العدد ٥٩٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ شوال سنة ١٣٤ — مكة المكرمة — ١٢ يونيو سنة ١٩٢٢

فاتحة السنة السابعة

لجريدة « القبلة »

في اليوم الرابع عشر من شهرنا هذا كان انتهاء السنة السادسة لجريدة « القبلة » فكان عددنا الماضي هو العدد الاخير الذي ودعت به « القبلة » سنتها السادسة التي مضت كلها و« القبلة » باذلة قصارى جهدها لمواصلة الجهاد في المعترك السياسي والقومي جاهدت فيها كالسنين التي سبقتها جهاداً صادقاً في سبيل العرب والعربية والدفاع عن كيان الاسلامية مما يشهد به كل منصف خبير مجرد عن الغرض والهوى

علم القراء الكرام أن « القبلة » في ست سنوات خلت كانت تخوض معارك هائلة تقدم ثابتة وجرأة فائقة وصراحة تامة دفاعاً عن كيان الامة العربية ومطالبة بوحدتها وجامعتها واستقلال الجزيرة بممالكها العربية المتحدة استقلالاً تاماً في المادة والمعنى . هذا مع اغتنامها الفرص للذود عن حياض الاسلامية وشعائرها

لم تخرج « القبلة » عن هذه المبادىء الشريفة طيلة حياتها الصحفية ولم تتقلب في مبادئها فكانت سائرة الى الامام بحكمة واعتدال علمه قراؤها رائدها الاخلاص، وقائدها شعور الدفاع عن مجد العرب والذود عن حياضهم . والحمد لله لم تذهب أتعابها سدى ولم تكن صرخاتها صيحات في واد بل ها هي الروح العربية الكبرى روح الوحدة والجامعة ومكافحة النير الاجنبي انتشرت اليوم في سائر الممالك العربية وهو ما طالما نادت به « القبلة » ودعت الى الاعتصام بعروته الوثقى

فقد اختمرت اليوم هذه الروح الكبرى في الافراد والجماعات من أمتنا المجيدة حتى أصبحت لديهم ايماناً راسخاً ويقيناً صادقاً يستهينون في سبيل تحقيقه ازهاق الارواح وارتكاب متون الاهوال والاخطار ومتى انتشرت هذه الروح في شعب فلا مرد له من الوصول الى غايته النبيلة من الحرية التامة والاستقلال المطلق فاليوم صوت الشعب المرتفع من سائر ارجاء الجزيرة والمهاجر صوت واحد هو صوت المطالبة بالوحدة والجامعة العربية والاستقلال التام ـ وصوت الشعب من صوت الله ـ ففي العراق شؤون وفي الشآم شجون وفي فلسطين افكار هائجة ، وفي الحجاز مهد النهضة ومركز الثورة نفوس ثائرة ، وفي باقي الجزيرة خواطر مضطربة ، وكلها لا تخرج عن غاية واحدة ولا بد لها من احد أمرين : اما أن تحقق أماني العرب في جزيرتهم واما أن ينفجر بركان الجزيرة فيظهر ما تتمخض به من حوادث خطيرة الشأن لا يمكن التنبؤ عن تفاصيلها الآن وانما لا تخرج عن أنها تسبب اضطراب الشرق فيزداد تعقد مشاكله على الغرب بصورة يصعب بعدها حلها بغير الخوض في حرب كونية لا تعلم نتيجتها في حين أن الغرب مهما بلغت قوته لا يستطيع أن يعيدها جذعة سيما والشرق قد استفاق واخذت تتصل حلقات وحدانه فلا يبعد ان يؤلف جامعة تكون قوة كبرى في وجه الطامعين بالشرق من المستعمرين وتلك القوة المتكونة من الوحدة الشرقية هي وحدها التي تقرر مصير ممالك الشرق فعلى الغرب من الان قبل اتساع الخرق أن يترك الشرق وشؤونه يقرر مصير ممالكه بنفسه فيربح الغرب بذلك صداقة الشرق ويتبادلان المصالح ولتتم ثمرات السلم العام وما ذلك على العقلاء من قادة العالم ببعيد ان كانوا يريدون المحافظة على مصلحة السلم العام

فالقبلة تشكر الله على توفيقه اياها لخدمة المصالح العامة في سنتها المنصرمة شاكرة حسن اقبال قرائها ، وها هي تستقبل بهذا العدد سنتها السابعة وهي مشمرة عن ساعد الجد موطنة النفس على التفاني في الجهاد الكبير بالمعترك السياسي الذي أمامها مستمدة بقوة الحق والاخلاص والثبات للقراع والصراع في ميدان المعارك السياسية الحاضرة سائلة من الله المعونة والتوفيق راجية من المولى الكريم أن يأخذ بيد العرب والاسلام الى أقوم طريق

فالى الامام الى الامام يا أبناء يعرب وقحطان الى الاتحاد والوئام الى الجهاد في سبيل الغاية الشريفة التي من أجلها خضتم معارك الحرب الطاحنة الكبرى . ان ارواح شهدائكم التي ازهقت في حرب الاستقلال ترنو اليكم من مراقدها وتنظر اليكم ماذا أنتم فاعلون : أتحتفظون بغايتها التي استشهدت من اجلها فتحققونها ؟ أم تذهب أمانيها بكم ادراج الرياح ؟ وحاشاكم من اضاعة هذه الامال التي باضاعتها تكونون سبة الدهر ومعرة الاجيال . ان سورية اليوم تستغيث بكم وتستصرخكم ، كونوا كرجل واحد وهبوا لانجادها لكي تحققوا وحدة بلادكم وتحفظوا جسمها من البتر المؤدي الى الاضمحلال ، اعتمدوا بعد الله على أنفسكم ونظموا صفوفكم ووحدوا كلمتكم ، فالشقاوة في الافتراق والتنابذ ، والسعادة في الاتحاد والتعاون وليكن شعار الجميع :

« اما حياة في عز واما موت في شرف »

حوادث محلية

السفر الملوكي

الى جدة

في عشية يوم الجمعة الماضية برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية وبمعيته صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وبعض اركان الدولة ميممين جدة على السيارة الخصوصية لحضور الاحتفال الرسمي بأول البواخر العربية الهاشمية

الاياب الملوكي

من جدة

في مساء أمس الماضي شرف « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته وصاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم آيبين من جدة بعد ان شهدوا الحفلة المذكورة . وفي ضحوة هذا اليوم هرع الى القصر العالي رجال الدولة والاشراف والوجهاء فمثلوا بين يدي جلالة مولانا المنقذ وقبلوا يده الشريفة أداء لمراسم التهاني

قدوم اميرين

في مساء أمس الماضي آنس « العاصمة » كل من الامير « أحمد » والامير « عبد الحميد » نجلي الامير « محمد عبد العزيز » ابن المرحوم أمير مكة سابقاً الامير « عون الرفيق » ، وقد استقبل الاميران استقبالاً يليق بهما وحلا ضيفين كريمين على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فعلى الرحب والسعة

حفلة شائقة

في أول باخرة عربية هاشمية بجدة

جاءنا من جدة أنه أجريت حفلة رسمية شائقة فى ميناء جدة على الباخرة (طويل) وهى أول باخرة عربية هاشمية قال المخبر وقد كانت هذه الحفلة آية فى بابها. والى القراء التفصيل حسبما تلقيناه :

فى نحو الساعة السابعة من يوم السبت الماضى كانت الباخرتان (رشدى) (وطويل) فى ميناء جدة ترفرف عليهما الاعلام العربية وهما رافلتان فى أفخر حلل الزينة ، وقد كان بالباخرة (طويل) ثلة من الجند النظامى الهاشمى واعدت بها وقسم الموسيقى معالم الاحتفال على غاية من الابهة والفخامة

وفى تلك الساعة امتطى صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته زورقا بخاريا فتشرف اولا الى الباخرة (رشدى) فاستقبل من ربانها وبحارتها أحسن استقبال فزار الباخرة وتفقدها قطعة قطعة ثم غادرها فشيع بمثل ما استقبل به فتشرف الى الباخرة (طويل) فحيته الباخرة باطلاق احدا وعشرين مدفعا وقد استقبله فى الباخرة ربانها وهيأة بحارتها واخذ الجند النظامى السلام الملوكي وصدحت الموسيقى بتحية الاستقبال الهاشمى . وفى الحين طاف جلالته فى الباخرة وتفقدها قطعة قطعة وغرفة غرفة واقام بها جلالته بقية النهار. وفى نحو الساعة الحادية عشرة اقبل المدعوون من الهيئآت السياسية ورجال الحكومة والاعيان والوجهاء على الزوارق الى الباخرة فكان كل يستقبل بما يليق به . وفى المساء اضيئت الباخرة بالكهرباء واقيمت مأدبة فاخرة على ظهر الباخرة بشكل أنيق وترتيب بديع فوضعت مائدتان احداهما ترأسها صاحب الجلالة الهاشمية وعلى يمينه و يساره ممثلو الدول وبعض الخواص من ذوى المكانة ، والثانية رأسها صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وعلى يمينه ويساره بقية المدعوين من الاشراف ورجال الدولة والاعيان) وفى خلال تناول الطعام كانت الموسيقى العربية تشنف الاسماع بنغماتها الشجية وفى نحو الساعة الرابعة من الليل انتهت الحفلة وآب جلالة مولانا المنقذ من الباخرة على الزورق البخارى الخاص الى الثغر وعند ايابه منها شيع اعظم تشييع وكان من ضمن ذلك أن رفع ممثلو الدول قبعاتهم وهتفوا لجلالته هتافاً عاليا وبعد ذلك آب المدعوون فكانت حفلة بالغة غاية الابهة والفخامة والرونق والجمال م؟

اعلان

من ادارة القبلة

بمناسبة دخول السنة السابعة لجريدة « القبلة » تعلن ادارتها أنه اعتبارا من أول عدد يصدر فى سنتها الجديدة تكون قيمة اشتراكها السنوى فى الداخل ثمانين غرشا وفى الخارج ليرة الا ربع انكليزية ، وقيمة النسخة الواحدة ثلاثون بارة (قرش الا ربع) م؟

الى المشتركين الكرام

تشكر « القبلة » شعور مشتركيها الكرام الذين بادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك كما انها تؤمل من احساسات الذين تأخروا منهم عن الدفع أن يبادروا بتسديد ما عليهم م؟

الانتقاد

على الحجاز

جاءتنا جملة أعداد من جريدة « اوتوسن هنديا » التى تصدر بلغة الملايو فى بلدة « مكاسر » بالهند الهولندية فوقفنا فى عددها الصادر بتاريخ ٢٣ شعبان من سنتنا هذه على نبأ غريب وخلاصة ترجمته : « ان حاكم سربايا أذاع خبرا مفاده انه وصلت اليه برقية من بعض من له مناسبات بتلك الاقطار فى جدة مضمونها ان الحجاج الذين وردوا الى جدة فى هذا العام لم يجدوا بها ما يستظلون تحت ظله ولم يجدوا بها ماء كافيا لهم وانهم تؤخذ رسوم على حوائجهم وان طريق المدينة فى خطر وبلاء وعليه فاز حاكم سربايا يذكر الذين يريدون الحج بهذه الامور ويسديهم نصحه ويبين لهم ان لا يصحب احد منهم معه شيئا من لوازمه الا بقدر ما تدعو اليه الحاجة » انتهى

[القبلة] :

لا نعجب مما تأتيه الاهواء والاغراض الذاتية من الاختلاقات وما يخالف كل حقيقة ! ...

وبالنظر لوجود ما ينوف عن الثلاثين ألف شاهد من أهالى جزر جاوه بأم القرى (اليوم) — فشهادة ثلاثين ألف شاهد كافية لاثبات هذا أو نقضه !

وليت جنابه ينظر الى تبجح أولئك الوفود وما هم فيه من الطرب فى (أم القرى) المحسوس من شعورهم فانه لو نظر الى ذلك لاشك أنه يعتقد أن أولئك كانهم كانوا سجناء فأصبحوا طلقاء لانهم وجدوا هنا ما لم يكونوا يجدونه هناك . فعلى حضرة حاكم سربايا أو سلطانها ... أن يسألهم فان ما يقولونه هو الصحيح . ولا يظن المخبر وسواه ان المقصد من هذا هو عكس ما يريده لتشويق اهالى تلك البلدان ومغالطتهم على الحقيقة ليقدموا الى هذا الطرف . كلا ثم كلا . فاننا وكل من يعتقد «لا اله لا الله محمد رسول الله» نعتقد انه لا يقدم الى هذا الطرف الا من اجاب ولبى دعوة « واذن فى الناس بالحج يأتوك » الآية

فليتأمل فى هذا من لا ينوبهم من هذه الحكايات ... الا ما فيه اشتغالهم بعكس الحقيقة ! والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل م؟

الوفد الفلسطيني

وجهاده لتحرير بلاده

دعت سكرتيرية « التحالف السياسى الاهلى » فى انجلترا وفد فلسطين العربى الذى يقيم اليوم فى لندن الى مأدبة فاخرة فى فندق كلاردج يوم ٤ مايو . وبعد الفراغ من تناول الطعام القى السير هكس رئيس الحفلة وعضو البرلمان البريطانى خطابا هذه ترجمته قال :

« ان الوفد الفلسطينى العربى الذى شرفنا بحضور هذه المأدبة يمثل تسعة أعشار الفلسطينيين وهو لا يعارض اليهود فى زيارة فلسطين حتى ولا فى الاقامة فيها وشراء أراض من اراضيها فاليهود أحرار فى ان يذهبوا الى فلسطين كما هم أحرار فى الحضور الى هذه البلاد . ولكن العرب يطلبون ان لا تكون مقاليد الادارة والحكم فى ايدى غير ايدى أبناء البلاد الاسلامية

ان تصريح بلفور الشهير لا يزال لغزاً من الغاز السياسة العصرية » وهو تصريح لم يوافق عليه البرلمان ولا اية جمعية تمثيلية فى هذه البلاد . وانما هو نتيجة المساعى التى بذلتها الجمعية الصهيونية ولا خفاء اليوم فى ان نصه وضع طبقاً للمحادثات التى دارت بين اللورد روتشلد والمستر بلفور

وقد تباهى الصهيونيون بأن السير هربرت صمويل أرسل الى فلسطين بناء على طلبهم وأن عليهم والحالة هذه ان يؤيدوه . فهل هذا هو المركز الذى يصح ان يوضع فيه حاكم يمثل بريطانيا فى اى بلاد ؟ ان هذه الاقوال جعلت الفلسطينيين يعتقدون بأن الحاكم الذى ارسلته بريطانيا لحكم بلادهم لا يعطف عليهم بل يريد أن يجردهم من بلادهم ويعطيها للغرباء . زد على ذلك أن اليهود كانوا ولا يزالون تقلدون المناصب السامية لا لشيء سوى انهم يهود كما ان الرجال الاكفاء تقالون من مناصبهم لا لشيء سوى عطفهم على العرب . كل هذا يحدث بين أسماع العرب وأبصارهم ولا شبهة اليوم فى ان الصهيونيين قد عقدوا العزيمة على تحقيق كل ما يشتهونه فى تلك البلاد

ان الوفد الماثل بيننا اليوم يمثل جميع السكان العرب وهو يطالب تنفيذ العهود التى قطعنا ها لهم عند ما دخلوا الحرب فى سنة ١٩١٥ وهذه العهود التى قطعها معهم باسم بريطانيا السير هنرى ما كماهون صريحة ولا غموض فيها . وبديهى ان ليس معناها ان العرب اذا ساعدونا فى الحرب تؤخذ منهم بلادهم وتوضع تحت سلطة اليهود . وعندى ان الحنث بوعودنا قد يفضى الى خلق ارلندة ثانية من فلسطين »

وقد رد شبلى افندي جمال على هذا الخطاب فقال « ان كل امبراطورية عظيمة لا تستغنى عن خلتين . فاما الاولى فهى الاخلاص واما الثانية فالانصاف . قال ولا شك عندى فى امانة افراد الشعب البريطانى فقد رايت سيدة انجليزية تجهد نفسها لتصل الى موزع التذاكر فى احدى مركبات الترام ، فلما وصلت اليه اعطته ثمن التذكرة ونزلت وقد كانت تستطيع ان لا تتكلف هذه المشقة مادامت نازلة ولكن امانتها ابت عليها ذلك . اما موزع التذاكر فبالرغم من انه رأى السيدة على اهبة النزول من المركبة فقد فصل من دفتره تذكرة وطرحها خارج المركبة وكان يستطيع ان يضع ثمن التذكرة فى جيبه الخاص مادامت السيدة نازلة : ولكن امانته هو الآخر ابت عليه هذا التصرف فاذا كان هذا طبع الافراد فلماذا لا يكون طبع الحكومة التى تحكمهم ؟

قال شبلى افندى وقد ذكر المرشال ولسن فى احدى خطبه ما يفهم منه ان الجنود البريطانية فى فلسطين لمنع العرب من تذبيح اليهود ، وان هذا لا يلبث ان يحدث اذا سحبت الجنود . ولكن هذا اخطأ لان العرب واليهود عاشوا فى وئام وصفاء دهوراً طويلة قبل تنفيذ السياسة التى اشتمل عليها تصريح المستر بلفور واذا كانت حدثت حوادث بعد ذلك فلم تحدث بين العرب ومواطنيهم اليهود ، ولكنها احدثت بينهم وبين الذين أتوا من الخارج ليستأثروا بخيراتهم ويستبدوا بشؤونهم . ان السياسة الصهيونية هى التى افسدت اليهود واغرتهم بالجشع وماذا عسى كان يقال فى العرب اذا هم استسلموا للذل والاستعباد ؛

وشكا شبلى افندى من امتناع الصحف البريطانية عن نشر كل ما يجب نشره من احوال فلسطين وقال ان الاضطرابات السورية قد تنتقل عدواها الى فلسطين اذ لم ينظر فى اسباب تذمر العرب ويعمل على ازالتها » اللواء المصرى

حول مسألة كراين

تناقلت صحف اوربا عن صحف الشام خبر الحكم على المستر كراين الاميركي الذي زار دمشق وحصلت بعد زيارته تلك الحوادث وقد كذبت السلطة الفرنساوية خبر الحكم عليه وعدته تلفيقا من جماعة بمصر فكتب مراسل «المورن بوست» لجريدته في ٢٨ مايو ما يأتي :

حدث هنا تطور غريب لمسئلة الخبر الاخير عن صدور حكم غيابي بالسجن عشرين سنة من المحكمة العسكرية الفرنسوية في دمشق على تشارلس كرين الاميركي صاحب الملايين وسفير اميركا سابقا في الصين وقد ذكرت سابقا «المورنن بوست» ان مستر كراين ذهب الى سورية في شهر ابريل الماضي وقد حاول السوريون على ما يظهر ان يؤثروا عليه بعداوتهم للانتداب الفرنسوي فاجروا مظاهرات اكرامية له فرقتها السلطة الفرنسوية بالقوة فانتشرت على أثرها الاضطرابات سريعا في سورية . وتقول الجرائد الاخيرة الصادرة من سورية ان المحكمة العسكرية في دمشق دعت مستر كراين في ١٧ ابريل امام المحكمة فكان قد سافر ولما لم يحضر حكم عليه بالسجن عشرين سنة ولم يعلن الحكم الا في ١٧ مايو وقد اكدت اللجنة التنفيذية السورية الخبر هنا وقالت ان المعلومات الخصوصية عن هذا الامر قد وردت من دمشق في نفس الوقت الذي جاءت فيه صحف سورية تحمل الخبر على ان ما نشر عنه من التفاصيل يجعل من الصعب الاعتقاد انه محض اختلاق ولكن برقية وردت الى هنا من الجنرال غورو قد نفت عن الخبر كل ظل من الصحة واكدت ان مستر كراين لم يحكم عليه ولم تجر بشأنه ادنى معاملة رسمية

وقد اهتمت لهذه المسألة وجعلت استطلع طلعها من الفرنسويين ومن السوريين فكانت المعلومات التي حصلت عليها متناقضة كل التناقض

وقد قلت للسوريين انه اذا كان الخبر غير صحيح فان الثقة تزول باخبارهم فاكدوا انهم يحملون تبعة ما قالوا

وكتب في ٣١ منه علمت من مصدر وثيق ان مسئلة صدور حكم غيابي من المحكمة العسكرية الفرنسوية في دمشق على مستر كراين بالسجن عشرين سنة لا بد ان يحدث ضجة عظيمة وقد انكر الفرنسويون صحة الخبر فادى ذلك الى السؤال عن سبب نشره فظهر انه نشر في جرائد بيروت في ايام مختلفة من شهر مايو وقد نشر بتفصيل يحمل على الاعتقاد بصحته ولكن المسألة قد دخلت الان في طور جديد فكثير من الدلائل يدل على ان مستر كراين لم يحكم عليه ولكن وجود صحف بيروت تحت المراقبة وظهور الخبر في صحف مختلفة في سورية يحمل على الاعتقاد ان المراقبة الفرنسوية هي التي سمحت بنشر الخبر . ويستفاد مما قيل في الدوائر الاميرية هنا قبل هذه الوقائع أن نشر الخبر قد سمح به عمدا لايهام السوريين ان السلطة الفرنسوية في سورية لا تتردد حتى في الحكم على امير كي عظيم فيجب ان لا ينتظروا ان تحترمهم اكثر منه . والاميركيون هنا يظهرون استياءهم من ان فرنسا قد استعملت سمعة أميركا الحسنة في سورية لتضليل السوريين وهم يطلبون اجراء تحقيق لصيانة شرف السمعة الاميركية • الاهرام

المستر كراين يتكلم

لندن — باح المستر كراين المعتمد الاميركي السابق في الصين بمعلومات تستوقف النظر في المناقشة الدائرة الان على الشرق الادنى . ولا يخفى ان الصحف الفرنسوية حملت حملة شعواء على المستر كراين واتهمته بانه المسؤول عن الشغب في دمشق وهو الذي ال بعد ذلك الى ما اذيع خطأ عن الحكم عليه غيابيا بالسجن عشرين سنه

وقد طاف المستر كراين في فلسطين وسورية ومصر وشرق اوربا في الشهرين الماضيين وقال من حديث في لندن وهو يزمع السفر الى اميركا . انه يرجح ان حكاية الحكم عليه نشأت عن التباس بالدكتور شهبندر من متخرجي كلية بيروت النابغين فقد حكم عليه بالسجن ١٥ (٢٠) سنة بعد مظاهرات دمشق

وقال المستر كراين ايضا ان المرسلين الاميركيين ومعاهد التعليم الاميركية في اسيا الصغرى (الانضول وسورية) صارت مهددة بخطر ذي بال من جراء انتشار النفور من الغرب في جميع طبقات السكان الذين سئموا الانتدابات فيستحيل على اميركا ان لا تعبأ بهذه الحركة

وقال ان الحالة الصهيونية تتفاقم وان اللجنة الصهيونية قابضة على زمام الدوائر الرسمية —

مؤتمر الشعوب الشرقية

انتهى المؤتمر الشرقي ، الذي انعقد في جنوى الى جانب مؤتمر اوروبا الدولي . ورفع الى الدول تقريرا آضافيا عن مطالب الشرق بسط فيه اسباب الاضطراب المستحوذ على الشعوب الشرقية ، واشار على اوروبا بالاقلاع عن السياسة العقيمة ، وترك الشدة والعنف والسعي الى التفاهم مع ابناء هذا الشرق الذين لعبوا دورهم في تاريخ الانسانية وتركوا آثاراً تدل على ما كانوا عليه من المدنية والحضارة

ولقد جاءت هذه الفكرة فكرة عقد المؤتمر مظهراً جديداً من مظاهر التضامن الشرقي . وأثراً من الاثار التي يشعر بها الشرقيون في بلدانهم المختلفة . فان اوروبا المستعمرة غررت بهذا الشرق اثناء الحرب ، فساقت ابناءه الى مواطن القتال ، وعرضت صدورهم للموت جهاداً في سبيل الاستقلال المنشود ، ودفاعا عن الحضارة التي كانوا بها يتغنون . حتى اذا انقشعت غيوم الحرب رأى الشرقيون ان اظافر اوروبا قد أخذت تنشب في اعناقهم ، فصاحوا من الالم ، وتجاوبت البلاد صيحاتهم فلم يشعروا الا وهم في دفع الاذى متضامنون

خلا الجو بعد الحرب للمستعمرين فضربوا نطاق سيادتهم على الامم المستضعفة وجاؤوها باسم الانتداب وتحت ستارهم يفعلون بها ما كانو يفعلونه باسم الحماية والاستعمار . ولكن التعاليم الحرة فعلت فعلها في النفوس فلم يعد الشرقي يرى في شرقيته سبب استعباد بل نهض يطلب مكانه تحت الشمس ويريد ان يكون له نصيبه من الحياة الحرة . لان مداخلة اوروبا مهما تعددت اشكالها فهي استعمار القوي للضعيف ، سواء كانت حماية او استقلالا او انتدابا

ولقد احسن مؤتمر الشعوب الشرقية صنعا بتذكيره اوروبا واميركا في الشرق رجالا لا ينامون عن حقوقهم ، وشعوبا تجاهد في سبيل الاستقلال . ولئن فشل مؤتمر جنوى وانفض على غير نتيجة فان مؤتمر الشعوب الشرقية سيكون له تأثير بعيد

مطالب الشرق

رفع مؤتمر الشعوب الشرقية في جنوى تقريراً الى المؤتمر الذي انعقد في هذه المدينة وأبلغه الى كبريات الصحف الاوربية والاميركية والتقرير موقع من حضرتي عبد الحميد بك سعيد رئيس المؤتمر والامير شكيب ارسلان سكرتيره العام رئيس الوفد السوري اللبناني وقد رأينا ان نقتطف اليوم من التقرير المطالب التي عرضها المؤتمر عن الشرقيين وهي :

اولا — العمل بالقانون الدولي العام الاوربي والاميركي في الشرق اثناء الحرب والسلم طبقا لما هو منصوص عليه في المؤلفات وما هو مقرر في المؤتمرات التي عقدها العلماء وما هو متبع عادة وعرفاً . وأدخل بعضه في المعاهدات الدولية او قوانين الدول الدستورية

ثانياً — الغاء نظرية «الوصاية» التي خلقت في عقد عصبة الامم من العلاقات بين اوربا والشرق

ثالثا — الاعتراف لشعوب الشرق التي لم يستقر لها نظام الى الان بالحق في ان تكون بحرية الحكومة التي توافق اتحاد عناصرها وتنطبق على حدودها الطبيعية وتجانسها وتاريخها وارادتها بحيث تكون بعيدة عن اي تدخل اجنبي

رابعا — الاعتراف لدول الشرق التي تم تنظيمها والتي تشكل طبقا للنص السابق باستقلالها التام عملا بحق الافراد

خامسا — جلاء الجيوش الاوربية التام عن جميع البلاد التي تحتلها الان في الشرق

سادسا — ادخال جميع الامم التي تم تنظيمها في الشرق في عصبة الامم . بحيث تعرض على هذه العصبة جميع المسائل التي يمكن ان تقوم بين الامم الشرقية او بين هذه الامم وغيرها من الامم غير الشرقية وجميع المسائل التي تقوم بشأنها لحلها

سابعا — توسيع نطاق العمل بعقد الهدنة لعدم الاعتداء على الامم الشرقية

وسيكون من شأن الموافقة على هذه المطالب موافقة تامة قائمة على الاخلاص ان يعاد السلم الى الشرق . وتنقذ اوروبا من النكبة التي تجرها اليها سياستها ازاء الحالة التي نشأت في الشرق عن الاعمال الاستعمارية الدلتا

اخبار خارجية

زواج سياسي

— قالت صحيفة (نوفوي فريميا) الروسية ان زواج المسيو رادك الزعيم البلشفي بالانسة رانتو شقيقة وزير خارجية المانيا قد احدث ضجة كبيرة في الدوائر السياسية الالمانية والروسية

وقد طلق المسيو رادك امرأته الروسية من عهد قريب ليتمكن من عقد زواجه الثاني

المعاهدة التجارية

تشتمل المعاهدة التجارية التي أمضيت منذ بضعة أيام في جنوى بين ايطاليا وروسيا على النقط الاساسية الآتية : يكون للايطاليين الذين يهاجرون الى روسيا حرية السفر والعمل التامة . وتعامل كل دولة الاخرى في الشؤون الصناعية معاملة الدولة المفضلة . وتترك حرية المرور للبضائع الروسية في ثغر تريستة وللبضائع الايطالية في ثغور البحر الاسود . ويكون لايطاليا الاولوية في اخذ امتياز منابع البترول الروسية التي تمنح حتى الان

وتمنح روسيا لايطاليا حق استغلال ١٠٠ الف هكتار من الاراضي في اوكرانيا ومقاطعة خوبان لمدة ٢٤ سنة يمكن تجديدها وتدفع ايطاليا اجرة تلك المساحة من حاصلات الارض لغاية ٧٠ في المئة من اصل الاجرة

اخبار الاناضول

خسائر اليونانيين

عقدت جريدة « نيولوغوص » فصلا بعنوان « ماذا كلفتنا الحرب . الارقام الرسمية . وهل يجوز التخلي عن الاناضول بعد هذه الضحايا ؟ » قالت فيه : بلغ مجموع ضحايانا فى حروب مكدونية وروسيا والاناضول نحو ٨٢٦٥١ ضابطا وجندياً جريحاً وقتيلا ومفقوداً واسيراً . هذا عدا الدماء اليونانية التي سالت فى الساحة الغربية دفاعا عن قضية الحلفاء

وكان دين اليونان العمومى قبل الحرب يقدر بمليار ونصف مليار دراخمة فارتفع اليوم الى عشرة مليارات

وبلغ عدد مهاجرى الاروام الذين التجأوا الى البلاد اليونانية منذ سنة ١٩١٤ من تراقية والاناضول ٤٨٣٢١٢ مهاجراً

قالت : فهل يجوز بعد كل هذه الضحايا ان نخلى الاناضول ونكتفى بقسم تراقية الشرقية . ان الامة اليونانية لا يمكن ان تقبل صلحاً يبنى على اساس المكافأة

رأى المسيو بوانكاره

فى التجارة البريطانية

باريس — قال المسيو بوانكاره ان ازمة الاصدار فى بريطانيا العظمى ناجمة فى الحقيقة عن الحرب لان الصناعات فى مستعمراتها المستقلة مزاحمة للصناعات البريطانية الوطنية التى تيسرت لها فى اثناء الحرب فرصة للتقدم والترقي وربما اتت بريطانيا منذ عقد الهدنة اعمالا عديدة ناشئة عن عدم التبصر فى سياسة النقد (المال) ومن جهة المواد الخام

سياسة فرنسا

باريس — رد المسيو بوانكاره على اسئلة السائلين فى مجلس النواب عن السياسة الخارجية فبسط رأيه فى مسألة سيليزيا العليا وقال ان خير سبيل لصون السلام فى سيليزيا العليا والرين وغيرهما هو عدم التفريق بين السلام ومراعاة المعاهدات والشرط الاول لتوطيد اركان السلام النافع هو عدم اقامة هذا السلام على ازدراء المعاهدات وخرق الحقوق

ثم تناول مؤتمر جنوى فقال ان جدول اعمال المؤتمر اقلق بالى لانه كان يمكن ان يبحث فى معاهدات الصلح فسعيت وفزت بحمل الحلفاء على ان تعطى فرنسا جميع الضمانات بان لا يسمح لالمانيا بفتح باب الكلام فى التعويض ونزع السلاح والمعاهدات وقد عرضت هذه المسائل على جمعية الامم . ثم دفع عن الحكومة الفرنسية تهمة انها حاولت احباط المؤتمر وتلا التعليمات التى ارسلت الى الوفد الفرنسوى وقال انها اتبعت بتمام الصراحة والولاء ففرنسا لم تفعل شيئاً لاحباط المؤتمر بل ابدت منتهى الصبر واذا كان المؤتمر السياسى قد حبط فالمؤتمر الاقتصادى والمالى نجح وعندى ان احياء اوربا يمكن ان يتم على قاعدة اعمال مؤتمر جنوى

أما اتفاق رابالو (بين روسيا والمانيا) فانه مناقض لمعاهدة فرسايل ولهذا كان فى الامكان طرد المانيا وروسيا من المؤتمر ولكن فرنسا باظهارها لولاء وحسن النية نحو حلفائها انحازت الى عقوبة اخف من هذه ولست بنادم على هذه الخطة لانه لو اقفلت الباب فى وجه من ذكرت لصارت منفردة وظهرت بمظهر قليل الصبر فى المؤتمر أما وقد فعلت ما فعلت فقد شهد العالم لها بانها عاونت فى اعمال المؤتمر النافعة الى النهاية

ولم ترتبط الحكومة الفرنسوية بشىء فى امر مؤتمر الهاى ولا تشترك فى المؤتمر السياسى الجديد الذى تأبى الولايات المتحدة ان تشترك فيه وحيث ان الحكومة تبغى عظمة فرنسا فانها ستظل متصلة بجميع حلفائها والولايات المتحدة والمحايدين فتطلعهم على رأيها وترسل الى الخبراء الى الهاى

ثم عالج المسيو بوانكاره التهم الموجهة الى فرنسا واكد رغبتها فى العمل للسلام العام بالتعاون الوثيق ولكن بشرط ان لا يطلب منها ان تبذل لالمانيا شيئا من الحقوق التى تخولها المعاهدة اياها وان انتمنى استئناف العلاقات المقررة ولكن يستحيل علينا ان نغضى عن البغض الذى يجيش فى صدر المانيا وفى كل يوم برهان على سوء نيتها سواء كان فى ما يختص بعواقب الحرب أو بالمجرمين أو بالتعويض ثم اعترض على تصريحات الهر فرت الاخيرة التى قال فيها ان معاهدة فرسايل اداة حرب ودمار فقال « لقد امضت هذه المعاهدة ٣٧ امة فلماذا تضحى فرنسا بالحقوق التى تنالها بموجب هذه المعاهدة بعد ما باتت ارضها ميدانا لحرب هذه الامم . فاذا لم ينضم الينا فى العقوبات حق لفرنسا وحدها ان تنفذ مواد المعاهدة التى تنص على هذه العقوبات وانى افرغ قصارى جهدى لاجتناب العمل المنفرد الذى لا اجهل مصاعبه ولكن مع ان الاحتفاظ بالاتفاق أمر مرغوب فيه فلا يسعنا ان نضحى بالتمتع بحقوقنا اكراما لحلفائنا » (تصفيق شديد)

ورد المسيو بوانكاره على مقاطعة من حزب اليسار المتطرف فقال وانى ارجو ان لا اضطر الى عمل منفرد ولكن المانيا اشتهرت باحترام القوة وهى التى تكره فرنسا على الاحتفاظ بقوتها .

ثم تكلم عن المفاوضات مع موسكو فلم ينكر على حكومة السوفيات حقها فى طلب الاعتمادات من اوربا ولكن لاوربا الحق فى منح هذه الاعتمادات أو رفضها . واستنكر روح موسكو الحربى وقال انه يقلق بال دول الاتفاق الاصغر . وعندى ان تفوق الجيش الاحمر مبالغ فيها ومهما يكن من ذلك فيجدر بالحلفاء قبل ان يمنحوا الاعتمادات لحكومة السوفيات ان يطلبوا ضمانات ويعتبروا بالنذر التى تأتيهم من كل حدب وصوب قائلة « كونوا على حذر فالذئاب بقيت على الحدود »

وبعد كلام عن روسيا قال ان فرنسا شديدة التعلق بجمعية الامم التى خدمت السلام خدمة جليلة ثم وصف حسن العلاقات بين فرنسا ودول الاتفاق الاصغر التى اشتركت فى جميع المفاوضات واكد متانة الصداقة بين فرنسا والبلجيك والرغبة الصادقة فى الاحتفاظ بتضامن فرنسا وبريطانيا العظمى

ثم سرد الفعال التى سلمت بها فرنسا لمرضاة انكلترا ولا سيما اشتراك فرنسا المتواصل فى مؤتمر جنوى مع الخطة التى اختارت روسيا والمانيا ان نجريا عليها وذكر خطة فرنسا الودية فى مسألة الشرق الادنى وقال « لقد اثبتت فرنسا على الدوام استقامتها وروح التساهل منها فى جميع المؤتمرات التى بحثت فى تحقيق حقوقها »

ثم قال ان انكلترا عدلت عن عقوبة مهمة نصت عليها معاهدة فرسايل « ولكن جميع الحوادث التى حدثت لم تفصل بين البلادين اللتين لا بدوم اتفاقهما السياسى الوثيق الا بتماثل تام فى الرأى ولا سيما فى ما يختص بامر دون روسيا والممتلكات الخصوصية »

وختم المسيو بوانكاره بيانه بقوله ولا انسى ان جنود الحلفاء يرقدون فى تربة فرنسا بجوار جنود فرنسويين من الخيانة لذكراهم محاولة فصم عرى المحالفة أو التقصير فى المساواة فى معاملة اممهم »

عصبة الامم والكوكايين

جنوى - وافق مجلس عصبة الامم على قرار اللجنة الاستشارية الذى تضمن اقتراحات لتنظيم تجارة الكوكايين ومن بينها توصيات بوضع نظام رخص توريد ويفرض على جميع ممالك اوروبا وامريكا وافريقا واستراليا ، بحيث لا يتعدى تنفيذه فى القارات المذكورة يوم اول سبتمبر ولا يتعدى يوم آخر ينا ير فى البلدان الاخرى

جريدة الكرمل

جريدة استقلالية عربية وطنية حرة،مبدأها خدمة القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة ومدافعة الصهيونية، تدعو الى الوحدة والجامعة العربية ، يصدرها فى حيفا حضرة العربى الصميم والوطنى الغيور « نجيب نصار » ، بدل اشتراكها السنوى ليرة وربع مصرية فى فلسطين و ١٥٠ غرشا فى سائر أنحاء سورية وفى الخارج، لا ترسل هذه الجريدة الا لمن يطلبها والاحب أن يكون الطلب مرفوقا بقيمة الاشتراك ، ندعو كل من يريد الاستفادة الى الاشتراك فيها ونرجو لها دوام التوفيق وزيادة النجاح والانتشار م؟

اعلان

وجد باحد شوارع جدة فى الثانى من شهرنا الجارى ساعة باستيكها فعلى من يدعى انها له مراجعة ديوان رآسة الوكلاء الفخيمة ليظهر اوصافها وعلامتها الفارقة لتسلم له م؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى م؟

اعلان

بما ان تابعنا مرزوق المعروف باسم (مرزوق تابع الحسامى) قد انفصل عنا بتاتا فكل ما يحدث بينه وبين العموم من المعاملات التجارية وسواها فعهدتها عائدة عليه فقط ولسنا مسؤلين عنه بشىء مطلقاً ولا حاطة العموم بذلك اقتضى نشرهذا الاعلان م؟ ١٤ شوال سنة ١٣٤٠

محمد خير و

الحسامى

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الوئيس -

برج الجوزاء ٢٠

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

الايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاثنين	١٦	٨	٥٨	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
الثلاثاء	١٧	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢٠	٨	٣٦
الاربعاء	١٨	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

العدد ٥٩٤ — السنة السابعة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ شوال سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٥ يونيو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العالى الشان من الدرجة الثانية الى جناب الميرالاى « بيك بك »

ورفع قائد المشاة فى حامية جدة الملازم أول الشيخ عبدالحميد حكيم — الى رتبة زعيم

ورفع قائد الرشاش فى حامية جدة الملازم أول الشيخ عقيل عباس — الى رتبة زعيم

ورفع معاون معلم الموسيقى الملازم ثانى الشيخ بكير بن محمد — الى رتبة ملازم أول

ورفع ضابط البحرية الملازم ثانى الشيخ محمد عبدالله — الى رتبة ملازم اول

ورفع النقيب البحرى الشيخ أحمد مرزه الى رتبة وكيل ضابط

ورفع النقيب البحرى الشيخ حسن عبدالواسع — الى رتبة وكيل ضابط

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم أول قائد رهط المشاة الشيخ عبدالحميد حكيم

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الرشاش الملازم أول الشيخ عقيل عباس

ووجه ذكرى الاستقلال الى معلم الموسيقى الملازم أول الشيخ صالح بن محمد

ووجه ذكرى الاستقلال الى ملازم أول فى رهط المشاة السيد رحيم

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى معاون معلم الموسيقى الشيخ بكير بن محمد

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى فى رهط المدفعية الشيخ حسن كردى

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى فى قسم الطيارات الشيخ حسن ناظر

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى فى قسم الطيارات الشيخ صالح طوله

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى فى البحرية الشيخ محمد عبدالله

نعوذ بك

من سيئات اعمالنا

وافتنا الصحيفة « لسان العرب » المقدسية الغراء تقص علينا فى عددها (٢٤٧) الحادثة الآتية :

اصابع زينب

فى جزيرة العرب

لقد صدق من قال : ويأتيك بالاخبار من لم تزود . فقد اتصل بنا خبر عظيم الشأن عن بلاد العرب اذا صح كان له تأثير كبير لا نقول فيها فقط بل فى العلاقات السياسية بين الحكومتين الانكليزية والفرنسوية

وتفصيل الخبر ان السياسة الفرنساوية التى اتخذت القوة العسكرية قاعدة لها تمشى عليها فى بلاد العرب رأت ان لا تحرم الشرق من نعمها الجلى فما استتب لها النفوذ فى الشام حتى اخذت تعمل على مقاومة السياسة الانكليزية فى بلاد العرب بكل ما اوتيته من قوة الدهاء وفضل المال . ولما كانت تعلم ان العائلة الحسينية الهاشمية الكريمة صديقة انكلترا وان فى الحجاز والعراق وشرق الاردن حكومات ترتبط مع حكومة لندن برباط الصداقة والوداد فكرت فى التضييق عليها ومقاتلتها واخذت تفكر بمن يحقق لها هذه الامانى فوقع اختيارها بعد الافتكار الطويل على الامير عبد العزيز بن السعود نظراً لنفوذه وقوته فعقدت العزم على الاتفاق معه فاستدعت منذ خمسة شهور الى الشام صديقاً من أصدقائه ورسولا من رسله من باشوات العرب وسيرته اليه بشروطها فذهب الرسول بها الى الامير وعاد بقبول الفكرة والاتفاق وبعد ان دامت المفاوضات شهرين اتفق الفريقان على ما يأتى :

١ — تعترف حكومة فرنسا بسلطة ابن السعود اعترافاً رسمياً فى بلاده ضمن دائرة الحدود التى سيرد ذكرها

٢ — تؤيد حكومة فرنسا الامير ابن السعود بالمال اللازم وكمية من الذخيرة الواجبة حسب الحاجة التى يتبين لاركان الحرب فى حلب والشام حاجته اليها

٣ — تؤيد حكومة فرنسا الامير ابن السعود فى كل اعتداء يقع عليه من الحجاز والعراق وشرق الاردن

٤ — لا تعارض حكومة فرنسا فى وصول حدود ابن السعود الى نقطة تجاور درعا على شرط ان تعدل وتوسع حدود دولة حوران المستقلة وان يعطى ابن السعود التأمينات اللازمة بعدم اعتدائه عليها

وقد روى لى مخبرى ان الحدود المتفق عليها مع ابن السعود تبسط نفوذه حتى المدينة المنورة والجوف وغربى العراق وتجعله الحاكم المطلق فى وسط جزيرة العرب وقد تعهد بهذه الشروط السرية وعدم التصريح بها .

هذا ما اتصل بى من مصدر وثيق اعتقد بصحته ووقوفه على الحقائق . ومما يؤيده شروع ابن السعود بالاعتداء على شرق الاردن منذ عهد قريب فقد اعتدت شرذمة من رجاله على عرب الحويطات فاقتتل الفريقان اقتتالا دام ساعات خسر فيه الوهابيون نحواً من ٣٠٠ رجل وارتدوا على اعقابهم

ولما كان لهذا الاتفاق اهمية كبرى فى مستقبل العرب وشبه جزيرتهم رأينا ان نوجه اليه انظار ممثلى السياسة الانكليزية فى هذه البلاد وابناء الامة العربية . فقد اخذت أصابع زينب تندس فى شبه جزيرة العرب

ابراهيم

[القبلة] :

ان ما لدينا من المعلومات الخاصة يدلنا على ان بعض الباشاوات الذى يعنيه اللسان هو « محمد العصيمى » الذى استخدمه قلم الاستخبارات الشرقى لدى الجنرال غورو للمآرب والمقاصد المعلومة ! وان أبسط ما نقوله لمن يريدنا بكل ما يفهم من هذا العطاء والسخاء والتقسيم والتكريم ومن يرى رأيهم بأنه أليس أن الفضل فى كل ذلك يعود للحجاز والاردن والعراق ؟ اذ لولاهم لكنتم تنظرون الى تلك المناطق نظر المغشى عليه من الموت ! ... أحدكم فى أرواد ، والاخر فى الاوغاد والانجاد ، .. قل هاتوا غير هذا ان كنتم صادقين (قاتل الله الطيش !!!)

ومع هذا فلا حاجة أن نصرح هنا ايضاً بأنه يسر كل عربى أن يرى أموال الدنيا ومبهماتها تهدى لمولى من موالى اقوامه فضلا عن الحضرة السعودية لما فى ذلك من النتائج المستغنية عن البيان !

وبالطيش والغرور ، ونخفز الشحرور ؟ أن تفتونا فى تأثير هذا العهد على عهد العظمة البريطانية السابق : أأحدهما ينسخ الاخر ؟ واذا كان كذلك فايهما الناسخ وايهما المنسوخ ؟ أم كلاهما يعتبر ؟ لتنال الحضرة السعودية أمام شرق الاردن صفة الجنرال « فرانجل » فى سواحل البحر الاسود ، وأمام الحجاز والعراق صفة الجنرال

«يوديتش» فى بحر البلطيق وسيدير يافى آنواحد !..

ولهذه المزايا وايكم التى لم يأت بمثلها التاريخ ستجدد للعرب ما اندرس من مفاخر ومزايا اسلافهم — شافعين استفتائنا هذا باستفتاء اخواننا القائلين بأن مسلك وهايتنا التمسك باصول الدين : أهل أحكام تلك الاصول تبيح ما أشير اليه عن العراق والاردن والحجاز ويترك مسلمى سورية واخوانهم ابناء عنصرهم يخرجون من ديارهم وتذبح ابناؤهم وتستحيى نساؤهم ؟!..

فليتأمل كافة اخواننا العرب مسلميهم ومسيحييهم ويهوديهم مايرادبهم ومايبنغى لهم ازاءه! وأيكم ان تصريح جلالة مولانا المنقذ فى كتابه السامى لأحد أفاضل قومه الذى نشرته «القبلة» فى عددها (١٠٩) قوله ايده الله : « فكيف يبان خلفه ألف هادم »

وقوله أيضا « وليس لى و البلاد المدومة »

« الحول والقوة والتى قامت باقامت به لضمان »

« حقوقها الا الاعماد على البارى جل شأنه ثم »

« على وفاء عهود ممـا هديها وهى »

« الطريقة الوحيدة لضمان الحقوق للعالم »

« منذ نشأنه » وتصريحاته السامية الهاشمية فى محرره السامى الشهير الصادر بتاريخ ٢١ ذى القعدة سنة ٣٣٦ - كاف لكل ماينبغى ان يقال لمثل هذه التصديات او التقصدات ! وسياستها سيما مايعلم من مزايا الاتيان بهذه التصريحات الهاشمية السامية منذ تلك التواريخ .

ولا شك أن لكل نبأ مستقرا وأن العاقبة للمتقين جعلنا الله منهم بمنه وكرمه م؟

حوادث محلية

وصول حب الجراية

علمنا أنه فى ليلة الاربعاء الماضية وردت الى وزارة خارجيتنا الجليلة برقية من وزارة خارجية الحكومة المصرية المعظمة أنها أرسلت الى الحجاز حب الجراية لعام ١٣٤١ مع موظف مخصوص على الباخرة (اندوربا كيمس) وأن هذه الباخرة ستنزل فى ينبع مايختص بالمدينة من حب الجراية ثم تأتى الى جدة فتنزل بها مايختص من ذلك بمكة . والمأمول أن هذه الباخرة تصل الى ميناء ينبع فى هذا اليوم ولاشك أن هذا من آثار روح الجد والنشاط والاهتمام التى تشبعت بها الحكومة المصرية الجديدة وتمشت عليها أعمالها فترفع لها خالص الشكر وعاطر الثناء وندعو لها بدوام التوفيق والسعادة ورفعة الشان م؟

قدوم فاضل

فى هذا اليوم حمل الينا البرق من جدة أنه قدم اليها من السويس على الباخرة (منصورة) حضرة الكاتب القدير والشاعر المجيد الاستاذ المفضال الشيخ «محمود على منصور» أحد أفاضل الاسكندرية ونوابغها وبمعيته رفاقه الذين منهم الشيخ عبد العزيز الشافعى احد علماء الاسكندرية وقد علمنا انهم فى عشية هذا اليوم برحوا جدة متوجهين الى «العاصمة» رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة فعلى الرحب والسعة واهلا وسهلا بالفضل والادب

سفر واياب

فاتنا أن نذكر فى عددنا الماضى أنه سافرت فى الاونة الاخيرة من «العاصمة» الى «المضيق» (موضع قرب الطائف) هيئة اصلاحية مؤلفة من حضرات الاشراف الافاضل الشريف عبدالله بن هزاع ، والشريف حمود بن يحيى ، والشريف حمزة الفعر ، انتدبتهم الحكومة لتسوية خلاف على الحدود وماشاكلها وقع بين السادة الحرث النازلين فى «المضيق» وقد آبت هذه الهيأة المحترمة الى «العاصمة» بعد أن سوت الخلاف وأقنعت كلا من الفريقين المختلفين واصطلحا فقامت الهيأة بمهمتها خير قيام م؟

سفر الزوار من الحجاج

من العاصمة الى المدينة المنورة

علمنا بأنه امس الماضى توجهت من «العاصمة» الى «المدينة المنورة» قافلة من الزوار يبلغ عددها نحو ثلثمائة واربعة واربعين جملا محملة من الحجاج الذين وردوا فى البواخر الاخيرة أثناء قيام القافلة الكبرى من الزوار بالحركة الى المدينة وقد علمنا ان القسم الاول من القافلة الكبرى وصل الى «القضيمة» وسيكون اليوم فى رابغ وهم على غاية من الصحة والعافية رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة م؟

سفر الحجاج الزوار

من ينبع الى المدينة

اتصل بنا الان والجريدة ماثلة للطبع ورود برقية من ينبع تفيد أنه فى هذا اليوم وصلت الى ميناء ينبع الباخرة (أندورباكيمس) التى تحمل حب الجراية وكان مما انزلته بالثغر نحو ستين حاجا من اخواننا السوريين والمصريين أرادوا السفر من هناك الى المدينة بقصد الزيارة فصادف نزولهم هذا اليوم وجود «قدو» مسافر للمدينة . ففى الحين اهتمت حكومة ينبع بأجراء طلبهم فسهلت لهم امر سفرهم ورحلتهم الى المدينة مع ذلك «القدو» رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

اللاجئون

من (تربة) الى (العاصمة)

علمنا ان ٧٠ مائة عائلة من قبيلة «البقوم» هجروا منازلهم فى «تربة» وهرعوا منها الى «العاصمة» فوصلوا اليها ملتجئين بالرحاب الهاشمية العامرة م؟

سفر الحجاج

من العاصمة الى الطائف

فى هذه الاونة توجهت الى الطائف قافلة من الحجاج من ذوى الحيثية والاعتبار بقصد زيارة الحبر الاعظم سيدنا «عبدالله بن العباس» وترويح النفس . وقد علمنا أنهم اليوم وصلوا الطائف فى خير وعافية فنسأل لهم طيب الاقامه والعود الحميد

سفر الباخرة (طويل)

الى (العقبة)

ذكرنا فى العدد الماضى وصف الاحتفال الذى جرى على الباخرة (طويل) فى ميناء جدة وعلمنا بعد ذلك ان الباخرة المذكورة فى ثانى يوم من الاحتفال برحت ميناء جدة متوجهة الى العقبة وستمر فى طريقها اليها على بقية السواحل العربية التى منها ، رابغ ، وينبع ، وأملج ، والوجه ، وضبا ، وعند وصولها الى العقبة تحمل الى جدة ما تجده هناك من الركاب الحجاج سواهم والطرود التجارية وخلافها م؟

الى المشتركين الكرام

تشكر «القبلة» شعور مشتركيها الكرام الذين بادروا بتسديد ماعليهم من بدلات الاشتراك كما انها تؤمل من احساسات الذين تأخروا منهم عن الدفع أن يبادروا بتسديد ماعليهم م؟

اعلان

بما ان تابعنا مرزوق المعروف باسم (مرزوق تابع الحسامى) قد انفصل عنا بتاتا فكل مايحدث بينه وبين العموم من المعاملات التجارية وسواها فعهدتها عائدة عليه فقط ولسنا مسؤولين عنه بشىء مطلقا ولا حاطه العموم بذلك اقتضى نشر هذا الاعلان م؟

١٤ شوال سنة ١٣٤٠

محمد خيرو
الحسامى

الحالة فى سورية

لمراسل الاخبار الخاص فى عمان :

وصلت قبل يومين من تحرير رسالتى هذه الى مدينة عمان قاعدة شرق الاردن وهى المقاطعة التى يحكمها سمو الامير عبد الله وقد خرجت من دمشق على أن لا أعود اليها وهى على حالة الذلة والهوان والخطر على الحرية الشخصية وكم الافواه عن التكلم ومنع الاقلام عن كتابة الحقائق المنظورة للاعين

ولولا أنى كنت اصانع البعض لما تناولت يوما من الايام مع البريد المصرى جريدة الاخبار فحياة مملوءة بالويلات والخوف والوجل قلما يرضى بها امرؤ عرف نفسه حرآ

وكم كنت اود أن اواصل الاخبار بما وقع من الفجائع أثناء المظاهرات التى اراد الدمشقيون ان يتنفسوا بها تنفس الصعداء فكان تنفسهم هذا سببآ لحلول المصائب بهم من قتل وتخريب وتعذيب النفس ونفى وتغريب وامـلاء السجون بالفتيان والشيوخ وغير ذلك

ولم يكتف الفرنسيون المتمدينون بذلك كله حتى جعلوا مدافعهم ومصفحاتهم على ابواب المساجد تهدد المصلين ان هم طلبوا من الله ان يرفع الانتداب عنهم ويريحهم من المستعمرين فاللهم استجب دعاء من دعاك وخلصنا من كل مستعمر

يتبجح الفرنسيون امام العالم بأن السوريين يحبونهم وانهم متكلفون فوق طاقتهم حماية سورية وتحريرها وجلب الخير اليها ويعن عليها الجنرال غورو كل يوم بأنه ذهب الى فرنسا وفاوض الماليين واصحاب الشركات للعمل فى سوريا وتنشيط تجارتها وفلاحتها والحال ان سوريا كل يوم تنزل اقتصادياتها وتقل اليد العاملة فيها فمن يشاهد سوريا وحالتها هذه يحكم بانها عما قريب تكون بلادآ خربة ينعق البوم فوق ربوعها فقد مضى على احتلال المندوبين فيها ثلاثة اعوام لم نشاهد فى خلالها انهم سعوا لايجاد عمل مدنى مفيد أو اقامة مشروع عمرانى يعود على البلاد نفعه

وكانوا قبل ان يدخلوها يوسوسون لضعفاء العقول بأنهم ان انتدبوا ليفعلون من الخير ما لا طاقة لاحد سواهم بفعله وليهبونهم من الحرية والعدالة مايجعلهم يرفلون فى نعيم ولا كنعيم الجنان

ولكن ماذا حدث ؟ لقد كانت سوريا قبل ان يدخلها هؤلاء ترفل فى حلل من الثروة فأصبحت اليوم تئن من الفقر وجل تجارها اعلنوا العجز عن متابعة اعمالهم واقامة أود تجارتهم

وليس ذلك لان الضرائب كثيرة كما يدعون بل لان طريق العمل أصبح مسدودآ والمال الذهبى صار ورقا لا اعتبار له فى الخارج حتى ولا فى الداخل لولا انه يحمى بالمدافع والدبابات والاحكام الصارمة

وماذا تكون نتيجة ورق مالى لاضمان له ولا نقد فى مقابلته سوى ان مصرفا وهميا يتعهد بدفعه فى باريز فيكون هذا الورق كورق الشجرة التى تذبل اغصانها ويجف ماء نضارتها لا يصلح ساعة سقوطها الا للكنس والتنظيف وها هى أموال البلاد الحجرية تتسرب الى باريس من كل حدب وصوب وتنتشر الاوراق السورية فى البلاد بكثرة

هائلة كانهــا اوراق اشجار الخريف ليس مصيرها سوى تحلل مادتها الى تراب

ولسنا نحن وحدنا الذين نسفه اعمال الفرنسيين فى هذه البلاد بل ان تقارير الاجانب من رجال اوربا التى ترفع رسمياً الى نظارات خارجياتهم فيها من التسفيه ما ليس لتسفيهنا أهمية فى جانبه

وقد اجتمعت برجل اميركي فى حوران فاطلعنى على تقرير له مملوء من المعايب رفعه الى الجنرال غورو معدداً فيه أعمال رجاله ومساوء ادارة الانتداب بصورة مدللة لا يمكن انكارها . واطلعنى ايضاً على جواب الجنرال غورو عليها فكان كله عبارة عن اصرار على السياسة قائمة ومطالبة الكاتب بعدم التدخل فى ذلك

على ان الرجل الاميركي لم يأل جهداً فى بسط مشاهداته لاربع صحف أميركية قدم سوريا لمراسلتها عن احوالها الحاضرة

ومن الغريب انى بينما كنت فى حوران شهدت جماعة الفرنسيين حينما يدخل قطار عمان الى درعا ماراً بطريقه الى حيفا يخيل اليهم كانه الغول يهابه الصبية او السفينة الموبوءة يمنع ركابها من النزول خوفا من الاختلاط ويرسلون الى محجر وان لم يكن محجر فيردون الى السفينة ثانياً فى حين ان منطقة نفوذهم اكثر من غيرها تمسكا بالمسألة العربية

وان السورى الصادق ليتنسم هواء المنطقة العربية البليل وشذاها الذكى مهما وضع فى سبيله من الحوائل لا بل ان الحوائل نفسها هى التى تدعوه لان يفكر فى القضية ويترقب أخبارها ولو من سم الخياط ولن يفيد حزم الفرنسى طالما يعرفه الجميع انه غاصب

* * *

وايجدرنى وقد نزلت عمان ان اكتب الى الاخبار فيما بعد متواصلا دون خوف من رقيب أو حذر من حاسب)

اقوال الصحف

مصر – المقطم

مؤتمر شعوب الشرق

مظهر اخر من مظاهر التضامن الشرقى

ان مؤتمر شعوب الشرق لم يقتصر على أظهار هذا التضامن الذى هو مصدر من مصادر القوة الحقيقية بل خطا خطوة جليلة فى سبيل حل هذا النزاع القائم بين الشرق والغرب وثبت لاوربا واميركا ما جاهرنا به غير مرة فى مقالاتنا الشرقية وهو ان خير العلاقات بين الفريقين – اذا اريد سلام العالم وشفاؤه مما انتابه من الامراض والاسقام – التعاون الصحيح الذى يقوم على احترام حقوق الشعوب ومساعدة القوى منها للضعيف بانهاضه وشد ازره فلا غالب ولا مغلوب ولا مستعبد ولا مستعبد

هذه هي القاعدة الطبيعية المعقولة وهذه هى القاعدة التى تحاول الدول ان تجرى عليها فى اوربا وهذا ما جاهر به المستر لويد جورج فى خطبته فى مؤتمر جنوى . لكن اوربا تأبى التوسع فى تطبيق هذه القاعدة حتى تشمل بلدان الشرق الادنى وتفعل ذلك اتباعاً لسياستها القديمة التى حاول الرئيس ولسن اصلاحها بانشاء جمعية الامم غير ان خذلان قومه له مكن السياسة القديمة فى اوربا من الفوز على المبدأ السديد الذى نادى به فكان من ذلك ان وقف سير العالم فى طريق التعاون الصحيح واسترد محبوا الاستعمار شيئا من قوتهم الى اجل مسمى . نقول الى اجل مسمى لان العوامل الاجتماعية التى تعمل فى الجماعات والتى حملت الرئيس ولسن على ابتكار هذا الحل لمعالجة مشاكل الكون به لا يبطل عملها طوعاً لاشارة سياسى او تلبية لرغبة مستعمر

وقد يظن لاول وهلة ان مصالح اوربا تناقض مصالح الشرق فلا سبيل الى التوفيق بين الطائفتين . ولكن هل سمت اوربا سمياً حقيقياً لهذا التوفيق كما تسعى اليوم للتوفيق بين مصالح شعوبها المتضاربة المتنافرة . لقد كانت انكلترا وفرنسا مضرب الامثال فى فى تناقض المصالح وتنافرها الى عهد قريب . اما اليوم فلم يكد مكاتب التيمس يذيع ما اذاعه من وعيد المستر لويد جورج حتى نهض افراد الانكليز انفسهم يجاهرون بان بلادهم لا تستغنى عن صداقة فرنسا وان بقاء الحضارة وتوطد اركان السلام متوقفان على الاتفاق الودى

فكل ما قال عن تناقض مصالح اوربا والشرق اساسه تقاليد عتيقة ومطامع تجول فى صدور الطامعين وليسواهم بمجموع الامم الاوربية وخصوصاً ان اوربا اليوم ليست من القوة كما كانت قبل الحرب وان هذا الشرق الذى وصف بالفتور والانقسام استيقظ ونشط . واخذ يبدل انقسامه اتحاداً ويجعل من تفوق كل اهله تضامناً فلا تستطاع معاملته بما كان يعامل به من قبل ولا يسلم بهذه المعاملة

وقد لا يثمر مؤتمر الشرق ثماره فى اوربا حالا ولكنه بذور غرست فى تربة الغرب ولا بد ان تثبت هذه البذور . اما فى الشرق فان شعوبه اليقظة الناهضة ستستفيد من هذا السعي بما ينشيء فى نفوسها من الامل وما يجدد فى صدورها من النشاط وبما ترى من تأثير اتحادها وتضامنها فيها وفى سواها فالمؤتمر الذى عقد بجانب المؤتمر الدولى الكبير انما هو مرحلة من مراحل الدرب وكل من سار على هذا الدرب وصل ؟

تونس – الامة

آلام تونس

...ولنأتى الآن على اسباب سوء التفاهم بيننا وبين الفرنسيين بعد ان تحقق لهم ان الواسطة فى هذا الخلاف هم المستعمرون وحدهم وهم الذين يسعون فى اتساع دائرته بدون ان يتبينوا هل لفائدة والنتيجة من ذلك لهم أو عليهم بل لمجرد اثرة يحافظون عليها وسلطة وميزات يضحون امامها فرنسا وتونس معا اذا فهم منشأ الخلاف وواسطة سوء التفاهم

لماذا نطلب الدستور ؟ لاننا اصبحنا نعامل فى بلادنا كغرباء عنها نازحين اليها من مكان سحيق بل هؤلاء اصبحوا احسن منا حالا ومثالا واضحينا ونحن مهددين بالتيه فى صحراء افريقيا القاحلة من جراء تيار الاستعمار الجارف وداء الاستئثار الوبيل

لماذا نطلب برلمانا ؟ الآن ليس لنا نظام قار أو قانون ثابت بل ان قوانين البلاد تسن طبق مشتهيات الافراد ورغائبهم واحتياجات الاقليات الغير المتأكدة وان شئت قل المزعومة ولو كانت هذه قاضية على حياة الامة باسرها أو غير ملائمة لتقاليدها ومركزها فى الحياة

لماذا نطلب حكومة مسؤولة ؟ لان الذين بيدهم مقاليد الامور بغير حق يتصرفون فيها تصرف الآمر الذى لا يخاف تبعة أو مناقشة حساب ولان الميزان التونسى يقرر وفضلا عن كون تقرره بغير موافقتنا عليه وكونه غير منطبق على رغائبنا ولا ينوبنا منه الا الاداء رغما من كل ذلك فانه لا ينفذ الا كما يوافق مصلحة جزء قليل من غير ابناء البلاد

لماذا نطلب المشاركة فى الوظائف ؟ لان البلاد يديرها اناس لا معرفة لهم بصالح البلاد وتقاليدها ونفسية اهلها بالمرة وهذا الجهل يضطرهم طبعا الى تسييرها ضد مصلحة ساكنيها ولان هذه الوظائف نفسها اصبحت محرمة على ابناء البلاد مهما كانت معارفهم وشخصيتهم

لماذا نطلب الحريات التى يتمتع بها كل شعب فى هذا القرن ؟ لاننا نسام الخسف وسوء المعاملة ولا يفسح لنا مجال الكلام والدفاع عن حقوقنا واصلاح شؤننا بالمرة

لماذا ؟ لماذا ؟ الخ الخ ....

ان هذه المطالب رغما عن كونها لازمة وشرعية وواجبة الاجراء والتنفيذ فانها انما لما تعهدت به فرنسا عندنصب حمايتها على هذا القطر وماذا وقع عندما طالبنا هذه المطالب ؟ قيل لنا انكم مهيجون وضد أمن الحكومة ومن الد اعداء فرنسا (ولسنا كذلك) انكم تريدون القاءنا فى البحر (هذا خلاف الحق والواقع) ولكن بعد هذه الكلمات ارادوا ان يوقعونا فى محذور فى زعمهم فقالوا لنا بعد الفاظ الارهاب والتهديد وبعد ان الصقوا بنا تهما باطلة يسوءنا ان ننعت بها قالوا لنا انكم طلاب استقلال وتريدون الاستقلال وتسعون اليه وترغبون فى الحياة المستقلة يقولون لنا خذوا جوابنا عن هذه التهمة التى يعرفون حق المعرفة موقعها من نفوسنا كحجة على سوء نوايانا فيما يدعون ولنتساءل هل صار فى عرف الامم اليوم ومن المتعارف عندها ان السعي الى الاستقلال جناية ؟ وان الرغبة فى الحياة عداء ؟ وهل من جناية غير محاولة ابتلاع الشعوب والقضاء على قوميتها واستقلالها ؟ وهل من عداء غير خرق المعاهدات ؟

ان المستعمرين ينظرون الى بلادنا كمستعمرة ويعتبرون اهلها فرنسيين ولذا يعدون كل ما يخالف هذا الناموس عداء ومحاولة قلب نظام الخ ونحن ننظر الى فرانسا كدولة تربطنا بها معاهدات محترمة والتزامات مقدسة وترابط وقع بين الدولتين التونسية والفرنسية واختلاف النظرية هو منشأ الخلاف فلو نظر الينا اضدادنا بمناظر المعاهدات والقوامن على اعينهم منظار العاطفة والشهوة والشره لزال الخلاف وتسوت المسألة ولكانت مجهودات الجميع متجهة نحو الرقي بهذ البلاد واستثمار خيراته كل على قدر مجهوداته ومقدته

وانا ننصح الى الفكر العام الفرنسى ان لا يعتمد غير الحقيقة بعد الآن وان لا يثق بكلام ذوى المطامع والغايات فان المسألة ليست مما يسوغ اهمالها والتغافل عليها ولا مما يسوغ ان يعمل فيه باقوال المغرضين فليتدبر الرأى العام الفرنسى وليقلع ساسته وقواده عن التيه فى سبيل الضلال ومجاهل الباطل والتغرير ذلك خير لهم واصلح

اخبار خارجية

الاتفاق الالمانى الروسى

برلين – أعلن الهرويرت فى مجلس الرخستاغ أن المانيا سوت مشاكلها مع روسيا على حدة بسبب الخطة التى نهجتها الدول الداعية الى المؤتمر والتى كانت تفاوض روسيا من غير علم الحكومة الالمانية . ثم أسهب وزير الامبراطورية فى وصف محاسن معاهدة رابالو وقال ان الدولة الالمانية ستقبل عن طيبة خاطر أن يكون مبدأ ضمان الحدود على اساس اوطد من الاساس الحالى بشرط ان تستطيع المانيا التخلص من السياسة التى يجددها تهديد الحلفاء المستمر والعقوبات التي ينزلونها بها

مصادر الخوف
فى أوربا

اشتغلت الدول الاجنبية الكبرى بما بينها من المنازعات وبالسعى فى سبيل التوفيق بين مطامعها من جانب و اصلاح أحوالها الداخلية بعد الارتباكات المعقدة التى اعقبت الحرب من جانب أخر . اشتغلت بعقد المؤتمرات تلو الاخرى لحل المعضلات السياسية الكبيرة فى الروسيا و المانيا والشرق الادنى وهى لا تزال حتى الساعة تتجاذب وتتجاوز بعد ان تشعبت وحدة الحلفاء وانطلق كل منهم فى طريق خاص لتحقيق منفعة أو جلب مغنم ومما زاد الاحوال ارتباكا تلك المعاهدة الفجائية التي ابرمت بين الروسيا والمانيا فى الوقت الذى اجتمعت فيه أكثر من ٣٤ دولة للتفاوض والمباحثة فى تعمير اوربا وتثبيت أسواقها وسد العجز المالى ومداواة الكساد التجارى وكانت تلك المعاهدة مدار بحث السياسيين والحربيين فرأى بعضهم انها خطر على السلم الاوربى وانفرد فريق آخر بالقول بانها لا تدعوا الى الخوف لان الاحوال الداخلية فى الروسيا لا تجعل هذا التحالف الرومي الالمانى خطراً على اوربا الغربية بل ذهب بعضهم الى أبعد من ذلك كالسير موريس المكاتب الحربى المعروف فى جريدة الديلى نيوز فقد قال انه تلقى معلومات موثوق بها تدل على ان الحزب العسكرى فى المانيا ومنه حزب الجنرال لودندروف قد قابل هذا التحالف بالاستياء وعده ضاراً بالمانيا وانه يرى ان الخطر على اوربا كان موجوداً قبل ابرام المعاهدة الروسية الالمانية ولا يزال موجوداً كما هو الان

وقد نشرت مجلة « اسفير » احصاء الجيوش فى اوربا ويؤخذ مما كتبته فيها أخيراً السير هنرى ويلسون ان التسليح اليوم فى الامم الاوربية الصغيرة يدعوا الى الفزع فان القوات المجهزة بالسلاح فى بولونيا والتشكوسلوفاكيا ورومانيا واليوجوسلاف تقدر بما لا يقل عن ١٠٢٧،٥٠٠ جندى ذلك لان وراء الحدود الشرقية لبولونيا ورومانيا جيشاً روسياً يربو عدده على مليون جندى وقد حشد فى الروسية الغربية لوفرة المحصول هناك واصابة انحاء الروسيا الاخرى بالمجاعة هذا فضلا عن ان الروس يرون حشده فى تلك المنطقة بدلا من أية جهة أخرى لرداءة المواصلات وحتى لا يتكبدوا ارسال المؤن الباهظة فاذا لاحظنا وجود هذه القوات الكبيرة ولاحظنا ما صرح به رئيس الوزارة الانكليزية أخيراً من ان اوربا بها مشاكل عويصة الحل خاصة بالحدود فى اوربا الشرقية وكل منها فى ذاته يكفى لاشتباك تلك القوات المتواجهة على الحدود وجدنا انه لا مبالغة فيما يصفون به الحالة من انها تدعوا الى الفزع وقد شرح السير موريس هذا الخطر الجديد فقال انه متى وجدت تلك المفرقعات المكدس بعضها امام بعض ونشأ ولتها بد غير حريصة فليس ببعيد ان يسقط منها عود من الكبريت ولما كانت مواصلات الروسيا رديئة فليس فى استطاعتها الاتحاد بقوات الالمان فى حرب كبيرة فى أوربا ولكن قد يستطيع روسى متحمس أو قائد بولونى فى اية لحظة احداث اضطراب اوربى مخيف ثم قال

فما دواء هذه الحالة ? لقد اقترحت مجلة « اسفير » ان توازن القوى فى قبضة دول الاتفاق الصغير التى زادت قواتها الحربية فى حين ان دول الاتفاق الكبير قد انقصتها وانى اعتقد ان هذا غير صحيح لان عدد الجنود المجهزة بالسلاح ليس دليلا صحيحاً على قوة الامة الدفاعية اذ لا بد من مراعاة شروط أخرى حتى يمكن ان يقال من الوجهة الحربية ان الدولة صاحبة الجيش الكبير ذات بأس حقيقى هذا فضلا عن ان تقدير القوة بدون مراعاة الاساطيل البحرية والطيارات لا يعول عليه ... ان الحالة فى كثير من انحاء اوربا تدعو الى الخوف الشديد فهنالك ليتوانيا مثلا تجدها أمة صغيرة تسعى الى تكوين نفسها ولكنها غير قادرة على السير فى طريق الرقي الذى تنشده لانها تنفق على جيش حالة ستون الفا فهى تنفق على عدد رجال التسليح ٦٠ بالمئة من مجموع ايرادتها وليس من سبب يدعوا ليتوانيا الي الانفاق على هذا الجيش الكبير بالنسبة لتعداد سكانها غير ان لبولونيا جيشاً كبيراً جداً فان الاخيرة التى بلغ سعر المارك فيها ١٨ الفاً للجنيه الواحد تنفق على جيش عدد جنوده ٧٠٠ الف جندى وذلك لان للروسيا جيشاً يقرب من عشرة فرق على حدودها الشرقية وهكذا فان كل حكومة من تلك الحكومات تنفق على هذه الجيوش الجرارة لان لجيرانها جيوشاً جرارة أخرى تخشى ان تهاجمها فى كل لحظة

هذا ما قاله ذلك الكاتب وهو صورة تمثل حالة القارة الاوربية التعسة بمطامعها ومصالح دولها المتضاربة فالحكومات تقيم هذه الجيوش وتنفق عليها الاموال والامم تشقى باثقال الضرائب واعباء النفقات وغلاء المعيشة . ثم نقول بعد ذلك ان عقد المؤتمرات لحل المشكلات والتوفيق بين الاغراض الان مؤتمر جنوى قد كشف الغطاء عن مقاصد الدول الحقيقية ولم يدع سبيلا لانكار ما دب من الخلاف بين العصب الاوروبية ولا ندرى الى اية نهاية تصل اوربا اذا لم تفكك هذه الجيوش ويحل الحق والقناعة مكان الانانيات والجشع م الاهرام

فرنسا واحتلال الرور

لندن — وقعت موافقة الوزارة الالمانية على الاقتراحات الخاصة بالتعويض موقع الرضى والارتياح فى لندن والمظنون ان ذلك لا يترك مجالا لاحتلال الروور ولا زمة أوربية جديدة والظاهر ان الصحف الفرنسوية تشترك فى هذا الشعور فقالت « الجورنال » ان موافقة الحكومة الالمانية ستكون فاتحة لعصر حديث تحسن فيه الصلاة الدولية بين فرنسا وانجلترا وقالت جريدة « الاوفر » ان هذا القرار هو خطوة جديدة الى التسوية ورجت ان يتم الاتفاق قبل ١٥ يونيو اما جواب الحكومة الالمانية فيتضمن على ما يظهر وجوب الاعتماد على زيادة الضرائب والقروض الداخلية لتأدية التعويض النقدى فى حين ان التعويضات الاخرى يجب ان تؤدى بواسطة قروض خارجية تبحث لجنة البنوك الدولية فيها الان

المانيا والتعويض

برلين - ان الاتفاق بين أعضاء مجلس الوزراء فى مسألة التعويض لم يتم الا بعد مناقشة احتدم فيها الجدال وعارض فيها الهر فرت فى شروط اتفاق باريس معارضة شديدة فى اول الامر ثم عاد فقبلها ولكن الضجة التى ثارت فى مجلس الوزراء لم تكن شيئا يذكر أمام المهاترة التى جرت فى اجتماع عقدته لجنة الشئون الخارجية بعد ذلك فان المحافظين ولاسيما الهر هوغو ستنس نددوا باتفاق باريس وبينوا ان احتلال وادي الرور يكون أفضل من قبول هذا الاتفاق . ووصف الهر هلفرخ من وزراء المالية السابقين من خطبة اتفاق باريس بانه الحلقة الاخيرة فى قيود المانيا فقاطعه الدكتور برتشيد فهجم عليه الهر هلفرخ يروم الاعتداء عليه ولكنه ردعنه بالقوة فاكتفى بان يقول للهر برتشيد انه يعد نفسه كانه لطمه على صدغيه من الوجهة الادبية . وسيتناقش مجلس الرخستاغ فى المسألة والمرجح ان يضطر الهر فرت الى مواجهة عاصفة اخرى بعد ما ضعف مركزه

برلين — يقال ان المذكرة التى أرسلتها الحكومة الى باريس عن مسألة التعويض فى ٣١ مايو تؤيد الاتفاق الذى تم فى باريس بين لجنة التعويض والهر هرمس وزير المالية وتقضى ببذل المجهودات لتنظيم مالية المانيا الداخلية بشرط أن تعقد المانيا قرضا دوليا فى بلاد الحلفاء

اميركا ومؤتمر لاهاى

لندن —. علمت التيمس من وشنطن انه على اثر المفاوضات التى دارت بين المستر هيوز وزير الخارجية والمسيو جوسران سفير فرنسا بشأن مؤتمر لاهاى أبلغت وزارة الخارجية الاميركية حكومة فرنسا انها مستعدة لتعيين خبير تكون له صفة مندوب سياسى يحضر مؤتمر لاهاى ويشترك فى تحقيق حالة روسيا بشرط ان يسحب الروس مذكرة ١١ مايو الشهيرة . ثم ان اميركا لن تحتج على وجود مندوبى روسيا فى اللجنة

مؤتمر لاهاى

لاهاى — ارسل رئيس مؤتمر جنوى الدعوات الى مؤتمر لاهاى بالاتفاق مع الحكومة الهولندية . واما اسماء البلدان التى ستشترك فى المؤتمر واسماء الخبراء فستنشرها السكرتارية العامة التى يرأسها مندوب هولندا فى ٣٠ يونيو على الاكثر والمفهوم ان مهمة اللجنة (المشار اليها فى ١٤ مايو) هى البحث فى اختلافات الاراء بين السوفيت والحكومات الاخرى فى مسائل الديون والاملاك الخصوصية والاعتمادات وابداء مشورات فى هذه المسائل تعرض على الحكومات صاحبات الشأن

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج الجوزاء ٢٣

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الصبح ع	ق	الشمس اشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الخميس	١٩	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
الجمعة	٢٠	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
السبت	٢١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

العدد ٥٩٥ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ شوال سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٩ يونيو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى حضرة الهمام المقدام اللواء الشيخ غالب باشا بن محمد أغا الشملان

ووجهت الى الهمام المقدام المدير العام للشرطة القائم مقام الشيخ عثمان — وظيفة مرافق خاص للحضرة الشريفة الملوكية علاوة على وظيفته المومى اليها

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة الفهامة المحقق السيد أحمد السقاف شيخ السادة ومدير الاوقاف بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة الشيخ اسعد مفتى رئيس هيئة الجراية بمكة.

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة السيد هاشم سلطان رئيس كتاب قلم المحاسبة والتحريرات بنظارة الاوقاف والمسجد الحرام م؟

استدراك

نشرنا بعددنا الماضى فى قسم التوجيهات توجيه وسام الاستقلال من الدرجة الثانية لجناب الميرالاى (اى قائد كتيبة) بيك بك . وقد فاتنا فى ذلك الحين أن نذكر مأموريته وهى أنه قائد الدرك فى شرقى الاردن . ولذلك اقتضى الاستدراك م؟

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب — وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشاً فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره م؟ ٢٢ - ١٠ - ٣٤٠

حول الجامعة العربية

ماذا يراد بالعرب؟

علم القراء ما نشرناه وكتبناه فى افتتاحية عددنا الماضى عن المعاهدة الافرنسية السعودية وما تنطوى عليه من المقاصد والمآرب المراد بها صراحة قتل الروح العربية واخماد دواعى الجامعة التى لا تقوم للعرب قائمة بدونها ولا يستقر الشرق ولا يهدأ الا بتحقيقها ولنا على هذا ادلة وبراهين كثيرة لا حاجة بنا الآن للاطالة بها

وانما يهمنا اليوم أن نعيد الكرة فى الموضوع نظراً لاهمية المسألة وعلاقتها بروح القضية وما تضمره مساعى سياسة من يريد بنا الخسف والعسف ومحو حتى لفظة «عرب» من عالم الوجود

انكم أيها العنصر النجيب لا تجهلون بل العالم بأجمعه يعلم موقع الحجاز ومكانته كيفما كانت الحالة ولكن ما فى تصريحات جلالة مولانا المنقذ (بعد اقتحامه وأقوامه ما اقتحمه بما فى مبادأته بالنهضة وكشف لثامها) حيث صرح غير مرة بقوله أيده الله : (لا يهمنى) (أمر الرياسة كانت فى سورى أو عراقى) (أو نجدى) الخ مما هو معلوم - يغنى عن بيان أن ليس القصد والغاية التبوء على منصات الرياسة والتربع على كراسيها وأن ليس القصد الا عزة العنصر وبلاده المعلومة الحدود . هذا أول غاية وهى المهمة . والثانى صيانة تلك البلاد من ان يهدم من مبانيها حصاة أو يسفك قطرة دم من ابنائها . فلتهنأ أنفس الفرنسويين ومن ينحو نحوهم من مريدى الخسف والذلة بالعرب ان شرقى الاردن والعراق والحجاز ليست لهم غاية الا هذا . وكفى دليلنا على ما ذكر صراحة جلالة مولانا المنقذ لمندوبى فرنجيك أيتها الفخامة عند ما أتوا للبحث فى أمر الاتفاقية بقوله أمده الله بتوفيقه (انى مستعد لتسليمك البلاد بلا شرط ولا) (قيد) فان هذا الحس والمقصد الذى تريدينه ايتها الفخامة قد سبق الاتيان به عادته ومعناه ومع هذا فان مع المساء غداً !! «فصفروا .. ما شئتم أن تصفروا .. ونقروا .. ما شئتم ان تنقروا .. » وانما حياة الموضوع وجوهريته هى اليوم فى يد ابناء عنصرنا وأقوامنا فان الحجاز مع ما أتى به من الوفاء بوظيفته أمامكم وأمام حلفائه وهى وظيفة الوفاء المفترض عليه أداؤها لحفظ شرفه وشهامته وشممه لا يزال يحافظ بكل موجوديته على أدائها

هو الموت فاختر ما حلا لك ذكره
ولم يمت الانسان ما حيى الذكر
ولا خير فى ذكر الردى بمذلة
كما ردها يوما بسوءته عمرو

هذا هو ما سنته لنا نجابة الاسلاف وشهامتهم وهذا قانونهم فى حفظ شهامتهم وشيمهم ، لا «كما ردها يوما بسوءته عمرو»

لا نريد النير والملكة بأقوامنا ولكن نريدهم أن ينظروا فيما يقوله «أبو فراس» ويطبقوه فان الانسان لا يموت «ما حيى الذكر» .

فان دعوى النسب والانتساب ليست بالمشدقة بل باثبات أخلاق المورث والتحلى بخصائله وحسناته فعليكم ايها العنصر ابناء أبينا أن تتأملوا ما يراد بكم مما يفهم من مساعى المقاومين لوحدتكم العربية وأذنابهم وآلاتهم التى يستخدمونها لمحوكم وسحقكم بالاساليب والاضاليل التى يقصد بها قتل فكرتكم ومحاربتها !!!

نعم نقول ذلك سيما بعد أن صرح جلالة مولانا المنقذ (علاوة على ما ذكر بعاليه) مرات عديدة : (بأنه لا يهمه ان) (كان الحجاز حتى مربوطاً بسورية وهما) (مربوطان بالعراق أو ان كان الحجاز مربوطا) (بالعراق وهما مربوطان بسورية) والخلاصة أن جلالته لا يهمه الا اتحاد الجزيرة مستقلة استقلالا تاما ولا يهمه أمر الرياسة والمركز أياً كان وفى أى مملكة يكون الى آخر ما جاء من أمثال هذه التصريحات الهاشمية السامية التى تدحض كل ما يريده أولو المآرب والاغراض وتنير المحجة وتوضح الحجة لاخواننا العرب فى جميع الاقطار .

فهل بعد هذا يبقى محل لما يراد بجامعتنا ورابطتنا ؟ (منكم من يريد عرض الدنيا ومنكم من يريد الاخرة) !!!

كل هذا والاناشيد تطربنا بأن لا نعتبر شرفاً للقول ولا قيمة للوعد والعهد وأن المعول هو على القوة لا غير !...

تضمرون للعرب ما تضمرون من الشرور والويلات والثبور فافعلوا ما شئتم بدون خداع أو مراوغة أو تكلف ارتكاب أمثال هذه المعاهدات والتحيلات فان لديكم من الطيارات والدبابات والغواصات والمصفحات والمفرقعات ما

يغنيكم عن ارتكاب أمثال هذه الحيل والكلف .. افعلوا ما شئتم حيث خلا لكم الجو فى مناطق لولا سيوف العرب لكنتم حتى الان تنظرون اليها نظر المغشي عليه من الموت !!! بل ان سيوف العرب كان من نتائجها رجوعك أيتها الافرنسية من « بوردو » الى « باريس ». ولا شك ان ذلك لم يكن من العرب الا اعتماداً على شرف القول ووفاء بالعهد (وهذه خلة العرب أثبتها لهم التاريخ حتى سارت الامثال بثباتهم ووفائهم) فكان من أمر العرب الوفاء انتصاراً لمبدأ تقرير المصير ولم يزل هذا قانونهم وأساسهم الذي لا تزعزعه الزوابع ، ولا تروعه الفجائع وان لم يكن من أحلافهم بعد النصر الا أن أخذوا يمثلون الادوار المعلومة : ولكن ليست المؤاخذة الا على تلك الاذناب التي بصبصت ولا تزال تبصبص لهم لاعانتهم على ما تأباه النجابة والعروبة !!!

ان العرب لا ينكر انهم جميعاً من يعرب وقحطان ولكن هاهم أسقطوا من أسقطوا ممن تخلى عن مواقفهم وسلبوه (كما يقولون) الحقوق المدنية كباهلة وأشباهها .. ولاشك ان لكل زمان « باهلة » !. فليعرف العرب موقفهم اليوم ولينظروا بعين الحذر واليقظة الى ما يعترض وحدتهم ويهدد جامعتهم واستقلالهم وليعملوا ما يجب امام هذا الموقف وليتذرعوا بالوسائل العملية لمقاومة العراقيل وتذليل العقبات التي تعترض امانيهم وليستنيروا بمصابيح الحكمة والسداد فيسيروا فى طريق النجاح برباطة جاش وقدم ثابتة وكل من سار على الدرب وصل م

حوادث محلية

وصول

قوافل الزوار الى المدينة

وردت الى الاعتاب الملوكية السامية البرقية الاتية :

« بتاريخه وصلت القافلة الاولى والثانية بتمام الصحة وكمال الراحة والعافية م »

٢٢ — ١٠ — ٣٤٠ وكيل امير المدينة

أحمد بن منصور

قدوم

فى صبيحة يوم السبت الماضى قدم « العاصمة » حضرة الاستاذ المفضال الشيخ « محمود على منصور » أحد افاضل الاسكندرية ورفاقه وقد ذكرنا فى عددنا الماضى خبر وصولهم الى جدة وتوجههم منها الى « العاصمة » فمرحباً بالقادم الكريم م

الحجاج فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة (بيله روفورن) من سنغفوره وعليها ٢٨٠ حاجا منهم ٢٥ صغاراً

بيان حقيقة

جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب التوقيع أدناها ، ننشرها له مع الشكر والاحترام لعواطف كاتبها وغيرته الاسلامية . وهاهى الرسالة :

« مكة المكرمة فى ٢٠ شوال سنة ١٣٤٠

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء :

سلاما واحتراما وبعد فقد وردتني عدة رسائل فى البريد الاخير من اصدقائى واقاربي واعزائى الذين يهتمون بامر الحجاز ويريدون له حياة سعيدة وهذه الرسائل يطلب بها أصحابها منى تطمينهم على حالة الحجاز العمومية نظراً لما يذيعه فى مصر اولو الاغراض والمآرب من الاخبار الملفقة والمشوشة للافكار سيما فى هذا الموسم (موسم الحج) . وبالنظر لاهمية المسألة فى نظرى باعتبار الظروف الحاضرة ونظراً لما تقضي به الشعور الاسلامى - رأيت ان الاسراع بتطمينهم واجب متعين فتقريراً للحقيقة وأداء لهذا الواجب العظيم - بادرت فى هذا اليوم بارسال البرقية الآتية الى كل من جرائد مصر التى سأذكرها وهي : جريدة « الاهرام » « وجريدة مصر » « وجريدة اللواء المصرى » « وجريدة الاخبار » « وجريدة النظام » « وجريدة المقطم » وهذا هو نص البرقية :

« كذبوا كل اشاعة ضد رغائب الاسلام فى الشعائر الدينية بشروا اخوانى المصريين ان طرق الحرمين بغاية الامن والارتياح ، قوافل زوار سيد الكائنات متواصلة براحة واطمئنان لا يوجد مثله باعظم البلدان المتمدنة ، الحجاج الموجودون الآن بحرم الله الامين هنود وجاوه واجناس مختلفة يتجاوزون خمسة واربعين الف نفس صحتهم جيدة ، عناية جلالة الملك « الحسين » وسهره على الراحة والمصالح العمومية تسر كل مخلص لدينه ودنياه م »

أرجوكم نشر كلمتى هذه على صفحات « القبلة » الغراء ليطلع عليها جمهور الحجاج المتمتعين الان فى رحاب هذه الديار المقدسة ليكونوا شهودا على قولى والله ولي التوفيق م

المهندس الزراعى

محمد وهبي المصرى »

الى المشتركين الكرام

تشكر « القبلة » شعور مشتركيها الكرام الذين بادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك كما انها تؤمل من احساسات الذين تأخروا منهم عن الدفع أن يبادروا بتسديد ما عليهم م

أخبار خارجية

تصريحات لويد جورج

مجلس العموم - بعد ان حض المستر كاينز والكومندار كنورثي على سحب جيوش الاحتلال من ألمانيا قال المستر لويد جورج ان مسألة التعويضات سائرة فى طريق الحل وقد زالت أزمتها موقتا وليس هناك الآن سبب للخلاف بين فرنسا وبريطانيا وتدل كل الانباء على احتمال الوصول الى تسوية تقبلها فرنسا والمانيا

ومسألة الغاء ديون الحرب على أعظم جانب من الاهمية ومن المستحيل التفكير فى اقتراح مؤداه ان تنزل بريطانيا العظمى عن مطالبها وهى تبلغ ثلاثة آلاف مليون جنيه لها عند الحلفاء بدون أن تلغى الديون التى عليها وقدرها ألف مليون . وبريطانيا العظمى مستعدة للدخول فى أية مناقشة دولية الغاية منها الغاء كل ديون الحرب على شرط ان تنال فائدة معادلة لما هى مستعدة لتقديمها (هتاف)

ويعتقد رئيس الوزارة ان الحكومة الالمانية الحالية تبذل أقصى وسعها باخلاص للوفاء بشروط المعاهدة ولكن اذا جاءت حكومة تقاوم المعاهدة فان بريطانيا العظمى وفرنسا تعملان بالاشتراك اما انفراد أية حليفة بالعمل فمن شأنه القضاء على التحالف

روسيا والدول

لندن - جاءنا فى تلغراف من موسكو ان موظفى القنصلية ألالمانية وجماعة من مندوبى المتاجر الالمانية وصلوا الى بتروغراد وشرعوا يتصلون بالهيئات الصناعية الروسية

الطيارة الجديدة

لندن - يظهر ان ما روته الصحف عن نجاح الطيارة التي ترتفع فى الجو عمودياً (هليكوبتر) كان مبتسراً . فقد قال المستر برنان فى حديث فى الدرشوت ان الطيارة لم تخرج من مظلتها بعد وان امتحانها لا يجرى الا فى الخريف القادم وانه يتعذر الحكم من التجارب التى جربت بنموذج فى هل يحقق طيارة كبيرة شروط وزارة الطيران ولكن اتصل بجريدة الستار انه وان تكن وزارة الطيران لا ترى ان الطيارة بلغت حد الكمال فقد تقدموا تقدماً عظيما فى حل مشكلة الطيران عمودياً فاذا اسفرت الامتحانات التى تجرى فى الربيع عن النجاح التام كان ذلك خطوة بعيدة المدى فى تاريخ الطيران وقد التزموا اشد الكتمان فى صنع الطيارة العمودية فى فرنبور والجنوبية وستكون الطيارة ذات فائدة عظيمة جداً فى الشؤون الحربية لانه يمكنها ان تحوم وهي ثابتة فى مكانها ومن غير ان تكاد ترى علاوة على انه يستغنى بها عن الميادين الواسعة للصعود

- اعلن رسمياً ان جائزة وزارة الطيران وقدرها خمسون الف جنيه للطيارة العمودية (هليكوبتر) لا تزال قائمة

مذكرة فرنسا

عن المؤتمر القادم

وشنطن — علقت الصحافة بلهجة الاستحسان على مذكرة مسيو بوانكاره مظهرة ما فيها من الوضوح والصراحة وقالت كما قالت جريدتا « التيمس » و « ورلد » ان النظريتين الفرنسوية والاميريكية على تمام الاتفاق .

وتقول « التيمس » و « الورلد » انه يجب على السوفيت قبل التوهم بالحصول على أية مساعدة ان يقنعوا بان سائر الدول تشارك فرنسا فى رأيها فى الملكية الخاصة والديون والتعهدات الدولية

فرنسا وروسيا

لندن — ان الامال الخاصة بالمسألة الروسية فى مؤتمر لاهاى بعيدة عن أن يطرأ عليها تحسن بسبب مذكرة المسيو بوانكاره . وقد ظهرت خيبة الامل بعبارات شديدة وجهت الى سياسة رئيس الوزارة الفرنساوية التى وصفت بانها تحرش جديد باوروبا . أما ما طلبه من السوفيت بان يسحبوا فى اول الامر المذكرة التى قدموها للحلفاء فى جنوى فى ١١ مايو الماضى وما اشترطه عليهم فى الشروط الاخرى فانه يعتبر عاملا من العوامل التى تجعل المؤتمر عديم الفائدة

ولم تشترك « التيمس » و « المورننج بوست » فى هذا الرأى بل اعربتا عن عطفهما على مطالب فرنسا وقلتا ان مذكرة المسيو بوانكاره لا تعرض على بساط البحث الا مسائل حقة عادلة

وبحثت جريدة « وستمنستر » غازت فى اساليب عديدة مراعية فى ذلك موقف بعض الامم وقالت أن احسن حل هو عقد المؤتمر ولو لم تشترك فيه فرنسا والبلجيك والولايات المتحدة

بين المانيا وبولونيا

برلين — وافقت لجنة الشؤون الخارجية على المعاهدة الجرمانية البولونية برغم معارضة اصوات الوطنيين واعضاء حزب الشعب

فى مجلس نواب فرنسا

باريس — فى اثناء مناقشة مجلس النواب فى سياسة الحكومة الخارجية اخذ الكومون والاشتراكيون يلقون بالتهم بأعلى اصواتهم فرد عليهم خصومهم ساخطين واحتدم النزاع بين

الاحزاب على مسألة سورية فهجم المتطرفون بجمع ايديهم على النواب فى مجلس اليمين كمن يريد اللكم حتى اضطر حجاب المجلس الى التوسط بين الطرفين . فوقف رئيس المجلس الجلسة موقتاً والجلبة تصم الاذان وكان المطر العواصف فى الخارج تقرع النوافذ وتزيد الضجة والضوضاء وانتهت المناقشة بموافقة المجلس على الثقة بالوزارة باتفاق ٤٨٤ صوتا على ١٠٠ صوت

تأجيل المؤتمر الشرقى

— بناء على رغبة تشتشرين تأجيل المؤتمر الشرقي الذى كانت تنوي عقده فى جنوى جميع الحكومات الشرقية

الالمان فى روسيا

— تقول تلغراف من موسكو ان أعضاء القنصلية الالمانية وكذلك جماعة من مندوبى التجارة الالمان قد وصلوا الى بترغراد وهم الان على اتصال بالهيئات الصناعية والزراعية الروسية

أمريكا ودون الحرب

— ابلغت السفارة الامريكية وزارة الخارجية الفرنسية ان الولايات المتحدة مستعدة للبحث فى مسألة دون الحرب

مؤتمر لاهاى

لا أغالى اذ قلت ان المقدمات التى نشاهدها قبل انعقاد مؤتمر لاهاى تشبه المقدمات التى شاهدناها قبل انعقاد مؤتمر جنوى . فهل تشابه المقدمات سيؤدى الى تشابه النتائج ؟

ان الموقف الذي اتخذته فرنسا لها ازاء مؤتمر جنوى لم يتغير ازاء المؤتمر الجديد . وكذلك أميركا فانها رفضت الاشتراك فيه بدعوى انه تتمة المؤتمر جنوى . اذ آخزب « المعارضة » لم يغير خطته . ولئن اشترك فى انفاد الخبراء الى لاهاى فانما ذلك مجاراة للدول وتتبعاً لما تقررونه فى الجلسات التمهيدية .

فالفشل اذاً سيكون نصيب مؤتمر لاهاى، كما كان الافلاس نصيب مؤتمر جنوى . وهذا الفشل ناتج على ما أعتقد عن كون الدول الاوربية تريد معالجة المشاكل الحاضرة بنفس الطرق القديمة . فهى تجتمع حول المائدة الخضراء، وكان مندوبيها جنود محاربون فتراهم ابداً فى مشادة ونضال ، يدافع كل منهم عن مصلحة دولته . ذلك شأنهم فكيف يستطيعون التعاون على دفع المعضلة الكبرى التى تتخبط أوروبا فى دياجيرها والتى تكاد تلتهم الاخضر واليابس ؟ ان التعاون يحتاج الى تضحية . ولم نر فى الدول الاوروبية كلها من أقدم على التضحية فى سبيل المصلحة المشتركة فان المطامع لا تزال قائمة ، والشهوات متضاربة والدسائس تفعل فعلها فى النفوس فلو عقدت اوروبا مليون مؤتمر وهى على هذه المبادىء لما باءت الا بالفشل . فلتسل المطامع من صدورها ؟ ولتنزع مخالب الاستعمار من اصابعها ، ولتنصف شعوب الشرق — الذى هو مثار نزاعها — ولتعطى كل ذى حق حقه ، عندئذ يهدأ الجو وتسكن العواصف ، وتزول اسباب النفور . فيعمل كل شعب على تحمل نصيبه من عبء التعمير المشترك عن رضى وطيب خاطر .

الداتيا

مؤتمر الشعوب الشرقية

— لا تنظر الصحف الفرنسية بعين الاهتمام الى انعقاد مؤتمر الشعوب الشرقية فى جنوى وتنعت جريدة الطان اعضاءه بانهم مجموعة من المحرضين للشر فيين . وانهم يمثلون بلادهم فى تمثيل

اما الصحف الانجليزية فتهتم جد الاهتمام بالمؤتمر وتصفه بانه ذو اهمية كبرى وانه سيكون له شأن كبير فى علاقات الشعوب الشرقية فى المستقبل مع الشعوب والحكومات الاوروبية

المعاهدة الحربية

بين المانيا والروسيا

اهتم العالم الاوربى بنبأ المعاهدة السرية الحربية التى قيل انها ابرمت بين الروسيا والمانيا وقد نشرت الصحف الفرنسية نصوص تلك المعاهدة ومنها جريدة الاكلير ثم تناقلتها الصحف الانكليزية ثم صدرت تصريحات رسمية بانكار ابرامها ولكن المسألة لا تزال غير مبتوت فيها كما يأخذ من تصريحات المستر لويد جورج فى مجلس البرلمان الانكليزى اخيراً فقد قال فى اجابته على سؤال طرح بالمجلس بانه لم يرد الى الان ما يثبت نهائيا ابرام هذه المعاهدة بين المانيا والروسيا ولكن الحكومة البريطانية لن تغفل عن هذه المسألة وعن مراقبة سيرها بالعناية الواجبة

وقد اطلعنا اخيراً على نصوصها وهى كما يأتى

فى الثالث من شهر ابريل سنة ١٩٢٢ ابرمت المعاهدة الاتية بين المندوبين المفوضين من الفلاحين الحمر وجيش العمال من جهة والمندوبين المفوضين عن القيادة العامة الالمانية

١ — تتعهد القيادة الالمانية العامة بأن تمد الجيش الاحمر بالاسلحة والتجهيزات اللازمة للتسليح وان تقدم له ١٨٠ الايا من المشاة بمقتضى قانون حرف (١) رقم ٨٨ و٥٥٦ المؤرخ فى ٤ مارس سنة ١٩٢١ . وتتعهد القيادة الالمانية العامة بأن ترسل المهمات والاسلحة الى الجهات التي تعين لها بوسائل النقل الخاصة بها وعلى نفقاتها وعلى مسئوليتها ويجب ان يكون ثلث الاسلحة والذخائر من الطراز الروسى أى من بنادق الثلاثة الخطوط سنة ١٨٩١ والباقى من الطراز الالمانى أي بنادق موزر سنة ١٨٨٩ وفى الوقت ذاته تتعهد القيادة الالمانية العامة بأن تقدم حسب الشروط الموضحة سابقاً المدافع الثقيلة ومدافع الميدان الضرورية لتسليح عشرين فرقة من المشاة وذلك حسب القانون ( ) رقم ٨٨ و ٥٥٦ المؤرخ ٤ مارس سنة ١٩٢١

(٢) تتعهد القيادة الالمانية العامة بان تعيد اصلاح الاساطيل الحربية الروسية فى بحر البلطيق والبحر الاسود

(ا) بان تكمل هيئات الكادر بضباط معلمين من الالمان بحيث تكون نسبتهم حسبما جاء فى اتفاق ٢٥ مارس ١٩٢١

(ب) وبأن تنظم وتدرب كبار الضباط وصغارهم فى الاسطول الحربى الروسي على حسب الحاجة التى بينها الاختبار فى السنوات القلائل الماضية

(ج) وبأن ترمم السفن الحربية للاسطول الحربى الروسى ترميما كاملا على حسب ما يشير به رئيس البحرية الروسية

٣ — تتعهد القيادة الالمانية العامة بان تقدم باسرع وقت ٥٠٠ طيارة اخرى غير التى قدمتها من الطراز العسكرى عدا ما يعادل ذلك من اجزاء الطيارات

٤ — تتعهد القيادة الالمانية العامة ان تقدم ما يلزم للجيش الاحمر من المهمات الفنية العسكرية الضرورية لتجهيز ١٨٠ الايا من المشاة على مقتضى ما جاء بالقانون حرف (أ) رقم ٨٨ و ٥٥٦ المورخ ٤ مارس سنة ١٩٢١ وتتعهد فوق ذلك بان تمد الروسيا بمئة وخمسين محطة لاسلكية للميدان

٥ — تتعهد القيادة الالمانية العامة بان تبلغ هيئة القيادة العامة للجيش الاحمر نتائج التجارب الفنية الاخيرة والاختراعات التى تمت فى طريقة الحرب بالغازات وان تدرب ٦٠ معلماً روسيا على استعمال هذه الغازات وهؤلاء ترسلهم القيادة العامة للجيش الاحمر الى المانيا

٦ — تتعهد القيادة الالمانية العامة بأن ترسل الى الروسيا العدد اللازم من الاخصائيين الفنيين لكى يزيدوا فى مقدار الناتج من الصناعات الحربية ويكون من بينهم اثنان يرسل احدهما الى بتروغراد والاخر الى سامارا

٧ — وتتعهد القيادة الروسية للجيش الاحمر بان تؤكد الاتفاقات التى تمت سابقاً وهى الاتفاقات المبرمة فى ١٧ فبراير سنة ١٩٨٩ وفى ٢٥ مارس سنة ١٩٢١ التى باضافتها الى الاتفاق الحالى تؤلف اتفاقا واحداً . وفوق ذلك تتعهد القيادة العامة للجيش الاحمر بان تخابر الحكومة الروسية بان تسلم فى الحال للالمان عشرين سفينة حربية من الاسطول الروسى على حسب الملحق رقم ٢ من اتفاق ٢٥ مارس سنة ١٩٢١ ومع ذلك فانه مراعاة لظروف السياسة الحاضرة تبقى السفن المذكورة مؤقتاً فى الموانىء الروسية

٨ — تضمن القيادة العامة للجيش الاحمر للقيادة الالمانية العامة أن تمكن المانيا من تجهيز المعامل الثلاثة الالمانية التى تختارها القيادة الالمانية — وهى معمل لصناعة الطيارات وأدوات الطيران ومعمل لصناعة الغازات الخانقة ومعمل لصناعة الاسلحة وان تمكنها من تشغيل هذه المعامل بشرط ان تكون للجيش الاحمر السلطة الكافية للانتفاع بما تستخرجه هذه المعامل وفوق ذلك فان القيادة العامة للجيش الاحمر لا تضع العراقيل فى طريق الضباط الالمان والخبراء للقيام بواجباتهم فى معمل الاسلحة الجديدة الذي أسس فى بلاد الافغان

٩ — تتعهد القيادة العامة للجيش الاحمر بان لا تبقى على الحدود الغربية الروسية اقل من ١٨ فرقة من المشاة و ٨ فرق من الفرسان ويكون لثلث هذه القوات امدادات على حسب ماجاء فى الاتفاق (ب) رقم ٨٩ و ٥٥٧ المؤرخ ٤ مارس سنة ١٩٢١ . ويجب ان تكون هذه الجنود محشودة فى الاماكن المبينة فى رسم قاعدة الاعمال الحربية على حسب اتفاق ٢٥ مارس سنة ١٩٢٨

١٠ — تتعهد القيادة العامة للجيش الاحمر بان تزيد ابتداء من شهر ابريل هذه السنة قوة سكك حديد الكسندروسفك فى النقل بحيث يبلغ عدد القطارات فى كل ٢٤ ساعة ٩٢ قطاراً وان تزيد قوة النقل فى الخطوط التى تربط هاتين السكتين أى الزاوية المكونة من سكة حديد منسك وموسكو وبتروغراد بهذه النسبة

١١ — بناء على الاتفاق السياسى الموجود الان بين الطرفين تضع كل من القيادة الالمانية العامة للجيش الاحمر خطة مشتركة للاعمال الحربية التي تمكن الروسيا من الوصول الى البلطيك ومن المتفق عليه بلا تفاهم أو اتفاقات خاصة ان خط التخوم بين الجنود الروسية والجنود الالمانية هو الخط المار من ساليس وولمار واوسترون

١٢ — يتعهد الطرفان المتعاقدان على حفظ هذا الاتفاق فى طى الكتمان وقد كتب الاتفاق فى نسختين باللغة الالمانية واللغة الروسية وتقبل الصورة الالمانية اذا حدث خلاف على النصوص واثباتاً لكل ما دار اتفاقه وقع المندوبون المفوضون من الطرفين بايديهم عليه ووضعوا اختامهم عليه

برلين فى ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢

التوقيعات . فوفيسى . ستافاتاس . الجنرال فون سكت الاميرال بهنك . اللفتننت كولونل شارف الماجور بيتر

وقد علقت جريدة الاكلير على هذه الامضاآت بقولها ان الاميرال بهنك هو رئيس البحرية الالمانية واللفتننت كولونل شارف رئيس قسم الاسلحة والذخائر فى وزارة الحربية والماجور بيتر هو رئيس قسم الطيارات الحربية الالمانية وكبير المفتشين على جنود النقل بوزارة الحربية الالمانية ؟ الاهرام

عبد الكريم المراكشي

زعيم الثورة ورئيس جمهورية الريف

تصريحات لمراسل التيمس في طنجه

أرسل مكاتب التيمس في طنجة الى جريدته يقول:

عاد رجل انجليزى يدعى المستر جون ارنال من زيارته لزعيم بلاد الريف عبدالكريم وقائدهم في حربهم ضد الاسبان. وقد شهد المستر ارنال القتال الذى جرى حديثاً في ميدان الريف وحضر ضرب الحسبمات وينون بقنابل رجال القبائل. وقد انبأ ان خطوط دفاع المغاربة من اهل الريف على النمط الحديث ذات خنادق واسلاك شائكة وهلم جرا ولدى الريف اليات وافرة من الذخائر والمدافع

وقد املى الزعيم عبدكريم على المستر ارنال التصريحات الآتية التى رغب في ان تنشر على الملأ:

«لم تقدم على الحرب حتى عانينا من الاسبان أشد ضروب العداوة الدينية وسوء المعاملة ولقد خدمت الاسبان في مليلة سنتين كاملتين فلم الق منهم الا كل مرذول مستنكر من الفعال وحتى في هذا الوقت كانوا يسيؤن الى المسجونين من الاهالى سواء كانوا نساء أم رجالا

لقد اسرنا سبعمائة اسير اسبانى وشرعنا نفاوض الاسبان في امر تبادل الاسرى ودفع الفدية. فطلبنا بداءة ذى بدء اطلاق سراح ١٥٠٠ ريفى اسرهم الاسبان اغلبهم من المكيين الذين لم يشتركوا في القتال. فدارت المفاوضة بشأن اطلاق سراح ما لدينا من أسرى الاسبان على ان تقوم حكومتهم بدفع فدية قدرها ١٥٠،٠٠٠ جنيه. وقد فهمنا ان الحكومة الاسبانية والرأى العام الاسبانى كانا على استعداد لدفع هذا المبلغ ولكنه لم يدفع للان ولا صحة لما قيل من اننا ابينا تسليم الاسرى على هذه القاعدة

ومنذ ان حاصر الاسبان سواحل الريف لم يصل للاسرى الاسبان من بلادهم اية مواد غذائية أما نحن فعجزنا عن ان نمدهم بالغذاء الذى اعتادوا تناوله. ولم يبق منهم على قيد الحياة غير ٤١٠ اغلبهم مصاب بالدوسنطاريا وغيرها من الادواء ولا نزال بقبضتنا ٤٦ ضابطاً. وقد يلوح ان الحكومة الاسبانية تفضل هلاك هؤلاء الاسرى على رجوعهم الى ديارهم فيروا المواطنيهم حقيقة الحال.

«اننا نعلم ان الاسبان لا يستطيعون قهرنا ولنا ثقة بقضيتنا وقوتنا معاً. هذا ولم تشرع اسبانيا في غزو الريف بطريقة جدية وانما خربت ما يحيط بمدينة مليلا. وانها لتقتل الاسرى وبينهم النساء والاطفال وهم يحوون في فظائعهم منحى القرون الوسطى بل ويزدادون قسوة واعناتاً ان طياراتهم لا تؤذى المقاتلة ولكنها تصرع النساء والاطفال وكثيراً ما يكون هؤلاء من القبائل التى لا تشترك معنا في الكفاح

واننا نبغى السلام والنظام وعودة التجارة الى مجراها ومصادقة امم العالم ولكننا مضطرون لان ندافع عن حريتنا وديانتنا ضد الاسبان الذين يريدون القضاء علينا. اننا نعادل الاوربين كفاءة في حكم انفسنا ونربو على الاسبان كفاءة واقتداراً. اننا نطالب — كما طلب كثير من الامم الصغيرة المسيحية والاسلامية — بحقوقنا واليوم نشتغل بتنظيم جمهورية صغيرة وانا على وشك ان نرسل وفوداً الى فرنسا وانجلترا وامريكا لتعترف هذه الممالك باستقلالنا كجمهورية

وسوف تفتح ابواب الريف للاوربيين والتجارة الاوربية بناء على نصوص المعاهدة المبرمة بين اوربا ومراكش ولكننا لن نخضع لنير الاسبان»

الخطر اليابانى

انذار لورد نورثكليف

خطب لورد نورثكليف في وليمة أقامها له في فندق سسل بلندن أعضاء النادى الاسترالى النيوزيلندى وكان موضوع خطبته الخطر الذى يتهدد استراليا من ناحية اليابان ولكنه أفاض في الكلام ولم تقتصر على هذا الجانب وحده ولذلك رأينا ان ننقل أهم مايعنى القراء منها قال:

لقد كنت صريحاً جداً في كلامى على الخطر اليابانى الذى يتهدد استراليا لانه خطر حقيقى ولينظر من شاء الى مصور جغرافى حديث للشرق الاقصى فانه حقيق ان يتبين ان اصدقاءنا الصفر الصغار الاجسام يزيدون اقترابا كل يوم من استراليا. وليس يسع من يذهب الى اليابان ويدرك ان كل سيدة يابانية ترى من واجبها ان تقدم الى زوجها مرة كل عام هدية لطيفة — لا يسعه الا ان يفهم ان بلاداً كاستراليا محفوفة بالخطر الحقيقي

و لعلك اذا حادثت الاسترالى قال لك «اننا نذودهم عن حياضنا» اسألهم «ماذا تعنون بذودهم عنكم، وكيف تذودونهم» انكم تدفعونهم لانكم الآن في كنف الاسطول البريطانى وهذه هى الطريقة التي تمكنكم من صدهم. ولستم بمانعيهم بوسيلة أخرى.»

هل يستطيع الامريكيون باسطولهم الضخم وجيشهم الجرار والكنديون ان يصدوهم؟ كلا: لقد كنت في فانكوفر في ١٩١٣ ولم يكن بها الا عدد ضئيل من اليابانيين فلما عدت اليها في يوليه الماضى ألفيت كولومبيا البريطانى كخلية نحل يابانية. ووقفت عدة أميال من البحر الى هونولولو فلم أر ان الاسطول الامريكى والجيش الامريكى استطاعا ان يمنعا اليابانيين من ان يكونوا ٥٣ بالمئة من جميع السكان:

وحادثت في اليابان أهلها عن استراليا وتوخيت على وجه خاص ان أحادث عنها اليابانيين المسيحيين وانه لمن الصعب ان تجد جوابا مقنعاً ترد به على المسيحى اليابانى المتعلم اذا سألك لماذا لايسمح له ولا سرته بالنزول له في استراليا الغربية أو كونيزلاند او فكتوريا اوغير هذه وتلك من الولايات التي يشاء ان يذهب اليها. على ان هناك جوابا حسناً

سألنى يابانى من هؤلاء «انحن ممنوعون لاسباب دينية؛ أهناك مانع من ناحية التعليم؟ قلت «كلا: انكم معشر اليابانيين تضعون انفسكم في مركز كاذب:» — وهذا هو الجواب الوحيد الذى يسعك ان ترد به على اليابانى

وقلت «ولقد قلتم معشر اليانيين أنكم تسمحون لعمال الصين أو غيرها من الامم ان ينزلوا بلادكم»

— وهذا أيضاً مالا يسعك غيره من الردود على اليابانى

ولكن هذا لا يمنعهم أبداً من النفاذ الى أوريجون وكاليفورنيا وكولومبيا البريطانية ولقد صاروا الآن أدنى الى استراليا منهم الى اى ناحية من قارة أمريكا الشمالية

وفى أستراليا عدد ضخم من اليابانيين — وكلهم ... مصورون!! ومن الغريب أنك حيثما ذهبت في الشرق الاقصي وجدت ان اليابانيين مصورون!!

نزلت يوماً في بورنيو فقال لى أحد رجال الحكومة: «لقد حدث لنا أعجب ما يحدث لانسان. جاءت العمارة اليابانية فما كان من احد المصورين المقيمين هنا — وهو يابانى — الا انه صعد على ظهر احدى البواخر وقضى يوماً كاملا مع الامير ال.!»

فلم استغرب هذا وخيل لى ان هذا صورة طبق الاصل مما كان الالمان يفعلون

والحقيقة ان اليابانيين — مع بعض تحسينات هنا وهنا — هم المان الشرق. فهم لا يزالون يحفرون ويشتغلون ويذيعون الدعوة ويهاجرون ويتجسسون في كل أنحاء العالم. وبودى لو علمت كم من مال الدعوة اليابانية ينفق في هذا البلد وهذه المملكة!

ستعرفون هذا متى طالعتم الصحف واطلعتم فيها على الردود على هذه الخطبة!

نعم ان الصحف لا شأن لها على الاطلاق بهذا الامر ولكنكم ستجدون دائماً وسائل مدهشة يكتبها اناس عجيبون رداً على كل نقد يوجه الى اليابان! على انه لا رد على كون اليابانيين يتغلغلون في شمال أمريكا وان عيونهم متطلعة الى كندا واستراليا م الاخبار

جريدة الكرمل

جريدة استقلالية عربية وطنية حرة، مبدأها خدمة القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة ومدافعة الصهيونية، تدعو الى الوحدة والجامعة العربية، يصدرها في حيفا حضرة العربى الصميم والوطني الغيور «نجيب نصار»، بدل اشتراكها السنوى ليرة وربع مصرية في فلسطين و ١٥٠ غرشا في سائر أنحاء سورية وفى الخارج، لا ترسل هذه الجريدة الا لمن يطلبها والاحب أن يكون الطلب مرفوقا بقيمة الاشتراك، ندعو كل من يريد الاستفادة الى الاشتراك فيها ونرجو لها دوام التوفيق وزيادة النجاح والانتشار م

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى م

اعلان

بما ان تابعنا مرزوق المعروف باسم (مرزوق تابع الحسامى) قد انفصل عنا بتاتا فكل ما يحدث بينه وبين العموم من المعاملات التجارية وسواها فعهدتها عائدة عليه فقط ولسنا مسؤولين عنه بشيء مطلقا ولاحاطة العموم بذلك اقتضى نشر هذا الاعلان م

١٤ شوال سنة ١٣٤٠

محمد خيرو الحسامى

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

برج الجوزاء ٢٦

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	٢٢	٩	٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الاثنين	٢٣	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الثلاثاء	٢٤	٩	١١	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٥
الاربعاء	٢٥	٩	١٢	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٦

العدد ٥٩٦ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٦ شوال سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٢ يونيو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى حضرة صاحب الكمال قائم مقام الوجه الحسيب النسيب الشريف هزاع بن محمد بن ناصر العبدلي م؟

بشرى للعموم

تبلغنا من حضرة صاحب الاقبال المدير العام للبريد والبرق والتلفونات — الاعلان الاتي. وها هو نزفه كبشرى للجمهور :

« بعونه تعالى في ظل صاحب الجلالة الهاشمية [مولانا المنقذ الاعظم] قد تم تأسيس مركز لاسلكي بثغر [العقبة] لتأمين عموم المخابرات وقد بدأ اجراؤها. واجرة الكلمة الواحدة خمسة غروش كسائر مراكز البرق الهوائي في داخل الممالك العربية الهاشمية. فللاحاطة العموم صار اعلانه م؟ ٢٦ شوال سنة ١٣٤٠ »

الشيء بالشيء يذكر

حول القضية العربية

أهدى الينا اخواننا العرب الاحرار بالارجنتين نسخة من رسالة شائقة طبعت على حدة في كراسة تحت عنوان : (لخدمة الوطن والتاريخ — رسالة من قلم أحد كبار ساستنا وأدبائنا في الوطن — الى رئاسة الحزب الوطني العربي في الارجنتين). وكاتب هذه الرسالة هو أحد الكبار من رجال لبنان ينتمي الى احدى أسره العريقة. ولما كانت هذه الرسالة من الاهمية بمكان رأينا أن نقتصر لقراء « القبلة » على الاتيان منها بما يتعلق بالقضية . قال صاحب الرسالة وهو في لبنان :

« لم ار لي خير جليس سوى العدد الممتاز من جريدة « يقظة العرب » فأخذت اتصفحه صفحة فصفحة ومقالة فمقالة وسطراً فسطراً بل كلمة فاخرى

« بدأت بكلمة (بالعرب نحيا وبالعرب نموت) وانتهيت بالعبارة التي تقول (هذا المحل المعروف باعتدال شروطه)

« فقلت لنفسي على الفور نعم الحياة ونعم الموت في سبيل تعزيز الملة ونعم الاعتدال في شروط ذلك المحل ولو بالمزاد العلني ليستطيع الكل معرفة تلك الشروط وواجب ذلك الاعتدال فيتخذونها لهم قاعدة في كل قول وعمل

« قرأت في ذلك العدد الممتاز كل ما يتعلق به ويحتوي عليه وقرأت المخابرات التلغرافية المتبادلة بين الحزب الوطني العربي وبين أحد ملوك العرب في عاصمة المملكة العراقية وبين معتمد صاحب الجلالة ورأيت بام العين اسم جورج صوايا ينوب عن ذلك الحزب في ابداء الشواعر القومية واسم حيدر ينوب عن صاحب الجلالة في شكر تلك الشواعر والعواطف التي لا شك بصدورها (كل منها بدوره) عن قلب مخلص ونية صادقة ! ثم قرأت التلغرافات المتبادلة بين الحزب الوطني وبين رئاسة الحزب السوري الفلسطيني وسواهم فقلت في ذاتي وفق الله الحزبين الى ما فيه الخير الحقيقي والرقي الوطيد الدائم والسامي الغاية » الى ان قال :

« ولما اقلب الصفحة الاولى والثانية حتى وقع نظري على حقائق وافكار تبحث عن بدء العاصفة للدكتور جورج صوايا رئيس الحزب الوطني العربي فوقفت عند هذه الحقائق والافكار اطالعها بما يجب ونستحق من الدقة والانتباه رأيت بدايتها تعرب عن بدء العاصفة وشعرت بهول العاصفة السياسية التي تمر على محيط هذه الكرة فيختبيء منها العاملون فيها من رجال المطامع والغايات وراء ستار دعوى المنافع العمومية والسلام العام وتأملت كم هو الفرق بين العاصفة الطبيعية التي يثيرها فصل الشتاء ويجد الانسان من الوسائل ما يدفع عنه شرها وبين تلك العاصفة التي أشرت اليها ولا يجد ابن آدم ولو كهفاً يقيه من مظالم مثيريها وظهرت اماني المطامع البشرية مجسمة كأنها داخون من نار بين دخان كثيف يعمي العين ويدمي القلب . فهل تكون تنفساتي وتنفسات سواي غير اللعنة على مثيري تلك العاصفة وقد تذكرت قول من قال

قتل امرىء في غابة
جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن
مسألة فيها نظر

اعمى الله نظر من يسلك في هذه الطريق المظلمة » الى ان قال :

« وهل من خوف على عدم تحقيق هذه الاماني الوطنية العالية وقد بدأت طلائع هذه النهضة ورأينا بعدد كر تفصيلات اعمال اللجنة المدرسية رسوم أبطال العرب المجاهدين في سبيل مجد العرب ، يعلو صفحة تلك الرسوم رسم جلالة الملك (حسين) الذي لولا مديد مساعدته النقية القوية الى الحلفاء لرأينا وسمعنا سنابك خيول محاربيهم تدوس عواصم ممالكهم وتملي عليهم شروط الظافر المتغطرس على فريسته الملقاة امامه على الحضيض

« ثم في لحظة يتأمل بها المرء تلك الرسوم تعود به الذاكرة الى مواقع الحرب الكبرى وما جرياتها فيذكر كم وقف الحلفاء موقف الجبن والخوف وكم توسلوا بقلوب لا تشف وجوهها على ما تضمر لجلالة الملك (حسين) فأعظموا من الاقسام وحبروا ما حبروا من التعهدات والضمانات . فعل جلالة الملك (حسين) بما فطر عليه من حسن الشيم العربية ولم يدر بخلده ، وهو الصادق فيما يعد ، ان مواعيدهم ستكون برقاً خلباً فصاح في العرب هبوا على الجهاد الوطني القومي فدب دبيب الوطنية في الصدور عملا بارادة جلالة الملك وامتثالا لواجبات القوم نحو وطنهم فأشغلوا محاربي الحلفاء في نقط متعددة من مواقع الحرب وتولى اشبال الملك قيادة الجيوش هنا وهناك ورأينا بين الداخلين على عاصمة سوريا دمشق جلالة الملك فيصل ومن حوله صاحب السمو الامير (زيد) وغيره ممن التحق بهم واقسم الطاعة لهم وللوطن وسمعنا مرافقيهم من الحلفاء يقولون نحن هنا لنعمل بارادة الشعب ونؤيد حقه ونفي بوعودنا لجلالة مليككم واشباله الذين يجب ان نعترف بفضلهم علينا بدخولنا ارضكم دخول المنتصر الظافر ونحن لولاهم لما استطعنا الوقوف في ساحات الغرب تجاه قوات عدو قادر جبار فاختاروا لوطنكم الحكم الذي تريدون ونحن لكم من المساعدين

« ولكن سرعان ما قالوا وسرعان ما اظهروا مما لا سبيل للخوض فيه لان وقائعه معلومة مشهورة ولاجلها تألفت الاحزاب العربية وصاح المخلصون لوطنهم هيا فاما الحياة واما الموت

« قد سمعنا وقرأنا عن نهضة الحزب الوطني

العربي في الارجنتين وتاقت نفوسنا لرؤية الابطال القائمين فيه الى ان جاءنا عدد «اليقظة» المتازو به رسوم الهيأة المركزية وبعض رؤساء الفروع في الداخلية فأخذنا تلك الرسوم نتصفح كل واحد منها على حدة والنفس تارة في جذل وطوراً في انقباض اما الاول فلما رأينا ولمن رأينا واما الثاني فلان هذه النهضة لم نر لها مثيلا في ارض سوريا بل وجب ان يكون القائمون بها من نبات سوريا وان يعيشوا في ارض سواها كأن بلادنا مشتل رجال على شرط ان تنقل وهي نصوب يانعة لارض سواها لئلا تخنقها اشواكنا وتميتها حشراتنا او كأن ارضنا من المستنقعات التي لا تحيى بها المزروعات الا اذا كانت من النبات السنوي الذي لا تتعدى حياته فصلا واحداً من السنة وان طال فاكثر قليلا

«وان تجفيف هذه الارض من مستنقعاتها يكفله عودة فريق من اصحاب تلك الرسوم ليقلبوا تربة الارض رأسا على عقب ويبذروا فيها بذار قوميتهم ونهضتهم وحب حريتهم واستقلالهم والا فعلى ما ارى ان الصيحة من بعد تذهب كأنها في وادي المنعطفات والانحدارات» الى أن قال:

«قرأت وحققت النظر في خطبة معتمد الحزب الوطني العربي لدى مؤتمر جنيف في بيان اعمال الحزب الوطني في بوانس ايرس وكنت من رأيه باننا نجتاز اليوم معركة سياسية لا شيء عندها المعارك الحربية زهاء الخمس سنوات المستمرة، وان ما سيكون في هذه المعركة هو ما سيعتمد عليه في تعزيز مصير الشعوب لزمن طويل بل اني كنت ولن أزال اقول ان المعارك الدموية ليست شيئا مذكورا بنسبة المعارك السياسية التي يلعب اللاعبون فيها كما شاءت اهواؤهم واختلفت مآربهم وهي في كل يوم بل في كل ساعة بل في كل دقيقة على حال تختلف عما تقدمها من الاحوال

«ان المحارب في المعارك اما غالب فيقول ما يريد واما مغلوب فيخضع لمن غلبه والا فالمعدات الحربية التي ذاق مرارة طعمها تملي عليه قسراً ما لا يريد فعله طوعا

«ولكن المعارك السياسية هي عبارة عن اقوال تصدر عن قلوب ملؤها الطمع ووجوه تعرب عما يستكن في صدور اصحاب تلك القلوب القاسية الطماعة وألسنة لا تعرف الصدق في اكثر الاحيان تارة تلين وطوراً تظهر اقسى من الحديد وما الحيلة في مثل اصحاب تلك الصدور والقلوب والالسنة؟

«الا ترى ان من اشد العيوب التي تعتور العصر الذي اعلن فيه احترام حق الضعيف وحريته وارادته ان يسعى فيه الى تكبيل الامن المذعن لمواعيد عرقوبية كما جرى معنا ومع الحلفاء

«ثم ان ما في تفصيل الخطيب في مؤتمر جنيف ليكفيني بهذا القدر من الكلام الموجز في هذا السبيل. وقد يصح فينا القول ان مثلنا مع هؤلاء مثل من يجيء يطلب مكارم الاخلاق ممن لا يرى نفسه للخير اهلا لان هؤلاء هم ممن لا يرجون جنة ولا يخافون نارا ولا ينتظرون ثوابا ولا يخشون عقابا ليجب عليهم ان يطلبوا مكارم الاخلاق في تنفيذ ما وعدوا خطا وقولا. وقد فاتهم ان انجاز العهد هو أأمن سبل النجاة

«وقد يصح فينا وفيهم صوت العليل الذي عبر عنه قيصر الغريب في قصيدته البليغة فهم يملون نفوسنا بما لا تصل اليه ايدينا ولا ولا يبقون ليوث الاجام رهن الحمام فقط بل النفوس في اشد من نار الجحيم تأوها وتحسرا

«ان هؤلاء الاعاجم أكثرهم بعيد عن المأثورات العربية التي اوصى بها ابن المخزومي ابنه فلا يصغون لكلام حسن ولا يكرمون عرض من أأتمنهم عليه وكلهم فضول فينا بحجة انهم يريدون الخير لنا ولا يحققون ما يعدون ولا يصدقون فيما يحدثون فيجب علينا والحالة هذه ان نعمل بما قيل

وكن على حذر للناس تستره
ولا يغرك منهم ثغر مبتسم»

الى ان قال:

«ولعل يقوم فينا اليوم وبعد نهضتنا العربية القومية من يعيد ذكرى تماثيل البداوة الدال على منتهى الكرم الطائي تشبها بمن سبق على حد من قال فتشبهوا .... » الى ان قال:

«وبالحقيقة مهما كان تنازع البقاء امرا مقدورا على الانسان ومهما حسن قصد المصلحين لا نرى من واجب امتنا اتقاء من غيرها ممن يدعون العمل على خيرها وحياتها بل وجب علينا ان نذكر ما كان لنا في ميدان تنازع البقاء المجيد الشريف ما جعلنا نحق ان نكون اساتذة الشعوب الاخرى في كل مرفق من مرافق الحياة. وما الضعف الذي نحن فيه الآن الا سحابة صيف تنقشع بقليل من الاهتمام والتآلف والاقدام استماتة في سبيل الاستقلال الوطني وحسبنا ان نتخذ لنا من حرب الاناضول وثبات الاتراك فيها بعد خروجهم منهوكي القوى المادية والمعنوية من الحرب العامة مثالا يدفعنا للامام فانهم عندما شعروا ان اليونان اثارت عليهم حربا ضروسا طمعاً بالتوسع في الملك وحباً بالفتح والغزو ومد السيطرة انجدت قلوبهم وتآخت ضمائرهم فمشوا باقدام ثابتة للدفاع ولا بد لهم من الوصول الى غايتهم العادلة وهي الاحتفاظ بقوميتهم ووطنيتهم

«وان لم نفعل فعلهم لا بد ان يكون مثلنا مثل التراكض السريع نحو الهاوية الذي اسهب بيانها الامير عبد القادر الجزائري ونرى مقدماتها بعيوننا هنا - وهل بعد كل ما نقرأه ونراه نرضى بالوصاية بغير الوجهة التي ذكرها سليمان الخرياطي وهذا ما لا يتصور وقوعه من اولئك الطماعين فلا يبقى امامنا والحالة هذه غير السعي للاستقلال التام الناجز ولكن انتم تفقهون اكثر من سواكم معنى كلمتي ولكن وهل لا ترون رأيي كيف نتوصل لهذا الاستقلال اللازم لحياتنا ونحن على ما نحن عليه وفي كل يوم لنا من اطوار وتطور رقومنا ما تشيب له حتى الاطفال في بطون الامهات؟» انتهى

[القبلة]

أتينا بمختصر هذه الرسالة اعجابا بوطنية اخواننا العرب الاحرار وتقديراً لجهادهم القوي الشريف شاكرين لاحساساتهم العربية الشريفة وعواطفهم الوطنية المنيفة. هذا من جهة. ومن الاخرى أتينا بذلك لمناسبة الجريانات والاطوار المتجددة على القضية باختلاف الظروف ونجد دها فان مواقف القضية معلوم لدى متتبعها - تطورها وتنقلها من دور الى دور ومن طور الى طور حتى وصلت الى هذا الدور الاخير والموقف الخطير الذي يستدعي زيادة الثبات ورباطة جأش والتئام صفوف الامة وتراصها لتتمكن بقوة اتحادها من الانتصار على الحوادث وتتغلب على ما يعتور قضيتها من الصعاب والعقبات. ونحن لا نرتاب ان الحس العربي العمومي (الا من شذ) قد بلغ درجة لا يستهان بها من وجهة التشبع بالمبادىء العربية الشريفة والاستعداد لتقديم الضحايا في سبيل الحصول على الاماني الاستقلالية النبيلة التي من اجلها نهض العرب نهضتهم المعلومة. وهذا لا يستكثر فانه ارث للاحفاد، تحدر من الاجداد، وتراث للابناء، تركه لهم الاباء، وأكبر دليل على ما نقول هو هذا الحس العربي الشريف الذي يتدفق الينا من وراء البحار، من رجال أقوامنا الاحرار، الذين لم تؤثر في عربيتهم بهارج المدنية الحاضرة ولم تفسدهم زخارف الحضارة الكاذبة. ولا شك أن هذا مما يشدد عزائم كل عربي صميم ويبعثه على الثقة بالنجاح في القضية والتفاني في سبيل تأييدها وتحقيقها، وان هذه الاصوات العربية الحرة المترامية الينا من العالم الجديد تبرهن على أن في الغاب آساداً، وأن وراء الاكمة أمجاداً، فالى الامام الى الامام يا أبناء الصيد المغاوير

حوادث محلية

حركة الشريف هزاع من الوجه

فاتنا ان نذكر في اعدادنا الماضية حركة قائم مقام الوجه صاحب الكمال الشريف هزاع بن محمد بن ناصر العبدلي لتفقد احوال «العلا» وما وراءها مستصحبا معه القوى اللازمة. ومن قبيل التصادف انه علم بنزول «فرحان الايدا» أحد مشاهير قبيلة «عنزه» وهو الذي التحق أخيراً بالوهابية وكان له العمل المهم في سقوط «حايل» ثم عزم المذكور بعد ذلك على مهاجمة «خيبر» فباغته القائم مقام النجيب الحسيب النسيب الشريف «هزاع» المومى اليه بعد ان علم كل منهما بصاحبه وكانت النتيجة استيلاء القائم مقام الشريف المومى اليه على قسم مهم من حلة المذكور وبعد هزيمته وقتل وجوه عشيرته وعشرة من أشياخها المعروفين من جماعتهم «فرحان» المذكور وأخذ ما بقي من خيولهم بفرسانها اسرى وقسم مهم من مواشيهم وجمالهم الى غير ذلك من مرافقهم

فعلى من يا ترى تتوجه مسؤولية هذه الدماء التي تسفك؟. والى متى تبقى هذه الحال؟ فانا لله وانا اليه راجعون

وفاة قائد

امس الماضي حمل الينا البرق من «الطائف» انه توفي بها فجأة الهمام المقدام قائد الفرقة الحجازية القائم مقام السيد «حسين صبري» فنسأل للفقيد الرحمة والرضوان ولآله وذويه الصبر والسلوان

الحجاج في جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت اليها الباخرة (همايون) من بومباي وعليها ٩٤٣ حاجا منهم ٢٥ صغاراً

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة تنكستان من البصرة وعليها ٨٠١ حاجا منهم ١١ صغاراً

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

ضبط مجايدة مهربة
فى مصر

جاء فى عدد ٢٠ مايو الماضى من جريدة « بورس أجبشان » التى تصدر فى مصر باللغة الافرنسية — ماهذه ترجمته :

« ان الشرطى السيد سليمان الذى عليه رقم (١٢٥٧) ألقى القبض على عربة تحمل عدة أكياس مملوءة نقوداً فضية ففى الحين أمر أربابها بأن يتبعوه للمخفر وفى أثناء الطريق الى المخفر دفع للشرطى واحد من أصحاب النقود ورقتين نقديتين تساوي قيمتهما جنيهاً واحداً ووعده آخر منهم أن يدفع له ٢٥ جنيهاً ان ترك سبيله فجعل السيد سليمان الورقتين فى جيبه ولم يجب عن الوعد بالخمسة والعشرين جنيهاً وساقهم الى المخفر فلما سئلوا هناك أجابوا بأن الاكياس فيها مجايدة وأرباع مجايدة وهذه النقود قد جمعها أحدهم من فلسطين وسورية وبعثها بالقطار الى مصر فبيعت هذه النقود فى مصر الى تاجر بمبلغ ٤٠٠٠ جنيه نقوداً مصرية وتأكيداً لقولهم أحضروا اوراقاً رسمية من دائرة الجمرك على المبلغ المذكور فابدت الشرطة البحث والتحقيق فى المسألة من وجهتين — أولا — من جهة رشوة الشرطى — وثانيا — لتحقق : هل حقيقة أن الدوائر العسكرية أذنت لهم ببعث هذه النقود من فلسطين وسورية ؟. وعلى ذلك ابقيت الاكياس فى مخفر الموسكى (وعسى ان لا يمر من هناك سراق) . أما الاكياس فعددها ثمانية . وأما أسماء أصحابها فهما سليمان الياكين وشكرى رزق ادعى الاول انه اشترى الاكياس من الثانى وسيظهر التحقيق النتيجة » ؟

حماية سوريا فى العهدين
الماضى والحاضر

قرأنا فى المقطم مقالا لحضرة الاديب الفاضل توفيق افندى اليازجى ضمنه من الدلائل والبراهين الراقية التى لاتترك معها للشك محلا فى استحالة حماية الفرنسويين سوريا ، الفت نظرنا فرأينا ان نتحف قراء هذه الجريدة بخلاصته الآتية وهى :

على الرغم من ان سوريا كانت بلاداً عثمانية تحيط بها من سائر جهاتها بلاد عثمانية مثلها قضى عليها الجوار ان تتناسب عادات واخلاق سكانها بعضهم مع بعض ناهيك بتبادل المنافع الاقتصادية ، فقد كانت الحكومة العثمانية تحرسها من تعسها بفيلقين احدهما فى حلب والثانى فى دمشق يبلغ مجموع افرادها ١٦ الف جندى بكامل معداتهم الحربية . ومع هذا فهى لم تتوفق الى اخضاع اهالى جبل الدروز والكرك والعلويين وان يقبلوا الخدمة العسكرية والضرائب الجديدة التى كانت تفرضها عليهم بل كانت فى بعض الاوقات تضطر الى مسالمتهم واعطاء العشائر وعلى الاخص من كانوا على اطراف الخط الحديدى الحجازى الرواتب السنوية حتى اذا تأخر الحاكم عن دفع راتب احد الشيوخ اقدم هذا على قطع الاسلاك البرقية كانه يقصد بذلك تقديم عريضة للحاكم ينذره فيها بدفع الراتب.

هكذا كانت الحالة فى سوريا مع وجودها بالشكل الذى قدمناه وجود الاكثر من حكامها الملكيين والعسكريين من ابنائها فكيف يصح لنا الاعتقاد بأن الفرنسويين يقدرون على حمايتها فى حوران وجيشهم لايجاوز عدده الثلاثين الف جندى وابهاظهم الاهالى فى الضرائب ونفور الاكثرية الساحقة منهم لاعمال السلطة المغايرة لكل حق وعدل .

ليس فى تقسيم البلاد السورية الى مناطق عديدة كما هى الحالة الحاضرة ما يأتى بالفائدة المطلوبة مازالت الحقوق مهضومة والنفعيون من الاهالى هم الذين يشغلون الكراسى فى حين ان فى البلاد من هم اجدر واليق .

فلا يكفى لاول طلق نارى يطلقه احد الثائرين، تلك الجموع العسكرية فتضطر السلطة الى جلب العساكر من الخارج وتفوت الفرصة ويتفاقم الامر . وان الذى يثور اليوم سوف يثور فى الغد وليس من شئ يقعده عن ذلك . فخير حل لهذه المشاكل ان تقوم فى البلاد حكومة مؤسسة على رضاء المحكومين لا على مزاعم الحكام والمستعمرين . وبوسع السوريين ان يحرسوا بلادهم جنوداً ويستثمروها زراعا وصناعا وينهضوا بها تجاراً ويسوسوها حكاما فلا يمكن ان بلاداً هذه حالتها يستتب بها الامر لغير ابنائها فاذا كانت كل التجارب التى جربت حتى الآن لم تقنع المجربين بهذه الحقيقة فسيقنعون بها عندما يملون من الاتفاق ويضيقون ذرعاً باستصناع ضعاف النفوس وصغار الاحلام الذين يكثرون فى كل امة ويغتنمون مثل هذه الفرصة فى كل شعب . ؟ لسان العرب

أخبار خارجية

بريطانيا وايرلاندا

عادت هذه القرحة الخبيثة الى النزيز واخذ المتطرفون الايرلانديون يرتكبون من الجرائم ما يسود لها وجه الانسانية ويبعد عنهم قلوب الذين طالما عطفوا عليهم من سياسيي العالمين القديم والجديد

وليست ايرلاندا الان فى حرب وجهاد مع خصم خارجى بل هى تقاتل نفسها بنفسها وقد وقف الحزبان الكبيران فيها ضد بعضهما حزب المعاهدة الانكليزية الذى يرأسه المستر كولنس وحزب الجمهورية الايرلاندية الذى يقوده الزعيم العنيد دى فاليرا

وليس فى استطاعة الكاتب أن ينبيء بمن يفوز فى هذا النضال العنيف وما اذا كانت الانتخابات قد تجلو وجه الحقيقة أو تزيدها تعقيداً . ولكن الذي لا يجب ان يغيب عن ذهن القارىء هو ان سلوك ايرلاندا فى المستقبل مرتبط بانكلترا أولا وبالصتر ثانياً

ان المتطرفين من الايرلانديين يطلبون مطالب دون نيلها خرط القتاد . فهم يبغون الانفصال التام عن انجلترا وبالتالى عن الامبراطورية البريطانية وهذا مالا يسلم به أى وزارة انجليزية كيفما كانت صفتها السياسية ولا يقبله الرأى العام فى انجلترا والمستعمرات جمعاء لان المبدا المعلوم للكل هو ان ايرلندا تنوى الشر لانجلترا اذا انفردت بنفسها وان هذا الشر كامن فى نفسها لا يمكن نزعه من دمها لانه ناتج عن اعتبارات مذهبية كانت ولا زالت عاملا قويا فى الشرور التى انتابت العالم من قديم الزمان

والعقدة الثانية فى القضية الايرلندية هى سعيها فى ضم ولاية الصتر البروتستانية اليها وهذا محال أيضاً لان الالصتريين وهم أقلية ناجحة راقية لاتطيق الرضوخ لحكم أكثرية مطلقة فاذا عمدت قوة ما الى الضغط على الصتر فان هذا الضغط يسبب انفجاراً مزعجا فى ذلك الاقليم الحى بدأت بوادره فى سنة ٩١٤ ولولا الحرب الكبرى لسمع العالم بأسره صوت ذلك الانفجار

ولا جدال فى ان هذه المشكلة تشغل بال انجلترا شغلا جديا أكثر من كل مشكلة أخرى فى المستعمرات الخارجية ولكن يظهر من دلائل الاحوال ومن مطالعة الانباء البرقية الواردة مؤخراً ان وزارة لويد جورج مصممة على اتخاذ وسائل الحزم فى هذا الصدد ؟

سياسة فرنسا الخارجية

كان المعروف بعد ان سلمت المانيا بمطالب لجنة التعويضات ان يصفو الجو السياسى وتتحسن العلاقات السياسية بين سائر الذين اجتمعوا فى مؤتمر جنوى ولا يبقى مجالا للشك فى نجاح مؤتمر الهاي بالاتفاق مع فرنسا مادامت روسيا قد قبلت مذكرة الحلفاء الاجماعية والتى كانت من الاسباب التى عقد مؤتمر الهاي بناء عليها ولكن المسيو بوانكاره فاجأ دوائر السياسة الدولية كلها فى آخر لحظة بمذكرة جديدة عن وجهة النظر الفرنسوية حيال أعمال مؤتمر الهاى كانما كان مؤتمر الهاى قد انبنى على غير اساس ولم توضع لاعماله براج سابقة . فقد تضمنت مذكرة المسيو بوانكاره تحديداً جديداً لوظيفة المؤتمر فما جاء فيها ان الخبراء لا يتعرضون للمسائل السياسة وأن يتناقشوا فى ثلاث نقط أساسية . أولها الديون وثانيها الاملاك الخصوصية وثالثها الاعتمادات المالية وانه يجب ان تعترف حكومة السوفيت بالعهود المالية التى عقدتها مع الرعايا الاجانب وانه خير ماتراه الحكومة الفرنساوية ان يتفق حملة الاسهم مع الحكومة الروسية مباشرة . أما مسألة الاعتمادات فيرى انهاض روسيا يتوقف أعظم جزء منه على المساعدة التى تحصل عليها من الاموال الاجنبية ولكن تلك الاموال لا تعطى الا بقدر ما تنتجه البلاد الروسية من البترول أو الحبوب أو المواد الاولية فاعادة العمل فى الارض هى قاعدة حياة روسيا وهذا أمر لا يتم الا اذا تغيرت الحكومة السوفيتية الحاضرة

وان هذه الشروط بمثابة اشتراط تقبله روسيا مبدئيا قبل انعقاد مؤتمر الهاى

ولا شك بأ هذه المذكرة تهدم كل عمل قام به الحلفاء وغيرهم لاقناع روسيا بقبول المذكرة الاخيرة فلسوف ترفض روسيا مذكرة المسيو بوانكارة ولسوف يفشل مؤتمر الهاي ويتهدم اثر ذلك السلام العام .

وها هو المسيو تششرن وصل الى برلين أول أمس لتعميم المعاهدة الروسية الالمانية على سائر الجمهوريات السوفيتية ولا يعلم الا الله وحده بماذا سيرد علي هذه المذكرة المستر لويد جورج وماذا يرد عليها وزير خارجية ايطاليا فهى والحالة هذه مذكرة فاصلة سيتلوها الامر الواقع الذى ينذر الانسانية بالاهوال . ؟ الوطن

مؤتمر الباسيفك

واشنطون ـ دعيت جميع الحكومات الواقعة على الباسيفيك لحضور مؤتمر (الجامعة الباسيفيكية) للتجارة الذى سيعقد فى هونولولو فى شهر اكتوبر وسيبحث المؤتمر فى مسائل عديدة .

روسيا وتشكوسلوفاكيا

عقد المندوبون الروس والتشوسلوفاك مشروع اتفاق يعلن حياد الدولتين الواحدة تجاه الثانية وتقرر ارسال ممثلين لكل منهما الى أهم مدن الاخرى

على انه لا يمكن ان يكون لهذا الاتفاق تأثير على الاعتراف قانونا بحكومة السوفيت وتتعهد كلتا الدولتين بعدم ابرام أية علاقة مع الهيئات أو الاشخاص العاملين على مقاومة النظام المقرر فى كلتيهما . ويكون موقف الممثلين السياسيين والقناصل فى الدولتين طبقاً لمبادى القانون الدولى اما مطالب الرعايا التشكوسلوفاك فى روسيا فقد تركت معلقة حتى ينظر فيها مؤتمر الخبراء فى مؤتمر لاهاى . ونية الدولتان تسهيل العلاقات التجارية والاقتصادية بتحسين سبل المواصلات وبفتح البلاد الروسية بوجه التشكوسلوفاك للاتجار على ان تقدم لهم السوفيت الضمانات اللازمة لهم ولبضائعهم ؟

المانيا بين سياستين

يذكر القراء تصريحات لاحد ساسة الالمان اذ قال ما معناه لو كان الشيطان يساعدنا على الخلاص مما نحن فيه لحالفناه فالمانيا التي تعانى ما لا طاقة لها باحتماله رأت نفسها مضطرة الى محالفة الروس على رجاء ان تلقى فى محالفتهم ما يخفف الضغط عنها فتعيش بحرية ولا ريب انها تجد فى روسيا موارد لصناعتها وحرية لمعامل اسلحتها ومسرحا لضباطها وجنودها والامم الحية كلما اشتد الضغط عليها ازدادت مساعيها للحصول على الحرية

المانيا تتسلح

قرأنا فى « المورنن بوست انهم اكتشفوا على قطع مدافع كثيرة مخبوءة فى مخازن وجدوا فى واحد منها خمسة آلاف بارودة

قال الكاتب ان الالمان ينتظرون بفارغ الصبر وقوع الخلاف بين بريطانيا وفرنسا وهم متعطشون لحرب انتقامية من فرنسا ويتوقعون ان تبدأ روسيا فى الحرب فتغار على بعض الجمهوريات المجاورة ثم على بولونيا فتساعد المانيا روسيا لتسترد ما خسرته من بولونيا فتتداخل فرنسا كحليفة بولونيا الرئيسية وهكذا تشتبك مع المانيا — فلو لا الضغط على المانيا لما كانت روح الانتقام فيها حية ولما اضطرت الى محالفة البلشفيك ومثل ذلك قل عن مصطفى كمال وسائر الشعوب الشرقية التى اذ خلا الجو للحلفاء اصبحوا يشددون عليها بسياستهم الاستعمارية فصارت تميل الى الوقوف على حقيقة البلشفية وتتوقع لها النجاح على رجاء ان تنال بفوزها فرجا

بريطانيا والبلشفية

فى بريطانيا بحسب ما يستخلص من اقوال الصحف الكبرى سياستان سياسة لويد جورج وانصاره وسياسة الاحزاب المعارضة فهذه ترى الاتفاق مع فرنسا ولا ترى بغير ذلك ضمانا للسلم ولذلك فهى تعارض سياسة المستر لويدجورج بشدة لانه يعرج بين الفرقتين فهو لا يريد ان يفلت فرنسا من يده ولا ان يقلب ظهر المجن لروسيا والمانيا ليتحقق انهما انفع ولعل السبب فى ذلك ما هو موجود من اختلاف المطامع وتضارب المصالح الاستعمارية فى الشرق بين فرنسا وبريطانيا والخوف من تفوق السياسة الالمانية البلشفية فى المستقبل والرغبة فى ملاينة البلشفيك على رجاء ان تحملهم الملاينة على الامتناع عن نشر دعوتهم فى المستعمرات البريطانية أما الاحزاب المعارضة فتعتبر هذه السياسة ضعفا وترى انها تقوى مطامع البلشفيك وتفسح لهم المجال لنشر الدعوة

الشرق بين السياستين

ان العراك بين البلشفيك والنظام الجديد قائم معظمه فى الشرق لان الحلفاء استضعفوا الشرق ولما امنوا شر المزاحم عملوا على استعماره بكل معنى الكلمة أما البلشفيك فيسعون لاثارة الشرق على الدول المالية ليشغلوها فى الخارج فتضطرب خارجيتها وتتمرد الطبقة العامة من شعوبها وتسعى لقلب حكومتها واستبدالها بحكومات العمال.

ونحن لا نعرف شيئا راهنا عن البلشفية بكل ما نقرأه عنها فى صحف الدول المالية الكبرى يدلنا على ان المبادى البلشفية لا تلائم العادات والاخلاق والاديان الشرقية ومن الجهة الاخرى نرى سياسة الاستعمار شديدة الوطأة والحرب السلمية الى الآن بين البلشفية والدول المالية مجهولة النتيجة فبناء على ذلك كله نعتقد ان الامم الشرقية فى هذه الظروف يجب ان تعتمد على نفسها فقط وتعمل بكل الوسائل على لم شعثها وتوحيد كلمتها لتجمع قوتها فتستخدمها فى درء الضرر عنها عند وقوع الطوارئ وفى معاونة من عدها بدلولا باخلاص من الدول الكبرى عند الحاجة

لا يجوز ان تبقى كلمتنا متفرقة وشؤوننا غير منظمة واعتمادنا على الغير حتى اذا داهمتنا الخطوب نستسلم للاقدار دون ان يكون لنا طاقة بالدفاع عن كياننا وحقوقنا كما حل بنا من بعد دخول تركيا فى الحرب ومن بعد عقد الهدنة؟

الكرمل

شذرات

اختراع عجيب

الصور المتحركة بالتلغراف اللاسلكى

يتقدم اختراع التلغراف اللاسلكى خطوات واسعات حتى أصبح من المنتظر ان يطرأ بسببه تغيير كبير فى أحوال العالم الاجتماعية وذكرت الصحف أخيرا ان اختراع التلفون اللاسلكى قد شاع فى الولايات المتحدة واصبحت تجارته رائجة وصنعت منه أجهزة أصبح فى مقدور كل انسان ان يقتنى واحدا منها كما ذكرنا فى عدد سابق فيتيسر الاستغناء عن التليفونات والتلغرافات وجاء فى تلغرافات هذا الاسبوع ان المخاطبات اللاسلكية لا تلبث ان تعم مدن انكلترا وانه عقد مؤتمر برياسة مدير البريد العام هناك وبحضور مندوبين عن اكبر شركات الاجهزة اللاسلكية لوضع النظام الخاص للمخاطبات بها والمفهوم ان الحكومة البريطانية ستبيح استعمال هذه الاجهزة لمن يريد بعد حصوله على تصريح منها ولكنها ستحدد قوة الاجهزة حتى لا تتداخل مع اعمال السفن والطيارات وغيرها

وآخر ما قيل عن تقدم هذا الفن ان رئيس جمعية مهندسى الصور المتحركة القى خطبة فى اجتماع لهذه الجمعية قال فيها ان نقل الصور بالطريقة اللاسلكية أصبح أمرا ميسورا بسهولة حيث امكن نقل صورة واحدة فلا بد عما قريب من نقل صور متتابعة بسرعة وبذلك يمكن نقل الصور المتحركة فان صح ذلك الاختراع فلا نلبث عما قريب ان نشاهد صور السيما ونحن ناثمون فى مضاجعنا بالمنازل بدلا من الذهاب اليها

متحف الاصوات

كتب مراسل جريدة الديلي نيوز فى برلين ان الالمان شرعوا فى اقامة متحف لحفظ اصوات مشاهير المانيا وعظمائها وجعلوه فرعا من « دار حفظ الكتب الالمانية » ومبتدع هذه الفكرة الجديدة هو الاستاذ وليام دوجر الالمانى وهو الذى عين مديرا لهذا المتحف الجديد وقد صرح للمكاتب بانه سيكون أعجب متاحف العالم وربما كان الفريد فى بابه وقد وضع ألواح « الجراموفونات » فى اماكنها وستؤخذ عليها اصوات عظماء المانيا فى العصر الحاضر أمثال هندنبورج ولوندندروف القائدين الحربيين المعروفين وانستين الفيلسوف الالمانى ومكتشف نظرية النسبة الجديدة وهو يأمل وغيره من أعاظم الرجال وهو يريد ان يجعل لهذا المتحف صبغة دولية بالسماح لعظماء رجال الدول الاخرى بحفظ أصواتهم فيه

ويقول كبار الكيمائيين الالمان انه تم اختراع تركيب كيمائى خاص لصناعة الالواح التي تؤخذ عليها الاصوات وهذه الالواح تحفظ الاصوات كما هى لمدة لا تقل عن عشرة آلاف سنة وعلى ذلك يستطيع طلبة الحربية أو طلاب علم الطبيعة ان يسمعوا فى سنة ١٢٠٠٠ صوت هندنبورج فى رسم الخطط الحربية وصوت انستين فى نظرية النسبة

والفيلسوف تاجور الهندى هو اول عظيم من غير الالمان سيؤخذ صوته فى هذا المتحف الجديد

وهكذا سيترقى العلم حتى يأتي بالمدهشات وتتغير أحوال العالم بفعل العقل الانسانى الذى يكاد يفعل المعجزات ويأتى بما كان يعد فى الازمان السابقة من المستحيلات

النشرة الاقتصاديه

صماء تسمع بأصبعها

وعمياء ترى بانفها

نقلت صحيفة الماتان الفرنسية خبرا غريبا جدا عن صحيفة الشيكاغو تريبون الامريكية هذه خلاصته :

ان الانسة ويلت هيوجن البالغة من العمر ١٧ سنة والتى ولدت صماء وعمياء قد تمكنت امام جمع من العلماء والاطباء فى شيكاغو ان تثبت انها ترى بواسطة انفها وتسمع بواسطة أصابعها وقد تمكنت ان تسمع مخاطبة تليفونية بواسطة وضع اصابعها على السامعة ووعت ما يقوله المتكلم بمجرد تأثير التموجات على أصابعها فنقلت الكلمات كلمة فكلمة وتمكنت من قراءة العناوين الكبيرة المكتوبة فى الصحف بمجرد لمس الاحرف باصابعها ولم تتمكن من قراءة المقالات والاخبار لان احرفها كانت صغيرة ثم برهنت على انها ترى بواسطة انفها وذلك بان ربطت عيناها المقفلتان منذ ولدت وعرضت عليها صورة فقالت عنها انها صورة رجل وامرأة وكانت كذلك

وقد دهش العلماء والاطباء وتأثروا تأثيرا غريبا من هذه الحوادث التى لم يسمع بمثلها وحاروا فى تعليلها

الدلتا

على قبر ابى تمام

نشرت جريدة الرافدان . البغدادية رسالة من مكاتب لها بالموصل تضمنت وصف احتفال الموصليين بنقل رفات ابى تمام الى القبة الفخمة التى شادتها بلدية الموصل فى حديقة فيصل وتم ذلك فى حفلة باهرة اشترك فيها كبار رجال الحكومة يتقدمهم متصرف طرابلس واعيان المدينة وفضلاؤها وقد حيت ثلة من الجند رفات شاعر العرب الشهير التحية العسكرية والقيت الخطب المناسبة للمقام منها خطبة للاستاذ العبيدي قال فيها « ان امة تحتفل هذا الاحتفال الباهر بشاعر مضى عليه ما يزيد على الف سنة فى زمنه تقدير آمنها للادب امة يرجى لها مستقبل باهر » والقى الشيخ مهدى البصير بيتين من الشعر ستنقشان على لوح من الرخام يوضع فوق قبر ابى تمام وهما

اقامت لك الحدباء اعلى مكانة
لانك يا شيخ القريض حبيبها
وكرمت الآداب فيك وانما
على كل مصر ان يعز أديبها

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمي المؤرخ سنة ١٣٢٥ فقد منى يوم ٢٤ شوال سنة ١٣٤٠ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها ؟

محمد يحيى خلوصى ابن خليل باشا

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس ـ

برج الجوزاء ٢٩

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الخميس	٢٦	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٩	٣٦
الجمعة	٢٧	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٩	٣٦
السبت	٢٨	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٩	٣٦
الاحد	٢٩	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٩	٣٦

العدد ٥٩٧ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب الكمال والاقدام حاكم «معان» وقائدها العسكرى الشهم الهمام الشيخ «تحسين الفقير»

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره م ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

واصبر

وماصبرك الا بالله

حول القضية العربية

تلقينا فى عشية يوم السبت الماضى صورة برقية مرفوعة الى الاعتاب الهاشمية الملوكية من رئيس الوفد العربى الفلسطينى المقيم اليوم بلندن وهذا هو نص البرقية :

(صاحب الجلالة الملك حسين بمكة

أمضى مجلس اللوردات بأكثرية ساحقة قراراً بتعديل مشروع فلسطين طبقا للعهود المعطاة لجلالتكم وللتصريح البريطانى الفرنساوى سنة ١٩١٨ وسيناقش مجلس العموم فى القضية فى الاسبوع الثانى م

فى ٢٣ يونيه سنة ١٩٢٢ كاظم) انتهى

[القبلة] :

كيف لا يعترف الحلفاء بما اعترفوا به - واقل ما فى العهود التى اشاروا اليها هنا فى هذه المرة كما ذكر فى البرقية بما ليه وماهو فى معناها - البلاغ الذى رفعه معتمد بريطانيا بجدة باسم الحلفاء الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية و نشرته « القبلة » فى عددها (٤٤١) الصادر بتاريخ ٦ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ الموافق ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٠ وهذا هو نص ذلك البلاغ :

(قد أُمرتُ أن أبلغ جلالتكم أن حكومات بريطانيا العظمى وفرنسا قد اعتبرت رسميا القوات العربية التى تحارب معهم ضد العدو المشترك حلفاء لهم وأن جناب القائد العام جارى تبليغ ذلك الى صاحب السمو الامير « فيصل » بدمشق المدينة التى يخفق عليها الان العلم العربى كما تعلمون جلالتكم) انتهى

تأملوا هذا البلاغ سيما الاعتراف بالعلم العربى وما يخفق عليه !

أما التصريح البريطانى الفرنسوى الذى أشارت اليه البرقية بماليه فقد نشرته « القبلة » غير مرة فى أعدادها السابقة وهو البلاغ الذى أصدره الحلفاء فى ١١ تشرين الثانى سنة ١٩١٨ وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نورده هاهنا بنصه حرفيا وها هو :

(ان السبب الذى من اجله حاربت فرنسا وانكلترا فى الشرق تلك الحرب التى هاجتها مطامع الالمان انما هو تحرير الشعوب التى رزحت اجيالا طوالا تحت مظالم الترك تحريراً تاما نهائيا واقامة حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من اختيار الاهالى الوطنيين لها اختياراً حراً ولقد اجمعت فرنسا وانكلترا على أن تؤكدا ذلك بأن تشجعا وتعينا على اقامة هذه الحكومات والادارات الوطنية فى سورية وما بين النهرين — المنطقتين اللتين اتم الحلفاء تحريرهما وفى الاراضى التى ما زالوا يجاهدون فى تحريرها وان تساعدا هذه الهيئات وتعترفا بها عندما تؤسس فعلا — وليس من غرض فرنسا وانكلترا ان تنزلا اهالى هذه المناطق على الحكم الذى تريدانه ولكن همهما الوحيد ان يتحقق بمعونتهما ومساعدتهما المفيدة عمل هذه الحكومات والادارات التى يختارها الاهلون من ذوات أنفسهم وان تضمنا لهم عدلا منزهاً يساوى بين الجميع وتسهلا عليهم ترقية الامور الاقتصادية فى البلاد باحياء مواهب الاهالى الوطنيين وتشجيعهم على نشر العلم ووضع حد للخلاف القديم الذى قضت به السياسة التركية — تلك هى الاغراض التى ترمي اليها الحكومتان المتحالفتان فى هذه الاقطار المحررة) انتهى

ومما هو جدير بالذكر فى هذا المقام أيضا البلاغ الذى أذاعه الفقيد الجنرال « مود » فى « بغداد » باسم الحلفاء بتاريخ ١٩ اذار سنة ١٩١٧ وهذا هو نصه :

(الى سكان ولاية بغداد

هذا بلاغى اليكم : باسم ملكى والشعوب التى يحكمها :

ان الغرض من حركاتنا العسكرية ان نظهر على العدو فنجليه عن هذه الارض ومن اجل ذلك فوض اليّ أمر مراقبة الجيوش البريطانية التى تحارب فى هذه المناطق مراقبة مطلقة عليا ولا تحسبن أحدكم أن جيوشنا تدخل مدنكم وبقاعكم دخلة الفاتح أو العدو ولكن دخلة المحرر

لقد اصبحت مدينتكم بغداد من يوم (هولاكو) هدفا لمظالم الاغيار فتساقطت قصوركم خرائب وتصوحت رياضكم ورزح آباؤكم كما رزحتم أنتم تحت نير العبودية واستيق ابناؤكم الى مواطن القتال فى حروب لا علاقة لكم بها وابتز أموالكم قوم غاشمون ليذروها فى بلاد غير بلادكم

لقد بدأ الترك يتحدثون بالاصلاح منذ أيام (مدحت) ولكن هذه البلاد الخراب القفار شاهد على بطلان تلك الوعود فأمنية مولاى الملك وشعوبه جميعا وأمنية حلفائنا العظام ايضا أن ترجع بلادكم سيرتها الاولى يوم كانت مثلا شروداً بخصبها واذ كان أجدادكم يلقون على العالم كله دروسا فى الاداب والعلوم والفنون ويوم كانت بغداد (مدينتكم هذه) احدى عجائب الزمان

ان بين شعوبكم وبين ممالك مولاى الملك صلات من المنافع مستحكمة ولقد كانت التجارة متبادلة خلال مائتى سنة بين تجار بغداد وتجار بريطانيا العظمى وكان الامر على خير ما يكون من الصداقة — ذلك على حين كان الالمان والاتراك يبتزون خيراتكم ولم يقف بهم الامر عند هذا الحد بل جعلوا بغداد منذ عشرين سنة محتشداً

يجمعون فيه جنودهم ليوقعوا بانكلترا وحلفائها في العجم وبلاد العرب وهذا ما حمل انكلترا على أن لا تمتزل ما يجري في بلادكم من الحوادث في يومنا هذا وفي المستقبل لانها ترى فرضاً عليها أن تدافع عن مصالح شعبها وأحلافها وان لا تترك للترك والالمان في بغداد مجالا يجدون فيه في مستقبل الايام ما كان منهم أيام الحرب

يا أهالي بغداد ان الحكومة البريطانية جاعلة نصب عيانها أن تسعدكم في تجارتكم وأن تؤمنكم في سربكم بحيث لا تنالكم مظلمة ولا ترق اليكم همة الفتح ولا مطمع لهذه الحكومة في أن تنزلكم على حكم أجنبي بل غرضها أن تحقق متمنيات فلاسفتكم وكتبتكم فيسترجع البغداديون سابق تراثهم ويتمتعون بباسق ثرائهم ويكون لكم من الانظمة ما يوافق روح شرائعكم ومنية عنصركم الكريم) الى ان قال :

(ان غاية انكلترا وحلفائها أن لا يذهب دماء هؤلاء العرب وجهادهم باطلا بل ان الحلفاء كافة يتمنون للعنصر العربي أن يستعيد ما كان له من المجد والشهرة بين امم الارض وهو ولا ريب منضم من أجل هذه الغاية الى دول التحالف

ولا يذهبن عن بالكم يا اهل بغداد ما كان من مظالم الغرباء فيكم خلال ستة وعشرين بطناً قضيتموها بالارهاق والتحريش بين بيوتاتكم حتى اذا انشق بعضكم على بعض وذهبت ريحكم نال الترك منكم ما يريدون — تلك سياسة سافلة تمقتها انكلترا وحلفاؤها كل المقت لانه لا يمكن ان يكون سلام ولا فلاح حيث تكون الشحناء وتصول الحكومة الغاشمة واني موكل بأن ادعوكم بواسطة زعمائكم وكبرائكم ومن ينوب عنكم الى مشاركة معتمدي بريطانيا الساسيين الذين يرافقون الجيش في ادارة اموركم المدنية بحيث تتحدون واخوانكم في الشمال والشرق والجنوب والغرب فتحققون تلك الاماني التي تحوك في صدر عنصركم) انتهى

تورد « القبلة » هذه البلاغات الرسمية التي اصدرها الحلفاء بواسطة قيادتهم العامة وممثليهم في العراق وسورية باسم الحلفاء، ولو لم يكن الا ما يفهم صراحة مما في البلاغ الاول الذي اوردناه بما يليه وهو قوله : (ان حكومات بريطانيا العظمى وفرنسا قد اعتبرت رسمياً القوات العربية التي تحارب معهم ضد العدو المشترك حلفاء لهم) والاعتراف بحقوق العلم العربي على دمشق وقول البلاغ الثاني : (ان السبب الذي من أجله حاربت انكلترا وفرنسا في الشرق انما هو تحرير الشعوب الخ) الى ان قال كما ذكر بما اليه (ولقد اجمعت انكلترا وفرنسا أن تؤكدا ذلك بأن تشجعا وتعينا على اقامة هذه الحكومات) الى أن قال (وليس من غرض فرنسا وانكلترا ان تنزلا اهالي هذه المناطق على الحكم الذي تريدانه) — لكني ولم يعد حاجة الى البحث عما تعهد ابه لجلالة مولانا المنقذ من العهود والوعود التي تأسست النهضة عليها. وانا (ولا نشك ان افاضل العالم بل افاضل الشعب البريطاني والفرنسي) في نهاية درجات الحيرة عن كيفية التوفيق بين هذه الاقوال الصريحة والبيانات التي حكم العالم بأجمعه برسميتها وتحققها — وبين ما يفعله « غورو » ومذهب « صموئيل » وما تنقله لنا الصحف عن المعترك السياسي بين حكومة العراق والمندوب السامي جناب « برسي كوكس »!

لذا فلا نشك ان مؤدى البرقية يشير الى ان احرار الشعب البريطاني ادركوا ما يجب عليهم ازاء فضائل نجابتهم وذكائهم أمام الشهامة والحقيقة واحلافهم العرب وان هذا من ضرورة الوفاء والشمم والشرف وانه لا حياة بدون هذه المزايا واعتبار ها في بقية الممالك العربية اذ تلك العهود والتصريح اللذان أشارت اليهما برقية رئيس الوفد شاملتان لسائر الممالك العربية على أن التعديل المشار اليه ليس هو كل ما يطلبه العرب ولكنه خطوة كبرى الى الامام في سبيل الوصول الى الغاية التي من أجلها نهض العرب كما صرح به بلاغ الجنرال « مود » والتصريح الفرنسوي البريطاني

على أن العرب لا يزالون واضعين ثقتهم في افاضل الشعبين البريطاني والافرنسي وأنه على كل حال وان غلبتهم مجاري الاقدار فلا بد أن هذا الحس تظهره النجابة المغروسة في افاضل ذينك الشعبين النبيلين وقد ثبت هذا الحس بالحملات البرلمانية التي كادت تصل الى الملاكمة وهذا كله يبرهن على ان الحقيقة حقيقة لا بد من ظهورها وان انسدل الستار عليها حينا من الدهر فلا بد ان يتاح لها من يمزق ذلك الستار

ان العرب بالرغم عما خامرهم من الضنك والاستياء من جراء العاصفة السياسية التي طوحت بهم طول هذه المدة التي عقبت الحرب الكبرى وعلمهم بأنهم على حقيقة لا يدخلها جزء من الريب او ما يخالف ذرات الحقيقة فهم لم ييأسوا من ان تهيأ لهم انصاراً توجدهم عدالتها من حيث لا يعلم العالم ولا يحتسب وان ضجرهم واستياءهم مما هم فيه يجعلهم يتربصون وفاء القوم ورجوعهم الى اساسات شرف الحياة ومفاخر الوجود في العالم وان هاتين الخطتين المهمتين لم يزيد الى الان ما يرجحون به أحدهما على الاخرى خشية ان يقيموا على انفسهم الحجة المتمسكين باقامتها على احلافهم من عدم الوفاء وصيانة مزية شرف العهد والوعد

ان العرب لا يجهلون الكارثة التي اصيبوا بها في انفسهم واموالهم وديارهم من جراء سياسة الجريان السياسي الحاضر ولا يهمهم مصابهم بأنواع تلك الكوارث بالنسبة الى شماتة الاعداء الذين اعترفتم بأنهم شركاؤكم في قتالهم

ومع هذا فكما قال حكيمهم « عند الصباح يحمد القوم السرى »

فهذا هو البارق الذي لمع اليوم من أحرار الشعب البريطاني في مجلس اللوردات يدل على حدهم لسراهم اقله تثبيتهم على العرب ما يجب ان يكون بينهم وبين حلفائهم من الصلات المتينة ويفتح باب التفاهم والوصول الى حل المشاكل بين الفريقين لتأمين الاساسات التي لا نشك ان النكات السياسية أدت بساستهم الى اهمال ما ربما أنهم يدركون بعما في هذا في حين لا يجديهم تذكارها

وما على العرب اليوم الا الصبر والثبات الى الدرجة التي يحكم فيها بأن الصبر مفتاح الفرج؟

حوادث محلية

الاحتفال

باتمام مركز اللاسلكي

في العقبة

أمس الماضي طير الينا مراسلنا الفاضل بالعقبة البرقية الاتية ونحن ننشرها له مع الشكر الجزيل لشهامته وهذا نص البرقية :

(« القبلة » : مكة

الاحتفال بسرور عظيم باتمام البرق الهوائي ؟

٢٩ — ١٠ — ٣٤٠ مكاتبكم

(الاسد)

قدوم

قدم الى جدة حضرة صاحب السعادة السيد حمدي الاعظمي مدير أوقاف العراق بقصد اداء الحج فملى الرحب والسعة

وقدم الى جدة ايضا حضرة الشهم الهمام الشيخ خليل الهلالي شيخ وادي موسى بقصد اداء الحج فمرحبا واهلا

سفر قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

وردت الى الاعتاب الملوكية السامية — برقية من صاحب الكمال وكيل أمير المدينة المنورة تفيد أن أوائل قوافل الزوار من الحجاج برحوا المدينة في ٢٦ شوال (الشهر الماضي) ميممين « العاصمة » بعد أن فازوا بغايتهم الشريفة وهم بتمام الراحة والاطمئنان فهنيئاً لهم بالحصول على تلك الغاية المقدسة؟

سفر قوافل الزوار

الى المدينة

اتصل بنا أنه في هذا الاسبوع ستتوجه قافلتان من الحجاج الى المدينة المنورة احداهما من جدة والاخرى من « العاصمة » وهؤلاء وردوا في البواخر الاخيرة في بحر المدة التي توجهت فيها القوافل السابقة الى المدينة وقد وصل اليها آخرها وقام منها أولها كما ذكرناه أعلاه؟

ضبط الريالات الفرانسا

في جمرك جدة

ضبطت مصلحة الجمرك في جدة على كمية من الريالات الفرانسا قدم بها بعض الحجاج وهذا الضبط عملا بأوامر الحكومة التي أذاعتها ونفذتها منذ زمن طويل حتى كانت النتيجة أن الريالات الفرانسا كادت لا ترى بالعين في هذه الديار . والخطة المتبعة لدى الحكومة هي أن كل ما تضبط عليه من نوع هذا الريال يقص بمقص مخصوص بشكل مربع ثم يرد الى صاحبه حتى لا يجري التعامل به ويكون من نوع المعادن التي تباع وتشترى.

هذه هي الطريقة المسلوكة للحكومة في هذا الشان ولكنها في هذه المرة لم تفعل ذلك واقتصرت مصلحة الجمارك في جدة على حفظ الكمية التي ضبطتها بعد ان سلمت الى اربابها اوراق (سندات) بها وبأعدادها ليستلموها عند ارادتهم السفر من الحجاز تفاديا من التهمة التي ربما يوجهها الواغراض على الحكومة بأنها تقبض عليها توسلا الى مصادرتها . ونحن نأسف من اقدام اخواننا على جلب الريالات الفرانسا والمجيدي مع انه بلا شك ان صنيع الحكومة في منع الريال الفرنسا والمجيدي ما هو الا محافظة على المصلحة العمومية التي نعتقد ان معظمها يعود على الحجاج انفسهم اذ السماح بذلك يؤدي الى وقوع ازمة اقتصادية ولا سيما في المواد الغذائية مما يعود ضرره على البلاد والحجاج معا . وزيادة للرغبة في حفظ هذه المصلحة عزمنا على تكرار نشر الاعلان المختص بالمجيدي في هذا العدد وما يليه من الاعداد الاتية مع تكرار اخطار العموم بمنع دخول الريال الفرنسا الى هذه الديار

الحجاج في جدة

جاء من رئيس عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة عربستان من بومباي وعليها ١٧٦٤ حاجا منهم ١٦ صغاراً

تكذيب فرية

وردت على الديوان الهاشمي العالي نشرة مطبوعة بمطبعة الترقي بالاسكندرية وقد أحالها الديوان الهاشمي علينا وقد علمنا ان هذه النشرة انتشرت في القطر المصري انتشاراً هائلا وتكرر طبعها وهاهي تلك النشرة بنصها :

وصية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم

هـذه وصية من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشيخ أحمد خادم الحجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الجمعة يقرأ القرآن الكريم وقال يا شيخ أحمد وصية لك وصية ثانية غير الوصية السابقة وهي ان تخبر المسلمين عن رب العالمين أني لاجلهم تعبان لكثرة ذنوبهم ومعاصيهم والسبب في ذلك انه مات من الجمعة الى الجمعة تسعون الف منهم سبعون الف على الاسلام والباقي على غير الاسلام فلما سمعت الملائكة ذلك قالت يا محمد امتك ارتكبت المعاصي وتركوا ذكر الله فأمر بتغيير صورتهم فقلت يارب اصبر عليهم حتى اخبرهم بذلك فان لم يتوبوا فالامر اليك والحق انهم ارتكبوا المعاصي والكبائر والربا وأنقصوا المكيال والميزان وكثرت المعاصي واكلوا الربا وشربوا الخمور ولم يحسنوا على الفقراء والمساكين واستحبوا الدنيا على الاخرة وتركوا الصلاة ومنعوا الزكاة فاخبرهم بذلك يا شيخ أحمد وقل لهم ان الساعة قربت وطلوع الشمس من المغرب لقريب ان شاء الله وارسلت لهم وصية غير الوصية السابقة فلم يزدادوا الا غروراً ومقتا وهذه اخر وصية لهم قال الشيخ احمد خادم الحجرة الشريفة قال عليه الصلاة والسلام من قرأها ونقلها من بلد الى بلد كان رفيقي في الجنة وشفاعتي له يوم القيامة ومن قرأها ولم ينقلها كان خصمي يوم القيامة وقال الشيخ احمد والله العظيم ثلاثة ان هذه حقيقة وان كنت كاذبا اخرج من الدنيا على غير دين الاسلام ومن يصدق بها ينجو من عذاب النار ومن كذب بها كفر وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله واصحابه وسلم

مؤمن ومصدق

محمود المهشري — حلواني بالاسكندرية

[القبلة]

نكذب بصورة قطعية وجود خادم للحجرة النبوية مسمى بهذا الاسم ، وان ذلك محض افتراء ودعوى باطلة عارية عن الصحة . أما دعواه ومزاعمه فحسبه الله عليها ولها نظائر كثيرة منها الدعوي التي يقوم بها القادياني في الهند حيث يدعي أنه المسيح وأنه يوحى اليه .

ويكفينا في الرد على هذه النشرة ما جاء فيها بقوله : (ومن كذب بها كفر) فحسبه الله مع ان الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يصرح بقوله : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم » الحديث

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

أخبار خارجية

حيل المانيا العسكرية

كثرت الاقاويل حول الجيش الالماني ومحاولة الالمانيين مخادعة الحلفاء باخفاء قواتهم ومعداتهم وآخر ما ورد من أنباء المانيا ما أرسله مكاتب جريدة الديلي ميل في كولونيا فقد قال انه علم بعد التحقيق الدقيق ان السلطات الالمانية تعمل على الافلات من نصوص معاهدة فرساي الخاصة بنزع السلاح وذلك بان تلك المعاهدة تنص على ان يكون أقصى عدد للجيش الالماني مئة الف من جميع المراتب ولكن المانيا أوجدت في هذا الجيش مالا يقل عن ٧٥،٠٠٠٠ من صف ضباط المعلمين وهو عدد مدهش ولا يحتاج الى خبرة في الشئون الحربية لمعرفة أن وجود ثلاثة ضباط لكل جندي ليس بالحالة العادية ولا هو بالاقتصاد

وقد ظهر جلياً ان نصوص المعاهدة تقضي بان تكون مدة الخدمة للجندي ١٢ سنه ولكن هؤلاء الجنود يدمجون في الجيش لمدة قصيرة ثم بعد ان يدربوا يخرجون من الجيش ويدمج غيرهم في حين ان الضباط باقون كما هم في مناصبهم وبعبارة أخرى فان الجيش الالماني في الوقت الحاضر ليس الا هيئة كبيرة للتدريب العسكري ولا يعلم أحد سوى السلطات الالمانية عدد الجنود الذين دخلوا الجيش وصرفوا فيه

وجاء في نبأ آخر من برلين انه ضبطت مقادير من القنابل اليدوية بالقرب من ليبزيج في مصنع من مصانع الحديد ولا يمر يوم واحد الا تكتشف فيه أسلحة مخبوءة في جهة ما من المانيا .

وزادت الديلي ما يلي على ما تقدم :

وصلنا اليوم تلغراف هام من مكاتب موثوق به في المانيا يجعلنا لانشك في ان السلطات الالمانية تقوم بحيل جديدة لمخادعة الحلفاء فمعاهدة فرساي تقضي بان يكون عدد الجيش الالماني مئة الف جندي ولكن المانيا جعلت ثلاثة أرباع الجيش من صف الضباط المعلمين وعلى ذلك يكون الجيش الالماني الحالي مكونا من ضباط بغير رتب والغرض من ذلك تدريب الجنود والتمكن من توسيع الجيش الى درجة مخيفة . وهذا خروج صريح عن روح المعاهدة ويستوجب قيام الحلفاء باسرع وقت لملافاة هذه الحالة

بيد ان هذه ليست المسألة الوحيدة الدالة على سوء نية المانيا والتي على الحلفاء ان يحلوها فقد اكتشفت مقادير هائلة من الاسلحة المخبوءة وكان اكتشافها بصعوبة كبيرة فاكتشف مالا يقل عن ٨٠٠٠ آلة للطيارات بعد بحث طويل واكتشف في العام الماضي بمكان واحد ٩٠٠ مدفع من مدافع هوتزر الثقيلة المصنوعة بعد عقد الهدنة ويكاد لا يمر اسبوع حتى نسمع بالعثور على أسلحة وذخائر مخبوءة .

ومن الانباء السارة ان لجنة رقابة الحلفاء سوف لا تنقص عددها الان وبالرغم من العسكريين الالمان كالجنرال كرامون الذي ينادي بالغاء الرقابة باجمعها ولكن هذه اللجنة لا يمكن ان تخرج من المانيا الا بعد البرهان القاطع على ان قوات الالمان وأسلحتهم قد خفضت الى الحد الذي نصت عليه معاهدة الصلح « الاهرام »

بين انقرة وروسيا

الاستانة — يؤكدون ان حكومة انقرة طلبت الى حكومة السوفيت مساعدة بحرية ضد الاسطول اليوناني وان غواصتين سافرتا الى صامسون

في طرابلس الغرب

طرابلس — حاولت بضع قبائل عربية غارت على مركز الايطاليين بقرب عزيزية فصدوها ثم اكرهوها على الفرار وأصيبت بخسائر كبيرة

دول الاتفاق الصغيرة

بلغراد — اجتمع السيو براتيانو وبنش ونانستش مغتنمين فرصة زواج ملك الصرب وبحثوا في الخطة التي تتبعها دول الاتفاق الصغير في مؤتمر لاهاي

انقرة ومعاهدة رابالو

الاستانة — اذاعت حكومة انقرة منشوراً تؤكد فيه اشتراك الاناضول في معاهدة رابالو المعقودة بين روسيا والمانيا

في مؤتمر لاهاي

لاهاي — قبلت الحكومات كلها تقريبا الاشتراك في اعمال اللجنة العامة وقد أجلت فرنسا قرارها في هذا الشأن وأعلن المندوبون البريطانيون ان مندوبي المستعمرات المستقلة قرروا ان تمثلهم بريطانيا العظمى في اللجنة بشرط ان توافق حكوماتهم على قرارها

لاهاي — خصت جلسات المؤتمر التمهيدية بتنظيم اساليب العمل وقد تم الاتفاق على ذلك وارجئ الاجتماع الى ما بعد . وسيعرض المندوبون الامر على حكوماتهم بشرط ان يصل رد هذه الحكومات قبل ٢٠ من الشهر الحالي

أسبانيا والمغرب الاقصى

مدريد — قرر مجلس الوزراء توقيف الاعمال العسكرية في المغرب الاقصى نهائيا واقامة الحماية المدنية

مؤتمر الهاي

الهاي — عين المؤتمر ثلاث لجان فنية للنظر في الاملاك الخاصة والديون التي للروسيا والتي عليها

الحالة في المانيا
حركة اعوان الملكية

برلين — تؤكد جريدة « فريهت » ان المظاهرات العسكرية التي نظمت في المانيا كلها والحفلات الاخيرة التي أقيمت اكراما للمارشال هندنبورج أنما هي استعداد جدي لثورة ملكية يقال ان وزارة الدفاع مشتركة فيها .

وقد وافقت اللجنة المركزية الاشتراكيين على قرار طلبت فيه من الاحزاب الاشتراكية ان تكون على اتم استعداد للطوارئ

ونظمت مظاهرات ملكية ليوم ٢٨ يونيو هو يوم ذكرى معاهدة فرساي

علاقات فرنسا وانكلترا

لندن — يعلقون أهمية كبيرة على المباحثات التي ستجرى بين المسيو بوانكاره والمستر لويد جورج وينسبون الى المسيو بوانكاره انه ينوي المباحثة في مسألة الميثاق الانكليزي الفرنسوي التي تركت موقوفة منذ مؤتمر كان ،، وفي مسألة طنجة حيث ترغب فرنسا ان تمد منطقة نفوذها مع مراعاة رغبة بريطانية العظمى في عدم أضعاف مركز جبل طارق

والمفهوم في هذا الصدد انه سيعقد مؤتمر بين انكلترا وفرنسا واسبانيا وسلطان المغرب الاقصى

وقد قال المسيو بوانكاره في مأدبة فندق سسل انه وجد الصداقة الانكليزية الفرنساوية وثيقة العرى كما كانت

اليونان والبانيا

اثينا — ابلغت اليونان حكومة البانيا انها تعترف بالبانيا كدولة مستقلة ذات سيادة ولكنها تتمسك باحتجاجها على قرار مؤتمر السفراء في شهر نوفمبر سنة ١٩٢١ بشأن حدود البانيا الجنوبية

روسيا وتركيا

بدأت الرياح تجري في الاناضول على خلاف ما كان قد خيل الي الروس عقب وصول الرفيق (آرالوف) الى انقرة ممثلا لجمهورية الشورى الروسية تمثيلا واسع النطاق. فان سفير روسيا الجديد لدى حكومة المجلس الوطنى الكبير استطاع في الاسابيع الاولى من استلامه زمام اعماله في تركيا ان يتلافى كثيراً من غلطات سلفه وأن يزيل سوء التفاهم الذي كان موجوداً بين البلادين قبل وصوله وقد سعى لتوثيق الروابط السياسية والاقتصادية

والظاهر أن الترك بدؤا يستشعرون الريبة وتداخلهم الظنون من خطة صدقتهم حكومة السوفيت الروسيا بعد مؤتمر جنوى وموقف روسيا فيه ولا سيما فيما يتعلق بتركيا وقد كان الترك يتوقعون أن يكون صوت أصدقائهم الروس في الدفاع عنهم أمام مؤتمر جنوى أرفع وأعلى من الصوت الذي سمعوهم يتكلمون به عنهم

وزادت جريدة (جاغادامارد) ان الاستياء أصبح عاماً الان في جميع انقرة من الخطة التي اتبعها الروس نحو تركيا

وجاء في تلغراف الى صحف الاستانه بتاريخ ١٥ مايو ان مندوبي الصحف في جنوى اجتمعوا بالمسيو شيشرين رئيس الوفد الروسى في أوربا فصرح لهم بانه استعمل جميع نفوذه وبذل كل ما في وسعه لدي حكومة موسكو ليحملها على العقل لاعادة السلام الى الشرق الادنى واحتفاظ روسيا بالحياد التام في الحرب الموجودة بين تركيا واليونان

وعدا هذا وذاك فان لروسيا موقفاً اخر بين تركيا وارمينيا فيما يتعلق بحسابات قديمة تريد ارمينيا أن تصفي بينها وبين تركيا، ولعلهم يحبون أن يستفيدوا من هذه الروابط التي عقدتها روسيا مع تركيا ليحملوا تركيا على تصفية تلك الحسابات على ما يوافق على أماني الامة الارمنية بقدر الامكان

ومعلوم ان الارمن كانوا قبل الحرب مشطورين شطرين احدهما في القفقاس تحت حكم روسيا ومدينتهم الكبرى (اريفان) والشطر الثاني في الانضول وارمن الاناضول يكثرون في الشرق حيث توجد لهم مطالب يريدون تحقيقها في الولايات الست الشرقية، ويكثرون أيضاً في كيلكيا حيث ناصرتهم فرنسا اولا وانكلترا ثانياً للاعتراف لهم بوطن قومي في كيليكيا أو في قسم منها

وقد صرح الرفيق (بكزاديان) النائب عن الجمهورية الارمنية في الوفد الروسى الموجود في مؤتمر جنوى بان روسيا لا تعارض في أن تكون ولايات الاناضول الشرقي وطناً قريباً للارمن تحت الحكم التركي، ولكن روسيا ترى أن يكون ذلك بموافقة تركيا ورضاها

وكذلك لا تعارض روسيا في أن تكون كيليكيا وطناً قومياً للارمن ولكنها تشترط رضاء الترك بهذا المشروع وموافقتهم عليه

قال الرفيق (بكزاديان): وان حكومة الجمهورية الارمنية تتبع خطوات روسيا في ذلك ولا تخرج عن رأيها، بل انها لا تستطيع أن تتخذ لنفسها خطة غير ذلك. واننا نحن وروسيا متقيدون بالعهود التي قطعناها على انفسنا وارتبطنا بها مع حكومة انقرة. وستدخل المسألة في طور اخر بنفسها اذا وافقت تركيا على اتخاذ أراضي من بلادها وطناً قومياً للارمن

هذا ما حملته الينا الصحف الواردة مع بريد الاستانة ونحن نتوقع ان يأتي في اخبار مؤتمر الامم الشرقية ما يجلو غوامض الموقف الحاضر بين روسيا وتركيا: وما بقي غامضاً بعد ذلك من أمر ذلك سيكشف عن الغطاء في المؤتمر المنتظر عقده في موسكو نفسها وتشترك فيه امم شرقية كثيرة وفي جملتها تركيا

الاهرام

امريكا وحماية الاقليات

وشنطون — ردت الولايات المتحدة على بريطانيا العظمى فذكرت ان حالة الاقليات المسيحية في تركيا قد استوجبت عطف الامريكيين بكيفية خاصة جداً. وقد تبين للولايات المتحدة مع القلق الشديد أن اعمال البر التي يقوم بها الامريكيون في تركيا قد اصطدمت بعراقيل. وان حقوق الرعايا الامريكيين هناك كثيراً ما انكرت عليهم. كما هددت بالخطر حقوق ومصالح الاجانب. وختم الرد باقتراح تعيين بعض الموظفين لاجراء تحقيق في المناطق التي يحتلها اليونان والتي يحتلها الترك في وقت واحد

الحرب التركية اليونانية

أثينا — كذبت الحكومة تكذيباً قاطعا ما قيل من أن مفاوضات صلح بين اليونان والترك تجرى في رومه وسيعين الجنرال انستس قائداً عاما في الاناضول بدلا من الجنرال بابولاس

الحرب الاهلية في ارلندا

لندن — تظهر بلفاست الان مظهراً غير مألوف وكأنها باتت على قدم الحرب. على ان استخدام الجنود والمدافع ذات الطلقات السريعة التي ترد من كل ناحية متوقف على معرفة ان كانت قوات الشنفين التي لا تزال تحتل «بيليك» ستزحف الى الامام في الصتر املا

والحالة الان على الحدود هادئة غير انه حدث في بلفاست ما أوجب القلق وهو استئناف نهب الاماكن العمومية وحوانيت المرابين. وقد قام بهذا النهب افراد معظمهم تقريباً من الطبقة السفلى الذين هاجتهم شهوة المسكر

بين اميريكا وفرنسا

فردون — القى المسيو بوانكاريه خطاباً بمناسبة تقديم سفير الولايات المتحدة مداليه مهداة الى فردون من مجلس الامة الاميركية فقال انه وان كان اختلاف الاراء والمصالح أمراً لا بد منه فان الصداقة التي بين فرنسا واميريكا ثابتة لا تتغير

واكد ان فرنسا قد برهنت منذ عقد الصلح على اعتدال خارق للعادة في معاملة المانيا. ولكن اذا كان الصلح يؤدي الى ملء جيوب المانيا بالثروة على حساب فرنسا فان ذلك يعد هزيمة لقضية الحلفاء لا يمكن علاجها. هذا فضلا عن انه يعد اذلالا وخرابا لفرنسا

سياسة فرنسا والولايات المتحدة ازاء روسيا

نيويورك — عقدت جريدة «نيويورك تيمس» فصلا مهما بشأن المذكرة التي ارسلتها فرنسا الى الدول في لاهاى. وقد امتدحت الجريدة المذكورة قوة الحجة التي ابداها المسيو بوانكاره لانه وقف الى جانب الولايات المتحدة فيما يتعلق بالسياسة العامة التي يجب اتباعها أزاء السوفيت. وقالت الجريدة المذكورة ان الحكومتين الايطالية والانجليزية لا تستطيعان الخروج من المأزق الذي أوجدا انفسهما فيه في جنوى الا اذا عدلا السياسة التي سارا عليها تمام التعديل

وأعربت جريدة «الورلد» عن رغبتها في ان ينضم الي النظرية الفرنسوية كل الدول اذا امكن فاذا ارادت حكومة السوفيت ان تحصل على الاعتراف بها وتأخذ قرضاً مهما وجب عليها ان تقتنع ان هناك دولا متفقة مع فرنسا في الآراء الواردة في المذكرة الفرنسوية فيما يتعلق بالديون والاملاك الفردية والتعهدات الاهلية

وكتبت جريدة «بروكلين ايجل» بشأن المحادثات الاخيرة التي دارت بين المستر هيوز والمسيو جوسران فقالت: «ان السياستين الفرنسوية والاميركية أزاء روسيا تسيران في طريقين متحاذيين

خلاف الحلفاء

لندن — يأخذ من تصريح صادر من مصدر فرنسي موثوق به ان مسألة القرض الدولى لالمانيا قد سويت حيث ابلغ المندوب الفرنسى في لجنة التعويضات ان الحكومة الفرنسية متمسكة برفضها طلب لجنة البنوك الدولية بشأن توسيع سلطتها واعتبار ذلك شرطاً للموافقة على قرض دولى لالمانيا

وقد وافقت اكثرية اللجنة على توسيع سلطة لجنة اصحاب البنوك واعترضت فرنسا وحدها على ذلك ولكن بما ان الموافقة الاجماعية لازمة بمقتضى معاهدة فرساي لالغاء قسم من الغرامة فان الازمة ستستمر على ما يظهر

*
* *

كيف يشيب الشعر

المواد الكيماوية التي تدخل في تركيب جسم الانسان وتفرز عن طريق الرأس تأثيرا كبيرا على الشعر فان لونه مكتسب غالبا من هذه المواد الكيماوية.

خذ مثلا الاجسام التي تحتوى على مواد حديدية كثيرة فان شعر الراس فيها يكون اسوداً او مائلا الى السواد. وبالعكس فان الاجسام التي تحتوى على قليل من هذه المادة يكون شعر الرأس فيها مائلا الى اللون الاشقر او الاحمر على نسبة وجود المادة الحديدية في الجسم.

اما سبب المشيب فهو ان الانسان كلما تقدم وطعن في السن تقل تلك المادة الحديدية في رأسه وبما ان الشعر يكتسب لونه من افراز تلك المادة عن طريق الرأس فانه يفقد لونه الاول متى قل ذلك الافراز ويبيض متى انقطع بالمرة.

على ان الشعور الشقراء والحمراء لا يؤثر عليها الشيب باكرا كما يؤثر على الشعور السوداء

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجوزاء ٣٠

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٠

الايام الاسبوع	شهر ذي القعدة	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاثنين	١	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
الثلاثاء	٢	٨ ٥٨	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦

العدد ٥٩٨ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٩ يونيو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ماتقرر: المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره في ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

فى رياض الادب

رأينا فى هذه المرة أن نتحف قراء «القبلة» بنموذج من الادب العربى القديم فنأتى لهم بقصيدة الحارث ابن حلزة اليشكرى وهى احدي المعلقات لما اشتملت عليه من الديباجة العربية الخالصة والمعانى الدقيقة والمرامى البعيدة التى تنطبق على حالتنا الحاضرة، ننشرها ليتأملها القراء ويطبقوا معانيها وينظروا مراميها وما اشتملت عليه من الافكار العالية التى كأنما هى لهذا الزمان جادت بها قريحة ذلك الشاعر المتخرج من مدرسة البادية القفراء بين الرمال والقفار، والنبات والاشجار، والخيام والماشية والانعام، أنى ذلك الشاعر بهذه الافكار العالية منذ خمسة عشر قرنا، فهل يستطيع عظماء القرن العشرين وفلاسفته واساطين مدنيته ومعارفه أن يأتوا بمثل ذلك الاسلوب المتين وهاتيك الافكار العالية وها هى تلك القصيدة التى لا تحتاج الى بيان مغزاها المقصود من نشرها:

آذنتنا ببينها اسماء … رب ثاو يمل منه الثواء
بعد عهد لنا ببرقة شما … ء فأدنى ديارها الخلصاء
فالمحياة فالصفاح فأعنا … ق فتاق فعاذب فالوفاء
فرياض القطا فأودية الشر … بب فالشعبتان فالابلاء
لا أرى من عهدت فيها فأبكي اليـ … ـوم دلها وما يحير البكاء
وبعينيك أوقدت هند النا … ر أخيراً تلوى بها العلياء
فتنورت نارها من بعيد … بخزازى هيهات منك الصلاء
أوقدتها بين العقيق فشخصيـ … ـن بعود كما يلوح الضياء
غير انى قد أستعين على الهم … اذا خف بالثوى النجاء
بزفوف كأنها هقلة أم … رئال دوية سقفاء
آنست نبأة وأفزعها القنـ … ـاص عصراً وقد دنى الامساء
فترى خلفها من الرجع والوقـ … ـع منيناً كأنه أهباء
وطراقا من خلفهن طراق … ساقطات ألوت بها الصحراء
أتلهى بها الهواجر اذ كل … ابن هم بلية عمياء

***

وأتانا من الحوادث والانـ … ـباء خطب نعنى به ونساء
أن اخواننا الاراقم يغلو … ن علينا فى قيلهم احفاء
يخلطون البرىء منا بذى الذ … نب ولا ينفع الخلى الخلاء
زعموا ان كل من ضرب العيـ … ـر موال لنا وأنى الولاء
أجمعوا أمرهم عشاء ولما … أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء
من مناد ومن مجيب ومن تصـ … ـهال خيل خلال ذاك رغاء

***

أيها الناطق المرقش عنا … عند عمرو وهل لذاك بقاء
لا تخلنا على غرائك انا … قبل ما قد وشى بنا الاعداء
فبقينا على الشناءة تنميـ … ـنا (حلوم) وعزة قعساء
قبل ما اليوم بيضت بعيون النـ … ـاس فيها تغيظ واباء
وكأن المنون تردى بنا أر … عن جونا ينجاب عنه العماء
مكفهراً على الحوادث لا تر … توه للدهر مؤيد صماء
ارمى بمثله جالت الخيـ … ـل فآبت لخصمها الاجلاء
ملك مقسط وأفضل من يمـ … ـشى ومن دون ماله به الثناء

***

أيما خطة أردتم فأدو … ها الينا تشفى بها الاملاء
ان نبشتم ما بين ملحة فالصا … قب فيه الاموات والاحياء
أو نقشتم فالنقش يجشمه النـ … ـاس وفيه الاقسام والابراء
أو سكتم عنا فكنا كمن أغـ … ـمض عيناً فى جفنها الاقذاء
أو منعتم ما تسألون فمن حد … ثتموه له علينا العلاء
هل علمتم أيام ينتهب النـ … ـاس غواراً لكل حى عواء
اذ رفعنا الجمال من سعف البحـ … ـرين سيراً حتى نهاها الحساء
ثم ملنا على تميم فأحر … منا وفينا بنات قوم اماء

***

لا يقيم العزيز بالبلد السهـ … ـل ولا ينفع الذليل النجاء
ليس ينجى موائلا من حذار … رأس طود وحرة رجلاء
ملك أضرع البرية لا يو … جد فيها لما لديه كفاء
كتكاليف قومنا اذ غزا المنـ … ـذر هل نحن لابن هند رعاء

ما أصابوا من تغلبي فمطلو   ل عليه اذا أصيب العفاء
اذ أحل العلياء قبة ميسـون فأدنى ديارها العوصاء
فتأوت له قراضبة من   كل حى كأنهم ألقاء
فهدام باسودين وأمر اللـه بلغ تشقى به الاشقياء
اذ تمنونهم غروراً فساقتهم اليكم أمنية أشراء
لم يغروكم غروراً ولكن   رفع الآل شخصهم والضحاء

***

أيها الناطق المبلغ عنا   عند عمرو وهل لذاك انتهاء
من لنا عنده من الخير آيا   ت ثلاث فى كلهن القضاء
آية شارق الشقيقة اذ جا   ءت معد لكل حى لواء
حول قيس مستلئمين بكبش   قرظى كأنه عبلاء
وصتيت من العواتك لا تنـهاه الا مبيضة رعلاء
فرددناهم بطعن كما يخـرج من خربة المزاد الماء
وحملناهم على حزم ثهلا   ن شلالا ودمى الانساء
وجبهناهم بطعن كما تنـهز فى جمة الطوى الدلاء
وفعلنا بهم كما علم اللـه وما ان للحائنين دماء
ثم حجراً أعنى ابن أم قطام   وله فارسية خضراء
اسد فى اللقاء ورد هموس   وربيع ان شمرت غبراء
وفككنا غل امرئ القيس عنه   بعد ما طال حبسه والعناء
أمع الجون جون آل بنى الاو   س عنود كأنها دفواء
ما جزعنا تحت العجاجة اذ ولـوا شلالا واذ تلظى الصلاء
وأقدناه رب غسان بالمنـذر كرها اذ لا تكال الدماء
وأتيناهم بتسعة املا   ك كرام أسلابهم أغلاء
وولدنا عمرو بن أم اياس   من قريب لما أتانا الحباء
مثلها يخرج النصيحة للقو   م فلاة من دونها أفلاء

***

(فاتركوا الطيخ والتعاشي واما   تتعاشوا ففى التعاشى الداء)
(واذكروا حلف ذي المجاز وما قد   م فيه العهود و الكفلاء)
(حذر الجور والتعدى وهل ينـقض ما فى المهارق الاهواء)
(واعلموا أننا واياكم فيـما اشترطنا يوم اختلفنا سواء)
(عنتاً باطلا وظلماً كما تعـتر عن حجرة الربيض الظباء)
أعلينا جناح كندة أن يغـنم غازيهم ومنا الجزاء
أم علينا جرا اياد كما قيـل لطسم أخوكم الاباء
ليس منا المضربون ولا قيـس ولا جندل ولا الحذاء
أم جنايا بنى عتيق فمن يغـدر فانا من حربهم برآء
وثمانين من تميم بأيديـهم رماح صدورهن القضاء
تركوهم ملحبين وآبوا   بنهاب يصم منها الحداء
أم علينا جرا حنيفة أم ما   جمعت من محارب غبراء
أم علينا جرا قضاعة أم ليـس علينا فيما جنوا أنداء
ثم جاؤا يسترجعون فلم تر   جع لهم شامة ولا زهراء
لم يحلوا بنى رزاح ببرقا   ء نطاع لهم عليهم دعاء
ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهـر ولا يبرد الغليل الماء
ثم خيل من بعد ذاك مع الغلا   ق لا رأفة ولا ابقاء
وهو الرب والشهيد على يو   م الحيارين والبلاء بلاء

حوادث محلية

بيان حقيقة

قرأنا فى العدد (١٣٧٧٥) من جريدة «الاهرام» ما يأتى

«جاء فى نشرة مكتب الاستعلامات السوري البيان الاتى بتوقيع الامير محمد سعيد عبد القادر الحسنى الجزائري –

يعلم كل مطلع على الثورة العربية اننا كنا أول من رفع علم الحرية ونادي باستقلال بلاده ولا نزال ساعين لتحقيق آمال الشعب المشبعة بطلب الحياة الاستقلالية شأن كل امة شرقية تريد النهوض وتطالب بحقها المشروع ولا ريب ان كل ثورة وطنية تقع فيها ضحايا تفقد الوطن فريقاً من خيرة رجاله. وكان فى طليعة هذه الضحايا فى دمشق شاب نشأ على حب الوطن وظهر بمظهر شجاعة نادرة المثال الا وهو أخونا الشهيد عبد القادر

واذا كانت ضحيته قد فتحت هوة بيننا وبين أبناء عمنا الاشراف الذين وفينا بعهودهم احسن وفاء فان مبادئنا القويمة فى الدفاع عن استقلال بلادنا لن تتغير ولن يطرأ عليها خطر وهذا ما يحملنى على مطالبة ممثلى فرنسا باحترام رأى الشعب وترك الحرية له بعقد مؤتمر يختار شكل الحكومة الوطنية التي يريدها مستثنيا نفسي اشغال اى منصب مهما كانت درجته وألقابه

ولكي يعلم أبناء وطنى الاعزاء حقيقة الامر ويكونوا على بينة مما جرى رأيت من الحكمة نشر هذا البيان. وانى والحالة هذه على استعداد تام لمساعدة الامة والسير معها لنيل أمانيها المقدسة وانى أوصى مواطنى بان يكونوا يداً واحدة وفكراً واحدا ويد الله مع الجماعة وارادته فوق كل ارادة

حيفا فى ١٨ شوال سنة ١٣٤٠ و١٣ يونيه سنة ١٩٢٢

[القبلة]:

أيها الامير ليس هناك شئ عليك من بنى عمك الاشراف الذي تعنيهم فى خطابك ونعتقد أن لا موجب لهذه الهوة التي ذكرتها لان سادتنا الاشراف ليست لهم غايات شخصية ألبتة حتى يقع منهم مثل ما ذكر فلا يتصور أن يجدوا فى أنفسهم على أي شخص. ان سادتنا الاشراف لا تهمهم الا المصلحة العامة وهى القضية العربية الوطنية التي جاهدوا ولا يزالون يجاهدون فى سبيلها فكن على ثقة أيها الامير من ذلك ولا يعلقن بذهنك شئ مما اشرت اليه فبنو عمك الاشراف لا يتعرضون للشخصيات ولا يهمهم أمرها وهم يحترمون شخص كل وطنى غيور فكن هادى الفكر قرير العين مطمئن الضمير من هذه الجهة والله يوفق الجميع لخدمة الملة والوطن

اعلان

بيان اجمالى باعمال ادارة الصحة العمومية لشهر شوال سنة ١٣٤٠

نفراً	
١٤٦	عدد الوافدين الى المستشفى الصحى برسم النوم والمعالجة مجانا
٨٥	عدد الخارجين من المستشفى لاكتسابهم الصحة
١٢٠٨	عدد الوافدين برسم المعاينة الخارجية من صنوف الاهالى مجانا
٦٩٠	عدد الوافدين من الاهالى برسم تغيير القروح وما شاكلها مجانا
٣١٠٩	عدد الوافدين الى المستشفى من الحجاج برسم المعاينة بامراض مختلفة عادية مجانا
٤	الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية مختلفة
١٢	عدد الذين اجريت عليهم العمليات الجراحية بنجاح تام مجانا

هذا والصحة العمومية لله مزيد الثناء جيدة للغاية ~

مدير الصحة العام

سفر بواخر الحجاج المصريين

من مصر واليها

نشرت الصحف المصرية البيان الاتى:

تقوم الباخرة دقهلية بما عليها من الحجاج من السويس بتاريخ ٢٦ يونيو الحالى فتصل جدة يوم ٣٠ منه وتصل الى السويس يوم ٥ يوليو وتستأنف سيرها فى ٧ يوليو فتصل الى جدة يوم ١١ منه ثم تقوم بالمحمل والحجاج من السويس يوم ٢١ يوليو فتصل الى جدة يوم ٢٥ منه ثم تعود بالمحمل والحجاج بعد انتهاء موسم الحج فى ١٤ أغسطس فتصل الطور فى ١٧ منه. ثم تقوم من جده الى الطور فى ٢٣ أغسطس بحجاج. ثم تقوم من الطور الى السويس فى ٣٠ أغسطس فتصل السويس فى ٣١ منه وتقوم من الطور الى السويس بحجاج ٤ سبتمبر فتصل الى السويس فى ٥ منه ويكون مجموع مدة استخدام الباخرة دقهلية المذكورة ٨٣ يوماً

تقوم الباخرة قنا من السويس الى جده فى ٢٧ يونيو وفى ٨ يوليو وفى ١٩ منه بحجاج ثم تقوم من جده الى الطور بحجاج فى ١٤ أغسطس و ٢٤ منه و ٣ سبتمبر. وتقوم من الطور الى السويس بحجاج ويكون مجموع استخدامها ١٠٥ ايام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا

بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

الى المشتركين الكرام

تشكر «القبلة» شعور مشتركيها الكرام الذين بادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك كما انها تؤمل من احساسات الذين تأخروا منهم عن الدفع أن يبادروا بتسديد ما عليهم ؟

اقوال الصحف

البيان - نيويورك

كفى العرب رقاداً

من نظر فيما طرأ على سوريا خاصة والعرب عامة من المصائب والويلات وكيف انها جزءت اقساماً ومناطق وفرقت كل واحدة منها عن اخوانها بحواجز سياسية واقتصادية كانما لا تجمعها رابطة واحدة ولا يتكلم اهلها بلغة واحدة يرى ان السبب يرجع الى امرين : استسلام اهل البلاد للاجانب والظن فيهم خيراً كأنهم ملائكة السماء معصومون عن الخطأ والخطل معجونون من طينة الفضيلة ومكونون على شكل غير شكل البشر فحسبنا اعمالهم لا تتعدى دائرة الصواب والثاني ضعف اهل البلاد وانقسامهم لاختلافهم في دياناتهم كان رابطة اللغة والجنسية والشرقية ورابطة الدم التي لا تزال تتلاشى عند رابطة الدين التي لا تخرج عن حدود الجوامع والكنائس وليت الامر يقتصر على الاديان بل تعداها لامراء العرب المسلمين في قلب جزيرة العرب مما لا طائل تحته وكلهم مسلمون مأمورون باطاعة القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة الصحيحة التي منها «المسلم اخو المسلم احب ام غضب» و «الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله» و «المسلم من سلم الناس من يده ولسانه» ولكن انى لنا بمن يدركون بعين عقولهم هذه الاحكام الجليلة ويبصرون في موقف العرب وامكنة الضعف فيه حتى اتت ضغائن الامراء بما لا نحمد عقباه من التفرقة ومما يجلب ضرراً وبلاء على كل ناطق بالضاد. غير ان الامر قد استفحل فينا ووقعنا بالشرك ورأينا الامر غير ما كنا نتصوره وتحققنا ان الاجنبي المتمدن شر من بقية الخلق اللهم الا القليلين وانه لم يأت لبلادنا حباً بنفعنا بل طمعاً باستعبادنا وابتزاز اموالنا وخيرات بلادنا وبسط سيطرته علينا حتى لا تقوم لنا قائمة ولا يرجى لنا فلاح ونجاح. ادركنا ان الاجنبي الذي اعتاد ان يأتي بمراكبه الحربية على سواحل سوريا لم يكن مجيئه لحماية المسيحيين بل ليضع اول حلقة من حلقات الاستعباد في رقابنا ادركنا ان الفضيلة لا تتمثل بالغربي بل بالشرقي ادركنا انه لا نجاة للبلاد مما هي فيه الا باتحاد ابنائها وتضافرهم وتخاصرهم على انقاذ الامة والبلاد من ورطتها الكبرى. ادركنا ورأينا ما كسبته ايدينا وندمنا على ما فات حيث لا ينفع الندم ندمنا واصبح عشاق فرنسا ومداحوها يقولون هذا الذي ما كنا ننتظره من الام الحنون وهذا ما لا نتوقعه من الاستقلال والحرية

فالواجب يقضي على كل عربي ان يتحد مع اخيه سواء كان مسلماً او مسيحياً ليعملوا على انقاذ البلاد من الاجانب وتطهيرها من الدنس الذي وقعت فيه. يجب ان يتحدوا وينظموا قواهم ويربطوا أنفسهم بزعامة واحدة ليحكم البلاد ابناؤها البررة الاعراب بدون ان ينظر الى دين هذا او دين ذاك

فالى ابناء سوريا صرختي والى امراء جزيرة العرب صرخات. فقد كفانا من الذل والتفرقة ما نحن فيه

العراق - بغداد

الوحدة العربية

لقد عد علماء الاجتماع اللغة رابطة من اقوى الروابط في شد او اصر الاتحاد بين ابناء الامة الواحدة والبلد الواحد او القطر الواحد وحسبوا جامعة اللسان اوسع جامعة لانها ارث الاسلاف للاخلاف وواسطة التفاهم والتعبير بل قل رسول العواطف والشواعر تهيج بها الصدور فتفيض على اسلات الالسنة وتدفق بما يخالج الادمغة من الافكار والمعاني. هذا نظر عام في علاقات الامم بلغاتها فكيف اذا كانت الامة كالامة العربية شديدة العصبية للغتها ولسانها واذا كانت اللغة كلغة الضاد التي اجمع المحققون على انها ام اللغات على الاطلاق ومعدن الفصاحة والبيان بها تكلم ال البيت اشرف سلالات العرب وفيها علم فخر العرب ومحيي مجدهم النبي العربي صلى الله عليه وسلم وبهذه اللغة نزل القران الكريم فكان مشكاة الهدى ومصباح الارشاد للعالمين. فلا عجب بعد كل هذا ان تكون لغة الضاد اقوى الروابط بين سلالة قحطان وعدنان وبالخاصة في اول حياة القوم يوم كانت لغتهم نقية وهاجة لم تخالطها طمطمة الاعجمي ولا لكنة الغريب وهذه اسواقهم الادبية كعكاظ والمجنة وذي المجاز. وتلك دواوينهم الشعرية وآثارهم التي ما برح الدهر يطمس منها وهي كثيرة لا تحصى وبرغم ما اصاب البلاد العربية من النكبات والفجائع وما اتخذ الغزاة الهمج من وسائل الابادة من الحرق والاغراق والتمزيق لآثار خلفها كرام الاباء والجدود بقي بين ايدينا منها تراثاً لا نخال له مثيلاً في ادب لغة من لغات البشر في الكثرة والابداع

القدس — لسان العرب

منكرات جديدة

في سورية

... هذه هي السياسة التي يمشي عليها الفرنسويون اليوم في سورية. سياسة ارهاق وظلم وتحكم وتصلف شأنهم في بقية الاقطار التي يحكمونها

وهذه هي روح الفرنسوي المستعمر سواء كان في المستعمرات او في نفس فرنسا. وما خطاب المسيو بوانكاره وتصريحات ميلران عنا ببعيدة العهد.

ولا ادري ما عساها تعتقد تلك العصابة التي تنحر سوريا نحراً بابناء سورية

ان السوريين لن يرضوا عن الحكم الافرنسي مهما طال أمده ولا يمكن ان يخلدوا الى السكون وهم في تلك الحالة السيئة التي تذيب قلب الجماد واذا كان الجنرال غورو يرى السكينة اليوم سائدة في هذا القطر المتشبعة ابناؤه بروح الاستقلال فأن هذه السكينة تشبه سكون الجو قبل العاصفة.

وليكن الفرنسويون على ثقة بان العصر عصر قوميات وأن عهد الاستعمار والاكراه قد مضى وفات.

ليت شعري هل يستطيع الفرنسويون ابقاء ثلاثين او اربعين الف جندي محارب في سورية امداً طويلاً ؟

ان القوة الضاغطة هي التي تضطر السوريين الى الاخلاد والسكينة ولولاها لرأينا نار الثورة تشب في كل بقعة من بقاع سورية

ان الفرنسويين في اشد الحاجة الى الاقتصاد سواء كان في فرنسا او في الاقطار الاخرى التي يحكمونها وهم عاجزون عن دفع النفقات الباهظة التي تورثهم الفقر وتوقعهم في ضائقات اقتصادية تريع الشعب الفرنسوي وترعبه وتضطره الى التساءل عن تلك النفقات وعن السبل التي تنفق لاجلها.

ولا ادري كيف لا يلاحظ الفرنسويون انه بالرغم من وجود القوة في سورية وبالرغم من التشديد والظلم، يقوم السوريون بحركاتهم الوطنية الدالة على عدم رضائهم عنهم

ان الفرنسويين يعمون عن كل شيء الا عن التحكم بالقوة واملاء الجيوب والتفريق بين الطوائف. هذا هو برنامجهم الاساسي ومن العبث ان ينظروا الى غيره او يضعوا خطة اخرى من شأنها ان تحسن سمعتهم وتهب بالبلاد نحو التقدم والرقي

ولا ريب في انهم اذا لبثوا مستمرين على السير في هذه الخطة فانهم سيخسرون وسيخسرون كثيراً ان لم يكن اليوم فغداً

عمان ع قاسم

اخبار خارجية

الحلفاء ومسألة الشرق

باريس - أشار مراسل جريدة «الديلي جورنال» في لندن الى المقابلة التي جرت بين المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره وقال هذا المراسل :

ان المقامات الانكليزية تريد ان يكون البحث في مسألة الشرق مقروناً بالبحث في المسائل الاخرى والا فلا يبحث في مسألة منها. وهذا يكون نوعاً من المساومة ينفر منها المسيو بوانكاره نفوراً شديداً

ايطاليا ومؤتمر جنوى

رومة - اعلن في بيان رسمي ان ما انفقته الحكومة لاجل مؤتمر جنوى يبلغ مليونا و٧٩٤،٣٠٠ فرنك

وأعلن في بيان اخر ان الحكومة ستنشر كتاباً اخضر عن مؤتمر جنوى

الحالة في ايران

الاستانة - وصلت انباء من طهران تفيد ان الحالة تتفاقم في العاصمة الايرانية وقد طلبت الحكومة معاونة السوفيت لاعادة النظام

القرض الدولي

باريس — قال المسيو بوانكاره في خطبته بلجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ انه يرجو ان تستمر المفاوضات في القرض الدولي وزاد على ذلك ان القرض يتفق مع المصالح الفرنسية وشروط المعاهدة ولكن فرنسا لا تقبل تخفيضا

ديون الحرب

لندن — تعد نتيجة تقرير أصحاب البنوك بمثابة انه جعل مسألة التعويضات بجملتها مرتبطة بالتسوية العامة لديون الحرب. وتبدي الصحف الانكليزية ميلاً الى رؤية انكلترا تعدل عن المبالغ المطلوبة لها دون ان تتعرض لمسألة المبالغ المطلوبة منها لاميركا. والواقع انها تؤيد الرأي بان كرامة انكلترا تتطلب ان تدفع لاميركا ؟

روسيا تهدد فرنسا

المانيا تنذر بالافلاس

الظاهر ان المشادة السياسية التي انبعت حتى الآن حيال موقف الروسيا سواء أكان في مؤتمر جنوي أو في مؤتمر الهاي المقبل قد احدثت شبه انفجار سياسى فى الروسيا وجاءت اخبار المجاعة الاخيرة وموت الالوف من الروس بسبب قلة الطعام فزادت الطين بلة . فقد جاء من موسكو بتاريخ ١٤ الجارى ان الزعيم تروتسكي القائم بأعمال الرئيس الاكبر لينين أصدر منشوراً احمر على الجنود قال فيه: انه اذا كانت الدول الاوربية تأبى ارسال ما هو لازم لحياة الشعب الروسى فان هذا الشعب يجب أن يسعى الى الحصول على حاجته فى أى مكان وجدت وضاف الى ذلك ان المليون من الجنود التى لدى روسيا يجب أن يكون فى طليعة جيش الجائعين الكبير يوم زحف قوات السوفيت الى باريس

لو ان الذى أصدر هذا المنشور كان غير نائب رئيس الجمهورية السوفيتية لكان من المنشورات القليلة الاهمية من الوجهة العملية اما والذى أصدر المنشور هو تروتسكي الذى يحتمل ان يحل مكان لينين فى رئاسة الجمهورية وقد باتت حياة الاخير فى خطر الموت فان الاهمية يجب أن تكون بقدر مصدر المنشور وصاحب الدعوة الى الجنود

ومن الواضح جداً ان الشعب الروسى لم يتقدم خطوة للاشتراك فى مؤتمر جنوى الا بعد أن أضنته المصائب فمن حصار بحرى وسد ابواب العمل وتبادل الحاجيات مع بلاد العالم الى مجاعات لم يرو مثلها التاريخ تحصد النفوس البشرية فى الروسيا حصداً مريعاً الى تعطيل المناجم ووجوه الانتاج لافتقار الروس الى المال من جهة والى الفنيين الاوروبين من الجهة الاخرى . والا فلو كانت الاحوال فى الروسيا على النقيض لما تحركت من من مكانها ولما تعهدت بالكف عن نشر الدعوة البلشفية أو تهديد الامم بخطر هذا المذهب الاجتماعى وقلب نظام العالم الاوروبى رأساً على عقب

ولا شك بان الزعيم البلشفي تروتسكي لم يصدر هذا المنشور الا جوابا على المذكرة الفرنسوية التى ارسلها المسيو بوانكاره الى حكومات الدول المجتمعة فى مؤتمر الهاى تلك المذكرة التى خالفه فيها المستر لويد جورج اشد مخالفة واوضح خطأ النظرية الفرنسوية فى حرمان الروسيا عن حضور مؤتمر الهاى قبل ان تعترف باعادة الاملاك الخصوصية ودفع ما كان على الحكومة القيصرية البائدة من الديون .

يهدد الزعيم تروتسكي بانه يسير المليون جندى التى لدى روسيا فى طليعة جيش الجائعين للزحف على باريس . وهو خبر خطير لا ندرى كيف تقابله دوائر باريس السياسية ويقابله العالم باسره اليوم ولاسيما دعاة الانسانية والسلام العام

***

ومن اغرب المصادفات ان يقوم الزعيم تروتسكي بانذاره الخطير لفرنسا بزحف قوات السوفيت على باريس . وفى الوقت ذاته يقوم الهر هوغو ستينس ملك المصانع فى المانيا وصاحب اكبر الصحف الالمانية واكبر رجل صاحب نفوذ مادى وادبى فى نظر الشعب والحكومة الالمانية فيصدر بياناً عنوانه « شروط المانيا الستة » وجاء فيه ان المانيا أفلست وانها لا تستطيع اداء التعويضات المطلوبة منها الا اذا تم الجلاء عن دوبيرج وديسندروف وروهر ووادى السار وانقصت الضرائب على الصادرات والغيت التدابير الاخرى الخاصة بالتجارة واعيدت حدود سليزيا العليا الى ما كانت عليه .

والمتأمل فى مغزى هذا البيان يرى ان الشعب الالمانى قد نفذ كل رجاء له فى تسوية مشكلة التعويضات وشروط الدفع تسوية يستطيع معها ان يقوم بها ذلك عدا انه يرى ان المقاطعات الالمانية المحتلة وهى اغنى المناطق المنتجة تمد شللا تاما لقدرة المانيا على الوفاء فقام زعيم دولة المال ينشر هذا البيان الخطير ؟

الوطن

من خطبة للويد جورج

فى « مجلة الصحافة الانكليزية » المجانية التى اكد الموسيو « استيفان لوزان » ان لويد جورج محررها الخطاب التالى :

« لا يزال اليوم لفرنسا متسع من الوقت لتختار بين سياستين احداهما تقود بلا مناص الى العزلة والحرب والاخرى الى التضامن والسلم فاذا لم يتوصل مؤتمر جنوى الى احياء الثقة ووضع السلم الاوربى على اساس متين فمن المحقق ان الحالة الدولية ستسرع الى السوء : وان الانذارات التى يظهر ان المسيو بوانكاره لم يدرك كل مغزاها تنذر بان معونة انكلترا لفرنسا تنقطع اذا كان المسيو بوانكاره يستعمل حقاً السلاح الذي قلده اياه مؤتمر فرساى لاخضاع المانيا »

بين انقره وموسكو

رومه ـ شاع فى الاستانة ان المسيو تروتزكي سيسافر قريباً الى انقره لعقد اتفاق عسكرى مع الكماليين

ضرب صامسون

الاستانة ـ ضرب الاسطول اليونانى صامسون وهى مدينة غير محصنة على البحر الاسود

نهب باخرتين

باريس ـ جاء من الاستانة ان رسل لجنة السوفيات العليا نهبوا مشحون باخرتين ايطاليتين وسلبوا ما كان مع ركابهما وبحارتهما ويقدر مجموع الخسارة بتسعة ملايين فرنك

مسألة التعويضات

لندن — احدث قرار لجنة مديرى البنوك معارضة فرنسا فى تخفيض التعويض حالة تبعث على القلق ويرى ان عجز المانيا عن القيام بعهودها صار مرجحاً الان ولكن قد يجوز ان تواصل المانيا دفع اقساطها الشهرية وهى ٥٠ مليون مرك بعملة الذهب الى ان تعقد لجنة الماليين اجتماعها المقبل . ويقال ان الشروط التى اقترحتها اللجنة تشمل انقاص الغرامات الى نصف ماهى عليه الان وان يكون للدائنين الاولية فى مسألة الجرك وسواها وان تقبض المانيا نصف القرض وان يوقف دفع الغرامة ثلاث سنوات . وقد اشترطت فرنسا لموافقتها على الشروط المتقدمة ان يلغى دين فرنسا الحربى لاميركا وبريطانيا العظمى وان تتنازل بريطانيا العظمى عن حصتها فى الغرامة بحجة انها استفادت من القضاء على قوة المانيا ومن حيازتها للمستعمرات الالمانية .

وقالت الصحف الفرنسوية ان الماليين بحثوا اخيراً فى قرض كبير شامل نحسم به مسألة التعويض نهائيا وفى قرض محدود أما القرض الاول فيقضى بتخفيض الغرامة والغاء الديون التى بين الحلفاء وعلى ذلك يفسر تأجيل اجتماع اللجنة ثلاثة اشهر بدلا من عدم تأجيلها الى ما شاء الله بانه يخول فرنسا أو اميركا الفرصة الاخيرة فى تولى الاشراف على تدبير الاموال اللازمة

باريس — يرى معظم الصحف ان تقرير لجنة مديرى البنوك تنشط المانيا على مقاومة معاهدة فرساي وتبدى دهشة من ان التقرير لا يتضمن اشارة ما الى المقاطعات المخربة . وقالت « الاكو دى باري » ان التقرير يذهب بلا مسوغ الى ان المانيا تروم دفع المطلوب منها اذا خفض « ولما كان التقرير بمثابة عمل سياسى مناقض لحقوق فرنسا حق لنا رفضه . وقالت ان الحكومة الفرنسوية ستسعي لان تضع موضع التنفيذ نظاما كاملا للتعويض ونظاما للمراقبة المالية يكونان أشد دقة وضبطاً من المراقبة العسكرية الموضوعة فى سنة ١٩٢٠ واذا كان حلفاؤها لا يجارونها فان فرنسا تعمل على انفراد ؟

رد حكومة انكلترا

على مذكرة المسيو بوانكاره

لندن — دل رد انكلترا على مذكرة المسيو بوانكاره (المذكرة فى أنباء ٣ يونيو) على اختلاف فى الاراء بين بريطانيا العظمى وفرنسا فى صدد مؤتمر لاهاى

فهذا الرد يعارض معارضة شديدة فى كل مناقشة تمهيدية خاصة بالمبدأ اذ يمكن ان توجد فرصة لنشر الدعوة البولشفية . ويعارض كذلك فى الاقتراح الفرنسوى الذى يقضى بسحب المذكرة الروسية التي بتاريخ ١١ مايو قبل عقد المؤتمر وذلك لان هذه المذكرة نسختها قرارات الجلسة العامة فى جنوى . ثم ان وجهة النظر الفرنسوية غير مقبولة فيما يختص بحق الاجانب فى طلب اعادة الاملاك الخصوصية وذلك لان كل حكومة يحق لها ان تحصل بالقوة على الاملاك الخصوصية بواسطة دفع تعويض عادل حقيقى

ويضاف الى ذلك ان وجهة النظر الفرنسوية التى مؤداها ان تنفق لجنة غير روسية فى بادى الامر على خطة تامة لانهاض روسيا هى غير مقبولة أيضاً لانها تشبه الحق فى املاء خطة على روسيا لاتباعها فى مسائل عديدة خاضعة لسيطرتها الخاصة بصفتها دولة ذات سيادة

باريس — قدم رد الحكومة البريطانية على مذكرة المسيو بوانكاره الى وزارة الخارجية الفرنسوية وهو يسلم بان اجتماع ١٥ يونيو فى لاهاى سيقتصر على الخبراء . ويعد المذكرة الروسية التى بتاريخ ٤ مايو فى حكم المهملة . ويحتفظ بقاعدة الشروط المقررة فى « كان » واشتراك الخبراء الروس فعلا فى مؤتمر ٢٥ يونيو

ويضيف الرد الى ذلك انه يجب مراعاة مبدأ سيادة روسيا وعدم اجبارها على قبول برنامج معين ويجب اجتناب كل مسألة سياسية . ثم تبين ضرورة انقاص دين الحرب الروسى انقاصاً جزئياً ويسلم الرد بامكان تقديم ضمانات من الان فصاعداً للدائنين من الافراد وذلك مع استثناء التعويض واعادة الاملاك الخصوصية . ثم يعلن الرد انه ليست هناك مسألة تسليم من جانب أوربا لروسيا

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج السلطان ٣

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذي القعدة	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٣	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢	٨	٣٦
الاحد	٤	٨	٥٨	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
الاثنين	٥	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
الثلاثاء	٦	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦

العدد ٥٩٩ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣ يوليو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجهت رتبة ملازم اول لمعاون مديرية شرطة العاصمة الضابط الشيخ اسماعيل خان

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسما عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالي بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتبارا من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره م ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

ولا تطغوا فى الميزان!

نعم هو كذلك ولقد طغى ميزان صبرنا بما رأيناه فى هذه المرة أيضاً من تعريض فخامة الرئيس (بوانكاره) بجلالة فيصلنا فى خطبة أوردتها الرصيفة المنيفة « الحقيقة » البيروتية فى عددها (١٦٦) تحت عنوان (خطة السياسة الفرنسوية ، كلام المسيو بوانكاره عن آسيا الوسطى وسورية والملك فيصل) بنقلها قوله (يعنى بوانكاره) وهو:

« ولما تكلم عن انكلترا جاء ببراهينه على رغبة فرنسا في توثيق عرى المودة معها واغماضها العين فى سبيل ذلك عن أمور كثيرة فى الشرق والغرب منها جلوس « فيصل » على أريكة الملك فى العراق الامير « فيصل » الذي قاتلهم فى دمشق وقد تولتهم الدهشة واستولى عليهم العجب لما تم هذا الامر ولكن لم يمس الحلف بشيء ولا انحلت عراه ولا هدد بالاخطار » انتهى

لا نشك فى أن جناب الرئيس المشار اليه طغى ميزانه ، وبغى كفرانه ، لجميل نعم فيصل وأقوامه ، حتى أذهل فخامته عما فى قوله فى خطبته المذكورة الواردة فى عدد الرصيفة ف أسطرها التي هى قبل بحثه المنقول بماليه وهو قوله عن سوريتنا : « وانه لم يكن غير انتداب ليس فيه حق استعمار ولا أية حماية وما هو الا مهمة نصح وهداية محضة وأن شعوبها ستدرك ما فى هذا من الحسنات فى أقرب آن » الى أن قال : « ولا يكون لواؤنا عنوان حرب ولكنه ينبغي أن يظل عنوان مدنية وسلام » انتهى

فان من تأمل هذه المصارحة والمجاهرة وطبقها على حالة دول سورية كما يقول لا نشك بأنه يحكم على منبعث تلك المصارحة والمجاهرة بما لا حاجة لبيانه مما يتوقاه حتى أبسط أفراد السذج . ولعمر بغيكم وطغيانكم لا نستكثر كل ما فى هذه المصارحة والمجاهرة عن سورية — وأعمالكم بها التى يشهدها حتي عالم العيوق !. ان جحدتم وانكرتم نعم « فيصل » وأقوامه وجميلهم عليكم وفيكم اذلولاه بعد قدرة البارى لحال نخيلكم لسندروس حتى فى المنام دون هذا الفتق.. والرتق.. فان قلتم باعانتكم لفيصلنا واخوته فاين جدوى تلك الاعانة واستفادتكم بها ؟ ولم لم تستعملوها وتستعينوا بها بواسطة أمثال فخامة « غورو » و « كاترو » وأمثالهم من الرجال ؟. وعدا هذا فان لسان حال اخواننا مسيحيي لبنان وكافة أنحاء سورية لمن أبسط الحجج لدحض ماترمونا به وتنسبونا اليه بتعبير « الشريفيون » . وها هو سيدنا سعيد الجزائري

ترك الاحبة أن يقاتل دونهم
ونجا برأس طمرة ولجام

لماذا يافخامة الرئيس - عجباً - ترك الاحبة ؟ أتظنه ترك الحسنات التى أشرتم اليها فى خطبتكم ونقلناها بماليه ؟ أليس كذلك ؟ أم هل هناك وجهة سواها لذيالك الترك ؟ أم هو من أعمال الشريفيين وما تنسبونه اليهم من الحركات والمساعى على زعمكم ؟ أفتونا !...

يا فخامة الرئيس ان جريمتكم لفيصل بقتاله لكم نظنه هو من هذا المعنى فقد قالت « القبلة » قبل هذه المرة انه لم يقاتلكم الا فى بلاده . وهذا يظهر أينا المجرم !. وعلى كل حال فان قتاله لكم فى « ميسلون » يكسبه أعظم فخر ومزية لدى أرباب الشرف والشهامة . ومع هذا فهل تمنون علينا بوجهة تلك الجريمة ؟ أهى من نقض عهداً وخلف وعد ؟ أم تعدى على حقوق ؟ أم انتهاك واجبات الوفاء وفرائض الجميل ؟

ان مادة العار والذمار يافخامة الرئيس من قانون أخلاق الحفاة العراة البدو والتى شرحوها بقولهم أيضاً (النار ولا العار) تقضي عليهم أن يقاتلوك ويقاتلوا كل من يريد مساسها !

ان « فيصل » يافخامة الرئيس وأسرته ليسوا من خل البقول التى تعلمونها وتجهلكم تظنون ان نهضتهم بأقوامهم هى لاحتلالكم أراضى أقوامهم وبلادهم !. كلا !. ثم كلا !. ولعمر الحقيقة أن لو لم يقاتلك « فيصل » لما يتمكن من دخول أبسط مجالس شرف من مجالس أقوامه البدو الحفاة العراة !. هذا مثال بسيط يمكنكم معه الحكم على شعور الحفاة العراة . ومع هذا فانا نستمنح عواطف فخامتك أن لا تحمل هذا منا على الوحشية والغلظة وماهو فى معناها ولكن ها هى أبسط مادة فى قانونهم تقول : (الخير بالخير والبادى أكرم والشر بالشر والبادي أظلم) ومنه تعلم الوحشية.. والغلظة.. والحضارة.. والمدنية.. اذ ليس وراء تعديكم على سوريتنا مبادأة بالشر والظلم !. وهل تتصورون صحة مغالطة العالم بجمعية الامم ؟! والغريب العجيب فى بابه هو ما نشرته صحف باريس وتناقله ذوو مسلكهما من باقى الصحف من تهديد فيصلنا بأنه سيلاقى فى العراق مالاقاه فى دمشق فان هذا النبأ العجيب يجعلنا أن نسائل القوم : أهل فيصلنا ذهب من تلقاء نفسه أولا الى دمشق ثم الى العراق ؟ أم هناك سائقة دفعته اليها ؟ ولا نظنكم تقولون الا بالثانية لوضوحه وشهرته أقله من التشديد والاصرار بابعاده بأصغر اخوته وهو سمو الامير « زيد » بمسكره وذلك فى مبادى مهاجمة العدو المشترك فى سورية . وعين هذه الصراحة فى العراق . فمتى كان الامر كذلك فما وجه جريمته ؟ وعداه فان من ضرورة حلفكم ياعزيزتنا ويا صديقتنا واتحادكم أن جريمته على احدا كما تكون جريمة على الاخرى . فكيف يتسنى للعظمة البريطانية الموافقة على تنصيب شخص مجرم فى نظر حليفتها الفخامة الفرنسوية فى وظيفة كمرش العراق . وان قلتم (كما اشارت اليه بعض الصحف) باتفاقه واسرته مع تلك العظمة فما معنى تهديده بماجريات دمشق ؟ أفموافقتها على تبوئه العراق يعلم منه براءته من جرمكم . ولكن الغريب فى القضية هو وقوفها موقف المتفرج امام تلك الجريانات وامام تمهدات المدن الاربعة (على الاقل) الصريحة الرسمية انجرمونه يافخامة الرئيس وهو واقوامه ممن خفف عنكم مصابكم من واقعة فردون وممن

ازال اسباب انتقال سلفك «الى بوردو» وسهل له اسباب رجعته الى عاصمته!..

وهل ترددون فى أنه بعد قدرة البارى هو الذى جعلكم أقله تنطقون بالحرف الذى هو أول الاولى وآخر الثانية؟ يتضاعف استغرابنا هذا من تهديد ووعيد اخواننا الحلبيين والعراقيين بأنهم ان لم يخضعوا للاستعباد والاسترقاق فانهم يعادون الى تركيا. لا نبحث من نتائج ما فى هذا ولكن نظن (بل لا نرتاب) ان ثمرة هذا التهديد ستكون درجتها من السيئات على شعبيكما اضعاف ما تظنون من نتائجه السيئة على اخواننا فى تلك المناطق. فانا معاشر ابناء الجزيرة لم تزدد علينا نكبة اكبر مما نحن فيه. وليست هذه قضية أشنع مما فى تشجيع سلطان نجد وامثاله على الايقاع بالعرب لتحطيم موجوديتهم بسحق بعضهم البعض. كل هذا وأمثاله مما يراد بنا معاشر ابناء الجزيرة نحن مدركوه ونعتقده ولكن كل ما فى هذا يستهان بالنسبة لما يراد بهم فهم كما قال شاعرهم

لا تسقنى ماء الحياة بذلة
بل فاسقنى بالعز كأس الحنظل
ماء الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعز أفخر منزل

وغاية ما يقال عما فى هذا أننا سنكتسب مزايا فخر وشرف لا تنكر عظمتها وجلالها وهو أنا اصبحنا أضحية وقربانا لشرف الثقة والاعتماد البريطانى. ولقد أشار مقطمنا الاغر فى افتتاحية عدده (١٠١٢٥) تحت عنوان (اتجاه الانظار الى الشرق) بشيء من برنامج العرب الذى ينبغى أن يتخذوه دستوراً لخطتهم الاساسية مستندين على ما فى معنى قوله: «لا تزال طائفة من أمتى» الخ ولا نشك فى أن السعى وراء حفظ الحقوق الصريحة المشروعة هى فى معنى ذلك الحديث الذى يتضمن انه لا يضر من اتكل عليه بعد القدرة الالهية كل من خالفه وأراد به السوء «ومكر أولئك هو يبور»

ثم ان «القبلة» تقدم على بيان ما يأتى جسارة منها لو قوفها وعلمها بحسيات جلالة مولانا المنقذ واسرته الكريمة كما اشارت اليه غير مرة ـ تقدم على بيان ذلك بكل صراحة امام احلافنا والعالم باسره: باننا لا نجيز (ونعارض بكل قوانا) أدنى شائبة تمس استقلال البلاد باى صورة اوشكل كان. فان اعتبروا هذا منا جريمة فليشهد الثقلان قبولنا لها بكل ماديتها ومعناها. ومع ذا وذاك فان البلاد تعترف وتتعهد بصيانة اموال وانفس وكل حق او شبهة حق لكل من يرد الى البلاد ان كانت اقامته موقتة او دائمية كما نصون انفسنا واموالنا ولهم ما لنا وعليهم ما علينا، وصيانة ما تقضى به حقوق التبادل فى المنافع والمصالح مع حلفائنا واصدقائنا بالصورة التى تحكم علينا بها شعائر الوفاء والحس المشهور العربى والاسلامي م؟

حوادث محلية

قدوم

فى هذه الاونة قدم الى «العاصمة» صاحب الكمال قائم مقام الوجه الشريف هزاع. ولدى حظوته بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية قلده الوسام الذى وجه اليه وهو وسام النهضة من الدرجة الثانية

وصول قوافل الزوار

من المدينة المنورة الى العاصمة

من يوم الجمعة الماضى شرعت قوافل الزوار من الحجاج تردنا تباعاً الى «العاصمة» آيبة من المدينة المنورة وقد نالت أمنيتها وفازت ببغيتها وكلهم على غاية من الصحة والعافية وكمال الطمأنينة والراحة فهنيئا لهم بالفوز بزيارة سيد الانام م؟

سفر قافلة من الزوار

من جدة الى المدينة

فى هذا اليوم سافرت من جدة الى المدينة قافلة من الحجاج الذين وردوا أخيراً من اخواننا العراقيين ومن معهم من بلاد فارس وذلك بقصد التمتع بزيارة الاعتاب النبوية الطاهرة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة م؟

سفر قافلة من الزوار

من العاصمة الى المدينة

فى يوم غد تسافر من «العاصمة» الى المدينة المنورة قافلة من الحجاج الجاوه والهنود الذين وردوا أخيراً وذلك بقصد الحظوة بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة رافقتهم السلامة فى الحل والترحال م؟

حسبنا

من اليه يرجع الامر كله

جاء فى «المقطم» الصادر فى ٢ من شهرنا الجارى ــ ما يلى: «أما السفر من ينبع الى مدينة الرسول فغير مستطاع على ما اتصل بنا لان أسباب الراحة والامن غير متوفرة فيه للمسافرين»

والظاهر ان اعلان الحكومة عن ينبع المبنى على أن المقاويم المؤتمنين على نقل الزوار اتوا الى مكة ولم يبق منهم فى ينبع للنقليات بينها وبين المدينة الا من كان منهم فى الدرجة الثانية ـ حمل على ما يقوله «المقطم» من سلب الامن فى هذه الطريق. وابسط دليل على بطلان هذا القول ــ ورود برقية الشيخ مدثر ابراهيم احد افاضل السودان من ينبع يقول فيها انه وصل من المدينة الى ينبع بكل راحة ورفاه. وهذا عدا الحجاج الذين طرقت الباخرة التى تقلهم ميناء ينبع فنزلوا بها وسافروا فى الحين منها الى المدينة زائرين ثم رجعوا منها الى ينبع براحة ورفاه بعد ان فازوا بغاياتهم «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» م؟

الحجاج فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «دقهلية» من السويس وعليها ٨٩٠ حاجا منهم ١٠ صفار

وايضا وصلت الباخرة «قنا» وعليها ٧٠٧ حاجا منهم ٦ صفار

وايضا وصلت الباخرة «شوستر» من بومباى وعليها ٨٠٧ حاجا منهم ١٢ صفار

وايضا وصلت الباخرة «دارا» من بومباي وعليها ١٤٣٣ حاجا منهم ٢٣ صفار

وايضا وصلت الباخرة «شجاع» من البصرة وعليها ٩٢٧ حاجا منهم ٢٠ صفار

اقوال الصحف

الاهرام ـ مصر

يقظة العالم الاسلامى

ورد فى تلغراف من باريس الى صحف الاستانة بتاريخ اول يونيو ان المسيو (شارل جنيو) نشر فى جريدة (الفيغارو) مقالة قال فيها: «اننى اؤكد اعتمادا على ما شاهدته بنفسى مدة ستة عشر عاما ان الامم الاسلامية سائرة فى سبيل الكمال سيرا سريعا وان المئتى مليون من سكان البلاد الاسلامية قد صدمهم زلزال الحرب العظمى فايقظهم من رقاد الوف السنين، فهبوا يلتمسون اسباب القوة وما زال الالم من اعظم دواعى الارتقاء البشرى. وهاان الترك والفرس والعرب وسائر الامم الاسلامية قد وخزتهم المصائب فاحسوا بشعور جديد يحرك فى نفوسهم ويلقنهم دين الاسلام تلقينا جديداً يدركون معه كيانهم القومى ولقد كان التونسى او المصرى او الايرانى اذا جاء الواحد منهم قبل عشر سنوات الى الاستانة يستطيع ان يصل الى مقام الوزارة كأنما هو تركى بمولده ومنشأه. وكان يكفى للمرء ان يكون مسلماً ليتولى اى منصب من مناصب الحكومة فى اى حكومة من الحكومات الموجودة فى العالم الاسلامى واما الان فمع بقاء قوة الرابطة الدينية على ما كانت عليه بين كل هذه الامم فى اسيا وافريقية فان الحصول على مناصب الحكومة اقيمت له حدود ووضعت له شروط لم تكن موجودة من قبل. هكذا قد ولد الان حس القومية بين امم كانت فى معزل عن الشعور الوطنى وكانت نتيجة ذلك سهولة الطريقة الادارية فى بلادها. فانتقلت اخيراً من طور الجامعة الدينية الى طور الجامعة القومية»

نقلا عن جريدة الاستقلال ـ بمصر

اذاع مكتب الاستعلامات السورى ما يأتى:

أرسل الينا مكاتبنا فى باريس فى ٨ يونيو الجارى قرارا وضعته بالاجماع الجمعية الفرنسوية لجنود الشرق المسيحيين (٧٥ شارع سانتان باريس) وهذا تعريبه:

ان الجمعية الفرنسوية لجنود الشرق المسرحين، بناء على وقوف كل فرد من اعضائها على القيمة الحقيقية للعسكرية الفرنسوية فى سورية

ولما كانت عارفة بالاختبار كل ما ينطوى من الهزؤ والسخرية تحت تلك العبارات المبتذلة التى تستعملها رجال حكومتنا وهى حقوق الامم فى تعيين مصيرها ـ تعزز الامن فى المستعمرات ـ الحملات لنصرة الانسانية الخ الخ

ولما كانت واقفة على الفظائع التى يرتكبها قوادنا العسكريون او يحملون سواهم على ارتكابها باسم الانسانية

وبما انها واقفة وقوف الشاهد العيان على ما ينزل بشعوب الشرق الادنى من الارهاق ومعترفة باعباتهم فى الشكوى من الاحتلال الهمجى الذى تقاسونه

فهى تحيى جميع الشعوب المظلومة فى سورية تحية العطف الشديد وتسعى الى تأييد صدى مطالبهم العادلة في فرنسا

وبما ان الاحتلال الفرنسوى فى الشرق لا يخدم سوى مصالح شخصية هامة او مصالح مالية وأدبية لاصحاب الاموال الفرنسويين تعضدها طغمة العسكريين طلبا للمجد الفارغ واحتفاظا بالرواتب المخصصة لهم

وبما ان صحف الاخبار الكبري تتعمد الكذب فى سكوتها عن هذه الشؤون متناسية ابلاغ هذه الحقائق الى قرائها دون ان تريهم حملة الشرق الا تحت مظاهر كاذبة

فجمعية الشرق المسرحين تناشد الرأى العام الفرنسوى المنزه بروح العدالة والانسانية بل بالحكمة الاقتصادية ان يضع حدا للضحايا التى يكره عليها رفاقنا الجنود الشبان وان تزيل العبء القاتل الذى تلقيه تلك الحملة على عاتق المكلف الفرنسوى

الانتدابات فى الشرق

أرسل الينا مكاتبنا فى رومانص القرار الذى وضعه الحزب الشعبي الايطالى والقرار الذى وضعه حزب «الفاشيستي» بخصوص

الانتدابات فى الشرق الادنى وهما :

قرار الحزب الشعبي

ان الحزب الشعبي الايطالى يعتمد رأى لجنة الخارجية بخصوص الانتدابات فى الشرق الادنى ويقرر ان على ممثلى ايطاليا فى اجتماع عصبة الامم القادم أن لا يوافقوا على انتداب فرنسا فى سورية ولبنان وانتداب انجلترا فى فلسطين اللذين ليسا فى الحقيقة والواقع سوى حماية سياسية لا شك فيها.

ويرى الحزب انه لم يعد فى الامكان التمسك بالمبدأ الذى تقوم عليه هذه الانتدابات بعد سقوط معاهدة سيفر

وانه يجب على ايطاليا - على كل حال - ان تعضد الفكرة الاستقلالية فى البلاد المذكورة وتأخذ بيد السياسة الرامية الى تحريرها مع أخذ الضمانات اللازمة لحقوق الاقليات.

قرار حزب الفاشيستى

ان الفرقة البرلمانية لحزب الفاشيستى بعد ان بحثت مشاكل الشرق الادنى وعلى الاخص ماكان منها متعلقاً بالانتداب الفرنسوى فى سوريا ولبنان والانتداب الانجليزى فى فلسطين رأت ان تبين موقفها حيال هذه المشاكل على الصورة الآتية

(١) — ان الانتدابات ذات العلاقة بمعاهدة سيفر تعتبر ساقطة بسقوط هذه المعاهدة كما ان كل القرارات التى أخذت بشأن مسائل شرق البحر المتوسط تعد منقوضة للسبب نفسه

(٢) — ان الانتدابات المفروضة على سوريا ولبنان وفلسطين ليست فى الحقيقة سوى خرق صريح لمبدأ استقلال وحرية الشعوب ولا سيما فيما يتعلق بسوريا التى بلغت من الحضارة شأواً بعيداً أو بلبنان الذى كان يتمتع دائماً حتى فى أشد أيام حكم الترك بنظام استقلالى تضمنه الدول العظمى

(٣) — على ممثلى ايطاليا فى جمعية الامم ان يحولوا دون ابرام هذه الانتدابات الجائرة وان يسعوا الاسقاطها لانها لم تعد مرتكزة على اساس قانونى ولان ابرامها قد يفضى الى الاضطراب وسفك الدماء

(٤) — ان مصلحة ايطاليا الادبية والمادية تقضى بالمساعدة على انشاء حكومات مستقلة متحدة أو غير متحدة فى البلاد الواقعة شرق البحر المتوسط كالواسطة الوحيدة لتقييد المطامع الاستعمارية الفرنسية والانجليزية ولا تصلح الحال لرواج التجارة الايطالية فى تلك البلاد التى بدأت تظهر مندوبات قريب عطفاً شديداً على بلادنا

عن الفرقة البرلمانية

جيونتا . لوبى . ا . تورى شيانو . موسولينى

أخبار خارجية

الحالة فى المانيا

برلين - قتل الدكتور راتنوز وزير خارجية المانيا

بعد مقتل الدكتور راتينو

لندن — تكلم الهر ويرت فى مجلس الرشتاغ فاطنب فى الثناء على المهمة التى قام بها الدكتور راتينو فى جنوى وأعلن ان مهمة توطيد دعائم الجمهورية لا تتلاشى بموته فقد نظمت حركة جنائية فى كونيجسبيرج الى كونستانسا والحال لا يمكن أن تستمر على هذا المنوال ثم دعا جميع الذين يهمهم مصلحة الحرية ان يوحدوا مساعيهم للدفاع عن الوطن (تصفيق طويل)

وأعلن الهر دتمان النائب الاشتراكى ان حزبه علم ممن يوثق به ان مصرع الدكتور راتينو كان مقدمة لثورة العناصر الملكية والعسكرية على الجمهورية ثم رجا من المجلس ان يكون يقظا

برلين — نظم أحزاب الشمال فى الرشتاغ مظاهرة كبيرة لتأييد الجمهورية

ووعدت الحكومة الذين يقبضون على الجناة بجائزة ثلاث مئة الف مرك ثم منعت الاحتفالات التى نظمتها الالات الجرمانية لمناسبة عيد القديس يوحنا

واعلن الرئيس ايبرت ان البلاد فى خطر وأنشئت محاكم خاصة عهد اليها النظر فى التهم السياسية فى المانيا كلها

برلين — تضمن امر الرئيس تدابير شديدة تعرقل خطة العناصر الملكية والعسكرية منها منع الاجتماعات والمواكب وكل دعوة من حث الرأى العام على اسقاط الجمهورية ومهاجمة الوزراء

والجميات المناكسة للجمهورية عرضة لان تقع تحت طائلة القانون ووضعت عقوبات شديدة على مسبى الهياج وأعلن الرئيس فى الامر الذى أصدره النباء التدابير التى اتخذها اعداء الجمهورية للمناقشة فى قبول معاهدة الصلح فى ٢٨ يونيو الحالى

لندن — تخشى الصحف ان يكون مقتل الدكتور راتنو مقدمة لانقلاب يحدثه أعوان الملكية فى المانيا مع انه يوجد ما يبعث على الامل بان يؤدى عمل الحكومة الالمانية السريع الى ازالة هذا الخطر

ويبدو الان شعور بان قتل الدكتور راتينو سيضعف الحكومة كثيراً ويهدد مصالح الحلفاء من وجهة التعويضات

وتشير جريدة «المورنن بوست» بحالف بين انكلترا وفرنسا وترى ان الوسيلة الوحيدة لاحباط مساعى القوات الرامية الى أخذ الثأر فى الجانب الاخر من الرين ولكن صحف الاحرار ترى ان الدرس الذى يستنتج من هذا كله فيما يتعلق ببريطانيا العظمى وخصوصا بفرنسا هو ضرورة «وضع برنامج للتعويضات يكون عادلا ومعقولا»

لندن — ألقى المستر لويد جورج اليوم خطابا فى لندن قال فيه ان الدكتور راتينو كان من الذين يعدون من أعظم الرجال كفاءة فى أوربا وقد بذل كل مجهوداته فى سبيل مصلحة بلاده واجتهد فى تجديد العلاقات الحسنة بين المانيا والبلدان التى أصابها الضرر من عمل المانيا

ثم أعرب المستر لويد جورج عن استفظاع الجريمة وعن الامل بان لا يحل بالمانيا ضرر من موت الدكتور راتينو

حكومة انقره وضرب سمسون

الاستانة — ارسلت حكومة انقره مذكرة احتجاج الى مندوبى الحلفاء السامين قالت فيها ان اليونان ما زالت تستخدم الاستانة كقاعدة بحرية وكررت الاعتداء على موانىء الاناضول والبحر الاسود رغماً من المنشور الذى اصدره الحلفاء فى ١٣ مايو بحياد الاستانة

اليابان تبرم معاهدة وشنطن

توكيو — وافق قائمقام الملك والمجلس الخاص على معاهدة وشنطن بين الدول الاربع على الاوقيانس الباسيفيكى وأعلن رسمياً ان اليابان ستسحب جنودها من سيبيريا قبل ٣١ اكتوبر

حرب الشرق الادنى

باريس — علمت جريدة الاكو دى بارى ان جواب فرنسا على الاقتراح البريطانى اما بارغام اليونانيين والترك على قبول شروط الحلفاء أو العدول عن كل سعي سياسى من جانب الحلفاء وصل الى لندن يوم ١٩ يونيو وان فرنسا قالت فيه ان الحلين المقترحين يؤولان الى استمرار الحرب ونظراً الى ما يبديه الفريقان المحاربان من الميل الى السلام الحت الى عقد مؤتمر غير مقيد بعهود وقالت انها تقبل نشر المراسلات السياسية التى دارت على موضوع الشرق الادنى بشرط ان تنشر كاملة

من الكاب الى القاهرة

تحقيق احلام سسل رودس

أصبحت احلام سسل على وشك ان تحقق فتتصل مدينة الكاب بالقاهرة بسكة حديدية تجتاز تلك المتسعات العظيمة الواقعة فى افريقية الوسطى فلا يطلق عليها بعد اليوم اسم «القارة الغامضة» لا سيما بعد ان تفلح ارضها وتستخرج كنوزها وتفتح فيها اسواق يتبادل فيها التجار السلع الاوربية بالسلع الوطنية

على ان هناك حلقات يجب ان تتصل لتتم تلك السلسلة الحديدية الطويلة . تلك الحلقات التى يقطع المسافر بعضها الان بالزوارق فى الانهار وبعضها فى السيارات بعد ان بطلت تلك الطريقة القديمة العقيمة التى تقضى بان ينقل المسافر من مكان الى آخر محمولا على الاعناق . ويتبع المسافر الان الطريق الآتى :

بالسكة الحديدية من الكاب الى بولاوايو الى لفنجستون الى اليزابثفيل الى بوكاما فى الكنغو ويبلغ طول هذا الجزء ٢٧٠٠ ميل ثم يجتاز احد طريقين اولهما طوله ١٠٠٠ يقطعه فى نهر اوالابا ويتمه بسكة حديدية قصيرة الى ستانيفيل ومن ثم بالسيارة الى غندوكرو على النيل والثانى بالزورق الى كابالو ثم بالزورق فيها الى اوزومبورا على ساحلها الشمالى ثم بالسكة الحديدية الى البرتفيل على بحيرة تنجنيكا ثم يجتاز انتبى بطريق برى ونهرى وحديدى الى غندوكرو والطريق منها الى القاهرة ميسور فبعضه فى النيل وبعضه فى السكة الحديدية

نقل الصور بالتلغراف اللاسلكى

طريقة جديدة

اخترع الاستاذ «كرون» طريقة لنقل الصور بالتلغراف وهى عبارة عن تقسيم الصورة الواحدة الى اقسام عدة صغيرة تعتبر حروفا تنقل بالطريقة العادية بشرط ان تكون فى الجهة المرسلة اليها الصورة آلة خاصة لالتقاطها . ويبلغ عدد حروف الصورة نحو ١٠٠٠ وقد تنقص الى ٣٠٠ ويمكن ان ترسل من احدى محطات التلغراف اللاسلكى الى المحطات الاخرى فى وقت واحد كما يمكن ان ترسل الى السفن فى البحار اذا توافرت لديها تلك الالة التى تلتقط وقد ارسلت صورة ملك ايطاليا بهذه الطريقة من محطة سنت بولو اللاسلكية فى رومه الى محطة ناون بالمانيا وبارهاربر وانابولس بالولايات المتحدة

وسيكون لهذا الاختراع العظيم قيمة كبيرة فى تتبع المجرمين الهاربين وفى الاغراض الحربية والبحرية بل وفى المصارف والبيوتات المالية وفى الصحافة المصورة وفى العلوم الفلكية

وهذه طريقة سهلة التناول تفضل بكثير تلك الطريقة التى تنقل بها الصور باحداث تموجات ضوئية من المكان المرسل فتلتقطها الات مهيأة بالكربون فى الجهة المرسلة اليها

هل يخفق مؤتمر لاهاى

بعد جنوة

حينما اقترح عقد مؤتمر جنوى بادئ ذى بدء فى « كان » كان طبيعاً ان نكتب عنه بلهجة الأمل الذي انطلق فجأة . أما البلاغة التى أوحاها هذا المؤتمر الى بعض انصاره والمبشرين به فهى بمثابة ارتداد منتفرعن تشاؤم سنى ما بعد الحرب الحالكة المدلهمة . وها هو مؤتمر جنوة قد اخفق . وعندنا ان من الحكمة ان نلاقى الاخفاق بقدر ما نستطيع من سكون وهدؤ

وانا لنأبى ان ندلل على ان العالم يقتحم الآن هاوية تلتهب جنباتها وما كان ذلك الا نتيجة مقاومة المسيو بوانكاريه وتلون المستر لويد جورج . على ان الحقيقة الواضحة هى اننا مازلنا حيث كنا غداة مؤتمر « كان » ولا فارق بين الموقفين - موقفنا فى « كان » وموقفنا فى جنوة - الا ان المسيو بوانكاره كان أشد زهواً بخيلاء النصر من المسيو بريان . اننا نتدهور من منحدر شاهق مفعم مهالك ووبالا . فلقد اتسع نطاق الحرب المهددة فشل المانيا وانطوى الشرق الادنى على نذرها وحوافزها واحتدمت معاركها فوق الاراضى التركية . هذا والحالة الاقتصادية فى أوربا تزيد سوءاً يوماً عن يوم وكان هذا المغنى فى البوارشأ نهامنذ سنوات ثلاث . ولكننا نأبى أن نقول انه لا مخرج لنا من هذه الورطة الا بالحرب وما يتبعها من النكبات فهى ضرورية اليوم بقدر ما كانت فى السنة الماضية حينما هددت فرنسا - كما هددت اخيراً - باحتلال حوض الروهر . وليس هناك سوى أمرين للخروج من هذه الفوضى . فاما أولهما فوئس لاخير فيه يستمسك به المستر لويد جورج حتى الآن هو عقد مؤتمر لاهاى الذى لا ننتظر انه يؤدى الى اتفاق عام . أما الثانى فسيتمخض عنه مؤتمر لاهاى عند اخفاقه ولن يكون شيئاً اخر غير طريقة « العمل على انفراد »

أن عبرة جنوة بسيطة لا يحتاج من يتلوها لاعنات ذهنه وكد خاطره . وتتلخص فى ان فرنسا تكره أى اتفاق على التعمير ونزع السلاح والسلم فى أى شكل نقبله نحن أو الطليان او الالمان أو الروس . انها تحب السلم على الحالة الراهنة على اساس معاهدة فرساى يشار كها فيه حلفائها فتصبح قوة هائلة تتضاءل امامها المانيا الراسفة فى قيود الاستعباد المالى . اما روسيا فيجب ان تطرد من زمرة الدول الاوربية الآن وان يحال بينها وبين المانيا كي تضمن فرنسا لنفسها السلامة من الغارات . وكيف يتم الاتفاق على هذه القاعدة وهل يقرها على هذه الخطة غير البلجيكيين . وكم ذا اجتهدنا ان نرد الفرنسيين الى حظيرة الشعور الاوربى العام . واكبر الظن ان المستر لويد جورج مذرع بالصبر وعمل على ان يكون رسول وئام فلم يخف فى جنوة غرضه الحقيقى وهو تجنب فصم عرى المودة التى تربط فرنسا ببريطانيا وارجاعها عن شذوذها . على ان النتيجة لم تكن سلبية تماماً : ذلك ان فرنسا عملت بالاشتراك مع باقى الدول وكان من شأن هذا الاشتراك ان تشددت هذه فى مذكرتها الى حد أصبحت مستحيلة القبول فى نظر الروس فلم يظهروا هذا التشدد فى مذكرة ٢ مايو وحدها بل وفى المذكرة الاخيرة الخاصة باجتماع لاهاى . ثم انها احتفظت فوق ذلك بحرية العمل رغماً عما بذله الحلفاء من التضحيات فى سبيل تأمين وجهة نظرها : ولكنها لم توقع حتى ولم توافق على المذكرة السابقة . ولم تقيد نفسها بشيء فيما يتعلق بمؤتمر لاهاى . وظاهر ان تمسك فرنسا باسترداد الممتلكات الشخصية قد يقضي على مؤتمر لاهاى او سواه فينقطع كل امل فى الاتفاق مع الروس . بل وفى استطاعتها ان تتغيب عن حضور جلسات لاهاى . ان فرنسا تخشى العزلة ولكنها وامريكا وبلجيكا اذا تغيبن الفن عصبة يحسب لها الف حساب

ولا يمكننا ان نحمل انفسنا على ان نرجو خيراً من وراء مؤتمر لاهاى ازاء هذه الظروف وماجريات الاحوال اذ اية فائدة تجنيها من وراء مؤتمر ينشطر الى لجنتين احداهما روسية والثانية « غير روسية » - أو حتى معادية للروسيا - يجتمعان على انفراد ويعيشان على انفراد فقد فاتن بعضهما البعض بالمذكرات تلو المذكرات . ثم اذا اجتمعا - اذا قدر أن يجتمعا - برئاسة رجل قد لا يعطف على الروس الا تمرقل الخطة مقدما اذا افترضنا انها لم تقوض ؟ ان الروس يشعرون بأن تلك هى اجراءات فرساى . كذلك يبدو ان فريقا من الحلفاء يملى ارادته على روسيا المنعزلة التى تعامل معاملة المقهور . وغير خاف ان لجنة مكونة من الحلفاء لا بد ان تصيخ الى آراء اضأل اعضائها فما بالك اذا اتخذ البلجيكيون والفرنسيون وهم على ما نعلم من العداء للروس .

على اننا لا نفهم لأى ما سبب يضيع الخبراء ثلاثة أشهر من عمرهم سدي فى هذا المسعى وهم كسائر البشر لهم خلة باحترام النفس . ولا يمكن ان تكون الفترة المضاعة عبثاً عطلة صيف هنيئة سارة والشيء الوحيد الذى نقوله نفتاً لهم هي انها ستكون بمثابة هدنة الى أن يحل فصل الخريف فان وزارة الخارجية البولونية أعلنت فى الاسبوع المنصرم ان روسيا تتأهب للقتال بشكل مخيف ؟ عن اللواء المصرى عن النيشن

تونس والجزائر

موقف فرنسا ازاء الحركات الوطنية فيها

نلخص فيما يلى مقالا حملت به صحيفة « الاوتلوك » على سياسة فرنسا الاسلامية فى تونس والجزائر قالت ما خلاصته

الحقيقة المرة هى ان الهيئة الحاكمة فى فرنسا قد جن جنونها من جراء الحالة فى الجزائر وتونس أما فى مراكش فأسباب القلق اقل منها فى هاتين المملكتين ويعزى ذلك الى ان بلاد مولاى يوسف لا تزال خاضعة لحكم رؤساء القبائل الذي هو الحكم الاقطاعى بالذات وقد جبل هؤلاء ان لا يعترضوا على الحماية الفرنسوية طالما انها لا تمس علاقتهم باتباعهم « كذا ! »

ان حالة تونس لا تدعو للاطمئنان بالمرة فانه يقال ان المتطرفين التونسيين على اتصال وثيق بالاستانة هذا من جهة ومن جهة اخرى فان للسنوسى يداً خفية فى تحريك العاطفة الاسلامية فى الطبقات الدنيا .

وقد اضطرت الحكومة التونسية ان تعمل بالضبط نفس ما عملناه نحن — أى الانجليز — فى مصر . فقد وجدت من الضرورى أن تشدد المراقبة على الصحف الوطنية فاذا شطت احداها اغلقت — وبالطبع فان كل مطالبة بحق يعدها الغاصب شططاً — ولو ان الاضطراب لم يتجاوز البلاد التونسيه لكان الجزع لم يبلغ الى مثل شدته الحالية ولكنه تخطاها الى الجزائر وسرت عدوى التمرد الى صلب الامبراطورية الفرنسوية الافريقية واحتلت نفوس المسلمين روح لا معنى لنموها الا دمار السيادة الفرنسوية فى شمال افريقيا .

رمت السياسة الفرنسوية الى استعمار الجزائر بواسطة المهاجرين الفرنسويين ولكن هذه السياسة منيت بالخيبة المطلقة . فان عدد الفرنسويين لا يزيد عن ٢٧٨ الف نسمة فى حين ان تعداد البلاد يبلغ الـ ٥ ملايين وتطرد زيادة المغاربة بما لا يقل عن ٦٠ الف نسمة كل عام ولو ان الجزائريين ارتضوا ان يعيشوا كشعب مغلوب على أمره لكانت مسألة الكثرة العددية امراً لا اهمية له . ولكن رغبتهم الاكيدة فى ان يعاملوا معاملة أحسن جعلتهم يجاهدون فاثمر جهادهم وتغيرت السياسة الفرنسوية حيال اهل الجزائر بقانون سنة ٩١٩ وبالرغم من مساعى فرنسا فى سبيل استمالة العالم الاسلامى نحوها باشكال متعددة . فمن مسجد ترفع مأذنته الى جانب المعهد الاسلامى فى باريس الى دعواها بانها صديقة الاسلام بخلاف ما تبديه حكومتنا من الميول العدائية نحوه فانها لم تنجح حتى ولا فى كسب صداقة مغاربة شمال افريقيا الذين ابوا الا ان يخلصوا لوطنيتهم ويرفضوا ان يخضعوا لحكم شعب اجنبي دخيل

وكانت نتيجة اصدار قانون سنة ١٩١٩ ان تكون حزب وطنى معاد لفرنسا مماثل للحزب الوطني المصرى لبريطانيا العظمى

هذا وقد تفنن الجزائريون فى خلق الاضطرابات فبينما ترى المدن يعلن فيها الاضراب بعد الاضراب ترى البرو يا جندا الكومونية جادة كما ترى المظاهرات وماشا كلها من الطرق المعروفة لاظهار السخط وعدم الرضا . والاهالى فى جميع الجهات يحملون السلاح بالرغم من اصدار الاوامر بتسليمه وها هم المستعمرون الفرنسويون يبيعون من اراضيهم للاهالى وبذلك يسارعون فى ملاشاة سلطان فرنسا ونفوذها

ولا حاجة بنا الى متابعة سرد الحكاية فقد قلنا ما فيه الكفاية لاثبات ان ولاء سكان شمال افريقيا لفرنسا لم يعد فى مأمن من العاديات كما يظن البعض بحيث لا يمكن « لفرنسا الظافرة » ان تفخر بمناعة شمال افريقيا من عدوى الاضطراب الذى اصاب مصر وسواها من الممالك الاسلامية ؟

[اللواء المصرى]

اعلان

وجد باحد شوارع جدة فى الثانى من شهر شوال الماضي ساعة باستيكها فعلى من يدعى انها له مراجعة ديوان رآسة الوكلاء الفخيمة ليظهر اوصافها وعلامتها الفارقة لتسلم له ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السلطان ١١

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاحد	٧	٨	٥١	١٠	٣٩	٥	٢١	٨	٣٦
الاثنين	٨	٩	٠	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٣٦
الثلاثاء	٩	٩	٠	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦

العدد ٦٠٠ | السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٦ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ماتقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره م ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

حول القضية العربية

عود على بدء

علم القراء ما كتبناه فى افتتاحية عددنا الماضى تحت عنوان (ولا تطغوا فى الميزان) عن موقف العرب اليوم وما هو جار فى بلادهم من اقصاها الى اقصاها ولا سيما سورية وفلسطين والعراق مما قضت به سياسة خلف الوعد ونكث العهد فمزقت وحدة البلاد وقضى على استقلالها وأضحت قائمة قاعدة تمخض بما تمخض به مما لا يتفق مع قاعدة السلم فى الشرق سيما وأن سواس هذه المناطق هم الذين قالوا للعرب ما قالوه ووعدوهم بما وعدوهم به ثم ردوا الكرة عليهم كأنهم الالمان او البلشفيك !. وهذا مما يجسم نغمات أبواق الشرف .. والشهامة.. فليتأمل فى هذا من يلزمه التأمل ويقضى عليه الشرف ! والشهامة ! بذلك . اذا كان ثمت شرف .. وشهامة !.

وكيف يتسنى وجود هذا السلم والحالة هذه أى فقد ان الثقة (فى القول والعمل) التى هى أساس الاعمال واهم أساطينها ؟ وقد زلزلت اركان هذا السلم وقوضت بنيانه معاول القهر والاغتصاب التى جاءت بها سياسة فرنسا وانكلترا فى بلاد العرب فتركتها هائجة مائجة كبركان يوشك ان ينفجر اذ لا بد للعرب من نتيجة تحقق آمالهم التى أيقظهم اليها احلافهم . فاما أن تتحقق تلك الآمال واما ان يسود اليأس وكلتا الحالتين لايعلم نتائجها الا البارى سبحانه وتعالى ولا نظن الا أن سيقيض الله لهم من بين ايديهم ومن خلفهم من يحقق أمانيهم الاستقلالية ووحدتهم المادية والمعنوية بسائر مقاطعات الجزيرة . لاتفتأ أن تلم شعثهم وينتظمون صفوفاً لتحقيق مطالبهم الشرعية مستمدين كل ما يلاقون من المصاعب والكوارث فى هذا السبيل فان الحقيقة حقيقة لا يغلبها من غالبها

لقد تجلى موقف العرب اليوم حيث أصبح حلفاؤهم أخصامهم وتلاعبت بهم صوالج السياسة التى حادت عن جادة الوفاء بما استنهضوا به العرب من الاقوال والعهود والوعود وهم فى صحاريهم ورمالهم مقتنعون بما آتاهم الله من فضله ، وارتكبت الجريمة التى تضاعفها كيفية مبادأتهم بالاستنهاض وتكليفهم به فى مقابلة استقلالهم ، الجريمة التى أنالتهم من جهة أخرى مفخرة جعلهم ضحية الثقة والاعتماد على أقوال بريطانيا . جعلتهم ضحية الثقة والاعتماد على بريطانيا فى هذا العصر الذي قطعت فيه المدنية والرقى أشواطاً بعيدة اذلو وقع مثل هذا النقض والخلف في العصور السالفة والامم الغابرة لما كان الا محصوراً فى قارتنا. أما والرقى والتقدم قد بلغ الى الدرجة التى يسمع فيها سعال من كان فى القطب ويدركه أهل الجنوب والعكس وهكذا أهل المشرق والمغرب ، وترقيات الحضارة والعمران التى يفتخر بها أبناء القرن العشرين على سواهم وتعتبر بريطانيا وحليفتها فرنسا جرثومة مدنيته وحضارته ـ فذهاب العرب ضحية الثقة والاعتماد على بريطانيا فى هذا العصر دليل واضح على كنه المدنية.. والحضارة .. والاخلاق.. التى يزعمها أعاظم العالم الاوروبى كبريطانيا وفرنسا !..

نعم انا لا نلوم الا الشعب البريطانى لانه أولا هو الذى دعانا وهو الذى عرفنا باوربا وعرف اوربا بنا الثانى أن تأثير الجمهورية على الشعب الافرنسى المشهود فى تناقص نفوسها وسائر الاخلاق والحالات الملومة التى ينكرها نجباء ذلك الشعب المعروفة شهرته وكمالاته قبل هذه السياسة الحاضرة النتائج. كل هذا يؤيد ما قلناه من حصر مسؤوليتنا فى الشعب البريطانى النجيب الاان كان قواده وزعماؤه يريدون به مشهودات العالم فى حليفتها أبسطه ما يقوله فخامة الرئيس ووزراؤه وقواده فى مجالسهم العمومية عن سورية وحالة سورية وشواهد الواقع التى تشهدها الكائنات العلوية علاوة على أهل قارتنا تكذبهم . وهذا كاف لما قلناه . ولكن صدور مثل هذه النقائص الشنعاء من بريطانيا هو محل الغرابة والدهشة اذ المعروف عن بريطانيا هو التشبع بروح الرزانة والثبات وغيرهما من صفات الكمال اللهم الا ان كانت بريطانيا تجردت اليوم من تلك التقاليد الرائعة التى كانت سبب شهرتها وعظمتها وغلبت عليها مدنية وعمران باريس وأخلاقها فهذا أمر آخر !...

على أن العرب اذا لعبت بهم صوالج السياسة وذهبوا ضحية تلك الثقة وذلك الاعتماد فليسوا بأول سار غره قمر فقد لعبت تلك الصوالج بمن هو أعظم منهم قوة واقتداراً وعظمة . دع عنك تلاعب صوالج سياسة الحلفاء بأمثال الصرب والجبل الاسود ورومانيا وبلغاريا ونظائرهم من الشعوب الصغرى فقد تلاعبت بأميركا واستخفت بها صوالج السياسة ونكثت العهد معها بعد أن استفادوا برجالها وأموالها ومعداتها الحربية وشهرتها فى العالم بحيث لولا اميركا لمارجحت كفة الحلفاء فى الحرب . بل لولاها لقضى عليهم القضاء الاخير فاذا كانت أميركا بعظمتها التى أنقذتهم لعبت بها صوالج السياسة وذهبت عهودها وأموالها ومعداتها ودماء رجالها ضحية الاعتماد والثقة ببريطانيا وحلفائها فما بالك بالعرب الذين لا يذكر أمرهم بالنسبة لاميركا ؟. وبهذا وحده يجد العرب تسلية لمصابهم من أحلافهم !

وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نأتى بمثال يظهر به الفرق بين أقوال بريطانيا بالامس وأعمالها اليوم ليكون برهاناً على مقدار ما وصلت اليه بريطانيا من تغلب حضارة باريس وعمرانها وأخلاقها عليها !. أقوال رجال بريطانيا التي فاهوا بها فى الاجتماعات العمومية فى بريطانيا عند نشوب الحرب بمناسبة تجاوز المانيا على حياد البلجيك الذي ضمنته بريطانيا بعهد منها . قال المستر اسكويث فى ٤ سبتمبر سنة ١٩١٤ :

« أسألكم واسأل العالم أجمع عن موقفنا كأمة لو منعنا الجبن أو وحى المصالح أو شلل عاطفة الشرف والواجب عن القيام بعهدنا وحملنا على خدع أصدقائنا ؟ بأى وسيلة كنا

نبرر من كزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد أمام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما في وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة . لا بل للانتقام منها ؟

« أما فيما يخصنى فانى أفضل أن تمحى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على أن نقف صامتين . وكأننا بسكوتنا نشجع على ارتكاب الجريمة ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية » وقال المستر لويد جورج :

« لو تركناها (بلجيكا) تنهتك لبقى صدى عارنا يرن مدى الدهور » وقال المستر لويد جورج أيضاً في ٩ سبتمبر سنة ١٩١٤ « لا أظن أحداً ممن فى هذه الغرفة نظر الى نشوب حرب كبرى باشمئزاز وكراهية مثلى فى أثناء حياتى السياسية كلها ، أما الان فلا أظن أحداً فى هذه الغرفة أو بعيداً منها اشد اقتناعا منى بضرورة دخول الحرب صوناً لشرف الوطن » ثم بين انه على « خرق الورق » تقف حياة الامم »

فلننظر الان فى هذه الاقوال الطنانة الرنانة ونطبقها على ما هو جار فى بلاد العرب لنرى المقدار الذى تبلغه رنة صدى العار الذى نشأ من جراء ذلك !. فهل هنالك انتهاك لحرمة العهود أكبر من تمزيق بلاد العرب بالحالة المشهودة فى العراق وما يراد بفلسطين سيما جعلها وطناً للصهيونيين والتفرج على ما هو جار فى شمال سورية وسواحلها مما هو خارج عن الوصف والتعبير حتى فى نظر الهمجية والوحشية ؟

وهل هنالك همجية نصر تموها اكبر من ترك فرنسا فى دمشق وبقية البلاد السورية تعيث فيها بأنواع الظلم والجور والفساد وتجرى كل عوامل الفتك والتخريب والتدمير والتغريب والتبعيد والسجن والقتل وكل انواع الهمجية والوحشية ؟ حتى بلغ بها الحال الى اقفالها المساجد ومنع المؤذنين من المآذن الحالة التى نعتقد ونهم بجلب أنظار العالم الاوربى وحضارته ومدنيته ثم خدمة للجامعة البشرية وشعورها الانسانى من نتائج تأثيرات تلك الجرأة على الشعائر الدينية والمصارحة بها !!. ولكن سيرى العالم السنغالى وأمثالهم من مسلمى تبعتها الذين ساعدوها على ارتكاب التعدى على المساجد والحرم الدينية !. وسيرون محاكمة العالم الاسلامى لهم !. فأين هو الشرف ؟ وأين هى محكمة الوجدان الوطنى يا حضرة الرئيس المفخم ؟ لقد فررتم من ثلمة الشرف وقمتم بالدفاع عن حياد البلجيك لمجرد خرق المانيا له بتجاوزها عليه وانتهكتم حقوق ما فى استنهاضكم اساسا للعرب اولا ثم حرمة عهودكم وأقوالكم ومواعيدكم لهم التى لولاها لما وقعوا فى هذه الهوة الساحقة .

فهل هنالك « خرق للورق » اكبر مما اجريتموه وتجرونه فى بلاد العرب ؟. فان توقيتم رنة صدى العار من تجاوز المانيا على حليفتكم فهاكم اليوم العار المضاعف من استنهاضكم اولا للعرب وهم كانوا (كما قلنا) مقتنعين بصحاريهم ورمالهم واخرجتموهم الى موقفهم المعلوم ثم وعدتموهم وعاهدتموهم وامسكتموهم الشمس بيد والقمر باخرى ثم هاهم ممزقون كل ممزق !. فان كان لتخليكم عن حفظ حياد البلجيك وسائر ما ذكره الافاخم من رجالكم (كاذكر بعاليه) رنة واحدة لصدى العار فتأملوا ماينتج عن هذا من الرنات وكل ما اشرتم اليه من صدى العار !.

ولا نرتاب فى أن العالم البريطانى والافرنسى يوجد به من ينكر مثل هذا وتشمئز منه نجابة شرفهم وشهامتهم المثبتة تاريخا وأفاضل مشبعون بروح الحق والعدالة منزهون عما يأتيه قادتهم وساستهم اليوم مما لا يتفق مع شرعة الحق والشرف وعلى كل حال فكل ميسر لما خلق له

اننا لم نأت بما ذكر تقريعاً وتأنيبا وانما هو من قبيل تقرير الحقائق والا فان العرب قد عرفوا موقفهم وحكموا على أنفسهم بأن لا يعتمدوا بعد الله على سواها ولسان حالهم تقول : « انا الغريق فما خوفى من البلل » ولكل ليل صباح ولكل اجل كتاب وسيعلم الذين ظلموا لمن تكون عقبى الدار ؟

اقوال الصحف

البصرة — الاوقات العراقية

سورية ونهضة العرب

روت برقيات « رويتر » حدوث مشاغب فى دمشق وبيروت بل ظهور الوطنيين من السوريين بمظهر المجاهرة برغباتهم وطلباتهم المقدسة . فكان لهذا النبأ مكانة سامية فى نفوس العرب الاحرار لا لان فرنسا ظهرت للعرب بزى العدو اللدود بعد ما كانت صديقتهم الحنون فهم يرومون التشفى منها — بل لان العرب اليوم فى بحبوحة نهضة سياسية كبيرة هى ثمار استشهاد عشرات الالوف من ابناء الامة النجيبة . ومما يزرى بالعرب ان تتقاعد فى مثل هذه الآونة سورية وترضى بالذل والاستعباد وقد كانت فى مقدمة البلاد الناهضة

ان العرب اليوم من اواسط افرقية الى شماليها الى غربى جزيرة العرب الى جنوبها الى ما وراء نهر دجلة شرقا انى نهضة سياسية يعلق عليها آمال كبيرة — نهضة ان لم تكن تدار برأس واحد وتحت خطط وتعاليم متحدة فانها تدار بعامل مشترك وتسير نحو غاية متفق عليها . ان من يجوب اليوم فى مصر وكان قد زارها قبل الحرب ويعرج على الحجاز واليمن وكان قد اختلط بسكان ذينك القطرين منذ عشرة اعوام ويسيح فى بوادى الجزيرة حتى يلج العراق وكان واقفاً على موقفه السياسى ايام الحرب وابان الاحتلال يجد من الفروق والتباين فى الافكار والنزعات الان ما لم يكن فى الحسبان تصوره قبل بضع سنوات اجل ان الانسان ليندهش من سرعة نضوج الفكرة القومية وتشرب الافكار بمبادئ الاستقلال والحرية فى خلال سنوات . ولكن لنقل : رحم الله الحرب فانها درستنا درسا كان يلزمنا لفهمه عقود من السنين . هذا وان المبادئ التى رسمت فى الادمغة ونشأت بين العرب لم تبق كامنة فى الصدور بل ظهرت بمظهر الفعل وانتجت نتائج عظيمة . ولعمرى ان بلوغنا هذا المقدار من المركز السياسى ونحن فى بدء نهضتنا المباركة وفى اول خطوتنا لدليل على ان العوامل التى سببت تقدم العرب فى صدر الاسلام فى بضع عقود من السنين لا تزال كامنة فى صدور عرب اليوم وهى التى أوجدت للامة العربية ثلاث حكومات مستقلة ذات شأن فى مركز العالم السياسى ناهيك بالامارات العربية الصغيرة التى لو ارشدت وانضمت الى حكومة الحجاز أو العراق لضاعفت مركزها تين الحكومتين قوة ونشاطاً . ولكن الذى يزرى بالعرب ويهدم نهضتهم هو وجود سورية رازحة تحت اعباء النير الفرنسوى ومقيدة بالاستعمار والاستعباد اذ ان سورية كانت فى البدء الركن المتين الذى اسندت اليها النهضة ظهورها واشرقت من فوقه على اهرامات مصر وربوع العراق واودية الحجاز وجبال اليمن وصحارى جزيرة العرب . وفيها ظهر اكبر ابطال العرب وأنصار مبدأهم القومى وقد لعبت قبل الحرب ادواراً هامة على هذا المرسح غير ان اليوم قد أحنت برأسها وبركت بين جموع الناهضين من جميع العرب وخضعت للذل ورضيت بالمسكنة والهوان ولكن حاشا سورية وحاشا السوريين ان يرضوا بالهوان والمذلة ويركنون الى الخضوع والمسكنة ولكن مدافع ضخمة وبوارج ودارعات ماخرة وطيارات هائجة وحراب منتصبة البست سورية هذا الثوب الخلق المرقع . وها نحن نراها من حين لاخر تحفز لخلعه واستبداله بالثوب الذي نسجته بعظام شهدائها وحلته بدماء ابطالها .

وليس هياج دمشق الجديد الا من تلك الوثبات الشديدة التى ستظل دائبة عليها حتى تنال امنيتها فحيا الله سورية وشد الله ازر السوريين

محمد عبد الحسين

الانتداب البريطانى لفلسطين

فى الوقت الذى كان مجلس العموم البريطانى يناقش فيه فى مسألة شكل الانتداب البريطانى لفلسطين والمناقشات تحتدم بين اللورد اسلنجتين واللورد بلفور كانت الدوائر الايطالية للسياسة والفاتيكان تتحدث بأمر هذا الانتداب ولقد اقترح اللورد اسلنجتين بان تصرح الحكومة بان الانتداب الى فلسطين غير مقبول لانه يخل بتعهدات الحكومة نحو الشعب الفلسطينى ورجا ان يتأجل قبول مجلس عصبة الامم للانتداب البريطانى حتى يعين بكيفية تنطبق على تعهدات الحكومة وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح باغلبية ستين صوتاً ضد ٢٩ صوتاً وبذلك خذل اللورد بلفور وبات على الحكومة البريطانية أن تعدل وعد اللورد بلفور . وهو حادث خطير الشأن سيغير من وجه الحالة بالنسبة لليهود الفلسطينيين والآمال التى علقوها على استعمار وتهديد فلسطين وجعلها موطناً قومياً يسود نفوذهم فيه

— فرنسا وطنجة

بات فى حكم المقرر ان سيعقد مؤتمر من مندوبى الفرنسويين والاسبانيين ومندوبين بريطانيين فى لندن فى منتصف شهر يوليو القادم لتسوية مركز فرنسا الذى تطلبه فى طنجة وقد علقت جريدة « برمنجهام بوست » بقولها ولا ريب فى أن مسألة طنجة تتضمن متاعب كثيرة وقد اتفقت فرنسا وانجلترا واسبانيا ومراكش فعلا قبل الحرب على النظام السياسى الدولى لطنجة ولكن لم يوقع على النظام ولم ينشر وتريد فرنسا الآن نظراً لتغيير مركز انجلترا السياسى فى مصر أن تعتبر مقترحات سنة ٩١٤ الخاصة بطنجة فهى تريد ان يكون لها هناك المركز الاهلى الذى لها فى مراكش منذ سنة ٩١٤ ؟

الوطن

حديث جديد

للمستر كراين عن سورية وفلسطين

بعد ما وصل المستر كراين الى لندن فى اوائل شهر يونيو الجارى اوفدت التيمس مندوبا لمقابلته والاطلاع على ارائه فى الحالة الحاضرة فى سورية بعد الحوادث التى حدثت فى دمشق الشام وحمص وحلب على اثر زيارته الاخيرة لها وقد وصفت التيمس المستر كراين فقالت انه مثر اميركي كان سفيراً لحكومته فى الصين وعاد منها اخيراً وعرج فى طريقه الى اميركا على مصر وفلسطين وسورية وقضى فيها شهرين يجول فى انحائها ثم زار الاستانة ويوغوسلافيا وسواها من المدن والبلدان قبل ما وصل الى لندن وهو على باب الشيخوخة ولكنه لا يزال مملوءاً همة ونشاطاً

ونضارة الشباب تتدفق من محياه مقرونة الى الحنكة وطول التجربة والرزانة فتجعله محترما ذا هيبة. قصده مندوبنا قبل سفره الى اميركا فادلى اليه بالحديث التالى. قال

« زرت فلسطين وسورية غير مرة منذ سنة ١٨٨٨ وقد كنت فى القسم الاميركى من لجنة الحلفاء التى عهد اليها فى درس مسألة الانتدابات فى تركيا فى سنة ١٩١٩ فغادرنا بئر سبع فى ٦ يونيو من تلك السنة وسرنا فى البلاد معرجين صعداً الى حلب وقضينا شهرين فى تلك الرحلة وزرنا اكثر من ثلاث مئة مدينة وقرية وقابلنا اكثر من الف وفد من اهل البلاد وقدم الينا اكثر من الفى عريضة. ولا أظن ان الشرق فتح فى حين من الاحيان قلبه للغرب واطلعه على مكنونات صدره كما فعل مع تلك اللجنة فشعرنا فى الحال بعظم التبعة الواقعة على عواتقنا من نقل حقيقة الحال بالدقة والضبط واطلاع الغرب على الرسالة التى ابلغناها بالصدق والامانة

« وقد كان كثير من الامور التى اطلعنا عليها واضحاً جلياً. فالمسلمون عامة كانوا يرغبون رغبة شديدة فى مصالحة العالم الغربى والاتفاق معه واظهروا تعقلا كثيراً واعتدالا عظيما فى جميع المطالب التى طلبوها وكان يؤيدهم فى معظم ما طلبوه جانب كبير من سائر العناصر السورية من المسيحيين والموارنة والدروز واليهود. وكان النفور من الصهيونية شاملا والاعتراض عليها صادراً من الاهالى بالاجماع حتى من اليهود القدماء من ابناء البلاد. وكانت المطالبة بالوحدة الوطنية شديدة جداً

« ولكن فى السنوات الثلاث الاخيرة تغيرت الحال وجرت فى مجرى غير ملائم من وجهة النظر الاوربية وهى لا تزل جارية فيه حتى الان وصار يتعذر حمل الشعب السورى على قبول الانتداب مهما كان نوعه وبات السوريون لا يرضون الا باستقلالهم الكامل وهم يبقون فى ذلك عطف العالم الاسلامى كله وتأييده لان هناك شعوراً بوجوب عدم تقلص الممتلكات الاسلامية وفقد بلاد جديدة من بلدان العالم الاسلامى ولكن ذلك لا يقضى بان تكون هذه البلاد تركية طبعاً فان الترك صاروا راضين بان تكون جبال طورس حداً لبلادهم وان يتركوا ما وراء تلك الجبال جنوبا للعرب

« اما الامر الذى اتفقت عليه كلمة الترك والعرب فهو ان تعاد تركيا الى وحدتها كما كانت قبل الحرب كدولة اسلامية. وقد استردت تركيا زعامتها الادبية الان

الى ان قال

« واميركا مشتبكة فى هذه المسألة اكثر جدا مما كنا ندرك اذ ليس بين اعمال الخير والبر التى قامت بها اميركا والتى تباهى بها ما هو اعظم فى نظرها من الارساليات والمدارس الاميركية المنتشرة فى تلك الجهات الشرقية وقد ذهب اليها فى الخمسين او الستين سنة الماضية خيرة المرسلين ونخبة المهذبين والمعلمين الاميركيين فكانت نتيجة اعمالهم مما تقر به عيون الشعب الاميركي كله وتبهته على اشد الارتياح

« غير ان ارسالياتنا صارت مهددة تهديداً خطيراً من جراء سير الامور فى مجرى المقاومة للغرب وقد اخذت الحركة تشتد يوما فيوما حتى صارت اعمال معاهدنا العلمية العظيمة مستهدفة للخطر الشديد. واميركا لا يسعها ان تتغاضى عن هذه الاجراءات لان فلسطين وسوريا ليستا مثل البانيا أو مكدونية او بلغاريا فان الاغلاط قد ترتكب فى هذه الدول البلقانية الصغيرة وقد تكون اغلاطا عظيمة الشان شديدة الخطر ولكن الاثر الذى تحدثه يكون محليا لا تتعدى نتيجته حدود البلاد التى ارتكبت فيها. أما فى سورية وفلسطين فاذا وقع اختلال أو خطأ فانه يحدث رد فعل فى جميع انحاء العالم وكل خطأ يقترف فى فلسطين مثلا لا يمكن تلافيه على الاطلاق. وقد كان فى سالف الايام حاكم رومانى فى فلسطين اسمه بيلاطس البنطى ولابد من ان تكون قصته معروفة فى انكلترا فقد طلب الوقوف على الحقيقة ولما علمها عمل ضدها فكانت النتيجة ان العالم لا يزال يقاسى الشقاء من جرائها. ومن شر المساوئ ان يكون الحكام مسيرين بالسوابق ومقيدين بها

« وجرت فى اثناء زيارتى لدمشق مظاهرات كبيرة فى طلب الحرية لسورية وأخبرت خصوصا ان السوريين غير راضين عن الحالة الحاضرة ومع ان هذه المظاهرات كانت عظيمة ومهيبة جداً فانه لم يكن فيها أقل أثر للفتنة أو الشغب. ففى القاهرة تقع مظاهرات مثلها فى كل يوم ولكن ولاة الامور لا يهتمون بها ما دامت خالية من الشغب وغير منطوية على الفتنة أما فى دمشق فقد اطلقت النار على جماهير المتظاهرين وقتل أناس منهم وحكم على بعض الزعماء بعقوبات شديدة ومدد طويلة من غير محاكمة تذكر وفى جملتهم الدكتور شهبندر الطبيب الشاب فقد حكم عليه بخمس عشرة سنة »

وسأل مندوب « التيمس » المستر كراين عن أصل الخبر الذى ذاع بان الفرنسويين حكموا عليه بالسجن عشرين سنة فأجاب « انه من المرجح ان يكون الخبر قد نشأ عن الحكم على الدكتور شهبندر الذى اجتمع بى غير مرة فعد ذلك كافيا للحكم عليه بالسجن خمس عشرة سنة. أما انا فلا ازال حراً طليقا ولم يبلغنى انذار رسمي بحكم ما عليّ. والدكتور شهبندر من متخرجى الجامعة الاميركية فى بيروت وهو فى مقدمة الاطباء فى دمشق ومحترم جداً فى جميع انحاء العالم العربى

« بقى ان الحالة من وجود الصهيونية التى اتضح حرجها منذ ثلاث سنوات أخذت تتفاقم على توالى الايام. والظاهر ان اللجنة الصهيونية التى لها اشراف كبير على الادارة السياسية فى فلسطين تملك من القوة اكثر مما بيد حكومة البلاد الشرعية والحقيقة ان الدوائر الرسمية كلها خاضعة لمراقبة هذه اللجنة وتغار على تنفيذ اوامرها ونواهيها اكثر مما تبدى من الرغبة فى تنفيذ سياسة الحكومة المنتدبة » المقطم

تضليل الصهيونيين

لندن — تقول اللجنة الصهيونية ان رفض مجلس الاعيان لانتداب بريطانيا لفلسطين نشأ عن ترويج خصوم الصهيونيين لبيانات مضللة ترويجا منظما وانها مفعمة ثقة بان الحكومة البريطانية تفى بعهودها بتمام الامانة وتبذل قصارى جهدها لانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين

مسألة فلسطين

رومه — علقت جريدة « الايديا نسيونلى » الايطالية على قرار مجلس الوزراء فقالت انه يجب على ايطاليا ان تتشبث بوجوب تنقيح صك الانتداب لفلسطين وليس ذلك فقط بل تنقيح كل نظام الانتداب لبلدان الشرق الادنى

وعلقت صحف اخري على قرار تعليق المستحسن له وقالت جريدة الماجرو ان مشروع انشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين مناقض لمصالح العناصر اللاتينية وللتقاليد الايطالية

أخبار خارجية

ايطاليا وروسيا

الهاى — يقال ان ايطاليا ستستأنف المفاوضة مع حكومة السوفيات على مشروع اتفاق يحل محل اتفاق رابالوا الذي رفضته هذه

ايطاليا وطرابلس الغرب

رومية — قال وزير المستعمرات انه يميل كل الميل الى المحافظة على استقلال الحبشة

اما الاعمال العسكرية التى جرت فى طرابلس الغرب فكان ضرورة لا مناص منها فان العرب ردوا بغطرسة على رسائل سلمية فاضطرت ايطاليا الي القيام باعمال بوليس مكنت الاهالى البربرة من العودة الي بلادهم وحاول بعض زعماء العرب الاتفاق مع سنوسي القيروان ولكن الحكومة الايطالية واثقة بولاء الامير ادريس. وقال ولا أرى فائدة من السعى لعقد اتفاق مع حكومة انقرة حبا بتلافى الحالة فى طرابلس الغرب

قتل قائد انجليزى عظيم

لندن — قتل الفلد ماريشال ولسن (رئيس هيئة اركان حرب الامبرطورية) امام داره فى لندن وقبض على شخصين

لندن — خبر المأساة أحدث اعظم هياج فى الخواطر بمجلس العموم. وأذهل المستر لويد جورج ذهولا انساه ان يجيب على سؤال وجهه اليه أحد اعضاء البرلمان

وكان قتل الفلد ماريشال على اثر كشفه الستار عن نصب للحرب اقيم فى شارع محطة لفربول. ثم ركب سيارة أقلته الى داره

وقد شاعت اقوال متناقضة عن القتل فبعضهم يقول ان القاتلين اقتحموا المنزل بالقوة بعد عراك دار بينهم وبين رجال البوليس الذى كلفوا اخيراً حراسة الفرد ماريشال وبعض اخر يقول ان شخصين اطلقا النار حالما نزل الفلد مارشال من المركبة فخفض رأسه فى الحال فلم تصبه الطلقات ثم صعد السلم بسرعة وحاول ان يفتح الباب غير ان رصاصة ثالثة اصابته فى راسه فسقط الفلد ماريشال يتمرغ فى دمه

هل تنفد منابع البترول ؟

بينما أوشكت المفاوضات التى دارت فى جنوة حول البترول ان تقوض اركان المؤتمر كان المسيو ارهينيوس يخطب جماعة العلماء السوديين فى السوربون — قال : ان منابع البترول فى العالم قريب نضوبها وقد لا تمر ١٥ سنة ثم لا نجد نقطة واحدة منه على ان هذا الرأى قديم دارت حوله مناقشات وابحاث هامة بين العلماء والشركات البترول طوال السنوات القليلة الاخيرة

الا ان مسألة تقدير كمية البترول المذخورة فى جوف الارض صعب للغاية وانما يمكن ان يقال انها محدودة أى انها غير ابدية فكما ان الفحم مقدر له النفاد فكذلك البترول وكذلك كل ما تحتويه باطن الارض وعلى كل حال فان نفاد البترول لن يتم فى الجيل الحالى هذا اذا علمنا ان هناك مناطق لم يستخرج زيتها

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى تحرير تركة حسن بن على خان الصباغ الساكن سابقا بالمجلة وتحرير تركة مصطفى ابو السنون الصيرفى سابقا بجوار باب النبى احد ابواب المسجد الحرام المكى فكل من يدعي على احدهما حقا فليراجع المحكمة بخصوصه لاثباته فى ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان م

خطاب مسيو بوانكاره

في سياسة فرنسا الخارجية

نشرنا ما جاء في التلغرافات ملخصاً خطاب مسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنسية في سياسة فرنسا الخارجية وقد رأى القراء انه ما زال يذكر الخطر الالماني وما زال يصور لقومه الارض تموج بذخائر مدفونة وجنود مخبئة فهو لا يبالي في سبيل درء هذا الخطر بالمحالفات تنفصم وبالاصدقاء ينفرون ولا يبالي أتمر او ربأم تسير في الخراب الى النهاية. ويقال له ولمن سبقه من الوزراء ان الروح العسكرية الروسية أماتتها الثورة فما لفرنسا من حاجة الى اقامة سبعمائة الف جندي على الرين تشل سواعدهم وتحبس عزائمهم وتنفق عليهم كل ما تستطيع المانيا دفعه لحساب التعويضات فان استمرت استمرت اراضيها مخربة وخزائنها فارغة واستمرت المانيا عاجزة عن دفع اكثر من نفقات جيوش الاحتلال. ويقال له وللحكومات التي قبله ان معاهدة فرساي لا تجدي فرنسا اقل نفع بغير مساعدة الحلفاء فتعالوا الى مؤتمر جنوة ثم الى مؤتمر الهاي نعيد النظر في المعاهدة فلا ننفي مبدأ التعويضات ولكننا نجعلها مستطاعة باعادة النشاط الاقتصادي الى المغلوبين. ما بالكم تجمدون عند المعاهدة وهي لم تنلكم للتعويضات قرشاً هنا يقوم كلينس وغيره من خبراء الانجليز فيقولون ان دين المانيا قدر بمائة واثنين وثلاثين مليار مارك ذهباً وهو يصل الان بعد الذي دفعته مالاً ومواداً الى مائة وعشرة مليارات فرنك وبما ان لفرنسا من هذا الدين بمقتضى المعاهدة ٥٢ في المائة فيكون الباقي لها ٧ ملياراً من الفرنكات على انها مدينة لانجلترا والولايات المتحدة بمبلغ ٣٢ ملياراً فرصيد حسابها عند المانيا يقل اذن عن ٣٩ ملياراً فاذا فرض ان المانيا استمرت تدفع ديونها الى النهاية فلا نزاع في انها لا تستطيع ذلك الا في مدى بعيد جداً فتكون النتيجة ان نفقات جيوشنا وفوائد الديون التي اقترضتها والتي ستضطر الى اقتراضها لسد العجز الوقتي الذي يطرأ على المانيا يوشك ان يستهلك ما يدفع لها من التعويضات. وهنا يقوم مستر لويد جورج ويقوم معه حتى معارضوه يظهرون ارتياحاً الى الغاء ديون الحلفاء والى جعل التعويضات قائمة على التضامن الدولي

ولكن فرنسا لم ترد ولا تزال غير مريدة ان تسمع من هذا شيئاً. لا تريد ان يتعرض احد لمعاهدة فرساي ففي سبيلها ضحت اتفاق الموصل وفي سبيلها اطلقت لانجلترا العنان في كل مكان وفي سبيلها اغضت عن اتفاقات السوفيت مع شركات البترول الانجليزية وفي سبيلها ارتضت ببقاء بلادها مخربة. ولماذا كل هذا التمسك بمعاهدة عقيمة كمعاهدة فرساي؟ لانها قائمة على جبروت الغالب تخول له حق استخدام القوة ولماذا تهتم فرنسا الان بالقوة وقد اكتوت بنارها اربع سنين؟ لانها علمت من اخبار سرية ان المانيا تتأهب للاخذ بالثار قال هذا مسيو ليفيفر الذي كان وزير الحربية ومضى يكرره كل يوم في الصحف مسنداً اياها الى الثقاة. وقاله مسيو بوانكاريه في خطابه بالامس. اما قيمة هذه الاخبار فاليكم ما قرأناه عنها في صحف البريد الاخير:

تحقق شرطة برلين في امر رجل يدعى اسباخ وقد ثبت من التحقيق للآن ان الرجل مريض العقل مدمن كوكايين ومورفين وكان ابوه كاهناً طرد من سلك الكهنوت لافراطه في النساء والخمرة كان صاحبنا بائع صحف في شوارع برلين ثم قام في نفسه ان يزور فترك الصحف واتخذ مكتباً لتزوير الشهادات العلمية وانتحل لنفسه واحدة منها هي دكتور في الفلسفة. فلما قبض عليه من اجل هذا التزوير ظهر انه كان على اتصال بكثير من رجال السياسة الاوربية وانه كان يراسلهم باخبار مختلفة ويبلغهم مستندات مزورة وانه سافر الى باريس مرتين على الاقل بغير جواز سفر لانه كان يحمل بطاقة من القنصلية الفرنسية وانه في تينك المرتين قابل مسيو ليفيفر وسلمه مستندات بدا بيد. وان هذه المستندات تشمل تقارير عن جيوش سرية ذكرت فيها اسماء والقاب مخترعة وتقارير عن مخازن ذخائر خفية وعن التمرينات العسكرية التي يرغم عليها رجال الشرطة. وصورة من خطة تعبئة للشرطة البافارية في حالة تعبئة عامة وصورة من محضر جلسة الوزراء المانيا تتضمن وعيداً وتهديداً لفرنسا. وكل هذا اختلاق وتزوير

وقد قال صاحبنا مدمن الكوكايين والمورفين في التحقيق ان الذي جمله يتمادى في ذلك شعوره بلذة تصديق السياسيين لاكاذيبه وتهافتهم على تزويراته يبنون عليها اللآلي والقصور

اللواء المصري

شذرات

اتساع اللغات

أوسع اللغات الشرقية هي العربية وتشتمل على ٨٠ الف كلمة «مادة» ثم الصينية وتحتوي على عشرة آلاف علامة يتألف منها ٤٠ الف كلمة مركبة ثم التركية وفيها ٢٢٥٣٠ كلمة ثم لغة هاواي وفيها ١٥٠٠ أما لغة غال الجديدة فتتألف من الفي كلمة فقط

أما اللغات الغربية فأوسعها الانجليزية ثم الالمانية ثم الايطالية ثم الفرنسوية ثم الاسبانية

عجائب الاختراع

البريد الصوتي

نقلت الانباء الى الصحف الانجليزية من امريكا - بلاد المعجزات الالية - ان القوم في امريكا استطاعوا أن يخترعوا اسطوانة (قوان) للفونغراف تستطيع ان تقذف بها على الارض وان تدوسها بقدمك: ولو ان هذا كل ما في الامر لما استحق شيئاً من عنايتنا بنقله فان كثيراً من الاسطوانات لا تستحق أقل من هذا؟؟ ولكن المسألة أبعد من ذلك مدى ذلك ان الاسطوانة الجديدة لينة تحتمل مقداراً عظيماً من انواع الاذى والتصادم ومن هنا كانت اهمية الاختراع لانه يؤذن بالحلول محل الوسائل المخطوطة او على الاقل بمشاركتها في ذيوعها ولماذا يتعب الانسان نفسه ويسود الورق بالحبر اذا كان يستطيع ان يدون صوته على اسطوانة ويضعها في ظرف ويلقيها في صندوق البريد ولا يخشى عليها اذى؟؟ فهذه الاسطوانات تغنيهم عن الخطوط وفي وسعهم ان يؤكدوا بصوتهم ماشاءوا وان يهمسوا حيث يريدون المسارة وان يستخدموا ما في الصوت من قدرة على الاقناع ولكن الاصوات ليست كلها محبوبة كما ان الرسائل ليست جميعها مرغوبة. وقد تصبح بعض هذه الرسائل الصوتية اوجع من دعوة ثقيلة الى التلفون وقد يطالعك من البريد صوت دائن يطلب تسوية دينه فتؤثر على صوته اعنف خطابات المحامين وانذارات المحضرين وليس يخفى ان للرسائل المخطوطة مزيتها كما ان للحديث متعته ومزيته. الاخبار

***

- عدد الجرائد في لوندرا ٤٠٠ يومية واسبوعية.
- نصف بن العالم من البرازيل.
- اعلى شجر في العالم شجر الصمغ.
- يضع ملك انكلترا على منضدة اشغاله فوق اوراقه كف امرأة محنطة من نساء الفراعنة

اما الامبراطور غليوم فقد كان يضع فوق اوراقه حجراً مأخوذاً من اعلى قمة في اعلى جبل من بلاده وهو جبل كليمجارو في مستعمراته الافريقية.

- حليب البقرة الجماء «بلا قرون» يزيد على حليب البقرة القرناء عشرة في المائة.
- من كل مائة فدان ارض في العالم ستة فقط تصلح للزراعة

معدل اعمار الحيوانات

معدل عمر الارنب سبع سنوات

والبقرة ٢٠ سنة على الكثير.

والفرس ٣٠ سنة

والفيل ١٠٠ سنة

اما الحوت فهو اطول الحيوانات عمراً فقد يعيش عشرة قرون او اكثر.

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجري توزيع تركة حسن ربوعي المتوفي بمكة في شهر صفر تام ١٣٤٠ الذي كان مشهوراً بمحلة سوق الليل فكل من يدعي حقاً على المذكور يراجع المحكمة في ظرف خمسة عشر يوماً من نشر هذا الاعلان ٩ ذي القعدة سنة ١٢٤٠

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة بمصر

وهي اقدم واشهر مكتبة عربية تحتوي على انفس الكتب من علمية وادبية وتاريخية وشعرية ودينية ولغوية وروائية ومدرسية وترسل قائمة كتبها مجاناً لمن يطلبها

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السرطان ١٤

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذي القعدة	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الجمعة	١٢	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
السبت	١٣	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
الاحد	١٤	٩	٣	١٠	٤٢	٥	٢٣	٨	٣٦
الاثنين	١٥	٩	٣	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦
الثلاثاء	١٦	٩	٤	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦

العدد ٦٠١ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٠ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها في الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب، وان التعامل بها في البلاد يكون كالسابق بين الاهالي بسعرها المعلوم حسب ماتقرر: المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره في ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

وانا لا ندري...

حول القضية العربية

أتينا في عددنا الماضي بما أتينا به عن القضية العربية وتطورها بالنظر لسياسة النكث والخلف والغصب والتعدى حتى على التصريحات الرسمية التي أعلنها ساسة بريطانيا وفرنسا الذين يمثلونهما رسمياً أثناء الحرب والهدنة، وأوردنا نبذا من الماجريات التي لم تتفق مع مزايا كمالات رجال سياسة الدولتين المشار اليهما ومبادىء من يتولى شؤون العالم ولا تجتمع هي والمبادىء التي تشفق على حقوق المجتمع البشرى

لم نورد ذلك بقصد الحطة والنيل ومبادئهما وانما أوردناه بداعى الحيرة التي اوقعتنا فيها.. ماجرياتنا التي نعتقد انها سوف تأتي بنتائج لا بد أن يظهر عما قريب (وقد شرع) تأثيرها الفعلي كما يظهر بشكل بساطة من تأملنا حبوط مساعى المؤتمرات، بقطع النظر عن تشويه السمعة وفقدان الثقة التي انعدمت (او كادت تنعدم) مما أدى الى مايظهر من ترك مندوبي بلجيكا لمؤتمر جنوى وأمثالها من الدول الثانوية الاوربوية مما لا حاجة لبيانه !.

ولا ريب أن هذا مما يستلفت الانظار ويجعلنا نقارن بين سلف الدولتين وخلفهما لنجد الفرق الجلي وننظر أين هى المدنية ؟. وما معناها؟. وما هو المراد بالرقي والعمران ؟. لاننا نعتقد أن المعنى الصحيح للرقي هو ما يؤدى الى حفظ نظام الهيئة الاجتماعية ورعاية المصالح العمومية وحقوق المجتمع البشرى بكل معانيه واوجهه. وكفى الاسلامية ما في قوله: « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ومعنى الاية ظاهر وتفسيرها باهر فانها تخاطبكم معاشر بنى الانسان بلا تفريق وتقول لكم ان الله خلقكم من اصل واحد وقسمكم الى شعوب وقبائل لتتعارفوا وتآلفوا ولا تدابروا ولا تناكروا ولا يعتدى بعضكم على حقوق بعض ولا يهتضم أحدكم الاخر، ومعنى التقوى عام لم يقيد بعنصر او بأى قيد من القيود بل هو شامل لاتقاء سائر جرائم الاعتداء والاغتصاب والاهتضام والظلم والجبروت وكل ما يمس الحقوق الشرعية. وهذا ليس وراءه قاعدة او قانون جامع للتقدم الصحيح والرقي الحقيقي والعمران الثابت الاركان وتوطيد دعائم السلام العام وحفظ نظام وكيان المجتمع البشرى وحقوقه في سائر الوجوه. ولكن اذا لم يعمل بهذه فما لوم الاسلامية ؟!. وعليه فاذا لم تكن المسألة كذلك فأي معنى للرقى والتقدم والحضارة والمدنية ؟!

نحن نرى أن تقدم القرن العشرين في مختلف المخترعات كالكهرباء والكيمياء والغواصات والطيارات والسماعات وما شاكل ذلك من أنواع الرقي وتسهيل أسباب الحياة بالصناعات — لاريب أنه مفيد للهيئة الاجتماعية ولكن اذا نظرنا وتأملنا نجد أن هذا الرقى وماجاء به من الاختراعات والصناعات لم تأت بالفائدة المرغوبة لانه محصور فيما مثاله أن احدنا المقيم في المغرب يسمع صوت أخيه المقيم في المشرق مثلا وأمثال ذلك مما يؤدى الى تسهيل الاحتياجات الحيوية. أما المادة التى هى روح المجتمع فاننا نجدها ناقصة ومتأخرة عما كانت عليه في السابق. مثاله أن قادة الامم ورؤساءها وسادتها في السابق كانوا يحلون المشاكل العظيمة باجتماعهم في مؤتمر واحد. واليوم نجد ساستنا وقادتنا لهم عامان فأكثر يجتمعون في مؤتمرات لايحصى عددها ولم يجد منها العالم نتيجة تعيد خلوده الى السكينة بل بالعكس نجدها اليوم تثير ضغائن كامنة تخفيها الصدور. فماذا نقول ياترى في نتيجة هذه المقارنة اذا كان الاساس الوحيد الذى هو يقضى بسكون العالم وخلوده الى الهدوء لم تقتدر حضارتنا ومدنيتنا على تحقيقه — والاسلاف (كما قلنا بماليه) كانوا يحلون المشاكل العظيمة في بضعة أسابيع ؟!

وكيف نقول بهذا الاقتدار ونخوله ساستنا وقادتنا وهاهى الفخامة الفرنسية زعمت ان عصبة الامم حلت لها الانتداب على كيليكيا أيضا واشتهر هذا في العالم ونجدها تنازلت عن هذا الحق المزعوم ولم يسمع العالم أن جمعية الامم أباحت هذا التنازل وصادقت عليه أو أذنت فيه وكيف يصح هذا والحال ان جمعية امم لم تتشكل ولم تتأسس الا لنجدة الضعيف والمهضوم من المعتدين كتركيا والمانيا فكيف بنا بهذه الحالة التى تنقض المادة التى تأسست عليها جمعية الامم ؟ فكيف ينتظر حل مشاكل العالم والموكلون بحلها هم كما نرى في مادة الاخذ والعطاء وجمعية الامم صاحبة ذلك الحق المزعوم والعطاء والاخذ في زوايا الاهمال، ورؤساء المؤتمرات واعضاؤها في مصاف المتفرجين ؟.

والاغرب في قضية هذا التنازل أنها تركت كل ما فيه من التناقض وتعترض على بريطانيا في دعوى تصور تنازلها عن انتداب العراق ؟!. وأغرب من هذا وذاك كله ان هذا الانتداب المزعوم لم يقرره مرجعه المتفق على صلاحيته وحقه فيه ولم يصادق عليه ؟!

نرجوكم أن تحلوا لنا هذا المشكل الذى عجزت ادراكاتنا عن تصور حله لاننا واياكم نرى الفوضى ضاربة أطنابها في العالم وجعلته في حيص بيص!. هاهو المرشال « ولسن » تخبط في دمه وقضى عليه وهاهو المر « راتنو » كذلك وماخفى كان أعظم. يتخبط العالم في فوضي عمومية واضطراب يشهد به (علاوة على ما أتينا به بماليه) هبوط الكورون النمساوى وأمثال ذلك مما هو معتري المارك والفرنك مما لا نعلم له نتيجة سوى اتساع خرق الفوضى العالمية.

هذا في نفس ممالك أرباب المؤتمرات التى يجب عليهم أولا أن يصلحوها ثم يقولون بعد ذلك ما يقولونه من الاصلاح والارشاد الذى يريدون ان يسوغوا به الانتداب!. نسائلكم بشرف الانسانية وكمالاتها ومزاياها أن تفتونا عما نقلته لنا الصحف من أن القوة الاجرائية في

باريس كلفت البوليس أن يتبعوا من يريد تشويه (فساتين) السيدات والفتيات الباريسيات بتلويثها بالسواد ؟! نسائلكم باسم الحقيقة : ماهي ذلك؟ وما يراد به ؟. وهل من كانت هذه مساعيهم وحسياتهم وأخلاقهم في أعظم بلادهم أيليق أن يكون منتدبا ؟ أم تريدون الانتداب لبث مثل هذا الشعور وهذه الحسيات في بلاد اسلامية عربية تقضي اخلاق أبنائها العربية عليهم بالانكار والنفور من أدنى من هذه النقائص الساقطة والحس الدنيء ؟!. انا لله وانا اليه راجعون. وعلاوة على ذلك نجد ايضا اقفال المساجد ومنع اربابها ومريديها عن اقامة وظائفهم الدينية بها . ونجد ايضا منقولات الصحف تقول عن نوايا القابضين على سياسة بريطانيا اليوم وصهيونيتهم ما تقوله وتشير اليه مما تلجئنا الخدمة البشرية الى أن نلفت أنظارهم الى ما ينشأ عن ذلك من اثارة شعور ديني زيادة على اثارة الحس القومي والوطني علاوة على ماجريات طبيعة السياسة العمومية سيما وان العرب يناد ون من يريد الامتزاج بهم وبتبادل وايام المنافع بالترحيب والتأهيل وكل ما تقضي عليهم به حقوق واجبات الاجتماع البشري.

ولا نظن او نتصور ان اشخاصا تعاهدوا وترابطوا على حصول نتيجة اشتركوا في سبيل نيلها بسفك دمائهم وأموالهم ثم رجع أحدهم على حصة زميله التي نالها من تلك الشركة بعد سفك دمه وذهاب ماله كما وقع علينا معاشر العرب من حليفتينا عظمة بريطانيا وفخامة فرنسا. عاهدتانا ورابطتانا على الشركة في القتال كما اعترفتا به غير مرة وصرحتا به الكرة بعد الكرة بقولهما لنا العدو المشترك ثم رجعتا على حصتنا من تلك الشركة (وهي بلادنا) تغتصبانها بالتعللات والمسوغات — لا نظن أن وراء ذلك (يا فخامة لويد جورج) درجة عار وتجرد من الشهامة والشمم تصم رنة صداه أسماع عوالم المعمورة كما تفضلتم في تصريحاتكم السامية التي اتينا بها في عددنا الماضي !. وليس القصد بهذا الا ما في معنى قول الشاعر

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

والا فان الله غالب على امره الا ان كان صاحب الفخامة كما قيل (ان الطبع يغلب التطبع) فهو معذور !.

وكفانا على حسناهذا وانتالم نردبكل مايفهم مما اتينا به شعبي فرنسا وانكلترا ومن يريدان يؤوله على اي وجهة كانت - اثبات ما قلناه قبل هذا من كرامة شعور وحسيات السواد الاعظم من الشعب البريطاني والافرنسي ، ابسطه ما نقله « مقطمنا » الاكرم في عدده (١٠١٢٨) عن المناقشة التي جرت في مجلس اللوردات من الخطب التي تبودلت فيه بشأن القضية الفلسطينية ونحن ننقل بعض تلك الخطب لما لها من القيمة الكبرى ففي ٢١ يونيو وقف اللورد اسلنجتن في مجلس اللوردات وتلى الاقتراح الآتي وهو :

« ان هذا المجلس لا يسعه ان يقبل الانتداب لفلسطين في صيغته الحاضرة لانها تخرق مباشرة حرمة العهود التي قطعتها حكومة جلالة الملك لاهل فلسطين في تصريح اكتوبر ١٩١٥ وتصريح نوفمبر ١٨١٨ هذا علاوة على ان صيغة الانتداب الحاضرة تناقض عواطف السواد الاعظم من اهل فلسطين وتعارض مشيئتهم فيجب اذاً تأجيل قبولها من جانب مجلس جمعية الامم الى ان تعدل تعديلا يطابق العهود التي قطعتها حكومة جلالة الملك »

ثم قال اللورد سلانجتن « وقد تعهدت ان أفتح باب البحث في هذه المسألة تلبية لرغبات عمومية ومما يزيد مهمتي صعوبة ان الوزير الذي ندب للرد عليّ هو اللورد بلفور عينه (صاحب تصريح الوطن القومي) » الى أن قال :

« فقضيتي هي ان هذه النصوص تناقض المبادىء الاساسية في نظام الانتداب مناقضة تامة مباشرة فانه منذ الساعة التي تقرر فيها مبدأ انشاء وطن صهيوني في فلسطين عدل عن السير بشعب البلاد في طريقهم . اقول هذا ولا اضمر شيئا من العداء للشعب اليهودي ولكن مادامت اللجنة التنفيذية الصهيونية موجودة في فلسطين كان منها سلطة غير مشروعة على حكومة فلسطين وغني عن البيان ان امنية الصهيونيين نفسها تناقض المبادىء الصحيحة التي ينطوي نظام الانتداب عليها . فالانتداب لفلسطين في شكله الحالي تشوبه لنظام الانتداب لانه تقضي بمعاملة جزء يسير من السكان معاملة تفضيلية وتقتضي بذل السلطة البريطانية لتنفيذ هذا المبدأ وهذا يخالف جميع مبادئنا الادارية

« لقد ذهب ٢٥ الف يهودي الى فلسطين فلم تستغرق أعمال الزراعة سوى ربعهم اما الباقون فقد أحدث وجودهم حيرة وارتباكا عظيمين في بلاد تعاني الضنك فاضطرت الحال الى انشاء اعمال خصوصية لهم وقد عاش اليهود في فلسطين قبلا على تمام الوئام مع العرب وكانوا يتمتعون بقسط كبير من الامتيازات التي يتمتع بها مواطنوهم من الرعايا العثمانيين ولم يرفعوا اصواتهم بمطالب الصهيونية والحقيقة ان جانبا كبيرا من يهود فلسطين ينظرون بعين المقت الى الصهيونية والى اليهود الذين يؤتى بهم الى البلاد من شرق أوربا

«أما امتياز روتنبرج فاذا سمحت الحكومة باخراجه الى حيز الفعل فانه يخول اليهود سلطة عظيمة على العرب في الشئون الاقتصادية والصناعية لمدة طويلة فيما يتعلق بالماء والقوة الكهربائية ولا جدال في ان هذا الامتياز لم يمنح لمحاسنه بالذات بل منح عمدا لاعطاء الافضلية الاقتصادية للصهيونيين فنحن بهذا الامتياز نبدل بالجفاء حسن العواطف الذي طالما كان بيننا وبين العرب بجرينا على سياسة لا نستطيع ان نقنع احداً بانها ليست تنصلا من عهود مقدسة قطعناها للعرب مهما برعنا في المناقشة

«إن البرلمان البريطاني غير مقيد بشيء مع الصهيونيين ولم يضع قراراً ما في شأن الصهيونية . ثم ان الصهيونية مناقضة لكل العقل البشري هذه الايام فان نصف مشاكل العالم اليوم ناشيء عن فكرة القومية الاساسية لجلب شعب اجنبي واقامه في شعب وطني معارضة لاتجاه روح العصر فالتجربة اذاً تجربة غير طبيعية ولكنها قائمة على المحاباة وحب نفع اخرين»

وقال اللورد سيدنهام « ان كبار اليهود في بريطانيا العظمى واميركا صرحوا بان الصهيونية مناقضة للمبادىء الروحية ومخالفة للقواعد الاقتصادية . هذا ويتعذر على المرء التوفيق بين السياسات العديدة التي اتبعت من جهة فلسطين وكانت تترجرج وتتراوح من جانب الى آخر منذ سنة ١٩١٥ ولاريب في ان هذه البلاد (انكلترا) نقضت عهودها نقضاً بيناً وخالفت ميثاق بلفور باشد مظاهر الاستخفاف والاستهتار لان هذا الميثاق تضمن الوعود بان لا يعمل شيء يجحف بحقوق الفلسطينيين المدنية ولكن هذه الحقوق وطئت بالاقدام جهاراً وعلى مرأى من الملاء» الى ان قال:

«وقد انفقت الملايين على الصهيونية وهي لاتزال في مهدها ولكن هناك ما هو شر من خسارة الاموال فقد فقدنا ثقة اهل فلسطين الذين وثقوا بهذه البلاد ثقة عمياء لما سمعوا تصريح اللورد اللنبي يتلى على اسماعهم. ان الصهيونية ستخفق وتحبط ولكن الضرر الذي اوجدناه باغراق بلاد عربية بسكان غرباء قد لا يمكن تلافيه على الاطلاق »

وقال اللورد بكماستر « ان اللورد بلفور قدم النظريات على الحقائق في الاعتبار ولم يحر جوابا ما عن الشكوى التي تضمنها الاقتراح وهي ان الانتداب مناقض لعهود معينة قطعناها » انتهى

وهذه الجمل هي نهاية ما يمكن أن يأتي به كل عربي والامر لله والمرجع اليه ؟

حوادث محلية

قدوم صاحب السمو الملكي الامير علي المعظم الى ينبع

علم من البرقيات الواردة الى الاعتاب الملوكية قدوم صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم الى ينبع ، وانه بعث بقسم المشاة من جيشه النظامي الى جدة في الباخرة « طويل » التي كانت تنتظره في ذلك المرسى ، وانه بعث بالقوة الراكبة من جيشه الى مكة « العاصمة » عن طريق البر ، وانه ينتظر عودة الباخرة المذكورة الى ينبع لتحمل سموه ومعيته الخاصة وبقية القوة الراكبة من جنده وتأتي بهم الى جدة

فعلى الطائر الميمون ياخير قادم
واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

قدوم فاضل

في يوم السبت الماضي قدم « العاصمة » حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ مدثر ابراهيم أحد اعيان الاقطار السودانية آتياً من المدينة المنورة بعد أن اقام بها مدة طويلة تملى فيها بتلك الرحاب الطاهر والمقام الشريف العالي

وقد تفضل حضرته علينا ببعث رسالة ذكر بها ما شاهده في اقامته بهذه الديار المقدسة وما رأى في المدينة وطريقها من الامن والنظام وحسن معاملة الحجاج الى آخر ما جاء في رسالته من الحقائق التي كنا نود نشرها حرفيا لولا ما اشتملت عليه من عبارات الاطراء والثناء. هذا مع تقديمنا خالص شكرنا لعواطف الاستاذ النبيلة .

فعلى الرحب والسعة ايها القادم الكريم ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « الدقهلية » من السويس وعليها ٩٧٦ حاجا منهم ١٢ صفار

ولكم في القصاص حياة

في ليلة البارحة ثارت على خادم أحد المأمورين في « العاصمة » نوبة عصبية أدت به الى الفتك بشخصين من أهالي البلاد من اهل محلة « حارة الباب » بطلقتين من بندقيته كانت نتيجتها القضاء عليهما . وعند سماع أفراد المسلحة التي بجوار محل الواقعة وأتباع قائم مقام القصر العالي هاجموا ذلك الشخص وجرى القبض عليه بعد فشله في محاولته الايقاع بهم ايضا وحوفظ عليه الى الصباح . ولدى اخبارهم مرجع امثال هذه القضايا امر بتسليم الجاني لاولياء من فتك بهما لاجراء الحد

الشرعي عليه . وقد جرى ذلك الحد في صبيحة هذا اليوم في نفس الموضع الذي حدثت فيه الواقعة

حوادث بلاد عسير

ارتباطها بالحجاز

علمنا انه وردت الى الاعتاب الملوكية افادات هامة من « آل عايض » (أمراء عسير) مع موفد مخصوص هو أحد معتبري قبائلهم . وخلاصة هذه الافادات أنهم أخرجوا المتعصبين لبلادهم بصورة قهرية اجبارية من « أبها » (مركز امارة عسير) ومن بقية الاقطار العسيرية ، وأنهم أصبحوا قابضين على زمام امارتها وأن هذا العمل تم باتفاق عمومي من رؤساء « عسير » ومشايخ قبائلها ومشايخ ورؤساء « شهران » و « قحطان » المضر ، وأنهم مستعدون لتلقي ارشادات صاحب الجلالة الهاشمية وحكومته لهم في كل ما يحتاجون اليه ، وأنهم سيوفدون من قبلهم هيئة مخصوصة لتقديم مراسم التهنئة والاخلاص ونحو ذلك للعرش الهاشمي لاثبات ارتباطهم ونحوه بالحجاز ورجوعهم الى ما كانوا عليه . وعين هذا ورد أيضا من مشايخ رجال « المع » (سليمان بن علي) ورؤساء « محايل »

اتفاق اليمن والحبشه

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « فتى العرب » الدمشقية الغراء في عددها (٢٣٠) ما يلي :

« وردت الانباء من البحرين تؤكد عقد تحالف عسكري بين امراء الجزيرة وبين امبراطورية الحبشة وقد وضعت هذه المحالفة بعد ان عقدت ثلاث معاهدات بين ملكي اليمن وبين نجاشي الحبشة وتبدي انكلترة دهشتها لان هذا التحالف موجه ضدها بداة ذي بدء

« ويلاحظ الكثيرون ان روابط الاتحاد بين الحبشة وملوك اليمن ستكون عظيمة وهذه المحالفة التي هي طبيعية بين عناصر ما عرفت التناحر في اقسامها والتي تألفت منذ قرون اوقعت انكلترة في حيص بيص ووقفت بريبها ابن سعود عند حده فلا هو بعد اليوم بالطامع الى الحوزة على العراق ، ولا الطامع بالنهب والسلب على حدود الحجاز

اقوال الصحف

القدس — الصباح

الحلفاء وحبهم للعرب

— مثال من جريدة الديبا —

— وأمثلة مما يجري في فلسطين —

من كان في شك من « عدل » الحلفاء فما عليه الا ان يلقي نظرة واحدة على البلدان العربية التي دخل اهلها الحرب بجانب انكلترة وفرنسا لاجل تحريرها وان يأخذ اية جريدة من جرائد لندن وباريس ويتدبر ما يقرأ فيها فمنذئذ تتجلى له حقيقة عدل الحلفاء ووفائهم بالعهود التي يقطعونها

فقد قرأنا أمس في جريدة الديبا الفرنسوية مقالا طويلا حملت فيه تلك الجريدة على بريطانيا حملة شعواء وقالت ان تخلي هذه الدولة عن الانتداب في العراق عمل شائن لانه يحرم فرنسا من ٢٥ في المائة من بترول العراق الذي ضمنته لها معاهدة سيفر وزادت على ذلك قولها ان انكلترة لا يحق لها التخلي عن الانتداب الذي كلفتها به جمعية الامم قبل ان ترضى جمعية الامم بذلك ومن هنا يدرك الذين لا يزالون يحسنون الظن بفرنسا ان الحامل لهذه الدولة على احتلال سوريا ليس عشقها للسوريين ورغبتها في القيام على اعدادهم للاستقلال بل شرهها الى البلع حتى انها تحمل على بريطانيا حملات منكرة في القاء حبل العراق على غاربه وانالة اهله الاستقلال الذي يشرهون اليه والذي اهرقوا غالي دمائهم من اجله لان هذا الامر يحرم الفرنسويين جزء من اللقمة التي كان جرى الاتفاق في معاهدة سيفر على ابتلاعها

ومن الغريب الذي لانستطيع ان نمر به دون ان نقول عنه كلمة ان جريدة الديبا تنتقد انكلترة في الغاء الانتداب وابرام معاهدة مع العراقيين قائلة ان ذلك يخالف لما جرى الاتفاق عليه في معاهدة سيفر بينما فرنسا قد سبقت انكلترة الى الاخلال بنصوص هذه المعاهدة يوم عقدها ذلك الصلح مع حكومة الغازي مصطفى كمال في الاناضول وقد قامت قيامة انكلترا عندئذ واحتجت على عمل فرنسا فكان جواب فرنسا ان مصلحتها قضت عليها بذلك ولم تجد عنه مندوحة فلماذا لا يجوز ان يكون عذر انكلترا الان مثل عذر فرنسا بالامس

واما قول الديبا ان جمعية الامم هي التي اعطت بريطانيا الانتداب على العراق فاصبح لا يحق للانكليز التخلي عن هذا الانتداب الا بعد موافقة جمعية الامم فمن اسخف ما سمعناه وقرأناه في ابواب السياسة لان انكلترة وفرنسا لم تتقيد قبل اليوم بشروط الانتداب التي وضعتها جمعية الامم ولم تحسبا في تصرفهما بالبلاد التي تحت انتدابهما لجمعية الامم حسابا فتكونا اليوم مجبرتين على النزول عند حكم هذه الجمعية في امر ترك الانتداب او التمسك به ، ولتقل لنا الديبا هل ان اعمال الفرنسويين في سوريا من تقطيع اوصال البلاد وامتكاك عظمها واهانة حرمات اهلها مما اوصت به جمعية الامم الدولة المنتدبة ام هو طغيان من فرنسا وعبث بقواعد الانتداب المعروفة شروطه . بل ان وجود فرنسا في سوريا نفسه مخالف لما ورد في معاهدة فرسايل التي صك جمعية الامم جزء منها فقد جاء في تلك المعاهدة ان الاقطار العربية المنفصلة عن تركيا يجب ان يترك لها حق اختيار مصيرها وسورية قد رفضت الانتداب الفرنسوي رفضا باتا وما يسرح الفرنسوي ويمرح الان في ربوعها الا برغم انف الكبير والصغير فيها والمعروف في كل القوانين ان الصك اذا سقط بعضه سقط باقيه فمن العجيب اذا ان تسقط بعض مواد معاهدة فرسايل ويبقى بعضها الاخر معمولا به ولكنها هي القوة تلغي ما تشاء وتبقي ما تشاء وكلمتها هي العليا وما عداها لتهـا ومحاولة الزامها الحجة الامن لهو من لا قوة له مثلنا .

ولو كنت انا صحافيا انكليزيا جريئا لكنت اقول للديبا ان ما يعز عليك ايتها الرصيفة من فوت هذه اللقمة يعز علينا ايضا ولكن ما العمل واللقمة خشنة لا تساغ فقد حاولنا من قبل ان نزدردها فعجزنا وسقط من ١٢٠ الف جندي التي كانت لنا في العراق اكثر من ٥٠ الف بحد السيف في سنة ١٩٢٠ ولسنا في غنى اليوم من ٥٠ الفا اخرى نمزج دمها بماء دجلة والفرات على غير طائل ، فان كنت انت يعز عليك فوت نصيبك من جلد الدب فارسلي لنا مئة الف من جندك مع ما يقتضي لها من المعدات والنفقات وعندئذ نضيف عليها نحن مئتي الف جندي من جندنا ونقوم بهذه التجربة معا .. واما تلميحك الى جمعية الامم ومعاهدة سيفر فهذا حديث يمكنك ان تخدعي به مثل العرب اما نحن فقد كنا كما كنت خلف الستار ولا نزال نعي من الحديث مثل ما تعين

ونعود الى انكلترا فنقول ان ما نقرأه في جرائدها عن محبتها للعرب لا يمكن ان يخدعنا ايضا والقاؤها حبل العراق على غاربه لا نرى لها منة فيه لانها ما فعلته الا مكرهة ولذلك لا يصح ان يكون دليلا على وفاء الانكليز بالعهود التي قطعوها للعرب . والدليل على ذلك ان فلسطين التي هي حصن العرب ومفتاح جزيرتهم ينوي الانكليز اخراج العرب منها وتسليمها لليهود بل ان الامر قد تجاوز النية الى العمل كما صرح به بلفور في مجلس عصبة الامم في الشهر الماضي فقد قال ان العرب الذين يحلمون بالغاء الوطن القومي واليهود الذين يخافون على الغائه على حد سواء من الحمق لان حكومته قد جرت على سياسة الوطن القومي اليهودي وستظل جارية عليه سواء وافقت عصبة الامم على ذلك ام لم توافق

ونحن لا نحتاج الى تأكيد بلفور في ذلك فان ما صرح به نراه نحن باعيننا ونلمسه بايدينا منذ زمان . فان حكومة فلسطين اليوم هي حكومة صهيونية في كل شيء حتى ان بعض الموظفين الانكليز الذين فيها اقوم على خدمة الصهيونية من الصهيونيين انفسهم . واما الوطنيون فمع قلتهم نرى اكثرهم ينسل من الخدمة واحدا بعد واحد من كثرة ما يلاقون من تعنت رؤسائهم وجورهم واستبدادهم واحتقارهم لهم ولا تمضي غير مدة قصيرة حتى لا يبقى من الوطنيين في الحكومة الا كل من هانت عليه نفسه فباعها بالخسيس من عرض الدنيا

وعدا هذا كله فان ما اتت به الحكومة البريطانية الى الان من اعطاء الامتيازات الطويلة العريضة للشركات اليهودية لمما لا يدع مجالا للريب فيما تدبرها الدولة « المنتدبة » للعرب فشروع روتنبرغ وحده يجعل نصف مرافق البلاد في ايدي اليهود فكيف لو اضفنا اليه امتياز برة قيسارية ذلك الامتياز الذي قضى على ١٥٠ عائلة عربية بترك اراضيهم وتسليمها لليهودي الاجنبي ليتنعم بها ويتقلب بين اعطافها

ومنذ يومين قرأنا في البرقيات ان الحكومة البريطانية قررت ان تجعل نفقات سكك الحديد التي مدتها في مدة الحرب لمصلحتها العسكرية البحتة دينا على فلسطين مما لم يسبق له مثيل في تاريخ الاستعمار الانكليزي ولا الفرنسوي فان فلسطين لم تستنجد ببريطانيا بالامس ولم تكلفها انقاذها من « مظالم » الترك حتى تقول لها اليوم ان هذه السكك كانت ضرورية لاتمام عمل الانقاذ الذي دعوتني اليه فيجب ان تقومي انت بالنفقات . وكذلك لا تستطيع بريطانيا ان تدعي ان هذه السكك تعود على فلسطين الان بفائدة توازي (فائض) الاموال التي انفقت على بناء هذه السكك وما على اهل فلسطين اذا ادعت بريطانيا ذلك الا ان تقول لها نحن في غنى عن هذه السكك فاعملي معروفا واقتلعي هذه الخطوط الحديدية وانقليها الى بلاد يستطيع اهلها دفع الثمن ...... وما نخال الحكومة البريطانية قررت ما قررت الا ليكون لها وسيلة جديدة لتمليك البلاد لليهود وانها تقول غدا للعرب ان لي على بلادكم دينا قدره مليونا جنيه وانا في حاجة اليه اليوم فهاتوه وبالطبع ان الوطنيين سيعجزون عن دفع هذا المقدار الكبير فيدفعه عندئذ اليهود وتعطيهم بريطانيا في مقابلة ما تشتري به نفوسهم اليه من ارض فلسطين

مصر — المقطم

الشرق

... لم يعدم الشرق من قام لنصرته فى الغرب أما بعامل المنافسة كما هو واقع فى المسألة التركية التى اختلفت فيها وجهات النظر الفرنسوية والانكليزية والايطالية أو بدافع كراهية البذل فى ساعات الضنك الاقتصادى كما حدث فى مسألة العراق أو بدافع الشعور بالحيف كما وقع في مسألة فلسطين او بالخوف من استمرار المصروفات الباهظة كما جرى فى مسألة سورية

وهذه مناقشة مجلس النواب الفرنسوى الاخيرة فى مسألة الاعتمادات المالية لجيش الشرق دل ما اختارها فاس ان ننقله الينا منها على ان الفرنسويين اخذوا يشعرون بالعبء الباهظ الذى اتخذوه على عاتقهم وقد قال بعض نوابهم ان فرنسا انفقت فى سورية حتى الان مليارين و ٤٣١ مليون فرنك أي ما يساوى نصف الميزانية الفرنسوية قبل الحرب

بقى ان الشرق الادنى ينتظر عقد جمعية الامم فى منتصف الشهر القادم ليحكم على ضمير اوربا ويبنى حكمه على قرار هيئة تقول او ربا انها تمثل ضميرها وانها بعيدة عن اغراض الساسة ومطامع انصار الاستعمار

ينتظر الشرق هذا القرار رابط الجأش متشبثا بما له من الحقوق الطبيعية التى لا ينكرها عليه الغربيون بلسانهم ولكنهم يعارضونه فيها بفعالهم ويتوسلون الى ذلك بانواع الدعوى وضروب النظريات وفى مقدمتها نظرية حب الخير للشعوب التى هى بيت القصيد اى للشعوب التى قطعوا لها العهود الصريحة — والعهد قريب — بغير ما يطالبونها بقبوله اليوم ويدعونها الان الى تصديق الجديد ولم ينسَ لها ان تنسى القديم الذى لا يزال حديثاً

ولو استرشدت دول اوربا باحكام العقل ووقائع الزمان لما بلغت المسألة الشرقية الاصلية اى مسألة الترك ما بلغت اليوم من التعقد ولكان لتلك الدول من تعقد هذه المشكلة نذير بذوها بان فى الشرق الادنى روحاً جديداً سرى فيه فيجب ان تقابل بمنهج جديد من السياسة يطابق المبادىء التى احيت هذا الروح والتى نودى بها على رؤس الاشهاد فى اثناء الحرب وبعد ان وضعت اوزارها

سترى شعوب اوربا بعد حين خطأ سياسة حكوماتها كما نراه بعيد النظر من ابنائها وتقتنع تلك الحكومات بوجوب العدول عن خططها ولكن بعد ما يطول عناء الشرق العناء الذى يتدرج فيه في ابواب السياسة لتكمل تربيته السياسية ويتأهب لان تقف بنفسه ويتولى اموره بذاته شريكاً حراً فى حضارة العالم

اخبار خارجية

فى مملكة عبد الكريم

سبحان مقلب الاحوال

جاء فى جريدة «الطان» الافرنسية ما ترجمته :

جاء من مدريد ان الوسائل التي بذلت لحمل عبد الكريم الثائر الريفى المشهور من تخلية سبيل اسرى الاسبانيول بقيت الى الآن عديمة النتيجة ويظهر بان القوم فى مدريد قد تركوا كل امل فى الحصول على حرية الاسرى لقاء مبلغ مالى يعطى للثوار فان عبد الكريم يطلب مالا طاقة لاسبانيا بدفعه فهو يريد الملايين العديدة لقاء حرية الاسرى أما اسبانيا فترى قبولها لشروط الثائر المتمرد محطاً بشرفها الوطنى ولا يتفق مع كرامتها

وبينما اليأس من هذا الوجه يتسرب الى السياسيين اذا براهب فرنسيسكانى قديم يطرق باب عبد الكريم ويفاوضه فى امر الاسرى ولقد نجح هذا الراهب المسمى رافيلا منذ ايام بعبور الايالة التى يحتلها بنو زهير والارعل فقابل فيها عبد الكريم عدة مقابلات طويلة حادثه فى خلالها بشأن الاسرى

ولقد لخص زعيم المتمردين العربى شروطه فطلب اربعة ملايين فرنك ثم هو يطلق سراح عدد من الاسرى الاسبانيول يكون موازيا لعدد اسري الريف الموجودين فى حيازة الاسبانيول ويحتفظ بالبقية ويرفض عبد الكريم ان يفاوضه الضباط الاسبانيول وهو يرى من الانسب ان يتباحث فى الامور السياسية أما مع رجل خاص أو مع احد رجال الدين

ويمتدح الراهب رافيلا حسن معاملة عبد الكريم له ومجاملته اياه وقد رجع هذا الراهب الى اسبانيا فقابل وزير الخارجية ورئيس الوزارة فكان الوزيران يستمعان باصغاء ويضمان الحديث موضع الاعتبار وهناك دلائل تشير الى اعتزام الحكومة الاسبانية ارسال هذا الراهب للبحث مرة ثانية مع اسد الريف العربى ؟

فتى العرب

المنازع الالمانية الحاضرة

... أما مقتل الدكتور راتناو فأكثر وضوحا فى أسبابه من مقتل المارشال ولسون فى لندن. ذلك لان الالمانيين يتنازعهم فى الحقيقة تياران ظاهران (أحدهما) عسكرى النزعة نصير لعودة الامبراطور غليوم الى البلاد وللقضاء على نظام الجمهورية الالمانية الحاضرة. (وثانيهما) تيار الاشتراكيين على اختلاف الوانهم من حكوميين الى شيوعيين وهم يعادون العسكريين ويعتبرونهم أصل البلاء فى مصائب المانيا ويريدون الاحتفاظ بشكل الحكومة الحالى ويقبلون على كره منهم تنفيذ معاهدة فرساى على قدر ما تسمح به طاقة المانيا

والتيار الاول فى المانيا يزداد شدة يوما بعد يوم ونحن لا نريد أن نتعقب أدوار تطوراته دوراً دوراً انما يكفينا أن نشير الى مظاهره الاخيرة بعدة حوادث ملموسة وقعت فى غضون الشهر الحالى. من ذلك أن العسكريين واشياعهم فى السياسة الوطنية احتفلوا فى أول يونيو بواقعة جوتلند البحرية فقال الاميرال شير فى هذه المناسبة « ان المانيا فقدت الحرب ولكن انجلترا لم تكن قادرة على كسبها. فعلى الشبيبة الالمانية أن تقوم بجميع جهودها لاعادة شرف البلاد تحت الراية الالمانية القديمة ». وفى ٥ يونيو اعتدى شاب بالقاء سائل قاتل على وجه الهر شيدمان الاشتراكى الشهير فنجا منه بمعجزة وكتبت جريدة « الفرفورت » الاشتراكية لمناسبة هذا الاعتداء تحض العمال على الاجتماع حول نداء واحد وهو « لتحى الجمهورية ». وفى ٩ يونيو أشار المستشار فيرت فى حديث له مع صحفيين المانيين بحضور الدكتور راتناو الى اعمال العسكريين وأشياعهم فصرح بهذا التصريح الخطير ضمن ما صرح وهو « ان خطر تفكك الامبراطورية الالمانية لا يزال قائما ». وفى ١٠ يونيو زار المارشال هندنبورج مدينة كونجسبورج فقام القتال بين الشيوعيين والوطنيين وأطلقت الجنود النار على المتظاهرين وفى ١٢ يونيو زار الهر ايبير رئيس الجمهورية الالمانية مونيخ فقابله الاهالى بالصفير واشتركت قوة الجيش مع الاهالى فى اظهار العداء للرئيس وفى بافاريا مركز الحركة العسكرية الملكية بشكل قوي بدأ من مقتل كورت ايستر فى ١٩١٩ وفى اليوم التالى من هذا الحادث انسحب الدكتور جيسلر وزير الحربية من الوزارة بسبب مرضه فى الظاهر وعدم استطاعته فى الحقيقة فصل الجيش عن ميوله ضد النظام الحاضر.

وفى أثناء كل ذلك تجري محاكمة قتلة أرزبرجر ويتضح من تحقيقاتها أن القتلة تابعون لجمعية وطنية ظاهرة الاغراض فى القضاء على الميول الاشتراكية فى البلاد. والظاهر أن اليد التى قتلت ارزبرجر هى بعينها التى عملت على قتل راتناو. ؟

الاخبار

اللورد جراى وانعاش اوربا

لندن — مجلس الاعيان — القى اللورد جراى خطبة عظيمة الشأن عن انعاش اوربا فانتقد مؤتمر جنوى بانه كان محاولة لمعالجة المشكلة من غير وجهها القويم وبين اهمية الحصول على معاونة الولايات المتحدة وحض على ضرورة حل مسألة التعويض اولا

اتفاق ايطاليا والبولشفيك

سبب رفض ابرامه

موسكو — رفضت حكومة السوفيت ابرام المعاهدة الايطالية البولشفية على أثر احتجاج المانيا التى ترى ان مدة المعاهدة تمس الامتيازات المخصصة لالمانيا فى اتفاق رابالو

مجلس جمعية الامم

رومه — قرر مجلس جمعية الامم عقد اجتماع عام فى جنوى فى ٤ ستمبر القادم

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السرطان ١٨

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الصبح ع ق	الافرنجي ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الاربعاء	١٧	٩ ٥	١٠ ٤٣	٥ ٢٣	٨ ٣٥
الخميس	١٨	٩ ٦	١٠ ٤٤	٥ ٢٣	٨ ٣٥
الجمعة	١٩	٩ ٧	١٠ ٤٥	٥ ٢٣	٨ ٣٥

العدد ٦٠٢ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٣ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالي بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولا علام العموم صار نشره م ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع اخراج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يتجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره م ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

الايعاز والحجاز

رأينا فى عدد (١٣٧٩٠) من اهرامنا وموضع احترامنا تحت عنوان (انكلترا وملك الحجاز) - ما يلى :

« لندن فى ٥ يوليو : رد الكونت كراوفورد على اللورد رجلان في مجلس اللوردات فأعلن أن ملك الحجاز لم يبد فى الاشهر الاخيرة الاربعة الماضية عملية فى انتهاء المفاوضات الخاصة بالمعاهدة وبما ان حدود الحجاز لم تعين فقد تعذر معرفة من تعود اليه هذه الحدود نهائيا . لذلك لا يصح أن يقال ان أنصار سلطان نجد استغلوا قسما من الحجاز رغم التقارير القائلة ان الدعوة الوهابية تنتشر بين القبائل الضاربة شرقي مكة والمدينة » انتهى

[القبلة] :

ان الحجاز الذى يراد به كل ما يفهم من تصريحات نجابة تلك الفخامات عن جهل حدوده هو الحجاز الذى انتدبته العظمة البريطانية واختارته وانتخبته للقيام بما قام به دون سواه !. وتزداد الغرابة من أنه لم يمض على المسألة زمن ينسى حتى الاطفال ما ذكر فضلا عن كمالات أمثال فخامة ساسة وقادة العالم !. هذا أولا . الثانى يا فخامة اللورد ان « الحسين بن علي » لم يتوقف عن امضاء المعاهدة التي أشرتم اليها فقط بل رفض قبلها امضاء معاهدة فرسايل أيضاً لاسقاطهما الحقوق المعترف بها لبلاده وأبناء أقوامه !. وعداه فبولائكم .. ووفائكم .. يعز علينا بحثكم فى تردده عن امضاء العهد المذكور — وعهودكم ووعودكم له المعلومة ضربتم بها عروض الحيطان !.

ومع هذا فهلكم تأملون يا نجباء ما يقوله جلالة مولانا المنقذ فى محرره السامى رقيم ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ الصادر من جلالته لفخامة نائب جلالة ملك بريطانيا بمصر وقد نشرته « القبلة » غير مرة وتنشره « القبلة » فى هذه المرة ايضا لنجابتكم المفخمة لاشتماله على كل دقائق روح المسألة اجمالا وتفصيلا . وها هو :

﴿ اني ما طلبت للبلاد امام حكومة ﴾
﴿ جلالة الملك ما طلبته من المواد التي ﴾
﴿ تعهدت عظمتها بها رغبة مني فى تأسيس ﴾
﴿ حكومة او تشكيل دولة لا ستأثر بحاكميتها ﴾
﴿ او حرصاً على جاهها أو رياستها ولكن عند ﴾
﴿ ما دعتني بريطانيا الى ما دعتني اليه وعلمت ﴾
﴿ ان مقاصدها بهذا ايضاً تأمين مصلحة ﴾
﴿ المسلمين عامة والعرب خاصة لم يسعني الا ﴾
﴿ الاجابة وطلبي اقله تلك المواد المؤدية في ﴾
﴿ اعتقادى لما يأتى : ﴾
﴿ اولا : لحفاظة الكيان ﴾
﴿ للعالم الاسلامى بالنظر لما حل وما ﴾
﴿ سيحل بتركيا ﴾
﴿ ثانيا : صيانة العظمة البريطانية ﴾
﴿ من الاستهداف لما سترى به عكس ﴾
﴿ مقاصدها ﴾
﴿ ثالثاً : سلامتى من الاتهام ﴾
﴿ بالتواطىء معها ضد الاساس المقصود ﴾
﴿ بالنهضة ﴾
﴿ نعم انى لم أجد من جناب الفاضل ﴾
﴿ الاريب المستر « استورس » عند اجتماعى ﴾
﴿ بحضرته فى السنة الاولى بجدة ثم بعده ﴾
﴿ بحضرة الشهم الهمام السير مارك سايكس ﴾
﴿ ثم فى السنة الماضية بالقومندان الهمام ﴾
﴿ « هوغرت » الموقر — ما يشير الى ﴾
﴿ ما يخالف أو يخل بتلك المقررات ﴾
﴿ غير ان ما فى طبيعة مشروعنا وتماته ﴾
﴿ الحياتية من الرقة وما يصادف ﴾
﴿ من بعض حالات يستدعى سياقها ﴾
﴿ زيادة تعيين الامر وتأكد الحقيقة ﴾
﴿ عن الحدود فقط والا باقى المواد فانا ﴾
﴿ نعجز عن اداء شكر الوفاء بها ﴾
﴿ عما لو فهمت الغلط فى مقرراتنا المذكورة ﴾
﴿ اساساً أو حدث ما يوجب تعديلها — ﴾
﴿ الامر الذي لا اقول انه يمس كيان العالم ﴾
﴿ الاسلامي ولكن اظن انه لا يخلو من ﴾
﴿ شيء من ذلك . هذا على فكرى الخصوصى. ﴾
الى ان قال :
﴿ فان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر ﴾
﴿ عما فى اخلاله بالغايات المقصودة ﴾
﴿ الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة ﴾
﴿ آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخي فهو ﴾
﴿ يزيل ويسقطني من ثقة واعتماد بلادى ﴾
﴿ واقوامى الاقربين حينما يظهر لهم ﴾
﴿ عكس تلك المقررات التى اعلنتها لهم ﴾
﴿ وصرحت بها شفاها وتحريرا فى ظرف ﴾
﴿ هذه المدة وأسست عليه الاعمال واكون ﴾
﴿ خدعت نفسى وغششتكم يا اصدقائى ﴾
﴿ بما وراء هذا من اضطراب البلاد ﴾
﴿ بالفتن والثورات ونحوها مما لا يمكن لى ﴾
﴿ معه حتى الاستفادة لذاتى وما يزيل ﴾
﴿ حسن كل ظن حكومة جلالة الملك بى ﴾
﴿ وأكيد اخلاصى يجبرنى ان اقول من ﴾
﴿ الآن ان مبادىء هذه الخطرية على ﴾
﴿ وشك التحسس بها بالنسبة للطلبات ﴾
﴿ المتكررة المختلفة عن امرهم باعلان ﴾
﴿ استقلال بلادهم ولم اجد ما ادفعهم به ﴾
﴿ الا قولى ان استقلالى هو استقلال ﴾
﴿ عموم انحاء البلاد ولكنهم يقيمون الحجة ﴾
﴿ على دفعي هذا باوجه أخر وعليه فان ﴾
﴿ كان ولابد من التعديل فلا لى سوى ﴾
﴿ الاعتزال والانسحاب ﴾ الى أن قال :
﴿ اما عطف الامر وتعليقه بمؤتمر الصلح — ﴾
﴿ فالجواب عليه من الآن بان لا علاقة لنا ﴾
﴿ به ولا مناسبة بيننا واياه حتى ننتظر منه ﴾
﴿ سلبا او ايجابا ﴾ انتهى

فهل يا نجباء بل يا أفاضل يبقى على من أتى

بهذه البيانات والتصريحات أدنى لوم أو عتب أو أى نوع من أنواع المؤاخذة ؟ . هذا ما يجب أن نصارح به أمام عالم الحقيقة ثم أمام من يريد كتمها فى كل ما يتعلق بنهضتنا من مبدأها الى هذه الساعة . هذا أولا . ثم نرجع الى موضوع بحثنا الذى ضرورة سياقه تلجئنا الى الاتيان بملخص أساسه وهى قضية الحدود (أى السياسة الجديدة النجدية أمام حجازنا خصوصاً وباقى الجزيرة عموما !!!) كما يعلم من اسعاف الحضرة السعودية باللقب الجديد !!! والاستيلاء على امارة آل الرشيد !!! فنقول من المعلوم أنه عند ما أتت الهيئة النجدية المرفوقة بالمأمورين البريطانيين (أحدهما معتمد انكلترا فى البحرين والاخر أحد مشاوري المندوب السامى فى العراق ...) فى حج عام ١٣٣٧ للبحث فى عقد اتفاق ــ أجابهم جلالة مولانا المنقذ بقوله :

« ان رأيى وفكرى محصور فى احدى مادتين : »
« الرجوع الى ما كان عليه امير العارض مع »
« جدى وجده وابيه وأبى واعمامه واعمامى »
« وبينى وبينه الى آخر ساعات الحرب ، أو »
« انى أسلمه البلاد بكل انشراح وارتياح . »
« والخيار لكم » انتهى

فتأملوا : هل بعد هذا نزاهة أو خلو من الاغراض الاخدمة المجموع والحرص على سكينة البلاد وراحتها وسلامة الانفس والاموال ؟ وهل وراء هذه نزاهة واخلاص نية ؟ فتأملوا من يريد احدى هاتين الحسنيين اللتين لعمرى أيكم لا يحتاج طالبها أن يعيد البحث فى موضوعكم وعليه فمن شاء فليقل ما شاء وفى هذا كفاية لمتأمل نجباء بريطانيا وبرلمانها ومجلس لورداتها وخاصها وعامها فانها ليست برواية اوفكر بل مواد رسمية صدرت من موقع رسمي الى موقع رسمي . وعلى الله التكلان وهو المستعان

رفض الانتداب

تحت هذا العنوان رأينا فى العدد (٨) من رصيفتنا « صوت الشعب » الغراء التى تصدر فى (بيت لحم ـ فلسطين) — ما يلى :

« وردتنا من غزة البرقية التالية

حيفا جريدة الكرمل — الجمعية الاسلامية ـ الجمعية المسيحية

اقترحنا على اللجنة التنفيذية رفض الانتداب والانضمام لسوريا بطلب الاستقلال ارجو نشر الفكرة وتعضيدها لان الاسترسال وراء السياسة الانكليزية (الحالية) جور مقرون بالعار . حمدي الحسينى

الكرمل : يؤلمنا جدا ان تؤدى سياسة حكومة بريطانيا الحالية بالعرب الى اليأس من انصافها . فالعرب فى فلسطين معذورون اذا لم يعتقدوا بالسياسة تدهورا او طالبوهم وحقوقهم السياسية والادارية والاقتصادية كالنص الوارد فى المادة الثانية من صك الانتداب لفلسطين فنحن ما دامت السياسة الانكليزية التى وثقنا بها تعمل بتصريح بلفور وتخالف روح المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم فاننا نؤيد طلب استقلال سوريا بما فيها فلسطين ضمن الجامعة العربية برئاسة بيت الزعامة وبالوقت نفسه نأمل ان تقتصر مساعينا على الطرق المشروعة

صوت الشعب : لحا الله امرءاً يرضى عن الاستقلال اذا كان ممكنا بديلا نحن نؤيد هذا الاقتراح اذا وجدت ثمت عوامل تنفيذية بل نحن فى مقدمة الذين يجاهدون بالمقاومة الفعلية المحسوسة فيما لو كان بوسع الامة وزعمائها حمل اوزارها على سماع كلمتها .

على رسلكم ايها المواطنون الكرام انني ممن لا يرون اصلح من الانكليز للبلاد

ان ظاهر السياسة الانكليزية الحالية يحمل على اليأس والقنوط ولكن متى علمنا ان الانكليز شعب يدرك ما لفواجىء الايام من الاحكام نعتقد انلا نجاح لوعد بلفور مهما بلغ من التنفيذ

ليس بوسع العرب مقاومة الانكليز وانما يجرون بذلك وبالا على الامة دون ان تتمكن الزعماء من حمايتها . وان الاسترسال وراء العواطف والخيال افك يهدد حياة الامة

نطلب الاستقلال والانضمام لسورية فهل نحن مستعدون لدفع الثمن ؟ فان كان الجواب ايجابا فحى على الاستقلال وحى على الدفاع والا فلنحكم العقل ولا نكونن كريشة فى مهب الريح .

نحن ممن ينادون بالاستقلال والوحدة العربية ولكننا نسعى فى الدرجة الاولى بتلقين الامة المقدمات التمهيدية وهى ان ننظر الى الغربى نظرة المعاون لا الآمر المطلق وان نظاهر (الغربى) بذلك

واما اذا اراد ان يعبث بحقوقنا فلا يجب علينا ان نظهر له قوتنا اذا كنا اقوياء ولا ضعفنا اذا كنا ضعفاء الا اذا اقتضى الامر

اذا قامت الامة وجاهرت بما تصبو اليه دون ان تعد عدتها فعبثا تحاول انجاز خطتها اذ تضع الحكومة العراقيل والحواجز الفعالة فى سبيلنا فلا نتوصل الى شيء

لنطلب الاستقلال او الانضمام الى سوريا لا لكون سياسة انكلترا الحالية سياسة تبعث على اليأس والقنوط ولا لكون فلسطين مهددة بالوعد البلفورى بل يجب ان نطلب الاستقلال حبا بالاستقلال ولاننا اهل له وليقم فى الامة زعيم تجمع الامة على تأييده كما ايدت الامة المصرية سعد زغلول البطل والسياسى الشرقى الفريد

اين سعدنا ؟ اين احزابنا ؟ اين المقاومون حبا بالاصلاح ودفاعا عن حوزة الاخلاص ؟

اللهم اهدنا سبل الرشاد والهم الامة صبرا وقوة مشهدين الله على كبار الامة ومفكريها ان يرددوا هذه الآية فى أدمغتهم بل ان يجعلوها صلاتهم صباح مساء الا وهى .

ان لم يكن لكم زعيم فالحوادث يجب ان تخلق لكم زعيما » انتهى

[القبلة] :

نحن لا ننكر ما يوجد فى الامة من الضعف وفقدان أدنى استعداد أمام أبسط حادث وانا لا نكافىء عواطفهم ولا نريدها بحنان بل نكلفهم باداء حق صريح مستنداته وحججه الرسمية الصريحة بايدى العرب . ان رأى شرف وشهامة احلافهم الوفاء بها والاعتراف باداءها فهم وذاك والا فلا بد ان الحقيقة تشكل يوما ما محكمة تنفذ احكام تلك المستندات !.

هذا ما يقوله (يا اخا العرب) اقوامك فانهم (والثناء على الله) لديهم ما يفرقون به (اقله) السواد من البياض . ولا اخالك الا انك لا تجهل هذا . فعلى رسلك يا اخى مما يفهم من كل ما اشرت به اليهم !. واوجه النصح والاخلاص المفترض على كل شخص لقومه ووطنه عديدة ابسطها خدمتها فيمن وصفهم البارى بقوله « وفيكم سماعون لهم !... » فان هذا داؤنا العضال وعلة وطنك واقوامك الوحيدة !. فعلى كل منا ان يسعى لازالة هذه العلة من وطنه !. ولا نشك ان بزوالها لتطهر اوطانكم منها — ترون فى الحال ما تقر به نواظركم وتطيب نفوسكم . وهو الهادي الى سواء السبيل

حوادث محلية

الوفد الفلسطينى الاسلامى فى ام القرى

فى ليلة الاربعاء الماضية آنس « العاصمة » الوفد الفلسطينى الاسلامى المؤلف من رئيس هو حضرة الاستاذ السيد المفضال الشيخ « عبد القادر المظفر » وعضو هو حضرة المحترم السيد « رفيق بك التميمى » وكاتم أسرار هو الشاب الاديب السيد « أديب ابو ضبة » وقد استقبل هذا الوفد من قبل الحكومة والبلاد استقبالا عظيما وقابل صاحب الجلالة الهاشمية وحل ضيفا كريما برحابه العامرة فالشعب يرحب بقدومه أيما ترحيب

قدوم فاضلين

فى هذه الاونة آنس « العاصمة » حضرة صاحب العزة السيد « حسن حسنى بك » مندوب الحكومة المصرية لمراقبة شؤون الحجاج المصريين وقدم معه ايضا صنوه السيد « محمد اسماعيل أفندى مراد » رئيس التجار بدسوق ورئيس محكمة الخط بها وقد استقبلا من قبل الحكومة استقبالا يليق بمنزلتهما وحلا ضيفين كريمين فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية وقد حظينا بمقابلتهما فألفيناهما يتدفقان فضلا وشهامة وغيرة اسلامية ومكارم أخلاق عالية نعجز عن اداء شكرها . وقد علمنا ان حضرة المندوب المشار اليه قام بمهمة مراقبة شؤون الحجاج خير قيام فالالسنة كلها ناطقة بشكره على حسن عنايته ومكارم اخلاقه فأهلا ومرحبا بالقادمين الكريمين

تبرعات أهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا البيان الآتى من وكيل رئيس هيئة عين زبيده :

جنيه انقليزي	ريال مجيدي	ربيه هندي	
٠٥			الشيخ عبد الوهاب اندهليب من اهالى حيدر اباد دكن
		٠٢	الشيخ محمد يوسف آجامن أهالى سرت
		٠٥	الشيخ اسماعيل احمد تكوليه بمقام داهبيل ضلع سورت
	٠١		الشيخ محمد نور سالم جماعت عبد الله عراقي
		٠٤	محمد اسماعيل ابن ظهور الدين لاهوري
	٠٤		الحاج بدر دين ابن جراغ دين لاهوري
٠٥	٠٥	١١	المجموع

قروش صاغ	
١٠	ستى امينه جماعة شيخ احمد فلو فلان
١٠	الحاج محمد نعيم تاسك ملابو
١٠	« « محمد افندي « «
١٠	« « ستى زنب « «
١٠	ستى جويوح « «
١٠	« اوكى « «
٥	احمد شمس الدين « «
٦٥	المجموع

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة

الحجاج في جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «قنا» من السويس وعليها ٨٦٦ حاجا منهم ١٥ صفار

وايضا وصلت الباخرة «أكبر» من بومباي وعليها ١١٩٠ حاجا منهم ١٥ صفار

وايضا وصلت الباخرة «سلطانيا» من البصرة وعليها ٨٦٠ حاجا منهم ٤ صفار

وأيضا وصلت الباخرة (جدة) من البصرة وعليها ٤٠٩ حاجا منهم ٥ صفار

فلسطين المظلومة

اللواء المصري - مصر

من عجائب ما ورد في رد اللورد بلفور قوله ان الذي يسوغ الانتداب هو تمكين اليهود من نشر حضارتهم وتهذيبهم في وطنهم وهم آمنون الظلم والاستبداد فتمحى بذلك وصمة العار القديمة التي لطخت المدنية العامة فهل يريد المستر بلفور ان يمحو تلك الوصمة القديمة بوصمة جديدة هي حرمان الفلسطينيين من وطنهم والتبرع به للصهيونيين !! أليس الفلسطينيون اناسا احياء لهم حق التمتع بالامن والسلام في وطنهم ولهم أن يأمنوا الاستبداد والظلم شأنهم في ذلك شأن الصهيونيين !!

ولعمر الحق ما ندري اكان اللورد بلفور يتغنى بهذه المبادىء السامية لو اقترح عليه مقترح أن ينشىء للصهيونيين وطناً قومياً يأمنون فيه عادية الظلم والاستبداد لا في فلسطين ولكن في بقعة أخرى من البقاع التي استوطنها الانجلوسكسون أما نحن فلا نعتقد ان اللورد بلفور كان يرى في الصهيونيين والحالة هذه الا قوما معتدين تجب مدافعتهم بقوة الحديد والنار . ولكن الفلسطينيين شعب شرقي ليس له في اعتبار اللورد بلفور على مايظهر لنا حقوق وطنية ولذلك لا يرى مانعاً من أن ينشىء الصهيونيون وطنهم على حساب الفلسطينيين .

واذا كانت ثمت ملاحظة اخلق بالذكر من غيرها في هذا المقام فهي لفت نظر اللورد بلفور الى فشل التجاريب التي قصد بها تغليب عنصر أجنبي كالصهيونيين على عنصر اصيل كالفلسطينيين حينما أجريت هذه التجاريب . ولانذهب بعيداً في التماس الامثلة لهذا الاخفاق فهو واقع في الجزر البريطانية ذاتها . فقد خيل لكرمويل وغيره من الذين كانوا يحاولون حل المسألة الارلندية باستئصال شأفة العنصر الارلندي وتشريده من ارلنده ، انهم اذا اطلقوا اسيلا من المهاجرين الانجليز على ارلنده واقطعوهم الاقطاعات وآثروهم بكل الامتيازات والمساعدات والتسهيلات استطاع المهاجرون أن يزحموا سكان البلاد الاصليين ويصبغوا البلاد ذاتها بالصبغة الانجليزية . ولكن ماذا كانت نتيجة هذه التجربة ؟ كانت نتيجتها تحول المهاجرين الى تلك الاقلية التي تسكن اليوم تلك المقاطعات الست في الشمال الغربي من ارلنده . وبعبارة أخرى لم تتجلنز ارلنده بل يصح القول بان المهاجرين الانجليز اصبحوا مع مرور الزمن ارلنديين اكثر منهم انجليز ، وهذا مالا مناص من حدوثه في فلسطين فلن يتغلب الصهيونيون على أهل البلاد الاصليين ولن تصير بلادهم وطناً قوميا لليهود

أخبار خارجية

تعديل الوزارة البريطانية

لندن — تقول الصحف ان تعديلات هامة توشك ان تحدث في الوزارة وينتظر ان يرقى المستر سور الى المجلس وينقل المستر ستانلي بالدوين من وزارة التجارة الى وزارة الداخلية والسير هامار جرينوود والمستر ماكاردي مرشحان لمركزين في الوزارة ويظن ان السر الفريد موند قد ينتقل من وزارة الصحة ليخلف المستر بالدوين ولا يحتمل ان يعود اللورد كرزن الى العمل لسبب مرضه وبناء على ذلك سيتولى الارل بلفور — وكان قائما باعمال اللورد كرزن منصب وزارة الخارجية

لندن — أعلن ديوان الوزارة ان الاشاعات عن تغيير في الوزارة ليست الا من قبيل الحدس والتخمين . وأعلنت وزارة الداخلية ان خبر اعتزال اللورد كرزن لا أساس له مطلقا وانه سيعود الى لندن لانه قد استرد صحته تماما على التقريب وقد ابلغ ان الاستشفاء التام من التهاب الاوردة يمكن الحصول عليه في فرنسا بمعالجة تستغرق ثلاثة اسابيع ولكنه لم يقرر حتى الان هذا الاستشفاء عاجلا أو آجلا

الحلفاء ومسألة الشرق

باريس — تقول «البتي جورنال» ان المسيو بوانكاره يميل الى الموافقة على اقتراح عقد المؤتمر القادم للبحث في مسألة الشرق في ايطاليا اذا عرض السنيور شانزر هذا الاقتراح . وان المسيو بوانكاره سواء عليه اذ ذاك ان يذهب الى احدى مدن جهة ريفيرا أو الى رومة

روسيا وايران

موسكو — روت جريدة «ازفستيا» ان أسطول السوفيت لقي في ثغر «انزه لي» استقبالا بديعا وذهب جيلان الحاكم العام [illegible] الاسطول باسم الحكومة الايرانية وشكر لحكومة السوفيت تغييرها سياسة القياصرة الذين اضطهدوا ايران ورحب بهذه الزيارة البحرية التي تعزز العلاقات بين البلدين

تمرد المانيا

باريس — رد المسيو بوانكاره في مجلس الشيوخ على السائلين فذكر الانقاص الاخير الذي انقص من المطلوب من المانيا والذي آل الى دفعات يمكن ان تعد شراً وقال ان المانيا اذعنت امام بلاغ نهائي ولكنها عادت في الحال الى المناورة لجعله غير قابل للتطبيق

وقال ولم تخفض المانيا مصروفاتها ولا اصلحت نظامها بل زادت ورق النقد المتداول وقال ان ضنك المانيا ضنك سطحي يراد به التظاهر «فان قيمة المرك نقصت في خارج المانيا اكثر من نقصها في داخليتها حيث لا تزال نفقة المعيشة ارخص منها في سواها وحيث تربح الصناعات الالمانية ارباحا عظيمة وقد ازدرت المانيا نصوص المعاهدة واخذت تبذر التأمين الذي سلمت به لدائنيها وهي تنفق نفقات كمالية وقد اخذت تعيد اسطولها التجاري وتزيده بمساعدة الامبراطورية التي وقفت ١٢ مليون مرك على هذا العمل

ثم اثبت المسيو بوانكاره ان المانيا تحل المنزلة الثالثة في الملاحة العالمية وانها استأنفت السعي لتحقيق حلمها بسيادة العالم سيادة اقتصادية وقد وزعت الصناعات الالمانية ارباحا قدرها ٤٠ في المئة ولاصحاب المصانع الالمانية مصلحة في هبوط قيمة المرك

فاذا اظهر وزير الماني ميلا الى دفع جانب من التعويض عمدت الجمعيات السرية الى اغتياله

هذا واذا تحققت لجنة التعويض ان المانيا قصرت في الدفع باختيارها فان لكل حليف من الحلفاء الحق في انزال العقوبات عملا بنصوص المعاهدة «وقبل كل شيء تتحد الحكومة الفرنسوية مع حلفائها وتسعى للوصول الى اتفاق مرض ولكنها لا تتنازل عن شيء من حقوقها المستمدة من المعاهدة »

ثم تكلم المسيو بوانكاره عن القرض الدولي وقال ان هذا القرض ممكن العقد في الاسواق الخارجية « وان المانيا بلاد اشتهرت بحب العمل وستنهض حتما ولكن قبل ان يفكر في عقد قرض يجب انتظار تحسن في حالتها المالية التي ساءت الان »

واستحسن المسيو بوانكاره تصفية ما بين الحلفاء من الديون ولكنه قال ان هذه الديون عقدت في مصلحة النصر العام « اما فرنسا فلا تفكر لحظة ما في التنصل من ديونها ولكن التسوية العمومية لا تتوقف عليها وحدها »

وختم المسيو بوانكاره بيانه بقوله ان مسألة التعويض مسألة حياة أو موت لفرنسا فقد دعيت الى تعمير العالم ولكنها ترى ان هذا التعمير يجب أن يبدأ بتعويض دمار الحرب فاذا أريد خلاص اوربا وجب الشروع في انهاض فرنسا

فمنح مجلس الشيوخ رئيس مجلس الوزراء قراراً بالثقة

طنجة وقنال السويس

بين انكلترا وفرنسا

لندن — «لمراسل الاهرام الخصوصي» — قالت «الافريكان وولد» : لم يدهشنا ان المناورة الاخيرة التي قامت بها الحكومة الفرنسوية ترمي الى وضع طنجة كلها داخل دائرة النفوذ الفرنسوي . وهي تقترح بصفة غير مباشرة على الصحف الفرنسوية بأن توجه الى بريطانيا تهديدا فحواه اذا لم توافق انكلترا عن مقترحات فرنسا الخاصة بطنجة فانه يجب على الحكومة الفرنسوية ان تصر على جلاء انكلترا عن قناة السويس

لقد صارت معاهدة سنة ١٩٠٤ في خبر كان لاننا تركنا مصر وأعطيناها استقلالا الذي لم يتمكن به أحد . أما فرنسا فانها لم تخرج من مراكش بل بالعكس شددت قضبتها وأخذت الان تدعى حق امتلاك طنجة كذلك

القتال في سيليزيا

برلين — علمت شركة «ولف» من أبلن ان الفرنسويين والالمان اقتتلوا في المدينة وتبادلوا اطلاق الرصاص . ويقال انه قتل واحد وجرح ثلاثة من الفرنسويين وأن الالمان خسروا ١٧ قتيلا و ١٧ جريحا

برلين — قالت جريدة «برلين دي ميدي» ان بعض العصابات البولندية هجمت على مدينة هندنبورج وأن السيارات المرسلة لحمايتها صدت هذا الهجوم وأنزلت بالبولنديين خسارة كبيرة . وقد علم جيش الاحتلال الفرنسوي من البولنديين ان الالمان يحتلون القسم الشمالي من هندنبورج فاحدق على ما يقال بالفصيلة الالمانية ودارت بينهما معركة شديدة أسفرت عن عدد من القتلى والجرحى من الجانبين

ثم هجمت فصائل المانية على الجنود الفرنسوية ومعها مدد جديد فدارت معارك شديدة في الشوارع ثم عاد الفرنسويون الى ثكناتهم ويقال انه احصى من الالمان ١٦ قتيلا

تبعة وقوع الحرب

فتح دفاتر قديمة

باريس — تناقش مجلس النواب فى اسئلة عن مسؤوليات الحرب فعير المسيوفيان كوتوريه النائب الشيوعى المسيو بوانكاره بعدم انتهاز الفرص لحل المحالفة الثلاثية وتلا تلغرافا من المسيو اسفولسكى (وزير خارجية روسيا قبل الحرب) جاء فيه « اذ حاربت روسيا فرنسا تحارب ايضا »

فقال المسيو بوانكاره ان كتاباً من الكتب الصفراء الفرنسوية كذب هذا التلغراف

ثم تلا المسيو فيان كوتوريه تلغرافاً يفيد ان المسيو كومب لم يشاطر المسيو بوانكاره والمسيو ملران اراءهما

فرد المسيو بوانكاره بان المسيو كومب كان على اتفاق تام معه ومع المسيو ملران

فقال المسيو فيان كوتوريه « نعم ان المانيا ارادت الحرب ولكن روسيا جرت حليفتها فرنسا اليها »

وهنا توسط المسيو فقيانى رئيس الوزارة سنة ١٩١٤ واثبت مسؤولية النمسا والمانيا وسرد ما بذلته فرنسا الى اخر ساعة لما تخلت عما عرضه عشرة كيلو مترات من ارضها وذكر جلسة ٤ اغسطس سنة ١٩١٤ وطلب احترام دم الشهداء

فهتف المجلس للمسيو فيفيانى وصافحه المسيو بوانكاره والمسيو موريس باريس والمسيو هابر

واستأنف المسيو فقيانى خطبته فذكر الساعات المحزنة التى كان متحداً فيها مع المسيو بوانكاره (وكان رئيس الجمهورية) اتحاداً جعل المسيو جورس يجاهر قبل اغتياله بساعات ويقول له انه ليس فى الدنيا هوة تفصل فرنسا الحاكمة من فرنسا العاملة (أي العمال الفرنسويين)

وقال المسيو فقيانى ومع الترضية التى قدمتها سربيا الى النمسا والمشورات التى ارشدتها فرنسا وانكلترا وروسيا اليها فان النمسا بدأت الحرب

ثم استشهد بخطبة المسيو جوليتى التى قال فيها انه فى سنة ١٩١٣ ابت ايطاليا ان تشترك مع حليفتها فى ضربة مدبرة تضرب بها سربيا قال ولهذا لم تنذر ايطاليا بضربة ١٩١٤ التى لم تشترك فيها لاعتبارها ان المحالفة الثلاثية محالفة دفاعية فقط

وذكر المسيو فيفيانى ما ورد فى المعاهدة عن المناقشة الحاضرة وتساءل قائلا هل هذه المناقشة فى مصلحة فرنسا. وقد اجلت المناقشة

مغزى الحرب والثورة

بالمانيا

بعد مقتل راتينو وقبله

النزاع والخصام والمشادة قائمة فى المانيا منذ ثلاثين عاما بين الاشتراكيين والمحافظة. فحزب المحافظة هو حزب الملكية المستأثر بالمناصب والوظائف والشرف والكرامة والمصالح المادية كلها وكل ثورة وكل قوة فى تلك البلاد كانت فى خدمة مرافقه وناسه. ولكن الاشتراكية أو الشعبية امتدت واتسعت حتى زاحمت المحافظة مزاحمة شديدة وحاول غليوم الثانى ان يقاتل الاشتراكية فباء بالفشل فاتفقت آراء المحافظة ان تحول تيار الاشتراكية وقوة الشعب الى الخارج فدبروا الحروب التى آلت الى هدم العالم ولكنها آلت ايضا الى هدم الملكية واستيلاء الاشتراكيين على ازمة الامبراطورية والمصالح فبات الملايين من المحافظين وهم الامراء والاشراف والاغنياء واصحاب المزارع والضباط فى درجة أحط من سواهم وفقدوا مرتزقهم وهو « الملكية » فهبوا يتذرعون بكل الوسائل لاعادتها ليعودوا الى ما كان لهم من مقام ومناصب وجاه وثروة بل ومرتزق ولكن الاشتراكيين كانوا دائما لهم بالمرصاد فاذا رأوا منهم ظهوراً بادروهم بضربات الهمة قضت عليهم بالانزواء ولكنهم لا يلبثون أن يعودوا الى العمل وهم فى حالة « تنازع البقاء » مع الاشتراكيين والجمهوريين وقتل الوزراء على هو معروف مشهور لا يراد منه محو شخص أو أشخاص كما يتبادر الى ذهن القارئ عند ذكر بعض حوادث الاغتيال وانما يراد منه شئ اخر وهو اعادة الملكية وقد بسط تفصيل ذلك أحد النواب الاشتراكين فى جلسة ٢٥ يونيو اى قبل قتل راتينو بثلاثة ايام فقال « لقد اتصل بى من مصدر ثقة ان الرجعيين أو المحافظين اغروا منذ ايام بعض رجال البوليس ليماونوهم على الفتك بالوزراء واخصهم راتينو وشيدمان ولا يراد من القتل محو هؤلاء الوزراء لان المحافظين يعرفون مقامهم وانما المراد هو اثارة الاشتراكيين فيقومون بالمظاهرات العنيفة ويقابلهم المحافظون بالمثل فتقع الثورة التي لا يلبث الشعب ان يملها لان الشعب يطلب الراحة والسكون فيميل الي أعادة الملكية لينجوا من الاضطرابات والقلق وتعطيل الاعمال »

هذا القول قاله أحد النواب وبعد ثلاثة ايام قتل الوزير راتينو وتلت ذلك المظاهرات ثم الثورة على ما هو وارد فى التلغرافات ولكن الحكومة الاشتراكية الجمهورية تذرعت بوسائل الشدة وقدمت لمجلس النواب مشروع قانون للدفاع عن الجمهورية وهذا المشروع هو عبارة عن الاوامر التى أصدرها رئيس الجمهورية والوزارة ولا تكون نافذة الا اذا اقرها ثلثاى اعضاء المجلس لذلك ينبئنا التلغراف بطول البحث والجدل والمشادة بين الاحزاب لانها قوانين صارمة جد اتحرم الاجتماعات وانشاء الجمعيات والنقابات وتحل الموجود منها وتلجم الصحف وتضع حدود ضيقة للحرية

تلك صورة مصغرة من حال الشعب الالمانى

الاهرام

برلين — تناقش مجلس الرخستاغ فى « قانون الدفاع عن الجمهورية » فأكدت الحكومة تصميمها على تأييد هذا القانون أو السقوط بسقوطه

سور الصين العظيم

جاء فى التلغرافات منذ حين ان المرشال تشنغ تسولين وقف فى هزيمته عند السور العظيم وهو السور الذى يحيط بالصين من الشمال ويفصل بينها وبين منشوريا ومنغوليا ويمتد من البحر على الف ومئتين وخمسين ميلا وقد بنى بالحجارة والاجر علوه عشرون قدما وعرضه عند أسفله ٢٥ قدما وعند اعلاه ١٥ قدما وتكفى المواد التى فيه لبناء سور يحيط بالكرة الارضية يكون علوه ستة اقدام وعرضه قدمين أما نفقاته فتزيد على نفقة بناء سكة حديدية يزيد طولها على مئة الف ميل ويقال ان عدد العمال الذين عملوا فيه كان يزيد على خمسة ملايين وانه مات منهم نحو نصف مليون فى السنوات العشر الاولى من مدة بنائه

وقد اختلفت الاراء فى تاريخ بناء هذا السور العظيم فقال فريق من العلماء ان الامبراطور شيها ونفتا اول امبراطور يطلق فى الصين هو الذي باشر بناءه سنة ٢١٤ قبل الميلاد وقال آخرون انه بنى فى عهد أول امبراطور من ملوك دولة تسن نحو سنة ٢٢٠ قبل الميلاد والثابت انه بني فى أوائل القرن الثالث قبل الميلاد

السفن الكبيرة

للعالم فى كل وقت دهشة من بناء السفن الكبيرة التى تحير الناظر. والتى اذا ركبها الانسان وتمشى فى قاعدتها وشهد الصور المتحركة أو التمثيل فى مسارحها أو جهد النفس فى السياحة يعبر حماماتها الكبيرة أو جلس تحت أشجار النخيل لتناول الشاى لاعتقد يقيناً أنه فى فندق من اكبر الفنادق التى تشيد على اليابسة فالباخرة ماجيستيك التى كانت تدعى « بسمارك » وكانت لالمانيا - هى مثال العظمة والاتقان الدال على رقى الهندسة البحرية فى بناء السفن — ويبلغ طول هذه الباخرة ٩٥٦ قدماً وارتفاعها ١٠٢ قدماً وحمولتها ٥٩٠٠٠٠ طنا وهي تسير بزيت البترول بدلا من الفحم وتشغل صالتها الكبرى التى للطعام عرض الباخرة تقريبا اي ما يوازى ١٠٠ قدم وبها حمام للسباحة مساحته ٨٢٠ قدما ومسرح للتمثيل وآخر لعرض الصور المتحركة. وتحتوى على ٢٢٤٠ غرفة تسع ٥١٠٠ مسافر ولها ثلاثة مداخن كبيرة يبلغ ارتفاع كل منها ١٤٤ قدما (واتساعها كاف لمرور عربتين بجوار بعضهما) وقد اشترتها شركة الهويت ستارلاين بمبلغ مليون من الجنيهات من لجنة التعويضات

أما الباخرة برنجاريا التى تلى الماجستيك فاشترتها شركة الكانرد لاين من لجنة التعويضات أيضا وطولها ٨٩٩ قدما وارتفاعها ٩٨ قدما وحمولتها ٥٢٠٢٢ طنا وهى تسير بزيت البترول أيضا — وهاتان الباخرتان هما الوحيدتان اللتان تسيران بزيت البترول وكانتا هما وصلتا الى ميناء سوثهامتون للسفر ما بين انجلترا وامريكا

النشرة الاقتصادية

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السرطان ٢١

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٠

الايام الاسبوع	شهر ذي القعدة	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٠	٩	٨	١٠	٤٥	٥	٢٣	٨	٣٥
الاحد	٢١	٩	٩	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٥
الاثنين	٢٢	٩	٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الثلاثاء	٢٣	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥

العدد ٦٠٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٧ يوليو سنة ١٩٢٢

ضجيج المسجد الحرام والعالم الاسلامى به
المظاهرات الاسلامية الحماسية الكبرى فى ام القرى

تحت هذا العنوان وزعنا فى عشية يوم السبت الماضى الملحق الآتى وها هو:

فى اليوم الذى وصل فيه الوفد الاسلامى الفلسطيني المحترم الى « العاصمة » ذاع خبره فى كافة الارجاء وعلم بمهمته الخاص والعام من أهل البلاد وسائر من بها من كل العناصر الاسلامية. لذلك أصبحت مهمة الوفد حديث الجميع فى كل الجامع والمحافل فلم تكن لذلك من نتيجة سوى أن عم الاستياء وثارت نفوس الحاضر والباد حنقاً على سياسة الانتداب المؤدي لتوطين الصهيونية فى فلسطين وما ينشأ عن ذلك من الخطر على حرمة ثالث الحرمين الشريفين وما فى ذلك من مساس الاسلامية واثارة شعور الحس الدينى فى عناصرها فاشتعلت نار الغيظ والحنق فى قلب كل من نطق الشهادتين بهذه البلاد ماقتا سياسة الانتداب للنتيجة المذكورة التى تجعل احد مقدسات الاسلام الكبرى موطنا لليهود — الامر الذى هاجت له النفوس واضطربت له الافئدة فلم يسع الكل سوى ان ينظموا مظاهرة اسلامية كبرى يعلنون بها عواطفهم ويرفعون بها اصواتهم احتجاجا على ماحل بثالث الحرمين الشريفين. وفى صبيحة يوم الجمعة (امس الماضى) اقفلت البلاد وعطلت سائر الاعمال بها فأصبح الناظر لا يرى سوى مواكب المتظاهرين تسير فى الشوارع حاملين الرايات العربية هاتفين لفلسطين بالاستقلال التام واسقاط الانتداب والوطن القومى الصهيونى. فيا لها من روح اسلامية عالية تجلت فى « العاصمة » فى صبيحة أمس، مواكب اسلامية على اختلاف الطبقات والاجناس تنادى بصوت واحد وتطالب بامر واحد تنادى باسقاط سياسة الانتداب والوطن القومى الصهيونى وتطالب بان تكون فلسطين عربية اسلامية حرة كما كانت عليه متشكلة من طوائفها الموجودة بها فبأى قلم او اى ريشة يصف الكاتب او يرسم المصور هاتيك المظاهر وما اشتملت عليه من الروح الاسلامية العالية، مظاهر شريفة اشتركت فيها مواكب طوائف أهل البلاد على اختلاف طبقاتها من علمائها ووجهائها واشرافها وسادتها وتجارها وارباب الصنائع والحرف بها حاضرها وباديها وابناء مدارسها، مظاهر اشتركت فيها كل الامة والطوائف الاسلامية صغيرها وكبيرها شيبها وشبانها. كانت هذه المواكب تموج فى شوارع « العاصمة » كالبحر الزاخر يزيدها عظمة وجلالا مواكب الحجاج على اختلاف اجناسهم من مصريين وسودانيين وافغانيين وايرانيين واكراد واتراك وهنود وجاويين وسائر ابناء العرب من عمانيين وحضرميين وسوريين وفلسطينيين وعراقيين وسائر العناصر الاسلامية وكلها تنادى بصوت واحد تنادي باسقاط الانتداب والوطن القومى الصهيونى وتهتف لفلسطين بان تكون عربية اسلامية حرة. ولقد كان لاخواننا المصريين فى هذه المظاهرة القدح المعلى بصورة تستحق الاعجاب والشكر على عواطفهم الشريفة وغيرتهم الاسلامية التى ابدوها نحو اخوانهم الفلسطينيين خاصة والعرب عامة. والى القراء تفصيل سير المظاهرات:

فى الساعة الواحدة صباحا ابتدأ سير مواكب المظاهرات فى « العاصمة » وكان الجميع يسيرون نحو المجتمع العام فى ساحة « اجياد » الكبرى امام بناية المدرسة الحربية. واول ما ابتدأ موكب العلماء والائمة والخطباء وسدنة الكعبة والمسجد الحرام وذهبوا بموكبهم الفخيم الى المسجد الحرام ووقفوا تجاه الكعبة الطاهرة رافعين اكف الضراعة مبتهلين الى الله تعالى بان يصرف السوء عن فلسطين وسائر البلاد الاسلامية ثم ذهبوا من هنالك الى المجتمع العام. وبعد ان استكمل جمع المتظاهرين الذين لا يحصى عددهم ساروا جميعا ميممي القصر العالى وهتافهم يشق عنان السماء وابناء المدارس يهزجون بالاناشيد الحربية والاستقلال لفلسطين وسائر البلاد العربية. فلما وصلوا امام القصر العالى غص بهم ذلك الميدان الواسع حتى ان الناظر لا يرى الا بحراً زاخراً يتماوج بالجماهير من سائر العناصر الاسلامية التى اجتمعت هنالك ولم يبق بمكة شيخ ولا صبى ولا كهل ولا شاب الا وانغمر فى ذلك البحر من الجمهور الذى تعالت زفراته وتوالت صيحاته وصرخاته كما ذكر انتصاراً للقضية الفلسطينية مما يبرهن على ما سيكون من سوء نتائج السياسة الاستعمارية بها. وهاهنا حقيقة يعجز القلم عن الوصف ويقصر بالمصور الرسم. توالت الصيحات والصرخات وتعالت الزفرات احتجاجا على ما حل بفلسطين خاصة والبلاد العربية عامة وتتابع الهتاف لصاحب الجلالة الهاشمية. وبعد ان علم جلالته بالحاح تلك الجماهير وتصميمها على تلبية استصراخ الوفد الفلسطيني الاسلامى — لم يربد من تلبية اصوات هذه الاقوام الهائجة المائجة فاطل جلالته عليهم ووقف بين المتظاهرين يحف به صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبقية الاسرة المالكة وهيئة الوزارة ورجال الوفد الفلسطيني. ولما أطل جلالته على المتظاهرين — توالى الهتاف والتصفيق لجلالته وللوفد الفلسطيني وارتفعت الاصوات الاحتجاجية التى تشق عنان السماء. وعند ذلك انبرى الخطباء أمام جلالته فألقوا الخطب النارية الحماسية فى الموضوع وأول من خطب شيخ خطباء وائمة المسجد الحرام وبعد ذلك خطب رئيس الوفد الفلسطيني فى تلك الجماهير شاكراً جلالة مولانا المنقذ والحجازيين خاصة وسائر العناصر الاسلامية المشتركة فى المظاهرة عامة وجعل يشير فى خطابه الى لوحة تشتمل على شكل المسجد الاقصى وما حوله مرفوعا عليه التاج الصهيونى. وهذه اللوحة كانت محمولة أمام المتظاهرين تمثيلا لآمال الصهيونيين الممقوتة التى يحتج عليها جميع المسلمين. وعند هذه الاشارة توالت من المتظاهرين الاحتجاجات والصرخات ضد الانتداب الذى ستكون نتيجته احداث مشكلة دينية فى هذه الاونة ونادي الجميع باسقاط تاج صهيون واسقاط سياسة الوطن القومى الصهيونى. ثم بعد ذلك خطب جلالة مولانا المنقذ فى ذلك الجمع المحتشد مطمئنا وواعداً اياهم بأن يتخذ الوسائل الفعالة لتحقيق غاية الفلسطينيين والمسلمين تجاه فلسطين شاكراً عواطف كافة المتظاهرين ودعاهم الى الهدوء والسكينة والرجوع الى اعمالهم فتوالى التصفيق والهتاف لجلالة المنقذ. وبعد ذلك صعد جلالته الى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى بين التصفيق والهتاف.

وعقب هذا صعدت وفود المتظاهرين الى بهو الاستقبال العام لعرض امانيهم على جلالة المنقذ وقد خطب أمامه الخطباء من كل طائفة من حجازيين ومصريين وسوريين وسواهم. فكان جلالته يجيب الجميع مطمئنا وواعداً بأن سيتخذ أقصى ما يمكن من وسائل الدفاع عن حقوق العرب والمسلمين فى ثالث الحرمين الشريفين. وعند قرب صلاة الجمعة انتهت المظاهرات فى العاصمة. وقد علمنا أنه بعد الجمعة فى اليوم ذاته اقيمت مظاهرات كبري فى جدة كانت عظيمة الشان للغاية. وسنأتى بالتفاصيل فى عدد الاثنين م؟

برقيات الاحتجاجات المرفوعة الى المراجع الرسمية

صورة البرقية المرفوعة من رئيس الوفد الفلسطيني

الى جلالة الملك « فيصل » ببغداد ورئيس الوزراء بها
والى صاحب السمو الملكى الامير « عبد الله » بعمان ورئيس المستشارين بها
والى جريدة المفيد ببغداد

وهذا نص البرقية:

« ١٥ تموز — موعد اجتماع عصبة الامم لتقرير انتداب بريطانيا على فلسطين المتضمن جعلها وطنا قوميا لليهود. اهل الحجاز وجميع الحجاج فى هياج عظيم طلبوا اليوم بمظاهرات كبرى التوسط من صاحب الجلالة الهاشمية بصيانة البلاد ودفع الخطر عنها ورفعوا احتجاجاتهم. نستصرخكم باسم الاسلام ان ترفعوا صوتكم وصوت الشعب بالدفاع عن المسجد الاقصى الذى يسعى الصهيونيون لارجاعه معبدا لهم وتطلبوا من الحلفاء وفاء عهودهم للعرب » « المظفر »

صورة البرقية المرفوعة من ممثلى البلاد

الى عصبة الامم

الشعب الحجازى الذى قام بالثورة العربية يفضل الموت على ان يرى فلسطين وطنا قوميا لليهود وكما ينص عليه صك الانتداب البريطانى المقدم لعصبتكم للتصديق عليه. تنفيذه يفضى الى مشاكل دينية لا تعلم عاقبتها لان اليهود يمنون انفسهم بجعل المسجد الاقصى معبداً لهم. المظاهرات فى جميع انحاء الحجاز قائمة والهياج مستمر نطلب باسم الامة الغاء وعد بلفور ومنح فلسطين وسورية استقلالهما تنفيذاً لعهود الحلفاء للعرب

رئيس بلدية مكة	شيخ السادة ونقيب الاشراف	مفتى الاقطار العربية
أحمد نصير	محمد بن علوى السقاف	عبد الله سراج

صورة البرقية المرفوعة من ممثلى الحجاج على اختلاف اجناسهم

الى عصبة الامم، ورئيس وزارة انكلترا، وجريدة التيمس
ووزير خارجية فرنسا، وجريدة الطان، ووزير خارجية ايطاليا
والبابا، ورئيس أساقفة كانتربرى

وهذا نص البرقية :

اهل الحجاز وجميع الحجاج المسلمون على اختلاف اجناسهم ساخطون على الانتداب البريطانى على فلسطين المتضمن جعلها وطنا قوميا لليهود وغصب اهلها حقوقهم، تصديقه خطر عظيم على المسجد الاقصى واهانة للدين الاسلامى ومثير للعواطف الدينية نطلب الغاء وعد بلفور ومنح البلاد استقلالها منعا للقتل وحقنا للدماء

عن حجاج جاوه	عن اهالى اليمن	عن عرب اليمن
محمد بن عثمان،	على بن عبد الله بن عبد الواحد	حسين شريف، السيد علوى بن محمد
محمد بن صالح	سلطان بير على	المطاوى المهدلى
عن اهالى السودان	عن حجاج الاكراد	عن حجاج الترك
صبر أحمد حامد موسى	سعيد محمد بن صالح	مفتى بروسة
من مديرية الابيض	بن أحمد	عمر نورى
عن اهالى مصر الشرقية	عن أهالى مصر الدقهلية	عن أهالى مصر من مديرية الشرقية
تاج الدين محمد	حفنى مصطفى شحاته	اسماعيل متولى، السيد أحمد عمر
عن اهالى الهند	عن اهالى الافغان	عن اهالى سورية
مقاطعة بنجاب	عبد الغفور، غلام محمد	أحمد يحيى، محمد فداوى حلبى
واحد بخش، بير بخش	من مقاطعة قندهار	منجفيكا
	عن أهالى حيدر اباد الدكن	عن أهالى الهند مقاطعة بنغاله
	على محمد، قبة الله	هنكول خان، سمير الدين

احتجاج أهالى الكردستان (السليمانية) واهالى العراق

استعدادهم للتضحية فى سبيل فلسطين

جاءنا من لفيف من اعيان الكردستان (السليمانية) ووجهاء بغداد أنهم باسم بلادهم يحتجون بكل قوة على الانتداب وتسليم فلسطين لليهود ويعلنون استعدادهم واستعداد بلادهم للتضحية المالية وسواها دفاعا عن قضية فلسطين الحقة ومحافظة على حرمتها الدينية الاسلامية. وهذه هى اسماؤهم من اهالى بغداد: الحاج سليمان من سكان البصرة، الحاج السيد محمود، الحاج السيد وهيب، الحاج عباس. من اهالى السليمانية: الحاج محمد شاولى، الحاج ملا عزيز، الحاج محمد بن عبد الله، الحاج شيخ رسول، الحاج محمد ابن عبد الله

قدوم بقية أعضاء الوفد الفلسطينى

فى وقت الظهر امس الماضى آنس « العاصمة » القسم الثانى من اعضاء الوفد الفلسطينى الاسلامى المحترم وهما السيد امين افندى نور الله، والسيد ابو الخير افندى الموقع. وقد استقبلا استقبالا يليق بمكانتهما وحلا مع رفاقهما ضيفين كريمين فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فعلى الرحب والسعة

المظاهرات الاسلامية الحماسية الكبرى فى جدة

احتجاج اهالى جدة ومن بها من الحجاج

أشرنا فى الملحق الذى وزعناه يوم السبت الى المظاهرات التى أقيمت فى جدة عقب صلاة الجمعة تلبية لاستصراخ الوفد الاسلامى الفلسطينى واحتجاجا على الانتداب والوعد البلفورى. وقد جاءتنا من مكاتبنا الفاضل بجدة رسالة برقية عن تلك المظاهرات. وهاهى تلك الرسالة :

لقد كان لورود الانباء عما دار بمجلس اللوردات والبرلمان الانكليزى عن فلسطين ومجىء الوفد الفلسطينى رنة عظمى اثارت مافى نفس كل عربى من الغيرة والقلق على كل جزء من اجزاء وطنه المقدس فعندما أفاض الناس من اداء صلاة الجمعة خرجوا افواجا افواجا قاصدين دار البلدية حيث اجتمع عموم اهالى جدة من كل طبقاتها مع عدد عظيم من الحجاج الكرام الموجودين بهذا الثغر وكان فى مقدمة الوافدين اليها ابناء المدارس حاملين الرايات العربية وكان الحماس بالغ اشده ولدى اجتماعهم قام فيهم الخطباء وذكروا ماتنويه تلك الايادى التى صافحتنا وعاهدتنا على حفظ حقوق بلادنا واستقلالها من تقرير الانتداب على سورية وفلسطين وجعل الثانية وطناً قوميا لليهود فكان لتلك الخطابات من التأثير مالا يوصف ثم قرر المجتمعون القيام بمظاهرة سلمية والاحتجاج على كل انتداب للبلاد العربية وعلى جعل فلسطين وطناً لليهود ورفع البرقيات الى الاعتاب السامية الملوكية والى جمعية الامم بالاحتجاج المذكور وانهم مستعدون لبذل مهجهم واموالهم فى سبيل استقلال البلاد العربية التى لا يمكن ان تجزأ وقد امضى برقية جمعية الامم حضرة صاحب النباهة رئيس بلدية جدة الشيخ سليمان قابل عن عموم الاهالى وامضاء جم غفير من الحجاج الكرام من هنود وايرانيين واكراد ومصريين وسودانيين وغيرهم من كل طائفة واحد عن جميع قومه وبعد تقريرهم ما ذكر خرج القوم يتدفقون كالسيل الجارى وفى مقدمتهم ابناء المدارس يترنمون بالاناشيد الوطنية الحماسية وساروا فى الشارع العمومى قاصدين دار الحكومة العربية حيث حضر صاحب الكمال قائمقام جدة لاستقبالهم لما بلغه قيام المظاهرة المذكورة وعند وصولهم قام الفاضل الشيخ قسطنطين ينى وارتجل خطبة شائقة بين فيها جهد العرب وتمسكهم بوحدة بلادهم واستعدادهم لتخليصه من كل من يريد به سوءا وبين ما للبيت المقدس من العظمة فى نظر كل مسلم أو مسيحى ومقدار ما يلحق ابناء البلاد من الاهانة والفاقة بهجرة الصهيونيين اليهم وطلبهم بلسان الجميع حضرة القائمقام تبليغ احتجاجهم الى الاعتاب السامية الملوكية فاجاب حضرة القائممقام شاكراً الجميع على غيرتهم ووعدهم بتبليغ ذلك لصاحب الجلالة العظمى الساهر على خدمة بلاده وامته وخرج الجمع الى دار القنصلية الهولندية فالقنصلية البريطانية فالايطالية فالفرنساوية وكانوا فى كل قنصلية يبعثون وفدا منهم لتبليغ القنصل احتجاج الاهالى والحجاج على الانتداب للبلاد العربية وعلى تصريح بلفور وقد قابل وفدهم كل القناصل المذكورين بحفاوة تامة وكانوا يصغون لعباراتهم المؤثرة ويجيبونهم بالوعد بان يبلغوا حكوماتهم

ما طلبوه منهم ثم تفرق الجمع بعد خروجهم من القنصلية الفرنسوية وكان الهتاف في بدء المظاهرة الى ختامها يخرق عنان السماء وتمت المظاهرة بسلام وقد ظلت جميع الدكاكين الى المساء مقفلة وكانت المظاهرة محلا لاعجاب الجميع لما كان فيها من الانتظام وحسن الترتيب وكثرة الجموع ادام الله عز العرب تحت راية مليكها المفدى جلالة « الحسين بن على » الاعظم ؟

الاضراب العام فى فلسطين وشرقي الاردن

احتجاجا على الانتداب والوطن القومى الصهيونى

علمنا ان كافة أهالى فلسطين وشرقى الاردن قرروا الاضراب العام عن كافة الاعمال ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٣ يوليو وذلك احتجاجا على الانتداب الذى ستكون مناقشة جمية الامم فيه فى يوم ١٥ يوليو وقد وردتنا فى ليلة السبت الماضى البرقية الاتية من رئيس اللجنة التنفيذية فى بيت المقدس . وهذا نصها :

« مكة — القبلة :

اضربت فلسطين وشرقى الاردن عن الاعمال يومى الخميس والجمعة احتجاجا على الانتداب البريطانى نستمد مساعدة جلالة الملك ؟ «البيطار»

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم

بعد زوال يوم أمسنا قدم « العاصمة » الفاضلان الاكرمان السيد أمين أفندى نور الله ، والسيد ابو الخير الموقع وهما بقية وفدنا الفلسطينى المحتشم النائبين عن مقاطعة (الجيل) فاهلا بهما ومرحبا عدد ذرات الارض التى وطئتها أقدامهما وقطرات البحار التى امتخرتها سفنهما من مفارقتهم للاوطان الى حين قدومهم الى مسقط رؤوس آبائهم واجدادهم . ولا نرتاب بل ولا نشك بأنهم حفظهم الله فى حكم قوله تعالى : « ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فى سبيل الله » الاية وهل فى هذا من متردد ؟ يختص برحمته من يشاء »

ايه أيها الملاء المريد ابتلاء العرب بالعنصر الذى قال فيهم سبحانه تبارك وتعالى رغما عما يقوله المنكرون لقدرته والجاحدون لربوبيته التي أبسط دليل على بطلان زعمهم بشأنها عجزهم اليوم عن حل ما نراه والعالم باجمعه عماهم فيه رغما عن مدارسهم ومعاهدهم ومعارفهم وكل ما يزعمونه من الرقى والتقدم ، نراهم حيارى لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا بل كل ما اوقعهم فيه رقيهم وتكاملهم بل حيارى فى دفع ما يضاعف حدونه وقوعهم فيه من الرزايا والمشاكل المهمة مما هو معلوم — ابتلاء العرب فى ارضهم وبلادهم بالعنصر الذى حكمت قدرته عليهم بأنه اشد عداوة لهم بقوله سبحانه : « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا » فهل من حرج أيها الملاء اشد من ابتلائكم العرب فى أرضهم وديارهم بمن حكمت قدرته الالهية بشدة عداوته لهم

تأملوا أنار الله منا ومنكم البصيرة ! تأملوا أنار الله منا ومنكم البصيرة . قبل ان تحكموا علينا بما تحكمون به سيما بعد استشهادنا بحكم من لا يتغير حكمه وتدبيره بشدة عداوة أصحابنا فانها قضية واضحة بسيطة كقضية الارلنديين . هاهم على مرأى منا ومنكم يسعى كل منهم جهده لهلاك اخيه فى سبيل البروتستانية والكاثوليكية وهما ابناء أب وجد فكيف بنا ونحن على عكس ذلك فى العنصر بعد الحكم الالهى بشدة عداوتهم الطبيعية لنا أتريدون ان تكون فلسطيننا فى الشرق جوابا لارلندا فى الغرب ؟ فان المسألة عين المسألة وموضوع التنازع تقريبا هو عين الموضوع الا بل مادة اغتصاب بلادنا وارضنا واعطائها لمن وصفهم ربنا وربكم ورب جميع الكائنات تبارك وتعالى بأنهم اشد الناس عداوة لنا . لانظن أن وراء هذا باطل أو تعد وأنه صيغة منتهى بمجموعهما فى المادة والمعنى

ولنحن فى أشد الاعجاب بكل ما أتى به الاخ « هانىء أبو مصلح » فى افتتاحية عدد (١٠٤) من رصيفتنا « الصباح » المقدسية الغراء من الملاحظات المملوءة بالحقائق الناصعة التى لاتقبل الجدل . وهاهى الافتتاحية المشار اليها بحروفها :

حول البيان

ليس فيه الا كل ما يعجل القضاء عليكم
والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين

قرأنا البيان الذى نشرته الحكومة البرلطانية عن خطتها فى فلسطين فلم نر بدا من التعليق عليه فقرة فقرة لئلا يكون للخونة من الفاظه الناعمة الملمس سبيل الى اغواء البسطاء من أهل البلاد .

والفقرة الاولى من هذا البيان هى كما يلى :

تعود حكومة جلالة الملك فتؤيد تصريح تشرين الثانى سنة ١٩١٧ الذى لا يقبل التغيير)

قلنا : المقصود بتصريح تشرين الثانى هو وعد بلفور الذى يقضى بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود واما كونه لا يقبل التغيير فليس معناه ان الحكومة البريطانية قد قطعت على نفسها العهود بالاخذ به فهى لا تستطيع نقض عهدها الان . فلو كان العهد يربط بريطانيا الى هذا الحد لكان احري بها ان تساعد اهل فلسطين على نيل ما يشرهون اليه من الاستقلال الحقيقى وفاء بالعهود التى قطعتها للعرب قبل سنة ١٩١٧ ثم اكدتها بعد الحرب بالبيان الذي نشرته هى وزميلتها الحكومة الفرنسوية فى سنة ١٩١٨ . ولكن الحكومة البريطانية تظن ان مصلحتها الخاصة فى الشرق تقضى عليها باخراج فلسطين من يد العرب المسلمين ولم تجد لذلك وسيلة خيراً من اعطائها لليهود ولذلك قالت انها تؤكد بان تصريح سنة ٩١٧ لايقبل التغيير مع اننا نحن لسنا فى حاجة الى تأكيدها لاننا متأكدون « انصافها » منذ اخذنا نراجع تاريخ القضية الشرقية ونتبين مرامى السياسة البريطانية فى هذا الشرق الاسلامي

والفقرة الثانية من البيان فيها من السياسة آيات تشهد لوزارة لويدجورج بطول الباع كما ترى قال :

(يؤسس وطن قومى لليهود فى فلسطين على أن يعيش اليهود فى فلسطين بمقتضى حق وليس كمنة « كذا » ولكن حكومة جلالة الملك لا تنوى بان تصبح فلسطين يهودية كما ان انكلترة هى انكليزية)

فالشطر الاول من هذه الفقرة تأكيد للفقرة الاولى وفيه بيان ان انكلترة تريد أن تعرف هذه البلاد بلاداً يهودية . وهذا معنى قولهم يعيش اليهود فى فلسطين بمقتضى حق وليس (كمنة) . اما من اين جاء هذا الحق فلا ندري الا ان يكون كل شىء فى مصلحة انكلترة اصبح يسمى حقا ومهما حمل فى صلبه من الخيس بالعهد والظلم للضعيف والامتصاص الدم البرىء :

اما كون حكومة (جلالة الملك) لا تنوى ان تجعل فلسطين يهودية كما ان انكلترة هى انكليزية فلا نجادل بريطانية فيه لاننا نعلم ان جلاء العرب عن فلسطين اجلاء تاما واحلال اليهود محلهم امر لا يتم فى بضع سنوات ولا فى بضعة عقود ولكن يكفى ان تصير الاكثرية يهودية بعد عشر سنوات او عشرين سنة وعندئذ لا يستطيع ان يسكن فلسطين من اهلها العرب الحاليين الا كل من رضي بلبس الطوق وقنع بالبلغة ونعوذ بالله من حياة الموت اهون منها وليس هذا بالشىء الذى يصوره خيالنا بل هو الذى نلمسه بايدينا الآن والقضية لا تزال كما هى وفلسطين لما تصبح وطنا لليهود يعيشون فيه (بحق لا كمنة !!)

وكذلك نحن لا نتوقع — على فرض انهم لليهود طردنا والحلول محلنا — ان تصبح فلسطين اليهودية فى المستقبل دولة مستقلة مرهوبة الجانب كما ان انكلترة دولة مستقلة مرهوبة الجانب لاننا نعلم الغرض الذى من اجله يريد الانكليز ان يسلموا البلاد لليهود وليس معقولا ان يتركوها لهم فى المستقبل . حتى لو اراد الانكليز تركها لما اراده اليهود لانهم لا يستطيعون وحدهم الوقوف فى وجه العالم العربى الاسلامى المحيط بهم من كل جانب ولكن البلاغة كلها محصورة فى الفقرة الثالثة التى هذا نصها بالحرف (ولا تفكر حكومة جلالة الملك ايضا فى محو او اخضاع السكان العرب او محو لغتهم وآدابهم) حتى كاننا نحن بلغ بنا الحمق الى حد ان صرنا نعتقد بامكان تجريد انكلترة للسيف ومبادرتها الى تقطيعنا اعناقنا دفعة واحدة فى اول آونة من آونات معرفة الوطن القومى اليهودى . ويا حبذا لو ان انكلترة تحدثها نفسها بهذا الامر اذاً لاطمأنت ضلوعنا على ان هذا الوطن لا يضيع . ولكن انكلترة عندها من العقل ما يردعها عنه فهى لا تعمل فى جسمنا مبضعها الا بعد تجريعنا شيئا من المخدرات ويكفى انكلترا ان تظل سائرة فى سياستها الفلسطينية على المنهاج الذى سارت عليه منذ الاحتلال الى الآن فهى لا تحتاج الى تبديل شىء وعندئذ فليتأمل القارىء اذا كان ممكنا ان يبقى للعرب هنا بعد بضع سنوات شىء من الحيثية او اللغة أو الاداب

ثم تقول البيان : و ستكون جنسية جميع اهالى فلسطين الجنسية الفلسطينية ولا يعتبر فى نظر القانون اية جنسية اخرى لاى قسم من الاهالى »

فنقول واى فخر للعربى اكبر من ان ينتمى الى قطر يهودى بحت بالقول والفعل . واى شىء ادل من هذا على محبة بريطانيا للعرب ورغبتها فى تأسيس الامبراطورية العربية التى نحلم بها .

والغريب ان اسلوب هذه الفقرة يدل على ان مقصود الانكليز منها طمأنينة العرب وتأنيسهم مع انه لا شىء فى البيان كله أدعى الى نفورهم من ان يعرفوا ان انكلترة تريد فصلهم عن

اخوانهم المجاورين لهم وادغامهم فى الامة اليهودية التي ستصبح ذات الامر والنهى فى فلسطين بحول الانكليز وقوتهم

ثم تقول البيان (تنوى حكومة جلالة الملك ان تؤسس حكومة نيابية فى فلسطين و يتبع ذلك تأليف مجلس تشريعي اكثريته من الاعضاء المنتخبين) قلنا وهذه حقنة من مورفين السياسة العتيق الذي اصبح عديم التأثير فى العرب فان (حكومة جلالته !!) بعد ان قالت انها ستؤسس فى فلسطين حكومة نيابية عادت فاوضحت قصدها بقولها انها ستؤلف مجلسا تشريعيا اكثريته من الاعضاء المنتخبين و معنى ذلك ان هذا المجلس سيكون له حق التشريع فقط مثل المجلس التشريعي الذي كان فى مصر قبل ان اصبحت مصر دولة ذات سيادة ولا يكون لهذا المجلس حق اسقاط الحكومة او تأييدها كما يكون للمجالس النيابية فى البلدان الحرة . وفوق ذلك فان قسما كبيرا من الاعضاء سيكون معينا تعيينا حتى لا يتمكن المنتخبون من سن شرائع تضر بمصلحة اليهود او تؤخر عملية (التهويد) التي وقفت الحكومة البريطانية على خدمتها سر انتدابها هذا ولو كانت بريطانيا تنوى حقيقة منح البلاد الحكم النيابي فاى معنى يكون اذا لتمسكها بتعيين جانب من اعضاء المجلس تعيينا بل كيف يمكن ان يكون المجلس فى تلك الحالة نيابيا ولكنه فى الحقيقة ذر للرماد فى العيون توصلا الى الغرض والعاقل البصير يعلم ان الحكم النيابي والسيطرة الاجنبية ضدان لا يجتمعان اذ معنى الحكم النيابي ان تكون الامة هي الحاكمة لنفسها فهل يصح او يتيسر ذلك لامة من الامم وغيرها واضع على رقبتها النير و محكم فى انفها الخزام

ثم تقول البيان : (ان المركز الخاص الذى تشغله اللجنة الصهيونية لا يخولها الحق بان تشترك لحد ما فى حكومة البلاد) ومعنى ذلك ان هذه اللجنة لا يحق لها مثلا ان تأمر بوضع رجل فى السجن او اخراج اخر منه ولا بانتزاع ملك حسين منه وتسليمه الى حاييم او اعداء شمعون على جرجس فى امر من الامور . ولكن هذه اللجنة تبقى على كل حال و تقصر عملها على الايعاز لرجال الحكومة بما تريد ورجال الحكومة هم الذين ينفذون لها أوامرها ولولا ذلك لما كان ثمت حاجة لبقائها . وان انكر الانكليز علينا هذا التفسير فليتفضلوا باخبارنا عن حقيقة المهمة التى تقوم هذه اللجنة بها والتى تعهدت الحكومة البريطانية فى صك انتدابها على فلسطين بحمايتها واحترامها

ثم تقول البيان : (لا تزيد المهاجرة على مقدرة البلاد الاقتصادية بقبول مهاجرين جدد) هذا يعني ان الحكومة لن تسمح بدخول مهاجرين جدد من اليهود الى فلسطين قبل ان تجد لهم اعمالا لا يعيشون منها مثل مشروع روتنبرغ وامتياز برة قيسارية وامتياز غور الزرقاء وغيرهما مما وفاه صديقنا البستاني حقه من التفنيد فى تقريره الذى قدمه الى المندوب السامى والى الوفد العربى فى لندن منذ نيف وشهر

ثم يقول ذلك البيان : « تبحث لجنة مؤلفة من الاعضاء المنتخبين فى المجلس التشريعي مع الحكومة فى الامور التى تتعلق بتنظيم المهاجرة ويفهم من ذلك ان الحكومة قد تبحث مع هذه اللجنة في الامور المتعلقة بتنظيم المهاجرة ولكنها لا تكون مضطرة للنزول عند رأى اللجنة فى هذا الامر . ولم يقل البيان ان اللجنة تؤلف من الاعضاء المنتخبين فى المجلس التشريعي الا من باب ذر الرماد فى العيون ايضا . اذ يتوهم العرب متي قرأوه انه اذا كانت اللجنة مؤلفة من الاعضاء المنتخبين فهى لا توافق على قبول تيار يهودى يغطى ارض فلسطين ويقضى على أهلها مع ان هذه اللجنة ليس فى يدها شىء ولذلك فكون اعضائها كلهم من المنتخبين او كونهم كلهم من المعينين سيان فى نظر المتبصر

ثم جاء فى البيان هذه الفقرة :

« يحق لاى طائفة او للقسم الاكبر من الاهالى الذين يدعون انه لم يحافظ على نصوص صك الانتداب ان يرفعوا الامر الى جمعية الامم » وهذا كما نرى نهاية فى الازدراء بالمقول حتى كأننا لم نعلم قبل اليوم من هى جمعية الامم وما مبلغ تأثيرها فى كبح جماح الاستعمار . فلو كان لجمعية الامم أقل شىء من التأثير الحقيقى لما كنا نرى اليوم الدول المستعمرة تأتى باسمها عندنا كل فظيعة نكراء وهى لا تجسر ان تنبس بكلمة تبرأ بها من هذه الاعمال . وهذا بالفور نفسه لما غضب على اعضاء مجلس الجمعية بالامس لعدم موافقتهم فى الحال على صك انتداب فلسطين قال لهم ان حكومته لن تأبه لهم وانها جارية على سياسة الوطن القومي فى فلسطين شاؤوا ام ابوا وانها ما طلبت موافقتهم فى الحال على الصك الامن قبيل الذكرى التاريخية فقط فهل بعد هذا يصح لانكلترة ان تقول لنا : (اذا لم نحافظ على صك الانتداب راجعوا جمعية الامم)

نعم نحن على يقين ان انكلترة ستحافظ على صك الانتداب ولا تحيد عنه قيد شعرة لان هذا الصك قد كتبته هى بيدها و هو يضمن لها تنفيذ كل ما تريد تنفيذه فينا . لكن على فرض ان فى الصك اشياء مفيدة لنا وان انكلترة عبثت بهذه الاشياء فيما بعد ولم تتقيد بها فهل صحيح ان جمعية الامم تستطيع اذا شكونا اليها الامر ان تكشف ظلامتنا وهى لا اسطول لها ولا جيش وبريطانيا لها جيش عظيم واسطول اكبر واعظم :

وآية الايات فى البيان هذه الفقرة ؟

« وقد اكدت اللجنة الصهيونية لحكومة جلالة الملك بصورة رسمية ان اللجنة المذكورة ستسير وفقا للخطة المبينة فى الخلاصة الآنفة الذكر » فكأن بريطانيا تريد ان تقول لنا « لا تقلقوا ولا تظنوا ان اللجنة الصهيونية ستعبث بمواد هذا البيان وتنقض منه ما تشاء ، بل هى تعهدت لنا بان تعمل بما يوجبه النص حرفا حرفا وان تستطيع ان تخرج عن ارادتنا قيد فتر . » ونحن نصدق هذا القول من بريطانيا و نعلم ان اليهود اعجز من ان يخالفوا ولو خالفتها وانها هى ما تريد ان تأتي بهم الى فلسطين الا ليكونوا آلة فى يدها لا لتكون آلة فى ايديهم

لكن على فرض ان انكلترا جاءتنا ببيان غير هذا مفيد لنا فمن كان يضمن لنا انها لا تنقضه فى المستقبل كما نقضت من قبله العهود المؤكدة والمواثيق المحكمة الابرام . و لذلك فانني أرى انه لا حياة لنا على كل حال الا ببقاء السور عاليا بيننا و بين الدول المستعمرة و تبادل المنافع معها من فوقه . اما ان ندعها تجتاز السور و نضع فى يدها سكينا ماضيا بعد ان نجرد أنفسنا من السلاح فتغرر بنا بارواحنا ليس بعده تغرير اذ لا نأمن عندئذ ان تحز هذه الدول بهذا السكين اعناقنا لا سيما وما نعرف من أمر السياسة فى الماضى والحاضر يحمل على جد الاعتقاد بذلك فضلا عن الظن به . ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ؟ « هانىء » انتهى

وفى الحقيقة نحن فى غاية الدهشة من السياسة البريطانية التى ما برحت بمثل هذه الاعمال تثير ثائرة العالم العربى حتى أثارت ثائرة العالم الاسلامى ايضا عليها من جراء ما نري عليه السياسة البريطانية سائرة فيما تريده انفاذه بما فى الانتداب على فلسطين الذى هو عبارة عن توطئة لجعلها وطنا قوميا لليهود وما ينشأ عن ذلك من مساس شرف وحرمة ثالث المساجد المقدسة ؟. وبصرف النظر عن كل ما فى هذا من المؤثرات فان لتلك العظمة مندوحة عن ارادتها ما تريده بالعرب من تقصدها الحطة بهم والدناءة والذلة مما ليس وراءه درجة تجرح عواطفهم بكل ما لا حاجة لبيانه !. هاهى الحالة فى فلسطين من مساعى مهاجمة الصهيونية !. هذا من جهة . ومن الاخرى هاما احدثه عليهم تعيين سلطة نجد وما نتج عن ذلك من سفك الدماء والتجاوزات المعلومة بل مما ادى الى التحاسد والتشاؤم السياسى كما تزعمه الصحف على اختلاف نزعاتها واهوائها مما لا يعرف له العرب الا موقف الصدق والثبات على الوفاء . ولاشك انها قضية ينطبق عليها ما فى قوله تعالى :

« ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة »

فان لم ترعظمتها الا تنفيذ تلك الخطة فليس للعرب الآن يتمثلوا بما فى معنى قول عبد المطلب : « انا رب ابلى وللبيت رب يحميه » وهم يقولون اليوم « ان للمسجد الاقصى وما بورك حوله رب يحميه » . وليشق علينا شماتة رقبائنا واياها مما يحس من هذه المباحث . ولكن كما يقول :

اذا لم يكن الا الاسنة مركبا
فليس على المضطر الا ركوبها

الحجاج فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية مايلى :

وصلت الباخرة «زيانى» من بومباى وعليها ١٠٤٢ حاجا منهم ١٤ صفار

وأيضا وصلت الباخرة «محموديه» من السويس وعليها ٧٩٠ حاجا منهم ٢٠ صفار

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة «سوريا» من بيروت وعليها ٣٦١ حاجا

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة «بركشير» من بيروت وعليها ٧٨٣ حاجا

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة «افرا» من بومباى وعليها ٤٤٦ حاجا منهم ١٩ صفار

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوقف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة يوسف بن هاشم السندى البوقرى الذى كان بزازا بسوق سويقه بعد مضي عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان فكل من يدعي حقا على المتوفى المذكور ليراجع المحكمة فى خلال المدة المعينة ولذلك تحرر

العدد ٦٠٤ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ماتقرر: المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره م ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع اخراج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية. وكل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره م ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

كتاب مفتوح

الى جمعية الامم

لا جرم ان الهدف الذى ترمون اليه والغاية التى تتوخونها لا تخرج عما صرحتم به غير مرة من اقامة قسطاس العدل وصيانة وحماية الشعوب المستضعفة وجعلوا لضمان كل ذلك تشكيل جمعيتكم الجليلة، وقد ولدتكم ضرورة الحرب وما أفضت اليه حالة الانسانية من البلاء العميم والكوارث المتوالية فى الانفس والثمرات حتى تزلزلت دعائم هذه المدنية التى امتلاءت الارض بالثناء عليها وتنادى الملاء (بفتح الناء) بالدعوة اليها على رؤوس الاشهاد، وما ملاء به الحلفاء الدفاتر والمعاهدات، اولها رعاية ذرات الغاية التي من أجلها تشكلت جمعيتكم المبجلة بالمادة والمعنى وقطعوا على انفسهم الميثاق بعد الميثاق واليمين تلو اليمين بأنهم لا يحرفون عنه قيد شعرة. وقد حانت ساعة الامتحان وأزف أوان التجربة. فاما ان يكون وجودكم سبة لكم ومعرة عليكم فوق ما نال اقطاب الحلفاء من الهزيمة السياسية وأنهم يقولون بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم فقد أحبوا العدل عند الحاجة وتغنوا بالانسانية يوم كان بريق السيوف من كل جانب يأخذ بالابصار، حتى اذا دار القدر دورته وأنقذهم من عدوهم اذا بهم لا عهد ولا ذمة ولا شفقة ولا رحمة، واذا الغرام بالانسانية شقاء عليها وبلاء على ذويها، واذا بهم يريدون عصبة الامم آلة فى أيديهم ومكتب تسجيل للحكم بالاعدام على الذين ناصروهم يوم عز النصير، وأجاروهم ولات حين مجير، دليلنا على هذا اسقاط حكم المادة الثانية والعشرين عمادو تموه لخدمة العدل وصيانة قسطاسه، واما أن تثبتوا وجودكم فيغلب الحق على الباطل فاذا هو زاهق ويستريح العالم من شقائه وعنائه ولا نضرب مثلا الا بالعرب الذين نحن منهم واليهم غير مستقصين للسيئات المتوالية فى البلاد الاخرى فقد طفح عندنا الكيل وبلغ الحزام الطبيين

يا حضرات الاعضاء المبجلين وحماة الانسانية المأمولين — خادعين كنتم أو مخدوعين — ان ذلك الاستعمار الفظيع الذي سموه انتدابا، وأسدلوه على الحقيقة حجابا، لا يمكن أن يقوم دليل على صدق تعريفكم له فى المادة ٢٢ من عهد عصبتكم المسجل عليكم والموقع عليه بتلك الايدى التى تنقض وتبرم. فهذه سورية التى تقطعت أوصالها شذر مذر واحترق ترابها بنيران المدافع وغصت سجونها بكل مهذب من أبنائها وكريم من وجهائها حتى أطفالها ونسائها وثقلت على أعناق أهلها المكوس، سواء فيها أصحاب القصور وسكان الرموس، وقامت فيها سوق الاحتكار على قدم وساق فكل شي لفرنسا وكل شى من فرنسا لا شريك لها من عرب أو عجم، حتى ولا عصبة الامم، مما لابد أنكم عرفتموه من أحرارها الطليقين، ومن أبناء فرنسا المخلصين لها والذين يخافون عليها مغبة الظلم والاستبداد، وغوائل ذلك الانتداب فى البلاد، وهذه سورية الجنوبية (فلسطين) كانت مكافأة أهلها اغتصاب أرضهم منهم، ومنحها الشذاذ الافاق من اليهود الذين سموا انفسهم صهيونيين، وجعلوا جامعة الدين جامعتهم، فكان الروسى والانكليزي والفرنساوي والالمانى والنمساوى والبولونى وغيرهم من يهود الامم أخوانا، على تخالف ما بينهم من الطباع واللغات والبلاد والنزعات السياسية. وهذا يعده المسلمون تحديا لهم وطريقة مسنونة يستنون بها فى تكوين جامعة طالما أرجفت أو ربابها، وحاولت اقناعهم ببطلانها من الوجوه السياسية والاجتماعية

عما ذا عسى (يارعاكم الله) ان تجيبوا من يسألكم عن قولكم فى المادة ٢٢ من دستوركم التى تنص على (ان شرط رعاية الانتداب اعتبار رغائب الشعوب «التى يراد الانتداب عليها» بشأنه واختيارها الدولة المنتدبة) — وضجيج العراق وسورية على مسمع منكم لا منكم والعالم بأسره — ممن انتخبتموهم للانتداب عليهم ؟! ثم وتصريحاتكم بأن القصد اساساً من الانتداب هو رقى البلاد وتكامل عمرانها — وها هو قسم مهم من سورية اضحى مأوى للبوم، تتناعق فيه غربان الخراب والذهاب، بعد ان كانت جنات تتباهى بها حتى طيورها ووحوشها على سواها من الاقطار فضلا عن ابنائها ؟!

ان ابناء تلك المقاطعات التى اخنى عليها الانتداب بما جعله نقطة سوداء فى جبهة تاريخ اعمال جمعيتكم الموقرة خصوصا والعالم الغربى ومدنيته وعمرانه المزعوم عموما — لم يجنوا على من استحوذ عليه الطيش من العنصر النجيب الافرنسى ابسط جناية، آمنين ومطمئنين باعلاناتكم ومنشوراتكم، مشتغلين بأعمالهم الحياتية — الا قولهم «لا نريد انتداب فرنسا» اعتماداً وثقة على ما أعلنتموه من ان لكل قوم الحق فى قبول أو رفض انتداب من يريدونه، فحل بهم ما حل من الخراب والمحق والسحق مما هو مشهور ؟!. فان قلتم بان قولهم هذا جناية تستحق ما حل بهم — فهم لم يأتوا ولم يفعلوا الا ما قلتموه وأعلنتموه فأذاً ما هو وجه الجناية ؟. فان قلتم بها — فحكمكم انهم الجانون عليهم بتلك التصريحات التى جرأتهم عليها!. وان لم تكن جناية فائتونا بالتعويضات عن الخسائر فى الاموال والانفس فان هذا نتيجة الانتداب الذى أمرتم به !. فاما ان تقوموا بهذه التعويضات بأنفسكم يا أيها الاعضاء الكرام النجباء ابناء العدالة والانسانية والمروءة والشيمة وخلاصة خلاصة الرقي والعمران المقصود به حماية الانسانية وصيانة ابنائها، او احكموا بها لنا على من تريدونه. هذا ان كنتم تريدون الحقيقة كما تقولون وبقول من اسس جمعيتكم المحترمة، والا فلا لزوم لهذه

الوسائل التي لم تكتسبوا بها الا ما لاحاجة لبيانه !.. ولكن لاتقول الا ان الحقيقة جعلتكم نقطة تشهد بانداع ابناء القرن العشرين وأفاضله ما يخالف كل ما يزعمون ويدعون !.. — نقطة يسجلها التاريخ لتكون شاهدة من يومنا هذا الى آخر ايام الدنيا !... فتأملوه !!!

انظروا ياحضرات الاعضاء الى أى خطر تسوقون الشرق واى بذرة تزرعون فيه منذ اليوم وفكروا في مصير السلم في العالم واحكموا على قرارات الحلفاء المقبلة بنتائجها الحاضرة وكيف تخربت الديار، وتعطلت المتاجر، وأهرقت الدماء، وريع الآمن، وثار المسالم، من قبل ان يستفحل داء سياستهم الضال فى انفسهم وفى غيرهم، واعلموا ان اعمالهم السيئة التي ولدت البولشفية فى أورباستلد ماهو أدهى وأمر فى البلاد الاسلامية عامة اذا لم تعالج منذ اليوم، وأنتم الامناء وأنتم الرجاء، ولا يجمل بكم ان يلتقط الحلفاء الشوك بأيديكم، ولا ان تلبسوا ثوبا من العار انتم فى غنى عن التسربل به، حافظوا على كرامة أنفسكم وتاريخ شعوبكم وحماية الانسانية من نكبة أخرى، وضعوا عن يمينكم وعود الحلفاء وتصريحاتهم أثناء الحرب وعن شمالكم ما يريدونكم عليه اليوم من التوقيع على صكوكهم المختلفة، وقولوا لهم «انكم لن تنقضوا بأيدينا اليوم ما أبرمته أيديكم بالامس وحاشانا أن نكون خرقة تمسحون بها أقذار أيديكم ومساوى قراراتكم»، والا فاجمعوا حقائبكم وهرولوا الى دياركم مسرعين مهطعين قبل أن تصبحوا سخرة للساخرين وهزؤاً للهازئين ومعولا لهدم السلم فى العالم وتقويض أركان الانسانية، فمصير الشعوب بيد الله بأيديها، ولا يسيطر عليها غير باريها، وهو القاهر فوق عباده، له الامر من قبل ومن بعد؟

عصبة من أبناء الاسلام
في بلد الله الحرام

حوادث محلية

اعلان

من مقام حجة الامة قاضى القضاة

بناء على ورود برقية من الوجه بثبوت هلال ذى القعدة بالاثنين فان رؤى هلال ذى الحجة بالثلاثاء فبها والا فاكمال عدة ذى القعدة ثلاثين .. وعلى كل من يشهد هلال ذى الحجة ان يتقدم بذلك الى المحاكم الشرعية ولاشعار الجمهور لزم النشر؟

سا ٢٥ — ١١ — ٣٤٠

مأدبة شائقة

لتكريم الوفد الفلسطيني

فى ليلة الثلاثاء الماضية — أقيمت مأدبة شائقة فى دار صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم تكريما للوفد الفلسطيني المحترم وقد حضر هذه المأدبة جميع رجال الوفد والبعض من اركان الدولة وحضرة حسن افندى حسنى مندوب احدى البواخر المخصصة لحمل الحجاج المصريين وقد حضر المادبة معه اخوه اسماعيل افندى مراد وهما من الضيوف النازلين فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية. ولقد كانت هذه المادبة على نظام بديع فكانت حفلتها شائقة وليلتها زاهرة ولاسيما برياسة سمو الامير «زيد» المعظم وما شمل به المدعوين من مكارم اخلاقه وحسن مقابلته؟

ضبط سرقة ومجازاة الجانى

جاءنا من ادارة الامن العام مايلى:

قد راجع الحكومة فى ١٧ الجارى الحاج السيد على امام الهندى مدعيا ان خادمه المدعو على محمد مدار خان الذى اتى معه من الهند قد سرق له ثلاثمائة واثنين وعشرين ربية ومنديلا من الحرير فجرت التحريات العميقة والبحث عن السارق الذى ارتكب الفرار بعد فعل هذه الجريمة بالثغور والنواحى العربية فتبين هربه الى الطائف والقى القبض عليه واُتى به الى مكة ومعه ثلاثمائة وتسعة عشر ربية ونصف والمنديل المذكور فتسلمت الى صاحبها والقى المتجاسر على السرقة فى السجن حتى تحصل النتيجة النهائية ونجرى محاكمته بالمحكمة الجزائية وهى — محكمة التعزيرات الشرعية؟

مجازاة مفتر

وجاءنا ايضا من ادارة الامن العام ما يأتي:

بناء على شكاية الحاج مهدى بن جواد العراقى من رفيقه رؤف بن مهدى العراقى المقدمة فى ١٩ الجارى للحكومة بانه سرق منه مقدار ثلاثين مشلحاً قد حصلت التحقيقات اللازمة فى ذلك فظهر بعد الاستعلام من المدعى عن المقدار الذى اتى به وما باعه منه ان الموجود لديه حالا زيادة عن مدعاه سبعة واربعون مشلحا فظهر بطلان دعواه المسرودة. ولافترائه صار سجنه موقتاً ريثما تتم المحاكمة الجارية فى ذلك بالمحكمة الجزائية اى محكمة التعزيرات الشرعية؟

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا البيان الآتي من وكيل رئيس هيئة عين زبيده:

قروش صاغ	
١٠٠٠	السيد احمد ابن الشيخ محمد امين سامرلى من اعيان البصرة
٤٠	الحاجه صالحه يقم
٤٠	الحاجه سيده يقم

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة

اقوال الصحف

بغداد — المفيد

القضية الفلسطينية

والعالم الاسلامى

لانغالى اذا قلنا ان القضية الفلسطينية من امهات المسائل الاسلامية التى عرف العالم المتمدن تمسك المسلمين بها وحرصهم على سلامتها من الاذى. فان فلسطين مركزاً خطيرا فى التاريخ الاسلامى وان لمعاهدها الدينية ومساجدها القديمة مقاما روحيا فى قلوب المسلمين يذكرونه كلما تلوا كتابهم الكريم واتجهت وجوههم شطر البيت الحرام. ولقد كانت القدس فى أول عهد النبوة القبلة الاولى التى صلى عليها النبى الامين وصحبه الكرام. وانقضاء بضعة عشر قرنا على هذه الحادثة الخطيرة فى تاريخ الاسلام لا يقلل شيئاً من خطورتها وجلال شأنها خصوصاً وان فى فلسطين **قبور الانبياء المرسلين والجامع الاقصى الذى ذكر الى جنب الكعبة المكرمة فى القرآن المبين**

لهذا ولغيره من الاسباب الوجيهة اهتم المسلمون بمسألة فلسطين لافرق بين عربهم وتركهم وهنودهم وفرسهم واذا علمنا ان فلسطين هى قطر عربى محض وسياج سورية ومصر والحجاز وان فيها قبر المسيح لانورادركنا سمو المبادئ التى دفعت رجالات العراق الى ابداء هذا الشعور.

ارتكبت حكومة انكلترة بعد الهدنة **خطيئات سياسية جمة لم تخف على كثير من ساستها ومن اعظم خطيئاتها هى وعد المستر بلفور بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود فان هذا المنح لم يسئ** العالم الاسلامى فقط بل اساء العالم المسيحى ايضا وكانت اكبر جناية سياسية ارتكبتها دولة اوربية فى العصور الاخيرة لانه يقضى بطرد ٧٠٠ الف مسلم و٨٠ الف مسيحى من فلسطين وحرمانهم من الاستيطان فى ديار حموها قروناً عديدة من هجمات الفاتحين والغزاة وكل من عرف الطرق الشيطانية التى تتبعها الجمعية الصهيونية فى امتلاك اراضى الوطنيين والاراضى الاميرية وفى حرمان أهل البلاد من التوظف وفى تضييق الخناق الاقتصادى عليهم وامتصاص ثروتهم باساليب مختلفة يعلم ان هذه الحقيقة المؤلمة — حقيقة خروج فلسطين من قبضة ساكنيها — امر لا مناص منه اذا لم تقض انكلترة على وعد بلفور قضاء مبرما وتتنصل منه اذعانا لمطالب الفلسطينيين العادلة واذا صح ان الغاية من تصريح بلفور هو ايجاد امة غربية تحول بين آسيا وافريقية الاسلاميتين منعا لخطر الجامعة الاسلامية الموهوم لامحبة بالصهيونيين فهى غاية فاسدة لانتيجة لها فان احلال بضعة ملايين من اليهود فى اورشليم الجديدة يكون اكبر خطر على سيادة المالكة البحار على الطريق الموصلة الى مستعمراتها وهى قناة السويس ومن خطر الجامعة الاسلامية المبصوم أوليس من المستحيل أن تقوى شوكة الدولة اليهودية المتصورة وتلعب دوراهائلا فى الازمنة المقبلة وتكون عونا لاعداء انكلترة عليها لاسيما وقد شاهدنا بالمغارية كيف قاتلت روسية منقذتها فى الحرب العامة ورأينا اليونان كيف تنكر جميل الحلفاء عليها فتقف بصلف أمامهم سنة ١٩١٦ ومن يضمن لنا الا تكون دولة اليهود بفضل اموال ابنائها المنتشرين فى جميع العالم ودسائسهم ونفوذهم على السياسة العامة فى المستقبل دولة فى الدرجة الاولى قوة ومناعة فتنشئ لها مستعمرات وتناقش انكلترا اقتصاديا وتجاريا؟ ان ذلك ليس بغريب

مثل هذه الحقائق دعا المفكرين فى بريطانية العظمى الى الاصغاء لمطالب الوفد الفلسطينى الذى اظهر براعة سياسية فى الدفاع عن وطنه المحبوب وقد انقلب الرأى العام فى بريطانية بفضل «بروباغاندة» الوفد — على الصهيونيين **فـفى كل يوم نسمع باجتماعات وحفلات** واحتجاجات فى مجلس العوام واللوردات ضد وعد بلفور ويرجع الفضل الاكبر فى افهام الشعب مخاطر وعد بلفور الى الجرائد الانكليزية «كالمورننج بوست» وصحف اللورد نورثكلف التى نزلت الى الميدان بعد زيارة صاحبها الاخيرة ديار الشرق الاسلامى وخصوصاً فلسطين فشاهد **من الشعور الثائر عند الاسلامية بسبب سياسة بلفور مادفعه الى اسداء النصح والمشورة لامته بالتروى واجتناب مجاراة الصهيونيين على دعاويهم** الفارغة وآمالهم الاشعبية مما احدث ذلك التطور الخطير فى الجزر البريطانية

أزاح الوفد الفلسطينى كثيرا من الاوهام والمخاوف من اذهان بعض الساسة الانكليز الذين كانوا يحبذون احلال عنصر غريب فى فلسطين منعاً لنشوء حركة الجامعة الاسلامية الموهومة واستمال اليه عدداً كبيرا من اللوردات الذين كانوا قبلا يعطفون على اليهود وهذا النجاح يظهر لنا معاشر العراقيين فائدة البربوغاندا السياسية فى ديار الغرب لاسيما فى انكلترة التى فيها عدد كبير من المنصفين الذين ينظرون الى المسائل بعقولهم لاباهوائهم وعندنا ان انصاف فلسطين يعده المسلمون اجمعون برهانا اكيدا على رغبة انكلترة فى موالاة العالم الاسلامى وايفاء وعود العرب التى قطعتها لهم اثناء الحرب، وغير خاف ان العهد العادل المقطوع للعرب باستقلالهم فى بلادهم هو اهم وامتن فى نظر الشرع والقانون والعقل والسياسة الرشيدة من الوعد الجائر لليهود الغرباء الشيوعيين بامتلاك فلسطين وطرد ٨٠٠

الف من سكانها الاقدمين الذين استقطنوها منذ مئات السنين وعجنت كل ذرة من ترابها بدماء ابائهم وأجدادهم. ومتى تسنى لانكلترة تلافى مثل هذه الخطيئات السياسية استطاعت ان تعيش على صفاء ووصفاء وولاء مع الشرق بدون ان تزعجها حوادث الايام وتقلقها قوارع الدهور

فى مجلس النواب الفرنسوى

أمور الشرق الادنى - السياسة فى سوريا

تابع خطاب مسيو شابدولين

مقرر لجنة المالية

أجل يجب أن يصبح جيشنا فى سوريا جيشا سوريا وان تدفع سوريا كل نفقاته.

ودعونى أقول لكم الان ان حفظ الامن والنظام فى داخلية تلك البلاد لا يتم باكثار عدد الجيوش بل بالسير على خطة سياسية حكيمة، على تلك الخطة التى وصفها أحد كبار خطبائنا بانها علم تحسين حالة الشعوب

انى لا أريد ان افتح باب المناقشة فى هذا الموضوع. ولكن بيدى الان وثائق ومستندات لا تحملنى على الاعتقاد بأن الحالة الفكرية فى سوريا حسنة. ان الجنرال غورو جدير بكل مدح وثناء ولقد اكسبته صفاته الممتازة وخلقه الشريف وماضيه المجيد احترام كل انسان فى الشرق. ولكن كل الذين يحيطون به لم يفهموا كما فهم هو الواجب الذى يجب على فرنسا ان تقوم به فى سوريا والوثائق والمستندات التى بيده - وبينها بعض الرسائل الخصوصية - تنبىء مع الاسف بأن السياسة المتبعة هناك ليست بالسياسة الرشيدة والذين ارسلوا الى بهذه الرسائل ليسوا من الاشخاص الذين تحوم حولهم الشكوك والظنون بل هم من الذين عرفوا باخلاصهم لفرنسا وبصداقتهم للجنرال غورو

لقد كلمتكم عما وقع فى دمشق عند زيارة مستر كراين وقلت لكم ان هذه الزيارة لم تكن السبب الاساسى فى تلك الحوادث

اسمعوا ماذا يقول شفيق الحلبى مدير المعارف فى لبنان الكبير وهو درزى صاحب مقام كبير فى قومه

ان تهيج الافكار فى دمشق يرجع سببه الى نشر قانون الانتخاب الذى يجده القسم الاكبر من الشعب مخالفا للمبادىء الحرية»

والامير فؤاد أرسلان المتحدر من اكبر سلالة درزية فى لبنان، والذى كان أجداده حكاما فى الجبل، وهو الان من أنصار الجنرال غورو وقد انتخب أخيرا عضوا فى المجلس التمثيلى بصفته مرشح الحكومة كتب بتاريخ ٢٠ مايو ما يأتى:

«ان الداء كل الداء فى أسلوب الادارة ولاسيما فى طريقة اختيار الموظفين فانهم لا يخلصون النصح، لا يحسنون الارشاد»

واليكم ما كتب تاجر من الروم الكاثوليك ومن أصدقاء فرنسا المخلصين وأنصار الجنرال غورو: «كانوا وعدونا بأن سيكون لنا مجلس نيابى مطلق الاستقلال واذا بهم الان يشكلون لنا مجلسا موثق اليدين والرجلين.»

لقد اتصل بكم ولا ريب خبر مقتل أسعد بك مدير الداخلية. ولقد دهشنا لما رأينا الحاكم يتهم بهذه الجناية اناسا كحسن القاضى وصلاح بيهم، ظنا منه بأنه يخدم العدالة والحق: فقد اطلق رجال البوليس على بيتى هذين المتهمين فطرقوهما قبيل الفجر ودخلوا والمسدسات فى ايديهم الى مخادع الحريم فأخرجوا المتهمين بعدان كبلوهما بالحديد وساقوهما الى سجن رأس بيروت.»

وماذا تقولون عن تقطيع أوصال سوريا بتجزئتها الى أربع دول خلافا لارادة أهاليها. يجب ان نزال هذا الغبن وان نعيد الى هذه البلاد وحدتها على ان يبقى للبنان حكومة خاصة.

واى مستقبل سياسى تضمر لسوريا؟ نريد ان نجعلها جمهورية ملفية. ام اننا نفضل نحويلها الى امارة يستوى على عرشها فى بيروت أو فى دمشق أمير مسلم من اصدقاء فرنسا؟

ليس من شأنى البحث فى هذا الموضوع الان وجل ما اريد ان نراه فى اقرب وقت هو ان نرى السور يين احرارا ومتمتعين باستقلال ادارى واسع

اتعلمون ان نار الثورة تتقد الان فى كل مكان، وان الجمهوريات الاسلامية التى أسسها البلشفيك فى روسيا قد سرى فيها روح التمرد والعصيان، وان الترك والتتار فى هياج شديد حتى فى قلب روسيا فى مدينة كازان؟ اتعلمون ان مغوليا الاسلامية قد أعلنت انفصالها عن الصين وان كل تلك الشعوب الاسلامية التى تجمع بينها رابطة روحية تهتز اعصابها بشعور واحد وهى تطيع الان ارادة رجل كنا نظنه حتى امس من اصدقاء البلشفيك وانصارهم فاذا به أشد خصومهم والد اعدائهم. وهذا الرجل هو انور باشا؟

قد تقولون انى خرجت عن موضوعى ولكنى اعتقد ان كل ما يجرى فى بلاد الشرق يكون ذا علاقة بما لنا من المصالح والسياسة فى سوريا. ويجب على القائمين بامور سياستنا الخارجية ان يتعظوا بالحوادث الواقعة الان ويستفيدوا من تعاليمها ويستخرجوا منها ما ينشطهم على الرجوع الى سياستنا التمهيدية فى المشرق مع المحافظة على اتفاقاتنا مع حلفائنا على شرط ان لا تكون هذه المحافظة على ود الحلفاء ما نعة ايانا من السير الى الامام طبقا لتقاليد تاريخنا مستفيدين من شعورنا الخاص — (تصفيق)

الاستقلال

أخبار خارجية

ما اتلفه اليونانيون

الفت مديرية المهاجرين العامة فى الاستانة لجنة للتحقيق عن الاضرار التى لحقت بسكان البلاد التركية التى يحتلها الجيش اليونانى. وقد بلغت قيمة ما ثبت للجنة وقوعه من الخسارة حتى اليوم ٥٠٠ مليون ليرة. وهى تصرح بانه لا يمكنها القيام بعملها كما يجب ما دام الاحتلال اليونانى ناشرا اعلامه فى تلك الربوع

مراكش واسبانيا

مدريد — أشار زعماء البرلمان أثناء المناقشة فى المجلس الى أهمية مراكش الحيوية بالنسبة الى اسبانيا واستحالة التفكير فى تركها وهم متفقون على القول بانتظار الفرصة المناسبة للمخابرة مع بريطانيا العظمى وفرنسا فى المسألة الخاصة بحالة طنجه

سقوط قيمة المرك

لندره — بلغت قيمة المارك الالمانية ١٩٤٥ عن كل جنيه انجليزى. وهى قيمة لم تصل اليها من قبل. ويوجد من يبيعون الماركات ولكن لا يوجد من يشتريها وذلك ناشىء من الحالة فى المانيا.

بين ايطاليا واليونان

روما — لا تزال الصحف تبدى الاهتمام بمباحثات السنيور شكانزر فى لندن وترى جريدة ايديا ناسيونالى ان فكرة اعادة ايطاليا لجزر الدوديكانس لليونان مستحيلة وتصر جريدة كوريرى ديتاليا على ضرورة بقاء علية صهيون تحت وصاية ايطاليا وتذكر جريدة لترجو للقراء وعود اللود ملنر الخاصة بجوبالندا

نقابة دولية للاسلكى

لندن — تأسست نقابة دولية للمشتغلين بالتلغراف اللاسلكى وقد عقدت اجتماعا فى بروكسل حضره مندوبون من بلجيكا والدانمرك وبريطانيا العظمى واليونان وهولندا وايطاليا والسويد وقد اصدر المجتمعون قرارات منها ان تمثل النقابة فى الاتفاق للاسلكى الدولى لتجديد نظام العمال اللاسلكيين الدولى والمطالبة بالغاء العمل المخفف ومعرفة العمال اللاسلكيين باللغتين الانكليزية والفرنسية

الجمهورية فى المانيا

برلين — وافق مجلس الامبراطورية بـ ٤٨ صوتا ضد ١٨ فقضى «بحماية الجمهورية»

سياسة ايطاليا الشرقيه

ومسألة الانتداب

علق السنيور متسوليني زعيم حزب الفاسيست بشأن مسائل الانتداب فى شرقي البحر المتوسط بمقالة نشرها فى جريدة «بوبولو ديطاليا» قال فيها:

«نحن نفهم لماذا فرنسا تعمد الى المقاومة فى سوريا راضية ببذل مهج رجالها والبدر من مالها. فان فرنسا تريد أن تجعل البحر المتوسط — ما عدا شقة صغيرة — بحرا فرنسويا. فهل يجوز لايطاليا أن تكون شريكة لها فى هذه السياسة؟

نحن أمام أمرين أما ان ينفذ مبدأ الانتداب فيكون عاملا للاضطراب الدائم فى الشرق فلا يرجى مستقبل للتجارة الايطالية فى تلك الانحاء وأما ان تنجح الدول المنتدبة فى اخضاع تلك البلاد فتكون سوريا فرنسوية كالجزائر وتونس ولا نرى لايطاليا من فائدة فى ذلك لان كل نجاح لسياسة فرنسا فى البحر المتوسط يسفر عن خسارة لايطاليا.

«ولكن فلندع المبادىء ولننظر الى المصالح الراهنة اهل من مصلحة ايطاليا ان تتم الموافقة على انتداب فرنسا فى سوريا ولبنان؟ وهل من مصلحتها أن ترى سوريا فرنسوية وفلسطين انجليزية ولو كان ذلك عن طريق الصهيونية. الجواب «لا». فان التصديق على الانتداب سواء انتهى بالهياج والثورة أو بتغلب السلطة العسكرية فى تلك الجهات مضرا فى كلتا الحالتين بمصالح ايطاليا»

وختم زعيم الفاسيست مقاله طالبا من الوزارة عدم الموافقة على الانتدابين الفرنسوى الانكليزى وأعطاء التعليمات اللازمة بهذا الشأن لممثلى ايطاليا فى عصبة الامم.

الاهرام

فى داخلية المانيا

برلين - ان المسعى الذى بذله حزب الطبقة المتوسطة وحزب الوسط والحزب الديموقراطى لجس نبض حزب الشعب الميال لاعادة الملكية ليس من شانه تسهيل تأليف وزارة ائتلاف للدفاع عن الجمهورية ينضم اليه الاشتراكيون المستقلون

وهذا المسعى الذى بذله أعضاء حزب الطبقة المتوسطة منشأه الخوف من افراط الحكومة فى الخطة الراديكالية افراطا قد يؤول الى ابقاء الوزارة كما هي

سياسة غاندى

مزج الدين بالسياسة

المهاتما غاندى فى سجنه . هذا موضوعنا ليس معناه مناقشة عدالة الحكم عليه أو جوره

انه قديس فى اعتقاد الملايين من الشعب الهندى . ولولا انه مزج السياسة بالدين لامست اقواله و كتاباته عادية « لرقيب »

وعلى كل حال فغاندى الان رهن السجون قد خلف حركة عدم « التعاون » نهب الاشاعات الكواذب التى يزعم البعض انها فشلت . على انه مهما يكن من الامر فان علينا ان نؤمن بغاية المبتكر التى اشرأبت لها نفسه فانه اراد لها ان ترتسم طريق الهدوء والسكينة البريئة من شوائب الدم والعنف .

اما الطريقة التى توخاها فهى المقاومة السلبية يتطرف المرء فى تنفيذها حتى يبلغ درجة الموت السلبي والاختيارى . وأمامنا الان كتاب صغير تضمن شرحا دقيقاً صادقا للطريقة التى تنال بها الغاية الاخيرة غاية « عدم التعاون » بالطرق السلمية

صنع « غلاف » الكتاب من القماش المعروف لدى الهنود باسم « الخدار » الذى يصنع فى انوال ومغازل تدار باليد . وعلى « الخدار » بنى المهاتما غاندى سياسته لانهاض بنى وطنه وتخليصهم من رقهم . وهو عبارة عن مقتطفات من خطب غاندى و كتاباته فى السنتين الاخيرتين قد تناولت كل عبارة من عباراتها الكلام عن الواجب المفروض ازاء صنع الغزل لتشغيل الانوال اليدوية فى الهند . كان غرضه ان يحيى صناعة وطنية وباحيائه صناعة النسيج فى البلاد يبعد عن اسواقها المنسوجات الاجنبية

يراد بعدم التعاون ان تكون حركة « تدريب على التضحية » اى حركة يروض فيها القوم نفوسهم على التضحية بان يتغاضى عن زخرف الملابس الاجنبية ورونقها بارتداء الملابس الوطنية مهما كان من خشونة نسجها وبساطة الوانها — حتى ولو كانت بيضاء — فانه اذا اتبع هذا السبيل فسيقضى على التجارة الاجنبية — لاسيما تجارة منشستر القطنية — مع الهند . هذا ولقد اصبحت العبارة الاتية مثلا سائراً فى الهند وهى « لو اصبنا بالاذى جيوب حكامنا لانصتوا لنا »

قال غاندى « لو ان الملايين من الناس ابوا ارتداء الملابس الاجنبية واستعمالها بأى شكل اخر وقنعوا بالاقمشة البسيطة التى يمكننا نسجها فى بلادنا لكان عملهم هذا برهانا على قدرتنا نحن الهنود على التنظيم وعلى نشاطنا وتضامننا وتضحيتنا النفسية ولا ستطعنا الحصول على كل ما نصبوا اليه ان ذلك يكون حجة بالغة على متانة وحدتنا القومية »

ولنا قد ان يهاجم سياسة الاقمشة الوطنية الهندية من الناحية الاقتصادية الا انه يجب ان نعلم ان غاندى يريد انهاض الهند لا ادخال اصلاحات اقتصادية فالامر كما يقول هو : « ان لبسك - يخاطب الرجل الهندى — و امتلاكك شيئاً من المنسوجات الاجنبية انما هو جريمة ضد الهند وضد الانسانية »

وواضح ان غاية غاندى من انتهاج الهند الحديثة نهج الهنود القدماء انما هو خلق مدنية جديدة . فاذا كان « النول » سيفتح امام الهند طريقا تؤدى بها عصر تصبح فيه ذات شخصية تناسبها فليس للاوربيين ان يتدخلوا واذن فلا يمكن ان يقال ان مدنيتنا أثمرت هنا

« النيشن »

اللواء المصرى

الحالة فى الهند

قام الارل ونترتون وكيل وزارة الهند فالقى بمجلس العموم بيانا مستفيضا عن الحالة فى البنجاب فنهض للرد عليه احد اعضاء حزب العمال وهو المستر سيور العضو بالبرلمان قال :

ان خطبة الارل ونترتون لمن أغرب ما القى بمجلس العموم عن المشاكل الهندية وهى باعتبارها عرضا لتلك المشاكل خطبة ناقصة لاتدل على تقدير حقيقى للحالة وان دلت على تفاؤل غريب لاتبرره الحقائق

لم تحتو الخطبة اشارة واحدة الى وجهة نظر الهنود ولا الى نية تحقيق مايعده بعضنا أمانى مشروعة للشعب الهندى واذا كانت خطبة الارل ونترتون تعبر عن موقف وزارة الهند فيكون الرأى على ذلك قد تغير تغييراً عظيما جداً

لقد اهمل الارل ونترتون غاندى وحركة اللاتعاون ظهريا كأنما لاوجود لهما ولم يذكر عنهما الا ان « هناك بضعة طريدين يتحصنون بالغابة » ولقد دعونا ميخائيل كولنز طريداً منذ عام واحد فجاء العام التالى فاذا نحن ندعوه بطلا

ان فى سجون الهند ٢٠٠٠٠ معتقل يضمون طائفة هم أسمى من متوسط اعضاء مجلس العموم خلقا وأعظم تهذيبا وكل جريمتهم انهم هنود لا انهم معادون للانجليز . وقد أثارت حوادث أمرتزار كراهية لممثلى الحكومة الانجليزية لا للشعب الانجليزى واصبحت الحالة أخطر شأنا من ان ينظر اليها بتلك الكيفية

ان سياسة « الدم و الحديد » لا يمكن ان تؤدى الى استتباب السلام فى الهند بعد ان اخفقت فى اعادة الهدوء فى ارلندا والطريقة التى ترمز بها حركة « اللاتعاون » هى تعاون شعبى بريطانيا والهند تعاونا يقوم على مبدأ المساواة

يجب ان يدعى فى الحال الى مؤتمر يجمع بين ممثلى جميع المذاهب السياسية فى الهند وبين الحكومة الانجليزية ، ليستعرض الحالة بحذافيرها وينظر فى تطبيق نظام الحكم الثنائى

يجب تخفيض النفقات العسكرية فى الهند ومنح تلك البلاد نظام هوم رول الممتلكات المستقلة فى أقرب وقت ؟

النظام

اتحاد ممالك الشرق

نقلت صحيفة الطان عن احدى جرائد خربوط خبر مفاده ان حكومات اسيا الصغرى وايران وافغانستان وازربيجان ودغستان وبخارى و كيفا وتركستان قد عزمت على عقد معاهدة اتحاد بينها وعلقت على ذلك الخبر بقولها ان تلك المعاهدة تؤلف اتحاداً من عشرين مليون نفس على العالم ان يحسب حسابها

وقد عجبنا لصحيفة مثل صحيفة الطان تقدر عدد سكان هذه الدول الثمان بعشرين مليون مع ان اكثر تلامذة المدارس يعرف ان عدد السكان الحقيقى هو ضعف العدد الذى قدرته الطان . لانه يوجد على اقل تعديل ١٢ مليونا فى ايران و ٧ فى تركيا و ٦ فى افغانستان و ٣ فى ازربيجان ومثلها فى داغستان و ٤ فى بخارى و ٢ فى كيفا و ٣ فى التركستان

على انه مهما قيل من ميل او عطف احدى امم اوربا على دول الشرق فانها دائما تحط من قدرها وتفت فى ساعدها وتحاول فى التقليل من أهميتها .

تهريب السلاح الى فرنسا
أمؤامرة شيوعية ؟

بعث مكاتب المورننج بوست الخصوصى فى باريس التلغراف الاتى الى جريدته :

تدل الانباء الواردة من ليل على ان البوليس الفرنسى اهتدى الى انه منذ زمن مضى تهرب رسالات السلاح من ألمانيا الى شمال فرنسا عن طريق بلجيكا وقد اكتشف البوليس بجوار ليل مستودعا يحتوى كميات عظيمة من البنادق و المسدسات والذخيرة الالمانية على امل نقلها الى باريس كما يظهر . وهذه الرسالات الواردة من تورناى فيما يبدو ، مودعة فى صناديق مكتوب عليها « قطع آلات ميكانيكية » وقد نقل فى خلال بضعة الشهور الماضية من المستودع السرى عدد كبير من هذه الصناديق البالغة زنتها نحو عشرين طناً » وكان نقلها الى باريس بالسكة الحديدية ومن محطتين متراميتين على مقربة من ليل

وقد كان كثير من هذه الرسالات يرسل الى عنوان بباريس اهتدى فيه البوليس حديثاً الى كمية كبيرة من السلاح والظاهر ان هذا التهريب كان يجرى على يد مصادر حسنة التنظيم والظنون ان جانباً كبيراً من هذه الالة نقلت من باريس الى محل لم يعلم أمره بعد

الفاكهة فى الصيف

يعطش الانسان فى يوم شديد الحر فيشرب كأساً بعد أخرى من الماء ولا يروى عطشه بل يطلب المزيد . وهذا مايضر بكثير من الامزجة لذلك يحسن بالعطشان فى مثل هذه الحال ان يكثر من اكل الفاكهة لان عصارها سليم من كل انواع المكروبات فضلا عما فيه من الاملاح والحوامض المفيدة للصحة . ولو بذل العلماء جهدهم لصنع شراب يطفىء العطش وقت الحر ويبرد الجسم وينعشه لما وجدوا افضل من هذه العصار

والماء كثير فى كل انواع الفاكهة ففى البطيخ ٩٥ فى المئة منه وفى العنب ٨٠ فى المئة وفى البرتقال ٨٦ فى المئة وفى الليمون الحلو ٥٠ فى المئة وفى الخوخ ٨٨ فى المئة وفى التفاح ٨٢ فى المئة وفى الكمثرى ٨٤ فى المئة لذلك نرى ان الذين يكثرون من اكلها يقلون من شرب الماء

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * بحرر الرئيس -

برج السرطان ٢٨

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٧	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٥	٨	٣٧
الاحد	٢٨	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٧	٨	٣٧
الاثنين	٢٩	٩	١٥	١٠	٥١	٥	٢٨	٨	٣٨
الثلاثاء	٣٠	٩	١٦	١٠	٥١	٥	٢٩	٨	٣٩

العدد ٦٠٥ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى الهمام المقدام قائد مفرزة المدينة المنورة قائد كتيبة (ميرالاى) السيد ابراهيم الراوى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة مدير مطبعة الطوابع العربية الهاشمية الشيخ محمد على عبده

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة رئيس مركز البلدية الثانية بالعاصمة الشيخ عبد الله مشاط

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد على عبده الكاتب الثانى بديوان المحاسبات العمومية

ووجه شعار الاستقلال الى صاحب النباهة مدير شرطة العقبة الشيخ أحمد نجيب

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره م ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره م ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

حول القضية العربية

المسألة الفلسطينية

جاءتنا الرسالة الآتية من احد قرائنا الكرام لم نربد امن نشرها اجابة لطلبه وهي :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

أرجو كم نشر رسالتى التالية خدمة للحقيقة التى أعتقد انكم من انصارها ، وقد حدا بى الى كتابتها ما رأيته فى صحف البريد الاخير عن قضيتنا العربية من الخوض بشأنها فصممت على الكتابة بهذا الشان سيما بعد ما اطلعت على ما جاء فى أعداد « المقطم » الاخيرة وبالخاصة ما رأيته فى عدده (١٠١٣٩) تحت عنوان (شؤن فلسطين — الاسئلة فى مجلس النواب البريطانى) وأنا انقله حرفيا ثم آتى بملاحظاتى عليه وهذا ما جاء فيه :

« لندن الثلاثاء ١١ يوليو :

سأل المستر أورمسبي جور الوزارة عن العهود التى قطعت لعرب فلسطين سنة ١٩١٥ وقال : وهل جاء فى اتفاق سيكس — بيكو أن فلسطين الواقعة غربى نهر الشريعة (الاردن) تكون حكومة دولية قائمة بنفسها ومنفصلة عما سواها ما عدا مدينة حيفا ؟. وهل سبق تصريح بلفور عهود قطعتها الحكومة البريطانية عن مصير فلسطين ؟

فاجاب المستر تشرشل وقال : لم نقطع عهودا ما لعرب فلسطين سنة ١٩١٥ ولكن الحكومة أعطت عهداً لشريف مكة بانها تعترف باستقلال العرب ضمن حدود معينة استثنى منها مدينتا مرسين والاسكندرونة وأجزاء من سورية واقعة غربى دمشق وحماه وحلب ونص عهدها هذا أيضاً على انه لا يطبق الا على الولايات التى لبريطانيا حرية التصرف فيها من غير ان تلحق ضرراً بحلفائها . وترى الحكومة البريطانية أن فلسطين خارجة عن نطاق العهد المذكور . وان أول من اقترح ان فلسطين داخلة ضمن البلدان التى اعترف باستقلال العرب فيها هو الامير فيصل وكان ذلك بعد ما ختمت المفاوضات الخاصة بهذه المسألة بخمس سنوات ، وقد سلم الامير فيصل حينئذ بأن الحكومة البريطانية كانت تنوى فى عهدها المذكور استثناء فلسطين من منطوق العهد م

مكاتبكم بلندن) انتهى

ان ما اعترفت واقررت وصرحت به يا حضرة الوزير بقولك (كما مر بعاليه) : « ولكن الحكومة (البريطانية) أعطت عهداً لشريف مكة باستقلال العرب ضمن حدود معينة استثنى منها مدينتا مرسين والاسكندرونة وأجزاء من سورية واقعة غربى دمشق وحماه وحلب ونص عهدها هذا ايضا على أنه لا يطبق الا على الولايات التى لبريطانيا حرية التصرف فيها » — صريح واضح لا يحتمل التأويل أو التعليل أو كل ما فى معنى ذلك ! فاتق الله فى شرفك وناموسك ! وان لم تر ذلك فى نفسك فاتق الله فى اقوامك وفى عنصرك . أهل وراء هذا وحشية ؟ أم هل وراء هذه همجية ؟ ألست تعلم أن قوام العالم البشرى وصيانة كافة أعماله ومعاملاته أساسها شرف القول ؟! فان اعترافك هذا لا يؤثر عليه ما نرويه عن فيصل وننقله عنه . فانا نسألك ونسأل أدنى قاض فى أبسط محكمة من محاكم العالم المدنى : أهل بعد اقرارك هذا الصريح واعترافك يؤثر عليه ما ترويه عن فيصل ؟ فتدبر وليتدبر معك ... فان هذه قضية صريحة واضحة لا يمكن أن يخدع بها حتى اصغر تلامذة المدارس فضلا عن اعضاء البرلمان البريطانى !! اللهم الا ان كان امر بيت بينكما بليل !. ولكننا نجل نجابة وشهامة الشعب البريطانى عموما فضلا عن ألبابه وهم هيئة حكومتها وبرلمانها عن مثل ذلك ! هذا الذى نعتقده يا فخامة الوزير لنسلم لك جدلا بكل ما اتيت به من الاستثناءآت والتأويلات عن الحدود مما لم يقره العرب ولم يعترفوا به ولا يعرفون الا ما فى ايديهم من عهود واعترافات بريطانيا الرسمية القاضية بكل صراحة باستقلالهم التام فى الجزيرة ضمن حدودها الطبيعية المعلومة . فهب يا حضرة الوزير ان تقول ما قلته بأن بعض اجزاء سورية الواقعة غربي دمشق وحماه وحلب استثنيت من العهد — فاين هى دمشق وحماه وحمص وحلب ؟! أجبنا يا رعاك الله !. لاننا لم نجدك تعللت عنها بفيصل . تأمل فى هذا يا فخامة الوزير وليتأمل من كان على شاكلتك فى هذه الفاضحة الواضحة التى اشرقت اشعتها على ازالة غيوم التأويلات والتعللات بفيصل عما تريده بفلسطين !. اذ لاجرم ان ذلك يدعنا فى حيرة من مغبة هذه السياسة التى ستجرم بها شعبك النبيل بتجريده عن صفة الوفاء بالقول وشهامة ايفاء العهد — النقيصة التى يأباها البرابرة والهمج فاتق الله يا فخامة الوزير فى شعبك مما ستجره عليه من سوء السمعة وفقدان الثقة التى ليس وراءها نقيصة !. هذا على مذهبنا وحسياتنا التى تحاشاها المستر اسكويث والمستر لويد جورج عما أتيناه عنهما غير مرة نقلا عن تاريخ الحرب للدكتور غوستاف لوبون فان

رنة صدى عارهذه القضية ستتضاعف ضجتها فى العالم!. دعنا يافخامة الوزير من مواد العهد والعهود ألستم صرحتم بأنكم تريدون وقاية الحرية من اعتداء الهمجية عليها وصيانة الحق من نصرة القوة عليه؟ فهل وراء ماهو حاصل في عموم شمال سورية وتمليك فلسطين للصهيونية اعتداء الهمجية على الحرية ونصرة للقوة على الحق؟ أجبنا أهل فيصل سلم لكم بهذا أيضاً؟ اتقوا الله؟ أجبنى يا صاحب الكمالات! المخرج من الكليات! وقائد السياسات! وامير المستعمرات! أتجد لهذا أيضا مايحتمل التأويل أو التعديل؟ وعلى كل حال فالاجدر بكم أن تغتصبوا ما تريدون اغتصابه وتستعمروا ما تريدون استعماره فانه ليس هناك من مانع او حائل يوجب أن ترتكبوا مافى ثلمة الشرف بخلف قوانينه واصوله بمثل تعللاتكم بفيصل وما تقوله رئيس الوزراء البريطانى لرئيس الوفد العربى الفلسطينى!

وعدا ما فى كل هذا فان ارغامكم للعرب باعطائكم فلسطينهم التى ورثوها القرون العديدة عن آبائهم وأجدادهم للصهيونية الملفقة من سواقط أوربا — لطيمة لا يمكنهم هضمها والصبر عليها مهما كانت الاهوال وتجسمت موانع تلك الاقوال!، نقيصة دنيئة لا يعلم العرب وجه ابتلائكم لهم بها، ولا داعية تستلزم تقصدكم لهم بنقيصتها! فان العرب يجدونكم مجدين فى تمليك الصهيونية أراضى فلسطينهم المقدسة وهم أشد الناس عداوة لهم بنص قرآنهم!. هذا من جهة، ومن الاخرى تشدون أزر الوهابية الملومة درجة انتقاصهم لسيد الرسل وأول خلق الله حتى أسعفتموهم باغتصاب حقوق احد امراء العرب، وناشتها اباحتكم ما هو واقع فى شمال سوريتنا، وليس وراء هذا متحمل للحياة والبقاء فى عالمها، دون أن نجد سببا ماديا لنكبتهم الا انهم كانوا يقاتلون العدو المشترك عند ما كانت لندن تطفئ سرجها حذراً من مفرقعات الزبلينات الالمانية، وتتساقط قنابل مدافع كروب البرلينية على شوارع باريس، وامثال ذلك من المواقف الرهيبة — وصهيونية المتشرشل وبلفور فى سبتهم وبلشفيتهم، ووهابيتكم يتربصون بكم وبمن شاركم من العرب الدوائر!. فائتوا بغيرهذا ان كنتم صادقين!

ولا تشكوا أن العرب سيحافظون على ما نالوه من الشرف فى هذه المواقف الى آخر ساعة يقضى عليهم فيها! فان العربى لا يعتبر اعظم ذلة من خنوعه وخضوعه للصهيونية علاوة على قدومهم عليه ليسترقوا شخصه ويتملكوا بلاده! فتأملوا: اهل هذه حالة تبقى للحياة قيمة؟! ان فى هذا البلاغا لقوم يفقهون!. ولا شك ان الشجر والحجر (لا البشر) البريطانى يعذر العرب ويجعل لهم وجها للذب امام هذه الثلمة متكلين على الصدق والحق وكل ما وعدت القدرة بنصرته! م؟

احد قرائكم
بالعاصمة

[القبلة]:

ان قارئنا الكريم لم يترك بمقاله هذا قولا لقائل، او سؤالا لسائل، ولا سيما بخاتمة عبارته وهى قوله: «متكلين على الصدق والحق وكل ما وعدت القدرة بنصرته» الا قولنا الذى هو فى معنى ما اتى به وهو قول الشاعر:

ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الاذلان عير الحي والوتد

فاناوابيكم يافخامة بلفور وتشرشل تأبى هممنا رباطكم بلممنا امام الصهيونية!. لا بل امام من هو فوقهم!. «وربك يخلق ما يشاء ويختار» م؟

الانتدابات

وردت والجريدة ماثلة للطبع برقية تنبىء ان جمعية الامم قررت الانتداب على سوريا وفلسطين

[القبلة]

ثبت من هذا ان جمعية الامم ليس لها وظيفة الا انها مسجلة م؟

الشَقر والبُقر

بقدر ما نرى اجتناب ما تستدعيه مناقشات الوصيفات المبجلات المصرية بأى صورة أوشكل — نجد الضرورة ترغمنا على الخروج عن تلك الخطة النزيهة الكريمة!

وعليه فمن هذا المعنى ما رأيناه فى العمود الرابع من الصفحة الثالثة بعدد (١٣٧٩٤) من اهرامنا مظهر احترامنا تحت عنوان (حول الحجر على حجاج مصر فى محجر جزيرة أبى سعد) نلخص منه ما يأتى وهو قوله: «ان كان ولابد من الحجر على الحجاج المصريين الكرام فى جزيرة ابى سعد محجر الحجاز فليكن فى الطور وهو المحجر المصرى امام وارد الجنوب» — الامر الذى نترك ما فيه من الغرابة الى كل من يقف على هذا البحث والتكليف!.

فان تلك الغرابة تجلي بكل ما فيها اذا تأملنا ان محجر جزيرة ابى سعد من جملة وظائفه ايضا الحجر عند الاقتضاء على كل وفود الشمال مع وجود محجر الطور وحكومته تحت السلطة التركية. فكيف بنا والحالة هذه؟!

أضف على هذا يا استاذنا ما فى بطلان دعوى الاحتجاج بأن الحجاز يحجر على حجاج مصر وصحة القطر على ما يرام وهو حجر كم على الحجاج الكرام المذكورين عند عودتهم من الحجاز بعد الحج عشرات الايام وصحة الحج العمومية على ما يرام!

فليتأمل الاستاذ ما فى هذا اولا!. الى ان قال: «على ان تصرف حكومة الحجاز ادهش الجميع ولو أن هناك وباء او شبه وباء او اصابة من الاصابات المشتبه بها لكان مجلس الصحة امر بهم الى محجر الطور» الى ان قال: «ولكن ربما كانت لمولانا ملك الحجاز ورجال حكومته حكمة لا تدركها العقول فى الديار المصرية ودوائر الصحة» الى ان قال؟ «ولا شك ان حجز جميع حجاج مصر ٢٤ ساعة يكلفهم نفقات كبيرة لم يكونوا يتوقعونها ولا بأس بذلك فمن الجيب الى الجيب» انتهى

قاتل الله الجهل سيما متى كان مركبا من الغرض فان الحكمة التى اشار اليها الاستاذ بان لا تدركها العقول المصرية ودوائرها الصحية — هى جهل مخبركم او تجاهله بان الباخرة «قنا» التى وردت الى ثغر جدة تقول شهادتها الصحية المعطاة من مرجعها الصحى من السويس بانه وقع فى السويس فى تاريخ ٨ و٩ يوليو الموافق اوائل ذى القعدة اصابات وبائية طاعونية

فتأملوا يا أفاضل ما تروونه وتنقلونه وطبقوه على تلك الشهادة ليكون لكم مزدجرآ عن هذه السفاسف والالفالف!. فان لكم بمرسح «ام كلثوم» و«صيد الحمام» شاغلا عن ملك الحجاز وحكومته!.

بل تأمل يا شيخنا ما نقلته فى العمود الذى يلى عامود بحثنا من اهرامك جنبا لجنب تحت عنوان «حوادث البوليس»! هدانا الله واياكم الى سبل الرشاد

أما محنته بقوله «من الجيب الى الجيب» فلا نقول له الان «وكلا يرى الناس بعين طبعه»

ومن غرائب الصدف اننا فى خلال بحثنا هذا اتصلت بنا البرقية الاتية وهى:

«دولة رئيس الوزراء وادى النيل باسكندريه نحن ركاب الدرجة الاولى بالباخرة محمودية ١٦ يوليه الغير موجود بها غير الثالثة ولا تصلح بغيرها — قاسينا الصعاب لا يجادنا بسطح الباخرة نعانى قيض الشمس والتهاب فازانات الوابور لاخزف لامراحيض. قاست نساؤنا نامعنا ضيرآ. نحتج بشدة. حافظوا حقوقنا م؟ جلال بك بالمنيا. الجيار بك، الشرقاوي بك بالبحيرة مصطفى الهلاوى بك بالغربية. الشقنقيرى بك بالمنوفيه»

تأملوا يا رعاكم فى هذه البرقية وكل ما ذكرلتدركوا ابن هى الحكمة التى لا تدركها العقول؟ أهى سكوتكم من مثل مآل هذه البرقية وما شاكلها؟ ام ما تزعمونه وتتقولونه عن الحجاز وملكه وحكومته؟!

حوادث محلية

الاحتفال

بغسيل بيت الله الحرام

فى صبيحة هذا اليوم جرى احتفال شائق بغسيل بيت الله الحرام وذلك انه قبيل الاشراق افتتحت الكعبة المطهرة واعد لها ما يلزم من انواع الطيب وماء زمزم لغسلها وتطييبها وقد حضر بها سدنتها ورئيسهم صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام رئيس مجلس الشيوخ الموقر الشيخ عبدالقادر الشيبي. وفى ذلك الحين قام الموكب الملوكي الفخيم من القصر العالى يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية وبمعيته صاحب السمو الامير «زيد» المعظم فسار الموكب الملوكى الفخيم تعلوه الهيبة والوقار حتى وصل الى المدرسة الهاشمية الملوكية المطلة على المسجد الحرام فشرف جلالته بمعيته الى المدرسة للاستراحة بها وقد حضر بها اذ ذاك الوفد الفلسطينى المحترم. وبعد الاستراحة بقليل قام جلالته يحف به صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم ورجال الوفد الفلسطينى وبعض الخاصة سيما البيت الحرام وأمامه خدمة المسجد الخصوصيون فسار حتى وصل الى باب الكعبة الشريفة وقد كان مفتوحاً فاستقبل جلالته فاتح بيت الله الحرام وسدنته فصعد جلالته ومن معه الى داخل الكعبة فابتدأوا جميعاً بالصلاة الى جهاتها الاربع وعقب الانتهاء منها شرع جلالته وكل من معه فى داخل الكعبة وسدنتها بغسيلها بماء زمزم وروائح الطيب يفوح شذاها فيعطر الارجاء وبعد الانتهاء من الغسيل وقف الجميع تجاه الموقف الشريف الذى كان يقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم للدعاء، وتقدم فاتح بيت الله الحرام وتلا دعاء بليغاً عاماً امن عليه الحاضرون وقد كانوا فى غاية الخشوع والخضوع. وبعد الانتهاء من الدعاء نزل جلالة المنقذ ومعيته من الكعبة مشيعاً بمثل ما استقبل به من المراسم وشرف الى المدرسة فاستراح بها قليلا. وعقب ذلك قام الموكب الملوكي فعاد الى القصر العالى وبذلك انتهت هذه الحفلة المباركة اعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة وامته المجيدة والامة الاسلامية بالسعاد والهناء والرخاء والصفاء آمين م؟

حفلة شائقة

بشكنة جرول العسكرية

لتكريم الوفد الفلسطيني

فى مساء يوم السبت الماضى أقيمت حفلة شائقة بشكنة « جرول » العسكرية لتكريم الوفد الفلسطيني المحترم حضرها صاحب الجلالة الهاشمية وصاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبقية اعضاء الاسرة الملوكية وحضرها رجال الوفد الفلسطيني المحترم وهيأتا الوزارة ومجلس الشيوخ ورؤساء الدوائر والاشراف واعيان البلاد ووجهاؤها ونخبة من اعيان الوافدين وأدبائهم والبعض من ذوى الحيثية والاعتبار .

وتفصيل ذلك انه ابتداء من الساعة التاسعة من يوم السبت الماضي شرع المدعوون بالحضور الى محل الحفلة وكان اذ ذاك كل من فرقتى المدينة ومكة العسكريتين بعد فعتيهما على استعداد تام مصطفين صفين على جانبي الطريق قرب الشكنة العسكرية . وفى نحو الساعة الحادية عشرة شرف الموكب الملوكي الفخيم يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية ويحف بجلالته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبقية اعضاء الاسرة الملوكية ومن خلفهم الاشراف والكل على خيول عربية مطهمة ولما قرب الموكب من الشكنة أخذ الجند السلام الملوكي وصدحت الموسيقى بالتحية الملوكية وقد خرج فى ذلك الحين هيأة الوزارة وبقية المدعوين لاستقبال جلالة المنقذ . وعند ما وصل جلالته الى الشكنة وقف بمعيته وسائر المدعوين على بعد منها بجانب الميدان الواسع أمامها . وفى ذلك الحين اجرى استعراض الجيش العربى الهاشمى امام جلالة المنقذ فمرضت الفرقة المكية اولا ثم الفرقة المدنية يتقدم كلا منهما الموسيقى صادحة بادوارها العربية الحماسية وألحانها الشجية فسار الجند من الجنوب الى الشمال ثم من الشمال الى الجنوب فرقة بعد فرقة وفصيلة تلو فصيلة وفوجا اثر فوج وكل فرقة بعد فعتيها ورشاشاتها . ولقد كان نظام الجيش على احسن طرز فأخذ بمجامع القلوب وملاء النفوس بهجة وارتياحا وهيبة وجلالا حيث كانت الحركات العسكرية متقنة والشجاعة والحماسة مملوء بهما الجند . وعقب انتهاء الاستعراض شرف جلالة المنقذ ومعيته وسائر المدعوين الى السرادق الممد فى الروضة التي عند باب الشكنة ودخل اذ ذاك وقت المغرب فأذن المؤذن واقام الصلاة وتقدم الامام الخاص بجلالة المنقذ فأم الجميع وأديت الصلاة . وعقب الصلاة صعد جلالة المنقذ ومعيته الى غرفة تناول العشاء ومن خلفه هيأة الوزارة ورجال الوفد وبقية المدعوين وقواد الجيش وأمراؤه وضباطه . وقد كانت الموائد الموضوعة فى الغرفة المختصة بها على نظام حسن حيث جلس صاحب الجلالة الهاشمية ورجال الوفد الفلسطيني وبعض الخاصة فى المائدة الموضوعة بالجناح الايمن وجلس صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبعض أركان الدولة فى المائدة الموضوعة بالجناح الايسر وجلس بقية المدعوين فى الموائد الموضوعة فى الوسط وعلى رأس كل واحدة أحد أعضاء الاسرة الملوكية فتناول الجميع الطعام وقد كانت الموسيقى فى خلال ذلك تصدح بالحانها العربية الشجية . وعقب تناول الطعام صعد جلالة المنقذ والوفد الفلسطيني وبقية المدعوين الى الموضع المعد فوق سطح الشكنة وبقى جلالة المنقذ يلاطف المدعوين بما فطر عليه من الاخلاق النبوية وجعل يتجاذب وايام الاحاديث الحسان . وفى خلال ذلك أديرت على الجميع القهوة العربية والشاى وظلت الموسيقى تشنف الاسماع . ولما دخل وقت العشاء أذن المؤذن واقام الصلاة وتقدم الامام فأم الجميع وبعد أداء الصلاة أخذ الجند بالالعاب الرياضية واطلاق السهام النارية التى تشق عنان السماء وتفننوا فى انواع الالعاب التى تدل على الفروسية وفى كل ذلك كانت الموسيقى تطرب الاسماع بأدوارها العربية المختلفة وفى ذلك الحين نهض الاستاذ الفضال الكاتب الاديب المعروف السيد محمود على منصور فاستأذن من جلالة المنقذ وألقى ابياتا ارتجلها حين الاستعراض متأثرا من رؤية الجيش فكان لها وقع حسن وهذه هى الابيات :

راية للمجد والمجد لها
يحتويها بطل عن بطل
دونها أعناقنا خاضعة
وهى أسمى من طموح الامل
فاذا ما رفرفت نحو العلا
نهضت صوب (الحسين بن علي)

وعلى اثره تقدم حضرة الاديب الفاضل السيد عز الدين الصيدوانى صاحب (العرفان) فاستأذن والقى ابياتا ارتجلها فى الحين متأثرا مما انشده الشاعر الذى سبقه فكان لها اثر حسن فى النفوس وهذه هى الابيات :

ارض الجزيرة قاصيها ودانيها
اصبحت انت حماها يا ابن حاميها
يا منقذ العرب والايام شاهدة
سرت بأعمالك الدنيا ومن فيها
نشرت الوية للعرب ظافرة
شلت يد فى بلاد الغرب تطويها
سوداء بيضاء خضراء بأحمرها
حيوا (الحسين) وحيوا من يحييها

وفى نحو الساعة الرابعة آب صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته بموكبه الفخيم الى القصر العالى فشيع بمثل ما استقبل به وعلى أثره ارفض جميع المدعوين وبذلك انتهت الحفلة فكانت آية فى بابها حفلة حافلة وليلة زاهرة فى ظل صاحب الجلالة الجلالة الهاشمية أيده الله ؟

الاحتفال برسم افتتاح

ثنية (الحجون)

قبل ان نذكر وصف الاحتفال يجدر بنا أن نأتى بمقدمة مختصرة عن هذه الثنية : كانت ثنية (كداء) المعروفة اليوم بالحجون عبارة عن ممر وعر فى جبل مرتفع يصل اعلا مكة بأسفلها لا يسلكه السائرون الا بمشقة وجهد جهيد ولا يمكن للمحامل والهوادج والسيارات ان تسير فيه وقد مرت عليه الدهور والعصور وهو بتلك الحال الى ان وفق الله الحكومة أيدها الله فى هذين العامين الى خرق الجبل وتمهيد طريقه فأصبحت ثنية الحجون عبارة عن شارع جميل ممهد فى وسط الجبل تسير فيه المحامل والهوادج والسيارات على اختلافها بسهولة تامة وقد بنى على احدى حافتى الجبل بهذه الطريق جدار يفصل الطريق الجديدة عن بقية الطريق القديمة ويقى المارة فى القديمة من الوقوع فى الجديدة بحيث اصبحت المحامل والهوادج والسيارات تسير فى الطريق الجديدة والمشاة والركبان على الخيل وغيرها والجمال الغير المحملة تسير فى الطريق القديمة . وفى ذلك من التيسير والتسهيل الكبير ما لا يخفى بحيث ان نصف المشقة والاتعاب التى كانت تلحق الناس او اكثر من النصف خففت عنهم بواسطة هذه الطريق ولا سيما زمن الازدحام الشديد فى المواسم وابان صعود الناس الى عرفات وهبوطهم من منى وقت اداء النسك . والمهم هو ان هذه الطريق اوجدت بآلات البلاد البحتة وصناعها وعمالها دون استخدام اي آلة اواى عامل من الخارج وبهذا تحقق المثل القائل : «همم الرجال تقد الجبال» ولما انتهى تمهيد هذا الشارع الجديد واتمامه ازمعت الحكومة على اقامة احتفال برسم افتتاحه ففى نحو الساعة التاسعة من يوم أمس اقامت وكالة النافعة الجليلة سرداقا خاصا على فم الطريق من جهة اعلى مكة ونصبت الكراسى العديدة فى وسط الطريق وقد حضر الى محل الاحتفال فى الساعة المذكورة هيأة الحكومة وعلى رأسها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة كما انه حضر سائر رؤساء الدوائر والطوائف على اختلافها وهيئات البلاد والوجهاء والاعيان والجماهير المختلفة من الحجاج والاهالى بجماهير تعد بالالوف المؤلفة . وفى نحو الساعة الحادية عشرة اقيمت الحفلة حيث وقف الجميع واستقبلوا القبلة وتليت الادعية الخيرية لصاحب الجلالة الهاشمية ورجال دولته وللامة العربية ولكافة المسلمين . وفى الختام ادرت كؤوس المرطبات بين اطلاق العواميد البارودية وبذلك انتهت الحفلة وارفضت الجماهير وكانت السنتها تلهج بالدعاء الخالص لجلالة المنقذ الذى له اليد البيضاء فى ايجاد هذه المآثرة الجليلة الخالدة

المحمل المصرى

فى جدة

تلقينا اليوم برقية من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة تقول فيها :

« وصلت الباخرة « الدقهلية » من السويس وعليها المحمل الشريف وتوابعه ١٦١ شخصا ، و ٢٩١ جنديا ، و ٢٥٥ حاجا »

وتلقينا من مصدر آخر انه اجرى للمحمل وهيئته الرسمية استقبال رسمي فى جدة حسب المعتاد

الحجاج فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة ان الباخرة « أمازون » وصلت من بيروت وعليها ٤٥٢ حاجا

وايضا وصلت الباخرة « قنا » من السويس وعليها ٨٤٣ حاجا منهم ١١ صغار

وايضا وصلت الباخرة « حجاز » من بومباى وعليها ٦٣١ حاجا منهم ١٢ صغار

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة « محمودية » من السويس وعليها ٥٢٥ حاجا منهم ١١ صغار

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة « توسر » من سنغفوره وعليها ٢٧٧ حاجا منهم ٣٦ صغار ؟

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا البيان الآتى من وكيل رئيس هيئة عين زبيدة :

الاسم	جنيه عثمانى	جنيه افرنجى	ريال مجيدى	ربيه هندى
حاجي محمد بيك حسين الشقنقيرى	١			
حاجي بانو بيكم بمعرفة الشيخ اسحاق خان المطوف				٥٣
حاجي صديق بيكم				٥٠
« محمد جان بن غلام محمد افغانى قندهار				٥١
« عبد الحكيم خان بن تاجه محمد خان قندهار		١		
« محمود رحيم بن حاجي عبد المجيد قندهار			٨	
« عبد الودود بن حاجي عبد العزيز قندهار			٤٩	
« محمد اعظم الارحم «			١	
« نور محمد خان بن حاجي عبد الرسول قندهار			٢	
« عبد العلى بن حاج عبد الباقي قندهار	٣			
« جلادخان بن مازولان	١			
« غلوم جان بن عبد الله جان			١٠	
« محمد على بن حاجي بتى خان			٢٧	

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة

فرنسا فى تونس

تأييد سمو باى تونس جريمة
فى نظر المستعمرين الفرنسويين

نشرت صحيفة « الاتحاد » التى تصدر بمدينة تونس الكلمة التالية فى عددها الصادر بتاريخ ٦ يونيو الماضى . فرأينا ان ننقلها للقراء حتى يلموا ببعض الالمام بما يفعله الفرنسويون مع أمة شرقية تجاهد فى سبيل استقلالها وحريتها - قالت :

على أثر المظاهرة التى قام بها الشعب التونسى يوم ٥ ابريل لتأييد سمو أمير تونس الذى رغب فى التنازل عن عرشه لفائدة شعبه ولتأييد حقوق امته المهضومة . قامت بعض الادارات باستنطاق موظفيها الذين أضربوا عن العمل فى ذلك اليوم وكانت هذه الادارات تتوقع من اولئك الموظفين جوابا غير الذى سمعته منهم عند الاستنطاق . أرادت أن يعتذروا لها بمرض أو نحوه من التلفيقات . ولو كانت واهية . وكذبا صراحا . لانها تريد المغالطة التى اعتادتها وتميل الى سياسة الختل والمداجاة بقدر نفورها من الحقيقة وقول الصدق . ولكن اولئك المسؤلين أعربوا عن شهامة وشمم وأبانوا عن شعور سام ورقي روحى عظيم . حيث أجابوها بكلمة واحدة قائلين :

« اننا اضربنا عن العمل تأييدآ لسمو اميرنا المعظم ومعاضدة لامتنا الماجدة » فما كان منها الا ان بادرت بعقابهم على هذا السلوك الذى اصبحت تراه جريمة يعاقب مرتكبها بكل صرامة . ابتدأت ادارة العلوم والمعارف بعقاب تلاميذ المدرسة الصادقية ، فحرمت عليهم الراحة التى منحتهم اياها قانون المدرسة يومين فى الاسبوع . وغيرت لهم مواد الاكل من سيء الى أسوأ وعاملتهم بشكل ما يخل بصحتهم وبقانون التربية والتعليم وفعلا قد أصيب كثير منهم بامراض عديدة من جراء عدم الراحة بالمرة وحجزهم بالمدرسة منذ ذلك اليوم ثم عمدت ادارة العلوم والمعارف الي المعلمين فارسلت لهم رسائل تبلغهم فيها انهم طردوا من مناصبهم بسبب اضرابهم فى ذلك اليوم اى بسبب تأييدهم لسمو الامير

أما ادارة جمعية الاوقاف فكان عقابها لموظفيها أخف وطأة . ولكنه عقاب على كل حال . وذلك انها خصصت لهم من مرتباتهم الشهرية مقرر عملهم عن ذلك اليوم كانهم من عملة البناء او من حمالى الارصفة . وكذا شركة الترام فانها خصمت من كل عامل من عمالها المسلمين ٢٥ فرنكا عن ذلك اليوم . وغيرت لهم يوم الراحة الاسبوعية . فبعد ان كانوا يستريحون فى يوم الجمعة طبق الناموس الاسلامي . اصبح لكل جماعة منهم يوم معلوم

واما الادارات الاخرى فيعلم الله ماسيكون شأنها مع موظفيها

ليس هذا بغريب من الادارة التونسية ومن موظفيها الفرنسويين . فانهم تعودوا تمثيل أدوار من هذا النوع وتوريط هذا الشعب فى عواقبها وحمل مسئوليتها على عاتقه تلك المسئولية المستوجبة للعقاب وما حادث الجلاز منا ببعيد

فمن الذي تسبب فى هذا الحادث الاخير . ومن الذي أغضب الامير بتلاعبه حتى اضطره الى محاولة التسليم اليست هى الادارة التى حاولت ان تلعب دورآ فى المسألة التونسية ! فاما ان تنجح فتصب سوط عذابها على هذا الشعب ورجاله واما ان تخفق فيلقى مسئوليته عليه وتعاقبه على عمل كانت هى السبب فيه

ان الحكومة التى اتت لحماية الباى اصبح أبناؤها من الموظفين هنا يرون تأييد هذا الامير جريمة ينال مرتكبها العقاب

ان ما اجرته الادارات نحو الموظفين من العقوبات التى ظاهرها تأديب وباطنها محاولة قتل التضامن فى هذه الامة قد توهمت انها تنجح فيه . لان العقوبات في بعض الاوساط من شأنها زجر الانسان وصده عن العود الى العمل الذى عوقب من اجله . فهؤلاء زجرتهم الادارة عن التضامن مع أبناء جلدتهم وعن تأييد اميرهم فى المستقبل . ان هذا الظلم عظيم اننا لم نضحِ ٤٥ الفا من خيرة ابنائنا الذين فقدنا بفقدهم ثلاثة ارباع حياتنا الاقتصادية ولم نقتحم غمار هذه الحرب العظمى التى تحملنا فيها من الخسائر ما لم تتحمله أمة حيث صرنا نتقلب على بساط الفاقة ونتعثر فى اذيال الافلاس الا لنحصل على حقوقنا الشرعية ونكون مرموقين بعين الاحترام ولم نجازف بكل ذلك الا للتخلص مما كنا فيه ولكن بدل ذلك كله اصبحت تلك التضحيات ثمنا لمظالم اخرى وضغطا من الادارة مستمر فأين ماكانت تعدنا به فرنسا عندما كنا نبعث اليها بأبنائنا وامولنا واقواتنا ونقاسمها آلام الحرب اننا الي الآن لم ننفك عن تجرع تلك الالام ان هيكل « القصباء » الذي يسمونه تذكار الجندى التونسى وجامع باريس لم نساوم فرنسا فيهما . ولم نطلب منها اقامة هيكل ولا جامع للصلاة . ولم تكن تلك الضحايا ثمنا ولا عربونا لهذين البنائين قط . على ان تلك الضحايا ليست ثمنا لما نطلبه نحن . اذ متي كانت الحقوق تشترى او متى كان ارجاعها يتوقف على مقابل بل ان لنا حقوقا من الواجب ارجاعها لنا ولفرنسا ان تجازينا على مساعدتنا لها بما شاءت . ولكن بغير هيكل القصباء وجامع باريس وما شاكلهما من الامور التي لا قيمة لها في نظرنا نحن المسلمين . الاجدر بفرنسا ان تقيم هيكلا للرقى وبث العلم الصحيح وجامعة للعدالة والمساواة بين الناس بدل الهياكل التى لا يحفل بها الا اشياع « بودا » أو عشاق الاثار . فماذا احدث هيكل القصباء من الاثر فى قلوب التونسيين . هل علمت فرنسا ذلك ؟

انهم لم يحفلوا به بدآ . وماذا كان مشروع ابن غبريط « بناء الجامع » فى نظرهم ؟ لم يكن شيئا مذكورا . اليس المال الذى انفق عليهما كان خسارة ليس الا . وهبهما من المشروعات السياسية البحتة فهل اتيا بنتيجة سياسية للحكومة ؟

والتفت نظر الذين اجروا تلك العقوبات على الموظفين التونسيين ليعلموا ان عملهم هذا يعد من التعدى على حقوق الشعب والامير معآ . وانه لعل يؤيد حجتنا فى مطالبنا ويزيدنا نشاطا فى التصميم عليها وادى النيل

الحالة فى فارس

حديث سفير ايرانى

باح ممتاز الدولة ميرزا اسماعيل خان سفير فارس الجديد فى انقره بتصريحات ذات بال الى صحافى تركى عن الحالة فى بلاده رأينا ان نجملها فى هذه السطور لدلالتها فى نهضة تلك الدولة الشرقية العريقة فى الحضارة واخذها باسباب التقدم والرقي بعد ذلك السبات الطويل قال السفير : -

تسألنى عن علاقات حكومتنا بالحكومات الاجنبية فاقول لك ان سياستنا الخارجية قائمة على توثيق عرى الصداقة مع الحكومات المجاورة وقد سعينا فعقدنا فى الزمن الاخير معاهدة ودية مع حكومات القوقاز

واننا نعمل بجد لتنظيم جيشنا وتنسيقه وقد اعددنا له السلاح الكافى وعهدنا فى قيادته الى ضباط ماهرين من ابنائنا الذين تعلموا فى الاستانة واوربا

اما حالتنا الداخلية فحسنة جدا وكل ماتعاقبت الايام ازدادت الادارة الدستورية رسوخا ومتانة وقد زال كل خطر من الرجعة والصحافة فى ايران تتمتع بحرية كبيرة وتشكيل الادارة العامة هناك يشبه فى مجموعه شكل الادارة فى تركيا

واما ماليتنا فحسنة لعدم اشتراكنا فى الحرب العامة ميدانا ولاننا اصيبت باضرار نشأت عن تطاحن الجيوش المتطاحنة المتحاربة فى ساحاتها وقد وضعنا ضرائب جديدة عدلت ميزانيتنا ونظمنا ادارتنا ، وانشأنا ادارة للتسجيل

وحالتنا الاقتصادية معتدلة والحاجيات رخيصة فى كل جهة والحكومة عاملة على ترقية الموارد الاقتصادية فهى تعدن المعادن وتأسس المدارس الصناعية والزراعية التي تنهض بالبلاد وقد منحت الشركات الانكليزية حق استخراج البترول فى الجنوب الغربى كما نالت الشركات الاميركية حق استخراج زيت البترول في جهات اخرى

وفى الجنوب والشمال معادن كثيرة من النحاس والحديد والفحم والذهب والفضة لاتزال بكرا لم تمسسها يد ويشتغل الايرانيون باستخراج الفيروز وهو ثمين

ان اراضينا منتجة وقد اتسعت زراعة الشاى والدخان عندنا فى الزمن الاخير ولكن تجارتنا اصيبت باضرار لا تنكر بفعل الازمة الاقتصادية السائدة فى العالم وحسبك ان تجارة السجاد انحطت كثيرا فى السنتين الاخيرتين واننا لنرجو ان تنهض تجارتنا

ان حاجتنا شديدة جدا الى السكك الحديدية اذ لا تتجاوز ما عندنا منها حتى اليوم مئة وتسعين ميلا

ولحكومتنا اهتمام شديد بالمعارف واصلاحها وقد اسست فى خلال السنتين الاخيرتين مدارس جديدة للحقوق والسياسة والطب والهندسة والفنون النفيسة وانشىء معهد بكتيريولوجى ويديرهاته المعاهد افاضل درسوا فى اوربا كما يدير الاخير طبيب فرنسوي

وقد نظمنا مدارسنا الثانوية والابتدائية للذكور والاناث على طرز جديد

والخلاصة ان حكومتنا تعمل على اصلاح بلادها بسكينة وتواضع مقتفية آثار اخواتها حكومات الشرق الناهضة م

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوقف ماهور له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى م

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج الاسد ٣

شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذي الحجة	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	١	٩	١٨	١٠	٥٣	٥	٢٩	٨	٣٩
الخميس	٢	٩	١٩	١٠	٥٤	٥	٣٠	٨	٣٩
الجمعة	٣	٩	٢٠	١٠	٥٥	٥	٣٠	٨	٣٩
السبت	٤	٩	٢١	١٠	٥٦	٥	٣١	٨	٤٠

العدد ٦٠٦ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٧ يوليو سنة ١٩٢٢

هلال ذى الحجة

تبلغنا من صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة البلاغ الاتى :

بما انه لم ير هلال ذى الحجة الا ليلة الاربعاء علاوة على اكمال عدة ذى القعدة — وعليه فيكون اعتبار أول ذى الحجة من يوم الاربعاء وتكون الوقفة بالخميس . ولاعلان ذلك للجمهور لزم نشره م

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره م ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر و اعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . و كل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره م ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة بأن القافلة التى هى آخر قافلة توجهت من جدة الى المدينة المنورة البالغ مقدارها مائة وكسراً من الجمال بلغها عند ما وصلت الموقع المعروف بوتر أن أمامهم عربان تلك المرحلة يريدون تكليفها باعطائهم مقداراً من النقود أسوة بالجريمة التى ارتكبها عربان بعض المواقع بأخذهم مقادير من النقود على بعض القوافل التى قبلها فأبى مقومها قبول ذلك وصمم على سلوكه بالقافلة من طريق أخرى وفعلا باشر شد الاحمال والمحامل ولكن أبى الزوار المذكورون ركوب محاملهم وكلفوا المقوم المذكور بارجاعهم الى «مكة» متعللين بأن اليومين الذين قضت المحاورة فى القضية عليهم بالاقامة بها يخشون أنها تؤثر على مدة سيرهم بعدم ادراكهم الحج . هذا من جهة ومن الاخرى تعلل المقوم بأن رغبتهم هذه تستلزم مسؤوليته العظمى . وعليه قرر الزوار المذكورون أن يحرروا له وثيقة موقعاً عليها من رؤسائهم بأن عودتهم الى «مكة» هى ناشئة من محض رغبتهم واختيارهم رغماً عن اصرار المقوم على ايصالهم الى مقصدهم الشريف وهذه صورة الوثيقة :

(نحن اننا الحجاج الذى مقومنا محمد بن حمادى والوكيل ابراهيم القبس بعد ما وصلنا محطة وتر فى ١٩ من شهر ذى القعدة وتحيرنا يومين وخفنا أن يفوتنا يوم الحج واخترنا الرجوع بهوانا غصباً على المقوم رضينا والشاهد علينا الله خير الشاهدين م انتهى

عبود بن ضايع　محمد كظماوي　محمد بن ابو القاسم
لا اغ ف　حسن كاظم)

ومع هذا فستدقق الحكومة فى القضية فان تحققت عودة الزوار المذكورين أنها ناشئة عن رغائبهم الخالصة والا ستجرى ما يلزم لاعادة ما صرفوه من أصل كراوى الجمال . ولاعلان الكيفية بحقيقة الواقع تبادر نحريره م ٢-١٢-٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن الحكومة أنه بالنظر لوجود الحجيج واحتياجهم للنوم والاستراحة بالمقاهى والمستفسحات التى فى ضواحى البلاد فانها تؤكد اتباع القاعدة المتبعة من قبل لذلك وهو ان أى شخص يريد الاستراحة او النوم بأى مقهاة أو مستفسح كان عليه ان يودع ما عنده من النقود وخلافها من لوازمه لدى صاحب المقهاة أو المستفسح بحضرة اشخاص يصح الاعتماد على شهادتهم لحفظها وتأمينها مدة نومه أو استراحته ثم تسلم له عند ارادته القيام . ومن لم يتبع هذه القاعدة والاخطار فلا تقبل له دعوى ، ومن ادعى انه اودع ما عنده لصاحب تلك المواقع ولم يؤدها له فليراجع الحكومة وهذا رعاية لحفظ الحقوق وتأمين الراحة العمومية م

الانتداب

وسورية وفلسطين

نشرنا فى عددنا الماضى البرقية المنبئة بتقرير جمعية الامم الانتداب على سورية وفلسطين : فرنسا على الاولى وبريطانيا على الثانية .

وهذا أمر ليس بغريب فقد صرحنا بهذا غير مرة بصورة رسمية وغير رسمية غير ان الذى تأكد الان واتضح هو ان عصبة الامم المفخمة المعظمة — عبارة عن هيئة مسجلة ليس الا يعنى انها آلة صماء تسوغ بها دول الاستعمار ما تشاء وتريد من المآرب والرغائب وقد جاء فى «الكتاب المفتوح الى جمعية الامم» الذي نشرناه فى العدد الذى قبل عددنا الماضى : أن لها أن تفعل ما تشاء وتقرر ما تريد . فانه لا يهمنا قرارها لاننا نعتقد أن الامر فى السماء وأن مصير الشعوب بيد الله ولا يسيطر عليها غير باريها ولله فى خلقه شؤون ويخلق ما لا تعلمون كما شوهد فى روسيا التى سحقت ومحقت ثم أصبحت اليوم يخاطبها عظماء قادة العالم وسادتهم ! . وعين هذا فى المانيا . هذا وجه والثانى سحق ومحق الصما ! . فهل بعد هذا يقال ان البشر يفعلون ما يشاؤن ويقررون ما يريدون ؟ ولو لم يكن كذلك لما عجزت فرنسا — على عظمتها وسياراتها وطياراتها — عن البقاء فى باريس ، وانتقال مركز حكومتها الى بوردو ! . فانها شؤون تبديها قدرته جل شأنه ولا يبتديها يرفع أقواما ويضع اخرين ! . فهل من مدكر أو معتبر ؟! طلقة رصاصة صربية على ولى عهد النمسا جعلت هذا العالم عاليه سافله فهل من مدكر ؟!. وهذا كله لا ينسينا ضرورة التوسلات والتدابير البشرية !!!

هذا وقد وفى قارئنا الكريم فى عددنا الماضى الموضوع حقه وانى بما ينبغى أن يقال فى القضية حيث قال فليغتصبوا ما يشاؤن وليستعمروا ما يريدون بصورة صريحة ما دامت المسألة مسألة اغتصاب واستعمار ولا حاجة الى تسترهم بالوسائل الهزلية كجمعية الامم وقاعدة الانتداب والوصاية فقد ظهر أنه لا رأى الا للقوة وان الحق قبر فأصبح غير منظور اليه وما دام المستعمرون هم أصحاب القوة فأى مانع يمنعهم من أخذ البلاد واغتصابها جهرة دون ارتكابهم التكلف والتمحل بما فى سلوكهم

محجة هذه الخصلة الشنيعة التي تقضي على شرفهم وهي اعتبارهم العهود « قصاصات ورق » الامر الذي يؤدي الى الفوضى العالمية بفقدان الثقة والاعتماد على العهود التي هي الطريقة الوحيدة لضمان السلم في العالم والقاعدة الوحيدة لحفظ الحقوق وتبادل المنافع والثقة بين الشعوب منذ وجد العالم . ولا نظن أن وراء هذا جريمة امام الله والتاريخ والناس أجمعين

لا نريد ان نبحث في صكوك الانتداب من حيث هي فان لنا مجالا آخر نفتل الموضوع فيه بحثا ولكننا نريد أن نأتي بملاحظة واحدة على المراد بالانتداب والمقصود به كما صرح به غير مرة أنه لاجل نشر لواء المدنية وتوطيد دعائم الرقي والعمران وبذل المساعدة والمعونة والمحافظة على الحقوق (يعني أن المنتدب — بالفتح — يكون أمام الشعب المنتدب له كالوصي على القاصر حتى يبلغ سن رشده) ولكن لا نجد لهذا أثراً من الحقيقة اذا طبقناه على الحالة الجارية في سورية من الغصب والنهب والحبس والضرب والنفي وتخريب الديار وكل ما هو مشهود مما تسود منه وجوه المدنية الحاضرة وتقشعر جلودها منه، ثم تصريح المادة الثانية من انتداب بريطانيا العظمى على فلسطين أنه لمحض توطين سقطاء الصهيونية في مشارق الارض ومغاربها في فلسطين فان ما ينشأ عن ذلك مما هو معلوم كالشمس في رابعة النهار يخالف كل تلك الاصول. وهذا بصرف النظر عما يخالف قواعد العدل والانصاف والحرية بالنظر لحقوق اخواننا أهل فلسطين وما في اعطاء روتنبرج امتياز الشلالات التي هي من جملة حقوق ومرافق الخط الحديدي الحجازي الذي هو وقف لكافة مسلمي المعمورة

فاذا تأملنا ما في هذه الصراحات الباهرات نجد أن لا معنى - لا في المادة ولا في المعنى - لما يريدونه بالانتداب وما هم مؤسسوه عليه . هذا اذا قلنا أن المراد به البشر الموجود في تلك المنطقة - فانه لا ينطبق كليا على الحالة الحاضرة التي تؤول حتما الى وقوع مصائب ورزايا وفجائع هائلة بين العرب واليهود وفي هذا ما هو جلي من نتيجة الانتداب وهو السحق والمحق والقتل وازهاق الانفس وخراب الديار مما لا يتفق مع الرقي والتمدن والعمران بل هو محض وحشية وتقهقر وهمجية ورجوع بالبلاد الى القرون الاولى . وهذا ينافي كل المنافاة ما ينص عليه الانتداب من ان المراد به الرقي والتمدن والعمران ! اللهم الا ان كان المراد بالانتداب على شجر وحجر ومدر تلك المناطق فهذا ايضا نقول عنه انها في الجملة ترى الشمس والقمر وتجد البرودة والحرارة في اوقاتها المناسبة فهي نوعاما متمتعة بشيء من خواص الطبيعة !... فالذي يجب على تلك الشفقة ... والحنانية... والرأفة ... أن ينتدبوا على حجر ومدر القطب الشمالي المضغوطة بالثلوج والجمد لا ترى شمساً ولا ترى قمراً ولا تتمتع بشيء من خواص الطبيعة لانقاذها من تلك الغمة وتمتعها بالشمس والقمر والحرارة وضياء الكهربائية التي يراد اعطاء امتيازها لروتنبرج مما هو أولى واجدر بتخليص تلك الاراضي من مصائب تلك الثلوج وهاتيك الظلمات !.. أليس هذا اجديراً بالرأفة...والشفقة... والحنانية ...؟ فاننا لا نجد للانتداب على المناطق التي يراد الانتداب عليها غير هذين الوجهين : اما جماداتها ونباتاتها او حيواناتها وسكانها فان كان هناك وجه آخر نرجوكم أن تدلونا عليه فان قصور مداركنا معلوم

وعدا هذا فلم نجد من نتيجة لهذا الانتداب سوى ارادة بريطانيا احراج العرب في بلادهم وحملهم بالكره منهم على مقاومة افكارها ومقاصدها بكل ما يستطيعون من وسائل الدفاع الذي لا بد منه . وهذا أمر واقع ونتيجة لا بد من حصولها نتنبأ عنها من الان مع الاسف الشديد لاننا ما كنا نريد في يوم من الايام أن يقف العرب وبريطانيا موقف المتقاومين والمتناقضين!

هذا من جهة ومن الاخرى ما هو مشاهد من نتائج السياسة البريطانية من تمزيق وحدة العرب والوقوع في بعضهم بالضرب والقتل والنهب والسلب أقرب ما اتصل بنا ان جماعة الوهابية هجموا على ديار « بلي » تحت قيادة « شريم ابن عصاي » الذي يقود جماعة من قبيلة « الروقة » فلم تكن نتيجة الهاجمين سوى ان ذهبوا شذر مذر وانكسروا شر كسرة حتى ان من بقي منهم ذهبوا يتخبطون على وجوههم في البيداء لا يلوي احدهم على الاخر لدرجة أن الواحد منهم صار لا يدري عن نفسه هو في أي منطقة وهذا ما يضاعف حزننا وأسانا من النتيجة التي خطوها وسيئاتها التي نتيجة مسؤوليتها علينا معاشر العرب لاسترسال قسم منا في الثقة والاعتماد على الشرف البريطاني ، والقسم الاخر أضحى اكرة لصوالج تمزيقنا وتفريقنا ! . هذه كلمتنا نرسلها اليوم آسفين على حصول هذه النتائج السيئة التي هي من جهة أخرى بينت للعرب كيف يجب ان يكونوا ان كانوا يريدون نيل شهامة ومجد آبائهم « من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد » م؟

الاحتفال

بختام قراءة البخاري

في المسجد الحرام

في يوم السبت الماضي عند الصباح قبل طلوع الشمس افتتحت الهيأة العلمية قراءة صحيح الامام البخاري بحضور الوفد الفلسطيني المحترم واشتراك جملة من علماء الحجاج ازاء بئر زمزم تجاه الكعبة المقدسة بقصد تفريج الكروب ورفع الاسواء عن كافة العرب والمسلمين عامة وفلسطين واهلها خاصة وقد ظلت هذه الهيأة المبجلة مواصلة قراءة الصحيح في كل صباح بذلك المحل الشريف الى ان اختتمته في هذا اليوم (الخميس) وبعد الاختتام قام الجميع، توجهوا الى الكعبة المقدسة حيث فتح بابها ووقف الجمع خاشعين امامها: الهيئة العلمية والوفد الفلسطيني المحترم وسدنة الكعبة وخدمة المسجد الحرام وقد اشترك معهم كل من حضر المسجد من الحجاج على اختلاف اجناسهم ولغاتهم وظلوا مبتهلين بالدعاء الى الله سبحانه بأن يصرف السوء والبلواء عن العرب والمسلمين عامة في مشارق الارض ومغاربها وبالخاصة عن فلسطين واهلها فكان الموقف رهيبا جدا حيث الخشوع والاخلاص سائدان على الجميع والكل متأثرون . ولدى انتهائهم من الدعاء ارفض الجميع . تقبل الله ذلك منهم م؟

حوادث محلية

سفر الامير زيد

الى جدة

في عشية يوم أمس الماضي برح « العاصمة » صاحب الملكي الامير « زيد » المعظم ميمما جدة بمعيته الخاصة لاستقبال صنوه أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم فعلى الطائر الميمون م؟

قدوم

صاحب السمو الملكي الامير «علي» المعظم

الى جدة

علمنا والجريدة ماثلة للطبع أن أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم شرف اليوم الى جدة قادما بمعيته ورجال خاصته من ينبع على الباخرة « طويل » وقد جرى له في الثغر استقبال فخم وهرع الى دوانه رجال الحكومة وأعيان جدة ووجهاؤها وذوو الحيثية والاعتبار بها لتحيته وتقبيل يده الشريفة

فعلى الطائر الميمون يا خير قادم
وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم

حجاج نجد

علمنا أنه في هذا العام ورد من اهالي قرى نجد « عنيزة » و « بريدة » وما حولهما ما يتجاوز الالف شخص بقصد الحج وفيما بلغنا انهم على وشك الوصول الى « مكة » . وقد بعثت الحكومة من يستقبلهم للمحافظة عليهم سيما أثناء مرورهم بالمضايق والاماكن الصعبة المرور . جعله الله حرما آمنا كما وصفه تبارك وتعالى م؟

الاحتفال السنوي

في المدرسة الراقية الهاشمية

في يوم الاثنين الماضي اقيمت في المدرسة الراقية الهاشمية بجبل « قعيقعان » المعروف اليوم بجبل الهندي حفلة شائقة لتوزيع الجوائز على الناجحين من ابناء المدارس الهاشمية . وتفصيل ذلك ان المدرسة في اليوم المذكور لبست حلل الزينة ورفعت عليها الاعلام العربية وفي نحو الساعة التاسعة حضر اليها المدعوون من اركان الدولة ورجال الوفد الفلسطيني المحترم والوجهاء والاعيان والادباء من وفود بيت الله الحرام ونخبة من رجال الحكومة واشراف البلاد وسراتها وقد حضرت اذ ذاك امام باب المدرسة ثلة من الشرطة متقلدين أسلحتهم . وفي نحو الساعة العاشرة شرف الموكب الملوكي الفخيم يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر يحف به صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وبقية اعضاء الاسرة الملوكية ولما وصل جلالته الى قرب المدرسة اصطف قسم الشرطة امامها من جانب واصطف التلاميذ من جانب اخر على نظام حسن يحملون الرايات العربية ولما اطل جلالته استقبلته هيئة المعارف من الباب الخارجي، وكان قسم من المعلمين يسيرون بين يدي الركاب العالي يحملون المجامر التي يعطر شذاها الارجاء فلما اشرف جلالته على الشرطة والتلاميذ أخذ قسم الشرطة السلام الملوكي وصدح التلاميذ بنشيد التحية الملوكية وعند وصول جلالته الى الباب الداخلي للمدرسة استقبلته بهيأة الوزارة والمدعوون وصعدوا به الى بهو المدرسة العام المعد للحفلة فجلس جلالته في الصدر وعلى يمينه الوفد الفلسطيني والوزراء والاعيان من الوفود وعلى يساره سمو الامير «زيد» المعظم، وبقية أعضاء الاسرة الملوكية وبعض اركان الدولة وطبقة الاعيان من المدعوين وبعد ان

استراح جلالته قدمت اليه القهوة العربية وبعد ذلك اصطف أمامه ابناء المدارس مدرسة تلو اخرى بأناشيدهم وخطبهم التى القاها أطفال صغار مما كانت محل اعجاب الجميع وأول مدرسة تقدم ابناؤها وخطباؤها المدرسة الراقية فابدعوا وأجادوا و نذكر بالخاصة التلميذ النجيب محمد عبد الله بن محمد أجاوى الذي لا يتجاوز سنه ثمانى سنوات من تلاميذ مدرسة حارة الباب الهاشمية فقد ألقى هذا التلميذ خطبة كان لها وقع حسن بالنظر لحسن القائه وجودة نطقه ونباته وجرأته الادبية على ما هو عليه من حداثة السن . ونحن ننشر خطبته تشجيعا له ولامثاله من ناشئة البلاد وهذه خطبته :

يا أيها الملك الرحيم تجزى من الرب العليم
احييت ميت قلوبنا ومننت بالفضل العظيم
شرفت مدرسة وقد اوليتها الخير العميم
أبقاك ربى دائما لا زلت للعلم تقيم
وكذاك انجالك فخام دمتم جميعا فى نعيم

يا مؤيد سنة السلف وذروة العز والفخار والشرف

عبدكم تلميذ من تلامذة مدرسة حارة الباب الهاشمية المشمولة بأنظار جلالتكم يتشرف بالمثول بين يدى جلالتكم ويقبل مواطىء اقدامكم التى تنازلت حلما وكرما لزيارة هذا النشء الذي بعثت فيه روح الخير والنشاط والعمل وانى بصفة كونى فردا من افراد تلك المدرسة قمت على ساق وقدم نائبا عن اخواني تلامذة مدرستى واساتذتى لأؤدى بعض ما وجب لجلالتكم علينا من هذه النعمة العظمى وانى لأعدها حسنة من حسناتكم التى لا ينكرها الا كل جاحد مكابر يتخبطه الشيطان فى غواته عامله الله بما يستحق فقد كنا قبل لسنا من اهل هذا الميدان ولا من فرسان هذه الحلبة ولكن بملاحظة جلالة مليكنا المعظم وحسن عنايته بنا ورعايته لنا امكننى ان اقف هذا الموقف المهيب معربا بلسانى عما فى جنانى مما خالج ضمائرنا من الفرح والسرور بتشريفكم هذه المدرسة فى هذا اليوم الذى تتماوج فيه روح الحياة بين الحاضرين فوالله انه ليوم عظيم خيره عميم وفضله جسيم وكيف لا وفيه حظينا برؤية ذاتكم الشريفة واستأنسنا بكمال لطفكم الباهر وجميل تعطفاتكم الابوية وفيه ايضا نتحصل على الشهادة الدراسية السنوية التى تنقلنا من مدرستنا الى المدرسة الراقية ونكافأ على ذلك المكافأة العظمى وسنرقى بهمة ولى نعمتنا ان شاء الله الى اعلا معارج العز والفخار وننال ما نؤمل من مجد الدنيا والآخرة فنشكركم (يا مولاى) على هذه الصفات الحسنة والاخلاق المرضية ابقاكم الله لنا عمادا وملجأ وذخرا ومتعنا ببقاء حضرات انجالكم الفخام ووفق عمالكم ورجال دولتكم لما فيه صلاح البلاد والعباد والف بين قلوب المسلمين ونصرهم على اعداء الدين وقمع شوكة المفسدين آمين) انتهى

وبعد انتهاء خطباء المدارس أديرت كؤوس المرطبات على الجميع وعلى اثر ذلك جرى اختبار بعض تلاميذ المدرسة الراقية فى بعض الفنون الرياضية . التلميذ النجيب حسين رفيع فى الحساب ودروس الاشياء ، والتلميذ النجيب السيد حمزة مرزوق فى الهندسة والتلميذ محمد قماش فى الجغرافيا فكانوا موضع اعجاب الجميع وعقب ذلك خطب بعض المدعوين من الوفود شاكرين ما شاهدوه من الروح العالية فى ناشئة البلاد مستبشرين خيرا .

وبعد ذلك قام صاحب الجلالة الهاشمية عائدا الى القصر العالى فشيع بمثل ما استقبل به وبقى سمو الامير « زيد » المعظم حيث وزع بيده الشريفة الجوائز على الناجحين وعقب ذلك آب سمو الامير « زيد » المعظم فشيع بكل تجلة واحترام ثم بعد ذلك ارفض سائر المدعوين فكانت الحفلة عظيمة تقر بها الاعين وترتاح لها النفوس

مكة وموسكو

ورد على صاحب الجلالة الهاشمية من مسلمى روسيا بلسان رئيس النظارة الشرعية العلامة المفضال القاضى ضياء الدين بن فخر الدين ، ورئيس اللجنة القاضى كشاف بن قوام ترجان – رسالة تستصرخ جلالته الهاشمية لمعاونة مسلمى روسيا المؤلفين من قبائل الترك والتتار . وقد قام جلالته بما يقتضي حال وصول الرسالة وما يفترض على سائر المسلمين الوافدين من سائر الاقطار الى هذه الديار المقدسة مما نكله الى علمهم بما فى قوله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى » وقوله جل شأنه : « الذين ينفقون فى السراء والضراء ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » ولا شك ان مسلمى روسيا واقطارها الشمالية يستحقون الايثار والمعاونة على دفع ما أصابهم . والله الموفق سبحانه وتعالى

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة نكستان من بومباى وعليها ٧٥٨ حاجا منهم ١٣ صغار

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة كويت من البصره وعليها ٥٩ حاجا

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم انه لما كانت ليلة الثلاثاء الموافقة ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ ضبط أحد عرفاء شرطة المسجد الحرام حسن بن على عزيز رجلا يمانيا يسمى على بن يحى بن على من قبيلة المراوعة وهو سارق منديل من جيب حاج من بلدة المحمودية التابعة لمديرية البحيرة ومركز رشيد وهو بأثناء الطواف بين صلاة المغرب والعشاء وراجع فيه ادارة شرطة المسجد الحرام واتى الحاج عبدالله المذكور بوصف ما فى المنديل من النقود وقدره اربعة ريالات مجيدى ابيض وستة غروش مغشوشة واستلمها فى الحال واعترف السارق اليمانى المذكور بسرقة المنديل من جيب الحاج المذكور بحضور جمع غفير من رفقاء الحاج وغيره فأجرى حبس السارق المذكور وفى صبح ذلك اليوم ايضاً قبض أحد العرفاء على رجل من اليمن من قبيلة حراز اسمه غالب على وهو سارق من الصف الاول مصنف يمانى كان وضعه احد المصلين بالصف وذهب الى الطواف وحضر صاحبه الذى وضعه بالصف مبارك بن عيضه باقيس الحضرمى فى حارة المسفلة عند بافن الحضرمى وتبين انه له واعترف السارق بسرقة المصنف واجرى حبسه فلاجل بيان حقيقة الواقع جرى الاعلان

الصباح — القدس

المضحك المبكى

بلاغات الحكومة خدعة الصبى عن اللبن

المضحك المبكى حقيقة هو هذا البلاغ الرسمى الذى ارسلته الينا الحكومة قالت :

بلاغ رسمى

قد لفت نظر حكومة فلسطين الى نداء وجهه الى الامة المصرية الوفد الاسلامى الفلسطينى الموجود الآن فى مصر والى برقية ارسلها الى الدول الاسلامية جاء فيها انه ينوى سلب الاسلام المسجد الاقصى وتحويله الى معبد لليهود .

ان هذه البيانات عارية عن الصحة بتاتا ومن الواضح انها من صنع المفسدين . وانه بموجب صك الانتداب لفلسطين تكون الحكومة البريطانية مسؤولة لدى «جمعية الامم» عن حفظ جميع الجوامع والاماكن المقدسة . ولذلك ليس من الممكن التعرض لحقوق الاسلام الدينية . اه

قلنا يكفى الحكومة ازدراء بافهامنا . وما هذه البلاغات الرسمية فى نظرنا الا من باب خدعة الصبى عن اللبن والا فمن هى جمعية الامم التى يقول البلاغ ان الحكومة البريطانية مسؤولة لديها عن حفظ جميع الجوامع والاماكن المقدسة لا سيما بعد ان صرح بلفور على رؤوس الاشهاد بان حكومته لا تأبه لهذه الجمعية مقدار فتيل . وانها راكبة رأسها فى سياستها الصهيونية فى فلسطين سواء ارضيت جمعية الامم بذلك أم أبت

والعاقل لا يحتاج الى هذا الكلام من بلفور حتى يعرف ان جمعية الامم ليست الا مصيدة جديدة من مصايد الاستعمار ، وانه ليس لمقرراتها اقل وزن فى مواطن الحقيقة . فان المصك الذى أوجد جمعية الامم قد اوجب ان تترك للبلاد المنفصلة عن تركيا حرية اختيار الحكم الذى تريده لنفسها ومع هذا فقد وجدنا الانكليز والفرنسيس يتساومون على بلادنا ويقتسمونها فيما بينهم بدون ان يأبهوا لرأينا فى الامر مقدار فتيل ووجدنا جمعية الامم تمضى لهم كل ما يعرضون عليها من صكوك التقسيم المناقضة للمبادىء التى قامت عليها الجمعية بدون ادنى نكير مما دلنا على ان هذه الجمعية ليست الا آلة فى يد الدول المستعمرة او هى فخ نصب للامم المستضعفة ظاهره الرحمة وباطنه فيه العذاب

ثم على فرض ان بريطانيا برت بوعدها وحفظت جميع الجوامع والاماكن المقدسة فهل يكفينا هذا؟ وما الفائدة من حفظ الجوامع والاماكن المقدسة اذا اقفرت البلاد من المسلمين الذين يحجون على هذه الاماكن المقدسة ويؤدون مناسكهم فيها

ومن العبث ان تحاول الحكومة ان تقنعنا او تقنع المسلمين فى سائر الاقطار بانها لا تنوى بالاسلام شراً . فان جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود هو اكبر طعنة فى قلب الاسلام منذ كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى اليوم لان جعل هذه البلاد يهودية يفكك فى الدرجة الاولى عرى العرب ويحول دون نهضتهم . والعرب كما يدرى الكل سنام الاسلام ولا حياة للاسلام الا بحياتهم وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذل العرب ذل الاسلام ... ومن هذا ترى ان هذا الذل الذى تريد انكلترة الحاقه بالعرب هو اذلال للاسلام ايضاً وان ادعت الحكومة البريطانية انها ستحافظ على جميع الجوامع والاماكن المقدسة وانه ليس من الممكن التعرض لحقوق الاسلام الدينية ؟؟؟؟

الله . الله (ليس من الممكن التعرض لحقوق الاسلام الدينية) اما حقوقنا المدنية والسياسية فعليها العفاء او الحكومة البريطانية لا تكون مسؤولة لدى جمعية الامم عن حفظها بل هى تكون مسؤولة لدى جمعية الامم عن نزعها من العرب وتسليمها لليهود . اذ صك الانتداب يوجب على بريطانيا ان تتخذ جميع الوسائل لنقل البلاد من ايدى العرب الى ايدي اليهود حتى تصبح يهودية بحتة فى المستقبل ولا يبقى للعرب فيها شيء . ونحن نؤمن ان انكلترة لن تخلف وعدها هذه المرة . لكن ليس لان الوفاء من شيمها او لان جمعية الامم تستطيع ان تربطها به . بل لان الوفاء بهذا الوعد من مصلحتها وما اخترعه وحمل جمعية الامم على ابرامه الا هيه

سياسة انكلترا الخارجية
فى نظر التيمس

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصى)

نشرت «التيمس» مقالا افتتاحيا قالت فيه:

ان الطريقة الحالية التي تسير بها سياسة انكلترا الخارجية تولد فى أدمغة أصدقائنا تأويلات خطرة لغرض انكلترا القوى وهى تعرضنا الى عدم الثقة بنا والمذلة فى أعين الذين ينظرون الينا بغير الصداقة

سياسة انكلترا نحو تركيا

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي)

قال مكاتب «الديلى تلغراف» السياسى:

جاء فى المذكرة التى أرسلها المستر بلفور انه اذا لم يشترك الحلفاء مع انكلترا فى دعوة الاتراك الى قبول اقتراح باريس فان الاقتراح المذكور يهمن وتكون انكلترا حرة فى العمل

مستشار مالى اميركى لايران

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصى)

قالت «المورننغ بوست» ورد من مصدر وثيق ان الحكومة الاميركية وفقت على تعيين مستشار مالى اميركى فى ايران. ويعد هذا العمل على جانب عظيم من الاهمية

فشل مؤتمر لاهاى

لاهاي — تكلم المسيو لتفينوف فى جلسة لجنة الاملاك الخصوصية فتشبث برأيه فى صدد اعادة الاملاك وصدد التعويض ثم تكلم الرئيس المستر لويد جرايم معربا عن اراء زملائه فقال انه من العبث مواصلة المناقشة. وقال الروس انهم يلقون تبعة قطع المفاوضات على الدول

لاهاى — قطعت المباحثة فى مسألة الاملاك الخصوصية وتدل المناقشة على مثل هذا المصير فى مسألة الديون وسيعقد الاجتماع الاخير للبحث فى الاعتمادت

لاهاى — اعلن رئيس المؤتمر انه بسبب خطة الروس لا يمكن الوصول الى نتيجة مفيدة من مواصلة المباحثات

لاهاى — كان حبوط المؤتمر أمراً متوقعاً ولو لا وساطة السر فيليب لويد جرايم واللفتننت كومندر هلتن يونغ بين الروس والفرنسويين لانقطعت المفاوضات قبل الان وقد كان المندوبون يرقبون الازمة منذ عرضت على الروس الاسئلة المكتوبة التى وضعها مندوبو الدول وكان عرضها على الروس فى جلسة عامة عقدتها اللجنة الفرعية المختصة بالبحث فى مسألة الاملاك الخصوصية

وكان بين الاسئلة المعروضة سؤال يتعلق بشروط دفع التعويض من استقلال الاملاك الخصوصية وبنظام الضرائب وطلب الى الروس بيان عن الاملاك التى تعاد وعن أسباب عدم اعادة املاك أخرى وعن التعويض الذى يمنح بدلا من عدم أعادة هذه الاملاك. وأصر المندوبون أيضا على وجوب حرية التجارة الخارجية والداخلية

ثم رأى المندوبون من كنه الاجوبة الروسية انه يستحيل الوصول الى اتفاق مع السوفيت ولو أبدوا أحسن النيات والمقاصد فى هذا السبيل

وقد استغرق اجتماع اللجنة الفرعية للاملاك الخصوصية ثلاث ساعات برئاسة السر فيليب لويد جرايم

وسرد السر فيليب لويد جرايم بعبارات صريحة المسائل العديدة التى لم يحدد الروس مقاصدهم فيها وخصوصاً الاعتراف بالديون ودفع التعويضات والنظام الذى سيجرى على الذين فى حوزتهم املاك

ويستعد المندوبون للسفر ....

سعر المرك

لندن — تحسن سعر المرك فاصبح سعر الجنيه الانكليزى ١٨٨٥ مركا وذلك بالنظر الى تحسن الدلائل على اصلاح الحالة

الحلفاء ومسألة الشرق

باريس — تقول «الجورنال» ان المسيو بوانكاره قد أعد جوابه على المذكرة البريطانية الاخيرة بشأن الشرق الادنى

وان الحكومة البريطانية لا تقترح عقد مؤتمر بين الحلفاء واليونان والترك بل تقترح ان يجتمع مندوبو المتحاربين تحت رقابة مندوبى الحلفاء السامين فى الاستانة وبناء على الشروط الاربعة التالية:

اولا — يجب ان يعقد الاجتماع فى بكوس بقرب الاستانة لافي أزميد

ثانيا - لاجل اجتناب وقوع اعمال حربية كضرب سامسون واجتناب مرور بات حربية يجب ان يسمح للسفن اليونانية باستعمال حق التفتيش

ثالثاً - يجب طلب الاحتفاظ بالشروط المقررة فى مؤتمر باريس فى ٢٨ مارس لعقد الصلح

رابعا - يجب طلب ضمانات جديدة لحماية الاقليات اذا اظهر تحقيق الفظائع ان طلبها لازم

انكلترا والشعوب الشرقية

لندن - (لمراسل الاهرام الخصوصى) قال مكاتب «المورننغ بوست» من الاستانة:

يقترح بعضهم ضرورة اتحاد جميع الشعوب فى الشرقين الادنى والاوسط للمطالبة بعمل تحقيق فى مساوىء الادارة البريطانية فى فلسطين والعراق ومصر. ومع ان هذا الاقتراح شديد جاف فانه ليس ثمة ريب على مايظهر فى ان احد الاسباب الكبرى التى حملت الكماليين والبلشفيك على ترويج هذه السياسة فى الشرق

الازمة المالية الجرمانية
وما تحدثه من القلق والاهتمام

لندن — يقول مراسل «الديلي تلغراف» السياسى ان الدوائر البريطانية تبدي قلقا كبيراً فى صدد الازمة المالية الجرمانية الحاضرة وتنظر الان لجنة وزارية فى هذه المسألة ويحتمل ان تعقد الوزارة جلسة عامة للبحث فيها. ومن الصعب ان نرى كيف نجتنب هذه الازمة اذا لم يجتمع المجلس الاعلى مع وزراء مالية الحلفاء والخبراء فى التعويضات. وقد يكون من الامور المرغوبة ان تطلب معاونة دول اخرى موقعة لمعاهدة فرساى علاوة على الدول الممثلة عادة فى المجلس الاعلى. وقد بحثت جريدة «التيمس» فى هذه الحالة فقالت انه قد حان الوقت لتتخذ بريطانيا العظمى وفرنسا قراراً حازماً معقولا لاقامة حاجز دون الخطر الذى يتهيأ ويهدد ثمار النصر المشترك

لندن — اجمعت الصحف على تزيد القلق الناشىء عن حالة اوربا الوسطى تلك الحالة الحرجة التى يدل عليها هبوط المرك الالمانى الذى اصبحت قيمته الان اقل من عشر البنس فى حين ان قيمته الاصلية تعادل شلناً. ويقال ان الاراء تبودلت رسميا بين لندن وباريس وواشنطن وبرلين والمظنون فى بعض المقامات ان افلاس المانيا قريب. ويؤيد بعض الاراء تقديم مساعدة لالمانيا اجتنابا لكارثة مالية

ويرى اخرون ان الحالة لا تتحسن مطلقا قبل ان تجتاز المانيا دور العجز المالى الاهلى فى الوقت الحاضر وانه لافائدة من تقديم مساعدة من الخارج بقصد منعه

وفاة باى تونس
١٤ يوليو ١٨٥٥ — ١٠ يوليو ١٩٢٢

نقل الينا هافاس نعي باى تونس محمد الناصر بعد ان عمر ٦٧ عاما كاملا وبعد ان جلس على عرش ابائه واجداده ١٣ عاما منذ ١٢ مايو ١٩٠٦

ولقد كان هذا الملك متصفا بمكارم الاخلاق ولين العريكة فرماه المتحمسون باللين والتهاون ووصفه الاخرون بالحكمة والسداد. وفى سنة ١٩١٨ بدأت الحركة الدستورية فى تونس وانقسم فيها الفرنساويون قسمين وكان موقف الباى موقف الموفق بين شعبه وفرنسا على وعود نصرائه فى باريز ولكن المستعمرين كانوا اشد نفوذاً واقوى وسيلة فلم يكن التقدم فى الحكم الدستورى الا خطوة ضيقة جداً

وبعد الحرب اشتدت هذه الحركة فقبض على دعاتهم الذين نشروا الكتب والمجلات الى ان شعر الباى بحرج مركزه امام امته فهدد بالاستعفاء ولكن الفرنساويين وعدوه باجابة كثير من مطالب التونسيين بعد زيارة رئيس الجمهورية فعاد عن عزمه ولكن البوليس الفرنسى اتهم ١١ تونسيا بانهم من البولشفيك فابعدوهم وبعد زيارة المسيو ميلران اتفقوا على تعديل النظام

تونس — توفى باى تونس وولى الامارة ولى عهد الباى المتوفى

باريس — امتدحت الصحف صاحب السمو سيدي محمد الناصر باى تونس الذى كان «معاونا صادقا لفرنسا فى اشد اوقاتها حرجا»

واجمعت الصحف على القول ان الباي الجديد عاش فى «معزل» عن الدسائس وانه كان منذ زمن غير بعيد يبحث عن الفرص «لاظهار اخلاصه»

سعر الكورون

فينا — ختم سعر الجنيه الانكليزى ب ١١٣ الف كورون وسعر الدولار بخمسة وعشرين الف كورون

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الاسد ٦

شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذى الحجة	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	٥	٩	٢٢	١٠	٥٦	٥	٣١	٨	٤١
الاثنين	٦	٩	٢٤	١٠	٥٧	٥	٣٢	٨	٤٢
الثلاثاء	٧	٩	٢٥	١٠	٥٨	٥	٣٢	٨	٤٣

العدد ٦٠٧ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣١ يوليو سنة ١٩٢٢

توجيهات

رفع الملازم الاول المدفعي الشيخ خرشد — الى رتبة زعيم

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالي بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمي

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يتجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

بلاغ رسمي

دفعا للالتباس وبيانا للحقيقة تعلن الحكومة لأهل البلاد عموما ولأصحاب المجايدة الجاري اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا فى صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها فى حال تسليمه فى اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التي اعطيت لكل فرد منهم بما ضبط له منها اثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص نحرر

٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان رسمي

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جده من الحجاج فى عام ١٣٤٠ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها مائتان وواحد وخمسون طردا وقطعة اشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤١ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما ان النظارة المومى اليها تكون مجبورة لرد كل دعوى تقام او مراجعة تحدث من قبل ارباب الاشياء المذكورة ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره

فى ٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٠

أنظري ماذا تأمرين

ان جملة مقرراتك أيتها الجمعية المفخمة (عصبة الامم) — كما قلنا غير مرة — أن أصل الانتداب وأساسه مبني على اختيار الاهالي ورغبتهم فيمن يريدون أن يكون منتخباً (بفتح الخاء) . فها هو اليوم الذي أعلنتم فيه بصورة رسمية انتخاب الفخامة الفرنسية على سورية والعظمة البريطانية على فلسطين وقع فيهما ما وقع مما يدل على رفض ذلك الانتخاب وتمام النفرة وشدة الاباء والاعتراض بالمادة والمعنى على ذلك القرار كما يؤيده سراية الاستياء فى ذينك القطرين الكريمين سريان الكهرباء حيث اقفلت البلاد وعطلت الاعمال بها أياما واشتدت الثورة الفكرية بها وقامت المظاهرات الاحتجاجية فيها على قدم وساق ورفعت الاحتجاجات باسم عموم تلك الافوام الهائجة الى سائر المراجع فكانت آثار النفور والغضب عامة اشتركت فيها جميع المقاطعات فلسطين بسائر بلدانها وشرق الاردن ودمشق وحمص وحماه وبيروت ولبنان حتى ان القوة العسكرية الافرنسية فى بيروت اصطدمت مع المتظاهرين بها فأدى ذلك الى ازهاق بعض النفوس البريئة من أعيان الشعب المطالب بحقوقه فى الحياة الاستقلالية الخالصة من شوائب الانتداب والوصاية . وقد اشترك فى كل ما ذكر من الاعمال النساء والرجال والكبار والاطفال الشيب والشبان لدرجة أن النساء قمن فى دمشق بمظاهرة كبرى قابلتها السلطة الاستعمارية بالقوة فاعتقلت العشرات منهن فلم يؤثر ذلك شيئاً فى نفوس الشعب بل لم يزده الا قوة فى الادارة ومضاء فى العزيمة وثباتاً لا يضارع فالبلاد قائمة قاعدة تغلى كالمرجل طلباً للاستقلال ورفضاً للانتداب والوصاية الى آخر ما هنالك مما لا يسعنا تفصيله فى هذا المقام بل نستدل على مبلغ ما له من النتائج بما اتصل بنا أخيراً من حادثات بيروت وأن جبل الدروز انفجر بركانه واشتعلت نيران ثورانه وقامت ثورة أهله بالسلاح على قدم وساق لدرجة راعت المستعمرين وألجأتهم الى استعمال الطيارات والدبابات وسوق الجحافل لقمع الثورة ولكن أنى لهم ذلك والبلاد كلها مستعرة ومتفانية فى تأييد حقها ومستعدة للتضحية فى سبيل استقلالها التام ؟ فانظري ماذا تأمرين !.

وعليه فيعلم من هذا أحد أمرين : اما أن تقريركم وتأسيسكم لقاعدة اختيار الاهالي ورغبتهم لا أصل له وأنه زبرقة وسفسطة نجل قدر امثالكم عن قبولها وجعلكم واسطة لهذه الفاضحة ، واما ان قراركم على حكمه ولكن غلبتم فيه على امركم وكلتا الحالتين اشنع من الاخرى ! . وليس القصد من هذا البحث هو مساسكم أو ما هو فى معناه كلا ثم كلا . ولكن انظروا فى النتيجة التي كأنكم تريدين بها عكس ما صرحتم به من المقصود بالانتداب وكل ما هو فى معنى ذلك مما اتينا بمباحثه المرة بعد الاخرى . غير اننا نجد الحالة ليست تقتصر على ما يحدث من هذه النتائج على سوريتنا بما فيها فلسطين . ولكن لننظر امام هذه الحوادث كيف يكون موقف « الحجاز » ومن اختصهم الله بالثبات على شهامة فتوة الشرف والاخلاق والشمم العنصرى من بقية ابناء الجزيرة . فان الحجاز هو الذى الزمتموه (يا معاشر الحضارة والمدنية والعمران الذى تقولون انه مؤسس على مكارم الاخلاق) بعهدكم له امام اقوامه وتعهده بناء على هذه الثقة لاقوامه بما هو معلوم لديكم من النتائج التي اقلها انه لو لم يوفق للثبات على ما عاهد عليه بنبذه طلبات وتكاليف المانيا فى الاونة التي تعلمونها بأنهم يتعهدون له بمنحه كل امنية منحها الحلفاء له وكان من شيم اخلاقه وثباته رفض ذلك كما يعلم من محررات تلك التكاليف التي بعث بأعيانها الى

حلفائه ـ لما تيسر هذا الانتداب، ولغدا لمن يريد التباسه أبعد من السحاب، هذا محل الحيرة ومما يحمل الحجاز واخوته على حد ما قال الشاعر «ولكن متى احمل على الشر أركب» جاعلين حمل هذه المسؤولية على كواهل من ساقتهم الاسباب (التي لا نتعرض لها الان) لما في هذا من النتائج التي تجعل الحجاز في موقف دقيق تقضي عليه حقوق النصرية وقوانين القومية بالاشتراك مع أقوامه وعنصره في أقل وأبسط من هذه الحقوق التي لا يمكننا معها التأخر عنهم بل لابد من مؤازرتهم ومناصرتهم. فانظري ماذا تأمرين يا جمعية الامم في هذا الجواب الذي جاءت به الحوادث السورية رداً على قرارك المجحف الذي نعتقد أنه ليس له ادنى تأثير في قضية العرب الحقة فانها حقيقة لا بد من بروزها وتوطيد أركانها رغما عن جمعية الامم وعمن استخدمها واتخذها آلة مسوغة وهيئة مسجلة لا اقل ولا اكثر سيما وقد أنذركم الحجاز وقائده وزعيمه وحذر أحلافه من الوقوع في مثل هذه النتائج اذا هم لم يوفوا للعرب بالمقررات التي تأسست عليها أعمال النهضة كما جاء في خطاب جلالته السامي الصادر منه في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ الى نائب جلالة ملك بريطانيا بمصر ونشرته «القبلة» مرات عديدة

ولا باس أن نعيد الان نشر احدى فقراته المتعلقة بالموضوع وهي:

﴿ فان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر ﴾
﴿ عما في اخلاله بالغايات المقصودة ﴾
﴿ الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة ﴾
﴿ آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخي فهو ﴾
﴿ يزيل ويسقطني من ثقة واعتماد بلادي ﴾
﴿ واقوامي الاقربين حينما يظهر لهم ﴾
﴿ عكس تلك المقررات التي اعلنتها لهم ﴾
﴿ وصرحت بها شفاها وتحريرا في ظرف ﴾
﴿ هذه المدة واسست عليه الاعمال واكون ﴾
﴿ خدعت نفسي وغششتكم يا اصدقائي ﴾
﴿ عما وراء هذا من اضطراب البلاد ﴾
﴿ بالفتن والثورات ونحوها ﴾

هذا ماقاله جلالة مولانا المنقذ منذ ذلك التاريخ وهذه هي الحوادث تأتي متتابعة طبقا للتصريحات الهاشمية والتنبآت المدنانية، وما يخبئه الغد في بلاد العرب أكبر واعظم!. فانظري ماذا تأمرين يا جمعية الامم فان العرب لا يعتمدون الا على الله ثم على أنفسهم وعلى قوة الحق الذي لا بد ان يزهق أمامه الباطل فالعرب لا بد لهم من ان يدافعوا عن قضيتهم الى آخر نفس ولن يضيع حق وراءه طلاب والله سبحانه المستعان وحده لا شريك له؟

اهلا بمقدمك السعيد

فلأنت عيد فوق عيد

تشريف صاحب السمو الملكي الامير «علي» المعظم

في ليلة يوم الاحد (أمس) برزت «العاصمة» رافلة في حلل الابتهاج ودوى في ارجائها نبأ تشريف أميرنا المحبوب أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم الذي استلكت شخصيته أفئدة الشعب وحل في سويداء القلوب من أبنائه فلم يقرع الاسماع نبأ مقدمه السعيد الا وهرع الاهالي على اختلاف طبقاتهم الى خارج «العاصمة» وظلوا ساهرين طربا وسرورا ينتظرون الصباح بفارغ الصبر لتقر أعينهم برؤية أمير القلوب المحبب لدى عموم الشعب

فما أصبح الصباح حتى امتلات الربى والبطاح في (جرول) خارج «العاصمة» بعموم أفراد الامة على اختلاف طبقاتها وبكر بالحضور في ذلك الميدان الواسع كل من لم يستطع المبيت به فاجتمع هناك جمهور عظيم من الشعب صغارا وكبارا شيبا وشبانا وقد اشترك معهم جماعة من الحجاج. وقد اعدت البلدية في ذلك الميدان سرادقات فخمة كاملة الاستعداد اللائق باستقبال سمو الامير المعظم وقد كان في سرادق الاستقبال الخاص هيئة الوزارة برئاسة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وبمعيتهم بقية أركان الدولة ونخبة من الادباء والافاضل والوجهاء والاماثل. وفي ذلك الحين كان الجند النظامي بمدفعيته وموسيقاه مصطفا بنظامه البديع على جانبي السرادق فالفرقة المكية على الجانب الايمن والفرقة المدنية على الجانب الايسر. وفي ذلك الوقت شرف الموكب الملوكي الفخم الى سرادق خاص نصب على بعد من سرادق الحكومة. وقبيل تشريف موكب سمو الامير جرى استعراض قسم الخيالة من الجيش أمام صاحب الجلالة الهاشمية تجاه سرادقه الخاص فكرت الخيالة عدة مرات ذهابا وايابا كوكبة تلو كوكبة. وبعد ذلك بقليل شرف موكب سمو الامير المعظم فلما وصل سرادق جلالة المنقذ نزل أميرنا المعظم وبادر الى لثم أنامل جلالة والده وبعد أن جرى ما يقتضي أن يكون بين الابن ووالده من المراسم قام موكب سمو الامير المعظم وسار ميمما سرادق الحكومة. وعلى الاثر قام الموكب الملوكي الفخم وعاد الى القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار. وفي نحو الساعة الثانية عشرة والنصف أقبل سمو الامير المعظم على موقع الاستقبال

وقد كان الموكب على نظام بديع يأخذ بمجامع القلوب ويملاء النفوس مهابة وجلالا وفي مقدمة الموكب قسم الهجانة ويليه قسم الخيالة ومن بعده الجنايب العربية المعروفة وبعد ذلك الحرس الملوكي صفين يمشون بين يدي ركاب سمو الامير وهو كالكوكب الوضاء في ذلك الموكب الفخم وعلى يمينه صنوه صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم ومن خلفه حاشيته ورجال خاصة وجمع من رؤساء الاشراف والكل يمتطون خيولا مطهمة ولقد زاد منظر الجيش رونقا ومهابة الرايات العربية التي تخفق عليه. ولما أطل سمو الامير المعظم على السرادق الخاص بالاستقبال أخذ الجيش النظامي مراسم التحية الملوكية وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكي ودوى اطلاق المدفعية اداء لمراسم الاستقبال وعند ذلك وقف الموكب الى جانب السرادق وشرف سمو الامير «علي» الى سرادق الاستقبال وقد خرج لاستقباله في ذلك الحين هيئة الوزارة وقبلوا يده الشريفة وسار امامهم حتى جلس في صدر السرادق وعلى يمينه ويساره الوفد الفلسطيني المحترم وهيأة الوزارة وبعض هيئة الاعيان والادباء. وحينئذ جاءت وفود البلاد وهيأتها للسلام على سموه وتقبيل يده الشريفة وابداء عواطف اخلاصهم لمقامه الشريفة وبعد ذلك قام سموه والهيأة الاستقبالية ووقف عند باب السرادق لاستعراض الجيش النظامي فعرضت أمامه كل من الفرقتين المكية والمدنية بموسيقاها ومدفعيتهما فصيلة اثر فصيلة وفوجا بعد فوج ورهطا اثر رهط فكان الجيش في غاية الانتظام العسكري تبدو عليه علائم الفتوة ولقد كان منظره رائعا رهيبا يسر الناظرين وترتاح له النفوس. وعقب استعراض الجيش شرف سموه الى السرادق فجلس في صدر المجلس وأخذ المحتفلون مجالسهم. وفي ذلك الحين نهض حضرة رئيس الوفد الاسلامي الفلسطيني وألقى بين يدي سمو الامير خطابا شائقا باسم الوفد حيا فيه سمو الامير ودعا فيه للوحدة العربية واستمر فيه الى اخره فكان موضع استحسان الجميع وبعد انتهائه أجابه سمو الامير بجواب مملوء بالروح العربية العالية طربت له جميع النفوس وارتاحت له الافئدة. وعلى اثر ذلك قام أحد افاضل الاسكندرية حضرة الاستاذ المفضال الكاتب الاديب المعروف السيد (محمود علي منصور) فاستأذن وألقى قصيدة غراء نالت استحسان الجميع وهذه هي:

قصيدة الشيخ محمود علي منصور

اليمن بين يديك والاقبال — ياخير من فخرت به الاجيال
قدم الرجاء وقد قدمت فمرحبا — بالمجد يصحبه علا وجلال
ياصاحب العزمات لم تقعد بها — عن ان تنال المكرمات ملال
ان (الحسين) اباك بين بنيه — كالليث تنهض حوله الاشبال
لما نهضتم بالبلاد دوى بها — صوت الرجاء وفاضت الآمال
وترقب العانون صولة منقذ — تنماع دون زئيره الاغلال
سرت بيعته النفوس وايقنت — ان الحياة تلبب وصيال
سرتم وسار الشعب تحت لوائكم — بجدودكم الاعظام والاجلال
لم يبذلوا دمه لنيل رياسة — لكن اهاب به وغى ونضال
وأبت له العيش المذل عزائم — تنهال من ونباتها الاجبال
ثارت طلائعها فخر لهولها — صيد الملوك وأجفل الابطال
واستيقن العادون أن جموعهم — نهب تقسمه ظبي ونبـ ـال
حتى اذا انكشف الغبار عن الالى — مالت بهم سود الجدود فمالوا
لم تعرفوا غير الوفاء سجية — لكنهم نبذوا الوفاء وصالوا
فاستحسروا بالغدر دون مرادهم — وتقاصرت عن نيله الآجال
ونهضتم لا تنثني عزماتكم — فالمجد دونكم والاستقلال
أ (علي) والايام لا زالت بما — أسستم من نهضة تختال
هذي صوارمكم وذاك صنيعكم — الموت والمتدفق السلسال
لم يعد كم فخر الاوائل شيدوا — فوق الظبي مجدا فليس ينال
عز الامارة لا يزال لها شم — بكم ولكن الزمان سجال
فعليك يا ابن الاكرمين تحية — كالروض باكره الحيا الهطال
لا زال بيتكم الكريم مثابة — للعرب تمسح ركنه الآمال

وعقب ذلك قام امام الادباء وسيد الشعراء الشيخ (فؤاد الخطيب) وأتى بكلمة وجيزة بين بها ان لسمو الامير المعظم من الفضائل والمزايا مالا يحيط به الشعراء والكتاب والخطباء واستأذن فألقى قصيدة عصماء كان لها وقع جميل وصدى استحسان من الجميع وهاهي:

قصيدة الشيخ فؤاد الخطيب

تطلع نحوك البيت الحرام … وحنت زمزم وصبا المقام
نأيت فنصت الاوطان شجواً … وعدت وأنت فى فمها ابتسام
ولو ملك الجماد بها لساناً … دوت منه التحية والسلام
وجاءتك الوفود ولو اطاقت … مرابعهم لضاق بها الزحام
فان تملأ بحبك كل نفس … فما خلت القصور ولا الخيام
وكم لك من يد فى اثر أخرى … قد انسجمت كما انسجم الغمام
وكم احكمت عروة كل أمر … فبات ولم يلم به انفصام
وكم نقع كجنح الليل داج … حملت عليه فانقشع القتام
واصبحت العداة بكل فج … كما انجفلت على الدو النعام

* * *

سكت وأنت امضى الناس بأساً … كذلك صامتاً يمضى الحسام
وما يخفى علاك وكيف يخفى … ولكن لا يحيط به الكلام
ومن يكن « الحسين » اباه ذلت … له الايام طوعا والانام
ومن عرف (العلى) فقد تجلت … له العزمات والهمم الجسام
ولم يجزع لعادية الليالى … وان جمحت فنى يده الزمام
تحقق فيه مجد ابيه حتى … تجسم بين برديه الامام
وآيات لآل البيت غر … قد اتسقت كما اتسق النظام

وبعد ذلك نهض الشاب المهذب الشيخ ابو بكر حبي أحد شبان « العاصمة » فاستأذن وألقى قصيدة كان لها وقع جميل وهى هذه

قصيدة الشيخ أبو بكر حبي

بشرى فقد هش وجه الفجر فابتسمت … له من الكون أرجاء واطلال
واسفر الصبح فى احياء مكة عن … تشريف من فى الورى يسموه اجلال
فاقدم على الرحب ولتمشى على سعة … ما عاقب الشمس افلاق واصال
فانت خير من استهوى القلوب له … وانت للهدى نبراس وتمثال
ما ان تخر على الاعقاب صاعقة … من حول عرشك اساد واشبال
فالامر فيك جلي ليس ينكره … الا الغبى الذى يغشاه اضلال
يا ابن النبي ويا من قبله كرمت … اوائل عن حمى الاوطان ما حالوا
وناضلوا فى الوغى حتى استتب لهم … ملك على حفظه بالروح قد الوا
ونبتوا بالتقى ار كان منعته … حتى اهابوا به من كان يختال
لكن ما هيأوه قد اناخ به … ريب الزمان فاضحى وهو منهال
واليوم اذ عادت الاقدار سانحة … وآن للظلم ان يعروه زلزال
فالعرب قامت وهبت من مكامنها … تحذو اباك الى حيث استوى الحال
وقد اعاد لها ما كان مندثراً … تحت القرون ومادكته اجيال
وكم لسيفك فى الهامات من عظة … وكم لرمحك ايات وافعال
ان تسأل الارض هل غاضت منا هلها … تجبك ان دماء القوم سلسال
دماء من لعلى فيهم عبر … ذاك الامير الذى فى الحرب رئبال
دماء من قد اناخوا يوم منعتهم … على الجزيرة فاكتيلوا بما كالوا
مولاى مذ جئت حل الصفو ساحتنا … وافعمتنا تباشير واقبال
وكم حظينا بقرب منك اعقبه … بعد ولكن لكم فى القلب تمثال
والقرب والبعد عندى لو تسائلنى … سيان مادمت فى النعماء تختال
وقد قدمت على ايد مجللة … يهنيك بالحج ترحاب واجلال
لا زلت بالنصر محفوفا ومرتديا … ثوب السلامة ان حل وترحال

ولقد كان الخطباء والشعراء يخطبون بين يدى سمو الامير المعظم واستعراض قسم الخيالة جار امام السرادق بصورة منتظمة جد الانتظام فكروا عدة أشواط ذهابا وصوارمهم مصلتة ورماحهم مشرعة وبنادقهم يطلق منها الرصاص وهم فى شدة العدو . فانتهى الاستعراض بانتهاء الخطباء والشعراء ولقد حازت هذه القصائد قبول سمو الامير وارتياحه فامر كاتبه ان يأخذها من أربابها فى الحين . ثم أديرت كؤوس المرطبات وبعد ذلك قام سمو الامير المعظم فشيع بمثل ما استقبل به من المراسم الفخمة وبذلك انتهت الحفلة فكانت اية لم تر « مكة » حفلة مثلها . وبعد ان شيع سمو الامير بتلك المراسم امتطى صهوة جواده وسار بموكبه الفخم ميمما القصر العالى وكلما مر بحى من الاحياء حياه أهلها باطلاق العواميد البارودية واستقبلوه بحمل المجامر بين يدى ركابه العالى يعطر شذا عرفها الارجاء . ولما وصل سموه الى القصر الملوكي استقبل فى ديوانه الخاص طبقات الشعب على اختلافها فكانت تفد عليه الوفود لتقديم مراسم التهنئة وابداء شعور الاخلاص لمقامه السامى . وعقب ذلك سارت الوفود لتقديم مراسم التهانى بمقدم سمو الامير السعيد فكانت كلها مظاهر عظيمة تبرهن على عظم تعلق الشعب بشخص سموه وماله من الشخصية الخاصة التى امتلكت افئدتهم وحل بها فى سويداء قلوبهم وما ذلك الا لما امتاز به من الاخلاق المحمدية والسجايا الهاشمية حفظه الله وأقر به اعين الامة ؟

قدوم

فى ليلة الاحد (أمس) قدم العاصمة الوفد السورى المؤلف من حضرات الافاضل السيد أحمد بك مريود ، والامير عادل ارسلان ، والسيد محمد اسماعيل بك وكاتبهم الخاص وقد قابل هذا الوفد السياسى صاحب الجلالة الهاشمية وحل ضيفا كريما فى رحابه العامرة . وقدم ايضا فى الليلة المذكورة حضرة زميلنا الفاضل السيد عمر شاكر صاحب جريدة ومجلة الفلاح وكاتم اسرار لجنة الدفاع الوطنى فى عمان فرحبا بالغيرة والشهامة والفضل والادب ؟

صورة الدعاء

الذى تلى امام الكعبة عند ختام البخارى

ذكرنا فى عددنا الماضى الاحتفال الذى جرى تجاه الكعبة عند ختام قراءة صحيح الامام البخارى وقد فاتنا ان نذكر الدعاء الذى تلاه فى الحفلة حضرة العلامة المحقق شيخ الخطباء واحد مدرسى المسجد الحرام الاستاذ الشيخ عبدالله ابو الخير وهذا هو نص الدعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المنعم الذى لا تحصى نعمه الاعداد ، ولا تعجزه مسائل السائلين ولا يبرمه الحاح العباد ، ولا يمسك ما فى خزائن رحمته السنية الاعدام والنفاد ، وهو الله لا اله الا هو الذى لا معطى لما منع ولا مانع لما اعطى من الخير والامداد ، احمده سبحانه وتعالى وهو الذى بالحمد اولى واحق ، واشكره عز وجل على ما جل من نعمائه ودق ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة صدق وحق ، واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث الى كافة الخلق ، اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد المخصوص باشرف الاديان ، المنزل عليه فى محكم كلامك القديم « واذا سألك عبادي عني فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان » ، وعلى آله واصحابه الحافظين على اتباع سنته فى السر والاعلان ، صلاة وسلاما يكونان سببا لتفريج الهموم وكشف الغموم وذهاب الاحزان ، نسألك اللهم يا من لا يعلم قدره الا هو ولا يبلغ صفته الواصفون ، ويا من اذا اراد شيئا قال له كن فيكون ، يا من لا يشغله شأن عن شأن ولا يشتبه عليه صوت بصوت ، ويا من يحيي العظام وهى رميم ويكسوها لحما بعد الموت ، ان تكشف عنا من البلاء والوباء والغلاء وجميع الاسواء ما لا يكشفه احد سواك اللهم انا جيران بيتك الحرام وان اسأنا متمسكون بأذيال حلمك وان جهلنا ، فاغفر لنا وعافنا واعف عنا اللهم انا واقفون باعتاب بيتك الحرام ، طامعون فى سعة جودك وكرمك يا ذا الجلال والاكرام ، فلا تردنا خائبين ولا عن بابك مطرودين ، اللهم لا تمكن الاعداء لا فينا ولا منا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ، يا ارحم الراحمين ، اللهم انا نسألك بحرمة هذا الدعاء عليك وعظمته لديك ، ان تؤلف بين قلوب عبادك المؤمنين وتصلح ذات بينهم ، وتجمع كلمتهم وتعمر بهم ديارهم ، ولا تسلط عليهم عدوك وعدوهم ، مولانا رب العالمين ، اللهم لا تصبنا وكافة عبادك مسلمي مشارق الارض ومغاربها فى احد مساجدك الثلاث المسجد الاقصى ، فانك باركت حوله وخصصته بسر اسراء خير خلقك وحبيبك محمد منه الى قاب قوسين أو ادنى ، اللهم لا تفجعنا فيه ولا فيما باركت من حواليه سبحانك فانك انت الذى اسريت بعبدك ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركت حوله ، فنسألك اللهم ان تحفظه وجيرانه والمسلمين من شرور كل من ارادهم بسوء اللهم احرسهم بعين عنايتك التى لا تنام واكنفهم بكنفك الذى لا يرام وارحمهم بقدرتك عليهم ، فلا نهلك وانت رجاؤنا كم من نعمة أنعمت بها علينا قل لك شكرها وكم من بلية ابتليتنا بها قل لها صبرنا يا ذا النعم التى لا تحصى ابداً ولا تستقصى سرمدا صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وجميع انبيائك ورسلك ، بك ندرأ فى نحور الاعداء والجبابرة الذين يصدون عن سبيلك اللهم فرق جمعهم اللهم شتت شملهم اللهم خالف بين كلمتهم وارمهم بسهمك الصائب وشهابك الثاقب

اللهم زلزل اقدامهم ونحس ايامهم واجعل دائرة السوء عليهم اللهم انا نبرأ من كل حول وقوة ونلجأ الى حولك وقوتك فلا تكلنا الى انفسنا ولا الى اعمالنا ولا الى غير لطفك وعنايتك طرفة عين وانا عبيدك وان أسأنا وخلوقك وان تجرأنا ليس لنا سواك ربا فندعوه ولا غيرك خالقا فنرجوه يامن لا يهتك الستر ولا يؤاخذ بالجريرة ياعظيم المن ياحسن التجاوز ان ظلمنا انفسنا فانك الغفور ذو الرحمة ياحى قبل كل حى ياحى بعد موت كل حى ياحى لم ترث الحياة من حى ياحى محيي الموتى ياحى ياقيوم يامن لا تأخذه سنة ولا نوم ياواحد ياقهار يامنتقم ياجبار يامن لا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا يكيفه المكيفون ولا يعلم حقيقته الا هو لا تفجعنا بسلطة اليهود الذين وصفتهم حكمتك بأنهم أشد عداوة لنا على ثالث مساجدك الذى باركت حوله وحقيقة مزية سر شرف عروج افضل مخلوقاتك صلواة الله عليه منه الى قاب قوسين او ادنى فانه جزؤ من الذى قلت فيه وقولك الحق بأنه لايؤدى حفظهما قدرتك يامن لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار يامن له الخلق والامر رحمتك عمنا واكفنا ما اهمنا هاهم عبيدك حفظة ثالث مساجدك الذى باركت حوله اتى وافدهم مستجيرين ببيتك وحرمك الذى هو اول بيت وضع للناس ذى الايات البينات فلا تفجعهم فيما ورثوه عن ابائهم من سعادة شرفهم الاعظم فى المادة والمعنى بحراستهم وصيانتهم ذلك المسجد الاقصى الذي باركت حوله وان تكفيناوا ياهم بمنك وكرمك ما تحتمه علينا الفرائض الدينية والقومية من بذل الاموال والانفس فى سبيل تلك الصيانة الشريفة المقدسة فانا عبيدك وان اسأنا ومخلوقوك وان تجرأنا فان لم نكن اهلا لرحمتك ان تنالها فرحمتك اهل لان تنالنا نسألك بحرمة نبيك المبعوث رحمة للانام الذى عرج به من المسجد الاقصى الى ارفع مقام ان ترد كيد كل من اراده واهله بسوء وتجعله وسكانه فى حفظك اللهم منزل الكتاب هازم الاحزاب اهزم المعتدين واحزابهم واعوانهم اللهم ارسل العذاب الاليم اليهم اللهم ارمهم بسهمك الصائب واحرقهم بشهابك الثاقب اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الاخرة اللهم اكتب السلامة والعافية لنا ولعبيدك الحجاج والغزاة والزوار والمسافرين والمقيمين فى برك وبحرك من امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شىء قدير بفضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

رد الوفد الاسلامى

على بلاغ الحكومة فى فلسطين

على اثر النداء الذى وجهه الوفد الفلسطينى الاسلامي الى الامة المصرية الكريمة والى ملوك المسلمين ليعلمهم فيه بأن المسجد الاقصى فى خطر من الصهيونيين ويستصرخهم للدفاع عنه والاحتجاج على جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود الخ أصدرت الحكومة بلاغا رسميا نشرته الصحف جاء فيه ان بيانات الوفد المذكور عارية عن الصحة وانها من صنع المفسدين وان الحكومة مسؤولة عن حفظ الاماكن المقدسة امام جمعية الامم ولا يمكن التعرض لحقوق المسلمين الدينية. ولما اطلع الوفد على هذا البلاغ ورآه يمس بكرامته من جهة ويغالط فى الحقايق من جهة اخرى قرر ان يحفظ لنفسه حق اقامة الدعوى على الحكومة لانها اسندت اليه (أمر الافساد وان يؤيد نداءه بالادلة القاطعة لتعلم الحكومة أن الامة ساهرة على مصالحها عالمة بما يراد بها وبوطنها لا تنطلى عليها الشبهات ولا تعبأ بالتمويه والتضليل

اولا – ان قول الوفد (بان المسجد الاقصى فى خطر عظيم من الاعتداء الصهيونى) لاريب فيه ولا شبهة وكيف لا يكون فى خطر وحكومة انكلترا اخذت على نفسها فى انتدابها على فلسطين ان تحقق فكرة الوطن القومي لليهود ليجمعوا فيها شملهم ويأسسوا مملكتهم وذلك بان فتحت طريق الهجرة لاخلاطهم كى يربو عددهم على السكان واحلتهم فى مركز ممتاز وسهلت لهم الاستيلاء على مرافق البلاد واقتصادياتها ومكنتهم من القبض على وسائل الحياة فيها ومنحتهم الوظائف العالية وامدتهم بالسلاح الى غير ذلك من الاعمال التى يقصد منها ابادة العنصر العربى واحلال اليهود محله فاذا غلب العرب على امرهم ورأوا انفسهم فى المستقبل الاقلية الضعيفة امام تيار اليهود الجارف واحكامه الجائرة وسدت فى وجوههم مطالب الرزق .. فهل تستطيعون البقاء فى البلاد ؟ واذا هاجروا منها فمن يحفظ لهم المسجد الاقصى والاماكن المقدسة ويصونها من تعدى اليهود

ثانيا .. تدعى الحكومة بأنها مسؤولة امام جمعية الامم عن حفظ الاماكن والمساجد المقدسة في فلسطين فمن هى ياترى جمعية الامم وهل نسى الناس تهديد بلفور لها ؟ وهل يجهلون مقدار نفوذها ومبلغ تأثيرها ؟ وما هى القوى المتوفرة لديها لتنفيذ مقرراتها ؟ اوهام وخيالات لا تكاد تخفى على بسطاء العقول فجمعية مثل هذه كيف يثق العرب بها وقد ظلمتهم وصدقت على غصب حقوقهم وطردهم من بلادهم

ثالثا – تدعى الحكومة ان حقوق العرب الدينية لا يمكن التعرض لها. عجيب والله! كيف يعقل ذلك فى قضية مثل قضيتنا والخصم يريد ان يستأصلنا ليستوطن بلادنا ويؤسس فيها مملكته ؟ وهل تصان حقوق الامة الدينية اذا لم تضمن حقوقها المدنية والسياسية ؟ ومن هو الذى يمكنه المحافظة على شعائرنا ومقدساتنا اذ نحن لم نستطع ذلك واى دين يبقى لنا اذا ظللنا عبيدا مستعمرين ؟

رابعا – ان اليهود قد اماطوا اللثام عما تكنه ضمائرهم نحو المسجد الاقصى من الاعتداء عليه وجعله معبدا لهم. أمارات الحكومة صورة المسجد التى طبعتها الجمعية الصهيونية وعليها التاج اليهودي والعشر الكلمات ؟ اما قرأت رسائل زعماء الصهيونيين وكتبهم وتصريحات ساستهم وكلها تشير الى وجوب اعادة الهيكل واجلاء العرب عن بلادهم ؟ فهل بعد ذلك شك لمرتاب ؟ فماذا صنعت الحكومة ازاء هذه التصريحات ؟

خامسا – ان هذه الاشياء هى التى حملت الوفد على اذاعة بيانه للعالم الاسلامى ليكون على بينة من امره فى الدفاع عن قبلته الاولى واماكنه المقدسة وهو بانذاره هذا سيكون معذورا فى المستقبل امام التاريخ والاجيال المقبلة وفى اعين المسلمين الذين ربما انطلى عليهم خزعبلات الاجانب وتمويهاتهم وغير مسؤول عما ستحدثه الايام والليالى من الفتن والقلاقل التى يصعب على الحكيم تلافيها

سادسا – ان الوفد فضلا عما سيبذله من الهمم فى انارة الرأى العام الاسلامي واطلاعه على الحقائق فى القضية الفلسطينية يثق تمام الثقة بان سكان فلسطين العرب يبذلون النفس والنفيس فى سبيل الاحتفاظ بوطنهم وتراث آبائهم وجدودهم ولن يمكنوا اليهود ولا غيرهم من التعدى على حقوقهم وغصب بلادهم مهما كلفهم ذلك ولا يثنى عزمهم عن جهادهم تصديق جمعية الامم على صك الانتداب فكثيرا ما ضربت بقراراتها المجحفة بالحقوق عرض الحائط فاصبحت كأن لم تكن وليثقوا بان لهم فى اطراف العالم انصارا يؤيدونهم واحرارا يطلبون منهم المثابرة على خطتهم والثبات على جهادهم حتى يحكم الله بينهم وبين اخصامهم وهو خير الحاكمين

رئيس الوفد الفلسطينى الاسلامي

عبد القادر المظفر

وصول المحمل المصري

الى العاصمة

فى صبيحة يوم السبت الماضى قدم «العاصمة» المحمل المصرى بعيته وتوابعه وقد جرى له احتفال شائق باستقباله فى جرول حيث نصب سرادق خاص اعدته البلدية لاداء مراسم الاستقبال كان به صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وصاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة وقد كانت ثلة من الجند النظامى الهاشمي بموسيقاها أزاء هذا السرادق وأقبل موكب المحمل يتقدمه سعادة أمير الحج وعلى يمينه ويساره الجند المصرى والموسيقى المصرية تصدح بنغماتها الشجية. فلما وصل الموكب الى السرادق أدى له الجند الهاشمي وموسيقاه مراسم التحية وحينذاك وقف الموكب فرد التحية وبادر أمير الحج بالدخول الى سرادق الاستقبال فاستقبله به نائب رئيس الوكلاء ووكيل الخارجية احسن استقبال وبعد تبادل عبارات الوداد والترحاب أديرت كؤوس المرطبات وقام أمير الحج فشيع بمثل ما استقبل به وسار الموكب حتى وصل الى مناخه الخاص وعند ذلك بادر صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وصاحب الاقبال وكيل الخارجية الى زيارة امير الحج فى موقعه الخاص فاجريت لهما المراسم اللائقة وتبودلت بين الجميع كلمات الصداقة والمودة والترحيب ثم قاما فشيعا بمثل ما استقبلا به وبذلك انتهت المراسم المتبادلة

جريدة (القبلة)

فى ايام الحج

بهذا العدد من «القبلة» نودع قراءنا الكرام الى ما بعد أيام الحج حيث ان هيئة تحريرها وعمال مطبعتها يشتركون مع الحجيج فى اداء الحج الشريف فمعذرة أيها القراء الافاضل

بيان اجمالى باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية بشهر ذى القعدة عام ٣٤٠

شخصا	
١٨٩	عدد الوافدين الى المستشفى برسم النوم والمعالجة مجانا
٨٥	عدد الخارجين من المستشفى لاكتسابهم الصحة
١٣٢٤	عدد الوافدين برسم المعاينة الخارجية من الاهالي
٥٣٣	عدد الوافدين من الاهالى برسم تغيير القروح وماشا كلها
٤٧١٤	عدد الوافدين الى المستشفى من الحجاج برسم المعاينة بامراض عادية مختلفة مجانا
١٧	الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية مختلفة
٢٣	الذين اجريت عليهم العمليات الجراحية

هذا والصحة العمومية والثناء لله على اتم مايرام

العدد ٦٠٨ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٠ اغسطس سنة ١٦٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى الامير أحمد بن محمد عبد العزيز نجل المرحوم الشريف عون الرفيق أمير مكة سابقا

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الامير عبد الحميد شقيق الامير احمد المذكور

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال الحسيب النسيب السيد أحمد السقاف رئيس الديوان الهاشمى الملوكي

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى القائم مقام أحمد حسين يوسف الطيب بالجيش المصرى فى مقابلة خدماته أثناء النهضة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ مصطفى عبد العال احد تجار المدينة المنورة

تصحيح

ذكرنا فى العدد الماضى بقسم التوجيهات أنه رفع الملازم الاول المدفعى الشيخ خرشد — الى رتبة زعيم . فوقع لنا خطأ فى الاسم اذ الصواب أنه الشيخ فؤاد خرشد . ولذلك اقتضى التصحيح ؟

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ؟

٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يتجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ؟ ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

بلاغ رسمى

دفعا للالتباس وبيانا للحقيقة تعلن الحكومة لأهل البلاد عموما ولأصحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصاً ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا فى صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها فى حال تسليمه فى اى باخرة او سفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التى اعطيت لكل فرد منهم عما ضبط له منها اثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص تحرر ؟

سا ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤٠ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها ما ثنان وواحد وخمسون طردا وقطعة اشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤١ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما ان النظارة المومى اليها تكون مجبورة لرد كل دعوى تقام او مراجعة تحدث من قبل ارباب الاشياء المذكورة ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره ؟ فى ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان

من المديرية العامة للبريد والبرق والتلفونات

بعونه تعالى فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا المنقذ الاعظم) قد تم تأسيس مركز لاسلكى بثغر (القنفده) لتأمين عموم المخابرات وقد بدىء اجراؤها واجرة الكلمة الواحدة خمسة غروش كسائر مراكز البرق الهوائى فى داخل الممالك العربية الهاشمية فلاحاطة العموم صار اعلانه ؟

سا ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

بلاغ رسمى

ورد على اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية برقية من الهيئة القومية للاسرائيلية الفلسطينية وصدر من الديوان الهاشمى الرد الملوكي عليها ولبيان الحقيقة رأت الحكومة نشر البرقيتين المتبادلتين وهما :

صورة البرقية الواردة

صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين المعظم مكة

ان برقية جلالتكم للجنة الجمعية الاسلامية المسيحية التنفيذية فى القدس بشأن الاماكن المقدسة ذكرتنا بعطف خلفاء الاسلام الخالد على اخوانهم اليهود فى جميع الادوار التاريخية. يقيننا ان ارتياح اليهود بلامس لتحرير العرب واعادة مجدهم التاريخى يقابلون اليوم وجلالتكم على رأسهم عودة اليهود الى وطنهم بالارتياح لترقيته مع سكانه اخوتهم فى العنصرية طبقا لمواعد الانبياء المتقدمين . انا واثقون بحكمتكم ادراك الاكاذيب التى يذيعها الافاكون على مسجد عمر . اليهود يحترمون الاماكن المقدسة الاسلامية احترام المسلمين انفسهم . الدولة المنتدبة العالمة عواطف اليهود كذبت رسميا هذه الاختلاقات عدا المنشور الذى اذعناه بين اخواننا المسلمين فى انحاء العالم. نسأل الله هداية الشرقيين ابناء ابراهيم الخليل الى العمل معا لخيرهم وخيره . كونوا واثقين يامولانا المعظم بالاخلاص والاحترام الذين يحفظهما جميع اليهود لجلالتكم وللمسلمين اجمع رافعين اليكم تهانينا القلبية بعيد الاضحى السعيد ؟

الاسرائيلية الفلسطينية

الهيئة القومية

الجواب الملوكى

« القدس الاسرائيلية الفلسطينية الهيئة »
« القومية » :
« تلقيت برقيتكم وأؤكد لكم اننى على »
« خطتى التى جاهرت بها يوم لبيت استصراخ »

« الخلفاء ولم ازل اجاهر بها فنهضت »
« بأفواهي العرب للذود عن وحدتهم »
« واستقلالهم في جميع بلادهم المعروفة الحدود »
« وفي مقدمة ذلك فلسطين وقد اثبتت »
« الامة العربية في جميع ادوارها التاريخية »
« انها مشبعة بروح الاستعداد والاستقلال »
« المطلق والوحدة الخالصة وحرمة الحق »
« والعدل ونرفض كل شيء يخالف ذلك مما »
« لا وجه ولا محل له » ؟

٨ — ١٢ — ٣٤٠

[القبلة] :

حينما تلقينا هذا البلاغ الرسمي المنشور بعاليه وردتنا نسخة من النشرة التي طبعتها واذاعتها في القدس وغيرها — الجمعية القومية الصهيونية موجهة الخطاب فيها الى الشعب العربي الكريم ونحن نرى ان الجواب الملوكي المنشور بعاليه فيه الكفاية وهو يغني عن كل رد ولا أعلى منه ولا أتم. فان هاتيك الخطة الهاشمية هي التي عليها نحيا وعليها نموت ؟

الحج في هذا العام

أول ما نستفتح الكلام بالشكر لله والثناء على آلائه حيث وفقنا ومن علينا وعلى كل من حضر الحج بأداء نسكه، ثم نقدم خالص التهاني وواجبات التبريك بعيد الحج الشريف الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة وأمته المجيدة والى جميع الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ونخص بالتهنئة قراءنا الكرام وكل من حضر الحج في هذا العام سائلين من المولى الكريم سبحانه وتعالى أن يجعله حجاً مبروراً متقبلا من الجميع وأن يعيده على الكل في خير وسعادة وسؤدد وهناء

هذا وقد كان حجنا في هذا العام بالخميس فحج الحجيج ونال أمنيته المقدسة في خير وهناء وطمئنينة وصفاء وراحة تامة وقد بلغ عدد الحجيج الذي فاز بالوقوف في عرفات ما يقارب نحو المائتي الف من أجناس مختلفة اللغات والعادات والمشارب ومن جملتهم حجاج نجد الذين وفدوا من بريدة وعنيزة وما حولهما وغيرهم من قبائل اليمن وتهامة وعسير والحجاز وقد كان الامن مستتبا والصحة عامة والنظام شاملا فانتهى الحج على غاية ما يرام والحالة العمومية تسر الجميع ولسنا في حاجة الى تفصيل ذلك فانه مشهود الحجيج ونكل الكلام عن حقيقته الى الحجاج الذين شاهدوا الاحوال بأعينهم ولمسوا الحقائق بأيديهم. في اليوم السابع من ذي الحجة وهو يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر خطب الخطيب على المنبر في المسجد الحرام مبينا للناس مناسكهم وقد حضرت الجماهير لسماع الخطبة وصعد الحجيج بجمعه الى عرفات ابتداء من يوم التروية وهو يوم الاربعاء الثامن من ذي الحجة فلا ترى سوى سيول متدفقة من الركاب والمحامل والهوادج والمشاة تسير سلسلة واحدة متصلة من مكة الى عرفات وكلهم متجردون ضاجون بالتلبية والتهليل والتكبير والتسبيح وكانت الاسواق والمقاهي على طول الطريق سيما في منى ومزدلفة وعرفات عامرة آهلة مملوءة بكل الحاجيات واسباب الراحة وفي آخر النهار سار الجند الهاشمي النظامي بمدفعيته وموسيقاه وعلى الاثر في نحو الساعة العاشرة سار الموكب الملوكي الفخم تتقدمه فرقة الهجانة ففرقة الخيالة على رأسها صاحب الجلالة الهاشمية يحف به نجلاه الكريمان صاحبا السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم والامير « زيد » وبقية الاسرة الملوكية وهم متجردون كجميع من في الموكب ومن بعدهم موكب المحمل المصري وساروا الى عرفات فنزل كل منازله الخاصة وقد ظل الناس سائرين حتى ضحوة اليوم التاسع وهو يوم الخميس (يوم الوقفة) وظل الناس في أول ذلك اليوم مشتغلين بالتلبية حتى زالت الشمس وعند ذلك ذهبت الجماهير لمسجد نمرة للصلاة وسماع الخطبة. وبعد صلاة الظهر اشتغل الناس بالعبادة والكل مبتهلون الى الله بالادعية الخيرية وبعد وقت العصر شرع الناس بتقويض خيامهم ووقفوا لاداء الواجبات التي فرضها الله عليهم وفي ذلك الحين صعد الجبل خطيب الوقفة وهو قاضي العاصمة وجعل يخطب في الناس وقد قامت حينذاك المواكب فوقف الموكب الملوكي ازاء الصخرات وكذلك موكب المحمل بعده وهكذا ظل الناس أجمعين وقوفا على رواحلهم وأرجلهم ضارعين الى الله بالدعاء ملبين حتى غربت الشمس فمكثوا بعد الغروب جزءا من الليل واقفين وبعد مضي هذا الجزء نفر موكب صاحب الجلالة الهاشمية ونفر الحجيج بعده متوجهين الى مزدلفة فلما وصلوا اليها حط الناس رحالهم وجمعوا المغرب والعشاء ثم التقطوا حصيات جمرة العقبة وبات الموكب الملوكي وموكب المحمل وجمهور عظيم من الحجيج بمنى وبعد أداء صلاة الصبح قام الجميع ووقفوا للدعاء وذكر الله أمام المشعر الحرام الى وقت الاسفار وعند ذلك سار الجميع الى منى وأسرعوا في بطن وادي محسر حتى وصلوا منى فبادر الناس الى رمي جمرة العقبة وكان في المقدمة الموكب الملوكي فرمى جلالة المنقذ ونحر وحلق ازاء الجمرة بترتيب ثم بادر بموكبه الى مكة لاداء طواف الافاضة فطاف وسعى مشيا على الاقدام هو ومعيته وبقي بعد ذلك بالقصر العالي الى اخر النهار وفي المساء سار الموكب الملوكي الى منى وصعد معه الناس للمبيت بها. وفي صبيحة يوم السبت أجريت المراسم العيدية بالسرادق الملوكي الفخم حيث حضر به أولا هيئة الدولة ونخبة من الاعيان والوجهاء والادباء ومن جملة من حضر أمير الحج المصري ومعيته وقد حضرت الهيئة العلمية فظلوا يرتلون التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد ساعة وروائح الطيب يعطر شذاها الارجاء وفي الختام وقف الجميع وتوجهوا الى القبلة وتلى الشيخ عبد الملك مرداد دعاء اسلاميا عاما أمن عليه الحاضرون وهو هذا:

(الحمد لله المستقل بمصالح عباده في سائر الدهور والاعوام، المتفضل عليهم بجزيل العطاء والانعام، والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم، المبعوث رحمة الى كافة الامم اللهم يا من ليس لنا سواك في الرخاء والشدة من نرجوه ولا لعبيدك بابا سوى باب برك وجودك يلجوه نسألك بجاه بيتك الحرام، ونتوسل اليك بحبيبك سيدنا محمد خير الانام وبعظيم اسمائك وقدرتك ورحمتك وآلائك، ان تديم على عبادك المسلمين عناياتك وتوفيقاتك، اللهم ادم عز الاسلام والمسلمين، والف بينهم واجمع كلمتهم واجعلهم قائمين باعلاء كلمة الدين، واحياء ماد ثر من سنن سيد المرسلين، يا من بيده ملكوت السموات والارض، الطف بنا لطفا يليق بكرمك في العرض، وادم اللهم بجودك ومنك نعمك الوافية واتحفنا على الدوام بالطافك واحساناتك الضافية، اللهم باعد بيننا وبين السوء كما باعدت بين المشارق والمغارب وعم جمعنا هذا برضا منك ومغفرة يا عزيز يا غفار اللهم انا جيران بيتك الحرام وان اسأنا فرج كرب المكروبين واشف مرض المسلمين واكتب الصحة والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والزوار والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من امة سيدنا محمد اجمعين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين ؟)

وعقب ذلك جرى استعراض عظيم امام السرادق حيث وقف صاحب الجلالة الهاشمية وانجاله واسرته واركان دولته فمرت من امامه اولا الاجناد المصرية بموسيقاها ثم مرت الفرقة المكية بموسيقاها ومدفعيتها ثم مرت الفرقة المدنية بموسيقاها ومدفعيتها. ثم بعد ذلك جري استعراض فرقة الهجانة وعلى الاثر فرقة الخيالة يقودها سمو الامير « علي » المعظم فكرت عدة اشواط ذهابا وايابا بقيادة سمو الامير « علي » وفي خلال استعراض فرقة الخيالة كانت الموسيقى تصدح بنغماتها الشجية وقسم من فرقة الهجانة مشكلة نصف قوس لتحفظ ميدان الطراد تنشدو باناشيدها العربية.

وبعد ذلك وفدت الوفود الى صاحب الجلالة الهاشمية لتقديم مراسم التهاني وقد كانت الوفود كلما أدت المراسم العيدية لصاحب الجلالة الهاشمية بادرت بأدائها لسمو الامير « علي » وأخيه الامير « زيد » وبقية الاسرة والدوائر. وبعد انتهاء هذه المراسم شرف صاحب الجلالة الهاشمية سرادق نائب رئيس الوكلاء لتبادل المراسم وعقب ذلك شرف جلالته الى سرادق أمير الحج المصري لتبادل المراسم فجرى لجلالته استقبال فخم من امير الحج وجنده وموسيقاه وأطلقت المدافع وأخذ الجند والموسيقى السلام الملوكي وبعد تبادل المراسم آب جلالته فشيع بمثل ما استقبل به وأطلقت المدافع اداء لمراسم التشييع وفي نحو الساعة الرابعة من ذلك اليوم انتهت المراسم العيدية وبعد زوال ذلك اليوم أخذ جميع الحجيج برمي الجمرات الثلاث وفي ليلة الاحد اقيمت معالم الزينة أمام السرادق الملوكي وسرادق امير الحج المصري وبعد صلاة العشاء من تلك الليلة أخذت الاجناد في الالعاب الرياضية واطلاق السهام النارية وفي يوم الاحد وهو اليوم الثاني من ايام منى تعجل الناس فبعد الزوال بادروا برمي الجمرات وآبوا الى مكة وقد آب الموكب الملوكي وموكب المحمل المصري وسائر الحجيج وقد كمل حجهم وفازوا ببغيتهم تقبل الله منهم وأعاده على المسلمين بالخير والسعادة والعز والسؤدد امين ؟

الرجوع الى الحق
الهند والقضية العربية

تلقينا رسالة هامة جداً من قبل جمعية الخلافة بالهند وهذه الرسالة طبعت بمطبعتها في كراس ووزعت في انحاء العالم بعنوان (الدرر البهية في كشف غطاء القضية الهندية عن الخلافة الاسلامية ورفع الوصاية الاجنبية عن الجزيرة العربية). تحتوي هذه الرسالة على المواد الاساسية التي تسير عليها الجمعية. والغاية المقصودة منها هي الاتحاد والوئام بين المسلمين وقد احتوت هذه المواد على المطالب الهندية وهي مطالب وأساسات وقواعد مفرغة في قالب الحكمة والتبصر تستحق الشكر والاعجاب والارتياح التام فنحن نتلقى كل ما جاء في هذه الرسالة بالقبول والارتياح والشكر والاهتمام ولا مناص لنا (بعد بيان ارتياحنا وشكرنا لما ابدته الجمعية المحترمة المشار اليها في هذه الرسالة من الحسيات والشعور) من ان نأتي (زيادة على تقريظ الرسالة) بكلمة فيما يختص بنا منها كما يقتضيه الواجب

علم من هذه الرسالة ادراك اخواننا الهنود ان الاتحاديين كانت مساعيهم ترمي الى بث روح

التفرقة والشقاق بين المسلمين وتمزيق شمل الممالك الاسلامية وبالخاصة المملكة العثمانية وأننا معاشر العرب لم نقم الا بقضية شرعية الجأنا الى القيام بها الاتحاديون بزيغهم وأن اخواننا الهنود قاموا يسمون اليوم ويدعون ألى التناصر والذب عن ذمار مركز الدين وهو الجزيرة العربية المحدودة بنهري العراق، وبحر الشام، ونهر السويس، والبحر الاحمر، وبحر العرب، وبحر الهند، والخليج الفارسي، وأنهم يطلبون للجزيرة العربية المحدودة بهذه الحدود الاستقلال التام المطلق الخالي من كل شائبة أجنبية ويطلبون رفع كل رقابة ووصاية عن البلاد العربية من عراقها وشامها وفلسطينها وحجازها ونجدها ويمنها الخ وختمت الرسالة بهذه العبارة الى ان قالت « فالمسؤول من اخواننا ولا سيما اخواننا العرب من الطوائف كلها أن يتفكروا الامر ويتدبروه » الخ

أما نحن فالذي يبرهن على اننا تفكرنا الامر وتدبرناه الخ — هو وقوفهم اليوم على الحق وادراكهم وفهمهم اساس امرنا الذي هو عبارة عن حقيقة ناصعة لا تتبدل وان انسدل عليها الستار ردحا من الزمن فلابد أن ينكشف ذلك الغطاء ويسطع من ورائه نور الحقيقة التي نشكر اخواننا الهنود على وقوفهم عليها اليوم وصيانة الباري لهم مما قذفونا به ونسبونا اليه وان الحق احق ان يتبع وقد كنا نعتقد قبل اليوم اعتقاداً جازما بأنهم لابد ان تظهر لهم الحقيقة يوما ما فيرجعون اليها وهذا هو السبب الوحيد في اننا امسكنا امساكا تاما عن رد ما كانوا يقولونه فينا (مما ساقتهم اليه الاغراض والاهواء وجعلتهم فيما كانوا فيه يتخبطون) تفاديا من ان يحكم علينا معاشر المسلمين بأننا آلة والعوبة لصوالج السياسة اذا اشتغلنا بالتنابذ والتدابر والتطاعن سيما بما لا نعلمه معتمدين ما تقوله اغراض ذوي المقاصد والاهواء الذاتية مما يؤدي الى توسيع شقة الخلاف — الامر الذي تأباه الروابط الاساسية لكل عنصر في مادته ومعناه ويؤدي حتما الى السحق والمحق

على اننا نضاعف شكرنا للباري على ما منحته أفضاله بكشف الحقيقة لاخواننا الهنود مردفين ذلك الشكر بالابتهال والالتجاء الى ساحة جوده العميم ان ينور بصائرنا واياهم وسائر اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ويهدينا واياهم سبل الرشاد ويجعل لنا من لدنه وليا ونصيراً لبلوغ النتيجة الحقيقية التي نسعى واياهم اليها ويضحي الجميع من اجلها كل عزيز وغال

ليس لنا بتمنياتنا هذه قصد ذاتي او استهواء خاص لغرض خاص فانا من الله علينا بما من ونحن على ما يراه العالم وانما القصد أن المولى يوفقنا واخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها للعمل الصحيح المؤدي الى التفاهم بين الطوائف التي تربطها رابطة واحدة ويجب ان تكون متحدة للتعاون على درء الخطر المحدق بالجميع

فليثق اخواننا وليتيقنوا بأننا بحوله وقوته سبحانه وتعالى على القول الثابت وعلى المحجة البيضاء التي يجب اتباعها على كل من آمن بمحمد وما انزل عليه. نسأل الله التوفيق للجميع والنجاح فيما يجعل كلمة الحق هي العليا والسلام على من اتبع الهدى ؟

حوادث محلية

قبائل

عسير وتهامة

امام القصر العالي

في صبيحة يوم الثلاثاء الماضي عرضت قبائل عسير وتهامة امام القصر العالي بموكب جميل لتقديم مراسم التهاني والتحية لصاحب الجلالة الهاشمية حيث اصطفوا صفوفا منظمة يحملون الرايات العربية ويهزجون باناشيدهم الحماسية الوطنية وسيوفهم مصلتة وبنادقهم على اكتافهم وظلوا على هذه الحال بصورة تستلفت الانظار فكان لهم منظر بديع ومظهر جليل وقد حضر جمهور من الناس معجبين بما رأوا. وفي ذلك الحين حضر لديهم صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم ليرد عليهم التحية. وكان من التصادف الحسن ان حضر في هذا الموقف الوفد الاسلامي الفلسطيني فتبادل هو وتلك القبائل التحيات والخطب فكان لذلك تأثير حسن جدا. وعقب ذلك صعد الجميع لمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية فأدوا لجلالته مراسم التهاني والاخلاص فقابلهم بما فطر عليه من الاخلاق الهاشمية والسجايا العربية ؟

عواطف شريفة

واظهار حقيقة

في صبيحة يوم الاثنين الماضي شرفنا في دائرة (القبلة) جماعة من العلماء والادباء والمفكرين والاعيان من اخواننا المصريين واظهروا سرورهم وارتياحهم لما شاهدوه من عناية الحكومة بالحجيج وسهرها على المصالح العامة وحفظ الحقوق وأبدوا دهشتهم واعجابهم بما رأوه من استتباب الامن وحسن النظام والصحة العمومية والنظافة الكاملة قائلين ان هذا لم يسبق له نظير في التاريخ بالنسبة لهذه الديار وغيرها نظرا لاجتماع الالوف المؤلفة من العناصر المختلفة الالسن والاجناس والمشارب والعادات، وهتفوا بالشكر والثناء باسمهم وباسم كافة الحجاج على صنيع الحكومة ورجالها لحسن عنايتهم بالحجيج والمحافظة على النظام والامن والصالح العام وكافة الحقوق

ونحن لا يسعنا الا أن نعلن شكرنا الخالص لاخواننا الافاضل على هذه العواطف الشريفة والحس العالي الذي نعتقد انه لم يدفعهم الى المجاهرة به سوى تفانيهم في خدمة الحقيقة والانتصار للحق على أننا نعترف بأن الحكومة لا ترى أنها قامت الا بواجب يفرضه عليها الدين الاسلامي زيادة على كل اعتبار آخر فان هؤلاء وفود بيت الله. وجيرانه أولى بالقيام بواجبات وفوده ولا يستكثر بذل كل جهد واستطاعة في سبيل راحتهم ورفاهيتهم مما تقتضيه الفرائض الدينية وتحتمه احكامها الجليلة. وفق الله الاسلام والمسلمين لما فيه خيرهم وسعادتهم واتحادهم على ان تكون كلمته سبحانه وتعالى هي العليا ؟

مأدبة شائقة

في القصر العالي

في مساء يوم الثلاثاء أقيمت مأدبة شائقة بالقصر العالي لتكريم سعادة أمير الحج المصري دعي اليها سعادته وهيئته الرسمية وضباط جند المحمل ونخبة من أركان الدولة ووجهاء البلاد وقد علمنا أن نظام المأدبة كان غاية في الابداع والاتقان ؟

سفر

المحمل المصري

في هذا اليوم برح « العاصمة » المحمل المصري متوجها الى جدة للعودة الى وطنه بعد ان أجريت له المراسم المعتادة وسار بموكبه الخاص على نظامه الحسن وبصحبته توابعه وكل الحجاج المصريين المرتبطين به رافقتهم السلامة في الحل والترحال

سفر الحجاج

الى جدة

سمحت الحكومة للحجاج بالسفر ابتداء من يوم أمس (الاربعاء) فشرعت قوافل الحجاج من صبيحة أمس تسير بانتظام من « العاصمة » الى جدة آيبين الى أوطانهم وقد علمنا من التقرير الرسمي أن أحمال القوافل التي توجهت الى جدة لغاية الساعة الاولى من ليلة البارحة بلغت عدتها ٧٧٧٣ من أجناس مختلفة هذه تفاصيلها ٥٠٦٧ جاوي، ١٢٤١ مصارية، ١٠٣٩ هنود، ٣٠ مغاربة، ٦٤ يماني، ٣٠ اهالي الوجه، ٥٨ شوام، ٧٢ عرب العجم، ٣٤ سودان، ١٣٨ أهالي جدة. ولا نشك أن مقدار المتوجهين في يومنا هذا لا يقل عن المقدار الاول. وقد اطلعنا على برقية وردت من بحره من أحد افاضل الحجاج الكرام المشار اليهم بانهم وصلوا اليها بتمام الراحة والرفاهية وانهم سيبارحونها بعد ساعة. فعسى أن شركات البواخر تستعمل مثل هذه التسهيلات لمن أخذت منهم أجرة الذهاب والاياب فلا تتركهم معطلين في جدة وترى ما في هذه التسهيلات لدى حكومة الحفاة العراة. وقد سافر الكل على غاية من الراحة والاطمئنان والاغتباط بأداء هذا الواجب الديني العظيم رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة وتقبل الله منهم أعمالهم الصالحة ؟

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا البيان الاتي من وكيل هيئة عين زبيدة

	ربيه جاوي	قرش صاغ مصري	ريال مجيدي	ربيه هندي	جنيه انكليزي
الحاج عبد الغني ابن عبد المطلب بيتون	٣				
« احمد الغربي من اهالي مصر		٥٠			
« سلمان العليوي من اهالي بغداد وسكان البصرة			١٠٠		
الحاج خداي رحمه ابن نور محمد افغاني من اهالي قندهار				١٠	
« حبيب ابن سردار عبد الباقي خان من اهالي قندهار		٠٠٣			
الشيخ احمد ابن عبد الله العنيزي				١	
الحاج متولي حماد		٢٠			
« محمد بن سلمان العقيلي		٠٠٤			
« عبد الرحمن عطار حيدر اباددكن		١٧			
« امنه بنت حسن من اهالي جمبي	٣٠				
« عارف بن يوسف من اهالي جمبي	١٠				
« ستي نور بنت عبد الرحمن من اهالي جمبي	١٠				

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة ؟

الحالة فى سوريا

بعد تقرير الانتداب — بلاغ المكتب السورى

وردت على مكتب الاستعلامات السورى من مكاتبه فى حيفا البرقية الاتية :

حيفا فى ٢٥ يوليو

ثارت جموع من الدروز على الفرنسيين بقيادة سلطان باشا الاطرش فهاجمت يوم ٢٢ يوليو الجارى قوة افرنسية مؤلفة من سمائة فارس نظامى كانت فى نواحى السويداء ونشبت بين الفريقين معركة انجلت عن قتل سبعة عشر افرنسياوضابطين وتشريد دبابتين . وقد غنم الثائرون ذخائر حربية ووقع فى ايديهم عدد من الاسرى لايزال مجهولا . وقد تراجع الافرنسيون نحو « درعا » وابتدأوا يحشدون القوات فيها . وان اكثرية الدروز وجنود الدرك قد انضمت الى سلطان باشا . والظاهر ان الحركة تنمو بسبب الاستياء العام

— سقطت طيارة فى « ازرع »

— هجم اهالى جيرود على مخفر السلطة الافرنسية وقتلوا خمسة عشر جنديا

— حدثت مظاهرة فى دمشق يوم الحكم على (اعضاء الحزب الحديدى) فبينما كان المحكوم عليهم خارجين من المحكمة ينشدون الاناشيد الحماسية ويهتفون للاستقلال التفت حولهم السيدات والرجال وأشتركوا معهم فى الاناشيد والهتاف وعلى اثر ذلك طوقتهم الجنود الافرنسية واستعملت الشدة فى تفريقهم

اقيمت فى سورية وفلسطين وشرقي الاردن حفلات دينية عن ارواح شهداء (واقعة ميسلون) بمناسبة الذكرى السنوية لتلك الواقعة

الحالة خطرة فى سورية . والاستياء عام فى البلاد

ما دفعته المانيا للان

بلغ مجموع ما دفعته المانيا نقدا حتى الان ١٥٤٨ مليون مرك بعملة الذهب ومجموع مادفعته عينا وقيمة ما اخذ منها من ممتلكات الدولة ولم تذكر تفاصيله رسميا ٥٣٠٤ ملايين مرك بعملة الذهب وجملة ذلك ٦٨٥٢ مليون مرك وهو مبلغ يسير جدا فى جانب ال ١٣٢ الف مليون مرك المطلوبة منها ولا سيما متى ذكرنا انه يجب ان ينزل من هذا المبلغ نفقات جيوش الاحتلال وفائدة السندات المودعة عند لجنة التعويض والمال اللازم لاستهلاكها تدريجا . ولكن لالمانيا غير مادفعته نقدا وعينا وما حسب لها من ممتلكات الدولة التى انتزعت منها مبالغ اخرى كبيرة تشمل قيمة بعض الاراضى التى تنازلت عنها وممتلكات الدولة التى انتزعت من النمسا وهنغاريا وبلغاريا وهذه محسوبة لها فى دفعات التعويض ومع ان قيمة هذه الاراضى والممتلكات لاتعرف بالتدقيق فلا يبعد ان تساوى من ٢٥ الف مليون الى ٣٠ الف مليون مرك بعملة الذهب على ماقدرها به بعض الثقات فيبقى من التعويض المطلوب من المانيا والحالة هذه نحو مئة الف مليون مرك بعملة الذهب بوجه التقريب اوخمسة الاف مليون جنيه وهو نحو ٢٩ فى المئة من ثروة المانيا كما كانت مقدرة قبل الحرب او نحو ٢٠ فى المئة من مجموع ثروتها فى الوقت الحاضر

مزاحمة المانيا لانجلترا

التجارة الانجليزية فى خطر عظيم

اجتمعت الوزارة الانجليزية يوم ٧ الجارى بمجلس العموم تحت رئاسة المستر لويد جورج وقد جاء بهذه المناسبة على لسان المورننج نيوز ان الجهود العظيمة ستبذل الان للتوفيق بين الاراء المختلفة التي أخذت تظهر بين الاحرار والمحافظين الائتلافيين

فالذين يميلون الى حرية مبادلة التجارة واضدادهم الذين يرغبون فى حمايتها هم اليوم على مفترق الطرق بخصوص مسألة هامة ثارت ثائرتها قريبا الا وهى القفازات المصنوعة فى المانيا من نسيج قطن لنكشاير

وافق البرلمان اخيراً على قانون من شأنه حماية المصنوعات الانجليزية من الكارثة التى تلحق بها لسبب اغارة البضائع الاجنبية على الاسواق الانجليزية وبناء على هذا القانون اصبح لانجلترا الحق فى ان تتقاضى ضريبة جمركية قدرها ٣٣ ونصف فى المائة على القفازات الالمانية

ولكن اصحاب المصانع تذمروا من هذا وارادوا اظهار استيائهم على لسان وفد زار المستر لويد جورج اخيراً وهو مؤلف من اصحاب مصانع القطن وعمالها فى لنكشاير تحت رئاسة اللورد دربى وطلبت منه الغاء الضرائب الجمركية وأبلغ الامر فى الوزارة فاجتمعت لفحص هذه المسألة الهامة التى احرجت مركز الوزارة

انها اصبحت امام نظريتين متعارضتين يراد التوفيق بينهما ويقال ان المستر بلدوين وزير التجارة يتمسك تمسكا شديداً بمبدأ حماية التجارة حتى بلغت به الدرجة انه هدد بتقديم استقالته اذا لم ينفذ رأيه ويكف عن منح بعض امتيازات للبضائع الالمانية

وتقول الافتنج نيوز ان رأى المستر بونارلو صديق المستر بلدوين اميل الى حماية التجارة الا ان المستر لويد جورج والمستر تشرشل على المبدأ القائل بحرية التجارة لذلك كان الخلاف شديداً وقد قيل ان ليس المستر بلدوين وحده هو الذى سيقدم استقالته اذا اتبع مبدأ حرية التجارة وسهلت السبل لرواج السلع الالمانية بل هناك كثير غيره من المحافظين الائتلافيين

بعد مؤتمر لاهاى

باريس — قالت جريدة « الطان » ان مؤتمر لاهاى ادى الى نتيجتين مهمتين عاجلتين وهما.

اولا ان المؤتمر ابد الاراء التى بسطها المسيو بوانكاره فى مذكرة ٣١ ينايرفان الحوادث بررت سياسة فرنسا التى انضم اليها العالم كله فى النهاية ووقف الموقف الذي اختاره المسيو بوانكاره منذ الساعة الاولى .ثم ان المندوبين الفرنسويين فى لاهاى نالوا قسطا كبيرا من السرور بتركهم زملاءهم الاجانب يؤيدون حقائق راهنة صارت ملكا للجميع

ثانيا ان البلشفك لم يتوفقوا الى الحصول على اعتمادات باسم حكومتهم مع ان غايتهم الاولى كانت مثل هذه الاعتمادات . فالسياسة البلشفية منذ مؤتمر « كان » توخت غرضا لايمكن الوصول اليه ولذلك لابد لها من أن تتعظ بهذه العظة فى المستقبل ومهما تكن الحقائق مكتومة عن الشعب الروسى فانه سينتهى حتما الى معرفتها —

لاهاى فى — جاء فى التقرير الذى رفعه الوفد الروسى الى حكومة السوفيات ان تبعة فشل المؤتمر تلقى على عاتق بعض اعضاء اللجنة غير الروسية الذين عملوا على احباط مساعى المؤتمر بأسرع ما يمكن خوفا من ان يتلاشى اتحادهم ضد روسيا اذا دام اجتماع المؤتمر وهؤلاء الاعضاء يهمهم الاستمرار على حصر روسيا اقتصاديا وماليا وذلك هو العقبة الاساسية فى سبيل انماش اوربا الاقتصادى

على ان الوفد الروسى يعتقد بأن المشاكل التى عرضت على بساط البحث ستسوى قريبا بطريقة أشد ملائمة لمصلحة روسيا السوفياتية

شذرات

❮ اسباب الحروب فى التاريخ ❯

اسمع ايها القارىء . اسمع اسباب الحروب التى نشبت منذ نحو خمسمائة سنة اى من عهد قسطنطين الكبير الى هذا العام

٤٧ حربا — نشبت بسبب خلاف على اكتساب ارض من املاك الغير

٢٢ — نشبت لاجل دفع جزية

٢٤ — لاجل مقابلة شر بمثله

٨ — للدفاع عن الوطن

٧ — لخلاف على تحديد ممالك

٤١ — لاجل اهانات ملوكية

٣١ — بسبب تدخل دولة في امور غيرها

٢٤ — بسبب تزاحم على نفوذ سياسى

٥ — لاسباب تجارية

١٨ — لمقاصد دينية

فيكون مجموعها ٢٩٢ حربا وقعت فى هذه المدة اى ان كل سنة حرب يقابلها سنتان راحة . واما الحرب الكونية الاخيرة او المجزرة البشرية فقد كان لها كل اسباب الحروب السابقة — فما اتعس الانسان

فوائد صحية

التنفس والدم —

التنفس اهم حركة من حركات الحياة للجسد فبواسطته تقوى الرئتان وتضبط حركات القلب وجريان الدم . لان الهواء الذى نتنشقه هو سبب حياتنا فان انقطع فقد الانسان حياته . والتنفس يجب ان يكون من الانف لا من الفم لان الله اوجد فى الانف المادة المخاطية لتكون مصفاة للانف فتنقيه من الاوساخ والجراثيم . اما التنفس من الفم فيتسبب امراض القلب والرئتين المعبر عنها بالسل . لان الهواء يدخل من الفم بكل ما فيه من اقذار وفساد

اللحم والاخلاق —

اثبت العلم ان اللحم يؤثر كثيرا فى الاخلاق لانه مهيج ومنبه . وسبب تأثيره فى الاخلاق انه يحتوي كثيرا من الحوامض ولهذا فكثرته تسبب عسر هضم ولو مضغ جيدا . وهذا التعب فى المعدة يؤثر فى الاخلاق

اما الشعوب فظاهر تأثير اللحم فيها . لان الشعب الانكليزى المشهور بجفائه وفظاظة اخلاقه هو اكثر شعوب الارض اكلا للحوم حتى قيل ان الانكليزى يأكل من اللحم كل يوم بقدر ما يأكل الفرنسوى كل اسبوع

واليابانيون مشهورون برقة طباعهم لاكثارهم من اكل الخضر والحبوب لاسيما الارز والفواكه والسمك. ولهذا قلما تحدث مخاصمات فى شوارع المدن اليابانية

واذا صعب ابطال اكل اللحم فعلى الاقل يجب الاقلال منه بقدر الامكان حفظا لدماثة الاخلاق ولطف النفوس ؟

الشمس

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * بحرر الرئيس -

برج الاسد ٢٠

شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذى الحجة	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الخميس	١٦	٩	٣٦	١١	٧	٥	٣٥	٨	٥٠
الجمعة	١٧	٩	٣٧	١١	٨	٥	٣٦	٨	٥١
السبت	١٨	٩	٣٨	١١	٩	٥	٣٦	٨	٥٢
الاحد	١٩	٩	٣٩	١١	١٠	٥	٣٧	٨	٥٣

العدد ٦٠٩ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٤ اغسطس سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا الجابدة كسلع للتجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة الجابدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر: المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره م؟

٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر و اعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية. و كل من يتجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره م؟

١٨ — ١١ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

دفعا للالتباس وبيانا للحقيقة تعلن الحكومة لأهل البلاد عموما ولأصحاب الجابدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا أن مبالغ تلك الجابدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا فى صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها فى حال تسليمه فى اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التى اعطيت لكل فرد منهم عما ضبط له منها اثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص تحرر م؟

١ ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤٠ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها مائتان وواحد وخمسون طردا وقطعة اشياء مختلفة فكل من فقد له شىء من هذا المعنى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤١ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشىء ما كما ان النظارة المومى اليها تكون مجبورة لرد كل دعوى تقام او مراجعة تحدث من قبل ارباب الاشياء المذكورة ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره م؟

فى ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

بين اليمن والحجاز

ورد الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية خطاب جليل مشتمل على حقائق دقيقة، من أحد أفاضل اليمن الاجلاء، الذين لهم مكانة معروفة فيه ومقام سام لدى ذلك الشعب الكريم وقد اسعدنا الحظ بالوقوف عليه، وأخذ صورة منه، ولما كان من الاهمية بمكان، رأينا من المناسب ان نجعله افتتاحية هذا العدد. وهذا هو الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى وصلواته على محمد المصطفى و آله نجوم الاهتداء وبدور الاقتداء

من أحقر الورى، الى مولانا الصدر الذى بنى على هام السماك أساس مجده، والشريف الاعظم الذى بلغ من السيادة قدرا يعجز أرباب المنطق الفصيح عن حده، والماجد الذى اصبح لنظام الاسلام درة تقصاره وعقده، سلالة شرف العنصر الكريم، خلاصة ضيضى الشرف الصميم، فرع الدوحة العلوية، وطراز العصابة الهاشمية، (الحسين بن على بن محمد بن عون)، نورالله بمطالع ايامه السعيدة ليالى الظلم الغاطشة، وروى بشرائع احكامه الحميدة نفوس الاسلام العاطشة، وانا نهدى الى ناديه الرحيب، وسوحه الخصيب، ابهى تحفٍ بكل معنى بديع، وابهج كلم يعجز نحر برمثله الحريرى والبديع، ولئالى من التسليم دونها اللئالى، وجواهر من التكريم تبيض بنورها وجوه الليالى، ورحمة الله التى تبلغه أقصى مرامه، وبركاته التى لا تبرح ملازمة له فى حالتى اقدامه واحجامه،

وبعد فلما كانت فضائل مولانا مشرقة ومغربة، وكان الخبر فيها وبها أفضل ما يقال هل من مغربة، ولم تزل عنه نوافح الاخبار، تعطر مسامع الاخيار، فى مهاوى الريح ومناكبها، ومدائن الارض ومواكبها، حتى اقتادت الى سوحه الرحيب قلوب الفضلاء، وارتادت الى ربعه الخصيب نفوس النبلاء، فتراها فى اندية النبوية عاكفة، وسحاب اياديه العلوية واكفة، قد ضربت له بعطن، وصار الغريب معه كذى الوطن، مابين ذي وري، وزنادوري، فالمؤمنون من فيض سيوبه فى ظلال وسرر، والمجرمون من قيظ سيوفه فى ضلال وسعر، قدذكرتنا همته السامية وقائع «موتة» و «بدر» و «حنين» و«النهروان» و«الجمل» و«صفين»، لازالت راياته مقرونة بالنصر الالهى، وسيوف عدله قاطعة لعنق كل ناصبي خارجي، وانا بحمدالله لم نزل نتلقى من تلقائكم طيبات الاخبار، ونشكرالله سبحانه على هذه النعمة العظيمة آناء الليل وأطراف النهار، ونحوطكم بالدعاء بالعشى والابكار، ونسأله امدادكم بالنصر الالهى، والعون الربانى، على هذا الامر الذى اتسع نطاقه، و كثرت حساده واضداده، وانا لم نزل بكم مستبشرين، وفرحين مسرورين، ولعل الله سبحانه يهيىء اسباب الاتفاق، ويقطع بموسى الوصال دابر الفراق، بحوله وطوله، فانا نحن وأنتم يد واحدة، وعضد وساعد،

هذا وان رام تفرقنا الحاسدون، وتبا ينا الباغضون، فغير خاف عن ذهن مولانا أيده الله كثرة الاختلاف، والتفرق وعدم الائتلاف، وتضليل أهل كل مذهب مخالفيه، وكل يدعى أنه على الحق الذى لا مرية فيه، ولو نظر العلماء العاملون بعين الانصاف، وجانبوا الهوى والاعتساف، لعلموا ان اتباع اهل بيت نبيهم الحق الابلج القويم، والصراط الواضح المستقيم، كيف وهم الذين يروون عن النبي صلى الله عليه واله وسلم: «اهل بيتى كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى» وهم الذين رووا: «اهل بيتى امان لاهل الارض والنجوم امان لأهل السماء فاذا ذهب اهل بيتى من الارض أتى اهل الارض ما يوعدون واذا ذهبت النجوم من السماء اتى اهل السماء ما يوعدون» وهم الذين رووا: «انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض» وكتبهم مشحونة بفضائل اهل بيته الذين هم الامان لأهل الارض، وورثة كتابه فى طولها والعرض، واذا سأل سائل عن معانى هذه الاحاديث وما ضاهاها، صارت عندهم كالشريعة المنسوخة ولووا رؤوسهم حنقا وغيظا، وتجرطموا وتبرطموا ونسبوا من سأل انه رافضى زنديق، وتفثات قبيحة، وقلوب على من الزمهم الله موالاتهم واتباعهم وطاعتهم جريحة، حتى اذا قال قائلنا: «مذهبي زيدى نسبة الى زيد بن على الشهيد عن ابيه زين العابدين عن على بن الحسين عن ابيه الحسين سبط رسول الله عن ابيه على امير المؤمنين عن اخيه وابن عمه محمد خاتم النبيين عن جبريل عن الله رب العالمين» فكأنما القموا الحجر، ورمونا بكل شجر ومدر، ولو قيل «مذهب فرعون وماروت» لما انكروا ما ينكرون على من قال «زيدى»، حسبهم الله وهو الحكم بيننا وبينهم، ولو انهم تبعوا ائمتهم المقتدين بهم قولا وفعلا وطريقتهم المثلى، لرشدوا الطريق الواضح، والمنهج الراجح، فان الامام محمد بن ادريس الشافعى والامام النعمان ابا حنيفة والامام مالكا والامام احمد بن حنبل رضوان الله عليهم، لم يزل كل واحد منهم مقتديا بامام من أهل البيت اخذا دينه عنهم، موالين اهل بيت نبيهم، ومعادين من عاداهم، مقرين بفضلهم، معذبين فيهم، فرضى الله عنهم وارضاهم،

هذا وخلاصة المراد، ارادة الاتحاد، والمواصلة بالاقلام، وان كان لا يغنى عن المشافهة بالكلام، فقد روى «القلم احد اللسانين»، وبقية الكلام، بلسان الصنو الهمام، الماجد علم الاسلام، (حامل هذه الرسالة)، والمطلوب من المولى حفظه الله رفع ما احتجب عنا من الاخبار واثبات أبيك وجدك وجد أبيك لنثبته فى المشجرات وتوصله عن لدينا وان كان نسبكم الشريف اشهر من نار على علم، ادام الله فى الوجود وجودكم وجودكم، وفى حفظ الله دمتم، وبعين عنايته لا برحتم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محبرة تهدى لاسنى الوسائل مهذبة عن قول لغو وباطل

تجوب الفيافى فدفدا بعد فدفد الى قبلة الاسلام ذات الدلائل

لتهدى سلاما عرفه المسك نافحا ورحمة ربى دائما بالاصائل

وما عسعس الليل البهيم وما بدا صباح وما غنت طيور البلابل

الى من علا فى المجد شأوا ورتبة وطال علوا فى اكتساب الفضائل

وطهر بيت الله من كل ملحد ونزهه من كل خب وخاتل

وذلك رب المكرمات ومن له مقامات تعلو شامخات المعاقل

ابو البركات البيهس القرم من غدا حمى الحرمين الغر من كل ناحل

ومن ينتمى فى العز والمجد والهدى الى سلف طالوا على كل طائل

فأربى وفاق الاقدمين بهمة وحزم وعزم فات نحلب الاوائل

وقام بثار الآل ينقم عداهم وفرقهم ايدى سبا بذوابل

وخاض غمار الموت يبذل مهجة له ولاولاد كرام فواضل

فاسعدهم رب العباد بنصره وحاطهم من بأس اهل الغوائل

وذلك مولانا (الحسين) أخو التقى وباذل معروف لناد ونازل

ولا زالت الركبان تخبر بالذى يروق ويسلى كل شهم وفاضل

***

ولما نظرنا منكم النظم زادنا غراما وهز العطف من كل كامل

ومطلعه نحو الامام براعة لاهلاله قول جماع الشمائل

(دعوت وقد اسمعت ياخير قائل مغلغلة ليست تصيخ لعاذل)

نسجت لها من وشي (مكة) بردة مطرزة تزرى بطرز المقائل

حوت من بليغ القول ماراق رائقا اثارت لناحقا دفين الغلائل

وما جرع الال الكرام من الردى وما سلبوا من ارثهم بالتخاذل

مصدرة من سفح كعبة ربنا فيالك من عز لها وتطاول

وكيف ولا تزداد نورا وبهجة ومنشئها زين الورى والمحافل

***

فأنتم ومولانا نقمتم عداتنا واحييتم شرع النبي بالذوابل

وصرتم حمى الاسلام من كل مارق وحصنا حصينا سعده غير آفل

عليكم سلام الله بعد محمد وعترته عد الحصى والجنادل

ولا زلتم غوثا وكهفا وملجأ لذى فهم ملم اولا بلاغ نائل

وذلك نظم زين الكون حسنه فصيح بليغ مصمت كل قائل

وسحر من الالفاظ يزرى بجندح يفوق على نظم لسحبان وائل

مولانا الشريف الملك الخطير، القائم بما يرضى اللطيف الخبير، حامى الحرمين، ومطهرهما من الشين والرين، ذلكم الحسنى «الحسين»، ادام الله عزه، وامكن حرزه، وقرن ايامه بالعدل؛ ورادف له احسانه والفضل، واهدى اليه شريف السلام ورحمة الله وبركاته، وانها صدرت الاحرف للتواصل والزيارة بالاقلام، النائبة عن الاقدام، التى عاق عن مدها الى شريف مقامكم عوائق الزمان، وتعاقب الملوان، وتداول اسباب الابتلاء والامتحان، والا فالقلب اليكم يحن حنين البكر الى سقبها، والطير الى وكرها، وذلك لما نراه من الاثار، بين الاباء وبين سلفكم الاخيار، من التواصل، والتناصح، والتعاضد، والرسومات الشريفة، والمكاتبات الظريفة، وان كان الحقير، كالاعرج مع البازى الذى يطير، فذلك من باب:

فتشبهوا ان لم تكونوا منهم ان التشبه بالكرام فلاح

فعزمت بتوجيه هذه النفثة الى مقامكم لذلك صحبة ولدنا) الى ان قال (بعمية خاله) الى ان قال: (وسيخبرانكم بتفاصيل الاحوال وقد كنت وجهت اليكم العام الماضى الاشارة التى طي هذه بيد الولد ايضا ووصل مكة المشرفة وحانه عائق عن بلوغ مقامكم فتوجه للزيارة ورجع وانتم فى جدة فأرجع ذلك الينا هذا وانا نحب ان تعاونونا بمعونة نافعة) الى ان قال (والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر مستهل شهر ذى القعدة الحرام سنة ٣٤٠) انتهى وهذه الاشارة التى أشار اليها

الى خير الثماء نمانى وصفو الصفو من ابنا على

ومن بركات ذى البركات نسل ونور قد علا بهج بهى

اضاءت منه اجيال بعصر وفاضت منه عين بالنزى

فطهر ماؤها رجسا وخبثا وخبثا كان بالبلد القصى

سمى السبط من للسبط فضل واصل الفيصل الشهم الذكي

وحامى البيت والحرمين طرا عن العدوان والقول البذى

اوجه احرفى هذى وانمى سلامى بالصباح وبالعشى

ورحمة ربنا تغشاه ما ان همت سحب بامزان الولي

واولاد له غر كرام عليهم رحمة الملك العلى

الملك المعظم، والنادى والمقام المحترم، مقام مولانا (الحسين) الحسنى الابطحى الحرى المؤيدي المنصوري، اعلاه الله واعاد عليه اسنى السلام واشرف التحية والاكرام وان الاحرف صدرت للسلام غرة شهر القعدة سنة ١٣٣٩ لابلاغ السلام، والتعاهد للاحلاف الكرام، وقد سبق فى السنين الماضية من العهاد وابلاغ السلام؛ واثارة دفين الوداد ولم يعد منكم جواب ولا خطاب وفى هذا العام صدر المصدور من الولد) الى ان قال: (من اقارب الحقير وحاميته وخواصه وقد توجه الى مقامكم الى ان قال: (والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) (م)

حوادث محلية

سفر

الوفدين السوري والفلسطيني

في عشية يوم السبت الماضي برح «العاصمة» كل من الوفدين السوري و الفلسطيني آيبين الى المناطق التي أوفدوا منها. ولا نشك أنهم توفقوا ونجحوا في مهمتهم التي أوفدوا من أجلها نسأل الله التوفيق والسداد لنا ولهم ولكل من يسعى لخير الاسلام والمسلمين ٭

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

٥ ربيات جاوي من الحاجه حامده بنت الحاج عارف من اهالي جمبي ، ٣ جنيهات انكليزية من مولاي علي طانجه بتسليم الحاج جمبسكي سك بمعرفة الشيخ عبد الواحد سيف الدين ، ١ جنيه انكليزي من الحاج جبريل باه من اهالي دكارساني قان ، ١ جنيه انكليزي من الحاج جمبسكي من اهالي ساني قان ، ١ مجيدي من الحاج خالدباه و الدجبريل باه من اهالي دكارساني قان ١ مجيدي من الحاجه امنه من اهالي دكارساني قان ، جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة ٭

أخبار خارجية

الحكم للاجيال المقبلة

لندن — اشار الماجور جنرال موريس في رسالة بعث بها الى رئيس الوزارة الى تقهقر الجيش الخامس في ٩١٨ وطلب من المستر لويد جورج ان يسحب ما عزاه اليه في بيان القاه في مجلس العموم في مايو ٩١٨ حيث قال ان الجنرال موريس ارسل معلومات خاصة بعدد الجيش في فرنسا ويقول الجنرال موريس انه الان في مركز يسمح له بأن يقدم الادلة على ان مصلحته انذرت الوزراء وحذرتهم من خطر نقص القوة البريطانية في الميدان الغربي

وقد رد المستر لويد جورج عليه فقال انه راض بأن يترك الموضوع لحكم الاجيال القابلة النزيه واما من حيث التهديد بنشر المكاتبات فانه يحيل الجنرال موريس الي ملاحظة قصيرة ابداها الدوق ولنجتون في مثل هذه الظروف لما نشرت مكاتبات معينة في جريدة وستمنستر غازت

مرض اللورد نورثكلف

لندن — نظرا لاشتداد المرض على اللورد نورثكلف سحبت قضية القذف التي رفعها المستر كابرد والمستر فش عليه والتي وردت الاشارة اليها في تلغرافات ١٥ يونيو

محادثات لويد جورج وبوانكاره

باريس — المتوقع ان المحادثات بين المستر لويد جورج والمسيو بوانكاريه ستبدأ في اول اغسطس وان لا تدوم اكثر من عشرة ايام و ستتناول على الاخص مسألة التعويضات ولكن يرجح ان يحاولا تسوية تفاصيل الاجراءات فيما يتعلق بالاقتراحات التي تقدم الى الحكومتين اليونانية والتركية لوضع التسوية في الشرق الادنى

وسيجرى كذلك تبادل الاراء في مسألة طنجة التي يحتمل ان تحال الى لجنة خبراء فرنسية اسبانية

ويحتمل ايضا ان تنظر مسألة النمسا .

غلاء ثمن الخبز في النمسا

فينا — نشرت احدى الصحف اعلانا بزيادة ثمن الخبز فهاجت اعصاب الاهالي هياجا عظيما من جراء الذعر الناشئ عن هذا الاعلان . واجتمع جمهور عظيم اخذ يتزايد شيئا فشيئا ثم اتجه الى البرلمان تتقدمه الاعلام الحمراء . فاوقفت في الحال اعمال البرلمان واقفلت المحال التجارية ووضعت المتاريس امام المصارف والفنادق واستدعي الجنود حيث ضربوا النطاق حول البرلمان ومنعوا الجمهور من الدنو منه . ثم تفرق الجمهور ولم يقتل احد

انجلترا والتعويضات

لندن — فيما يختص بالخبر الذى انتشر انتشارا عظيما وقوبل بالتحمس وهو ان بريطانيا العظمى طلبت تخفيض مبلغ التعويضات وفي مقابل ذلك تترك هي جزءا من المبالغ المستحقة لها — وان الدوائر البريطانية الرسمية مرتاحة جداً الى رأى الصحافة الاميركية في تعليقها على موقف الحكومة البريطانية

والحكومة (البريطانية) تميل الى ايجاد حل يتناول مجموع المسألة الخاصة بالديون الاوروبية اى انه يتناول ليس فقط مسألة ديون الحلفاء في اوروبا بل التعويضات المطلوبة من بلدان الاعداء ومع ذلك ففي الغالب لا ينتظر اجراء اية مخابرة جديدة ما لم تقدم لجنة الضمانات تقريرها الى لجنة التعويضات

الالمان اليوم

الالمان وما ادراك ما الالمان ذلك الشعب الذى دوخ العالم وقلب كيانه وغير اوضاعه وبدل نظامه واورثه ما لا يزال وان يزال به من الاعتلال حتى يشاء الله . ولقد نزلت ببرلين وكنت اظن ان للحرب هناك اثراً وقد غلبوا على امرهم وانهم اضاعوا الحرث والزرع والضرع واذا بهم على حالهم لو رأيتهم من قبل وما اظن أنهم كانوا أحسن حالا . فماذا يمكن ان يكون اكثر من انهم في حركة تشبه معمعة الحرب رواجا وسرعة وشدة ومضاء وزحاما فيكاد المار يتعثر ويتخبط بالناس ذهابا وجيئة لشدة ما عليه البلد من الحركة والزحام مما انساني مدينة العالم باريس في عز سلطانها وضخامة ايامها ولولا ان لورقهم ماله من النزول في قيمته ما تصور العقل انهم كانوا في حرب يوما من الايام و تصور انهم خرجوا غالبين ظافرين وهي اول مرة لي اعرف شيئاً من اخلاقهم وطباعهم فهم على ابلغ ما يكون من الشدة والحرص والحذر والعمل للاجل قريبا كان ام بعيداً و كأنما هم يتصورون العالم أجمع اعداء لهم فيرمقونهم نظر الحذر من المحذور والمتخوف من المحظور و كأنما هم يقولون بسماء وجوههم ومعاملاتهم ان لا بد لنا من الاثار وقد وضعوا اتاوة على الاجانب النازحين اليها فعلى الاميركي ضعف ما على المصري وقد اقتضوا مني جنيهين لمدة شهر في مونيخ وعلى الاسباني والايطالي نصف ما على المصري و كأنهم يريدون بمثل هذه الاتاوة وغيرها من امثالها القصاص مما ارتكبوه من الديون الباهظة و كنت بفرنسا العام الماضي وسمعت الفرنسويين يقولون غلبنا وظفرنا ولكن اذهبوا الى المانيا وانظروا اما هنالك من الحركة لتعرفوا من الغالب الصحيح فصح ما يقولون وما اشد ما هم عليه من الوله والشوق الى حب الاستطلاع والتجسس و كانما هي سليقة في جذوع طباعهم من الاصل وربما زادت ونمت بعد الحرب فتكاد لا تقرأ خطابا أو ورقة او جريدة الا وترى الانظار متجهة الى ما تقرأ والى ما يبدو على وجهك من الاسارير ويكرهون اللغة الفرنسية والناطقين بها كره الحاسد لمحسوده وقلما خلا المتلفت لسانه بها من النظر الشذر والاستهزاء ومحاولة الاذى لو استطيع و كنت في قلم الجوازات وزل لساني بجملة فرنسية فسألني مخاطبي سؤال استنكار او محب الفرنسيين فتخلصت من سؤاله بقدر الامكان وهم في بيعهم وشرائهم واخذهم وعطائهم ومعاملتهم على اقصى ما يمكن من الشدة ونفاذ الكلمة لا يدعون مكانا للمعنى خروجا من المادة ولا للتساهل بعداً عن الحرص واتصل بي وانا في فينا ان على كل منهم فريضة العمل ساعتين للحكومة سرا لا يدرى بعمله اجنبي او غريب وما ابعد الفرق بينهم وبين النمساويين فهؤلاء يكادون يعدون بجانبهم سذاجة للبلى الحيلة حتى ان الانسان ليتأثر لهم ويرثي لحالهم لما هم عليه من حاجة المعونة والارشاد ومن اقرب الشواهد على ذلك انهم لا يقتضون شيئاً من النازل عندهم ويتركونه وهو خارج لا يكلفونه بالاستئذان خلافا للمانيا فاذا انتقلت من مونيخ الى برلين وجب عليك الاخطار والاستئذان اذا اردت ان تفارق الى غير البلاد وجب عليك ذلك ايضا والذى يكون في المانيا يتمثل له العبء يحمله اهله وزيادة والذى يكون بالنمسا يراهم يرزحون تحته وبلا من معين مراد الاهرام

استقلال فرنسا

جد امر من الاهمية بأعظم مكان ذلك ان فرنسا صارت مهددة حتى في نفس استقلالها . فقد طالبتها الولايات المتحدة بما لها من الديون فارسلت اليها رسولا يستمهلها فقبلت ولكن بشرط هو ان تطلع على ميزانية الحكومة ايرادات ومصروفات فتشير وتقبل مشورتها بما تراه لازما من زيادة الضرائب ومن الاقتصاد في النفقة . فرنسا ستكون سياستها المالية اذن بيد امريكا والسياسة المالية هي قوام كل سياسة فسيكون لامريكا والحالة هذه ان تعرض لنفقات الجيوش الفرنسية في الرين وفي سوريا وفي مراكش . واذا اشترطت انجلترا ايضاً لتأخير ديونها مثل هذا الشرط قضي على استقلال فرنسا شر قضاء . وهذه هي عاقبة الطمع والاعتماد على القوة الوحشية واخفاق مؤتمر الهاي كان منتظراً كما هو شأن الشيء المبني على الباطل او كما هو شأن اجتماع الذئاب على الفرائس فقد اجتمع فريقان فريق رؤوس المال يحبسون اموالهم عن روسيا ويضربون عليها الاسلاك الشائكة اوتمطيهم ما عندها من ابار البترول . وفريق السوفيت يساومون على هذا البترول وما عندهم منه الا قليل واكثره ليس لهم ولا هو واقع في بلادهم بل هو لجمهوريات القوقاز كجورجيا وازربيجان وقد اعترفوا هم باستقلالها في معاهدات فما اعترفت بها دول الاتفاق ومع ان الفريق الاول يعرف انه يساوم على اشياء مسروقة . والفريق الثاني يعرف انه يساوم بأشياء مسروقة . فقد ارتاحت ضمائرهما الى المساومة والمفاوضة وما اختلفا الا على القسمة

ولكن للقوقاز اهله وناسه وهم رجال جبليون ذو شمم واباء ولعل وجودا نوريتهم امر ذو معنى

اللواء المصري

الغاء مجلس اللوردات او انتخابه

سأل المكاتب البرلماني لجريدة الديلي هرالد الكونيل رود جوود عن رأيه في قرارات تعديل لمجلس اللوردات فأجابه بأنه لا يعتقد بفائدة مجالس الشيوخ واللوردات ولكن اذا كان لا بد من وجود امثال هذه المجالس فلا مندوحة عن انتخابها بواسطة الشعب لا اختيارها بواسطة الحكومة

واشار و بليام جراهام الى ان عدم النص في قرارات تعديل مجلس اللوردات على تمثيل النساء عيب فاضح شائن . واضاف الى ذلك ان مما جعل هذه القرارات عديمة الجدوى ابقاء نظرية الوراثة والتعيين

تحرير الشعوب الشرقية

مهما ظهر الغرب قويا فائزاً بعد الحرب العامة فالمطلع على حقائق الاحوال وتطور الحوادث لا يلبث أن يلمح عوامل الضعف والانحلال تعمل فيه . اذ ما من شك فى أن المجموعة الاوروبية التى كانت تشترك فى استعباد الامم قد نقصت وانحصرت فى دائرة محدودة . فقد انشقت منها أوروبا الشرقية وأوربا الوسطى وأصبحت الروسيا والمانيا والنمسا والمجر خارجات على السياسة الاستعمارية تؤيد فكرة تحرير الشعوب . وغنى من البيان أن قوة الروسيا والمانيا فى تأييد نهضة الامم الشرقية هى قوة لا يستهان بها وقد كان وسيكون لها أثر فعال فى تلك النهضة وحسبنا أن نلقى نظرة على المساعدات والمعاونات التى نالها من هذه الوجهة اخواننا الاتراك فى الاناضول وسكان فارس والافغان والقوقاس والتركستان لنحكم على مبلغ هذا الاثر فى تحرير جزء كبير من الشرق

ان السياسة الاوروبية المبنية على فكرة الفتح والاستعمار والطامع بعد أن كانت موجهة الى الشرق وحده اتجهت بفضل الحرب العامة الى جزء كبير من المجموعة الاوربية فقد أصبحت المانيا والنمسا والروسيا هدفا لتلك المطامع . ولا شك أن هذا الاتجاه الجديد يدعو الى توزيع قوى الاستعمار واضعافها كما أنه يؤلف بين الامم الشرقية والشعوب الاوروبية التى اكتوت بنار هذه السياسة الاستعمارية . فهذه بوادر الانحلال فى المجموعة الاوروبية التي كانت ترهب العالم باتحادها وتآمرها على الشعوب الاسيوية والافريقية . وما دام صرح هذا الاتحاد قد تهدم فان ضغط الاستعمار على الامم سيخف ويضعف على توالى الايام .

صحيح ان أوروربا الغربية ولا سيما انجلترا وفرنسا قد احتفظت بالفكرة الاستعمارية الاوروبية واحتملت تبعتها كما انها قد ورثت المانيا والنمسا فى جزء عظيم من نفوذها الاستعمارى والسياسى القديم فى العالم وما زالت الامم تعانى آلام سياسة الفتح والاستعمار فى الشرق . ولكن مما لا جدال فيه أن هذا الميراث عبء ثقيل على اكتاف الدولتين الاستعماريتين وهيهات أن تقويا على احتمال تبعاته وعواقبه لان لكل دولة حدا من النفوذ والسلطان لا تستطيع أن تجاوزه . ولقد فسر الزعيم « غاندى » هذه الحالة بالنسبة لانجلترا فى كلمته المأثورة :

« ان الامبراطورية البريطانية كسفينة مشحونة بأكثر من حمولتها وقد هبت عليها عاصفة فاما التخفيف وأما الغرق »

هذه هى الحالة الحقيقية التى وصلت اليها أوروبا الاستعمارية وفى مقدمتها انجلترا . أضف الى ما تقدم أن الهيئة الاجتماعية الاوربية فى الممالك الاستعمارية قد دب فيها دبيب الانقسام والانحلال بظهور النزعات الاشتراكية وسريانها بين طبقات العمال والصناع والزراع ومن هنا اخذ الانقسام يتغلغل فى جسم الهيئة الاجتماعية الاوربية بحيث لا يستطيع أعاظم السياسيين واكثرهم دهاء وحكمة أن يقوا البلاد شره . . ومهما عالجوه وأخذوا عليه الطرق فهم بمستطيعين وقف تياره الجارف . ولئن بذلوا ما بذلوا من الجهود فى سبيل تأخيره فان ساعة انفجار البركان آتية لا ريب فيها

فالانقسام الاجتماعى بين الطبقات فى اوربا الاستعمارية من شأنه أن يضعف قوتها ويخضد من شوكتها فضلا عما سيجر اليه فى المستقبل من الانقلابات المحتملة التى لا تبقى ولا تذر

فهذه العوامل كلها لا تدع لاوروبا الاستعمارية تلك القوة القديمة التى كانت تكتم بها أنفاس الشعوب وتطوقها بسلاسل الاسر والعبودية . وهذا ظاهر من اتباع أوروبا ازاء الشعوب الشرقية سياسة استعمارية غير التى كانت تتبعها قبل الحرب . فالسياسة الحالية ترمى الى استمالة تلك الشعوب واستدراجها الى قبول النفوذ الاجنبى تحت ستار الحرية والاستقلال وهذا وحده كاف للدلالة على تغيير نفسية الشعوب الشرقية وارتقاء القوى المعنوية فيها ويدل على ان اوروبا الاستعمارية قد اقتنعت بانها لا تستطيع الاعتماد على القوة فى حكم الشعوب وان القوة الغشوم أضعف من أن تقضى على ادارة الامم ولئن استطاعت أن تؤثر فى الاجسام فلن تستطيع أن تؤثر فى الارواح والمبادئ والعقول والافكار فليس فى مقدور القوة مهما أسرفت فى الظلم والجبروت أن تمسخ ضمائر الامم الطامحة للحرية

هذه العوامل تدعو الى الامل وتبعث على الطمأنينة واليقين فى مستقبل الحركات الوطنية فى الشرق . م

الاخبار

من أجل طنجه

باريس - علمت الطان ان الحكومة الفرنسية ترحب بوجود ممثل اسبانيا فى الاجتماع الذي سيعقد في لندن لتسوية مسألة طنجة

بافاريا والحكومة الالمانية

مونيخ - وافق مجلس النواب البافارى على اقتراع بالثقة فى الحكومة البافارية التى اعلنت استعدادها لتعضيد الحكومة الالمانية الاتحادية على شريطة عدم الالتجاء الى وسائل القمع ولا توقيع العقوبات على الابرياء

المانيا والتعويض

باريس - ارسل المسيو بوانكاره الي المسيو ديبوى المندوب الفرنسوى فى لجنة التعويض مذكرة ادحض فيها الحجج الالمانية التى ادلى بها فى ٢٢ يوليو تسويفا لطلب المور انور بوم فقال فقال ان دفع اقساط التعويض لم يفض الى سقوط سعر المرك لان هذا السقوط ازداد فى الوقت الذى كان الدفع فيه بالنقد آخذا فى النقص وان الازمة المالية الالمانية ناشئة عن عدم الكفاية في تحصيل ايرادات الحكومة وقلة تعريفة سكك الحديد وعدم انقاص مصروفات المانيا التى تعمل على انشاء اعمال كمالية كبيرة الكلفة وتثنية خطوط سكك الحديد وانشاء خطوط عسكرية فى بلاد الرين

قال وكان المتداول من ورق النقد الالمانى ٣٢ مليار مرك فى اول يناير ١٩١٩ فصار ١٧٩ مليارا فى يونيو ١٩٢٢ وان الاموال الالمانية تهرب الى البلدان الاجنبية

اما فى ما يختص بنخل الدقيق والحبوب فيجب ان تخفض المانيا اسعار العملة كما تفعل فرنسا

وقال ان الحكومة الالمانية وافراد الشعب يساعدون على اسقاط المرك لكى تتمكن المانيا من منافسة الصناعات الاجنبية وقد نشأ عن الازدراء العام لسوق الكمبيو فوضى اقتصادية حقيقية فى اوربا فيجب على لجنة التعويض ان تضع على المالية الالمانية رقابة لا تكون وافية الا متى نقلت لجنة الضمان مركز اعمالها الى برلين

وعلى اللجنة ان تنفذ الامتيازات التى تخولها المعاهدة للحلفاء على ممتلكات المانيا

وقال ايضا ان المور انور بوم يجب ان لا يتجاوز الاستحقاقين القادمين فى ١٥ اغسطس و ١٥ سبتمبر وهذه المهلة تكفى لاجراء الاصلاحات المالية واخذ الضمانات فاذا انقضت هذه المهلة من غير ان تنفذ الشروط الجديدة كان ذلك تقصيرا متعمدا من المانيا وحينئذ تتشاور الحلفاء فى اتخاذ العقوبات أما بالاجماع او على انفراد

فى المانيا

برلين - وافق مجلس الدولة الالمانية على القوانين التى قررها مجلس الرخستاغ اخيرا ما عدا قانون الدفاع عن الجمهورية الذى اعترض عليه المندوب البافارى وقد قالت البورسن كوريار ان ذلك يفسد مقاومة بافاريا السلمية لتطبيق هذا القانون ويؤيد ما ذاع من ان الجنود البافاريين استدعوا من المناورات تلغرافيا . وذكرت هذه الجريدة اشاعات مآلها ان المتطرفين سينادون قريبا بالبرنس روبرخت ولي العهد السابق ملكا على بافاريا

ازمة سياسية فى المانيا

برلين - تهدد ازمة خطيرة بالوقوع نظرا الى رفض الحكومة البفارية أن تنفذ قانون الريشتاغ الصادر لحماية الجمهورية متخذا غيرها واغنا لها بضع مواد حيوية فى مرسومها . وهذا العمل يعتبر تحديا مباشرا للحكومة المركزية . وقد اخذت صحف برلين تحذر الحكومة البفارية من انها تسلك مسلكا على أعظم جانب من الخطورة قد يؤدي الى الحرب الاهلية

الاعتصاب فى اميركا

وشنطن — طلب حاكما بنسلفانيا واوهايو الجنود لحراسة مناجم الفحم واصدر اولهما منشورا دعا فيه المواطنين الى التعاون وبذل المجهود لاستخراج الفحم تلافيا لنكبة قومية والمحافظة على النظام والامن وامر حاكم اوهايو الجنود الذين حشدوا حتى الان بالزحف على جناح السرعة الى مقاطعات المناجم وقد اخذ الجنود يركبون القطرات الى فادس حيث يقال ان مئات من المعدنين اجتمعوا

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى م

فقد ختم

ختمى المبصوم بأسمى فقد منى بمكة المكرمة يوم ٢٥ ذى القعدة عام ٣٤٠ ولم يكن علىّ ديون ولا كمبيالات ولا سندات ولا رهنيات لاحد واذا ظهر أى شئ من ذلك فيعد لاغياً ومزوراً ولا يعمل به ويحاكم حامله قانونا م

سيد احمد محمد النجار من الطرفايه مركز الصياط مديرية الجيزه بمصر

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * بحرير الرئيس -

برج الاسد ٢٤

شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذي الحجة	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاثنين	٢٠	٩ ٤١	١١ ١١	٥ ٣٧	٨ ٠٣
الثلاثاء	٢١	٩ ٤٢	١١ ١٢	٥ ٣٧	٨ ٠٤
الاربعاء	٢٢	٩ ٤٣	١١ ١٣	٥ ٣٨	٨ ٠٥
الخميس	٢٣	٩ ٤٥	١١ ١٥	٥ ٣٨	٨ ٠٦

العدد ٦١٠ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٧ اغسطس سنة ١٦٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الهمام المقدام السيد عثمان المدير العام للشرطة والمرافق الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة مدير البريد والبرق بالطائف الشيخ عثمان قاضى .

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب المزايا السيد صلاح الدين جمال طبيب الاسنان

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا السيد عرفان طبيب مستشفى جدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا معاون قائم مقام الوجه الشيخ سلامه

ووجه الوسام عينه من الدرجه نفسها الى صاحب المزايا رئيس بلدية الوجه الشيخ محمد حسن

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد قسم الرشاش من الفرقة الحجازية الملازم اول السيد سعيد احمد

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد قسم المشاة الرابع من الفرقة المكية الملازم اول السيد زينى الجفرى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد فصيلة المشاة من الفرقة الحجازية السيد عبد الرزاق احمد

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد فصيلة المشاة من الفرقة المكية السيد يحيي محمد طرابلسى

ووجه الوسام عينه من الدجة نفسها الى قائد فصيلة المشاة من الفرقة المكية السيد عبد الصمد احمد قزنلى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد فصيلة المشاة من الفرقة المكية السيد احمد درويش شارى

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد حامية الوجه الشيخ ابو سعيد

ووجه ذكرى الاستقلال الى الضابط السيد على جميل

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد محمد على بن على وكيل قائد ورئيس المحكمة العسكرية

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد حسن كمال وكيل قائد ورئيس المحاسبات العامة

ووجه ذكري الاستقلال الى السيد سرى بن عبد الرحمن الزعيم والعضو بالمحكمة العسكرية

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد شاكر بن محمد صف اول رئيس الادارة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد محمد بن ابراهيم صف ثانى عضو المحاسبة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد طلعت ابن محمود صف ثانى بالمحاسبة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد صبرى بن احمد ملازم اول ومرافق وكالة الحربية

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عبد العزيز بن محمد شفيق ملازم اول وضابط الانضباط

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد كامل بديع ملازم اول قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد كلال بن سليمان ملازم اول قائد المدفعية

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد ضياء الدين ابن احمد ملازم اول مدير المستشفى

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد حسن بن عبد الرسول ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد صالح باخطمه ملازم ثانى ضابط المستشفى

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد غالب بن عبد الله ملازم ثانى ضابط المستشفى

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد حسن بن على منشاوى ملازم ثانى مأمور الاعاشة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عز الدين بن محمد خيرو ملازم ثانى ملحق الشعبة الاولى

ووجه ذكري الاستقلال الى السيد عبد الرسول ابن صادق ملازم ثانى عضو المحاسبة

ووجه ذكري الاستقلال الى السيد عبد الله فريد ملازم ثانى عضو المحكمة

ووجه ذكرى الاستقلال الي السيد امين بن أحمد سراج ملازم أول قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد احمد فوزى ملازم أول قائد قسم الثالث

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد على بن أحمد بيارى ملازم ثانى ضابط المقر

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد أمين بن محمد ملازم ثانى كاتب الصف

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد علوى بن زيدى ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عباس بن أبى بكر طوله ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد اسماعيل ابن على منشاوي ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عبد القادر مؤذن ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عمر أبو بكر صباغ ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد صالح بن محمد لبان ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد جميل بن حسن ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد نورى بن ولى وكيل ضابط قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد أحمد حاسن وكيل ضابط قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد محمود بن أحمد وكيل ضابط قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد مراد بن مصطفى ترجمان ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عبد الحميد ابن حسن ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد محمد قدرى ابن قدرى ملازم ثانى قائد فصيلة

بلاغ رسمى

لا تزال محاكم الاستانة تكتب فى اعلاناتها وبلاغاتها المختصة بالدعاوى وبالحقوق ان كانت لاشخاص او على املاك بقولها: «الكائن بمحل كذا وكذا من الحجاز الواقع تحت اشغال الانكليز».

وعليه فالحكومة تعلن بكل صراحة ان الحجاز بمنه وكرمه شرفه الله وزاده كرامة هو تحت عنايات فاطر السموات والارضين وخالقهن ومحمى بعنايته احديته الصمدانية، وان الذى تحت تلك الحمايات

والاشتغالات هو معلوم لدى الاستانة واهلها ولدى العموم . لذا فالحكومة العربية الهاشمية تعلن بهذا ايضاً بعد الآن عدم اعتبارها اى اعلان يأتيها من قبل محاكم الاستانة وترفض التصديق عليه

٢٢ – ١٢ – ٣٤٠

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها في الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب، وان التعامل بها في البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر: المجيدى بعشرين قرشاً فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره

٢٢ – ١٠ – ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر و اعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يجرأ على مخالفة هذا الامر ويعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره

١٨ – ١١ – ٣٤٠

بلاغ رسمى

دفعاً للالتباس وبياناً للحقيقة تعلن الحكومة لأهل البلاد عموماً ولأصحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصاً ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجراً او حاجاً في صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ماهو له بشرط شحنه لها في حال تسليمه فى اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التى اعطيت لكل فرد منهم عما ضبط له منها اثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص تحرر

٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤٠ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها ماثنان وواحد وخمسون طرداً وقطعة اشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المنى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤١ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كان النظارة الموى اليها تكون مجبورة لرد كل دعوى تقام او مراجعة تحدث من قبل ارباب الاشياء المذكورة ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره

فى ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

صوالج السياسة!

انقضى دور العراق من التجاوزات على حدوده الجنوبية كما هو معلوم لدى العالم بأسره ، وشرع دور سورية كما يفهم من الاشاعات السابقة المتكررة التى أكدها تجاوز تلك الصوالج على « الجوف » عقب تخدير أهله بالمخدرات المعلومة كما يتضح من البرقيات التى وردت لاعتاب جلالة مولانا المنقذ بتاريخ أول أمس وأمس من صاحب السمو الملكى أميرنا « عبد الله » ، يقول فى الاولى :

(الوهابية رجعوا سرية « أبو جويب » صباح اليوم ووصلوا الى « أم العمد » وهزموا منها بعد ان قتلوا من نساء القرية وصبيانها وكهولها نيفاً وثلاثين . تتابعت عليهم فزوعنا . بيرقهم اكتسبه « حميد المحرق » أحد خواصنا الذى ذبح منهم أربعة أشخاص . الى الان غنائم جيوشهم ترد . هزيمتهم كانت شديدة . رؤساؤهم « ابن محيا » و « سويد بن طويق » فهم ذلك من أحد أسرائهم) انتهى

وهذا مآل الثانية :

(انتهت حركة العدو باضمحلاله اليوم . قتلاهم بالتحقيق خمسمائة . فقائدنا خمسة وأربعون بين رجل وأنثى وطفل . بيارقهم المكسوبة سنرسلها اليوم الى « فلسطين » لترى بالعين) انتهى

ما ذا عسى أن تقول الا أن المؤاخذة ليست على السياسة ؟! بل على من جعلوا أنفسهم صوالج لها !! فالى الله المشتكى من السياسة ومن تلك الصوالج . صدق الله العظيم : « لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار » .

كيف نتصور جزاء من سفك دماء تلك الصبية والنسوة والكهول ؟ . ولانشك أنها فى أعناق هيئة عصبة الامم !. هذا ان قلنا انهم يصدقون بالبعث والنشور والحساب والعقاب وان « من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » . نقول بهذا ولكن لا نظن انهم يشكرون ما تصرح به اخلاقهم وأخلاق مدنيتهم وزعمهم حفاظة المجموع البشرى وصيانته وهذا لا نظن أنهم يجحدونه . لا نهم ان قلنا ببراءتهم من الالهيات وانكارهم لها فلا يمكنهم البراءة من الدمقراطية وكل ما يزعمونه عنها

مالهم ولصبية ونساء وكهول فى قريات صحارى برارى الشام يبتغون فضلا من الله لا يسألونهم الحافا مقتنعين بكفافهم !. نعم هو كذلك لاننا لا نشك أنهم يتحملون مسؤولية الدمقراطية لما فى فوائدهم من تسليط العرب على العرب وسحق بعضهم البعض !. فان هذه النتيجة لا تقاس باعظم غنيمة وربح يفرضونه ويتصورونه ويستهينون كل مسؤولية فى سبيلها . ولكن كيف بنا بقلوب ران عليها وشعور طمس على شرفها الخزى وابتناء الدنيا على الاخرة

«وان السعيد لسعيد الازل

ومثله الشقى لم يبدل»

كتب الله السعادة لاولئك الصبية والنسوة والكهول بشقاء تلك الصوالج فانه يضل من يشاء ويهدى من يشاء وما ربك بظلام للعبيد

ومع هذا فالامر ليس هو فى نظرهم كما نتصوره فى هذه الجناية لانهم يعتقدون أن سواهم يستباح دمه وماله « ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله » . ولا نشك أن هذه الوجهة تكسبهم خسارة الدنيا والاخرة : خسارة الاخرة وجهتها معلومة ، وخسارتهم فى الدنيا أقلها هو ما فى استرسال الرجل العربى لان يكون صولجاناً يقتل أخاه العربى !. (فتأملوا فى هذا يرحمكم الله) — الحالة التى ينكرها كل عنصر وتشمئز منها قومية كل أمة !. « تبتغون عرض الدنيا » وما هى الا طرفة عين وتورونها سماء دجماء محشوة بأنواع الندامة والتأسف ولكن لات حين مناص !. ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة . وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون !!

نعم ان السعادة والشقاوة تجسم بالنظر والتأمل فى هذه القضية . انظروا وتأملوا أميرنا « عبد الله » مفارق أهله ووطنه وعطنه وكل عزيز لديه فى سبيل محافظة سكينة أبناء أبيه وطمأنينة أقوامه ومقامه بين ظهرانيهم ليشاركهم فى البأساء والضراء ، وتلك الصوالج تأتى من أقصى أوطانها تدحرج عليهم أكر السياسة لتمحقهم وتسحقهم وتستحيي نساءهم وتذل أبناءهم !!!

فتأملوا هل وراء هذا برهان على السعادة والشقاوة ؟ (اللهم الطف بنا فى قضائك وقدرك)

ومثل هذه الصوالج الكثيرة لا نشك أنها بين أيدينا ومن خلفنا وأمامنا ولكن :

عناية الله تغنى عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الاطم

وهل من شبهة فى أن تلك العناية سترد وتقهر وتبطل كيد الخائنين والظالمين وتجعلهم لم ينالوا خيراً ويكفى الله المؤمنين القتال ؟

حوادث محلية

سفر الباخرة (طويل)

الى (الحديدية)

أمس الماضى توجهت الباخرة « طويل » العربية الهاشمية من « جدة » الى « الحديدية » حاملة نحو الخمسمائة من الحجاج رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

سفر الباخرة (رشدى)

الى (العقبة)

وفى يوم السبت الآتى (بعد غد) ستتوجه الباخرة « رشدى » العربية الهاشمية من جدة الى السواحل الشمالية وغايتها الى « العقبة » حاملة قسماً من الحجاج وجنود أومهمات للحكومة رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

سفر فاضل

فى عشية هذا اليوم برح « العاصمة » الى جدة حضرة العربى الصميم السيد « أحمد بك مريود » أحد أعضاء الوفد السورى المحترم وسيتوجه فى يوم السبت من جدة الى العقبة على الباخرة رشدى رافقته السلامة فى الظعن والاقامة

حريق

فى يوم الاحد الماضى كان أحد الحجاج الايرانيين الساكنين بدار كائنة فى محلة (شعب عامر) بالعاصمة يطوح بيده آنية صغرى من النحاس مربوطة فى خيط وبها شيء من الفحم فيه جذوة من النار يطوحها لاجل سرعة اشتعال النار لقضاء مأربه الضرورى فنتج من ذلك التطويح أن طارت منه شرارة نشبت فى أحد رواشن الدار فاشتعلت به حتى سرت فى بقية الدار فوصل

الخبر الى الحكومة وفى الحين بادر مدير الشرطة العام وضباطه وافراد الشرطة ورجال المطافىء يصحبونها معهم وباشروا اطفاءها فابدوا مفاداة تامة ومهارة فائقة حتى جعلوا الحريق قاصراً على المحل الذى نشب فيه وأخمدوا نارها وقطعوا دابرها و كان من آثار تلك المفاداة أن احد افراد الشرطة قضي نحبه تحت انقاض الحريق وذهب شهيد الواجب كما ان المدير العام للشرطة اصيب فى راسه بشظية من الحريق . وقد كوفىء المدير العام بتوجيه وسام النهضة من الدرجة الثالثة اليه و كوفئت عائلة الشرطى الشهيد بتوجيه مرتبه اليها رحمه الله رحمة الابرار واحسن عزاء أهله وذويه ؟

اعلان

من ادارة شرطة العاصمة

بما انه يوجد بمستودع دائرة شرطة العاصمة بعض اشياء مفقودة من الحجاج من عام ٣٩ وعامنا الجارى فمن يدعى شيئاً منها فليراجع الدائرة الموى اليها لاثباته واستلامه

اعلان

من بلدية العاصمة

كل من له رغبة فى جباية رسوم التنظيفات والتنويرات بأجرة عشرة فى الماية و مستعد بالكفالة اللازمة فليرجع مركز بلدية العاصمة

اعلان

من بلدية العاصمة

نعلن للعموم ان رسوم دلالية اليمن والشام والحجاز والحوت والملح ورسوم القنطاريه معروضة للمزايدة العلنية للعام القابل عام الواحد والاربعين فكل من له رغبة فى التزام شيء من الرسوم المذكورة ويكون مستعدا بالكفالة المجزية فعليه ان يراجع مركز بلدية العاصمة ليطلع على شروط الالتزام ؟

اخبار خارجية

معاهدات وشنطن

ملبورن — أبرم مجلس النواب معاهدات وشنطن

تدبير موامرة المانية

على المسيو بوانكاره

باريس — تلقت الحكومة الفرنسوية معلومات يوثق بها تماما بان الدوائر الملكية الالمانية تدبر الآن التدابير لاغتيال المسيو بوانكاريه

برلين — كذبت شركة « ولف » خبر المؤامرة الالمانية على المسيو بوانكاره وكذبت المعلومات التي قدمها سفير فرنسا بهذا الصدد

انكلترا وفرنسا

واختلافهما على التعويضات

لندن — قام جدال فى الصحف الانكليزية والفرنسوية خلال الاسبوع الماضى حول اجتماع لندن القادم بين المستر لويدجورج والمسيو بوانكاريه وهو الاجتماع الذى يتوقع أن تشترك فيه ايطاليا وبلجيكا . وهذا الجدال يدل على الاهمية التى يطلقونها على عقد هذا المؤتمر الذى قد يتبين أنه المحور الذى تدور عليه مشكلة التعويضات ومما يجدر ذكره أن الحكومة البريطانية لما اقترحت أولا تعجيل تاريخ عقد المؤتمر بسبب مطالبة الالمان بتأجيل دفع الدين لاجل معين لم تعجل فرنسا فى الاجابة ولكن بما أن الازمة الوزارية الايطالية يهدد بتأجيل المباحثات فقد تدفقت الصحف الفرنسية باظهار الاستياء من توقيع التأجيل . وبعد ان كان المسيو بوانكاريه يرفض عقد المؤتمرات اصبح اليوم شديد الرغبة فى ان لا يتأجل عقد الاجتماع فى لندن

والحقيقة أن تدهور سعر المارك يهدد بسقوط عام فى الاسواق المالية يترتب عليه نكبات اقتصادية عظيمة فاستولى الجزع على فرنسا خوفا من مركزها المالى واشتدت رغبتها فى الوصول الى حل دائم . ومع ذلك فان الاقتراح الفرنسى بان تلغى بريطانيا العظمي الديون التى لها على فرنسا وان تتخلى أيضا عن مطالبها من المانيا لم يصادف سوى حماسة قليلة من الصحف الانكليزية بل تقول الصحف التى تنصح بتصفية عامة للديون أنه ما دامت الولايات المتحدة لا تتخلى عن مطالبها من بريطانيا العظمي فان الاخيرة سيحل عليها عما قريب موعد دفع القسط السنوى ومقداره ٥٠ مليونا من الجنيهات لامريكا وهو ارباح الدين الذى عقدته بالنيابة عن حلفاء بريطانيا العظمي بدون ضمان تعويضي لتسوية اوربية وتحدث تلك الصحف بالتخلى عن احتلال ارض الرين مقابل ذلك فى حين أن الجمعية الاهلية للتجار والصناع التى وكلاؤها اللورد ابركونوى واللورد كودري واللورد ليفرهولم لم تكتف بالمطالبة بتخفيفات كبيرة جداً فى التعويضات بل تحث الحكومة البريطانية على عدم التنازل عن حقوقها الا اذا حصلت على امتيازات عظيمة بما فيها تخفيض دول الحلفاء التى تطالب بالغاء تعهداتها للتعريفات الجمركية وتجيب الصحف الفرنسية على هذه الاقوال مهددة بأن فرنسا ستعمل منفصلة ضد دائنتها المتشددة فى معارضة اذا لم يتم الوصول الى أتفاق قبل ١٥ اغسطس الذى تحل فيه الدفعة الالمانية القادمة

مؤتمر الحلفاء القادم

باريس - تقرر أن يشترك وزير خارجية ايطاليا في مؤتمر الحلفاء القادم فى لندن وتشك الصحف فى امكان عقده فى اول اغسطس لان ممثل ايطاليا لا يستطيع حضوره فى هذا اليوم وتتمنى هذه الصحف تعجيل حل الازمة لان الحالة الدولية تتطلب عقد الاجتماع فى لندن فى أقرب وقت - الايطالية

حول تاريخ الحرب

لندن — ارسل الميجر جنرال موريس كتابا الى رئيس الوزارة يعيد الى الاذهان ذكر انسحاب الجيش الخامس فى شهر ابريل من سنة ١٩١٨ وقد طلب فيه نفى عبارة وردت فى تصريح المستر لويد جورج بمجلس العموم فى شهر مايو سنة ١٩١٨ وهى ان الجنرال موريس اعطى بيانات عن عدد الجيش فى فرنسا

وقال الجنرال موريس انه يستطيع الان اقامة الادلة على ان مصلحته وجهت انظار الوزراء الى الميدان الغربى

فاجاب المستر لويد جورج انه يرتاح الى ترك المسألة لحكم الخلف . واما ما يتعلق بالتهديد بنشر المراسلة فقد لفت نظر الجنرال الى ملاحظة وجيزة ابداها دوق ويلنجتون عند نشر احدى المراسلات فى الوستمنستر غازت

بلغاريا و جمعية الامم

لندن - تناقش مجلس جمعية الامم فى مسألة أخري مهمة هى طلب بلغاريا حمايتها من رومانيا واليوجوسلافيا واليونان المتهمات بتهديد بلغاريا بسبب ما ارتكبه رجال العصابات من اعمال السلب

وقد سويت المسألة على اثر تعهد الدول الاربع باحترام دستور جمعية الامم

الحلفاء و مسألة الشرق

باريس - يرجح ان يجتمع المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره فى لندن فى اول اغسطس وسيبحثان فى مسألة المورانوريوم والتعويضات ثم ينظران في الاجراءات التى اقترحتها تركيا واليونان لتسوية مسألة الشرق فى مؤتمر . ولكن يظهر ان مسألة الصلح بين اليونان وتركيا لا يبحث فيها بحثاً دقيقا فى لندن

مستشار اميركي لايران

اله اباد — جاء فى أخبار طهران ان البرلمان الايرانى وافق على استخدام مدير عام اميركي للمالية لمدة خمس سنوات براتب خمسة عشر الف ريال فى السنة وتكون خدمته محصورة بالشئون المالية ويخول سلطات خاصة لنقض القرارات بالاشتراك مع وزير المالية وسيتعهد هذا المدير الجديد ان لا يتعرض للشئون السياسية اوالدينية

الحلفاء ومسألة الشرق

خطتهم نحو اليونان

لندن — علم من مصدر موثوق به ان انكلترا وفرنسا على اتفاق تام فى صدد الوسائل التى تتخذ لصون حياد الاستانة . ومع ذلك يرى ولاة الامور فى « دوننج ستريت » ان قيام اليونانيين بمظاهرة ضد الاستانة هو أمر بعيد الاحتمال ومن المرجح أن يتناقش المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره فى مسألة النزاع بين اليونان والترك بجميع وجوهها وذلك فى أثناء زيارة المسيو بوانكاره للندن

والمفهوم ان نقل الاورطة الثانية من الاى سوسكس الى الاستانة هو من مقتضيات برنامج معين لنقل الجنود وليس متعلقا بتقرير حامية الاستانة

لندن — مجلس العموم — قال المستر لويد جورج فى أثناء الاسئلة ان ممثل انكلترا فى أثينا عمل بالتعليمات الصادرة اليه فخاطب الحكومة اليونانية فى يوم استلام مذكرتها المتعلقة باحتلال الاستانة وحذرها من العواقب الخطيرة التى تنشأ عن تدبير كهذا (تصفيق)

وقد اكد وزير الخارجية اليونانية فى جوابه انه لا موجب للقلق وان اليونانيين لا يقدمون فى حال من الاحوال على دخول منطقة الحياد بدون موافقة الحلفاء

ويظهر ان التدابير التى اتخذتها الحكومة اليونانية ناشئة عن رغبتها فى تعجيل تسوية مسألة الشرق الادنى

مذكرة الحلفاء لليونان

أثينا — قدم معتمدو فرنسا وايطاليا وانكلترا ألى المسيو بلتاؤس مذكرة اجماعية من حكوماتهم ترفض طلب اليونان المتعلق باحتلال الاستانة وتضيف الى ذلك « أن جنود الحلفاء سيقاومون كل محاولة من الجنود اليونانية فى سبيل السير الى الاستانة »

وقد عقدت الوزارة اليونانية جلسة طويلة برياسة الملك

تدهور المارك

لندن — احدث سقوط سعر المارك عدم استقرار عام فى سوق القطع الاجنبي بلندن فبيع المارك الى ٣٠٤٠ ماركا للجنيه وبعد تغيرات كبيرة اقفلت السوق بسعر ٢٩٤٠ للجنيه

ديون الحرب

لند — تقول جريدة « التيمس » ان هناك اسبابا تدعو الى الاعتقاد بأن الحكومة قررت ان تبلغ الحلفاء والولايات المتحدة مذكرة وضعها اللورد بلفور توضح فيها رأيا رسمياً بأن ديون الحرب الاوربية التى لبريطانيا العظمى ليست منفصلة عمليا من مسألة ديون الحرب التي على انكلترا للولايات المتحدة

هل هذه نذر حرب
وماذا يجرى فى شرق اوربا

عاد بعض الثقات الاجانب اخيرا من روسيا فرووا ان ولاة الامور العسكريين فيها صارفون همهم الان للاستعداد والتأهب على قدم السرعة على الحدود الغربية ولا سيما فى الجزء المعروف بغرب روسيا او روسيا البيضاء المتاخمة لبولندا . وهم يقيمون الاستحكامات حول مدينة منسك ويحيطونها بخطوط من الخنادق المحمية بالاسلاك الشائكة . وقد جعلوا هذه الاستحكامات فى ثلاثة خطوط الاول منها على الحدود تماما وعلى بعد ميلين من محطة سكة الحديد فى ردوش كويفتش . والثانى يخترق بلدة سمكوف جورودوك . والثالث على مسافة ثلثي ميل من مدينة منسك نفسها . وقد حصنت مدينة سلوتسك ايضا بخطين من الخنادق

وأخذوا يحفرون الخنادق بجوار محطة اوريخوفكا الواقعة على مسافة سبعة أميال من الحدود ويرممون خطوط الخنادق القديمة والاسلاك الشائكة فى مقاطعة رخيتسا ويصلحون جميع الجسور (الكبارى) القائمة على نهرى براسينا والدنيبر ويحصنون ضفتى النهر الاول بخطوط الخنادق والاسلاك الشائكة

وهم يحصنون مدن بوريسوف وايجومن وبوبرويسك تحت اشراف رجال من خبراء الالمان الحربيين . وقد انشأوا فى سمولنسك معسكراً لتدريب الجنود على استعمال الغازات السامة وأخذوا يجرون التجارب فى استعمالها بارشاد خبراء من الالمان

ويذكر القراء أنه أقيم أخيراً فى صوفيا عاصمة بلغاريا مؤتمر للشيوعيين البلغاريين شهده مندوبون من البلشفيين الروس وقد جاملت الحكومة البلغارية جميع المندوبين الذين حضروا المؤتمر ومنحتهم امتيازات مثل تنزيل ٧٥ فى المئة من اجور الركوب فى سكك الحديد والظاهر ان الاتفاق كان تاما بين المندوبين البلغاريين والروس . وقد ذكرت جريدة بوليتيكا أكبر الصحف البلغارية وأشهرها ان الحكومة البلغارية عقدت اتفاقا مع المندوبين الروس فى الخفاء تعهد فيه الروس بتقديم السلاح والذخيرة وتعهدت الحكومة البلغارية ان تؤيد السوفيات فى توحيد مساعى الفلاحة الشيوعيين ضد المتمولين وطبقة الاغنياء

وبعد هذا الاتفاق بايام وصلت سفينة من سفن السوفيات الى ميناء برغاس حاملة سلاحا وذخيرة فلم تستطع تفريغ مشحونها فيها لان لجنة الحلفاء منعتها من ذلك ولكن السفينة صعدت فى نهر الدانوب الى مكان انزلت فيه السلاح والذخيرة الى البر فنقلها البلغاريون وأخفوها عن عيون هذه اللجنة

موقف المانيا بازاء فرنسا

برلين — اجتمعت وزارة الامبراطورية لتجديد خطة الحكومة الالمانية بازاء ما تتخذه فرنسا من التدابير لحمل المانيا على الاذعان

الحالة الاقتصادية والمالية فى مصر

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي) أصدرت مصلحة التجارة فيما وراء البحار تقريراً عن الحالة الاقتصادية والمالية فى مصر فى نهاية شهر مارس سنة ١٩٢٢ بقلم المندوب التجاري البريطانى لمصر قال فيه كانت الحالة المالية فى مصر فى نهاية شهر مارس سنة ١٩٢٢ تدعو الى الارتياح اكثر مما كانت عليه منذ عام على رغم النقص فى الواردات . على ان المظهر الاقتصادى لم يكن ملائما كما يجب كما ان سياسة الحكومة المصرية فى مساعيها الخاصة بسوق القطن تعد خطيرة جداً من الوجهة الاقتصادية

ويتناول أهم جزء فى التقرير الفرص التجارية للتجار البريطانيين وقد جاء فيه ان التجارة الاجنبية لم تتأثر على ما يظهر بحركة المقاطعة التى وقعت فى ديسمبر سنة ١٩٢١ ولكن ستكون امام تاجر الصادرات البريطانى من وجهة المناقشة الاجنبية - مناضلة شاقة . وتدل الارقام البريطانية بالاجمال على زيادة كبيرة عن الارقام الخاصة بالممالك الاخرى فى جميع انواع البضائع . ويبدى الالمانى نشاطا عظيما فى الاسواق المصرية وربما كان اعظم منافس خطر للتاجر البريطانى

مؤامرة لقتل بوانكاريه

بين ما كان البوليس الالمانى يبحث عن قاتلى « راتناو » عثر على وثيقة تبين منها ان هناك جمعية ملكية غرضها القضاء على كل الساسة الالمانيين وساسة الحلفاء الذين يعملون على عرقلة مساعى الملكيين فى المانيا وكان اسم راتناو فى اعلا القائمة ويتلوه اسم بوانكاريه ، فاعلن هذا النبأ سريعا الى السفارة الفرنسية وهذه ارسلته الى حكومتها لاتخاذ الاحتياطات التى تكفل حماية رئيس الوزارة الفرنسية .

ويقال ان اثنين من الحزب الملكى سافرا فعلا الى باريس ولكن البوليس لم يقف لهما على أثر . وقد كان يظن ان (بوفيه) الذى اطلق الرصاص على رئيس الجمهورية يوم ١٤ يوليه له علاقة بهذه العصابة ولكن تبين بعد ان بوفيه ليس له شركاء وانه قام بما قام به من غير تأثير خارجى

مسألة الديون
والتعويضات

لندن — قابلت الصحف على العموم المذكرة البريطانية بالارتياح وكانت الانتقادات الموجهة اليها معتدلة

وتخشى « التيمس » ان لا تكون قد تحسنت دلائل الوصول الى تسوية عامة لمسألة التعويضات بسبب تأثير المذكرة فى اميركا

وتقول « الوستمنستر غازت » ان السياسة المتبعة هى سياسة حازمة ولكن كان الافضل ان تقدم لاميركا امثولة بالكرم بالغاء ديون الحلفاء وترى « الديلى نيوز » ان هذه المذكرة بمثابة تحذير موجه الى فرنسا بوجه خاص

وتقترح « الديلى كرونكل » الغاء عاما جزئيا للديون الاوربية وتقول انه أمر ممكن حتى بدون اميركا اذا كانت فرنسا تقبله

واسفت « المورننبوست » لان المذكرة تكدر اميركا « وتوغر صدر فرنسا . وأسفت ايضا على كيفية توزيع عمل الرحمة بنسبة واحدة بين فرنسا والمانيا

لندن — المفهوم فى الدوائر الرسمية ان مذكرة بلفور ستكون مساعداً كبيراً فى تقدم ونجاح المفاوضات القادمة بين المسترلويد جورج والمسيو بوانكاره فى لندن فى مسألة الديون بين الحلفاء وتعد هذه المذكرة تأكيدا قويا لعزم بريطانيا العظمى على تلبية طلب أميركا للدفع وانها لا تنقل الى الذهن البتة تلميحاً ما الى انه يجب على اميركا ان تلغى جانبا من الدين البريطانى المطلوب لها او تتجاوز عنه . ولا ينتظر ان تطول المفاوضات اكثر من ثلاثة ايام لان المسألة الاخرى الوحيدة التى تتناولها تتعلق بالتعويض وسيحضر المؤتمر المسيو تانيس والسنيور شانزر

باريس — تعد مذكرة بلفور دعوة للرأى العام وترى جريدة « الجنرال » ان الطلب معقول تماماً وتقول ان الحاح بريطانيا فى الدفع يفيد ان فرنسا ستطلب الدفع بالمثل من المانيا وتثبت « الايكو دى بارى » ان الوقت حان لاثبات حقيقة التعويض الفرنسوى وتقديمه فى الاعتبار

لندن — ان بعض ممثلى المحال المالية الاميركية الموجودين الان فى لندن يرون انه لو كانت انكلترا نفذت مشروعها بالغاء ما لها من الديون على الدول الاوربية لكانت اميركا اضطرت اديبا الى ان تحذو حذوها لا فى الحال على الارجح بل بعد الانتخابات العمومية . ومع ذلك يرون انه لا بد للولايات المتحدة من ان تنظر الى المسأله من وجهتها السياسية والمالية . واما الرأى فى المقامات المالية الخبيرة سواء أكانت من مقامات الحلفاء أو المقامات الاجنبية فهو ان مذكرة بلفور معناها ان الحكومات الاجنبية التى يعنيها الامر وليس لها ديون رهن الطلب فى الخارج غير المبالغ التى تحصل عليها من المانيا ستضطر الى مطالبة المانيا بالمبالغ اللازمة لدفع ديونها فاذا كانت المانيا عاجزة عن الدفع فان المدينين الحلفاء الذين يعنيهم الامر لا يستطيعون الدفع ايضا ويكون من اللازم منها الموراتوريوم الذى طلبته المانيا أو بعبارة أخرى يعرب الجميع عن الرأى بأن النظرية البريطانية قائمة على الصدق والاخلاص ولكنها لا تزيل الصعوبات الحالية ولا تقرب من حل فيما يتعلق بالارتباك الاقتصادى فى اوربا

وشنطن — امتنعت الدوائر الوسمية عن ابداء رأيها فى المذكرة البريطانية ولكن يميل الموظفون الماليون الى الظن بأن الغرض منها التأثير فى المفاوضات القادمة بين المسترلويد جورج والمسيو بوانكاره . ويرون ان المذكرة قد تؤيد ميل لجنة الديون الاميركية الى ان تشير بسن قانون فى اجتماع مجلس الامة القادم لتخفيض الفوائد واطالة المدة المعينة لتسديد الدين البريطانى . ويعارض زعماء مجلس الامة كل مشروع يتعلق بالغاء الديون

مؤتمر الحلفاء القادم

لندن — يؤخذ من مصدر شبه رسمى ان المباحثات بين المسترلويد جورج والمسيو بوانكاره لا تتجاوز يومين أو ثلاثة ايام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى م

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الاسد ٢٧

شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذى الحجة	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الجمعة	٢٤	٩	٤٧	١١	١٦	٥	٣٨	٨	٥٧
السبت	٢٥	٩	٤٨	١١	١٧	٥	٣٨	٨	٥٧
الاحد	٢٦	٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٨	٥٩
الاثنين	٢٧	٩	٥٠	١١	٢٠	٥	٣٩	٩	٠
الثلاثاء	٢٨	٩	٥٠	١١	٢١	٥	٣٩	٩	١
الاربعاء	٢٩	٩	٥٦	١١	٢٢	٥	٤٠	٩	٢

العدد ٦١١ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢١ اغسطس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة الملى الشان من الدرجة الرابعة الى الشيخ سلطان الفقير

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ حمد ابو شامه

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ على بن مهنا

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ حامد بن سالم بن رفاده

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ احمد بن محمد ابو طقيقه

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره م

٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يتجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره م

١٨ — ١١ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

دفعا للالتباس وبيانا للحقيقة تعلن الحكومة لأهل البلاد عموما ولأصحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا فى صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها فى حال تسليمه فى اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التى اعطيت لكل فرد منهم عما ضبط له منها اثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص تحرر م

٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤٠ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها مائتان وواحد وخمسون طردا وقطعة اشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤١ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما ان النظارة المومى اليها تكون مجبورة لرد كل دعوى تقام او مراجعة تحدث من قبل ارباب الاشياء المذكورة ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره م

فى ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

فلو كان رمحا واحدا لاتقيته ...

كثيراً ما نتحاشى عن التصدى لمناقشة بعض الوصيفات المحترمة (ولا سيما المصرية منها) فيما تزعمه وتجترمه نحونا مما لا يتفق مع الحقيقة وما ذلك التحاشى منا الا تفاديا عما لا ينجم من الاسترسال فى المناقشة فيه الا توسيع الهوة التى يريدنا بها الاعداء فى غير هذه الاونة فضلا عنها وهى أن نظل نحن أبناء الشرق متطاعنين متدابرين وذلك غاية ما يريده أعداء الجميع - الامر الذى تدعونا النزاهة الى التنكب عنه ويسترسل غيرنا فى خوض مواضيعه جريا وراء غايات معلومة ومرامى تأباها شهامة ذوى النزاهة الذين يحرصون على سمعة هذا الشرق البائس ويريدون الخير والسعادة لابنائه . ولكننا قد نضطر فى بعض الاحيان الى الكلام عند ما يطفح المكيال سيما وقد توالى علينا تسديد السهام والرماح الذى اضطرنا الى الاتيان بعنوان هذا المقال .. فاول تلك الرماح هو ما حمل به علينا مراسل بعض الوصيفات المصرية حملة شعواء بشأن محاجرنا الصحية حتى جعل يتساءل عن الحكمة فى الحجر الذى يضرب على الحجاج بجزائر سعد الى ان قال « من الجيب الى الجيب » مما بحثنا عنه البحث الكافى فى أحد أعدادنا السابقة .

والان يحق لنا أن نسأل تلك الوصيفة عن الحكمة فى بعث الهيئة الصحية المختصة بالحجر الصحي الى الطور مع أن صحة الحجاز وأهله وكافة الحجاج الواردين اليه تحقق بالعيان وبشهادة جميع المراجع والمصادر الرسمية أنها فوق ما يرام . فهل لتلك الوصيفة المحترمة ان تفيدنا بعد هذا عن الحكمة فى اتخاذ وسائل الحجر الصحى على الحجاج فى الطور ؟ ليتبين لها معنى « من الجيب الى الجيب » ؟! . اللهم ان كان هناك ذنب .. أو عنقود عنب .. أدى بصاحبنا الى ما قاله وافترى على نفسه وعلينا به فيما يعلم ويتحقق انه نهى عن خلق يعتقد انه سيأتى بمثله !. أو ان حلاوة ذلك العنقود تمنع صاحبنا ورصيفنا المحترم عن البحث فى هذا وتكم فمه عن بيان الحكمة التى نسائله عنها اليوم ! .

هذا من جهة ومن الاخرى ما كشف عنه اليوم أحلاف العرب اللئام ، وحذوا فى مسلكهم حذو اللئام ، من كرتهم على أحلافهم الذين شاركوهم فى المواقف الحرجة يتقاسمون ارضهم وديارهم صنع المجرد من كل شمم وشرف والمشبع بعكسه وهل وراء صراحة ناظر خارجية الشعب النجيب البريطانى فى احد محرراته الذى يصرح به لجلالة مولانا المنقذ بقوله : (ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفا أنها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدى الى تحرير الامم المظلومة وهى مصممة ان تقف بجانب الامم العربية فى جهادها لان تبنى عالما عربيا الذى يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثمانى وأن حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص

تحرير الامم العربية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا قد سلكت مسلك التحرير وتقصدان تستمر عليه بكل استقامة وتصميم بان تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط فى وهدة الدمار وان تساعد الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم) انتهى

فليتأمل أفاضل نجباء الشعب البريطانى ما يقوله وزير خارجيتهم بالامس وهو اليوم يشاهد بعيني رأسه ما هو واقع من حليفه الفرنساوى فى دمشق من ارتكابه أقصى درجات الظلم وأفظع أشكال الجور والعسف . فأين قولك يهديك الله ياحضرة الوزير أنك وحلفاءك واقفون موقف الثابت الى آخر ما ذكر بماليه؟ ندع حليفك فكيف بك ياحضرة الوزير؟ ان لم تقل اتق الانسانية ونواميسها فاتق ما ستدخله على شرف ومجد أقوامك النجباء!.

فها أنت بعد تصريحاتك هذه تريد أن تجعل الصهيونية يذبحون أبناء عرب فلسطين ويستحيون نساءهم وكل ما هو أشنع من ذلك . ومن الاخرى ها أنت تسلط حليفك الوهابى الذي اعترفت فى تصريحاتك الاخيرة أمام مجلس نوابك النجباء بأنك تخصص له الاعانات والمساعدات المعلومة.

فلا ندرى عن هاتين الحركتين على عرب فلسطين أهما ليكونهم استقبلوكم بالترحاب اغترارا بما صرحتم به أنت وزملاؤك من العهود والوعود التي بصرف النظر عن جميعها يكفي ما فى كتابك هذا؟ أم هنالك حاجة فى النفس انستك حتى المحافظة على شرف اقوامك ونواميسهم ؟ .

ولا شك أن الذى لا يراعى ما يلحق شرف وناموس أقوامه النجباء لا ينتظر العرب منه اثبات أقواله لهم!. وانما نأتى بهذه الحقائق لتعلم ماهية جنابك..وصفاتك. واخلاقك..وسياستك.. ليس الا!. والا فالعرب قد علموا أن لا نجاة لهم مما ساقتهم اليه الثقة بالنجابة البريطانية والشهامة الانكليزية المدروفة الا اتكالهم - بعد من بيده الخلق والامر - على اعمالهم

ثم ياحضرة الوزير أنت وزملاؤك لا تجهلون ان الشامتين بنا وبكم يقولون هذه نتيجة غروركم بأصحابكم ونحوه مما يجعلونه حجة ودليلا على دعوى شقنا عصا الاسلامية . ولكن حسن النية دفعت عنا معاشر العرب تلك النقائص فهام قادة الدولة التى كانوا يقيمونها ويقعدونها أثناء نهضتنا وقبلها وبعدها يقتل بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا . واليكم ما أتتنا به الاخبار الاخيرة عن اغتيال جمال ايضا . فهل بعد هذا مبرر أو حجة لدحض ورفض ما ينسبونها اليه ؟! ها هو شق العصا الحقيقى وهم لب لبابها . ألا يحق للعرب الذين هم فى الدرجة المائة أن يلتمسوا لانفسهم فرجا ومخرجا ؟! فها هى الحقيقة أثبتت نفسها

هذا يا نشر شلنا وبلفورنا الافاخم أقل ما اكتسبه العرب من صحبتهم وحلفهم لكم!. وفوق هذا فانا نتحاشى بكل حسياتنا من تعميم ما فى هذا للشعب البريطانى النجيب . وأبسط دليل على تحاشينا حفلة لندره المحمية التى شكلها نجباؤها وأمراؤها و كبراؤها وسادتها وقادتها بل اشترك معهم فيها كافة طبقات الشعب البريطانى فى الحفلة التى أقاموها واعتنوا بها لوداع الوفد الفلسطينى . وفى هذا القدر متأمل، خاتمين قولنا هذا بالمثل السائر الذى يقوله بادية العرب « لا يخرجها من الوحل الا يديها » ومعتقدين أن الاحتجاجات على اى شكل كانت الى أي دائرة كانت أضحت أسقط حتى من درجة السألة الذين يقفون على الابواب يتكففون الناس

كيف لانقول بهذا ولدينا أتفه مادة وهى اقفال حكومة فلسطين لصحيفة لسان العرب ارضاء لجناب فخامة المقدام الهمام رئيس الافاخم العظام الجناب « الفورى » مع أننا نجد ياحضرة المندوب السامي الفلسطينى أن أعظم صحف لندن وسائر البلاد البريطانية تتكلم الى هذه الساعة بالخش العبارات على المجموع الفرنساوى ولم يعترضها أحد فكيف تأتى بهذه الفضيحة القبيحة التى لا تبقى ولا تذر لذرة من نزاهة الضمير وطهارته ولكن لابد لهذا التقير من غاية والتصغيرمن نهاية ولكل أجل كتاب!.

لم تبق سياستكم ياقادة الشعب النجيب البريطانى اليوم من ذرة تحتجون بها وتبرهنون على صنيعكم لانفسكم اولا وتشهيركم بمجدكم ثم نحن فى الدرجة الثانية . وأبسط دليل على هذا ارادتكم بفلسطين كما قلنا تسليط الصهيونية عليها من جهة والوهابية من الاخرى والعرب هم الذين وثقوا واعتمدوا على شهرة ومجد شهامة وشمم اقوامك فهل من كان هذا اساس عمله يجازى بمثل هذا؟! ولكن مع كل فان العرب يفتخرون بانهم اصبحوا ضحية لتلك الثقة الامر الذى هو على طرفى نقيض ولكن المتحقق هو ارادة السوء بالعرب غير ان العرب ليسوا بأول سار غره قمر وليسوا باول من غُدر

ثم اماط الحلفاء اللثام عن مقاصدهم نحو العرب واقتسموا بلادهم ووزعوها فيما بينهم ولكن كيف بك ياحضرة الوزير وأنت تقول فى محررك بادى الذكر لجلالة مولانا المنقذ : (ومما لا يحتاج الي دليل أن السياسة التى تنسج عليها تركيا هى ايجاد الارتياب والشك بين دول الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادة وعظيم ارشادات جلالتكم قد بذلوا الهمة الشماء ليظفروا باعادة حريتهم القديمة) انتهى

فهل الترك هم الذين نسجوا تلك السياسة لايجاد الارتياب والشك بين الحلفاء والعرب ؟ ام حضراتكم أيها الحلفاء ؟ « اذا لم تستح فاصنع ماشئت »

ثم انهم يقولون يافخامات الوزراء والعقلاء ان السياسة ليست مقيدة او مربوطة بأي شكل كان! ولكن ذلك ليس الى هذه الدرجة فان الاتيان بمثل هذه الاقوال والتصريحات اولا ثم ارتكابكم عين ما أردتم ان تذموا الترك وتسقطوهم به من الكمالات يعبر عنه بألفاظ وصفات غير تلك الروابط التى تزعمون انها لا تقيد السياسة

أجل ان « القبلة » يشق عليها وتتأثر من الاتيان بمثل هذا فى حق أدنى عامل من عمال معادن فحم لندرا ولكن تذكرون انكم نسبتمونا الى عدم الاقتدار على ارواء فلسطين ولو مكثنا الف عام وما اشبه ذلك من النقائص فالخير بالخير والبادى اكرم والشر بالشر الخ وان اقوالنا هذه لا تؤثر على من لم يمسنا معاشر العرب ولم يتقصدنا بالسوء من ادنى طبقات الشعب النجيب البريطانى وانا لمحافظون على تلك الحقوق وجميل ذلك الصنيع والخبرة فى هذا على المستقبل

ان تصريحاتك ياحضرة الوزير عن سكون العراق وفلسطين وانه لم يقع فيهما منذ زمن غير قريب أدنى حادث على من بهما من البريطانيين هو نهاية الغش والخداع لشعبك الذى ولاك وامثالك منصة تلك المقامات فانك تعلم والعالم بأجمعه ان ذلك السكون والسكينة - بعد قدرة الله وحوله - من وجود قرة عين العرب الامير « عبدالله » فى فلسطين واخيه « فيصل » فى بغداد بالرغم عن وجود سياراتك! أفتنكر هذه الحقيقة كما اردت ان تنكر مساعدتك لاقوامهم ؟!. فتأمل هذا اوفات بما ينقضه ان كنت من الصادقين . وهنالك غايات غششت بها اقوامك والعرب اجمعين ستظهرها نتائج المستقبل وتندم انت ومن جملتك الآمر الناهى اليوم فى بريطانيا من حيث لا ينفعك الندم!.

ثم اقتسمت حليفتانا العظيمتان بلاد العرب بجعل سورية للافرنسية وفلسطين والعراق للبريطانية . ونحن اليوم نسمع هدير ايطاليا وزئيرها بطلبها حصة من هذه القسمة وليس منا الا ان نسأله سبحانه اللطف وان يكفى العرب شرها ان تنتدب (او تغتصب) لجهة من بلادهم . كيف لا نستعيذ ونستلطف البارى وها هى البلاد من ساعة ما ظهر فى العالم قضية الانتداب ومسوغات الاغتصاب اضحت جزيرتنا من طرفها الى طرفها فى المقيم المقعد من سفك الدماء الزكية ونهب الاموال ونحوه من الاضطرابات التى ادت نتائجها الى موت قسم عظيم من النساء والاطفال والعجزة حزنا وجوعا من انقطاع السبل وتوقف التجارة والمعاملة وكافة الاسباب الاقتصادية

اما جمعية الامم فعلاوة على ما قلناه نقول الان بانه ما هنا داع للسياسة الاوربية التى أرادت أن تتخذها وسيلة لتبرير قراراتها ولكنها عكست الموضوع بجعلها مسوغا لارادة ما يريدونه ورد ما لا يقبلونه ولم تكن من هذه النتيجة الا تشهير الطالب والمطلوب . وابسط دليل على هذا حالة دمشقنا تنادى بالويل والثبور وقنابل طيارات ودبابات فرنسا وجيوشها صداها ملاء الافاق بالصورة التى لا تبقى محلا لبيان عدم قبول ذلك الانتداب . وشاهدهم عليه صدى تلك القنابل والمدافع التى تطلق غدوة وعشية على مدنهم وقراهم وضياعهم — الحالة التى لا تحتاج الى شاهد ولا يمكن للجمعية المحترمة ان توفق بين هذه الحالة بل وحالة فلسطين وبين قرارها فى المادة ٢٢ من جمل تقرير الانتداب موقوفا على رغبة واختيار الشعوب المنتدب لها وقبولهم ورضاهم للمنتدب . هذا بصرف النظر عما فى اعلان انتداب الدولتين المعظمتين فى آن واحد مما يبرهن على أنه أمر مقصود بيت بليل

مسكين هذا الشرق وليس معنا الا ان نقول لاريب انه كما وصفه احد الوصفاء بالجمود والخمول وعدم النضوج ولكن كيف بنا ونحن والجناب الاريب والعالم بأسره نشاهد ان العرب وهم المرادون بالجمود نهضوا نهضتهم المعلومة حتى وصل الحجازى منهم الى منتهى حدود حلب الشمالية فياربنا ماذا نقول فى هذا أهو جمود ام خمود ام عكسه؟ ولكن نقول لله الامر من قبل ومن بعد وان كل امر لابد له من مقدمة وخاتمة نترك الكلام على الخاتمة فان السكوت عن البحث فيها من اهم المصالح سيما فى هذا الوقت!

اجل مسكين هذا الشرق كيف يتسنى له النهوض من كبوته ومكافحة أعدائه وهذه الجيوش السنغالية التى تزعم الاسلامية تسوقها فرنسا تحت راية الكفر لقتال اخوانهم مسلمى سورية لارغام اهلها على الخضوع والخنوع تحت تلك الراية وامثالها التى قال الله سبحانه بشأنها مخاطبا المسلمين بقوله : « انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون » وهل هنالك مظاهرة للكفر على الاسلام أكبر من محاربة السنغاليين اخوانهم

المسلمين فى سورية لسير غموهم على الخضوع لراية الكفر واحكامها، وهل هؤلاء السناغلة يصح اسلامهم بعد هذا؟. ولا شك أن هذا يؤكد لنا الرواية التى بلغتنا ان احد السناغلة قدم الى جدة فى موسم هذا الحج فقابله احد اصدقائه واخطره بعدم الدخول الي هذه البلاد التى تحكم عليه بالكفر وهدر دمه لانه يحارب الاسلام والمسلمين تحت راية الكفرة الملحدين

هذا من جهة ومن الاخرى صوالج السياسة التى بحثنا عنها فى عددنا الماضى وقلنا انها من بين ايدينا ومن خلفنا ومن فوقنا ومن تحتنا وعن ايماننا وعن شمائلنا. وهل بعد هذا جمود او يحكم علينا به؟ فانا لله وانا اليه راجعون!. مسكين هذا الشرق كيف يتسنى له النهوض؟ وكيف لا يرمى بالجمود؟ وهذه الصوالج الداخلية والخارجية تعمل على اقعاده عن النهوض وتمكن الاعداء من القبض على خناقه وهذا وماعداه من الاعتبارات التى ذكرناها والتى لا يسع المقام ذكرها هي التى جعلتنا نتمثل بقول الشاعر:

فلو كان رمحا واحداً لاتقيته
ولكنه رمح وثان وثالث

وعليه فالعرب يجب أن لا يعولوا الا على انفسهم ولا بد انهم ادركوا الخطط العملية الموصلة الى غايتهم وعلى الله قصد السبيل وهو المستعان

حوادث محلية

سفر

برح «العاصمة» كل من الاميرين «احمد» و «عبد الحميد» (الذين قدما العاصمة فى شوال) ابنى محمد عبد العزيز نجل المرحوم الشريف عون الرفيق امير مكة سابقاً فتوجها الى جدة ايبين الى مصر رافقتهما السلامة في الظعن والاقامة

وبرح «العاصمة» الى جدة أيضا امس الماضى حضرة القائم مقام الطبيب الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية ومدير المتشفى الاهلى بالعاصمة الطبيب السيد محمد الحسينى بقصد الذهاب الى مصر باجازة من الحكومة وعند انتهاء مدة اجازته يعود الى استلام زمام وظيفته رافقته السلامة فى الحل والترحال

سفر قافلة الزوار
الى المدينة

فى هذا اليوم انتهى تبرز قافلة الزوار من الحجاج خارج البلدة ويبلغ مقدار هذه القافلة الفين واربعمائة جمل وستسافر فى مساء هذا اليوم متوجهة الى المدينة على طريق البر بقصد الزيارة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة. هذا ولم يبق بمكة من الحجاج الا القليل منهم الذين يريدون التمتع والتملى من هذه الاماكن المقدسة ريثما تحضر الى جدة البواخر التى تحملهم

سفر الباخره (رشدى)
الى العقبة

فى يوم غد تبحر من مياه جدة الباخرة (رشدى) متوجهة الى العقبة حاملة قسما من الحجاج ومأمورين واجنادا ومهمات للحكومة. رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

اعلان
من وكالة المالية الجليلة

تعلن وكالة المالية الجليلة ان رسوم الذبحية والحلقات معروضة للمزاد العلنى فكل من يرغب ان يلتزم احد الرسوم المذكورة يراجع دائرة وكالة المالية بدار الحكومة ليطلع على شروط الالتزام ولذا صار النداء لاعلام العموم

اعلان
من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

اخبار خارجية

اخبار تركيا

اثينا — ان الاعتراضات التى سلمتها انجلترا وفرنسا وايطاليا الى وزير الخارجية (اليونانية) المسيو بالتازيس هى رد مفرغ فى قالب واحد على المذكرة اليونانية وفيها ترفض هاتيك الدول ما طلبته اليونان من السماح بحرية مرور اليونانيين الى الاستانة ويزيد الرد ان القيادة العليا لقوات الحلفاء فى الاستانة تلقت الاوامر بمقاومة أى زحف يونانى

اليونان تطمئن الحلفاء

لندن — لم تتلق لندن أى نبأ رسمي ينبئ عن حدوث أى تغيير فى مركز منطقة الحياد فى الاستانة. وقد جاء ان اليونان أكدت للحلفاء انها ستجانب المظاهرات الحربية التى قد تعد بمثابة التهديد للاستانة وانها ستتخذ بمايلزم لمنع حدوث الاحتكاك فى منطقة الحياد

فرنسا وموقف اليونان

باريس — تنوه الصحف بالعواقب الوخيمة التى قد تعقب زحف اليونانيين على الاستانة واعلان استقلال ايونيا فان هذا القرار المزدوج يناقض قرارات الحلفاء فى ٢٦ مارس وليس ذلك فقط بل يؤجل احتمال عقد الصلح. وقد قالت جريدة البتي باريزيان ان اول عواقب المناورة اليونانية سيكون اضاعتها لعطف الحلفاء عليها ويمكن الكماليين من وسيلة يتوسلون بها للزحف على الاستانة. واسفت جريدة «الاوفر» لان الحزم البادى فى منشور الجنرال هرنجتن القائد العام لجيوش الحلفاء لم يعزز بتصريح من الوزارة البريطانية

فرنسا والمانيا

باريس — ارسل المسيو بوانكاره الى سفير المانيا كتابا بحث فيه فى نظرية المانيا فى مسألة التعويض فقال ان هذا الابطاء المتعمد قد يظهر لاول وهلة المانيا فى مقام الدائن للحلفاء فالحكومة الفرنسوية لا يسعها ان تسلم بان هذا السبب يصلح لحمل المانيا على اباء دفع المستحق وقدره مليونا جنيه ثم ان الحكومة الفرنسوية ترى ان طلبات المانيا فى ١٤ يوليو فى حكم الملغى وتتوقع تنفيذ اتفاق ١٠ يوليو ١٩٢١ بكل دقة وتطلب ان يصغى لاحتجاجاتها على الابطاء المنظم من جانب المانيا فى الاعتراف بما عليها من الديون للحلفاء فاذا لم تقدم المانيا العهود المطلوبة فى خلال المهلة الممنوحة لها فان التدابير المقررة لمثل هذه الحالة تنفذ فى الحال من نفسها

ديون الحلفاء والتعويض الالمانى

لندن — اعترفت المذكرة البريطانية للحلفاء بان الولايات المتحدة تستعمل حقا لا ريب فيه فى تشديدها فى دفع الدين المطلوب لها من بريطانيا العظمى ولكنها قالت انه ليس من الحق ان يسترد شريك فى عمل مشترك كل ما اقرضه وان يطلب من شريك آخر دفع جميع ما اقترض فى حين انه لم يسترد شيئا مما اقترضه هو فان اجراء كهذا لا يسلم به الشعب البريطانى الذى يئن من عبء ضرائب لم يسبق له مثيل ويشكو من نقص ثروته الاهلية (الوطنية) وبطالة ذات بال. وابانت المذكرة ان جانبا كبيرا من الدين البريطانى المطلوب لاميركا استدين من اجل فرنسا وايطاليا وبلجيكا فى حين ان دين بريطانيا العظمى لاميركا ليس سوى نحو ربع مجموع ديون الحرب المطلوبة لبريطانيا العظمي من الحلفاء وروسيا والمانيا وقدره ٢٤٠٠ مليون جنيه. قالت «ونحن لا ننوى» بحالة من الحالات «ان نطلب من المدينين لنا اكثر مما يلزم دفعه لدائنينا» وختمت المذكرة بما يأتى: والحكومة لا تقترح ان تعفى المانيا من المطلوب منها لفرنسا او لسائر دول الحلفاء لا من باب العدل ولا من باب المناسبة ولكن اقتناعها الشديد بالضرر الاقتصادى الملم بالعالم من جراء الحالة الحاضرة يجعل بريطانيا العظمي مستعدة لان تتخلى عن جميع ما بقي لها من الحقوق فى التعويض الالمانى وجميع ما يطلب دفعه من الحلفاء بعد مراعاة المطالب الحقة التى لسائر اجزاء الامبراطوريه وبشرط ان تنازلها يكون جزء من مشروع عام تعالج به هذه المشكلة العظيمة جملة ويوصل الى حل مرض». وقد سلمت نسخة من هذه المذكرة التى وضعها اللورد بلفور ووافقت عليها اكثرية مجلس الوزراء الى السفير الاميركي على سبيل المجاملة

مؤتمر التعويض

لندن — ينتظر فتح مؤتمر الحلفاء للتعويض فى لندن باهتمام شديد بعد ما أدرك الآن ان كل انتعاش فى التجارة يتوقف بالاكثر على حل مشاكل التعويض والديون الدولية والاهتمام محصور كله الآن تقريباً فى موقف فرنسا وخطتها وقد عزى الى المسيو بوانكاره مشروع للحل توافق فرنسا بمقتضاه على انقاص المطلوب من المانيا الى ٢٥٠٠ مليون جنيه مقابل الغاء الدين المطلوب من فرنسا لبريطانيا العظمى وتنازل بريطانيا عن كل نصيب لها فى الغرامة. ويقال الان ان المشروع المتعلق بديون الحلفاء يحذف من بروغرام المسيو بوانكاره بعد مذكرة بلفور وينتظر ان يعرض المسيو بوانكاره على المؤتمر مشروعا اكثر اعتدالا ويقترح بان فرنسا تستطيع ان تقتفى اثر بريطانيا المفعم بالجرأة والسماحة بقبولها ٨٥٠ مليون جنيه سدا لديون تبلغ ٤٥٠٠ مليون جنيه

لندن — ينتظرون نتيجة مؤتمر التعويضات فى لندن بفروغ صبر وتقول انباء واردة من فينا ان المؤتمر على ما يظهر هو آخر رجاء للنمسا. وانها تخشي ان أي تأخير اخر فى بذل المساعدة الموعود بها للنمسا خليق ان يؤدى الى أعظم النتائج المؤدية الى المحن والكوارث

هذا وبالنسبة لازدياد اصدار أوراق البنك نوت لدرجة بلغت معها ٧٦٨ مليون كرون تضاعفت نفقات المعيشة تقريبا فى فينا فى الشهر الماضى وتعذر على غالبية الجمهور الحصول على حاجيات كثيرة

باريس — جاء فى بلاغ اصدرته لجنة التعويض انه تقرر فى ٣ اغسطس باتفاق ثلاثة اصوات على صوت واحد ان يؤجل الى ما بعد مؤتمر لندن قرارهم فى الاقتراح البريطانى الذى يحبذ توقيف جميع الدفعات من المانيا لحساب المطلوب للجنة (دار) التصفية بشرط ان الدفعات الشهرية وقدر كل منها نصف مليون جنيه التى عرضت المانيا دفعها تدفع الى اللجنة الموافقة - اذا قبل الاقتراح المتقدم - على توقيف رصيد التعويض النقدى للدفعات المستحقة فى سنة ٩٢٢ بلا اشتراط شروط جديدة ولكنها أشارت بضرورة فرض شروط شديدة جداً لاى تأجيل كان فى دفعات سنة ١٩٢٣ - ١٩٢٤

ذاكرة قصيرة ولسان طويل

تلون رجال السياسة

اكثر هؤلاء الرجال تلونا مستر لويد جورج كبير الوزارة الانجليزية فهو الذى جعل قاعدة الانتخابات فى عام ١٩١٩ محاكمة الامبراطور غليوم وسائر المسئولين عن نشوب الحرب وعما ارتكب فيها من الفظائع فها هو الامبراطور طليق يتربص ويهنأ لا بل ويكتب ويؤلف ويستأنف جهاد المال فيبيع مذكراته لشركة طبع اميركية بخمسة عشر ألفا من الجنيهات . وهاهم قواد الالمان ليسوا فقط طليقين بل وايضا ماضين فى بث الدعوة العسكرية واحياء النعرة الحربية وجعل لويد جورج قاعدة الانتخابات ايضا اجبار المانيا ان تدفع نفقات الحرب الى اخر بنس فها هو ذا عالىء المانيا وينقص التعويضات شطراً بعد اخر ويساعدها على تأخير الدفع قسطا بعد قسط حتى انتهى الى اعلان رأيه رسميا بتخويلها المورانوريوم ثلاث سنين . كان اول عمله فى المحاماه الدفاع عن العمال فى الريف واول عمله فى السياسة استنكار سياسة الاستعمار حتى بلغ من جرأته فى هذا انه ذهب الى المقاطعة التى ينوب عنها مستر تشامبر لن فحمل عليه حملات منكرة من اجل اشعاله حرب الترنسفال . قلنا مع انه كان هكذا فقد اصبح اكبر وزير استعماري لايتردد فى سبيل الاستعمار ان ينكر الوعود والعهود ولا يتردد ان يخرج من الوزارة هندرسون زعيم العمال شبه مطرود بل ولا يتردد ان يسلح الانسان ضد اخيه الانسان ليتطاحنا ويتناحرا ويصبغا الارض من دمائهما عند ما قضاء لمصالح شركات البترول

وقد خطب مستر لويد جورج اخيراً فى مأدبة فقال ان بعض الناس يشكون فى صواب دخول انجلترا الحرب فهؤلاء قوم مجانين لا يدركون او عميان لا يبصرون أنى غير آسف على دخول الحرب لا ننا لو بقينا خارجها لرأينا اوربا خاضعة لنير امبراطورية عسكرية لا تعرف رحمة ولا عدلا ولرأينا فرنسا مسحوقة وحرية الشعوب الاوربية مدوسة تحت اقدام قوة من الحديد متعسفة ظالمة غاشمة فماذا يكون والحالة هذه مصير انجلترا انها كانت تستطيع ان تعيش زمنا ما لان الله منحها البحر ليحميها ولكنها كانت تكون ازاء امبراطورية سائدة على كل اوربا فلم يبق لها من هم الا ان تجمع كل قواتها وكل مواردها لسحقنا

فعلق مسيو ستيفان لوزان رئيس تحرير الماتن على هذه الخطبة بقوله : ان مستر لويد جورج سيء الذاكرة فانه ما من احد ينسى انه لما انعقد مجلس العرش فى ٣ اغسطس ١٩١٤ وهو المجلس الذى كان عليه ان يبت فى دخول انجلترا الحرب او وقوفها على الحياد خطب مستر لويد جورج ضد دخول انجلترا الحرب وكان شديد اللهجة منفعلا مشتعلا غضبا ولكن الاغلبية قاومته فتقرر اعلان الحرب . فبعد ثلاثة ايام من هذا خطب مستر لويد جورج لا فى جلسة مداولات سرية ولا فى ظل غرفة من غرف القصر الملكى بل جهاراً علنا فى مجتمع عام فدافع عن دخول انجلترا الحرب بنفس اللهجة والانفعال والغضب التى استعملها فى مجلس العرش دفاعا عن وقوف انجلترا على الحياد ؟

اللواء المصرى

مقتل جمال باشا

أبدت صحف الاستانة الواردة ما روته التلغرافات العامة عن مقتل جمال باشا فى تفليس فقالت جريدة استانبول الفرنسوية يوم ٢٦ الماضي ان تلغرافا لاسلكيا صادراً من موسكو ايد خبر قتله مع حاجبيه عصمت بك ونصرت بك فى تفليس .

وقالت جريدة توحيد افكار فى ٢٨ منه : تحقق خبر مقتل جمال باشا على ما يظهر فمن هو القاتل ياتري ؟ اننا لا نستبعد ان يكون قضى ضحية الانتقام الارمنى بعد أن أخذ الارمن يغتالون رؤساء الاتحاد بين واحداً بعد اخر . ولكن جمال باشا لم يكن فى الاستانة حين صدور القرار باجلاء الارمن وتفريبهم فى البلاد كما انه احسن معاملة الذين أرسلوا منهم الى المنطقة التى كان يديرها مما يقضى بان لا يكون اسمه داخلا فى اللائحة السوداء . وعلى كل فيجب ان لا ننسى اننا نجهل الخطة التي جري عليها واضعوا تلك اللائحة والعوامل التى اثرت فيهم وانهم لوكانوا يريدون ان يفتك بالذين اساءوا الى أمتهم فقط لما اغتالوا المرحوم سعيد حليم باشا الذين لم يكن له دخل فى الامر . فلذلك لا نستبعد ان يكونوا هم القتلة . فقد اتصل بنا ان أحد الذين لهم اتصال بجمعية طاشناق الارمنية قال للداشا فى اثناء وجوده فى المانيا بعد مقتل بهاء الدين شاكر وجمال عزمى بك « ان الدور جاء اليه » وقد قلنا انه يظن أيضا بان القتل لمنع جمال باشا عن السفر الى افغانستان وهذا معقول أيضا ولا ينفى أن يكون الجانى ارمنيا

اما الصحف الارمنية فتحاول ان تلصق الجرم بالبولشفيك ؟

المقطم

ضريبة الاصدار على المانيا

لندن - علم من مصدر فرنسوى ان لجنة الخبراء وضعت قرارا تحبذ فيه ان تتولى لجنة التعويض جباية ال ٢٦ فى المائة المضروبة على الصادرات الالمانية مباشرة بدلا من أن تدفع المانيا مبلغا عاما يساويها كما هى الحالة الان

من اخبار البريد

— نشرت صحف المانيا البلاغ التالى :

نقلت الحكومة الالمانية فى شهر يناير سنة ١٩١٩ جميع الاعلام الفرنسية التى ربحتها المانيا من فرنسا فى حرب سنة ١٨٧٠ من بوتسدام الى وزارة الحربية . ثم سرقت تلك الاعلام التى كانت موضوعة فى ثلاثة صناديق . وقد طلبت فرنسا من المانيا مراراً ان تعيد اليها هذه الاعلام بناء على اتفاق معاهدة فرساى وبما ان التحقيق الدقيق الذى أجرته السلطات الالمانية لم يثمر عن العثور على الاعلام ولا عن معرفة اللصوص فان الحكومة الالمانية قد عينت جائزة قدرها مئة الف كورون ذهباً لمن يعثر على الاعلام ويرشد الى اللصوص

— جاء من انباء واشنطن الاخيرة ان حكومة الولايات المتحدة قد اعترفت رسمياً بحكومات ليتوانيا ولتونيا واستونيا والبانيا وعزمت على قبول ممثلى هذه الدول السياسيين فى عاصمتها وارسال ممثلين لها الى عواصمهم

والدول الثلاث الاولى كانت تابعة لروسيا واستقلت حين اضمحلال الامبراطورية وقد سبق للولايات المتحدة ان اعترفت ببولونيا وفنلندا اللتين كانتا تابعتين لروسيا ايضا . اما البانيا فكانت معاهدات الصلح قد وهبتها لايطاليا التى لم تتمكن من احتلالها فتركتها وشأنها

— قالت الطان تفيد الانباء المرسلة من موسكو الى الصحف الليتونية بواسطة مكاتب الدبلى اكسبرس بالبرق من ليتونيا ان الحكومة البريطانية قد عقدت بضع اتفاقات مع الجمهوريات القوقاسية وخصوصا مع جمهورية الازربيجان حيث توجد منابع البترول بغزارة قرب باكو . ويعتبر امضاء تلك الاتفاقات بمثابة اعتراف من انجلترا رسمياً بتلك الجمهوريات التى كانت سعت سياسيا للتوصل الى ذلك الاعتراف من انجلترا فلم تفلح وهكذا تفعل التجارة مالا تفعله السياسة

— جاء فى البريد الاوربى الاخير انه قد حصلت اتفاقات جديدة بين حكومة السوفيت الروسية وجمهوريات القوقاس السوفيتية وبين حكومة المجلس الوطنى الكبير فى انقره وقد جاء فى تلك الاتفاقات التى امضيت اخيراً فى موسكو ان تلك الدول قد قبلت بانشاء خط حديدى مشترك من موسكو الى انقره ماراً بالقارص وتفليس

— ارسل وزير خارجية السوفيت مذكرة الى حكومة اليونان وكافة حكومات الحلفاء احتج فيها على حصر اليونانيين شواطىء البحر الاسود مما سبب شلل الحركة البحرية الروسية وقال ايضا ان البلشفيك سيقومون بعمل عدائى ضد اليونانيين اذا لم يرفع هؤلاء الحصر حالا ؟

الدلتا

عصبة الاقوياء

تسخر من نظرية تقرير المصير

علقت جريدة الديلى هرالد الصادرة فى ٢٤ يوليو الماضى على موافقة مجلس عصبة الامم على الانتداب الفرنسوى والانجليزي لسوريا وفلسطين بما يأتى :

ننصح لاولئك الذين لا يزالون يحلمون ان مسلك الدول المنتدبة حيال بلاد الانتداب سيكون خاضعا لاشراف العصبة بأن مسئوليتها ستكون مسئولية تامة - ننصح هؤلاء أن يسبروا غور الحالة فى جنوب افريقيا الغربية حيث قمعت حكومة الجنرال سمطس صاحب العبارات المنمقة والمدافع الوشاشة المتأهبة المتحفزة ثورة الاهالى هناك بكيفية لم يسبق لها مثيل حتى فى أيام الحكم الالمانى . فلقد تغلب الجنرال على العقدة بكل سهولة دون ان يبلغ الامر للعصبة .

الا ان قرار مجلس عصبة الامم الحالية لا يعتبر نهائيا لان سوريا والعراق وفلسطين لم تشترك فى وضعها . وعلى ذلك فانه لا يمكن القول بأنها اقرت الانتدابات .

ومما لا ريب فيه ان ميولها اهم بكثير من ميول اللورد بلفور والمسيو فيفانى وسواهما من ظرفاء الامبرياليين - الاستعماريين - الذين تتكون منهم عصبة الامم

البلاشفة وصحف الهند

بعث مراسل التيمس فى سملا بتاريخ ٢١ يوليو الى جريدته يقول :

تتجمع الادلة على ازدياد اهتمام ناشرى دعوة البلشفية ومروجيها بالبلاد الهندية واظهر هذه الادلة بوجه خاص ذيوع جريدة تسمى « فاتحة الاستقلال الهندى » التى يحررها شخص يدعى « سنج » احد سكان زمر ليفربول والطبع فى لندن والجرائد الهندية المتطرفة تنقل عن هذه الجريدة ذات اللهجة البلشفية الصريحة

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج السنبلة ١

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الخميس	١	٩ ٤٩	١١ ١٧	٥ ٣٨	٨ ٥٩
الجمعة	٢	٩ ٥٦	١١ ٢١	٥ ٣٩	٩ ١٩

العدد ٦١٢ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصباغ
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

يوم الخميس ١ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٤ اغسطس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى جناب الوجيه الشيخ عمران أحد أفاضل العراقيين المجاور بالمدينة المنورة

ووجهت وظيفة عضو فى المحكمة العسكرية الى السيد رشيد المميز فى المحاكمات العسكرية نجل المرحوم السيد شكرى باشا الايوبى

ووجهت وظيفة مرافق خاص لصاحب الجلالة الهاشمية الى الملازم ثانى السيد فصيح صنو السيد رشيد المذكور

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

ليعلم كافة المستأجرين وأرباب العقارات انه قد تقرر ان تكون الايجارات فى عام ١٣٤١ باعتبار ايجارة عام ١٣٣٢ فى البيوت والدكاكين والافران والقهاوى وان يكون دفع الايجارات فى الدكاكين والافران والقهاوى مقدما دفعة واحدة واما البيوت فتدفع النصف مقدما والنصف فى رجب واما الدفع فيكون النصف ذهبا والنصف مجايدة بسعر الجنيه سبعة مجيدى ومن لم يقبل من ارباب العقارات قبول الاجرة بالنصف والنصف فعلى المستأجر ان يراجع الحكومة فى ذلك ومن لم يدفع من المستأجرين بقية الايجار عند حلول وقت الدفع وهو شهر رجب فعلى المؤجر ان يراجع الحكومة وهى تكلفه اما بالدفع او الاخلاء ولاعلام العموم بذلك صار اعلانه ؟

في ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

سموه ماشئتم
فليست العبرة بالاسماء

نحت هذا العنوان نشر المقطم الاغر مقالا رئيسيا عظيم الشان فى عدده (١٠١٦٠) وها هو الى القراء :

عفا الله عن الدكتور ولسن فقد ايقظ فى صدور الشعوب روحا وأحيا فى نفوسها رجاء بما بث فيها من الامانى المطابقة لاسمى غايات الانسانية ولكن فاته والدول تعنو فى باريس لاقواله والرؤس تحنى احتراما لاشارته ان الاوربيين حذقوا فنون السياسة واتقنوا صنوف الكياسة وان اقطابهم كالخيزران يلتوى امام العاصفة لينجو من خطر الانكسار وان نسمة من هواء امير كالطلق لا تكفى لتطهير جواوربا الفاسد من دمن السياسة العتيقة التى شب عليها اربابها وشابوا

غير ان البذار الذى بذره رسول تعاون الشعوب وقع فى تربة صالحة ونبت فيها نباتا حسنا ولو لفحته رياح السموم التى تهب من قفار المطامع فقد ادركت شعوب الشرق ان الحياة ليست بانفاس يرددها الاحياء وان المرء ليس بآلة صنعت لقضاء اعمال معينة ولكنها سعى لغايات سامية يصيب طالبها مايصيب من السعادة فى سعيه لبلوغها

تناول ساسة أوربا هذا الانتداب الذى ابتكر الدكتور ولسن أو الذى ايده بما كان له ولقومه من النفوذ والمكانة بين دول اوربا — تناوله الساسة الاوربيون وعالجوه كما يعالج المشعوذ بعض ما يريد ان يوهم الناظرين به فبعد ما كان تبرا من الذهب الخالص يريد الدكتور ولسن ان يسبكه مثالا للاخاء البشرى الذى اتخذه دعاة الثورة الفرنسوية شعارا لهم ولدعوتهم ابدله مشعوذو السياسة صفرا اى نحاسا اصفر وموهوه بالذهب وحسبوا انهم يبهرون بهذا الطلاء عيون الناظرين ويخدعون الشعوب التى وضع الانتداب لانهاضها فطاش السهم والتوى القصد واستؤنف النزاع بين الشرق والغرب وسيظل كذلك الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا

*
* *

لقد شبت شعوب الشرق عن الطوق وذاقت من مرارة الاختبار ما فتح عيونها لرؤية الحقائق فلا تؤخذ بزخارف الاسماء ولا يبهرها الطلاء الظاهر الذى يراد به اخفاء الحقيقة . وقد ظلت تعلل النفس بهذا الامل وذاك الرجاء حتى جعلت جمعية الامم مناط آمالها ومحط رحالها فاذا بها فرع من تلك الشجرة او قطعة من ذلك الجلمود . فقد وافق مجلس هذه الجمعية على صكوك قد تسميها انتدابا او استقلالا او تعاونا او ماشاءت من الاسماء ولكنها ليست فى الواقع سوى صديقنا الاستعمار القديم الذى تغيرت ازياء الدنيا من ثياب النساء الى كيفية الطيران فى الفضاء ولم يتغير جوهره وكل ما تغير فيه اسمه وثوبه الشفاف . فقد اطلقت ايدى الدول المنتدبة فى البلدان المشمولة بانتدابها اطلاقا نود لو يبين لنا المستر تشرتشل او المسيو بوانكاره وجوه الفرق فيه بين هذه البلدان والمستعمرات الغارقة فى بحر الاستعمار القديم اذا استثنينا ما فى صكوك الانتداب من الحواشى والالوان والزخارف والادهان التى يراد بها ما تقدم من خدع البصر واعماء البصيرة

ما اجتمع قوى وضعيف الا استهدف الثانى لان يكون فريسة للاول لولا شرائع منزلة وقوانين موضوعة لضمان حماية الضعيف من جاره القوى . وليس للشعوب المشمولة بالانتداب من هذه الضمانات سوى استئناف امرها الى جمعية الامم هذه التى ابتلتها بما ابتلتها به

هذا هو ظاهر الحال

ولكن هنالك ما قال فكتور هوجو رداً على تبجح نبوليون « ان المستقبل لى » فقد قال الشاعر الفرنسوى « كلا يا صاحب الجلالة فان المستقبل لله » فلهذه الشعوب الضعيفة يدعون الله ملجأ آخر غير جمعية الامم وهو قوتها وصدق يقينها بصحة قضيتها واتحاد كلمة ابنائها على الدفاع عن حقوقها ان تهضم وكيانها ان يهدم

لقد كنا نطمع بنهضة سريعة للشرق يكون من أكبر العوامل لها تعاون شعوبه وشعوب الغرب الكبرى على المنوال الذى نادى به رسول التعاون من بلاد العالم الجديد فخاب الرجاء بهذا التعاون اذن وضاع الامل به ولم يبق فى قوس الرجاء منزع سوى اعتماد هذه الشعوب على نفسها وتوسلها بالوسائل التى انجحت الاستقلال فى كل زمان ومكان وأهمها الاخلاص للاوطان والنزاهة فى مصلحة المجموع وبذل مصلحة الفرد فى مصلحة الجماعة والتذرع بالعلم وترقية الزراعة والصناعة والتجارة .

وهذه امور مهما بلغ من شوكة الاجنبى وسلطانه فانه لا يقوى على معارضتها ولا يستطيع ان يحول دونها فاذا أضيف الى ما تقدم علاج الصبر القائم على صدق العزيمة فالنتيجة واحدة لا مندوحة عن بلوغها عاجلا او آجلا

هذا رد الشرق على قرار الانتداب

والمستقبل بيد الله وهو للعاملين شرقيين كانوا او غربيين ؟

[القبلة]

لا فض فوك انك ورب الحقيقة لقد أتيت بالحقيقة ولكن لقد اسمعت لوناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

لا يستنكر الكمال على ذويه ولا الفضائل على أربابها وهذه نبذة تثبت لمقطمنا المكرم ما قلناه عنه بعاليه رغماءنا وعمن يريد أن ينكر ذلك فاننا لم يطرق سمعنا مثل ما جاء في هذه من الفرائد والوحائد التي جمعت فاوعت الكمالات وكل ما أتى وما هو آت لا أعدم الله قومك منك وجعلك قدوة لمن يريد خدمتهم ونصحهم وشرفهم ومجدهم وتولانا واياك بتوفيقه وعنايته ؟

(فمالكم فى المنافقين فئتين) الاية

انه لقرآن كريم ، فى كتاب مكنون ، تنزيل من حكيم حميد ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وما فرط الله فيه من شيء . لقد احتوى على الايات والنذر ، والعظات والعبر ، وجمع من الحكم وقواعد الحياة للانسان ما يقيم له الحجة ، ويوضح له المحجة ، فى كل زمان ومكان ، ويبين له الصراط السوى من يوم أنزل الى آخر الدوران ،

اتفقت الروايات الصحيحة على أن هذه الاية الشريفة نزلت خطابا لاصحاب رسول الله حينما ترددوا فى الحكم على قوم اختلفت حالهم وتغير مسلكهم بمشايعتهم للاعداء فحكمت قدرته جل وعلا عليهم بما وصفهم فى هذا النص الجليل بالنفاق مصرحا بقوله « أتريدون أن تهدوا من أضل الله » الاية

ولا شك ان الخطاب الجليل يبقى حكمه فى كل زمان ومكان عند وقوع ما يشابه تلك الحادثة ، سنة الله فى كتابه وأحكامه ولن تجد لسنة الله تبديلا . فان النفاق معلوم نحس به حتى الدواب . فلا يعدم الله الامة من مقطمنا وما أتى به فيما نقلناه عنه بصدر هذا العدد فانه أشار الى معنى : « فمالكم فى المنافقين » الاية بحصره الشرف فى الاتحاد والاتفاق الذى هو ضد النفاق وأن السعادة فى تحقيق كل ما أشار اليه وهو يغنى كل أحد من البيان ، ويكفى كل من يريد التصدي لمثل هذا الاتيان ، فانه سبحانه خص من شاء بما شاء . فلا يخفى على مقطمنا ولا نشك أنه تحاشى عن بيان أن من هذا القبيل حالنا نحن معاشر المسلمين أزاء اخواننا الذين اتخذوا انفسهم صوالج لسياسة الاعداء ومعاول لتلك السياسة تهدم مجموعنا وتفت فى عضدنا وتكون للعدو عضداً ونصيراً لتكون كلمة الحق هى السفلى ضد من يريدون أن تكون كلمة الحقيقة والقومية هى العليا في حين أن تلك الصوالج المشايعة للعدو وتتباهى بالقومية والعنصرية ونحن كما قلنا فى أعدادنا الاخيرة بكثرة هذه الصوالج وأنها من بين أيدينا ومن خلفنا ومن فوقنا ومن تحتنا وعن أيماننا وعن شمائلنا . ونكتفى أن نضرب لذلك بمثالين يقاس عليهما ما عداهما فى المعنى ولكنهما أقوى منه لاضافة المادة على ذلك الحس . وأول المثالين السنغاليون الذين يمالئون فرنسا ويظاهرونها ضد الاسلام والمسلمين وجميع سكان سورية من العرب الغير المسلمين ، والثانى الوهابيون الذين يؤازرون من يؤازرون وعلى فرض غير ذلك فالمصيبة أعظم بتجاوزهم بالسلب والنهب والقتل وانواع التعديات على مسلمى العراق وسورية وجعلهم بين مصيبتين مصيبة تعدي حلفائهم عليهم واغتصابهم بلادهم ومصيبتهم بما ذكر من تعدى الوهابية المذكورة واشتغال باقى مواقع الجزيرة بمين ذلك التجاوز والتعدى الذى يشغلهم عن أن يمدوا اخوانهم المصابين بعلة الانتداب ولو لم يكن الا بالادعية والحس الوجدانى . « فما لكم فى المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من اضل الله » وليس من يخدم قومه الا من عمل بما فى قوله : « وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا » ولا شك ان حكم القضية هو عين الحالة التي استدعت نزول الاية الكريمة . فانه لا فرق بين الحالة التى تنتاب مسلمى عصره صلى الله عليه وسلم وبين مسلمى آخر دقيقة من ايام الدنيا . فان الحق وأحكام الحق لا تعلق لها بالكرامة الشخصية والامتيازات الذاتية . ولا فرق فى الحق والعدل بين المسلم والمسيحى القائم بحقوق معاشر به فى عين تلك الحقيقة التى ينال منها عين ما ينال المسلم

ولا ريب أننا معاشر العرب مسلميهم ومسيحييهم أصبحنا فئتين فئة أضحت صوالج محضة تؤازر العدو ضد قومهم وعنصرهم مسلميهم ومسيحييهم لتكون كلمتهم السفلى ، والاخرى جديرة بحكم : « فما لكم فى المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا » . ولا شك ان هذا النص هو ليكونوا مطمئنين هادئين آمنين فى أوطانهم لا يعتدون على حق احد ولا يعتدى على حقوقهم أحد عاملين بقوله تعالى : « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ولم يظاهروا على اخراجكم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم » الى اخر الاية . هذان نظران لفئتين من المسلمين فى تلك الصوالج ولكن الاية الشريفة هى الحكم العدل فى المسألة والنظر الصحيح هو نظر الفئة الثانية فما لكم أيها المسلمون فى تلك الصوالج فئتين والله أركسهم وردهم الى الضلال عن الحق وكل ما يشمل التعدى على حقوق الخالق والمخلوقين ، ولا شك ان عدالته سبحانه وتعالى سترتكسهم بما كسبوا من النفاق على اخوانهم فى الدين والعنصر بحرب المسلمين لاخضاعهم لراية الكفر واحكامها ! . أتريدون أن تهدوا من أضل الله !؟ ومن يضلل الله فماله من هاد !! .

وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نبحث مع احزابنا العربية على اختلافها ماذا كان من نتيجة اعمالها . فانا وددنا من صميم الفؤاد ان لو كانت هذه الاحزاب تحزبت من بادىء الامر ووحدت خطتها وحصرت اعمالها فى توحيد كلمة الامة ولم شتاتها واستجماع امرها لئلا يشملنا خطاب « فما لكم فى المنافقين فئتين » الخ ولتكون الامة كتلة واحدة أمام الاعداء للقيام بواجب الدفاع المجدى ! . ولو عملت الاحزاب بذلك ونهجت ذلك المنهاج الذى تحثون الان عليه واعترفتم أنه الدواء الوحيد ، والرأى السديد ، لشفائنا من اغتيال أقوى داء ، والصيانة أمام أشد دهاء ، — لما وصل الامر بالامة الى هذا الحد ولما قررت بشأنها تلك القرارات المجحفة ! .

ولكن استرسلت الاحزاب فيما استرسلت فيه أمام من هو الخصم والحكم ، تشد الرحال ، وتقتحم المشاكل والاهوال ، أمام من وصفهم أستاذنا المقطم بما وصفهم به فيما نقلناه عنه بصدر هذا العدد دون ان تؤسس القاعدة الاولى التى عليها المعول فى النجاح . ولا نقول الا ان ذلك ما أدى اليه اجتهادهم وأن من اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد ولكن الساحقة الماحقة والعياذ بالله هى ان تخطينا ما نصح به المقطم اقوامه وابت عروبته الا الاتيان به غير مبال بما يفوته من حلاوة عناقيد العنب .. ولا سامى الرتب ..

ولكن عسى أن يكون فى ذلك عبرة ودرس نافع لاخوانا تنافيدهم الرجوع الى الطرق النافعة فقد وقعت التجربة واتضح صبحها ، وعلمنا حسنها من قبحها ، وانا علينا انفسنا لا يضرنا من ضل اذا اهتدينا فقد قالت « القبلة » غير مرة ان هذه كلمتنا التى عليها نحيا وعليها نموت ، مستضيئة بنور هذا الصبح الواضح مما كرره جلالة (مولانا المنقذ) المرة بعد الاخرى بأنه لا يهمه أمر الرياسة ان كانت فى سورى أو فى عراقي الخ ، وانه لا يهمه الا عزة اقوامه لمجدهم سؤددهم الذى لا ينكره اهل السموات والارضين ، فاننا باذلون كل عزيزة فى ذلك السبيل الجليل ، الذى تستهان كل حياة بدونه ، وتعد من العار والشنار ، الذى يخسف بالجبال الرواسى ، ويذيب كل صلب وقاسي ، ويجعل بنيه اذل من عير الحى والوتد ، نعوذ بك يا واحد يا احد ، ونلجأ اليك يا فرد يا صمد ، ؟

اخبار خارجية

الحالة السياسية
فى ايطاليا
والازمات المتوالية وأسبابها

لا تلبث الحالة السياسية فى ايطاليا على حال من الاحوال وذلك كله نتيجة الانتخابات الاخيرة التي جرت على طريقة التمثيل النسبي وهى طريقة جديدة أرادوا من تنفيذها رفع الحيف عن الاقليات التى لا تنال فى كل منطقة الاصوات الكافية لتكون ممثلة فى البرلمان

فالاحزاب الوحيدة التي يعتد بها الان فى مجلس النواب هى الاحزاب التى نظمت تنظيما متيناً وهى ثلاثة حزب الاشتراكيين وحزب الشعب وحزب الوطنيين الفاشيست . أما الاحزاب الاخرى سواء كانت من الشمال أو اليمين فانها لا تستقر على حال واحدة فقد جرت مترددة بين هؤلاء وأولئك ولا تستقر على حال والمنتمون الى هذه الاحزاب هم بأيدى زعمائهم الذين يوجهونهم الى حيث يريدون فلا يتقيدون بسياسة ولا بمبدأ وان تكن مذاهبهم ومبادئهم السياسية متقاربة حتى تكاد تكون واحدة وعلى هذا اصبح مجلس النواب الذى كان بالامس على منهج حزب الاحرار العوبة بين ثلاثة احزاب ليس فيها واحد يعد حراً ولكن أهم هذه الاحزاب هو حزب الشعب

فالوطنيون الاقوياء فى البلاد قوة كبيرة جداً حتى طلبت جميع الاحزاب فى المجلس كبح جماحهم وهم فى المجلس عدد قليل . أما الاشتراكيون فانهم اكثر الاحزاب عدداً ولكنهم لا يستطيعون شيئاً لتمسكهم بمبدأهم وهذا المبدأ يقضى عليهم بأن لا يعطوا اصواتهم لاية حكومة من الحكومات التى تألف من الاعيان وهم لهذا السبب ذاته لا يقدمون على استلام أزمة الامور لذلك يطلب اكثرهم نفوذاً كالنائب تورانى ومودليانى وتريفس وبراجولينى العدول عن هذا المذهب والاشتراك بالحكم وتأليف الوزارات أو الدخول فيها وقد مل

هؤلاء دور السياسة السلبية التى لا تفضى الى أية نتيجة على ان عددهم كبير وهم اصحاب القوة وقد تركوها لحزب الشعب الذى يشترك مع كل وزارة ويعمل بجد ونشاط

ان هذه الحال هى السبب فى المتاعب والمصاعب التى يلقاها الوزراء جميعاً فى كل وزارة تتألف . فمنذ سنة الى اليوم لم تستطع وزارة من الوزارات ان تعمل الا وهي تراعى ثلاث قوات تقف كل واحدة منها ضد الاخرى

الاولى — قوة الفاشيست الوطنيين، فى داخل البلاد

الثانية — قوة حزب الشعب فى البرلمان

الثالثة — قوة الاشتراكيين الذين يحدثون فى البلاد الاعتصابات والاضطرابات

وكل هذه العقد المتناقضة المتباينة يجب أما ان يولى الامر رئيس تكون يده حديدية يخضع لها الشعب وأما ان يولى رجل ساحر محبوب يستطيع ان يسكن الشهوات والميول الشاردة بتوجيه الدعوة الى جميع الاحزاب لتعاونه

ومن الصعب جدا أو من المستحيل وجود الرجل الحديدى أو الرجل الساحر ومتى وجد أحد هذين الرجلين فى أمة من الامم أو فى وطن من الاوطان جعله الناس الها فعبدوه من دون الله ولكن الايام تغيرت فمن الصعب ان يقبل الشعب الها ومن الصعب ان ينبت هذا الاله فى كل وقت وفى كل بلد عند الحاجة اليه اذا سلمنا بان من الممكن وجوده فى بقعة اوربية الان

هذه هى الحالة النفسية التى جعلت مركز وزارة فاكتا ضعيفا جدا بعد وزارة بونومى

ولا مندوحة لوزارة من الوزارات الان عن الاستعانة بحزب الشعب فاذا ما تولت الامر صار من المحتم عليها لتبقى فى كراسيها ان تراعى الاشتراكيين تارة واعداءهم الفاشيست اخرى مع مراعاة الاحزاب الاخرى ايضا كالاحرار والمتطرفين الذين يمثلون نصف المجلس

فالقارئ يرى بعد ذلك كله ان من الصعب جدا جدا تولى الحكم الان فى ايطاليا فاذا فرضنا ان حزب الشعب تغير على الوزارة فانه يجد حالا الى جانبه الحزب الاشتراكي فمن اجل كلمة او عبارة او نفس ضعيف يعرض حزب الشعب عدم رضائه فتسقط الوزارة حالا وهذا ما حدث اليوم لوزارة فاكتا اما الذى اغضب حزب الشعب فهو قيام الفاشيست ضدهم فى كريمون فاتحد غضب هؤلاء بغضب الاشتراكيين المستعدين دائما لمهاجمة الوزارة ولم تنفع وساطة جوليتي لانها جاءت متأخرة فسقط الوزراء من على كراسيهم

فسبب الازمة بلا شك ولاريب هو الامور الداخلية وضعف سلطة الوزارة . هذا الضعف ليس خاصا بالرئيس فاكتا بل هو ملازم لمنصب الحكم من وراء النظام ذاته   الاهرام

دول البلقان

والحرب الحاضرة بين تركيا واليونان

ارسل مكاتب جريدة الطان الخاص فى البلقان برقية قال فيها :

يسود فى الدوائر السياسية البلقانية الاعتقاد بان المباحث فى مؤتمر الشرق الادنى الذى سيعقد قريبا لن تنحصر فى الخلاف التركي اليونانى بل ستتعداه الى تسوية مشاكل بلقانية كثيرة اخرى لاتزال تحت البحث وان الحرب التركية اليونانية ستنتهى بانتهائها كافة تلك المشاكل المعلقة والتى يختص اكثرها ببلغاريا عدوة اليونان الثانية

وقد تتبعت الدوائر السياسية البلقانية بكل اهتمام المفاوضات الهامة التى دارت بين المسيو بوانكاره والسنيور شانزر وبين الاخير والمستر لويد جورج . وتقول الصحف البلقانية ان نتيجة تلك المفاوضات عن الحرب اليونانية التركية قد اثرت تأثيرا سيئا على سياسة بريطانيا العظمى فى الشرق الادنى . اما سياستى فرنسا وايطاليا فبعكس السياسة الانجليزية قد صادفتا اخيرا نجاحا باهرا فى البلقان . وتعتقد هذه الصحف ان المؤتمر القادم سيتمكن من عقد الصلح بين المتحاربين . كما انه سيتمكن من تسوية مسألة تراقيا ومن تحقيق امانى البلغاريين باعطائهم منفذا على البحر رغم معارضة اليونانيين الذين سيقطع ذلك الميناء من اراضيهم . ويكون المؤتمر قد افقدهم مركزين بحريين هامين فى نقطتين مختلفتين الاول أزمير والاخر الثغر الذى سيعطي للبلقان

ومما يجب ذكره ازدياد الاستياء المتواصل فى الشرق الادنى من السياسة الانجليزية التى تعارض فى تنقيح معاهدة سيفر والاتراك يستغربون من المستر لويد جورج الذى بينما يجاهد جهاد الابطال فى سبيل السلم فى الغرب يتخذ سياسة مخالفة تمام المخالفة لسياسة تلك فى المسألة الشرقية وقد أشارت الصحف الرومانية والبلغارية مرارا الى ذلك التناقض الغريب فى سياسة رئيس الوزارة الانجليزية

وتلحف صحف بخارست وصوفيا فى ان لا يهمل المؤتمر القادم حقوق الدول ذات المصالح الحيوية فى البواغيز نظرا لعدم وجود مندوبين لهم فيه. وان لا يسمح المؤتمر للمندوبين اليونانيين بحر كل منفم لهم وحصر الامتيازات فى المضايق بدولتهم ؟

فى مؤتمر لندرا

افتتحت اعمال مؤتمر لندرا فوقف العالم ينتظر الخطب والمناقشات التى تدور فيه ليعرف اتجاه التيار ومهاب الريح فشق المسيو بوانكاره حجاب الصمت وألقى خطبة رنانة نقلت الينا التلغرافات خلاصتها جمل فيها على المانيا حملة عنيفة شعواء لانها تراوغ فى القيام بتعهداتها فرد عليه المستر لويد جورج محاولا ان يظهر ان المانيا قامت باقصى ما يمكنها القيام به من وفاء العهود وانها سلمت للحلفاء اسلحة ومدافع وذخائر تجعلها عاجزة عن القيام باية مفاجأة عسكرية

صراع جميل بين وزيرين متحالفين احدهما يدافع عن المغلوب ، انسانية وشفقة منه ، ... والاخر يطلب احترام التعهدات التى وعد المغلوب بالقيام بها

يطلب المسيو بوانكاره عدم تأجيل دفع الاقساط المطلوبة من المانيا . لان فى تأجيلها ضرراً كبيراً على الدائنين الفرنسويين . ولان فرنسا تريد بما تأخذه من هذه الاقساط ان تصلح ولاياتها التى خربها الالمان ، وتدفع معاشات الارامل والايتام الذين قتل اباؤهم وازواجهم الالمان ، وتريد ان تسدد ما عليها من الديون التى سببتها حرب أثار غبارها الالمان

فيرد المستر لويد جورج قائلا ولكننا طلبنا كثيراً من الالمان فلا يستطيعون القيام بكل ما تطلبه منهم . ثم ان المانيا العسكرية قد تحطمت وتلاشت وليس لديها من الجيوش الاما يكاد يكفى لحفظ النظام

على ان بوانكاره اذا استشهد الحوادث نفسها جاءته بالدليل القاطع . فالدولة التى تحطمت عسكريا وتلاشت لا تفعل ما تفعله المانيا الان لان انتقاضها على ضباط الفرنسويين واعتداءها على جنودهم متواصل تقريبا . ولا يمضى أسبوع دون ان تحمل الينا التلغرافات خبر اكتشاف الاسلحة والذخائر المخبوءة فى فى المانيا ! فهل الامة التى هذه روحها تكون أمة مقهورة ؟ ثم اننا نرى المظاهرات التى يقوم بها انصار الامبراطورية والرجعيون فى ازدياد مستمر مما يدل على حالة الشعب الالمانى النفسية وسعيه الى تقوية الروح العسكرية فى مجموعه . وهناك الجمعيات الالمانية من رياضية وسواها وكلها تدرب الشبان وتعلمهم حركات الجنود استعداداً ليوم مستطير ثم ان المستر لويد جورج نفسه قال فى مؤتمر جنوى اننا اذا منعنا الالمان من صنع السلاح فى المانيا فلن نستطيع منعهم من صنعه فى روسيا . فالامة الالمانية لم تعترف الي الان بانكسارها والعناصر الرجعية فيها تعمل على تقوية الروح العسكرية . والحكومة الالمانية ذاتها التى تلقب نفسها بالجمهورية لم تظهر الى الان شيئا من حسن النية فى عزمها على الوفاء بتعهداتها ولما قام ارزبرجر ليحترم امضاء المانيا قتل اغتيالا فى الغابة السوداء . وتلاه الدكتور راتنو الذى اراد ان يكون مخلصا فى الوفاء بالتعهدات التي قطعتها المانيا فقتله الرجعيون . فهل هذه العوامل التى تعمل فى المانيا تدل على نية حسنة وهلا يستدل منها على ان هذه الجمهورية الامبراطرية تريد التملص من عهودها بكافة الوسائل؟

ان المشادة بين فرنسا وانجلترا عنيفة جداً ولا نخال احدى الدولتين تتخلى عن نظريتها لان الخلاف مستحكم منذ زمن مديد وقد ان الاوان لحله باية طريقة . فالانجليز يجعلون موقفهم السياسى ازاء المانيا خاضعا للاعتبارات السياسية الداخلية ، ضاربين صفحا عن مصالح حلفائهم . اما الفرنسويون فموقفهم ازاء المانيا موقف حياة او موت . لان فرنسا فى حالة مالية واقتصادية غير مشكورة . فتجارتها معطلة وماليتها مرتبكة فهي تطلب نصيبها من التعويضات — ونصيبها منها النصيب الاكبر — لتصلح ما اخل من شؤونها وهذا حقها الصريح . لان ضمير الانسانية لا يستطيع الصبر على ما يراه من هذا الحال الذى وصفه المسيو بارتو بقوله « ان المغلوب يتمتع بثمار النصر بينما الغالب يدفع ثمنه » . فالمانيا — كما يقول الذين عادوا منها — فى رخاء وتجارتها فى رواج كما تشهد بذلك الاسواق التجارية . وليس من الانصاف ان يكون الذى سبب الحرب وخسرها متمتعا بالرخاء بينما الغالب الذى تخربت بلاده يشقى وهو منتصر

لقد بلغت مسألة التعويضات نقطة الفصل فلا مفر من حلها الان . فاما ان يتفق الحلفاء على عمل اجماعى واما ان تنفرد كل دولة بسياستها للدفاع عن مصالحها وذلك ما تسعى اليه المانيا ويومئذ يتم للانجليز ما ارادوه فيقفوا فى صف العدو الذى حاربوه بعد ان تمكنوا بدهائهم من تحويل سخطه عنهم الى سواهم واصبحوا له من اخلص الاصدقاء

فلننتظر ما يحمله الينا البرق من نتائج المؤتمر الخطيرة   الدلتا

الحر فى الشرق الاقصى

شنغهاى — انقضت اسابيع والحر مشتد فى اليابان والداخلية وشمال الصين وكان متوسط درجة الحرارة فى الظل فوق مائة بميزان فهرنهيت ولكنها ارتفعت فى بعض الايام الى ١١٥ فى تيان تسن وبكين ووقعت اصابات بالصرع والخلل العقلى فى اليابان حيث اوقف العمل فى عدة مصانع من جراء الحر

مؤتمر الحلفاء فى لندن
ومسألة التعويضات

باريس — علمت شركة هافاس من لندن ان المسيو بوانكاره بسط الحالة على اثر طلب المانيا تأجيل الدفع وذكر ماأبدته المانيا من ضروب الاهمال المتوالية لتنفيذ المعاهدة وقال ان الحلفاء انقصوا التعويضات المطلوبة من المانيا الى أدنى حد « بينما المناطق الفرنسوية المصابة بالخراب لم تحصل على اي تعويض »

وتظن فرنسا ان فى الامكان تسوية دون الحلفاء بكيفية عادلة وهي تقصر على طلب حق الاولية للجهات المجتاحة ولكن مذكرة بلفور تحول الان دون تحقيق هذا المشروع »

واوضح المسيو بوانكاره ان المانيا لم تقم بالدفعات النقدية بكيفية مطردة وهى اليوم تطلب تأجيل الدفع « ففرنسا التى قدمت لالمانيا تسعين مليار آستتزيد عجز ميزانيتها ايضا. وهذه حالة جائرة لا يمكن ان تستمر »

« وان فرنسا بطلبها تنفيذ المعاهدة غير مدفوعة بعامل من عوامل حب التوسع والروح العسكرية فهى لاترمى الى تجزئة المانيا وكل ماتريده هو الخلاص من الخراب ، وتوجد فرنسا في حالة يتعذر فيها تخفيض نفقاتها وزيادة ضرائبها »

ثم أظهر المسيو بوانكاره ذنب المانيا فى هبوط سعر المرك وتعذر حصولها على العملة الاجنبية

وايد المسيو بوانكاره حجته بذكر ما تنفقه الحكومة الالمانية من النفقات العظيمة لتحسين بحريتها التجارية وخطوطها الحديدية وخطوط الملاحة . وقال انه اذا كانت لجنة التعويضات تمنح المانيا تأجيل الدفع فيجب ان يطلب الحلفاء فى مقابلة ذلك ضمانات منتجة . وأكد انه لا يتساهل في هذا المبدا

لندن — قدم المسيو بوانكاره اقتراحاته ووصف بعبارة مؤثرة ماقاسته فرنسا بسبب عجز المانيا عن الدفع وعارض فى تأجيل الدفع الى أجل معين وقال انه لا يريد ان يعمل منفرداً عن الحلفاء وانه يرغب فى بسط جميع المسائل بالصراحة

وقال المستر لويدجورج ان اخفاق المانيا فى القيام بتعهداتها يمكن ان يعد اخفاقاً ذا تأثير فى جميع الحلفاء . وقد قاست فرنسا بأكملها الاماكثيرة وقاسى الحلفاء جميعاً ايضاً الاماعظيمة فقد كانت الحالة خطيرة فى كل مكان وذكر المستر لويدجورج المسيو بوانكاره بالخسائر التى اصابت الامبراطورية البريطانية وايطاليا وسرد الخسائر التالية واعباء الضرائب التى تحملها الحلفاء قائلا ان العبء الذى على عاتق بريطانيا العظمى يعادل على الاقل ماعلى عاتق اكثر الدول اعباء ثم اشار الى الاعمال الحسنة التى ترتبت على معاهدة فرساى فقال انه لا يوجد ثقة حربى يستطيع ان ينكر ان المانيا غير قادرة الان على تجهيز جيش يقوى على الوقوف امام اضعف دول الحلفاء قوة

واستمر المستر لويدجورج في خطابه فقال ان المانيا قد انحلت من الوجهة الحربية واصبحت قوتها فى الحضيض اذلا يكاد يوجد بها من القوات مايكفى للاحتفاظ بالامن الداخلى فيها كذلك تلاشت بحريتها تلاشيا تاماً وقد دفعت الى الان ٥٠٠ مليون من الجنيهات وقامت فيها ثلاث ثورات ولا تزال الحكومة الالمانية امام مصاعب جمة وقد ذكرت لجنة الضمانات فى تقريرها ان المانيا لم ترتكب عملا سيئا ومن الامور الجوهرية ان تراعى مسألة سقوط المارك . وقال انه لا يرغب فى اعفاء المانيا من دفع التعويضات التى تستطيع أن تدفعها وان المسألة لا تخرج عن كونها مسألة يراد بها الوقوف على الطرق التى تتبع نحوها ولا بد من اختبار كل عقوبة لمعرفة ما يحتمل ان تحدثه من الاثر فان كل تنويع فى المطالب التى دعيت اليها المانيا كان باتفاق جميع الحلفاء ثم اقترح المستر لويدجورج فى ختام كلامه ان تحال اقتراحات المسيو بوانكاره على لجنة وزراء المالية

ثم تكلم كل من السنيور شارو والمسيو تيونيس فذكر الخسائر الفادحة التى أصيبت بها بلادهما ووافقا على اقتراح المستر لويدجورج

وقال الفيكونت هياشي انه ينبغى انيكون الغرض الوحيد الذى يرمى اليه الحلفاء هوالحصول على جميع مايستطيعون الحصول عليه من المال ووافق هو ايضاً على اقتراح المستر لويدجورج وان يعقد المجلس المفوض مرة اخرى حيث تكون اللجنة قد أتمت وضع تقريرها

وقال المسيو بوانكاره ان المانيا تقلل آنا بعد آخر من تنفيذ بنود المعاهدة . وان التدابير التى اتخذتها المانيا فيما يتعلق بمحاكمة مجرمي الحرب كانت فى اقصي درجات النقص وان نزع السلاح من المانيا كان بحالة غيرمرضية وانها وضعت جميع أنواع العراقيل فى طريق دفع التعويضات استمرت على التخفيض من قيمة نقودها حتى ان فرنسا لم تأخذشيئا مطلقا فقد دفعت فرنسا ٨٠ مليار آمن الفرنكات لاعمال الترميمات وكان ينبغى ان تدفع المانيا هذا المبلغ وكانت نتيجة ذلك ان أصبحت فرنسا فى حالة من احرج الحالات . وان فرنسا ليست بالدولة الاستعمارية ولكنها شديدة الرغبة فى ترميم أوربا وهى لاتريد ان تعامل المانيا معاملة بعيدة عن الانصاف. ثم ان فرنسا لم تخفف من تسليحها لانها ليست مقتنعة بان الضمانات كفيلة بسلامتها وقال المسيو بوانكاره انه يقتنع بانه من المستحيل على فرنسا ان تبذل أية مجهودات اخرى لفرض ضرائب جديدة وان حالة المانيا ترجع باكملها الى الغلطة التى ارتكبتها فقدافقدت الاموال بلاحساب على السكك الحديدية وطرق الملاحة وما يتبعهما

وتكلم المستر لويدجورج فى مسألة نزع السلاح فقال ان المانيا سلمت ٣٣٫٤٧٨ مدفعا و ٣٨ مليونا من القنابل المحشوة واكثر من ١١ الف مدفع للخنادق و ٧٨ الف مدفع من مدافع الماكينات و ٤٫٥ مليون من الاسلحة الصغرى وغير ذلك فهى والحالة هذه لا تملك من المعدات ما يمكنها من مباغتة الحلفاء ويكاد يقرب من المستحيل أنها تستطيع صناعة الاسلحة سرا ثم حث الحلفاء على الاستمرار فى العمل وهم متحدو الرأي

وقال السنيور شانزر ان ضرائب ايطاليا تعادل ما كانت عليه قبل الحرب بمقدار ٦٩ مثلا وهى مثقلة ايضا بدين كبير وانه يرى ان يشترك الحلفاء بالتساوي فى اى تنازل يكون ضروريا للوصول الى تسوية

لندن — تقول الصحف ان مشروع المسيو بوانكاره يشمل اعادة وضع حاجز جمركي على الحدود الشرقية للمنطقة المحتلة من اراضى المانيا باكملها واشتراك الحلفاء فى الشركات الالمانية الصناعية وفرض ضريبة على الفحم فى الروهر وادارة البنك الاهلى الالمانى ومراقبة الايرادات الالمانية والصادرات وان يكون تأجيل الدفع متوقفا على ضمانات ثابتة وهو يرغب فى عرض مشروعه على المانيا فى شكل بلاغ نهائي

وقد احيلت الاقتراحات على لجنة وزراء مالية الحلفاء وستقدم تقريرها الى المؤتمر فيما بعد — الاهرام

فى المانيا

يقول بعض القادمين حديثا من المانيا ان الاعتصابات كثيرة فيها لان اصحاب المصانع والمعامل خفضوا اجور العمال من جهة وزادوا أثمان بضائعهم من جهة اخرى وانهم يبيعون للالمانى بارخص مما يبيعون لغيره وان المراقبة شديدة فلا تسمح بنشر اخبار الاعتصابات فى الخارج وان الالمان يجهرون بشدة حقدهم على الفرنسويين ويعلنون انه لا بد من الاثار لامبراطوريتهم

جمعية اخاء العالم

لندن — وصل عن اميركا المستر وليم وارد رئيس جمعية اخاء العالم وقال ان القرار استقر على عقد المؤتمر العام فى القاهرة فى دسمبر سنة ١٩٢٣

كساد التجارة فى اليابان

شنغهاى — طلب العمال فى فوكوشيما من صناعة الحرير الكبرى فى اليابان ان تنقص اجورهم عشرة فى المائة رغبة منهم فى مشاركة اصحاب المصانع الذين بات بعضهم على شفا الافلاس من بوار التجارة

***

عقيلة الشهبندر

اتصل بنا ان السلطة الافرنسية فى الشام هددت تقى بك المؤيد العظم باخراجه وجميع اسرته من دمشق اذا لم تخرج منها كريمته عقيلة الزعيم الوطنى الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر فلما بلغ حضرتها الخبر غادرت الشام خلسة لئلا تلحق الاذي بوالدها ووالدتها وتركت اولادها الاربعة ومنهم ابنة صغيرة مفلوجة واخرى مريضة فى حالة العدم مع المربية فهذا ايضا مظهر من مظاهر مدنية الانتداب الاوربى ومما نستغربه ان رجال الانتداب فى سوريا لايرون العداوة لهم من خيرة ابناء البلاد علما واخلاقا ومبادئا فكان انتدابهم لايطبق المبادى والاخلاق

فقد ختم

ختمى المبصوم بأسمى المؤرخ عام ١٣٢٥ فقد منى يوم الاثنين ٢٧ ذى الحجة عام ١٣٤٠ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد من ورة ملغاة لاعبرة بها ✓ احمد يونس فلولو

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السنبلة ٤

شهر محرم سنة ١٣٤١

الايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع ق
السبت	٣	٩	٥٢	١١	٢٢	٥	٤٠	٢٨
الاحد	٤	٩	٥٤	١١	٢٣	٥	٤١	٢٨
الاثنين	٥	٩	٥٥	١١	٢٤	٥	٤١	٤٩
الثلاثاء	٦	٩	٥٦	١١	٢٥	٥	٤٢	٤٩

العدد ٦١٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبّان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ اغسطس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى أمير جهينة الشريف معلا بن عبد الله الحجارى

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى السيد بادى الحجارى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى السيد على الحجارى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ منود بن فريج العروى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى السيد رضى بن عبد الله الحجارى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى السيد هاشم بن عبد الله الحجارى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى السيد جابر بن عبد الله الحجارى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد بن دخيل الله القاضى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ مسعد القاضى

في ركني ويعركني !

تلقينا في البريد الاخير نشرة طبعتها «الهيئة القومية الاسرائيلية» في فلسطين ووزعتها في أنحاء العالم تحت عنوان (الى أهالى فلسطين عامة والى الشعوب العربية في جميع أقطار العالم)، دعت هذه النشرة أولا الى الاخاء والوفاق بين الاسرائيليين والعرب وزفت اليهم بما هو في هذا المعنى بعبارات ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله الغش والخداع، زاعمة أن لها في فلسطين حقا موروثا، شافعة ذلك بقولها:

«افتحوا عيونكم أيها الفلسطينيون وأبصروا الى ما هو كائن ومحسوس» ـ الجملة التي لا يكون وراءها تهديد والتي تنم بكل صراحة عن سوء القصد، واثارة الخواطر، وتهييج النفوس، ومبلغ طيش الصهيونية وغرورها، وليتها أبدلت كل ما في هذا وخاطبت فلسطينيها بما ينم على أن قصدها قبولهم من يريد مجاورتهم من أقوامهم ولو فعلت ذلك لرأت ما هو معروف عن العرب من حسن جوارهم وتقديمهم عالمهم وأنفسهم من جاورهم، ولكن لا أظن قبولهم ارادتك ياصهيونى أن تمر كهم في ركنهم. هذا مما تأباه حتى دواب البسيطة التي لا تبيح التجاوز على جحرها. فتأمل يا أخا صهيون ما في هذا ـ مكتفين بذلك عن بيان الغطرسة، والغفلة والوسوسة، التي تجول بخواطركم ـ خاتمينه بقولنا: ان نتيجة ما في هذا سيبديها المستقبل وان لله عاقبة الامور!

ان الامة العربية أثبتت في جميع أدوارها التاريخية أنها مشبعة بروح العدل والاخاء ومراعاة حقوق الضيف والقيام بكرم الوفادة، ولا تزال حتى اليوم مشبعة بتلك الروح العالية الفائقة لشائر العدالة وحقوق الانسانية، فهي في غنى عن أن يناشدها الصهيونيون الاخاء وما شاكل ذلك، فالامة العربية مستعدة لان تضم الاسرائيليين في أحضانها اذا أتوا الى البلاد بصورة الجوار والزيارة وما هو في معنى ذلك من الاشكال التي لا تمس شرف حقوق العرب في ديارهم وما لهم والبلاد من النواميس، وكيف لا يحرص العرب على ذلك ويصونون بلادا بها حل الشباب تمائمهم وأول أرض مس جلدهم ترابها؟. وما ذا ينتظرون من هذه الزبة والسجية تجاه ما مثل لهم كل ما لهم فيها من الحقوق والمزايا أعلم فيلسوفهم الذى أتيها وتعدها البلاغة والشهامة من اعظم ايات الشرف والبلاغة المجسمة لحسيات الوطن وحقوقه؟!

أما واليهود شذاذ الافاق يريدون ان يمسوا كل ما في هذا ـ فليس للعرب ان يقولوا لهم الا: انه «دون ذلك خرط القتاد ومهامه فيح تعجز عنها جرد الجياد»، الا اذا اردتم ان تدخلوا البيوت من ابوابها فلكم ولسواكم الرحب والسعة نواسى من كان على هذه الخطة بأموالنا وانفسنا، ولكن اذا قلتم: «افتحوا عيونكم ايها الفلسطينيون» الخ فانا نلقى هذه الجملة رمزا لا ننا سنفتح عيوننا لما يجب حتى لا يصدق علينا مثلهم: «في ركنى ويعركنى» وليس لنا ما نعمه الا ما قلناه وهو ان: «دون ذلك خرط القتاد ومهامه فيح تعجز عنها جرد الجياد»!. فان استندتم ايها القوم على ما انتم متصورون الاستناد عليه فان العرب مستندون على قوة الحق والحقيقة التي لابد ان تدحر ما عداها. على ان الوقت الان ليس وقت كلام وقيل وقال فصلى رسالك ايتها الهيئة الاسرائيلية القومية فان وقت الكلام فات ولم يبق له الان مجال لامنكم ولا من العرب الا انتظار ما تجر اليه الحالة وما ينتج به مستقبلها! «وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون»!؟

اذا لم تستح

فاصنع ما شئت

حمل الينا البريد الاخير ـ العدد ٢٣ من رصيفتنا جريدة (العلم) التي صدرت حديثا في المكسيك فتصفحناه فالفينا فيه غرائب وعجائب خارجة عن حد العقل والمنطق ولا يتصور أن يأتى بها احد الا مذ أنها لانها مملوءة بالمتناقضات الغريبة والافكار السخيفة والاراء المتطورة باطوار مختلفة في آن واحد

رأينا هذا العدد في مقاله الرئيسى تحت عنوان (نظرات) يحمل الحملات الشعواء على طلاب الاستقلال لسوريا بما فيها لبنان (وحضرته لبنانى) ويقدس ويمجد اسم فرنسا ويحبذ وصايتها وانتدابها ويقول ان لا حياة للبلاد الا ببسط نفوذ فرنسا عليها وفي ذلك تطرق الى التبجح بالكلام ضد الملك «فيصل» ورميه بما هو منه براء حيث رماه بالتعصب الدينى والتحيز المذهبى ضد المسيحيين والحال ان الملك «فيصل» من كلماته المأثورة التي تردد صداها في انحاء المعمورة: «نحن عرب قبل كل شيء. نحن عرب قبل موسى وعيسى ومحمد. الدين لله والوطن للجميع»

وبعد أن استرسل حضرة الرصيف في نظراته الملوءة بمثل هذا التهور ـ رأينا حضرته يقول في نفس عدده المذكور في الصفحة الرابعة منه ما سفه به رأيه بنفسه وحكم فيه على نفسه بالبهتان حيث قال من مقال تحت عنوان: (من على السطوح يا فرنسا لاجل لبنان) ما نكتفى بنقل هذه الفقرات منه وهى: «لم يبق احد من اللبنانيين الا وعى في ما قيمة الاستقلال الممنوح؟ وما هى الصلاحية للعطاة لدولة لبنان»...

«آه يا فرنسا!! أكلما شد اليك اللبنانيون مطايا آمالهم شددت في عنقهم القيود ثقلا!!

«أو كلما تهافتوا على حبك. وقاسوا الاضطهاد من أجل هذا الحب حتى اذا نجح طلبهم في صميم استقلالهم وضعت عراقيلهم؟ أهذا هو الوفاء؟

«ويلك يا فرنسا! أهذا هو ثمن الدم المهدور لاجل اسمك؟ أهذا هو جزاء الحب؟ يا فرنسا الحبيبة الجائرة!» وبعد هذا تحليل ما يدعى أقدس ما لدينا «استقلالنا» «لبنان» لبنان حبيب فرنسا تركه الفرنسى وجعله مقيدا لا

بتعدى التمنى ... ان قال له الحاكم انطق نطق والا فهو صامت ابداً

« ان المهاجرين يافرنسا يفضلون أن لا يصعد كرسى النيابة عضو صامت وأحب فى نظرهم الكراسى الصامتة وحدها من أن يجلس عليها لبنانى « ناطق صامت »

« المهاجرون يافرنسا يعز عليهم أن يضام لبنان من دولة الحرية ويفضلون ان يمحى لبنان من اسيا ولا يسام ضيما ويقال له أنت حر وهذا ليس من المنطق فى شىء » انتهى

فأين هذا من تحبيذ حضرته الوصاية الافرنسية وحمله على طلاب الحرية وقوله بأن لا حياة لسورية لا يبسط نفوذ فرنسا عليها ؟ أليس هذا بعجيب وغريب ؟! أليس هو يكذب نفسه بنفسه ؟ أليس هو من المتناقضات التى لا تتفق مع المنطق فى شىء ؟. لا نريد بهذا الدفاع عن « فيصل » فان كل ما أتاه فاضلنا بالنسبة لفيصل هو من قبيل طنين اجنحة الذباب. ولكن الاسف كل الاسف هو ان امثاله الذين يريد أن يكونوا مهتدى ومقتدى للبشر يقولون فى السطر الاول ما يقولونه ثم ينقضون ذلك فى السطر الرابع بكل صراحة !. هذه داعية الاسى والحزن وموجبات الاستعداد للحكم الذاتى !.. ولكن « اذا لم تستح فاصنع ما شئت » م؟

نحن والاهرام

لا نزال ثابتين على رأينا وهو عدم الاسترسال فى المناقشة مع الصحف التى تحدانا بمنامزها التى تردها الحقيقة وما ذلك منا (كما قلنا غير مرة) جبناً عن التصدى للرد والمناقشة وانما هو تفاديا عما ينشأ عن الاسترسال فى ذلك من توسيع هوة الخلف التى يريدها الاعداء بين أبناء الشرق وشعوبه

حمل علينا مراسل الاهرام الاسكندرى فى عدده (١٣٧٩٤) فى رسالة أنتقد بها ما قررته حكومتنا من ضرب نطاق الحجر الصحى فى جزيرة سعد على الحجاج المصريين ففهمناه أن الحكومة لم تضع هذا القرار عبثا وانما تضعه للمحافظة على الصحة العمومية فيما اذا كانت الباخرة الواردة من ميناء حدث بها او بداخليتها اصابة بموجب الشهادة الصحية التى تحملها فلم يرق هذا الرد فى نظر الاهرام حتى حمله ذلك على أن تصدى للرد على « القبلة » بمقال نشره فى رصيفتنا « الاستقلال » ابان توقيف الاهرام فحاد عن الموضوع وتعرض للشخصيات التي لا يهمنا البحث فيها وانا لا نؤاخذه فى كل ما اجترمه نحونا لان من جاء على أصله لا يسأل عنه .

وغاية ما نقوله ونكرره هو أن الحكومة لم تضع قرار الحجر فى جزيرة سعد الا لتلك الحكمة المعقولة كما بيناه آنفا وان كان الاهرام يريد خدمة الحقيقة فليبين لنا الحكمة فى ضرب نطاق الحجر الصحي على الحجاج فى الطور بعد شهادة هيئة المحاجر الصحية الدولية فى مصر وشهادة جميع المصادر الرسمية وعموم الحجاج بان الحج نظيف وأن صحة الحجاز وعموم الحجاج فوق ما يرام . هذا ما نقوله ولا يهمنا ما يتمادى فيه الاهرام واستقلاله من القيل والقال « وكل يعمل على شاكلته » وهو فى حل ان يعمل على أي شاكلة كانت .! م؟

حوادث محليـــة

بيان اعمال مستشفى ادارة الصحة العمومية لشهر ذى الحجة سنة ٤٠

٢٤٤ شخص وفدوا الى المستشفى برسم النوم والمعالجة مجانا ، ١٤٩ شخص خرجوا من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ١١٣٨ الراجعين الى المستشفى من صنوف الاهالى برسم العيادة الخارجية مجانا ، ٢٨٦٥ الراجعين الى المستشفى من الحجاج برسم العيادة الخارجية مجانا ، ٩١٢ شخص الراجعين لتغيير قروحهم مجانا ، ٧ أشخاص الراجعين الى المستشفى اجريت عليهم العمليات الجراحية ، ٢٠ شخص وفيات المستشفى بامراض عادية مختلفة

هذا والصحة العمومية على اتم ما يرام من الجودة م؟ مدير الصحة العام

قانون هيئة المعاملات العمومية

تبلغنا من مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام مواد القانون الآتى لنشره واذاعته للعموم ووجوب العمل بمقتضاه . وها هو

بما ان لهيئة المعاملات العمومية دائرة رسمية حائزة اهمية كبرى بالنظر للقضايا التى تراها المتعلقة بمسائل الايجارات والديون والكشفيات ونحوها ـ رؤى من الضرورى تأسيس مواد لها تكون دستوراً لكافة اعمالها وهى كما يلى :

ماده [هيئة المعاملات العمومية]

١ تشكل من رئيس واعضاء من اربعة الى ستة اشخاص من اهل اللياقة والمعرفة

مادة

٢ عند غياب الرئيس ينوب منابه احد الاعضاء فى فصل الدعاوى والمطالبات مشتركا مع بقية اعضاء الهيئة

[وظائف الرئيس]

٣ النظر والتأمل فى القضايا التى ترفع اليه من اربابها وحسمها بموجب المواد المدونة بهذا القانون

٤ يجب عليه محافظة الحقوق العمومية بحيث انه يسوى بين ارباب الدعاوى بدون تفاضل

٥ عند اقتضاء المصلحة ينتدب بعض اعضائه للاماكن التى يراد الكشف عليها لتقدير اجاراتها وما هو فى معنى ذلك

[وظائف الهيئة]

٦ الاشتراك مع الرئيس فى المسائل المرفوعة من ذويها الى الهيئة ومطالعة القرارات والتوقيع على مسوداتها

٧ انقيادها بما يكلفها به رئيسها من الذهاب الى المواضع التى يراد الكشف عليها

٨ ينبغى مواظبتها على الحضور بدائرتها

٩ كاتب للهيئة لادارة امورها التحريرية وفراش اسوة بالدوائر الرسمية

١٠ عند احتياج الدائرة الى نفر او نفرين من افراد الشرطة لجلب الاشخاص المدعى عليهم يجب مساعدة مديرية الشرطة

١١ المسائل المتعلقة بايجار العقارات ويستوى فى ذلك الدور والحوانيت والافران والطواحين وطلب اخلاء الساكن يتبع فيها ما يأتى

١٢ اذا تعدد الشركاء المستحقون فى احد الدور او الدكاكين ورغب احدهم السكنى بها فعليه ان يدفع على كل عشرة واحد آزائداً لصاحب استحقاق الآخر ارضاء لخاطره واذا اراد كل واحد منهم السكنى وكان الموضع غير محتمل القسمة فيؤجر على الغير ويعطى كل على قدر حصته

١٣ بطلب احد الملاكين اخلاء داره أو حانوته اوما هو فى معناهما المؤجرة على احد الناس ينظر فيه فان كان له دار اخرى ساكنا بها وكانت ملكا له لا يلتفت الى طلبه واذا تبين انه بدار تقطنها بالاجارة فهو احق من الغير بعد ان يحرر على نفسه سندآ بانه لو اجرها فى غضون مدة الايجارة يكون مجبوراً بردها لصاحبها القديم ويجازى من قبل الحكومة

١٤ من علم ان ناظراً على وقف يطلب اخلاء احد السكان بدار او دكان ونحوه لاسكان من يستحق الريع فى ذلك الوقف وتحقق امره لدى الهيئة بمطابقته للواقع يروج طلبه بعد اجراء حكم المادة (١٣) من تحرير السند الخ

١٥ من يدعى بخس الاجرة تكشف عليه الهيئة مع بعض اعضاء البلدية وتحقق مدعاه فان رأت زيادة الاجرة او بقائها على الحالة الاصلية تقرر ذلك ويصير انفاذه

١٦ باسكان شخص فى جزء دار مثلا لمدة معينة فعند انقضائها اذا وجد المالك راغبا لها من بابها وكان الساكن يريد البقاء فى محله فقط الذى هو جزء من تلك الدار يجرى الكشف عليها من قبل الهيئة لتقسيم المحل الذى يسكنه ان امكنت القسمة بحيث يصلح لسكنى كل واحد منهما بدون ضرر على احدهما

١٧ اذا رغب المستحقون فى وقف ان يكون بينهما بالمهاياة فلا بأس من ذلك على ان تكون باعتبار السنين — لا الاشهر

١٨ الساكن اذا امتنع عن دفع الايجار المقرر او الاخلاء فبعد احضاره والقاء التنبيهات الاكيدة عليه يجرى بحقه حكم المادة التالية

١٩ بامتناع المقرر عليه الاخلاء اودفع الاجارة يحبس حتى يذعن ويخضع لاوامر الحكومة واذا طلب امهاله الى مدة زهيدة واعطى الكفالة اللازمة بذلك يرخص له

٢٠ الذين يتخلفون عن الحضور عند طلب الهيئة لهم لسماع الدعوي المقامة عليهم وتكرر الطلب بشأنهم يجازون بالحبس من ثلاثة الى عشرة ايام

٢١ الدعوى التى تقام على انثى بخصوص الايجارات ونحوها من الكشف على دار سكناها لتقدير اجاراتها وتمتنع عن اجابة داعى الحكومة بواسطة ذويها او شيخ المحلة يجرى

مادة

السكشف ونجبر لسماع الدعوى او تقيم وكيلا عنها، واذا لم تمتثل فبمعرفة البلدية وشيخ المحلة ترى حوائجها وترغم على الخروج من تلك الدار

٢٢ المستأجر لشىء اذا اجر بعضه اوكله على الغير لمدة سنة مثلا وانقضت مدة الاجارة واراد ذلك المستأجر ان يكون بذاته فى الموضع المؤجر عليه فله ذلك ويخرج المستأجر من باطنه حيث لم يكن هو المستأجر الاصلى

٢٣ عند حصول التناكر بين ارباب الحقوق فى شيء من الاجارة او الديون القديمة الى العائدة لعام ١٣٣٤ يرفع الامر الى المحكمة الشرعية لثبوتها بالوجه الشرعى

٢٤ اذا غاب المستأجر عن البلاد بحيث كان مسافرآ وانتهت مدة اجارته فان كان سفره الى الاقطار الخارجية ولم يكن باحدى الجهات التابعة للحكومة العربية الهاشمية ولا يوجد وكيل عنه بدفع الاجارة او اهل ساكنون بالموضع المؤجر عليه يؤذن للمؤجر بالتأجير على غيره

٢٥ بوجود اشياء للغائب في مستأجراته فبمضى أجل الاجارة تستلم تلك الاشياء المحكمة الشرعية بمعرفة الضابط والهيئة المخصوصة لمثل هذا لديها واذا عاد صاحبها ترد اليه بعد خصم مصاريف النقل وخلافه — وذلك عند مطابقة غيابه لما جاء بالمادة (٢٤)

٢٦ بتحقيق سفر المستأجر الى احد الثغور العربية وانتهاء مدة اجارته تخابر الحكومة المحلية تلك الجهة فى تحصيل الاجرة او التكليف بتوكيل من يقوم بالاخلاء عند عدم الرغبة والمحاسبة للمدة المشغل لها موقع الاجارة

٢٧ بامتناع المؤجر عن قبض الاجارة المقررة يؤمر الساكن بابقائه ويكلف المؤجر باستلام الاجرة فان ابى تسلم الى المحكمة الشرعية لحفظها الى ان يراجع فى استلامها

٢٨ المستحكرات حكمها كحكم الاجارات — فاذا ادعى اربابها بخس الاجرة وكانت وقفآ او معدا للاستغلال تنظر فيها الهيئة كغيرها وتجرى التحقيقات اللازمة وبمقتضى ما ثبت لديها تعطى القرار

٢٩ المؤجر اذا تعهد للمستأجر باجراء التعمير الضرورى فى مستأجراته ثم تخلف فبموجب الشروط يحال التعمير لهيئة البلدية لاجرائه بنظرها وصرف المصاريف من صندوق دائرتها ثم تتحصل من المؤجر اومن الاجارة فيما بعد وعلى البلدية ان لا تهمل امر التعمير

٣٠ لو اسكن ارباب العقارات احدا فى مساكنهم ابتغاء مرضاة الله اى مجانا ثم ارادوا اخراجهم فللهيئة مساعدتهم

٣١ بموت المستأجر فى اثناء المدة المؤجرة عليه تبقى الاجرة على حالتها بلدى الورثة بدون فسخ وهم احق بالسكنى من الغير

٣٢ المتخلف من الاجارات القديمة بطرف المستأجرين من قبل سنة ١٣٣٥ تحال الى المحكمة الشرعية لفصلها بالوجه الشرعى

٣٣ اذا أجر المستأجر عموم الاماكن المؤجرة عليه للغير سواء كانت دورآ او حوانيتا وتضرر المؤجر الاصلى من وضع المستأجر لما يوهن البناء او يضر به كعمل فرن او طاحون فانه يؤمر بازالته وان لم يمتثل يخرج الساكن دفعا لما ينشأ من الضرر وان كان المتضرر منه كالحشيش ونحوه فيخبر المؤجر الحكومة وهى تجبره على اخراجه

٣٤ مستغلات العقار سواء كانت ملكآ أو وقفآ عند ارادة ارباب الاستحقاق محاسبة ناظرها أو ما اشبه ذلك ترى بمحاكم البلاد الشرعية لتطبيقها على ما يقتضيه الايجاب الشرعى

٣٥ كل ما كان من متعلقات العقار فى مسائل الاجارة وصادف ان الخصم من المنتسبين بسلك العسكرية الجليلة يصير النظر فيها من قبل الهيئة على ان طلب الخصم يكون بواسطة المرجع الايجابى

٣٦ رضاء الخصمين بقبول حكم الهيئة عليهما فى احدى القضايا المشروحة انفآ المنطبقة على القانون ثم طلبهما نقض الحكم او رؤيته بجهة اخرى لا بأس من احالتها الى مقام حجة الامة قاضى القضاة للنظر فيها — فاذا ظهر ما يوجب الخلاف يطلب الايضاح عنه شرعا وبموجبه يجرى اللازم

٣٧ الديونات بكافة انواعها اذا صدر فيها حكم من المحكمة الشرعية ليس من صلاحية الهيئة نقضه أو الاعتراض عليه او التداخل فيه قطعيا

مادة

٣٨ الخرجات التى بالحوانيت الكائنة بالجواد العمومية عند ما ترى البلدية ازالتها ويجرى ذلك فعلا ليس للمستأجر حق فى مراجعة المؤجر لارجاع اجرته اليه بل يمكث مستمرآ على قبولها لغاية مدة الاجارة وهذا اذا لم يمس شرف المكان فاذا مسه يجرى الكشف عليه ويعطى له ما يستحقه من مقدار النقص واذا تحسن يستحصل منه الزيادة بقدر ما يستحق ذلك التحسين

٣٩ فى اثناء مدة الاجارة اذا حصل خراب ضرورى تعميره باحدى الدور أو الدكاكين لا حق للمؤجر بطلب الزيادة من المستأجر

٤٠ الدكاكين والبيوت والافران وما شابه ذلك اذا تغيرت عن حالتها الاصلية بان جرت فيها اصلاحات متعددة أوجبت صرف مبالغ طائلة فعلى موجب التحسين الذى صار فيها يزاد فى اجرتها بما تستحقه من الكشف والتقدير

٤١ الوكيل كالاصيل فى التأجير وماجرياته وأما المستأجر فاذا كان وكيلا عن شخص غائب ومن عائلة الموكل الساكنة بالدار وتحقق ذلك بصورة واضحة أو كان بها بضاعة أو خلافه فهم احق بالاجارة وان كان بالعكس فيجبر على الخروج والمالك احق بتأجيرها على الغير

٤٢ الساكن بالدار او الدكان باستئجاره من المؤجر عليه اولى بالاجارة من الغير عند عدم رغبة المستأجر الاصلى لعقد الاجارة

٤٣ كل دعوى من متفرعات مسائل الاجارات لم تكن داخلة بضمن مواد هذا القانون تقرر فيها الهيئة بحسب اجتهادها بما يظهر لها مع مراعاة حفظ حقوق الطرفين ثم ترفعها لمرجعها للنظر فيه وايفاء ما يرى نحوه

٤٤ عموم قرارات الهيئة ترفعها لمرجعها [مقام رآسة الوكلاء الفخيمة] لاجراء ما يجب فيها

٤٥ تحضر هذه الهيئة امام (حجة الامة قاضى القضاة) لتحليفهما اليمين اللازم على انها تنظر فى دعوى الخصمين بدون مراعاة احدهما عن الاخر

٤٦ لا تكون هذه المواد مرعية الاجراء ونافذة المفعول الا بعد عرضها على السدة الملوكية واقترانها بالتصديق العالى الملوكى في ٢٨ الحجة سنة ١٣٤٠

(ايضاحات)

تقرر بمجلس الوكلاء النظام فى ٢٩ الحجة سنة ١٣٤٠ بعدد ٤٧ التصديق على مندرجات هذا القانون وصدرت الارادة السنية الهاشمية فى المحرم سنة ١٣٤١ – بعدد .. ه بانفاذ مقتضاه وللبيان جرى تحريره في

٤ المحرم سنة ١٣٤١

الوفود السورية بلندن

تلقى مكتب الاستعلامات السورى من مكاتبه فى لندن البرقية الاتية — ادب الوفد العربى الفلسطينى مأدبة للوفد السورى اللبنانى فى اتيل سسل حضرها عدد كبير من اللوردات والاعيان ورجال الصحافة فخطب مندوبو سوريا ولبنان وفلسطين وبسط كل قضية بلاده فاجاب لورد لنجتون قائلا ان على الذين هضمت حقوقهم ان يواصلوا تقديم شكاويهم لجمعية الامم ونصح للسوريين واللبنانيين والفلسطينيين أن يوحدوا مساعيهم ويعملوا يدآ واحدة مستعطفين الرأى العام فى الغرب وختم اللورد خطابه قائلا انه لم يعد فى استطاعة الشعب الانجليزى وحده ان ينصفهم ان الانصاف وارجاع الامور الى نصابها واقرارها على اساس العدل منوط بامريكا وأوربا جميعا

اخبار خارجية

النمسا ومؤتمر لندن

روما — تفيد اخبار فينا ان الحكومة النمسوية وجهت الى مؤتمر لندن دعوة سارة لينظر فى حالة النمسا الاقتصادية بقصد ان تحصل على مساعدة الحلفاء بلغاريا والتعويضات

صوفيا — هناك تقارير بأن بلغاريا ستحتذى مثال المانيا بطلبها وقف الدفع الجبرى ثلاثة شهور ونقص الدين البلغارى . وقد احالت لجنة التعويض المسألة على الحلفاء والمنتظر ان تؤثر حالة ايطاليا الداخلية وقفها بالمؤتمر . وتفيد التقارير الواردة من روما عن هذه الحالة ان رئيس الوزارة السنيور فاكتا صرح بأن الحكومة قد قررت اتخاذ اجراآت صارمة جدا لاعادة النظام اذ ان المتاعب الحالية تشل حياة الدولة وتخلق حالة من المحال أن تسمح باستمرارها

مؤتمر لندن

الخلاف بين فرنسا وانكلترا

باريس — علمت شركة هافاس ان المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره والمسيو تانيس تناقشوا مليا فى المقابلة التى جرت بينهم والمفهوم ان المستر لويد جورج يقبل من الاقتراحات الفرنسوية ما يلى : —

أولا — أن تتولى لجنة التعويضات جباية ٢٦ فى المئة من المبالغ التى تتلقاها المانيا من العملة الاجنبية أو من قيمة الصادرات

ثانيا — حجز دخل الجمارك الالمانية المقدر بثلاثمائة مليون مرك ذهبا

ثالثا — السيطرة على مناجم روهر وغابات الحكومة على صفة الرين اليسرى

وأما التدابير الاخرى كاقامة حاجز جمركي على الرين وضرب نطاق جمركى على منطقة روهر فتعارض انكلترا فيها معارضة لا تحول عنها

ويظهر ان المسيو بوانكاره متشبث بارائه . وسيجتمع الخبراء بعد للنظر فى المسألة

باريس — ذكرت جريدة «الطان» ان التدابير التى اقترحها المسيو بوانكاره بشأن حجز دخل الجمارك وأخذ ضريبة على الصادرات هى ضريبة قد قبلتها المانيا فى وقت تقرير اسلوب الدفع فى ٥ مايو من سنة ١٩٢١ وهو اسلوب لم يستمر تنفيذه لسوء الحظ فالمسألة اليوم ليست فرض التزامات جديدة على المانيا بل هى مسألة اصلاح خطأ لا مسوغ له فمن اللازم ان تستأنف لجنة الضمانات اعمالها

ثم قالت «الطان» بلهجة الارتياح ان المستر لويد جورج يوافق على ذلك على ما يظهر واقترحت اتخاذ تدابير شديدة لاقامة التوازن فى الميزانية الالمانية ومما طلبته ان لا تتضمن ميزانية الحكومة الالمانية وميزانيات البلدان الالمانية الاخرى مبالغ مخصصة لتنفيذ اعمال جديدة وان يلغى القانون الالمانى الصادر فى سنة ١٩٢١ باسم «اوجليستر» وان تمنع دفع كوبونات القنصليد الالماني

باريس — علمت شركة هافاس من لندن ان تقرير الخبراء يثبت اتفاق جميع الوعود على تنفيذ بعض التدابير

وقد اقترح المسيو بوانكاره جباية ٢٦ فى المئة من العملة الاجنبية التى تأخذها المانيا على تجارتها الخارجية ومن دخل الجمارك الالمانية

ووافق جميع الخبراء ما عدا الانكليز على فرض ضريبة خاصة على الفحم المستخرج من مناجم الحكومة وذلك مع ابدائهم تحفظات فى هذا الصدد

ويثبت التقرير ان الاتفاق لم يتم على انشاء حاجز جمركى على الرين واقامة نطاق جمركي حول منطقة روهر

واهملت الاقتراحات الفرنسوية الاخرى لان تطبيقها صعب

وتقول الصحف البريطانية الشبيهة بالرسمية انه ليس من المرجح الوصول الى اتفاق . وقد دعا المستر لويد جورج الوزارة الى الاجتماع فى ١٠ اغسطس الحالى

لندن — قدم الخبراء تقريرهم فالبلجيكيون متفقون مع الفرنسويين فى صدد السيطرة على المناجم والغابات ولكن جميع الحلفاء معارضون للفرنسويين فى جميع التدابير الاخرى وقد قررت أكثرية اللجنة ان «الضمانات المنتجة» التى اقترحها المسيو بوانكاره لا تنتج اى مبلغ اضافى من جانب المانيا

ووافق الايطاليون واليابانيون على النظرية البريطانية بان السيطرة على المناجم وغابات الحكومة اذا لم تكن بكيفية تنتج مبالغ نقدية فلا فائدة منها الا اذا كانت بمثابة عقوبة

ويرى جميع الحلفاء ما عدا فرنسا انه ليس من الملائم انشاء حاجز جمركى بين الجهات المحتلة وسائر البلاد الالمانية واما ضرب نطاق جمركي حول منطقة روهر فليس من الامور المرغوب فيها اذ لا يمكن ان يكون هناك تأجيل حقيقى للدفع اذا كان ما يعملونه هو تحتيم أساليب صعبة للدفع بدلا من الاساليب الحالية

ورأى جميع الخبراء ما عدا الخبراء الفرنسويين انه اذا استلزمت الحال ضمانات كهذه فالاسهل جداً ان تؤخذ الرسوم الجمركية الالمانية المعتادة

وعارض الجميع ما عدا فرنسا فى أخذ حصة قدرها ٦٠ فى المئة فى مصانع مواد الصباغة وغيرها على ضفة الرين اليسرى لان هذا الاسلوب لا ينتج دفعاً نقديا ولان المانيا من جهة أخرى تزيد حالتها المالية تعقيداً باصدار أوراق نقدية جديدة لتستطيع تعويض اصحاب تلك المصانع

لندن — انكشفت مصاعب المؤتمر التي كان يخشى ان تفضى الى حل المؤتمر فقد قيل من مصدر فرنسى ان المستر لويد جورج اتفق فى اجتماع عقده مع المسيو بوانكاره والمسيو تونيس على الاقتراحات الفرنسية الآتية وهى أولا ان تجمع لجنة التعويضات مباشرة ٢٦ فى المئة من المبالغ التى تستلمها المانيا بالعملة الاجنبية أو على الصادرات الالمانية التى قدرت قيمتها بـ ١٢٥٠ مليون مارك ذهبا

وثانيا — الاستيلاء على ايرادات الجمارك الالمانية وتقدر بـ ٣٠٠ مليون مارك ذهبا

وثالثا — ادارة مناجم الحكومة في الروهر والغابات الواقعة على الضفة اليسرى من الرين

ويقول ذلك المصدر ايضاً أن الحكومة البريطانية تعارض بشدة فى الاقتراح الخاص باعادة حاجز الرين الجمركي أو ايجاد حاجز للجمارك حول الروهر الذى يتصلب فيه المسيو بوانكاره

الاهرام

فشل مؤتمر لندن هل يعقد مؤتمر الشرق ؟

رأى أمريكا فى الحركة اليونانية الحاضرة

صدر تصريح رسمي فى لندن بان المؤتمر قد فشل فيما يختص بمسألة التعويضات الالمانية وان الصخرة التى ارتطم بها المؤتمر كانت مسألة رقابة المناجم الالمانية والغابات فى أقليم الروهر وفى اراضي الرين المحتلة فقد اصر المسيو بوانكاره على ان رقابة الحلفاء لازمة ولاحظ البريطانيون ان المشروع غير مقبول من الوجهة الاقتصادية اذ من المحتمل ان يؤدى الى اخطر اعتصاب المعدنيين الالمان . وهكذا أدى الامر الى فشل المؤتمر . ولو انه أعلن بانه سينظر فى حالة النمسا الاقتصادية الا ان الرأى البريطاني كان يعد فشل مؤتمر التعويضات وموقف فرنسا فيه ان تحال المسألة النمسوية على عصبة الامم لئلا يصيبها ايضاً ما اصاب المسألة الالمانية من الفشل فى حين ان موقف النمسا الحاضر لما يسترعى الالباب فقد أوشك هذا الشعب ان يذهب طعمة للموت والجوع وحضيض الفاقة . وقد وافق أعضاء المؤتمر قبل مبارحتهم لندن على النظرية البريطانية واحيلت مسألة النمسا برمتها على عصبة الامم فكان فى ذلك معنى خاصاً وهو ان الروح السائدة الآن بين فرنسا وانجلترا ليست بالروح التى يمكن معها استئناف المباحثات والمفاوضات فى المسائل المشتركة بينهم . ولا شك ان فشل مؤتمر لندن سيقع على العالم الاقتصادى والسياسى مما كوقع الصواعق وعده كارثة جديرة بالاهتمام . ثم ان المسألة باتت الان بين أيدي رؤساء الوزارات اى ان لكل حكومة حق الانفراد فى العمل وهذا نذير الشر كله . اذ ماذا عسا ان يحدث فى حالة انفراد فرنسا باتخاذ تدابير خاصة ضد المانيا وقيام المانيا فى وجهها باشتراكها مع السوفيت وشعوب النمسا وبلغاريا مثلا ؟ وماذا يكون موقف انجلترا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة اذا تفاقم الخطب وأعيد تمثيل مأساة الحرب الاريب انه موقف يستدعى الخوف والوجل ويعرقل أمانى البشر فى السلام المنشود واسدال الستار على المجازر البشرية التى تمت خلال اعوام الحرب الكبرى وما خلفتها من الرزايا والاوصاب

هذا ولما كان الامل معقوداً على نجاح مؤتمر لندن حتى اذا فرغ الحلفاء من تسوية مشكلة التعويضات الالمانية انتقلوا امساً لبسط المشكلة الشرقية على بساط البحث فى مؤتمر باريس حوالى منتصف شهر اكتوبر فانه بانقطاع هذا الرجاء قد ضاع كل امل فى حل المشكلة الشرقية وبقائها معلقة فى كفة الميزان. وهناك اليونانيون لا يزالون يقومون بحركاتهم الحربية على خط شطالجه وقد أصدرت وزارة الحربية اليونانية أمراً بدعوة مجندي عام ١٩١٣ فى الاسبوع الاخير من شهر أغسطس الحالى وهذا يدل على ان المسألة اذا ظلت معلقة كما هي اكثر من هذا الشهر فان اليونانيين لا يسعهم غير الاندفاع بكل قواتهم والاستماتة امام انهاء هذه المشكلة . وقد لا يسع انجلترا ان تبدى معارضة فى ذلك بل تنفض يدها من هذه المشكلة وطبعى ان لا تستطيع فرنسا ان تنفرد ايضاً بسياسة خاصة تجاه هذه المشكلة لعدة اسباب اهمها ان منع الزحف اليونانى على الاستانة كان معلقا على شرط عقد مؤتمر باريس الذى لم يتم بسبب الخلاف بين الحليفتين ولا سبب اقتضته هى فى المقام الاول بالنسبة لفرنسا

الوطن

اعلان

وجد بالشهداء احرام عنزى فمن يدعى انه له فليراجع دائرة شرطة العاصمة لاظهار اماراته الفارقة واستلامه منها ولذلك صار اعلانه م

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السنبلة ٨

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاربعاء	٧	٩ ٥٨	١١ ٢٦	٥ ٤٣	٤٩
الخميس	٨	٩ ٥٩	١١ ٢٧	٥ ٤٤	٥٩
الجمعة	٩	١٠ ٠	١١ ٢٩	٥ ٤٤	٦٩

العدد ٦١٤ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣١ اغسطس سنة ١٩٢٢

حول القضية العربية

انقضى وقت الكلام واتى دور العمل

انقضى على القضية العربية سنوات مديدة تخللتها أدوار عديدة من يوم وضعت الحرب العمومية أوزارها حتى اليوم وفى كل هذه الادوار تطورت القضية بأطوار مختلفة محفوفة بشؤون وشجون لا نحتاج الان الى بسطها فقد عرفها حتى البسطاء من أول دور من أدوارها .

اكد هذا كله قرارات جمعية الامم بشأن شمالى جزيرة العرب وقسم من غربيها ولاشك ان فى هذا اعظم وأوضح معتبر من نتائج تحزيب الاحزاب وتشكيل الجمعيات وكل ما هو فى معناها وماهية فائدتهما وما اكتسبته الامة العربية من هذه الهيئات وسياستها وكفى بذلك عظة ومعتبراً ودرساً يقنع الذين يعنون بالقضية ويعنون بمصلحتها لكى يعدلوا من خطة القول وينتقلون الى دور العمل وينظموا خططاً جديدة يسيرون بها على محور جدى فقد عرف الجميع من التجارب الماضية التى اعتورت القضية أن لا نجاح الا بالاتحاد وتكاتف الشعب لتنظيم خطط عملية متحدة تقوم على المادة التى هى قوام كل مطلب جليل بالطرق المشروعة لكل أمة تريد الحياة الحرة السعيدة سيما وقد ادركنا جميعا شؤم التنافر الذى يجسمه اعتراضات الاحزاب على بعضها بعضا ولو لم يكن فى هذا الامساس ما يتعلق بشرف القومية لكفى سبيا ما يحقق ما فى قولهم اننا لا نستطيع الحكم الذاتى ولا لياقة لنا لتلك الصفة خصوصا أن اوربا لا تأبه للحق وشريعة العدل الا اذا كان طلابها مستندين على قوة حقيقية لا خيالية اذا نطقوا تؤيدهم تلك القوة واذا طالبوا بحقوقهم فى الحياة يصغى لصوتهم . فهل من نقيصة على هذه المادة التى هي مادة الحياة أكبر من مشاهد تهم اعتراض كل حزب منا على الاخر ؟ فأ ما منا مثات الحوادث تؤيد فى هذا العصر ان الحق لا يسمع الا اذا كانت القوة وراءه وان القوى اذا كذب قيل له صدقت واذا صدق الضعيف قيل له كذبت

على هذه القاعدة يجب ان ينسج العرب وبذلك لا بغيره ينجحون فى قضيتهم نجاحا مطردا فقد أصبح الضعيف اليوم لا فرق بين أحلافه وأعدائه بل يحكم عليه أحلافه بما لا يستطيعون أن يحكموا به على أعدائهم اذا كان اولئك الاعداء أقوياء كما وقع بالفعل على العرب من أحلافهم الامر الذى أصبح عظة الدهر وعبرة التاريخ ومحى كل ثقة واعتماد على الاقوال والعهود التى كان على اعتبارها مدار نظام العالم وأساس تبادل المصالح

رأينا فى العدد (١٠١٦٨) من رصيفتنا « المقطم » كلمة شائقة بقلم حضرة الفاضل « السيد عونى عبد الهادى » أدلى فيها بالحجج والبراهين الصادقة المكذبة لما زعمه المستر تشرشل فى البرلمان البريطانى من أن الملك فيصل سلم بأن فلسطين مستثناة من العهود التى قطعتها حكومة بريطانيا سنة ١٩١٥ لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر . ونحن نسدى خالص شكرنا لحضرة السيد عونى عبد الهادى على بيانه التى نعتقد أنها صدرت منه بباعث الغيرة والحرص على سلامة القضية التى يدافع عن شرفها كل عربى صميم تشرب روح التطلع الى مجد أجداده العرب شم العرانين . ولكننا فى الوقت ذاته نقول له كما نقول لغيره من العاملين المخلصين لقد فات وقت الاقوال وآن دور الاعمال وليس هذا تثبيطا للهمم والعزائم وانما هو لأن الكلام أصبح غير مجد فقد مضى لنا زمن طويل ونحن مشتغلون باقامة الحجج والبراهين التى لا يداخلها الشك والريب فلم نجد شيئا لانها صادفت آذانا عن الحقائق صماء ، وأبصاراً عن شرائع العدل والانصاف عمياء ، ولم يكن ذلك عن جهل منهم ولكن « حبك الشيء يعمى ويصم » غير ان ذلك كان ينبغى ان لا يكون للدرجة التى تعمى وتصم عما يمس الشرف والمجد ، ولا نرتاب أن فخامة المستر تشرشل يسامحنا فيما ربما انه يتأثر منه فيما تأتينا به فى مقالاتنا السابقة نقياسه على ما جرأ به على « فيصل » لخلاص زملائه هيئة الوزارة البريطانية من مسؤولية حزبه النجيب ، فان عين هذه العلة تلجئنا الى خلاص « فيصل » من هذه الرذيلة (التى رمي « فيصل » بها) العارية من أدنى شبهة حقيقة ، فاننا نعتقد ان الحلفاء من حيث البراهين والحجج مقتنعون بأن مدعياتنا هى عين الواقع ونفس الصدق ولكن كما قلنا « حبك الشيء يعمى ويصم » فان قضيتنا قضية حق لا مرية فيها ، وكفى اعترافهم بعهودهم التى قطعوها للعرب وحسبنا برهانا عليها ما فى قولهم : « العهود التى قطعناها فى سنة ٩١٥ لشريف مكة » فهذا اعتراف ليس وراءه اعتراف ولكن اين تطبيق هاتيك العهود المعترف بها ؟ فان الحجاز لا يحتاج الى عهد أو اعتراف بعهد ، ولكن الحجة والبرهان على الحق أصبحا لا اعتبار لهما فى نظر سياسة القرن العشرين وقادة عالمه السياسى ، وانما الاعتبار الاول للقوة ، فمن كانت لديه قوة نال حقه واحترم جانبه ولو كان عدوا ، ومن كان ضعيفاً اهتضم حقه الصريح وأهين جانبه ولو كان حليفاً صديقا ، وهذا أمر صريح واقع على رؤس الاشهاد وأمام العالم اجمعين

فهل بعد هذا يبقى محل للكلام والعناية باقامة الحجج والبراهين ؟ واننا لم نأت بهذا الا لسياق الحديث ، والا فالامر كما قلنا فى عددنا الماضى لاخى صهيون : اننا مستسلمون لقضاء الله وقدره ونذكره بقول شاعرنا

بلادى وان جارت عليّ عزيزة
ولو أننى أعرى بها وأجوع
ولى كف ضرغام اذا ما بسطتها
بها أشترى يوم الوغي وأبيع !؟
أأتركها تحت الهوان وأبتغى
بها بدلا انى اذاً لرقيع

انظر ماذا فى قوله « انى اذاً لرقيع » !؟ فما على العرب سوى ان لا يرضخوا لما نهاهم عنه شاعرهم بما فى قوله « انى اذاً لرقيع » ، وان يجدوا فى توحيد كلمتهم وتراص صفوفهم وتنظيم خططهم العملية ، وان يدافعوا عن ارضهم وبلادهم واوطانهم ونحو ذلك من حقوقهم الصريحة التى تعترف بها جمعية الحق وعصبة عالم العدالة ، لكى ينالوا حقوقهم الصريحة بسواعدهم ، او يموتوا دونها ، وما فى ذلك من المسؤولية عائد على من هو عائدة عليه !. فقد انقضى دور القول ، وآن دور العمل ، عليهم ان يلجأوا الى ما يزيل عنهم الضيم والخسف والهوان (الذى لا يرضاه الا العير الحي والوتد) باى صورة كانت واي شكل كان ، على العرب ان يجدوا فى العمل المتحد بحزم وثبات على خطة الدفاع المشروع فى سبيل حصولهم على حقوقهم وحريتهم واستقلالهم واعادة مجد اجدادهم ، فالحياة كفاح وجهاد ، ومن يطلب الحسناء لم يغلها المهر ، ومن لم يذد عن حوضه بنفسه يهدم ، فان الحياة

الاستقلالية هي الحياة ، والطرق الموصلة اليها معلومة تحتاج الى مفاداة فما على طلاب الاستقلال سوى ان يسيروا في سبيله مجدين بقدم ثابتة وعمل منظم ، وكل من سار على الدرب وصل ، فمصيركم ايها العرب بأيديكم ، ولا يخلصكم مما وقعتم فيه غير انفسكم ، وانكم لا تطلبون سوى حق شرعي تستحقه كل امة حية تحت الشمس ، فالموت في سبيله حياة ، والحياة بدونه ممات ، ولا تيأسوا من روح الله فهو ولي المتقين وناصر المجاهدين

حوادث محلية

الملك «فيصل»

بلغنا انه وردت برقية الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من الملك «فيصل» تشير الى توعكه وارادته ان يقدم اليه اخوه صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم

والذي علمناه بعد ذلك من البرقيات الواردة أن صحته اخذت في التقدم والتحسن المطرد وهذه صورة التقرير الوارد اليوم برقيا من رئيس ديوان الملك «فيصل» الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية :

(عن بغداد :

صاحب الجلالة بمكة

اقدم تقرير اليوم ٣٠ اغسطس سنة ٩٢٢ صحة جلالة الملك لا تزال في تقدم . يقتضي أن يكون غذاؤه قويا وصحته جيدة ولا يوجد به ضعف ويلزم ان تكون اقامته في محلات مرتفعة حيدر)

فنشكر الله على ذلك ونسأله دوام العافية واتمام الصحة على فيصلنا المحبوب وقد علمنا ان صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم على وشك السفر الى بغداد للقدوم على اخيه الملك «فيصل» فعلى الطائر الميمون

اخبار خارجية

خطة حكومة فرنسا

بعد ارفضاض مؤتمر لندن

لندن — قوبل ارفضاض المؤتمر باسف شديد عام . وقد أعلن مسيو بوانكارة مرة أخرى ان فرنسا ستكون حرة في نهج خطة مستقلة ازاء المانيا اذا جاء قرار لجنة التعويض مخالفاً لرأيها . ولكن الانديبة ترجو ان لا تقدم فرنسا على عمل خطر قد يفضي بمقتضى نظام التحالف الى نسف معاهدة فرسايل وترجو ايضا ان تحسم المسألة حسما مرضياً في مؤتمر يعقد قريباً للبحث في التعويض وفي الديون التي بين الحلفاء معا

ويظهر ان فرنسا كانت في الدور الاخير للمؤتمر منفردة في رفض التسوية النهائية على أساس ارجاء الاجتماع الى ان تسوى ديون الولايات المتحدة تنفيذ الضمانات التي طلبتها لجنة التعويض في المانيا

باريس — ستجتمع لجنة التعويضات ويرجح أن تسمع أقوال الالمان كما تقضي المعاهدة

والحكومة الفرنسية مستعدة للعمل طبقا لقرارات لجنة التعويضات ولكن اذا وقع ماهو بعيد الاحتمال أي اذا لم يكن قرار اللجنة مطابقا للانصاف واذا كان مخلا بروح المعاهدة ان لم يكن بنصها كرفض تقرير اخلال المانيا بعهودها اخلالا ثابتا لا جدال فيه فان الوزارة الفرنسوية ستسترد اذ ذاك حريتها في العمل وتطبق على المانيا ما تراه لازما من التدابير الاقتصادية والمالية في دائرة الاقتراحات التي عرضتها فرنسا في لندن

باريس — أعلن بصفة شبه رسمية انه اذا كانت لجنة التعويضات تمنح المانيا «الموراتوريوم» بدون طلب ضمانات فمن المؤكد ان الوزارة الفرنسوية لا تسلم بقرار اللجنة اذا كان هذا القرار مخلا بروح المعاهدة او نصها بان يرفض فيه مثلا اعلان اخلال المانيا بعهودها اخلالا ثابتا ومتى استردت الوزارة حريتها في العمل تشرع على مسؤوليتها الخاصة في ان تطبق على المانيا ما تراه لازما من التدابير الاقتصادية أو الرقابة المالية

موقف فرنسا بازاء المانيا

باريس — قارنت جريدة «الطان» بين خطة المانيا نحو فرنسا في سنة ١٨٧١ وخطة فرنسا نحو المانيا الان فذكرت ما حدث في شهر اغسطس من سنة ١٨٧١ ونشرت بضع بلاغات ارسلها بسمرك الى الهر ولدرسي متولي اعمال السفارة الالمانية في باريس وقد اظهر فيها بسمرك ارادة غليظة قاسية برغم التأكيدات التي ابديت عن حسن نية فرنسا وابدها الهر ولدرسي

ومما كتبه الهر ولدرسي «اني اعتقد اعتقادا قويا بان الحكومة الفرنسوية صادقة العزم على تعزيز موقفنا الداخلي اولا ثم تنفيذ العهود المقررة في معاهدة فرنكفور»

وكانت فرنسا قد دفعت في ذلك الحين ٥٠٠ مليون فرنك لالمانيا ومن المعلوم انها دفعت ١٥٠٠ مليون في سنة ١٨٧١ بدلا من مليار واحد كانت المعاهدة تقضي بدفعه في تلك السنة

ثم ان اربع فرق المانية كانت تحتل حصون باريس في حين لم يكن في وسع الجيش الفرنسوي ان يتحدى الجيش الالماني قبل مضي زمن طويل

وبعد ذكر هذه الامور عرضت «الطان» موقف المانيا الان قائلة ان المانيا تريد ان لا تدفع وهي محتفظة بعدد كبير من الضباط في جيش الرشويهر وقد كثرت فيها الجمعيات العسكرية ولديها صناعات كيماوية يمكن ان تنطوي على مفاجئات هائلة وقد استأنفت صنع طيارات تصلح ان تكون عسكرية وتجارية وتجري في بلادها دعوة تزداد شدة ضد فرنسا وختمت الطان كلامها بدعوة الالمان الى مراجعة وثائق بسمرك وقالت ان فرنسا لا تألف النظريات البسمركية ولكن يجب ان لا يعتقد انه يمكن اهمال دينها دائماً وتهديد سلامتها لانه يوجد حق ثابت هو حق الدفاع المشروع

رأى المستشار الالماني

في مشاكل اوروبا

برلين — قال الهر ويرت للصحافيين الاجانب ان الوسيلة الوحيدة لتسوية مشاكل اوروبا هي الاتفاق الحربين شعب وشعب بمجرد ارادتهما

السياسة الايطالية ازاء فرنسا

ان السياسة الايطالية معارضة لفرنسا على خط مستقيم ولكنها لم تنل بعد من المانيا اتفاقات اقتصادية أو سياسية يجعلها بأمن من اتفاق يعقد بين جرمانيا وفرنسا عدوتي الامس . وهذا الاتفاق هو ما تخشاه ايطاليا أكثر من كل شئ . لذلك يمكن الاعتقاد بان السياسة الايطالية تقاوم بشدة كل حكومة فرنسوية اشتراكية أو غير اشتراكية تميل الى الاتفاق مع المانيا وانها لا تماكس وزارة المسيو بوانكاره المتهمة بالرغبة في قذف الرايخ في أحضان البلشفية والافلاس

ماذا يطلب الدمقراطيون انصار الاشتراكيين ومعظم الفاسيستي واعضاء حزب الشعب الكاثوليكي اساسا للصداقة الفرنسوية الايطالية فانهم لا يطلبون الا ما يلي :

اولا — ان تتنازل فرنسا عن حصر المواد الاولية وعن سيادتها البرية لان هذه السيادة وذلك الحصر ينتزعان من ايطاليا استقلالها الاقتصادي ويهددان استقلالها السياسي على رأيهم

ثانيا — ان تقبل بفتح اسواق آسيا الصغرى لصناعة ايطاليا ولليد العاملة الايطالية

ثالثاً — ان تحترم مصالح الايطاليين في تونس والمغرب الاقصى

رابعا — أن تعوض ايطاليا من مستعمراتها عما احتلته في افريقيا بعد ما رفضت ان تتنازل لها عن جيبوتي

ويسهل الاتفاق على البند التالي . ويكاد هذا الاتفاق يتم فعلا . ولا يزال البند الثالث على بساط البحث ولكن الاتفاق عليه ليس سهلا على ما يظهر لانه يؤدي الى تناقض بين نظريتي السيادة السياسية الفرنسوية واسكان الايطاليين في تونس واستعمارهم اياها

ومما لا جدال فيه . انه لا توجد حكومة فرنسوية ولو كانت اشتراكية تستطيع ان توافق على طلب الايطاليين الوارد في البند الاول لان ذلك يعد تنازلا من فرنسا عن النتيجة العملية الوحيدة التي نالتها من جراء الحرب . لذلك يجب أن يقابل احتمال ابرام اتفاق ما بين فرنسا وايطاليا بتشاؤم شديد

المانيا والتعويضات

برلين — دفعت المانيا نصف مليون جنيه من أصل المليونين المطلوبين منها للجان تصفية الديون

وقد استوردت المانيا في الخمسة عشر يوما الاخيرة ١٢٣ طن من الفحم من انكلترا

وأحدث هبوط المرك قلقا شديداً واضطرابا عظيما في البورصة وفي أندية رجال العمل . وقد باتت الاعمال صعبة ان لم تكن مستحيلة بعد سقوط المرك ويحتمل ان يؤدي ذلك الى ارتفاع غلاء المعيشة وقد فندت الصحف بشدة ما ذهب اليه المسيو بوانكارد من ان المانيا سائرة عمداً الى الافلاس

النمسا ومؤتمر لندن

لندن — وردت الانباء بان المؤتمر لم ينظر بعين الاهتمام الى القرض الجديد الذي طلبته النمسا وقدره خمسون مليون جنيه انكليزي . وقد صرحت الحكومة النمسوية بانها ستضطر الى اعلان عدم مقدرتها على ادارة شؤون البلاد اذا لم تسلف هذا المبلغ

وقد اشار المستر لويد جورج الى ان الحكومة النمسوية استلفت ١٢ مليونا ونصف مليون في العام الماضي من غير ان يظهر تحسن محسوس فيها . ومن العدل ان تعرف جمعية الامم ان الدول العظمى تعتقد انه يصعب عليها منح سلفات جديدة

الحلفاء ومسألة الشرق

عقد مؤتمر في البندقية

لندن — علمت شركة روتر ان الحكومة البريطانية ستنظر في اقتراح مندوبي الحلفاء السامين في الاستانة اذا شاروا على حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا بعقد مؤتمر في البندقية للبحث في شؤون الشرق

الادني يشترك فيه مندوبو الحلفاء السامون وممثلو تركيا واليونان

وستبلغ الحكومة البريطانية قرارها الى المندوبين السامين بعد استشارة فرنسا وايطاليا

رومه — ذاعت فى المقامات السياسية اشاعة تحتاج الى الاثبات وهى ان المؤتمر الذى سيبحث فى مسألة الشرق سيعقد فى البندقية وتؤكد جريدة «الموندو» ان حكومة انقرة ستشترك فيه وترسل اليه وفدا برياسة رؤوف باشا

نشاط المانيا الصناعى

عن المورننج بوست

ارسل مندوب اتحاد الصناعات البريطانية الموفد الى المانيا تقريرا عن حالة ثلاثة فروع كبرى من فروع الصناعات . فجاء تقريره تأكيدا للفرق البين بين حالة الصناعة الالمانية الحسنة وبين حالة حكومة المانيا المالية التاعسة المرتبكة

قال فى تقريره هذا ان صناعة الزجاج تنهال عليها الطلبات بالرغم من حذو بلجيكا حذو المانيا فى تخفيض اثمان بضائعها الزجاجية والاصناف المطلوبة فى الخارج بنوع خاص هى الزجاج الكريستال والزجاج المجوف والمضغوط ولا خوف على المانيا من منافسة زجاجيات تشيكوسلوفاكيا فهبوط المارك قد جعل اجرة العامل الالمانى أقل بكثير من اجرة العامل فى تشيكوسلوفاكيا . وقس على ذلك اثمان مصنوعات البلدين ومصداقا لذلك يقول التقرير ان مصاريف الانتاج فى المانيا توازى ٤٠ من مصاريف الانتاج فى تشيكوسلوفاكيا

اما صناعة الحديد والصلب فقد زادت الطلبات فى الاشهر القليلة الاخيرة على ما يمكن المصانع ان تقدمه ويكفى ان نقول ان مصلحة السكك الحديدية الالمانية ارسلت تبتاع من فرنسا فلنكات من الصلب تلزمها لنعلم ان المصانع الالمانية مزدحمة بالعمل الى حد انها لا تكترث لطلبات حكومة بلادها . فى حين ان المستر ملوك المندوب التجارى الموفد الى مصر اغتبط كثيرا لان طلبات المصانع البريطانية لدى الحكومة المصرية قد زادت

وفوق ذلك فان صناعة السينماتوغرافات الالمانية بلغت مكانة ذات شأن وتقدمت فى وقت قصير تقدما عظيما فاخذت ٣٥٠ فابريقة تصنع الفلم — شريط السينما — وبلغ عدد العمال الذين يعملون فى هذه الصناعة ٤٥٠٠٠ نفس علاوة عن العمال الذين يشتغلون فى اوقات متقطعة

مناورة الاستانة

ومسؤلية الدول عن الحرب فى الشرق الادنى

نقلا عن الديلى هرالد

لقد ذهبت صرخة تهديد الاستانة مع الريح كما يلوح ، ونشك فى انه كان يراد بها اكثر من مناورة تحول الانظار عن ضربة جديدة لليونان فى اسيا الصغرى على ان كف اليونانيون ايديهم عن تسيير طوابيرهم الى خط شطالجة وها هم رؤساء وزارات الغرب لا يفكرون فى خير من تعنيف الملك «تينو» (قسطنطين)

ولماذا يؤنبون «تينو» المجهول المسكين وهو لا يزيد فى عمله عن انه يتتبع السياسة التى شجعوا فينزيلوس عليها انهم احرى منه باضطلاع جريمة اهراق الدماء فى الشرق الادنى

يتذبذب المستر لويد جورج فترى تذبذبه هنا طرفة وفكاهة . ولكنه بتذبذبه قد اعد فى الاناضول مأسى شنعاء ، واجاشت رعاته المجوحة لكل جماعة يرجو على أيديها نفعا سريعا عشر حروب ومائة مذبحه . وقد وعدت الروسيا — سرا فى خلال الحرب بمدينة الاستانة ، ولم يكن جنودنا حين كانوا يقتلون فى غاليبولى بالالوف الفائضين بأرواحهم لاستيلاء القيصر تقولا على هذه المدينة الامبراطورية

ثم قضى القيصر . وأراد المستر لويد جورج ان يسالم الهند فاقسم على رؤوس الاشهاد أنه لن يحرم الاتراك طراقيا أو أي جزء من الاناضول ولما جدت بالحلفاء الحاجة عام ١٩١٩ الى جنود اليونان يغزون بها الروسيا السوفيتية ، أجازوا للمسيو فينزيلوس ان يحتل أزمير ثمنا لذلك . وهكذا منوا أودية ايدين بهول الحرب ، وهكذا خلق المستر لويد جورج وزملاءه بهذا العمل السخيف حالة يلومون اليوم من أجلها «تينو» المسكين

لقد اثاروا حربا يتظاهرون الان بالندم عليها وضحوا فيمن ضحوا باليونان والاتراك ثم حركوا الارمن ، لغايات لهم ، الى التمرد وتركوهم بعد ذلك تحت رحمة الاتراك غير حافلين بالام اغرارهم البؤساء

لقد ضرجوا الشرق الاوسط فى ثوب من الدم . وها هم اولاء لا يفترون عن السعى فى تقرير سلطانهم الخسيس على ربوع تلك البلاد توطئة لاستغلال لا يرعون فيه شفقة ولا رحمة

ان سياسة الغرب وصنائعهم اليوم افدح ظلما تلك البلاد مما فى السالف ، وماداموا يضحون بمصالح تلك البلاد على مذبح دسائسهم الاوربية فلا سلام فى الشرق ولا وئام . وليمزقوا معاهدة سيفر ما شاءوا ، وليؤنبوا «تينو» ما ارادوا ، ثم ليضعوا الحلول بالعشرات ؟ فان الحروب والمذابح لن تزال قائمة حتى تتبين شعوب الشرق انفسها كيف تغفلوها ، وحتى تدرك حاجتها الى توحيد مصالحها فتعقد سلاما رغم دسائس الغرب وتحرشاته ؟ الاخبار

الحالة فى فارس

تقول جرائد طهران ان مجلس النواب الفارسى قد صادق على تعيين امريكى لادارة مالية العجم لمدة خمس سنوات بمرتب قدره ١٥ الف دولار سنويا مع اعطاء الطرفين المتعاقدين حق الغاء الاتفاقية بعد ثلاث سنوات وستكون وظيفة هذا المدير تحضير الميزانية وعمل اصلاحات فى مالية البلاد وقد وافقت حكومة فارس على ان تستطلع رأيه فى كل المسائل والامتيازات المالية وان لا تنفذ اى قرار فى مسألة مالية بغير اذن كتابى منه وقد تعهد هذا المدير ان لا يتداخل فى اى شأن من الشؤون السياسية والدولية

الحرب فى الهواء

بمناسبة ما تتناقله الالسن وتثبته الحوادث من ان المانيا تحاول الانتقام من اعدائها بطرق كيمائية بعد ان انتزع منها الحلفاء سلاحها الحربى . قابل محرر الاكسلسيور الفرنسى اديسن المخترع الشهير وسأله عن رأيه فى مستقبل الحروب فقال

«ان من المستطاع الحصول على قوة لا حد لها من تجزئة الذرة او من استخدام دورة الارض التى تحتوى على قوة هائلة لم تستثمر بعد . وحينما يمكن الانسان استخدام كل هذه القوى تصبح الحرب مستحيلة الوقوع لما تتضمنه من نكبات لا دفع لها . اما فى الوقت الحاضر فلا بد من وقوع حروب تستخدم فيها الغازات الخانقة بواسطة الطيارات وهذا فضلا عن الخطر الداهم من استعمال الغواصات واما من جهة القاء الغازات على المدن فيقول انه ليس من السهل منع الطيارات من التحليق فوق مدينة لندرة وابادة سكانها اكلهم بواسطة تلك الغازات فى مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات

وقد اهتمت الجرائد الافرنسية والانجليزية بهذه التصريحات واخذت تحض حكومتها على اتخاذ اجراءات فعالة سريعا ؟

وفاة اللورد نورثكليف

لندن — أثارت وفاة اللورد نورثكليف كثيرا من عبارات الحزن والاسى داخل البلاد وخارجها . وأخذت عبارات التعزية تنهال طول أمس على اللادى نورثكليف . ومن المعزين الرئيس هاردنج والمستر هيوز والمسيو ميلران وقد ترجمت حياته جميع صحف الصباح التى لقبته «بأمير الصحفيين» وأسهبت فى وصف عبقريته وما كسبه من نفوذ وسلطان وأعماله الباهرة فى تغيير شكل عالم الصحافة . واطرت سجاياه واعترفت بتفانيه فى خدمة الامبراطورية البريطانية . كما ان كثيرا من كبار الكتاب اعترفوا بنصيبه الكبير فى ترويج التسوية الارلندية . اما الصحف التى هى لسان حاله فامتدحته من صميم فؤادها بصفته رجلا وتخدوما

فالتيمس تقول ان عظمة نبوغه لا شك فيها والديلى ميل لقبته بأنه صحافى عظيم ووطنى صميم

والديلى تلغراف تقول انه كان رجلا عظيما وانجليزيا كبيرا

والمورننج بوست تقول ان عظمته لا ينكرها أحد . وانه وأن كان شديد التمسك برأيه كثير التقلب فيما يتعلق بالسياسات الداخلية فان آراءه فى شئون السياسة الخارجية الاستعمارية كانت صائبة وانه الان بعيد النظر الى درجة لا يكاد يجاريه فيها احد

والديلى كرنكل تقول ان وفاته مصاب اليم على الانسانية

والديلى جرافك تقول انه لم يكن سيد مهنته فقط بل حياتها وروحها أيضا . وكانت غايته زيادة رفاهية الامبراطورية ونرقيتها وتشديد ساعدها

والديلى اكسبرس تقول انه كان وطنيا صميما وان خدماته للحكومة اعظم من ان تقدر بثمن

أما صحف الاحرار ولسان حال العمال فقد كتبت عنه بلهجة انتقادية

فالديلى نيوز تقول انه جمع بذكائه اكبر تحالف أخوى ظهر حتى اليوم ولكنه لم تقل مايهم

والواستمنستر تتمسك بأن خططه فى أمور الحكومة كانت شديدة الخطر

اما الديلى هرالد فقد نوهت عن صفاته ولكنها ترى ان ما كان يستخدمه من النفوذ الكبير انما كان شرا على المسائل التى تنطوى عليها السياسة العامة ؟

ديون الحلفاء

مالكل دولة وما عليها

اجتمع وزراء فرنسا وانكلترا وبلجيكا وايطاليا واليابان للتباحث فى الطريقة التى يتوصلون بها الى اعادة الموازنة الى اسواق المالية فى الروسيا وقبل اجتماعهم عرف العالم رأى كل دولة على وجه التقريب وعرفوا تلك الدعوة التى وجهها وزير خارجية انكلترا الى اميركا يحثها فيها على التنازل عن ديونها لتخفف العبء عن عاتق أوربا ولتتمكن انكلتر من التنازل عن ديونها على فرنسا فتخفف فرنسا مطالبها من المانيا ولكن اميركا صمت أذانها حتى الآن عن السماع لان التنازل عن الديون يتطلب استفتاء الشعب فى ذلك

ولكى نعرف اهمية هذه الديون التى ترزح أوربا تحت اعبائها ننشر هنا البيان الرسمى عنها

ديون اميركا على الحلفاء
وفوائد هذه الديون
حتى ٣١ مارس

	رأس المال دولار	الفائدة
بلجيكا	٨٤٧،٧٠٠،٠٠٠	٤٢،٧٠٠،٠٠٠
كوبا	٨،١٠٠،٠٠٠	
سلوفاكيا	٦١٣،٩٠٠،٠٠٠	٧،١٠٠،٠٠٠
فرنسا	٢،٩٥٠،٨٠٠،٠٠٠	٣٥٧،٩٠٠،٠٠٠
انكلترا	٤،١٦٦،٣٠٠،٠٠٠	٥٠٩،٧٠٠،٠٠٠
اليونان	١٥،٠٠٠،٠٠٠	
ايطاليا	١،٦٤٨،٠٠٠،٠٠٠	٢٠٢،٣٠٠،٠٠٠
رومانيا	٢٣،٢٠٠،٠٠٠	٢،٨٠٠،٠٠٠
روسيا	١٨٧،٧٠٠،٠٠٠	٢٣،٥٠٠،٠٠٠
صربيا	٢٦،٢٠٠،٠٠٠	٣،٣٠٠،٠٠٠

مبيعات المخازن

	٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠	١١،٧٠٠،٠٠٠
الاعانات	٨٤،٠٠٠،٠٠٠	٨٢،٠٠٠،٠٠٠
تقابات الغلال	٥٧،٠٠٠،٠٠٠	٣،٥٠٠،٠٠٠

فجملة ما لاميركا من الديون مبلغ ١٠،٩٥٠،٣٠٠،٠٠٠ دولار تلحق بها الفوائد وهى ١،١٧٢،٢٠٠،٠٠٠ دولار

ومن المعلوم ان اكثر ديون بلجيكا حول الى حساب المانيا بحكم معاهدة فرساى

الديون التى لانكلترا
بالجنيه الانكليزى

روسيا ٦٥٥،٠٠٠،٠٠٠

فرنسا ٥٨٤،٠٠٠،٠٠٠

ايطاليا ٥٠٣،٠٠٠،٠٠٠

صربيا ٢٠،٠٠٠،٠٠٠

البرتغال ورومانيا واليونان والحلفاء الآخرون ٦٧،٤٠٠،٠٠٠

فجملة ما لانكلترا على حلفائها من الديون ١،٨٣٤،٠٠٠،٠٠٠

الاعانات والمساعدات

النمسا	١٢،١٠٠،٠٠٠
بولونيا	٣،٩٠٠،٠٠٠
رومانيا	٢،٢٠٠،٠٠٠
صربيا الخ	٢،٠٠٠،٠٠٠
الحلفاء الآخرون	٩٠٠،٠٠٠
ارمينيا	٨٢٩،٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٢،٠٠٠،٠٠٠

فجملة ذلك ١،٨٦٧،٠٢٩،٠٠٠ ويضاف الى ذلك ديون الاملاك على انكلترا وهى مبلغ ١٥٠،٤٣٢،٠٠٠ جنيه

الديون التى على انكلترا بالجنيه

الولايات المتحدة	٨٥٦،٠٩٣،٠٠٠
كندا	٢٥،٣٦٠،٠٠٠
اليابان	٣،٠٠٠،٠٠٠
الملاك فى المضايق	٧،٦٥٠،٠٠٠
لجزيرة موريس	٥٣٨،٠٠٠
لبعض الحلفاء	١٢٨،٠٠٠،٠٠٠

فجملة هذه الديون ١،٠٢٠،٦٩٧،٠٠٠ جنيه

الديون التى لفرنسا بالفرنك

روسيا	٥،٩٣٩،٠٠٠،٠٠٠
بلجيكا	٣،٦٨٤،٠٠٠،٠٠٠
صربيا	١،٧٩٥،٠٠٠،٠٠٠
رومانيا	١،١٨١،٠٠٠،٠٠٠
اليونان	٨٦١،٠٠٠،٠٠٠
بولونيا	١،٠٥٦،٠٠٠،٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٥٧٤،٠٠٠،٠٠٠
ايطاليا	٤٩،٠٠٠،٠٠٠
لآخرين	٤٢،٠٠٠،٠٠٠

فالجملة ١٥،١٨١،٠٠٠،٠٠٠ فرنك ويضاف الى ذلك ديون التجارة الفرنساوية وهى ٦٧٠ مليون فرنك

الديون التى على فرنسا

انكلترا	٥٨٤،٠٠٠،٠٠٠ ج
الولايات المتحدة	٢،٩٥٠،٨٠٠،٠٠٠ دولار
اليابان	١٣٣،٠٠٠،٠٠٠ ين

ديون اليابان بالين

فرنسا	١٣٣ مليون ين
روسيا	٢٤٠ مليونا
الصين	٨٥ مليونا

ديون ايطاليا بمليون الفرنك (ليرى)

انكلترا	١٢٣٠٩،٦
اميركا	٨٤٥٠،٢
البرازيل	٥٣،٦
كندا	٣١،١
السويد	٧،١
هولاندا	٦،٣

فجملة ديون ايطاليا للخارج ٢١٢٤٤،٠٠٠،٠٠٠

«الاهرام»

هل يؤثر تدهور المارك حقيقة على الاسواق الاجنبية

يرى علماء الاقتصاد ان كارثة المارك تشل حركة التجارة فى اوربا من اقصاها الى ادناها والواقع ان هبوط سعر المارك أثر على تجارة بعض البلاد وبالتالى أضر بحالة العمال ضررا بليغا

ينسبون كثرة العاطلين فى انجلترا الى تدهور سعر المارك ويعللون ذلك بمزاحمة الصناعة الالمانية للصناعة الانجليزية (وكثيرما استوردت بضائع المانية فى قلب انجلترا لتحل محل البضائع الانجليزية)

ان الفاعل الالمانى يتقاضى اجرة بالمارك وهو يعمل حوالى الاثنتي عشرة ساعة بينما العامل فى البلاد الاخرى يتضجر من عمل ٨ ساعات فى فى اليوم وترى من العاطلين فى بلاد الانجليز مثلا نحو ١٤ من مجموع عدد العمال بينما لا نجد في المانيا الا ٢٠ الف عاطل وربما كانوا من عجزة الحرب

وقد كان تقلب سعر المارك فى السنين الاخيرة مقياسا لعدد العاملين فى انجلترا لذلك اختص الانجليز دون سواهم بالتظاهر وبالعطف على الالمان لمساعدتهم وترويج عملتهم وانتشالهم من وهدة الخراب الذى يهددهم

على ان بعض الاقتصاديين الالمان صرح بأن مستقبل تجارة المانيا الخارجية يتوقف على تدهور سعر المارك

هناك خطر محقق يتحتم على الحكومة الالمانية مقاومته بكافة ما عندها من التشريع والوسائل ذلك هو تهافت الالمان اخيراً على مشترى الاوراق الاجنبية فى بورصات المانيا وغيرها ومثل هذه المضاربة كانت علة تدهور الكورون فى النمسا الى الدرجة التي هو فيها الان اى الى ما يقرب من العدم. كما ان النزول الاخير (١٠٠٠ مارك تساوى الان ٣٠ قرشا مصريا) كان مسببا عن هذه المضاربة

وخير علاج للمسألة الاقتصادية في المانيا خاصة بل وفى اوربا والعالم اجمع ما رآه المؤتمر العالمى للصلح من الغاء معاهدة فرساى التى هى العقبة الوحيدة فى طريق المانيا للقيام بتعهداتها ولقد قرر المؤتمر المذكور فى الشهر الماضي ضرورة:

١ تخفيض التعويض المطلوب من المانيا تخفيضا معقولا.

٢ سحب الجيوش المحتلة من الرين لتوفير نفقاتها.

٣ ارجاع وادى السار لالمانيا بمجرد ما يصبح فى الامكان استقلال المناجم الفرنساوية فى الشمال.

٤ الغاء القيود فى التجارة الدولية

٥ الغاء الديون بين الحلفاء

٦ الغاء التسليح الدولى باتفاق عام

٧ اصدار قرض عام لتحسن حالة اوروبا الاقتصادية.

٨ اعادة النظر بمعرفة عصبة الامم على جميع الاتفاقات الدولية.

٩ اعتراف كافة الامم للشعب الروسى بحق حكم بلاده بالطريقة التى يختارها لنفسه.

١٠ مساعدة الروسيا ماليا لكى تستطيع اصلاح ما افسدته الحرب وما يليها من الحوادث

ولكن ذلك لم يخرج عن دائرة الامانى الولسنية ولا يمكن تحقيقه الا متى وجد الاخلاص وهو لاشك فى حكم العدم «وكل يجلب النار الى قرصه»

«اللواء المصري»

سعر المرك

لندن — هبط سعر المرك هبوطا غير عادي على أثر انفراط عقد مؤتمر لندن فبلغ سعر الجنيه الانجليزى ٤٤٣٠ مركا مقابل ٣٣٧٠ مركا قبل يوم واحد

وهبطت أسعار اوراق اجنبية أخرى بتأثير قطع المفاوضات

المعاهدات فى جمعية الامم

جنيف — سجلت جمعية الامم ٣٠٠ معاهدة الى الان بينها ستون معاهدة جاءت من المانيا واهمها انتهاء حالة الحرب بين المانيا والولايات المتحدة

وارسلت اليابان معاهدتين بشأن ياب وشانتونغ ناشئة عن قرار وشنطن

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * بحرير الرئيس -

برج السنبلة ١٢

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
سبت	١٠	١٠	٢	١١	٣٠	٤٥٥	٧٩
احد	١١	١٠	٣	١١	٣١	٤٦٥	٧٩
اثنين	١٢	١٠	٤	١١	٣٢	٤٧٥	٨٩
ثلاثاء	١٣	١٠	٩	١١	٣٣	٤٧٥	٩٩

العدد ٦١٥ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السمو الملكى الامير «طلال» نجل صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبدالله» المعظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السمو الملكى الامير «غازى» نجل الملك «فيصل» المعظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السمو الملكى الامير «نايف» صنو الامير «طلال»

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السمو الملكى الامير «عبدالاله» نجل أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى الشيخ سليمان بن على شيخ «محايل»

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى القائد عبد الجبار أحد مرافقى صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم

ورفع الشيخ محمد بن داود البسام وكيل ضابط الى رتبة ملازم ثانى

عيد البيعة المباركة

فى صبيحة يوم السبت الماضى انتهت السنة السادسة ودخلت السنة السابعة لعيد البيعة المباركة التي عقدت فيها الامة العربية الخناصر على اختيار مليكها المفدى واعلان جلالة منقذنا الاكبر ملكا عليها، فألقت بما لديها لديه، وفوضت أمرها اليه، وعاهدته على أن تصدع بأمره، وتسير بارادته على كتاب الله وسنة رسوله، الى حيث يرتفع شأنها، ويحفظ كيانها، وتستعاد مكانتها ويؤوب اليها سالف مجدها الذى طبق ذكره الافاق

فلا غرو اذا كان ذلك اليوم من اكبر اعياد الامة العربية التى تحتفل بذكراها وتقدس اسمها، فهو اليوم الذى كان فيه اعلان ملكها، ووجود كيانها كأمة مستقلة ذات سيادة، لها وجود سياسى وحكومة مستقلة، لها شخصية دولية ذات اعتبار فى العالم السياسى ومكانة سامية فى مصاف الدول المستقلة والشعوب الحية، وبذلك أصبحت الامة العربية لها صوت يسمع فى المجتمع الدولى، ولقد قام جلالة مولانا المنقذ الاكبر بواجبات هذه البيعة خير قيام، فظل يكافح عن الامة العربية ويذود عن حياضها ويدافع عن كيانها بكل انواع الدفاع من يوم بايعته الامة الى هذا اليوم الذى به انتهت ست سنوات مضت كلها كفاح وجهاد ونضال قام به جلالة المنقذ بكل قواه دفاعا عن أمته التى بايعته ولم يأل جهداً فى القيام بكل وسائل الحياة الممكنة خلال هذه السنوات، وها هو يستقبل العام السابع مثابراً على تلك الخطة الشريفة بعزم وثبات غير مبال بما يعترضه من العقبات الداخلية والخارجية، فما على الامة العربية سوى أن تقدر قدر تلك البيعة واليوم الذى أعلنت فيه والغاية التى عقدت من أجلها، فتشمر عن ساعد الجد وتسير مع مليكها المفدي ومنقذها الاكبر بصدق وثبات وجد وعزم فى سبيل تحقيق تلك الغاية الشريفة التى تستدعى مفاداة واتحاداً وجداً وعملا منظما وليتذكروا قوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعاً، ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» وكفى بالحوادث الماضية وازعا ومنبها للطريق السوى

أجل فى يوم السبت الماضي احتفلت الامة بعيد البيعة الشريفة وحرى بها ذلك، فهو اليوم الذي كان فيه مبدأ حياتها الدولية بعد أن أخنى عليها الدهر ورزحت ردحا من الزمن تحت نير الايدى الجائرة التى لعبت بحقوقها وعبثت بتراثها

فى يوم السبت الماضى احتفلت الامة بذكرى ذلك اليوم المجيد، ولا شك أن أرواح أجدادنا شاركتنا فى الاحتفال بذكرى ذلك اليوم العظيم الذى أعدنا فى مثله مجد الاسلاف وسيرة أولئك الاجداد بمبايعتنا جلالة منقذنا الاكبر الذى نهض بنا لاعادة ذلك المجد الغابر

فالقبلة تغتنم هذه الفرصة وترفع خالص التهاني وواجبات التبريك الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأعضاء أسرته الكريمة، كما تقدم التهانى الى الامة العربية المجيدة وتخص منها بذلك قراءنا الكرام، ونسأله سبحانه أن يعيده على الجميع فى خير وهناء وسؤدد وصفاء، والامة العربية بأجمعها فى كل الجزيرة رافلة فى حلل الوحدة والاستقلال التام والحرية المطلقة ؟

الاحتفال بذكرى عيد البيعة المباركة

عند ما اصبح الناس فى يوم السبت الماضى ظهرت «العاصمة» فى أبهج حلة من الزينة وبرزت الامة فى اعلى مظهر من مظاهر الحياة، اصبح الناس فلا يبصر الرائى غير الاعلام العربية ترفرف على سائر بنايات الدوائر الرسمية وسواها والناس يتماوجون فى شوارع «العاصمة» يهنئ بعضهم بعضا بحلول هذا اليوم المجيد الذى يعتبره الشعب من اسعد ايام حياته ويقدسه أعظم تقديس لانه اليوم الذى فى مثله ظهر مجد الامة واعلنت به ملكها وسلطانها وبايعت مليكها المفدى فاعتز جانبها وقوى مركزها وأصبحت ذات شأن عظيم بين الشعوب الحية والدول المستقلة. وفى نحو الساعة الثالثة سارت الجنود الهاشمية النظامية من ثكنة جرول العسكرية مخترقة شوارع «العاصمة» يتقدمها قسم الموسيقي صادحة بأناشيد الحرية والاستقلال ميممة القصر العالى لاداء مراسم التهانى، فسارت على هذا المنوال الحسن حتى انتهت الى ذلك المقام الرفيع فاصطفت هنالك على احسن نظام. وفى ذلك الحين غص القصر العالى بوفود المهنئين من اشراف البلاد وساداتها وعلمائها واماثل الامة وأعيانها ووجهائها على اختلاف طبقاتها، وقد اجتمعت اذ ذاك هيئة الوزارة واركان الدولة فى بهو الاستقبال الملوكي العام، وبعد برهة من الزمن شرف صاحب الجلالة الهاشمية يحف به كل من صاحبي السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم والامير «زيد» المعظم وبقية أعضاء الاسرة الملوكية، وعند ما اقبل جلالته على هيئة الوزارة واركان الدولة، قام الجميع اجلالا وقدموا لعرشه مراسم واجبات التبريك وخالص التهانى، وبعد ذلك وقف الجميع واستقبلوا القبلة وتلى دعاء بليغ عام امن عليه الحاضرون، ولدى انتهاء الدعاء أطلقت المدافع من قلعة أجياد اداء لمراسم التبريك والتهانى واخذ الجند النظامى والموسيقى السلام الملوكى امام القصر العالي، وعلى اثر ذلك تقدمت وفود طبقات الامة لاداء مراسم التبريك والتهانى لعرش صاحب الجلالة الهاشمية، وكلما أدى وفد من الوفود هذه المراسم للعرش الهاشمي بادر بالذهاب لمقام كل من صاحبي السمو الملكى سيدنا الامير «علي» المعظم والامير «زيد» المعظم قياما باداء مراسم

التبريك والتهانى وقد كان ضمن هذه الوفود أبناء المدارس الهاشمية يحملون الرايات العربية هازجين بالاناشيد الحماسية الوطنية ، وكل مدرسة يمثل أبناؤها بهيئتها التعليمية بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية فيتقدم عن كل مدرسة خطيب يلقى بين يدي جلالته خطاباً فى موضوع العيد والقيام بأداء مراسم التبريك والتهنئة به للعرش الهاشمي وقد كان لخطبهم التأثير الحسن حيث دلت على الروح الحية التى تشعر بها ناشئة البلاد وذلك ما يبشرنا بمستقبل زاهر لهذه الامة المجيدة .هذا وان ضيق المقام حال دون نشر تلك الخطب. وفى نحو الساعة الخامسة انتهت مراسم التبريكات بالقصر العالى وقد أوقفت دوائر الحكومة أعمالها فى ذلك اليوم احتفاء بذكرى هذا العيد المجيد ، وفى المساء أقيمت بالعاصمة معالم الافراح والزينة وأنيرت الدوائر الرسمية وسواها بالمصابيح الكبرى وبانت الليلة ساهرة آهلة بانواع الاحتفالات والافراح والمسرات ، أعاده الله على الامة فى خير وهناء وسؤدد وصفاء فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية وأنجاله الكرام أيده الله وأدام عليه عنايته وتوفيقه

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية

الى دار الحكومة

بعد ظهر أمس الماضي تحرك الركاب الملوكي العالى ميمما دار الحكومة لزيارتها وتبادل التهانى بها ولما شرف جلالته الى باب دار الحكومة أخذ قسم الشرطة السلام الملوكى وقد نزل لاستقبال جلالته هنالك صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام فصعد بجلالته الى غرفة رياسة الوكلاء ومكث بها مدة من الزمن وفد على جلالته فيها هيئة الوزارة أعضاء مجلس الشيوخ الموقر وبقية موظفى سائر دوائر الحكومة لاداء مراسم التبريك . وبعد أن تبادل جلالته ورجال الدولة مراسم التهانى أشرف على أعمال الحكومة وتفقد أحوالها ثم آب الى القصر العالى فشيع بمثل ما استقبل به من مظاهر الحفاوة الفخمة

ذكرى عيد البيعة المباركة

[من قصيدة عصماء لصاحب الامضاء مرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية]

التبريك والتهاني :

دم مليكى بسؤدد وهناء   وسرور وعزة وسناء
دمت للعرب منقذاً وملاذاً   دمت للعرب قاهر الاعداء
عيدنا فى حماك اسعد عيد   عادنا شماله باجلى صفاء
قد جعلنا الارواح وقفاً لامر   منك فامر يا سيد البطحاء
وتبوأ عرش القلوب وعرش الـ   ملك عرش الاجداد والآباء
واقض ما انت فى قلوبنا قاض   فقلوب الجميع رهن القضاء

***

نحن وحلفاؤنا :

قد مضى العام والحليف يداجى   مثل خمس مضت كمثل الهباء
لا عهود لديه ترعى ولا ميـ   ـثاق يمنى به لصد اعتداء
لا ولا يرتجى لحسم عداء   كان يستطيع حسمه بالولاء
بل تولى بذر الشقاق وكم عا   ث فساداً فى تلكم البيداء
وتوخى اضرارنا بيدينا   وتمنى لو دام سفك الدماء
أجنبي هل يرتجى غير هذا   منه او هل يرضيه حسن الاخاء؟
لا وربى ما كان الا خصيما   لبنى العرب سادة الغبراء
وقد اعتاد ان يدس سموماً   بين قومي كالحية الرقطاء
هذه حاله وحال ذويه   من بنى الغرب اصدق الحلفاء
ما علمنا من قبل هذا بان الـ   ـعهد امر معلق فى الفضاء

***

يا امراء الجزيرة:

ايه يا غافلين منا افيقوا   واحذروا خصمكم عديم الوفاء
راقبوا انفسكم وهبوا سراعا   واجمعوا شملكم بكل اعتناء
ارفعوا منكم الضغائن وامشوا   نحو من داس حقكم بازدراء
نجدوه كلقمة من طعام   سائغ الاكل اوكجرعة ماء
ضرسوه بناب عزم ولبوا   من ينادى : يا قوم لبوا ندائى
واغيثوا اوطانكم وانقذوها   من دخيل من افسد الدخلاء
اطردوه من ارضكم وانصروا من   قام منكم بتلكم الهيجاء

يا ابن السعود :

ايه يا ابن السعود هل انت ساه   عن فعال الافرنج فى الفيحاء؟
لست أدرى والله فى أي وجه   ستلاقى الديان يوم الجزاء
قتلوا الامنين منا وداسوا   حرمات الشريعة الغراء
واستباحوا اموال من قام يدعو   للدفاع ونجدة الشرفاء
واعادوا فظائعا ما رآها   الناس من عهد وقعة (الزباء)
ان يكن دينك الجديد صحيحاً   فتقدم لصد اهل البغاء
دع موالاة مشرك وكفور   ولفيف الحثالة الغوغاء
ساعد العرب للتخلص مما   حل فيهم من شدة نكراء
ان تؤلب على ابن عمك يوما   وتماشى سياسة البعداء
فبمن تستغيث ان حل خطب   وبمن يستعين فى اللاواء؟
فاسلكا منهجا قويما وكونا   بين هذا الملا سليلا وفاء
لا تكن آلة لانكلترا أو   لفرنسا كلتاهما بالسواء
بل تولى كفاح كل خؤون   ناكث العهد قاتل الابرياء
هذه (جلق) تناديك اقبل   لانتشالى من قبضة الاعداء
وهى نادت من قبل غيرك لكن   كنت انت المانع المتنائي!
فاذا ما اغثتها كنت حقاً   مؤمنا كاملا بدون مراء
ليس والله فيك ذرة ايما   ن اذا لم تثأر لدين الاخاء
ان دين الاخاء يقضى بان لا   يقتل الاخ بغية استعلاء
فاذا ما تطاحن العرب الاخ   وان آل الاسلام للازدراء (١)

صرخة مستغيث :

بح صوتى ولست منكم براء   غير طول الجدال والشحناء
وبنو الشام تحت سلطة الافر   نج و (الاقصى) بقبضة الغرباء
لا تصموا اذانكم عن نداء من   قد دعاكم الى السبيل السواء
لا تولوا ادباركم من دهاكم   بدواه شديدة دهماء
قابلوه بمثلها واستعينوا   بالتآخى وما به من رواء
سوف لا تغلبون ان شاء ربى   بل نرى الخصم فى مهاوى الشقاء
ونرى الراية المربعة الالو   ان تبدو من فوق كل لواء
أرأيتم لو كان فيكم قلوب   ملؤها الحس لاستمعتم ندائى؟
كنتمو لا اقل تدرون قصدى   وتلون شعشكم بالخفاء
وتنادون: اين راحوا النشامى   فتردون خصمكم للوراء
ويلاقي اهل الشقاق نصيبا   من عذاب ومحنة وبلاء
بيد انى رأيتكم باشتغال   عن بلاد قد علت بالدماء
لا تبالون بالمروءة والنخو   ة كلا والهمة الشماء
انما هذه صفات بها يمتا   ز اجدادكم بلا استثناء
اى وربى هى الصفات التى قد   مكنتهم من هامة الجوزاء
لم يكن منهم كما كان منكم   من خمول وخطة عوجاء
هل نسيتم اخلاقهم ام رضيتم   بهوان وذلة وشقاء؟
ام تريدون اسوة يقتدى فيـ   ـها كرام يا معشر الامراء؟
فاقتدوا (بالحسين ابن على)   ملك العرب صفوة الشرفاء
فهو للمقتدين خير امام   واتباع المليك خير اقتداء
فليدم عرشه الوطيد رفيعاً   يا الهى وارزقه طول البقاء
وليكن عامه المبارك عاما   يتجلى به آله السماء

(١ لقوله عليه الصلاة والسلام : (اذا ذل العرب ذل الاسلام)

فيعيد استقلال قومه طرآ … ويزيد الاعداء شطر بلاء
فيرى العرب فى ظلاله تمشي … بافتخار الى مقر العلاء
حيث تقفو آثار اجداده الا … مجاد سير الاشاوس الاكفاء
ويبيد الخصوم خصما فخصما … ويجازى الاشرار شر الجزاء
هذه قدرة الاله ولا شيء … كبير عليه ذى الكبرياء
امره الامر وهو احكم ممن … قد تولوا مضرة الضعفاء
ليس مستكثر عليه ولا يعجز … عن محو عصبة الاقوياء
فعليه اتكالنا واليه … قد انبنا وفيه كل الرجاء

***

رب واحفظ نجل الحسين عليا … فهو فخر السلالة العلياء
واخيه (ابى طلال المفدى) … وكذاك المليك فى الزوراء
والمسمي بجمرة العرب (زيد) … بطل الحرب صفوة الاوفياء
رب فانصرهمو جميعا وايد … منقذ العرب سيد البطحاء

١٠ محرم سنة ١٣٤١ (فتي الجزيرة)

حوادث محلية

سفر

سمو الامير «زيد» المعظم

أشرنا فى عددنا الماضى الى ان صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم على وشك السفر الى بغداد لعيادة أخيه الملك «فيصل».

وعليه فبعد صلاة الظهر من يوم السبت الماضى توجه سموه مع أخيه صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم الذى سافر الى جدة لتشييعه وقد ابحر سمو الامير «زيد» المعظم أمس الماضى من جدة على الباخرة المخصوصة المسماة (همايون) التى جرى استئجارها لنقله وحاشيته الخاصة من جدة الى بغداد. صحبته السلامة فى الظعن والاقامة. وقد ابحر بمعية سموه ايضا مرافقه الخاص السيد راسم ومدير عموم المحاجر الصحية الطبيب الشيخ ثابت وطبيب المستشفى الاهلى النظامى الشهير الطبيب الشيخ حيدر. وفيما بلغنا ان سمو الامير «على» المعظم سيقيم بجدة للاشراف على بعض الشؤون المقتضية وعند انتهاء ذلك يعود الى «العاصمة»

هذا وقد قامت هيئة الحكومة واشراف البلاد وأعيانها ووجهاؤها بمراسم تشييع سمو الامير «زيد» المعظم خارج «العاصمة» حيث اقام الجميع وفرقة من الجند النظامى بموسيقاها حفلة تشييع شائقة لسموه فى سرادق خاص أقامته بلدية «العاصمة». وعين هذا الاحتفال اجرى لتشييع سموه من جدة ايضا فعلى الطائر الميمون ياخير راحل م؟

اخراج الوهابية

من بلاد شهران

من المعلوم منذ ثلاثة شهور تقريبا أن «بنى شهر» القبيلة المشهورة هزمت «مترك» أحد قواد الوهابية عندما أراد التجاوز على قبائل «بلسمر» و«بلحمر» وأخذت سائر موجوديتهم وعقبه ايضا أخرجهم الامير «حسن عايض» من «أبها» القرية المشهورة مركز امارة «ال عايض»

وفى صبيحة هذا اليوم وردت الى الاعتاب الملوكية برقية لاسلكية من قائم مقام (القنفدة) وهذا نصها:

(القنفدة فى ١٢ محرم سنة ١٣٤١

جلالة مليكنا المعظم مكة

«عسير» و«بنى شهر» دخلوا بلاد «شهران (١)» واخذوا اموالهم وحرقوا بيوتهم. «ابن مشيط (٢)» أمنوه. «فهد العقبلى (٣)» أسير «حسن بلجيش» فى «خميس مشيط (٤)» وبعض «قحطان» واجهوا. النجاب (٥) توجه برا. مولاى م؟

عبدكم

عبدالله) انتهى

القبلة: (١) «شهران» قبيلة من أهم قبائل اليمن وهم أهل قرى وبادية ذات مواشى وهم الذين يحادون بلاد عسير من الجنوب الشرقي ورآستهم فى عائلة منهم تسمى «ال مشيط»

(٢) «بن مشيط» هو رئيس «شهران» الان

(٣) «فهد العقبلى» هو رئيس الوهابية وقائدهم

(٤) «خميس مشيط» هى مركز رياسة «ال مشيط» ومركز قرى قبائل «شهران» وهى من أهم القرى بالنظر لتجارتهم ونقطة موقعها

(٥) المراد بالنجاب هو الذى حضر الوقعة وغادرها بعد انقضائها متوجها الى جلالة مولانا المنقذ حاملا معه التحارير المحتوية على تفاصيل حوادث تلك الوقعة وكل ما يتعلق بها م؟

وشهد شاهد من اهله

ستبدى لك الايام ماكنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

من التصادف الغريب هو انه بينما عموم البلاد أخذ شعورها يتحسس بتذكار عيد البيعة العربية الهاشمية المباركة اذ أتانا فى البريد الاخير جملة أعداد من جريدة (ييام صباح) التركية التى تصدر فى الاستانة فتصفحناها فصادفنا فى عددها (١١٧٣٦) الصادر بتاريخ (٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤٠) مقالة تحت عنوان «يوم مشؤوم» المقصود به يوم ١٣ تموز أي اليوم الذى يسمونه «الملى» وهو اليوم الذى أعلنت فيه الاتحادية ومبادئها) بامضاء المحرر الشهير التركي الاتحادى البحت الفاضل الشيخ «على كمال» فرأينا ترجمتها وها هى

(ليت شعرى الم يازف الزمن الذى ينبغي ان نصرح فيه بالحقيقة؟ هنالك فى حياة الفرد احوال تكون احيانا دقيقة مخيفة يعد عندها كتمان الحقيقة جناية منكرة. اوليس ذلك الحس موجود فى الملة ذلك هو اليوم المشؤوم الذين نسميه نحن (العيد الملى) ونستمر فى تبجيله على غير هدى ولماذا يكون عيدا مليا؟ ومنذ تبلج فجره ماذا جنت هذه الامة البائسة؟ وماذا اكتسبت؟ بل ماهى الاشياء التي لم تضيعها؟

اجل لقد كان هنالك قبل ٢٣ تموز سنة ١٩٠٨ حكومة مستبدة ولكنها كانت كذلك ضعيفة فى الاستبداد ولم تكن فى حاجة الى اكثر من تبدل طفيف فى السلطنة حتى تكون مشروعة دستورية على ان تلك الحكومة مع استبدادها كانت ذات مزايا تذكر فقد كانت مثلا تدير سياستنا الخارجية بيقظة واحتياط (ولم تكن تقلع العين عند خفض الحاجب) وكانت تصون هذه الدولة من مهالك مرئية وغير مرئية. ولم تكن تلك الحكومة المستبدة تثقل عاتق الامة بالضرائب الباهضة ولا كانت تستكثر من الديون العمومية باستقراضات فضولية بل كانت على عكس ذلك تنقصها من سنة الى اخرى ولذلك كانت حالتنا السياسية قوية غير متزعزعة ومع كل نقائص تلك الحكومة فقد حافظت منذ ستمائة سنة على تقاليدنا ومقدساتنا لقد كانت فى الحقيقة محرومة من الترقى وفى حالة متأخرة ولكنها مع ذلك كله لم تكن سببا فى تخريب عاداتنا الى هذا الحد الذى وصلنا اليه بدعوى التجدد. والخلاصة ان هذه الحكومة كانت تعد رجعية وغير موفقة الى بلوغ اوج الكمالات ولكنها كانت مستعدة للاصلاح وكان فى الامكان ان تنقذنا من كل تلك الرزايا بتبدل صغير وتكامل بسيط.

انظر من سلانيك، ومناستر، والجبل، والتل، التأمت جمعية من اجناس مختلفة فكانت عصبة اسقطت تلك الحكومة وهى تصيح الدستور، الحرية الاخاء، وتدرجت الى القبض على ازمة السلطنة فافضت اليها مقادير الامور كلها ولكن ماذا فعلت تلك العصبة فهل بلغت بالبلاد والامة النعم المقصودة؟ وهل استطعنا نحن الاتراك العثمانيين من ذلك التاريخ ان نعيش احرارا مستبشرين وهل كنا في الواقع ونفس الامر جماعات حرة وهل يوجد بين ظهرانينا رجل شجاع صاحب انصاف يستطيع ان يجيب على هذه الاسئلة جواب تصديق؟ اننا لعمر الحق لم ننل حرية او دستورا منذ ذلك اليوم الذى نتجرأ ان نقول عنه انه (عيد ملى) فهل جاء مجلس المبعوثان وهيئة الاعيان - وهى اشبه بالطاحون التى انقطع ماؤها باى فائدة؟ لا ندرى اما الذى نعرفه فى هذا الدور اننا اهلكنا بعضنا بعضا سواء فى ذلك الارمن، والروم، والارناووط، والعرب، والاكراد، وحتى الترك فلقد تقاتلنا وتطاحنا وافضينا الى حالة الدمار والهلاك ووصلنا فى الخارج الى هوة من المصائب ادهى وامر وأضعنا من سنة الى سنة اجزاء الممالك المحروسة الى ان صرنا فى اضمحلال وهبطنا بالدولة العثمانية من شاهق مجدها حتي اصبحت حكومة صغيرة فى آسيا وعلاوة على هذه الفجائع المتوالية فقد اقتحمنا غمار الحرب منذ عشر سنوات واكثر لنجمع بلاء على بلاء ونضم مصيبة على مصيبة وكذلك ازدادت ديوننا العمومية على تلك النسبة فوصلت الدولة والامة الى فاقة اكثر من الافلاس فلو بقي ذلك الدور السابق ولم يحصل هذا التبدل المشؤوم أكانت الامور اسوأ مما نحن فيه؟

لا اعلم فقد وقعت هذه المصائب كلها بعناية وهمة جمعية الاتحاد والترقى وشهدناها فى الدور المردود الذى تضاف اليه الحرية والدستور بصورة هزلية مضحكة ولما كان ذلك الدور المردود قد كانت تمثله طبقة سافلة فلا غرابة اذا رأينا ذلك الاستبداد السافل الخسيس. ياقوم! انظروا الى الدور «الحميدى» الاستبدادى واستعرضوه امام اعينكم من اوله الى اخره وخبرونا كم من مظلوم سياسى رأيتم فى السجن والمنفى وقد غودر سنوات عديدة رهين الانين او الصلب اعداما؟ الا اننا فى هذا الدور المنحوس نجد من اولئك المظلومين العدد العظيم الذى يؤلف جيشا جرارا واننا بالرغم عن سيئات ورداءة هذا الدور نحب ان نجد حسنة صغيرة ولكننا نعود ولا نجد شيئا وانفنا راغم اذ ليس هنالك شيء! وليس هنالك شيء! وليس هنالك شيء!

على ان اولئك الذين احدثوا هذا الدور المفجع واخذوا زمام الحكومة بايديهم مندسين وطبخوا طعامهم على رقابنا قد ذهبوا فريسة الخراب والحزب الضئيل ولم يستفيدوا واشيئا اعيد ملى ؟! كلا والله فقد بلغ بنا عدم الاكتراث بالملة والهزء بها الى اقصى الحدود اما نحن الفئة المدافعة والمجاهدة عن الحق والحقيقة فسيذكر التاريخ اننا البقية الباقية وينبغي لنا مادمنا نحب دولتنا وقومنا ونعد انفسنا عثمانيين ان نصيح باعلا الصوت الى عالم الكائنات الا لعنة الله ! لعنة الله ! لعنة الله ! على ذلك اليوم المشؤم وعلى الذين ارونا ذلك اليوم على كمال) انتهى

ورأينا ايضا فى العدد (١١٧٤١) من جريدة (بيام صباح) المذكورة الصادر بتاريخ ٣ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ مقالة للكاتب التركى الانف الذكر (على كمال) تحت عنوان (جمال باشا) بحث فيها عن تاريخ جمال باشا وزملائه أركان جمعية الاتحاد والترقى وهذه ترجمتها :

(فى اليوم الذى جرى فيه الهجوم على الباب العالى أوقفونى انا ايضا فى مسائه مع من أوقفوهم من اركان المعارضين وأرسلونى الى (سرية بكر اغا) ولقد كنا فى غرفة واحدة مع (رضا نور شهبندر حلمى ، مصلوب محب ، وشوكت القبرصى) وغيرهم الا انهم فرقونا بعد يوم وجعلونى انا ورضا نور فى حجرة فى طابق القبو المعدة لاكبر الجناة ولقد كاد رضا نور المسكين يضيع صوابه حينما شاهد هذه الحال . بيد انه بعد الظهر من اليوم نفسه جاء الى هذه الحجرة رجل المشهور احد اركان الجمعية . وتحادث مع رضا نور حديثا طويلا . فلم تمض ساعة حتى اخذونا وصعدوا بنا الى بين يدى رجل فى الطابق العلوى . كان هذا الرجل (جمال بك) قائد الفيلق الاول فاستقبلنا ببشر زائد حتى انه ابدى نحوى لطفا خاصا وقال لى هذه الكلمات حرفيا تقريبا : « آه . على كمال بك ، ماهو السبب فى هذا النفاق ؟ ألم يكن مقصدنا المقدس واحداً نحن الجميع ؟ اذا تعاضدنا وضمدنا جراح وطننا الا نكون سرنا بالانسانية وتمقل أعظم ؟ » . وبعد هذا الجدال المختصر خلوا سبيلى ولكنهم اشترطوا علىّ الخروج من القسطنطينية موقتا والذهاب الى فينا . حتى انهم كلفونى بوظيفتين مهمتين الا انى وجدت من الاوفق لفكرى واجتهادى ومنفعتى ايضا الاكتفاء بتحرير (اقدام) ، مخابرتها كالمعتاد . وقد تلطف جمال باشا بانه لم يمنع من النشر ما كنت اكتبه من ديار الغربة كما كان يمنع قبلا

وعلى الرغم من انه كان يجرى قلمى لمعارضته سواء حينما كنت فى فينا أو عند ما رجعت اخيراً الى الاستانة فقد دامت هذه المناسبات الودية بينى وبين جمال باشا . حتى ان جميع الجرائد والمحررين قد حاروا فى تنويع اساليب النفاق والمداجاة على حادثة محمود شوكت باشا ومع ذلك فان يراع العاجز لم يخط كلمة تخالف ضميرى

حتى ان المقالة الرئيسية التى نشرتها فى (اقدام) عن ذلك الحادث عدها المعارضون والموافقون نموذجا للشجاعة المدنية وقد رأوها بهذه الدرجة من المعارضة فى الوقت الذى كان يسحب فيه المعارضون بوسيلة ما لاعواد المشانق واحداً بعد واحد وكانوا يعدمون أو على الاقل ينفون افواجا افواجا الى (سينوب)

ربما كان لا يمسنى جمال باشا بسوء اولا يدعهم يمسوننى حتى لا يدوس القول الذى اعطانيه وفى ذلك الحين تركت (اقدام) وابتدأت بنشر (بيام) غير ان استبداد (الاتحاد والترقى) اخذ يزداد شيئا فشيئا فلم تعد تطيق معارضتى بل اغلقت جريدتى مرة من قبل (انور) واخرى من (طلعت) حتى ان جمال باشا لم يكتف بعدم حمايتى بل قام لمؤاخذتى لان خطة الجمعية فى تلك الاحايين كانت هى عبارة عن مقابلة المعارضة بالقهر والشدة و (جمال) ايضا كان يتبع هذه الخطة ويسلك فيها فى ذلك المحيط سبيل التفرد والاعتلاء

ومن هذا التاريخ انقطعت بينى وبين هذا الذات كل علاقة خاصة . الا ان جمال باشا لما كان فى (سوريا) أوقف بوسيلة ، (نجيب بك) (*) مدير جريدة (بيام) لانه عربى ولما عاد الى الاستانة اراد ان يشملنى بهذه الوسيلة ايضا حتى انه تدرج باجتماع خفى بمحض الغيرة على الجمعية لان يحمل علي حملة شديدة يريد بها قتلى وان هذه الخصومة التى لم ادرك بواعثها بوجه من الوجوه لم يتيسر لى تلافيها الا بعد عناء .

ليس لدى جمال باشا صديق أو عدو . فقد يكون بالامس صديقا حميما لرجل تراه يسوقه فى الغد الى المشنقة ولا يبالى . ففى حادثة محمود شوكت باشا كان يتهم ويحكم فى الديوان الحربى كل من صادفه من رشيد بك الى شريف باشا .

عند ما كان فى وزارة البحرية يوردلى ايضاحات عن اسباب تعطيل (بيام) جره البحث لذكر المسائل التركية والعثمانية فقال :

« اتذكر مراد بك الخائن ؟ الذى كانه يعلن العداء للاتراك فى تاريخه فلو كانوا تركوا أثر ذلك العلج لى لشددت مشنقته بيدى » ولقد قال هذه الكلمات بصورة وحشية جعلتنى اقشعر بدون اختيار . فهذا الغدار وأمثاله جعلوا مراد بك المسكين يعيش اخر عمره عيشة دونها الموت ، تركوه يئن من الجوع ومع ذلك لم يبرد غليل حقدهم وانتقامهم ...

فهذا الرجل الذى عرفناه عن قرب بسائق الصدف كان فى الدرجة الوسطى من الذكاء والعلم ينشى انشاء (صحيحا) بقدر الامكان ، وهو قتيل حب الشهرة والظهور حريص على التفوق كل الحرص وفى سبيل هذا الحرص كان لا يتردد فى ان يدوس الاخلاق والعدل والانسانية ويرتكب كل فضيحة و كل جناية . وبهذه الغطرسة ليس الا كان العضو المهم صاحب النفوذ فى الاتحاد والترقى وقد حافظ على هذا المقام حتى النهاية

قيل انه كان فى بادى الامر ضد اشتراكنا فى الحرب العامة الا انه لما رأى ان المركز العام كثير الميل لهذه الاجتهاد حول فكره فى الحال ، وقبل امارة (أى سردارية) سورية . واخذ على عاتقه الزحف على (مصر) . وفى هذه الوظيفة لم يبق نوع من الرذائل والفظائع الا وقد ارتكبه بسائق الحرص (والانتقام) ، (شنق ، وذبح ، وقتل ، وصرع ،) حتى لقد كان صاحب الامر المطلق واعلن سلطانه ثم بعد ئذ كان يغلب وينهزم فى كل جهة الا أنك تراه بلا فتور فرحا فخوراً كانه غالب أو كانه موفق وهكذا عاد الى وزارة البحرية . فما هذه الحالات ؟! . بل ما هذه الوقاحة ؟

لما خرج لسفر مصر لفظ امام المئات من المودعين فى محطة (حيدر باشا) خطابا قال فى ختامه :

« اما ان اعود اليكم فاتحاً لمصر أو اعود هكذا وهنالك تستقبلون جنازتى » حتى ابكى بعض رقيقى القلب مثل (منلا بك) . وفضلا عن كونه لم يفتح مصر فقد ضاعت (سوريا) وغيرها من اليد و (جمال باشا) لم يشعر باقل خجل بل عاد يعانق من فارقهم من اصدقائه .

وبدلا من ان يوبخ أو ينتقد كان مظهر تقدير هذا المحيط العجيب وتكريمه .

مع هذا كانوا يقولون انه قليل الطالع ولو لم يكن كذلك لوفى بوعده ولاستشهد فى جهاده وترك سمعة طيبة تحت هذه القبة الزرقاء ويكفر بذلك عن جميع مساويه ولقد عاش بعد ئذ بضع سنين فلا ادرى ماذا ربح بين هذه النكبات المتنوعة سوى انه أحدث اضراراً كثيرة :

زيادة المرء فى دنياه نقصان
وربحه غير محض الخير خسران

ان جميع اركان الاتحاد والترقى كانور وطلعت وناظم وبها شاكر وزعماء هذه العصابة كافة هم مذنبون مجرمون غير ان اكثرهم ذنوبا واعظمهم جرما (جمال باشا) فقد كانت فظائعه فى (سوريا) لا لزوم ولا فائدة لها بل كانت فاضحة قبيحة حتى ان الوثائق التى نشرت فى هذا الباب (لو فرضنا صحتها ايضا) فهي كذلك غاية فى القبح والفظاعة

وبهذه الخطة الرديئة والسياسة المخطئة لم تبق حاجة لانتظار نتائج الحرب العامة بل أبعد عنا (العرب) الى الابد وفرقهم . ولقد اقدم على هذه الاجراءات لا لقناعة سياسية ، او وجدانية او بسائق الخدمة للملك والملة بل بدافع الحرص على المنفعة ، والحرص على الاقبال والتفرد ليس الا . ومن هذه الوجهة كان اعتسافه منبوذاً مردوداً .

نحن لا نتكلم بدافع الغرض الشخصى او الحرص على شىء باقوالنا ومحاكماتنا ولا نتوخى غير محض الحق وبسط الحقيقة

ان اركان الاتحاديين كانور ، وطلعت ، وجمال ، وبهاشاكر ، وناظم ؟ وكل ركن من اركان الجمعية قد أساؤا للدين والامة ، والوطن ، وللانسانية ايضا اساءة تجعلهم يستحقون كل عقاب فى الدنيا والاخرة . ونحن نعتقد بالعدل الازلى فلا تأخذنا الحيرة كلما سمعنا من حين الى آخر بمقتل كل منهم بمثل هذه الفاجعة واحداً بعد واحد . القاتل مبشر بالقتل ولكن ما حكم هذا الموت ؟

السنا جميعاً على هذا الطريق (الموت) سواء كنا معصومين او مذنبين ؟

لمن دامت هذه الدنيا على ما يرام ؟

بيد ان هنالك ميتة معنوية تاريخية هى هذه . نرى امثال هؤلاء الناس محكومين لها من الازل . وان أخوف ميتة لهي هذه .

فهل يتصور مصيبة اكبر من هذه يلعن صاحبها حتى يوم الحشر .

التاريخ دائما يبتدىء بعد بضع بطون وان اليوم الموعود لم يأت بعد على هذه الطائفة الباغية فمتى جاء الوقت فسنرى ان هؤلاء هم اسوأ حظا من جميع الخلق . على كمال) انتهى

[القبلة] :

هذا ما كنا نقوله من قبل وقد شهد به اليوم حضرة الكاتب النحرير (على كمال) الذى يعتبر من أعاظمهم وأكابر كتابهم وكفى بشهادته زاجراً ورادعا لما يتقوله علينا المنتقدون فانه من أئمة المنتقدين علينا والمعتدين على نهضتنا ونسبتنا الى ما ينسبون اليه النهضة وانا لم نبادر بنشر ماذكر الا ليعلم القوم أننا لم نخنهم فى الغيب وان الله لا يهدى كيد الخائنين فليتأمل فانه جل شأنه اصدق الصادقين وأحكم الحاكمين « ومن يتوكل عليه فهو حسبه » وحسبنا شهادة حضرة على كمال مما اتى به مما ذكر باليه ؟

(*) نجيب بك شقير الذي هو الآن سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمصر

العدد ٦١٦ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٧ سبتمبر سنة ١٩٢٢

وانا واياكم لعلى هدى أو . . .

كثر الشك والخلاف و كل
يدعى الوصل بالصراط السوي
واعتصامى بلا اله سواه
وبحبي لاحمد وعلي
فاز كلب بحب أصحاب كهف
كيف أشقى بحب آل النبي ؟

ونحن نقول كيف نشقى بحب من قال فيهم صلوات الله عليه وسلامه « اذا عز العرب عز الاسلام » ؟ كيف نشقى بحبنا لامتنا العربية المجيدة والتفانى فى القومية والمفاداة فى سبيل الدفاع عن حقوق العرب والذود عن حياض استقلالهم المطلق ووحدتهم التامة فى جزيرتهم المعروفة حدودها الطبيعية التى لم يشاركهم فى سكناها من تاريخ وجود البشر عنصر أجنبي ؟ فيا للعار !. كيف لا نقول : ان هذا مبدأنا الذى عليه نحيا وعليه نموت ولم نحرف عنه من يوم قمنا بالنهضة الى هذه الساعة ولن نحرف عنه مهما كانت الظروف و كيفما كانت العقبات والصعاب التى تعترضنا فى هذا السبيل الشريف ؟. وقد أتينا فى أحد أعدادنا الاخيرة بمقال تحت عنوان : (انقضى دور الكلام وأتى دور العمل) أوضحنا فيه بملء الصراحة الخطة التى يجب على العرب اتباعها بصورة عملية . فكما ان المستعمرين لا تثنيهم الحسيات الشريفة المعترف بها بين العالم عن رغائبهم وشهواتهم فلا شك انهم يعذروننا معاشر العرب ان دافعنا ورافعنا عن وطننا وما تلزمنا به حسيات أبناء المعمورة (بل وحوشها وحشراتها) دون وطنهم ومسقط رؤوسهم !.

فان الحالة الحاضرة أصبحت تستدعى خطة عملية تجد فى السعى وراءها الامة بثبات وحزم للدفاع المشروع عن حقوقها وشرف قوميتها فى جزيرتها . وقد كان بودنا بعد هذا ان لا نخوض فى باب المناقشات الكلامية

فليرع الله مقطمنا فان قوله فى عدد ١٤٧٥ بعد ١٠ آلاف فى أول سطر مقالته الافتتاحية تحت عنوان (المسألة العربية) «بان لها ركنين أحدهما علاقة الشعوب العربية ببعضها » فهل بقى لائتلاف الشعوب عذر أو محل للقول ؟ فان قضيتهم وصل صدى داعيها العيوق وليس بعد هذه الحالة من حاجة لدعوة العربى أو مخابرته فقد علم حتى من فى تخوم أرضه ماتحتمه عليه القومية والوطنية وليس فى المسألة خفاء يتململ به . فمن شاء أن يؤدى وظيفته دينية كانت او قومية فهو وذاك . ومن تقاعس فعليه وزرها ووزر من قلده الى آخر ساعات الدنيا . ولو ددنا ان نشارك الوصيف الموقر فى مباحثه الدقيقة فى موضوعه الرقيق ولكن نكتفى بما فى قوله فى اخر العمود الثانى من افتتاحيته وهو :

« غير ان المتتبعين لسير الامور فى الشرق يرون ان هذه الحركة ستلقى معارضة تذكر من جهات أخرى ويستشهدون على ذلك بما هو واقع من هجوم الوهابيين على البلدان المجاورة لهم وتجدد المساعى لحمل جلالة ملك الحجاز على امضاء المعاهدة التى أبي أن يمضيها فى الصيف الماضى » علاوة على ما أشار اليه فى صدر الافتتاحية بقوله : « وبعد العهود والمواثيق التى قطعها الحلفاء فى ابان الحرب وبعد عقد الهدنة ان تفوز البلدان العربية باستقلالها وتقرر مصيرها على الوجه الذى يطيب لها فخانها الحظ وابدل الاستقلال بصيغة جديدة » انتهى

فان كل ما أشارت اليه المقالة من المباحث والبواعث هى محصورة فى معنى ذلك ومع كل ففى آخر مقالتنا ما فيه البركة ملخصاً

لذا افيدا خا « المقطم » زال زمن الموهومات والتخيلات ووصل الامر جوهر القضية وبلغ سيلها الزبى سيما ما رأيناه فى صحف البريد الاخير من الخوض فى القضية وكثرة الاقاويل فيها والاشاعات الوهمية التى حامت بها اقلام الكتاب حول موقف أميرنا « عبدالله » تجاه شرقي الاردن وسورية وفلسطين ـ الامر الذى لا يمكننا مكاتمة ما أدخل علينا من اليأس والبؤس من تصور بقاء اخواننا في الرفع والخفض والطول والعرض مع بساطة مادته ومعناه الثابتة بما لخصه رصيفنا « صوت الشعب » الفلسطيني الذى يصدر فى « بيت لحم » فى عدد ١٦٥ لمراسله بعمان وهاهو :

« اما ما ينتظر من سمو الامير عبد الله المعظم حيال قضية فلسطين فبالاستطاعة فهم ذلك من سياسة جلالة ملك العرب فى الحجاز ازاء قضية الوطن القومى وسياسة سمو الامير ليست الا صورة مصغرة عن سياسة بيت الزعامة العربي فى مكة المكرمة واذا رجعنا الى سيرة سموه الماضية استطعنا القول بان سموه يستنكر تأسيس الوطن القومي فى فلسطين ويبذل جهوداً لا تزال بعد غير معروفة تماما فى الحيلولة دون هذه الفكرة التى تضر العرب جميعاً .

وقد علمت أن سمو الامير المعظم اثناء زيارة المندوب السامى له فى عمان افهمه مقدار النفرة التى يحس بها الشعب هنا من تطبيق الانتداب والوطن القومي وشرح له المخاطر التى تستهدف لها بريطانيا وموقفها فى الشرق اذا اقدمت ادارة فلسطين البريطانية على تنفيذ الامانى الصهيونية بالفعل .

وانه وهو واحد من الشعب العربى لا يسلم اذا استفحل الخطر وهو راوي الاشياء الى قيام او حركات الوقوف دونها والحيلولة دون وقوعها لان الامر يكون قد خرج من مكنته وهو ازاء مثل هذه الاحوال لا يرى لنفسه غير المضى مع الشعب فى عمله هذا » انتهى

ولا نقول فى هذا الا ان المرء بأصغريه مع التمنى من منه وجوده سبحانه ان يكرمنا قبل كل شئ بنور البصيرة وهدايته الى الصراط السوى المشتمل على سعادتى الدنيا والاخرة وهل وراء افناء المرء للحمه وشحمه ودمه وماله فى سبيل عنصره ووطنه سعادة دنيوية ؟ سيما متى كانت هذه الخطة مشتملة على محافظة الاماكن المقدسة التى خصها سبحانه وتعالى بالبركة حولها وجعلها فى نظرنا معاشر المسلمين نقطة شرف اسلاميتنا بنيلها فضيلة قرب قاب قوسين أو ادنى . وهذا نهاية ما يمكن لمن يريد السعادة بالشرف الدنيوي والاخروي . ولا يظن القوم اننا نريد بهذا مراغمة او مقاومة ولكن قصد الذود عن حياضنا امام من ابتلانا فى كرامتها وتقصدنا بهدمها هوى وغوى !.

ان امراءنا ليست لهم سياسة خاصة ولا موقف خاص بل هم اتباع لسياسة والدهم جلالة منقذنا الاكبر وقد علم الخاص والعام من اهل الارض والسماء موقف جلالته ومبدأه العربى المعروف . فما على اخواننا سوي ان يحكموا على أمرائنا بحكمهم على مبدأ والدهم جلالة منقذنا الاكبر . وقد أجادت فى ذلك رصيفتنا « صوت الشعب » الفلسطينية الغراء وأصابت كبد الحقيقة بما نقلناه عنها بعاليه

ان الذي يهمنا ويجب تكرار التنبيه اليه هو ما نراه من استرسال اخواننا فى كثرة الاحزاب والجميات واختلاف أسمائها كسوري

ولبناني وفلسطيني وما شاكل ذلك مما هو شعار التفرقة والانقسام !. فكأن هذه المساوىء وما أنتجها لم تكفنا صدمتها ولم ترشدنا لطمتها حتى ننسب امراءنا الى أمثال تلك الذهابات ؟. فالواجب أن لا تكون هنالك أسماء ومسميات مختلفة ويجب أن تلغى كل هذه الالقاب والملقبات التي هي شعار التفرقة والانقسام ويجب أن يكون مجموع القسم الباقي من الامة - الذي أنزل الله فيه البركة والشعور ونبه بما في قوله : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة » - يداً واحدة تدافع عن قضيتها الواحدة وغايتها الواحدة فقد انقضى دود الكلام وأتى دور العمل

أما ما خاضت فيه الصحف بشأن حوادث الوهابية وتجاوزاتها فقد اتت « القبلة » منذ شهر بتفصيل هزائمهم وما انتابهم من الفشل والاخفاق .. شأن الدسائس والدساسين الذين يريدون الاعتداء على الحقيقة التي لا بد أن تثبت ويضمحل كل ما عداها . فانه قد علم أهل الارض والسماء ان القوى الوهابية هي عين القوى الاستعمارية ولا فرق في تلك القوي بين أن تكون نجدية اوافريقية ونحوها لتعيث في الجزيرة مشاغبة على العرب ومحاربة للقضية العربية !. فليتنبه العرب المخلصون الى ذلك وليتثبتوا في امرهم فان الامر يحتاج الى تؤدة وثبات لمكافحة هذه العلة الداخلية التي لا اهمية لها ولا تحتاج الاثبات يقضى عليها بطبيعته بانقطاع جراثيمها كما يثبته سياق الحالة الحاضرة فانا واثقون بهذه النتيجة المؤسسة على طبيعة حسيات واستعدادات فطرية منشأها فأن الزبد يذهب جفاء وما ينفع الناس يمكث في الارض . وأبسط دليل على هذا ما وافانا به مقطمنا الاغر في عدده (١٠١٧٥) في رسالة لمكاتبه اللندني بتاريخ ١٨ اغسطس تحت عنوان (في سورية والعراق) وها هي :

« علمت من مصدر وثيق هنا ان الانتقاض او بالاحرى الثورة التي شبت نارها في حوران بزعامة سلطان باشا الاطرش تعاظم أمرها وخشي الفرنسيون شرها فسيروا عليها حملة مؤلفة من نحو ثلاثة الاف جندي بعد افهما وأمدوها بالطيارات لقمعها ولكن الثائرين وطدوا العزم على عدم منازلتها والاكتفاء بعنا وشتها والارتداد من وجهها الى الصحراء كلما أنسوا منها تشدداً تخشى عاقبته عليهم . وفي بعض الاخبار ان العرب في الجهات المجاورة أخذوا يشدون أزر الثائرين وينضمون اليهم ويمدونهم بالميرة والذخيرة لكثرتها عندهم وقد كان لهذه الثورة وقع شديد في الدوائر الرسمية في باريس وبلغني ان رجال الحكومة الفرنسوية مستاءون من هذا الامر أشد الاستياء ولا سيما انهم عللوا النفس بان الحالة استقرت في سورية ولم يعد يخشى من اضطراب حبل الامن فيها بعد التقارير التي كانت تأتيهم عنه وقرروا لذلك انقاص الجيش الفرنسوي في سورية وقد جاء من مكاتب فرنسوي من باريس ان هذه الثورة سيكون لها شأن كبير في نظام الحكم في سورية وربما ظهر أثر التغيير في نظام الحكم الحالي فيها بعد شهر أو شهرين

اما في العراق العربي فقد قال المستر تشرشل في مجلس النواب قبل ارفضاضه بمدة ان المفاوضات الدائرة بين الحكومة البريطانية وحكومة الملك فيصل كادت تنتهي بالاتفاق على شروط المعاهدة التي تعقد بينهما وقد انقضى نحو شهرين على هذا القول من غير ان يظهر شيء جديد في هذا الشأن فضاق الذين يهمهم ذلك ذرعا بطول الانتظار وملوا كثرة التسويف والتطويل غير انه جدت حوادث وشؤون اخيراً اعادت الاهتمام السابق بمسألة هذه المعاهدة فقد جاء في اخبار بغداد ان الاختلاف اشتد هذه الايام بين الوزارة العراقية والسر برسي كوكس المندوب السامي البريطاني على مسائل متعلقة بما بقي من شروط المعاهدة وفي مقدمة هذه المسائل على ما يقال الاسلوب الذي يتبع في تعيين المستشارين الاداريين والموظفين الفنيين البريطانيين في المستقبل . فالسر برسي كوكس يتشبث بوجوب موافقة المندوب السامي على تعيين جميع الموظفين الاجانب في الحكومة العراقية والوزارة تصر على ان ادماج مثل هذا الشرط في المعاهدة يكون حطة من كرامة الحكومة العربية فترفض التسليم به على الاطلاق . وقد كثر الاخذ والرد في هذه المسائل بين الفريقين ويقال ان الوزارة انذرت بالاستقالة اذا لم تجب الى مطالبها ويخشى انه اذا استقالت الوزارة الحالية تعذر قيام وزارة اخرى مكانها فيزداد بذلك الاشكال وتشتد الحالة حرجا لان الفريق المعارض للوزارة لا يسعه الا تأييد ما فعلته ذوداً عن كرامة الامة التي هي كرامة كل فرد من افرادها وعرب العراق شديد والغيرة على حكومتهم العربية الجديدة فلا يسمحون بشيء مما يشين سمعتها ويحط من مكانتها وكرامتها

قلت ان الناس ضاقوا ذرعا بانتظار اتمام المعاهدة ولا اغالي اذا قلت ان فريقا كبيراً من اهل بغداد عربا واجانب صار يشك في امرها الان ويرتاب في حقيقتها بعد الوعود الكثيرة التي سمعوها بقرب انجازها بعد يوم او يومين واخذ يشاركه في ذلك بعض الدوائر في لندن وقد يذكر القراء اني نبهت الاذهان في رسالة سابقة الى انه قد لا ينتظر اتمام هذه المعاهدة واعلانها قبل شهر نوفمبر القادم نظراً الى بعض الحوائل التي تعترض دون اتمامها قريباً ولانه لا يحتمل ان تعلن قبل ان يستأنف مجلس النواب عقد جلساته في الشهر المذكور ولكن لم يخطر لاحد ان المفاوضات الدائرة على ما بقي من شروط هذه المعاهدة تتعقد ويبلغ الاختلاف عليها من الخطورة مبلغا يحمل الوزارة العراقية على التوعد بالاستقالة

وفي الاخبار الاخيرة من بغداد ان الحالة العامة في البلاد أخذت تستقر استقرارا يبعث على الارتياح الشديد وان الهدوء أخذ يسود الجهات التي وقعت فيها الاضطرابات او التي كان يخشى من انتقاض حبل الامن فيها ولا سيما في لوائي المنتفك والحلة حيث تحسنت الحال كثيرا في النصف الاول من الشهر الحالي

ولم يطرأ على الحال في جنوب كردستان ما يذكر ولا يزال كريم فتاح بك قاتل الضابطين البريطانيين حراً طليقاً وقد حبطت مساعي الجنود المتطوعة والطيارات في اقتفاء اثره والقبض عليه هو وانصاره وصار من المرجح الان انه بلغ مكاناً أميناً لا تصل اليه يد حكومة كردستان

واستنتج البعض من ملاحظات ابداها المستر تشرشل أخيراً ان الحكومة البريطانية قد تؤجل ابرام المعاهدة مع العراق املا بان الكرد يختارون الانضمام الى حكومة بغداد فتطرح بذلك عن عاتقها عبء ادارة الاحكام في بلاد وعرة خالية من المواصلات اشتهر تاريخها بالفتن والاضطرابات والمنازعات الداخلية » انتهى

ان هذه الامور توقعنا حصولها من قبل سنوات عديدة وطالما نبهنا الحلفاء اليها وحذرناهم من الوقوع في نتائجها اذا هم ساروا في القضية على غير القواعد التي تأسست على تحسسات البلاد وطبائعها . ولا يظن قراؤنا ان هذا من قبيل تكهنات زملائنا فان ما أشار اليه المكاتب اللندني هو من قبيل « البعرة تدل على البعير ، والاثر يدل على المسير » ولكل ليل صباح ، ومن كرمه سبحانه يرجى الفلاح والنجاح ،

حوادث محلية

صحة الملك فيصل

نشرنا في العدد الذي قبل العدد الماضي خبر توعك الملك « فيصل » وصورة التقرير الذي ورد من رئيس ديوانه الى الاعتاب الملوكية مشيراً الى ان صحته في تحسن وتقدم . وفي يوم أمس الماضي وردت الى الاعتاب الملوكية الهاشمية برقية من الملك « فيصل » هذا نصها :

(اني ولله الحمد شرعت في المشي والحركة)

« فيصل »

توجه سمو الامير « علي » المعظم

من جدة الى « العاصمة »

علمنا أن أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم برح جدة في اخر هذا اليوم متوجها الى « العاصمة » فرحبا بأميرنا المحبوب

وصول الامير (زيد)

الى عدن

في صبيحة هذا اليوم وردت من عدن برقية من صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم الى الاعتاب الملوكية وهذا نصها :

(اليوم وصلنا عدن وسأبارحها مساء)

« زيد »

تابع

ذكرى عيد البيعة المباركة

ذكرنا في عددنا الماضي انه ضاق نطاقه عن نشر خطب ابناء المدارس التي القيت امام صاحب الجلالة الهاشمية يوم عيد البيعة المباركة واليوم ننشر ما اتصل بنا منها فمن ذلك قصيدة ألقاها السيد هاشم السباك نقتطف منها ما يلي :

لعمرى لهذا اليوم يوم فخارنا
به بيعة الرضوان والعدل والعلا
فاكرم بيوم فيه نلنا تراثنا
واربع مجد العرب اضحت اواهلا
وعاد الى القطر الحجازى مجده
وقد كان في قيد المذلة جائلا
ونال على رغم العدى باسم ملكنا
علاء وأضحى مستقلا مبجلا
لقد كان نير الذل بالجيد مرتما
ففي مثل هذا اليوم عنا تحولا
وفي مثل هذا اليوم وطد ناملكنا
وفوق نجوم الزهر شيد نا منزلا

* *

نهضت عماد الفخر بالعرب طالبا
تراث الاولى شادوا اصروحا من العلا
وابطالهم قد دوخوا كل امة
تخر لهم شم الانوف تذللا

واصلت سيف العزم فى وجه غاصب
لتبكيته تلقاء ما كان فاعلا
وما أنت فى كل الامور بخائب
فلست على غير الاله معولا

* *

كفى الله فيك العرب فى حومة الوغا
اذا اولجوا فى معرك كنت اولا
فأنت غياث المسلمين وركنهم
اذا اهطلت سحب المصائب وابلا
وانت لدين الله ذخر وملجأ
تحافظه من كل عات مضللا
نمتك الى العليا عزيمة سؤدد
وراح بك الاسلام بالعز رافلا
وها انت قد ارجعت تالد مجدنا
والبستنا ثوبا قشيبا من العلى
فقل للذى رام الوصول لشأوكم
متى كان للشلاء سعيا مفضلا
الايا مليك العرب قدهمت العدى
بتمزيق دين الله زورا وباطلا
فهم اوقعوا بالشام سبيا وذلة
فيا ضيعة الاسلام ممن تطاولا
وهاهم اتاحوا لليهود بمكرهم
بلاد فلسطين وليس له ولا
لحا الله جيش الاحتلال وانه
لاخبث شعب كان فى الدهر خاذلا
وانت وحق الله واف بما تعد
لانك باستقلالنا كنت كافلا

* *

فيا ايها الملك الحسين ومن غدى
يسير بنا حيث الفضائل فى الملا
ويبسط للراجين راحة فضله
ويتلع سيفا بفزع الخطب هائلا
لان حلف الدهر الخؤون بانه
سيأتى لابناء الحجاز بأمثلا
فما هو الاحانث فى يمينه
فقد صرت للاسلام ردأ وموئلا
ولا زلت كهف المسلمين مشرفا
عليك لواء النصر بالعز رافلا
وما برحت انجالك الصيد قبلة
يطوف بها الوفاد يرجون نائلا
مدى الدهر اوماقال فى العيد قائل
تبسم ثغر الكون بالنصر والعلى

وبعده تقدم التلميذ النجيب صالح حوتى فالقى خطابا ننشر منه هذه الابيات :

يوم اغر وطلعة غراء
بها لقد دانت لنا العلياء
يوم له يرنو الزمان وطلعة
يعنو لرفعة قدرها العظماء
اكرم بيوم فيه نحى امة
ياطالما لعبت بها الاهواء
احيا لها المجد القديم بعزمه
ملك عليه من الجلال رواء
وبدا يبشرها بعزم دائم
نحو العلى مستقبل وضاء
فخر لهذا اليوم اذ كانت به
لبنى الاعارب بيعة غراء
ولنا به اذ عاد فينا عيده
سعد وبشر دائم وهناء

حرمة كلمة التوحيد
وعظم شأنها

رأينا فى عدد (٢٨٩) من (لسان العرب) المقدسي المهذب مقالة تحت عنوان (الوهابية فى الاسلام) وفى الحقيقة ان جناب الكاتب المحرر اتى فيها بالاسانيد من كتاب الله التى لا تبقى ولا تذر. وحيث ان «القبلة» هى عربية اسلامية نرى ان نشارك ذلك الفاضل باتمام ما اتى به من كتاب الله فنأتي بما فى سنة رسول الله مقتصرين على هذا البيان بقولنا فعلى من يهمه الوقوف على اساسات احكام الدين لتميز الخبيث من الطيب ان يراجع السيرة النبوية ليجد مافى سرية «ابى قتادة» رضى الله عنه وسرية «غالب بن عبد الله الليثي» حتى يتضح له كيفية قتل المشرك الذى اتى بالشهادة فى اثناء المعركة واحتجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما قالوا «انما اتوا بها تخلصاً وتعوذاً من القتل» فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : «هل شققتم عن قلبه» وعند ما جلس «محلم بن جثامة بن قيس» بين يديه صلى الله عليه وسلم ليستغفر له قال له صلوات الله وسلامه عليه : «لا غفر الله لك» زجراً وتهويلا لهذا الامر كي لا يتهاون الناس بقتل النفس المؤمنة. وعلى رواية ان القاتل «زيد بن اسامة» وقوله له صلوات الله عليه وسلامه «هل شققت عن قلبه كيف بك بلا اله الا الله» وهو يرددها عليه ثلاثا حتى قال «زيد بن اسامة» رضى الله عنه «وددت انى لم اسلم الى ذلك اليوم» فليتأمل اولو الالباب ما فى الاباحة قتل من هو واسلافه على الاسلام فى بلد الاسلام وقياسه على قوله صلى الله عليه وسلم «هل شققت عن قلبه» فى حق من اتى بها وهو شاهر سيفه فى وجوه المسلمين ا. هذا ابسط دليل على ما فى عظمة قوله: «هل شققت قلبه» وما فى قدر وقيمة الايمان بلفظ الشهادة وما يكتسب قائلها من الحرمة والكرامة فى نظر الاسلامية فليتأمل ؟

حول الحجاج فى الطور

جاء فى العدد (١٥٤) من رصيفتنا جريدة «اللواء المصرى» الغراء لمراسلها الاسكندرى ما يلى :

فى ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢٢

معلومات صحيحة عن الحجاج

«علمنا ان حجاج بيت الله الحرام يتألمون بسبب قلة بواخر النقل ولم تكف الباخرتان «محمودية وقنا» لنقلهم فى الاوقات المناسبة لان (محمودية) وصلت الى الطور فى ١٥ اغسطس بها ٧٣٠ حاجا والباخرة «قنا» كان بها ١٠١٧ وجاء «بمحمودية» فى الدور الثانى ٨٦٠ حاجا وصلوا فى ٢١ الجارى. وقد نقلت الباخرتان «انابوست» و «حركولين» فى ٢٢ الجارى ٩٣٥ حاجا بالاولى و ٩٩٥ بالثانية. ولكن اذا لاحظنا انه كان بين من حضر من الحجاج نحو ٥٠٠ حاج من فلسطين و ١٣٨٥ حاجا من السوريين لكان الباقى نحو ٢٥٠٠ حاج من المصريين. وهذا قليل جداً. ويقتضى الواجب الانسانى تخصيص بواخر اخرى تساعد على نقلهم حتى لا تطول مدة بقائهم هناك بغير مناسبة

وقد اتصل بنا انهم سيخصصون الباخرة دقهلية التى جاء بها الحمل لنقل الحجاج من الطور الى السويس بينما تقوم البواخر الاخرى لنقل الحجاج الى الطور ولكن لم تنفذ هذه الفكرة الى الآن. فعسى ان يتوصل سعادة مدير الصحة البحرية الدكتور جرانفيل باشا المنتظر وصوله اليوم كما قلنا فى لواء اليوم الى اقناع الحكومة بوجوب تخصيص بواخر اخرى ليخفف عن الحجاج عذاب اقامتهم طويلا فى انتظار البواخر اذلا معنى لهذا خصوصاً وان الحج نظيف فى هذا العام» انتهى

ولانشك أن اهرامنا تأمل كل مافى ذلك!..؟

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام

وجد بشارع حارة الباب ملاءة فعلى من يدعى انها له مراجعة دائرة شرطة العاصمة لاظهار علاماتها الفارقة واستلامها ولاحاطة العموم بذلك صار اعلانه ؟

اعلان

من رئيس هيئة عين زبيدة

المعروض للمزاد العلنى تأجير المزله الكائنة بحارة جرول ببستان عين زبيدة العائدة لاوقافها فكل من يرغب استيجارها فليراجع دائرة عين زبيدة بمحلها المعروف وللاعلان تحرر ؟

اخبار خارجية
حول سياسة فرنسا
خطاب للمسيو بوانكاره

باريس — افتتح المسيو بوانكاره مجلس «الموز» العام وخطب فقال اذا كان المحاربون الحلفاء قد احتفظوا بذكرى الاخاء فى الحرب فانهم لم يحتفظوا بالمعنى الحقيقى للتضامن السياسى وقال ان فرنسا لا تطمح الى توسيع ولا تطلب سيادة بل كل ما تريده هو تنفيذ المعاهدات ودفع التعويضات. ولقد خيل الى اصدقاء فرنسا انهم يتلافون البولشفية بواسطة مفاوضات عقيمة واخذتهم الرغبة فى الاستيلاء ثانية على الاسواق الخارجية ولكن فرنسا لم تدرك ان حلفاءها انفقوا منذ ثلاث سنين على حسابها وانكروا عليها الحق فى ان تكون لها سياسة فرنسوية وان كانوا قد سلموا بان فرنسا تحملت اكثر الخسائر وضروب الاجتياح والتخريب ويظهر «ان انكلترا نسيت السلف الكبيرة التى قدمناها لالمانيا» ثم قارن بين حالة المانيا وحالة فرنسا المالية والتجارية وقال «ان تصرفات كهذه كانت تستحق تقرير عقوبات من جانب لجنة التعويضات ولكن التعليمات الصادرة من بعض الحلفاء كانت محققة لها وان المزج بين ديون المانيا للحلفاء والديون التى بين الحلفاء يكون جوراً فظيعاً ولابد طبعاً من تقديم قيام المانيا بالتعويضات»

«ان طلب تسديد الدين لانكلترا يضغط علينا ويضطرها الى ازعاج اصدقاء مشتركين ونحن نريد اولا تحصيل الدين المطلوب من المانيا ولا نستطيع حتى ذلك الحين وفاء ما علينا لاصدقائنا الانكليز. فيجب على المؤتمر اذن ان يبحث فى مسألة ديون الحلفاء دون ان يحاول المقارنة والمساواة بين دين المانيا المسؤولة ودين المحاربين وقد حالت مذكرة بلفور دون البحث فى الديون واضطرت الحال الى اهمال قرض المانيا بسبب معارضة حكومتها لطلب الرقابة»

«ولذلك تمسكت فرنسا فى لندن برفض منح «المورا توريوم» بدون ضمانات معينة ولم تقبل انكلترا ذلك. ومهما يكن من الامر فنحن لا نعدل عن نظريتنا واذا اخذنا ضمانات فلا نحاول ان نختص بها نهائيا ولا نحتفظ بها الا لمصلحة الجميع حتى تقوم المانيا بالدفع. ولقد ازعجنا فى اثناء عملنا وهوجمنا بقسوة وفظاعة واجتيحت عشرة اقاليم من بلادنا فنحن نطلب ان نستأنف فى سلام وهدوء مهمتنا اليومية وتعاون الامم الاخرى ونبقى حلفاء حلفائنا ونستأنف مع الالمان علاقات السلام والمجاملة ولكننا نريد اصلاح الاضرار التى حلت بفرنسا وسنحصل على ذلك»

اعجوبة التلغراف اللاسلكي

مائة مليون نفس فى ثلاثة ملايين ميل مربع يسمعون صوتا واحداً فى وقت واحد . ركاب سفن المحيط يسمعون كانهم على اليابسة وبالقرب من المتكلم . غرغليامو مركونى مخترع التلغراف اللاسلكى

ملخصة عن نويورك امريكا

ان ما ينتظر من تطورات فن استخدام تموجات الاثير سيحصل طبعا فى البرق اللاسلكى وفى الندى اللاسلكى ومع ان الثانى منهما أحدث عهداً من الاول فانى أتوخى قصر هذه المقالة على البحث فى موضوعه وحجتى هى ان استخدامه فى الثمانية عشر شهراً الاخيرة قد كان كافيا لقضاء مهام ذات شأن ودل تقدمه على امكان ابلاغه درجة تفوق تقريباً كل شيء اخر يتعلق بالتموجات الاثيرية

والحق يقال ان ادخال طريقة (نشر الصوت) على هذا الندى يعد عاملا جديداً فى حياة الانسان اليومية ومن الممكن ان يأتى بنتائج لا تحد

أجل يعسر الان جداً تصور كل التأثيرات والنتائج المستحبة التى تأتى عن استعمال طريقة (النشر الاثيرى) فانها قد تجاوز المئات وكلها تفيد الانسانية وها ان بعضها أصبح ملموساً والبعض الاخر تقوم على قرب ظهوره أدلة كثيرة فللمرة الاولى فى التاريخ أضحى الانسان قادراً على ابلاغ صوته الطبيعى الى نحو مليون نفس من ابناء جلدته فى آن واحد وليس هنالك ما يمنع توسيع دائرة نشرة الصوت بالتموجات الاثيرية ليصل الى خمسين مليون نفس من رجال ونساء فى وقت واحد

ولم يكن فى وسع المرء قبل الان ان يخاطب بالتلفون اللاسلكى أكثر من خمسة الاف أو ستة الاف نفس مجتمعين فى قاعة واحدة .. وفى أماكن فى لندن مثل قاعة البرت يتكلم غالباً السياسيون وينشد المغنون فيسمعون اثنى عشر الفا أو خمسة عشر الف نفس فى ان واحد

الان قد بات فى الامكان ان يخطب رجل واحد فيسمعه مليون أو خمسة ملايين او عشرون مليونا وهم جالسون براحة فى بيوتهم أو فى مكاتبهم أو مسافرون فى البحر أو فى القطار أو على طيارة تسبح فى الهواء لان الاجهزة التى أستنبطت مؤخراً لنقل الصوت البشرى بواسطة تموجات الاثير هى أعظم جداً مما استنبط قبلا فان التموجات تنقل الصوت الى كل مكان وان كان بعيداً مئات أو الوف الاميال عن منبر المتكلم . وفى الوسع زيادة الاجهزة قوة فتزداد مسافة نقل الصوت طولا مع بقائه جليا وتتعدى قارات واوقيانوسات بكاملها فتقدم التلفون اللاسلكى محسوس فى كل يوم

والحق يقال انه يصعب على كل ذى المام بهذا الفن التنبؤ عن الحد الذى سيصل اليه لان تقدمه المستمر والسريع قد يبلغه الى ما هو ابعد جداً حتى مما نحسبه الان أشد النبوات مبالغة هذا اذا امكن صنع جهاز واف بالغرض من كل وجه وبنيت محطات نائية المعدات ووضعت فيها قابلات رخيصة وحساسة الى الدرجة الكافية وكان للمتكلمين أصوات قوية جلية

ولا يستبعد أن يأتى يوم وربما هو قريب يخطب فيه رئيس الولايات المتحدة فى البيت الابيض فيسمعه جميع سكان البلاد سواء فى ذلك القاطنون فى الولايات الشرقية والشمالية والغربية والجنوبية وسكان الاودية والجبال الصخرية والمسافرون فى البحر كما يسمعه الذين يكونون محدقين به حول كرسيه أو منبره

وقريب هو اليوم ، أو قل انه كاد يصل وفيه يسمع أصوات المرشحين للرئاسة ولعضوية مجلس الامة ملايين من أنصارهم فى وقت واحد يسمعون أيضاً المناقشات التى تدور فى قاعة هذا المجلس كلما شاؤا الاصغاء لها وعما قريب ستسمعها الامة جمعاء كانها كلها مجتمعة حول شيوخها ونوابها

وقريب هو اليوم الذى يصير فيه صوت الحكومة صوتا حقيقياً طبيعياً مسموعاً بالاذان بدلا من ان يكون اذاعة خطية لا تفهم ما لم تقرأ . وذلك اليوم قريب ايضاً . وهو الذى يخطب فيه اساتذة فى احدى الجامعات فتقترن اصواتهم فى اذان عشرين مليون تلميذ فى سائر الجامعات والكليات والمدارس المنتشرة فى قطر من الكرة الارضية مساحته ثلاثة ملايين ميل مربع . وهكذا قل عن عظات الوعاظ كل خطب العلماء وارباب الفنون والمؤلفين والسواس ودعاة الانسانية

ولقد قرب اليوم الذى فيه يعرف كل شخص من شعب الولايات المتحدة من يكون مجرما وهاربا من وجه العدالة حالما وحينما تقع عليه عين فيشار اليه بالبنان اشارة الدلالة للقبض عليه

وسيكون من الامور الطبيعية السهلة ان يجلس المرء فى بيته ويسمع جوقا موسيقياً او رواية تمثيلية كانما هو جالس فى الملهى وان يكن بيته بعيداً عن الملهى خمسين ميلا او مائة ميل وهذه الامور كلها وكثيراً من مثلها ليست فقط ممكنة بل اصبح حصولها محتملا كل الاحتمال بواسطة تقدم فن البرق اللاسلكى واستخدام التموجات الاثيرية

ويوجد اليوم فى الولايات المتحدة نحو سبع مائة الف محطة لالتقاط الصوت المحمول بالبرق اللاسلكى والطلب على هذه المحطات متزايد بصورة تبعث على التيقن من انه قبل انقضاء عدة سنوات ستوجد فى هذه البلاد نحو خمسة او ستة ملايين محطة من هذا النوع ويقدر ان يسمع بها زهاء عشرين او خمسة عشرين مليون نفس فى ان واحد

ولا ريب ان الاجهزة التى تنقل الاصوات البشرية الموسيقية وسواها ستتبدل مع توالى الايام تبدلا كليا او جزئيا لغاية التحسين كما هى الحال فى سائر الاختراعات على انواعها وهكذا قل عن المحطات التى تلتقط الاصوات ؟

الاهرام

ما وراء السياسة

نشرت الديلى هرالد فى عددها الصادر بتاريخ ١٧ اغسطس ما يأتى

غسل الغلطات لا يكفى . فلو ان جميع الدول الاوروبية محت فى هذه اللحظة ما ارتكبته من أغاليط واخطاء فيما بعد الحرب فسيبقى ما دسته سياسة ما قبل الحرب فى العقول والافهام وما بثته فى النفوس مما أدى الى الحرب العظمى وحتى بفرض ان دون الحرب قد اصبحت فى خبر كان وان اوربا تخلصت من ثقل وطأة الاعباء التى جرتها سياسة التعويضات الجوفاء فلا تزال امام العالم مهمة عظيمة هى اعمال البناء والتعمير التى يتطلبها المستقبل

وهنا تتجلى لك نقطة الضعف من حكومة لويد جورج ليس لهذه الحكومة من بصيرة ولا خطة ولا غاية . انها تعيش على احد قول المثل « من اليد الى الجيب » ولم تقم معارضتها الاخيرة لمطالب فرنسا على وجهة نظر نبيلة جليلة من حيث المقصد والوسيلة ولكن على حقيقة واحدة هى ان مطالب فرنسا لا تأتى مما يخيل لها انها تأتى به

للفرنسويين سياسة . فلتكن سياسة خاطئة حمقاء . الا انه لا ريب فى ان لهم سياسية معينة واضحة

والان قد تستحكم الخلاف الا يمكن للفرنسويين ان يعتمدوا على القانون فى تنفيذ ما انكره عليها حلفاؤها . سيكون ذلك خرقا لحرمة معاهدة فرساى ولكن ماذا يهم الفرنسويين من أمر هذه المعاهدة ؟

فلو ان فرنسا عملت منفردة منصاعة لمحض رغبتها فماذا هو صانع المستر لويد جورج ؟ انه يجد فى المؤتمرات فاكهة أية فاكهة . فهل سيجرؤ على الدعوة لعقد مؤتمر يمثل فيه امم الارض تمثيلا صحيحا بحيث يكون محكمة دولية حقيقية تفصل فى المنازعات والاختلافات وتحول دون وقوع الحروب

لو كان لعصبة الامم وجود صحيح اذن لكانت بلا جدال هى الهيئة التى تتولى معالجة مثل هذه الازمة . وان العصبة الحالية قد تمخض عنها التعصب فماشت موهونة القوة عاجزة ذلك لان الدول التى شيدتها عادت فقوضت اركانها وما شيدوها الا لهذا القصد انهم انشأوها طمعا فى القوة التى يستمدونها من خضوعهم الاسمى لهيكلها وهم فى حاجة الى مثل هذه القوة تضاف الى قوتهم لتهيأ لهم تنفيذ خططهم وقضاء مآربهم انهم يبغون ان يعيشوا فى الارض فساداً متظاهرين بحب الخير والعمل له فى حد ذاته . وضعوا القوة كلها فى قبضة المجلس الاعلى الذى هو هيئة تناقض من حيث روحها وجوهرها عصبة الامم . الان لم يعد المجلس الاعلى المهيمن الاكبر بل لم يعد مجلسا بالكلية لقد تلاشى . اما العصبة فلن تعمل شيئا . ولكن العصبة الحقيقية كان يكون فى امكانها ان تعمل شيئا لا محالة

ان العالم يحتاج فى هذه اللحظة الى سياسة موجدة مبدعة . وليس فى استطاعة السياسة ان تكون هكذا تبنى وتعمر الا اذا اشتملت على فكرة التضامن الانسانى ولا خير يرجى ولا امل فى استقامة احوال العالم اذا ظلت الحكومات على المضي فى خطتها الحاضرة . ولماذا لا تخلى السبيل لغيرها اصلح منها اذا لم تملك الشجاعة والثقة اللازمة لهداية الشعوب ؟

الدلتا

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * غروب الشمس -

برج السنبلة ١٩

شهر محرم سنة ١٣٤١

الايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
سبت	١٧	١٠	١١	١١	٣٨	٤	٩٥	١	٢٩
احد	١٨	١٠	١٣	١١	٣٩	٥	٠٠	١	٢٩
اثنين	١٩	١٠	١٤	١١	٤٠	٥	٠٠	١	٣٩
ثلاثاء	٢٠	١٠	١٥	١١	٤٢	٥	٥	١	٣٩

العدد ٦١٧ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١١ سبتمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة الملى الشان من الدرجة الرابعة الى جناب رئيس الكتاب بالقنصلية الايطالية فى جدة (كفليرچو فنرچلى)

يستفتونك

رأينا فى عدد (١٠١٧٩) من «المقطم» بحثا دقيقاً يتعلق بحجازنا ونهضته ختمه محرره الفاضل المحقق بسؤال استفتى فيه عن موضوع بحثه. وهاهو البحث وصيغة السؤال:

القضية العربية والهنود

(حضرات الافاضل أصحاب المقطم الاغر)

فهمت مما كتبه اليكم حضرة مندوبكم الحجازي فى مكة ان الهنود كانوا يجهلون تماما القضية العربية وحقيقة مراميها فلما وقفوا على حقيقة امرها مما سمعوه من بعض اكابر حجاج العرب هنالك وعلموا الاسباب التى حملت العرب على القيام فى وجه الدولة العثمانية فى أوائل الحرب العظمى زال ما كان يضمرونه من النفور منهم وأخذوا على عاتقهم نشر الدعوة فى بلادهم للاخذ بناصر العرب والذود عن كيانهم مما يدل صريحاً على انهم أى الهنود ما كانوا يرغبون فى انفصالهم عن الدولة العثمانية لما فى ذلك من ضياع هيبتها واضعافها وهى الدولة الاسلامية الكبرى. وقد استغربت ذلك اذ من المعلوم عند الخاص والعام ان العرب لم يفعلوا ما فعلوه ضد الدولة عندئذ الا لنيل استقلالهم المأخوذ منهم عنوة واعادة مجدهم التليد وما أشبه قيامهم هذا بقيام المغفور له محمد على باشا الكبير الذى لا يزال تاريخه ماثلا للاذهان. فبماذا تفسرون لنا هذا يامن تقفون على كبير المسائل وصغيرها؟

الاسكندرية — جميل قورم) انتهى

انا لا نجحد وجه الاجهاد الفاضل المحقق لفكرته واعتنائها بما أتت به فى الموضوع الا اسلامة أفاضل أبناء عصره أن يأكل أحدهم لحم أخيه ميتا. فلا عدمت الانسانية من يبقى ابناءها مما فى هذا. ولا عدمت المتصدى لنشر واذاعة ما ذكر. وعلاوة على أساس تعلق البحث بنا نجد أن حضرة الفاضل اتى بدليل تاريخى لا بأس ان ندعمه بأدلة معنوية أوردتها «القبلة» فى عددها (١٠١) الصادر بتأريخ (١٨ شوال سنة ١٣٣٥) فى مقال افتتاحى وهاهو:

ما فرطنا فى الكتاب من شىء

«ولا يزالون مختلفين»

اقتضت حكمة الله البالغة بعد هذا النظم الحكيم الاستثناء الآتى فى قوله عز من قائل:

«الا من رحم ربك»

وقد بين كل من جهابذة المفسرين وأفاضل المتكلمين ما انطوى عليه هذا الاستثناء بما جادت به قرائحهم واقتضته مذاهبهم. ولا ريب فى ان من يوجه هذا الاختلاف ايضا على اهل السنة والجماعة ويشملهم به خصوصاً أئمة المذاهب الاربعة كاختلافهم فى تأويل قول الله عز وجل «أو لامستم النساء» ونحوه من التفرعات التى فى الدرجة الثالثة والرابعة مما دونه العلماء فى أبوابه وتكلموا على حقيقته اجمالا وتفصيلا كما هو معلوم لدى اهله والراسخين فيه ولكن يرد عليه أنهم - رحمهم الله - لم يختلفوا فى ان اركان الاسلام ستة أو اربعة أو ثلاثة ولا فى مثل ذلك من الامور

ولكن كيف بنا بالقانون الاساسى وما فى صراحة وصفه بالاساسية من الاستغناء به عما سواه وجعل احكامه دستوراً لكافة الاحكام - كما هو المشهود الذى لا يختلف فى حصوله اثنان - وبين أيدينا كتاب الله وسنة رسوله؟. وأئمة المذاهب الاربعة التى اسسوا احكامها على نصوصهما يقولون «اذا وجدتم فى اقوالنا ما يخالفهما فاضربوا به عرض الحائط» ونجده جل شانه يقول فى كتابه الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه «ما فرطنا فى الكتاب من شىء» وقال جل اسمه «فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله ورسوله» وقال تعالى: «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون» «فأولئك هم الفاسقون». «فأولئك هم الظالمون» وقال تباركت حكمته «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما»

فكيف يتسنى لمن يزعم انه مؤمن بما انزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) ان يحيد عن هذه النصوص القرآنية الباهرة القاطعة الصريحة؟ وهل يمكنه التردد فى حصول الحرج فى نفوس الذين ألفوا القانون الاساسى وسنوا احكامه ورضوه وارتضوه وجعلوه دستوراً للاعمال والاحكام؟ ولا مشاحة والحالة هذه فى انهم لا غاية ولا قصد لهم من اعتنائهم والتزامهم بجمعه وتنسيقه الا دعوى ان هنالك نقصاً أوخطأ أووهما - والعياذ بالله تعالى - فى كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه فأرادوا اكمالهما وتعديلهما والا فماذا؟

ثم اننا نكتفى بايجاز حكمنا فى الموضوع بما نقلته (القبلة) فى عددها ٥٠ الصادر يوم ١٢ ربيع الثانى عن كتاب كنز العمال عن النعمان بن بشير ان الفاروق الاعظم رضى الله عنه قال فى مجلس وحوله المهاجرون والانصار: «أرأيتم لو ترخصت ما كنتم فاعلين؟» فسكتوا. فقال ذلك مرتين أوثلاثا. فقال بشير ابن سعد رضي الله عنه: «لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح» وهو السهم المعوج قبل أن يراش وينصل. فقال عمر «انتم اذن، انتم اذن» استحسانا لقولهم. وكذلك القصة المشهورة عن الفاروق رضى الله عنه يوم خاطب الناس فقال: «ايها الناس من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه» فقام رجل فقال «والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا» فقال عمر «الحمد لله الذى أوجد فى المسلمين من يقوم اعوجاج عمر بسيفه»

وهل يتصور اعوجاج اكثر مما يراه هؤلاء القوم من الخطأ او النقص فى مثل قوله جل شأنه «الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين» فاتخذوا ذلك سببا لاسقاط حكم هذا النص الجليل وجعلوا الزاني والزانية فى عافية منه؟، ونحو ذلك كثير مما دهيت به الاسلامية وابتلى به ابناؤها بالقانون المذكور الذى لامراء فى انما أتينا به والثناء على الله تعالى يغنينا ويغنى كل من يؤمن بالله واليوم الاخر عن ايراد اى حجة عليه وعلى اى وجهات موضوعه

ومع علمنا بان أفاضل بل من فى الدرجة الخامسة من اخواننا المسلمين لا يجهلون هذه البلية ولا ما يجب عليهم امامها ولكننا أردنا بوضعها على بساط البحث ان ندحض حجة من فى قلبه مرض رجاء ان يدخل فيمن رحمه ربك من جهة ومن الاخرى ليتأملوا فيما يقال عن ترددهم فى مآل منشورات جلالة الملك المعظم وما فى وضع القانون المذكور الاساسى وسنه لمعارضة النصوص القرآنية الباهرة الصريحة والوقوف على الغاية من دوام تجاهل اخواننا المسلمين واهمالهم النظر فى هذه النازلة والتصريح بما يجب فى حق مبتدعيها

ومنتحليها ولو على ألسنة الصحف على الاقل ليعلم (من يتبع الرسول) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم (ممن ينقلب على عقبيه) – وهل اكبر من هذا بعد سطوع الشمس الباهرة من الانقلاب على العقب؟ – ، ولسلامتهم مما فى تبديل كلمات الله بالقانون الاساسي من الشامة التى أحاطت بشيمته ومبتدعته الظاهرة نتائجها بما هم فيه مما راها العميان والمبصرون . وانا لفى دهشة من تمادي تجاهل اخواننا ونعيذهم بالله ان لا يكون السكوت رضاء . والا فما تخشونه منهم؟ وماذا ترجونه فيهم؟ فالهم ولنا ونحن منتصرون لهذه الحقيقة بألسنتنا وسيوفنا ونحن فى غنى عن كل احد بقدرته تعالى؟

هذه هى الحقيقة اردنا بيانها ليحيي من حى عن بينة ويهلك من هلك عن بينة و (من يضلل الله فلا هادى له) انتهى

أوردت « القبلة » هذا العلم الفاضل المستفتى جوابه على استفتائه ليكون على بينة من الجهة المعنوية وهى لا تشك الان أن الحالة باقية على ما هي عليه . وانا لم نورد هذه الادلة بقصد القدح فى الاتراك او النيل منهم فان كلا ميسر لما خلق له . وانما الغرض الوحيد من ايراد هذا وكل ما أوردناه فى أعدادنا السابقة مما هو فى معناه لامرين : الاول الدفاع عن انفسنا وبراءة ذمتنا ، الثانى الدفاع عن الاسلامية ومبادئها ونزاهتها مما نرى به أمام هذه النصوص وسائر نصوصها وفرائضها وسننها من اناس لا قصد لهم سوى تشويه حقائقها التى لا يمكن ان يؤثر عليها تزييف المزيفين ولا تضليل المضللين الذين هم انجس من اذناب الكلاب وترويج اغراضهم المأجورين عليها المعارضة لكل حقيقة ولكل [illegible].

نحن لا نتشبث بالدفاع عن مبادىء الاسلامية وقوانينها وانتقاد من يريد الاستعاضة عنها بأنظمة ودساتير وضعية — بغضا فى المدنية الحقيقية والعمران الحقيق الخادم لمعانى العدل ومصلحة المجتمع البشرى لاننا لا نخرج ان نقول ان كتاب الله وسنة رسوله هى خادمة لعين تلك الحقيقة . وقد اشرنا غير مرة ونؤكد بهذا ايضا ان من له اعتراض او شبهة على اى حكم من احكام الشرائع الاسلامية ان كانت مما يتعلق بالماديات او المعنويات فليخابرنا فان اعمدة « القبلة » مفتوحة لاثبات اسئلتهم واعتراضاتهم ومستعدة للاجوبة عليها ولكن ننشدكم الان اين هى الدمقراطية واحكامها وأنتم تشاهدون لبنان وما يقاسيه من ام المدنية الحنون بصرف النظر عن دمشق واخواتها؟ لا نسألكم عن مشاغبة العمال وامثال ذلك مما هو جار فى امهات امصار المدنية مما أنتجته انظمة تلك المدنيات والحضارات والدمقراطيات؟ ... والجواب على هذا بسيط جداً يظهر مما تجريه الحضارة الافرنسية ودمقراطيتها على مسيحيي لبنان كما قلنا بما اليه فضلا عمن سواهم، ومما تقوله الصحف والاندية والمحافل عن جمعية الامم المتشكلة من خلاصة عالم الحضارة والدمقراطية وصفوته ووصفهم لها بأنها مسوغات وآلات وستار يحول دون الحقيقة وضيائها بكل المعانى !...

ولا شك ان ما فى هذا البحث ايضا هو من باب التصادف لاستلفات وجلب أنظار المدققين فى مواد الدستور المصرى الجديد؟

وكيف لا يقال بصحة ما ذكر وها نحن رأينا ونرى ما حل بكثير من الشعوب الاسلامية من المصائب والمحن بسبب اهمالها اوامره واسترسالهم فى نواهيه !! فانه سبحانه وتعالى يقول: « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

فليتق الله المسلمون فى دينهم وليرجعوا اليه « ولن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها » ؟

وما آفة (الاخبار) الا رواتها

قد اشرنا فى اعدادنا السابقة الى اجتنابنا مناقشة الزميلات الصحف المصرية . ولكن ابتلينا فنقتصر بأن نقول : ان فى جبهة « كامل » ما يشغله عن « النقص » الذى أتى به فى عدد (٧٦٣) من (أخباره) من النيل والحطة بنا ثم بالعرب الذين قال فى حقهم صلوات وسلامه عليه : « اذا عز العرب عز الاسلام » ابتغاء مرضاة من هو أعلم بهم . ثم بما فى نقض سطره الاول بما يأتى به فى سطره الثانى . وأدنى دليلنا على هذا اعترافه بعدم امضاء جلالة مولانا المنقذ لمعاهدة « فرسايل » فى افتتاحية عدده بادى الذكر تحت عنوان (مسألة الحجاز) فاننا لا نعرف لحجازنا وحكومته جريمة توجبه على تلك المشاغبة الا قولها : « ان الذى تحت تلك الحمايات والاشغالات هو معلوم لدى الاستانة واهلها ولدى العموم » فى بلاغ رسمى نشرته « القبلة » فى عددها (٦١٠) . ومتى كان الامر كذلك فالقبلة تصرح بملء فيها فى هذه المرة وفى كل لحظة وان وعدد انفاسه ووساوس خناسه بقولها : بأن الذى تحت تلك الحمايات والاشغالات الخ مستندين فى كل اقوالنا واعمالنا على مآلات ما الجأنا سياق المواضيع لاعادة نشره بما ليه . فليتأمل الاستاذ « سيد كامل » ماله فان كل من زعم انه مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ما عليه الا أن يجعل تلك النصوص الباهرة دستوراً لحياته . واما النتائج فهى فى علم محييه وما اقتضته حكمة قدرته . يثبت هذا وما عبر عنه كاملنا فى مقاله (بالدويلات) – دولك العظام وحالتهم الحاضرة

ولا نحتاج أن نقول بان العقل والنقل لا يجوز ولا يعتبر أن اخواننا المسلمين يهملون تطبيق فرائض الاسلامية وسننها على أنفسهم والعمل باحكامها ثم يحتجون بها وبجامعتها وروابطها كما هو المشهود اليوم !. وعين هذا نقوله فى هذه المرة أيضاً بان الخلافة التى يعد الخروج عليها خروجا عن الاسلامية أشرنا الى مبادئها المصرح بها الفاروق الاعظم مما أوردناه بما ليه . فليتدبر كل ذلك لئلا ندخل فى حكم « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً » الخ ولا نشك ان المسلمين اذا اعتصموا بدينهم فان نتيجة ذلك الاعتصام وسائقته الطبيعية حصول كل ما يتصورونه أقله السلامة مما فى لمن بعضنا لبعض أقرب ما يفهم من اضطرارنا على هذا الدفاع ومباحثه أمام تعدى الشيخ « سيد كامل » « وأخباره » وتقصده وتحديه بنا مما لا موجب له الا ما هو أعلم به ، وقتل بعضنا بعضا كما يعلم من مصارع طلعت ، وجمال وما ستقضي به الحالة على أمثالهم فى العهد القريب « فان الحبارى خالة الكروان » فليتأمل « كاملنا » و « أخباره » و « استقلالهم » ما نشرته الصحف عن مذكرات جمال ومارمي به أنور وطلعت قبل أن يقولوا ما يقولونه فينا . هذا ان كنتم تريدون الاسلامية بالمادة . وان كنتم تريدونها باللفظ فالنتيجة معلومة لا تحتاج الى أدنى بيان . « وما آفة (الاخبار) الا رواتها او بغاتها أو غواتها » قل يجمع بيننا ربنا بالحق وهو احكم الحاكمين – خاتمين ما نرى بيانه فى امثال هذه المواضيع بقولنا بأننا لسنا فى حاجة الى من أشرت اليهم لا بل كل أهل السموات والارض وما حاجتنا الا محصورة فيمن وسعت رحمته كل شيء ؟

« الاستقلال »

رأينا فى الاعداد الاخيرة من جريدة « الاستقلال » التى تصدر بمصر تحديها وتصديها بما هو معلوم لدى قرائها ونستكفى على كل ما أتت به بما أشرنا اليه بما ليه عن الرصيفة « الاخبار » ورواتها فان خبزها هو من ذلك العجين ؟

الحالة المالية فى سورية

رفع القنصل الجنرال لدولة بريطانيا العظمى فى بيروت تقريراً الى وزارة الخارجية عن العملة فى سورية وقد ذكر فيه أن ورق النقد الذي أصدره بنك سورية وكان متداولا بايدي الجمهور حتى ٣١ دسمبر الماضى بلغت قيمته ٢٠١ ونصف مليون فرنك ولكن الاهالى ولاسيما أصحاب الاعمال والمتاجر لم يرتاحوا الى هذه العملة التى جعل التعامل بها اجباريا لكثرة تقلب اسعارها ورأى ولاة الامور فى اواخر العام الماضى أن يعدلوا قرارهم من هذا القبيل فاصدرت الحكومة امراً يجيز تعيين قيم الكمبيالات وعقود البيع والايجار التي تستحق بعد ٤٥ يوما من تاريخ عقدها بعملة اجنبية ولكنها تدفع بالورق السورى على حساب سعر العملة المعينة في الكمبيالات والعقود حين دفعها واجازت الحكومة كذلك فتح الحسابات الجارية باية عملة اجنبية كانت ولكن حتمت دفعها بورق النقد السورى ايضا

وفى سورية كمية كبيرة من الليرات العثمانيه ولما كانت البنوك لا تقبل هذه الليرات وكان اصدارها محظوراً صار وجودها فى الايدى علة ارتباك وباعثاً على زيادة الاشكال فى حالة غير مرضية من جراء عدم توازن الصادرات والواردات ورجوح كفة الواردات رجوحا عظيما . واتفق فى العام الماضى ان سعر القطع على لندن كان غاليا فى الاستانة فاخذ اهلها يصدرون الذهب الى سورية لاجراء عمليات قطع معقدة فيها ولكن سعر الذهب هبط بعد ذلك فاوقفت الاستانة اصدار الذهب ومع ذلك فالذهب كثير جداً فى الداخلية وجانب منه دخل بيروت على يد الذين يقدمونها لابتياع العروض منها . وقد طلب التجار واصحاب الاعمال السماح باصدار الذهب بلا قيد ولا شرط ولكن الحكومة لا تزال تمانع فى ذلك ولا ريب فى أن جانبا من الذهب يهرب من سورية الى الخارج

أخبار خارجية

بين تركيا وانكلترا

زيارة فتحى بك وخطاب لويد جورج

جاءت زيارة الجنرال تونسند الى انقرة ورحلة فتحى بك وزير داخلية الكماليين الى باريس ولندره وتأهب اليونانيين لمهاجمة الاستانة وخطاب المستر لويد جورج فى وقت يكاد يكون واحداً فكانت شغل الاتراك الشاغل وموضوع ابحاث صحفهم وحديث انديتهم وخاصتهم وعامتهم

ويؤخذ من اقوال الصحف التركية الاخيرة

ان رجال انقره والاستانة كانوا احق قبل ٥ اغسطس (وهو اليوم الذى القى فيه المستر لويدجورج خطابه) بعنون انفسهم باستطاعة استمالة الانكليز الى جانبهم وارضائهم ولم يروا مانعاً فى الجمع بين صداقة الانكليز والفرنسويين وانر وسيين بدليل ما كتبه مكاتب جريدة « ايفرى » من باريس تعليقاً على زيارة فتحى بك الى لندن فقد قال « اذا كان فى حقيبة فتحى بك اقتراحات وشروط ترضى ساسة الانكليز فان مؤتمر الشرق المقبل يعقد فى ازميت ويحتمل أن يعقد فى انقره نفسها »

ثم قال « وقد استقبل ساسة باريس هذه الزيارة بارتياح لانهم يتمنون قيام حكومة تركية قوية فى الشرق ولا يجدون بأساً فى حلول التفاهم بين الترك والانكليز مكان الخلاف والتنابذ بل ويرون هذا التفاهم لازما ضروريا

« ولا نرى مانعا يمنع من ابرام هذا الاتفاق « فان صداقتنا للبلشفيين لم يقف فى سبيل اتفاقنا مع الفرنسويين ولقد سمعنا الغازى مصطفى كمال باشا يخطب فى دار السفارة الروسية ذاكراً الصداقة التركية الروسية ثم رأيناه فى اليوم الثانى يتكلم فى حفلة الكونت مانجان المعتمد الفرنسوى باحثاً فى الثورة الفرنسوية الكبرى »

يم هذا ما كان يعنى الترك به انفسهم ويرتقبونه من زيارة فتحى بك للندن حاسبين انه سيوفق لحسم اسباب الخلاف واستئصال بوادر النزاع بين الامتين ليرجعوا السلام فى الشرق الى نصابه وتعود السيوف الى اغمادها

ولقد كان فتحى بك - كما روت لنا صحف الاستانة - حائزاً كل سلطة واختصاص لاعطاء الحكومة البريطانية الضمانات التى تطلبها ولا سيما فى مسألتى المضايق والاستانة التى تتعهد انقره بان لاتحصنهما وان تدعوا الدول ذات الشأن فى لجنة مراقبة المضايق الى عقد مؤتمر يتولى تأليف لجنة تشرف عليها ويكون لانكلترا مركز خاص فى هذه اللجنة وكان مكلفا بالسعى لاعادة تأسيس العلاقات الاقتصادية بين انكلترا وتركيا

ونشرت الصحف مقالا افتتاحيا عن هذه الزيارة فقالت ان فتحى بك من اكبر رجال الاناضول الذين يعتمد عليهم وهو معروف بميله الى بريطانيا وانه يصرح علنا بان غاية انقره هى هى التفاهم مع لندن بعد تقديم الضمانات اللازمة لصيانة مصالحها وانها سعت فيما مضى لادراك هذه الامنية ولكن انصراف اوربا الى تشجيع السياسة اليونانية حال دون ذلك — ومن الواجب عليها بعد ان افلست تلك السياسة ان تجرب الاتفاق مع الترك لترى ماله من النتائج الحميدة »

ولما نقلت الشركات التلغرافية الى الاستانة خبر امتناع وزارة الخارجية الانكليزية عن استقبال فتحي بك عند زيارته لها نشرتها الصحف كما وردت من دون ان تعلق عليها شيئا يستحق الذكر لانها جاءت فى الوقت الذى القى فيه المستر لويد جورج خطابه فكشف الغطاء عن وجه السياسة الانكليزية واماط اللثام عن مقاصدها

وقيل وقتئذ بانه لم يكن لزيارته هذه صفة رسمية وانه لم يذهب الى لندن لعرض اقتراحات جديدة بل نزلها سائحا متجولا

وقد كان لهذا الرفض صدى حسن فى أثينا فاذاع قلم المطبوعات اليونانى فيها انه تلقى نبأ لاسلكيا من لندن بان فتحى بك لم يجتمع مع احد من رجال الساسة الانكليزية وقيل له اذا ارادت حكومة انقره ابلاغ شيء الى الحكومة البريطانية فعليها ان ترسل الى الحلفاء كلهم لانها (أى بريطانيا) تأبى الدخول فى مفاوضات منفردة مع احد الفريقين المتحاربين رعاية لعهود قطعتها

هذا مجمل ما قيل عن هذه الزيارة التى انتهت بهبوط غير منتظر وكانت موضع أخذ ورد فى الاندية السياسية كلها . واما خطاب المستر لويد جورج الذى عربناه فى احد اعدادنا الماضية ونشرنا بعض ما علقته صحف الاستانة عليه فقد كان له دوي شديد فى اندية الترك لانها عدته موجها ضدهم وصرحت جريدة توحيد افكار بان الحكم صار للسيف وحده وانه زال كل أمل يرجى من المفاوضات السياسية التى كانت دائرة فلى اليونانيين ان يتقدموا لانهاء الحرب اذا كانوا يودون انهاءها حقيقة

وعلمت صحف الاستانه ان هذا الخطاب طبع برمته ووزع فى اوامر الجيش اليونانى اليومية اذ كان قوة الادبية وان بطريركية الفنار والجمعيات الرومية فى الاستانة ارسلت تلغرافات الشكر الى المستر لويد جورج عليه ؟ المقطم

المانيا والتعويض

لندن — فى الانباء الواردة من برلين ان فى الحالة بين لجنة التعويض والوزارة الالمانية شيء من التناقض ولكن يفهم ان المفاوضات الدائرة لم تنته تماما ومع ان المتفاوضين لم يصلوا الى اتفاق بعد فالمانيا تعد اقتراحات جديدة لعرضها

برلين — قال الهر فرت فى اجتماع مع وفد للنقابات ان لجنة التعويض رفضت اقتراحاً بانشاء احتياطى من النقود الاجنبية يكون تحت تصرف الحلفاء اذا قصرت المانيا فى توريد الخشب والفحم وان المفاوضات لا تزال دائرة على مسألة مناجم الفحم والغابات

برلين — أعلن رسميا ان المفاوضات الشبيهة بالرسمية بين السرجون بردبرى والمسيو موكارك والحكومة الالمانية انتهت بتدبير جوهرى ان تضمن المانيا تسليم الفحم والخشب فى المستقبل بحوالات على الصناعات الالمانية الكبرى وقد سافر مندوبا لجنة التعويض الى باريس حيث يعرضان نتيجة مهمتهما على زملائهما

معضلة جديدة فى اوربا

لندن — يعير الفرنسويون انتباها شديداً للازمة النمسوية وقد بدأ نضال سياسى شديد من جهة هذه الازمة بين الامم الثلاث العظيمة المجاورة للنمسا وهى الصقالبة والالمان والايطاليون أما فرنسا فمعارضة لاتحاد النمسا مع المانيا أو ايطاليا ولكنها تحبذ اتحادها مع الاتفاق الاصغر المؤلف من الدول الصقلبية المجاورة ولكن موقف ايطاليا يجعل هذا الحل متعذراً وهى تنذر بالتعرض اذا صارت النمسا الى حالة ثورة أو حاولت الاتحاد مع المانيا أو الاتفاق الاصغر ويقال ان السنيور شانزر توعد بذلك لما كان فى مؤتمر لندن فاخبره المستر لويد جورج ان ذلك قد يؤدى الى حرب

برلين — اصدرت الحكومة الالمانية مذكرة ردت بها على الخطبة الاخيرة التى خطبها المسيو بوانكاره وقالت فيها ان الدين الذى على المانيا لا يكفى لسقوط سعر المرك وان سقوطه الاخير انما نشأ عن تهديد الحلفاء بانزال العقوبات بالمانيا

برلين — جاء فى بلاغ ان المفاوضات الشبيهة بالرسمية انتهت وان المسيو موركارك والسرجون بردبرى سافرا الى باريس وجاء فيه أيضاً انه وان تكن المفاوضات لم تسفر عن نتيجة قاطعة حتى الان فان المسيو موكلرك والسرجون بردبرى سيتمكنان من انارة لجنة التعويض فى ما يختص بالاقتراحات التى عرضت والتى خصت

باريس — تقول الدوائر الموثوق بعلمها ان مندوبى لجنة التعويض لم يستطيعا ان يحصلا فى برلين على اقتراح يستوقف النظر وبناء على ذلك يرجح ان لجنة التعويض التى ستجتمع غداً فى ٢٦ اغسطس لا تستطيع الان تصرح بتقصير المانيا وقد انتظروا الى الساعة الاخيرة ان تبدى الحكومة الالمانية ما يدل على حسن نيتها ولكن المندوبين برحا برلين من غير ان يضاف شيء الى ما عندهما من الاقتراحات

الالمان والمسيو بوانكاره

لندن — قبض بوليس باريس على رجل يقال أنه من جمعية « قنصل » السرية الالمانية واشتبه فى انه قادم الى باريس لاغتيال المسيو بوانكاره

سعر المرك

لندن - يتقلب سعر المرك تقلبا غريبا فقد هبط الى ١١٠٠٠ مرك للجنيه ثم صعد الى ٧٥٠٠ عند شيوع اخبار حسنة عن مسألة التعويض واقفل بسعر ٩٠٠٠ بياعة

المجاعة فى روسيا

جنيف — نظراً الى ما وقع اخيراً من التناقض فى الاقوال عن سير المجاعة فى روسيا نشرت حكومة السوفيات بيانا رسميا بان الحاجة لا تزال شديدة لان فى البلاد الوفا من الاولاد بلا مأوى فيجب اطعامهم وكساؤهم وقد خرب الفلاحون خرابا تاما فلا مندوحة عن بذل أعظم المساعى لتمكينهم من زرع المساحات الكافية . وان الحالة فى بلاد القرم وولايات اودسا ونيقولايف وكسابوروشى واكرانيا وبعض ولايات الفولجا لاسيما جمهور التتار شر مما كانت فيه السنة الماضية بسبب الجدب والجراد

مؤتمر البندقية

لندن — تبدى صحف باريس اتفاقا كبيراً لمؤتمر البندقية المقترح عقده وترى جريدة الجورنال ان المؤتمر مقضى عليه بالفشل مقدما كمؤتمر جنوى والهاى لانه مبنى على امور قابلة لتأويلات شتى

وتستنكر جريدة جورنال الديبا رفض فرنسا الاشتراك فى نفقات اجراء التحقيق فى اسيا الصغرى

مشكلة النمسا

رومية — وصل الهر سيبل والسنيور شانزر الى فيرونا لبحث فى حالة النمسا وتقول التريبونا ان خطة ايطاليا هى ان تعمل بالاتفاق مع الحلفاء لتحتفظ النمسا باستقلالها السياسى وحريتها واحترام المعاهدات الموجودة ومراعاتها بالدقة مع بذل جميع المساعى المالية والاقتصادية لصون النمسا من نكبة تضير السلام فى جميع اواسط اوربا. أما الاوسرفاتورى رومانو فترى عكس هذا الرأى وتحث على توسط فعلى وتقول ان التدابير الاقتصادية والمالية تسفر عن هدنة خلابة فقط ؟

حول موقف النمسا

وانضمامها الى المانيا

لندن – استؤنف الكلام فى مسألة انضمام النمسا الى المانيا بمناسبة العسر السائد في النمسا وتداقدم الدكتور سيبل المستشار النمسوي على زيارة براغ وبرلين وسيزور رومة وقصده من هذه الزيارات الحصول على المساعدة

وقد نصح الدكتور بينس رئيس وزارة التشيكوسلوفاكيا للدكتور سيبل ان يلجأ الى جمعية الامم ولكن ورد من باريس ان جمعية الامم تأبى ان تتحمل تبعة او مسؤولية فى هذا الصدد لانها لا تملك الوسائل لتقديم المساعدة من الوجهة العملية

وقابلت الصحف الجرمانية الدكتور سيبل بمظاهر الميل والعطف ولكنها قالت ان المانيا عاجزة عن تقديم أية مساعدة ووجهت اللوم الى دول الاتفاق لاتباعها سياسة تسبب للنمسا ما تصادفه من ضروب الارتباك وتمنعها من الانضمام الى المانيا . وقد قالت ان هذا الانضمام هو الحل الذي يمكن ان يؤدي الى تحسين حالة النمسا قليلا

وقالت جريدة « فوسيش زتنغ » ان هذا الانضمام هو الحل الوحيد الممكن وان معارضة فرنسا له لايمكن ان تدوم

برلين – ان النتيجة التي افضت اليها مباحثات النمسا والمانيا هي ان حالة النمسا تستلزم المساعدة من جيرانها الى ان تحل مسئلة الاعتمادات

هل تنضم النمسا

الى ايطاليا

قال الدكتور سيبل المستشار النمساوي للصحافيين انه اذا قررت النمسا الانضمام الى المانيا فان الحكومة النمسوية تقدم طلبها فى هذا الصدد الى جمعية الامم

وقال المستشار لمراسل جريدة « بيكولو » التى تصدر فى رومه انه لما كانت فرنسا تعارض فى انضمامنا الى المانيا فان الوسيلة الوحيدة للخلاص هى انضمامنا الى ايطاليا التى تستطيع انفاذنا اقتصاديا وسياسيا وليس لفرنسا مصلحة فى معارضة انضمام النمسا الى ايطاليا

سي المستشار النمساوي

فينا – سافر الدكتور سيبل المستشار النمسوي من برلين تقصد فيرونا لمقابلة السنيور شانزر

على حدود النمسا

رومة – علمت جريدة « موندو » من فينا ان حكومة اليوجوسلاف تحشد جنودا كثيرة على حدود النمسا وان الخبر ارسل الى باريس فاحدث فيها تأثيرا بالغا

اراء الصحف الانكليزية

فى سياسة انكلترا وموقف اليونان

لندن – قالت جريدة : وستمنستر غازت ان تمسك انكلترا بخطتها المتصلبة فى صدد الاقتراحات المقررة في شهر مارس سيقضي الى هبوط نمر البندقية

وتنسب جريدة « الديلي اكسبريس » استئناف القتال الى شيء من تغيير الاراء والى رفض اقتضاء جلاء اليونان من اسيا الصغرى وتنسبه ايضا الى ما تبديه الحكومة البريطانية من الموالاة والعطف نحو اليونان وهما مما لا يدرك كنهه

وتنسبه « المورنن بوست » الى الخطاب الذي القاه المستر لويد جورج في مجلس العموم ضد الاتراك . وقد أضافت الى ذلك قولها ؟؟ ان سياسة المستر لويد جورج حملت الاتراك الى اليأس وأفضت الى افلاس اليونان واوقفت انكلترا موقف العجز

لندن – تراوح سعر المارك بين ٥٥٠٠ الى ٧٢٠٠ واقفل بسعر ٦٧٥٠ للجنيه الانكليزى

اميركا وشؤون اوربا

وشنطن – ان الامل الذى قام فى اوربا بان تكون تصريحات الحاكم كوكس فى لندن دليلا على تغيير فى سياسة ولاة الامور الحاليين في الولايات المتحدة هو امل سيخيب على الارجح بالنظر الى التصريحات التى ابداها البيت الابيض وهى ان الحكومة الاميركية ترقب سير الاحوال الاوربية بصفة شبه رسمية وتنتظر الوقت الذي تستطيع فيه ان تشترك اشتراكا اوفى فى احياء التوازن المالى فى الخارج ولكن الرئيس هردنج يرى ان الوقت ليس حتى الان ملائما لاشتراك الولايات المتحدة فى مؤتمر دولى لتسوية المسائل المالية ولم يدر البحث قط على ارسال المستر هوفر الى اوربا للمهمة المشار اليها فى الانباء السابقة

هندبورج في مونيخ

برلين – اقيمت مظاهرة لا مثيل لها فى محطة مونيخ بمناسبة وصول الفيلد مارشال هندنبورج قادما من برلين فامتزجت الاصوات القائلة ليحيا هندنبورج « بانواع الهتاف الاخرى والقى الجنرال بوتمر خطبة ترحيب بالفيلد مارشال هنأه فيها على ثباته الى النهاية عند ما هزمت الخيانة الجيش الذى لم يغلب فاجاب الفيلد مارشال بخطبة وجيزة طلب فيها من السامعين ان يقوموا بواجباتهم نحو الحكومة الامبراطورية التى سبق ان خاطبت بافاريا فى منع جنود الريشوهر من الاشتراك فى المظاهرات . ولم يتقدم الاخير الى ابعد من منطقة الهتاف ورفع الرايات ولم يقع حادث سوى ان احد مراسل الصحف الراديكالية سيئت معاملته فأنقذه البوليس

مشكلة التعويضات الالمانية

– بين انكلترا وامريكا – موقف النمسا

فرغت لجنة التعويضات من مهمتها فى برلين واعلن في بيان شبه رسمي ان المفاوضات التى دارت فى برلين بين كل من السر برادبورى والمسيو موكلير من جانب والهرويرت من جانب آخر اسفرت من اتفاق يقضي على المانيا بان تكفل تسليم الفحم والخشب فى المستقبل بحوالات على المصانع الالمانية المهمة ثم باحثوا كبار رجال الصناعية الالمانية وفى مقدمتهم الهرستينس فتعهدوا بان يضمنوا تسليم المواد المطلوبة حتى نهاية سنة ١٩٢٣

ومن هنا يدرك القارئ بان لجنة التعويضات قد مضت فى طريق الحل الذى ترغب فيه فرنسا لان هذه تصمم أن لا توافق على عقد الموراتوريوم الا اذا حصلت على الضمانات فى الدفع ولاشك بان اللجنة افرغت غاية جهدها حتى حصلت على تلك الضمانات . ومن الخطر بعد ذلك ان تقول فرنسا بانها غير الضمانات التى تطلبها أو تصر على تسليم المناجم والغابات وايرادات الجمارك واقامة حاجز جمركى على الرين . فهذه الاشتراطات ليست بمثابة ضمان للسداد وانما هى فى نظر الالمان بمثابة الاستيلاء ووضع اليد على وسائل الانتاج الالمانية وشلل للصناعة الالمانية يستحيل أن يسلم به الشعب الالمانى ولو كان دونه خرط القتاد

ولقد نشرت « الطان » مؤخراً بيانا لاقتراح زعمت بان المسيو بوانكاره وضعه لتسوية مشكلة التعويضات وديون الحلفاء وهو ان تقسم التعويضات باكملها وهى ١٢٠ مليارا من المركات الى ٥٠ مليارا و ٧٠ مليارا وان يكون المبلغ الاول متقدما فى الاستحقاق على الثانى بربح ٥ بالمئة وأن تساعد المانيا على الدفع مقدما بالقروض وان تدفع ٧٠ بالمئة من الخمسين مليارا ٣٠ فى المائة نوعا وان يلغى الحلفاء الديون التى بينهم وقدرها ٣٠ مليارا وتنقص من السبعين مليارا التى ذكرت وتلغى الاربعين الباقية على حسب الكيفية التى تدفع بها المانيا العشرين مليارا الاخيرة من الخمسين مليارا وبما ان الولايات المتحدة انقصت دون الحلفاء فبريطانيا تسحب ١٠ فى المئة من الدفعات الالمانية ويستوفى الباقى من دول الحلفاء بنسبة النفقات التى لهم فى التعويضات والاراضي المجتاحة والخسائر المادية ولاشك بان اقتراحا كهذا لا يفسر الا بالغبن على انكلترا وايطاليا وهو ما لا يمكن ان تقبلا به بحال على انه بينما يقترح المسيو بوانكاره بهذا الحل نسمع بان المستر كوكس المرشح لرئاسة الولايات المتحدة يصرح اثناء الوليمة التى أقامها له مؤخرا المستر لويد جورج في لندن بان الامم الاوروبية وصلت الى ازمة شديدة بسبب مسألة التعويضات وقال معربا عن اسفه فى هذا الصدد انه ما من قرار تضعه انكلترا يمكن أن يكون مقبولا لدى فرنسا ثم حث الولايات المتحدة أن تكون هى البادئة بعمل يفضي الى تلافى الكارثة

* * *

أفادت المذكرة التى سلمها المستر ميلون وزير الخزانة الاميركية الى سفير انكلترا في واشنطن بشأن تصفية الديون الامريكية التى على بريطانيا للاخيرة على حلفائها اهتماما فى الدائرة الرسمية فى لندن فقد أعلن مصدر كبير الشأن فى لندن ردا على هذه المذكرة بان القروض التى عقدت فى أميركا لانكلترا خصصت لشراء المواد اللازمة لها من الولايات المتحدة ذاتها ولم تكن انكلترا لتطلب أقل مساعدة من الولايات المتحدة لو لم تضطر الى عقد سلفات لحلفائها وان انكلترا طلبت فى اوائل ١٩١٨ من الولايات المتحدة أن تتنصل من تبعة تسليف الحلفاء وتعهدت فى مقابل ذلك بان تدفع ثمن كل ما تبتاعه من غير ان تلجأ الى عقد القروض ولكن حكومة الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح

اهتمت الدوائر الفرنسوية كما توقعنا بأمر انضمام النمسا الى المانيا وايطاليا وبدأت تعارض فى هذا الاتحاد بالقول ان ايطاليا تهدد النمسا بالتدخل اذا نشبت فيها ثورة داخلة . على ان السنيور شانزر وزير خارجية ايطاليا يصرح بان كل قرار نهائى فى هذا الصدد يجب ان يرجع فيه الى جمعية الامم وان ايطاليا تنوى الحرص على عهد التحالف وانها لا يسعها بعد أن وصلت حالة النمسا الى موقفها الاقتصادي السيء أن تتركها وشأنها . وان المسألة لا تخرج عن كونها مساعدة انسانية محضة بعد أن أوجدت نتائج الحرب فى النمسا حالة فكرية شديدة الخطر واحتمال ما ننشأ عنها من العواقب اذا استمرت الاحوال الحاضرة ؟

الوطن

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس –

برج السنبلة ٢٣

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
اربعاء	٢١	١٠	١٧	١١	٤٣	٥	٠٠	٩	١٣
خميس	٢٢	١٠	١٨	١١	٤٤	٥	٠٠	٩	١٤
جمعة	٢٣	١٠	١٩	١١	٤٥	٥	٠١	٩	١٤

العدد ٦١٨ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٤ سبتمبر سنة ١٩٢٢

مافرطنا فى الكتاب من شئ

رأينا فى هذه المرة أن نورد الاية الشريفة : « لئن لم ينته المنافقون والمرجفون ... » ولا نشك أن هذا النص الجليل ورد على من يشاهدون الايات الباهرات فبطريق الاولى ان هذه الخاصية وهذه النقيصة السيئة لا شك أنها ستكون فى اخلاق وسجايا ابناء الاعصر من بعد ذلك العصر . وهل وراء عتابه جل شأنه لاحد ألى العزم من رسله حينما قال : « ان ابنى من أهلى » وكان الجواب : « انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح » ؟. ولا شك ان ما نراه فى كثير من ارجافات المرجفين وتهويل المضللين المنافقين هو من هذا المعنى الذى كان الحكم الالهى على احد ألى العزم بنفى بنوة ابنه عنه لاجله والحكم عليه بأنه عمل غير صالح . فماذا عسى أن يقال الان لمرتكبي هذه الشنائع والفظائع التى ان كان حكمها فى اهل ذلك الوقت المتشرفين بتلقى المبادئ رأسا من القدسية الالهية وما فى ذلك من العطف واللطف بها فى مصائب الاعداء وروحانية تلك القدسية وتأثيرها امام من يريد بهم المصائب والنكائب فكيف بمرتكبيها فى هذا الوقت على هذه الامة التى احاطت بها مصائب التناهش من فوقها ومن تحتها ومن جوانبها الاربع ؟!. فاذا كان ابناء اولئك الانبياء ينفى عنهم شرف مزايا تلك البنوة فماذا عسى ان نقول فى مرتكبيها فى هذه الاونة؟ وبماذا ينبغى الحكم عليهم به ؟!. فلذلك نستفتى افاضل عصرنا كما استفتى الشيخ « جميل قورم » الاسكندرى صاحب مقالة « الهنود والقضية العربية » فى « المقطم » - فى تمادى الكثير من صحفنا العربية فى العناية الاهتمام بشأن الوهابية ونشر اخبارها وتهويل وتجسيم امر تجاوزاتها واعتداءآتها على المناطق العربية المجدة فى الدفاع عن كيانها وشرفها ودرء الخطر الاستعمارى الذى يحيط بالبلاد . وانا لنستغرب جداً استرسال الصحف فى مثل هذه التصديات التى لا نتيجة منها سوى سقوط هاتيك الصحف ومن تصدت لنشر اخباره فى الدرك الاسفل ..... فان ما رأيناه فى صحف البريد الاخير من اهتمامها بالروايات والاشاعات عن استعدادات الوهابية للزحف على الحجاز وعلى شرق الاردن — لهو الامر الذى تعجز مداركنا عن تفسير وتأويل تصدى الصحف لنشره واذاعته وتجسيم أمره فى مثل هذه الظروف التى يقوم فيها الفلسطينيون بأمر الدفاع عن كيانهم ومكافحة العدو المستعمر الذى دهمهم فى عقر دارهم وينتظرون من الحجاز المؤازرة والمناصرة على الدفاع والكفاح دون فلسطين وما بها من الاماكن المقدسة التى يجب على كل عربي ومسلم الدفاع عنها !.. فكأن تلك الصحف تقول للفلسطينيين : « ان الصهيونيين واخدانهم جاؤكم من الغرب والوهابية جاؤكم من الشرق فتأملوا ما انتم فيه من الخطر المحدق بكم من كل جانب فان كنتم تعتمدون على الحجاز بمناصرته ومعاونته لكم فها هو الحجاز سيشتغل بنفسه عنكم بهذه التجهيزات وهذه التهويلات » !. نترك الكلام على الغاية من ذلك لذوى الالباب الذين لا تخفى عليهم . ولكننا نجد ان ذلك يرمى الى قصد الفت فى عضد العرب الذين يكافحون المستعمرين ويدافعون عن كيان الامة العربية . واقل ما فى ذلك هو ارادة تثبيط العزائم والهمم عن مواصلة الدفاع !. فكأن هاته الصحف المتصدية لمثل هذه الاراجيف تريد أن تحمل العرب على اليأس والقنوط والتشويش عليهم كى ينشغلوا عن أمر الدفاع بغيره . وهذا واضح جلي . فان اهتمام الصحف بنشر أراجيف الوهابية معناه أن لسان حالها يقول للفلسطينيين « اياكم والدفاع عن بلادكم فان الوهابية جاءتكم من شرق الاردن وحذار من الاعتماد على الحجاز فان الوهابية مستعدة للزحف عليه » !. وهل هنالك ارجاف وتثبيط لعزائم المجاهدين أكبر من هذا ؟ وانه لمن العار والشنار على أرباب الصحف الذين يزعمون انهم عرب أو مسلمون ان يقوموا بمثل هذه الاراجيف والتشويشات التى لا نتيجة منها سوى اضعاف همم العرب المجاهدين وتثبيط عزائمهم والفت فى عضدهم - الامر الذى فيه أكبر خدمة (تتبرع بها هاته الصحف) لخدمة أغراض المستعمرين أعداء العرب والاسلام !. وهل هنالك عار وشنار أكبر من هذا على العربى أو المسلم يجرده من شعائر العربية والاسلامية وينزله الى الحضيض الاسفل من الحطة والدناءة والنقائص التى لا يتصور أشنع منها ؟.

ثم هذه غايتهم التى نستنتجها ولكن فاتهم أنهم بذلك يحكمون على الوهابية وعلى أنفسهم بما فى قوله تعالى : « انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون » !. وهل هنالك مظاهرة للعدو على اخراج المسلمين من ديارهم أكبر من استعداد الوهابية للزحف على شرق الاردن والحجاز ونشر الصحف لذلك مقاتلة فى الدين ومظاهرة على اخراج الفلسطينيين من ديارهم التى تريد السياسة الاستعمارية أن تخرجهم منها وتوطن اليهود (شذاذ الافاق) بها — وهم (أى الفلسطينيون) ينتظرون من الحجاز المؤازرة والمساعدة على صد هذه الغائلة ؟

لا ريب ان كلا من الوهابية والصحافة التى تجسم أخبارها وتنشر « البروباغندا » لها مشتركون فى تلك المظاهرة التى علم حكمها من الاية الشريفة : الاولون يظاهرون العدو بالفعل والاخرون يظاهرونه بالقول « ومن يضلل الله فلا هادى له »

ان الشقى لشقي الازل
ومثله السعيد لم يبدل

فليطمئن بال تلك الصحافة ولتهدأ نفوسها بان نصيبهم من هذه المظاهرة حكم الاية الشريفة ان كانوا مسلمين !. وان كانوا غير ذلك فهم فى ادهى من ذلك وامر امام الحسيات الوطنية والقومية وشمائرها ! فان الحجاز وفلسطين لديهم ابسط مادة صريحة تدينهم على مبدأهم وهو قول مالك بن الاشتر رضى الله عنه فى حديثه المشهور : « والله لو الصقونا بسعف هجر لنعلم اننا على الحق وهم على الباطل » . قال هذا فى تلك الحوادث فكيف بنا والحالة هذه ؟!. هذه نتيجة المسئلة امام الحس الدينى والوطنى والقومى ان كانوا كما يزعمون عربا اومسلمين !. أما اذا لم يريدوا ان يكونوا كذلك فهم وشأنهم !. فان الحجاز تحت قضاء الله وقدره وهو ثابت على خطته العربية الشريفة لا يضره من ضل اذا اهتدى وقد عمل سيده وقائده جلالة مولانا المنقذ الاكبر بشهامة العربية والاسلامية فصرح

غير مرة بأنه لا حاجة الى سفك الدماء وخراب الديار وذهاب الاموال فان الحضرة السعودية اذا كان قصدها الاستيلاء على البلاد فلتتفضل لاستلامها بكل انشراح وارتياح دون سفك دم . وليس هذا من الحجاز عجزاً عن الدفاع والمقاومة وانما الغاية المقصودة منه ضالتنا المنشودة وحقنا للدماء وضنا بعمران البلاد وسكينتها وحرصا على تاريخ العرب من ان يشوه بقتل بعضهم بعضاً . فهل من كانت هذه مبادئه ونزاهة مقاصده يحتاج أمره بعد ذلك الى مثل هذه الضجة التي تقوم بها الصحافة ؟! ولكن لا نقول الا ان كلا ميسر لما خلق له !. جلالة المنقذ يضحى حياته لمجد أمته وتخليص البلاد العربية من اغتصاب المغتصبين الذين يريدون اخراج العرب من ديارهم وصحافتنا وعقلاؤنا ونبلاؤنا وقادتنا وسادتنا يبذلون موجوديتهم فى دعوة امراء العرب للنظر فى المسئلة وها هى صحفنا تثبت موقف الوهابية المشاغبة على العرب ومظاهرة اعدائهم عليهم !. وكفى بسادتنا ونبلائنا تأمل كل ما فى هذا علاوة على ما اتت به صحيفة «الاستقلال» المصرية فى أعدادها الاخيرة المتمين بها صراحة تخطيط العرب وتثبيطهم واثبات عجزهم والحكم عليهم بانسلاخهم من كل مزية!. فانا لله وانا اليه راجعون !. فيا للعار والشنار!. ولا ريب ان كلا ميسر لما خلق له

حوادث محلية

سفر الامير «على» الى الطائف

فى عشية هذا اليوم برح «العاصمة» امير (المدينة المنورة) صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «علي» المعظم متوجها الى الطائف لتفقد بعض المواقع . وقد جرت لتشييع سموه خارج «العاصمة» حفلة شائقة اشتركت فيها هيئة الحكومة واعيان البلاد ووجهاؤها فعلى الطائر الميمون ياخير راحل

المزية الكبرى وكل ميسر لما خلق له

نظراً الى ان (عين زيدة) التى منها سقيا (العاصمة) لا تخفى اهميتها بالنسبة لتعلقها وعموم مصلحتها بسكان (العاصمة) بل بسائر العالم الاسلامى بالنسبة لمن بها من مجاورين وطلبة علم واهمها عالم الحجاج الذين يردون من جميع العناصر الاسلامية وضرورة الاعتناء بهذه المسألة الحيوية المربوطة بها حياة الجميع الى آخر ايام الدنيا والوجهة التى تعتبر اكبر مهمة للعالم الاسلامى ، — لذلك توجهت لها عناية (صاحب الجلالة الهاشمية) فشكل لها هيئة مؤلفة من بعض اعيان الاهالى ووجهاء المجاورين من كل العناصر الاسلامية على اختلاف اجناسهم للقيام بمهامها والاشراف على اعمالها زيادة لتأمين مصلحة عموم المسلمين بها سيما بالنظر لما طرأ على بعض هيئتها من تعذر دوامهم على مباشرة المصلحة والقيام بشؤونها فى هذه السنيات الاخيرة وبناء على ذلك وزيادة فى الاهتمام بهذه المهمة الاسلامية الكبرى فقد توجهت الان عناية (صاحب الجلالة الهاشمية) مرة ثانية الى هذه المسألة العظيمة الشأن فامر اولا الهيئة المختصة بالمحاسبات بأجراء النظر فى حسابات (عين زيدة) اسوة ببقية الدوائر حسب الاصول المتبعة . وبعد ذلك اصدر جلالته امره العالى باجتماع الهيئة المشار اليها وكلف اشتراك نخبة من اعيان المجاورين من كافة العناصر الاسلامية معها للتدقيق فى المحاسبة على وجه صحيح والنظر فى دفاترها والمداولة فيما يلزم لهذا المشروع الجليل من الاصلاحات والتعديلات حسبما تقتضية المصلحة العمومية . وفى يوم امس (الاربعاء) اجتمع الذوات المذكورون المتشكلون من الاهالي والمجاورين من كل الطوائف والاجناس الاسلامية فى القصر العالى حيث عقدت جلسة هامة رأسها (صاحب الجلالة الهاشمية) فتفضل جلالته بالقاء خطاب شريف اوضح لهم به الغاية من هذا الاجتماع . وخلاصته انه بالنظر لاهمية المسألة من الوجهة الدينية وتعلق مصلحتها العمومية بكافة العناصر الاسلامية الى آخر ايام الدنيا ـ لذلك اختار جلالته تشكيل هيئة تمثل من وفقهم المولى لاعانة هذه المصلحة بالنقود من العالم الاسلامي على اختلاف أجناسه لتدقق فى حسابات السنين الماضية لهيئة (عين زبيدة) وتحقق دفاترها بغاية الدقة وتشرف على اعمالها الماضية وتنظر فيما يلزم لها من الاصلاحات وسائر المواد التى تقتضيها المصلحة العمومية بالنظر للظروف الحاضرة او المقبلة سواء من جهة زيادة «البازانات» (اى موارد السقيا) أو غير ها من الاجراءات الاصلاحية وكل ما فيه تسهيل اكتفاء الحجاج والسكنة بالماء المقتضى استعماله بكل سهولة ولا ينظر فى ذلك الى وارد صندوق (عين زبيدة) فان الحكومة مستعدة لسد العجز وتنفيذ كل ما يلزم من الرغائب الاصلاحية على نفقتها اذا لم يتمكن الصندوق من القيام بها لعجزه وذلك لان الحكومة تعتبر أن مثل هذا العمل اكبر خدمة دينية تسديها للعالم الاسلامى وسكان ومجاورى البلدة الطاهرة وتقدمها لهم بكل الارتياح كما ان على هذه الهيئة ايضا ان تعين انتخاب الاعضاء الدائميين فتختار اعضاء اكفاء يسدون النقص الذى فرط فى الماضى بالنسبة لما احدثته الحروب ومشاكلها ليكون العمل مشتركا بين الجميع فى هذه المصلحة الاسلامية العمومية

وقد كان لخطاب صاحب الجلالة الهاشمية اعظم وقع فى نفوس الجميع لانه برهن على بعد النظر والعناية والاهتمام بالمصالح الاسلامية العمومية والتفانى فى خدمتها . فلمثل هذا فليعمل العاملون وفى سبيل ذلك فليتنافس المتنافسون . هذا وان تلك الهيئة قامت من هنالك وهى تلهج بالشكر والثناء على العاطفة الاسلامية الكبرى التى تجلت فى شخص صاحب الجلالة الهاشمية . وقد ابتدأت الهيئة اعمالها فى يومنا هذا (الخميس) بغرفة خاصة فى دار الحكومة سدد الله خطاها وقرن اعمالها بالنجاح . ويجدر بنا ان نبدى اعجابنا التام بهذه العناية الهاشمية الكبرى الخادمة لمصلحة العالم الاسلامى العمومية . فلمثل هذا فليعمل العاملون وفى سبيل ذلك فليتنافس المتنافسون

فلسطين والبريطانيون

لندن — نشرت المكاتبات التى دارت بين المستر تشرشل واللورد اسلنجتن وفيها كتاب من المستر تشرشل يقول فيه استلم فى ٥ اغسطس عريضة وقعها جمهور من أعضاء مجلس الاعيان واعضاء مجلس النواب وعضو الحكومة بها على تاجيل عرض الانتداب لفلسطين على مجلس جمعية الامم واعادة النظر فيه وقال المستر تشرشل ان النواب الذين اقترعوا ضد سياسة الحكومة وهذه المسألة كانوا ٣٥ نائبا فقط فالحكومة مجبرة على مواصلة العمل بحكم هذا القرار الصريح (فى مجلس النواب) الى ان قال ان بعضا من افراد الانكليز دفعوا الوفد العربى ونشطوه على التشبث بالعناد بحيث يستحيل الوصول الى اتفاق مرض معه وان لهجة العريضة كلها لاتغير خطة الحكومة اقل تغيير ولكنها تطيل حالة التقلقل والاضطراب فى فلسطين وتزيدها تفاقما وتجبى اما لا باطلة وقد تؤدى الى هياج لا على المستعمرات اليهودية فى فلسطين فقط بل على البريطانيين

فرد اللورد اسلنجتن عليه قائلا ان الحكومة (البريطانية) قلبت سياستها رأسا على عقب فى مصر وارلندا والعراق وستضطر بحكم الظروف الى مثل ذلك فى فلسطين ثم احتج على ابقاء تبعة ما قد يسفك من الدم فى فلسطين فى المستقبل على عاتق الذين امضوا العريضة

اخبار خارجية

الذعر من هبوط المارك

لندن ـ مما يدل على حرج الحال الذعر الذى استحوذ على بورصة برلين وتخشى من هبوط عظيم اخر فى سعر المرك وقد صدرت صحف الصباح طافحة بالمقالات عن حبوط مفاوضات التعويض والازمة النمسوية ويظن ان هذا هو العلة الجوهرية فى عودة المستر لويد جورج فجأة من عطلته الى لندن . وافاضت الصحف فى وصف العواقب الوخيمة التى تصيب اوربا كلها من جراء تضعضع المانيا الاقتصادى وما يجره فى ذيوله من الاخلال بالنظام الاجتماعى

والظاهر ان التيمس تخشى من ان يرى المسيو بوانكاره نفسه عاجزاً عن العدول عن سياسة التشبث الصريحة ويعجل وقوع النكبة فخاطبته قائلة انه ارتكب خطأ وحضت فرنسا على الامتناع عن عمل كهذا وحثت الحكومة البريطانية على ان تعمل فى السعى للوصول الى اتفاق حاسم مع فرنسا على الشروط التى يمكن حمل المانيا على قبولها بالعدل والانصاف

برلين — لا تزال المفاوضات دائرة ولكنها ضعيفة ولم يتقدموا فيها حتى الان . وقد اقفل المرك وسعره ٨٨٠٠ مرك للجنيه بسبب اخبار التشاؤم عن سير المفاوضات . واستحوذ الذعر على البورصة طول النهار وكانت اسعار النقود الاجنبية ترتفع مئات البنوط كل ساعة وروت الصحف اخبار تفليسات عديدة اهمها فى البنوك الصغيرة وبين المشتغلين بالبورصة وكفت البوسته عن اصدار حوالات اجنبية وزار وفد لاحدى النقابات وزير الدولة وحض على وجوب التذرع بالحزم لمنع تداعى حياة البلاد الاقتصادية

سياسة الماء والهواء

فشل مؤتمر واشنطون لانه انفض دون ان يحدد سلاح الطيران والغواصات مع ان العلماء الاخصائيين قرروا ان الغلبة ستكون فى المستقبل للهواء . ولكن اميرالات البحار فى امريكا وبريطانيا تشبثوا برأيهم فى ان الغلبة للاساطيل مع ان مساعدة الطيارات مساعدة ليست رئيسية واتهموا المشتغلين بالطير ان بالتشاؤم غير المعقول

وقد تطاحن الفريقان على صفحات الجرائد الانجليزية والامريكية والتى كل فريق ما عملك من حجة شافعا اياها بالارقام والتجارب متوخيا السبيل العملى الشامل غير آبه للتخيلات والاظانين ولا حاسبا لغير الواقع المحسوس حسابا

وقد ظفرت فى النهاية فكرة « الغلبة للهواء » بدلك على ذلك ما استهل به الجنرال جروفس مقاله المنشور بجريدة التيمس يوم ١٤ اغسطس الماضى حيث قال :

« شدد البرلمان كما شددت الصحف النكير على الحكومة فى الحقيقة الاخيرة نظراً لاهمالها شئون القوة الهوائية التى هى ضمانات لاغنى عنه لسلامة بريطانيا . فما كان من ولاة الامور الا ان شرعوا فى الاهتمام بالامر اهتماما عمليا . وما كانوا ليعيروه عنايتهم تلك لو لم يضج الرأى العام وتتعالى صيحاته كما هى عادة الحكومة التى يعرفها الشعب »

بين المانيا وفرنسا

باريس — تقول الصحف ان السير راتنورى والمستر وكلير أخبرا لجنة التعمير بأن جميع الوزراء الالمانيين فيما عدا الهر هرمس والهر رجين اعترفوا بان المانيا فى حالة افلاس تام . وقال الهر ويرث انه يخشى وقوع الذابح

ومما لا شك فيه ان البعثة التى ذهبت الى برلين قد فشلت فى مساعيها

ويعتبر الفرنسيون ان الاقتراح الالمانى الاخير الخاص لتسليم الخشب والفحم غير مرض لقلة المقادير التى تسلم وأكد المسيو وليت ان الحكومة الفرنسوية ستتمسك برأيها

الدارعة فرانس

برست - شمال فرنسا — أجمعت الآراء فى الدوائر البحرية على ان خسارة الدارعة فرنس كان قضاء محتوما . ويرون فى هذه الخسارة انها عظيمة جداً لان البحرية الفرنسوية لا يوجد فيها سوى سبع سفن من طرازها . ولكن يلاحظون أن مؤتمر واشنجتون يسمح لفرنسا بانشاء دارعة أخرى مكانها . وجاء ان أحد البحرية الفاقدين قد وجد

المانيا تساعد روسيا
فى تنفيذ مشروعاتها الضخمة

تقول مكاتب التيمس فى ريغا ضمن رسالة له نشرت بعددها الصادر يوم ١١ اغسطس الماضى : تحاول البلاشفة انفاذ مشروع ضخم لانشاء ثغر تجارى جديد على خليج « انديجو » الواقع على شاطىء روسيا الشمالى . فاذا تم انشاؤه مدوا منه سكة حديدية متصل بسكة حديد سيبريا عند مدينة « بتروبافلوفسك » من اعمال مقاطعة « كمولسك »

لم تكن فكرة هذا المشروع طريفة ولا مستحدثة فقد جرت ابحاث دقيقة قبل اعلان الحرب العظمى بسنتين او ثلاث تمهيداً لاتخاذ التدابير اللازمة لانجازه وهاهم يخابرون بشأنه امير المال لالمانى « الهر شتاينز » والامل كبير فى الاتفاق معه ثم البدء فى العمل

بين روسيا وانجلترا

أفادت بعض الانباء أن حكومة موسكو تريد أن تفاوض انجلترا وايطاليا على انفراد بقصد تسوية الخلاف القائم بينهما وترك فرنسا وشأنها ما دامت قد عملت على فشل مؤتمر الهاى فاذا صحت هذه الانباء كان من الواضح أن سياسة « التفرد فى العمل اصبحت أمراً واقعاً وان مبدأ التعاون والتحالف فى حل المشاكل قد انقضى أمره وبات لكل دولة مطلق الحرية فى العمل الذى تراه موافقاً لمصلحتها . والروس بفتحهم باب المفاوضات بهذه الطريقة انما يجنون الفائدة التى كادوا أن يفقدوها بفشل مؤتمر الهاى وبذلك تفتح الابواب التى ظلت زمنا طويلا مغلقة بين البلادين ولكن اذا استمرت سياسة « الانفراد » هذه قائمة فلا يوجد أمل فى عقد مؤتمر الشرق القادم اذ ما يدرينا أن يقع بعد الان مالم يكن فى الحسبان ؟

اعتصاب جديد

لندن — أضرب ستة آلاف عامل فى الهافر عن العمل طالبين زيادة اجورهم . وقد اعلنوا على هذا الاضراب ووقف الاعمال اربعة وعشرين ساعة ساعين فى ضم غيرهم من العمال اليهم وسينتج عن هذا الاضراب عطلة فى الحركة العامة . وقد رشق المضربون البوليس بالحجارة فقتل ثلاثة وجرح ٢٧

وقد حصن المتعصبون المركز العام للجنة بالاسلاك الشائكة والمتاريس وأعمدة التلغراف للاسلاك التلغرافية وجذوع الاشجار وانتزعوا البلاط وحفروا الخنادق

وقد احتل البوليس المكان بدون أن يراق دم وطرد المتطرفين منه بعد القائه القبض على ستة منهم . واحتل الجنود المحطة فمكنوا القطارات بذلك من السفر . والمدد من الجنود والبوليس فى الطريق

هل يستطيع الحلفاء محق
تجارة المانيا ؟

... كان العالم تجاه الكوارث التي المت به ابان الحرب احوج ما يكون الى اصلاح ما افسدته الحروب والى اعادة النظام الصناعى وتوطيد دعائم المعاملات التجارية بين مختلف البلدان بين الغالب والمغلوب . كان العالم فى حاجة شديدة الى رجال حسنى النية . طاهرى الطوية منزهين عن الاهواء . رجال فنيين ماليين يجعلون مبادىء الاقتصاد اساساً لاعمالهم ويضعون نصب اعينهم ارتباط اسواق العالم ببعضها واشتباك مصالحها كانها سوق واحد ولكن السياسيين الذين اخذوا على عاتقهم القيام باعباء هذه المهمة كانوا يحملون فى نفوسهم الضغينة ويضمرون الشر ويخلطون بين العقاب ومسائل التعمير والاصلاح حين اخرج للناس شروطه فقد اثقل كاهل المانيا بالمطالبة والدفع منذ الهدنة فدفعت نقداً للجنة التعويض ٧٧ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه ودفع أخرى محلية ٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه وما قدر ثمناً للاسطول التجارى والفحم والعروض الاخرى التى تسلمها الحلفاء ١٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه وقيمة املاك الحكومة فى البلاد المتنازل عنها كبولاندا وشيكوسلافيه ١٢٥ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه وما قدر لمناجم السار التى اخذتها فرنسا ٢٣ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه

ومدفوع تحت حساب المطلوب لافراد من رعايا الحلفاء ٣٨ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه ورصيد المطلوب لرعايا الحلفاء تحت الدفع ٣٥٠٠٠٠٠٠ جنيه

المجموع	٤١٨ر٠٠٠ر٠٠٠
وباقى مطلوب منها للحلفاء	٦ر٦٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
	٧ر٠٢٨ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه ذهبا

واذا جمع كافة الذهب الموجود فى جميع انحاء العالم فانه لا يفى لسداد المطلوب من المانيا بعد كل ما دفعته

هذه ارقام لم يشهدها التاريخ منذ الخليقة الى الان ولم تمر بخاطر علماء الاقتصاد ولم تقم لها وزن يوم ان ظهرت للوجود مبادىء ويلسون الخلابة والقيام بسدادها امر لا يتحقق فى القرون المقبلة والحلفاء لا يجهلون ذلك وانما يتذرع بعض السياسيين بالمطالبة بها وسيلة لمآربهم وقضاء للبانتهم من عدو يمقتونه وخصم لا يريدون له الا الهلاك والدمار

ان سواس الفرنسويين يوجسون خيفة من الشبح الالمانى ويرون فى بقاء المانيا قوية الجانب عزيزة السلطان خطراً على تجارتهم وعلى بلادهم . يزعمون ان معامل المانيا لم تزل ترسانات لصنع الاسلحة والات الهلاك . يرون فيها العدو الازلى الذى يجب مقته والتنكيل به جاء فى احدى خطب المسيو بوانكاريه « بانه لو خير بين عدم مقدرة المانيا على الدفع وبين سقوطها فى هاوية الفوضى والبلشفية فانه بلا شك يفضل الحالة الثانية على الاولى

ربما كان فى وسع المانيا ان تدفع المطلوب منها « كله او بعضه » من الفروقات بين الصادرات والواردات (اى من وفر الصادر) لولا ان الحلفاء يقيمون العراقيل فى وجه المصدرين « فضلا عن هبوط سعر العملة » فان فرنسا مثلا تفرض على بعض صادراتها ٢٦ فى المائة وتفرض على بعض الالات ضريبة تعادل ثمنها الاصلى وانجلترا مثلا تضرب على بعض المصنوعات الالمانية كالقفازات « الجونتيات » ٣٣ ١/٣ فى المائة

ثم ان انجلترا تدعى انها تريد ان تسامح فيما يخصها من التعويض من المانيا وقيمته ١ر٤٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه وفى كل المطلوب لها من الحلفاء وروسيا والدول الصغيرة وقدره (بما فيه المطلوب من المانيا) ٣ر٤٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه اذا قبلت الولايات المتحدة ان تتجاوز عن المطلوب منها لانجلترا وقدره ٨٥٠ر٠٠٩٦٠٠٠٠ جنيه الا ان فرنسا وهى صاحبة الثأر لا تريد الا القضاء على المانيا ولو كان فى ذلك خرابها

اما امريكا التى غامرت بدخولها الحرب على زعم انها تحارب لتحرير الامم وتوطيد دعائم السلام بين البشر . فقد تبين لها الحق من الباطل ورأت بعد الهدنة ان دول اوربا ما كانت تتطاحن وتتفانى الا لاشباع مطامعها الاستعمارية على حساب الامم المستضعفة او المغلوبة على امرها وأرادت ان تنفرد بنفسها وتنفض يدها من المصالح الاورباوية المؤسسة على الانانية والطمع . خرجت من الحرب وقد تحول معظم الذهب الى بلادها واصبحت مداينة لمعظم دول اوربا فارتفع سعر القطع الامريكى لدرجة لا يرجى من ورائها كثرة تصدير مصنوعاتها ومحاصيلها فرأت اذ ذاك ان هذه العزلة ليست فى مصلحة الشعب الامريكى وخشيت ان تسقط دول اوربا الغالبة والمغلوبة الواحدة بعد الاخرى كما سقطت النمسا والروسيا فى هوة الفوضى المالية فغيرت سياستها واتجهت تقليبها نحو الغرب تريد ان تمد الى اهله يدها لتنشلهم من هذه الكبوة ولكنها متوجسة من مكرهم تحسب لدهائهم الف حساب

على انه مهما يكن من جمود فرنسا وعزلة امريكا فلا بد ان تتغلب الطبيعة الاقتصادية فى النهاية وتخرج المانيا من المأزق الذى باتت فيه لا حبا فى المانيا ولكن دفعا لشر مستطير يصيب العالم اجمع

اللواء المصري

الخوف من الحرب

والنضال في سبيل السلم

أدب مندوبو الكنائس الحرة مأدبة اخيراً فى لندن تكريماً للمستر لويد جورج فخطب فيها خطبة عن الحرب والسلم تعد من أبلغ خطبه نجتزىء منها بما يأتى : —

« ... غير ان الذى أروم البحث فيه وتقديمه على سواه هو الضرورة الشديدة التي تدعو الى اشتراك الكنائس كلها فى ما يجعل الحرب متعذرة . وقد اضطرت الى درس الحرب درساً دقيقاً واضطررت الى درس السلم درساً دقيقاً وتعمقت فى تفهم مصيره ومخاطره ولا اقصد بذلك المخاطر التى تنجم عن السلم بل المخاطر التى تعترض له . فالارض كلها مملوءة بهذه المخاطر وبعضها ظاهر والبعض مائل للعيان والبعض الاخر منظور ولكن معظمها خفى مستتر

كان النداء بعد الحرب « لن نعود اليها البتة » « واسهروا واحترسوا » ولكن فى النفوس اليوم شعوراً أخذ يزداد وهو ان الحرب قادمة عاجلا أو آجلا وهذا خطر يتعين على الكنائس درؤه . فلقد اخذت الامم تكثر من التسليح — والامم — ولا اقول انها أمم غير موجودة بل هى أمم مغمورة مدفونة — تؤلف الجيوش الان . وهناك عداوات قومية ومخاوف وطنية وشبهات وضغائن ومطامع يعنى باذاعتها والمبالغة فيها وتكبير شأنها . وعندكم ما هو أبلغ من ذلك . فاذا نظرتم امامكم رأيتموهم يصنعون من أدوات الهلاك ما هو أشد هولا مما عرف فى الحرب الماضية وهذه الادوات والاسلحة لا تصنع لتوطيد اركان السلم حتى ولا لتفريق شمل الجيوش وبعثرتها بل لمهاجمة المدن المفتوحة غير المسلحة حيث السكان عزل آمنون مطمئنون لتقتل وتشوه وتسم وتحرق وتقطع اوصال النساء والاولاد . فاذا سمحت الكنائس فى أوربا وأميركا باستمرار هذه الامور حتى تثمر ثمارها الوبيلة فخير لهذه الكنائس ان تقفل ابوابها

« فاذا وقعت حرب اخرى كانت حربا على المدنية نفسها . لقد انقصنا اسلحتنا فى البر والبحر والجو الى أقل مما كانت عليه قبل الحرب فاذا حذا سائر أمم الارض حذونا انتفى الخطر على السلم ولكن يعسر على امة واحدة ان تظل عزلاء وغيرها من الامم يعد الادوات والمعدات ليستخدمها فى التدمير والتخريب . فكل شىء والحالة هذه يتوقف على المزاج أو الروح الذى يسود العالم كله

« انى من الذين يعلقون امالا كبيرة بجمعية الامم . واسمحوا لى ان أقول عرضاً تذكرة للناسين ان عهد جمعية الامم هو الجزء الاول من معاهدة فرساي ولكن هناك امراً واحداً اعترض عليه من جهة تلك الوثيقة وهو ان كل ما هو مكروه ومحفوف بالريب والشكوك فيها يعزى الىَّ وكل ما هو حسن ينسب الى سواى . والحقيقة انه يحق لى ان أباهى بما فعلت فقد كنت اول من اقترح على مجلس العشرة فى باريس ان تكون جمعية الامم جزءاً جوهريا من المعاهدات . ان جمعية الامم جزء مهم من اداة المدنية فاذا نجحت كانت المدنية فى أمان واذا فشلت — وانا أقول ذلك عن روية — قضى على المدنية . ان فى قلوب البشر الان اشد الشهوات وأقواها . ففيها الخوف والثأر والبغض وفيها الحب — حب البلاد وحب المواطن وحب العشيرة وكل هذه الشهوات جانحة الى كفة الحرب وهذا هو موضع الخطر فى المستقبل — الخوف من ان تنكب بلادك والخوف من ان يخرب موطنك والخوف من ان تنزل بعشيرتك نازلة . فهذا الخوف يبعثك على المناداة بالتأهب والاستعداد لحمايتها — وهذه الشهوات القلابة المتأصلة فى قلوب بنى البشر تنحاز تدريجاً الى كفة الحرب وهنا ينفسح المجال للكنائس ولكن اذا قوى الهياج واشتد صار وقوع الحرب محتما

وعندى كلمة تحذير اقرع بها مسامعكم . لا تضعوا ثقتكم كلها بالادوات فعهود الجمعية طيبة وموادها حسنة جداً ولكن قيمة الاداة تتوقف على القوة الدافعة فيها ولولا ذلك لكانت احجية من الحديد متقنة الصنع . فيجب ان يكون فى جانب جمعية الامم الرأى العام الذى يخولها القوة والذى هو وحده يمد كل هيئة بشرية بالحول والطول . « ان الحرف يقتل ولكن الروح يحيي » ومع ان نص عهد الجمعية رائع ونص موادها خال من الخطاء فانكم اذا اتكلتم على الفاظهم ابتدأ التقتيل مرة أخرى . فعليكم ان تتكلموا على الروح الذى يكسب اللفظ حياة . ان جمعية الامم « دستور حقوق » (مغناكرتا) لا حول له الا اذا وقفت شعوب الامم وراءه لتنفذه وتجعل مقاومة قراراته متعذرة على كل ما يحاولها

« ان الحرب تقع على غرة وتفاجىء العالم مفاجأة . فكم من الناس كانوا يعتقدون فى مثل هذا الاسبوع منذ ثمانية أعوام انهم على أبواب اشد حروب العالم واعظمها هولا . فالحرب تأتى بمفاجأة ترتعد لها الفرائص ومتى وقعت فات الاوان لصنع ادوات متقنة لاتقائها وجرثومة الحرب كسائر الجراثيم لا يعلم الانسان انها أدركته الا بعد ان يصيبه شرها وتصرعه . فعلى العالم ان يعنى باتقاء جهازه الحيوى سليما والرأى العام فيه صحيحاً وضامر بنيه صالحة حتى اذا هاجمته تلك الجرثومة قبض عليها بخناقها ولكن اذا حلت سورة الغضب ضاع كل حساب ومن العبث ان تجادل مصابا بالصرع وهو مصروع وهكذا الحال اذا ثارت مراجل الغضب واستحكمت سورة الجنون . والمواد المفرقعة مبعثرة في كل انحاء العالم وما عليكم الآن الا ان تراقبوا او تطالعوا وتتبعوا سير ما يجري من المناقشات والعداوات والشبهات والمخاوف . فان المخاوف أشد خطراً من سواها . وعلى ذلك الارتياب فى حسن النية فامة لا تصدق شيئاً مما تقوله امة أخرى بل تقف متسائلة « وما غرضها من هذا القول فلا بد ان يكون وراءه خدعة واحتيال » مع ان تلك الامة قد تكون ناطقة بالحق أو بعظمه . وقد تقول الحق كله ايضا ولكن كلما استزادت فى قول الحق زادت الاخرى فى عدم تصديقه . وجو العالم ملبد بهذه الغيوم وفي طول أوربا وعرضها مواد مفرقعة مبعثرة فاذا سقط عليها ثقاب قضى الامر ولم يبق له مرد . تقولون « ان هناك عهد جمعية الامم » ولكن اذا وقع الثقاب على مواد مفرقعة فلا توقفون انفجاره بشهر عهد الجمعية فى وجهه . ضعوا المفرقعات تحت الاقفال ولكن ضعوا الذين يرمون الثقاب تحت الاقفال اولا فان من الناس من يتخذ هذا العمل مهنة له طول حياته ومثل هؤلاء الناس خطر شديد على البشرية . فالرجل الذى يكتب فى هذه البلاد مقالة تحرض على الثورة والفوضى او تزيدهما أضطرابا يحاكم ويعاقب وكذلك الرجل الذي يثير مكامن الضغائن والاحقاد بين الدول أو يزيدها شدة فانى اضعه فى المنزلة عينها ولكن الذى يشعل ثقاب الحرب اشد خطراً من هذين الرجلين كثيراً . وقد تستطيعون كبح جماح دعاة الثورة فى هذه البلاد ولكن يعسر عليكم جداً ان تكافحوا العداوات بين الدول»

المقطم

فارس تستقيم امورها

حكومة قوية

أما والله اننا لنغتبط لامم الشرق تثبت قدرتها على حكم نفسها بنفسها على خير انموذج وأفضل منحى تنحوه أرقى الحكومات نظاما واقواها شكيمة وأبسطها نفوذاً . وبودنا ان يميز الناس اذا تكلموا عن شعب من الشعوب بينه وبين حكومته . ومع اننا لا ننكر أن الشعب مسؤول عن حكومته فكذلك لا ننكر ان بعض هذه الحكومات يظهر من آن لآخر شكلا استثنائيا ويقبض على زمام الحكم فى ظروف شاذة على غير رضا من المحكومين . فالمعول يكون أذا على ارادة الشعب وشعوره الخاص حيال نظام حكمه وكيفية تطبيق هذ النظام وقد اعتلت اريكة الحكم فى فارس بعد حركتها الدستورية العظيمة عدة وزارات نخطىء كثيراً اذا قلنا ان معظمها كان ضعيفا او مخدوعا واخر حكومة فارسية من هذا القبيل الحكومة التى سقطت منذ اشهر قليلة والتى اظهر الشعب الفارسى سخطه عليها لعجزها ووهنها بوسائل عديدة ولها الكلام واخرها الثورة والعصيان وعصيان الشعب الرشيد الحريص على حقوقه والذى نضجت فيه اساليب من الحكم يوقن انه ملزم بتشييدها منوط بصيانتها وحده دون سواه

لا يخال القارىء بعد ذلك الا واثقا من اعتدال الاحوال فى فارس ورجوعها الى نصابها فى عهد حكومة الشاه الجديدة تلك التى وصفتها الجرائد الاستعمارية الانجليزية بالبأس وبعد النظر وطول الباع فى تسيير الة الحكومة . وقد عنى اللواء عناية خاصة بنقل اهم تطورات المسألة الفارسية فى حينها كما هو شأنه حيال الشرق وشعوبه ومدنيته وله فى هذا السبيل سياسة خاصة شريفة

وها نحن نزف للقراء بشرى جديدة وافانا بها البريد الاخير وهى ان السردار « سيباه » وزير حربية فارس عمد الى اخماد الفتن لا بالقوة ولكن بحسن التفاهم فنجح فى ذلك أو كاد . من ذلك ان اسماعيل خان سيمكو زعيم الثوار فى اذربيجان قد اقتنع بأن الحكومة الجديدة اهل لان تتولى شؤون البلاد بعد اذ عمدت الى المالية فشرعت ترممها والى الجيش فقوته والى المواصلات فبادرت الى الاهتمام بتوفير وسائلها والى الضرائب تنظمها وتجعلها متناسبة مع حالة الاهالى . وهو على وشك ان يلقى السلاح ويقبل على ولاة الامور ليضع تحت تصرفهم جهوده وخدماته . وهكذا الشأن مع بقية الثوار فهنيئا لفارس عهد الامن والنظام والاصلاح كذا نهنىء فى شخصها كل شعب شرقى ؟

اللواء المصري

فقد ختم

ختمي المبصوم باسمى فقد منى يوم الثلاثاء ٢٠ محرم سنة ٣٤١ فى الحلقة مع مفاتيح حديد باطن كيس فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها

محمد سعيد عبدالواحد

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس –

برج السنبلة ٢٦

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
سبت	٢٤	١٠	٢١	١١	٤٦	٥	١٠	٩	١٤
احد	٢٥	١٠	٢٢	١١	٤٧	٥	٢٠	٩	١٤
اثنين	٢٦	١٠	٢٣	١١	٢٨	٥	٣٠	٩	١٤
ثلاثاء	٢٧	١٠	٢٥	١١	٤٩	٥	٤٠	٩	١٦

العدد ٦١٩ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٢

الانتصار للحقيقة

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الكرام بالعاصمة لم نر بدآ من نشرها له خدمة للحقيقة واحتراما للعواطف قال :

حضرة الفاضل مدير جريدة «القبلة» الغراء :

ان ما قرأته فى افتتاحيتى عدديكم الاخيرين من المباحث الدقيقة والحقائق الناصعة بعثنى بدافع الغيرة العربية والانتصار للحق على أن اشاطركم تلك المباحث الرائقة التى فيها مقنع لذوى الالباب غير أننى أرجوكم أن تقبلوا ملاحظاتى ومشاركتى لكم فى الموضوع كرجل ينتصر للحق ويغار على مصلحة قومه وبلاده

ان ما أتيتم به من الايات البينات فى الرد على من ينتقدون قيام العرب لهو حجة بالغة لا تقبل الرد بوجه من الوجوه . ولا بأس أن أزيد على ذلك شيئاً آخر زيادة على ما أتيتم به من البراهين وهو ان الامة العربية علاوة على أنها قامت لاسترجاع حق مغتصب فهى كثيرآ ما تحملت الامرين وصبرت صبر الكرام محافظة على الرابطة الوحيدة التى تربط الامتين (وهى رابطة الاسلامية) ولكن عند ما بلغ السيل الزبى ووصل الامر الى حد لا يمكن الصبر عنه لم يندفع العرب أيضاً الى القيام بل تريثوا رجاء أن يصلح الله حال القوم فيرجعوا الى رشدهم ويؤوبوا الى صوابهم ولكن عند ما صارح القوم بمخالفة أحكام الدين الاسلامى الحنيف الذى هو رابطتنا الوحيدة مع تلك الامة بصورة لا يمكن التغاضى عنها أو الاعتذار عن تحقيق ارتكابها لتلك الجرأة وما فى الرضا والاذعان لذلك كما يعلم من النصوص الصريحة فى حق من يجارى أو يرضى أو يتغاضى عن مرتكبيها — لم يسع الامة العربية سوى التفكير فى أمر القيام الذى وجب عليهم كما قال صلى الله عليه وسلم « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » وكما استشهدتم به فى عددكم الاخير بالاية الشريفة « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » الاية ، وقول الفاروق الاعظم « أطيعونى ما أطعت الله فيكم » وقوله « من رأى منكم فىّ اعوجاجا فليقومه » الى آخر ما أتيتم به من البراهين التى هى العامل الاساسى فى أسباب القيام ودواعيه . على أن العرب مع ذلك تريثوا وحذروا وأنذروا القوم عند ما أرادوا الدخول فى الحرب العمومية وخيف من ذلك ان يجر على المجموع مهالك ساحقة لا تبقى ولا تذر فقد انذرهم جلالة مولانا المنقذ ونصحهم بعدم دخول الحرب مبينا لهم اضرارها والرزايا التى تنتج عنها وتؤدى الى سحق الجميع فلم يجد جلالته من القوم اذنا صاغية لهذه النصيحة الخالصة . فمن هنا يظهر ان العرب طرقوا كل السبل التى تجعل حبل الصلة موصولا فلم يشأ القوم ذلك وتمادوا فى غرورهم ولم يأبهوا للعرب الذين يعلم مما ذكر انهم معذورون من الوجهتين الدينية والسياسية فى قيامهم وهذا علاوة على ان جمال باشا السفاح ارتكب حينذاك فى سوريا كل أنواع العسف والارهاق من قتل وصلب ونفى وغير ذلك من انواع المظالم التى ضج منها العرب . ومع ذلك كله فقد نصح جلالة المنقذ القوم بأن يكفوا عن تلك المظالم فى سورية ويرفعوا عن اهلها ضروب الارهاق وبعد ذلك يتعهد جلالته بأن العرب أجمعين يكونون قوة تماضد الاتراك وتقاتل اعداءهم فى صفهم فلم يكن منهم سوى ان تمادوا فى غلوائهم وضربوا بهذه النصيحة عرض الحائط كما شهد بذلك القائد الالمانى العظيم الذى كان حاضرآ فى سورية وهو المارشال ليمان فون سندرس . فمن هنا يعلم اننا معذورون فى قيامنا من الوجهتين الدينية والسياسية علاوة على الاعتبارات الاخرى التى اقلها اننا لو لم نقم لماتت البلاد اقتصاديا وهذه كلها أمور محسوسة ثابتة واقعة شهد بها الاعداء قبل الاصدقاء . فماذا تقول حضرة السيد كامل ومن على شاكلته بعد هذا ؟ ومن هو الذى تسبب فى قطع حبل الصلة يا ترى ؟

ومع كل هذه الاعتبارات التى جعلت العرب يتحفزون للقيام فقد زاد على ذلك ان السوريين المرهقين بانواع المظالم استنجدوا بجلالة المنقذ لينقذهم وتلا ذلك استصراخ الحلفاء له للمشاركة فى الحرب انتصارآ للمبدأ القائل « بحرية تقرير المصير » فما وسع جلالته سوى تلبية استنجاد السوريين ولم يقبل تكاليف الحلفاء وتلبية استصراخهم له الا بعد ان تعهدوا للعرب باعطائهم حقوقهم الكاملة الاستقلالية فى بلادهم بحدودها الطبيعية — عند ذلك قام العرب بما قاموا به فلما وصلوا الى اقصى حدود بلادهم الشمالية وقفوا عندها لانهم لا غاية لهم سوى استقلال بلادهم مع ان العرب فى ذلك الحين لو ارادوا التجاوز على غير بلادهم لأمكنهم بكل سهولة ان يتوغلوا بجيوشهم الى اقصى حدود الاناضول . وهذا وحده كاف للدلالة على حسن نوايا العرب ونزاهة مقاصدهم

وبهذا يتضح أيضا أن العرب لم يذهبوا الى سورية الا منقذين لمن استصرخهم من أهلها الذين بايعوا بأجمعهم جلالة المنقذ حين دخول الجيش الهاشمى المنقذ اليهم وان وثيقة المبايعة لا تزال محفوظة فى لوحة مخصوصة فى غرفة الاستراحة الخصوصية لجلالته ، كما أن العرب لم يكلفوا الحلفاء شيئاً ولم يطلبوا منهم منحة بل هم الذين كلفوا العرب وقطعوا لهم العهود والمواثيق التى لا تزال حتى الآن محفوظة لدى زعيم العرب الاكبر وقائدهم الاعظم . ومن هنا يتبين أيضاً أن ما حصل بعد من اغتصاب بلاد العرب وضياعها لا ينال الحجاز من عاره أدنى شئ وانما عاره وشناره على الذين لم يعملوا بموجب استصراخهم وبيعتهم والذين لم يوفوا بعهودهم ووعودهم . أما الحجاز فقد أدى واجبه ووقف مواقفه الحربية المعروفة الى آخر نقطة واحتاط لامته بقطع العهود التى هى الضامن الوحيد للحقوق فى العالم منذ نشأته

على أن الحجاز لا يزال ولن يزال ثابتاً على مبادئه مثابرآ على جهاده غير مكترث بنقض من نقض قوله ولا بنكث من نكث عهده وها هو مواصل عمله فى هذا السبيل العربى الشريف حتى النهاية لا يضره من ضل اذا اهتدى لانه يعتقد أن المماة فى سبيل ذلك حياة وأن الحياة بدون ذلك مماة

ولا ريب فى أن ما ذكرناه أكبر حجة لتنوير أذهان أقوامنا بلا تفريق وسلامتهم من الالتباس الذى ربما يعلق بنفوسهم مما خاضه بعض صحفنا العربية المعروف النزعات والمسالك وما اتى به أخيرآ من الاقاويل والمباحث التى طرقها بمناسبة عقد « مؤتمر الجزيرة » بمكة فاتخذ ذلك (سامحه الله) ذريعة للاتيان بما لا يخرج عن تقصده اقلاق الافكار واثارة النفوس توصلا الى ايقاع الشقاق (الذى يريده أعداء القضية العربية) بين ابناء العنصر العربى الذين هم فى نظرنا متساوون فى حقوق القومية والعنصرية والوطنية على اختلاف أديانهم ومذاهبهم فأخذ هذا البعض الذى يريد السوء بالعرب والشقاق بينهم يتفوه بمباحث لاظل لها من الحقيقة غير أنها تشف عن النفرة من الحجاز

وأمثال ذلك مما تلقيناه بمزيد الاسف الشديد فان الحجاز لاذنب له يوجب تلك النفرة منه سوى انه (كما ذكرنا) زج بمجموعه فى حرب ضروس وضحى (ولا يزال يضحى) بكل عزيز وغال لديه فى سبيل حصول عموم اقوامه العرب بلا تفريق على مجدهم واستقلالهم التام ووحدتهم الكاملة وتمتعهم بكافة حقوقهم فى جزيرتهم المعروفة حدودها الطبيعية. ولانقول هذا امتنانا او توسلا للتقاعس عن مواصلة العمل الواجب. كلا ثم كلا. فاننا لانزال ولن نزال ثابتين على خطتنا المشار اليها التي عاهدنا الله عليها لخدمة اقوامنا لا ردنا عنها راد ولا يصدنا عنها صاد مادام فينا عرق ينبض. وانما اضطررنا الى المجاهرة بما ذكر بمناسبة ما رأيناه من ولوج بعض ابناء قومنا فى مباحث تشم منها رائحة الشقاق والنفرة من الحجاز الذى قام بما قام به لمحض خدمة القومية العربية دون أن يطالب لنفسه مركزاً معينا اوحقوقا خاصة. وغايته الوحيدة هى حصول اقوامه العرب عموما على وحدتهم التامة وحقوقهم الاستقلالية الكاملة فى بلادهم بحدودها الطبيعية وقد صرح جلالة المنقذ غير مرة بأنه لا يهمنا الا حصول عموم اقوامنا على عزيزتهم المذكورة التى نهضنا من اجلها ولا يهمنا امر الرياسة ولا مركزها فلتكن الرياسة (بعد حصول الضالة المنشودة) فى اى كان من العرب وليكن مركزها فى اية منطقة كانت من بلاد العرب حسب اختيار الامة ورغبتها التى طالما صرح جلالته بأنها فوق كل اعتبار

هذا واننا نكرر تصريحنا (كما صرح بذلك جلالة المنقذ غير مرة) بأ قضيتنا عربية بحتة ليست لها اية صبغة اخرى وامرها منوط بالعرب ليس لاي عنصر آخر حق التداخل فيه وان ابناء عنصرنا بلاتفريق متساوون فى كافة الحقوق القومية والعنصرية دون اعتبار أية صبغة أخرى. وقد صرح زعماؤنا غير مرة ونصرح بهذا أيضاً: «اننا عرب قبل كل شىء، واننا عرب قبل موسى وعيسى ومحمد». وقد أثبت العرب المسلمون فى كافة أدوارهم التاريخية رعايتهم لهذه القاعدة فان تعاليمهم الاسلامية حافظة لجميع حقوق المسيحيين والموسويين بكل معانى الحفظ الذى لا نظير له فى أي قانون أو نظام آخر بحيث لهم ما لنا وعليهم ما علينا ولا نطيل بالادلة على ذلك من الكتاب والسنة فانها معروفة لذوى الالباب. وحسبنا دليلا على هذا وضعية العرب الاسرائيليين مع اخوانهم المسلمين فى اليمن فقد عاش الجميع — فى تلك البلاد العربية البحتة التى لم تشبها أدران المدنية الكاذبة — فى هدوء وسلام وراحة تامة والعرب الاسرائيليون متمتعون بكل حقوقهم وكامل حريتهم لهم ما للاخرين وعليهم ما عليهم دون أن يسمع لهم فى كل هذه القرون المديدة والدهور المديدة صدى شكاية أو نحوها مما نسمعه فى البلاد الاخرى التى خالطتها تلك الشوائب وانبثت فيها حبائل الدسائس الاستعمارية. ولا ريب أن ذلك ما هو الا لان أسرائيليي عرب اليمن باقون على فطرتهم العربية الخالصة لم تشبهم شوائب المدنية الغربية ودسائسها التى نرى من آثارها ما يبدو من أقوال وأقلام بعض ابناء قومنا اليوم مما لا نتيجة ولا غاية منه سوى تشويش الافكار وبث روح الشقاق بين ابناء الامة العربية فى مثل هذه الظروف التى احوج ما يكون فيها العرب الى التضامن والاتحاد واجتناب كل ما يؤدى الى الشقاق والقيل والقال مما لا يتفق مع كرامة الامة العربية وكل من ينتمى اليها

هذا ما رأينا التصريح به فى هذه الاونة تنويراً للاذهان ودفعاً للالتباس وان الحجاز لا يزال ولن يزال ثابتاً على خطته العربية المعروفة التى عليها يحيا وعليها يموت وبالله المستعان وهو ولى التوفيق

وبمناسبة هذا البحث يجدر بنا ان نبدى ملاحظاتنا على ما أتيتم به فى عددكم الماضى من خطبة المستر لويد جورج التى ألقاها بين مندوبى الكنائس الحرة وقد تنبأ فيها فخامته عن الحرب المقبلة لما يشاهده من بواعثها الناجمة عن تأجج نيران الاحقاد والضغائن بين الدول والامم والشعوب والفرقعات المبعثرة فى العالم وقد علق فخامته آماله على جمعية الامم حاضا على تعزيزها ليحفظ مركزها ويمكن تنفيذ مقرراتها الى آخر ما جاء فى خطبته

اننا على ما نحن عليه من قصر المدارك نرى ان اثارة تلك الضغائن والاحقاد التى تتوقع من ورائها الحرب المقبلة — تعلم من استيلاء بريطانيا على المستعمرات الالمانية لتتوصل بذلك الى تحقيق برنامجها المعروف عدها الخط الحديدى من رأس الرجا الصالح الى القاهرة وفى ذلك مالا يحتاج الى بيان من بواعث اثارة الضغائن والاحقاد. ثم بعد هذا نرى فخامة المستر لويد جورج يتقرب الى المانيا بمسألة التعويضات وما اشتملت عليه من المناورات التى يعلم منها كيفية اثارة الضغائن والاحقاد بين الدول

نقتصر على هذا المقدار فيما يختص بالموضوع من جهة الغرب. اما من جهة الشرق فترى بريطانيا متشبثة ببسط وصايتها على فلسطين ونفوذها على العراق رغم ارادة الاهالى الذين بلغ صدى ضجيجهم من ذلك — العيوق. ومتى كانت بريطانيا كذلك فى هذه المناطق وامثالها من الشرق — فكيف تكون حالة منافساتها من الدول وتشبثها بما هى متشبثة به؟ ومن هذا يتضح من هو مثير الضغائن والاحقاد بين الدول والشعوب والامم؟

أما من جهة جمعية الامم فمن هو الذى أسقط حيثيتها وقيمتها وأزال الثقة بها والاعتماد عليها يا ترى؟ أليس ان بلفور أخذ يتهددها حينما رفضت التصديق على صكوك الانتداب البريطانى ثم بعد ذلك أرغمت على التصديق؟ وبذلك يظهر كيف سقطت قيمة جمعية الامم. هذا ما نقوله نحن على قصر مداركنا وفوق كل ذى علم عليم؟

العاصمة احد القراء

الحجاز فى نظر
السيد كامل

القدس ٣١ اغستوس سنة ١٩٢٢

سيدى الفاضل رئيس تحرير جريدة «القبلة» المحترم:

سلاما وتحية وبعد فرجائى ان تتكرموا بنشر هذه الوجيزة الآتية على صفحات جريدتكم الغراء احقاقا للحق وازهاقا للباطل واقبلوا فائق الاحترام.

نقرأ بين آن واخر فى جريدة «الاخبار» المصرية مقالات هى والحق يقال انه يراد بها الطعن لمجرد الطعن فى الحكومة الهاشمية لامر لا يعلمه الا الله والراسخون فى اسبابه. واخر ما قرأناه فى عددها ٧٦٣ مقالا للسيد «كامل» حوى من الخلط فى الكلام ما لو قرأه حضرته مرة ثانية قبل ارساله لتلك الجريدة لاستحى من نفسه ولاهمله. ذلك لان كل ما جاء فيه لا يسلم به العقل فضلا عن انه بعيد عن الحق بعد السماء عن الارض. فقد عاب حضرة الكاتب حكومة الحجاز لاتفاقها مع بريطانيا العظمى فى حمايتها من كل تعد اجنبي وندد بها على المساعدات التى كانت تتقاضاها منها. بيد انه لو حقق امر تركيا تلك الدولة القديمة والقديرة قبل الحرب كيف كانت بريطانيا العظمى تحمى مرافئها وتدافع عن عاصمتها وكيف انها فى زمن الحرب كانت تتقاضى مساعدات مالية من الالمان (عدا عن القرض) لقاء ولوجها الحرب ضد الحلفاء، وكان ذا بعد فى النظر وعدل فى القول لحكم على أن ما فعلته حكومة الحجاز لم يكن بالشىء الجديد المستهجن والامر الفرى.

يريد السيد كامل ان يفجر قروحا طالما فرحنا بأندمالها «سامحه الله» ومع هذا فنحن نورد له شيئاً بسيطاً من أشياء كثيرة عظيمة ارتكبها ولاة الامر فى الحكومة العثمانية فحق لكل مسلم ان يطالبها بالاعتدال وان يقومها اذا ما استقامت.

اى ذنب لرجال جمعية المقاصد الخيرية فى الشام وبيروت اولئك الرجال الذين فتحوا دوراً للعلم يدرسون فيها العلوم وشعارهم الدين والوطن العثمانى، حتى استحقوا النفى وضبط أملاك الجمعية واموالها بوشاية الواشى بهم من ان العرب اذا تهذبوا بالعلم نشطوا للعمل ويخشى معه ان يتطلبوا الخلافة من العثمانيين؟

لم يفز بمركز بئر المزار ضد البريطانيين الا هجانة الحجاز الذين أرسلهم جلالة مليكه المفدى نجدة للعثمانيين واردفهم بغيرهم بلغوا فى سيرهم مدينة معان. ولكن جمال باشا الكبير او كما يقال له السفاح اتى على امور اضطرت امبراطور الالمان نفسه ووزير الحربية انور باشا والقائدين الالمانيين فون قرهسى وفون فالكنهايم وغيرهم ان ينتقدوه ويسترجعوه الى الاستانة. وقد كان هو البادئ بالشر حيث اوفد سرية من الجند لالقاء القبض على «امير مكة» فى ذلك الحين وبنيه الكرام وكبار ووجهاء تلك البلدة الامينة المقدسة كما فعل قبلها باهالى المدينة المنورة فكان من نتائج شر الباشا ما كان

الم تقرأ يا سيد كامل كتاب العصر الجديد باللغة التركية او ترجمته باللغة العربية ذلك الكتاب الحاوى من الالحاد ما يستحق واضعوه عليه كل عقاب؟ اولم تسمع بخطابات المبعوث «عبيدالله» فى جامع ايا صوفيا فى شهر رمضان المبارك عام ١٣٣٦ﻫ؟.

لا شك انك متى قرأت ذلك أن لم تكن قرأته لليوم ووقفت على قول الامام ابى بكر «مادمت على الحق فطاعتكم لى واجبة وان حدت عنها فليس لى عليكم من طاعة» وقول عمر بن الخطاب «من راى منكم فىّ اعوجاجا فليقومه» تذعن للحق وتقول انه ليس فى عمل العرب وجلالة ملك الحجاز من شين.

ها هى حكومة جلالته الهاشمية واعمالها فهل رايت منها تعديها على جاراتها من امارات العرب بل واى وقت خلت جريدة «القبلة» من نشر البلاغات الرسمية والمقالات الضافية فى سبيل التعاون والتكاتف؟

انك ياسى «كامل» قد اعترفت بتجاوز ابن السعود على حكومات الحجاز والعراق وشرق الاردن وقلت عنها انها بيد اجنبية نكاية

بالمسلمين والعرب فهل اذا قامت هذه الحكومات — تردع القوة بالقوة بعد ان عجزت عن ردعها بالسلم — تلام على عملها وقد قال تعالى « فقاتلوهم لكيلا تكون فتنة » ؟

ان جلالة ملك الحجاز المحبوب والمفدى ورجال حكومته كانوا ولن يزالوا اول القائلين والعاملين بالمؤازرة والتعاضد ومحتجين على كل امر فيه اساءة اخوانهم المسلمين خاصة والعرب عامة . فهل كان منك ياسين كامل ومن غيرك افراداً كنتم ام جماعات او حكومات كانقره وطهران وكابول ان تحذوا حذو حكومة الحجاز وتعاضدونها كما عاضدتها لكم ؟

الامن فى ربوع الحجاز مستتب والحركة العلمية والعمرانية والاعمال الاقتصادية كلها سائرة على محور حسن ونظام اتم وها هم حجاج بيت الله الحرام القادمون حديثاً يقطعون بشها دتهم قول كل خطيب . فما هو اذن الحزم والاقتصاد الذى تطلبه ؟. ومن هو الفرد أو هى الجماعات والحكومات حتى من عنيتها بكلامك الذين قاموا الى اليوم او يقومون بما ادعيته من جمع المتحصل من اوقاف الحرمين الشريفين فى خارج الحجاز فيبعثون به الى حكومته ليكفل له على حسب زعمك حكومة نظامية ثابتة مستقلة ؟

« يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » فانا اعيذك ياسين كامل وغيرك من ان يحق بكم مقت الله لم تقولون مالا تفعلون ؟. فارجع البصر كرتين فيما قلته وما هو واقع يرجع اليك البصر خاسئا وهو حسير . واعمل بامره صلى الله عليه وسلم « قل الخير او فاسكت » فذلك خير لك ولاخوانك المسلمين . واقدم واياهم جميعاً على تأييد هذه المملكة الحجازية بالمال والنفس والاحتجاج فهي قبلتنا الدينية ووجهتنا القومية . والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل

ابراهيم قاسم

حوادث محلية

وصول الامير زيد الى العراق

فى يوم أمس (الاحد) وردت الي الاعتاب الهاشمية الملوكية برقية من صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم تفيد أن سموه وصل البصرة فى يوم السبت الماضى وقد وردت من سموه برقية فى عصاري هذا اليوم تفيد ان سموه وصل الى بغداد

أخبار خارجية

مشكلة التعويضات

برلين — انتهت المفاوضات البلجيكية الالمانية فى موضوع ضمانات التعويضات بغير نتيجة بسبب رفض البلجيكيين الموافقة على طلب المانيا بامتداد سندات الخزينة ١٨ شهراً بدلا من ٦ أشهر ومع ذلك فقد تم الاتفاق على بعض المسائل الصغيرة . على الاخص ضمانات بنك الحكومة ويشعر البلجيكيون بالامل فى استئناف المفاوضات

وعلقت جريدة هرستين « الجمين زيتنج » على اخفاق المفاوضات بقولها انه لا فائدة من ان تعد المانيا بما لا تستطيع الوفاء به وانها ليست فى حالة تمكنها من اعطاء ضمانات عن الدفعات وهذه الحقيقة القاسية يجب ان تقضى على كل المحاولات الخاصة بمسألة الضمانات

لندن — لم تتشائم دوائر برلين بفشل المفاوضات بين البلجيكيين والالمان . ومن أسباب عدم التشاؤم انهم يتوقعون استئناف المفاوضات قريباً

وتزمل جريدة « فورورت » ان لا تقدم لجنة التعويضات الان على تنفيذ قرارها بانه اذا كانت المانيا لا تتمكن من الاتفاق مع بلجيكا فيجب عليها ان تضمن الاقساط التى يجب ان تدفعها حتى آخر السنة بايداع مقدار من الذهب فى خارج بلادها

والمانيا مقتنعة بان بلجيكا تقبل افساح مدة سندات الخزانة لستة أشهر اذا كانت لجنة التعويضات لا تعترض على ذلك ولكن هذا الامر غير مسلم به فى عواصم الحلفاء لانه يستلزم ان يقبل الحلفاء الاخرون العدول عن نصيبهم فى التعويضات بعد انتهاء السنة وهذا يعد بعيد الاحتمال جداً بسبب ما ورد فى خطاب المسيو بوانكاره فى « مو » اذ كرر ان فرنسا مصممة على استيفاء الديون من المانيا وانها تقوم وحدها على اتخاذ تدابير شديدة نحو المانيا اذا اقتضت الحال

ويظهر ان الوسيلة الوحيدة الان هى ايداع مقدار من الذهب فى خارج المانيا وهو أمر لا ينظر اليه بعين الارتياح فى لندن لانه يبعث على توقع هبوط جديد فى سعر المرك

فرنسا وانكلترا فى جمعية الامم

جنيف - رأت انكلترا خلافاً لفرنسا وسائر الدول ان تقابل فى البيان الذى قدمته عن التسليح بين سلاحها وسلاح فرنسا

وتعتقد شركة هافاس أن ممثل فرنسا فى لجنة التسليح أبدى تحفظاته لان دولة من الدول تكلمت فى ردها عن الاسئلة التي طرحت عليها عن امور تتعلق بدولة أخري ولان الارقام الواردة فى الرد الانكليزى ينفيها البيان الفرنسوى بتاتاً

جنيف - ينتظر ان تدور مباحث جمعية الامم حول مشروع واسع النطاق عرضه السرروبرت سسل . ويقضى هذا المشروع بمعاهدات دفاعية متبادلة يبرم بين الدول لتخفيض الجيوش تخفيضاً نهائياً وعقد مؤتمر بحرى جديد تشترك فيه الامم التي لم تشترك فى مؤتمر وشنطن

جنيف - تلقت لجنة تخفيض التسليح جواب الحكومة الفرنسوية عن طلب ايضاح احتياجاتها العسكرية وهذا بيانه : —

اولا — الاحتياجات الناتجة عن تنفيذ المعاهدة

ثانيا — الاحتياجات المتعلقه بأمن فرنسا وسلامتها

فالاحتياجات الاولى تستلزم ٩٦٠ الف جندى . وما من دولة تتحمل فى اوربا واجبات دولية عظيمة بهذ المقدار

اما من فرنسا فيتطلب اولا ٣٢٠ الفا لحماية مستعمراتها

ثانيا — علاوة على ١٣ الفا من الجندرمة والحرس الجمهورى لا بد لفرنسا من ان تلجأ الى جيشها لضمان النظام فى داخل البلاد وهذا يستلزم ١٢٥ الف جندى على الاقل

ثالثاً — يوضح الجواب فى صدد الدفاع عن الحدود ضد العدو الخارجي ان فرنسا كانت دائما تريد السلم وانها بذلت جهدها لاجتناب الحرب الاخيرة التى كانت فيها آخر دولة حشدت جيشها

« ان فرنسا التى غزيت بلادها خمس مرات فى خلال ١٣٠ سنة لتهمل واجبها الاساسى فى الدفاع ومهمتها فى صون النظام والسلم والحرية اذا كانت لا تتخذ الاحتياطات اللازمة بازاء احتمال غزو جديد . وما كانت الحال تستلزم ذلك لو ان الجميع فى المانيا المغلوبة بالامس كانوا يريدون صون السلام ولكن فكرة الانتقام الموجهة الى فرنسا بكيفية منظمة تبثها كل يوم فى المانيا الصحف الحريصة على الجامعة الوطنية وتعززها المظاهر العسكرية التي لا توجد سلطة لها قوة كافية لتوقيفها

ثم بين الجواب أهم اسباب المنازعات المحتملة الحدوث وهى اسباب استوجبت النظر فى ما يمكن ان تفعله المانيا من الوجهة العسكرية

« فالمعاهدة جعلت من المتعذر على المانيا ان تستخدم قواتها فى وقت واحد كما فعلت فى سنة ١٩١٤ ولكن تشكل فرق ،،الرشوبهر،، يمكن من تعبئة عدد كبير من الفرق سريعاً . وقد تغتنم المانيا فرصة حدوث توتر سياسى طويل . وسينتهى عمل الحاق الحلفاء القائمة بالرقابة ثم ان قوات الامن المعززة بالمتطوعين هى التى تبدأ التعبئة . وهذه احوال تلقي على عاتق فرنسا واجبات واعباء ثقيلة ،،

وقد اجمع الخبراء الفنيون الفرنسويون على انه من الواجب ابقاء ٣٢ فرقة عددها ٩٢ الف جندى فى بلاد الرين وابقاء ٣٦٠ فيلقا عددها ٤٢٧ الف جندى فى الاراضى الفرنسوية فاذا اضيف الى ذلك العدد الذى تتطلبه الواجبات الدولية وهو ١٥٠ الف جندى والعدد الذى تتطلبه حماية المستعمرات وهو ٢٣٠ الف جندي فيكون المجموع ٧٢٥ الف جندى

وقد قررت الحكومة جعل هذا المجموع ٦٩٠ الفا كاقل عدد لازم لتثبيط العزم والميل الى الغزو فبالنسبة الى سنة ١٩١٣ انقصت فرنسا مجموع جيشها ٢٠٠ الف جندى وانقصت مدة الخدمة العسكرية الى النصف والغيت ٤٠٠ فصيلة و ١٠٠ بلوك من الفرسان وانقصت بحريتها ٣٦ فى المائة بالنسبة الى ما كانت عليه فى سنة ١٩١٨ وسيبلغ انقاصها ٥٠ فى المئة متى انجزت استبدال السفن طبقاً لاتفاق وشنطن . وقد كانت نفقاتها العسكرية تسعة مليارات و ٦٤٨ مليون فرنك فى سنة ١٩٢٠ فانقصتها الى ستة مليارات و ٤١٢ مليون فرنك فى سنة ١٩٢١ والى اربعة مليارات و ٩٩٠ ملايين فى سنة ١٩٢٢ ثم جاء فى ختام البيان ان القوة الفرنسوية تعد الان فى اوربا عاملا جوهريا لصون السلم وتتمنى فرنسا انقاص هذه القوة ايضا ولكن يستحيل طلب كهذا لتخفيض منها ما دامت جرائم الحرب موجودة

الاهرام

العقدة الاوربية الكبرى

المانيا والتعويض

.. وقد كاد جميع اقطاب السياسة ورجال المال يجمعون على ان الاموال المطلوبة من المانيا أعظم جداً مما يستطيع اداءه فلابد من انقاصها الى القدر المستطاع ولم تخرج حكومة فرنسا عن هذا الاجماع ولو لم تجاهر به بدليل ما جاء في التلغرافات الاخيرة عن مشروعها الذي يقضي بقسمة المطلوب وهو ١٢٠ مليار مرك ذهب قسمين احدهما خمسون ملياراً والاخر سبعون ملياراً تعفى المانيا من ثانيهما اذا واصلت دفع الاول بامانة وحسن انتظام

ويتعذر الان الانباء بالعقوبات التي يحتمل ان يلجأ الحلفاء اليها مجتمعين او على انفراد فقد قيل من قبل ان الفرنسويين يحتلون وادي الرور الغني بمناجم الفحم فاعترض على ذلك بان المعدنين الالمان يضربون عن العمل وقد قال الهر هرميس وزير المالية الالمانية لمندوبي لجنة التعويض السرجون برد بري والمسيو موكلرك ان المانيا لا يسعها أن تبحث في تسليم مالها من المعادن والغابات غربي نهر الرين الى الحلفاء فدل بذلك على ما يشعر به الشعب الالماني من هذا القبيل. ولهذا عادت الانظار فاتجهت الى الجمارك الالمانية ووجوب وضع اليد عليها والسعي لحمل الالمان على دفع جانب مما لهم من الاموال الطائلة في البلاد الاجنبية وتقدر بمئتين وخمسين مليون جنيه الى اربع مئة مليون جنيه. ولكن هذه الاموال ليست للحكومة الالمانية بل لكبار التجار وأصحاب المصانع وهم يشترون بها ما يلزم للبلاد من المواد الخام والاطعمة فلا يحتمل أن تمد الحكومة الى اكراههم على سحبها وتسليمها الى الحلفاء وقد لا تستطيع ذلك اذا أبى من ذكرنا تسليمها

وكيفما قلبنا النظر في وجوه المسألة تبين لنا ان اوربا وحدها عاجزة عن حل هذه العقدة ولا مندوحة لها عن الاستعانة بامير كا. ثم ان الحلفاء قد يلغون ما بينهم من الديون طبقاً لما نص عليه المشروع الفرنسوي وقد قدرت هذه الديون بثلاثين مليار مرك ذهب وطبقاً لمذهب السواد الاعظم من الكتاب الانكليز ورجال السياسة فيهم ولكن هذا الالغاء لا ينفع فرنسا في ما تحتاج اليه من استنفاد ما اسلفت لتعمير ولاياتها المخربة وقدره ١٦٠٠ مليون جنيه لا سبيل الى استيفائها الا من المانيا فاذا كانت هذه عاجزة عن الدفع اليوم فلا تعجز عنه غداً لانها بلاد غنية بصناعاتها ومتاجرها وهمة أهلها ونشاطهم وبراعتهم

فلو توسطت الولايات المتحدة بما لها من الهيبة والنفوذ والفضل على اوروبا وما عندها من الموارد الغزيرة تيسر لها ان تفعل ما عجزت عنه اوربا حتى اليوم ولا سيما اذا سمحت بالتنازل عما لها على الدول الاوربية من الديون بتدبير محكم يكفل لها شيئاً من المزايا الاقتصادية كالمراعاة الجمركية لمتاجرها أو غير ذلك من الاعتبارات

ان اغسطس ١٩٢٢ يذكرنا اغسطس ١٩١٤ فقد تلبدت فيه غيوم المشاكل السياسية والاقتصادية كما حجبت نور الشمس في ذلك الشهر غيوم الحرب وسحب الخصام فسي تفاؤل الصحف الانكليزية والصحف الفرنسوية في محله فتخلص اوربا من ازمة شديدة ولكننا نعتقد ان هذا التفاؤل ناشيء عن السرور ببقاء اتحاد الحلفاء اكثر مما نشأ عن الاعتقاد بالنجاح التام في ارغام المانيا على الاذعان لقرارات لجنة التعويض وتنفيذها بالسرعة المطلوبة ؟ المقطم

رد المسيو بوانكاره على مذكرة اللورد بلفور

باريس - اعلن المسيو بوانكاره في رده على مذكرة اللورد بلفور المؤرخة في أول اغسطس الماضي بشأن ديون الحلفاء انه يشارك الحكومة البريطانية في ارائها بان تسوية مشاكل التعويض تسوية نهائية تتوقف على صلاتها بمشكلة الديون التي بين الحلفاء. « والحاجة ماسة الان الى درس هذه المشكلة الاخيرة في مؤتمر يشترك فيه الحلفاء كلهم بلا استثناء وقد كان من الممكن عرض هذه المشكلة على بساط البحث في مؤتمر لندن الاخير لو لم تسبق مذكرة بلفور الى تعيين خطة انكلترا في هذا الشان »

وقد لاحظ المسيو بوانكاره ان ديون الحرب التي بين الحلفاء لا يمكن ان تدمج بديون التعويض لان الديون الاولى انما اخذت كلها لتنفق في سبيل القضية المشتركة. وانا نرى لاول مرة في التاريخ ان الظافرين يتنازلون عن طلب نفقات الحرب من المغلوبين ولا يخفى ان الاصرار على تسديد ديون الحرب يلقي قسما من تلك النفقات على عاتق الحلفاء الذين بذلوا أعظم جهد عسكري وألقيت على عواتقهم أثقل المهام

لذلك نجد في المزايا الخاصة بهذه الديون ما يبرر لقاءها في حين ان ديون التعويض قد نشأت عن اعمال التخريب الاختياري التي لم يكن لها فائدة كما نشأت عن مسألة المعاشات

« وهذا التعويض اللازم يجب ان تقدم على كل تسوية أخري لان السلفات التي وافقت عليها فرنسا لتعمير البلاد الخربة بسبب تأخر المانيا عن الدفع قد اوجدت اضطرابا في ميزانيتها » وما دامت المانيا لا تسدد هذه النفقات راسا او بواسطة فان ديون الحرب الفرنسوية لا يمكن ان تعرض على بساط البحث. اما اذا قامت المانيا بهذه العهود فان فرنسا لا يسعها بعد ذلك ان تعارض في تسوية الديون الدولية تسوية عامة »

ثم اوضح المسيو بوانكاره الفرق بين القروض التي عقدتها فرنسا في انكلترا أو القروض التي عقدتها في الولايات المتحدة

وزاد المسيو بوانكاره على ذلك فقال ان الدين البريطاني تقضي العدل باعادة النظر فيه ومما هو جدير بالذكر بشأن التنازل للحلفاء عن بعض المواد والمهمات ان ادارة التموين الانكليزية تبتاع باسعار عالية وتحسب المصاريف النثرية ونفقات الاخراج في حين ان ادارة التموين الفرنسوية تحسب هذه المواد باسعار فرنسا الداخلية ولا تحملها شيئا من الرسوم ولا من المصاريف

ففي التسوية التي يجب ان تكون عامة تطلب فرنسا ان تعامل كما تعامل هي حلفاءها وتعتبر فرنسا انه لا يمكنها مطالبة حلفائها بما لها عليهم من الديون وهي لا تفكر في ذلك

وختم المسيو بوانكاره كلامه قائلا. أرى بعد هذه التحفظات ان تسوية الديون اذا نفذت على اساس التساهل المتبادل كانت مفيدة للانسانية

ذكرى موقعة المارن

خطاب المسيو بوانكاره

موفي — احتفل في مدينة « مو » بالتذكار الثامن لمعركة المارن وخطب المسيو بوانكاره فذكر الجهد العظيم الذي بذلته الامم القائمة في وجه مبادىء الجرمان الاستعمارية تلك المبادىء التي لا تستطيع فرنسا ان تعمل لمثلها « فان فرنسا لم تفكر قط في ان تنهج سياسة الفتح. واذا كانت فرنسا لم تفكر في هذه السياسة ولن تفكر فيها فان الذي دفعنا ثمنه غالياً يجب ان يتحول الى حقيقة وان يدخل في دور التنفيذ فيكون فاتحة عصر جديد يظهر فيه العدل والامان باعظم من مظاهرهما الماضية

« ولا يزال الفوز النهائي الذي حاربنا من أجله ضرورة حيوية لجميع الحلفاء حتى بعد النصر الذي احرزناه

« وان فرنسا التي لا تزال منذ أربعة أعوام تنهك قواها في تعمير المقاطعات المجتاحة وحدها قد أبدت الان دليلا جديداً على صبرها وتساهلها بعدم استعجالها الامور على أثر قرار لجنة التعويض

« واذا حاولت المانيا التملص من مطالب البلجيك المشروعة فانها تكون قد حنثت بعهودها ولا يبقى لنا حينئذ الا استعمال حريتنا التي ما قيدناها ولن نقيدها في المستقبل

وقد تمنى المسيو بوانكاره ان يتناول البحث مسألة التعويض بمجموعها وأن تدخل مسألة ديون الحلفاء في التسوية العامة المنتظرة لرفع هذا الكابوس العظيم عن صدر أوربا

« ونحن نريد أن نقبض الديون التي لنا على المانيا ولا نستطيع ان نتنازل عن شيء من مطالبنا من غير ان تقذف فرنسا في هوة الخراب فتتعرض اوربا بذلك لاعظم النكبات

يجب أن نعدل عن التسويات المؤقتة ويجب ان نحمل المانيا بالقوة او بالحجة على تنفيذ عهودها ويهمنا حفظ التضامن الاوربي كما يهم غيرنا من الدول ولكن هذا التضامن يقضي على سلامة فرنسا

« واذا لم يساعدنا أحد على النهوض فاننا سننهض من تلقاء أنفسنا فلنتعاهد بالقسم امام ساحة المارن على أن نسعى وراء العدل وأن نناله ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السنبلة ٣٠

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
اربعاء	٢٨	١٠	٢٧	١١	٥٠	٥	٥٥	٩	١٦
خميس	٢٩	١٠	٢٨	١١	٥٢	٥	٥٦	٩	١٧
جمعة	٣٠	١٠	٢٩	١١	٥٣	٥	٥٧	٩	١٧

العدد ٦٢٠ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢١ سبتمبر سنة ١٩٢٢

الحالة السياسية

ماذا فى بلاد العرب؟

لقد كان بودنا ان لا نخوض المناقشات الكلامية فيما تصرح به السياسة بل نترك القضية للعمل والحوادث وهى كفيلة بالنتيجة المنتظرة سيما وقد قلنا: «انقضى دور الكلام وأتى دور العمل» اذ لا فائدة فى الكلام والاسترسال فى القيل والقال الذى هو ضرب من الهذيان والعمل الغير مجدى. ولكننا قد نضطر فى بعض الاحايين لطرق المباحث الكلامية حرصا على خدمة الحقيقة وتمزيق الغشاوات التى ربما تطرق اليها من تمويهات واضاليل الذين يريدون أن يكسوا القضية أردية الالتباس والشبهات

رأينا فى العدد (١٠١٨٠) من «المقطم» المحترم رسالة قيمة لمكاتب له فى لندن تحتوى على محاورة جرت بها بين «الوفد السورى اللبنانى» وأحد أقطاب وزارة الخارجية البريطانية الخبيرين بأمور الشرق (فى بعض الصحف الاخرى ما يفيد أن هذا الموظف هو مدير الامور الشرقية بالوزارة المذكورة)

وهذه المحاورة كانت دائرة على المعاهدة التى قطعتها بريطانيا للعرب بشأن استقلال بلادهم وقد حاول ذلك الموظف ما هو معلوم من أجوبته لدى قراء رسالة مكاتب «المقطم» وما كان من نتيجة المذاكرة والطرز الذى كان ختامها عليه من التملص والانسحاب وسد باب الكلام

وعلاوة على فصل ذلك الخطاب تصرح «القبلة» على الموضوع بقولها:

نكتفى بما يحكم به ضمير ذلك الموظف البريطانى ووجدانه فى العهود التى قطعتها حكومته لشريف مكة (كما يقول) على يد مفوضها فى ذلك السر هنرى مكماهون فاننا نعتقد أن وجدانه يخالف ما استعمله فى كلامه من المواربة والمغالطة التى قضت عليه بها أساليب السياسة وأفانينها التى من مقتضاها لدى أقطاب ساسة القرن العشرين أن يحاولوا اليوم التملص مما أمضوه بالامس فيوبخهم ضميرهم ويقرعهم وجدانهم فلا يذعنون للحقائق ويجرون وراء تيار الاغراض والاهواء

واننا نجعل هذه وسيلة لمسائلتهم أيضاً: أليسوا أنهم اعترفوا باستقلال العرب؟ وهذا ما لا يستطيعون الجواب عليه بالسلب، ثم نسائلهم أيضا عن المراد بالعرب المعترف لهم بالاستقلال: أهم سكان جزيرتهم المعلومة الحدود المقررة بالعهد والوعد؟ أم تستثنون منها العراق وسورية بما فيها فلسطين؟ فان قلتم بالاول فما هى الحالة الجارية فى تلك المناطق — بالرغم عن المسوغات والاساليب المسماة بالانتداب — تشاهد فى سورية وحلب واخواتها بالشكل الذى يمثل نهاية الوحشية والظلم والجور!. وها ما نقلته الاخبار لنا عن حالة عموم فلسطين فى اليوم الذى تعين لاعلان الانتداب فيه!. وها ما هو جار فى العراق!.، وان قلتم ان هذه المناطق (يعنى العراق وسورية بما فيها فلسطين) تستثنى فما بقى من الجزيرة هو مستقل بطبيعته قبل كل شىء ولا هنالك داع لهذه التكلفات والاعلانات وقرارات المؤتمرات!.

لذا فالرجاء ارشادنا لحل هذا التناقض ووجهته التى لا محل لها!. ولا داعى للحلفاء أن يرتكبوا كل ما فى ذلك!. فهل هذا هو التقدم والرقى الذى تريدونه؟ ان كل هذه المناطق اليوم فى هرج ومرج وفى حالة سيئة من جراء المظالم والمغارم والاضطهاد والقهر والجبروت حتى أن البلاد أشرفت على حالة تدعو الى التشاؤم من سوء المصير وما تؤول اليه من الخراب والدمار!. فماذا تقولون؟ وماذا عسى أن تقوله أو تجيب به جمعية الامم المسجلة المبجلة؟ ففى العراق شؤون! وفى الشام شجون! وفى فلسطين غبون!. فهل قررت (أيتها الجمعية) الانتداب على سورية ليستعمل من انتدبته لها عوامل خرابها بالنار والمدفع والدبابات والطيارات وأنواع الالات المهلكة؟ وعين هذه النتيجة لفلسطيننا التى تشاهدين أقله ما أبدته من الحسيات فى كافة أنحائها فى اليوم الذى اعلن فيه نظام انتدابك حيث اجمعت الامة على رفضه وعدم قبوله ثم قاطعت المجلس التشريعى والدستور باجماع وشرعت بتنفيذ نظام مقاطعة اليهود وجميع المشاريع الصهيونية وسائر حركاتها الاقتصادية. واخيراً اظهرت ارادة الامة الفلسطينية بمظهر واحد لرفض الانتداب والوطن القومى الصهيونى. فقد أعلنت الادارة البريطانية فى فلسطين الاحتفال باعلان الانتداب فى ١١ سبتمبر ودعت جميع الموظفين فى فلسطين ووجهاءها واعيانها وزعماءها وهيئاتها الوطنية لحضور الاحتفال الرسمى فى اليوم المذكور فلم يكن من الامة سوى رفض الحضور فى هذا الاحتفال الذى اعتبرته احتفالا بقتلها (فتمقته ولا تعتبره) ولم يحضره احد وفى يوم الاحتفال وساعته اقفلت فلسطين بأجمعها واعلن الاضراب العام احتجاجا على الانتداب

واما فى العراق فهو بين اليقظة والمنام، تتبادله اضغاث الاحلام، بكل ما تتناقله الاقلام، من انذار ونذير، وحالته فى موقف خطير، تمخض بحوادث خطيرة الشان،. ولا ريب ان كل ما حدث وما سيحدث فى هذه المناطق من الويلات والرزايا تعود مسؤليته على تلك العصبة فأنها اشبعت أفكار الشعوب بمادتها ٢٢ وصرحت لهم بأنهم احرار فى تقرير مصيرهم وكل ما هو فى معنى ذلك من التصريحات. فبعد هذا التشبع ورسوخ هذه الحسيات وضرورة قبولهم لها بهذا الوجه لضرورة ارتكاب اخف الضررين (فعندما يرون انقلاب ظهر المجن وتبدل ذلك بالاستعباد والاغتصاب) فضرورى انهم يلجؤون الى الانتصار الى الحق ويعتمدون على ظهيرهم وهو العدل، يدافعون عن عزيزتهم، ويكافحون عن اوطانهم ومآثر اجدادهم، فهل هنالك غير هذا؟ فانكم لو تركتموهم ولم تشبعوا اذهانهم وحسياتهم بشىء مثل هذا لربما انهم يسترسلون ويستسلمون .... ولكن هذه نتيجة مسلك جمعية امما وعالم تمدنها ودولهم.....

فاتقوا الله ياقوم فان المسئلة ليست بأيديكم وانما هى بيد الله، والحوادث كفيلة باظهار النتائج المنتظرة!. فلا تلوموا العرب ولوموا انفسكم!. منيتموهم وامسكتموهم السماء بأيديهم (علاوة على حسياتهم وما فطروا عليه من شعور المجد والشرف الذى يتوارثه احفادهم عن اجدادهم) ثم تولون الصهيونية رقاب قسم منهم، والقسم الاخر تولون دماءهم وأعراضهم طوائف السنغالية، وقسم منهم تولون عليهم الجورية وشاعرهم يقول:

لا تسقنى ماء الحياة بذلة
بل فاسقنى بالعز كأس الحنظل
ماء الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعز اطيب منزل

ويقول شاعرهم الاخر :

ولا يقيم على ضيم يراد به

الا الاذلاذ عير الحي و لوتد

فانظروا من هو المسؤل عن كل مافى هذا (وما ينتجه) امام العدالة والانسانية ؟!

فما على العرب سوى ان يتمسكوا بمطاليبهم الشرعية ، ويدافعوا عنها بالطرق العملية الجدية المشروعة ، و يثابروا على اعمالهم بانتظام ، فالقوة لله الواحد القهار ، ولا ييئسوا من روح الله ، فهو مع المحقين ، وخاذل الظالمين ، و ناصر المجاهدين فى سبيل الحق ، واللهم ملين لتأييده ، وكل من سار على الدرب وصل ؟

حوادث محلية

ارتباط

قائم مقاميتى (العقبة) و (معان) بالعاصمة

تقرر الحاق قائم مقامية (العقبة) وقائم مقامية (معان) وارتباط معاملاتهما وسائر شؤونهما الادارية — بالعاصمة (مكة المكرمة) رأسا

هيئة عين زبيدة

بلغنا أن الهيئة المنتخبة للنظر فى شؤون (عين زبيدة) والتى كتبنا عنها كلمة فى عددنا الذى قبل العدد الماضى — لا تزال موالية جلساتها ومواصلة أعمالها فى الغرفة المخصصة لها فى دار الحكومة من تدقيق حسابات ونحو ذلك مما يتعلق بشؤون مصلحة العين المذكورة وفقهم الله وقرن أعمالهم بالنجاح ؟

عودة قوافل الزوار

من المدينة المنورة

عادت من المدينة المنورة قوافل الزوار من الحجاج الذين ذهبوا اليها فى أواسط ذى الحجة بعد أن فازوا بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة والتملى بتلك الرحاب العاطرة وقد عاد الكل وهم على غاية ما يرام من الصحة والعافية والامن والراحة والاطمئنان وقد وصل الى جدة القسم الذى تحمله قبيلة « مسروح » ووصل الى ينبع القسم الاخر الذى تحمله قبيلة « بنى سالم » فهنيئا لهم بذلك ؟

وفاة عالم جليل

انا لله وانا اليه راجعون

فى هذا اليوم اختطفت يد المنون رجل العلم والفضل (قاضى العاصمة) العلامة المحقق والفهامة المدقق التقى النقى حضرة الاستاذ المفضال مولانا الشيخ (أسعد دهان) من أعيان العاصمة ووجهائها . وقد كبر نعيه وعز مصابه على عموم من فى (العاصمة) لما عرف عن الاستاذ الفقيد من التشبع بالعلم الصحيح والتحلى بالفضائل الجمة ومكارم الاخلاق

هذا وقد شيعت جنازته فى هذا اليوم بموكب عظيم اشتركت فيه هيئة العلماء ورجال الحكومة وطبقات أعيان البلاد ووجهائها وأفاضلها وصلى عليه فى المسجد الحرام مولانا قاضى القضاة فاشترك فى الصلاة عليه جماهير عظيمة وقد حضر الصلاة صاحب الجلالة الهاشمية وحاشيته . وبعد أداء الصلاة عليه كان أول الحاملين لنعشه صاحب الجلالة الهاشمية ومولانا قاضى القضاة وقد مشيا به بضع خطوات وشيعت الجنازة فى ذلك الموكب الجليل الى المعلاة حيث دفن بها رحمه الله رحمة الابرار واننا نشاطر آله وذويه الاحزان ، ونقدم لهم التعزية الخالصة ونسأل لهم الصبر والسلوان ، ولفقيد العلم والفضل - الرحمة والرضوان ؟

وما آفة الاخبار

الا رواتها

لم نعتن بكثرة اقاويل الصحف و تصديها لنشر حوادث سفر صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » الى لندن الى درجة انها عينت حتى يوم سفره و لكن الذى قضى علينا بالعجب العجاب ، ونهاية الاستغراب : ما رأيناه فى « الاهرام » لمراسله الاسكندرى ان سمو الامير أبحر بالفعل من حيفا الى لندن فانا لله و انا اليه راجعون فان نبأ سفر الامير من حيث هو أساسا لا اصل له البتة ، فضلا عن انهم يحكون بسفره وابحاره بالفعل ، ولا ريب ان هذا مما يدل على قيمة ما تتناقله وتقوله الصحف من وجهة الصدق و الحقيقة وكل ما ينشأ من ذلك و يؤثر على الاعتماد على حوادثها واخبارها ومزاعمها ونزغاتها فهو المستعان والمشتكى اليه ؟

ومن هذا القبيل عناية الصحف واهتمامها بتجسيم وتهويل أخبار الوهابية حتى أداها ذلك الى ان تجعل الحبة قبة و تعظم من شؤونها ما قد يكون لا أصل له — الامر الذى اضطر رصيفتنا جريدة « الحقيقة » البيروتية الغراء أن تحمل على تلك الصحف وتفند أقوالها بما أوردته فى عددها (١٧١٣) مستدلة على بطلان تلك التهويلات بخطاب بعثه ابن السعود مع مندوبه ابن سويلم الى صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم وهذا الخطاب ملؤه التودد والتقرب . ونحن لا يسعنا الا نشكر « الحقيقة » ونتصر لها ونشار كها فيما لاحظته على الصحف بما قلناه فى أحد أعدادنا الاخيرة « وما آفة الاخبار الا رواتها » ؟

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما ان رسوم الذبحية والحلقات لعامنا الحالى سيجرى احالتها الى الملتزمين الذين تقف عليهم المزايدة قبل ختام شهرنا الحالى فكل من له رغبة فى المزايدة فليبادر الى دائرة المالية ليرى الشروط ويبدى رغبته نحوها ولذا لزم تحريره ؟

فى ٢٧ محرم سنة ١٣٤١

اعلان

من محكمة المواد المستعجلة بمكة

بما ان محكمة المواد المستعجلة بالعاصمة مبلغ ستين جنيها تقريبا متحصلة من تركة المتوفى اسعد بن ارشد طوبلى المتوفى فى العام الماضى فمحكمة المواد المستعجلة بمكة تعلن انه سيجرى تقسيم ما تحصل من مديونى المرحوم اسعد طوبلى على دياناته الذين ثبت دينهم الان وهم السيد هاشم سقاف وحسن موسى الجداوى وعبد الله حريرى واحمد لمبوا الجاوى بعد عشرة ايام من تاريخ الاعلان فكل من له دين على المرحوم اسعد طوبلى المذكور فليراجع المحكمة المشار اليها فى المدة المذكوره ؟

الاستقلال

- جريدة هندية جديدة -

اتصل بنا أنه تألفت شركة كبيرة فى الهند قوامها هيئة معتبرة من أعيان الهند وخيارهم لانشاء جريدة فى « كانپور » تسمى « الاستقلال » وهى جريدة يومية مصورة باللغة الهندية تبحث فى مباحث هامة علمية واقتصادية ودينية وتجارية وتهتم بشؤون العالم الاسلامى يحررها جماعة من أفاضل العلم والدين من عظماء الهند . وهى أول جريدة فى الهند أنشأتها شركة وطنية ومطبعتها راقية جدا . فنشكر همة القائمين بهذه الجريدة وندعو لهم بالتوفيق والنجاح ونرجو للجريدة التقدم والانتشار ؟

اخبار خارجية

اميركا والديون

واشنطون — وافق مجلس الشيوخ بـ ٣٣ صوتا ضد صوت واحد على تعديل مجلس النواب المتعلق بقانون مكافأة الجنود وهو يقضى بأخذ قسم من فوائد الديون الاجنبية للانفاق على هذا المشروع وقد قال الخطباء فى تأييد التعديل انه يقضى على الاشاعات المتعلقة بالغاء الديون الاجنبية

اميركا وروسيا

واشنطن — خاطبت حكومة الولايات المتحدة حكومة السوفيت بصفة شبه رسمية فى موضوع ارسال لجنة فنية الى روسيا لدرس احوال تلك البلاد ولا تخول هذه اللجنة سلطة للمفاوضة فى اتفاق ترتبط به الولايات المتحدة

مؤتمر البندقية القادم

الصلح وخطة الحلفاء

باريس — قالت جريدة الطان أنه بناء على طلب الحكومة الانجليزية قد أرسلت التعليمات المرغوب فيها الى الجنرال بيليه (المندوب العالى الفرنسى فى الاستانة) ليشترك فى بلاغ الحلفاء الى الجانبين المتحاربين

وتقول الطان انه بمقتضى هذه التعليمات يكون لكل جانب من الجانبين المتحاربين الحق فى أن يعرض أثناء انعقاد المؤتمر القادم (فى البندقية) اقتراحات تبعد عما هو وارد فى مذكرات الحلفاء بتاريخ ٢٦ مارس الماضى وان على حكومات الحلفاء أن تفحص هذه الاقتراحات بدون أن تدعي حق املاء شرائط لا تتغير على الفائز الذى لا يرضاها والمهزوم الذى لا يستطيع أن يحتج بها

وقالت جريدة الطان ان من العبث الدخول فى جدال فى هذا الموضوع لان موقعة أفيون قره حصار تحول لليونان فرصة الانتهاء من مجهود يخرج عن طاقتها فى اسيا الصغرى فتستعيد بذلك استقلالها وتسترد رفاهيتها المادية

وقد يكون من الانفع فى حقيقة الامر ان يتفق الفريقان اتفاقا ضمنيا فيما بينهما على شرائط الصلح التى يرتضيان بها ولو ان وقوع اتفاق بينهما مباشرة أمر لا يتصوره العقل

وتنصح جريدة الطان بان يشرع حالا فى الجلاء عن آسيا الصغرى وهو يسمح بابرام هدنة قبل افتتاح المؤتمر

تصريح لوزير خارجية ايطاليا

روما — قالت جريدة الجورنال دى ايطاليا ان السنيور شانزر صرح لمحافظة مدينة البندقية عقب ولمية عشاء ان يعلن انه مع ملاحظة زيادة الحرج فى النزاع اليونانى التركى فان المبادىء الاساسية التى ستكون

موضوع المناقشة (في مؤتمر البندقية المزمع انعقاده للمسألة اليونانية التركية) هي نفس المبادىء المقررة (بين وزراء خارجية الحلفاء) في شهر مارس الماضي ومع هذا فانه في حالة تحسن الحالة يجب اتخاذ قرارات نهائية وتوسيع دائرة المؤتمر بحيث تشترك فيه الحكومات ذوات الشأن؟

مؤتمر البندقية

لندن — المفهوم انه اتخذت خطوة نهائية لدعوة المؤتمر الى الانعقاد في البندقية عقب المذكرة البريطانية التي ابلغت لفرنسا بالموافقة على الاقتراحات الفرنسية والتي اقترح فيها ان يترك لايطاليا تعيين تاريخ المؤتمر وان يدعى اليه مندوبون عن اثينا والاستانة وانقره

لندن — ستبحث مسألة الشرق بحثا مستقضيا في مؤتمر البندقية ويحضره المندوبون البريطانيون والفرنسيون والايطاليون من الاستانة ومندوبون عن حكومة اليونان وحكومة الاستانة وحكومة انقره وربما دعى المؤتمر الى الانعقاد قريبا فقد ردت بريطانيا العظمى على المذكرة الفرنسية الاخيرة وقبلت على وجه عام الاقتراحات التي جاءت بها ولا يعد عقد الهدنة بين الاتراك واليونان مقدمة ضرورية لعقد المؤتمر. وقد تركت مسألة جلاء اليونان عن اسيا الصغرى مفتوحة للبحث ولكن بريطانيا لا تعارض في بحث مسألة الجلاء اذا ظهر انه ينتظر ان تكون نتيجة المؤتمر مرضية. وتؤكد مذكرة الرد البريطانية ضرورة الضمانات لحماية الاقليات التركية في اسيا الصغرى

روما — المفهوم ان مؤتمر البندقية سيكون ذا صبغة تمهيدية ولذلك تحضره المندوبون السامون لا الوزراء ولكن اذا تحسنت الحالة بين اليونان والاتراك فان المؤتمر قد يوسع من نطاق اعماله بحضور الوزراء فيصل الى قرارات نهائية. ولم يعين موعد انعقاد المؤتمر الى الان ويحتمل ان يعقد بعد شهر من هذا التاريخ

الحالة في المانيا

برلين — أشار وزير التموين في مجلس الرشستاغ الى التدابير التي ستتخذ لمنع وقوع ازمة في الاطعمة وقال ان سعر الخبز زاد زيادة عظيمة على اثر تدهور المرك وانه بسبب ضعف المحصول سيمنع صنع الحلويات والمشروبات التي تصنع من سكر البلاد ثم انه سيحظر على مطاعم البلاد الكبرى ان تقدم اكثر من صحن واحد من اللحم في كل اكلة واذا اخلفت ذلك ترتكب ذنبا يقع تحت طائلة العقاب

النمسا وجمعية الامم

فينا — سافر وزير الخارجية النمسوية الى جنيف وقد قال لبعض الصحافيين انه يأمل الحصول على نتائج حسنة

مؤتمر تجاري ايطالي

تريستا — سيفتتح في ١٣ اكتوبر في هذه المدينة المؤتمر الايطالي الشرقي الاستعماري وسيشترك فيه الذين يهتمون بالمسائل الاستعمارية الشرقية ورجال التجارة الذين سيكونون في مدينة تريستا بمناسبة افتتاح معرض النماذج فيها قادمين من الشرق والمستعمرات. ومن اغراض المؤتمر البحث في امكان زيادة المتاجر مع الشرق والمستعمرات

وقد وافق على هذا المؤتمر الدوق دي ابروزي ووزير الخارجية ووكيل الداخلية وحاكم طرابلس الغرب وغيرهم من الكبراء

رومة — عهد الملك الى دوق جنوى في ان ينوب عنه في افتتاح معرض النماذج في تريستا

مؤتمر تجاوى

رومة — سيعقد في البندقية في ١٣ اكتوبر مؤتمر تجاري يشترك فيه مندوبو خمسين امة

العاطلون في انكلترا

لندن — تشكلت لجنة من الوزارة لفحص الاقتراحات العائدة لمعالجة العطل عن العمل في فصل الشتاء المقبل

وستصادق عاجلا على مشروعات كبيرة لايجاد العمل لمئة الف عاطل في انحاء البلاد وهي تقتضي انفاق عشرة ملايين جنيه ومن الاعمال المقترحة انشاء طرق جديدة ومجاري للماء ومشروعات كهربائية ومصارف وحدائق وغير ذلك

اراء الصحف الالمانية

برلين — تقول الصحف الالمانية في تعليقها على الحالة في الاناضول ان المسألة نزاع بين انكلترا وفرنسا اكثر مما هو نزاع بين الترك واليونان وتخشى الصحف ان يكون توطيد مركز فرنسا في الشرق الادنى مضراً بالمفاوضات البلجيكية والجرمانية المتعلقة بالتعويضات

وتقول «البرلنز ناجبلات» ان الهرستين بباحث المسيو بالنس المندوب البلجيكي في جعل انفاق بتستين ولا يرساك يتناول بلجيكا وفي ان يتنا ولها ايضا الاتفاق بالمسائل البحرية وخصوصا في ما يتعلق بميناء انفرس

حول مؤتمر البندقية

رومة — اقترح السنيور شانزر على باريس ولندن دعوة الترك واليونانيين الى البندقية للبحث في شروط الصلح الاساسية وجعل هذا المؤتمر مؤتمراً تمهيديا للمؤتمر الكبير المنوي عقده في البندقية.

ويرى السنيور شانزر انه يجب على الحلفاء ان يحددوا مساعيهم وان يقتصروا فقط على مطالبة المتحاربين بتوقيف القتال بالحاح

باريس — المفهوم في صدد الاقتراح الايطالي — المتعلق بمؤتمر البندقية للبحث عن قواعد الصلح في الشرق — ان حكومة باريس ترى ان توقيف القتال منوط باركان حرب الفريقين المتحاربين اولا. وتلاحظ الحكومة الفرنسوية انه ينتظر جواب انقرة التي خوطبت في موضوع الهدنة

عصبة الامم

جنيف — انتهت جمعية عصبة الامم من المناقشة في تقرير المجلس بعد خطبتين القاهما كل من المسيو همانس العضو البلجيكي والمسيو هانوتو فرانس. وقد اثنيا على العمل الجليل الذي قامت به العصبة. والقى المسيو سترميت خطبة تكلم فيها على مسألة الاقليات بصفتها مسألة تعنى بصفة خاصة وصرح بان الاقليات المسيحية في اسيا الصغرى واقعة فريسة للابادة المنظمة واعرب عن امله في ان تستخدم عصبة الامم نفوذها القوي لتأييده أية تدابير وتتخذ لانقاذ تلك الاقليات من الموت والعذاب. كما اعرب عن رجائه في عقد معاهدة تقرر صلحا عادلا دائما في الشرق الادنى وان تتخذ تدابير فعالة تؤدي في الوقت نفسه الى حماية الارمن. وستؤجل اجتماعات الجمعية الى ان تقدم اللجان الاخرى تقاريرها

سقوط ازمير

يعتبر سقوط ازمير خاتمة رواية شديدة الافراح والاحزان وبداية رواية اخرى قد لا تقل عنها فرحاً وحزنا فالآن يواجه العثمانيين مسألتان كبيرتان في خطورتها اولهما مسألة الهدنة التي يتشبث الكماليون فيها على ما جاء نابه البرق باخلاء آسيا الصغرى من الجنود اخلاء تاما وتراجع القوات اليونانية الى الخط القديم لتركية اوربا وتسليم كافة المدفعية والادوات الحربية الى العثمانيين كضمان لهم. ثم ان الهدنة يجب ان تكون قصيرة جداً بقدر المستطاع بحيث تكفى فقط لعقد الصلح

أما عن شروط الصلح فحكومة انقرة تصر على المسائل الآتية: التنازل نهائيا عن آسيا الصغرى — اخلاء تراقيا ومنطقة البوغازات — اعادة جزيرة خيوس ومدله الى العثمانيين دفع غرامة حربية توازي قيمة الخسائر التي اصابت البلاد ابان احتلالهم لها. ولا يعقل ان تستمر اليونان على المقاومة بعد ان قهر جيشها واصبحت تحت رحمة اعدائها. فلا عجب اذا اتقنا الانباء بالخضوع لمشيئة القوة القاهرة والانسحاب من بلاد علقت عليها آمالها منذ اجل طويل

ثم قد يتعقد الموقف كثيراً أو قليلا بتدخل بعض الدول التي تريد ان تستر اغراضها تحت ستار المصالح العامة ولكن البريطانيين العمليين الذين يفهمون اكثر من سواهم حجة السيف لا يحاولون على ما نظن مجادلة تلك الحجة القائمة طويلا

على ان المسألة التي لابد ان تثير ازمة سياسية على جانب عظيم من الخطورة هي بلاريب مسألة الاستانة. فقد تسلط الكماليون بعد انتصاراتهم الاخيرة على الشاطىء الاسيوي للبوغازات واصبح في استطاعتهم انتزاع املاكهم القديمة قسراً اذا اقتضى الامر. وهذا ما تنوه به الانباء الواردة علينا حديثاً وهذا ما تقوله جريدة مسؤولة كجريدة «الاكسيون فرنسيز» وغيرها ان الاتراك مصممون على رد عاصمة ملكهم لهم ازاء أي جيوش كانت ما كانت فهل يقضي الامر الى قراع السيوف بينهم وبين بعض الحلفاء أم يحسم الامر بخروجهم من العاصمة بعد اخذ تعهدات تقضي بحماية حرية البوغازات هذا هو الحل المعقول. وقد تحقق الحوادث صدق المقال

اذا كان انتعاش تركيا سنة ١٩٠٨ قد حرك الشرق الذي نام نوما طويلا الامد فهذا البعث الذي بعثته تركيا اليوم هذه الحياة الجديدة التي دبت فيها ستقيم هذا القاعد وتدفعه دفعا شديداً قويا للامام فلا يقال بعد ما قاله ارنولد الشاعر البريطاني «طأطأ الشرق رأسه امام الغرب» فستعلو هامة الشرق ويسير الى المجد الذي ينتظره بأذن الله

نصف مليون يهاجر الى ازمير

لندن — يقول تلغراف ورد على لندن ان نصف مليون مهاجر وصلوا الى ازمير من الداخلية بحالة يرثى لها

ازمير مشتعلة

ازمير — الحالة حرجة جداً. فان عصابات من الجنود اليونانية والارمن والاتراك منهمكة في السلب والنهب والقتل واحداث الحرائق؟

اللواء المصري

سياسة جديدة
بين فرنسا والمانيا

لندن — يتساءلون بصفة جدية فى الدوائر السياسية والاقتصادية هل وصلت العلاقات بين فرنسا والمانيا الى نقطة التحول والتغيير بسبب علاقات التفاهم الاقتصادى التى بدأت أخيراً وهم يتحدثون باهتمام فى لندن وباريس وبرلين فى هذه المسألة لاسيما انه برم عقد بين احدى شركات هر ستينس ومار كيزلو برساك بالنيابة عن شركة فرنسية تشمل ٧٠ فى المئة من المشتغلين بأعمال الترميم فى المناطق الفرنسية المجتاحة وهذا العقد خاص بتوريد مقادير هائلة من مواد البناء الالمانية لفرنسا والاعتقاد السائد ان هذا العقد يعد على جانب عظيم من الاهمية لا لانه يبشر فعلا بالتعجيل فى اعمال الترميمات فقط ولكن بالنسبة لما سيكون له من الاثر فى سياسة الامتين الفرنسية والالمانية

ومما يجدر ذكره ان صحف هر ستينس كانت اشد الصحف معارضة فى منح فرنسا امتيازات ثم هى الان شديدة الرغبة فى سد حاجيات فرنسا

ومما يستحق الذكر ان فرنسا كانت البادئة فى اظهار الرغبة فى هذا التفاهم على مايلوح وقد دعى كبار اصحاب المصانع الالمانية لزيارة الاراضى المجتاحة حيث يقال انهم سيقابلون هناك مندوبين يمثلون الصناعة الفرنسية

وفضلا عما تقدم فان جريدة اقتصادية فرنسية تقول ان أصحاب الصناعة الالمان قد بدأوا المحادثات مع زملائهم الفرنسيين بشأن اعمال تجارة كثيرة وعرضوا الاشتراك معهم فى المشروعات الالمانية بجزء من التعويضات وقد ذاعت انباء بأن صناع الحديد فى فرنسا فاتحوا الصناعيين الالمان فى ايجاد نوع من التعاون بينهم

وجاءت انباء من برلين بأن الالمان قد يشترطون لذلك التفاهم فى تخفيف الاعباء التى على عاتق المانيا والوخزات الناشئة من الاحتلال العسكرى الفرنسى لارض الرين الذى يقابل فى المانيا بأشد استياء ويجيش قلبها بالبغض لفرنسا وقد اثار تعاقد هرستينس — الذى ستبحث فيه لجنة الشؤون الخارجية الالمانية — معارضة فى مجلس الريخستاج

والرأى العام البريطانى على وجه عام يميل الى الترحيب بمثل هذه العقود ويعدها محاولات معقولة لحل مشكلة التعويضات وبذلك تتحسن الحالة الدولية بشرط ان تنفذ هذه المحاولات بوسائل من شأنها زيادة الانتفاخ فى العملة الالمانية. وعلى انهم يشيرون الى الخطر الذى يخشى من ان تتمكن المانيا بواسطة مشاريعها المالية والاقتصاديه المؤسسة على نظام راق جداً من التدخل الاقتصادى فى فرنسا الى حد يهدد استقلالها السياسى وبذلك يهدد السلم فى العالم

الاهرام

البطل الريفى
فى مراكش

قالت « الطان » كذب رئيس وزارة اسبانيا بشدة الانباء التى كانت اشيعت عن ان فرنسا تخلق لاسبانيا مصاعب فى المنطقة الواقعة تحت حمايتها

وزاد رئيس الوزارة على ذلك بقوله ان المندوب السامى الاسبانى قال لى بانه من يوم وصوله الى مراكش لاحظ بان الفرنسويين يشجعون عملنا فى المغرب الاقصى.

وقد جاء فى بعض الانباء ان الدارعة الفونس الثالث عشر اطلقت نيرانها على دار ادريس فاجابتها المدفعية الريفية فاصابت الدارعة الفونس بعطل

وتقذف الطيارات قنابلها على سواحل الحكماس وعلى المنطقة التى قتل فيها الكولونل الاسكى رئيس البوليس الاهلى وتقول الانباء الواردة من طنجة ان الاتفاق تم نهائياً بين عبدالكريم الزعيم الريفى وبين ابن حامد مندوب الرسولى وبموجب هذا الاتفاق سينظم ابن حامد قوات متعددة كبيرة يجعلها تحت امرة عبدالكريم

سيطرة الالمان
على روسيا
الامل فى عقد محالفة
نقلا عن الوستمنستر غازيت

ان توغل الالمان فى الروسيا أمر اخطر شأناً مما يظن الناس عامة. فانه يجب ان لا يعزب عن بال أحد ان هنالك عوامل عدة فى اخضاع الروسيا لالمانيا ذلك الاخضاع الجارى الان فأما أول هذه العوامل فهو ان كل امتياز تناله ألمانيا فى الروسيا يجر معه مزية سياسية. والمانيا الجمهورية تبغى من الروسيا حليفة لها اذا هوجمت، وترغب فى استدرار الربح الجزيل من استغلال هذه « المستعمرة ». لان روسيا الان فى نظر المانيا العسكرية ماهى الا مستعمرة وغداً تكون الذراع التى يعينها على فتح مستعمرات جديدة

مايدركه الالمان

ان موقف الروسيا بسيط كل البساطة، والروسى المتوسط الحال يود ان يعيش. وغير خاف البتة انه يرحب بكل من يجيئه معاونا على انتشال الصناعة من وهدتها، مساعداً على رد الحياة الى سابق عادتها، دون ان تقصى البواعث المستترة وراء تلك المعاهدة. وكثير من الساسة الروسيين يؤثرون معاملة ألمانيا على غيرها، اذ كانت فى اعتبارهم الحليفة الطبيعية. وحتى اولئك الذين لا يفضلونها نظرياً يجدون من السهل معاملتها

واليك ثانى العوامل أهمية فى العلاقات الروسية الالمانية وهو ان المانيا اجتازت ثورة كالروسيا وان كثيراً من الحالات المعيشية العملية التى تبدو فى الروسيا للانجليز والامريكيين وغيرهم فوق الاحتمال لا تبدو للالمان كذلك.

علامات الثورة فى المانيا

لقد أخذت تكاليف المعيشة ترهق كل المانى حتى لم يعد يطيقها. وعين الروسى المجرب تستبين فى ذلك الغلاء دلائل عدة على الثورة، ويتساءل اصحاب الاعمال من الروسيين عما يكون من امر الغلاء سوى الثورة. والالمانى المتوسط الحال يجاهد فى التعجيل بها بعد ان اضناه هذا الاعباء وثبط عزائمه، وهو « لا يرى الثورة أسوأ مما يعانيه » فانه حتى فى الروسيا لم تتدهور الروبل بتلك السرعة التى يتدهور بها المارك.

اذن ما الذى سيقع ؟ هل ستنشب الثورة ؟ انها ان نشبت اضحت المانيا فريسة المغامرين السياسيين سواء اكانوا شيوعيين ام ملكيين. والشيوعيون قوم عسكريون وهو ما خبره العالم من مثال الروسيا. والالمان الملكيون اكثر من الشيوعيين نزوعا الى العسكرية والمانيا كائنة ما كانت النتيجة ستصبح فى مركز يمكنها من الانتفاع بزيت اكبر اذا رغبت فى الملكيين. والنتيجة اما ان تكون محالفة بين المانيا الشيوعية وروسيا الشيوعية، او بين المانيا الملكية والروسيا ذلك ان الروسيا السوفيتية لن تكون من القوة اومن الرغبة بحيث تمانع فى عقد محالفة مع المانيا الملكية

الاخبار

زيت البترول
فى العالم

لسنا فى حاجة الى بيان أهمية زيت البترول فى الحياة الاقتصادية والصناعية وأنه أصبح عاملا من أقوى العوامل السياسية فى عصرنا الحالى فان التنازع بين الدول على احراز المناطق التى بها ابار زيت البترول ذا تأثير عظيم فى سياسة الدول بل ان ظهور منابع لهذه المادة التى أصبحت جوهرية فى حياة الامم يكفى وحده لان يجعلها مركزاً للمطامع

وتعد منابع البترول فى بلاد ايران من اغنى المنابع فى العالم فقد نشرت جريدة التيمس المالية اخيراً احصاء عما استخرجته شركة الزيت الفارسية فقالت ان المستخرج من زيت البترول من تلك المنابع الان يبلغ نحو ٦٥ الف برميل فى اليوم اى نحو ثلاثة ملايين طن فى السنة ويقال ان الشركة تكاد تتم انشاء طلبة جديدة فيبلغ مقدار المستخرج فى العام المقبل نحو ١١٠ الاف برميل كل يوم اي اكثر من خمسة ملايين طن فى السنة وهى مقادير هائلة اذا قورنت بما يستخرج من الممالك الاخرى ففى رومانيا التى يستخرج منها الزيت منذ ٦٠ عاما لم يزد المستخرج فى منابعها قبل الحرب عن ١٫٨٠٠٫٠٠٠ طن كل عام وقد نقص الان الى نحو ١٫٢٠٠٫٠٠٠ طن فى العالم ايضا. ويبلغ المستخرج من منابع غاليسيا (بولونيا الان) نحو ٥٠٠ الف طن كل عام وهو يستخرج منها منذ ٥٠ عاما ولا يزيد المستخرج بعد عشرين عاما من تريندادعن ٣٥٠ الف طن كل عام ويستخرج الزيت من مصر منذ عشرين عاما ويبلغ المستخرج منه نحو ٢٠٠ الف طن كل عام والمستخرج من الهند بعد ٣٠ عاما نحو مليون طن كل عام ويستخرج من فنزويلا نحو ٢٠٠ الف طن كل عام

التلغراف اللاسلكى

مدينة الكاب — المفهوم ان الحكومة عقدت اتفاقاً مع شركة « ماركونى » لاقامة محطة كبيرة للتلغراف اللاسلكى تستطيع مخاطبة انكلترا واستراليا رأسا ويتم انشاؤها فى ثمانية عشر شهراً

ويقضى الاتفاق بتأليف شركة فى جنوب افريقيا رأس مالها نصف مليون جنيه انكليزى وتعين الحكومة أحد مديريها وتحفظ بحق اخذ ملك الشركة أو تجديد التصريح لها كل عشر سنين

الطيران فى اميركا

سان دياجو — (كاليفورنيا) — سافر من جاكونفيل فى فلوريدا اللفتننت دوليل من رجال القوة الجوية الاميركية بطيارة من طرازها فيلتد فوصل الى سان دياجو فيكون قد اجتاز ٢٢٧٥ ميلا فى ٢٢ ساعة ونصف ساعة. ولم يقف سوى ساعة ربع ساعة فى سان انطونيو بولاية تكساس لاخذ البنزين

جدول التوقيت
- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -
برج الميزان ٣
شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر صفر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
سبت	١	١٠	٣٠	١١	٥٤	٥	٥٧	٩	١٧
احد	٢	١٠	٣١	١١	٥٤	٥	٥٨	٩	١٨
أثنين	٣	١٠	٣٢	١١	٥٥	٥	٥٩	٩	١٨
ثلاثاء	٤	١٠	٣٤	١١	٥٧	٥	٥٩	٩	١٨

العدد ٦٢١ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٢

حول القطن المصرى

نظرة اجمالية

ما رأيناه من احتدام الجدل بين حملة الاقلام المصريين واشتداد المناقشة بين ذوى الاختصاص منهم بشأن القطن المصرى حتى أننا رأينا الصحافة المصرية جعلتها الشغل الشاغل وملأت أعمدتها بما يكتب عن هذه المسألة من مختلف الآراء ومتنابر الافكار ومتضاربها على اختلاف نزعات أربابها التى جعلت المسألة يتجاذبها المد والجزر - لا بدع فيه فالمسألة من الاهمية بمكان عظيم، حرية بصرف العناية لها وتوجيه الافكار والاقلام لقتلها بحثاً، اذ هى مسألة جوهرية تتعلق بحياة مصر ويرتبط بها استقلالها الاقتصادي الذى هو دعامة الاستقلال السياسى

ولما كانت هذه المسألة لها الاهمية الكبرى ونظراً لما اعترانا من فرط الاندهاش من جراء الاضطراب الواقع فيها وشدة تنازع الاقلام والآراء حيالها — رأينا ان نشاطر اخواننا فى الموضوع. وما ذلك منا الا بباعث الروابط المديدة التى تربطنا باخواننا - الامر الذى يستوجب علينا مشاركتهم فى الامر العائد عليهم بالنجاح ولو بابداء فكر أو رأى تكون فيه معاضدة ومناصرة (وهذا ليس منا من قبيل التظاهر بالتفوق فى الرأى كلا ثم كلا) وانما هو بواعث حقوق القومية أقله تلزمنا تلك الحقوق بابداء ما نراه مدار كنا امام تلك الواجبات وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى

دارت المناقشة فى الزمن الاخير على ضرورة بذل المساعى المصرية لدرء الخطر المحدق باسعار القطن من الاجراءات التى لا تألو جهداً فى بخس قيمة القطن وانحطاط أسعاره الذى يعود على مصر وابنائها بالخسارة الفادحة ويعوق سيرها وتقدمها فى مضمار الرقى الاقتصادى وما شاكل ذلك من الابحاث التى تبين الوسائل الصالحة لرقي قيمة القطن المصرى ورواج تجارته في أسواق المعمورة بصورة تعود على مصر بالارباح التى تضمن للفلاح المصرى سعادته وللمالية المصرية رقيها وتكاملها الى غير ذلك من المباحث والاراء والاقتراحات المتعلقة بالضرائب وتخفيفها وضبط الصادرات بالدقة مما يعود على المسألة بالنفع والخير

وفكرنا القاصر (الذى ساقتنا اليه بواعث القومية مع علمنا بأن ما سنبديه هو من المواد البسيطة التى لا نشك ان ادراكها من أبسط المواد واوضحها) - يرى ان خير حل للمسألة واحسن وسيلة لضمان مصلحة مصر هو ان يحتفظ ابناؤها بأقطانهم فى بلادهم وان لا يدعوا المجال للمتاجر والمصانع والاسواق الاجنبية تبتز ثروة هذا الكنز الثمين وتمتص منافع البلاد وخيراتها . فبدلا من المناقشة فى الطرق المذكورة المنحصرة فى مسألة اخراج القطن الخام الى الخارج وما ينشأ عنه من ذهاب قسم لا يستهان به من ثروة البلاد للاجانب - يجب التفكير فى الطريقة التى تحفظ تلك المصالح والمنافع بأيدى أبناء البلاد اذ من المعلوم أن الحال التجارية فى العالم الغربى لا تستورد القطن الخام المصرى الا لاحتياجها اليه أما فى انكلترا فلانه لا يوجد القطن ببلادها وأما فى أميركا فلانه لا تنتج بلادها المقدار الكافى لها. على ان جودة القطن المصرى وتفوقه على غيره بمميزاته تجعل الرغبة أكيدة فى استيراده حتى الى البلاد التى تنتج القطن الكافى

وعليه فما على اخواننا المصريين سوى أن يستعملوا فى اقطانهم الصور والاوجه التى يستعملها الغير فانهم ليسوا بأقل من أولئك المستعملين دراية واقتداراً لحصولهم على الوسائل التى يستعملها الغير فى أقطانهم اذ لو لم يكن هنالك مكاسب مهمة لما تفرغ أولئك المستفيدون للاشتغال بجلب اقطانهم ومشتراها . فاذا اتخذتم الطرق والوسائل التى يستعملونها فى أقطانكم وتكون نتائجها استرباحهم المبالغ المهمة التى لا تخفى عليكم — فبالطبع تسلمون من هذه الخسائر وضجاتها وتحصلون على تلك الفوائد التى يأخذها الغير فان أقطانكم لم يبتعها القوم لاجل أكلها أو ما هو فى معنى ذلك بل للغاية التى أنتم أولى بها . فما عليكم الا أن تؤسسوا دور الصنائع والنسج والغزل وآلاتها وأدواتها وأسبابها — ولا شك أن الحصول على هذا يكون فى أقرب مدة وبذلك يصبح القطن المصرى (الذى يصدر من مصر الى الخارج بملايين القناطير) — موضوعاً فى مصانعكم ومعاملكم التى تستخرج منه أحسن المنسوجات القطنية وأجودها على اختلاف اشكالها وانواعها . فهاتيك المنسوجات التى تصدرها المصانع الاجنبية - تصبح صادرة من مصانعكم ومؤسساتكم وترجع الفوائد الى منبعها . وأقل ما فى هذا سلامة القطر وفلاحيه من الخسارة التى يظنونها ربحاً فى نظرهم مهما بلغت قيمة اقطانهم لانهم لو باعوا اقطانهم بالسعر الذى يحبونه لاعيدت عليهم تلك الاقطان بأدق انواع الصناعة واشتروها بأضعاف قيمة ذلك القطن الذى باعوه سيما والبلاد مفتتنة بالازياء الحديثة والتقاليد الجديدة (الموض) كما يقولون . فكم هى الخسارة التى تصيب مصر وابناءها من هذا الصنيع يا ترى ؟

يعلم الله اننا نشفق على اخواننا من جراء ذلك كما نشفق على انفسنا فاننا نعتقد ان مصر لو افتتحت فى بلادها المصانع والمعامل لغزل القطن ونسجه واستخراج المصنوعات الوطنية منها - لا ريب أنها تكفى البلاد فى حاجياتها ويفيض عنها من القطن ما تستطيع ان تصنع منه المصنوعات الرائجة فى تلك البلاد التى تستورد القطن من مصر لمصنوعاتها فتكون مصر حينئذ احتفظت بالاثمان التى كانت تدفعها للمصنوعات المحتاجة اليها فى بلادها علاوة على ربح ما تصدره من المصنوعات للخارج وبذلك تحفظ مصر لابنائها ثروة هائلة لا يستهان بها فتصبح ثروة نتاجاتها باقية فى بلادها بدلا من أن تذهب للاسواق الاجنبية وهذا زيادة على تقدم البلاد الصناعى والاقتصادى وظهورها بمظهر عظيم من الوطنية الصادقة والمحافظة على أزيائها وتقاليدها ودخولها فى ميدان الاستقلال الاقتصادى الذى هو دعامة الاستقلال السياسى . ولو لم يكن من هذه النتيجة الا اشتغال عشرات الالوف من الاهالى الذين لا يجدون لهم الان أسبابا لاعاشتهم اليومية — لكفى . بهذا تحافظ مصر على مميزاتها ومقوماتها وترفع شأنها فى الاموال والانفس بحيث تكون مستغنية عن الغير من جهة، وثروتها وماليتها تزداد زيادة مطردة من الجهة الاخرى

نعم ان هذا المشروع يستدعى جهوداً وأعمالا وزمناً لا يساوى جزؤية من تلك الفوائد والنتائج العظيمة، وما على اخواننا الا الصبر مدة سنتين الى أن يتم تأسيس تلك المصانع التى لا تحتاج فى ظننا الى اكثر من عامين وهذا

من طبيعة المشاريع الهامة سيما لامة تريد الحياة فلا بد لها أن تتذرع بالصبر وتحمل المشاق لتذليل الصعاب حتى تنال بغيتها وتصل الى غايتها، على أننا نعتقد أن هذه الطريقة يدركها عقلاء مصر ويعلمون صدقها ونجاحها كما اننا نعتقد أنها ميسورة على مصر وأبنائها فان لديهم من الوسائل المتوفرة مايسهل عليهم تطبيق هذا المشروع بدون كبير صعوبة فالبلاد بلغت اوج الرقي. وابناؤها المتنورون المتخرجون من المدارس العليا والمتمرنون على الاعمال الحيوية (مع ما بمصر من الثروة والاستعداد التام) — لا يعوزهم لتطبيق هذا المشروع الجليل سوى بذل الهمة وتوجيه العناية ولا بأس اذا تحملت مصر في سبيل هذا المشروع شيئا من المشقة سنتين او ثلاثة فانها بعد ذلك تنال خيراً وتحصل على فوائد جمة لا يستهان بها وناهيك بأنها تصبح مستقلة استقلالا اقتصاديا تاما سيما وان القطن هو معظم ثروتها وتركه للايدي الاجنبية ضياع لتلك الثروة

هذا وان حكومتنا بالحجاز (على ضعفها وماهي فيه من المشاغل الهامة المعروفة) — آخذة في أسباب اصلاح مشجرة كبيرة للقطن بين «مكة» و «الليت» تبلغ مساحتها المستعدة الآن نحو ألف وخمسمائة فدان مع انها مشجرة حرشاء في منطقة جرداء بالنسبة اليكم، لانيل عندها ولا فرات، وقد اتخذت الحكومة الوسائل والاسباب المؤدية لنجاحها وقرب نتاجها، وبحوله تعالى ستترقى هذه وامثالها وتأتي بالنتائج الحسنة ان شاء الله

ومن هذا القبيل أيضاً (اي قضية القطن في مصر) — مسألة قصب السكر فان أهميته أيضا معروفة فبدلا من ان تستفيد فوائده المصانع الاجنبية يجب على مصر أن تمد المدة لحصولهم على الصيغة التي يكسبونها سكركم ويعيدونه اليكم فتبتاعونه بأضعاف قيمته الاصلية. وفي هذا أيضا من الفوائد والاعتبارات ما ذكرناه في مسألة القطن أقله الضجيج الذي قل ما نرى صحيفة من الصحف المصرية الا وهي تبحث عنه وتضج منه. وعلى هذا النحو يجب أن تتمشى مصر في سائر ناتجات بلادها فتحتفظ بثروتها وتنشط تجارتها وصناعتها وتحافظ على تقاليدها وعاداتها وأزيائها الوطنية التي بها تمكن المحافظة على مميزاتها ومقوماتها. وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نورد شذرة من تاريخ حياة المغفور له «محمد علي باشا» وفيها معتبر وذكرى وخير قدوة. فقد حكى عنه أنه دخل عليه ذات يوم احد عظماء الاوربيين فوجده مرتديا ألبسة وطنية وغرفته مفروشة ببسط وطنية فعجب الاوربي من ذلك قائلا لمحمد علي باشا: «انت على عظمتك جالس على هذه البسط ومرتد هذه الالبسة» فاجابه محمد علي باشا على الفور: «ان هذا اعظم شرف واكبر فخر لي لانه من مصنوعات الوطن وناتجاته» فأكبره ذلك الاوربي وتلقى جوابه بالاعجاب لانه برهن على بعد نظر وتشبع بالروح الوطنية العالية

وهكذا يجب على المصريين ان يكونوا اليوم في تنشيط صناعاتهم الوطنية والمحافظة على ناتجات بلادهم لان بذلك حفظ ثروتهم والمحافظة على مميزاتهم سيما وانهم على النيل المبارك الذي هو اخصب منطقة في المعمورة. هذه كلمة نرسلها بباعث الاخلاص وانما لكل امرىء ما نوى

حوادث محلية

قدوم

في هذا اليوم قدم (على الباخرة منصورة) من مصر الى جدة حضرة صاحب الاقبال معتمد الحكومة العربية الهاشمية بمصر الماجد الاريب، الفاضل الاديب، الشيخ عبد الملك خطيب، وكان قدومه برخصة من الحكومة، فعلى الرحب والسعة

حركة
بواخرنا العربية

في ٢٢ ذى الحجة تحركت من (جدة) الباخرة (طويل) متوجهة الى (الحديدة) حاملة ٥٧٨ راكبا من حجاج اليمن، ثم عادت من (الحديدة) الى (جدة) في ٣ محرم حاملة ٦٦ طرداً. وفي ٦ منه تحركت الباخرة المذكورة من (جدة) متوجهة الى (سواكن) حاملة ٦٦٣ راكبا من الحجاج السودانيين. وفي ١٦ منه تحركت الباخرة المذكورة من جدة الى (سواكن) حاملة ٥٨٩ راكبا من الحجاج السودانيين. وفي ٢١ منه وصلت الباخرة نفسها من (بورت سودان) الى جدة حاملة ٢٠٠ طن فحم حجري. وفي ٢٦ منه تحركت الباخرة ذاتها من (جدة) متوجهة الى (سواكن) حاملة ٩٢٣ راكبا من الحجاج السودانيين. وفي يوم امس الماضي تحركت الباخرة نفسها من (ينبع) الى (جدة) حاملة ٧٠٤ ركاب من الحجاج الذين زاروا المدينة المنورة وهم القسم الذي حملته قبيلة (بني سالم)

وتوجهت الباخرة (رشدي) من (جدة) الى (العقبة) حاملة ١٩٦ راكبا حجاجا وجنادا ومأمورين و ٢٩١ طرداً ذخائر حربية ومهمات عسكرية للعقبة ومعان وقد مرت في طريقها على جميع السواحل العربية وعادت الى (جدة) في ٢٨ منه تحمل من (ينبع) ١٠٦ ركاب و ٧٥ طرداً تجاريا. ومن (الوجه) ١٠ ركاب ومن (العقبة) ١٣ راكبا. وفي ٢ صفر سافرت من (جدة) الى (ينبع) تحمل ٢٨ طرداً تجاريا

بيان اجمالي
باعمال ادارة مستشفى الصحة في «العاصمة» لشهر محرم سنة ١٣٤١

جاءنا من مدير الصحة العام البيان الآتي:
الداخلون للمستشفى برسم المعالجة ١٥٩ شخصا، الخارجون من المستشفى لاكتسابهم العافية ١٠٤، الواردون الى المستشفى برسم تغيير قروحهم ١٠٢، الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية من البؤساء ٢٩، هذا والصحة العمومية جيدة للغاية والحمد لله

اعلان
من ادارة شرطة جدة

بما انه يوجد لدى ادارة الشرطة بجدة بعض اشياء قد تركت من الحجاج حين ايابهم من مكة المكرمة بقصد العودة الى بلادهم فكل من يدعي بشيء من ذلك يجب عليه مراجعة ادارة الشرطة المومى اليها في مدة عشرين يوما من هذا التاريخ لاستلامه بعد اثبات مدعاه واذا تأخر عن المراجعة فليس له حق المطالبة بعد مضى المدة المحدودة ولاعلام العموم جرى تحريره

أخبار خارجية

الحالة في المانيا

برلين — أحدث غلاء المعيشة اضطرابا في البرفيلد بجهة الشمال الشرقي من برلين فتدخل البوليس في الامر واسفرت الحادثة عن قتيل ونحو ثلاثين جريحا

برلين — وقعت اضطرابات في اهرشولد بسبب غلاء المواد الغذائية. وأعرب جمهور مؤلف من اربعة آلاف شخص بينهم عدد من النساء عن سخطه من ارتفاع الاسعار بتحطيم واجهات وتدميرها. وقوبل البوليس بالحجارة فاضطر الى استعمال سلاحه. فسقط نحو عشرة جرحى على ما يقال وارسلت برلين مدداً من البوليس الي محل الحادثة

برلين — أعلن أن الحكومة ستمنع ادخال التبغ والمواد الغذائية المختلفة بلا شروط وذلك رغبة في منع هبوط المرك

وستبلغ رسوم الصادرات ستين في المئة اعتباراً من ٣ ستمبر

الاشتراكيون في ايطاليا

لندن — قال مكاتب «الديلي تلغراف» من رومة ان رئيس المجلس البلدى الاشتراكي في ميلان وأعضاءه عزموا بامر ملكي بناء على تقرير المفتش الملكي الذي جاء فيه ان رئيس البلدية وأعضاءها استخدموا سلطتهم لزيادة الرسوم زيادة عظيمة وان العجز في ميزانية المدينة بلغ ٣٠٠ الف فرنك ايطالي

لندره — استثارت ورطة النمسا الحزنة عطف بلاد كثيرة. هذا من جهة ومن جهة اخرى فانها عادت فأذكت من جديد وطيس التنافس الدولي بين ايطاليا من جهة والتحالف الصغير من جهة اخرى والتحالف الصغير مؤلف من تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا ورومانيا وبولونيا فكل طرف منهما يخشى من منافسه ان يبادر الى ان ينتهز فرصة الكارثة النمساوية ويحصل منها على امتيازات اقتصادية وسياسية تضر به شخصياً

أما ايطاليا فبنوع خاص تبدي تخوفاً من ازدياد قوة التحالف الصغير زيادة مطردة وهاهي المفاوضات تدور بين تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا ورومانيا بشأن التدابير التي تتخذ بخصوص النمسا بل أن بعضهم ليلهج بذكر احتلال اجزاء من الاراضي النمساوية بجنود ايطالية ويوجوسلافية بقصد المحافظة على النظام الداخلي في حالة قيام الجماهير اليائسة بالاضطرابات. ومعنى ذلك هو أن الدهن سيكون عما قليل في النار

في تطوان

مدريد — جاء في رسالة من تطوان انه بسبب اعتراضات المندوب السامي الاسباني عزل الخليفة في المنطقة الاسبانية بمراكش والقى القبض على الوزير بن عروس وقد تولى سيدي اركه

حوادث اسبانيا

مدريد — لا يزال عمال البريد معتصبين وقد قبض على زعماء نقابتهم ووقعت حوادث تعطيل واتلاف في مدريد ووقعت حوادث أخرى عند وصول البرد الدولية الى سان سيستنان وعند سفره

طيارة بلا محرك

كليرمون — فيرند — ركب الطيار دوشي طيارة ليس لها محرك واندفع بها من «بوي دي دوم» فاجتاز مسافة سبعة كيلو مترات في ٩ دقائق و ٢٠ ثانية

حالة النمسا

لندن — صرح المستر سيبل بان الحكومة النمسوية شرعت في مفاوضة حكومات برلين ورمة وبراغ لاعادة النظر في مسألة اوربا الوسطى بقصد ادخال تعديل عليها. ويعد هذا التصريح تحذيراً كبير المعنى ومن الجلي ان سببه يرجع الى خطة مؤتمر الحلفاء بازاء طلب النمسا مساعدة جديدة فان خطته لم تكن مما يعزز أمل النمسا وتبدو سوء حالة المالية النمسوية من أن كل مليون كورون يساوي الان ثلاثة جنيهات انكليزية

مسألة التعويضات الالمانية
وديون الحلفاء

باريس — قوبلت قرارات لجنة التعويض

بمظاهر الارتياح لانها خلافا لجميع القرارات المتخذة الى الان لا يحتمل أن تثير عاصفة الاعتراضات . وقد أشارت الصحف الى أن الاتفاق الذى تم باجماع الاراء مكن من اجتناب الخلاف الحاد بين الحلفاء ووصفه بانه ترضية أدبية لفرنسا وانذار خطير الشأن لالمانيا بفهمها ان صبر الحلفاء قد نفذ وانها ستعرض نفسها لعقوبات صارمة اذا لم تعمل بجد على اصلاح شؤونها واكراه ارباب الصناعة على تخفيض مقدار كبير فى المائة للتعويض

وقد اتجهت الانظار الان الى التسوية المقبلة لمسائل التعويض وديون الحلفاء التى اشتدت الرغبة فيها والتى ستعرض مفصلا على بساط البحث فى مؤتمر بروكسل . ولكن الصحف تنوه بانه لابد من بذل جهد عظيم للتوفيق بين الاراء المتناقضة وان المسألة التى يجب معرفتها الان هى كيف توافق المانيا على هذا الحل

باريس — بسط المسيو بوانكاره فى مجلس الوزراء الحالة الحاضرة للمسائل المختلفة المتعلقة بالسياسية الخارجية :

وبما أن لجنة التعويض رفضت ان تمنح المانيا الموراتوريوم الذى طلبته فمجلس الوزراء يرى فى الوقت الحاضر أن يقتصر على تسجيل هذا الرفض

ولما كانت بلجيكا التى خصصت لها الاقساط المقبلة — لان لها حق الاولية — لم تقبل فقط بل انها هى التى اقترحت أساليب الدفع التى وافقت عليها اللجنة فمجلس الوزراء يرى أن تحتفظ بحرية العمل الى ان يتم تنفيذ الشروط المفروضه

وقد قرر مجلس الوزراء الذى لا يزال يؤيد الفكرة التى عرضها المسيو بوانكاره فى لندن ان يصر على عقد مؤتمر فى لندن فى اقرب وقت يشترك فيه جميع الحلفاء للبحث فى مسائل الديون بين الحلفاء وفى مسألة التعويض

لندن — تقول « الديلى ميل » انه قد جرت مفاوضات بين لندن وباريس فى صدد المؤتمر الذى سيبحث فى مسألة الديون بين الحلفاء

وينسب الى المستر لويد جورج فى غضون ذلك وضع مشروع يقضى بعمل اقتصادى اجماعى فى اوربا ويشتمل على اصدار قرض دولى ويحيل الى جمعية الامم مسألة الاوراق المالية المتداولة والحالة الناتجة عن الديون المتبادلة

وقد دعى بعض كبار رجال الحكومات للاشتراك فى مباحثات جمعية الامم وقد يكون فى ذلك تفسير الاشاعات الدائمة عن ان المستر لويد جورج ينتظر دعوة من جنيف لحضور جلسات الجمعية

باريس — كتب المسيو كلوتز رئيس اللجنة الفرعية التنفيذية معاهدات الصلح الى المسيو بوانكاره يسأله ايضاح ما ورد فى قرار لجنة التعويضات عن احتمال تخفيض النفقات الالمانية الخارجية

فاجاب المسيو بوانكاره ان الحكومة لفتت أنظار المسيو ديبوا الى ما يحتمله هذا النص من الضرر فأكد لها المسيو ديبوا انه لم ينظر قط فى تخفيض يضر بحقوق فرنسا . واضاف المسيو بوانكاره الى ذلك انه لايفقه تخفيضا فى نفقات حكومة المانيا الا اذا كان فى تسوية عامة تشتمل على تصفية جميع الديون بين الحلفاء

برلين — تشعر الصحف على وجه عام باكتساب الوقت وبان الحالة تحسنت نوعا ولو ان مقدار التحسن وقبول المانيا يتوقفان على الضمانات التى تطلبها بلجيكا ولكن هذا الشعور لا يتناول صحف اليمين المتطرفة التى تصرح بان قرار لجنة التعويضات لا يمكن قبوله

اعلن ان هررختر مدير البوليس فى برلين قد الغى زيارته للمؤتمر الدولى لرؤساء البوليس فى نيويورك وذلك بسبب خطورة الحالة السياسية وحدوث اضطرابات خاصة بالمواد الغذائية

باريس — ثبت ما قالته الصحف ونشر بالتلغرافات من احتمال عقد مؤتمر وذلك باعلان صدر عقب انعقاد مجلس الوزراء برياسة الرئيس ميلران حيث شرح المسيو بوانكاره الحالة الدولية وقد اتفقت اراء الوزراء على انه مادامت المانيا لم تمنح تأجيلا للدفع فليس للوزارة الفرنسية الا الاخذ بقرار لجنة التعويضات واحتفظت الوزارة بحق حرية العمل فيما يتعلق بالدفعات الالمانية المقبلة الى ان تنفذ الشروط المفروضة على المانيا وبما ان بلجيكا التى كان لها حق استلام الدفعات كاملة لم يقتصر على القبول اقترحت المشروع الذى اتخذته اللجنة . على ان الوزارة قررت التمسك بعقد مؤتمر باسرع ما يمكن وان يحضره جميع الحلفاء للنظر فى مسألة الديون الدولية والتعويضات بأكملها

اسباب هبوط المارك
يشرحها الدكتور ورث
المستشار الالمانى

بعث مراسل التيمس فى برلين الى جريدته بتاريخ ١٦ اغسطس ملخص الخطبة التى القاها الدكتور ورث مستشار الحكومة الالمانية على نفر من مندوبى الصحف الاجنبية لعرضها على الرأى العام فى بلادهم ليقفوا على حقيقة رأى الحكومة فى مؤتمر لندن والاثر السيء الذى احدثه اخفاقه فيها :

اشار المستشار الى ان المؤتمر باخفاقه خلف وراءه حالة شك وابهام لم تمهد من قبل ثم سرد تقلبات اسعار المارك على اثر المذكرة الفرنسوية الرسمية ففى ٦ يوليه من عامنا هذا تمسك الدولار بسعر ٤٥٠ ماركا للريال الواحد

ثم هبط فجأة فأصبح الدولار الواحد يساوى ٨٠٠ مارك الا انه بعد ارسال المذكرة الفرنسوية الثانية فى ٥ اغسطس الماضى هبط الى ٩١٠ مارك للريال الواحد . والان بعد ان اخفق مؤتمر لندن هبط الى ١٠٥٠ ماركا للريال وعنده ان هذه المذكرات هى السبب الحقيقى فى هبوط المارك . ثم قال ان المسيو بوانكاريه قد زعم ان المانيا قد اقامت الدليل على انها كانت تتبع خطة تقضى بتخفيض المارك تخفيضا منظما وهذا الزعم لم يصادف قبولا فى البلاد الاجنبية لا بل ان الكثيرين فى فرنسا ابوا ان يتحملوا مسئولية تصريحات كهذه بعيدة الاحتمال ثم اخذ يعدد نتائج هبوط المارك كالاتى

١ — زيادة فقر طوائف كبيرة من السكان فى المانيا

٢ — قلب الميزانية رأسا على عقب

٣ — وقف استيراد المواد الغذائية

٤ — بيع البضائع المخزونة

٥ — اضطرابات ناشئة عن الجوع الذى اصاب الجماهير البائسة .

٦ — تقويض سلطة الحكومة

٧ — سحق رؤوس الاموال

٨ — شل حركة الانتاج

ثم كذب المستشار الالماني خبر اقراض المانيا ٤٠٠٠ مليون مارك — اقل من مليون جنيه بقليل لمملكة تشيكوسلوفاكيا كذلك نفى اشاعة تأسيس المانيا بنوكا فى الدانيمارك ورومانيا وهولاندا لتسهيل بيع المارك خارج المانيا .

ولما كان سعر المارك قد بلغ اليوم ربع ماكان عليه قبل الحرب فقد ادى ذلك الى استحالة شراء عملة اجنبية فى الاسواق العامة تدفع منها اقساط الحلفاء النقدية فلو ان المؤتمر قرر منح الموراتوريوم لالمانيا لكان من المرجح ان يتمسك المارك بسعر ٤٠٠ او ٥٠٠ للريال الواحد ولكان فى الامكان اعادة الثقة العامة فى المانيا . وفوق ذلك فان القضاء على فكرة قرض دولى لالمانيا قد حرم فرنسا من اموال طائلة كان فى النية الاسراع بتسليمها ، ففرنسا اذا هى الجانية على نفسها ؟

التزلق فى المانيا

برلين — قام أحد المتزلقين فى جبال روهن (؟) بعمل خارق للعادة فان المسابق مكث على ارتفاع واحد ٤٣ دقيقة واجتاز نقطة البداية فى السباق تسع مرات ثم نزل بعد ان مكث فى الهواء ٦٦ ثانية

بحرية اليابان

طوكيو — سيبدأ فى وقت قريب بانشاء طرادين تمريبغ كل منهما ٨٥٠٠ طن —

خطاب للمسيو بوانكاره

هونفلير — احتفل برفع الستار عن بناء تذكارى للمؤرخ البير سوريل فخطب المسيو بوانكاره وسرد اعمال هذا المؤرخ الذى كان يحترم الحقائق احتراما دقيقا . وقد اثبت سوريل فى ختام مؤلفاته ان الالمان ما كادوا يتخلصون من نبوليون حتى أخذوا يحلمون بيرباروس وأوتون الذين سادا المقاطعات الايطالية ولوتارنجيا وبورغونيا وفلاندر »

وأسف المسيو بوانكاره لان سوريل لم يتمكن من ابداء حكمه على الحوادث الحاضرة ثم قال « انه منذ موت هذا المؤرخ الشهير قوطع حلم الالمان فانهم باستسلامهم لاوهامهم انتهى بهم الامر الى اقلاق الشعوب الاخرى واثارة وجدان الانسانية عليهم ولكن كم هو الزمن الذى سيذكرون فيه هذا الدرس الذى تلقنوه من خلال ابحاث المؤرخ سوريل »

ثم قال ان الالمان عادوا الى عادتهم فى قلب الحقائق فاخذوا يتهموننا بالمطامع والمطامع فى الوقت الذى تقيم فيه الدليل امام العالم على صبرنا واعتدالنا والذى عادوا فيه الى جعل انشودة « المانيا فوق كل شيء » كانشودة وطنية فلنقرأ مؤلفات سوريل ولنبق مستعدين للدفاع عن حقوقنا

الاستفتاء فى سيليزيا

برلين — جرى الاستفتاء فى سيليزيا العليا لمعرفة ماذا كانت تلك البلاد تبقى بروسية أو تصبح ذات استقلال داخلى ضمن دائرة الامبراطورية

وتدل النتائج المعروفة حتى الان على ان أغلبية كبرى تؤيد بقاءها تابعة لبروسيا

أوبلن — كان عدد الذين دونت اسماؤهم للاستفتاء ٧٦٥،٠٠٠ وبلغ عدد الذين أعطوا أصواتهم منهم ٥٦٤،٢٠٠ فكانت النتيجة ان ٥١٣،٧٠٠ أيدوا بقاء سيليزيا العليا تابعة لبروسيا وان ٥٠،٠٠٠ ايدوا الاستقلال الداخلى

حالة اوربا الحاضرة

قار مه قار يشيق

قار مه قار يشيق هو خير ما توصف به حالة اوربا الحاضرة و مايقال فيها . و اما معناها فى اللغة العربية فبسيط جدآ ، ملخبطه قوى . كما يقول اهل مصر . او ملخبطه كثير . كما تقول هنا .

خذ دول اوربا من حيث شئت ، وامسكها كيفما اردت فلا تقع يدك الا على (هريان) سياسى فى كل مكان . ومتى كان العمل الفاسد يجيء بنتيجة حسنة لتأتى معاهدة فرسايل واخواتها بما يستحسن ؟ .

تقسم دول اوربا الى قسمين . كل منها اقل او اكثر هريانا من الاخر . الى دول الحلفاء واحوالها المالية فى الحضيض ، اللهم ماخلا انكلترا التى تمتاز ماليتها عن غيرها من ماليات الدول بشيء من الثقل الذهبي والمتانة والى دول اوربا المتوسطة التى حكمت الحرب على رعاياها بالشقاء خمسين سنة او الى ذرتين من ابنائها الاشداء المتعلمين . ولو شئت ان تعلم من اين تبتدىء بذكر هذا الشقاء ووصفه لما عرفت ، ولما كان الحديث هو حديث اليوم كان لابد لنا من تفصيله بالذكر على حد قول الاثر العربى المأثور : اذكروا محاسن الاموات ،

فمل مبضع السياسة فى جسم النمسا بعد الحرب افعالا لم يرو لها التاريخ مثيلا وارتكب الساسة مظالم ستقدس الاجيال الاتية اسم نيرون بعدها بل ربما جعله اهل الاديان من الاولياء الذين نجب عبادتهم .

كانت النمسا من ارقى ممالك الغرب واغناها وكان اهل عاصمتها من اعرق الاوربيين اخلاقا وادبا وعلما وتقدما . اما صناعتها فقد كانت من ارقى الصناعات فى اوربا فقطعت المطامع اوصالها واقتطعت منها امارات وممالك تركت لباب البلاد النمسوية والعنصر الحاكم فيها بل ارقي بلاد النمسا علما واخلاقا مملكة فقيرة فى وسط تلك الجموع المتكالبة عليها ووسط اوربا . وقد علمت النمسا انها تنتحر تدريجا وتموت شيئا فشيئا و لكنها لا تقدر على رد هذا الموت المتوقع لان الدول لا تود لها ان تعيش كما يجب ان تعيش .

دولة النمسا او بلاد النمسا اليوم لا تقدر ان تعيش بحالتها الحاضرة ولو جاءتها الملائكة بالنجدة ، وذلك لاسباب جمة ، اقتصادية وسياسية فقد قامت لا لها وشقائها تصرخ وتنادى العالم : ايها العالم المتمدن . لقد فعلت بي ما فعلته ظلما وغدرا فسكت ، ولكننى لا اقدر بعد الان على السكوت فلا بدلى من الالتحاق باحدى الامم او الجماعات الدولية لاعيش ، وخير الامم التى التحق بها ، واقربها الى نسبا ولغة ومصلحة هى المانيا لما بيننا وبينها من الجوامع . فتقف فرنسا فى وجهها وتقول لها : التحاقك بالمانيا تقويها وبزيد نفوذها فلا اسمح لك بذلك بل افضل ان ارى ملايينك من الناس يموتون جوعا ويشقون من ان ارى المانيا قوية بالتحاقك ، فاذا شئت الالتحاق بغيرك فالتحقى بدول الاتحاد الصغير فى اواسط اوربا ، اى بدول تشكوسلوفاكيا ويوكوسلافيا ورومانيا . فلا تكاد تسمع ايتاليا هذا القول حتى تصرخ باعلى صوتها : انا لا اسمح لها ابدآ بالالتحاق بهذه الدول لانه تقويها وبزيد نفوذها وهى عدوة او على الاقل مزاحمة لى . فاذا شاءت الالتحاق فلتلتحق بى فتجيب دول الاتحاد الصغير التى تقدم ذكرها : نحن لا نسمح للنمسا ابدآ بهذا الالتحاق واذا فعلت نعلن الحرب عليها .

هذه حالة اواسط اوربا ومطامع الدول من حول النمسا . فما قول القارىء لو عددنا له حالة كل دولة من الدول صغيرة و كبيرة ؟

ان حالة اوربا الحاضرة هى حالة هريان طبيعى مستعجل لا يمكن ان يطول امره فاستبقاء هذه الحالة خلط كبير ولا تقدر دولة من الدول ان تستبقى هذا الخلط المركب فيها . فلا بد لهذه الـ (قار مه قار يشيق) — كما تقول الترك — و لهذه اللخبطة المركبة كما تقول نحن من الوصول الى نهايتها و نظن انها دخلت الان فى دور التصفية والختام ؟ لسان العرب

النمسا ومؤتمر لندن

رفعت ضراعة النمسا وبين الى مؤتمر لندره عقب احتدام المناقشات بين فرنسا وانجلترا فى مسئلة التعويضات الالمانية . الاولى تريد تخريب المانيا اخذآ بالثار والثانية تريد الرفق بها انتفاعا من اسواقها . رفعت ضراعة النمسا وبين قالوا افتحولت عنها عيون المندوبين وقال لويد جورج لقد اعطينا هؤلاء القوم ما حسبنا انه كاف ولكن ماذا نعمل اذا كان بؤسهم بئرا بلا قاع . وقال السنيور شانزر حسب ايطاليا انها تصدقت على هؤلاء الناس بسبعين مليارا من الليرات . وسكت بوانكاريه فظنت بعض صحف بلاده انه يضمر عملا انسانيا وسياسة ماهرة كلاهما يقوم بحماية النمسا فتسترد فرنسا ماكان لها فى التاريخ من تقاليد كريمة وفى الوقت نفسه تحول بين انضمام النمسا الى المانيا و تنشر نفوذها السياسى والادبى فى اوربا الوسطى . ولكن بوانكاريه لها عن هذا بما هو مقبل عليه من التفرد بافتراس الالمان

والغريب ان رئيس وزراء النمسا يقول اننا لا نقصد من انضمامنا الى المانيا غرضا سياسيا بل نقصد اننا نجد لديها ما يمنع عنا الموت جوعا اذا خفتم من انضمامنا الى المانيا فاذنوا ان ننضم الى ايطاليا فترد عليه ايطاليا على ما ترى فى التلغرافات انها تحترم المعاهدات اى انها تريد النمساويين على ان يبقوا « مستقلين جائعين » وما تعف عنهم لعمرى ايطاليا وما تعف فرنسا وهما ترسلان جنودهما ترويان بدمائهم الصحارى والوديان حبا فى الاستعمار . ولكنهما تعفان لان النمساويين المساكين فى حاجة الى عائل وهل هما تعولان الا الغنى القاصر وتعولانه دائما وتجعلانه قاصرآ ابدآ

فليس امام الشعب النمساوى اذا استمر الحلفاء على تركه جائعا والوقوف فى وجه انضمامه الى المانيا الا البولشفية فى اوربا الوسطى والبلشفية خطر على الحلفاء عظيم ؟ اللواء المصرى

رومة — سيعود المرشول الى رومة متى بت مجلس جمعية الامم فى كيفية التدابير التى تتبعها الامم لاعانة النمسا وسيواصل الخبراء الايطاليون درس الاقتراحات النمسوية

اضطراب هندى

ارمتسار — تزداد الحالة سوءآ فيما يتعلق باضطرابات أو كالى لان احتشاد لاوكاليين اخذ فى الازدياد وهم مصممون على اختراق حاجز البوليس حول المعبد القائم عليه النزاع بين جوز نكاباغ وقد نجح البوليس الان فى تفريقهم

الدكتور كالو

من اساتذة الطب فى العالم الدكتور كالو وهو فرنسى الجنس شب على كراهة المشرط فاثبت بتجاربه وبنجاح مرضاه ان المشرط هو مفتاح لعوارض جديده

لذلك سهر الليالى فى تركيب دواء (حقنة) يشفى بها أمراض العظام من تسوس وغيره بدون اجراء اى عمليه جراحية

ثم له ذلك النصر فاظهر للعالم نتيجة اختراعه ونهاية كده واشفى المئات ممن عجز اكبر الاطباء فى شفائهم من اعوجاج السلسلة الفقرية ...

واكبر دليل على النجاح خروج المئات من الناس من مستشفياته سالمين بعد ان طرقوا بابها مقعدين

طريق العلاج

لا يستعمل الدكتور فى معالجته :

الا الحقن وهذه غير مؤلمة كما انها غير مشوهة للانسان ، كالعمليات ، وهذه الحقن تذيب العظام المسوسة وتكسبها طبقة اخرى من العظام وهذا هو اكتشافه

وخلاصة ما اقول انى اتضرع الى بعض الاطباء الاختصاصيين فى العظام والجراحين ان يحروا الى ذلك المكان والى ذلك النابغة ليحضروا عليه بعض المحاضرات فى اوقات يحددها لهم وللمتمرنين بمستشفياته

بركه بلاج بفرنسا — يحيي لبيت زكى الاهرام

تاريخ الحساب

عن أقدم المصريين أو أول تاريخ للحساب

قالت جريدة « التيمس » أن شركة هودر واستوتن تشتغل الآن بطبع ترجمة اوراق بابيروس حسابية وضعها العلامة اريك بيت وهذه الاوراق الهيروغليفية القديمة تعد من اثمن الآثار لانها تتضمن أقدم تاريخ لعلم الحساب وأقدم كتاب الف فى هذا العلم ومقدار ما وصل اليه قدماء المصريين فيه مما لم يرد فى كتاب تاريخى الى اليوم

أسعار السكر المصرى

بعث مكاتب جريدة التيمس فى القاهرة يقول انه حدث تخفيض هام فى سعر السكر بناء على اتفاق عقد بين الحكومة المصرية وشركة السكر فى مصر وهى الشركة المتمتعة باحتكار السكر فى مصر . هى الشركة المتمتعة باحتكار السكر على وجه عام فى البلاد لانها معامل التكرير الوحيدة الموجودة بمصر ثم قال

وبمقتضى هذا الاتفاق الجديد خفض سعر السكر بالجملة من ٤٠ الى ٣٦ جنيها مصريا للطن الواحد وجعل رسم الاستهلاك جنيها واحدآ لكل طن من السكر المصنوع فى مصر او المكرر فيها على ان يدفع هذا الرسم عن جميع السكر الذى يصنع فى أي معمل ما عدا السكر المستخرج من معامل التكرير المصرية الصغيرة التى تستعمل الماكينات اما السكر الذى يصنع فى مصر ويصدر فيسترد جزء من استهلاكه بسبب التصدير ان محصول مصر من السكر الان يقرب من ثمانين الف طن كل عام يقابلها ٥٧ الف طن سنة ١٩١٤ وهى تستورد سنويا نحو ثمانية الاف طن لتكريرها ولما كان مقدار المصدر سنة ١٩٢١ يبلغ ٨٥٠٠ طن فان المبلغ الذى يحصل عليها من رسم الاستهلاك الجديد يقدر بنحو ٨٠ الف جنيه

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الميزان ٢

شهر صفر سنة ١٣٤١

الايام الاسبوع	شهر صفر	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
اربعاء	٥	١٠	٣٥	٥٨١١		٥٩٥		١٩٩	
خميس	٦	١٠	٣٦	٥٩١١		٥٩٥		١٩٩	
جمعة	٧	١٠	٣٨	٠١٢		٠٦		١٩٩	

العدد ٦٢٢ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٢٢

انك لا تسمع الصم

فى الاسابيع الاخيرة اشتغلت الصحف الغربية والشرقية وشركات البرق على اختلاف نزعاتها بالمسألة الشرقية ومباحثها بناء على ما حصل من اندحار اليونان وانتصار الكماليين حتى أجلوا اليونانيين عن أزمير وأصبحت وجهتهم شاطئ مرمره، وقد باتت المحافل السياسية والصحف تبحث فى مستقبل البواغيز والاستانة وسائر ما ينشأ عن هذه النتيجة سواء بالنظر لاساسها أو لما سيتفرع عنها مما ستبديه لنا الايام سيما وقد أصبح الكماليون مصرين على اخراج المحتلين لبقية الاناضول وسواحله وتنفيذ الميثاق الوطنى

وهذا ما جعل الحلفاء وسواهم من الدول ذات الشأن يهتمون بالمسألة (الى الدرجة التي يعلمها قراء الصحف) اهتماما لا يدرى ماذا تكون نتيجته حتى الان. ولكن المحقق أن الجميع شعروا بالخطر على جوهريات وأساسات يرضون فيها من الغنيمة بالاياب.

لذا أصبح جميع المشتغلين بالسياسة فى الشرق وعلاقته بالغرب يعتقدون أن هذه الحوادث التى تجددت تحدث بالضرورة تطورا عاما فى سياسة الشرق وعلاقته بالغرب، بل يذهب المفكرون الى ان ذلك يحدث انقلابا تاما فى الشرق – كما أشار اليه «المقطم» فى عدده (١٠١٩٤) عن آراء خبراء ومكاتبين حربيين سياسيين – سيما بالنظر الى الاعتبارات الواقعة فى نفسية الشعوب الشرقية على اختلافها (لا بل الدول الثانوية التى أشار اليها المحرر الخبير فى تقريره المنشور بعدد المقطم المذكور) من جراء العوامل المختلفة التى اعتورتها بجملتها تتأثر باى حادث هام يحدث فى الشرق. وهذا بالطبع يجعل الحالة تأخذ وضعية جديدة فى الشرقين الادنى والاوسط. ولا ريب فى كل هذه الاعتبارات فان الشرق أصبح يتمشى بتيار واحد بعد ما سرت فى شعوبه الروح الاستقلالية سريان الكهرباء وتوالت عليها النكبات والضربات والالاعيب السياسية المعاكسة لروحها الجديدة الاستقلالية.

نأنى بهذه البيانات والتفصيلات لايقاف من اكتفى بما فى «القبلة» من الحوادث العمومية والا فقد اتت سائر الصحف بأساليب وأضاريب عجيبة غريبة معلومة لدى أربابها وهى مما يضاعف نغمات طنبورنا الشرقي: أدناه وأوسطه وأقصاه وما فوقه وتحته، ويهتز بحركات جديدة ومطربات عديدة تضاعف نشوة الغرب... خصوصا وقد علم أن نفسية الشعوب الطامحة لاستقلالها يتعسر على أي قوة القضاء عليها (سيما بعد ما فهم صراحة مما فى اختلاف الحلفاء وتأثير ذلك) وقد أثبتت التجارب القريبة غير البعيدة هذه الحقيقة فلم يعد ثمت ريب فى تحققها لذلك بات من المقرر أن الشرق اليوم يترجح فيه حدوث تطورات وتلونات تحدث فيه وضعية جديدة لا بد لها من التأثير الاكبر على سياسة الغرب نجاه الشرق. و«القبلة» تقول ان هذه التطورات هى بعينها ما كان يسميه الاوربيون «المسألة الشرقية» ولا يمكننا (ولا يمكن سوانا سيما بعد اختلاف الحليفات العظيمات كما يعلم من تقرير المحرر السياسى الكولونيل ربنجتن الذى أثبت فى عدد «المقطم» المشار اليه حيث قال فيه: «ولا يسع كاتب هذه السطور الا الاعتراف بعجزه عن فهم سياسة ايطاليا وفرنسا فى الشرق الاوسط وادراك مراميهما ولكن اذا كانت هذه السياسة تتوقع كسب حقوق أو امتيازات جغرافية ثابتة من الدولة التركية فى الساحل الشرقى من البحر المتوسط قد أخطأ من وجوها الحساب») – لا يمكننا نحن ولا سوانا أن نتنبأ بتفاصيل النتائج الان بل نتركها للمستقبل القريب فهو كشاف الحقائق

غير اننا بمناسبة هذا التطور الجديد واسترجاع ازمير وما نشأ عنه من ارتباك الدوائر السياسية لا نرى بدا من الاتيان بحقيقة تاريخية تعرف منها قيمة افكار عظماء الرجال وتقدر بها انظارهم البعيدة المبنية على التجارب الصحيحة فانه حين قرر الحلفاء تسليم أزمير لليونان واحتلالهم اياها وتبلغ هذا النبأ المشؤوم صاحب الجلالة الهاشمية فى ثانى يوم الاحتلال احتج جلالته فى الحين على ذلك لدى الحلفاء مبينا ان ذلك خطأ محض وان احتلال اليونان لازمير يؤدى الى أخطار جسيمة ومشاكل عظيمة. وهذا الاحتجاج الرسمى كان بتحارير رسمية وتكرر البحث عنها والاشارة اليها بمناسبات عديدة فى تحارير رسمية متبادرة. هذا خلاصة ما احتج به جلالة المنقذ فى ذلك الحين وهو ثابت لدينا بالمستندات الرسمية ولا ريب أنها نصيحة غالية قيمة راعى فيها جلالته المصلحة العمومية بالنسبة لما ينشأ عن ذلك القرار، وقد جاءت الحوادث اليوم مؤيدة لرأيه السديد وبعد نظره فى نتائج الحوادث قبل وقوعها. وفى هذا وحده ما يغنينا عن كل بحث فى الموضوع من جهة ما يفترض علينا ازاءه. هذه كلمتنا اليوم نرسلها اجمالا فى المسألة وفيها كفاية عن زيادة البحث متضرعين الى ساحة جوده العميم ان يلطف بنا وعباده فيما جرت به المقادير؟

أسمع بهم وأبصر !...

ان المتفننين والافاضل المخصصين على اختلاف نسبتهم فى العلوم والمسالك والمدارك العالية فى القرن العشرين.. نجدهم لا يألون جهدا لا بالفعل ولا بالفكرة فى خراب المعمورة!. فكما أن الساسة والاداريين والقادة الحربيين اجتهدوا فى وقوع العالم فى هذه الحرب ورزاياها.. لم يكتف بها حضرة الدكتور الفلكى الشهير.. حتى أتانا بتنبؤه عن خراب اسيا وجزؤ مما جاورها من القارات فى شهر اغسطس!!. بل ان بعضهم زاد فى الطنبور نغمة فقال انه رأى انفجارات فى الشمس تدل على حوادث هلاك البشر والشجر والمدر والحيوان الناطق والصامت وحدد لذلك أياما معلومة!، وساعات مرسومة، فكان حضرتيهما لم يكتفيا برزء العالم بما أتاه ساستهم وقادتهم على الاموال والانفس والعمران من الويلات والرزايا والخراب.. حتى يأتيان بتنبؤاتهما عن سحق ومحق ما بقى فى آسيتنا وما جاورها!. فكأن نصيبنا من انواع العمران والرقى الهلاك!!. هو الحكم علينا بالخراب.. والذهاب والاساس مخرجو كليات القوانين والنظامات.. وكل ما يتعلق بعمران العالم ومخرجو دور الصنائع والفنون الحربية.. والترقيات الاختراعية.. – هاهم سعوا فى ازهاق الملايين «الملينة» من الانفس بغازاتهم الخانقة اوطياراتهم ودباباتهم وكافة ما أوجدوه من المهلكات! للمخلوقات على وجه الارض او فى قاع البحر وفى الجو!، وأساتذة الفلك.. يريدون أن يقضوا على الباقين من تلك المخلوقات الضعيفة بتنبؤاتهم عن انفجار الشمس.. وانهدام الارض.. وتقوض الجبال. وانفجار براكينها وانطلاق غازاتها الخانقة.. بسبب اصطدام الارض بالمذنبات!...

وقد مضي والحمد لله شهر أغسطس والكرة

وحالمها في حفظ الله ولطفه، بنشد اسان الحقيقة « ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس بأى أرض تموت »

حوادث محلية

حركة

بواخرنا العربية

أمس الماضى أبحرت الباخرة (طويل) من مياه (جدة) متوجهة الى ثغر (ينبع). وفى هذا اليوم وصلت من (ينبع) الى مياه (جدة) الباخرة (رشدى) حاملة ٣٦٥ راكباً، منهم ٣٣٢ من الحجاج الهنديين (بينهم ثمانية صغار والبقية كبار)، و١٣ من الحجاج السوريين، و ١١ من الحجاج الجاويين، و٧ صبيان (خدم) مطوفين، و ١ مطوف، و ١ جندى. وفى يوم غد ستبحر الباخرة (رشدى) من مياه (جدة) متوجهة الى ثغر (ينبع)

البذاء

لا ندرى جريمة لحجازنا أمام تصديات كثير من الوصيفات والصحف المصرية فقد صدفنا فى عدد ١٧ سبتمبر من « الكشكول » تحت عنوان (حجازيات) ماهو معلوم قرائها — وبين يديها ومن خلفها ماهو أهم من ذلك!. وعليه فلا نقول لها الا : « يغفر الله لك يا أخا الكشكول .... »

اعلان

من بلدية العاصمة

معروض للمناقصة العلنية التزام تنويرات البلدة المقدسة لعام ١٣٤١ فكل من له رغبة فى التزامها أو التزام شيء منها فعليه ان يراجع مركز بلدية العاصمة ليطلع على شروط الالتزام

اعلان

من بلدية جدة

ان مصلحة رسم الحلقة قد ركز مزادها على الشيخ احمد ابو زيد بمبلغ مائة الف قرش صاغ اميرى ومصلحة رسم ذبحية الابقار والجمال ركزت على الشيخ حامد زقزوق بمبلغ مائة وخمسة وعشرين الف قرش صاغ اميري ومصلحة رسم ذبحية الاغنام ركزت على الشيخ حامد زقزوق بمبلغ ستين الف قرش صاغ اميرى فكل من يرغب الزيادة فيها بشرط ان تكون الزيادة فى المائة خمسة فليراجع دائرة بلدية مكة لمدة ثمانية ايام ليطلع على الشروط هناك

***

ان مصلحة تنويرات محلة الشام بأسواقها ركزت على الشيخ احمد حماد بقرش صاغ للفانوس الواحد فى الليلة وتنوير محلة المظلوم بأسواقها ركزت على الشيخ حسين معروف بقرش صاغ ميرى كذلك وتنوير محلة اليمن بأسواقها ركزت على الشيخ عبد الصمد بقرش للفانوس الواحد بموجب الشروط المدونة بدائرة بلدية مكة المكرمة لمصلحة التنويرات والالتزام من غرة محرم سنة ١٣٤١ لغاية الحجة ختام السنة المذكورة فكل من يرغب ان ينافس فيها فليراجع دائرة بلدية مكة المكرمة ويطلع على الشروط فى خلال ثمانية ايام من تاريخه

اخبار خارجية

جمعية الامم

مسألة نزع السلاح

جنيف — بدأ البحث فى تقرير لجنة نزع السلاح باسئلة وجهت الى المستر فيشر مندوب بريطانيا العظمى بشأن مظاهر المسألة المختلفة واستشارة الدول والاخصاء والمؤتمرات

ووافق المسيو دى جوفنال المستر فيشر على وجوب استشارة الدول فى اوقات معينة بشأن حاجاتها العسكرية

وطلب المسيو جوفنال ان ينظم الاحصاء الذى لا يقبل ارتجالا وقال يجب ان يجتنب التأثير فى الاحصاء واقترح الاستشارة قبل افتتاح المؤتمر الذى يبحث فى توجيه نطاق الاتفاقات البحرية المبرمة فى وشنطن وفى الاتجار بالاسلحة وان ارتجال مثل هذه المؤتمرات قد يفضى الى خيبة الامال

واكد المسيو جوفنال ان فرنسا تشكر اللورد سسل اذا تمكن من تنفيذ معاهدة الضمانات بين دول القارة الواحدة تنفيذاً عمليا يؤدى الى تخفيض السلاح

ويعلق اللورد سسل ابرام هذا الاتفاق القاضي بالتعاون الفعلى على تخفيض السلاح فى الممالك التى يهمها الامر تخفيضا سابقا ولكن المسيو جوفنال يرى ان تبرم معاهدة الضمانات قبل تخفيض السلاح الذى يكون نتيجة لازمة لها

قال. أما اذا لم يتم ذلك فمن الواجب ان يبدأ بنزع السلاح الادبى. وهذا لا يمكن الا بعد تسوية المسائل المختلف عليها بين الدول العظمى

وأشار المسيو جوفنال الى ان المعاهدة الفرنسوية الانكليزية الاميريكية كان من شأنها ان تمهد السبل للمعاهدة الفرنسوية الانكليزية وان تكون مثالا تنتهج الدول الاخري على منواله

وختم المسيو جوفنال كلامه بين التصفيق العام قائلا. « يجب ان نعرف هل الامم الكبرى التى تآزرت فى ابان الحرب تستطيع ان تتآزر فى ابان السلم

المؤتمر الجغرافى

برلين — بمناسبة ما ذكرته الصحف الاجنبية من ان فرنسا وبلجيكا قد اعربتا عن عدم استطاعتهما الاشتراك فى المؤتمر الجغرافى الذى سيعقد فى القاهرة فى سنة ١٩٢٥ اذا اشتركت فيه المانيا اعلن رسميا ان الحكومة المصرية واللجنة التنفيذية للمؤتمر قد دعتا المانيا الى الاشتراك فيه

الاعتصاب في اميركا

وشنطن — اعلن وزير العمل تسوية اعتصاب عمال السكك الحديدية فيما يتعلق بـ ٣٥ فى المئة من الشركات وتتناول التسوية ٦٥ الف ميل من الخطوط وتهم ٦٢ شركة وقد جرت هذه التسوية على القواعد التى اريد بها التوفيق بين العمال والشركات باتفاقات منفرده مع كل شركة

ايردات قناة السويس

روت جريدة « النيرايست » ان ايرادات قناة السويس من رسوم المرور فى المدة بين ٢٩ يوليه و٢٩ أغسطس بلغت ٣،٠٥٠،٠٠٠ جنيه يقابلها فى مثل هذه المدة من العام الماضى ٢،٤٠٠،٠٠٠ جنيه

خطورة الحالة فى الشرق

لندن — ساد الانزعاج فى جميع المقامات بازاء ازدياد خطورة الازمة فى الشرق الادنى وتوجه الانظار الى ضرورة اقدام جميع الدول الكبرى على العمل بكيفية نهائية واجماعية وبدون تأخر لتسكين المخاوف وضروب الحسد والبغضاء بين الامم البلقانية واتخاذ تدابير اجماعية لمنع انفجارات جديدة ولذلك يعلقون أهمية كبيرة على اجتماع الوزارة البريطانية واجتماع الوزارة الفرنسوية التى تجتمع فى رمبوليت وأما الوزارة البريطانية فتجتمع غداً فى دوننج ستريت ومن المرجح أن تضع قرارات ذات أهمية خطيرة للامبراطورية فى هذا الوقت الحرج

وستبحث الوزارة أيضا فى موقف الجالية البريطانية فى أزمير وهى جالية كبيرة وستقرر الوسائل لارسال سفن حربية لنقل تلك الجالية الى انكلترا اذا اقتضت الحال

الحلفاء فى جنيف

رومة — شاع ان وزير الخارجية الايطالية سيجتمع فى مدينة جنيف بالمستر لويد جورج واحد ممثلى الحكومة الفرنسوية الذي ان لم يكن المسيو بوانكاره فيكون المسيو بورجوا او المسيو فيفياني ولكن هذا الخبر لم يثبت حتي الان

لندن — تؤكد الصحف ان المستر لويد جورج سيذهب الى جنيف حيث يجتمع بالسنيور شانزر والمسيو بورجوا والمسيو فيفياني —

السود والحكم الذاتى

جنيف — وصل الوفد المسمى « التحالف التام » لتحسين حالة السود لكى يطلب من عصبة الامم أن تعهد الى ذلك التحالف بادارة مستعمرات المانيا السابقة لتأسيس اتحاد لحكومات السود لاثبات كفاءة الاجناس السوداء لحكم نفسها

حرب الاناضول

موقف فرنسا وانكلترا

باريس — اشارت جريدة « الطان » الى النظرية البريطانية التى مؤداها ان مسائل الاستانة والمضايق وتراقية يجب ان تحل بمعزل عن مسألة الشرق ثم تساءلت « الطان » هل يمكن البحث على حدة فى كل عامل من العوامل المختلفة فى مسألة الشرق التى تعد وحدة لا تتجزأ ولكل عامل من عواملها تأثير فى العوامل الاخرى

ثم ذكرت « الطان » ان فرنسا كانت دائما تدافع عن مبدأ حرية المضايق والمسألة التى يجب البحث فيها الان هى الاسلوب الذى يمكن به جعل هذه الحرية مضمونة بكيفية وافية

وتكلمت « الطان » فى مسألة تراقية وهى ترى انه يجب على السياسة التركية ان تعرف كيف تخرج من جو المطالب التى هى نظرية صرفة وشديدة التطرف (فى شكلها الظاهر على الاقل ان لم يكن فى الجوهر) لكى تجنى من الانتصارات الاخيرة كل الفائدة الممكنة عمليا وبذلك تضمن لتركيا الجديدة فى دائرة حدودها الطبيعية ومع التحفظات اللازمة لطمأنينة أوربا العوامل التى تمكنها من التقدم والنجاح مع صون كرامتها وكيانها

ثم قالت « الطان » ان مشكلة السلم فى الشرق الذى هو من الشروط الاساسية لصون السلم العام فى اوربا لا يمكن حلها الا بمجهود مقرون بالعدل والانصاف

باريس — بحثت الصحف ولا سيما « الايكو دى بارى » فى وسائط اعادة السلم فى الشرق الادنى فقالت انه لابد من تعاون وثيق بين فرنسا وانكلترا

وترى هذه الصحف انه يجب على الفرنسويين والانكليز ان يتفقوا على خطة واحدة وانهم يستطيعون ان يحثوا امما

من وسيلة المحافظة على حرية المضايق التى يتمسك الفريقان بها وتقول «البتى بار زيان» انه لم يبق سوى تحديد كيفية تنفيذها ومتى سويت مسألة حرية البوغاز يمكن التخلى عن اشياء فى تراقية للترك وهكذا يسهل العمل فى سبيل اقامة السلم الذى يجب ان تتجه اليه مجهودات الدولتين

موقف الوزارة البريطانية

لندن — تهتم دوائر الحكومة اعظم اهتمام بالازمة التركية اليونانية. ويوجد المستر لويد جورج فى الاقاليم وتجرى المخاطبة على التوالى بواسطة التليفون بينه وبين دوننج ستريت وبينه وبين وزارة البحرية والنشاط كبير فى كل منهما

وستتخذ الوسائل لضمان وحدة السياسة بين الحلفاء وبريطانيا العظمى بالنظر الى الطوارىء التى يحتمل ان تنشأ عن فعل انتصارات الاتراك —

مالطة — صدر الامر الى بطاريات من «مدفعية الحامية الملكية» بالاستعداد للسفر الى الاستانة

مالطة — صدر الامر الى بطاريتين من المدفعية بالاستعداد للسفر الى الاستانة

الحلفاء ومنطقة الحياد

لندن — اذا كان قد بقى فى الاذهان شك فى تضامن الحلفاء فى الشرق الادنى بازاء ازمة تعاظمت فجأة فان هذا الشك قد بدد الان بما أعلن من ان الجنود الفرنسوية والايطالية قررت المعاونة فى المهمة التى قامت بها الى الان الجندرمة الانكليزية والتركية بقيادة ضباط من الانكليز وهى المحافظة على منطقة الحياد فى شبه جزيرة ازميد وضفة الدردنيل الاسيوية

وقد اتخذ هذا القرار فى اثناء اجتماع عقد فى الاستانة وحضره المندوبون السامون والجنرالات الحلفاء. وتقرر فيه ايضا تذكير حكومة انقرة بوجود منطقة منع الحلفاء اليونانيين من الدخول اليها من الجهة الاوربية منذ بضعة اسابيع

وعلى اثر تقرير فرنسا رسميا الانضمام الى جانب انكلترا بدأ تغيير فى آراء الصحف الفرنسوية التى كانت بالامس مبتهجة بانتصارات الكماليين تعدها بمثابة ضربة أصابت السياسة البريطانية ثم ان «الطان» وجريدة «الديبا» اللتين كانتا اكثر اعتدالا من زميلاتهما فى اظهار الابتهاج قد اشارتا الى ضرورة محافظة فرنسا على حرية المضايق وقالتا انه يكون من الجرم ان نترك حكومة الاتراك يعودون الى السيطرة عليها واقترحتا على الاتراك قبول نظام يسهل مصالحهم الاقتصادية ويضمن فى الوقت نفسه السلم العام وتجارة جميع الامم

وابدت صحف اخرى قلقها لظنها ان الاتراك قد يحملهم تحمسهم من جراء الانتصار الى عرض مطالب متطرفة

ولتأييد مشروع العمل الاجماعى وصلت الي «جنق» حيث اضيف قسم من الدردنيل سفن حربية بريطانية قادمة من ازمير وذهب الفرنسويون الى «بروسة» التى لا تزال فى ايدى اليونانيين لمنع تدمير الاملاك وتعد «جناق» مركزا قويا طبيعيا يرجح ان يحاول كمال باشا الاستيلاء عليه اذا هو حاول الاغارة على الدردنيل

وقد امتدحت هيأة اركان الحرب اليونانيه المزايا العسكرية التى ابداها مصطفى كمال باشا فى انتصاراته ويظهر ان هيأة اركان الحرب اليونانية لم تشعر بالهجوم ولم تكن قبل بدائه بثلاثة ايام تعلم انه على وشك ان يبدأ وقد جمع مصطفى كمال باشا ثلاثة فيالق من الجيش فى منطقة جبلية ذات غابات لم يكن فى الامكان ان تكشفها الطيارات اليونانية وبدأ الهجوم فى مكان لم يكن فى الحساب قط

الاستانة — ابلغ الحلفاء ممثل حكومة انقره انهم يؤملون ان يحترم الكماليون منطقة الدردنيل ومنطقة الاستانة

رومة — أفاد نبأ من الاستانة ان جنوداً بريطانية وفرنسوية انزلت الى الساحل الاسيوى من بحر مرمرة

سعى انكلترا واليونان فى بلغراد وبخارست

باريس — علمت جريدة «الماتان» من بلغراد ان معتمدى اليونان وانكلترا فى بلغراد وبخارست خاطبوا اليوغوسلافيا ورومانيا طالبين تداخلهما فى النزاع اليونانى التركى للمحافظة على «الحالة الحاضرة» فى البلقان.

روسيا تؤيد الكماليين

ريفا — رأس المسيو تروتسكي مؤتمراً سريا عقده المجلس الثوروى فقررت على ما يقال اعداد القوات العسكرية والبحرية والجنوبية للقتال فى جانب الكماليين على ما يستنتج والمظنون ان فريقاً من جيوش السوفيات مرابط على حدود روسيا فى اسيا وتركيا مستعدة للاشتراك في الزحف على الاستانة والمفهوم أن المعاهدة المبرمة بين روسيا وأنقرة تقيد السوفيات بالتعاون مع الترك الوطنيين فى الاستيلاء على الدردنيل ونخولهم مقابل ذلك حرية العمل التام فى البحر الاسود

برلين — يقال ان مصطفى كمال باشا ارسل تلغرافا الى المسيو تشيتشرين المقيم الان فى برلين قال فيه انه مقيم على الولاء للمعاهدة التى تعهدت فيها انقرة بمفاوضة الحلفاء فى ما يتعلق بالشرق الادنى بالاتحاد مع موسكو فقط

هنغاريا وجمعية الامم

جنيف — وافق المجلس العام لجمعية الامم باجماع الاصوات على قبول هنغاريا فى الجمعية

المحافظة على منطقة الحياد

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — قال محرر «الديلى نيوز» السياسى: صمم الحلفاء ريثما يعقد مؤتمر من الدولتين المتحاربتين والدول الكبرى والممالك البلقانية ذات الشأن — على ان يقاوموا بالقوة المسلحة كل محاولة من جانب الاتراك لاجتياز المنطقة المحايدة من البر الاسيوى الى الجانب الاوربى. وقد وافقت الوزارتان الفرنسوية والبريطانية على ذلك وترسل الامدادات لتأييد أعلام الحلفاء. وسترسل حالا رسالة مشتركة من حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا يبلغون فيها مصطفى كمال باشا تصميم الحلفاء على المحافظة على حياد تلك المنطقة التى نزعت استحكاماتها الواقعة على جانبي البواغيز وقد أرسلت تعليمات جلية الى اساطيل الحلفاء فى الدردنيل لكى لا تسمح للجنود العثمانية بالعبور الى الجانب الاوربى ولا للنقليات العثمانية بالاجتماع فى تلك المياه لنقل الجنود العثمانية وهذه التدابير تلبية لما أبدته حكومتا رومانيا والسرب من القلق

وتقول «المانشستر جارديان»: اذا زحف كمال باشا على الاستانة فان قواته ستجد مدافع الحلفاء البحرية عقبة تختلف بعض الاختلاف عن الجيش اليونانى المزعزع الذى التي به بعيداً

تهمة فرنسا فى النكبة اليونان

باريس — كتبت الطان عن حل المسألة الشرقية فاشارت الى الحملة التى تحملها الصحف الانكليزية لتثبت انه كان لفرنسا نصيب من التبعة المباشرة فى النكبات التى نكب بها الجيش اليونانى وان الترك لم يحرزوا ما احرزوه من النصر الا بتأييد فرنسا العلنى أو السرى وان الجانب الاكبر من حبوط السياسة البريطانية فى الشرق الادنى يقع على عاتق فرنسا. فقالت الطان ان هذه الاقوال لا تثبط لحظة واحدة فى المناقشة عن حسن النية فانه اذا كانت فرنسا لا تشعر بشيء من العطف فليس ذلك من جهة الشعب اليونانى نفسه بل من جهة الحكم القسطنطينى فى اثينا ومع ذلك فقد لزمت ادق الحياد فى الحرب بين اليونان وتركيا وهى تروم ان تنشيء فى الشرق الادنى سلماً وطيد الاركان وتشعر ان حقوقها ومصالحها تتفق مع الحقوق والمصالح المشروعة للامم اتفاقا طبيعيا فالذى تبغيه فرنسا هو العدل للجميع ومنهم الترك والتساوى فى نفوذ الدول التى على عاتقها المهمة الدقيقة مهمة توطيد اركان السلام العام

مطالب الكماليين ومشاكل البلقان

لندن — بنت الصحف الانكليزية خطر المشاكل التى تقع فى البلقان اذا اغرق الكماليون فى مطالبهم وشددوا فيها وقد صار الان من المؤكد تقريباً ان مؤتمر البندقية صار فى خبر كان وانه لا يحتمل عقد مؤتمر كامل شامل والمرجح ان يعقد بعد بضعة اسابيع وحينئذ تبت شروط الصلح مع تركيا من جانب الدول كلها وفى جملتها يوغوسلافيا ورومانيا حتى ارمينية التى ادخلت فى معاهدة سيفر. واكد تلغراف من اثينا ان يوغوسلافيا اخذت تحشد جيشها وانها هى ورومانيا اعربتا عن عزمها عن مساعدة اليونان اذا دار القتال فى البلقان وهو خطر من الاخطار التى يحتمل وقوعها فى المستقبل القريب. وقد بين ان تراقية قد تصير مركز عاصفة على اسهل منوال من جراء وجود عصابات بلغارية غير منظمة مؤلفة من بلغاريين وترك فضلوا هجر اوطانهم على قبول الرعوية اليونانية بمقتضى معاهدتى نويلى وسيفر وقد زاد عددهم فى السنة الماضية زيادة كبيرة. فكل حادثة تقع من استيلائهم على مدينة تراقية قد تؤدى الى اضطرام النار (الحرب) ولذلك تعين على المؤتمر المقبل ان يعالج اشد الحالات خطراً فى اوربا منذ الحرب العظمى

التعويضات الالمانية

برلين — أبلغت حكومة المانيا الحكومتين الفرنسوية والانكليزية انها ستدفع فى ١٨ سبتمبر نصف مليون جنيه من القسط المستحق فى ١٥ اغسطس من التعويضات

وطلبت بلجيكا الى المانيا دفع المبلغ المستحق فى ١٥ ستمبر والمبلغ المستحق فى ١٥ اكتوبر بواسطة سندين على الخزانة قدرهما خمسون مليون مرك ذهباً يضمنان بايداع مقدار من الذهب يبلغ مائة مليون مرك

برلين — طلبت بلجيكا الى المانيا تسليم سندين على الخزانة يدفعان ذهبا من حساب الدفعات المستحقة فى ١٥ اغسطس و١٥ ستمبر وايداع مائة مليون مرك ذهبا فى البنك الاهلي البلجيكى

الخطر الاسيوى على اوربا

لا سبيل الى اتقائه الا بتحرير الشعوب

كتب الدكتور لوجندر فى الايكودى بارى :
منذ عامين توقعت من سير الحوادث اشياء قلت انها لابد آتية ولابد مطبقة بالخطر على اوربا ولقد ملأت الصحف صياحا بها وتحذيراً منها وقلت انه لا يزال فى الوقت متسع لاتقائها وذلك بأن تعدل اوربا عن سياستها الاستعمارية وتعدل من نقض العهود والمواثيق . فأنا آسف الآن من ان نبؤتى كانت صحيحة وان الاشياء التى توقعتها حدثت فعلا والسبب هو استمرار اوربا على طغيانها واستمرارها على عدم المبالاة بتطور شرع يسود آسيا كلها ويسود قلوب سكانها اجمعين حتى بات تأثيره يزداد ضغطاً على الحالة الكونية العامة . طف الافق . طف جوانب اوربا واسيا لا تجد الا قلقا واضطرابا والا غضبا واستياء والا تألما من حالة اليوم وفزعا مما ستكون عليه حالة الغد . فى اوربا تجزع النفوس مما عساه ان يحصل من الانقلابات والفتن والثورات ولكن الحالة فى اسيا سواء فى الشرق القريب أو فى الشرق البعيد ليست اقل اضطرابا ولا اقل خطراً فهنالك الثورات تنفجر أو تكمن ضد الجنس الابيض الذى كان دائما محترما عند الشرقيين . وهنالك التعاهد بكل قسم غال على التحرر من ربقة الاوربيين فاذا لم تفطن الامم الكبرى من الجنس الابيض الى هذا الخطر العظيم واذا لم تغير سياستها نحو الشرقيين فلسوف تنمو الحركة وتكبر الى حد زعزعة اكبر دولة فى العالم من اساسها ثم تمضى من ذلك الى هدم اركان سائر دول الجنس الابيض وسطاها وصغراها

واليكم المثال الهند والصين . فانها بالرغم من ضعف الحركة فيها وتخاذل سكانها قد أوقعتا بريطانيا فى احرج المراكز . واصبح التوازن الصناعى والتجارى البديع الذى كان للانجليز فى الماضى مهدداً اليوم الى حد الاختلال التام فقل ماذا تصبح انكلترا بغير الصين وبغير الهند على الاخص . ولا نعنى بالهند انها تنفصل منه الان عن انكلترا وتخرج من املاكها بل نعنى ان تكون الهند فقط دائمة الاضطراب ودائمة الجهاد فى سبيل استقلالها النوعى ودائمة المطالبة بالمساواة بين العناصر والاجناس ولقد رأينا فى العام الماضى كم كانت حيرة انكلترا عظيمة وكم كان قلقها شديدا حين قام « غاندى » يدعو قومه الى مقاطعة التجارة الانكليزية والى عدم التعاون مع الانكليز فى الاعمال فلباه حتى الفلاح حتى العامل والحمال

فمن اين جاءت الهنود هذه الجراة . ومن اين جاء كفاحهم لبريطانيا صاحبة الشوكة والسلطان جاء من سبب بسيط هو أن بريطانيا فقدت ما كان لها من النفوذ والجاه العريض منذ تصريحات صرح بها رجال من اساطين الجنس الابيض ثم ما أيدوا بالفعل لها قولا ولا وفوا لها عهدا . على ان ويلسون ليس هو وحده المسؤول بل المسؤولية ملقاة على عاتق بعض وزراء انكلترا فهم ايضا وعدوا المسلمين والهندوس وعودا وقطعوا لهم عهودا ثم انقلبوا فلم يصدقوا عهدا ولم ينجزوا وعدا فالثقة بالرجل الابيض ذهبت اذن فذهبت معها هيبته ونفوذه . والهيبة والنفوذ هما عمدة الحكم فى بلاد فيها الاوروبى واحد فى الالف . وكان من نتيجة ذلك ان المسلمين والهندوس صاروا اليوم يتكلمون بصوت عال .

***

اجرمت اوربا اذ تركت تراقيه وايونيه بغير حل واذ تركت مسئلة الاستانة ونتائجها الخطيرة . فاضطر التركي والحالة هذه ان يبحث من معين وسط استخفاف دول به وعداء اخرى له فلم يجد غير البولشفيك غلطة كبرى تلك التى ارتكبتها الحلفاء بتركهم التركى يرتمى فى احضان البولشفيك فسهلوا بذلك نشر دعوة هؤلاء بين المسلمين وهم فى جاوه وفى الصين وفى الهند وفى الافغان . واذا كان المسلمون فى الماضى فرقاً مشتتة لا تجمعهم عاطفة ولا يتوقع لهم اتحاد فهم ليسوا اليوم كذلك وقد تقربت قلوبهم واتحد شعورهم بخطر قيل لهم انه يهدد دياناتهم ويهدد حضارتهم فهم يتواصون بالدفاع عن الدين وعن الذمار . وما تلوم أوربا الانفسها اذا اتحد المسلمون فى انحاء الارض فهى سبب ذلك اصبح لدعوة البولشفيك بينهم رواج عظيم قد يقال ولكن مبادىء البولشفية لا تتفق مع مبادىء الاسلام فنعم هذا صحيح وقد عرفه البولشفيون فاقتصروا فى الدعوة على بث روح الحرية والاستقلال وعلى بث البغضاء فى النفوس نحو الاوربيين ولا سيما الانكليز مفتالى حرية الشعوب فصادفت دعوتهم هوى فى النفوس ونجحت نجاحا عظيما

ان الوقت لا يزال فيه متسع لدرأ الخطر وذلك بأن تعدل اوربا عن سياسة الاستعمار البالية وتتبع السياسية التى لا يوافق غيرها روح هذا العصر سياسة « الحرية والعدل للجميع » م؟

اللواء المصرى

زراعة التبغ

نشرت جريدة « البال مال جلوب » نقلا عن مكاتب لها فى القاهرة ان من المحتمل عودة مصر الى زراعة التبغ فيصبح من حاصلاتها التجارية وقال المكاتب ان التبغ كان يزرع فى مصر الى اواخر القرن الماضى ثم منعت زراعته وفرضت عليها رسوم كبيرة فافضى ذلك الى زراعة مقادير كبيرة منه فى طى الخفاء وترتب على ذلك ان منعت الحكومة زراعته منعاً قطعياً ولكن الاحوال قد تغيرت الان واجريت التجارب للتحقق مما اذا كان فى الامكان زراعة التبغ على نطاق زراعى فى انحاء اخرى من البلاد غير الجزر النيلية التى كان يزرع بها اولا سنة ١٨٩٠

وقد استدعى الى مصر بعض الاخصائيين فى زراعة التبغ من كوبا وتراقية لابداء رأيهم فى فى صلاحية الاراضى لزراعته وسيكون التبغ المصرى من ارقى الانواع المعروفة

خسائر الدولة العثمانية

فى الحرب العامة

نعرب عن جريدة « اقدام » النبذة التالية :

نظمت نظارة الحربية احصاء هاما لخسائرنا اثناء الحرب العمومية وهذا الاحصاء جرى بدقة وعناية وهو مستند الى وثائق رسمية :

كان عدد جيشنا حين اعلان النفير العام مائة وخمسون الفا من الرجال وعدد الموجودين تحت السلاح مليون وتسعمائة وعشرون الفا وفى اثناء الحرب بلغ عدد الجيش مليونان و ٨٥٠ لف رجل

اما الذين استشهدوا وضبطت اسماؤهم فهم عبارة عن ٣٢٥ الف من الضباط والجنود وعدد الجرحى ٤٠٠ الف ومجموع الاسرى والهاربين من الجيش مليون و ٥٦٥ الفا

وحين انعقاد الهدنة كانت قوة الجيش العثماني مؤلفة من ١٥٦ الف رجل

وقد بلغت مساحة الاراضى التى خسرناها ماعدا تراقيا وازمير مليون و ٦٠٠ الف كيلو متر مربع ولم تتمكن النظارة من اجراء احصاء دقيق للاسلحة والذخائر التى خسرناها

وقد انفقت تركيا فى الحرب العامة نصف مليار من الليرات الذهبية العثمانية ا . هـ

سورية الشمالية

ثروات الدول وديونها

قدرت ثروات الدول الكبرى قبل الحرب فكانت ثروة الولايات المتحدة ٥٠ الف مليون جنيه وبريطانيا العظمى ١٨ الف مليون وفرنسا ١٣ الف مليون وروسيا ١٢ الف مليون وايطاليا ٦ الاف مليون والمانيا ١٧ الف مليون والنمسا ٨ الاف مليون

وكانت ديونها فى السنة المالية الماضية ٤٧٩٥ مليون جنية الولايات المتحدة او نحو ١٠ فى المئة من ثروتها وبريطانيا العظمى ٧٦٣٤ مليونا او ٤٢ر٤ فى المئة من ثروتها وفرنسا ١٢٠٦٠ مليونا ونحو ٩٢ر٨ فى المئة من ثروتهم وايطاليا ٢٩٠٣ ملايين او نحو ٤٨ر٤ فى المئة من ثروتها والمانيا ١٢٤٤٢ مليونا او نحو ٧٣ر٢ فى المئة من ثروتها . بقى روسيا وقد الغت جميع ديونها والنمسا وهي الان على شفا الافلاس بعد تقسيمها

وكان دخل البلاد المذكورة يقدر فى كل عام قبل الحرب بثمانية الاف مليون جنيه للولايات المتحدة والفين مليون لبريطانيا العظمى و ١٥٠٠ مليون لفرنسا و ٨٥٠ مليون جنيه لايطاليا و ٢٢٠٠ مليون جنيه لالمانيا

وكانت نفقات حكوماتها السنوية كما كانت عليه فى العام الماضى ١١٠٣ ملايين جنيه الولايات المتحدة او نحو ١٣ر٨ فى المئة من دخل البلاد قبل الحرب و ١١٩٥ مليونا لبريطانيا العظمى او نحو ٥٩ر٨ فى المئة من دخل بلادها وفرنسا ٩٩٧ مليونا او ٦٦ر٥ فى المئة من دخل بلادها وايطاليا ٨٧٠ مليونا او اكثر من مئة فى المئة من دخل بلادها والمانيا ٨٠٩ ملايين او نحو ٣٦ر٨ فى المئة من دخل بلادها قبل الحرب م؟

السودان

فقد ختم

ختمي المنقوش عليه اسمى فقد منى يوم ٢٥ محرم سنة ١٣٤١ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغاة لاعبرة بها

ابراهيم بنقش

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الميزان ٥

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر صفر	اذان الفجر (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
سبت	٨	١٠ ٣٩	٩١١	١٦	٢٠٩
احد	٩	١٠ ٤٠	٢١١	١٦	٢٠٩
اثنين	١٠	١٠ ٤١	٤١١	٢٦	٢١٩
ثلاثاء	١١	١٠ ٤٣	٥١١	٢٦	٢٢٩

العدد ٦٢٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١١ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجهت قائم مقامية العقبة الى السيد بخيت بن محمد الشاكرى مأمور العربان بجدة ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى الشيخ محمد سعيد خوجه احد اعضاء هيئة عين زبيدة

فر من الموت وفى الموت وقع

رأينا فى صحف بريدنا الوارد فى صباح هذا اليوم — ما زاد فى طين السياسة بلة، وفى آمال النجاح قلة، يتلخص من البرقيات التي تقول بأن فرنسا وايطاليا سحبتا جنودهما من منطقة الحياد الدردنيلي وطوتا أعلامهما من تلك النقط، وتقول برقيات أخرى ان انقره تصرح بأنها لا تقبل المؤتمر ومذاكراته الا بشرط حضور مندوبي موسكو وأوكرانيا فيه، وفوق هذا وذاك تلغراف باريس الذى يقول «ان الكونت سفورزا بسط باسم ايطاليا رأيا مطابقا لما تقدم واتفق مع المسيو وانكاره على وجوب الغاء دعوة المؤتمر التمهيدي» فأجابه اللورد كرزن «بانه يستشير حكومته». وما فى هذا من الدلالة على ما اكتسبته الصبغة السياسية مما لا يحتاج الى بيان، كان العالم ينتظر أن حل المشكلة باندحار أحد الفريقين المتحاربين، ولكن كانت النتيجة كما قلنا بعاليه «فر من الموت وفى الموت وقع» وهذا الشطر ينطبق تماما ايضا على ما نشرته الرصيفة «الاهرام» فى عددها (١٣٨٥٣) تحت عنوان (النفوذ البريطاني فى بلاد العرب) وهو:

«أصدرت وزارة المستعمرات البريطانية البلاغ الآتي:

«نشرت الصحف أنباء مفادها أن ابن السعود سلطان نجد عقد أخيرا اتفاقا عسكريا يتعارض مع سياسة الحكومة البريطانية فى شبه جزيرة العرب ويتنافى مع روح الاتفاق الموجود بينها وبين ابن السعود

«ولكن سلطان نجد لم يعقد مثل ذلك الاتفاق ودحضا لتلك الانباء جدد تأكيداته الودية للحكومة البريطانية واحترام الاتفاقات المعقودة بينها وبينه. ومما يستحق الذكر أن ابن سعود بادر من تلقاء نفسه بتوجيه نظر الحكومة البريطانية الى الاشاعات المنشورة والى المصدر الذى يرجح أنه أوحى بها وأعرب عن ثقته التامة بأن الحكومة البريطانية لا تزال عاملة كل العلم بسياسته الودية نحوها وأنها لا تتأثر أقل تأثير من مثل تلك الاشاعات» انتهى

انا قبل كل شيء نلفت أنظار العالم العربي خصوصا والعالم الاسلامى عموما الى هذا البلاغ وما اشتمل عليه، وليتأملوا مغازيه ومراميه، سيما تصريح البلاغ بمبادرة ابن السعود من تلقاء نفسه بتجديد ولائه للحكومة البريطانية واحترامه الاتفاقات المعقودة بينه وبينها !. فان الفكر ليعجز عن تفسير بواعث تلك الاتفاقات وأسبابها ودواعيها أساسا حتى يكون محل أووجه لمثل هذه المعاتبة والاعتذارات المذكورة أمام تلك المعاتبة والمؤاخذة !. اذ لو سأل سائل: لماذا عقدت تلك الاتفاقات ؟. فماذا عسى أن يكون الجواب؟ أهى لتكون الحضرة السعودية يدا للعظمة البريطانية فى حربها (مثلا) للبولشفية وما شاكلها !؟.. وهذا نهاية ما يمكن أن يتصور !... والا فلا يجوز.. أن للعظمة البريطانية مقاصد.. فى اساءة العرب فى اقتصادياتهم وأموالهم وانفسهم وبلادهم !.. أقربها وهى تسمع الان وترى ما يرمونها به من انها عدوة الاسلام !.. وهل أكبر شاهد ودليل على صحة هذه الشبهة من تقصدها العرب وجزيرتهم بسوء؟ وقد صرح جلالة مولانا المنقذ فى محرره السامى الصادر فى ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ بقوله:

« انى ما طلبت للبلاد ما طلبته من »
« المواد التي تعهدت العظمة البريطانية بها »
« رغبة منى فى تأسيس حكومة او تشكيل »
« دولة لاستأثر بحاكميتها او حرصا على »
« جاهها او رياستها ولكن عند ما دعتني »
« بريطانيا الى ما دعتني اليه وعلمت ان »
« مقاصدها بهذا ايضا تأمين مصلحة »
« المسلمين عامة والعرب خاصة لم يسعني الا »
« الاجابة وطلبي اقله تلك المواد المؤدية فى »
« اعتقادى لما يأتى: »
« اولا — لمحافظة الكيان »
« للعالم الاسلامى بالنظر لما حل وما سيحل »
« بتركيا »
« ثانيا — صيانة العظمة البريطانية »
« من الاستهداف لما ستري به عكس »
« مقاصدها »
« ثالثا — سلامتي من الاتهام »
« بالتواطيء معها ضد الاساس المقصود »
« بالنهضة »

وكذلك لا يجوز ولا يتصور شرعا ولا حسا ان ابن السعود (سيما وهو يدعى اساس الديانة ولبابها) يكون آلة.. لتستعين به على كل ما فى ذلك من المقاصد.. من حيث هي !... وان تقريرها الانتداب.. على العراق.. لا يبقى لها شبهة أو أدنى شبهة فى مصالحها.. ورقابتها.. على الخليج الفارسى.. حتى تتخذه ذريعة لحفظ مصالحها ونفوذها هنا !... ولم يبق هناك لألمانيا.. ولا تركيا.. ولا شائبة خط حديد بغداد.. فان هذه كلها أزالتها نتائج الحرب الماضية !... اذ لماذا عقدت تلك الاتفاقات يا ترى ؟!

وهذا منا بالرغم على شعورنا بضرورة اجتناب التوغل فى مناقشة ما يقوله البلاغ (بل أساس المسألة فضلا عن ان نتعرض لما فى قوله: «أن ابن السعود لم يعقد اتفاقا عسكريا يتعارض مع اتفاقاته مع بريطانيا») وتلجئنا المصلحة الوطنية وحقوق العنصرية الى البحث فيه. ولكننا نقول:

ان حقيقة ذلك تظهر للمتأمل بالقاء نظرة واحدة على عدم تعرض الحضرة السعودية للمناطق السورية المحتلة بالسلطة الافرنسية مع وقوف العالم على ما هو واقع فى سوريتنا من الاضطهادات والتعديات المتجاوزة حد أنواع الوحشية وفحشها فى الاموال والانفس مما ليس له أثر يستلزم تصدى حضرته لمهاجمة الحدود العراقية، ومنطقة شرق الاردن، والحدود الحجازية، مع ان هذه المناطق الثلاث فى شغل شاغل بصرف مجهوداتها لانالة العرب حقوقهم الشرعية ومطالبهم الاستقلالية فى جزيرتهم !

تصدي الحضرة السعودية للمشاغبة على هذه المناطق ومهاجمتها لكى تشغل عما هي بصدده من المطالبة بحقوق البلاد العربية واستقلالها — فى حين ان تلك الحضرة لا تتعرض للمناطق السورية الرازحة تحت الاعباء الثقيلة من انواع العسف والجور والمظالم القاسية التى تقاسي سورية آلامها من أعمال السلطة المحتلة لها والغاصبة لحقوق ابنائها !. هذا مما نعجز عن ادراك سره وتطبيقه على معاتبة البلاغ واعتذارات المبلغ !

وان هذا الامر واضح جلي لا يقبل الرد لانه من المشاهدات المحسوسة التى لا تحتمل التأويل وهو قياس بجملنا (ويجمل كل من له أدنى باعث للنظر فى حالة جزيرة العرب) فى مزيد الحيرة عن ادراك هذه النتيجة وتفسيرها وتطبيق ذلك على مآلات البلاغات المتبادلة وكل ما اشتملت عليه اساسيا وفرعيا !...

أجل ان نظرة واحدة الى ما ذكر والمقايسة بين الحالتين توضح بكل جلاء كنه ما جاء فى البلاغ الذى لا نتعرض لمناقشته بزيادة عما فى هذه الملحوظة التى أسلفناها والتي لا تحتمل التأويل مما لا نقول عنه سوى « فر من الموت وفى الموت وقع » اذ أن الحالة وسياقها أمر محسوس. فبماذا نفسر كل ذلك يا ترى ؟ . ولا نزيد عليه بيانا غير قولنا « فر من الموت وفى الموت وقع »

فلا يظن او لئك ان القصد من هذا النيل او التعريض بالحضرة السعودية . كلا ثم كلا . فان تصريحات جلالة مولانا المنقذ التى اقربها تصريحه للمأمور تلك الحضرة الذى ودمع الحج النجدى فى حجنا المنصرم بان لا غاية لجلالته الا راحة البلاد وسكينتها وانه مستعد بكل ارتياح وانشراح لتسليم الحضرة السعودية البلاد بكل معانى التسليم وذلك ان القصد هو راحتها وسكينتها وحفاظة دماء ابنائها وصيانة اموالهم وهذا هو القصد اولا واخرا من مثل هذه المباحث . ولا شك ان فى هذه البيانات ما يبرر نا عن المقاصد والغايات

ويتضاعف اسفنا جدا .. على خطل سياسة وزير المستعمرات البريطانية التى جسامتها الجغرافية وأهميتها الاقتصادية والسياسية هى أضعاف أساس المملكة البريطانية الاصلية !. فان فخامة ذلك الوزير أثبت ببلاغه هذا ما اضطره الى اصداره من درجة التأثير الذي حمله على ذلك فى حين أن خطابه الذى ألقاه منذ شهور فى البرلمان البريطانى لا زال صداه فى الاذان ، وقراره لم يجف حبره حتى الان ، ذلك الخطاب والقرار اللذان يتلخصان باعطائهم لقب السلطنة لابن السعود وتقديمهم له المساعدات والاعانات المالية الشهرية ونحوها من المعاضدات المادية والمعنوية ، ولم يمض على تلك التصريحات بهذا اللقب وتلك المساعدات والاعانات الاعشية او ضحاها ثم يضطر فخامته الى اصدار هذا البلاغ الذى يعلم منه صراحة قصر مدارك مثل هذا المقام من جهة ، ومن الاخرى تثبت ايضا ماهية السياسة البريطانية وكيفية تأسيسات اعمالها وانواع ادارتها !. ويؤيد هذا ايضا بالاختصار نتيجة سلوكهم فى المسألة الايرانية !. لا نقول هذا عن جزع او فزع خصوصي بل بالنسبة لعظمة بريطانيا فى العالم السياسى الذى هى عبارة عن محركه .. كيف لا نقول بالجزع والفزع الذى ينسينا مصلحتنا الخصوصية (أى مصلحة بلاد العرب) بالنسبة لما يناله ضمن السياسة العمومية !. ومما يثبت ما أشرنا اليه من نتائج مدارك فخامة وزير المستعمرات — انسحاب حلفائها وطى راياتهم من منطقة الحياد الدردنلي وبقاء تلك العظمة وحدها كما أشارت اليه البرقيات الملخصة بماليه !..

نحن لا ننكر مزايا رجال بريطانيا واقتدارهم وعلو كعبهم فى المعارف وتوسعهم فى العلوم التى تخولهم الجلوس على منصات المناصب الكبرى . غير أن التفوق فى العلوم والمعارف والاقتدار السياسى والادارى — قضية لا تكفى وحدها فى ادارة السياسات وتأسيسها ولاسيما اذا كانت متعلقة بشعوب وعناصر مختلفة . فان المسألة تتوقف حتما على الاختبارات والتجارب والوقوف على أخلاق الشعوب وشعورها ودرس طبيعة ابنائها ونفسية الامم وارتباطاتها. وعدم رعاية هذه القاعدة أقل ما فى بابه — أن جعل فخامة وزير المستعمرات البريطانية ينقض اليوم ما قاله بالامس . وما فى هذا من الخطأ والخطر العظيم مما لا حاجة لبيانه.

فان أدنى ما فيه انه يعرض امة عظيمة لمساس شعورها ويسوقها الى مثل تلك المواقف !. وانا مع الاسف نجد السياسة الانكليزية تبنى قواعد اتفاقياتها الهامة واساساتها العظيمة على مجرد تقارير ترد لها من كثير من موظفيها الشبان الذين لم يجربوا دقائق الامور ومكنونات الشعوب ولم يختبروا طبائعها ونفسياتها فتبرم الاتفاقات وتبنى الاساسات اعتمادا على تقارير اولئك المأمورين الذين لم تمرنهم التجارب ولم تحنكهم الاختبارات ، فبناء المصلحة وتأسيسها على ما فى هذا لا يلبث ان يكون عرضة للضعف والتضعضع، وما فى هذا من تحمل مشقات الخسائر الفادحة فى الاموال والانفس مما لا يخفى . والادلة على ذلك كثيرة فى الشرق نكتفى منها بخطل سياسة الوزير المفخم بادي الذكر وما تؤول اليه مما ظهرت بوادره من اضطرار فخامته الى اصدار هذا البلاغ والروح المنطوي عليها . على اننا لسنا مما فى هذا من التعقل والادعاء بما نعترف بقصر مداركنا عنه. فان النتائج سوف يظهرها المستقبل القريب. ولكن جزعنا وفزعنا مما ينال البلاد العربية خاصة وحصتنا من نتائجه فى السياسة العمومية من بناء المصلحة على افادات الذين تجردوا من الوقوف على خصائص الشعوب وحسياتهم كما قلنا بما ليه. وما فى هذا من الشر المستطير الذى نكتفى فى الالماع اليه بما وافتنا به الانباء من انسحاب الجيوش الافرنسية والايطالية وطى اعلامهما من الدردنيل كما ذكر بماليه

ومما يدل ايضا على خطل السياسة الاوربية بسبب اعتمادها على موظفيها القليلي الاختبار فى مسائل الشرق ما وافتنا به صحف سورية من قطع فرنسا المواصلات بأجمعها بين حدود سورية وكيليكيا الامر الذى لا يحتاج الى تعليق وبيان سوى قولنا « فر من الموت وفى الموت وقع » لا بل يجدر بنا ان نصرح هنا بما فى اختلاف قادتها وسادتها حلفائنا العظام كما يفهم من تلغراف باريس فى ٢١ سبتمبر المندرج في عدد ٢٢ سبتمبر من « المقطم » وهو :

« وقد ابدى اللورد كرزون استغرابه من هذا القرار لانه يرى أنه لا يطابق اتفاق ١٩١٥ و ١٩٢٠ وهما ينصان على احتلال جنود الحلفاء لجانب من الاراضى التركية ، فقال المسيو بوانكاره « ان هذين الاتفاقين لا يصح تطبيقهما على الحالة الحاضرة لانهما نصا على تقسيم الجنود فى أثناء مدة الهدنة لما لم يكن هناك خوف من وقوع قتال كما يخشى الان » انتهى

اردنا ان نعتذر عن العالم الاوربى بحمل بعض الحوادث على عدم اختبار الشبان الغير مجربين. ولكن ماذا عسانا ان نقول فى هذا الاختلاف والشقاق والنفاق الواقع من هؤلاء السادة القادة المحنكين وضرب كل منهم بعهود الاخر عرض الحائط بمثل تلك التأويلات والتفسيرات !. « ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا » . ومع هذا فلا ندرى ماذا يصنع العالم السياسى بعصبة اممه اذا لم تحل مثل هذه المشكلة وتزيل مثل هذا الخلاف ؟ فان لسان حال الامم التى هى عصبتهم يقول « اذا مت عطشانا فلا نزل القطر » فهل هنا ما هو اهم من الحالة الحاضرة التى اصيبت بها اممها ؟

على أن الحلفاء فى غنى عن ارتكاب أمثال هذه المعاملات فى بلاد العرب خاصة وتمنى دقة نظرهم فى اجتنابها فى سائر البلاد عامة وتلافى الامر بما يخرجهم من هذا الموقف المشهود الذى ينذر بما ينذر به ففاتت بذلك عليهم الاعتبارات التى كانوا يلاحظونها فى مصلحتهم وأنتجت ما انتجت به مما ينطبق عليه قولنا « فر من الموت وفى الموت وقع » ؟

حوادث محلية

صرف حب الجراية

تبلغنا ان صرف حب الجراية للعموم سيجرى ابتداء من يوم الخميس الاتى فعلى كل من له شئ من ذلك ان يبادر بمراجعة الدائرة المختصة باجراء الصرف حسب البنود المقررة ليستلم مخصصه منها ؟

حركة
بواخرنا العربية

فى يوم السبت الماضى وصلت من (ينبع) الى مياه (جدة) الباخرة (طويل) حاملة ٧٠٠ راكب منهم ٢١٠ اعجام ٥٧ عرب و ٣ مصريون و ٣٧٩ هنود (بينهم ٤ اطفال) و ٢٧ من اهالى الشام و ٤ من اهل الصين و ٧ مطوفون و ٨ صبيان (خدم) مطوفين و ١ من اهالى المدينة المنورة و ١ ضابط و ١ بدوي و ٢ جاوه . وقد علمنا ان الباخرة المذكورة ستبحر اليوم من (جدة) قاصدة ثغر (ينبع) ؟

اعلان
من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة حسن بن حسين شبانه الذى كان صاحب دكان وساكن بمحلة القشاشية وذلك بعد مضى عشرة أيام من تاريخ هذا الاعلان فلاشعار كل من يدعى حقا على المتوفى المذكور ليراجع المحكمة الشرعية لاثباته فى خلال المدة المذكورة تحرر فى ١٠ صفر سنة ١٣٤١

اعلان
من بلدية جدة

بما ان رسوم القنطارية قد رست بالمزايدة العلنية بمبلغ ستين الف قرش صاغ اميرى على الشيخ حامد زقزوق فمن يرغب فى الزيادة فليراجع مركز بلدية العاصمة على شرط ان تكون الزيادة خمسة فى المائة لمدة ثمانية ايام وليطلع على شروط المزايدة ؟

اخبار خارجية

المستر لويد جورج
يشرح سياسته

لندن — القى المستر لويد جورج خطبة على الصحافيين فى شارع دوننج فقال انه يريد ايضاح حقائق الحالة فى الشرق الادنى بمناسبة المخاوف الحالية وأن يبين ماهية المصاعب التى نشأت الان فقال ان زيادة القوات الحربية والبحرية كان بناء على اعتبارين فى غاية الخطورة والاهمية الاول هو الخوف على حرية البحار فيما بين البحر الابيض والبحر الاسود وهى حرية جوهرية فى المقام الاول

قال وقد اظهرت الحرب بكل جلاء ان حرية الدردنل ضمانة حيوية للامبراطورية لحماية البحار وان اقفال تركيا — وهى المدينة لبريطانيا وفرنسا باكثر مما هى مدينة لاية دولة اخرى فى العالم — للمضايق كان خيانة تسبب عنها سقوط الروسيا وانهزام رومانيا وامتداد الحرب عامين آخرين ومن الشروط

الاساسية لحفظ السلم فى العالم ان تكون هنالك ضمانة فعلية لحرية المضايق اذ لو عقد صلح لم يحقق فيه هذا الغرض لكان بمثابة الانهزام للحلفاء

لذلك كان أول غرض ترمي اليه بريطانيا فى خلال البضعة الايام الماضية ان يضمن حرية ذلك الطريق البحرى الاساسى للمدنية ولم تكن انكلترا بهذا العمل منفردة فى تصرفها ولكنها تنفذ السياسة المتفق عليها بين الحلفاء سنة ١٩١٨ وقال « ونحن لم نحد عن الخطة قيد انملة وليس فى استطاعتنا ان نفعل ذلك بدون ان ننقض عهد الامبراطورية الذى وضع فى عهدنا »

والاعتبار الثانى هو ان نمنع وقوع حرب تعم اوربا ولا يكون لها مثيل فى الفظاعة

ولم يحاول المستر لويد جورج توزيع اللوم على اليونان والترك فان تدمير ازمير وكذلك المذابح التى وقعت تكفى فى ذاتها لتسيير سياسة انكلترا قال وهنالك خطر اخر وهو امتداد نيران الحرب الى البلقان السريع الاشتعال

ثم استعاد رئيس الوزارة الى الذاكرة ان الحرب بدأت فى البلقان سنة ١٩١٤ ولذلك فانه يرى من الاهمية القصوى بالنسبة للسلم الاوربى أن لا تمتد الحرب من آسيا الصغرى الى اوربا وأكد المستر لويد جورج ان بريطانيا لم تكن متحيزة بين الاتراك واليونان . فقد حاول اليونان أخيراً ان يزحفوا بجيوشهم على الاستانة وكان هذا يضطرهم الى اجتياز منطقة الحياد . ولكن القائد العام البريطانى لجيوش الحلفاء فى الاستانة أنذر اليونان بعبارات مطابقة تماما للتى أنذر بها مصطفى كمال باشا اخيراً بانه لا يسمح لهم بدخول المنطقة المحايدة

وقال رئيس الوزارة ان مستشاريه الحربيين يرون ضرورة الاحتفاظ بجناق حتى تضمن حرية البواغيز للسفن الحربية

ثم انتقل من ذلك الى التأكيد بأن انكلترا لا تريد التمسك بغاليبولى وجناق لمصلحة بريطانيا وحدها ولا هو يدعى بأن انكلترا وحدها هى التى تتحمل المسئولية « بل بالعكس فاننا نعتقد بأنه يجب أن تكون هذه الشواطىء الهامة تحت رعاية عصبة الامم لمصالح الامم جميعا على السواء »

ثم قال ان حرية المضايق مسألة حياة او موت لرومانيا ولروسيا كما انها أساسية لمصلحة التجارة بالعالم ولم تحد انكلترا عن قولها السابق بان تبقى الاستانة تركية ولا هى تثير النزاع فيما يتعلق بالسيادة على تراقيا الشرقية

وقال المستر لويد جورج فى ختام كلامه ان الحكومة البريطانية ليست خارجة عن سياسة الحلفاء التى اتفقوا عليها سنة ١٩١٨ وذكر السامعين الاقتراحات ، لكن مسألة البواغيز لا تزال باقية ثم قال « وان النضال الذى نهيئه فى الوقت الحاضر لا يراد منه الا ضمانة ما سيحدث فى مؤتمر الصلح مهما كانت ترارانه وسوف لا نتخلى عن سياسة العمل لضمانة حرية البواغيز ولا نعنى بذلك النصوص المتوقفة على راى حكومة الاستانة المتقلب . ويجب ان تكون ضمانة البواغيز قوية ويمكن الاعتماد عليها اكثر مما كانت سنة ١٩١٤ » وهذا هو السبب الذى حدا بالحكومة البريطانية الى اتخاذ التدابير التى اتخذتها وان تبذل اقصى ما لديها من المساعى للوصول الى عقد مؤتمر عاجل

وقال المستر لويد جورج ان الدعوة التى وجهت الى اوستراليا ونيوزلندا بصفة خاصة كانت بسبب ما لها من المصلحة الخاصة فى غاليبولى فقد قدمتا الضحايا العظيمة فيها وحارب الوف من ابطالها لاحراز حرية المضايق فاذا تعرضت حرية المضايق للخطر فانهما تشعر ان بمالهما من الحق فى الاشتراك معنا فى اى عمل يراد به الاحتفاظ بما دفعناه لتحقيقه ذلك الثمن الباهظ

واجاب المستر لويد جورج على سؤال مؤكدا ان بريطانيا لا تريد ان تجعل الدردنيل جبل طارق آخر وانها ترغب فى أن تقوم عصبة الامم بجعل المضايق حرة لجميع الامم ؟

خلاصة الحالة فى الشرق الادني

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — تتلخص الحالة فى الشرق الادنى الان فيما يلي :
يطلب الاتراك الاستانة وتراقيا الشرقية ومنها ادرنه . ولما كان اليونانيون قد استولوا على تراقيا بموجب معاهدة سيفر فقد صمموا على القتال لاجلها . ويطلب البلغار يون تراقيا الغربية مع ميناء دده أغاج على بحر ايجى . وهم يميلون الى الانضمام الى تركيا

وتعارض سلافيا الجنوبية ورومانيا فى وجود تركيا باوربا

ويقول تلغراف من باريس ان سياسة فرنسا ترمى الى معاونة انكلترا للمحافظة على حرية الدردنيل والبسفور ولكنها تؤيد اعادة الاستانة وادرنة وتراقيا الى الاتراك فى الحال

احتراق ازمير

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصى) — يؤخذ من اخر الانباء عن ازمير ان النار لا تزال تمتد بشدة وان حالة الاحياء من اهلها تدعوا الى القنوط فقد صارت مائة الف من السكان عرضة لخطر الموت او الجوع

ويقول المندوب الاميركى فى الاستانة ان النار تهدد باكتساح المدينة كلها

وجاء فى رسالة أخرى ان النار دمرت نصف المدينة وان الخسارة تقدر باثنى عشر مليون جنيه

لندن — يرد تلغراف من احد المكانيين القلائل الباقين فى ازمير بان ازمير قد تلاشت من الوجود ما عدا الحى التركي القذر وقد دمرت النيران المبانى بما فيها معسكرات كمال باشا والقنصليات البريطانية والفرنسية والمبانى الجميلة التى يتألف منها الحى الافرنجى ومن بين الذين ذهبوا المونسنيور خرستوسوموس مطران الروم الارثوذكسى وهو معروف جيدا آزيارانه لبريطانيا ويقدرون فى لندن مقدار الاموال البريطانية التى فقدت فى ازمير ومنطقتها بما يقرب من خمسين مليونا من الجنيهات وعدد الجالية البريطانية هناك ٢٥٥٠ نفس

وقد التهمت النيران مائة الف طن من الفاكهة الجافة المعدة للتصدير وهذا لا شك سيقلل فى مقدار الفاكهة التى يحتاجها كعك عيد الميلاد

واختلفت تقديرات الخسائر فى ازمير اختلافا عظيما فاحد المكاتبين الامريكان هناك يقدرها باربعين مليونا من الجنيهات ولكن مصادر اخرى متفقة على انها تقرب من مبلغ يزيد عما سبق زيادة هائلة

وستدفع شركة اللويد مبالغ كبيرة فى التأمينات وقد كانت اسعار التأمين ضد أخطار الحرب ٥ فى المائة مقتصرة على البريطانيين والاميركان فى حين ان الاسعار لليونان كانت ١٥ بالمائة والزمن قصير

طلب غرامة من اليونان

الاستانة — ستطلب حكومة الكماليين علاوة على مطالبها المشار اليها فى نبأ سابق ان تدفع اليونان غرامة قدرها اربعة مليارات فرنك

الحالة فى البلقان

رومة — قلقت المقامات الرسمية فى اثينا لاحتشاد عصابات بلغارية ومقدونية على الحدود البلغارية اليونانية حيث وقعت مصادمات بينها وبين فصائل يونانية . ووردت انباء من بلغراد تشير الى حشد جنود يوجوسلافية فى اسكوب . وقد اصبح من المؤكد ان حكومة اليوجوسلافيا وحكومة رومانيا قررتا مساعدة اليونان فى حالة وقوع حرب فى البلقان

وتعزز الحكومة اليونانية مراكز جنودها فى تراقية

امير كاود يون الحلفاء

واشنطن — شطب التعديل الذى يقضى باخذ المال اللازم لمشروع قانون اعانة الجنود من فوائد الديون الاجنبية فى مؤتمر مشترك عقده مجلس الامة

ميزانية فرنسا

باريس — بلغت ايرادات الاموال غير المقررة والاحتكارات لشهر اغسطس الماضي ١١٦٨٤٠١٠٠٠ فرنك فزادت ١٥٢٠١٢٠٠٠ فرنك عنها فى اغسطس الماضى وبلغت الزيادة فى المجموع الكلى للاشهر الثمانية الاولى ١٢٧٥٧٨٨٠٠٠ فرنك عما يقابلها من السنة الماضية

العمليات العسكرية فى المنطقة الاسبانية

مدريد — تشير الانباء الاتية من مليليه الى وقوع استعداد عظيم لاجراء عمليات عسكرية مهمة فى أمد قريب . وقد تجمعت القوات العسكرية الاسبانية فى دار الدربوش تحت قيادة الجنرال كاسترو خيورنا لتشرع فى عملها باول شهر سبتمبر

المفوض السامى الاسبانى فى مدريد

مدريد — يقال ان المفوض السامى فى المنطقة الاسبانية يستحسن الهجوم على الزعيم عبد الكريم . وبناء على ذلك فانه سيتوجه قريبا الى مدريد ليتفاوض مع حكومته فى فى هذا الشأن

جمعية الامم والاقليات

جنيف — بحثت لجنة الاقليات فى ارسال مندوبين من جمعية الامم الى البلدان التى أصيبت الاقليات فيها بضرر

الاضراب فى فرنسا

باريس — قرر العمال البحريون الاضراب عن العمل اربعا وعشرين ساعة ابتداء من الساعة الثامنة من صباح ١٥ سبتمبر

باريس — كان اعتصاب العمال البحريين تاما فى مرسيليا ودونكرك وسان نازار وبور فندر وكان جزئيا فى الهافر وبوردو حيث استمر عمل المصالح العمومية والقطر ولم يحدث اضراب فى برست ولوريان ولاروشيل ونانت وكاله وشربورغ وطولون وواصل عمال الورش والمصانع الكائنة على السواحل اعمالهم بسكينة

الكساد فى اليونان

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — من أنباء اليونان ان الحركة التجارية فيها ساءت كثيرة فى الايام الاخيرة لما أصاب حركة الاصدار والاستيراد من الشلل بسبب تسخير جميع البواخر اليونانية لنقل الجيش ومعداته من ازمير .

مذكرة رجال البحرية البريطانية عن المضايق

... وضع رجال البحرية البريطانية منذ مدة مذكرة بينوا فيها ان المواصلات البحرية مع الشرق لاتضمن بحراسة الحلفاء للاستانة والمضايق وسيطرتهم عليها بالقوات العسكرية والبحرية ولا سيما اذا كانت هذه السيطرة ستخفف في اخر الامر بل لا بد من وجود خط ثان للدفاع البحرى يكون قريباً . وهذا الخط يمتد من سلانيك ماراً فى بعض الجزر اليونانية فى بحر ايجه الى ازمير ولكن ذلك يقتضي ان تكون ازمير بيد دولة موالية للحلفاء اما الان وقد عادت ازمير الى الترك فقد زال ركن من اركان هذا الخط وصارت الضرورة تقضي بتشديد السيطرة الحالية على المضايق والاراضى التى على ضفافها من الجانبين ولا سيما فى الجانب الاوربى

« ولما وضع الحلفاء معاهدة سيفر قرروا ان تكون ضفاف الدردنيل وبحر مرمره والبسفور فى الجانب الاوربى تحت سيطرتهم مباشرة علاوة على ما اتخذوه من الضمانات والمراقبة فى ساحل الدردنيل الاسيوى غير ان سيطرتهم فى الساحل الاوربى تشمل شقة ضيقة من الارض تمتد من غليبولى الى نهاية مضيق البسفور وهذه الشقة لا يمكن الدفاع عنها لولا ثقتهم بنيات الدولة التى تحتل البلاد الواقعة شماليها ومثل هذه الثقة قائمة على ان الدولة المذكورة تنحاز الى كفة الحلفاء دائماً مهما كان الامر . ولذلك ندبت اليونان وهى دولة بحرية صغيرة تتحرك فى فلك الدول البحرية الكبرى فى البحر المتوسط لتحتل تراقية الشرقية ووضعت بين تركيا وبلغاريا الدولتين غير البحريتين اللتين مركزهما الجغرافى لا يضطرهما الى التعاون مع الدول البحرية بل يجعلهما أقرب الى الانقياد للدول البرية الكبرى ولذلك نراهما وقفتا فى شرك الدولتين الجرمانيتين فى الحرب العظمى

« ولا يخفى ان معاهدة سيفر خولت اليونان الحرية التامة للقيام بما تراه من الاعمال الحربية فى تراقية وحرمت تركيا من ان يكون لها قوة عسكرية ماسوى الحرس السلطانى وهو لا يبلغ الف رجل فى الاستانة والبلاد الصغيرة التابعة لها . فهب ان ثورة عسكرية سرية قامت فى منطقة الاستانة وهددت حرية المضايق فالقوات اليونانية فى تراقية الشرقية تستطيع ان تقمع هذا الخطر وتزيله فى الحال ولكن اذا كان هذا الخطر ليس من جانب تركيا وحدها بل ناشئاً عن اشتراكها مع بلغاريا وقماً ونهما فان انفصال تركيا عن بلغاريا جغرافيا وعدم تجاورهما فى الحدود يجعل الجيش اليونانى فى تراقية فى مركز يمكنه من درء الخطر من جانب بلغاريا موقتاً الى ان يطهر الحلفاء الجانب الاوربى من المضايق من كل عائث ثم يسيرون الى شد ازر اليونانيين على البلغاريين ويناز لونهم معاً . فيرى من ذلك ان معاهدة سيفر ضمنت حرية المضايق ضماناً حقيقيا

« على ان جلاء اليونانيين عن الانضول أوجد حالة جديدة لا تبقي على شيء من الضمانات الحقيقية التى يعتمد عليها فلا الا قبالة الاستانة حيث توجد حاميات للحلفاء . أما فى سائر الساحل الاسيوى فتقتصر هذه الضمانات على عهود خطية لا يبعد ان يضرب الكماليون بها عرض الحائط وتلافيا لهذا الخطر يجب الاحتفاظ بجميع الضمانات الاصلية فى الساحل الاوربى وتعززها أيضا لان اتصال تركيا ببلغاريا بحدود مشتركة كما يطلب مصطفى كمال باشا وازالة الصبغة العسكرية من تراقية ازالة تقضى بخروج حامية موالية مثل الجيش اليونانى منها يكونان خطراً حقيقيا على حرية المضايق . فاذا هبت بلغاريا وتركيا وقامتا بعمل فجائى من الغرب وزحف الكماليون من الشرق صار الاعتماد على الجنود اليونانية فى تراقية الغربية ضربا من العبث لان فى وسع العصابات البلغارية ان تقطع خط سكة الحديد الذى لا يبعد عن حدود بلغاريا عند كوملجنه الا ٧ ميل ونصف وعن البحر ٢١ ميلا فيتضح مما تقدم ان الضرورة تقضى ببقاء اليونان أو دولة اخرى موالية فى تراقية الشرقية وان يكون لها فيها جيش كاف واقف على قدم الاستعداد دائما لدرء ضربة فجائية تقع من اى جانب من جانبي المضايق » — المقطم

مساحة القطر بالطيارات

خطوة جديدة للرقى

لئن كان معظم الاعمال العظيمة الناتجة من عقول مفكرة راقية والتى تتم فى جوانب بلادنا لم يكن لنايد فيها الا اننا نفرح ونسر لما نشاهده من دلائل العمل الجدى الذى يعود على البلاد بالخير والاسعاد

زر المعرض العام لوزارة الاشغال وانت تجد فى أحد جوانبه افريزاً كبيراً يحوى خريطة بديعة الشكل رسمتها الطيارات البريطانية عن الجزء الواقع بين اسوان وارمنت وطوله ١٢٧ كيلو متراً

بدأت الطيارات برسم هذا القسم فى يوم ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٠ واتمته في يوم ٥ منه أى فى مدة ثلاثة أيام وقد كان المهندسون يقضون فى مساحته ورسمه الشهور الطوال والنفقات الكثيرة وقد عمل هذا الرسم الفوتوغرافى فى زمن الفيضان من السنة المذكورة

وفى ابريل سنة ١٩٢١ عندما كانت مياه النيل منخفضة اخذ الرسم المذكور مرة اخرى وذلك لتبيان مجرى النيل فى الازمان المختلفة وقد ظهرت فى الصورة المبانى الكائنة فى تلك الجهات والاشجار والخطوط الحديدية وغيرها

ولقد قارنت مصلحة المساحة هذه الصور الفوتوغرافية بما لديها من الخرائط فوجدتها منطبقة عليها تمام الانطباق ولذلك تقرر ان أعمال الطبوغرافيا واخذ الميزانيات فى المستقبل تكون بواسطة الطيارات التى لا تحتاج الى نفقات تذكر والتى توفر الوقت توفيراً كبيراً

فعسى أن يكون لهذه البلاد نصيب فى هذا التقدم العصرى العجيب الذى احدثته تلك العقول القديرة النابهة — الوطن

الاتجار بالاوسمة

يذكر القراء ما نشرناه منذ شهر تقريباً عن الاتجار بالاوسمة فى بريطانيا . وقد ضج الرأى العام من هذه الفضيحة حتى اضطر البرلمان الانجليزى ان ينتخب لجنة من كبار اللوردات تتولى فى المستقبل مساعدة رئيس الوزارة على اختيار الاشخاص الذين يستحقون ان يشرفهم الملك بالاوسمة والالقاب

وقد روت الصحف الانجليزية الاخيرة خبر تهمة شنيعة اتهم بها مستر هارى شو رئيس وزراء انجلترا بأنه يبيع الاوسمة والقاب الشرف بواسطة دوق نورثمبرلاند وقد اعلن مستر شو انه مستعد للحضور امام اللجنة التى تألفت حديثا لتقديم المعلومات الكافية فى هذه المسألة .

وقد نشر دوق نورثمبرلند رسائل للمستر شو يزعم فيها انه هو الذى كان يشتغل بتوزيع الاوسمة نظير مبالغ معينة . كذلك نشر مستر لويد جورج رسالة انكر فيها معرفة مستر شو هذا بالمرة وانكر جميع الاقوال التى عزاها اليه — اللواء

اتدرى ؟

ان النمام يعيش اكثر من سبعين سنة

وان أول كرة ارضية صنعت من الفضة سنة ١٢٥٣ للمسيح بمعرفة الادريسى وكان وزنها ١٤٤ اقة

وأن العرب هم أول من استعملوا الساعات الدقاقة

وانه كان يوجد فى بلاد الاندلس نحو سبعين مكتبة عمومية

وان بمدينة رومية اكثر من ثلثمائة كنيسة كبيرة وان فى قصر الفاتيكان مكتبة تحتوي اكثر من مليون مجلد

وان الزجاج اكتشف منذ ٢٠٠٠ سنة

وان جيمس أول من فكر فى استعمال البخار لادارة الآلات

وان أول بنك اصدر ورق النقد هو بنك صينى وذلك منذ ٢٠٠٠ سنة ومن هذه الاوراق ما هو محفوظ الآن فى المتحف البريطانى بلندن

وان معدل دقات القلب من ٧٠ الى ٧٦ فى الدقيقة

وان المدة التى يستغرقها الرجل الماشي ليلا ونهاراً فى اطول مناطق الارض ليدور حولها هى ٤٢٩ يوما وقطار السكة الحديد السريع يستغرق ٤٥ يوما

وان اعظم الممالك مساحة هى بريطانيا العظمى (مع مستعمراتها) ٣٢ مليون و ٤٤٥ الف كيلومتر مربع

وانه يوجد على مسافة ثلاثة كيلو مترات من غرب انكلترا جزيرة صغيرة جداً تسمى بردسى وليس بها سوى ٧٧ ساكنا وهى مستقلة تمام الاستقلال ولهم لغة خاصة بهم ولملكها عدا ادارة مملكته اعمال نظارة المدرسة وضابط اركان حرب جيشه ولا يدفعون خراجا ابداً ويعيشون على خبز الشعير والحليب والزبدة

وان مجموع مواشى العالم تبلغ ٩١ مليون حصان و ١٢ مليون حمار وبغل و ٣٥٠ مليون بقرة وجاموس وثور و ٤٩٠ مليون خروف و ٦٥ مليون عنزة و ١٤٠ مليون خنزير

وان اكبر قاطرة فى العالم صنعت فى اميركا وزنتها ٤٣٠ طنا والعاملين المكلفين بتسييرها عشرون رجلا

وان المستر شابمن احد علماء كلية اكسفورد عد نجوم السماء بعد ان حسب مسافتها بـ ٥٥ مليون نجمة

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الميزان ٩

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر صفر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
اربعاء	١٢	١٠	٤٤	٦١٢	٣٦	٢٣٩
خميس	١٣	١٠	٤٥	٧١٢	٣٦	٢٣٩
جمعة	١٤	١٠	٤٦	٩١٢	٣٦	٢٤٩

حوادث محلية

توجه الامير عبد الله الى لندن

فى يوم أمس الماضى (الاربعاء) وردت الى الاعتاب الملوكية برقية بتاريخ (الثلاثاء) من صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم وهذه صورتها :

(عرضت فى برقيتى بتاريخ أمس مفاجأة البرقية التى تلقيتها من لندن يدعونى اليها وسأتوجه غداً لابحر فى السفينة التى ستتوجه يوم الجمعة الآتية من الاسكندرية ؟)

« عبد الله »

وفى يوم أمس (الاربعاء) وردت أيضاً الى الاعتاب الملوكية برقية بتاريخ (الثلاثاء) من الامير شاكر . وهذه صورتها :

« اليوم توجهت برفقة سمو الامير لوداعه ورجعت من السلط . أنتظر أوامركم ؟ »

شاكر

[القبلة] :

هذه هى الانباء الرسمية المستجدة أيها الرصفاء لا التخليط والتخبط الذى أبدته مخترعات مخبريكم وان كانت هى من قبيل التنبؤ ؟

انما يفترى الكذب …

اذاع قلم المطبوعات فى سورية بلاغا نشرته صحفها بتكليف من السلطة التى حاولت فى ذلك البلاغ الايهام فى الحقائق وارتكابها خلاف الواقع عن امن الحجاز ونظامه وما شاكل ذلك من المكابرة فى الامور المحسوسة الى اخر ماجاء فى ذلك البلاغ من المزاعم تجاه تحريم دخول المجيديات الي الحجاز

ولقد تلقينا ذلك البلاغ بما لا يمكننا تأويله الا تقصده بصورة رسمية ارتكاب ما يخالف الصدق ويعارض كل حقيقة امام العالم !.

يتضح ذلك بالتفاتة بسيطة الى البلاغات الرسمية التى التزمت الحكومة نشرها على صفحات « القبلة » ايام موسم الحج من مبدأه الى منتهاه بشأن المجيديات والاسباب الشرعية لمنعها . فهل يا اخا المطبوعات … بعد اعلان الحكومة فى صحيفتها المدد الطويلة عن المجيديات وما يتعلق بها — يبقى محل لما تمُوله الا افتراء الكذب !.. وقانا الله … ولكن هى الاخلاق .. فان الطبع يغلب على التطبع !.

وهذا بصرف النظر عن شهادة عشرات الالوف من الحجاج المختلفى الاجناس والاقطار الاسلامية بما من الله به على الجميع من حالة الحجاز العمومية التي تثبت عكس مدعى البلاغ المومى اليه (الذى نكذبه بصورة قطعية) وارتكابه خلاف الحقيقة المثبتة قيمة وما هية نشريات قلم المطبوعات المذكورة … — الامر الذى يستوجب الاسف على مبلغ الالتزام والتصدى للتحرش بالحجاز والتظاهر له بالبغضاء والحنق اللذين بلغ بقدرهما عدم التحاشى عن المجاهرة بارتكاب الكذب والمصارحة به سيما مازعمه البلاغ من سمو الامير « علي » وزوار المدينة المتلاقي القدوم الى جدة وينبع ، و كل ما فى ذلك من ارتكاب المزاعم الخارجة عن حد اللياقة .. ومزايا الاخلاق .. التى يديمها عصر المدنية الحاضرة .. والتى يثبتها ارتكاب مأمورى دوله الرسميين امثال هذه الاكاذيب .. والاعاجيب !… ؟

أريحية تشكر

علمنا ان حضرة الشهم المحترم الشيخ محمد سعيد خوجه احد اعضاء هيئة عين زبيدة تبرع بألف ريال مجيدى لتصرف فى تعميرات العين المذكورة فنشكراً لهذه الاريحية ؟

حركة
بواخرنا العربية

فى يوم ١٣ من الجارى وصلت الباخرة (رشدى) من ينبع الى جدة حاملة ٢١٨ راكبا : منهم ٢٠٠ هنود (بينهم ١٠ أطفال) ، و ١ بغدادى ، و ٢ من المصريين و ٨ صبيان (خدم) مطوفين ، و ٣ شناقطة ، و ٣ من أهل المدينة المنورة ، و ١ من أهل كابل ؟

آخر الانباء البرقية

خلع سلطان تركيا

جاء فى برقية من الاستانة بتاريخ ٢٩ سبتمبر ان السلطان وحيد الدين تنازل عن العرش للامير عبد المجيد ؟

اخبار خارجية

قرار الحلفاء
بعد مفاوضات باريس

باريس — كانت نتيجة المفاوضات فى مسألة الشرق الادني ان بريطانيا و فرنسا وايطاليا دعون معاً تركيا الى مؤتمر و وعدن بان يعترفن بجعل نهر الماريزا حدود ممتلكات تركيا فى اوربا وان تدخل ادرنه فيها و بسيادة تركيا على المضايق بشرط ضمان حيادها و يشترط فيما تقدم ان لا يجتاز الترك منطقة الحياد . وقد اقترح فى المعاهدة ان يعقد المؤتمر فى البندقية و يشهده مفوضو الامبراطورية البريطانية وفرنسا وايطاليا واليابان ورومانيا ويوغوسلافيا واليونان وتركيا وان يكون عقده باسرع ما يستطاع و يختم بمعاهدة صلح نهائية تكفل تعيين السلطة والنفوذ بالطرق السلمية و تضمن حرية الدردنيل و بحر مرمره و البسفور بطريقة وافية و برعاية جمعية الامم و كذلك حماية الاقليات الجنسية و الدينية . ثم ان الدول الثلاث تؤيد دخول تركيا فى جمعية الامم و تكرر وعدها بالجلاء عن الاستانة متى نفذت المعاهدة

وسيبذل الحلفاء نفوذهم قبل المؤتمر لحمل اليونان على التقهقر الى خط يعين بالاتفاق مع الحلفاء والترك واليونان و يعقد الاجتماع لاجل هذا الغرض فى موادينه او ازميد بين الحلفاء و مصطفى باشا كمال . وقد ختمت الدعوة بالاعراب عن يقين الحلفاء بانهم يتمكنون من التعاون مع تركيا كحليفة فى اعادة مياه السلم الى مجاريها

الدعوة الى المؤتمر

باريس — ارسلت مذكرة الى حكومة تركيا تدعو حكومة انقره الي ان ترسل فى الحال مندوبا الى الاجتماع الذى يعقد فى البندقية او غيرها و الذى ستدعى اليه بريطانيا العظمى و فرنسا و ايطاليا و اليابان و رومانيا و يوغوسلافيا و فى هذا الاجتماع تدور المفاوضات و تعقد معاهدة صلح نهائية بين تركيا واليونان والحلفاء و ستشمل هذه المعاهدة غير رد الماريزا و ادرنة الى تركيا بشروط معينة نزع الصبغة العسكرية من بعض المناطق وضمان حرية الملاحة برعاية جمعية الامم فى الدردنيل و بحر مرمره و البسفور ضمانا وافيا وحماية الاقليات الجنسية والدينية

الحالة فى الاستانة

رومية — وصف تلغراف من سكرتير القصادة الرسولية فى الاستانة الحالة فيها بانها حرجة جداً

حول خطة الحلفاء

باريس — جاء فى بيان موعز به ان قرار الحكومة البريطانية بابقاء جيوشها فى منطقة الحياد الاسيوية وقع وقعا سيئاً فى الدوائر الفرنسوية والايطالية

وزاد هذا البيان على ذلك ان المظنون ان حكومة انقرة تمنع نفسها ولو بضعة أيام على الاقل عن المبادرة بعمل من غير ترو . وهناك اسباب تبعث الحكومة الفرنسوية على الاعتقاد بأن الكماليين لايشتركون فى مؤتمر الصلح مالم ينالوا تأكيدات قطعية بشأن الاعتراف بحقوقهم فى أوربا حتي خط الماريتزا مع اعادة ادرنه اليهم وأشار البيان فى النهاية الى ان هذه الشروط يجب ان تتخذ اساساً للمؤتمر الذى ينوى الحلفاء عقده

سحب الجنود الفرنسويه
والجنود الايطالية

الاستانة — سحبت فصائل الجنود الفرنسوية والايطالية مع راياتها من مناطق الحياد فى ازميد والدردنيل وكان سحبها عملا بالاوامر الصادرة من الحكومتين الفرنسوية والايطالية . وتحافظ على الخطوط الان جنود بريطانية فقط تؤيدها سفن اسطول البلطيك واسطول البحر المتوسط

روسيا تشترى اسلحة
فى ايطاليا

لندن — أفاد نبأ ان حكومة السوفيت شارعة فى شراء كميات كبيرة من الاسلحة فى ايطاليا وفى جملتها مركبات مدرعة ومركبات اتوميل ومدافع متراليوز والمظنون ان غرضها تسهيل معاونة بين البلشفيك والكماليين

خطة الكماليين

لندن — لا تزال خطة الكماليين في صدد مذكرة الحلفاء غير جلية ولكن اكثر الانباء الواردة من الاستانة تبعث على الظن بأن الاتراك سيصرون فى كل تسوية على ان يكون لهم الحق فى تحصين الاماكن المجاورة للاستانة

موقف اليونان

اثينا — اعلن فى بيان شبه رسمي ان « اذعان دول الاتفاق لمصطفى كمال باشا أحدث تأثيراً الماً فى الرأي العام والصحف وهما يطلبان بالاجماع الكفاح الى النهاية دفاعا عن تراقية التى يكون فقدها بمثابة بدء تجزئة اليونان ثم ان اتصال الحدود التركية بالحدود البلغارية يكون خطراً كبيراً من وجهة المشاكل فى البلقان

عودة تركيا الى اوربا
والسياسة الدولية

لندن — اشارت « الديلي تلغراف »

الى التعبيرات البليغة التى ستتناول سياسة الدول الكبرى من عودة الدولة التركية الى اوربا كما هو متوقع من اتفاق الحلفاء

وتوجد نتيجة اخرى هى العودة الى طريقة المفاوضة مع تركيا استناداً الى الاتفاق الاوربى وهو مبدأ اتبعه جميع رجال السياسة البريطانية مدة ربع قرن قبل الحرب الكبرى

فوز سياسية بوانكاره

نيويورك — نشرت جريدة « فيلادلفيا لدجر » مقالا عن مذكرة الحلفاء جاء فيها : « انه يستحيل ان يخفى ان المسيو بوانكاره انزل بالمستر لويد جورج أخطر انكسار

حول اقتراحات الحلفاء

هل تقبل او ترفض

الاستانة — تعد مذكرة الحلفاء باعثة على التفاؤل بتسوية سلمية ومع ذلك لا تزال الحالة ملأى بالاخطار . وترجع عوامل الارتياب الى خطة المتطرفين من الحزب الوطنى التركي اذ يحتمل ان يقوموا بمناورات لاحباط الاتفاق كما انه يحتمل ان يستخدم البولشفيون نفوذهم توصلا الى رفض اقتراحات الحلفاء

ويوجد مصدر اخر للاضطرابات المحتملة وهو فى تراقية حيث تتقاتل عصابات من اليونانيين ومن الترك والجركس والالبانيين واما ممثلوا الكماليين فى الاقاليم البعيدة فلا يبدون الا اعتراضات قليلة ومن ذلك انهم على ضرورة استشارة دول البحر الاسود ومنها روسيا وبلغاريا

الترك واحتلال تراقيا

تصريحات حميد بك

لندن — أبلغ حميد بك ممثل حكومة الكماليين فى الاستانة أحد المراسلين البريطانيين ان الترك ينوون اجتياز الدردنيل ودخول تراقية ولكنهم لا يقدمون على اعمال عدائية نحو الحلفاء الا اذا هوجموا أولا

وودت انباء من الاستانة تشير الى تعزيز الفرسان الترك على حدود منطقة الحياد الاسيوية والى ان قوة كبيرة من المشاة تقدمت من ازمير واحتلت « باليكسر » على بعد ٧٥ ميلا عن بروسه والى وجود ثلاث فرق بقرب « باندرمة »

وقد بدأ الذين استولى عليهم القلق من المسيحيين يغادرون الاستانة

الاستانة — أشار حميد بك ممثل انقرة فى حديث الى المباحثة بين المندوب السامى الفرنسوى ومصطفى كمال باشا وقال انه ليس هناك شئ يمكن ان يغير تصميم انقرة بالغلبية ساحقة لمصطفى كمال باشا بأن يواصل الحرب حتى يتم تحقيق المطالب العظيمة رضى الترك

باريس — علم مكاتب فرنسوى من مصدر موثوق به ان الشروط مقبولة جداً عند تركيا واستنتج مما سمع فى الدوائر العثمانية ان انقره مرتاحة الى التعديل العظيم الذى ينوي ادخاله على معاهدة سيفر

والمرجح ان معاهدة الصلح الجديدة التى يقترحها الحلفاء ستحسم النزاع بين الترك واليونانيين والحرب بين الترك والحلفاء ويتوقعون ابدال معاهدة سيفر بمعاهدة اخرى تبعث جميع الامم التى لها شأن فى الامر على الارتياح ماعدا اليونان التى حبطت امانيها بالتوسع الجغرافى

وقد اطنبت دوائر باريس فى مدح اللورد كرزن وشهد المسيو بوانكاره بعد المفاوضات عما ابدى اللورد كرزن من الرغبة الخالصة فى اجتناب وقوع حرب

موقف الروسيا

لندن — وصلت الى لندن مذكرة طويلة بعثت بها حكومة موسكو الى الحلفاء بشأن الحالة التركية

وتصرح هذه المذكرة بان روسيا لن تتقيد بأى قرار يصدر وهى تبدى بعض التحفظات فيما يتعلق بتسوية مسألة الشرق الادنى وتعرب عن سرورها من انتصارات الاتراك وتقول أن الشعب الروسى بأسره يؤيد الاتراك وتضيف الى ذلك ان روسيا مستعدة لتقديم كل مساعدة بقصد الوصول الى عقد اتفاق

ولقد دخل الآن عامل جديد فى المشكلة التركية وهو حكومة موسكو التى ابلغت الحلفاء أنها غير مقيدة بأى قرار يتخذ وانها مبتهجة بانتصار الاتراك وأن الشعب الروسى بأسره يؤيد الاتراك فى موقفهم

أما الحلفاء فتدل التلغرافات على انهم غير متفقين على الطريقة التى تسوى بها المسألة الشرقية فان فرنسا تشترط تحقيق أماني تركيا المشروعة وقد صرحت بعض الصحف الفرنسية بان هذه الامانى تتضمن رد الاستانة وتراقيا بما فى ذلك ادرنه . أما انكلترا فيظهر انها لا توافق فرنسا على هذه التسوية وقد أظهرت الدوائر السياسية التركية فى الاستانة استياءها من سياسة انكلترا

وتقول التلغرافات الاخيرة ان هناك شروطاً أخرى ترمي الى مطالبة اليونان بتعويض الخسائر التى تسببوا فيها وتحمل كل المصاريف التى انفقتها تركيا وتسليم كل الاشخاص الذين ارتكبوا فظائع فى خلال الاغارة على آسيا الصغري

وتضيف التلغرافات الى ذلك أن الكماليين لا يقبلون أقل من هذه الشروط

فمصطفى كمال لا يريد المساومة فى حقوق وطنه ولا يأبه لما يسمعه من التهديدات بل يصر على ضرورة اجابة شروطه والا زحف على الاستانه

وعلى ذلك فالمشكلة الحاضرة لم تعد مقصورة على تركيا واليونان بل ان الحرب تكاد تمتد نارها الى البلقان . ولو قدر لها ذلك لتطاير منها الشرر الى أوربا بأسرها كما كان شأنها فى المرة الماضية ولا يعلم الا الله كيف يكون مصيرها

وصول طلائع الكماليين

الى منطقة الدردنيل

الاستانة — ورد ان طلائع الكماليين بلغت منطقة الدردنيل المحايدة وسيعرف هل تقدم على أى عمل

وقد أنى ممثل الكماليين لمنطقة الحياد مع انه نبه الى ان القيام بهجوم يفضى الى الحرب مع انكلترا ومن المأمول مع ذلك ان يحول مصطفى كمال باشا عن نية الاعتداء على الحياد بتأثير نصائح ودية يتلقاها من الخارج

الاستانة — نفيت الاشاعات التى ذاعت عن دخول الكماليين الى منطقة الدردنيل ولكن اذا لم تحقق امانى الوطنيين المتعلقة بتراقية فان حكومة انقرة لا تحمل تبعة العواقب التى تنتج عن ذلك

الاستانة — لم يطرأ تغيير كبير على الحالة العامة ولاتزال قوات الكماليين تحترم منطقة الحياد

أدرنه — ترى المقامات الموثوق بها ان الترك لايهاجمون جنود الحلفاء فى منطقة الحياد فان تركيا لاتنوى محاولة احتلال هذه المنطقة فى الوقت الحاضر وربما يطالب الترك من الحلفاء السماح بعبور المضايق بقصد انهاء حوادث الاعتداء المزعوم ان اليونانيين يرتكبونها فى تراقية

بلاغ قيادة الحلفاء

الاستانة — نشر بلاغ من المركز العام لقيادة الحلفاء أعلن فيه انه ستتخذ جميع التدابير البحرية والعسكرية التى تتطلبها مصلحة السلم ولكن المأمول من صميم القلب ان تحترم منطقة الحياد انتظاراً لعقد مؤتمر

ثم أعلن فى البلاغ مايفهم منه ان تبعة الاعتداء على الحياد فى المناطق المحايدة تقع على الذين يقدمون على الاعتداء

حشد الجنود البريطانية

لندن — بالرغم مما يبدو من تحسن الاحوال فى الشرق الادنى لا يزال ارسال الجنود البريطانية مستمراً وقد اتخذت الاستعدادات النهائية فى الدرشوط لسفر جنود كولد ستريم والرويال فيوزيلرس والويلش بيريجاد وباضافة هذه القوات الي جنود الجرانادير الذين ابحروا تتكون فرقة كاملة

سافرت الباخرة « كنفونس كاسل » وعليها الف بحار وقد اجتمع حول حوض السفن فى دولوتش الكثيرون من العاطلين حيث تمكن بعضهم من ايجاد عمل هنالك

مجلس جمعية الامم

ومسألة الشرق الادنى

جنيف — وافقت الجمعية على نص القرار الذى وضعته لجنة التحرير وهو يعرب عن الثقة بالمجلس ويعلن انه بدون تدخل فى المفاوضات المتعلقة بالمؤتمر المراد عقده لتسوية مسألة الشرق الادنى سيتخذ المجلس جميع التدابير الملائمة والتى يبررها سير المفاوضات تحقيقاً للرغبة الاجماعية التى ابدتها الجمعية فى اعادة السلم سريعاً

سياسة الشرق الادنى

ارسل الكولونيل اوبري هربرت الى جريدة التيمس الرسالة الاتية .

... اذا اردنا ان نخلص من هذه الشبكة المعقدة فعلينا ان نجعل ممثل بريطانيا رجلا سياسيا له المام دقيق بمسائل الشرق وشهرة عالية بالفضيلة والعقل ومثل هذا الرجل من اشباه اللورد ملنر غير قليل فى انجلترا . وما اشد حاجة انجلترا اليهم فى هذه الايام ليحلوا العقدة التى عقدها داونيج ستريت (مقر الوزارة) والتى وقفت وزارة الخارجية ازاءها موقف المتفرج

فرنسا والاتراك

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة « البول مول والجلوب » كلمة صغيرة تصور مبلغ اختلاف وجهتى النظر الانجليزى والفرنسوية قالت :

ان الخطة التى تتبعها فرنسا ازاء الازمة الحالية والتى تناصر فيها تركيا مناصرة تشتد ثم تشتد — ان هذه الخطة عامل اخر من بين عوامل كثيرة تتناول وحدة الحلفاء بالتمزيق

لقد تباهت فرنسا بأنها لا تعبأ بأرواح المسيحيين فى آسيا الصغرى والظاهر انها مستعدة — كما كانت المانيا مستعدة على الدام — لان تتغاضى عن المذابح

فاذا هى حدثت — كما هو حالها اليوم — عودة الدردنيل والبسفور الى حظيرة الحكم التركي فقل على المصالح البريطانية الفرنسوية المشتركة السلام

العدد ٦٢٤ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٤ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٥ اكتوبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجهت وظيفة القضاء الشرعى بقائم مقامية العقبة — الى صاحب المزايا السيد عثمان أحمد اعضاء محكمة المواد المستعجلة بجدة

لقائل ان يقول :

تأمرون بالبر وتنسون انفسكم فانكم تبحثون عن الحضرة السعودية حتى فى آخر عدد من «القبلة» بكل مايفهم من المغازي والمرامى تصريحا وتلميحا — وأنتم بالامس قائمون على دولة الخلافة الاسلامية فى جانب الانكليز خصوصا وأحلافهم عموما، وشققتم بقيامكم هذا عصا المسلمين. وكنتم من أهم اسباب خذلانهم، وصنمتم وبدعتم الى آخر مايرمونكم به وينسبونكم اليه مما هو معلوم ولا بدانه بلغكم. فهل بعد كل مافى هذا نجد لكم وجها يتسنى لكم معه طرق ابواب هذه المباحث والخوض فيها ؟

الجواب :

نعم ايها القائل (أنارالله منا واياك وكل من هو على رأيك البصيرة) ان اساس حجتك التى تريد — هى الاسلامية (اى الايمان والتسليم باحكام كتاب الله وسنة رسوله) وهى الجامعة والرابطة بين المسلم العربى والعجمى

فاذا اعلنا مذ افنا الحكم على الشخص أو الجماعة الذين لا يقولون بجلد الزانى والزانية والسكير والسكيرة، وقطع السارق والسارقة، وأن النفس بالنفس والعين بالعين الى آخره ونحو ذلك من باقى شرائع كتاب الله وسنة رسوله — الا (مثلا) فى مسائل النكاح، الحالة التى أبسط ما يقال عنها صراحة الدخول فى حكم قوله تعالى: «أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي فى الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب» الآية ؟

واذا لم تقل بهذا فعلى الاقل لابد أن تقول باستتابته واذا لم يتب فحكمه معلوم فى الاسلام، والا فما يقال عن ذلك ؟!

وعليه فماذا تقول فى الدولة او الحكومة التى لا تعتبر احكام تلك النصوص الباهرة وتلغى العمل بها بتعيين محاكم رسمية للحكم والفصل فى أمثال تلك المواد بموجب نظامات وقوانين يؤلفها أشخاص مخصوصون ؟

نكتفى بحكم هذه الاية الجليلة، ونؤجل البحث فيما لدينا من باقى الادلة والنصوص القرآنية والاحاديث النبوية وأحكام مباحثها التى أوردتها «القبلة» فى أعدادها الماضية أقربها عددنا (٦١٧)، ونرغب الان أن نطبق أقله ما فى حكم قوله تبارك وتعالى: «أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض» الاية — بأن هل يمكننا والحال كما ذكر أن نطلق على رئيس تلك الدولة أو الحكومة (المحكوم عليه بنص الاية الجليلة بالخزى فى الدنيا وأشد العذاب فى الاخرة) — بأنه خليفة المسلمين أولا وأن القيام والخروج عن حكومته خروج عن الاسلامية ؟

فمتى علمنا مآل الجواب على اسطرنا هذه التى هى عبارة عن مقدمة اجوبتنا على السائل المنصف، وموضحة ضمنا للفرق الباهر الظاهر بين اساس طرز وشكل قيامنا (الذى اشار اليه السائل المؤسس على معنى ما فى «اطيعونى ما اطعت الله فيكم» وعلى معنى «لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق»)، وخطة ومسلك الحضرة السعودية المعارض لمافى قوله تعالى «أفانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» المنزل عليه صلى الله عليه وسلم امام المعارضين له صلى الله عليه وسلم بذاته الشريفة وجها لوجه. فكيف بذلك اليوم امام اهل «لااله الا الله محمد رسول الله» ؟

هذا مايتعلق بالبحث من الوجهة المعنوية.

اما المادية فمن المعلوم اننا عند ما اشرفنا واصحابنا على الهاوية وكان موقفنا على شفيرها على مرأى من الانس والجن — كان مستصرخ اقوامنا ومستنجدهم على الرزايا والمصائب، الواحد تلو الاخر فاستغنمنا فرصة تكايف رغبة الحليفة المحتشمة بريطانيا العظمى انابالحصول على المنفعة والمصلحة التى وصفتها وعرفتها بأنها مشتركة (اى استقلال العرب وصيانة منا فعها فى بلادهم وتأثير ذلك فيما جاورها)

ولما كانت هذه الغاية هى صيغة منتهى جموع صيانة البلاد وأبنائها من المخاطر والرزايا والمداخلات (التى أصبحنا على شفيرها) بدون مساسها بأدنى مسئولية دينية — لبينا الدعوة وقبا عا قمنا به. يبرره جلاء جلالة خليفة تلك الاونة مولانا الخليفة المعظم.. أنور.. وبقية سادته وقادته طلعت وجمال وجاويد ومحمد سعيد عن دار خلافتهم واغتيالهم ونحوه مما ستبديه حبالى الليالى من أزمنتها !. فان قلتم ان جلاءهم من احتلال الحلفاء لدار تلك الخلافة — فالجواب: لماذا لم يعودوا الى انقره ؟

ان مسألة خليفتنا المعظم.. المشار اليه.. وسادته وقادته كافية وأبيكم لدحض كل مايقال عن قيامنا وما تنسبونه الينا !

نهضنا نهضتنا المعلومة النتيجة على العدو الذى كان يعرفه احلافنا بأنه العدو المشترك (ولكن يا للعجب فقد اصبح ذلك العدو صديقا واصبحنا نحن العدو المشترك !!!)

نهضنا بعناية الله تعالى وكانت بتوفيقاته النتيجة موفقيتنا لاداء وظيفتنا امام احلافنا وامام مستصرخ اقوامنا ومستنجدهم

ولوقوف اجنادنا فى تجاوزهم الذى من الله عليهم به عند منتهى حدود حلب الشمالية (اى منتهى البلاد العربية)، وعدم تجاوزهم المستطاع اذ ذاك على ماوراءها — لبرهان واضح على ان الغاية قومية صرفة. ولا شك ان هذا لا يجحده الاجاحد الشمس والقمر، سيما اننا لم نتعرض لحقوق وحوش تلك المناطق فضلا عن البشر، وخطة جلالة مولانا المنقذ السياسية امام سير هذه الحوادث ووقوعاتها وما نشأ منها الى ساعة تاريخه — يعلم منها عهدنا وما حالفنا عليه بريطانيا العظمى خصوصا واحلافها عموما، واننا بمجموع الحالة هذه قد ادينا وظيفتنا امام اقوامنا واحلافنا، وهذا علاوة على ما صرح به جلالة مولانا المنقذ ولا يزال يصرح به الى هذه الساعة والى ماشاء الله: انه ليس له غرض ولا غاية الا استقلال بلاده وتحقيق امانى اقوامه بأيّ صورة اوشكل كان، وحرصه الوحيد على سكينتها واستقرارها، وان ليس له فى هذا الا رأيهم وما يستحسنونه ويستصوبونه لبلادهم وابنائها

نعم ان مولانا المنقذ قد لا يخلو من مسؤولية وهي نسبته الى الاسترسال فى الثقة والاعتماد على عهود ووعود حلفائه. ولكن تأملوا الان ما هم فيه مما يلزمنا الاسف والاسى من ترددهم فى عهود بعضهم لبعض مما لا نقول عنه الا انه سبحانه وتعالى الغالب على امره والقاهر فوق عباده ؟

الخطر الاحمر

للناقد الحربي الكولونيل زنجتون

ان خطة استرجاع الاستانة وتراقيا الشرقية جزء من الخطة الوطنية الكبرى وطبيعي انها يجب ان تكون كذلك . أما تأكيد الاتراك بأن البواغيز ستبقى حرة فلن يساوى الورق الذى كتب عليه . على ان تأكيد ضمان حرية البواغيز ذو اهمية كبيرة لدى الانجليز لاسباب كثيرة معقولة ومرضية كما يجب ان تكون بالنسبة لفرنسا وايطاليا . وكذلك هى حيوية لرومانيا ويوغوسلافيا اللتين أعربتا عن رأيهما حديثا بشأن هذه المسألة . ومما لا شك فيه ان رومانيا تبادر الى تلافى هذا الكارث . فاذا أرسلت كل من فرنسا وايطاليا وانجلترا ورومانيا ويوغوسلافيا لازداد الاطمأنان على حرية البواغيز على شرط ان يتحدوا قلبا وقالبا

ان الاتراك اذا استولوا على البواغيز لن يمضى وقت طويل ثم نرى الجنود البلشفية الحمراء تقف هناك الى جانب الكماليين ومن الراجح ان يكون البلاشفة قد قدموا للكماليين مساعدات هامة على قاعدة هذا التفاهم بشأن مسألة البواغيز ولا يجب علينا ان نغفل اهمية النبأ الذى مفاده ان حكومة موسكو ارسلت الى كمال باشا تنذره بان لا يقدم على امضاء الصلح قبل مشورتها . وان قبض السوفيت حديثا على سفينة بريطانية كانت تمخر عباب البحر الاسود ليرينا اتجاه عقول البلاشفة .

انكلترا والصناعة فى مصر

لندن — (لمراسل الاستقلال الخاص) نشرت « التيمس المالية » مقالا جاء فيه :

هنالك حركة الان ترمي الى جعل مصر بلاداً صناعية وليس فى مصر فى الوقت الحاضر معامل للصناعة وهى لا ينقصها العمال لان عدد سكانها يزيد عن ١٤ مليونا . ولكن ينقصها « العقول » التى تأسس الصناعة ولا شك ان المصريين انفسهم تنقصهم « المقدرة » للاعمال التجارية وادارتها ولذا يزداد الشعور بين الاهالى بأنه ينبغى احضار رجال تتوفر فيهم تلك المقدرة من « الخارج » ومعهم من الاموال ما تقوم به أعمالهم وأن يضمن لهم نصيب في مصالح البلاد

تركة اللورد نورثكلف

لندن — قدرت تركة اللورد نورثكلف بملونى جنيه واوضح المحامون ان هذا لا يعنى ان مجموع قيمة التركة لا يكون ضمن ذلك

التجارة البريطانية

لندن — يؤخذ من احصاءات وزارة التجارة عن اغسطس ان الواردات بلغت ٨٢٦٦١٠٠٠ جنيه بزيادة ٨٧٧ الفاً عن يوليو والصادرات ٦٠٠٣٢٠٠٠ بنقص ٣٨٦ الفاً .

مؤتمر يابانى روسى

جاء من موسكو ان اليابان قد دعت ممثلين عن جمهورية الشرق الاقصى التى قاعدتها تشيتا فى سيبيريا وعن السوفيات الروسية لمؤتمر يعقد اما فى هاربين او دارن . وقد اقترحت حكومة السوفيات ان يكون المؤتمر فى موسكو او باكين او طوكيو .

وتحوم الظنون حول هذا المؤتمر فقد قال البعض ان اليابان تروم الحصول على ما يمكنها من الامتيازات الاقتصادية مقابل انسحابها من سيبيريا الامر الذى تراه الان ضروريا . اما الروسيون فيظنون ان الدافع هو ابعد مرمى من ذلك وان القلق الاقتصادي هو السبب الرئيسى وهذا القلق الاقتصادي الذى قد هدد العلائق الثابتة بين اصحاب العمل والعمال فى اليابان كان سببه المصادرة الصينية للبضائع اليابانية والاضطرابات العسكرية الدائمة بين القوات الروسية واليابانية فى سيبيريا .

مستقبل ايطاليا

أعد حزب الفاشيست مشروعا اقتصاديا وماليا يقضى بالغاء التجربة البرلمانية من حيث مسألة النقابات الجديدة . والغاء الاعانات المالية التى تقدمها الحكومة لعدم فائدتها . وتسهيل طريقة جباية الضرائب . وتخفيض الاجور حتى تعود مالية الحكومة الى ما كانت عليه .

التجارة مع اميركا

والرسوم الجديدة

نيويورك — وصلت الوف الاطنان من البضائع الاجنبية على ظهر البواخر التى تسير فى المحيط . وتقدر قيمة هذه البضائع بملايين من الدولارات وسيدفع عنها رسوم أعلى من الرسوم السابقة بسبب قانون الرسوم الجديد لانها لم تصل الى الموانئ قبل نصف الليل أى قبل موعد تنفيذ هذا القانون

وهذه البواخر هى روتردام وموراتانيا وبالتيك وهيلاند وشيتيا ونحو مائة سفينة عادية أخرى تقوم بالملاحة فى الاتلانتيك والباسفيك

فى المغرب الاقصى

بيان وفد الريف

لندن — كذب وفد الريف فى لندن خبر تسلم عبدالكريم وأكد ان الجنود الاسبانية منيت أخيراً بفشل كبير بجوار مليلا وقد طلب عبد الكريم أن تعرض مسألة الريف على جمعية الامم . وقد أعلن الوفد ان الحكومة الاسبانية تحاول احتلال الريف معتمدة على معاهدة الجزيرة التي لا يعترف بها الريفيون

التجارة الالمانية

اصبحت اوربا تضم جانحتيها على كثير من المرضى فالقسم لا كبر منها لا يزيد عن انه مستشفى واسع النطاق مترامى الاطراف . ولكن المريض الذى يهم العالم اكثر من سواه هو المانيا لان موتها الذى تنبأت به منذ سنوات يكون ضربة شديدة على اوربا بأجمعها وليس ذلك لانها مدينة لها بمبالغ طائلة لا سبيل الى وفائها ان لم تكن على قيد الحياة فقط بل لان جثتها — على رأى الديلى تلغراف — يسمم الجو السياسى كله . والخلاصة ان احداث تغييرات جوهرية فى حالتها اصبح على اعظم جانب من الاهمية لدى اوربا باسرها . ومن سوء الحظ ان اعراض الامراض التى اصابتها اصعب من ان يفسرها الطبيب الحاذق . ففريق يذهب ان احمرار خدودها دليل على الصحة والقوة فى حين ان فريقا اخر يقول بل هو علامة على الحمى الشديدة . ويرى البعض فى حركاتها النشيطة قوة معنوية ولكن اخرين يقولون كلا . انها اشبه شيء بهياج المريض الذى يتلوه عادة السقوط . وهكذا تضاربت الاقوال فى شأنها فمن قائل انها قوية ومن قائل انها ضعيفة . وقد ثبت الان بانها ليست من القوة كما توهم الفريق الاول

فهذه تقارير روسيا التجارية عن شهر اغسطس تدل على ان الطلب قليل وعلى ان الضيق المالى مستحكم الحلقات . وليس للناس هنالك حديث سواه .

فتجارة الحديد والكهرباء والنسيج والورق والمطاط وغيرها تأفف كثيرا من صعوبة الحصول على القروض اللازمة لاستمرارها . ولهذا هجرت مشروعات كهربائية فعلا .

ويرجع السبب الاكبر فى نقص الطلب الى نقص قوة الشراء فى سوق البلاد . على ان الاسعار اخذت هنالك ترتفع بسرعة الى مستوى ما ثراسعار اسواق العالم .

وتشتمل التقارير السالفة على كثير من المظاهر التى تدل على الاضطراب الاقتصادى الحاضر فى اوربا . اذ يقال ان فرنسا وبلجيكا عادتا فباعتا فحم التعويضات الى المانيا . على انه يرجى ان يؤدى الاتفاق الجديد مع المعدنين وزيادة اجورهم الى زيادة الدخل نحو ١٫٣٠٠٫٠٠٠ طن شهريا ؟

الاجانب في المانيا

سيتحتم على الاجانب فى المستقبل أن يدفعوا فى مقاعد الاوبرا فى برلين ثلاثة اضعاف ما يدفعه الاهلون . على ان ادارة الابرا التى هى احدى مصالح الحكومة البروسية ستعمل بحرص اكثر من مديرى بعض ملاهى الحكومة فى جنوب المانيا . وقد قضت معاهدة فرساى على المانيا بان لا تفرض أى ضريبة كانت بصفة مباشرة أو غير مباشرة على الاجانب ولكن الابرا فى برلين ستتظاهر بالطبع أنها — لا تريد نهب الاجانب وانما تريد مصلحة الاهلين . وستطبع على التذاكر الاثمان التى تفرضها على الاجانب

وكل انسان يثبت انه المانى أو نمساوى يعفى من ثلثى القيمة . وتقول « الديلى تلغراف » انها بعملها هذا اخذوا منذ زمن يبيعون بضائعهم باسعار مرتفعة للاجانب وبتخفيض معين للالمان

الغذاء فى اللحم

اذا سلق اللحم سلقاً خسر من المواد النتروجية التى فيه ١٢ فى المئة ومن المواد الدهنية ٣٧ فى المائة وفى المواد الملحية وغيرها ٢٠ فى المئة وأنتقلت منه الى الماء الذى يسلق فيه

واذا قلى اللحم قليا خسر من المواد النتروجية أربعة ونصف فى المئة ومن المواد الدهنية ٦٧ ونصف فى المئة ومن المواد الملحية ٢٧ فى المئة وهذه المواد تنتقل للمرق الذى يتحلب منه

عدد النجوم

صور بعض الفلكيين بقعة من السماء طولها درجتان وعرضها كذلك فوجد فيها ٤٠ الف نجم وسديمين واذا صورت فيه السماء كلها بلغ عدد نجومها التى تظهر فى الصورة ثلاثمائة مليون نجم وكلما طالت مدة عرض الصورة زاد عدد النجوم التى تظهر عليها لان كثيراً منها لا يؤثر نوره باللوح الفتغرافى لضعفه الا بعد وقت طويل

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الميزان ١٢

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر صفر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
سبت	١٥	١٠	٤٧	١٢	١٠	٦	٤	٩	٢٤
احد	١٦	١٠	٤٨	١٢	١١	٦	٤	٩	٢٤
اثنين	١٧	١٠	٤٩	١٢	١٢	٦	٤	٩	٢٤
ثلاثاء	١٨	١٠	٥٠	١٢	١٣	٦	٥	٩	٢٥

العدد ٦٢٥ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٨ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ خضر مأمور محرك اللاسلكى بالمدينة المنورة

روسيا والشرق

رأينا فى العدد (١٣٨٥٧) من «الاهرام» كلمة هامة جداً احببنا ان نوردها اليوم فى صدر «القبلة» لانها أغنتنا عن ان نعقد أهم وأعظم مقالة فى موضوعها الخطير وهاهى كلمة «الاهرام»:

ساعة الروس

لم تعد مشكلة جناق مشكلة تركية بريطانية بل اصبحت دولية وقد تصير غداً اذا لم تصر اليوم عالمية عامة، فلا تكون أوربا تنفست الصعداء وارجعت سيوفها الى اغمادها الا لتنزل فى مصارع جديدة ولتسوق فتيانها وكهولها الى مجازر لا تقل هولا عن تلك التى ظلت تسحق ضلوع البشر مدة اربع سنوات متوالية

لقد اماط البلاشفة اللثام عن وجه عبوس وجبين مقطب ووقفوا الوقفة التى ما فتئوا منذ ثورتهم يعدون لها العدة ويحسبون لها الحساب. فمهما قيل عن انظمتهم الاجتماعية والاقتصادية فان نظامهم العسكرى كان نظام جبابرة ونظام دهاة. واذا كانت ملايين الرجال التى جندوها ووقفوا عليها كل موارد الحياة فى بلادهم الشاسعة معدة لمثل هذا اليوم فلم يفرطوا فى حسابهم من شىء، واذا كانوا قد ارادوا هذا اليوم وسعوا اليه فقد برهنوا على انهم يعرفون كيف يسيرون الحوادث ويثبون على الفرص

أصبح العالم اليوم واقفاً بين قوتين هما الآن اعظم قوى الارض، فمن جانب اضخم اسطول شق عباب البحر يستند على سياسة العنف فى مقاتلة الشعوب، ومن الجانب الآخر اكبر جيش برى ترافقه فى زحفه عواطف الاقوام المستعبدة والامم المغلوبة على امرها. وقد وقف الاول مرة اخرى وقفة الغاصب العنيد، وظهر الثانى بمظهر نصير الحق والحرية

بين هاتين القوتين العظيمتين تقف بطل الاناضول الآن. فالجنرال هارنجتون يقول له أعد جنودك الى ما وراء منطقة الحياد بجناق باب بيتك ولكننا جعلناه حراما عليك. والرفيق تروتسكى يشير عليه بالصلابة والعناد وبالمضى فى سبيل حقه ويعده بالرجال والعتاد. وكما عززت انكلترا انذارها بالاساطيل والطيارات أخذت روسيا تؤيد مشورتها بالجيوش تأمرها بالانحدار من القوقاس الى ميدان القتال القريب على الدردنيل والبوسفور، وتعد حملة على العراق لضرب الانجليز فى صميم امبراطوريتهم

فاذا صحت الانباء الواردة فى برقياتنا الخصوصية فلا يطول بنا الوقت حتى نسمع ان الجيش الروسى التاسع الذى اكتسح اخيراً بلاد الكرج وهدد اذربيجان قد سار فى طريق الاستانة وهو اقرب الجيوش البلشفية الى الاناضول وقد يكون اشدها بأساً واطولها صبراً على الجلاد وهو الذى فتح بولونيا منذ عامين بقيادة «بودينى» وخاطبه تروتسكى يوما فى بلاغ رسمى قائلا له انه يعده سيف الثورة الروسية

ولكن الالم الذى يشعر به الانجليز اذا ضربوا فى جناق قد يشعرون باشد منه اذا هوجموا فى العراق لما فى غزو بغداد من أخطار تهدد الهند ولان شبوب النار على الفرات يلهب نهر التايمس وقد يكون للافغان يد طولى فى الهابه. وللانجليز فى شخص المفتش العام للجيش الافغانى الفتى عدو قوى الشكيمة صلب الساعد

وهنالك أيضاً انور، انور الذى لا يفور نجمه حتى يلمع من جديد. ولا عبرة بما قيل ويقال عن الخلاف الناشب بينه وبين مصطفى كمال والبلاشفة. او لم نسمع عن مثل هذا الخلاف بين كمال وعلى احسان وعن اعتصام هذا الاخير فى ارضروم ليجيش جيشا من المتطوعة يفتح به انقره حتى اذا حان الوقت ظهر ان اخبار الخلاف كانت خدعة حربية وان على احسان كان هو القائد الذى مشى بالكماليين الى ميدان المجد فى افيون قره حصار؟

غير انه لا يسعنا التنبؤ بما سيحدثه ظهور روسيا الفجائى بمظهر الجندى الماضى الى القتال من التطور فى سياسة فرنسا. فهل هى شدت ازر الاتراك الا لتمنع الانجليز من ترسيخ اقدامهم فى الاستانة والقبض على المضايق بيدهم الحديدية؟ فماذا عساها ان تفعل الان وقد علمت ان البلشفيك الذين لا يقل حقدها عليهم وتخوفها منهم عن حقدها على جيرانها الالمان ولوا وجوههم شطر الاستانة، وهى تعلم ان الصداقة بين الروس والكماليين تقضى القضاء المبرم على كل محاولة تقوم بها لتعزيز نفوذها فى الاستانة والاناضول؟

هذا ما سنعلمه ولكننا نجيز لانفسنا القول منذ الان بان الرئيس بوانكاره وهو أشد الفرنسويين نفوراً من كل رائحة بلشفية قد يختط لنفسه خطة جديدة حيال التطور الجديد الذى يعتقده خطراً على سياسته وعلى بلاده

ولهذا نجد والاسف قابض على قلبنا ان الموقف سيزداد حرجا كل ساعة وان المشكلة ستصبح عالمية

اما اليونان الذين كانت اطماعهم سبب هذا الشر وفاتحة هذه الكارثة التى تهدد العالم فهم اول من يحترق الان بنارها. فقد عقب انهزامها اضطراب ثورى يرمى الى تغيير نظام الحكم وشكله فى بلادهم. وكأن جيشهم اراد ان يغسل وصمة الهزيمة بعمل يقوم به فى بلاده فراح يستبد بالحكومة ويهدد الملك

لقد قال هوراس شاعر الرومان الاقدمين:

«متى جن ملك اليونان وقعت المصيبة على الشعب»

فهل يقال عنهم بعد اليوم: «متى انهزم الجيش جن الشعب ووقعت المصيبة على الملك؟»

[القبلة] :

أتينا بكلمة «الاهرام» المنشورة بعاليه لنستغنى بها عن بيان ما يهم قراءنا الوقوف عليه من الاحوال الحاضرة. هذا من جهة. ومن الاخرى نجد ضرورة ايقاف قرائنا أيضا على ما أتت به «القبلة» منذ عامين، وان «هذا الوحل هو من عين ذلك المطر»، وأننا بعناية الله تعالى وفضله وكرمه قد أتينا منذ عامين بما نحول تطبيق مآله على ما هو جار الان الى انظار قرائنا الكرام «فان «المرء بأصغريه»

قالت «القبلة» فى عددها (٤٩٦) الصادر بتاريخ يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٣٩ الموافق ٣٠ يونيو سنة ١٩٢١ — ما يلى:

«ان الاحلاف (الذين دمروا مجموع دول الاتفاق) — يمكنهم الان عقلا تدمير الكماليين ومن يسمونهم الوطنيين وما هو فى معنى ذلك (الهيأة التى هى الجزء الاصغر من دول الاتفاق) ولكنه يستحيل عليهم ذلك عادة!

وذلك لامرين — أولا — لانه لا يتصور محو بقية ذلك العنصر. — ثانيا — لان الحلفاء لا يستعملون فى تلك التدابير الاراء الفن والمتفننين فيحصرون كل ما يجب من الاعمال

في آراء رجال ذلك المسلك (مع ان هناك وسائل فوق الفن في التأثير المادي والمعنوي). وهذا مما يجعل الاستحالة مادة. لما في ذلك من التكلفات العظيمة المؤدية لسحق ومحق الطرفين فان الاحلاف وان كانوا سيحكم لهم بالغلبة ولكن لاينالونها الا بالسحق والمحق الذي ذكرناه. وهذا ثابت بالتجارب الواقعة سواء كانت في اوربا أو في اسيتنا من طرفها الى طرفها

ها هي افرنسيتنا تزلفت للكماليين بتركها لهم أطنه (التي أنفقت على الاستيلاء عليها من الاموال ما أنفقته وسفكت من الدماء ماسفكته) لتكتفي في مقابل ذلك التنازل بما تريد ان تكتفي به فكانت ابسط نتيجة لهذا سحب الكماليين قواتهم التي وضعوها امام الفرنسية واستعملوها امام الاحلاف مما جعل فرائصهم ترتعد فرقا من مهاجمة تلك القوات للاستانة من جهة و قلب ظهر المجن لافرنسيتنا من الجهة الاخرى ليس فقط في كيليكيا بل في مطالبتهم ايضا بخليج الاسكندرونه نكتفي بهذا القدر فيما لا يتعلق بنا مادة فقط ولنبحث فيما يهمنا ويلزمنا مادة ومعنى من هذه النتائج فنقول: انا لا نشك (ولا يعلم الغيب الا الله) في هزيمة اليونانيين. و نتيجة هذا تغير شعور كثير من سكان شمال حلب و ملحقاتها بسبب تأثرهم من معاملة احلافنا التي ازالت ثقة اولئك السكان بهم و اعتمادهم عليهم. و هذا مما يكون له التأثير العظيم في تجاوز الكماليين على الولايات العربية على اثر هزيمتهم لليونان. ولا يكون وراء هذا رزية على البلاد العربية لمفاجأة ذلك الهجوم لها دون ان يستعد ابناؤها بما تقتضيه محافظتهم لبلادهم وصيانتهم لها من الحالة ومايتنج منها هذه بوادر الحالة التي نحن امامها.

ولا ندري: أهل من مقتضى شهامة و شرف ونخوة الاحلاف ان يتركونا الى الساعة الاخيرة امام هذه المهلكة؟ ام هم يفكرون فيما لا يحكم به علينا سوى ان نكون قنطرة (اي جسراً) ثانية لهذا المرور؟ ولكن ذلك اذا لم نقل ان هذا التيار سيوقعهم فيما يشغل الاخ عن اخيه والابن عن ابيه! هذا محل نظر! (١)

(١) نلفت الانظار الى هذا البحث الذي أتت به «القبلة» منذ عامين ليطبقه القراء على برقية مراسل الاهرام اللندني المنشورة في عدده الصادر في ٨ من الجاري نقلا عن المورنن بوست لمراسلها البيروتي كما نلفت الانظار أيضا لتطبيق ذلك على برقية مراسل الاهرام المنشورة في عدده ٧ من الجاري نقلاً عن المورنن بوست لمراسلها من هلسنجفور. فعلى رسلك يا أخا المورنن بوست ان ما تتخطره الان وترعد به وتبرق لقد تنبأت عنه «القبلة» بالتفصيل الذي تراه منذ عامين رغماً عن عدم احتكاكنا بالعالم السياسي فان المرء بأصغريه

اما حليفتنا بريطانيا فترددها الذي لا ننطق اوله على اخره مما يجعلنا نشعر معاهديها في كمال الاسف والحيرة سيما اذا تأملنا المقدار المخصص لنفقات الشرق الادنى البالغ قدرها سبعة و عشرين مليون جنيه و نصف مليون جنيه بينما عظمتها ترتعد فرائصها فرقا من التجاوز على «فروق»

انا لانشك وياللاسى و الاسف ان ذلك المبلغ لو صرف منه اقل من الربع واستعمل معه حسن التدبير و رأي و فكر من لهم علم ووقوف على حسيات البلاد و شعور اهلها وميولهم وسائر خواص تلك الاقاليم الطبيعية لحصلت على المقصود (اي السلم العام) وراحة البلاد والعباد مع الاقتصاد في اموالها وانفسها واموال وانفس تلك البلاد التي ستصرف ها تيك المبالغ في تسكينها. ولكن لانقول الا ان الله غالب على امره

تذكر الصحف انها قد جلبت قائدها العام في الاستانة لاخذ رأيه فيما يقتضي (وضروري انه فيما يتعلق بالحركات الحربية)

نعم اننا لا ننكر جدارته ووقوفه التام على دقائق مسلكه. ولكن الامر ليس موقوفا على هذه النقطة فان جوهر تلك الحقيقة يمكن الحصول عليها بغير تلك الواسطة الحربية التي لا يخفى على تلك العظمة ما ستتحمله بسببها من الارزاء المادية والمعنوية وخصوصا ان مناسباتنا واياها في هذه الظروف تحتم علينا تذكيرنا لكمالاتها بمسألة البلشفيكية وتحقق اعتماد الكماليين عليها فانهم (أي البلشفيين) قد اكتفوا بألمانيا من جهة الغرب أمام اوربا وليس لهم وجهة اليوم سوى القسطنطينية لعلم الجميع بأهميتها وان القابض عليها حكمه حكم القابض على خناق اوربا في مصالح الشرق.

يري هذا كله وزيرها الاعظم «لويدجورج» ووزير خارجيتها «كرزون» — ويكابران على ما في ادخال البلشفيكية في فلسطين وتاسيسها في أهم نقطة في ساحل البحر المتوسط وتروتزكي (زعيم البلشفيكية) يقول في كتابه المزعوم مايقوله من أن بريطانيا سدت عليهم ابواب الهند من جهة آسيا ولكنها فتحتها على مصراعيها من فلسطين على طريق مصر؟ هذا وهي تعلم ما في موافقتها لحليفتها فرنسا على أعادة كيليكيا للكماليين وانتدابها (على قولهم) لسوريا ثم تنازل فرنسا للكماليين عن كيليكيا (أي اطنه وما جاورها) وتحقق انسحاب حليفتها المذكورة الضروري المقطوع بحكمه عن سوريا عند أدنى حركة كمالية الذي سينتج منه اتصال البلشفيكية بفلسطين. وما في هذا لا يحتاج الى بيان (١). مع

(١) يا أخا المورنن بوست تأمل هذا الذي اتيناك به من ذياك التاريخ وطبقه على معلوماتك المستجدة التي ترغي بها وتزبد فاننا نكرر قولنا «المرء بأصغريه»

أن هذه الاهوال والاخطار لوسألت (بريطانيا) أهل الذكر عنها في مبادئ الامر لجعل الله دونها سد يأجوج ومأجوج ولكن لا نظن أن تأثير ما في هذا لا يمس الاجزاء من الامبراطورية البريطانية لا ندري عن أهميته في نظرها ولكننا نحن معاشر العرب الذين صرحت بريطانيا بأن مصلحتهم عين مصلحة الانكليز والعكس بالعكس — لا نسأل عما سنصير اليه وما ستكسبنا اياه هذه النتيجة.

فلو تشكلت الحكومة العربية منذ الهدنة على ذلك الوجه والشروط المقررة لاصبحت سدا سديدا (بالمادة والمعنى) أمام هذه الحوادث والكوارث. هذا اذا لم نقل بمحوها حتى من عالم الخيال والتصور.

يخجلنا وشرف حلفكم ما لو تساءل العالم عن ترك احلافنا ارمينية جزراً للسباع بعد هدرهم وزئيرهم دونها! فهل بعد هذا ياقوم بقي مجال لادنى مقال؟. لابل اسقاط أحكام معاهدات صلحنا من ابتداء مؤتمر فرسايل الى غاية مؤتمر لندن — يخرس كل لسان، ويقص كل بنان، عن الاتيان بكل بيان، يا منان، ياحنان، ياديان، ياسلطان، اصرف عنا السوء بما شئت وكيف شئت انك على ماتشاء قدير م؟

حوادث محلية

الاضاليل والاباطيل

يسيئنا ويحزننا ما رأيناه في كثير من الصحف العربية الواردة في هذا البريد الاخير من تصريحها بالخطر (على الكرك وشرق الاردن وماجاورها من تلك المناطق) من الوهابية فيا للاسى والحزن من التصدي لتلك النشريات المجردة من كل حقيقة وان هي الا محض ارجاف واجحاف بما يخالف الصدق بكل معانيه وسائر اوجهه م؟

حركة
بواخرنا العربية

في يوم ١٦ من شهرنا الجاري وصلت الباخرة (الطويل) من (ينبع) الى (جدة) حاملة ٢٧٤ راكبا منهم: ٢١ من أهالي مكة المكرمة (مطوفين وصبيانهم — خدمهم —)، و ٣ من أهالي المدينة المنورة، و ١٠ جنود هاشمية، و ٢ من حجاج الاتراك، و ١ من حجاج مصر، و ٢ من حجاج السودان، و ٢٣٥ من الحجاج الهنود (بينهم ٩ أطفال) م؟

وفي يومنا هذا (١٨ صفر) توجهت من جدة الباخرتان (رشدي) و (الطويل) تحملان الى (العقبة) قائمقامها وبمعيته احد عشر شخصا، وقاضيها، والضابط الذي بمعيته مائة وخمسة وعشرون جنديا هاشمياً وثمانية عشر هجانة وعشرة بغالة ومهمات عسكرية، واحد مشايخ الحويطات الشيخ حسن بن جاد وبمعيته ثمانية اشخاص، وتسعة وثلاثون حاجا سوريا، وواحد وعشرون حاجا مصريا، وسبعة وعشرون طردا تجاريا.

وستمر الباخرتان بثغر ينبع حيث تقل الباخرة (الطويل) منه مائة وثلاثة وخمسين حاجا مصريا ثم تسير الباخرتان من هنالك بما عليهما من الحمولة المذكورة الى العقبة فتنزل بها الاجناد والمأمورين والمهمات العسكرية والطرود التجارية والحجاج السوريين الذين يسيرون منها الى معان ومنها الى بلادهم

وبعد ذلك تسير الباخرة (الطويل) من هنالك حاملة الحجاج المصريين الى السويس. وقد كان سفر كل من الحجاج السوريين والمصريين على الباخرتين من جدة وينبع الى بلادهم مجانا على نفقة صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وابقاه ذخراً للعباد والبلاد امين م؟

تصحيح

وقع غلط مطبعي في الاعلان الذي نشرناه لبلدية جدة في عددنا (٦٢٢) عن المبلغ الذي رست عليه مصلحة ذبحية الاغنام بجدة على الشيخ حامد زقزوق حيث نشرنا انه ستون الف قرش. والصواب سبعة وخمسون الفاً وخمسمائة قرش صاغ أميري. ولذلك اقتضى التصحيح م؟

اخبار خارجية

روسيا تتأهب للحرب

نقل الجيوش الروسية الى ميادين القتال

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصي — تلقت «المورنن بوست» تلغرافا من هلسنجفور جاء فيه: يؤخذ من الانباء الواردة من روسيا ان الدوائر البلشفية العسكرية أخذت تبدي نشاطا عظيما. وقد قررت حكومة السوفيت منذ بدأ الهجوم الكمالي ان تؤيد مصطفى كمال باشا بالقوة المسلحة في حالة نشوب القتال بينه وبين البريطانيين. ويذاع ان حكومة موسكو تلح الان على الزعيم التركي بان يكون اكثر عناداً في خطته ووعدته بان تمده بالرجال والعتاد والاموال

وقد تلقى المجلس الثوري الحربي أمراً بان يسرع في وضع خطة القتال فيقدم القسم الطوبوغرافي لهيئة أركان حرب الجيوش

الروسية العامة في خلال شهرين عشرة الاف نسخة من الخرائط اللازمة للقيام بحملة على العراق واسيا الصغرى ومقدونيا وتراقيا ايضا اذا قضت الضرورة بغزوها

وسافر كامنيف الى القوقاز ليضع الخطة اللازمة لنقل الجنود الى خط القتال فى الاستانة من طريق انقرة

مذكرة روسية شديدة الى الحلفاء

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي) — يقول محرر القسم السياسي في جريدة « ايفننج نيوز » ان لهجة المذكرة التى بعثت بها روسيا الى الحلفاء تعتبر لهجة اقرب الى العداء والتعدى فقد طلبت الاشتراك فى المؤتمر لما لروسيا من المصالح فى مصير الدردنيل . وجددت روسيا فى مذكرتها هذه تصريحها بانها لا تعترف بأي حل تجده الدول لمشكلة المضايق بدون أخذ ما لها من المصالح فيها بعين الاعتبار .

اين ذهب قسطنطين

أثينا — تنزل الملك قسطنطين عن العرش لولى العهد

وقد نشرت الصحف هذا الخبر واضافت الى ذلك ان الملك قسطنطين ابحر قاصداً اميركا

سياسة الحلفاء نحو تركيا والثورة فى اليونان

باريس — أعلن فى بيان شبه رسمي ان الثورة اليونانية لن تحدث تعديلا فى سياسة الحلفاء نحو تركيا ولكن هذا البيان يحذر تركيا من اتخاذ تدابير عسكرية تمس الحالة على ضفة المضايق الاوربية لانها بذلك ترتكب خطأً فنيا يمكن ان يضر بالمفاوضات الحالية كثيراً

الازمة الشرقية

لندن - وردت انباء - لم تثبت بعد - بان كمال باشا متمسك بحق الاتراك فى تحصين المسالك الموصلة للاستانة مهما كانت التسوية التى تعمل . ويعدون ذلك فى لندن عقبة كؤود فى سبيل الصلح

وتقول جريدة الديلي كورنيكل ان بريطانيا العظمى يجب ان تحتفظ لنفسها بتقوية مركزها فى الاستانة بصفتها موكلة عن الدول الى ان يقبل مصطفى كمال باشا سياسة الحلفاء التى تقضى بنزع السلاح من البوغاز

وقد اصدر الماجور جنرال هارنجتون نقضا للاشاعة الصادرة من الدوائر التركية بان البريطانيين يطالبون اليونانيين والارمن بمقاتلة الكماليين وهو يصرح بان نشر هذه الاشاعة يراد منه غرس الشقاق

خطورة الحالة فى منطقة الحياد

لندن — ساد الشعور بالقلق الشديد من جراء خطورة الحالة فى منطقة الحياد الاسيوية على ان هنالك دلائل فى الدوائر الوطنية الموثوق بها فى رومة وغيرها تشير الى عزم كمال باشا على قبول دعوة الحلفاء الى مؤتمر للصلح وانه يرغب فى عقد المؤتمر فى ايطاليا اذا اعتبر عقده فى اسيا الصغرى غير ممكن من الوجهة العملية . على ان هنالك مخاوف خطيرة بالنسبة لما يخشى وقوعه من الحوادث فى الجهات المجاورة لجناق حيث من الواضح ان الاتراك يقدمون فى تلك المنطقة بقوات اخذة فى الازدياد ويتحصنون فى مراكز لغرض ثابت تنفيذاً لخطة مرسومة . ومن العلامات المقلقة للخواطر انتشار التسليح الى درجة كبيرة بين الاهالى الملكيين فى الاستانة ومن حشد الجنود بكثرة فى ازميد وهذا يثير الشك فى ان الاتراك يتظاهرون فقط بالعزم على مهاجمة جناق لكى تسحب الجنود من العاصمة التركية

وقد افضى اشتغال الافكار بمركز الاتراك الى وضع الثورة اليونانية فى مركز ثانوى بالنسبة لاهتمام الرأى العام ولم يبد فى لندن او باريس ما يدل على الدهشة او الاسف لخلع الملك قسطنطين بل بالعكس ظهر ما يدل على نقيض ذلك ويصرحون بان خلعه سيزيد الحالة تعقيداً حيث لا مفر من وقوع تفكك الى درجة معينة فى الامة اليونانية يحتمل ان يشجع ذلك الفريق من الكماليين الاكثر ميلا للعدوان على الاجتهاد فى تحقيق اغراضهم فى تراقية

وقد بدت هذه الرغبة فى مذكرة كمال باشا للماجور جنرال السير هارنجتون بما قاله من رغبته فى ان يمر بالجنود البريطانية « فى منطقة الحياد دون ان يهاجمها » ومع ما فى مذكرته من لهجة التحدى لبريطانيا فانه من المفهوم ان بريطانيا لا تعارض فى عمل اتفاق يمكن ان يسمع فيه رأي السوفيت فى مؤتمر الصلح الذي يقترحون عقده وربما كان من الضرورى ايجاد وسيلة يمكن التغلب بها على معارضة فرنسا فى ذلك

الى متى ؟

سياسة الوزارة الانجليزية

نشرت الديلي ميرور نبذة بهذا العنوان عقب انعقاد الوزارة البريطانية للبحث في الحالة الناشئة من انتصار الكماليين قالت فيها

ان اجتماع الوزارة اليوم ذو مغزى خاص بسبب خطورة المسألة التى تدعو الى الاهتمام العاجل بالشرق الادني

اننا الان امام انتصار الكماليين على الجيش اليوناني وجها لوجه ومن الجلى ان مغامرة اليونان قد انتهت . ولكن ما الرأي فى المستقبل ؛ وما الرأى فى الاستانة ؟ وما هى سياسة فرنسا امام هذه الحقائق الواقعة !

ان اقل ما يقال عن الفرنسيين أن لديهم سياسة يسيرون عليها ولكننا فى انكلترا لا ندري ما هى السياسة التى تسير عليها حكومتنا . والظاهر ان السياسة التى تسير عليها هى الاساءة الى كل انسان فى كل مكان

ان تشجيعنا لليونان هو الذى قاد اليونانيين الى هذه النكبة وكانت نتيجته ان غضب منا اليونانيون هذا فى حين ان الكماليين يضحكون منا ويصرح مندوب حكومة انقرة فى روما بأعلى صوته اننا نحن الذين تقع علينا تبعة هذه الحرب التى لا ضرورة تدعو اليها مطلقا لان وزارة الخارجية اصمت اذنها عن سماع اقوال المندوب التركي كما تعامت عن اعمال اليونان . ولا يدرى الفرنسيون ماذا نريد بعملنا هذا فضلا عما اصاب مصالحنا فى البلاد الاسلامية . وقصارى القول لقد ظهر اخفاقنا فى جميع تصرفاتنا فى اسيا الصغرى

ونقول بعبارة صريحة ان مسألة الشرق الادنى ستحمل الجمهور على ان يسأل مرة أخرى الى متي ستستمر وزارة الائتلاف على هذه الخطة العقيمة،

موقف اميركا

وشنطن — اعرب المستر هيوز وزير الخارجية الاميركية عن استحسانه الصريح لاقتراحات الحلفاء الخاصة بحرية المضايق وحماية الاقليات الجنسية والدينية فى الشرق الادنى

بريطانيا العظمى ومساعدة الكماليين

لندن — كتب مكاتب الى المستر لويد جورج تقول ان الفكرة سائدة فى المدلندس (ولايات اواسط انكلترا) بان بريطانيا ساعدت الكماليين بعض المساعدة بامدادهم بالسلاح والمدد وان زيارة الجنرال نوتسند لمصطفى كمال تمت بتواطوء الحكومة فاتاه الجواب من رئيس الوزراء منكراً ان بريطانيا ساعدت القوات التركية أو القوات اليونانية بمدها بالسلاح . والمدد والمشورة ولكن بريطانيا حافظت على موقف عدم الانحياز والهوى منذ اعلن الحلفاء الحياد فى مارس سنة ١٩٢١ فلم تساعد فريقاً من الفريقين بوجه من الوجوه لمواصلة الحرب . وانكر كذلك ان الجنرال نوتسند ذهب الى انقره بتحريض الحكومة البريطانية او بالتواطوء معها

الاتراك يعززون قواتهم فى منطقة الحياد

مصطفى كمال باشا والمضايق

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصي — قالت جريدة « افننج نيوز » ان الدوائر الرسمية الفرنسوية تلت تلغرافات تؤيد الانباء التى وردت عن تعزيز القوات العثمانية فى منطقة الحياد ، وقد اخذت هذه الاخبار تحدث قلقاً وتشاؤما لما ينتظر ان ينتج عنها مشاكل

وقد كذب الجنرال هارنجتون الاشاعات التى ذاعت فى الدوائر العثمانية فى الاستانة عن ان البريطانيين يجندون اليونانيين والارمن لمحاربة الكماليين وقال ان هذه الاشاعات من مختلقات عمال السوء والمتمردين الذين ينشرونها بين الناس لا لغاية الا بث روح البغض والشقاق

ويصرح الكماليون بان فى مقدرة مصطفى كمال باشا اغلاق المضايق تماما للضغط على الحلفاء

اميركا ترسل اسطولا الى الشرق

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصي — تلقت شركة « اكستنج » التلغرافية برقية من وشنجطن جاء فيها ان وزير البحرية الامريكية قد أصدر أوامره الى الاميرال قائد الاسطول بان يرسل على جناح السرعة الى مياه الشرق عمارة مؤلفة من اثنتي عشرة نسافة ومدمرة فابحرت هذه القوة البحرية بعد ان اخذت ما تحتاج اليه من المؤن

ولقد علم ان سفر هذا الاسطول الى مياه الشرق كان اجابة الى الحاح الاميرال برستول المندوب السامى الامريكى فى الاستانة بعد اشتداد الازمة التركية

غريزة انكلترا السياسية

الانكليز يؤيدون سياسة حازمة بدون تحرش

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي) عقدت جريدة « التيمس » فصلا عن الحالة فى الشرق الادنى قالت فيه : ان خطر الانسحاب من أى موقع من المواقع التى أعلن الوزراء انهم سيدافعون عنها — عظيم كخطر الدفاع عنه . وقد أخذت ثمار السياسة الماضية تنضج بسرعة مخيفة ومهما بلغت شدة معارضة البلاد لاثارة حرب جديدة ومهما كان استياؤها من الاغلاط التى ارتكبت عادلا ومشروعا فان البلاد ستؤيد بثبات سياسة الحزم الخالية عن كل تحرش وستؤيد البلاد هذه السياسة لان غريزتها السياسية قائمة على الخبرة الوراثية فهي ترى ان كل وسيلة أخرى تختارها تلطخ اسمنا الذى تركز عليه وتدنسه بالعار فى جميع انحاء العالم ؟

الحمامة والسفينة

عن المورننج بوست

ينوي مستر لويد جورج ان يذهب الى جنيف (مقر عصبة الامم) وفى هذه البلاد قوم كثيرون يتمنون — اذا ذهب فعلا — ان يبقى هناك وان ما نفقده بذلك بريطانيا تكسبه العالم أجمع اذ ان كثيراً من الانجليز ان لم يكن أغلبهم يشعرون انه من الاثرة والانانية ان يستبقوا فى خدمة الامبراطورية رجلا خلق ليكون لسان الانسانية جمعاء ويحق لنا ان نقول ان عصبة الامم قد اخذت تبرر وجودها وبقاءها اذ هى تبرهن الان على انها ليست صندوقاً لخزن المشاكل المحزنة فحسب. بل انها ايضا مهاجر محترم للساسة الذين لا ضرورة لهم!...

ان هذه الحيرة الالمية التى كنا نسمعها دعما تصنعه رؤساء وزرائنا قد آذن زوالها انهم يستطيعون ان يعتزلوا الان فى جنيف كما تعتزل النساء البائسات فى الدير!... ولا ريب ان رئيس وزرائنا ولد فى يوم سعد فانه بدلا من ان يضطر الى الخوض فى الموضوعات المرهقة كالحرب الاناضولية وتضحية اليونان نراه يعطى فرصة للخطابة الرنانة والتشدق بالعبارات الجوفاء الطنانة عن السلام العام

ولا ريب انه سينتفع انتفاعا عظيما بهذه الفرصة وسيطفىء شغفه بالخطابة فى مجمع دولى ولو انه بعد فشله فى جنوه ولاهاى وكارثة اسيا الصغرى — لن يظفر الا بثقة ضئيلة فى خارج بلاده كما فى داخلها.

ان امارة القدرة السياسية ليست الانقياد فى نظريات عامة غامضة عن سلام العالم ولكن اتباع سياسة وطنية تؤدي الى سعادة الانسان كلها لا الى سعادة امة معينة عملها ذلك السياسى

وانه ليصعب علينا ونحن نلاحظ ادوار الحرب الطويلة فى اسيا الصغرى والاحتمالات المزعجة التى نشأت عن انتصار الكماليين — يصعب علينا ان نعرف كيف يمكن لمستر لويد ان يهبط جنيف فى شكل حمامة تحمل غصن الزيتون (اشارة الى الدعوة الى السلم). ولكن رئيس الوزارة ليس بحاجة الى توصية وسوف نسمع غداً خطبة رائعة لا تستهوى الباب محبي الانسانية فحسب ولكن الباب الناخبين ايضاً!!

فاذا ما هبط رئيس الوزراء السفينة (جنيف) فانه سيجد فى انتظاره (ماركة جديدة) لمشروع نزع السلاح اخترعها اللورد روبرت سيسل. وهذا المشروع كما فهمناه يدعو الى عقد مؤتمر دولى يتم فيه انضمام الدول التى لم توقع على اتفاق واشنطون البحرى (الخاص بتحديد التسليح البحرى) ويتبعه ان نجح هذا مؤتمر اخر ينظر فى مشروع لتحديد التسليح البرى

وقد عارض هذه الاقتراحات مندوب فرنسا مسيو دى جوفنل وادلى بحجج قوية مقنعة. وكانت حجته الاولى ان الضمانات لمثل هذا المشروع مطلوبة قبل كل شيء اخر. وان مثل هذه الضمانات الدولية جديرة ان تخلق اطمئنانا أدبيا يتبعه حتما تخفيض فى التسليح وبعبارة اخرى ان تحديد التسليح لا ينجح الا باتباع سياسة حكمية. لقد نجح مؤتمر واشنجتون لان الساسة الذين اشتركوا فيه كانوا متلهفين باخلاص الى الوصول الى اتفاق ولكن شتان بين هذا وبين مشروع بعيد المدى والخطر كالذى ينظر اليوم فى جنيف ويراد تطبيقه على العالم الاوربى الذى لم يزل دامي الجراح تهتز فى جوفه البراكين. والخطر كل الخطر هو ان الساسة حين يوجهون مجهوداتهم الى هذه المشروعات العامة ينسون تلك الواجبات الصغيرة التى يجب ان يلتفت اليها اذا اريد حقا الوصول الى سلام العالم.

ونضرب لذلك الامثال فنقول هل كانت تحيق بنا المتاعب الحاضرة فى الشرق الاوسط لو ان الساسة فى باريس بدلا من ان يضيعوا الوقت الثمين سدى فى نظر شروط ولسون عملوا على عقد صلح مبكر مع تركيا وكذلك ألم يك من المحتمل الان ان ينجح نزع السلاح لو ان بريطانيا ظلت على وئام مع فرنسا بالرغم من انسحاب الولايات المتحدة؟ ان العالم يحتاج الان الى سياسيين قادرين لا الى عهود ومواثيق، يحتاج الى سياسة رشيدة لا الى مشروعات لخفض التسليح. الى استقامة وبعد نظر لا الى فصاحة وخلابة؟

اللواء المصرى

جمعية الامم وحالة اوربا

جنيف — تكلم المسيو دجفنال فى اثناء المناقشة فى نزع السلاح فأشار الى ثلاثة اراء برزت فى اللجنة وهي رأى اللورد روبرت سسل ورأى البلدان السكندنافية والرأى اللاتيني الذي دافعت فرنسا عنه خصوصاً فقال ان في اوربا الان دولتين عظيمتين شاركهما مصدر الخطر الاكبر على سلام اوربا احداهما محاطة بالاسرار وحكمة الاقفال كما كانت له تجر الحضارة ففى طاقتها ان تمد اسباب الحروب المقبلة لبعدها عن السيطرة اما الاخرى فتستطيع ان تجهز الاولى بانضباط فالفكرة اللاتينية تقضي بان تضع دول الغرب مواثيق خصوصية لما تكون ضمانا للشعوب الصغري فلا تبقى الامم الضعيفة الحسنة النية تحت رحمة عالم الفتح والتسلط والقوة والمجازفة. ولكن لا يكفى ان نضمن السلامة من الفشر وغداً بل يجب قبل كل شيء محو اثار الغزو وانقاذ اوربا من اعباء السلاح التى جرتها حرب ١٩١٤ ويجب الاتحاد على حل مشكلة التعويض وديون الحلفاء لحل المشاكل الاقتصادية والمالية ثم استشهد بقول المسيو نوبلدا بر فى السنة الماضية وهو اذا استطاعت جميع الامم ان تنسى الحرب فهنالك امة لا تستطيع نسيانها لانها حارسة لقبور ابناء معظم الامم الممثلة فى جنيف. فهذا واجب نحو الانسانية لا تنساه فرنسا لان النصر لم يتم الا لان الامم جاءت الواحدة تلو الاخرى للوقوف فى جانبها ففرنسا كانت القوة الدولية الاولى وقد اعتقدت انها تحد السلام لضمان سلامة المعاهدات وذلك لحراستها فاذا جاء العون اليوم وجئتم لفرنسا بميثاق ضمان وعون عام اعتقدنا ان السلم مضمون لانه تكون قد سمعنا الانسانية تقول بدورها «بافرنسا هوذا انا»

المريخ يدنو من الارض

مليون ميل يوميا

يستمد الفلكيون ايدرسوا سيارة المريخ التي تسير نحو الارض على معدل مليون ميل يوميا

وقد وصلت هذه السيارة الى وقت قريب الى اقرب نقطة لارضنا ومع هذا فظلت بعيدة مسيرة ٤٢ مليون ونصف مليون من الاميال. وفى هاته الجمهورية «اميركا» كانت السيارة فى الدرجة الثانية عشر فوق المنطقة الجنوبية. والمريخ يعرف من لونه الاحمر القانى

ويقول الفلكى الدكتور كروملين وهو مساعد فى مرصد غرينوتش ان لون المريخ سيكون فى هذا الوقت أحمر بنوع خاص نظراً لمركزه

وكذا يحاول الفلكيون حل سر هل توجد حياة فى هاته السيارة؟ ويرصدها فى هاته الايام رصداً خاصا فلكيو اميركا وانكلترا واستراليا وزيلاندا الجديدة ويستعد بعضهم للذهاب الى جزائر كنارى لرصدها من هناك

وقال ايضا الدكتور كروملين انه فى ٢٣ آب سنة ١٩٢٤ سيكون المريخ فى نقطة قريبة للارض لم يكن فيها قبلا وهاته النقطة تبعد ٣٤ مليون ونصف مليون ميل

ويرجو الفلكيون من رصدهم فى القادم ان يعرفوا حقيقة الترع والخلجان الظاهرة على سطح السيارة

***

مخابرة سكان النجوم بالتلغراف

لو طوقت الارض عند خط الاستواء بشريط تلغراف حيث يبلغ طول هذا الشريط ٤٠ الف كيلو متر واعيد لف هذا الشريط سبع مرات حول الارض لا تقتضى ثانية واحدة لوصول الحركة الكهربائية من أول (الشريط الى آخره) ومع عظم هذه السرعة لو اردنا ارسال برقية الى اقرب نجم لا تقتضى لوصول التموجات الاثيرية اربع سنوات

***

القطار الذى يسير على معدل ١٠٠ كيلو متر بالساعة يمكنه ان يدور حول الارض على خط الاستواء بمدة اسبوعين ونصف. وليصل الى القمر يلزمه خمسة اشهر وعشرة ايام. وليصل الى شمس ١٧٠ سنة ومن الشمس الي نجم نبتون ٥٠٠ سنة.

كمية الطعام

لا يتغذى الانسان بما يأكله بل الغذاء ينتج من الطعام الذى تهضمه المعدة لهذا اذا مضغ احدهم الطعام كثيراً يمكنه ان يكتفى باقل من نصف الكمية التى يأكلها، لان الطعام الممضوغ جيداً يحول معظمه الى دم وأما الطعام الملتهم بدون مضغ يحول اكثره الى افراز

يتضح مما ذكرنا ان الانسان اذا مضغ الطعام جيداً يوفر من ماله ويحفظ معدته من الداء

التنفس

يقدر الانسان ان يبقى ٤٥ ثانية بدون تنفس اذا كان جالسا و ٥٢ ثانية اذا كان واقفا. وهذه الارقام تختلف فى حالة المرض فالمصابين بامراض صدرية لا يمكنهم الامتناع عن التنفس اكثر من ١٥ الى ٢٠ ثانية. والانسان يموت اذا انقطع عنه الهواء ٥ دقائق واذا بقى ١٠ ايام بدون نوم واسبوع بدون ماء وأما — بسبب الجوع فالمواعيد تختلف بالنسبة الى الجسم والظروف

***

اكل التراب

يقول الدكتور بلوب الجراح الفرنسوى الشهير أن التراب من احسن المواد الغذائية، فقط ينقص ان يعتاد الانسان على هذا الطعام المكروه. ففى الهند يوجد تراب أسود يمزجه بعض الهنود مع الاعشاب أو الخضرة المفرومة ويعتبرونه من اشهى المأكولات. وتقول مس هارمان الاستاذة فى ميشيغان فى الولايات المتحدة أن الطعام فى المستقبل القريب سيكون معظمه من التراب؟ الرائد

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الميزان ١٦

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	صفر	اذان الفجر		الشروق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
اربعاء	١٨	١٠	٥١	١٢	١٤	٦	٦	٩	٢٦
خميس	٢٠	١٠	٥٢	١٢	١٥	٦	٦	٩	٢٦
جمعة	٢١	١٠	٥٣	١٢	١٦	٦	٧	٩	٢٦

السنة السابعة — العدد ٦٢٦

القبلة

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكلزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمى
عن
رحلة صاحب السمو الملكى
الاميرعبدالله المعظم

وردت بالامس برقية بوصول حضرة صاحب السمو الملكى الامير « عبدالله » المعظم الى تريسته فى طريقه الى لندن . ولما لم يكن لدى الحكومة العربية الهاشمية حتى الساعة أيُّ علم بأسباب تلك الرحلة واغراضها فى الاحوال الحاضرة الدقيقة سوى كونها اجابة لدعوة نجاثية خاصة فقد رأت الحكومة بيانا للحقيقة أن تصرح للملاء بأنها لا تنحرف قيد شعرة عن خطتها الاساسية وهي الاستقلال التام والوحدة المطلقة للبلاد العربية بأسرها — على ان يكون اختيار المركز العمومى منوطا بمشيئة الشعب العربى وحده كيفما شاء وكيفما احب ، وسمو الامير المعظم اجل من ان يهمل او يفرط فى جزؤية مما ذكر لان سموه من المؤسسين لتلك الخطة والقاعدة . والله ولى التوفيق م

٢١ صفر سنة ١٣٤١

[القبلة] :

لا نرى من موجب يقتضى ان نتصدى للبحث فى خطة الحكومة المذكورة بماليه ، لانها كانت على تلك القاعدة الثابتة قبل ان تكشف لنا الحوادث ما كشفته لنا اليوم فكيف بها الآن وقد انكشفت الحقائق التى ظهرت كالصبح واوضحت الفائدة الصحيحة من تلك الخطة المثلى للفريقين وانها خادمة لمصالح الشرق والغرب

سيذكرنى قومى اذا جد جدها
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

العرب والموقف الحاضر

لقد وقعت الكارثة فيما نظن أو كادت (والعهدة على الرواة وان كان هذا مما ينتظر) ، واختلط حابل السياسة بالنابل ، وأطلت المطامع من مكامنها ، بعد أن اصابها الملل الاكبر من طول اختبائها فى الظلمات ، فظهرت الحقيقة لكل أمة و كل فرد من أطراف المعمور ، ولسنا فى هذا الموقف العصيب نطلب شيئا الا أن يلطف الله بعباده المنكوبين ، وأن يلهم الذين أشرفوا بالعالم الانسانى على شفا الهاوية أن يتراجعوا قليلا عن خطتهم الحاضرة المعوجة ، فقد جاءتهم النذر فى كل يوم فلم يسمعوا ، وتوالت عليهم الزواجر فى كل لحظة فلم يعتبروا ، فلم يبق الا أن يعضوا فيهلكوا ، أو يرجعوا فيسلموا ،

نقول ذلك وبين أيدينا النشرة الرابعة من النشرات التى أصدرتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمصر ، وفيها شىء مما كنا نقوله ونصرح به غيرة على حلفائنا الكرام ، وحبا بتنوير أذهانهم فى صدد التطور الذي قامت قيامته فى الشرق كله ، ولكن من ذا الذي يصدق الحليف الاعزل ، ومن ذا الذى يثق بأقوال الصديق المسالم !!

جاء فى الصفحة ١٩ من النشرة المذكورة من اقوال المسيو برتون (أثناء مناقشة البرلمان الافرنسى فى ٢١ حزيران سنة ١٩٢٢) ما يأتى :

« لقد وردت فى جريدة الطان منذ يومين البرقية الاتية من الاستانة :

« ان بلاد فارس تعمل على تشكيل حكومة وطنية على شكل حكومة أنقره ، وقد سافر سفيرا يران فى الاستانة الى موسكو لعقد اتفاق بهذا الخصوص مع السوفيت وهنالك مفاوضات جارية لعقد محالفة بين فارس والافغان ، كما ان هنالك أيضا مخابرات لابرام معاهدات بين بلاد قفقاسيا

« فمتي تمت هذه المفاوضات وعقدت هذه المعاهدات يقوم فى الشرق حلف جديد هائل مخيف . وان نظرة واحدة الى الخريطة تظهر لنا أهمية هذا الحلف الذى سيكون مؤلفا من تركيا وفارس والافغان واذربيجان وداغستان وبخاري وخيوه وتركستان التى يبلغ عدد شعوبها عشرين مليونا .

« ولسنا نجهل ان هذه الشعوب كلها مولية وجهها شطر موسكو » (حركات فى الوسط واليمين) .

« هذه حقيقة ولست أنا الذى أرويها وانما هى رواية أنقلها اليكم عن جريدة الطان

« ان مبادى حرية الشعوب (ضجة احتجاج فى الوسط واليمين)

« اقول ان مبادى حرية الشعوب هى مبادى الثورة الافرنسية الكبري ولقد حاول الرئيس ولسن أن يحييها فى مذكراته وأما السوفيت فانهم أحيوها الان بتمامها

« ولقد اردنا ان نقول هذه الحقائق بصوتنا العالى من فوق هذا المنبر ولكننا لا ننتظر منك خيرا يا حضرة الوزير الاول ولا من حكومتك كما اننا لا ننتظر خيرا من الاكثرية في هذا المجلس » اه

هذا ما يقوله احد اعضاء برلمانات العالم علاوة على ما فيه من الايضاحات والحقائق التي لا تحتاج الي ترديد بعد قوله : « كذبنى يا حضرة الرئيس اذا استطعت » فاذا لم تلتفت ديمقراطية فرنسا بأدنى تدقيق الى هذه الحقائق الواضحة اقله لدفع مثل اعتراض « القبلة » على بعد المسافة وعدم اهميتها فى نظرهم — فمن باب اولى غيرها . هذا من جهة. ومن الاخرى لدفع كل من يريد ان يتعقل بالاعتراضات والخيالات السفسطائية — وهذا برتون يقول ما يقوله بصفته الرسمية فى ذلك الموقع الرسمى ، ويضرب بقوله عرض الحائط — اولئك الذين لا يسمعون خطابا الا اذا جاءهم من افواه المدافع وكانت من العيار الضخم المعروف !. وقد اردنا شرحا لهذه الحقائق العظيمة الجديرة بكل اعتبار وتأمل فلم نجد بين ايدينا افصح واصرح وابلغ واخصر من كلام المستر كراين الامير كي العظيم الطائر الصيت كما ورد فى الصفحة ٣٣ من النشرة الثالثة التى وزعتها اللجنة المحترمة المذكورة أثناء تصريحاته لمندوب جريدة التيمس حين وصوله الى لندن فى اوائل شهر حزيران . وهذا كلام المستر كراين بنصه :

« لقد كان كثير من الامور التى اطلعنا عليها جليا واضحا . فالمسلمون عامة كانوا يرغبون رغبة شديدة فى مصالحة العالم الغربى والاتفاق معه وأظهروا تعقلا كثيرا واعتدالا عظيما فى جميع المطالب التى طلبوها وكان يؤيدهم فى معظم ما طلبوه جانب كبير من المسيحيين والموارنة والدروز واليهود وكان النفور من الصهيونية شاملا والاعتراض عليها صادرا من الاهالى بالاجماع حتى من اليهود القدماء من أبناء البلاد ، وكانت المطالبة بالوحدة الوطنية شديدة جداء ، ولكن فى السنوات

الثلاث الاخيرة تغيرت الحال وجرت فى مجرى غير ملائم من وجهة النظر الاوربية وهى لا تزال جارية فيه حتى الان وصار يتعذر حمل الشعب على قبول الانتداب مهما كان نوعه، ويلقى فى ذلك عطف العالم الاسلامي كله وتأييده، لان هناك شعوراً بوجوب عدم تقلص الممتلكات الاسلامية وفقد بلاد من بلدان العالم الاسلامى. ولكن ذلك لا يقتضى أن تكون هذه البلاد تركية طبعاً فان الترك صاروا راضين بأن تكون جبال طورس حداً لبلادهم وان يتركوا ما وراء تلك الجبال جنوبا للعرب » انتهى

ونحن نقول لقد حكم العرب على انفسهم بذلك من قبل فانهم عند وصولهم الى تلك الحدود من بلادهم صدر الامر الهاشمي بعدم تقدمهم خطوة. وتزداد عظمة هذا وأهميته بصدوره قبل الهدنة الرسمية. ومع هذا فلا يستكثر على افاضل العالم الاتيان بمثل ما اتى به المستر كران عن الحدود بجبال طورس. واذا رجعنا الى الميثاق المللى الذى ابرمه الترك واقسموا دونه — علمنا صحة هذا القول وان البلاد العربية غير مهددة فى استقلالها ووحدتها من قبل الفريق الاول، اما حلفاؤنا فسننظر ماذا يكون من امرهم (بعد كل ما جرى)! وعسى ان لا يصدق فيهم ما اشار اليه الشاعر العربي بقوله:

رب من ترجو به دفع الاذي
عنك يأتيك الاذى من قبله

ولقد صرحت « القبلة » منذ خمس سنوات الى اليوم بهذه الحقائق التي كانت واضحة لديها مبهمة عند غيرها، ولا شك ان مشاركة امثال اولئك الافاضل لها وتأييد الحوادث لها - لايبقى محلا لاتهام « القبلة » اورميها بما ترمي به، ولا نستشهد على ذلك غير اعدادها الموجودة بين أيدى الناس، ولكنها كما قالت فى احد أعدادها الاخيرة « انك لا تسمع الصم » ولم نأت بأقوال المستر كران والمسيو برتون الا لنؤكد لقرائنا اننا كنا اسبق الناس الى اتحافهم بالحقائق وهم جلوس فى أماكنهم من غير مشقة أو تعب، ولانطلب جزاء على ذلك الا ان تكون « القبلة » وآراؤها بعد اليوم موضع التأمل الشديد لكل من يهمه الوقوف على الاحوال الصحيحة والاراء الصريحة، من غير تدليس او تلبيس، ولعنة الله على الكاذب قبل ابليس، والسلام م؟

حوادث محلية

لطائف ادبية

رأينا فى هذه المرة ان نتحف قراءنا بنموذج من الادب العربى الموجود سليقة فى باديتنا فقد اتصلت بنا قصيدة قدمها حسين الهيفانى (من قبيلة تسكن حول الطائف) لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية. وها هى:

يا سيدى راعى الجميل
داخل على زبن الدخيل
وجدك الهادي الدليل
والكوثرا والسلسبيل
والبيت واركان الحرم
جيتك من الديره محيل
وامسيت فى اقطارك نزيل
احلف بطه والخليل
يا الوقت ماخلا حصيل
يكون روحى والنسم
ناصيك ياسد الوثيق
والله على العالم موبق
سوى مى فيها طريق
اما دخن والا دقيق
ان كان مولانا قسم

٢٠ صفر سنة ١٣٤١

حركة بواخرنا العربيه

ذكرنا فى عددنا الماضى ان عدد الحجاج المصريين الذين ستحملهم الباخرة « الطويل » من ينبع ١٥٣ والصواب ان عدد الحجاج المذكورين هو كما جاء فى البرقية التى تلقيناها بالامس من ينبع وهى:

« اليوم سافرت الباخرة (الطويل) من ينبع بعد ان اقلت منها ١٦٢ حاجا مصريا لتوصلهم الى السويس عن طريق العقبة » رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة م؟

اهلية الشعوب العربية للاستقلال

بقلم المستر كران

فى مجلة « عالمنا » النيويوركية

« ان هذه الشعوب العربية — هى ولاريب أعظم اهلية لتحكم نفسها بنفسها من البلغار والسرب واليونان عند ما حصلوا على استقلالهم ويجب أن لاننسى البلاد الموضوعة الآن موضع البحث — سورية وفلسطين — فهى ليست كأى بلاد اخرى فى العالم لان لكل ما يحدث فيها شأنا فهى العصب المركزي السياسى الاعظم احساسا فاذا ساء سير الامور فيها تهيج العالم كله سريعا وهذا هو الموقف فيها الآن. كان الشرق منذ اربع سنوات وعلى الاخص الشرق الاسلامي فى خير حالة روحية معقولة لانه كان يشتاق حقيقة الى التفاهم مع العالم الغربى واثرت فيه المبادئ الاربعة عشرة تأثيراً عميقاً كاساس للتسوية ولكن نكث الحلفاء عهودهم نكثاً تاما وعدم احترام شئ من رغبة تلك الشعوب وتبديدهم بافظع طريق همجية كل مظاهرة للحرية أو الاستقلال — كل ذلك جعلت فى الشرق كله تأثيركره عميق اليوم ضد الغربيين

اخبار خارجية

مذكرة روسيا للدول

رومة — أرسل المسيو كراخان نائب مندوب الشعب فى ادارة الشؤون الخارجية مذكرة الى جميع الدول تضمنت ما يلى:

« انه لاعادة السلم فى الشرق لا بد من الاعتراف لتركيا بسيادتها التامة على الاراضى التركية والاستانة والمضايق

وقد اتفقت الحكومتان الروسية والتركية على نظام يحقق حرية المضايق

فالحكومة الروسية تبلغ الحكومات الاوربية انه ما من قرار فى هذا الصدد يكون نهائيا ودائما بدون اشتراكها فيه

ويجب ان يعد الدفاع عن منطقة الحياد بمثابة اعتداء من جيوش الامم الغربية على السيادة التركية على الاراضي التى هى تركية منذ زمن قديم

وتعتقد الحكومة الروسية ان المساعى التى تبذلها بعض الدول على انفراد لايجاد حلول لا يمكن ان تكون لها نتيجة ثابتة لانها لاتتلافى خطر وقوع حرب جديدة فى زمن قريب

ثم تقترح الحكومة الروسية عقد المؤتمر قريبا

لندن — جاء فى المذكرة الروسية انه ليس بين الدول الغربية دولة تتخذ التدابير لمنع الحرب وان مفتاح المسألة الشرقية هى اعادة السيادة التركية الى الاراضى التركية ولاسيما المضايق والاستانة وقد زعمت المذكرة ان الدول الغربية - التى تعد انكلترا اشدها عناداً — ترفض ان تعيد الى الاتراك اراضيهم وكذلك تأبى اعادة المضايق اليهم متظاهرة بالرغبة فى الاحتفاظ بالمضايق ولكن الحقيقة ان تلك الدول ترغب فى ابقاء تلك المضايق تحت رقابتها هى. فالروسيا لا تعترف بأى قرار يتعلق بالمضايق تتجاهل فيه مصلحتها ولا تكون مشتركة فى وضعه

نص مذكرة الحلفاء الى حكومة انقرة

رومة — هذا نص الدعوة التى ارسلتها حكومات الحلفاء الى حكومة انقرة: —

« ترجو الحكومات المتحالفة الثلاث من حكومة انقرة ان تبلغها هل هى مستعدة لارسال ممثل ذى صلاحية تامة الى المؤتمر المنوى عقده فى البندقية أو فى مدينة اخرى يقع عليها الاختيار والذي يحضره مع ممثلي تركيا ممثلو بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا ورومانيا واليوجوسلافيا واليونان

« وسيعقد هذا المؤتمر بعد ما تتخذ الحكومات صاحبات المصالح التدابير اللازمة التى ترمى الى ابرام معاهدة نهائيه للصلح بين تركيا واليونان ودول الحلفاء

وتنتهز دول الحلفاء الثلاث هذه الفرصة لتعلن أنها تنظر بعين الارتياح الى رغبة تركيا فى استرداد تراقية الى نهر ماريتزا ومدينة ادرنة بشرط ان لا ترسل حكومة انقرة جيوشها في ابان المفاوضات الى المناطق التى يحتلها الحلفاء والتى أعلنوا حيادها موقتاً

« وتشد الحكومات الثلاث أزر الترك فى المؤتمر عن طيبة خاطر لتمنحهم هذه الحدود فى المعاهدة الخاصة بها. وتتخذ التدابير الاجماعية لحماية حقوق تركيا والامم المجاورة لها وتنزع السلاح من بعض المناطق التي تعين فيما بعد ولتوطيد دعائم السلطة وضمان حرية الدردنيل وبحر مرمرة والبوسفور برعاية جمعية الامم وصيانة حقوق الاقليات الجنسية والمذهبية

« وتسعى الحكومات الثلاث بكل سرور الى ادخال تركيا فى جمعية الامم وتكرر بالاجماع التأكيدات التى أعطيت فى شهر مارس الماضي بسحب جيوش الحلفاء من الاستانة حينما توضع معاهدة الصلح موضع التنفيذ

« وتبذل الحكومات المتحالفة الثلاث كل نفوذها لتنال من اليونان قبل عقد المؤتمر سحب جيوشها الى مكان يعينه قواد الحلفاء بالاتفاق مع السلطات العسكرية التركية واليونانية

« وتتعهد حكومة أنقرة مقابل هذا التوسط بان لا ترسل جنودها الى المناطق التي أعلن حيادها موقتاً لا قبل المؤتمر ولا بعده وبان لا تعبر المضايق ولا البحر الاسود. ويمكن عقد اجتماع فى الحال بين مصطفى كمال باشا وقواد الحلفاء فى مودانيا او ازميد لتعيين الحدود التى يجب احترامها م؟

مصطفى كمال باشا يعلن رأيه

لندن — قال مصطفى كمال باشا فى حديث

مع احد مراسلي الصحف الاميركية في أزمير ان تركيا مستعدة لتقديم ضمانات فيما يتعلق بفتح المضائق ومستعدة ايضا لهدم التحصينات الموجودة ولكنها تصر على ان تضمن سلامة الاستانة بواسطة بحر مرمرة

وقد شكا من الحكومة البريطانية وخصوصاً المستر لويد جورج ووجه الى هذه الحكومة تهمة غريبة هي ان لها مصلحة في اقفال المضايق ثم اكد الاعتراض على احراز البريطانيين للاراضي فيما يتعلق ببترول العراق

وقال انه يؤيد تبادل الاقليات المسيحية الموجودة في الاناضول بالاقليات الاسلامية الموجودة في البلدان الاخرى وهو يرى ان هذا التبادل هو الحل الوحيد لهذه المشكلة الصعبة

بعد الدخول في منطقة الحياد

انذار الجنرال هارنجتون لمصطفى كمال باشا

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي) تلقت جريدة «التيمس» تلغرافا من مراسلها في الاستانة يقول أن الجنرال السر هارنجتون القائد العام لجيش الحلفاء ارسل برقية لاسلكية الي مصطفى كمال باشا في ازمير طلب فيها انسحاب الجنود الكماليين من منطقة الحياد في خلال ٤٨ ساعة ابتداء من ساعة استلام البرقية

موعد البلاغ النهائي

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي) علم مكاتب جريدة «ستار» السياسي ان الثماني والاربعين ساعة التي تحددت في بلاغ الجنرال هارنجتون النهائي لا تبدأ الا بعد أن يصل اليه الرد من مصطفى كمال باشا. وبناء على ذلك ليس ثمت خطر عاجل من وقوع تصادم بين البريطانيين والاتراك الان (٢٧ ستمبر)

بعض الامل

لندن - لا تزال الحالة في الشرق الادنى حرجة جداً. وتثق الدوائر الرسمية بانه لا يزال من الممكن تحاشي القتال بين الكماليين والبريطانيين. والحالة في الشرق الادنى دقيقة بحيث تقلل روح التفاؤل ويرجع بعض الثقة بالوصول الى تسوية سلمية — الى اعتدال مصطفى كمال باشا نفسه والبعض الآخر الى المساعدة التي تقدمها فرنسا لاعتراضات بريطانيا

كيف يرى الانجليز الحالة

الخوف من روسيا والمانيا

لندن — أرسل الكولونيل «ييج كرفت» العضو بالبرلمان كتابا لجريدة «المورننج بوست» قال فيه: «لا تنشب الحرب الا اذا حاول مصطفى كمال باشا ان يلتقي بالجنود البريطانية المرابطين في منطقة الحياد الى البحر. فاذا وقع ذلك فاننا ندافع عن انفسنا خشية ان يقضي القضاء المبرم على نفوذنا في الشرق. وفي هذه الحالة تكون الغلطة الاساسية التي ارتكبتها الوزارة مما لا يمكن اصلاحه. فلننبذن كبرياءنا جانبا ولندعون الكماليين الى المؤتمر موحدين بين سياستنا وسياسة فرنسا؟

«انا لا نستطيع ان ندع جنودنا المنزلة تقضي عليها، كما انا نجد ان انسحابنا يكون وخيم العاقبة أيضا فعلينا اذا ان نعززها وتتخذ التدابير الدفاعية اللازمة وفي خلال ذلك نسعى للوصول الى السلم

«اعيدوا تركيا القديمة للاتراك واجعلوا البواغيز حرة أما عودة تركيا الى القارة الاوربية فانها تكون ضربة قاضية على مستقبل السلم. اذ لو سمح للاتراك بان يتصلوا ببلغاريا فسرعان ما تحول روسيا البحر الاسود الى بحيرة معادية وتصبح المانيا اذ ذاك في مركز حربي لا نظير له فتنتظم تركيا وروسيا وبلغاريا وتجعلها اداة لتحقيق غاياتها الخاصة وهذا معناه وقوع حرب مفعمة بالويلات والنوائب ولا يعلم نهايتها الا الله

ان الحل للمعضلة التي اما مناهو في عودة المحافظين الى الحكم ووضع حد للمخاطرات والمضاربات الخبيثة

غلطة الوزير لويد جورج

وماذا جرت على انجلترا

لندن - انشأت جريدة «نيوستيتسمان» مقالا قالت فيه انه منذ اليوم الذي ابحر فيه أول رجل انكليزي الى الشرق الى يومنا هذا لم تنحط سمعة انكلترا كما انحطت الان في جميع الاقطار الواقعة بين الاستانة وكلكتا وطهران والقاهرة. وهذا كله غلطة رجل واحد هو المستر لويد جورج

حول معاهدة وشنطن

لندن — بمناسبة التصريح القائل ان احوال الشرق الادنى قد تحمل بعض موقعي المعاهدات على تعديل رأيهم في نزع السلاح من بعض البوارج اعلنت وزارة البحرية ان بريطانيا العظمى لم تفكر في شيء من ذلك وان البوارج البريطانية التي تقضي معاهدة وشنطن بتدميرها قد نزع سلاحها من مدة وستهدم قريبا وقد دمر بعضها

خطة اليوجوسلافيا

رومة — تؤكد بعض انباء بلغراد ان اليوجوسلافيا شارعة في التعبئة العامة لمجرد الغاية الدفاعية

المانيا ولجنة التعويض

باريس — اطلعت لجنة التعويض على الاتفاق الذي تم بين المانيا والبلجيك بشأن الضمانات التي قدمها بنك المانيا على سندات الخزانة التي دفعت وقد قررت اللجنة ان تحسب لالمانيا على البلجيك قيمة السندات المستحقة في ١٥ اغسطس و١٥ سبتمبر

مساعدة النمسا

جنيف — قبلت انكلترا مع فرنسا والتشيكوسلوفاكيا وايطاليا ايضا على الارجح تقديم مساعدة مالية للنمسا ولذلك يستطيع مجلس جمعية الامم ان يهتم بهذه المسألة قريبا بواسطة لجنة رأسها اللورد بلفور

وستشترك هذه الامم في ضمان ٨٠ في المائة عن القروض التي تقدمها بنوك البلدان الاخرى وتضمن البقية اللازمة لاتمام المبلغ المطلوب

بين السوفيث والمانيا

ألقى كراسين خطبة في ١٦ أغسطس الماضي في الجلسة الاولى للجنة التي عينتها حكومة السوفيت لوضع صورة اتفاق تجاري مع المانيا فافتتحها بقوله: ان دول الحلفاء تود ان تصبح روسيا من الجدب مثل ما صارت اليه المانيا والنمسا. ويسيئها على الاخص وجود اتفاق تجاري بين المانيا وروسيا لانهما في موقف يتسنى فيه لكل منهما أن تساعد الاخرى. وقد توفقان الى الاستقلال الاقتصادي عن الحلفاء ثم قال: على ان روسيا بالنظر الى معرفتها مقدرة المانيا الفائقة لمساعدتها على استغلال مواردها الطبيعية العظيمة مستعدة لبذل كل تضحية في سبيل الوصول الى تفاهم تام مع المانيا وتحسين العلائق المالية وغيرها التي بينها وبينها

وقد رفع الجنرال برسلوف كبير مستشاري الحكومة السوفيتية في الشؤون التي تتعلق بالخيول تقريراً الى مجلس مندوبي الشعب الح فيه على ضرورة شراء عدد كبير من الخيول من الخارج اذ ان عدد الخيول قل كثيراً في روسيا بحيث لا يوجد فيها ما يصلح لخدمة الجيش أكثر من ٤٠٠٠ حصان سنويا. ومع ذلك فانها من الخيول غير الجيدة

وقد ابلغ مجلس الحرب الثوري الجنرال برسلوف انه لا بد من الحصول على ١٠٫٠٠٠ حصان للجيش في هذا الخريف. فابدى الجنرال استحالة ذلك واقترح تعيين لجنة لهذا الغرض فقرر المجلس ان هذا الاقتراح ان لم يقبل لدى الحكومة فلا مندوحة عن تسريح قسم كبير من فصائل الفرسان والمشاة في الجيش الاحمر

الكفهرار جو السياسة

...ولنبدأ بسرد العوامل المزعجة التي تميل بالفكر الى توقع أزمة سياسية خطيرة قد تنتهي باصطدام عسكري هي:

أولا - أن الاتراك مصممون على وضع حد لاحتلال الحلفاء للاستانة. وفي الميثاق الوطني الموضوع في انقرة ما يدل على هذا التصميم. وما داموا قد فازوا بأخراج اليونان من الاناضول رغم ارادة الحلفاء. فهم يحدثون أنفسهم بالزحف على الاستانة لاخراج الحلفاء منها بالقوة. ولا سيما اذا لم يسرع الحلفاء الى تعديل موقفهم والرجوع عن قراراتهم الماضية والاعتراف بحق الاتراك في امتلاك الاستانة مع منطقة اخرى في اوربا كما كانوا قبل الحرب

ثانيا - اندفاع الاتراك الى تنفيذ هذه النية — لا باعتقاد أنهم يدافعون عن حق وطني لهم فقط — بل بما يتلقونه من وسائل المساعدة الادبية والمادية من روسيا الطامحة الى «بلشفية الشرق». ومن فرنسا الرامية بسياستها الى محاربة نفوذ انكلترا في الشرق والحلول محلها فيه. أضف الى هذين العاملين شعور العطف والموازرة الذي تنهال أمواجه على الاتراك من جميع أنحاء العالم الاسلامي. وهو شعور يعد اكبر مشجع للكماليين على اقتحام الموقف

ثالثا - رغبة انكلترا في القبض على ناصية البسفور والدردنيل لانهما من منافذ البحر الابيض المتوسط وتصميمها على أن لا تدع حراسة هذا الباب في يد تركيا مرة أخري بعد ما خبرته في الحرب العظمى. ومهما تعهدت تركيا الآن باحترام حرية المرور في هذين المضيقين فانها لا تثق بتعهدها ولا تقبل منها أي ميثاق من هذا القبيل. فهي تريد أن تقف هي بنفسها على حراسته لصون مصالحها في البحرين الابيض والاسود في حالتي السلم والحرب خصوصاً وأنها لا تأمن اذا تركت المضيقين لتركيا أن يكون لروسيا البلشفية مطمع بعيد تنتهز لتحقيقه أول فرصة مناسبة

رابعا - أن في البلقان ثلاث ممالك لا تسر بمجاورة الاتراك وهي سربيا ورومانيا ويوجوسلافيا وقد قررت اثنتان منها الدخول في الحرب الى جانب اليونان أذا أقدمت تركيا على اخذ تراقية. وهذه الممالك تراقب الحالة الان بمزيد الانتباه لكي تمثل دورها عند الحاجة

خامسا - ما قد يخامر فرنسا أخيراً من اليأس من عدم تحقق أمانيها التي انطوت عليها معاهدة فرساي فلا نرى لها بداً من أن تعود الى الرأى القائل بالتحالف مع المانيا عملا بسياسة الوزير كايو المشهور. وهو الامر الذي قد يعجل بقلب حكومة ايبرت الجمهورية وينعش الحزب العسكري فتتجدد في صدره الامال بالاخذ بالثار

الوطن

الطيران بلا محرك

محاكاة الطيور فى طيرانها

نقلت الانباء البرقية من عهد غير بعيد شيئا من التفاصيل المقتضبة عن اختراع جديد تناوله العالم بالاهتمام الكبير لانه سيقلل كثيرآ من اخطار الطيران الحالية ولم تكن تلك التفاصيل من الايضاح بما يكفى لمعرفة حقيقة هذا الاختراع والنظريات الطبيعية التى بنى عليها . وقد اطلعنا اخيرآ بجريدة «الاوتلوك» على فصل الم بجوهر هذا الاختراع الذى يعد خطوة هامة وجديدة فى المجهودات التى تبذل للتغلب على الهواء كما ظهر من التجارب التى قام بها الالمان فى فولدا ومن تجارب قام بها احد الفرنسيين فى كليرمونت فيرودو اسفرت عن نتائج ربما غيرت جميع الطرق المتبعة الى الان فى الطيران . قالت الجريدة

ان طبيعة الهواء تجعل التقدم فى الحركة الهوائية على نحو يختلف عن الحركة فى الماء على ما يناقضها تقريبا . ومن الواضح ان الحيوانات التى اتخذت الماء موطنها كانت بادىء الامر مجهزة باعضاء غير مستكملة للشروط لتحريكها ولم تظهر السمكة التامة الادوات التى تقطع بها مئات الاميال بهذه السرعة العظيمة الا بعد وجود الاسماك الاخرى التى كانت تثبت فى الماء او تجذف لنفسها بسرعة قليلة ولمسافات قصيرة وهكذا كان الواقع مع الانسان ومحاولاته فى الحياة . فاول سفينة استعملها الانسان كانت كتلة من الخشب وكان يتخذها عادة بادىء الامر كمعين للسابح على السباحة واخر سفينة وصل اليها ابتكاره ان تكون مصحوبة بمحرك فى داخلها لكى تبقى عائمة . ولكن الحالة كانت على عكس ذلك فى الطيران فاول الحيوانات الطائرة كانت مجهزة بالات ميكانيكية عظيمة الحجم جداً بالنسبة لحجمها ثم ظهرت الالة للطائرة الكاملة المعدات فى شكل الطير المحلق فى الجو بحالة تقتصد فيها القوة العضلية الى درجة يدهش لها العقل وبذلك يتمكن الطائر من التحليق والانتقال فى الجو بسرعة عظيمة دون ان يشعر بالتعب وهنا نرى ايضا ان اول اختراع للانسان ينطبق انطباقا تاما على الطائر الطبيعى فالمعتاد لم يكن الا مماثلا لكتلة الخشب الكبيرة التى تلقى فى الماء وميزته الوحيدة هو القابلية للسباحة فى الهواء كقابلية الخشب للسياحة فى الماء ولكن لما اراد الانسان محاولة الطيران الحقيقي اضطر ان يقلد الوسائل الميكانيكية الموجودة بالنحل او الجمل او غيره . فان الحركة السريعة ناشئة من محرك الطيارة وهو فى جوهره بمثابة حركة التذبذب السريعة فى اجنحة الحشرة الطائرة والفرق الوحيد ان مرونة الجهاز الميكانيكى الذى صنع للطيارات لم تكن كافية الا لمجرد احداث الحركة الامامية فلا تستطيع الطيارة ان ترفرف به فى نقطة واحدة ولا ان تهبط بحركة خلفية كما تفعل الحشرة

والظاهر اننا على وشك التغلب على جزء من المصاعب التى تعترض الطيران المرتفع وهو السر الذى تحلق به الطيور الكبيرة . ومن الغريب ان الجمهور لم يتبع تجارب «المروق فى الهواء» التى قام بها الالمان وهى تشهد لهم بالفضل ولا ما اسفرت عنه من النتائج التى تدل على انهم لم يفقدوا اقدامهم وفكرهم الراقى كما لم يحفل الجمهور بما ستؤول اليه تلك النتائج فى النهاية من الوقوف التام على قوانين المروق الهوائى والحركات اليدوية بغير قوة ميكانيكية أو باقل قوة ممكنة فان النجاح فى اكتشاف هذه القوانين وادراك كنهها أعظم بكثير مما ينجم عن مجرد الوصول بالطيارة العادية الى درجة الكمال

ولا شك ان التقدم فى «المروق الهوائى» لم يتيسر طبعاً الا من التجارب المكتسبة من التحليق بالطيارات بل الواقع ان هذا العلم الجديد باكمله لم يظهر الى عالم الوجود الا لسبب العطل الذى يصيب محركات الطيارات المعروفة . فكثيرآ ما حدث خلال الحرب ان تعطلت محركات الطيارات فكان الطيارون يضطرون الى رفع الجناحين المتصلين الى درجة لم تكن تتصور قط مخافة الوقوع فى الاسر والسقوط على الارض فكانت الطيارات تهبط برفق بل كانت ترتفع أحيانا وبعبارة أخرى ان بعض الطيارين قد اكتشفوا فى هذه الظروف الحرجة جزءا من السر الذى يحلق به الطائر فان الطائر لا يبقى فى الهواء متعمدا على قوته العضلية وحدها ولكنه ينتفع بعدم التساوى الموجود فى الهواء فكيف أعضاءه على مقتضاه بحكم غريزته فهو لا يستخدم قوته للطيران وانما يستخدم القوات المحيطة به وبذلك يحلق ويطير ويتحرك فى الجو

وقد فهمت الفكرة ويتضح من المسابقات التى حدثت أخيرا الى اى مدى قد وصلت التجارب فيها

حدث اخيرا ان هر مارتنس «المارق الهوائى» تمكن من البقاء فى الهواء ٤٣ دقيقة فارتفع من نقطه ابتدائية وطار ستة اميال متجها نحو الغرب بدون الة محركة ولكن الهر هنتزن قد فاقه فانه مكث فى الهواء اكثر من ساعتين كانت الرياح تهب فى خلالها وكان يرسم فى طيرانه سلسلة من الدوائر المتصلة قبل شروعه فى المروق الى مسافة خمسة اميال

فالتجارب التى شوهدت تقرر نتيجة وهى ان فن «الاقلاع فى الهواء» — وقد سمى كذلك للتمييز بينه وبين الطيران بالالات — اصبح الان امرا مقررا . ولم يبق الى معرفة الحد الذى تكمل اليه قوة «المروق» الاجهزة الطيران بالطيارات من حيث زيادة الامن على الطائر والاقتصاد فى القوة المحركة

وقد بقي أيضا ان نرى الى اى حد سيبقى فن «المروق فى الهواء» — من حيث نفقاته وما يحتاجه من المهارة — محتكرا فى يد القليلين من الناس . على ان الكثيرين يرون ان «المحرقات» اذا اصبحت زهيدة الثمن وامكن ان يستأجرها الناس كما يستأجر الصبيان الدراجات فى الاعياد وستكون سببا فى التأذى لما سيشعر به كل صاحب مزرعة متطرقة من الخوف على زراعاته . على اننا لا نتوقع انقلابا اجتماعيا كهذا اذ يكفى الان ان نقول بان المحرقة اذا اصبحت خفيفة الحمل زهيدة الثمن ستحدث انقلابا فى اساليب الحرب اكبر مما احدثته الطيارة الحالية ؟

الاهرام

فوائد الكهربائية

أول فائدة نشأت عن الكهربائية كانت نصب القضبان المدنية لاتقاء الصواعق سنة ١٧٥٢ . والفضل فيها كله للعلامة فرانكلين الاميركى فان الطريقة التي أشار بها لم تتغير الى الآن

وفى سنة ١٨٣٧ أثبت العالمان كوك وهويتستون أنه يمكن استخدام الكهربائية لنقل الاخبار من مدينة الى اخرى . وقد مد أول سلك من أسلاك التلغراف فى شهر يوليو من تلك السنة عينها

وفى سنة ١٨٧٧ أوجد غراهام بل طريقة لنقل الكلام المسموع الى مسافات بعيدة بواسطة الكهربائية وأطلق على هذا الاختراع اسم التلفون

وعادت الكهربائية بفائدة كبيرة على السكك الحديدية اذ صار من الممكن أن تتوالى القطرات بسرعة ولا خوف كبير عليها من الاصطدام ولو فى الظلام لان حركاتها تعلم بواسطة الكهربائية

وأدخلت الكهربائية الى البيت فزادت فى رفاهية اهله بواسطة الاجراس الكهربائية التى تستعمل لقرع الباب ودعوة الخدام أو التى تقرع من تلقاء ذاتها انذارآ بخطر النار وغيرها . وقد استخدمت الكهربائية فى البيوت لتجديد الهواء وتلطيف الحرارة فى الصيف والتدفئة فى الشتاء والطبخ والكى وما شاكل ذلك

وأعظم منافع الكهربائية النور الذى اكتشفه اديسن واستعمل لانارة البيوت والسفن والمحال العامة والمعادن كما أنه استعمل لمشاهدة الاماكن البعيدة فى الليل

ودخلت الكهربائية المنائر القائمة على الشواطى لتهتدى السفن بنورها

وفى سنة ١٧٨٤ اكتشف الدكتور سيمنس الالمانى طريقة لتسيير المركبات بالكهربائية فانحف العالم بمركبات الترام بدلا من المركبات التى تجرها الخيل

واستعملت الكهربائية للحل الكيماوى وايجاد الحرارة الشديدة التى تصهر فيها أشد المواد مقاومة للحرارة كما استعملت لنقل القوة من مكان الى مكان

وقد تمكن مركونى بواسطتها من نقل الافكار من بلاد الى بلاد بتلغرافه اللاسلكى الشهير

قوة التلسكوب

جاء فى تقرير لمجمع علماء الفلك البريطانى ان التلسكوب قابل للتحسن كثيرآ وانه من الممكن أن يبلغ درجة من الاتقان ترينا القمر كانه على بعد ثمانين ميلا منا

الغذاء والاشغال العقلية

الاقلال من الطعام باجماع الاراء خير ما تداوى به معد أرباب الاعمال العقلية الذين يقضون الساعات الطويلة محصورين فى غرف ضيقة ويقومون باعمال تثير قواهم العقلية وتضعف فيهم المجموع العصبي

شعوب اوربا الوسطى

يبلغ مجموع نفوس بولونيا ٢٥ مليون واليوغوسلاف ١٢ مليون والمجر سبعة ملايين ونصف المليون ، ورومانيا ١٦ مليون والتشك ١٥ مليون والنمسا ستة ملايين

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الميزان ١٩

شهر صفر سنة ١٣٤١

الايام الاسبوع	شهر صفر	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
سبت	٢٢	١٠ ٥٤	١٢ ١٧	٦ ٧	٩ ٢٨
احد	٢٣	١٠ ٥٥	١٢ ١٨	٦ ٨	٩ ٢٨
اثنين	٢٣	١٠ ٥٦	١٢ ١٩	٦ ٩	٩ ٢٩
ثلاثاء	٢٤	١٠ ٥٨	١٢ ٢٠	٦ ٩	٩ ٢٩

العدد ٦٢٧ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٢

المستر كراين و (القبلة)

في صحف نيويورك

جاء فى رسالة بتاريخ ٢٠ اغسطس من مكاتب فى جنيف — مايلى :

[فى نيويورك مجلة اسمها « عالمنا » تبحث فى كل المسائل الكبرى فى العالم. وقد نشرت فى العدد الذى صدر منها فى هذا الشهر (أغسطس) مقالة افتتاحية بقلم مستر تشارلس ر. كراين الذى زار سورية أخيراً بحث فيها فى حالة سورية الحاضرة ويلى هذه المقالة مقالة أخرى تصف الحوادث التى جرت فى سورية على اثر زيارة مستر كراين منقولة برمتها عن العددين الصادرين فى ١ و ٤ مايو الماضى من جريدة « القبلة » واستهلتها المجلة بالمقدمة الآتى تعريبها :

(- ألنا مستر كراين اذا كانت الاخبار التى نشرتها الصحف عن زيارته الاخيرة لسورية صحيحة؟ فأجاب :

« لا تعرفون صحة ما جرى اذا كنتم لا تقرأون العربية فلا شىء مما قرأت فى الصحف الفرنسوية أو الانكليزية يتضمن حقيقة ما جرى ولكن هنالك جريدة صغيرة تصدر فى « مكة » اسمها « القبلة » وهى ليست غنية غنى يخولها جلب أخبار برقية، والمسافة بعيدة بين دمشق ومكة، ولكنها الجريدة الاولى بل الجريدة الوحيدة التى نشرت بيانا تاما عن تلك الاضطرابات »

فها نحن ننشر ترجمة ما ورد فى عددى « القبلة » الصادرين فى ١ و ٤ مايو الماضى عن حوادث سورية الاخيرة، وهو يدل على كيفية نظر العرب الي تلك الحوادث ويظهر كيف ينظر العرب الى حكم الفرنسويين فى سورية)

ثم ان المجلة وضعت فى مبتدأ الصفحة الاولى التى نشرت فيها التعريب صورة فوتوغرافية لصدر الصفحة الاولى من جريدة « القبلة » كدليل على الامانة فى النقل

وقد عثرت على هذه المجلة فى سكرتيرية جمعية الامم أرانيها رئيس فرع الوصايات وأعارنيها ريثما أعرب ما أريد تعريبه منها فلما انتهيت منها أعدتها اليه وكتبت الى ادارتها بأن ترسل لى ثلاثة أعداد منها فمتى وردت أرسل اليكم احدها] انتهى

[القبلة] :

لا شك ان شهادة المستر كراين لجريدة « القبلة » تعتبر ذات قيمة كبرى تقابل بمزيد الشكر والاعجاب بعناية المستر كراين ومبلغ اهتمامه بالقضية العربية الى الدرجة التى جعلته يبحث عن حقائقها ويتلمس منابعها ليقف على الرأى العربى العام وقوفا صحيحا خدمة للانسانية وانتصاراً للمبادىء الحرة التى خاضت أميركا الحرب من اجلها وهى (مبادىء تحرير الشعوب وتقرير مصيرها بأيديها)، كما ان عناية رصيفتنا مجلة « عالمنا » النيويوركية بالقبلة ورسم صورتها الفوتوغرافية ونشرها بين العالم الجديد والعناية بنقل أخبارها ومحتوياتها فى نيويورك — لا يقل فى قيمته واهميته عن الاعتبار الاول، وهو يبرهن على نضوج الفكرة العربية ومبدأها فى تلك الاقطار، وهذا مما يجعل للعرب منزلة تذكرين الامم الحية والشعوب الراقية، فما هو فى الحقيقة سوى مظهر من مظاهر التأييد المعنوى والانتصار الادبى للعرب وقضيتهم — الامر الذى نزيد العرب شجاعة وتفانيا فى الجد والعمل للحصول على حقوقهم الشرعية فى بلادهم كأمة ذات كيان تطلب الحياة الاستقلالية

أما ما أشارت اليه رصيفتنا المجلة المذكورة عن كيفية نظر العرب الى حكم الفرنسويين فى سورية — فنؤكد لها بأن لا حاجة أن نقول بأن كل عنصر ينظر باشمئزاز وكراهية الى حكم الاجنبي فى بلاده. وعلى هذا فكل البلاد الشرقية متحدة فى ذلك النظر والحس والشعور. ومن مقتضى هذا الحس الطبيعى ان العرب لا يتزحزحون قيد شعرة عن المطالبة باستقلالهم التام المطلق ووحدتهم الخالصة لبلادهم العربية جمعاء بحدودها الطبيعية وهذا المبدأ هو الذى عليه يحيا العرب وعليه يموتون

أما شهادة المستر كراين للقبلة فكما أننا نقابلها بمزيد الشكر والاغتباط فالقبلة لا ترى نفسها الا أنها قامت بالواجب الذى لا تستحق على أدائه حمداً ولا شكراً. وان شهادة المستر كراين ما هى الا من مظاهر ما تحمله النفس الكبرى العظيمة من شعائر الحق والانصاف والعدالة والمفاداة فى سبيل خدمة الانسانية التى تعتبر فخامته من أكبر العاملين فى سعادة أبنائها، فالقبلة تحيى فخامة شرف شخص المستر كراين الانسانى، والشمم الاميركانى، فليحي فخامته، ولتحيى اميركا الحرة، ولتحيي صحافتها الصادقة، وليحي الشعب الاميركانى النبيل، وليحيى كل من امتاز بمثل هذه الحسيات النجيبة الفاضلة التى هى اهم شعائر الشرف الانسانى، وفى الختام نسأل الله ان لا يعدم الانسانية من امثالهم ؟

استقلال العرب

والانتصار الكمالى

تكررت فى هذه الآونة تصريحات بعض رجال الحكومة الانقرية عن استقلال العرب كتصريحات « فتحى بك » وزير داخلية « انقره » المنشورة فى عدد (٧٩٥) من « الاخبار » وغيرها كالمقطم وسواه، وكتصريحات زعيمها وقائد ثورتها الغازى « مصطفى كمال باشا » فى « أزمير » المنشورة فى عدد (١٨٢) من « اللواء المصرى » الاغر وغيره من الصحف، وكتصريحات غير هذين الزعيمين من رجال الاتراك الممثلين لانقره فى « الاستانة » و « رومه » و « باريس » ونشرتها الصحف على اختلافها وملخص بياناتهم « أنهم يصرون على ان يكون للعرب الاستقلال التام »

وعليه فقد صرحت « القبلة » من مبدأ نهضتنا ولم تزل تصرح عند كل مناسبة بأن نراعينا فى اساس النهضة قبل كل شىء الشعائر الدينية والحسيات القومية فأما الاولى فقد صرحت « القبلة » فى جملة أعداد عديدة بأوجه — لا متها من مسؤوليتها (أى المسؤولية المعنوية) وأما الثانية وهى المادية « القومية » فأعظم دليل على رعايتنا لها ونزاهتنا من أدنى شوائبها هو ان جنودنا عندما وصلت الى « طورس » (وهى الحدود العربية التى اشار اليها حبر الامة « ابن عباس » رضى الله عنه كما هو مصرح به فى « معجم البلدان » وأشارت اليه « القبلة » فى اعدادها) — صدر لها الامر الهاشمي بالوقوف. وذلك قبل الهدنة وقبل كل قبل، وما فى هذا من صراحة نزاهتنا عن مساس القوميات — أصرح دليل وابهر برهان. ولا نحتاج ان نقول علاوة على هذا بأننا بعناية الله تعالى وتوفيقه — حريصون على حفظ حقوق كل عنصر من عناصر العالم

بالمادة والمعنى . وعلى هذا فضرورى رعايتنا لحقوق العنصر التركي أقله بالنسبة لماضينا وماضيه . وعداه فالشاعر العربى يقول :

ولا أتمني الشر والشر تاركى
ولكن متى أحمل على الشر أركب

ونجيب من يقول : اينسكم عن ركوبه (اذ ليس وراء الانتدابات والاغتصابات المعلومة محمل) ؟ بأن هاهى اسباب التحفز على كل الحالات ظهرت مباديها !!!

انما يفتري الكذب ...

صرحنا غير مرة بأننا لا نعرف جريمتنا فى نظر كثير من الصحف ولا سيما العربية وقلنا اننا لا نريد المناقشة معها فى كل ما ترمينا به مما يخالف كل حقيقة و كل صدق ولكننا نرى اننا مضطرين الى الدفاع عن انفسنا حينما نجد بعض الرصيفات تسترسل فى جهالتها فقد رأينا فى البريد الاخير بعض الصحف نشرت مزاعم عن مسألة الامن بين مكة والمدينة ومنع الحيديات من دخولها الحجاز . وزاد فى الطنبور نغمة ما رأيناه فى الرصيفة « الهدف » التى تصدر فى « حماه » فقد جاء بعددها (١٢) ان الحجيج لم يتمكن من زيارة المدينة المنورة بسبب اعتداء الوهابية عليها . ونحن نقول ان كذب هذه الاخبار يثبته شهادة الالوف المؤلفة من الحجاج المختلفين الاجناس الذين فازوا بزيارة المدينة بعد الحج ايضا ولم يقع اى حادث من تلك المزاعم ولا ما يخل بالامن والسكينة . اما مسألة الحيديات فيكفى فى تفنيد كل مزاعمها البلاغ الرسمى الذى اذاعته الحكومة بين ظهرانى الحجيج فى الحجاز على صفحات « القبلة » التى كررت نشره من ٢٣ شوال الى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ وها نحن ننشره الان برمته ليعلم طلاب الحقيقة ماهية أساليب تلك الاكاذيب . وهذا هو نص البلاغ :

« بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة اساسية على كافة معاملات البلاد — فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة أن يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسما عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب — وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسبما تقرر : المجيدى بعشرين غرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره »

« ٢٢ — ١٠ — ٤٠ »

وقد اصدرت الحكومة فى ٤ ذى الحجة بلاغا كررت « القبلة » نشره من ٦ ذى الحجة الى ٢٧ منه وها هو بنصه أيضا :

« دفعاً للالتباس و بياناً للحقيقة تعلن الحكومة لاهل البلاد عموما ولاصحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا : ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا فى صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها فى حال تسليمه فى اى باخرة او سفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التى أعطيت لكل فرد منهم بما ضبط له منها أثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص تحرر » ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ »

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما ان فاطمة بنت عبد الصمد ميرزه التى كانت دلالة في الحراج ومن سكان محلة جياد قد توفيت فى هذه الاثناء فكل من يدعى عليها حقاً أو وديعة او شيئاً سلمه اليها للمبيع واراد اثباته فليراجع المحكمة فى ظرف سبعة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان »

اخبار خارجية

افتتاح مؤتمر مودانيا

الاستانة — فتح الجنرال هرنجتون الاعمال في مودانيا بخطاب عين فيه اغراض المؤتمر فقال انها اولا — الكف عن القتال وثانيا — تعيين خط يجب ان يدعى اليونانيون الى التقهقر الى ما وراءه فى تراقية والاتفاق على تفاصيل الجلاء و تسليم الادارة فى تراقية الى الترك وثالثا — تمهيد الطريق لمؤتمر الصلح

ولم يبد الترك فى اول الامر شيئا من الاهتمام بتفاصيل الادارة حتى عجموا اعواد اخلاص الحلفاء فى مسألة اعادة تراقية الى تركيا فلما قيل ان هذه الاعادة تتوقف على قبول مذكرة الحلفاء أعلن عصمت باشا ان المذكرة مقبولة رسميا قبولا مبدئيا وعند ذلك حرر اقتراح يتعلق بكيفية الادارة

وقد ظل المؤتمر معقوداً خمس ساعات وانفرط عقده والبشر يلوح على وجوه اعضائه

مؤتمر مودانية

الاستانة — سافر القواد البريطانيون والفرنسويون والايطاليون الى مودانيه ٤ اكتوبر ولا يصل مندوبو اليونان اليها الا غداً وينتظر ان يدوم المؤتمر ٢٤ ساعة ودوائر الحلفاء والدوائر التركية تتفاءل خيراً بنتيجة المؤتمر وقد أعلن ان قواد الحلفاء سيقترحون ان تحتل قوات الحلفاء تراقية الشرقية تدريجا ويجلو اليونانيون عنها كذلك ويوافق الجميع على انشاء ادارة تركية وجندرمة تركية

أما مسألة منطقة جناق فيبحث فيها القواد البريطانيون والترك وحدهم . وقد اعلن ان الفرسان انسحبوا انسحابا يسيراً اخر أمام خطوط جناق ولكن الترك لا يزالون فى منطقة الحياد

المؤتمر واليونان

باريس — علمت جريدة « الجورنال » ان المسيو بوانكاره سيدعو اليونان الى الاشتراك فى مؤتمر مودانيه حالما يصل القبول الرسمى من بريطانيا وايطاليا

حبوط مؤتمر مودانيا

فاجأنا روتر صباح الجمعة ٦ اكتوبر بتلغرافات تدل على وقوع خلاف فجائى ظهر صداه فى لندن حيث دعى مجلس الوزراء على عجل الى الاجتماع الساعة ١١ من مساء الخميس لورود اخبار اقل بعثا على الارتياح من الاخبار السابقة

ثم جاءنا روتر بتلغراف آخر قال فيه ان قواد الحلفاء يعودون من مودانيه الى الاستانة مساء الخميس وانه لم يصدر بيان رسمى يبين سبب انفراط عقد المؤتمر

فالمستنتج من ذلك كله ان الخلاف وقع فجأة بعد ظهر الخميس وانه بلغ من الشدة مبلغا ال الى انفراط عقد المؤتمر بعد ما كان اعضاؤه مصممين على استئناف الاجتماع فى صباح الجمعة لاكمال العمل والوصول الى التسوية النهائية على نحو ما جاء فى البلاغ الرسمى الفرنسوى

و يتعذر على الباحث ان يستنتج طبيعة الخلاف مما جاء من التلغرافات حتى الان لان البلاغين الرسميين يجمعان على التفاؤل بحسن النتيجة وقد صدرا قبيل وقوع الخلاف الجديد الذى لم يبين الداخلون فيه حتى ساعة كتابة هذه السطور

وكل ما يستطيع الباحث تسجيله حتى الساعة اعتماداً على ما عندنا من الاخبار هو ان مؤتمر مودانيه حبط وان المجتمعين فيه عجزوا عن التوفيق بين مطالب الفريقين » المقطم

رد حكومة انقره
على مذكرة الحلفاء

لندن — تلقت وزارة الخارجية خلاصة رد حكومة انقرة على دعوة الحلفاء وقد قالت فيه انها تقدر رغبة الحلفاء قدرها فى الوصول الى صلح عادل دائم وان مؤتمر مودانيا سيبحث فى وجهة النظر التى تراها حكومة انقرة فى صدد الحالة العسكرية الحاضرة وان قراراته ستنفذ بتمامها

اما ما يتعلق بمؤتمر الصلح فان حكومة انقرة تقبل دعوة الحلفاء وتقترح ان يعقد هذا المؤتمر فى ازمير يوم ٢٠ اكتوبر وان تدعى روسيا واكرانيا والكرج الى الاشتراك فيه

ثم تشكر حكومة انقرة للحلفاء اعترافهم بحقوق تركيا فى تراقية وتقول انه لا يوجد ادنى خلاف مبدئيا فى صدد حرية المضايق وامن الاستانة وبحر مرمرة وفى صدد حماية الاقليات بشروط تتفق مع استقلال تركيا وسيادتها او الامور التى يقتضيها اتفاق حقيقى واف فى الشرق الادنى

ولاحظت حكومة انقرة فى جوابها انه علاوة على الدول الكبرى واليونان قد دعيت دولتان اخريتان الى المؤتمر ومن المرجح ان دعوتهما قائمة على ان لهما مصلحة فى تسوية بعض المسائل ولكن المسألة الوحيدة المهمة من هذه الوجهة تتعلق بالرقابة على المضايق ولذلك دهشت حكومة انقرة من عدم دعوة روسيا واكرانيا والكرج الى المؤتمر لان هذه المسألة تهم هذه الدول جداً ولان اشتراكها فى المؤتمر يساعد على جعل الاتفاق اكثر ثباتا ودواما

ووعدت حكومة انقرة بان ترسل جوابها اجلا فى صدد قبولها فى جمعية الامم وقالت انها تقابل بالارتياح والرضى التأكيدات المكررة المتعلقة بجلاء جنود الحلفاء عن الاستانة معربة عن ثقتها بان يقدر الحلفاء موقف حكومة انقرة وانتظارها بفروغ صبر تحقيق هذه التأكيدات

وقد تأثرت حكومة انقرة بالدعوة التى ختم بها الحلفاء مذكرتهم واكدت للحلفاء رغبتها الصادقة فى المعاونة باخلاص فى سبيل اعادة السلام والمحافظة عليه

خطة روسيا

برلين — قررت حكومة السوفيت حشد قواتها البحرية فى البحر الاسود

رأى الدوائر السياسية
فى رد الغازى مصطفى كمال

جاء من لندن أن مجلس الوزراء البريطانى يوالى اجتماعاته فى هذه الايام توالياً لم يسبق له نظير فقد عقد فى ٢٨ سبتمبر ثلاث جلسات احداها فى الصباح والاخرى بعد الظهر والثالثة فى الساعة التاسعة ليلا وتقول دوائر

لندن بعد الاطلاع على نص رد الغازى مصطفى كمال باشا انه مع كل ما تضمنه من المجاملة وحواه من التمنيات الحسنة قد زاد الحال غموضاً وابها ما بما تضمنه من تجاهل واثبات واحتجاج وبينات وتسليم واعتراض ورجاء وتمن وكل ذلك معا وفي وقت واحد م

المذكرة الروسية

من المضايق

نترجم فيما يلي أهم ما ورد فى المذكرة التى ارسلتها الحكومة البلشفية الى الحكومة الانكليزية فى يوم ١٤ سبتمبر الماضى وانبأتنا بها البرقيات فى حينها وقد نشرها الوفد الروسى التجاري يوم ٢٢ سبتمبر

« ان الحكومة الروسية لا تبغى ان تحكم على اليونان أو الشعب اليونانى لما حمل كاهله الضعيف به من عبء حرب فرضتها عليه أوربا ولما صدر عنه تحت عوامل اليأس من انتهاك القوانين الدولية التى ما زالت تنتهكها الدول الاوربية نفسها

ان دول الحلفاء مسؤولة عن فتح المضايق للاسطول اليونانى وتكدير السلام فى البحر الاسود والحاق الخسائر الجمة بالحياة الاقتصادية والاعمال التجارية التى تقوم بها الممالك التى على شواطئه

ولا يمكن أن توافق روسيا على فتح المضايق لاية مركب حربية وعلى الاخص لا توافق على أن تهيمن بريطانيا العظمى على البواغيز وان رضى حلفاؤها دون رضاء الدول التى لها مصالح حيوية فى البحر الاسود وعلى الرغم منها تلك الدول التى يجب أن يكون لها حق البت فى مصير تلكم المضايق

ثم ان جميع الاتفاقات التى قبل الحرب خاصة بالمضايق قد فقدت قيمتها ولكنها كانت مبرمة باشتراك الروسيا فلا يمكن اذن للحكومة الروسية أن تقر نظاما جديداً للمضايق دون أن يؤخذ رأيها

ان المعاهدة الروسية التركية المبرمة فى موسكو عام ١٩٢١ هى السارية الآن وهى التى تقضى بمنح حرية المرور فى المضايق للسفن التجارية التابعة لاية دولة . وان وضع أية شروط دولية نهائية عن المضايق انما هو مختص بالممالك الواقعة على سواحل البحر الاسود دون سواها . وقد اقرت هذا المبدأ جميع ممالك البحر الاسود عدا رومانيا وبلغاريا اللتين لم يعرف رأيهما رسمياً وان كان لا يعقل انهما يرضيان بالتنحى عن البت فى هذه المسألة

ان روسيا وتركيا واكرانيا وجورجيا اللاتى يمتلكن كل شواطئ البحر الاسود تقريباً لا يمكن ان يسمحن لاية حكومة أخرى بأن تتدخل فى تسوية مسألة المضايق وسيحتفظن بالرأى الذى تقدم ذكره ولو ناصرت ما يناقضه من الآراء أية قوة حربية أو بحرية

ان الحكومة الروسية تعتبر الحرب التركية نضالا من الشعب التركي فى سبيل وجوده واستقلاله ، نضالا ضد معاهدة سيفر التى تضع سيادة تركيا وحريتها الاقتصادية والسياسية تحت سيطرة الدول الاوربية . وفى هذا الكفاح تنعم تركيا بعواطف الشعب الروسى وتأييده . وليست روسيا راغبة فى منع الشعب التركى من الجهاد فى سبيل كيانه فحسب بل انها لتتبع باهتمام عظيم مسير ذلك العراك وانتصار الاتراك فى آسيا الصغري ولا يمكن ان تخفى الحكومة الروسية دهشتها العظيمة من انكلترا التي تزود اليونان بالمساعدة اللازمة لاستمرار الحرب وتمدها بكل معونة سياسية وحربية ثم هى تعنف روسيا على انها لم تمنع تركيا من الدفاع عن نفسها !!

ان روسيا لعلى استعداد تام لوقف حرب تضر بالفريقين ولكن مجهوداتها فى هذا السبيل كانت تفسدها عليها دائما بريطانيا العظمي . لقد طلبت الحكومة الروسية مرتين ان تدعى تركيا الى مؤتمر جنوة ولكن بريطانيا وحلفاءها رفضن الطلب

ولا تزال روسيا كما كانت غير شاكة فى ضرورة مفاوضة الحكومة الانقرية مباشرة واجتناب سياسة معاهدة سيفر . ولا ريب ان وضع شروط جديدة بالشعب التركي واستقلاله يؤتى ثمرة صالحة » م

اللواء المصرى

سياسة الوزارة البريطانية
تدهش الحلفاء و تقلق المستعمرات

لندن — عقدت جريدة « المورننج بوست » مقالا عن سياسة الحكومة البريطانية فى الشرق الادنى قالت فيه ان لهجة التحدى المنطوية على الاجرام التى استخدمتها الحكومة أدهشت فرنسا واثارت سخط مصطفى كمال باشا واقلقت الممتلكات المستقلة قلقا خطيراً وهذا حادث سيء يدل على الحماقة وستعمل الامبراطورية البريطانية جهدها لتحول دون تكراره والشيء الجوهرى هو ان الحلفاء سلموا بنقطتين : الاولى عدالة مطالب الاتراك الاساسية . والثانية ضرورة الحصول على حرية البواغيز

لقد منح لكمال باشا الاناضول والاستانة وشرق تراقيا واتخذ هو من جهته كل وسيلة للوصول الى تفاهم ودى بين الاتراك والبريطانيين والشعوب العربية . ولا ريب فى انه اذا سار الاتراك الى ابعد من ذلك وسعوا للحصول بالقوة على ما فى استطاعتهم الحصول عليه بطريق المفاوضة المعقولة فانهم اذ ذاك يعرضون انفسهم لاخطر عداء الامبراطورية البريطانية والحلفاء ودول التحالف الصغير فقطبل وعداء الرأى العام الاسلامى الذى يراقب تطور القتال فى الاناضول بأقصى درجات الاهتمام

الخوف من حرب عامة
استعداد الوزارة البريطانية

لندن — « عقدت الديلى اكسبرس » فصلا عن الحالة فى الشرق ان خطر الحرب يحلق مرة اخرى فوق أوربا بحالة تنذر بالشر وقد واصلت الوزارة البريطانية اجتماعاتها لاتمام الخطط البحرية والحربية ، وسيطلب الاتراك ضم روسيا الى المؤتمر وايقاف ارسال الامدادات البريطانية واحتلال تراقيا قبل عقد المؤتمر وقد تأخر وصول رد الكماليين فى حين تقترب الجنود التركية من القوات البريطانية

الالمان والروس والاتراك
اجتماعات سرية فى برلين

برلين — تبدى الدوائر الالمانية السياسية المسؤولة قلقا شديداً من النقطة الدقيقة التى وصلت اليها مشكلة الشرق الادنى واشد ما يقلق له السياسيون الالمان مسألة المضايق التى صارت الشغل الشاغل لحكومتى لندن وباريس والتى تتبع برلين تطوراتها وأراء الدول فيها بيقظة كلية

وقد كثرت فى هذين اليومين الاجتماعات والمداولات بين بعض زعماء البلشفيك الموجودين هنا ووزير الخارجية الالمانية وحضر وكيل السفارة العثمانية جلسة عقدت فى بيت طبيب كبير كان فيها اثنان من ساسة روسيا وسياسي كبير . ومما يدل على ان لهذا الاجتماع أهمية كبرى ان الحكومة اسرعت الى تكذيب جريدة « وورونس » التى ذكرت خبره

ويقال هنا ان الاتراك والبلشفيك متفاهمون متضامنون وانهم على اتفاق تام فى كل الخطط التى نفذت حتى اليوم التى قد تدعو الظروف الى تنفيذها فى المستقبل القريب

ومما لا شك فيه ان المانيا من وراء هذا التحالف

دعوة الاتراك فى العالم الاسلامى

لندن ـ تلقت جريدة « ديلي ميل » تلغرافا من برن جاء فيه ان سويسرا اصارت مرة أخرى مركز المكتب الاستعلامات التركى كما كانت قبل ثورة رجال تركيا الفتاة . وقد أظهرت جمعيات تركية قوية نشاطا عظيما فى « زوريخ » و « برن » و « لوزان » و « جنيف » وأرسلت دعاة الوطنيين الى ايران والهند والقاهرة لاثارة أعمال التحريض فى العالم الاسلامى

استعداد روسيا لمساعدة تركيا

لندن — وزعت شركة « استشينج » التلغرافية نبأ فحواه ان حكومة السوفيت أبلغت حكومة انقره ان روسيا مسلحة للدفاع عن مصالح تركيا وقد حشدت الجيوش فى القوقاز بقيادة الجنرال كامنيف الذى جعل مركز قيادته فى مدينة تفليس وقد وصلت طلائع هذه الجيوش الى باطوم

موقف اميركا

نيويورك — نشرت جريدة « التريبون » المعروفة بشدة تأييدها للحكومة الجمهورية فى محال ظاهرة من صفحاتها تلغرافا من مكاتبها فى وشنطن قال فيه ان الرئيس هردنج والمستر هيوز (وزير الخارجية) بهتا من سيل الطلبات التى انهالت عليهما من الولايات المتحدة بان تدخل اميركا حالا فى مسألة الشرق الادنى وتنضم الى بريطانيا فى محاربة الترك اذا اقتضت الحال

وقال المكاتب ان الاحتجاجات ومعظمها من جمعيات الكنائس التى هاجت خواطرها اخبار ذبح المسيحيين — تجاوز جداً الطلبات التى قدمت للتدرع بالحزم والعمل فى اثناء حرب الغواصات الالمانية . وختم تلغرافه بقوله ان بعضا من كبار موظفى الحكومة يعتقدون انه اذا وقعت الحرب بين الترك والبريطانيين أستحال منع اميركا من خوضهم واستنتج من هذه المظاهرات ان الرأى العام فى اميركا قد يكون اكثر ميلا مما كانت الى الاشتراك فى ضمان حرية المضايق

امريكا ومشكلة الشرق الادنى

وشنطن — رد المستر هيوز (كبير وزراء اميركا) بالتلغراف على المطران كنون مطران المثوديين الذى صرح بان اميركا المسيحية تصر على حكومتها فى المعاونة على حماية المسيحيين فى الاناضول بالقوة المسلحة اذا دعت الحاجة فقال ان الحكومة افرغت قصارى جهدها فى اعانة المهاجرين وبذلت نفوذها لمنع القسوة والظلم وابان أهمية الحل السلمى السريع لخير الانسانية وقال ان الادارة التنفيذية غير مصرح لها بتجاوز التدابير التى اتخذتها حتى الان وانه لم يقع عمل فى مجلس الامة يسوغ للحكومة استخدام القوات المسلحة فى سعيها لتوطيد اركان السلام فى الشرق الادنى وحل المسائل التى ضاقت بها اوربا ذرعا منذ أجيال

هل افلست السياسة الاوربية
حتى بعد مؤتمر وشنطن ؟

لما انقدت نار الحرب التي جرنا على تسميتها بالحرب العظمى كان العالم طافحا بالمخزون فيه من المواد الاولية واسواقه غاصة بانواع البضائع والمصنوعات واهراؤه مملوءة بالحبوب وسائر انواع الاطعمة وكانت سفنه التجارية تحصى بعشرات الالوف تمخر عباب البحار وتنقل المتاجر الى اقصى الاقطار وكانت عزيمته شديدة لم تفل حدها نوالى المحن والمصائب وكانت أعلام الصفاء والهناء خافقة عليه فاستطاع ان يحتمل تلك النكبة ولكنها تركته جاثما فقيرا جريحا تسيل دماؤه وضعيفا منطرحا على الارض من شدة الاعياء وقد قضي الاعوام الاربعة الماضية يسترد ماتيسر من القوة والنشاط لاستئناف الاعمال لا لاستئناف القتال كالمصارعين والملاكمين فاذا طرق مسامعه ذكر الحرب انتفض فزعا وخفق قلبه ذعرا وطارت نفسه شعاعا وهو يرى ماخلفته تلك الحرب من خراب ودمار ومدافن غصت بزهرة الشبان وقبور ضمت ملايين الذين ماتوا بالمرض والجوع حتى صار اديم الارض من تلك الاجساد

فهل يستطيع العالم وهذا بعض حاله اليوم ان يحمل ما كان ينوء به لما كان مفتول الذراع منشرح الصدر غنيا شبعان واين مانحن فيه الان من الضعف والاسى من تلك القوة وذلك الخطر

لقد امتحن العالم ساسة اوربا فاسفر الامتحان من عجزهم عن صون السلام ونحن نكتب هذه السطور والانباء تتوالى بما ينذر بالخطر الذي يهدد هذا العالم المتاعب وقلوب الاباء والامهات والزوجات والاخوان والاولاد تخفق بعوامل الخوف والرجاء والجيوش تروح وتجيء والاساطيل تحشد من كل جانب وقد نسي الساسة الوعود والعهود بل نسوا تلك المناظر المؤلمة التي تزال شاخصة في فرنسا والبلجيك وايطاليا والبلقان وبعض بلدان الشرق الادنى ولو ان الطبيعة الرحيمة خلعت على بعضها حلة من خضرة نباتها ونجمها وشجرها

فهل تسلم الشعوب بان تظل عرضة لهذا الخطر العظيم الذى يسلبها الراحة فى اليقظة والمنام ان المسألة الشرقية ممكنة الحل على القواعد التي نودى فيها بعد الحرب العظمى والشرقيون لا يبغون اكثر مما قبل لهم انه الحق والعدل ولم تحرم الدنيا موازين لوزن هذا العدل والحق ولا عدمت وزانين ذوى ذمم طاهرة وضمائر شريفة فلماذا يكال بكيلين ويوزن بوزنين وللشرق فى حضارة البشر يد وفى مدنية الدنيا خدمات جليلة يريد استثنا فها وهو متمتع بالحقوق التي نودى بها وقيل انها مرتبطة بالقوميات على مبدأ استقلالها وتآخيها

ان القاعدة موجودة معترف بها فلماذا التردد فى تطبيقها وعلام المسعى لنقضها وليس الى هذا النقض من سبيل . وليس هذا البراز بين الجيوش بمغير وجوه الحق الذى تنبض به القلوب والذى يملأ النفوس والصدور بعد ما استشهد فى سبيله ملايين الشبان فى حومات الوغى والطعان

فهل يسود الصواب ويرجع اقطاب اوربا الى هدي السلام قبل ان يسبق السيف العذل ويغوص العالم فى بحر عجاج متلاطم الامواج فيغرق فى لجج من البلايا والنوائب والرزايا والمصائب المقطم

فرنسا والمانيا

باريس — رد المسيو فقيانى على تصريحات المسيو فرت التي حاول فيها تخفيف تبعة المانيا فى اعلان الحرب فذكر ان الكتاب الالمانى الابيض الذى نشر سنه ١٩١٤ اغفل معظم الوثائق وقال المسيو فقيانى ان النصوص الجديدة التى ابرزت لا تبرهن على شيء وأن العبرة الوحيدة هى باعمال ومساعى الحكومات المتحاربة ونتائج هذه المساعى . وقد نسى المسيو فرت انه اذا كانت فرنسا قد صممت على الوفاء بعهودها لمحالفاتها لم تهمل مسعى من المساعى لحل النزاع فى مصلحة السلم العام وللتوفيق بين المحالفات وبين توسط انكلترا وايطاليا وابدت سياستها هذه بافعالها

ثم كر أن الكتاب الالمانى الابيض اغفل تماما تلغرافات المسيو دى شوين السفير الالمانى وهى تشهد بسياسة فرنسا السلمية وذكر المسيو فقيانى ايضا اعمال روسيا الكبرى وهى تشهد بنيتها فى حل النزاع بالطرق السلمية وختم المسيو فقيانى بقوله : لقد فات المسيو فرت ان امبراطور المانيا قبل الحرب طلب اعدام سربيا بالرغم عن الجواب المرضى الذى ارسلته رداً على بلاغ النمسا النهائى

موقف فرنسا وماليتها

باريس — خطب المسيو دلاستيرى وزير المالية فى المأدبة التي اقامتها له غرفة التجارة فى باريس فاوضح ان عدم تنفيذ معاهدة فرساي هو السبب الجوهرى فى الصعاب المالية التى تلقاها فرنسا

« على انه من الخطأ أن يتسرب اليأس الى قلوب الفرنسويين فان العجز الذى يقدر باربعة مليارات فى الميزانية العادية هو نتيجة فوائد القروض التى عقدتها فرنسا لتعمير المقاطعات الخربة بسبب تأخر المانيا فى الدفع

« وقد اقتصدنا كل ما يمكن اقتصاده حتى فى المصالح التى لا غنى عنها ولا سيما فى نفقات الجيش ولم تكتف فرنسا بانقاص مدة الخدمة العسكرية بل انها انقصت جيشها مائتى الف جندى عما كان عليه فى سنة ١٩١٣

« على انها هى الدولة الوحيدة بين الدول العظمي التى لم تنزل الى البحر بارجة واحدة منذ سنة ١٩١٥ وقد اثبتت بذلك انها دولة سلمية بحتة وجاءت بدليل جديد على رغبتها فى السلم بالمهمة المؤثرة التى قامت بها أخيراً فى الشرق .

« اما المصالح الملكية التى انقص عددها فانها ستصلح قريباً على مايلائم روح العصر . وسوف تعدل فرنسا الضرائب وتحدث ضرائب جديدة لانها لا تنهج نهج المانيا غير المعقول الذى يودى الى الافلاس الحقيقي

ويعتقد المسيو دلاستيرى أن الحلفاء سينجحون فى اكراه المانيا على ايجاد المال بقروض تعقدها فى الخارج

وسوف نعرض على مؤتمر بروكسل هذا البرنامج بشأن تسوية ديون الحلفاء تسوية عامة ونرفض كل سياسة مالية قوامها الاكثار من اصدار الورق النقدى ونحتفظ بالمعاهدات التى تقضى باداء الاوراق المالية مجتنبين بهذه الوسيلة نكبة اقتصادية عظيمة

اما القرض الذى يقصد منه تعزيز المركز المالى فيعقد بعد ذلك ويكون لمدة قصيرة وينفق على تعمير المقاطعات الخربة

ثم اشار المسيو دلاستيرى الى الادلة الحسنة التى تدل على تحسين ماليتنا . وقال

« يمكننا ان نثق بمصير فرنسا ثقة تامة لا تتزعزع » —

التحالف الصغير

اعرب المسيو بنتز ممثل بولندا فى المفاوضات التى دارت بينه وبين ممثلي دول التحالف الصغير فى براغ ومارمباد عن ارتياحه من النتائج التى وصل اليهم . واهم غرض من تلك المفاوضات هو تقرير موقف دول التحالف الصغير وبولندا فى عصبة الامم . وقد استقر الرى على انتهاج سياسة عامة فى جلسة عقدت فى ٢٧ اغسطس

وتم الاتفاق بين اليوغوسلاف والتشكسلوفاك من جهة وبين بولندا ورومانيا من جهة اخرى . وبما ان معاهدة رومانيا مع التشكسلوفاكيا لم تفته بعد فقد جعلت نفسها بمثابة صلة بين دول التحالف الصغير وبولندا التى وان لم تكن ضمن التحالف فانها مستعدة لتعضيد حكومات السلاف فى كل ماله مساس بسلامة العالم السلافي بما فى ذلك مستقبل روسيا . وتحبذ بولندا ايضا الاتفاق الذى بين التشكسلوفاكيا ويوغوسلافيا وامتدت مدته الان الى خمسة عشر سنة اخرى

امريكا وديونها فى اوربا

نيويورك — خطب المستر لاmونت من أصحاب البنوك المشهورين فى عشرة الاف مندوب اجتمعوا فى مؤتمر أصحاب البنوك الاميركيين فقال ان مسألة الديون بين الحلفاء بلغت فى نظر الرأي العام فى اميركا واوربا مرحلة صارت عندهم مسألة التعويض فى محل ثانوى . فالمانيا لا تستطيع اولا تروم ان تدفع شيئاً يقرب من مجموع التعويض المعين فى فرسايل وناشد الاميركيين بما عرف عنهم من سداد الرأى ان يعينوا مالا يستطاع استيفاؤه من الديون التى على الحلفاء وشطبه منعاً « للضحك على نفوسنا » . وقال ان اوربا أخذت تجر وهنها اقتصاديا رغماً من الحالة السياسية المضطربة وانتقد الرسوم الجمركية الاميركية التي تحمي صناعات ليست فى حاجة الى الحماية وتحرم أصحاب المصانع والفلاحين من اسواق اجنبية عظيمة الشأن . وتوقع المستر هريك السفير الاميركي فى الاستانة من خطبة القاها فى المؤتمر عينه بان أميركا ستنظم فى اثناء سنة بيانا (بروجراما) يؤدي الى انعاش اوربا وتجديد نشاطها

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * بحر الرئيس -

برج الميزان ٢٣

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	ايام صفر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاستواء ع	الاستواء ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
اربعاء	٢٦	١١	٠	١٢	٢١	٦	١٠	٩	٢٩
خميس	٢٧	١١	١	١٢	٢٣	٦	١٠	٩	٣٠
جمعة	٢٨	١١	٢	١٢	٢٤	٦	١٢	٩	٣٠
سبت	٢٩	١١	٣	١٢	٢٥	٦	١٢	٩	٣٠

العدد ٦٢٨ — السنة السابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

يوم الخميس ٢٨ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٢

الحالة الحاضرة
فى الشرق الادنى

ان الاخبار الاخيرة الواردة الينا عن حالة الشرق الادنى بل وعن السياسة العمومية لم تسفر عن شيء يمكننا تلخيصه أو استخراج النتائج منه فالحالة لا تزال على ماهى عليه من الغموض والابهام، محفوفة بما ستيد به لنا حبالى الليالى من حوادث الايام،

اليونانيون لم يزالوا فى تراقيا، والحاميات الانكليزية لم تزل فى مناطق الحياد، ومؤتمر مودانيا (هى مرسى مدينة بورسة الشهيرة) كانت نتيجته الفشل ولم يأت بنتيجة فاصلة، ولم تتحقق كيفية اصرار الكماليين، على دخولهم الى المنطقتين، (المحايدة والمحتلة باليونان)، والبلاشفة برزوا الى الميدان، وكشفوا لدول اوربا اللثام، وكشروا عن انيابهم للحلفاء بما ستكشف نتيجته فى مستقبل الايام، والاتراك (بل المجموع السياسي العمومى) فى هذا الموقف الدقيق بين الاقدام والاحجام،

ولا يمكننا أن نقول فى تأخير حل القضية واكتسابها هذا الشكل بعد الهدير والزئير والارغاء والازباد من الفريقين الا انهم على حسب المثل العامي القائل: «سعيدة خائفة من الارنب والارنب خائفة من سعيدة» او لعل ذلك ناشىء من انسلاب ثقة واعتماد كل منهم على الاخر، لا بالنظر للحلف الاول ولا بالنظر للحلف الثانى

وانما الذى يمكننا قوله هو ان حالة مصطفى كمال باشا الذى قيل عنه اولا ما قيل ويقال عنه اليوم ما يقال، مما جعل العالم يحكم على المعاهدات بصدق ما قاله الالمان فيها، وما نقوله اليوم لسان حال الاتراك للبلشفية المذكورة:

وما علينا اذا ما كنت جارتنا
ان لا يجاورنا الاك ديار
«وبجوارها تشقى الديار وتسعد»

والى القراء نموذجا من هذا المعنى نذكره الان بمناسبة الاحوال الحاضرة وهو:

«ان الحكومة العربية الفيصلية فى دمشق كانت واقفة بالمرصاد لمنع السلطة الافرنسية فى بيروت عن استخدام خط (رياق — حلب) للسوقيات العسكرية لنجدة القوى الافرنسية التى فى كيليكيا لتشد وتجد فى ضرب الكماليين وسحقهم، وكانت نتيجة هذا المنع بطء المدد العسكرى للمعسكرات الافرنسية وما فى هذا من النتيجة الحربية لا يحتاج الى بيان، وقد كانت السلطة توالى احتجاجاتها على الحكومة العربية بشأن ذلك المنع فيكون الجواب دائما من الحكومة العربية فى دمشق أنها على الحياد وأن سماحها باستعمال ذلك الخط للسوقيات العسكرية الافرنسية يكون خرقا لقانون الحياد، وهكذا ظلت المشادة بهذا الشأن بين السلطة الافرنسية والحكومة العربية الدمشقية، وأخيراً جهز الجنرال غورو حملته (المادية والمعنوية) المعروفة على دمشق بكلابه وأذنابه وكانت معركة «ميسلون» المعلومة، وأصدر الجنرال غورو بلاغه المعروف بأنه اجتاح سورية لان حكومتها العربية منعته من أن يقوم بقمع الحركة الوطنية الاتركية بدعوى أنها (أي فرنسا) موكلة من قبل الحلفاء على حفظ كيليكيا وتأمين الوطن الارمنى»

فماذا كان بعد ذلك؟ كانت الاتفاقية المعروفة (الفرنسوية الكمالية) التى أبسط نتائجها استيلاء داء النسيان (الذى فشا فى عالمنا السياسي) على بعض أفاضل «أنقره» فانهم أسقطوا أهمية توقيف «فيصل» السوقيات العسكرية الفرنسوية عليهم بواسطة خط «رياق» وكل ما فى ذلك مما لا تخفى أهميته، وابدلوا ما فى هذه المهمة بالشماتة على بريطانيا بقولهم لها: «أنظرى ما جناه «فيصل» على سياستك فى العراق»، وفيصلنا هو فيصلنا فى الاولى والاخرة!. ولكن ماذا نقول فى هذا الداء الذى أنساهم حتى الارمنية التى هى من نتائج تلك الاتفاقية؟

لا بل كيف نسيت العظمة الفرنساوية والفاضل الانقرى ان لولا بريطانيا اتتكم بفيصلها لما تصورت سوريا وكليكيتها وكل ما هم متبجحون به فى سوريتنا وكيليكيتها؟ لا بل انزال قائدها للراية العربية فى بيروت وانتم فى الانكاد و«الارواد» يقول لسان الحال المثل السائر «العين بصيرة واليد قصيرة». اهل يمكنكم انكار ذلك؟ ولكن ماذا نصنع فى داء النسيان المستولى على مثل هذا الشعور؟ ولكن هذه تأثيرات دائنا العضال النسيانى من جهة؟ ومن الاخرى نجد عوامل الحقيقة تقول للعظمة البريطانية: «انزلت الراية العربية التي رفعها الشعب البيروتى على معالمه وهم اولئك الذين تعطينهم رعاية وتعظيما وتكريما لحليفتك المعظمة فرنسا فها هى انزلت راياتها فى مناطق الحياد وتركتك فى موقفك المشهود وتقول لك وجزاء سيئة سيئة مثلها وان من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره». لا نقول عن هذا كله الا بلوغ درجة داء النسيان الى هذه المبالغ. هذا بوجه الاختصار. فلله درك يا هذا النسيان الذى بلغ أبسط مفعوله فى عالم السياسة وقادة الكياسة ما ذكر بما ليه وهذا كاف عن الاطالة والاتيان بما سواه

فهل بعد هذا من عار أو لوم على المانيا فى اعتبارها المعاهدات قصاصات ورق؟. أضف على هذا مجلدات المعاهدات، التى أصدرتها المؤتمرات، فأصبحت قصاصات، وستكون شهوداً عليهم فى الحاضر والات،

ولما كان ذلك أهم وأعم مصيبة ورزء يخل بنظام العالم الذى نحن جزء منه فحبا بهم وبالمصلحة العمومية ورجوع أمنية العموم واعادة الثقة والاعتماد — ترى «القبلة» ان تبذل جهدها فيما يدفع هذا الرزء بابداء قواعد كيفية تأمين المعاهدات بيننا معاشر الحفاة العراة «وهو ان الشخص او القبيلة اذا عاهد أو عاهدت وحدث فى ذلك العهد شائبة نكول أو خلف فجميع القبائل المجاورة للطرفين تسقط حقوق واعتبارات تلك القبيلة او ذلك الشخص (يعنى ما يسمونه اسقاط الحقوق المدنية) مالم يفتك ذلك الرجل او تلك القبيلة بأربعة من رؤسائها الى عشرة على حسب أهمية ذلك العهد، وان لم تفعل ذلك تكون ساقطة منحطة من كل اعتبار وحق»

فنعرض ذلك على نظر علماء وقادة القانون الدولى لعلهم يعيرون هذه المسألة الحيوية جانب الاعتبار، ومن المحتمل ان هذا يقال عنه انه من حسيات الوحشية، ولكن اذا نظرنا فى نتائج هذا الرادع، ونتائج ما يحصل من نكث العهد وجعله قصاصة ورق وما فى ذلك من نتائجه المشهودة واعتبرنا ان الاساس هو حفظ البشر من المصائب والفجائع — فيجب ان ينظر الي أهون الشرين واخف الضررين، وما فى دفع المصيبة بأربعة أو عشرة أشخاص، أو سحق ومحق شعوب وأمم وخراب ديار واقطار وذهاب الاعمار.

فتأملوا احدى الخطتين ونتائجها وفوائدها ما دام ان المدنية تسعى وتخدم البشر و مصالحهم

كما تقولون

وهذا ما فى وسع « القبلة » لخدمة الانسانية وانما الاعمال بالنيات ، هذا مبلغ اقتدارنا واحاطتنا ، ولا يلام المرء بعد الاجتهاد ، الا اننا نكرر رجاءنا هنا ان لا يحمل هذا الاعلى حسن النية ، واخلاص الطوية ، متوسلين الى عميم جوده سبحانه أن يجعل لعباده جميعا من لدنه وليا ونصيرا ويهيء لهم من أمرهم رشدا ؟

حوادث محلية

نزول الغيث

في العاصمة

امس الماضى (الاربعاء) خرج معظم الناس الى ضواحى « العاصمة » للتفسح والتنزه وترويح النفس حسب العادة الجارية فى هذه البلاد فى كل آخر اربعاء من صفر حتى ان البلدة لم يبق بها الا النزر القليل ، ولقد كان من محاسن الصدف انه في العشية اجتمع السحاب وارعدت السماء وابرقت فما هى الالحظة حتى جادت السماء بوابل هطل ارتوت منه الانجاد والاغوار وسالت منه الجبال والبطاح وقد دام نزول المطر نحو ساعة فاستبشر الناس بذلك خيراً ، وبعد وقوف المطر ازداد الناس فى منتزهاتهم ومستفسحاتهم بهجة وسروراً وجذلا وحبورا حيث كانت المناظر الطبيعية تنعش النفوس وتبتهج بها القلوب والارواح ؟

حركة

بواخرنا العربيه

تلقينا برقية من العقبة تفيد ان الباخرتين « رشدى » و « الطويل » وصلتا الى ميناء العقبة فى يوم الاثنين الماضى وفى مساء اليوم المذكور ابحرت الباخرة « رشدى » من هنالك عائدة الي « جدة » كما انه فى ذلك المساء أيضا أبحرت الباخرة « الطويل » من ذلك الميناء حاملة الحجاج المصريين الى السويس وقد تلقينا فى هذه الساعة برقية من السويس تفيد ان الباخرة المذكورة وصلت السويس البارحة ليلا . وهى اول مرة دخلت فيها اول باخرة عربية هاشمية الى ميناء السويس ولا سيما أنها تحمل اليه اخواننا الحجاج ابناء ذلك القطر الشقيق المبارك

اعلان

من مديرية الشرطة العامة

وجدت بشارع السوق الصغير دراهم فعلى من يدعى انها له مراجعة دائرة مديرية الشرطة العامة بالعاصمة لاثبات مدعاه واستلامها ؟

اصوات العرب من وراء البحار

تلقينا فى البريد الاخير من جمعية النهضة الفلسطينية بنيويورك المنشور الآتى :

منشور عام

ان النهضة الوطنية الفلسطينية فى مدينة نيويورك العظمى قد عقدت اجتماعا عاما بعد ما اتصل بها من تصديق عصبة الامم على الوصايات وقررت باجماع الاصوات اصدار هذا النداء لكل الجمعيات والمؤتمرات السورية والفلسطينية ولجميع السلطات العربية لتقرر الجمعيات خطة دفاعية عامة تجاه ما لحق بالبلاد من الاذى والعبودية على ان تحتوى على المواد الآتية :

أولا – أن الحلفاء قد خاضت غمرات الحرب واتخذت لنفسها مبدأ تحرير الشعوب المستضعفة كما صرح الحلفاء بلسان وزرائهم فى اثناء الحرب العظمى وبعدها وكما صرح المستر ولسن فى خطبه وفى مواده الاربعة عشر . فاستنادا على هذا المبدأ ووفقا للمعاهدة المربوطة بين جلالة الملك « حسين الاول » وبين بريطانيا العظمى سنة ١٩١٥ بلسان العميد البريطانى بمصر السير هنرى مكماهون ووفقا للرسائل المتبادلة بين الحكومة الحجازية والانكليزية قد ساعد العرب الحلفاء منذ سنة ١٩١٦ بدخولهم الحرب واعلانهم الثورة ضد الحكومة العثمانية .

ولم يكن حق العرب فى الاستقلال يقتصر على الوعود والمعاهدات الدولية ولا على نظام عصبة الامم ولا على مواد الرئيس ولسن الاربعة عشر بل ما للعرب السوريين (وغيرهم) من تراث المجد والوطنية وما فطروا عليه من التقاليد وما هم عليه من الكفاءة السياسية والادارية كما يدل على ذلك وجود نواب العرب فى الندوة العثمانية فى الدور العثمانى وادارة كثير من مناصب رفيعة من سياسية وعسكرية وادارية وعلمية ما يجعل للعرب حقا اكيداً فوق ما لهم من الحق الطبيعى فى الاستقلال والحرية . الا ان الحلفاء قد ساروا فعلا على طريقة الاستعمار واضطهاد الشعوب ونفع الذات فوعدت الحكومة الانكليزية اليهود بكتاب حبى ارسله المستر بلفور الى اللورد روتشلد فى ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ بوطن قومى فى فلسطين وتواطأ الموسيو كليمانصو والمستر لويد جورج بعد الحرب على اتفاق سايكس – بيكو فتقسمت البلاد السورية الى اجزاء ولحق بها من الضرر والحيف والظلم والجور والعبودية ما لم تكن تتوقعه فهدمت بذلك جميع المبادىء التى افتخر الحلفاء باتخاذها مبدأ لهم ورموا بالعهود والوعود التى ربطوها مع العرب عرض الحائط .

والاغرب من ذلك فعصبة الامم التى ولدتها المبادىء الديموقراطية الحديثة والتى لها السلطة فى رؤية عهود الوصايات والتى من جملة وظائفها حماية الاقوام المستضعفة كما خولها هذا الحق عهد الجمعية الموقع عليه فى فرسايل فى ٢٨ يونيو سنة ١٩١٩ قد صمت آذانها عن سماع صوتنا الممزوج بحلاوة الحق وتغاضت عن كل المساوى التى يقترفها الاوصياء فى بلادنا فصدقت بلا تردد بعد جلسة سرية عهود الوصايات اللهم الا العراق وبذلك تحقق الرأى القائل أن عصبة الامم لم تكن الا للتوفيق بين الروح القومية الجديدة والسياسة الاستعمارية القديمة

ولما كان العرب قد فشلوا فى جميع الاعمال السياسية الخارجية ولم يلاقوا من الاوربيين الا تصلفا كلما ازدادوا تقربا اليهم وجب عليهم ان يحصروا اعمالهم فى بلادهم وفى ما تهمها أمر بلادهم من حيث هى بلاد عربية أو بلاد دينية مقدسة على أن نثابر فى الجهاد سياسيا واقتصاديا وعمليا .

ثانيا – أن القضية العربية كان بدء نشأتها جامعا لكل الاقطار العربية من سورية وعراقية وحجازية وكانت الوعود التى يستند عليها العرب تتضمن كل هذه الاقطار حتى اشترك فى الجيش العربى اناس من مختلف الاقطار والامصار من سائر بلاد العرب غير أن الدول الاستعمارية الاجنبية قد جزأت بلادنا وفككت مفاصلها وجعلت لكل قطر منها قضية تختلف عن القطر الاخر من حيث طريقة الحل وارتباطها بحكومة خاصة تأيداً لسياستهم فى تفريق كلمة العرب ليعسر بذلك حل القضايا العربية التى هى متممة لبعضها البعض . وفضلا عن أن القضية العربية قد ابتدأت شاملة جامعة فان موقع بلاد العرب الجغرافى من حيث فقدان الحواجز الطبيعية بينها وافتقار كل قطر الى آخر لاختلاف تربته وموارده مما يزيد الترابط الطبيعى بين العرب بالنظر لجامعة اللغة والعنصر ومما يجعلنا نؤكد ان هذه القضية المتحدة سياسيا واقتصاديا يجب ان يشترك فى حلها العرب كلهم ويتعاونوا على درء الخطر فى كل الاقطار كما كان بدء الحركة العربية سنة ١٩١٥ ولما كانت الامة العربية قد امتشقت حسامها لتأييد استقلالها فالنهضة ترى أن الوسيلة الاولى التي يجب ان يتخذها الفلسطينيون هى نشر الدعوة فى بلاد العرب كلها للتعاون على درء العبودية عنا على أن يكون مبدأ التعاون وسيلة لاستقلال البلاد من طريق الجامعة العربية . وبذلك يجب على العرب مقاومة الصهيونية والاجانب المستعمرين على السواء كما يقاومهم الفلسطينيون فيما لو كانوا منفردين ولهذا فالنهضة تحبذ اجتماع الرأى على طريقة هذا الجهاد السياسى العملى وتنظر الى تقوية هذا الجهاد بالطرائق العملية الواجبة التى يقر عليها الرأى

ثالثا – مقاطعة اليهود على أن يباح البيع لهم ما عدا الاراضى (أى الاموال المنقولة فقط) ويحرم الشراء منهم وتأييداً لذلك فالنهضة تهتم الان بمشروع تأسيس بنك فى فلسطين لتكون المقاومة على اساس اقتصادى عملى ليستفيد المزارع والتاجر ولكى لا تضر المقاطعة بالوطن وهنا لا يسعنا الا أن نصرح أن فشل هذا المشروع ونجاحه يتوقف على أهل البلاد فاذا لم يبادر المهاجرون الذين يعملون فى سبيل القضية كل ما يمكن عمله اقداما من أهل البلاد على شراء الاسهم فالمشروع سيبقى فى طى الخفاء كما أن ذلك يدل على ان اهل البلاد لا يفقهون الطرق الوطنية الحقيقية معنى . نحن لا نرى ان الجهاد الاقتصادى هو بتحبير المقالات على اعمدة الجرائد بل بالعمل وهذا المشروع هو اعظم العمل فائدة من هذه الوجهة

رابعا – نشر الدعوة بين جميع العامة فى المدن والقرى اما بتأسيس النوادى واما بالقاء الخطب والمواعظ فى اوقات معينة لاضاءة الافكار بنور المعرفة وبالقضية الوطنية وبالاضرار التى تنجم عن بيع الاراضى وبتصوير العبودية التى تلحق بالاهالى وللجوامع والكنائس فى هذا العمل قسط وافر

خامسا – من اهم الاسباب القويمة لحفظ كياننا وحصولنا على امانينا الوطنية انتشار العلم فعلى كل رجل ان يرسل ابنه الى المدارس لطلب العلم وعلى الاخص المدارس الوطنية لانها تولد بالنفوس غريزة الوطنية الصحيحة .

سادسا – تتخذ النهضة ما تضمنته البنود السابقة مبدأ لها فى جهادها المقبل راجية من كل جمعية او سلطة عربية ابداء اى اقتراح يتعلق بالعمل الاساسى للنهضة كما اننا نرغب فى مراسلتنا لاتخاذ الطرق الفعالة المشتركة للحصول على امانينا الحقة

الخاتمة – قد ادرك العرب بعد ان حلب الدهر شطريهم وراوا من صنوف العذاب ما رأوا ان وقت الاحتجاج والصراخ قد مضى وان الطريقة الوحيدة لوصولنا الى حقنا وبلوغ امانينا الوطنية هى ان نكون اقوياء وكما ان الضعف فيناسب فى اضطهاد واستعمار امتنا العربية فالقوة ستكون سببا حقيقيا فى ايصالنا الى ما نبتغى من الحرية والاستقلال فما مضى بنا من العبر السياسية والتجارب الزمنية علمنا ان ضعف العرب فى تفرقهم وتشتيت شملهم ولولا

ذلك لما راينا للاجنبي اصبعا يلعب فى مقدرات الامة العربية . فكفى ماسبق عبرة لنا وان لنا ان نحيى الاستقلال والحرية بقلوب مرتبطة معتمدين انفسنا فى هذا الجهاد الشريف .

لتحي فلسطين عربية حرة . لتحي سورية متحدة . لتحي الجامعة العربية .

النهضة الوطنية الفلسطينية . نيويورك

جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب الامضاء ادناه :

اجيبوا داعى الله

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

اخوانى واخواتى — المسلمين والمسلمات فى اميركا — وبلاد المهجر

— السلام عليكم —

اتقدم اليكم الآن بنبأ لابد ان تثلج له صدوركم وترتاح اليه نفوسكم — وهو — كرسول منقطع الى خدمة الاسلام فى هذه الديار الاميركية — وعامل على حصحصة الحق من الباطل فى بلاد شوهت بها سمعة هذا الدين الحنيف ورمى بها الاسلام لكل فرية يتبرء الاسلام والمسلمون منها — قد رأيت كثيراً من الطوائف الذين لهم الكنائس والمعابد (النصارى واليهود وغيرهم) عدا الامة الاسلامية فليس لها جامعة للعبادة . ليس فى مدينة من مدن الولايات المتحدة سوى مسجد فى ديترويت بناه حديثاً الشيخ الفاضل محمد خروب جزاه الله خيراً

مع انه من الواجب الضرورى بان يكون للمسلمين مسجد فى كل مركز وبالخصوص بلدة كبيرة مثل شكاغو

قد اخذت على عاتقى بعد الاتكال على الله وما شجعنى من اقبال المؤمنين الاميركيين الوطنيين فى هذه البلاد على دين الاسلام ان أأسس مسجداً فى هذا البلد الطيب (شيكاغو) يكون كمثال لما سيأتى بعده وثمرة من ثمرات جهادى فى النضال عن سمو دعوة الاسلام وسماحة شرائعه ونزاهته ورقى روحه — لذلك ابتعت بيتاً خصصت احد قسميه للصلاة واقامة الفرائض الدينية فيه بعد أن غيرت فيه وبدلت كما يتفق شكله الداخلى هندسيا مع الغرض المعد له مثل بناء محراب واقامة قبة له — ولما كان مشروع كهذا لا يتم له الفوز الا بالموازرة والمثابرة قلت تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر — والله لا يضيع اجر من عمل صالحا — لذلك ها انا ذا استحثكم باسم الدين والديان ان تناصروا كل على قدر مكانته لتسديد ما يطلب منى من بقية ثمن البناية وقدره ثمانية آلاف دولار وان ترسلوا ما تجودون به حسب العنوان بذيله — وبالله نستعين — فباسم الحق وباسم سيد الرسل وباسم الدين المحمدى وبالحمية الاسلامية والغيرة والمروءة اوجه اليكم دعوتى هذه لتعمروا مساجد الله — فاجيبوا داعى الله — ان الحسنات يذهبن السيآت

المفتى محمد صادق
المبشر الاسلامى

العنوان

المسجد . شيكاغو — ال
٤٤٦٨ . واباش افنيو
٣ شيكاغو

اخبار خارجية

المسألة الشرقية فى لندن

لندن — انفرط عقد مجلس الوزراء بعد جلسة دامت ساعة ونصف ساعة من دون ان يصل الى قرارات قاطعة اما الحالة الباعثة على عدم الرضى والتى وصفها الجنرال هارنجتن فى تلغرافه فناشئة عن الموقف الذى وقفه المندوبون الترك فى مسألة التدابير العسكرية المؤقتة وهى المسألة التى كانت من المواضيع التى بحث فيها مؤتمر مودانية ولكن المؤتمر لم يصل اليها لان الترك ارادوا ادخال أمور سياسية خارجة تمام الخروج عن نطاق اختصاص المؤتمر ولهذا لم يبحث فى الشؤون العسكرية فى منطقة الحياد ولا فى مسألة انسحاب البريطانيين من جناق فان هذه المسألة لم ينظر فيها على الاطلاق خلافا للانباء المغلوط فيها والتى نشرت

لندن — اعترفت صحف الصباح بخطورة الحالة فى مودانية واظهرت ادراكها التام لها ولكنها لم تقطع الرجاء من امكان وجود منفذ منها فى اخر الامر

والمفهوم ان الترك اتخذوا فجأة خطة الزيادة فى التشبث والعناد فاقترحوا لهم منافع جغرافية تجاوز اختصاص مؤتمر مودانية العسكرى وفى جملة ما طلبوه جزء من تراقية الغربية ويقال ايضاً انهم يطلبون ان يحتلوا تراقية الشرقية قبل عقد مؤتمر الصلح وقسطاً من السيطرة فى الاستانة

ولكن الحكومة البريطانية تعارض بعزم وحزم فى السماح للمسائل الخلافية السياسية الكبرى بان تمس بما يضيرها قبل عقد مؤتمر كامل . وزد على ذلك ما قيل وهو انه بالرغم عن العهود التى قطعها الترك لا يزال حشد الجنود مستمراً فى جهة منطقتى ازميد وجناق وجاءت الاخبار بان مدافع الكماليين موجودة على مسافة بعيدة عن جناق حيث استعان الجنرال ماردن بما جاءه من المدد لاطالة الخط البريطانى

ثم ان موقف اليونان عامل خطير ينذر بالخطر فان الاخبار الواردة من اثينا تدل على ان الحكومة تعارض كل معارضة فى الجلاء عن تراقية وقد الصقت الاعلانات على جميع جدران المدينة بدعوة المتطوعين

وقد غادر المسيو فنزيلوس لندن الى باريس

مصطفى كمال يضلل الانجليز فى شناق ليهجم على الاستانة فجأة

الاستانة — الظاهر انه لم يبق الا شك قليل فى ان الجيوش التركية فى جناق لم يكن الغرض منها الا التضليل ريثما يحكم مصطفى كمال باشا خططاً اشد خطورة .

وليس هناك ما يدل قط على وجود بيادة أو مدفعية ما على مقربة من المنطقة المحايدة . بل الامر على النقيض من ذلك اذ هناك براهين صحيحة تحمل على الاعتقاد بان جيوشاً كبيرة جداً تتقدم نحو ازميد غرضها الوصول الى الاستانة . وهذا هو الخطر الحقيقي الذى يهدد الحالة

شروط المجلس الوطنى الكبير لقبول دعوة الحلفاء

لندن — . تلقت جريدة « شكاغو تريبون » تلغرافا من الاستانه جاء ان الكماليين يحشدون قواتهم بسرعة على مقربة من حدود المنطقة المحايدة . وتتنبأ الدوائر الوطنية بان جواب المجلس الوطنى الكبير فى انقرة على مذكرة الحلفاء سيكون قبول هذه المذكرة مبدئيا مع الاستثناءات التالية وهو.

اولا — الجلاء عن تراقيا فى الحال بدلا من الضمانات الموعود بها

ثانيا — عدم اعطاء جمعية الامم حق الاشراف على اية بقعة من الاراضى العثمانية

ثالثا — عدم ادخال مسألة الشرق الاقصى من بداليابان فى تسوية مسألة البواغيز

رابعا — عدم اشتراك اليونان فى المؤتمر بصفتها دولة ذات مصالح حقيقية

ويتساءل الكماليون قائلين لماذا يؤجل الجلاء عن الاستانة الى ان يعقد الصلح اذا كان الحلفاء يؤكدون انهم سيجلون عنها فى المستقبل

ويرتاب الكماليون فى العبارات المبهمة الواردة فى مذكرة الحلفاء لانها لم تذكر بصريح العبارة انه يسمح للوطنيين الاتراك باحتلال تراقيا حتى خط نهر ماريتزا فى حين انها افاضت فى الكلام عن عدم تجاوز المنطقة المحايدة وهذا يمنع من احتلال تراقيا

بريطانيا تستعد للحرب وتتظاهر بحب السلم

لندن — اجتمعت الوزارة صباح يوم ٩ اكتوبر مدة ساعتين ونصف ساعة ثم عادت فاجتمعت بعد الظهر . وقد ظل قواد البر والبحر والهواء يتفاوضون مع الوزراء صباح اليوم مدة ساعة

والمفهوم ان الاجتماعات لم يستدع عقدها وقوع طوارىء جديدة هامة ولكن الوزراء يرغبون فى أن يكونوا على اتصال متين مع السلطات الحربية فى حالة وصول أنباء هامة

روسيا والمضايق

لندن — تلقت وزارة الخارجية البريطانية مذكرة أخرى من حكومة روسيا وهي بتاريخ ١٩ اكتوبر وقد أحتجت بها احتجاجا شديداً على حصر الاسطول البريطانى للمضايق وزعمت فيه ان القائد البريطانى العام أمر البوارج بان تطلق النار على البواخر التي لا تذعن للامر القاضى بعدم اجتياز المضايق وان هذا الحصر يمنع روسيا من القيام بعمل التعمير الاقتصادى وأنها أي روسيا تؤيد مبدأ حرية المضايق ولكنها حرية خاصة بالسفن التجارية بحيث تحرر المضايق والبحر الاسود تحرراً تاما من وجود قوات بحرية اجنبية فيها . واصرت الحكومة الروسية على وجوب رفع الحصر البحرى وازالة جميع القيود التى وضعها الحلفاء وقيدوا بها اجتياز السفن التجارية للدردنيل والبسفور

الكماليون والروس

برلين — يعمل رسل كمال باشا بهمة فى مفاوضة مندوبى السوفيات ولا سيما من جهة ابرام اتفاق اركهرت كراسين على العلاقات بين روسيا وتركيا ويقول مؤيدو هذا الاتفاق ان ابرامه يفضى الى ايجاد علاقات حسنة بين بريطانيا وروسيا وتركيا

العلاقات بين فرنسا وانكلترا

اقوال جريدة التيمس

لندن — ترجو التيمس ان يحافظ الفرنسويون على مهارتهم السياسية وأن يعملوا بالاتفاق مع البريطانيين بثبات وبلا تذبذب على قاعدة القرارات التى تم عليها الاتفاق اخيراً فى باريس

قالت الجريدة : اننا لا نستطيع أن نخفى عن الفرنسويين أن كل ارتياب يخامر النفوس بانهم يسعون للاستفادة سياسيا من الشؤون الدولية يكون خطراً قتالا يتهدد التعاون الودى مع فرنسا فى المسائل الاخرى . ولاريب فى أن كل شقاق جدى فى أية مسألة من المسائل الاكثر أهمية كمسألة الشرق الادنى يحقق أقصى رغائب الالمان والبلشفيك ويكون بمثابة ضربة قاضية على التحالف الودي

من وراء البحار
كيف يقاومونا في بلادنا ؟ وكيف العمل ؟

تونس المستقلة عن فرنسا فى الجنس والحكومة : تونس التى لم تنتزع منها الاتفاقات مع سمو الباى حق المراقبة والتصرف فى ادارة شئونها بنفسها . تونس التى قدمت لفرنسا حسب الاعلان الرسمى خمسة وستين ألفا من ابنائها سالت دماؤهم فوق ارض فرنسا دفاعا عن سلامتها بل ونشرا لنفوذها على ممالك اخرى وامدتها بأربعين ألفا من ابنائها للعمل فى مختلف الاعمال الحربية ابان سني الحرب وغيرها من اعمال الانتاج

تونس هذه تطلب اليوم من فرنسا بكل هدوء ولين دستورا كان لها حظ وفير فيه من قبل ان تبتلى بها . دستورا تملك به حق التشريع فى حدود الاستقلال الداخلى

نعم ان تونس طلبت من فرنسا دستورا ولكن بماذا اجيبت على هذا الطلب البسيط لسوء الحظ لم يكن مجيبها من ابناء فرنسا غير الذين ظلموها وأهانوها بسلوكهم القاسي الى رفع عقيرتها بهذا الطلب الذى هو ضرورى لكل أمة تطلب الحياة من طريق الحرية . فكان جوابهم بطبيعة الحال غير قاصر على اجابة سلبية بل تجاوزها الى الانتقام من الطالبين بدعوى انهم يتآمرون على النفوذ الفرنسى فى بلادهم ويحاولون القاء فرنسا فى اليم !!

حسن جداً أهذا كل جزائنا ؟ : تهم خطيرة واعمال دبرها المقيمون الفرنسيون بتونس ليس من نتائجها لو نجحت غير القضاء على التونسيين وارغامهم على الرضوخ الى ارادة سلطة قاسية ومغرضة طبق رغائب عدد قليل من الاستعماريين الفرنسيين الذين الفوا العيش من مجهودات غيرهم ويسعون طول حياتهم فى ان يبقي ذلك الغير فى جمود مهلك وجهالة عمياء ما دام يؤدي له ذلك الواجب القاتل

ماذا نرى اليوم بتونس ؟ . سلطة مطلقة تتمتع بكافة ملذات الحياة ومسراتها . سلطة غير مسئولة . يتداولها رجلان على منتهى الوفاق . رجل بالسفارة ورجل بالداخلية وما بقي جنود وأذناب

من الخطأ الواضح الاعتقاد بوجود حكومة تونسية وجودا فعليا تمثل شخصية البلاد وفقا لحالها الطبيعى الشرعى او على الاقل وفق المعاهدات المبرمة مع الحكومة التونسية او خصمها العموميين بتونس مع الباى . اننا لا نقر هذه المعاهدات ولكننا نقول هذا القول لنبين للعالم ان دولة فرنسا المتشدقة بالحرية المتغنية زورا بنصرة الشعوب الضعيفة لا تحرص حتى على الاتفاقات التى ألزمت الضعفاء بأن يبرموها قسرا وطبقا لنياتها ووفقا لاغراضها وانها كلما وجدت لينا من شعب تحكمت فيه استمرأت هذا اللين وطغت واستبدت ونسيت عهودها وداست على حقوق الامم

للجالية الفرنسية بتونس اعتمادات خاصة فى الميزانية التونسية منذ انشائها . ففى ميزانية سنة ١٩٢٢ تقرر لمساعدة التجارة والزراعة والصناعة الفرنسية على ماجاء فى الجريدة الرسمية ٧٥٠ الف فرنك علاوة على ما تقرر للغرف التجارية والزراعية والصناعية التى لها اليد الطولى فى نمو الانظمة الفرنسية وحفظها من التضعضع يستمدون هذه الاعتمادات حتى فى ايام العسر الاقتصادى التى تقاسى اهواله تونس البائسة

اما نحن فلنا تجارة وزراعة وصناعة وبكل اسف نقول الى الان لم نوفق الى انشاء انظمة تحفظ مركزنا فيها بل وفى كل اركان الحياة نحن نعتمد فى كل شيء على السلطة الحاكمة وفى الحقيقة ما نحن الا مخدوعون بصندوق الاحتياطى . وقروض البذور وادارة الاقتصاد والاهلية . وعزم الحكومة على الاصلاح . وقولهم سننظر وسنتدارك الحالة بكل ما يمكن من الحزم والسرعة هذه الالفاظ وكثير من أمثالها التى ملأت أدمغتنا العتيقة آمالا واعتمادا على الحكومة فى كل ضروريات الحياة ؟

اللواء المصرى

موقف الروسيا البلشفية حيال انتصارات الاناضول ومشكلة الشرق الادنى

أعرب الروسيون عن رأيهم فى انتصارات الكماليين بأسلوبهم المعتاد ، فكتبت «البرافادا» فى ٢٠ سبتمبر عن الصراع الراهن تقول :

« انه النضال القديم القائم حول سكة حديد بغداد وآبار الزيت وقطن العراق والاستانة والدردنيل . ولكن التنافس فيه لم يعد بين انجلترا سيدة البحار فيما مضى ، والمانيا المهزومة الان ، المحرومة من كل نفوذ فى آسيا بل هو بين انجلترا وبين الديكتاتور الجديد فى اوربا وخلف بروسيا ونعنى بها فرنسا . ولو كانت اليونان وفقت في الزحف على اسيا الصغرى وهى كلب انجلترا الامين لكان هذا التوفيق كفيلا بأن يحبو انجلترا بأكثر من الف كيلو متر من سكة حديد بغداد التابعة للاناضول وأن يضمن لها امتلاك آبار زيت العراق ويوطد في النهاية سيادتها على الاستانة والدردنيل »

« وفرنسا لا يقنعها البحر الابيض وحده . ولهذا حاولت الحكومة الفرنسية ادماج سوريا واسكندرونة فى المنطقة الفرنسية لا سيما وانه ينتظر ان تصبح الاسكندرونة فى ثلاثين عاما ميناء زاهرة . واهم من ذلك ما قام حول الاستانة من النزاع . فقد كانت خطة الانجليز أن يستولوا على المضايق بسحق الاتراك ، وكانت فرنسا ترغب فى الاستحواذ على كل شيء وفى تقرير سلطانها على البحرين الابيض والاسود على السواء ، مستفيدة فى ذلك من مصادقة الكماليين . وكانت كذلك تجتهد فى النفاذ الى الروسيا بتمكين قدمها فى القوقاز . والفرنسيون الاستعماريون يتطلعون الى الاستانة كمدينة يمكن أن تصبح قاعدة لادارة رحى الحرب على روسيا السوفيتية . اما نحن فتائقون الى اكمال نصر تركيا الحديثة فى حربها التى تشهرها على الاستعمار . لانه ما دام البوسفور والدردنيل فى ايدى اوربا الاستعمارية ، وما دامت عمارات الفرنسيين والانجليز راسية هنالك ، فلا امن لنا على حدودنا . واذا ما اصبحت الاستانة فى ايدى الاتراك لا تعود حينئذ قاعدة حربية للانجليز او الفرنسيين يريدون فيها القتال مع الروسيا السوفيتية . وسيكون تأسيس تركيا على قاعدة ديمقراطية متينة ضربة قاسية لا لانجلترا وحدها بل لفرنسا ايضاً لانه عند ذاك تجرد هاتان الدولتان من منافع هائلة قد تجرانها من استغلال تركيا ، ولان نصر الحركة الثورية فى تركيا وهي البلد الكبير المكانة في اعين المسلمين يقوض حكم الدول الاستعمارية فى الهند ومصر والسودان وتونس ومراكش »

مسألة تراقيا

ننظر الان فى مسألة احتلال تراقيا التى قطع فرنكلان بويون عهداً لمصطفى كمال بان الحلفاء سيحتلونها كما جاء فى التلغرافات فهل يتمكن الحلفاء من تنفيذ هذا الوعد ؟

من المعلوم ان الجيش اليونانى لم يزل معتصما بتراقيا . وان قواته هناك كبيرة لا يستهان بها وقد انضم اليها جانب من جيش الاناضول يوم اراد اليونان الزحف على الاستانة . فهل يرضى هذا الجيش ان يجلو عن تراقيا الشرقية بحسب اوامر الحلفاء ؟ وهل يقبل قواده ان يغادروا تلك البلاد وهم عالمون انهم لن يرجعوا اليها بعد الان ؟ ام انهم سيقاومون رغبة الحلفاء ويرفضون الجلاء هذا ما نتساءل عنه . فان الامر من الاهمية بمكان عظيم ، وعواقبه تبعث على التفكير . فلو فرضنا ان الدسائس الانجليزية لعبت دورها واوعزت الى قوات اليونان فى تراقيا بالامتناع عن الجلاء ، او بمقاومة الحلفاء اذا جاؤوا لاحتلال المناطق التى يريدونها . فماذا يفعل الحلفاء عند ئذ وهل يلجأون فى تنفيذ قراراتهم الى قوة السلاح ؟ واذا لم ينل مصطفى كمال هذه الترضية — ترضية احتلال الحلفاء لتراقيا — فهل يكون مقيدا بتنفيذ بقية الشروط ؟

أسئلة تصعب الاجابة عليها الان . لان الانجليز بدون شك يبحثون عن ميدان ينتقمون به لفشلهم من السياسة الفرنسوية . فهل يستخدمون ميدان تراقيا لهذا الغرض ؟ .

ان الحوادث ستحمل الينا الجواب اما الآن فالمؤتمر التمهيدى عقد اليوم فعسى ان يتمكن المؤتمرون من ازالة اسباب الحرب ازالة فعالة بالقضاء على الدسائس والمناورات «الدلتا»

قرار الجنود الفرنسويين السابقين

باريس — اجتمعت اللجنة العامة لاتحاد نقابات مشوهى الحرب والجنود الفرنسويين السابقين فى جامعة السوربون فوافق المجتمعون على قرار افرغوه فى هذه العبارات وهى :

« حيث ان المقاتلين الفرنسويين قاتلوا لانقاذ الوطن الذى اغير عليه وقهر روح الحرب واجتناب فظائعها فى المستقبل فاللجنة تدعو الحكومة الفرنسوية الى مواصلة الرفض البات بتقديم الجنود الفرنسويين لمساعدة كل سياسة حرب أو فتح مهما يكن مصدرها

ايرادات الحكومة البريطانية

لندن — نقصت ايرادات بريطانيا العظمى فى الاشهر الستة الاولى من السنة المالية ٤ — ٥٢١ مليون جنيه عما كانت عليه فى المدة عينها فى السنة الماضية ويشمل النقص ضريبة الايراد وضريبة الممتلكات وقد بلغ فيها ٢٦ مليون جنيه —

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

تقويم الافرنجي	شهر ربيع الاول	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٩	١	احد	٥،١١	٢٩،١٢	١٢٦٩	٣٠،٩
٣٠	٢	اثنين	٦،١١	٢٩،١٢	١٢٦٩	٣٠،٩
١	٣	ثلاثاء	٨،١١	٣٠،١٢	١٣٦٩	٣٠،٩
٢	٤	اربعاء	٩،١١	٣١،١٢	١٤٦٩	٣٠،٩

العدد ٦٢٩ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٢

سقوط الوزارة الانكليزية

علمنا من البرقيات الخصوصية المتعددة الواردة فى هذا الاسبوع « ان وزارة المستر لويد جورج سقطت وان المستر بونارلو رشح لان يخلف لويد جورج فى الرئاسة وتشكيل وزارة جديدة »

وبهذه المناسبة رأينا ان نثبت لقراء « القبلة » ما يستدل منه على سياسة الرئيس المرشح الجديد وهو خطاب أرسله ذلك المرشح (المستر بونارلو) الى التيمس ونشرته « الاهرام » فى برقياتها بعددها (١٣٨٦٦) الصادر بتاريخ ١٨ صفر سنة ١٣٤١ و ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٢ وها نحن ننقل ذلك حرفيا :

رأى بونارلو

« لندن فى ١٦ اكتوبر — قال المستر بونارلو فى كتاب الي التيمس :

« ان منع الحرب والمذابح فى الاستانة والبلقان والمحافظة على حرية المضايق امور تهم العالم باسره ولا يسعنا ان نقوم وحدنا باعمال بوليس للعالم فالواجب علينا ان نقول بصراحة لحلفائنا الفرنسويين ان الحالة فى الاستانة والمضايق جزء جوهري من تسوية الصلح وكذلك عهودنا من جهة المانيا فاذا لم يستطيعوا ان يؤيدونا هناك لم يبق لنا سوى ان نحذو حذو الولايات المتحدة ونحصر همنا فى صون مصالحنا الخصوصية فى امبراطوريتنا »

وقال المستر بونارلو انه يؤيد بتمام الحزم خطة الحكومة العسكرية وان خطر المتاعب فى الهند من جراء مايعزى الى بريطانيا من مشايعتها لليونان لا يكاد يذكر فى جنب ما يعد عجزا من بريطانيا لو انسحب البريطانيون امام الترك الظافرين ثم ان زحف الترك كان يوقع تراقيا والاستانة فى فظائع تشبه ماحدث فى الاناضول ويؤول حتما الى حرب فى جميع انحاء البلقان وعلى كل حال فنحن هناك بمشيئة الدول التى كسبت الحرب وفى جملتها اميركا » انتهى

ويجدر بنا أيضا فى هذا المقام أن نأتى بما نشره « الاهرام » أيضا فى عدده الصادر بتاريخ ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٢ وها هو بحروفه :

البلشفيك والاتراك فى نظر الانكليز

« لندن — فى ١٧ اكتوبر (لمراسل الاهرام الخصوصى) تقول جريدة « التيمس » :

« ان تركيا التى كانت فيما مضى مستسلمة تماما للخطط الحربية الالمانية أصبحت الآن آلة فى ايدى اعداء الامبراطورية البريطانية الالداء وهم البلشفيك بما عقدته معهم من المعاهدات والاتفاقات العلنية والسرية . وقد أمد البلشفيك الاتراك خفية بالاموال والذخائر ونفذوا الى اسرار سياستهم باجمعها ولم تكن الحركة الجديدة التى قامت فى تركيا بمساعدة حكومة موسكو ومما يساعد تركيا على الحياة فان المقصود منها مهاجمة المدنية الغربية من اضعف موضع فيها بالبلقان وايجاد حركة ثورية وسط الاضطرابات الجديدة القائمة فى أوربا المنهوكة القوى ».

وقالت الجريدة : « انه لا شك فى ان الكماليين والبلشفيك ينفذون الان خطة وضعت بالاشتراك فيما بينهم ولكن بينما الاتراك يعملون باخلاص لتحقيق أمانيهم الوطنية فان البلشفيك ينتهزون هذه الفرصة للانتفاع بها أى انهم يتخذون الامانى الوطنية التركية ذريعة للتدخل فى المناطق المضطربة بجنوب اوربا الشرق . فاذا نجح البلشفيك فى خطتهم انفتحت أمامهم فرص واسعة وناهيك بما قد يحدث بالاستانة . ومن السهل ان يقع الجيش اليونانى فريسة للتحريض البلشفى المسمم فى حين ان مبادئ الاباحيين آخذة الان فى الرسوخ ببلغاريا

فعلى الاتراك ان يعملوا فكرهم فى النتيجة التى تعود عليهم اذا هم خدموا البلشفيك فى اثارة حرب جديدة بالبلقان فقد يمسون هم انفسهم فريسة فى مخالب الثورة البلشفية » انتهى

وجاء ايضا فى عدد ٩ اكتوبر من « الاهرام » البرقيتان التاليتان وهما :

حول خطة روسيا

« الاستانة فى ٦ اكتوبر — ابلغ ممثل السوفيت فى انقرة حكومة الكماليين ان روسيا مستعدة للانضمام عسكريا وسياسيا الى جانب الكماليين وانها تقدم السفن اللازمه لنقل الجيش الى تراقيا »

« برلين فى ٧ اكتوبر — افاد نبأ من موسكو ان حكومة السوفيت قررت ان لا تبرم اتفاق اركهارت وكراسين لما تزعمه من عدم الاعتراف بمعاملة روسيا على حد المساواة فى الشرق الادنى »

لتبلون ...

بينما نحن حيارى فيما يؤاسي حزننا وأسانا مما تنشره صحف الاقطار المصرية من الخلف والتعارض المشهود . نجد أن بعض تلك الصحف ساعية فى احداث تلك المصيبة قاصمة الظهر وتسربها الينا ووقوعنا فى مناقشاتهم بمشاركتهم فى دناءتها وسقاطتها !. فان استفتاء الزميلة (الاخبار) المصرية لحضرة شريفنا (شرف عدنان باشا) وفتوى سيادته علينا التى نشرتها (الاخبار) فى عددها (٧٩٩) وقبلها مقال (السيد العلوى) التى فى عددها (٧٩٦) فانها مجردة ورب الكعبة (فى نظر جلالة مولانا المنقذ وحكومته الهاشمية) من كل قيمة وأهمية وتأثيرا .

ولو وقوف قراء تلك الصحف على مبلغ مدارك المستفتي والمفتى نكاف هيئة الصحيفة المذكورة ومديرها أن يستفتوا مفتيهم سيادة (شرف عدنان باشا) عما أورده وصرح به عن قيام جلالة مولانا المنقذ : أليس أنه من سنة جده المرحوم مولانا الشريف « عبد المطلب » ؟ فانه رحمه الله قام على الترك فى سنة ١٢٧٠ قيامه المشهور وحكم عليهم بالكفر وأعلن ذلك لمنعهم بيع الرقيق ، وقام عليهم أيضا لمثله فى عام ١٢٥٥ وهم اذ ذاك يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . فان حضرته ان أفتى عن نهضتنا وقيامنا بما أفتى ونشرتموه فى صحيفتكم (الاخبار) وهو لا يعلم تلك السنة فمصيبة !. وان كان يعلمها فالمصيبة أعظم !!.

هذا مثال بسيط نورده على ماهية تلك البيانات والتصديات ويعلم منه ما يعلم من مدارك واحاطة المستفتى والمفتى وغاياتهم !.. ولنسيان شهامة حضرة المفتى أو تناسيها عما فى اخراج البوليس للشرايف المحققات النسب المعلومات من بين يديه واعطائهن حريتهن للتبرج والتفرج فى المسارح والمفاضح — كاف للتأمل لتجدوا أنه من أحدى الكبر التي لم تقع حتي ببلاد الانكليز الذين ترمونا بهم بما تزعمونه !.

أوردنا هذا البحث لا لاهمية مزاعمه ومراميه أو تأثيرها بأى صورة أو شكل كان بل القصد اعلامكم بوقوفنا عليها اولا ، ثم لنصرح

لكم بأنكم فى حل مما قلتموه وما ستقولونه، وان هذا اول واخر ما نأتى به على أمثال تلك المزاعم وتصديانا اسقوطها من كل أهمية واعتبار كما ذكر بما ليه

وأما « سيدنا العلوى » فان صح أنه من تلك العائلة فالاولى به أن يشتغل بما هو جار بين أبناء عمومته فى بلاد جاوه ويتأمل فيما يترتب على بقائهم هناك فان هذا اجدر به من كل قضية. وغاية ما نقوله عن كل ما فى هذا ان الامر لله من قبل ومن بعد

الحقيقة
لا تعدم انصارا

قرأنا فى العدد (٧٩٤) من جريدة (الحرية) التي تصدر فى طنطا بالقطر المصرى رسالة شائقة تحت عنوان (في بلاد الحجاز، كلمة شاهد عيان) بامضاء حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ (محمد حسن غالى مفتش التعليم بمجلس مديرية الغربية) رد فيها (خير رد مطابق للحقيقة) مزاعم نشرها احد الحجاج باحدى الصحف اليومية المصرية، ولا شك ان هذا الرد الذى قام به الاستاذ المذكور يبرهن على مبلغ غيرته على الحقيقة والصدق وشعوره الانسانى الذى ابى عليه الا ان ينتصر لهما ويرد ترهات المفترين ومختلقات الافاكين، وبهذا يظهر الفرق فى الاخلاق والحس والشعور الذي ينطبق عليه الحديث الشريف « كل ميسر لما خلق له » فان ذلك الحاج المفترى يسره الله للكذب والبهتان والاعتداء على الحقيقة، واستاذنا المفضال « الغالى » يسره الله للصدق وخدمة الحقيقة ورد قول الزور، مع ان كلا من الشخصين ليست لنا به اية علاقة، ولكن غلبت على كل منهما الحسيات التي هو متخلق بها، وفى هذا ما يغنينا عن الرد على كل ما رمينا به كثير من الصحف، واننا لا نستطيع ان نكتم اعجابنا بالاستاذ « الغالى » وشكرنا لعواطفه التى تجسم شعور الصدق والاخلاص للحق والحقيقة اكثر الله من امثاله ولا عدمت الانسانية فضائله، ولا ريب ان امثال اولئك المفترين ينطبق عليهم تماما ما يفهم من عنوان المقالة التى فى صدر عدد جريدة « الحرية » المذكور وهو (طلاب الشهرة الكاذبة) وكل ميسر لما خلق له

حوادث محلية

بيان اجمالى باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر صفر سنة ١٣٤١

٩٠ عدد الوافدين الي المستشفى برسم النوم والمعالجة، ٤٢ عدد الخارجين من المستشفى حال كونهم مكتسبين الصحة، ٢٣٤ عدد الواردين الى المستشفى برسم تغيير قروحهم، ٢٣٨ عدد الواردين الى المستشفى للعيادة الخارجية، ١١ عدد الوفيات الواقعة بالمستشفى باامراض عادية هذا والصحة العمومية جيدة للغاية

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

فقد ختمين

فى يوم الاربعاء الموافق ٢٧ صفر فقد منى كيس فيه ختمان منقوشان باسمي أحدهما منقوش فيه (محمد منصور بن ناصر بترجى) بالعربية والانكليزية، والاخر بالعربية فقط. وحيث انى ليس لاحد علي شيء من الحقوق فكل ورقة تظهر مختومة بأى الختمين المذكورين تعتبر مزورة لاغية من درجة الاعتبار والرجاء ممن يعثر عليهما ان يبادر بايصالهما الى دائرة « القبلة » وله منى المكافأة المناسبة

٣٠ صفر سنة ١٣٤١

محمد منصور بن ناصر بترجى

اخبار خارجية

الحل الوحيد لمنع وقوع الحرب
رأى الجنرال موريس

لندن — تلقت جريدة « ديلي نيوز » تلغرافا من الجنرال السر موريس مكاتبها الحربى فى الاستانة قال فيه ان الحالة فى جناق تزداد تعقيدا وحرجا ساعة بعد ساعة. وقد زاد عدد الجنود التركية واصبح الاتراك فى كل جهة متصلين بمراكزنا الامامية وهم منتشرون على طول عشرة اميال بشكل نصف دائرة حول جناق.

وقد أخذ الاتراك يقتربون حينا بعد حين من الخطوط البريطانية وهم رافعون الاعلام او منكسو البنادق فيقولون انهم لا يرغبون فى محاربة الانجليز ولكن البلاد بلادهم.

ولا شك انهم تلقوا الاوامر بان يرابطوا فى اقرب نقطة ممكنة من الجنود البريطانيين بدون قتال.

أما خطوطنا الحربية فى جناق فهى من الوجهة العسكرية لا خوف عليها. غير ان طرد الاتراك من منطقة الحياد سيكون عملية على جانب كبير من الاهمية والصعوبة، كما ان انسحابنا من جناق قبل عقد مؤتمر الصلح يكون عملا خطراً جداً من الوجهة العسكرية وحدها.

وقد بلغت الحالة حداً لم يبق للحلفاء متسعا من الوقت للقيام بمفاوضات ومناقشات سياسية. فاذا أريد حفظ السلام فلا بد من عمل سريع. وقد نتج عن الثورة اليونانية حالة جديدة. فالاضطراب الواقع فى شؤون تراقيا الشرقية يمكن اعتباره سببا معقولا لتداخل الجيش التركي فيها. ومن الممكن منع وقوع الحرب اذا تركت للجنرال هارنجتون حرية اجراء تسوية معجلة مع مصطفى كمال باشا لفتح طريق للكماليين الى تراقيا مقابل انسحابهم من منطقة الحياد، وهذا العمل يستدعى السرعة الكلية

رأى الجنرال هملتون
في معاهدات الصلح

لندن — القى الجنرال السر « ايان هاملتون » الذي كان قائداً عاما لجيوش الحلفاء فى غليبولى فى أوائل الحرب الكبرى خطابا قال فيه اننا لم نعقد صلحا صحيحا. بل ان الصلح كان اخر شيء فكر فيه الرجال الذين وضعوا معاهدة فرساى وسيفر. أما الجزاء الذى نالوه على ما فعلوا فهو ما آلت اليه حالتهم فيما بعد والصلح لا يحتاج الى جيوش احتلال تنفذ شروطه عنوة واقتداراً. واذا اردتم أن تعرفوا مصير ماجمل عندنا للدماء التى أهرقتموها فانظروا وابا عينكم كيف تحول الى قصاصات ورق قذرة مملوءة بوعود سخرية واستهزاء كما يتحول الذهب الذي يتحدثون عنه فى الخرافات الى اوراق شجر جافة اثناء الليل

ولو اننا وضعنا الصلح نصب أعيننا باخلاص وسعينا سعيا صادقا لكسر شوكة العسكرية في اوربا لطعنا جسم الحرب طعنة نجلاء. يجب علينا ان نعمل كرجل واحد حتى تنتهى الازمة الحالية وبعد ذلك ننقل جنودنا من « الرين » ثم ننشيء عصبة حقيقية من الامم تحل محل العصبة الحاضرة التي ليست فى الحقيقة سوى عصبة من الغزاة الفاتحين

الحلفاء ومسألة الشرق
قرارات مؤتمر باريس

باريس — استؤنف انعقاد الجلسة بين مسيو بوانكاره ولورد كرزن والسنيور جالى وقد تم فى أثنائها الاتفاق على وسائل استئناف مؤتمر مودانيا. ويؤكدون ان تراقيا سترد الي تركيا فى بحر شهر من تاريخ جلاء اليونان عنها.

باريس — اتفق الحلفاء مبدئيا على مسألة الجلاء عن تراقيا. وستكون لهذا الجلاء ثلاث مراحل الاولي مرحلة جلاء السكان اليونانيين والجيش اليونانى حالا. والثانية مرحلة استلام الجندرمة والادارة التركيتين مقاليد الامور وذلك بعد شهر من دخول الجلاء فى دور جدى. والثالثة مرحلة عبور الجيش العثمانى البوغاز بعد عقد الصلح ودخوله تراقيا التى تصبح فى ذلك الوقت تحت السيادة التركية تماما. ويعرض الان مسيو بوانكاره هذا الاتفاق على مجلس الوزراء كما ان لورد كرزن يطلب موافقة حكومة لندن والمظنون ان هذه الحكومة لا توجه اعتراضا

باريس — عرض مسيو بوانكاره على مجلس الوزراء شروط الاتفاق ه. وقد وافق المجلس بالاجماع على التعليمات المرسلة الى المفوضين فى مودانيا

باريس — انتهت المفاوضات التى كانت بدأت بين مسيو بوانكاره ولورد كرزن والسنيور جالى، وقد عرض لورد كرزن والسنيور جالى على حكومتيهما نص الاتفاق النهائى. ووزارة لندن تبدى اول الان فى الامر وستبعث بردها وليس هناك من شك فى ان الرد سيكون فى مصلحة الاتفاق

باريس — اسفر اجتماع لورد كرزن والمسيو بوانكاره والسنيور جالى عن اتفاق على الوسائل التى تمكن مؤتمر مودانيا من متابعة مباحثاته وثبت ان تراقيا ستعاد الى تركيا فى خلال شهر ابتداء من تاريخ جلاء اليونانيين

ويقضى الاتفاق بما يلي :

اولا — جلاء السكان اليونانيين والجيش اليونانى من تراقيا فى الحال

ثانيا — يستطيع الجيش التركي عقب عقد الصلح ان يدخل تراقيا الى السيادة التركية

وقد ابدى مسيو بوانكاره ايضاحات فى هذا الصدد للوزارة الفرنسوية فوافقت بالاجماع على التعليمات التى ارسلت الى ممثلى الحلفاء فى مودانيا

وطلب لورد كرزن الى الحكومة البريطانية ان توافق على هذا الاتفاق

وعاد المؤتمر الى الاجتماع لتسوية مسائل ثانوية منها موعد عقد مؤتمر الصلح ومعرفة اي الدول تمثل فيه

نص اتفاق باريس

باريس — هذا نص الاتفاق الذى وضع فى اجتماع المسيو بوانكاريه والمركيز كرزون والسنيور جالي الذى وافقت عليه الحكومة البريطانية :

« قررت حكومات الحلفاء الثلاث ان

الجنود اليونانية يجب ان يطلب منها الانسحاب باسرع ما يمكن الى غربي نهر الماريتزا . ومتى اخليت هذه الاراضي تتكفل حكومات الحلفاء بصون النظام والامن فيها بواسطة احتلال مشترك مؤقت ريثما تؤسس في طراقية الشرقية ادارة ملكية تركية وجندرمة تركية . ويجب ان تبدأ هذه العملية في ميعاد شهر بعد انسحاب الجنود اليونانية . وفي ختام هذه المدة تستمر الجيوش — اثناء انعقاد المؤتمر — على احتلال بضعة مواضع على ضفة ماريتزا اليمنى وعلى الاقسام التي يحتلونها الان

فرنسا تتراجع

باريس — صرح المسيو بوانكاريه بانه لاجل اتقاء ما يمكن ان تقدمه تركيا من المطالب الجديدة الغير مقبولة ترابط اربع اورط فرنسوية في شطالجة واربع اورط اخرى على الضفة الغربية لنهر ماريتزا خلال مؤتمر الصلح

الوزارة البريطانية

لندن — أحدثت عودة بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا الى السير معاً ارتياحاً كبيراً بصفتها نتيجة اسفر عنها اتفاق باريس وقد رددت الصحف يوم صدى هذا الارتياح

وصرحت جريدة « سندي اكبريس » — التي رحبت بهذا الاتفاق بصفته انتصار آلانصار السلم بقولها « ان الامبراطورية خالية الآن تماما من خطر الحرب » وهي تأمل ان يحمل البريطانيون والفرنسيون على تنفيذ شروط هذا الاتفاق على الاتراك واليونانيين فاذا لم يقبلوا تلك الشروط وجب ان يشتركوا لحسم الخلاف بينهما بالقتال

وتدل لهجة كتاب المقالات الافتتاحية على تكرار التأكيدات الشديد بالمسالمة بالسلم

وكتب المستر هارفن وكان الى اليوم مؤيداً للحكومة في أكثر كتاباته — مقالا مؤثراً في جريدة « اوبزرفر » صرح فيه بانه لم يعد في الامكان مطلقا الدفاع عن مركز المستر لويد جورج وطلب منه ان يستقيل من منصبه بغير تأخير . وقال المستر جارفن ان سياسة بريطانيا العظمى في الشرق الادنى اوجدت مشكلة هائلة جداً ليس في الامكان اصلاحها وقد ثبت ثبوتا قاطعا ان الضرورة تدعوا الى تغيير اساسي في اشخاص الوزارة ونظامها فقد مات الائتلاف المحتضر وان خطاب المستر بونارلو ليكاد يكون في شكله ترشيحا لان يخلف المستر لويد جورج

وختم المستر جارفن مقاله طالبا عكس السياسة الحالية وان تفاوض انكلترا الروسيا وتركيا مفاوضة مستقلة اذا اخفق سعيها في العمل مع فرنسا وايطاليا

لندن — خطب السير ونجتون ايفانس في كولتستر قائلا انه يوافق على رأي المستر بونارلو وهو ان انكلترا لا تستطيع وحدها ان تقوم بوظيفة « شرطي » لاوروبا . وان العمل المجدي من أية دولة يحتاج الى تأييد خالص وصداقة حقيقية من الحلفاء وقال ان الحكومة لا تدخر جهداً لديها في سبيل المحافظة على هذه الصداقة

لندن — يقول المحرر السياسي لجريدة « اوبزرفر » ان انتخابات ديسمبر توشك ان تبدأ وقد تزعزع مركز المستر لويد جورج مؤقتاً بالارتباك الاخير في سياسته بالشرق الادنى وتشعر الاغلبية العظمى لجميع الاحزاب انه اذا بقي قابضاً على زمام السلطة فانه لا يقوم الا بدور ثانوي ويخالج الاتحاديون لرغبة العامة في ان يزول الائتلاف ولا يرغبون في ان يظهر رئيس الوزارة كزعيم لهم بأي شكل من الاشكال ومن الواضح انه خير لرئيس الوزارة ان يتخلى عن مركزه الان

موقف مصر الدقيق

[لمراسل اللواء الاسكندري]

قال قائل « خبير » اني لاخشى من أمر « اقلق بالي » وحرك بلبالي قلت ما هو ؟ قال اني أرى حركة في البلاد انجليزية غير عادية . فالانجليز ينقلون ويشحنون ويصدرون ما يشاؤون من بضائع ومؤون مختلفة وهذا اذا استمر يعيد « والعياذ بالله » زمن الغلاء الذي اهلك الحرث والنسل وانك لتسمع أن الصعايده الذين يرحلون الى « بلادهم » « يكشف عليهم طبيا » وهذا من الغرابة بمكان ونشاهد مخازن عديدة في الجمارك أخذتها « السلطة » لتخزين حاجياتها التي تصدرها هذا عدا ما يقال عن الحركات الغير العادية في جهات ابي قير وغيرها وكل هذا لا بد وان يكون سببه « العراق والدردنيل » وها نحن نسمع أن الحرب بين انجلترا وتركيا قاب قوسين او أدنى فاذا فرضنا ووقعت الحرب بينهما كيف يكون موقف مصر ؟ قلت يكون حرجا ودقيقاً للغاية قال هذا الذي أتصوره واخشى عاقبته وأرى ان خير ما تعمله وزارتنا الحاضرة بل وكل ذي همة من رجالنا أن تكون مصر على الحياد تماما بمعنى الكلمة اذ ليس بمستطاع ان نجاري العواطف وتساعد خصوم انجلترا ما دامت محتلة بلادنا وليس من السهل بل من « الخطر » أن تستخدم مصر بحاصلاتها مثلا أو برجالها ضد خصوم انجلترا كما كان ذلك في العهد المشؤوم « المعلوم » فهل لوزارتنا ورؤوس رجالنا أن يتدبروا الامر قبل وقوعه ويدرسوا المسألة درسا تاما ويعطوها من العناية ما تستحقه ؟ هذا ما ننتظره بفارغ الصبر اذ الحوادث تتسابق والجو متلبد بالغيوم ووجه الزمن عابس لبعض الدول والمستقبل باسم للبعض الاخر ونخشى ان يلحقنا أذى بسبب مسائل سياسية اجنبية ومطامع شعبية لا ناقة لنا فيها ولا جمل فهل من سميع ؟

لماذا نحتفظ بجناق

تدور الازمة الحالية في الشرق الادنى على احتلال الانكليز لجناق الواقعة على الشاطئ الاسيوي وتقدم الكماليين نحوهم حتى كاد يقع الصدام ويدق ناقوس الحرب بين الفريقين .

على أن معظم الصحف الانكليزية والقواد والخبراء الانكليز لا يرون رأي مستر لويد جورج في الاحتفاظ بجناق ويحضون على الانسحاب منها اقتداء بالفرنسيين .

ها نحن نقتطف هنا بعض أقوال « الديلي كرونكل » لسان رئيس الوزارة الانكليزية في هذا الصدد يوضح فيها كاتبها أسباب بقائهم في جناق ويبرر تلك الاسباب كما ننقل عقبها رسالة لمستر هيلير بيلوك الروائي والمؤرخ المعروف ارسلها الى صحيفة « الديلي نيوز » وفيها يدحض جميع الاسباب التي تدعو الى احتفاظ الانكليز بجناق .

« اذا لم توجد في جناق قوات بريطانية فان الاتراك يستطيعون ان يتحكموا في الشاطئ الاسيوي للدردنيل وينصبوا مدافعهم على رؤوس التلال ويقللوا من حرية حركاتنا البحرية ويضطرونا اما الى سحب اسطولنا من الدردنيل ومياه البسفور واما الى البقاء فيهما تحت الحجز !

نعم ان الاتراك يريدون الاستيلاء على جناق لكي لا يصبح للاسطول البريطاني عمل في تسوية المشكلة ويصير حلها في أيدي الجيوش (التي لا شك أن الاتراك لديهم منها العدد الاكبر) .

وهناك داع اكبر من هذا يدعونا الى الاحتفاظ بجناق وهو أن حرية المضايق ليست مطلوبة في أوقات السلم لان الاتراك ليسوا حمقى ليغلقوها في وجه السفن أيام السلم ولكن حياد المضايق مطلوب ايضا في أوقات الحرب بمعنى ان لا تغلق في وجه أية مركب حربية الا باذن دولي من عصبة الامم فاذا سمحنا للاتراك باحتلال جناق فانهم يستطيعون ان يغلقوا الدردنيل ايام الحرب ولا يبالوا بما تقرره عصبة الامم . واذ ذاك يصبح لا مندوحة لنا عن محاربتهم وفتح المضايق بالقوة بعد ان سلمناها اليوم يداً بيد

الثمن الباهظ

قال مستر هيلير بيلوك : « لماذا نريد البقاء في جناق ؟ وما هي الفوائد التي تعادل الثمن الباهظ الذي دفعناه والثمن الذي قد يطلب منا دفعه في لحظة ما ؟

ان الكثيرين من قرائكم يعرفون شخصيا حملة الدردنيل وكثيرين ايضا خبراء في سياسة المسائل الشرقية فاذا امكن لاحدهم ان يزيل الشكوك التي احسها (والتي يحسها معي عدد جم ان لم اقل الاغلبية من الناس) فاني اكون عظيم الشكر له

ان الاغراض التي يرمى اليها من البقاء في جناق تنحصر على ما ارى فيما يلي :

(١) جناق تجعل الجانب الاسيوي من المضايق في قبضتنا — على ان الحقيقة خلاف هذا اذ لابد من احتلال جميع الشاطئ لجعل المضايق في قبضة يدنا . واذا احتفظنا بجناق فقط امكن لعدو قوي ان يحتفظ هو ايضا بعدة مراكز تمتد من كليسة الى لبساكي

(٢) جناق معبر لنا — وهذا غير صحيح ايضا . فما كان الدردنيل عقبة في سبيل انزال جنود الى البر بل انه لاسوأ مكان لمثل هذا النزول على انه لا حاجة بنا الى هذا كله اذ لا يمكن ان ننزل الى البر قوات كبيرة لمحاربة الجيش التركي باسره

(٣) جناق تغلق البواغيز — نعم ولكن لا محل للقول بأن الاتراك لديهم سفن تريد اجتياز المضايق

(٤) يمكن جعل جناق جبل طارق آخر يبقى مفتاحه دائما في يد بريطانيا — ولكن هذا غير ممكن لان الاعداء يستطيعون ان يضعوا ايديهم على مراكز أخرى مثل جناق ويجعلوا مفاتيحها في قبضتهم

(٥) احتلال جناق فوز ادبي — ولكن ماذا يحدث لو ان عدواً احتل جميع الشاطئ الاسيوي وترك هذه النقطة المنعزلة

لذلك لا أرى ما يمكن اضافته من الاسباب التي تسوغ بقاءنا في جناق فاذا كان ثمت اسباب فيجب ان تنشر على الملاء حالا

اللواء المصري

نص مذكرة السوفيت الى انجلترا عن حرية المضايق

نشرنا في عدد ٦٢٧ خلاصة مذكرة خارجية روسيا عن حرية المضايق الى انجلترا عن جريدة اللواء المصري وقد وقفنا في جريدة الاهرام الغراء على نص المذكرة المذكورة وهي كما يلي :

لما بعثت الحكومة الروسية في ١٩ يوليو الماضي الى الدول المسيطرة على البوسفور والدردنيل بمذكرة الاحتجاج لم يذهب عن فكرها ما في مسلك اليونان من الخطأ . واذا راعينا القوانين التي تعد اجبارية في زمن الحرب والتي يكتفي براعاتها في زمن السلم – وهي تلك القوانين التي خرقتها جميع الدول الكبرى – اذا راعيناها بصفة جدية وجدنا ان مسلك جميع الدول المؤيدة لليونان – لا اليونان وحدها جدير باشد انواع اللوم واقساها

لا شك ان الحكومة البريطانية توافق حكومة السوفيت على ان الحوادث التي وقعت في خلال الايام القلائل الماضية قد اضعفت مركز اليونان في الشرق الادنى الى حد كاد يمحو كل اهتمام بفحص الاحوال التي خرقت فيها تلك الدولة قوانين الحرب فقد خففت هذه الحوادث كثيراً من الخطر الذي يترتب على تسكير اليونان للسلم في البحر الاسود ولا يخالج الحكومة الروسية اثر من الميل الى الضغط على حكومة اليونان أو الشعب اليوناني لقبوله الحرب التي القت او ربما القاها على عاتقه الضعيف او لان هذا الشعب خرق القوانين الدولية مدفوعاً بعامل اليأس

لم تراع الحكومة الروسية في مذكرة ١٩ يوليه مسلك اليونان ولكنها راعت مسلك الدول الغربية التي تتمتع بالسلطة المتفوقة في الاستانة بفضل انتصاراتها في الحرب . وترى حكومة روسيا ان دول الحلفاء هي المسئولة عن فتح المضايق للاسطول اليوناني وعن تعكير صفو السلم في البحر الاسود وعن الاضرار الكبيرة التي لحقت بالحياة الاقتصادية والحركة التجارية في الدول الواقعة على ساحل البحر الاسود . ولهذا السبب ترى الحكومة الروسية انه من الضروري ان تفحص رأي الحكومة البريطانية فيما تتعلق بادارة المضايق

ان الحكومة الروسية لا تستطيع السماح بفتح المضايق للسفن الحربية التابعة لاية دولة من الدول كما انها لا تسمح بصفة خاصة ان تكون بريطانيا العظمى صاحبة السلطة على المضايق باذن دول الحلفاء ضد ارادة الدول صاحبة المصالح في البحر الاسود وصاحبة الحق في تقرير مصير المضايق

ولا جدال في ان الاتفاقات التي عقدت بشأن المضايق قبل الحرب قد فقدت قوتها الان ولكن تلك الاتفاقات وضعت باشتراك روسيا وبناء على ذلك فان الحكومة الروسية لا يسعها الاعتراف باي نظام جديد يقرر لتلك المضايق حتى ولو كان نظام « الامر الواقع »

ان الاتفاق الدولي الوحيد الذي عقد منذ الحرب بشأن الدردنيل هو المعاهدة الروسية التركية التي ابرمت في موسكو سنة ١٩٢١ وقد نصت هذه المعاهدة على حرية المرور لجميع السفن التجارية لجميع الامم كما نصت على ان تقرير مركزها الدولي هو من حق الدول الواقعة على شواطيء البحر الاسود وحدها

والواقع ان دول البحر الاسود قد اعترفت فعلا بهذه القاعدة ماعدا بلغاريا وورومانيا اللتين تجهل الحكومة الروسية رأيهما الرسمي في هذه المسألة واللتين يستبعد جداً ان توافقا على اي حل يتم بدون ان يكون لهما رأي فيه

ان روسيا وتركيا واوكرانيا والكرج وهي الدول التي تملك شواطيء البحر الاسود باكملها امتلاكاً فعليا لا تسلم بان لاية دولة من الدول حقاً في تسوية مسألة المضايق . وستبقي متمسكة بهذا الرأي حتى ولو كان الرأي المعارض له مؤيداً بالتفوق الحربي والبحري

ويجب على بريطانيا العظمى ان تسلم بانه اذا كانت الدول الاوربية قد انهكتها الحرب وعواقبها وفككت أوصالها وأصبحت ترغب في السلم رغبة حقيقية فيجب ان تسعى لحل المشاكل الدولية لا بطريق الاعتماد على القوة بل بالاتفاق الودي مع الشعوب التي ترتبط مصالحها بهذه المسائل : ذلك لان الاعتماد على القوة يفضي الى وضع قرارات ذات قيمة خيالية صرفة والي حلول مدونة في الورق لا قيمة لها ايضا كما حدث في كثير من المعاهدات التي ابرمت قبل الحرب فتصبح تلك المعاهدات مصدر الحروب جديدة وتنشأ عنها مصاعب اخرى في العلاقات التي تربط الدول بعضها ببعض

وتدل الملاحظة التي ابداها اللورد بلفور بان المذكرة الروسية المؤرخة في ١٩ يوليه كانت خالية من أي دليل على رغبة روسيا في منع حكومة انقرة من القيام باعمال عدائية – على انه مخطيء خطأ تاما في فهم موقفنا حيال الحرب القائمة في الشرق الادنى وفي ادراك خطتنا حيال الجهاد الشريف الذي يقوم به الاتراك واني مدين للورد بلفور بما أظهره من الاهتمام بهذه المسألة لانه يؤكد لي ان الدول الاوربية ترى خطة روسيا نحو تركيا ونحو الحالة في الشرق الادنى على عكس حقيقتها

ان الحكومة الروسية تعد الحرب التركية جهاداً من الامة التركية في سبيل حياتها واستقلالها ، جهاداً ضد معاهدة « سيفر » التي وضعت سيادة الدولة التركية بما لها من الحقوق الاقتصادية والسياسية تحت سلطان الدول الاوربية . فالشعب الروسي يعطف على تركيا كل العطف في جهادها الحالي ولا نقول فقط انه لا حق لروسيا في منع الامة التركية عن القتال محافظة على وجودها بل نقول ايضا انها لا ترغب مطلقا في منعها عنه بل هي بالعكس تتبع باهتمام عظيم تطورات هذه الحرب وما يحرزه الاتراك من الانتصارات في اسيا الصغرى ولا تستطيع روسيا اخفاء دهشتها عندما ترى بريطانيا العظمى في الساعة التي تلوم فيها السوفيت لعدم منعهم الاتراك عن الدفاع عن انفسهم ، تمد اليونانيين بكل ما يتطلبه استمرار الحرب من المعدات وهي التي تقدم لهم كل مساعدة حربية وسياسية

وقد كانت روسيا شديدة الرغبة في تقديم المساعدة توصلا الى انهاء هذه الحرب التي تجلب الخراب على الامتين ولكن انكلترا ردت مساعي روسيا في هذه السبيل رداً قوياً فقد اقترحت الحكومة الروسية مرتين دعوة تركيا الى مؤتمر جنوى فرفضت انكلترا وحليفاتها اقتراحها مع أن مؤتمر جنوى كان اليق فرصة لبحث مسألة الشرق الادني وتسويتها ولا سيما بعد وضعه ذلك القرار الهام القاضي بعدم اعتداء امة على أخرى وبذلك ذهبت مساعي روسيا في سبيل التوفيق سدى وسارت الحرب التركية اليونانية في مجراها

ولقد اثبتت الحوادث الاخيرة ان اسهل طريق لايجاد السلم – وهو ضروري لتركيا واليونان على حد سواء – هو انتصار الاتراك ولا يخالج روسيا شك الان – كما لم يخالجها شك في الماضي – في ضرورة المفاوضة مع حكومة انقرة مباشرة والتخلي عن السياسة التي تقررت في « سيفر » وان روسيا مستعدة لان تبذل كل قوتها وما لها من صلات الود والصداقة مع الامة التركية لايجاد الاتفاق بين تركيا واعدائها

ولقد اقنعت الامة التركية في الايام الاخيرة جميع الذين خالجهم الشك فيما لها من الحق بالمطالبة بهذه الشروط . ولسوء الحظ فاننا لا نجد في سياسة دول الحلفاء برهانا على ما تدعيه من اهتمامها الجدي بتسوية مشاكل الشرق الادنى بطريقة سلمية

باسم الشعب الروسي

الامضاء : (كاراخان)

شذرات

نمو الشعوب في أوربا

يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة انه اذا بقي معدل الزيادة في المانيا وانكلترا وايطاليا كما هو الان وعاد في النمسا وروسيا وفرنسا الى ما كان عليه قبل الحرب تضاعف عدد الروس في ٤٥ سنة والالمان في ٦٥ سنة والنمسويين في ٧٠ سنة والانجليز في ٨٠ والايطاليين في ١١٠ سنوات . أما الفرنسويون فلا يتضاعف عددهم على هذا الحساب في ٩٠٠ سنة

حاجتنا الى الاوكسيجين

يحتاج الرجل الذي يعمل بيديه الى مقدار من الاوكسيجين أعظم من المقدار الذي يحتاج اليه رجل يصعد في الجبال والرجل الذي يصعد في الجبال يحتاج الى الاوكسيجين أكثر ممن يمشي على الارض واذا امتص الجسم ١٠٠ غرام من الاوكسيجين في الدقيقة وهو نائم امتص ٥٠٠ غرام وهو ماش و ٥٠٠٠ غرام وهو مصعد في الجبال و ٧٠٠٠ غرام وهو يديرد ولابا كبيراً

الذاكرة والرائحة

أثبت الدكتور ريشار من أن مركز أعصاب الرائحة قريب من مركز الذاكرة وانه ليس ما يعيد ذكرى الايام الماضية على الخاطر مثل الرائحة .

ولا يخفى ان العجماوات ايضا تتذكر بواسطة الرائحة فمتى شمت رائحة شيء تذكرت الحوادث التي لها علاقة بذلك الشيء

المكروبات والمباني

من مضار المكروبات التي لا يخطر على بال أحد انها تحل الطين الذي تطين به المباني وتتلفه وذلك بان تتناول منه النتروجن وتكون حامضا يؤثر في الطين أو السمنتو فيتفتت ويحل

أكبر أنواع النبات

في بعض جهات أميركا نبات سنوي يبلغ طول اغصانه ٢٥ فرسا . وهو أكبر أنواع النبات المعروفة الان

مساحة الارض

تقدر مساحة سطح الارض بمئة وستة وتسعين مليون وتسع مائة وأربعين الفاً وسبع مائة ميل ومساحة البر منها ٥٣ مليونا و ٦٨١ الفا و ٤٠٠ ميل ومساحة البحر ١٤٣ مليونا و ٢٥٩ ألفا و ٣٠ ميلا

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس –

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

تقويم الغرب	شهر ربيع الاول	الايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٣	٥	خميس	١٠،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٤	٦	جمعه	١١،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٥	٧	سبت	١٢،١١	٣٣،١٢	١٦،٦	٣١،٩

العدد ٦٣٠ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٢٢

سياسة روسيا

فى الدردنيل

رأى تشيشرين

فى الجامعة الاسلامية

تحت هذا العنوان نشرت « الاهرام » فى عددها (١٣٨٦٣) ما يأتى :

« برلين فى ٢٦ سبتمبر — (لمراسل الاهرام الخاص) أصبحت المسألة الشرقية شغل الناس الشاغل فى المانيا . وقد أخذ مكتب الاستعلامات المشهور المعروف باسم « مكتب الصحافة الاوربية » والذى هو فى الغالب لسان حال كبار البلشفيك ، يبدى نشاطا عظيما ويذيع عن الحالة فى الشرق أخباراً وآراء كثيرة . وآخر ما جاء فى نشراته حديث مع الرفيق تشيشرين وزير خارجية السوفيت ، فرأيت أن انقل لقراء « الاهرام » أهم ما ورد فيه :

سأل مندوب مكتب الاستعلامات الزعيم البلشفى عن الخطة التى ستتبعها روسيا السوفيتية حيال المراقبة التى يريد الحلفاء ضربها على الدردنيل فأجابه الجواب الصريح الآتى :

— « ان الحكومة الروسية ترفض كل مراقبة يحاول الحلفاء القيام بها على المضايق . فان هذه المضايق وسواحل بحر مرمرة ملك لتركيا يجب ان لا ينازعها فيه منازع . أما الملاحة التجارية فتكون حرة برقابة لجنة مؤلفة من ممثلى الدول القائمة على سواحل البحر الاسود . وقد تم الاتفاق على ذلك بصورة نهائية بين روسيا وتركيا واكرانية وبلاد الكرج »

ثم سأله المندوب عما ستفعله حكومة السوفيت اذا قامت انكلترا بعمل حربى فى الشرق واذا كان البلشفيك يغضون الطرف عن مثل هذا العمل الحربى . فقال تشيشرين :

— « ان المعاهدة التى عقدت بين جمهورية السوفيت وحكومة انقرة تعترف باماني الاتراك الوطنية على أساس الميثاق القومى التركي المشهور ولم يرد فى هذه المعاهدة نص على اشتراك الحكومتين فى الاعمال الحربية . وليس فى امكانى الآن ان احدد الخطة التى ستتبعها الحكومة الروسية فى حالة وقوع عمل حربى فى الشرق من جانب الانكليز . وكل ما فى استطاعتى ان اقوله لكم هو ان كل سياسة تسير عليها روسيا فى شؤون الشرق تكون قائمة على اساس الاتفاق التام مع الاتراك »

قال المندوب : « هل روسيا السوفيتية مستعدة للاعتراف بالجامعة الاسلامية كأمة متحدة — كما تعتبر العمال فى سائر اقطار العالم امة متحدة — فتوجد لها معها صلات وعلاقات على مثال العلاقات التى تربطها بجماعة العمال »

فقال تشيشرين : — « ان هذا العصر عصر القوميات . وعصر نهوض الشعوب الاسيوية لتحرير انفسها . وليس عصر الاديان وتأسيس جامعات مذهبية كالجامعة الاسلامية . والحركات التى يشهدها العالم اليوم فى كل البلاد الاسلامية حركات وطنية

« ان مبدأ الجامعة الاسلامية من اوضاع السلطان عبد الحميد الذى كان يفكر في وضع كل الشعوب الاسلامية تحت سيطرته . ولكن هذه الشعوب ترمي الان الى غاية غير الغاية التى كان يريدها السلطان الاسبق . فكل شعب منها يسعى الان للتحرر والاستقلال والسير بنفسه فى حياة حرة خالصة من كل سيطرة . والامم الاسلامية يعطف بعضها على بعض وتساعد الواحدة منها الاخرى في جهادها الوطني ولكنها لا تفكر فى الاتحاد وتشكيل كتلة واحدة »

قال المندوب : — « وما هو موقف انور باشا الان حيال المشاكل الشرقية وما هى سياسته الحقيقية فقد تضاربت الاقوال كثيراً بشأنه وراح الناس ينسبون له غايات مختلفة »

فأجاب المستر تشيشرين : — « فى سنة ١٩٢٠ لما اخذت تبدو دلائل التفاهم والتقرب بين حكومة انقره وحكومة السوفيت كان أنور باشا مقيما فى موسكو على الرحب والسعة وكانت له اليد الطولى فى تقوية العلائق الودية بين البلادين . وفى سنة ١٩٢١ طرأ على أميال انور تغير لم ندرك له سبباً فغاب عن اعيننا مدة ثم ظهر فى باطوم حيث قام يهيج اعوانه ومريديه ضد مصطفى كمال والمجلس الوطنى الكبير فى انقرة . فلم يسعنا الا ان نصر على خروجه من باطوم فغادرها ذاهبا الى بخارى ثم غاب ثانية وانقطعت اخباره تماما الى اليوم الذى عرفنا فيه انه فى طليعة الثائرين فى تلك البلاد وخلاصة القول فان انور باشا كان منذ سنة ١٩٢١ ولا يزال الى الان العدو الكبير لحكومة انقرة الكمالية الوطنية » ؟ انتهى

[القبلة] :

على ذكر الجامعة الاسلامية التى جرى بحثها فى حديث الرفيق «تشيشرين» - ترى « القبلة » أن تأتى بالبحث الآتى لعلاقته وارتباطه بموضوع الجامعة الاسلامية

ان اتحاد المسلمين واجتماع كلمتهم فرض تحتمه عليهم أحكام كتاب الله وسنة رسوله على الاساس والقاعدة المصرح بها فى احكامهما الشريفة لما فى ذلك من الاساسات المادية والمعنوية الخادمة للجامعة بدليل قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا » وقوله تعالى : « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » وقوله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » . فهذه الادلة وغيرها كثير تدل دلالة صريحة على وجوب اتحاد المسلمين واتفاق كلمتهم وتحقيق جامعتهم

ولتحقيق هذه المهمة الشريفة وتنفيذ أحكام الله بين أبناء الديانة تعينت الخلافة التى اذا تحققت شروطها الاساسية المعلومة واتفق المسلمون على جعلها فى واحد منهم مستكمل للشروط المقررة وجب عليهم اطاعته وعدم الخروج عنه وأن كل من خرج عنه يعتبر أنه خرج عن الاسلامية بدليل قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الامر منكم » لترجع بهم الى قوله تعالى : « فان تنازعتم فى شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر » ومن هنا يعلم صراحة انه ان تنازع الافراد من الامة أو المجموع يفترض عليهم الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله . وهذا ليس فيه مايقال . هذا روح الاساس بوجه الاختصار . ومن قال بغير هذا (أى بعدم الرجوع فى الكليات أو الجزؤيات الى الله ورسوله - اى الكتاب والسنة - فهو يدخل تحت حكم قوله تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون » الاية) . بقى علينا تعريف صفة ذلك المقام التى تخوله لقب الخلافة والشروط الاساسية المعتبرة فى الخليفة الذى تجب اطاعته ولا يجوز الخروج عنه ويجمعها العمل بكتاب الله وسنة رسوله اذ العمل بذلك جامع للمحافظة على كل الحقوق وشامل لسياسة الدنيا والدين وحراسة الشريعة الاسلامية التى هى المقصود الاساسي من نصب الخليفة اذ فى حراستها الضمان

الوحيد لسعادة كلتا الحياتين فهذه هي الخلافة التي تجب اطاعة صاحبها والخضوع له ويكون الخروج عنه خروجا من الاسلامية والعكس بالعكس بدليل قوله صلى الله عليه وسلم: « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » وقول الفاروق الاعظم: « من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه » وقول الصديق الاكبر: « أطيعوني ما أطعت الله ورسوله »

ولا يضاح المسألة نأتي بنبذة من تاريخها تعلم منها خطورة أمر الخلافة الحقيقية وكيفية تعيينها وبدايتها ونهايتها ليتبين أمر الخلافة التي لا يجوز الخروج عنها من غيرها. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتقل الى الرفيق الاعلى اجتمعت هيئة من أكابر الصحابة وأخصائهم فى امر الدين وتفاوضوا فى تعيين من يكون خليفة المسلمين وبعد المفاوضة وتبادل الاراء (كما هو معلوم) اتفقت كلمتهم على تعيين الصديق الاكبر ونصبه خليفة للمسلمين فبايعوه على أن يعمل بكتاب الله وسنة رسول الله وأكد لهم ذلك بعد أن بويع حيث صعد المنبر وخطب فيهم قائلا: « يا أيها الناس قد وليت عليكم ولست بخيركم فان أحسنت فأعينوني وان صدفت فقوموني » الى ان قال: « أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فاذا عصيت فلا طاعة لى عليكم » وعلى هذه القاعدة اثره الصحابة وقام بأمره المسلمين مدة حياته. (وهذا هو الاصل الاول). فلما حضرته الوفاة لم يستخلف على المسلمين ابنه « عبد الرحمن » المعروف فضله وقوة دينه وغزارة علمه بل استخلف من وثق به أكثر من ابنه حرصاً منه على هذا المقام الجليل كما يعلم من صحيح الروايات ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه لما اشتد عليه المرض جمع كبار الصحابه فاستشارهم فى العهد لعمر ابن الخطاب فكلهم قال خيرا فدعا عثمان بن عفان واملى عليه: « بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد به ابو بكر خليفة محمد صلى الله عليه وسلم عند آخر عهده بالدنيا واول عهده بالاخرة فى الحال التى يؤمن فيها الكافر ويوقن فيها الفاجر انى استعملت عليكم عمر بن الخطاب ولم آلكم خيرا فان صبر وعدل فذلك علمي به ورأيي فيه وان جار وبدل فلا علم لي بالغيب والخير اردت ولكل امرىء ما اكتسب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » ثم امر بالعهد فقرىء على المسلمين وقد اطل عليهم فقال لهم: « ارضون من استخلفت عليكم فانى ما استخلفت عليكم ذا قرابة وانى قد استخلفت عليكم عمر فاسمعوا له واطيعوا فانى والله ما ألوت من جهد الرأي » فقالوا « سمعنا وأطعنا »، ثم نادى عمر وأوصاه على المسلمين الوصية المعروفة. هذا ما صنع الصديق الاكبر فى استخلاف من بعده حيث لم يجعل ولاية العهد لابنه ولم يستخلف عمر الا بعد أخذ رأى أكابر الصحابة وزيادة على ذلك أخذ رأى الامة وشدد على الفاروق فى العناية بأمر المسلمين والتمسك بالكتاب والسنة (وهذا هو الاصل الثانى)

وقد اكد ذلك عمر ابن الخطاب بعد وفاة أبى بكر حيث خطب فى الناس قائلا « من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه » فقام له احدهم قائلا: « لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا » فقال عمر: « الحمد لله الذى اوجد فى المسلمين من يقوم اعوجاج عمر بسيفه ». وعلى هذه القاعدة قام عمر ابن الخطاب بأمر المسلمين مدة حياته فلما حضرته الوفاة لم يجعل ولاية العهد فى ابنه عبدالله الذى هو امام الامة اذ ذاك فى العلم والفضل والتمسك بأهداب الكتاب والسنة بل تمنى الفاروق أن لا يكلف تعيين احد من بعده لخطورة هذا المقام والحرص على مكانته فى الدين وذلك يعلم من الروايات الصحيحة انه لما حضرته الوفاة قالوا له « اوص يا امير المؤمنين استخلف » فقال: « اتحمل امركم حيا وميتا ؟ لوددت انى احظى منها بالكفاف لا علي ولا لى » ثم قال: « لو كان سالم مولى حذيفة حيا لوليته او لما دخلتنى فيه الظنة » ثم قال: « ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض » فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبدالرحمن بن عوف وقال: « يشهدكم عبدالله بن عمر وليس له من الامر شىء » ثم ذكر وصيته للخليفة الذى يكون من بعده، ثم توفى رضى الله عنه وبعد ذلك اجتمعت الهيئة التى فوض اليها أمر انتخاب الخليفة فانتخبت من بينها ثلاثة للنظر فى الامر وهم عليّ كرم الله وجهه وعثمان وعبد الرحمن بن عوف، ثم ان عليا وعثمان فوضا الامر الى عبدالرحمن بن عوف فاستدعى عبدالرحمن عليا وقال له: « انا انتخبناك لأن تكون خليفة تقوم بأمر المسلمين على شرط أن تعمل بكتاب الله وسنة رسوله وتتبع أثر الشيخين قبلك وتسير بسيرتهما » فقال علي: « أرجو ذلك ان شاء الله تعالى » فكرر عليه عبد الرحمن الشرط فأجابه علي بمثل الجواب الاول فتركه عبدالرحمن واستدعى عثمان وعرض عليه البيعة بالخلافة بالشرط الاول فأجابه بدون ان يعلق الامر على المشيئة فعند ذلك بايع عبد الرحمن عثمان بالخلافة وتبعه المسلمون (وهذا هو الاصل الثالث) أى انتخاب هيئة من أفاضل الامة لينتخبوا منهم من يتولى ذلك المقام وعلاوة على هذه الوجوه الثلاثة فى انتخاب الخليفة ننظر الان فى تردد عبدالرحمن بن عوف فى مبايعته لعلى بن ابى طالب (مع ماله من الصفات الجليلة التى أقلها قوله صلى الله عليه وسلم: « أنا مدينة العلم وعلي بابها » وقوله عليه الصلاة والسلام: « أنت مني بمنزلة هرون من موسى » الصفة التي ليست هنالك صفة أعلى منها الا صفة الانبياء) لتعليقه العمل بكتاب الله وسنة رسوله على المشيئة ولا يرد ان تردد « على بن أبى طالب » بتعليق الامر بالمشيئة - ناشيء عن ضعف ايمان أو عدم وثوق من نفسه. بل لا نشك أن ذلك منه رعاية لقوله تعالى: « ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله » وتأكيد ذلك النهي بقوله جل شأنه: « واذكر ربك اذا نسيت ». هذا من جهة. ومن الاخرى شدة حرص ابن عوف رضى الله عنه على سلامته من مسؤولية أهمية وعظمة هذا المقام الجليل الشان - جملته يعتبر ما اعتبره

انظروا يارحمكم الله. يصرف عبد الرحمن بن عوف الخلافة عن على بن ابى طالب لقوله عند ما اشترط عليه العمل بكتاب الله وسنة رسوله: « أرجو ذلك ان شاء الله »، فكيف بنا وبخلفائنا ... واعتبار خلافتهم ... ونحن والامة والمجموع على ما نرى ؟!. نترك الحازمة الجازمة للحياة الدينية والدنيوية بمادتها ومعناها، ونتمسك باللفظ ؟!. فانا لله وانا اليه راجعون !.

ومن غريب التصادف ما رأيناه اليوم فى بعض الصحف الواردة فى هذا الصباح مما يبرهن على صدق قولنا في ترك الجوهر والتمسك باللفظ وهو أن كمال وأنقره الذين أفتي شيخ اسلام الاستانة بخروجهم عن خليفتها وعصيانهم له وبغيهم عليه .. تجددت الان المساعى فى الاستانة باصدار فتوى أخرى تنقض تلك الفتوى ! ولا نقول عن هذا الا « انا لله وانا اليه راجعون !. » وليجدر بنا ان نعيد ما قلناه غير مرة فى أعداد « القبلة » الماضية وهو: « يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها ». وعلمه سبحانه وتعالى كاف بأننا لا نريد اسقاط أسباب الجامعة أو التهوين بأمرها ولكننا نريد دفع الالتباس والاوجه التى تتخذها الاغراض ذريعة للعبث بهذا المقام وجعله وسيلة للاهواء والذاتيات والمقاصد المخصوصة

ومن مجموع ما سردناه يتبين أمر الخلافة الحقيقية وخطورة مقامها وكيفية تعيين من يقوم بشؤونها وشدة حرص الصحابة على التحري فى انتخاب من يقوم بأعبائها وأن القاعدة الاساسية المعتبرة في ذلك منحصرة فى العمل بكتاب الله وسنة رسوله دون رعاية لاى شىء آخر بل الاعتبار الاول لهذه القاعدة الاساسية في هذا الشأن لا للولد أو ذي القرابة أو غيرها من أي اعتبار اخر سواء في ولاية العهد أو سواها من كل ما هو مرتبط بهذا الامر، وان عمل الصحابة والخلفاء الراشدين هو الحجة الوحيدة التي يجب الاستناد عليها، ومنه يعلم معنى الخلافة الحقيقية التي يكون الخروج عنها خروجا عن الاسلامية وبذلك يظهر معنى قولنا: « يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها »

بقى علينا أمر آخر وهو ما اذا لم تكن الخلافة فما هو الواجب ؟ الواجب على كافة المسلمين ان يتدبروا الامر ويتفكروا فى التنقيب عمن تتوفر فيه الشروط الاساسية المذكورة لتنصيبه بعد الاجماع عليه واذا لم يتيسر فعلى كل امة من الامم الاسلامية ان تسعى جهدها بنفسها لتؤمن كيانها وتجد فيما يضمن سعادتها الدينية والدنيوية. هذا من جهة. ومن الاخرى (وهو الاساس الذى يضمن الوحدة والجامعة) انه على كل جماعات المسلمين وشعوبها اقل ما فى الباب ان يسعوا فى توثيق عرى تلك الجامعة بتحقيق قوله صلى الله عليه وسلم: « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » الحديث. وهل بعد هذا النص الصريح امر او تكليف يلزم شعوب المسلمين وطوائفهم ان ينتصر بعضهم لبعض ويشد كل منهم ازر الاخر ؟ فتأملوا ما فى هذا من الحكم القطعى على كل شعب من شعوب الاسلام !. تتركون هذا وتتوسلون باللفظيات والكلاميات المنسوخة المجردة من الصفات الدينية التي تريدون ان تلزموا بها الغير وبين ايدينا قوله صلى الله عليه وسلم: « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » وقول الصديق الاكبر: « اطيعونى ما اطعت الله ورسوله » وهذا لا يمنع وجود الرابطة والوحدة بين الامم الاسلامية فان الواجب على كل شعوب الاسلام ان تكون متآزرة متناصرة يعطف بعضها على بعض ويهتم كل فريق منها بالفريق الاخر واذا حصل اى اعتداء على احدها فيجب على الاخرين انقاذه وتخليصه بحكم تلك الرابطة المعلومة من الحديث الآنف الذكر. وليس هنالك داع ان ترضخ امة لاخرى بدعوى ذلك اللقب المجرد من الشروط الاساسية ويحكم عليها (اذا لم ترضخ) بالبغى والخروج والكفر الى غير ذلك والا فيجب ان يحكم (مثلا) بان « الافغان » و « ايران » وأمثالهما من الحكومات الاسلامية المستقلة - خارجة باغية على الخليفة !. فتأملوا، ولذا فانه ينبغى بل يفترض على كافة الامم الاسلامية ان تتآزر وتتوازر على دفع ما يهضم حقوق احدها فعلا (اذا امكن الفعل مادة) ومعنى (اذا تعذرت مادة ذلك الفعل) بمعنى ان تلك الاعانة تكون بالانتقاد ونحوه من الاعانات. هذا الذى نعتقده ونتصوره بهذا

الشان . ولنا الثقة فى ان ما اتينا به لا يحمل الا على انه خدمنا به اكبر مسألة تهم الاسلام والمسلمين وكل من يهمهم الوقوف على الحقائق المجردة عن كل غرض وهوى وعلى الله قصد السبيل وهو الهادى الى الصراط مستقيم ؟

حوادث محلية

لتسمعن ...

قلنا فى عددنا الذى قبل هذا بأن مقالنا على فتوى الزميلة « الاخبار » وما قبلها : « انه أول وآخر ما نقوله على ما ستأتى به من التعريض بنا » . غير ان قولها فى تلك بأن لها بقية — جعلنا الان نأتى بهذه الكلمة لاعلامها بوقوفنا على تلك الذيول والاذناب !... ورأينا ايرادهذه الاسطر شافعينها ببيان تأكدنا الاصابة فى قولنا « انها فى حل من كل ماتقوله » سيما بعد اعلانها المرة بعدالاخرى تصريحات جلالة مولانا المنقذ بأنه لا يهمه أمر الرياسة ان كانت فى نجدى اوسورى اوعراقى الخ . وهذا التصريح الشريف العالى يجعلنا نجد ان كل ما قالته وما ستقوله هو من قبيل مايقولون « قصاصة ورق » ... ثوم او فجل .. او بصل .. رمى بها من ذلك المهد ... وان الاهتمام بمثل هذا مما لا قيمة له ... ؟

اخواننا يبغون علينا

من المعلوم أنه فى السنة الماضية اشتعل مخزن المؤن الحربية المخصوصة للطباب الحربية فى المدينة . وقد علمنا الان أنه فى الاسبوع الماضى اشتعل ايضاً مخزن البارود المخصص لعين تلك الطابات (أي البارود المقتضى للمدفعيات فى الاعياد والايام المخصوصة الكائن بجوار موقف الخط الحديدي) وان الخسارة الناشئة من ذلك على بعض المبانى المجاورة لذلك المخزن تقارب الالف والخمسمائة جنيه تقريبا . والغريب انه لدى التحقيق الجارى على اسباب هذه الوقائع الجالبة لدقة النظر ظهر بكل اسف وحيرة انها من اثر مساعى بعض اخواننا المغاربة الموجودين بالبلدة الطاهرة وتشبثاتهم !. وعلى على حال فالامر لله والمشتكى اليه من امثال هذا الحس والشعور المخالف والمنافر لكل رابطة ادناها المروءة !. ؟

اخبار خارجية

فى مؤتمر مودانيا

الاستانة — يلوح ان الصعوبة فى مؤتمر مودانية ناشئة من استياء الاتراك من الابهام المحيط بوعود الحلفاء فيما يتعلق باستخدام الحلفاء نفوذهم توصلا الى اعادة تراقية . وقد ابدى الكماليون عدم الاهتمام بالتفاصيل فى خلال المفاوضات واستمروا على التمسك بطلب شيء محسوس لا ابهام فيه حتى انتهى بهم الامر الى المطالبة بالسماح للجندرمة التركية باحتلال المنطقة وهم يصرحون بانهم مستعدون للالتجاء الى وسائل أخرى اذا لم يجب طلبهم

ولم يجتمع الجنرالات اليونانيون الذى وصلوا الى مودانية بالاتراك ولكنهم تحدثوا مع جنرالات الحلفاء فى البحر

لندن — مما يجدر ذكره بمناسبة انقطاع المفاوضات فى مؤتمر مودانية ان الصحف الفرنسية تبدى ميلا نحو القاء تبعة الحالة الحاضرة على اليونانيين وتقول جريدة الجورنال بان الجنرال بيللي بعث تلغرافا الى وزارة الخارجية الفرنسية رمى فيه اليونانيين باتباع خطة غير ملائمة الى درجة كبيرة وتصرح الجريدة بان الخوف من حدوث المتاعب فى تراقية مبنى على أساس صحيح لان اليونانيين أحرقوا حتى الان خمسين قرية فيها

وتقول جريدة الماتان ان الحكومة الفرنسية تلقت نبأ بان مندوب اليونان رفض الموافقة على اى تنازل لتركيا فى تراقية

لندن — صدر تصريح من مصدر موثوق به بعد اجتماع الوزارة يعرب عن السرور بان انتهاء ازمة الشرق الادنى أصبح باديا للعيان ويقول ذلك التصريح ان كل شيء يتوقف الان على قبول الاتراك للحل الذى اقترحته فرنسا

موقف اليونان

أثينا — صدر بلاغ شبه رسمى كبير الدلالة ونشرته الصحف وجاء فيه ان الحكومة واقفة امام امرين فاما ان تقبل مذكرة الحلفاء عن اعادة تراقيا الشرقية الى تركيا واما ان تقاتل فى شطالجه وتعرض كيان الدولة اليونانية للخطر . وسيدعى زعماء البلاد ولا سيما الزعماء العسكريين الى الاجتماع للاعراب عن رأيهم وتوضع القرارات طبقا لهذه الاوامر

انكلترا تواصل التأهب

مالطه — استمرار ارسال النقالات والسفن الحربية والسفن المساعدة الى المضايق يدل على ان بريطانيا العظمى لا تهمل امر آ بازاء الطوارىء

وتسير الان خمس نقالات جديدة فى طريقها الى المضايق وكذلك يسير اليها اسطول من سفن البترول

الترك ومنطقة الحياد

يتوقف التصرف القادم فى مسألة الشرق الادنى على مؤتمر باريس وتنتظر نتيجة الاجتماع المؤجل بفروغ صبر لانه وردت من الاستانة اخبار حاسمة يؤخذ منها ان الجنرال الفرنسوى فى مودانيا وافق على تأييد طلب الاتراك المتعلق بالجلاء السريع عن تراقيا

وفى غضون ذلك غزا فرسان الاتراك منطقة الحياد بجوار ازميد فاصبح من المحتمل وقوع حوادث خطرة

وعلمت « الديلي اكسبريس » من مصدر موثوق باخباره ان الحكومة قررت نهائيا ان لا تمنع الاتراك من اجتياز اليوسفور للذهاب الى تراقيا ولكنها تحتفظ بجناق وغاليبولى ولكن هذا الخبر لم يثبت بعد

رأى جريدة الطان

باريس — علقت « الطان » على رد حكومة انقرة على دعوة الحلفاء فقالت ان صيغة هذا الرد تقوى الامال التى نشأت عن اتفاق بوانكاره وكرزن وسفورزا بعقد الصلح فى القريب العاجل

فبالرغم من الصعاب التى تعرض المفاوضات فى مؤتمر مودانيا لا يزال الامل كبيراً بحل المسألة بحالة مرضية يجمع بين مصلحة تركيا والضمانات التى يجب الحصول عليها لدرء كل مفاجئة تشترك مؤتمر الصلح المقبل أزاء أمر واقع ويجعل مفاوضاته شاقة وقراراته وهمية

وختمت « الطان » كلامها قائلة ان الحالة مهما تكن غامضة الان فى الظاهر فانها لاتبرر التشاؤم العظيم الذى يبديه بعض الاندية

المستر اسكويث

ينتقد سياسة انكلترا

لندن — خطب المستر اسكويث فى دمفرنز فندد بسياسة الحكومة فى الشرق الادنى تنديدا شديدا وقال ان هنالك كل دليل يحمل على الاعتقاد بان البلاد كانت وحدها على شفا الوقوع فى حرب لا ضرورة لها وان لهجة تصريح ١٦ سبتمبر الرسمى كانت تدعو الى الاثارة والارتباك وانه لامعنى لكل ما شوهد من البلاغة الرنانة والرايات المرفوعة ونفخ الابواق سوى ان شبح الحرب كان على مرأى قريب . وقال المستر اسكويث انه لا يتذكر حادثا ماسا بالسمعة كهذا ولحسن الحظ ان وجد بالمستعمرات ساسة من الحكمة بحيث طلبوا معلومات اوفى عن السبب الذى سيقاتلون من اجله وعن الضرورة التى تدعوهم الى القتال قبل ان تشتبك بلادهم فى تلك الحرب

وطلب المستر اسكويث ان تبادر الحكومة الى نشر المخاطبات التى دارت بينها وبين الجنرال هارنجتون وقال ان حرية البواغيز ليست مصلحة أساسية بريطانية وان دول البحر الاسود ولا سيما الروسيا لها من الشأن فى هذه المسألة ما لغيرها

خرق منطقة الحياد

الاستانة — جاء فى بلاغ بريطانى : ان منطقة الحياد فى ازمير قد خرقت فى عدة مواضع وان قواد الحلفاء احتجوا على ذلك . ولم تعزز القوات التركية فى جهة جناق ولم يرد ما يدل على وجود مدافع فى هذه المنطقة

موقف اليونان

أثينا — هدأ الشعور العام فيما يختص بالحالة وقد بحثت الوزارة هذه الحالة طويلا وأرسلت فى نهاية الجلسة الى المندوبين اليونانيين تعليمات برقية بان يكون موقفهم سلبيا

وارسلت فرنسا انذاراً شديداً الى الحكومة اليونانية فى شأن ارسالها النجدات الى طراقية

ونشرت جريدة هيستيا خبراً بوقوع مذبحة على الضفة الاسيوية لبحر مرمرة

باريس — جاء فى تلغراف من أثينا أن الوزارة كلفت المندوبين اليونانيين فى مودانية بأن لا يطلبوا اقل طلب فى مسائل طراقية الا طبقاً لقرارات تصدرها الدول بالاجماع

وورد من المسيو فنزيلوس تلغراف مطول تضمن نتيجة مقابلته للمسيو بوانكاره ناصحاً فيه اليونان بأن تعدل عن موقف التعنت الزائد وكان هذا التلغراف سبباً فى قرار الوزارة بقبول التضحية الكبرى وهى الجلاء عن طراقية والخيبة بادية على اهل اثينا

رأى دوائر لندن

ومطالب الاتراك

لندن — ترى الدوائر الرسمية ان المركز فى الشرق الادنى خطير جداً فقد وصلت الحالة الى ازمة مفرغة الحلقات ولكن الحكومة تبذل اقصى ما فى وسعها للمحافظة على السلم وعلى الاتفاق التام بين الحلفاء وقد تلقت الوزارة معلومات وافية من الجنرال هرنجتون ولم ترسل اليه تعليمات جديدة من لندن ولكن أبلغت الاستانة خبر زيارة المركز كرزون لباريس وهى زيارة ستنتظر نتيجتها

ويقال فى دوائر الحكومة ان الاتراك يطلبون احتلال تراقيا الشرقية حالا بدون ضمان سلامة الاقليات

الشرق يتمخض

نشرت جريدة «المنشستر غرديان» الانكليزية وهي من امهات صحف الانكليز الحرة المقالة الاتية التي نشرتها افتتاحية لها فرأينا ان نعربها للقراء لانها تعرب عن رأي فريق مهم من الانكليز فى حقيقة هذه الازمة الشرقية قالت الجريدة الانكليزية :

سيلد لنا الشرق حربا بلقانية تنغمس فيها اوروبا الى ما فوق الجبهة فبينما تطأطئ معضلة التعويضات رأسها امام مهلة الاربعة اشهر وتتنفس اوروبا الصعداء من جرائها اذا بالشرق يتمخض وتشتد ازمته امام السيل الجارف الذى اودى بالجيوش اليونانية باجمعها فلا تقوم لها بعده قائمة

خرج اليونان من البلاد الاناضولية فلم يبق اذن فى المسئلة ترك و يونان بل وقفت الاستانة فى وجه المنتصر تحول دونه ودون تراقيا محط اماله ... فما عساه ان يكون موقف الحلفاء وهم السد المنيع الذى اوشك ان ينهار بعد ان بدأ الخلل يظهر فى صفوفهم ؟

لمن الكلمة اليوم ؟ ان كلمة الفصل هى بين شفتى فرنسا التى تتغنى صحفها بانتصار الكماليين اكثر مما لو كان الانتصار خاصا بهم (او هو في الحقيقة انتصار السياسة الافرنسية في الشرق على السياسة الانكليزية)

وقد قامت تلك الصحف تطلب انصاف الكماليين واجابة مطلبهم العادل بينما نرى حكومة هذه الجرائد تصرح بجلاء انها تقف الى جانب الحلفاء فما هذه المغالطة؟ ولكننا لو رجعنا قليلا برائد الطرف الى الوراء وتمعنا فى اتفاقية فرنسا مع حكومة انقره لرأينا ما يشتم منه معاونتها الكماليين على استرجاع حدودهم القومية وسيادتهم الدينية . وجميع ما حواه ميثاق مجلس انقره الملي الخ

والظاهر ان الافرنسيين يحاولون الحلفاء بوقوفهم الى جانبهم وربما يكون لمطمع سيكشفه لنا الزمن ويدفع الترك ثمنه غاليا

(لا ننسى قط ما قاله المسيو تارديو ممثل فرنسا فى مؤتمر السلام منذر آرجاله بقوله

« ان ضياع روح الغلبة والثبات وتفشي التخاذل بين الحلفاء وعدم توطيد السلم فى الشرق على قواعد متينة شريفة ظهرت بوادره مجسمة امامهم . وسوف يرون سوء مغبة اعمالهم اكثر مما رأوه »

لم يكن المسيو تارديو باول سياسى أو محرر يتنبأ بالخطر المحدق باوروبا منذ ثلاث سنوات. فقد تقدمه سواه . واذا كان الحلفاء لا يتفقون على حل وطيد قوامه العدل والانصاف فسوف لا يستفيقون من غفلتهم الا ويرون انفسهم فى بحر من الدماء أو في نار مضرمة تحترق فيها اوروبا أى احتراق دون أن يهتدى رجالها الى طريق الخلاص ، لذلك يجب علينا ان نبذل كل مرتخص وغال لنتخلص من الحروب البلقانية التى نراها على الابواب . فاذا لم نكن على بصيرة ، هذه المرة ، نركب عاجلا دراجة (بسيكليت) الحرب مسرعين اليها فما نحن فاعلون اذن والخطر يسير بسرعة نحونا وقد اصبح على ابواب الاستانة والعالم الاسلامى يؤازره ؟

فقد استولى الهلع على اوروبا وسقط فى ايدى ساستها . فاذا عم البلاء نتج ذلك عن اهمال الدول الكبرى الحفل به عندما كان الخطر محصورا وراء جبال طوروس

لا يجهل احد من الساسة خطر الدردنيل القديم العهد فاذا لم تحل معضلته على قواعد ثابتة تحولت مياهه الى ديناميت تهدد بان تقلب أوروبا رأسا عقب ؟ لسان العرب

السياسة اليوم

ان الدول التى تحاول اليوم ان تحل مشاكل العالم على هواها تاريخا لا يلام الشرق اذا لم يعده ضمانا لصدق وعودها ، وماضيا لا يجد فيه المظلوم ما يشجعه على الثقة بانصافها ، فكم من مرة وعدت الشعوب بالعدل فلم تنلها الا الحيف، وكم من شعب نزلت فى بلاده للدفاع عن حرية أو للمحافظة على نظام فكانت هذه المحافظة ضربة قاضية على استقلاله

وانى لمصطفى كمال ان يعتمد اليوم على وعد الانجليز بالجلاء عن جناق والاستانة وهو كلما قلب صفحات تاريخهم واعمل الذاكرة فى اعمالهم الماضية والحديثة ترتسم امام عينيه بحروف من نار ودم اسماء مصر وجبل طارق وعدن ومالطه وقبرص

ان وعد الانجليز بالجلاء عن جناق كوعودهم بالجلاء عن مصر وسواها من الاقطار التي اختطفوها من أيدى ملوكها وسكانها ، بل هو كوعود حلفائهم بتحرير الامم المغلوبة على أمرها . فاذا لم يثق به الاتراك اليوم فما الذنب ذنبهم بل ذنب الانجليز الذين لم يهبطوا بقعة من بقاع العالم باسم مبدأ من المبادىء او مصلحة من المصالح الا استملكوها ورسخوا اقدامهم فيها .

بلغت الجيوش الكمالية فى زحفها ساحل البحر الاسود ورابطت فرسانها فى « كيلى » بالقرب من « قره بورون » الواقعة على مسافة خمسة اميال من فم البوسفور ، وحلت فصائل من المشاة محل الفرسان في منطقة جناق . وغزت فرقة كمالية منطقة ازميد فاحتلت « قره كوى » — وقوام الفرقة التركية اثنا عشر تابوراً او عشرة الاف جندي — فاصبح الاتراك والحالة هذه منتشرين من جناق الي البحر الاسود . واول ما يلفت النظر من هذه الحركات حلول المشاة فى منطقة جناق وهم اهم عناصر القتال ، وعليهم ، قبل سواهم بل دون سواهم ، الاعتماد فى مهاجمة الخطوط الحصينة كالتى اقامها الانجليز لانفسهم فى تلك البقعة ووصولهم الى جناق فى الوقت الذي غزت فيه فرقة كاملة منطقة ازميد يفيد ان قوات عظيمة من الجيش الكمالى تنتقل تباعا من ازمير الى الخطوط التى ينتظر ان يدور فيها القتال فى حالة عدم الاتفاق

ويظهر ان الجنرال هارنجتون شعر بخطورة الحالة فلم يعد الى مودانيا مع حلفائه واكتفى بان وجه الى مصطفى كمال كتابا يلفته فيه الى الحركات الحربية التى ذكرناها ويطالبه بسحب جنوده من المناطق التى احتلتها وينذره بوقوع التبعة عليه فى حالة عدم اجابة هذا الطلب . فاذا صحت الرواية فالكتاب مصوغ بشكل انذار — ولكن بدون مهلة — وهذه المرة الثالثة التى يحاول فيها الجنرال هرنجتون ايقاف التيار التركي بينما توالى حكومته سوق الجنود وارسال الاساطيل الى المضايق .

وقد اجاب مصطفى كمال على الطلب فى الدفعة الاولى بانه مستعد لتحقيق رغبة الانجليز على شرط ان يسحبوا هم ايضاً من مناطق الحياد كما فعل حلفاؤهم الطليان والفرنسويون وانه على كل حال لا يفهم لكلمة الحياد معنى فى بقعة يحتلها البريطانيون . ولا ينتظر ان يكون جوابه اليوم غير جوابه امس . فالحق واقف مرة اخرى بوجه الاستبداد . ولكنه ليس حقاً اعزل بل هو مسلح وخير الحقوق وادعاها الى احترام الناس ما كان يستند على حراب تقطع يد الغاصب وتطعن العابث فى الصميم .

وكان الجنرال هرنجتون قد ابلغ مصطفى كمال باشا انه اذا ابى سحب جنوده من مناطق الحياد فان الانجليز يتوقفون عن مفاوضة الكماليين فى شروط الهدنة والصلح ، ولا شك ان امتناع القائد العام البريطانى عن العودة الي مودانية كان تنفيذاً لذلك البلاغ . ويؤخذ من مقال لجريدة « الطان » فى احد اعدادها الاخيرة ان اصرار فرنسا وايطاليا على جلاء الاتراك عن منطقة الحياد لا يقل فى حزمه عن اصرار بريطانيا بدليل قول الصحيفة الفرنسوية الكبرى ، وهى الناطقة فى الغالب بلسان وزارة الخارجية الفرنسوية ، ان بقاء العساكر الكماليين فى تلك المنطقة قد يحمل الحلفاء على العدول عما قرروه في مذكرة ٢٣ سبتمبر وتكون تبعة هذا التطور واقعة على حكومة انقرة دون سواها .

يقابل هذه الخطة الحاح البلاشفة على الكماليين بان يسلكوا سبيل الشدة ولا يفرطوا في حقوقهم من شيء . فالغازى واقف فى مفرق الطرق بين عاملين وبين سياستين ، وتدل الدلائل حتى هذه الساعة انه اميل الي سياسة تشيشرين ، فعسي ان تكون السبيل التى يسلكها ، على اى حال اقرب السبل الى تحقيق امانيه ؟ الاهرام

اسباب انهزام اليونان

ارتكب اليونانيون اربع غلطات عسكرية كانت سببا فى هزيمتهم المنكرة و فشلهم الشنيع

اولا — فقد العدو بعد معركة سقاريا كفاءته العسكرية فى الهجوم وكان يتحتم عليه ان يحتاط لنفسه فيضع جيشه موضع المدافع لا المهاجم وان يترك خطى اشكى شهر وافيون اللذين لا يصلحان للتحصن والدفاع

ثانيا — كانت القيادة اليونانية على جهل تام بحقيقة القوة التركية ودرجة نشاطها

ثالثا - كان القائد العام على جهل ايضا باستعداد الجيش الملى وتأهبه للهجوم

رابعا - بينما كانت الحالة تستلزم عدم التفريط فى جندى واحد من جنودهم فى الاناضول وحشد ما يستطيعون حشده فى هذه الجهة (كما يفهم ذلك اقل الناس دراية بالاصول العسكرية) فقد أدى بهم الحمق والذهاب وراء الخيال ان ينقلوا خمسين الفا من جنودهم لفتح الاستانة ووضعهم فى شطالجة بلا نفع ولا طائل لهذا الغرض

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

الافرنجي	شهر ربيع الاول	الايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٦	٨	احد	١٣،١١	٣٥،١٢	١٦،٦	٣١،٩
٧	٩	اثنين	١٤،١١	٣٦،١٢	١٧،٦	٣٢،٩
٨	١٠	ثلاثاء	١٥،١١	٣٧،١٢	١٧،٦	٣٣،٩
٩	١١	اربعاء	١٦،١١	٣٧،١٢	١٨،٦	٣٣،٩

العدد ٦٣١ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى 《 القبلة 》

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمى

عن

عيد المولد النبوي الشريف

《 من مقام صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء الفخام 》

حيث انه قد ثبت ثبوتا شرعيا صحيحا رؤية هلال ربيع الاول ليلة الاحد — فعليه يكون عيد المولد النبوى الشريف ليلة الخميس القادم الموافقة الليلة الثانية عشرة منه، وستجرى المراسم العيدية المعتادة بالصورة والوجه السابق ولاشعار العموم بذلك لزم تحريره ؟

فى ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤١

خطة الحكومة العربية الهاشمية

نشرت رصيفتنا « صوت الشعب » التي تصدر فى « بيت لحم — فلسطين » بعددها (٢٣ الصادر بتاريخ ٢١ صفر) - ما يلى :

« ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطينى الخامس الرسالة التالية لسمو الامير عبد الله فى ٢ اكتوبر سنة ٩٢٢

« سمو الامير المعظم

لقد احدث تصريح سموكم الاخير بان « اعلان الانتداب البريطانى على فلسطين لم يكن شيئا جديداً لان هذا الانتداب طلب من الامة على لسان هيئة سورية كبيرة » استياء فى نفوس أبناء البلاد الذين لا يزالون يؤيدون خطة جلالة والدكم الاستقلالية ويطالبون الحلفاء على لسان وفودهم ومؤتمراتهم وجمعياتهم بتنفيذ الوعود الرسمية التى قطعها الحلفاء لجلالته. واذا اراد سموكم بهذه الهيئة المؤتمر السورى الذى استفتته اللجنة الاميركية فان قرارها لها مازال مسجلا فى الدوائر الرسمية ومعلوما لدى الذين يشتغلون بالقضية العربية. ولم ينص القرار المذكور على طلب أنتداب ما بل طلب للبلاد الوحدة السورية من طورس الى رفح مع الاستقلال التام الناجز وتشكيل حكومة وطنية ملكية ورفض فكرة انشاء وطن قومي لليهود فى فلسطين. على ان هذه الحكومة الوطنية اذا رأت الحاجة ماسة للمساعدة الفنية الاجنبية فتطلبها من اميركا فان لم يكن فمن انكلترا فاذا كان الامر كذلك وقرارها هذا لا يقبل التجزئة ولم ينفذ من مواده شيء افيجوز ان يسند لهذه الهيئة قبولها الانتداب وان يلحق بالامة هذه التبعة العظيمة ؟ وبعد هذا كله فان اللجنة تعتقد بان هذا التصريح لا يقع لدى جلالته ايضاً الاموقع الاستغراب وربما يؤثر على خطته التى جاهر بها مراراً واطلع عليها الخاص والعام وهي الخطة التي يقدسها كل عربى صميمي. وان اللجنة التى انتدبتها الامة للدفاع عن حقوقها وتنفيذ مقررات مؤتمرها الذى ينطق بلسانها تعد من واجباتها الاساسية المثابرة على طلب الاستقلال التام لفلسطين ضمن الوحدة العربية مع رفض الانتداب والوطن القومى اليهودي وتشكيل حكومة وطنية مسؤولة أمام الشعب وتعلن شكرها وامتنانها للايادى الجليلة والهمم العالية التي تعمل لتحقيق مقرراتها المشروعة وايصالها الى هذه الامانى الشريفة معتقدة بان فى ذلك تأييداً لمسلك جلالة الملك الذي رفض التوقيع على معاهدة سيفر وغيرها من المعاهدات المخالفة للعهود التى قطعها الحلفاء لجلالته.

عن اللجنة التنفيذية
للمؤتمر الفلسطيني الخامس
كاظم » انتهى

ونشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء بعددها (١٠٢٢٢) رسالة برقية بتاريخ ١٩ صفر لمكاتبها اللندنى وهذا نصها :

« لندن الاربعاء (١٩ صفر) الساعة ٦ مساء :

حادث الامير عبدالله اليوم بعضهم عن شؤون فلسطين والمسألة الصهيونية فقال الامير :

« ان الخواطر فى فلسطين مضطربة والعرب مستاؤون وان السياسة الصهيونية التى جرت عليها بريطانيا العظمي خيبت آمال الامة العربية ليس فى فلسطين وحدها بل فى جميع أنحاء العالم الاسلامى ايضا والنفور آخذ فى الازدياد »

قال : « ولو لم يكن الصهيونيون فى صهيون (القدس الشريف) لما احتاجت بريطانيا العظمي الى ابقاء حامية كبيرة فيها. ولا نعترض على وجود اليهود الذين عاشوا مع العرب بهناء وصفاء السنين الطوال ولكن العرب راعهم تدفق سيل المهاجرة على بلادهم الصغيرة

« وقد عاد الوفد الذى أرسل الى لندن للاحتجاج على تصريح بلفور غير راض وقد ثبطت عزيمته. واذا قلت ان اهل فلسطين يعترضون اشد اعتراض على هذه الحالة فانى انطق بلسان المسلمين وبلسان المسيحيين من أهل البلاد »

فسأله محدثه قائلا : « وكيف تحل هذه العقدة فى فلسطين ؟ »

فابتسم الامير ابتساما مبهما وقال : « ان العلاج هو بالاتحاد فالبريطانيون والعرب اصدقاء فاذا توافر حسن النية من الجانبين فالمستقبل فى فلسطين يكون باهراً فاننا لا نبغي الاخلال بالنظام ولكنى اعتقد ان العرب يرومون تغييراً »

[القبلة] :

أتينا بما ذكر أعلاه ليقارن القارئ بين ما يرويه « صوت الشعب »، وما يرويه « المقطم » وأنه كان ينبغى لاخواننا أن يتريثوا فى الامر وأن لا يتسرعوا فى اصدار الحكم بما ينتج انزعاجهم ولا ينشأ عن الاستعجال فيه سوى ترك الاثر السيء فى اذهان البسطاء من الامة واتخاذ المعارضين لرغائب الوطنيين ذلك ذريعة ووسيلة للتشويش وتوسيع الهوة التى لا تتفق مع المصلحة الوطنية الخالصة وليس القصد من هذا تثبيط عزائم الوطنيين او التعذر عن القيام بالواجب والتبرؤ منه. كلا ثم كلا. وانما الغرض الوحيد الذى نرمى اليه هو اشفاقنا عليهم من نتيجة ذلك التسرع وما ينشأ منه من انشغال أذهانهم واضطرابهم مما لا محل ولا وجه له !.

انظروا : فقد روى « صوت الشعب » ما رواه، وروى « المقطم » ما رواه — ونحن لم نعلم شيئا من ذلك !. وهذا أبسط دليل على حرصنا على ما حرصنا عليه مما ذكرناه بعاليه !. والا فاننا نحن أشد الناس رعاية لكل المقتضيات التى لا تدع أدنى شبهة أو ريب فى ثباتنا على الذود عن حياض الامة العربية جمعاء والدفاع عن حقوقها ورغائبها وفى مقدمة ذلك فلسطين (توهم أقوامنا أم لم يتوهموا، ورضوا عن ذلك أم غضبوا ؟!) وقد « قطعت جهيزة قول كل خطيب » بالبلاغ الرسمي الذى اصدرته الحكومة الهاشمية عن رحلة صاحب السمو الملكي الامير

« عبدالله » المعظم ونشرته « القبلة » فى عددها (٦٢٦) الصادر بتاريخ ٢١ صفر ، وقد أوضحت الحكومة فى ذلك البلاغ بصراحة تامة خطتها المثلى التى لا تنحرف عنها قيد شعرة مهما كانت الظروف والاحوال (رضى عنها من رضى ، وغضب عنها من غضب) !؟. وبهذه المناسبة لا نرى بأساً من اعادة نشر هاتيك الخطة التى صرح بها البلاغ فقد قال ما نصه حرفيا :

« رأت الحكومة بياناً للحقيقة أن تصرح للملاء بأنها لا تنحرف قيد شعرة عن خطتها الاساسية وهى الاستقلال التام والوحدة المطلقة للبلاد العربية بأسرها — على أن يكون اختيار المركز العمومى منوطا بمشيئة الشعب العربى وحده كيفما شاء وكيفما أحب ، وسمو الامير المعظم أجل من ان يهمل أو يفرط فى جزؤية مما ذكر لان سموه من المؤسسين لتلك الخطة والقاعدة » انتهى

ونزيد على هذا أن من خالط سمو الامير « عبدالله » المعظم المخالطة الصحيحة أدرك من أول اجتماع بسموه مبلغ حسياته الدينية التى من جملتها أن رضاء والده هو أعظم وسيلة تقربه الى الله ، فاذا أضفنا عليها شعوره وحسياته القومية التى بذل فى سبيلها حياته منذ الثامنة عشرة من عمره الى يومنا هذا كما تشهد به الوقائع الاخيرة كبقائه فى المضارب والخيام تحت الثلوج وقارص البرد — اتضح أنه ليس فى حاجة الى تذكيره بسياسة والده أو ما هو فى معنى ذلك !. وكيف يقال بهذا وهو أول باذل لحياته فى سبيل تلك الخدمة كما يعلم مما ذكرناه وما لم نذكره ؟!. وبأبسط نظر اذا تأمل المتأمل فى قول سموه المنقول اعلاه وهو : « اننا لا نبغى الاخلال بالنظام » الخ — يدفع كل الترهات والسفسطات !. ولعمركم أيها الاخوان ان فى هذا لكفاية لمن ألقى السمع وهو شهيد ، وان لسان حال سمو الامير اولى به ان يقول :

فان اكلوا لحمى وفرت لحومهم
وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا

حوادث محلية

مقابلة صاحب السمو الملكى
مولانا الامير عبدالله المعظم لصاحب الحشمة والجلالة ملك بريطانيا

فاتنا ان نذكر فى عددنا الماضى ابتهاج صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبدالله » المعظم بمقابلته لصاحب الحشمة والجلالة ملك بريطانيا بصورة خصوصية استغرقت مدة من الزمن ✿

يريدون ان يطفؤا نور الله
ويأبى الله الا ان يتم نوره

رأينا فى العدد (١٠٢١٧) من « المقطم » الصادر بتاريخ ٢٣ صفر — كلمة تحت عنوان : « الحجاج المصريون » هذا نصها :

« علمنا أن ادارة الحج والكرنتينات فى وزارة الداخلية طلبت من شركة البواخر الخديوية أن ترسل الى جدة احدى بواخرها لنقل الحجاج المصريين المتخلفين فى الاقطار الحجازية الذين كانوا قد سافروا من مكة الى المدينة المنورة واعتدى العرب عليهم وسلبوهم نقودهم وأمتعتهم فى الطريق فى أثناء عودتهم من المدينة ويبلغ عددهم ٤٠٠ منهم ٢٧٠ من الحجاج الذين كانوا مرافقين المحمل فى حج هذا العام والباقون من الذين سبقوهم الى المدينة واتخذوا مسألة الايجار وسيلة للسفر منفردين غير مقيدين بأوامر الحكومة . وقد أشيع فى هذين اليومين أن حكومة الحجاز قررت ارسالهم الى السويس على باخرة صغيرة لها فى جدة اسمها « الطويل » ولم تتلق وزارة الداخلية نبأ من الحكومة الحجازية يؤيد هذه الاشاعة الى أول أمس (٢١ صفر) ✿ » انتهى

[القبلة] :

لم نشأ الخوض فى هذا البحث لولا ما استلفت أنظارنا من المصدر الذى استند عليه « المقطم » فيما رواه وتلقيناه بنهاية الدهشة والاستغراب وهو قوله عن الحجاج المصريين الذين أقلتهم الباخرة « الطويل » انهم « اعتدى عليهم العرب وسلبوهم نقودهم وأمتعتهم فى الطريق فى اثناء عودتهم من المدينة » الخ . فهذه النقطة العارية عن الصحة بتاتاً هى التى ألجأتنا الى تمحيص حقيقة الامر فنقول :

ان الذى اتصل بنا من المعلومات الصحيحة التى استقيناها من المصادر الوثيقة — هو ان اولئك الحجاج عادوا الى ينبع بكل رفاه وسلامة واطمئنان وارتياح لما شاهدوه من الامن والسكينة والنظام كما يعلم من انهم عند ما وصلوا الى ينبع ذهبوا الى دار الحكومة بها متشكرين هاتفين بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وحكومته السنية وكلفوا حكومة ينبع برفع شكرهم الى الاعتاب الملوكية فى الحين مسترحمين تسهيل أمر سفرهم الى مصر حيث انهم قد دفعوا اجرة الذهاب والاياب للشركة الخديوية . وقد رفع شكرهم واسترحامهم فى الحين بالبرق لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وذلك بتاريخ ١ صفر . وفوق ذلك فان الحجاج الذين عادوا من المدينة الى ينبع فى ذلك الحين صاغوا شكرهم فى عريضة ممضاة ومختومة من اعيانهم وقدموها بالبريد الى الاعتاب الهاشمية وذلك بتاريخ ٧ صفر . وعلى اثر ذلك جرت المخابرة بين حكومة ينبع ووكيل الشركة المذكورة . بل انه كانت نتيجة مخابرة وكالة خارجيتنا لوزارة خارجية مصر — ترحيل الحجاج المذكورين على باخرتنا « الطويل » حرصا على اراحتهم مما ينتج من اطالة مدة عدم ترحيلهم بالمخابرات ، وقد كان سفرهم على الباخرة المذكورة فى يوم ١٨ صفر ، وأبلغت الحكومة المصرية بذلك فى حينه برقيا . والذى علمناه نحن انه علاوة على أنهم ركبوا مجانا على نفقة صاحب الجلالة الهاشمية فان الحكومة زودتهم بالمصاريف اللازمة لنفقاتهم الى مصر على نفقة جلالته ايضا . هذه هى حقيقة الامر ذكرناها اجمالا مضطرين الى بيانها بسياق المقام والامر لله والمشتكى اليه ✿

جمعية لبنان الفتى
تجاهد فى استقلال لبنان التام

جاءنا من جمعية « لبنان الفتى » الموقرة بمصر البيان الآتي :

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة « القبلة » الغراء :

بعد الاحترام . نرجو من حضرتكم ان تتكرموا بنشر ما يأتى على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر واقبلوا الاحترام

لبنان فى مؤتمر الشرق

على اثر الاتفاق الذى عقد فى مودانيا وما قر عليه القرار من عقد مؤتمر قريبا للنظر فى مسائل الشرق الادنى المختلفة عقدت جمعية « لبنان الفتى » بمصر جلسة خاصة وتباحثت فى تطور المسألة اللبنانية بعد عقد الاتفاق المذكور فرأت ان سيف القوة قطع معاهدة « سيفر » فسقطت وسقط معها الانتداب الاستبدادى الذي كانوا ينوون ان يحتموه على الشعوب الشرقية المهضومة الحق كمثل الشعب اللبنانى وعرضت للبنان فرصة ليعرب عن امانيه الاستقلالية ويدافع عن حقوقه

ولذلك قررت الجمعية ان تخاطب الدول الضامنة لحقوق لبنان امتيازاته الخاصة طالبة منها ان لا تعارض لبنان فى حقه بارسال مندوبين يمثلونه فى مؤتمر الشرق الادنى المقبل ويبسطون مطالبه القائمة على الاستقلال التام

والجمعية تسأل جميع اللبنانيين ان يعاونوها على الوصول الى تحقيق هذه الغاية ✿

جمعية لبنان الفتى بمصر

القاهرة فى ١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٢

أخبار خارجية

صك اتفاق مودانيا

١ — يجلو الجيش اليونانى عن تراقيا الشرقية جلاء تاما فى خلال خمسة عشر يوما على الاكثر

٢ — تنسحب الادارة اليونانية والجندرمة اليونانية من تراقيا فى الحال

٣ — كلما تم جلاء اليونان عن قطعة فى تراقيا يستلم الحلفاء منهم زمام الاحكام فيها ليضعوه فى اليوم نفسه فى يد السلطات التركية

٤ — ان انتقال السلطة من يد الحلفاء الى يد الاتراك فى تراقيا الشرقية كلها يجب أن يتم فى مدة لا تزيد عن ثلاثين يوما من تاريخ انسحاب الجنود اليونانية النهائى

٥ — يعتمد رجال الادارة الكماليين فى تراقيا على قوة من الجندرمة الكمالية . على ان لا تزيد هذه القوة عن العدد اللازم لصيانة القانون والمحافظة على الراحة والامن . ويترك تحديد عدد الجندرمة للادارة الكمالية بشرط موافقة الحلفاء

٦ — ان كل الاعمال والتدابير الخاصة بجلاء الجنود اليونانية ونقل الادارة الملكية يجب ان تتم بادارة بعثات الحلفاء وتحت اشرافها

٧ — وزيادة على هذه البعثات تقوم فصائل من جنود الحلفاء باحتلال تراقيا الشرقية . وتكون مهمة هذه الفصائل التى لا يجب ان تزيد عددها على سبعة توابير ، صيانة القانون والمحافظة على الامن وتكون خاضعة فى اعمالها لاوامر بعثات الحلفاء

٨ — تنسحب بعثات وجنود الحلفاء من تراقيا الشرقية بعد جلاء اليونانيين عنها بثلاثين يوما . ويجوز انسحابها قبل هذه المدة اذا اتفق الحلفاء على الاعتراف بأن التدابير الموجودة كافية لصيانة القانون وحفظ الامن وحماية الاقليات . وعلى هذا فاذا قامت الجندرمة الكمالية بواجبها قياما طبيعياً فان بعثات الحلفاء وجنودهم تنسحب قبل انتهاء مهلة الثلاثين يوما .

٩ — تنسحب جنود حكومة أنقرة بأكبر سرعة ممكنة من المناطق التى يحتلها الحلفاء . وتقوم بعثة مؤلفة من ضابط من الجيش الكمالي وثلاثة ضباط من الحلفاء بتحديد مناطق الحياد الجديدة فى جناق وأزميد .

١٠ — تمتد منطقة احتلال الحلفاء فى الاستانة وضواحيها من « نقطة واقعة شرقى

خط يبتديء من البحر الاسود على مسافة ٧ كيلو مترات من الشمال الغربي لقرية « بوديا » ويخترق « استرانجيا — ومورتكلى » و « سنيكلى » وينتهي عند « كاليكراتيا » وتكون هذه المواقع داخلة فى منطقة الاحتلال .

١١ — تكون منطقة احتلال الحلفاء فى شبه جزيرة غليبولي داخلة ضمن الحدود الاتية : بالابورنو — بولايير — منار كوغلوك . وتكون هذه المواقع خاضعة لاحكام الاحتلال أيضاً .

١٢ — تتعهد حكومة أنقره باحترام كل منطقة من هذه المناطق الى اليوم الذى يتم فيه جلاء جنود الحلفاء عنها وتنتهى مدة احتلالها .

١٣ — تتعهد حكومة أنقره بالامتناع عن نقل العساكر الى تراقيا ومن تشكيل جيش وطنى فيها الى أن يتم التصديق على معاهدة الصلح النهائية .

١٤ — يكون هذا الاتفاق نافذ الاحكام بعد مرور ثلاثة أيام على تاريخ توقيعه

الجلاء عن تراقية

الاستانة — اعلن مركز قيادة الحلفاء ان جلاء اليونانيين عن تراقية الشرقية سائر بحسب الخطة الموضوعة وينتظر ان يتم غداً الجلاء عن البلاد حتى خط فيزا — جولو فيحتلها الجنود الايطاليون وقد وصل الكولونل امرى قائد الجنود البريطانيين فى تراقيه الى رودستو حيث ينتظر وصول جنود الاي غوردن من جناق . وقد كاد يتم الجلاء عن لولى برغاس وقرق كليسه فصارت الضرورة تقضى بوصول جنود الحلفاء اليها حالا . وشرع فى ارسال جنود فرنسويين الى أدرنه حتى يسبقوا ليحولوا دون وقوع اضطراب ما وتمد فيها ولا ريب فى ان سكان تراقيه الشرقية قلقون جداً مع أنه لم تأت اخبار بوقوع اضطرابات خطيرة هناك . وسيطير مندوب عن جمعية الهلال الاحمر العثمانى وصحافى تركي الى تراقيه فى طيارة بريطانية ليروا الحالة فيها —

مكان المؤتمر

الاستانة — تقول الجريدة التى هى لسان حال الوطنيين ان المجلس الوطنى (فى انقره) قرر ان يصر على عقد مؤتمر الصلح فى ازمير وبين حامد بك المندوب الوطنى فى الاستانة من حديث مع احدى الصحف وجوب عقد المؤتمر فى ازمير ليتمكن المجلس الوطنى من الذهاب الى ازمير والاتصال بسير المفاوضات . واشار الى الامتيازات الاجنبية فقال ان هذه الامتيازات صارت بسبب الحرب فى خبر كان كسائر المعاهدات العتيقة فمن الان فصاعداً تكون علاقات تركيا بالعالم الغربى قائمة على قاعدة جديدة تماما

باريس — يظهر ان مؤتمر الشرق الادنى سيعقد فى ٦ نوفمبر والمرجح ان يكون فى فرنسا او ايطاليا

اليونان تصدق على الاتفاق

اثينا — قبلت حكومة اليونان اتفاق مودانيا

اثينا — عضى المندوب السامى اليونانى فى الاستانة بروتوكول الهدنة بالنيابة عن اليونان

اللورد غلادستن والمستر لويد جورج

لندن — رد اللورد غلادستن فى كتاب نشرته الصحف على حملة المستر لويد جورج عليه فقال « ان العالم كان ينتظر منه التفوه ببيان عن حوادث عمومية خطيرة ومع ذلك خص بضع دقائق لهدم كيانى بغمز ولمز باردين مجتهما الاسماع » . وقال ان المستر لويد جورج لا يستطيع التملص من تبعة الاندحار فى الشرق الادنى الذى كان نتيجة محتمة لسياسة الحكومة

هندنبرج ورئاسة المانيا

برلين — روت جريدة « الفوسيش زيتنغ » ان المرشال هندنبرج اذعن لطلب حزب الشعب الوطنى والترشيح لرئاسة الجمهورية الالمانية

الحلفاء فى تراقيه

الاستانة — احتفل اهل تراقيه احتفالا عظيما بقوات الحلفاء التى شرعت تحتل مواقع تراقيه التى يجلو اليونانيون عنها من غير وقوع حادث ما . وقد ابحرت قوات بريطانية لاحتلال السواحل وسافرت ست بعثات للحلفاء الى ادرنه وتشورلو وقرق كليسه واوزون و كبرو وردستو . ويعمل ضباط الحلفاء والضباط الكماليون فى جيبسه فى تحديد منطقة الحياد

تعديل معاهدة سيفر

لندن — علمت وكالة روتر ان بريطانيا العظمى اقترحت على فرنسا وايطاليا اجتماع خبراء الحلفاء فى لندن حالما يستطاع البحث فيما يلزم من التعديل فى المواد المالية والاقتصادية فى معاهدة سيفر . ولا يكون هذا الاجتماع مؤتمراً وستكون الاجتماعات غير رسمية ولا توضع قرارات نهائية . وقد وافقت ايطاليا على ان تمثل فى اجتماع كهذا اما فرنسا فلم ترسل جوابها بعد

باريس — اجابت الحكومة الفرنسوية باستحسان مبدأ الاقتراح الانكليزى بان يعقد فى لندن مؤتمر من الخبراء الفنيين لاعداد المواد الاقتصادية والمالية فى المعاهدة التى تعقد مع تركيا . وسيبين الجواب الفرنسوى اسباب عدم مناسبة اختيار لندن لهذا الغرض بسبب المظاهر الاخيرة ضد الترك فيها ويقترح عقد المؤتمر فى باريس

باريس — أعلن على وجه شبيه بالرسمى ان الحكومة (الفرنسوية) مع قبولها مبدئياً بحث الخبراء فى تعديل معاهدة سيفر ترى ان زعماء الترك الوطنيين قد يحملون على اجنحة الريب المفطور عليه الشرقي فيتصورون ان الغرض من هذا المؤتمر الاضرار بالمصالح العثمانية فاختيار لندن ينشيء صعوبة جديدة فى مفاوضات هى الآن معقدة بطبعها فالحكومة الفرنسوية تقترح ان يعقد الاجتماع فى باريس حيث شرع فى شهر مارس الماضى في الاعمال التمهيدية لحل مشكلة الشرق الادنى

تحطم آنية سيفر
تكهن المرشال ولسن

قد اعرب المرشال السر هنرى ولسن عن رأيه فى حديث نشرته له صحف لندن فى اول مايو الماضى لما كانت الحرب فى الاناضول لا تزال سجالا بين الفريقين بعد تقهقر اليونانيين عن خط سقاريا وبعد ما اخفق مؤتمر باريس فقال (وكنت فى الكاى دورساى) وزارة خارجية فرنسا) لما وافق اقطاب الحلفاء الثلاثة وبينهم المستر لويد جورج على اعطاء ازمير لليونانيين ولم يستشيرونا نحن رجال العسكرية لان المسألة كانت من المسائل التى يسمونها « السياسة العليا » . وكان فنزيلوس نازلا معى فى لوكندة استوريا وهو صديقي فلما عدنا من المجلس اليها قلت له بتمام الصراحة لقد خربت بلادك فاخذ يضحك من قولى فأجبته قائلا اذا ذهبتم الى ازمير اضطررتم ان تذهبوا الى ارضروم حتى تخلصوا . ولم اكن نبيا ولكني ادركت ان اليونانيين لا يستطيعون البقاء فى ازمير والترك متربصون لهم كالذئاب فى الجبال التى تحيط بها وقد تم بعض ما قلت وسيتم باقيه فقد ذهب اليونانيون الى ازمير واضطروا الى الاستيلاء على سكة الحديد ثم شرعوا يخسرونها وسيأتي يوم يجبرون فيه على مغادرة الاناضول كله ؟

دولية المسألة المصرية

المسألة المصرية دولية بعينها ولا داعى لنا الى الاطالة فى اثبات ذلك اذ اصبح بديهيا . ولما كانت مسألة مصر مرتبطة بمعاهدة سيفر التي مزقتها سيوف الكماليين . وكان لابد للدول من الخوض فى مسألة القناة والمحاكم المختلطة والديون وصندوق الدين من جديد . وكان استقلال مصر قد اعلن اسما . لذلك وجب ان تكون مصر طرفا فى المعاهدة المزمع ابرامها . ولا يجوز والحالة هذه ان يقضى عليها فى غير مواجهتها وبدون ان تدافع عن نفسها وتدلى بحجتها . فهل للامة أولا ان تنادى بهذه الطالب ؟ وهل للحكومة ان تجيب سؤلها فتعمل على تمثيل البلاد فى المؤتمر المقبل الخاص بالشرق هذا ما ننتظر الاجابة عليه ؟

اللواء المصرى

اين يعقد المؤتمر

باريس — تعتقد الصحف ان مؤتمر الشرق يعقد فى لوزان ويقال ان الترك يقبلون ذلك

الحالة حول المضايق

الاستانة — جاء خبر بان الفرسان الترك الذين اجتازوا الحدود عند دارجه أخذوا يرجعون الى ما وراء الحدود وتبين الآن ان خبر امضاء اتفاق مودانيه لم يبلغ الجنود الا بعد ذلك

وجاء من انقره ان الكماليين مستمرون بهمة ونشاط فى تنظيم قواتهم فاذا تأخر عقد مؤتمر الصلح او طالت المفاوضات طولا يجاوز ما تسوغه الحالة فان هؤلاء الجنود سيستعملون حتما للتشديد والوطنيون هنا لا يكتمون ما ينونه وهو المطالبة قريباً بجلاء الحلفاء عن الاستانة —

روسيا تساعد الترك

ڤينا — شرعوا يقيدون فى بتروغراد اسماء المتطوعين لمساعدة الكماليين وقد ابحر عدد من المتطوعين (الروس) للخدمة فى جيش مصطفى باشا كمال بنقالة من اودسا فى الاسبوع الماضى

المسألة الشرقية اليوم

كتب كاتب سياسى كبير فى «التيمس» يقول «ان الذين لا يرون فى الحوادث الحالية فى الشرق الادنى سوى عجز اليونان عن الاحتفاظ باراض تركية استولى عليها ظلما وعدوانا وفوز القومية التركية ونتائج التحاسد بين الحلفاء يرون بعضا من العوامل الحالية ولكنهم اذا لم يروا شيئا وراء ذلك قصروا عن ادراك الخطر الذي يهدد العالم في المستقبل وعن رؤية الممثل الاكبر فى النزاع. فقد فازت انقره بكسر اليونان اولا بواسطة التأييد الادبى والمادى الذي لقيته من روسيا فان المعاهدة الاولى التى عقدت بين انقره وموسكو منذ سنتين تنص على وجوب التعاون حتما وبلا قيد ولا شرط لاسترداد الاراضى التركية. وقد وضعت روسيا البلشفية التى هى أعدى عدو عرفته انكلترا جميع مواردها رهن اشارة تركيا لانها تروم ان تعيد الى تركيا كيانها القوى بل لتفلح حيث قصر القياصرة وتسيطر على المضايق والقسم الشرقى من البحر المتوسط. وقد ارسل نحو ٨ ملايين جنيه من روسيا التى تتضور جوعا الى الترك وذهب الجانب الاكبر من المدافع والبندقيات والذخيرة ومعدات النقل التي غنمها البلشفيون من دنيكين وفرنجل الى مصطفى كمال باشا حتى ان الجنود الترك الذين يحدقون الآن بجناق مسلح اكثرهم ببندقيات أرسلها البريطانيون فى الاصل الى القرم لمحاربة البلشفيين بها

«وقد تضمنت المادة الخامسة من المعاهدة التى عقدت بين انقرة وموسكو فى ٥ يناير الماضى نصا يقيد الدولتين بان لا تقررا سياستهما من جهة المضايق الا بعد اتفاقهما المتبادل على ذلك ففى وسع روسيا والحالة هذه ان تمنع مصطفى كمال باشا من قبول الشروط التى لا توافق هي عليها

«ووراء هذا التأثير والنفوذ المباشر لموسكو قوة ارالوف المندوب السوفياتى فى انقره فان هذا الرجل الغريب قضى العامين الماضيين وهو يغدق موارد روسيا على استمالة اكبر اصحاب النفوذ فى انقره وكسب تأييدهم. علاوة على ان صحافة انقره هى مؤلفة من جريدتى حاكيت ملية ويكى كون لا تقل نزعتها البلشفية عن جريدتى الازفستيا والبرافدا اللتين هما لسان حال البلشفية فى روسيا. ويكاد يكون نصف نواب المجلس الوطنى الكبير من انصار ارلوف وحكومته

«وغني عن البيان ان محالفة انقره مع موسكو قد سوغتها النتائج وبينما كانت بريطانيا العظمي واحيانا فرنسا تعاكسان تركيا وتعنفانها كانت موسكو تتودد اليها وتجاملها على الدوام. وقد اعترفت موسكو منذ سنتين بان حكومة انقره هي الحكومة الشرعية لتركيا كلها

«وغرض موسكو من كل ذلك واضح اجلى وضوح وقد بين مرارا وتكرارا فى خطب الزعماء البلشفيين و فى الصحافة البلشفية فان مسكو ترمي الى ايقاع بريطانيا العظمي فى حرب مع تركيا فتنتهز هى الفرصة للهجوم على رومانيا لتوطد قدمها فى البلقان وموسكو متأكدة فى ذلك تعقبه حرب عامة تدخل فيها المانيا وتركيا

«وليس لهذه الحرب سوى نتيجة واحدة وهى انهيار مدنية اوربا وحضارتها وهذه هي غاية موسكو الآن كما كانت غايتها على الدوام. وهى تتملق الى بولندا الآن لتأمن بقاءها على الحياد فى اثناء الضربة الاولى فى الجنوب وتخطب ود الاموال البريطانية وسواها لتظهر ان الزنجي قد غير لون جلده

«وجاء دخول بريطانيا العظمى الآن فى هذا النزاع بعد فوات الاوان كثيرا وقد سنحت الفرصة غير مرة لفصل تركيا عن روسيا. ففى شهر مارس سنة ١٩٢١ حذر بكر سامى بك رئيس وزراء بريطانيا العظمي شخصيا ونبهه على ان تركيا ستبلغ مفترق الطرق عاجلا او اجلا وانه متى انحازت الى البلشفية لم يبق هناك قوة تستطيع ارجاعها غير ان الحالة اخطر من تضييع الوقت بالمباراة والمماترة. والمسألة الان هل لا نزال فى استطاعتنا فصل تركيا عن روسيا. فتركيا يقدم لها الان جميع ماتطلبه فهل فى وسعها قبوله اوان نفوذ روسيا فى انقره اقوى من ان تدفعه

«ولاريب فى ان مصطفى كمال باشا نفسه يرغب اشد رغبة فى تقديم السياسة التركية على السياسة الروسية ومن المؤكد ايضا انه يقصد الاتفاق مع بريطانيا العظمى ولكن الاخبار الواردة من انقره منذ الانتصار التركى النهائى تدل على ان نفوذ البلشفية فى انقره لايزال شديدا كما كان قبلا

«وهب ان تركيا قبلت ما يعرض عليها الان فان الخطر لايدرأ الا موقتا فيجب علينا ان نضمن مهما كلفنا الامر ان يكون الفصل بين موسكو وانقره تاما والا رأينا انفسنا مهددين بتدفق غزوة تركية — بلشفية على البلقان وتركيا وروسيا مرابطتين فى تراقية الشرقية وفى وسعهما القبض على المضايق واقفالها ؟

اتحاد الامم المقهورة

«اننا واقفون الان وجها لوجه أمام ائتلاف او اتحاد اكثر دهاء واوسع نطاقا واشد خطرا من الخطر الناجم من جيش كمال الصغير الباسل المؤلف من مائة الف مقاتل مجندين من نحو اربعة ملايين تركى فى شرق الاناضول ولكن فى الوسع مضاعفة عدد هؤلاء المقاتلين الان بعد ما استرد الترك جميع الاناضول وتوفرت لهم من غنائم اليونانيين المعدات الحربية لتسليح جنود اخرين. هذا هو نصيب الكماليين من المشكلة المعترضة لنا ولكنه ليس المشكلة كلها. فان المحالفة بين الروس والترك فى العام الماضى والمعاهدة التى تلتها بين روسيا والمانيا فى ربالو والميول المعروفة عن النمسا وهنغاريا وبلغاريا تضطرنا الى الاعتراف بوجود اتحاد بين اعدائنا الذين قهرناهم اخيرا وان ندرك ان هناك نية واضحة معينة لتعديل معاهدة الصلح تدريجا ان لم يكن القضاء عليها قضاء مبرما بمساعدة حكومة السوفيات الروسية. فقد نبه الالمان اولا والكماليون ثانيا البلشفيين فتنبهوا من اول الامر وادركوا شأن القوة التى قد يستطيعون استخدامها في مناوأة الدول الغربية بتحريكهم للعواطف الاسلامية فى اوربا واسيا وشمال افريقية فلم يتركوا بابا الا طرقوه لتحريض الشعوب الاسلامية واثارتها علينا وعلى فرنسا وايطاليا حتى ان المنطقة الاسبانية فى المغرب الاقصى لم تنج من عواقب ذلك

وقد بثت هذه الدعوة بلا انقطاع فى السنوات الثلاث الماضية فى بلدان الحلفاء ومستعمراتها والبلدان المشمولة بانتدابها وفى قلب آسيا وجعل مصطفى كمال باشا حامل لواء هذا الجهاد العظيم ضد اوربا. ومن الخطأ الفاضح ان يظن ظان ان سورية وطرابلس الغرب وتونس والجزائر والمغرب الاقصى نجت من تأثير هذه الدعوة من جراء ميل الفرنسويين والايطاليين للترك وتأييدهم لهم. فاذا كانت فرنسا قد جلت عن كيليكيه فقد كان ذلك فى مصلحة الترك ومروجا لقضيتهم وقد عزى الى عامل الخوف ومع ذلك لا تزال الدعوة تبث بشدة فى مستعمرات فرنسوية أخرى كما تبث فى البلدان التابعة لنا وقد قوبلت انتصارات الترك الاخيرة كفاتحة عصر جديد

«والذين يتتبعون سير هذه الاعمال الخفية يرون يد السوفيات فيها على الدوام. اما الالمان فاقل ظهورا من البلشفيين وقد انزووا فى مكان قصى ومع ذلك تراهم يعملون دائما ويقدمون جانبا كبيرا من القوة المفكرة لهذه المهمة العظيمة وهم منهمكون فى الوقت عينه باعادة تنظيم الجيوش والاساطيل الروسية. وقد استفادت هذه الحركة فائدة عظيمة جدا من سياسة فرنسا التى أبدت الالمان والترك والروس فى لعبتهم كما يشاؤن ويتفقون بايقاعها الخلاف بين الحلفاء وانصرافها الى طلب المنافع الاقتصادية. ان اعداءنا السابقين خارجون لتعديل المعاهدات وان تعديل معاهدة سيفر الذى نشأ بالاكثر عن سياسة فرنسا وايطاليا فوز يفرك الالمانى يديه له سرورا وطربا. لقد كانت المعاهدات كلها قطعة واحدة فاذا ازال منها جزء اخذت سائر الاجزاء فى التداعى والانهيار

«يروم الالمان ان يعيدوا الترك الى اوربا ليعيدوا اتفاقات الحرب القديمة العالم ويقضوا على فكرة عدم مس المعاهدات. فبعد معاهدة سيفر معاهدة نويلى وهكذا الى سائر المعاهدات من تريانون الى سان جرمان الى فرسايل ومتى دخل الترك الى اوربا وضع اللغم تحت جميع المعاهدات. والالمان الدهاسون يحسبون حسابا للمئتين والستين مليونا من مسلمي العالم لابقاء الحلفاء الغربيين مشغولين دائما فى مستعمراتهم وهم يعتمدون على هذا العامل كما اعترف الجنرال ليمان فون سندروس. وهذه الخطة غير موضوعة لليوم اوللغد بل موضوعة لربع قرن فى المستقبل. والمؤتمر الشرقى الذى سيعقد فى السنة القادمة ليس سوى جزء من الصورة وستبذل المساعى فيه لجمع شمل الشرق كله وتوحيد كلمته على الغرب فى صف قتال مشترك وهذه غاية يعترف الالمان بانهم يوافقون عليها بالارتياح والسكينة. لقد قضينا على الجيش الالمانى ولكننا لم نقض على العقل الالمانى المفكر ولا على الوطنية الالمانية

«ستكون تركيا حلقة الاتصال بين المانيا واسيا كلها ولكى تقوم تركيا بهذه الوظيفة يجب مساعدتها على اعادتها الى اوربا ولكن ما دامت المضايق الحد الفاصل ظلت حلقتا سلسلة الاتصال غير مرتبطتين ومتى دخل الترك تراقية اتصلوا بالبلغاريين وهناك مكدونية وسلانيك وجهات اخري على بحر الادرياتيك حيث كان الترك سائدين وحيث لا يزال لهم اصدقاء عديدون

«فيرى من ذلك مصالح هؤلاء الحلفاء الثلاثة تكاد تكون واحدة وان تركيا تستطيع الاعتماد على معاونة روسيا كما تستطيع روسيا الاعتماد على المانيا ؟ المقطم عن التيمس

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

نوفمبر	شهر ربيع الاول	الايام	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٠	١٢	خميس	١٧،١١	٣٨،١٢	١٩،٦	٣٣،٩
١١	١٣	جمعه	١٨،١١	٣٩،١٢	١٩،٦	٣٣،٩
١٢	١٤	سبت	١٩،١١	٤١،١٢	٢٠،٦	٣٣،٩

العدد ٦٣٢ السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٢

ذكرى
عيد المولد النبوي الشريف

فى ليلة البارحة (الموافقة الثانية عشرة من ربيع الاول) استقبل العالم الاسلامى فى مشارق الارض ومغاربها أعظم عيد سعيد، أقاموا له معالم الحفاوة فى كل قطر، وارتجت له الارجاء طربا وسرورآ فى كل مكان، وتعالت اصوات الهتاف بذكراه فى كل ناحية بقوة تشق عنان السماء، وحرى بالعالم الاسلامى كل ذلك بأقصى ما يمكن من معالم الفرح والسرور، ومراسم البهجة والحبور، ففى مثل هذه الليلة السعيدة انبثق فجر سعادتهم، واطل بدر مجدهم وسؤددهم، فرفع الحق رأسه، وطأطأ الباطل عنقه، فخمدت النيران، وانصدع الايوان، ووقعت رؤيا الموبذان، وغاضت بحيرة ساوة، فكان كل ذلك ارهاصا لظهور صاحب الهراوة، فسارت بذكر ذلك الركبان، وتوالت بشرى الهواتف فى كل مكان، بأن قد ولد سيد ولد عدنان، سيدنا « محمد » بن عبد الله العربى، القرشي الهاشمي المكى، الذى بعثه الله رحمة للخلق كافة بشيرآ ونذيرآ، وارسله الى العالم اجمع هاديا الى الحق وسراجا منيرآ، فانجلت بميلاده (صلى الله عليه وسلم) الظلمات، وظهرت بذلك الايات البينات، ولاحت بشائر السعادة والخيرات، فكان ذلك مبدأ انقلاب عظيم فى العالم، انتقل به الى دور حياة سعيدة، فولد (صلى الله عليه وسلم) بسوق الليل فى شعب بنى هاشم بأم القرى، فدرج فيها ومشى، وشب فى هذه الاباطح المقدسة وترعرع، فجاءته الرسالة بها وقام بأمر الله يدعو الخلق الى الحق، فحطم ما كان يرسف فيه العالم من قيود الضلالات والخرافات، وانار لهم صراط الهداية والسعادات، واوضح لهم كل ما يؤمن سعادتهم فى هذه الحياة وفى تلك الحياة، فحري بالعالم العربى خاصة والعالم الاسلامى عامة، ان يقيموا مراسم الحفاوة ومعالم الابتهاج والسرور بعيد ميلاده الشريف صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم.

هذا وفى صبيحة يوم أمس ظهرت « العاصمة » بمظهر عظيم من جهة حركة الناس العظيمة باتخاذهم وسائل الاستعداد لاقامة معالم الحفاوة بهذا العيد السعيد حتى أن الرائى ليشاهد « العاصمة » مزدحمة مائجة بحركة الجماهير الذين تبدو عليهم علائم الفرح والسرور. وقد رفعت الاعلام العربية على جميع بنايات الدوائر الرسمية والمدارس وغيرها، وأقيمت معالم الحفاوة الفخمة بمحل الولادة الشريفة. وعند اذان العصر دوت ارجاء « العاصمة » باطلاق المدافع من قلعة أجياد احتفاء بهذا العيد السعيد. وفى ذلك الحين فرشت البسط الفاخرة ونصبت شجرات من السرج والمصابيح الجميلة، واعدت سائر أسباب الاحتفال الرسمى الذى اعتيد اقامته بالمسجد الحرام خلف « دار الندوة ». وقبيل المغرب انيرت المصابيح فى الموقع المذكور واطلقت به روائح الطيب، كما انيرت المآذن وسائر الدوائر الرسمية والمدارس وغيرها من محافل البلاد بالمصابيح المضيئة. وقد انير الشارع الموصل من المسجد الحرام الى محل الولادة الشريفة بالمصابيح الكبرى، واقيمت قبة من المصابيح الكبرى أمام القصر العالى الملوكى.

وعند أذان المغرب حضر بموقع الحفلة الرسمية المشار اليه بالمسجد الحرام — سمو الامير « عبد الله بن محمد » ليرأس الحفلة بالنيابة عن صاحب الجلالة الهاشمية. وفى وقت الاذان اطلقت المدافع ايضا لزيادة الحفاوة. وبعد صلاة المغرب قدمت الهيئة العلمية الى موقع الحفلة الرسمية خلف « دار الندوة » يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة بصفته العلمية فأقيمت الحفلة برئاسة سمو الامير « عبد الله بن محمد ». وبعد الانتهاء من ذلك سارت الهيئة المذكورة الى موقع الولادة الشريفة بمراسمهم المعتادة بموكب جليل وهم يترنمون بالصلوات والروائح العطرية يعطر شذاها الارجاء. حيث تليت هنالك قصة المولد النبوى الشريف، وعند انتهاء الحفلة وزعت على الجميع قراطيس الحلواء الجميلة. وبعد ذلك سارت الجماهير من الامة الى ذلك المحل الشريف بمواكبهم الجميلة. وعند أذان العشاء أطلقت المدافع ايضا احتفاء بهذه الليلة السعيدة وبعد صلاة العشاء أقامت الهيئة العلمية حفلتها المعتادة فى المسجد الحرام فى الرواق الذى بازاء المحكمة الشرعية حيث تليت قصة الميلاد الشريف. وفى نهاية الحفلة أديرت كؤوس المرطبات. وقد ظل الناس ليلتهم ساهرين فرحين مستبشرين ضاجين فى الجامع والمحافل بالقصة الشريفة والصلوات والسيرة النبوية، والعاصمة مستنيرة، وانواع الطيب يضوع شذاها فى كافة الارجاء.

وفى صبيحة هذا اليوم (الخميس) اجريت مراسم التهانى والتبريك فى القصر العالى الملوكى حيث حضرت هيئة الحكومة والاشراف والوجهاء والاعيان بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية لاداء مراسم التهانى والتبريك. وبعد أداء ذلك اخذ الكل بتقبيل يد جلالته الشريفة. وقد أوقفت فى هذا اليوم اعمال الدوائر الرسمية احتفاء بهذا العيد السعيد، اعاده الله بالخيرات والبركات والسؤدد والسعادة على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة وامته المجيدة كما نسأله ان يعيده على كافة العناصر الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها بالصفاء والهناء ؟

بلاغ رسمى

لزيادة ارتفاع الحاجيات الضرورية العمومية فى الاسبوعين الاخيرين كالارز والدقيق والسكر وأمثالهما من بقية الحاجيات بدون أن يعرف لذلك سبب معقول الاحرص المتاجرين المعافين من أحقر ضريبة تؤخذ على أمثالهم فى سائر الممالك كما هو مشهود العالم (وهذا من شفقة الحكومة على عموم الاهالي ولعلها أن توافر ثروتهم توافر ثروة البلاد مادة ومعنى)، ولكن مع كل أسف نجد أن ذلك الحرص جردهم من الشفقة والحمية على رعاية الضعفاء والمحتاجين من مواطنيهم حتى بلغ بهم نهم المتاجرة فى العملة (أى فى الاجزاء الصغيرة من النقود)، الامر الذى نشأ منه التزايد الواقع فى أثمان الحاجيات المذكورة

— وعليه رأت الحكومة أن تشكل مباسط فى المواقع المقتضية فى البلدة الطاهرة تشتمل على كافة أنواع الحاجيات العمومية كأنواع الارز والدقيق والسكر والعدس والغاز وأمثال ذلك لبيعها على عموم الاهالي وتقبل أثمان ذلك من أي نوع من أنواع العملة

(وذلك من ابتداء يوم الاحد القادم) ، واعطاء الفرانة (أي الخبازين) مايحتاج اليه كل منهم من الدقيق لخبزه وتقبل أثمانه أيضاً من أى نوع من أنواع تلك العملة (أى النقود المدنية « النيكل » ، والمجايدة بأقسامها) ولاعلام العموم بالواقع تحرر

١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤١

[القبلة]

ومما يزيد فى الطنبور نغمة هو ما علمناه من انهم يبتاعون فى الخارج تلك النقود : العشرة بواحد ويجلبونها الى هذه البلاد ليبيعوا العشرة بعشرة فيكون الربح لهم تسعة . ونتيجة ذلك حدوث كارثة اقتصادية فى البلاد بكثرة هاتيك النقود وتوقف التجار عن قبولها متخذين ذلك ذريعة لتصاعد الاسعار . وفى ذلك الضرر المحتم على عموم الاهالى واقتصاديات البلاد فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم !!!

ارهاص عظيم

بين يدى الجامعة الاسيوية المستقلة
الشعوب الشرقية تتحد فى جمعية الامم

[من رسالة واردة الى المقطم من جنيف فى ١٦ اكتوبر] :

... الا ان مندوبى الامم هذه النوبة تجرأوا على طلب زيادة عدد الاعضاء غير الدائمين فى المجلس ليكون للحرية بعض التأثير فى القرارات المهمة وتدخل الجمعية فى دور التملص التدريجي من سيطرة الحلفاء فلم يستطع هؤلاء ان يردوا طلب مندوبى الامم وخشوا الثورة وبعد الاخذ والرد ارتضى سيدا الجمعية « بلفور وبورجورى » ان يضما الى اعضاء المجلس غير الدائمين عضوين آخرين فيصير الاعضاء الذين تحت الانتخاب بالمناوبة خمسة ويبقى الاعضاء الدائمون اربعة فتكون الجملة تسعة اعضاء

فنهض البرنس ارفع الدولة رئيس البعثة الفارسية فى جمعية الامم وتقاضى رصفاءه كرسيا لامته في المجلس باعتبار ان فارس هي من اقدم الامم مدنية فى العالم وانها الدولة الاسلامية الوحيدة الممثلة في الجمعية وبهذا الاعتبار تمثل ٣٥٠ مليونا من المسلمين أى ما يقرب من ربع الانسانية وابدى واعاد فى هذا المقام بفصاحة لسانه وجرأة جنانه وشهامة نفسه فلم يجرأ واحد في الجلسة التي فيها هذا الخطاب ان يعارض له قولا ولكنهم ادخروا همتهم ومهارتهم للدسائس السرية فوسوسوا الى مندوبى الامم في مجالسهم الخاصة ومن وراء الستار أنه لا يجوز انتخاب « مسلم » عضوا فى مجلس الجمعية لما هنالك من « الخطر » على مصلحة العالم الاوربى وبعد ان كان الاكثرون تلقوا طلب الامير ارفع الدولة بالقبول ووعدوه فيما بينهم بانتخاب عضو فارسي فى المجلس اتفق السيدان القائدان « بلفور وبورجوري » واتباعها على ان يقصوا فارس من الانتخاب وان يسقطوا ايضا الصين من العضوية اذ كان لها عضو منتخب فى المجلس وزعموا انه يكفى آسية من المجلس ان يكون لها عضو دائم هو العضو اليابانى فأما الامة الاسلامية وكونها ٣٥٠ مليونا يحق لها ان تكون ممثلة فى المجلس فربما كان ذلك سبباً فى زيادة الاحتياط لمنع هذا التمثيل . ولما شعر مندوب فارس بالدسيسة التى حولت مجرى الاستعداد لانفاذ طلبه . وان بلفور وبورجورى قررا ان يكون الانتخاب لعضو من اميركا الجنوبية وآخر من الممالك الاسكندناوية (السويد ونروج والدانمرك) وآخر للتحالف الصغير (تشيكوسلافاكيا ويوغوسلافيا ورومانيا) اتفق مع مندوبي اليابان والصين وسيام والهند وقاموا « بجامعة اسيوية » قيام رجل واحد وهى أول مرة عهد فى التاريخ منذ مئين من السنين ان الممالك الاسيوية تضامنت فى موقف سياسى امام الامم الغربية وهو ارهاص خطير بين يدى مبعث الحياة السياسية الشرقية وقد قلت للامير الفاضل ارفع الدولة ان أهمية هذا الحادث هى بكونه دليلا على مابنفوس الشرقيين من الاستعداد للتضام والتضامن ومقدمة لما سيتلوه من تضامنات اكمل واشمل فقال لى ان كثيرين من مندوبى الامم الغربية انفسهم ماصرحوا له باهمية هذا الحادث وعرفوا ماوراءه ومن الغريب ان المندوب الهندى الذى من عادته ان يكون تحت نفوذ البعثة البريطانية اذ لم يكن مندوبا انكليزيا بزى شرقى هو نفسه — واسمه المهراج جام صاحب مهراج نافاناغار — قد كشر للانكليز وجهه وانضم الى قومه الشرقيين بدون ادنى محاباة . ولما ادرك الانكليز والفرنسيس ومن لف لفهم خطر التكافل الاسيوى سعت عقارب دسائسهم بالتضريب بين مندوبى الامم الشرقية ليفرقوا اصواتهم ويصدعوا بيضة اتحادهم فجاء من وعد مندوب سيام البرنس شارون بان يكون الكرسي الذى يطالب به أهل آسية من الاعضاء المنتخبة هو لسيام واقبل آخرون على مندوب فارس يعدونه به وهلم جرا الا ان هذه الدسائس لم تفلح وبقيت الجامعة الشرقية على حالها وجرت مجادلة شديدة فى اللجنة بين الشرقيين والغربيين فيما يتعلق بحقوق آسية ونال المندوب الفرنساوي من الاسيويين فيما بلغنا — لان مذكرات اللجان غير علنية كما لا يخفى — فرد عليه المندوب اليابانى رداً شديداً واتفق الاسيويون على تجديد انتخاب عضو الصين ورفض حرمان الصين هذا الكرسى كما كان الاوربيون قد قرروا ونزل كل من مندوب فارس ومندوب سيام عن طلبه وجمعا الكلمة على تجديد انتخاب المندوب الصينى الذى انذر بكون الصين تخرج من جمعية الامم اذا حرمت هذا الكرسي

ثم انه فى الجلسة العمومية المشهودة التى قبل جلسة الختام نهض الامير ارفع الدولة ولفظ على الكرسى خطابا نظنه أول خطاب خاطب الشرق فيه الغرب بهذه اللهجة جاء فيه : ان اسية هي أم المدنية ومهد الهيئة الاجتماعية وسكانها ٨٥٠ مليونا ومنها خرج العنصر الارى الذى منه اهل اوربا وان اسية هى التى تغذو اوربا فكرا وجسما وانه من اسية صدرت جميع الشرائع وان المسلمين وحدهم يناهزون ٤٠٠ مليون ادمى فلا يمكن ان يسود سلام ان لم يكن هناك يد لاسية . ولا ترجى مصلحة عالمية حقيقية يكون الاسلام خارجا عنها الخ فسقطت هذه الكلمات على الكثيرين من اولئك القوم سقوط الجلاميد وكانهم ضربوا بزبر من حديد واضطروا فى الانتخاب الذي احتجوا بكونه حرا غير مقيد بارادة زيد وطلب عمرو ان يجددوا انتخاب العضو الصيني فى المجلس احتراما لارادة الشرقيين وبقى لهؤلاء فى المجلس عضو دائم هو المندوب اليابانى وعضو منتخب بالمناوبة هو العضو الصينى ولم تهيأ لانكلترا وفرنسا اعطاء كرسى لدول التحالف الصغير كما كانوا قرروا . ولم يفز المسلمون بعضو فى المجلس ولكنهم فازوا بما هو أهم وأنفع . وهو تحقيق الجامعة الاسيوية. فنال المندوب السويدى نحو ٤٠ صوتا ونال مندوب غواتمالا ٣٥ صوتا ومندوب الصين ٢٧ صوتا فخرجوا أعضاء وتوزعت بقية الاصوات فنال مندوب يوغوسلافيا ١٥ صوتا ومندوب العجم ٩ أصوات وبعض المندوبين نال ٥ و ٤ و ٣ الى واحد

أما الذين انتخبوا المندوب الفارسي فلا بد ان يكون منهم الاربعة الاسيويون الذين كانوا متضامنين معه ولعل بين الباقين من أصواتهم صوت البانيا — لان أكثرها مسلمون — وصوت جمهورية ليبريا فى غربى افريقية لان مندوبها وهم اوربيون قالوا لنا ان سكان ليبيريا هم مليون ونصف مليون . منهم مليون و ٣٠٠ الف مسلمون والباقون نصارى وبالاجمال فالتضامن الشرقى فى وسط جمعية الامم هو مصغر تضامنهم بين الامم ولابد ان يكون لذلك مستقبل يقلب وجه العالم

اخبار خارجية

جاء فى تلغرافات روتر فى هذه الايام على انباء سقوط وزارة المستر لويد جورج وانفصال حزب الائتلاف بعد ماشعر المحافظون بزيادة عددهم في البرلمان وتشدد المتصلبون منهم بطلب الانفصال

لندن ـ عقد المحافظون اجتماعا فى نادى كارلتون قرروا فيه باكثرية ١٨٦ صوتا ضد ٨٧ بان يجروا الانتخابات القادمة كحزب محافظ مستقل

وابلغ السر فيليب ساسون المستر لويد جورج قراراً عرضه الكولونيل برتيمان ما له ان المحافظين يرضون بالعمل متعاونين مع الاعضاء الاحرار الائتلافيين ولكنهم يجب ان ينزلوا لميدان الانتخابات بصفتهم من المحافظين وتحت رئاسة زعيمهم وبموجب بروغرامهم

وقد ايد هذا القرار اكثرية المحافظين وفى مقدمتهم المستر بونارلو

وطلب المستر تشامبرلين ان تبقي الوزارة الائتلافية على حالها وناشد رفاقه بالاتحاد مع زملائهم السابقين

وعلى أثر ذلك استقال عدد من الوزراء المحافظين وذهب المستر لويد جورج الى الملك وقدم لجلالته استقالته ثم صرح لوفد من جمعية اتحاد المعدنين طلب مقابلته ان الملك قبل استعفائه .

والظاهر ان انفراط عقد الائتلاف لم تقابله البلاد بالاسف وقد تحفظت اكثر الجرائد فى التعليق عليه ونظرت اكثرها للمستقبل متفائلة

ويستدل من التقرير الرسمي عن اجتماع نادي كارلتون ان نفوذ المستر بونارلو كان فعالا في احداث هذا التغيير وقد قوبلت مناشدة المستر تشامبرلين بعدم الانفصال لمقاومة الخطر من العمال بالمقاطعة والصراخ قائلين « ارلندا » « مصر » « الهند » « نيوبورت » وزاد ذلك تصريح المستر بلدوين قائلا ان المستر لويد جورج سيسحق الحزب المحافظ كما سحق حزب الاحرار .

وشبه المستر بونارلو الائتلاف بزيجة غير شرعية

أما المستر لويد جورج فانه لم تضعف عزيمته بمثل هذه المناورات بل كانت هذه التقلبات شاحذة لقريحته مضاعفة لهمته فحضر حفلة اقيمت في قاعة « الجلد هول » بادارة

البلدية فى يوم ٢٠ اكتوبرا كراماللبرنس اوف وبلس وصافح البرنس الذى اظهر انعطافه نحوه و وضع يده على كتفه ورجاله النجاح

ولقد قوبل بالهتاف فى قاعة الجلد هول حينما وقف ليشرب نخب البرنس اوف وبلس وامتدح عمل البرنس فى الهند رغم تقلبات الطقس والمصاعب الاخرى واشار الى رغبة جمهور الشعب الهندي فى التقدم على المبادىء الدستورية فاجاب البرنس معلنا ثقته فى مستقبل الهند كشريكة فى الحكومة البريطانية العامة وقال انه يعتقد ان الهند ستكون امة عظيمة فى صناعتها وزراعتها

وقصد المستر لويد جورج «ليدس» ومعه المسز لويد جورج ونحو مئة من أعضاء البرلمان والمرشحين الاحرار والاصدقاء ومما قاله فى خطاب القاه تلبية لرجاء الجماهير المتتالية للهتاف ما يأتى: انا رجل حر ولقد رميت الحمل عن عاتقى ولكن حسامى لا يزال فى يدى

اما خطة المستر لويد جورج فهي ان يقدم مصالح الامة على المنفعة الصغيرة الحزبية وهذا ما يستفاد من خطبه العديدة من القطار فى طريقه الى ليدس فانه قال فى خلال احاديثه انه يقاتل فى سبيل الحرية والنزاهة ولقد تحداه الطائشون من المحافظين رجاء ان ينالوا بعض المنافع الحزبية ولكنه سوف يقابلهم فى الميدان ثم أشار الى البدء فى اجتناء الفوائد العامة فى تحسين الاحوال حينما ظهر هؤلاء الطائشون وخربوا كل شيء رغما عن مقاومة زعمائهم المجربين.

لندن — أصبح من المقرر انتخاب المستر بونارلو زعيما للمحافظين وبعد ذلك ستعلن الانتخابات العمومية ويقال من مصدر رسمى ان الاعلان بدعوة البرلمان الجديد سيصدر فى ٣٠ اكتوبر وان يوم الترشيح سيعين فى ٨ نوفمبر ويوم الاقتراع فى ١٨ نوفمبر وسيدعى البرلمان الجديد بعد ذلك بايام بسبب اهمية التشريع الارلندى وغير ذلك من الامور المعجلة.

الاستانة — اخذت تتسرب الاخبار عن تفاصيل البروغرام الاقتصادي التركى من انقرة ويستدل منها ان الهمة مبذولة حتى يحول فرع الدين العثمانى الى اليونان بصفة غرامة وقد رفض المجلس الوطنى الاعتراف بالديون التى عقدتها الاستانة منذ عقد الهدنة وتقرر الان ان تلغى جميع الامتيازات والكنترانات التى يجب ان لا يكون للاجانب فيها يد فى المستقبل فاذا سلم بهذا فى موتمر الصلح فقد يختنق التجارة الجارية

مؤتمر الصلح

باريس — قالت جريدة «البتى بارزيان» ان الحكومة الفرنسوية اقترحت أن يجتمع مؤتمر الصلح العام فى ٦ نوفمبر

ويطلب الاتراك ان يجتمع هذا المؤتمر فى «فلورنسا» او فى «لوجانو» اذا تعذر اختيار مدينة ازمير

حول جلاء اليونان
من تراقيا الشرقية

روما — علمت جريدة «المساجيرو» من اتينا ان قائد الجنود اليونانية فى تراقيا ارسل تلغرافا الى حكومته يقول فيه انه بالنظر الى عدم كفاية القطرات التى تقل الجنود سيتأخر اتمام الجلاء كثيرا ولا يمكن ان يتم فى الميعاد المعين

مسألة تراقيا الغربية

الاستانة — يجدر ان نذكر فى صدد مسألة تراقيا ان الفكرة السائدة فى المقامات السياسية التركية والمقامات الكمالية فى انقرة هي ان يطلب فى مؤتمر الصلح القادم استفتاء اهل تراقيا الغربية فى مصيرهم

موقف روسيا

برلين — بنى رفض حكومة السوفيات لابرام اتفاق اركهات — كراسين على حجة ان اعمال الحكومة البريطانية الاخيرة فى عدم التسليم بمساواة روسيا بغيرها فى الشرق الادنى والبحر الاسود تحول دون العلاقات الودية الدائمة التى هي لازمة لجعل الاتفاق نافذا

ويتبين فى الوقت عينه ان روسيا — حيث يقال ان المتطرفين نفذوا خطة للتعبئة فى جنوب روسيا والجنوب الشرقي منها — انذرت انقره بتمام الصراحة بان كل مناقشة فى مسألة المضايق — ولو موقتة — من غير اشتراك روسيا فيها تعد خرقا لعهود المعاهدة (بين الدولتين)

عودة الترك الى اوربا
ونظر البلقانيين فيها

لا خلاف ان دولة السرب (اليوغوسلاف) صارت بعد الحرب العامة من أعظم الدول البلقانية شأنا وارفعها كلمة وهذا ما يجعل لرأيها المقام الاول فى المشكلة الحاضرة وقد قابل أحد صحافى الاستانة المسيو تومان جيف قوديج سفير السرب فى فروق حينما كان يزور حامد بك ممثل الكماليين وسأله عن رأيه فقال له السفير ما ملخصه

«ان العلاقات الودية بين حكومتنا وحكومة المجلس الوطنى الكبير حسنة لا تشوبها شائبة ولا نستطيع تقرير الخطة السياسية التى نجرى عليها تجاه الحالة السياسية الراهنة قبل وصول رد انقره على مذكرة الحلفاء فلذلك يهمنا قبل كل شيء الاطلاع على هذا الرد الذى سيكون المحور الذي تدور عليه سياستنا

«ولما كنا ذوى علاقة كلية فى البلقان كان من البديهيات ان نهتم لما يجري فيه من الحوادث وما يدور حوله من المناقشات وهذا ما يجعل لنا اهتماما فى قضية تراقيه. والذى نرجوه أن يسود السلام فى البلقان وان لا يقع ما يكدر الصفو

«هذا من جهة ومن جهة ثانية فانى لا استطيع ان احدثكم بشيء عن مصير تراقية باسم حكومتى ولكنى أقول لكم بصفتى الشخصية وبناء على الحاحكم أننى من القائلين باعادة تراقيه الى الحكم التركي. و كذلك فان تقرير الموقف الذى سنقفه حيال اليونانيين مرتبط بجواب أنقره ايضا

«وعلى كل فاننى متفائل خيرا بسير الحوادث واظن ان الخلاف الحاضر سيحل سلما. والذي نرجوه جميعا ان تبقي النار بعيدة عن البلقان وان يبرم الصلح عاجلا ليستريح العالم كله من اضطرابه الحاضر»

هذا ما يقال عن موقف السرب واما موقف رومانيا فان الاخبار الواردة على جريدة توحيد افكار من قسطنجه (رومانيا) تفيد أنه على أثر انهزام الجيش اليونانى فى الاناضول وما تلاه من تبدل الموقف العسكرى فى البلقان دعا ملك رومانيا رئيس وزرائه المسيو براتيانو الى القصر الملكى وتفاوضا نحو ساعة عن الحالة الجديدة التى نشأت عن انتصار الترك ونظرا فيما يجب اتخاذه من التدابير وبعد انتهاء الاجتماع زار رئيس الوزارة سفراء انكلترا وفرنسا وايطاليا فى بخارست وحادثهم مليا فى المشكلة التركية اليونانية وتقول الصحف الرومانية ان الحكومة قررت التوسط لمصلحة اليونانيين والشائع فى الدوائر الرسمية ان المسيو براتيانو سيرحل رحلة سياسية الى اوربا ويزور عواصم الحلفاء لهذه الغاية

والصحف الرومانية مجموعة على القول بلزوم اقصاء الترك عن المضايق وعدم ارجاعها ثانية الى حكمهم لما يجره ذلك على الاقتصاديات الرومانية من الاضرار وقد نشرت جريدة «اوني فرسول» الرومانية فصلا افتتاحيا قالت فيه «لقد انتهت المعارك التى تدور رحاها فى الاناضول منذ سنوات بانهزام اليونانيين وورد فرسان الترك سواحل البحر الابيض وبحر مرمره و كانت حكومة السوفيت الروسيين اول من بادر لتهنئة حكومة مصطفى كمال باشا بما نالته من نصر فلذلك يجب على ولاة الامور التبصر فى الحالة»

والاخبار الاخيرة الواردة من بلغاريا تفيد ان البلغاريين لا يوافقون على اعادة تراقيه الى الترك ولكنهم يطلبون انشاء حكومة مستقلة لها واعطائهم منفذا على البحر الابيض وقد عقدوا الاجتماعات العديدة وأقاموا المظاهرات فى البلاد كلها لتأييد هذه الفكرة والصحافة البلغارية كلها ترمي عن هذا القوس ؟

المقطم

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى ايجاب تركة ابراهيم فوده الصائغ الذى كان ساكنا بريع الرز تجاه المستشفى العربى وتركة السيد هاشم مهدلى أحد مشايخ الجاوى سابقا بمكة وتركة زكريا الهندى الذى كان قماشا سابقا بسويقه وتركة عبد الله مبلط النحاس سابقا بالجودرية بعد مضى عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان فكل من يدعى حقا على التركات المذكورة فليراجع المحكمة فى خلال المدة المذكورة ؟

فقد ختم

ختمى المثلث العقيق المؤرخ ٣١٦ فقد منى يوم الثلاثاء ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤١ المنقوش عليه فى الجهة الاولى محمد نور بن بكرى باشا والثانية محمد نور باشا المطوف والثالثة مردونجى زاده محمد نور فكل ورقة تظهر مختومة به بعد هذا التاريخ تعد مزورة لاغية لا عبرة بها ؟

محمد نورباشا

من موسكو الى لندن

هذه صورة المذكرة الاخيرة التى أرسلتها حكومة السوفيت الى الوزارة البريطانية عن أمور الشرق الادنى :

« تلفت الحكومة الروسية نظركم الي الحالة التى نشأت فى الشرق الادنى والى أنه ليس بين الدول الغربية دولة تسعى السعى اللازم لدرء الحوادث التي تدفع الى الحرب امما كثيرة لم تشترك فعلا فى النزاع التركي اليونانى

وترى الحكومة الروسية ان عقدة الشرق الاولي لا تحل الا اذا اعترف للامة التركية بحقها فى اعادة سيادتها التامة الى البلاد التركية ولا سيما الاستانة والمضايق فان الدول الغربية وفى مقدمتها انجلترا ، اكثرها تشدداً ترفض ان تعيد الى تركيا البلاد والمضايق التى لا ينازعها أحد فى ملكيتها وذلك باسم حرية المضايق فى الظاهر ورغبة فى احتلالها فى حقيقة الامر

ان حرية المضايق ضرورية للدول القائمة على شواطىء البحر الاسود قبل غيرها . وقد اعترفت تركيا بذلك منذ سنة ١٩٢٠ فى ميثاقها القومى الذى تحارب من أجله مشترطة وضع نظام المضايق على يد الدول صاحبات المصالح

وتضمنت المعاهدة الروسية التركية المبرمة فى موسكو فى ١٦ مارس سنة ١٩٢١ تأييد روسيا لمبدأ حريتها وفتحها للبواخر التجارية منوهة بان النظام الدولي لهذه المضايق يجب أن تسنه دول البحر الاسود

على ان الوثائق الرسمية الغربية التى تتعلق بمسألة المضايق لا تعد بين الدول صاحبات المصالح فى هذه المسألة غير الدول العظمى التى خرجت ظافرة فى حرب سنة ١٩١٤ وتتجاهل مصالح روسيا لذلك يجب ان تحتج روسيا بكل شدة على اغتصاب الدول الغربية لحقوقها وحقوق الجمهوريات المتحالفة

وان روسيا وحليفتها أوكرانيا وجورجيا من بعد تركيا الدول التي تحتل فى المحل الاول بين الذين تهمهم حرية المضايق

فحكومة السوفيت تكرر تصريحاتها السابقة بان روسيا لا تعترف باي قرار كان يتخذ من غير اشتراكها وضد مصالحها

وترى الحكومة الروسية ان المجهودات الفردية التى تبذلها بعض الدول لتسوية مشكلة الشرق الادنى من غير اشتراك الشعوب التى تهمها هذه التسوية ، انما هى مجهودات لا تسفر عن أقل نتيجة عملية ولا تدرأ اخطار حرب جديدة . فروسيا ، بمالها من المزايا التى اكتسبتها من مركزها الخاص فى الشرق وعلى ضفاف البحر الاسود ، وبصفتها ممثلة لمصالح الشعوب التى يهمها تسوية هذه المسألة تسوية سلمية — تقترح دعوة جميع الدول صاحبات المصالح ولاسيما الدول القائمة على شواطىء البحر الاسود لعقد مؤتمر عام فى الحال »

السياسة اليوم

مما يلفت النظر فى اتفاق مودانيا انه لم يحدد مدة احتلال البريطانيين لمناطق الحياد وللاستانة بل اكتفى باخذ تعهد على الكماليين باحترام هذه المناطق حتي بعد جلاء جنود الاحتلال عنها . ولم يقل كما قال عن تراقيا ان انسحاب البريطانيين منها يجب أن يتم بعد التصديق على معاهدة الصلح النهائية

وقد يجىء وقت يظهر فيه ان الانكليز لعبوا لعبتهم المعهودة باطالة المفاوضات وتبادل المذاكرات قبل مؤتمر مودانيا واثناء انعقاده ، واستفادوا من التسويف لتحصين مواقعهم وتعزيز قواهم . وقد لا يكون مندوب « الاهرام » الخاص فى اسيا الصغري على ضلال فى قوله انه كان أوفق للاتراك اذ وصلوا زحفهم الى الاستانة فيملوا منها شروطهم بدلا من الاصغاء الى النصائح السلمية التى جاءهم به الفرنسويون والطليان . فالقوة هى التى اوصلتهم الى ازمير وهى وحدها التى توصلهم الى عاصمة ملكهم وترفع يد الغاصب عن عنقهم . أما المؤتمرات فلا فائدة منها فى الحقيقة الا للذين يرغبون فى متسع من الوقت لدس الدسائس وبذر بذور الشقاق واستكمال العدة

بقى علينا ان نعلم من هم الذين يحاربون الانكليز ليرغموهم على الجلاء عن المضايق اذا اعلنوا فى مؤتمر الصلح عزمهم على البقاء فيها دفاعا عن حريتها ، كما هو منتظر . اهم الطليان ام الفرنسويون ، وقد اشهدوا الله واقاموا الدليل على انهم لا ينزلون جنديا ولا ينفقون ديناراً فى حرب جديدة ، أم هم البلقانيون وقد لعبت بهم السياسة الانكليزية فوعدت البلغار بمنفذ الى بحر ايجه ودولة اليوجوسلاف بمرفاء سلانيك فى مقابلة فيلقين تقدمهما للقيادة البريطانية فى الشرق لدى حاجتها اليها

وقد اخذ القلق يستولى على دوائر روما السياسية لانها تخاف على مصير جزر الدوديكانيز من غضب بريطانيا . فقد نقضت حكومة ايطاليا اتفاق سنة ١٩٢٠ (نيتونى — فنزيلوس) الخاص بهذه الجزر فاصبح مصيرها الآن موضع المناقشة. فاما ان تتثبت فيها سيادة ايطاليا طبقا للمادة الثامنة من اتفاق لندن سنة ١٩١٥ (انكلترا — فرنسا — ايطاليا) ولابد في هذه الحالة من تأييد انكلترا . وأما ان تعاد الى الاتراك عملا باحكام معاهدة لوزان سنة ١٩١٣ (ايطاليا — تركيا) وهذا ما تأباه الحكومة الايطالية ومالا مفر لها منه اذا لم تشد ازر بريطانيا فى مؤتمر الصلح

ان الجو لم يصف بعد . وقد تزداد تلبدا الغيوم يوما بعد يوم

الاهرام

الحرية لكل العالم لا لبريطانيا وحدها

جبل طارق والسويس لا المضايق فقط

روما — لمراسل الاهرام الخصوصي — كتبت جريدة « بوبولو ديطاليا » لسان حال حزب الفاشيستى » وهو اقوى حزب سياسى فى ايطاليا اليوم مقالة عن الشرق الادنى والمضايق قالت فيه انه يجب على الهند وبين الطليان فى مؤتمر الصلح الشرقى ان يقاوموا بكل قواهم الفكرة الانكليزية التى ترمى الى وضع الدردنيل والبسفور تحت حماية الاسطول البريطانى الفعلية

« ان بريطانيا بعد الفشل الذي اصابها فى سياستها الشرقية ستحاول انقاذ نفوذها بجعل الاستانة والمضايق تحت سيطرتها وهذا ما يجب علينا ان نحول دونه

« وهي تطلب حرية المضايق دفاعا عن حرية المواصلات فى البحار ، فلنضع حرية البحار موضع البحث لا في الدردنيل فقط بل فى جبل طارق وقناة السويس ايضا

« يجب ان ندافع عن الحرية فى كل مكان يريدها العالم وفى كل بحر تمخر عبابه السفن لا حيث تريدها بريطانيا فقط

هذا رأي « الفاشيستى » وهذه ارادة الامة ! »

ولا يخفى ما لهذا التصريح من الاهمية فى الوقت الذى اعلنت فيه حكومة ايطاليا موافقتها على اشتراك مصر في مؤتمر الصلح الشرقي

بين الاحزاب

فى انقره

كتب كاتب فى « المورننج بوست » يقول انه يؤخذ من الاخبار الموثوق بصحتها انه قبلما بدأ هجوم الترك الاخير فى الاناضول اشتد ساعد الحزب المعتدل فى انقره ومعظمه مؤلف من اعيان الجراكسة وفى مقدمتهم بكر سامى بك والى ولاية بيروت فى اوائل الحرب العظمي و وزير خارجية انقره في سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١ ومندوب حكومتها فى مؤتمر لندن فى العام الماضى . ومن مبادىء هذا الحزب الاساسية السعى الاتفاق مع بريطانيا العظمي واعادة ما كان بينها وبين تركيا من صلات الود الوثيقة ولكن المسيو ارالوف بذل قصارى جهده لمناوأة هذا الحزب حتى تمكن من انشاء حزب مؤيد لروسيا وكان هذا الحزب يرمى الي توحيد سياسة تركيا وسياسة روسيا فى الشؤون الخارجية واهمها مناوأة بريطانيا العظمى ومحاربتها اذا اقتضت الحال . فلما احرز الترك نصرهم الباهر اضطر الحزب المعتدل ان ينحاز الى الحزب العسكرى احتفاظا بكيانه ولكنه ما لبث ببذل المساعى لحمل حكومة انقره على طرق سبيل الاعتدال فى سيرها ومطالبها . وانتهز الحزب المؤيد لروسيا الفرصة وافرغ قصارى جهده لايقاع النزاع بين تركيا وبريطانيا العظمى ومهاجمة البلقان بالاشتراك مع روسيا ولكن الظاهر ان الغازى مصطفى كمال باشا وكبار قواد الجيش واقطاب حكومة انقره كان همهم الاول مصلحة تركيا فالفريق الذى ينيلهم اعظم ما يمكن من الربح ينحازون اليه وقد ظهر لهم من مجرى الاحوال وسير الحوادث على ما يظهر ان كفة الحلفاء ولا سيما فرنسا وايطاليا هى الكفة الراجحة من هذا القبيل فمالوا اليها ولكنهم جعلوا المساومة خطة لهم فى مفاوضة الحلفاء قبل الاتفاق معهم فافلحوا فى هذه الخطة وفازوا فوزاً كبيرا »

المقطم

استخدام القوة الجوهر الفرد

قال ادسون منذ الساعة العظيمة التى قسم بها «روثرفورد» الانوم — الجوهر الفرد — اصبح من الممكن استعباد القوة الهائلة المكنوزة فى هذا الجزء الصغير من المادة فقد وجد ان القدرة المكنونة فى نصف كاس من الماء الصافى تكفى رفع اسطول بريطانية من البحر الى قمة جبل افرست اكثر من (٩٠٠٠) متر لكن لا يغرب عن البال ان هذه القوة ليست القوة الوحيدة التي سوف يستعبدها ويسخرها البشر . فان دوام حركة الارض حول محورها فى الفضاء غير المحدود كاف لان تمنحنا الطبيعة كل ما يلزمنا من النور والقوة المحركة والحرارة وآلاف اضعاف ما نحتاجه ويمكننا ان نستخدم القوى الطبيعية المحدثة من المد والجزر كذلك

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

نوفمبر	شهر ربيع الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٣	١٥	احد	٢٠،١١	٤٢،١٢	٢١،٦٦	٣٣،٩
١٤	١٦	اثنين	٢١،١١	٤٣،١٢	٢٢،٦٦	٣٣،٩
١٥	١٧	ثلاثاء	٢٢،١١	٤٤،١٢	٢٣،٦٦	٣٣،٩
١٦	١٨	اربعاء	٢٣،١١	٤٥،١٢	٢٤،٦٦	٣٣،٩

العدد ٦٣٢ — السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٦ نوفبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الهمام المقدام القائم مقام السيد « عبد الحميد » قائد الهجانة بالمدينة المنورة ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة نفسها الى المقدام القائد « عبد الجبار » قائد الكتيبة المشاة بالمدينة المنورة ؟

كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون

فى مساء يوم السبت الماضى وردت برقية خصوصية من مصر هذا نصها :

« حكومة مصطفى كمال قررت خلع الخليفة والسلطان ، ثم ينتخب المجلس الدينى الخليفة ويقوم المجلس الوطنى مقام السلطان » ؟

وفى مساء أمس (الاحد) وردت من مصر أيضا برقية خصوصية أخرى بهذا الشان وهذا نصها :

« قوبل قرار أنقرة (بخصوص آل عثمان) بالاستياء فى لندن وباريس ، عين « مصطفى كمال » « قره بكير باشا » حاكما للاستانة وكلفه بانفاذ القرار المذكور » ؟

ورأينا فى هذا الصباح فى عدد (١٣٨٨٤) من رصيفتنا « الاهرام » فى قسم برقياتها المخصوصية تحت عنوان (المسلمون فى الهند وسياسة حكومه انقره ما يأتى . وهذا نصه :

لندن فى ٣٠ اكتوبر

(لمراسل الاهرام المخصوصى)

يقول محرر القسم السياسى فى جريدة « ديلى تلغراف » :

« ان معظم الدوائر الاسلامية الهندية تلقت اقتراح انقره الخاص بتجريد السلطان الخليفة من سلطته الزمنية باستياء ينطوى على الخبل والذهول ، وعزت هذه النزعة الجديدة الى ما تبثه جمعيات الاتحاديين السرية من مبادىء الكفر والالحاد ، وقد سلمت بعض الدوائر بأن للحكومة البريطانية ما يبرر دعواها بأنها باحتلالها مدينة الاستانة احتلالا موقتا قد انقذت الخليفة والخلافة من اعدائهما ؟ » انتهى

ويؤيد هذا برقية روتر التى وردتنا فى هذا الصباح بتاريخ ٤ نوفبر . وهذه ترجمتها :

« الاستانه فى ٤ نوفبر :

« ان قرار مجلس أنقرة بالنسبة للسلطان قد أحدث رعبا عظيما بين الاتراك المفكرين لانه يعتبر ضربة للشعائر المرعية ، ويعتقد ان هذه الضربة تؤدى الى زلزلة المركز الادبى للخليفة فى عيون جميع مسلمى العالم » ؟

[القبلة]

انه مع رواية رصيفتنا « الاهرام » ذات الاحترام ونقلها البرقية البادية الذكر ، وارهاص « القبلة » بذلك فى عددها (٦٢٨) بقولها عن حالة الشرق الادنى : « انها مبهمة غامضة محفوفة بما ستبديه حبالى الليالى من حوادث الايام » — فلا يمكننا البحث فى الموضوع حتى نرى رأى الرصيفة الظريفة صحيفة « الاخبار » وزميلتها « النظام » ، وأمثالهما وما تريد ان تحكم به درايتها واطلاعاتها وكالاتها ......

حوادث محلية

فيصلنا وعراقه

رأينا فى عدد اهرامنا الذى نقلنا عنه البرقية المنشورة بماليه برقية بتاريخ ٢٧ اكتوبر لمراسله الخاص من بغداد تحت عنوان (الهياج فى العراق جماعة من العلماء يفتون بخلع الملك « فيصل » وهذه هى البرقية :

« ظن الانكليز والملك « فيصل » وأتباعهم ان الجو قد خلا وان البلاد التى أبت الانتداب ونصوص المعاهدة قد استنامت فنشروا المعاهدة التى ارسلت اليكم نصها ولكن بعد نشرها عقد العلماء والاشراف والشبان اجتماعا كانت الغالبية فيه لطالب ملك عراقى ، وبما ان الملك فيصلا قد نصب على العراق بشروط ، وبما أنه قد أخل بتلك الشروط فلم يعد له حق فى العرش . ويشيعون أن العلماء أفتوا بذلك وان هذه الفتوى ستنشر قريبا فأنا انقل الخبر مع التحفظ . وقد نشرت الحكومة بيانا بالمباشرة الانتخاب للمجلس ولكن الشعب العراقى قرر مقاطعة هذه الانتخابات . وكربلا والنجف والحلة وبغداد فى قلق . ويخشى وقوع الاضطراب بين ساعة وأخرى » انتهى

[القبلة]

لعلنا بأن المدركين حقائق العالم ودقائق جرياته واقفون على درجة اهمية الرياسات واعتبارها فى نظر وحسيات فيصلنا وأسرته — لانرى علا للبحث عما اشار اليه من رغائب عراقيينا . غير اننا نعيد تصريحات المناشير الهاشمية التى نشرتها « القبلة » ، وبياناتها بأنه (لايهمها أمر الرياسة ان كانت فى) (سورى أو عراق) الخ (وان الغاية) (المنشودة هى الجامعة وتوحيد الكلمة والرابطة) الخ فليتأمل !!! ؟

تجاوز الادريسى على جنوب حدود البلاد

بلغنا ان « الادريسى » صاحب « صبيا » جهز حملة يقصد بها التجاوز على جنوب حدود البلاد مصحوبا بشراذم من احلافه وها يبيننا وان الحكومة احتاطت بما يلزم لتعزيز قواتها هناك »

[القبلة]

لانرى مانعلق به على هذا الخبر سوى ما جاء فى اخر المنشور الرسمى الذى اعلنته الحكومة فى عدد (٥٤٤) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣٤٠ وهو قوله :

« هل تجيزون ان نقدم بصورة رسمية او باى صورة كانت على حرب لا نتيجة لها سوى الجناية والجريمة بالقضاء الابدى على عموم البلاد وابنائها والحالة هذه فى العالم منظورة !؟ فليتأمل نبلاؤنا ما فى هذا ليعلموا ما نحن عليه . وعلى كل حال فالامر لله من قبل ومن بعد »

قدوم

وصل فى الباخرة (التى وردت أمس الى ميناء جدة) حضرة الاريب السيد « عارف النعمانى » احد نجباء واكابر بيتوتات بيروت وتجارها الذى حول مركز معاملاته الى الاسكندريه قادما لزيارة بيت الله الحرام والتشرف بلثم اعتابه الطاهرة فاهلا به ومرحبا

وكذلك ورد (فى نفس الباخرة المذكورة) طبيبان من الذين قاولت عليهم الحكومة لتعيينهم فى المراكز المقتضية

حادثة سلطان باشا الاطرش

جاء فى المقطم عدد (١٠٢٢٤) ارسل الينا مكاتب الاستعلامات السورى فى هذه العاصمة ما يأتى ورد على مكتب الاستعلامات السورى

من مراسله فى حوران ان المستشار الفرنسوى فى درعا حوران ارسل باسم السلطة الفرنسوية رسولين الى الزعيم الوطنى سلطان باشا الاطرش يدعى احدهما يوسف الشوبرى والثانى خليل صيدح فابلغاه ان الفرنسويين على استعداد للمفاوضة معه على اساس المبادئ الوطنية التى جاهر بها وقالا له انه اذا وافق على هذا الاقتراح فيحسن ان تكون مقابلته للمستشار يوم ١٠ اكتوبر فى قرية سمجو وهى من قرى سلطان باشا وداخلة فى حدود المنطقة السورية وان الفرنسويين يضمنون الامان مدة المفاوضة فوافق سلطان باشا على هذا الاقتراح وذهب فى الوقت المعين الى قرية سمجو لكن المستشار لم يحضر وارسل رسولا يعتذر بان السلطة فى دمشق استدعته اليها ويقترح تأجيل الاجتماع الى يوم الجمعة ١٣ اكتوبر فرأى سلطان باشا الاطرش انه يبقى فى هذه القرية الى يوم الجمعة ينتظر مجىء المستشار واذا بكتيبة من الجيش الفرنسوى تقدر بمائة فارس وقوة من المشاة قادمة نحو القرية فعلم ان فى الامر مكيدة فخرج فى الحال هو ورجاله من جهة اخرى واعتصموا باماكن منيعة ثم دخل الجيش الفرنسوى القرية بعد ان طوقوها من جميع جهاتها وشرعوا يبحثون عن سلطان باشا فى الغرف والخابى وبين الوسائد والفرش ولما لم يجدوه ساقوا يوسف الشوبرى مخفوراً وصادروا ٤٦ رأسا من البقر ولكن سلطان باشا ورجاله فاجأوهم باطلاق النار عليهم من تلك المواقع المنيعة فنشبت بين الفريقين معركة دامت من الساعة الثالثة والنصف الى الساعة السادسة واسترد سلطان باشا مواشيه وغنم منهم مدفعين رشاش واربع حملات رشاش و ١٢ بغلا وعطل لهم مدفعا وجرح واحد من رجاله وعاد الفرنسويون ادراجهم

اخبار خارجية

سياسة الحكومة الايطالية فى مؤتمر الصلح الشرقى

روما — لمراسل الاهرام الخصوصى — يشتد الاهتمام فى دوائر روما السياسية فى مؤتمر الصلح الشرقى وفى الرجل الذى ستعهد اليه الحكومة بمهمة تمثيل ايطاليا فيه. ويظهر ان الاراء مجمعة على ان يكون هذا الرجل الكونت سفورزا لاسباب عديدة أهمها علو كعبه فى سياسة الشرق وكونه أول وزير اوروبى انتصر للاتراك وقال بما ملتهم بالعدل واحترام قوميتهم

واهم ما كتب فى صحف ايطاليا من المؤتمر الشرقى القريب مقالة للنائب «موسولينى» زعيم حزب الفاشيستى ومدير جريدة «بوبولو ديطاليا» قال فيها: — «يجب على الذين نتيلهم ايطاليا شرف تمثيلها والنيابة عنها فى مؤتمر الشرق ان يقوموا بمهمتهم على صورة تختلف كل الاختلاف عن المادة التى اتفها مفاوضونا وسفراؤنا منذ اربع سنوات كما انه يجب على حكومتنا ان تتفاهم تفاهما تاما مع حكومة باريس على كل الامور الشرقية والمسائل التى ستتناولها أبحاث المؤتمر قبل الذهاب اليه حتى لا يقع بين ممثلى البلادين خلاف وشقاق حول المائدة الخضراء لان كل خلاف يقع بين الطليان والفرنسويين لا يعود بفائدة الا على الانجليز واساس سياسة انجلترا ان تبذر بذور الشقاق بين خصومها ومنافسيها حتى اذا اختلفوا هان عليها سحق كل واحد منهم على انفراد

«ان ايطاليا دولة بحرية ولها فى البحر المتوسط مركز عال يجب ان تصونه ضد كل الدسائس والمناورات السياسية، ويجب ان يكون مندوبونا فى مؤتمر الشرق من الرجال الذين وضعوا هذه الحقيقة نصب أعينهم وبنوا سياستهم على اساس الدفاع عن عظمة بلادهم فى هذا البحر باعتبار انه ميدان النشاط الايطالى

«وعلينا نحن الطليان ان نبذل كل جهدنا ونسخر كل قوانا لجعل معاهدة الصلح الشرقية وثيقة عدل وتوازن. والذى نراه هو ان اقدر رجالنا على معالجة مسائل الشرق وحل معضلاته والاحتفاظ بحقوق ايطاليا والدفاع عن مصالحها هو الكونت سفورزا سفيرنا فى باريس الذى له وقفات شهيرة فى عالم السياسة والذى امتاز اكثر من كل سياسى اخر بمقارعة لورد كرزن والتفوق عليه

الحالة فى ايطاليا

روما — تقول «الجورنالى ديطاليا» ان وزير الخزانة سيعيد العمل بالنظام المعروف بنظام «خبز الحرب» فيحدد مقادير الدقيق التى تشرى من خارج ايطاليا

راى جمعية بريطانية فى سياسة انكلترا

ارسلت جمعية الشرق الادنى والاوسط خطابا الى الصحف الانكليزية بمناسبة الازمة الشرقية قالت فيه ان الجمعية تلفت انظار الرأى العام الى انها المركز الذى تجتمع فيه اراء الرعايا البريطانيين الذين يشعرون بالضيق من السياسة التى سارت عليها الحكومة البريطانية فى شئون الشرق الادنى والذين يريدون ان يؤدى مجرى الاحوال الى نتيجة سلمية بالشرق الادنى والاوسط باتباع مبادىء العدل والانصاف نحو العالم الاسلامى ونحو الامم الاخرى صاحبة الشأن ثم قالت

«ان هذه الجمعية تضم بين اعضائها عدداً كبيراً من اعضاء البرلمان ومن رجال الاعمال ذوى الصلات الكبيرة بالتجارة بالشرق وهى ترى ان الحكومة البريطانية فى خلال السنوات الاربع الاخيرة قد سارت على خطة من شأنها اثارة عداء المسلمين نحو انكلترا وهذا يرجع على الاخص لتدخل بعض الوزراء فى مسائل ليست فى دائرة اختصاصهم ولان بعض الوزراء المسئولين يجمعون بين صلابة الرأى والخنوع والتردد فى الرأى. وكان من وراء ذلك ان تعرضت الامبراطورية للمخاطر لا فى اسيا الصغرى وحدها بل فى مصر وبلاد العرب والهند ايضا. وقد ظهرت هذه الخطة الطائشة فى الطريقة التى اتبعت مع اليونان فقد حثهم رئيس الوزارة على المجازفة فى ازمير وما وراءها ثم تركهم بعد ذلك يتحملون عواقب حماقتهم ثم اراد بعد ذلك اصلاح الخطأ بتحريك السيف فى غمده

ومهما تكن نتائج هذه الازمة فان جمعية الشرق الادنى والاوسط تؤيد امتلاك الاتراك للاناضول والاستانة وجلاء اليونان عن تراقيا الشرقية وتأسيس منطقة حياد فى تراقية الغربية وهى تؤيد ايضاحرية البواغيز وتطالب بالضمانات اللازمة لحماية الاقليات بشرط ان تسير هذه الاقليات على الطريق القويم ومعاملة الشعور الاسلامي بالعطف المبنى على المعرفة وفتح ابواب التجارة الداخلية والخارجية بالوسائل الاقتصادية الفعلية ومنع التداخل البلشفى ثم وضع سياسة نهائية مبنية على سعة النظر تكون منطبقة على مبادىء العدل وضامنة لسلامة بريطانيا العظمى»

بريطانيا واتحاد جنوب افريقيا

جوهانسبرج — رد الجنرال سمطس على ما قاله الجنرال هرتزوج من اتهام الحكومة البريطانية بأنها أهابت بالاملاك المستقلة فى مسئلة الشرق الادنى متخطية حكوماتها فقال انه لا يرى مأخذاً فى موقف الحكومة البريطانية اذ كان عليها ان تبلغ الاملاك المستقلة ما يجرى وقد فعلت ذلك بكل ادب. ولم تدع الحكومة البريطانية حكومة اتحاد جنوب افريقية الى فعل شىء وانما سألتها عن رغبتها فى الاشتراك مع بريطانيا العظمى اذا حدث ان الحرب شبت بينها وبين تركيا وقالت الحكومة الامبراطورية ان الدعوة موجهة فى الحقيقة لى استراليا ونيوزيلندا من اجل ذكرى الاتراك العظيمة وان تبليغ اتحاد جنوب افريقيا ليس فى الحقيقة الا مسألة شكل ولو ان المستر لويد جورج لم يفعل ما فعل لقصر فى واجبه نحو الاملاك المستقلة

وقال الجنرال سمطس أيضاً انه لا يريد ان يبدى رأياً فى مسألة الشرق الادنى وان الحكومة الامبراطورية تعرف آراءه ومن رأيه ان الحكومة الامبراطورية اتخذت خطة حزم فى عملها وانقذت الامبراطورية والعالم من مشاكل خطيرة جداً دون ان تراق فى سبيل ذلك نقطة من الدم

مناورة انجليزية لايجاد الشقاق بين فرنسا وايطاليا

روما — صرحت جريدة «ايديا ناتسيونالى» بان الخبر الذي اذاعته احدى الجرائد الانجليزية والقائل بوجود اتفاق مزعوم بين ايطاليا وفرنسا يقضى على ايطاليا بوقف نشر الدعوة ضد فرنسا فى سوريا وفى شمال افريقيا انما هو خبر سخيف. ولاحظت الجريدة الايطالية ان ايطاليا لم تقم قط بنشر دعوة ضد فرنسا واضافت ان ما كتب فى الجريدة الانجليزية انما هى مناورة ترمي الى ايجاد الخلافات بين فرنسا وايطاليا ولن تلبث ان تذهب هباء فى الفضاء

حول سياسة فرنسا

باريس — لا تظهر الصحف الفرنسوية على الاطلاق عاطفة الميل الى الولاء نحو اليونان ولكن بعض هذه الصحف تحذر الشعب من التمادى والغلو فى مشايعة الترك الى حد يجعل السلم فى الشرق الادنى معرضا للخطر ويضر بالمصالح الفرنسوية. وتظهر جريدة «الغولوا» القلق من دسائس روسيا

كروب الشرق

جنيف — ان عظم نطاق مشكلة المهاجرين فى الشرق الادنى ظاهر بوضوح فى تلغراف من الدكتور نانسن من الاستانة الى سكرتارية جمعية الامم وقد قال فيه ان ٧٥٠ الف مهاجر من الاناضول موزعون فى بلاد اليونان وتراقية والجزر ومعظمهم من النساء والاولاد وحالتهم يرثى لها لانهم معدومون الدراهم والثياب والمأوى والطعام. هذا والحكومة وجمعيات الاعانة تسعى لسد حاجاتهم الضرورية ولكن لا بد من توسيع عمل الاعانة لدرء وقوع نكبة وختم الدكتور نانسن بطلب الاكتتاب والاعانات

فنزيلوس يطلق السياسة

باريس — علمت جريدة الجورنال من اثينا ان المسيو فنزيلوس اعلن رسميا عزمه القاطع على اعتزال الحياة السياسية بعد عقد الصلح

فرنسا وروسيا

باريس — عاد المسيو هريو من كبار الساسة

من زيارته لروسيا فاهارت الصحف اهتماماعظيما لاحتمال استئناف العلاقات التجارية بين فرنسا وروسيا قريبا وهو امر تدافع عنه الدوائر التجارية وتحبذه اشد تحبيذ. وقالت الاكودى باري ان المسيو هريو والسوفيات عثروا على قاعدة للاتفاق الاقتصادى تمنح المصانع الفرنسوية عقود طلبات لمدة ستين سنة

ما هى المانيا

سئل المسيو ادوار هريو هذا السؤال بعد عودته من المانيا فقال :

هى جمهورية لا تنتظر الا الوقت المناسب لتتحول الى امبراطورية

وثروة طائلة معظمها فى الخارج لكى لا تقع تحت المراقبة

ورجال حكومة فى دست الاحكام ولكنهم بلا سلطة

ومتمولون بعيدون عن مناصب الحكومة ولكن السلطة كلها فى يدهم ودولة تستطيع ان تؤدي الاقساط المطلوبة منها ولكنها لا تفعل

ونفقات عظيمة على المعامل والمناجم والطرق والبواخر

وتأهب متواصل لحرب الانتقام »

تركيا والمؤتمر

الاستانه — سلمت الدعوة الى مؤتمر لوزان الى الباب العالى ومندوب انقره

اليونان والمؤتمر

اثينا — يمثل المسيو فنزيلوس اليونان فى مؤتمر الصلح ويساعده المسيو رومانس والمسيو ككلامانوس معتمدا اليونان فى باريس و لندن ويحضر الجنرال مازراكيس كخبير عسكرى

اثينا — سلمت الدعوة الى مؤتمر لوزان الى وزير خارجية اليونان

سويسرا والمؤتمر

برن — قبلت سويسرا ان يعقد مؤتمر الشرق فى لوزان فى ١٣ نوفبر

الامير المقبوض عليه

اثينا — وصل الامير انداروس الذى قبض عليه فى كورفو

الاسبان والمغرب الاقصى

مدريد — جاء فى بلاغ رسمى ان الاسبان احتلوا تزيازا من غير ان يلقوا مقاومة تذكر فاكملوا بذلك حركة الاحداق الكبري التى قاموا بها

دعوة حكومة اميركا

الى مؤتمر الشرق

باريس — اعلن رسميا ان الحلفاء سيوجهون الدعوة الى الولايات المتحدة لترسل مندوبا الى المؤتمر الذى يبحث فى عقد الصلح مع تركيا والمؤتمر اهم مايبحث فى مسألة المضايق فى مدينة لوزان وسيطلبون تخويل هذا المندوب سلطة اوسع من سلطة المندوب الذى مثل الولايات المتحدة فى مؤتمر « سان ريمو » اذا كان ذلك فى الامكان

ويقول الحلفاء فى مذكرتهم للولايات المتحدة انها مدعوة الى هذا المؤتمر بالنظر الى انها كانت ممثلة فى المباحث الخاصة بمعاهدة سيفر وبالنظر الى اهتمام اميركا بمستقبل المضايق

الحلفاء ومؤتمر الشرق

دعوة الدول اليه

باريس — سترسل الدعوة فى الحال الى الدول صاحبات المصلحة لحضور مؤتمر الشرق طبقا للقرارات المشار اليها فى انباء ٢١ اكتوبر وقد استثنيت اكرانيا منها

باريس — وضعت الحكومتان البريطانية والفرنسوية نص الدعوة الى مؤتمر لوزان . وافقت ايطاليا على هذا النص وسترسل اليوم التعليمات اللازمة لتسليم الدعوة

وستلقى بلغاريا وحكومة السوفيت دعوة الى الاشتراك فى مؤتمر المضايق

اليونان ومؤتمر الصلح

اثينا — ارسل مسيو رومانوس معتمد اليونان فى باريس تلغرافا الى الحكومة قال فيه ان حكومات الحلفاء كلفت معتمديها فى اثينا ان يدعوا الحكومة اليونانية الى المؤتمر الذى سيعقد فى مدينة لوزان فى ١٣ نوفمبر القادم . وسيمثل مسيو فنزيلوس اليونان فى هذا المؤتمر

اثينا — ابلغ معتمدوا الحلفاء وزير الخارجية ان مؤتمر الشرق سيجتمع فى لوزان فى ١٣ نوفمبر ودعو اليونان لارسال من يمثلها اليه

وقال مسيو كروكيدس لممثل الصحف ان الوفد اليونانى سيؤلف من مسيو فنزيلوس ومسيو رومانوس كاكلانوس ومسيو مازاراكيس ويشترك فيه الاميرال جيروتساس رئيس هيئة اركان حرب البحرية

الحالة في ايطاليا

استعفاء وزارة ايطاليا

على اثر بلاغ من الفاشيستى

روما — ارسل حزب الفاشيستى بلاغا نهائيا الى الوزارة فاستقال السنيور فاكتا على اثر هذا البلاغ

روما — استعفت الوزارة على اثر البلاغ الذى قدمه الفاشيستي يطلبون فيه الاشتراك في الحكومة ويهددون بالاستيلاء على السلطه اذا رفضت طلبها

واصدر هذا الحزب أمرا بتعبئة جميع الفئات التابعة له

و ينتظر ان يؤلف السنيور اورلندو الوزارة الجديدة

وتقول شركة سيتفانى ان الوزارة عقدت اجتماعا فقدم الوزراء استعفاءهم الى السنيور فاكتا تاركين له الحرية التامة فى درس الحالة فشكرهم على عملهم وقال انه سيبت في الامر بعد ذلك

روما - استعفت وزارة السنيور فاكتا لان الفاشيستي نهجوا منهج التهديد طلبا للاشتراك فى الحكومة وأمروا بتعبئة جميع فرق حزبهم في البلاد كلها

ولكن دوائر روما تنظر الى الحالة بعين التفاؤل و ينتظر ان يتولى السنيور جيوليتي تأليف الوزارة

روما - اجتمع مجلس الوزراء وبحث مليا فى الحالة السياسية البرلمانية فقرر الوزراء الاستعفاء وجعل مناصبهم رهن تصرف السنيور فاكتا

مؤتمر الفاشيستي

نابولى — ختم مؤتمر الفاشيستى اعماله بعد ما خطب الخطباء معربين عن الثقة بمستقبل البلاد ورفاهيتها

مفاوضة الدول

فى أمر مؤتمر الصلح

لم تتلق الحكومة المصرية - على مانعرف حتى الان رد الدول على ما طلبته اليها بواسطة الحكومة الانكليزية لتقبل فى مؤتمر الصلح الشرقي المقبل . ولكن مراسلنا الخاص فى رومة يؤكد ان ايطاليا وانقرة وافقتا على هذا الطلب ولنا ملء الثقة برواية مراسلنا لما نعرفه عنه من سعة الاطلاع و الصلات المتينة بالمقامات السياسية العالية فلا يضعف روايته ولا ينقص منها ان الحكومة المصرية لم تتلق الرد حتى الان لان هذا الرد يتخذ طريق الطلب وطريق الطلب هو الحكومة الانكليزية : لانه ليس لمصر سفراء ولا ممثلون لدى الدول ليقدموا بهذه المهمة مباشرة ولذلك اضطرت الحكومة المصرية ان تكلف فخامة المارشال اللنبى أن يطلب من حكومته ايصال مطلب الحكومة المصرية الى العمل . فاذا اجتمع للحكومة الانكليزية رد الدول ابلغته للحكومة المصرية » الاهرام

خصوم المستر لويد جورج

يظهر ان خصوم المستر لويد جورج الذين اغتنمو فرصة تعقد الازمة الشرقية لمقاتلة وزارته لا يزالون عاملين على مهاجمته بعنف خصوصاً المستر اسكويث وحزب الاحرار الذى كان المستر لويد جورج ينتسب اليه حتى سنة ١٩١٧ . اما هدفهم فى هجومهم فالسياسة الخارجية ووجوب الغاء المجلس الاعلى الذى يدير السياسة الانكليزية مؤلفا من بعض وزراء فقط دون غيرهم . ويقول الاحرار ان هذا المجلس تألف فى زمن الحرب عملا ببعض مقتضيات الحرب اما اليوم فلا حاجة له ولا فائدة منه . وهم يطلبون ما يأتى :

«أن يحل المجلس الاعلى الذى سبقت الاشارة اليه وان تعود الوزارة الى سابق تقاليدها وان يترك حل المسألة الشرقية لجمعية عصبة الامم التي يجب ان تدخل فيها الامم الجديدة التي لم تدخلها بعد»

الا ان الصحافة الفرنسوية التى تكره وزارة المستر لويد جوج لا يسرها قط قبول هذه الخطة الجديدة التى تقول بوجوب قبول المانيا فى عضوية جمعية عصبة الامم

* بدت حكومة باريس بأحداث تبدلات جديدة فى مراكز سفاراتها ويظن بعضهم انها مقدمة لتغيير في السياسة . وعلى كل لا يمكن البت بهذه المسألة قبل رؤيتها نافذة ووضعها موضع العمل . فقد عينت اليوم المسيو ده مرجرى سفير فرنسا فى بروكسل سفيراً لها فى برلين بدلا من المسيو شارل لوران والمسيو هربرت مدير وزارة الخارجية خلفاً للمسيو ده مرجرى وتقول الصحف انه ستتبع هذه التبدلات غيرها بين سفراء فرنسا فى الخارج .

* اعتقد بعضهم ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية تود التنازل للحلفاء عن ديونها التى لها عندها فصرح المستر ميلون وزير المالية الاميركية ان الشعب الاميركي لا يقبل قط هذا التنازل الذى قال به بعض مديرى البنوك فى نيويورك اعرابا عن ارائهم الخاصة

* يظهر ان امبراطور المانيا السابق وولى عهده يشتغلان اليوم كتابا . فبعد ان اصدر الامبراطور مذكراته يقولون ان ولى العهد يود ان ينشر كتابا جديدا عنوانه . مذكراتى من حرب المانيا الهائلة فهلا يؤلاء الزملاء المتوجين الذين يحق لهم ان يزاملونا بالقلم ولكن لا يحق لنا ان نزاملهم .... بالتاج

• لما كان الامبراطور غليوم قد انتقد البرنس ده بيلوف فى مذكراته ، فقد قرر هذا الاخير ان ينشر مذكراته التي كتبها و كان عزم على انلا تنشر الا بعد وفاته » لسان العرب

المسكرات

لقد فتكت المشروبات الكحولية فى العالم فتكا اشد هولا واعظم نكالا من العلل والاوصاب والسيوف والحراب مما اشغل افكار الفلاسفة والعقلاء والاطباء فسنت الشرائع واتخذت القواعد لمنع الانتشار واعلنت الامراض المتأتية منه كي يكون السكير على بينة من امر صحته ولا يلومن الا نفسه

تأثير المشروبات على الهضم

اذا ترك المشروب فى الفم مدة قليلة شعر باحتراق لا يحتمل وذلك لان الكحول جذب الماء الخاص بالمنسوجات الحية . ثم اذا ازدرد فيؤثر على غشاء المعدة المخاطى فيدعوه للاحتقان ومن هذا تنفعل الامعاء والكبد ويتمادى الانفعال حتى يعم سائر الاعضاء والاحشاء وكلما تكرر تناولها ضعفت المعدة وتغيرت بنية غددها فتختل بعد ذلك وظائف الهضم الحيوية وتصاب اكثر الغدد باستحالات شحمية فيعسر الهضم وتقل شهوة الطعام ويزداد القئ صباحا ويشعر بالم معدى ومن احب زيادة الاطلاع فليسأل المجرب وهناك يقف على حقيقة الحقائق هذا وتأثير المشروبات على المعدة الخالية من الطعام ادهى وامر

تأثير المشروبات على الدورة الدموية

يؤثر الكحول على الجهاز الدورانى تأثيرا عظيما فتزداد ضربات النبض والتنفس واذا ازداد المقدار نقص التوتر الشريانى وبطئ النبض وتشوشت ضربات القلب وهذه حالة تنذر بالخطر وقد تتغير بنية الاوعية بتمادى الاستعمال حتى تتصلب ويحصل تمت الداء المعروف بتصلب الشرايين واذا حدث موت عقب السكر الشديد عندئذ نجد فى الجثة الدموية ظواهر الاحتقان ثم نرى جميع الاعضاء الباطنة ممتلئة بالدم الاسود أما تأثير الكحول على الدم فانه يغير شكله ويضر بظواهر الاحتراق فى الدم

تأثير الكحول على الكلى

تتأذى الحجرات الكلوية من المشروبات فيكون هذا داعيا للبول الزلالى ويطرأ على الكلية استحالات تمنعها عن القيام بوظيفتها . وربما التهبت المثانة وتعطل افراز البول الامر الذى يذيق السكير انواع العذاب والآلام

تأثيره على المجموع العصبى

فليه ينبه بجموع من لم يعتد تناوله تباعا والادمان عليه والاكثار منه يسبب الاضطراب فى التصورات العقلية والحركات الادارية وتضعف قوة الحافظة فلا يتأتى له بعد ذلك ان يميز بين الصالح والطالح فيغرق فى ديجور الخيال ويتيه فى ظلمات الملذات

واذا ازداد الاحتقان الدماغى فقد الاحساس العام واسترخت مفاصله ومالت عيناه وانتشرت من فيه رائحة القبور وسقط كالميت فى ايدى الطبيعة تتلاعب فيه كما شاءت فتارة يناطح الجدران وآونة يترنح ذات اليمين وذات الشمال وطورا يقبل الحصا ويتمتع من تراب الازقة حتى تذهب السكرة . وتعود الفكرة فتشمئز نفسه منه ثم يعود فى اليوم الثانى الى عمله حتى يقضى الله امرا كان مفعولا ويطرأ على المدمن انقباضات تشنجية فى عضلات الوجه واهتزاز فى الاطراف وصداع فى الرأس ورعشات روحية واختلاطات بصرية وسمعية بحيث يسمع ويبصر غير الحقائق . والسكير يعدم الموازنة فى القوى العصبية والحركات العضلية ويصاب بصفرة اللون وجحوظ العين وانتفاخ فى الاجفان ويطرأ الفساد على سائر اعضائه . هذا وليعلم ان الكحول (المشروبات الروحية) يتراكم فى البدن حتى ينهك قواه فيرميه فى مهاوى العلل والامراض كالسل والجنون والبله والشلل وغير ذلك . ومن الناس من يستعمل قدحا واحدا للهضم فهذا ايضا يسوق المرء الى المعاقرة كل يوم ثم يأخذ القدح الثانى والثالث وهكذا الى ان يعد فى مصاف السكيرين وهيهات ان يتمكن من الرجوع الى حالته الاولى الا بشق الانفس

ومن قال ان شرب الكحول يزيد القوة نقول له باطل وان كان ما قال وانما الاثم اكبر فالابتعاد اذا خير وابقى

ولو تبينا حقيقة الامراض نجد أكثرها منبعث من الكحول فمنها ما ينشأ عنه ومنها ما يزداد بلاؤها منه فترى السكير معرض لانواع الجراثيم التى تثبت فيه اظفارها وتخالبها لاول فرصة تسنح لها ولا يتأتى له الدفاع لان الكحول اضعف قواه الدفاعية هذا وقد تبين بالاحصاء ان اكثر المصابين بالعمى كانوا ممن يعاقرون بنت الحان أو ممن اصيبوا بداء الافرنجى فلو تأتى منع هذين السببين لوجدنا العمى من الندرة بمكان ولا يخفى ان ابناء المدمنين يموتون صغارا بالصرعة والتشنجات العصبية واذا عاشوا تظهر عليهم علائم التشوه والبله والاعوجاج بالاطراف وربما كانوا صما بكما ثم ان داء السكر يتعدى حتى يتصل للنسل الثالث ولذلك جل خطبه وعظم مصابه على الانسانية فاسست الجمعيات فى اميركا واوروبا لتخفيف وطأته وويلاته

هذا وقد نشرت اوروبا الواحا عديدة بينت فيها اخطار المسكرات وصورة السكير بعلله وامراضه وقد شاهدت لوحتين منها الاولى كتب عليها

١ — ان ما يظن بتقوية المسكرات لشهية الطعام بعيد عن الحقيقة

٢ — قال الاستاذ العلامة «لامونه» اتعلمون مايحتسى السكير : انما يحتسى دموع عقيلته ودماء اطفاله

٣ — لا يظن بان الخمر داع للعمل كلا فانه داع للخمول والتعاسة

٤ — ان اكثر الجنايات يرتكبها السكيرون

٥ — ان ثلاثة ارباع المصروعين هم ابناء السكيرين

٦ — ان ثلث الجنون من شرب الخمر

٧ — ان عشرين فى المائة من الوفيات متأتية من داء الكحول وقد كتب على اللوحة الثانية

١ — ان بين مائة مسلول نجد ثمانين منهم من السكيرين

٢ — الامراض التى تنشأ من الادمان أرتعاش الايدى ، فقد الشهية ، الضعف العام ، الهذيان ، الشلل ، الجنون ، أشتداد أزمة الامراض على السكيرين

٣ — التشوشات الاخلاقية ، فقد الذاكرة ، قلة الذكاء ، فقدان العقل ، الانحلال الصناعى ، الانحطاط الاخلاقى ، الشدة ، التأثر الشديد ،

فينبغى اذا أتخاذ الوسائط اللازمة لمنع انتشار الكحول كالالواح الاخلاقية والمرضية والمحاضرات الطبية والاعلانات الصحية ومجازاة من تقوم بتفشيه حتى يعيش الانسان فى هنا وسلام بيروت م

الدكتور
عبد الغنى شهبندر

عن الحقيقة

***

صفحة من تاريخ العرب

— للمرحوم عبد الحليم المصرى —

قال الشاعر عن هارون الرشيد :

الشرق كان له ملكا باجمعه
ونحن كنا بروض منه معطار
دانت لاسرتنا الدنيا وساكنها
وهاب سطوتنا ضرغامها الضارى
وطوح النصر بالفتح المبين لنا
فالشمس محصورة منه باسوار
تمسي وتصبح فيه وهى مشرقة
كانها شعلة فى الشك للسارى
وقولة قالها (هارون) حين رأى
سحابة عرضت حبلى بمدرار

***

(اطوى السماء وجدى السير راحلة
فانما انت فى ارضى وامصارى
أنى نزلت من الغبراء ناحية
أتى خراجك محمولا الى دارى»
فهكذا نحن كنا اهل مملكة
ليست تحد باسماع وابصار
اذا تلمستها لم تلق باقية
الا أحاديث فى افواه سمار
فلا تقل نحن كنا أهل مملكة
قل تلك مملكتى او تلك اثارى
فاليوم صرنا كان الشرق ليس لنا
دارا ولسنا به اصحاب انا
فما لنا غرباء في مواطننا
ونحن منها بجنات وانهار ؟

اعلان

من ادارة شرطة العاصمة

قد وجد بالقرب من ادارة الصحة العامة كيسا به نقود يسيرة فعلى من يدعى بانها له مراجعة مديرية شرطة العاصمة ليظهر محتوياته وعلاماته الفارقة لاستلامه م فى ١٥ ربيع اول سنة ١٣٤١

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى م

اعلان

عزله من بابها كائنة فى ربع الرز امام المستشفى الهاشمي الاهلى معروضة للايجار بالمزايدة بقية عام ١٣٤١ تعلق المرحوم الشيخ ابراهيم فوده الصائغ فكل من له رغبة في استئجارها فليراجع الوصى محمد حسن المنصورى بشارع المروه م

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

[illegible]	شهر ربيع الاول	الايام	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٧	١٩	خميس	٢٣،١١	٤٦،١٢	٢٥٠٩	٣٤٤٩
١٨	٢٠	جمعه	٢٣،١١	٤٧،١٢	٢٥٠٦	٣٤٤٩
١٩	٢١	سبت	٢٥،١١	٤٧،١٢	٢٥٠٦	٣٤٤٩

العدد ٦٣٤ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

رفع الهمام المقدام القائد حمدى قائد المفرزة من رتبة زعيم الى رتبة وكيل قائد

ورفع الهمام المقدام قائد المدفعية القائد فؤاد خرشد من رتبة زعيم الى رتبة وكيل قائد

للعظة والذكرى

— ٣٠ —

ثم انهم (أى بنى قريظة) بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابعث الينا ابالبابة وهو رفاعة بن عبد المنذر الانصارى رضى الله عنه لنستشيره فى امرنا اى لانه كان مناصحالهم لان ماله وولده وعيا له كانت فى بنى قريظة وكانوا محالفين للاوس وهو منهم فارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما رأوه قام اليه الرجال واسرع اليه النساء والصبيان يبكون فى وجهه من شدة المحاصرة وتشتيت مالهم فرق لهم وقالوا يا أبا لبابة اترى ان ننزل على حكم محمد قال نعم واشار بيده الى حلقه اى انه الذبح اى وفى لفظ ماترى ان محمدا قد ابى ان ننزل الا على حكمه قال فانزلوا واوما بيده الى حلقه انه الذبح فلا تفعلوا قال ابولبابة فوالله ما زالت قدماى من مكانهم حتى عرفت انى خنت الله ورسوله اى لان فى ذلك تنفيرآلهم من الانقياد له صلى الله عليه وسلم ومن ثم انزل الله فى ذلك «يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم» وقيل الذى نزل فى ذلك قوله تعالى «وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم» والحق ان كلا من الآيتين نزل فيه الاولى فى اللوم عليه والثانية فى توبته. وفى رواية عن ابى لبابة رضى الله عنه لما ارسلت بنو قريظة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرسلنى اليهم دعانى فقال «اذهب الى حلفائك فانهم ارسلوا اليك من بين الاوس» فذهبت اليهم فقام كعب بن اسد فقال يا ابا بشر قد عرفت ما بيننا وقد اشتد علينا الحصار وهلكنا ومحمد لا يفارق حصننا حتى ننزل على حكمه فلو زال عنا لحقنا بارض الشام أو خيبر ولم نطأ له أرضا ولم نكثر عليه جمعا ابدا اماترى فانا قد اخترناك على غيرك انزل على حكم محمد قال ابو لبابة نعم فانزلوا وأوما الى حلقه بالذبح قال ابو لبابة فندمت واسترجعت فقال لى كعب مالك يا ابا لبابة؟ فقلت قد خنت الله ورسوله ثم نزلت من عندهم وان عينى لتسيل من الدموع ثم انطلق ابو لبابة على وجهه فلم يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتبط فى المسجد بعمود من عمده وهى التى كانت عند باب ام سلمة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم وكان اكثر تنفل النبى صلى الله عليه وسلم عندها وتعرف باسطوانة ابى لبابة واسطوانة التوبة وكان الوقت شديد الحر وكان ارتباطه بسلسلة ثقيلة وقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله عليّ مما صنعت وعاهد الله ان لا يطأ بنى قريظة ابدا ولا يرى فى بلد خان الله ورسوله فيه ابدا فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وكان قد استبطأه قال: «اما لو جاءنى لاستغفرت له واما اذ فعل مافعل فما انا بالذى اطلقه حتى يتوب الله عليه». ومن قال انه انما فعل ذلك حين تخلف عن غزوة تبوك فقد اغرب. ثم مكث ابو لبابة رضى الله عنه مربوطا ست ليال لا يذوق طعاما ولا شرابا وتاتيه امراته فى كل وقت صلاة فتحله للصلاة ثم يعود فتربطه بالجذع. وقيل مكث مربوطا بضع عشرة ليلة يطلقونه للصلاة ثم يامرهم باعادة الربط حتى خر مغشيا عليه ثم انزل الله توبته على النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى «وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم». وكان نزول توبته ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت ام سلمة رضي الله عنها. قالت ام سلمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحر وهو يضحك فرحا بالتوبة لانه بالمؤمنين رؤف رحيم قالت فقلت يارسول الله مم تضحك أضحك الله سنك؟ قال «تيب على ابى لبابة» قالت قلت افلا ابشره يارسول الله قال «بلى ان شئت» فقامت على باب حجرتها وذلك قبل ان يضرب عليهن الحجاب فقالت يا ابا لبابة ابشر فقد تاب الله عليك فثار الناس اليه ليطلقوه. وقيل قالوا له قد تيب عليك فحل نفسك فقال لا والله لا احلها حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى يحلنى فجاء صلى الله عليه وسلم وهو خارج لصلاة الصبح فحله فقال يارسول الله ان من تمام توبتى ان اهجر دار قومى التى اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالى فقال له صلى الله عليه وسلم «يجزيك الثلث ان تتصدق به» وجاء فى بعض الروايات عن ابى لبابة رضى الله عنه عند ذكر هذه القصة حين ربط نفسه قال فكنت فى امر عظيم فى حر شديد عدة ليال لا اكل فيهن شيئا ولا اشرب وقلت لا ازال هكذا حتى افارق الدنيا او يتوب الله عليّ وذكرت رؤيا رايتها ونحن محاصرون بنى قريظة فانى رايت كأنى فى حمأة (اى طين اسود) اسنة (اى متغيرة) فلم اخرج منها حتى كدت اموت من ريحها ثم رايت نهرا جاريا فارانى اغتسلت فيه حتى استنقيت وارانى اجد ريحا طيبة فاستعبرتها ابا بكر رضى الله عنه فقال لتدخلن فى امر تغتم له ثم يفرج الله عنك فكنت اذكر قوله وانا مرتبط فارجو ان ينزل الله توبتى فلم ازل كذلك حتى كنت ما اسمع الصوت من الجهد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليّ حتى انزل الله توبتى.

ثم ان بنى قريظة نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهم فكتفوا وجعلوا ناحية وكانوا ستمائة وقيل سبعمائة وخمسين مقاتلا وهو الذى تقدم عن حيي بن اخطب وقيل كانوا بين الثمانمائة والسبعمائة وقيل كانوا اربعمائة ويجوز ان يكون مازاد على ذلك اتباعا لا يعدون فلا تخالف واخرج النساء والذرارى من الحصون وجعلوا ناحية وكانوا الفا واستعمل عليهم عبدالله بن سلام فتواثب الاوس فقالوا يارسول الله موالينا وحلفاؤنا وقد فعلت فى موالى اخواننا بالامس ما قد فعلت يعنون بنى قينقاع لانهم كانوا حلفاء الخزرج ومن الخزرج عبد الله بن ابى بن سلول وقد نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كلمه فيهم عبد الله بن ابى بن سلول فوهبهم له على ان يجلوا كما تقدم فظنت الاوس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهب لهم بنى قريظة كما وهب بنى قينقاع للخزرج فلما كلمته الاوس ابى ان يفعل ببنى قريظة ما فعل ببنى قينقاع ثم قال لهم «اما ترضون يامعشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم» قالوا بلى فقال «ذلك الى سعد بن معاذ» وقيل انه صلى الله عليه وسلم قال لهم «اختاروا من شئتم من اصحابى فاختاروا سعد بن معاذ وهو سيد الاوس حينئذ وقيل ان بنى قريظة هم الذين قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ رضى الله عنه فرضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن هشام حدثنى من اثق به ان عليا رضى الله عنه صاح على بنى قريظة وهم

يلبي وثنى فى الشرك عن الله قال له قائل صبوت اى خرجت عن دينك قال لا ولكن اسلمت لله رب العالمين مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وروى انهم قدموه ليضربوا عنقه فقال قائل منهم دعوه فانكم تحتاجون الى اليمامة فخلوا سبيله ولذا قيل فيه

ومنا الذى لبى بمكة معلناً

برغم أبي سفيان فى الاشهر الحرم

ثم خرج الى اليمامة فمنعهم ان يحملوا الى مكة شيئاً فكتبوا اليه صلى الله عليه وسلم انك تأمر بصلة الرحم وانك قد قطعت أرحامنا فكتب صلى الله عليه وسلم الى ثمامة أن يخلى بينهم وبين الحمل

وروى البيهقى فى الدلائل ان ثمامة بن أثال الحنفى لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو أسير خلى سبيله فاسلم ولحق بمكة ثم رجع فحال بين أهل مكة والميرة باليمامة حتى أكلت قريش «العلهز» أي الوبر والدم فجاء أبو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألست تزعم أنك بعثت رحمة للعالمين قال بلى قال فقد قتلت الاباء بالسيف والابناء بالجوع وفى رواية أنشدك الله والرحم قد أكلنا العلهز فكتب اليه ان يخلى بينهم وبين الحمل. فانظر الى هذا الحلم العظيم والرحمة الشاملة والرأفة العميمة يواجهه بهذا الخطاب الخشن مع شدة حاجته اليه ومحاربته له قريباً فى وقعة الاحزاب ومع ذلك لم يمتنع من قضاء حاجته تصديقاً لقوله تعالى «وانك لعلى خلق عظيم». بل جاء فى بعض الروايات انه دعا الله لهم بالمطر فسقاهم الله. وفى قصة ثمامة رضى الله عنه فوائد منها جواز ربط الكفار فى المسجد والمن على الاسير الكافر والاغتسال عند الاسلام وان الاحسان يزيل البغض ويثبت الحب وان الكافر اذا أراد عمل خير ثم اسلم يشرع له ان يستمر فى ذلك الخير وملاطفة من يرجى اسلامه من الاسرى اذا كان فى ذلك مصلحة الاسلام ولا سيما من يتبعه على الاسلام العدد الكثير من قومه وفيه بعث السرايا الى بلاد الكفار واسر من وجد منهم والتخيير بعد ذلك فى قتله وابقائه وفيه تعظيم أمر العفو عن المسىء لانه اقسم ان بغضه انقلب حباً فى ساعة واحدة لما اسداه اليه صلى الله عليه وسلم من العفو والمن من غير مقابل. وجاء فى بعض الروايات انه بعد ان اسلم جاؤه بالطعام فلم ينل منه الا قليلا وباللقحة فلم يصب من حلابها الا يسيرا فعجب المسلمون فقال صلى الله عليه وسلم «مم تعجبون امن رجل اكل فى اول النهار فى معى كافر واكل فى آخر النهار فى معى مسلم ان الكافر يأكل فى سبعة امعاء وان المسلم يأكل فى معى واحد» ثم صار ثمامة رضى الله عنه من فضلاء الصحابة وهدى الله به خلقاً كثيرا من قومه ولم يرتد مع من ارتد من اهل اليمامة ولا خرج عن الطاعة قط رضى الله عنه بل جاء انه قام مقاما حميداً بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حين ارتدت اليمامة مع مسيلمة فقال «بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب» ثم قال لهم «فاين هذا من هذيان مسيلمة؟» فاطاعه ثلاثة الاف وانحازوا الى المسلمين رضى الله عنه ونفع به

«غزوة بنى لحيان» بكسر اللام وفتحها نسبة الى لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وكانت فى غرة شهر ربيع الاول سنة ست من الهجرة وقيل سنة خمس وقيل سنة اربع وسببها انه صلى الله عليه وسلم وجد أي حزن على عاصم بن ثابت واصحابه وجداً شديداً والمراد باصحابه ما يشمل المقتولين ببئر معونة وهم القراء السبعون وان كانوا فى سرية وحدهم فاظهر صلى الله عليه وسلم انه يريد الشام ليصيب من القوم غرة وعسكر فى مائتي رجل ومعهم عشرون فرسا واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم رضى الله عنه وسلك على غراب وهو جبل بناحية المدينة ثم على طريقه الى الشام ثم عدل ذات اليسار حتى استقام به الطريق على الجحفة من طريق مكة ثم أسرع السير حتى انتهى الى بطن غراب واد بينه وبين عسفان خمسة اميال وهى منازل بنى لحيان حيث كان مصاب اصحابه أهل الرجيع الذين قتلوا فترحم عليهم ودعا لهم بالمغفرة فسمعت به بنو لحيان فهربوا فى رؤس الجبال خوفا من المنصور بالرعب صلى الله عليه وسلم فلم يقدر على احد منهم فاقام يوما أو يومين يبعث السرايا فى كل ناحية من نواحيهم ثم خرج حتى اتى عسفان فبعث ابا بكر رضى الله عنه فى عشرة فوارس لتسمع بهم قريش فيذعرهم فاتوا كراع الغميم وهو واد امام عسفان بثمانية اميال يضاف كراع اليه وكراع جبل اسود بطرف الحرة ممتد اليه ثم رجع صلى الله عليه وسلم هو واصحابه ولم يلقوا كيداً قال ابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم لما ما حصل من غرتهم ما اراد قال صلى الله عليه وسلم «لو انا نزلنا بعسفان» ثم بعث فارسين من اصحابه حتى بلغا كراع الغميم ثم ارسل ابا بكر رضى الله عنه مع عشرة فوارس وانصرف صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو يقول «آيبون تائبون لربنا حامدون أعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة المنظر فى الاهل والمال اللهم بلغنا بلاغا صالحاً يبلغ الى خير مغفرتك ورضوانك» وفى الصحيح عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم اذا أوفي على ثنية اوفدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وكانت غيبته صلى الله عليه وسلم عن المدينة فى هذه الغزوة اربع عشرة ليلة والله سبحانه وتعالى اعلم

«غزوة الغابة» وتعرف بذى قرد بفتح القاف والراء اخره دال مهملة وهو ماء على نحو بريد من المدينة مما يلي بلاد غطفان وكانت فى ربيع الاول سنة ست وقيل فى جمادى الاولى وقيل فى شعبان وفى البخارى انها كانت قبل خيبر بثلاثة أيام وبعد الحديبية بعشرين يوما وسببها انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون لقحة بكسر اللام وقد تفتح وهى ذات اللبن القريبة العهد بالولادة وكانت ترعى بالغابة تارة وهو موضع الشجر الذى لا مالك له بل هو لاحتطاب الناس ومنافعهم وبذى قرد تارة أخرى لتقارب الموضعين وكان أبو ذر وابنه وامرأته رضى الله عنهم فيها فاغار عليها عيينة بن حصن الفزارى ليلة الاربعاء فى أربعين فارساً فاستاقوها وقتلوا ابن ابى ذر رضى الله عنه واسمه ذر وكان يرعى الابل وأسروا المرأة واسمها ليلى (يتبع)

حوادث محلية

ملحق أمس (الاحد)

فى صبيحة أمس (الاحد) وزعنا ملحقاً بجريدة «القبلة» وها هو:

برقيات خصوصية

لجريدة القبلة

ماذا في تركيا

نبأ أعظم!

مصر القاهرة فى ١٩ ربيع الاول (لمراسل «القبلة» الخاص)

«دخل الكماليون «غاليبولى»، وأعلنوا أن لا تدخل السفن للمضايق الا باذنهم. حكومة فرنسا تطلب من حكومة بريطانيا الاتحاد على عمل قاهر. السلطان طلب حراسة حكومة بريطانيا له والسفر الى الهند» ؟

[القبلة]:

لقد بلغنا بصورة موثوقة أنه بوصول النبأ الخاص بسلطان تركيا الي هذه «العاصمة» — أبرق صاحب الجلالة الهاشمية الى صاحب الشوكة السلطان المشار اليه، يشير اليه بالقدوم الى هذه الديار المقدسة، وأن الحكومة الهاشمية والبلاد ترحب بقدومه، الى ان تمده العنايات الصمدانية بما يختاره البارى ويرضاه ؟

احتفال المسلمين بلندن

بسمو الامير عبد الله المعظم

لندن فى ٥ نوفمبر — لمراسل «السياسة» الخاص —

احتفل مسلمو لندن بالامير «عبدالله» فى جامع ووكنج اليوم فخطب اللورد هدلى رئيس الجمعية الاسلامية البريطانية وقال «انه يرى فى التعاون الاخائى بين الامة البريطانية والعالم الاسلامى املا اسطع مما كان فى استتباب سلام العالم وزيادة رفاهه. ورجا شديد الرجاء من الحكومة (البريطانية) ان تكف عن اكراه الاكثرية على اتباع مشيئة الاقلية. واتباع هذه الطريقة فى فلسطين هو سبب ما يرى من القلق المتزايد كل يوم. وأمل مع سائر العالم الاسلامى ان تكف الحكومة (البريطانية) عن سياسة منح اليهود وطنا قوميا من وطن أمة أخرى» ؟

اريحية تشكر

جاءنا من رئيس هيئة عين زيدة أن حضرة الماجد الكريم السيد محمد بن السيد ابراهيم اشمونى تبرع بمبلغ الف ريال مجيدى لمصلحة عين زبيدة وهى أريحية تستحق الشكر والثناء لحضرة المتبرع أكثر الله من امثاله ؟

الوزارة الايطالية الجديدة

والقضية العربية

تم تأليف الوزارة الايطالية الجديدة تحت رئاسة السنيور «موصوليني» (رئيس حزب الفاشيستي) وقد استلم هو أيضا زمام وزارة الخارجية مضافة الى الرئاسة وهو الذى قرر فى شهر مايو الماضي عن البلاد العربية قراراً هاما كانت نتيجته امتناع ايطاليا عن تصديق صك الانتداب لسورية ويجدر بنا الان أن نورد ذلك القرار وهاهو:

«ان الفرقة البرلمانية لحزب الفاشيستي بعد ان بحثت فى مشاكل الشرق الادنى وعلى الاخص ما كان منها متعلقاً بالانتداب الفرنسوى لسورية ولبنان والانتداب الانكليزي لفلسطين رأت ان تحدد موقفها ازاء هذه المشاكل على الوجه الآتي:

١ — ان الانتدابات ذات العلاقة بمعاهدة سيفر ساقطة بسقوط هذه المعاهدة كما ان كل القرارات التى وضعت بشأن مسائل شرق البحر المتوسط تعد منقوضة للسبب نفسه

٢ — ان الانتدابات المفروضة على سورية ولبنان وفلسطين ليست فى الحقيقة سوى خرق فعلي لمبدأ استقلال وحرية الشعوب ولا سيما فيما يتعلق بسورية التى بلغت من الحضارة شأوا بعيداً ولبنان الذى كان يتمتع دائماً حتى فى أشد ايام حكم الترك بنظام استقلالى تضمنه الدول

٣ — على ممثلي ايطاليا فى جمعية الامم ان يحولوا دون ابرام هذه الانتدابات الجائرة وأن يسعوا لاسقاطها لانها لم تعد مرتكزة على أساس قانونى ولان ابرامها قد يفضى الى اضطراب وسفك دماء

٤ — ان مصلحة ايطاليا الادبية والمادية تقضى عليها بالمساعدة على انشاء حكومات مستقلة متحدة فى البلاد الواقعة شرقى البحر المتوسط وهى تعدها الواسطة الوحيدة لتقييد المطامع الاستعمارية الفرنسوية الانكليزية ولافساح المجال لرواج التجارة الايطالية فى تلك البلاد التى بدأت تظهر من وقت قريب عطفاً شديداً على ايطاليا» انتهى

واذا رجعنا الى تصريحات السنيور موصوليني الجديدة (بعد رقيه كرسي رئاسة الوزارة) لمندوب الاهرام الخاص بروما — ندرك انه لا يزال ثابتاً على مبادىء ذلك القرار فقد جاء فى رسالة بتاريخ ٣١ اكتوبر لمندوب الاهرام من حديثه مع السنيور موصوليني ما يأتى بالحرف الواحد:

«فقلت (أي للسنيور موصوليني) مصراً: — ولكن نحن لا يسعنا الا الاعتقاد بان خطة وزارتكم السياسية لابد ان تكون منطبقة على العبارات الخلابة التي وردت فى الخطاب الذى القيتموه فى نابولى وهى: «البحر المتوسط للشعوب النازلة على سواحله»

فأجابنى بشدة: نعم.

قلت: — واية رسالة يمكننى ان ابعث بها باسمكم الى الشعوب العربية فتقوى عزائمها وتبعث الامل فى قلوبها؟

فقال بلهجة قوية: — قل للشعوب الشرقية ان الشعب الايطالى ـ والمجاهدون الفاشيستى فى طليعته — يعطف عليهم كل العطف وانى بصفتي رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية اشارك الشعب فى هذه العاطفة.

ان ايطاليا ستكون صديقة كل امة تظهر لها صداقة حقيقية» ؟

اخبار خارجية

حديث خطير

مبدأ الانقلاب بين أنقرة والاستانة

جاء فى الاهرام عدد (١٣٨٩٠) ما يلي:

لندن فى ٦ نوفمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصى) أرسل مكاتب التيمس من الاستانة تلغرافاً قال فيه: «ان مقابلة رأفت باشا للسلطان كانت مقدمة للقرار الخطير الذى وضعته حكومة انقره ولا ريب أنه سيهز العالم الاسلامى من اساسه. وقد بدأ رأفت باشا حديثه مع السلطان بان شرع فى وصف الحالة فى الاناضول فقاطعه السلطان قائلا: «انه يعرف من انباء الاناضول قدراً كافياً» وسأله عما تنويه حكومة انقره فيما يتعلق بحكومة الاستانة ونظام الحكم فاجابه رأفت باشا قائلا «يجب ان ينتهى الحكم الثنائى وان تستقيل وزارة الاستانة والا فان العلاقات تقطع تماما بين انقره والاستانة» فصرح السلطان بانه «لا يستطيع ان يصر عملا باوامر انقرة على استقالة وزارة دستورية قوية المسلك» قائلا «ان المجلس الوطنى الكبير بانقرة انتخب بسرعة فى وقت عصيب فهو لا يمثل الامة» ثم سأل السلطان عما تنويه حكومة انقرة فيما يتعلق بالسلطنة فاجابه رأفت باشا «ان الرأى السائد فى انقرة يؤيد فكرة الغاء السلطنة وانتخاب المجلس الوطنى خليفة من اعضاء اسرة آل عثمان ولكن لم يبت الامر بعد» فقال السلطان «انه لا يمكن تقرير شيء بينه وبين المجلس الوطنى الكبير» و«بينه وبين رأفت باشا فى مسئلة تمس مصالح الاسلام الجوهرية ولا يمكن البحث فيها الا بين العالم الاسلامي وبينه (السلطان) بصفته السلطان الخليفة صاحب الحق الى ان تسوى المسألة بطريقة قانونية» وصرح السلطان «بضرورة بقاء حكومة الاستانة الى ان يستولى المجلس الوطنى الكبير فى النهاية على مقاليد الامور فى الاستانة فحذر رأفت باشا السلطان من اتباع هذه السياسة وتهدد قائلا «اذا بقى الوزراء فى مناصبهم ضد ارادة الامة فيكون نصيبهم جميعاً الاعدام شنقاً»

اقتراح الدكتور رضا نور

لندن فى ٣ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — أرسل مكاتب جريدة «ديلى ميل» من الاستانه تلغرافاً قال فيه انه لما بحث المجلس الوطني الكبير فى انقرة مسألة زوال حكومة الاستانة وتجريد السلطان من سلطته الزمنية بحيث تنفصل عن الخلافة كان ذلك بناء على اقتراح قدمه الدكتور نور بك. وقد خطب مصطفى كمال باشا مؤيداً هذا الاقتراح بشدة. على انه تقرر ان تحال المسألة فيما بعد الى اللجنة الدينية فى البرلمان وسيعقد المجلس اجتماعاً آخر للمناقشة فى هذه المسألة فيما بعد. وقد قرر المجلس فى خلال ذلك عدم الاعتراف بوجود حكومة الاستانه

توقع استقالة وزارة الاستانة

لندن فى ٣ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى ـ ارسل مكاتب جريدة «ديلى تلغراف» فى الاستانة تلغرافاً قال فيه ان وزارة الاستانة عقدت اجتماعاً استغرق طول بعد الظهر للبحث فى الخطة التى تتبعها ازاء القرار الذى أصدره المجلس الوطنى الكبير فى انقرة بعدم الاعتراف بحكومة الاستانة واذا استقالت وزارة الاستانة فلا يعد ذلك من الامور التى تدعو الى الدهشة. وقد اجل المجلس الوطنى الكبير مؤقتاً العمل باقتراح الدكتور رضا نور بك فيما يتعلق بخلع السلطان واحاله الى اللجنتين الدينية والمدنية فى المجلس

القانون الجديد فى تركيا

تغيير نظام السلطنة العثمانية

جاء فى «الاهرام» ما يأتى من برقية لهافاس

الاستانة — ٣ نوفمبر — اصدرت الجمعية الوطنية فى انقرة باجماع الآراء قانوناً فحواه ان حكم الامة منذ ١٦ مارس ١٩٢٠ يستقر فى ايدى الجمعية الوطنية وانه لن يعترف باى شكل آخر من الحكومة ولن يعترف الشعب باية سلطة شخصية كانت فى الاستانة.

وقد حيي اصدار هذا القانون باطلاق ١٠١ مدفع وقامت الاحتفالات ايضاً فى الشوارع وسيجعل يوم صدور القانون (اول نوفمبر) عيداً وطنياً فى المستقبل

انقره — ٣ نوفمبر — قررت الجمعية الوطنية قلب السلطنة العثمانية واعلنت نفسها وريثة لها

خلع سلطان تركيا

وجاء فى «المقطم» عدد (١٠٢٣٥) ما يلي:

شيكاغو فى ٢ نوفمبر — علمت الشيكاغو تريبون فى أنقره ان المجلس نادى بخلع السلطان وعين قره بكر باشا محافظاً للاستانة وجاهر بان السلطة (السلطان) هى للشعب.

الاستانة فى ٣ نوفمبر

أعلنت حكومة أنقره انها تعد جميع المعاهدات والاتفاقات التى عقدتها حكومة الاستانة منذ ١٦ مارس سنة ١٩٢٠ باطلة وقرر المجلس الوطنى أيضاً اسناد امر انتخاب الخليفة الجديد الى اللجنة الدينية بعد وقوع الاختيار عليه فأنفى بذلك قانون الارث السابق وهو ان يتولى الامر الارشد فالارشد من بيت السلطنة وسيعقد مجلس مهم يحضر فيه الوزراء والكبراء فى القصر اليوم صباحاً برئاسة السلطان للنظر فى الحالة التى نشأت عن قرارات المجلس الوطنى

المجلس الوطنى الكبير والسلطنة العثمانية

جاء فى الاهرام لمراسله الخاص بلندن فى ٤ نوفمبر ما يلى:

ارسل مكاتب جريدة «ديلى تلغراف» تلغرافاً قال فيه:

ان المجلس الوطنى بأنقره وضع قراراً على اعظم جانب من الاهمية للعالم الاسلامى. وهذا القرار تتضمن المادة الاولى منه الغاء السلطنة العثمانية

حماية انكلترا لسلطان تركيا

فى رسالة لمراسل «السياسة» الخاص فى الاستانة بتاريخ ٦ نوفمبر ما يأتى:

«يظن ان السلطات البريطانية اتخذت الاجراءات لحماية السلطان وولى العهد»

المظاهرات فى استانبول

لندن فى ٦ نوفمبر — علم مكاتب هافاس ان مظاهرات شديدة جرت فى استانبول واسكودار وغيرهما من ضواحى الاستانة ويقال انها اسفرت عن جرحى وقتلى.

قرار مجلس انقرة وآراء الاتراك المعتدلين

وجاء فى الاهرام فى برقية لروتر ما يأتى:

الاستانة — فى ٤ نوفمبر — احدث قرار مجلس انقرة المتعلق بالسلطنة ذهولا بين جميع الاتراك المعتدلين لانه جاء بمثابة ضربة للتقاليد المتأصلة الجذور خليقة على ما يعتقدون بان تلحق الضرر بمكانة الخلافة فى اعين العالم الاسلامى اجمع. ويحس الناس أن المتطرفين فى انقرة هم اصحاب اليد العليا ويتساءل الاتراك اين تنتهى هذه البدع القاسية.

انقره واحتلال الاستانة

وجاء فى «المقطم» ما يلى:

الاستانة فى ٥ نوفمبر — سلم مندوب انقره الى مندوبى الحلفاء السامين مذكرة طلب فيها الجلاء العاجل عن الاستانة وقال أن احتلال الحلفاء العسكرى صار عديم الفائدة ومستحيلا لان حكومة أنقرة استلمت مقاليد الامور.

بيان المستر بونارلو الى ناخبيه

لندن — يرى المستر بونارلو في البيان الذي أصدره لناخبيه ان من المهم جداً ان تعود الامور الي ما كانت عليه قبل الحرب بأسرع واتم ما يستطاع . وان الوقت قد حان لتغيير آلة الحكومة المركزية وان عمل سكرتارية الوزارة فيما يتعلق بالخزانة يجب ان يستمر ولكن السكرتارية في شكلها الحالى يجب الغاؤها وان التعليمات قد أعطيت فصلا لنقل ما يختص من الاجراءات بعصبة الامم الى وزارة الخارجية أما فيما يتعلق بأي مؤتمر دولي مقبل حتى في الاحوال التى تحتم حضور رئيس الوزارة فان دقة امثال هذه المؤتمرات ستتولى تسييرها وزارة الخارجية لا سكرتارية الوزارة

ان أول مصلحة خارجية للامبراطورية وللعالم هو توطيد دعائم السلام . وان الوزارة في علاقاتها الخارجية ستسلك طريقا سهلا غير محفوف بالعقبات وستفي بما قطعته من التعهدات ولكنها قد صممت على ألا توسع نطاق اعمالها اذا سنحت فرصة مناسبة

ولا نستطيع ان نرجو حل المعضلات التى تواجهنا الا بالتضامن التام الصريح مع فرنسا وبقية دول الحلفاء الكبرى . وآمل باخلاص ان المفاوضات لتسوية الشرق الادنى ستسفر بارشادات وزير الخارجية الناضجة عن صلح صحيح دائم

وسيكون غرضهم الاسمي بذل المساعدة الفعالة الصادرة عن اخلاص لعصبة الامم

وقال المستر بونارلو : « ان الاحتفاظ بصداقة الولايات المتحدة القائمة لا على أي محالفة رسمية ولكن على مجموع مثل عليا موروثة وعلى موقفنا جنبا الى جنب في ميدان القتال — ان الاحتفاظ بهذه الصداقة يجب ان يكون دائم الغرض الاساسي للسياسة البريطانية وفوق ذلك اننا نريد أن نعمل فيما يتعلق بكافة المسائل ذات المساس بالسيادة الخارجية وبسلامة امبراطوريتنا باستشارة المستعمرات المستقلة والهند استشارة دائمة متينة كي نكون على يقين من ان سياستنا تضع نصب عينها على الدوام مصالح وعواطف رعايانا وراء البحار وانها — أي السياسة حائزة في كل الاوقات للتعضيد الادبي من مجموعة الامم البريطانية واننا نرغب في تشجيع ارتقاء الهند المادي المنظم في ظل الدستور الممنوح لها بمقتضى قانون سنة ١٩١٩

« ان أول واجب علينا أن نقوم به اذا استعدنا قوتنا هو التصديق على المعاهدة الارلندية واننا على استعداد لان نشترك في تنفيذ هذه المعاهدة بمعناها ومبناها وان نتضامن مع الحكومة الارلندية في تلك العلاقة الجديدة التى أنشأتها المعاهدة داخل الامبراطورية

كذلك نتعهد بحماية حرية اختيار وصيانة برلمان حكومة ارلندا الشمالية

أما أهم ما يسترعى أهتمامنا في الداخل فهو حالة العمل في الصناعات . وعلى ذلك فسنفحص من جديد الخطط التى رسمتها الحكومة لمعالجة مسألة العمال العاطلين بقصد ادخال ما يمكن من الاصلاحات عليها وتنفيذها في الحال ومع ذلك فان انتعاش البلاد انتعاشا حقيقيا يتوقف على انتعاش التجارة واول الامور الضرورية انتقاص النفقات وتخفيف عبء الضرائب الذي يعقل الصناعة وان خير طريقة تساعد على انتعاش الصناعة هي تحسين احوال التجارة بين بلاد الامبراطورية

وعلى ذلك فاننا نقترح في الحال استشارة حكومات المستعمرات المستقلة فاذا وافقن دعوناهن بأسرع ما يمكن الى مؤتمر اقتصادي يكون القصد منه ايجاد خير طريقة تؤدي الى تحسين هذه التجارة الواسعة بالتضامن المتبادل

وقال مشيراً الى حالة الزراعة السيئة في بريطانيا ان الحكومة ستعيد فحص المسألة في الحال املا في وضع اقتراحات لمساعدة جماعة المزارعين في التغلب على هذه المصاعب

وختم البيان بقوله انه لا يوحي بتدابير اخرى غير مرغوب فيها لان الامة في حاجة ماسة للمضى في عملها بأقل تدخل ممكن في الداخل واقل قلق ممكن في الخارج

الحالة السياسية
في ايطاليا
الفاشيستي والامم الشرقية

(لمراسل الاهرام الخصوصي في روما)

... ولقد جرت أخيرا مفاوضات سرية بين موسوليني وبين الزعماء السياسيين الذين ينتظر ان يشكلوا الوزارة الجديدة — جوليتي واورلندو وسلاندرا — ويقال انه لم تأت بفائدة . وقد اصر موسوليني في هذه المفاوضات على ان يكون له الاشراف التام على السياسة الخارجية أعنى أن تعطى وزارة الخارجية له او لمن يريد من اعوانه

ومن الامور التي لاشك فيها ان احزاب المعارضة عند وصولها الى الوزارة لا تتقيد ببرامجها الاصلية بل تسير على القواعد التقيدية ناظرة الى مصلحة البلاد العامة قبل مصالحها الحزبية . وعلى هذا فان سياسة موسوليني ستكون ايطالية فوق كل شيء ، ولكنه سيجعلها ايطالية بالمعنى الذى يفهم به مصلحة ايطاليا وكما تتجلى له هذه المصلحة لا كما يفهمها سواه من الذين تقدموه في الحكم أو من الحكام الحاليين . ولهذا فاني اقول ان فوز حزبه سيحدث انقلابا كبيرا في موقف ايطاليا الدولي

ولقد رافقت حزب الفاشيستي وشهدت تطوراته منذ تشكيله . وكان أهم ما صرف نظري اليه من نزعاته وميوله ما كان منها متعلقا بالامور الشرقية ، ويمكنني ان اجمل سياسته الشرقية في عبارتين : التحرر من القيود التي تربط ايطاليا ببريطانيا وفرنسا فتضطرها الي مجاراتهما في مطامعهما الاستعمارية في بلاد الشرق ، والعطف على الامم الشرقية المستعبدة ومساعدتها بقدر الاستطاعة على تحقيق أمانيها ، واذا اردت زيادة التفصيل فاني اقول ان الفاشيستي خصوم للسياسة البريطانية الشرقية قبل كل شيء . واهم ما يأخذونه على السنيور شانزر وزير الخارجية الحالي والكونت سفورزا وزيرها السابق انهما كانا مسيرين في اعمالهما الاول بصداقة الانجليز والثاني بصداقة فرنسا

وعلى كل حال ففي اليوم الذي يصل فيه موسوليني الي الحكم ستشهد أوربا تطورا محسوسا في السياسة وتكون شعوب الشرق الساعية الى الحرية والاستقلال اول من يستفيد من هذا التطور

تشكيل الوزارة الانجليزية رسميا

لندرا — أعلن رسميا تشكيل الوزارة الانجليزية كما يأتى

بونارلو لرئاسة الوزارة . الفيكونت كيو للحقانية . ستانلي بلندوين للمالية . المركيز كرزن للخارجية . الدوق ده دفونشير للمستعمرات اللورد دربي للحربية . المستر أميري للبحرية . الفيكونت بيل لوزارة الهند . المركيز سالسبوري رئيس المجلس الاول . المستر وليم بريدجمان للداخلية . السر فيليب لويدجريم للتجارة . السر جريفث بوسكاوان للصحة . السر روبرت سندرس للزراعة . الفيكونت نوفارسكر تيرا لوزارة ايقوسيا . المستر هوج نائبا عموميا

سقوط قيمة النقود

لندن — تقلبت اسعار المرك هنا فبلغ ١٧ الفا في اثناء النهار ولكن العارفين مرتابون في هذه الحركة ويعدونها رد فعل لسقوط المرك الى ٢٠ الفا وقد اقفل بسعر ١٨ الفا

في فن الطيران

طيارة ترفع عموديا

من المسائل التى اهتم بها المخترعون اخيرا صنع طيارات ليس لها اجنحة كالاجنحة المعروفة وانما لها ما شبه رفاصات تدور فترتفع بها في الحال من مكانها على زاوية قائمة . وهذا النوع من الطيارات يسمي « هيليكوبطرا » وهناك نماذج على اشكال اخرى

ومزية هذه الطيارات انها ترتفع حالا ولا تحتاج الى الجرى على الارض مسافة قبل الارتفاع كما هو الحال اليوم . ومن ذلك تظهر اهمية هذا الاختراع ان صح . فانه يمكن الطيار من الارتفاع من اضيق المحلات (فلا حاجة لميادين متسعة لهذا الغرض) وفي زمن الحرب يمكنها ان تثبت فوق مكان واحد على ارتفاع عظيم وتلقى منها قنابلها وهى ثابتة في موضعها

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

شهر الفرنجي	شهر ربيع الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٣٠	٢٢	احد	٢٦،١١	٤٩،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٣١	٢٣	اثنين	٢٧،١١	٥٠،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٣٢	٢٥	ثلاثاء	٢٨،١١	٥١،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٣٣	٢٥	اربعاء	٢٩،١١	٥٢،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩

العدد ٦٣٥ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى صاحب النباهة أمير جهينة الشريف معلا المجارى

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا الشيخ محمد وهبي أحد أساتذة المدرسة الزراعية ؟

للعظة والذكرى

— ٣١ —

واختلف العلماء فى اهتزاز العرش ما المراد منه فقيل ان اهتزازه تحركه فرحا بقدوم روح سعد. وقيل جعل الله حركته علامة للملائكة على موته وقيل المراد الاستبشار والقبول فانه يقال لكل من فرح بقدوم قادم عليه اهتز له ومنه اهتزت الارض بالنبات اذا اخضرت وحسنت ومنه قول العرب فلان يهتز للمكارم فانهم لا يريدون اضطراب جسمه وحركته وانما يريدون ارتياحه لها واقباله عليها وقيل هو عبارة عن تعظيم شان وفاته والعرب تنسب الشيء المعظم الى اعظم الاشياء فيقولون ظلمت لموت فلان الارض وقامت له القيامة فهذه منقبة عظيمة لسعد رضى الله عنه تفيد كرامته على ربه حيث تحرك العرش أسفا عليه لما فقدته على الحق ولذا قال كثير من المحققين انه كان فى الانصار كالصديق رضى الله عنه في المهاجرين ولما حملت جنازته رضي الله عنه قال بعض المنافقين ما أخف جنازته وكان رجلا بادنا وكان المنافقين قالوا ذلك استهزاءه وان خفته لخفة ميزانه بزعمهم الفاسد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ردا عليهم: «ان الملائكة كانت تحمله» ولما احتمل على نعشه بكت امه وقالت

ويل ام سعد سعدا
صرامة وحدا
وسوددا ومجدا
وفارسا معدا
سد به مسدا

فقال صلى الله عليه وسلم « كل نائحة تكذب الا نائحة سعد بن معاذ » رضى الله عنه. وفى رواية قال لها « لا تزيدى على هذا وكان فيما علمته والله حازما فى امر الله قويا فى امره كل النوائح تكذب الا ام سعد » وروى انه قال لها « ليرقأ دمعك ويذهب حزنك فان ابنك يضحك الله له » وذلك كناية عن اقبال الله عليه بالروح والريحان والمغفرة والرضوان. وروى البيهقى انه صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بين العمودين ومشى امام جنازته ثم صلى عليه وجاءت امه ونظرت اليه فى اللحد وقالت « احتسبتك عند الله عز وجل » وعزاها صلى الله عليه وسلم وهو واقف على قدميه على القبر فلما سوى التراب على قبره رش عليه الماء ثم وقف ودعا له. وام سعد بن معاذ رضي الله عنها هى كبشة بنت رافع بن عبيد الانصارية الخدرية وهى اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم من نساء الانصار. وعن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال صلى الله عليه وسلم « اتعجبون من لين هذه الحلة والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها وألين » وهذا الحديث فيه اشارة الى عظم منزلة سعد عند الله تعالى فى الجنة وان ادنى ثيابه خير من هذه الحلة لان المنديل أدنى الثياب لانه معد للوسخ والامتهان فغيره افضل منه بالاولى واخرج بن سعد وابو نعيم من طريق محمد بن المنكدر قال قبض انسان قبضة من تراب قبر سعد فذهب بها ثم نظر اليها بعد ذلك فاذا هى مسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « سبحان الله سبحان الله » مرتين تعجبا من كون تراب قبره صار مسكا ثم قال « الحمد لله شكرا له على تفريجه عن سعد لو كان احد ناجيا من ضمة القبر لنجا منها سعد ضم ضمة ثم فرج الله عنه » وعن جابر رضى الله عنه قال لما دفن سعد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح صلى الله عليه وسلم فسبح الناس معه ثم كبر فكبر الناس معه فقالوا يا رسول الله مم سبحت ؟ قال « لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرج الله عنه » واخرج ابن سعد عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كنت ممن حفر لسعد قبره فكان يفوح علينا المسك كلما حفرنا وجاء انه صلى الله عليه وسلم بعث سعد بن سعد بن زيد الانصارى بسبايا بنى قريظة الى النجد فابتاع لهم بها سلاحا وخيلا. وفى رواية بعث بها سعد بن عبادة رضى الله عنه الى الشام واشترى بها سلاحا وخيلا كثيرا ثم قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ سرية القرطاء وحديث ثمامة ﴾ وكانت هذه السرية لعشر خلون من المحرم سنة ست من الهجرة والقرطاء بضم القاف وسكون الراء وبالطاء المهملة والمد وهم من بطن من بنى بكر وكانوا ينزلون بناحية ضرية بفتح الضاد وكسر الراء وتشديد الياء ثم تاء تانيث وهى قرية لبنى كلاب على طريق البصرة الى مكة وهى الى مكة اقرب وبها جبل يسمي البكرات وبين ضرية والمدينة سبع ليال. بعث صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة الانصارى فى ثلاثين راكبا ابلا وخيلا وامره ان يسير الليل ويكمن النهار وان يشن الغارة عليهم اى يفرق الخيل المغيرة على العدو ففعل ما امره به فلما اغار عليهم هرب سائرهم اى باقيهم بعد من قتل وكان المقتول منهم عشرة وقيل نحو العشرين واستاق مائة وخمسين بعيرا وثلاثة الاف شاة فعدلوا الجزور بعشرة من الغنم وقدم المدينة لليلة بقيت من المحرم وغاب تسع عشرة ليلة واسر ثمامة بن اثال (بضم الهمزة وفتح الثاء مخففة) الحنفى. روى ابن اسحق عن ابى هريرة رضى الله عنه ان خيلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت رجلا ولا يشعرون من هو حتى اتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « اتدرون من اخذتم ؟ هذا ثمامة بن أثال الحنفى » فربطوه بسارية من سوارى المسجد بامره صلى الله عليه وسلم لينظر حسن صلاة المسلمين واجتماعهم عليها فيرق قلبه فخرج اليه صلى الله عليه وسلم فقال « ماذا عندك يا ثمامة؟ » قال « عندى خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت » فتركه حتى كان الغد ثم قال له « ما عندك يا ثمامة؟ » قال « ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر » فتركه حتى كان بعد الغد فقال « ما عندك يا ثمامة؟ » قال « عندى ما قلت لك » فقال « اطلقوا ثمامة » فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال « اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله » ثم قال « والله يا محمد ما كان على وجه الارض وجه ابغض اليّ من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه اليّ والله ما كان من دين ابغض اليّ من دينك فاصبح دينك احب الدين كله اليّ والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد اليّ وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى » فبشره النبي صلى الله عليه وسلم اي بخير الدنيا والاخرة او بالجنة او بمحو ذنوبه وتبعاته وامره ان يعتمر فلما قدم مكة

محاصرون يا كتيبة الايمان ثم تقدم هو والزبير وقال والله لاذوقن ماذاق حمزة اولاء تتحمن حصنهم فنخافوا وقالوا ننزل على حكم سعد. قال الحافظ ابن حجر كانهم اذعنوا اولا للنزول على حكم المصطفى صلى الله عليه وسلم فلما سأله الانصار فيهم رد الحكم الى سعد. وروى الطبرانى عن عائشة رضى الله عنها لما اشتد بهم البلاء قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استشاروا ابا لبابة قالوا ا ننزل على حكم سعد فحصل فى سبب رد الحكم الى سعد أمر ان احدهما سؤال الاوس والاخر اشارة ابى لبابة وكانوا حلفاء سعد وكان سعد بن معاذ رضي الله عنه يومئذ فى المسجد النبوى فى خيمة رفيدة رضى الله عنها وقد كان صلى الله عليه وسلم قال لقوم سعد بن معاذ رضى الله عنه حين اصابه السهم بالخندق « اجعلوه فى خيمة رفيدة حتى أعوده من قرب ورفيدة هذه امرأة من اسلم كانت لها خيمة فى المسجد تداوى فيها الجرحى من الصحابة ممن لم يكن له من يقوم عليه فاتاه قومه فحملوه على حمار ثم اقبلوا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون له يا ابا عمرو احسن فى مواليك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ولاك ذلك لتحسن فيهم فاحسن فيهم فقد رايت من ابن ابى ما صنع فى حلفائه وهو ساكت فلما اكثروا عليه قال لقد آن لسعد ان لا تأخذه فى الله لومة لائم فقال بعضهم واقوماه فلما انتهى سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى المسلمين وهم حوله جلوس قال رسول الله عليه وسلم « قوموا الى سيدكم » وفى رواية « الى خيركم » فقاموا اليه فقالوا يا ابا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولاك امر مواليك لتحكم فيهم وفى رواية فقمنا صفين يحييه كل رجل منا حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « احكم فيهم يا سعد » فقال الله ورسوله أحق بالحكم قال « قد أمرك الله أن تحكم فيهم » فقال سعد أى لمن فى الناحية التى ليس فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ان الحكم فيهم بما حكمت قالوا نعم قال وعليّ من هنا مثل ذلك وأشار الى الناحية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معرض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلالا له ثم قال سعد لبنى قريظة أترضون بحكمى قالوا نعم فاخذ عليهم عهد الله وميثاقه ان الحكم ما حكم به سعد فحكم سعد بما هو معلوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد « لقد حكمت بحكم الملك » ـ بكسر اللام وفى رواية ـ « لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات قد طرقنى بذلك الملك سحرا » والمراد ان شان هذا الحكم العلو والرفعة ثم أمر أن يجمع ما فى حصونهم من الحلقة والسلاح وغير ذلك فجمع فوجد فيها الف وخمسمائة سيف وثلثمائة درع والفا رمح وخمسمائة ترس وحجفة ووجد أثاث كثير وانية كثيرة وجمال نواضح أى يسقى عليها الماء وماشية وشياه كثيرة وخمس ذلك مع النخل والسبي ثم قسم الباقى على الغانمين وفى رواية ثم أمر بالباقي فبيع ثم قسمه بين المسلمين وكانت أسهم القسمة ثلاثة الاف واثنين وسبعين سهما لان المسلمين ثلاثة الاف والخيل ست وثلاثون وللفرس سهمين ولصاحبيه سهما ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالاسارى أن يكونوا فى دار اسامة بن زيد والنساء والذرية فى دار بنت الحرث النجارية ثم غدا صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى سوق المدينة الخ

وكان من جملة من أتى به الى المدينة عدو الله حيي بن اخطب مجموعة يداه الى عنقه بحبل فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ألم يمكن الله منك يا عدو الله ؟ » قال « بلى أبى الله الا تمكينك منى والله ما لمت نفسى فى عداوتك ولكنه من يخذل الله يخذل » وفى رواية قال « بلى ولقد قلقنا كل مقلق ولكنه من يخذل الله يخذل » ثم أقبل على الناس فقال « أيها الناس انه لا باس بامر الله كتاب وقدر وملحمة كتبها الله على بنى اسرائيل » ثم جلس فضربت عنقه ولما أتى بكعب بن أسيد سيد بنى قريظة قال له صلى الله عليه وسلم « يا كعب » قال « نعم يا أبا القاسم » قال « ما انتفعتم بنصح ابن خراش لكم وكان مصدقا بى أما أمركم باتباعى وانكم ان رأيتمونى تقرؤنى منه السلام » قال « بلى والتوراة يا أبا القاسم لولا ان تعيرنى يهود بالجزع من السيف لاتبعتك ولكنه على دين يهود » فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقدم فتضرب عنقه ففعل به ذلك وكان المتولى لقتلهم على بن أبى طالب والزبير بن العوام رضى الله عنهما وقيل ان بعضاً منهم تولى قتله الاوس لما جاء ان سعد بن عبادة والحباب بن المنذر رضى الله عنهما قالا يا رسول الله ان الاوس قد كرهت قتل بنى قريظة لمكان حلفهم فقال سعد ابن معاذ رضى الله عنه ما كرهه من الاوس أحد فيه خير فمن كرهه فلا أرضاه الله وقام اسيد بن حضير رضى الله عنه فقال يا رسول الله لا تبق دار من الاوس الا فرقت فيها منهم فمن سخط فلا يرغم الله الا انفه فابعث الى دارى اول دورهم ففرق صلى الله عليه وسلم منهم فيها فقتلوهم قال بعضهم ان الطائفة الذين كرهوا ذلك بعض من الاوس فقتلوا من بعث به الى دورهم اتباعا لرضا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وازالة لما حاك فى صدورهم وما عدا ذلك تعاطى قتله على والزبير رضى الله عنهما فلا تنافى ولم يقتل من النساء الا واحدة خرجت من بين النساء يقال لها بيانة وقيل مزنة كانت طرحت رحى على خلاد بن سويد رضى الله عنه فقتلته بارشاد زوجها لانه احب ان لا تبقى بعده فيتزوجها غيره وقد اسهم النبي صلى الله عليه وسلم لخلاد بن سويد هذا وقال « ان له اجر شهيدين » واسهم لسنان بن محصن وقد مات فى زمن الحصار. وعن عائشة رضى الله عنها انها قالت لم نقتل من نسائهم الا امرأة واحدة قالت والله انها لعندى تحدث وتضحك ظهراً وبطناً اى وكانت جارية حلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالها اى لانها دخلت على عائشة رضى الله عنها وبنو قريظة يقتلون اذ هتف هاتف باسمها ابن بيانة فقالت ها انا والله قالت عائشة رضى الله عنها فقلت لها مالك ويلك قالت اقتل قلت ولم قالت لحدث احدثته وفى لفظ قالت قتلني زوجي فقالت لها عائشة رضى الله عنها كيف قتلك زوجك قالت امرنى ان ارمى رحى على اصحاب محمد الذين كانوا تحت الحصن مستظلين فى فيئه فادركت خلاد ابن سويد فشدخت رأسه فمات وانا اقتل به. وفى رواية قالت كنت زوجة رجل من بنى قريظة وكان بينى وبينه كاشد ما يحاب الزوجان فلما اشتد الحصار قلت لزوجي يا حسرتا على ايام الوصال كادت ان تنقضى وتتبدل بليالى الفراق وما اصنع بالحياة بعدك فقال زوجي ان كنت صادقة فى دعوى المحبة تعالى فان جماعة من المسلمين جالسون فى ظل حصن الزبير بن بطا وهو بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة فالقى عليهم حجر الرحى لعله يصيب واحداً منهم فيقتله فان ظفروا بنا فانهم يقتلونك بذلك ففعلت قالت عائشة رضى الله عنها فانطلق بها فضربت عنقها فكانت عائشة رضي الله عنها تقول ما رأيت اعجب من طيب نفسها وكثرة ضحكها وقد عرفت انها تقتل وكان فى بنى قريظة الزبير بن بطا وكان شيخا كبيراً وكان قد من على ثابت بن قيس فى الجاهلية يوم بعاث وهى الحرب التى كانت بين الاوس والخزرج قبل قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة وكان الظفر فيها للاوس على الخزرج وذلك ان الزبير بن بطا اخذ ثابت بن قيس فجز ناصيته ثم خلى سبيله فجاء ثابت للزبير يوم قتل بنى قريظة فقال له يا أبا عبد الرحمن هل تعرفنى فقال وهل يجهل مثلى مثلك قال انى اردت ان اجزيك بيدك عندى قال ان الكريم يجزى الكريم واحوج ما كنت اليه الان ثم أتى ثابت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه كان للزبير علي منة وقد احببت ان اجزيه بها فهب لى دمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك فاتاه فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وهب لى دمك فهو لك فقال له شيخ كبير لا اهل له ولا ولد فما يصنع بالحياة قال ثابت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بابى انت وامى امرأته وولده فقال هم لك فجئته فقلت اهلك وولدك لك فقال اهل بيت بالحجاز لا مال لهم فما بقاؤهم على ذلك قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ماله قال هو لك فاتيته فقلت له قد اعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك فهو لك فقال اي ثابت اما انت فقد كافأتنى وقد قضيت الذى عليك ما فعل بالذى كان وجهه مرآة تتراءى فيه عذارى الحى كعب بن اسيد سيد بنى قريظة قلت قتل قال فما فعل بسيد الحاضر والبادى من يحملهم فى الجدب ويطعمهم فى المحل حيي بن اخطب فقلت قد قتل قال فما فعل بمقدمنا (بكسر الدال مشددة) اذا شددنا وحامينا اذا فررنا عزال (بتشديد الزاى) ابن سموأل بفتح السين وكسرها قلت قتل قال ما فعل المجلسات (بكسر اللام محل الجلوس وبفتحها المصدر) يعنى بنى كعب بن قريظة وبنى عمرو بن قريظة قلت قتلوا قال فانى اسألك يا ثابت بيدك عندى الا الحقتنى بالقوم فوالله ما فى العيش بعد هؤلاء من خير ارجع الى دار قد كانوا حلولا فيها فاخلد فيها بعدهم لا حاجة الي بذلك فما انا بصابر افراغة دلو ناضح حتى القى الاحبة اى مقدار الزمن الذى يفرغ فيه ماء الدلو قال ثابت فقلت له ما كنت لا قتلك فقال لا ابالى من قتلنى فقتله الزبير بن العوام رضي الله عنه ولما بلغ أبا بكر رضى الله عنه قوله التى الاحبة قال يلقاهم والله فى نار جهنم خالدا فيها مخلدا

وفى رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لثابت بن قيس « لك أهله وماله ان اسلم أو لم يسلم » ثم ان القتل كان لمن أنبت ومن لم ينبت يكون فى السبي قال عطية القرظى « كنت غلاما فوجدونى لم انبت فخلوا سبيلى من القتل » وكان رفاعة القرظي قد انبت فارادوا قتله فلاذ بسلمى بنت قيس أم المنذر وكانت احدى خالاته صلى الله عليه وسلم أى خالات جده عبد المطلب لانها من بنى النجار فقالت « يا رسول الله بابى أنت وأمى هب لى رفاعة » فوهبه لها فاسلم رضى الله عنه واصطفى صلى الله عليه وسلم لنفسه الكريمة من نساء بنى قريظة ريحانة بنت شمعون بن زيد القرظى فتزوجها بعد ان اسلمت وحاضت حيضة واصدقها اثنتى عشرة اوقية ونشا أى نصف اوقية

وامرس بها فى المحرم سنة ست وقد اشار سبحانه وتعالى الى قصة بنى قريظة بعد ذكر قصة الاحزاب بقوله « وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا [واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضالم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا » وقد اشار صاحب الهمزية الى ذلك والى نقضهم العهد الذى كان بينهم وبينه صلى الله عليه وسلم واعتزامهم بالاحزاب بقوله :

وتعدوا الى النبى حدودآ
كان فيها عليهم العداء
واطمأنوا بقول الاحزاب اخوا
نهم اننا لكم اولياء
وبيوم الاحزاب اذ زاغت الا بـ
صار فيه وضلت الآراء
وتعاطوا فى احمد منكر القو
ل ونطق الاراذل العواء
كل رجس يزيده الخلق السو
ء سفاها والملة العوجاء
فانظروا كيف كان عاقبة القو
م وما ساق للبذى البذاء
وجد السيف فيه سما ولم يد
ر اذا لميم فى مواضع باء
كان من فيه قتله بيديه
فهو من سوء فعله الزباء
أوهو النحل قرصها يجلب الحتـ
ـف لها وماله انكاء

ولما انقضى شأن بنى قريظة قال صلى الله عليه وسلم « لن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا ولكنكم تغزونهم » واقر الله عين سعد بن معاذ بقتل بنى قريظة فانه سأل الله لما اصيب بالسهم فى الخندق وقال « اللهم لا تمتنى حتى تقر عينى من بنى قريظة » وقيل ان دعاءه بذلك كان فى الليلة التى فى صبيحتها نزلوا على حكمه ويجوز ان يكون دعا بتلك الدعوة مرتين . وفى لفظ فدعا الله أن لا يميته حتى يشفى صدره من بنى قريظة فاستجاب الله دعوته وكان جرحه قارب البرء فدعا الله وقال « اللهم انك تعلم ليس احد احب ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه من وطنه اللهم انى اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان قد بقى من حرب قريش شيء فابقنى له حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب بيننا فافجرها أى الجراحة واجعل موتى فيها » فانفجرت تلك الجراحة من ليلته تلك فلم يرعهم اى اهل المسجد الا الدم يسيل اليهم من خيمة لرجل من بنى غفار وهو زوج رفيدة الاسلمية فقالوا ياهل الخيمة هذا الدم الذى يأتينا من قبلكم »

فاذا سعد يسيل جرحه دما له هدر فمات منها وجاء فى رواية ان عنزا مرت به وهو مضطجع فأصابت الجرح بظلفها فانفجرت جراحته وسال الدم حتى مات ولم يحضر النبى صلى الله عليه وسلم موته بل جاءه جبريل عليه السلام فقال « يا محمد من هذا العبد الصالح » وفى رواية « من هذا الميت الذى فتحت ابواب السماء لصعود روحه واهتز العرش لقدومها » فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا يجر ثوبه الى سعد بن معاذ رضى الله عنه فوجده قد مات . وجاء انه شهد جنازته سبعون الفا من الملائكة ماوطئوا الارض الا يومهم ذاك

(يتبع)

حوادث محلية

اياب صاحب السمو الملكى سيدنا الامير عبدالله

من لندن

وردت اليوم من لندن برقية من صاحب السمو الملكى سيدنا الامير عبدالله الى الساحة الملوكية الهاشمية انه سيبارحها فى يوم الثلاثاء الاتى م؟

لاشكر على واجب

وردتنا ممن نعرفهم ومن لا نعرفهم من مصر عدة رسائل من اخواننا الحجاج المصريين الذين نقلتهم حكومتنا من الحجاز الى السويس بباخرتها « الطويل » مجانا وعلى نفقتها وزودتهم بما يلزمهم لنفقاتهم الى السويس . وقد أجمعت هذه الرسائل على أن أولئك الحجاج حين نزولهم الى السويس اخذوا يضجون بالهتاف لصاحب الجلالة الهاشمية وحكومته السنية بالشكر والثناء والدعاء وانتشر ذلك فى القطر المصرى وكان له تأثيره الذي يستحقه الخ

ونحن لا نعلق على ذلك كله الا بقولنا : « لا شكر على الواجب » م؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

ماذا فى تركيا؟

مصر القاهرة فى ١٦ ربيع الاول (لمراسل القبلة الخاص)

«مصطفى كمال اعلن انتهاء حكم السلطنة العثمانية وطلب السلطان مع هيئة للمحاكمة ، الصحف ضجت اليوم بالحمل على قرارهم فى الخلافة ، سقطت وزارة الاستانة وقبض الكماليون على زمام الامور واعلنوا للحلفاء بالجلاء » م؟

لندن فى ١٧ ربيع الاول (لمراسل القبلة الخاص)

«كتبت الجرائد هنا ان الاتراك نادوا فى اسواق الاستانة بسقوط الخلافة والاسلامية ، والسلطان واعوانه استحمى بسفارة الانكليز وانهم حموا القصر برهطين » م؟

اخبار خارجية

عصبة امم امريكية

لندن — أعلن مكاتب « التيمس » فى واشنطن ان الخطوة الاولى فى تأليف عصبة من الامم الامريكية قد اتخذتها الولايات المتحدة فدعت الجمهوريات الخمس الامريكية الوسطى الى مؤتمر واشنطون يعقد فى ٤ ديسمبر للمفاوضة فى عقد معاهدات ترمى الى ايجاد العلاقات الحسنة والتعاون على تحديد التسليحات وانشاء مجالس تحكيم

سياسة الفاشيستى الداخلية والخارجية

... اما سياسة الفاشيستى الداخلية فوطنية متطرفة وهي ترمى قبل كل شيء الى قتل الروح البلشفية لتتمكن الامة الايطالية من تعمير بلادها وتوسيع نطاق صناعتها وتجارتها فى جو هادئ

واما سياستهم الخارجية فقائمة على التحرر من قيود الاتفاقات التى تربط ايطاليا بفرنسا وانكلترا ووضع صالح الوطن وتعمير اوربا فوق مصلحة الحلفاء ، وهى مشبعة بروح الكره للاستعمار البريطانى والفرنسوى وبالعطف على الشعوب الشرقية . ولموسولينى صلات وثيقة بطلاب الاستقلال فى كل قطر شرقي من الاناضول الى سوريا والعراق وفلسطين الى مصر ، ولجريدته « بوبولو ديطاليا » مراسلون فى العواصم الشرقية يطلع بواسطته على كل تطورات القضايا الاستقلالية حتى ليعد اليوم فى ايطاليا فى طليعة الاخصائيين فى امور الشرق . ولقد كتب أخيراً أحد زعماء السوريين النازلين فى أوربا يقول زرنا موسولينى وكلمناه عن مؤتمر الجزيرة والمؤتمر العربى الفلسطينى الخامس فوجدناه أوسع منا أطلاعا على ما جرى فيهما .

ويرى موسولينى ان سياسة بلاده الخارجية كانت حتى اليوم أقرب الى مماشاة الحلفاء ، ولاسيما انكلترا ، منها الى الاستقلال ولهذا كان يشترط على السنيور فاكتا لمصالحته والاتفاق معه ان تترك له وزارة الخارجية وان يتولى أحد اعوانه وزارة الداخلية

ولاشك ان الازمة الوزارية التى احدثها الفاشيستى على اثر الازمة البريطانية ستحدث تأخيراً فى عقد مؤتمر الصلح الشرقي لان فرنسا هى الآن بين الحلفاء الدولة الوحيدة التى لها وزارة تؤيدها الامة أما الطليان والانكليز فلابد لهم من انتخابات نيابية جديدة لتصبح حكوماتهم ممثلين للبلاد تمثيلا صحيحا يسعها معه تقرير الامور وحل المشاكل م؟

الاهرام

لعبة روسية

حشد الجيوش الروسية

واقفال ميناء باطوم

لندن — ارسل مكاتب « المورنن بوست » من الاستانة تلغرافا قال فيه ان الدوائر التركية تشعر بقلق شديد من جراء احتشاد القوات البلشفية فى القوقاز وهذه القوات موجهة على ما يظهر ضد شرق الاناضول ؟... ويستنتجون من هذا العمل ان البلشفيك أغضبهم توقيع حكومة انقرة على اتفاق مودانيا فصمموا على ان يضغطوا على تركيا لكى لا تذهب الى اى مؤتمر لا تشترك فيه روسيا .

مهاجرو شرق الاناضول

اخذ المهاجرون الاتراك يفدون من طرابزون وشرق الاناضول قائلين ان هذه الجهات صارت منطقة حربية . وقد اغلق البلشفيك ميناء باطوم . ويستحيل حتى الان التحقق من معنى هذه التطورات الجديدة . على انها أخذت تبعث القلق فى قلوب الاتراك وقد كان لتأخير انعقاد مؤتمر الصلح تأثير سيء فاخذ الاتراك يشعرون بان مواصلة الهجوم كانت خيراً لهم من قبول الهدنة . وهم يخشون سرعة تطور الحوادث ويعدون خطة روسيا الجديدة والدلائل التى بدت على اتحاد ممالك البلقان ضدهم من مظاهر هذا التطور الجلية ويوجسون خيفة ان يحرموا بعد هذا من تحقيق امانيهم

***

فى تلغرافات « الاهرام » الخصوصية ان الاتراك يظهرون بعض الندم لتوقفهم عن الزحف ومواصلة القتال أيام كانت الرياح جارية على ما يشتهون لانهم شعروا بان عقارب الدسائس تسعى وراء نهر ماريتزا وان الدول البلقانية متفقة عليهم وهذا ما شرحناه فى « الاهرام » ورجونا ان لا يندم الكماليون على فرصة سنحت لهم فلم يثبوا عليها وضيعوها على أنفسهم وعلى الشرق . واذا كان رأى جريدة « الطان » الذى ذكرناه رأى فرنسا الرسمية — والذى نعلمه ان الصحيفة الفرنسية الكبرى تسترشد فى كتاباتها عن السياسة الخارجية بآراء الحكومة — فلم يعد للكماليين ان يعتمدوا على قوتها فى تأييد حقوقهم لان الذى يحاشى الخلاف معهم لا يميل الى مقارعة خصومهم من أجلهم

الاهرام

بين انقره والاستانة

اشاعة قرب سفر السلطان الى الهند

لندن في ٦ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — طلبت حكومة أنقره الى الحلفاء ان يجلوا من الاستانة فرفض الحلفاء طلبها بحزم وثبات وعلمت جريدة بتي باريزيان بان السلطان يرفض التنازل من لقب الخلافة وانه تلقي على ما يظهر تأكيدات وضمانات من البريطانيين فيما يتعلق بسلامته بحيث استطاع ان يصرح بانه سئم من الاهانات التي توجهها اليه صحف أنقره ويرتأي بعضهم ان السلطان مسافر الى الهند حيث يجله المسلمون ويحترمونه احتراما كبيراً

أما السبب في اصرار الكماليين على ان يتخلى السلطان عن لقب الخليفة قبل مغادرته البلاد فمفهوم وهو ان سفر الخليفة يضع في سبيل الكماليين عراقيل خطيرة

رأي العالم الاسلامي

في الانقلاب التركي

جاء في برقية لمراسل جريدة «السياسة» المصرية الخاص بلندن بتاريخ ٦ نوفمبر ما يأتي:

ان نفوذ السوفيت في القوقاس وتركستان يضطر اهلها المسلمين الى التسليم بالنظام الجديد مكرهين. أما شبه جزيرة العرب فتأبى الاعتراف بهذا النظام الثوري الذي يمس المسلمين جميعا. وسورية وافغانستان والهند الاسلامية يرين رأي شبه جزيرة العرب في هذه المسألة ؟

وجاء في جريدة السياسة ايضا:

اغلاق دار الصدارة

السلطان يرفض التنازل

الاستانة في ٥ نوفمبر — اصدر رأفت باشا أمره باغلاق دار الصدارة العظمى ووزارتي الداخلية والخارجية. وان تستمر وزارتا الحربية والبحرية على عملهما بادارة وكيلين. وتقوم الجنود والبوليس والقضاة باعمالهم حسب التعليمات التي تصدرها الجمعية الوطنية

والمظاهرات قائمة في الاحياء التركية وقد دخل موكب في الحي الاوربي تتبعه مركبة بريطانية مسلحة

والمفهوم ان السلطان يرفض التنازل عن السلطنة وعن الخلافة

اختراق المنطقة المحايدة

لندن في ٦ نوفمبر — اخترق رجال الجندرمة التركية منطقة جناق المحايدة

الاتراك

واحتلال غاليبولي

اثينا في ٥ نوفمبر — نشرت جريدة باريس نبأ بأن الاتراك يدبرون خطة لاحتلال شبه جزيرة غاليبولي على حين بغتة أثناء تغيير سفن الحلفاء لكي يواجهوا الحلفاء «بامر واقع»

وجاء في «الاهرام»:

الحلفاء ومؤتمر لوزان

بلاغهم لحكومة انقرة

باريس — في ٢ نوفمبر — اعلن ان فرنسا وانكلترا وايطاليا رجت من المندوبين السامين في الاستانة ابلاغ حكومة انقرة ان الدول تعترف بان حق تعيين الوفد التركي الى المؤتمر المقبل يتعلق بالترك وحدهم وانها لا تزال على قرارها في جعل ١٣ نوفمبر موعدا لفتح المفاوضات

رد حكومة انقرة

على مذكرة الحلفاء

الاستانة في — ٤ نوفمبر — سلم حامد بك الى مندوبي الحلفاء السامين رد حكومة أنقرة على مذكرة الحلفاء التي اقترحت فيها لوزان مقرا لمؤتمر الصلح الشرقي وقد اشتمل ذلك الرد على بعض تحفظات وطلبت الحكومة الوطنية فيه بجلاء اشتراك روسيا في المؤتمر واحتجت على دعوة حكومة الاستانة للاشتراك في المؤتمر بما ان هذه الحكومة اصبحت لا تمثل تركيا

حكومة الاستانة والمؤتمر

الاستانة — في ٤ نوفمبر — ابلغ الصدر الاعظم مندوبي الحلفاء السامين ان حكومة الاستانة قررت ان لا ترسل وفدا الى لوزان

الفرنسويون في ادرنه

اشاعة قتل ١٣ جنديا

باريس في ٢ نوفمبر — ذاع خبر من مصدر انكليزي بان عصابة من الكماليين المسلحين قتلت ثلاثة عشر جنديا فرنسويا بقرب ادرنه ولكن وزارة الخارجية الفرنسوية لم تتلق ما يثبت هذا الخبر

وليس في الاخبار اشارة الى وقوع أدنى حادث يمكن ان يعد سببا لهذه الاشاعة

هافاس

الحلفاء واتفاق مودانيا

لندن ٢ نوفمبر — علم روتر انه بالنظر الى مساعي الاتراك المتعلقة بالتجنيد في تراقيا الشرقية قد كلفت الحكومة السر هوراس رمبولد ان ينظر في الحالة ويتخذ التدابير التي يرى مع زميليه الفرنسوي والايطالي ان الحال تستلزمها لجعل تركيا تحافظ على اتفاق مودانيا محافظة صادقة

الانقلاب الجديد في تركيا

وما يدور حوله

وجاء في الاهرام برقية لروتر هذا نصها:

لندن — ٣ نوفمبر — يعد التغيير الاخير الذي امرت الجمعية الوطنية باحداثه مناقضا تمام المناقضة لحملة التهييج الكمالية في الهند وغيرها تلك الحملة التي كانت قائمة على الرغبة في ارجاع السيادة التامة الى السلطان باعتباره خليفة، في حين ان القانون الذي لم يكد يصدر لم يعد على ما يظهر بمثابة خلع لمحمد السادس فقط بل هو أيضا بمثابة تجريد لخلفه الذي لم يعين بعد من جميع السلطات ما عدا السلطة الدينية باعتباره خليفة، ووضع الحكومة بصفة دائمة في ايدي الجمعية الوطنية

وهناك دلائل على ان طائفة من اكثر العناصر اخذاً بمبدأ المحافظين في الجمعية قد عارضت معارضة قوية في خلال المناقشة الحادة ولكن اراء مصطفى كمال باشا وغيره من الزعماء الاقوياء تسلطت كما يظهر وتؤكد الانباء ذلك الاهتمام المتزايد المنصرف الى شؤون الشرق الادنى - ومؤتمر لوزان على الابواب

ولم تصل حكومتا الاستانة وانقرة الى اتفاق في مسألة تمثيل الاولى في لوزان ذلك التمثيل الذي تعارض فيه انقرة بشدة، غير ان الحلفاء ميالون الى ترك الاتراك يسوون المسألة بانفسهم

والان تحض فرنسا بريطانيا العظمى على الاشتراك في احتجاج قوي لدى حكومة انقره على ما زعم من تجنيد قوة كبيرة في الخفاء في تراقيا الشرقية بدعوى القيام باغراض خاصة بحفظ النظام وهذا نقض لاتفاق مودانيا الذي صمم الحلفاء على ان يروا شروطه مرعية. وقد اعطيت التعليمات الى المندوب السامي البريطاني بالتحري عن المسألة والفرنسويون قلقون ايضا من ان اتباع الكماليين لما يخالف سياستهم الخارجية العامة يؤثر في المصالح الفرنسوية نفس التأثير الذي تحدثه المطالب المتطرفة التي ينسب الى الكماليين انهم ينوون تقديمها في لوزان حيث يؤمل ان يستطيع الانكليز والفرنسيون اتباع خطة مشتركة في العمل كنتيجة للمفاوضات الجارية الان في باريس ولندن

اتفاق انجلترا وفرنسا

لندن في اول نوفمبر - لمراسل الاهرام الخصوصي - يقول مكاتب جريدة «مانشستر جارديان» من لندن ان الاجتماع التمهيدي لمؤتمر لوزان بدأ مساء اليوم فقد زار السفير الفرنسوي وزارة الخارجية الانكليزية ليدرس مع اللورد كرزن مسألة توحيد السياستين الفرنسوية والانكليزية في المؤتمر ولبحث ما يجب على انكلترا وفرنسا عمله متضامنتين ضد تدابير معينة قام بها الاتراك خلافا لنصوص اتفاق مودانيا. فقد وصلت الى باريس ولندن معلومات يؤخذ منها ان الاتراك يستعدون لتجنيد فرقتين من اهل الاستانة وانهم سيجندون هذه القوة على اثر تولي الكماليين المراقبة على تراقيا الشرقية

والمفهوم ان السفير الفرنسوي اشار بناء على تعليمات تلقاها من المسيو بوانكاره - الى عزم فرنسا على الوقوف بجانب انكلترا والاصرار على الاتراك بوجوب التقيد باتفاق مودانيا فان المادة السابعة تقول: «لا يرافق ولاة الامور الكماليين الا العدد الضروري جدا من الجندرمة للمحافظة على الامن والحدود وصيانة الخطوط الحديدية ولا تتجاوز هذه القوات ثمانية الاف رجل. ولا يسمح لجنود الكماليين بالوصول الى الشاطيء الاوروبي للمضايق الا بعد ابرام الصلح

وقد كانت فرنسا هي البادئة في هذا العمل فاكدت لانكلترا ان الفرنسويين يصرون على ان يحترم الاتراك اتفاق مودانيا ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

الفرنجي	شهر ربيع الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٤	٢٦	خميس	٢٩،١١	٥٣،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٢٥	٢٧	جمعه	٣٠،١١	٥٤،١٢	٢٥،٦	٣٥،٩
٧٦	٢٨	سبت	٣١،١١	٥٥،١٢	٢٦،٦	٣٥،٩

العدد ٦٣٦ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

— ٣٢ —

وفى رواية ان اباذر رضى الله عنه استأذن النبى صلى الله عليه وسلم للقاحه فقال صلى الله عليه وسلم : « انى أخاف عليك ونحن لا نأمن من عيينة بن حصن » فالح عليه فقال صلى الله عليه وسلم « لكأنى بك قد قتل ابنك واخذت امرأتك وجئت توكأ على عصاك » قال أبو ذر رضى الله عنه بعد ذلك عجبا لى يقول لى ذلك وانا الح عليه فكان والله ما قال فلما كان الليل احدق بنا عيينة مع أصحابه فاشرف لهم ابنى وقتلوه وأسروا امرأتى ثم انها نجت منهم بعد تمام الغزوة ورجوع النبى صلى الله عليه وسلم لانهم أوثقوها وكانوا يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم فانطلقت وركبت ناقة للنبى صلى الله عليه وسلم ليلا على حين غفلتهم وفى رواية انهم أوثقوا المرأة فانفلتت ليلا من الوثاق فاتت الابل فكانت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى انت الى العضباء لانها من جملة ما استاقه عيينة ولم تسترجعها الصحابة فيما استرجعوا مما يأتى ذكره فلم ترغ فقعدت فى عجزها ثم زجرتها فانطلقت وعلموا بها فطلبوها فاعجزتهم ونذرت لئن نجت لتنحرنها فلما قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته بذلك وقالت يا رسول الله انى نذرت لله تعالى ان انحرها ان نجانى الله عليها فقال « بئسما جزيتها ان حملك الله عليها ونجاك ان تنحريها انه لا نذر لاحد فى معصية ولا لاحد فيما لا يملك انما هى ناقة من ابلى ارجعى الى أهلك على بركة الله » وحاصل قصة هذه الغزوة انهم لما اغاروا على اللقاح فى يومهم ذلك جاء الصريخ فنادى الفزع الفزع ونودى يا خيل الله اركبى وركب صلى الله عليه وسلم فى خمسمائة وقيل سبعمائة واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم رضى الله عنه وخلف سعد بن عبادة رضى الله عنه فى ثلثمائة يحرسون المدينة وعقد لواء للمقداد رضى الله عنه فى رمحه وقال « امض حتى تلحقك الخيول وأنا على اثرك » فادرك أخريات العدو . وفى البخارى ومسلم عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال خرجت قبل أن يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد فلقينى غلام لعبدالرحمن بن عوف فقال « أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم » قلت « من اخذها » قال « غطفان وفزارة » فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه يا صباحاه فاسمعت ما بين لابتى المدينة وفى رواية للطبرانى وابن اسحق فاشرفت من سلع ثم صحت يا صباحاه فانتهى صياحى الى النبى صلى الله عليه وسلم فنودى فى الناس الفزع الفزع فترامت الخيول اليه فكان أول من انتهى اليه فارسا المقداد ثم عبادة بن بشر وسعد بن زيد الانصارى وأسيد بن حضير وعكاشة بن محصن ومحرز بن نضلة وأبو قتادة وأبو عياش . وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر سعد بن زيد وقال « اخرج فى طلب القوم حتى الحقك فى الناس » وقيل أمر المقداد فساروا وتقدمهم أبو قتادة فادرك فى طريقه مسعدة بن حكمة الفزارى فقتله وسجاه ببرده فلما وصل المسلمون اليه وهو مسجى استرجعوا أى قالوا « انا لله وانا اليه راجعون » ظنا منهم ان المسجى هو ابو قتادة وأنه قتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم « ليس بابى قتادة ولكنه قتيله وضع عليه برده لتعرفوه فتخلوا عن قتيله وسلبه » وقيل ان قتيل ابى قتادة هذا هو حبيب بن عيينة الفزارى ويحتمل ان له اسمين فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه وسلاحه ولقى عكاشة ابن محصن رضى الله عنه فى طريقه ابان بن عمرو وابنه عمراً على بعير واحد فانتظمهما بالرمح فقتلهما جميعاً واستنقذ بعض اللقاح وقتل من المسلمين محرز بن نضلة من بنى اسد بن خزيمة ممن شهد بدراً رضى الله عنه قال ابن اسحق كان أول فارس لحق بالقوم فقال « قفوا يا معشر بنى اللكيعة » فحمل عليهم رجل منهم فقتله وتجول على فرسه فلحقه ابو قتادة فقتله وتحول على فرس وادرك سلمة ابن الاكوع رضى الله عنه القوم قال ابن اسحق ان سلمة رضى الله عنه صرخ واصباحاه ثم خرج يشتد فى آثار القوم فكان مثل السبع وكان يسبق الخيل فى جريه فلم يزل يشتد حتى لحق بالقوم وهو على رجليه فجعل يرميهم بالنبل . وفى البخارى رضى الله عنه ثم اندفعت على وجهى حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلى وكنت راميا واقول « خذها وأنا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع » وارتجز حتى استنقذت اللقاح وثلاثين بردة . وفى صحيح مسلم « فاقبلت ارميهم بالنبل وارتجز فما زلت أرميهم واعقرهم فاذا رجع الى فارس منهم أتيت شجرة فجلست فى اصلها ثم رميته فعقرته فاذا تضايق الجبل ودخلوا فى مضايقه علوت الجبل فرميتهم بالحجارة فما زلت كذلك حتى ماخلق الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم من بعير الا خلفته وراء ظهرى ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يتخففون بها فاتوا مضيقا فاتاهم عيينة مدداً لهم فجلسوا يتغدون وجلست على رأس قرن » فقال « من هذا » قالوا « لقينا من هذا البرح — بفتح الباء وسكون الراء يعنى الشدة والاذى — ما فارقنا السحر حتى الان واخذ كل شىء فى ايدينا وجعله وراء ظهره » فقال عيينة « لولا انه يرى وراءه طلبا لكم لترككم ليقم اليه أربعة منكم » قال سلمة « فصعدوا فى الجبل فقلت لهم أتعرفونى نسبى فقالوا ومن أنت قلت ابن الاكوع والذى أكرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يطلبنى رجل منكم فيدركنى ولا أطلبه فيفوتنى فقال رجل منهم أظن فرجعوا فما برحت مكانى حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم » وقوله اليوم يوم الرضع بضم الراء وشد المعجمة جمع راضع والمراد يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع أى رضع اللؤم وقيل معناه اليوم يعرف من أرضعته الحرب من صغره وتدرب بها ويعرف غيره وقيل معنى هذا يوم شديد عليكم تفارق فيه المرضعة من أرضعته فلا يجد من يرضعه ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس والخيول عشاء فنزلوا بذى قرد واقام يوما وليلة قال سلمة « لما لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم » قلت يا رسول الله ان القوم يعنى غطفان وفزارة عطاش لايقدرون على الحرب فلو بعثتنى فى مائة لاستنقذت ما فى ايديهم من السرح واخذت باعناق القوم اى اسرتهم وقتلتهم » . وفى رواية لمسلم « واتانى عمى عامر بماء ولبن فتوضأت وشربت ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى اجليتهم عنه فاذا هو قد اخذ كل شىء استنقذته منهم ونحر له بلال رضى الله عنه وشوى له من كبدها وسنامها فقلت يا رسول الله خلنى انتخب من القوم مائة رجل فاتبعهم فلا يبقى منهم مخبر فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذى اكرمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا ابن الاكوع ملكت فاسجح — اى قدرت عليهم فاحسن وارفق والسجاحة بالكسر السهولة اى لا تأخذ بالشدة بل ارفق واحسن العفو فقد حصلت النكاية فى العدو فهزموا وقتل رؤساؤهم وسلبت منهم الرماح والبرود ولله الحمد على نصر الاسلام ثم قال صلى الله عليه وسلم « انهم الان ليقرون فى

قومهم يعني انهم وصلوا الى غطفان وهم يضيفونهم ويساعدونهم فلا فائدة فى البحث فى اثرهم لا نهم لحقوا باصحابه ، زاد مسلم فجاء رجل من غطفان فقال « مروا على فلان الغطفاني » فنحر لهم جزوراً فلما اخذوا يكشطون جلدها رأوا غبرة فتركوها وقالوا « اتاكم القوم » وخرجوا هرابا وفيه معجزة له صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بذلك فكان كما قال وقال سلمة رضي الله عنه فلما اصبحنا قال صلى الله عليه وسلم « خير فرساننا اليوم ابوقتادة وخير رجالتنا اليوم سلمة » فاعطاني سهم الراجل والفارس جميعا » . وفى رواية وذهب الصريخ الى بنى عمرو بن عوف من الانصار فجاءت الامداد فلم تزل الخيل تأتي والرجال على اقدامهم وعلى الابل حتى انتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنقذوا عشر لقاح وافلت القوم بما بقى وهى عشرة من اللقاح وهذه الرواية مخالفة لقول سلمة فى الصحيحين انه استنقذ جميع اللقاح واجاب بعضهم بان سلمة قال ذلك بحسب ظنه وهو فى الواقع نصف اللقاح واستبعده بعضهم ثم كون اللقاح عشرين لا ينافى بمجرده ان معها زيادة عليها لما روى ان معها جملا كان لابى جهل ومعها الناقة التي رجعت عليها امرأة ابى ذر رضى الله عنهما وكان عودها بعد عود النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كما تقدم (يتبع)

حوادث محلية

قدوم

وزير هندى

علمنا انه فى يوم امس قدم الى جدة سعادة النواب « افسر الملك » وزير حكومة حيدر اباد وقد استقبل فى جدة استقبالا شائقا يليق بمقامه والذى علمناه انه قدم بقصد الحظوة بزيارة هذه الاماكن المقدسة وأداء فريضة العمرة فمرحبا به واهلا

القنصل الجديد

لفرنسا بجدة

تبلغنا رسميا انه فى يوم امس قدم من السويس الى جدة على الباخرة (دقهلية) قنصل جنرال فرنسا الجديد بجدة المسيو « كراجفسكى » وقد استقبلته حكومة جدة المحلية استقبالا يليق بمقامه الرسمي واستلم زمام امور القنصلية

قدوم فاضل

وقدم الى جدة أمس فى الباخرة المذكورة حضرة النطاسى البارع السيد « محمد الحسينى » الطبيب الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية — بعد أن قضى بمصر مدة اجازته

أقوال الصحف المصرية

حول الانقلاب الجديد فى تركيا

أتينا فى عددنا الماضى عن الانقلاب الجديد فى تركيا بخلاصة برقيات صحف البريد الذي استلمناه فى صبيحة الاحد الماضى ولم يكن لدينا اذ ذاك متسع من الوقت ولا فى الجريدة للاتيان بأقوال الصحف وآرائها فى هذا الانقلاب الخطير . وها نحن اليوم نورد للقراء خلاصات أقوال الصحف المصرية ومطالعاتها بهذا الشان ثم نردف ذلك بما تسمعه « القبلة » من خلاصات برقيات صحف البريد الذى اتصل بنا فى هذا الصباح كما أننا نرجىء الاتيان بأقوال هذه الصحف الى العدد الآتى :

مسألة الخلافة

وكيف يكون مصيرها

بعد الانقلاب التركى الجديد

[من مقال للدكتور طه حسين فى عدد ٦ من صحيفتنا جريدة « السياسة » الغراء] :

نحن الآن امام خلاف جديد سيكون له فى الحياة الاسلامية عامة وفى حياة الشرق القريب خاصة . وفى العقيدة الدينية نفسها بوجه أخص ـ أثر عظيم يقتضى أن ندرس هذا الخلاف وأن نتدبره قليلا قبل أن يعظم أمره وتظهر نتائجه .

ذلك ان المسلمين على اختلاف آرائهم وتباين مذاهبهم وأحزابهم فى الخلافة قد أجمعوا فى جميع العصور والامكنة على ان الخلافة منصب دينى وسياسى معا . منصب دينى لان الخليفة يمثل سلطان الله فى الارض وهو مكلف حماية الدين فى الداخل والخارج وتنفيذ نصوصه وشرائعه . وهو منصب سياسى لان الاسلام لم يقتصر على العقائد والعبادات وانما تناول الحياة العامة والخاصة فى جميع فروعها ودقائقها . فحماية هذا الدين وتنفيذ نصوصه وشرائعه ليس لهما معنى الا تأليف الحكومة الدينية التى تسيطر باسم الله على حياة الافراد والجماعات .

كذلك فهم المسلمون الخلافة ومايزالون يفهمونها فهى سلطة دينية لانها مستمدة من القرآن . سياسية لانها مدبرة لحياة الناس . وقد مرت العصور واختلفت الازمان ولم يستطع المسلمون أن يفرقوا بين الدين والسياسة « وان يعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله » لان الاسلام لا يرى ان لقيصر فى الارض شيئا وهو يرى ان الله وحده هو المسيطر على ما فى الارض وهو المسيطر على ما فى السماء .

لم يفرق المسلمون بين الدين والسياسة فى تصورهم النظرى ولا فى حياتهم العملية . فهم يعتقدون دائما أن صاحب الخلافة سلطان دينى وان أوامره ونواهيه مصطبغة دائما بصبغة دينية . وهم فى جميع أقطارهم لا يؤمنون لحكومة مدنية خالصة وانما يريدون دائما ان تكون حكومتهم متصلة بهذه السلطة الدينية التى تدبر السياسة باسم الدين وهى سلطة الخلافة . فالخليفة بحكم الدين مشرف على الصلاة . مشرف على القضاء . مشرف على الفتوى . مشرف على تنفيذ القانون واقامة الحدود . منه تستمد السلطة واليه المرجع فى كل شيء لا يقيده فى ذلك كله الا قيد واحد هو القرآن . خيل الينا فى يوم من الايام ان التطور السياسى للعالم الاسلامى سيقضى قريبا أو بعيداً بان يذهب المسلمون طوعا أو كرها مذهب الاوربيين فتصبح الخلافة عندهم سلطة دينية خالصة ليس بينها وبين الحياة السياسية المدنية صلة . تصبح سلطة روحية كما يقول الاوربيون . فكرنا فى ذلك وتوقعناه . وضحك له يومئذ كثير من الناس . ولكن الحوادث التى تحدث الآن فى تركيا تنبئنا باننا لم نكن مخطئين فهذا المجلس الوطنى فى أنقره يقرر فيما تحدثنا به الانباء فصل السلطتين الدينية والمدنية أو بعبارة واضحة يريد أن يشطر الخلافة الى شطرين مختلفين . أحدهما سياسى مدنى تستأثر به الامة ممثلة فى نوابها الثانى دينى خالص يستأثر به السلطان . يريد أن يجعل السلطان رئيسا روحيا كالبابا وان يجعل السلطة المدنية فى يد الامة تدبرها على الطريقة الغربية الحديثة . نشأت اذن فى البلاد الاسلامية فكرة جديدة لا عهد للاسلام بها وهى فكرة السلطة الزمنية والسلطة الدينية والفصل بين هاتين السلطتين . وقد نعرض فى غير هذا المقال الى قيمة هذه الفكرة من الوجهة الاسلامية الخالصة . ولكنا نجتزىء هنا بالاشارة الى مسألة ليست أقل خطراً من مسألة فصل السلطتين وهى انه اذا وفق انصار هذه الفكرة الى تجريد السلطان التركي من السلطة السياسية فالى اى حد يعترف المسلمون جميعا له بسلطة الخلافة . فان المسلمين انما اكبروا سلطان الترك واجلوه لانه كان يمثل الدولة الاسلامية الوحيدة التي احتفظت باستقلالها وشوكتها . والتي كانت من القوة والعظمة بحيث تمثل جلال الاسلام ومجده . وهذا الجلال والمجد لم يعتمدا فى وقت من الاوقات على السلطة الروحية الخالصة وانما اعتمد اداثما عليها وعلى السيف . فاذا فقد الخليفة قوته السياسية واصبح شيئا يشبه البابا فليس هناك ما يدعو الى أن تذعن له البلاد الاسلامية بل ليس هناك ما يدعو الى ان ترضى البلاد الاسلامية المختلفة بأن يحتفظ الترك لانفسهم بهذا المنصب الدينى الجديد . كانوا يحتفظون بالخلافة لان الخلافة سلطة سياسية تؤيدها القوة وهم كانوا أصحاب القوة فى العالم الاسلامى فاذا أصبحت الخلافة سلطة دينية لاصلة بينها وبين القوة المادية فليس مايمنع ان يكون الخليفة عربيا او فارسيا او هنديا وبعبارة اخرى ليس ما يمنع من ان يعود الامر شورى بين المسلمين كما كان قديما وكما هو الان عند الكاثوليك فينتخب الخليفة انتخابا كما كان ينتخب فى صدر الاسلام وكما ينتخب البابا الان . فالاسلام لا يعرف توارث الخلافة وانما اضطرته اليها قوة الملوك وعصبياتهم فاذا زالت هذه القوة والعصبيات زالت وراثة الخلافة وعاد الامر الى نصابه القديم . هذا التطور اذا تم اقتضى تطوراً اخر لا مندوحة عنه وهو تنظيم امر هذا المنصب الدينى . فلن يرضى المسلمون كما قدمنا ان يحتفظ الترك لسلطانهم بهذه الخلافة الدينية واذن فلا بد من هيئة اسلامية منظمة تنتخب الخليفة كلما خلا منصبه . وهذه الهيئة الاسلامية يجب ان تمثل البلاد الاسلامية كلها تمثيلا دينيا . فهل يمكن ان يتحقق هذا كله قريبا ؟ وهل اذا تحقق يكون ملائما للاسلام حقا مطابقا لاهواء البلاد الاسلامية ومنافعها ؟ بل هل تستطيع البلاد الاسلامية أن تحتمل الان مثل هذا الانقلاب الذى يخالف مخالفة ظاهرة ما ورثت من سنة وعادة ودين ؟ ؟

الحكم الجديد فى تركيا

لمن السلطة بعد خلع السلطان ؟

[جاء فى « المقطم » عدد (١٠٢٣٦) ما يأتى] :

اهتم الناس كثيراً بالنبأ الذى جاءت به تلغرافات امس (١٥ ربيع الاول) عن مناداة مجلس انقرة الكبير بخلع السلطان « محمد وحيد الدين » السادس واهتموا اكثر من ذلك بما جاء فى التلغرافات نفسها عن مجاهرة المجلس الكبير بان السلطة (السلطان) هى للشعب واخذوا يضربون اخماسا لاسداس حاسبين ان رجال انقرة مصممون على ابدال الحكم القديم فى بلادهم بطرز من الحكم الجمهورى الجديد قد لا يطابق التقاليد الشرقية وعوائد الشرقيين وأخلاقهم . وغنى عن البيان ان نظام التوارث لعرش بيت « آل عثمان » يقضى بانتقال أمر الخلافة والملك الى الارشد فالارشد ولما كان صاحب السمو الامير « عبد المجيد » افندى هو اكبر الامراء سنا وجب ان يلى الامر بعد اعتزال ابن عمه ولكن مجلس انقره لم يصرح بذلك حتى الآن وقد لا يفعل فى الوقت الحاضر . واعظم العوامل شأنا فى ذلك هو وقوف جلالة

السلطان المنادى بخلعه. موقف الخصم من رجال الحركة الوطنية الذين رأوا ان يبدلوا شكل الحكم القديم فى تركيا بشكل جديد فوضعوا دستوراً جديداً للحكومتهم سنه مجلس انقره الكبير فى اول اجتماع له سنة ١٩٢٠ مستنبطا من أحدث النظريات الحقوقية. وقد سن مجلس انقره دستوره هذا ولم يشر الى حقوق التاج المتوارثة فاعترض بعضهم على هذا الامر فاجيبوا ان ما حدث كان لضرورة وان المجلس قد يعيد النظر ثانية فى هذا الدستور فيعدله تعديلا يطابق حاجة العصر بعد ان تنجلى هذه الغمامة عن افق البلاد فتعود الى حالتها الطبيعية الاولى.

والظاهر ان القائمين بالامر فى انقره يميلون الى ابقاء دستورهم على حاله وعدم ادخال اقل تعديل عليه. يدل على ذلك مجاهرتهم بان السلطة للشعب طبقا لما نصت عليه المادة الاولى من هذا الدستور وقد جاء فيها «سلطة الشعب ملك للشعب دون قيد ولا شرط. والقاعدة الادارية قيام الامة بادارة شؤونها بنفسها فعلا»

ولقد جعل دستور انقره الامة مصدر كل سلطة ومنحها الهيمنة المطلقة على شؤون الدولة فجاء نسيجا منفردا بين دساتير العالم كلها وقد يشبه من بعض الوجوه نظام السوفيت الروس الذى جعل مجلس الفلاحين والعمال الاعلى كل شئ فى روسيا كما ان دستور انقره جعل مجلسها الكبير كل شئ فى الدولة فقال فى المادة الثالثة مانصه «يقوم المجلس الوطنى الكبير بادارة الدولة التركية وتسمي الحكومة الوطنية حكومة المجلس الوطنى الكبير». وجاء فى المادة السابعة ايضاً «تنفيذ الاحكام الشرعية وسن القوانين العامة وتعديلها ونسخها وعقد الصلح والمعاهدات واعلان الدفاع عن الوطن وغيرها من الحقوق الاساسية خاصة بالمجلس الوطنى».

ولا يخفى ان هذه الحقوق الممنوحة للمجلس بموجب هذه المادة كانت حسب الدستور العثمانى القديم الذى وضعه مدحت باشا سنة ١٨٧٦ ثم جرى العمل به فى البلاد العثمانية على اثر المناداة بالحرية فى سنة ١٩٠٨ من حقوق جلالة السلطان وحده فهو الذى كان يعلن الحرب ويعقد الصلح ويبرم المعاهدات وينفذ الاحكام الخ. وتظهر سلطة المجلس الكبير ممثلة فى شخص رئيسه الذى ينتخبه من أعضائه وتمتد رئاسته كما جاء فى المادة التاسعة بامتداد الدورة الانتخابية للمجلس وهى مرة كل عامين كما فى المادة الخامسة. والرئيس حسب المادة التاسعة مأمور ان يتكلم باسم المجلس وهو يصدق كل القرارات التى يصدرها مجلس الوزراء ايضا.

ويتولى رئاسة المجلس الكبير اليوم مصطفى كمال باشا وقد انتخب بالاجماع فله بحسب أحكام هذا الدستور سلطة واسعة ليست لرئيس آخر من رؤساء المجالس النيابية فى العالم فهو القائد الاعلى وهو الذي ينفذ الاحكام وهو المشرف على شؤون الحكومة كلها أى انه حائز لجميع الحقوق التى تكون لاصحاب التيجان والفرق بين الاثنين ان رئيس مجلس انقره يجدد انتخابه كل عامين مرة أما ذاك فيظل على عرشه حتى يأتيه اجله او ينزل عن كرسيه لسبب هام. ولمجلس انقره ميزة اخرى على مجالس العالم كلها فهو جامع للسلطتين التشريعية والتنفيذية طبقا لما جاء فى المادة الثانية من الدستور القائلة «السلطتان التنفيذية والتشريعية مجموعتان فى المجلس الوطنى الكبير الذى يمثل الامة وحده تمثيلا حقيقيا» والمعروف فى الدساتير الاخرى ان الملك فى البلاد الملكية ورئيس الجمهورية فى الحكومات الجمهورية يكون رئيسا للقوة التنفيذية ويكون المجلس النيابى ممثلا للقوة التشريعية. ويتألف هذا الدستور من ٢٢ مادة وهو مختصر جامع قائم على اصول اللامركزية.

تلك هى الاساسات التى بنى عليها دستور انقره النافذ الاحكام اليوم فى البلاد التركية كلها والذى ثبت أن الحكومة الوطنية مصرة على ابقائه على حالته الحاضرة وهذا بالطبع يقضى بالغاء حكومة الاستانة وسلخ السلطة الزمنية عن السلطان. بقيت هناك مسألة الخلافة وهى من الاهمية بمكان عظيم والشائع المتواتر أن رجال انقره يفكرون فى توسيدها لولى العهد الذى ينادون به خليفة على المسلمين لا سلطانا على تركيا فيظل على ضفاف البسفور. ولا ينتظر ان تبرح حكومة انقره الاناضول فى هذا الزمن فاما ان تظل فى مكانها واما ان تنتقل الى قونية او ازميرلان ذلك افضل لمصلحة الاناضول والامة التركية وسيكشف المستقبل عما خبئ وراء الستار الان

الانقلاب الجديد فى تركيا

من مقال فى عدد (١٠٢٣٧)

من «المقطم» الاغر]:

فاز المتقدمون فى انقرة بانفاذ خططهم ونادوا بالغاء حكومة الاستانة واقامة حكومة شعبية تستمد سلطتها من الشعب رأسا طبقاً لاحكام دستورهم الجديد. وغنى عن البيان انهذا الانقلاب الادارى والسياسى سيكون كبير الاثر عظيم الشان لمايترتب عليه من النتائج الخطيرة فى مستقبل تركيا ولماله من العلاقة المباشرة بالامم الشرقية. واذا رجعنا الى اعماق التاريخ العثمانى القديم والحديث نجد انهذه الدولة التى بلغت من العز والسؤدد فى الازمان الخالية ما بلغته لم تشهد انقلابا كهذا الانقلاب الذي بدل فيها كل شيء وقضى بانشاء ادارة تركية لا عهد للشعب بها من قبل وقد لا تطابق روحه وتقاليده ولكن صدور الحكم فى صحتها او فى عدم صحتها متروك للزمان فانه من اعدل الحاكمين.

والظاهر ان الاتراك رأوا الفرصة سانحة بعد الحرب العظمى وبعد انتصارهم الاخير فى الاناضول فاعلنوا العمل بدستورهم الذى عرفه القراء والذى يرى كثيرون انه يوهن الاسس التى قامت عليها الدولة العثمانية ويقضى على تقاليدها المتوارثة. وصفوة القول ان فى الدستور الجديد امورا تلفت نظر الباحث المفكر وتدعو الى اليقظة والانتباه وهذه اهمها:

١ — بدل اسم الدولة فبعد ان كانت تنسب الى مؤسسها ورافع قواعدها المرحوم السلطان عثمان الاول دعاها «الدولة التركية» رجوعا الى مبدأ العنصرية الذى دعا اليه رجال تركيا الفتاة بعد انقلاب سنة ١٩٠٨ والذى كان العامل الاعظم فى انفضاض العناصر الاخرى من حولهم

٢ — قضى بنزع الحكم من يد ابناء عثمان بعد أن ظلوا ستمائة سنة واكثر يتوارثونه واليهم يرجع الفضل الاكبر فى توطيد بنيان هذه الدولة التى بلغت منتهى العظمة فى أيامها الخوالى

٣ — ادخل طريقة جديدة من الحكم لاعهد للترك بها وقد لا تطابق عوائدهم وتقاليدهم المتوارثة والتى الفوها وشبوا وشابوا عليها

٤ — فصل السلطة الروحية عن السلطة الزمنية بتفريقه بين السلطنة والخلافة وهذا مستحدث فى الشرع الاسلامى

٥ — قضى بالغاء حكومة الاستانة وفضها وفيها الوف مؤلفة من الموظفين الذين سيقابلون هذا الانقلاب الجديد بشىء من النفور وعدم الرضاء

٦ — منح الامة التركية أعلى درجات الحكم الديموقراطى التي لم تصل اليها أعرق الامم حرية واعلاها كعبا فى المدنية كاميركا وانكلترا وهناك امور لا تخفى على الباحث الاريب طويناطفحاً عن ذكرها منتظرين مايكون لهذا الانقلاب العظيم من الصدى فى البلاد التركية ذات العلاقة بالامر. بقيت هناك مسالة الخلافة التى تهم المسلمين كلهم فى مشارق الارض ومغاربها على اختلاف مللهم ونحلهم ولا يخفى ان الدين الاسلامي الحنيف وحد بين الامامة والسياسة فخليفة المسلمين هو رئيسهم الروحى والزمنى وقد سار المسلمون على هذه الخطة ثلاثة عشر قرنا ونيف لم يعرض لها عارض.

على اننا نمسك القلم عن الخوض فى عباب هذا البحث الان منتظرين ما يكون له من الصدى والوقع فى العالم الاسلامى اجمع لان هذه المسألة من شؤون المسلمين عامة لهم وحدهم دون سواهم الكلمة العليا والاخيرة فيها

راي عقلاء الترك

فى الانقلاب الجديد

[من مقال فى عدد «المقطم» المذكور]:

والامر الذى يستوقف الانظار فى هذه الانباء رأى عقلاء الترك فى مسألة السلطنة فان ما قرره مجلس انقرة الكبير بفصل الخلافة عن السلطنة اثارهواجسهم لانهم يرون فى ذلك خروجا عن التقاليد التى ارتبطت بتاريخهم كامة عظيمة ورسخت فى نفوسهم ولانهم يخافون ان يؤثر هذا التغيير فى مكانة الخلافة فى نفوس المسلمين فى انحاء العالم فيضعف هيبتها ويزعزع نفوذ الامة التركية كحامية للاسلام وقد قابلنا أول امس (١٦ ربيع الاول) فاضلا تركيا مشهورا بانتصاره للكماليين واستطلعناه رأيه فى هذا الامر فقال «ان حكومة انقرة تسرعت فى تقرير فصل الخلافة عن السلطنة وكان الاجدر بها اولا ان تحقق ميثاقها القومى وتنتهى من مشاكلها فى الخارج وتنظم شؤونها فى الداخل ثم تعود الى النظر فى هذه المسألة فتسبر غور رأى العالم الاسلامى فاذا شامت منه عدم معارضة فى هذا الامر قررته اما قرارها الان فيبعد عنها عطف اعظم اصدقائها ويقوي حجة اكبر خصومها ويوقع النفور بين عناصر الامة التركية ويتيح الفرصة لاصحاب المآرب والاغراض لتوسيع مجال الخلاف بينها وبين حكومة الاستانة وفرقتى الامة اللذين ينحاز كل منهما الى احدى هاتين الحكومتين. وزد على ذلك ان ٧٥ مليونا من مسلمى الهند ان لم يكن جميع المسلمين من غير الترك لا يفرقون بين سلطة السلطان الدينية وسلطته الزمنية وقد الفوا اقتران هاتين السلطتين في خليفة المسلمين فاذا فصلت احداهما عن الاخرى الان كان لذلك أسوأ وقع فى نفوسهم ولا سيما انهم لم يظهروا من العطف على الترك الوطنيين ما اظهروه ولا ابدوا من التاييد لهم ما ابدوه الا اكراما للخلافة المحصورة فى الجالس على عرش آل عثمان كخادم للدين الاسلامي. وغنى عن البيان ان الحماية مقرونة فى الاذهان دائما بالقوة والسطوة فنزع السلطة الزمنية الان من يد الخليفة يزيل أعظم ركن من اركان الحماية وهو القوة ويزعزع ثقة الناس بالخلافة ويحط مما لها من الهيبة فى نفوسهم كما جرى فى البابوية. ثم ان التلغرافات انبأتنا بان هذا القرار لم يصادف الاجماع فى مجلس انقرة بل ان فريقا من اعضائه عارض فيه ويخشى ان تشتد هذه

المعارضة تدريجا فى انقره وسواها فيتخذ المعارضون هذا القرار حجة لهنا وأتهم للفريق الآخر الموافق عليه . ولو تمهل مجلس انقره فى الامر قليلا وتثبت من رأى الامة التركية وأراء المسلمين فى جميع انحاء العالم لراى أنه كان يحسن عملا لو لم يقرر فصل الخلافة عن السلطنة بل ابقاها على ما كانت عليه منذ قرون وعلى ما الفه الناس كذلك ولو قيد سلطة السلطان الزمنية بجميع القيود التى تضمن عدم تعرضه لشؤون الحكم وابقي له الاسم من هذه السلطة فقط ولم يحدث هذه الضجة العظيمة فى العالم لما كان يوقع تركيا فى مأزق لايعرف عواقبه سوى علام الغيوب »

وقد جاءتنا تلغرافات روتر عما يفيد ابتداء وقوع النزاع بين حكومتى تركيا الحاليتين . فمن ذلك قيام جلالة السلطان بحفلة السلاملك وهى اول مرة اهتمت الشركات البرقية بنقل خبرها الى الخارج وربما كانت الحفلة الاولى التى اقيمت فى الاستانة بعد عقد الهدنة والقصد منها على ما يظهر احياء التقاليد القديمة المرتبطة بالخلافة والسلطنة معا على مر العصور من عهد الخلفاء الامويين الى ايام المغفور له السلطان محمد الخامس قبل الحرب وان يكون ذلك بمثابة رد من حكومة الاستانة على قرار مجلس انقره الكبير واعلانا لوقوع الخصام بينهما .

وبعد اتمام مراسيم هذه الحفلة عقد جلالة السلطان اجتماعا حضره الوزراء المعارضون لحكومة انقره ولم يدع اليه الوزراء المشايعون لها ومن الغريب ان يكون فى صف الفريق الاول وزير الخارجية وهو المشير عزت باشا الذى اشتهر بشدة انتصاره للوطنيين الترك وتحيزه لحكومة انقره من قبل حتى كان رجال حكومة انقر وقواد الجيش الوطنى يلقبونه « باستاذهم » . ولتحول رأى هذا الوزير الخطير من كفة الى كفة اخرى الان معنى كبير ومغزى بعيد الغور قد لا يفوت القراء مفاده . وقد توعد الوزراء الذين لم يدعوا الى هذا الاجتماع بالاستقالة اذا لم يطلعهم زملاؤهم على ما جرى فيه . واذا كان للنزاع والخصام فى البلدان مبدا فهذا ولا ريب بداءة ما يخشى من وقوعه فى تركيا الان . والشرقيون الذين يهمهم اكتمال فوز الترك الى النهاية يأسفون لوقوع هذه الامور الان ويتمنون من صميم افئدتهم ان يأخذ الله بيد المصلحين الى ما به الخير لتركيا وبالتالى الخير للشرق كله

الخليفة

أو خليفة المسلمين وسلطان العثمانيين

[من مقال افتتاحى فى عدد (١٣٨٨٩) من « الاهرام »] :

كل ما لدينا من القانون الجديد الذى سنه المجلس الوطنى بانقرة وهز به العالم خلاصة تلغرافية . وهذه الخلاصة تنحصر فى ان سلطة الحكم تشريعاً وتنفيذاً فى دولة تركيا - كما أسموا سلطة آل عثمان بهذا القانون الجديد - تنحصر فى يد المجلس الوطنى ولا يبقى منها شيء فى يد السلطان الذى سيلقب بخليفة المسلمين فقط . نظام جديد تجاوبت به اليوم اصداء العالم الغربى والعالم الشرقي . فاذا عدنا معه الى التاريخ وجدنا ان مصير آل عثمان اليوم بعد الف سنة دوخوا فيها العالم . هو كمصير الخلفاء العباسيين اذ حرموا فى اخر عهدهم الملك وابقيت لهم الخلافة . اذا انفذ القانون الذى وضعه المجلس الوطنى فى انقرة . يكون الملك والحكم قد زالا من بيت عثمان . ولقد يظن الذين يطالعون هذا الخبر اليوم ان المشروع حديث . وحقيقة الواقع انه مشروع قديم خطر لمدحت باشا (ابى الدستور) مع الدستور ذاته . أجل ان المشروع قديم ولاجله نفى السلطان عبد الحميد مدحت باشا وقضى عليه . وقد كان هذا المشروع ذاته يخطر ببال رشيد باشا وعالى باشا ولكن على شكل آخر لا يحرم آل عثمان الحكم . بل يفصل بين عمل « خليفة المسلمين » . وعمل « سلطان العثمانيين » فكان هذان الوزيران . يستخدمان « لقب الخلافة » فى مقاومة اوربا التى طغى تيار مطامعها على تركيا . ولكنهما كانا كاسلافهما لا يستخدمان لقب الخلافة فى عمل من الاعمال الرسمية للدولة . لان هذه الاعمال انما هى فى نظرهم يعملها سلطان العثمانيين لا خليفة المسلمين . لذلك لا نجد معاهدة ولا سجلا ولا حكما ولا ورقة من الاوراق الرسمية وعليها اسم « الخليفة » بل اسم السلطان . ظل الخطباء يدعون فى جميع بلاد تركيا باسم السلطان فقط الى اخر عهد السلطان عبد الحميد . واذا كان الافرنج يخطئون كثيراً اذ يتوهمون ان خليفة المسلمين هو كبابا النصارى الذى يلقب ايضاً بلقب « الخليفة » وان بيده سلطتين كما كان بيد البابا احداهما دينية والاخرى دنيوية . فانا نحن الذين نعرف الحقائق لا يجوز لنا مجاراتهم فى هذا الوهم . فمهمة خليفة المسلمين هي تنفيذ الشرع . وليس له من السلطة ما للبابا فلا يفسر الدين ولا يشرحه ولا يضع نواميس ولا يقرر فروضا الخ كما يفعل البابا . بعد نفى مدحت وايقاف مجلس المبعوثان ٣٣ عاما خلع عبد الحميد وولى رشاد ثم وحيد . وكان ما كان من أمر الخلاف بين الاستانة وأنقرة أو بين القديم والجديد فاعد المجلس الوطنى المشروع الذى أعلنه اليوم ووصفه رأفت باشا يوم وصل الى الاستانة بقوله « انه النظام الذى يحقق سلطة الامة لا كالانظمة الدستورية الاوربية التى تتكلم عن سلطة الامة وتجعل هذه السلطة فى أيدى الافراد » واذا أردنا مثالا على وصف النظام الجديد وجدناه فى المواد الاولى منه وهى « السلطة ملك الشعب وحده دون قيد ولا شرط والشعب يقوم بادارة شؤونه فعلا » « ويقوم المجلس الوطنى بادارة الدولة وتسمي الحكومة حكومة المجلس الوطنى » « ورئيس المجلس هو الذى تظهر باسمه سلطة المجلس فيوقع باسم المجلس القرارات كما يوقع ما تصدره الهيئة الموكلة بادارة الامور وينتخب هذا الرئيس من أعضاء المجلس لمدة سنتين » فالحاكم اذن هو رئيس المجلس وهو الذى يقوم مقام الملك او السلطان . فاذا عرفنا ذلك من نص النظام عرفنا انه لم يبق للسلطان من عمل فى الدولة لان كل ما كان له من عمل قد صار من مهمة رئيس المجلس . والظاهر ان مجلس انقره قد أخذ شيئاً كثيراً عن النظام الروسي . ولا شك بان النصر الباهر الذى ناله المجلس الوطنى قد مكنه اليوم من اعلان نظامه والاقدام على تنفيذ ذلك النظام . لانه لا يستطيع حزب من الاحزاب أو هيأة من الهيأت ان تقف فى وجه الظافرين المنتصرين . على أن الانظمة والقوانين لا تثبت الا اذا هى اتفقت مع مزاج الامة واخلاقها وتقاليدها وعاداتها ومصالحها . فالنظام الذى يعلن اليوم لا يستطيع أحد الحكم عليه وعلى صلاحيته ولا على بقائه او على زواله لان الكلمة فيه الان لواضعيه لا للامة كلها ولكن اذا عاد السيف الى غمده وعادت للرأى العام قوته وسيطرته حكم حكمه وهذا ما سيكون غداً بعد الصلح

أخبار خارجية

الحالة فى الاستانة

لندن فى ٧ نوفمبر - (المراسل المقطم الخاص) يتبين من التلغرافات الواردة من الاستانة ان الحالة السياسية فيها صارت دقيقة ومحفوفة بمشاكل جديدة تستوقف النظر وقد كتبت حكومة انقره الى الحلفاء تطلب منهم ان يسحبوا جنودهم من الاستانة لان مندوب الحكومة الوطنية استلم زمام الحكم فيها فعقد كبار رجال الحلفاء وقوادهم فى الاستانة اجتماعا دار فيه البحث على هذا الطلب وبعد مناقشة طويلة استقر قرار المجتمعين على رفض طلب الحكومة الوطنية وارسل اليها جواب بهذا المعنى « السلطان يأبى التنازل وقد جاهر السلطان بانه لا يتنازل عن عرش السلطنة والخلافة فصدر الامر بحل مجلس الاعيان فحل »

استيلاء الكماليين على غاليبولى

لندن - فى ٧ نوفمبر - لمراسل الاهرام الخصوصي — ارسل مكاتب جريدة « مورنن بوست » من باريس تلغرافا قال فيه « انه ورد نبأ من الاستانة بان الكماليين انزلوا جنودهم الى البر فى خليج غاليبولى وانهم انتهزوا فرصة غياب السفن الحربية الانكليزية التى تقوم بالمراقبة في بحر مرمره فاستولوا على مدينة غاليبولى نفسها

البريطانيون يحرسون القصر السلطانى

— القبض على صحافى (على كمال) ! —

لندن - ٧ نوفمبر - لمراسل الاهرام الخصوصي — ارسل مكاتب جريدة « ديلى تلغراف » من الاستانة تلغرافا قال فيه « ان السلطان بعد ان رفض التنازل عن العرش طلب الى مركز قيادة القوات البريطانية حماية القصر ومراقبته . وقد جاء طلب السلطان هذا على أثر القبض على محرر جريدة معادية للكماليين حكمت محكمة الوطنيين عليه وعلى غيره ويتهم السلطان بالاعدام .

طرد قنصل فرنسا من بروسة

لندن فى ٩ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى - تقول « سنترال نيوز » : انه ورد فى تلغراف أن « الكبتن كوشر » القنصل الفرنسوى فى بروسه وصل الى الاستانة بعد ان طرده الكماليون من الاناضول وأعطوه مهلة ٤٨ ساعة للسفر وقد اخبره الكماليون ان تركيا لاتزال فى حرب مع فرنسا فيجب ان يغادرها هو ورجال القنصلية البلاد .

[القبلة] : هذه البرقية مما يضاعف استغرابنا

تهديدات روسيا

لندن فى ٩ منه — لمراسل الاهرام الخصوصي - نقل مكاتب جريدة المورننج بوست من الاستانة من مقالة افتتاحية نشرته جريدة ازفستيال الروسية قولها « اذا لم تدع روسيا الى مؤتمر لوزان فانها لا تحفظ لنفسها حرية العمل فقط بل انها تعقد فى الحال محالفة عسكرية دفاعية هجومية مع تركيا » ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

بقية الغروب	شهر ربيع الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٧	٢٩	احد	٣٦،١١	٥٦،١٢	٢٧،٦	٣٥،٩
٢٧	٣٠	اثنين	٣٢،١١	٥٧،١٢	٢٧،٦	٣٥،٩

العدد ٦٣٧ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

رفع الشيخ محمد بن داود بسام — الى رتبة ملازم اول

ورفع الشيخ أحمد بن محمد صيرفى — الى رتبة وكيل ضابط

ورفع الشيخ عبد الرزاق بن عثمان بغدادى — الى رتبة وكيل ضابط

ورفع الشيخ حسن بن على كردى — الى رتبة وكيل ضابط

ورفع الشيخ محمد بن عبد العزيز دومان — الى رتبة وكيل ضابط

بلاغ

من الديوان الهاشمى

[ادفع بالتى هى احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون]

وردنا تحرير فى بريد اسبوعنا هذا من دمشق بامضاء «عربى مسلم» ينذرنا به ببعث ونشور دنيوى علاوة على البعث والنشور الاخروى !!!

وعليه ولتبين جهل اسلاميته وعدم اعتقادها بما فى قوله تعالى : «وما تدرى نفس ماذا تكسب غدآ» — نقول له ولامثاله على وجه الاختصار : «فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى» ؟

٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٤١

واينا فى عدد (٤٠٥) من رصيفتنا «اللطائف» المصورة الغراء تحت عنوان «الامة التركية تتمخض» خلاصة لطيفة عن الانقلاب الجديد فى تركيا واراء العالم الاسلامي والصحف الاسلامية فيه وقد جاء فى تلك الخلاصة اللطيفة ما نصه : «وقد ذهل المسلمون فى مصر وغير مصر من مفاجأتهم بقلب نظام السلطنة والخلافة وانقسمت الصحف الاسلامية فى مصر فى رأيها وانبرى الكاتب الجرىء امين بك الرافعي رئيس تحرير «الاخبار» فأدلى برأيه وصراحته المعهودة فلم يقر الكماليين على فصل الخلافة عن السلطنة وحضرته مع علماء المسلمين المتشرعين فى مصر وغيرها من البلدان الاسلامية احق من بحث فى الامر ويدلى برأيه . ولقد يتبادر الى الذهن بعد ما عرف عن معاهدة الاتراك مع البولشفيين ان تعاليم هؤلاء اثرت فيهم تأثيرآ جعلهم يقبلون على الاشتراكية ويقلبون الاوتوقراطية والله اعلم بما خبأه الغد» ؟ انتهى

[القبلة]

ان هذه الرواية عن «الاخبار» لعلها جاءت جوابا عن سؤال «القبلة» الذى اوردناه حينما جاءنا نبأ قرار مجلس انقره بخصوص الخلافة والسلطنة العثمانية حيث قلنا فى عدد (٦٣٣) تحت عنوان (كلاسيملون ثم كلاسيملون) مانصه: «علاوة على ارهاص «القبلة» بذلك فى عددها (٦٢٨) بقولها عن حالة الشرق الادنى : «انها مبهمة غامضة محفوفة بما ستبديه حبالى الليالى من حوادث الايام» — فلا يمكننا البحث فى الموضوع حتى نرى رأى الرصيفة الظريفة صحيفة «الاخبار» وامثالها وما نريد ان تحكم به درايتها واطلاعاتها ... » انتهى

ولا نقول الان فى عدد اليوم سوى ما اورده اعلاه بلاغ الديوان الهاشمى العالى بقوله : «فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى» ؟

اكرموا

عزيز قوم ذل

علمنا فى هذه الساعة ان المندوب العربى فى مصر — ابرق الى مرجعه فى «العاصمة (مكة)» بأنه وصل اليوم شيخ اسلام تركيا وبعض وزرائها الى ثغر الاسكندرية فقابلهم الرعاع بالقاء الاقذار عليهم وما اشبه ذلك من المعاملات

ولكون هؤلاء من اعيان المسلمين وقاموا مدة بشؤون الدولة التركية حسب استطاعتهم فالنباهة الاسلامية والنخوة التى فطر عليها العرب — اقتضت تبليغ المندوب المشار اليه بتكليف أولئك الافاضل بالقدوم (اذا احبوا) الى هذه البلاد المقدسة التى هى ملجأ المسلمين عامة ، واذا رأوا ذلك يقوم بشؤون ترحيلهم على نفقة الحكومة الهاشمية ؟

[القبلة]

لا شك ان هذا هو من معنى قوله صلى الله عليه وسلم : «أكرموا عزيز قوم ذل» ، وقد قال الله تعالى : «ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا» هذا فى حق من اتصفوا بتلك الصفة المعلومة فيمن وردت فيهم الاية فكيف بغيرهم؟ وقال صلى الله عليه وسلم «بعثت لأتمم مكارم الاخلاق» ؟

للعظة والذكرى

— ٣٣ —

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى قرد صلاة الخوف واقام به يوما وليلة يتجسس الخبر ورجع وقد غاب خمس ليال وأردف اسامة رضى الله عنه خلفه فى رجوعه وقسم فى كل مائة من اصحابه جزورا ينحرونها وبعث اليهم سعد بن عبادة رضي الله عنه باحمال تمر وبعشرة جزائر فيحتمل ان الجزائر المنحورة مما بعثه أو مما اخذوه من القوم . قال الحافظ ابن حجر وفى القصة من الفوائد جواز العدو الشديد فى الغزو والانذار بالصياح العالى وتعريف الشجاع بنفسه ليرعب خصمه واستعمال الثناء على الشجاع ومن فيه فضيلة لا سيما عند الصنع الجميل ليزيد منه . ومحله حيث يؤمن الافتتان والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ سرية الغمر ﴾

وتعرف بسرية عكاشة ابن محصن الاسدى رضى الله عنه الى غمر مرزوق بفتح الغين المعجمة وسكون الميم بعدها راء وهو ماء لبنى اسد على ليلتين من فيد بفتح الفاء وسكون الياء آخره دال قال فى القاموس قلعة بطريق مكة وكانت فى شهر ربيع الاول سنة ست من الهجرة فخرج عكاشة رضى الله عنه فى اربعين رجلا عقب أمره صلى الله عليه وسلم له بالخروج دون تراخ فنذر به القوم فهربوا فنزلوا أعلى بلادهم فوجد دیارهم خلوا اى خلية عن سكانها لهربهم فبعث المسلمون طليعة فرأوا اثر النعم قريبا فقصدوها فاصابوا رجلا منهم فامنوه فدلهم على نعم لبنى عم لهم فاغاروا عليها فاستاقوا مائتى بعير واطلقوا الرجل وقدموا بالابل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقوا كيدا

﴿ سرية محمد بن مسلمة الانصارى ﴾

الى ذى القصة بفتح القاف والصاد المشددة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا من طريق الربذة وكانت فى شهر ربيع الاول سنة ست من الهجرة ومعه عشرة الى بنى ثعلبة فورد عليهم ليلا بمن معه وقد كمن لهم المشركون لشعورهم بمجيئهم اليهم فتركوا محمد بن مسلمة حتى نام هو واصحابه ثم احدقوا

بهم فما شعر المسلمون الا بالنبل قد خالطهم فوثب محمد بن مسلمة ومعه قوس فصاح فى اصحابه السلاح فوثبوا فتراموا بالنبل ساعة من الليل ثم انحاز اصحاب محمد اليه وقد قتلوا من القوم رجلا ثم حمل القوم عليهم بالرماح فقتلوهم الا محمد بن مسلمة فوقع جريحا يضرب كعبه فلا يتحرك فجردوهم من ثيابهم وانطلقوا فمر رجل من المسلمين بمحمد بن مسلمة واصحابه فرآهم صرعى فاسترجع فتحرك له محمد بن مسلمة فحمله حتى ورد به المدينة جريحا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة عامر بن الجراح أمين هذه الامة احد العشرة المبشرين رضى الله عنهم فى ربيع الاخر فى اربعين رجلا الى مصارعهم فاغاروا عليهم فلم يجدوا احدا ووجد نعما وشاء فساقه ورجع. وصريح هذا ان سبب بعث ابى عبيدة رضي الله عنه طلب ثأر المقتولين وقيل ان سببه ان بنى ثعلبة وانمارا اجمعوا على ان يغيروا على سرح المدينة وهى ترعى بهيفاء وهو موضع على سبعة اميال من المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة فى اربعين حين صلوا المغرب فمشوا ليلتهم حتى وافوا ذا القصة فاغاروا عليهم فاعجزوهم هربا فى الجبال وأصاب رجلا واحدا فاسلم فتركه وأخذ نعما من نعمهم فاستاقه وشيئا من متاعهم وقدم به المدينة فخمسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسم ما بقي عليهم والله سبحانه وتعالى اعلم. يتبع

حوادث محلية

قدوم

فى ليلة الاحد (أمس) قدم «العاصمة» سعادة النواب «أفسر الملك» وزير «حيدر اباد» وقد استقبل استقبالا شائقا يليق بمقامه وحل ضيفا كريما فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية. فعلى الرحب والسعة

ملحق أمس (الاحد)

فى صبيحة أمس (الاحد) وزعنا ملحقا بجريدة «القبلة» وهاهو:

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا

نبأ خطير

سفر السلطان من الاستانة

مصر القاهرة فى ٢٨ ربيع الاول

(لمراسل «القبلة» الخاص)

«ابحر السلطان على باخرة بريطانية عن طريق مالطه واعلن انه لم يتنازل ولكن خرج مضطرا فرارا من الاخطار وقد نشرت الصحف هنا بمصر دعوة صاحب الجلالة الهاشمية له واصبحوا يعتقدون انه قاصد مكة»

مراسلكم

بمصر

كيف

سافر سلطان تركيا

من الاستانة الى مالطة

بعد ان وزعنا فى صبيحة الاحد (أمس) ملحقا بجريدة «القبلة» وافانا روتر فى مساء أمس بتفصيل الحادثة. وهاهى برقية روتر:

«الاستانة فى ١٧ نوفمبر:

لجأ السلطان فى هذا الصباح الى الدارعة البريطانية (ملايا) وقد أبحرت فى الحال الى (مالطه) وقد تم الاتجاه بنيابة السكينة فان السلطان يوم الاربعاء طلب من بريطانيا أن تحافظ عليه باعتبار أن حياته أصبحت فى خطر. ولذلك توجهت فى صباح هذا اليوم سيارة الى جانب مدخل القصر وانتظرت ساعة تبديل الحرس. وفي تلك الأثناء خرج السلطان وابنه «محمد ارطغرل» وستة من رجال القصر انسلوا الى المقر البحرى البريطانى. وأما الجمهور فلم يشعر بشيء مما حدث حتى وصل السلطان بسلام الى ظهر الباخرة (ملايا). وفى أثناء رده على الترحيب الذى نطق به المندوب السامى صرح بشدة: «أنه لم يتنازل ولكنه نجا بنفسه اتقاء لخطر عاجل». وتحركت الباخرة (ملايا) الى (مالطه) ولا يعلم ما يكون من مصير السلطان النهائى الا بعد وصوله اليها. وفى أثناء وصوله الى سلم الباخرة (ملايا) رحب به المندوب السامي البريطانى وسائر القواد البريطانيين باسم الملك فاجاب السلطان بأنه «شعر بسلامته تحت محافظة بريطانيا العظمى». وأما الحكم بما يكون من تأثير هذا السفر على الحالة العمومية المحلية فالبحث فيه سابق لاوانه. ولم يحضر السلطان حفلة السلاملك فى الجمعة التى قبل سفره خوفا على حياته»

الحالة فى سوريا

— ملخصة عن الصحف —

لا تزال الاحوال مضطربة فى سوريا والرأى العام فى قلق زائد والثوار فى معظم الجهات يبطشون بقوى السلطة المحتلة من حين الي اخر وقد توقف سير السيارات ما بين (بيروت) و(دمشق) على أثر المناوشات التى حصلت فى (وادى الحرير) والمواقع الاخرى. وتد كمن البعض لسيارات الافرنسيين التى تمر ما بين (دمشق) و(فلسطين) فصادف ان سيارة افرنسية تقل مدير الامن العام من فلسطين ومعه مفوض وبوليس فلما وصلت الى (وهو المكان الذى اطلق فيه الرصاص على الجنرال غورو منذ سنة) أوقفها حاجز من الاحجار الموضوعة على الطريق لمثل ذلك الغرض وانهالت عليها طلقات الرصاص فجرح بعض من فيها.

و كذلك الحال فى شمال سوريا (حلب واطرافها) حيث اصطدم فيها الثوار مع الجنود الافرنسية فى عدة مواقع و كانت النتيجة ان قتل عدد من الافرنسيين ومأجوريهم وفى عيد المولد النبوي فى بيروت تعرضت السلطة الافرنسية لحاملى العلم النبوى اثناء مظاهراتهم فاصطدم الفريقان ووقع هرج ومرج لاتزال اثاره باقية

بيان اجمالى

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية

لشهر ربيع الاول سنة ٤١

٨٣ نفرا عدد المرضى الوافدين برسم النوم والمعالجة، ٤١ نفر عدد المرضى الخارجين حال كونهم مكتسبين الصحة، ٤٢٠ عدد المرضى الوافدين برسم العيادة الخارجية، ٣٨٠ عدد المرضى الوافدين لتغيير قروحهم، ١٥ عدد الوافيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية مختلفة من البؤساء. والصحة العمومية جيدة للغاية

اخبار خارجية

الحالة فى الاستانة

الاستانة فى ٦ نوفمبر — ان الحالة فى جناق تنذر بالخطر نعم ان الجنود الترك باقون وراء خطوطهم ولكن رجال الجندرمة وهم فى الحقيقة جنود باسم اخر تقدموا حتى خط الاسلاك الشائكة البريطانية وهم يحولون فملادون زحف الدوريات البريطانية الى ماوراء منطقة الاميال الثلاثة وقد اخذ الجنرال هرنجتن يفاوض عصمت باشا في هذا الامر

وقد اتخذت المظاهرات فى الاحياء الاسيوية من الاستانة امس شكلا مقلقا فحطم زجاج النوافذ فى منازل المسيحيين وطعن جنديان بريطانيان فاضطر ذلك الى القبض على اثنين من رجال البوليس التركي وطعن المتظاهرون جنديين بريطانيين آخرين فى غلطه وكان المتظاهرون هناك يصيحون قائلين «فلتسقط بريطانيا وفرنسا والحلفاء»

والراسخ فى الاذهان هو ان الكماليين يخادعون (يبلفون) لجعل مركز الحلفاء غير مطاق في مؤتمر لوزان

الاستانة فى ٧ نوفمبر — تدنو الامور من كارثة من اعظم الكوارث فى التاريخ وقد شرعت الجمارك تطبق الرسوم التي تجبى فى البلاد الداخلة تحت حكم الكماليين وهى خمسة اضعاف الرسوم التى كانت شائعة فى اثناء الحرب وشرع كثيرون من الترك يلجأون الى السفارات طالبين حمايتهم وكثيرون من الطبقات الراقية من الروم والارمن يغادرون المدينة يوميا ولكن الهجرة ستتحول الى تيار متدفق متى حان الوقت لسحب قوات الحلفاء وقد اصدر مندوبو الحلفاء السامون بلاغا بان جوش الاحتلال تبقى الان لتكفل الامن والنظام فهدأ روع الناس بعض تهدئة

وقد ابحر اكثر من سبعة الاف من مهاجرى الروم من القرى المجاورة لخط الحلفاء امس تحت رعاية البريطانيين والجميع يحاولون ابدال الليرات التركية بجنيهات انكليزية ولكن الجنيهات تكاد تكون معدومة ويقال ان الكماليين اخذوا يلصون الاهالى المسيحيين فى الضواحى لسد نفقات القوات التركية

باريس فى ٧ نوفمبر — اجمعت الصحف على وصف الاثر السيء الذى احدثته حوادث الاستانة الاخيرة وأعربت عن املها بان الكماليين يدركون ان مصلحتهم الحقيقية هى احترام العهود المقطوعة والوفاء بوعودهم الخاصة بالمضايق وانهم لا يرتكبون خطأ عدم الاكتراث لرفض الحلفاء فيستهدفون للمقاومة بالقوة فى الساعة التى يوشكون فيها ان يفوزوا بمعظم الامور بفضل موقف فرنسا

الاستانة فى ٨ نوفمبر — احدثت الحوادث الاخيرة ازمة مالية وتجارية شديدة جداً

فاقفلت البورصة وهبطت قيمة النقود التركية واشتد ارتفاع النقود الاجنبية والتجار طلبات الاصدار وكفوا عن سحب مالهم من البضائع فى الجمارك. وتد آل تطبيق الرسوم الجركية الجديدة الى غلاء الاطعمة وأحدث استياء عظيما

وتلتمس مندوبو الحلفاء السامون اجازة حكوماتهم باتخاذ التدابير اللازمة ولو اقتضت اعلان الحكم العرفى للمحافظة على النظام فى الاستانة

خطورة الحالة فى الشرق الادنى

لندن فى ٧ نوفمبر — ترى لندن وباريس ان المشكلة التركية الجديدة خطيرة ويعزى اصل هذه الازمة الى السماح بمرور رأفت

باشا فى الاستانة فى طريقه الى زاوية التى هو حاكمها العام . وقد بين فى دوائر لندن ان المسألة ليست مسألة الاحتفاظ بالاستانة بل مسألة سلامة ثلاثة ارباع مليون من غير الترك من سكانها وانه لا يعقل ان لا يقرر الحلفاء القيام بعمل مشترك سريع لحمايتهم وتبعث دلائل الاتفاق بين الحلفاء على آمال اوطد مما فى الازمة السابقة مع ان الحالة الحاضرة شر من تلك لان الجيوش التركية محتشدة الآن . وقد دهشت صحف باريس دهشة المتألم من خرق الكماليين لحرمة اتفاق مودانية واسهبت فى وصف شطط الترك فى تحدى الحلفاء قبيل مؤتمر لوزان ولكنها موقنة ان سداد مصطفى كمال السياسي يفرج الحال . وقد فاوض المسيو بوانكاره المرشال فوش أمس وتقول البتى باريزيان ان المرشال فوش لا يزال متمسكا برأيه وهو انه يسهل منع الترك من النزول الى البر فى اوربا

بين القواد

الاستانة فى ٧ نوفمبر — قابل قواد الحلفاء رأفت باشا ثلاث ساعات امس صباحا فقال الجنرال هرنجتن لرأفت باشا انه يظهر ان الباشا يحاول ان يغتصب سلطة قواد الحلفاء وانه نسى وجود معاهدة مودروس التى لم ينقضها اتفاق مودانيه وان قواد الحلفاء لا يسعهم ان يجردوا انفسهم من السلطة وانه لا يكون هناك سوى سيطرة واحدة وهى سيطرة الحلفاء وستسلم الاستانة الى الوطنيين والمرجح ان يكون ذلك فى خلال بضعة اسابيع ولكن قبل تسليمها لا يتنازل الحلفاء عن تبعة المحافظة على الامن والنظام . فوافق الجنرال شاربى والجنرال مومبلى على تصريح الجنرال هرنجتن فرد رأفت باشا معربا عن جهله للمذكرات التى سلمها مندوب انقرة لمندوبى الحلفاء السامين وقال ان هذه المذكرات سياسية وانه يتوق جداً الى العمل بالاتفاق مع الحلفاء ولكن لا يسعه ان يقبل السيطرة بشكل من الاشكال ووعد بان يطلب التعليمات من انقره ويستشير عصمت باشا غداً فانتهى الاجتماع والامر معقد ولكن هنالك اسبابا تبعث على الاعتقاد بان الترك سيلينون امام اتحاد الحلفاء الوثيق

الحالة فى الاستانة

لندن فى ٨ نوفمبر — لم تثبت الروايات المطمئنة التى شاعت فى لندن وفحواها ان رأفت باشا اعرب أمس عن استعداده لنقض التدابير العسكرية والاقتصادية التى كان ينويها بعد الذى بدا من اعتراضات قواد الحلفاء فان التلغرافات التى وردت الليلة من الاستانة تقول ان حكومة انقره أرسلت تلغرافا كررت به طلب جلاء الحلفاء عن الاستانة واخراج بوارجهم الحربية منها وقالت ان وجود جنود الحلفاء وبوارجهم لا يتفق مع ادارة الكماليين لامور الاستانة

وهذا التلغراف من حكومة انقرة رد على مذكرة الحلفاء الاخيرة

أنقرة واحتلال الاستانة

الاستانة فى ٨ نوفمبر — ردت حكومة أنقرة على مذكرة المندوبين السامين للحلفاء فكررت طلبها الخاص بجلاء جنود الاحتلال عن الاستانة وخروج بوارج الحلفاء منها قائلة ان وجود الجنود والبوارج يناقض وجود الادارة الكمالية فى الاستانة

الاستانة والحكم العرفى

الاستانة فى ٧ نوفمبر — أجاز الحلفاء لمندوبيهم السامين اعلان الحكم العرفى اذا اقتضاه حفظ النظام والامن

باريس فى ٧ نوفمبر — نظراً لسير الحوادث فى تركيا طلب المندوبون السامون للحلفاء فى الاستانة تعليمات من حكومتهم توطئة لاتخاذ تدابير معينة تكون فى حكم بسط الحكم العرفى على الاستانة . والباعث على هذا الطلب التدابير الادارية المتخذة فى الاستانة والتي تناقض التسويات السابقة التى تمتع بها الاجانب حتى الان كالمحافظة على الامتيازات الاجنبية وبعض الرسوم الجمركية وانه يجب بقاء الحالة السابقة فى اثناء انعقاد المؤتمر على الاقل

السلطان ومندوب بريطانيا

الاستانة فى ٧ نوفمبر — ظل السر هوراس رمبولد فى حضرة السلطان ثلاث ساعات امس مساء

وقد لجأ أكثر من مئة مسلم الى السفارة البريطانية وبينهم شيخ الاسلام السابق

تأجيل مؤتمر لوزان

باريس فى ٧ نوفمبر — طلبت بريطانيا العظمى تأجيل مؤتمر لوزان الى ١٧ نوفمبر والمظنون ان الفرنسويين يوافقون على تأجيل اقصر من هذا

الحالة فى الشرق الادنى

لندن — عقد مجلس الوزراء جلسة فى الليلة البارحة للبحث فى حالة الشرق الادنى فايد العزم على مطالب الترك وقرر بقاء الجنود البريطانيين فى الاستانة وشد ازر الجنرال هرنجتن

خطبة اللورد كرزن

لندن فى ٨ نوفمبر — خطب اللورد كرزن فى كانون ستريت هوتل فقال ان تاريخ المستر لويد جورج سينقش بحروف لا تمحى ولكنه لم يكن فى بعض اعماله عونا لوزارة الخارجية ولا سيما المنشور الذى نشره فى ١٩ سبتمبر واستنجد فيه بالمستعمرات الحرة فقد صدر من دون علمى وعلم مجلس الوزراء . ان الاعمال الفنية فى وزارة الخارجية يجب ان يقوم بها موظفون مدربون على الاعمال تحت سيطرة مجلس الوزراء ومن غير ان يتعرض لهم الغواة مهما بلغ من ذكائهم فان السياسة الخارجية البريطانية هى سياسة الامبراطورية وليست سياسة بريطانيا العظمى فقط

وقال ان تعاون الحلفاء ضرورى فى مسائل التعويض والشرق الادنى وان اتفاق انكلترا وفرنسا اثمن من كل ميثاق مكتوب

قال ولا ازال ارجو ان نحل مسألة التعويض بالاتفاق فان حلها بالقوة متعذر

أما مطامع الكماليين فلا تطاق وهى عبارة عن اهانة للحلفاء وتحد لاوربا وانى وطيد الامل بدوام الاتحاد بين ولاة الامور من الحلفاء فى الاستانة وقد طلبوا السماح ببسط الحكم العرفى فلبت الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية طلبهم فى الليلة البارحة واقول ان بريطانيا العظمى مستعدة لتقديم نصيبها مما يلزم للمحافظة على هذا الاتحاد ولكن اذا فصم بفعل غيرها فلا يسعها ان تحمل الحمل وحدها فلهذا اناشد البلاد ان تؤيد سياسة العمل المشترك وتشدد ساعد الحكومة فى الدفاع عن شرفها ورايتها وسلام اوربا ويجب ان يعلم الترك ان للتساهل حداً وان قوة بريطانيا العظمى وبأس اوربا صخرتان ينطحهما الترك عبثا »

المستر لويد جورج والشرق الادنى

لندن فى ٧ نوفمبر — قال المستر لويد جورج من خطبته فى نيو كاسل انه غير مرتاح الى هيئة التعب التى تبدو على الوزارة الجديدة وقد حان الوقت لان تستيقظ فان النائمين لا اعتراض عليهم فى سكة الحديد ولكن ليس لهم مكان فى السياسة الخارجية فقد أخذ اللهب يظهر مرة اخرى فى الشرق الادنى والترك يقولون « لقد تخلصنا من ذلك الرجل فانظروا الى اسماء الوزارة الجديدة التى حلت محله » وقد استنتج التركي ان الوقت حان للقيام بتجربة أخرى . ان المستر لويد جورج وانصاره يؤيدون الحكومة بشرط ان لا تنزل الراية البريطانية من مرتبتها فاذا اظهرت الوزارة للترك انها لا يعبث بها وانه يجب احترام اتفاق مودانيه زال الشر وتوطدت اركان السلم فى الشرق الادني

المصريون وفرنسا

فى « البورص اجبشيان » ان السفارة الفرنساوية فى مصر اعتذرت بان وظيفة المسيو جايار الرسمية لا تسمح له بالحضور للحفلة التكريمية التي كان المراد اقامتها لحكومته فى مصر

خطورة الحالة فى الاستانة

لندن في ٧ نوفمبر — يستدل من الانباء الرسمية ان الحالة فى الاستانة أشد خطورة مما كانت فقد زاد الكماليون الرسوم الجمركية من ٥ اضعاف الى ١٥ ضعفا فتضاعف ثمن الخبز وامروا بان تدفع الرسوم الي انقره بدلا من البنك العثماني واوقفوا دفع الاقساط الى صندوق الدين العمومى وامروا موظفيه بالانسحاب وهذا يعنى الغاء اللجنة المالية وانها الخطوة الاولى لالغاء الديون العمومية . وأمروا ايضا باقفال المحكمة القضائية البريطانية والمختلطة وتولوا اعمال لجنة الحلفاء الصحية ونهوا الرعايا العثمانيين عن مغادرة الاستانة بلا اذن من انقره

أما الحلفاء فيتحدون على ان تبعة سلامة سكان الاستانة لا تزال واقعة عليهم

ويتخذ مندوبو الحلفاء السامون التدابير للافراج عن « على كمال بك » وزير الداخلية الاسبق والصحافى المعروف بمعارضته للكماليين وقد قبض الكماليون عليه ويعد الحلفاء القبض عليه اضطهاداً سياسيا

شنق على كمال

الاستانة فى ٧ نوفمبر — وردت الانباء بان على بك كمال الصحافي التركى ومن حزب الاحرار شنق فى ازميت بعد ما كاد الجمهور يفتك به

ولما زار الجنرال هرنجتن السلطان اليوم قال السلطان له انه كخليفة هو رأس العالم الاسلامى كله فلا يريد ان يقبل قرار مجلس انقره الوطني

مدى احتلال الاستانة

الاستانة فى ٧ نوفمبر — قيل بالنظر الي ما طلب الكماليون من جلاء الحلفاء عن الاستانة ان جنود الحلفاء يظلون الى ان تبرم معاهدة الصلح طبقاً لمذكرة الحلفاء المؤرخة فى ٢٣ سبتمبر

قرار الحلفاء

الاستانة فى ٧ نوفمبر — قال مندوبو الحلفاء السامون من حديث مع حامد بك المندوب الكمالى ان حكومات الحلفاء لا تبغى التعرض لشؤون تركيا الداخلية ولكنها تحتم المحافظة على نظام السيطرة الذى هو لازم ما دام احتلال الحلفاء للاستانة باقيا

موعد مؤتمر الصلح

باريس فى ٧ نوفمبر — اعلن على وجه شبيه بالرسمي ان الحلفاء مصممون على ان لا يؤجلوا مسألة الصلح فى الشرق الادنى ولكنهم مصممون ايضا على عدم السماح للترك باتخاذ تدابير تعارض الاتفاقات المعقودة قبل قرار الحلفاء

اقوال الصحف المصرية
الخلافة والسلطنة

عن المقطم عدد (١٠٧٤٠):

اطلعت على ما كتبه سعادة الاستاذ زكي باشا رداً على قول المقطم «خليفة المسلمين هو الرئيس الروحي والزمني وقد سار المسلمون على هذه الخطة ثلاثة عشر قرناً ونصف لم يعرض لها عارض» فألقيت نظرة على مقاله الطويل وقلت قطعت جهيزة قول كل خطيب ومن لهذا الموضوع مثل هذا الاستاذ مدرس الحضارة الاسلامية فى الجامعة واحد اساطين التاريخ الاسلامى. ولكنى ما كدت أبدأ بالمقال وانتهى منه حتى اخذنى الذهول والاستغراب مما ساقه من المقدمات والاستنتاجات محاولا بها اثبات سلطة روحية منفصلة فى الاسلام ليس لها وجود الا فى مخيلة الذين ابتدعوها قياسا على ما عند المسيحيين

لا نريد مناقشته فى اغلاطه التاريخية كجعله للمتوكل اخا للمعتصم مع انه ابنه وجعله كذلك المنتصر اخا للمتوكل وهو ابنه وغير ذلك مما زل فيه قلمه ولكننا نأخذ معه فى لب الموضوع لئلا نطيل على القارئ كما اطال

حاول الباشا ان يثبت وجود سلطتين منفصلتين فى الاسلام تبريراً لما فعله الكماليون فنقل صفحات من كتب التاريخ وأخذ يستنتج من صيرورة الخلافة اسمية فى بعض العصور شرعية هذه الحالة للتدليل على شرعية انفصال السلطتين. أما تبريره العمل فله رأيه فيه فليست هذه بأول صدمة صدم بها الاسلام ووجد لها مبررون وانما الذى لا يسكت عنه نسبته للدين والتاريخ ما لم يكن

اراد التدليل على مدعاه فأثبت ان الامراء الاعاجم تغلبوا على خلفاء بنى العباس واستحوذوا على ما لهم من السلطة فاستبدوا به دونهم ثم وصف ما كانوا يرهقونهم به من انواع الظلم والاهانة وسمل العيون والخلع والقتل حتى وصل بنا لنهاية ما وصل اليه حالهم من الضعف فى مصر الى استقرارهم بالمشهد النفيسى للتعيش من فضلات النذور وكل ذلك مسلم لا جدال فيه ولكن ليقل لنا هل كان عمل هؤلاء المتغلبين مرتكزاً على سلطة شرعية زمنية منفصلة عن الخلافة لها اصل فى الاسلام وهل فى جعلهم الخلافة اسمية بحكم القهر والغلبة ما يؤخذ منه صيرورتها سلطة روحية منفصلة فيحكم بوجودها كذلك فى الاسلام. اللهم لا هذا ولا ذاك والحكم باحدهما افتيات على الدين والتاريخ اما الدين فلان السلطة فيه واحدة لا تجزءة فيها وكل من ناب عن الخليفة فى شئ كالقضاء او قيادة الجيش او الوزارة او غيرها فهو وكيل عنه فيه يستمد من سلطته كما ان سلطة الخليفة مستمدة من الامة بالمبايعة وأما التاريخ فكله شواهد ناطقة بعدم صحة ما ذهب اليه الاستاذ ومن يطالع حوادثه بامعان وتدبر يظهر له صحة ما قاله «المقطم» فهذه ثلاثة عشر قرنا ونيف والمسلمون لا يعرفون لهم غير رئيس واحد تندرج فى سلطته كل سلطة وما سمعنا بفصل الزمنية عن الروحية الا فى هذه الايام. نعم تغلب الاعاجم واحدثوا السلطة ولكنها لم تكن فى حكم الشريعة ونظر المسلمين الا نيابة ووكالة عن الخلافة فكل من تغلب بقوته على الخليفة سواء كان وزيراً او اميرا او سلطانا او لقبه بما شئت من الالقاب لم يكن فى نظر المسلمين الا نائبا عنه لا فى الاحكام الزمنية فقط بل فى جميع اختصاصاته. وهذه عهود الخلفاء للسلاطين خير شاهد على ما نقول حتى فى الزمن الذى كان ولى الامر يقتات فيه من فضلات النذور

درج الخلفاء والسلاطين على ذلك حقبة من الدهر ولم يكن هذا الحال يرضى عند المسلمين لانه وان كان مبنيا فى الظاهر على مسوغ شرعى وهو التوكيل والتفويض لا انه كان فى الحقيقة انتزاعا للحكم من صاحبه قهرا وغلبة وتركه ظلا مهملا بلا عمل ولو كان فى الاسلام سلطة روحية لوجد الخلفاء فيها ما يشغلهم بحرم هذا والغفران لذلك ولكن هذه السلطة لسوء حظهم لم يكن لها وجود فأصبحوا كمية مهملة عدمهم خير من وجودهم حتى استولى العثمانيون على مصر فباشروا امور الخلافة بأنفسهم وازالوا هذه الاضحوكة من الوجود فحمد المسلمون عملهم والتفوا حولهم

وبعد فانا سائلون الاستاذ ان يبين لنا ما العمل الذى سيعمله الخليفة العثمانى بعد تجريده من السلطة. ومن أين اتى له ان فصل السلطتين غير مناقض للدين فانه لم يستند فيه الا على وقوع هذا التغلب الذى اوضحنا حقيقته. واي شئ رآه من النفع للشرق والشرقيين من هذا الفصل هذا ما نطلبه منه والسلام

احمد تيمور

الخلافة والبابوية

لعلامة كبير جليل

عن الاهرام عدد (١٣٨٩١):

الكل دين احكام تخصه فمن الخطل قياس الخلافة الاسلامية بالبابوية المسيحية لمجرد كونهما نيابتين دينيتين. لان هذا الجامع بينهما فى التشابه لا يلزم انهما سيان فى الخصائص والاحكام. فالبابا عند الكاثوليك رئيس روحى معصوم يملك أمر الحرم والحل والغفران وقد كان فى عصر مضى جامعاً بين هذه السلطة والسلطة الدنيوية فى بقعة صغيرة فلما استولى الطليان على مملكته لم يؤثر زوال ملكه الدنيوى فى ملكه الروحى. بل ظل مالكا لهذا السلطان المخول له من الله تعالى على ما يعتقدون.

اما الخليفة عند المسلمين فلا سلطة روحية له اذ لا وجود لهذه السلطة فى احكام دينهم وانما هو رجل منهم يتأهل للخلافة بشروط مقررة اذا اجتمعت له كلها ارجلها وارتضاه المسلمون بايعوه على تولى امورهم فهو فى الحقيقة لا يخرج عن كونه ملك المسلمين. وانما لقب بهذا اللقب للدلالة على قيامه بتنفيذ احكام الشريعة نيابة عن صاحبها (عليه الصلاة والسلام) وحق مبايعته أو محاسبته أو خلعه راجع فى كل حال الى الامة. فمنها استمداد سلطته وبيدها انتزاعها منه ولم يقل أحد فى زمن من الازمان. بأن هذا الحق يخول للخلفاء بتنزيل ووحى الهى حتى يقال اليوم بانتقاله الى الامة تذرعاً لتجريد الخليفة من أهم خصائصه فى سلطته

ومن المعلوم أن الاسلام دين يشمل الاحكام الدنيوية والاخروية معاً. ولهذا حصر الشارع الهيمنة على كافة شؤونه فى رئاسة واحدة اصطلحوا على تسميتها بالامامة أو الخلافة او امرة المؤمنين. واذا كانوا عدوها سلطة دينية فلعلاقتها بالدين من هذه الجهة فهي دينية بهذا المعنى لا بمعنى انها روحية مقدسة. فاذا جرد الخليفة من هذه السلطة فقد جرد من كل شيء وأصبح عضواً اشل لا معنى لوجوده ولا قيمة لخلافته. ولا يبقى له ما بقي للبابا بعد زوال ملكه الدنيوى حتى يصح قياسه به. اللهم الا اذا كانوا يريدون الان بجعله دينيا ان يشطروا سلطته الشرعية ويخصوه منها بالهيمنة على امور العبادات كالطهارة والصلاة ونحوهما او ان يبتدعوا له سلطة جديدة تشبه الشياخة على الطرق الصوفية يشرف بها على الوعظ والارشاد بين المسلمين ولا يخفى ان كلا الامرين مخالف لما اراده الشارع من الخلافة

اما ادعاء بعض المعاصرين وجود سلطتين فى الاسلام منفصلتين فخطأ اوقعهم فيه الجهل بالتاريخ واحكام الدين ولا عبرة باستدلالهم على مدعاهم بما كان مدة تغلب السلاطين الاعاجم على الخلفاء العباسيين ولا بجمع بعض السلاطين بين اللقبين فى بعض الدول فان الاول لم يكن ناشئا عن هذا الزعم بل كان بمجرد التغلب على صاحب الامر فكان الخليفة مضطراً بحكم ضعفه لانابة وزيره المتغلب فى كل ما يجوز له الحكم فيه وتفويضه له النظر فى شؤون الخلافة تفويضا مطلقا كانوا يعبرون عنه بتوليته له ما وراء بابه فحدث من ذلك نزوع هؤلاء المتغلبين الى التلقب بالالقاب الضخمة مثل أمير الامراء والملك والسلطان ونشأ عنه توهم وجود سلطتين دنيوية وروحية فى الاسلام. وأما الثانى فبدعة ابتدعها بعض سلاطين المغرب لما اتفق لهم ادعاء الخلافة فابقوا على لقبهم القديم مضافا للقب الجديد وقلدهم فى ذلك بنو عثمان وهو شيء ما أنزل الله به من سلطان لاندراج كل سلطة فى رئاسة واحدة هى الخلافة كما قدمنا

هذا مجمل ما يقال عن الخلافة والبابوية وكل ما عداه تخلط ومنه نتبين ان الطريقة المثلى التى كان يجب اتباعها الان هى ابقاء الخلافة على رسومها وخصائصها والاكتفاء بتقييد الخليفة بالشورى فان هذا التقييد لا ينافى احكام الدين بل هو ما تقتضيه روحه ولبه. فعسى ان يعدل القوم بانقرة الى انتهاج هذا السبيل محافظة على مصلحتهم ومصلحة المسلمين واستبقاء لهذه القلوب الخافقة لهم فى الخافقين. وظننا بهم انهم فاعلون ان شاء الله.

أحد القراء

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

شهر الافرنجى	شهر ربيع الثانى	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٩	١	ثلاثاء	٣٣،١١	٠٧،١٢	٢٨،٦	٣٥،٩
٣	٢	اربعاء	٣٣،١١	٠٨،١٢	٢٩،٦	٣٥،٩
١	٣	خميس	٣٤،١١	٠٩،١٢	٣٠،٦	٣٥،٩
٢	٤	جمعه	٣٥،١١	٠٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩

العدد ٦٣٨ | السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
بلسم مدير الجريدة المسؤل
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٣ نوفبر سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

— ٣٤ —

﴿ سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه ﴾

الى بنى سليم بالجموم ناحية بطن نخل على أربعة أميال من المدينة وكانت فى شهر ربيع الاخر سنة ست فاصابوا امرأة من مزينة اسمها حليمة فاسروها فدلتهم على منازل بنى سليم فاصابوا نعما وشاء ووجدوا جماعة منهم فاسروهم فكان فيهم زوج حليمة المزنية فلما رجع زيد بما أصاب وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم للمزنية نفسها وزوجها والظاهر انها أسلمت وتوقف بعضهم فى ثبوت ذلك وقال لا أعلم لها اسلاما ولا صحبة ولا ترجمة وليس فى الصحابيات حليمة الا المرضعة رضى الله عنها ولم يذكروا عدة الابل والغنم والاسرى والله أعلم

﴿ ثم سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه أيضا الى العيص ﴾

قالت عائشة رضى الله عنها «ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة رضى الله عنه فى سرية الا امره عليهم ولو بقى لاستخلفه» أخرجه ابن ابى شيبة. وفى البخارى عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة رضى الله عنه سبع غزوات يؤمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم «والعيص موضع على أربع ليال من المدينة وكانت غزوة زيد هذه فى جمادى الاولى سنة ست من الهجرة وسببها انه عليه الصلاة والسلام بلغه ان عيرا لقريش قد اقبلت من الشام فبعث زيدا ومعه سبعون راكبا وقيل مائة وسبعون ليتعرض لها فادركها وأخذها وما فيها وأخذ يومئذ فضة كثيرة لصفوان بن أمية بن خلف وأسر منهم ناسا منهم ابو العاص بن الربيع بن عبد شمس بن عبد مناف واسمه لقيط أو الزبير أو هشيم أو مهشم او ياسر وأمه هالة بنت خويلد أخت خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وكان ابو العاص من رجال مكة المعدودين تجارة ومالا وأمانة وهو زوج زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فلما قدم المدينة أسيرا اجارته زوجته السيدة زينب رضى الله عنها بنت النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان استجار بها ونادت فى الناس حين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وفى رواية حين كبر وكبر الناس معه نادت «أيها الناس انى قد اجرت أبا العاص» فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة أقبل على الناس فقال «ايها الناس هل سمعتم ما سمعت» قالوا نعم ثم قال «والذى نفس محمد بيده ما علمت بشىء من هذا حتى سمعت ما سمعتم المؤمنون يدا واحدة يجير عليهم ادناهم وقد أجرنا من اجارت» ثم دخل صلى الله عليه وسلم منزله فدخلت عليه زينب فسألته ان يرد عليه ما اخذ منه فقبل وقال لها «أكرمى مثواه ولا يخلصن اليك فانك لا تحلين له» وفى رواية ان زينب رضى الله عنها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم «ان أبا العاص ان قرب فابن عم وان بعد فابو ولد وانى قد أجرته» فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضى الله عنهم «ان هذا الرجل منا حيث قد علمتم وقد أصبتم له مالا فان تحسنوا وتردوا عليه الذى له فانا نحب ذلك وان أبيتم فهو فيء الله الذى أفاء عليكم فانتم أحق به» فقالوا يا رسول الله بل نرده عليه حتى ان الرجل ليأتى بالدلو والرجل بالاداوة حتى ردوا عليه ماله باسره لا يفقد منه شيأ ثم ذهب الى مكة فادى الى كل ذى مال ماله ثم قال هل بقي لاحد منكم عندى مال لم يأخذه قالوا لا قال هل اوفيت ذمتي قالوا اللهم نعم فجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما قال فانى أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله والله ما منعنى من الاسلام عنده لا تخوفا أن تظنوا انى انما اردت ان آكل اموالكم فلما ردها الله عليكم وفرغت منها أسلمت ثم خرج فقدم المدينة. واخرج الحاكم بسند صحيح ان زينب رضى الله عنها هاجرت وابو العاص على دينه فخرج الى الشام فى تجارة فلما كان قرب المدينة اراد بعض المسلمين الخروج اليه ليأخذوا ما معه ويقتلوه فبلغ ذلك زينب فقالت يا رسول الله أليس عقد المسلمين وعهدهم واحد قال نعم قالت فأشهد انى قد اجرت ابا العاص فلما رأى ذلك الصحابة رضى الله عنهم خرجوا اليه بغير سلاح فقالوا له انك فى شرف من قريش وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك ان تسلم فتغنم ما معك من اموال اهل مكة فقال بئس ما امرتمونى به ان افتتح دينى بغدرة فمضي الى مكة فسلمهم اموالهم واسلم عندهم ثم هاجر. وقيل ان اسره هذا كان بعد الحديبية على يد ابى بصير ومن معه من المسلمين لما اقاموا بالساحل يقطعون الطريق على تجار قريش مدة الهدنة وتقدم ان زينب كانت هاجرت قبله وتركته على شركه ثم بعد ان اسلم وهاجر ردها صلى الله عليه وسلم اليه بالنكاح الاول وقيل بنكاح جديد وهذا هو الذى عليه العمل لان الاسلام فرق بينهما قال الله تعالى «لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن» وقيل ان هذه الاية متأخرة عن هذه الوقعة فلم يكن اختلاف الدينين مقتضيا للتحريم الا بعد نزولها. وفى الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اثني على ابى العاص في مصاهرته خيرا. وقال «حدثنى فصدقنى ووعدنى ووفى لى» وانه صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب من أبى العاص رضى الله عنهما. مات رضى الله عنه سنة اثنتى عشرة فى خلافة الصديق رضى الله عنه واما زينب رضى الله عنها فتوفيت فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وهى اكبر بناته رضى الله عنهن والله اعلم

﴿ ثم سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه أيضا الى الطرف ﴾

بفتح الطاء وكسر الراء وبالفاء ككتف وهو ماء اى ماء على ستة وثلاثين ميلا من المدينة بطريق العراق وكانت فى جمادى الاخر سنة ست فخرج الى بنى ثعلبة فى خمسة عشر رجلا فاصاب نعما وشاء وهربت الاعراب لانهم خافوا ان يكون صلى الله عليه وسلم سار اليهم بنفسه وان هؤلاء مقدمة له واصبح زيد بالنعم المدينة وغاب أربع ليال عن المدينة

﴿ ثم سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه أيضا الى حسمى ﴾

بكسر الحاء المهملة وكسر السين المهملة مقصورا وهى اسم ارض ينزلها جذام وراء وادى القرى وذلك من جهة الشام وكانت فى جمادى الاخرة سنة ست وقيل سنة سبع فتكون بعد الحديبية لانها بعد رجوع دحية من عند قيصر. وبعث دحية الى قيصر كان آخر سنة ست بعد الحديبية وسبب هذه السرية انه أقبل دحية بن خليفة الكلبي رضى الله عنه من عند قيصر لما أرسله صلى الله عليه وسلم اليه بكتابه يدعوه الى الاسلام وقد أعطاه قيصر جائزة وكساه لانه قارب ان يسلم ولم يسلم خوفا على ملكه فلقيه الهنيد بن عارض فى ناس من جذام بضم الجيم وبالذال المعجمة وهى قبيلة من معد بجبال حسمى فقطعوا عليه الطريق وأصابوا كل شيء

كان معه ولم يتركوا عليه الا سمل ثوب وهو الخلق البالى من الثياب فسمع بذلك نفر من بنى الضبيب رهط رفاعة بن زيد الجذامى ممن كان أسلم فاستنقذ والدحية متاعه وفى رواية فنفروا الى الهنيد ومن معه حتى لقوهم فاقتتلوا معهم واستنقذوا ما كان فى ايديهم وردوه على دحية فقدم دحية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فبعث زيد ابن حارثة رضى الله عنه فى خمسمائة رجل ورد معه دحية فكان زيد يسير بالليل ويكمن بالنهار ومعه دليل من بنى عذرة فاقبل بهم حتى هجموا مع الصبح على القوم فاغاروا عليهم فقتلوا فيهم فاوجعوا اى أكثروا فيهم القتل وقتلوا الهنيد وابنه وأخذوا ماشيتهم ونساءهم فاخذوا من الابل ألف بعير ومن الشاء خمسة آلاف شاة ومن السبي مائة من النساء والصبيان فرحل رفاعة ابن زيد الجذامى فى نفر من قومه قد فسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه الذى كان كتبه له ولقومه ليالى قدم عليه فاسلم وفيه « بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله الى رفاعة بن زيد انى بعثته الى قومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم الى الله والى رسوله (صلى الله عليه وسلم) فمن اقبل ففى حزب الله وحزب رسوله ومن ادبر فله امان شهرين » فلما قدم على قومه أسلموا فلم يلبث ان جاء دحية من عند قيصر الى اخر القصة المتقدمة فلما سمع بنو الضبيب بما صنع زيد بن حارثة رضى الله عنه ركب نفر منهم حسان بن ملة وابو زيد ابن عمر وفدا ووقفوا على زيد بن حارثة رضى الله عنه قال حسان انا قوم مسلمون فقال اقرأ أم الكتاب فقرأها فقال زيد نادوا فى الجيش ان الله قد حرم علينا ثغرة القوم التى جاؤا منها الا من ختر وكانت اخت حسان فى الاسارى فقال له زيد خذها فقالت امرأة أتنطلقون ببناتكم وتذرون امهاتكم فقال زيد لاخت حسان اجلسى مع بنات عمك حتى يحكم الله فيكن ونهى الجيش ان يهبطوا الى واديهم الذى جاؤا منه فامسوا فى اهليهم فلما شربوا عتمتهم ركبوا حتى صبحوا رفاعة فقال له حسان بن ملة انك لجالس تحلب المعز ونساء جذام اسارى قد غرها كتابك الذى جئت به فدعا رفاعة بجمل فشد عليه رحله وخرج معه جماعة فساروا ثلاث ليال فلما دخلوا المدينة وانتهوا الى المسجد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآهم الاح لهم بيده ان تعالوا من وراء الناس فاستفتح رفاعة المنطق فقام رجل فقال يا رسول الله ان هؤلاء قوم سحرة فرددها مرتين (أى عندهم فصاحة لسان وبيان) فقال رفاعة رحم الله من لم يحذنا فى يومنا هذا الاخير آثم دفع كتابه اليه صلى الله عليه وسلم فقال دونك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام اقرأه وأعلن. فلما قرأه استخبرهم فاخبروه الخبر فقال صلى الله عليه وسلم كيف أصنع بالقتلى ثلاث مرار فقال رفاعة أنت أعلم يا رسول الله لا نحرم عليك حلالا ولا نحل لك حراما فقال أبو زيد بن عمرو وأطلق لنا يا رسول الله من كان حياً ومن قتل فهو تحت قدمى هذه فقال صلى الله عليه وسلم صدق أبو زيد اركب معهم يا على فقال ان زيداً لن يطيعنى فقال خذ سيفى هذا فاعطاه سيفه فقال ليس لى راحلة فحملوه على بعير وخرجوا فاذا رسول لزيد على ناقة من ابلهم فانزلوه عنها فقال يا على ما شأنى قال مالهم عرفوه فاخذوه ثم ساروا فوجدوا الجيش بفيفاء فاخذوا ما فى ايديهم وأخبروهم بان النبى صلى الله عليه وسلم انما بعث علياً رضى الله عنه الى زيد ابن حارثة رضى الله عنه يأمره أن يخلى بينهم وبين حرمهم وأموالهم وفى رواية فقال على رضى الله عنه لزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن ترد على هؤلاء القوم ما بيدك من أسر أو سبي أو مال فقال زيد رضى الله عنه علامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اطلب علامة فقال علي رضى الله عنه هذا سيفه فعرفه زيد فنزل وصاح بالناس فاجتمعوا فقال من كان معه شيء من سبي أو مال فليرده فهذا رسول الله صلى الله عيله وسلم فرد عليهم كل ما أخذ منهم والله أعلم

﴿ ثم سرية زيد بن حارثة ايضاً ﴾ رضى الله عنه الى وادى القرى وهو موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من جهة الشام وكانت فى رجب سنة ست سار رضي الله عنه الى وادى القرى فلقى به بنى فزارة فقتل منهم وقتل من المسلمين قتلى منهم ورد ابن مرداس رضي الله عنه وحمل منهم جريح به رمق والله أعلم يتبع

حوادث محلية

تشريف

صاحب السمو الملكى

سيدنا الامير « علي » المعظم

الى (العاصمة)

فى صبيحة هذا اليوم شرف « العاصمة » صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم قادما من الطائف هو ومعيته الخصوصية. وفيما بلغنا ان هذا القدوم هو مخصوص لاستقبال صنوه صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم الذى تحرك اليوم من السويس على الباخرة الايطالية حيث لم يدرك الباخرة الخديوية. والمنتظر ان يكون وصول سموه الى جدة فى مساء السبت أو صبيحة الاحد فعلى الطائر الميمون يا خير قادم

اجابة الدعوة

نشرنا فى عددنا الماضى حادثة شيخ اسلام تركيا وبعض وزرائها حين نزولهم الاسكندرية، ودعوة صاحب الجلالة الهاشمية لهم بالقدوم الى هنا (وعلقت هذه الدعوة على رغبتهم وارادتهم اذا لم يكن لديهم مانع ما) وعلمنا اليوم انهم قبلوا الدعوة بكل سرور ورفعوا اشكرهم وا خلاصهم لعرش صاحب الجلالة الهاشمية وأضحى قدومهم منتظراً

وان « القبلة » لا ترى البحث فى موضوع قضيتهم أساساً. ولا نشك أن هذه الدعوة هى لمحض ما قلناه : « أكرموا عزيز قوم ذل » فان حضرات أولئك الافاضل « المعلومة مكانتهم وحيثيتهم فى بلادهم » مهما يكن من امرهم — فان تلك الدعوة هى من اهم فرائض الاخلاق والحسيات الاسلامية من حيث هى واكرام مثواهم بكل ما فى معنى ذلك فأهلا بهم ومرحبا

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الخليفة الجديد فى تركيا

الاستانة فى ١٩ نوفمبر

جاء فى برقية من أنقره أنه اعلن رسميا بان « المجلس الملي) انتخب عبد المجيد وليّ العهد خليفة جديداً. والحفلة المعتادة ستقام فى قصر « طوب قبو »

روتر الخصوصى

[القبلة] :

الظاهر أنه لا محل للتأمل فى أن هذا التعيين هو موافق للمادة (١، ٢، ٣، ٧، ٨، ٩) من دستور الانقريين الذى نشرته الصحف وذكرت انه عند اعلانه قرر المجلس الوطنى قلب السلطنة العثمانية، وانه هو الوريث لها، وتجريد الخليفة من كل سلطة واطلق عند اعلان ذلك مائة مدفع ومدفع

ومع هذا فمن جملة ذلك القرار ان الخليفة لا تنتخبه الا لجنة دينية — والبرقية اعلاه تقول ان الذى انتخب عبد المجيد هو المجلس الملي الذى تقول مواد ذلك الدستور أن بيده السلطتين التنفيذية والتشريعية. ولا نعرف ان كان هذا (أى كون الذى انتخب عبد المجيد هو المجلس الملي) — تحريفاً او غلطاً !؟. وعلى كل حال كله فليس معنا ما نقوله الان سوي ما قلناه سابقاً بأن الليالي من الزمان حبالى وان يلطف الله بعباده المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها

الحلفاء والرقابة على صحف الاستانة

الاستانة فى ١٩ منه

قرر المندوبون السامون للحلفاء الغاء مراقبتهم (على الصحف) اذا كان رأفت باشا يتعهد بأن الجرائد لا تنشر شيئاً مضراً بسلامة جيوش الحلفاء أو مخلا بالامن العام

روتر الخصوصى

مندوبو مؤتمر لوزان

لوزان فى ١٩ منه

وصل المندوبان الفرنساوى والانكليزى الى هنا

روتر الخصوصى

افتتاح مؤتمر لوزان

لوزان فى — ٢١ نوفمبر (١ ربيع الثانى)

افتتح المؤتمر اليوم الساعة ١١ صباحا فى فندق « شاتو فى أوشى » وكانت الشرطة تمنع الجماهير من الدنو. وقد انتخب المركيز كرزن رئيساً لجلسة اليوم وقرر الحلفاء ان تكون رئاسة المؤتمر بالمناوبة بينهم وتأجل المجلس من واحدة بعد الظهر الى الرابعة وقد حضر الجلسة مراقب أميركانى وكان المسيو بوانكاريه والسنيور موسولينى غائبين فى جلسة الصباح وتقرر تأليف ثلاث لجان لتنظر فى أمر الحدود والمسائل العسكرية ومن بينها المضايق وأن تنظر ثانيا فى المسائل المتعلقة بالاجانب اصحاب المصلحة فى تركيا ومن جملتها مسألة الاقليات ثالثا المسائل المالية والاقتصادية والموانىء وسكك الحديد وحفظ الصحة وسيكون رئيس اللجنة الاولى اللورد كرزن ويكون المركيز قارونى رئيس الثانية والمسيو بارير رئيس الثالثة وكل لجنة تؤلف شعبة ورجالا فنيين وقد اثار الاتراك مسألة دعوة روسيا ودول البحر الاسود وان يكون لتركيا الحق فى رآسة بعض اللجان فوافق الجميع على اهمية اشتراك روسيا ودول البحر الاسود ولكنهم اوضحوا بأن روسيا لم تجاوب على الدعوة وقد صرح بأن رئاسة اللجان محصورة بالدول المدعوة للمؤتمر وانهم لا يرون سببا يمنع تركيا من رئاسة احدى شعب اللجان

روتر الخصوصى

حركة

بواخرنا العربية

جاءنا من جدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة « رشدي » يوم الاثنين الماضى قادمة من العقبه والوجه وينبع حاملة ١٤ راكبا من العقبة و ١٩ راكبا و ١٧ طرد صدف من ينبع

أخبار خارجية

فرنسا وتركيا اليوم

لندن — فى ٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — ارسل مكاتب جريدة «مانشستر جارديان» من باريس تلغرافا قال فيه ان جميع الانباء الواردة من الاستانة مثبطة للعزائم. فقد ذاع ان القالات التركية مسافرة الى غاليبولى وأعربت بعض صحف فرنسوية معينة عن رجائها بان يكون لدى البريطانيين هناك سفن حربية خفيفة تكفى لاغراق هؤلاء الغزاة. ووردت الانباء بان مصطفى كمال باشا اخذ ينتهز فرصة مغادرة الاسطول البريطانى لمياه الدردنيل. وقد أغضب النبأ القائل بان حكومة انقرة رفضت السماح بتعليم اللغة الفرنسوية فى جميع المدارس المسيحية واليهودية — جمهور الفرنسويين حتى اعظم الموالين منهم للاتراك. ويدل كل شيء على قيام حركة وطنية جديدة متشبعة بروح التعنت لا تحترم رغائب الفرنسويين ولا رغائب الانكليز على السواء. ويؤخذ من الانباء الخصوصية ان الكماليين ينوون ان يجلوا حياة الاجانب من جميع الامم مستحيلة ويتبعون سياسة واسعة لسلب رؤوس الاموال الاجنبية فى البلاد. وقد استولى الحزن والحيرة على وزارة خارجية فرنسا لان هذا النبأ السيء معناه فشل السياسة الفرنسوية فشلا تاما كما حبطت سياسة انكلترا. وترفض وزارة الخارجية الفرنسوية فى بعض الاحيان التكلم قائلة انها لا تعرف شيئا رسميا عن حقيقة هذه الانباء. وقد أرسلت الحكومة الفرنسوية تلغرافا مستعجلا الى المستربونارلو طلبت فيه الاجتماع معه للنظر فى الاحوال الجارية الآن فى تركيا

موقف فرنسا حيال الازمة الحاضرة

لندن فى ٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — ورد على جريدة «الديلى اكسبريس» تلغراف من باريس جاء فيه ان وزارة الخارجية الفرنسوية صرحت بان المندوبين السامين فى الاستانة ارسلوا ردهم على طلب الوطنيين الجلاء من الاستانة بدون ان يفاوضوا حكوماتهم في الامر وان الحكومة الفرنسوية وافقت على عملهم هذا موافقة تامة

أما الرفض فقد بنى على اتفاق الهدنة المعقود فى مودانيا والذى نص فيه على استمرار احتلال الحلفاء فى الوقت الحاضر

ويعتقد الفرنسويون ان خير ما يعمل فى هذا الشان هو ان يتبع الحلفاء سياسة اتفاق حازمة

الحلفاء والكماليون فى الاستانة

لندن فى ٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — بعث مراسل «جريدة «التيمس» فى الاستانة بتلغراف الى جريدته قال فيه: سنعرف فى الاربع والعشرين ساعة التالية ما اذا كان طلب الاتراك جلاء الحلفاء عن الاستانة مجرد «بلف» او انه مقدمة لطلب جدى فان الجنرال عصمت باشا قادم الى الاستانة

أما وقد رفض الحلفاء قبول طلب الجلاء رفضا قطعيا فالحركة ستجيء من جانب الاتراك ولكن لا ينتظر ان تقع تطورات مادية جديدة قبل الغد

وقد وضع الاتراك مطالب جديدة وسيطلبون من الحلفاء تحية العلم التركي فى موانىء البحر الاسود

وتعد دوائر الحلفاء الحالة فى منتهى الخطورة على ان حامد بك يقول صراحة أن ما ورد فى المذكرة التركية لا يعد طلبا بل رجاء وجلى ان هذا يترك المجال واسعا أمام الاتراك للانسحاب دون أن تمس كرامتهم من جراء رفض الحلفاء الحازم. وقد كان مندوبو الحلفاء السامون متحدين اتحاداً تاما فى الرفض

الشرق الادنى وصحف انكلترا

لندن فى ٩ نوفمبر — اتفقت صحف الصباح على امر واحد في حلبة النزاع الدائر على الانتخاب وهو مدح اللورد كرزن على فحوى خطبته. وتكاد هذه الصحف تجمع على ان مصطفى كمال باشا سيدرك عدم السداد فى تحدى اتحاد الحلفاء ولكن الصحف تبحث باهتمام فى احتمال قبض العناصر الهائجة على زمام الامور وقد اجيب على ذلك بان القوات الموجودة فى الاستانة كافية لمعالجة الحالة

وقد اتهمت «التيمس» الكماليين بانهم يجرون على خطط البلشفيين فى التحرش والاستفزاز وترى من بواعث الاسف ان الحلفاء الذين انتصروا فى الحرب يسمحون بترددهم ان يقوض الترك ار كان السلام

وقالت «الديلى تلغراف» انه ما دامت دول الحلفاء متفقة فلسنا نيأس من رجوع كمال باشا والمتحمسين من انصاره الى الصواب والرشد

وقالت «الوستمنستر» غازت ان من حسن حظ البلاد ان السياسة التى يجرى اللورد كرزن عليها الان اقل استهدافا للانتقاد من الخطط التى جرى عليها فيما مضى والمرجح ان خطة الترك خدعة فاذا اظهر الحلفاء بمظهر الاتحاد والتصميم فالازمة تنتهي

واعربت «الديلي نيوز» عن املها بان يعالج الحلفاء المسألة من غير ان يضرموا نار الاحقاد فى البلقان بدعوة رومانيا وغيرها من دول البلقان الى مديد المساعدة فاذا استعمل الترك النزاع فى نوبة جنون فالمرجح ان الحرب لا تطول ويكاد يكون من المحقق ان نطاقها يكون محدوداً ولا ريب فى نتيجتها ؟

بلاغ الحلفاء الى حكومة انقرة

الاستانة فى ٩ نوفمبر — سلم المندوبون السامون للحلفاء مندوب حكومة أنقرة مذكرة من الحلفاء قالوا فيها اذا لم تنقض التدابير التى اتخذها الكماليون فى الاستانة وخرقوا بها نصوص اتفاق مودروس (١٩١٨) واتفاق مودانيه (١٩٢٢) فانهم يحيلون الامر الي حكوماتهم لتتخذ ما يلزم من التدابير المعجلة

أساطيل الحلفاء فى مياه الاستانة

ووزعت وكالة روتر تلغرافا بهذا المعنى

باريس فى ١٠ نوفمبر — قررت الحكومة الفرنسوية ان ترسل مدرعات أخرى الى الموانىء التركية

أمريكا والشرق

وشنطن فى ٨ نوفمبر — أصدرت وزارة البحرية أمرها الى البارجة بتسبرج بان تبحر فى الحال من جبل طارق الى الاستانة احتياطا للطوارىء

ايطاليا والشرق الادنى

روميه فى ٩ نوفمبر — عقد مجلس الوزراء امس جلسة دامت ست ساعات فقال السنيور موسوليني انه ارسل تلغرافا الى المندوب السامي الايطالى فى الاستانة قال فيه انه يوافق على اتحاد الحلفاء تجاه تركيا وأمر البارجة ارخميدس بالبقاء فى الاستانة وان بوارج أخرى ستكون على قدم الاهبة والاستعداد لحماية الرعايا الايطاليين اذا اقتضى الحال. وقد وافقت ايطاليا على الاقتراح البريطانى بتأجيل مؤتمر لوزان بشرط أن يكون التأجيل قصيراً جداً وحفظ السنيور موسولينى لنفسه حق الاشتراك فى كل مؤتمر يعقده رئيس الوزارة الفرنسوية فاذا عرض ما يمنعه من حضور مؤتمر لوزان فانه ينتدب المندوبين الذين يثق بهم

انقطاع الاخبار عن الاستانة

لندن فى ٩ نوفمبر — استحوذ القلق على دوائر لندن لانقطاع الاخبار تماما من الاستانة منذ وصول التلغراف المنبيء بان الترك كرروا طلباتهم ولكن التلغرافات التى جاءت بطرق اخري تبين ان علة انقطاع الاخبار هو ان الترك قطعوا السلك البحرى فى جناق بوكالى. ولم يبسط الحكم العرفى بعد وقد قتل جنديان بريطانيان فى قاسم باشا

اتفاق اليونان وسربيا

اثينا فى ٩ نوفمبر اعلن المسيو بوليتس وزير الخارجية انه عقد اتفاق تجارى وسياسى تام بين اليونان ويوغوسلافيا فى اثناء زيارته لبلغراد وتقرر تجديد المعاهدة التجارية وابرام اتفاق سنة ١٩١٤ الذى يخول يوغوسلافيا التسهيلات التجارية فى سلانيك

فرنسا والمانيا

باريس فى ١٠ نوفمبر — رد المسيو بوانكاره فى مجلس الشيوخ على اسئلة الذين سألوا عن سياسة التعويض فقال «اذا لم نفز بما يرضينا فليس فى الدنيا ما يبعثنا على التنازل عن حقوقنا التى نفذها وحدنا مفضلين ذلك على ان لا يدفع الينا مالنا» وقال ايضا «ان فرنسا اسلفت تسعين مليار فرنك لحساب المانيا فقرنسا لا يسعها أن تظل فى الموقف الخطر الذي اوقفها فيه تقصير المانيا وليست فرنسا مشبعة بروح الفتح والروح العسكري بل هى اقل الامم مطامع بالفتح والسؤدد ولا تبغى سحق المانيا بل تطلب بالعدل واثقة بانها تناله بولاة حلفائها واماناتهم

باريس فى ٩ نوفمبر — خطب المسيو بوانكاره فى مجلس الشيوخ فقال ان المانيا تدعى انها مفلسة ولكنها تعيد انشاء اسطولها التجارى وتزيده وتضاعف بعض خطوط سكك الحديد فى بلادها اربعة اضعاف وستصر فرنسا فى طلب السيطرة على مالية المانيا وصادراتها وسيطرح على بساط البحث فى مؤتمر بروكسل السؤال التالى وهو هل يقبل الحلفاء الالتجاء مع فرنسا الى استعمال القوة اذا اقتضى الامر. فان فرنسا تعتمد على صداقة بريطانيا العظمى التى يمكنها الاعتماد على صداقة فرنسا بدورها وستستعملان مالهما من الحقوق مفضلتين ذلك على ان لا يدفع اليهما شيء. فسأل المقرر العام عما اذا كان لا يعترف بان التسعين مليار فرنك التى أستلفتها فرنسا للتعمير على حساب المانيا ضاعت كلها الا فائدتها فاجابه المسيو بوانكاره ان الحكومة لا تتخلى عن جزء ما من المطلوب لها وتحافظ على سلامة ضماناتها بمقتضي المعاهدة

باريس فى ٩ نوفمبر — بعد ما خطب المسيو بوانكاره عن التعويض وافق مجلس الشيوخ بالاجماع على الثقة بالوزارة

مصطفى كمال
اشتراكي وطني

[افتتاحية الاهرام عدد ٢٠ ربيع الاول]:

ان الترك الذين لفتوا أنظار العالم اليهم بتلك الضربة القاصمة الحاسمة التي ضربوا بها الجيش اليوناني الواهن الفاشل . قد زادوا اليوم تلك الانظار التفاتا اليهم حتى باتت قيد اقوالهم واعمالهم وما سنوا من قوانين وانظمة تنقض الحكم الملكي من اركانه وتقيم حكم الشعب على انقاضه وتمحى حكم الدين عن أن يزاحم الحكم المدني باقصاء الخليفة عن السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية وجعل اختياره وانتخابه من حق المجلس الوطني الذي انحصرت فيه كل سلطة فصار هذا المجلس الذي ينتخبه الشعب لمدة سنتين هو صاحب السلطتين المدنية والدينية

وقد وصف مصطفى كمال هذا النظام الجديد بكلمة جامعة قالها لمراسل جريدة « الدالي هرالد » — وقد أرسلها أمس مكتب الاهرام في لندرة بنصها — وهي :

« وسيكون الحكم في الدولة التركية على نظام لا يبعد كثيراً عن الاشتراكية وليس معنى هذا انا شيوعيون . واذا كنا غير شيوعيين فذلك لاني اشتراكي الى الحد الذي تتفق فيه الاشتراكية مع وطنيتي »

تلك كلمة مصطفى كمال فهو اذن « اشتراكي وطني » كما وصف نفسه ونظام الحكم الجديد في تركيا « اشتراكي وطني » كما هو ظاهر من نصوص ذلك النظام الذي نشرنا اهم أركانه الاساسية في مقالنا عن « الخلافة » منذ بضعة ايام . والاشتراكية الوطنية على ما هو معروف من تاريخها في اوروبا قامت في النمسا وايطاليا وحاول بعض الدعاة ان ينشروها في فرنسا فلم يفلحوا . ولكنها توطدت المبادئ في المانيا وهي محصورة هناك الآن . لان الاشتراكية الوطنية في النمسا وايطاليا تحولت رويداً رويداً عن اصلها الى ان لحقت بالاشتراكية الدولية التي تنافي المبادئ الوطنية . ثم ازدادت بعد الحرب تحولا الى ان صارت الشيوعية بذاتها

ولقد اراد رجال الدين في اوروبا أن يقاوموا الاشتراكية « الماركسية » الاسرائيلية بالاشتراكية المسيحية فلم يفلحوا الا قليلا . لان الرجل الذي تحله من كل قيد ليس كالرجل الذي تبقى عليه بعض القيود

فالمسأله في جوهرها الاول هي اقامة مدنية جديدة في العالم — هي الاشتراكية — مقام المدنيات التي قامت على قواعد الدين واصوله وتعاليمه ومذاهبه وان كانت تلك المذاهب والتعاليم الدينية هي اساس الاشتراكية ومصدر الحرية والمساواة والعدالة والاخاء لو انها تحصر في المؤمنين

* * *

لقد كان العالم الاوروبي يستند الى تركيا في ان تقف سداً عاتيا في وجه المذاهب الشيوعية الروسية ان تتخطى القفقاس الى البحر المتوسط . وكانت حجة فرنسا وايطاليا قائمة على انكلترا من هذا الوجه فلما نشر « قانون التشكيلات الاساسية » في تركيا حدث في فرنسا « شبه ذعر » ترجمته التلغرافات وجاءت به الانباء . لان النظام الجديد في تركيا لا يختلف كثيراً عن نظام الحكم في روسيا والمادة الاولى في النظامين واحدة وهي « السيادة للشعب بلا قيد ولا شرط واصول الادارة مستندة الى قيام الشعب بالذات وبالفعل بادارة شؤونه »

كذلك في المادة الثانية التي تقضي « بأن تجتمع القوة التنفيذية والقوة التشريعية في الجمعية الوطنية الكبرى التي تمثل الشعب وحدها تمثيلا حقيقيا » وهذا ما سماه الروس هيأة مندوبي الشعب

كذلك قل عن نظام الولايات فقد قالوا في المادة الحادية عشرة « ان الولاية ذات شخصية معنوية حائزة لاستقلالها الداخلي في امورها المحلية وللمجالس الشورية في كل ولاية ان تقوم بادارة اوقافها ومعاهدها الدينية ومعارفها وصحتها واقتصادياتها وزراعتها واشغالها والمعاونة الاجتماعية بموجب القوانين التي تضعها الجمعية الوطنية الكبرى . ويستثنى من ذلك السياسة الداخلية والخارجية والامور الشرعية والعدلية والعسكرية والعلاقات الاقتصادية الدولية : وتكاليف الحكومة العامة وما تشمل منافعه اكثر من ولاية واحدة »

وهذا البند اذا ذكرنا بشيء فانه يذكرنا بمذهب حزب « اللامركزية » العثماني الذي وضع اساسه البرنس صباح الدين . واخذ به جماعة العرب والارناؤوط لا لينفصلوا عن الدولة . بل ليزيدوها قوة بتقوية كل شطر منها على حدة لبعد تلك الاشطر عن الاستانة المركز العام . وقد بسط مؤتمر باريز الذي عقده نواب البلاد العربية ذلك كله في قراراته المجموعة في مجلد كبير . ولكن رجال استامبول عدوا أصحاب ذلك المؤتمر « خونة » ومثلوا بهم ابان الحرب . كذلك فعلوا بالبانيا من قبل . على ان الولايات التي كانت في حاجة شديدة الى هذه « اللامركزية » كاليمن والعراق وسوريا والبانيا ومقدونيا لتظل عثمانية قد انفصلت عن حكم الدولة بالحروب

واذا كان في هذا النظام الجديد دليل على شيء فان هذا الدليل الواضح الجلي ان الفكرة صالحة جداً لم يضرها ما اتهم به اصحابها من التهم الباطلة حتى « الخيانة » فذهبوا شهداءها وعاشت بعدهم الى ان صارت الان « قانوناً اساسياً » لما بقي من ذلك الملك الواسع المترامي الاطراف

تجزع اوربا اليوم لانها ترى بعينيها وتلمس بيديها ما توهمته حاجزاً بين روسيا واوربا وقد صار طريق المذاهب الروسية الاشتراكية الى اوربا . فقد قال مصطفى كمال في الحديث الذي نقله عنه « الاهرام » امس « لا يجب ان يكون هناك سوء تفاهم بصدد علاقاتنا مع روسيا . فهذه العلاقات قائمة على صداقة لا تتغير ، لا على عواطف مزعزعة ولن يتغير الصلح الذي تسعى اليه تركيا هذه الصداقة بحال من الاحوال »

وقال تشيشيرين مندوب الامور الخارجية لروسيا برسالته الى المجلس الوطني الكبير — « اهنئ المجلس الوطني الكبير بقضائه على الاتوقراطية الملكية المستبدة التي عملت ضد مصالح الشعب واخضعت البلاد للدول الغربية »

فلا نجادل البولشفي الروسي فيما قاله عن « حكم الفرد » في تركيا . وقوله غير صحيح اذا قال فالسلطان كان يملك ولا يحكم منذ اعلان الدستور ونفذ . ولكن جماعة الاشتراكيين الروس هم اعداء التيجان سواء كانت حاكمة او مالكة فيكفي اسم الملك حتى يكرهوه .

لا نجادل في مثل اقوال تشيشيرين ولكننا نستخلص من كلام الكمالي وكلام البولشفي الروسي ان الاتفاق بين الهيأتين الحاكمتين في الامتين وثيق ، ولا سبيل الى تحقيق ما كان يقول به الفرنساويون من « تخليص الترك واخراجهم من حضن روسيا الى حضن اوروبا » وسبب ذلك ليس المذهب الاشتراكي او غير الاشتراكي . وانما السبب كل السبب هو شعور الترك بان مصلحتهم كل مصلحتهم في موالاة الروس وصداقتهم والسير معهم . فبهذه الصداقة يضمنون لانفسهم الاملاك التي غنموها في القفقاس وقد كانت ملك القياصرة . وبهذه الصداقة يضمنون لانفسهم الراحة من كل حرب وضغط ومتى ضمن لهم امنهم وراحتهم ضمن لهم تحقيق الفكرة الطورانية لان روسيا هي الدولة الوحيدة التي تستطيع ان تقاوم هذه الفكرة والفكرة الطورانية هي جمع العنصر التركي كله في مملكة واحدة يبلغ عددها ٢٥ مليونا واكثر هذه الملايين كان في حكم الروس — فاذا ما سار الترك مع الروس على سنن الولاء والصداقة فلان مصلحتهم في ذلك ولا تستطيع دولة من الدول ان تعيضهم عن اي مغنم مما يغنمونه من الروس ولا ان تدفع عنهم غائلة عداء الروس . ان لم يكونوا معهم على وئام . ولا يكونون على هذا الوئام اذا لم يعطوا دولتهم شكلا من الحكم تقارب شكل الحكم في روسيا . لان الذين يحكمون بلاد الروس اليوم ليسوا حكاما وطنيين . ولكنهم رسل مذهب جديد قد ضحوا في سبيل تنفيذه ٤٥ مليونا من رعايا القيصر وعشرات الملايين من الانفس وثروات تلك البلاد كلها . وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا لانهم رسل فقط ويهمهم ان تفلح رسالتهم ولا يهمهم من امر روسيا شيء كثير حتى ان الذين تولوا امر تلك الامة الضخمة ليسوا من الروس ولا من دين الامة الروسية وقد تسلحوا لاغراضهم بكل سلاح حتى الفوا لهم جيشا من الصينيين يتكل بكل خصم لهم في عاصمة الملك

فاذا وجد بعض « المفكرين » في خطة زعماء الترك بعض المآخذ . فان الحالة التي هم فيها اليوم والتي ينظرون اليها في الغد تقيم لهم العذر الذي لا يرد فهم بما عملوا اعادوا الى بلادهم ملكه . وهم بما نظموا بعد ذلك يوقنون بانهم يصونون هذا الملك . وفي سبيل صيانته تقدمون الضحايا وفي سبيل أمنه وتحقيق أمانيه يخلعون كل قديم ويلبسون كل جديد

فهم اليوم اشتراكيون ولكنهم وطنيون لانهم لا يستطيعون ان يكونوا اكثر من ذلك فاذا وافق هذا النظام مزاج الشعب التركي بقي ودام . والا فان الانظمة التي توضع للشعب ولا توافق مزاجه فانها تزول لا سيما اذا كانت دعامتها ارادة الشعب وحدها

ولا نخال بعد ما عرفناه من نظام الترك والروس ان بين النظامين اختلافا وتناقضا . لان الروس الذين كانوا يقولون بالشيوعية قد رجعوا عن قولهم الان وتركوا الاصحاب الاملاك املاكهم فهم بعد قليل يعلنون انهم اشتراكيون وطنيون لان الوطنية أساس لا يمكن التجاوز عنه الان بحال من الاحوال

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * بحرير الوثيس —

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤١

يوافق الافرنجي	شهر ربيع الثاني	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٣	٥	سبت	٣٥،١١	٥٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
٤	٦	احد	٣٦،١١	،١٢	٣٢،٦	٣٥،٩
٥	٧	اثنين	٣٦،١١	١،١٢	٣٢،٦	٣٥،٩

العدد ٦٣٩

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصباغ
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية إجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمى

[من المعلوم الدعوة الهاشمية الصادرة من جلالة مولانا المنقذ لشوكة ومهابة السلطان محمد وحيد الدين بناء على مفارقته للاستانة بالصورة المعلومة . وعليه فقد أجاب صاحب الشوكة والمهابة المشار اليه بما هو آت :

« محل اقامتى غير معروف حيث ان ذهابى مع عائلتى سيكون ضروريا فى بلاد اسلامية . ولكن لغاية الآن غير معروف فى أى مملكة سأكون ، وغير قادر أن أجاوبكم بالنسبة لذلك . وانى ممنون ومتشكر من شفقتكم وحنانكم من جهتى . وأقدم لكم سرورى النهائي » انتهى

الجواب الهاشمى

﴿ ان شعور الواجبات الاسلامية ﴾
﴿ وحسياتى القومية الخالصة النزيهة التى ﴾
﴿ ألزمتنى برغباتى السابقة ـ هى مستمدة أساسا ﴾
﴿ لتضاعف فخرها وترادفه بشرف العائلة ﴾
﴿ الملوكية وكافة من بالمعية السنية . وعلى كل ﴾
﴿ فالرأى والاختيار لشوكتكم ؟ ﴾]

سا ٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤١

غريب وعجيب
حبالى ليالينا

أساءنا واحزننا ما نراه فى صحف القطر المصرى من الحالة التى بلغ فيها الخصام والجدال الى الدرجة التى يحكم عليها بأنها لغو الحديث مما يمس كمالات اخواننا و فضلهم ومن ايام الادبية والعلمية التى ملأت الافاق ـ بالمباحث التى لم ينزل الله بها من سلطان المؤدية الى تأثير واخلال ما هم معروفون به من كمالات الفضائل فالى فضلهم ومن ايام و شيمهم نشكو ما نجده من الحال التى لا محل لها المخلة بشرف العنصر العربى و فضله و كمالاته . تظهر بساطة هذا من الوقيعة المشهودة فى حيثية وفضل كل منهم بالاخر . لا بأس بتداول المباحث فى أبسط من هذه الشؤون والحوادث الطارئة . ولكن ليس الى هذا الحد . فالى الله نشكو ثم الى كمالاتكم ما فى كل ذلك مما لا يخفى على سجاياكم وجلالتكم المعلومة مع الرجاء والالتماس أن يحمل هذا منا على الاخلاص والصيانة مما يتخذه الاغيار حجة على مساس شعور كمالاتنا وكل ما هو فى معنى ذلك . والاعمال بالنيات . وعلمه سبحانه وتعالى بحسن قصدنا بما فى هذا كاف وهو الموفق ؟

للعظة والذكرى

— ٣٥ —

﴿ سرية عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه الى دومة الجندل ﴾

بضم الدال المهملة وبفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وباللام آخره وهو حصن وقرى من طرف الشام بينها وبين دمشق خمس ليال وبينها وبين المدينة خمسة عشر أو ستة عشر ليلة وكانت فى شعبان سنة ست من الهجرة وقد ذكر ابن اسحق فى اول هذه القصة حديثا فى أوله زيادة لا بأس بذكرها فقال حدثنى من لا اتهم عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنت عاشر عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجده أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومعاذ وحذيفة وابو سعيد اذ أقبل فتي من الانصار فسلم ثم جلس فقال يارسول الله اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قال فأى المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واكثرهم له استعدادا قبل ان ينزل به اولئك هم الاكياس ثم سكت الفتى واقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « يا معشر المهاجرين خمس خصال اذا نزلن بكم واعوذ بالله ان تدركوهن انه لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتي يعلنوا بها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التى لم تكن فى اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة من اموالهم الا منعوا القطر من السماء فلولا البهائم ما مطروا وما نقضوا عهد الله عز وجل وعهد رسوله الا سلط عليهم عدو من غيرهم فاخذوا ما كان فى ايديهم وما لم يحكم ائمتهم بكتاب الله ويتجروا فيما انزل الله الا جعل بأسهم » ثم امر عبد الرحمن بن عوف ان يتجهز لسرية بعثه عليها فاصبح وقد اعتم بعمامة من كرابيس سوداء فادناه صلى الله عليه وسلم منه فاقعده بين يديه وعممه بيده وفى رواية نقضها ثم عممه بها فارسل من خلفه اربع اصابع او نحو ذلك ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتم فانه احسن واعرف ثم امر بلالا ان يدفع اليه اللواء فدفعه اليه ثم حمد الله وصلى على نفسه صلى الله عليه وسلم ثم قال « خذها يا ابن عوف اغزوا جميعا فى سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد الله وسيرة نبيه فيكم » فأخذ عبد الرحمن اللواء وفى رواية بعثه الى كلب بدومة الجندل وقال ان استجابوا لك اى اطاعوك فاسلموا فتزوج ابنة ملكهم فسار عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه بجيشه حتى قدم دومة الجندل فمكث ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام وقد كانوا ابوا اول ما قدم عليهم ان يعطوا الا السيف ثم اسلم فى اليوم الثالث الاصبغ بن عمر والكلبي وكان نصرانيا و كان ملكهم ورئيسهم واسلم معه ناس كثير من قومه وأقام عبد الرحمن بن عوف بقيتهم بالجزية وتزوج ماضر بنت الاصبغ وقدم بها المدينة ففازت بشرف الصحبة رضى الله عنها وفى رواية ان عبد الرحمن رضى الله عنه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره باسلام من اسلم من القوم وانه اراد ان يتزوج فيهم فكتب اليه صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بنت الاصبغ فتزوجها ويمكن الجمع بين الروايتين بان عبد الرحمن لم يكتف بقوله أولا فان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم لاحتمال انه أراد ان أسلم الجميع مع انه قد بقى منهم جماعة على الجزية فكتب اليه احتياطا فولدت له بعد ذلك سنة بضع وعشرين من الهجرة أبا سلمة وهو الحافظ الثقة كثير الحديث امام العلماء وهو من كبار التابعين واسمه عبد الله وقيل اسماعيل توفى سنة اربع وتسعين والله أعلم

﴿ سرية على ابن ابى طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه ﴾

ومعه مائة رجل الى بنى سعد بن بكر اى الى حى منهم وكانت فى شعبان سنة ست من الهجرة وسببها انه بلغه صلى الله عليه وسلم انهم ساعون فى جميع الناس يريدون ان يمدوا يهود خيبر فسار على رضى الله عنه الليل وكمن النهار حتي انتهى الى الغمج بفتح الغين وكسر الميم آخره جيم اسم ماء بين فدك وخيبر فوجدوا به رجلا فقالوا ما انت قال باغ اى طالب لشيء ضل منى فقالوا هل لك علم بما وراءك من جمع بنى سعد قال لاعلم لى به فشددوا عليه فاقر انه عين لهم بعثوه الى خيبر يعرض على يهودها نصرهم على ان يجعلوا لهم من تمرها كما جعلوا لغيرهم .

وقد موت عليهم فقالوا له فاين القوم قال تركتهم قد تجمع منهم ما ثنا رجل قالوا افسر بنا حتى تدلنا قال على ان تؤمنونى قالوا ان دللتنا عليهم أو على سرحهم أمناك والافلا امان لك قال فذاك فخرج بهم دليلا حتى ساء ظنهم به ثم افضى بهم الى ارض مستوية فاذا نعم كثيرة وشاء فقال هذه نعمهم وشاؤهم فاغاروا عليها فقال ارسلونى فقالوا حتى نأمن الطلب وهرب الرعاء الى جمعهم فحذروهم فتفرقوا فقال الدليل علام تحبسونى وقد تفرقت الاعراب قال على حتى نبلغ معسكرهم فانتهى بهم اليه فلم ير أحدا فارسلوه وساقوا النعم والشاء معهم وكانت خمسمائة بعير والفى شاة وهربت بنو سعد بالظعن وقدم على رضى الله عنه المدينة ولم يلقوا كيدا ورد الله كيد المشركين فلم يعدوا اليهود والله اعلم

﴿سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه الى ام قرفة﴾

بكسر القاف وسكون الراء وبالفاء وتاء التأنيث وهو اسم امرأة وهى بنت ربيعة بن بدر الفزارى التى جرى فيها المثل امنع من ام قرفة لانها كان يعلق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم لها محرم كنيت بابن لها يسمى قرفة وكان لها عشرة بنين وبنتان وكانت بناحية وادى القرى على سبع ليال من المدينة جهة الشام وكانت هذه السرية فى رمضان سنة ست من الهجرة وسببها ان زيد بن حارثة رضى الله خرج فى تجارة الى الشام ومعه بضائع لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فلما كان بوادى القرى لقيه ناس من فزارة من بنى بدر فضربوه وضربوا اصحابه واخذوا ما كان معهم وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وفى رواية ان زيدا رضى الله عنه حلف ان لا يمس رأسه غسل من جنابة حتى يغزو بنى فزارة فرجع واخبر النبى صلى الله عليه وسلم فبعثه اليهم فى جيش وقال لهم اكمنوا النهار وسيروا الليل فكمن هو وأصحابه بالنهار وساروا بالليل ومعهم دليل من فزارة فعلمت بهم بنوا فزارة فجعلوا لهم ناظورا فحين يصبحون يصعد على جبل مشرف فينظر وجه الطريق الذى يرون انهم يؤتون منه فيبصر مسافة يوم فاكثر فيقول اسرحوا لا باس عليكم فاذا كان العشاء أشرف على ذلك الجبل فينظر مسيرة ليلة فيقول ناموا الا باس عليكم فلما كان الصحابة على نحو ليلة أخطأ دليلهم الطريق فسار فى آخر حتى أمسوا وهم على خطأ فعاينوا الحاضرين من بنى فزارة فحمدوا خطأهم ثم صبحهم زيد واصحابه وكبروا واحاطوا بمن حضر من بنى فزارة فقتلوهم واخذوا ام قرفة وكانت ملكة رئيسة وكانت ذات شرف فى قومها واخذوا بنتها جارية بنت مالك بن حذيفة بن بدر وعمد قيس بن المحسر وقيل ابن سحل الى ام قرفة وهى عجوز كبيرة فاسرها و بنتها فقتلها قتلا عنيفا ربط رجليها بحبلين ثم ربطهما الى بعيرين حتى شقها وانما قتلها كذلك لسبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لانها جهزت ثلاثين راكبا من ولدها وولد ولدها وقالت اغزو المدينة واقتلوا محمدا وقدم زيد بن حارثة رضى الله عنه من وجهه ذلك فقرع باب النبى صلى الله عليه وسلم وقام صلى الله عليه وسلم اليه وهو يجر ثوبه حتى اعتنقه وقبله وساله فاخبره بما ظفره الله به وكان سلمة بن الاكوع رضى الله عنه هو الذي أسر بنت أم قرفة فسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبها له ثم وهبها صلى الله عليه وسلم لخاله حزن بن ابى وهب فولدت له عبد الرحمن ابن حزن

﴿سرية عبد الله بن عتيك﴾

لقتل أبى رافع عبد الله او سلام بتشديد اللام ابن أبى الحقيق بضم الحاء وقافين بينهما تحتية مصغرا اليهودى وهو من الذين حزبوا الاحزاب يوم الخندق واعان المشركين بالمال الكثير بعث اليه صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء الفوقية وسكون الياء وبالكاف الخزرجي الانصارى رضى الله عنه فى رمضان سنة ست وقيل فى ذي الحجة سنة خمس بعد وقعة الاحزاب وفى البخارى قال الزهرى بعد قتل كعب بن الاشرف الواقع سنة ثلاث. قال ابن اسحق ان الزهرى أخذ ذلك عن عبد الله بن كعب بن مالك فقال لما قتلت الاوس كعب بعداذنه صلى الله عليه وسلم بن الاشرف فى عداوته للنبي صلى الله عليه وسلم وتحريضه عليه استاذنته الخزرج فى قتل سلام بن أبي الحقيق وهو بخيبر قال ان اسحق حدثنى محمد بن مسلم بن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك قال كان مما صنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ان الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اى يحمل كل منهما على الاخر والمراد ان كلا من اوس والخزرج يدفع عن النبى صلى الله عليه وسلم ويتفاخر بذلك لا يصنع الاوس شيئا فيه عنه صلى الله عليه وسلم غناء الا قالت الخزرج والله لا يذهبون بهذه فضلا علينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الاسلام واذا فعلت الخزرج شيئا قالت الاوس مثل ذلك ولما أصابت الاوس كعب بن الاشرف فى عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الخزرج والله لا يذهبون بهذه فضلا علينا ابدا فتذاكروا من رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى العداوة كابن الاشرف فذكروا سلام بن ابى الحقيق فاستأذنوه صلى الله عليه وسلم فى قتله فاذن لهم فخرج اليه من الخزرج خمسة عبد الله بن عتيك وعبد الله بن أنيس وابو قتادة واسمه الحرث بن ربعى والاسود ابن خزاعى ومسعود بن سنان الاسلمى حليف بنى سلمة بطن من الخزرج فامرهم صلى الله عليه وسلم بقتله ونهاهم أن يقتلوا وليدا اوامرأة فذهبوا الى خيبر فكمنوا فلما هدأت الرجل عن الحركة جاؤا الى منزله وكان فى حصن مرتفع فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله بن عتيك لاصحابه «اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى أدخل الحصن» فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه ليخفى شخصه كي لا يعرف كانه يقضى حاجته وقد دخل الناس وكانوا فقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه فكان ذلك سبب تقنع عبد الله بن عتيك بثوبه وجلوسه كانه تقضى حاجته مخافة ان يعرف فناداه البواب «ياهذا ان كنت تريد أن تدخل فادخل فانى أريد أن أغلق الباب» لانه ظن انه من اهل الحصن الذين خرجوا لطلب الحمار قال ابن عتيك «فدخلت ثم اختبأت فى مربط حمار عند باب الحصن فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاقاليد أى المفاتيح على وتد فى كوة فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابورافع يسمر الناس عنده». وفى رواية «فتمشوا عند ابى رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل وكان فى غرفة عالية له اليها عجلة من خشب فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلق على من داخل وقلت ان القوم ان نذروا به لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو وسط عياله فى بيت مظلم قد طفئ سراجه لا ادرى أين هو وكان عبد الله بن عتيك يتكلم باليهودية فقدمه اصحابه ليتكلم بكلام ابى رافع فيظنه انه من قومه فلا يفزع منه فاستفتح باب غرفته فرأته امرأته فقالت من انت قال جئت ابارافع بهدية ففتحت له وقالت ذاك صاحبك فلما رات السلاح ارادت ان تصيح فاشار اليها بالسيف فسكتت قال فقلت ابا رافع لاعرف موضعه فقال «من هذا» فاهويت نحو الصوت فضربته ضربة وانادهش فما اغنت شيئا ولم اقتله فصاح ابورافع فخرجت من البيت وكنت غير بعيد فقالت امراته «يا ابارافع هذا صوت عبد الله بن عتيك» قال «ثكلتك امك واين عبد الله بن عتيك» قال «ثم دخلت عليه كانى اغيثه وغيرت صوتى فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع قال «لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف» فضربته ضربة اثخنته ولم اقتله فصاح وقام اهله وصاحت امراته ثم وضعت ظبة السيف اى حده في بطنه حتى دخل فى ظهره وسمعت صوت العظم فعرفت انى قد قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلى وانا ارى انى قد انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم خرجت وكمنت فى موضع واوقدت اليهود النيران وذهبوا فى كل وجه يطلبون حتى اذا ايسوا رجعوا اليه وجلست كامنا وقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك صعد الناعى على السور فقال «انعى ابارافع تاجر الحجاز» فانطلقت الى اصحابى فقلت النجاة اى اسرعوا فقد قتل الله ابا رافع. وفى رواية فعصبت رجلى واتيت اصحابى احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى لا ابرح حتى اسمع الناعى فلما كان وجه الصبح صعد الناعى فقال «انعى ابا رافع» فقمت امشى ما بى قلبة فادركت اصحابى قبل ان يأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فبشرته صلى الله عليه وسلم» وفى رواية «فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال «ابسط رجلك» فبسطتها فمسحها بيده المباركة صلى الله عليه وسلم فكانى لم اشتكها قط» وجاء فى رواية ان الاسود بن خزاعى احد الاربعة الذين كانوا مع عبد الله بن عتيك تخلف ليتحقق موت ابى رافع قال «فذهبت انظر حتى دخلت فى الناس فوجدت امراته ورجالا من يهود حوله وفى يدها المصباح تنظر فى وجهه وتحدثهم وتقول «اما والله لقد سمعت صوت ابن عتيك ثم كذبت نفسى وقلت انى لابن عتيك بهذه البلاد» ثم نظرت فى وجهه فقالت «فاظ» اى مات واله يهود فما سمعت من كلمة كانت الذ فى نفسى منها» ثم ادركت فاخبرهم الخبر». وجاء فى بعض الروايات ان عبد الله بن عتيك لما تمادى عليه المشى احس بالم رجله وهو سائر مع اصحابه فى الطريق فحملوه ثم لما اتاه صلى الله عليه وسلم مسح عليه فزال عنه جميع الالم ببركته صلى الله عليه وسلم. وفى رواية للحاكم عن عبد الله بن انيس رضى الله عنه قال توجهنا من خيبر فكنا نكمن النهار ونسير الليل واذا كنا اقمنا نا منا واحدا يحرسنا فاذا راى ما يخافه اشار الينا فلما قربنا من المدينة كانت نوبتى فاشرت اليهم فخرجوا سراعا ثم لحقتهم فدخلنا المدينة فقالوا ماذا رأيت قلت ما رايت شيئا ولكن خشيت ان تكونوا عييتم فاردت ان يحملكم الفزع.

وروى ابن مندة عن عبد الله بن عتيك رضى الله عنه قال «قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن قتل ابن ابى الحقيق وهو على المنبر فلما رآنا قال «افلحت الوجوه» وفى هذه القصة من الفوائد جواز اغتيال المشرك الذي بلغته الدعوة واسر وقتل من اعان عليه صلى الله عليه بيده او ماله او لسانه وجواز التجسس على اهل الحرب وتطلب غرتهم والاخذ بالشدة فى محاربتهم

وايهام القول للمصلحة وتعرض القليل من المسلمين للكثير من المشركين والحكم بالدليل والعلامة لاستدلال ابن عتيك على ابى رافع بصوته واعتماده على صوت الناعى بموته ووقع في بعض الروايات ان الذى قتل ابا رافع عبد الله بن انيس والصواب ما فى صحيح البخارى ان الذى قتله عبد الله بن عتيك وفى قتل ابى رافع وكعب بن الاشرف يقول حسان رضى الله عنه

لله در عصابة لاقيتهم
يا ابن الحقيق وانت يا ابن الاشرف
يسرون بالبيض الخفاف اليكم
مرحا كاسد فى عرين معرف
حتى اتوكم فى محل بلادكم
فسقوكم حتفا ببيض ذفف
مستنصرين لنصر دين نبيهم
مستصغرين لكل امر مجحف

(يتبع)

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

اللقب الجديد للخليفة الجديد فى تركيا

مصر القاهرة فى ٤ ربيع الثانى (لمراسل «القبلة» الخاص):

«عين عبد المجيد خليفة فقط سيلقب صاحب الفخامة» م

مراسلكم

اتحاد دول البلقان

مصر القاهرة فى ٧ ربيع الثانى (لمراسل «القبلة» الخاص):

«فوجىء العالم باتحاد البلقان: بلغاريا وسربيا ورومانيا واليونان ضد تركيا» م

مراسلكم

سير المناقشات فى مؤتمر لوزان

لوزان – فى ٢٢ نوفمبر

اللجنة اليوم وقعت فى المشكلة الصعبة للامتيازات الاجنبية، والاتراك رفضوا المفاوضة باحترام حقوق الامتيازات الاجنبية للشعبة الثالثة، واللجنة اليوم بحثت فى مسألة الحدود التركية فى اوربا، واللورد كرزن الذى كان يرأس المجلس سأل عصمت باشا ان يوضح بالضبط ماذا تريد تركيا، فطلب عصمت باشا حدود سنة ١٩١٣ وشقة من الارض غربى تراقيا، فاعلن المسيو فنزيلوس ان اليونان تقبل فقط حدود سنة ١٩١٣ وأما مسئلة شقة الارض فترفضها، واصرت دولة يوغوسلافيا ورومانيا على تعيين الحدود فى خط ماريتزا مع منطقة محايدة، وكلا الجانبين قاوم فكرة شقة الارض م

روتر الخصوصي

والليالى من الزمان حبالى

جاءنا من مراسلنا فى مصر نبأ وصول شيخ اسلام تركيا ومن معه من الوزراء وكبار المأمورين والاعيان والوجهاء اليها وذكر لنا أن هؤلاء حين نزولهم الى الاسكندرية استقبلوا بما لا يليق بالاداب – الامر الذى بقينا فى تردد من جهة تصور وقوعه وجرأة الشهامة والنخوة والمروءة على الاقدام عليه ولكننا ما فتئنا أن رأينا في عدد (٢٢٧) من رصيفتنا جريدة «اللواء المصرى» ما يأتى :

الفارون من الاستانة

جاءنا من مراسلنا الاسكندرى تلفونيا ما يأتى:

وصل الى الاسكندرية اليوم رجال حكومة الاستانة الفارون وهم:

مصطفى صبرى افندى شيخ الاسلام سابقا. الفيلسوف رضا توفيق رئيس مجلس الشورى. سليمان شفيق باشا ناظر الحربية. زين العابدين أفندي عضو مجلس الاعيان. مصطفى نامق باشا محافظ استانبول. محمد علي بك مدير دار الاوقاف الاسلامية فى الاستانة. حسن تحسين بك مدير البوليس العام فى الاستانة. عابدين بك من اشراف الترك. محمد زكي افندى كاتب اول مشيخة الاسلام بالاستانة. حلمى فوزى بك رئيس بلدية الاستانة. ابراهيم بك مفتش بالبلدية. القائممقام ادهم بك (وهو غير ادهم بك الذى عصي وانضم الى الجيش اليونانى). شعبان بك من كبار الضباط المتقاعدين. امر الله افندي احد مدرسى مدرسة دار الخلافة. وغير هؤلاء ١٤ شخصا اخرون ومعهم عائلاتهم جميعا. وقد استقبلهم الجمهور استقبالا ما كانوا يودونه حيث القيت عليهم القاذورات بالطرق وكانوا ينادونهم بالخونة وقد قابلناهم فى اللوكاندة الكمالية فرأيناهم مستائين جدا من هذه المقابلة

ورأيت شيخ الاسلام مريضا ووعدنى بمقابلة أخرى يبسط فيها رأيه فى حالتهم وعلاقتهم مع الكماليين ولعل مرضه جاء بسبب ضياع ٢٠٠٠ جنيه كانت معه وابلغ البوليس بذلك

أما حسن تحسين بك فعازم على السفر يوم الاربعاء القادم الى بلاده (البانيا) ويقال ان هؤلاء القادمين فريقان فريق فر بسبب خطتهم السياسية التى تخالف خطة الكماليين والاخر يقول ان الخلاف سببه مسألة الخلافة على ان فرار هؤلاء مضاف اليه ماجاءنا به اليوم الانباء من فرار سلطان تركيا تحت حماية انجلترا على البارجة الانجليزية ملايا يدل على ان هناك خطة مقررة يعملون على تنفيذها وقد ينعقد لهؤلاء جميعا مؤتمر فى مكة بضيافة ملك الحجاز م

اخبار خارجية

انعقاد مؤتمر لوزان

باريس فى ٢٠ نوفمبر – لمراسل السياسة الخاص – جاء من لوزان ان مسيو بوانكاريه زار فى الصباح مسيو (هاب) رئيس جمهورية سويسرا الذي سيرأس جلسة الافتتاح العلنية فى الساعة ٥ و٣ بعد الظهر

وقد اتفق ممثلوا الحلفاء على نظام العمل كما يأتى: (١) اعطاء الرياسة بالدور والتعاقب الى عضو انجليزى وفرنسي وايطالى (٢) تأليف ثلاث لجان (٣) وانشاء مكتب للصحافة الفرنسية والانجليزية والايطالية

وسيعقد المؤتمر جلسات سرية في الصباح والمساء

ويحتمل ان يطلب الوفد التركي فى حالة ما اذا لم يختص الفرنسيون بالرياسة وحدهم دون غيرهم ان يكون من حق جميع الدول الممثلة – بما فيها تركيا – رآسة المؤتمر بالتعاقب

وقد وصل مسيو فينزيلوس وسيتبع اعمال المؤتمر بطريقة شبه رسمية

لوزان فى ٢٠ نوفمبر – لمندوب السياسة الخاص – مازال الوزراء الثلاثة مجتمعين وسيفتتح المؤتمر فى الساعة الثالثة بعد الظهر وقد صرح للصحفيين بحضور هذا الاجتماع. اما الاجتماعات الاخرى فستكون سرية. وتشمل المذكرة البريطانية ١٥ نقطة تتعلق جميعها بالشرق الادنى

المقابلات التمهيدية للحلفاء

باريس فى ٢٠ نوفمبر – لمراسل السياسة الخاص – علمت من لوزان ان المحادثات التى جرت فى (تريتيه) بين الوزراء الثلاثة كان لها وقع حسن عند الوفود المختلفة وهي تبعث على الامل فى حصول اتفاق عام بين الحلفاء

بين الحلفاء فى لوزان

لندن فى ٢٠ نوفمبر – كثيرا ما أعلن ان اتفاق الحلفاء تام ثم لا يلبث أن تكذبه الحوادث التالية لاعلان اتفاقهم والدالة على ان هنالك ميلا الى النظر بارتياب نحو هذا التأكيد الخاص باجتماع لوزان. على ان الضرورة المطلقة لتسوية مسألة الشرق الادنى على أساس ثابت تبرر الاعتقاد بأن هنالك أسبابا قوية تحمل على تصديق التصريح باتفاقهم فى الظرف الحالي

وتبين الصحف للحلفاء ما لاتحادهم من الاهمية العظمى وعلى الاخص فيما يتعلق بابقاء رقابة الحلفاء على المركز الخطر فى الاستانة الى ان يتم التصديق على الصلح

المذكرة البريطانية

باريس فى ٢٠ نوفمبر – لمراسل السياسة الخاص – فحص الوزراء المجتمعون فى (تريتيه) المذكرة البريطانية التي ستكون قاعدة لاقتراحات الحلفاء على الاتراك ومن المحتمل انهم بحثوا فى الوسائل التى يجب اتخاذها فى حالة عدم احترام الاتراك لاتفاق مودانية او اتباعهم سياسة الضغط للتأثير فى قرارات المؤتمر وقت انعقاده

وستكون خطة ايطاليا ازاء فرنسا وانكلترا خطة المؤيد لاقتراحاتهم فى هذا الشأن

اجتماعات الحلفاء التمهيدية قبل مؤتمر لوزان

لندن فى ١٩ نوفمبر – لمراسل السياسة الخاص – ورد من باريس أنه صدر تصريح من مصدر موثوق به بأن المؤتمر التمهيدى قد اتم وضع الاقتراحات التى ستقدم الى الاتراك فى مؤتمر لوزان ولكن هذه الاقتراحات ليست نهائية ولا يكون تقديمها فى شكل بلاغ نهائى ولكنها بالعكس تهىء مجالا واسعا لمباحثة الاتراك

وكل ما يمكن القول به الان هو أن شروط الحلفاء التي تضمنها قرارهم المشترك فى ٢٣ سبتمبر قد جددت ونقحت نهائيا وأضيفت اليها الطرق التى تتبع لتطبيقها

وليس ثمت خلاف أساسى بوجه الاجمال على ما جاء بالمذكرة البريطانية التى أرسلت لوزارة الخارجية الفرنسية فى يوم الثلاثاء الماضى والتى تقوم عليها المفاوضات ولكن هناك مسائل لا تزال تحتاج الى مباحثات أخرى كمسألة تحديد التخوم التركية واستبدال الامتيازات الاجنبية والدين العثمانى

موسو ليني والانتدابات في الشرق

روما في ١٨ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — تظن الدوائر السياسية هنا ان السنيور موسوليني سيطلب من لورد كرزن ومسيو بوانكاره اعادة النظر في الانتدابات القائمة على اساس معاهدة سيفر لانه يعتبرها ساقطة بسقوط هذه المعاهدة ويطلب لايطاليا حصة تكون لها بمثابة تعويض لان ماكان قد اعطي لها من الامتيازات الاقتصادية في الاناضول قد زال الان فاصبح التوازن في البحر المتوسط والحالة هذه مختلا على صورة تضر بمصالح ايطاليا

وقع خطاب موسوليني في بريطانيا

لندن في ١٨ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — يقول محرر القسم السياسي في جريدة « ديلي نيوز » ان الدوائر الرسمية البريطانية تبدي ارتياحا عظيما للهجة السنيور موسوليني في تصريحاته الخاصة بالمسألة التركية خصوصا تصريحه القائل بانه لابد من الوصول الى نقطة يقول الحلفاء لا تقره « الى هذا الحد وكفى » . ولا ريب في انه اذا كان المسيو بوانكاره على رأي رئيس وزراء ايطاليا فان جميع المخاوف الخاصة بانقسام الحلفاء تزول

موقف روسيا حيال تركيا

لندن في ١٨ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — تقول جريدة التيمس ان حكومة السوفيت قررت تنقيح نظام « البروبجندا » في القوقاز لتبدأ بث حركة شيوعية قوية في تركيا ويرجو البلشفيك ان يوجدوا عصبة قوية من الشيوعيين في المجلس الوطني الكبير بانقره اذا لم تكن لها الاغلبية فتكون لها على الاقل اقلية قوية ذات نشاط بحيث تتغلب على روح الاستعمار التركية . وترى الدوائر الرسمية البلشفية انه يجب على روسيا ان تحتفظ بقوات حربية في القوقاز لا تقل عن مائة الف رجل لمنع الثورة في الداخل واعتداء تركيا من الخارج ولو ان في هذا العمل نقضا لاتفاقات السوفيت مع تركيا

مضمون

المذكرة البريطانية

باريس في ١٦ نوفمبر — اعلن بصفة شبه رسمية ان المذكرة البريطانية في مسألة الشرق الادنى تقترح احتلال المضايق احتلالا عسكريا مؤقتا بسبب عدم ثبات الحالة في الروسيا على نحو يماثل احتلال الرين وتطلب نزع التسليح من منطقة المضايق نزعا تاما بواسطة هيئة يتقرر تأليفها فيما بعد . واقترحت ايضا ابقاء ادارة الدين العثماني وتوحيد نظام السكك الحديدية وتمثيل الحلفاء على نسبة ما لهم من المصالح . وهي تعترف بوجوب المساواة في دفع الضرائب وبوجوب جعل المحاكم المختلطة مختصة بالنظر في دعاوى الاجانب وتقترح المذكرة ان يلحق ضباط من الاوروبيين بالجندرمة التركية لحماية الاقليات المسيحية

والمفهوم ان المذكرة لم تسهب في بحث مسألة المضايق او التدابير التي تتخذ لضمانة تنفيذ معاهدة الصلح . وبناء على ذلك سيبحث الماركيز كرزن والمسيو بوانكاره هاتين المسألتين في يوم السبت وسيقرران اذا كان ينبغي للحلفاء أن يصمموا فعلا على تنفيذ المعاهدات حتى لو اضطر الامر الى استعمال القوة

وسيجتمع الماركيز كرزن والمسيو بوانكاره والسنيور موسوليني في يوم الاحد او الاثنين في تبريتيه

موسوليني والمسألة الشرقية

روما في ١٧ نوفمبر — قال السنيور موسوليني في الخطبة التي القاها في مجلس النواب :

« يجب الاعتراف في لوزان بالامر الواقع في الشرق الادنى مع نيل الضمانات اللازمة فيما يتعلق بالمضيقين ومصالح الاوروبين والاقليات المسيحية »

وزاد على ذلك فقال « بعد ما تنال تركيا ما يجب ان تناله ينبغي لها ان لا تطمح الى اكثر منه »

قبل انعقاد مؤتمر لوزان

مباحثات الحلفاء

في وزارة خارجية فرنسا

باريس في ١٨ نوفمبر — أعلن بصفة رسمية ان تبادل الاراء رسميا في وزارة الخارجية بين المسيو بوانكاره واللورد كرزن وممثل ايطاليا البارون فزانا اسفر عن اتفاق الحلفاء التام على جميع المسائل التي تطرح على بساط البحث في مؤتمر لوزان المقبل روتر

باريس في ١٨ نوفمبر — حضر مؤتمر وزارة الخارجية كل من اللورد هاردنج والماجور جنرال ستيوارت والمارشال فوش والجنرال ويجان والاميرال لاكاز . وقد صرح اللورد كرزن لرجال الصحف وهو يبتسم عقب المؤتمر قائلا « اننا وصلنا الى الاتفاق التام » روتر

باريس في ١٨ نوفمبر — رسمي — ان المفاوضات التي دارت بين ممثلي بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا أبدت الاتفاق التام بين الحلفاء على جميع المسائل التي تعرض على بساط البحث في مؤتمر لوزان

باريس في ١٨ نوفمبر — اعلن أحد رجال السياسة بعد ختام المؤتمر لمندوب شركة هافاس ان المؤتمر قرر نهائيا الشروط التي تعرض على الترك . ولكن المندوبين تعهدوا بان لا يبوحوا بفحواها وان يكتموها أشد كتمان

وزاد هذا الرجل الكبير فقال ان الشروط ليست نهائية لا يمكن تعديلها بل هي معدة لان تكون موضوعا للمناقشة

وقد اوضحنا الشروط التي تضمنها القرار المشترك الذي اتخذ في ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٢٢ كما أوضحنا اساليب تنفيذه

« وقبل ان ينتهي هذا الاجتماع المشرب بالود الاكيد تكلم المسيو بوانكاريه منوها باتفاق الحلفاء الذي لا تنفصم عراه

« وقد هنأ اللورد كرزن نفسه وقال انه لا يشك بأن المندوبين الفرنسيين والايطاليين سيشعرون بمثل هذه العواطف في لوزان هافاس

السياسة اليوم

من الاهرام

القاهرة في ١٩ نوفمبر

...ولم نذهب يوما مع القائلين بان فرنسا صديقة انقرة على كل حال وبانها كانت تلعب امس على بريطانيا نفس اللعبة التي لعبتها عليها قبل مودانيا . لاننا لا نعلم سببا لتأييد فرنسا للكماليين الا مصلحة تبتغيها من بريطانيا . فكان من الطبيعي ان تقلب للاتراك ظهر المجن في اليوم الذي يضمن لها فيه البريطانيون هذه المصلحة . فلما قال كرزن لبوانكاره : لك روكسل : أجابه لك لوزان : وساعد على هذا الاتفاق ما لقيه الفرنسيون في مرسين واطنه وبروسه وفي الاستانة نفسها على ما جاء في تلغرافات الاهرام في الاسبوع الماضي وفصلناه في مقالات سابقة

كان الاتراك قبل مودانيا قوة عظمى لا تقابلها قوة في القسم الشرقي من البلقان الا ثلاثون الف بريطاني وعشرة الاف فرنسوي وثلاثة الاف طلياني أو اكثر قليلا أما اليوم فان امامهم خمسة وثمانين الف يوناني مرابطين على نهر الماريتزا ومن وراء هؤلاء ثلاثة فيالق سربية ناهيك بما اعدته رومانيا وما تعده بلغاريا وامام كل هؤلاء مائة وخمسون الف بريطاني . وقد علمنا من احد الثقات القادمين امس من الاستانة ان النقالات الانجليزية لا تزال تفد على قرن الذهب حاملة الرجال والعتاد وان السفن الحربية المنتشرة من سد البحر الى الاستانة يبلغ عددها مائة وثمانين والطيارات خمسمائة . ويضاف الى ذلك كله اتفاق دول الحلفاء على استعمال الشدة في تنفيذ شروطهم . فهل ننتظر ان يقاوم الكماليون كل هذه القوى . واذا هم قاوموها فهل تكون لهم الغلبة عليها ؟

اجل كان الحلفاء قبل مودانيا مختلفين متخاذلين وكانت انجلترا منشقة على نفسها لاحبا بالاتراك وعطفا على حقوقهم بل نكاية بلويد جورج ، وكان الطليان في أزمة كتلك التي ردتهم على أعقابهم من السياسة ، وكانت اليونان ثائرة متضعضعة ، والتحالف البلقاني راقدا في ضمير الدهر وكانت السياسة القوية الوحيدة في ذلك الحين ، السياسة الفرنسوية من وراء الكماليين تشد ازرهم وتقوي ساعدهم ، فعلى مثل هذه الفرصة كان يجب ان يثب الاتراك وانها لفرصة نادرة . فرصة اشتداد الاتراك في ساعة ارتخاء اوروبا .

اما اليوم فالبلقانيون متحدون متضامنون : واليونانيون قد لموا شعثهم واصلحوا امن امرهم ما استطاعوا ، والحلفاء متفقون . وهم الان بالفاشيستي في ايطاليا والمحافظين في بريطانيا والكتلة الوطنية في فرنسا اشد قوة استعمارية عرفها العالم ، ولم يكن للشعوب المغلوبة على امرها من امل وضمان الا في بقاء هذه القوة مفككة متخاذلة وفي تضارب مصالحها بعضها ببعض ، وكان شر ما يبلى به الشرق ، والاتراك بنوع خاص ، ان تتحد هذه القوى وتتفق ، وكان في وسع الاتراك وحدهم دون سواهم ان يحولوا دون اتحادها واتفاقها وان يزيدوها تخاذلا وانقساما بمواصلة الزحف وعدم الوقوف في مودانيا ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة نور بنت احمد دوكي التي كانت ساكنة بزقاق الوزير وذلك بعد مضي سبعة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان فكل من يدعي حقا على المتوفاة المذكورة يراجع المحكمة في خلال المدة المزبورة لاثباته ولذلك تحرر ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤١

[illegible] الفرنجي	شهر ربيع الثاني	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٦	٨	ثلاثاء	٣٧،١١	١،١٢	٣٢،٦	٣٥،٩
٧	٩	اربعاء	٣٧،١١	٢،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
٨	١٠	خميس	٣٨،١١	٢،١٢	٣٢،٦	٣٥،٩
٩	١١	جمعه	٣٨،١١	٣،١٢	٣٤،٦	٣٥،٩

العدد ٦٤٠ | السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ | مكة المكرمة | ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٢

تبليغات رسمية

هذا نص البرقية الواردة لصاحب الجلالة الهاشمية من صاحب الشوكة والمهابة السلطان [محمد وحيد الدين :

« تلغرافكم الثالث تناولته بجزيل الرضا. انني أقدم لكم امتناني القلبي لعطفكم الذي اظهر نموه ويد المساعدة التي قدمتموها لنا في حالتنا القلقة وكذلك لما اظهر نموه من العواطف الشريفة. انني أتمنى ان شاء الله تعالى ان تكون وجهتي هي لمكة المكرمة مباشرة لتهدئة خواطر جميع المسلمين. وهناك تهدأ نفسي بسكنتي بجوار الحرمين. وسيكون لي السرور العظيم عمقا بلقيتي اياكم. ولكن سفري لكم يتوقف على اشغالي الخصوصية التي لم تنته بعد. وعند تحديد يوم سفري سأعلن لجلالتكم تلغرافيا » اه انتهى

وقد اجيب عليها بالتأهيل والترحيب اه

للعظة والذكرى

— ٣٦ —

﴿ سرية عبد الله بن رواحة الانصاري الخزرجي رضي الله عنه ﴾

الى أسير (بضم الهمزة وفتح السين وسكون التحتية وبالراء) ابن رزام (براء مكسورة فزاي مخففة فالف فميم) اليهودي بخيبر وكانت في شوال سنة ست وسببها انه لما قتل ابو رافع سلام بن أبي الحقيق أمرت يهود عليها أسيرا فقال والله ما سار محمد الى أحد من يهود ولا بعث أحدا من أصحابه الا أصاب منهم ما أراد ولكني اصنع مالم يصنع اصحابي فقالوا وما عسيت ان تصنع قال أسير في غطفان فاجمعهم ونسير الى محمد في عقر داره (بفتح العين وضمها وسكون القاف أي أصلها) فانه لم يغز احد في عقر داره الا أدرك منه عدوه بعض ما يريد قالوا نعم ما رأيت فسار في غطفان وغيرهم يجمعهم لحربه صلى الله عليه وسلم وبلغه صلى الله عليه وسلم ذلك فوجه عبد الله بن رواحة رضي الله في ثلاثة نفر في شهر رمضان سرا ليستكشف الخبر فسأل من خبره وغرته اي غفلته فاخبر بذلك وذلك انه أتى ناحية خيبر فدخل في الحوائط وفرق الثلاثة في ثلاثة من حصونها فوعوا ما سمعوا من أسير وغيره ثم خرج بعد ثلاثة أيام فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم لليال بقين من رمضان فاخبره بكل ما رآه وسمعه وقدم عليه ايضا خارجة بن حسيل (بمهملتين مصغرا) فاستخبره صلى الله عليه وسلم ما وراءه فقال تركت أسير بن رزام يسير اليك في كتائب يهود فندب صلى الله عليه وسلم الناس له فانتدب له ثلاثون رجلا فبعث عليهم عبد الله بن رواحة فقدموا عليه فقالوا نحن امنون حتى نعرض عليك ما جئنا له فقال نعم ولي منكم مثل ذلك فقالوا نعم فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك لتخرج اليه يستعملك على خيبر ويحسن اليك فطمع في ذلك فشاور يهود فخالفوه في الخروج وقالوا ما كان محمد يستعمل رجلا من بني اسرائيل قال بلى قد مللنا الحرب وخرج وفي رواية لابن اسحق فلما قدموا عليه كلموه وقربوا له وقالوا له انك ان قدمت على رسول الله استعملك واكرمك فلم يزالوا به حتى خرج معهم وخرج معه ثلاثون رجلا من اليهود مع كل رجل رديف من المسلمين وفي رواية فحمله اي اسيرا عبد الله بن رواحة حتى اذا كانوا بقرقرة موضع على ستة اميال من خيبر ندم اسير على سيره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارادا الفتك بعبد الله بن رواحة ففطن له وهو يريد السيف فاقتحم به عبد الله ثم ضربه بالسيف فقطع رجله فضربه أسير بمخرش في يده من شوحط فامه وفي رواية عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه واهوى اسير بيده الى سيفي ففطنت له فدفعت بعيري وقلت غدرا اي عدو الله مرتين فنزلت فسقت بالقوم حتى انفرد لي اسير فضربته بالسيف فاندرت عامة فخذه وساقه فسقط عن بعيره ومال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقتلوهم لظهور ارادة الغدر لهم منهم غير رجل واحد أعجز ناشدا اي جريا أفلت على رجليه ولم يصب من المسلمين أحد ولله الحمد فما قتلوا اليهود بعد التأمين الا لكونهم غدروا ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه فقال تمشوا بنا الثنية لنبحث عن اصحابنا فخرجوا معه فلما أشرفوا عليها اذا هم بسرعان اصحابنا فجلس صلى الله عليه وسلم في اصحابه فانتهينا فحدثناه الحديث فقال قد نجاكم الله من القوم الظالمين وتفل صلى الله عليه وسلم على شجة عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فلم تقح ولم تؤذه حتى مات وفي رواية قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ومسح صلى الله عليه وسلم وجهي ودعا لي وقطع لي قطعة من عصاه فقال امسك هذه معك علامة بيني وبينك يوم القيامة أعرفك بها فانك تأتي يوم القيامة متخصرا فلما دفن عبد الله جعلت معه على جلده دون ثيابه وصح له مثل ذلك لما جاء برأس الهذلي قيل فيحتمل ان هذا وهم من بعض الرواة والحق انه لامانع من تكرار عطاه وانه جعل الكل بين جلده وكفنه والشارع اذا خص بعض صحبه بشيء لا يستلزم شمله مع بقية الصحابة والله أعلم

﴿ قصة عكل وعرينة ﴾

وهي سرية كرز بن جابر الفهري رضي الله عنه كان أحد رؤساء قريش استشهد عام الفتح وعكل حي من قضاعة وعرينة حي من بجيلة وكانت هذه السرية في جمادى الاولى سنة ست وقيل في شوال سنة ست وسببها ان ناسا من عكل وعرينة سبعة او ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام وتلفظوا بكلمة التوحيد واظهروا الاسلام وكانوا حين قدموا المدينة سقاما مصفرة الوانهم عظيمة بطونهم فقالوا يارسول الله انا كنا أهل ضرع اي ماشية وابل ولم نكن اهل الريف وكرهنا الاقامة بالمدينة فلو اذنت لنا فخرجنا الى الابل فامر لهم بذود من الابل وهي من الثلاثة الى العشرة ومعها راع وامرهم باللحوق بها ليشربوا من ألبانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة وصحت اجسامهم كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبد اله صلى الله عليه وسلم اسمه يسار وحين قتلوه مثلوا به فقطعوا يده ورجله وجعلوا الشوك في عينيه واستاقوا الذود فجاء الصريخ بما وقع منهم فبعث صلى الله عليه وسلم في آثارهم خيلا من المسلمين قريبا من العشرين وأمر عليهم كرز بن جابر الفهري رضي الله عنه فلحقهم فجاء بهم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع أيديهم وارجلهم وسمل اعينهم يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث الطلب في آثارهم قال اللهم أعم عليهم الطريق واجعله عليهم أضيق من مسلك جمل فاعمى الله عليهم السبيل وفي رواية فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء

بهم وفى رواية فبعث فى آثارهم فقدو فاذاهم بامرأة تحمل كتف بعير فسألوها فقالت مررت بقوم قد نحروا بعيرا فاعطونى هذا وهم بتلك المفازة فساروا فوجدوهم فامسروهم ولم يفلت منهم انسان فربطوهم واردفوهم على الخيل حتى قدموا المدينة فامر بهم فقطعوا أيديهم وارجلهم من خلاف وسمروا اعينهم وتركوا فى ناحية الحرة فى الشمس حتى ماتوا وانما سمر اعينهم لانهم فعلوا مثل ذلك بالراعى كامر فكان ذلك قصاصا اى كالقصاص قال أنس رضى الله عنه فلقد رأيتهم بكدم اى يعض بعضهم الارض بفيه حتى ماتوا وفى رواية كانوا يستسقون اى يطلبون الماء فلا يسقون لانهم ارتدوا فلا حرمة لهم وانزل الله فى هؤلاء انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية وهؤلاء كفروا وقتلوا وحاربوا وقطعوا الطريق وسرقوا وفى القصة من الفوائد قدوم الوفود على الامام ونظره فى مصالحهم ومشروعية الطب والتداوى بالبان الابل وابوالها وان كل جسد يطب بما اعتاد وقتل الجماعة بالواحد سواء قتلوه غيلة او حرابة ان قلنا ان قتلهم كان قصاصا والمماثلة فى القصاص وانه ليس من المثلة المنهى عنها وثبوت حكم المحاربة فى الصحراء وأما فى القرى ففيه خلاف وجواز استعمال ابناء السبيل ابل الصدقة فى الشرب وفى غيره قياسا عليه باذن الامام والله اعلم

﴿ سرية عمرو بن أمية الضمرى رضى الله عنه الى أبى سفيان ﴾

بعثه صلى الله عليه وسلم الى أبى سفيان ليقتله غيلة لان أبا سفيان أرسل للنبى صلى الله عليه وسلم من يقتله وذلك ان أبا سفيان قال لنفر من قريش الا احد يغدر محمداً فانه يمشى فى الاسواق فأتاه رجل من الاعراب فى منزله فقال قد وجدت أجمع الرجال قلباً وأشدهم بطشا واسرعهم شداً أى جريا فان أنت قويتنى خرجت اليه حتى أغتاله ومعى خنجر مثل خافية النسر فاسوره ثم آخذه فى عير فاسير واسبق القوم عدواً فانى هادى بالطريق فقال أنت صاحبنا فاعطاه بعيراً ونفقة وقال اطو امرك فخرج ليلا فسار على راحلته خمسا وصبح ظهر الحرة صبح سادسة ثم اقبل يسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دل عليه فعقل راحلته ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى مسجد بنى عبد الاشهل فاقبل الرجل ومعه خنجر ليغتاله فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم قال ان هذا ليريد غدراً والله حائل بينه وبين ما يريد فذهب لينحنى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبه اسيد بن حضير رضى الله عنه بداخلة ازاره اى طرفه وحاشيته فاذا بالخنجر فاسقط فى يده اى ندم وقال دمى دمى اى اتركوا دمى او خلوا دمى فاخذ اسيد بلبته اى منحره وخنقه اشد الخنق فقال صلى الله عليه وسلم اصدقنى ما انت قال وانا آمن قال نعم فاخبره بخبره فخلى عنه صلى الله عليه وسلم فاسلم رضى الله عنه وقال يا محمد والله ما كنت افرق اى اخاف الرجال فما هو الا ان رأيتك فذهب عقلى وضعفت نفسى ثم انك اطلعت ما هممت به مما لم يعلمه احد فعرفت انك ممنوع وانك على حق وان حزب ابى سفيان حزب الشيطان فجعل صلى الله عليه وسلم يتبسم فاقام الرجل اياما ثم استأذن النبى صلى الله عليه وسلم فى الخروج فاذن له فخرج ولم يسمع له بذكر ولم يعرف احد من الحفاظ اسم ذلك الرجل ثم بعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمرى ومعه سلمة بن اسلم الانصارى رضى الله عنه وقيل جبار بن صخر الى ابى سفيان وقال ان اصبتما منه غرة فاقتلاه فدخلا مكة ومضى عمرو بن امية يطوف بالبيت ليلا فرآه معاوية بن ابى سفيان وفى رواية قدما مكة وجلسا بشعب ثم دخلا مكة ليلا فقال جبار لعمرو لو أنا طفنا بالبيت وصلينا ركعتين فقال عمرو ان القوم اذا تعشوا جلسوا بافنيتهم وانهم ان رأونى عرفونى فانى أعرف بمكة من الفرس الابلق فقال كلا ان شاء الله قال عمرو فابى ان يطيعنى فطفنا بالبيت وصلينا ثم خرجنا نريد أبا سفيان فوالله انا لنمشى بمكة اذ نظر الىَّ رجل من أهلها فعرفنى فقال عمرو بن أمية فوالله ان قدمها الا لشر فقيل ان هذا الرجل الذى أبهمه هو معاوية بن أبى سفيان وقيل غيره فاخبر أبا سفيان وقريشاً بوجود عمرو بمكة نخافوه وطلبوه وكان فاتكا جريا فى الجاهلية (والفتك القتل على غفلة) فحشد (أى جمع) له أهل مكة وصاروا يطلبونه فهرب عمرو وسلمة أو وجبار بن صخر فلقى عمرو رجلا من رؤس المشركين وهو عبيد الله بن مالك التيمى فقتله وقتل آخر من بنى الديلى سمعه يتغنى ويقول

ولست بمسلم ما دمت حيا
ولست أدين دين المسلمينا

ولقى رسولين لقريش بعثتهما قريش الى المدينة يتجسسان الاخبار فقتل احدهما واسر الاخر فقدم به المدينة فجعل عمرو يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره ويضحك ثم دعا له بخير وفى سيرة ابن هاشم بعد قوله السابق ان قدمها الا لشر فقلت لصاحبى النجاء فخرجنا نشتد حتى اصعدنا فى جبل وخرجوا فى طلبنا حتى اذا علونا الجبل يئسوا منا فرجعنا فدخلنا كهفا فى الجبل فبتنا فيه وقد اخذنا حجارة فرضمناها دوننا فلما اصبحنا غدا رجل من قريش (يعنى به عبد الله بن مالك التيمى المتقدم ذكره) يقود فرساله ويختلى عليها فغشينا ونحن فى الغار فقلت ان رآنا صاح بنا فاخذنا وقتلنا قال ومعى خنجر قد أعددته لابى سفيان فخرجت اليه فضربته على ثديه ضربة فصاح صيحة اسمع اهل مكة ورجعت فدخلت مكانى وجاء الناس يشتدون وهو باخر رمق فقالوا من ضربك قال عمرو بن امية وغلبه الموت فمات مكانه ولم يدلل على مكاننا فاحتملوه فقلت لصاحبى لما امسينا النجاء فخرجنا ليلا من مكة نريد المدينة فمررنا بالحرس وهم يحرسون جثة خبيب بن عدى فقال أحدهم والله ما رأيت كالليلة اشبه بمشية عمرو بن امية لولا انه بالمدينة لقلت انه عمرو بن امية فلما حاذى الخشبة التى عليها خبيب شد عليها فاحتملها وخرج يشتد فخرجوا وراءه حتى انى جرفا اى مهبط مسيل فرمى الجثة فى الجرف فغيبه الله عنهم فلم يقدروا عليه فقلت لصاحبى النجاة ومضيت ثم اويت الى جبل ودخلت كهفا فبينا انا فيه اذ دخل علىَّ شيخ من بنى الديل اعور فى غنيمة له فقال من الرجل فقلت من بنى بكر فمن انت قال من بنى بكر فقلت مرحبا فاضطجع ثم رفع عقيرته فقال

ولست بمسلم ما دمت حيا
ولست أدين دين المسلمينا

فقلت فى نفسى ستعلم ثم امهلته حتى اذا نام اخذت قوسى فجعلت سيتها فى عينه الصحيحة (والسية بكسر المهملة وفتح التحتية ما عطف من طرفها) ثم تحاملت عليه حتى بلغت العظم ثم خرجت حتى جئت العرج ثم سلكت حتى اذا هبطت النقيع اذا رجلان من قريش كانت قريش بعثتهما عينا الى المدينة فقلت استأسرا فابيا فرميت احدهما بسهم واستأسرت الآخر فاوثقته رباطا وقدمت به المدينة وقدمر انه صلى الله عليه وسلم بعث الزبير والمقداد لانزال خبيب فانزلاه وخافا الطلب فالقياه فابتلعته الارض ويمكن ان عمرو ابن امية التقى معهما حين ارسالهما لانزال خبيب وكان هو راجعاً من مكة فشاركهما فى انزال خبيب فصح نسبة ذلك الى كل منهم والله سبحانه وتعالى اعلم

يتبع

حزب الشعب الايطالى
والمسائل الشرقية

روما فى ٣ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — عقد حزب الشعب الايطالى فى الايام الاخيرة من شهر اكتوبر الماضى مؤتمراً عاما للبحث فى أعمال فرقته البرلمانية وفى السياسة العامة وبعد مناقشات طويلة وضع قراراً بين فيه خطته فى السياسة الخارجية وها انا ذا ناقل الى قراء الاهرام ما جاء فى هذا القرار عن البلاد الشرقية

« أما فى الشرق فيجب ان تكون سياسة ايطاليا منحصرة فى العمل لتوطيد اركان السلام على أساس احترام حقوق القوميات وضمان مصالح الاقليات المسيحية مع الاعتراف باستقلال الشعوب التى طالما وعدت باستقلالها كالعرب والسوريون واللبنانيون والارمن الذين لا يجوز ان يحرموا الان من تأسيس وطن قوى ثابت وأمين

« وعلى السياسة الايطالية أيضاً ان تضع نصب عينها حاجة الامة الايطالية الى التوسع الادبى والتجارى فى بلاد الشرق وضرورة حماية حقوق ايطاليا فى فلسطين وفى مقدمتها حقوق الاباء الفرنسيسكان القائمين بخدمة الاماكن المقدسة »

وقد كتبت جريدة « كورييري ديطاليا » لسان حال حزب الشعب الايطالى على أثر وضع القرار المذكور مقالة عن الحالة فى الشرق قالت فيها

« ان الانتدابات وجدت وستجد دائما مقاومة شديدة فى البلاد العربية التى وعدها الحلفاء أكثر من مرة فى اثناء الحرب بالاعتراف باستقلالها التام . فالحكمة تقضى باعادة النظر فى هذه الانتدابات كما ان العدل يقضى على الحلفاء بان يبروا بما وعدوا به العرب والسوريين واللبنانين . ويتركوهم احراراً فى بلادهم يؤسسون فيها الحكومات الوطنية طبقا لتقاليدهم وأمانيهم »

اعلان
من المحكمة الشرعية

يجب على كل من يدعى حقاً فى تركة عبد الخير عتيق حسين بن صديق والسيد هاشم مهدلى وابراهيم فوده الصايغ — ان يراجع المحكمة مسرعا لاثباته فى ظرف أسبوع بعد نشر هذا الاعلان ولذا حرر

اخبار خارجية

شروط رومانيا فى المؤتمر

لندن ١٨ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — وصل وفد من رومانيا الى لوزان وقد اصدر تصريحاً بأنه يتمسك بحرية المرور بالمضايق ولا يكتفى بالوعود التى يقدمها الاتراك ولكنه يطلب ضمانة فعلية من الدول

وزاد التصريح على ماسبق أن رومانيا تريد ان يكون حل مسألة الشرق الادنى بغير تحيز للاتراك او اليونان وان يكون حلا مؤدياً الى توطيد سلم دائم

بين موسولينى وجلال الدين عارف

رومانى ١٤ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — تأكدت اليوم بعد استقصاء الحقيقة من مصادر موثوق بها ان المقابلة التى جرت يوم ٨ نوفمبر الجارى بين السنيور موسولينى وجلال الدين عارف بك كانت على جانب كبير من الجفاء . فقد خاطب رئيس الحكومة الايطالية مندوب حكومة انقرة بلهجة شديدة وحذره من عواقب سياسة التطرف وقال انه اذا استمر المجلس الوطنى قابضاً على السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية معا فلابد له من الوقوع فى المشاكل والاضطرابات . ولفت السنيور موسولينى نظر جلال الدين بك الى ان الاعتقاد السائد الان فى كل وزارات الخارجية فى اوربا ولا سيما فى ايطاليا ان حكومة انقرة اصبحت اليوم فى قبضة البلشفيك وقال ان ايطاليا ، مع ثباتها على خطة العطف نحو تركيا ورغبتها فى مساعدة الاتراك على تحقيق امانيهم المشروعة ، قد صممت تصميما اكيداً على ان لا تسمح للكماليين بان يصبحوا سبب قلاقل واضطرابات بوضع انفسهم تحت تصرف السياسة الروسية . وقد اعرب السنيور موسولينى عن اسفه لبقاء المفاوضات التى دارت بين انقره وروما بدون نتيجة . وقال فى النهاية لجلال الدين بك ان الحكومة الايطالية سعت مرتين للاتفاق مع الكماليين فلم يقابل سعيها بما كان يستحقه ولهذا فلا ينتظر ان يكون تأثير هذا العمل حسنا فى ايطاليا

موقف ايطاليا حيال انكلترا وفرنسا

تصريحات موسولينى للصحف

باريس فى ٢٠ نوفمبر ـ لمراسل السياسة الخاص ـ جاء من ترنيه ان السنيور موسولينى رئيس الوزارة الايطالية صرح قبل مقابلته مع لورد كيرزن ومسيو بوانكاريه بما يأتى :

« سننظر قبل كل شئ فى مسألة الاتفاق الودى وخصوصاً فى موقف ايطاليا ازاء دول الاتفاق

ولن احضر الجلسة الافتتاحية الا اذا كان الاتفاق الذى حصل بين الحلفاء بعد ما فحصوا المسائل شخصيا وتبادلوا الآراء فيما بينهم عن المذكرة البريطانية يمكن اعتباره اساسا لاتحاد دول الاتفاق الودى . ولكنى أعتقد ان هناك نقطا تحتاج الى ايضاح »

ويعضد موسولينى الرأى القائل بقبول مبدأ اشتراك روسيا فى جميع أعمال المؤتمر

وستفحص شروط الاتراك بكل دقة وعلى أى حال فان ايطاليا لا تريد أن تخرج عن دائرة اتفاقات مودانيا

لجنة السلام الدولية وشروط الصلح

لوزان فى ١٨ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — أرسل مركز لجنة السلام الدولية الى المؤتمر رسالة يطالب فيها باحترام الاقليات والمساواة بين الاجانب ، واستقلال ارمينيا وينصح الحلفاء بالحزم الخالى من الغرض حيال تركيا

تصريحات رئيس وزارة بلغاريا عن مسألة تراقيا

لندن فى ١٨ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — وصل الى لوزان المسيو ستامبوليكى لحضور المؤتمر الذى يفتتح اعماله فى يوم الاثنين وقد صرح فى كلامه عن اقتراح من اقتراحات الوفد التركي بان مشروع استفتاء تراقية الغربية لا معنى له الا اذا تنال تراقية الشرقية وقال ان الاتراك اذا اقترحوا مثل هذا المشروع فسيقترح هو ايضا تطبيق نفس هذه المعاملة على تراقية الشرقية مع مراعاة رأى المئتى الف مهاجر الذين هاجروا من تراقية الشرقية واقاموا الان فى بلغاريا

الصحف الفرنسية واتفاق الحلفاء

باريس فى ١٩ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — تظهر الجرائد اغتباطها باتفاق كيرزن وبوانكاريه وتعتقد انه اصبح من المؤكد الان ان الاتراك سيجدون انفسهم امام حلفاء متحدين

وتقول « البتى جورنال » ان المندوبين الفرنسويين والانجليز والطليان يمكنهم ان يتناقشوا فيما بينهم فى المواضيع المتعلقة بهم وحدهم ولكنهم امام الاتراك واليونانيين لن يؤلفوا الا وفداً واحداً

وتقول « البتى بارزيان » ان مؤتمر لوزان يمكنه الان أن يفتح ابوابه بدون ان يتعرض الحلفاء لخطر ما

اما « الماتان » فانها ترى ان اتفاق امس ان هو الا اتفاق مرن وان الذى يربط الحلفاء هو الرغبة المطلقة فى البقاء على اتحاد

السياسة اليوم

القاهرة فى ١٤ نوفمبر

يقول الحزب المتفوق فى انقرة اليوم ، حزب الوطنيين المتطرفين ، ان معاهدة مودانيا كانت نكبة على تركيا لانها افقدتها كل شيء . ولم تنلها شيئا فان عصمت باشا اعترف فيها بنطاق الحياد وتعهد باحترامه ، واعترف باحتلال الحلفاء للاستانة بدون ان يصر على تحديد اجل هذا الاحتلال فكان تقرير مصير تراقيا الشرقية لهاء عن مصير العاصمة وشبه جزيرة غاليبولى . فكانت النتيجة ان الانجليز لم يتركوا حز حواعن مواقعهم الا فى شقة الارض الضيقة التى اجلاهم الكماليون عنها فى منطقتى ازميد وجناق قبل عقد مؤتمر مودانيا . ولم يتقيدوا فى المعاهدة الا بوعد غامض مبهم بتسليم الاستانة وغاليبولى للاتراك بعد انتهاء مدة احتلالها . ولا يعلم الا الله متى يجلو البريطانيون عن بلاد اذا كان الجلاء عنها متوقفا على ارادتهم

ويقول بعض المراسلين الاجانب المقيمين فى العاصمة التركية والمتصلين بالدوائر الكمالية فيها ان انتخاب عصمت باشا وزيراً للخارجية كان سابقا لبحث معاهدة مودانيا فى المجلس الوطنى الكبير . ولو ان يوسف كمال لم يستقل قبل فروغ اللجنة من درس مواد المعاهدة وتقديم تقريرها عنها لما صار القائد الكبير وزيرا . ولهذا فقد اخذ المجلس عهداً عليه بان يصل فى لوزان الى ما قصر عنه فى مودانيا ، واعطى رأفت باشا تعليمات صريحة بان يسير فى الاستانة على خطة الامر الواقع

وهنالك دلائل عديدة على تفوق المتطرفين على المعتدلين فى المجلس الوطنى الكبير وعلى ميل الاكثرية الى سياسة روسيا بعد ان كانت مساعى الفرنسويين قد جعلت لحكومة باريس الكلمة النافذة فى انقرة . وقد أخذ الكماليون فى بعض الاماكن يعاملون ممثلى فرنسا ورعاياها بما يعاملون به البريطانيين . بل ان الالم الذى يشعر به الفرنسويون من ضربات رأفت باشا لا يحس بمثله الانجليز لان لفرنسا فى تركيا وفى الاستانة بنوع خاص مصالح اقتصادية وتجارية تفوق مصالح كل الدول مجتمعة . وفى تلغرافات اليوم ان حكومة انقرة قررت طرد القنصلين الفرنسويين فى مرسين واطنه كما طردت قنصل بروسه منذ اسبوع ولم يذكر لهذا العمل سبب سوى ما اشار اليه روتر من طرف خفى من ان الطرد كان لنقض ما نصت عليه المعاهدة الفرنسوية الكمالية من حق اشراف الفرنسويين على حماية الاقليات فى كيليكيا . على اننا اذا رجعنا الى هذه المعاهدة (١٩ اكتوبر ١٩٢١) فانا لا نرى فى موادها الثلاث عشرة ولا فى الكتاب الذى ارسله يوسف كمال الى فرنكلان بويون فى ذلك التاريخ ما يخول قناصل فرنسا مثل هذا الحق بل اننا اذا رجعنا الى العهدين السريين الملحقين بهذه المعاهدة وجدنا ان الحكومة الفرنسوية قد تنازلت فى كيليكيا عن شيء كثير مما كان لها من حقوق الاشراف على الاقليات واكتفت قبل الجلاء باذاعة منشور بتوقيع ممثلها الجنرال « ديفيو » ومحيي الدين باشا حاكم اطنه الكمالى تنصح فيه للاقليات بعدم مغادرة البلاد . فو الحالة هذه اذا كان طرد القنصلين من كيليكيا قد نشأ عن تداخلهما فى شئون الاقليات ، وهو ما لا يجيزه الكماليون لانهم يعدونه تدخلا فى سياسة الدولة الداخلية فلا يجوز القول بان الطرد خرق لمعاهدة انقرة

والذى نعتقده ان البعثات الروسية فى اطنه ومرسين — وللبلاشفة فى هذا البلد الاخير مكتب كبير لنشر الدعوة والتجسس يشتغل فيه عشرون رجلا من دهاة مستشرقيهم — هى التى حملت حكومة انقره على اجلاء الممثلين الفرنسويين — وليس فى تينك المدينتين قناصل اوروبيين غيرهما — ليخلو لها الجو وترتفع كل رقابة سرية أو علنية على حركاتها واعمالها

وسواء كان الكماليون على حق وصواب أو على خطأ وضلال فيما فعلوا فان فرنسا ستعد هذا العمل غير ودى . واذا اضفنا مسألة القناصل الى تذمر الجالية الفرنسوية فى الاستانة من تدابير رأفت باشا الادارية وارتفاع الاصوات فى دوائر فرنسا المالية ضد تعطيل ادارة صندوق الدين والتصرف بالجمارك فانا نميل الى الاعتقاد بأن ميول فرنسا الرسمية وعواطفها نحو الكماليين ستصاب بفتور لن يتأخر الانجليز لحظة واحدة عن الاستفادة منه . وفى اخبار باريس الاخيرة ان مجلس « البنك الاعلى » الذى يدخل البنك العثمانى ضمن دائرة اعماله قد احتج لدى حكومته على القرار الذى اصدرته حكومة المجلس الوطنى الكبير استناداً على قانون ١٧ يونيه سنة ١٩٢٢ بعدم الاعتراف بما عقدته حكومة الاستانة من عهود وقروض من ١٦ مارس سنة ١٩٢٠ الى ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٢٢ ، لان البنك العثمانى كان المصدر الوحيد الذى تستدين منه حكومة السلطان الاموال اللازمة لادارتها . وسنرى قريباً ماذا يكون موقف فرنسا حيال هذه المشكلة بعد ان تلقت من روسيا درسا قاسيا جداً فى الموضوع

« الاهرام »

الازمة الجديدة فى الشرق الادنى

موقف فرنسا وروسيا ودول البلقان

جاء فى بعض الانباء الان ان جنود الكماليين عبروا الدردنيل من ضفته الاسيوية ونزلوا الى البر فى خليج غليبولى فى أثناء غياب السفن البريطانية واستولوا على مدينة غليبولى نفسها فاذا صح هذا الخبر كان من اعظم الاخبار شأناً وخيف ان يكون سبب نزاع شديد ليس بين تركيا وبريطانيا العظمى وحدها بل بينها وبين فرنسا ايضا. فانه لما دارت المناقشة في مجلس النواب الفرنسوي على سياسة الحكومة الخارجية فى ٢٧ اكتوبر الماضى انتقد المسيو سوليه فى ما انتقده على الحكومة « ان سياستها فى الشرق الادنى منافية للاتفاق الودي الصغير ولكن هناك ماهو اشد خطراً من ذلك وهو ان هذه السياسة كادت تضرب اتفاقنا مع انكلترا ضربة قاضية. افلم يكن من مصلحتنا البقاء فى جناق » فرد عليه المسيو بوانكاره وقال ان المرشال فوش افهمه انه يتعذر الدفاع عن جناق وظهورهم الى البحر « فلذلك بقينا في غليبولي وهو مكان يمكن الدفاع عنه » ومعنى ذلك ان لفرنسا جنوداً فى غليبولى فيكون اقتحام الترك لها تحدياً للفرنسويين كما هو للبريطانيين ايضاً

وقد سبق فاشرنا فى احدى مقالاتنا منذ ايام الى تغيير سياسة الحلفاء فى الشرق الادنى وبينا ان الرأى العام فى فرنسا تغير فى مسألة الشرق الادنى بعد الذى رأوه من معاملة الفرنسويين لرعاياهم فى الاناضول ومفاوضتهم للشركات الاميركية فى انشاء سكك الحديد فى شرق الاناضول ومنع التعليم باللغة الفرنسوية وغير ذلك من الاعتبارات كما يراه القراء مبينة فى مقطم الجمعة الماضى. والظاهر من التلغرافات الاخيرة ان الصحف الفرنسوية غيرت لهجتها من جهة تركيا فانه لما بلغ بعضها خبر نزول الجنود الترك فى المراكب الشراعية وسفرها الى غليبولى اعربت عن املها بان يكون للبريطانيين هناك مدرعات تكفى لاغراق هؤلاء الغزاة واسخط منع التعليم باللغة الفرنسوية فى المدارس الفرنسوية جميع الفرنسويين حتى اشد المتعصبين لهم. وقد ادرك المسيو بوانكاره الان ان السياسة التى جرى عليها فى الشرق الادنى حبطت حبوطاً تاما فطلب ان يجتمع بالمستر بونارلو للبحث معه فى ما يقع الان من الحوادث العظيمة فى تركيا وصار الفرنسويون يعتقدون ان خير سياسة تتبع الان فى الشرق الادنى هى الاتفاق بين الحلفاء والتذرع بالشدة والحزم

وقد ذهبت بعض الصحف الفرنسوية الى انذار الترك بسوء المغبة اذا لم يفوا بعهودهم ونحدوا الحلفاء كما يري فى التلغرافات المنشورة فى غير هذا المكان ولكن الغازى مصطفى كمال باشا واقطاب حكومة انقره علموا بالاختبار ان دول الغرب لا تأبه الا للقوة ولا تذعن الا لها فجمعوا جيوشهم من جميع انحاء الاناضول وحشدوها فى منطقة ازميت. وفى اخبار الاستانة ان نور الدين باشا حاكم ازميرجاء بالجيش الذى بقيادته فى غرب الاناضول الى ازميت

والذى يلفت الانظار فى مسألة عبور الترك الى غليبولى اكثر من سواه عدم وجود مدرعات بريطانية فى الدردنيل تحول دون عبورهم له فى هذا الاوان الذى عرفت فيه مقاصد الترك ونياتهم فهل كان ذلك جزءاً من السياسة البريطانية الجديدة التي بسطناها فى اليومين الماضيين بسطاً وافيا

هذا ما يجرى فى تركيا تحت عيون الحلفاء ولكن الذي يستوقف الانظار فى الحالة الحاضرة المساعى التى تبذل الان فى كل جهة لتقرب دول البلقان بعضها من بعض وفى جملتها اليونان وبلغاريا ايضاً. ولا تقتصر هذه المساعى على ما تبذله هذه الدول نفسها بل ان هناك هناك ايد غربية تدفعها الى الاتفاق واعادة الاتحاد البلقانى بينها الى ما كان عليه فى سنة ١٩٢٢ ولا يعلم اليوم ما يكون نصيب هذه المساعى من النجاح او الفشل

وقد قال مكاتب الديلى تلغراف السياسى « ان حملة الصحف البلغارية على دخول الترك الى اوربا وتساهل الحلفاء فى اعادة تراقية الشرقية اليهم لا تزال مستمرة وهى تقول أنها تكره جوار الترك وتنفر منه. واتصل بى أن المسيو ستمبولسكى يلح فى زيارة بلغراد وبخارست وانه يتقرب الي اليونان ويفاوضها فى مسألة ادخال الكنيسة الارثوذكسية البلغارية ضمن اختصاص البطريرك المسكونى بعد ما كانت قد انفصلت عنه منذ سنين. فما هى الاغراض السياسية التى ترمى اليها بلغاريا من تقربها الى جاراتها الثلاث. فهل ترغب بلغاريا فى بعث الاتحاد البلقانى القديم من لحده بشكل جديد وهل هناك دولة من الدول العظمي تعاونها من هذا القبيل. وهذه الحركة جديرة بالانتباه سواء كانت مطبوعة على الاخلاص أو الخدعة. فاذا كانت منطوية على الاخلاص فانها تاتي ولا ريب عوناً عظيما من قوات لا ناقة لها فى الامر ولا جمل وفى مقدمتها اميركا »

فيرى مما تقدم ان الحالة فى الشرق الادنى عادت فتحرجت مرة أخري وهى تجري الآن على غير ما يرومه محبوا السلم وانصاره وان شبح الحرب الذى لاح فى هذا الشرق قبلاً ثم توارى مدة تقل عن شهر عاد الآن الى الظهور فى ربوعه. فالشرقيون يؤملون ان تكون هذه السحب التى تتجمع فى جو شرقهم سحب صيف تقشع عن قليل وتنجلي عن تحقيق امانى الشرق والشرقيين

***

لو علم الباحث حقيقة العلاقات بين موسكو وانقره لاستطاع ان يتبين خطة حكومة انقره تماما ولكن جاء فى بعض الصحف البريطانية ان حكومة انقره ابلغت مندوبى الحلفاء السامين انه لا يسمح للبوارج الحربية بعد الان بعبور الدردنيل من البحر المتوسط الى بحر مرمره الا باذن من « الحكومة التركية الجديدة » وهذا يطابق ما طلبته حكومة موسكو تماما ولكن الحلفاء رفضوا اجابة هذا الطلب. ثم ان حكومة انقره الحت في جوابها الاخير على دعوة الحلفاء لها للحضور فى مؤتمر لوزان بوجوب اشراك روسيا فى هذا المؤتمر ايضا. وهذان اعتباران يحملان على الظن بان الاتفاق عاد فاستتب الان بين موسكو وانقره بعد ما وهنت روابطه وكادت تتفكك عراه وذلك على ان استقالة يوسف كمال بك وزير الخارجية وابعاد كاظم قره بكير باشا القائد التركى فى شرق الاناضول عن حدود القوقاس بتعيينه حاكما للاستانة

وقد قال مكاتب « الديلى تلغراف » السياسى « ان الذى يتدبر موقف حكومة السوفيات في الحالة الحاضرة ويمعن النظر فى سلوك مندوبيها الان وفى مؤتمري جنوى وبروكسل يتبين له ان هذه الحكومة تعرف موضع الضعف فيها وان كانت تحاول اخفاءه بالدعوة التى تبثها فى الخارج. وموضع الضعف هذا هو صعوبة استخدامها للجيش الاحمر فى اعمال حربية واسعة وتعذر اعتمادها على البوارج العتيقة التى تخلفت من الاسطول الروسى القديم فلذلك نراها تجرى على خطة التسويف والتأجيل. والمعروف ان غرضها الاكبر فى مسألة الشرق الادنى الان هو ان تبقي الحالة فيه غير مقررة وتتركها بلا حل لئلا يكون فى حلها قرار نهائى يعسر عليها نقضه أو قلبه فى المستقبل ولهذا تفرغ قصارى جهدها لاظهار الحال بمظهر الاضطراب فى غليسيا الشرقية وبسارابيا لتشغل بولندا ورومانيا وتمنعهما من تأمين مركزهما فى المكان الذى لا بد ان تندفع فيه القوات الروسية وتشق طريقها منه الى جبال كرباثيا ومن اجل ذلك تخاف ان تحل مسألة المضايق حلا يحتمل ان يترك لبريطانيا العظمى قاعدة حربية فى الدردنيل أو يخولها ضرباً من ضروب السيطرة على المضايق. فان حرية المضايق تعنى فى عرف السوفيات تحريرها من السيطرة البريطانية أما الحرية الحقيقية فلا يهمهم منها شيء لان اختبارهم علمهم كيف ان المعاهدات يمكن نقضها وكيف ان الوعود يمكن نكثها بذريعة بسيطة هى القوة والقوة فى نظر البلشفيين المعبود الوحيد الذى تحق عبادته. ولا يهم روسيا من المؤتمر العتيد سوى امر واحد وهو ضمان انسحاب بريطانيا العظمى من المضايق أما في داخل المؤتمر أو خارجه. والروس لا يعنون كثيراً بالدولة التى تضع يدها على الاستانة من دول البلقان وان كانوا يفضلون البلغاريين على الترك للقيام بهذه المهمة لان استرداد الترك للاستانة يزيدهم قوة ومنعة ويوجد عدواً جديداً لبلغاريا غير انه اتفق ان يكون الترك اقوى من البلغاريين فى الوقت الحاضر فليترك الترك والحالة هذه فى الاستانة لان تربع اى دولة كانت فى تلك المدينة خير من بقاء الانكليز فيها. وعندنا انه يجب الاسراع الى اعادة الاستانة الى الترك لان ذلك يعجل فى انقلاب تركيا من صديق لروسيا الى عدو لها ويجدد فى الحال العداوة القديمة التى بين البلادين على حدود القوقاس. ولكن الامر الذى نخشى خطره هو أنه اذا سلمنا بمطالب الترك مقدما فقد يحسبون ان هذا التسليم ضعفاً منا فيستزيدون من المطالب ويستنفدون صبرنا بتعنتهم ومطاولتهم فى المؤتمر وهذا ما ترومه روسيا وتسعى له »

المقطم

فقد ختم

فى يوم السبت الماضى فقد ختمى المبصوم فى سنة ١٣٣٩ باسمى أدناه. وعليه فأى ورقة تظهر به بعد تاريخ الفقد تكون لاغية ولا عبرة بها

١١ ربيع الثانى سنة ١٣٤١

نوبديس

تابع الملك

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

[illegible]	شهر ربيع الثانى	الايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٠	١٢	سبت	٣٩،١١	٣،١٢	٣،٤٦	٨،٥٩
١١	١٣	احد	٤٠،١١	٤،١٢	٣،٥٦	٣،٥٩
١٢	١٤	اثنين	٤٠،١١	٤،١٢	٣،٥٦	٣،٥٩

العدد ٦٤١ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

— ٣٧ —

﴿ قصة الحديبية ويقال غزوة الحديبية ﴾

بتخفيف الياء وتشديدها وهى بئر يسمى المكان باسمها وقيل شجرة وقيل قرية اكثرها فى الحرم على تسعة اميال من مكة وسببها ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى فى منامه انه دخل البيت هو وأصحابه آمنين محلقين رؤسهم ومقصرين فخرج صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين هلال ذى القعدة سنة ست من الهجرة يريد العمرة ولا يريد قتالا واستنفر العرب من البوادى ومن حوله من الاعراب ليخرجوا معه وهو يخشى من قريش ان يتعرضوا له بحرب اويصدوه عن البيت فابطأعليه كثير من الاعراب فخرج بمن معه من المهاجرين والانصار ومن لحق من العرب وساق معه الهدى واحرم بالعمرة ليأمن الناس حربه وليعلموا انه انما خرج زائرا للبيت ومعظما له واخرج معه زوجته ام سلمة رضى الله عنها واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم رضى الله عنه وقيل ابو رهم كلثوم ابن الحصين وقيل استعملهما معا وجملة أصحابه الذين كانوا معه ألف واربعمائة وقيل ألف وخمسمائة وقيل ألف وثلثمائة والجمع بين هذا الاختلاف انهم كانوا اكثر من ألف وأربعمائة فمن قال الف وخمسمائة جبر الكسر ومن قال وأربعمائة الغاه وأما رواية الف وثلاثمائة فرواها عبد الله بن أبى اوفى رضى الله عنه فيمكن حملها على ما اطلع عليه هو واطلع غيره على زيادة مائتين وزيادة الثقة مقبولة اوان الالف والثلاثمائة هم الذين خرجوا من المدينة أبتداء. ثم تلاحقوا أو ان الزيادة من الاتباع والخدم والنساء والصبيان الذين لم يبلغوا الحلم ولم يخرج صلى الله عليه وسلم معه بسلاح الاسلاح المسافر السيوف فى القرب فلما كان بذى الحليفة قلد الهدى واحرم منها بعمرة وبعث عينا اى جاسوسا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط أتاه جاسوسه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك من الدخول الى مكة وفى رواية انه لقيه بعسفان فقال هذه قريش قد سمعوا بمسيرك فخرجوا ومعهم العوذ المطافيل قد تلبسوا اجلود النمر وقد نزلوا بذى طوى يعاهدون الله ان لاتدخلها عليهم عنوة ابدا. العوذ جمع عائذ وهى الناقة ذات اللبن والمطافيل الامهات التى معها أطفالها والمراد انهم خرجوا بما ذكر لارادة طول المقام وعدم الفرار وفى رواية قال انى لاطوف بالبيت فى ليلة كذا وكذا وقريش فى انديتها اذ صرخ صارخ من أعلى جبل أبى قبيس بصوت اسمع اهل مكة يقول:

هبو الصاحبكم مثلى صحابته
سيروا اليه وكونوا معشرا كرما
بعد الطواف وبعد السعى فى مهل
وان يحوزهم من مكة الحرما
شاهت وجوههم من معشر نكل
لاينصرون اذا ما حاربوا صنما

فارتجت مكة وتعاقدوا على ان لاندخل عليهم عامهم هذا فقال صلى الله عليه وسلم هذا الهاتف سلفع شيطان الاصنام يوشك ان يقتله الله ان شاء الله فبينما هم كذلك اذ سمعوا من اعلى الجبل صوتا يقول

شاهت وجوه رجال خالفوا صنما
وخاب سعيهم ما اقصر الهمما
انى قتلت عدو الله سلفعة
شيطان أصنامهم سحقا لمن ظلما
وقد اتاكم رسول الله فى نفر
وكلهم محرم لايسفكون دما

فقال صلى الله عليه وسلم أشيروا على أيها الناس أترون ان اميل الى عيال هؤلاء الكفار الذين يريدون ان يصدونا عن البيت وذراريهم فانزيا تونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين وفى رواية اترون ان نميل فرارى هؤلاء الذين أعانوهم فنصيبهم فان قعدوا قعدوا موتورين محروبين وان يجيؤا تكن عنقا قطعها الله أم ترون ان نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال ابو بكر رضى الله عنه الله ورسوله اعلم يارسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه للبيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال امضوا على اسم الله ويروى ان المقداد بن الاسود رضى الله عنه قال نحو مقالته يوم بدر بعد كلام ابى بكر قال والله يارسول الله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لنبيها اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فقال صلى الله عليه وسلم فسيروا على اسم الله وكان ابو هريرة رضى الله عنه يقول مارأيت أحداقط كان اكثر مشاورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم امتثالا لقوله تعالى وشاورهم فى الامر فساروا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبى صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم موضع قريب من مكة فى خيل لقريش فيها مائتا فارس منهم عكرمة بن ابى جهل طليعة وهى مقدمة الجيش فخذوا ذات اليمين وفى رواية قال من رجل يخرج بنا على غير طريقهم التى هم بها فقال رجل من أسلم وهو حمزة بن عمر الاسلمى انا يا رسول الله فسلك بهم طريقا وعرا فخرجوا منه بعد أن شق عليهم وأفضوا الى طريق سهلة فقال لهم قولوا نستغفر الله ونتوب اليه فقالوا ذلك فقال والله انها للحطة التى عرضت على بنى اسرائيل فلم يقولوها وفى رواية فقال صلى الله عليه وسلم واسلكوا ذات اليمين بين ظهرى الحمض بفتح المهملة وسكون الميم وبالضاد المعجمة اسم موضع يخرج على مهبط الحديبية من اسفل مكة فسلك الجيش ذلك الطريق فلما رأت خيل قريش قترة الجيش قد خالفوا عن طريقهم ركضوا راجعين الى قريش وفى رواية فوالله ماشعر بهم خالد حتى اذاهم بقترة الجيش أى غباره كذا اطلقه بعضهم وقيده بعضهم بالغبار الاسود فانطلق يركض نذيرا لقريش وفى رواية ان خالدا دنا فى خيله حتى نظر المصطفى صلى الله عليه وسلم والصحابة وصف خيله بينهم وبين القبلة فامر صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر فتقدم فى خيله فقام بازائه فصف أصحابه وحانت صلاة الظهر فصلى بهم صلى الله عليه وسلم فقال خالد قد كانوا على غرة لو حملنا عليهم أصبنا منهم ولكن ستأتى الساعة صلاة أخرى هى أحب اليهم من أنفسهم وابنائهم فنزل جبريل بين الظهر والعصر بقوله تعالى «واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الاية» فحانت صلاة العصر والعدو جهة القبلة فصلى بهم صلاة الخوف فرتب القوم صفين وصلى بهم فلما سجد سجد معه صف وحرس صف فلما قام هو ومن سجد معه سجد من حرس ولحقوه وسجد معه فى الثانية من حرس اولا وحرس الاخرون فلما جلس سجد من حرس وتشهد بالصفين وسلم وهذه الكيفية تعرف بصلاة عسفان ثم سار النبى

صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي تشرف على الحديبية وتهبط على قريش وتسمى بثنية المرار بكسر الميم وتخفيف الراء بركت ناقته القصواء فقال الناس حل حل وهى كلمة تقال للناقة اذا تركت السير فتمادت على عدم القيام فقالوا خلاءت القصواء خلاءت القصواء أى حرنت وبركت من غير علة والخلاء بالمد للابل كالحران للخيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماخلاءت القصواء وماذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل أى حبسها الله عن دخول مكة كما حبس الفيل عن دخولها ومناسبة ذلك التشبيه ان الصحابة لو دخلوا مكة على تلك الصورة وصدتهم قريش لوقع القتال المفضى الى سفك الدماء ونهب الاموال كما لو قدر دخول الفيل واصحابه لكن سبق فى علم الله انهم لا يدخلون الان لانه سيدخل فى الاسلام خلقاً منهم ويستخرج من اصلابهم ناساً يسلمون ويجاهدون وكان بمكة جمع كثير مؤمنون من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فلو طرق الصحابة مكة لما أمن ان يصاب منهم ناس بغير عمد كما أشار اليه قوله تعالى ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم وجواب لو محذوف أى لاذن لكم فى الدخول والقتال وانما منعكم من الدخول والقتال ليدخل الله فى رحمته من يشاء أى من الكفار الذين سبقت لهم السعادة لو تزيلوا أى لو تميز الكفار من المؤمنين المستضعفين لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً اليما ثم قال صلى الله عليه وسلم عقب قوله حبسها حابس الفيل والذى نفسى بيده لا يسألونى خطة فيها تعظيم حرمات الله أى من ترك القتال فى الحرم والجنوح الى السلم والكف عن اراقة الدماء وفى رواية لا يدعونى قريش اليوم الى خطة يسألونى فيها صلة الرحم وهى من حرمات الله الا أعطيتهم اياها أى اجبتهم اليها وان كان فيها تحمل المشقة ثم زجر الناقة فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية ثم قال للناس انزلوا فقالوا يا رسول الله ما بالوادى ماء فنزل عليه وكان فيه حفرة فيها ماء قليل ياخذونه قليلا قليلا فاخذوه حتى نزحوه وشكوا اليه العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم ان يجعلوه فيه فنزل ناجية بن الاعجم وقيل ناجيه بن جندب وقيل عبادة بن خالد أو خالد بن عبادة وقيل البراء بن عازب رضى الله عنه فوضعه فى البئر ويمكن ان الجميع تعاونوا فى ذلك قال فو الله ما زال يجيش أى يفور الماء حتى صدوا عنه أى رجعوا رواء بعد ورودهم وفى رواية فما زال الماء يجيش حتى اغترفوا بانيتهم جلوساً على شفير البئر وفى البخارى عن البراء بن عازب رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم جلس على البئر ثم دعا باناء فمضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فاروونفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وعند غير البخارى توضأ فى الدلو ثم افرغه فيها وانتزع السهم فوضعه فيها ويمكن الجمع بانه فعل ذلك كله وفى حديث جابر عند البخارى ومسلم قال عطش الناس يوم الحديبية وبين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة يتوضأ منها فاقبل الناس نحوه فقال مالكم قالوا يارسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما فى ركوتك فوضع يده فى الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا وجمع ابن حبان بينهما بان ذلك وقع فى وقتين وكان قصة الركوة قبل قصة البئر وقد اخرج الامام احمد عن جابر رضى الله عنه القصة وفيها فجاء رجل باداوة فيها شىء من ماء ليس فى القوم ماء غيره فصبه صلى الله عليه وسلم فى قدح ثم توضأ فاحسن الوضوء ثم انصرف وترك القدح وتزاحم الناس عليه فقال على رسلكم فوضع كفه فى القدح ثم قال اسبغوا الوضوء قال فلقد رأيت العيون عيون الماء تخرج من بين أصابعه. واختلاف الفاظ حديث جابر لعله كان من تصرف الرواة ووقع فى بعض الروايات انهم توضؤا وشربوا وسقوا دوابهم وملؤا قربهم فقيل كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا الفاً واربعمائة وفى حديث زيد بن خالد رضى الله عنه أنهم أصابهم مطر بالحديبية فكان ذلك وقع بعد القصتين المذكورتين والله أعلم

وفى هذا معجزات ظاهرة وفيه بركة سلاحه وما ينسب اليه صلى الله عليه وسلم فبينما هم كذلك اذ جاءهم بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة الخزاعى فى نفر من قومه خزاعة وكان ذلك قبل اسلامه فانه أسلم عام الفتح رضى الله عنه وكانت خزاعة عيبة نصح للنبى صلى الله عليه وسلم وتقدم ان بني هاشم فى الجاهلية كانوا تحالفوا مع خزاعة فاستمر ذلك فى الاسلام فقال بديل للنبى صلى الله عليه وسلم غورت أى أبعدت عن المدينة ولا سلاح معك فقال لم نجىء لقتال فتكلم أبو بكر رضى الله عنه فقال له بديل انا لا ايهم ولا قومى ثم قال انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل والعوذ جمع عائذ وهي الناقة ذات اللبن والمطافيل الامهات التى معها اطفالها يريد انهم خرجوا معهم بذوات الالبان من الابل ليتزودوا بالبانها ولا يرجعوا حتى يمنعوه أو كنى بذلك عن النساء معهن الاطفال والمراد انهم خرجوا بنسائهم واولادهم لارادة طول المقام ان دعا اليه الامر ليكون ادعى الى عدم الفرار وخص كعب بن لؤى وعامر بن لؤى لرجوع انساب قريش الذين بمكة أجمع اليهما وبقى من قريش بنو سامة بن لؤى وبنو عوف بن لؤى وهم قريش البطاح ولم يكن بمكة منهم أحد وكذلك قريش الظواهر الذين منهم بنو تيم بن غالب ومحارب بن فهر وقوله اعداد مياه الحديبية

يتبع

حوادث محلية

سفر

صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم الى جده

فى صبيحة يوم أمس برح «العاصمة» صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم قاصداً جدة لاستقبال أخيه صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبد الله» المعظم. والذى علمناه أن سموه يصل الى جدة فى صبيحة غد على الباخرة الخديوية وأنه سيقدم أيضاً فى تلك الباخرة الضيوف الذين سبق أن نشرنا دعوة صاحب الجلالة الهاشمية لهم وهم شيخ اسلام تركيا وبعض وزرائها فمرحبا بهم وأهلاً؟

وحين مثول الجريدة للطبع وردت البرقيات بقدوم سموه الى ينبع مصحوبا بأضيافنا الكرام. وبقدرة الله انهم سيصلون جدة باكراً

بلاغ

الى الامة الفلسطينية

جاءنا من اللجنة الفلسطينية بمصر البلاغ الاتى

ايها الامة النجيبة!

لقد برهنت منذ عدا عليك العادون انك امة حية نشيطة. خليقة بان تنالى حقك فى هذه الحياة. فقهرت الاعداء باتحادك. ونلت احترام العالم اجمع بنهضتك وتضامنك. فاوفدت الوفود الى الشرق. وبعثت البعوث الى الغرب فبلغ الكونين خبرك. وعطف الثقلان على مظلمتك فنصرك فى قضيتك. وذلك شأن المجتهدين.

وبعد فان وفدك الثالث قد فارق دياره. فى سبيل الدفاع عنك. معتمداً على اتحادك الذى لن تنفصم له عروة. فكونى عند ظنه فيك. وقد برهن لك قبل اليوم انه عند ظنك فيه.

سيعمد الغاصبون الى اغتنام فرصة غياب وفدك. فيحاولون طعنه من الوراء كما فعلوا فى العام الماضى واخفقوا. فتيقظى

وسيعمد الغاصبون الى الوعود الخلابة لاصطيادك ودك صرح اتحادك. فتنبهى

وسيلجؤون الى الخديعة والى التهديد فى حملك على انتخاب انصارهم. للمجلس التشريعي الذى لن يكون لك فيه صوت مسموع. فتدبرى وليكن شعارك الثبات الى النهاية. لا برلمان ولا انتخابات ولا اتفاق الا برضى الوفد. الذى يمثلك ويشخص آرادتك ويتكلم بفمك. وينطق بلسانك.

ايتها الامة:

منك يستمد الوفد قوته. وعليك يعتمد فى جهاده. فضاعفى جهدك. وايديه بمالك. وايديه بثقتك. وايديه بكل ما لديك من وسائل التأييد.

ايتها الامة المظلومة!

لقد دنت ساعة الخلاص. فالى الامام.

اللجنة الفلسطينية بمصر

جمعية حماية الاطفال

بانقره

ورد الى ادارة «القبلة» فى بريدنا هذا رسالة من جمعية حماية الاطفال بانقره — تذكر الاضرار التى المت بالعالم من جراء هذه الحروب وما كان من نتائجها السيئة من سحق الاباء وتيتيم الاطفال وما يجب لهؤلاء البائسين من ابوائهم ومواساتهم باللطف والمساعدة المادية - وتطلب منا اعلان ذلك على صفحات «القبلة» ومن حيث ان هذا غرض انسانى بحت فان القبلة ستنشر فى الموسم القادم الاذاعة التى ترغب ان تنشرها الجمعية المذكورة فانها ضمن قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) — وان الساعى فى الخير كفاعله — وان من الضرورى المحتم مساعدة أمثال تلك الجمعية والساعين فى اوجه البر والاحسان؟

التاريخ العربى

فى نظر رئيس انقرة واعوانه

بهذا العنوان تلقينا رسالة من الاستانة بامضاء المحامى الهاشمي — يرد بها على رئيس انقرة المذكور عما خدش به التاريخ العربى بما لا يتفق مع الحقيقة القاه فى الجلسة التى انتجت فصل السلطنة عن الخلافة

وانا نشكر لحضرة الكاتب غيرته وحرصه على كرامة التاريخ العربى الناصع — وكان بودنا ان ننشر الرسالة باجمعها غير انا نرى ان اغلاق هذا الباب خيراً من فتحه على مصراعيه سيما

وان حقيقة ذاك التاريخ يملؤه جمادات الخافقين وانا على يقين من قوله تعالى . « اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض » م ؟

الخلافة

رأيان للترك فيها

لمندوب الاهرام الخاص

الاستانة — تكلمت تفصيلا فى المقال الثانى من سلسلة هذه المقالات عن أهم المعضلات التى يحتم على الاتراك الكماليين حلها باقرب وقت متى دخلوا الاستانة ثانية وأقاموا فيها الحكومة التى قامت بكل تلك الاعمال الجليلة أيام كانت تسير دفة العمل من انقره

وفى ذلك المقال تناولت مسألة الخلافة بايجاز على أنها كبيرة الاهمية سيكون للحل الذى تحل به أعظم أثر — ان حسنا أو سيئا — فيجدر بنا ان نعيرها اهتماما خاصا

فى تركيا رأيان فى الخلافة لفريقين ممن يعتد بارائهم

الاول رأى عدد كبير من كبار الاتراك قرروا — خطأ أو صوابا — ان أهم مصالح تركيا الحديثة الوطنية والدولية تتطلب انشاء حكومة على نظام يشبه نظام حكومات الغرب أو ما يقرب من ذلك . أو بعبارة أخرى أن يكون لمندوبى الشعب المنتخبين السلطة المدنية العليا وان لا تكون للسلطان — بصفة خليفة — سلطة نقض القوانين التى يقررها المجلس الوطنى الكبير . وانما يتبع النظام الدستورى القرارى فيوافق على قرارات نواب الشعب بغير شرط ولا قيد

والثانى رأي فريق من شيوخ الاتراك اقل عددا وهو أيضا رأى اغلبية عظمى من الطبقة المتعلمة ورأى سواد الامة نفسها الى الحد الذى يمكن ان نفهمه . وهذا الرأى هو ما جرت به تقاليد الاسلام القديمة من ان سلطان تركيا بصفته اقوى حاكم يتولى سلطة زمنية فى العالم الاسلامي يجب ان يكون ايضا خليفة الاسلام

واصحاب هذا الرأى يرون ان تجريد الخليفة من سلطته الزمنية يجعل مصالح الديانة تابعة لمصالح الدولة وفى هذا اعتداء على اهم مبادىء الديانة الاسلامية . واقوى الحجج التى يدلي بها هؤلاء هي ان الخليفة ليس فردا مثل البابا وانما هو حاكم وخليفة فقط لانه حقق الشروط التى اشترطها الدين الذى برأسه وبعبارة أخرى هو خليفة لانه اعظم حاكم مسلم حى فى العالم

ويقول اصحاب الرأى الثانى ايضا انه اذا جرد الاتراك الحديثون الخليفة من السلطة الزمنية فمن العبث ان يقولوا له فى الواقع « انك الان خليفة وان لم تكن لك سلطة زمنية » اذ بدون السلطة الزمنية لا يستطيع الحاكم ان يكون خليفة

لا بد ان يعتقد الانسان لاول وهلة أن الزعماء الاتراك الذين يميلون الى وضع مندوبى الشعب المنتخبين على رأس الدولة فعلا ينظرون الى المسألة من وجهة سياسية بحتة . ولكنهم فى الحقيقة يتوقون الى المحافظة على كيان الاسلام وعظمته ككل شخص آخر غير انهم قالوا لى وهم يبسطون خطتهم فى هذه المسألة ان أى شخص درس تاريخ العالم الاسلامى فى المائة عام الماضية لا بد ان يدرك ان المسألة التى يدور البحث حولها بمثل هذا الاهتمام فى الدوائر التركية الوطنية كانت تتطور باستمرار حتى بلغت حدا يتعذر السكوت عليها معه

ولم يبح لى اسوء الحظ ان اذكر اسماء من حادثتهم ولكن زعيما كبيرا جدا من اقرب المتصلين بمصطفى كمال قال لى فى مناقشة

« ان المركز الذى يحتم علينا ان نواجهه الان نحن وكل من عدانا من المسلمين مركز تطور ببطء اثناء القرن الماضى ففيه نزلت شعوب الشرق حلبة الصراع لاجل الاستقلال السياسى . واكبر محرك لها فى هذا السبيل كثرة احتكاكها بالمدنية الغربية وتأثير الاراء الديموقراطية الغربية التى وجدت منبتا خصبا فى الروح الوطنية التى تولدت اخيرا بين امم الشرق

ولم تكن هذه الحركة مشتركة بين الامم السلافية لظروف مختلفة غير ان هذه الامم مع ذلك قامت بها فى وقت واحد

وكانت الغاية منها سياسية . لم ترم الى زيادة عظمة الاسلام التاريخية فقط . وانما تناولت غير ذلك كما حدث لمحمد علي باشا اذ كان والى مصر فقد قام فريق من المسلمين على فريق اخر بل على الخليفة نفسه للحصول على الاستقلال الذى نتوق اليه جميعا

« وهناك ايضا اهل بلاد العرب المسلمين فقد قاتلوا فى الحرب الكبرى مع اعداء الخليفة اذ ادركوا انه اذا كسرت الحكومة العثمانية فى الحرب ضمن للعرب استقلالهم وتصير بلادهم مملكة عربية مستقلة

وهناك ايضا فرقة العمال المصريين فقد قدمت للجيوش البريطانية مساعدة لا تقدر مع ان هذه الجيوش كانت تحارب جنود الخليفة

« انظر ما حدث فى العراق حيث عقد قسم من زعماء العراقيين معاهدة مع بريطانيا لتخرج بلادهم نهائيا من تحت سلطة الخليفة الزمنية

« وما الذى يحارب لاجله أهل فلسطين الآن ؟ ألعقد محالفة مع الخليفة ؟ كلا . انهم على العكس من ذلك يبذلون جهدا كبيرا للوصول الى استقلالهم

« وهاك عرب الشريف انهم يقدمون الطاعة لخليفة آخر هو شريف مكة

« والقوم الوحيدون — عدا فريق كبير من الاتراك انفسهم — الذين يطالبون اليوم باعادة الخليفة رئيسا للسلطة الزمنية هم الهنود المسلمون

« وفى النهاية ما أمرنا نحن ؟ منذ زمن غير بعيد نفى بعضنا من الاستانة الى مالطه . اما الذين تيسر لهم الفرار من النفى بواسطة سلطات الحلفاء العسكرية فاضطروا الى مغادرة المدينة . والتجأنا الى الاناضول وهناك اشتغلنا وبذلنا جهد الارقاء لنعيد لتركيا كأمة — لا كوحدة دينية متممة للاسلام — حريتها السياسية واراضيها القومية

« اية معاملة لقينا من حكومة الاستانة ؟

« ان تلك الحكومة التى كانت العوبة بيد الحلفاء ومع ذلك كانت تجرأ ان تتكلم باسم السلطان المعظم والخليفة اعلنت اننا خوارج واننا عصابة افاقين . وقد عدنا بفضل جهودنا وجهود جنودنا البواسل الباهرة . فهل يصح ان نتجاهل كل هذه الاشياء ونمضى فى طريقنا كأن شيئا من كل ذلك لم يقع ؟ وانى لنا ذلك ؟ ان عملنا لم ينته بل نحن الان فى بداية مهمتنا وغايتنا ان نعيد الى الامبراطورية العثمانية ارضها ونشيد صرحها سياسيا واقتصاديا

« وقد عهد اهل تركيا لنا بذلك ونحن ننوى تحقيقه بمشيئة الله

« واود ان يدرك المسلمون اننا متى قلنا « نحن ننوى تحقيقه » فاننا نعنى بذلك انفسنا

« لقد اخذنا على عاتقنا تبعة احياء تركيا وتعميرها ونحن نزمع ان تبقى هذه التبعة وذلك الامتياز لنا وحدنا واذا لا يكون هناك رأى قاطع فى الشئون السياسية غير رأينا ولا يمكن ان نسمح لاية هيئة خارجية بان تضغط علينا بواسطة سلطة فى تركيا اعلى من سلطتنا

« انى أسألك يا من يجىء من مصر ويمثل بيننا اعظم جريدة اسلامية فى العالم ماذا يقول الوطنيون المصريون اذا حاول ملكهم المعظم ان يعبث بأمانيهم الوطنية الشرعية ويعرقل جهودهم ؟

« هل يقف ابناء مصر العظام مكتوفى الايدى ويرون ضحاياهم تذهب سدى اذا حاول ملكهم الكبير — وهو ليس رئيس دولتهم فقط وانما الرئيس المحلى لدينهم المقدس — ان يلويهم عن تحقيق استقلالهم

« بطبيعة الحال . لا . انهم لا يفعلون ذلك ولا ينتظر منهم ان يفعلوا ذلك

« لقد طالعت فى بعض الصحف التركية مقتبسات عن الاهرام تصف اعمال لجنة تمهد دستور مصر . وقد قرأت موجز هذا الدستور واذا صح ما قرأته فان اللجنة تكون قد وضعت كل السلطة السياسية فى يد البرلمان المصرى . ورأيي دون ان امس مقام ملكهم المعظم هو انهم فعلوا الشىء الوحيد الذى كان يمكنهم عمله فى بلد تنتشر فيه المبادىء الديموقراطية السامية

واذا كنت اعتقد ان المصريين مصيبون فيما يفعلون فانى اعتقد كذلك اننا مصيبون فيما نعمل اذ نوطد العزم على الاحتفاظ بمهام السياسة أو السلطة الزمنية فى الوقت العصيب سنجتازه ولا يمكن ان يكون لسفينة قبطانان . فاما ان تكون وزارتنا صاحبة السيادة العليا ويؤيدها العرش تأييدا فعليا صحيحا فى جميع الشئون المتعلقة بحياة الشعب التركى الاقتصادية والاهلية . واما ان يكون العرش صاحب السيادة العليا ويؤيده البرلمان والشعب باخلاص

« والواقع أننا لا بد لنا من احدى اثنتين اما الاتوقراطية او الديموقراطية فاذا كان لا بد لنا من « اتوقراطية الخليفة الدينية » واذا كانت هذه الاتوقراطية ستصبح عاملا ماديا فى انظمتنا السياسية فمعنى هذا ان الحكم فى تركيا لن يكون لتلك الاتوقراطية الدينية وحدها وانما سيكون فى الحقيقة لاتوقراطية دينية تكون فيها المبادىء الوطنية التى نتخذها اليوم تابعة لمبادئها

« اننى مسلم قوى الايمان ولكننى ايضا تركي واعتقد ان مصالح دينى مرتبطة بمصالح وطنى ارتباطا لا ينفصل عنها

« انى نائب أمثل عددا كبيرا جدا من الناس اعرف ان مصالحهم المادية فى الوقت الحالى تحتاج الى شىء كثير من الاصلاح والتحسين . واعرف ان السبيل الوحيد لاصلاحها انما هو اصلاح تركيا بأسرها سياسيا واقتصاديا هذه هي مهمتى ومهمة اخوانى النواب . ونحن

موطد والعزم على ان نقوم بها كما وطد المصريون عزمهم على ان يكون امر الحكم فى بلادهم بيد نوابهم لا بيد غيرهم. وبعد ذلك نحن على استعداد تام لان نقدم فروض الاحترام لسلطاننا بصفته رئيس ديننا الحنيف. غير اننا سنصر على ان يكون للشعب التركي بأسره القول الفصل فى شئون امبراطوريتنا السياسية » انتهى

ومهما كانت اهمية التصريحات المتقدمة فلا اظن ان الزعيم التركى قد اطلعنى على كل مايكنه ضميره وانما بسط امامى قضيته وقد بسطتها ثانية لقراء الاهرام. ولكننى لا اظن انه بسط كل قضيته. وهناك سبب ذو معنى حمله على ان لا يخاطبنى بحرية تامة

وهذا السبب هو انه بينما مبادىء فصل الدين عن الحكومة هى نتيجة آراء بعض الزعماء الاتراك المتطرفين الذين احتك اكثرهم بمدنية الغرب هناك فى الوقت نفسه شعور نفور شديد بين المسلمين المتقدمين فى السن وبين طبقة الافندية وكذلك بين العامة من اى تداخل فى سلطة السلطان أو مركزه أو مقامه سواء فيما يختص بمكانته الدينية او بسلطته الزمنية.

والغالبية العظمى بين الاتراك — وانى اكتب هذا بعد بحث دقيق بين الطبقات المختلفة — تكره فكرة جعل مركز خليفة المسلمين كمركز بابا الكاثوليك

وقد اكد لى كثيرون من اعيان الاستانة والطلبة انه اذا حاول رجال تركيا الحديثة حرمان الخليفة من سلطته السياسية فسيؤدي ذلك الى انقسام فى صفوف الشعب التركي يلقى البلاد فى هوة نزاع داخلي مدمر يترك تركيا تحت رحمة اعدائها

يجب ان يدرك القراء ان مسألة الاشخاص فى هذه المناقشات والمجادلات لا اثر لها فان الجماعات والاحزاب التركية كلها متفقة كما يظهر على انه لا مناص من تنازل السلطان الحالى عن العرش وضرورة تعيين ولى العهد الحالى بدلا منه. فالمسألة ليست مسألة اخلاص لزيد او عمرو وانما لنظام معين. وعقدة العقد فى المعضلة كلها هى الازمة التى كان من الطبيعى ان تنشأ عن نمو الاراء الديموقراطية المتطرفة بين رجال تركيا الحديثة نموا عظيما والمعارضة التى نجدها من اخلاص المسلمين المحافظين والطبقات الصغرى للخليفة اخلاصا جبلوا عليه

ولا يمكن لتركيا ان تكون فيها حكومة ديموقراطية يقوم على رأسها حاكم اتوقراطى فاما ان يكون البرلمان الحاكم الاعلى او السلطان ورجال تركيا الحديثة يرون انشاء حكومة ديموقراطية ويبذلون كل جهد للوصول الى غايتهم ولست انوى فى هذه الرسالة ان احاول التكهن بما سيحدث من جراء انتشار الروح الديموقراطية بين من عادوا الى تولى الحكم فى الاستانة.

ولكن الوقت كفيل بان يرينا اي فريق يتغلب متى رأى القارىء هذا جليا امكنه ان يستعرض الحقائق التى حاولت ان اضعها امامه فى هذه الرسالة ثم يستنتج منها ما يوحى به اليه عقله ؟ انتهى

[القبلة]

لا ريب ان ما أتى به مندوب الاهرام من الحقائق التى أوردناها بما يليه — جديرة بالتأمل والتدقيق. ولا نرى (بالنسبة لحسياتنا الاساسية وشعورنا خصوصا المعنوى) الان فى المسألة شيئا من وجهة واحدة. فانا بينما نجدهم يتكلمون فى الموضوع باسم الاسلامية اذا بهم يناقضون ذلك بمطالبتهم بالدمقراطية وانظمتها الغربية ا. ؟

المسلمون فى مصر وسوريا وفلسطين

رأى مكاتب المورننج بوست

لندن فى ١٥ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — ارسل مكاتب « المورننج بوست » من القاهرة تلغرافا قال فيه انى دهشت عند وصولى الى القطر المصري اذ وجدت الرأى العام يتطور ضد الاتراك كما تطور الرأي العربى فى فلسطين وسوريا وكنت قبل مغادرتى مصر رأيت ادلة عديدة على أن المصريين مرتبطون مع الاتراك قلبيا وماديا لا ضد اليونانيين وحدهم بل وضد الحلفاء ايضا. على انى اثناء رحلتى وجدت المسلمين من غير الاتراك فى سوريا وفلسطين ومصر فى حيرة وذهول من جراء ما يبدونه تمرضا للخلافة التى يضعون مقامها فوق الاحزاب.

ومن التأثيرات الهامة التى نشأت عن حملة الكماليين على سلطة الخليفة الزمنية ما يمكن ملاحظته فى سوريا حيث قضى هذا العمل على نفوذ المسلمين المتعلقين بالخلافة وقوى نفوذ المسلمين الذين ينتمون الى شريف مكة. على ان التأثير الاكبر ليس قطع العلائق الدينية التى كانت فيما مضى تربط الكماليين والمسلمين العرب والمصريين فقط بل قطع روابط العطف التى كانت تربط الكماليين بمعظم الشعوب الشرقية

لما كنت فى فلسطين فى اوائل شهر سبتمبر سمعت العرب يقولون ان امتداد نفوذ الاتراك يعد عاملا كبيرا فى اعطاء فلسطين للعرب ولكنهم اعترفوا فى الاسبوع الماضى بان هذا حلم قد تلاشى لانهم شعروا بان القوة المؤيدة للحركة التركية كانت حركة وطنية محضة لا حركة ترمى الى تحرير الشرق الادنى

ويعرب المصريون الان عن مثل هذا الشعور فى حين ان المسيحيين الوطنيين فى سوريا وفلسطين ومصر يلحون باللوم على الاتراك لطردهم السكان المسيحيين من اسيا الصغرى. وفوق ذلك جميع الاجناس الغير التركية فى الشرق الادنى شاعرة بان الاتراك اساؤا استخدام الفرصة المهمة التى سنحت لهم واخروا قضية الحركة الوطنية فى الشرق بالاجمال نظرا للاعتقاد السىء الذى تولد عن سوء استخدام الكماليين لعهود الحرية الاولى

مسألة الخلافة والسلطة

اقوال الصحف التركية

لندن فى ١٥ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — ارسل مكاتب جريدة « مانشستر جارديان » من الاستانة تلغرافا قال فيه ان صحف الاستانة كلها — اذا استثنينا جريدة « صباح » التى قبض الكماليون اخيرا على محررها « على كمال بك » وشنقوه شديدة اللهجة الوطنية مع ان الرقابة التى ضربها الحلفاء لا تسمح لها الا بشىء قليل من حرية التعبير. وقد اوجد الغاء السلطنة وتحويل الخلافة الى مجرد ظل - معارضة للكماليين تزداد كل يوم. وكانت الصحف تخشى التكلم ضد الكماليين ولكن اخذ بعضها الان يخرج عن دائرة السكوت

وتقول جريدة « طنين » التى يحررها « حسين جاهد بك » أقدر الصحفيين الاتراك واعظمهم شجاعة — انه لم يعد من السهل السكوت ثم اعربت الجريدة عن اسفها لما أبداه الكماليون من روح الانتقام والقسوة

وتقول جريدة « توحيد افكار » ان المعارضة أداة مشروعة لتقويم الحكومة والمعارضة الصحيحة المشروعة لا تعرف ميولا شخصية ولا تشجع على مطامع دنيئة

وتقول جريدة « وقت » انه كان من الملائم الاعتراض قبل القرار الخاص بالسلطنة ولكن الاغلبية وافقت على قرار فلا يمكن تغييره باثارة الاعتراضات

تركيا الفتاة

أرسل مكاتب المانشستر جارديان فى الاستانة الى جريدته مقالا قال فيه: ان المجلس الوطنى الكبير فى انقرة سينتقل الى الاستانة بعد التوقيع على معاهدة الصلح فانه لم يكن هيئة وقتية تألفت لادارة الحرب ضد اليونانيين. ولكنه هيئة دائمة ستنتقل الى الاستانة دون ان يطرأ عليها تغيير وان كان لا بد لها من قبول بعض التعديلات على مدى الزمن.

انها هيئة الفت بغية تحقيق المبدا القائل بأن كل سلطة يجب ان تكون بيد الشعب. فهى هيئة تشريعية وتنفيذية معا انتخبت بواسطة البالغين من الذكور. واعضاؤها ينتخبون الرؤساء الذين يؤلفون الوزارة. ان مركز هؤلاء الوزراء لا يشبه مركز الوزراء فى الوزارات الغربية فانهم لا يزيدون كثيرا عن كونهم رابطة اتصال بين المجلس الوطنى الكبير والمصالح المختلفة (مصالح الخارجية والمالية والحربية والمعارف الخ)

ومهمتهم الوحيدة، من الوجهة النظرية على الاقل، هى ابلاغ ارادة المجلس الى تلك المصالح لقد نشأ هذا النظام واشتد ساعده الى حد ما تحت النفوذ الروسى القوى فى انقره. فقد رؤى ان لا يقصر الامر على وضع السلطة فى يد الشعب فقط بل يمنع « استبداد فرد او افراد منه بالحكم » ولا شك ان الثورة التركية على الاستبداد سنة ١٩٠٨ قد اوجدت استبدادا مكان استبداد. اذ تمكن فى النهاية عدد قليل من الرجال من تسلم زمام السلطة الاستبدادية المطلقة وقد علم الاتراك ذلك حق العلم فهم يصرون على وضع دستور يجعل من المستحيل وقوعه مرة اخرى

سياسة ايطاليا الجديدة

— ضعف الثقة فى المؤتمر —

رومه - رغم تكتم وزارة خارجية ايطاليا فقد ظهر فى الدوائر السياسية ان الامل بنجاح مؤتمر لوزان ضعيف جدا. والسياسة الايطالية ترى ان تطرف حكومة انقرة سيفضى الى مشاكل جديدة فى شرق البحر المتوسط وهذا ما لا يتفق مع مصلحة الطليان لانهم يسعون جهدهم لتوطيد اركان السلام فى الشرق الادنى ليتمكنوا من توسيع نطاق تجارتهم فيه. ويقول بعض كبار السياسيين هنا ان التطور الجديد فى سياسة الكماليين لا يساعد على الوصول الى الصلح ولهذا فانهم يرتابون فى ان تحل المشاكل المعلقة أو ان يكون للمؤتمر الذي سينعقد فى جو مضطرب نتيجة يرتاح اليها انصار السلام

الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

الفرنجي	شهر ربيع الثاني	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٣	١٥	ثلاثاء	٤١،١١	١ ٤٦	٣٥،٦	٣٥،٩
١٤	١٦	اربعاء	٤١،١١	١ ٥٦	٣٥،٦	٣٥،٩
١٥	١٧	خميس	٤١،١١	١ ٦٦	٣٥،٦	٣٦،٩
١٦	١٨	جمعه	٤٢،١١	١ ٦٦	٣٥،٦	٣٦،٩

العدد ٦٤٢ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٢

للعظة و الذكرى

— ٣٨ —

قال الحافظ ابن حجر يشعر بانه كان بها مياه كثيرة وان قريشا سبقوا الى النزول عليها فلهذا عطش المسلمون وقد جاء التصريح بذلك عن عروة بن الزبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيبا لبديل انا لم نجيء لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب أي اضعفت قوتهم وهزلتهم واضعفت أموالهم وأضرت بهم فان شاؤا ماددتهم أي جعلت بيني وبينهم مدة نترك الحرب فيها ويخلوا بيني وبين الناس من كفار العرب وغيرهم فان أظهر اى باظهار الله تعالى ديني بحيث يدخله الناس ويتبعوني فيما جئت به فان شاؤا الدخول فيما دخل فيه الناس فعلوا والا اى وان لم اظهر فقد جموا بفتح الجيم وشد الميم المضمومة يعني استراحوا من القتال وفى رواية فان ظهر الناس على فذلك الذي يبغون وفى رواية وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة وانما ردد الامر مع انه جازم بان الله تعالى سينصره ويظهره لوعد الله له بذلك على طريق التنزل مع الخصم وفرض الامر على مازعمه ثم قال وان هم ابوا فوالذى نفسي بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتي وهي صفحة العنق كنى بذلك عن القتل اي حتى أموت وأبقي منفردا فى قبري وقيل المراد انه يقاتل حتى ينفرد وحده فى مقاتلتهم والمعنى ان لى من القوة بالله والحول به مايقتضي مقاتلتهم عن دينه لو انفردت فكيف لا أقاتلهم عن دينه مع كثرة المسلمين ونفاذ بصائرهم فى نصر دين الله ولينفذن الله امره وفي هذا تصريح بما كان عليه صلى الله عليه وسلم من القوة والثبات فى تنفيذ حكم الله وتبليغ أمره والندب الى صلة الرحم والابقاء على من كان من أهلها وبذل النصيحة للقرابة فقال بديل سأبلغهم ما تقول فاذن له قال الزرقاني فى شرح المواهب وفى هذا جواز استنصاح بعض المعاهدين وأهل الذمة اذا دلت القرائن على نصحهم وشهدت التجربة بايثارهم أهل الاسلام على غيرهم ولو كانوا من أهل دينهم ويستفاد منه جواز استنصاح بعض ملوك العدو استظهارا على غيرهم ولا يعد ذلك من موالاة الكفار ولا من موادة أعداء الله بل من قبيل استخدامهم وتقليل شوكة جمعهم وانكاء بعضهم ببعض ولا يلزم من ذلك جواز الاستعانة بالمشركين على الاطلاق اه وبديل بن ورقاء كان سيد قومه واسلم يوم الفتح بمر الظهران وشهد حنينا والطائف وتبوك وكان من كبار مسلمة الفتح وقيل اسلم قبل الفتح وقال ابن منده وأبو نعيم أسلم قديما ولعله كان يكتم اسلامه والمشهور هو الاول وخزاعة قبيلة من الازد ثم انطلق بديل مع من معه من قومه حتى أتى قريشا فقال ناس منهم هذا بديل واصحابه وانما يريدون ان يستخبروكم فلا تسألوهم عن حرف واحد فرأى بديل انهم لا يستخبرونه فقال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم وسمعناه يقول قولا فان شئتم نعرضه عليكم فعلنا وفى رواية انا جئنا من عند محمد أتحبون ان نخبركم عنه فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء ولكن أخبره عنا انه لا يدخلها علينا عامه هذا ابدا حتى لا يبقى منا رجل واحد وقال ذو الرأى منهم هات ما سمعته يقول ولم يكن ابو سفيان حاضرا هذه القضية على الصحيح بل كان غائبا فى بعض تجاراته فمن ذكره معهم فقد غلط وفى رواية فاشار عليهم عروة بن مسعود الثقفى بان يسمعوا كلام بديل فان اعجبهم قبلوه والا تركوه فقال صفوان ابن امية والحرث بن هشام اخبرونا بالذى رأيتم وسمعتم قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فرجعوا الى قريش فقالوا انكم تعجلون على محمد انه لم يأت لقتال انما جاء زائرا لهذا البيت فقالوا وان كان جاء لا يريد قتالا بل جاء زائرا فوالله لا يدخلها علينا عنوة ابدا ولا تتحدث عنا العرب بذلك ابدا فقام عروة بن مسعود الثقفى وقد اسلم رضى الله عنه عند منصرفه صلى الله عليه وسلم من الطائف وهو احد الرجلين الذين قال الله فيهما وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم احدهما الوليد بن المغيرة كان بمكة ومات كافرا والثاني عروة بن مسعود الثقفى وكان بالطائف فالقريتان مكة والطائف فقال لقريش يا قوم ألستم بالوالد أى مثل الوالد فى الشفقة على ولده قالوا بلى قال او لست بالولد أي مثله فى النصح لوالده قالوا بلى بل جاء ان أم عروة سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف فاراد انهم ولدوه فى الجملة قال فهل تتهموني قالوا لا ما أنت عندنا بمتهم قال ألستم تعلمون انى استنفرت اهل عكاظ اى دعوتهم الى نصركم فلما امتنعوا من الاجابة جئتكم باهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عرض عليكم خطة رشد أى خصلة خير وصلاح وانصاف اقبلوها ودعوني آتيه اى اجيء اليه قالوا ائته فاتي عروة بن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ما قال بديل بن ورقاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل السابق واخبره انه لم يأت يريد حربا وعند قول النبي صلى الله عليه وسلم فان هم ابوا فوالذى نفسي بيده لاقاتلنهم قال عروة أي محمد اخبرني ان استأصلت قومك اى اهلكتهم بالكلية هل سمعت باحد من العرب اجتاح اى اهلك اصله قبلك وان تكن الاخرى اي وان تكن الغلبة لقريش فاني والله لارى وجوها اشوابا يعني اخلاطا من الناس خليقا ان يفروا عنك ويدعوك وفى رواية فكأني بهم لو لقيت قريشا قد اسلموك فتؤخذ اسيرا فاى شيء اشد عليك من هذا وانما قال ذلك لان العادة جرت ان الجيوش المجتمعة لا يؤمن عليها الفرار بخلاف من كان من قبيلة واحدة فانهم يأنفون الفرار عادة وما درى عروة ان مودة الاسلام اعظم من مودة القرابة وقد ظهر له ذلك بعد من مبالغة المسلمين فى تعظيمه صلى الله عليه وسلم فلما قال عروة بن مسعود ما قاله وعرض بل صرح بنسبتهم للفرار قال له ابو بكر الصديق رضى الله عنه وكان قاعدا خلف النبي صلى الله عليه وسلم امصص بظر اللات انحن نفر عنه والبظر هو الفرج وقيل قطعة بعد الختان فى فرج المرأة واللات اسم صنم كانت تعبده ثقيف قال العلماء هذا مبالغة من ابى بكر رضى الله عنه فى سب عروة فانه اقام معبود عروة وهو صنمه مقام امرأة تحقيرا لمعبوده وعادة العرب الشتم بذلك فقال عروة من هذا يا محمد واستفهم عنه لجلوسه خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينافي انه يعرفه وله عليه يد كما سيقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابو بكر بن أبي قحافة فقال عروة مخاطبا لابى بكر أما والذى نفسي بيده وكانت عادة العرب الحلف بذلك لولا يد لك عندى لم اكافئك بها لاجبتك ولكن هذه بها أي جعلت عدم اجابتك عن شتمي جزاء ليدك التي كنت أحسنت

الى بها قال الزهرى ان اليد المذكورة هى ان عروة كان تحمل دية فاعانه فيها أبو بكر رضى الله عنه بعون حسن وفى رواية أعانه بعشر قلائص وكان غيره يعينه بالاثنين والثلاث وجعل عروة بن مسعود يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه بكلمة أخذ بلحيته صلى الله عليه وسلم وكانت تلك عادة العرب وكان المغيرة ابن شعبة بن مسعود الثقفي وهو ابن أخي عروة بن مسعود قائما على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف بقصد الحراسة وعليه المغفر قال عروة بن الزبير ان المغيرة لما رأى عروة بن مسعود لبس لامته وجعل على رأسه المغفر ليستخفى من عمه عروة وقام على رأس النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر ففيه جواز القيام على رأس الامير بالسيف لقصد الحراسة ونحوها من ترهيب العدو ولا يعارضه النهى من القيام على رأس الجالس لان محله ما اذا كان على وجه العظمة والكبر فكان المغيرة كلما أهوى عروة ابن مسعود بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وهو ما يكون اسفل القراب من فضة اوغيرها وفعل المغيرة ذلك اجلالا وتعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول لعروة أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا ينبغى لمشرك ان يمسه فيقول عروة ما افظك واغلظك وقد كانت عادة العرب ان يتناول الرجل لحية من يكلمه ولا سيما عند الملاطفة يريدون بذلك التحية والتواصل وفى الغالب انما يصنع بذلك النظير بالنظير فربما راى عروة لعظمته فى قومه انه نظير للنبي صلى الله عليه وسلم وما علم حينئذ انه لا نظير له فاللائق منه فاذا كان المغيرة رضى الله عنه يمنعه لكن كان صلى الله عليه وسلم يغضى اى يتغافل ويسكت لعروة فلا يؤاخذه بفعله ولا يمنعه استمالة وتاليفا له ولقومه والمغيرة كان كلما تكرر منه المنع رفع عروة راسه وقال من هذا وفى رواية فلما اكثر المغيرة مما يقرع يده غضب وقال ليت شعرى من هذا الذى قد اذانى من بين اصحابك والله لا احسب فيكم الأم منه ولا اشر منزلة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عروة من هذا يا محمد قال هذا ابن اخيك شعبة وفى رواية هذا المغيرة بن شعبة فقال عرف اه ابن اخيه قال اى غدر ألست اسعى فى غدرتك وفى رواية والله ماغسلت يدى من غدرتك ولقد اورثتنا العداوة فى ثقيف وفى رواية وهل غسلت سوأتك الا بالامس فيمكن ان الاختلاف من تصرف الرواة او انه قال ذلك كله ويعنى بغدرته ما كان من المغيرة قبل اسلامه فانه صحب فى الجاهلية ثلاثة عشر من ثقيف من بني مالك خرجوا للمقوقس ملك مصر بهدايا فاحسن اليهم واعطاهم وقصر بالمغيرة لانه لم يكن من رهطهم بل من احلافهم فغار منهم ولم يواسه احد منهم فلما كانوا ببعض الطريق شربوا الخمر وناموا فوثب المغيرة فقتلهم كلهم واخذ اموالهم ثم جاء الى المدينة فاسلم فقال ابو بكر رضى الله عنه «ما فعل المالكيون الذين كانوا معك» قال «قتلتهم وجئت باسلابهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخمس اوليرى رأيه فيها» فقال النبي صلى الله عليه وسلم «اما الاسلام فاقبل والمال فلست منه فى شيء» اى لا اتعرض له لكونه اخذ غدراً لانه لا يحل اخذ مال الكفار غدراً حال الامن لان الرفقة يصطحبون على الامانة وهى تؤدى الى اهلها مسلما كان او كافراً وانما تحل اموالهم بالمحاربة والمغالبة فلعله صلى الله عليه وسلم ترك المال فى يده لامكان اسلام قومه فيرد اليهم اموالهم. وقيل انه لما فعل ذلك كان مثلهم حربياً والحربى اذا اتلف مال الحربى لم يضمن وهو احد وجهين للشافعية فبلغ ثقيفا ما فعله المغيرة من قتل اصحابه واخذ اموالهم فتهايج الفريقان للقتال بنو مالك والاحلاف رهط المغيرة فسعى عمه عروة بن مسعود حتى اخذوا منه دية ثلاثة عشر نفراً واصطلحوا. وقيل ان عروة ابن مسعود ليس عما للمغيرة نفسه بل عم ابيه ولا ضير فى ذلك فعم الاب عم عند العرب والمغيرة بن شعبة رضى الله عنه كان من دهاة العرب احصن فى الاسلام ثمانين امرأة وقيل ثلثمائة وقيل الف امرأة ثم ان عروة بن مسعود جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه فقال حين حدث الحديث «والله ما تنخم يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده تبركا واذا امرهم بامر ابتدروا امره اى اسرعوا الى فعله واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له» فكان فى فعلهم ذلك رد لما ظنه من فرارهم فكأنهم قالوا بلسان الحال من نحبه هذه المحبة ونعظمه هذا التعظيم كيف يظن بنا ان نفر عنه ونسلمه لعدوه بل هم اشد اغتباطا اى تعلقا وتمسكا به وبدينه ونصره من هذه القبائل التي تراعى بعضها بمجرد الرحم فرجع عروة الى اصحابه فقال «اى قوم فوالله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله ما رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمداً والله ما يتنخم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم يتبع

حوادث محلية

على الطائر الميمون
ياخير قادم

ذكرنا فى عددنا الماضى نبأ تشريف صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبدالله» المعظم وبصحبته الضيوف الاكارم الى ثغر ينبع فى صبيحة يوم الاثنين الماضى وانه قدومهم الى جدة يكون فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى وقد جاءنا من مراسلينا فى ينبع وجدة تفصيل ذلك ووصف الاحتفالات الشائقة بذلك المقدم السعيد وها نحن نلخص ذلك للقراء الكرام :

الاحتفال
بسمو الامير «عبدالله» المعظم
فى ثغر ينبع

فى الساعة الخامسة صباحا من يوم الاثنين الماضى الموافق ١٥ من شهرنا الجارى وصلت الى ثغر ينبع الباخرة الدقهلية تقل صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبدالله» المعظم ومعيته ضيوفنا الاكارم وقد كانت البلدة اذ ذاك حافلة بمعالم الحفاوة والزينة والاعلام العربية خافقة وحينما أطلت الباخرة على الثغر اطلقت مدفعيته واحداً وعشرين مدفعا قياما بمراسم التحية لسمو الامير المعظم واخذ السلام العسكرى الجند المصطف على الرصيف الذى كان غاصا بجماهير المحتفلين من رجال الحكومة المحلية واعيان الاهالى ووجهائها ورؤساء العربان وقد جرت على الرصيف حفلة شائقة وصعدت هيئة الحكومة الى الباخرة فأدت مراسم التحية والاستقبال لسمو الامير المعظم فكان الاحتفال شائقا يستحق الاعجاب وكانت الالسنة تلهج بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وانجاله. وفى الساعة الثامنة من ذلك اليوم ابحرت الباخرة متوجهة الى جدة بعد أن أجريت مراسم التشييع الشائقة

الاحتفال
بسمو الامير «عبدالله» المعظم
فى جدة

فى نحو الساعة الرابعة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ١٦ من الجارى وصلت الباخرة الدقهلية الى ميناء جدة وهى تقل صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبدالله» المعظم وضيوفنا القادمين بصحبته وهم : شيخ اسلام تركيا والوزراء العظام وعليها أشائر الزينة والعلم العربى يخفق على رأسها وحينما رست الباخرة المذكورة طلع فى الحال صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم وبصحبته وكيل الخارجية الجليلة ووكيل المالية وناظر عموم الرسوم وقائممقام جدة ورئيس بلديتها وناظر البحرية على ستة من الزوارق البخارية تخفق عليها الاعلام العربية فلما وصلوا الى الباخرة استقبل صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» صنوه صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبدالله» استقبالا يليق به وبضيوفنا القادمين معه على ظهر الباخرة بأتم الاحتفال ثم تقدم سمو الامير «عبدالله» وغادر الباخرة على زورق خاص هو وصاحب السمو الملكى الامير «على» وكل من وكيل الخارجية ووكيل المالية وناظر عموم الرسوم ونزل شيخ الاسلام فى زورق خاص ايضاً وبصحبته قائممقام جدة وناظر البحرية ونزل بعد ذلك جميع الضيوف فى الزوارق متتابعين حتى اذا وصلوا الى دائرة عموم المحاجر الصحية كان اهالى البلاد واعيانها مصطفين على الرصيف وبيدهم مباخر الند والعود فاستقبلوا سمو الامير المشار اليه وضيوفه الكرام استقبالا بهياً لائقاً واطلق فى الحال من الشكنة العسكرية ٢١ مدفعا تحية للقادمين وصدحت الموسيقى العسكرية التى كانت بباب الدائرة المذكورة بألحانها المطربة وبعد الاستراحة تقدمت السيارة الخصوصية وركب حضرة شيخ الاسلام وبصحبته الوزراء ميممين المنزل الميمون الذى اعد لهم ولعوائلهم فى عربات مخصوصة والامراء العظام امتطوا الصافنات الجياد ميممين القصر العالى وبصحبتهم من مر ذكرهم من الاعيان وامامهم العساكر النظامية والبواردية والبيشة والحضارم تتقدمهم الموسيقى بالحانها الشجية ووصلوا الى القصر العالى نحو الساعة السادسة وعلى هذا المنوال الجميل انتهت مراسم الاحتفال والاستقبال الفخمة. وقد قاموا امس من «جدة» واليوم يمضون سحابة النهار بالاقامة فى «حدا» وفى صبيحة غد يكون وصولهم الى «العاصمة» :

فعلى الطائر الميمون ياخير قادم
واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

قدوم
أطبائنا الافاضل

ووصل ايضا فى نفس الباخرة المذكورة أطباؤنا الافاضل حضرة النطاسى الفاضل الشيخ ثابت مدير عموم المحاجر الصحية وجناب الطبيب الماهر الاستاذ حيدر اللذان توجها الى «بغداد» برفقة صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم وفى يومنا هذا قدما الى «العاصمة» لحظو تهما بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية

اعلان شكر

ان عائلة المرحوم شكري باشا الايوبي تعلن على صفحات « القبلة » الغراء شكرها لحضرة الطبيب البارع نديم بك صلاح مدير الصحة العامة بمكة فان اهتمامه واقتداره الطبي كانا سبب شفائها من مرضها الذي اعجز الاطباء بدمشق والاستانة وان جميع افراد العائلة يشتركون بشكر المشار اليه اعترافا بفضله وجميله

شهداء الوطن

رأينا مجموعة مسماة « نبذة من وقائع الحرب الكونية » بقلم لطف الله نصر البكاسيني اللبناني ونقحه القس مبارك ثابت الديري اللبناني وهي مشتملة على رسوم من شنقوا في سبيل وطنهم من مسلمي سورية ومسيحييها ، ملخصة تراجم أولئك الشهداء النجباء و وقائع الحرب العمومية في سورية وشمال بلاد العرب فرأيناها - ولا سيما مراثي أولئك الشهداء النجباء - أثراً ينبغي لابناء العرب أن يدرسوه ويدخروه ليكون قدوة لشعور وحسات ابنائهم وأبناء أبنائهم

فنشكر حضرة المؤلف على هذه الخدمة الوطنية التي خدم بها الاوطان وأبناءها . بحفظ تاريخ شهدائها ؟

اعلان

من ادارة الشرطة

وجد بادارتي شرطة العاصمة وجدة بعض أشياء فقدت على الحجاج القادمين بعام ١٣٤٠ اثناء اتيانهم من جدة وايابهم اليها وحيث قد اعلن ذلك غير مرة على صفحات « القبلة » الغراء ولم يراجع احد بشأنها حتى الآن فعلى من يدعي بشيء منها مراجعة الادارتين المومى اليهما لاثبات مدعاه واستلام ماله ولاحاطة الجمهور بما سطر جرى اعلانه ؟

أخبار خارجية

اعمال مؤتمر لوزان

لوزان في ٢٦ نوفمبر — كان اعمال المؤتمر في هذا الاسبوع رامية الى تسوية مسألة الحدود التركية في اوربا على طول نهر مارتزا مع ابقاء تراقيا الغربية لليونان وانشاء منطقة واسعة مجردة من التحصينات بين تركيا من جهة واليونان وبلغاريا من جهة ثانية ومن ضمن ذلك انجاز الوعد الذي اشتملت عليه معاهدة نويل باعطاء بلغاريا منفذاً الى بحر ايجه في « دده اغاج » او في مكان مجاور لهذا الثغر

ويوجد ادلة تبعث على الاعتقاد بأن المؤتمر سينجح

وسيجرب البحث بعد مسألة تراقيا في مسألة الحدود التركية الاسيوية ثم يبحث المؤتمر بعد ذلك في المسألة الكبرى المتعلقة بالمضايق والتي سافر مندوبو روسيا من اجلها وهم الآن في طريقهم الى لوزان وقد نشأ عن رجوع تركيا اوروبا تجدد الاتحاد البلقاني بين اليونان ورومانيا واليوجوسلافيا

وابت بلغاريا الانضمام الى هذا الاتحاد لان اليونان عارضت في التخلي عن ميناء دده اغاج لبلغاريا . ويظهر ان تركيا مستعدة لتعويض بلغاريا من هذه المعاونة

روما في ٢٦ نوفمبر — قرر مؤتمر لوزان نهائيا عدم استفتاء اهل تراقية الغربية

وصرح عصمت باشا بانه يحتفظ بالنظر في اقتراح اللورد كرزن اعطاء تركيا محطة سكة « قره اغاج » الحديدية وقد طلب الوفد التركي منطقة الارض الواقعة بين قره اغاج وديموتيكه

اما جزر بحر ايجه فقد طلب عصمت باشا في صددها نزع التحصينات من جزر لمنوس ومدللي وسيسام ونيكاريا وان تكون ذات استقلال ذاتي وابد حقوق تركيا في جزيرتي امبروس وتنيدوس

وعارض المسيو فنزيلوس في هذا الطلب وجرت مناقشة حادة اسفرت على قبول نزع التحصينات فقط ورفض اللورد كرزن منح الاستقلال الذاتي لجميع الجزر وايد منحه لجزر امبروس وتنيدوس وسيسام الداخلة في دائرة نظام الدردنيل

ولما كان الوفد قد قبل اقتراح اللورد كرزن فان الجزر الكبيرة ستبقى لليونان وسيقرر مصير الجزر الصغيرة متى بحث المؤتمر في مسألة المضايق

لوزان في ٢٤ نوفمبر — خطب المسيو ستامبوليسكي في اللجنة الاولى في مسألة اعطاء بلغاريا منفذاً الى بحر ايجه فقال ان بلغاريا تقترح اذا لم تجعل طراقيا الغربية اقليما متمتعاً بالحكم الذاتي ان ترد الى مركزها باعتبارها منطقة محايدة تحت حماية الدول ومن المستحيل ان يجتاز الطريق الى منفذ بلغاري ارضا تركية أو يونانية

لوزان في ٢٤ نوفمبر — وصلت اللجنة الفرعية التي تدرس مسألة حدود تراقية برياسة الجنرال ويجاند الى الاتفاق تقريباً فيما يتعلق بالمناطق المنزوعة السلاح التي ستنشأ بين تركيا وبلغاريا

وتبحث اللجنة الفرعية الآن في مسألة منفذ لبلغاريا على بحر ايجه وتقترح في هذا الصدد انشاء ممر محايد تديره لجنة مؤلفة من الدول التي يعنيها الامر برئاسة رئيس تختاره عصبة الامم

ومن بين الاقتراحات التركية لتسوية مسألة تراقية فضلا عن اعطاء قره أغاج لتركيا والاستفتاء في تراقية الغربية — نزع سلاح المنطقة على جانبي نهر المارتزا مع ضمان سيادة تركيا على ان تسوى التفاصيل بواسطة لجنة خاصة . وكذلك انشاء ممر اقتصادي الى بحر ايجه يتبع خط مارتزا لفائدة بلغاريا

لوزان في ٢٥ نوفمبر — قال المركيز كرزون في خلال المناقشة التي جرت في اللجنة الاولى حول مسألة تراقيا الغربية ان الحلفاء متفقون كل الاتفاق على كل النقط . وفند الحجج التركية التي بسطت لارجاع قره اغاج الى تركيا . على انه اقترح اعطاء تركيا قطعة صغيرة فيما وراء خط مارتزا ليكون للاتراك محطة صغيرة للسكك الحديدية وبذلك تكون المواصلات مع ادرنه مستقلة

وألح عصمت باشا في ان تعاد الى تركيا جزر بحر ايجه القريبة من ساحل الاناضول والتي كان يحتلها اليونان منذ سنة ٩١٢ وذكر جزائر تندوس وامبروس وساموتراس وطلب ان تكون الجزر الباقية محايدة نازعة السلاح

فرد المسيو فنزيلوس فقال ان اكثر هذه الجزر يونانية بحتة وكان الشعور في الاجتماع ان فكرة انشاء نظام خاص غير عملية بالمرة وقررت اللجنة ان تحيل مسألة نزع السلاح الى لجنة خاصة من الخبراء

باريس في ٢٧ نوفمبر — صرح المسيو راكوفسكي في حديث له مع مراسل « الماتان » من لوزان بان غرض روسيا هو الاشتراك في المناقشات الاخرى غير مسألة البواغيز التي دعوا خصيصاً لحضورها . وتؤيد روسيا فيما يتعلق بالبواغيز مرور جميع السفن دون عائق بين البحر الاسود والبحر المتوسط لكن يجب ان لا تدخل السفن الحربية البحر الاسود . وتفضل روسيا ان تشرف الدول الواقعة على المضايق — على المضايق على ان لايشرف عليها الاسطول البريطاني . وهو يرتأى ان احسن وسيلة لضمان حرية المضايق الحقيقية هي ان توضع المضايق في يد تركيا

طلب روسيا وتركيا في مسألة المضايق

لوزان في ٢٦ نوفمبر — قال المسيو فوروسكي مندوب حكومة السوفيت في المؤتمر لمراسل جريدة « الطان » انه باحث عصمت باشا في الخطة التي سيتبعها في المؤتمر وان الحكومة الروسية تنازلت عن الامتيازات في تركيا ولكنها طلبت ان يتمتع رعاياها بجميع المزايا التي تمنح لرعايا الدول الاخرى ويعارض الوفد الروسي في كل امتياز اقتصادي قائم على غرض سياسي واذا اذعن الاتراك في مسألة المضايق فان الوفد الروسي يحتفظ بالحرية التامة في العمل

موسكو في ٢٦ نوفمبر — وافقت الحكومة الروسية على مشروع حكومة انقرة المختص بالسيطرة على المضايق . ويقضي هذا المشروع الى انشاء لجنة دولية خاصة تؤلف من مندوبين يمثلون انجلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا ورومانيا وبلغاريا وتكون هذه اللجنة تحت رياسة مندوب يمثل تركيا . ويكون للبواخر التجارية التابعة لجميع الدول حق مطلق في اجتياز المضايق ولكن هذا الحق يكون خاضعا لامرين فقط وهما التفتيش والرقابة اللذان يرى رجال الجمارك انهما لازمان اما السفن الاوربية فلا تستطيع ان تقيم في المضايق اكثر من اربع وعشرين ساعة ولكن يستثنى منها السفن الموضوعة رهن خدمة البعثات الاجنبية . واما في حالة نشوب حرب فيكون للحكومة التركية حق مطلق في اقفال المضايق

لوزان في ٢٧ نوفمبر — اتصل بشركة هافاس ان روسيا وتركيا طلبتا للمضايق نظاما مماثلا لنظامها قبل الحرب والغاء رقابة الدول الكبرى ومنع عبور كل سفينة حربية

مطالب عصمت باشا

لندن في ٢٥ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — ارسل مكاتب « المورننج بوست » من لوزان تلغرافا قال فيه ان عصمت باشا قبل مبدئيا انشاء منطقة مجردة من التحصينات . ولكنه يطالب بقره اغاج لتركيا . وتطلب تركيا بصفة قاطعة ان تعرف الدول التي تضمن المعاملة العادلة في المنطقة التي تجرد من التحصينات فاجل الجواب على سؤاله هذا لان المندوبين لا يستطيعون ان يقدموا الضمانات بدون استشارة حكوماتهم

الحالة في الاستانة

باريس في ٢٦ نوفمبر — افاد نبأ من الاستانة ان المباحثات بين رأفت باشا والقواد العسكريين بين الحلفاء قد افضت الى الاتفاق على المسألة الوحيدة الموقوفة والمختصة بالعلاقات بين جنود الحلفاء والادارة التركية الجديدة

اما الذين غادروا الاستانة في خلال الاسابيع الاخيرة فيقال ان عددهم زاد على ١٥٠ الفا

ظهور الاتحاد البلقاني

لوزان في ٢٢ نوفمبر - لمندوب الاهرام الخصوصي - دخل المؤتمر في صميم المناقشة اذ تولى البحث في مسألة حدود تركية اوروبا . فوقف عصمت باشا وطلب استفتاء الاهالي في تراقيا الغربية وتوسيع حدود تركيا الى الخط الذي كان وضع في سنة ١٩١٣ على الضفة اليمنى لنهر « مارتزا » بحيث تدخل « قره اغاج » ضمن الاملاك التركية . فرد عليه فنزيلوس الذي عاد الى ميدان السياسة بخطاب سياسي خطير معترضا على المطالب التركية . وقد ايد المفوض اليوناني بشدة كل من المسيو « دوكا » مندوب رومانيا ووزيرها والمسيو « ننتشيش » مفوض يوجوسلافيا ووزير خارجيتها فطالبا بالمحافظة على معاهدة « نويي » فجاء هذا العمل دليلا واضحا على وجود الاتحاد البلقاني وهو اهم ما امتازت به جلسة اليوم

الدول ومسألة الامتيازات الاجنبية

لندن في ٢٢ نوفمبر - لمراسل الاهرام الخصوصي - تقول تلغراف ورد على شركة الاكستشينج التلغرافية من لوزان ان السويد والنورويج والدنيمارك واسبانيا والبورتغال وهولندا وبلجيكا ستبدي أراءها في المؤتمر متى طرحت مسألة الامتيازات الاجنبية على بساط البحث

وقد احتج الاتراك على هذا الامر ولكن لورد كرزن اجاب بان هذا القرار بني على سابقة مثله فان لهذه الدول حق الدفاع من مصالحها ولكنها لا يكون لها صوت قاطع وانما يؤخذ رأيها فقط

وبعد هذا البيان عاد الاتراك عن احتجاجهم

سياسة بريطانيا الخارجية

لندن في ٢٣ نوفمبر - مجلس الاعيان -

قال اللورد جراي في خلال المناقشة في الخطاب الذي يرفع الى الملك انه غير متأكد من ان الشعب يدرك خطورة ماهية الحالة الخارجية . وقال « انا لسنا بعيدين بل ربما كنا قريبين من الموقف الذي تفكر فيه روسيا وتركيا والمانيا في انشاء اتحاد فيجب على فرنسا وايطاليا وعلى بريطانيا العظمي ايضا ان تعتبر هذه العبرة » . وندد بدعوة الوزارة السابقة للمستعمرات المستقلة وقال انه لا يريد ان يأتي يوم تطلب فيه مساعدة هذه المستعمرات لنا في مسألة لم نستشرها فيها . فرد اللورد سلسبري قائلا ان الحكومة تدرك أهمية اطلاع المستعمرات على ما في نياتها من جهة اعباء الامبراطورية والحصول على موافقتها على ذلك وان الحكومة مصممة على الاحتفاظ بصداقة الحلفاء وعازمة على الالتجاء الى الحزم فيما يتعلق بما يكابده سكان الشرق الادنى من المصائب الفادحة ولكنها لا تريد الظهور بمظهر عدم صداقة تركيا

سياسة روسيا في المؤتمر

لندن في ٢٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — أرسل مكاتب جريدة « ديلي هرالد » من برلين تلغرافا قال فيه ان المسيو راكوفسكي المندوب الروسي قال ساعة وصوله الى برلين في طريقه الى لوزان ان النقط التي ستدافع عنها روسيا هي : — اولا — ضمان حرية البواغيز — ثانياً — سلامة شواطيء روسيا الواقعة على البحر الاسود باقفال البواغيز دائماً في وجه جميع السفن الحربية — ثالثاً - ضمان السلام الدائم في الشرق الادنى باتباع المبدأ القائل بمنح الامم حق تقرير مصيرها

قلق الكماليين من الروس

لندن في ٢٧ نوفمبر - لمراسل الاهرام الخصوصي - ارسل مكاتب جريدة « ديلي اكسبريس » من الاستانة تلغرافا قال فيه ان الكماليين المعتدلين ومنهم مصطفى كمال باشا وعصمت باشا قلقون من جراء تسرب الروس الى الادارة التركية وتوليهم اعمال المستشارين والخبراء . ولا يجهل الاتراك الواقفون على مجرى الاحوال ان روسيا هي عدوتهم الوراثية وان معظم النواب في المجلس الوطني الكبير من الفلاحين البسطاء

بين انكلترا وامريكا
سياسة الباب المفتوح

لندن في ٢٧ نوفمبر — نظراً للاقوال المتضاربة التي اثارها بيان المراقبين الاميركيين في مؤتمر لوزان وهو البيان الذي ذكر في تلغرافات ٢٥ الجاري) فان من المهم ان اللورد كرزن خول لمراسل الديلي ميل من لوزان ان تقول ان الوفد البريطاني يرحب بتصريح الولايات المتحدة . وليس هناك تشعب في الرأي بين الحكومتين بشأن سياسة الباب المفتوح في الشرق الادنى حيث يسود الاتفاق التام في مسألة المصالح البريطانية والاميركية

حملة الصحف الايطالية
على الاتراك

روما في ١٨ نوفمبر —. لمراسل الاهرام الخاص — تواصل جريدة « كوريري ديطاليا » لسان حزب الشعب حملاتها الشديدة على الاتراك وقد كتبت اليوم مقالا عن موقف الحلفاء حيال تركيا قالت فيه ان الخلاف لا يزال شديدا على مسألة الاستانة . وهي مسألة يتوقف عليها شرف اوروبا . فاذا انسحب الحلفاء من العاصمة التركية فانهم يكونون قد انهزموا امام الكماليين هزيمة لا يقل عارها عن هزيمة اليونان . ولا يمكن ان تطلق في الاستانة يد المصابات التي اجتاحت ازمير بعد وضع معاهدة صريحة تبين واجبات الحكومة التركية . »

وقالت : « ان الكماليين يحاولون القضاء على كل ما هو أوروبي في تركيا فهم يريدون الغاء الامتيازات وابادة كل المصالح الاجنبية وكل الاتفاقات الاقتصادية المبرمة بينهم وبين دول اوربا . وخلاصة القول انهم يريدون ان يوجدوا لبلادهم استقلالا تاما بمعنى ان لا يكون لاحد غيرهم مصلحة فيها مهما تكن هذه المصلحة صغيرة ، ومعنى هذا كله انهم لا يريدون ان يبقى في تركيا كلها اجنبي واحد . هذه هي الثمرة التي جناها الحلفاء من انقسامهم وتخاذلهم في المسألة الشرقية .

هذا ما تقوله جريدة « كوريري دبطاليا » أما الصحف الاخرى فانها تكتفي بالاعراب عن املها بان يضم الحلفاء صفوفهم ويتحدوا بعد التفرقة حتي يصلوا الى نتائج حسنة .

ولم تجمع جرائد ايطاليا على هذه اللهجة الا بعد ان صرح السنيور موسوليني بان الاتراك قد جاوزوا الحدود وبانه مستعد اذا اقتضت الحال ان يشترك مع الحلفاء بحملة عسكرية ضد الكماليين على شرط ان تتم تلك الحملة على قدم المساواة بين كل الحلفاء

السياسة اليوم

... وقد ظهر بكل جلاء ان الاتراك لانصير لهم بين الدول المجتمعة في لوزان فقد خذلتهم فرنسا اذ اضطرت حكومتها الى مسايرة الانكليز في مؤتمر الشرق لتضمن لنفسها مساعدتهم في مؤتمر التعويضات ببروكسل في منتصف الشهر القادم ، وانقلبت صحافتها على الكماليين تحت تأثيرات اصحاب الاموال ورؤساء البعثات والمرسلين الذين عادوا من الاناضول الى باريس فبثوا فيها دعوة جديدة تخالف كل الاختلاف عن دعوة فرانكلن بويون واصحابه . وكذلك انقلب موسوليني ايضا في اقواله التي نقلها الينا امس مراسل « الاهرام » الخاص في روما ما لا يدع مجالا للشك في انه اصبح ينظر الى المسألة بنفس العين التي يراها بها كرزن : وفي بعض الاخبار الخصوصية انه لم يقبل تداخل مندوبي الكماليين في اي مسألة من المسائل الشرقية الخارجة عن حدود الاناضول وابى الالتفات الى كل قضية شرقية غير تركية حاول اصحابها ان يستعينوا بسفراء انقره او عهدوا اليهم في الدفاع عنها لديه . ويظهر ان الحلفاء متفقون جميعاً على هذه الخطة التي يرمون من ورائها الى تفكيك عرى الاتحاد الشرقي الذي قامت عليه الدلائل في هذه الايام الاخيرة والتي تخشى الدول منه على مالها من الاملاك والمستعمرات ما وراء البحار . وقد علم اخيراً ان الفرنسويين في تونس والطليان في طرابلس يتهمون الكماليين باثارة الخواطر عليهم وباعداد العرب لثورة تنقذهم من الحكم الاجنبي .

ولكن مدة انفراد الاتراك في لوزان لا تطول فالرفيق تشيشرين في طريقه الى سويسرا وقد وصلها قبله الرفيق « فوروفسكي » مندوب موسكو في روما . وقد سمعناه يقول قبل ان ينفض عنه غبار الطريق ان الوفد الروسي سيؤيد الاتراك في كل مطالبهم وكل الذين تتبعوا مؤتمر جنوى وشهدوا الدور العظيم الذي لعبه فيه تشيشرين سواء بالدهاء وبعد النظر وقوة الحجة التي اقام عليها مئات الادلة في مفاوضات المؤتمر الشاقة او في عقده في ذلك الوقت نفسه ومعاهدة « ربالو » المشهورة مع المانيا يعلمون انه قوة يعتمد عليها اصدقاؤها ويحسب لها خصومها الف حساب . ولا شك ان ساعد الاتراك في لوزان سيشتد كثيرا بعد وصوله وان اللورد كرزن سيجد في شخص وزير خارجية السوفيت خصما قوي الشكيمة متى جاء دور البحث في مسألة الدردنيل

وقد وضعت حكومة موسكو في اواسط اكتوبر الماضي برنامجاً لمندوبيها في مؤتمر الشرق نختصره فيما يلي :

١ — تأييد الكماليين في كل مطالبهم المتعلقة بحدودهم الوطنية المعينة في ميثاقهم القومي

٢ — تأييدهم في الاحتفاظ بسيادتهم المطلقة على المضايق . ومنع تقييد هذه السياسة باي قيد أو شرط

٣ — المعارضة في بقاء مناطق الحياد الحالية تحت ايجاد مناطق حياد او مناطق دولية جديدة

٤ — عدم قبول رقابة عصبة الامم

٥ — رفض أي انتداب أو مراقبة اجنبية على المضايق أو على أي جزء من البلاد التركية

٦ — جعل المضايق حرة للتجارة الدولية بدون أن يكون في شروط هذه الحرية ما يمس بسيادة تركيا

هذا ما سيشترك تشيشرين مع عصمت في الدفاع عنه وما عاهدت روسيا نفسها على عدم التنازل عن شيء منه . م

الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤١

نوفمبر	شهر ربيع الثاني	الايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٧	١٩	سبت	٤٢،١١	١ ٦،	٣٥،٦	٣٦،٩
١٨	٢٠	احد	٤٣،١١	١ ٧،	٣٥،٦	٣٦،٩
١٩	٢١	اثنين	٤٤،١١	١ ٧،	٣٦،٦	٣٦،٩

العدد ٦٤٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّاغ
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ ابوبكر بن احمد باراسين مقدم الحضارم بمكة

للعظة والذكرى

— ٣٩ —

وفي رواية واذا تكلم اخفضوا أصواتهم عنده اجلالا وتوقيرا وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ولقد رأيت قوما لا يسلمونه لشيء ابدا فروا رأيكم وفي رواية فقال عروة اي قوم قد رأيت الملوك ما رأيت مثل محمد وما هو بملك ولقد رأيت الهدي معكوفا وما أراكم الا ستصيبكم قارعة وهذا دليل على جودة عقله وتفطنه لما كان عليه الصحابة من المبالغة في تعظيمه صلى الله عليه وسلم وتوقيره ومراعاة أموره وردع من جفا عليه بقول او فعل والتبرك بآثاره فلم يسمع القوم ما قاله عروة بن مسعود وما رغبهم فيه من الصلح فانصرف هو ومن تبعه الى الطائف فقال رجل من بني كنانة يسمى الحليس بن علقمة ولا يعرف له اسلام وكان سيد الاحابيش اي القبائل التي تجمعت من غير قريش دعوني آتيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اي أذهب اليه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن يعني التي تهدى للحرم فابعثوها اي اثيروها دفعة واحدة ليعتبر برؤيتها ويحقق انهم لا يريدون حربا فيعينهم على دخول مكة لنسكهم فبعثوها واستقبله الناس يلبون بالعمرة فلما رأى الحليس ذلك قال متعجبا سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا اي يمنعوا عن البيت وفي رواية قال أبى الله ان تحج لخم وجذام وكندة وحمير ويمنع ابن عبد المطلب وفي رواية فلما رأى الهدي يسيل عليه من عرض الوادي بقلائده وقد حبس عن محله رجع ولم يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عند الحاكم انه صاح وهو على بعد فقال هلكت قريش ورب الكعبة ان القوم انما اتوا عمارا فقال صلى الله عليه وسلم أجل يا أخا بني كنانة قال الحافظ ابن حجر فيحتمل انه خاطبه على بعد ولم يصل اليه جمعا بين الروايتين فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت فقالوا له اجلس انما انت اعرابي لا علم لك فغضب عند ذلك وقال يا معشر قريش والله ما على هذا حالفناكم ولا على هذا عاهدناكم أيصد عن بيت الله من جاء معظما له والذي نفس الحليس بيده لتخلن بين محمد وما جاء له او لانفرن بالاحابيش نفرة رجل واحد فقالوا له اكفف عنا يا حليس حتى نأخذ لانفسنا ما نرضى به . وفي القصة دليل على ان كثيرا من المشركين كانوا يعظمون حرمات الاحرام والحرم وينكرون على من يصد عن ذلك تمسكا منهم ببقايا دين ابراهيم عليه السلام ثم قام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص من بني عامر بن لؤي ولم يذكره احد في الصحابة الا ابن حبان فانه ذكره بلفظ يقال له صحبة وهو بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء وبعدها زاي فقال دعوني آتيه فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر وفي رواية غادر قال الحافظ ابن حجر ما زلت متعجبا من وصفه بالفجور مع أنه لم يقع منه في قصة الحديبية فجور ظاهر بل فيها ما يشعر بخلاف ذلك كما سيأتي من كلامه في قصة أبي جندل الى أن رأيت في مغازي الواقدي في غزوة بدر ان عتبة بن ربيعة قال لقريش كيف نخرج من مكة وبنو كنانة خلفنا لا نأمنهم على ذرارينا وذلك ان حفص ابن الاخيف كان له ولد وضيء فقتله رجل من بني بكر بن كنانة بدم لهم كان في قريش في ذلك فتكلمت قريش في ذلك ثم اصطلحوا فعدا مكرز بعد ذلك على عامر بن يزيد سيد بني بكر غرة فقتله فنفرت من ذلك كنانة فجاءت وقعة بدر أثناء ذلك فكان مكرز معروفا بالغدر وذكر الواقدي أيضا ان مكرزا أراد ان يبيت المسلمين بالحديبية فخرج في خمسين رجلا فاخذهم محمد بن مسلمة وهو على الحرس وانفلت مكرز فكان صلى الله عليه وسلم أشار الى ذلك حين قال وهو رجل فاجر أو غادر فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يكلمه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحوا مما قال لبديل وأصحابه فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو العامري وكان خطيب قريش وقد أسلم عام الفتح رضي الله عنه وكان ملازما للجهاد حتى أستشهد يوم اليرموك وقيل مات بالشام بطاعون عمواس وكان يقول والله لا أدع موقفا وقفته مع المشركين الا وقفت مع المسلمين مثله ولا نفقة أنفقتها مع المشركين الا انفقت على المسلمين مثلها لعل أمري ان يتلو بعضه بعضا قال الشافعي سهيل بن عمرو رضي الله عنه كان محمود الاسلام من حين أسلم ولما جاء خبر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة أضطرب الناس وكادوا يرتدون فخطب الناس خطبة كخطبة الصديق بالمدينة رضي الله عنه وثبتهم فيها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه لما أراد تكسير أسنانه لعله يقف موقفا يسرك فكان ذلك الموقف هو خطبته لاهل مكة وتثبيتهم فكان ذلك من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم قيل أن وصول سهيل بن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل انصراف مكرز بن حفص من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان مكرزا رجع الى قريش فاخبرهم بقوله صلى الله عليه وسلم وان ذهاب الحليس ثم عروة بعد مكرز وجمع بانه رجع فاخبرهم ثم جاء مع سهيل في الصلح ولما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم وكان مع سهيل حويطب بن عبد العزى قال ابن اسحق دعت قريش سهيل بن عمرو فقالت أذهب الى هذا الرجل ولا تكن في صلحه الا ان يرجع عنا عامه هذا فوالله لا تحدث العرب انه دخلها علينا عنوة أبدا فاتى سهيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه مقبلا قد أرادت قريش الصلح حين بعثت هذا الرجل فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم برك على ركبتيه وجلس النبي صلى الله عليه وسلم متربعا وقام عباد بن بشر وسلمة بن أسلم على رأسه مقنعين في الحديد وجلس المسلمون حوله تجري بينهما القول واطال سهيل الكلام وتراجعا فقال له عباد بن بشر أخفض صوتك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخفض صوته ولم يزالا يتراجعان حتى تم الصلح بينهما وهذا يقتضي ان ارسال سهيل بن عمرو كان قبل ان يرسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه الى اهل مكة وجرى على ذلك كثير من أهل السير وقال آخرون ان ارسال سهيل بن عمرو كان بعد ارسال النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان

رضى الله عنه الى أهل مكة فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديبية أحب ان يبعث الى قريش يعلمهم انه انما قدم معتمراً لا مقاتلا فبعث خراش بن امية الخزاعى على جمله عليه الصلاة والسلام فعقره عكرمة بن ابي جهل واراد قتله فمنعه الاحابيش فاتاه صلى الله عليه وسلم واخبره فدعا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليبعثه فيبلغ عنه أشراف قريش ما جاء له فقال يا رسول الله انى اخاف قريشاً على نفسي وما بمكة من بنى عدى بن كعب أحد يمنعني وقد عرفت قريش عداوتى اياها وغلظتي عليها ولكن أدلك على رجل أعز بها منى عثمان بن عفان رضى الله عنه أى فان بنى عمه يمنعونه فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان و كتب له كتابا الى اشراف قريش يخبرهم انه لم يأت الا زائراً لهذا البيت ومعظما لحرمته وأمره النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ان يأتي رجالا مسلمين مستضعفين بمكة ونساء مؤمنات مستضعفات بها ويدخل عليهم ويبشرهم بالفتح ويخبرهم بان الله وشيك أى قريب ان يظهر دينه بمكة حتى لا يستخفى فيه بالايمان فخرج عثمان رضى الله عنه ودخل مكة ومعه عشرة من الصحابة رضي الله عنهم باذن النبي صلى الله عليه وسلم ليزوروا أهاليهم ولم يذكروا اسماءهم فلقيه قبل ان يدخل مكة أبان بن سعيد ابن العاص وأسلم بعد ذلك رضى الله عنه و كان ابن عم عثمان رضى الله عنه فاجاره حتى يبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعله بين يديه فجاء الى عظماء قريش فبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسله به وهم يردون عليه ويقولون ان محمداً لا يدخلها علينا ابداً فلما فرغ عثمان رضى الله عنه من رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له ان شئت ان تطوف بالبيت فطف فقال ما كنت لافعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال المسلمون الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم قد خلص عثمان الى البيت فطاف به دوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظنه طاف بالبيت ونحن محصورون قالوا وما يمنعه يا رسول الله وقد خلص اليه قال ذاك ظنى به ان لا يطوف بالكعبة حتى نطوف لو مكث كذا او كذا سنة فلما رجع عثمان وقيل له في ذلك اى قالوا له طفت بالبيت فقال والذى نفسى بيده لو مكثت بها معتمراً كذا وكذا سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم بالحديبية ما طفت حتى يطوف رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتبست قريش عثمان عندها ثلاثة ايام واشاع الناس انهم قتلوه هو والعشرة الذين معه فبلغ ذلك الخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال عند بلوغه ذلك لا نبرح حتى نناجز القوم اى نقاتلهم ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة وأمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان ينادى الناس الى البيعة قال سلمة بن الاكوع رضى الله عنه بايعناه وبايعه الناس على عدم الفرار وانه اما الفتح واما الشهادة وفي رواية بايعنا على الموت ولما لم يكن قتل عثمان رضى الله عنه محققا بل كان بالاشاعة بايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم اى على تقدير حياته وفي ذلك اشارة منه صلى الله عليه وسلم الى ان عثمان لم يقتل وانما فعل المبايعة مع القوم لاجل اخذ ثار عثمان رضى الله عنه جريا على ظاهر تلك الاشاعة تثبيتا وتقوية لاولئك القوم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى وقال اللهم هذه عن عثمان فانه فى حاجتك وحاجة رسولك وفى لفظ ان عثمان ذهب فى حاجة الله وحاجة رسوله فانا ابايع عنه فضرب بيمينه شماله وما ذاك الا لانه علم عدم صحة القول بقتله وبعد ان جاء عثمان رضي الله عنه بايع بنفسه تحصيلا لتلك الفضيلة (وقد اشار) الى أمتناع عثمان رضى الله عنه من الطواف والى مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الهمزية فقال

وأبى أن يطوف بالبيت اذ لم
يدن منه الى النبي فناء
فجزته منه ببيعة رضوان
يد من نبيه بيضاء
أدب عنده تضاعفت الاعمال
بالترك حبذا الاداباء

(وروى) ان قريشا بعثت الى عبد الله بن أبي ابن سلول ان احببت ان تدخل فتطوف بالبيت فافعل فقال له ابنه عبدالله وهو المسمى بالحباب كما تقدم رضى الله عنه يا ابت اذكرك الله ان تفضحنا فى كل موطن تطوف ولم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى حينئذ وقال لا اطوف حتى يطوف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت البيعة تحت الشجرة هناك من اشجار السمر وتسمى بيعة الرضوان لقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت تحت الشجرة وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار أحد بايع تحت تلك الشجرة وكانوا ألفا وأربعمائة كما تقدم وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال أيها الناس ان الله قد غفر لاهل بدر والحديبية وأول من بايعه صلى الله عليه وسلم سنان بن سنان الاسدى وقيل انه ابو سنان اخو عكاشة بن محصن رضى الله عنهما ولما بايعه رضى الله عنه قال أبايعك على ما فى نفسك قال وما فى نفسى قال اضرب بسيفي بين يديك حتى يظهرك الله أو أقتل وصار الناس يقولون بايعك على ما بايعك عليه سنان وقيل أول من بايع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما وقيل سلمه بن الاكوع رضي الله عنه وقيل ان سلمة رضي الله عنه بايع ثلاث مرات أول الناس ووسط الناس وآخر الناس بامره صلى الله عليه وسلم فى الثانية والثالثة بعد قول سلمة له قد بايعت فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا وذلك ليكون له فى ذلك فضيلة لانه أراد ان يؤكد بيعته لعلمه بشجاعته وعنايته فى الاسلام وشهرته فى الثبات وجاء ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما بايع مرتين

يتبع

تشريف صاحب السمو الملكى
مولانا الامير «عبد الله» المعظم
الى (العاصمة)
ابتهاج الامة وحفاوتها

بمقدمه السعيد

حينما شرف صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبد الله» المعظم الى جدة أخذت «العاصمة» تهتز فرحا وسروراً بمقدمه السعيد واستعدت بأنواع الحفاوة اللائقة بمقام سموه. وفى مساء يوم الخميس الماضي شرف موكب سمو الامير المعظم بمعيته (وهم الكاتب الخاص لسموه السيد محمد الانسي والمرافق الخاص لسموه السيد عارف الحسن ورئيس بلدية عمان السيد سعيد خير وحضرة الماجد النبيل السيد حسن خالد نجل المرحوم السيد ابو الهدى وضيوفنا الاكرمين وهم شيخ اسلام تركيا ورفاقه) بصحبة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم ومعيته الخصوصية فنزلوا بمكان بعد عن «العاصمة» بنحو ساعة ماعدا شيخ الاسلام ورفاقه فانهم نزلوا فى تلك الليلة فى الاماكن المهيئة لهم بالعاصمة وحلوا ضيوفا فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية. وقد كانت تلك الناحية التى نزل بها موكب سمو الامير حافلة بالسرادقات الفخمة والانوار المضيئة بالمصابيح الكبري ذات الرونق البديع والتنسيق الحسن وسائر انواع الحفاوة التي أقامتها طائفة الحضارم الذين يبلغ عددهم ما ينوف عن الف من الفتيان مدججين بالسلاح وهم يحملون الاعلام العربية ويهزجون بالاناشيد العربية الحماسية وهم على أتم نظام حربى يملاء القلوب اعجابا وارتياحا وقد ظلت الطائفة ليلتها هنالك مع طائفة من اعيان البلاد ووجهائها فى فرح وسرور وبهجة وحبور فلا تسمع الا الاناشيد العربية وقعقعة السلاح ولا ترى الا بريق السيوف والخناجر والالعاب الوطنية العربية التي تبعث على الفروسية. وقد ظلت هذه الطائفة ساهرة على هذا المنوال حتى الصباح احتفاء بمقدم سمو الامير السعيد. وفى صبيحة يوم الجمعة قام موكب سمو الامير المعظم وسار ميمما «العاصمة» وقد اصطفت أمامه فرقة الحضارم المذكورة يحملون السلاح ويهزجون بالاناشيد العربية الحماسية. وفى منتصف الطريق وقف الموكب ونزل سمو الامير الى سرادق خاص هنالك كان فيه صاحب الجلالة الهاشمية. وبعد اجراء ما يقتضي ان يكون من المراسم المتبعة بين الوالد وولده قام موكب الامير ميمما «العاصمة»، وحينذاك قام الموكب الملوكى عائداً الى القصر العالى. سار موكب الامير على هذا المنوال وقد كانت بلدية «العاصمة» اعدت سائر انواع الحفاوة خارج «جرول» فنصبت السرادقات الفخمة التي غصت فى الصباح بالمستقبلين من هيئة الوزارة وبقية اركان الدولة والاشراف واعيان البلاد ووجهائها من سائر الطبقات وقد انتثر كافة اهل «العاصمة» فى تلك البطاح والربى حتى كأن البلاد لم يبق بها احد وقد اصطف قسم الجند النظامى وموسيقاه على احد جانبي السرادق الخاص باستقبال سموه مما يلى البلدة. وفى الساعة الثانية اقبل سمو الامير المعظم على سرادق الاستقبال وحينذاك اعتلا ضجيج الجماهير المحتشدة هنالك بالهتاف العالى لسموه وقد خرج اذ ذاك من السرادق صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة ومن خلفه هيئة الوزارة لاستقبال سموه وحينذاك نزل سمو الامير عن صهوة جواده وشرف (وسط الهتاف العالى) الى صدر السرادق فأقبل الكل على تقبيل يده الكريمة وتقديم مراسم التحية لمقامه السامى. وفي خلال ذلك القى حضرة الاستاذ المفضال الشيخ احمد النجار بين يدي سموه قصيدة عصماء كان لها الوقع الحسن فى النفوس. وبعد ذلك ادبرت كؤوس المرطبات وقام سمو الامير مشيعا من الجميع بمثل ما استقبل

به فأطلقت له حينذاك واحد وعشرون مدفعا وصدحت الموسيقى واخذ الجند النظامي السلام العسكرى اداء لمراسم التحية . وبعد ذلك قام موكب الامير على نظامه البديع مخترقا شوارع «العاصمة» وقد كان فى مقدمة الموكب سمو الامير «نايف» النجل الثانى لاميرنا «عبد الله» المعظم وقد سار الموكب تعلوه الهيبة والوقار بين الهتاف العالى . وفى رأس كل محلة يستقبله اهلها باطلاق العواميد البارودية والهتاف ويحمل اعيانها المجامر التى يعطر شذاها الارجاء بين يدى ركابه يسيرون الى المحلة الاخرى . وهكذا سار الموكب حتى انتهي الى القصر العالى .

وهنالك استقبله رجال القصر وصدحت الموسيقى الهاشمية بنشيد الاستقبال الهاشمي فصعد سموه الي بهو الاستقبال العام بالقصر وهنالك وفدت عليه هيئة الدولة ورجال الحكومة واشراف البلاد وساداتها واعيانها ووجهاؤها من سائر الطبقات لتقبيل يده والاعراب عن سرورهم بمقدمه السعيد . وفى خلال ذلك القى حضرة الفاضل المحترم الشيخ حسين براده احد اعيان المدينة المنورة بين يدى سمو الامير قصيدة غراء كان لها الاثر الجليل . وفى نحو الساعة الرابعة انتهت مراسم الاستقبال بالقصر العالى

الاحتفالات العظيمة في «العاصمة»

ثلاث ليال متواليات

استعدت الامة باقامة الاحتفالات الشائقة بمقدم سمو الامير فى جميع الاحياء فى كل محلة أقام اهلها محفلا شائقاً مزداناً بأنواع الارائك والتحف الوطنية البديعة العربية المنسوجة بتنسيق حسن يدل على الذوق العربى الفطري وصفت الكراسي الجليلة وفرشت البسط الفاخرة الانيقة ونظمت انواع الحلي التى تستعمل عادة فى هذه البلاد لاقامة الحفلات وقد رفعت فى كل محفل الاعلام العربية وأضيئت المصابيح الكبرى بأشكال تدعو الى الاعجاب فدامت هذه الاحتفالات ثلاث ليال متواليات يمضى الشعب فيها الليل كله فى فرح وسرور فلا تسمع الا الهتاف العالى لصاحب الجلالة الهاشمية وانجاله والترنم بالاناشيد العربية ولاترى الا اجراء الالعاب الوطنية بالسيوف والخناجر وغيرها من انواع التشخيص العربى بصور مختلفة تبعث على الشجاعة والاباء وتبرهن على صفاء الذوق العربي

زيارة سمو الامير (عبد الله)

للاحياء

وفى الليلة الاولى (ليلة السبت) من الليالى الثلاث تفضل صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبد الله» بزيارة سائر احياء «العاصمة» التى اقامت لسموه معالم الاحتفالات الشائقة ففى نحو الساعة الواحدة من الليل ركب السيارة الخصوصية وبمعيته صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة وصاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة وحضرة الماجد النبيل السيد حسن خالد نجل المرحوم السيد ابو الهدى فسارت السيارة وبين يديها ثلة من الحرس الملوكي الخاص فطاف سمو الامير المعظم بمن معه على سائر الاحياء . وفى كل حى يستقبله أهله بالهتاف العالى الذى يشق عنان السماء واطلاق العواميد البارودية ويمشى بين يدى سمو الامير اعيان المحلة بالمجامر التى يعطر شذا طيبها الارجاء . وفى كل محلة يجلس سموه ومن معه لحظة من الزمن تلقى بين يديه فيها الخطب الرنانة والقصائد الغراء وقبل قيامه تقدم لسموه ومن معه كؤس المرطبات ، وعند قيامه يشيع بمثل ما استقبل به بالهتاف العالى واطلاق العواميد البارودية وغيرذلك من انواع الحفاوة التى تبرهن على الحب الطبيعى المستكن فى أفئدة الشعب لهذه العائلة الكريمة التى أجرى الله على يديها الخير والسعادة لهذه الامة المجيدة . وهكذا تشرفت جميع الاحياء بزيارة سمو الامير المعظم . وفى نحو الساعة الخامسة من الليل آب سمو الامير الى قصره العامر وقد قرت عينه بما شاهده فى شعبه من دوح الحياة . وقد طافت الموسيقي فى تلك الليلة على جميع الاحياء صادحة بنغماتها العربية الشجية وقد دامت الحفلات ثلاث ليال زاهرة حافلة آهلة بأنواع السرور والحبور . فالقبلة تقدم خالص شكرها للامة وتشاركها فى عواطفها نحو سمو الامير المعظم حفظه الله

زيارة سمو الامير (عبد الله) المعظم

لدوائر الحكومة

فى نحو الساعة الثامنة من يوم أمس (الاحد) الماضى قام سمو الامير «عبد الله» المعظم من القصر العالى على السيارة الخصوصية وبمعيته كاتبه الخاص السيد محمد الانسى ومرافقه الخاص السيد عثمان الخالدى فسار الى دار الحكومة الدنية . وعند وصوله اليها اصطف أمامها قسم الشرطة فأخذ لسموه السلام العسكرى وقد استقبله اسفل دار الحكومة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة فصعد بسموه الى غرفة رياسة الوكلاء وهنالك جاء اولا هيئة الوكلاء الفخام وهيئة مجلس الشيوخ الموقر فقبلوا يد سمو الامير المعظم وقدموا لسموه مراسم التحية وعادوا الى مراكزهم ثم جاءت بعدهم بقية الهيئات الرسمية ورؤساء الدوائر وكتابها فقبلوا يد سموه وقاموا بأداء مراسم التحية . وبعد ذلك قدمت لسموه القهوة العربية . وعقب ذلك قام سموه ومعيته وقام معه مولانا قاضى القضاة فزار اولا دائرة مجلس الشيوخ الموقر ثم طاف على بقية دوائر الوكلاء وفى كل منها يستقبله الوكيل وهيئته ويشيعه باعظم مراسم الحفاوة . وبعد ذلك ركب سموه ومعيته السيارة وشيع بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة ومعالم الابهة والفخامة وعاد الى القصر العالى م؟

التذبذب فى المبادئ

عند تصفحنا للمجموعة التى أشرنا اليها فى عددنا السابق المسماة «نبذة من وقائع الحرب الكونية» بقلم «لطف الله نصر البكاسينى اللبنانى» وقفنا فيها على محررين أحدهما بامضاء مولانا السيد احمد سنوسى ديار بكر اليوم بحث به العالم الاسلامى على الاتحاد والاتفاق وكل ماهو فى معنى ذلك بأسلوب لا يخفى على المطلعين عليه والاخر بامضاء الاستاذ شكيب ارسلان يخاطب سمو أميرنا المعظم رئيس وكلاء حكومتنا العربية الهاشمية وامير المدينة المنورة وخادم حرمها الشريف النبوى المقدس جاعله كتابا مفتوحا

وعليه قد قضى علينا الحس الفطرى أن نقول عن الاول : ما بال مولانا ترك مقره الاصلى واقوامه وعشائره وذهب الى ديار بكره وعمره ؟.. فان ثبات أقوامه وعشائره الاقدمين كما هو مشهور اليوم على الدفاع عن اوطانهم لا يبقى محلا لاعتذار مولانا على الهجرة وترك مقر ابائه واجداده . ونقول لاستاذنا الارسلانى ان مسلكه اليوم لا ينطبق على مسلك تحريره المذكور بالامس وهذا يثبت بكل صراحة باهرة كنه وماهية اخلاقه وحسياته وشعوره الفاضلة

الخلافة

على مفترق الطرق

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا «الاهرام» فى عددها (١٣٩٠٤) المقال الممتع الاتى لحضرة المفضال صاحب التوقيع أدناه وها هو ذلك المقال :

الذى فهمناه من الشرع الاسلامي أن الخلافة امارة على المؤمنين في شؤونهم الدنيوية والدينية وأن الخليفة أمام المسلمين فى مصالحهم العامة كما هو امام محاريبهم وخطيب منابرهم . وهو مقيد فى امامته الدنيوية بالشورى وبالرجوع فى كل أمر الى أهل الاختصاص فيه بالشكل الذي تقضى به مقتضيات العصر . ومقيد فى امامته الدينية بقواعد الشرع الاسلامى الذى هو — مثل جميع الشرائع الالهية — انما جاء مؤيداً للمبادئ الفطرية والغرض منه اصلاح النفس البشرية

كان عهد المسلمين بالخليفة انه مسؤل عن كل شئ ولا يستطيع أن يقطع أمراً الا بمشورة رجال الامة ، وباستفتاء أهل الاختصاص فى ذلك الامر

وكان عهد المسلمين بالخليفة أن يجلس فى المحكمة بين يدى القاضي ليحاكم فى قضايا يرفعها عليه اضعف رعيته شوكة . واقلهم نصيراً . وفى التاريخ شواهد على مثل ذلك فى الادوار التى كان فيها لمقام الخلافة رونق وهيبة

وجاءت أزمان تغلبت فيها المماليك على الخلفاء وصار الحكم لسيوف هؤلاء الجهلة وخناجرهم (انظر فى ابن الاثير وغيره خبر مقتل امير المؤمنين المهتدى بالله سنة ٢٥٧ وامثال هذه الحوادث) فانحصرت السلطة الدنيوية فى هؤلاء المماليك أو الملوك ، وأصبح الخليفة وثناً دينيا محترما وظل المماليك يسنون لمن يخلفهم سنن الاستبداد الى انتقال الخلافة من البيوت القرشية الى الدولة العثمانية ، فاجتمعت السلطتان مرة اخرى فى مقام واحد . وما برح التقييد بقيدى الشرع والشورى يتفاوت شدة ووهنا الى ان خلع الاتحاديون السلطان «عبدالحميد» وولوا

السلطان « محمد » الخامس امير الخلافة ، وصارت الارادات السنية تصدر باسمه وختمه دون ان يراها

وبعد فان عقلاء المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها مازالوا منذ دب دبيب اليقظة فى عقولهم وقلوبهم شاعرين بحاجة موقف الخلافة الى تعديل واصلاح يجمع بين شروطه الشرعية بقدر الامكان وبين ما تقتضيه روح العصر من الانظمة التى تكون مقام الرابطة العالم الاسلامى بهذا المقام . ولكنهم كانوا يحجمون عن فتح هذا الموضوع اجتنابا للتشويش على الدولة فى مشاغلها الكبيرة وانتظاراً لفرصة تناسب البحث فى هذا الموضوع . ولست ادرى ما اذا كان المجلس الوطنى الكبير قد اختار الوقت المناسب لهذا البحث أم انه كان ينبغى تأجيله لوقت آخر ولكن وضع مسألة الخلافة موضع التبديل والتغيير من الوجهة العملية جعل من الواجب على كل مسلم ان يقول كلمته فيه

يقول رأفت باشا فى بيان السبب الذى حمل حكومة المجلس الوطنى الكبير على جعل الخلافة فى معزل عن امور الدين « ان مقام الخلافة بصفة « مقدس وغير المسؤول » ونحن نريد ان نجعل الامة نفسها مسؤلة عن امورها . ولذلك وضعنا فى المجلس الوطنى الكبير كل سلطة فى البلاد فلن تكون لغيره سلطة بعد الآن

هذا هو جوهر المسألة ، والسبب الذى حمل الكماليين على تجريد الخلافة من السلطة . ونحن نقول ان المسلمين لا يعترفون لمقام الخلافة بصفة « المقدس وغير المسؤول » بعد ان جعله الرسول صلى الله عليه وسلم « مسؤلا من رعيته » وكلمات « مقدس وغير مسؤل » من الاوضاع التى اخترعتها الاستانة فى مجلس المبعوثان

فى استطاعة المجلس الوطنى الكبير ان ينسخ كلمات « مقدس وغير مسؤل » التى وضعها مجلس مثله ، وليس له ان ينسخ شريعة يدين بها ثلاثمائة مليون من الناس يتلون كل يوم فى كتب فقههم وكتب عقائدهم ان الخلافة امامة المسلمين فى حربهم وفى سلمهم كما هي امامتهم فى صلاتهم . وكما ان لامامة الصلاة احكاما شرعية اذا خرج الامام عنها فسدت امامته وفسدت صلاة المؤمنين به كذلك الامامة السياسية احكام شرعية اذا خرج الامام عنها اصبحت شيئا آخر لا يصح تسميته بالخلافة

الخلافة وظيفة دينية يجب ان نفهم حقيقتها من الدين لا من تاريخ المماليك المستبدين . فاذا كنتم تريدون الابقاء على هذا المنصب فاقتربوا به من اصله ، وليرفع اهل الذكر صوتهم عاليا ببيان حقيقته . وهم اعلم منا بعاقبة من يكتم علمه ، ولا سيما فى مسألة . وخطيرة كهذه المسألة ما من ريب فى هذا القسم من احكام الشرع مالا يلائم مصلحة دنياه فلتكن عنده الشجاعة الكافية للمجاهرة برفع الخلافة بتاتا ، والاستغناء عنها قطعا . أما الذبذبة والتلفيق والباس هذا المقام غير لباسه او ادخال ما ليس من الشرع على الشرع فاراه حالة غير طبيعية تضر الترك اكثر مما تنفعهم

ان العالم الاسلامى معجب بالمفاجئات التى يقوم بها الكماليون اليوم تجاه اوربا مقتنصين الفرص لتكوين الحوادث وجعلها امراً واقعا ولكن العالم الاسلامى لا يسره ان يفاجأ هو بمسألة خطيرة كمسألة الخلافة التى كان ينبغى لها جو هادى لا يشبه الجو السياسى الحاضر فى الشرق والغرب وكل حل لهذه المسألة لا يكون ملائما للشرع من جهة ولما تقتضيه الروابط العصرية بين العالم الاسلامى ومقام الخلافة من جهة ثانية محكوم عليه بالفشل منذ اليوم

محب الدين الخطيب

[القبلة]

ان ما اتى به حضرة المفضال كاتب هذا المقال اغنانا عن كل ما يجب الاتيان به فى هذا الموضوع غير اننا نقتصر على شيء واحد نبين به القاعدة التى يستند عليها قوله : « كما ان لامامة الصلاة أحكاما شرعية اذا خرج الامام عنها فسدت امامته وفسدت صلاة المؤمنين به كذلك لامامة السياسة احكام شرعية اذا خرج الامام عنها أصبحت شيئاً اخر لا يصح تسميته بالخلافة »

ثم بمناسبة قوله هذا نقتصر على الاتيان بشيء واحد يضطرنا الى الاتيان به ايضا قوله بعد ذلك : « فاذا كنتم تريدون الابقاء على هذا المنصب فاقتربوا من اصله وليرفع أهل الذكر صوتهم عاليا ببيان حقيقته وهم أعلم منا بعاقبة من يكتم علمه ولا سيما فى مسألة خطيرة كهذه المسألة »

وهذا الشيء الذى نأتى به ليكون قاعدة واساسا لقول المفضال صاحب المقال — هو ما يفهم من صرف عبد الرحمن بن عوف الخلافة عن على بن أبى طالب حينما اشترط الاول على الثانى العمل بكتاب الله وسنة رسوله واحتذائه سنن سلفه من قبله ليبايعه بالخلافة فأجابه على بقوله : « ارجو ذلك ان شاء الله » فصرف عند ذلك عبد الرحمن بن عوف الخلافة عن على ورفض مبايعته لاجل انه علق الشرط على الرجاء والمشيئة . ومن هذا وحده تعلم خطورة هذا المقام وعظمة مكانته فى نظر الاسلام . وفى ذلك كفاية للدلالة على اهمية ما يشترط فى صحة الخلافة وعظم مقامها فهل من مدكر ؟

اخبار خارجية

وفد حكومة روسيا فى مؤتمر لوزان

لوزان فى ٢٦ نوفمبر — وصل المسيو راكوفسكى

لوزان فى ٢٧ نوفمبر — وصل المسيو روكوفسكى مندوب حكومة السوفييت فى المؤتمر

موسكو فى ٢٧ نوفمبر — سافر المسيو تشيشيرن ووفد مؤلف من ١٧ عضواً فى ٢٥ نوفمبر الحالى قاصدون لوزان

الكماليون وتراقيا

الاستانة فى ٢٦ نوفمبر — يتم غداً صباحا تسليم تراقيا الشرقية كلها وفى جملتها ادرنه وغاليبولى الى الادارة الكمالية وسيسحب الحلفاء جنودهم كلها فى ٣٠ نوفمبر الحالى ويتخذ الاهبة فى هذا اليوم نفسه لاحتلال الكماليين لضفة نهر ماريتزا اليمنى

رأى احد المسلمين فى سياسة الكماليين

لندن فى ٢٤ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — نشرت جريدة التيمس مقالا لاحد ساسة المسلمين المجربين الذين توافرت لديهم الفرص لدرس الشئون التركية قال فيه :

لو تركنا جانباً اعمال الكماليين وجدنا ان الذى دبر الانقلاب الذى حدث فى تركيا هم العسكريون الالمان بقصد التفريق بين الحلفاء وقد أيد البلشفيك هذه الحركة لكى يدفعوا الكماليين الى حرب يستخدمها السوفييت لمصلحتهم الخاصة . والحقيقة ان حركة الخلافة لم تكن الا من اعمال السياسة البلشفية لان ارتباط الخلافة بالسلطة ارتباطا لا انفصام له من القواعد الثابتة فى الدين الاسلامي . والفكرة الجديدة ترمى الى جعل الخليفة آلة فى يد مصطفى كمال باشا الذى سيبدو فى نظر العالم كالبادشاه الحقيقى ولما كان الكماليون يرون ان الحرب ليست ضرورة مرة المذاق فان الانباء اليومية تدل على ان مجرد التهديد بالحرب لا يثنيهم عن عزمهم لا سيما وان البولشفيك يحثونهم على السير فى هذه السياسة . ويتوقف مستقبل اوربا والامبراطورية البريطانية على وقوف بريطانيا العظمى موقف الثبات بصرف النظر عن العواقب

السياسة اليوم

يقول مندوب « الاهرام » الخاص فى لوزان ان مما نشأت المؤتمر سيكون حادة شائقة لان الاتراك يناقشون ويجادلون فى أقل الامور شأنا وأهمية ولان عصمت باشا وجد نفسه تجاه كتلة اعتزمت تنفيذ ارادتها بالقوة اذا فشلت المفاوضات ولان الحلفاء اشركوا فى المؤتمر دولا لا شأن لها فيه فى حين انهم اهملوا دعوة روسيا وجمهوريات البحر الاسود التى طالما أصر الكماليون على اشتراكها فى حل مسائل الشرق الادنى كالكرج واوكرانيا لما لها من المصالح فى هذا الحل والحقيقة التى لا مراء فيها ان الوفد التركى يجد نفسه الان فى لوزان أمام كتلة من الامم الغربية والبلقانية تخلت عنه كبيراتها ولم تتحد صغيراتها الا لتهضم ما تستطيع من حقوق بلاده ومصالحها . فانعقاد المؤتمر على هذه الصورة وتألب الدول على تركيا لما لا يشجع على الاعتقاد بحسن مصيره ولا يضمن الوصول الى الصلح المنشود

وقد عاد فنزيلوس الى ميدان السياسة وكان هذا الرجل لم تلده امه الا ليكون شوكة فى رجل تركيا ، فقد امتزج اسمه بتاريخ مصائبها ونكباتها الحديثة فكان علة ما أصابها فى حروب البلقان وها نحن ذا نراه اليوم يسير فى طليعة الدول البلقانية لمصادرة الاتراك فى حقوقهم ومحاولة منعهم من تحقيق أمانيهم المشروعة .

وقد برح الحلفاء اليوم اذ وقف البلقانيون يسند بعضهم بعضاً ويشد احدهم أزر الاخر ، من رومانيا الى يوجوسلافيا الى اليونان وقد لا تكون غابت شمس اليوم قبل ان تكون بلغاريا انضمت الى صفوفها وأيدت مطالبهم .

وفى تلغرافات « الاهرام » الخصوصية أيضاً ان الحلفاء لم يضموا صفوفهم ولم يجمعوا بين البلقانيين فقط بل هم عزموا على وضع اوربا كلها فى وجه تركيا فقد قرروا اشتراك الدول السكنديناڤية وأسبانيا والبرتغال وبلجيكا وهولندا فى بحث مسألة الامتيازات . ومعلوم ان هذه الدول لا تقل عن الحلفاء رغبة فى المحافظة على ما لها فى البلاد الشرقية من مقام ممتاز ومعاملة استثنائية

الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • بحرر الوثيقى —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

الشهر الافرنجى	شهر ربيع الثانى	الايام	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٠	٢٢	ثلاثاء	١١،٤٤	١ ٧٦	٣٦،٦	٣٦،٩
٢١	٢٣	اربعاء	١١،٤٤	١ ٨٦	٣٦،٦	٣٦،٩
٢٢	٢٤	خميس	١١،٤٤	١ ٨٦	٣٦،٦	٣٦،٩
٢٣	٢٥	جمعه	١١،٤٤	١ ٨٦	٣٦،٦	٣٦،٩

العدد ٦٤٤ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى امير اللواء الشيخ سعيد باشاخير رئيس بلدية عمان

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ ثابت نعمان مدير عموم المحاجر الصحية

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الزعيم الشيخ محمد بن ناصر المسبلى الشهرى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ ديب بن هدلان المقاطي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الي الشيخ جوير بن حظيظ الجازى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ حيدر مدير المستشفى الاهلى « بالعاصمة »

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى رئيس ديوان سمو الامير « عبد الله » المعظم محمد بن عبد الغنى الانسى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الطبيب تيسير بن محى الدين الخانى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الزعيم اكرم بن رضا الركابى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ هاشم بن سعيد باشا خير

للعظة والذكرى

— ٤٠ —

(وقد قيل) فى سبب نزول قوله تعالى (لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام الى قوله ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا) ان المسلمين لما صدوا عن البيت بالحديبية مر بهم ناس من المشركين يريدون العمرة فقال المسلمون نصد هؤلاء كما صدنا اصحابهم اى لا تصد و هؤلاء الكفار ان صدكم اصحابهم وكان محمد بن مسلمة رضى الله عنه على حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت قريش أربعين وقيل خمسين رجلا عليهم مكرز بن حفص الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم انه رجل غادر ليطوفوا بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء ان يصيبوا منهم احدا او يجدوا منهم غرة اى غفلة فاخذهم محمد بن مسلمة الا مكرز فاتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسوا وبلغ قريشا حبس أصحابهم فجاء جمع منهم حتى رموا المسلمين بالنبل والحجارة وقتل من المسلمين ابن زنيم بسهم فاسر المسلمون منهم اثنى عشر رجلا ولما علمت قريش بهذه البيعة خافوا وأشار أهل الرأي منهم بالصلح على ان يرجع ويعود من قابل فيقيم ثلاثا معه سلاح الراكب السيوف فى القرب والقوس فبعثت قريش سهيل بن عمرو العامرى ومعه حويطب بن عبد العزى وقيل معه جمع منهم وقيل ان ارسال سهيل كان مرتين جاء ورجع اليهم ثم رجع الى النبى صلى الله عليه وسلم ولما أقبل سهيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد القوم الصلح حيث بعثوا هذا الرجل ثانيا وطالت المراجعة بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم ومن جملة ذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لم لم تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال له سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اى بالشدة والاكراه ولكن ذلك بالعام القابل ثم تم الامر على الصلح على ترك القتال وان توضع الحرب بينهم عشر سنين وان يأمن بعضهم بعضا وان يرجع عنهم عامهم هذا ويأتى فى العام القابل ويحلون له مكة ثلاثة ايام وان لا يدخلوا الا بالسيوف فى قربها واشترط سهيل على النبى صلى الله عليه وسلم شروطا منها انه قال لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا وقيل هذا الشرط انما ذكره عند كتابة الكتاب كما سيأتى فلما تم الامر ولم يبق الا كتابة الكتاب وثب عمر بن الخطاب فاتى أبا بكر رضى الله عنه فقال يا أبا بكر أليس هو برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اولسنا بمسلمين قال بلى فعلام نعطى الدنية أي الخصلة المذمومة فى ديننا فقال أبو بكر رضى الله عنه يا عمر الزم غرزه اى ركابه وفى رواية قال له أيها الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه حتى تموت فانى أشهد انه رسول الله فقال عمر وانا اشهد انه رسول الله ثم أتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ما قال لابى بكر فقال النبى صلى الله عليه انا عبد الله ورسوله ولن اخالف أمره ولن يضيعنى الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أوس بن خولة رضى الله عنه وأمره ان يكتب بينهم فقال له سهيل بن عمر ولا يكتب الا ابن عمك على أو عثمان بن عفان رضي الله عنهما وكان ذلك بعد رجوع عثمان رضى الله عنه على بعض الروايات فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليا كرم الله وجهه فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمر ولا اعرف هذا اى الرحمن الرحيم ولكن اكتب باسمك اللهم اي لان قريشا كانت تكتبها فقال المسلمون والله لا يكتبها وانما يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وضج المسلمون ثم اسكتهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اكتب باسمك اللهم ثم قال صلى الله عليه وسلم لعلى رضي الله عنه اكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل ابن عمرو فقال سهيل بن عمرو لو شهدت انك رسول الله لم اقاتلك ولم أصدك عن البيت ولكن اكتب باسمك واسم أبيك. وفى رواية « لو اعلم انك رسول الله ما خالفتك ولتابعتك أفترغب عن اسمك واسم ابيك محمد ابن عبد الله » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه « امح رسول الله » فقال على رضى الله عنه « ما انا بالذى أمحوه ». وفى رواية « والله لا امحوك ابدا » فقال « ارنيه » فاراه اياه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال « اكتب هذا ما صالح عليه محمد ابن عبد الله سهيل بن عمرو وقال أنا رسول الله وان كذبتمونى وانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب » فجعل على رضى الله عنه يبكى ويأبى أن يكتب الا محمد رسول الله فقال له صلى الله عليه وسلم « اكتب فان لك مثلها تعطيها وانت مقهور » وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم واعلام نبوته فانه اشارة لما سيقع بين على ومعاوية رضى الله عنهما فانهما بعد حرب صفين وقعت بينهما المصالحة الى رأس الحول فلما كتب الكاتب هذا ما صالح عليه امير المؤمنين على بن ابى طالب معاوية بن ابى سفيان فقال عمرو بن العاص وكان احد الحكمين وكان من جهة معاوية « لا تكتب أمير المؤمنين » وارسل معاوية ايضا رضي الله عنه لعمرو بن

العاص يقول « لا تكتب ان علياً امير المؤمنين لوكنت اعلم ان عليا امير المؤمنين ما قاتلته فبئس الرجل انا ان أقررت انه أمير المؤمنين ثم اقاتله ولكن اكتب على بن ابى طالب وامح امير المؤمنين » فقال اصحاب على رضى الله عنه لعلى « يا امير المؤمنين لا تمح اسم امارة المؤمنين فانك ان محوتها لا تعود اليك » فلم يسمع منهم وقال للكاتب « أمحها » ثم ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم له فى الحديبية « ان لك مثلها تعطيها وأنت مقهور » فقال « الله أكبر مثلا بمثل والله أنى لكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية اذ قالوا لست برسول الله ولا نشهد لك بذلك اكتب اسمك محمد بن عبد الله » فقال له عمرو بن العاص رضى الله عنه « سبحان الله أتشبه بالكفار » ووقع بينهما نزاع في ذلك حتى تمت الكتابة على عدم ذكر أمير المؤمنين وظهر صدق قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه « ان لك مثلها تعطيها وانت مقهور » ولما ابى على رضى الله عنه يوم الحديبية أن يكتب الا رسول الله وافقه على ذلك بعض الحاضرين من المسلمين منهم اسيد بن حضير وسعد بن عبادة رضى الله عنهما فاخذا بيد على رضى الله عنه ومنعاه ان يكتب الا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فالسيف بيننا وبينهم وضج المسلمون وارتفعت الاصوات وجعلوا يقولون « لا نعطى هذه الدنيئة فى ديننا » فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم ويومى بيده اليهم ان اسكتوا ثم أمر عليا رضى الله عنه أن يكتب محمد بن عبد الله فكتب وقيل أمر محمد بن مسلمة رضى الله عنه فكتب والحق ان الذى كتبه محمد نسخة اخرى مثل ذلك الكتاب لان سهيلا قال « يكون هذا الكتاب معى » فكتب محمد ابن مسلمة مثله ليكون عند المسلمين. وجاء فى بعض الروايات ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب بيده فكتب فتمسك بعضهم بظاهره وقال « ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب بيده يوم الحديبية يوم الحديبية معجزة له » ومع انه لا يقرأ ولا يكتب وجرى على ذلك ابو الوليد الباجى المالكى وشنع عليه علماء الاندلس فى زمانه وقالوا ان هذا مخالف للقرآن فناظرهم واستظهر عليهم بان هذا لا ينافى القرآن وهو قوله تعالى « وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك بان هذا النفى مقيد بما قبل ورود القرآن وقبل تحقق اميته اما بعد القران وبعد ان تحققت اميته وتقررت بذلك معجزته فلا مانع ان يعرف الكتابة من غير معلم معجزة أخرى ولا يخرجه ذلك عن كونه أميا والجمهور على ان الروايات التى فيها اخذ الكتاب بيده فكتب محمولة على المجاز اى امر ان يكتب الكاتب وقوله بيده متعلق باخذ وليس متعلقاً بقوله كتب قال العلماء وافقهم النبي صلى الله عليه وسلم على عدم كتابة بسم الله الرحمن الرحيم وكتب باسمك اللهم وكذا وافقهم فى محمد بن عبد الله وترك كتابة رسول الله للمصلحة المهمة الحاصلة بالصلح التى اطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم عليها وحجب المسلمين عنها حتى ضجوا وتشوشوا من ذلك ولم يكن احد فى القوم راضيا بجميع ما رضى به النبي صلى الله عليه وسلم غير ابى بكر الصديق رضى الله عنه وبهذا يتبين علو مقامه ويمكن ان الله كشف لقلبه واطلعه على بعض تلك الاسرار التى ترتبت على ذلك الصلح كما اطلع على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانه حقيق بذلك رضى الله عنه كيف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم « والله ما صب الله فى قلبي شيئاً الا وصببته فى قلب ابى بكر رضى الله عنه قال ابو بكر رضى الله عنه « ما كان فتح اعظم من فتح الحديبية ولكن قصر رأيهم عما كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ربه والعباد يعجلون والله تعالى لا يعجل لعجلة العباد حتى تبلغ الامور ما اراد ولقد رأيت سهيل بن عمرو فى حجة الوداع قائما عند المنحر يقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينحرها بيده ودعا الحلاق فحلق رأسه فانا انظر الى سهيل بن عمرو يلتقط من شعره صلى الله عليه وسلم ويجعل بعضه على عينيه واذكر امتناعه ان يقر يوم الحديبية بيسم الله الرحمن الرحيم » اى وبرسالة النبي صلى الله عليه وسلم فحمدت الله الذى هداه للاسلام مع انه لا مفسدة فى عدم كتابة بسم الله الرحمن الرحيم وعدم كتابة رسول الله بل ترتب عليهما مصلحة واما المفسدة لو طلبوا ان يكتب مالا يحل ثم كتب على رضى الله عنه « هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به » فاراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اظهار ما تكلم به مع سهيل اولا ليطلع المسلمون على انه صلى الله عليه وسلم بذل الجهد للمسلمين فى ذلك الصلح فقال سهيل « والله لا لا نخلى بينك وبين البيت وتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل » فكتب على رضى الله عنه ذلك فقال سهيل « وعلى انه لا يأتيك منا رجل الا رددته الينا وان كان على دينك ومن جاء قريشا ممن تبعك لم يردوه اليك » ، وفى رواية لمسلم من حديث انس رضي الله عنه ان قريشا صالحت النبي صلى الله عليه وسلم على ان من جانا منكم لم نرده اليكم ومن جاءكم منا رددتموه الينا فقالوا يارسول الله انكتب هذا قال نعم فانه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاء منهم الينا فسيجعل الله له فرجا ومخرجا. وفى رواية للبخاري وكان فيما اشترط سهيل على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا اى غضبوا وانفوا منه فابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال المسلمون متعجبين « سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما » وكان ممن قال ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه واسيد بن حضير وسعد بن عبادة وسهل بن حنيف رضي الله عنهم وفى رواية ان عمر رضي الله عنه قال « يا رسول الله اترضى بهذا » فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال « من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاء منهم الينا اى ورددناه فسيجعل الله له فرجا ومخرجا » ومما كتب فى كتاب الصلح ما رواه البخارى عن البراء بن عازب رضى الله عنهما « لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احداً ان اراد ان يقيم بها وعند ابن اسحق على ان بيننا عيبة مكفوفة اى امور مطوية فى صدور سليمة اشارة الى ترك المؤاخذة بما تقدم بينهم من اسباب الحرب وغيرها وانه لا اسلال ولا اغلال اى لا سرقة ولا خيانة والمراد ان يأمن بعضهم من بعض فى نفوسهم واموالهم سراً وجهراً وقيل الاسلال من سل السيوف والاغلال من لبس الدروع وان من احب ان يدخل فى عقد محمد وعهده دخل فيه ومن احب ان يدخل فى عقد قريش وعهدهم دخل فيه فتواثبت خزاعة وقالوا نحن فى عقد محمد وعهده وتواثبت بنو بكر وقالوا نحن فى عقد قريش وعهدهم وانك ترجع عنا عامك هذا فلا تدخل مكة علينا وانه اذا كان عام قابل خرجنا فدخلتها باصحابك فاقمت بها ثلاثا معك سلاح الراكب السيوف فى القرب لا تدخلها بغيره وان الحرب توضع بينهم عشر سنين. وفى رواية اربع سنين تأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض » (يتبع)

حوادث محلية

مأدبة شائقة

فى القصر العالى

فى مساء أمس أقيمت فى القصر الملوكي العالى مأدبة شائقة حضرها أركان الدولة ونخبة من اعيان البلاد وضيفنا وشيخ اسلام تركيا ورفاقه وبعض وجهاء شرقى الاردن الذين استقبلوا سمو الامير « عبد الله » المعظم في مصر وقدموا فى معيته الى « العاصمة » وقد تشرفت حفلة هذه المأدبة بحضور صاحب الجلالة الهاشمية ونجليه الكريمين صاحبي السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم ومولانا الامير « عبد الله » المعظم. وقد علمنا أنها كانت مأدبة شائقة منسقة على أبدع نظام شرقى بحت تستحق الاعجاب والارتياح

الكتاب

يقرأ من عنوانه

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

قرأت فى عددكم الماضي ما نشرتموه تحت عنوان : « التذبذب فى المبادىء » عن الكتاب المفتوح الذي وجهه الاستاذ شكيب ارسلان الى أميرنا المحبوب سيدنا الامير « عليّ » المعظم المنشور فى المجموعة التى أشرتم اليها

وقد حملنى الحس والشعور القومى على أن ابحث عن المجموعة المذكورة فعثرت عليها ووقفت فيها على الخطاب المفتوح المشار اليه وقد استلفت نظري فيه الى كنه حقيقة مباحثه شيء واحد وهو قوله بأن أميرنا المعظم المشار اليه ذهب الي « الازرق » والحال أنه لا أصل لذلك ألبتة كما يشهد به اهل الازرق ، والاخضر ، والاصفر ، والاحمر ، والابيض ، والاسود. ومن هذا يعلم الجواب ، وقيمة هذا الخطاب ، والكتاب يقرأ من عنوانه ! ... احد القراء

بالعاصمة

[القبلة] :

لم نر محلا للزيادة على ما أتينا به فى عددنا السابق على موضوع الكتاب المفتوح بادى الذكر. ولكن ما أبدته نجابة فاضلنا القارىء مما ذكر بعاليه أوجد حسا دعانا أن نقول لاخى « الشكيبان » : نجد لك مندوحة عن كل ما أوردته فى كتابك المفتوح وهى قولهم « من اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر » . وهذا أبسط ما يقال. ولكن أتى على أستاذنا حكم القاعدة وهى قولهم : « ان لكل من اسمه نصيباً » . فان « الشكيبان » قال عنها فى تاج العروس شرح القاموس ما يأتى :

« الشكيبان هو شباك للحشاشين فى البادية من الليف والخوص يجعل لها عرى يتقلدها الحشاشون » ؟

اخر الانباء

نتيجة مؤتمر الوزراء في لندن

لندن في ١١ ديسمبر

انفض مؤتمر الوزراء في لندن على خلاف لان بريطانيا العظمى رفضت الموافقة على طلب المسيو بوانكاريه احتلال وادى « الرور » و « السار » مقابل منح « الموارنوريوم » (تسديد الدين) للالمان بصدد التعويضات المطلوبة منهم وقد عاد المسيو بوانكاريه الى الفندق على اثر انفضاض المؤتمر فقابله مندوب روتر وسأله عن نتيجة المجلس فرد عليه المسيو بوانكاريه بهذه الكلمات الموجزة : « لقد قضي الامر » . والمظنون في الدوائر السياسية أن سير المفاوضات في « لوزان » قد يخفف من وطأة الازمة . وسيعقد مؤتمر آخر في باريس . واما مؤتمر « بروكسل » فقد أرجىء الى أوائل السنة الجديدة ؟

روتر الخصوصي

اخبار خارجية

طلب اشتراك الروسيا في المؤتمر

باريس في ٢٨ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — من المرجح أن يرفض طلب الوفد الروسي الاشتراك في جميع أعمال المؤتمر

الاهتمام بالوفد الروسي

لوازن في ٢٨ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — تهتم جميع الوفود اعظم الاهتمام بقرب وصول الوفد الروسي ويخشى ان يخلق مشاكل في المؤتمر

حول مؤتمر بروكسل

باريس في ٢٥ نوفمبر — تتبادل الاراء الان بين باريس ولندن وروما لتعيين الموعد الذى يجمع فيه رؤساء وزارات فرنسا وانجلترا وايطاليا وبلجيكا ووزراء خارجيتها توصلا الى الاتفاق على وضع الاسس اللازمة في مؤتمر بروكسل المالى

الروسيا والمؤتمر
حديث راكوفسكى

باريس في ٢٨ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — حادث مراسل (البتى باريزيان) المسيو راكوفسكى المندوب الروسى فصرح له بأن الوفد الروسى يرحل عن لوزان اذا لم يسمح له بالاشتراك في جميع المفاوضات

وتقول (الماتان) ان روسيا تكتفى بأن تعتبر القرارات التى توافق عليها لاغية وقد قال معظم من الاتراك لمراسل (الماتان) ان تركيا تعضد الروسيا في مطالبها ولكنها لا تقطع المفاوضات اذا لم يسمح للروسيا بالاشتراك في جميع أعمال المؤتمر

أغراض الروسيا في المؤتمر

لوزان في ٢٧ نوفمبر — لمندوب السياسة الخاص — وصل الى لوزان اول مندوب روسى (راكوفسكى) واستقبل الصحفيين وصرح لهم بان روسيا تلح في المطالبة باشتراكها في جميع أعمال المؤتمر بما ان جميع المسائل التركية لها علاقة بالبواغيز

وقال بان أغراض الروسيا سلمية والدليل على ذلك أنها انقصت عدد جيشها النصف فاصبح لا يزيد عن ٨٠٠٠٠٠

وقد قابل عصمت باشا وخاطبه في شأن قبول الروسيا في المؤتمر وسيقابل غداً الوفود الاخرى حتى يصل تشتشرين

ثم تكلم عن مسألة البواغيز فقال ان وجهة النظر الروسية توفق بين مصالح تركيا والدول الواقعة على شواطئها . وعن البترول فصرح بان الروسيا تقبل نظام الامتيازات بشرط المساواة بين جميع الدول

تصريحات المرشال روبرتسن عن تركيا والمضايق

لندن في ٢٥ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — قال الفيلد مارشال روبرتسن في حديث له مع مندوب جريدة « ايفننج ستاندارد » : لا نستطيع ان نحتفظ بمركزنا في البواغيز الا بقوة كبيرة مسلحة . وليس لدينا الرجال . واذا كان لدينا الرجال فاننا لا نستطيع ان نقوم بنفقاتهم . وليست حرية البواغيز من الوجهة الفنية الحربية الا اعطاؤها منفذاً للمهاجمة بعض دول معينة فهل نريد ان نخوض غمار الحرب الان لكى نستعد لحرب أخري فيما بعد ؟ ان هذه الفكرة بعيدة عن العقل والصواب . اذن لننظر الى المسألة من وجهة الامة صاحبة الشأن . فما رأيكم اذا فتح التميز لجميع السفن الحربية الاجنبية ؟ ان ما نقترحه على الاتراك هو من هذا النوع تماماً

فسأله المندوب عن ضياع سمعة انكلترا بسبب اذعانها لعناد الاتراك

فاجابه الفيلد مارشال روبرتسن قائلا : اذا ارتكبت خطأً فانك كلما عجلت بالاعتراف بخطائك وعملت بموجب هذا الاعتراف كان ذلك خيراً لك

لورد غراي يدعو الحلفاء الى الاتفاق

لندن في ٢٤ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — خطب الفيكونت غراي في مجلس اللوردة فقال ان الناس لا يدركون كيف ان الشؤن الخارجية بلغت درجة تنذر بالويل فقد أخذت تركيا وروسيا والمانيا تؤلف معاً عصبة واحدة . والفرصة الوحيدة لحل مسألة الشرق الادنى بدون وقوع كارثة هى ظهور الحلفاء بمظهر الاتحاد

الفرار من الضرائب في سويسرا

لندن في ٢٥ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — ارسل مكاتب « ديلى اكسبريس » من جنيف تلغرافا قال فيه ان عشرين أسرة من اصحاب الملايين الذين يدفع الواحد منهم ٤٠ الف جنيها ضرائب محلية في زوريخ قد باعوا قصورهم ومتاجرهم في خلال الشهرين الماضيين وسافروا من سويسرا مخافة الضرائب التى تفرض على رؤس الاموال وقد تساءلت صحف سويسرا قائلة ماهى رؤس الاموال التى تبقى ليفرض الشيوعيون عليها ضرائبهم اذا استمرت هذه المهاجرة

تركيا تطالب غرامة وترفض الامتيازات

أبدى عصمت باشا صراحة رغبة تركيا في ان تحصل من اليونان على غرامة مالية للتعويض عما لحقها من الاضرار بسبب الحرب

وقال « بمناسبة الكلام على النصوص التى ستوضع بشأن الاراضى ان تركيا تريد القضاء على كل نظام يشبه نظام الامتيازات

وقد الحت اللجنة على عصمت باشا في ان يشرح وجهة النظر التركية

المساعى الحمراء في بلغاريا
المانيا وراء الستار

بعث مكاتب التيمس في صوفيا الى جريدته بتاريخ ١٠ نوفمبر يقول ما ملخصه .

منذ امد بعيد راجت شاعات عن المساعى البلشفية الخفية في بلغاريا . وقد اتصل بى ان الجنرال « يونش بووفتش » رئيس اركان الجيش الاحمر السابق موجود في بلغاريا يتنقل في انحائها سراً . وبغيته الوحيدة التى يتكبد في سبيلها المشاق ويتجشم الاهوال وينفق في مجهود ومال هى نشر المذهب البلشفى في بلغاريا ومتى اصبحت بلشفية النزعة سهل ابرام محالفة معها لابد وان تطرب لها برلين وتسر كثيراً . ثم ان موقف المانيا حيال هذا الحادث سلبى ولكن سلبيته هى موطن الخطر ومثار الريب والشكوك

هذا ولا يزال الذهب « الاحمر » يدخل في خزائن الشيوعيين تجود به موسكو السخية في سبيل ترويج دعوتها بينما يهيمن الجنرال جرافتسكى على حركة نشر الدعوة البلشفية

وعلى كل فان الحالة في بلغاريا تدعو للقلق بالرغم من تصريحات المسيو سنبا ما لنسكى وغيره من الرجال المسؤلين لا سيما بعد توقع اتحاد الحزب الشيوعى مع خصومه السياسيين

موسوليني يقابل الوفد المصرى
ايطاليا والوفود الشرقية

لوزان في ٢٥ نوفمبر — لمندوب الاهرام الخصوصى — صرح السنيور موسولينى رئيس وزارة ايطاليا بان كل الوفود الشرقية الموجودة الان في لوزان لم يتقرر قبولها في المؤتمر ولكنه سيسمح لها بعرض مطالبها — من قبيل الاستعلام — متى جاء دور البحث والنظر في المسائل التى تهمها

وقد جرت للسنيور موسولينى قبل مغادرته لوزان عائداً الى روما أحاديث مع الوفد المصرى

خطورة مشكلة المهاجرين
اقتراحات الدكتور نانسن

لندن في ٢٨ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — يؤخذ من المعلومات التى وقف عليها نانسن المندوب السامى من قبل عصبة الامم للعمل في مسألة المهاجرين ان الحالة لا تزال خطيرة جداً في الشرق الادنى . وهو يقدر عدد المهاجرين من الاراضى اليونانية بنحو ٩٠٠ الف هاجروا من تراقية الشرقية وهم ليسوا مجردين تماما من المال بعكس المهاجرين من آسيا الصغرى فانهم لا يمتلكون شيئا فاذا لم تقدم لهم الملابس في فصل الشتاء فلا ريب ان كثيراً من نسائهم واطفالهم سيموتون من التعرض للبرد . ويخشى ايضا من تفشى الاوبئة . فقد ظهر الجدري فعلا في بعض الاماكن التى نزلوا بها كما تفشى مرض الدوسنطاريا على درجات متفاوتة بينهم

ويقترح الدكتور نانسن عقد قرض دولى ينفق في مساعدة المهاجرين — واكثر من نصفهم مزارعون — على التوطن في بلاد اليونان وهو يرجو أن يتمكن الذين يجهلون منهم الزراعة من المهاجرة الى امريكا الشمالية أو الجنوبية

وقد زادت الحالة خطورة بالانباء الواردة عن مهاجرة ربع مليون نفس من اليونانيين ومئة الف من الارمن وهم في طريقهم الان الى اوروبا قادمين من انتوبا وقد وضع الدكتور نانسن الترتيبات لنقل خمسة الاف من الروس الفارين من الاستانة والذين لا يملكون شروى نقير الى بلغاريا ولا يزال في العاصمة التركية ١٥ الفا من الروس القادرين على الانفاق على انفسهم ولكن لا بد من خروج جميع الروسيين من الاستانة قبل احتلال الكماليين لها بناء على اتفاق معقود بين حكومة انقره والسوفيت . وحيث يستحيل تقريبا ان يحصل هذا العدد الكبير على اذن بالحلول في اى بلاد فانهم سيكونون في حالة يأس اذا اصرت حكومة انقره علي اخراجهم

امريكا والسوفيت

لوزان فى ٢٦ نوفمبر — لمندوب السياسة الخاص ـ علمت من مصدر موثوق به ان الاعضاء الامريكيين اتصلوا بممثل السوفيت ويكاد يتم بينهم الاتفاق على مسألة البترول ليتمكنوا من الانضمام الى الاتراك والوقوف كتلة واحدة فى المؤتمر

الاقليات والامتيازات فى تركيا

ويقال ان مسألة الامتيازات حلت باعطاء المسيحيين نفس الحقوق التى يتمتع بها المسلمون ، أما الامتيازات فستبقى لامريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا مع المحاكم المختلطة

والمصاعب الحقيقية قائمة حول نزع السلاح من البواغيز وامتيازات الموصل

فرنسا والتسليحات البحرية

باريس — تحادث محرر شيكاغو تريبون مع المسيو ليبج رئيس لجنة الامور الخارجية فى مجلس النواب فقال له ان اللجنة ستصدر قراراً بعدم التصديق على اتفاق وشنطون . واذا صدق مجلس النواب على المعاهدة فسيكون تصديقه مقرونا بتحفظات عديدة بجعل الحالة التى قبلت فى وشنطون معدلة تمام التعديل . وسترفض فرنسا ان تكون مساوية لايطاليا فى التسليحات البحرية

تركيا وتراقية الغربية

انضمام بلغاريا الى دول البلقان

لندن ٢٤ نوفمبر — يصرح مكاتب الديلى اكسبريس فى لوزان بان عصمت باشا تنازل فعلا عن مطالب تركيا فى تراقية الغربية بقبوله تعيين لجنة فرعية لبحث الاقتراحات الخاصة بنزع التحصين الحربى من المنطقة الواقعة على حدود تراقية الغربية

وقال المكاتب عن مسألة اعطاء بلغاريا منفذاً الى البحر أن عصمت باشا اضطر الى الموافقة عليها بسبب اتحاد دول البلقان وان اشتراك بلغاريا فى المؤتمر وهى فى صف اليونان ورومانيا واليوجوسلاف لم يكن متوقعاً فانها وضعت نفسها ضد تركيا بهذه الصفة . وقد استولى القلق على الاتراك من هذا التحالف الجديد ضدهم واخذوا يشعرون أن موقفهم فى مؤتمر لوزان أخذ ينعزل من الانصار حتى أصبحوا بغير صديق سوى الروسيا وحدها

كليمنصو فى اميركا

نيويورك فى ٢٤ نوفمبر — ألقى المسيو كليمنصو اول خطبة عن رحلته فى امريكا على اجتماع حافل فى تياترو المتروليتان فاكد ان المانيا تستعد لحرب أخرى وحض امريكا على الانضمام الى فرنسا وبريطانيا العظمى لانفاذ معاهدة فرساى

ولم تعد الصحف ارتياحا الى الخطبة فى تعليقها عليها وهى تصرح بان اداة السلام افعل لفرنسا فى الحصول على السلم من اداة الحرب

نيويورك فى ٢٤ نوفمبر — احدثت خطبة المسيو كليمنصو انفعالا فى أروقة البرلمان فقد صرح السناتور بوراه بأن المسيو كليمنصو نفسه هو اكثر الناس مسئولية عن الشقاء الذى جرته شروط معاهدة فرساى المخربة فى حين قال السناتور نوريس ان معارضة امريكا فى المحالفات المعقدة يجب ان تسوى المسألة

وعلى اثر ذلك طرحت الخطبة على بساط المناقشة في مجلس الشيوخ فوصف السناتور هتشكوك ألمانيا بأنها على شفا الفتنة وذلك من جراء السياسة التى اتبعتها فرنسا حيال التعويضات تلك السياسة المنطوية على العداء وتوخى الحرب

وقال السناتور بوراه ان موقف المسيو كليمنصو حيال امريكا موقف غير عادل ومنطوى على الجحود

ودافع السناتور الجمهوري ستر ايخ عن المسيو كليمنصو

واشنطون فى ٢٥ نوفمبر — اعترضت السفارة البريطانية فى بيان ما صرح به المسيو كليمنصو أخيراً من ان بريطانيا العظمى « حصلت على ضمان بسلامتها القومية » باغراق الاسطول الالمانى فى سكابافلو فى سنة ٩١٩. وتنكر السفارة كل ما يستدل منه على ان السلطات البريطانية سمحت عمداً باغراق ذلك الاسطول

بين روسيا والصين

لندن فى ٢١ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — تلقت التيمس تلغرافاً من ريغا جاء فيه ان البلشفيك ارسلوا مذكرة الى حكومة الصين صرحوا فيها بانهم مستعدون لاعادة كل شىء كانت تمتلكه حكومة القيصر الى الصين بدون تعويض ولكنهم طلبوا الى الصين ان تطرد جميع قناصل روسيا السابقين وقد الغت حكومة السوفيت جميع الامتيازات التى كانت تتمتع بها الشركات الروسية فيما مضى فى الصين

محصول السكر فى العالم

لندن فى ٢ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — قالت جريدة « الديلى اكسبريس » انه يحتمل ان يزداد ثمن السكر ارتفاعا عما هو عليه فقد كان العالم قبل الحرب يشتري كميات كبرى من سكر البنجر من المانيا وفرنسا وغيرهما من ممالك اوربا التى كانت تخرجه ولكن محصول السكر نقص فجأة فوجه العالم نظره الى ناحية اخرى . فاتاح ذلك الفرصة لكوبا وصار سكر القصب هو النوع الوحيد الموجود وعظمت شهرته حتى اصبحت كوبا الان مركز تموين العالم بالسكر

عداوة روسيا وبريطانيا
وتنافسهما فى الشرق

كتب مراسل « الديلى مايل » فى موسكو الى جريدته عن عداوة روسيا وبريطانيا فقال :

ان التزاحم الحالى بين بريطانيا وروسيا فى الاستانة يكشف الستار عن حقيقة راهنة هى ان هاتين الدولتين امتين تسيطران على كثيرين من المسلمين فى اسيا عدوتين بطبيعة مركزهما ولا مناص من ان تسود بينهما روح العداء فى البوسفور الى الخليج الفارسى وبلاد الهند والبحر الاصفر

لقد فقدت روسيا موانىء ريفال وريغا وهلسنجفور فمن الطبيعى ان تبحث عن طريق يصلها بالبحر الابيض المتوسط مباشرة ولكن بريطانيا تقف فى وجهها كما وقفت طول القرن الماضى

قديما وقفت بريطانيا فى وجه روسيا لانها كانت تخافها وترهب جانبها . والظاهر انها تضع يدها اليوم على الدردنيل لهذا السبب نفسه اذ لامجال لان تخشى جانب الاتراك

وفى ايران يبذل الروسيون والانكليز غاية الجهد لبسط سلطانهم ونشر نفوذهم . وهكذا الحال فى بلاد الافغان والتبت والصين

ولقد لعبت روسيا فى كل هذه البقاع من تركيا الى الصين لعبة غير منتظرة وسلكت مسلكا لم يكن متوقعاً اذ تقدمت من تلقاء نفسها فالغت كل ما كان لها من حقوق ولرعاياها من امتيازات فى تلك البلاد . ومحت الصيت الذي كان للرجل الابيض فى الصين . وتنازلت عن جميع ما كان لها من ديون على الاتراك والفارسيين والصينيين ومزقت كل معاهدة انتزعت بموجبها روسيا من تلك البلاد فائدة او مغنما لعهد القياصرة

وكان هذا العمل من روسيا السوفيتية ضربة ماهرة . تصور تأثيرها فى نفوس الهنود فى « سملا » مثلا حيث ينفر البريطانيون من الاهالي حتى انه اذا دخل أحد الهنود ضيفاً فى نادراق للانكليز تقززوا منه كانما دخل بينهم حيوان حقير !! تصور تأثير عمل الروس فى شانغهاي مثلا حيث كان البوليس الصينى لا يحلم وهو فى بلده الصينى بالقاء القبض على اوروبى او أمريكى !!

هذه هى المعركة القائمة بين بريطانيا وروسيا وتمتد خنادقها الامامية فى اسيا من اقصاها الى اقصاها مجتازة اعلى جبال العالم

وقد أحدثت نهضة اليابان بعض التأثير على انها اذا كانت تهتم بمصالحها اولا ولا تقيدها ببريطانيا أية معاهدة فانها لا تزال فى صفها

ويؤخذ مما تقوله الدوائر الرسمية فى موسكو ان حكومة الهند قد روعها انتشار شعور الكراهية للانكليز بين الهنود كما روعها تضعضع صيت بريطانيا وانحطاطه فى اسيا بأسرها منذ ختام الحرب . ويجىء فى النهاية المسألة الاسلامية ويرى البولشفك ان الحكومة البريطانية اساءت التصرف فيها

لما كانت بريطانيا وتركيا على وشك ان تتحاربا فى اوائل سبتمبر الماضى تأهبت العقول المدبرة في موسكو للقضاء على بريطانيا فى غاليبولي ولما ينشأ عنه من القضاء عليها فى العراق والهند جميعها

ويعتقد البولشفك من جهة أخري ان حكومة الهند تبذل كل ما فى وسعها للاضرار بهم فى آسيا الوسطى . فالصحف الانكليزية فى الهند — كما قال أحد الشيوعيين — تسعى لاستخدام كل وسيلة لتحط من قدر روسيا السوفيتية فى أعين الشرق . ولم تدع تلك الصحف قط من الاكاذيب والمفتريات على روسيا مثل ما تذيعه اليوم

ويرى البولشفك ان بريطانيا هى التى دفعت انور باشا الى مغامرته ضدهم ومدته بالاموال والسلاح من البداية الى النهاية ؟ الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

نوفمبر الفرنجي	شهر ربيع الثاني	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٤	٢٦	سبت	١١ ٤٥	١ ٩٦	٣٦،٦	٣٦،٩
٢٥	٢٧	احد	١١ ٤٥	١ ٩٦	٣٦،٦	٣٦،٩
٢٦	٢٨	اثنين	١١ ٤٥	١ ٩٦	٣٦،٦	٣٧،٩
٢٧	٢٩	ثلاثاء	١١ ٤٥	١ ١٠٦	٣٧،٦	٣٧،٩

العدد ٦٤٥ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ مكة المكرمة ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السمو الملكي مولانا الامير « عبد الله » المعظم

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثانية الى المستشار المالي في حكومة شرق الاردن السيد أحمد حلمي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى « قائد كتيبة » السيد محمد عارف الحسن المرافق الخاص لسمو الامير « عبد الله » المعظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد حسن خالد نجل السيد أبي الهدى

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عارف الحسن المذكور

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد محمد الامي رئيس ديوان سمو الامير « عبد الله » المعظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد سعيد خير ورئيس بلدية عمان

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السماحة الشيخ الطيب الساسي رئيس تحرير جريدة « القبلة »

بلاغ

من الديوان الهاشمي العالي

ورد على الديوان محرر في بريد أمس يخرجه من حيفا لم يفصح محرره امضاءه . لذا نجيبه

يلاغنا هذا على لسان « القبلة » بالشكر أولا على اعتناء حسيات محرره بسكل ما أورده — مردفينه بما تقتضي على مجمل موادّه — سيما محتويات القصاصات التي طيه ومباحثها — بيدان اكتفائنا بما أعلناه المرة تلو المرة أن مولانا وفقه الباري لما يحبه ويرضاه عند ما استصرخه أقوامه ودعاه داعيهم — أجاب دعيهم ، ولبي ناديهم ، ومن عليه مولاه سبحانه وتعالى بإنفاذ وظائفه أمام اقوامه ، وقام بأداء واجبات مستصرخهم المفترضة عليه بما هو معلومهم ومعلوم عموم العالم ، وأعلن لهم ولعموم العالم ايضاً انه لا يريد الا رغائبهم ، ولا غاية له الا حصولهم على غاياتهم ومقاصدهم واستقلالهم ببلادهم ، وان هذا هو فخره الاوحد وذخره الامجد امام العوالم بأسرها ، وانهم يختارون لرياستهم وكيفية ادارة شؤونهم من يرون فيه توطيد وتشييد هذه النيابة الشريفة وصيانتها وسلامتها وترقيها وتعاليها بعونه سبحانه وتعالى وعونه الاحدي

ونقتصر على ما نشرته « القبلة » في أعدادها السابقة من الاعلانات والتصريحات السامية النزيهة التي لم تزل ولن تزال مساعيها الهاشمية تبذل النفس والنفيس في سبيلها الجليل غير ملتفتة — يا حضرة المحرر المتنى بكتابه بادي الذكر — لما أشرت اليه من امثال تلك الاقاويل والتلفيقات الاعوله : « اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون »

واليكم أيها الاخوان عين تلك النشرات التي هي نبذة في بابها فقد جاء في المنشور الهاشمي الذي نشر في عدد (٥٧٩) من « القبلة » ما يأتي :

« ولا يهمنا (ومن يعلم السر والنجوى) — كما قلنا غير مرة — »
« أمر رياستها ان كانت في سوري »
« أم عراق ام نجدي ام يمني . ودليلنا »
« على سقوط اهمية تلك الرياسة وكل ما »
« هو في معناها في نظرنا تصريحاتنا وبياناتنا »
« واعترافنا بأن الحجاز كان مربوطاً في »
« عهد الاموية بدمشق وفي عهد العباسية »
« بالعراق سنيناً عديدة واعواماً عديدة »
« وان لا مانع من رجوعنا الى ما كنا »
« عليه في ذلك العهد بحكمون فينا »
« بكتاب الله وسنة رسوله واننا لا نرى »
« الا ما تراه البلاد وابناؤها » (ولقد اكد مولاي في هذه المرة ايضاً لمندوبه الخصوصي ان يبلغ هيئة مؤتمر لوزان الفخيمة باختيار اهالي البلاد في كيفية مصيرهم ضمن استقلالهم)
« كيف لا نقول بأنا ولا شيء من انواع »
« الرياسة وضروبها بفضله ومنه تبارك وتعالى »
« وحسبنا على كل ما في هذا اختيار اقوامنا »
« وسوامم لنجد تهم كما قلنا بما ليه والمنة في »
« هذا لله ولرسوله ولا فخر » انتهى

وجاء في عدد (٥٠٨) من « القبلة » من مقال — ما يأتي : (ولقد كان يكفي لاقناع الاستاذ ان يتأمل فيما اعلنته « القبلة » الغراء مراراً بأن اخواننا السوريين لو قالوا لامرائنا بعد ان ادوا واجبهم ودخلوا سوريه منقذين : « كثر الله خيركم » دون ان يكلفوهم باعباء سوريه — لعادوا ادراجهم وآبوا الى حجازهم ورماله وقفاره) انتهى

فتأملوا ان كنتم تريدون الحقيقة وتبتغون شرف ومجد الاجداد ؟

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤١

بيان

من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

عن مؤتمر القاهرة

جاءنا من اللجنة المذكورة ما يأتي:

مصر في ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٢

كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قد قررت في ٢١ سبتمبر الماضي دعوة الامة السورية الى عقد مؤتمر سوري في مدينة القاهرة في صباح يوم الجمعة ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٢ « لتعيين الخطة التي يجب السير عليها بعد الان استقبالا للتطورات السياسية في هذه الايام العصيبة » وان هذا على اثر تقرير مجلس عصبة الامم الانتداب على سورية وفلسطين في لندن وخشية تقرير الجمعية العامة لذلك في جنيف ووضعه موضع التنفيذ

وقد وجهت اللجنة منشور الدعوة الى الاحزاب والجمعيات السورية الاستقلالية والى الوفد السوري الفلسطيني والوفد الفلسطيني الذين جاهدا في سبيل القضية في عواصم اوربا ومركز جمعية الامم افضل الجهاد ليبسطا في هذا المؤتمر خلاصة اعمالهما ونتيجة اختبارهما ولما تقرر عقد مؤتمر الشرق الدولي بلوزان في نوفمبر الماضي سافر اليها الوفد السوري وتبعه الوفد الفلسطيني بعد ان قررت اللجنة في مصر توحيدهما وجعلهما وفدا واحدا

وقد تبين الان ان مدة المؤتمر الدولي ستطول ولا يعلم متى يجيء دور قضية البلاد المنفصلة عن تركيا فيه ومن المصلحة ان يبقى وفدنا هنالك الى ان ينتهي المؤتمر أو يفصل فيه

بقضيتنا وحينئذ تحتاج البلاد السورية الى تعيين الخطة التي يجب السير عليها وهى التى كانت دعوة لجنتنا الى عقد المؤتمر السورى لاجلها بناء على هذا رأت اللجنة وفاقا لاقتراح بعض الاحزاب التى كانت قررت الاشتراك فى المؤتمر ان تؤجل عقده الى ان تتضح لها النتيجة الجلية فى القضية السورية وحينئذ تنشر دعوة أخرى بميعاد اجتماع المؤتمر ؟ السكرتير العام

نجيب شقير

[القبلة]

اخذ الله بناصيتكم وأمدكم بما يؤيدكم على هذا المسلك الاستقلالي البحت الذى شرعه حجازنا ولا يزال يبذل النفس والنفيس فى سبيل تحقيقه وتأييده بمدده ومنه وعنايته سبحانه وتعالى

بيان خطير في الصحف المصرية

لشيخ اسلام تركيا نزيل ام القرى

نشرت الصحف المصرية بيانا خطيرا لصاحب الفضيلة الاستاذ الكبير العلامة الخطير الفهامة المحقق مولانا شيخ اسلام تركيا الافخم صبرى افندى نزيل «ام القرى» اليوم وهاهو ننقله عن عدد (١٣٦١٢) من «الاهرام» قال:

منذ دخولى القطر المصرى يأتى الي الكثير من أرباب الصحافة ويلحون على بأن احادثهم فى مسألة الخلافة المفصولة عن السلطة والحكومة فتوقفت عن ذلك لانى رايت القول فى اكثر بلاد الاسلام قد تساقط من ألسن الصدق الى اكف الصفق بل تحت اخمص التمزيق وجعل الحل والعقد مابين ظلوم وجهول

اذا قلت المحال رفعت صوتى
وان قلت اليقين اطلت همى

مع ان الانقلابات التى حدثت فى العالم التركي كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء من بعيد حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ولم يجد الله عنده ايضا. انى افتكرت فى ما وجب على من الافصاح بما اعتقده حقا وان كان أقوى ظنى ان اكثر الناس لا يقبلونه ليكون ذخيرة لى فى الآخرة وحجة عليهم اخذهم بها هناك. ولا أتمنى ان يكون من أخاطبهم من الذين يختلفون من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولا من المشدودين على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. وها انا أقول وان كان لسانى قاصرا فى العربية فليعذرنى كرام القراء على ان لحن اللسان ليس كلحن القلب

معلوم ان الامامة الكبرى التى يعبر عنها بالخلافة تتضمن حكومة تنفيذ الشريعة الاسلامية. ذلك موضوعها بعينه فيتجرد الحكومة عن الخلافة والتفريق بينهما يصير اخراج الحكومة عن ان تكون حكومة اسلامية مثل تجريد احد من المسلمين عن صفته الاسلامية والعياذ بالله تعالى. فمآل هذا ارتداد الحكومة التركية عن دينها من حيث انها حكومة. وكما ان للافراد دينا يثيبهم الله عليه أو يرتدن عنه فللهيئات الاجتماعية اللائى يندرجن تحت حكومة ودولة — دين مثل ذلك يدمن عليه أو يفارقنه بعد حين ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فلا تحادون واخلافهم من الذين سعوا فى نشر اللادينية بين الاتراك وحاولوا فتح الحصن من داخله لما رأوا ان الشغل بالامة فردا فردا فى تحصيل هذا المرام مشكل وبعيد الامد. ذهبوا الى احداث هذا الانقلاب فى الجمعية والحكومة جملة وكان ذلك اقصر الطرق فى الوصول الى غايتهم اللادينية.

فاذا قلت ان هناك حكومات اسلامية لم يلقب رؤساؤها بعنوان الخليفة فهل يخل بدين أولئك الحكومات عدم وجود صفة الخلافة فيهم؟؟ قلت وانا لا اسلم بخلو الحكومات الاسلاميه اية حكومة اسلامية كانت عن صفة الخلافة بحسب المعنى ان الفرق واضح بين ان تكون حكومة من الحكومات الاسلامية غير حائزة لعنوان الخلافة فى عرف المسلمين وبين ان تنسلخ عنها باختيارها بعدما كانت مقترنة بها وأى سبب ساق الهيئة الانقروية الى استئثار السلطة (اى صلاحية اجراء الاحكام) لنفسها وترك الخلافة (وهى اتصاف تلك السلطة بصفة دينية) فيمن عزعليها او هان. وهل كان السلطان «محمد السادس» عندهم اهلا للخلافة دون السلطة حين ابقوه على احدهما وعزلوه عن الاخرى وكذلك «عبدالمجيد» ابن المرحوم «عبدالعزيز» خان حيث لم يعطوه ما اخذوا من «محمد السادس» فما هى الا رغبة فى السلطة المادية واعراض عن الخلافة الدينية وبعبارة اوضح هو عدول عن اعمال الدين الى اهماله من حيث ان فيه تجريد الخلافة عن العمل مع انهما متحدان لا تفترقان بمنزلة المادة والصورة لكيان الادارة الاسلامية فأى حاجة اومصلحة اوجبت الفراق بينهما. ابهذا ام بهذا فتحت ازمير وهل كانت نتيجة ذلك الفتح التي ينبغى ان تكون عبارة عن اعلاء كلمة الله مثل هذه الفعال

وليس ما فعله الكماليون ترجيح الجماعة أو المشورة على رأي الواحد فى القيام بواجبات الخلافة بناء على ان الحق يكون مع الجماعة اكثر مما يكون مع الواحد لما قلناه من ان الخلافة ما تولتها الجماعة الانقروية كما تولت الحكومة والسلطة بل ابقتها فى الواحد كحالتها فيما سبق وليس هذا أيضا خلع امام ونصب امام حق يصير امره بيد الامة ولا محلا لاجتهاد المجتهدين بل خلع الامامة الدينية نفسها وقطع علاقة الدين عن اجراءات الحكومة حتى لا يمتد يده اليها ويبقى مانعا عن العمل واسما بلا مسمى فيا للعجب من عبدالمجيد اذ تسلم هذه الخلافة العاطلة الباطلة بطريق التنازل والمناقصة والخلافة الانقروية حيث فارقت الخلافة التى كانت تكتسى بها صفة دينية فالتزمت ان تكون حكومة لا دينية

وليس هذا أيضا عبارة عن مجرد تخطى الحكومة الى ما نهاه الشرع فى بعض افعالها حتى تتأسى بامثاله فى السلف أو الخلف وبكثرة وقوعه بين عصاة المسلمين من غير افتراق عن الدين بل هو تصريح بافتراق الحكومة عن وصف الديانة وهى الخلافة اذ لا معنى لها الا التنفيذ باحكام الدين والنيابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذين احتجوا بوقوع الخلافة منفصلة عن الحكومة والسلطة فى تاريخ الاسلام أقول لهم أولا ان وقوع مثل ذلك فيما مضى هل يكون حجة لنا نتمسك بها ومن اى الادلة الشرعية المعتبرة نعده وقد جرى تحت القهر والاكراه وانا مع كونى من أبناء الترك خلص الاناضوليين ومن منتدبى البرلمان العثمانى (للتوقاد) عقب اعلان الدستور وحين ما كان خيار الاترك فى اصطفاء منتدبيهم بايديهم من غيرا كراه وتذبذب — أستنكر كل اعتداء وقع على الخلافة قديما وحديثا والاناضوليون خالصو الديانة لا أرتاب فى انهم شركائى فى هذا القول ولكن السيف على اعناقهم

واقول لهم ثانية اروني حكومة اسلامية تمكنت من الجمع بين السلطة والخلافة واقرها عامة شعب المسلمين عليه فردته تلك الحكومة نفسها وابعدته عنها كما صنعته الفئة الكمالية فاذا مت هذه الانتخاص من ربقة الخلافة والتباعد منها ومع ذلك لم ترض بان تقلدها غيرها ممن له سلطة وصلاحية العمل ليتم غرضها من اندراس اثرها فالى متى لا يتنبه المسلمون من اغتيال دينهم بايد يحسبونها منقذة لهم يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل. ولا يكفى ان يقال فى هذه الحادثة أول قارورة كسرت فى الاسلام بل هى كسر قارورة الاسلام والمسلمون نائمون لا يوقظهم صوت الانكسار. فمن رضى ان يكون اخلافه على هذه الحالة وتقبلها بالقبول او استحسن هذا الصنيع وهناه من قريب أو بعيد فانى أخشى عليه خطرا عظيما فى دينه. هذا ما اعتقده وادين به بين يدي الله عز وجل ولوخالفنى كثير ممن تسمى بالاسلام شرقيهم وغربيهم ومصريهم وهنديهم والله غنى عن العالمين وانا أبتغى عنهم بثناءه وهداه ومنذ قديم ما نقم منا من نقم الا ان آمنا بالله وحده ومن المضحكات المبكيات ان أناسا صفقوا لهذه الحادثة باسم الديانة «ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين»

هذا وقد رأينا اتفاق الاصوات المسموعة والمرفوعة بمصر (الا ماندر منها) فيما يستغربه العقل والنقل يمدون انفسهم انهم يجاهدون فى استقلالهم وحريتهم ثم يلومون تنافى اختصام فئة نشأت فى بلادنا منذ بضع عشر سنين لا صحة لوطنيتهم ولا يبلغ ايمانهم حناجرهم تلاعبوا بديننا وأرواحنا وحريتنا وعزتنا وخلفا ثناونهبوا بلادنا ما بين قصور السلاطين الى دويرات المساكين وخربوها واستجلبوا اليها الاجانب بحروب اتخذوها متجرة لا تمسهم ولم يبالوا باضاعة راس المال كالمقامر بثمن الغير ولم يستردوا عشرا من معشار ما أضاعوه من بلادنا وسكانها حتى أمست الدولة العظيمة العثمانية الاسلامية دولة صغيرة تركية غير اسلامية.

فان كان اخواننا المصريون بعد ما ابلغتهم وأعلمتهم بما قاسيناه نحن ومسلمو الاتراك المظلومون من ايدى الاتحادية الكمالية لا يزالون يبغضوننا ويحبونهم فما بقى لنا الا ان نسأل الله تعالى ان يسلطهم عليهم فى الدنيا أو يحشرهم معهم فى الاخرة.

وقد نعتتنى صحف مصر فى غير واحد من الايام التى بحثوا عنا فيها بانى صاحب الفتوى الملومة ومصدرها وكنت عزمت ان لا انبه على هذا الغلط لئلا يظن انه من قبل التبرى من تهمة وتوجيهها الي الغير ولكنى رأيت انه لا بد ان اكشف عن هذه الحقيقة ليكون عبرة للمعتبرين وحجة تدل على غفلة الرأى العام هنا فى قضية سطرت باللسان الرسمي القطعى على صحف الاستانة باوضح بيان واجلى تعبير وتعاطتها اسماع الدنيا وآفاقها ولم يمض عليها من الزمان ما يلحقها فى مجهولات التاريخ وملتبساتها فاذا كان ذلك المحيط مساعدا لقبول مثل هذا الغلط فليقس القائس البصير فى انه كيف يرجى لهم الاهتداء الى الصواب فى الوقائع المعضلة التى تدق عواملها وتخفى غاياتها. ولعل منشأ اللبس الجارى فى قضية الفتوى انه طالما ناولت الاتحاديين الكماليين بسهام المناظرة الظاهرة على الحق فى المحافل السياسية وبين ظهرانى الصحف وما سكت خوفا من

عدوانهم وبغضائهم ولم يلـغ احد من مشايخ الاسلام ما بلغته منهم والحمد لله على ذلك ، مع هذا لو كنت اكتفيت فى مقالتى هذه بتصحيح الغلط المذكور لا نقلب نظر المصريين فيّ على وجه السلم والاصطلاح وذلك ايضا مما يدل على كون اقدامهم على تدقيق المسائل المتعلقة بسياسة الاتراك ضعيفا . ثم انه قد كان حين قدمنا من الاستانة الى القطر المصرى ونحن من الذين هاجروا من بعد ما ظلموا استقبلنا اكثر صحفه بما يليق باعوان الطلمة الشامتين وصرح بعضهم بان مصر لا تكون مأوى للخونة وان اللائق بنا جوار جلالة « ملك الحجاز » فنشكرهم كل الشكر بما قدروا فينا فيما يليق بنا وقد انطقهم الله تعالى حيث بادرنا « جلالة الملك الاعز الاحب » بدعوته وكرامته فاعظم بها من دعوة الى جهة نتوجه اليها حين توجهنا الى الله ومنازل لها فى القلوب منازل يهونون علينا مما عذل كل عاذل . ديار لا نسوى بها ديارنا وفيها رونقها الذى اضاعوه فضلا عن دار من استخف قومه فاطاعوه . أحب بسلسلة مصائب تقود بنا ونحن فى الدنيا الى الجنة فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أنذر وبشر بقوله « بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء » رضى الله عن الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلنا يحبون من هاجر اليهم ويؤوى الله بهم غربة الاسلام ✿

مصطفى صبرى التوقادى

شيخ الاسلام سابقا وأحد الاعضاء بمجلس الشيوخ

كلمة

عليها نحيا وعليها نموت

رأينا فى العدد (١٠٢٦١) من « المقطم » مقالة بامضاء الاستاذ الشيخ (محمد شاكر) تحت عنوان (ما شأن الخلافة بعد التغيير) استلفت نظرنا فيها ما يأتى :

« أفلا يجدر بالمسلمين بعد هذا أن يفكروا فى قلب ذلك النظام العتيق رأساً على عقب حتى ينقذوا الاسلام والمسلمين من أمثال تلك الكوارث وحتى يضعوا احداً لتصرفات البلاط الشهانى والباب العالى فى الشؤون الاسلامية عامة » الخ

[القبلة] :

لقد ضاقت « القبلة » ذرعا مما تراه فى رصيفاتها المصرية من الخوض فى الحالة الحاضرة بما جعلها تضطر للخروج من مسلك الصمت الذى التزمته ضد ما تقتضيه الحقيقة خدمة للحقيقة ورعاية لمصلحتها بأن نصارح بقولها :

ان ما أوقع المسلمين فيما زعمه الكاتب أستاذنا هو تركهم لكتاب الله وسنة رسوله لا تلك الانظمة العتيقة التى يريدون ان يستبدلوها بما هو فى معناها فان الذين سينظمونها هم أولئك الاقوام واضعوا ذلك النظام العتيق مخرجوا مدارسها ومعاهدها و كل ما هو فى معنى ذلك . والسماء ذات الحبك انكم لفى ليل حالك ان لم تعملوا بكتاب الله وسنة رسوله. هذا ان كنتم تريدون السعادة فى الدارين . وهذه كلمتنا التى عليها نحيا وعليها نموت ✿

حوادث محلية

سفر

صاحب السمو الملكى

مولانا الامير « عبد الله » المعظم

علمنا ان صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم سيبرح « العاصمة » عائداً الى شرق الاردن وسيكون سفره على الباخرة التى تقوم من جدة فى يوم الخميس الآتى متوجهة الى السويس ومنها يتوجه الى شرق الاردن على طريق فلسطين ✿

اذاعة تجارية

محل تجارى جديد فى جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجارى الجديد الذى اسس حديثاً فى جدة للسيد عارف النعمانى وهى :

لنا الشرف بان نحيطكم علما بأنا اسسنا فى مدينة جدة محلا تجاريا للمعاطاة بجميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعمانى

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسى الكائن فى مدينة الاسكندرية ويواصل اعماله مع محلاتنا التجارية فى مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وباريز ومع عملائنا فى المانيا وايتاليا والنمسا

ان اختباراتنا التجارية القديمة ووسائلنا الكافى تخولنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واشغالكم ودمتم ✿

المحل كائن فى السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

أخبار خارجية

مؤتمر لوزان

مطالب تركيا

لوزان فى ٨ ديسمبر لمراسل الاهرام الخصوصى :

قال عصمت باشا ان الحكومة التركية تقترح على المؤتمر ان تقرر ما يأتى :

اولا — التدابير اللازمة لضمان سلامة المضايق والاستانة وبحر مرمره ضد كل هجوم فجائى من البر او من البحر

ثانيا — تحديد القوات البحرية التى يسمح لها باجتياز المضايق الى البحر الاسود حتى لا تصبح خطراً على سلامة المضايق . و يجب ان تكون هذه القوات مؤلفة فقط من سفن خفيفة وان تكون مهمتها مقصورة على حماية التجارة الدولية

ثالثا — منع اقامة السفن الحربية فى البحر الاسود

رابعاً — حرية المرور فى وقتى الحرب والسلم للسفن التجارية . وفى حالة نزول تركيا فى حرب ما فانها تكتفى بالاحتفاظ بالرقابة الفنية التى لا غنى لها عنها

ويطلب الاتراك من جهة أخراج بحر مرمرة من كلمة « مضايق » التى يستعملها الحلفاء فى مشروعهم لان الاستعدادات الحربية ووسائل الدفاع الموجودة على شاطئ هذا البحر ضرورية للدفاع عن الاناضول وتراقيا ولا مندوحة عن سكة الحديد لتسهيل المواصلة بين تراقيا والاناضول

ولما كان الحلفاء يقولون بان للاتراك الحق فى ان يقيموا حامية فى الاستانة فلا فائدة بعد هذا من نزع التسليح حول البوسفور ويكفى ان يمنع الاتراك من انشاء الحصون والاستحكامات البرية والبحرية على ساحليه

ويجب ان يكون للقوات التركية المسلحة الحق فى دخول المناطق المنزوعة السلاح واجتيازها لان هذه المناطق هى واسطة الاتصال بين جزئين من أجزاء البلاد (الاناضول وتراقيا)

ولكى يتمكن الاتراك من الدفاع عن سواحل بحر مرمره بقوة اسطول لها فلا بد لهم من انشاء ترسانات ومبان بحرية اخرى فى الاستانة والمضايق

والحدود التى وضعها الحلفاء للمناطق التى يجب نزع التسليح فيها واسعة جداً

ويجب الاعتراف بالسيادة التركية على جزر امبروس وتندوس وساموتراكي ، وجعل جزيرة لمنوس مستقلة

ويجب ان يترك لتركيا الحق فى انشاء اقل عدد ممكن من اعمال الدفاع فى شبه جزيرة غاليبولى ليجعلوها فى مأمن من كل هجوم فجائى

وسيرد لورد كرزن بعد ظهر اليوم على الايضاحات التركية

رد لورد كرزن على ايضاحات عصمت باشا

لوزان فى ٨ دسمبر — لمندوب الاهرام الخصوصى — عادت اللجنة الاولى للاجتماع بعد ظهر اليوم فرد عصمت باشا باسم الحلفاء على ايضاحات لورد كرزن قائلا :

أولا : ان المستشارين والاخصائيين سيسعون معاً لايجاد واسطة للاتفاق على ماورد فى القسم الاول من الاقتراحات التى قدمها الوفد التركى رداً على مشروع الحلفاء

ثانيا : — ان الحلفاء سيظهرون تساهلا فيما طلبه الاتراك بخصوص انقاص القوى البحرية التى يسمح لها باجتياز المضايق . وسيبحث الاخصائيون هذه المسألة

ثالثا — ولم يرد لورد كرزن على المادة الثالثة من الاقتراحات التركية لان الاتراك اعلنوا ان هذه المادة قد نشرت خطأ بعد ان قرروا الغاؤها والعدول عنها

رابعاً — اما فيما يختص بحرية البواخر التجارية فان لورد كرزن يرى ان الاتفاق تام بين الحلفاء والاتراك

ثم قال ان بحر مرمرة لا يمكن اخراجه من مدلول كلمة « مضايق » ولكنه يجوز للاتراك ان يتخذوا وسائل الدفاع عن بعض موانئه . وستحال هذه المسألة الى المستشارين البحريين

الاستانة والمناطق المنزوعة السلاح

اما الاستانة فيمكن اجراء بعض التعديل فيما ورد عنها فى النظام الذى حدده الحلفاء فى مشروعهم

وقبل لورد كرزن طلب الاتراك بالسماح لهم بان تمر جنودهم فى المناطق المنزوعة السلاح على شرط ان يكون لهذه الجنود حق الاقامة فى هذه المناطق

وسيكون الاتفاق سهلا على مسألة الترسانات التى يطلب الاتراك ان يكون لهم حق انشائها فى الاستانة وستحال هذه المسألة ايضا على المستشارين البحريين

ثم طلب لورد كرزن من الاتراك ان يقدموا اقتراحات صريحة فيما يتعلق بالمناطق التى يجب نزع التسليح فيها وان هذه الاقتراحات ستحال الى الاخصائيين العسكريين ليدرسها ويبدوا رأيهم فيها

الاهرام

فى مؤتمر لوزان
مسألة المضايق

لوزان فى ٦ دسمبر — اقترح اللورد كرزن فى خطابه فى خطبة المضايق ما يلى :

١ — تحديد منطقة دولية

٢ — تعيين لجنة دولية يعهد اليها فى رقابة المضايق وتؤلف من ممثلى فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا واليابان واميركا وروسيا وتركيا ورومانيا وبلغاريا واليونان ويكون ممثل تركيا رئيسا دائما لهذه اللجنة . وتؤجل الى بحث اخر التفاصيل المتعلقة بعمل هذه اللجنة والنظر فى هل تمثل جمعية الامم فى هذه اللجنة — روتر

لوزان فى ٦ دسمبر — قال اللورد كرزن فى خطابه فى لجنة المضايق ان المسيو تشيشرين يريد ان يجعل البحر الاسود بحيرة روسية وان تكون تركيا الحارسة الامينة للمضايق

وتقضي اقتراحات الحلفاء بالحرية التامة للسفن التجارية فى زمن السلم و زمن الحرب متى كانت تركيا واقفة على الحياد وبالحرية التامة للبواخر المحايدة متى كانت تركيا فى حرب ويحق لتركيا زيارة البواخر وتفتيشها أما السفن الحربية فتستطيع اجتياز المضايق بحرية فى زمن السلم ولكن ذلك مقرون بشروط تتعلق بعدد هذه السفن وحمولتها ويجب ان تكون لها حرية العبور ايضا فى زمن الحرب

متى كانت تركيا واقفة على الحياد . ولكن ذلك يكون مقرونا ببعض القيود . واذا كانت تركيا فى حالة حرب فيجب ان تكون للسفن المحايدة الحرية التامة فى عبور المضايق وذلك بنفس الشروط المشار اليها وفرض بعض القيود فيما يتعلق بمدة اقامة هذه السفن فى البسفور والبحر الاسود

وتكلم المستر شيلد باسم الولايات المتحدة فقال ان السياسة الاميركية تؤيد الحرية التامة بدون ادنى امتياز للسفن التجارية ويجب ان تشمل هذه الحرية البواخر المحايدة فى زمن الحرب وزمن السلم ويجب عدم فعل شئ يمنع بلدان البحر الاسود من ان تكون مفتوحة للتجارة الدولية ويجب ان لا يطرأ على تجارة المحايدين ادنى توقف فى زمن الحرب

وتريد الولايات المتحدة ان يكون فى استطاعتها اجتياز جميع المياه الحرة فى العالم بملء الحرية ولا يرضيها ان لا تكون السفن الحربية الاميركية قادرة على مواصلة تجولها فى كل مكان يذهب اليه رعاياها وسفنها — روتر

لوزان فى ٦ دسمبر — وصل الجنرال توتسند وقابل عصمت باشا ويعرب الوفد التركى عن ارتياحه العظيم الى المنهج الذى سارت المفاوضات فيه ويعده دليلا على ميل الحلفاء الى المسالمة والوفاق والرغبة فى الوصول الى حل عادل — روتر

لوزان فى ٦ دسمبر — قال المسيو ربر فى جلسة الصباح ان حرية الملاحة هى من الشروط الجوهرية لتوسيع نطاق المعاملات بين الدول وصون السلم

وذكر ان التجارب التى قامت بها الدول فى الماضى لوضع نظام للملاحة فى المضايق كانت مطابقة لاعتبارات سياسية أو عسكرية ترتبط بالاحوال الحاضرة اكثر من ارتباطها بالمصلحة الدائمة

واضاف المسيو باربر الى ذلك « ان فرنسا الحريصة على مبدأ الحرية تريد ان يضمن لجميع الامم حقها فى صون مصالحها المشروعة دون ان يكون فى ذلك تهديد لاحد وتريد فرنسا ان يتم التوفيق بين هذا الحق وبين مصالح جميع الدول الواقعة على البحر الاسود ولاسيما الدولة التى هى صاحبة السيادة على شاطئ المضايق »

واشار المسيو باربر الى مشروع الحلفاء فقال ارجوا ان توافق جميع الحكومات التى يهمها وضع نظام حر سلمى على اقتراحاتنا المبنية على التبصر والسداد . ويجب ان لا نعمد الى أى حل مؤقت قائم على مراعاة الظروف . فالذى يطلب اليوم اقفال المضايق قد يطلب غداً فتحها اذا تغيرت الاحوال السياسية . فالوفد الفرنسوى يلح اذن بان توافق جميع الوفود ولا سيما الوفد التركي الذى يهمه كثيراً ان تسوى هذه المسألة تسوية عادلة دائمة . على الاقتراحات المعروضة اذا روعيت جميع المصالح المشروعة وهي بذلك تساعد على اعادة السلم وتوطيده فى الشرق وفى العالم كله

لوزان فى ٧ ديسمبر — يقضى مشروع الحلفاء فى صدد المضايق بما يلى :

١ — حرية الملاحة التجارية على الدوام

٢ — منح حرية العبور لعدد محدود من السفن الحربية

٣ — نزع التحصين من المضايق على ان تحدد مناطقه فيما بعد

٤ — الضمانات اللازمة لحماية الاستانة

وقد تكلم اللورد كرزن فى لجنة المسائل الارضية والعسكرية فانتقد الصيغة الروسية لمشروع المضايق وطلب المسيو تشيشرين ان تكون السيادة لتركيا وقال ان روسيا لا ترجع عن رأيها

واجتمع الخبراء البحريون والعسكريون بقصد تبليغ الدول غير المحالفة تفاصيل مشروع الحلفاء الخطة لنظام المضايق وستجعل الاستانة على الحياد أو يوضع اتفاق دولى خاص يضمن حماية المدينة

السياسة اليوم

القاهرة فى ٣ ديسمبر

يقول مندوب « الاهرام » فى لوزان ان المؤتمر لم ينجز عملا الى الان ولم يوفق الى حل مسألة واحدة من المسائل التى اجتمع للبحث والبت فيها . فالحلفاء والبلقانيون مصممون على معاملة الاتراك معاملة تختلف عن الوعود التى اكثر الحلفاء منها فى مودانيا ليوقفوا زحف الجيش الكمالى وتناقض الميثاق القومى الذى عاهد الاتراك أمتهم على تنفيذ كل مواده ، والوفد التركى مصر على عدم التنازل قيد شعرة عن المطالب التي جعلها برنامجه فى مؤتمر لوزان فشقة الخلاف بين الفريقين واسعة ، ولم يظهر بعد فى المؤتمر عنصر واحد من عناصر التوفيق ولا رجل يسعى الى التقريب بين المصلحتين المتعارضتين ليجعل الاتفاق ممكناً . ومما يدعو الى الاعتقاد بان الامور ستزداد ارتباكا بدلا من ان تنفرج ان الرفيق تشيشرين سينزل غداً الى الميدان وهو يحمل فى نفسه حقداً جديداً على الحلفاء لرفضهم اشتراكه فى كل اعمالهم ، وقد يؤدى دخوله فى المناقشة الى احتدام تعقبه ازمة يعقبها مالا يعلمه الا الله وحده . ولا شك ان الوفود كلها تتوقع تطوراً ذا شأن كبير فى هذا الاسبوع حتى انها باتت تقول ان مصير المؤتمر معلق على ما سيجرى فى جلسات هذا الاسبوع اعنى فى بحث مسألة المضايق ووضع النظام اللازم لضمان حريتها . فاذا لم يتفاهم الوفد الروسى مع الحلفاء فانه ينسحب ولا ريب فى ان الاتراك يحذون حذوه ويعودون ادراجهم .

وقد أتينا منذ ايام على ذكر ما جاء فى مذكرة لورد كرزن عن المضايق والضمانات التى تديرها بريطانيا ، وقلنا ان الحلفاء متفقون على وضع نظام للدردنيل كالنظام الذى وضع لنهر « الطونه » فى معاهدة ١٨٥٦ . ويظهر ان البلقانيين وفى طليعتهم رومانيا لم يكتفوا بهذا النظام فهم يريدون ضمانا اصرح وأشد . وقد اقترح الرومانيون فى مشروع قدموه الى اللجنة الاولى فى المؤتمر صباح امس الاول اعلان حياد البحر الاسود واعدام اساطيل الدول فيه واسطول تركيا أيضاً . وهو اقتراح غريب فى بابه لانه يجعل البحر الاسود والدول والجمهوريات الاوربية والاسيوية التى على سواحله تحت رحمة البحر المتوسط تنفذ اليه اساطيل الدول الغربية من المضايق الحرة غير المسلحة فتفعل وتتصرف به كما تشاء

ولا يزال الروس يذكرون ما فعلت بهم فرنسا سنة ١٩٢٠ لما أرسلت بواخرها الى مياههم تنقل الذخيرة والعتاد والطيارات والضباط الى جيش الجنرال فرانجل . فهم يسعون الان لاقامة الحصون على سواحل البحر الاسود ولبناء أسطول جديد تكون له السيادة المطلقة فى هذا البحر لا الى اعدام سفنهم فيه واعلان حياده . وهم أعلم الناس بمعنى كلمة الحياد وبمقدار احترام الدول لها متى نشبت الحروب وحلت المصالح محل الحقوق ولا يفوتهم ان كل الامم سواء فى خرق اقدس حرمة فكما اجتاح الالمان بلجيكا هتك الحلفاء حياد اليونان .

وغريب أيضاً ان يدعى الحلفاء وضع المضايق تحت اشراف جمعية الامم ورقابتها فى الوقت الذى يقفلون فيه باب هذه الجمعية بوجه الدول المرتبطة مصالحها ارتباطا وثيقاً بتلك المضايق كروسيا واوكرانيا وبلاد الكرج وتركيا وهل يمكن ان يسلم الروس بوضع مفاتيح طريقهم الوحيد الى الغرب فى أيدى اعدائهم وان يجعلوا صادراتهم الكثيرة التي يعتمدون عليها فى انعاش بلادهم تحت رحمة القابضين على الدردنيل باسم الحرية

ان الروح الذى اوحى الى الحلفاء معاهدات فرساى وسان جرمان ونويي وسيفر ، والذى أوجد نظام الانتدابات والتعويضات فاغرق العالم فى لجة من الضيق المالى والاضطراب السياسى لا يزال نازلا فى نفوس مندوبيهم . فلقد اعترفوا بسقوط معاهدة سيفر وبضرورة تغييرها ودعوا تركيا للاشتراك معهم فى هذا فلما لبت دعوتهم الفتهم لا يريدون الا تغيير الالفاظ ، والشدة التى يلقاها عصمت باشا الان لا تختلف فى شىء عن تلك التى لقيها من قبل فريد وهادى ورضا توفيق .

أما الاعتماد فى تسوية مشاكل لوزان على خلاف قد يقع فى بروكسل بين بريطانيا وفرنسا فلا نظنه مما يقول به العقل اذ لا شك ان الحلفاء لم يتفقوا على مسائل الشرق وحدها بل على كل المسائل التى كانت معلقة بينهم ولم يقف بوانكاره الى جانب كرزن فى القضية التركية الا بعد ان أخذ على انجلترا عهداً حاسما بانها تشد ازره فى قضية التعويضات

الاهرام

جـدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الواثق —

شهر جماد الاول سنه ١٣٤١

الفرنجي	جماد الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٨	١	اربعاء	٤٥ ١١	١٠٠ ١	٣٧ ٦	٣٧ ٩
٢٩	٢	خميس	٤٥ ١١	١٠٠ ١	٣٧ ٦	٣٧ ٩
٣٠	٣	جمعه	٤٤ ١١	١٠٠ ١	٣٧ ٦	٣٧ ٩

العدد ٦٤٦ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣ جمادى الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

— ٤١ —

فان قيل ما الحكمة فى كونه صلى الله عليه وسلم وافق سهيلا على هذه الشروط التى من جملتها انه لا يأتيه رجل منهم وان كان على دين الاسلام الا ورده اليهم فالجواب كما نقله النووى عن العلماء ان المصلحة المترتبة على هذا الصلح هى ما ظهر من ثمراته الباهرة وفوائده المتظاهرة التى علمها النبى صلى الله عليه وسلم وخفيت عليهم فحمله ذلك على موافقتهم وذلك انهم قبل الصلح لم يكونوا يختلطون بالمسلمين ولا تظهر عندهم أمور النبى صلى الله عليه وسلم كما هى ولا يجتمعون بمن يعلمهم بها مفصلة فلما حصل الصلح اختلطوا بالمسلمين وجاؤا الى المدينة وجاء المسلمون الى مكة وخلوا باهلهم وأصدقائهم وغيرهم ممن يستنصحونهم وسمعوا منهم احوال النبى صلى الله عليه وسلم ومعجزاته الظاهرة واعلام نبوته المتظاهرة وحسن سيرته وجميل طريقته وعاينوا بانفسهم كثيرا من ذلك فمالت أنفسهم الى الايمان حتى بادر خلق منهم الى الاسلام قبل فتح مكة فاسلموا فيما بين صلح الحديبية وفتح مكة كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص رضى الله عنهما وغيرهما وازداد الاخرون أى الذين لم يسلموا ميلا الى الاسلام فلما كان يوم الفتح أسلموا كلهم لما قد تمهد لهم الميل وكانت العرب من غير قريش ينتظرون باسلامهم اسلام قريش لما يعلمونه فيهم من القوة والرأى ولانهم كانوا يقولون قوم الرجل أعلم به فلما أسلمت قريش اسلمت العرب قال تعالى: «اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا» ففيه اشارة الى أنه عند حصول نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم على أعدائه وفتح مكة يدخل الناس فى دين الله جماعات وكان الامر كذلك فجاءه العرب بعد فتح مكة من اقطار الارض طائعين

وكان هذا الصلح هو سبب فتح مكة كما سيأتى ان شاء الله تعالى فالله ورسوله أعلم بالحكمة البالغة فان صد المسلمين عن البيت كان فى الظاهر هضما للمسلمين وفى الباطن عز لهم وقوة فاذل الله المشركين من حيث ارادوا العز لانفسهم وقهرهم من حيث أرادوا الغلبة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون فلله الحمد والمنة ما انعم به وتفضل وقال البخارى عند ذكر كتابة الشروط فبينما هم كذلك وقال ابن اسحق فان الصحيفة لتكتب اذ دخل ابو جندل واسمه العاص بن سهيل بن عمرو يرسف فى قيوده وكان قد أسلم بمكة قبل ذلك رضى الله عنه فحبسه ابوه ومنعه من الهجرة وأوثقه بالقيود فحين سمع بان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية احتال على نفسه حتى خرج من السجن وتنكب الطريق وركب الجبال حتى هبط على المسلمين ففرح به المسلمون وتلقوه فقام سهيل بن عمرو الى ابنه ابى جندل حين رآه فضرب وجهه ضربا شديدا حتى رق عليه المسلمون وبكوا وتلبيه أى جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبض عليه نحره وقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك اى أول شىء أحاكمك عليه أن ترده الى فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد اى لم نفرغ من كتابته فقال سهيل والله اذا لا أصالحك على شىء أبدا فقال له النبى صلى الله عليه وسلم فاجزه لى قال ما أنا بمجيز ذلك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل فقال مكرز وحويطب بلى قد أجزناه لك فاخذاه وأدخلاه فسطاطا وكفا أباه عنه فابى سهيل بن عمرو اجازتهما وقيل انما أجازاه ليكف عنه العذاب ليرجع الى طاعة ابيه فكان ذلك من فجور مكرز الذى اخبر به النبى صلى الله عليه وسلم فانه قال ذلك نفاقا وفى باطنه خلافه قال ابن اسحق ثم قال سهيل يا محمد قد لجت القضية اى وجبت وتمت بينى وبينك قبل ان يأتيك هذا قال صدقت فجعل ينتره ويتلبيه ويجره ليرده الى قريش فلما رأى أبو جندل أباه مصمما على أخذه قال اى معشر المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان عذب فى الله عذابا شديدا وفى رواية جعل ابو جندل يصرخ باعلى صوته يا معشر المسلمين أرد الى المشركين يفتنونى فى دينى فزاد الناس ذلك على ما بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا جندل اصبر واحتسب فانا لا نغدر وقد تم الصلح قبل ان تأتى وقد تلطفت بابيك فأبى وان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا فوثب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى جنب أبى جندل يقول له أصبر يا أبا جندل فانما هم المشركون وانما دم أحدهم كدم الكلب ويدنى له السيف قال عمر رضى الله عنه رجوت أن يأخذ السيف فيضرب به أباه وجعل يقول ان الرجل يقتل أباه والله لو أدركنا آباءنا لقتلناهم فى الله فقال له أبو جندل مالك لا تقتله أنت فقال عمر نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله وقتل غيره فقال أبو جندل ما أنت أحق بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولعل عمر رضى الله عنه ظن جواز قتل أبى جندل لابيه لكونه أراد ان يفتنه عن دينه وان قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا جندل أصبر واحتسب ثم رجع أبو جندل رضى الله عنه مكة فى جوار مكرز بن حفص وحويطب بن عبد العزى فادخلاه مكة وكفا عنه أباه وسيأتى فى آخر القصة ان أبا جندل فى مدة الهدنة هرب من مكة ومعه جماعة من المستضعفين وانهم انضموا الى أبى بصير وقطعوا الطريق على قريش حتى كتبت قريش للنبى صلى الله عليه وسلم تسأله بالارحام أن يأويهم عنده كما سيأتى ثم ان سهيل بن عمرو له ابن آخر اسمه عبد الله بن سهيل أسلم قديما وهاجر وخرج مع المشركين يوم بدر فلما وصلوا بدرا خرج من بينهم ودخل فى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا والمشاهد كلها وأما أبو جندل فاسمه العاص كما تقدم وأول مشهد شهده فتح مكة ثم ان قريشا أرسلت عثمان بن عفان رضى الله عنه وبهذا يعلم ان بيعة الرضوان كانت قبل الصلح وانها السبب الباعث لقريش عليه وقد وقع فى المواهب ما يقتضى ان البيعة كانت بعد الصلح وان الكتاب الذى ذهب به عثمان كان متضمنا للصلح الذى وقع بينه صلى الله عليه وسلم وبين سهيل بن عمرو فحبست قريش عثمان رضى الله عنه فحبس صلى الله عليه وسلم سهيلا قال الحلبى ولا يخفى ما فيه ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلح أشهد عليه رجالا من المسلمين وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وأبو عبيدة بن الجراح ومحمد بن مسلمة رضى الله عنهم ومن المشركين حويطب بن عبد العزى ومكرز بن حفص وما تم هذا الصلح الا بعد توقف كثير من المسلمين فيه وصاروا يراجعون النبى صلى الله عليه وسلم ويسألونه أن لا يوافق على تلك الشروط لا سيما عمر رضى الله عنه فانه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وراجعه كثيرا كما تقدم ومن

مراجعته انه قال الست نبي الله حقا قال بلى قال السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فلم نعطى الدنية اى الحالة الدنية الخسيسة في ديننا اذا ونرجع ولم يحكم الله بيننا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم «انى رسول الله ولست اعصيه وهو ناصرى قلت» او ليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به اى للرؤيا التي راها قال بلى افاخبرتك انا نأتيه هذا العام قال لا قال صلى الله عليه وسلم فانك اتيته ومطوف به اى وكذلك الصحابة رضى الله عنهم لانه كان صلى الله عليه وسلم اخبرهم بانه راى انهم يدخلون المسجد الحرام ويطوفون بالبيت ووعدهم بذلك فلما رأوا الصلح دخلهم من ذلك أمر عظيم حتى كادوا يهلكون وشق عليهم قال عمر رضى الله عنه «لقد دخلنى أمر عظيم وراجعت النبي صلى الله عليه وسلم مراجعة ما راجعته مثلها قط حتى قال لى ابوعبيدة بن الجراح رضى الله عنه الا تسمع يا ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يقول تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فجعلت اتعوذ بالله من الشيطان الرجيم» وروى البزار عن عمر رضى الله عنه «اتهموا الرأى على الدين فلقد رأيتني أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيي وما ألوت عن الحق فرضى صلى الله عليه وسلم وابيت حتى قال يا عمر تراني رضيت وتأبى» وفى رواية قال «يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى الله» فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال «يا ابا بكر أليس هذا نبي الله حقاً قال بلى قال السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قال فلم نعطى الدنيئة في ديننا اذا» فقال ابو بكر «ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه فاستمسك بغرزه» اى ركابه اى لا تفارقه «فوالله انه على الحق» قال قلت «اوليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى» افاخبرك انا نأتيه العام» «قلت لا» قال «فانك آتيه ومطوف به» فاجابه بمثل ما اجابه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان هذه الرواية مصرحة بان اتيانه لابى بكر كان بعد اتيانه للنبي صلى الله عليه وسلم وتقدمت رواية صحيحة بان ذلك كان قبل اتيانه صلى الله عليه وسلم ويمكن الجمع بان تلك المراجعة تكررت فجاء لابى بكر وراجعه ودل جواب أبي بكر الموافق لجواب النبي صلى الله عليه وسلم على ان أبا بكر رضى الله عنه أكمل الصحابة علما واعرفهم باحوال النبي صلى الله عليه وسلم واعلمهم بأمور الدين وأشدهم موافقة لامر الله تعالى فهو من الدلائل الظاهرة على عظيم فضله وبارع علمه وزيادة عرفانه ورسوخه وزيادته في كل ذلك على غيره وقد جاء في بعض الروايات ان المسلمين استنكروا الصلح المذكور وكانوا على رأى عمر رضى الله عنه وعنهم فلم يوافقهم أبو بكر رضى الله عنه بل كان قلبه على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء وصرح في الهجرة ان ابن الدغنة وصفه بمثل ما وصفت به خديجة النبي صلى الله عليه وسلم سواء من كونه يصل الرحم ويحمل الكل ويعين على نوائب الحق وغير ذلك فلما تشابهت صفاتهما من الابتداء استمر ذلك الى الانتهاء وجلالة قدر ابى بكر وسعة علمه عند عمر رضى الله عنه لم يراجع عمر في ذلك احداً بعده صلى الله عليه وسلم او قبله غير الصديق وانما سأله بعد سؤال المصطفى صلى الله عليه وسلم لشدة ما حصل لعمر رضى الله عنه من الغيظ ولقوته في نصر الدين واذلال الكافرين قال العلماء «لم يكن سؤال عمر رضى الله عنه وكلامه شكا في الدين حاشاه رضى الله عنه» ففى رواية ابن اسحق «انه لما قال له الزم غرزه فانه رسول الله» قال عمر «وانا اشهد انه رسول الله» بل كان سؤاله طلبا لكشف ما خفى عليه من المصلحة وحثا على اذلال الكفار وظهور الاسلام كما عرف في خلقه وقوته في نصر الدين واذلال المبطلين ففى ذلك دليل على جواز البحث في العلم حتى يظهر المعنى وفى البخاري قال عمر رضى الله عنه «فعملت لذلك اعمالا» وفى ابن اسحاق «فما زلت اتصدق واصوم واصلى واعتق من الذى صنعت يومئذ مخافة كلامى الذي تكلمت به حين رجوت ان يكون خيراً» وعند الواحدى عن ابن عباس رضى الله عنهما «لقد اعتقت بسبب ذلك رقابا وصمت دهرا» وانما عمل ذلك لتوقفه عن المبادرة بامتثال الامر وان كان معذورا فى جميع ما صدر منه بل مأجورا لانه مجتهد وانما توقف لتظهر له الحكمة وتنكشف عنه الشبهة ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلح والاشهاد وتوجه سهيل بن عمرو ومن معه بالكتاب قام صلى الله عليه وسلم الى هديه فنحره ومن جملته جمل كان لابى جهل نجيب مهرى غنمه المسلمون منه يوم بدر ثم صار له صلى الله عليه وسلم وكان يضرب فى لقاحه صلى الله عليه وسلم وفى رأسه برة اى حلقة من فضة وقيل من ذهب وانما ادخله صلى الله عليه وسلم فى الهدى ليكون فى ذبحه اغاظة للمشركين وكان قد فر هذا الجمل من الحديبية ودخل مكة وانتهى الى دار ابى جهل وخرج فى اثره عمرو بن غنمة الانصارى فأبى سفهاء مكة ان يعطوه حتى امرهم سهيل بن عمرو بدفعه ودفعوا فيه عدة نياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لولا انا سميناه فى الهدى فعلنا» وفى لفظ قال لهم سهيل بن عمر «ان تريدوه فاعرضوا على محمد مائة من الابل فان قبلها فامسكوا هذا الجمل والا فلا تعرضوا له» فعرضوا ذلك عليه صلى الله عليه وسلم فابى وقال «لو لم يكن هذا الجمل للهدى لقبلت المائة» فردوه اليه فنحره وفرق لحمه ولحم بقية الهدى على الفقراء الذين حضروا الحديبية (يتبع)

حوادث محلية

على الطائر الميمون

ياخير راحل

فى ليلة الاربعاء الماضية وفد الى صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبد الله» المعظم فى القصر العالى جمهور من الاشراف وأعيان البلاد ووجهائها لتقديم مراسم التشييع لسموه. وفى وقت الاسفار من يوم الاربعاء (أمس) برح سموه «العاصمة» بموكبه الفخم ميمما جدة. وفى هذا اليوم (الخميس) علمنا أن سموه أجريت له مراسم التشييع الفخمة فى الثغر وعلى الاثر أبحر من مياه جدة على الباخرة الطليانية متوجها الى السويس ومنها الى فلسطين فشرقي الاردن رأساً كما أشرنا اليه فى عددنا الماضى فعلى الطائر الميمون ياخير راحل. رافقت سموه العناية الالهية والسلامة فى الظعن والاقامة

بيان اجمالى

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية

لشهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

٦٩ نفر الواردون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة، ٣٤ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة، ٣٨٠ العيادات الخارجية، ٢١٩ الذين وردوا المستشفى لتغيير قروحهم، ٢٢ الوفيات من البؤساء بامراض عادية والصحة العمومية جيدة للغاية

اعلان

من المحكمة الشرعية

كل من يدعى حقاً أو وديعة فى تركة منلا بلال الحبشي الساكن سابقاً بحارة الباب الذى كان منضما اخيراً الى الشيخ علي موسى خان فليراجع المحكمة لاثباته فى خلال عشرة أيام من تاريخ نشر الاعلان

اخبار خارجية

فى مؤتمر لوزان

لندن فى ٩ دسمبر — قال مكاتب «المنشستر غادريان» من لوزان ان عصمت باشا اظهر أمس رغبة فى التساهل فى مسألة المضايق فى الامور التالية وهى اولا الضمانات الحربية على الهجوم الفجائى من البر والبحر. ثانيا تقييد القوات البحرية التى تدخل البحر الاسود بسفينة واحدة لكل امة. ثالثا عدم الاحتفاظ بسفينة ما حربية فى البحر الاسود. رابعا حرية المرور لجميع البواخر التجارية فى السلم والحرب بشرط حق تفتيشها حينما تكون تركيا دولة من الدول المحاربة

الحليفتان والمانيا

لندن فى ٩ دسمبر — قابل المسيو بوانكاره مندوب وكالة «هافاس» على اثر المقالة التي نشرتها «الديلى تلغراف» للمستر لويد جورج فنفى مازعمه المستر لويد جورج وهو ان فى فرنسا حرباً كبيراً ينوى ضم الضفة اليسرى من نهر الرين الى فرنسا وجاهر بان هذه النية الخارجة عن جادة العقل والسداد لم تخطر لوزير من الوزراء ولا نائب من نواب البرلمان. وقال ان مشروع ميثاق الضمان الذي قدمه المستر لويد جورج فى «كان» كان مشروعا وخيما منفرداً ينزع كل مساواة من المحالفة وكانت مدته عشرة اعوام فقط وهى اقل من مدة احتلال بلاد الرين فكان والحالة هذه عرضة لان يصير فى خبر كان في الساعة التي تبدو الحاجة اليه. ولم ينص ذلك المشروع على شئ اذا اعتدت المانيا اعتداء غير مباشر كأن تهاجم بولندا مثلا ولم يكن يحوى شيئا من الضمانات العسكرية ومع ذلك واصلت الحكومة الفرنسوية المفاوضات وارسلت فى اول فبراير الى لندن مذكرة بسطت بها آراءها لمنع وقوع الايهام في الميثاق فافهمني المستر لويد جورج ان امضاء الميثاق يجب ان يؤجل ريثما تتفق فرنسا وانكلترا على مؤتمر جنوى ومسألة الشرق الادنى ومسألة طنجه. أما مسألة طنجه فظلت معلقة. وأما مؤتمر جنوى فلم يحقق أمانى المستر لويد جورج لانها لم تكن مطابقة لحقائق الواقع. ولم تجر امور الشرق طبقا لما كان يرجوه الملك قسطنطين والمسيو فونار يس والمستر لويد جورج وكان ذلك خيرما يمكن ان يقع لسلام العالم. ان مؤتمر لوزان اثبت ان الاتفاق ممكن بين فرنسا وانكلترا من الآن فصاعداً ولكن هذا الاتفاق لم يكن موجوداً لسوء الحظ. وختم المسيو بوانكاره حديثه بقوله ان فرنسا

ما رفضت ميثاق الضمان ولكنها طلبت ان يكون ميثاقا وافيا لا يقضى بان تكون السياسة الفرنسوية تابعة لسواها كما في مؤتمر جنوى ولا كما فى مسألة الشرق الادنى

تركيا والروم

لوزان فى ٥ دسمبر — قال رضا بك نور المندوب التركي الثانى من بيان للصحافيين يجب ان يغادر الروم تركيا وفى جملتها الاستانة لان الامتين لا تستطيعان أن تعيشا معاً بعد الذى جرى بينهما اخيراً اما الارمن واليهود فيستطيعون البقاء في تركيا

ووزعت شركة هافاس تلغرافات جاء فيها ان المسيو ملران قابل الجنرال غورو وان وزير خارجية البلجيك رد على السائلين فقال ان حكومة البلجيك مستعدة لتأييد كل عمل سياسى فى مصلحة الارمن وان دوائر أثينا تكذب خبر الانتقاض فى تراقية وخبر الاستعفاء الجنرال نيدر

السفر من الاستانة

الاستانة فى ٥ ديسمبر — حدثت حادثتان خطيرتان فى مسألة تسفير المهاجرين فان البوليس التركي منع أمس سفر الروم والارمن بحراً من الاستانة فاحتل البريطانيون الجمرك وحمى الجنود سفر المسافرين بالمدافع السريعة. واليوم منع البوليس التركي انزال المهاجرين الى البر من باخرة فرنسوية قادمة من سمسون مع ان الحلفاء أذنوا فى نزولهم وقد أخذ المندوبون السامون ينظرون فى الامر. وقد كانت الاجراآت التركية تقضي بالاصرار على أن يأخذ المهاجر جوازاً تركيا يسلم اليه مقابل دفع ٤٦ ليرة عثمانية ورسم بدل العسكرية وغير ذلك من الرسوم مما يعد من قبيل النصب وقد هاجت الخواطر فى الدوائر الوطنية من جراء حزم البريطانيين باحتلال الجمرك واجتمع عدد كبير من رجال البوليس لابسين ثيابا ملكية ومسلحين بالمسدسات بجوار الجمرك ولكن لم يقع حتى الان حوادث ما

وقد ظل رأفت باشا وقواد الحلفاء مجتمعين أربع ساعات فاتفقوا موقتاً على السماح بالسفر حتى الليلة أما مسألة المبدأ فلم تبت بسبب تشبث الترك بانكار حق الحلفاء فى التعرض للامر

الاستانة فى ٦ ديسمبر — امر رأفت باشا بالغاء المحاكم المختلطة فى الاستانة

بين روسيا وايطاليا

رينا فى ٥ ديسمبر — اقفلت حكومة السوفيات مكتب شركة «اللويد تريستينوا» فى ادسا وختمت ابوابه ووضعت يدها على ثلاث بواخر وما فيها من البضايع الايطالية الى ان يضمن المندوب الروسي فى ايطاليا عودة الحركة التجارية المقررة بين البلادين

الامتيازات فى تركيا

باريس فى ٤ ديسمبر — لمراسل السياسة الخاص — تقول جرائد لوزان ان الاخصائى الفرنسوى «سروى» سلم باتفاقه مع الحلفاء الى الاتراك مشروعا يتعلق بايجاد نظام موقت يحل محل ضمانات الامتيازات

وقد علم مراسل (البتى باريزيان) فى لوزان أن الدوائر التركية ترى ان هذا المشروع يصلح لان يكون قاعدة للاتفاق

وسيعارض الاتراك هذه الاقتراحات باقتراحات من عندهم

فحوى المشروع الجديد

ويتضمن مشروع سروى ست مواد تنص على أن جميع الحلفاء سيتمتعون فى تركيا بالنظام الذى يتمتع به أكثر الامم مراعاة وان لا تفضل دولة من الحلفاء على الاخرى حتى تعقد اتفاقات تجارية منفصلة. ويجرى التفاوض بخصوص هذه الاتفاقات فى خلال سنتين ابتداء من تنفيذ المعاهدة الحالية

وبمقتضى هذه الاتفاقات ستخول تركيا للحلفاء حقوق التوريد المنصوص عليها فى اتفاقات ٢٥ ابريل سنة ١٩١١ بزيادة ٤ فى المئة

وكل خلاف يقع بين تركيا والحلفاء يرفع الى عصبة الامم

فى تراقية الغربية

صوفيا فى ٣ ديسمبر — نشرت الصحف تفاصيل حركة الثورة فى تراقية الغربية حيث يقال ان عصابات العصاة اتصلت بالجنود النظاميين اليونانيين فى مواضع شتى وقيل على وجه شبيه بالرسمي ان الحكومة البلغارية محافظة على ادق شروط الحياد وقد امرت بحماية الحدود..

لندن فى ٣ ديسمبر — جاء في تلغراف من اثينا ان الصحف نشرت اخباراً من الاستانة ان ولاة الامور الترك فى تراقيه قبضوا على جميع النواب الترك الذين كانوا فى الجمعية الوطنية اليونانية السابقة والذين بقوا فى تراقية وانهم سيتهمون بالخيانة العظمي

سويسرا ومصادرة الاموال

برن فى ٣ ديسمبر — أسفر الاستفتاء فى سويسرا عن اكثرية عظيمة ترفض اقتراح الاشتراكيين القاضى بان يعرض على البرلمان مشروع بمصادرة جانب من رؤوس الاموال

انشاء دولة ارلندا

لندن فى ٦ ديسمبر — عقد المجلس الخاص اجتماعا فى قصر بوكنجهام اليوم صباحا فامضى الملك منشوراً بانشاء دولة ارلندا الحرة وتعيين المستر هيلي حاكما عاما

غرف التجارة الانكليزية وموقف المانيا

لندن فى ٧ ديسمبر — قدمت اللجنة التنفيذية لنقابة غرف التجارة الانكليزية قراراً الى رئيس الوزارة تلمح فيه بمنح المانيا تأجيل الدفع وعقد قرض دولى لها وتحديد غرامة معقولة وفرض الرقابة الدولية على الجمارك الالمانية للاشراف على فرض ضريبة على الواردات والصادرات يستخدم دخلها لدفع الفوائد واستهلاك القرض. ويلح هذا القرار ايضاً بالغاء الاحتلال العسكرى باسرع ما يستطاع

اقوال تشيشرين للحلفاء

رواية جريدة بلشفية انجليزية

لندن فى ٧ دسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «ديلى هرالد» تلغرافا من مكاتبها بلوزان بعنوان «المبارزة الانكليزية الروسية» قال فيه ان المسيو تشيشرين صاح فى وجه مندوبى الحلفاء قائلا: اننا نعرض عليكم الصلح وانتم تصرون على مناصبتنا العداء. لقد حولت الثورة الروسية روسيا الى امة وتكز نشاطها كله على حكومتها بقوة لم يرولها التاريخ مثيلا فاذا اكرهتم هذه الامة على القتال فانها لا تعرف معنى للخضوع والاذعان. ومع ذلك فنحن لا نعرض عليكم حربا بل نقترح عليكم سلاما ونعرضه عليكم على المبدا القائل باقامة سد بيننا وبينكم وهذا السد هو حرية تركيا وسيادتها

الثورة فى بلغاريا

الزحف على صوفيا

لندن فى ٧ دسمبر لمراسل الاهرام الخصوصى — تلقت جريدة التيمس تلغرافا من صوفيا جاء فيه ان آلافا من الفلاحين احتلوا مدينة «قسطنديل» الواقعة على مسافة ٤٥ ميلا فى الجنوب الشرقى من «صوفيا» وكانوا تحت قيادة العصابات المقدونية المطالبة بالحكم الذاتى

وتعزى الى اعمال الحكومة عدة حوادث قتل ارتكبت اخيراً فى مدينة «قسطنديل» وهذا سبب الحركة التى قامت بها العصابات

ولما دخلت العصابات المدينة القت القبض على الموظفين المتهمين. وتنتشر الاشاعات القائلة ان الثوار يزحفون على العاصمة. ولذا اعلنت الاحكام العرفية فى مقاطعتي صوفيا وقسطنديل. واستدعى الجنود الموثوق بولائهم الى صوفيا وارسل عدد من النواب من اعضاء حزب المزارعين الى المقاطعات المختلفة لتنظيم وسائل الدفاع

والحكومة الان مقتنعة بان الحركة ليست من الخطورة بالدرجة التى كانت منتظرة

الطامة الكبرى

فى تعاون الروسيا مع الشرق

قال السنيور موسولينى فى حديث جرى له فى لوزان مع مكاتب الديلى هرالد:

سأذهب الى مؤتمر بروكسيل بنفسى ومما لا شك فيه ان ايطاليا ليس فى نيتها ان تتخلى عن نصيبها من التعويضات الالمانية ولكن كم مليارات من الجنيهات يجب أن تدخل فى جيوبنا قبل ان نتمكن من ان نسترد مركزنا المالي القديم فى بلادنا وسنحترم المعاهدات التى ابرمناها مع يوجوسلافيا وقال عن روسيا انه استحث قبولها فى مؤتمر لوزان واسطرد قائلا ان السياسة الروسية تهم ايطاليا كثيراً فمما لا خفاء به ان صداقة الامة الروسية لايطاليا لا تعوض ويجب الا يعمل الغرب على قذف ٢٠٠ مليون روسى فى احضان الشرق حيث تكون الطامة الكبرى بل يجب ادخال هذه الامة فى حظيرة الامم الغربية وما ذا يهمنا من شكل ونظام الحكم في روسيا وما تختاره لنفسها من القوانين والتقاليد واننا نريد ونتوق لان نكون أصدقاء للروسيا الضخمة.

فاشستى المانيا

خطر الثورة

برلين فى ٩ — صرح الهر سفرنج وزير الداخلية الروسي بأنه وصل الى علمه من مصدر موثوق به ان حزب الديمقراطيين الوطنيين فى بفاريا — اشبه ما يكون بحزب الفاشيستى — يعد العدة لاقامة ثورة فى ترنجيا فى بروسيا. ويقول الوزير ان الحزب من القوة بحيث يقف للبوليس ولكنه يعتقد ان الديمقراطيين سوف يرون ان هذه الحلقة ليست أسعد حلقة فى حياتهم —

اعتراضات تشيشرين

اعرب تشيشرين فى مؤتمر لوزان عن اندهاشه من الايضاحات التركية ولم يكتم كدره وغيظه واعلن انه يصر على وجهة النظر الروسية فلا يقبل فيها تعديلا ما وهى منع السفن الحربية من دخول المضايق. وقال انه اذا اصبحت تركيا سيدة المضايق فلا يقع في هذه المضايق خلافات واضطرابات اكثر مما يقع في قناة بناما او قناة السويس

القوات البحرية
بين انكلترا وأميركا واليابان

لندن فى ٦ ديسمبر — مجلس العموم — رد المستر امبري على سؤال فقال انه اذا ابرمت معاهدة وشنطن يكون لدي الولايات المتحدة ٢٠ مدرعة صالحة للعمل ولدي اليابان ١٠ مدرعات ولدى بريطانيا العظمى ٢٢ مدرعة وأما اذا لم تبرم هذه المعاهدة فتكون لدي الولايات المتحدة ٤١ مدرعة ولدي اليابان ٢٣ ولدى بريطانيا العظمى ٢٣ ايضا

واذا ابرمت المعاهدة يكون لدى الولايات المتحدة ثلاث مدرعات تم صنعها بعد معركة جوتلند ومدرعتان تحت الانشاء ويكون لدى اليابان مدرعتان تم صنعهما ويكون لدى بريطانيا العظمى مدرعة هى المدرعة « هود » ولم تتناول صنعها كل الدروس الناشئة عن معركة جوتلند

واذا لم تبرم المعاهدة فيكون لدى الولايات المتحدة ثلاث مدرعات تم انشاؤها بعد معركة جوتلند و ١٣ مدرعة تحت الانشاء ولا يدخل فى جملتها طرادان للقتال يجرى تحويلهما لنقل الطيارات ويكون لدي اليابان مدرعتان تم انشاؤهما و ٤ مدرعات تحت الانشاء و ٤ مدرعات تقرر انشاؤها ولا يكون لدى بريطانيا العظمى الا مدرعة واحدة تامة الصنع هى المدرعة « هود » ثم قال انه يؤمل فى حالة تنفيذ الشروط التى بنى عليها اتفاق وشنطن ان تحتفظ بريطانيا العظمى على كل حال باسطول يعادل اقوى اسطول لاية دولة كبرى

لندن فى ٦ ديسمبر — بحث مجلس الاعيان فى مسألة القوة البحرية البريطانية كما قضت بها معاهدة واشنطون فقال المركيز لنلنجو انه سيصدر بيانا ناصر بحامن حيث الشروع فى بناء بارجتين من الطبقة الاولى وافق البرلمان على بنائهما من قبل — قبل انتهاء فترة جلسات البرلمان . وقال اللورد لي الذى كان من موقعي المعاهدة انه مستاء جداً من الحالة كلها ولو صح حقيقة انه لا يصح التأخير فى الشروع فى بناء البارجتين لان الموقف متأثر بالمواعيد الضرورية فى المعاهدة . وان تأجيل البناء يثير الشكوك الاجنبية . والح فى ضرورة الاحتفاظ بمنزلة دولة بحرية واحدة . وقال اللورد سلبري انه يعترف بضرورة وضع قرار عاجل لانه اذا كان لا مندوحة عن بناء البوارج وجب الشروع به فى خلال السنة الحاضرة بموجب المعاهدة ووعد بالتصريح بيان باسرع ما يستطاع وقد اعرب اللورد لي عن ارتياحه الى هذا الرد

ازمير مركز محصن

الاستانة فى ٢ ديسمبر أعلنت مدينة أزمير مركزاً محصنا وترتب على ذلك تحريم دخول الميناء والخروج منها بعد غروب الشمس

الحالة فى اليونان

أثينا فى ٢ ديسمبر — نشأت حركة عصيان بين الجنود اليونانية فى تراقية على أثر اعدام الستة المحكوم عليهم وقد استقال القائد نيدر رئيس الجيش العام هناك لعجزه عن توطيد النظام وقتل ضباط كثيرون كانوا يميلون الى اتباع اراء اللجنة الثورية فى اثينا

ويؤكدون خبر عودة فنزيلوس الى اثينا لتأليف وزارة من انصاره دون ان يشترك هو فيها

أثينا فى ٢ ديسمبر — تقول الانباء الواردة من كورفو وسالونيكا بحدوث حركة انفصال فى كلتيهما

وقد أعلن الاعتصاب العام فى مدينة كورفو مسقط رأس جوناريس احتجاجا على اعدامه وتكونت « لجنة انقاذ الوطن » من خيرة أبناء الجزيرة واصدرت بيانا تقول فيه ان الاهالى يطلبون انفصال الجزيرة عن اليونان واستقلالها التام .

وقد سجن المحافظ والرؤساء الآخرون بواسطة الاهالى ولقيت الحركة تعضيداً من جنود الحامية

سالونيكا فى ٢ ديسمبر — عقد اجتماع عظيم اشترك فيه بعض الجند واجمع الحاضرون على المطالبة بانفصال المدينة من اليونان

المانيا والتعويضات

برلين فى ٣ ديسمبر — خطب المستشار هر كونو فى اجتماع الصحفيين فقال ان الواقفين على أحوال المانيا يدركون انها لا تستطيع القيام فى مسألة التعويضات بأكثر مما ورد بالمذكرة التي ارسلت الى لجنة التعويضات فى ١٣ نوفمبر وقال ان الطريق الوحيد للتخلص من هذه الحالة هو فتح المباحثات بين الدول التي يعنيها الامر وان الحكومة الالمانية لا تتأثر بالبلاغات النهائية ولا بالتهديد باحتلال اراض اخرى من املاكها ثم قال ان المانيا لا تقبل تسليم مقاطعة الرين أو بافاريا أو منطقة السار أو أى جزء من ارضها يترتب عليه تعريض حريتها الى التسويف

بين فنزيلوس وكرزن

لوزان فى ٢ ديسمبر — يزداد مركز فينزيلوس حرجا فى المؤتمر على أثر خطة اللورد كرزن الذى يتجنبه بكل الوسائل الى درجة أن فينزيلوس أصبح مضطراً الى عدم حضور جلسات المؤتمر

استرداد ادرنه وغاليبولى

الاستانه فى ٢ ديسمبر — وضعت حكومة أنقرة يدها على ادرنه وغاليبولي وجلا عن المدينتين الجنود التابعة للبعثات الأيطالية

بريطانيا فى الشرق

يبدى الحزب الشيوعى البريطانى نشاطاً كبيراً لا سيما بعد صيرورة حزب العمال قوام المعارضة وحامل علمها وتوقع الكثير من أقطاب السياسة الانجليزية قرب تولية زمام الحكم وفى مقدمة اولئك المستر لويد جورج . وقد كانت حملة هذا الحزب قبل الانتخابات وبعدها دائرة حول محور واحد هو ارتباك بريطانيا فى الداخل والخارج . وقد شاع زعماء هذا الحزب الى الاستفادة من الموقف الحاضر فى الشرق واتهام حكومة لويد جورج واسكويث بتشويه سمعة الامة الانجليزية حتى فى نظر العرب بنقضها الدائم لعهودها وقذفها بالمعاهدات السرية — التى أصبحت الان سراً مذاعا

اذاعة تجارية

محل تجارى جديد فى جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجارى الجديد الذى اسس حديثاً فى جدة للسيد عارف النعمانى وهى :

لنا الشرف بان نحيطكم علما بأنا اسسنا فى مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعمانى

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسي الكائن فى مدينة الاسكندرية ويواصل اعماله مع محلاتنا التجارية فى مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وباريز ومع عملائنا فى المانيا وايتاليا والنمسا

ان اختبارانا التجارية القديمة ورأسمالنا الكافى يخولنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واشغالكم ودمتم ؟

المحل كائن فى السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

اعلان

لادارة شركة ماكينات الخياطة سنجر للبلاد العربية بجدة

تتشرف بعرض وظائف خالية بفروع شركتنا بالبلاد العربية بمكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف . عن وكلاء ومحصلين فمن كانت فيه الكفاية بتقديم الضمانة المالية والضمانة المعنوية فليخابر ادارتنا بجدة

أما الوكيل بعد تقديمه الضمانات اللازمة وتسليمه الفرع والبضائع والحسابات فيعطى له على المايه عشرين من كل دينار

والادارة مستعدة ان تجهيه بطلبات البضائع حسب طلبه بعد تقديم هذه الضمانات

اما المحصلون بعد تقديم التأمينات فيعطى لهم ماهية بمعرفتنا تقوم بمعاشه ويعطى لهم عمولة عند الاجتهاد حتى بذلك يكونون ممنونين من خدمات شركتنا

وفى حالة مرور احد مفتشينا ونجد الحالة على ما يرام وفى تقدم مادام البيع يكون بالنقد والبيع يكون أكثر فأكثر مع الاجتهاد والمكسب سيكون زيادة للموظف . ففى هذه الحالتين فالشركة لها النظر فى زيادة المرتب حسب الشرف والاجتهاد ؟

أدارة شركة ماكينات الخياطة سنجر
بالبلاد العربية بجدة

محمد التهامي

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنه ١٣٤١

العدد	شهر جماد الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١	٤	سبت	١١ ٤٤	١ ١٠٠	٣٧٥٦	٣٧٥٩
٢	٥	احد	١١ ٤٥	١ ١٠٠	٣٧٥٦	٣٧٥٩
٣	٦	اثنين	١١ ٤٥	١ ١٠٠	٣٧٥٦	٣٧٥٩
٤	٧	ثلاثاء	١١ ٤٥	١ ١٠٠	٣٧٥٦	٣٧٥٩

العدد ٦٤٧ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ جمادى الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

سا ٦ جمادى الاولي سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٢ —

وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم بعث الى مكة عشر بن بدنة مع ناجية رجل من أسلم وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم بعد فراغهم من الكتاب أمرهم بالنحر والحلق ثلاث مرات فلم يقم منهم أحد فدخل على أم سلمة رضى الله عنها وهو شديد الغضب فاضطجع فقالت ما شأنك يارسول الله فذكر لها ما لقي من الناس وقال لها هلك المسلمون أمرتهم ان ينحروا ويحلقوا فلم يفعلوا وفي لفظ قال عجبا يا أم سلمة ألا ترين الى الناس امرهم بالامر فلا يفعلونه قلت لهم انحروا واحلقوا فلم يجبني أحد من الناس الى ذلك وهم يسمعون كلامي وينظرون وجهي فقالت يارسول الله لا تلمهم فانهم قد دخلهم أمر عظيم مما أدخلت على نفسك من المشقة في أمر الصلح ورجوعهم بغير فتح ثم أشارت اليه ان يخرج ولا يكلم أحدا منهم وينحر بدنه ويحلق رأسه ففعل ذلك أي أخذ الحربة وقصد هديه وأهوى بالحربة الى البدنة رافعا صوته بسم الله والله أكبر ثم دخل قبته له من ادم ودعا بخراش الخزاعي فحلق رأسه ورمي شعره على شجرة فاخذه الناس وتحاصوه وأخذت أم عمارة رضى الله عنها طاقات منها فكانت تغسله للمريض وتسقيه فيبرأ وكانت بدنه صلى الله عليه وسلم التي نحرها بالحديبية سبعين ولما رآه الناس نحر وحلق قاموا ونحروا وحلقوا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا للازدحام وارادة التعجيل اقتداء به صلى الله عليه وسلم وكان نحرهم للهدايا بالحديبية وهي في الحرم في قول مالك رضى الله عنه وبعضها في الحل وبعضها في الحرم في قول الشافعي رضي الله عنه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالهدى فساقه المسلمون جهة الحرم فقام اليه مشركو قريش فحبسوه فامره صلى الله عليه وسلم بنحره وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما صدت الهدايا عن البيت حنت كما تحن الى أولادها فنحر صلى الله عليه وسلم بدنه حيث حبسوه وهي الحديبية والمراد نحر اكثره فلاينا في ماروا ه ابن سعد [illegible] جابر رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من هديه بعشرين بدنة لتنحر عنه عند المروة مع رجل من اسلم وبعث الله ريحا فحملت شعورهم فالقتها في الحرم جبرا لهم في صدهم عن البيت فاستبشروا بقبول عمرتهم قال الزرقاني ولعل المراد غير شعره صلى الله عليه وسلم أي لانه أخذه المسلمون كما تقدم ويحتمل انهم أخذوا أكثره والقت الريح باقيه في الحرم وحلق رجال وقصر آخرون فقال صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين قال يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين قال والمقصرين وفي رواية وقال في الرابعة والمقصرين وانما توقف الصحابة رضي الله عنهم بعد الامر لاحتمال انه للندب أو لرجاء نزول الوحي بابطال الصلح أو تخصيصه بمن أذن لهم في دخول مكة ذلك العام لاتمام نسكهم وساغ ذلك لهم لانه زمان وقوع النسخ ويحتمل ان صورة الحال أبهتتهم فاستغرقوا في الفكر لما لحقهم من الذل عند نفوسهم مع ظهور قوتهم واعتقادهم القدرة على قضاء نسكهم بالغلبة أو لان الامر المطلق لا يقتضى الفور ويحتمل مجموع هذه الامور لمجموعهم أوفهموا انه صلى الله عليه وسلم أمرهم بالتحلل اخذا بالرخصة في حقهم وانه هو يستمر على الاحرام أخذا بالعزيمة في حق نفسه فاشارت اليه أم سلمة بالتحلل ليتنفي هذا الاحتمال ففعله فلما رأوه بادروا الى فعل ما امرهم به اذ لم تبق غاية ينتظرونها ونظيره ما وقع لهم في غزوة الفتح من امره لهم بالفطر في رمضان فابوا حتى شرب فشربوا وفي سؤاله أم سلمة رضى الله عنها فضيلة أمر المشورة ومشاورة المرأة الفاضلة وفضل أم سلمة رضى الله عنها ووفور عقلها حتى قال امام الحرمين لا نعلم امرأة أشارت برأى فاصابت الا أم سلمة قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري واستدرك عليه بعضهم بنت شعيب في أمر موسي عليهما الصلاة والسلام أى حين قالت يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين وفي قصة بيعة الرضوان دليل على فضل الصحابة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية وفي الصحيح عن جابر رضى الله عنه قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الارض وأخرج مسلم وغيره عن جابر رضى الله عنه لا يدخل النار من شهد بدرا والحديبية وروى أحمد باسناد حسن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما كنا بالحديبية قال صلى الله عليه وسلم لا توقدوا نارا بليل فلما كان بعد ذلك قال أوقدوا واصطنعوا فانه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم وفي مسلم أنه صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار أحد من أصحاب الشجرة وقد قدح بعض الرافضة لعنهم الله تعالى على عثمان رضى الله عنه انه لم يحضر هذه البيعة كما انه لم يحضر غزوة بدر وأجيب بان هذه البيعة انما كانت لاجله لما أشاعوا موته وغيبته انما هي لامتثاله أمر الله ورسوله وبايع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه عن عثمان وضرب بيده على الاخرى ولما رجع بايع كما تقدم فهو من جملة من بايع بيعة الرضوان فاخراجه غلط ظاهر وأما عدم حضوره غزوة بدر فكان بامر النبي صلى الله عليه وسلم لاجل تمريض ابنته رقية رضى الله عنها وقد عده صلى الله عليه وسلم من أهل بدر وضرب له بسهم معهم فهو معدود من البدريين فاخراجه غلط ظاهر ودل قوله لا يدخل النار أحد من أصحاب الشجرة انهم مبشرون بالجنة وأما قولهم العشرة المبشرون بالجنة فالمراد انهم ذكروا باسمائهم في حديث واحد حيث قال أبو بكر في الجنة الى آخرهم قال ابن عبد البر ليس في الغزوات ما يعدل بدرا أو تقرب منها الا الحديبية حيث كانت بيعة الرضوان قال الزرقاني لكن قال غيره الراجح تقديم أحد على الحديبية وانها التي تلي غزوة بدر في الفضل وكانت اقامته صلي الله عليه وسلم بالحديبية بضعة عشر يوما وقيل عشرين يوما وقال بعضهم كانت مدة غزوته

هذه كلها شهرا ونصفا ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفى نفوس أصحابه رضى الله عنهم شىء من عدم الفتح الذى كانوا لا يشكون فيه فانزل الله تعالى سورة الفتح بين مكة والمدينة بكراع الغميم وقال ابن اسحق نزلت وهو بضجنان بفتح الضاد المعجمة وسكون الجيم ونونين بينهما الف جبل على بريد من مكة وفى البخاري عن عمر رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أنزلت على سورة هى أحب الىّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا واختلف الناس فى المراد من الفتح فقال ابن عباس وأنس والبراء بن عازب رضى الله عنهم الفتح هنا فتح الحديبية ووقوع الصلح قال الحافظ ابن حجر ان الفتح فى اللغة فتح المغلق والصلح كان مغلقا حتى فتحه الله وكان من أسباب فتحه صد المسلمين عن البيت فكانت الصورة الظاهرة ضيما للمسلمين والباطنة عزا لهم فان الناس للامن الذى وقع فيهم اختلط بعضهم ببعض من غير نكير واسمع المسلمون المشركين القرآن وناظروهم على الاسلام جهرة امنين وكانوا قبل ذلك لا يتكلمون عندهم بذلك الا خفية فظهر من كان يخفى اسلامه فذل المشركون من حيث أرادوا العزة وقهروا من حيث أرادوا الغلبة بعد ان كان المنافقون يظنون ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى أهليهم أبدا أى حسبوا انهم لا يرجعون بل يقتلون كلهم وقيل الفتح المراد هو فتح مكة فنزلت السورة عند مرجعه من الحديبية عدة له بفتحها وعبر فيه بالماضى لتحقق وقوعه وفيه من الفخامة والدلالة على علو شأن المخبر به ما لا يخفى وقيل المعنى قضينا لك قضاء بينا على أهل مكة ان تدخلها أنت وأصحابك قابلا من الفتاحة وهى الحكومة وفى الصحيح عن البراء رضى الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان قال الحافظ ابن حجر يعنى بالفتح قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد وقع فيه اختلاف قديم والتحقيق انه يختلف باختلاف المراد من الايات فالمراد بقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا فتح الحديبية لما ترتب على الصلح من الامن ورفع الحرب وتمكن من كان يخشى الدخول فى الاسلام والوصول الى المدينة منهما وتتابع الامر الى ان كمل الفتح أى بفتح مكة وأما قوله تعالى وأثابهم فتحا قريبا فالمراد به فتح خيبر على الصحيح لانها هى التى وقعت فيها المغانم الكثيرة للمسلمين قال تعالى ومغانم كثيرة يأخذونها وروى الامام احمد وأبو داود والحاكم من حديث مجمع بن جارية الانصارى الاوسى رضى الله عنه قال شهدنا الحديبية فلما انصرفنا منها وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا عند كراع الغميم وهو موضع امام عسفان وقد جمع الناس وقرأ عليهم انا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل يارسول الله أو فتح هو قال اى والذى نفسى بيده انه لفتح وعند ابن سعد فلما نزل بها جبريل عليه السلام قال نهنيك يارسول الله فلما هناه جبريل هناه الناس وروى موسى بن عقبة والزهرى والبيهقى عن عروة بن الزبير قال أقبل النبى صلى الله عليه وسلم راجعا فقال رجل من أصحابه ما هذا بفتح لقد صددنا عن البيت وصد هدينا ورد صلى الله عليه وسلم رجلين من المؤمنين كانا خرجا اليه فبلغه صلى الله عليه وسلم قول ذلك الرجل فقال بئس الكلام بل هو أعظم الفتح قد رضى المشركون ان يدفعوكم بالراح عن بلادهم ويسألوكم القضية ويرغبون اليكم فى الامان ولقد رأوا منكم ما كرهوا وأظفركم الله عليهم وردكم سالمين مأجورين فهو أعظم الفتوح أنسيتم يوم أحد اذ تصعدون ولا تلوون على أحد وأنا أدعوكم فى أخراكم أنسيتم يوم الاحزاب اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا » فقال المسلمون « صدق الله ورسوله هو أعظم الفتوح والله يا نبى الله ما فكرنا فيما فكرت فيه ولانت أعلم بالله وأمره منا »

وروى سعيد بن منصور باسناد صحيح عن الشعبى فى قوله تعالى « انا فتحنا لك فتحا مبينا » قال لم يكن فى الاسلام فتح قبله أعظم منه انما كان القتال حيث التقى الناس فلما كانت الهدنة ووضع الحرب وأمن الناس بعضهم بعضا والتقوا وتفاوضوا فى الحديث والمنازعة لم يكلم أحد ذو عقل فى تلك المدة بالاسلام الا دخل فيه ولقد دخل فى تينك السنتين مثل من كان دخل فى الاسلام قبل ذلك أو اكثر ويدل عليه انه صلى الله عليه وسلم خرج فى الحديبية فى الف وأربعمائة ثم خرج بعد سنتين الى فتح مكة فى عشرة آلاف ومما ظهر من مصلحة الصلح انه كان مقدمة بين يدى الفتح الاعظم الذى دخل الناس عقبه فى دين الله افواجا فكانت قصة الحديبية مقدمة الفتح فسميت فتحا اذ مقدمة الظهور ظهور وجاء انهم فى مدة اقامتهم بالحديبية حصلت للناس مجاعة فقالوا « يا رسول الله جهدنا أى اصابنا الجهد وهو المشقة من الجوع وفى الناس ظهر أى ابل فانحره لنأكل من لحمه ولندهن من شحمه ولنحتذى من جلوده » فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه « يا رسول الله لا تفعل فان الناس ان يكن فيهم بقية ظهر أمثل كيف بنا اذا لقينا عدونا غدا جياعا رجالا ولكن ان رأيت ان تدعوا الناس الى أن يجمعوا بقايا أزوادهم ثم تدعو لهم فيها بالبركة فان الله سيبلغنا بدعوتك » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ابسطوا انطاعكم وعباءكم » ففعلوا ثم قال « من كان عنده بقية من زاد أو طعام فلينثره ودعا لهم ثم قال قربوا أوعيتكم » فاخذوا ما شاء الله وملؤا اوعيتهم واكلوا حتى شبعوا وبقى مثله وفى مسلم « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمرنا النبى صلى الله عليه وسلم فجمعنا أزوادنا فبسطنا له نطاعا فاجتمع زاد القوم على النطع فكان كربضة العنز اى كقدر العنز وهى رابضة اى باركة وكنا اربع عشر مائة واكلنا حتى شبعنا ثم حشونا جربنا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال « اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجب من النار » وقال صلى الله عليه وسلم لرجل من اصحابه « هل من وضوء » بفتح الواو وهو ما يتوضأ به فجاء رجل باداوة وهى الركوة فيها نطفة من ماء اي قليل من ماء وقيل للماء اليسير نطفة لانه ينطف اى يصب فافرغها فى قدح ووضع راحته الشريفة صلى الله عليه وسلم فى ذلك الماء فتوضأنا كلنا اى الاربعة عشر مائة ندغفقه دغفقة اى نصبه صبا شديداً (يتبع)

حوادث محلية

سفراء

الحكومة العربية الهاشمية

فى أوربا

علمنا أن حكومتنا العربية الهاشمية عينت الامير حبيب لطف الله سفير آلها فى رومه فقد تلقت وكالة خارجيتنا الجليلة فى « العاصمة » أمس برقية من فخامة رئيس وزراء الحكومة الايطالية الملكية المعظمة ووزير خارجيتها بقبول ذلك التعيين . فنهنىء سفيرنا الجديد بذلك ونسأله تعالى ان يجعل على يديه الخير المنتظر

والذي علمناه أن تعيين سفراء اخرين فى العواصم الاوربية الاخرى وفى أميركا قد أصبح موقوفا على اختيار الافاضل الاكفاء لتلك المقامات السامية

كتاب معتمدى

الحكومة العربية الهاشمية

فى الاقطار الاسلامية وخلافها

بلغنا أنه بالنظر لعزم الحكومة العربية الهاشمية على تعيين معتمدين لها فى الاقطار الاسلامية وخلافها وللرغبة فى استفادة ناشئة البلاد وتمرينهم — اوصت من يقتضى بالبحث عن الراغبين منهم فى وظيفة الكتابة فى تلك المأموريات المعلوم قدرها واعتبارها لمواظبة من يرغب منهم فى ذلك على التمرين فى دوائر وكالة خارجيتنا الجليلة للوقوف على سائر امثال تلك المعاملات واصولها

ولذا فان « القبلة » ترى من واجباتها نشر هذه المعلومات خدمة لشبيبتنا الراغبين فى مثل هذه المهام ممن لم يتيسر تبليغاتهم بذلك

أخبار خارجية

مطالب بلغاريا والسلم فى البلقان

لندن — لمراسل السياسة الخاص — يقول تلغراف ورد من صوفيا ان المسيو داسكون القائم باعمال رئيس الوزارة قد صرح فى مجلس البرلمان البلغارى فى وقت الاسئلة بان بلغاريا ستدأب على السير فى سياسة بسط السلم التى أسفرت عن نتائج مرضية جداً

ثم أشار الى مؤتمر لوزان فقال ان بلغاريا ستتمسك بالمطالبة بمنفذ الى بحر ايجه وانه لا صحة لما يقال عن انضمامها الى الاتفاق الروسى التركي فان انضمامها اليه لا يتفق مع سياسة الحياد المنطوى على الاخلاص التى تتبعها الحكومة . على أن السلم لن يستتب نهائيا فى البلقان اذا لم تحصل بلغاريا على ترضية لمطالبها المشروعة

الروس يريدون القضاء على المؤتمر

لندن — لمراسل الاهرام المخصوصى — [illegible] تلغراف من لوزان ان الاعتقاد السائد في دوائر المؤتمر هو ان الروس يقصدون القضاء على المؤتمر ان لم يكن بمسألة الدردنيل فبوسائل أخرى . ولا ريب فى ان الروس يخفون وراء مناوراتهم هذه رغبتهم فى اعتراف الدول الغربية بحكومة السوفيت وحاجتهم الى عقد قرض

بلغاريا وتراقية

باريس — لمراسل السياسة الخاص — جاء من صوفيا أن المهاجرين القادمين من تراقية الغربية يزداد عددهم كل يوم وذلك مما يثبت وجود قلاقل في هذا الاقليم

وقد قررت بلغاريا أن تمعن في حيادها ازاء حوادث تراقية وأن تزيد قواتها التي تحرس الحدود وأمرت باطلاق النار على كل من يجتاز الحدود وبيده سلاح

الجالية الفرنسية بأكملها تغادر بروسه

لندن — لمراسل السياسة الخاص — جاء في تلغراف من الاستانة انه بالرغم من التكذيب الذي أصدرته حديثاً السلطات الفرنسية قد ورد من مصدر موثوق به ان الجالية الفرنسية باكملها قد غادرت بروسة وفي جملتها مفتش «شركة ريجي» للدخان واثنان من تجار الحرير وأحد رجال الدين وكثيرون ممن يتمتعون بالحماية الفرنسية ومن بينهم راهبتان واربعة عشر يتيما

خطة تشيشرين واغراضه

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصي — جاء في تلغراف من لوزان ان غرض المسيو تشيشرين الاكبر هو القضاء على كل فرصة تسنح لتسوية مشكلة الشرق الادنى وان يعود عن عزمه هذا الا اذا تمت التسوية على شكل يجعل البحر الاسود كله تحت سلطة روسيا مع وضع ابواب الدردنيل المحصنة في أيدي الاتراك ولا يريد الاتراك ان يذعنوا لارادة الروس ومع ذلك فهم لا يريدون ان يقطعوا الرجاء من المساومة

مسألة المضايق

ان النزاع على المضايق ليس في الواقع ناشبا بين تركيا والحلفاء بقدر ما هو قائم بحدة بين روسيا وانكلترا فان روسيا لم تؤيد تركيا عبثا ولم تقف في وجه الحلفاء لمجرد الانتصار لها ولا المعاهدة المنعقدة بين موسكو وانقره في سنة ١٩٢٠ قائمة على مجرد العواطف دون المصلحة. كلا! فاذا كانت هناك مسألة تتضامن فيها روسيا الجديدة وتركيا وتتوحد فيهما مصلحة الدولتين القديمتين بعد ان زالت كل اسباب العداء القديم فتلك هي مشكلة المضايق [illegible] دافع مسيو تشيشرين عن تركيا بحرارة وحماس فهو انما يدافع عن سلامة روسيا واذا اصر على ان تكون لتركيا السيادة التامة على المضايق وعلى ان تكون هذه مقفلة في وجه السفن الحربية فهو انما يريد ان يسد باب الخطر على دولته وان يحول دون سيطرة انكلترا او غيرها على ذلك الباب وان يجعل الموانئ الروسية على البحر الاسود في مأمن من اساطيل الحلفاء حتى لا تكون حكومته مضطرة لانفاق الملايين من المال في سبيل تحصينها وبناء السفن اللازمة لحمايتها بينما هي احوج لصرف تلك المبالغ على انهاض روسيا وانعاشها

واذا اردنا ان ندرك عظم الخطر الذي تعمل روسيا على تلافيه فما علينا الا الرجوع الى المذكرة الثانية من مذكرات الحلفاء فقد اسست هذه المذكرة على «الاعتراف بحق الدول في ان ترسل كل واحدة منها متى شاءت الى البحر الاسود اسطولا من اساطيلها على ان لا يكون اكبر من اكبر الاساطيل في ذلك البحر» ومن الواضح ان ادماج هذا النص في اقتراحات الحلفاء ينطوي على رغبتهم في الاحتفاظ لا نفسهم بامكان التسلط على البحر الاسود عند الاقتضاء وبعبارة اخرى معناه التهديد المستمر لروسيا وهو ما تريد هي ان تتقيه بتقرير غلق المضايق في وجه السفن الحربية حتى لا يمكنها الوصول الى موانئها عن طريق الدردنيل والبسفور

وليس هذا النزاع بين روسيا وانكلترا وليد يومه بل هو تجدد للنزاع التاريخي القديم الذي يرجع الى الوقت الذي كانت روسيا القيصرية المتبدة تحلم فيه بفتح الاستانة وغزو المضيقين وبأن تشق لها طريقا الى البحر الابيض المتوسط اي الى عهد القيصر بطرس الاكبر الذي اوصى خلفاءه ان يعملوا على ادراك ما قصرت همته دونه من تحقيق ذلك الحلم الذهبي اللذيذ، وكانت انكلترا من القدم تقاوم مطامع الروس في المضايق لا دفاعا عن الاتراك بل دفاعا عن مصلحتها هي واتقاء لخطر الروس في البحر الابيض وبعامل الخوف وحده دخلت انكلترا بجانب الاتراك في حرب «القرم» ضد الروس المغيرين

تغيرت الاحوال السياسية وعظم الخطر الالماني فقرب بين روسيا وانكلترا وفرنسا فخفت بل انعدمت المقاومة التي كانت تلقاها روسيا في سبيل الاستيلاء على الاستانة واخذ سازانوف وزير خارجيتها يعد العدة في الخفاء مع اركان حرب القيصر «نقولا» الثاني قبيل الحرب العظمى لمفاجأة تركيا بالحرب وغزو الاستانة ثم جاءت الحرب العظمى فجعل الحلفاء عاصمة السلطنة العثمانية ثمنا لانحياز روسيا في الحرب لجانبهم على ان الثورة الروسية التي لم تكن متوقعة حينئذ انفجرت بعد ذلك فالقت بالقيصر من عرشه الى القبر ودفنت معه عقد الشركة (المحرر بينه وبين حكومات الحلفاء) وسيرت السياسة الروسية في وجهة لا تتفق ومرامي الحلفاء وخاصة انكلترا

فاذا كانت الرغبة في المحافظة على كيان روسيا قد حلت عند روسيا الجديدة محل ما كانت ترمي اليه روسيا القيصرية من الغزو والفتح فان ذلك لا يمنع اسباب الخلاف بينها وبين انكلترا مع هذين الفارقين (الاول) ان روسيا حلت محل انكلترا في الوقوف مع تركيا بعد ان زالت أسباب العداوة بين الدولتين (الثاني) ان انكلترا ترمي بالمشروع الاخير لان يكون في متناول يدها دائما التسلط على البحر الاسود عند الاقتضاء بأساطيلها هي أو اساطيل من يحالفها او يماشيها من الدول المعادية لروسيا وبهذه الوسيلة تستطيع اكراه الحكومة الروسية على ما تريد كما تستطيع ان تساوم على غنائم واسلاب اخرى بفضل وجود تلك الوسيلة في يدها

لهذا كله رأينا تشيشرين يهدد ويتوعد ويهاجم انكلترا في المؤتمر ويحمل على كيرزون حملات منكرة ويفضح نيات الحكومة الانكليزية ودسائسها ويتهمها بالرغبة في التسلط والفتح ولهذا رأينا كيرزون يرد على التهمة بمثلها ويصرح بان روسيا تريد ان تجعل من البحر الاسود بحيرة روسية حارسها الامين تركيا .. وبين هذا وذاك يقف عصمت باشا منتبها يقظا يجني ثمار الشجار والخلاف بهدوء وسكينة ... وسنرى الى اي حد يؤدي النضال بين روسيا وانكلترا فلنتريث فان المسألة لم تبلغ بعد نهايتها ...

اللواء المصري

الثورة في تراقية الغربية
لمكاتب المقطم من الاستانة

يظهر ان خبر نشوب الثورة في تراقية الغربية الذي رويته في رسالتي السابقة صار امراً مؤكداً ثابتاً فقد جاءت الانباء من ادرنه تؤيده وتقول ان سكان هاتيك المقاطعة من المسلمين والبلغار يبين الذين كانوا يرجون ان ينصفهم مؤتمر لوزان الحاضر فيقرر على الاقل استفتاءهم في تقرير مصيرهم طبقاً للمادة الثانية من الميثاق القومي هجموا على مستودعات الاسلحة اليونانية في كوملجنه حينما ابلغوا ان المؤتمر قرر ابقاء قيد يمهم على قدمه فنهبوها بعد قتال دار بينهم وبين القائمين على حراستها من اليونانيين والفوا جيشا من المتطوعين (ميليشيا) وزعوا عليه هذا السلاح وقد اشتبك مع جيش اليونانيين في معارك غير ذات بال

ويؤخذ من هذه الاخبار ان الوطنيين الفوا حكومة موقتة في كوملجنة تتولى الشؤون الادارية وان الثائرين هاجموا مدينة كوملجنة فنشب بينهم وبين الجنود اليونانية قتال دام ست ساعات انتهى باحتلال المدينة واجلاء اليونانيين عنها واحتشد ثوار كوملجنه في قارلق بالقا الى الكائنة على مسافة ساعتين منها فاشتبكوا هناك باليونانيين ووقعت بينهما معركة لا تزال اخبارها مجهولة عندنا وزحف الثائرون الذين احتشدوا في جوار اكام خرقه لى وبادوم نحو دده اغاج محاولين احتلالها

وقد عبأ اليونانيون جيشا في دده اغاج لمقاتلة الثائرين واخماد هذا الهياج الذي لم يكن منتظراً ولا بد من وقوع معارك دموية بينهم وبين الثائرين الذين بلغ عددهم حتى الان نحو خمسة آلاف بينهم ٢٠ في المائة من البلغار يبين الناقمين على الحكم اليوناني

وجاء في نبأ آخر ان الثوار يزدادون قوة عباياً تيهم يوميا من المتطوعين وان رجال العصابات المقدونية من ترك وبلغار يبين اجتازوا الحدود في جوار صاري كوي ودخلوا الى تراقية الغربية فانضموا الى الثوار من سكانها ووسعوا دائرة العمل ولا يبعد ان يشمل الهياج هذا الاقليم كله

وتتألف (تراقية الغربية) من ثلاث سناجق (الوية) كوملجنه ودراما ودده اغاج كانت تتبع في العهد التركي ولايتي ادرنه وسلانيك فلما نشبت الحرب البلقانية سنة ١٩١٢ وانتصر البلقانيون كانت هذه البلاد في حصة اليونان الذين يتولون حكمها من ذلك العهد

ويقول الترك ان الاكثرية الساحقة في هذا الاقليم من اخوانهم ويقولون ان ٨٠ في المئة من مجموع السكان اتراك فلا يقبلون مطلقا بتسليمهم الى اليونانيين بعد ان عقدت لهم الوية النصر في الحرب الاخيرة

وكيفما كان الامر فان العارفين هنا من رجال الدوائر الاجنبية ولا سيما كتاب الصحافة اليونانية لا يبرؤن الكماليين الذين وطدوا اقدامهم في تراقية الشرقية واجلوا اليونانيين عنها تماما من تشجيع هذه الثورة الاخيرة ويبالغ بعضهم فيزعم انهم هم الذين اضرموها عمداً للتأثير على مؤتمر لوزان وامدوها بالسلاح والمال والضباط والرجال المدربين الذين اعتادوا الاقدام على هذه الامور الشاقة ومعاناتها

والخلاصة فان كل الوقائع الجارية تدل على ان الكماليين يقومون بمناورة كبيرة لاستعادة تراقية الغربية التي يعدونها جزءاً من وطنهم فرقت بينهم وبينه الدسائس الاجنبية ويتخذون لادراك غايتهم هذه انواع الوسائل من سياسية وعسكرية وستكشف حوادث الايام الآتية كل ما خفي عنا الآن

م

السياسة اليوم

ومما يدعو الي الاسف ان كل الدول الممثلة في المؤتمر بدون استثناء وقفت موقف العداء لحكومة انقرة . حتى ان المندوب الياباني الشرق نفسه قام ينكر عليها حقها في الغاء الامتيازات ويطالب للاجانب بضمانات وأنظمة اقتصادية لا يكون للاستقلال معنى بوجودها . كما ان امريكا التي تقع عليها مسئولية القسم الاعظم من الدماء التي خضبت بقاع الشرق في سبيل الاستقلال ، لانها هي التي نفخت في الشرق روح الحرية ، بتعاليمها أولا بانجيل ولسن ثانياً راحت اليوم ترغي وتزبد من اجل الامتيازات وتهدد بالانضمام الى الحلفاء للدفاع عن الانظمة الاستثنائية القديمة في تركيا . وقد توقعنا هذا السلوك من امريكا منذ زمن غير قصير لعلمنا بأن البيت الابيض يتأثر في سياسته الشرقية بميول البعثات الامريكية في الشرق وبأن هذه الميول قائمة على افكار لا قيمة عندها لحقوق تركيا ولا لاما نيها القومية

واذا كان الحلفاء لم يبدوا اقل تساهل مع الاتراك في المسائل التي لا ترتبط ارتباطا شديداً بمصالحهم الكبرى ، كمسألة تراقيا الغربية وجزر بحر ايجه ، فماذا عساهم يفعلون اليوم وغدا في المشاكل التي هي في نظرهم في الدرجة الاولى من الاهمية كمشكلة المضايق والامتيازات وحدود تركيا في اسيا

واذا كان عصمت باشا قد اكتفى بتسجيل تحفظاته لما انكر رجال المؤتمر حقوق امته في الجزر ورفضوا اجراء الاستفتاء في تراقيا فهل هو مكتف غداً بابداء التحفظات في مسائل الامتيازات والمضايق والموصل . ام هو عازم على مغادرة لوزان مع الرفيق تشيشرين .

ان في تلغرافات « الاهرام » الخصوصية ما يفيد ان وزير خارجية روسيا عازم على مقابلة المشروع الانجليزي من المضايق وحرية الملاحة فيها بمشروع لا يقل ولا يختلف عنه في شيء فاذا عد الحلفاء مشروعهم دفاعا عن الحرية وجدت الحرية نصيراً كبيراً في برنامج تشيشرين فهو يقول بمساواة المضايق كلها وبوضع نظام واحد لها فاذا نزع التسليح من الدردنيل وجب هدم الحصون والاستحكامات البريطانية في جبل طارق وباب المندب ورفع اليد الانجليزية عن قناة السويس

وليس الرفيق تشيشرين من رجال السياسة الذين تعودوا الاتجار بالكلام . فقد رأيناه في مؤتمر جنوى لا تلتوي له قناة ولا تخونه حجة . ومتى قال قولا أو عزم امراً مضى الى اقصى الحدود . وقد يكون احب اليه الان ان يفشل مؤتمر لوزان وان يكفهر الجو في اوربا . لانه يعتقد ان الحروب وما يتلوها من الاضطرابات السياسية والالام خير تربة لبذور البلشفية

الاهرام

الاكتشافات الاثرية في مصر

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصي

كان للاثار التي اكتشفها اللورد كارنارفون في مصر وقع كبير هنا وتعلق الصحف البريطانية عليها أهمية كبرى وينوي المصريون ان يعقدوا اجتماعا للاحتجاج على نقل الاثار المصرية الى بلاد أخرى

ونشرت التيمس مقالا للسر بدج قال فيه : كان للاثار الهامة التي اكتشفت في مصر هزة طرب في جميع انحاء عالم العاديات . وقد مضت اعوام طويلة منذ وقف اللورد كارنارفون وقته وماله واهتمامه على البحث والتنقيب في الاماكن المصرية القديمة فقام باعمال الحفر في الشمال والغرب والجنوب بشيء من النجاح . وقد زادت الاثار التي اكتشفها في معلوماتنا المتعلقة بفنون المصريين وادابهم واعمال الزخرفة والان تكللت أعماله بنجاح باهر اذا كتشفت قبر الملك توتانكا — آمون وعثر على مجموعات من التحف الاخرى . ومعلوماتنا عن حياة هذا الملك واعماله قليلة ولا يمكن ان نزيد حكمه على ست سنوات ولكن له اهمية عظيمة جدا . ولا ريب في ان الاثار التي اكتشفها اللورد كارنارفون ستميط اللثام عن حكم هذا الملك وتبين رقي الفنون التي بدأت في ذلك العصر وأملنا ان يجد اللورد كارنارفون ملفات من أوراق البردي فيدرسها ويصدر مجلدا يتضمن اكتشافاته العظيمة وصورا صحيحة وأوصافاً دقيقة . واذا وضع اللورد كارنارفون مثل هذه الكتب بدقة وعناية فان عمله يعد فوزا باهرا من وجهة العاديات وينال اللورد شكر علماء الاثار المصرية والعاديات والفنون وغيرهم في جميع انحاء العالم

دسائس الالمان

لاشعال الحرب على فرنسا

لمراسل الاهرام الخصوصي — نشرت « الديلي ميل » مذكرة ذات شأن عظيم بعث بها شخص وصفته تلك الجريدة بان له اتصالا وثيقا بالدوائر الالمانية في برلين وميونيخ . وقد جاء في هذه المذكرة ان الالمان يضعون الخطة لاشعال نار حرب اخرى يثأرون بها من اعدائهم وانهم صمموا على تنظيم جيش قوي وعقدوا اتفاقا سريا حربيا مع روسيا

وقد أتت المذكرة على خلاصة الاتفاق فذكرت حقائق كثيرة على اعظم جانب من الاهمية . ويظن الالمان ان انجلترا وامريكا وايطاليا لا تتداخل اذا هاجمت القوات الالمانية الروسية فرنسا . ويقول الالمان بصراحة انهم سيقاتلون في هذه المرة فرنسا وحدها اما في المرة الاخيرة فكانوا يقاتلون خمس دول عظمى

نابليون في جهنم

البروباجندا ضد الحرب

عرض في متحف ورتزفيرج كبل صورة عنوانها « نابليون في جهنم » ترى فيها الامبراطور وقد أحدق به الاطفال الذين ايتمهم والارامل الذين ايمهم في حروبه التي أثارها للفخر والعظمة . وكل يطالبه بدماء ابيه

والى جانب هذه الصورة عرضت صورة اخرى تمثل فتاة في مقتبل العمر تعانق زوجها الذي دعي للحرب وتمسك بلابيبه مانعة اياه عن الذهاب فرقا من ذهابه قتيلا في سبيل عظمة القواد والملوك والامراء وعلى وجهها ارتسمت دلائل البؤس والشقاء سلفا وهو منظر يتكرر في كل بيت دخله طيف الحرب ونذير الخراب وهاتان الصورتان نموذج من البروباجندا التي ينشرها العمال والاشتراكيون والبلاشفة ضد الحروب .

اللواء المصري

مسيو كليمانصوه يعترف بانخداعه

تحت هذا العنوان نشرت « جريدة الماتان » كلمة نعربها فيما يلي : —

« يظهر ان الشيخوخة والاسفار قد قادت المسيو كليمانصوه في طريق يعترف فيه بغلطاته السابقة . هذا ما يتجاسر المرء على تصديقه اذا قرأ جريدة « الوورلد » الصادرة في ١٠ نوفمبر

ان جريدة « الوورلد » من اكبر الجرائد التي تصدر في نيويورك التي خصها المسيو كليمانصوه بنشر مقالاته ومحاضراته ومحادثاته وغيرها . وقد بعث مراسل هذه الجريدة في باريس اليها بالرسالة البرقية الاتية : —

(قد تحادثت اخيراً عدة مرات مع المسيو كليمانصوه رئيس الوزارة سابقاً وقد أبان لي في أثناء محادثاتي معه النقط المهمة التي سيشرحها في خطبه ومقالاته قريبا .

واستطيع أن اقول ان مقدمة بحثه قيمة جداً اذ يرتكز في دفاعه على قاعدة انه كان يثق بالمستر لويد جورج وانه كان يعتقد ان المسيو ويلسون كان يتكلم باسم امريكا حينما وعدا فرنسا بأن يمنحاها ضمانة تحميها من كل تعد في المستقبل وقد صرح لي المسيو كليمانصوه ان معاهدة فرساي كانت تبرم بشكل آخر لو لم نكن وعدنا بهذه الضمانة .

من المستحيل ان نزي اصرح من هذا الاعتراف بالانخداع ولكن من الاسف لم يكن المسيو كليمانصوه وحده الذي خدع (في ثقته) بالمستر لويد جورج : ولكن فرنسا كذلك قد خدعت « في ثقتها بالمسيو كليمانصوه وصحابته الذين عقدوا معاهدة الصلح .

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

[illegible]	جماد	[illegible]	اذان الصبح	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
٥	٨	اربعاء	١١ ٤٥	١ ٩	٣ ٦٦٦	٣٦٦٩
٦	٩	خميس	١١ ٤٥	١ ٩	٣ ٦٦٦	٣٦٦٩
٧	١٠	جمعة	١١ ٤٥	١ ٩	٣ ٦٦٦	٣٦٦٩
٨	١١	سبت	١١ ٤٤	١ ٨	٣ ٦٦٦	٣٦٦٩

العدد ٦٤٨

السنة السابعة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ جمادى الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٢٢

اهداء عالى وتوجيهات

أعلنت « القبلة » فى عددها (٣٨٤) الصادر بتاريخ (٢٨ شعبان سنة ١٣٣٨) — اهداء وسام النهضة المرصع العلى الشان الى صاحب الجلالة ملك مصر المعظم، وتوجيه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا كبير امناء، وتوجيه الوسام المشار اليه من الدرجة نفسها الى حضرة صاحب السعادة كامل باشا كبير ياوران، وتوجيه الوسام عينه من الدرجة الثانية الى حضرة صاحب العزة صادق وهبه بك أمين أول، وتوجيه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى كل من حضرة صاحب العزة حسين صبرى بك أمين ثانى، وحضرة صاحب العزة محمود ثابت بك أمين ثالث جلالته، وتوجيه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى حضرة جورجي بك مشملا فى مدير ورش مهمات الجيش المصرى

وبمناسبة توجه صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم الي مقره — جرى بعث تلك الاوسمة برفقة سموه لتقديمها

وبهذه المناسبة رؤى توجيه الدرجة الاولى من الوسام العالى المذكور الى صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس وزراء الحكومة المصرية المفخمة، وتوجيه عين تلك الدرجة من ذلك الوسام الى صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير خارجية الحكومة المصرية المفخمة) انتهى

[القبلة] :

وفى صباح امس وردت البرقية الاتية الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من سمو الامير « عبد الله » المعظم وهذا نصها :

(جرى اهداء الوسام العالى لجلالة الملك « فؤاد » اليوم بالمراسم المعتادة وقد تبودلت عبارات الوداد الصحيح وطلب الي جلالته أن اعرض على سدتكم السنية سروره وابتهاجه بهذا الاثر العظيم ويؤمل ازديادا آثار الولاء بين البيتين بحسن أنظار جلالة ولى النعم ؟)

***

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى رئيس الهيئة الزراعية الفاضل النجيب السيد عارف درويش الحسامي

بلاغ رسمى

راجت فى هذه الاونة عدة اشاعات وأقاويل تناقلتها بعض الشركات البرقية وغيرها منسوبة الى بعض المنتمين لصاحب الجلالة الهاشمية وغيرهم عما يتعلق بغرض جلالته وخطته الاساسية التى يدور عليها محور الاعمال نحو القضية العربية ولا سيما ما أذاعه « روتر » من « أن صاحب الجلالة الهاشمية لا يرغب أن تكون الشعوب العربية يشملها اتحاد واحد » وما أتى به « الاهرام » فى عدده (١٣٩٢٦) مما جرى بين سمو الامير « عبد الله » المعظم وجناب قنصل الفخامة الفرنسوية فى جدة حين وصول سموه اليها من الاجتماعات المتعددة والمباحث بخصوص سورية وشرق الاردن

وخشية التضليل، وما فى هذا وأشباهه من الاباطيل، المخالفة للحقيقة ونفس الامر تعلن الحكومة العربية الهاشمية بأن خطة جلالته التي صرح بها من ابتداء النهضة ولم يزل يصرح بها فى ظرف هذه المدة عند كل مناسبة كما يعلم من نشرها فى أوقاتها فى صحيفة « القبلة » كما هو معلوم قرائها — وهى الخطة والاساس الذى لم يتحول ولن يتحول عنه ولا يعتبر ادنى شائبة تبدل أو تغير أو اخلال ولزيادة ايضاح هذه الحقيقة ونفى شائبة كل تدليس وتزوير وتلفيق — رأينا الاتيان بشىء مما ذكر من تلك المنشورات تأكيداً وتصريحاً فى هذه المرة أيضاً لما لانها أقربها ماجاء فى بلاغ الديوان الهاشمي العالى الذي نشرته « القبلة » فى عددها (٦٤٥) الصادر بتاريخ ٢٩ ربيع الثانى من عامنا هذا وهاهو:

(جاء فى المنشور الهاشمي الذى نشر فى عدد (٥٢٩) من « القبلة » ما يأتى :

﴿ وانه لا يهمنا (ومن يعلم السر ﴾
﴿ والنجوى) — كما قلنا غير مرة — أمر ﴾
﴿ رياستها (اي البلاد العربية) ان كانت فى سوري ﴾
﴿ أم عراق ام نجدي ام يمني . ودليلنا ﴾
﴿ على سقوط اهمية تلك الرياسة و كل ما ﴾
﴿ هو فى معناها فى نظرنا تصريحاتنا وبياناتنا ﴾
﴿ واعترافنا بأن الحجاز كان مربوطاً فى ﴾
﴿ عهد الاموية بدمشق وفى عهد العباسية ﴾
﴿ بالعراق سنيناً مديدة واعواماعديدة ﴾
﴿ وان لا مانع من رجوعنا الي ما كنا ﴾
﴿ عليه فى ذلك العهد يحكمون فينا ﴾
﴿ بكتاب الله وسنة رسوله وانا لا نرى ﴾
﴿ الا ما تراه البلاد وأبناؤها ﴾ ولقد اكد مولاي فى هذه المرة ايضاً لمندوبه الخصوصى ان يبلغ هيئة مؤتمر لوزان الفخيمة باختيار اهالى البلاد فى كيفية مصيرهم ضمن استقلالهم ووحدة ارتباطهم) انتهى

شافعين هذا بما جاء فى البلاغ الرسمى الذى نشرته « القبلة » ايضا فى عددها (٦٢٦) الصادر بتاريخ ٢١ صفر سنة ١٣٤١ وهو :

(رأت الحكومة بيانا للحقيقة أن تصرح للملاء بانها لا تحرف قيد شعرة عن خطتها الاساسية وهى الاستقلال التام والوحدة المطلقة للبلاد العربية باسرها على أن يكون اختيار المركز العمومى منوطاً بمشيئة الشعب العربى وحده كيفما شاء وكيفما أحب) انتهى

معززينه بثالث وهو المحرر السامى الذى اصحبه (جلالة المنقذ) لنجله « فيصل » عند توجهه الى العراق ونشرته « القبلة » في عددها (٤٩٣) الصادر بتاريخ ١٤ شوال سنة ١٣٣٩ . وهذا نصه حرفيا :

﴿ من الحسين بن على — الى الاماجد ﴾
﴿ النجباء كافة اخواننا اهل العراق حاضرهم ﴾
﴿ وباديهم عافاهم الاسواء ﴾
﴿ بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴾
﴿ وان محررى هذا سيصلكم ان شاء الله ﴾
﴿ تعالى عن يد ابنى « فيصل » أنبئكم به بأنى ﴾
﴿ لم اوفده اليكم الا لمحض انفاذ رغباتكم ﴾
﴿ وطبقا لارادتكم اذ لا يهمنا ورب الكعبة ﴾
﴿ الا حصول اقوامنا على استقلالهم ببلادهم ﴾
﴿ ووحدتهم بأي صورة وشكل كان وعلى ﴾
﴿ يد أى شخص من ابنائها وحسبي علمه ﴾
﴿ تبارك وتعالي بكل ذلك وعلى كل حال ﴾
﴿ فهو جل شأنه المسؤول ان يمن على الجميع ﴾
﴿ بموجبات رحماته ومرضاته ويدفع عنا ﴾
﴿ واياكم الاسواء ويختار لنا ما كان فيه ﴾
﴿ الخيرة وصلى الله على خيرته من خلقه وآله ﴾
﴿ الطهر وصحبه الغر والسلام عليكم ورحمة الله ﴾
﴿ وبركاته ؟ ١٤ شوال سنة ١٣٣٩ ﴾ انتهى

وعليه فليعلم أهل السموات والارضين ان

هذه خطتنا ومسلكنا الذى عليه نحيا وعليه نموت. وكل من أتى أو اختلق شيئاً يخالف ذرة من هذه البغية والغاية المقدسة فهو محض افتراء وجرأة وتضليل يشتمل على انواع البهتان والتزوير والاباطيل. اما تصدى «الاهرام» لمثل هذا فى هذه المرة ومانسبه الى سمو الامير «عبد الله» المعظم من الاجتماعات والقرارات بادية الذكر فهو الامر الذى نستغربه ونستغرب بكل حواسنا تصدى تلك الصحيفة وتقصدها لمثل هذه الامور !

ومن كرمه نرجو التوفيق والرشد لما فيه سعادة الدنيا والاخرة وهو المسؤول وحده لا شريك له ان يوفقنا لما فيه رضاه، ورحمته ومرتضاه، ؟ ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٣ —

وذكر بعض المفسرين فى قوله تعالى «لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لاتخافون» انه صلى الله عليه وسلم رأى وهو بالحديبية أن يدخل مكة هو وأصحابه آمنين محلقين رؤسهم ومقصرين فاخبرهم بذلك فلما صدوا قالوا اين رؤياك يارسول الله فانزل الله «لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق» الاية قال الحلبي فى السيرة ولا يخالف هذا ماتقدم من ان الرؤيا المذكورة كانت بالمدينة وانها السبب الحامل على الاحرام بالعمرة لجواز تكرر الرؤيا وذكر بعضهم انه صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة عام القضية وحلق رأسه قال هذا الذى وعدتكم فلما كان يوم الفتح وأخذ المفتاح قال ادعوا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال هذا الذى قلت لكم ولما كان فى حجة الوداع ووقف بعرفة قال هذا الذى قلت لكم فان قيل انه لم يذكر فى الرؤيا انه أخذ المفتاح ولا ان يقف بعرفة أجيب بانه يجوز أن يكون أخبر بذلك بعد الرؤيا وأن المراد من ذلك مجرد دخوله والله أعلم

والشجرة التي كانت البيعة عندها بلغ عمر رضى الله عنه فى خلافته ان ناسا يصلون عندها ويطوفون بها فخاف رضى الله عنه من اتساع الامر وظهور البدعة وأن تعبد كالاصنام فامر بها فقطعت ولما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة هاجرت اليه أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط رضى الله عنها وكانت أسلمت بمكة وبايعت قبل أن يهاجر صلى الله عليه وسلم ثم خرجت فى مدة الصلح مهاجرة ماشية على قدميها من مكة الى المدينة وصحبت رجلا من خزاعة حتى قدمت المدينة وهى أخت عثمان بن عفان رضى الله عنه لامه لان أم عثمان رضى الله عنه تزوجها بعد أبى عثمان عقبة بن أبى معيط فولدت له الوليد بن عقبة وأم كلثوم بنت عقبة وذكر بعضهم انها أول امرأة هاجرت وفيه نظر ولما قدمت المدينة دخلت على أم سلمة رضى الله عنها وأعلمتها انها جاءت مهاجرة وتخوفت أن يردها رسول الله صلى الله عليه وسلم عملا بالشرط فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة رضى الله عنها أعلمته فرحب بام كلثوم فخرج أخوها عمارة والوليد فى ردها بالعهد فقالا يا محمد أوف لنا بما عاهدتنا عليه فقالت يارسول الله أنا امرأة وحال النساء الضعف أفتردنى الى الكفار يفتنونى عن دينى ولا صبرلى فنزل القران بان النساء المؤمنات لايرجعن وان الشرط فى الرجال فقط وان النساء يمتحن قال الله تعالى «يا أيها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن» الاية فابى صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم وكان الامتحان ان تستحلف المرأة المهاجرة انها ما هاجرت ناشزا ولا هاجرت الالله ورسوله وفى رواية كانت المرأة اذا جاءت حلفها عمر بالله انها ما خرجت رغبة بارض عن أرض وبالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ماخرجت لا لالتماس دنيا ولا لرجل من المسلمين وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله فاذا حلفت لم ترد وبرد صداقها الى بعلها فلما رجع الوليد وعمارة مكة أخبر قريشا بذلك فرضوا بذلك ولم يكن لام كلثوم زوج بمكة فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة رضى الله عنه فكان صلى الله عليه وسلم فى مدة الصلح يرد الرجال ولا يرد النساء بعد امتحانهن وممن جاء من الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم أبو بصير وكان مسلما بمكة فحبسوه فهرب حتى وصل الى المدينة فكتب فى رده أزهر بن عبد عوف وقد أسلم بعد ذلك رضى الله عنه وهو من الطلقاء يوم الفتح وهو عم عبد الرحمن بن عوف والاخنس بن شريق الثقفى حليف بني زهرة وقد أسلم بعد ذلك رضى الله عنه كتابا وبعثا به رجلا من بنى عامر يقال له خنيس ومعه مولى يهديه الطريق فقدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب فقرأه أبى بن كعب رضى الله عنه على رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا فيه قد عرفت ماشارطناك عليه من رد من قدم عليك من أصحابنا فابعث الينا بصاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بصير انا قد أعطينا هؤلاء القوم ما علمت ولا يصلح فى ديننا الغدر وان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا فانطلق الى قومك فقال يارسول الله أتردنى الى المشركين يفتنونى فى دينى قال يا أبا بصير انطلق فان الله سيجعل لك ولمن حولك من المستضعفين فرجا ومخرجا فانطلق معهما وصار المسلمون يقولون له الرجل يكون خيرا من الف رجل يرمدون بذلك أغراءه على من معه حتى اذا كان بذي الحليفة جلس الى جدار ومعه صاحباه فقال أبو بصير لاحد صاحبيه ومعه سيفه أصارم سيفك هذا يا أخا بنى عامر فقال نعم انظر اليه ان شئت فاستله العامرى ثم هزه وقال لاضربن بسيفى هذا فى الاوس والخزرج يوما الى الليل فقال له أبو بصير ناولنيه انظر اليه فناوله فلما قبض عليه ضربه حتى برد يعنى مات ثم طلب المولى الذى كان معه يهديه الطريق فوجده قد خرج سريعا حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى المسجد فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحصى يطن تحت قدميه وفى لفظ يطير من تحت قدميه من شدة عدوه وأبو بصير فى أثره قد أعجزه فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل قد رأى فزعا وفى رواية ذعرا فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى المسجد قال له ويحك مالك قال قتل صاحبكم صاحبي وأفلت منه ولم اكذب انى لمقتول واستغاث برسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه فاذا أبو بصير أناخ بعير العامري بباب المسجد ودخل متوشحا السيف وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفت ذمتك وأدى الله عنك أسلمتنى بيد القوم وقد امتنعت بدينى ان افتتن فيه فقال اذهب حيث شئت فقال يارسول الله هذا سلب العامرى الذى قتلته رحله وسيفه فخمسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خمسته رأونى لم اوف لهم بالذى عاهدتهم عليه ولكن شأنك بسلب صاحبك

وعند ذلك ذهب ابو بصير الى محل من طريق الشام يمر به ذووالميرة واجتمع اليه جمع من المسلمين الذين كانوا احتبسوا بمكة فكانوا يتسللون اليه وانفلت ابو جندل بن سهيل بن عمرو الذى رده صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وخرج من مكة فى سبعين راكبا اسلموا فلحقوا بابى بصير وكرهوا ان يقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مدة الهدنة خوفا من ان يردهم الى أهلهم وانضم اليهم ناس من غفار وأسلم وجهينة وطوائف من العرب ممن أسلم حتى بلغوا ثلاثمائة مقاتل فقطعوا مارة قريش لا يظفرون باحد منهم الا قتلوه ولا تمر بهم عير الااخذوها حتى كتبت قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تسأله بالارحام الا آواهم ولا حاجة لهم بهم وفى رواية ان قريشا ارسلت أبا سفيان ابن حرب فى ذلك وان قريشا أسقطت هذا الشرط وقالت ان هؤلاء الركب قد فتحوا علينا بابا لا يصلح اقراره فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى جندل وابى بصير أن يقدما عليه وأن من معهم من المسلمين يلحقوا ببلادهم واهليهم ولا يتعرضوا لاحد مر بهم من قريش ولا لغيرهم فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما وابو بصير مشرف على الموت لمرض حصل له فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده يقرؤه فدفنه ابو جندل مكانه وجعل عند قبره مسجداً وقدم ابو جندل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ناس من اصحابه ورجع باقيهم الى اهلهم وأمنت قريش على عيرهم وتحقق قول النبى صلى الله عليه وسلم «سيجعل الله لابى جندل واصحابه فرجا ومخرجا» وعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم الذين صعب عليهم رد ابى جندل الى قريش مع سهيل ابن عمرو ان طاعة رسول صلى الله عليه وسلم خير مما احبوه وان رأيه افضل من رأيهم وعلموا بعد ذلك ان المصلحة كانت اولى لهم كما تقدم بيان ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

غزوة خيبر

بوزن جعفر وهى مدينة كبيرة ذات حصون ومزارع ونخل كثير على ثمانية برد من المدينة الى جهة الشام قال ابن اسحق اقام صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين رجع من الحديبية ذا الحجة وبعض المحرم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بقية المحرم الى خيبر سنة سبع وقال ابن عقبة عن الزهرى اقام بالمدينة عشرين ليلة او نحوها وقيل عشر ليال وقيل خمسة عشرة يوما واقام يحاصرها بضع عشرة ليلة موزعة على حصونها الى ان فتحها فى صفر وقيل انها كانت سنة ست وهو منقول عن الامام مالك وبه جزم ابن حزم لكن قال

الحافظ ابن حجر الراجح ما ذكره ابن اسحق وهو قول الجمهور واستعمل صلى الله عليه وسلم على المدينة نميلة بن عبد الله الليثي وقيل سباع بن عرفطة ويمكن الجمع بانه استخلف احدهما اولا ثم عرض ما يقتضي استخلاف الآخر وكان معه عليه الصلاة والسلام الف واربعمائة راجل ومائتا فارس وقد استنفر صلى الله عليه وسلم من حوله ممن شهد الحديبية يغزون معه وجاء المخلفون عنه في غزوة الحديبية ليخرجوا معه رجاء الغنيمة فقال «لا تخرجوا معي الا راغبين في الجهاد فاما الغنيمة فلا» اي فلا تعطوا منها شيئا ثم امر مناديا ينادي بذلك قال انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة رضي الله عنه وهو زوج ام انس رضي الله عنها حين اراد الخروج الى خيبر «التمسوا لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة مردفي وانا غلام وقد راهقت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل خدمته فسمعته كثيراً ما يقول «اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال» قال الحلبي وهذا السياق يدل على ان اول خدمة انس له حينئذ وهو يخالف ما صح انه عند قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت به امه وقالت «هذا انس وهو غلام كيس» وكان عمره عشر سنين وقيل تسع سنين وقيل ثمان سنين ففي مسلم عن انس رضي الله عنه قال «جاءت بي امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت يا رسول الله هذا انيس ابني اتيتك به ليخدمك فادع الله له فقال «اللهم اكثر ماله وولده» وعند غير مسلم «واطل عمره وادخله الجنة» وقد يقال لا مخالفة لانه يجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم انما قال لابي طلحة ما ذكر رجاء ان يأتي له بمن هو اقوى من انس على السفر شفقة على انس رضي الله عنه وكان الله قد وعد رسوله صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من الحديبية في سورة الفتح بمغانم بقوله تعالى «وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها» اي مغانم خيبر وخرج معه من نسائه ام سلمة رضي الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم في مسيره لعامر بن الاكوع ثم سلمة بن الاكوع رضي الله عنهما «انزل فخذ لنا من هنياتك» اي من اراجيزك واشعارك وفي لفظ «انزل حرك بنا الركاب» وكان يحدوا حداء حسنا وفي رواية وكان عامر رجلا شاعراً فقال «يا رسول الله تركت قول الشعر» فقال له عمر رضي الله عنه «اسمع واطع» فنزل يرتجز ويقول

والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا
والقين سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا
ان الذين قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا

وعند انشاده الابيات المذكورة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «يرحمك ربك» (يتبع)

حوادث محلية

الحسين ووحيد الدين

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (الف باء) الدمشقية الغراء مقالا رئيسيا في عددها (٦٧٥) بامضاء «يوسف العيسى» اتى فيه بمقال لصحيفة البرق ثم كر عليه حضرته برد بليغ ونحن نقتصر على الاتيان بالفقرة الاولى من مقال البرق اولا وهي:

(كتب (البرق) ما يلي:

ذكرت برقيات امس ان «الملك حسين» دعا السلطان «وحيد الدين» الى «مكة» — وما كان ليدعوه لولا ان كليهما — الملك والسلطان — يستظلان الحماية الانكليزية، تحيطهما بعطفها، وتستعملهما لتأييد نفوذها في العالم الاسلامي وبعض العالمين التركي والعربي) انتهى

ثم نقتصر على الاتيان بالفقرة الاخيرة من رد الكاتب المشار اليه (يوسف العيسى) على مقال (البرق) المذكور وهي:

(فليهدأ روع الرصيفة ولتضع من خوفها فالملك «الحسين» لا يفكر بتجييش الجيوش ولا بمحاربة الاتراك، ولا يجمل وحيد الدين كقميص عثمان، وانما هي عاطفة شفقة على اخر رئيس شرعي اعترف به، اهاب به ان يبقى عالة على غير المسلمين وضيفاً على شعوب غريبة فدعاه ليجاور الحرمين الشريفين الى ان يتفق العالم الاسلامي على امر الخلافة فيتنازل حينئذ عن الامانة المتصلة من اسلافه اليه) انتهى

[القبلة]:

لا يستغرب على الحقيقة أن لها نصراء وحماة يذودون عن حياضها بكل موجوديتهم كما يعلم مما نخص فيما نقلناه أعلاه عن نجابة وكالات الفاضل المذكور. ولا يستكثر هذا على أمثال الفاضل محرر المقالة «يوسف العيسى». ومع هذا فاننا لا نتمالك أن نبين له أسفنا من تنزله الى مثل هذه السفاسف فانه من الذين يشملهم في اعتقادنا قوله: «واذا مروا باللغو مروا كراما». وعلى كل حال فالمسؤول منه سبحانه أن لا يقطع الامة من أمثال هذه النجابة وحسبانها ؟

قدوم وطني فاضل

في صبيحة يوم الثلاثاء قدم «العاصمة» حضرة الوطني الفاضل السيد عارف درويش الحسامي رئيس الهيئة الزراعية في «العاصمة» الذي كان قد اخذ اجازة لزيارة اهله وذويه فعاد الان الى مقر وظيفته فرحبا به واهلا

تقويم
الكشاف المسلم

وهو احسن تقويم عربي وضع حتى الان يحق لابناء الجزيرة الافتخار به وقد وصلت منه نسخة الى صاحب الجلالة الهاشمية فابتهج بها وعلقها في مكتبه الخاص بلوحة مخصوصة

فكاهات

رأينا في العدد (٤٦) من رصيفتنا «الضحوك» الغراء التي تصدر في «طنطا» مقالا بديعاً أحببنا أن نثبته في «القبلة» فكاهة لقرائنا. وها هو:

الرسائل التركية

نشرت جريدة الاهرام الغراء في الاسبوع الفائت مقالاً أطول من (مصطفى الشاطر) بتوقيع الشيخ احمد بك الشيخ انحى فيها باللائمة على حكومة الاناضول لانها لم تساعد مصرفي مؤتمر (لوزان).

ولما كانت الاهرام منتشرة في مشارق الارض ومغاربها فقد اطلع على هذه المقالة احد أدباء الترك وكبار كتابهم فارسل الى الاستاذ احمد بك الشيخ هذه الرسالة التركية رأينا ان نقتطف منها ما يأتي:

«عالم نحريري. واستاذ فيلسوفي. محنك سياست وكياست خوجه افندي حضرتلري شيخ احمد بك عولا و نحلا عمده سي افندم

سقوط وزارات خراب بيوت لر وفلوس مافيش لر ندن. وقفطان باهت من. وصرقع من. وعمامت وشال لوطلر. وحزام باردن. وصركوب احمر لرندن نص نعل سي فقيرلي. وبانس لروموش لاق دخان دن.

على منزلاوي بك حضرتلري اطيانى ومالكي وأو بعسين فداني تكالف ابدرم. عمده وخالي اطيان لر. وبرلمان انتخاب يوق. وعليه طين وار. وعقد صوري سي محكمت تسجيلي فايده يوق.

ومنافق ذبذبه سي. وسياست متلونه دي. وكل يوم ابو سي دن. وحسب الظروف تقلبي. واكل عيش وبطيخ وفسيخ لرندن. ومباديء. يوق وايمان يوق وذمة يوق سندن.

سعد باشا زعيملري. في أول الامر لرندن. وانقلاب سياست ووزارت فلوس كثيردن. وأو نيه سكة حديد واسمه وطبقه سي وعربة كار ومن درجه أولي سي يوق مافيش أوندن صورة عدلي باشا سياستي يوم سعد باشا منزلي. ودار حمايت وكالتي. ويونان قنصلاتي وهندستان سفارتي وقنصل دن زيارتي

عدلي باشا استقالتي. وثروت باشا وزارتي ممنون وتشكر لرندن. ومصاريف سريه دن. ومنزلاوي اطياني. ومجلس مديرية خطبه سي. تأييد وعرايض الثقه لي. بالقوة لر والنفر لر والتهديد لر. والي شومل والضحك على الذقون لرندن

مظاهرات طلبة سي. طماطم وبيض وبطاطس قنابلي. وبهدلت عمامه سي. وتقطيع جبه سي. وقفطاني وابلاسي وكالسوني وصيدري سي وحناضي وشراب صوف سي.

احمد بك شيخي علق بالخزران. والشوملي تلامذه سي عشرين يوم علاجي عباسية اسبتاليه سي ووارنوك دواء دن. وأجزخانة لرندن.

احمد بك شيخلر. فلسفتي وافكار غلطتي. ومبادىء تغييري. وألواني وأشكالي واحتياجي للمال دن. فلصوص. مسكين وفقير حضرتلر ومطرتلرندن. اهرام مقالتي مش مفهوم لر وسفاهت وقباحت وقلت أدب لي. وأدب سيس. وفلاح عقلي تخيندن. وتقليدن وبارد دن وسا قمدن ويادم عليه وحش لر ؟؟

مسكين احمد شيخ فلوس يوق. اطيان يوق. مصاريف سريت يوق. رشوة أعيان عمدة شيخ خفر يوق. امانات يوق.

مستشفي وحكيم مصاريفي يوق. خستكه مسكين احمد شيخ ثمن دواء يوق.

بروح في داهيه لرندن افندم شيخ احمد شيخ

اخبار خارجية

الروس ومشروع المضايق الجديد

لندن في ١٢ ديسمبر — لمراسل المقطم الخصوصي —

دعى الخبراء الروس اليوم الى مقابلة خبراء الحلفاء والاتراك للنظر في مشروع نظام المضايق بعد تنقيحه وتعديله فحضروا ولكنهم حالما اطلعوا على المشروع وتبينوا ما فيه نهضوا وخرجوا من القاعة التي كان الاجتماع معقوداً فيها

استنكار الروس لعمل الحلفاء

وقد اعلن الروس بعد مغادرتهم الاجتماع ان ما اتاه الحلفاء يعد أمراً منكراً فانهم غيروا المشروع الاول وعرضوه عليهم بغتة من دون ان يسبقوا فيخبروا الوفد الروسي بعزمهم على ذلك

اذاعة الروس للمشروع

ثم اصدر الروس بيانا اذاعوا فيه مشروع الحلفاء و كان هؤلاء قد ابقوه طي الكتمان

ما يتضمنه المشروع

وهذا المشروع يتضمن ثماني نقط

١ — ان لا يقيد حجم البوارج الحربية فى البحر الاسود بقيد

٢ — يجوز لكل دولة من دول الحلفاء ان ترسل الى البحر الاسود قوات بحرية تعادل قوة اقوى دولة بحرية على شواطئه

٣ — يحفظ الحلفاء لانفسهم الحق فى كل حال من الاحوال فى ان يرسلوا مدرعات يبلغ تفريغ الواحدة منها حتى عشرة الاف طن

٤ — لا مسؤولية على تركيا فيما يتعلق بعدد السفن الحربية التى تمر فى المضايق

٥ — لا يجوز لبوارج الدول المحاربة ان تأسر بوارج دولة أخرى فى المضايق أو تفتشها

٦ — يجب ان تسير غواصات الدول المحايدة على سطح الماء فى المضايق

٧ — لا يجوز للطيارات ان تطير فوق المضايق فى منطقة لا تتجاوز عشرة اميال

٨ — الدول التى كان لها الحق سنة ١٩١٤ في ان ترسو بوارجها فى خارج الاستانة يبقى لها هذا الحق

والذى اسخط الروس خصوصاً من هذه هو النقطة الثالثة

رضى الاتراك بالمشروع

والمظنون فى الدوائر المطلعة على مجرى الامور ان الاتراك راضون مبدئياً بمشروع الحلفاء هذا

اللورد كرزن يطلب وطنا قوميا للارمن

طلب اللورد كرزن من تركيا ان تكفل للارمن المشتتين الذين كانوا يقطنون تركيا قبلا الحماية الكافية وان تعطيهم وطناً قومياً اما فى المقاطعات الشمالية الشرقية أو فى الجنوب الشرقية من كليكية

تأييد الرقيب الامير كي لذلك

وقد أيد المستر نشيلد الرقيب الامير كي طلب اللورد كرزن واحتج على اخراج الاهالى زرافات من أوطانهم

جواب عصمت باشا

فاجاب عصمت باشا ان خير ضمان الاقليات هو ان يحسنو سلوكهم

تخفيض القوات البريطانية

لندن فى ١٢ ديسمبر — لمراسل المقطم الخصوصي —

سأل المستر ويز فى مجلس النواب عن القوات البريطانية التى خفضت فى الاثني عشر شهراً الماضية فاجابه المستر ثمنس انه اذا صرفنا النظر عن الجنود التى استعيرت موقتاً للاستانة كان التخفيض ١٢٨٠٠

عاصمة تركيا

لندن فى ١٤ ديسمبر — (لمراسل المقطم الخصوصي)

أتانى فى تلغراف من مكاتبي فى الاستانة ان بعض النواب فى مجلس انقرة الوطنى اقترح ان تكون الاستانة عاصمة تركيا فعرض هذا الاقتراح على المجلس فرفضته الاغلبية وأعربت من تحبيذها بقاء انقرة العاصمة بسبب خطة مؤتمر لوزان فى مسألة المضايق

وسيفصل نهائياً بعد امضاء معاهدة الصلح فى هل تكون العاصمة الاستانة أو انقره أو قونيه

مسألة الاقليات فى مؤتمر لوزان

لندن فى ١٤ ديسمبر — (لمراسل المقطم الخصوصي)

أتانى فى تلغراف من لوزان ان اللجنة الفرعية التى تبحث في مسألة الاقليات تقدمت تقدما يذكر فى اعمالها ووضعت بيانا لاقتراحاتها ضمنته عشر أمور . ولما عرض هذا البيان على عصمت باشا وافق على كل ما فيه تقريبا ولكنه أبى البحث فى مسألة انشاء وطن قومي للارمن طبقاً لما انبأتكم به فى تلغرافات أمس

ويقول العارفون ان تشبث عصمت باشا بموقفه هذا ناشىء عن تشديد مجلس انقره الوطنى فلا يسمح مندوبيه فى لوزان ان يحيدوا عن هذه الخطه المرسومة التى لا يقبل المجلس فيها ان يحول عن رأيه

ويعتقد كثيرون ان هذه المسألة يجب ان تكون فى جملة المسائل التى تحال الى جمعية الامم ازالة لكل عقبة تحول الان دون التعجيل فى انجاز أعمال المؤتمر وعقد الصلح

موقف روسيا فى مسألة المضايق

لندن — لمراسل المقطم الخصوصي

قال مكاتبي من لوزان ان المسيو تشيشرين حادث الصحافيين عن اعمال المؤتمر وموقف روسيا فى مسألة المضايق ومشروع الاتفاق بين تركيا والحلفاء فقال الوزير الروسي ان روسيا وطنت النفس على ان لا تمضى اتفاقا يجيز لبارجة من بوارج أى أمة كانت دخول البحر الاسود . فاذا عرض اتفاق يجيز ذلك على المؤتمر فالوفد الروسي يعود ادراجه الى بلاده وروسيا تشرع فى التسليح والتأهب

حل مشكلة

قال المكاتب وهذا البيان يحل مشكلة أعيت اقطاب الحلفاء فانهم كانوا حائرين كيف يمضون اتفاق المضايق مع روسيا من غير أن يعترفوا بان حكومتها الحاضرة هى حكومة شرعية فان العارفين بالقانون قالوا ان امضاء الاتفاق مع روسيا مضارع للاعتراف بحكومة السوفيات الحاضرة

الترك والارمن

لوزان فى ١٤ ديسمبر — ورد من مصدر أمير كي فى حلب أن الترك أمروا باخلاء الاقليات البلاد التى يسكنونها فطرد الارمن من جنوب الاناضول الشرقى وصودرت بيوتهم ونهبت قوافلهم وهى فى طريقها الى حلب فبلغوها وهم يتضورون جوعا

موقف روسيا

باريس فى ١١ ديسمبر — قال المسيو تشيشرين من حديث مع مندوب جريدة الاومانيته ان ان روسيا لا تمضى اتفاقا يفتح البحر الاسود للاساطيل الحربية ويخرق حرمة سيادة تركيا . قال ولا ريب فى أن بريطانيا العظمي تسعى لفصل تركيا عن روسيا ولكن هذا وهم . وقد اتخذ المؤتمر شكل براز بين بريطانيا العظمى وروسيا وطابقت سياسة بريطانيا العظمى فى مسألة المضايق احياء للنشاط البريطانى فى شمال ايران حيث تفسر سياستها بوجود الزيت . فاذا لم تمض روسيا معاهدة الصلح فان نجاح الحلفاء يكون سرابا ويحبط فى الحال

البروباغندا ضد الحرب

ملك الله على الارض

خطب الدكتور الفرد صلتر احد اعضاء حزب العمال فى مجلس النواب فتوقع ملك الله على الارض قريبا ملكا يحولها جنانا ويحول شقاءها وبؤسها ثراء ونعيما . قال :

وما ذا عساكم ان تجدوا حينئذ . انكم لا تجدون عائلات باسرها مزدحمة فى غرفة واحدة كما نرى عندنا . ولا تجدون ما تجدون عندنا من السجون المتفعة بالاجسام النحيلة فى المقاطعات الصناعية وكذلك لا تجدون فى جنة الله الجديدة احداً من ارباب الملايين وكبار الماليين . ولا محتكرى الزيت والنحاس وغيرهما مما اودعه الله بطن الارض

ولست الوم احداً على هذه الحالة لانها حالة موجودة ولكن هذا كله سيتغير قريبا . وقد يضحك المعارضون فى مجلس النواب على هذه الفكرة ويقولون انها اضغاث احلام . افيخيل اليكم انها حلم . فان كنتم لا تصدقونها فلا تصلوا الى الله صلاتكم المشهورة والا كانت هذه الصلوات كلها مكراً ورياء

لا يكون في ملكوت الله جيش ولا اساطيل ولما كانت الحرب الماضية ابيت أن احارب ونصحت لنيرى بان لا يحارب وسأفعل ذلك فى الحرب القادمة التى لا ينقذنا منها الا معجزة من الله . فقد قال الله عز وجل « لا تقتل » ولم يدخل « تحفظات » عن القتل بمعنى انه يسوغ للانسان ان يقتل اخاه بامر الحكومات ايا كانت »

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

الافرنجي	شهر جماد الاول	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٩	١٢	احد	٤٤،١١	١ ٨٩	٣٦٦٩	٣٦٦٩
١٠	١٣	اثنين	٤٤،١١	١ ، ٨	٣٦،٦	٣٦٦٩
١١	١٤	ثلاثاء	٤٤،١١	١ ، ٧	٣٦،٦	٣٦٦٩

العدد ٦٤٩ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ جمادى الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١ يناير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

سا ٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٤ —

وفي رواية غفر لك ربك وما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لاحد في مثل هذا الموطن الا استشهد فقال عمر رضى الله عنه وجبت أي الشهادة يارسول الله هلا أمتعتنا به أي هلا أخرت الدعاء له بذلك الى وقت اخر فاستشهد رضى الله عنه في هذه الغزوة رجع اليه سيفه فقتله فانه أراد ان يضرب به ساق يهودي فجاءت ذبابته في ركبته فمات من ذلك فقال الناس قتله سلاحه وفي رواية قتل نفسه أي فليس بشهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لشهيد وفي رواية قال سلمة بن الاكوع رضى الله عنه يارسول الله فداك أبي وأمي زعموا ان عامرا احبط عمله وفي لفظ يزعم أسيد بن حضير وجماعة من أصحابك ان عامرا احبط عمله اذ اقتل بسيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قال ذلك أي أخطأ في قوله وان له أجرين وجمع بين أصبعيه انه لجاهد مجاهد والجاهد الجاد في أمره فلما قام به وصفان كان له أجران وفي البخاري عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا أي قرب منها فنام هو وأصحابه دونها ثم ركبوا اليها بكرة فصبحوها بالقتال وكان صلى الله عليه وسلم اذا أتى قوما بليل لم يغز هم أي لم يسرع بالهجوم عليهم حتى يصبح وينظر فان سمع أذانا كف عنهم والا أغار عليهم فلما أتى خيبر اصبح ولم يسمع أذانا فركب وفي رواية لابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم لما أشرف على خيبر قال لاصحابه قفوا ثم قال اللهم رب السموات وما أظللن ورب الارضين وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فانا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها اقدموا باسم الله وكان يقول هذه الكلمات لكل قرية دخلها فلما أصبح خرجت اليهود الى زروعهم بمساحيهم ومكاتلهم وحكى الواقدي ان أهل خيبر سمعوا بقصده صلى الله عليه وسلم لهم فكانوا يخرجون في كل يوم عشرة آلاف مقاتل متسلحين مستعدين صفوفا ثم يقولون محمد يغزونا هيهات هيهات حتى اذا كان الليلة التي قدم فيها المسلمون ناموا ولم تتحرك لهم دابة ولم يصح لهم ديك حتي طلعت الشمس فخرجوا بالمساحي طالبين مزارعهم فوجدوا المسلمين فلما رأوهم قالوا محمد والله والخميس أي جاء محمد وهذا محمد والله والخميس اى الجيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا وفي التنزيل «اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا» والثلاثة مبدأ الكثرة وصلى الصبح بغلس ثم دفع رايته العقاب الى الحباب بن المنذر رضى الله عنه ودفع راية لسعد بن عبادة رضى الله عنه وذكر ابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم نزل بواد يقال له الرجيع بينهم وبين غطفان لئلا يمدوهم وكانوا حلفاءهم وان غطفان تجهزوا وقصدوا خيبر فسمعوا حسا خلفهم فظنوا ان المسلمين خلفوهم في ذراريهم فرجعوا وأقاموا وخذلوا أهل خيبر أي تركوهم وجاء انه صلى الله عليه وسلم لما توجه الى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير يقولون الله أكبر لا اله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم أي ارفقوا بانفسكم لا تبالغون في رفع أصواتكم انكم لا تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وجاء ان عبد الله بن أبي بن سلول أرسل الى يهود خيبر يقول لهم ان محمدا سائر اليكم فخذوا حذركم وادخلوا اموالكم الى حصونكم واخرجوا الى قتاله ولا تخافوا منه ان عددكم كثير وقوم محمد شرذمة قليلون عزل لا سلاح معهم الا قليل وانما قال صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر لانه لما راى آلة الهدم وهى المساحي والمكاتل تفاءل بان حصونهم ستخرب ويحتمل ان الله اعلمه بذلك بالوحي وهو الاصح وكان يهود خيبرادخلوا اموالهم وعيالهم في حصون الكثيبة وجمعوا المقاتلة في حصون النطاة وكان النبي صلى الله عليه وسلم نزل قريبا من حصون النطاة فجاءه الحباب بن المنذر رضى الله عنه فقال يارسول الله انك نزلت منزلك هذا فان عن أمر أمرت به فلا نتكلم وان كان هو الرأى تكلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الرأى فقال يارسول الله ان أهل النطاة لي بهم معرفة ليس قوم أبعد مدي منهم ولا أعدل رمية منهم وهم مرتفعون علينا وهو أسرع لانحطاط نبلهم ولا نامن من بياتهم يدخلون في حمر النخل أي النخل المجتمع بعضه على بعض تحول يارسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرت بالرأى اذا أمسينا ان شاء الله تحولنا ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة فقال انظر لنا منزلا بعيدا فطاف محمد اوقال يارسول الله وجدت لك منزلا فقال صلى الله عليه وسلم على بركة الله وتحول لما أمسى وأمر الناس بالتحول وفي لفظ أن راحلته قامت تجر زمامها فادركت لترد فقال دعوها فانها مأمورة فلما انتهت الى موضع من الصخرة بركت عندها فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصخرة وتحول الناس اليها واتخذوا ذلك الموضع معسكرا وكان ذلك الموضع حائلا بين أهل خيبر وغطفان وابتنى هنالك مسجدا صلى به طول مقامه بخيبر وأمر بقطع نخيل أهل حصون النطاة فوقع المسلمون في قطعها حتى قطعوا أربعمائة نخلة ثم نهاهم عن القطع فما قطع من نخيل خيبر غيرها وقاتل صلى الله عليه وسلم يومه ذلك أشد القتال وعليه درعان وبيضة ومغفر وهو على فرس يقال له الظرب وفي يده قناة وترس وما قيل انه صلى الله عليه وسلم ركب على حمار مخطوم برسن من ليف وتحته اكاف من ليف فلعله كان في الطريق اما حال الحرب فانه ركب ذلك الفرس والح على حصن ناعم بالرمى وهو من حصون النطاة ويهود تقاتل وهو صلى الله عليه وسلم تقاتل هو واصحابه ودفع لواءه لرجل من المهاجرين فرجع ولم يصنع شيئا

فدفعه الى آخر من المهاجرين فرجع ولم يصنع شيئا وخرجت كتائب يهود يقدمهم رجل منهم يقال له ناشر فكشف الانصار حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى موقفه فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمسى مهموما وفى ذلك اليوم قتل محمود بن مسلمة اخو محمد بن مسلمة رضى الله عنهما برحى القيت عليه من ذلك الحصن ألقاها عليه مرحب اليهودى وقيل كنانة بن الربيع اليهودى يحتمل انهما اجتمعا فى ذلك وكان محمود بن مسلمة قد حارب حتى أعياه الحرب وثقل السلاح وكان الحر شديدا فانحاز الى ظل ذلك الحصن فالقي عليه حجر الرحى فهشم البيضة على رأسه ونزلت جلدة جبينه على وجهه وندرت عينه فادركه المسلمون فاتوا به النبى صلى الله عليه وسلم فسوى الجلدة الى مكانها وعصبه بخرقة فمات من شدة الجراحة فجاء أخوه محمد بن مسلمة رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اليهود قتلوا أخى محمود بن مسلمة فقال صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فانكم لا تدرون ما تبتلون به فاذا لقيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك وانما تقتلهم أنت ثم الزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا ومكث صلى الله عليه وسلم سبعة أيام يقاتل أهل حصون النطاة يذهب كل يوم بمحمد بن مسلمة للقتال ويخلف على محل العسكر عثمان بن عفان رضى الله عنه فاذا أمسى رجع الى ذلك المحل ومن جرح من المسلمين يحمل الى ذلك المحل ليداوى جرحه وكان يناوب بين أصحابه فى حراسة الليل فلما كانت الليلة السادسة من السبع استعمل عمر رضى الله عنه فطاف عمر رضى الله عنه بأصحابه حول العسكر وفرقهم فاتى برجل من يهود خيبر فى جوف الليل فامر عمر رضى الله عنه بضرب عنقه فقال اذهب بى الى نبيكم حتى أكلمه فامسك عنه وانتهى به الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلى فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام عمر رضى الله عنه فلما سلم من صلاته ادخله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودى ماوراءك قال تؤمننى يا أبا القاسم قال نعم قال خرجت من حصن النطاة من عند قوم يتسللون من الحصن فى هذه الليلة قال فاين يذهبون قال الى الشق يجعلون فيه ذراريهم ويتهيؤن للقتال والمراد ما اتقوه من ذراريهم فلا ينافى ما تقدم انهم أدخلوا أموالهم وعيالهم فى حصون الكتيبة وأخبره ان فى هذا الحصن يعنى حصن الصعب من حصون النطاة فى بيت فيه تحت الارض منجنيقا ودبابات ودروعا وسيوفا فاذا دخلت الحصن غدا وانت تدخله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله قال اليهودى ان شاء الله اوقفتك عليه فانه لا يعرفه غيرى وأخرى قيل وماهى قال تستخرج المنجنيق وتنصبه على الشق ويدخل الرجال تحت الدبابات فيحفرون الحصن فتفتحه من يومك وكذلك تفعل بحصون الكتيبة ثم قال يا أبا القاسم احقن دمى قال أنت آمن قال ولى زوجة فهبها الى قال هى لك ثم دعاه الى الاسلام فقال انظرنى وكان صلى الله عليه وسلم تاخذه الشقيقة فى بعض تلك الايام فيبعث أناسا من أصحابه فلم يكن فتح

يتبع

حوادث محلية

الغيث
فى العاصمة وضواحيها

فى صبيحة امس الماضى (الاحد) جادت السماء بوابل هطل فى «العاصمة» وضواحيها استمر منهمرا بقوة مدة من الزمن وقد سالت منه الربى والبطاح وارتوت منه الانجاد والاغوار فانتعشت منه البلاد وابتهجت به الارواح وقد سال وادى ابراهيم فاستبشر الناس بذلك وعدوه فاتحة خير عميم والذى علمناه ان الغيث كان شاملا لجميع الاقطار الحجازية والمنتظر ان يكون الربيع عظيما والخصب شاملا فالحمد لله على رحماته

بشرى
تعمير الخط الحديدى

علمنا ان صاحب الجلالة الهاشمية أصدر اوامره السامية بتعمير ما لم يعمر من الخط الحديدى بين المدينة المنورة والاقطار الشامية على حساب جلالته الخاص وقد بوشر بتعميره والمنتظر ان يكون سير الحجيج عليه منتظما فى الحج القادم

النشر الطيب

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (الف باء) الدمشقية الغراء فى عددها (٦٨٢) ما يأتى:

استلفت نظرى مقال فى المجلة الاميركية المدعوة (موندريفيو) كتبته بمناسبة استقالة المسترلويد جورج تحت عنوان: «دهاة الرجال فى العالم». فاتت على ذكر اسم كل رجل اشتهر بجليل أعماله السياسية ابان الحرب الكونية وبعدها وما بذله من الجهد لرفع شأن امته وحفظ كيانها فابتدأت بالرئيس ويلسون ومبادئه الحرة واخلاصه ودربته ولويد جورج المعتزل وحنكته وبعد نظره وكليمانسوه ومقدرته ونشاطه ولنين وذكائه وفنزيلوس وتفانيه الى ان اتت على ذكر صاحب الجلالة الملك حسين فاوردت عنه الثناء العاطر والاطراء الجميل معددة مآثره الجليلة واعماله العظيمة حيال هذه الامة العربية ذات المجد الزاهر الغابر والتاريخ الخالد الباهر بجملته مجدداً للاول ومعيداً للثانى وباذلا النفس والنفيس فى سبيل احياء مجد العرب وعظمة بلاد العرب غير مكترث بما يحول فى طريقه من المصاعب ولا هياب بما يعتريه من ادراك غايته النبيلة الى ان قالت: «اننا لو احصينا عظام الرجال جميعاً ودقيق اعمالهم لنال هذا الشيخ الجليل نصيباً وافراً لا يقل عن اعظم عظمائهم دهاء واطلاعا وسعة نظر ناهيك بما سبق به سواه منهم لعدم توقيعه حتى يومنا هذا عهدة من المعاهدات الدولية لعلمه انها لا محالة صائرة الى الزوال وانه لا بد ان يضرب بكثير من بنودها عرض الحائط فارتأى ان لا يضع توقيعه على ورق وقعه بالامس ومصيره اليوم التلف والتمزق» وختمت قائلة: «ان مسك ما تر هذا الملك وما أوتيه من بعد النظر والهمة والشمم اطيب نشراً من الروض ولا ينكر فيه الا المعاندون»

طرفه

فوضى الاقلام

وتحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا «ألف باء» الدمشقية الغراء أيضاً ما يلى:

رحبت جريدة «الرأى العام» برسالة بعث بها اليها مراسلها فى دمشق وحمل فيها على الادباء والعلماء الذين كتبوا فى موضوع الخلافة ودافعوا عن قوميتهم العربية فى جريدتنا هذه ووصمهم بما لا تليق اعادته ثم تكرم برشاش قلمه الاديب على (الف باء) فقال ما يأتى: «تلك الصحيفة التى تثبت انها تتناول راتباً شهريا لا يقل عن خمسين ليرة انكليزية لتقوم بما عهد اليها به من الامور التى لا تخفى على احد».

هذا ما فاضت به قريحة المراسل الاديب وقد كنا نظن حتى الان ان التهمة محصورة بما كان اخترعه بعض المستركين من ان «الف باء» جريدة تعيش بدراهم الحكومة الافرنسية فجاء صاحبنا — بعد ان وجد انه لا يمكن التوفيق بين ما نشر وبين سياسة فرنسا مع الاتراك — يدعى باننا نتناول خمسين ليرة انكليزية شهريا مقابل فتح حقول الجريدة لمقالات انصار القومية العربية، وزاد أن ذلك غدا امراً ثابتاً، فمن هو الملتزم بهذا المبلغ على رأى الكاتب يا ترى، فاذا كان يقول الحكومة الانكليزية فقد كذبه الواقع لان هذه الحكومة طردتنا من وطننا كما يعلم الجميع. واذا كان يعني الملك الحسين ففى الامر لو صح — وهو مع الاسف غير صحيح — فخر لنا لاننا نكون قد حزنا على رضا من نفتخر به امتنا لا على رضا الذين اماتوا هذه الامة وكادوا أن يدرسوا تاريخها

اننا لا نعجب من عمل المراسل مع انه عربى مثلنا لان الاقلام فوضى فى هذه الايام. ولكننا نعجب من الرصيفة الرصينة «الرأى العام» كيف تجيز لنفسها نشر هذه السخافة» انتهى

[القبلة]

ألا ليعذرنا قراؤنا الافاضل اذا نحن أطرينا رصيفتنا «الف باء» الغراء فى عددنا الماضى وكيف لا نعجب بها وهذه عواطفها العربية الشريفة تتجلى فى أعلى مظهر بين أسطرها التى نقلناها أعلاه. واننا نفتخر بحملة هذه الاقلام النزيهة التى تسيل منها الوطنية الخالصة والقومية الصحيحة فبارك الله فيهم وفى أمثالهم من اخواننا المجاهدين الاحرار

ولكننا كيف نقول أمام أولئك الذين شكت منهم «ألف باء» فيما تراهم يعيبون به غيرهم (على فرض صحته) وهم واقعون فيه؟!.

أما الرصيفة الاميركية الغراء المشار اليها فاننا نلجأ الى الله سبحانه أن يضاعف ما ذكرته من أسباب حسن ظنها فى جلالة مولانا المنقذ أيده الله وأمده بروح من عنده

موقف
حكومتنا الهاشمية

ان موقفها اليوم فى غاية الدقة فانها امام عاملين متناقضين يتنازعانها

الاول اللائمة الشديدة الموجهة اليها بعلة استرسالها فى خطتها الحاضرة والتزامها لها

الثانى رعايتها لمانى الخروج وتبديل تلك الخطة مما يمس أولا شرف الوفاء مهما كانت الحالة وثانيا ما نراه من مبادى جريان التيارات التى نراها فى أول النهار حمراء، وفى آخره سمراء، كأنها جلد حرباء، مما يجعلنا نضن بشرف الوفاء، الى الدرجة التى لا تمس بجوهر حياته

وها هى حسيات اعاظم من يقذفونا بالاسترسال فى خطتنا معهم نوردها بقصد

الاحتجاج على اللائمين انسا وهاهى :

مملكة العرب
مشاكل بريطانيافى الشرق الادنى

[بقلم ديوك (امير) مانشستر]

[من جريدة « الديلى نيوز » عدد ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٢] :

سيدى المحرر ان الاساس الاول الذى قامت عليه قوة بريطانيا العظمى هي ان التابعين لنا ومما ونينا وحلفاءنا كان فى استطاعتهم دائماً ان يصدقوا بان كلمة بريطانيا المجردة تكون بمنزلة معاهدة مقدسة معقودة مع غيرها من الشعوب الاخرى وهى شهرة يفتخر بها بحق اكثر افاضل البريطانيين

وانا لا اتردد عن القول اننا اذا لم نكن قد فقدنا ذلك فاننا على خطر السقوط فيه

وهنالك فكرة تنشر بسرعة فى الخارج قريبا وبعيداً انه من الاوفق لهم ان يكونوا اعداءنا من ان يكونوا حلفاءنا

ان اليونان المساكين الذين كانوا اداتنا فى اخراج الكماليين قد سقطوا من اجل حاجتهم الى عشرة أو اثنى عشر مليوناً لغذائهم وكسوتهم وتسليح جيوشهم فى هجومهم على العدو الذى سلطناهم عليه حتى ان حلفاءنا تألموا منا بسبب تأييدنا لهم

وقد كانت حجتنا فى عدم مساعدتهم اولا ان مساعدتهم تكلفنا نفقات باهظة ثانيا ان مقاومة الخليفة تغضب رعايانا المسلمين وقد كانت نتيجة هذه الفلسفة فى الامور الاسلامية اولا اننا اصبحنا مضطرين لمقاومة مطالب باهظة من خصم منتصر يعتقد بأننا انفسنا ضعفاء ومتذبذبون وثانيا أن الكماليين انفسهم قد فصلوا السلطنة عن الخلافة واضعفوا الخليفة

وانه ليس من الفائدة ان نكتفى بالصياح ولكننا نقول هل استفدنا شيئا من هذا الدرس

كان العرب حلفاءنا طول مدة الحرب وهم مرجع الفضل فى اننا لم نصطدم بجهاد حقيقى يكون فيه العالم الاسلامى كله ضدنا وقد حارب العرب معنا من صميم قلوبهم وبكل امانة فماذا يكون تصرفنا نحوهم ؟ وانه باد نى فكرة يظهر ان فائدتنا كلها فى تكوين مملكة عربية متحدة تكون صديقة لنا لموازنة القوة الكمالية التى تزداد نمواً وانتفاخاً ومن ورائها البلشفيك وهذا لا يجب أن ينسى

وان المساعدة الادبية لملك الحجاز لتوطيد مملكة بلاد العرب ينقذنا من تكبد نفقات تصرف بدون تدبر فى مخاطرات صغيرة مختلفة غير نافعة مثل العراق وفلسطين وشرق الاردن وغير ذلك واننا لا نرتكب شيئاً يغضب رعايانا المسلمين اذا ساعدنا المحافظ على البلاد الاسلامية المقدسة وفوق ذلك فانه فضلا عن المنافع المادية التى نجنيها فاننا نشتهر عند ذلك باننا أنجزنا تعهداتنا بدلا من اعادة العرب الى النير الذى كسروه وخرجوا منه لمساعدتنا

مانشستر) انتهى

وهذا منشور عظيم أذاعته فى العالم جمعية عصبة الشعوب السياسية فى لندن وهذا نصه :

عصبة الشعوب السياسية
الشرق الادني

ينبغى على الحكومة البريطانية أن تتخذ سياسة اعادة الصداقة مع شعوب الشرق الادنى

وأن تحافظ على تعهداتها لهم .

وان تتعرف بالعدل نحوهم .

وأن تؤيد مستقبلهم وتصونه .

على الناخبين من الرجال والنساء أن يذكروا بان التجارة لم تنهض منذ الحرب وان اسواق اوربا لا تقدر على مشترى البضائع مع انها فى حاجة الى محصولات توجد اعمالا للرجال فى الوطن ولذلك ينبغى علينا أن نوسع نطاق التجارة فى داخل الامبراطورية . ومعنى ذلك أن يكون لنا تفاهم أقرب واشتراك فى العمل

ان الشرق الادنى الذى كان وينبغى أن يكون لنا فيه تجارة نامية قد تعرضت علاقاتنا فيه للخطر مع العالم الاسلامى حتى انتقل ذلك الى الشعوب العربية التى أوشكت ان تحول صداقتها ومودتها الى عدم ثقة متزايد وان أغلاطنا السياسية فتحت الباب لدسائس الاعداء ومن ورائهم البولشفيك يؤيدونهم فى مؤامرة عظيمة لنسف الامبراطورية البريطانية بانشاء سيادة سوفيتية على الشعوب الاسلامية

لقد وضع عرب سورية وفلسطين برئاسة الحجاز جيشاً فى الميدان البريطانى عند زحف اللورد اللنبى على الاتراك ولم تحافظ الحكومة البريطانية على تعهداتها للعرب

ان سورية مفتاح العالم الاسلامى تبلى بالتذمر وفى اضطراب ضد تمزيق وحدتها

ان الملك حسين حليفنا الذى نابذ تركيا وحارب فى صفوفنا قدمت له معاهدة خطرة على مركزه العام وعلى المتانة التى يحتاج اليها شعبه فى سبيل نموه وان بريطانيا منحرفة بينما بلاده فى قلق واضطراب . ولاجل ابرام هذه المعاهدة ينبغى انفاذ وعودنا له وبذلك سلامة مصالح انكلترا وشرفها

وفى فلسطين اخذت الحكومة تضغط بغير حق من اجل المسألة الصهيونية على شعب لا يريدها ان جمعية الامم بموافقتها على شروط الانتداب لفلسطين تدنس المبادى التى تأسست عليها كما أن انكلترا تتصرف بذلك ضد أحسن تقاليدها

ان لكل شعب مهما كان صغيراً كل الحق ان يوسع حريته والعدل يقضى بعدم التعدى عليه . ولذلك فينبغى أن يعامل عرب فلسطين بالعدل

أيها الرجال والنساء الذين تفخرون بتقاليدكم الشريفة اطلبوا حتماً وعداً من كل عضو منتخب منكم أن يؤيد سياسة مستقيمة لكل شعوب الشرق الادنى مؤسسة على الصداقة موطدة بالعدل وارادة الخير وبذلك يعود اليكم نفوذكم وتجارتكم

وعلى هذا يتوقف نجاح الامبراطورية ومستقبلها الزاهر

اعملوا من اجل تجارتكم وتوقيف عطلة العمل

الكاتب   الرئيس

الآنسة فرانك هارسن   الآنسة برود هيرست

المكتب الامى بناية البنك ١٦ شارع سنت جيمس لندن التليفون ٣٣٤ جرارد مطبعة جمعية السيدات شارع بريك بيكادلى

(البقية تأتى) (١)

[القبلة]

فهل يتصور انكار اصالة وعراقة اصحاب تلك النشرات واعتناءهم بنشر ماهو فى معنى ما لاتيها ؟ . وفى ذلك بلاغ لقوم يعقلون اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ؟

اخبار خارجية

فى مؤتمر لوزان

لوزان فى ١٨ دسمبر — قال اللورد كرزن لم اشهد ابداً فى كل المؤتمرات التى حضرتها مثل الذى اشهده الان . وكان قوله هذا اثناء مناقشة طويلة حادة بعض الشئ جرت فى لجنة المضايق واثارها الاقتراح الروسي التركي القاضى بتقديم خطة جديدة الى لجنة جديدة وهو ما وصفه الحلفاء بانه مستحيل فى المرحلة الراهنة وقد قال اللورد كرزن مؤيداً من المسيو بارير والمركيز جارونى انه من المستحيل البدء من جديد فى المناقشة واكد ان العالم ينتظر نتيجة المؤتمر

وينص المشروع الروسي الجديد المشتمل على ٢٢ مادة على اقفال المضايق فى وجه السفن الحربية وان كان يمكن لتركيا فى حالات استثنائية ان تسمح بمرور السفن الحربية الخفيفة ماعدى الغواصات ولتركيا الحق فى اتخاذ جميع الاجراءات الحربية لضمان سيادتها بما فى ذلك وضع الالغام وتتألف اللجنة الدولية بمقتضى هذا المشروع من مندوبين عن دول البحر الاسود والمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا واليابان ويكون رئيسها تركيا وينص المشروع على ان يضع الموقعون فى خلال ثلاثة أشهر قانونا دوليا يعترف بان البحر الاسود بحر مغلق خاص بالدول الواقعة على شواطئه

لوزان في ١٨ ديسمبر — بسط اللورد كرزن مشروع الحلفاء الخاص بحرية المضايق وكان قد وزع مطبوعا على المندوبين فى جلسة لجنة المضايق فابان اللورد فى كلامه انهم قد احلوا فى محل الاعتبار كثيراً من الاقتراحات والاعتراضات التركية المتعلقة بالاقتراحات الاصلية ومن ذلك تحديد حمولة البوارج التى تجتاز المضايق وقد كان تعديلها ملائماً لمصلحة دول البحر المتوسط وهذا بينما تستطيع تركيا نقل قوات مسلحة فى خلال المناطق المجردة من التحصين وقد انقصت حدود هذه المناطق وتستطيع تركيا ايضاً تنظيم وسائل للرقابة والمواصلات فى هذه المناطق

ويضاف الى ذلك ان الاسطول التركي يبقى له حق السير فى مياه المضايق وهو يستطيع بذلك تهيئة الدفاع اللازم لحماية بحر مرمره

ووجه اللورد كرزن الانظار الى الشرط الوارد فى اقتراحات الحلفاء وهو مبنى على قرار جمعية الامم بشأن « جزر الاند » ويشتمل على ضمان سلامة المناطق المجردة من التحصين وتدخل فى جملتها الاستانة . وقال ان هذا القرار مع قبول تركيا فى جمعية الامم يجب ان يزيل الخوف من كل تهديد نحو سلامة تركيا وسيادتها

اما المشروع التركى الخاص بالمضايق فهو يبيح حرية الملاحة للسفن التجارية الا اذا كانت تركيا مشتبكة فى حرب ففى هذه الحالة يباح للمحايدين حرية العبور على شرط ان لا يعاونوا العدو . ثم انه يباح الدخول لعدد محدود من السفن الاجنبية ولكن لا يباح لها ان تقيم فى المضايق او بحر مرمره او الاستانه

واذا كانت تركيا واقفة على الحياد فى زمن حرب فلا يباح لبوارج احد الفريقين المتحاربين دخول المضايق الا بعد سفر بوارج الفريق الاخر واذا كانت تركيا فى حرب فلا يباح العبور الا للمحايدين

---

(١) لدينا عدة رسائل من هذا القبيل سنعود الى نشرها ان شاء الله تعالى

الولايات المتحدة والتعويضات

واشنطون فى ١٦ دبسمبر — انعقد اليوم مجلس وزراء الولايات المتحدة برياسة الرئيس هاردنج وبحث فى مشكلة التعويضات الالمانية

وقد تواترت الاشاعات على اثر ذلك بان الولايات المتحدة تعارض فى توسيع نطاق الاحتلال الفرنسوي بالمانيا وقد زار المعتمد الالمانى المستر هيوز وزير الخارجية وشرح له خطورة الحالة المالية والاقتصادية فى المانيا

واعلنت عدة صحف ان الحكومة الامريكية تميل الى تشجيع عقد قرض خاص لالمانيا قدره ست مليارات من الريالات يخصص نصفه لدفع جزء من التعويضات فى الحال ويخصص النصف الاخر لتثبيت المرك

وتؤكد بعض الصحف الاخرى ان الولايات المتحدة لا تبت فى الامر الا بعد ان تقف على نتائج مؤتمر باريس الذى يعقد فى ٢ يناير المقبل وفى هذه الحالة تقترح حكومة الولايات المتحدة عقد مؤتمر فى واشنطون يكون غرضه حل جميع المشاكل الاقتصادية التى تقلق اوربا

نيويورك فى ١٧ ديسمبر — قوبل عزم الرئيس هاردنج على ايجاد طريقة لتسوية مشكلة التعويضات بالموافقة العامة

وقد هنأت جريدة التريبون الحكومة على دخولها فى المشكلة الاقتصادية الاوربية فى اللحظة التى يجب الدخول فيها والتى يمكن فيها تنفيذ حل أمريكى

وتنصح جريدة «التيمس» بامداد اوروبا بالمحاريث والبذور لا خدمة للانسانية فقط بل لان هذا هو العمل الجيد

ويؤخذ من الانباء الواردة من وشنجتون ان الارجح ان الخطوة الاولى من جانب الولايات المتحدة ستكون باشتراك الاخصائيين الامريكان فى التحقيق فى مقدرة المانيا على تنفيذ التعهدات الخاصة بالتعويضات وقال الرئيس هاردنج قد اختبر رأى اعضاء مجلس الشيوخ فى عقد مؤتمر دولى اخر

الحالة السياسية الحاضرة

قبل ان يذهب الحلفاء الى مؤتمر لوزان كانوا قد اتفقوا على مسائل الشرق ومسألة التعويضات الالمانية. وكان فى الامكان ان يظهر تضامنهم فى لندن فى الثلاثة الايام الاخيرة كما ظهر فى مؤتمر الشرق منذ افتتاحه لو لم تتطور الحالة فى المانية بعد اجتماع اللورد كرزن وبوانكاره بباريس تطوراً نظرت اليه الحكومة الفرنسوية بعين القلق والاضطراب لانها رأت فيه ما يهدد حقوقها ويعرض للفشل برنامج التعويضات الذى تعتمد عليه لاصلاح أحوالها فزادت على ماكانت قد اتفقت عليه مع حكومة لندن شروطا جديدة قضت بها رغبتها فى ضمان مصالحها ومنع الالمان من محاولة التملص من واجباتهم وعهودهم

وما هذا التطور الذى قلقت له فرنسا الا وقوع أعنة الاحكام فى المانيا فى يد رجل من كبار الماليين الذين عرفوا منذ الساعة الاولى بمقاومة مشروع التعويضات وباعداد كل ما يستطاع من التدابير والوسائل لاظهار بلادهم بمظهر العجز عن القيام بواجباتها تجاه الذين جنت عليهم جيوشها فى الحرب العظمى، وحق للفرنسويين أن يجزعوا من سياسة الهر كونو بعد ان عرفوه فى كل أدوار حياته العملية قبل الحرب عدوا لهم وبعد ان رأوه فى مؤتمر «سبا» ينضم الى الهر هوجو ستينس ليرفع صوته عاليا بوجه مسيو ميلران ويهدده «بسوء مغبة نشوة الظفر»

والذى تشترطه فرنسا الان، وهو ما أدى الى المشادة بين بونارلو وبوانكاره فى مفاوضات لندن منذ يومين، هو ان تحتل جيوشها وادى الرور فى مقابل التساهل مع المانيا فى تأجيل ما يستحق عليها دفعه فى ١٥ يناير القادم. وحجة فرنسا فى ذلك ان الالمان سيئو النية عديمو الاخلاص وانهم ما زالوا يسلكون سبيل المراوغة للتخلص من الدفع وساروا فى ادارتهم المالية على خطة آخرها العجز والافلاس فاذا لم تحتفظ فرنسا للامريان اوجدت لنفسها ضمانا جديداً يجبر المانيا على احترام عهودها والقيام بواجباتها فان الاساس الذى بنيت عليه معاهدة فرساى، أعنى أساس التعويضات، ينهار انهياراً يفضى الى ضياع نتيجة الظفر على الذين ضحوا بكل شيء فى سبيل احرازه. وهذا الاحتلال آخر ما تسلم به الحكومة الانجليزية لاسباب كثيرة أولها انها لا تريد ان تسيطر فرنسا على ذلك الوادى العظيم الثروة بعد نزولها فى وادى السار فتصبح ملكة الحديد والفحم فى أوربا، وثانيها ان الصناعتين الالمانية والانجليزية متضامنتان الان فى قسم كبير من ميادين العمل فى المانيا وان لرؤوس الاموال البريطانية فى وادى الرور مركزاً يقدر بعشرات الملايين فلن يرضي الانجليز أن تصبح اموالهم ومشروعاتهم الصناعية ضمانا فى يد فرنسا على مالها فى ذمة الحكومة الالمانية من ديون وتعويضات

واذا كان الانجليز على صواب فى محاولتهم انقاذ رؤوس أموالهم من الوقوع رهينة فى يد أجنبية فان الفرنسويين على صواب أيضاً فى البحث عن رهينة جديدة تضمن لهم عدم ضياع حقوقهم. ولاسيما بعد ان أعلن الهر كونو المستشار الالمانى الجديد فى الخطاب الذى القاه فى مجلس الرخستاغ فى ٢٤ نوفمبر الماضى ان المانيا لا تدفع الا ما تستطيع دفعه، يعنى انها لا تدفع شيئاً لان مركزها المالى المضطرب الى درجة الاشراف الى الافلاس لا يسمح لها بدفع شيء، وانها تطلب «موراتوريوم» لمدة ٣ أو ٤ سنوات مع قرض خارجي يساعدها على تحسين القطع ورفع ورقها النقدي من الهوة التى سقط فيها.

وقد قبلت فرنسا مبدئياً ان تشترك مع حلفائها فى امهال المانيا أربع سنوات وفي تسهيل السبيل للقرض الالمانى ولكنها تخشى ان يذهب تساهلها الجديد سدى وان تستفيد المانيا من كل هذه المنح والمساعدات لا لاصلاح أحوالها الاقتصادية والمالية بنية دفع التعويضات وتنفيذ العهود بل لتحسين مركزها وزيادة قوتها فتقف بعد أربع سنوات وقد استقامت أمورها واشتد ساعدها وقفة القوى العنيد بوجه الحلفاء وتخاطبهم بلهجة أشد وأمر من اللهجة التى يستعملها الهر كونو اليوم. ومن أجل هذا يريد مسيو بوانكاره أن يضع فى رجل الامبراطورية الالمانية قيداً ثقيلا ليمنعها من الشذوذ مرة أخرى م (عن بعض الجرائد)

فى الزوايا خبايا
المانيا وتركيا
(عن بعض الجرائد)

كنا نقلنا عن الصحف البريطانية ما يفيد ان المانيا تنظر الى التحالف الروسي التركى بعين العطف والرعاية وتتعهده بالمساعدات المادية والمعنوية وقد قرأنا اخيراً رسالة بعث بها مكاتب التيمس فى بولونيا أكد فيها ان كميات كبيرة من المدافع الرشاشة والذخائر ترسل من المانيا الي تركيا عن طريق بولونيا قال وترسل المدافع الضخمة والطيارات فى شكل قطع منفصلة اجزاؤها عن بعضها البعض يتولى تركيبها لدى وصولها الى تركيا مهندسون خصيصون

وقد يذكر القراء انباء انعقاد مؤتمر جنوه وقد نقلنا تعليقات الصحف البريطانية على هذا الحادث الجلل بالرغم من زعم الدوائر البريطانية الرسمية ان المعاهدة تجارية بحتة وان ليس لها ملحق حربى. ولما كانت روسيا قد أبرمت مع تركيا معاهدة دفاعية وهجومية فلا نزاع ان المحالفة الروسية الالمانية ذات علاقة غير مباشرة بتركيا وذات معنى سياسى خطير لا يجب ان يفوت المشتغلين بالمسألة الشرقية. ولا يبعد ان يكون ارسال المهمات الحربية من المانيا الى تركيا نتيجة محتومة للمعاهدة المذكورة بمعنى انها ارسلت الى روسيا فى الظاهر ومنها الى انقرة او سواها من البلاد التركية

ويجب على القارىء ان يوقن بأن الظواهر فى الامور السياسية لا قيمة لها فهى فى أغلب الاحوال تضليل أو ايهام أجوف. وانما العبرة بما يجرى وراء الستار وما يعقد خلف الحجب وفى الخفاء من معاهدات ومفاوضات واتفاقات لها القول الفصل فى تسيير الحوادث.

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار م

جدول التوقيت
— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —
شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	الايام	اذان الظهر	[illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	١٥	اربعاء	٤٤،١١	٧، ١	٣٦،٩	٣٦،٩
١٣	١٦	خميس	٤٣،١١	٧، ١	٣٥،٦	٣٦،٩
١٤	١٧	جمعه	٤٢،١١	٦، ١	٣٥،٦	٣٦،٩
١٥	١٨	سبت	٤٢،١١	٦، ١	٣٥،٦	٣٦،٩

العدد ٦٥٠ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٤ يناير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية

وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشأن. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

الضرورة

الجأتنا الى الخروج من خطة اجتناب الخوض في ابحاث تيارنا الطاري على حوادث العالم وذلك مما صدفناه في احدى الصحف التركية من التحدي والتعريض بساداتنا الاشراف كما يعلم من ترجمته وها هو نصها حرفيا:

«منذ انهمك السلاطين في لذاتهم واهوائهم كان القصر (السلطاني في الاستانة) ملجأ لكل اكول لهاط. كان الذي يؤخذ من اموال الامة ومن مأكولات الجيش ومن ضرائب التجار والمتسببين يذهب الى قصر ولي النعم !!

«أليس عجيبا ان الامة هي التي كانت تقوم بنفقات القصر وتجمله بالذهب والجواهر ولا يكون لها فضل ولا امتنان بل الفضل والامتنان لولي النعم (السلطان)؟!!

«ففي المثل السائر: «ربي الغراب لاجل ان يقلع عينيك». ومع هذا وذاك لو كان الامر يقتصر على أهل القصر لهان علينا. ولكن لهؤلاء أذنابا لاصقين كالعلق يمتصون الامة مصا. مثلا اذا كانت امرأة لم ترق في عين السلطان فانها تخرج من القصر ويخصص لها بارادة سنية معاش من القصر: ثلاثة آلاف وخمسمائة قرش. أو أن احداً من الخصيان هز قاووقا للسلطان يخصص له معاش: الف وخمسمائة قرش من ترتيبات المحتاجين.

«أما مخصصات الوكلاء والاعيان والخانذان البالغ قدرها مائتي الف ليرة شهريا فقد ألغيناها والحمد لله على ذلك، كما اننا حررنا قائمة أخرى تتضمن اخرين من اللهاطين. انظري أيتها الامة أين كانت تذهب اموالكم ودراهمكم:

«الشرفاء هؤلاء الذين اتوا بعد مائة وخمسين بطنا من عهد النبي — وقرابتهم هذه من ابعد ما يكون — يرجحون البطالة ويحبون ان يعيشوا بلا تعب مع ان النبي كان يتعاطى التجارة بذاته ويرغب الناس في التجارة. فالان قطعنا مرتباتهم ومعاشاتهم فلم يبق لهم لدينا شيء من ذلك

«بيان القائمة المذكورة اعلاه وهي:

١ — المندورون (اعني المستبدين القدماء)
٢ — الاجانب الذين يهزون قاووقا
٣ — الاي النساء اللاتي يقال لهن: «حرم همايون»
٤ — الرؤساء الروحيون اعني بطارقة الروم والأرمن وخلافهم من القسيسين الذين حفروا لنا الابار
٥ — النساء اللاتي اخرجن من القصر

«ان المبالغ التي يتقاضاها هؤلاء يبلغ مقدارها مائة الف ليرة سنويا، وتبلغ مصاريف القصر مليونا وثلثمائة ألف ليرة سنويا. فانظري ايتها الامة اين تذهب اموالكم» انتهى

[القبلة]:

رأينا (وحق على «القبلة» أن ترى ذلك) وهو جعل ابتداء ابحاثها في الموضوع اولا تصريح الاعتراف بما لآل عثمان (رحم الله موتاهم وتغمدهم برضائه وألهم احياءهم الحكمة وفصل الخطاب) من المآثر والخدمات الجليلة، يشهد لهم بأبسطها آثارهم في المسجد الحرام وهذه النبذة تكفي لنبذ ما يرويه اخو التورانية عن قصورهم الكريمة (أي سراياتهم)، ثم نشير الى ما يعلم من درجة ادراكات كلاته ووسيع احاطته: فان قوله: «بان بين اشراف عصرنا وبين جدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه واله وصحبه) مائة وخمسين بطنا» — يمثل ما لحضرته من الوقوف والاطلاعات وسعة احاطته بمكنونات الحقائق. فاذا تأملنا في ان سادتنا واشراف عصرنا يلتحقون بجدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه) في الجد السادس والثلاثين، واليك ذلك يا أخا توران كما تجده في تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية للسيد الرضي وسواه من آثار الافاضل المشهورة المعروفة، وهاك نصه ونصه بدأناه باسم الاكبر (جلالة مولانا المنقذ) الا وهو مولانا وسيدنا امير مكة الشريف (عبد الله، بن محمد، بن عبد المعين، بن عون، بن محسن،
(١، ٢، ٣، ٤)

بن عبد الله، بن حسين، بن عبد الله،
(٥، ٦، ٧)

بن حسن، بن أبي نمي محمد، بن بركات الامير،
(٨، ٩، ١٠)

بن محمد الامير، بن بركات، بن حسن،
(١١، ١٢، ١٣)

بن عجلان، بن رميثة ابو عرارة أسد الدين،
(١٤، ١٥)

بن محمد ابي نمي نجم الدين أبو مهدي،
(١٦)

بن ابي سعيد الحسن، بن علي، بن قتادة،
(١٧، ١٨، ١٩)

بن ادريس، بن مطاعن، بن عبد الكريم،
(٢٠، ٢١، ٢٢)

بن عيسى، بن الحسين، بن سليمان، بن علي،
(٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦)

بن عبد الله، بن محمد الثائر، بن موسى،
(٢٧، ٢٨، ٢٩)

بن عبد الله، بن موسى الجون، بن عبد الله المحض،
(٣٠، ٣١، ٣٢)

بن الحسن المثنى، بن الامام الحسن السبط،
(٣٣، ٣٤)

بن الامام علي بن ابي طالب، من زوجته
(٣٥)

السيدة فاطمة الزهراء، بنت النبي محمد صلوات الله
(٣٦)

وسلامه عليه وآله وصحبه) انتهى

وبطون طبقات باقي اشرافنا هو من هذا العد. فهذا الحسب والنسب الطاهر نجده لا يتجاوز السبعة والثلاثين بطنا. لذا فيجدر بنا ان نسوقه الى ابراهيم عليه السلام فنقول: ابو القاسم محمد النبي (صلوات الله وسلامه عليه
(١)

وآله وصحبه) ، بن عبد الله ، بن عبد المطلب ،
٣ ٢
بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصى ،
٦ ٥ ٤
بن كلاب ، بن مرة ، بن كعب ،
٩ ٨ ٧
بن لؤي ، بن غالب ، بن فهر (قريش) ،
١٢ ١١ ١٠
بن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمة ،
١٦ ١٥ ١٤ ١٣
بن مدركة ، بن الياس ، بن مضر ، بن نزار ،
٢٠ ١٩ ١٨ ١٧
بن معد ، بن عدنان ، بن اد ، بن ادد ،
٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١
بن اليسع ، بن الهميسع ، بن سلامان ،
٢٧ ٢٦ ٢٥
بن نبت ، بن حمل ، بن قيذار ، بن اسماعيل ،
٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨
بن ابراهيم عليه السلام) انتهى

فيكون مجموع هذين العددين (سبعة وستين) المقدار الذي لا يبلغ نصف العدد الذي رواه أستاذنا لاجداد أشرافنا . ولا نشك أن ما في هذه الواضحة الصريحة يجعلنا ويجعل كل متأمل في مزيد الحيرة عن ادراك درجات وقوف الاستاذ ماديا ومعنويا بل عن ماهيته أساسا ، بحقق هذا انه رغما عن اسلامية أخي توران ورغما عن مسيحية مؤلف تاريخ سينا - نجد هذا الاخير يروى لنا هذا النسب بعين مارواه لنا أفاضل المسلمين وثقاتهم . وهذا يكفى دليلا على درجة تحقيقات أستاذنا وأمثاله . هذا ما ينبغى أن نكتفي به

ولكن لا بأس أن نقول له : ان سادتنا وأشرافنا الذين أردت بهم النيل بما أوردته — هم نبذة من أحد الثقلين الذين قال عنهما صلى الله عليه وسلم للمسلمين : « ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي »

وهل من متردد في ان النهضة العربية التي قام بها سادتنا وأشرافنا الكرام — هى من روحانية جدهم (صلوات الله عليه وسلامه) التى ألهمتهم الاستغناء عن ذلك المعاش وسلامتهم ونزاهتهم بالبراءة مما في ذلك من النقيصة التي أردتهم بها . فهام وكافة من في البلاد ولا سيما أصناف خدمة الحرمين الشريفين الافاضل والمنسوبين للعلوم ونحوهم من العربان وكافة من له معاش يستوفيه من خزينة الحجاز — قائمة بلادهم بكل مايحتاجون اليه منذ ست سنوات . ومع هذا فيا أيها الفاضل على فرض اعطائكم لهم شيئا من ذلك فليس لكم فيه أدنى منة لانه من حاصلات الامصار والعقارات والمزارع التى أوقفها أرباب البر والاحسان من أفاضل المسلمين على الحرمين الشريفين التي ليس من متردد في ان ريعها (بصرف النظر عن تلك المعاشات) — يبلغ أضعاف عموم مايصرف على الحرمين الشريفين

ومع هذا فجزيت ما تستحقه من الجزاء لانك كنت وسيلة لان نطالبكم بما فى أيديكم مما اغتصبتموه من ريع تلك الاوقاف التى أقل ماورد فيها : « فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه »

فعلى رسلك ايها المتباهى المتفاخر لتجد أينا الاهاط وأينا الذى يحق له التباهى والافتخار ؟؟. لابل هل بعد نهب الحجرة النبوية وما فيها من الامانات والتحايف التى اهداها العالم الاسلامى لتلك الاعتاب الشريفة بقى لكم مايقال ؟ الجأتمونا حسبكم الله على مالا نوده !

نستغنى بهاتين المادتين الموجزتين عن الاطالة فى هذا البحث خاتمينه بقولنا (لمن يزعم ان نهضتنا هى السبب فى قطع معاشات من كان من الاشراف فى تلك الحاضرة) : فهل قطع ما قطع على من ذكر من الروحانيين وسواهم الذين هم من ابناء جنسهم وبين ظهرانيهم وخلافهم — هو من نهضتنا ايضا ؟! افتونا فى ذلك جزيتم خيرا . « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » م؟

للعظة والذكرى

— ٤٤ —

ثم قال صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة رضى الله عنه لاعطين الراية غدا الرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يولي الدبر يفتح الله عز وجل على يديه فيمكنه الله من قاتل أخيك وعند ذلك لم يكن أحد من الصحابة له منزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم الا ورجا ان يعطاها وفى رواية فبات الناس يخوضون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال ما أحببت الامارة الا ذلك اليوم ويروى ان عليا رضى الله عنه لما بلغه مقالته صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا معطى لما منعت ولا مانع لما أعطيت فبعث صلى الله عليه وسلم الى علي رضى الله عنه وكان أرمد شديد الرمد وكان قد تخلف بالمدينة ثم لحق بالقوم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم انه يشتكى عينيه فقال من يأتيني به فذهب اليه سلمة بن الاكوع رضى الله عنه واخذ بيده يقوده حتى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب عينيه فعقد له لواءه الابيض قال ابن اسحق لم تكن الرايات الا يوم خيبر فانه صلى الله عليه وسلم فرق الرايات يومئذ بين ابى بكر وعمر والحباب بن المنذر وسعد بن عبادة رضي الله عنهم وانما كانت الالوية وكانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء من برد لعائشة رضى الله عنها وفى سيرة الحافظ الدمياطى وكانت له راية سوداء وفى رواية بيضاء وربما جعل فيها الاسود ولعل السواد كان كتابة فى ذلك اللواء ولعل هذا اللواء الذى فيه الاسود وهو المعنى مما جاء فى بعض الروايات كان له لواء ابيض مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله اى بالسواد فلا تنافى بين الروايات فقال على يارسول الله انى أرمد كماترى لا ابصر موضع قدمي فوضع راسه فى حجره صلى الله عليه وسلم ثم بصق صلى الله صلى الله عليه وسلم فى عينه وفى رواية فتفل فى كفه وفتح عينيه فدلكهما فبرأ حتى كأن لم يكن بهما وجع وقال على رضى الله عنه فما رمدت بعد يومئذ وفى رواية فما رمدت ولا صدعت وفى لفظ فما اشتكيتهما حتي الساعة . وفى هذا السباق لطيفة وهوان من طلب شيئا أو تعرض لطلبه يحرمه غالبا وان من لم يطلب الشيء ولا يتعرض لطلبه ربما وصل اليه وقد أشار الى ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله رحم الله أخى يوسف لو لم يقل أجعلنى على خزائن الارض لاستعمله من ساعته ولكن لاجل سؤاله اياه ذلك أخر عنه سنة أي وبعد السنة دعاه الملك وتوجه ورداه وقلده بسيفه وأمر له بسرير من ذهب مكلل بالدر والياقوت وضرب له عليه كلة من استبرق وفوض اليه أمر مصر وقد قيل لو وقعت قلنسوة من السماء لا تقع الا على رأس من لا يريدها ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه وكرم وجهه بقوله اللهم اكفه الحر والبرد قال على رضى الله عنه فما وجدت بعد ذلك لا حرا ولا بردا فكان رضى الله عنه يلبس فى الحر الشديد القباء المحشو الثخين ويلبس فى البرد الشديد الثوبين الخفيفين وفى لفظ الثوب الخفيف فلا يبالي بالبرد وكان يفعل ذلك اظهارا لهذه المعجزة وتحقيقا لها وقد يخالف ذلك ما حكاه بعضهم قال دخل رجل على على رضى الله عنه وهو يرعد تحت سمل قطيفة أى قطيفة خلقة فقال يا أمير المؤمنين ان الله جعل لك فى هذا المال وأنت تصنع بنفسك هكذا فقال والله لا ارزأكم من مالكم فانها لقطيفتى التي خرجت بها من المدينة وقد يقال لا مخالفة لجواز ان تكون رعدته تلك لحمى أصابته فى ذلك الوقت لا لشدة البرد كما ظنه السائل وقد أشار صاحب الهمزية الى زوال رمد على رضى الله عنه ببركة ريق النبي صلى الله عليه وسلم بقوله

وعلى لما تفلت بعينيه \
وكلتاهما معا رمداء

فغدا ناظرا بعيني عقاب \
فى غزاة لها العقاب لواء

ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم أعطى عليا رضى الله عنه الراية ليذهب للقتال فقال على رضى الله عنه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ على رسلك حتي تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فى الاسلام فان لم يطيعوا لك بذلك فقاتلهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وفى رواية قال على كرم الله وجهه علام أقاتلهم قال على أن يشهدوا أن لااله الا الله وانى رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم وأموالهم وفى رواية لما أعطاه الراية قال له أمش ولا تلتفت فسار شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يارسول الله علام أقاتلهم قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وعن حذيفة رضى الله عنه قال لما تهيأ على رضى الله عنه يوم خيبر للحملة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على والذى نفسي بيده ان معك من لا يخذلك هذا جبريل عن يمينك بيده سيف لو ضرب به الجبال لقطعها فابشر بالرضوان والجنة يا على انك سيد العرب وأنا سيد ولد آدم وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم كان يعطى الراية كل يوم واحدا من أصحابه ويبعثه فبعث أبا بكر رضي الله عنه فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الغد فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث رجلا من الانصار فقاتل ورجع ولم يكن فتح فقال عليه الصلاة والسلام لاعطين الراية أى اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه كرار غير فرار فدعا عليا رضى الله عنه وهو أرمد فتفل فى عينيه ثم قال خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك ودعا له ومن معه بالنصر وفى رواية ألبسه درعه الحديد وشد ذا الفقار الذي هو سيفه فى وسطه وأعطاه الراية ووجهه الى الحصن فخرج على رضى الله عنه يهرول حتى ركزها تحت الحصن فاطلع عليه يهودى من رأس الحصن فقال من أنت قال على بن أبي طالب قال اليهودي علوتم

والتوراة التي أنزل الله على موسى ثم خرج اليه أهل الحصن وكان أول من خرج اليه الحرث أخو مرحب وكان معروفا بالشجاعة فانكشف المسلمون ووثب على رضى الله عنه عليه فتضاربا وتقاتلا فقتله على رضى الله عنه وانهزم اليهود الى الحصن ثم خرج اليه مرحب وفى رواية ان مرحبا لما علم ان اخاه قد قتل خرج سريعا من الحصن وقد لبس درعين وتقلد بسيفين واعتم بعمامتين ولبس فوقهما مغفرا وحجرا قد ثقبه قدر البيضة ومعه رمح لسانه ثلاثة أسنان وهو يرتجز ويقول

قد علمت خيبر انى مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب أقبلت تلهب

فبرز له على رضى الله عنه وهو يقول

أنا الذى سمتنى أمى حيدره
كليث غابات كريه المنظره
أكيلكم بالسيف كيل السندره

ثم حمل مرحب على علي رضى الله عنه وضربه فطرح ترسه فى يده فتناول علي رضى الله عنه بابا كان عند الحصن فتترس به عن نفسه فلم يزل فى يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه الحصن ثم ألقاه من يده وراء ظهره وكان طول الباب ثمانين شبراً ولم يحركه بعد ذلك سبعون رجلا الا بعد جهد ففيه دلالة على فرط قوة علي وكمال شجاعته رضى الله عنه. وعن أبى رافع رضى الله عنه لقد رأيتنى فى سبعة نجهد على ان نقلب ذلك الباب فلم نقدر رواه ابن اسحق والبيهقى والحاكم وعن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عن جابر رضى الله عنهم ان عليا رضى الله عنه حمل الباب يوم خيبر وانه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا رواه البيهقى. وفى رواية للبيهقى ان عليا رضى الله عنه لما انتهى الى الحصن المسمي القموص اجتذب أحد ابوابه فالقاه فى الارض فاجتمع عليه بعده منا سبعون رجلا فكان جهدهم ان أعادوا الباب مكانه وهذا. لا يعارض رواية أربعين لانهم عالجوا حمله فما قدروا فتكاملوا سبعين وأما الرواية السابقة التى فيها لقد رأيتنى فى سبعة فقال الحافظ ابن حجر الجمع بينها وبين رواية الاربعين ان السبعة عالجوا قلبه والاربعين عالجوا حمله والفرق بين الامرين ظاهر ولو لم يكن الا باختلاف حال الابطال ثم ان عليا رضى الله عنه ضرب مرحباً فتترس فوقع السيف على الترس فقده وشق المغفر والحجر الذى تحته والعمامتين وفلق هامته حتى أخذ السيف فى الاضراس والى ذلك أشار بعضهم وقد أجاد بقوله

وشادن أبصرته مقبلا
فقلت من وجدى به مرحباً
قد فؤادي في الهوى قدة
قد على فى الوغى مرحباً

وماذكر من قتل على رضى الله عنه لمرحب هو الصحيح المروى فى صحيح مسلم وغيره

يتبع

حوادث محلية

ياضيفنا لو زرتنا لوجدتنا
نحن الضيوف وانت رب المنزل

فهم من البرقيات الخصوصية أن جلالة السلطان «محمد وحيد الدين» سيبرح مالطه قادما الى جدة في بضعة هذه الايام وأنه ستأتى الافادات البرقية بيوم حركته ✓

رسالة خطيرة

[منقولة من عدد ٢٦ نوفبر سنة ١٩٢٢ من جريدة « صنداي تيمس » اللندنية] :

« هل نحن فى طريق العمل لايجاد مملكة حاجزة زائدة عن اللزوم ؟ أليس من الاصلح لنا والارخص علينا ان نحافظ على كلمتنا سنة ١٩١٥ ونؤلف مملكة عربية تحت رئاسة ملك واحد لجميع المنطقة الواقعة بين بلاد العجم وكردستان والشرق وقناة السويس والبحر الممتد من السويس منحرفا الى البصرة ؟ أليس فى استطاعتنا ان نضمن الوجود الدائم لهذه المملكة من غير أن نتولى أمرها ؟ أليس وجود (خليفة للمسلمين أجمع) فى « مكة » أنفع من مملكة حاجزة لتساعدنا فى المحافظة على الهند ؟

« وانه ولا شك أننا باحتفاظنا بجبل طارق ومالطه و »غاليبولى« وقناة السويس وخليج العجم (ومعنا أسطولنا) نقدر على الاحتفاظ بالهند

«الحاجز الوحيد الذى نحتاج اليه من أجل الهند والشرق البعيد انما هو عدم وجود خط حديدى فى البر تكون نهايته فى الصين وسواحل الهند الصينية وعلى شقة الارض الساحلية من عدن الي مدخل الخليج الفارسى فضلا عن أسطولنا » ✓

مقيم سياسى
فى نورنوود

[القبلة]

نعم ان تشكيل هذه المملكة بالحدود التي أشار اليها الفاضل هو من مقتضى ماتعهد به مجد وشرف بريطانيا — غير ان الخلافة ياحضرة السياسى المحنك هي الآن اسم لفظى مجرد عن معانيه الحقيقية وشرائطه الشرعية وليس ذلك من الآن فقط بل منذ القرون الطويلة — (وقد رددت « القبلة » فى اعداد كثيرة هذه الجملة وهى : « يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها ») وهى التى تتخذها الاغراض والمقاصد وسيلة لتنفيذ ما آربها ومراميها سيما مايحكمون به من ان الخروج عليها خروج على الاسلامية. ومع هذا فقد قلناغير مرة بأنه لا نفهم من تصريحنا هذا ان لا يوجد فى الاسلامية مركز يلم شعثها. وعلى أمراء الاسلام — والحالة هذه — أن يشد كل منهم أزر أخيه فان هذا أيضا من الاحكام الشرعية الصريحة

قد أشرنا فى عددنا الذى قبل هذا الى أن اتياننا بهذه الحقائق المنقولة عن اهم صحف لندره لنثبت حجتنا فيما اشرنا اليه لدفع من يعترض على مسلكنا من جهة ومن الاخرى لنبين شكرنا وامتناننا للبارى على وجود نصراء للحقيقة اولا ثم علي نجابة وفراسة واكتشافات الافاضل المشار اليهم الخادمة لمصلحة الطرفين المقررة والمعترف بها كما أشار اليه بقوله : « نحافظ على كلمتنا سنة ١٩١٥»

ومع ان هذه التصريحات وبياناتها المقصودبها أساساً خدمة الفضائل والمتمازين بها هى التى قضت بنشر بلاغ « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة » فى عددنا هذا. فان ذلك البلاغ لا يسقط ما يجب على « القبلة » أزاء تلك البيانات ✓

بلاغ اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة الاول
بأم القرى

بناء على أنما نشرته جريدة « الديلى نيوز » فى عددها ٢١ نوفبر سنة ١٩٢٢ بقلم « ديوك منشستر » ، وما نشرته جريدة « صنداى تيمس » فى عددها ٢٦ نوفبر سنة ١٩٢٢ بقلم « مقيم سياسى فى نورنوود » ، وما نشرته وأذاعته جمعية « عصبة الشعوب السياسية بلندن » — جاء موافقاً لما اشتمل عليه قرار « مؤتمر الجزيرة الاول بأم القرى » وهو : « الاستقلال التام والوحدة المطلقة لجميع البلاد العربية بحدودها الطبيعية » حسب العهود التى قطعت لصاحب الجلالة الهاشمية سنة ١٩١٥

فعلى ذلك قررت « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة الاول بأم القرى » أن تعلن شكرها الخالص لاولئك الافاضل النبلاء من الشعب البريطانى وصحافته الحرة التى تنشر أمثال هذه الاصوات المرتفعة لمؤازرة العرب فى مطالبهم التى فى تحقيقها توطيد دعائم السلم العام فى الشرق ونجاته من الكوارث التى تتهدده . وقد قررت اللجنة أن تعلن ذلك فى صحف العالم ✓

١٧ جمادي الاولي سنة ١٣٤١
عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة الاول
الامين العام
الطيب الساسى

مؤتمر التعويضات
ومؤتمر لوزان

لندن فى ١ يناير سنة ١٩٢٣

« ان رحلة المستر بونارلو الى باريس لمفاوضة المركيز كرزون تمدد ليلا واضحا على خطورة الموقف فى مؤتمر التعويضات فضلا عن أن ضغط الحوادث المتزايد يستوجب قرارا نهائيا. وان حوادث لوزان تدل على الصعوبات القائمة في الشرق الادنى فان خطة الترك المنطوية على العناد تؤخر عقد المعاهدة. وينسب ذلك الى اعتقادهم بانه لا بد من وقوع خلاف بين فرانسا وبريطانيا فى باريز. والمظنون ان المسيو بوانكاريه فى اعلانه عدم احتلال ميدان الرور يساعد مندوبى فرانسا وانكلترا فى ايجاد طريقة عامة للاتفاق وان الصخرة التى يمكن ان يصطدم بها المؤتمر هى مطالبة فرنسا بضرب نطاق المراقبة على الصنائع الالمانية لتضمن الطمأنينة » ✓

روتر الخصوصي

تشدد الاتراك والروس في مسألة المضايق

لوزان في ٢٠ — أعلن اللورد كرزن في لجنة المضايق انه لا يمكن قبول المشروع الروسي . واضاف الى ذلك ان الحلفاء مستعدون فيما يختص بالمضايق وتجريد شواطئها من التحصينات ، لان يتنازلوا للروس عن مطلب أو مطلبين فقط

وقد صدق وفود اليونان والصرب ورومانيا وبلغاريا على اقتراحات الحلفاء . وسيتناقش اليوم في المسألة بصفة نهائية

وصرح احد اعضاء الوفد التركي لوكيل شركة هافاس ان الاتراك سيقطعون المفاوضات اذا لم يحصلوا على مطالبهم في مسألة المضايق — ه

لوزان في ١٩ — ان المشروع الذي رد به الاتراك والروس بصدد مسألة المضايق لم يوضع موضع الاعتبار بصفة جدية .

وترى الدوائر الواقفة على حقيقة ما يدور ان تشتشرين لما وجد ان اقتراحه بصدد اغلاق البحر الاسود لم يؤيده احد قرر ان يعرقل اى حل وعلى ذلك طلب تشكيل لجنة فرعية بقصد الدأب على ايجاد العراقيل ولكن الحلفاء صمموا على رفض هذا الطلب .

ويلاحظ ان اقتراح الروسيا انما هو الا العودة الى الخطة الروسية مع زيادة بعض التحريض لتركيا لكى تنضم الى الروس ولكن المأمول ان الاتراك يدركون ذلك فيعودون الى خطتهم الاولى في أشتراكهم مع الحلفاء لعقد الصلح وان التعديلات التى اقترحتها تركيا قد قدمت فعلا في اجتماع الخبراء الحربيين والبحريين منذ مدة وجيزة ومن المحتمل قبول التنازل عن بعض مطالب جديدة

مسألة الاقليات والاتراك

لوزان في ١٩ — قدم الاتراك في اللجنة الفرعية الخاصة بمسألة الاقليات اقتراحات ردا على اقتراحات الحلفاء تضمنت على العموم انهم متمسكون بوجهة نظرهم . وهذا الاقتراح تضمن منح الاقلية من غير المسلمين نفس الحقوق التي تتمتع بها الاغلبية المسلمة من حيث الدين واللغة غير انها تجعل تعلم التركية اجباريا في المدارس

وتأخذ تركيا على نفسها ان تجعل النظام المقترح كتعهد ذى صبغة دولية يمكن وضعه تحت ضمانة عصبة الامم وأنها تقبل أن تطرح أى خلاف يقع بينها وبين أى عضو من عصبة الامم بصدد هذا الموضوع امام محكمة العدالة الدولية

النضال بين تشتشيرين وكيرزون

لوزان في ١٩ — قال تشتشيرين في اثناء حملة عنيفة تبادلها مع اللورد كيرزون « ان عصبة الامم ليست الا عبارة عن اضمحلال منظم »

وكان قال ان مشروع الحلفاء بينما يمنح تركيا حماية وهمية يسمح بحرية المرور من المضايق اثناء الحرب وبذلك يعرض السواحل الروسية الجنوبية للاعتداء ويضطر الروسيا الى التسليح

فقال اللورد كيرزون انه غير مرتاح من نوايا المسيو تشتشيرين وابان ان عصمت باشا لا يعتبر ان الضمانات وهمية وان المسيو تشتشيرين وحده هو الذي يرى ان هناك نوايا عدائية نحو تركيا واكد اللورد كيرزون رغبة الحلفاء في انصاف الروسيا انصافا تاما ولكن اذا استمر المسيو تشتشيرين على خطته فان التقدم يكون مستحيلا

موعد تقديم المعاهدة

علم مكاتب روتر من لوزان انه يرجح تقديم شروط المعاهدة الى الاتراك يوم السبت القادم (٢٣ ديسمبر)

موقف الحلفاء

ويتلخص الموقف في ان الحلفاء على اتفاق تام بشأن النظام المقترح للبواغيز ويرفضون بتاتا التسليم باى اقتراح يخالف هذا النظام . وقد خطب مندوبو رومانيا ويوجوسلافيا مؤيدين مشروع الحلفاء

رأى تشتشيرين

وقد تمسك المسيو تشتشيرين بان مشروعه أتم واوفى بالحاجة

تشدد تركيا

لوزان في ٢٠ — صرح الاتراك اليوم بانه ليس في وسعهم التنازل أكثر مما تنازلوا عنه وانه اذا أصر الحلفاء على التمسك بخطتهم فسيكون من المستحيل الوصول الى اتفاق . ولكن الاتراك ما زالوا يؤملون في أن يتنازل الحلفاء في اللحظة الاخيرة عن أشياء أخرى غير التى نزلوا عنها لتركيا

كنوز الاقصر

لوزان في ١٩ — قال الاستاذ نيوبرى في محاضرته التي القاها في جمعية البحث عن الاثار المصرية انه أبلغ ان الكنز الذى عثر عليه الارل كارنارفون قد جمل مخلفات العائلة الثامنة عشر تعادل أربعة أمثال ما كانت عليه من حيث قيمتها

الاتراك والاقليات

لوزان في ١٨ — زار المسيو تشيشرين اللورد كرزن وابلغ الترك المؤتمر انهم يعارضون معارضة تامة في انشاء لجنة مراقبة دائمة لمصلحة الاقليات وقد اعلنوا انهم يوافقون على نظام المعاهدات المعمول بها الآن بشرط ان يحذف منها المواد المعارضة لمطالب الترك

مشروع معاهدة الصلح يرسل الى انقره

لوزان في ١٦ دسمبر — سافر صباح اليوم رسول الى انقره يحمل مشروع معاهدة الصلح كى يعرضها على الحكومة وقد وافق المؤتمر على النقط العامة من هذا المشروع وينتظر وصول هذا الرسول الى انقره يوم ثم يعود على وجه السرعة حاملا جواب الحكومة التركية فاذا تلقى عصمت باشا جوابا بالموافقة على هذا المشروع امضى الاتفاق الابتدائي لمعاهدة الصلح وربما كان ذلك في اخر هذا العام

مقتل رئيس جمهورية بولونيا

فارسوفيا في ١٧ دسمبر — مات المسيو نارتوفكس في بضع دقائق وقبض ياوره على المعتدى وقد لفت الجثة في العلم البوني ونقلت الى السراى في عربة الرياسة وسار خلفها خلق كثير ونكست جميع الرايات واقفلت اماكن اللهو واوقفت الاعمال وقد ساد الاستياء الشديد لوقوع هذا الحادث ولكن البلاد هادئة

ويقوم رئيس مجلس النواب مؤقتا بأعمال رئيس الجمهورية وقد عهد الى الجنرال لادسلاس سيكورسكى رئيس اركان الحرب بتأليف وزارة جديدة وسيتولى المسيو سكرزنسكى المعتمد البلونى في بوخارست وزارة الخارجية

لندن في ١٧ ديسمبر — كان الرئيس ناروتوفكس مهندسا ليتوانى الجنس وقد اشتغل بالسياسة منذ سنتين فقط ولم يكن من المتوقع انتخابه للرياسة ولكنه فاز في الانتخاب بتأييد اليهود والاقليات الجنسية في الدور الخامس من الانتخاب وقد اثار انتخابه عداء شديدا ومن نتائجه استقالة الوزارة وكان القاتل عضوا في الحزب الديموقراطي الوطني

كرزون ومشروع تركيا

لوزان في ١٩ — قال المركيز كيرزون ان الاقتراح التركي القاضى باستثناء بحر مرمرة من المناطق التى تنزع سلاحها يستحيل التسليم به وان الاتراك احرار في ان يحصنوا شاطئه الجنوبي وقد اتفق الحلفاء على انه اذا كانت تركيا غير راضية عن الضمانات التى تكتسبها لدخولها في سلك عصبة الامم فمن المستحيل تقديم ضمانات اقوى من ضمانات عصبة الامم وقد صنع الحلفاء كل ما يمكن صنعه لحماية العاصمة التركية .

فصرح عصمت باشا بأن تركيا ان توافق على استعباد الدول لها وطلب ضمانات أوفى تكفل سلامة الاراضى التركية واقترح ان تأخذ الدول منفردة ومجتمعة على عاتقها سلامة البواغيز

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

الميلادى	شهر جماد الاول	الايام	اذان الصبح	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٦	١٩	احد	٤١،١١	١ ٦٤	٣٥،٦	٣٥،٩
١٧	٢٠	اثنين	٤١،١١	١ ، ٥	٣٥،٦	٣٥،٩
١٨	٢١	ثلاثاء	٤١،١١	١ ، ٤	٣٥،٦	٣٥،٩

العدد ٦٥١

السنة السابعة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٨ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الشريف عبد الله بن مهنا

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة مايقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الالى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٥ —

وذكر بعض أهل السير ان الذى قتل مرحبا محمد بن مسلمة رضى الله عنه فقال ان مرحبا طلب المبارزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا فقال محمد بن مسلمة رضى الله عنه أنا يارسول الله فان أخى قتل بالامس ولم ياخذ أحد بثاره وكان الذي قتله مرحب فقال قم اليه اللهم أعنه عليه فقام اليه وبارزه فضربه مرحب فاتقى محمد بن مسلمة ضربته بدرقته فوقع سيف مرحب فيها فعضت عليه وأمسكته فضربه محمد بن مسلمة فقتله وفى رواية فضربه فى ساقه فيحتمل انه بارزه وضربه فى ساقه وعلى رضى الله عنه هو الذى قتله وقيل ان الذى قتله محمد بن مسلمة انما هو الحرث أخو مرحب فاشتبه على بعض الرواة وكان مكتوبا على سيف مرحب هذا سيف مرحب من يصبه يعطب وقول على رضى الله عنه * أنا الذي سمتني امى حيدره * اراد بذلك اعلام مرحب برؤية رآها على رضى الله عنه مكاشفة وذلك ان مرحبا راى تلك الليلة مناما ان اسدا افترسه فاشار بقوله حيدره وهو من اسماء الاسد الى انه الاسد الذى يفترسه فلما سمع ذلك مرحبا ارتعد وضعفت نفسه وهذا الاسم سمت عليا به امه فاطمة بنت اسد بن هاشم ارادت ان يكون اسم ابنها كاسم أبيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم كره ذلك الاسم وسماه عليا وقيل ان عليا كان يلقب بحيدرة وهو صغير والحيدرة الغليظ القوي فلقب به لكونه كان عظيم البطن ممتلئا لحما ثم خرج بعد مرحب اخوه ياسر وهو يرتجز ويقول

قد علمت خيبر انى ياسر
شاكى السلاح بطل مغادر

وكان ايضا من مشاهير فرسان يهود وشجعانهم وهو يقول من يبارز فخرج له الزبير رضى الله عنه فقالت أمه صفية بنت عبد المطلب رضى الله عنها وكانت مع القوم وهى عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انه يقتل ابنى فقال بل ابنك يقتله ان شاء الله تعالى فقتله الزبير وعند ذلك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فداك عم وخال لكل نبي حوارى وحوارى الزبير وذكر الزمخشري ان هذه الواقعة للزبير كانت فى بنى قريظة قال انه يعنى الزبير اول من استحق السلب وكان ذلك فى بنى قريظة برز رجل من العدو فقال رجل ورجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يازبير فقالت امه صفية رضى الله عنها واحدي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ايهما علا صاحبه قتله فعلاه الزبير رضى الله عنه فقتله فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه وقال السلب للقاتل هذا كلامه قال الحلبي فليتأمل فانى لم اقف فى كلام احد على ان بنى قريظة وقعت منهم مقاتلة بالمبارزة وفى رواية ان القاتل لياسر على بن ابى طالب ويمكن الجمع بمثل ما تقدم اى من انهما اشتركا فى ذلك وكان من جملة قتلى المسلمين الاسود الراعى كان أجير الرجل من اليهود يرعى له غنما وكان عبدا حبشيا يسمى اسلم وقيل يسار فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو محاصر خيبر وقال يا رسول الله اعرض علىّ الاسلام فعرضه عليه فاسلم وفى رواية قال ان اسلمت ماذا لى قال الجنة فاسلم فلما اسلم قال يارسول الله انى كنت اجيرا لصاحب هذه الغنم فكيف أصنع بها وفى رواية انها امانة وهى للناس الشاة والشاتان واكثر من ذلك قال اضرب فى وجهها فانها سترجع الى ربها فقام الاسود فاخذ حفنة من حصى فرمى به وجهها وقال ارجعى الى صاحبك فوالله لا اصحبك فخرجت مجتمعة كأن سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ثم تقدم ذلك الاسود فقاتل مع المسلمين فاصابه حجر وفى رواية سهم فقتله ولم يسجد لله سجدة فاتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه فاعرض فقالوا يا رسول الله لم أعرضت عنه قال ان معه الان زوجتيه من الحور العين ينفضان التراب عن وجهه وتقول لان ترب الله من ترب وجهك وقتل من قتلك زاد فى لفظ لقد اكرم الله هذا العبد وساقه الى خير قد كان الاسلام من نفسه حقا ثم ان الله تعالى فتح ذلك الحصن وهو حصن ناعم وهو أول حصن من حصون النطاة على يد على بن أبى طالب رضى الله عنه وعن يزيد بن أبى عبيد قال رأيت أثر ضربة بساق سلمة بن الاكوع رضي الله عنه فقلت ماهذه الضربة قال هذه ضربة أصابتنى يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة رواه البخارى وفى البخارى أيضا عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى رجل ممن يدعى الاسلام انه من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراح فكاد بعض الناس يرتاب اي يشك فى قوله صلى الله عليه وسلم انه من أهل النار فوجد الرجل ألم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها سهما فنحر نفسه فاشتد رجل من المسلمين وهو أكثم الخزاعى فقال يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن فى الناس انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

يتبع

حوادث محلية

قدوم ضيفنا المعظم
السلطان محمد وحيد الدين

جاءت الافادات البرقية بأن ضيفنا المعظم صاحب الشوكة السلطان محمد وحيد الدين تحرك من مالطة وأنه على وشك الوصول الى بورت سعيد وأن قيامه من السويس الى جدة سيكون فى يوم الاربعاء او الخميس القادم فعلى الرحب والسعة ؟

الخلافة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا جريدة «الحقيقة» البيروتية الغراء في عددها (١٧٥٩) الصادر بتاريخ (٦ جمادى الاولى) ما يأتي :

يا صاحب «الحقيقة» الغراء

ما عجبت لشيء عجبي للحقيقة كيف تزاور عن قضية الخلافة ذات اليمين وذات الشمال وهي الجريدة التي عرفت بان لها من اسمها نصيبا اما الناس فقد ذهبوا في حيادها مذهبين قالت طائفة انها قضية استبهمت فيها على الحقيقة وجوه الرأي فوقفت في هذه النهاء وقفة الحائر ونزهها اخرون ان تقع من مثل هذا الامر في لبسة فقالوا انها تنشد مع الضفدع — في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء —

أما انا فما عرفت من أي الفريقين اكون ؟ أمن اصحاب الرأي الثاني القائلين ان ساحل الشام — الا اقله — قد عاد بعاطفة دولة تركية عاصمتها بيروت وحاضرتها صيدا وطرابلس وهو قد خاس بالاسلام واتخذ الكمالية دينا فهو يرى حسنا ما يراه الكماليون حسنا. وصاحب «الحقيقة» صحافي لا يملك امره بل امره لقرائه وهم في مشايعة الكماليين وتقليدهم فكيف يراد منه ان لا يكون عند رأيهم ؟ وحسبه ان يرى الفوضى فيقف عنها بمعزل صامتا واجما ويكون من القوم الذين عناهم الامام كرم الله وجهه بقوله «خذلوا الباطل ولم ينصروا الحق»

ااكون من هؤلاء وانا اعرف «الحقيقة» صادقة في النصح صريحة في القول جريئة في الجهر به تعرف للدين حقوقه وللوطن واجباته. ونعلم ان حقا على الذين يقومون بالارشاد — والصحافة في طليعتهم — ان لا يخادعوا الناس بل يصدقوا النصيحة ويبينوا وجه الصواب ؟

وليس المرشد الصحيح ذلك الذي يسير وراء رأي العامة — وهذا رأي اشد ما يغلب فيه الضلال — خيفة ان يغضب او يسيء ولكن المرشد الهادي هو الذي اذا رأى الحق اعانه والباطل ازهقه

لا. لا اكون من هذا الفريق. تاريخ «الحقيقة» الذي اعرفه مملوء بالنكبات التي نالتها من جراء مقاومة الظلم ونصرة الحق

ويعز علي ان اكون في الفريق الاول فاعد صاحب «الحقيقة» من الذين غاما فق هذه القضية عليهم فلم يستبينوا نور الهدى فيها

ومهما يكن فهذه كلمة ابعث بها اليك وهي كلمة حق فارجو ان يكون لها في «الحقيقة» مكان وأن تحفزك من الحياد الذي انت فيه، كلمة اسوقها الى من يسمع القول فيتبع احسنه واذا رابه الامر جادل بالحق وقرع الحجة بالحجة وايد الرأي بالدليل حتى تكون كلمة الحق هي العليا اما اولئك الذين اذا اعوزهم البرهان فزعوا الى الاهانة والسباب والتكفير لا تؤيدهم حجة ولا يظاهرهم سند فاولئك قوم نمر بهم مر الكرام والى غيرهم نسوق الكلام

الاسلام الذي تفخر به ايها المسلم وتقول انه دين الفطرة ما كانت ايته انه امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهذا ما جاءت به الاديان كلها ولكن ايته الكبرى انه جمع بين سياسة الدنيا والاخرة فما فرط في هذه ولا افرط في تلك

القران الكريم أيها المسلم ليس بالكتاب الهادي الى الصراط القويم في دار النعيم فحسب ولكنه الكتاب الذي يبين لك ايضا مدارج هذه الحياة وكثيراً من نواميسها وشرائعها وقواعدها الاجتماعية وكفى به انه كان اول مصدر من مصادر الفقه والفقه كما تعلم عبادة ومعاملة. وكان هذا الكتاب الرزهدى للنبي العربي العظيم يعمل به في امور الدين والدنيا فلما ان اختاره الله قام ابو بكر خليفة عنه : «في حراسة الدين وسياسة الدنيا» هذه هي حقيقة الخلافة «حمل الكافة على الاحكام الشرعية في احوال دنياهم واخرتهم»

فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم جرى على هذه السنة فجمع بين السلطتين وأجمع على ذلك خلفاؤه من بعده. فقد صار ذلك شرعا واجب الاتباع ثابتا بالاجماع

ومن شروط الخلافة الكفاية «وهو أن يكون الخليفة جريئا على اقامة الحدود واقتحام الحروب بصيراً بها كفيلا بحمل الناس عليها عارفا بالعصبية واحوال الدهاء قويا على معاناة السياسة ليصح له بذلك ما جعل اليه من حماية الدين وجهاد العدو واقامة الاحكام وتدبير المصالح»

هذه ايها المسلم نشأة الخلافة وخطتها وبعض شروطها فكيف تريد ان يقوم بها رجل سلبت منه القوة لا بالغلب الذي يؤمل ان يزول ولكن بتقرير ذلك تقريراً زعموه شرعيا لانه بني على الفتاوي الشريفة

اذا كنت المسلم الذي يغار على كرائم دينه فكيف تبايع بالخلافة رجلا كان اول من رضي ان تسلب الخلافة حقوقها فقبلها بتراء لا قوة لها ولا حول فاذا كان يعرف شروط الخلافة وحقوقها فكيف قبلها على شكلها هذا ؟ وان كان يجهلها فكيف تبايعه انت وهو على هذا الجهل ؟ والعلم اول شرط من شروط الخلافة اتريد صراحة على قبوله الخلافة بتراء فوق برقيته الى مصطفى كمال باشا وفيها : «وانه لما كانت الامة قد احتفظت لنفسها بالسيادة في تركيا بلا قيد ولا شرط !! طبقاً لاحكام دستورها الذي يوحد بين القوتين التشريعية والتنفيذية ويجمعهما في مجلس الامة الكبير تقرر في جلسة مجلسكم العالي المعقود (١٨ ك ١) انتخابي لمقام الخلافة ضمن الاصول التي اتخذها المجلس»

سألتك ايها المسلم بالاسلام الذي تدافع عنه ما تقول في نفسك بخليفة ينزل على اصول مجلس انقره ويضرب باصول الشرع واحكامه عرض الحائط

وهو يتوسل الى الله في آخر برقيته قائلا «ان يجعلني مظهراً لتعطفاته السبحانية ويوفقني بحق لخدمة العالم الاسلامي وصيانة المصالح الاسلاميه»

افتوني ايها الملاء كيف يستطيع خليفة هذه حالته وهذه قيوده ان يصون المصالح الاسلامية وان يحمي حوزة الحرمين الشريفين اللذين جعل نفسه خادما لهما ؟ لقد كنا اذا اشتد علينا العدو نستعين عليه بقراءة التفاسير وما ذكر ان قراءتنا هذه دفعت عنا مرة من المرات آتيا. اترى الوسم والتصوير اللذين يلم بهما الخليفة الجديد دافعين عن المسلمين شراً اذا اريد بهم ؟

لقائل يقول ان فصل هاتين السلطتين ليس بالبدعة التي تستنكر فلقد كان الخليفة من قبل صاحب الامامة الكبرى وكان يندرج تحت هذه الامامة : القضاء والخطابة وسائر الشؤون الدينية والدنيوية فلما انبسط سلطان الاسلام وضاقت اوقات الخليفة عن ان تتسع لهذه الشؤون كلها عهد في بعضها لغيره. واليوم وقد تجددت الحاجات وتمددت الاعمال وطلب التخصص اصبح حقا على الخليفة ان يكل بقسم من خطته الى غيره لذلك فوض مجلس انقرة بالسلطة الزمنية واستبقى لنفسه السلطة الدينية.

وهذا رأي يطول نفس الجواب عنه وحسبنا ان نقول:

١ — ان المجلس في انقره لم تنته اليه السلطة وكالة وتفويضاً ولكنه اخذها قوة واقتداراً وجاء عبد المجيد افندي ولي العهد السابق فنزل على هذا الحكم (مسروراً شاكراً)

٢ — ان التوكيل — لو صح — لكان شيئاً آخر غير السلخ فمع التوكيل تظل قوة منفذة يستطيع معها الخليفة — اذا وجد — ان يصون مصالح المسلمين وان يحمي حوزة الحرمين الشريفين ولكنه مع هذا السلخ يصبح شأنه وشأن اوامره كالشرائع الطبيعية ضرب من الشعر جميل الاسلوب ولكنه لا قوة له ولا فعل

٣ — لو جاز مثل هذا الفصل لاصبح مقام الخلافة مقاما دينياً بحتاً شرعياً صرفاً يحتاج صاحبه ان يكون متمكنا من اللغة العربية واقفا على اسرارها دارسا للقرآن الكريم فاهما للسنة الشريفة مطلعا على الاحكام والعلوم الشرعية ملما بالفتاوى. ولا عليه بعد ذلك اذا جهل الآداب الرفيعة كلها او بعضها.

لا ابعد بك ايها المسلم كثيراً بل اورد لك الحجج قريبا عهدها. فلقد كان اول ما فوجيء به الرجل بعد بيعة انقره ان اصبحت الخطبة في الجوامع باللغة التركية وهو ما لم يسبق له عهد ولا يجيزه الاسلام فما ابدى الخليفة في الامر ولا اعاد

واني له ان يعترض وهو قيد الرقبة لا يملك ان يقابل رجلا الا وعليه من جماعته رقيب

لقد تقول ان الترك احسنوا بما فعلوا وانه لا معنى لخطبة لا يفهمها سامعوها وانا أقول بقولك من الوجهة الطورانية التركية ولكني اخالفك من الوجهة الدينية الاسلامية

أأنت زعيم بان لا ينقل القرآن غداً وقد نقلت الخطبة امس ، والحروف منقولة اليوم أليس امر الجميع واحداً : خطبة قيل أمس انها غريبة وحروف يقال اليوم انها غير ملائمة ، وصلاة يقال فيها غداً انها غير مفهومة ؟

أتحسب ايها المسلم المسلم الذي تدافع عن اخوانك الكماليين ، أنك تدافع عنهم بما في طبيعة الاسلام الدينية من الوحدة ؟ لا ولكنك تدافع عنهم وعن كل مسلم خلا قومك العرب !! بما في طبيعة الاسلام الدنيوية من معنى السياسة والاجتماع

انك لا تجد بين الامم التي اختلفت اجيالها واتحد دينها من العطف والرابطة ما تجده بين المسلمين وان تباينت عناصرهم. ولم ذلك ؟ لان الاسلام له لغة خاصة عامة هي اللغة العربية فمتى ضاعت هذه اللغة تقطعت أوصال هذا الجسم الاسلامي واصبح كل جيل مستقلا بنفسه. أليس الحج معنى من هذه المعاني التي جمعت بين الدين والسياسة

الم يكن الله يسامع دعاءك وأنت في بيتك سمعه له وأنت في بيته. وهب ان هناك سراً دينيا فلم هذا اليوم الموقوت لولا الحرص على عامل الاجتماع والتفاهم لذلك قال صلى الله عليه وسلم : «لا جنسية في الاسلام» وهو لا يريد الا ان يجعل الاسلام امة واحدة بكل ما في الكلمة من معنى الاتحاد. الله الله أيها الاخوان لا تغلب عليكم العصبية العمياء فتنسوا الاسلام وراء السياسة الانية فلكل امرء اخر. ولكل نبأ مستقر. وما أنتم فاعلون اذا رجعت

جماعة انقرة عن قرارها هذا وقالت ان السلطتين واحدة لا تنفصم لهما عروة أتظلون عند رأيكم ؟ وهذا امالا اخاله ام ترجعون الى الاولى وعندئذ يصدق زعم القائلين فيكم انكم خرجتم عن الاسلامية الى الكمالية

أيها الاخوان انها ردة شنعاء وان رجال انقرة مخلوقون ويموتون فلا يعبدون. وان الله وحده حي لا يموت وان الاسلام خير من الكمالية لو كنتم تعقلون «عربي»

[الحقيقة]:

نحن ننكر مع الكاتب قول القائلين بفصل الخلافة عن السلطة وكان عليه ان لا يرمى الحقيقة بالتزاور لا سيما وهو من قرائها الذين يحترمون اراءها ويعرفون انها حق المعرفة ولقد كان الاحرى به ان يطالع ما علقته على قصيدة الامير نسيب الذي ينكر فيها فصل السياسة عن الخلافة بقولها «ننشر هذه القصيدة لانها تعبر عن رأى العقلاء».

أما اتهام صاحب الحقيقة بانه صحافى لا يملك أمره بل امره لقرائه وهم مشايعون للكماليين فهذا مالا نقبله منه لان تاريخ الحقيقة مملوء بالنكبات كما قال ويعرفه الجميع وهل كان السبب في تلك النكبات غير خذل الباطل ونصر الحق!

مهلا أيها الصديق ان صاحب الحقيقة لا يهمه رضا القراء عن امر فيه مغضبة للحق ولا غضبهم اذا كان فيه مرضاة الحق ومتى كنا ننزل عند رأى الجهلاء من العامة والخاصة حتى يتهمنا (العربى) بالمجاملة ونحن أبعد الناس عنها

اننا نغفر للعربى خطأه فى الحكم علينا لان رأيه صائب فى قضية الخلافة والسلام

اللطائف

ونبوغ الخليفة الجديد

نشرت رصيفتنا «اللطائف المصورة» الغراء فى عددها (٤١٢) تحت عنوان (نبوغ صاحب الجلالة خليفة المسلمين فى الرسم والتصوير) فصلا أثبتت فيه بعض صوره التى دلت على نبوغه.

ولقد شق علينا اهمال «اللطائف» معدن التحائف والظرائف ما فى ثنائها وتكريمها لخلافة المشار اليه وما فى حكمها بنبوغه فى الرسم والتصوير وما يترتب على هذا من مساس أفراد الاسلام فضلا عمن يوصف بالخلافة!. اللهم الا اذا كانت شروط الخليفة المعتبرة فى العصر الحاضر هى عبارة عن نبوغه فى التصوير والموسيقى والفنون الجميلة ... فهذا من جهلنا وعدم ادراك تصوراتنا!. ولقد ألجأتنا كرامة الرصيفة لدينا الى الاتيان بهذا ونرجوها أن لا تحمله الا على الاخلاص وان كان فيه شيء فهو من قصر مداركنا فى الموضوع ...

مباحث واقوال

وروايات مهمة

أقوال الصحف الهندية

راى سفير الافغان

فى الخلافة

جاء فى ملحق لجريدة (وكيل روزانة) التى تصدر فى (أمرتسر) صدر بتاريخ ٢ ديسمبر ما يأتى:

«لندن فى ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢

ان عبدالهادى خان سفير الافغان فى لندن أعلن أن أفغانستان لا توافق على تعيين الخليفة الجديد ولا تتلقاه بالاطمئنان الا اذا كان الخليفة جامعا فى يده السلطتين الدينية والدنيوية. أما اذا كان الكماليون يسلبونه سلطته الدنيوية فان أفغانستان لا تسلم بذلك ولا تعترف به»

راى سفير الحجاز

فى الخلافة

وقد أظهر مثل هذا الرأى الدكتور ناجي الاصيل الذى عينه ملك الحجاز سفيرا له فى لندن حيث قال «ان القاعدة التى يسلم بها كل أحد من المسلمين فى الخليفة الذى يعينه الكماليون هى ان يكون مقتدرا خبيرا عارفا بالاحكام الاسلامية جامعا فى يده السلطتين الدينية والدنيوية مفوضا اليه القيام بجميع شئون الدولة، لا أن يكون صورة خيالية لا أهمية له. واذا كان بهذه الصورة الخيالية الاخيرة فلا نسلم له بالخلافة ولا يستطيع الكماليون أن يحملوا العالم الاسلامى على قبول شروط فى الخليفة لا تتفق مع الاسلام — على ان مسألة الخلافة هى من خصائص العالم الاسلامى، والمعول عليه فيها اجماع أفاضل المسلمين الخبيرين بشرائط الخلافة وهم الذين يعتبر حكمهم القطعى فيمن يكون الخليفة وقد كان هذا ما رأى الملك حسين غير ناظر الى كونه شريفا أولى بهذا المنصب العالى وأحق به ممن عداه من وجهاء المسلمين»

(من التيمس)

[القبلة]:

لا نحتاج أن نعلق على هذا بشيء أكثر من المقال الممتع الذى نشرته «الحقيقة» ونقلناه قبل هذا عنها فى عدد اليوم ففيه كفاية وبلاغ لاولى الالباب ملخصين ما نشرته «القبلة» فى أعدادها الماضية من تصريحات صاحب الجلالة الهاشمية بقوله (يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها. ومع هذا فاذا اتفق العالم الاسلامى على خلافة أى شخص فأيدينا مبسوطة لمبايعته على شرط العمل بكتاب الله وسنة رسوله)

العلاقة

بين العرب والاتراك

[عن عدد ١٢٣ جلد ١١ تاريخ ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٢ من جريدة (صحيفة روزانه) التى تصدر فى (حيدر اباد الدكن)]:

«لو كان أحد فيما مضى يقول بأن أهل سوريه والعرب الذين تحرروا من يد الترك فى الحرب الكبرى يعودون الى صداقة الاتراك — لعده الناس مجردا من الفكر والخبرة. ولكننا الان نرى ان هذه الفكرة أصبحت على بساط البحث. فقد روى ذلك مراسل التيمس فى القاهرة الذى روى منذ شهرين ان الغازى مصطفى كمال باشا قرر انشاء حكومة عربية تشمل جميع بلاد العرب التى كانت تحت الحكم التركي — على أن ترتبط هذه المملكة العربية الجديدة بالترك فى الامور العسكرية والمالية والسياسة الخارجية (كالنمسا والمجر). وقد روى مراسل التيمس أيضا أنه يوجد الان فى أنقره وفد من وجهاء السوريين للبحث والمفاوضة فى شأن سورية وممالك العرب «ومثل هذه الفكرة ممكنة الوقوع.

ولكننا اذا أمعنا النظر فى العلاقات الماضية بين الترك والعرب يظهر لنا لاول وهلة أن العرب لا يرتضون هذا الاقتراح لان الاكثرية منهم تنظر الى مثل هذه الفكرة بعين الشبهة والارتياب

«على أنه يجب قبل كل شيء أن يعلم فى ذلك رأى بن السعود أمير نجد الذى أخرج الاتراك من بلاده قبل الحرب، ورأي الملك حسين وأنجاله الذين تأذوا من القسطنطينية»

[القبلة]:

نعم ان فكركم من جهة العرب وحسبانكم من جهة شعورهم الذى أشرتم اليه هو نفس الامر وحقيقة الواقع. واليك الجملة التى تتعلق بذلك ضمن برقية جلالة مولانا المنقذ لمؤتمر لوزان وها هى تلك الجملة:

(يستدل من درجات تمرد الحلفاء للعرب أمام قيامهم ووقوفهم الحزبى فى جانبهم المشهودة نتائجه ومصابهم بعد ذلك بالقنوط من حلفائهم الذى يمثله درجة التماسهم اليوم الوسائل الساذجة البسيطة بالبعثات والوفود على الانقرويين لتأمين بلادهم وأرواحهم) الى أن قال فى آخره (وكل ما أصاب العرب من بعد الهدنة وجعلهم اليوم أمام الانتقامات التى تريدها بهم أنقرة بكل وسيلة) انتهى

وان الغاية التى نهض العرب من أجلها برياسة الحجاز والقاعدة التى تأسست عليها أعمال النهضة هي الاستقلال التام والوحدة المطلقة لجميع البلاد العربية بحدودها الطبيعية. وهذا هو الذى عليه نحيا وعليه نموت

الملك حسين

والجامعة الاسلامية

انشاء مملكة عربية متحدة عاصمتها مكة

[عن جريدة (شرق) التى تصدر فى (كوركپور) عدد ٤٤ جلد ١٦ تاريخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٢]:

«لقد صرح ملك الحجاز بقوله: «ان الانكليز غدروا فينبغى للعالم الاسلامي ان يتنبه وان تحدشموبه»

«وقد ظهر لنا الان انه بعد عقد الصلح مع الدول سيتوجه مصطفى كمال باشا الى الحجاز ليقابل «الملك حسين» ويفاوضه فى امر الاتفاق منعا لدور سفك الدماء فى الحجاز

«أوليس الاحسن والاجدر ان العراق وفلسطين والحجاز تكون حكومة عربية واحدة كبيرة تجعل عاصمتها مكة المكرمة وبذلك توثق عرى الجامعة الاسلامية وتصان من التجزئة والانحلال؟»

[القبلة]:

ان رواية التصريح المشار اليه تجعلنا نتردد فى صحة ضبط الفاظه على ان قدوم مصطفى كمال باشا الذى اشار اليه — على فرض صحته — لا نقول عنه الا: اهلا ومرحبا به اقله ليشاهد «حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء» واما ما يشير اليه من منع دور سفك الدماء الخ فان الحجاز مستميت دون عزته وغايته المقدسة النبيلة لا من الوجهة الدينية ولا القومية والسياسية التى اشارت اليها رصيفتنا الهندية فى اخر ما نقلناه عنها اعلاه وهي «الاستقلال التام والوحدة الكاملة للبلاد العربية بأسرها أيا كان الرئيس وحيثما كان المركز»

تلغرافات خصوصية للقبلة

نبأ خطير

فشل مؤتمر باريس

وارتباك الحالة السياسية العامة

المحروسة — فى ٨ يناير (لمراسل «القبلة» الخاص)

«فشل مؤتمر باريس»، واعتبرت الدوائر السياسية فشله انفصالا فعليا بين بريطانيا وفرنسا تسير كل منهما بعده على سياسة منفردة خاصة، والتشاؤم من الحالة عام خطير»

فى مؤتمر لوزان

لوزان فى ٢٩ ديسمبر — لما كانت مسألة الامتيازات الاجنبيـة أو الضمانات التى تحل محلها هى أساس الاتفاق مع تركيا فان العقدة المعقدة التى نشأت فى هـذا الشأن أسفرت طبعا عن بطء فى السير ولـكن أعمال المؤتمر لم تقف بل الامر على عكس ذلك واللجان الفرعية مستمرة فى عملها

اما الخطوة التالية فى مسألة الامتيازات الاجنبية نخاصة بالترك والحالة مبهمة فبعض من الترك يقول انهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئاً قبل ان يرسل مندوبهم الذى سافر من لوزان الى أنقرة والذى ينتظر وصوله الى انقرة بعد يوم او يومين تقرير مجلس انقرة الوطني الى لوزان أما سائر الترك الذين كانوا يرقصون فى الليلة البارحة فى لوكندة بوريفاج فيجاهرون باحتمال وقوع الحرب ويشكون من التأخير الذى يسببه الحلفاء

ومن الصعب افهام الترك ان مسألة الامتيازات الاجنبيـة لا تحصر فى الحلفاء وان المحايدين يلحون الحاح الحلفاء فى وجوب أخذ الضمانات الوافية حرصاً على مصالح الاجانب فى تركيا

لوزان فى ٢٩ ديسمبر — تقدم سير العمل بعض تقدم فى اللجنة الفرعية للاقليات اليوم ولكن الترك ابوا ان يوافقوا على اى سيطرة كانت على الاقليات بل قبلوا مبدأ المبادلة والمعاملة فى ما يختص بتركيا واليونان وتخلوا عن مطالبهم الخاصة بسائر دول البلقان

وعجز الخبراء القانونيون عن الوصول الى اتفاق على المسائل الخاصة بالعفو عن غير المسلمين لان اليونان والترك اثاروا تهم مسائل سياسية خارجة عن اختصاص الخبراء فاستقر القرار على احالة هذه المسائل الى اللجنة المختصة بها والمرجح ان تقدم تقريرها الى اللجنة الفرعية غداً

رومه فى ٢٩ ديسمبر — علمت جريدة «التريبونا» من لوزان ان التفائل البادى من البلاغات الرسمية ليس له اثر فى دوائر المؤتمر بل على النقيض فان هذه الدوائر تحدث من خطر قطع المفاوضات وقد نشرت الجريدة بهذه المناسبة التصريح الاتى الذى افضى به عصمت باشا الى مكاتبها فى لوزان قال

«اننا لا نستطيع مطلقاً ان نقبل ان تعامل تركيا معاملة اقل مما تعامل به الدول الاخرى وهـذه هى الصعوبة الاساسية فى سبيل عقـد الصلح فيجب اذن على الدول ذات الشأن ان تتفق قبل كل شىء على اعتبار تركيا كأية دولة حرة اخرى

ونحن مقتنعون بان الحلول التى عرضت علينا فى المسائل الاقتصادية ومسائل الاقليات والامتيازات مثلا كانت تخفى روحا مناقضة لمصالحنا فيما يتعلق بنقطة حيوية لتركيا

وعلى ذلك فان الدول اذا قررت اعتبار تركيا بمثابة أمة كاملة الكفاءة والاستقلال فان الصلح يكون محققاً أما اذا لم يتقرر ذلك فان الاتفاق يكون مستحيلا استحالة مطلقة

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — احتج المندوب التركي فى لجنة الاقليات على الاقتراحات والملاحظات التي أبداها فى المؤتمر ممثلو الاميركيين الذين لهم صفة الرقابة فقط ومع ذلك فقد اقترح المسترشيلد انشاء وطن قومي للارمن

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — وافقت اللجنة الفرعية للاقليات على عدم التدخل فى مركز العائلات والافراد حسب الاصول المسيحية الخاصة بالزواج والطلاق

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — وافق الاتراك فى اجتماع اللجنة الفرعية الاقتصادية بعد ظهر اليوم على الاعتراف بقرارات المندوبين السامين للحلفاء فى الاستانة

وعجزت لجنة الاقليات الفرعية عن الوصول الى اتفاق فى المسائل المتعلقة بالمركز الشخصى للافراد بالعفو . فتاجلت هذه المسائل الى الاجتماع التالى الذى سيعقد على الارجح يوم الثلاثاء

تصريحات حسن بك

لوزان فى ٢٩ ديسمبر — صرح حسن بك لمكاتبى الصحف التركية بان الوفد التركي مستعد للاعتراف بالاقليات الدينية ولكنه مصمم على رفض الاعتراف بالاقليات اللغوية والجنسية

وأضاف حسن بك الى ذلك بان تركيا تطالب من اليونان أربعة مليارات من الفرنكات الذهب بصفة تعويض

روسيا ومسألة المضايق

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — وجه المسيو تشيشيرين نداء الى الشعب الاميركي يرفض به مشروع الحلفاء الخاص بالمضايق ويطلب تخفيض التسليح البحرى لدى جميع الدول

عصمت باشا وتشيشرين

لوزان فى ٢٩ ديسمبر — قابل عصمت باشا المسيو تشيشرين اليوم مقابلة طويلة جداً

حشد الجنود اليونانية

اثينا فى ٣٠ ديسمبر — لا تزال اليونانيون يحشدون قواتهم فى تراقيـة بهمة ونشاط على الحدود التركيـة

خطبة المستشار الالمانى
ألمانيا والتعويضات

برلين فى ٣١ ديسمبر — ألقى المستشار الالمانى الدكتور كونو خطبة ذات أهمية خاصة قبيل انعقاد مؤتمر باريس وصرح فيها بان فرنسا رفضت أخيراً اقتراحا يقضى بدخول ألمانيا فى تحالف مع فرنسا والدول الاخرى صاحبة المصلحة فى الرين وبأن لاتثير احداها الحرب على الاخرى جيلا كاملا قبل استفتاء كل من الامتين . وقد عرض هـذا المشروع على فرنسا عن طريق دولة ثالثة وفى الامكان اعلان هذا المشروع كاثبات دال على انه ليس هنالك ما يدعو الى خوف فرنسا مما يزعمونه عن نيات ألمانيا الحربية

ويرى الدكتور كونو ان الاجتماع والمفاوضة هما خير طريق لحل مشكلة التعويضات وقال ان الحكومة الالمانية بناء على ذلك قد طلبت من دول الاتفاق أن تسمح لممثليها بتقديم اقتراحاتهم كتابة الى مؤتمر باريس وان يشرحوا بأنفسهم وبين المستشار ان ألمانيا مستعدة لدفع تعويضات محدودة على ان يوجد مبلغ التعويضات بقروض دولية وان مثل هذا القرار يصلح لان يكون قاعدة للتعاون بين الصناعات فى أوربا لا سيما بين فرنسا وألمانيا

أما اختيار الضمانات فلا تزال مسألة متعلقة بالمفاوضات وان العالم الاقتصادى الالمانى مستعد للاشتراك فى القرض وعلى الاخص فيما يتعلق بالضمانات وختم الدكتور كونو أقواله بأن تنفيذ سياسة الارغام على التعهدات هى القضاء على الاصلاحات الاقتصادية

قلق الشركات الاجنبية فى الاستانة

لندن فى أول يناير — لمراسل السياسة — يؤخذ من المعلومات الواردة من مصدر تجارى بريطانى فى الاستانة أن الشركات الاجنبية هناك تشعر بالقلق الشديد من الحكم الجديد بعد صدور الامر الجديد الذى يقضي على الشركات الاجنبية المحدودة وشركات التأمين بان تسجل نفسها فى مصلحة الاقتصاد الاهلى وان تتعهد بالخضوع لقانون يفرض عليها ضريبة

وتعد الشركات هذا العمل مخالفا لما ورد بالامتيازات الاجنبية من النص على عدم فرض ضريبة على الشركات الاجنبية

وتشكو الشركات ايضا من زيادة الرسوم الصحية فى موانى الاناضول على المشحونات الاجنبية ومن القوانين الجديدة التى وضعت للجمارك

ولم تبد سلطات الحلفاء فى الاستانة أية نصيحة لرعاياها بشأن هذه الحالة

حالة الاستانة

لوزان فى ٣١ ديسمبر — تصف المعلومات الواردة من مصدر فرنسى بالاستانة الحالة السياسية فى تركيا بانها حالة تفكك واختلال واهمال وفوضى لا سيما منذ استلمت حكومة انقرة ادارة العاصمة . ويقال انه غادر الاستانة عدد من اليونانيين والارمن يربو على ١٢٠ الفا من التجار واصحاب المحال التجارية والصناع والعمال وقد اقفلت جميع مكاتب الحكومة وصار الوف من الموظفين فى ضنك لعدم تناولهم المرتبات منذ سبعة شهور

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

الشهر الافرنجى	شهر جماد الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٩	٢٢	اربعاء	٤٠،١١	٤٤ ١	٣٥،٦	٣٥،٩
٢٠	٢٣	خميس	٤٠،١١	٤٤ ١	٣٥،٦	٣٥،٩
٢١	٢٤	جمعه	٣٩،١١	٣٤ ١	٣٤،٦	٣٥،٩
٢٢	٢٥	سبت	٣٨،١١	٣٤ ١	٣٤،٦	٣٥،٩

العدد ٦٥٢ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١١ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة رئيس هيئة المراقبة بجده حضرة الشريف طه بن مهنا

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة مايقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م؟

١٦ جمادى الالى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٦ —

وفى رواية عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فمال الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفى أصحابه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزى احد منا اليوم كما اجزى فلان فقال صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وماذاك قال الرجل الذى ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت فى طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة تدركه الشقاوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها وانما الاعمال بالخواتيم وقوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الرجل انه من أهل النار يحتمل أن يكون ذلك لنفاق فى قلبه أطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم عليه أو لانه يرتد بعد ذلك ويستحل قتل نفسه قال العلماء هذا الرجل أعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم انه نفذ عليه الوعيد بالنار ولا يلزم منه أن كل من قتل نفسه يقضى عليه بالنار بل يحتمل ان هذا الرجل حين أصابته الجراحة ارتاب وشك فى الايمان أو استحل قتل نفسه فمات كافرا ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وجاء فى رواية ان الذى نادي بلال وفى أخرى عمر بن الخطاب وفى أخرى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم قال الحافظ بن حجر يجمع بانهم نادوا جميعا فى جهات مختلفة ثم انه وقع اختلاف بين رواية أبي هريرة وسهل ابن سعد رضى الله عنهما فى بعض الالفاظ فقيل ان القصة متعددة فى موطنين لرجلين مختلفين وقيل انها قصة واحدة والاختلاف من تصرف الرواة وسيأتى ان أبا هريرة رضى الله عنه لم يحضر قتال خيبر انما جاء عند قسم غنائمها فلعله سمع القصة من بعض الصحابة رضي الله عنهم ولم يزل القتال بين المسلمين واليهود والمسلمين يفتحون حصونهم حصنا بعد حصن حتى اتموها وقتل من اليهود ثلاثة وتسعون واستشهد من المسلمين خمسة عشر رجلا وقيل اربع وثلاثون وفتح الله حصون اليهود حصنا حصنا وهى النطاة بوزن حصاة وحصن الصعب وحصن ناعم وحصن قلعة الزبير بن العوام نسب اليه لكونه صار في سهمه بعد وكان في قلة جبل والشق والقموص وحصن البرى وحصن ابى والوطيح والسلالم وهو حصن ابن أبى الحقيق واخذ صلى الله عليه وسلم كنز آل ابى الحقيق الذى كان فى مسك اى جلد حمار فلما كثر جعلوه فى مسك ثور فلما كثر جعلوه فى مسك جمل وكانوا قد غيبوه فى خربة فدل الله رسوله صلى الله عليه وسلم عليه فاخبر بموضعه وكان من مال بنى النضير الذى حمله حيي ابن اخطب لما اجلى عن المدينة روى البيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهما ان أهل خيبر شرطوا له صلى الله عليه وسلم أن لا يكتموه شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم فاتى بكنانة والربيع فقال لهما ما فعل مال حيي الذي جاء به من بنى النضير قالا أذهبته الحروب والنفقات فقال العهد قريب والمال أكثر وروى البيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم أتى بكنانة وأخيه الربيع وابن عمهما فقال أين آنيتكم التى كنتم تعيرونها أهل مكة قالوا اهربنا فلم تزل تضعنا أرض وترفعنا أخرى فذهب منا كل شيء فقال ان كتمتماني شيئا فاطلعت عليه استحللت به دماءكما وذراريكما فقالا نعم فدعا رجلا من الانصار فقال اذهب الى نخل كذا وكذا فانظر نخلة مرفوعة فائتني بما فيها فجاءه بالانية والاموال فقومت بعشرة الاف دينار فضرب عنقهما وسبي اهليهما بالنكث الذى نكثاه وفى رواية ان كنانة جحد أن يكون يعلم مكان الكنز فدفعه صلى الله عليه وسلم الى الزبير فمسه بعذاب فقال رأيت حييا يطوف فى خربة ههنا ففتشوها فوجد والمسك فقتل ابن أبى الحقيق وأصاب المسلمين مجاعة قبل فتح الحصون وأرسلت أسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء بن حارثة وأمرته ان يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أسلم يقرؤنك السلام ويقولون اجهدنا الجوع فلامهم رجل وقال من بين العرب تصنعون هذا فقال هند بن حارثة أخو أسماء والله انى لارجو ان يكون البعث الى رسول الله صلى عليه وسلم مفتاح الخير فجاءه اسماء وبلغه ما قالت أسلم فدعا لهم أى قال اللهم انك قد عرفت حالهم وان ليست بهم قوة وان ليس بيدي شيء أعطيهم اياه وقال اللهم افتح اكثر الحصون طعاما وودكا ودفع اللواء للحباب بن المنذر وندب الناس ففتح الله حصن الصعب قبل ما غابت الشمس من ذلك اليوم بعد ان أقاموا على محاصرته يومين وما بخيبر أكثر طعاما منه من شعير وتمر وودك أي سمن وزيت وشحم وماشية ومتاع وكان بهذا الحصن خمسمائة مقاتل وقيل فتحه خرج منه رجل يقال له يوشع مبارزا فخرج له الحباب فقتله الحباب فخرج اخر يقال له الديال فبرز له عمارة بن عقبه الغفاري فقتله وقال خذها وأنا الغلام الغفارى فقال الناس حبط جهاده فقال صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك يؤجر ويحمد وحملت يهود حملة منكرة فانكشف المسلمون

حتى انتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف قد نزل عن فرسه فثبت الحباب بن المنذر رضى الله عنه فحض صلى الله عليه وسلم المسلمين على الجهاد فاقبلوا وزحف بهم الحباب فانهزمت يهود وأغلقوا الحصن عليهم ثم ان المسلمين اقتحموا الحصن يقتلون ويأسرون فوجدوا فى ذلك الحصن من الشعير والتمر والسمن وغير هاشيئا كثير اونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأعلفوا ولا تحملوا اى لا تخرجوا به الى بلادكم وعن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال أصبت من فيىء خيبر أي غنيمتها جرابا فاحتملته على عنقى أريد رحلى فلقينى صاحب المغانم الذى جعل عليها وهو أبو اليسر كعب بن زائد الانصارى رضى الله عنه فاخذ بناصيتى وقال هلم بهذا حتى نقسمه بين المسلمين فقلت لاوالله لا اعطيك فجعل يجاذبنى الجراب فرآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصنع ذلك فتبسم ضاحكا ثم قال لصاحب المغانم لا أبالك خل بينه وبينه فارسلني فانطلقت به الى رحلى وأصحابى فاكلناه وكل الحصون فتحت عنوة الا حصن الوطيح وحصن سلالم فانهما مكث المسلمون على حصارهما أربعة عشر يوما فلم يخرج احد منهم فهم صلى الله عليه وسلم ان يحمل عليهم وان ينصب عليهم المنجنيق فلما أيقنوا بالهلكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح على حقن دماء المقاتلة وترك الذرية لهم ويخرجون من خيبر وأرضها بذراريهم وأن لا يصحب أحد منهم الا ثوب واحد فصالحهم على ذلك وعلى ان ذمة الله تعالى ورسوله بريئة منهم ان كتموه شيئاً فتركوا مالهم من أرض ومال وصفراء وبيضاء والكراع والحلقة والبزالا ثوبا واحداً فمن قال ان خيبر فتحت عنوة حمل على غير هذين الحصنين ومن قال صلحا حمل على هذين ووجدوا فى الحصنين المذكورين مائة درع وأربعمائة سيف وألف رمح وخمسمائة قوس عربية بجعابها ووجدوا فى أثناء الغنيمة صحائف متعددة من التوراة فجاءت يهود تطلبها فامر صلى الله عليه وسلم بدفعها اليهم ثم جمع السبى فجاء دحية بن خليفة الكلبى رضى الله عنه فقال يارسول الله اعطنى جارية فقال له صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي وكانت أمرأة حسناء فتنافس الناس فيها فجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبى غيرها فاخذ أخت كنانة بن الربيع بن ابى الحقيق زوج صفية وكانت صفية بنت حيي من سبط هرون أخى موسى عليهما السلام فاصطفاها صلى الله عليه وسلم لنفسه ثم أعتقها وتزوج بها

وفى المواهب وانما أخذ صلى الله عليه وسلم صفية لانها بنت ملك من ملوكهم قال الحافظ ابن حجر ولد صفية مائة نبى ومائة ملك ثم صيرها الى نبيه صلى الله عليه وسلم وليس ممن توهب لدحية لكثرة من فى الصحابة مثل دحية وفوقه وقلة من كان فى السبى مثل صفية فى نفاستها نسباً وجمالا فلو خصه بها لامكن تغيير خاطر بعضهم فكان من المصلحة العامة ارتجاعها منه واختصاصه صلى الله عليه وسلم بها فان فى ذلك رضى الجميع وكانت صفية قبل ذلك رأت ان القمر وقع فى حجرها فذكرت ذلك لأبيها فلطم وجهها وقال انك لتمدين عنقك الى ان تكونى عند ملك العرب فلم يزل الاثر فى وجهها حتى أتى بها صلى الله عليه وسلم فسألها عنها فأخبرته وأخرج ابن ابى عاصم عن ابى برزة رضى الله عنه قال لما نزل صلى الله عليه وسلم خيبر كانت صفية عروساً فرأت فى المنام ان الشمس نزلت حتى وقعت فى صدرها فقصت ذلك على زوجها فقال ما تمنين الا هذا الملك الذى نزل بنا ولا تنافى لامكان رؤيتها القمر أولا ثم الشمس ثانيا فاخبرت بالمنام الاول أباها وبالثانى زوجها

﴿ وفى هذه الغزوة ﴾ سمت اليهودية الشاة للنبى صلى الله عليه وسلم وأهدتها اليه واسمها زينب بنت الحرث امرأة سلام بن مشكم روى البخارى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لما فتحت خيبر واطمأن صلى الله عليه وسلم بعد فتحها اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فلاك منها مضغة ثم لفظها حين اخبره العظم انها مسمومة وازدرد بشر بن البراء لقمة فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارفعوا أيديكم ثم قال اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم صلى الله عليه وسلم انى سائلكم عن شيء فهل انتم صادقونى عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال من ابوكم فقالوا ابونا فلان اى وانتسبوا الى غير ابيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت ثم قال هل انتم صادقونى عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته فى ابينا فقال لهم صلى الله عليه وسلم من اهل النار قالوا نكون فيها زمانا يسيراً ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لن نخلفكم فيها ابداً ثم قال لهم هل انتم صادقونى عن الشيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم قال هل جعلتم فى هذه الشاة سماً فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت نبياً لم يضرك

يتبع

حوادث محلية

تشريف صاحب السمو الملكى

سيدنا الامير على المعظم الى العاصمة

أهلا بمقدمك السعيد

فلأنت عيد فوق عيد

فى الليلة البارحة علمنا أن صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم (رئيس الوكلاء وأمير المدينة المنورة وخادم الحرم النبوى الشريف) سيصل من الطائف الى « العاصمة » فى صبيحة هذا اليوم وقد أخذت بلدية « العاصمة » بالاستعدادات اللائقة باقامة حفلة الاستقبال الفخمة لسموه خارج « مكة » فى أعلاها، فما أصبح صباح هذا اليوم الاوالسرادقات الفخمة منصوبة هنالك حافلة بجميع لوازم الحفاوة التى أعدت ونظمت كما ينبغى ، وقد حضرت عند الصباح لدى موقع الاستقبال هيئة الوكلاء وأركان الدولة والاشراف والسادة وأعيان البلاد ووجهاؤها

وفى نحو الساعة الثانية من الصباح أقبل موكب سمو الامير المعظم آخذاً بمجامع القلوب لحسن رونقه وقد ملاء النفوس هيبة وجلالا وحماسة لاتقان نظامه العسكرى: فجاءت أولا مفرزة الهجانة يتقدمها قائدها والراية العربية ترفرف على رأسها وهى على أتم نظامها العسكرى ، وبعدها الجنائب من النجب العربية على طرزها العربى الذى يبعث على الارتياح التام ، وبعدها مرت مفرزة من الهجانة أيضا يتقدمها قائدها على النظام العسكرى البديع واللواء العربى يخفق على رأسها ، وعلى اثر ذلك مر علم الفرقة بأيدى حرسه الخاص حياه الجميع ، وعلى اثر ذلك أقبلت كوكبة الخيالة يتقدمها سمو الامير المعظم ترفرف على رأسه الراية العربية ومن خلفه بعض الاشراف ومعيته الخاصة وصاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة ، وعند ذلك خرج جميع المستقبلين الى ظاهر سرادق الاستقبال حيث شرف سموه فاستقبله الجميع بتقبيل يده الشريفة ثم جلس سموه فى صدر السرادق وعلى يمينه ويساره الاشراف وهيئة الوزارة فبقية المستقبلين وقد اصطفت اذ ذاك معاقسام الهجانة أمام السرادق بنظام بديع ، وبعد ان استراح سموه قدم له الجميع شعور اخلاصهم وواجب الحفاوة ومراسم الاستقبال ثم قدمت لسموه القهوة العربية ، وعلى اثر ذلك شرف سموه الى خارج السرادق لاستعراض الجيش فمرضت بين يدى سموه اولا كوكبة الخيالة حيث كرت ثلاثة اشواط يعدو الفرسان على خيلهم مدججين بالسلاح البنادق والصوارم والرماح كأنها البرق الخاطف وقد كان لذلك المظهر الجليل اعظم تأثير فى النفوس يحيي فيها الفتوة ويقوى فيها روح الشجاعة والاباء ، وعلى اثر ذلك عرضت فرقة المشاة تتقدمها الموسيقى وقد كان مظهر الاستعراض عظيما للغاية حيث انه على أبدع نظام عسكرى عربى ، وعقب ذلك آب سموه الى السرادق حيث قدمت كؤوس المرطبات ، وعند ذلك اخذ الجيش والموكب وضعية المسير وقد قام سمو الامير المعظم مشيعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة الفخمة فامتطى صهوة جواده وسار امام موكبه الجليل بنظامه البديع ميمما القصر العالى وكلما مر سموه بمحلة استقبله اهلها بمايليق من حمل المجامر التى يعطر طيبها الارجاء بين يدى ركابه العالى واطلاق العواميد البارودية ، ولدى وصول سموه الى القصر العالى أطلقت قلعة اجياد واحداً وعشرين مدفعاً أداء لمراسم التحية ، ثم صعد سموه الى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى حيث تقاطرت عليه جميع الهيئات العليا بالبلاد لاداء مراسم التحية وتقديم شعور الاخلاص لسمو أميرنا المعظم المستولى على أفئدة الامة بكرم أخلاقه وحسن سجاياه واهتمامه بصالحها العام ، وفى نحو الساعة الرابعة انتهت مراسم التشريفات فى القصر العالى فكان هذا اليوم يوم فرح وسرور بمقدم سمو الامير المعظم حفظه الله

حركة ضيفنا الاعظم

السلطان محمد وحيد الدين الى جدة

فى الليلة البارحة وردت افادة برقية بوصول صاحب الشوكة والجلالة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين الى بورت سعيد أمس وتوجهه فى الحال الى السويس. ولا شك أنه ستكون حركته المباركة الشريفة الى جدة فى يومنا هذا حسب التبليغات الرسمية السامية. وضرورى أنه سيرد الى الحكومة امامساء اليوم أو صباح غد ما يشعر بذلك. وعلى ما بلغنا أن صاحب الجلالة الهاشمية سيبرح « العاصمة » غداة السبت الى جدة لاستقبال شوكة ضيفنا المعظم المشار اليه؟

من الحجاج المصريين

الى وزارة الداخلية المصرية

نشرت الصحف المصرية بيانا رفعه جماعة من الحجاج المصريين الى وزارة الداخلية المصرية وهذا نصه :

«نحن الحجاج المصريين نرجو وزارة الداخلية

أن تصرف لنا التأمينات التي حصلتها منا قبيل سفرنا الى الاقطار الحجازية هذا العام ما دام هناك ما يدعو الى عدم حجزها لا سيما وقد كان الحج نظيفاً وكانت مدة الحجر الصحي بين ٣ و ٤ ايام فقط — وكفانا اننا دفعنا هذا العام للسفن البحرية الانجليزية أجراً يزيد عن ثلاثة امثال ما كانت تأخذه السفن الاخرى من الحجاج غير المصريين او من المسافرين الى جدة — ولهذه المناسبة نرجو معالي وزير الداخلية ان يلغى هذا القيد الثقيل الذى يحتم على الحجاج اتباعه وهو السفر فى بواخر الشركة المذكورة فان طرق المواصلات اصبحت الان سهلة وكثيرة ولا يخشى على الحجاج من التأخير او تعطيل السفر وعلى الحكومة ان تطرح امر سفر الحجاج فى العام المقبل على جميع الشركات البحرية اذا كانت تتمسك بنظامها الجارى وهو الاشراف على سفرهم فى البحر — وما تتقاضى منها اجراً معتدلا تتولى امر نقلهم من والى جدة على الشروط التى تريدها الحكومة — والا فان هذه الطريقة المتبعة الان قد اضرت بالحجاج ومنعت الكثيرين منهم من السفر نظراً لكثرة الاجر . وأملنا فى دولة رئيس الوزراء خير ان شاء الله » انتهى

[القبلة] :

نستلفت أنظار زميلتنا الاهرام ذات الاحترام الى ما فى هذا ونقول لها ان بحثها فى هذا أهم وأجدر من بحثها فى محاجرنا وقولها « من الجيب الى الجيب ... » لتعلم ماهية ذلك وكنهه وقيمة تقصداتها لمثل ذلك الموضوع .....

أخبار خارجية

مسألة الامتيازات الاجنبية

لوزان فى ٢٨ ديسمبر — قال السر هوراس رمبولد فى التقرير الذى رفعه الى لجنة الامتيازات الاجنبية ان اقتراحات الحلفاء تتضمن لوجهة النظر التركية كل تساهل يمكن لامة متمدنة ان تتساهل به مع امة اخرى وان الاجانب لا يسعهم ان يثقوا بالقوانين التركية فى حالتها الحاضرة

لوزان فى ٢٨ ديسمبر — اجتمعت اللجنة الثانية اجتماعا كاملا اليوم برياسة المركيز غاروني وقد دام اجتماعها ثلاث ساعات وهي اللجنة التي عجزت لجنتها الفرعية عن الاتفاق مع الترك وكانت هذه الجلسة من اطول جلسات المؤتمر وامتازت عما سواها بما دار فيها من الصراحة فى القول من جانب الحلفاء وباحتجاج شديد صدر من المستر تشيلد الرقيب الاميركي

وخطب عصمت باشا خطبة طويلة افرغها فى قالب التشديد ووصف الضمانات المقترحة بقوله انها شر من الامتيازات الاجنبية

ونبه المتكلم بلسان الحلفاء على ان تركيا لا لا تستطيع ان ترجع الى حالة القرن الرابع عشر

وحوالى نهاية الجلسة التى اجلت وعد عصمت باشا أن ينظر فى ما قيل

ونوه المستر تشيلد بأن العهود مقدسة وقال ان الواجبات التى على تركيا لاميركا لا يمكن نقضها الا بانكار تركيا لها وان الحماية الواجبة للاجانب لا يمكن ان تلغى من غير ظلم فاضح وأن أميركا تعطف على سيادة تركيا وترجو لها التقدم ولكن السيادة تنطوى على واجبات من اسمى الواجبات

وأسف البارون هياشي لسلوك عصمت باشا وقال ان مشروع الحلفاء عنى عناية خاصة بمراعاة عواطف الترك وطلب من الترك أن يحذوا حذو اليابان فيما يتعلق بالامتيازات الاجنبية

وسأل اللورد كرزن بعبارات موزونة كيف يمكن تحقيق الصلح بخطبة مثل خطبة عصمت باشا وقال ان الانذار القيم الذى ابداه المسيو باربر والمناقشة الرهيبة التى فاه بها البارون هياشى وبيان المستر تشيلد ستؤثر فى اذهان العالم حينما يقابلها بخطبة عصمت باشا فاذا فعل فمن ذا الذي يرتاب فى ما يكون حكمه . وأفاض اللورد كرزن فى بيان عيوب نظامى القضاء والبوليس التركيين وحذر تركيا من التأثير الذى يحدثه سلوكها الحالى فى تجارتها الخارجية وختم كلامه معربا عن الامل بان عصمت باشا لم يقل كلمته الاخيرة والا لا تبقى فائدة من مواصلة المؤتمر وحضهم (الترك) على عدم الاستخفاف بخطب مندوبى الحلفاء الخطيرة التى لا تتضمن تهديداً ولا توسلا

فى اليونان

أثينا فى ٢٨ ديسمبر — عاد الجنرال بنجالوس القائد اليونانى العام لجيش تراقية الى مقر منصبه

تأهب اليونان

دوما فى ٢٨ ديسمبر — تؤيد انباء الاستانة الاخبار القائلة بان القيادة اليونانية تحشد قوات كبيرة على حدود تراقية الشرقية لتكون متأهبة فى حالة انقطاع المفاوضات فى لوزان

وجاء فى انباء من بلغراد أن حكومة البوغوسلاف قد أصدرت أمراً بتعبئة عدة مراتب من الجيش

باريس فى ٢٨ ديسمبر — تقول أنباء أثينا أن اليونان تقوم باستعدادات حربية كبرى وان قوات كبيرة أرسلت لتراقية الشرقية وقد عين الجنرال بنجالوس وزير الحربية قائداً عاما للجيش

مؤتمر السوفيت

ريفال فى ١٨ ديسمبر — ورد فى تلغراف من موسكو أن المسيو كامينوف قد ناب عن المسيو لينين — بسبب مرضه — فى القاء خطبة افتتاح مؤتمر الجامعة الروسية للسوفيت العاشر فصرح فى خطبته بأن الحكومة الروسية لن تمنح امتيازات للدول الاجنبية وستسحب الامتيازات التى اقترحت فى مؤتمرى جنوى والهاى وقال انه قد انقضى العهد الذي يجبر فيه الروس على اعطاء امتيازات كبيرة فقد ظهر بعد مؤتمر جنوى أن اوربا لا تستطيع أن تسير فى طريقها بغير الروس حتى اذا لم يسدوا ما عليهم من الديون

ووصف المسيو كاميذيف مؤتمر لوزان بانه ليس الا مبارزة بين روسيا وانكلترا وقال ان الروس يعلمون ان الاتراك كانوا مستعدين لاعطاء الدول امتيازات كبيرة ولكن الروس لا يريدون منح امتيازات ولو انهم يرغبون فى تأييد تركيا ومعونتها ما دامت تحارب المبدأ الاستعمارى

وقال المسيو كاميذيف انه لم يتم التصديق الا على ثلاثة وعشرين اقتراحا من خمسمائة اقتراح المتعلقة بالامتيازات وتأسيس شركات مختلطة واهمها الاقتراح الخاص بتأسيس شركة مختلطة للصادرات والواردات باشتراك المتمولين الالمان الذين يرأسهم هراتووولف

وقد حضر المؤتمر الفان من المندوبين منهم ٤٠٠ من جمهوريات اوكرانيا والروسيا البيضاء والشرق الاقصى والقوقاز وسينظر المؤتمر فى توحيد جمهوريات السوفيت

مؤتمر بلشفى

موسكو فى ٢٨ ديسمبر — قررت حكومة السوفيت بناء على اشارة المؤتمر الدولى الثالث أن تعقد اجتماعا من جميع زعماء الحركة البلشفية للبلاد المختلفة فى احدى مدن سويسره وسيبحث هذا المؤتمر فى تنظيم الحركة الشيوعية حتى يمكن استئنافها بشدة والعمل على مقاومة حركة الفاشست بوجه خاص فى ايطاليا ومقاومة التأثير الذى احدثته حركة الفاشست فى سائر انحاء العالم

التأهب البحرى

مالطه فى ٢٨ ديسمبر — المفهوم انه بالنظر لورود اخبار لا تبعث على الارتياح من لوزان صدر الامر الى بوارج اسطول البحر المتوسط التى وصلت الى هنا فى ٢٣ ديسمبر قادمة من الاستانة لتقضى ثلاثة أسابيع بان تعود الى الشرق الادنى فى الحال

مالطه فى ٢٨ ديسمبر — اخذت البوارج تتمرن على جناح السرعة بسبب تلقيها أمراً لم يكن منتظراً بالاستعداد للسفر فى الحال وقد الغت البوارج ايرون دوك ومرلبرو وجاكس وكنكورد وعدد من المدمرات الحفلات التى اعدتها وأخذت تتأهب للسفر اليوم بعد الظهر

فى الهند

غايا فى ٢٦ ديسمبر — يشهد المؤتمر مندوبون من جميع انحاء البلاد والاهتمام يدور على هل يتقدم أنصار عدم التعاون طالبين الانتخاب فى المجالس التشريعية فى انتخابات ١٩٢٣ وهذه مسالة يتعين على المؤتمر ان يجزم فيها وقد احتدمت المناقشة فى تسوية الخلاف ولكنها لا تزال عقيمة حتى الان

غايا فى ٢٦ ديسمبر — بسط المستر داس فى خطبة الرئاسة التى القاها عند فتح المؤتمر الوطنى الهندى مشروع الاستقلال الذى يقترحه وهو مبنى على مراكز صغيرة تكاد تكون مستقلة استقلالا داخلياً وحض على تعيين لجنة لصوغ مشروع كهذا ودافع عن سياسة ضمان الانتخاب للمجالس حتى يضمن عدم التعاون مع التعاون مع الحكومة وقال ان قيام أمة هندية عظيمة صار قريبا وان الوسيلة الوحيدة للوصول الى الاستقلال هو عدم التعاون بدون عنف . وقال ان بعض الهنود يعدون عدم العنف مما يتعذر القيام به ولكن التاريخ برهن غير مرة على عقم الثورات التى تسير بالعنف وابان أهمية اشتراك الهند فى الاتحاد الاسيوى العظيم الذى يراه يتقدم الان ويحل محل الحركة الاسلامية ويؤلف وحدة الجنسيات المظلومة فى اسيا . والح فى تنشيط روح العصيان للقوانين غير المشروعة وقال ان المجالس يجب ان تكون ملائمة للاستقلال والا قوضت كيانها . وتوقع ان يحرز انصار عدم التعاون اكثرية فى المجالس وقال انه يجب على تلك المجالس فى هذه الحال ان تنادى بحقوقهم وتطالب بدستورهم الخاص فاذا لم تحقق مطالبهم وجب ان تقاوم كل عمل وحينئذ تنصاع البيروقراطية بسحب قانون الاصلاحات. وحض المؤتمر على الاخذ بتنظيم العمال والفلاحين

جايا فى ٢٨ ديسمبر — بعد مناقشة استغرقت ثمانى ساعات قررت لجنة الشؤون بالمؤتمر الوطنى رفض اقتراح المستر داس بدخول المجالس التشريعية باغلبية ٢٥٣ صوتا ضد ٨٥ صوتا

وعرض تعديل بالاشتراك فى الانتخابات والامتناع عن حلف يمين الولاء فرفض بأغلبية ١٨٥ صوتا ضد ١٠٥ صوتا

وسينظر المؤتمر بأكمله فى القرار النهائى لهذه المسألة فى اجتماع بعد

الصهيونية جريمة
فى روسيا

جاء من موسكو أن نحو ٨٠٠ صهيونى فى جهات متعددة من اكرانيا وخصوصا فى مقاطعة كييف وضعوا تحت مراقبة الجمعية المعروفة باسم «شيكا» على نية محاكمتهم فى محكمة ثورية بتهمة انهم اعضاء فى الصهيونية . وقد قبض على معظمهم فى ليلة واحدة ثم اطلق سراح اكثرهم على ان يقدموا انفسهم الى الجمعيه كلما طلبوا . وكثيرون منهم زجوا فى السجون وبقوا فيها اسابيع ولم يطلق سراحهم حتى تعهدوا بان لا يسافروا من المدن التى يقيمون فيها ولا يشتركوا فى اية حركة صهيونية قبل محاكمتهم

وكذلك صودرت فى الوقت نفسه جميع اوراق الجمعيات الصهيونية وبعض اموالها . ويقال ان الاحكام عليهم ستكون بالاشغال الشاقة سنتين بناء على ما جرى لامثالهم من قبل . ومحضر الاتهام الذى صدر بشأنهم يقول ان جميع الجمعيات الصهيونية عوامل ضد الثورة (اى ضد الحكومة لان الحكومة الحاضرة ثورة على الماضية) ويتهم الذين قبض عليهم بانهم اعضاء فى احزاب ضد السوفيت ويقول ان لهم معاملات مع دوائر سياسية انجليزية وفرنسوية وانهم يعدون جمهورية الطبقة الوسطى (بورجوا) افضل اشكال الحكومة وانهم فى خلال اعمالهم الفلسطينية اشتركوا مع لصوص مثل بتلورا وتوتونيك ورجال آخرين اسمى مقاما مثل المستر لويد جورج والمسيو بوانكاريه وبابا رومية وجمعية الامم عامة .

وقد قال اعضاء الجمعية المسماة «صيرصهيون» عند استجوابهم ان اضطهادهم لم يؤثر فى اعمالهم اقل تأثير وانهم لا يزالون يعملون تحت الخفاء ولا ينوون الكف عن نشر دعوتهم وعن تعليم اللغة العبرانية . ولكنهم قالوا انهم لا يضمرون لحكومة السوفيت شرا . وكان استجوابهم باللغة العبرانية لانهم ابوا ان يتكلموا غيرها فاضطرت الحكومة ان تأتى بمترجم يترجم اقوالهم

المهاترة فى مؤتمر لوزان

وقعت حادثة بين المسيو فنزيلوس ورضا نور بك فى جلسة ٢١ ديسمبر أيضاً عند المفاوضة على الاقليات فقد وافقت اللجنة الفرعية فى ذلك اليوم على سبع مواد ووصلت الى المناقشة فى مسألة الاقليات . فاعترض رضا نور بك بعض اعتراضات ضاقت فنزيلوس فاحتدم فنزيلوس فى القول وصاح «لقد فرضتم علينا ابدال السكان اجباريا وهذا عار والان تريدون منع الاقليات من النزوح من أرضكم اذا رغبوا فى ذلك — فاى نظام تسيرون عليه فى المفاوضة . أتريدون أن تزيدوا البلاد سوءا ؟ »

فدعا الرئيس مونتانيا المسيو فنزيلوس الى أن يجتنب اثارة غبار المناقشات ولا يخرج عن الموضوع ولكن المندوب اليونانى استمر فى حملته على الاتراك فدعاه الرئيس ثانية الى التزام جانب الهدوء ولكنه أجاب بحدة «لا أقدر على التزام السكون فان حماية الاقليات أمر يهمنا غاية الاهمية ويجب أن ندافع عن أنفسنا فى تلك النقطة بكل ما أوتينا من وسيلة امام أولئك الذين كانوا السبب فى خرابنا»

وعندئذ طلب الرئيس مونتانيا من فنزيلوس بشدة أن يستعمل حقه اكثر مما يبديه فى ألفاظه ولكن كان رضا نور بك قد فرغ منه الصبر فالتفت الى فنزيلوس وصاح فى وجهه قائلا :

«ان ما تقوله لعجاب فبعد أن أعتدى اليونانيون علينا ودخلوا دورنا وتركوا ديارنا خرابا تتجاسر الان بالقول اننا سبب الخراب ! ان اليونان هى السبب فى كل مأساة وأنت أكثر من الجميع — أنت المسئول الاكبر عما حصل»

وزاد العراك والشتائم بين الهند وبين فأقفل الرئيس الجلسة ولكن استمر العراك بينهما بعض الزمن وصرح رضا نور بك انه لا يحضر الجلسات فيما بعد ولكن الرئيس مونتانيا اقنعه ان يقلع عن عزمه واعدا اياه ان لا يحصل ما يعكر سير المناقشة . ومن ذلك يرى الانسان كيف يسير المؤتمر فى اعماله ويقدر المصاعب التى تعترض سيره

نفق تحت المانش

نشرت جريدة «الديلى» بتاريخ ٢١ ديسمبر بامضاء «روبرت دونالد» ما يأتى :

«أن أعظم عمل من الوجهة الفنية الهندسية يفكر البعض فى القيام به لايجاد مرتزق للعمال العاطلين هو نفق المانش ويجب على الحكومة الانجليزية الجديدة أن تعلن سياستها فيما يتعلق بهذا النفق

ولا يغيب عنا أن جميع المشاكل الفنية التى كانت قائمة حول بناء النفق قد حلت من زمن طويل ولا ينازع انسان اليوم فى منافعه التجارية والاقتصادية وفى أهميته السياسية

ويمكن القول بأنه لا أثر الان للاعتراضات الحربية ، ويقول الرؤساء العسكريون الكبار ان هذا النفق كان يعود بالنفع الذى لا حد له على الحلفاء زمن الحرب ، وهم يعلمون اليوم بالفكرة التى ترمى الى وجوب جعل مدخل النفق على مسافة بعيدة وراء مدينة (دوفر)

وسيمتد عن النفق انشاء خطوط حديدية جديدة تذهب رأسا الى لوندرة وبناء جسر جديد على نهر التاميز فى نقطة (تشارنج كروس) ، وسيصل لوندرة مباشرة بمدائن القارة الكبرى وتصبح (تشارنج) كروس المحطة آخر محطة تنتهى اليها خطوط أوربا ويترتب على ذلك سرعة النقل ونقص نفقاته ، وقطع المسافة بين لوندرة وباريس فى خمس ساعات

وقد ملك هذا المشروع منذ سنوات عديدة على الشعب الفرنسى لبه ولا ريب فى أن أفضل شىء يوطد الثقة عند الفرنسيين فى صداقتنا هو قبولنا ايجاد هذه الرابطة المادية بين البلدين وكل تردد من جهتنا من شأنه أن يولد الريبة فى النفس الفرنسية

وكانت قبل الحرب تكاليف النفق تقدر بـ ٤٠٠ مليون جنيه ويمكن الان مضاعفتها لان الصلب سيكثر من استعماله فى تبطين النفق . وفرنسا مستعدة للقيام بنصف العمل ولا نشك فى ان شركات السكة الحديد من الجانبين ستنفق على انجاز المشروع لان وجود النفق سيساعد على ايجاد حركة تجارية كبيرة

وبالجملة فأن النفق سيكون عاملا جديداً فى حياة أوربا الاقتصادية ويعود على بلادنا بالخير العميم»

هذا ما نشرته «الديلى» والمشروع ليس فى الحقيقة الا امنية قديمة يود البعض تحقيقها وقد صرح بونارلو اخيراً بان «المشروع حفظ مؤقتا» ويظهر ان قلق انكلترا وخوفها من الاتصال بالقارة سيحولان دائما دون انجازه ؟ السياسة

المانيا تضع يدها
على روسيا

كتب مراسل التيمس من برلين يقول ان لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الريخستاغ عقدت اجتماعا برياسة هر ستريزمان وزير الخارجية والقى فيه الدكتور فون روزنبرج تصريحا عن العلاقات بين المانيا وروسيا السوفيتية

واشار الدكتور الى ان معاهدة «رابالو» قد مدت بحيث أصبحت تتناول الجمهوريات السوفيتية الصغيرة وقال ان الفرصة لم تتيسر من قبل لانجاز ذلك وقد كانت أهم عقبة معارضة الديمقراطيين الاشتراكيين وفوق هذا فقد أرادت الحكومة تبين مسلك الحلفاء فى الامر . وقد سحب الاولون معارضتهم وعرفنا ان الحلفاء لا يمانعون فى ذلك

وتكلم البارون فون مالتساهن رئيس الادارة الشرقية بوزارة الخارجية فنوه بالتقدم فى العلاقات بين روسيا والمانيا منذ توقيع المعاهدة وقال ان الطرفين يشتغلان بهمة وجد لتنفيذها وكان من نتائج ذلك ان اوصت حكومة السوفيت على بضائع من نقابة «اوتوولف» ووقعت عقود مشتروات مع شركات هوجوستنز وكروب

وخطب مندوبو حزب الشعب الالمانى والحزب الوطنى الالمانى فوافقوا على خطة الحكومة نحو روسيا ولكن مندوب الديمقراطيين الاشتراكيين حث على استخدام الحيطه مع حكومة البولشفيك لانها غير ثابتة على مبدأ واحد فى سياستها الخارجة وقد رد عليه الهر فيرث المستشار السابق قائلا انه ليس هناك ما يبرر الحملة على حكومة السوفيت وان الحكومة الالمانية لم تخطىء بعقد المعاهدة المتقدمة مع انها فان المانيا اذا لم تبادر بتوقيعها لاصبح مركزها حرجا جداً الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

الافرنجى	شهر جماد الاول	الايام	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٣	٢٦	احد	٣٨ ١١	٢٤ ١	٣٢ ٦	٣٥ ٩
٢٤	٢٧	اثنين	٣٧ ١١	٢ ١	٣٢ ٦	٣٥ ٩
٢٥	٢٨	ثلاثاء	٣٧ ١١	١ ١	٣٢ ٦	٣٥ ٩

العدد ٦٥٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٥ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الخامسة الى حضرة المهندس الزراعي السيد سليمان عباسي أحد اساتذة المدرسة الزراعية بالعاصمة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها ايضا الى حضرة المهندس الزراعي السيد حسن عبدالله الشيوي

ووجه ذكرى الاستقلال الى حضرة الطبيب السيد صلاح الدين

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة مايقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٧ —

وفي رواية أرسل صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فقال هل سممت هذه الشاة فقالت من أخبرك قال أخبرتني هذه في يدي مشيرا للذراع قالت نعم قال لها وماحملك على ذلك قالت ان كنت نبيا يطلعك الله وان كنت كاذبا فاريح الناس منك وقد استبان لي انك صادق وأنا أشهدك ومن حضرك أني على دينك وان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فعفا عنها صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي من أصحابه الذين أكلوا معه بشر بن البراء رضي الله عنه واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة وفي رواية ان اليهودية قبل ان تضع السم جعلت تسأل أي أجزاء الشاة أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لها الذراع فعمدت الى شاة لها فذبحتها ثم عمدت الى سم يقتل من ساعته بعد ان شاورت يهود على سموم متعددة فعينوا لها هذا السم فسمت الشاة واكثرت في الذراعين والكتف وجاء ان بشر ابن البراء مات بعد حول من تلك الاكلة بسبب ذلك السم فدفع صلى الله عليه وسلم تلك اليهودية لاولياء فقتلوها فيه وبهذا يجمع بين الروايات المختلفة فان في بعضها انه صلى الله عليه وسلم لم يعاقب تلك اليهودية وفي بعضها انه قتلها فيحمل على قتلها قصاصا في بشر بن البراء وماكان صلى الله عليه وسلم ينتقم لنفسه بل يعفو ويصفح وبعد فتح خيبر قدم من الحبشة جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ومن معه من المسلمين وهم ستة عشر رجلا فتلقى النبي صلى الله عليه وسلم جعفرا وقبل جبهته وعانقه وقام له وقد قام لصفوان بن أمية لما قدم عليه ولعدي بن حاتم رضي الله عنهما ثم قال صلى الله عليه وسلم ما أدري بايهما افرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر وقال صلى الله عليه وسلم لجعفر رضي الله عنه أشبهت خلقي وخلقي فرقص رضي الله عنه من لذة هذا الخطاب ولم ينكر عليه صلى الله عليه وسلم رقصه وجعل ذلك أصلا لرقص الصوفية عند مايجدون من لذة المواجيد في مجالس الذكر والسماع وقدم من الحبشة مع جعفر رضي الله عنه أبو موسى الاشعري رضي الله عنه وجماعة من قومه ففي البخاري ومسلم عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين أنا واخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم في ثلاث أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا الى النجاشي فوافقنا جعفر ابن أبي طالب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هنا وأمرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا ولم يسهم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهدها معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه فانه قسم لهم معنا وكانت أسماء بنت عميس رضي الله عنها متزوجة بجعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه وولدت له بالحبشة ابنه عبدالله وحين قدمت معه قال لها عمر رضي الله عنه سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله منكم فغضبت وذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس باحق بي منكم له ولاصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان وعند البيهقي حديث طويل في قصتهم وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف أصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايام أيضا أبو هريرة رضي الله عنه وطائفة من قومه قال أبو هريرة رضي الله عنه قدمنا المدينة ونحن ثمانون بيتا من دوس فصلينا الصبح خلف سباع بن عرفطة الغفاري رضي الله عنه فاخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فزودنا سباع ثم جئنا خيبر وهو محاصر للكتيبة فاقمنا حتى فتح الله وقدم النبي صلى الله عليه وسلم حجاج بن علاط السلمي وأسلم وكان مكثرا من المال فقال يارسول الله ان مالي عند امرأتي بمكة ومتفرق في تجار مكة فاذن لي ان آتي مكة لآخذ مالي قبل ان يعلموا باسلامي فلا أقدر على اخذ شيء منه فاذن له صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله لا بد لي ان أقول خلاف الواقع لاحتال على التوصل لاخذ مالي قال قل قال فخرجت حتى انتهيت الى الحرم فاذا رجال من قريش يتشممون الاخبار وقد بلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سار الى خيبر أهل القوة والمنعة بعد ماوقع بينهم من المراهنة على مائة بعير في ان النبي صلى الله عليه وسلم يغلب أهل خيبر أولا فقال حويطب بن عبدالعزى وجماعة بالاول وقال عباس بن مرداس وجماعة بالثاني فلما جاءهم حجاج قالوا حجاج والله عنده الخبر ولم يكونوا علموا باسلامه ثم قالوا ياحجاج بلغنا ان القاطع يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سار الى خيبر فقلت عندي من الخبر ما يسركم فاجتمعوا علي يقولون ياحجاج ايه فقلت لم يلق محمد واصحابه قوما يحسنون القتال غير خيبر فهزم هزيمة لم يسمع بمثلها قط وانهم اسروا

حوادث محلية

السفر الملوكى

الى جدة

فى صبيحة يوم السبت الماضى برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية متوجها الى جدة بقصد استقبال ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين. وقد سافر بمعية جلالة مولانا المنقذ ـ صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم وأعضاء الاسرة الملوكية وبعض أركان الدولة

وقد سافر قبل ذلك الى جدة ايضا لاجل استقبال ضيفنا المعظم جلالة السلطان المشار اليه بعض ضيوفنا الاتراك الافاضل وأولئك البعض هم: شيخ الاسلام صبرى افندى، ونجله، وزين العابدين بك، وأدهم بك، ومصطفى ناطق باشا، وشعبان أفندى، وزكي بك، وابراهيم بك.

وصول ضيفنا الاعظم

السلطان محمد وحيد الدين

الى جدة

جاءنا بالتلفون من مكاتبنا بجدة أنه وصل اليها فى صباح هذا اليوم ضيفنا الاعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين، بمعيته نجله الكريم الامير أرطغرل أفندى، وعمر ياور باشا، وذكي بك، ورشاد بك، وثلاث أغوات وواحد أثوابى، وواحد سجادجى،

وقد جرى لقدوم جلالته بجدة استقبال رسمي عظيم بالغ الغاية فى الرونق والنظام وحسن الترتيب والتنسيق يعجز القلم عن وصفه حتى لقد أثرت مظاهر هذه الحفاوة الفخمة فى نفس ضيفنا الاعظم تأثيرا عظيما وامتلأت بها نفسه سرورا واغتباطا وارتياحا واعجابا، وقد أعدت لنزوله أعظم دار فى جدة وهى دار الوكيل الخصوصى لصاحب الجلالة الهاشمية حيث كانت على أحسن نظام، مهيئة فيها كل وسائل الراحة والرفاه، مؤثثة بفاخر الاثاث والرياش اللائقة بمقام ضيفنا الاعظم على أبدع طرز وأحسن نظام ترتاح له النفس ويعجب به الذوق السليم

فمرحبا بضيفنا الاعظم، مرحبا بالوافد الاكرم، مرحبا بنسل السلالة العثمانية ذات المجد الشامخ والشرف الباذخ، مرحبا وأهلا، وعلى الرحب والسعة أيها القادم العظيم والوافد المجيد

وصف الاحتفال

فى جدة

بقدوم ضيفنا الاعظم

وجاءنا من مكاتبنا بجدة (والجريدة ماثلة للطبع) رسالة برقية يصف بها مراسم الاستقبال التى أجريت بجدة لصاحب الشوكة والجلالة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين ونحن نلخص هذه الرسالة فيما يلى:

فى صبيحة هذا اليوم أقيمت مراسم الاستقبال على اكمل نظام حيث كانت الزوارق البخارية مهيئة بالميناء، والاشراف وهيئة حكومة جدة ورجالها بدائرة المحجر الصحى الذى كان حافلا بمعالم الحفاوة التامة، وقد كانت هيئة الاستقبال هذه منظمة تنظيما حسناء فكان الاشراف على اليمين ورجال حكومة جدة على اليسار، وقد كانت السيارات الخاصة مهيئة عند باب الرصيف مما يلى الشارع الموصل الى الدار المعدة لنزوله، وكان الجيش مصطفا على طول جانبى هذا الشارع فكان مما يلى باب المحجر قسم المشاة والموسيقى من الجند النظامى، وبعدهم القوى الراكبة الهجانة والخيالة، وقد كان النظام حسنا جدا فى الجميع

وفى نحو الساعة الثانية والنصف من صباح هذا اليوم ظهرت الباخرة التى تقل جلالة السلطان مقبلة على ميناء جدة، وفى نحو الساعة الرابعة والنصف توجه الى الباخرة من الميناء زورق بخارى خاص ترفرف عليه الراية العربية ويقل صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته، وعلى اثره توجهت بقية الزوارق الاخرى المهيئة لحاشية السلطان تحمل بقية المستقبلين من اركان الدولة

ولما وصل صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته الى الباخرة صعد اليها واستقبل ضيفنا الاعظم الاستقبال اللائق به ومكث بها نحو نصف ساعة تبودلت فيها عبارات التحية وأجريت مراسم الاستقبال وتناول الجميع القهوة العربية، وبعد ذلك نزل الجميع من الباخرة وركب جلالة المنقذ وضيفنا الاعظم الزورق الخاص وركب فى نفس هذا الزورق أيضا نجل ضيفنا وبعض معيته وهم، عمر ياور باشا، وأحد الاغوات، فسار هذا الزورق ميمما الرصيف، وسارت بعده الزوارق الاخرى تحمل بقية الضيوف والمستقبلين، وعندما وصل ضيفنا الاعظم الى الرصيف أطلقت الشكنة العسكرية واحدا وعشرين مدفعا أداء لمراسم التحية، وقد استقبلته اذ ذاك الهيئة التى اشرنا بها آنفا وجاس صاحب الجلالة الهاشمية وضيفنا الاعظم فى دائرة المحجر الصحى حيث جرى الاستقبال الشائق وحياه الاشراف الذين عن اليمين وهم يبلغون المائتين، وحياه رجال حكومة جدة الذين على اليسار، وقد عرف جلالة المنقذ ضيفنا الاعظم بالاشراف وبرجال حكومة جدة فقام وحيا الاشراف بصورة خاصه ثم حيا رجال حكومة جدة، وبعد ذلك أديرت كؤوس المرطبات؛ وعند ذلك انتهت مراسم الاستقبال التى كانت بالغة غاية الابهة والفخامة. وعقب ذلك ركب جلالة المنقذ وضيفنا الاعظم ومعيته السيارة الخاصة وسارت أمامها ستون من قسم البغالة النظامية ومن خلفها عشرون من قسم الخيالة، ولدى حركة السيارة بالتوجه الى الدار المخصصة لنزول ضيفنا الاعظم بها أخذ الجيش والموسيقى السلام العسكرى الملوكى فرد ضيفنا الاعظم التحية بصورة خاصة لجميع القوى العسكرية المصطفة على طول الطريق الموصلة وهو ممتلىء بهجة وسرورا وغبطة وارتياحا وقد كانت الجماهير المحتشدة على طول الطريق فى غاية من الهدوء والسكينة والاطمئنان وضيفنا المعظم يحيي جمهم وقبل وصول ضيفنا المعظم الى الدار المشار اليها كانت هيئة الاستقبال منظمة فى مدخل الدار (الذى يعبر عنه بالدهليز) كما يلى: الاشراف عن اليمين وهم أبناء مولانا الشريف ناصر صنو صاحب الجلالة الهاشمية، واشراف من ذوى منصور. وعن اليسار ضيوفنا الاتراك الافاضل وهم شيخ الاسلام ورفاقه (الذين ذكرنا أسماءهم وسفرهم الى جدة فى غير هذا المحل من الجريدة) فلما وصل جلالة المنقذ بضيفنا الاعظم الى الدار أجريت له مراسم الاستقبال من الهيئة المشار اليها وقد عرف جلالة المنقذ — ضيفنا الاعظم بالاشراف فوقف وحياهم بصورة خاصة، ثم صعد جلالة المنقذ بضيفنا الاعظم الى الغرفة الخاصة المهيئة له فمكثا بها مدة تبادلا فيها عبارات التحية والوداد، وعقب ذلك عاد صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته الى القصر العالى بموكبه الفخم تعلوه الهيبة والوقار. وبذلك انتهت مراسم الاستقبال والحفاوة بضيفنا الاعظم التى كانت اية فى بابها بالغة منتهى الابداع، وقد هيئت دوائر القصر العالى بمكة لنزول ضيفنا الاعظم بها وذلك لزيادة العناية من جلالة مولانا المنقذ بتكريم ضيفنا الاعظم الذى كانت الحفاوة به عظيمة فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية الذى جسم بعمله هذا مكارم الاخلاق العربية الهاشمية وكتب للعرب صحيفة بيضاء فى تاريخ حياتهم الاخلاقية ابده الله وأبقاه ذخرا للعباد والبلاد امين م؟

ضيفنا العظيم

المستر كراين

فى جدة

وجاءنا من مكاتبنا فى جدة أيضا رسالة برقية قال فيها:

«قدم فخامة المستر كراين الى جدة فى نفس الباخرة التى قدم فيها صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين وقد أجريت له مراسم الاستقبال والحفاوة الشائقة التى تليق بمكانته السامية فقد توجه من ميناء جدة (ضمن الزوارق التى توجهت للسلطان وحاشيته) زورق بخارى خاص لفخامة المستر كراين وسكرتيره الخاص وبقية معيته وقد استقبله جلالة المنقذ فى نفس الباخرة استقبالا حارا ونزل هو ومعيته فى زورقه الخاص به وقد ركب معه صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة. واستقبل فى المحجر الصحي استقبالا شائقا وعقب الانتهاء من الاستقبال ركب هو ومعيته سيارة خاصة فخمة أحضرت له خصيصا هنالك وسارت به الى الدار المخصوصة التى أعدت له، وحل ضيفا كريما فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية الذى قابله احسن مقابلة تليق بعظماء الرجال»

فعلى الرحب والسعة ايها الضيف العظيم، ومرحبا واهلا ايها الزائر الكريم، هذا وانه ليجدر بالقبلة ان تحيي هذا الرجل العظيم وتحيى فى شخصه الكريم مجد الشعب الامير كانى النبيل وشرف الانسانية الخالصة فليحيى المستر كراين نصير الانسانية، ولتحى امته العظيمة. هذا وان فخامة المستر كراين اشهر من نار على علم فهو غنى عن التعريف ولكننا بمناسبة قدومه نرى ان نذكر القراء بشهادته العظيمة للامة العربية وصحافتها كما يعلمه المطلعون من تصريحاته الاخيرة ومن تقريره الرسمي سنة ١٩١٩ الذى نشرته الصحف فى هذه الاونة كما اننا نذكرهم بشهادته الخاصة للقبلة وقد افتخرت بها « القبلة » ونقلتها فى عددها (٦٢٧) عن مجلة « عالمنا » النيويوركية م؟

رواتب

اشراف (مكة)

تقول « الاهرام » تحت هذا العنوان فى عددها (١٣٩٤٢) مايلى:

« من العادات المألوفة فى تاريخ الدولة العثمانية منذ دخل السلطان سليم القطر المصرى، والبلاد الحجازية — استدعاء عدد كبير من أشراف « مكة » للاقامة في الاستانة:

و كانت الدولة العثمانية ترمى من هذا العمل الى عدة اغراض منها أن يكون هؤلاء الاشراف فى مقدمة من يبايعون سلاطين آل عثمان » الى أن قالت :

« ومنها أن الاشراف لما كانوا من فروع متعددة فقد كانت حكومة الاستانة تهدد من يتولى الحكم فى « مكة » بأنه اذا لم ينزل على حكمها تعين بدلا منه ممن عندها في الاستانة » الخ انتهى

[القبلة] :

فيا للاسف من تصدى الزميلة المذكورة لاحوال الحجاز بما لا ينطبق على أدنى حقيقة ، سيما والتواريخ من بين يديها ومن خلفها ، فان أول من أنزل فى الديار الرومية المرحوم الشريف « غالب » والد الشريف « عبد المطلب » ، وذلك لدواعى مسألة الوهابية وما نشأ منها ، ثم جلبهم لمولانا الشريف « عبد المطلب » بادى الذكر أعلاه اثر قيامه فى سنة ١٢٧٠ هجرية . هذا أول نزوله . فتأمل يا رعاك الله . واقامة من أقام منهم بها فانه هو على هذا الوجه . هذا من الوجهة التاريخية . أما السياسية فمنقوشة فى أذهان الصبيان كما يعلم من اماراتهم منذ ذاك التاريخ . فما لك يا مولانا وللتعريض بأشرافنا كما يفهم من قولك : « اذا لم ينزلوا على رأيهم » ؟!. مالك وللتعريض بأشرافنا وحجازنا فان لديك من المشاغل والمباحث ما هو أولى وأجدر من هذا ؟!.

هذا واننا بهذه المناسبة نلفت أنظار الرصيفة التركية التى بحثنا معها بعددنا (٦٥٠) فى قولها : « الشرفاء هؤلاء الذين أتوا بعد مائة وخمسين بطناً من عهد النبي » — نلفت أنظارها الى ما يقوله « الاهرام » فيما نقلناه عنه أعلاه وأشار اليه بقوله « منذ دخل السلطان سليم » لتدرك مبلغ معلوماتها واحاطاتها الواسعة .....

ليس بعد الكفر ذنب

ثم هو كذلك لذا نلتمس من اهرامنا الجليل أن يبلغ عنا رفيقته الازميرية صحيفة (النورانية الجديدة) اجابتنا على ما نقله عنها فى عدده (١٣٩٣٧) عن الاستفتاء الذى نشره عنها — بأنا لم نجد لها سوى قولنا : (ليس بعد الكفر ذنب) . فان الهيئة التى تعلن بملء فيها بانها ستحدث مواد لاتمام النقص الذى تراه فى الاحكام الشرعية والاساسات الدينية بعد قوله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » — أيدرك معنى كل ما تقوله بعد هذا ؟!

ان فيما نقلته « القبلة » فى عددها الذى قبل العدد الماضى عن صحيفة « الحقيقة » البيروتية لبلاغا لقوم يفقهون !! أفلا تأملوا يا رعاكم الله ما فى بحثها عن تحويل الخطبة من العربية . فان اجماع العناصر الاسلامية على قبولها ورضاها بأن تكون عربية فى ظرف هذه الاعصر المديدة — أليس كافيا وافيا لدفع ورد تلك المسوغات السفسطائية ؟!

لذا فالملتمس باسم الديانة التى يزعمونها أن لا يتعرضوا لمثل هذه لئلا يسمعوا ما لا يطرأ لهم على فكر من الصراحات والاساسات التى لا تجعل لمرتكب هذه النزغات قيمة فى نظر من يعتقد الديانة ومن لا يعتقدها !!!

الخليفة ومقاصده الشريفة

اتصاله بالحركة الوطنية — خطبه الموجهة لاسعاد المسلمين وترقيتهم — الخليفة واعتراف الدول — رأي الدوائر العليا فى ذلك —

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء فى عددها (١٠٢٨٩) رسالة لمكاتبها من الاستانة بتاريخ ٢ ديسمبر وهذا نصها :

ما برح جلالة الخليفة الجديد عبد المجيد خان يظهر منذ مبايعته من آيات العطف والاخلاص نحو الامم الاسلامية عامة والشعب التركي خاصة سواء كان فى بلاغاته أو أحاديثه أو تصرفاته ما يذكر الناس بعهد الخلفاء الراشدين ويعيد الى الاذهان صورة مصغرة من عصرهم الذهبي السعيد

ومما لا مرية فيه ان جلالته أحرز بجريه على هذه الطريقة الديموقراطية الحقة المستمدة من روح الشريعة الاسلامية ومن سيرة السلف الصالح منزلة كبيرة في عيون شعبه لم ينلها خليفة من ابناء عثمان المتأخرين الذين كانوا يضربون بينهم وبين الامة سداً فلا يعرفون رغائبها وآمالها ولا يحيطون بشيء من حالاتها النفسية والاجتماعية ولا يبادلونها الود والاخلاص شأن الامراء البارين الذين يسهرون على مصالح اممهم ويتقربون منها فيشاركونها أفراحها وأحزانها ويقاسمونها سراءها وضراءها

ولقد كان أول ما فعله جلالته هدم ذلك السد الذى احكمت السنون بناءه وتمزيق ذلك الحجاب الذى كان يفصل بين الخليفة والشعب ويمنعهما من تبادل الشعور والعواطف فأعاد حلقة الاتصال التى كانت مفقودة بينهما وعمل على مزجهما فاخذ يطوف مساجد المسلمين فيصلى صلاة كل جمعة فى مسجد غير المسجد الاول وذلك رغبة فى التقرب من الشعب والاختلاط بطبقاته وهو لا يلزم المقاصير الخاصة بالخلفاء والتى درج اسلافه على الصلاة فيها بل يقف فى صفوف المصلين ويوجه وجهه شطر القبلة ويستقبل الله بقلب سليم لا فارق بينه وبين احد من رعيته الامر الذى لم يشهده مسلمو الاستانة الا فى هذا العهد المبارك فتفاءلوا كثيراً وعدوه فاتحة خير واقبال للمسلمين كلهم

ومما امتاز به جلالته ايضا لين الجانب والتواضع والميل نحو الفنون الجميلة — تلك الفنون التى برز فيها — والاداب وعطفه على الصحافة وانزالها المنزلة اللائقة بها من الاهمية والشأن فلا يمتنع عن استقبال صحفى ومحادثته وابداء رأيه فى الشئون المطروحة عليه بصراحة تامة وهذا لم يكن ايضاً فى عهد الخلفاء الغابرين

ولقد اجملت للمقطم شيئا كثيراً فى رسائلى هذه من أقواله واحاديثه وخطبه وبلاغاته لم تغرب عن اذهان قرائه . وسأقدم لهم اليوم حديثا لجلالته مع جريدة اناضولية فيه من آيات العطف والاخلاص والآمال الطيبة المباركة نحو الامة التركية والعالم الاسلامي ما يحيي ميت الرجاء ويبشر بمستقبل زاهر

بدأ جلالته الحديث فقال : « انا شاكر للامة التركية ثقتها بى واختيارها اياي لهذا الامر العظيم واني لارجو الله ان يكون تبوئى لهذا المقام مطلع عهد جديد من السعادة للعالم الاسلامى

هذا سؤلى من الله وهذا ما ارجوه منه سرمداً وقد وقفت حياتى على سعادة الامة التركية وسلامة العالم الاسلامي وسأكرس البقية الباقية من عمري للعمل على انهاض وترقية هذه الامة النجيبة سائلا البارى تعالى التوفيق

« من البديهيات انى لا ارضى حياة لا فائدة ولا خير منها للمجموع وكل ما اتمناه وأرجوه هو سعادة امتى

« لم أنصرف منذ نعومة اظفارى الى الانهماك بشأن من شئون الحياة الدنيا بل كنت اقضى معظم اوقاتى بمطالعة الكتب والجلوس الى الاسفار النفيسة ، وكنت منذ نيطت بى التمائم لا افكر الا بما فيه الخير والسعادة لامتى وبلادى

« لقد نزلت آية الحجاب واسدل ستار الكتمان على الجانب الاعظم من تاريخ حياتى ومع ذلك فقد مارست كل ماله علاقة بسعادة الامة وخبرته عن كثب وسأستنفد البقية الباقية من هذا العمر اذا شاء الله فيما افتتحته به .

فقل لى بربك هل يجول فى خواطر امثالنا غير هذا

واستطرد جلالته الى البحث عن النهضة الوطنية فقال « لقد كنت على اتصال دائم بهذه الحركة وجالها وكان ذلك نتيجة شعور طبيعى وما لاح يوما بخاطرى ان ابت او شاج ذلك الاتصال

« نعم . لقد اكبرت شأن تلك النهضة واستقبلتها بالشكر والثناء وكثيراً ما صارحت بذلك زوارى من كبار الاوربيين ومن صحافيي الاجانب حين حادثتهم لى معربا عن اعجابى بها ولم اتأخر عن مفاوضة الذين كانوا يقاومونها مظهراً لهم فساد رأيهم وخطئهم

« مضى ما مضى وقد بلغنا ولله الحمد هذه النتيجة السعيدة باقدام الامة التركية النجيبة وشجاعتها ومروءتها اذ اثبتت للعالم كله كفاءتها للحياة والاستقلال

هذا هو حديث الخليفة الجديد الذى يشف عن نفس كبيرة يحملها ابن عبد العزيز فى برديه تستفزه الى عظائم الامور ويثبت انه من الذين سيعملون عملا صالحاً لاسعاد هذه الامة فنسأل له التوفيق والنجاح

وعلى ذكر اخبار الخليفة واحاديثه اعود بالقراء الى ما وقع من زيارة الجنرال هرنجتن لجلالته فى الاسبوع الماضى تلك الزيارة التى تناقلت التلغرافات العمومية خبرها وكانت موضع حديث القوم فى انديتهم وخلواتهم وجلواتهم

اختلف الناس فى تأويل تلك الزيارة التى جاءت على غير ميعاد والتى حضرها الجنرال رأفت باشا قبيل سفره الى تراقيه — وقد اعتاد ان يحضر فى كل مقابلة — فقالت الدوائر البريطانية الرسمية هنا انها محض مجاملة لا يشتم منها اعتراف الحكومة البريطانية بجلالته

وعلى كل فان هذه الزيارة كانت سبباً فى كثير من التقولات والاراء ولا يبعد ان تأتينا الانباء عن قريب بحصول التفاهم بين تركيا وبريطانيا وعودة العلاقات بينهما الى ما كانت عليه من قبل

اما مسألة اعتراف الدول بالخليفة الجديد فلم تطرح على بساط البحث حتي الآن ولم تفاتح حكومة انقره دولة ما بهذا الشأن ويغلب على الظن انها ارجأت البحث فى هذا الامر الي ما بعد عقد الصلح فى مؤتمر لوزان ورجوع المياه الى مجاريها ويومئذ يتم كل شيء وفق المرام ؟

[القبلة] :

وكنا فى غاية التشوف لان يستطرد حضرة المكاتب ذكر اعادة الخطبة الى العربية !!...

مؤتمر لوزان

مصير المؤتمر

لوزان فى ٣١ ديسمبر — يستأنف المؤتمر يوم الثلاثاء و اذا ابى الوفد التركى امضاء معاهدة الصلح التى ستعرض عليه فان وفود الحلفاء تقرر استحالة الوصول الى اتفاق و تغادر لوزان بلا نتيجة

وقد واصل تشتشر بن فى الايام الاخيرة عمله كمستشار سياسى فى الشئون الخارجية لدى الوفد التركى . و كان مما أشار به على عصمت باشا ان يتبع خطة المماطلة والتسويف وينتظر نتيجة مؤتمر باريس قبل البت فى أمر من الامور

تطير انقرة

باريس فى اول يناير — جاء فى تلغراف من أنقرة انه يسود التطير فيما يتعلق بالامل فى الصلح وستعقد الجمعية الوطنية اليوم و يرجح اتخاذ خطوات مهمة

الجالية الانجليزية فى الاستانة

الاستانة فى أول يناير — أنذرت الجالية البريطانية للمرة الثالثة فى ستة شهور بالاستعداد للرحيل بعد أربع وعشرين ساعة وقد أمرت السفن بالتأهب لحمل التجار وبعضا تمهم

المهاجرون الانجليز من الاستانة

مالطه فى أول يناير — يغادر الاستانة حالا ١٦٠٠ بريطانى نظراً لعدم استقرار الحالة وينتظر أن ينزل ٦٠٠ فى قبرص والباقون فى مالطة

رد عصمت باشا على اجتماع الحلفاء

لوزان فى ٦ يناير — رد عصمت باشا هذا المساء على احتجاج الحلفاء على حادثة رضا نور بك قائلاً أن الاتراك فضلوا ان لا يصرحوا بشىء فى هذه المسألة و طلب ان تعد الحادثة منتهية . على ان هنالك ما يدعو الى الاعتقاد بان رد عصمت باشا مطابق للاراء التى ابداها رضا نور بك فى خلال حديث اليوم الذى حاول فيه تبرير الخطة التى سلكها

انسحاب المندوب التركي عند النظر فى الوطن القومى للارمن

لوزان فى ٦ يناير — أتهم رضا نور بك الدول الغربية فى أثناء بحث اللجنة الفرعية للاقليات فى انشاء وطن قومى للارمن بانها تشجع الاقليات فى تركيا على مقاومة الحكومة التركية

ثم غادر رضا نور بك الجلسة فارسل مندوبو الحلفاء فى الحال مذكرة لعصمت باشا لفتوا نظره فيها الى خطة رضا نور بك

الاتراك ومعاهدات الصلح

باريس فى ٥ يناير — تخشى الدوائر السياسية أن يكون لفشل مؤتمر باريس تأثير كبير على نتيجة مؤتمر الصلح بين الاتراك واليونانيين

وقد تواترت اشاعة بان الوفد التركى سيحاول عقد معاهدات صلح منفصلة مع كل دولة اذا عجز عن الاتفاق مع الوفد البريطانى وان الوفد الروسى يعضده فى هذه السياسة

واجتمع اليوم كل من اللورد كرزن والمسيو باررو والسنيور جارونى للنظر فى الوسائل المؤدية الى الاتفاق فى المسائل التي يسهل الاتفاق عليها

احتجاج الحلفاء على نور بك

لوزان فى ٦ يناير — احدث رضا نور بك المندوب التركي — مشهدا مؤثرا فى اجتماع اللجنة الفرعية للاقليات فانه رفض مجدداً المناقشة فى مسألة الوطن القومى للارمن أو فى أية مسألة تتعلق بالكلدانيين . ثم وقف البلغاريون وصاحوا ولوحوا بايديهم واتهموا الحلفاء باستخدام الارمن للقضاء على الاتراك ثم خرجوا من ردهة الاجتماع فى حالة غضب شديد . وقد قرر رؤساء وفود الحلفاء ارسال كتاب احتجاج الى عصمت باشا

والحلفاء يعملون بالتضامن الوثيق بالرغم من الخلاف القائم بين انكلترا وفرنسا على التعويضات وليس ثمت اعتقاد بان الاتراك سيجنون أي تشجيع من حبوط مؤتمر باريس والمنتظر أن تنتهي أعمال المؤتمر فى لوزان بعد اسبوعين

وقد اجتمعت لجنة الامتيازات الاجنبية بعد ظهر اليوم وطلب الماركيز جارونى من عصمت باشا أن يقدم الرد التركى على اقتراحات الحلفاء كما وعد فى الجلسة الماضية فاجاب عصمت باشا بخطبة مطولة قلب فيها كل شىء رأسا على عقب ورفض قبول الاقتراح المتعلق بالقضاة الاجانب قائلا انه يمس السيادة التركية

حركات حربية فرنسوية فى المانيا

برلين فى ٦ يناير — أتجهت انظار الصحف الى المناطق المحتلة وقد نشرت انباء من مانهيم عن حركات الجنود الفرنسية والنشاط العظيم الذي يديه الطياروں الفرنسيون بل قيل ان الطيارين الفرنسيين يجتازون المنطقة المحايده وانهم حلقوا فوق مانهيم مدة طويلة في الليلة الماضية

انسحاب امريكا من احتلال الرين

وشنجطون فى ٦ يناير — عرض المستر ريد النائب الديموقراطى على مجلس الشيوخ قراراً يطلب عودة الفصائل الباقية من قوات الاحتلال الامريكية على الرين . ثم دارت مناقشة طويلة أيد فيها المستر هتشكوك الديمقراطى ذلك القرار وعارض فيه المستر ريد سورث الجمهورى

وقال النائب لودج انه يؤيد انسحاب الجنود الامريكية ولكن لسوء الحظ ان يتم عمل كهذا يحتمل ان يفسر كانه ممالاءة لفريق من المختلفين على مشكلة التعويضات

وعرض المستر نيو الجمهوري تعديلا بان هذا الانسحاب لا يعد عملا غير ودى نحو أية أمة تتأثر بهذا الانسحاب

وقد صادق المجلس على القرار

تهديد الشيوعية واحتلال الروهر

باريس فى ٥ يناير — قررت اللجنة الادارية للحزب الشيوعى واللجنة الادارية لاتحاد العمال القيام بالاضراب العام فى فرنسا والمانيا اذا اقدمت الحكومة الفرنسية على احتلال وادى الروهر احتلالا عسكريا

مؤتمر باريس

باريس فى ٥ يناير — انتهى المؤتمر بالفشل التام اذ اظهر البريطانيون من التشدد ما جعل الاتفاق مستحيلا مع فرنسا وايطاليا والبلجيك و كان السفير دللاتوريتا قد دافع بشدة عن المصالح الايطالية في الجلسة التى عقدت اول من أمس مساء

اتفاق مودانية

لندن فى ٦ يناير — علمت شركة روتران السلطات البريطانية فى الاستانة قد اصدرت بيانا أنكرت فيه مزاعم الاتراك بان الجنود البريطانية على ساحل الدردنيل الاسيوى قد خالفت نصوص اتفاق مودانية بانشاء خنادق جديدة وموانع حربية اذ لم يحدث شيء عن ذلك سوي انشاء مصارف للمياه وترميمات فى الموانع الموجودة وهذا لا يخالف الاتفاق

وثيقة برلينر تاجبلاط وسياسة فرنسا

ذكرت (الطان) أن جريدة (برلينر تاجبلاط) الالمانية نشرت تقريراً حرره اسفولسكى اذ كان سفير روسيا فى فرنسا فى بوردو سنة ١٩١٤ . وقد شرح السفير فى هذا التقرير بناء على حديث جرى بينه وبين مسيو دلكاسيه الاغراض الحربية التى كان الوزير يعمل على تحقيقها

وتقول هذه الوثيقة أن مسيو دلكاسيه صرح بان كل مطالب فرنسا ستنحصر فى استرداد الالزاس واللورين ، فى اوربا . وفي اثناء عقد الجزيرة فى افريقيا

وكانت فرنسا تتمنى بناء على الاقوال المنسوبة لدلكاسيه هدم „ الامبراطورية الالمانية ‟ واضعاف قوة بروسية الحربية

وعلقت (الطان) على ذلك بقولها ان سقوط عائلة الهوهنزولرن وتحديد التسليحات الالمانية كان الغرض منهما تحقيق هاتين الامنيتين ولكن (البرلينر تاجبلاط) لم تظهر حتى الان اسفها على سقوط الامبراطورية والقضاء على الروح العسكرية

مجلة (النيل) المصورة

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

الافرنجي	شهر جماد الاول	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٦	٢٩	اربعاء	٣٦،١١	٩ ١٠	٣٢،٦	٣٥،٩
٢٧	٣٠	خميس	٣٦،١١	٠ ١	٣١،٦	٣٥،٩

العدد ٦٥٤ السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٨ يناير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م؟

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م؟

١٦ جمادى الالى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٨ —

وانهم اسروا محمدا وقالوا لا نقتله حتى نبعث به الى مكة فنقتله بين أظهرهم وفى لفظ يقتلونه بمن كان أصاب من رجالهم فصاحوا وقالوا لاهل مكة قد جاءكم الخبر هذا محمد انما تنتظرون ان يقدم به عليكم فيقتل بين أظهركم قال حجاج وقلت لهم اعينونى على غرمائى أريد ان أقدم فاصيب من مغانم محمد وأصحابه قبل ان يسبقنى التجار الى ما هناك فجمعوا الى مالى على أحسن مايكون ثم فشا الخبر بمكة وأظهر المشركون الفرح والسرور بمكة وحزن من كان بمكة من المسلمين وسمع بذلك العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فجعل لا يستطيع ان يقوم ثم ارسل الى حجاج غلاما وقال قل له يقول لك العباس الله أعلى واجل من ان يكون الذى جئت به حقا فقال له حجاج اقرأ على أبى الفضل السلام وقل له ليخل لى بعض بيوته لاتيه بالخبر على ما يسره واكتم عنى فاقبل الغلام فقال ابشر يا ابا الفضل فوثب العباس فرحا كان لم يكن مسه شيء واخبره بذلك واعتق العباس ذلك الغلام وقال لله على عتق عشر رقاب فلما كان الظهر جاءه حجاج فناشده الله ان يكتم عنه ثلاثة ايام وقال انى اخشى الطلب فاذا مضت الثلاث فاظهر امرك فوافقه العباس رضى الله عنه على ذلك فقال انى أسلمت وان لى عند امرأتى مالا ودينا على الناس ولو علموا باسلامي لم يدفعوه الي وانى تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فتح خيبر وجرت سهام الله وسهام رسوله صلى الله عليه وسلم فيها وتركته عروسا بابنة ملكهم حيي بن أخطب وقتل ابن ابى الحقيق وأخبره الخبر بتمامه فلما امسى حجاج خرج وطالت على العباس رضى الله عنه تلك الليالى الثلاث فلما مضت الثلاث عمد العباس رضى الله عنه الى حلة فلبسها وتخلق بخلوق وأخذ بيده قضيبا ثم أقبل يخطر حتى اتى مجالس قريش وهم يقولون لا يصيبك الا خير يا أبا الفضل هذا والله التجلد لحر المصيبة قال كلا والله الذى حلفتم به لم يصبنى الا خير بحمد الله أخبرنى حجاج ان خيبر فتحها الله على يد رسوله وجرى فيها سهام الله وسهام رسوله صلى الله عليه وسلم واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت ملكهم حيي بن اخطب لنفسه وانه تركه عروسا بها وانما قال لكم ذلك ليخلص ماله والا فهو ممن أسلم فرد الله الكآبة التى كانت بالمسلمين على المشركين فقال المشركون ياعباد الله انفلت عدو الله يعنون حجاجا أما والله لو علمنا لكان لنا وله شان ولم يلبثوا أن جاءهم الخبر بذلك وقد قسم صلى الله عليه وسلم غنائم خيبر فاعطي الراجل سهما والفارس ثلاثة أسهم بعد ان خمسها خمسة أجزاء ثم دفع وسلم صلى الله عليه وسلم لاهل خيبر الارض ليعملوا فيها بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع وقال لهم انا اذا شئنا ان نخرجكم أخرجناكم ثم استمروا على ذلك الى خلافة عمر رضى الله عنه ووقعت منهم خيانة وغدر لبعض المسلمين فاجلاهم الى الشام بعد ان استشار الصحابة رضى الله عنهم فى ذلك والله أعلم

(غزوة وادى القرى)

اسم موضع نقرب المدينة كان به جماعة من اليهود روى ابن اسحق عن أبى هريرة رضى الله عنه لما انصرفنا من خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتينا وادي القرى نزلناها اصيلا مع غروب الشمس وحاصرهم صلى الله عليه وسلم أربعة أيام وهيأ صلى الله عليه وسلم أصحابه للقتال وصفهم ودفع لواءه الى سعد بن عبادة رضى الله عنه وراية الي الحباب بن المنذر رضي الله عنه وراية الى سهل ابن حنيف رضى الله عنه وراية الى عباد بن بشر رضى الله عنه ثم دعاهم الي الاسلام وأخبرهم انهم ان أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم وحسابهم على الله فبرز رجل منهم فقتله الزبير رضى الله عنه ثم آخر فقتله الزبير أيضا ثم آخر فقتله على رضى الله عنه ثم آخر فقتله أبو دجانة رضى الله عنه ثم آخر فقتله أبو دجانة أيضا حتى قتل منهم أحد عشر رجلا كلما قتل رجل دعا من بقى الى الاسلام حتى أعطوا ما بايديهم وفتحها صلى الله عليه وسلم عنوة وغنمه الله أموالهم وأصابوا أثاثا ومتاعا كثيرا وقسم ما أصابه على أصحابه وترك الارض والنخل بايدى يهود وعاملهم عليها وولاها صلى الله عليه وسلم عمرو بن سعيد بن العاص وصالحه صلى الله عليه وسلم أهل تيماء على الجزية لما بلغهم فتح وادى القرى وولاها صلى الله عليه وسلم يزيد بن أبى سفيان رضى الله عنه وكان اسلامه يوم فتحها وتيماء بلدة معروفة بين المدينة والشام على سبع مراحل من المدينة وصالحه أيضا أهل فدك على ان لهم نصفها وله صلى الله عليه وسلم نصفها فاقرهم على ذلك فكانت له صلى الله عليه وسلم خاصة لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وقدم بعض أهل السير مصالحة أهل فدك على غزوة وادي القرى لانه صالحهم بعد ان فتح خيبر ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة منصورا مؤيدا والله أعلم

(ذكر خمس سرايا بين خيبر وعمرة القضاء)

(سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه) الى تربة بضم التاء وفتح الراء وبالموحدة وتاء التأنيث وادى بقرب مكة على يومين منها ناحية العبلاء وهو موضع على أربع ليال من مكة وكانت فى شعبان سنة سبع بعث صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ومعه ثلاثون رجلا فكان يسير الليل ويكمن النهار فاتى الخبر الى هوازن الى الطائفة التي كانت منهم بتربة فهربوا وجاء عمر رضي الله عنه الى محالهم فلم يلق منهم أحدا بل ترفعوا وأخذوا سائر أموالهم من نعم وغيرها فانصرف راجعا الى المدينة فلما كان بذى الجدر موضع على ستة أميال من

المدينة قال له رجل من بني هلال هل لك في جمع اخر تركته من خثعم سائرين قد أجدبت بلادهم فقال عمر رضى الله عنه لم يامرني صلى الله عليه وسلم بهم انما امرني ان اعمد لقتال هوازن بتربة (ثم سرية ابي بكر الصديق رضى الله عنه) الى بنى كلاب قبيلة بنجد بناحية ضرية بفتح الضاد وكسر الراء وتشديد الياء وكانت في شعبان ايضا سنة سبع ويقال الى بنى فزارة فسبي جماعة وقتل اخرين وفي صحيح مسلم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضى الله عنه الى فزارة وخرجت معه حتي اذا صلينا الصبح امرنا فشنينا الغارة فوردنا الماء وقتل من قتل منهم ورأيت الذراري نخشيت ان يسبقوني الى الجبل فادركتهم فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا وفيهم امرأة ام قرفة عليها قشع من ادم ومعها ابنتها من احسن العرب فجئت بهم اسوقهم الى ابي بكر رضى الله عنه فنفلني ابو بكر ابنتها فلم اكشف لها ثوبا فقدمنا المدينة فلقيني صلى الله عليه وسلم فقال « يا سلمة هب لى المرأة لله ابوك » « فقلت هى لك فبعث بها الى مكة ففدى بها اسرى من المسلمين كانوا فى ايدي المشركين » قال بعضهم ان تسمية المرأة بأم قرفة وهم لان ذلك انما كان في سرية زيد بن حارثة كما تقدم والله اعلم

* سرية بشير بن سعد الانصارى الخزرجى رضى الله عنه الى بنى مرة بفدك فى شعبان ايضا سنة سبع ومعه ثلاثون رجلا فلما وصلوا الى محل القوم لقوا رعاء الشاء فسألوهم عن الناس فقالوا هم في نواديهم والناس يومئذ شاتون لا يحضرون الماء فاستاق النعم والشاء وانحدر الى المدينة فخرج الصريخ فاخبرهم فادركه العدد الكثير منهم عند الليل فباتوا يرمونه بالنبل حتى فنيت نبل اصحاب بشير فاصيبوا وولى منهم من ولى وقاتل بشير حتى جرح وصار به رمق فضربوا كعبه اختبارا لحاله اهو حي ام ميت فلما لم يحرك قالوا قد مات ورجعوا بنعمهم وشائهم وقدم علبة بن زيد رضى الله عنه بخبرهم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم بعده بشير بن سعد وذلك انه استمر في القتلي حتى امسى فلما امسى تحامل حتى انتهى الى فدك فاقام عند يهود بها اياما حتى ارتفع من الجراح ثم رجع الى المدينة

* ثم سرية غالب بن عبد الله الليثى رضى الله عنه الى اهل الميفعة بناحية نجد على ثمانية برد من المدينة فى شهر رمضان سنة سبع من الهجرة فى مائة وثلاثين رجلا وقيل فى مائتين وثلاثين فهجموا عليهم فى وسط محالهم فقتلوا من اشراف لهم واستاقوا نعما وشاء الى المدينة وفى هذه السرية قتل اسامة بن زيد رضى الله عنهما نهيك ابن مرداس الاسلمى وقيل الغطفاني بعد ان قال لا اله الا الله محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا اسامة من لك بلا اله الا الله » فقال « يا رسول الله انما قالها تعوذا من القتل » قال « هلا شققت عن قلبه فتعلم أصادق هو أم كاذب » فقال اسامة « لا أقاتل احدا يشهد ان لا اله الا الله » وفى رواية ان قوم مرداس لما انهزموا بقي وحده وكان ألجأ غنمه لجبل فلما لحقوه قال « لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم » فقتله اسامة بن زيد رضي الله عنهما فلما رجعوا نزل قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القي اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا » الاية وقيل ان ذلك فى سرية اخرى سنة ثمان كان اسامة هو اميرها وانه لما قدم المدينة قال له النبي صلى الله عليه وسلم « يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله » قال اسامة قلت « يا رسول الله انما كان متعوذا » فما زال يكررها » اى قوله اقتلته الخ حتى تمنيت انى لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم اي لان الاسلام يجب ما قبله فقيل ان النبى صلى الله عليه وسلم دفع لاهل القتيل ديته وامر اسامة ان يعتق رقبة والله اعلم

* ثم سرية بشير بن سعد ايضا الانصارى رضى الله عنه الى يمن وجبار وهى ارض لغطفان ويقال لفزارة وكانت فى شوال سنة سبع من الهجرة بعثه صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاثمائة رجل لجمع تجمعوا بارض غطفان واعدهم عيينة بن حصن للاغارة على المدينة فساروا بالليل وكمنوا النهار فلما بلغهم مسير بشير هربوا واصاب لهم نعما كثيرة فغنمها ثم لقوا جمع عيينة وهو لا يشعر بهم فناوشوهم ثم انهزم جمع عيينة وتبعهم المسلمون فاسروا منهم رجلين وقدموا بهما المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما فارسلهما والمناوشة تدانى الفريقين واخذ بعضهم بعضا

عمرة القضاء

قال موسى بن عقبة قال ابن شهاب انه صلى الله عليه وسلم خرج في هلال ذى القعدة سنة سبع معتمرا وامر اصحابه ان يعتمروا قضاء لعمرتهم التى صدهم المشركون عنها بالحديبية وامر ان لا يتخلف احد ممن شهد الحديبية وخرج معهم غيرهم ايضا فكانوا الفين سوى النساء والصبيان واستخلف على المدينة أبا رهم كلثوم بن الحصين الغفارى رضى الله عنه وساق معه صلى الله عليه وسلم ستين بدنة وحمل السلاح والدروع والرماح وقاد مائة فرس وانما فعل ذلك احتياطا وتوثقا خوفا من غدر اعدائه (يتبع)

حوادث محلية

زيارة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين لصاحب الجلالة الهاشمية

جاءنا من جدة أنه فى الساعة الرابعة والنصف من صبيحة يوم الثلاثاء الماضى توجه صاحب الشوكة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين على السيارة الخاصة الى القصر الملوكي الهاشمي بجدة لزيارة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وقد استغرقت هذه الزيارة نحو ساعة كاملة من الزمن ثم عاد ضيفنا الزائر بعد ذلك الى مقره

سفر صاحب الجلالة الهاشمية من جدة الى « العاصمة »

علمنا أن الركاب العالي لصاحب الجلالة الهاشمية سيتحرك من جدة فى يوم السبت الاتى متوجها الى « العاصمة » وبصحبته ضيفنا الاعظم فعلى الطائر الميمون

مجلة الهلال

جاءنا فى هذه المرة الجزء الرابع من السنة الواحدة والثلاثين للهلال بعد طول الانقطاع فألفينا هذا الجزء حافلا بالمباحث الهامة والمواضيع العالية التى تحررها أقلام راقية يجدر بطلاب العلم والادب اقتطاف ثمراتها فحرى بقراء العربية أن يقبلوا على الاشتراك فى « الهلال » الذى قطع شوطا واسعا فى التقدم الادبي والرقى الصحفى

هذا وقد تفضلت ادارة « الهلال » علينا بنسخة من كتاب « ظلمات وأشعة » بقلم الانسة « مى » وهو كتاب حسن فى بابه جمع بين سلاسة المبانى الجديدة ورقة المعانى الحديثة ، موضوع الكتاب « الصور النفسية ، والتأملات الاجتماعية ، والنظرات الفلسفية » . وقد أصدره « الهلال » ليقدمه هدية الى الذين يسددون بدلات الاشتراك فى « الهلال » فعلى من رغبه المبادرة بتسديد ما عليه من الاشتراك

اخبار خارجية

الدور النهائى لاعمال المؤتمر

لوزان فى ٩ يناير — لمندوب السياسة الخاص — لما كان المؤتمر يوشك ان يدخل في طوره النهائى الذى يتألف علي وجه الاجمال من المناقشات فى سائر اللجان وينتهى بتقديم مشروع المعاهدة يوم السبت القادم فانى ارسل اليكم تلخيصا جامعا لاهم ما تم فى المسائل المتعلقة بالحالة الحاضرة فى المؤتمر

المضايق

تم الاتفاق على مسألة المضايق ولم يبق منها سوى التنقيحات النهائية عند صوغ نصوص المعاهدة

الامتيازات الاجنبية

وتم الاتفاق فى مسألة الامتيازات على المساواة فى فرض الضرائب

الرسوم الجمركية والقضاء المختلط

ولا يزال الخلاف مستحكما فى مسألتى الرسوم الجمركية والقضاء المختلط فان الاتراك متشددون فى رفض اقتراحات الحلفاء

الوطن القومى للارمن

ويشتد الخلاف بوجه خاص على مسألة الوطن القومى للارمن فان الاتراك مصرون على عدم اجابة هذا الاقتراح

تبادل السكان

أما تبادل السكان فلا يزال الخلاف قائما عليه فيما يختص بالبطركية اليونانية التي لا يريد الاتراك بقاءها فى بلادهم

الدين العثمانى

ولا تزال الصعوبات تعترض الاتفاق على توزيع الدين العثمانى لتصميم الاتراك على توزيع ديون الحرب العظمى

المسائل الصحية

وقد قبلت تركيا الاقتراحات المتعلقة بالمسائل الصحية ماعدا مشروع معاهدة الافيون ورفضت رفضا باتا وجود مجلس صحي فى تركيا ولا يرى الحلفاء مانعا من الغائه ولكنهم يطلبون ان تستبدل به هيئة خاصة يسري نظامها على الاستانة مؤقتا لمدة خمس سنوات

الفرنسويون والامتيازات

ولما كان الاتراك يعلمون ان الصعوبة التى تعترض الغاء الامتيازات الاجنبية اتية من الفرنسيين فقد اوفدوا بعض المندوبين الى باريس لاغراء أصحاب الاموال هناك بان تركيا ستمنحهم امتيازات اقتصادية قيمة اذا الغيت الامتيازات الاجنبية من تركيا الغاء قطعيا

اعمال اللجان الفرعية والعامة

وقد تحتم على اللجنتين الفرعيتين للشؤون الصحية والامتيازات الاجنبية الانتهاء من المباحثات بعد ظهر اليوم واعداد تقريريهما . وتحذو حذوهما صباح الغد اللجنة الفرعية الخاصة بتبادل السكان والبطريركية

وستعقد بعد ظهر اليوم اللجنة العامة لمسائل الاراضى برياسة المركيز كرزن للاطلاع على

تقرير اللجنة الفرعية للاقليات . وسيكون لمسلك المسيو باربر أهمية خاصة لانه عاد اليوم من باريس حيث قابل المسيو بوانكار به الحالة العامة في المؤتمر

والذي يشتم من الجو العام في المؤتمر ان أعمال اللجنة الفرعية تنتهي في خلال هذا الاسبوع ثم تبدأ اللجان الكبرى بالبحث في الاعمال العامة وتفحص قواعد مشروع المعاهدة بجملتها

ولا يزال التفاؤل سائداً في الوفود المختلفة بالرغم من القلق الذي يشعر به الجميع

السعي لحل مشكلة الامتيازات

لوزان في ٩ يناير — لمندوب السياسة الخاص — علمت ان المسيو باربر عاد من باريس بتعليمات لا مندوحة عن السير عليها

أما فيما يتعلق بالامتيازات فان الحلفاء سيكتفون بطلب انشاء محكمة استئناف مختلطة يمكن ان يرفع المتقاضون الامر اليها اذا كانت القوانين التركية لا تطبق تطبيقا عادلا على الاجانب وقد علمت ما يبعث على الظن بأن الاتراك سيقبلون في النهاية هذا القيد الوحيد لسيادتهم على شرط ان يكون ذلك مؤقتا ولمدة قصيرة

الامتيازات الاجنبية

لوزان في ٧ يناير — صرح عصمت باشا في الجلسة العامة التي عقدت اليوم لمسألة الامتيازات ان الوفد التركي لا يمكنه التحول عن نظريته رغما من النيات الحسنة التي يكنها في صدره

ويشاهد على العموم ان مقاومة الاتراك زادت بعد فشل مؤتمر باريس

تبعة الحرب
في تركيا

الاستانة في ٨ يناير — قرر المجلس الوطني الكبير أن يقترح المناقشة قريبا في مشروع قانون المحاكمة للذين تقع عليهم مسئولية دخول تركيا الحرب في سنة ١٩١٤

حول الاعمال العامة في الحبشة

لندن في ٦ يناير — ذكر المكاتب السياسي للديلي تلغراف من بين الموضوعات التي يحتمل أن يتناقش فيها مؤتمر باريس — مسألة تمويل بعض المشروعات والاعمال العامة في الحبشة ويشكو الفرنسيون من نشاط المصارف الانجليزية المصرية في الحبشة ويقولون ان فيه جوراً على امتيازات معينة محتفظ بها للجماعة المالية الانجليزية الفرنسية الايطالية المؤلفة بمقتضى الاتفاق الثلاثي وربما كان السبب في اثارة هذه النقطة من قبيل مقابلة البريطانيين بالمثل في شكواهم من دعوى الفرنسيين فيما يتعلق بعقد ميناء طنجة

أمريكا وفشل المؤتمر

واشنطون في ٥ يناير — لما علم المستر هاردنج بفشل مؤتمر باريس دعى المستر هيوز والمستر هارفي الى اجتماع وتؤكد الصحف انهم بحثوا فيه في مسألة تدخل الولايات المتحدة لتسوية المشاكل المالية الاوربية

الخوف من حبوط مؤتمر لوزان

لندن في ٨ يناير يسود في الدوائر الدبلوماطيقية شعور التشاؤم من جهة الخوف على مصير مؤتمر لوزان بسبب موقف العناد الذي وقفه الاتراك منذ فشل مؤتمر باريس . وذلك على الرغم من ان تضامن الحلفاء في لوزان لم يتأثر مطلقا بذلك الفشل . وينتظر أن يصرف الحلفاء كل جهودهم في وضع معاهدة الصلح التي ستتضمن أقصى حدود التساهل الذي هم مستعدون لاجرائه ترضية للمطالب التركية . وستقدم المعاهدة لكي تقبل او ترفض قطعياً . وستعرف النتيجة النهائية حوالى ٢٠ يناير . وفي خلال ذلك يواصلون اتخاذ التدابير الاحتياطية العسكرية

وقد جاء في برقية واردة من مالطه أن الدارعة « امبراطور الهند » ينتظر وصولها غداً والمظنون انها ستنضم الى اسطول الاميرال دي بروكس في الاستانة . بدلا من الدارعة « الملك جورج الخامس » ولكن سفر هذه الدارعة « من الاستانة » أصبح غير محتمل في هذا الوقت . وقد انتقلت النسافة « سيبك » من جناق الى الاستانة

لوزان في ٨ يناير كذب رسمياً أن الجنود البريطانية تتأهب لمغادرة الاستانة

ديون اوربا لامريكا

وشنجطون في ٨ يناير — كان الاجتماع الاول الرسمي للجان أموال الديون وديا وقدر المستر ميلون مجاملة البريطانيين حق قدرها بايفادهم وزير المالية في مهمة كهذه وهو عمل لا سابقة لمثله

وصرح المستر بالدوين بأنه لا يسعى الى الحصول على تفضلات ولكنه يتطلب معاملة منطوية على الدقة تضمن تسديد الاموال التي دفعتها أمريكا وقت الحرب الى اخر درهم منها وان بريطانيا العظمى لا تنوى الخروج عن قاعدة قيام الجيل الحاضر بدفع ديون الحرب بقدر الامكان ولكن من المستحيل أن يدفع الدين لامريكا ذهباً ثم ان أمام المجلس مشكلة تصفية الديون الدولية لان كل أمة دائنة لا تريد السماح بتصفية الديون بطريق تسليم البضائع مباشرة ثم هي لا تريد أيضاً أن تبيع حاصلاتها في بلدان الامة المدينة

فقاطعه أحدهم بقوله انه لو تم اتفاق على هذه المسألة بين أمتين ديمقراطيتين عظيمتين لكان خطوة واسعة نحو حل مشاكل أوروبا الاقتصاديه

استعداد فرنسا وبلجيكا

بروكسل في ٨ يناير — تعد الوسائل اللازمة لارسال قوة من الجنود البلجيكية لمعاونة الفرنسويين في اعمال الحربية في منطقة الرور

خطة حكومة فرنسا

باريس في ٨ يناير — يظهر ان الحكومة الفرنسوية عازمة على تنفيذ خطتها فان بعض الاخبار تشير الى حشد الجنود على الرين وان الالاي الـ ١٤٩ من المشاة والالاى الـ ٦٢ من جنود المدفعية حشداً على ضفة الرين اليمني

خطة حكومة اميركا

باريس في ٨ يناير — توصف خطة حكومة اميركا بازاء الحالة الناشئة عن حبوط مؤتمر باريس بانها خطة من يشهد الحوادث شاعراً بعواطف ودية نحو جميع الذين تمسهم الازمة وهي تؤكد لهم دائماً حسن استعدادها وقوتها الاقتصادية لمساعدة أوربا ولكنها تفعل ذلك متى ازيل كل خلاف . ويقال بالايجاز ان تداخل اميركا لم يبق من الامور المرجحة في الاحوال الحاضرة

وشنطن في ٨ يناير — وافق مجلس الشيوخ على قرار يطلب فيه الى الحكومة سحب الجنود الاميركية عن خط الرين

وشنطن في ٨ يناير — المفهوم ان اميركا قد ابلغت فرنسا الاقتراح المتعلق بالتعويضات الذي ذكره المستر هيوز في خطابه في نيوهافن يوم ٢٩ ديسمبر الماضي . وانها تلقت من باريس جوابا ليس على ما يظهر رفضاً قطعياً للاقتراح ولكن يظن ان فرنسا تطلب فيه بيانا أوفى

اليونان في تراقيا

الاستانة في ٨ يناير — شاع ان اليونانيين ينظمون قوات عسكرية في تراقية الشرقية

الترك في تراقيا

اثينا في ٨ يناير — اذيع منشور في مدينة ادرنه يدعو الرجال الاتراك من سن ١٨ الى ٤٢ سنة ليكونوا على قدم الاستعداد في حالة الخطر ويدفع المسيحيون البدل العسكري

موقف فرنسا بازاء المانيا
انتظار قرار لجنة التعويضات

لندن في ٨ يناير — ينتظر باهتمام صدور القرار الذي توشك ان تصدره لجنة التعويضات وقد اشير اليه في انباء ٦ يناير الحالى واذ يؤخذ من تلغراف ورد من باريس انه أذا اعلنت اللجنة تقصير المانيا في تسليم الفحم فان فرنسا تصدر امرها بالزحف في الحال متي تم وضع خططها . ويحتمل أن يجرى ذلك غدا دون ان تنتظر ١٥ يناير وهو الموعد الذي يجب ان تعلن فيه المانيا هل هي قادرة على دفع المبلغ المستحق في هذا الموعد أو غير قادرة علي ذلك . وقد قدم وزير الاشغال العمومية الي رئيس اللجنة مذكرة ينقض فيها البيانات الالمانية المتعلقة بالعجز في ما سلمته المانيا وهي البيانات التي سيبسطها المندوب الالماني أمام اللجنة

ولا تزال حركات الجنود الفرنسوية مستمرة في غضون ذلك . والمظنون ان مدينة « اسن » هي اول غرض يرمى اليه الفرنسويون

حول الحالة السياسية
بعد مؤتمر باريس

روما في ٨ يناير — أخذت المقامات السياسية تبدى بعض الخوف من أن تنشأ مشاكل سريعة من مسألة التعويضات . ويخشى بعد حبوط مؤتمر باريس ان يضعف تضامن الحلفاء وان تستأنف احدي دول الحلفاء حريتها في العمل وفي هذه الحالة يكون من الصعب جداً حمل فرنسا على الوقوف عن العمل ولكن المأمول مع ذلك أن تسعى الحكومتان البريطانية والايطالية سعياً سلميا لدى حكومة فرنسا يقنعها بالعدول عن العمل . وقد سلم الفاتيكان اليوم مساء الي المسيو جونار دعوة الى فرنسا في هذا الصدد تخطة الفاتيكان كخطة الحكومة الايطالية وهي انه في حالة اصرار المانيا على الاخلال بتعهداتها يكون الافضل اتخاذ عقوبات اقتصادية وتجارية بدلا من عقوبات عسكرية

ولما كان لا يوجد الان اتفاق بين رؤساء حكومات الحلفاء فان ممثلي الدول في لجنة التعويضات هم الذين يستطيعون البت في الامر الان ولابد طبعاً من أن يكون لاعمال اللجنة علاقة بالقرار الذى اصدرته في آخر السنة عن تقصير المانيا ولما كان قد تقرر ان المانيا لا تريد الدفع فلم يبق سوى تجديد العقوبات التي تقضي بها معاهدة فرساي ويرجح ان تواصل ايطاليا سعيها لاقناع فرنسا بتخفيف عملها فهي تحت تأثير سخط الجمهور تريد احتلال وادي الرور

مشكلة التعويضات الالمانية

لندن فى ٨ يناير ينتظرون القرار الذى توشك لجنة التعويضات أن تضعه بالاهتمام الشديد. لانه يؤخذ من برقية واردة من باريس بانه اذا قالت اللجنة ان المانيا مقصرة فى مسألة تسليم الفحم فان فرنسا تصدر الامر بالزحف حالما تتم خطتها — وهذا يكون غدا على الغالب — بدون ان تنتظر الى ١٥ يناير وهو التاريخ الذى يجب على المانيا فيه ان تعلن اذا كانت مستعدة لدفع الاقساط المستحقة فيه. وقد قدم وزير الاشغال لرئيس اللجنة مذكرة يرفض فيها أقوال الالمان الخاصة بعجز الكميات المسلمة وهى الاقوال التي سيشرحها المندوب الالماني امام اللجنة

ولا تزال حركات الجنود الفرنسوية متواصلة فى هذه الاثناء ويظنون ان الغرض الاول الذى ترى اليه فرنسا سيكون مدينة اسن

برلين فى ٨ يناير نشر بلاغ يكذب اتهام المانيا بانها قصرت عمداً فى تسليم الفحم وخشب البناء والبلاط. ويسلم البلاغ بان المانيا لم تقم بالتزاماتها تماما ولكنه يعزو ذلك الى ان الطلبات كانت منذ البداءة باهظة وبعض السبب ان الظروف لم تكن تمكن من الرقابة كالاعتصابات وصعوبات النقل وعلى الاخص موقف ولاة الامور الفرنسويين الذى يزعمون انه موقف لا مبرر له.

ويؤكد البلاغ انه لم تحصل غير مفاوضات مبدئية فيما يختص بتسليم النيترات. ويكذب ان الحكومة خالفت فى هذه المسألة معاهدة الصلح لان لجنة التعويضات لم تقدم أبداً مطالب معينة

وينتظر احتلال فرنسا للرور فى ١٠ يناير. ولا يتوقعون حصول قلاقل منظمة او اعتصابات فى اسن وتقول الصحف ان الحكومة ستأبى فتح المفاوضات انفرادية مع فرنسا ويظنون ان الاحتلال لن يحمل الحكومة الالمانية على أي عمل غير الاحتجاج الرسمى

باريس فى ٨ — يناير احتشد جمهور غفير فى جوار فندق استوريا الذى هو مركز لجنة التعويضات وحضر الجلسة جميع مندوبى الحلفاء. وأدخل البوليس الخبراء الالمان من باب جانبي. وحتى الساعة الخامسة والنصف لم يكن الالمان قد فرغوا من عرض أقوالهم فأجلت اللجنة الي غد

الجو السياسى فى اوربا

أمطر سلام أم صواعق غضب

من المقطم عدد ١٠٢٨٩ تاريخ ١٠ يناير الحالى

الجو السياسى فى اوربا هذه الايام جو شتاء تلبدت فيه غيوم المشاكل فحجبت نور شمس الطمأنينة والسلام ولولا بقية أمل بنفور الشعوب من الحروب وسآمتها من الخصام والقتال لخيف من أن تؤول هذه الحالة الى مالا تحمد عقباه فى الساعة التي يجاهر فيها اقطاب السياسة بوجوب بذل جميع المساعى لتوطيد اركان السلام

فى اوربا اليوم ثلاثة مواضع تتجه اليها الانظار لتتبع ما يقع فيها من الحوادث ويدور من المناقشات والاقوال أولها على ضفاف الرين حيث اطلقت يد فرنسا فى العمل طبقاً لما بسطناه فى الاسبوع الماضى فاخذت تستعد لما تنويه عند حلول الاجل وهو يحل يوم الاثنين القادم. واخذت الدلائل تدل من اليوم على ما يحتمل ان يقع هناك فروى مكاتبنا اللندنى من ايام ان فرنسا ستحتل وادى الرور وان بريطانيا العظمي ستسحب من لها من الجنود على ضفاف الرين لكي لا تكون لها مشاركة ولو ظاهرة في ما يقع فى تلك الجهات. وروت وكالة روتر فى تلغراف ان مجلس الشيوخ الاميركي قرر ان تسحب بقية القوات الاميركية المعسكرة على نهر الرين بعد ما تعلن الولايات المتحدة انها لا تضمر شيئاً من العدوان للدول الداخلة فى الخلاف

وجاءت التلغرافات أمس منبئة بان خمسين من مهندسى المعادن والمهندسين البحريين سافروا قاصدين اسن حيث طائفة من اكبر المصانع الالمانية الشهيرة وانهم سيقيمون الآن فى مدينة دسلدورف ريثما تصدر اليهم الاوامر النهائية وجاءت الاخبار أيضاً بحركات مختلفة بين الجنود الفرنسويين

فاذا جمع الباحث جميع هذه الدلائل وأضافها الى ما فاه به المسيو بوانكاريه غير مرة من البيان فى مجلس البرلمان الفرنسوي وغيرها حق له ان يستنتج ان فرنسا مصممة على تنفيذ ما توعدت به وانها وطنت النفس على احتلال جانب من وادى الرور للاعتبارات المالية والاقتصادية والعسكرية التى بسطها المسيو بوانكاره غير مرة

ولا يخفى ان هذا الاحتلال خطوة سياسية وعسكرية خطيرة طالما تحاماها الحلفاء واجلوا الاقدام عليها حسابا منهم لعواقبها. أما اليوم فقد صارت ادنى من قاب قوسين وصارت هذه العواقب قريبة الوقوع ومع انه يتعذر الانباء بما سيكون بالضبط فان خطورة ما قد يقع فى الاسبوع القادم لاتخفى على احد ولكن اهم من هذا وذاك ما قد تؤول اليه الحوادث فى المستقبل الاتي

فقد جاهرت المصادر الالمانية التى يوثق بعلمها ان اقدام الحلفاء على احتلال غير ماقضت معاهدة فرساي باحتلاله بعد الهدنة والصلح يستفز الالمان الى امور دفاعية اقتصادية وسياسية داخلية وخارجية. وأشارت المصادر الالمانية أخيراً الى بعض ذلك فبينت ان الصناع والعمال المدنيين الالمان فى وادى الرور قد يضربون عن العمل نكاية بالحلفاء واذا لم يضربوا انقصوا من انتاجهم انقاصاً يجعل هذا الانتاج بلا قيمة لان اجورهم تستغرق ما ينتجون

وان هنالك ما هو ابعد من هذا واعظم شأناً منه وهو ما يحسب الساسة غير الفرنسويين له حسابا فان ما يفعله الحلفاء فى الاسبوع القادم يشدد ساعد انصار الملكية والحزب العسكري الالمانى وهو الحزب الذي مافتيء ينتهز كل فرصة لاستعادة نفوذه واسترداد سؤدده فيقنع الامة الالمانية هذه المرة بان الحكم الجمهوري الذى اختارته بعد الحرب لايصون عزها ولا يكفل لها السلامة من الاعتداء على ارضها فاذا فاز هذا الحزب بما يبغي وجارته الامة الالمانية على ما يطمح اليه بات الخطر من الحرب في اوربا عظيما جداً

ولا يغرب عن البال ما بين المانيا وروسيا من العلاقات المتينة وقد أبت المانيا حتى اليوم ان تستعين بروسيا البلشفية فى نزاعها مع اوربا الغربية ولكن اليأس قد يدفعها الى ذلك ولا أحب الى روسيا من فرصة تفرغ بها جام نقمتها على الدول التى تعدها اكبر خصم لها

وقد كان محبو السلام يتوقعون ان تتوسط الولايات المتحدة توسطا يحول دون وقوع مقدمات هذا النزاع ويكفل لفرنسا نيل حقوقها من التعويض الذى لاغنى لها عنه والذى خولتها أياه معاهدة الصلح بعد ما انفقت بدر الاموال على تعمير ماخرب من ديارها ولكن الولايات المتحدة لم تبد هذين اليومين ما يدل على استعدادها لاداء هذه المهمة العظيمة لانها تفضل ان لا تقدم عليها الا بدعوة من اوربا

***

أما المكان الثانى الذى تتجه اليه الانظار فهو مؤتمر لوزان حيث تعقدت الامور وصار العارفون يخشون من ضياع الجهود سدى وقد زاد الطين بلة اختلاف فرنسا وانكلترا فى باريس اختلافا ظهرت عواقبه فى لوزان مع كل ما فاه به اقطاب الدولتين وما كتبته صحفهما من عبارات المودة والمجاملة. فقد ذكر مكاتبنا اللندنى فى تلغرافاته المنشورة امس ان المسيو بارير كبير مندوبى فرنسا فى مؤتمر لوزان يعود الى لوزان مزوداً بتعليمات من حكومته بان يحافظ على الاتصال بالوفد البريطانى ولكن اذا حبط المؤتمر فعليه ان يفهم اللورد كرزن ان فرنسا لا يسعها ان تخطو خطوة واحدة بعد ذلك وان هذا القرار مكافأة من فرنسا لانكلترا على عدم تأييدها لها فى مسألة احتلال الرور المشهورة. ومعنى هذا القول اذا ترجم من لغة السياسة الى اللغة التي يفهمها الجمهور هو ان فرنسا تسير فى لوزان فى الطريق الذى تستصوبه وانها اخذت من الان تسترد حريتها فى الشرق الادنى. ويجد الباحث ما يؤيد هذا الاستنتاج بما يطالع هذه الايام فى التلغرافات الفرنسوية من انباء الدعوة ضد بريطانيا كالتلغراف المنشور اليوم عن حوادث خطيرة قال انها وقعت فى الموصل وبغداد مما يذكرنا بامثاله قبل عقد الاتفاق الودى سنة ١٩٠٤

وقد يعترض البعض على هذا بقولهم ان مصالح فرنسا فى الشرق الادنى ولا سيما تركيا عظيمة جداً وقد لا تقل عن انكلترا فيه فمن مصلحتها ان يظل الاتفاق محكما بين الحلفاء فى لوزان ولكن هذا الاعتراض مدفوع بامكان عقد معاهدة منفردة بين فرنسا وتركيا طبقا للتعليمات التى أرسلها مجلس انقرة الوطنى الكبير الى عصمت باشا. وعقد معاهدة كهذه بين الدولتين الشرقية والغربية يهون اذا جعل اتفاق انقره الشهير أساسا لها؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

بقية الميلادي	شهر جمادى الثانية	الايام	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٩	١	جمعه	٣٥،١١	٥٩،١٢	٣١،٦٦	٣٥،٩
٣٠	٢	سبت	٣٤،١١	٥٨،١٢	٣٠،٦٦	٣٥،٩
١ الثاني	٣	احد	٣٣،١١	٥٨،١٢	٢٩،٥٦	٣٥،٩
٢	٤	اثنين	٣٣،١١	٥٧،١٢	٢٨،٦٦	٣٥،٩

العدد ٦٥٥ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٢ يناير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب تاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة مايقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الالى سنة ١٣٤١

تشرف ضيفنا الاعظم

بلثم

اعتاب البيت المقدس الذى هو أول بيت وضع للناس

فى صبيحة أمس الماضى قدم « العاصمة » ضيفنا الاعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين فى موكب جليل وقد كانت مراسم الاستقبال ونظام الاحتفال به وترتيب الموكب بالغة الغاية فى الرونق والجمال والبهجة والجلال، فعلى الرحب والسعة أيها الضيف العظيم، ومرحبا واهلا أيها القادم الكريم، الوافد الى بلد الله الحرام، مهد الدين ومعقل الاسلام، أول بيت وضع للناس بمكة المكرمة ومن دخله كان آمنا، وقد خصت قدرته الاحدية ميراث صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر لما فى قوله تعالى « وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود »، فنعم ذلك الميراث، ونعم ما خص به صاحب الشوكة ضيفنا المعظم من مزية لثم أذيال البيت المقدس وحظوته بمزية شرف الوقوف أمام بابه الشريف التى لا تعادلها كل المفاخر الدنيوية، فطوبى لشوكته بهذه المفخرة وما فيها مما لا تعادله أية مزية أخرى، فانها دعوة لاشك أنها قدسية منزهة عن كل المقاصد والمآرب البشرية وما فى وسعها، فسبحان من خص من شاء بما شاء

وقد اتصل بنا أن شوكته عندما تشكر من صاحب الجلالة الهاشمية واظهر امتنانه من دعوته اياه — اجابه جلالة مولانا المنقذ بأنها دعوة ازلية سبقت فى علمه سبحانه وتعالى ولسنا الا اسبابا لهذا المظهر فالشكر على كل حال هو للبارى جل شأنه

أما مراسم الاستقبال فهذا وصفها على وجه الاجمال:

ذكرنا فى الماضى أن دوائر القصر العالى اعدت بكل ما يليق بنزول ضيفنا الاعظم بها من دواعى الراحة والرفاه واقامة معالم الحفاوة التى لا يستكثر صدورها من صاحب الجلالة الهاشمية المطبوع على السجايا الشريفة التى ورثها من جده الاعظم صلى الله عليه وسلم القائل بعثت لاتمم مكارم الاخلاق

وفى صبيحة امس كانت مراسم الاستقبال ومعالم الحفاوة فى « العاصمة » مهيئة كما يلى :

هيئة وكلاء الدولة برياسة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة فى سرادقات فخمة خارج جرول أعدتها بلدية « العاصمة » هنالك بغاية التنظيم وقد كانت هيئتها الموقرة من جملة المستقبلين، وعلى يسار تلك السرادقات مما يلى البلدة الجند النظامى الهاشمي مصطفا بمدفعيته وموسيقاه، وعلى طول الشارع الموصل الى القصر العالي نقط الشرطة مصطفين على الجانبين بنظام بديع، وأمام القصر العالى قسم من الجند النظامى الهاشمى وقسم من الموسيقى مصطفين على أتم نظام

وفى نحو الساعة الثانية من الصباح أقبل الموكب الجليل على « العاصمة » وقد كان نظام ترتيبه كما يأتى: أولا — فرقة من الهجانة مدججين بالسلاح يتقدمها قائدها ترفرف على رأسهم الرايات العربية، ثانيا — علم الفرقة بحرسه الخاص على خيول من الصافنات الجياد، ثالثا — قسم الجنائب من النجب العربية الاصيلة المزدانة بانواع الحلى العربية الفاخرة بالطرز المعروف عند ملوك العرب فى كل أدوار دولهم العظيمة، رابعا — السيارة الملوكية الفخمة تقل صاحب الجلالة الهاشمية وضيفنا الاعظم مؤتزرا ومرتديا على هيئة الاحرام المطلوبة من كل حاج ومعتمر، وعلى جانبى السيارة صفان من المرافقين من ضباط الجيش الهاشمي وقسم من مشاة الحرس الملوكي الخاص، خامسا — صفان من سواري الجيش النظامي الهاشمي على جانبي السيارة يبتدئان منها وينتهيان عند فرقة الهجانة الاولى، سادسا — من خلف السيارة فرقة الخيالة مدججة بالسلاح تخفق على رؤسهم الرايات العربية يتقدمها صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم وبعض أركان الدولة والاشراف وبقية الضيوف السابقين واللاحقين، سابعا — فرقة من الهجانة مدججة بالسلاح يتقدمها قائدها تخفق على رأسهم الرايات العربية

هكذا كان ترتيب الموكب الجليل ولا شك أن نظامه وحسن رونقه يأخذ بمجامع القلوب لما اشتمل عليه من الرونق والجمال والبهجة والجلال وان القلم ليعجز عن تمام الوصف، دخل هذا الموكب الجليل الى « العاصمة » يسير فى شارعها العام بنظام حسن بديع فى جو هادىء جدا وجماهير الاهالي المحتشدة خارج البلدة وعلى جانبي الطريق فى غاية الهدوء والسكينة والوقار، ولما وصل الموكب الى سرادق البلدية خرج من به من هيئة الوكلاء ورجال البلدية فأدوا للضيف العظيم مراسم التحية فحياهم بصورة خاصة، ثم سارت هيئة الوكلاء مع الموكب، ولما أقبل الموكب على الجند النظامى أخذ الجيش وموسيقاه السلام العسكرى للضيف العظيم فرد عليهم التحية، وفى ذلك الحين أطلقت مدفعية الجيش واحدا وعشرين مدفعا أداء لمراسم التحية، ثم سار الموكب على نظامه البديع، ونقط الشرطة التى على طول الطريق تؤدى للضيف مراسم التحية فيرد عليهم، وقد كان سروره عظيما، وعلائم البشر والابتهاج تبدو على وجهه، ولما وصل الموكب الى المدرسة الهاشمية بازاء المسجد الحرام نزل ضيفنا العظيم بها لكى يتهيأ لاداء الطواف والسعي وعند ذلك أطلقت قلعة أجياد واحدا وعشرين مدفعا أداء المراسم التحية فسار الموكب الى

القصر العالى، ودخل ضيفنا المعظم الى المسجد الحرام من باب السلام فطاف هو ومعيته بالبيت الحرام وصلى خلف المقام، وقد كان مدة طوافه ووجوده فى المسجد تمشى امامه هيئة خدمة المسجد الحرام (الذين يسمون المشدية) فهيئة الاغوات، وبعد انتهائه من الطواف وشربه من زمزم خرج من باب الصفا لاداء السعى فسعى الشوط الاول مشيا على قدميه وتمم بقية الاشواط على فرس من الجياد العربية، وقد كان على جانبي المسعى قسم من الشرطة، وكان امام ضيفنا فى خلال سعيه وبين يديه ومن خلفه قسم من القواصة والحرس الملوكي الخاص، ولما انتهى من السعى سار على تلك الهيئة من الشارع اليوسفى الى القصر العالى ومشى امامه ومن خلفه قسم من الشرطة، ولما وصل الى القصر العالى أخذ له الجيش والموسيقى السلام العسكرى فرد عليهم التحية، وقد استقبله عند باب القصر صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «على» المعظم، وأعضاء الاسرة الملوكية وصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة وبعض رجال القصر العالى وصعدوا به الى الغرفة العليا حيث استقبله بها صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وجلس بها معه لحظة من الزمن، ثم عاد صاحب الجلالة الهاشمية الى قصره العالى، وبذلك انتهت مراسم الاستقبال التى نكرر قولنا عنها انها جمعت مكارم الاخلاق العربية الهاشمية فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية الذى كتب بعمله هذا الامر بصحيفة بيضاء فى تاريخهم الجديد أيده الله وأمده بروح من عنده وأبقاه ذخراً للعباد والبلاد آمين ؟

قدوم

فى صبيحة أمس الماضى قدم الى «العاصمة» مع الموكب كل من الامير شاكر وغالب باشا الشعلان الذين انتدبهما صاحب السمو الملكى الامير «عبد الله» المعظم مرافقين لضيفنا المكرم وذلك عندما استقبله سموه فى بورت سعيد باسم مولانا المنقذ صاحب الجلالة الهاشمية

بيان اجمالي

باعمال مستشفى ادارة الصحة العمومية لشهر جمادى الاولى سنة ١٣٤١

٧٣ نفراً الداخلون للمستشفى برسم النوم والمعالجة، ٣٦ نفراً الخارجون من المستشفى حال كونهم مكتسبين الصحة، ٨٣٤ نفراً العيادات الخارجية، ٩٤٠ نفراً الغيارات الخارجية، ١٩ نفراً الوفيات الواقعة بامراض عادية والصحة العمومة جيدة للغاية ؟

للعظة والذكرى

— ٤٩ —

فلما انتهى الى ذى الحليفة قدم الخيل امامه عليها محمد بن مسلمة رضى الله عنه وقدم السلاح واستعمل عليه بشير بن سعد رضي الله عنه وأحرم صلى الله عليه وسلم وسلك طريق الفرع ولبى ولبى المسلمون معه ومضى محمد بن مسلمة فى الخيل الى مر الظهران فوجد بها نفراً من قريش فسألوه عن سبب مجيئه بالخيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح هذا المنزل غداً أن شاء الله تعالى فأتوا قريشاً فاخبروهم ففزعوا وقالوا والله ما أحدثنا حدثاً وانا على كتابنا ومدتنا ففيم يغزونا محمد فى أصحابه وبعثوا مكرز بن حفص فى نفر من قريش حتى لقوه صلى الله عليه وسلم ببطن ياجج فى أصحابه والهدي والسلاح قد تلاحق فقالوا والله ما عرفت صغيراً ولا كبيراً بالغدر تدخل بالسلاح فى الحرم على قومك وقد شرطت لهم ان لا تدخل الا بسلاح المسافر فقال انى لا أدخل عليهم بسلاح فقال مكرز هو الذى تعرف به البر والوفاء ثم رجع باصحابه الى مكة فقال ان محمداً على الشرط الذى شرط لكم ونزل صلى الله عليه وسلم بمر الظهران وقدم السلاح الى بطن ياجج موضع على أميال من مكة وخلف عليه أوس ابن خولى الانصاري رضى الله عنه فى مائتى رجل حتى قضى الكل مناسك عمرتهم رضى الله عنهم وخرجت قريش مكة الى رؤس الجبال ولم تقدروا على رؤيته صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه يطوفون بالبيت وفى رواية خرجوا استنكافاً أن ينظروا اليه صلى الله عليه وسلم غيظاً وحنقاً أى حسداً وقدم صلى الله عليه وسلم الهدى أمامه بذى طوى وخرج راكباً ناقته القصواء والمسلمون متوشحون السيوف محدقون برسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل من الثنية التي تطلعه على الحجون وعبد الله بن رواحة رضى الله عنه أخذ بزمام راحلته يمشي بين يديه وهو يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله
اليوم نضرب بكم على تنزيله
ضرباً يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله
قد أنزل الرحمن فى تنزيله
بان خير القتل فى سبيله
نحن قتلناكم على تأويله
كما قتلناكم على تنزيله
يارب انى مؤمن بقيله
انى رأيت الحق فى قبوله

فقال له عمر رضى الله عنه يا ابن رواحة أبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حرم الله تقول الشعر فقال له صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهى أي هذه الابيات أي نكايتها فيهم أسرع من نضح النبل وقيل ان قوله نحن ضربناكم على تأويله الخ من قول عمار بن ياسر رضى الله عنهما يوم صفين ولا مانع من ان عبد الله بن رواحة قال ذلك اولا وتمثل به عمار يوم صفين ثم قال صلى الله عليه وسلم لابن رواحة رضى الله عنه قل لا اله الا الله وحده نصر عبده وأعز جنده وهزم الاحزاب وحده فقالها ابن رواحة ثم قالها الناس وفى أمره بذلك زيادة اغاظة للكفار لتاذيهم بها أكثر من الشعر المذكور ولا سيما وقد قالوها كلهم معلنين بها ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى حتى استلم الركن بمحجنه مضطبعاً بثوبه وطاف على ناقته وفى رواية ماشياً وهرول ثلاثة أشواط والمسلمون يطوفون معه وقد اضطبعوا بثيابهم وفى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون انه تقدم عليكم وقد وهنتهم حمي يثرب فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة ليرى المشركون قوتهم فقالوا هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى وهنتهم لهؤلاء أجلد من كذا وكذا انهم لينفرون نفر الظبي والمشركون كانوا على جبل قعيقعان فامرهم أن يمشوا بين الركنين حيث لا يراهم قريش لانهم اغابرونهم اذا كانوا بين الركنين الشاميين ثم سعى صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة على راحلته وبعد فراغه نحر هديه عند المروة وحلق هناك ثم أمر مائتين من أصحابه ان يذهبوا الى أصحابه ببطن ياجج يقيمون على السلاح ويأتي الاخرون ليقضوا نسكهم ففعلوا وأقام صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة كما شرطه قريش فى الهدنة فلما كان الظهر من اليوم الرابع جاء سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فقالا ننشدك الله والعهد الا ما خرجت من أرضنا فرد عليهما سعد بن عبادة رضى الله عنه فاسكته صلى الله عليه وسلم وأذن بالرحيل قال الحافظ ابن حجر كانه دخل فى أوائل النهار فلم تكمل الثلاث الا فى ذلك الوقت من نهار الرابع بالتلفيق وكان مجيئهما قرب ذلك الوقت وفى البخاري من حديث البراء فلما دخلها يعنى مكة ومضى الاجل أى الايام الثلاثة أتوا عليا رضى الله عنه فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة رضى الله عنها واسمها امامة او عمارة أو سلمى أوغير ذلك تنادي ياعم ياعم فتناولها علي رضى الله عنه وقال لفاطمة رضى الله عنها وهى فى هودجها «دونك ابنة عمك» وقال على رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم «علام نترك ابنة عمنا يتيمة بين ظهرانى المشركين» فلم ينهه نخرج بها ثم اختصم فيها على وجعفر وزيد بن حارثة رضى الله عنهم أى فى انها تكون عند أيهم وكان ذلك بعد ان قدموا المدينة فقال على رضى الله عنه «أنا اخذتها واخرجتها من بين ظهرانى المشركين» وقال جعفر بن أبى طالب «هى ابنة عمى وخالتها أسماء بنت عميس تحتى» وقال زيد بن حارثة «هى ابنة أخى» لان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بينه وبين حمزة رضى الله عنه فكان لكل فيها شبهة فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال «الخالة بمنزلة الام» وقال لعلى «انت منى وانا منك» تطييباً لخاطره وقال لجعفر «أشبهت خلقى وخلقى» وقال لزيد «أنت اخونا ومولانا» وانما اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على اخراجها مع اشتراط المشركين ان يرد اليهم من جاء اليه وان لا يخرج بأحد من اهلها لانهم لم يطلبوها ولان النساء المؤمنات لم يدخلن فى ذلك الشرط وتزوج صلى الله عليه وسلم ميمونة رضي الله عنها عند رجوعه وهو حلال بسرف وجاء في رواية انه عقد عليها وهو محرم وبنى بها وهو حلال قال المحققون ان ذلك وهم والصحيح الاول واختلف الناس فى تسمية هذه العمرة عمرة القضاء فقال مالك والشافعي والجمهور لانه قاضي قريشاً سنة الحديبية فالمراد بالقضاء الفصل الذى وقع عليه الحكم لا لانها قضاء عن العمرة التى صد عنها لانها لم تكن فسدت حتى يجب قضاؤها بل كانت عمرة تامة وقال أبو حنيفة وأحمد فى رواية عنه ان من صد عن البيت فعليه القضاء فتسميتها قضاء على ظاهره والله سبحانه وتعالى اعلم

ذكر خمس سرايا قبل سرية مؤتة

سرية الاخرم بن أبى العوجاء السلمى رضى الله عنه الى بنى سليم فى ذى الحجة سنة سبع فى خمسين رجلا نخرج اليهم فسلم بخروجه عين لبنى سليم فاخبرهم بخروجه اليهم وحذرهم فجمعوا لابن أبى العوجاء جمعاً كثيراً فاتاهم وهم معدون له فدعاهم الى الاسلام فقالوا «لا حاجة لنا الى ما دعوتنا اليه فتراموا بالنبل ساعة واتتهم الامداد واحاط الكفار بالمسلمين من كل ناحية وقاتل القوم قتالا شديداً حتى قتل عامتهم وفى رواية قتلوا

جميعاً حتى اميرهم وقيل تركوه جريحاً ثم تحامل حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اول يوم من صفر وقيل نجا معه اثنان او اكثر فآووه فى الذهاب الى المدينة والله اعلم

﴿ سرية غالب بن عبد الله الليثى رضى الله عنه ﴾ الى بنى الملوح بالكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة وسكون التحتية آخره دال وهو ماء بين عسفان وقديد وكانت فى صفر سنة ثمان روى ابن اسحق وغيره عن جندب بن مكيث الجهنى رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله على سرية كنت فيها وأمره بشن الغارة على بنى الملاح بالكديد فخرجنا حتى اذا كنا بقديد لقينا الحرث بن مالك الليثى المعروف بابن البرصاء فاخذنا فقال انى جئت أريد الاسلام وما خرجت الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له ان تكن مسلماً فلن يضرك رباط يوم وليلة وان تك غير ذلك كنا قد استوثقنا منك فشددناه وثاقاً ثم خلفنا عليه رجلا من اصحابنا اسود وقلنا له ان غارك فاحتز رأسه ثم سرنا حتى أتينا الكديد عند غروب الشمس فكنا فى ناحية الوادى وبعثنى أصحابى ربيئة لهم فخرجت حتى أتيت تلا مشرفا على الحاضر فاستندت فيه فعلوت على رأسه فنظرت الى الحاضر فوالله انى لمنبطح على التل اذ خرج رجل من خبائه فقال لامرأته انى لارى على التل سواداً ما رأيته فى أول يومى فانظرى الى أوعيتك هل تفقدين شيئاً لا تكون الكلاب جرت بعضها فنظرت وقالت لا والله افقد شيئاً قال فناولينى قوسى وسهمين فناولته فارسل سهماً فما أخطأ بين عينى فنزعته وثبت مكانى فارسل الآخر فوضعه فى منكبى فنزعته ووضعته وثبت مكانى فقال لامرأته لو كان ربيئة لقوم قد خالطه سهماى لا أبالك اذا أصبحت فابتغيهما فخذيهما لا تمضغهما الكلاب ثم دخل وأمهلناهم حتى اذا اطمأنوا وناموا وكان فى وجه السحر شننا عليهم الغارة فقتلنا منهم واستقنا النعم وخرج صريخ القوم فجاءنا قوم لا قبل لنا بهم فمضينا بالنعم ومررنا بابن البرصاء وصاحبه واحتملناهما معنا وادركنا القوم حتى قربوا منا فما بيننا وبينهم الا وادى قديد فارسل الله الوادى بالسيل من حيث شاء تبارك وتعالى من غير سحابة نراها ولا مطر فجاء بشيء ليس لاحد به قوة ولا يقدر احد ان يجاوزه فوقفوا ينظرون الينا وانا لنسوق نعمهم لا يستطيع رجل منهم ان يعبر الينا ونحن نحدو هاسراعاً حتى فتناهم فلم يقدروا على طلبنا فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحرث بن مالك هو ابن البرصاء وهى أمه وقيل أم أبيه وهو صحابى رضى الله عنه سكن مكة ثم المدينة وتوفى فى آخر خلافة معاوية رضى الله عنه وله حديث واحد وهو قوله سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول يوم الفتح لا تغزى مكة بعد اليوم الى يوم القيامة رواه الترمذى وابن حبان وصححاه والله أعلم

يتبع

اخبار خارجية

فى مؤتمر لوزان

لوزان فى ١٠ يناير — أسفر اجتماع اللجنة التى تبحث فى مبادلة السكان عن نتيجة عظيمة الشان فقد عدل الترك عن سياستهم فى ما يتعلق بالبطريركية اليونانية التى تظل فى الاستانة ولكنها ستجرد من سلطاتها الزمنية ويسمح للسكان اليونانيين بالبقاء فى الاستانة

لوزان ١٠ يناير — سيسمح للاهالى الترك بالبقاء فى تراقية الغربية . أما الروم الذين يسمح لهم بالبقاء فى الاستانة فهم الذين وصلوا اليها بعد اكتوبر ١٩١٨

وقد أعرب اللورد كرزون عن ارتياحه الى التغيير فى موقف الترك ويرى جميع المندوبين ان جلسة اليوم كانت أعظم جلسات المؤتمر بعثاً على الارتياح

وبناء على ذلك سيكون تبادل الاهالى الروم والترك اجبارياً على ان اللورد كرزن قال ان التبادل الاختيارى يكون أفضل ولكن الترك أصروا على ان يقتصر التبادل على روم الاناضول وتراقية الشرقية وعددهم ٦٠٠ الف مقابل ٤٠٠ الف تركي فى اليونان

ووضعت اللجنة الفرعية التى تعالج العلاقات التجارية مع الحلفاء مبدأ معاملة أولى الدول بالمراعاة وقالت ان الامتيازات التى منحتها تركيا لالمانيا باتفاقات خاصة يجب ان تمنح لسائر الدول

حزب العمال البريطانى

احتجاجه على سياسة فرنسا فى المانيا

لندن فى ١٤ يناير — اصدر حزب العمال البريطانى منشوراً احتج فيه احتجاجاً شديداً على سياسة فرنسا مع المانيا فقال ان لا مسوغ لفرنسا فى غزوها دولة مجاورة فى زمن السلم فعملها والحالة هذه عمل حربى (حرب) يهدد اوربا بانحلال اقتصادي آخر وفوضى عامة وتجدد الحرب . وطلب المنشور ان تمتنع الحكومة البريطانية عن تأييد الجنود الفرنسوية ومعاونتها بل ان تؤيد حكومة الولايات المتحدة فى ما يكفل عرض الخلاف على هيئة منزهة عن الغرض

المانيا توقف الدفع

باريس فى ١٤ يناير — ابلغت المانيا لجنة التعويض عزمها على ايقاف دفع الاقساط النقدية والكف عن تسلمه عيناً

وفى تلغراف لروتر ان الحكومة الالمانية ابلغت لجنة التعويض انها فعلت ذلك لانها تعد احتلال الرور خرقاً لمعاهدة فرساي

موقف الترك فى لوزان

لوزان فى ١٣ يناير — لم يكد حسن بك يصل من انقرة حتى فاوض عصمت باشا . وعلم مندوب روتر من الترك الذين استقبلوا حسن بك فى المحطة ان انقره تميل الى المصالحة

موقف ايطاليا

رومية فى ١٥ يناير — خطب السنيور موسوليني فى جلسة لمجلس الوزراء فقال انه نصح فرنسا بان تضيق على قدر الطاقة الصبغة الحربية لعملها فى الرور وان لا تقفل الباب دون احتمال الاتفاق الذى تعتقد ايطاليا بامكانه والذى تسعى له وقال ان كل اتفاق ينشأ لتوطيد اركان السلام فى اوربا لا ينجح اذا لم تشترك بريطانيا العظمى فيه وانه يرجح اذ فرنسا ستنظر فيما بعد بعين الارتياح الى المشروع الذى قدمته ايطاليا فى لندن لحل مشكلة التعويض

اتفاق الاسبان مع الرسولى

لندن فى ١٠ يناير — لمراسل الاهرام الخصوصى — أرسل مكاتب جريدة « دبلى اكسبريس » من طنجه تلغرافاً قال فيه ان اسبانيا عينت الرسولى حاكماً على الجزء الاكبر من المنطقة الاسبانية فى مراكش وقد أسر الرسولى قبل الحرب كثيراً من الاوربيين بينهم بعض الانكليز وكان عدو اسبانيا اللدود فارغم الاسبانيين المتطرفين على قبول شروطه وأعطوه قصراً كبيراً شيدوه باموالهم وعمالهم على مقربة من قبور الجنود الاسبانيه التى قتلتها عصابانه . وقد وعد الرسولى بنزع سلاح انصاره الثوار على شرط ان لا يتداخل الاسبان فى ذلك

سفر سفيرى المانيا

من باريس الى بروكسل

باريس فى ١٢ يناير — استدعى سفير المانيا فى باريس ومعتمدها فى بروكسل فسافرا من المدينتين الى برلين . ولكن لم تقطع العلاقات السياسية

باريس فى ١١ يناير — لم يكن سفر السفير الالمانى من باريس مقروناً باى بلاغ يؤدى الى قطع العلاقات السياسية رسمياً بين حكومة فرنسا وحكومة المانيا

خطة المانيا نحو فرنسا

برلين فى ١١ يناير — بسط الدكتور كينو فى لجنة الامور الخارجية فى مجلس الرشتاغ خطة الحكومة بازاء غزو الرور فقال ان المانيا لا تبدى مقاومة فعلية ولكنها من جهة اخرى لا تخضع طوعاً

واشار الى العهود التى قطعتها المانيا فى صدد التعويضات وقال انها ستكف عن انجازها نحو « الدول التى نقضت المعاهدة » وستترك الحكومة موظفين فى المنطقة المحتلة لاجل راحة اهلها وادارة شؤون الحكومة وأما القيام بعمل فى المستقبل فيتوقف على الخطة التى تبدو من الجانب الاخر

وقد دعى رؤساء وزارات البلدان الداخلة فى الاتحاد الالمانى الى برلين للبحث فى تقرير الوسائل الاقتصادية اللازمة بالنظر الى خطورة الحالة

برلين فى ١٢ يناير — اصدرت الحكومة اوامرها بتوقيف نقل الفحم المخصص للتعويضات

خطة انكلترا نحو فرنسا

لندن فى ٢٢ يناير — بحث مجلس الوزراء البريطانى فى الحالة الناشئة عن احتلال الرور وعلم من مصدر جدير بالثقة ان الحكومة البريطانية لا تنوى الاقدام على عمل يستوقف الانظار كسحب الجنود البريطانيين وانها ستظل ممثلة فى لجنة التعويض ومجلس السفراء فتثبت بذلك رغبتها الاكيدة فى ان تعمل بالتعاون مع فرنسا على قدر الطاقة مع عدم استحسان الخطة الفرنسوية وتنتظر نتائج خطة فرنسا

دين بريطانيا لاميركا

وشنطن فى ١٠ يناير — ان المفاوضات التمهيدية لتوحيد الدين البريطانى أقنعت الدوائر السياسية الاميركية بوجوب تعديل معدل الفائدة واطالة مدة الدين اذا أريد تسوية المسألة ووجوب وضع مشروع لعرضه على مجلس الامة . وقد ناقش المجلسان فى مسألة المفاوضة الدائرة على توحيد الدين

وخطب المستر برتون أحد المندوبين الاميركيين فى لجنة الدين فى مجلس النواب فحض اميركا على منح اسهل الشروط لان بريطانيا العظمى مصممة على التسديد

نيويورك فى ١٠ يناير — اثنت الصحف ثناء عظيماً على ما أبدى المستر بلدوين من الصراحة والبراعة فى بسط مسألة الدين وحضت مجلس الامة على عقد اتفاق على اسهل الشروط المستطاعة

لوزان والرين

لندن فى ١٠ يناير — ان الاخبار الواردة من لوزان تبعث على التفاؤل بنجاح المؤتمر أكثر من قبل واجتناب استئناف الحرب فى الشرق الادنى

وقد أعربت صحف الصباح (الانكليزية) من قلق شديد من جراء العواقب الاقتصادية والسياسية التى تعقب احتلال فرنسا لقطعة أخرى من المانيا . وجاء من برلين ان الحكومة (الالمانية) قررت ان تعد احتلال الروزخرقا لمعاهدة فرسايل يحل المانيا من العهود الاخرى وستسافر فرقتان من الجنود البلجيكيين اليوم صباحا الى الرور لشد ازر الفرنسويين وانفردت الديلى اكسبرس بين صحف الصباح الكبرى بالحض على وجوب جلاء الجنود البريطانيين عن الرين

وسيجتمع مجلس الوزراء (البريطانى) اليوم للاقرار على الخطة التى تتخذ بعد اعلان الخطط الفرنسوية الرسمى أمس

ولا ينتظر ان تقاوم المانيا بالقوة المسلحة ولكن العارفين يشعرون ان المستقبل يخبيء مخاطر عظيمة علاوة على الاختلال الاقتصادى الذى يقع عاجلا

ولا تزال الآمال الكبيرة معقودة فى الولايات المتحدة حيث فتح بدء مفاوضات الدين الحسنة باب الامل بالوصول الى تدبير مرض للفريقين للدفع وقد قوبلت المفاوضات المذكورة كبارقة أمل فى جو السياسة الدولية الملبد بالغيوم الان

احتلال الرور

امستردام فى ١٠ يناير — روت صحف الصباح ان تسع فرق فرنسوية فيها ١٢٠ الف جندي ستشترك فى احتلال الرور «كأن فى العزم مهاجمة موقع للعدو»

وقد صدر الامر الى مديرى سكك الحديد الالمانية ان يهيئو ٧٣ قطارا عسكريا ولا يحتل الفرنسويون المناجم والمصانع بل يحتلون سكك الحديد والكبارى والقنوات لمنع التخريب فيها

رأى المراقب الاميركي فى لجنة التعويضات

باريس فى ٩ يناير — قال المستر بويدن رقيب الولايات المتحدة فى لجنة التعويض فى بيان يلفت الانظار انه يري انه كان هناك تقصير اختيارى من الوجهتين الفنية والقضائية ولكنه عزا معظم تقصير المانيا فى تنفيذ المطلوب منها تنفيذاً تاما الى المعاهدة نفسها التى يظن انه يتعذر تحقيقها وختم كلامه بالحض على اعادة تسوية المطلوب من المانيا تسوية مطابقة للانصاف

المانيا تسحب سفراءها

برلين فى ١٠ يناير — قررت الحكومة الالمانية استدعاء سفيرها من باريس وبروكسل واصدار الاوامر اليهما بان يعهدا فى منصبيهما الى المستشارين السياسيين

زحف الجنود الفرنسوية فى بلاد المانيا

باريس فى ٩ يناير — بدأ زحف الجنود الفرنسوية فى البلاد الالمانية وقد وصلت فصائل الى دوسلدورف وتسير على طول الطريق السيارات والاتوموبيلات المدرعة والجنود ومركبات المؤن ومعدات القتال وقد حجزت الحكومة الاتوموبيلات العمومية والخصوصية . وأرسل القائد الفرنسوى فى ماينس وفداً عسكريا برياسة ضابط من اركان الحرب الى القيادة البريطانية راجيا ان تضع من الان الى ١٥ يناير الحالى رأس جسر كولونيا رهن تصرف هيئة اركان الحرب الفرنسوية واعلن هذا الوفد عزم القيادة الفرنسويه على احتلال أسن وبوخوم والقرى المجاورة . فاجابت القيادة البريطانية بانه لا بد لها اولا من ان تطلب تعليمات من حكومتها . وستؤلف جنود الاحتلال وقتيا من الاى فرنسوى والاى بلجيكى وبعض فصائل المدفعية والفرسان

بلاغ فرنسا لانكلترا

لندن فى ٩ يناير — ابلغ السفير الفرنسوي وزارة الخارجية البريطانية التدابير التي تنوى فرنسا اتخاذها للحصول على ضمانات وهذا «بناء على رغبة فرنسا فى المحافظة على قواعد المجاملة»

خطة المانيا بازاء فرنسا

روما فى ٩ يناير — يأخذ من تعليقات الصحف الالمانية على اقوال الهر كينو ان المانيا تنوى ان تعد زحف الفرنسويين الى الرور خرقا للمادة ١٨ من معاهدة فرساى . فمن المتوقع ان تتمسك بالنظريه التالية : «ان فرنسا خالفت المعاهدة التى تلزم المانيا بدفع التعويضات لذلك أصبحت المعاهدة فى حكم غير الموجودة وترفض المانيا كل دفع فى المستقبل وتأبى فوق ذلك ان تدخل فى مفاوضات مع الحكومة الفرنسوية»

ويؤخذ من أخبار برلين ان الحكومة الالمانية قررت ان تقابل التدابير الفرنسوية بارسال احتجاج شديد الى جميع الدول الموقعة على معاهدة فرساى وستتمسك فى هذا الاحتجاج بان فرنسا خالفت شروط المعاهدة

لندن فى ١٠ يناير — ورد من برلين ان الحكومة الالمانية قررت ان تعلن احتلال الرور بمثابة خرق لمعاهدة فرنسا يجعل المانيا غير مقيدة بتعهداتها فى المستقبل

منشور الرئيس ايبرت

برلين فى ١٠ يناير - أصدر الهر ايبرت منشوراً يحتج فيه على احتلال الرر

برلين فى ٩ يناير — أصدر الرئيس ايبرت منشوراً الى سكان الرور حضهم على رباطة الجأش والسكينة «ولو استعمل القوة ضد امة عزلاء من السلاح وسياسة خرقت حرمة المعاهدات وداست حقوق الانسانية وهى تهدد الان بالمقاطعة التى تعد ركن حياة المانيا الاقتصادية وهو بمثابة خبز العمال»

الى ان قال «ان تنفيذ المعاهدة صار مستحيلا والحالة هذه . فالمانيا مستعدة للوفاء بتلك العهود على قدر طاقتها ولكنها وقد هوجمت من غير ان تسمع اقوالها تعرض هذا العنف على محكمة اوربا والعالم كله»

العمال المتطرفون بازاء احتلال الرور

باريس فى ٩ يناير — روت جريدة «الماتان» وجريدة «الجورنال» ان المتطرفين من حزب العمال الفرنسوى وبينهم مارسل كاشان يقيمون الان فى اسن ويفاوضون الشيوعية الالمان والروس فى الحالة التى ستنشأ عن احتلال الرور . وبخذ ولاة الامور الفرنسويون والبلجيكيون التدابير لمنع كاشان من الخطابة

خطة بولونيا

فوسوفيا فى ٩ يناير — اقامت الحكومة حاجزاً من جنودها فى الممر البولونى فى خلال بروسية الشرقية ولهذا التدبير علاقة بعمل فرنسا فى جهة الرين

اليونان فى تراقيا

اثينا فى ١١ يناير — بلغ عدد الجنود اليونانية المحشودة فى تراقيا الشرقية سبعين الفاً ويحصن اليونانيون ضفة نهر مارتزا على طول ٢٥ كيلو مترا

البلشفيك يهددون بولونيا

لندن فى ١٢ ديسمبر — تلقت جريدة «ديلى اكسبريس» تلغرافا من ريغا جاء فيه ان الجيش البلشفى يحتشد على حدود بولونيا استعداداً للعمل ضد بولونيا اذا ساعدت فرنسا ضد المانيا

روسيا تنتقم لالمانيا

برلين فى ١٢ يناير — روت الصحف البرلينية اليوم انه على اثر احتلال الحلفاء لوادى الرور قررت حكومة موسكو القاء القبض على رعايا الدول المحتلة المقيمين فى روسيا

أميركا تسحب جنودها

باريس فى ١٠ يناير — علمت وكالة هافاس من وشنطن ان الرئيس هاردنج أمر بسحب الجنود الاميركيين من بلاد الرين

وشنطن فى ١٠ يناير — أصدر الرئيس هردنج امراً بسحب الجنود الاميركيين من الرين وستسافر باخرة النقل سان ميهال اليوم أو غداً من نيورك لاعادتهم الى اميركا

وشنطن فى ١٠ يناير — أعلن خبر سحب الجنود الاميركية من الرين بعد مؤتمر عقد فى القصر الابيض وحضره المستر هيوز وقد كان الاستنتاج الذى استنتج من هذا الخبر لاول وهلة فى عدة دوائر هو ان سحب الجنود يفسر بانه احتجاج على زحف الفرنسويين وليس محاولة لاجتناب المشاكل التى قد تنجم عن زحفهم ولكن يقال الآن ان امر الرئيس هردنج جاء على أثر بلاغ من فرنسا بانها عزمت على الشروع فى احتلال الرور مع علمها الاكيد بان ذلك يؤدى الى انسحاب الجنود الاميركيين

وفاة الملك قسطنطين

بالرمو فى ٢٢ يناير — توفى قسطنطين ملك اليونان السابق اليوم بنزف دماغى وقد كان مصابا بتصلب الشرايين والتهاب الكلية ولكن وفاته كانت فجائية وكان قد اتخذ التدابير ليذهب قريبا الى فلورنسا ليقيم فيها وكانت الملكة صوفيا قرينته وكرائمه الثلاث حاضرات عند موته

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

بقية الدلو	شهر جمادى الثانية	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٣	٥	ثلاثاء	٣٢،١١	٥٧،١٢	٢٧،٦	٣٥،٩
٤	٦	اربعاء	٣١،١١	٥٦،١٢	٢٧،٦	٣٥،٩
٥	٧	خميس	٣١،١١	٥٥،١٢	٢٦،٦	٣٥،٩

العدد ٦٥٦ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٥ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى صاحب النباهة مدير عموم المحاجر الصحية بجدة الطبيب الشيخ ثابت

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب السعادة المسيو جرافسكي قنصل جنرال فرنسا بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى جناب المسيو شارد جرافسكي كاتم أسرار القنصلية الفرنسوية بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى جناب القبطان المسيو فرانكي قائد الدارعة « الجول » الفرنسوية

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الضابط الثاني للدارعة المذكورة

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الي صاحب الكمال القائد اسماعيل قزاز قائم مقام العلا

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب باتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

الخلافة

نقلنا في عددنا (٦٥١) ما أوردته الرصيفة الغراء « الحقيقة » البيروتية من التفاصيل الدقيقة الجليلة كما هو معلوم القراء ، وقد اقتنا في هذه المرة الرصيفة « مشرق » الهندية التي تصدر في بلدة « كوركهبور » في الهند في عددها (٥٠) من المجلد (١٦) بتاريخ ١٣ ديسمبر — بما ترجمته :

« تقسيم الخلافة والسلطنة »

« علم من مصادر مستندة أن رضا نور قدم المواد المتعلقة بشأن فصل الخلافة عن السلطنة الى المجلس الديني . وبعد مراجعة المجلس لها اعترض عليها من جملة وجوه وردها . ولا زال البحث دائراً بخصوصها في المجلس الملي ، الى أن تسنى لمصطفى كمال أخيراً أن يعلن اتفاق الآراء عليها برفع الايدي

« وجريدة « مشرق » تسائل الهنديين المتفانين في الذب عن الخلافة : ان هذه الغلطة التي ارتكبها مجلس انقرة تنطبق على أي قاعدة شرعية ؟ . وهل الخلافة والسلطنة مفترقان ؟ . فان الاصول التي بني عليها انتخاب الخليفة لاتخول فصل الخلافة عن السلطنة أصلا .

« نعم كان الانتخاب في دور الخلفاء الراشدين غير اننا لم نجد مستنداً يثبت لنا فصل الخلافة عن السلطنة ثم أتي الانتخاب في زمن الامويين والعباسيين ، لكن مع اجتماع الخلافة والسلطنة في شخص واحد . ومن الضروري أن أكابر علماء الهند الاجلاء يخالفون هذا التقسيم ، لكن السنتهم الآن مقفلة ، واحرار الهند يرفعون عقيرتهم بتكذيب هذه الاشاعة ويقولون ان احرار الترك لا يفعلون ذلك أبداً . وهنالك قضى الامر بمحاكمة السلطان « وحيد الدين » وخرج من القسطنطينية وأصبح هدف ما يوجه اليه مما يخالف تهذيب الاسلام ويؤيد افعال حكومة انقره المنافرة للشريعة

« نحن لا نزال نمدح مصطفى كمال باشا ونعترف انه يضم بين جنبيه قلباً حساساً وحمية صميمية للاسلام وانه اعاد للاتراك ما فقدوه من العظمة ونقش سطوتهم في أفئدة العالم ، وان حسن ظننا به لايزال باقيا ونتوسم من شخصية ذاته أن لا يعمل عملا يسيء العالم ويشين سمعته لا نا نرى علينا افتراض المحافظة على السلطنة كالمحافظة على الخلافة » انتهى

فاذ أضفنا الى هذا مانشرته صحيفة « الاخبار » المصرية (صديقتنا المعلومة التي انطقها الله الذي انطق كل شيء رغم اعماء بعض تكتمها) في صدر عددها (٨٦٧) بتاريخ ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٢٢ تحت عنوان (الخلافة والسلطنة) لمراسلها الخاص في الاستانة وها هو حرفيا :

« حمل الينا البريد صحف مصر فرأينا مقالات كثيرة عن الخلافة والسلطنة تجاوز فيها بعض الكتاب الحدود الواجبة فلم نجد بداً من أن نكتب هذه الكلمة لنوضح بها حقيقة المسألة التي شغلت الاذهان

« ان القاعدة التي وضعتها الجمعية الوطنية الكبرى لم تبين على التفصيل وقد كان قرار الجمعية قراراً اجماليا اتخذ في ظروف استثنائية لا يجهلها احد ولا ريب ان ذلك القرار سيوضع على بساط البحث في الجمعية الوطنية كرة أخري عند الشروع في تعيين حقوق الخلافة وواجباتها ، ثم قال :

« فقد يكون من أفراد الشعب التركي ومفكريه نفر من المتطرفين أو المتفرنجين الذين لا تصل أفهامهم الى ادراك الفروق التي بين الاسلام والاديان الاخرى فيظنوا انه يجب فصل السلطة الدينية عن السلطة الدنيوية حتى يتمكن الشعب من سلوك سبيل الرقي المصري بحرية دون أن يجد من دينه ما نعاعنه عن قبول مقتضيات الحياة العصرية . أجل قد يكون بين الشعب التركي نفر على ذلك الزعم . وقد رأينا بين كتابنا المصريين

من يروجون هذه الفكرة . لكن جمهور المفكرين من المسلمين لا يوافقون هؤلاء على تلك الفكرة ولا يرون في دين الفطرة مانعاً يمنع المسلمين من السعي لاقتباس ما يرقي بهم الى مستوى الامم الراقية دون ان يروا حاجة لتفدية دينهم في ذلك السبيل ، بل انهم على النقيض من ذلك يرون الاسلام سياجاً حصيناً يقينا من الوقوع في مهاوي الحياة المصرية ، يرونه قوة مقومة لنا لمقاومة لجميع السيول المستولية المتدفقة علينا ، واذا ما فصلنا الدين عن دنيانا اضعنا تلك القوة الواقية المقومة المقاومة ولم نجد لا نفسنا متكأ معنويا في ادارة شؤوننا الدنيوية . لاسيما وليس الاسلام عبارة عن مجموعة معتقدات دون سواها ، بل مجموعة معتقدات تبنى عليها نظام اخلاقي يتولد منه نظام اجتماعي وسياسي ، فكيف يتسنى فصل الدين عن الدنيا وقد تخلل الدين الاسلامي كل شأن دنيوي ؟ ! اذاً كيف فصلت الجمعية الانقرية الخلافة الاسلامية عن السلطنة ؟! » انتهى

[القبلة] :

لاشك أن زبدة ما قالته « الحقيقة » اولا وما نقلناه بعاليه عن الصحيفتين المذكورتين « مشرق » الهندية و « الاخبار » المصرية — تلجئنا ان نتعرض للموضوع رغما عن الضرورة الملجئة التي الزمتنا دواعي النزاهة اجتناب الخوض فيما تخوض الصحف فيه بالشكل والوصف الذي لاحاجة لبيانه سيما بعد قدوم صاحب الشوكة السلطان « محمد وحيد الدين » وما من الباري عليه به من لثم اعتاب بيته المقدس ، اقله بما اشارت اليه الرصيفة « مشرق » من الجمل المختصة بعظمة شوكته ، مردفين هذا بقولنا : أهل من استفتت رصيفتنا « مشرق » كما ذكر بعاليه أكابر علماء الهند الاجلاء عما اتوه (لانقرويون) من الاعمال والتشبثات التي وصفتها بقولها : « افعال حكومة انقره المغايرة للشريعة ، وان اكابر علماء الهند الاجلاء يخالفون هذه الاعمال وتلك المقررات ، وأن اللجنة الدينية رفضت قرار قادة أنقرتها وهو ساتهم وردته » وقال فيهم مراسل « الاخبار » أيضاً من الاستانة — كما ذكر بعاليه بوصفه اياهم با « لمتطرفين المتفرنجين الذين لا تصل أفهامهم الى ادراك الفروق التي بين الاسلام والاديان الاخرى فيظنون أنه يجب فصل السلطة الدينية عن السلطة الدنيوية حتي يتمكن الشعب من سلوك سبيل الرقي المصري بكل حرية دون ان يجد في دينه مانعاً يمنعه من قبول مقتضيات الحياة العصرية ، وان بين كتاب المصريين من يروجون هذه الفكرة . ولكن جمهور المفكرين من المسلمين لا يوافقون هؤلاء على تلك الفكرة ولا يرون في دين الفطرة مانعاً يمنع المسلمين من السعي لاقتباس ما يرقي بهم الى مستوى الامم الراقية دون ان يروا حاجة لتفدية دينهم في ذلك السبيل ، فكيف يتسني فصل الدين عن الدنيا وقد تخلل الدين الاسلامي كل شأن دنيوي ؟ ، فمن المستحيل فصل الاسلام عن حياتنا الدنيوية . اذن كيف فصلت الجمعية الانقرية الخلافة الاسلامية عن السلطنة ؟ »

فهل من قيل فيهم ماذكر تكون مسؤوليتهم اهم والزم واوضح وارجح سيما بعد قولهم بعدم التقيد بالاسلام ؟ ام ما يريدون أن ينسبوه من مسؤولية جلالة صاحب الشوكة ضيف بيت الله الحرام بالسفسطات والتمويهات ؟.

تأملوا يارحمكم الله في هذا وتأملوا أساساً في اعتبار من وصفهم مراسل « الاخبار » بالتفرنج وحكم عليهم بذلك أولا ، ثم ما نحن فيه من وقوع المجموع الاسلامي فيما يبرمونه وينقضونه في شؤونه وأساساته مما يستدل ويفهم من قول « القبلة » : « يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها » !

ويجدر بنا أن نردف قولنا ذلك ببياننا الان بأننا لا نريد الخروج عما في قوله تبارك وتعالي : « أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » ولكننا نقول بما في قوله صلى الله عليه وسلم : « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » فاذا أردتم أن تلزموا المسلمين بأحكام دينهم فعليكم أولا أن تطبقوا أحكام كتاب الله وسنة رسوله !

ها نبهاء المسلمين وأتقياؤهم : منهم من يستفتي علماءهم كما مر ، ومنهم من يصف القوم بالتفرنج والتجرد من الدين الاسلامي !.

تأملوا يرحمكم الله !

وهذا علاوة على ما في الصراحة الباهرة بأن لو كان للهيئات والمجالس صفة شرعية (كالصفة التي تزعمونها) لجعل الفاروق الاعظم رضوان الله عليه هيئة الشورى التي انتخبها من بقية العشرة المبشرين بالجنة (رضوان الله عليهم) — هم القائمين بالامر ولم يحصر مهمتهم في انتخاب من يرونه ليكون خلفاً له (رضوان الله عليه) على شرط ان لا ينتخبوا الا أحدهم ؟

وتزداد عظمة الاعتناء بهذا الانتخاب بشرطه الثاني على الهيئة المعظمة المذكورة (رضوان الله عليهم أجمعين) عند تساوي آرائها على فرض اختلاف على الذات الذي يراد انتخابه فتكون الارجحية للقسم الذي ضمنه عبد الرحمن بن عوف رئيس الهيئة المكرمة ؟.

وأعظم من هذا وذاك وكل ما قيل وما سيقال الي الان عن ذلك المقام — رفض سيدنا عبد الرحمن ابن عوف (رضوان الله عليه) رئيس الهيئة المذكورة مبايعة سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عندما انتخبته الهيئة بالاتفاق لانه عندما اشترط عليه رئيس تلك الهيئة أن يعمل بكتاب الله وسنة رسوله وان يتبع أثر سلفه أجابه بقوله : « أرجو ذلك ان شاء الله » ؟.

فتعليق سيدنا علي (كرم الله وجهه) الامر بالرجاء والمشيئة — وهو هو الذي قال فيه صلوات الله وسلامه عليه : « أنا مدينة العلم وعلي بابها » — كان سبباً في عدول رئيس تلك الهيئة المبجلة عن مبايعته ، وهو باب مدينة العلم بشهادته صلى الله عليه وسلم ، وهو منه صلي الله عليه وسلم بمنزلة هرون من موسى !.

فانظروا رحمكم الله الى ماهية الخلافة الحقيقية الشرعية وأحكامها وخطورة مقامها ان كنتم تريدون الزام المسلمين بدينهم وأحكامه !. وقد اتى مشرقنا الهندي بما اتى به عنها الخ في مقالته بادية الذكر

هذه نقاط توجب علينا سؤال اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها واستفتاءهم عما في هذا ؟ وذلك تأييداً لاستفتاء الرصيفة « مشرق » لعلماء ابناء اوطانها . فتأملوا ايها المنصفون المجردون من الاغراض والاهواء — كل ما في هذا مما يمس الاسلام والمسلمين خصوصاً والعالم بأجمعه عموما ، اقله ما نشاهده من التضليل والاباطيل وزخارف الاقاويل التى ينكرها ويأباها صغار الطلبة ويدركها بطبيعته كل من له ادنى وقوف على سير العالم الاسلامي وتواريخه ، ومقايسة ما في هذه التصريحات على ما في قولهم اننا شققنا عصا المسلمين وفرقنا بين كلمتهم ، وما يقوله اليوم المجردون من حسيات الشمم والشرف عن دعوة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ لصاحب الشوكة والجلالة ضيفنا المعظم السلطان محمد وحيد الدين ، فها هو مجلس انقره الذي هو صيغة منتهى جموع ملاجئهم ومستنداتهم قد أصبحت الان الصحف تقول عنه ما تقوله مما ذكر بعاليه من استفتاء اخواننا مسلمي الهند ووصف مراسل اخبارنا بما وصفهم به !. « قل كل يعمل على شاكلته وربك ... » . ومع هذا فما هي تأثيرات مارمونا به ونسبونا اليه من كل ما هو في معنى ما ذكر الى الان حتي اننا نجعل لمثل هذه الترهات وهذه الاضاليل ادنى قيمة او قدر ؟ ولا نقول الا انهم هاموا وقعوا وأثبتوا على انفسهم ما هو اضر واكبر واشهر مما افتروه ورمونا به . ولا شك ان العمل الصالح يرفعه ومكر أولئك هو يبور . فكيف بقولهم وما يريدون من اقوالهم بجلالة صاحب الشوكة ضيفنا المعظم ؟ . ولا شك ان نتيجة هذا هو ما في قول الشاعر :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

نكتفي بهذا القدر عن البحث في ماهية من كانت هذه مبادئهم ونواياهم في اساسات الاعمال وهذه نبذة مما قالته الصحف وشرحته تدرك منها هذه الدهماء العمياء والنازلة الصماء صرف الله نتائجها عنا وعن كافة مسلمي مشارق الارض ومغاربها ولطف بنا وبهم وشمل الجميع بعنايته وتوفيقه ؟

للعظة والذكرى

— ٥٠ —

(اسلام خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة الحجبي وعمرو بن العاص رضي الله عنهم) قال خالد بن الوليد أراد الله عز وجل بي ما أراد من الخير قذف في قلبي الاسلام وحضر لي رشدي وقلت قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد صلي الله عليه وسلم فليس موطن أشهده الا انصرف وأنا أرى في نفسي أني في غير شيء وان محمدا يظهر فلما جاء لعمرة القضية تغيبت ولم أشهد دخوله فكان أخي الوليد بن الوليد دخل معه فطلبني فلم يجدني فكتب الي كتابا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاني لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الاسلام وعقلك عقلك ومثل الاسلام لا يجهله أحد قد سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك فقال اين خالد فقلت يأتي الله به فقال ما مثله يجهل الاسلام ولو كان يجعل نكايته مع المسلمين على المشركين كان خيرا له ولقدمناه على غيره فاستدرك يا أخي ما قد فاتك من مواطن صالحة فلما جاءني كتابه نشطت للخروج فزادني رغبة في الاسلام وسرتني مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت في المنام كأني في بلاد ضيقة جدبة فخرجت الى بلاد خضراء واسعة فلما أجمعت على الخروج الى المدينة لقيت صفوان بن أمية فقلت يا أبا وهب اما ترى ان محمدا ظهر على العرب والعجم فلو قدمنا عليه واتبعناه فان شرفه شرف لنا فقال لو لم يكن يبق غيري ما اتبعته أبدا فقلت هذا رجل قتل ابوه وأخوه ببدر فلقيت عكرمة بن أبي جهل فقلت له مثل ما قلت لصفوان فقال مثل الذي قال صفوان قلت فاكتم ذكر ما قلت لك قال لا أذكره ثم لقيت عثمان

ابن طلحة الحجبي قلت هذا لي صديق فاردت ان أذكر له ثم ذكرت قتل أبيه طلحة وعمه عثمان واخوته الاربع مسافع والحلاس والحرث وكلاب فانهم قتلوا كلهم يوم أحد فكرهت ان أذكر له ثم قلت له انما نحن بمنزلة ثعلب في جحر لو صب فيه ذنوب من ماء لخرج ثم قلت لهما لصفوان وعكرمة فاسرع الاجابة وأوعدني ان سبقني أقام بمحل كذا وان سبقته اليه أنتظرته فلم يطلع الفجر حتى التقينا فغدونا حتى انتهينا الى الهدة وهو اسم محل فوجدنا عمرو بن العاص بها فقال مرحبا بالقوم فقلنا وبك قال ابن مسيركم قلنا الدخول في الاسلام قال وذلك الذى أقدمني وفي لفظ قال عمرو لخالد يا أبا سليمان أين تريد قال والله لقد استقام الميسم أي تبين الطريق وظهر الامر وان هذا الرجل لنبي فاذهب فاسلم فحتى متي قال عمرو وأنا والله ما جئت الا لاسلم فاصطحبنا جميعا وحدث عمرو ابن العاص رضى الله عنه عن سبب اسلامه كما رواه ابن اسحق وغيره قال عمرو لما انصرفنا عن الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون رأيي ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون والله ان أمر محمد يعلو الامور علوا منكرا وقد رأيت ان نلحق بالنجاشي فان ظهر محمد فكوننا تحت يده أحب الينا من يد محمد وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلا يأتينا منهم الاخير قالوا ان هذا الرأى قلت فاجمعوا ما يهدى له وكان أحب ما يهدى اليه من ارضنا الادم فجمعنا له أدما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا عليه فوالله انا لعنده اذ جاءه عمرو بن أمية الضمرى رسوله صلى الله عليه وسلم في شان جعفر وأصحابه فدخل عليه ثم خرج فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية لو دخلت على النجاشي فاعطانيه فضربت عنقه لرأت قريش اني اجزت عنها بقتل رسول محمد. فدخلت فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقي أهديت لي من بلادك شيئا قلت له نعم أدما كثيرا وقربته اليه فاعجبه واشتهاه ثم قلت له اني رأيت رسول عدونا خرج من عندك فاعطنيه لاقتله فانه اصاب من أشرافنا وخيارنا فغضب ثم ضرب أنفي ضربة بيده ظننت انه كسره فلو انشقت بي الارض لدخلت فيها فرقا منه ثم قلت أيها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألته قال أتسألني ان اعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذى كان يأتي موسى عليه السلام لتقتله قلت أكذاك هو قال ويحك يا عمرو أطعني واتبعه فانه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قلت افتبايعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده فبايعته على الاسلام ثم خرجت عامدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبل الفتح فصحبته حتى قدمنا المدينة وفي اسلام عمرو على يد النجاشي لطيفة هي ان صحابيا أسلم على يد تابعي ولا يعرف مثله فلما وصلوا المدينة اناخوا ركابهم بظهر الحرة فاخبر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بهم وقال لاصحابه رمتكم مكة بافلاذ كبدها قال خالد فلبست من صالح ثيابي ثم عمدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت أخي فقال اسرع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سر بقدومكم وهو ينتظركم فاسرعنا المشي فاطلعت عليه فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة فرد على السلام بوجه طلق فقلت انى أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال الحمد لله الذى هداك قد كنت أرى لك عقلا رجوت ان لا يسلمك الا الى خير قلت يا رسول الله ادع الله لى يغفر تلك المواطن التي كنت أشهدها عليك فقال صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما كان قبله وتقدم عثمان وعمرو فاسلما وفي رواية عن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال قدمنا المدينة فانخنا بالحرة فلبسنا من صالح ثيابنا ثم نودي بالعصر فانطلقنا حتي اطلعنا عليه صلى الله عليه وسلم وان لوجهه تهللا والمسلمون حوله قد سروا باسلامنا فتقدم خالد بن الوليد فبايع ثم تقدم عثمان بن طلحة فبايع ثم تقدمت «فوالله ما هو الا أن جلست بين يديه صلى الله عليه وسلم وما استطعت ان ارفع طرفي حياء منه» قال فبايعته على أن يغفر ما تقدم من ذنبي ولم يحضرني وما تأخر فقال «ان الاسلام يجب ما كان قبله والهجرة تجب ما كان قبلها فوالله ما عدل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخالد بن الوليد في أمر حربه منذ اسلمنا ولقد كنا عند ابى بكر بتلك المنزلة ولقد كنت عند عمر بتلك المنزلة» وروى الزبير بن بكار انهم قدموا عليه صلى الله عليه وسلم قال عمرو «وكنت اسن منهما فاردت ان اكيدهما فقدمتهما قبلي للبيعة فبايعا واشترطا ان يغفر لهما ما تقدم من ذنبهما فاضمرت في نفسي ان ابايع على ان يغفر لى ما تقدم من ذنبي وما تأخر فلما بايعت ذكرت ما تقدم من ذنبي ونسيت ان اقول وما تأخر» ✤ (يتبع)

حوادث محلية

زيارة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين لصاحب الجلالة الهاشمية

فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي أنه في صبيحة يوم الاثنين الماضي قام صاحب الشوكة ضيفنا الاعظم بزيارة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر في قصره العالى فاستقبل استقبالا يليق به وقد استغرق مكثه عند صاحب الجلالة الهاشمية نحو نصف ساعة ثم شيع بعد ذلك بمثل ما استقبل به

سفر المستركراين من جدة

وفاتنا أيضا أن نذكر في عددنا الماضي أنه برح ضيفنا العظيم فخامة المستركراين جدة على الباخرة التي ابحرت من مياهها في يوم الاثنين الماضي وقد شيع فخامته بمثل ما استقبل به من الحفاوة اللائقة بمقامه السامي

المنشآت العمرانية في «العاصمة»

لا تزال حكومة صاحب الجلالة الهاشمية مستمرة بنشاط في اجراء المنشآت العمرانية التي تستلزم الراحة العمومية في «العاصمة» وقد قامت في هذه الاونة بتوسعة وتنسيق الشارع العام (المسمى بالجودرية) الموصل من اعلى «مكة» الى شارع «المدعى» الذى يوصل الى «المسعى» فاصبح شارعا جميلا متسعا يكفل راحة العموم ولا سيما في زمن الموسم ازدحام الحجيج وقد تحسنت قيم واجور العقارات التي على حافتي هذا الشارع فكان عمل الحكومة هذا في مصلحة الملاكين ايضا وان الحكومة قائمة الان أيضا بانشاء سقف جميل على الطرز الرائع (المسمى بالجملون) على طول شارع «المسعى» من «الصفا» الى «المروة» بعد أن انتدبت الحكومة هيئة من محققي العلماء الاجلاء لتعيين حدود «المسعى» التي سعى فيها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وان العمل جار فيه بهمة ونشاط ولا بد أن ينتهي في القريب العاجل انشاء الله فيصبح وقاية للذين يؤدون النسك في خلال سعيهم من تأثيرات الشمس والحرارة والامطار ونحو ذلك مما كان يستهدف له الساعون فهي مأثرة كبرى لحكومتنا السنية لم تسبق اليها أيدها الله وشملها بتوفيقه وعنايته في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أبقاه الله وأمده بروح من عنده ✤

اخبار خارجية

موقف المانيا

برلين في ١٠ مما يدل على الاساليب التي تتبعها المانيا في معالجة الاحتلال الفرنسوى الاعلان المنبئ بان مركز رئاسة نقابة الفحم سينقل من اسن الى همبرج فتحرم شركات التعدين في الرور من أداراتها المركزية لبيع منتجاتها وقد قيل هنا ان الفرنسويين سيطرون الى معاملة كل من الشركات المذكورة على انفراد أو الى انشاء نقابة خصوصية وهذا الامر الثانى صعب لان النقابة الالمانية ارسلت جميع أوراقها ودفاترها الى همبرج

وقالت جريدة «الميتاج زيتنغ» أن جميع كبار أصحاب المصانع في بلاد الرور ومديريها ومهندسيها سيغادرون تلك المقاطعة متى دخل الفرنسويون اسن

احتجاج المانيا

برلين في ١٠ يناير تحتج الحكومة أحتجاجا عاما على التدابير الفرنسوية والبلجيكية بواسطة مندوبيها السياسيين الذين صدرت الاوامر اليهم بتقديم بيان واف الى الدول المعتمدين لديها يشكون فيه من خرق حرمة معاهدة الصلح القانونى الدولى

برلين في ١٠ يناير — قالت «الكولون غازت» ان المسيو مارسل كاشان حضر الاجتماع الذى عقده الشيوعيون في فرنكفورت للاحتجاج على احتلال الرور ويقال أن كاشان صرح بان العمال الفرنسويين يشاركون العمال الالمان في سخطهم على الاحتلال المنوى

الجنون والمدنية

كل مدنية تحمل جرثومة فنائها

الاستاذ الدكتور «كون» حجة في الامراض العقلية وثقة في كل ما يتعلق بالجنون.

تناول موضوع علاقة المدنية بالجنون فاثبت بالارقام ان عدد المجانين في بريطانيا يتزايد يوما عن يوم بالرغم من كثرة المستشفيات. فقد كان عددهم في سنة ١٩٠١ — ٩٤٤ر١٠٧ فبلغ في سنة ١٩١١ — زهاء ١٥٧ر١٣٣ اى بزيادة ٢٣ في المائة

وعلل ذلك بان المدنية الحديثة قد أغرقت في تنبيه الحواس. وأسرفت في اجهاد المجموعة العصبية. وصرفت الناس الى تفضيل الكماليات على الضروريات. حتى لقد أصبحت المكيفات وأسباب الزينة مقدمة في نظر غالب سكان المدن على مقومات الحياة كالاكل والمسكن والدفء.

وعلى ذلك فو يرى ان كل مدنية تحمل معها جرثومة الفناء. فكلما علا شأنها كلما كبرت ثم كبرت تلك الجرثومة بحيث تستطيع القضاء على هذه المدنية يوما ما.

ومما لاحظه ان المجانين فضلا عن حرمان المجموع من جهودهم المادية فانهم عالة على الشعب الذى لا مناص له من ان يعولهم. فقد بلغ ما تنفقه بريطانيا على مجانينها — ومن بينهم الوزراء والساسة — ثلاث ملايين من الجنيهات ✤

بلاغ فرنسا الى المانيا

برلين فى ١٠ يناير — سلم سفير فرنسا البلاغ التالى اليوم بعد الظهر الى الحكومة الالمانية وهو :

« انه نظراً الى التقصير الذى أثبتت لجنة التعويض صدوره من المانيا فى تنفيذ بيان لجنة التعويض فى ما يختص بتسليم الخشب والفحم لفرنسا وطبقا لنصوص الفقرتين ١٧ و ١٣ من الملحق ٢ فى الباب السابع من معاهدة فرسايل نبلغكم ما يلى وهو

« قررت الحكومة الفرنسويه أن ترسل الى الرور بعثة سيطرة مؤلفة من مهندسين وخولتها السلطة اللازمة لمراقبة اعمال الكولى سنديكات وقررت الحكومة الايطالية ايضا أن يشترك مهندسون ايطاليون فى ذلك وتجاهر الحكومة الفرنسوية بانها لا تنوى الان الشروع فى عمل عسكرى ولا فى احتلال سياسى الصبغة بل تقتصر فقط على أن ترسل الى بلاد الرور بعثة من المهندسين والموظفين لغرض معين وهو حمل المانيا على احترام مواد معاهدة فرسايل

« وستقتصر فرنسا على أن ترسل من يلزم من الجنود لسلامة هذه البعثة فلا يقع اقل اضطراب ولا اقل تغيير فى معيشة الاهالى المعتادة بل يستمرون فى اعمالهم بسكينة ونظام

« وللحكومة الالمانية اكبر مصلحة فى تسهيل عمل هذه البعثة وايواء الجنود المرسلين لحمايتها

« وتعتمد الحكومة الفرنسوية على حسن نية الحكومة الالمانية وعلى حسن نية موظفيها من جميع الطبقات

« فاذا عرقلت اعمال البعثة والجنود المرافقين لها بمناورة ما او احدث الموظفون المحليون بالاقدام او الاحجام اضطرابا ما في حياة تلك الجهة المادية والاقتصادية تتخذ جميع تدابير الاكراه والعقوبات التى يرى انها لازمة »

باريس فى ١٠ يناير — جاء فى مذكرة سلمت الى السفير الالمانى ان الحكومة الفرنسوية ترى إن الضرورة تقضى بارسال بعثة من المهندسين الى الرور للمراقبة على تسليم الفحم المطلوب من جراء التقصير الذى سجلته لجنة التعويض على المانيا فى تسليم المطلوب من الفحم والخشب . ولم تشر المذكرة الى المكان الذى تجعل فيه البعثة مقرها ولكنها ذكرت ان جنوداً يرافقون البعثة لضمان سلامتها والمحافظة على النظام فى الاماكن التى تكون فيها المراقبة

باريس فى ١٠ يناير — جاء فى المذكرة التى أرسلت الى المانيا ان ايطاليا سترسل بعثة ايضا وابانت ان هذا العمل ليس له صبغة عسكرية أو سياسية بوجه من الوجوه بل يتضمن انذاراً بوجوب الانصياع لاوامر البعثة تحت طائلة عقوبات شديدة

البلجيك والتعويض

بروكسل فى ٩ يناير قال المسيو تونيس (رئيس وزارة البلجيك) فى مجلس النواب ان مشروع التعويض البريطانى يمنى قطع الرجاء بالحصول على غرش واحد على سبيل التعويض ولو قبل هذا المشروع لخربت البلجيك ثم اتهم المانيا بانها تبغى التملص عمداً من دفع التعويض

المشكلة الاوربية الجديدة
بعد احتلال الرين

عن المقطم عدد (١٠٣٩٤) تاريخ ٢٩ جمادى الاول سنة ١٣٤٠

... والذى يستوقف الانظار فى ما جد من حوادث الرور وما يتعلق بها خطبة المستر مكنيل وكيل وزارة الخارجية البريطانية التى وافتنا التلغرافات بفحواها والبيان الذى صدر من القصر الابيض فى عاصمة الولايات المتحدة وقرار المانيا على الكف عن دفع الاقساط والنقد وتسليم المواد فوكيل وزارة الخارجية اعرب من استحسان حكومته لما فعلت فرنسا وتمنى لها النجاح كما تمنى ان تكون حكومته مخطئة فى خطة الاحجام والامتناع التى جرت عليها وقد قال اذا فازت فرنسا بنيل عشر ما يحق لها من المانيا كان ما فعلته حسنا . وهذه اقوال يتعذر التوفيق بينها وبين الخطة البريطانية فى مسئلة احتلال بلاد الرور فقد جاهرت وزارة المستر بونارلو باعتقادها فى سياسة فرنسا هذه واعربت عن عدم استحسانها لها بحجة انها لا تجدى نفعاً اذا كان المراد الحصول على التعويض المطلوب او على جانب منه وانها قد تؤول الى مشاكل ومخاطر اذا كان الغرض منها غير هذا . فكيف يعلل هذا الانقلاب اليوم فى خطتها اذ لا يعقل ان المستر مكنيل قال ما قال معبراً عن رأى شخصى لم يسأل عنه . والتعليل الوحيد الذى يخطر لنا الان هو ان الحكومة البريطانية رأت ان امتناعها عن مشاركة فرنسا قد يؤول بغير المراد منه وان هذا التأويل قد يفضي الى مشاكل أخري فى جهات اخرى . ولا يبعد ان يكون المسيو بوانكاره قد خاطب الوزارة البريطانية فى ذلك وأشار الى وجوب مجاهرتها بما يدل على تضامن الدولتين حرصاً على مصالحهما فى المواضع التى تختلط فيها هذه المصالح وتشترك كما فى لوزان هذا علاوة على ما يكون لاعلان هذا التضامن من التأثير فى نفوس الالمان الذين قد تشتد عزيمتهم على المقاومة اذا فهموا ان بريطانيا انفصلت تمام الانفصال عن حليفتها فكان من جراء هذه العوامل ان فاه المستر مكنيل بما فاه به . والا فان فى سلوك السر جون بردبري فى لجنة التعويض بعد احتلال الرور ما يدل على ان الحكومة البريطانية لم تحد عن خطتها المعروفة وانها لا تزال ترى ما كانت تراه قبلا وهو ان احتلال الرور سيكون علة مشاكل ومخاطر اوربية لا يستطاع تقديرها اليوم سواء كانت من الجهة السياسية او من الجهة الاقتصادية والمالية

اما البيان الصادر من القصر الابيض فيخيب أمال جميع محبي السلام وقد جاهرت فيه الحكومة الاميركية بانها لا ترى سبيلا ما الى تحقيق رغبتها فى مديد المساعدة لحل مشكلة التعويض . ويستنتج من صيغة هذا البيان ان المفاوضات التى كانت دائرة مع فرنسا فى هذا الموضوع والتى كان يرجي ان تثمر ثمرة طيبة ذهبت ادراج الرياح بتعجيل فرنسا فى الاحتلال الذي كان موعد الشروع فيه يوم ١٥ يناير فتقدم عن هذا الموعد لاعتبارات قد تكون هذه المفاوضات مع اميركا واحدا منها

والذى يتم النظر فى خطبة الدكتور كونو رئيس الوزارة الالمانية ومنشور الهر ايبرت رئيس جمهورية المانيا ووقوف الشعب الالمانى موقف السكينة التامة عملا بما اعتاده الالمان من الجرى على ارشادادات حكومته — وقد نشأ على هذه العادة من قديم الزمان ولا سيما فى بروسيا - يستنتج ان الالمان يسعون لاكتساب الرأى العام فى البلدان المتمدنة واستمالته اليهم فيقفون موقف المظلوم والمعتدى عليه اليوم حتى اذا احدث فى المستقبل حادث يتوقعونه القوا تبعة ما يجرى على عاتق سواهم

وغنى عن البيان ان مسألة التعويض من حيث هى مسألة مالية لا تحل باحتلال الحلفاء لبلاد الرور وكل ما ينتجه هذا الاحتلال لا يساوى جزؤاً من القسط السنوى المطلوب من المانيا بحكم معاهدة فرسايل حتى ولو ضربنا صفحا عما تقتضيه من النفقات العسكرية الباهظة لجيش كبير كجيش احتلال الحلفاء الذى يبلغ ١٢٠ الف رجل هناك وهذا ما بعث الدكتور كونو قول ما قال في بيانه لمجلس الرخستاغ وهو يطابق من بعض الوجوه ما سبق صدوره من بعض أقطاب فرنسا في مجلس النواب وغيرهم اذ قالوا انهم يفضلون السلامة على قبض ما يحق لفرنسا من التعويض ومعنى السلامة فى عرفهم ان لا تقوم لالمانيا قائمة فلا تستطيع ان تنتقم من أعدائها السابقين ولا سيما فرنسا

وقد أبدت حوادث الرور الاخيرة قول الشاعر العربى وهو مصائب قوم عند قوم فوائد فاستفادت مناجم الفحم الانكليزية فائدة عظيمة وكثر الاقبال من جميع الانحاء حتى المانيا نفسها وانهالت عليها الطلبات حتي أخذ أصحابها يفكرون فى اطالة ساعات العمل فيها لزيادة الفحم المستخرج منها ولكن هذا لا يطول كثيراً اذا استطاع الفرنسويون ابقاء متوسط ما يستخرج من فحم الرور كما كان قبل احتلالهم فانهم اذا استطاعوه تيسر لهم أن يعرضوا نصيبهم من هذا الفحم باسعار رخيصة كما فعلوا من عامين

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

بقية الدليل	شهر جمادى الثانية	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٦	٨	جمعه	٣٠،١١	٥٤،١٢	٢٥،٦	٣٥،٩
٧	٩	سبت	٢٩،١١	٥٣،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٧	١٠	احد	٢٩،١١	٥٢،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٩	١١	اثنين	٢٨،١١	٥١،١٢	٥٥،٦	٣٤،٩

العدد ٦٥٧ | السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ | مكة المكرمة | ٢٩ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

تصحيح

نشر فى العدد الماضى من « القبلة » أن وسام الاستقلال العلى الشان الذى وجه الى صاحب الكمال قائم مقام « العلاء » الهمام القائد الشيخ اسماعيل قزاز — هو من الدرجة الرابعة . والصواب أنه من الدرجة الثالثة ولذلك اقتضى التصحيح ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لا جل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الالى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

تعست العجلة

يجدر بنا الاتيان بهذا العنوان نظراً لما رأيناه ونراه فى كثير من امهات صحفنا الكبري من المباحث والاراء والاقوال والتسرع بالبت فى أمر قبل التربث والتحقق من ماهيته فسرعان ماتأتى الحوادث على خلاف ذلك فيهدمون مابنوه كما يعلم من المقالات الاتية :

حقوق الخليفة ووظائفه

فى مجلس انقرة الكبير

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء فى عددها (١٠٢٩٧) رسالة لمكاتبها من الاستانة فى ١٠ يناير هذا نصها :

« ظهر ان النواب الذين لم ترقهم فكرة فصل الخلافة عن السلطنة التى اقرها مجلس انقرة الكبير يوم اول نوفبر الماضى والذين بلغ عددهم ستين فى تلك الجلسة — أخذوا ينظمون صفوفهم وينشرون دعوتهم بعد مازالت دهشة الانقلاب — طالبين تحديد وظائف الخليفة والشؤون التى يمارسها بنفسه وتقريرها بموجب قانون خاص

« ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان القائمين بهذه الحركة الجديدة وهما الشيخ شكرى افندى نائب قره حصار ونجاتى بك نائب طرابزون رفعا تقريراً الي مجلس انقره الكبير يوم ٨ الجارى طلبا فيه تحديد الوظائف التى يجب ان يمارسها جلالة الخليفة والواجبات التي يترتب عليه القيام بها فاحال المجلس التقرير الى حزب الدفاع من الحقوق لتقرير هذه الوظائف وتسجيلها فالف هذا الحزب لجنة فرعية من جلال نورى بك نائب غليبولى والشيخ الياس سامى افندى نائب موش والشيخ راسخ افندى نائب انطالية للنظر فى هذا الامر ودرسه درسا كافياً وافياً وقد اخذت هذه اللجنة على نفسها مفاوضة علماء المسلمين الاعلام فى هذا الشأن — سواء كانوا من اعضاء المجلس أو من غير اعضائه وسماع ارائهم فى الموضوع لتستطيع وضع التقرير الذي انيط بها أمر وضعه وليكون وافيا بالمقصود

« وقد سمعت اللجنة الفرعية حتي اليوم اراء كل من الشيخ عبد العزيز افندى جاويش رئيس تدقيق الامور الشرعية فى انقره والشيخ حمدى افندى الاقسه كى مدير التعليم العام فى وكالة الشرعية (مشيخة الاسلام) والعالم الشهير اسماعيل حقى افندى الازميرى فتكلموا مليا وافاضوا فى الاحكام الشرعية المتعلقة بالخلافة ولم يتخطوا هذه الدائرة

« وجاء فى نبأ آخر ان اعضاء حزب الدفاع عن الحقوق عقدوا جلسة خاصة حضرها دولة الغازى مصطفى كمال باشا للمناقشة فى حقوق الخلافة ووظائفها وقرروا ان يسيروا متحدين متفقين فى معالجة هذه المسألة التى سيكون لها شأن فى المجلس على ما يظهر

« وتدل الاخبار الخاصة ان رجال الدين وعلماءه من النواب يتبعون باهتمام كثير هذه الحركة وهم القائمون بها فى الحقيقة وسيشتد النضال بينهم وبين المتطرفين يوم يعرض على المجلس الحل الذى ترتئيه اللجنة الفرعية التى اشرت اليها آنفا

« ونشرت جريدة « ينكى كون » التى تصدر فى انقره والتى تعد لسان حال المتطرفين مقالا يوم ٧ الجارى بعنوان (دورالجدال) حملت فيه حملة شعواء على النواب الذين يدعون للسلطنة الشخصية (توحيد الخلافة والسلطنة) وأغلظت لهم فى القول فاستوضح على اثر ذلك الشيخ شكري افندي نائب قره حصار فتحى بك وكيل الداخلية قائلا « هل ترفع الحكومة قضية على مدير الجريدة المذكورة أم لا؟ » فاجابه فتحى بك « ان حرية الصحافة محترمة وان الحكومة لا تنوي اتخاذ أي تدبير كان فى حق الجريدة المذكورة »

« ونشر جلال نوري بك نائب غليبولى ومن القائلين بفصل الخلافة عن السلطنة وناشرى لواء هذه الدعوة مقالا فى الجريدة المذكورة حمل فيه على شكري افندى نائب قره حصار وانتقدفيها النواب الذين يدعون للسلطنة الشخصية انتقاداً شديداً

« واستأنف جلال بك الكرة فنشر فى اليوم الثانى مقالة اخري فى الجريدة نفسها نقلت لنا التلغرافات الخاصة الواردة اليوم خلاصة منها وقد بدأها بالحملة على النواب انصار السلطنة الشخصية ثم قال ما تعريبه « ان هنالك وظائف للخلافة لا للخليفة وان الوظائف التى نصت عليها الكتب الصحيحة هى وظائف الامة لا

الخليفة اذلا يوجد نص بشأن الافراد وان كلمة اولى الامر صيغة جمع . وانا (الترك) لا تنزل الى اقتفاء اثار الخلفاء الامويين والعباسيين والعثمانيين لان بيدنا القران والسيف »

« هذا ما جاءتنا به التلغرافات الخاصة من مقال جلال نورى بك ومنه يظهر ان هوة الخلاف أخذت تزداد اتساعاً بين المتطرفين والمحافظين الذين يريدون على ما يظهر اعادة القديم الى قدمه والرجوع الى طرز الحكم السابق الذى الفته البلاد وسارت عليه سنين واعواما طوالا

« ومهما يكن من الامر ان اصدار حكم على هذه القضية يعد مبتسراً فى مثل هذا الوقت ومن الواجب الانتظار ريثما تضع اللجنة الفرعية تقريرها — وهى التى اخذت على عاتقها مفاوضة علماء الدين الاعلام والوقوف على ارائهم فى هذا الباب ومراجعة النصوص الشرعية — وتقدمه الى المجلس فتدور يومئذ المناقشات عليه ويشتد التجاذب والتدافع بين فريق المتطرفين والمعتدلين الذين يستعدان منذ الان لخوض غمار تلك المناقشة الاستعداد الكافى

« والذى عليه العارفون هنا وفى الاناضول انه لابد من منح الخليفة فى اخر الامر نوعا من السلطة لان بقاءه مجرداً منها — كما يرى البعض — أمر لا يتفق مع تقاليد هذه الامة وعاداتها المتوارثة وسأوافى قراء « المقطم » بكل ماله علاقة بهذه المسألة الهامة » انتهى

ونشرت رصيفتنا (ألف باء) الدمشقية الغراء فى عددها (٧١٤) ما يلى :

— رسالة من الاستانة —

وردتنا مع بريد امس رسالة من احد علماء المسلمين فى الاستانة ننشرها بحرفها لواحد ..

« الى جريدة الف باء الغراء

.. وبعد فبناء على ما عرف من جريدتكم الغراء من نشر الحقائق وحرمة الافكار أتيتكم بهذه الكلمة راجيا نشرها فى أول عدد . وقد أرسلت اليكم نسخة من جريدة «طنين» التى نوهت عنها فيما كتبته وفيها البحث عينا . وفى الختام الخ

كتاب مفتوح الى العلماء الاعلام

بالقطر المصري وغيره

أيها السادة الكرام . طال البحث فى مسألة الخلافة وفصل السلطة الى منية عنها فمن الناس من حبذ عمل تقره ورآه أقرب تناولا لمصلحة الاسلام ومنهم من أقام النكير عليهم ورأى ذلك بدعة بل فوق البدعة فى الاسلام خوفا مما سيحدث بعده من التلاعب بالدين وها انا جئتكم مستفتيا بمناسبة ما صرح به ممثلو حكومة المجلس الوطنى بلوزان عند الدفاع فى مسئلة الاقليات بالمواد التى قدموها كتكليف اللجنة الخاصة بذلك اذ قالوا (ان قبول مداخلة وحماية الدول فى خصوص الاقليات مناف لاساس تركيا الجديدة الديموقراطية اللادينى) وقالوا (ان اليهود والنصارى هم السواد فى تركيا كسائر الممالك الاوربية وحكومة تركيا اللادينية لا تتداخل فى ابتاع الاقليات لدينهم) (انظر جريدة طنين عدد ٧١ بتاريخ ٢٣ كانون الاول ٣٣٨)

فقد اعترفوا رسميا للدول المخاصمة المسيحية بان الدولة التركية لادين لها . فهل يجوز ان تتجرد الخلافة عن الدين ؟ وبتعبير اخر هل يجوز ان تستند الخلافة على دولة لادينية ؟ أفتونا مأجورين من رب العالمين

ونشرت جريدة « الاهرام » فى عددها (١٣٩٥٠) المقال الاتى وهو :

خطة الترك الادارية

فى ١٤ عاما

الدستور ، الجامعة الاسلامية ، العصبية القومية

شيء عن مقتل انور باشا

« يتولى رياسة تحرير جريدة « اقدام » التركية منذ زمن غير قليل شاب تركي واقف على حقيقة روح الامة التركية ، وقد رفعته كفاءته فى نظر اهل الحركة الوطنية فى الاناضول والاستانة الى مكانة سامية ، وهو يعقوب قدرى بك احد دعاة فكرة القومية فى تركيا

« وقد كتب يعقوب قدرى بك فى احد الاعداد الاخيرة من جريدة « اقدام » مقالة فى هذا الموضوع الدقيق قال فيها :

« لسنا مضطرين الى ان نذهب بعيداً فى درس هذه الطرائق الثلاث التى جاءنا بها انقلاب ٢٣ يوليو سنة ١٩٠٨ — لنعلم أى واحدة منهن كتب لها الظفر والغلبة على الطريقتين الاخريين ، فقد حاولت « جمعية الاتحاد والترقى » ان تستفيد منهن جميعاً — من المبدأ الدستورى ، وفكرة الجامعة الاسلامية ، والعصبية القومية — ابتغاء الاستمرار فى السلطة والحكم ، ولتبقى حية وقوية فى هذا المجتمع

« تعلقت « جمعية الاتحاد والترقي » فى بداية الامر بالمبدأ الدستورى بكل ما لديها من قوة ولكنها ما كادت تخطو الخطوة الاولى حتى وجدت نفسها تجاه الخطر الذى هيأته لها الاقليات غير الاسلامية فشعرت بالحاجة الى التقهقر والرجوع بالفكرة الدستورية الى الوراء ، ومن ذلك اليوم تشبثت جمعية « الاتحاد والترقي » باهداب قاعدة « ان الترك هم الامة الحاكمة » ، ولكن تقهقرها هذا نجمت عنه مقدمة ارتجاع ذى وجهين بحدوث حادثة ١٣ ابريل سنة ١٩٠٩ فبينما كانت الفئات المختلفة تسعى للقضاء على الحرية والدستور ، باسم « الدين » ، كانت « جمعية الاتحاد والترقى » تضع اساس (الاستبداد) من جديد باسم الحكومة والنظام ، وتلك هى المرة الاولى التى ابان فيها التاريخ كيف ان حركتين متناقضتين وشيئين متضادين يأتيان بنتيجة واحدة

« لست ادرى كيف سيحاول التاريخ تفسير هذه الحادثة العجيبة فى نوعها وفى حقيقتها ؟ ولقد كان احد الافرنج الذى راقب هذه الانقلابات والثورات عن كثب ودرس نتائجها عن قرب قال لى فى خلال حديث : « ما أغرب بلادكم هذه بين البلاد أرى أموراً تحدث ، فلا اكاد أفهم لها معنى . خذ لذلك مثلا ان الاحرار والمحافظين والارتجاعيين كلهم يتصادمون ويتطاحنون . لا بأس ! ولكن الامر الغريب فى ذلك ان النتيجة التى يريد الارتجاعيون ان يصلوا اليها وجدها الاحرار انفسهم ، يعملون لتحقيقها بكل قوتهم ! اذن فما هو الداعى الى هذا النزاع والتطاحن ؟ »

هذا ما قاله لى ذلك الافرنجي . ولكن الذين يعرفون عقلية رجال جمعية الاتحاد والترقي حق المعرفة لا يجدون فى هذه الامور ما وجده صاحبنا من الالغاز والمعميات لان المطمح الذى ترمى اليه هذه الجمعية الثورية فى المملكة هو هذا « يجب ان يكون كل شيء تابعا لى ، وأن اكون أنا مصدر كل حركة »

« من أجل ذلك لم يكن ثمة مانع يمنع الاتحاديين الذين تولوا مقاليد الحكم من ان يكونوا طلاب سلطة مرة وشعبيين مرة أخرى . ولما تبين لهم ان حادثة ١٣ ابريل سنة ١٩٠٩ كانت حركة دينية حقيقية تظاهروا بانهم دينيون أكثر من الجميع وحاولوا ان يجروا مع تيار يصح ان يكون نوعا من انواع (الجامعة الاسلامية) ، ظنا منهم انه أقوى تيار فى البلاد وانهم بذلك فقط يستطيعون ان يحتفظوا بالسلطة والحكم

« ولكن (تيار القومية التركية) الذى كان يومئذ فى بداية ظهوره وجد من الاتحاديين جفاء واعراضا بقدر ما وجد من العناصر العربية والفئات المعارضة . وفى بداية تأسيس (تورك أوجغى) كان أكثر القائمين به من الاشخاص الذين لا صلة لهم بجمعية الاتحاد والترقي ، وكان مركز جمعية الاتحاد والترقى ينظر الى نادى هذه الجمعية شزرا . وفى الواقع ان نادى (تورك اوجاغى) كان مؤلفا من الشبان ذوى الاراء الحرة والضمائر الحرة وهم من أنصار الترقى . ومنهم ظهرت الشرارة الاولى للفكرة المقدسة ، فكرة القومية التركية

« ولم تلبث جمعية الاتحاد والترقى غير قليل حتى أدركت حاجتها الى مماشاة هذه الجمعية وادعاء الصداقة لها ، ثم انتحلت كثيرا من المبادىء القومية التى كانت جمعية (تورك اوجاغى) السابقة الى وضعها ، وصارت تزعم أن هذه الجمعية انما هى فرع من فروع المركز العام لجمعية الاتحاد والترقى غير ان الاتحاديين كانوا فى نفس الوقت يعملون لضد ذلك ، فيبدو منهم بين حين واخر ان رجالهم يعضدون فكرة (الجامعة الاسلامية) تعضيداً أشد بدءاً . وقد تأصل ذلك فى نفوسهم وقلوبهم رغم التجارب المؤلمة التى اثبتت لنا ضرر الجامعة الاسلامية طول مدة الحرب العظمى

« ان افلاس (الجهاد المقدس) الذى أعلنه الاتحاديون ، وثورة سوريا والعراق والحجاز علينا ، واعلان (الشريف حسين) استقلاله عنا ، وغير ذلك من الحوادث المؤلمة ، كل ذلك لم يمنع هؤلاء الاتحاديين من انتهاج خطة الاتحاد الاسلامى حتى وقع هذا المسكين أنور باشا قتيلا فى هذا السبيل فكان اخر ضحية لهذه الفكرة العقيمة

« ان الذين مروا بالبلاد التى قتل فيها أنور باشا رووا لنا قصصاً كثيرة محزنة ، وفى جملتها ان انور باشا لما لفظ نفسه الاخير كان قد انفض عنه جميع الذين كانوا معه ولم يبق حوله غير خمسة أو عشرة من جنود الانضول !

« ان البلاغة المؤلمة التى ينطق بها لسان حال هذه الحادثة تبرهن لنا مرة أخرى على ان كل عمل خارج عن (منطقة القومية) — حتى لو كان فى محيط الجامعة الجنسية الواسعة — انما هو خيال قد يكون جميلا وقد يكون فظيعا

« من الواجب على تركيا الجديدة الفتية الاصيلة ان تضن بعد الان بدماء ابنائها على غيرها فلا تهرق قطرة منها الا لاجل وطنها الخاص بها

« وقد شعرنا بالحاجة الى تذكير قومنا بهذا المبدأ بمناسبة المساعى التى تبذل لفتح ابواب اندية (تورك اوجاغى) مرة اخرى

« ان النصر الاخير الذى احرزناه فى الانضول انما هو اثر (الروح) التى ولدت من (تورك اوجاغى) فيجب ان تكون هذه الروح القومية خالدة ، ولا تكون خالدة الا اذا حرصنا على ان نحصر مبادئنا الحيوية فى داخل منطقتنا فلا ندعها تتطرف للخارج » انتهى

[القبلة]

نحن لا نريد بهذه المقالات التى أتينا بها التعريض بأحد أو الانتقاد على كبريات صحفنا فيما أتت به سابقا بهذا الصدد ولكن مقصدنا الوحيد هو اشفاقنا عليها مما فى نتيجة ظهور ما يخالف كل ما أتت به . وهذا لا يتفق مع كرامة كبريات صحفنا وشهرتها فى العالم وثقة قرائها بمداركها الواسعة وحبذا لو تريثت تلك الصحف فيما أتت به قبلا حتى تتبين النتيجة الحقيقية فتبنى حكمها حينئذ على حقيقة تتخلص

بها مما في نتيجة النزوع (عاداتنا) من ظهور ما ينقضه ويخالفه كما يعلم من المقالات التي نقلناها بما ليه . وربما قال ان ما أتت به الرصيفات قبل ذلك هو من قبيل الروايات . ولكن أليس ذلك يترك أثره بعد ظهور ما يخالفه في نفوس الذين تعلقت آمالهم بمدارك أرباب تلك الصحف الواسعة وشهرتها العظيمة؟ ويكفي للدلالة على ما في درجة تأثير هذه النتيجة ما يعلم مما نقلته « القبلة » في عددها (٦٥١) عن الرصيفة « الحقيقة » البيروتية الغراء وهو قولها :

« الله الله أيها الاخوان لا تغلب عليكم العصبية العمياء فتسوقوا الاسلام وراء السياسة الآنية فلكل امر آخر . ولكل نبأ مستقر . وما أنتم فاعلون اذا رجعت جماعة انقرة عن قرارها هذا وقالت ان السلطتين واحدة لا تنفصم لها عروة أتظلون عند رأيكم؟ وهذا ما لا اخاله . ام ترجعون الي الاولى؟ وعندئذ يصدق زعم القائلين فيكم انكم خرجتم عن الاسلامية الى الكمالية » انتهى

وعلى كل حال فاننا نرجو أن يكون في هذا درس واف وعبرة كافية تدعو بعد الآن الى التزام خطة التريث والتأني المحمودة العاقبة . والله ولي التوفيق وهو يهدي الى سواء السبيل ؟

حوادث محلية

تشرف

ضيفنا الأعظم

السلطان محمد وحيد الدين

بدخول الكعبة المقدسة

علمنا أنه في صبيحة هذا اليوم حظي ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » وتشرف بزيارة الكعبة المقدسة بصورة خاصة حيث فتحت له أبواب بيت الله الحرام وحظي بالدخول فيه فصلي في داخله ودعا ما شاء الله أن يدعو بغاية الخشوع والخضوع . فهنيئا له بهذه المزية الكبرى التي لا تعادلها أية مزية أخرى ، هنيئا له بهذه المزية التي لم يسبق اليها ففاز على سائر أسلافه بالشرف الاكبر بلثم أعتاب أول بيت وضع للناس . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ؟

قدوم

في صبيحة يوم السبت الماضي قدم « العاصمة » حضرة الشهم الهمام ، الماجد النبيل ، العربي الصميم شيخ مشايخ « الكرك » الشيخ « عطوي المجالي » وبمعيته أربعة من وجهاء تلك المنطقة ، وقد حل هو ومن معه ضيوفا كراما في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فلقى الرحب والسعة

وقدم الى « العاصمة » أيضا في صبيحة اليوم المذكور حضرة الوطني الغيور القائد الهمام الشيخ (اسماعيل قزاز) قائم مقام (العلا) فمرحبا به وأهلا

مهاجرو الاستانة

في (العاصمة)

أمس الماضي قدمت (العاصمة) القافلة الثانية من مهاجري الاستانة يبلغ عددها أربعة وعشرين شخصا قدموا من السويس الى جدة على الباخرة (برلس)، وقد أنزلوا في الحين بالاماكن المخصصة لهم في (العاصمة) واتخذت وسائل راحتهم وحلوا ضيوفا في هذا البلد الامين ؟

حول

مؤتمر الجزيرة

سرنا جدا ما رأيناه من ارتياح العرب الخلص الى البيان الذي أصدرته « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة بأم القرى » ونشرته « القبلة » في عددها (٦٥٠) وهو البيان المشتمل على شكر الذين يؤازرون العرب في مطالبهم ويؤيدون ما اشتمل عليه قرار « مؤتمر الجزيرة » وهو: « الاستقلال التام الناجز والوحدة المطلقة لجميع البلاد العربية بحدودها الطبيعية » حسب العهود التي قطعت لصاحب الجلالة الهاشمية سنة ١٩١٥

وقد كان من مظاهر هذه الروح العربية عناية كبريات صحفنا العربية المعتبرة بنشر ذلك البيان وفي مقدمتها رصيفتنا « المقطم » الغراء فقد نشرته في عددها الصادر بتاريخ ٣ جمادى الثانية . فحيا الله هذه الروح العربية الكبرى ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من رئيس المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة (غورنالو) من ماكسر وعليها ١١٧ حاجا منهم ٧ صغار ؟

للعظة والذكرى

— ٥٢ —

روى الزبير ابن بكار ان رجلا قال لعمرو بن العاص رضي الله عنه ما أبطأ بك عن الاسلام وأنت في عقلك قال كنا مع قوم لهم علينا تقدم وكانوا ممن توازي احلامهم الجبال فلذنا بهم فلما ذهبوا وصار الامر الينا نظرنا وتدبرنا فاذا الحق بين فوقع الاسلام في قلبي وكان عمرو رضي الله عنه أمير مصر في خلافة عمر رضي الله عنه وهو أحد دهاة العرب توفي سنة ثلاث وأربعين من الهجرة على الصحيح عن نحو تسعين سنة وروى الخطيب مرفوعا تقدم عليكم الليلة رجل حكيم فقدم عمرو مهاجرا وأما خالد بن الوليد رضي الله عنه فهو أحد الاشراف كانت اليه أعنة الخيل في الجاهلية وشهد مع قريش الحروب الى الحديبية وكان على خيل قريش طليعة كما تقدم ثم صار سيف الله ولم يزل صلى الله عليه وسلم يوليه أعنة الخيل روى أبو يعلى لا تؤذوا خالدا فانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار وعزمانه يوم مؤتة ويوم قتال أهل الردة وفي مدة فتوح العراق وجمع فتوح الشام أكثر من ان يحصى اذ كان له فيها الغناء العظيم الحفيل والبلاء الحسن الجميل وروى أبو زرعة الدمشقي مرفوعا نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على الكفار وروى سعيد بن منصور عن خالد رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلها عمرة الجعرانة فحلق رأسه فابتدر الناس شعره فسبقتهم الى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة فلم أشهد قتالا وهي معي الا تبين لي النصر ورواه أبو يعلى بلفظ فما وجهت في وجه الافتح والاكثر على انه مات بحمص سنة احدى وعشرين وعمره بضع واربعون سنة وقيل توفي بالمدينة النبوية روى ابن المبارك عن خالد رضي الله عنه انه قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل في مظانه فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي وأما عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري فهو حاجب البيت وصاحب المفتاح في الجاهلية والاسلام ووقع في تفسير الثعلبي بلا سند انه أسلم يوم الفتح بعد ان دفع له المفتاح قال الحافظ ابن حجر في الاصابة وهو منكر والمعروف انه أسلم وهاجر مع عمرو وخالد وبه جزم غير واحد ثم سكن المدينة وبها مات سنة ثنتين وأربعين وقيل استشهد باجنادين قال العسكري وهو باطل والله سبحانه وتعالى اعلم

(سرية غالب بن عبد الله الليثي رضي الله عنه ايضا) *

لما رجع رضي الله عنه من سرية الكديد مؤيدا منصورا بعثه صلى الله عليه وسلم الى موضع مصاب أصحاب بشير بن سعد بفدك في صفر سنة ثمان روي ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم هيأ الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال له سر حتى تنتهي الى مصاب أصحاب بشير فان اظفرك الله بهم فلا تبق فيهم وهيأ معه مائتي رجل وعقد له لواء فقدم غالب بن عبد الله من سرية الكديد وقد أظفره الله عليهم فقال صلي الله عليه وسلم للزبير اجلس وبعث غالبا ومعه مائتا رجل فاغاروا عليهم مع الصبح وذلك انه لما دنا منهم بعث الطلائع ومعهم علبة بن الحرث الى محالهم فاشرف على جماعة منهم ثم رجع وأخبره الخبر وروي ابن سعد عن حويصة رضي الله قال بعثني صلى الله عليه وسلم في سرية مع غالب الى بني مرة فاغرنا عليهم مع الصبح وقد أخذ أميرنا ان لا نفترق وآخى بيننا وقال لا تعصوني فانه صلى الله عليه وسلم قال من اطاع اميري فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وانكم متى ما تعصوني فانكم تعصون نبيكم فآخى بيني وبين أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فاصبنا القوم وروى انه لما دنا من القوم حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فاني أوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له وان تطيعوني ولا تعصوني ولا تخالفوا لي أمرا فانه لا رأي لمن لا يطاع ثم ألف بين كل اثنين وقال لهم لا يفارق احد منكم زميله واذا كبرت فكبروا فلما أحاط بالقوم كبر غالب فكبروا معه وجردوا السيوف فخرج الرجال فقاتلوا ساعة ووضع المسلمون فيهم السيف وكان شعارهم أمت أمت وقتلوا منهم قتلى وأصابوا منهم نعما وشاء وذرية فساقوها وكانت سهامهم عشرة أبعرة لكل رجل أوعدلها من الغنم لكل بعير عشرة والله أعلم

(ثم سرية شجاع بن وهب الاسدي رضي الله عنه)

الى جمع من هوازن يقال لهم بنو عامر بالسيء بكسر السين المهملة ثم همزة ممدودة وهو ماء من ذات عرق على ثلاثة مراحل من مكة في شهر ربيع الاول سنة ثمان ومعه اربعة وعشرون رجلا وأمره ان يغير عليهم فكان يسير الليل ويكمن النهار حتى صبحهم فاصابوا نعما كثيرة وشاء واستاقوا ذلك حتى قدموا المدينة وكانت غيبتهم خمس عشرة ليلة واقتسموا الغنيمة وكانت سهامهم خمسة عشر بعيرا وعدلوا البعير بعشر من الغنم والله اعلم

(يتبع)

أخبار خارجية

الشيوعيون في فرنسا

باريس قبض على الشيوعيين المتطرفين مونموسو وبياترى وسورده وتريندت وماران وغاستون بتهمة محاولة احداث حادث ضد سلامة الدولة على أثر نشر دعوة ضد فرنسا بواسطة القاء المحاضرات ونشر المقالات في الصحف ولا سيما في المانيا

في مؤتمر لوزان

لوزان في ١٩ يناير — يقال ان الترك رفضوا الاقتراح الانكليزي الخاص بتحكيم جمعية الامم

وستعرض على الترك في الاسبوع القادم معاهدة نهائية للصلح لا مقدمات الصلح لان هذه تؤدي الى مفاوضات جديدة

لوزان في ١٨ يناير — اتفقت اللجنة الفرعية التي تبحث في تبادل السكان على جميع التفاصيل ولكن لم يتم الاتفاق حتى الان على مساحة الارض التي تستثنى من الاتفاق الخاص بتبادل السكان في تراقيا الشرقية ويطلب الترك مد حدودها الى نهر ستروما ويصر اليونانيون على ان يكون حدها نهر مستا

واذا كانت هذه المسألة لا تسوى بكيفية ملائمة للاتراك فيمكن ان ينشأ عن ذلك ما يؤثر تأثيراً سيئاً في موقف اليونانيين في الاستانة

لوزان في ١٨ يناير — عينت لجنة فرعية للنظر في مسألة صيانة قبور جنود الحلفاء في غاليبولي وغيرها في مسألة اسرى الحرب

وكان اجتماع هذه اللجنة مرضيا فقد قبل الاتراك مشروع الحلفاء فيما يتعلق بتبادل الاسرى . والظاهر انهم تأثروا بالعبء الثقيل الذي وضع على عواتق البريطانيين والاملاك المستقبلة بشأن صيانة القبور في غاليبولي والتنازل عنها ولكنهم طلبوا مهلة لدرس المسألة

الحلفاء ومعاهدة الصلح

باريس في ١٨ يناير — وصل من لوزان بعض الخبراء الانكليز والفرنسويين والايطاليين لمباحثة المسيو بوانكاره واشتغلوا اليوم في صوغ القسم المالي في المعاهدة التركية

باريس في ١٩ يناير — وصل من لوزان المندوبون الفرنسوي والانكليزي والايطالي وقد وضعوا في وزارة الخارجية الفرنسوية القسم المالي في مشروع المعاهدة التي ستعرض على الاتراك

في مجلس نواب فرنسا
مسألة النائب كاشان

باريس في ١٨ يناير — تناقش مجلس النواب في نزع الامتيازات البرلمانية من المسيو كاشان وقد تكلم هذا النائب فقال انه غير مذنب ونددد بكبار المانيا قائلا انهم يثرون على حساب الطبقات الفقيرة فيها واعترف بانه أشار على الشيوعيين الالمان بمقاومة لاحتلال الرور . وقد اوقفت الجلسة بين الهرج والمرج

باريس في ١٨ يناير — استأنف مجلس النواب جلسته فتجدد الهرج والمرج وحمل أعضاء حزب اليسار المتطرف حملة شديدة على اعضاء حزب اليمين المتطرف . ثم وافق المجلس بعد ذلك بـ ٣٧١ صوتاً ضد ١٤٣ صوتاً على سحب الامتيازات البرلمانية من المسيو كاشان

البلجيك تحذو حذو فرنسا

ارسل وزير الخارجية مذكرة الى المانيا مماثلة للمذكرة الفرنسوية

المانيا
بين انجلترا وفرنسا

خطب مستر رونالد ماكنيل وكيل وزارة الخارجية في كانتربوري فاشار الى ان الشقاء الاخوي مع فرنسا هو احسن الطرق لحمل المانيا على تنفيذ تعهداتها وان مستر بونارلو لم يكن مطمئنا الى الثقة بوعود المانيا اكثر من اطمئنان مسيو بوانكاريه

ولفت مستر ماكنيل نظر الصحف الالمانية الى تذكر التخريب المتعمد في شمال فرنسا والطريقة التي اتبعتها المانيا عام ١٨٧١ للحصول على الغرامة من فرنسا قبل ان تتشدق بعسف اعمال فرنسا الحاضرة ووحشيتها ،

وصرح بان فرنسا لو قدرت على الحصول على عشر ما لها عند المانيا باي طريقة كانت لما كان هناك عسف فيما تعمله الان . ثم اضاف قوله ان الخلاف بين انجلترا وفرنسا لا يعزى الا الى اختيار احسن الوسائل للوصول الى اتفاق مشترك وانه ليس مما تغبط به انجلترا ان ترى رايها مصيبا وان ترى سياسة فرنسا لا تؤدي الى الغاية التي تنشدها

اميركا واحتلال الرور

وشنطن في ١٩ يناير — لم تبد وزارة الخارجية رأياً في صدد احتلال الفرنسويين للرور وقد صرحت سراً بان حكومة الولايات المتحدة تسلم بحق فرنسا في تنفيذ برنامج للعمل خاص بها وانها لا ترى من الملائم ان تبدي اي اعتراض في هذا الشان

سفر بعثة المانية الى انكلترا

لندن في ١٩ يناير — علم مراسل « التيمس » في اسن ان بعثة المانية سرية غادرت برلين الى انكلترا لطلب تداخل انكلترا في ازمة الرور

المحالفة
بين روسيا والمانيا

جاء في « الطان » من مراسلها الخاص في برلين ما يأتي :

تبذل الحكومة الالمانية اقصى الجهد في سبيل توثيق عرى الاتفاق الودي بينها وبين روسيا السوفيتية ، ويدل ذهاب الكونت « بروكدورف رانتساو » الى مدينة موسقو ، وخطبه التي القاها على ممثلي السوفيت ، وحفلات استقباله على أن العلاقات السياسية بين الحكومتين لا تقل عن العلاقات التجارية حركة ونشاطاً

وقد ارسلت شركة « وولف » الى السفير الالماني رجلا يوثق به ، وقد أوقفنا هذا الصحفي على اخبار وزير الخارجية السابق واعماله بما لا يترك زيادة لمستزيد ، ومما قاله لنا : ان الكونت بروكدورف رانتساو أولم وليمة فخمة احتفاء بقوميسير خارجية روسيا وسفير موسقو في برلين ، وكان بين الحضور « لتفينوف » و « كاراشان » وأعضاء السفارة فدار الحديث على مسألة تهم البلدين بوجه خاص في الوقت الحاضر وهي سياسة العنف التي تجري عليها الدول الغربية في الشرق وعلى نهر الرين ، تلك السياسة التي يعتقد المدعون أنها ستؤدي الى عواقب وخيمة لا مناص منها للدول الغربية ، وقد انصرفوا وهم على يقين ان الحالة الحاضرة تجعل المصالح الروسية الالمانية متبادلة بطبيعتها »

وترى شركة « وولف » بهذه الاقاويل الغريبة الى تهيئة الرأي العام للمحالفة الروسية الالمانية المقبلة التي يعمل على تحقيقها البارون « دي ملتزان » منذ دخوله في وزارة الخارجية الالمانية فقد تمكنت فكرة المحالفة من فؤاد « البارون الاحمر » كما يلقبونه هنا منذ ارساله في مهمات عديدة الى الجيش الروسي ودول البلطيق ، وأصبح الآن واضع اساس معاهدة « رابالو » وكيل وزارة ويمكن القول انه حقاً اكبر شخص في وزارة الخارجية الالمانية

وكان مسيو « دي مالتزان » في سنة ١٩٢٠ يتوقع سقوط « وارسو » في ايدي الجيش الاحمر ويعقب ذلك في الحال عقد محالفة روسية المانية ، محالفة تأتي بالخلاص والفرج كمحالفة سنة ١٨١٣ التي تكفل ارجاع حالة المانيا السياسية الى ما كانت عليه ولكن مسيو « دي مالتزان » وقتئذ كان يتعجل الحوادث

واليوم قد حصن البولشفيك موقفهم واصبحوا ينهون ويأمرون من غير حرب في موسقو بعد ان هزموا خصومهم في طول البلاد وعرضها حتى في سيبيريا الشرقية

وقد قام الدكتور سيمون في وزارة الخارجية بالاشتراك مع راتنو اولا وروزنبرج الان ، دعائم المحالفة الروسية التي تقضي على عزلة المانيا وترمي الى محو بولونيا وولايات البلطيك والى الوصول الى تمزيق معاهدة فرساي بالقوة عند الضرورة

وستؤدي المحالفة من الوجهة الاقتصادية الى استغلال الثروة الروسية التي لا تنفد بواسطة الصناع والتجار الالمان وايجاد منافذ واسعة للنشاط التجاري

ويرغب جميع الالمان في المحالفة الروسية لانها تخرجهم من المتاعب الحاضرة وترفع عن كواهلهم اعباء الهزيمة ، ولذلك يجتهد اصحاب المصارف الالمانيون والصناع والعمال الشيوعيون جميعا عن طيب نفس في النهوض بروسيا ، وهم لا يخشون سياسة الارهاب التي يتبعها الروس ولكنهم على عكس ذلك يقارنونها بحركة الفاشست الايطالية

ويزعمون هنا (في برلين) ان البلشفيك قضوا قضاء مبرما على انطلاق سورة الطبائع المنحطة عند انتصارهم في الساعة الاولى وتمكنوا من توطيد دعائم النظام وما حبب الروس اليهم الا مقاومتهم لدول الاتفاق وبغضهم لفرنسا

ولا شك انه اذا حانت ساعة الافلاس التام فضل الالمان — بدلا من قبول النظام القهري الذي ارغمت عليه النمسا — السير على نهج العصابات البافارية التي يزيد عدد العصابات المنظمة التي تشبهها في بروسيا الشرقية وسيليزيا وبوميرانيا

ويحلم الالمان الآن بان يروا الجماهير الروسية مقبلة كالموج للاشتراك في حرب المانية تحت قواد الحرب الكبرى

هذا هو الحلم الدموي الذي يراه في غدوهم ورواحهم الشبان الالمان المتطرفون الذين يتمنون غارة روسية المانية ضد العدو القديم ؟

السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان نحة وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

الدلو	جمادى الثانية	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	١٠	ثلاثاء	٢٧،١١	٥٠،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٣	١١	ربوع	٢٦،١١	٤٩،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٤	١٢	خميس	٢٥،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٥	١٣	جمعه	٢٤،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩

العدد ٦٥٨ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١ فبراير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى جناب الشيخ سالم بن ماضي شيخ مشايخ الحلف

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الي الشيخ حمزة عبد الدائم شيخ العيون

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ صالح بن احمد من اهالى الشقيق

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الي الشيخ عز ابراهيم

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ احمد بن موسى من اهالي الحلف

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ احمد بن صالح ذياب من اهالي الشقيق

بلاغ رسمي

« لضرورة تعمير الخط الحديدى الحجازى وتدارك استفادات البلاد من مناقلاته تقرر أولا جعل مصاريف التعمير على حساب الحكومة العربية الهاشمية وتشكيل ادارة لكافة شئونه الاساسية الدائمية وهيئة التعمير المؤقتة كما يأتي بيانه:

« الاشراف العمومي على كافة شؤونه وتفرعاته الادارية مخصوص بصاحب الجلالة الهاشمية

« الهيئة التي تشكل من افاضل مجاورى البلاد واعيانها والذوات الفنيين المنوط بها ادارة كافة شؤون الخط واعماله يكون مركزها بالمدينة المنورة ورئيسها شيخ الحرم النبوى .

« الناظر العمومى لتعميرات الخط الجارية صاحب السمو الملكي الامير « عبد الله »

« رئيس مهندسي التعمير وسائر الاعمال الفنية السيد محمد شوقي المدير الحالى للخط الذى توجه من المدينة الى عمان لمباشرة التعمير

« رئيس هيئة احضارات لوازم التعمير والمبايعات وسائر المعاملات الادارية السيد سعيد خيرو رئيس بلدية عمان »

١٥ جمادي الثانيه سنة ١٣٤١

[القبلة] :

بلغنا بصورة مخصوصة أن عمل تعمير الخط المذكور بوشر به ، وقد حولت الحكومة العربية الهاشمية القسم الاول من مصاريف التعمير المومى اليه الى الهيئة التعميرية المشار اليها

ولا شك أن هذا من أبسط المواد التي تبذل حكومتنا السنية أيدها الله جهدها فى سبيلها لخدمة البلاد وما فى ذلك من خدمة المصالح العمومية

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

دع الدجالين في غيهم

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (ألف باء) الدمشقية الغراء بعددها (٧١٣) المقال الاتى :

« ارى بمزيد الاسف فئة من الصحافيين الذين تقلبوا فى جميع الادوار ، وساروا مع الدهر كيفما سار ، يندددون برصفائهم الذين فسحوا لدعاة الحق مجالا فى صحائفهم للبحث فى امر الخلافة ، بداعى ان الصحافى المسيحي لا يحق له ان ينشر ما يعود لامر الخلافة فى صحيفته . ولما كنت ممن بحثوا فى هذا الامر وجب على الدفاع اظهارا للحقيقة فاقول :

« اولا . ان اعمدة الصحف الوطنية كالحقول تحتوى كل ما يعود على الوطن بالنفع من المباحث المختلفة لاسيما ان قراء هذه الصحف فيهم المسلم والمسيحي و كل يتطلب ما يوافق ذوقه على ان يكون موافقا لمبدأ الجريدة او على الاقل غير مخالف له ولا اغالى اذا قلت ان معظم قراء « الف باء » هم من المسلمين الخلص وهى تعيش بمعونتهم ومناصرتهم فهل يحق لصاحبها ان يعرض عن قبول المقالات العلمية دفاعا عن حق مشروع اضاعه الضعفاء واغتصبه الاعاجم بالسيف والنار ويضرب بحرية النشر عرض الحائط ؟! اذكر ان قسيسا مبشرا دنيركيا فى دمشق اتى مرة بما ينتقد عليه فندد به الاستاذ المغربى فى « الف باء » ولم يقل له صاحبها انني مسيحي بل شارك الاستاذ فى انتقاده الحق

« ثانيا . يقوم الزعيم الهندى « اغاخان » اله الاسماعيليين فيتداخل فى شؤون الخلافة ولا يعترض عليه بل تنشر بياناته فى تلك الصحف ، ويبرز « غاندى » مدافعا عن الخلافة التركية فيحبذون عمله وعمل

كل وثني هندي يجاري مواطنيه المسلمين فى هذا الامر للتشفى من الخصم المشترك ويعلقون على انتصارهم للخليفة آمالا كبيرة، ويقيمون النكير على الصحافى العربى الذى وقف على الحياد وقام بواجبه الصحافى فى حرية النشر ؟. فاذا صح التداخل للوثنى الاعجمي الا يحق للعربى ان لا يأثم فى الانتصار لحق مشروع اضاعه قومه فيناله من شرف قومه نصيبا ومن الخير لبلاده ما ينفعه ؟

«اذكر ان الحكومة الاتحادية عند ماارادت تعديل المادة الخامسة والثلاثين من القانون الاساسى للمرة الثانية واطلاق يد السلطان فى فسخ المجلس النيابى قام مصطفى صبرى افندى مبعوث توقات (شيخ الاسلام الاسبق ونزيل مكة المكرمة اليوم) وقال لهم «يا قوم بالامس اقمتم النكير حتى تمكنتم من حمل المجلس النيابى واهل الحل و العقد على تعديلها فما بالكم اليوم تحاولون نقض ما تم من قبلكم فسعيكم هذا مردود عليكم» فاجابوه «ان التعديل لم يقم به اهل الحل والعقد لان المجلس النيابى الذى قرره فيه المسلم والمسيحى واليهودى» فقال لهم «أتثبتون فى قولكم هذا ؟»، قالو «نعم» قال «اذا اقول لكم ان خلع السلطان عبد الحميد غير مشروع لان فتوى الخلع بنيت على تنسيب اهل الحل والعقد الى قرار هذا المجلس و لمجلس كما تقولون فيه المسيحى واليهودى» فقامت ضجتهم وعلا صياحهم فقال لهم «ياقوم مالكم تحرمونه عاما وتحلونه عاما ؟».

وانا اقول لكم ياقوم مالكم تحبذون تداخل الوثنى وتقبحون حياد العربي المسيحى ؟. هل ضاع صوابكم فى تأييد الاعاجم وغاليتم فى الشعوبية فصرتم ترون كل عمل للعربى ذنبا عظيما ؟ رحم الله الصاحب ابن عباد حيث يقول :

(ما فضل العجم على العرب رجل الا وفى قلبه عرق ينبض بالمجوسية) ولما كان حب الاعاجم متمكنا من نفوس تلك الفئة فقد رأيت من الواجب ان اظهر حقيقتهم فى مقال اخر واثبت ان الدليل و البرهان ما كان يرجعهم عن غيهم بل كانوا يزدادون فى ضلالهم ويسترسلون فى طغيانهم، فاعرض عنهم ودعهم فى غيهم يعمهون» «ابن جلا» انتهى

ونشرت الصحيفة المذكورة (ألف باء) أيضا فى عددها (٧١٥) تحت عنوان (الدجل والشعوبية) المقال الاتى :

«بليت هذه الامة بفئة مضلة دأبها الاغواء والتبشير للاعاجم وفيهم الدخيل الشعوبى والعربى الدجال الذى يسعى لتلافى ما فاته من الرتب والمال ليسيطر على أبناء قومه بقوة الاعاجم لا سيما الصحافيين من هؤلاء الذين اعتادوا ان ينفثوا سمومهم فى جسم الامة وينهالوا بالحط من كرامة زعمائها وادبائها ويتشفون من ابادتهم شنقا وتعذيبا وتغريبا فلا يجسر احد ان يعترضهم او يعز لهم. فكيف يحتمل احدهم اليوم ان يرى العربى يدافع عن اسلته ويأنف من الاقامة على الضيم، و هل يحق للعربى فى عرفهم ان يرفع صوته فى الدفاع عن حق اغتصبه الاعاجم، اذا كان الله تعالى قال فى كتابه العزيز (انا انزلناه قرآنا عربيا) وسلم هؤلاء للترك ولموسى كاظم افندى شيخ الاسلام الاسبق ان يترجمه للاتراك ولم يدافعوا عنه أننتظر منهم ان يدافعوا عن الموصل مثلا ؟!

«كنا نظن ان هؤلاء يشفون من مرضهم اذا تبين لهم الحق ولهذا لم نيأس من مجادلتهم. أما الان فدواؤهم الاعراض عنهم. كنا نقول لهم ياقوم سبق لكم تقديس السلطان عبد الحميد وانه يقول عن الهام وحكمة فما بالكم انقلبتم عليه وسجلتم (ماركة التقديس) باسم انور وجمال وطلعت وجاويد وانزلتموهم منزلة ملائكة الرحمة ورسل النجاة. ثم وقع الاتحاديون فى شرك الالمان ويئست الشبيبة التركية من العاقبة واستفنى الترك لخلص كشور ولكصولى محمود باشا وزير البحرية وانقطع الصدر الاعظم سعيد حليم باشا عن الباب العالى مدة لعظم المسئولية ثم نفى منفكر وهم كثير يديك مندوب انقره المعروف وغيره وعم اليأس فلم يرجع الدجالون عن غوايتهم بل فرحوا لمصابنا بشهداء ئنا وحبذوا اعمال السفاك ثم ذهب السفاك وأعوانه وتقلص ظل طوران من بلادنا ولكن الدجالين لم يفتهم نصيب من الدور الجديد كما انهم لم يقطعوا حبل آمالهم من طوران واكتفوا بترديدهم نغمة التعلق بعرش الخلافة مع حبهم الاستقلال لبلادهم. فلما قويت شوكة الانقرويين مالوا عن الخلافة الى الزعيم مصطفى كمال باشا، ا نزل وحيد الدين عن عرشه وقلبت الخلافة لمشيخة فهللوا وكبروا للهدنة الموفقية العظمى ثم صرح الزعيم مصطفى كمال بانه اشتراكى بقدر ماتساعده وطنيته فلم يتركوا الدعوة باسم الدين، طلب مندوب انقرة فى طهران من الحكومة الايرانية نفى اعداء البلشفية من بلادها وادرجوا الخبر فى صحفهم ولم ينتقدوه لان مصدره انقرة

«كنا نقول لهم ياقوم ان دعوة الترك طورانية لا اسلامية وان جل دعاتهم من (دونمة سلانيك) وهم يعملون لهدم الجامعة الاسلامية فاعملوا لقومكم ولغتكم لان الطورانيين ساءهم انتعاش اللغة العربية فعملوا على اضمحلالها فى سوريا وساءهم ان تسمى الازقة فى دمشق بالعربية فابدلوها بالتركية (كصدرانى جيقمازى...) فهل انتم بالعواقب مبصرون ؟، فكانوا يقولون لنا انكم مضلون ثم يحرضون السفاك على شنق الشبان ونفى الشيب والعيال بقولهم (لأولى الامر قتل الثلثين فى سبيل المصلحة العامة) ولهذا كان الا نباشى له الحق بقتل واحد فى العشرة بدون محاكمة بل بمجرد القرعة المعروفة (حكره بكره.. الخ)، ثم فر الاتحاديون وقامت على انقاضهم حركة انقره وعلى رأسها الزعيم الباسل مصطفى كمال باشا لم يقبل برجوع انور وطامت وجمال الى الاناضول فمالوا عن الاتحاديين ملائكة الرحمة الى الابطال الجدد ثم عرف ابطالهم ان القومية العربية لن تموت فاكتفوا بالموصل ليستطيعوا من تتريك تلك المقاطعة فضلا عن انهم ينكرون وجود العرب فيها ؟ افلم يغير الدجالون خطتهم. قلنا لهم ياقوم ان الطورانيين يفتخرون بانهم احفاد أبطال سد الصين وفريد بك مندوب أنقرة ابتهافى تقريره التاريخ السياسى والله تعالى يقول فى كتابه العزيز (ان يأجوج ومأجوج مفسدون فى الارض)، وان القوم صرحوا فى اشعارهم بذلك وقالوا (جدمز جنكيز عاقلدر بزم جدمز جد الحسينه هم معادلدر بزم) (ان جدنا جنكيز العاقل هو معادل لجد الحسين اى محمد بن عبدالله) فلم يخفف الدجالون من غلوائهم قلنا لهم قلب الخلافة الى مشيخة مقدمة للتملص من سياسة الدين وان الاكثرية فى المجلس الوطنى كانت معارضة فى فصلها عن السياسة لو لم يتحين الزعيم الفرص و قد استفنى مدير الامور الشرعية عقب ذلك القرار مما يدل على ان الاتراك انفسهم لا يرضون بذلك فما بالكم تغالون فى الدفاع عن قرارهم او ليس ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة كما تقولون ؟ قالوا هو اجتهاد قلنا أوليس باب الاجتهاد مسدودا على رأيكم ؟ قالوا أنتم على غير هدى والحق ما نطق به الزعيم.

قلت بعد ان يئست منهم دعهم فى غيهم يعمهون فمن لم يهد الله لا هادي له وانما علينا ان ننبه الغافلين وننذر الجاحدين استكبارا والسلام» «ابن جلا» انتهى

[القبلة]

اننا نعجب ونفتخر بهذه الروح العربية الكبرى المستندة على قوة الحق والمسلك المقتضى ونشاطر الكاتب العربي رأيه الذى جلا هذه الحقائق الناصعة المجردة من كل غرض وهوى الا خدمة الحقيقة المؤيدة أبسطه بقوله : «الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها التقطها» وعلاوة على ذلك فان العربي من حيث هو جدير بل أجدر بالبحث فى هذا الموضوع الهام الذى له مساس تام بالاسلامية اقله لما يفهم مما فى قوله صلى الله عليه واله وسلم: «اذا عز العرب عز الاسلام واذا ذل العرب ذل الاسلام». وبعد هذا كيف لا يحق للعربى من حيث هو أن يبحث فى مسألة اسلامية كهذه، ويدافع عن أسلته، وينافح عن كل ما يؤدى الى عزة العرب الذين يرتكز على عزهم عز الاسلام — ولفظ العرب فى الحديث عام لم يخصص بفريق دون فريق من العرب ؟

فبلى ورسلكم أيها القوم فان قول الصاحب ابن عباد الذى نقله كاتبنا «ابن جلا» بعاليه — يؤيده الحديث الشريف المتقدم بل هذا اشد من ذلك وانكى فان من لا يريد عزة الاسلام بعدم ارادته عزة العرب - ماذا يكون حكمه ايها المعارضون ؟!. وماذا تقولون فى قوله صلى الله عليه وسلم: «من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضى ابغضهم» وقوله صلى الله عليه وسلم «حب العرب من الايمان وبغض العرب من النفاق» — ولفظ العرب فى جميع ماذكر من الاحاديث عام يشملهم اجمعين بلا تفريق ؟.

وأبسط دليل على صحة ما ادلى به الكاتب «ابن جلا» من الحجج تجاه المعارضين — هو اننا لم نسمع لهم صوتا (فضلا عن العمل) لمؤازرة وتأييد القائد العربى السيد «عبدالكريم» الذى بجيشه العربى من الريفيين دوخ دولة من دول اوربا العظمى ودك جيوشها وهى دولة «اسبانيا» التى لا تذكر امامها دولة «اليونان»، كما اننا لم نسمع لهؤلاء المعارضين ايضا صوتا بشأن العمل المجيد الذى قام به فى هذه الاونة القائد العربى السيد «احمد المريض» والجيش العربى الطرابلسى الذى دوخ فى طرابلس الغرب دولة من دول اوربا العظمى لا تذكر امامها دولة «اليونان» فى حين ان كلا من العرب الريفيين والعرب الطرابلسيين لم تساعدهم اية دولة او امة ولم يتلقوا اية مساعدة من احد. فاذا قابسنا بين دولتى «ايطاليا» واسبانيا» ودولة «اليونان» وبين ما تلقاه مصطفى كمال من المؤازرة والمعاونة المعلومة، وعدم تلقى كل من القائدين العربيين السيد «احمد المريض» والسيد «عبد الكريم» اية مساعدة من اية جهة — فمن هو الذى يستحق عمله الاعجاب والاكبار، وان يلقب حقا بألقاب الشرف والافتخار» ؟. وهذا بصرف النظر عن أية ملاحظة أخرى. ولكن الامر كما قال صاحبنا العربى الصميم «ابن جلا» هو محض تعصب أعمى وجري وراء محض الغرض والهوى من المعارضين الذين يسوءهم اثبات أي عمل مجيد يأتى على أيدى العرب بل يسوءهم كل ما هو عربى، ويسرهم كل ما هو لسواهم ولو كان هذا السوي صرح د سميا

بأنه « لا ديني » . ومن هذا وحده تعلم ماهية أولئك المعارضين الذين يعلم حكمهم مما في الاحاديث المتقدمة !!! نكتفي بهذا القدر وفيه بلاغ لقوم يعقلون فليتكل اخوانا « ان جلا » على قوله تعالى « لا يضركم من ضل اذا اهتديتم »

حول الوحدة العربية

تعلق سوريا

بصاحب الجلالة الهاشمية

ونشرت الرصيفة « ألف باء » ايضا في عددها (٧١٤) مقالا في الرد على ما نشرته (البرق) البيروتية في موضوع (الخلافة الاسلامية). وها هو ذلك المقال بنصه الشائق :

« يا صاحب « البرق » اللامع اطلعت على ما نمقه يراعك في العدد (٣ ك الثاني سنة ١٩٢٣) من صحيفتك الغراء بشأن قضية الخلافة الاسلامية وبرازك بمناقشة المتحككين بك في « المقتبس » الغراء المتخندق استتارا باسم — العربي المسلم — خشيته من تساقط نبال نقدك المفوقة من فوق الآكام لان المتخندق يتمكن على رأيك من انفاذ سهامه بدون ان يستهدف لسهامك فارجوك ان تخفف يا عزيزي من تقبيحك استتار المستترين بالتواقيع المستعارة مادام الشرق لم يصل الى مرتبة الغرب التي يتوخاها كل وطني مثلك مخلص لبلاده . وما الذي يهمك من معرفة شخص الكاتب مادام البرازيين قلمين لا بين شخصين والعبرة لما قيل لا لمن قال .

« كن على ثقة ايها الكاتب انك تسيئنا بتحاملك من حين الى اخر على اعظم زعيم من زعماء الامة العربية وانجاله منذ اندحار الترك عن هذه الربوع الى امد غير بعيد . ذلك العظيم الذي لم تبدر منه بادرة تمس شعوركم أيها المواطنون الاكارم سوى انه انتقض على من كانوا مزمعين على ابادتكم وابادتنا جميعا جوعا وقتلا وتغريبا وتعذيبا فاذا كان ذلك تعدونه ذنبا كما يعده بعض جهالنا فما احسن هذا الذنب في نظر العقلاء والعلماء سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين .

« نعم لو كان الذين يرهفون اقلامهم للنيل من صاحب الجلالة الهاشمية من فتيان الترك الذين لا دين لهم سوى القومية الطورانية أو من جهلاء العرب الذين دأبهم نكران الجميل . أو من المتبلبلين الذين نسوا شعوبيتهم ولغتهم . أو من المسلمين بالاسم والوسم الذين انفرجوا عن اصل الاسلامية ولبابها انفراج ما بين القطبين لما خامر قلبنا شيء من العتب اذ لا عتب على امثال هؤلاء لان من كان دينه الطورانية لا ترجى مودته لمن يعقد العرب امالهم على ناصيته . وجهال العرب والمتبلبلون لا يقام لكلامهم وزن . وهل يعتب مفكر عاقل على اقوام يدعون الاسلامية قد ولوا ظهورهم كعبة الاسلام وبيت الله الحرام واستقبلوا انقره واتخذوها كعبة امالهم لمجرد حنقهم الشخصي على سليل بيت الرسول امام القبلتين وخادم الحرمين . ان امثال هؤلاء جديرون بان يبكي لحالتهم المحب ويضحك على عقولهم العدو

« ولكن عتبنا على كاتب عربي اديب كصاحب « البرق » يدعي انه لم يتحامل على « الملك حسين » على حين انه لم يمض عشرات الايام على مقاله الذي صور فيه جلالة الملك العربي بالمتاجر بجلالة السلطان « وحيد الدين » كما تاجر ابن أبي سفيان بدم عثمان وقميصه الى اخر ما ذكره من التهجم على الملك العربي والافتئات عليه مما لا داعي لاعادته لانه لم يأن لصاحب « البرق » ان ينساه وقد ردت عليه وفندته جريدة « الف باء » الغراء

« على اننا لم نقف تمام الوقوف على اسباب مناهضتكم جلالته التي ذكرتموها في مقالكم الاخير بعد ان افهمكم « العربي المسلم » ما افهمكم وان لم اكن على رأيه من جميع الوجوه لان قطر الشام بحدوده الطبيعية قطر عربي مهما طرأ عليه من التقلبات لان الفينيقيين والرومانيين الاصليين وغيرهم من الشعوب الذين قطنوا بعض اجزائه وتملكوه دخلوا في خبر كان، ومرت عليهم اجيال وازمان، مع ذلك نضرع الى الله تعالى ان يبارك لكم بلبنانكم وربابه وامواهه وارزه ويمتعنا واياكم مستقبلا زاهرا لنعيش بوئام وسلام

« أما قضية نزع السلطة المدنية عن الخلافة وجعلها رياسة دينية فاني لا اريد مناقشتكم بها لانها من القضايا الاسلامية المحضة التي لا يعنيكم امرها سوى انني ارجوكم ان تعيروني سمعكم لابداء كلمتين الاولى انكم تقولون ان اكثرية المسلمين في جانب بقاء الخلافة في الترك فليت شعري متى عهد ان يكون اجماع العوام دليلا شرعيا خصوصا اذا كان مخالفا للنص الشرعي ؟ بل المعتبر اجماع أهل الحل والعقد من أهل العلم ولرأي بشرط ان لا يخالف النصوص الشرعية

« أما الكلمة الثانية فهي انه لا بابوية، ولا رياسة دينية، ولا حرمان، ولا غفران، في دين الاسلام كما بينه غير واحد من كتابنا على صفحات الجرائد ودمتم باحترام يا عزيزي « عربي صريح » انتهى

ونشرت رصيفتنا (ألف باء) الدمشقية الغراء ايضا في عددها (٧٠٥) تحت عنوان (الوفود من سوريه وفلسطين) مقالة بامضاء (محمد فهمي الغزي) قال فيها :

« لا يرتاب احد ان كل عربي مخلص لقوميته يود الخير والنجاح لجميع البلاد العربية لان العربي يرى ان بلاد العرب من ادناها الى أقصاها وطنه

واذا كان كذلك فبطريق الاولى يود السوري انقاذ فلسطين التي هي جزء طبيعي من قطر الشام من مخالب الصهيونية

لهذا كانت قلوبنا تسير مع الوفد الفلسطيني اينما حل وارتحل لكن الغلطة التي اقترفت مؤخرا ادخلت على قلوبنا شيئا من اليأس والتشاؤم تلك هي طلب فريق من الفلسطينيين انتداب الترك بعد تقلص ظل سلطتهم من هذه البلاد كأنهم نسوا ما ذاقوه من ظلم الاتراك ابان الحرب العامة او انهم تناسوه لان بعض أعضاء الوفد سمعته مرة باذني يخطب في احدى المآدب التي أدبها جمال باشا لفريق من المشايخ ويقول : ان للدولة عدوين احدهما خارجي وهم المحاربون والثاني داخلي وهم الخائنون لكن يجب الفتك بالعدو الداخلي قبل الخارجي يعرض بامثال الذين قتلهم جمال من طلاب الاصلاح وذلك يوم كان صديقنا شهيد الوطن المرحوم عبد الكريم الخليل سجينا في عاليه .

اذا كان الفلسطينيون يريدون من صميم أفئدتهم عودة سيادة الاتراك فلا كلام لنا معهم البتة . ولولا ان ربوعنا هي طريق الوصلة بين الترك وفلسطين لسألنا الله تعالى ان يسلطهم عليهم كما قال سماحة شيخ الاسلام مصطفى صبري افندي ولكننا نستبعد جدا ان تدور هذه الفكرة في مخيلة عقلاء الفلسطينيين المتفانين بقوميتهم العربية وأما الدخلاء من بقايا الاتراك والعوام الذين يتبعون كل ناعق فلا بحث لنا معهم .

أما الوفد السوري فهو غير شرعي البتة لانه أوفد نفسه بنفسه وعقلاء السوريين لا يعتمدون الا على زعيم العرب جلالة الملك حسين وأنجاله ومن والاهم من الاحزاب السوريه ونقول بكل صراحة ان الامير شكيب ارسلان مع احترامنا لمقدرته العلمية والقلمية لم يوكله احد من السوريين لاعتقادهم بموالاته للاتراك حتى هذه الساعة

[القبلة] :

ان هذه الروح العربية الكبرى تبرهن على أن تفاني صاحب الجلالة الهاشمية في سبيل الدفاع عن أقوامه بلا تفريق (سيما بعد الجريان الاخير) — صادف محله . فان جلالته أيده الله بذل ولا يزال يبذل النفس والنفيس الى آخر ساعة في سبيل تحقيق عزة أقوامه والغاية المقدسة التي نهض من اجلها واعلنها لاقوامه . ولا نظن ان وراء هذه المفاداة وهذا العزم الصارم — ارادة جزاء أو شكور . بل هو لاثبات مقامه وموقفه امام ما اعلنه لاقوامه . وهذا بلا شك هو الاساس وكيان المجد والشرف . ولا يستكثر هذا على من قال فيهم سبحانه وتعالى : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا » . فهل من سبيل الى نيل شرف هذه الطهارة بغير تلك المفاداة ؟ وهي الخطة التي عليها نحيا وعليها نموت وعليها قوام حياة العرب عامة وآل البيت خاصة

ان تفاني صاحب الجلالة الهاشمية لتحقيق تلك الغاية الشريفة يزداد في كل حين قوة مضاعفة ولو لم تقرع سمعه أمثال هذه الاصوات الشريفة التي تبرهن على تمكن الروح العربية العالية من أفراد أقوامه وصحافتهم كيفما كانت . كل هذا قبل ما توقعته « القبلة » من الحوادث الاخيرة فكيف بعد ظهور مبادي ما توقعناه وعينه الجيان الحاضر أقله التصريح عمن يدعي الصلاحية والوفادة عن أقوامه الذين يفديهم جلالة الملك بكل عزيز لديه وهو ثابت على مبدأه الشريف ثبات الجبال وتلك عقيدة راسخة لا يمكن أن يتحول عنها جلالته . فليحي منقذ العرب وليحي العرب ✽

حوادث محلية

سير القضية العربية

في مؤتمر لوزان

في مساء يوم الثلاثاء الماضي تلقينا برقية من مكاتبنا الخاص في لوزان علم منها أن القضية العربية في المؤتمر أخذت مجراها الحسن من توالي مساعي مندوب الحكومة الخاص في لوزان وتعقيبه الخطة التي رسمت له ✽

اخبار العقبة

لمكاتبنا

جاءتنا الرسالة الاتية (متأخرة) من مكاتبنا الخاص في العقبة وهي :

في صباح يوم الخميس الموافق ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ وصلت الباخرة العربية « رشدي » قادمة من جدة عن طريق ينبع والوجه وعليها ٨٧ طرد بضايع مختلفة تجارية و ٢٦ طرد ارزاق عسكريه و ٨ ركاب والسيد شوقي مهندس خط السكة الحديدية الحجازية قاصدا معان . وبعد ظهر اليوم نفسه وصل من معان اوتوموبيل وعليه اربعة ركاب قطعوا المسافة ما بين معان والعقبة باربعة ساعات .

مساء يوم الجمعة تحركت الباخرة « رشدي » قاصدة جدة عن طريق ينبع . صباح يوم السبت ركب السيد شوقي بالاوتوموبيل الى معان . الامن ولله الحمد مستتب تماما في جميع البلاد والجميع يدعون لجلالة مليكنا المعظم (صاحب الجلالة الهاشمية) بالنصر والتأييد ويشكرونه على عنايته بشؤون أمته .

مكاتبكم

محمد الاسد

الحجاج في جدة

تلقينا والجريدة مائلة للطبع برقية من مدير عموم المحاجر الصحية بجدة : ان الباخرة « استانبور » وصلت الى جدة من « بتاوي » وعليها ٢١٣ حاجا منهم ١٤ صغارو انزلوا في الجزيرة لاجل المعاينة الصحية ✽

بعد احتلال الرور

ابتداء المشاكل

وقد بدت حركتان جديدتان احداهما في المانيا والاخرى في فرنسا فجاءت الانباء من بافاريا بحركة فاشستية لا يستطاع الان تقدير نتائجها مهما كان الاسم الذي تسمى به ويذكر القراء ان بافاريا هذه ما برحت في العامين الماضيين ملجأ لانصار الملكية واركان الحرب العسكرى وان البافاريين كانوا أشد الالمان حنقا على الحلفاء وأعظمهم مقاومة لهم ولا تزال حوادث انجولستادو باسو ماثلة للعيون لقرب العهد بها. فلا يبعد ان تكون هذه الحركة التي اقبتها التلغرافات بالحركة الفاشستية الالمانية حركة هذا الحزب الذي سيزداد أنصاره في المانيا اليوم فيعمد الى قضاء أربه وتحقيق أمانيه التي لم يستطع تحقيقها من قبل. وهذا الذي يخشاه الذين عارضوا في احتلال الحلفاء لما احتلوه اخيرا من البلاد الالمانية لانهم يوجسون شرا من نهضة وطنية تجرف نظام الحكم الحالى في المانيا وتعيد اليها الحكم العسكرى فتاتي مقاليده الي احد أمراء الالمان - ولا نزال في المانيا عدد كبير منهم - او الى احد القواد المحبوبين فيها كهندنبرج او لودندرف. وفي التلغرافات أشارت صريحة الى هذا فان الفرصة الحالية فرصة سانحة يستغرب جدا أن لا ينتهزها هذا الحزب المعروف بالنشاط

أما الحركة الاخرى التى ظهرت في فرنسا فتنم على السياسة المقصودة من الاحتلال وهي التي ألبست ثوب الاقتصاد وتقاضي التعويض مع انها ترمي الى ما هو أبعد عن ذلك على نحو ما أكده المستر لويد جورج في مقالاته الشهيرة التي نشرنا بعضا منها في المقطم والتي حبذها المسيو لوشور من وزراء فرنسا السابقين في خطبة خطبها في مجلس النواب الفرنسوى ولم ينفرد بتحبيذها فقد أشارت المانان من يومين بان تجعل بلاد الرين وبلاد الرور شقة حياد مستقلة تفصل بين المانيا وفرنسا. ولا يخفى ما في هذه الخطوة من الخطر الذي يراه جميع الذين تتبعوا تاريخ اوربا وحروبها وسياساتها منذ حرب السبعين ولا سيما فصل الالزاس واللورين عن فرنسا وضمها الى المانيا مما لا نفيض فيه لشدة وضوحه للمطلعين

وقد كان من أول النتائج العامة لاحتلال الرور ومشاكله التأثير على أسواق المال والتجارة كما يرى من مراجعة اثمان السندات المالية وأسعار الكمبيو هذين اليومين. ولكن هذه النتيجة قد تكون صغيرة اذا اقيست بما سيعقبها وما تدل الدلائل عليه فان روسيا البلشفية ستنتهز هذه الفرصة التى طالما تاقت اليها من صميم فؤادها وبستميل الساخطين من الالمان اليها وتغنيهم بالوعود وتعرض عليهم انواع المساعدة ثم ان المانيا وقفت حتى اليوم حاجزا متينا في وجه البلشفية وصانت أوربا الغربية منها ولكن لصبر الشعوب حدودا وطالما نبه العارفون من قبل اليوم على احتمال اتفاق روسيا والمانيا اتفاقا يمكن المانيا من صنع السلاح في روسيا وتجهيز القوات اللازمة للحرب. وقد دنت مقدمات ذلك بما شعر به الالمان الان من اليأس لعجزهم عن مقاومة الحلفاء وليس لهم من الجيوش والسلاح ما يكفي لصد غاراتهم ولهذا أخذ كثيرون من الالمان يعتبون على انكلترا لسماحها بتجريد بلادهم من القوة العسكرية تجريدا تاما ما مسرح سياسة لا يوافق البريطانيون الان عليها

فلا غرو اذا اتجهت انظار العالم هذه الايام الى البلاد التي ظلت من عصور اوربا الوسطى حلبة المنافسة ومبدأنا للمطامع

المقطم

الشيوعية في فرنسا

القبض على كثيرين من زعمائها

أنبأتنا التلغرافات الاخيرة ان نيابة باريس طلبت من البرلمان الفرنسوى تجريد المسيو مرسال كاشين من صفاته النيابية توطئة للقبض عليه ومحاكمته. وقد جاءتنا صحف فرنسا وفيها الاسباب التى حملت النيابة على هذا الطلب ووصف خطة الشيوعيين ازاء حوادث الرور والقبض على كثيرين من زعمائهم والاحتجاج الذى رفعته نقاباتهم فاثرنا اجمال ذلك كله فيما يلي:

لما قررت الحكومة الفرنسوية احتلال منطقة الرور اسرع كثيرون من الشيوعيين الفرنسويين وفي مقدمتهم كاشين وتريفت وماغوسو وسمار وغيرهم الى اسن للاجتماع بالشيوعيين الالمان والانجليز والبلجيكيين ووضع خطة مشتركة لمقاومة حكومات الحلفاء. وقد اجتمعوا فعلا في اسن وأصدروا البيان التالي على جميع الشيوعيين في العالم:

١ - يجب تمزيق معاهدة فرساى بعمل مشترك يقوم به الشيوعيون عامة.

٢ - يجب على جميع الاحزاب الثورية ان تنفذ قرارات الاشتراكية الدولية الثالثة في كل مرة تحاول فيها الحكومات المخالفة تنفيذ هذه المعاهدة وان يسعوا الى ذلك بالقوة اذا اقتضت الحال.

٣ - يجب اعلان الاعتصابات الجزئية والعامة والالتجاء الى اعمال التدمير وتخريب السدود والمناجم عند اول اشارة.

٤ - يجب تنفيذ الامر الخاص باعلان الثورة المسلحة أو غير المسلحة الذي تصدره لجنة المقاومة المركزية

٥ - يجب السعي لتوحيد حركة العمل مع جميع الاحزاب الثورية التي لم تمثل في الاشتراكية الدولية الثالثة

وقد قررت الحكومة الفرنسوية على أثر هذا المنشور أن تحيل الاعضاء الشيوعيين الذين ذهبوا الى الرور الى المحاكمة بتهمة التآمر ضد سلامة الدولة. ثم امرت بالقاء القبض عليهم كلهم - ما عدا المسيو كاشين - بعد عودتهم من الرور ولما دخل البوليس منزل المسيو ماغوسو سكرتير نقابة العمال قابلهم بدهشة لقيامهم بهذه الزيارة باكرا ثم قال:

« لقد وصلت الليلة من اسن فلو جئتموني قبل الان لما وجدتموني »

وقبض البوليس في الوقت عينه على المسيو البر تريفت مدير قلم الدعوة الشيوعية في فرنسا والمسيو جورج ماران سكرتير جمعية الشبان الشيوعية. والمسيو لارتيج سكرتير نقابة عمال البوستة والتلغرافات والمسيو جورج كازل سكرتير نقابة العمال العامة والمسيو سمار والمسيو جاكوب والمسيو ماسو وغيرهم واحيلوا جميعهم الى المحاكمة بتهمة التآمر على سلامة الدولة

وعلى أثر هذه الحوادث عقدت اللجنة العامة باتحاد النقابات اجتماعا تكلفت فيه بتلبية كل دعوة تأتيها من الهيئة المركزية للاحزاب الثورية

ثم اجتمعت لجنة الوحدة الشيوعية وأصدرت القرار التالي وهو:

قررت لجنة الوحدة الشيوعية المتضامنة بكل قواها مع جميع نقابات العمال ان تطلب الاشتراك في النزاع الذى تخوض الاشتراكية الدولية غماره الان وان تعين الرفقاء تروسارو نوني وبيوش وتورس مندوبين عنها في اللجنة المركزية »

واصدرت نقابة عمال البرق والبريد الاحتجاج التالي على توقيف الاعضاء الشيوعيين وهو:

« ترى نقابة عمال البرق والبريد بصرف النظر عن المبادىء التي دافع عنها الرفقاء الموقوفون ان الحرية الشخصية يجب ان تكون مضمونة وحق الفرد في معارضة الحكومة والمبدأ والسياسة حق أساسي لكل انسان »

وقد قرر المسيو ارنست لافون ان يستوضح الحكومة بشأن توقيف بعض الاعضاء الشيوعيين

الاهرام

رأى بريطانيا في احتلال الرور

ألقى اللورد كافندش بانتنك العضو بالبرلمان خطبة حمل فيها على فرنسا وتنبأ بان زحف الفرنسويين في الرور سيختم بكارثة تقع على رأس فرنسا والمانيا وجميع المصانع التجارية في اوروبا

مطامع الالمان

يدخلون باريس قبل سنة ١٩٢٦

يظهر ان الروح الحربية لا تزال متأصلة في المانيا رغم كل شيء. رغم خسارة الحرب. ورغم تغيير نظام الحكم فيها. ورغم زوال دولة الحكم العسكرى. ورغم قيام الجمهورية وبدل الامبراطورية

ويتجلى هذا في أقوال الالمان. واخر ما قيل من هذا القبيل ان مدير شركة من اكبر شركات التامين خطب في مأدبة في «جوهبورج» فاكد ان بروسيا لا يمكن ان تموت وان عنصر الحياة فيها متأصل لا ينتزع وأنها نهضت دائما من بين الخرائب والانقاض فلا يمكن ان يؤثر فيها احد ولا الشياطين (كذا)

وردد الخطيب قول بسمارك « اننا معاشر الالمان نخاف الله ولا نخاف احدا سواه في العالم» وختم خطابه بقوله « لتهدأ نفوسكم فستدخلون باريس قبل سنة ١٩٢٦. وهناك فقط يعقد الصلح الحقيقي وترى الانسانية المتألمة عهد السلام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

بقية الدلو	شهر جمادى الثانية	الايام	اذان الصبح ق ع	الاشراق ق ع	اذان الظهر ق ع	اذان العصر ق ع
١٤	١٦	سبت	٢٣،١١	٤٦،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٥	١٧	احد	٢٢،١١	٤٥،١٢	٢٤،٦	٣٣،٩
١٦	١٨	اثنين	٢١،١١	٤٤،١٢	٢٣،٦	٣٣،٩

العدد ٦٥٩ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكلزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٥ فبراير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى رئيس مجلس الصحة الدولي فى الاسكندرية جناب الدكتور المستر الكسندر غرانفيل

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى حضرة الشهم الهمام الشيخ عطوى ابن صالح المجالي احد مشايخ الكرك

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ اسماعيل بن صالح المجالي احد مشايخ الكرك

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عطا الله بن جعفر المجالى أحد مشايخ الكرك

اعلان رسمى
من وكالة الداخلية الجليلة

حيث ان الباخرة الخديوية التى وردت يوم تاريخه الى ميناء جدة ظهر بان كثيراً من ركابها ليس بايديهم سراحات مصدقة من مندوب الحكومة العربية بمصر وهذا مخالف لكل قاعدة وقانون ولذلك فالحكومة تعلن بان كل من يصل الى جدة من الجهات التى بها مندوبون للحكومة العربية ولم يكن بيدهم سراح ممضى من المندوب فالحكومة لا تقبل نزوله من الباخرة الى البر وقد وضعت لذلك مراقبين ومفتشين لاجراء هذه المعاملة على ظهر الباخرة م ١٩ - ٦ - ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليها من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم م

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اربأوا بهذه الامة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا «ألف باء» الدمشقية الغراء فى عددها (٧١٩) المقال الاتى وها هو بنصه المتمم:

«قرأت باهتمام فى العدد (٧١٤) من صحيفة «ألف باء» الغراء الرسالة الواردة من احد علماء المسلمين في الاستانه. وبها يستفتي من العلماء عن فصل السلطة المدنية عن الخلافة بمناسبة ما صرح به ممثلو الحكومة الانقرويه فى مؤتمر لوزان عند المناقشة بقضية الاقليات اذ قالوا (ان قبول مداخلة وحماية الدول بشأن الاقليات مناف لاساس تركيا الجديدة الديموقراطية اللادينى) وقالوا (ان اليهود والنصارى هم السواد فى تركيا كسائر الممالك الاوربية وحكومة تركيا اللادينية لاتتداخل فى اتباع الاقليات لدينهم) — انظر جريدة طنين العدد (٧١) بتاريخ ٢٣ كانون الاول سنة ٣٣٨ — فقد اعترفوا رسميا للدول المخاصمة المسيحية بان الدولة التركية لادين لها. فهل يجوز ان تتجرد الخلافة عن الدين. وبتعبير اخر هل يجوز ان تستند الخلافة على دولة لا دينية؟ أفتونا مأجورين. من رب العالمين)

هذا خلاصة الرسالة وعدد طنين محفوظ.

أما جواب المستفتي فهو واضح اذ لا يجوز شرعا استناد الخلافة الاسلامية على دولة لادينية. وقد شرحت ذلك على سبيل التفصيل بالبرهان والدليل انا وزملائى الذين خاضوا عباب هذا الموضوع ونشروا ما جادت به قرائحهم فى (الف باء) الغراء وغيرها من الصحف. لكننا نستفتي مخالفينا بالرأي المتفانين شغفاً بالقضية التركية وموازرتها والدعاية اليها حتى كادوا يقضون على القضية العربية بالتمويه على الرأى العام الجاهل باسم الاسلامية. ما قولكم يا حضرات الدعاة بعد هذا التصريح المبين القطعى الثبوت والدلالة؟

يا قوم أخبركم الخبيرون ان اغاب فتيان تركيا الحديثة الذين استلموا ازمة الدولة العثمانية بعد اعلان القانون الاساسى ليسوا على شيء من الدين وان دينهم القومية فلم تصدقوهم واتهمتموهم بانهم ارباب اغراض شخصية. ثم انشأ كتابهم يحضون علانية على تطهير لغتهم من الالفاظ العربية!! والرجوع الى الالفاظ الطورانية. كما ان أدباءهم وشعراءهم تفننوا نثرا ونظما فى أساليب غرس مبادىء الطورانية وبغض غير الاقوام التركية فى قلوب احداثهم وتجريدهم من العواطف الدينية واليكم نموذجا من نصائح شاعرهم الشهير توفيق بك فكرت بنصه

(ساده شركدن برحكومت قورمز
لازم كلور بشقه قومى بوردومزدن قوغمز
لازم كلور)

وحاصل معناه انه يجب علينا تأليف حكومة من محض الترك وان نطرد عن مساكنا واوطاننا جميع الاقوام التى ليست تركية (بريد به اقصاء غير التركي عن منصات الحاكمية والوظائف) كما قال أيضا (اسكى زماندن وار بزم بر مذهبي مخصوصمز بوت برستلكدر يدردن مذهبي موروثمز)

ومعناه ان لنا منذ الزمن القديم مذهبا مخصوصا موروثا عن ابينا وهو عبادة الاوثان

وقد فاخر بذلك الاب القديم بقوله

(جدمز ال جنكيز عاقلدر بزم
جدمز جد الحسينه معادلدر بزم)

يقول. ذلك جدنا وجنكيزنا العاقل. وهو يعادل جد الحسين. فانظروا يا عالم يا ناس يا مسلمون هذه المقابلة بين الرسول الاعظم جد الحسين (صلى الله عليه وسلم) وبين جدهم المنتحلين الانتماء اليه جنكيز خان الوثنى السفاك الضاري صاحب

الوقائع الشهيرة فى التاريخ هل يمكن ان تصدر هذه المادلة ممن خالط قلبه ذرة من ايمان الاسلامية ؟ تسمون غيرصرة أيها المخالفون مثل هذه الشطحات الصريحة بالردة وتضربون عنها صفحا كما تناسيتم كتاب (توم جديد) وغيره من الكتب التى حشاها الحاد آ وطمنا وترهات الزنديق الملقب عبد الله الافغانى . وقد الفت هذه الكتب ونشرت بايعاز واموال الحكومة الاتحادية

دعونا ايها المعاندون من هذا وذاك . الم يشرعوا بترجمة القرآن الكريم وصدرت منه الملزمة الاولى ؟ الم يغيروا رسم المصحف العثمانى وطبعوا منه جزء (عم) الشريف بالاحرف المنفصلة المنفصولة عن بعضها الصوتية النائبة عن الحركات المشابهة للاحرف اللاتينية ؟

الم يخترعوا سجل الشفاعات ليصرفوا وجهة عوام الاتراك عن حج بيت الله الحرام وزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام . ورد عليهم وقتئذ صاحب المنار الاغر بقوله (لا تباع شفاعة الرسول الخ) ؟ لم يحرروا المرأة من الحجاب حتى برزت نساء الاستانة سافرات النقاب عن الوجوه حاسرات الايدى الى المرافق ؟

بلى اطلعتم على ذلك وتأولتموه لهم

الم يناهضوا النهضة العربية بجميع ما لديهم من الحيل والدسائس ايام السلم وبجميع انواع الضغط والقسوة ايام الحرب فانتحلتم لهم المعاذير الفاسدة وقرظتم مظالمهم وأثنيتم على ظلامهم وقلتم ان طلاب الاصلاح خائنون مارقون يستحقون القصاص ؟

دعونا يا قوم من تسطير الحسابات القديمة فان التاريخ كفيل بتسطيرها والديان يناقشهم عليها يوم العرض والحساب وتعالوا ننظر فى الحسابات الجديدة . اخذ زعماؤهم يجمعون شملهم ويدافعون عن كيانهم فدعوناهم وقتئذ ان يسعدهم الله ويمدهم فلم يمض قليل من الزمن حتى بدرت من الاخلاف بوارد اعمال الاسلاف لما يتصل بنا من يوم الى اخر عن احكام محكمة الاستقلال السيارة فاخذتم ايها المخالفون فى مشايعتهم والاغراق فى مدحهم والمفاخرة بظفرهم والتذرع بحنان القلوب اليهم واستنداء اكف الناس اعانة لهم وضربتم بالعربية ذات المجد الباذخ عرض الحائط بحجة انتصاركم للخلافة والاسلامية كأن الاسلام بزغت انواره فى ربوع الاناضول او ضفاف البسفور

يا انصار الخلافة التركية المدافعين عن كيانها لماذا خضعتم حينما عبثت بها ايدى العابثين ورضيتم بها اسما لا معنى له . شوهة عاطلة من كل سلطان ونفوذ؟ لو كنتم من انصارها حقيقة لما مددتم ايديكم للمشايعة والمداينة وتأولتم عمل غلاة تركيا الفتاة وبرزتموه كما بررتم خطبة صلاة الجمعة بالتركية وكل ما صدر ويصدر عنهم من المساومة على فلسطين مع اليهود وخذلانهم الوفود العربية التى استنجدت بهم فى لوزان

يا ارباب الغيرة على الاسلامية ، صرح شيخ الاسلام فى بيانه ان هذه الحكومة لا دينية وايد ذلك بعدة براهين فاقمتم عليه النكير ورشقتم سماحته بسهام طعنكم كما هى شنشنتكم على حين انكم لا تعرفون مقدرته العلمية ومبادئه الاخلاقية القويمة فما قولكم بهذا التصريح فى مؤتمر لوزان المنشور فى طنين ؟

اظن ان لسان حالكم يردد قول الشاعر

(وهل انا الا من غزية ان غوت

غويت وان ترشد غزية ارشد)

وبتعبير اوجز (وما يفعله المحبوب محبوب)

اما نحن فنبرأ الى الله تعالى من موالاة حكومة لا دينية تدعى الاسلامية ويجبر بها عند الاقتضاء ونستعيذ به من شر كل منكر والحاد ونسأله الحماية والله غنى عن العالمين لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية . ولكن الضرر ينال العباد من اغواء المضلين . فاربأوا بهذا الامة المسكينة واتقوا الله بهؤلاء المساكين والله لا يصلح عمل المفسدين ؟

(عربى صريح)

الف باء — هذه اخر رسالة ننشرها فى هذا الموضوع فقد قيل فيه كفاية والغاية الرئيسية التى رمينا اليها بفتح اعمدة الجريدة للكاتبة الافاضل هو تجديد روح القومية عند بنى أمتنا لا التحامل على الامة التركية كما ظن البعض اما وقد حصلت الغاية وفهمت الامة اين هو صالحها وعلى اية قاعدة يرتكز مستقبلها نرجو الادباء اغلاق هذا الباب « انتهى

[القبلة] :

حقيقة أن حضرة الكاتب (العربى الصريح) وحضرات زملائه الاجلاء الذين فسحت لهم الصحيفة (الف باء) لغراء أعمدتها لفحص الموضوع وتمحيص حقائقه — أوابعا فيه الكفاية فى الموضوع سواء من الوجهة الدينية أو السياسية أو القومية ، فلم يدعوا بعدهم مجالا لقول قائل فلله درهم ودر أبيهم ، ولله در صحيفتنا (الف باء) الغراء التى نشاطرها رأيها ، فبارك الله فيها وفيهم أجمعين ، ونرجو من المعارضين أيضاً أن ينصرفوا عن الاسترسال بالبحث فى هذا الموضوع الذى تجاوزوا فيه الحد وأضروا به الاسلامية (من حيث يشعرون أولا يشعرون) ، وفى ذلك بلاغ قوم يعقلون ، ؟

حوادث محلية

اداء ضيفنا المعظم

السلطان محمد وحيد الدين

صلاة الجمعة فى المسجد الحرام

فاتنا أن نذكر فى الماضى ان ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين أدى صلاة الجمعة الماضية والتى قبلها فى المسجد الحرام (وذلك فى المدرسة الهاشمية الملوكية الخاصة المطلة على الكعبة) هو وصاحب الجلالة الهاشمية وقد كان ركوب ضيفنا المعظم فى ذهابه وايابه على السيارة الملوكية الخاصة يرافقها قسم من الحرس الملوكى الخاص من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وشمالها . وقد ركب معه فى السيارة نجله الامير ارطغرل ومرافق جلالته الخاص وفى حالتى ذهابه وايابه اصطف قسم من الشرطة عند باب المدرسة وعند المخفر الذى قرب الصفا فأخذ لجلالته السلام العسكرى

فى الابطح

فى عشية أمس الماضى أقلت السيارة الخاصة كلا من الامير ارطغرل نجل جلالة ضيفنا المعظم وسمو الامير غازى نجل الملك فيصل وسارت بهما الى الابطح للتنزه فى تلك المناظر الطبيعية الجميلة

سفر

مشايخ الكرك

علمنا انه فى هذا اليوم برح « العاصمة » مشايخ الكرك عائدين الى منطقتهم ، وهم الشيخ عطوى بن صالح المجالى ، والشيخ عطا الله بن جعفر المجالى ، والشيخ اسماعيل بن صالح المجالى رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

ان لله

جنودا من عسل

رأينا فى عدد (٨٤٢١) من صحيفتنا « الوطن » المصرية الغراء كلمة تحت عنوان (الملك حسين والوفد الفلسطينى) بامضاء « كاتب » وقد كفانا ذلك الكاتب حفظه الله المؤونة فى المسألة . لذا فلا نقول سوى : « ان لله جنودا من عسل » ؟

انحلال

مؤتمر لوزان

على غير نتيجة

اتصل بنا أنه فى صباح هذا اليوم تلقت الحكومة من مندوبها فى « لوزان » برقية جاء فيها : ان مؤتمر لوزان انحل على غير نتيجة وأن الوفد البريطانى سافر الى لندن ، وانه (اى مندوب حكومتنا) يستأذن بالعودة ؟

فى لبنان

حوادث دير القمر

حمل الينا البريد فى هذه المرة من أنباء لبنان تفاصيل الحوادث الخطيرة التى حصلت فى « دير القمر » فذكرنا ذلك بقوله تعالى « فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق ، والقمر اذا اتسق ، لتركبن طبقا عن طبق ،.... » ؟

الخسف فى نجد

شىء من تنبؤ الدكتور الفلكى الشهير

عن الحوادث البركانية فى اسيا

تواترت الاخبار بوقوع خسف فى نجد فى الموقع المسمى « السلى » بين درب « مخيط » و « أبو جفان » الموصلين الى « الحسا » . وقد تواترت أخبار ذلك الخسف بأن قطره تجاوز الالف والخمسمائة ذراع معمارى ، وأن ذلك الخسف عند ما وقع فى القرية سمعوا له دويا كدوى المدافع والرعود ورأوا منه تصاعد دخان وعجاج من مسافات تبلغ خمسين فرسخا تقريباً ، وان السكان المجاورين لذلك الموقع عند ما راوا ذلك ذهبوا ليتحققوه فلم يتمكنوا من القرب منه لرؤيتهم الانهيارات المتوالية من جميع اطرافه . لطف الله بنا وبعباده ؟

للعظة والذكرى

— ٥٣ —

(ثم سرية كعب بن عمير) الغفارى رضى الله عنه الى ذات اطلاح من أرض الشام وراء ذات القرى فى ربيع الاول سنة ثمان فى خمسة عشر رجلا فساروا حتى انتهوا الى ذات اطلاح فوجدوا جمعا كثيرا وكان يكمن النهار ويسير الليل حتى دنا من القوم فرآه عين لهم فاخبر بقلة الصحابة فجاؤا على الخيل فدعاهم المسلمون الى الاسلام فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالنبل وقاتلهم الصحابة أشد القتال حتى قتلوا ونجا

منهم رجل جريح فى القتلى قال ابن سعد هو الامير فلما برد عليه الليل تحامل حتى أتى النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره الخبر فشق عليه ذلك وهم بالبعث اليهم فبلغه انهم ساروا الى موضع آخر فتركهم والله أعلم

(ثم سرية مؤتة)

وسماها البخارى وابن اسحق غزوة مؤتة لكثرة جيش المسلمين فيها وان لم يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهى بضم الميم وسكون الواو والهمزة بدلها آخرها هاء وهى من عمل البلقاء وهى مدينة معروفة بالشام على مرحلتين من بيت المقدس وكانت فى جمادى الاولى سنة ثمان وسببها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان أرسل الحرث بن عمير الازدى بكتاب الى أمير بصرى من جهة هرقل وهو الحرث بن أبى شمر الغسانى فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال له اين تريد فقال الشام فقال لعلك من رسل محمد قال نعم فامر به فاوثق رباطا ثم قدمه فضرب عنقه ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه زيد بن حارثة رضى الله عنه على ثلاثة آلاف وندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان قتل زيد فالامير جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه فان قتل فعبد الله بن رواحة فان قتل فليرض المسلمون رجلا من بينهم يجعلونه عليهم أميرا وكان ممن حضر يهودى اسمه النعمان فقال يا محمد ان كنت سميت من سميت أصيبوا جميعا لان أنبياء بنى اسرائيل كانوا اذا استعملوا الرجل على القوم ثم قالوا ان اصيب فلان فلو سموا مائة أصيبوا جميعهم ثم جعل يقول لزيد أعهد أى أوص فانك لا ترجع الى محمد ان كان نبيا قال زيد أشهد انه رسول صادق بار وعقد لهم صلى الله عليه وسلم لواء أبيض ودفعه الى زيد وأوصاهم ان يأتوا مقتل الحرث بن عمير وان يدعوا من هناك الى الاسلام فان أجابوا والا فاستعينوا عليهم بالله وقاتلوهم فاسرع الناس بالخروج وعسكروا بالجرف وهو موضع على ثلاثة أميال من المدينة لجهة الشام وخرج صلى الله عليه وسلم مشيعا لهم حتى بلغ ثنية الوداع فوقف وودعهم وقال أوصيكم بتقوى الله وبمن معكم من المسلمين خيرا أغزوا باسم الله فى سبيل الله من كفر بالله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليدا ولا امرأة ولا كبيرا فانيا ولا منعزلا بصومعة ولا تقربوا نخلا ولا تقطعوا شجرا ولا تهدموا بناء ولما ودع ابن رواحة بكى رضى الله عنه فقالوا ما يبكيك فقال اما والله مابى حب الدنيا ولا صبابة بكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فلست أدرى كيف لى بالصدر بعد الورود فلما ساروا نادي المسلمين دفع الله عنكم وردكم صالحين غانمين فقال عبد الله بن رواحة رضى الله عنه

لكننى أسأل الرحمن مغفرة
وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
أو طعنة بيدى حران مجهزة
بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقال اذا مروا على جدثى
يا أرشد الله من غاز وقد رشدا

يتبع

امور الشرق الادنى

بعد اربعة اعوام

« ليتنا لم نذهب الى هناك »

للمستر بونارلو

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء فى عددها (١٠٣٠٠) مقالا شائقا وهو بحروفه:

ووددنا لو اتسع لنا المجال لنشر العهود التى قطعها الحلفاء فى الحرب وبعد الحرب لشعوب الشرق الادنى كعهد ٨ نوفبر ١٩١٨ والكتب التى كتبها اقطابهم الى زعماء الشرقيين فى اوربا ومصر وسورية وفلسطين والحجاز واليمن والعراق والمنشورات التى أرسلوها متنقلة والحرب دائرة الرحى الى أقاصى البلدان العربية ، كذلك المنشور البليغ الذى مطلعه « أفيقوا يا بنى العرب الكرام » والذى نشرناه فى « المقطم » فى حينه

وددنا هذا ووددنا لو تيسر لنا ان ننشر الى جنب ما تقدم الوعود التى منى بها وزراء الحلفاء شعوبهم فى الشرق الادنى والشرق الاوسط بما أنشأوا فى صدور تلك الشعوب من الامانى وما اضرموا فى نفوسها من الآمال وما بنوا فى مخيلاتها من العلالي والقصور وما رسموا بالالوان الزاهية من ابواب الثروة وما وصفوا من ينابيع الغنى والنضار ومن كنوز تربة الشرق الادنى الكامنة فى جوفها الى ما تنبت من البقول والانجم والاشجار

ولو تم شئ من تلك الوعود لما كان الشرق يتقلب اليوم على مثل جمر الغضا ولو تحقق جانب من هذه الامال لما كانت شعوب الغرب تصطلى بنار مشاكل الشرق وتطلب منها الخلاص فلا تجده وتجد فى السير نحو سبيل النجاة فتغل ارجلها وايديها اغلال المطامع التى لا تغنى وعزة فى النفس يشعر بها الظافر بعد ان تأخذه نشوة الظفر

ولكن تجارب أربعة أعوام اقنعت كل من فيه مسكة من العقل وفى قلبه مثقال من الانصاف ان ذلك النظام الذى بنته الامانى فى عالم الخيال لم يخرج عن صرح فخم شيد على قاعدة من الرمال فلم يقو على عوادى الزمان ولا صبر على طوارق الحدثان والعهد بالدول والحكومات انها لا تكون قصيرة العمر الا لخلل جوهرى فى طبعها وفى ادارتها لان أساس الملك العدل وأى عدل ينتظر فى صرح سياسى يقوم على الوعود المتناقضة ويبنى على العهود المتنافرة

أدر الطرف اينما شئت فى بلدان الشرق الادنى فلا تجد بين شعوبه دليلا من دلائل الرضى والارتياح ولا تبصر علامة من علامات الفلاح والنجاح ولا ترى سوى مقارنات بين يوم تلك الشعوب وأمسها وما أعدت النفس له وما صارت اليه ، ثم عج على الدول التى ندبت نفسها لتنفيذ عهودها فى تلك الجهات فلا تسمع سوي التذمر والشكوى من اعباء باهظة تكاد تنوء بها وقائل صريح القول يقول بلسانها « ليتنا لم نذهب الى هناك » وكذلك يقول مدمن الخمر بما نى مضارها وعواقبها ويرى تبدد ثروته وضياع قوته فيتولاه الندم ثم يعود الى معاقرتها وتلك عادة فى البدن لا يغيرها الا الكفن

لقد حان لدول الغرب ان تعيد النظر فى سياسة خرقاء كانت هى أول من اكتوى بنارها بما اضاعت من ارواح ابنائها وما انفقت من بدر اموالها فى مطاردة شبح الكسب والفوز فى فيافى الاستعمار . وحسب تلك الدول ما تقاسيه من مشاكلها الداخلية السياسية والاقتصادية وما تعانيه من عقد السياسة الدولية وقد عادت سماء اوربا فتلبدت بالغيوم وهى تنذر اليوم بشر مستطير اذا لم يعد الى الاذهان ويلات الحرب العظمى فى ميادينها فقد يعيد شرورها وعواقبها الوخيمة بما يضرم من نار الحقد والبغض بين الامم وما سيأتى به من الضنك والشقاء فى هذا الشتاء وما سيجر من البلايا والرزايا بتقلقل الاسواق المالية والتجارية وهبوط اسعار النقد الى اخر حلقات سلسلة الخطوب التى صنعتها يد السياسة الاوربية العتيقة التى أبت ان تواجه الحقائق وأصرت على تسخير نواميس الطبيعة والعمران لاحكامها وما كانت الحياة الانسانية فى الافراد والجماعات تسير الا طبقا لتلك النواميس الموضوعة منذ الازل لانها قائمة على الحق الذى هو شمس الوجود تستمد منه الاحياء القوة والحياة وتمزق به غياهب ظلام الشر فى جميع اشكاله واحواله

وستظل دول الغرب تقاسى فى الشرق الادنى ما تقاسيه الان من الخسارة المادية فى الرجال والاموال وتكابد ما تكابده من المشاكل والعقد والاهوال وتنشىء لها اعداء كان فى طاقتها أن تجعلهم اصدقاء حميمين الى ان يحل الموعد المكتوب فى لوح القدر وتسنح الفرصة لشعوب الشرق فتنتهزها ويشتد الانقسام بين الشرق والغرب ويكون فى هذا دول متنافسة استحكمت فيها اسباب الشقاق والعداء ودقت فى قلوبها أوتاد الاحقاد وضربت فى نفوسها مضارب البغضاء فآل امرها بذلك الى الضعف والوهن . ويكون فى ذلك دول فتية ناهضة يشدد عزائمها ما عانت من عواقب الختل ونكث الوعود ونقض العهود والف بينها ما اشتركت فيه من المصائب وخيبة الامال عاما بعد عام فينقسم العالم الى قسمين ويقف أبناؤه فى صفين متقابلين ويعيد التاريخ نفسه بما سطرت كتبه من اخبار النزاع القديم منذ اجتاح الفرس جنوب اوربا وغزا الاسكندر اسيا الى الهند حتى ايامنا هذه التى لا تزال سياسة الاستعمار تجاهد فيها جهاد اليأس قبل ان تلفظ النفس الاخير

ألهذا بذل ثلاثون مليونا من شبان الغرب والشرق نفوسهم على شفار السيوف ؟.
ألهذا انفق مال العالم طعاما للبندقيات والمدافع ؟.
ألهذا خربت المدن والقرى واقفرت البلدان من أهلها؟. ألهذا قامت الاطلال حيث كانت القصور وشخصت الدمن والخرائب حيث كانت الربوع الزاهرة؟.

ألهذا ام ليصلح العالم مقاما للنفوس الابية التي تقدم العدل والانصاف على المصالح الشخصية والمطامع النفسية وليكون البشر اخوانا يعين قويهم ضعيفهم وينهض كبيرهم صغيرهم اذا كبا هذا الصغير سواء كان فرداً او جماعة . وما الفرق بين البشر يأكل قويهم الضعيف وسمك البحار يلتهم كبيره الصغير

وأى رجاء لاوربا اذا اصرت على سلوك هذا الطريق الخشن بعد ما طلع عليها النور وقد بان لها الرشد وهى فى اشد حلك الظلام ايام غاصت فى بحار الخطوب وسالت ارضها بالدماء ؟.

ألا يقوم فى اوربا من يكمل تمنى المستر بونارلو فلا يقتصر على قوله « ليتنا لم نذهب الى هناك » بقوله « لقد اخطأنا فذهبنا فلنصلح الخطأ ولنترك لتلك الشعوب ديارها » وتتبع اوربا القول بالفعل فتحقق وعودها وتريح نفسها وتنشئ لها فى الشرق اصدقاء مخلصين واخوانا اخدانا تستريح من متاعبهم ويعينونها فى شدائدها التى لا نجو منها الا بالتنكب عن شعب المواربة والخديعة الى سبيل الحق والرشاد وطرق العدل والتعاون والسداد ؟

سياسة

الامبراطورية البريطانية

تناولت التيمس البحث في سياسة الامبراطورية الخارجية فقالت ان الحالة في اوربا تجعل اجتماع رجال السياسة في الامبراطورية أمراً أكثر لزوما منه في أي وقت مضى. وقد اضطرت الممتلكات المستقلة الى مراقبة الحوادث كمن يرى مخاطرة لا حيلة له فيها. والسلام في أوروبا معلق بخيط فمن المحتمل ان توضع قرارات يكون لها تأثير في حياة كل شخص في الامبراطورية وسعادته. وعلى ذلك يجب ان تتضمن القرارات التي تتخذ اراء متحدة للامم التي تتألف منها الامبراطورية البريطانية لانه لا بد ان يكون للذين يرتبطون بنتائج سياسية نصيب في تقرير هذه السياسة

وقد تجددت التجربة الخاصة باخذ اراء رؤساء الوزارات في الامبراطورية — وهي التجربة التي كانت تجرى كثيراً اثناء الحرب — بالمؤتمر الامبراطوري الذي عقد في سنة ١٩٢١. ولكي يتسع مجال مثل هذه الاجتماعات يجب ان تسعى شعوب الامبراطورية لوضع المبادىء العامة لسياسة الامبراطورية الخارجية

وقد صارت الخطة التي جرت عليها الحكومة البريطانية باطلاع الممتلكات المستقلة دائماً على تطورات الحوادث — خطة دائمة ولا ريب في ان من شروط نجاح استمرار الخطة الحالية كثرة المؤتمرات التي يعقدها رؤساء الوزارات في الامبراطورية وبدون ذلك لا يمكن وضع سياسة متحدة للامبراطورية. والحاجة الى عقد مثل هذه المؤتمرات تكون شديدة في وقت تقع فيه القلاقل والازمات وعلى ذلك من فائدة الامبراطورية البريطانية ان يعقد مؤتمر رؤساء وزارات الامبراطوريه في سنة ١٩٢٣

هزة ارضية في مالطة

مالطه في ١٧ يناير — حدثت هزة ارضية خفيفة اليوم هزت الى سيوخ اسس الحزرفذعر منها الاهالي في جوزواوفرواالى الشوارع وازدحموا فيها وخافوا ان يعودوا الى منازلهم

في المغرب الاقصى

باريس في ١٧ يناير — وقعت فصيلة مؤلفة من تسعة جنود وطنيين وضابطين فرنسويين من ضباط المخابرات في كمين في طازه بالمغرب الاقصى وايدوا على بكرة ابيهم

في بلاد الرور

اسن في ١٧ يناير — شرع ولاة الامور الفرنسويون في اتخاذ التدابير للسيطرة على نقل الفحم وانشأوا محطات للمراقبة في اسن وفردن وولهم وبوتروب واوبرهوزن وتتولى هذه المحطات ايضا ادارة استخدام القطرات ومركبات سكة الحديد. ومما يستحق الذكر انه ارسل عشرون الف مركبة من مركبات سكة الحديد من الرور الى المانيا في اليوم أو اليومين الماضيين فلم تعد مركبة واحدة منها ويقال ان حكومة برلين امرت بعدم اعادة مركبات الفحم الى الرور. والمفهوم ان اصحاب مناجم الفحم الالمان امهلوا الى ظهر اليوم ليقرروا هل ينفذون أوامر الفرنسويين فاذا رفضوا تنفيذها طبقت في الحال عقوبات اخرى وتكون مصانع كروب وستنس وتيسن في مقدمة الجميع لانها أغنى مصانع المانيا ولان اصحابها على رأس الحرب الصناعية

الدين البريطاني لاميركا

وشنطن في ١٨ يناير — يقول الاعضاء الاميركيون في لجنة توحيد الدين أن جعل الفائدة السنوية على الدين البريطاني ٣ في المئة لم ينل حظوة لانه أقل من الفائدة التي تدفعها اميركا على بعض القروض. ولا تزال الآمال معقودة بالاتفاق على المبدأ قبل ان يسافر الوفد البريطاني في يوم السبت

لندن في ١٨ يناير — علمت وكالة «روتر» انه يرجح ان يعود المستر بلدوين (وزير المالية البريطانية) من وشنطن الى انكلترا بعد بضعة أيام ليستشير الوزارة في المفاوضات التي دارت على توحيد الدين

وقد صرح بان المسألة ليست مسألة قطع مفاوضات وكل ما جري هو ان المحادثات اوقفت وليس ثمة ما يبعث على الاعتقاد بان المستر بلدوين لا يعود حالا الى وشنطن

وقيل ان الفرق يسير في أمر معدل الفائدة ومدة التسديد التي زادوها

وشنطن في ١٨ يناير — يكون اجتماع لجنة توحيد الدين غداً بمثابة وداع ويسافر المستر بلدوين وزملاؤه الى انكلترا في ٢٠ يناير وقد ابلغ الاميركيون البريطانيين أن الرئيس هاردنغ لا يسعه ان يرضى بأى مشروع لا يحتمل ان يلقى موافقة مجلس الامة في فصل جلساته الحالي لان ذلك يؤخر التسوية سنة اخرى ويوقف مع الامم الاوربية الاخرى المفاوضات التي يؤمل ان يكون الاتفاق البريطاني سابقة لها وقد يبين ان السبيل مهد تمهيداً كافياً يمكن من تسوية التفاصيل النهائية بتبادل التلغرافات السياسية

في مؤتمر لوزان

لوزان في ١٨ يناير — سافر المسيو بمبار الى باريس لمفاوضة الحكومة في امر الامتيازات الاجنبية ومسألة الموصل وتوزيع الديون ومسألة التعويض

السفور في تركيا الجديدة — رأى مصطفى كمال

لندن في ١٧ يناير — لمراسل الاهرام الخصوصي — قال مصطفى كمال باشا في حديث له مع مكاتب «المورنن بوست» انه لا يمضى عام حتى تصير النساء المسلمات مطلقات الحرية «سافرات الوجوه» وسيلقى هذا العمل معارضة غير ان هذه المعارضة لن تحول دون اطلاق الحرية للنساء

الخلاف بين الفرنسويين والالمان

برلين في ١٦ يناير — تلقت الصحف من «دسلدورف» تلغرافا يصف اجتماع ولاة الامور العسكريين الفرنسويين ومندوبي المصانع الالمانية جاء فيه ان المندوبين جاهروا جميعاً بانهم مضطرون الى المحافظة على موقفهم الحالي مع ان رجال السلطة العسكرية أبلغوهم انهم يتعرضون للمحاكمة اذا اصروا على خطة العناد والمقاومة

جمعية الامم ومشكلة التعويض

لندن في ٢٢ يناير — ينتظر ان يعرض عضو من غير الحلفاء في جمعية الامم مسئلة التعويض على بساط البحث في الاجتماع القادم الذي يعقد في باريس في ٢٩ يناير

مشكلة أوربا الكبرى

لندن في ٢٠ يناير — تكلمت جريدة المنشستر جارديان عن الحالة الدقيقة الحاضرة في أوربا فقالت ان استغلال الفرنسويين لغابات الدولة الالمانية وحجز رسوم الجمارك في بلاد الرين يدخل الفرنسويين في شؤون القطعة التي يحتلها البريطانيون وهم مسؤلون فيها عن النظام فلا يسعهم ان يتنحوا اذا وقع ما يخل به وحضت الجريدة المذكورة الحكومة (البريطانية) على النظر في ما يلزم من التدابير لمنع نشوء حالة قد لا يكون الحياد فيها مما لا يطاق

وأعربت جريدة الجورنال دبتاليا عن أملها بان تؤيد بريطانيا العظمى كل سعي قد تسعاه ايطاليا للمصالحة والوساطة في مسألة الرور

وقالت الديلي تلغراف ان جميع المحايدين من أعضاء جمعية الامم يؤيدون كل تأييد ما اقترحه المسيو برنتنغ من عرض الازمة الفرنسوية الالمانية على مجلس جمعية الامم في جلسته القادمة

مهلة لالمانيا

باريس في ٢٢ يناير — قرر المسيو بوانكاره والمسيو بارتو نص شروط الضمانات الخاصة بالمشروع الفرنسوي للتماق بمنح المانيا المورانوريوم

القبض على كاشان

باريس في ٢٠ يناير — قبض الان على المسيو كاشان وارسل الى سجن السنطه

اراء في مؤتمر لوزان

لندن في ٢٠ يناير — أنشأت صحف لندن اليوم مقالات افتتاحية عن طول مدة مؤتمر لوزان الذي استغرق شهرين حتى الان ولم يتبين انه يوشك ان ينتهي فقالت الصحف ان الجمهور البريطاني أخذ يتململ من هذا الابطاء وانه قلق من غياب اللورد كرزن عن لندن في اثناء وقوع أزمة شديدة على السياسة الخارجية

وقالت المورننج بوست ان المسائل الجوهرية الثلاث لم تحل وهي مسألة الموصل ومسألة الامتيازات الاجنبية ومسألة المالية هذا علاوة على ان نيات الترك في ما يختص بتراقية والاناضول ضرب عليها ستار من الكتمان

وطلبت التيمس ان يكمل في الحال مشروع معاهدة الصلح ان يقدم الى الترك لامضائه أورفضه

وقال المكاتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف ان خطب مصطفى كمال باشا جاءت في الوقت الذي اشتدت فيه حركة التجنيد في تراقية الشرقية وان هنالك دلائل تدل على ان الاستعداد قائم لنقل جنود من ضفاف المضايق الاسيوية الى ضفافها الاوربية

لوزان في ٢١ يناير — طلب ممثلو اسبانيا والدنيمرك وهولاندا واسوج والبلجيك توقيع الجزء الخاص بالامتيازات الاجنبية من المعاهدة فرفض عصمت باشا ذلك

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ٭ محرر الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

يناير	جمادى الثانية	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٧	١٩	ثلاثاء	٢١،١١	٤٣،١٢	٢٢،٦	٣٤،٩
١٨	٢٠	ربوع	٢٠،١١	٤٢،١٢	٢١،٦	٣٣،٩
١٩	٢١	خميس	١٩،١١	٤٢،١٢	٢٠،٦	٣٣،٩
٢٠	٢٢	جمعه	١٨،١١	٣٩،١٢	١٩،٦	٣٣،٩

العدد ٦٦٠

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٨ فبراير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ محمد العبود النجار

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذ الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتامين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

أنقره

تقول احدى صحفها وهى المسماة « ينى كون » (أى اليوم الجديد) فى عددها (١٠٧٧) الصادر فى ٢٩ جمادى الاولى من سنتنا هذه : « العصيان فى الحجاز وان أهالى البلاد فى غاية من الضجر والاضطراب من شدة العسف الواقع عليهم من حكومتنا » !

ولا نقول لها الا ما اشار اليه البارى عن يوسف الامين عليه السلام بقوله : « وما ابرىء نفسى » الاية الكريمة - شافعينها بالثناء عليه جل شأنه أنا ممن يؤمن بالله واليوم الاخر ، وان من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ثم اننا اجل وارفع من ان نشايعكم ونشارككم فى الشتائم والمقاذفة التى يتبادلها زعماء العالم وقادته اليوم ! ... ولا نرتاب ان حسن النية والاخلاص ساق الينا على وجه الصدفة ما نقلته الصحيفة « الاهرام » فى الصفحة الثانية من عددها (١٣٩٥٨) عن صحيفتنا (ينى كون) بادية الذكر . وهاهو حرفيا

جلسة خطيرة
فى المجلس الوطنى الكبير
يوم ٦ يناير

« قرأنا فى عددى ٨ و ١١ يناير الجاري من جريدة (ينى كون) الصادرة فى (انقرة) وفى غيرها من الصحف ان جلسة المجلس الوطنى الكبير التى عقدت يوم السبت ٦ يناير كانت خطيرة جداً ، فقد حدثت فيها من الفريق المعارض حملة شديدة على الصحافة بدعوي انها تخنق صوت الامة ، وتحول دون نشر الحقائق ، ولم يكن الامر قاصرا على ذلك بل ان المقصود من هذه الحملة بيان سيئات طريقة الحكم الجديدة فى تركيا

« وتفصيل الخبر ان جريدة (ينى كون) كانت قد أنشأت مقالة بعنوان « دور الجدال » انتصرت فيها لطريقة الحكم الجديدة فى تركيا وحملت على الحزب المعارض ، سواء فى المجلس الوطنى الكبير أو فى انقرة وسائر الاناضول وعلى أثر انتشار هذه المقالة تقدم الى المجلس الوطنى الكبير تقرير من الخوجه شكرى افندى النائب فى المجلس عن منطقة (افيون قره حصار) يذكر فيه ان الصحافة التركية اصبحت فوضى ، وانها آلة تضليل ، وان صوت الامة أصبح مخنوقا ، ولو أفسح للامة المجال لابانت رأيها فى طريقة الحكم الجديدة ولظهر حينئذ ان الامة غير راضية عن ذلك

« ويقول جلال نورى بك فى مقالة افتتاحية كتبها فى عدد ٨ يناير من جريدة (ينى كون) ردا على الخوجه شكرى افندي وسائر زملائه المعارضين بان هؤلاء ارادوا ان يقولوا أشياء كثيرة فحال دون ذلك ضجيج اعضاء المجلس وصخبهم ، ولوان خوجه شكرى افندى وزملاءه تمكنوا من القول لكانت حملتهم على طراز الحكم الحاضر أشد واعظم

« وفى الواقع ان الضجيج والضرب بالايدى على المنصات وبالارجل على الارض منع صوت خوجه شكرى افندي من ان يسمع ومن ان يدون كلامه فى محضر الجلسة ، والصحف لم تنشر مما دون فى المحضر من أقواله الا شذرات قليلة . وقد أجابه فتحى بك وزير الداخلية على تقريره بقوله

(- تعلمون ان الصحافة حرة ووزارة الداخلية غير مسؤولة عما ورد فى مقالة « دور الجدال » لانه ليس لدينا مراقب على الصحف)

فاجابه خوجه شكرى افندى :

« - اذ ما صرح به فتحى بك من أن الحكومة غير مسؤولة عما ينشر فى الصحف صحيح من بعض الوجوه ، ولكن هذا لا يمنع ان للحكومة علاقة بما يخالف الحقيقة من اقوال الصحف ، ولا سيما فى هذه الايام التى وصلت فيها حالة الصحافة عندنا الى درجة دنيئة

(وأراد نائب أفيون قره حصار ان يكمل كلامه فقامت الضجة فلم يسمع من خطابه الا هذه الجملة) :

« - أجل أيها السادة ، ان الصحافة اصبحت ضارة من الوجهة القانونية ومن جهة مشروعية المجلس الوطنى الكبير »

« فانبرى له رفيق بك نائب قونيه بلا

استئذان من الرئيس فاضطر الرئيس الى ان يقول له :

« — ارجوكم يارفيق بك انلا تقطعوا كلام الخطيب . ثم قام من الحزب المعارض لطفى بك نائب ملاطيه مؤيداً اقوال زميله خوجه محمد شكرى افندى وقال « ان الصحافة أصبحت ألعوبة » فقامت الضجة التى منعته من الكلام

« وتكلم بعد ذلك اسماعيل شكرى بك فقال :

« — ان هذا المنبر قد نصب لبيان الحق ، فحرام أن نكتم الحقائق ونحن على هذا المنبر

(اصوات : اسحب كلامك . واصوات اكمل كلامك)

ثم قال :

— أيها السادة ، ان صحافتنا ...

(فازداد الضجيج ...)

وتبادل الحزبان (المعارض والموالى) الكلام بلا نظام وبدون استئذان من الرئيس . ومن الذين تكلموا على شكرى بك نائب طربزون من الحزب المعارض ونبيل افندى نائب افيون قره حصار ايضا ورفيق بك نائب قونية ثم اضطر الرئيس الى تعطيل الجلسة ساعة كاملة ») انتهى

فهل بقي ما يقال بعد هذا التشاتم والتصاخب والتلاكم في المجلس الوطنى الكبير المقدس .. المفخم .. العالى .. السامى ؟..

وهل بقي لكم مجال لمقال يا اهرامنا الاغر الابهر ومن حذا حذوك فيما تقلتموه وتبادلتموه وتنافستموه وتزاحمتموه وادعيتموه بعد مانقلتموه واوردتموه بعاليه عن نفس ذلك المسند والمرجع الذى أصبح صيغة منتهى جموع الامال ؟ فلي رسالكم ايها الاخوان والافاضل عما فى هذا مماتبررون ومبرركم ومفضلكم تروون عنه ماروتيموه بعاليه ا.

اذا كان القوم وصلوا فى مجلسهم الى هذا الحد من التطاحن والتشاجر فما لكم انتم ايها الفضوليون ا. وعزتكم وشرفكم انه لفضول الفضول منكم الكلام بعد ما نقلتموه عن جرائدهم كما ذكر بعاليه ا. فاتقوا الله فى انفسكم أيها الاصفياء والاخوان وقولوا قولا سديداً

ولا شك انه جل شأنه هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو تبارك اعلم بمن اهتدى ، العمل الصالح يرفعه ومكر اولئك هو يبور ؟

للعظة والذكرى

— ٥٤ —

وفى رواية ان عبد الله بن رواحة لما أراد وداع النبى صلى الله عليه وسلم وفراقه قال له النبى صلى الله عليه وسلم قل شعرا تقتضبه اقتضابا أى من غير روية فقال

انى تفرست فيك الخير نافلة
فراسة خالفت فيك الذى نظروا
أنت الرسول فمن يحرم نوافله
والوجه منه فقد أزهى به القدر
فثبت الله ما آتاك من حسن
تثبيت موسى ونصر كالذى نصروا

فقال له صلى الله عليه وسلم وأنت فثبتك الله يا ابن رواحة وروى الامام احمد عن ابن عباس رضى الله عنهما ان ابن رواحة تخلف حتى صلى الجمعة مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما صلى رآه قال ما منعك أن تغدو مع أصحابك قال أردت أن أصلى معك الجمعة ثم الحقهم فقال صلى الله عليه وسلم لو أنفقت ما فى الارض جميعا ما أدركت غدوتهم وفى رواية لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها فلما فصلوا من المدينة سمع العدو بسيرهم وقام شرحبيل بن عمر الغسانى فجمع أكثر من مائة ألف وقدم الطلائع أمامه فلما نزل المسلمون وادى القرى بعث أخاه سدوس بن عمرو فى خمسين من الكفار فاقتتلوا مع المسلمين وقتل سدوس وانكشف أصحابه ونزل المسلمون معان وبلغهم كثرة العدو فاقاموا على معان ليلتين ومعان بفتح الميم موضع أو جبل من ارض الشام وبلغ المسلمين ان هرقل نزل بارض البلقاء فى مائة الف من مشركى الروم مع ما انضم اليهم من لخم وجذام وقيس وبهرام يبلغون مائة ألف وهم الذين جمعهم شرحبيل وجاء فى رواية ان القوم كانوا مائتى الف من الروم وخمسين ألفا من العرب ومعهم خيول كثيرة فقال المسلمون نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر فاما أن يمدنا بالرجال واما ان يأمرنا بامر فنمضى له فشجعهم عبد الله بن رواحة رضى الله عنه على المضى وقال « يا قوم والله ان التى تكرهون للتى خرجتم اياها تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذى اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هى احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة » فقال الناس « قد والله صدق ابن رواحة رضى الله عنه » فمضوا الى مؤتة ووافاهم المشركون فجاء منهم من لا قبل لاحد به من العدد الكثير الزائد على مائتى ألف والسلاح والكراع أى الخيل والديباج والحرير والذهب اظهاراً للقوة والشدة بكثرة اموالهم وآلات حربهم وفى هذا دليل على فرط شجاعة الصحابة رضى الله عنهم وقوة قلوبهم وتوكلهم على ربهم وعدم مبالاتهم بانفسهم لانهم باعوها لله تعالى اذا أقدم ثلاثة آلاف على أكثر من مائتى الف أصحاب حروب وشدة وهذا انما هو لما وقر فى قلوبهم واطمأنت عليه نفوسهم من الثقة بقول الله تعالى (انا لننصر رسلنا والذين آمنوا) وقوله (وان جندنا لهم الغالبون) وقوله (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) والتقى المسلمون والمشركون فقاتل الامراء الثلاثة يومئذ على ارجلهم فاخذ اللواء زيد بن حارثة رضى الله عنه فقاتل وقاتل المسلمون معه على صفوفهم حتى قتل طعنا بالرماح رضى الله عنه ثم أخذ اللواء جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه فقاتل به وهو على فرسه فالجمه القتال واحاط به فنزل عن فرس له شقراء فعقرها وقاتل حتى قتل وعمره ثلاثة وثلاثون سنة وكان اسن من على رضى الله بعشر سنين وقيل كان عمره اربعين وقيل احدى واربعين وكان رضى الله عنه حين اشتد القتال وأحاط به العدو يقاتل ويقول

يا حبذا الجنة واقترابها
طيبة وباردا شرابها
والروم روم قد دنا عذابها
كافرة بعيدة انسابها
على اذ لاقيتها ضرابها

وأنما عقر فرسه خوفا من ان يأخذه الكفار فيقاتلوا عليه المسلمين ولان يقاتل ولا يفر ففيه دليل على فرط شجاعته رضى الله عنه ولما اخذ اللواء قاتل قتالا شديداً فقطعت يمينه فاخذه بيساره فقطعت يساره فاحتضنه وقاتل حتى قتل رضى الله عنه ووجد فيه بضع وسبعون وفى رواية وتسعون جرحا ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح ليس فيها شيء فى دبره ولا ظهره أى ليس منها شيء فى حال الادبار بل كلها فى حال الاقبال لمزيد شجاعته ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة رضى الله عنه ثم تقدم به وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال

أقسمت يا نفس لتنزلنه
لتنزلن أو لتكرهنه
ان أجلب الناس وشدوا الرنه
مالى أراك تكرهين الجنة
قد طالما قد كنت مطمئنه
هل أنت الا نطفة فى شنه

وقال أيضا

يانفس الا تقتلى تموتى
هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد أعطيت
ان تفعلى فعلهما هديت

يريد صاحبيه زيدا وجعفرا رضى الله عنهما ثم نزل عن فرسه فاتاه ابن عم له بعرق من لحم فقال شد بهذا اصلبك فانك قد لقيت أيامك هذه مالقيت فاخذه من يده ثم انتهس منه نهسة ثم سمع الحطمة فى الناس فقال وأنت فى الدنيا ثم ألقاه من يده وأخذ سيفه فقاتل حتى قتل رضى الله عنه روى سعيد بن منصور انهم دفنوا يومئذ فى قبر واحد زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم وفى الصحيح وما يسرهم انهم عندنا أى لما رأوا من فضل الشهادة ثم أخذ اللواء ثابت بن أقرم العجلانى البلوى حليف الانصار وكان من أهل بدر رضى الله عنه وقال يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم قالوا انت قال ما أنا بفاعل فاصطلحوا على خالد بن الوليد رضى الله عنه وفى رواية ان ثابتا مشى باللواء الى خالد وقال أنت أعلم بالقتال منى فلم يقبل خالد اللواء وقال انت أحق به لانك ممن شهد بدرا فنادى ثابت يا معشر المسلمين فاجتمع الناس على خالد بن الوليد رضى الله عنه وسلموه اللواء فاخذه وفى الصحيح حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليهم وانكشف الناس فكانت الهزيمة قال الحاكم قاتلهم خالد بن الوليد قتالا شديدا فقتل منهم مقتلة عظيمة واصاب غنيمة عظيمة وانقطع فى يد خالد يومئذ تسعة أسياف حتى مابقى فى يده الا صفيحة يمانية وانهزم المشركون أسوأ هزيمة ماروئى مثلها قط حتى وضع المسلمون اسيافهم حيث شاؤا

يتبع

فكاهات

شعر البادية اليوم

وردتنا اليوم قصيدة بدوية قدمها صاحبها لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وها نحن ننشرها لقراء « القبلة » كفكاهة ونموذج من الادب العربى السليقى عند بادية الحجاز وها هى تلك القصيدة :

يالله يامطلوب يارب الارباب
ياعالما بالحال من غير تخبير
أطلبك يامن هو رجا كل طلاب
يامخرج يوسف بعد طاح فى البير
أفرج لمخلوق موثق ورا باب
ولا معه فى دبرة الله تدبير

*
* *

ياراكبا من عندنا شاخ الناب
حراً حدق عينه سواة التنانير

فوقه غلاما يقطع الدرب ماهاب
يسرى ليا نامت عيون المسايير
يلفى على غيث الرفاقه والاقراب
(ابو على) مقدا جموع الطوابير
حر الاحرار ليا رقا راس مرقاب
ما يجلس الا فى علو المواكير

* * *

رد السلام وقول له جيت نجاب
ناصيك ياملقا الوجيه المسافير
يازين من ينصاه خايف ومرتاب
لو هو تحت حد السيوف البواتير
عهدك (خلف) برجيك فى الحبس عزاب
سواة من برجا المزون المزابير
فضلك ضفا على القريب والاجناب
وانا على حسن النظر والتدابير
خدام عانى كلما جات الاطلاب
تحت الطلب حاضر ليا دقوا على الزير
خدام للاسياد والرأس ماشاب
ليا جا نهار فيه ورد وتصدير
واناد خيل الليث مفتول الاشناب
فالعفو لا يفرح على النواطير
تسمح لعبدك بماعز بين الانساب
حاشا نضام وورودكم فى المحاضير
واختامها المختار مع جم الاصحاب
اللى نفوا بسيو فهم كل تغيير

***

يا الله يا مطلوب يارب من تاب
ولا تمادى فى النوى والمناكير
يافاتح ابواب الرضى عند الانشاب
وتيسر الاعسار دايم بتيسير
يقولها الشاعر بمدهاجسه جاب
قاف ليا قاله بمعنى وتدبير
ياليتها ماجات من قد الاصحاب
يوم انثنوا دون الاطاعه بتزوير
من لا يطيع الامر ترميه الاسباب
لو كان طاع الحكم سلم التعاثير
الامر قاطع مانجي فيه الالباب
لوما النواية مارمتك المقادير
حنا اهل الطالات وانفك الانشاب
لا عاد شاعر كم ينوش المشاوير
اعطيتكم ثنتين قدام تنصاب
والثالثه ما تقبل لك معاذير

الهستيريا السياسية

وزير يشكو

فى الانباء الاخيرة ان المسيو بوانكاريه رئيس الوزارة الفرنسوية وصاحب خطة الزحف على الرور يسعى للاتفاق مع جريدة «الفيغارو» ليتولى رياسة تحريرها متى اعتزل الخدمة السياسية وانه سيتقاضى من هذه الجريدة اجرا لا يحلم به الكتاب الفرنسويون. ولهذا الخبر مغزى بعيد لا يمكن ان يخفى على عين الناقد البصير. فان السياسة التى جرى عليها بوانكاريه قد أثارت سخط الانكليز والاميركان والروس والالمان معا حتى كادت فرنسا تقف موقف العزلة فى السياسة الدولية وتحمل نتائج خطتها الخطرة ولذلك صار من المحتمل ان يضطر المسيو بوانكاريه الى الاستقالة

وقد نشرت جريدة «الديلى نيوز» مقالة بليغة لاحد مشاهير السياسيين بحث فيها فى موقف فرنسا الحاضر وخطأ اصرارها على العناد ثم استشهد بكتاب عظيم الشأن وضعه السنيور نيتى رئيس وزراء ايطاليا السابق وانتقد فيه سياسة فرنسا بازاء المانيا انتقاداً مراً

قال الكاتب ما خلاصته: لقد افلح بوانكاره حيث فشل كليمانصو فزحفت الجيوش الفرنسوية على الرور واحتلت آخر منطقة من مناطق الفحم الالمانية. فاغتبطت بذلك نقابة شركات الحديد والفحم الفرنسوية التى كان المسيو بوانكاره مستشاراً قضائياً لها مدة عشرين سنة لان تلك النقابة — التى وصل المسيو بوانكاره الى ذروة الوزارة بفضلها — قد كانت ولا تزال تتمنى القضاء على المانيا اقتصاديا وتسعى الى ذلك بكل قواها. ولا ريب فى ان بوانكاريه قد اراد بسياسته هذه أن يقوى مركزه ويصبح دكتاتور فرنسا بل دكتاتور اوربا كلها. وقد فاته أن اوربا تأبى الخضوع للسلطة الدكتاتورية وان الشعوب التى قبلت سلطة نابليون وبسمارك وغليوم لا ترضى بان تمد رقابها ليوضع عليها نير دكتاتور جديد

فقد كان العالم ينتقد بسمارك لان ارغامه فرنسا على امضاء معاهدة صلح شائنة قد كان اكبر الاسباب التى ادت الى الحرب الاوربية الكبرى بما أولدته فى صدور الفرنسويين من الحقد والضغينة ولان الحلفاء لم يستفيدوا من غلطة بسمارك على ما يظهر فارغموا المانيا على امضاء معاهدة فرسايل فزرعوا فى قلوب الجيل الحاضر والمقبل بذور حرب ستكون أشد هولا من كل الحروب التى شهدها التاريخ

والاغرب من ذلك أن تصر فرنسا على مطالبة المانيا بتنفيذ شروط تعهدت بها هذه والسيف فوق رأسها مع أنه قد اتضح للجميع ان تنفيذ تلك الشروط انما هو ضرب من المحال. وقد نشأ عن اصرار فرنسا وعنادها أن بدأ دبيب الخلاف بينها وبين حلفائها (الانجلو سكسونيين) وبلغ من هياج الرأى الاميركى العام ان سحبت الولايات المتحدة جيوشها التى كانت مرابطة على حدود الرين. ولا حاجة الى شرح مغزى عملها هذا افضلاً عن ان خطة فرنسا قد حملت المانيا على ان تضع يدها بيد روسيا. وليس فى فرنسا كلها رجل عنده ذرة من العقل لا يرى من وراء اتحاد هذين الشعبين خطراً من اشد الاخطار على فرنسا يتصل على مدنية اوربا كلها. ومتى هدأت نوبة الهستريا التى يشاهدها العالم فى فرنسا الان ورجعت هذه الى حالة الصحو والتعقل ادركت فظاعة خطتها وعلمت سبب انفصال الشعبين الانجليزى والاميركى عنها

لقد وضع السنيور نيتى — رئيس وزراء ايطاليا السابق — مؤلفا نفيسا سماه «انحطاط اوربا» واودعه حقائق يجدر بكل رجل عاقل ان يدرسها ويتعظ بها. وليس من ينكر ان السنيور نيتى هو من اعظم اقطاب السياسة فى العالم فلكلامه اذن منزلة خاصة. وقد قابل فى كتابه المذكور بين معاملة اوربا لفرنسا فى مؤتمر فينا ومعاملة اوربا لالمانيا (بالحاح فرنسا فى هذه الايام) فقال ان نبوليون كان دكتاتور اوربا مدة عشرين سنة تلاعب فيها بالعروش كما يتلاعب الطفل بالكرة ولكن اوربا لم تسترح الا عندما افل نجم سعده لان عصر استرقاق الشعوب قد انقضى. والسلام انما يقوم على دعائم الرخاء الاقتصادى

قال السنيور نيتى: «ان مدن الرين» التى تحتوى على ابدع التحف القوطية ونفسها قد اصبحت الان مأوى للجنود السود.... ان المانيا لو انتصرت فى الحرب وساقت كتائب زنوجها واحتلت بهم ليون ومرسيليا بما تدفع فرنسا غرامة تستغرق خمس عشرة سنة لعد العالم عملها فظاعة عظيمة ولكانت قلوبنا تنتفض حقدا وغضبا. ومع ذلك نسمح بوقوع مثل هذه الفظاعة فى المانيا ونأذن للعبيد فى ارتكاب كل جناية وفظاعة... لقد قرأت الوفا من الشكاوى والمذكرات بشأن تلك الجنايات والاعمال الفظيعة فلم اشعر باشمئزاز واستفظاع اعظم مما شعرت به اذ ذاك. واننى اضرب صفحا عن ايراد ما جمعته من تلك المستندات حرصا على سمعة المدنية بل حرصا على حرمة الجنس البشرى. فقد قتلت النساء وانتهكت حرمة الاولاد ولم يعف عن العجائز ومات النساء بسبب الفظائع التى ارتكبت بهن. ولكن كل ذلك ليس شيئا يذكر بازاء فظاعة الاوامر التى كانت تحتم على المجالس البلدية الالمانية أن تقدم البغايا اللازمة للجنود الزنوج..!

واى مستقبل اذن نهىء لاولادنا ومن ذا الذى بعد المعونة لا تقاذا وربا من وهدة شقائها؟ اميركا؟... ولكن اميركا قد ابت ان تضع امضاءها على معاهدة فرساى لانها ترى فيها معاهدة حقد وانتقام. بل لقد ابت ان تتنازل عن مليم واحد من الديون التى لها على فرنسا. لانه اذا كانت مالية فرنسا تمكنها من استبقاء اكبر جيش فى العالم تحت السلاح فلماذا لا تسدد ديونها لاميركا؟ ولماذا تساعد اميركا بطريقة غير مباشرة على انتهاج خطة لا بد ان تفضى الى القضاء على مدنية اوربا

وانتقل السنيور نيتى بعد ذلك الى البحث فى سياسة انجلترا فقال انها تود اصلاح المساوى التى تنطوى عليها معاهدة فرساي ولكنها لا تستطيع ذلك وحدها. وان مصلحة اوربا كلها تقضى ان تتحد هى واميركا لتنقيح المعاهدة المذكورة وتعديل الديون التى تئن منها اوربا ووضع العالم على اسس اقتصادية متينة. ولا ريب ان اوروبا لا يسعها ان تصم اذنيها عن سماع صوت اميركا اذا اصرت هذه على ان يكون لها صوت مسموع

مصر: «السياسة»

اخبار خارجية

اهالى الرور ويوم ٣١ يناير

اسن فى ٢٧ — يواجه الاهالى كونهم سيفصلون عن بقية المانيا فى ٣١ يناير حين تستحق دفعة التعويضات التى لا يحتمل ان تؤدى وقد وضعت قوات فرنسية كبيرة مجهزة بالمدافع. والفرسان والسيارات المدرعة فى مراكز حربية على خط الجمارك

وتعد كل اقسام المصالح الالمانية العامة اسباب المقاومة السلبية العامة وقد حدث مثال لذلك حين اغلقت الاشارات على خطوط السكك الحديدية ولكن الفرنسيين يستوردون الاتهم وهم واثقون من انهم يستطيعون ان يسيروا الخطوط بانفسهم

وقد رفض رئيس البوليس فى اسن ان يطيع ما امره به القائد الفرنسي من سحب البوليس الالمانى الى ما وراء الجنود الفرنسية اذا اضطر هؤلاء ان يطلقوا النار على من يهاجمون المراكز الفرنسية وقال ان رجاله لن يعرضوا قط مواطنيهم للنار

وافضى اعتقال موظفى الحكومة دويزبورج الى مظاهرة فمشى الناس الافا مؤلفة ينشدون الاناشيد الوطنية المحرمة وقد فرقهم فرسان البلجيك وألقى القبض على عشرين

دعوة لمساعدة عمال المانيا على المقاومة

امستردام فى ٢٧ — قرر اتحاد نقابات الحرف الدولية ان يدعو كل هيئات نقابات الحرف ان تحذو حذو الاتحاد الهولاندى فى امداد العمال الالمان بالمال اللازم لمقاومة احتلال الرور

تأجيل المؤتمر

لوزان فى ٢٩ يناير — يظهر ان عصمت باشا مال الى فكرة تأجيل المؤتمر الى أجل غير مسمى وقد انتهت المباحثات الرسمية واعلن ان المسيو بوانكاره أرسل تلغرافا الى عصمت باشا ومصطفى كمال باشا ناصحا لهما بامضاء معاهدة الصلح

الروس والارمن

لوزان فى ٢٧ يناير — ان اخر التطورات الغريبة فى لوزان هى على مايظهر ان الروسيين قرروا ان يمحوا الارمن من الوطن القومى الذى كثرت المناقشة فيه فقد كتب المسيو تشتشرين الى رئيس عصبة الارمن الدوليه يقول ان حكومتى الروسيا واكرانيا تقترحان أن ينزل فى أراضيهما عدد كبير من الارمن اللاجئين وتسوى مسألة عددهم والتفاصيل الاخري الخاصة بهم.

وقد أبلغ رئيس المؤتمر مثل ذلك

الخلاف بين تركيا والحلفاء

لوزان فى ٢٧ يناير — منذ يدنو المؤتمر بعد شهرين من العمل من ختامه والاتراك والحلفاء على طرفى نقيض فى عدة مسائل مهمة . وقد بحثت كل مسألة تقريبا فى جلسات اليوم التى عقدتها اللجان المختلفة ولكن ليس ثم شبه اتفاق . واعترض الاتراك على المطالب الخاصة بالتعويض عن الخسائر من حيث المبدأ ورفضوا ان يدفعوا أي تعويض وطلبوا من جهة أخرى تعويضات عن سفن معينة أخذتها بلدان الحلفاء فى ١٩١٤ وطلبوا كذلك رد الذهب التركي الذي سلمته المانيا للحلفاء

لندن فى ٢٨ — أشار مكاتب «الابزوفر» فى فينا الى التأثير المقلق الذي احدثه احتلال الفرنسويين للرور فى الموقف فى الشرق الادنى فقال ان وزراء الحلف الصغير سيذهبون الى الاجتماع فى بلغراد أو بخارست ليقرروا تدابير مشتركة ضد بلغاريا والمجر اللتين لم يدفعا تعويضات

وتروي صحف «بودابست» ان رومانيا تحشد جنوداً جديدين على حدود المجر

ويقول هذا المكاتب نفسه انه جاء فى انباء واردة من انقرة انه اذا قدم بلاغ نهائى للاتراك فى لوزان يوم الاربعاء فسيرفضونه ولما كان لليونان جيش فى تراقية فقد لا يكون هناك مفر من ان تدور الحرب على ارض اوربية

تحذير اليونان

اثينا فى ٢٨ يناير — توجد انباء بأن الحلفاء سلموا حكومة اليونان مذكرة يحذرونها فيها من خطر حشد الجنود فى تراقيه ويقترحون انشاء منطقة محايدة على جانبى نهر ماريتزا

مؤتمر لوزان

لا امل فى الصلح

لوزان فى ٢٧ يناير — اصدر عصمت باشا امره الى كثيرين من المستشارين والخبراء الترك بالسفر فى ٢٧ يناير .

وترى الدوائر التركية انه يرجح ان عصمت باشا يرد بصفة قاطعة بكلمة «لا» على اقتراحات الحلفاء الواردة فى معاهدة الصلح وقد طلب الوفد التركي من الحلفاء ١٥٠ مليون جنيه تركى تعويضا عن خسائر الرعايا الاتراك

مشكلة احتلال الرور

الحالة في بافاريا

مونيخ فى ٢٧ — أعلنت الاحكام العرفية على الضفة اليمنى للرين

وقد رفض الوطنيون اطاعة أمر الحكومة بمنع اقامة المظاهرات

ليبزج فى ٢٧ — ألغت محكمة الاستئناف الامر الصادر بايقاف أعمال عدة جمعيات عسكرية تابعة للوطنيين أو لدعاة الجمعية الالمانية

استعانة فرنسا ببولونيا

فرسوفيا فى ٢٦ يناير — خاطبت الحكومة الفرنسية حكومة بولونيا طالبة معاونتها ايضا فأصدر وزير الحربية البولونية اليوم دعوة للعسكريين المنفيين بالاجازة والذين لهم خبرة باعمال السكك الحديدية والمناجم ليتقدموا فى الحال لخدمة الحكومة الفرنسية

هل تقع الحرب فى الشرق

ليس الخوف آتيا من توقع فشل مؤتمر لوزان فكم من مؤتمرات حبطت قبله دون أن يترتب على هذا الحبوط خطر وانما الخوف راجع الى ما يمكن ان يقع بعد حبوط هذا المؤتمر من نشوب الحرب فى الشرق

ثم ان كثيرا من السياسيين يستبعدون وقوع مثل هذه الحرب ولكن بعض المتطيرين يظنون هذه الحرب قريبة الوقوع وهم يبنون تطيرهم على تلبد الجو السياسى فى اوروبا لان النفوس ثائرة فى اكثر من بقعة واحدة

ففى المانيا ضاقت النفوس ذرعا بسبب احتلال الفرنسيين للرور وما ترتب على هذا الاحتلال من ارهاق واعنات

وفى المجر قامت حركة فاشستية خطيرة وأمر الرئيس هورتى بتجنيد الشبان الذين تتراوح سنهم بين ١٨ و ٣٠ وثبت ان الاسلحة تهرب الى المجر من ايطاليا لان هناك تضمنا بين الاخوان الفاشستيين كما ثبت ان الجنود المجرية أخذت تحتشد على حدود يوجوسلافيا ورومانيا فكان من جراء هذه الحوادث تأهب الدولتين الاخيرتين للعمل

وهناك من جهة أخرى حوادث مميل واستيلاء الثائرين الليتوانيين عليها وقد ظهر ان هذه الحركة فيها اصبع المانيا وروسيا ومن هنا تعكر الجو فى بولونيا وفى سيليزيا العليا حيث الرماد يخبئ تحته ناراً تتأجج

واذا رجعنا الى تراقيا وجدنا ان السياسة الانكليزية دفعت اليونان الى الظهور فى مظهر المستعدين للعمل اذا حبط المؤتمر فكانت هذه المحاولة سببا فى فتح اعين الاتراك الذين تواترت الانباء عن عظيم استعدادهم فى تراقيا الشرقية وتجنيدهم القوات الكبيرة فى هذه المنطقة وجلبهم الاسلحة اليها عن طريق البحر الاسود

من أجل ذلك بات يخشى كثيراً ان يصدق نظر المتطيرين فان العالم الان يكاد يكون قائماً على شبه مستودع من البارود تكفى فتيلة واحدة لاشعال النار فيه واحداث فرقعة هائلة لايقف اثرها على مابين تركيا وانكلترا بل تمتد الى اوروبا بأسرها بل الى غيرها من القارات

والظاهر ان السياسة التى ستتبعها الروسيا فى النزاع الحاضر هى التى سيكون لها القول الفصل فى الحرب أو السلم فانها اذا شجعت تركيا وانضمت اليها انضماما فعليا ودفعتها الى الحرب صار من المستحيل الاحتفاظ بالسلم لى أمد بعيد وأصبح للسيف الكلمة الاخيرة فى تسوية المشاكل القائمة الان فى كل ناحية من نواحى العالم

الاخبار

طريقة العرب فى معالجة الاجرام

طغت على اوربا بعد الحرب موجة اجرام مافتئت تصادف من اصحاب النظرات التحليلية او فى قسط من العناية . وهؤلاء اهتدوا الى ان ثورات الشر والنقمة والسخط لم تنعدم من النفوس . بل تحولت من ميدان مستبيحة كل محرم . وهى فى هذا الطور ابلغ امعانا فى الرذيلة . لان فكرة الدفاع عن النفس قد تبرر للمقاتل فى خطوط القتال الاقدام على القتل والسلب والنهب . الا انه لا يجب علينا ان نغفل سوء الحالة الاقتصادية وما عكسته على المجاميع المنهوكة البائسة وما لوثت من اخلاق وافسدت من جبلات . وما من باحث الان فى اوربا الا ويقول بان تحسين الحالة الاقتصادية يذهب بالشطر الاعظم من حوادث الاجرام مستندا فى ذلك الى احصائيات السجون واحكام المحاكم . ولا يدخلن فى حدس انسان ان هذه المسئلة هينة ، فان عليها يرتكز مصير الشعوب . اذ من ذا الذى يستطيع ان ينكر ان المدنية تقوم على الامن والنظام اللذان تتضامن الشعوب مع حكوماتها فى استتبابهما .

وانا لنضرب مثلا من تاريخ العرب يدل على انهم سبقوا علماء الفرنجة فى الاهتداء الى ان تحسين الحالة المادية من شأنه ان يلاشى الاجرام في حالات معينة فنقول ،

ولى معاوية بن ابي سفيان سعيد بن عثمان بن عفان امور خراسان . فمضى سعيد بجنده فى طريق فارس فلقيه بها مالك بن الريب المازنى ، وكان من اجمل الناس وجها واحسنهم ثيابا فلما رآه سعيد اعجبه وقال له : ويحك تفسد نفسك بقطع الطريق . وما يدعوك الى ما يبلغنى عنك من العبث والفساد وفيك هذا الفضل ؟ قال . يدعونى اليه العجز عن المعالى . ومكافأة الاخوان

قال : فان انا اغنيتك واستصحبتك اتكف عما كنت تفعل ؟ قال : اى والله ايها الامير اكف كفا لم يكف احد احسن منه !

قال : فاستصحبه . وأجرى له خمسمائة درهم فى كل شهر . فاقلع من سابق غواياته واستقامت حاله . ولازم سعيد بن عثمان ينادمه ويزجى اليه النصيحة ويوليه المودة ،

فمن لابناء الشوارع الذين اكتظت بهم المدن ؟ ومن الضحايا الارتباك الاقتصادي ، وهم كثر ؟

اللواء المصرى

اعلان

من ادرة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرم فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري . م

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

تاريخ العربي	تاريخ الافرنجي يناير	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢١	٢٣	سبت	١٧،١١	٣٨،١٢	١٩،٦	٣٣،٩
٢٢	٢٤	احد	١٦،١١	٣٧،١٢	١٨،٦	٣٣،٩
٢٣	٢٥	اثنين	١٥،١١	٣٧،١٢	١٨،٦	٣٣،٩
٢٤	٢٦	ثلاثاء	١٤،١١	٣٦،١٢	١٧،٦	٣٢،٩

العدد ٦٦١ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ فبراير سنة ١٩٢٣

بلاغ
من الديوان الهاشمي العالي

ورد الى الديوان الهاشمي في هذا البريد تحرير بامضاء « شاهد مصري » نال فيه من جلالة مولاى بما هو في معنى تفرقة العالم الاسلامى واخطاره بما في هذا مما لا يهمنا منه سوى ارادتنا بهذا اعلامه بوصول تحريره ليس الا . وهو سبحانه وتعالى أعلم بمن ضل من سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله؟

سا ٢٦ — ٦ — ١٣٤١

ملحق رسمي
بالاعلان الرسمي
لوكالة الداخلية الجليلة

حيث لم يكن في هذه الاونة للحكومة العربية الهاشمية معتمد سياسي في غير مصر من الاقطار الاسلامية فان البلاغ الرسمي الذى أصدرته وكالة الداخلية الجليلة في عدد (٦٥٩) من « القبلة » بتاريخ ١٩ — ٦ — ١٣٤١ بشأن منع الركاب (الذين لم تكن جوازاتهم مصدقة من معتمد الحكومة) من النزول في السواحل العربية — حكمه مخصوص ومحصور بالركاب القادمين الى هذه السواحل من السويس خاصة . ولبيان الحقيقة وايضاحها لزم نشر هذا الملحق؟

سا ٢٥ — ٦ — ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم؟

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها العموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

حول
الخسف في نجد

جاءتنا الرسالة الآتية من أحد قرائنا الافاضل في « العاصمة » ألح علينا بنشرها فلم نر بدا من اجابة طلبه عملا بحرية النشر وها هي تلك الرسالة بحروفها :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

أرجوكم رجاء اكيدا متوسلا اليكم بكل عزيز لديكم أن تتفضلوا بنشر رسالتي هذه كما هي خدمة للحقيقة التي أعتقد أنكم من أنصارها وأملي عظيم ان تجيبوا طلبي وتحققوا رغبتي شاكرا لفضلكم ومكارم أخلاقكم

« قرأت ما نشرتموه في عددكم الذى قبل العدد الماضي من « القبلة » الغراء عن حوادث الخسف المزعجة في نجد ، وقد تلقيت بعد ذلك معلومات جديدة مفصلة عن تلك الحوادث فرأيت أن أفيد بها قراء « القبلة » الغراء لانه حادث خطير يستدعي جلب شعور المعتقدات الدينية . وتزداد أهميته في نظرنا معاشر العرب لحدوثه أول مرة في وسط الجزيرة العربية لم يسبق له (فيما أعلم) نظير ولا تقدمه مثيل في تاريخ الجزيرة . لذلك أرى من الواجب نشر حقائقه وكل ما يتعلق به فهو من الاهمية بمكان لم نسمع به الا فيما نقله لنا القرآن من الامم الماضية في القرون الغابرة كقوم موسى وغيره من الانبياء . فقد كان هذا لدى الامم السابقة من الحوادث التي يريد الله باحداثها أن تكون عبرة للمعتبرين وعظة للذاكرين في عقوبة القوم الحائدين كما يفهم من قوله تعالى « فخسفنا به وبداره الارض » اجارنا الله بلطفه ووقانا بفضله ومنه من مؤاخذتنا بسيآتنا واعمالنا . والذي نعلمه من الاثار الصحيحة ان حوادث الخسف وامثالها اختص الله نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ان لا تقع في امته ما لم يجاهروا بالعصيان والحيدة عن الصراط السوى ، فنعوذ بالله من شر المصائب ما ظهر منها وما بطن هذا من الوجهة الدينية . اما التاريخية والفلسفية الفنية فنتركها لارباب الفن الذين سوف يدرسون نبأ هذه الحوادث المريعة ويطبقونها على قواعدهم التي لا تقول عنها في هذا وامثاله الا قوله تعالى : « ان نشأ نخسف بهم الارض »

ربما اكون بعدت عن المقصد الاساسى ولكن الحديث ذو شجون فنعود الى الموضوع

اتصلت بيدى عدة رسائل من تجار نجد المقيمين في الهند وعلاقتهم التجارية متصلة بنجد فلا تنقطع عنهم أخبارها . وهذه الرسائل أيدتها أنباء تلقيتها عن تجار نجديين قدموا أخيرا من نجد برا على طريق المدينة المنورة . وجميع هذه الانباء التي وقفت عليها من الرسائل والقادمين تضافرت على أن ذلك الخسف الذي وقع في المكان الذي ذكرتموه دمر القرية بأجمعها بسكانها ودورها وجميع ما فيها وأن الدوى الذى نشأ عن الانفجار ارتجت منه نجد من أقصاها الى أقصاها وان الدخان لم يزل يتصاعد وان الدوى لم يزل على حالته في تلك الاقطار الى ان برحها القادمون الذين يقولون

ايضا انهم تركوا الانهيارات متوالية من جميع جوانب المكان الذي وقع فيه الانفجار ودس القرية ، وأن جميع سكان نجد داخلهم الذعر والرهبة من هذا الحادث المزعج لذي لم يعرفوه من قبل ، فأصبح أهل تلك الديار في ارتباك واضطراب شديدين من هذا الحادث ، وجدير بهم ان يستولي عليهم الذعر والرهبة . فان هذا الحادث علاوة على ما أنبأنا به أعلاه — قوله تعالى : « ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه » الى قوله : فخسفنا به وبداره الارض » الى آخر الاية . وتفيد الانباء التي تلقيناها ايضا أن السواس والمتفلسفين في نجد يقولون : ان هذا ليس خسفاً وانما هو ناشيء من تساقط شهب من السماء . ولكن هذا التأويل أدهى وأمر فهو يذكرنا بقوله تعالى : « ان نشأ نخسف بهم الارض أو نسقط عليهم كسفاً من السماء » فارادتهم بتعليله بسقوط النجم هو داخل في حكم « أو نسقط عليهم كسفا من السماء » . وعلى كل حال فان الحادثة تستلفت الانظار من حيث انها اول حادثة في بابها وقعت في داخل الجزيرة (فيما أعلم) وورثت اهالي تلك الديار الذعر والقلق والاضطراب ولا يخفى ما نشأ عن هذا من التأثير في نفوس اولئك البدو السذج من هذه الحادثة التي جاءت ضغثا على ابالة زيادة على انواع المجاعة والوباء التي ما برحت تفتك فيهم فتكا ذريعا بسبب خروجهم عما اعتادوه منذ قرون من ارتيادهم المراعي بابلهم واغنامهم ومواشيهم وخيولهم فأصبحوا مجردين من ذلك كله (في حين انهم لم تتهيأ لهم حتى الوسائل البسيطة من مقومات الحضارة) ، ولم تبق بايديهم المواشي التي كانوا يقتاتون بالبانها وسمنها واقطها ونحو ذلك مما هو معلوم كاتجارهم باصوافها واوبارها وما لم يمكنهم الاستفادة من ضرعه ونحو ذلك ، فظلوا يأكل بعضهم بعضا ودون ان يجد كبراؤهم علاجا لذلك ، فنسأل الله لنا ولعباده اللطف فيما جرت به المقادير ، وهو على كل شيء قدير .

« العاصمة » « احد القراء »

للعظة والذكرى

— ٥٥ —

وجاء في رواية انه لما قتل عبد الله بن رواحة تفرق المسلمون وانهزموا حتى لم ير اثنان جميعا ثم لما اجتمعوا على خالد هزم الله المشركين وفي رواية انه لما أصبح خالد بن الوليد جعل مقدمته ساقة وميمنة ميسرة فانكر العدو حالهم وقالوا جاءهم مدد فرعبوا وانكشفوا منهزمين وغنم المسلمون أكثر ما كان معهم وكان جملة من قتل من المسلمين اثني عشر رجلا وهذا من عناية الله بالاسلام وأهله ومزيد اعزازه ونصره لهم اذ جيش عدوه ثلاثة آلاف يقرب أكثر من مائتي ألف فلا قتل منهم لا أثني عشر رجلا مع انهم اقتتلوا مع المشركين سبعة أيام وأما قتلى المشركين فلا يحصون فكانت هذه السرية من أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم الباهرة التي أكرم الله بها أصحابه رضي الله عنهم ورفعت الارض بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظر الى معترك القوم فاخبر أصحابه بذلك انه لما أطلع على ذلك نادى في الناس الصلاة جامعة ثم صعد المنبر وعيناه تذرفان وقال يا أيها الناس باب خير باب خير باب خير ثلاثا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي انهم انطلقوا فلقوا العدو فقتل زيد شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ الراية جعفر فشد على القوم حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة وثبت قدميه حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الامراء وهو أمير نفسه ولكنه سيف من سيوف الله فآب بنصره وفي رواية ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ثم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين من غير امرة حتى فتح الله عليهم وفي رواية قال اللهم انه سيف من سيوفك فانصره فمن يومئذ سمي خالد سيف الله وفي لفظ ثم أخذ اللواء سيف من سيوف الله تبارك وتعالى ففتح الله على يديه وعن عبد الله بن أبي اوفى رضي الله عنهما قال شكى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه خالد بن الوليد رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لم تؤذي رجلا من أهل بدر لو انفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله فقال يا رسول الله انهم يقعون في فارد عليهم فقال لا تؤذوا خالدا فانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار وقال بعضهم كون ما وقع يوم مؤتة فتحا ونصرا واضح لاحاطة العدو بهم وتكاثرهم عليهم لانهم كانوا أكثر من مائتي ألف والصحابة رضي الله عنهم ثلاثة آلاف وكان مقتضى العادة انهم يقتلون بالكلية وجاء في رواية أصاب خالد منهم مقتلة عظيمة وأصاب غنيمة وهذا لا يخالف ما جاء ان طائفة من الصحابة فروا الى المدينة لما عاينوا كثرة جموع الروم فصار اهل المدينة يقولون لهم انتم الفرارون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بل هم الكرارون وفي لفظ العكارون اي الكرارون وجاء في رواية انا فئتكم يشير الى قوله تعالى الا متحرفا لقتال أو متحيزا الى فئة ان فرارهم كان من الانحياز الى فئة أيضا زاد العدو على ضعفهم بل زاد على عشرة أضعافهم والحاصل ان المسلمين لما قتل عبد الله بن رواحة رضي الله عنه انهزموا وتفرقوا وذهب جماعة منهم الى المدينة ثم جمع الناس لما انحاز خالد بن الوليد رضي الله عنه ورتب الناس وقد مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا على ذلك وأثنى عليه ولما قدم يعلى بن أمية رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم بخبر الجيش قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فاخبرني وان شئت أخبرتك قال فاخبرني يا رسول الله لازداد يقينا فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر كله ووصفه له فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا واحدا وان أمرهم لكما ذكرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفع لي الارض حتى رأيت معترككم وحين رأى ذلك قال حمي الوطيس أي حميت الحرب واشتدت وقيل ان الذي جاء بخبرهم أبو عامر الاشعري رضي الله عنه ولا مانع من ان كلا منهما جاء بالخبر وعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها زوج جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أصيب جعفر وأصحابه فقال ائتني ببني جعفر فاتيته بهم فشمهم وذرفت عيناه وفي رواية وبكى حتى تقطرت لحيته الشريفة فقلت يا رسول الله بابي انت وأمي ما يبكيك أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء قال نعم أصيبوا هذا اليوم قالت فقمت أصيح واجتمع علي النساء وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي يا أسماء لا تقولي هجرا ولا تضربي خدا قال اللهم قدمه يعني جعفرا الى أحسن الثواب واخلفه في ذريته باحسن ما خلفت احدا من عبادك في ذريته وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهله فقال لا تغفلوا عن آل جعفر أن تصنعوا لهم طعاما فانهم قد شغلوا بأمر صاحبهم وفي لفظ انه دخل على فاطمة رضي الله عنها وهي تقول واعماه فقال على مثل جعفر فلتبك البواكي ثم قال صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا عن انفسهم اليوم وفي رواية قد شغلهم ما هم فيه وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم عمدت الى شعير فطحنته ونسفته ثم عجنته وأدمته بزيت وجعلت عليه فلفلا قال عبد الله فاكلت من ذلك الطعام وحبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخوتي ثلاثة ايام ندور معه صلى الله عليه وسلم كلما صار في بيت احدى نسائه ثم رجعنا الى بيتنا وهذا الطعام الذي جعل لآل جعفر رضي الله عنه هو أصل طعام التعزية وتسميه العرب الوضيمة كما تسمي طعام العرس الوليمة وطعام القادم من السفر النقيعة وطعام البناء الوكيرة روى الامام احمد بسند صحيح ثم أمهل صلى الله عليه وسلم آل جعفر ثلاثا ثم أتاهم فقال لهم لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ائتوني ببني أخي فجيء بنا كانا افراخ فدعا الحلاق فحلق رؤسنا ثم قال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي ثم دعا لهم قال عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما دعا لي وقال اللهم بارك له في صفقة يمينه فما بعت شيئا ولا أشتريته الا بورك لي فيه وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال مثل لي زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم في خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة في أعناقهما صدودا أي اعراضا ورأيت جعفرا ليس في عنقه صدود فسألت فقيل انهما حين غشيهما الموت اعرضا بوجوههما واما جعفر فانه لم يفعل

وعن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قتل زيد أخذ الراية جعفر فجاءه الشيطان فحبب اليه الحياة وكره اليه الموت ومناه الدنيا ثم مضى حتى استشهد وفي رواية رأيتهم فيما يرى النائم وقد رفعوا في الجنة على سرر من ذهب فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة ازورارا من سريري صاحبيه فقلت مم هذا فقيل لي مضينا وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى اي فانه كما تقدم صار يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد في النزول وفي لفظ دخل عبد الله بن رواحة الجنة معترضا فقيل يا رسول ما اعتراضه قال لما أصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فتشجع فاستشهد وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ابدل جعفرا بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اتيته وهو مستلق اخر النهار فعرضت عليه الماء فقال اني صائم فضعه في ترسي عند رأسي فان عشت حتى تغرب الشمس افطرت قال فمات وهو صائم قبل الغروب ووجدنا فيما بين صدره ومنكبيه وما اقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوما جالسا مع اصحابه فرفع رأسه الى السماء وقال عليكم السلام ورحمة الله فقال الناس يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال مر بي جعفر بن ابي طالب في ملاء من الملائكة فسلم علي وفي رواية مر بي وهو مخضب الجناحين بالدم

ولما دنا الجيش من المدينة تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ولقيهم الصبيان فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا الصبيان فاحملوهم واعطوني ابن عبد الله بن جعفر فاتي به

فاخذه فحمله بين يديه وكان عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ولد بالحبشة وامه اسماء بنت عميس رضى الله عنها وتزوجها ابو بكر رضى الله عنه بعد جعفر بن ابي طالب فولدت له محمد بن أبي بكر رضى الله عنهما ثم تزوجها علي بن ابي طالب رضى الله عنه بعد ابي بكر رضى الله عنه وعن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيأ لك ابوك يطير مع الملائكة في السماء وروى الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة البارحة فرأيت فيها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه يطير مع الملائكة وفي رواية يطير مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه وروى جناحان من ياقوت قال السهيلي ان الجناحين عبارة عن صفة ملكية وقوة روحانية أعطيها جعفر تقتدر بها على الطيران لا انهما جناحان كجناحي الطائر كما قد يسبق للوهم لان الصورة الادمية أشرف الصور ولا يضر ذلك وصفهما انهما من ياقوت ولا كونهما مضمخين بالدم ورجح بعضهم فحمل الكلام على حقيقته وقال انهما جناحان حقيقيان وأطال في ذلك والله أعلم وقد قال حسان بن ثابت رضي الله عنه قصيدة يرثي بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وبعض من معه فقال

يؤوبني ليل بيثرب اعسم
وهم اذا ما نوم الناس مسهر
لذكرى حبيب هيجت لي لوعة
سفوحا واسباب البكاء التذكر
بلى ان فقدان الحبيب بلية
وكم من كريم يبتلى ثم يصبر
رأيت خيار المسلمين تواردوا
شعوبا وخلفا بعدهم يتأخر
فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا
جميعا وأسباب المنية تخطر
غداة غدوا بالمؤمنين نقودهم
الى الموت ميمون النقيبة أزهر
أغر كضوء البدر من ال هاشم
أبي اذا سيم الظلامة يجسر
فطاعن حتى مال غير موسد
بمعترك فيه قنى متكسر
فصار مع المستشهدين ثوابه
جنان وملتف الحدائق أخضر
وكنا نرى في جعفر من محمد
وفاء وأمرا حازما حين يأمر
ولا زال في الاسلام من آل هاشم
دعائم عز لا يزلن ومفخر
فهم جبل الاسلام والناس حولهم
رضام الى طود يروق ويقهر
بهاء ليال جعفر وابن أمه
علي ومنهم احمد المتخير
وحمزة والعباس منهم ومنهم
عقيل وماء العود من حيث يعصر
بهم تفرج اللأواء في كل مازق
عماس اذا ما ضاق بالناس مصدر
هم اولياء الله انزل حكمه
عليهم وفيهم ذا الكتاب المطهر

يتبع

حوادث محلية

فى الموصل

تحت هذا العنوان جاء في رصيفتنا « المقطم » بعددها (١٠٣١٢) ما يأتي :

« بغداد في ٣ فبراير — أرسل الملك فيصل شقيقه الامير زيد ليصحب الجنود العربية والبريطانية الى الموصل ليبحث هناك مع كبار المشايخ في مسألة تعاون القبائل على دفع هجوم تركي محتمل — ر »

[القبلة]

ان سمو الامير « زيد » المعظم لم يتوجه الى العراق لأية غاية سوى عيادته لاخيه عند انحراف في صحته . ولذلك فقد صدرت له الاوامر الرسمية من الديوان الهاشمي العالي باجتنابه اى عمل من الاعمال ادارية كانت او سياسية أو عسكرية ؟

رمتني

بدائها وانسلت

رأينا في عدد (١٠٣١٢) من « المقطم » لمكاتبه المقدسي مباحث تتعلق بحكومة شرقي الاردن مما ضيق ذرعنا وجعله يخرج من مسلكه بالالتفات الى مثل هذه المباحث !!!

ان سمو الامير « عبد الله » المعظم لم يأت معه بأشخاص من غير اهل البلاد ولا هم ادارتها وشؤونها، وعليه فان كانت هناك مؤاخذة فما هي الا على من تولى رياسة دوائرها !!!

ها انتم بالامس تعترضون على « الركابي » وترميه صحفكم بما هو معلوم — بكل نقيصة وكل اعتراض على رياسته لتلك الحكومة وتقولون اليوم في هذا العدد ما تقولونه !!! وليس معنا ما نقوله الا : الى الله المشتكى !!! ؟

روتر

يقول قبل اربعة ايام ان انكلترا كلفها الوفد التركي بصلح منفرد وانها ابته بحجة انها لا تقبل صلحا منفردا من حلفائها، ويفهم من فحواه التباهي وهذه برقية روتر :

لندن في ٧ فبراير :

« تقول الصحف ان ما وقع في مؤتمر لوزان يعد فوزاً للسياسة البريطانية لانه لم يبق بأيدي الافرنسيين ما يساومون به الترك وقد طلب الوفد التركي من اللورد كرزن عقد صلح منفرد مع بريطانيا متساهلين في مسألة الموصل وغليبولي فاجابهم بأن ذلك يخالف الشرف البريطاني وارتباطهم بالحلفاء »

[القبلة]

ان هذه المزية يا « روتر » قام بها العرب وادوها امام احلافهم عندما كلفهم بذلك جمال باشا وصرح بضمانة الامبراطور غليوم لشروطه . وقد اشارت « القبلة » الى ذلك في اعدادها الماضية، وندونت على هذه المعاملة قرارات واعترافات سامية رسمية فعلى رسلكم ايها القوم فان محافظة الشرف ليست محصورة في هذا الوجه لان هناك اموراً كثيرة تمس الشرف مهددة بضياعه، وان مزايا هذه الملاحظة من ابسط الاخلاق والسجايا العربية ؟

الى الادباء

جائزة ٢٠ جنيها مصريا

تقدمها مجلة « الهلال » لافضل مقالة في موضوع :

ما هي الوسائل التي من شأنها ترقية اللغة العربية لتضارع اللغة الحية الراقية في وفائها بحاجات هذا العصر

شروط المسابقة

(١) يجوز لكل راغب دخول هذه المسابقة

(٢) لا تقل المقالة عن ست من صفحات الهلال ولا تزيد على عشر

(٣) تمضى المقالة بامضاء مستعار ويرسل معها ظرف صغير يكتب في داخله الاسم المستعار والاسم الحقيقي مع العنوان

وتوضع المقالة مع الظرف الصغير في ظرف كبير يعنون باسم « ادارة مجلة الهلال بالفجالة بمصر » ويرسل بالبريد المسجل

(٤) تعين لجنة حاكمة تختارها ادارة الهلال ويكون حكمها نهائيا

(٥) اخر ميعاد لقبول المقالات هو أول مايو سنة ١٩٢٣ — أي يجب ان تكون المقالات في ادارة الهلال قبل ذلك التاريخ

(٦) تنشر المقالة الفائزة في الهلال مع خلاصة اراء الكتاب الاخرين

اخبار خارجية

اليابان واتفاقية واشنطون

طوكيو في ٢٨ يناير — أصدرت الحكومة بيانا قالت فيه أن اشارة رئيس الوزارة الى تفاهم بريطاني امريكي ياباني فيما يتعلق بالخطوات التي تتخذ في حالة عدم ابرام فرنسا وايطاليا لاتفاقية واشنطون — انما هي اشارة خاصة بوضع الميزانية ويقول البيان ان رئيس الوزارة قصد أن يقول ان الدول الثلاث تبادلت الاراء بصفة غير رسمية فيما يتعلق بالاقتصاد الذي يجري على قاعدة الاتفاق البحري

قرار لجنة التعويضات
وتعليقات الصحف الانكليزية

لندن في ٢٧ يناير — بمقتضى قرار لجنة التعويضات الصادر امس ستدعى المانيا الى دفع جملة ١٩٣١ وهي تبلغ ١ — ٦١ مليار جنيه انكليزي (مارك ذهبا ؟) وهو مبلغ اعترف الفرنسيون انفسهم بانه مستحيل وقد علقت صحف اليوم البريطانية مقالات افتتاحية على هذا الموضوع

فحذرت « الدلي كرونكل » الحكومة البريطانية من الاستمرار على موقف المجاملة وطلبت منها ان لا تسمح لحوادث الرور ان تتطور وفقا لارادتها المذبذبة

وقالت « التيمس » « لما كان الفرنسيون ينفذون تدابير بدون موافقتنا ونحن معارضون فيها فقد آن لنا ان نسأل فرنسا عن غاياتها الحقيقية »

وتقول هذه الجريدة ان الاستعدادات لاحتلال الرور طويلا يهدد سلم اوربا ويجب على بريطانيا العظمى ان تستبقي الى اطول ما يمكن مركزها التي ستمكنها من استعمال نفوذها في الحمل على الاعتدال ولذلك فليس من الحكمة في الوقت الحاضر سحب الجنود البريطانية من كولوني

وتقول « المنشستر جارديان » ان المانيا اذا فصلت عن الرور فقد فصلت من اخر قيودها . ولا تستطيع فرنسا ان تنزل بها اكثر من هذا العقاب . وقد صارت المانيا لاول مرة منذ الهدنة حرة من الرقابة مع مالية متداعية وشعب ناقم . وقد تتخذ هذه الحرية مجرى غريبا خطراً

ومما يذكر ان مجلس النواب الفرنسوي وان كان قد وافق على الميزانية أمس لم يجد طريقة لاحداث التوازن بين الدخل والنفقات

وعلم « روتر » أن مجلس الوزراء قرر في اجتماعه امس أن لا يحدث تغييرا ما في موقف الابتعاد الذي اتخذه

عصمت باشا يعلن رفض المعاهدة

لوزان فى ٢٨ يناير - لمندوب السياسة الخاص - اعلن عصمت باشا زعماء وفود الحلفاء بانه من المستحيل التوقيع على مشروع معاهدة الصلح

فشل المؤتمر نهائيا

لوزان ٥ فبراير — حبط مؤتمر لوزان نهائياً

لماذا حبط المؤتمر

وقد نشأ فشل المؤتمر عن معارضة الترك فى النظام القضائى خاصة لان مندوبى انقره رفضوا اعطاء اى ضمان كان للاجانب واصروا على هذا الرفض اصراراً تاما

خطة انكلترا

فى الروهر

لندن فى ٢٧ يناير — بناء على القرار الذى أصدرته لجنة التعويضات امس سيطلب من المانيا أن تدفع تعويضات سنة ١٩٢١ ومجموعها ٦ ونصف مليارات جنيه « ماركات ذهبا » وهو مايعده الفرنسيون مستحيلا وقد كانت هذه المسألة مدار بحث الصحف البريطانية اليوم فى فصولها الافتتاحية

وحذرت جريدة الديلى كرونيكل الحكومة البريطانية من العدول عن موقف المراضاة وأن لا تسمح بتطور الحوادث فى الروهر على هوى الفرنسيين

تقول جريدة التيمس « بما ان الفرنسيين ينفذون تدابير تعارض فيها بدون مصادقتنا عليها فقد حان الوقت لان نسال فرنسا عن أغراضها الحقيقية

وتقول الجريدة ان الاستعدادات المنظمة لاحتلال الروهر احتلالا طويل الامد أصبحت مهددة للسلم فى أوربا وانه ينبغى أن يطول بقاء بريطانيا العظمى فى مراكزها الحالية بقدر الامكان لكى تتمكن من استخدام نفوذها فى تخفيف وطأة الحالة ولذلك ليس من الحكمة سحب الجنود البريطانية من كولون فى الوقت الحاضر

وتقول جريدة المانشستر جارديان ان فصل المانيا من الروهر هو فصل لها عن اخر شيء تحتفظ به . ولم يعد فى وسع فرنسا أن تعاقب المانيا باكثر مما فعلت . وهذه أول مرة اصبحت فيها المانيا بعد عقد الهدنة حرة من الرقابة عزبة المالية وقد ساد الاستياء بين سكانها ولكن هذه الحرية قد تتجه فى خطة قريبة خطرة

ومما يستحق الذكر أن مجلس النواب الفرنسى صادق على الميزانية أمس ولم يجد طريقة لتسوية الايرادات والمصروفات

وقد علمت شركة روترز ان الوزارة البريطانية قررت فى جلستها بالامس ان لا تغير خطة العزلة فى موقفها

انكلترا والسياسة الاوربية

لندن فى ٢٨ يناير — علم المحرر السياسى لجريدة « سندى تيمس » أن المستر بونارلو يشعر بالقلق الشديد من تطور أعمال الفرنسيين فى الاسبوع الماضى . تلك الاعمال التى تعدت كل شيء كان مقترحا بل كل شيء لمح اليه فى المباحثات التى دارت فى باريس

وقد علقت جريدة « سندى تيمس » على الحالة فصل افتتاحى حثت فيه بريطانيا العظمى على ان لا تضيع فرصة لانقاذ فرنسا والمانيا من هذه الحالة التى يستحيل البقاء عليها والتى تورطنا فيها بمناوراتها

وكتبت جريدة « الابزرفر » ان الحقائق الواقعة الان تتعدى كل ماكان متوقعا وان الحالة تماثل ماكانت عليه فى سنة ١٩١٤ من بعض الوجوه . وقد صرحت الجريدة بانه اذا لم تتحول الحالة الى مجرى حسن فالحاجة تدعو الى عدول انكلترا عن سياستها الحاضرة الى وضع منهج جديد للسياسة الاوربية باكملها

مشكلة اوربا اليوم

النزاع الخفى بعد الحرب العلنية

ان الذين تتبعوا سير الحوادث فى بلاد الرور يتذكرون ماطالعوه فى كتب التاريخ بعد انتصار نبوليون الكبير على بروسيا وما قيدها به من القيود وما نزع منها من السلطة والنفوذ وكيف انتهى ذلك كله . فقد هاجت خواطر الالمان فى جميع انحاء بلادهم واحتجوا على مافعل الحلفاء الى العالم اجمع . وهو احتجاج لا يجديهم نفعاً لان الناس لا يزالون يذكرون بلايا الحرب العظمى ولان معظمهم مشتغل بشؤونه ومشاغله فلا يجد الالمان من يصغى باحتجاجهم

ولكن لا يسع المفكرين الا الاهتمام بما يبديه الشعب الالمانى من روح النفور والاستياء وما اظهره زعماء الصناعة والمال والتجارة والموظفون فى بلاد الرور من المقاومة الشديدة فانه اذا سارت الحال على هذا المنوال فقد يلجأ العمال الالمان فى تلك البلاد الصناعية الى الاعتصاب والاضراب عن العمل قبل ان يطول زمان الاحتلال وحينئذ تضطر فرنسا والبلجيك الى مضاعفة التشديد والعنف أو الى جلب العمال من بلادهما لمواصلة العمل . هذا علاوة على ماقد يفعله الشعب الالمانى من شدة مايعانيه من الضنك من جراء انقطاع الفحم عنه فى فصل الشتاء للمصانع والبيوت وسكك الحديد والتنور وما يقاسيه من الضيق بسبب هبوط سعر المارك وصعوبة شراء المواد الاولية والاطعمة من الخارج

ويرى العارفون ان المانيا ستفرغ كل ما أوتيت من حيلة فى المقاومة السلبية السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ويقول هؤلاء العارفون ان ماجرى حتى الآن ليس سوى مقدمة لما سيتلوه وان هذه المقاومة ستنتظم بما اشتهر عن الالمان من دقة التنظيم فى جميع اعمالهم

فاذا فعلت المانيا ذلك ازاء ماتبديه فرنسا من العزم الوطيد على تنفيذ خططها فلا مندوحة عن الصدام وتأثيره فى امور الدولتين وسائر بلدان العالم هذا علاوة على ما ينشأ من المشاكل من جراء هياج شعب عظيم ذى تاريخ مجيد مق عضته انياب الجوع واستحوذ عليه اليأس

ولهذا قال القائلون ان فرنسا تعلم انها لا تستطيع ان تجنى من هذا الاحتلال ولو جزءاً يذكر من التعويض الذى يحق لها ولكنها أقدمت عليه ليكون لها من عجز المانيا عن الدفع وسيلة تتوسل بها الى البقاء فى بلاد الرين وبلاد الرور فتضعف المانيا وتجعلها عاجزة عن النهوض فى المستقبل للثأر فان الفرنسويين لا يزالون كلما ألقوا نظرة على ولاياتهم المخربة يوجسون شراً من تكرار هذه المأساة التى كادت تخرب بلادهم فلو شعارهم الان قولهم « لن نسمح بوقوع هذا الخطب مرة أخرى »

ويرى كثيرون من الكتاب الانكليز والاميركيين ان المالية الفرنسوية ستتأثر كثيراً من جراء احتلال الرور وما قد يليه من توسيع نطاق هذا الاحتلال اضطراراً أو من جراء المشاكل التى تنشأ عنه فانه اذا أخفقت فرنسا فقد تنوء تحت عبء المصروفات التى تقتضيها خطتها الجديدة واذا نجحت فان نجاحها يكون محدوداً لان دائنيها ولا سيما اميركا وبريطانيا يسرعون الى مطالبتها بمالهم عليها من الديون وقد صبروا عليها حتى الان لعلمهم انها لم تنل ما يستحق الذكر من المانيا وقد أخذ تأثير هذه الحالة يظهر فى سعر الفرنك فهبط أمس الى اكثر من ٧٣ للجنيه الواحد

أما رجال الاعمال والاموال فيحسبون الف حساب لتضعضع المانيا من الوجهة المالية والاقتصادية كما توجس رجال السياسة من عواقب حالتها السياسية وتغيير نظام الحكم فيها فوز الحزب العسكرى فان المانيا عنصر عظيم الشأن فى سياسة اوربا وفى حالتها الاقتصادية وقد شهدنا ماعانى العالم من جراء خروج روسيا من حظيرة الامم ولم يكن لها من المقام ما لالمانيا كما هو معلوم ولاسيما فى دوائر الصناعة واسواق التجارة

* *

ولهذه الاعتبارات قابل الناس بالارتياح المتناهى المساعى التى تسعاها ايطاليا وجمعية الامم للتوسط فى هذه المشكلة رغبة فى حلها حلا يحول دون وقوع العواقب المختلفة التى يتوقعها العارفون من الحالة الحاضرة

أما نحن فلا نزال على رأينا وهو ان مسألة التعويض وتعمير ماخرب من ولايات فرنسا الجميلة لا تحل الا بتعاون الدول العظمى وفى مقدمتها الولايات المتحدة ومتى توافر هذا التعاون كان من الرأى العام قوة لا تجسر المانيا على الاستهانة بها فتدفع الى الحلفاء اقصى ما تستطيع دفعه ويتساهل الحلفاء بعضهم لبعض فى مالهم من الديون الواحد على الاخر فان الخسارة التى تصيب العالم وتلك الدول من استمرار الحالة الحاضرة أعظم جداً من الخسارة الوهمية التى تعود عليها من التنازل عن ديون قد تنقضى القرون قبل احتمال تسديدها وسيظل بقاؤها عاملا شديداً فى مانرى من تقلقل اسواق العمل والتجارة وهبوط اسعار النقد واضرام نار الضغائن والاحقاد بين الشعوب « المقطم »

اعلان

من ادرة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرم فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى «

جدول التوقيت

ـ نقلا عن مكة محرر الرئيس ـ

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

يناير الدولي	شهر جمادى الثانية	ايام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب	اذان العشاء
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٥	٢٧	ربوع	١٣،١١	٣٥،١٢	١٦،٦	٣١،٩
٢٦	٢٨	خميس	١٢،١١	٣٣،١٢	١٦،٦	٣١،٩
٢٧	٢٩	جمعه	١١،١١	٣٢،١٢	١٧،٦	٣٠،٩

العدد ٦٦٢ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٥ فبراير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثه الى حضرة الشيخ القادر عبد الصمد لخدماته الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى حضرة الشيخ محمد خليل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير لاسلكي معان حضرة الشيخ عثمان

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير لاسلكي العقبة حضرة الشيخ مصطفى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير لاسلكي القنفدة حضرة الشيخ محمود

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير لاسلكي الوجه حضرة الشيخ عبد الله وصفى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير لاسلكي ينبع حضرة الشيخ حسين

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات الحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

ماذا يقال
عن سياسة انكلترا
فى بلاد العرب !!

رأينا فى الصحيفة « الاهرام » بعددها الصادر بتاريخ ٣ فبراير مقالا تحت عنوان « السياسة اليوم » احتوى على ما يأباه العقل والكمال من التخبط فيما نستغرب صدوره من صحيفة — كالاهرام — تعتبر من كبريات الصحف — الامر الذي لا شك أنه يبعث فى نفوس الواقفين على تلك البيانات وكنهها الريبة من الصحيفة التى تأتى بها ويجعل ذلك مقياسا لغيره من مروياتها فلا تعود تثق باراثها ورواياتها !.

ناهيك أن الصحيفة الموحى اليها بعد ان أتت فى مقالها المذكور بالغرائب المعلومة لدى قرائها قالت : « عسير التى تصلها بلوبيا صلة النسب » . فاين « عسير » من « لوبيا » يا حضرة الصحافى الكبير !؟ كأنك لا علم لك بجغرافية البلادين حتى وصلت الى الدرجة التى لا يفرق فيها المرء بين الثرى والثريا مما ينطبق عليه ما كل قول الشاعر :

أيها المنكح الثريا سهيلا
عمرك الله كيف يلتقيان ؟
تلك شامية اذا ما استقلت
وسهيل اذا استقل يمان

اللهم الا اذا كان ارتباطهما بالقافية التى تربط بين « السنوسى » و « الادريسى » — فهذا مما لا يقال فيه ...!!! ان « عسير » على اسمها « عسير » !. فاسألوا أهل الذكر عن هذه الحقائق ان كنتم لا تعلمون دون ان تكونوا حطاب ليل ، او خطاب سهيل !.

اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع

فما لك وللبحث فيما ليس لك به علم !. فان عندنا معاشر المسلمين قوله تعالى « ولا تقف ما ليس لك به علم » وهى موعظة من أهم ما ينبغي أن تتعظ به الصحافة بتركها البحث فيما لا تدرك حقيقته !.

أما ما أشارت اليه الصحيفة بقولها : « واخر ما اتصل بنا عن الحركة البريطانية فى جزيرة العرب هو أن كبار الممثلين البريطانيين من السير برسي كوكس المندوب الانكليزي فى العراق الى السير هربرت صموئيل حاكم فلسطين قد أيدوا فكرة الوزارة البريطانية فى انشاء حلف عربى يضم كل الاقطار العربية أو معظمها تحت الانتداب البريطانى على شروط تضمن لكل أمير استقلاله الداخلى التام . ويظهر أن الاتفاق قد تم بين حكومة لندن وفريق من أمراء العرب على الامير الذى يكون رئيس هذا الحلف » — فمهما يكن من أمره الذى يرمى الى التعريض بما لا حاجة لبيانه فاننا نرحب بانشاء حلف عربى يضم جميع الاقطار العربية مع الاستقلال التام كما صرح جلالة مولانا المنقذ وحكومته السنية المرة بعد الاخرى بطلب الوحدة العربية مع الاستقلال التام لسائر الاقطار العربية أيا كان الرئيس سوريا، أم عراقيا، أم نجديا، أم يمنيا، ام، ام الخ ؟؟؟؟

على اننا ليس لدينا اى علم بهذا النبأ ولا بذلك الفريق من الامراء الذين اشارت اليهم الصحيفة « الاهرام » غير ما رايناه منشورا فى الصحيفة « الاخبار » في عددها الصادر بتاريخ ٢١ يناير تحت عنوان « سياسة انكلترا فى بلاد العرب » من المباحث التى لا علاقة لنا بها البتة جاء فيها اجتماع مندوبى البحرين، والكويت، والمحمرة، ومسقط، وموظفى بريطانيا فى تلك الاقطار ، مما يفسر الماء بعد الجهد بالماء !. فأنعم ... واكرم ... بأولئك الامراء ... وبانتدابهم ... وبمنتدبهم ... المتحلين به ... منذ عشرات السنين !!! فلعل هذه الرواية التى فى « الاهرام » عن الجمعية هى عين الاجتماع الذي روته « الاخبار » . وعليه فقد شهد شاهد

من اهله اذ لم نسمع بجمعية خلاف هذه الجمعية فضلا عن اننا نحكم بقبولها الانتداب الذي يأباه حتى بقر العرب !!! . وهذا ليس المقصود به التعريض بمن يريدان يفتدب عليهم . ولكن ليست هنالك ضرورة اووجه لذلك !. فالامر الى الله والمشتكى اليه مما نرمي به نحن معاشر العرب الذين اصبحوا مضغة للافواه ! تتما لكها تلك الاشداق ! بما هوابعد عليها من السهى !. فانهم فى رمالهم وقفارهم وديارهم بين ابلهم وخيامهم ورجلهم مقتنعين بحياتهم الملومة لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا منا شدين الرئيسة « الاهرام » ذات الاحترام وزميلتها « الاخبار » وامثال شاهدنا المصرى عن التحدي والتعريض والتقريض وامثال هذا الغمز واللمز على حجازنا وقفاره ورماله ! . والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ؟

يريدون

ان يطفوأ نور الله بأفواههم

ويأبى الله الا أن يتم نوره ...

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

ارجوكم التكرم بنشر رسالتى هذه خدمة للحقيقة وانى لكم من الشاكرين

« قرأت فى عددكم الماضى « بلاغ الديوان الهاشمي » فاستلفت نظري ما جاء فيه عن كتاب « الشاهد المصرى » مما جعلنى ما له الملخص أن أجاهر بأنه لا يتفق مع الحقيقة بوجه من الوجوه فاستغربت ذلك جدا وعجبت من هؤلاء الناس الذين يتهجمون على ما ليس لهم به علم ويتهمون سراة الناس بما لا تدركه مبالغ علمهم !. وهذا وحده يكفينا فى الدلالة على ما يكنه صدر « الشاهد المصرى » وأمثاله من اخواننا المصريين ومن على شاكلتهم وقد قلنا الكرة بعد الاخرى عن مثل هذا بأنهم فى شاغل عن مثل هذه الشخصيات والتلبسات التى ألجأتنا فى هذه المرة أن نقول : أيها « الشاهد المصرى » انه أولى بك أن تشهد على ما بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك من ارتكاب الكبائر التى لا حاجة لتعدادها ! مما يصدق عليه قوله : « أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم » ؟ ! . نسأل الله السلامة والعافية !. وكيف لا نسأله السلامة فى كل حال وها هو أحد الافاضل من مواطنى شاهدنا المصري صادفنا له خطبة القاها بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية فى الساعة الثالثة والنصف من يوم الجمعة الموافق ٢٦ ذي القعدة من عامنا الماضى بالقصر العالى وقد كان اذذاك غاصا بجماهير الامة ووفود المسلمين على جلالته كما هو المعتاد فى كل جمعة وكان فريق من اخواننا المصريين بين ذلك الجمع الحافل وكنت ممن أسعدنى الحظ بحضور ذلك المحفل العظيم ولما خامرنى من الاعجاب بمؤداها كانت على فاضلنا الجليل أن يسعفنى بصورة منها فاسعفنى بها وبالقصيدتين اللتين أنشدهما مع تلك الخطبة . وهاهى الخطبة مع القصيدتين .

« يا صاحب الجلالة الملوكية

لقد من الله علينا « وهو الرؤف بعباده » فوفقنا بفضله وكرمه الى التبرك باراضى الحجاز المقدسة الطاهرة الطيبة — كما تفضل علينا بلثم يديكم الكريمتين وبالمثول أمام جلالتكم فى هذا المكان المكلل بأنواركم النبوية وفى هذا الوقت الزاهر الذي أعده درة فى جبين حياتى

انه ليسرنى يا مولاى الملك أن أحظى بمقابلة جلالتكم فأدعو لكم ولا نجالكم الفخام بالعز والنصر والتوفيق والهناء — وأشكر لجلالتكم بالنيابة عن العالم الاسلامى عامة والمصريين خاصة تلك العناية الكبرى والهمة العظمى اللتين وجهها جلالتكم نحو الحجاج منذ تبوأت عرش الملك فقد كان وسيكون لذلك أثر كبير فى اقبال العالم الاسلامي على الحج كما هو مشهود الان للجميع . وما الفضل فى ذلك الا الى أياديكم العاملة وعنايتكم المحمودة ومحبتكم للاسلام والمسلمين واخلاصكم لوجه الله الكريم « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم »

ما كنا يا سيدى نحلم فى وقت من الاوقات ان يصل الامن العام فى الحجاز الى مثل ما وصل اليه الان ولا ان تسود السكينة فى بلاده كما هو حاصل الان — فقد كان ذلك فى اعتقادنا ضربا من المحال — ولكن الله تعالى أكرمك وذلل لك كل الصعاب فى هذا السبيل — فوفق جلالتك الى ما به صار الامن فى بلادك مثالا حسنا أمام العالم المتمدين فى جميع جهات الارض

هذه يا مولاى نعمة من نعم الله عليك وحسنة كبرى لك على أهل هذه البلاد خاصة والمسلمين عامة ونتيجة لازمة لتطبيق الاحكام الشرعية على الحوادث المختلفة

فكيف لا نشكرك ويشكرك المسلمون فى بقاع الارض وقد ذللت لهم الصعاب وامنت لهم الطريق وسهلت السفر وقربت البعيد وجعلت الحج فى ايامك قاب قوسين لكل مريد .

انى اشهد الله وانبياءه وملائكته وبيته الحرام ان الفضل فى ذلك كله يرجع الى وثوق جلالتكم بالله والى تمسككم بالحق ورغبتكم الشديدة فى خدمة الاسلام والدين — ولاصحاب الدولة أنجالك الملوك والامراء ولاصحاب السيادة وزرائك المخلصين اثر محمود فى المعاونة والعمل معك لصالح البلاد

لا زالت الايام تزهو بمولانا الملك وانجاله ورجاله العظام

مولاى الملك الجليل

انا نتشرف الان بحج بيت الله الحرام وبزيارة الاثار الطاهرة مؤمنين مخلصين لوجه الله الكريم . كما نتشرف فى هذا الموقف بالمثول بين يدى جلالتكم فى هذا المحفل الكبير الذى حضره اكابر القوم وأمراء القبائل العربية ونخبة من علية المصريين « وانتم من نسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم » فاذا نظرنا الى بيت الله نظرة تعبد واحترام فانا نرمقك يا مولاى ايضا بعين الاجلال والاكبار والاعظام فهذا بيت الله المقدس وانت ابن نبينا المحبوب

تلك الجلالة قف وأدوا جبا
يا مزجى الاخلاص منك مواكبا
بين الجلال هنا وبين مهابة الـ
ـبيت الحرام محييا أو تائبا
فلطالما غالبن شوقى فى القضا
نوب الزمان فجاء شوقي غالبا
علم الزمان بما بقلبي من ولا
ء للمليك المستعز الجانبا
فأتى اليَّ مكفرا عما مضى
وسعى بركبي راجلا لا راكبا
حتى وصلنا آمنين بذكره
مستبشرين مشارقا ومغاربا

***

يا أيها الملك العظيم تحية
من نيل مصر ازفها لك واجبا
قد صاغ فيها النيل من ايأته
حبا تخير فى الحجاز ترائبا
فأقام لا بظبي السيوف وانما
بيد وكان الوحى فيها الكاتبا
تلك التى نشرت على الدنيا هدى
فتحضرت ومن السلام جلاببا
سر تنقل فى سلالة هاشم
اولم ترى الناس منه كواكبا

***

يا أيها الملك المهاب تحية
الشرق أضحى في شذاها راغبا
ان دارت الدنيا فانك قطبها
أو اغدقت كنت الجواد الساكبا
انتم سيوف الله فى ملكوته
فقواضيا فى السلم ثم قواضبا
ان شئتم كان القضاء عوارفا
أو رمتم كان القضاء كتائبا
أنتم بدور الدين والدنيا ومن
لا يؤمنن بذاك كان الكاذبا
فاسمح وكن للمسلمين زعيمهم
فلانت أولى بالزعامة صاحبا

***

يا أيها الملك الجليل تحية
كل الملوك لعين ملكك حاجبا
فاحب شيء عندنا هوان نرى
فى فيصل ملكا هماما غالبا
يحمى حمى ارض العراق بهمة
ولغيرها بالفوز يمسي طالبا
واهم نصر فى السياسة ان نرى
للشهم عبد الله ملكا لازبا
فاهنأ وقل للدهر ينشدنا اذاً
بيتا تضمن فى المديح عجائبا
خذ من ثناى عليك ما أسطيعه
لا تلزمنى فى الثناء الواجبا

ونحن يا مولاي الملك لا ننسى تاريخ بلادك فى غابر الزمان وما كان لها من الفتوحات الواسعة والكلمة المسموعة فى مشارق الارض ومغاربها .

فليس العرب اولاد يومنا هذا — وانما هم دعامة الاسلام من قبل ومن بعد . هم أسود الشرق وأبطاله وناشرو لواء الاسلام ومعززوه وموقروه . وهم الان يعملون تحت لواء جلالتك على اعادة مجده وشرفه .

ولله الحمد وله المنة ان وفقك يا مولاي فى هذه الفترة الصغيرة بمعونة وشجاعة اشبالك الفاتحين الى حكم الحجاز والعراق ومشارف الشام حكما استقلاليا تاما ترفرف عليها رايتك مع النصر والتوفيق فى هناء وسرور .

وعما قريب نرفع الي جلالتكم خريطة ملك العرب القديم يرفرف عليها علمك المقدس فيتم بذلك سرور الاسلام والمسلمين !.

قف بالجزيرة واقرأ فى مغانيها
ما كان للعرب من ملك مغانيها
كانت على الارض شبه العقد منتظما
تميس قدآ على الدنيا واهليها
وكان للعلم بحر زاخر ادبا
يشق تربتها يروى اقاصيها
سل النجوم سل الافلاك ما بلغت
هذى الجزيرة فى أقصى امانيها

يا حادي العيس هل للعيس من شغف
الى الجدود نجدت فى بواديها
أم للضياء ضياء الملك انعشها
من بعد رقدتها اذ لاح يهديها
أم المليك (حسين) جوده وبل
يروى البطاح وحتي العيس يرويها؟
هي الخلائق مثل الطيب ضاربة
عليه اطنابها فخراً وتنويها

*
* *

ياصاحب الشأن فى أرض الحجاز ومن
دانت له العرب قاصيها ودانيها
جدودك الصيد كانت فى مهابتها
من دونها الاسد تمثيلا وتشبيها
زئيرها وقصيف الرعد مشتبه
يارب صوت بارض بات يحميها
من صارع الاسد يوما عاد مكتئبا
ومن لاسد الشرى يوما يعاديها
نم الليوث ليوث الناب ان ظفرت
فالبطش يدفعها والحق يثنيها
هي الصحائف لا تنفك حافلة
بذى المآثر والايام تبديها
وراثة الشبل عن اجداده خلقا
كاف لعمرك فى تجديد ماضيها
وفى الملوك لعمر الله منقبة
حياة سابقها فى شخص تاليها

*
* *

ياوارث المجد عن أجداده قدما
دار الزمان فاعطى القوس باريها
لما ملكت زمام العرش وابتسمت
لك الجزيرة ايقناك محييها
وفي العراق وجدنا الخير مكتملا
وشرق الاردن شبل منك واليها
لك الممالك والارجاء واسعة
فسر بامرك واداب فى معاليها
وانشر بربك للتعليم رايته
فالناس بالعلم حاضرها وباديها

*
* *

أما الديانة فاذكر انها نشأت
بأرض مكة واجتازت نواحيها
حيا الاله الاولى قاموا بنصرتها
وناصر الله من بالنصر يوليها
مهد النبوة مهد الدين بيتكمو
ومن لها كحسين اذ يواليها

*
* *

ان يذكر العرب وادى النيل آونة
فالنيل والتاج والاهرام يطريها
علاقة النيل بالاعراب من قدم
القلب يحفظها والدهر يمليها
هذى ودائع وادى النيل انشدها
بارض مكة والوجدان يوحيها
والله اسأل ان تحيا لنا حقباً
من الزمان وفى الخيرات تقضيها

وفى الختام أدعو الله لجلالتك ولانجالك والوزراء بالنصر والعز المبين آمين امين لا ارضى بواحدة حتى تقولوا معى الفين امينا والسلام عليكم ورحمته وبركاته اهل البيت » انتهى

نترك كلتا الشهادتين للافاضل الابرار . وفقنا الله للخدمة الخالصة من كل غرض ، وجعلنا ممن ليس فى قلوبهم ، و كل يعمل على شاكلته وربك أعلم بمن هو أهدى سبيلا

« العاصمة » « أحد القراء »

للعظة والذكرى

— ٥٦ —

(سرية عمرو بن العاص رضى الله عنه)

الى بلاد بلي وعذرة وهى وراء وادى ذات القرى بينها وبين المدينة عشرة أيام وبلي قبيلة كبيرة ينسبون الى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة و كذا عذرة ينسبون الى عذرة بن سعد بن قضاعة وتسمي سرية ذات السلاسل سميت بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا والمراد انهم تجمعوا وانضم بعضهم الى بعض فى أول الامر فلا ينافى انهم لما قرب المسلمون منهم ألقى الله فى قلوبهم الرعب وفروا وقيل سميت بذلك لان بها ماء يقال له السلسل وكانت فى جمادى الآخرة سنة ثمان وسببها انه صلى الله عليه وسلم بلغه ان جمعا من قضاعة تجمعوا للاغارة وأرادوا ان يدنوا من أطراف المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص رضى الله عنه فى ثلاثمائة من سرة المهاجرين والانصار ومعهم ثلاثون فرسا وعن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنى أن آخذ ثيابي وسلاحى فقال ياعمرو انى أريد ان أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك قلت انى لم أسلم رغبة في المال قال نعم المال الصالح للمرء الصالح فعقد له لواء أبيض وجعل معه راية سوداء فسار هو ومن معه وكان يكمن النهار ويسير بالليل فلما قرب منهم بلغه ان لهم جمعا كثيرا فبعث رافع بن مكيث الجهنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده فبعث اليه أبا عبيدة بن الجراح وعقد له لواء وبعث معه مائتين من سراة المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وأمره ان يلحق بعمرو وان يكونا جميعا ولا يختلفا فاراد ابو عبيدة أن يؤم الناس فقال عمرو انما قدمت على مدد أى معينا ومقويا وأنا الامير أى لا أمارة لك حتى تؤم الناس فقال ابو عبيدة لا ولكن أنا على ما أنا عليه وأنت على ما انت عليه وكان ابو عبيدة رجلا سهلا هينا عليه امر الدنيا فقال يا عمرو وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تختلفا وانك ان عصيتنى أطعتك فاطاع له أبو عبيدة فكان عمرو يصلي بالناس وسار حتى وصل الى العدو بلي وعذرة فحمل عليهم المسلمون فهربوا فى البلاد وتفرقوا بعد ان اقتتلوا ساعة فهزمهم المسلمون فاقام هناك ثلاثة أيام وكان يبعث الخيل فيأتون بالشاء والنعم فينحرون ويأكلون ولم يكن فى ذلك غنائم تقسم وقال البلاذري فاتي العدو من قضاعة وغيرهم وكانوا مجتمعين ففضهم اي فرقهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم وهذا يعضده قوله صلى الله عليه وسلم فيغنمك ويسلمك كما مر

يتبع

حوادث محلية

جلالة ضيفنا المعظم
فى صلاة الجمعة

فاتنا ان نذكر فى عددنا الماضى ان صاحب الشوكة والجلالة ضيفنا المعظم السلطان « محمد وحيد الدين » ادى صلاة الجمعة الماضية بالمسجد الحرام هو وصاحب الجلالة الهاشمية فى المدرسة الملوكية الهاشمية وقد اجريت له المراسم المقتضية كما جريت له فى الجمعة التى قبلها

سفر
صاحب السمو الملكى
سيدنا الامير « على » المعظم
الى جدة

فى صبيحة أمس الماضى برح « العاصمة » صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم وبمعيته صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة متوجها الى جدة على السيارة الخصوصية لاجل الاشراف على أعمال الورشة الصناعية والحوض البحرى واجراء بعض المراسم المقتضية فعلى الطائر الميمون

أول بعثة أمير كانية
فى جدة

فى يوم أمس قدم الى ثغر جدة « بخت » أمير كاني يقل بعثة من السواح من أفاضل الامة الامير كانية وأعيانها بقصد زيارة هذه البلاد يبلغ عددهم ١٨ شخصا ستة منهم أماثل البعثة وهي أول بعثة من السواح قصدت جدة وقد حيتها الحكومة بجدة واستقبلتها الاستقبال اللائق بها وتبادلت واياها خالص عبارات المودة وعظيم مراسم الولاء فمرحبا وأهلا بالزائرين الاكارم

انشاء
ورشة صناعية بجدة
وحوض بحرى بثغرها

اتصل بنا أن حكومتنا السنية ايدها الله اخذت بانشاء حوض بحرى فى ثغر جدة لاصلاح البواخر العربية الهاشمية وقد اتخذت الاسباب لبنايته، كما انها انشأت ورشة صناعية كبرى بجدة يبلغ طول بنايتها ٢٥ متراً وعرضها ٣٠ متراً وقد تأسست بها معظم الالات والوسائل الصناعية الاساسية وانجز بها من الاعمال سطح على طول الباخرة « الطويل » ومن تحته ثمانية قمرات جارفيها العمل وعما قريب يتم عملها ويجرى تركيبها على أصل الباخرة المذكورة . والذى علمناه أن جميع ادوات والات هذه الورشة التي تأسست هى من موجودات البلاد، وان هذه الورشة أصبحت مؤسساً جليلا لاصلاح الالات البخارية على اختلاف أنواعها و كل ما هو فى معنى ذلك من لوازم البواخر والسيارات والطيارات ونحو ذلك — الامر الذي يجعل البلاد تستغنى عن الخارج بكل ما تقتضيه الاصلاحات الصناعية . ومما يسر أن انشاء الورشة والحوض على أيدى هيئة فنية من مهندسى هذه البلاد الاختصاصيين فى هذا الشان تحت اشراف ونظارة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم بجدة . ولا شك انه مشروع عمرانى جليل يستحق الاعجاب والثناء العاطر على همة القائمين به الذين يحق لنا أن نسر ونبتهج بأنهم من أبناء هذه البلاد المقدسة حياهم الله وقرن اعمالهم بالتوفيق والنجاح وأخذ بأيدي هذه الحكومة السنية الفتية الساهرة على ما يعلى شأن هذه الامة المجيدة ويرفع منار هذا الوطن المقدس

— اعلان —

قد توفى شخص بجدة بالقضاء المحتم على كافة الخلق وحالته تدل على انه من البنقالة المتولدين والمقيمين فى ربوع هذه البلاد المقدسة . ولعدم الوقوف على اسمه قبل موته لارتباط لسانه عن التكلم تعلن الحكومة للعموم أن من يدعى قرابته أو معرفته عليه ان يراجع مقام حجة الامة قاضى القضاة لابلاغ المحكمة الشرعية بذاك الطرف بالنظر فى دعواه وتسليم مخلفات المتوفى المذكور المحفوظة بالمحكمة المومى اليها لوارثه الشرعى ولذا لزم نشره ٢٨ — ٦ — ١٣٤١

هبوط المؤتمر

لوزان في ٤ فبراير — اخفق المؤتمر في اللحظة الاخيرة فقد رفض عصمت باشا اجابة أى طلب يتعلق بالامتيازات القضائية

وقد سافر المار كيز كرزن وباقي أعضاء الوفد البريطاني على اكسبريس الشرق بعد ان اجلوا موعد سفرهم نصف ساعة

لندن في ٥ فبراير — كان مصير المعاهدة معلقا بين النجاح والهبوط الى ما قبل الوقت المعين لسفر الماركيز كرزن بخمس دقائق . وقد سلم الحلفاء فيما يتعلق بالامتيازات القضائية الي أن أوشكت نصوصها تتلاشى وكان آخر اقتراح معدل للحلفاء أن يحضر محلفون أجانب لمراقبة سير القضايا التي لها علاقة بالاجانب ولكن الاقتراح الذي رد به الاتراك على هذا الاقتراح جعل وجودهم وعدم وجودهم على حد السواء . وانقصت غرامة الحرب من ١٥ مليون من الجنيهات التركية ذهبا الى ١٢ مليون وقد اجيب الاتراك الى مطالب أخرى كبيرة بغير جدوى

تصريح عصمت باشا

لوزان في ٥ فبراير — حادث مندوب شركة روتر عصمت باشا فأكد له ان هبوط المؤتمر كان بسبب المواد الاقتصادية في مشروع المعاهدة وبوده بصفة خاصة لمطالب الحلفاء الخاص بان تعترف الحكومة التركية بجميع التعاقدات والامتيازات التي ارتبطت بها الحكومات السابقة في تركيا وقال ان الحكومة التركية الحالية تجهل جوهر هذه التعاقدات والامتيازات واعرب عن دهشته من هبوط المؤتمر لاسباب كهذه وصرح بان مسئلة النظام القضائي مطابقة لاقتراحات الحلفاء

وكان عصمت باشا يتكلم بلهجة جدية وقد بدت عليه علائم القلق من سفر الماركيز كرزن ومن الجلي انه يدرك ما يحيط بالحالة من الخطر العظيم

عقد مؤتمر دولي للسلم

وشنطن في ٢٧ — قدم النائب الجمهوري تشالز قرارا الى مجلس الامة يطلب فيه ان يدعو الرئيس هردنج الي عقد مؤتمر دولي للسلم بالنظر الى الحالة الحاضرة في أوربا

الثورة في بافاريا

لندن في ٢٨ — (صباحا) لم ترد الى الآن انباء عن الثورة التي يقولون أن بافاريا مهددة بها التي جاء أن موعدها كان أمس

معاهدة الصلح

هذه أهم نصوص المعاهدة التي رفضتها تركيا وفشل بسببها المؤتمر

يتنازل الاتراك عن جميع مطالبهم في مصر والسودان

تنزع التحصينات الحربية من منطقة عرضها خمسة عشر كيلو متراً من كل جانب من الحدود من بحرايجه الى البحر الاسود

ان تكون الحرية تامة في المضايق للسفن التجارية والطيارات غير الحربية ماعدا في الاحوال التي تكون فيها تركيا دولة محاربة فتكون الحرية للسفن المحايدة فقط بشرط تفتيشها وتكون للسفن الحربية والطيارات الحربية الحرية التامة في المرور وقت السلم ولكن يجب ان لا تزيد اكبر قوة لاية دولة لها حق المرور من المضايق عن اقوى اسطول لاية دولة من الدول الواقعة على سواحل البحر الاسود وفي كل حال ليس لاية دولة لها حق المرور ان تجاوز سفنها المارة ثلاث سفن حربية بشرط ان لا يزيد تفريغ الواحدة منها على عشرة آلاف طن

اذا وقعت حرب وكانت تركيا محايدة فيها يجب ان تكون حرية المضايق على ما سبق ولكن هذه التحفظات لا تسري على الدول المحاربة بما يترتب على سريانها من الاضرار بحقوقها بصفتها دولة محاربة في البحر الاسود

فاذا حدث وقت الحرب وكانت تركيا دولة محاربة تكون للسفن المحايدة حرية المرور مع مراعاة التحفظات السابقة وتستطيع ان تحدد تركيا ودول البحر الاسود بما في ذلك الروسيا عدد السفن والطيارات لاية دولة تريد ان تزور في وقت واحد موانيها ومطارات طياراتها

تنزع الصبغة الحربية من جانبي الدردنيل والبسفور على مدى ١٥ كيلو متراً على ضفافها وكذلك من جزر بحر مرمرة وسموتراقية ولمبوس وامبروس وتندوس

يكون لتركيا الحق في استطلاع المضايق بالطيارات ويكون لها الحق في اصرار قوات مسلحة في المناطق المنزوعة منها الصبغة الحربية ويسمح اليونان بتسيير اسطول في بحور جزائرها المنزوعة منها الصبغة الحربية ولكن لا يجوز لها ان تستعملها كقاعدة لاعمال حربية ضد تركيا

يصرح للاتراك بابقاء حامية مؤلفة من اثنى عشر الف جندي في الآستانة

تؤلف لجنة دولية من مندوبين عن الدول العظمى وتركيا وبلغاريا واليونان ورومانيا ويوجوسلافيا وروسيا ويكون رئيسها تركيا تضمن احترام قواعد المرور تحت اشراف عصبة الامم

اذا وقعت مخالفة لهذا الاتفاق توسطت الدول العظمى المتعاقدة وعلى كل حال تتوسط فرنسا وانكلترا وايطاليا واليابان معا بجميع الوسائل التي يقررها مجلس عصبة الامم

توافق تركيا على منح جميع سكان تركيا الحماية الكاملة

يتبادل الاهالي اليونانيون والترك ماعدا ثلاثة آلاف يوناني بالاستانة

تلغى الامتيازات الاجنبية مبدئيا ولكن تعد تدابير مؤقتة للانظمة القضائية والمالية والتجارية والجمركية

تدفع تركيا ١٥ مليون ليرة تركية عن اضرار الحرب بفائدة خمسة في المائة وواحد في المئة للاستهلاك في دفعات سنوية قدرها ٩٥٠٠٠٠ ليرة تركية بعملة الذهب في مدة ٣٨ سنة وتدفع الدفعة الاولى في ١ مارس سنة ١٩٢٤

يخلي اليونان والاتراك بالتبادل عن مطالب التعويض

باريس في ٣٠ يناير — ينص مشروع المعاهدة على ان تعترف تركيا بالدولة المصرية وضم جزيرة قبرص الى املاك بريطانيا العظمى وبالحماية الفرنسية في مراكش وتونس . وبالغاء الحقوق التي منحت للسلطان في لوبيا بمعاهدة لوزان سنة ١٩١٢

مخاوف الحرب

جاء من الاستانة انه سادت المخاوف الشديدة من الحالة التي تنشأ هنا في حالة انقطاع المفاوضات من لوزان فان الارجح أن يفضي انقطاعها الى الحرب

وقد حافظ البريطانيون أشد المحافظة على اتفاق مودانيه ولكن الكماليين استمروا على تنظيم قواهم استعدادا لما يحدث من انقطاع المفاوضات وفي الاستانة عشرون الفا من الاتراك المسلحين ويتولى رأفت باشا قيادة ثلاثين الفا في تراقية . وهناك ما يبعث على الاعتقاد بان مقادير كبيرة من المدافع هربت بعبور بحر مرمرة فضلا عن حشد الكماليين لقوات كبيرة في ازميت وجناق

فاذا هجم الاتراك فان مهمة الجنرال هارنجتون بما لديه من القوات المحدودة التي يحتمل أن تهاجم في أربع ساحات في وقت واحد لا تكون مهمة سهلة ولا شك أن جيشه من أحسن جيش انكلترا بالنسبة لعدده وسيؤيده اسطول البحر الابيض المتوسط باكمله وكذلك جزء كبير من أسطول الاطلانطيق ونخبة من سلاح الطيران وانه سيبرهن على القيام بعمل باهر ولكن ليس من الانصاف أن يطلب من هذه القوة اتيان المعجزات

وقد أخذ المكاتبون الحربيون يبحثون في الاعتبارات الحربية الفنية . وكتب الجنرال موريس في جريدة «الديلي نيوز» بأن الاستانة هي موضع الخطر

ولا يزال الكتاب يذكرون في المقالات الافتتاحية أن الاتراك لا يزالون يخدعون الحلفاء ولكنهم يجهرون بأن بريطانيا العظمى قد أجابت أقصى ما في وسعها اجابته من المطالب

وتقول جريدة «التيمس» ان الصلح مع تركيا في مصلحة بريطانيا ولكن يجب ان لا يشترى هذا الصلح باجابة مطالب تجر الى سلسلة من المتاعب لانهاية لها

وتقول جريدة «الديلي كرونيكل» : لقد أعطينا أكثر مما ينبغي بحيث لم يعد لنا أن نخشى ما تستطيع الامة التركية عمله بجيشها الضعيف

وتصرح جريدة «الديلي نيوز» بأنه يجب أن يكون لحكمة مصطفى كمال باشا ونفوذه تأثير في حمل المتحمسين المعتزين بأنفسهم بالنعرة على اتباع سياسة الحذر فان هذا هو الحاجز الوحيد الذي لا يزال باقيا الآن بين السلم والحرب ولا يسعنا الا الاعتراف بأنه حاجز سهل الزوال

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

بقية الدلو	ايام رجب	ايام الاسبوع	اذان الظهر	الغروب	اذان العشاء	اذان الصبح
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٨	١	سبت	١٠،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٢٩	٢	احد	٩،١١	٣١،١٢	١٤،٦	٣٠،٩
٣٠	٣	اثنين	٨،١١	٣٠،١٢	١٣،٦	٢٩،٩

العدد ٦٦٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٩ فبراير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م؟

١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م؟

١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم م؟

٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٥٧ —

وروى ابن راهويه والحاكم من بريدة ان عمرو بن العاص رضي الله عنه أمرهم في تلك الغزوة ان لا يوقدوا نارا فانكر ذلك عمر رضي الله عنه فقال له أبو بكر رضي الله عنه دعه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعثه علينا الا لعلمه بالحرب فسكت عنه (وروى بن حبان) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انهم سألوه ان يوقدوا نارا فمنعهم فكلموا أبا بكر رضي الله عنه فكلمه في ذلك فقال لا يوقد أحد نارا الا قذفته فيها قال فلقوا العدو فهزموهم فارادوا ان يتبعوهم فمنعهم فلما انصرفوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال كرهت ان اذن لهم ان يوقدوا نارا فيرى عدوهم قلتهم وكرهت ان يتبعوهم فيكون لهم مدد فحمد أمره وروى الشيخان عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قدمت من جيش ذات السلاسل فحدثت نفسي انه لم يبعثني على قوم فيهم أبو بكر وعمر الا لمنزلة لي عنده فاتيته حتى قعدت بين يديه فقلت يارسول الله أي الناس أحب اليك قال عائشة قلت اني لست أعني النساء انما اعني الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم وقلت في نفسي لا أعود أسأله عن هذا وفي الحديث جواز تأمير المفضول على الفاضل اذا امتاز المفضول بصفة تتعلق بتلك الولاية وفضل أبي بكر على الرجال وبنته على النساء ومنقبة لعمرو بن العاص رضي الله عنه بتأميره على جيش فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وان لم يقتض ذلك أفضليته عليهم لكن يقتضي ان له فضلا في الجملة وقد قال رافع الطائي وهذه الغزوة هي التي يفتخر بها أهل الشام أي ويحتجون بها على فضل عمرو بن العاص رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ سرية الخبط ﴾

وفي سرية أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي الفهري أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه وعنهم وسماها البخاري غزوة سيف البحر بكسر السين أي ساحل البحر واشتهرت بسرية الخبط بعث صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة ومعه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا وكان فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ارض جهينة ليلاقي عيرا لقريش ولمحاربة حي من جهينة وكانت في رجب سنة ثمان بعد نكث قريش العهد وقبل فتح مكة وزودهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابا من التمر لم يجدوا غيره وقيل كان معهم غيره فلما فني ما معهم أكلوا الخبط وهو بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة ورق السلم قال جابر رضي الله عنه كنا نضرب بعصينا الخبط ونبله بالماء فنأكله وفي رواية كان الرجل منا يأكل تمرة تمرة فقالوا لجابر كيف كنتم تصنعون قال نمصها كما يمص الصبي الثدي ثم نشرب عليها الماء فيكفينا يومنا الى الليل ثم أكلوا الخبط بعد فناء التمر وابتاع لهم قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما جزرا ونحرها لهم وفي رواية انهم أصابهم جوع شديد فقال قيس من يشتري مني تمرا بالمدينة بجزر نجزر هنا فقال له رجل من جهينة من أنت فانتسب فعرفه الجهني فقال عرفت نسبك فابتاع منه خمس جزائر بخمسة أوسق وأشهد له نفرا من الصحابة وامتنع عمر رضي الله عنه لكون قيس لا مال له فقال الاعرابي ما كان سعد ليقصر بابنه واري وجها حسنا وفعلا شريفا فاخذ قيس الجزر فنحر لهم ثلاثة كل يوم جزورا فلما كان اليوم الرابع نهاه أميره فقال عزمت عليك ان لا تنحر أتريد ان تخفر ذمتك ولا مال لك فقال قيس يا أبا عبيدة أترى أبا ثابت يقضي ديون الناس ويحمل الكل ويطعم في المجاعة ولا يقضي عني تمرا لقوم مجاهدين في سبيل الله فكاد أبو عبيدة يلين وجعل عمر يقول اعزم فعزم عليه فبقيت جزوران فقدم بهما قيس المدينة ظهرا يتعاقبون عليهما وبلغ سعدا مجاعة القوم فقال ان يكن قيس كما اعرف فسينحر لهم فلما لقيه قال ما صنعت في مجاعة قال نحرت قال أصبت ثم ماذا قال نحرت قال اصبت ثم ماذا قال نحرت قال اصبت ثم ماذا قال نهيت قال ومن نهاك قال أبو عبيدة أميري قال ولم قال زعم انه لا مال لي وانما المال لابيك فقال لك أربع حوائط أدناها نجد منه خمسين وسقا وقدم الجهني مع قيس فاوفاه اوسقه وحمله وكساه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فعل قيس فقال ان الجود من شيمة اهل ذلك البيت وقيل ان قيسا نحر قبل الثلاث ستا مما كان معه من الظهر ثم ثلاثا من التي اشتراها من الجهني وكان قيس من دهاة العرب اهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والبسالة والشجاعة ومن وقف على ما وقع بينه وبين معاوية رضي الله عنهما حين

ولاه سيدنا على رضي الله عنه مصر بعد قتل سيدنا عثمان رضى الله عنه لرأى العجب العجاب من وفور عقله ومع ذلك كان له من الكرم مالا مزيد عليه وقفت له عجوز مرة وقالت اشكو اليك قلة الجرذان ببيتي والجرذان نوع من الفيران فقال ما احسن هذا السؤل وقال لها لا كثرن جرذان بيتك فملاء بيتها طعاما وقيل قالت له مشت جرذان بيتي على العصا فقال لها لادعهن يثبن وثوب الاسود ثم ملاء لها بيتها طعاما ولا مانع من تعدد الواقعة و كان قيس لا شعر بوجهه و كان مع ذلك جميلا و كانت الانصار تقول وددنا ان نشتري لقيس بن سعد لحية باموالنا كلها

ولنرجع الى تمام قصة سرية الخبط قال اهل السير ثم اخرج الله لهم دابة من البحر تسمى العنبر وهي سمكة كبيرة تتخذ من جلدها الترسة وقيل ان العنبر المشموم رجيعها قال الازهرى العنبر سمكة بالبحر الاعظم يبلغ طولها خمسين ذراعا وفى رواية لجابر رضى الله عنه فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله فاكلنا منه نصف شهر وفي رواية ثمانية عشر يوما حتى صحت اجسامنا وادهنا من ودكه فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ونظر الى اطول بعير فجاز تحته راكبه وفى رواية ثم أمر باجسم بعير معنا فحمل عليه اجسم رجل فخرج من تحتها وما مست رأسه وفى رواية فدخل اى الراكب تحتها ما يطاطىء رأسه وفي رواية لمسلم عن جابر رضى الله عنه فلقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه اى حدقتيه الدهن بالقلال ونقطع منه الفدر اى القطع من اللحم كالثور وفي رواية عن جابر ايضا فدخلت انا وفلان فعد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتي خرجنا فسبحان القوى القادر فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم شيء من لحمه فتطعمونا فكان معنا منه شيء فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل ولم يذكر أحد من أهل السير انهم قاتلوا أحداً فى هذه السرية بل أقاموا نصف شهر أوأكثر فى مكان واحد ثم رجعوا ولم يلقوا كيداً والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿سرية أبى قتادة رضى الله عنه الى نجد﴾

واسم أبى قتادة الحرث وقيل عمرو أو النعمان بن ربعى الانصارى السلمى بعثه صلى الله عليه وسلم الى خضرة وهى أرض محارب بنجد فى شعبان سنة ثمان وبعث معه خمسة عشر رجلا وأمره ان يشن الغارة على غطفان بأرض محارب فسار الليل وكمن النهار ثم هجم على جمع منهم فقاتله منهم رجال وقتل من أشرف منهم وسبي ابو قتادة ومن معه سبيا كثيراً واستاق النعم فكانت الابل مائتى بعير والغنم الفى شاة وفى رواية عن ابن عمر رضى الله عنهما بعث صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فغنموا ابلا كثيرة وغنما فكانت سهامنا اثنى عشر بعيراً ونفلنا بعيراً بعيراً فرجعنا بثلاثة عشر بعيراً وكانت غيبته خمس عشر ليلة وكان السبي أربع نسوة واطفال وجوار وكان فيهم جارية وضيئة كأنها ظبي وقعت فى سهم ابى قتادة فجاء محمية بن جزء الزبيدى فقال يارسول الله ان ابا قتادة قد اصاب فى وجهه هذا جارية وضيئة وقد كنت وعدتنى جارية فأرسل صلى الله عليه وسلم الى ابى قتادة فقال هب لى الجارية فوهبها له فدفعها الى محمية بن جزء الزبيدى والله سبحانه وتعالى اعلم

(سرية أبى قتادة أيضا رضي الله عنه الى اضم)

وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة وبالميم واد على ثلاثة برد من المدينة وكانت هذه السرية فى أول شهر رمضان سنة ثمان وذلك أنه صلى الله عليه وسلم لما هم أن يغزو أهل مكة بعد أن نقضوا العهد كما سيأتى بعث أبا قتادة رضى الله عنه فى ثمانية انفار سرية الى بطن اضم ليظن ظان أنه صلى الله عليه وسلم توجه الى تلك الناحية ولتذهب بذلك الاخبار فلا تستعد قريش لحربه ويدخل عليهم على حين غفلة وكان يقول « اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش حتى نبغتها فى بلادها » واستجيب له فعميت الاخبار عنهم فلم يأتهم خبر عنه ولا علموا بذلك الا ليلة دخوله صلي الله عليه وسلم كما سيأتى فخرج أبو قتادة ومن معه رضى الله عنهم فلقوا عامر بن الاضبط الاشجعى فسلم عليهم بتحية الاسلام أى قال السلام عليكم وقيل عظمهم بالانقياد ومنه كلمة الشهادة التي هى أمارة على اسلامه فقتله محلم ابن جثامة فانزل الله « ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا » الاية روى الامام احمد والطبرانى عن عبد الله بن أبي حدرد رضى الله عنه قال « بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فى نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة ومحلم بن جثامة ابن قيس فخرجنا حتي اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي على قعود له ومعه متيع له ووطب من لبن فسلم علينا بتحية الاسلام فامسكنا عنه وحمل عليه محلم فقتله لشيء كان بينه وبينه وأخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه الخبر نزل فينا يا أيها الذين امنوا اذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا » الى اخر الاية وتقدم فى سرية غالب الليثى ان الاية نزلت فى قتل اسامة ابن زيد مرداس بن نهيك فيحتمل تعدد القصة وتكرر نزول الاية ثم ان ابا قتادة ومن معه لم يلقوا جمعا وبلغهم انه صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة وتوجه الى مكة فلحقوه بالسقيا فاخبروه الخبر فقال لمحلم « اقتلته بعد ماقال امنت بالله » وفي رواية بعد ما قال انى مسلم » فجلس محلم بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر له وقال انما قالها متعوذاً قال « أفلا شققت عن قلبه لتعلم أصادق هو أم كاذب » قال « وهل قلبه الا مضغة من لحم قال صلى الله عليه وسلم « انما كان ينبيء عنه لسانه » وفى رواية « لاما فى قلبه تعلم ولا لسانه صدقت » فقال « استغفر لى يارسول الله » قال « لاغفر الله لك » أى زجرا وتهويلا لهذا الامر كيلا يتهاون الناس بقتل النفس المؤمنة فقام محلم وهو يتلقى دموعه ببرديه فما مضت له سابعة من الليالى حتى مات فجهزوه ودفنوه فلفظته الارض ثم عادوا ودفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته الارض فرضموا عليه الحجارة حتي واروه فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الارض تقبل من هو شر من صاحبكم ولكن الله أراد ان يعظكم فى حرمة ما بينكم بما أراكم منه وجاء فى بعض طرق هذه القصة ان عيينة بن حصن قام يطالب بدم عامر بن الاضبط وعيينة يومئذ رئيس غطفان وقام الاقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة لمكانه من خندق فتداولا الخصومة عنده صلى الله عليه وسلم وأرادوا الاقتصاص من محلم ثم قبلوا الدية ثم سألوا محلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له فقال اللهم لاتغفر له فمات بعد سبع الى اخر ما تقدم

يتبع

حوادث محلية

جلالة ضيفنا المعظم

السلطان محمد وحيد الدين

فى صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة ضيفنا المعظم السلطان « محمد وحيد الدين » صلاة الجمعة الماضية فى المسجد الحرام هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمدرسة الخاصة الملوكية الهاشمية وقد أجريت المراسم اللازمة لذلك ؟

اياب

صاحب السمو الملكى

سيدنا الامير « على » المعظم

من جدة

فى صبيحة أمس الماضي شرف « العاصمة » حضرة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم ايابا من جدة على السيارة الخاصة وبمعيته صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة فعلى الطائر الميمون

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « اليينور » من « سنغفوره » وعليها ١٩٧ حاجا منهم ١٩ صغار ؟

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « ايدينوس » من بتاوى وعليها ٦١٢ حاجا منهم ١٧ صغار ؟

بيان اجمالى باعمال مستشفى ادارة الصحة العمومية لشهر جمادى الثانية سنة ١٣٤١

١٥٢ نفراً الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٦٥ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة والعافية ، ٩٨٤ العيادات الخارجية ، ١١٢٠ الغيارات الخارجية ، ٢٣ الوفيات بالمستشفى بامراض مختلفة عادية والصحة العمومية جيدة للغاية ؟

اخبار خارجية

بيان اللورد كرزن عن مؤتمر لوزان

لندن فى ٦ فبراير – لمراسل المقطم الخاص

بعد ما وصل اللورد كرزن الى لندن من لوزان وقابل المستر بونارلو رئيس الوزراء واجتمع بزملائه الوزراء أتى ببيان مسهب عما جرى فى مؤتمر لوزان وما فعله هو فيه . فقال ان التساهل الاخير الذى تساهله الوفد البريطانى مع الترك فى المؤتمر اسفر عن تسوية جميع المسائل التى كانت معلقة بين بريطانيا العظمي وتركيا . وقال ان تبعة المسائل التى لا يزال الخلاف قائماً عليها تقع على عواتق الفرنسويين والايطاليين بالاكثر ولما رفض الترك بعد هذا كله ان يمضوا مشروع المعاهدة وصفت سلوكهم بانه مما لا يصدق . وقال المسيو بومبار رئيس الوفد الفرنسوى فى وصف هذا الرفض انه جناية لا تغتفر . ومع ذلك وحبا فى ضمان الصلح قبلت ان أدفع الى صندوق التعويض العام من الخسارة التى نجمت من دخول تركيا فى الحرب ثمن البوارج التى كانت تبنى لتركيا فى انكلترا ووضعت

الحكومة البريطانية يدها عليها عند نشوب الحرب العظمى. وأبان اللورد كرزن عظم جهاده في توطيد اركان الاتفاق والاتحاد بين الحلفاء وعدم احجامه عن كل مسعى يكفل هذا الاتفاق. وختم بيانه قائلا وقد فعلت ذلك بينما كان اخرون يتحدثون بالتخلص من قيد هذا الاتحاد وعقد معاهدات منفردة مع تركيا. قال وقد خوطبت في أمر عقد معاهدة منفردة مع تركيا غير مرة ولكني رفضت ذلك بتاتا. وقد فعلت ذلك لاني فضلت السقوط مع حلفائنا في مساعدتهم على النضال في كسب قضيتهم على احراز الفوز في معركة شخصية ذاتية تعود بالفوائد على وطني وحده

بلاغ الوفد التركي للصحافيين حين سفرهم من لوزان

لوزان في ٧ فبراير — لمندوب الاهرام الخاص

قابل عصمت باشا ممثلي الصحافة الدولية حوالى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وتلا عليهم باللغة الفرنسوية البلاغ التالى الذى وضعه الوفد التركي بسرعة

وهذا هو نص البلاغ الذي تلاه عصمت باشا على الصحافيين: «وصلنا الى لوزان في ١٣ نوفمبر قبل جميع الوفود بغية ابرام الصلح. وتساهلنا في ابان المفاوضات الى اخر حد ممكن وقبلنا ضحايا عظيمة سيقدرها الرأى العام حق قدرها. ثم عرضنا اخيرا على الحلفاء اقتراحاتنا المعارضة لمشروع معاهدة الصلح. ولكننا لم نتلق جوابا خطيا عنها. واني أرى الان ان جميع الوفود تركت لوزان وعادت الى عواصم بلادها من غير ان يصلني بلاغ رسمي بقطع المفاوضات من جهة ما بل بالعكس فقد جاءني سكرتير المؤتمر وابلغني ان المفاوضات تعد معطلة لا مقطوعة. وبما اني انا أيضا اعد المفاوضات غير مقطوعة فقد رأيت ان انتهز فرصة توقيف اعمال المؤتمر كما فعل سائر المندوبين لاعود الي بلادي واجتمع بحكومتي. واني كجميع زملائي اشعر بحاجة الى مفاوضة حكومتي والاتصال بها فهذه هي الحقيقة في الموقف الحالي»

وقد سافر عصمت باشا فعلا اليوم الساعة السادسة صباحا بالكسبريس سمبلون قاصدا كونستنزا فالاستانة.

هل تستعد تركيا للحرب؟

الاستانة في ٧ فبراير — ابلغ القائد التركي في ازمير قواد بوارج الحلفاء هناك بانه امر بان يكرههم على الانسحاب اذا لم يصدعوا بالامر التركي بمغادرة ازمير وقد احتج مندوبو الحلفاء السامون بشدة على هذا الطلب وفاهوا بانذار من جهة العواقب الخطيرة التي تنجم عن اى محاولة يحاولها الترك لاكراه البوارج على ذلك. وقال القنصل الفرنسوى في ازمير ان الجالية الفرنسوية هناك قلقة جدا من الحالة المفعمة بالخطر وطلب التصريح بانزال الرعايا الفرنسويين الى الباخرة «بيارلوتى» من بواخر المساجرى الفرنسوية والطراد الفرنسوى في ازمير. ونشرت الصحف التركية أمراً عسكريا في الاستانة بانه يجب على جميع الضباط في الخدمة العاملة وفى المعاش ان يسجلوا أسماءهم حالا تحت طائلة العقاب

الاستانة في ٧ فبراير — قصر القائد التركي في أزمير المهلة الممنوحة للبوارج الاجنبية لمغادرة ازمير من نصف ليل هذا الليل الى السهرة وقد أمر مندوبو الحلفاء السامون بوارج الحلفاء بان تبقى في أزمير الى ان تصدر لها الاوامر بالسفر من حكوماتها

لندن في ٧ فبراير — قررت الوزارتان الانكليزية والفرنسوية رفض طلب الاتراك المتعلق بسحب البوارج من ازمير وابلغتا انقرة ان البوارج ستتلقى الامر بالدفاع عن نفسها اذا هوجمت

لندن في ٧ فبراير أتفقت الحكومة الانكليزية والحكومة الفرنسوية على الجواب الذى يرسلانه ردا على مطالبة أنقرة من سحب البوارج البحرية من ميناء أزمير فاستقر قرار الحكومتين على عدم الاعتراف بما طلب الترك وابلاغ حكومة أنقره ان تلك البوارج تلقت الامر بان تدافع عن نفسها اذا هوجمت

الالغام في ميناء ازمير

الاستانة في ٨ فبراير — تشمل السفن الحربية الراسية في مياه ازمير البارجة البريطانية «كاليبسو» والطراد الفرنسوي «ارنست رينان»

وتفيد الانباء الواردة من مصادر محايدة ان مدخل ميناء ازمير ملغم منذ اتفاق مودانيا وان المكان الوحيد الذى ترك حراً لمرور السفن البريطانية واقع على بعد بضعة يردات من استحكامات الشاطئ

اشتداد المعارضة في انقرة

لندن في ٩ فبراير — لمراسل الاهرام الخصوصي — جاء في تلغراف من الاستانة أن روح المعارضة في انقرة اخذت تشتد ضد استئناف المفاوضات. ولا يحتمل ان يوافق المجلس الوطنى الكبير على الامتيازات التى تنازل عنها عصمت باشا

وتقول جريدة «يني كون» ان التضحيات التي وافق عليها عصمت باشا لا تكون صحيحة الا اذا قدمت ولكنها الان الغيت. والفكرة السائدة هى الحرب

قرار المجلس الوطنى الكبير

الاستانة في ٧ فبراير — اجتمع المجلس الوطنى الكبير أمس مساء على اثر الاخبار الواردة من لوزان ووافق على قرار يخول الحكومة استئناف القتال على نهر ماريتزا اذا قضت بذلك الاحوال العامة والمصالح الوطنية

عصمت باشا يطلب الجلاء

روما في ٩ فبراير — جاء في تلغراف من الاستانة ان عصمت باشا طلب جلاء جيوش الحلفاء من شبه جزيرة غاليبولى والاستانة في أقرب آن

ولا يزال الكماليون يحشدون جيوشهم المعدة للقتال في تراقيا

بين الترك والفرنسويين

الاستانة في ٧ فبراير — استقبل الجنرال بله المندوب السامى الفرنسوى الصحافيين الترك وأعرب لهم عن دهشته من تغيير لهجة الصحافة أزاء فرنسا ولا سيما فيما يتعلق بتوسطها في لوزان. ثم أعلن أن خطة الوفد التركى في لوزان تبدلت تبدلا ظاهراً في الساعة الاخيرة على أثر تلغراف وارد من انقره

وختم الجنرال بله كلامه بعبارة قارصة فقال: «ارجوا ان لا يكون هذا التلغراف شبيها بتلغراف ايمس» مشيراً بذلك الى التلغراف الذى استعجل اعلان الحرب الفرنسوية البروسية سنة ١٨٧٠

وكل يدعي وصلا بليلى:

لندن في ٧ فبراير — أشار الكاتب السياسى لجريدة الديلي كرونكل الى خيبة الامل التي ابدتها صحف فرنسا من نتائج مؤتمر لوزان والتى وصفها بعض تلك الصحف بقوله انها انتصار للسياسة البريطانية وفشل للسياسة الفرنسوية فقال ان مناورة المسيو بوانكاره بقوله انه اذا قطعت المفاوضات ففرنسا تعقد صلحا منفرداً حبطت لسبب بسيط وهو ان الترك لا يستفيدون شيئا من عقد صلح منفرد مع الفرنسويين

قال الكاتب ولقد أفرطت فرنسا في صداقتها للترك فلم يبق عندها ما تعطيه ولكن الترك جروا بموجب تلميح على منوال لم يكن الفرنسويون يتوقعونه فقد اتفقوا (الترك) مع البريطانيين على مسألتى غليبولى والموصل ثم طلبوا من اللورد كرزن ان يقبل عقد صلح منفرد لانها اذا لم يكن عند فرنسا شيء فالترك يعتقدون ان عند بريطانيا العظمى كل شيء فعقد صلح منفرد معهم يكون ذا قيمة ولكن اللورد كرزن أبى لان شرف بريطانيا لا يجيز لها ان تتخلى عن حلفائها

آخرة السلطنة البريطانية

كتب الفيلسوف هريسون الذى توفى حديثا كتابا الي احد أصدقائه قبل وفاته يقول فيه:

«اوافقك كل الموافقة على ان الغاء اللاتينية واليونانية القديمة من مدارسنا كما يريدون انما هو نكبة على الحضارة. على ان كل لوح من ألواح الحضارة أخذ في التشقق. والادب والرواية التمثيلية والفنون والصناعات والحكومات والسلام والنظام — هذه كلها قد طما عليها سيل من انانية الدمقراطية ويلوح لى ان كل المسائل العمومية مصيرها الى الخراب:

فاولا — ان مسألة التعويضات التي يبحثونها في باريس لا تحل الان ولا في اى زمان اخر

وثانيا لا نستطيع ان نقف في سبيل الاتراك ونصدهم ولا حاجة بنا الى ذلك

وثالثا — ان السلطنة البريطانية صائرة الي الزوال كما جرى للسلطنة الرومانية سنة ٣٠٠ للميلاد وللاسباب عينها

واعلم انك أنت وأنا لا قبل لنا بالامر كله. فلنقرأ ولنتذكر ولنفكر ولنكتب كما يفعل صديقك فردريك هريسون»

لمعة عن فن العمارة العربى للعلامة جوستاف لوبون

«كان العرب ميالين في جميع فنونهم — لا سيما فن العمارة — الى تجميل الطبيعة. فهم رجال فنون بمعنى الكلمة. جرى الفن فيهم مجرى الدم واستقر في طبيعتهم فصار سليقة. وان امة من الشعراء — والشعر ان هو الا فن جميل — اصبحت غنية وانتشرت في جميع الاقطار. وظفرت بمدنية لم تظفر بها امة اخرى — امة هذه حالها لا يبعد عليها تحقيق احلامها الخيالية الموجودة في شعرها. وهذا هو ما حصل تشهد به آثارهم من قصور شاهقة ومساجد فاخرة متناهية في الجلال والفخامة رونقاً ولمعانا وزينة بين فضية وذهبية وكل ما تشتهى الانفس وتقر به الاعين

«ولا توجد امة بنت هذه الاعاجيب ولن تاتى بعد اخري بمثيلات هذه المعجزات الفنية. فهى كشباب مضى لا سبيل الى رجوعه. وليس هذا الامر بغريب خصوصا والانسانية دخلت دوراً ماديا لا يطلب ذلك»

الانقسام بين الترك

لندن فى ٧ فبراير — تعتقد الدوائر السياسية الدولية هنا اعتقاداً وطيداً بان من اسباب حبوط المؤتمر المنافسة بين عصمت باشا ورضا نور المشايع للبلشفيين وليس ذلك فقط بل من تلك الاسباب الشبهات والغيرة التى يشعر بها الزعماء الترك الجدد الذين لا يعرفون اوربا نحو الساسة الترك الذين يعرفون اوربا حق معرفة

سفر عصمت باشا

لوزان فى ٧ فبراير — سافر عصمت باشا وكبار أعضاء وفده الساعة السادسة صباحا

ويمثل الوفد التركي فى لوزان سكرتيره

بريطانيا وفرنسا والمعاهدة

باريس فى ٦ فبراير علم من مصدر فرنسوى ثقة أن الحكومة البريطانية ابلغت الحكومة الفرنسوية انها مستعدة لان تداول بعين الاعتبار والمجاملة كل اقتراح جلى يأتى من عصمت باشا ولكن يظهر أن بريطانيا العظمى لا توافق على ما تقترحه باريس من حذف المواد الاقتصادية فى المعاهدة وتأبى استئناف المفاوضات الا اذا قدم الترك برهاناً محسوسا على حسن نيتهم

وفى الحال قرر المسيو بوانكاره أن ينضم الى القرار البريطانى ثم ارسل تلغرافاً الى عصمت باشا يدعوه به الى بيان النصوص النهائية التى يقبل ان يمضيها ويقال ان الوفد التركي اليوم أقل ميلا الى التساهل والمصالحة مما كان فلا يستحيل والحالة هذه ان يسافر عصمت باشا الى انقرة ليستشير حكومته

رأي عصمت باشا

لوزان في ٧ فبراير — قال عصمت باشا قبل سفره أنه لم يبلغ قراراً بقطع المفاوضات وانه لا يعد المؤتمر التركي فى حكم المقطوع وأنه يعود بعد ثلاثة اسابيع

لاجل المعاهدة

لندن فى ٧ فبراير — علمت جريدة المورننج بوست من لوزان ان اللورد كرزن ارسل تلغرافا الى عصمت باشا يسأله عن الشروط التى يقبل بموجبها ان يمضى المعاهدة

اللورد كرزن ولوزان

لندن فى ٧ فبراير — المفهوم ان اللورد كرزن لا يعود الى لوزان الا لاجل امضاء المعاهدة وبعد ما تتعهد الترك بانهم لا ينوون تجديد المفاوضات

فى سبيل الاستقلال

طرابلس فى ٤ فبراير — قامت جنود المستعمرات بعمل عسكرى اخر مقرون بالنجاح فكسرت العصاة الذين كانوا يضيقون على حمص وانقذت المدينة منهم

ووردت أنباء أخرى من طرابلس تفيد انه على اثر عمل الجنود تمت اقامة المواصلات فى البر بين طرابلس وحمص وقد كان فريق من العصاة يقومون بمناوشات على طول المسافة بين المدينتين وهى ١٢٠ كيلو متراً لاعاقة تقدم الجنود فقاتلهم الجنود قتالا شديداً وقتل من العصاة ٣٥ وتركوا اسلحة وذخائر فى ساحة القتال وقتل من القوة الايطالية ٦ وجرح ٣٧

طرابلس فى ٤ فبراير — على أثر عمل الجنود الناجح منح نشان الصليب الحديدى للارطة العشرين المختلطة وللالوية الثلاثة من السواري

روما فى ٤ فبراير — وصف بيان شبه رسمى استمرار الاعمال الحربية فى طرابلس فذكر انتصارات جديدة نالتها ثلاث فصائل ايطالية ضد الثوار وقد اشتركت قوات كبيرة فى القتال فقتل أو اسر عدد منها وغنم الايطاليون اسلحة أما خسارة الايطاليين فلم تتجاوز قليلا من الجرحى . وتشترك الطيارات اشتراكا فعليا فى القتال

فشل السياسة الاوروبية

لا توجد قارة فى العالم منقسم بعضها على بعض كما هى الحال فى أوربا . فالروسيا منفصلة عن بقية البلاد الغربية بفواصل من التفاوت الاقتصادى حتى كان الروسيا فى عالم والبلاد الاوروبية الغربية فى عالم آخر أما البلاد المقهورة حربيا المكرهة على امضاء صلح لا ترضاه فهى تعيش فى حال من الضيق كالعضو المشلول بين اعضاء الجسم المريض . فالنمسا يموت أهلها جوعا وضيقا حتى هبطت فيها مظاهر المدنية ونزل مستواها وتفشت عوامل الفساد والرشوة وضياع القوة المعنوية فى نفوس أهلها والمانيا بين عوامل الاضطراب الداخلية وعوامل الاحتلال الاجنبى تهدد حالها بالوصول الى ما صارت اليه النمسا . وبلغاريا بين الامل والرجاء والشقاء والحيرة لا تدرى الى اى مقر هى صائرة . وبلاد أوربا الوسطى من تشيكوسلوفاكيا وبولونيا ويوغوسلافيا ورومانيا تشأز بعوامل الخطر الذى يهددها من جانب الروسيا والضيق الذى يصادفها من جوارها لالمانيا والنمسا . وكل هذه البلاد متصلة شؤونها بعضها ببعض اتصالا لا انفكاك منه ولا مفر من وقوع الجميع فى مصير واحد

اذا أصاب أحدها أى ضر

ثم هذه الدول الاوروبية التى وصفت نفسها قديما بانها « الدول العظمى » ووصفت نفسها فى مفاوضات الصلح الموهوم بأنها « الدول ذات المصالح الكبرى » الا تراها فى حالها أكثر تشاحنا وتنازعا ومنافسة ومشاكسة من جميع الدول ذات المصالح الصغرى ؟ ألا ترى كيف بلغت الحدة فى النزاع بين فرنسا وانجلترا الى حد ان كاد اتفاقهما أو تحالفهما الزعوم يدخل فى خبر كان ؟

وأى دليل أقوى على فشل السياسة الاوروبية وعجزها عن تقرير السلم فى ربوع العالم من موقف انجلترا وفرنسا حيال المانيا ؟ فرنسا تتقدم بجنودها الحربيين فتحتل البلاد الالمانية لتكره أهلها على ما لا يستطيعون . وانجلترا تمتنع من هذا الاحتلال وتشجع أهالي المانيا على المقاومة السلبية . وشعب قوى النفس تنازعه أنفة الجنسية وهو مع هذا لا يرمه أن يعيش من غير ان يعمل .

وماذا الذى تجنيه فرنسا وايطاليا وبلجيكا من وراء سياسة الاحتلال فى المانيا ؟ انها تجنى الحقد وتبذر بذور الجوع ؛ وتقلل من وسائل الانتاج . انها تنتفع الان من مناطق الرور باقل مما كانت تنتفع من فحومه قبل الاحتلال واذا هى فصلت الرور عن بقية البلاد الالمانية فانها لن تجنى نقدا ما تخسر من اضعاف البلاد اقتصاديا وارتباكها . بل هى تخسر بزيادة الاضطراب المالى الذى يقرد عملتها الى الهبوط ويكفى دليلا على ذلك نزول سعر الفرنك الفرنسى كلما نزل سعر المارك الالمانى

ثم هذا مؤتمر لوزان . هل أفلحت السياسة الاوروبية فيه ؟ كلا . انها تساوم وتنافس . ان محورها هو الخلاف القائم بشأنها بين فرنسا وانجلترا والاتراك ينتفعون من هذا الخلاف اقصى انتفاع .

وهذه بلاد الشرق كلها فى علاقاتها بالدول الغربية على أسوأ ما تكون من حال . فليست أمة واحدة من امم الشرق ترضى بأن تحكمها بالقوة دولة مستعمرة غربية . من أجل هذا نرى مظاهر السخط تغلي فى صدور جميع هذه الشعوب . ففى الهند نرى الهنود يقاطعون الانجليز مقاطعة دائمة حتى رأى الحاكم العام هناك من الحكمة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين . وفى كل يوم تقع من حوادث الاصطدام بين الانجليز والهنود ما لا تحمل الصحف الا القليل من حقيقة انبائه . وفى العراق وسوريا وفلسطين ومصر وشمال أفريقيا عاطفة واحدة مشتركة فى رغبة الخلاص من ربقة الحكم الاجنبي والتمتع بالاستقلال السياسي والاقتصادي

تلك هى صورة مجملة من اضطراب الاحوال فى العالم ومظاهر الاضطراب شاملة الحياة السياسية كما هى متناولة الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء .

واذا كانت السياسة الاوروبية قد فشلت فى اعادة السلم الى ربوع العالم فذلك لان المدنية الغربية قائمة على أسس فاسدة من المطامع المادية المحضة المجردة عن مبادىء الانسانية السامية . وما دام المحرك للدول الاوروبية فى سياستها هو المطامع الرأسمالية المنظمة بطرق الدهاء والحيل لاستغلال الشعوب واستعبادها كما كانت العبودية وسيلة لاستعباد الافراد فلا أمل فى استتباب السلم الحقيقى فى العالم . لان اساس هذه المطامع هو الانانية . والانانية مانعة من التضامن ولا سلم من غير تضامن . ولا تضامن من غير انكار الذات فى مجموع انسانى ارقى من الذى نعيش فيه .

والخلاصة ان العالم بعيد عن السلم رغم المؤتمرات المنعقدة وسيبقى بعيدا ما دامت عوامل المطامع الاستعمارية والرأسمالية هى التى تحرك السياسة الاوروبية فى حياتها الدولية ؟

السياسة

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	ايام رجب الخير	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١	٤	ثلاثاء	٦،١١	٢٦،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
٢	٥	اربعاء	٥،١١	٢٦،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
٣	٦	خميس	٤،١١	٢٥،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
٤	٧	جمعه	٣،١١	٢٣،١٢	١١،٦	٣٠،٩

العدد ٦٦٤ — السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٢ فبراير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

با ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج وأوان قدوم الحجاج رأت الحكومة أن تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيأة المختصة بذلك التعريفة الاتية، ونحن ننشرها باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وها هى باللغة العربية فيما تتعلق بعموم الحجاج ثم بلغة الملايو فيما يتعلق بالجاوه، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود:

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية اعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وماهو فى معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة المالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الآتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشىء من تلقاء نفسه (اما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

آنه	روبيه	المادة	
٤	١	١	اجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقاله
٤	٠	٦	اجرة سكنى جدة فى الثلاثة الليالى الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد عن الثلاثة الليالى
٤	٠	٨	رسوم للبلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمى على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنقالى

وبما ان أجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفه والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤١ لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورڠ حج

بهوسن اورڠيڠ ممفر كسسكل فكرجأن اورڠ ٢ حج دنكرى جده ايت ممبري كتهوى اكن كيتأن اندغ ٢ يغترسبوت دباوه اين باكي اورڠيڠ بركهندق ميمفرناكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت ارڠ اسلام درفد بارڠ مان فيهق بوىي ادا اي ميتاكن فدان اكن سكل فربلنجأن مريكئت يڠ تياد افت تياد كارن منجهكن فد ملهراكن مريكئت دان كارن ممودهكن باكى سكل سبب كسناڠن مريكئت دانيفد مكين باكي تيف ٢ مريكا يغبر كهندق بهوادمنجديكن بلنجا مسافرن درفد كنلك سفى مريكئت كجده هنككانامك كمكه دڤن كفد اين وكيل ٢ شيخن يند جده دڤن سكيرا ٢ فركارايڠ تله دتنف اكندى اوله كمفولن فكرجأن يڠ مواففكى درفد اورڠ ٢

يغ ممفو باي ففتهوان مك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج يغ ترسبت ايت افبيل اى مليهت اورغ امبيل درفد انلبه درفد برغغ ترسبت دباوه اين هندقله اى رفوت كفد فكرا جأن مليكن جك أى هندق بري سسوات دغن سو كاهاتين ادافون مريكا يغ بر كهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفند اين دبرين سند برى مك بكين خيار فد يغد مكين ايت

	نمبر	باره قروش فركارا
تمغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى كفد ففكالن درفد تمفت برلابوه يغدلوار	١	١٢
تمغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى ففكالن درفد تمفت برلابوه يغد تغه	٢	٩
تمغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى كفد ففكالن درفد تمفت برلابوه يغددالم	٣	٧
اوفه كولي اغكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما ادا سديكت اتو باپق) درفد ففكالن سمفى كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بغسا جاوى دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)	٤	٥
اوفه كولي اغكت باراغ ٢ تيف ٢ سؤرغ درفد اهلي نكرى شام دان تركي دان بخارى دان بغكالا دان يمن دان سودان	٥	٤
اوفه اغكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سؤرغ	٦	٢٠
أدفون سكل كانق ٢ دان أورغيغ اغكت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات	٧	
سيوا رومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستغه فد تيف ٢ مالم هغكا تيك مالم	٨	٢ ٢٠
دان برغيغ ليه درفد تيك مالم ساتو قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)	٩	١ ٢٠
كمشين وكيل شيخ يغدجده سرة اوفه كاوركن بارغ ٢ درى دالم رومه كفد تمفت موات سرة كمشين كفلا سكل وكيل ٢ يغدجده اتس سكل اورغ ٢ حج	١٠	٢٠
فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج	١١	٢
بهوسن سكل اورغ أهل المجاس يغمها تفكى يغدجديكن كران منيلك فد سكل فكرجأن سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله مريكئت كمدين درفد بحث دان مهالوسي فدبرغيغ منداتغ اكندى اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين كمكة هغكا كمباليين كنكرين دان ماسق فد يغد مكين ايت سيوا رومهن فد مكة دان هركا مييق قاز درفدوقت سمفين هغكا كفد كمباليين دان جوانن فد هاري سمفين كمكة دان فد هاري عرفه دان فدا مفت هاري دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغيغ منيكوت اكندى درفد مييق دان كايو دان اير دان شاهى دان كوفي دان سيوا انتابك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكادي يغبركندق كفدان فد دمكين تمفت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكو استغه أتس تيف ٢ سؤرغ	١٢	٦٣٠
كمشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا أتس اورغ جاوي دان هندي دان بغكالي	١٣	١٦
كمشين وكيل جده وقت كمبالى اتس تيف ٢ سؤرغ	١٤	٥

ادافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك كمكة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده مك يائت منيكوة بك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكا هركا تيكرمك تياد دافت دتنتوكن مليكن فدوقتون مك دركران ايتوله تياد دسبوتكن فد اندغ ٢ اين

اعلان براهی حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه شهر جده اعلان كيا جاتا هى كه برائى فريضه حج مبارك همارى براوان هندى و بنكالى جو صاحب عازم حجاز منبت طرازهونكى اونكى مصارف لازمى كي حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيواسطه يهى تجويز هى كه اوان وصول جده مي مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى - اور جن صاحب كي نزديك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركز بيرائى جده مين مراجعه كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى —

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتى اگر جهاز عمق دريا مين لنگر اندازهو نو وهانسي كنارى تك في نفر
١٥		٢	اجرت كشتى اگر جهاز ما بين عمق دريا اور بندر لنگر اندازهو «
١٠		٣	اجرت كشتى اگر جهاز قريب بندر هو «
٨		٤	اجرت حمال يعنى قلى خواه سامان قليل هو يا كثير تاقيام گاه حاجي هندى «
٦	«	٥	« « « حاجي بنگالي «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تاتين شب اگر قيام رهو هندى هو بنگالى هو في نفر في شب
٢		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اگر تين شب سى زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس محكمه صفاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از في نفر خواه هندى خواه بنگالى
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفه زاد انوارها از تاريخ باريابى تاوايسى - في نفر — خواه هندى خواه بنگالى
	٢	١٢	انعام زمزمى في نفر - خواه هندى خواه بنگالى
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منى وعرفات شريف فى نفر
٤		١٤	اجرت نوكر برسفر مدينة المنورة زادانوارها - هندى خواه بنگالى في نفر

تمضى مبادكه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زادانوارها وعرفات شريف ومدينة المنوره وتبزوقت واپسي تاجده قلت وكثرت شتران پر موقوف هى اور قيمت خصف يعنى چتائى بهى اس وقت تعيين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت اسكا عمل درآمد هو فقط

فى سنة ١٣٤١ الجنـــــــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

للعظة والذكرى

— ٥٨ —

(غزوة الفتح الاعظم وهو فتح مكة شرفها الله تعالى)

وهو الفتح الذي استبشر به أهل السماء وضربت اطناب عزه على مناكب الجوزاء ودخل الناس بسببه فى دين الله أفواجا وأشرق به وجه الارض ضياء وابتهاجا خرج صلى الله عليه وسلم بكتائب الاسلام وجنود الرحمن لنقض قريش العهد الذى وقع بالحديبية كانه كان قد وقع الشرط ان من أحب ان يدخل فى عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده فعل ومن أحب أن يدخل فى عقد قريش وعهدهم فعل فدخلت بنو بكر فى عقد قريش وعهدهم ودخلت خزاعة فى عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده وكانت خزاعة حلفاء جده عبد المطلب حين تنازع مع عمه نوفل فى ساحات وافنية من السقاية كانت في يد عبد المطلب فاخذها منه نوفل فاستنهض عبد المطلب قومه فلم ينهض معه منهم أحد وقالوا لا ندخل بينك وبين عمك ثم كتب الى اخواله بنى النجار فجاء منهم سبعون وقالوا ورب هذه البنية لتردن على ابن أختنا ما أخذت منه والا ملأنا منك السيف فرده ثم حالف نوفل بنى أخيه عبد شمس فحالف عبد المطلب خزاعة وكان عليه الصلاة والسلام بذلك عارفا ولقد جاءته خزاعة يوم الحديبية بكتاب جده عبد المطلب فقرأه عليه أبي بن كعب رضى الله عنه وهو باسمك اللهم هذا حلف عبد المطلب بن هاشم لخزاعة اذ قدم عليه سرواتهم وأهل الرأى منهم غائبهم يقر بما قاضى عليه شاهدهم ان بيننا وبينكم عهود الله وعقوده وما لا ينسي أبدا اليد واحدة والنصر واحد ما أشرق ثبير وثبت حراء وما بل بحر صوفة ولا يزداد فيما بيننا وبينكم الا تجددا أبد الدهر سرمدا - وفى رواية - حلفا جامعا غير مفرق الاشياخ على الاشياخ والاصاغر على الاصاغر والشاهد على الغائب وتعاهدوا وتعاقدوا أوكد عهد وأوثق عقد لا ينقض ولا ينكث ما أشرقت شمس على ثبير وحن

بفلاة عير وما أقام الاخشبان واعتمر بمكة انسان حلف أبد لطول أمد يزيده طلوع الشمس شدا وظلام الليل مدا وان عبد المطلب وولده ومن معهم ورجال خزاعة متكافئون متضافرون متعاونون على عبد المطلب النصرة لهم بمن تابعه على كل طالب وعلى خزاعة النصرة لعبد المطلب وولده ومن معهم على جميع العرب في شرق أوغرب أو حزن أو سهل وجعلوا الله على ذلك كفيلا وكفى به حميلا». ولما ذكرت خزاعة ذلك الحلف للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال صلى الله عليه وسلم ما أعرفني بحلفكم وأنتم على ما أسلمتم عليه من الحلف وكل حلف كان فى الجاهلية فلا يزيده الاسلام الاشدة ولا حلف في الاسلام وهذا الذى نفاه فى الاسلام هو ما كان على الفتن والقتال والغارات والذى قواه الاسلام ما كان على نصر المظلوم وصلة الارحام والخير ونصرة الحق فلا تنافى حينئذ ثم انه قد كان بين بنى بكر بن عبد مناف بن كنانة وبين خزاعة حروب وقتلى فى الجاهلية وتشاغلوا عن ذلك لما ظهر الاسلام فلما كانت الهدنة خرج نوفل بن معاوية الديلى من بنى بكر ومعه جماعة من قبيلة بنى الديل حتى بيت خزاعة وهم على ماء لهم يسمى الوتير باسفل مكة فاصاب منهم رجلا يقال له منبه واستيقظت لهم خزاعة فاقتتلوا الى ان دخلوا الحرم ولم يتركو القتال فلما انتهوا الى الحرم قالت بنو بكر يانوفل انا قد دخلنا الحرم الهك الهك فقال كلمة عظيمة وهى قوله «لااله له يابنى بكر أصيبوا ثاركم فلعمري انكم لتسرقون فلا تصيبون ثاركم فيه» وقيل ان سبب القتال بين بنى بكر وخزاعة ان شخصاً من بنى بكر هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار يتغنى به فسمعه غلام من خزاعة فضربه فشجه فثار الشر بين الحيين مع ما كان بينهم من العداوة وطلب بنو بكر من قريش أن يعينوهم بالرجال والسلاح على خزاعة فامدوهم بذلك فبيتوا خزاعة ووقع القتال بينهم وكان جملة من قتل من خزاعة عشرين أو ثلاثة وعشرين وقاتل مع بنى بكر جمع من قريش خفية منهم صفوان بن أمية وحويطب بن عبدالعزى وعكرمة بن أبي جهل وشيبة بن عثمان وسهيل بن عمرو وكل هؤلاء أسلموا بعد ذلك رضى الله عنهم ولم يشاوروا فى ذلك أبا سفيان وقيل شاوروه فأبى عليهم وظنوا أنهم لم يعرفوا وأن هذا لا يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زالوا يقاتلون خزاعة حتى أدخلوهم دار بديل بن ورقاء الخزاعى بمكة فلما ناصرت قريش بنى بكر على خزاعة ونقضوا ما كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من العهد والميثاق ندموا وفى رواية ولما لجأت خزاعة الى دار بديل بن ورقاء ودار مولى لهم يقال له رافع وأنتهوا بهم فى عماية الصبح ودخلت رؤساء قريش منازلهم وهم يظنون انهم لا يعرفون وأصبحت خزاعة مقتولين على باب بديل ورافع فقال سهيل بن عمر ولنوفل ابن معاوية البكرى قد حصرتهم تريد قتل من بقى وهذا مما لا نطاوعك عليه فاتركهم فتركهم فخرجوا وندمت قريش على ما صنعوا وجاء الحرث ابن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة الى صفوان ومن كان معهم فلاماهم على ما صنعوا وقالا ان بينكم وبين محمد مدة وهذا نقض لها وقالت قريش ان محمداً آغازينا فقال ابن أبى سرح لا يغزوكم حتى يخيركم فى خصال كلها أهون من غزوة يرسل اليكم أن أدوا قتلى خزاعة وهم ثلاثة وعشرون قتيلا أو تبرؤا من حلف بنى بكر أو ننبذ اليكم على سواء فقال سهيل بن عمرو ونبرأ من حلفهم أسهل وقال شيبة بن عثمان ندى القتلى أهون وقال قرطة ابن عمرو لا ندى ولا نبرأ لكنا ننبذ اليه على سواء وقال أبو سفيان ليس هذا بشيء وما الرأى الاصوب الا جحد هذا الامر أى كون قريش دخلت فى نقض عهد أو قطع مدة وانه قطع قوم بغير رضا منا ولا مشورة فما علينا قالوا هذا الرأى ولا رأى غيره وكان هذا النقض من قريش فى شعبان سنة ثمان وأطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك يوم وقوعه حتى قال لعائشة رضى الله عنها صبيحة وقعة خزاعة لقد حدث ياعائشة فى خزاعة امر فقالت أترى قريشاً تجترىء على نقض العهد الذى بينك وبينهم وقد افناهم السيف فقال ينقضون العهد لامر يريده الله تعالى قالت يارسول الله خير قال خير

(وروى الطبرانى) من حديث ميمونة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت بات عندى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام ليتوضأ للصلاة فسمعته يقول فى متوضئه بالليل لبيك لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت نصرت ثلاثا فلما خرج قلت يارسول الله سمعتك تقول فى متوضئك لبيك لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت نصرت ثلاثا كأنك تكلم انسانا فهل كان معك أحد فقال هذا راجز بنى كعب وهم بطن من خزاعة يستصرخنى ويزعم أن قريشاً أعانت عليهم بنى بكر وهذا علم من أعلام النبوة باهر فاما أنه أعلم بذلك بالوحى وعلم ما تصوره الراجز فى نفسه أو ان الراجز كان يرتجز وأسمع الله نبيه صلى الله عليه وسلم كلامه

يتبع

حوادث محلية

زيارة
جلالة ضيفنا المعظم
السلطان محمد وحيد الدين
لصاحب الجلالة الهاشمية

فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى قام ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين بأداء الزيارة لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر فى قصره العالى وقد مكث جلالة ضيفنا المعظم لدى جلالة مولانا المنقذ الاكبر نحو ساعة من الزمن ثم عاد الى مقره وقد شيع بمثل ما استقبل به من الحفاوة الفخمة اللائقة بمقامه الجليل ✿

هطول الغيث
فى المدينة المنورة

توالى هطول الامطار فى الاونة الاخيرة بالمدينة المنورة وضواحيها بغزارة حتى لقد سال واديها «بطحان» بقوة نتج عنها فيضان «عين الزرقاء» فانفجر بعض مجاريها التي يمر بها السيل. وقد صدرت الاوامر الهاشمية فى الحين بتعمير ما خربه السيل في مجاري العين على نفقة صاحب الجلالة الهاشمية. ووردت البرقيات أمس من المدينة المنورة بانه قد تم تعمير ذلك والعين عادت لمجراها الطبيعى. وهذه صورة البرقية المرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من المدينة المنورة:

(لاعتاب صاحب الجلالة ولى النعم

أرفع فرائض الحمد والشكر للعتبة العلية باسم جيران الجد الاعظم شاكرين احسانات العرش الهاشمي وما أنعم به من الملاحظات الملوكانية بتأمين حياة أنفس جيران جده. متع الله الامة الاسلامية بالعرش الهاشمي الذى لا زال يطوق الاعناق بالمنن تحت ظل صاحب الجلالة مولاى ✿) انتهى

وهذه صورة البرقية المرفوعة لصاحب السمو الملكى سيدنا الامير «علي» المعظم:

(لاعتاب صاحب السمو الملكى أمير المدينة:

بعون الله تعالى وعنايته الازلية ومدد روحانية جدكم خير البرية وحسن توجهاتكم الهاشمية قد وصل ماء العين الزرقاء الى البلدة الطاهرة اليوم وحصلت المسرة العظمى العمومية للجميع من ذلك ومن عاطفة واحسان جلالة مليكنا المعظم ✿) انتهى

ولا شك أن فيضان عين الزرقاء بهذا الشكل يبرهن على قوة الغيث ومبلغ تأثيره الذي يبشر بربيع عام وخصب شامل فالحمد لله على نعمائه ✿

سفر الزائرين
الى المدينة المنورة

من العادات القديمة المستحسنة والسنن الجارية فى هذه البلاد المقدسة (مكة) زادها الله تشريفاً وتكريماً ـ أن اهلها عند مستهل رجب فى كل سنة يحنون الى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم، فتهب فى هذه الارجاء المقدسة نسمات الشوق الى تلك الرحاب النبوية الطاهرة، فيتألف فى هذه البطحاء العامرة من كل حارة ركب يسير بكل حفاوة وابتهاج قياما بسنة زيارة الاعتاب المصطفوية الطاهرة. وقد سافر فى يوم الخميس الماضي ركبان من «القشاشية» و«النقا» وسافر امس الماضى ركب من «الشبيكه» والجميع ممتلؤون بهجة وسروراً وغبطة وحبوراً برؤية الرحاب النبوية العاطرة بلغهم الله امانيهم ورافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «كريمانا» من بتاوى وعليها ٤٦٨ حاجا منهم ١٨ صغار ✿

خطورة الحالة
حول احتلال الرور
بين انكلترا و فرنسا

لندن فى ٢٠ فبراير — اقترح المسيو روندرستون يؤيده السير جون سيمون على المستر بونارلو أن يسأل فرنسا بصراحة عن غرضها من احتلال الرور وماذا تشترط على المانيا لانسحابها منه. فاجاب المستر بونارلو بانه لا يعتقد بان مصالح العالم تكون سليمة اذا جرت اى حركة تسوء فرنسا. وقال: ان المستر لويد جورج ارسل منذ سنتين انذار الالمانيا يهددها فيه باحتلال الرور ومعنى ذلك ان هذه الشرور لم تكن لتحدث لو ان المانيا أذعنت او ان المقصود منه حض المانيا على دفع ما عليها من غير ان تتوقع خلافا بين الحلفاء. ثم قال المستر بونارلو بان فرنسا لم تقبل تداخل عصبة الامم فى اغستوس الماضى وانها اليوم أقل قبولا لمثل هذا الاقتراح ولذلك فمن الممكن أن تنظر فرنسا الى تداخل بريطانيا العظمى كأنه عمل ضدها وانه من المستطاع استخدام عصبة الامم كأداة تخفيف لوطأة الرأى العام فى العالم نحو فرنسا — هتاف من جانب الاحرار — ، وقال انه كان من امانى الحكومة البريطانية أن تشد ازر العصبة ولكن لا تزال امريكا والمانيا وروسيا بمعزل، وانكر ان هنالك وعداً أو تعهداً شفهيا بتمثيل امريكا، وقد اقترحت الحكومة البريطانية توسط امريكا فى مخاصمات اوربا ولذلك فهو منتظر على امل سنوح فرصة للتداخل وان ذلك الانتظار افضل من التداخل الان لما ينشأ عنه من النتائج الضارة»

روتر الخصوصي

فنون السياسة فى المؤتمر

كيف يحافظ على العهود

أشرنا أمس الى بعض فنون السياسة الاوربية كما ظهرت للعيون وبسطنا الكلام فى خطر سياسة كهذه على السلام العام وانها أشبه شيء بالسياسة التي كانت متبعة قبل الحرب بل ربما كانت هذه افضل منها لانها قامت على توازن القوى توازنا يستند فى كل كفة من الكفتين الى عهود مرعية وقواعد معتبرة بدليل ما وقع عند نشوب الحرب من انقسام الدول الى طائفتين فانتصرت كل دولة لحليفتها حتى شمل ذلك دولا لم تكن قد تعهدت بهذا القدر من المعونة وشد الازر

أما اليوم فبعد الذى صرح به عصمت باشا فى احاديثه وبعد الذى جاء فى بيان اللورد كرزن الذى نشرنا خلاصته فى «المقطم» أمس ظهر ان السياسة الاوربية أخذت تنحو نحواً جديداً يبعد تدريجاً عن مبدأ التعاون الذى كان أساس العلاقات الدولية في الحرب الذى تبين انه القاعدة الوحيدة التى تتوطد بها اركان السلام

فقد اثبت اللورد كرزن أن بعض الساسة الاوربيين فى المؤتمر تحدثوا بالتملص من قيد التعاون والاتحاد لعقد معاهدات منفردة مع تركيا فلم يفلحوا. ولم يعين اللورد كرزن الذين اختاروا هذا الطريق ولكن القارىء لا يتعذر عليه تعيينهم

ولعل القراء يذكرون ان الحلفاء أمضوا فى سنة ١٩١٥ اى بعد نشوب الحرب عهداً يعرف بميثاق لندن وهو يحظر على احدى دولهم ان تعقد صلحاً منفرداً مع دولة من الدول التى تحاربها وظل هذا الميثاق مرعياً لم ينقض حتى انه لما عقدت فرنسا اتفاق انقرة الشهير قال المسيو بوانكاره نفسه فى مجلس النواب — ولم يكن رئيساً للوزارة الفرنسوية حينئذ — ان هذا الاتفاق لم تراع فيه نصوص ميثاق لندن المشار اليه مع ان فرنسا اعلنت ان اتفاق انقرة ليس معاهدة صلح بالمعنى المفهوم من هذا اللفظ

وعقب ميثاق لندن اتفاقات اخرى من هذا القبيل بين الحلفاء اخرها اتفاق مندوبي الحلفاء فى لوزان فى أواخر يناير وهو ينص على الاجراءات التى تتبع فى تقديم مشروع المعاهدة الى الوفد التركى

***

وقد قال ان الشرقيين يشددون فى احكامهم على السياسة الاوربية لشدة ما نالهم من عواقبها وما قاسوا من خطأها وهذا صحيح ولكن أحكام الشرقيين على سوء السياسة لا يستند الى ذلك فقط بل ان هنالك من الاعتبارات الخاصة باوربا وبعصبة العالم كله ما يوطد اعتقاد الشرقيين فى صحة حكمهم

هذا الجنرال سمطس الذى يعد فى مقدمة اقطاب الامبراطورية البريطانية ومن الافراد القليلين الذين امتازوا فى حلبة السياسة وميادين القتال اصدر حكما شديداً على السياسة الاوربية الحالية ونبه على المخاطر التى ستؤول اليها فى آخر الامر اذا تمادت فى غيها الحالى فقال أن التعويض الذى فرضته لجنة التعويض على المانيا تعجز هذه الدولة حتما عن دفعه فتوسل خصومها بعجزها هذا الى تقطيع اوصالها والقاء اوربا فى هوة من الفوضى الصناعية والاقتصادية وكان حقه ان يضيف الى ذلك الفوضى السياسية وما قد يعقبها من استئناف الحروب باهوالها

والذى يرجع الى ما كنا نقوله فى هذه المقالات وهو ان لا سلام لاوربا ولا خلاص لها الا بالتعاون وأقبال اميركا على معونتها يجد مثل هذا فى بيان الجنرال سمطس المنشور فى المقطم أمس . فقد اتهم لجنة التعويض التى يجب ان تكون محكمة عالية تمثل النزاهة القصوى بالتحيز وقال انها صارت هيئة ملحقة بوزارة الخارجية الفرنسوية وان معونة أميركا هى ركن السلام فلما قررت اميركا الاعتزال ضاع هذا السلام

ولكن كيف يتيسر لاميركا الاشتباك فى مشاكل أوربا وهى ترى هذا التنافس بين الحلفاء والاخوان على مصالح تعد تافهة فى جنب ما يفتقر العالم اليه من الطمأنينة والراحة ونحن نرى أسعار النقد واثمان المواد الخام الكبرى تتأثر هذه الايام بما يبدو من مظاهر النجاح او الاخفاق فى مؤتمر لوزان الذى لولا ثبات مبدأ عصمت باشا ورغبته في حل المشاكل لما توقف توقفا فقط بل لاخفق اخفاقا تاما ولصار الان فى خبر كان «وقد كان ذلك»

خذ مثلا بيان المسيو بوانكاره الذي أبلغه الى تركيا بواسطة الجنرال بله مندوب فرنسا السامى فى الاستانة قبل ان يبلغه الى حلفاء دولته وقال فيه ان فرنسا لا تعد مشروع معاهدة الصلح المفروضة على الوفد التركى نهائيا وانه اذا قطعت المفاوضات ففرنسا مستعدة لمفاوضة تركيا فى عقد صلح منفرد وهو ما لم يقبله عصمت باشا بصحة حكمه وبعد نظره فقد دافعت الطان عن هذا العمل دفاعا يرى العارفون انه موعز به ولكن سائر صحف باريس لم تشاطرها هذا الدفاع فقال المسيو اوغست جوفان انما فعلته الحكومة الفرنسوية كان «غلطة عظمى» تناقض العرف السياسى الدولى وتضع فرنسا فى مركز خطر . وتقر المسيو مرسل راى فى البتى جورنال على النغمة التى نقر عليها المسيو اوغست جوفان وعاتب حكومته عتابا شديداً على ما فعلت واظهر سوء عاقبة هذه الخطة

وقد حققت الايام صحة رأى هذين الكاتبين وسواهما من الذين خطأوا المسيو بوانكاره فقد انقلبت الصحف التركية فى الاستانة وأنقرة على فرنسا وأخذت تلقى عليها تبعة اللوم فى انقطاع المفاوضات فى لوزان حتى لقد قالت احدى تلك الصحف ان الفرنسويين يحاولون الان ان يفرضوا على تركيا شروطاً مالية تجعلها فى منزلة الرق والعبودية

ولكن الشعوب أخذت تنفر من سياسة انفراد بعض من أفرادها فى التصرف بشؤونها وتسيير أمورها فى الطرق التي يختارها هؤلاء الافراد فاذا ما أخطأوا وقعت تبعة هذا الخطأ على عاتق الشعوب وحملت عواقبها الخطيرة وسيقوى هذا الشعور بما أصاب العالم من بلايا الحرب وبما يقاسيه بعدها من المشاكل التى رجع معظمها الى سياسة الانانية والمصلحة الخصوصية . ثم ان المنافسة بين الشعوب جائزة مشروعة بل هى واجبة اذا اريد ارتقاء الحضارة ولكن هذه المنافسة حدوداً فى الاحوال الاستثنائية التى يجتازها العالم اليوم والتى تقضي بأن يحل التعاون محل هذه المنافسة التى اذا أسفرت عن ربح درهم تؤول حتما الي خسارة دنانير

لقد أنبأ اللورد جراى قبيل وقوع الحرب العظمى بان انشوبها يفضى الي استفحال روح الاشتراكية فى العالم فكان ما قال ولا يبعد ان ما يجرى الان في دوائر السياسة الدولية مما اشرنا الي بعضه أمس واليوم يؤول الى تمديل نظام الاحكام الحاضرة وزيادة أشراف الامم وسيطرتها على أمورها العمومية وعلاقاتها الدولية منعاً لهذه الاعمال التى تعكر صفاء السلام وتحول دون انتعاش العالم وبرء جروحه فيكون القرن العشرون قرن نهضة الشعوب لاستلام مقاليد أحكامها على قاعدة الدمقراطية التي لا تفى بها هيآت الحكم الحاضرة كما ثبت بالدليل والبرهان ؟

المقطم

حول سياسة فرنسا

رأى جريدة فرنسوية

باريس فى ٨ فبراير — ترى «الجورنال» ان الانذار التركى هو تحذير للذين يتهمون انه يمكن الاستمرار زمناً غير محدود فى حالة هي بين الحرب والسلم

وذكرت ان فرنسا بذلت جهدها فى لوزان فى اثبات ميلها الى المسألة والوفاق حتي مع نزول ضرر بمصالحها ثم قالت :—

يزعم البعض ان فرنسا مسئولة عن الازمة . وقد بلغ من امرهم ان يزعموا ان المسيو بوانكاره اتبع سياسة منفردة والحقيقة انه كان يحق لفرنسا ان تعقد صلحا منفرداً مع الاتراك بعد تواطؤ انكلترا واليونان وكانت تستطيع ان تفعل ذلك فى لوزان وفى وقت عقد هدنة مودانيا ولكن على النقيض من ذلك قد بلغت فرنسا فى اظهار روح التضامن انها تركت للانجليز ادارة المؤتمر وأبت ان تسترد حرية العمل فى الشرق بعد ارفضاض مؤتمر باريس مقتصرة على ابداء عزمها على ان لا تستسلم لسياسة المجازفة بعامل من عوامل الانانية أو المنازعة فى أساليب العمل . ثم قالت وما اننا نرى الان الى ان تؤدي سياسة العنف ولا يدري أحدما هى الاحوال التى تستأنف فيها التعويضات ولكن الجميع يرون الخطر الذى يجب تلافيه سريعا

اليونان والحرب

حديث للكولونل بلاستيراس

اثينا فى ٧ فبراير — اعلن الكولونل بلاستيراس للذين حدثوه فى سلانيك انه لم يكن قانطا من السلم لما غادر لوزان ، وأن اليونان ترغب فى السلم رغبة أكيدة وتحاول الدخول فى التحالف الصغير . ثم قال اذا لم يكن بد من الحرب فالجيش اليونانى فى تراقيا لا يقف مكتوف اليدين ولكنه لا يقوم بعمل منفرد

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة المكرمة وطول الرئيسى —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	يوم رجب الخير	ايام الاسبوع	اذان الظهر	[illegible]	اذان [illegible]	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	٨	سبت	٢،١١	٢٣،١٢	١٠،٥٦	٣،٠٩
٦	٩	احد	١،١١	٢١،١٢	١٠،٥٦	٢،٥٩
٧	١٠	اثنين	٠،١١	٢٠،١٢	٩،٥٦	٢،٥٩

العدد ٦٦٥ السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٦ فبراير سنة ١٩٢٣

على الطائر الميمون

فى عشية هذا اليوم برح « العاصمة » ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين وبصحبته نجله الامير أرطغرل ومعيته متوجها الى الطائف على طريق اليمانية لترويح النفس مرفوقا بصاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم ، مصحوبا بقسم من القوة الراكبة هجانة وخيالة وبغالة ومشاة ، وقد جري تشييعه خارج « العاصمة » بحفلة شائقة حيث نصبت « بلدية العاصمة » سرادقا فخما كالعادة فى امثال هذه المراسم فى أعلى مكة حضر به صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة برأس هيئة الحكومة فى تلك الحفلة وقد كان الى جانب السرادق قسم الجند النظامى الهاشمى بدفعيته وموسيقاه .

وفى نحو الساعة التاسعة والنصف تحرك الموكب الملوكى ذو المهابة الفخيمة والسلطان من العاصمة وعند وصوله الى سرادق البلدية اطلقت المدفعية واحدا وعشرين مدفعا واستقبله الجند المنتظر هناك مع هيئة الحكومة وادي مراسم التشييع واستمر سير شوكته وعند وصوله الى الموقع الذي ينتظره به جلالة مولانا المنقذ الاكبر ومعيته الهاشمية المخصوصة وهو موقع محاذ لجبل « النور » وقف الموكب الملوكى واستقبله جلالة مولانا المنقذ فى ذلك الموقع وبعد مكوثه برهة من الزمن استعمل فيها القهوة على الاصول العربية توجه مهابته الى صوبه المقصود مرفوقا بالهيئات المذكورة اعلاه اصحبه المولى السلامة والعافية . وقد كان فى ضمن المسافرين فى معية سمو الامير « على » المعظم ، رئيس تحرير « القبلة » الشيخ الطيب الساسى رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ، وبعد ذلك عاد الموكب الملوكى الفخيم الى القصر العالى الهاشمى تعلوه الهيبة والوقار وقد أرفض المحتفلون وعاد جميع المشيعين فكانت حفلة حافلة بجميع مظاهر الرونق والبهاء والابهة والفخامة ؟

بيان رسمى
من
وكالة الخارجية الجليلة

ابلغنا مندوب حكومتنا العربية ، الخصوصى الموفد الى مؤتمر لوزان ، بأن صاحب المعالى عصمت باشا رئيس وفد انقرة فيه صرح له « بصورة رسمية » بما ملخصه : « أن حكومته تعترف بالاستقلال التام للعرب وأنه لا مطمع لها فى بلادهم ولا قصد لها فى ادنى حادث ضد مصالح العرب » : فأبرقت « وكالة الخارجية العربية » الى المندوب العربى فى لوزان ، ان يبلغ عصمت باشا عما هو فى معنى تلك الحسيات وذلك الشعور . ورأت فى الوقت عينه ان تبرق الى وزارة خارجية انقرة ، بمثل ذلك الحس . ولما كان من الطبيعى ان نشر هذه التبليغات بصورة رسمية يقتضى التربص ريثما يرد جواب انقرة على برقيتنا التى وقفتها السياسة فى « شيرا » من اعمال اليونان ولكن : لما رأينا الآن ما نشرته صحف البريد الوارد سيما شركة روتر تحت عنوان « علمت شركة روتر » اقتضى ذلك ان نذيع المخابرات المتبادلة فى الموضوع وهي :

« ان عصمت باشا بلغ المندوب الخاص لجلالة الملك حسين فى لوزان ، ان يبرق الى « جلالته الهاشمية » بصفته « الرئيس الاعلى » للامم العربية بأن عصمت باشا مخول السلطة التامة من حكومة انقرة ليعلن ان تركيا لا تضمر أى عداء نحو العرب الذين كانوا يؤلفون نصف السلطنة العثمانية ، على الاقل وأن تركيا على العكس اعترفت بالاستقلال التام للبلاد العربية وان ذلك لا يقتصر على الحجاز وحده بل يتناول سوريا وفلسطين والعراق واضاف عصمت باشا الى ذلك - ان هذا التصريح صادر منه رسميا بصفته وزير الخارجية ثم قال ، عصمت باشا أقول هذا ، وازيد عليه انه سواء أمضت تركيا معاهدة الصلح مع الحلفاء أو لم تمضها فانها تعترف اعترافا صريحا بالاستقلال التام للبلاد التي ذكرتها »

وهذا نص الجواب الذى ارسلته وكالة خارجيتنا بتأريخ ٢٥ جمادي الثانى سنة ١٣٤١ الموافق ١١ فبراير سنة ١٩٢٣ الذى ذكرنا خبر توقيفه فى « شيرا » وهو :

« ان تبليغات عطوفة مندوبكم السامى عصمت باشا بصورة رسمية لمندوبنا الخصوصي فى لوزان بأن حكومتكم الجليلة ، ليس لها أي مطمع ضد البلاد العربية ، وانها معترفة باستقلال العرب التام سجلتها حكومتنا العربية بكل تقدير واهتمام لأنه لا غاية للعرب الا استقلالهم فى حدود بلادهم المعروفة ويعدون أيدي وفائهم وامتنانهم لكل من يعترف لهم بذلك حريصين على القيام له بامثال هذا الواجب ، وعليه أبادر ببيان خالص شكرنا وامتناننا لحسياتكم النبيلة وشعوركم الجليل » ؟

[القبلة]

لا نرى من لزوم لزيادة البحث عما فى هذه المخابرات الرسمية ، التى نرجو أن يدعمها المولى بالتوفيق ونور البصيرة وكلما فيه الصلاح والفلاح العام للبلاد والعباد بمنه وكرمه . وغنى عن كل بيان أن من الفرائض الدينية المؤسسة عليه حكومتنا حتى جزئيات أعمالها علاوة على حسيات عنصرنا معاشر العرب بأننا نوالي من والانا ونعادي من عادانا وغدا يدي الوفاء والاخلاص لكل من يكافئنا به ويريده منا . واكبر برهان على صدق هذه الكلمة وقوف جيوشنا ومعسكراتنا عندما بلغت حدود البلاد العربية الشمالية ابان الحرب بدون ان يمنعها ادنى مانع عن التجوز الى ما وراءها الا مراعاة تلك الكلمة الشريفة والمقاصد المنزهة عن كل غرض ، وكما قلنا فانها خطة عليها نحيا وعليها نموت

الخط الحجازى

نشرنا فى عدد (٦٥٨) من « القبلة » مباشرة حكومتنا الهاشمية تعمير الخط الحديدى الحجازى وتشكيلات ما يختص بتعميره الاساسية والفرعية وسائر عملياته واحضاراته . وفى الليلة البارحة وردت الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية البرقية الاتية من صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم . وهذه صورتها :

(تأمينا لاجراء التعميرات بصورة سريعة تقرر عن سنة وشهرين خصم واحد فى المائة من رواتب الموظفين فى المنطقة جميعا وخمسة فى المائة من العائدات والاكراميات وتسليم ما ورد على صندوق المال سنة ١٩٢٢ من أثمان الطابع الى لجنة التعمير بقرار مجلس المستشارين وصدر الامر بتنفيذ ذلك . ولي النعم ؟)

« عبد الله »

[القبلة]

وفق الله تلك النجابة الهاشمية والهمة السامية العدنانية وضاعف نجاح مساعيها المبذولة فى أمثال هذه المشاريع والمبرات

وفيما بلغنا ان حكومتنا الهاشمية حولت الى صندوق التعميرات الى الان الفين وسبعمائة جنيه من أصل المصارفات الابتدائية المخمنة وقدرها خمسة الاف جنيه ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟ ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج واوان قدوم الحجاج رأت الحكومة ان تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيئأة المختصة بذلك التعريفة الاتية ، ونحن ننشرها باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وها هى باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم بلغة الملايو فيما يتعلق بالجاوه ، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود .

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو فى معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الي مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة العالية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يمكنه زيادة على ما تقرر فى الجدول الآتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه) أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

آنه	روبية	المادة	
٤	١	١	اجرة سنبوكية خارج المرسي على كل نفر
١٥	٠	٢	اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقاله
٤	٠	٦	اجرة سكنى جدة فى الثلاثة الليالى الاولي (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد عن الثلاثة الليالى
٤	٠	٨	رسوم للبلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفه والمدينة المنورة وجدة نابعة لقلة الجمال و كثرتها وقيمة الخصف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤١ اللجنة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتاب باݢي سکل اورڠ حج

بهوسن اورڠ ممفر كسا سكل فكرجأن اورڠ ٢ حج د نكري جده ايت ممبري كتهوي اكن كيتاب اندغ ٢ بفترسوت دباوه اين باݢي اورڠ يڠ كهندق ميفمر تا كن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورڠ اسلام درفد بارڠ يڠ فبرق ومى اداي بيتا كن فدان اكن سكل فربلنجأن مربلكث يڠ تياد افت تياد كارنا منجهكن فدملهرا كن مربلكث دان كان ممودهكن باݢي سكل سبب كسنافن مربلكث دان يڠ مكين باكي تيف٢ مريكا يڠ بركهندق بهواد منجد يكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي مربلكث كجده هڠݢ الك كمكه دغن كفدا ين وكيل ٢ شيخ يڠ د جده دغن سكيرا ٢ فركارا يڠ تله دتنتف اكندي اوله كمولن فكرجأن يڠ مراتفكي درفد اورڠ ٢ يڠ ممفوياي فغتهوان ملك اتس تيف ٢ سؤرڠ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج بترسبت ايت افبيل اي مليهت اورڠ امبيل درفد انله درفد برڠ ترسبت دباوه اين هندقله اي بيفوت كفد فكرجأن مليكن جك اي هندق بري سوات دغن سوكاهتين اداڤون مريكا يڠ بركهندق منجد يكن سكل فركارا ايت دغن كفدا ين دين سنديري ملك بكين خيار فد يڠد مكين ايت

	فركارا	قروش	باره
تمبڠ سمفن موات بارڠ ٢ درفد كفل سمفي كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يڠدلوار	١	١٢	
تمبڠ سمفن موات بارڠ ٢ درفد كفل سمفي فنكالن درفد تمفت برلابوه يڠد تڠه	٢	٩	
تمبڠ سمفن موات بارڠ ٢ درفد كفل سمفي كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يڠددالم	٣	٧	
اوفه كولي اڠكت بارڠ ٢ تيف ٢ سؤرڠ (سما ادا سديكت اتو باڽق) درفد فنكالن سمفي كروماه (دان اين اتس سكل اورڠ حج بڠسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)	٤	٥	
اوفه كولي اڠكت بارڠ ٢ تيف ٢ سؤرڠ درفد اهلي نكري شام دان تركي دان بخاري دان بڠكالا دان يمن دان سودان	٥	٤	
اوفه اڠكت بارڠ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سؤرڠ	٦		٢٠
اداڤون سكل كانق ٢ دان اورڠ يڠ اڠكت بارڠ ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات سبواروفه	٧		
دجده اتس تيف ٢ سؤرڠ دوا قروش ستڠه فد تيف ٢ مالم هڠݢ تيݢ مالم	٨	٢	٢٠
دان برڠ لبه درفد تيݢ مالم ساتو قروش ستڠه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورڠ حج)	٩	١	٢٠
كمشين وكيل شيخ يڠد جده سرة اوفه كاوركن بارڠ ٢ دري دالم روماه كفد تمفت موات سرة كمشين كفلا سكل وكيل ٢ يڠد جده اتس سكل اورڠ ٢ حج	١٠	٢٠	
فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورڠ حج	١١	٢	
بهوسن سكل اورڠ أهل المجلس يڠمهاتكن بڠد جديكن كران منيلك فد سكل فكرجأن سكل اورڠ ٢ حج تله مليهت اوله مريكئت كدين درفد بحث دان مهالوسي فدبرڠ منداتڠ اكندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورڠ ٢ حج درفد كتيك سمفين كمكة هڠݢ كمباليݢ كنكري دان ماسق فد يڠد مكين ايت سبوا روماه فد مكه دان هرݢ مسيق قاز درفد وقت سمفين هڠݢ كفد كمباليݢ دان جراتن فدهاري سمفين كمكة دان فدهاري عرفه دان فد امفت هاري دمنى دن سيوا خيمة دعرفة دان سيوا روماه دمنى دان بارڠ يڠ مڠيكوت اكندي درفد ميق دن كايو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا انتا بك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاري يڠبر كهندق كفدان فد د مكين تمفت ايت ياءت دوافوله ريال سنكو استڠه اتس تيف ٢ سؤرڠ	١٢	٦٣٠	
كمشين توكڠ زمزم تيف ٢ سؤرڠ دوار فيا اتس اورڠ جاوي دان هندي دان بڠكالي	١٣	١٦	
كمشين وكيل جده وقت كمبالي اتس تيف ٢ سؤرڠ	١٤	٥	

اداڤون تمبڠ اونتا دان سيوا شقدف تابك كمكة دان فرݢي كعرفه دان

مدينة دان تورن بجده مك ياءث منيكوم بك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكا هركا تيكر مك تياد داءفت دشتوكن مليسكن فد وقتون مك دركران أيتوله تياد داسبوتكن فد اندغ٢ اين ؟

اعلان براهی حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كيا جاتا هى كه برائى فريضه حج مبارك هماری براوان هندی وبنكالی جو صاحب عازم حجازمنبت طراز هو نكى اونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت وراحت رسانى كيواسطه يهى تجويز هى كه اوان وصول جده مى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دن جساكه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى — اورجن صاحب كى نزد بك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركز بيرائى جده مين مراجع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى —

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روپيه	نمبرشمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اكرجهاز عمق دريامين انكر اندازهو نو وهانسى كنارى تك فى نفر
١٥		٢	اجرت كشتي اكرجهاز ما بين عمق دريا أور بندر انكر انداز هو «
١٠		٣	اجرت كشتي اكرجهاز قريب بند رهو «
٨		٤	اجرت جمال يعنى قلى خواه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجى هندى «
٦		٥	« « « « حاجى بنكالى «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام رهو هندى هو بنكالى هو فى نفر فى شب «
٢		٧	كرايه مكان أيضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر «
٤		٨	تكس محكمه صفاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خواه هندى خواه بنكالى
١٠		١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد انوارها از تاريخ باريابى تاواپسى — فى نفر — خواه هندى خواه بنكالى
	٢	١٢	انعام زمزمى فى نفر — خواه هندى خواه بنكالى
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منى وعرفات شريف فى نفر
	٤	١٤	اجرت نوكر بسفر مدينة المنورة زاد انوارها — هندى خواه بنكالى فى نفر

مخفى مباركه كرايه شتران وشقدف ازجده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنوره وتبزوقت وايسى تاجده قلت وكثرت شتران برموقوف هى اورقيمت خصف يعنى چتائى يهى اس وقت تعيين نهى هوسكتى بلكه حسب اقتضائى وقت اسكا عمل ودرآمد هو فقط

سنة ١٣٤١ لجنـــــــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

للعظة والذكرى

— ٥٩ —

(قال أهل السير) ولما انقضى قتال بني بكر وخزاعة خرج عمر بن سالم الخزاعى أحد بنى كعب وهم من بطن من خزاعة ومعه أربعون راكبا من خزاعة فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرونه بالذى أصابهم ويستنصرونه وقبل قدومهم بثلاث أمر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها ان تجهزه أي تهيء له أهبة السفر وما يحتاج اليه في قطع المسافة اعتمادا على ما أطلعه الله عليه مما وقع من نقض العهد وأمرها أن لا تعلم أحدا فدخل عليها أبو بكر رضى الله عنه قبل ان يخبره النبي صلى الله عليه وسلم ويستشيره فى ذلك فقال يا بنية ما هذا الجهاز فقالت ما أدرى فقال والله ما هذا زمان غزو بنى الاصفر فاين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا علم لى - وفى رواية لابن أبي شيبة انها أعلمته وجمع بينهما بانه دخل عليها مرتين الاولى قالت له لاعلم لى ثم أخبرته صلى الله عليه وسلم فاذن لها فى اخبار أبيها لكونه عيبة سره فدخل عليها ثانيا فاخبرته فقال والله ما انقضت الهدنة بيننا وخرج رضى الله عنه فذكر ما قالت له للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر له صلى الله عليه وسلم انهم أول من غدر قالت ميمونة رضى الله عنها فاقنا ثلاثا أى بعد قوله لها هذا وراجز بنى كعب ثم صلى بالناس صلى اليوم الثالث فسمعت الراجز ننشده وذلك ان عمرو بن سالم أقبل هو ومن معه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس بالمسجد فقال منشدا

يارب انى ناشد محمدا
حلف أبينا وأبيه الاتلدا
ان قريشا أخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا ان لست تدعو احدا
وجعلوا لي فى كداء رصدا
فانصر هداك الله نصرا أبدا
وادع عباد الله يأتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا
ان سيم خسفا وجهه تربدا
هم بيتونا بالوتير هجدا
وقتلونا ركعا وسجدا

(وفى رواية)

هم قتلونا بصعيد هجدا
نتلو القرآن ركعا وسجدا
وزعموا ان لست ادعو أحدا
وهم أذل وأقل عددا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم وفى رواية فقام صلى الله عليه وسلم وهو يجر رداءه وهو يقول لانصرت ان لم أنصركم بما أنتصر به نفسى وفى رواية قال والذى نفسى بيده لامنعنهم مما أمنع منه نفسى وأهل بيتى يتبع

حوادث محلية

جلالة ضيفنا المعظم
السلطان محمد وحيد الدين
فى صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة ضيفنا المعظم السلطان «محمد وحيد الدين» صلاة الجمعة الماضية فى المسجد الحرام هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمدرسة الخاصة الملوكية الهاشمية وقد أجريت المراسم اللازمة لذلك ؟

زيارة

جلالة ضيفنا المعظم
السلطان محمد وحيد الدين
للمآثر الشريفة بالعاصمة

فى الليلة التى قبل البارحة بين المغرب والعشاء قام ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين بزيارة محل ولادة سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بسوق الليل، وكذلك قام أيضا بزيارة داره الشريفة صلى الله عليه وسلم التى كانت محل سكناه مع زوجته أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى وبها كانت ولادة سيدة نساء العالم سيدتنا فاطمة الزهراء وسيدتنا رقية رضى الله عنهما وهذه الدار هى التى كان ينزل عليه الوحى بها (صلى الله عليه وسلم)، وكذلك قام ضيفنا المعظم فى الليلة نفسها بزيارة محل ولادة سيدنا علي بن ابى طالب كرم الله وجهه فى شعب الهواشم . وبعد أن حظى بزيارة هذه المآثر المقدسة آب الى مقره فى وقت العشاء وهو مفعم سرورا واغتباطا بما رآه من البهجة والجمال والهيبة والجلال التى تعلو هذه الاماكن المقدسة زادها الله تشريفا وتكريما ؟

وصول آلة

لصك النقود على اختلافها

وردت أمس الماضي الى جدة آلة كبرى لصك النقود بسائر أنواعها وهي من أعلى طرز أمرت الحكومة بعض الاختصاصيين من العرب بشرائها وقد وصلت مع كشوفاتها وستنقل بأسرع ما يمكن الي «العاصمة» لمباشرة العمل بها فخبا الله حكومتنا السنية الساهرة على ما يعلى شأن الامة العربية ويوطد دعائم كيانها ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من رئيس عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «ترنارت» من ماغسار وعليها ١٠٠٠ حاج منهم ١٨ صغارا ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة اسماعيل سيف الدين الذى كان شيخ مطوفي الهنود سابقا ومحل سكناه فى قاعة الشفا بمحلة الشامية فكل من يدعى حقا عليه يراجع المحكمة لاثباته فى خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

مشكلة بوارج ازمير

نحن فى هذا اليوم امام مشكلة من أشد المشاكل الدولية خطورة . مشكلة قد تؤدي الى اشتعال نيران الحرب فى الحال مشكلة البوارج الحربية فى خليج ازمير .

وبيان هذه المشكلة ، على قدر ما تسمح به المعلومات التى وصلتنا حتى الان ، هو انه لما ان تحقق أعضاء المجلس الوطنى الكبير فى انقرة انتهاء المفاوضات فى مؤتمر لوزان وتحققوا من عودة عصمت باشا الى أنقرة اصدروا فى الحال قرارا بتخويل الحكومة كل السلطة اللازمة لاتخاذ ما يستصوب اتخاذه فى الحال حتى ولو اقتضت مصالح الدولة استئناف القتال .

واذا صح أن المجلس الوطنى قد اصدر مثل هذا القرار فان المعقول الذى يتبادر الى الذهن من عبارة « استئناف القتال » هو استئنافه ضد اليونان فوق نهر الماريتزا لازالة ضغط القوة اليونانية المرابطة هناك . وبذلك لا تكون قوة رأفت باشا فى طراقيا الشرقية محصورة بين قوة اليونان فى طراقيا الغربية وقوة الاحتلال الانجليزى فى الاستانة . فاذا دحر اليونانيون فى شمال ادرنة وطول خط الماريتزا اتصل الاتراك بالبلغار بين اتصال الحلفاء الموالين وانقلبت القوة الكمالية فى طراقيا الشرقية عاملا جديا للضغط على الاحتلال البريطانى فى الاستانة

هذا هو المعقول الذى يتبادر الى الذهن

اما ان يكون معنى استئناف القتال هو استئنافه ضد الحلفاء او ضد انجلترا وفرنسا فى وقت واحد فهذا ما يكاد يخرج عن تصور العقل الهادىء فى ظروف الحوادث الحاضرة التى دلت فى آخر وقت على ميول المسالمة من جانب عصمت باشا

لهذا لم نكن بالامس لنتوقع ان يبدى المندوب التركي فى لوزان ميولا سلمية فى حين ان تكون الحكومة الانقرية ذات ميول حربية ولهذا اعتبرنا مطالبة الحلفاء باخراج بوارجهم الحربية الضخمة من أزمير تدبيرا احتياطيا غير عدائى .

ولكن الانباء التى وصلتنا حتى الان كشفت الغطاء عن حقيقة الحال ان ممثل حكومة أنقرة فى الاستانة هو الذى ابلغ مندوبى الحلفاء طلب حكومته بخروج جميع البوارج الحربية من ازمير فى ظرف ثلاثين او اربعين ساعة . وتحديد هذا الوقت القصير لخروجها ، وعدم التمييز بين صغيرها وكبيرها ، وبين راية الدولة التى تعلو فوق سواريها ، كل هذا اخرج طلب الحكومة التركية من انه طلب حبي الى انه انذار يترتب عليه أما ان يخضع الحلفاء له . وأما ان ينفذ الاتراك مضمونه بحكم القوة .

ولما أبلغ مندوبا الحلفاء فى الاستانة حكومة باريس ولوندره هذا الطلب شعرت هاتان الحكومتان بان وروده فى صورة انذار محدد بوقت معين يدل على التحدى : اما جس نبض الحلفاء ومعرفة درجة استعدادهم للحرب أو هروبهم منها . واما توطئة لتحكيم السيف فى فصل المسائل المختلف فيها اثناء المفاوضات فى مؤتمر لوزان . وعليه قررتا أن تقابلا التحدى بمثله وان تتفقا على اعلان الاتراك ان البوارج الحربية للحلفاء لن تبرح أزمير وان الاوامر قد صدرت اليها بالدفاع عن نفسها فى حالة الاعتداء عليها

من هنا تولدت مشكلة البوارج الحربية فى أزمير . تولدت من طلب مصحوب بانذار ورفض مصحوب بعبارتى الدفاع والاعتداء وبين هذا الطلب والرفض بدا فى جو السياسة خطر عاجل باحتمال ان يشتبك القتال فى خليج أزمير مالم يعدل الاتراك عن تنفيذ ما يستتبعه انذارهم وتصوره كأنه سوء تفاهم فى التبليغ بين ممثل انقرة وممثلى الحلفاء فى الاستانة أوما يشبه ذلك من المعاذير السياسية التى تخترع فى آخر لحظة للخروج من مأزق مكروه

غير ان من أنباء اليوم خبرا آخر لا يدل على نية العدول من جانب الاتراك بل يدل على انهم قد اتخذوا احتياطهم للتنفيذ . فهم لم ينفذوا انذارهم ساكتين بل قاموا بحركة مدهشة فى خليج ازمير على حين غرة من الحلفاء . وهذه الحركة هى انهم نثروا الالغام عند مدخل هذا الخليج .

ولكن ندرك الاهمية الحربية لهذه الالغام يجب ان نتصور ان خليج ازمير يبدأ من البحر الابيض المتوسط على بعد مائتى ميل بحرى تقريبا شرقي الدردنيل وهو يبدأ عبد البحر فسيحا ثم يضيق ويمتد طويلا على بعد بضعة أميال حتى ينتهى عند اخره بمدينة أزمير مبسوطة ذات جناحين وعند مدخل الخليج حصن حربى شهير .

وعلى طول الخليج طوابى عديدة اذا كان اليونانيون هدموها فان الاتراك حتما قد عمروها

والان وقد وضع الكماليون الالغام فى داخل الخليج فقد أصبحت بوارج الحلفاء محبوسة . لان هذه البوارج ترسو دائما عند منتهى الخليج حتى تكون قريبة من ارصفة المدينة واصبح من المستحيل على بوارج الحلفاء الاتية من البحر الابيض أن تدخل الخليج قبل ان تكتسح الالغام وهى لا تستطيع اكتساحها بسهولة لانها تجهل رسم أوضاعها . ولانها تلقى مقاومة من الحصون التركية القائمة .

على هذا يكون وضع الالغام قد زاد مشكلة الموقف تعقيدا . ويرجح لدينا ان الحلفاء قد فوجئوا بوضعها مفاجأة وانهم كانوا يجهلونها ساعة كتابة ردهم على الاتراك

والذى يصح ان نزيدها تعقيدا اكثر مما هى عليه هو احتمال ان يعتبر الحلفاء حبس بوارجهم فى ازمير عملا عدائيا يقابلونه بعمل عدائى من نوعه . وهذا العمل الذى يحتمل ان يقوموا به هو ان يمنعوا عصمت باشا والوفد التركى من الوصول الى الاناضول بتحويل دفة البارجة التى تقلهم الى طريق مالطة .

نعم ان هذا العمل يكون خرقا للقواعد الدولية ولجميع التقاليد السياسية التى يتمتع بها المفاوضون السياسيون . ولكننا نعيش فى عصر لا حرمة فيه لاى قاعدة أو تقاليد سياسية . خصوصا وان عصمت باشا عامل من عوامل الاناضول القوية . وقد يتخذ منعه من الوصول وسيلة لرفع الالغام وللخروج من المأزق بطريقة تصون شرف الطرفين

وبالجملة نحن امام مشكلة خطيرة للغاية قد تؤدى الى تبادل النيران بين الاتراك وبوارج الحلفاء . واذا التهبت النار فى هذه الجهة فانها لا تقف عند حدها بل تمتد لهيبها الى جهات أخرى فى أنحاء أوربا القابلة للانفجار

على انا نرجو ان لا تتطور الحوادث هذا التطور وان تكون فقط امام سوء تفاهم فى التبليغ يعيد الحالة الى ما كانت عليه ويصرف الاشكال ويبعد عن العالم خطر الوقوع من جديد فى حرب عالمية شعواء

فلنقف على حذر فى الرأى ولنترقب ما تجيئنا به الانباء ؟

السياسة

مواكب الخلفاء

تتوق بلا ريب ايها القارىء الى الوقوف على ظريف اخبار الخلفاء فى العصور الذهبية . وبودنا ان يتفسح المجال فننقل لك أطيبها وابلغها فى ايقاظ همتك وحفزها للمعالي التى سنها اجدادك . لكن المثل يقول : ان لم يكن وابل فطل .

والحكاية الاتية تبين لك ان هرون الرشيد كان له جند مسلحون يتقدمون موكبه يشبهون تمام الشبه راكبي الموتوسيكلات الذين يتقدمون مواكب الملوك والوزراء والامراء فى كافة البلاد الآن للمحافظة عليهم من اعتداءات الجناة الاثمة قال صاحب الاغانى :

لما ورد الرشيد الرقة خرج يوسف بن الصيقل الشاعر . وكمن له فى نهر جاف على طريقه . وكان لهرون خدم صغار يسميهم الحمل . يتقدمونه وبايديهم قسى البندق . يرمون بها من يعارضه فى طريقه . فلم يتحرك يوسف حتى وافت قبة هرون على ناقة . فوثب اليه يوسف . واقبل الخدم الصغار يرمونه . فصاح بهم الرشيد . كفوا عنه . فكفوا . وصاح به يوسف يقول :

أغيثا تحمل الناقة ... ام تحمل هرونا

ام الشمس ام البدر ... ام الدنيا ام الدينا

الا كل الذى عدد ... ت قد اصبح مقرونا

على مفرق هرون ... فداه الادميونا

فمد الرشيد يده اليه . وقال له : مرحبا بك يا يوسف كيف كنت بعدى . أدن منى . فدنا وامر له بفرس فركبه . وصار الى جانب قبته ينشده ويحدثه . والرشيد يضحك وكان طيب الحديث ثم امر له بمال ؟

اللواء المصري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة المكرمة —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

اليوم الفرنجي	اليوم العربي	ايام الاسبوع	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٨	١١	ثلاثاء	٥٨،١٠	١٩،٩٢	٩،٥٦	٢٩،٠٩
٩	١٢	اربعاء	٥٧،١٠	١٨،١٢	٨،٥٦	٢٨،٠٩
١٠	١٣	خميس	٥٦،١٠	١٧،١٢	٧،٥٦	٢٨،٠٩
١١	١٤	جمعه	٥٥،١٠	١٩،٩٢	٧،٥٦	٢٦،٠٩

العدد ٦٦٦ السنة السابعة

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١ مارس سنة ١٩٢٣

ابتهاج الطائف

بقدوم الذات الشاهانية

جاءنا من مكاتبنا بالطائف تلفونيا ، ان صاحب الشوكة والمهابة جلالة السلطان « محمد وحيد الدين » ونجله الامير ارطغرل ، بعد اقامتهم صدر يومنا هذا فى القرية المعروفة « بأم الحمض » التى هى اخر قرى الطائف على طريق « مكة » وذلك لترويح النفس . قد توجهوا بعد الزوال منها وفى الساعة العاشرة فى يومنا هذا وصلوا الى الطائف واستقبلهم الجند النظامى وعند مرور موكبه الشاهانى عليه صدحت الموسيقى بالسلام المعتاد واطلقت المدافع حسب العادة واستقبل امام القصر المتعين لمقره السلطانى وافادنا مكاتبنا بأن شوكته أستُقبل فى المكان المعروف بالسيل الصغير بقسم من القوة الراكبة مؤلفة من هجانة وخيالة برفق أمير الطائف وكان فى معيته الى قرية « أم الحمض » المذكورة

وقد علم هذا أيضا من برقية صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم التى أشعر بها جلالة مولانا المنقذ الاكبر

أصحبه الله السلامة والعافية فى الحل والمرتحل ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟ ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج واوان قدوم الحجاج رأت الحكومة ان تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيأة المختصة بذلك التعريفة الاتية ، ونحن ننشر هنا باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وها هى باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم بلغة الملايو فيما يتعلق بالجاوه ، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود .

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو فى معناها من وصوله الي جدة وتوجهه منها الي مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة العالية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يشكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الاتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه) أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

	المادة	روبية	آنه
١	اجرة سنبوكية خارج المرسي على كل نفر	١	٤
٢	اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قيلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقاله	٠	٦
٦	اجرة سكنى جدة فى الثلاثة الليالى الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد عن الثلاثة الليالى	٠	٢
٨	رسوم للبلدية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص	٢	٠
١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله	٢	٠
١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنقالى	٤	٠

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفه والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال و كثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤١

لجنة
مراقبة شئون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن اورغيغ ممفر كساسكل فكرجأن اورغ ٢ حج د نكري جده ايت ممبري كتهوي اكن كيتأن اندغ ٢ يغ ترسبوت دباوه اين باكي اورغيغ بركهندق ميغمفرناكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوي ادا اي ميتا كن فدان اكن سكل فربلنجأن مريكئت يغ تياد دافت تياد كارن منجهكن فد ملهرا كن مريكئت دان كاين ممودهكن باكي سكل سبب كسناغن مريكئت دان يغ فدمكين باكي تيف ٢ مريكا يغبر كهندق اهواد منجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي مريكئت كجده هغكالك ككه دغن كفداين و كيل ٢ شيخن يغ فد جده دغن سكيرا ٢ فركارا يغ تله دتتف اكندي اوله كمفولن فكرجأن يغ مهتفكي درفد اورغ ٢ يغ ممفوباي ففتهوان ملك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اروغ ٢ حج يغ ترسبت ايت افبيل اي مليهت اورغ امبيل درفد انلبه درفد برغغ ترسبت دباوه اين هندقله اي ربفوت كفد فكراجأن مليكن جك أي هندق بري سوات دغن سوكاهاتين اد افون مريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفندا ين دبرين سنديري ملك بكين خيار فد يغ فد مكين ايت

فركارا	قروش	باره	
١	١٢		تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يغدلو ار
٢	٩		تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي فغكالن درفد تمفت برلابوه يغد تغه
٣	٧		تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فغكالن درفد تمفت برلابوه يغدالم
٤	٥		اوفه كولي اغكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما اد اسديكت اتو بايق) درفد فغكالن سمفي كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بغسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
٥	٤		اوفه كولي اغكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ درفد اهلي نكري شام دان تركي دان بخاري دان بغكالا دان يمن دان سودان
٦		٢٠	اوفه اغكت بارغ ٢ درفد فراهو كد ارت تيف ٢ سؤرغ
٧			أدافون سكل كانق ٢ دان اورغيغ غكت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٨	٢	٢٠	سيوا روماه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دواقروس ستغه فد تيف ٢ مالم هغكا تيك مالم
٩	١	٢٠	دان برغيغ لبه درفد تيك مالم ساتو قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
١٠	٢٠		كمشين وكيل شيخ يغدجده سرة اوفه كاوركن باغ ٢ دري دالم روماه كفد تمفت موات سرة كمشين كفلا سكل وكيل ٢ يغدجده اتس سكل اورغ ٢ حج
١١	٢		فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج
١٢	٦٣٠		بهوسن سكل اورغ أهل المجلس يغمهاتفكي يغدجديكن كران منيلك فد سكل فكرجأن سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله مريكئت كمدين درفد بحث دان مهالوسي فدبرغيغ منداغ اكندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمين ككة هغكا كبالين كنكري دان ماسق فد يغد مكين ايت سيوا روماه فد مكة دان هركا سيق قاز درفد وقت سمفين هغكا كفد كباليندان جوا نفد هاري سمفين ككة دان فد هاري عرفه دان فد أمفت هاري د مني دن سيوا خيمة دعرفة دان سيوا روماه دمني دان بارغيغ مغيكوت اكندي درفد مييق دن كاو دان ار دان شاهي دان كوفي دان سيوا انتابك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل فكاري يغبر كهندق كفدان فد د مكين تمفت ايت يائت دوا فوله ريال سنهكو استغه أتس تيف ٢ سؤرغ
١٣	١٦		كمشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا أتس اورغ جاوي دان هندي دان بغكالي
١٤	٥		كمشين وكيل جده وقت كمبالي اتس تيف ٢ سؤرغ

أدافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفه دان مدينة دان تورن كجده مك يائت منيكوة بك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكا هركا تيكر مك تياد دافت دنتوكن مليكن فد وقتون مك دركران أيتوله تياد داسبوتكن فد اندغ ٢ اين ٠

اعلان براهی حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان کیا جاتا هی که برائی فریضه حج مبارك هماری براوان هندی وبنکالی جو صاحب عازم حجاز منبت طراز هونکی اونکی مصارف لازمی کی حفظ حقوق اور سهولت وراحت رسانی کیو اسطه یهی تجویز هی که اوان وصول جده می مکه مکرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذیل اپنی مطوف کی وکیل کی معرفت مطابق تجویز ذیل انجام دن جسا که مجلس موصوف الصدرنی تجویز فرمایا هی — اورجن صاحب کی نزدیك یهی مقرر زادهو وه حکومت مقامی سرکار بہیه اپنی جده مین مراجع کرلین .. اورجن صاحب مصارف مشروحه ذیل کو بطور خود انجام دینا چاهین اونهین اختیار حاصل هی —

فهرست ذیل مصارف شروحات

نمبرشمار	ربیه	انه	
١	١	٤	اجرت کشتی اگر جهاز عمق دریا مین انکر انداز هو وهانسی کناری تك فی نفر
٢		١٥	اجرت کشتی اگر جهاز ما بین عمق دریا اور بندر انکر انداز هو «
٣		١٠	اجرت کشتی اگر جهاز قریب بند رهو «
٤		٨	اجرت حمال یعنی قلی خواه سامان قلیل هو یا کثیر تا قیام گاه حاجی هندی «
٥	«	٦	« « حاجی بنگلی «
٦		٤	کرایه مکان بمقام جده تا تین شب اگر قیام رهو هندی هو بنگالی هو فی نفر فی شب «
٧		٢	کرایه مکان أیضا بمقام جده اگر تین شب سی زیاده قیام هو فی شب فی نفر «
٨		٤	تکس محکمه سفای فی شقدف
٩	٢	٨	اندام و کیل جده هم ملازمین از فی نفر خواه هندی خواه بنگالی
١٠	١٠		اکرام مطوف بمکة المشرفة زاد انوارها فی نفر
١١	١٢	٨	کرایه مکان بمکة المشرفة زاد انوارها از تاریخ باریابی تا واپسی — فی نفر — خواه هندی خواه بنگالی
١٢	٢		انعام زمزمی فی نفر — خواه هندی خواه بنگالی
١٣	٢		کرایه خیمة بایام حج بمقام منی وعرفات شریف فی نفر
١٤		٤	اجرت نوکر کو بسفر مدینة المنورة زاد انوارها — هندی خواه بنگالی فی نفر

مخفی مبارکه کرایه شتران وشقدف ازجده مکة المکرمة زاد انوارها وعرفات شریف ومدینة المنوره وتبزوقت وایسی تاجده قلت و کثرت شتران پرموقوف هی اورقیمت خصوص بهی چتانی یهی اس وقت تعیین نہی هوسکتی بلکه حسب اقتضائی وقت اسکا عمل ودرامد هو فقط

سنة ١٣٤١ لجنـــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

للعظة والذكرى

— ٦٠ —

وفى رواية قالت عائشة رضى الله عنها لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب مما كان من شأن بنى كعب غضبا لم أره غضبه منذ زمان وفى رواية انه دمعت عيناه حين سمع شعر عمرو بن سالم وقال لخزاعة منى وأنا منهم وسأل صلى الله عليه وسلم عمرو بن سالم فيمن تهمتكم قال فى بنى بكر قال كلها قال لا ولكن فى بنى نفاثة وهم بطن من بنى بكر ثم قال صلى الله عليه وسلم لعمرو بن سالم وأصحابه أرجعوا وتفرقوا فى الاودية فرجعوا وتفرقوا وذهبت فرقة الى الساحل وفرقة لزمت الطريق وقصد بذلك صلى الله عليه وسلم اخفاء مجيئهم للنبى صلى الله عليه وسلم ثم قدم بديل بن ورقاء الخزاعى على النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذهاب عمرو بن سالم ومعه نفر من قومه فاخبره صلى الله عليه وسلم الخبر ورجعوا ولزم بديل الطريق فى نفر من قومه وقيل ان بديلا لم يفارق مكة حتى لقيه فى الفتح بمر الظهران وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لركب خزاعة أما باعث الى أهل مكة فسائلهم عن هذا الامر ومخيرهم فى خصال ثلاث فبعث اليهم ضمرة يخيرهم بين أن يدوا قتلى خزاعة أو يبرؤا من حلف بنى نفاثة أو ننبذ اليهم على سواء فأتاهم ضمرة فاخبرهم فقال قرطة بن عمر ولاندى ولا نبرأ لكن ننبذ اليه على سواء ثم ندمت قريش على ماردوا به فبعثوا أبا سفيان يجدد الصلح ويزيدهم فى المدة وقيل ان أبا سفيان توجه مبادرا قبل ان يبلغ المسلمين الخبر ولم يعلم بمسير خزاعة قبله وقيل ان الحرث

بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة مشيا الى أبي سفيان فقالا لئن لم يصلح هذا الامر لا يروعكم الا محمد في أصحابه فقال أبو سفيان قد رأت هند بنت عتبة رؤيا كرهتها وخفت من سرها قالوا وما هي قال رأت دما أقبل من الحجون يسيل حتى وقف بالخندمة مليا ثم كأن ذلك الدم كان لم يكن فكره القوم الرؤيا وقال أبو سفيان هذا أمر لم اشهده ولم اغب عنه ولا يحمل الا على والله ما شوورت فيه ولا هويته حتى بلغني ليغزونا محمد ان صدقني ظني وهو صادقي وما بد من ان آتي محمدا فأكلمه فقالت قريش أصبت فخرج ومعه مولى له على راحلتين وعند رجوع ركب خزاعة من المدينة لقوا أباسفيان بعسفان فسألهم هل ذهبتم الى المدينة قالوا لا وتركوه وذهبوا فجاء الى مبركهم بعد ان فارقوه فأخذ بعرا وفتته فوجد فيه النوى فعلم انهم ذهبوا الى المدينة وفي رواية ان أبا سفيان اتى بديل بن ورقاء بعسفان فاشفق ابو سفيان ان يكون بديل قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للقوم اخبرونا عن يثرب متى عهدكم بها قالوا لا علم لنا بها انما كنا بالساحل نصلح بين الناس في قتيل وفي لفظ قال من اين اقبلت يابديل قال سرت الى خزاعة في هذا الساحل قال او ما اتيت محمدا قال لا فلما راح بديل الى مكة اي توجه اليها قال ابو سفيان لئن كان جاء الى المدينة لقد علف بها النوى فجاء الى منزلهم ففتت ابعار اباعرهم فوجد فيها النوى فقال أبو سفيان « أحلف بالله لقد جاء القوم محمداً » وقبل قدوم ابي سفيان المدينة قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم « كأنكم بابي سفيان قد جاء يقول جدد العهد وزد في المدة وهو راجع بسخطة » فلما انتهى أبو سفيان الى المدينة دخل على بنته أم حبيبة أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فاراد ان يجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فطوته عنه فقال « يابنية ما أدري ارغبت بي عن هذا الفراش ام رغبت به عني » قالت « بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت رجل مشرك نجس ولم احب ان تجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم » قال « والله لقد اصابك يا بنية بعدي شر » فقالت « بل هداني الله للاسلام فانت يا أبت سيد قريش وكبيرها كيف يسقط عنك الدخول في الاسلام وانت تعبد حجراً لا يسمع ولا يبصر » فقام من عندها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله ان يجدد العهد ويزيد في المدة فابى عليه وقال ابن اسحق انه كلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيأ وفي رواية قال « يا محمد اني كنت غائبا في صلح الحديبية فاشدد العهد وزدنا في المدة » فقال صلى الله عليه وسلم « فلذلك جئت » فقال « نعم » فقال « هل كان من حدث » فقال « معاذ الله نحن على عهدنا وصلحنا لا نغير ولا نبدل » فقال صلى الله عليه وسلم « فنحن على ذلك » فأعاد أبو سفيان القول فلم يرد عليه شيأ فذهب الى ابي بكر رضي الله عنه فكلمه ان يكلم له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « ما انا بفاعل » وفي رواية قال لابي بكر « تكلم محمداً أو تجير بين الناس » فقال « جواري في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم » فأتى عمر رضي الله عنه فقال « أأنا أشفع لكم والله لو لم اجد الا الذر لجاهدتكم به » وفي رواية قال له عمر رضي الله عنه « ما كان من حلفنا جديداً فأخلقه الله وما كان متيناً فقطعه الله وما كان منه مقطوعا فلا وصله الله » فقال ابو سفيان « جوزيت من ذي رحم شراً » ثم دخل على علي رضي الله عنه وعنده فاطمة رضي الله عنها وحسن رضي الله عنه غلام يدب بين يديها فقال « يا علي انك امس القوم بي رحما واني جئت في حاجة فلا ارجع كما جئت خائبا فاشفع لي » فقال علي رضي الله عنه « ويحك يا ابا سفيان والله لقد عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر ما نستطيع ان نكلمه فيه » فالتفت الى فاطمة قال « يا بنت محمد هل لك ان تأمري ابنك هذا فيجير بين الناس فيكون سيد العرب الى آخر الدهر » فقالت « والله ما بلغ بني هذا ان يجير بين الناس وما كان احد يجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم » وفي رواية انه جاء عثمان رضي الله عنه قبل علي رضي الله عنه فقال « جواري في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم » ثم اتى سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال « يا ابا ثابت انك سيد هذه البحيرة فاجر بين الناس وزد في المدة » فقال سعد « جواري في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجير احد عليه » فاتى اشراف قريش والانصار فكلمهم وكلهم يقول « جواري في جوار رسول الله ما يجير احد عليه » فلما ايس منهم دخل على فاطمة رضي الله عنها فقال « هل لك ان تجيري بين الناس » فقالت « انما انا امرأة » وابت عليه فقال « امري ابنك » فقالت « ما بلغ ان يجير » فقال لعلي رضي الله عنه « يا ابا حسن اني ارى الامور قد اشتدت علي فانصحني » قال « والله ما اعلم شيئا يغني عنك ولكنك سيد بني كنانة فقم فاجر بين الناس ثم الحق بارضك » قال « او ترى ذلك مغنيا عني شيأ » قال « لا والله ما اظنه ولكن لا اجد لك غير ذلك » فقام ابو سفيان في المسجد فقال « ايها الناس اني قد اجرت بين الناس ولا والله ما اظن ان يخفرني احد » ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال « يا محمد اني قد اجرت بين الناس » فقال صلى الله عليه وسلم « انت تقول ذلك يا ابا حنظلة » ثم ركب بعيره وانصرف الى مكة وكانت غيبته قد طالت واتهمته قريش اشد التهمة وقالوا « قد صبا واتبع محمداً سراً وكتم اسلامه » فلما دخل على هند امرأته ليلا قالت لقد غبت حتى اتهمك قومك فان كنت مع طول الاقامة جئتهم بنجح فانت الرجل ثم جلس منها مجلس الرجل من امرأته فقالت ما صنعت فاخبرها الخبر وقال لم اجد الا ما قال لي علي فضربت برجلها في صدره وقالت قبحت من رسول قوم فما جئت بخير فلما أصبح حلق رأسه عند أساف ونائلة وذبح لهما ومسح بالدم رؤوسهما وقال لا افارق عبادتكما حتى اموت واراد بذلك ان تبرئه قريش مما تهمته به من قولهم انه صبا فلما صنع ذلك قالوا له ما وراءك هل جئت بكتاب من محمد او زيادة في مدة فانا لا نأمن ان يغزونا فقال والله لقد أبي علي

(يتبع)

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « دابعود » من سنغافوره وعليها ٣١٤ حاجا منهم

٢٣ صفار ٤١

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « باتقاق » من بتاوى وعليها ٨٥٦ حاجا منهم

١٩ صفار ٤١

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « زاءون » من بتاوى وعليها ٤٤٩ حاجا منهم

١٣ صفار ٤١

اخبار خارجية

الحلفاء ومسألة زمير

الاستانة في ١٧ فبراير — سلم مندوب الحلفاء السامون الى ممثل انقرة مذكرة مضمونها انه اذا كان الاتراك يلغون القيود المفروضة على دخول ميناء ازمير فان الحلفاء ينقصون عدد بوارجهم الى عشر بوارج دون ان يحددوا حمولتها

الاستانة في ١٦ فبراير — يقال ان الحكومة التركية توافق على ابقاء « الحالة الحاضرة » فيما يختص بميناء ازمير وقتيا . وقد أبلغ مندوبو الحلفاء السامون الحكومة التركية ان حكوماتهم لا تسلم أقامة العوائق دون حرية بوارجها في حركتها وتنقلها ووجهوا نظر الحكومة التركية الى الخطر الذي ينشأ عن وضع الالغام البحرية في مياه ازمير وابلغوها في الوقت نفسه أنهم يعترفون لها بالحرية المطلقة في ان تقرر بعد امضاء الصلح كيفية دخول البوارج الموانيء التركية طبقاً لما ترى انه أصلح وأفضل

الاستانة في ١٧ فبراير — النزاع قائم بشدة بين المعتدلين والمتطرفين في انقرة ويشعرون بقرب وقوع ازمة قريبة . ويروى ان مركز مصطفى كمال قد تأثر كثيراً والمظنون في بعض الدوائر ان المجلس الوطني سيضع مشروعا بنفسه لمعاهدة لوزان ويقدمه الى الدول ويلوح ان هنالك ما يدعو الى الاعتقاد بأن فوزي باشا رئيس هيئة اركان الحرب وذو النفوذ العظيم ، يؤيد برنامج المتطرفين

رأى لوفد انقره

أعرب أعضاء بعثة حكومة انقره في باريس عن رأيهم واعترفوا بان المتطرفين في انقره لا يتركون وسيلة من الوسائل او سبباً من الاسباب الا اتذرعوا به لاثارة الحرب مع الحلفاء

انكلترا والصلح مع تركيا

لندن في ١٦ فبراير — علم روتر ان نائب المندوب السامي البريطاني سيقابل عصمت باشا عند وصوله الى الاستانه اليوم ويصرح له باسم الحكومة البريطانية بان انكلترا مستعدة لعقد الصلح مع تركيا على قاعدة معاهدة لوزان وتؤمل ان يتم امضاء الصلح سريعاً

بخارست في ١٦ فبراير — سافر عصمت باشا اليوم من بخارست الى الاستانة . والشعور السائد هو ان الاراء المؤيدة لاستئناف المفاوضات ستترجح وتفوز

الاستانة في ١٧ فبراير — وصل عصمت باشا الى الاستانة اليوم عقب اقامة طويلة في رومانيا فزاره في الباخرة متولي اعمال السفارة الانكليزية وابلغه رسالة من اللورد كرزن يقول فيها ان بريطانيا العظمي لا تزال مستعدة لامضاء المعاهدة على الصورة التي تقدمت بها في لوزان وينصح الاتراك كثيراً بقبول ما هو معروض عليهم قبل ان يفوت الاوان

فرد عصمت باشا برسالة ودية الى اللورد كرزن قال فيها انه سيعمل في انقرة لمصلحة السلام وقابل عصمت باشا بعد ذلك الجنرال هرنجتون

الصحف والاتفاق الاصغر وتركيا

وقد أخذت صحف الحلفاء تحض دول الاتفاق الاصغر (رومانيا وسربيا وتشكوسلوفاكيا) على سلوك خطة الضغط والتشديد على الاستانة

الملاحة في الدردنيل

أثينا في ١٢ فبراير — انذرت شركات الملاحة اليونانية من قبيل الاحتياط بان اجتياز الدردنيل محفوف بالخطر فاجل سفر البواخر الى الاستانة الى اجل غير مسمى

فى الجمعية الوطنية

الاستانة فى ١٣ فبراير — يصر المتطرفون فى المجلس الوطنى الكبير فى أنقرة على طلب الغاء اتفاق مدانية فى الحال ولكن المعتدلين يعارضون فى ذلك فالنضال شديد قائم بين الحزبين ولكن المظنون مع ذلك أن أكثرية المجلس ستوافق على استئناف المفاوضات (ط)

الاستانة فى ١٣ فبراير — كانت الباخرة «مسينا» تنقل فى الظاهر فحما من زنجلداق الى أزمير وتنشر راية فرنسية فضبطت بينما كانت تحاول تهريب ذخائر مرسلة الى الكماليين. ويجرى الآن انزال هذه الذخائر الى الاستانة وقد كانت الشكوك والشبهات تحوم منذ مدة طويلة حول تهريب الأسلحة ويظهر ان هذا الحادث جاء مؤيدا لها

موقف فرنسا أزاء اتفاق مودانيا

لندن فى ١٦ فبراير — لمراسل الاهرام الخصوصى — يقول محرر القسم السياسى فى جريدة «ديلى تلغراف»: لما تولدت مشكلة سفن الحلفاء الحربية فى ازمير أولا وأعلنت الحكومة البريطانية عزمها على ان تصر على ان تكون حركات السفن مطلقة من كل قيد طبقا لشروط الهدنة التى عقدت فى مدروس» اظهر المسيو بوانكاره احجاما كبيرا قائلا ان ذكر معاهدة مدروس يعد فى نظر الاتراك ملغاة بعد هدنة مودانيا. واقترح المسيو بوانكاره اغفال كل اشارة عن مودروس. على ان اتفاق مودانيا لم يذكر شيئا عن السفن الحربية والمشقة التى يجدها المسيو بوانكاره هى ان الاتراك يقولون ان المعاهدة التركية الفرنسويه انهت حالة الحرب بين فرنسا وتركيا أو بعبارة أخرى الغت اتفاق مدروس بالنسبة الى فرنسا

على حدود بلغاريا واليونان

لندن فى ١٦ فبراير — ارسل مكاتب جريدة «ديل ميل» من اثينا تلغرافا قال فيه ان العصابات البلغارية عادت الى النشاط على حدود اليونان وبلغاريا. وقد قام الجنود الاتراك فى الاسبوع الماضى بخفارة عربات مشحونة ذخيرة الى الاراضى البلغارية وكلها على مايظهر مرسلة لتسليح العصابات البلغارية

تشتشرين والاتراك

لندن فى ١٦ فبراير — نقلت «المورننج بوست» عن احدى صحف السوفيت حديثا للمسيو تشتشرين قال فيه ان الاتراك لا يوقعون معاهدة الصلح قبل ادخال تعديلات كبيرة فى المواد الاقتصادية وفى هذا مشقة لفرنسا اكثر من انكلترا لان الجزء الاكبر من تركيا مدين للفرنسويين.

وتعتقد الشعوب الشرقية كلها لا تركيا وحدها بان البلشفيك هم الاصدقاء الذين يمكن ان تعتمد عليهم الامم الشرقية

فى البرلمان الانكليزى

حملة حزب العمال على فرنسا

لندن فى ١٦ فبراير — مجلس النواب — رفض تعديل حزب العمال لخطاب العرش باغلبية ٢٧٧ صوتا ضد ١٨٠ صوتا

وقال المستر سنودن ان عمل فرنسا فى لرور لا تقره معاهدة فرسايل لانه يرمى الى القضاء على حياة المانيا الاقتصادية قضاء تاما وزيادة تجزئة اقسامها السياسية وسياسة الحكومة البريطانية ضعيفة فيجب احالة المسألة الى مؤتمر مؤلف من جميع دول العالم

وقال المستر رمساى مكدونلد انه «اذا طلبت فرنسا ان تستخدم الجنود البريطانيين ومركز البريطانيين فى الاراضى المحتلة لمساعدة سياستها مساعدة فعلية وجب علينا ان نقابل ذلك بالرفض ويجب ايضا سحب جنودنا فى الساعة التى يستخدمون فيها لترويج السياسة الفرنسوية»

وقال المستر بلدوين ان الحكومة تظن فى الوقت الحاضر انه يحتمل ادراك السلم بالمحافظة على الصداقة مع فرنسا اكثر من سواها على اعتقاد ان الوقت قد يحين لبريطانيا العظمى فتستطيع ان تقدم خدماتها كوسيط ومساعد

تأهب الترك

اثينا فى ١١ فبراير — علمت الصحف انضباطا من الالمان والنمسويين اجتازوا صوفيا ذاهبين الى انقره ليخدموا فى الجيش الكمالى

الاستانة فى ١٦ فبراير — دعا الترك صف سنة ١٩٢٠ للخدمة العاملة واطفأوا انوار الملاحة فى خليج ازمير وخليج ازميد وبثوا الالغام فى مدخل ميناء ازمير على منوال بعث البريطانيين على تحذر البواخر التجارية من محاولة دخول الميناء

تصريحات تشتشرين
بشأن مؤتمر لوزان

بعث مراسل الطان الخاص فى لوزان الى جريدته بتاريخ ٢٩ يناير بالتصريحات الآتية التى صرح له بها تشتشرين فرأينا ان نأتى عليها لاهميتها، قال:

ينتهى المؤتمر وسط الفوضى العامة فى جميع الاعمال ولقد حاولت الدول عبثا حل مشكلة الشرق الادنى وايجاد نظام جديد فى ربوعه من غير اشتراك روسيا وشعبها الذى يبلغ ١٥٠ مليونا تربطهم صلات عديدة بشعوب الشرق، والآن نشاهد نتائج هذه السياسة المجدية التى تعجز عن تحقيق أى غرض من الاغراض وهذه المسألة الارمنية وهى خير دليل على مانقوله من ضرورة اشتراك روسيا فى تسوية الامور. فلقد كانت الدول فى مأزق حرج فيما يتعلق بمصير اللاجئين من الارمن فجاءت روسيا وحلت المشكل دفعة واحدة لفريق كبير من الارمن بأن عرضت عليهم أن تنزلهم فى سهول (الدون) (والكوبان) الخصبة الغنية

ولقد أزحنا الستار فى مذكرة ٣٠ دسمبر عن غلطة المؤتمر الاساسية. ان حكومات الغرب لا تريد الى اليوم أن تسلم بوجهة النظر التى تقرر المساواة الكاملة بين الشعوب الشرقية وتخول لها حقها الكامل فى ترقية شؤونها سياسيا واقتصاديا حرة مختارة

والآن أذكر لك نقطة تاريخية صغيرة أوضح بها فكرتى. كان الشعب البولونى من بضعة قرون خلت لا يتكون الا من أشراف وفلاحين، وكانت بعض المدائن ككراكوفى المانية فى أغلب مظاهرها ولكن الاحوال اخذت تتطور تدريجا وتكونت طبقة بولونية جديدة وامحى كل أثر المانى فى المدينه الارستوقراطية (؟) فلا تسل المصور بن المانيين فى القرن السادس عشر ويوجد فى الوقت الحاضر طبقة متوسطة من التجار والمفكرين تريد ان تكون صاحبة الامر والنهى فى دارها

وكذلك كانت الامة التركية مكونة من قواد وضباط وموظفين وفلاحين والآن تكونت طبقة متوسطة من التجار والمفكرين وهى تريد ان تكون صاحبة الامر والنهى فى دارها وقد أحس الشعب التركى بقوة لا مثيل لها فى تاريخه بحاجته الى وحدته القومية واستقلاله واذكر ان عصمت باشا كان يقول لى دائما فى اثناء محادثاتى معه اذ كنا نتبادل الآراء فيما يتعلق بالمؤتمر: «تلك عقلية قديمة تصدمنا فى كل لحظة»

والواقع ان هناك هوة واسعة بين عقلية اللورد كيرزن ومسيو بارير وعقلية الامة التركية التى تنشد استقلالها

ويدل مؤتمر لوزان فى الوقت نفسه على محاولة حرمان روسيا من حقوقها الطبيعية ومعاملتها معاملة السيد للعبد، وقد بدا للعيان أن المؤتمر جعل اكبر همه الدأب على ابعاد روسيا عن جميع المسائل الا مسألة البواغيز بل والى اخراجها من المفاوضات المتعلقة بالمسألة الاخيرة فهل رأيت سياسة أشنع من هذه؟

ان الجماهير الشعبية الكبرى فى روسيا الآن تتبع مسائل السياسة الخارجية بتلهف زائد وتهتم كل الاهتمام، لذلك كان للسياسة المتبعة فى لوزان ازاء روسيا تأثير كبير فى جماهير الشعب الروسى ولا يتصور الشاهد الاجنبى الى اى حد تنعكس السياسة الدولية فى افكار ومشاعر الجماهير الروسية

ان زرع الريح فى لوزان معناه حصد الزوبعة فى روسيا، وبالاجمال فان أهون ما أقوله عن مؤتمر لوزان هو انه قد فشل فى مهمته. فعسى أن ينتفع ساسة أوربا بهذا الدرس اذا كان فيهم اليوم من يستحقون هذا الاسم

لقد كانت الخطة الاساسية فى سياسة الدول فى لوزان ترمي الى ترك روسيا وحدها فى عزلة وقد نسيت انه لا يمكن الوصول الى اى حل ثابت فيما يتعلق بالمسائل الدولية ما بقيت هذه الرغبة عند حكوماتها

ويمكننى ان أؤكد لك ان هذا ينطبق على جميع المسائل التي توجد الاضطراب في العالم السياسى والتى لا يمكن حلها الا على قاعدة دولية عامة خصوصا فيما يتعلق بالبلاد التى جعلتها الحرب خرابا

ان جميع الشعوب فى اعتقادنا يجب ان تضم قواها لمداواة الجروح واصلاح الخسائر التى تكبدتها على اثر غزو الجيوش الاجنبية لبلادها، ولن يتأخر الشعب الروسى الذى يتتبع باهتمام كبير الحوادث العالمية عن القاء دلوه فى الدلاء فى سبيل حل هذه المسائل وادخال عنصر توازن واعتدال فى المناقشة وكذلك الرغبة فى ارضاء مصالح الجميع وحاجاتهم بطريقة تكفل لكل الحرية الكاملة فى ترقية شؤونه»

وقد علق المراسل على هذه التصريحات بقوله: فى الساعة التى تهددنا فيها الحرب بالاشتعال ثانية فى تركيا، والتى قد تحدث نفسها فيها المانيا بالبحث عن سلامتها فى الارتباكات المحتمل وقوعها على حدود اوربا الشرقية يلوح لنا ان اقوال تشتشرين تستحق شيئا من العناية فان فيها عظة وارشادا»

السياسة

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة المكرمة بحرير الرئيس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

تقويم الفرنجي	رجب الخير	ايام الاسبوع	اذان الصبح (ع ق)	الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)	اذان المغرب (ع ق)
١٠	١٥	سبت	٥٨،١٠	١٩،١٢	٩،٦	٢٩،٩
١١	١٦	احد	٥٧،١٠	١٨،١٢	٨،٦	٢٨،٩
١٢	١٧	اثنين	٥٦،١٠	١٧،١٢	٧،٦	٢٨،٩

العدد ٦٦٧ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٥ مارس سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ؟ ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد الينا من حجاج وخلافهم؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج واوان قدوم الحجاج رأت الحكومة ان تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيأة المختصة بذلك التعريفة الاتية، ونحن ننشرها باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وها هى باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم بلغة الملايو فيما يتعلق بالجاوه، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود .

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجمل نفقاته السفرية وما هو فى معناها من وصوله الي جدة وتوجهه منها الي مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة العالية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يشكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الاتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه) أما من يريد ان يجمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

المادة	روبية	آنه
١ اجرة سنبوكية خارج المرسي على كل نفر	١	٤
٢ اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣ اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤ حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥ حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقاله		٠
٦ اجرة سكنى جدة فى الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧ ما زاد عن الثلاثة الليالى	٠	٢
٨ رسوم للبلدية على كل شقدف	٠	٤
٩ اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠ اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
١١ اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢ اكرام الزمزمي على كل شخص	٢	٠
١٣ اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله	٢	٠
١٤ اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنقالى	٤	٠

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفه والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة الخصف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤١ — لجنة مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اورغيغ ممفركسا سكل فكر جأن اورغ ٢ حج دنكري جده ايت ممبرى كتهوي اكن كيتأن اندغ ٢ يغتر سبوت دباوه اين باكي اورغيغ بركهندق ميفمرنا كن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوى ادا اى ميتا كن فدان اكن سكل فربلنجان مريكئت يغ تياد دافت نياد كارن منجهكن فدمليرا كن مريكئت دان كان ممودهكن باكي سكل سبب كسنافن مريكئت دان يفد مكين باكى تيف ٢ مريكا يغبر كهندق بهواد منجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفى مريكئت كجده هنكا ماك كمكه دغن كفد اين وكيل ٢ شيخن يفد جده دغن سكيرا ٢ فركارايغ تله دتنف اكندي اوله كفولن فكرجأن يغ مراتفكي درفد اورغ ٢

يغ ممفو باي ففتهوان مك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سود را كيت اروغ ٢ حج يغ ترسبت ايت افبيل اي مليهت اورغ امبيل درفد انلبه درفد برغيغ ترسبت دباوه اين هندقله اي ريفوت كفد فكرا جان مليكن جك اي هندق بري سسوات دغن سوكاهاتين اد افون مريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفند اين دبرين سنديري مك بكين خيار فد يغد مكين ايت

باره قروش فركارا

باره	قروش	فركارا	
	١٢	١	تمبغ سمفن موات باراغ ٢ درفد كفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يغدلوار
	٩	٢	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى فنكالن درفد تمفت برلابوه يغد تنه
	٧	٣	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يغد دالم
	٥	٤	اوفه كولي اغكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما ادا سديكت اتو بانيق) درفد فنكالن سمفى كروميه (دان اين اتس سكل اورغ حج بغسا جاوى دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
	٤	٥	اوفه كولي اغكت باراغ ٢ تيف ٢ سؤرغ درفد اهلي نكري شام دان تركي دان بخاري دان بغكالا دان يمن دان سودان
٢٠		٦	اوفه اغكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سؤرغ
		٧	أدافون سكل كانق ٢ دان اورغ يغ تيدا امبيل درفدان سوات اغكت بارغ ٢ سنديري
٢٠	٢	٨	سبواروه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستغه فد تيف ٢ مالم هغكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برغيغ لبه درفد تيك مالم سات قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج) .
	٢٠	١٠	كمشين وكيل شيخ يغدجده سرة اوفه كاوركن بارغ ٢ دري دالم روه كفد تمفت موات سرة كمشين كفلا سكل وكيل ٢ يغدجده اتس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ سات شقدف اتس سكل اورغ حج
	٦٣٠	١٢	بهوسن سكل اورغ أهل المجالس يغمهاتكن بهد جديكن كران منيلك فد سكل فكرجان سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله مريكئت كمدين درفد بحث دان مهالومى فدبرغ مندانغا كندى اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمين كمكة هغكا كمباليڽ كنكرى دان ماسق فد يغد مكين ايت سيوا روهي فدمكه دان هركا مبيق قاز درفد وقت سمفين هغكا كفد كمباليڽ دان جوا نفد هاري سمفين كمكة دان فد هاري عرفه دان فد أمفت هاري دمنى دن سيوا خيمة دعرفة دان سيوا روه دمنى دان بارغيغ مفيكرت اكندي درفد ميق دن كاو دان ار دان شا هي دان كوفي دان سيوا انتابك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل كارى يغبركهندق كفدان فد دمكين تمفت ايت يائت دوا فرله ريال سنكو استغه أتس تيف ٢ سؤرغ
	١٦	١٣	كمشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا أتس اورغ جاوى دان هندى دان بغكالي
	٥	١٤	كمشين وكيل جده وقت كمبالي اتس تيف ٢ سؤرغ

أدافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك كمكة دان فركي كعرفه دان مدينة دان تورن كجده مك يائت مغيكوة بك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكا هركا تيكر مك تياد دافت دتنتوكن مليكن فد وقتون مك دركران أيتوله تياد داسبوتكن فد اندغ ٢ اين م

كر لين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى —

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	ربيه	نمبرشمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اكرجهاز عمق دريا بين انكرانداز هو توهانسي كناري تك في نفر
١٥		٢	اجرت كشتي اكرجهاز ما بين عمق دريا أور بندر انكر انداز هو «
١٠		٣	اجرت كشتي اكرجهاز قريب بند رهو «
٨		٤	اجرت حمال يعنى قلي خواه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجي هندي «
٦		٥	« « « حاجي بنكالي «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام رهو هندي هو بنكالي هو في نفر في شب «
٢		٧	كرايه مكان أيضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو في شب في نفر «
٤		٨	تكس محكمه سفاي في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از في نفر خواه هندي خواه بنكالي
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها في نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد انوارها از تاريخ باريابي تاوايسى — في نفر — خواه هندي خواه بنكالي
	٢	١٢	انعام زمزمي في نفر — خواه هندي خواه بنكالي
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام مني وعرفات شريف في نفر
	٤	١٤	اجرت نوكر بسفر مدينة المنورة زاد انوارها — هندي خواه بنكالي في نفر

نفي مباركه كرايه شتران وشقدف ازجده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنوره وتبزوقت وايسى تاجده قلت وكثرت شتران برموقوف هي اورقيمت خصف يعني چتا ئي يري اس وقت تعيين نهي هو سكتي بلكه حسب اقتضائي وقت اسكا عمل ورامد هو فقط

سنة ١٣٤١ لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براهى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كيا جاتا هى كه برائى فريضه حج مبارك همارى براوان هندي وبنكالي جوصاحب عازم حجاز مقدس طراز هو نكى اونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت وراحت رسانى كيواسطه يهي تجويز هى كه اوان وصول جده مى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كي معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى — اورجن صاحب كى نزديك يهي مقرد زايد هو وه حكومت مقامي مركز بير ائى جده مين مراجع

للعظة والذكرى

— ٦١ —

وفي روايه كلمته فوالله ماردعلي شيئا ثم جئت أبا بكر فلم أجد فيه خيرا ثم جئت ابن الخطاب فوجدته أدنى العدو وفي رواية أعدى العدو وكلمت عليه أصحابه فما قدرت على شيء منهم الا انهم رموني بكلمة واحدة وما رأيت قوما يوما أطوع لملك عليهم منهم له الا ان عليا لما ضاقت بي الامور قال أنت سيد بني كنانة فاجر بين الناس فناديت بالجوار قالوا اهل أجاز ذلك محمد قال لا وانما قال أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة قالوا رضيت بغير رضا وجئتنا بما لا يغني عنا ولا عنك شيئا ولعمر الله ما جوارك بجائز وان اخفارك عليهم لهين والله مازاد على ان لعب بك تلعبا فقال والله ما وجدت غير ذلك فقالوا ما جئتنا بحرب فنحذر ولا صلح فنأمن وتجهز رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها (وروى ابن أبي شيبة) عن أبي مالك الاشجعي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجلس عند بابها وكان اذا جلس وحده لم يأته أحد حتى يدعوه فقال ادع لى أبا بكر فجاء فجلس بين يديه فناجاه طويلا ثم أمره فجلس عن يمينه ثم قال ادع لى عمر فجاءه فجلس فناجاه طويلا فرفع عمر صوته فقال يا رسول الله هم رأس الكفر الذين زعموا انك ساحر وانك كاهن وانك كذاب وانك مفتر ولم يدع شيئا مما كانوا يقولون الا ذكره ثم قال وأيم الله لا تذل العرب حتى تذل أهل مكة فأمره فجلس عن شماله ثم دعا الناس فقال ألا أحدثكم بمثل صاحبيكم هذين قالوا نعم يا رسول الله فاقبل بوجهه الكريم على أبي بكر رضى الله عنه فقال ان ابراهيم عليه السلام كان ألين في الله تعالى من الدهن باللبن ثم أقبل على عمر رضى الله عنه فقال ان نوحا كان أشد في الله تعالى من الحجر وان الامر أمر عمر فتجهزوا وتعاونوا فتبعوا أبا بكر فقالوا انا كرهنا ان نسال عمر عما ناجاك به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لى كيف تامرني في غزو مكة قلت يا رسول الله هم قومك حتى رأيت انه سيطيعني ثم دعا عمر فقال هم رأس الكفر حتى ذكر له كل سوء كانوا يقولونه وقد أمركم بالجهاد لتغزوا مكة وجاء في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم تجهز وما أعلم أحدا والمراد انه ما أعلم عامة الناس فلا ينافي انه أعلم كبار أصحابه رضي الله عنهم فتجهز الناس وقال حسان

رضي الله عنه يحرض الناس ويذكر مصاب رجال خزاعة

عناني ولم أشهد ببطحاء مكة
رجال بني كعب تجز رقابها
بايدي رجال لم يسلوا سيوفهم
وقتلى كثير لم تجس ثيابها
ألا ليت شعري هل تنالن نصرتي
سهيل بن عمرو وحرها وعقابها
فلا تأمنن يا ابن أم مجالد
اذا احتلبت صرفا وأعصل بابها
فلا تجزعوا منها فان سيوفنا
لها وقعة بالموت يفتح بابها

قال ابن اسحق قوله بايدي رجال يعني قريشا وابن أم مجالد عكرمة بن أبي جهل وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم خذ على أسماعهم وأبصارهم فلا يرونا الا بغتة ولا يسمعون بنا الا فلتة وأمر جماعة أن تقيم بالانقاب وكان عمر رضي الله عنه يطوف على الانقاب فيقول لا تدعوا أحدا يمر بكم تنكرونه الا رددتموه وفي رواية ثم أمر بالطرق فحبست فعمي على أهل مكة لا يأتيهم خبر فكتب حاطب بن أبي بلتعة البدري حليف بني أسد رضي الله عنه كتابا وأرسله الى مكة يخبرهم بمسير النبي صلى الله عليه وسلم وارسله مع امرأة أستأجرها بعشرة دنانير وقال لها اخفيه ما استطعت ولا تمري على الطريق فان عليه حرسا فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال عليه الصلاة والسلام لعلي بن أبي طالب والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود رضي الله عنهم انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ وهو موضع على بريد من المدينة فان بها ظعينة معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة الى المشركين فخذوه منها قال فانطلقنا تعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فالتمسناه فلم نر كتابا فقلنا اما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنلقين عنك الثياب وفي رواية أو لنكشفنك أو لنضربن عنقك فلما رأت الجد حلت قرونها فاخرجته من عقاصها وفي رواية فلما رأت الجد أهوت الى حجزتها فاخرجته فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة الى سهيل بن عمرو وعكرمة بن أبي جهل وصفوان بن أمية أما بعد يا معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش عظيم يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله وأنجز له وعده فانظروا لانفسكم والسلام

يتبع

فأن اكلوا الحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

رأينا في صحيفة المقطم الغراء الصادرة في ٩ رجب سنة ١٣٤١ عدد ١٠٣٣٦ مقالة طويلة عريضة تحت عنوان (العلاقات بين تركيا والحجاز) استرسل فيها محررها الى مباحث وشؤون لا تقول عنها «القبلة» الا انها ساقطة في نظرها ونظر الحقيقة بكل معاني السقوط والاعتبار لان المنشورات، الهاشمية، السامية، النزيهة، المجسمة، لشعور الشهامة، والمروءة، والممثلة لحسيات الغيرة، والاخلاص لاقوامهم، وبلادهم، وجزيرتهم - التي ملأ صداها الخافقين - تغني عن كل بحث، ولكن الاسى، والحزن مما سيجعلها وسيلة يتخذها الساعون في اسباب الحطة والنقيصة باخلاقنا ومزايانا كالاتنا معاشر العرب، بالنسبة للجريانات المشهودة، وكلما نحن فيه من المواقف الحرجة، اللهم اهدنا فيمن هديت، وتولنا فيمن توليت،،

تقرر سفر قافلة الرجبية الى المدينة المنورة

تقرر سفر القافلة الاولى المعروفة بالرجبية الى صوبها الشريف في اول شهرنا الاتي «شعبان» وسيكون تبرزها في صبيحة ثاني يوم المعراج الشريف الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهرنا الحالي

اعلان

من ادارة شرطة جدة

وجدت ادارة شرطة جدة كيسا باطنه نقوداً فضية ونيكلا وسواراً واحداً من الذهب فعلى من يدعي استحقاقه مراجعة ادارة الشرطة المذكورة للاتيان باوصافها ومتى قارنت الصحة تسلم اليه

اخبار خارجية

مشروع معاهدة الصلح في مجلس انقرة

لندن في ٢٠ فبراير — ورد نبأ من الاستانة بان المجلس الوطني الكبير في انقره ينظر اليوم في مشروع المعاهدة الموضوع في لوزان

انقره في ٢١ فبراير — وصل مصطفى كمال باشا وعصمت باشا في ١٩ فبراير

بسط عصمت باشا لمجلس الوزراء المفاوضات التي جرت في لوزان

ويرجح ان يخطب عصمت باشا في جلسة سرية يعقدها المجلس الوطني الكبير اليوم

وتعتقد الدوائر الخبيرة في الاستانة ان المجلس الوطني الكبير سيوافق على الحلول التي قبلها عصمت باشا في لوزان ويضع مشروعا معارضاً في صدد المسائل المالية والاقتصادية ثم يرسل هذا المشروع الى سكرتارية المؤتمر في لوزان

انكلترا ومؤتمر لوزان

لندن في ٢٠ فبراير — ينتظر ان تنشر الحكومة في وقت قريب كتابا ازرق عن المفاوضات في لوزان

ايطاليا والصلح مع تركيا

الاستانة في ٢٠ فبراير — وصل الكومندور ماشا المندوب الايطالي منذ بضعة ايام وقد قابل عصمت باشا وصرح على أثر ذلك باعتقاده بامكان الوصول الى اتفاق

تركيا ومعاهدة الصلح

الاستانة في ٢٠ فبراير — كانت مقابلة كمال باشا وعصمت باشا ودية جداً . ومن المتوقع ان المناقشة في معاهدة الصلح تستغرق أسبوعا في الجمعية الوطنية ويظهر ان حكومة انقرة ترغب في ادخال بعض التعديلات على مشروع المعاهدة وخصوصاً على الشروط المالية والاقتصادية والقضائية

الاستانة في ٢١ فبراير — أفاد نبأ من انقرة ان عصمت باشا ابدى امس بيانا امام لجنة الامور الخارجية في المجلس الوطني الكبير فأكد انه بذل كل جهد للوصول الى اتفاق في لوزان وأبدى كثيراً من ضروب التساهل ولكن مسلك التصلب الذي سلكته فرنسا في صدد الشروط المالية والاقتصادية في المعاهدة افضى الى توقف المفاوضات وهو مقتنع بان فرنسا ستعدل خطتها متى ادركت ان مصالحها الحقيقية تتطلب ذلك

ثم عقد المجلس جلسة سرية

وتنشر صحف انقرة فصولا شديدة طالبة من المجلس المحافظة على الميثاق الوطني

انقرة في ٢٢ فبراير — عقد المجلس الوطني الكبير جلسة سرية سمع فيها تصريحات عصمت باشا وسيتناقش يوم السبت في اقتراحات الحلفاء

روما في ٢٣ فبراير — تميل المقامات السياسية الى التفاؤل في صدد المسئلة الشرقية وقد بني الامل بعقد الصلح على التقرير المفصل الذي ارسله السنيور ماساعن مباحثته لعصمت باشا في الاستانة ثم ان انباء لندن تفيد انه يحتمل ان يوافق المجلس الوطني على الرأي الذي بسطه عصمت باشا في لوزان في صدد المسائل الاقتصادية والمالية والقضائية

ووردت أنباء من الاستانة يؤخذ منها ان عصمت باشا اكد قبل سفره الى أنقرة انه سيبذل جهده لاقناع الاكثرية في المجلس الوطني بقبول مشروع معاهدة مع بعض التعديلات التي تتعلق بالصيغة اكثر مما تتعلق بالجوهر

انقرة في ٢٣ فبراير — بسط عصمت باشا ورؤف بك في المجلس الوطني الكبير المفاوضات التي جرت في لوزان والاقتراحات الاقتصادية والمالية الاخيرة

فطلب النواب ايضاحات اضافية واصروا على تنفيذ مبادىء الميثاق الوطني اذ يعدون اقتراحات الحلفاء مناقضة لها بالاجمال

وقد وضع مجلس الوكلاء القرارات الاخيرة التي يعرضها على المجلس الوطني وفيها انه لا يتنزل عن شيء في الشؤون الاقتصادية والمالية

الاستانة في ٢٣ فبراير — جاء في تلغراف من أنقرة ان مجلس الوكلاء وافق في الليلة البارحة على الاقتراحات التي يعرضها غداً على المجلس الوطني في شأن معاهدة لوزان وينتظر ان ينتهي المجلس من المناقشة يوم الاثنين فيرسل الى الدول مذكرة تتضمن آخر ما يتساهل به المجلس الوطني وانه اذا رفضت اقتراحاته فالمجلس يسترد حرية العمل

الاستانة في ٢٣ فبراير — انتقدت أكثرية المجلس التساهل الذي تساهلت تركيا به في لوزان وقررت الاكثرية ان تسمع ماتقترحه الحكومة لقبول مشروع الصلح وامضاء معاهدته

الاستانة في ٢٣ فبراير — يظهر انه من المؤكد ان المجلس الوطني الكبير في انقرة سيصدر بين اليوم وغدا قراره في قبول معاهدة الصلح او رفضها

الاستانة في ٢٤ فبراير — أتم مجلس الوكلاء وضع اقتراحاته طبقا لوجهة النظر التي يراها في مسألة الصلح وقدمها في الحال الى المجلس الوطني الكبير المجتمعين في جلسة سرية

وسيصدر المجلس قراره في جلسة علنية بعد مناقشة تستغرق ثلاثة ايام على الاقل

موقف اليونان

اثينا في ٢٤ فبراير — صرح الكولونل بلاستيراس بما يلي : «اذا قبل الاتراك مشروع معاهدة لوزان فاننا نعقد الصلح والا فان اليونان مستعدة لكل طارىء

مصادرة الاموال في المانيا

باريس في ١١ فبراير — وضع ولاة امور الحلفاء في البلاد المحتلة يدهم على ٦١ مليون مرك مرسلة من بنك دسكونتوجز لشافت في ميانس لدفع اجور المتعصبين وعلى ضمانات تقوم بمائتي مليون مرك مرسلة من هذا البنك الى المانيا لترسل الى الولايات المتحدة

أوربا الحائرة

نشر السنيور نيتي — رئيس وزارة ايطاليا السابق - كتابا ضخما عن حالة أوربا الحاضرة فصور الفوضى الضاربة أطنابها فى العالم وعالج المشاكل التى تئن منها الامم . وقد تناولت صحف أوربا كتابه هذا فاقتطفت منه الفصول المتتابعة وأظهرت مواطن العلل التى يشكو منها المجتمع العمرانى . ولما كان السنيور نيتي من أعظم أقطاب السياسة فى أوربا وقد لعب فى الحرب الاوربية دورا مهما كان لكلامه قيمة خاصة ولآرائه أهمية كبيرة . وقد رأينا أن نلخص بعض أقواله تاركين التعليق عليها للقارىء قال :

لقد أمست أوربا اليوم فى حالة انحلال عظيم وأوشك نفوذها أن يبيت فى خبر كان . لان الجهد قد أخذ من شعوبها مأخذا عظيما والفوضى تطرقت الى كل دولة من دولها الصغيرة والكبيرة . فالنمسا على آخر رمق من الحياة وهنغاريا فى شبه احتضار وتركيا رافعة راية الحرب وروسيا تعانى شرور البلشفية . والمانيا فى حالة يأس لان الذين انتصروا عليها عاملوها بغير ما وعدوها به . وفى الواقع ان الذى كسر المانيا وخضد شوكة كبريائها هو الجوع الذى لولاه ما سلمت لاعدائها . ومع ان الحلفاء وعدوا بان يعاملوها بموجب مبادىء الدكتور ويلسون فانهم قطعوا أوصالها وأنزلوا بها عقوبات ما أنزل الله بها من سلطان

ولم تنحصر الفوضى فى البلاد المغلوبة فقط بل تعدتها الى البلاد الغالبة أيضا . فبريطانيا تئن تحت وطأة الضرائب الفادحة . ولعلها الدولة الوحيدة التى احتفظت بسمعتها المالية وبثقة العالم بها الان تجارتها مضطربة وصادراتها كاسدة لان البلاد التى كانت تشترى مصنوعاتها قد أصبحت فى حالة لا تستطيع مواصلة التعامل معها

وكذلك الولايات المتحدة فهي على رغم كونها متحكمة بأسواق العالم فان مصنوعاتها تكاد تكون بائرة لكساد التجارة . والازمة التى تعانيها لا تنحصر ضمن شواطئها فقط بل تتعداها الى جميع بلاد العالم وقد كان الاوربيون يتدفقون عليها طلبا للرزق فاصبحت أبواب الرزق موصدة فى وجههم وبات جانب كبير من الايدى العاملة لا يجد عملا يرتزق منه

أما فرنسا فعاجزة عن سد نفقاتها وعلى رغم الضرائب المثقلة كواهل شعبها لا تجنى من تلك الضرائب نصف نفقاتها . وقد بلغ دينها ثلاثمائة (بليون) فرنك على الاقل وهي توهم شعبها بان المانيا ستدفع نصفه مع ان غرامة المانيا ستخفض الى حد لا يكاد يفى بنفقات جيش الاحتلال الفرنسية

وليست ايطاليا فى حالة ابعث على الطمانينة . الا انها قد سعت لاصلاح ماليتها اكثر من فرنسا . ومع ذلك فانها ربع نفقاتها أو ثلثها من القروض الجديدة التى تعقدها ولا تزال تجارتها تعانى الشدائد العظيمة وهل يجهل أحد حالة دول أوربا التى ليس بينها دولة الا والعجز مستحكم بميزانيتها ؟

ان أوربا التى هى فى وسط الفوضى لا يمكنها أن تشعر بالخطر المحدق بها . فهى الآن فى حالة انحلال ولكنه انحلال بطيء لا يكاد احد يشعر به على الاطلاق . ولا يتناول هذا الانحلال الشؤون الاقتصادية فقط بل العقلية والادبية أيضا . فثلثا جامعات أوربا تعانى ازمة لم يشهد لها العالم مثيلا . بل ان بعضها يعانى غصص الاحتضار . ذلك لان افكار الدول قد اتجهت بعد الحرب الى التأهب والاستعداد كأن العالم مشرف على حرب جديدة ففرنسا وحدها — على رغم ما هى فيه من الفوضى والاختلال — وقد عبت جيشا يزيد على ما كان عند المانيا قبل الحرب مع أن الجيش الذى كان لهذه يومئذ كان معدا لمواجهة روسيا وفرنسا معا .

ان عدد سكان فرنسا يبلغ اليوم ثلثي عدد سكان المانيا ولن تمر ثلاثون سنة (والثلاثون سنة ليست شيئا يذكر فى حياة الامم) حتى يصبح سكان فرنسا نصف سكان المانيا ومهما تكن الويلات التى قد حلت بهذه فى الحرب فانها فى مقدمة الامم المتجانسة العناصر . وقد سبق لها ان انتصرت على فرنسا فى حربين كبيرتين — فى سنة ١٨١٥ و ١٨٧٠ . ومع ذلك لم تحاول ان تفكك اوصال فرنسا أو تحل عرى وحدتها . وأما فرنسا فان همها الوحيد منذ وضعت الحرب العظمى أوزارها متجه الى تقطيع أوصال المانيا وتفكيك عرى وحدتها القومية وهو أمر لا يتفق مع ما هو معروف من تقاليد فرنسا المجيدة ودفاعها عن مبادىء المدنية الحقيقية . وليس فى العالم كله رجل عاقل يعتقد ان مصلحة فرنسا تقضي بسحق فرنسا . ولذلك يجدر بدول العالم كلها افهام فرنسا هذه الحقيقة لصرفها الى توطيد دعائم السلم الشامل ؟

السياسة

الصحف التركية والصلح

لندن فى ١٦ فبراير — لمراسل الاهرام الخصوصى — أرسل مكاتب جريدة « ديلى اكسبريس » من الاستانة تلغرافا قال فيه ان الصحف التركية عادت الى نغمة الحرب واخذت تتكلم صراحة عن القتال المسلح مع الحلفاء . وتقول جريدة « وقت » ان الشعب التركى على بكرة ابيه يرفض كل تقييد لكيانه القومى مهما كانت اعمالنا محفوفة بالمخاطر

تحالف دول البلقان مع تركيا

لندن فى ١٦ فبراير — ارسل مكاتب جريدة « ديلى تلغراف » من الاستانة تلغرافا قال فيه ويقول الاتراك — فيما يتعلق بالحادثات الدائرة فى بوخارست — ان دول البلقان ستعقد اتفاقا وديا مع تركيا . وقد أخذ حديثهم هذا يذاع بشدة . اما اليونانيون فيتجاهلونه . واعتقاد غير الاتراك ممن يوثق بهم هو ان مصطفى كمال باشا يرغب رغبة صادقة فى الصلح وفى وسعه ان يحمل المجلس الوطنى الكبير على قبوله ولكن لا يعرف ماذا ينوى . وجميع خطبه التى القاها أثناء رحلته تدع مجالا للافلات من كل قيد يمكن أن يرتبط به فانه يقول مثلا : اننا نرغب فى الصلح رغبة صادقة ولكن ... ولا نقبل هذه المعاهدة ولكن ... فهناك دائما عبارة وصفية

الازمة بين الحليفتين

لندن فى ١٦ فبراير — تقول جريدة « ايفننج ستاندارد » ان مؤتمر الحلفاء دخل فى أزمة شديدة ولم تجب مطالب فرنسا . ولا تستطيع انكلترا ان تسمح بوجود قواتها الموجودة على سكة حديد الرين . وسيسافر المسيو تروكيه الليلة الى باريس لمشاورة المسيو بوانكاره فى بعض مسائل معينة لم يخول له حق البحث فى معالجتها

ما لاميركا من الديون على اوربا

... نأتى الآن الى ما لاميركا من الديون على الحكومات الاوربية واليكم بيانا بها فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٢ وهو منقول عن الارقام الرسمية الصادرة من ديوان خزينة الولايات المتحدة بالريالات الاميركية وقد حذفت منه كسور الريال

البلجيك	٣٤٧٢٥١٠١٣
كوبا	٧٧٤٠٥٠٠
تشكوسلوفاكيا	٦١٩٧٤٠٤١
فرنسا	٢٩٣٣٤٠٥٠٧٠
بريطانيا العظمى	٤١٣٥٨١٨٣٥٨
اليونان	١٥٠٠٠٠٠٠
ايطاليا	١٦٤٨٠٣٤٠٥٠
ليبيريا	٢٦٠٠٠
رومانيا	٣٣٢٠٥٨١٩
روسيا	١٨٧٧٢٩٧٥٠
سربيا	٢٦١٢٦٥٧٤
المجموع	٩٣٨٦٣١١١٧٨

ويضاف الى ذلك نحو ٦٦٠ مليون ريال ثمن مواد ومهمات عسكرية برية وبحرية اميركية بيعت فى اوربا وارمينية الى الدول الاجنبية ولا تزال ثمنها دينا على تلك الدول فيصير مجموع الديون المطلوبة للدولة الامريكية من تلك الدول والبلدان أكثر من عشرة الاف مليون ريال أي اكثر من الفي مليون جنيه علاوة على ما تراكم من فوائدها فى الاعوام الثمانية الاخيرة

بين فرنسا والمانيا

باريس — فى ١٠ فبراير — ثم ان الانتقاد على فشل الحكومة فى الحصول على تعويض من الرور اخذ فى الازدياد ولكن معظمه لا يزال محصوراً فى حزب اليسار المتطرف . وليس هنالك دليل على ان الجمهور قلق أو عدم الصبر حتى بعد ما فشلت المواصلات بسكك الحديد والنهر من جراء الاعتصابات والتخريب فى الرور واقفال مصانع الحديد فى اللورين لقلة الوقود الذى يأتى من الرور

هذا والجمهور يذكر تصريح المسيو بوانكاره من أول الامر بان المهمة ستطول وتبين الان بعد الذى ابداه الالمان من المقاومة والمعارضة ان الفرنسويين أخذوا يسأمون اساليب المصالحة والتساهل واستقر قرارهم على اتخاذ التدابير المشددة التى اشار البلجيكيون بها من أول الامر وقد بحث الوزراء الفرنسويون والبلجيكيون امس واليوم فى ان ينشأ فى الرور نظام اشد من النظام السابق لاجل تحويل منتجاته الى فرنسا والبلجيك

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

بالافرنجي	رجب الخير	الايام	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٥	١٨	ثلاثاء	٥١،١٠	١٢،١٢	٤،٦	٢٥،٩
١٦	١٩	اربعاء	٥٠،١٠	١١،١٢	٤،٦	٢٤،٩
١٧	٢٠	خميس	٤٩،١٠	١٠،١٢	٤،٦	٢٤،٩
١٨	٢١	جمعه	٤٨،١٠	٩،١٢	٣،٦	٢٤،٩

العدد ٦٦٨ | السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ رجب سنة ١٣٤١ | مكة المكرمة | ٨ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى ناظر المقر العالي الاميري بعمان امير اللواء غالب باشا ابن الشيخ محمد الشملان

ووجه ذكرى الاستقلال الى الهمام المقدام حامد الوادي احد قواد المعسكرات العربية

ووجه ذكرى الاستقلال الى القائم مقام حسين حسني قائد معان

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم أول اسماعيل مدير شرطة العقبة

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

حول
القضية العربية

يعلم قراء جريدتنا « القبلة » والمتصلون بها، انها عقدت النية منذ امد غير قليل، على الاكتفاء بالسيرة النبوية، في لجج هذه الفوضى، التي ثارت في كل ناحية من انحاء الكرة، وذلك لانها ابت على نفسها الدخول فيما دخل فيه غيرها، من الهجوم على الاخبار، والاشاعات، والحوادث والشؤون، من غير ان تعلم مبلغها من الصحة، ومكانها من الصدق، وخشية، ما في شوائب نقضها اليوم، ما ابرمته بالامس، وتتبرأ في الغد ما ابتته اليوم، ولذلك اقتصرت على السيرة النبوية المطهرة، حرصا منها على الاساس الحقيقي لشرف الصحافة، التي لم تؤسس الا لاعلام العموم بالحقيقة، ووقوفهم على كل ما هو في معنى ذلك، من ارائهم الحق ليميزوا ما فيه من الفوائد ويجتنبوا عكسه، ولكن لما كانت بعض الصحف، قد اكثرت من الخوض، في موضوع قضيتنا المقدسة، كأنها سر من اسرار الدهر، او خبيئة من خبايا « توتنخ امون »، وجب على « القبلة »، ان تقول كلمتها بعد السكوت مخافة ان يتفاقم الخطأ، والخطل حول اساس نهضة امتنا العربية، عمدا كان ذلك، او من غير قصد، ومن هذا القبيل ما تنشره بعض الصحف، من تصريحات واقوال مندوبينا، وتأويلات تصريحاتهم او عزو ما يريدونه اليهم ويرمونهم به: فنقول لارباب صحافتنا العربية التي تنطق بلسان العرب، وتعزى الى قضية هذا العنصر الشريف ما لا ينطبق على ادنى حقيقة، اننا أقل ما في الامر، نعتب عليها أشد العتب. وان كنا لا نؤاخذ الاجنبي على ما يتخبط فيه ويتقول به. فأنها حقيقة بالعتب بل باللوم، فأن قضيتنا واضحة كالشمس في رابعة النهار، لا تحتاج الى اشارات برقية، او مراسلات بريدية، وتبجحات سياسية، لان منشورات جلالة المنقذ الاعظم، أيده الله، لا تترك مجالا للشك، او مسربا للوهم، فأنها من اولها الى اخرها، مطبوعة متداولة، نشرتها « القبلة »، وكذلك تصريحات جلالته الشريفة الرسمية، وبلاغات الحكومة. فمن كان في ريب من ذلك فليرجع اليها، فانها تشهد كلها بان الخطة واحدة، لا تتغير، ولا تتبدل، ولو زلزلت الارض زلزالها، وأخرجت الارض اثقالها، وهي تدور حول محور واحد معروف، الا وهو وحدة العرب، واستقلالهم في بلادهم المعروفة الحدود، تحت يد أي رئيس ينتخبونه في اي عاصمة يريدونها، وليس وراء قول جلالته الهاشمية، ايده الله ونصره، بأنه لا يهمنا امر الرئاسة، فالحجاز كان مربوطا بدمشق، ثم بالعراق القرون العديدة، والمهم لدى جلالته الهاشمية، ايده الله، - وحدة البلاد واستقلالها، وكل ما عدا ذلك، فرض محض لا أهمية له بالنسبة لذلك الجوهر وذلك الاساس، وعليه « فالقبلة » ترجو من كل صحيفة عربية ومن كل محرر عربي، اذا وقع لها تصريح له علاقة بالعرب ايا كان مصدره، ومهما يكن الباعث عليه - ان تعرضه على منشورات جلالة المنقذ الاعظم، التي ذكرناها فما وافقها فخير، وما خالفها فلا يكون صاحبها الا ضالا مضلا. ونعوذ به تعالى من الضالين المضلين. وعسى ان يكون في هذه الكلمة الوجيزة، ما يقطع السنة المأجورين، المذبذبين، فينقلبوا خاسئين مدحورين، « واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون. ولكن لا يشعرون ؟

للعظة والذكرى

— ٦٢ —

وفي رواية ان لفظ الكتاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في الناس بالغزو ولا أراه يريد غيركم وقد أحببت ان تكون لي عندكم يد فدعا النبي صلى الله عليه وسلم حاطبا فقال أتعرف هذا الكتاب قال نعم قال ما حملك على هذا قال حاطب يارسول الله لا تعجل علي أما والله اني لمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت وفي لفظ ما كفرت منذ أسلمت ولا غششت منذ نصحت ولا أحببتهم منذ فارقتهم ولكني كنت امرأ ملصقا في قريش

يعني حليفا لهم ولم اكن من أنفسها وفي رواية ولكنني كنت امرأ ليس لي في القوم أصل ولا عشيرة وكان لي بين أظهرهم ولد وأهل فصانعتهم عليه وكان من معك من المهاجرين ممن له أهل أو مال بمكة لهم قرابات يحمون بها اهليهم وأموالهم فأحببت اذ فاتني النسب فيهم أن اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وفي رواية فقال حاطب والله ما ارتبت في الله منذ أسلمت ولكني كنت امرأ غريبا ولي في مكة بنون واخوة فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انه قد صدقكم فيما أخبركم به فقال له عمر رضي الله عنه قاتلك الله ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بالانقاب وتكتب الى قريش وفي رواية انه قال انه يعلم يارسول الله انك اخذت على الطريق وأمرت أن لا نرى احدا يمر ممن ننكره لا رددناه يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وفي رواية فقد وجبت لكم الجنة وفي أخرى لا يدخل النار احد شهد بدرا فدمعت عينا عمر رضي الله عنه وقال الله ورسوله اعلم وانزل الله تعالى « يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وأياكم أن تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل » فالذي نزل في ذلك الى هنا وقيل الى قوله قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم وانما قال عمر رضي الله عنه دعني يارسول الله اضرب عنق هذا المنافق مع تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاطب فيما اعتذر به لما كان عند عمر رضي الله عنه من القوة في الدين وبغض المنافقين فظن انه يستحق القتل لكونه خالف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من اخفاء مسيره عن قريش وحرصه على عدم وصول خبره اليهم وبعثه جماعة على الطريق حتى لا يبلغهم الخبر فلذا ظن انه استحق القتل لكنه لم يجزم بذلك فلذلك استأذن في قتله واطلق عليه منافقا لكونه اظهر خلاف ما ابطن وحاطب كان معذورا متأولا بما ذكره من عذره وكفاه منقبة شهادة الله له بالايمان حيث قال « يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الخ وقوله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ليس فيه اباحة المعاصي لهم وانما هو خطاب اكرام وتشريف تضمن انهم رضي الله عنهم حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السالفة وتأهلوا الان يغفر لهم ما سيحصل من الذنوب لو فرض وقوعه منهم وما احسن قول بعضهم

وإذا الحبيب أتى بذنب واحد

جاءت محاسنه بالف شفيع

وقد اظهر الله صدق رسوله صلى الله عليه وسلم في كل من اخبر عنه بشيء من ذلك فانهم لم يزالوا على اعمال اهل الجنة الى ان فارقوا الدنيا ولو قدر صدور شيء من احدهم لبادر الى التوبة ولازم الطريقة المثلى يعلم ذلك من احوالهم بالقطع من اطلع على سيرهم رضي الله عنهم ولما اراد صلى الله عليه وسلم الخروج من المدينة وعزم على غزو اهل مكة بعث الى من حوله من العرب وطلب حضورهم اسلم وغفار واشجع وسليم وغيرهم فارسل اليهم يقول لهم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحضر رمضان بالمدينة وبعث رسلا في كل ناحية فمنهم من وافاه بالمدينة ومنهم من لحقه بالطريق وكان المسلمون في غزوة الفتح عشرة الاف وقيل اثنى عشر الفا من المهاجرين والانصار واسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع وسليم وقيل ان العشرة الاف خرج بهم من نفس المدينة ثم تلاحق به الفان قال الحلبي في السيرة وكان المهاجرون سبعمائة ومعهم ثلثمائة فرس وكانت الانصار اربعة الاف ومعهم خمسمائة فرس وكانت مزينة الفا ومعها مائة فرس وكانت اسلم اربعمائة ومعها ثلاثون فرسا وكانت جهينة ثمانمائة ومعها خمسون فرسا وكان معه صلى الله عليه وسلم من زوجاته ام سلمة وميمونة رضي الله عنهما واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم وقيل ابارهم كلثوم بن الحصين الغفاري وجمع بينهما بان ابارهم جعله للقضايا والاحكام وابن ام مكتوم للصلاة وخرج عليه الصلاة والسلام من المدينة لعشر ليال خلون من رمضان بعد العصر سنة ثمان من الهجرة وقيل لليلتين خلتا من رمضان وقيل لست عشرة وقيل ثمان عشرة قال النووي لا اعلم خلافا في ان ذلك في شهر رمضان اي وانما الخلاف فيما مضي منه حين الخروج ولما بلغ صلى الله عليه وسلم الكديد بفتح الكاف وهو موضع بين قديد وعسفان افطر لانه بلغه ان الناس شق عليهم الصيام وقيل له انما ينظرون فيما فعلت فلما استوى على راحلته بعد العصر دعا باناء من ماء وقيل من لبن فوضعه على راحلته ليراه الناس فشرب فافطر فناوله رجلا الى جنبه فشرب فلم يزل مفطرا رفقا بالمسلمين حتي انسلخ الشهر لانه وان قدم مكة قبل تمام الشهر لكنه كان من اهبة القتال وبعث السرايا ولم ينو الاقامة ولذا كان يقصر الصلاة وكان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج باهله وعياله مهاجرا فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة وكان اسلامه قديما وكان يكتمه بامر النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم امره بالاقامة بمكة ليكتب له اخبار قريش وكان العباس رضي الله عنه يسره ما يفتح الله على المسلمين وما اظهر اسلامه لاهل مكة الا يوم الفتح وكان مقيما بمكة على سقايته وكان ينفع المستضعفين بمكة وبه يثقون ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنه راض وقيل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فبعث ثقله الي المدينة وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة للفتح

يتبع

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهها الباخرة « تليماكوس » من سنغافوره وعليها ٦٦٧ حاجا منهم ٧٠ صغارا ؟

اخبار خارجية

روسيا وتركيا

الاستانة في ٢١ فبراير — اشارت بعض الانباء الى سعي حكومة السوفيت للتأثير في الجمعية الوطنية في انقرة لحملها على رفض معاهدة الصلح وقد سافرت بعثة خاصة من موسكو الى انقرة لهذا الغرض

المانيا والمقاومة السلبية

برلين في ٢٣ فبراير — قررت نقابة اصحاب الفنادق في لبزج عدم قبول البلجيكيين والفرنسويين في فنادق المانية

برلين في ٢٣ فبراير — اشتدت المناقشة في جلسة مجلس الرشتاغ اليوم وتكلم فيها وزير الحربية فقال ان السياسة الوحيدة ذات الفائدة الحقيقية للامة هي السياسة التي يعبمها مستشار الامبراطوريه الان اذ كيف يستطع الشعب الالماني ان يقاوم بقوة السلاح بعد ما جرد من السلاح فالاقدام على مواجهة فرنسا الان يكون ضربا من الجنون . فالمقاومة السلبية كما شرعنا بها هي التي تؤدي بنا الى الفوز فيجب ان نستمر على هذه المقاومة

روسيا

تذكر تركيا بعهودها

لندن في ٢٦ فبراير — يقول محرر القسم السياسي بجريدة « دبلي تلغراف » ان المسيو ارالوف مندوب السوفيت بانقره حضر المناقشات الاولى التي دارت بين عصمت باشا ومصطفى كمال باشا . وقد خطب ايضا في مجلس الوكلاء (الوزراء) فذكرهم بالاتفاقات المختلفة المبرمة بين تركيا وروسيا التي تعهدت فيها تركيا ان لا تبرم الصلح مع الحلفاء بدون موافقة روسيا ونوه المسيو ارالوف بالمساعدة والضحايا التي ينتظر ان تقدمها موسكو على شرط ان تتمسك انقره بعهودها

موقف المجلس الوطني ازاء مشروع المعاهدة

الاستانة في ٢٧ فبراير — أتم مجلس المندوبين أمس مشروع الرد على نص المعاهدة بعد ان تناقش فيه مدة ثماني ساعات برياسة مصطفى كمال باشا . وسيعرض عصمت باشا هذا المشروع على المجلس الوطني الذي يجتمع اجتماعا سريا . هذا وقد أصبح الاضطراب شديدا في اروقة المجلس . ويصرح النواب انهم سيأبون الموافقة على مشروع الرد اذا تضمن نصوصا تخالف ما جاء في الميثاق الوطني . وهم ينسبون العراقيل التي قامت اليوم في سبيل فصل النصوص الاقتصادية والمالية من المعاهدة الى المستر رمبولد والمستر ريان ويصرحون لاول مرة ان فرنسا كانت قد قبلت هذا الفصل رغبة في المسالمة

مصطفى كمال باشا ومعارضوه

لندن في ٢٧ فبراير — نشرت المورننغ بوست » مقالا قالت فيه ان الحركة المناوئة لمصطفى كمال باشا قد تفضي الى الثورة أو الى حرب داخلية . وقد تهدد عصمت باشا المجلس الوطني الكبير بالاستقالة اذا لم يعمل بسياسته . وقد نشر النائب شكري افندي زعيم المعارضة كراسة حمل فيها حملة شديدة على مصطفى كمال باشا فاصدر كمال باشا أمره الى المدعي العمومي برفع الدعوى على النائب ولكن المجلس الذي عهد اليه بتجريد النائب من حقوقه البرلمانية عارض في محاكمته لان مركز شكري افندي بصفته نائبا في المجلس الوطني الكبير يعتبر حجة صحيحة لاعفائه من المحاكمة ، فاصدر كمال باشا اذ ذاك أمره الى المدعى العمومي بسن قانون لالغاء الحقوق التي يعفى النواب بموجبها من المحاكمة ، فقابل المعارضون في الحال هذا العمل بوضع مشروع قانون كتبوه بدقة لحماية الحرية الشخصية

استعدادات تركيا الحربية في تراقيا

لندن في ٢٧ فبراير — يقول محرر القسم السياسي في جريدة « ديلي تلغراف » ان

حكومة السوفيت تشرف الان على حزب الاتحاد والترقى الذي عاد ثانية الى الحياة . ويؤيد الاتحاديون فى برلين وكثير من العسكريين والسياسيين الالمان ، السياسة التى ترمى الى رفض معاهدة الصلح . ولكى تشد انكلترا أزر المعتدلين فى انقرة قررت من تلقاء نفسها ان تسحب معظم سفنها الحربية من أزمير ولكن الاتراك مع ذلك لا يدخرون وسعا فى مواصلة استعدادتهم الحربية فى تراقيا الشرقية

تركيا ومعاهدة الصلح

لندن فى ٢٦ فبراير — افاد نبأ من الاستانة انه يظن ان معاهدة لوزان تعرض على المجلس الوطنى الكبير فى انقرة اليوم والمفهوم ان مجلس الوكلاء يشير بقبولها مع تعديلات سيقترح ان تجرى مفاوضات جديدة فى صددها ويلاحظ البعض ان لهجة الانذار فى المجلس الوطني قد لا تكون الا خدعة

ويقال ان عصمت باشا يبذل كل جهده لتسهيل الموافقة على المعاهدة

بشأن معاهدة الصلح فى أنقرة

الاستانة فى ٢٧ فبراير — جاء فى برقية من أنقرة ان مجلس الوكلاء « الوزراء » انتهى الى الاتفاق على المقترحات التى ستعرض اليوم على المجلس الوطنى

ويؤكدون بأنه لم يدخل أى تعديل ذي شأن على المعاهدة . وان المجلس سيقترح ترك المسائل المالية و الاقتصادية جانباً لتكون محلا لمفاوضات لاحقة . غير ان هناك شكاً قليلا فيما اذا كانت المناقشات فى داخل المجلس الوطني ستكون حادة وطويلة

ويعلقون أهمية على خطاب سيلقيه مصطفى باشا كمال فى أول مارس الذي هو ثالث تذكار لافتتاح المجلس

لندن فى ٢٨ فبراير — صرح المركيز كيرزون فى خطبة ألقاها فى نادى الدنش أن لديه أسبابا تحمله على الظن بان الحزب الذى فى جانب الصلح فى أنقرة والذى من ضمن أعضائه عصمت باشا سيتغلب على الحزب الميال للحرب

وانه لا يستطيع ان يعتقد بان أية أمة ترفض معاهدة سخية بهذا المقدار ومتوازنة فى موادها بحيث تتمكن تركيا بموجبها من أن تستأنف مواصلة نشاطها فى أوربا وفى أسيا كما انه لا يعتقد ان الاتراك والانجليز أيضا يرغبون فى متابعة العراك الذى أفقر جميع الذين أشتركوا فيه والذي يعد الانتهاء منه سريعا أمراً جوهريا للاتراك كما لبريطانيا العظمى

وأضاف المركيز كيرزون الى ذلك بان الحالة الخارجية بوجه عام تتحسن تحسنا بطيئا وأكيدا

اقتراح امضاء شروط الصلح

أنقرة فى ٢٧ — قدمت حكومة أنقرة الى المجلس الوطنى الكبير اقتراحا — كما تقول الصحف بقبول أمضاء شروط الصلح المتفق عليها فى لوزان مع فصل المسائل الاقتصادية والمالية التى يمكن تسويتها فى مدة ستة شهور

الحلفاء ومسألة ازمير

لندن فى ٢٦ فبراير — أصدرت الحكومة البريطانية أمرها بسحب بوارجها من ازمير ماعدا الطراد « دليسو » وقد فعلت ذلك مجاملة لتركيا ورغبة فى مساعدة الحكومة التركية على التغلب على المتطرفين

وقد أبلغ المندوب السامى البريطانى عدنان بك هذا القرار وأضاف الى ذلك ان الطراد دريسفور سيحل محل الطراد دليسو قريباً وان بريطانيا العظمى تحافظ على مبدأ حرية دخول البوارج الى ازمير . ولم تتنزل عن حقوقها

الاستانة فى ٢٧ فبراير — أبلغ المندوبان الساميان الفرنسوى والايطالى عدنان بك انضمام حكومتى فرنسا وايطاليا الى القرار البريطانى بابقاء سفينة حربية واحدة فى أزمير

بين تركيا وانكلترا

الاستانة فى ٢٦ فبراير — أبلغ عدنان بك الجنرال هرنجتون رسالة شخصية ودية من عصمت باشا تقول فيها ان الطيارين البريطانيين الذين سافروا من جناق . اسرهما الاتراك أخيراً سيطلق سراحهما فى الحال واضاف الى ذلك ان ما قاله الجنرال هرنجتون من ان الطيارين تلقيا الامر بان لا يتجاوزا خط الحدود « يكفى الحكومة التركية تماماً »

وقد أرسل الطياران البريطانيان الى أزمير حيث يركبان سفينة حربية

الجنرال ماكنسن

لندن فى ٢٦ فبراير — تقول « الاكسشنج تلغراف » ان الجنرال ماكنسن الالمانى ينظم جيشا أكثره من أسري الحرب سابقا من نمسويين ومجريين

احوال ايطاليا السياسية

روما فى ٢٦ فبراير — عقدت لجنتا الفاشيستى والحزب الوطنى اجتماعا واتفقتا فيه على خطة الادماج الحزب الوطنى بحزب الفاشستي

انكلترا وفرنسا فى الرين

لندن فى ٢٦ فبراير — مجلس العموم — قال المستر بونارلو ان الحكومة البريطانية تحث الى السلطات الفرنسوية ان لا تقع حوادث جديدة من حوادث القبض على الالمان فى المنطقة البريطانية على الرين بدون أخذ رأى الحكومة البريطانية أولا

فى سبيل الاستقلال
القتال بين العرب والطليان
— احتلال مصراته —

روما فى ٢٧ فبراير — احتل الفرسان الطليان مدينة مصراته فى طرابلس الغرب فى الساعة الخامسة من مساء امس بعد ان قاومهم العرب مقاومة عنيفة جداً . وفى الساعة نفسها قامت قوة ايطالية أخرى من اسكلة مصراته واتصلت بقوة الفرسان لتأمين المواصلات بين المدينة والاسكلة

وقد جاء فى التلغراف الرسمي الذى نقلته الحكومة الايطالية من طرابلس ان الاستيلاء على مدينة مصراته كان عملا شاقا ولم يتم الا بعد معركة شديدة

طرابلس فى ٢٧ فبراير — استرجعت الجيوش الايطالية فى طرابلس الغرب مدينة مزواره التى تركتها فى يد الثوار فى سنة ١٩١٥ الذين تشتت شملهم

المسيو تشيشرين
ورأيه في الموقف الحالى

برح المسيو تشيشرين وزير خارجية روسيا مدينة برلين فى ١٠ فبراير الماضى بعد ما أقام فيها بضعة عشرة يوما قضاها فى مفاوضات سرية مع زعماء الالمان . وقد زاره احد محررى الصحف ليلة سفره الى موسكو فدار بينهما الحديث التالى

قال المحرر :

— أتعتقد انه يمكن استئناف الحرب فى الشرق ؟

— لقد توقفت مفاوضات لوزان الان ولا تزال معاهدة مودانيا مرعية الاجراء . لذلك أرى من المحتمل أن يتجدد النشاط السياسى بهمة مضاعفة . وسيبذل كل من المندوبين قصارى جهده لاستمالة تركيا والتأثير فيها الذى تقتضيه مصالح بلاده

فهل تسفر هذه المجهودات السياسية عن اتفاقات منفردة أو عن اتفاق عام شامل ؟ ذلك مالا يمكننى البت فيه لانه يتوقف على سير المفاوضات

— ألا يمكننى أن اسمع منكم وصفاً اجمالياً للخطة التى نهجتها روسيا فى مؤتمر لوزان ؟

— اخرجت روسيا من المناقشة فى جميع المسائل الا مسألة المضيقين . وقد وجدت نفسها فى هذه المسألة ازاء قرارات سبق الحلفاء واتخذوها من مدة طويلة . فان انكلترا اعلنت بعد سقوط الحكم القيصرى ان سياستها الخارجية قائمة على فتح المضيقين للسفن الحربية وكرر رجال انكلترا غير مرة هذا القول . لان بسط السياسة البريطانية على البحر الاسود بفتح المضيقين من اعظم الاغراض التى تتوخاها الحكومة الانكليزية . وقد نهجت فرنسا وايطاليا نهج انكلترا فى هذا الشأن . فأصدر الحلفاء بيانات عديدة اعلنوا فيها مبدأ فتح المضيقين للسفن الحربية ونزع الصبغة العسكرية عن شواطئهما . وجاءت هذه البيانات فى المذكرة التى وضعها مؤتمر باريس فى ٢٣ سبتمبر وجعلت اساساً لمؤتمر لوزان

وكان مصطفى كمال باشا قد وعد بالموافقة على مبدأ حرية المضيقين قبل ذلك بزمن طويل رغبة منه فى ارضاء انكلترا . فلما عقد مؤتمر لوزان وجد الوفد الروسى نفسه ازاء اتفاق ابرم منذ امد بعيد

اما روسيا فقد جاهرت بغير هذا المبدأ . وكان غرضنا اقناع الرأي العام فى جميع البلاد بان اقفال المضيقين فى وجه السفن الحربية مع الاحتفاظ بسيادة تركيا التامة عليهما وعلى غيرهما من الاملاك التركية هو الوسيلة الوحيدة لابرام الصلح فى الشرق على اساس وطيد الاركان .

وقد ادركت بعض العناصر المؤثرة فى فرنسا وايطاليا ان فتح المضيقين للسفن الحربية يضع البحر الاسود فى قبضة اقوى الدول البحرية باسلوب يلحق بالمصالح الفرنسوية والايطالية ضرراً كبيراً . ثم تعدت هذه الاراء الى انكلترا فاعلنت الصحف الحرة كما اعلن حزب العمال ان مشروع كرزن يقضي بزيادة التسليح ويضاعف خطر الحروب ويتطلب نفقات جديدة باهظة فى حين ان اقفال المضيقين من اعظم الوسائل المؤدية الى السلم والى تخفيض التسلح

وليس فى تركيا من يجهل ان اقفال الدردنيل فى وجه السفن الحربية لابد منه للمحافظة على الاستانة . وقد مهدنا الطريق لتسوية هذه المشكلة فى المستقبل القريب تسوية تتفق مع اغراضنا واما لنا

— ما هو رأيكم فى مستقبل العلاقات بين روسيا وفرنسا

— لا ريب فى ان استئناف العلاقات التجارية المنظمة بين روسيا وفرنسا من الامور التى تتفق مع مصلحة الفريقين . ويحتمل ان يعين كل فريق منهما بعثة تجارية فى عاصمة الفريق الاخر بعد ما تسمح الحالة السياسية العامة بذلك

— وماذ تعنون بالحالة العامة

— ان انظار فرنسا فى هذه الساعات العصيبة متجهة الى مشاكل اعظم من استئناف صلاتها بروسيا ثم ان الحالة السياسية فى اوربا الوسطى واوروبا الشرقية تترك باب المشاكل على مصراعيه بحيث يحتمل فى كل ساعة ان يقع حادث يوغر الصدور ويؤدى الى مالا تحمد عقباه ؟

الاهرام

وثيقة فرنسية سرية

مرامى فرنسا فى أرض المانيا

نقلا عن جريدة البراينر تاجبلاط الالمانية

نشرت صحيفة الفرانكفورتر تسايتونج الالمانية وثيقة سرية فرنسية جديدة تشتمل على مشروع للجنرال الفرنسي مانجان تحتل بموجبه دسلدورف ودزبورج . والمشروع مكتوب فى سنة ١٩١٩ حينما كان الجنرال مانجان قائداً عاما للجيش الفرنسي فى أرض الرين . وكما كان الحال فى تقرير دارياك السرى الذى ازاح النقاب عن نيات فرنسا نحو الرين والرور فان هذه الوثيقة تظهر مقاصد الفرنسيين صريحة جلية وتكشف عن السياسة العملية المجردة تحت ستار العقوبات

تحتم هذه الوثيقة اخضاع الصناعة الالمانية للصناعة الفرنسية وتتناول الكلام عن الصناعة الالمانية هل يحسن القضاء عليها أم يكتفى فقط باستعبادها . وقد فضل الفرنسيون ان يصرفوا النظر عن القضاء على الصناعة الالمانية لسبب واحد هو ان هذا القضاء لا يفيد الا انجلترا وحدها . وهذا نص الوثيقة

عقوبة احتلال الرور : يصدر الامر باحتلال مدينتى دسلدورف ودوزبورج . وتضع لجنة الرين الحلفائية مشروع حاجز جمركى يتضمن دسلدورف ودزبورج . ويجبى رسم قدره ٥ فى المائة على الواردات و ٥ فى المائة على الصادرات .

وهذا المشروع فى نظر الجنرال د . يعطل جانبا من صناعة الرين ، ويسبب البطالة ، ويحدث نتائج سلبية فيما يتعلق بايرادات رسوم الجمارك المفاوضة ، ويتيح دواعى الخداع واستثارة الخواطر بلا فائدة . اذا كان تعطيل الصناعة لا يخدم الا اغراض انجلترا وبعض جماعات فرنسية مالية فقط وقد قرر الجنرال د . مد الاحتلال الى اقليم دسلدورف ووصل الى المشروع الآتى :

يفصل هذا الحاجز الجمركي مصانع الشركة الواحدة بعضها عن بعض بصورة مطلقة فى هذه المنطقة الصناعية العظيمة . وهذه المصانع جميعها يتعلق بعضها ببعض ويكمل بعضها بعضا . وقد وزعت هذه المصانع المختلفة على مساحة المنطقة الصناعية بحيث يتلقى احدها المعادن ويوزعها ويتلقى الثانى المواد الاولية ويوزعها ويتلقى الثالث الفولاذ و و .. الخ

وعليه فهذا الحاجز الجمركي يصيب مصانع كروب وتيسن وهانيل وايرهارت وجلسنكرشن ومانسمان وغيرهم . وفى وسعنا على ذلك ان نعطل حركة هذه المصانع وتفككها ونقضى بهذه الصورة عليها وهنا نتسائل :

(١) هل يحسن تدمير هذه المصانع ؟ ان هذا لو تم لا يكون فى مصلحة فرنسا التى لم تنهض صناعتها بعد . ولا يفيد الا انجلترا وحدها .

(٢) أليس خيراً أن تشتغل هذه المصانع لمنفعتنا بقواعد وعقود نفرضها نحن فرضا ؟

(٣) اننا بهذا النطاق الجمركي نصبح السادة وكبار الصناعيين يعلمون ذلك جيداً

يتطلب تعمير المناطق المخربة من ١٠٠ الى ١٢٠ مليارا من الاعمال والرسالات (وفى جملتها اخصائيون من الالمان) فمن الضرورى ان تستفيد الصناعة الفرنسية من الفرصة الوحيدة المتاحة فى الوقت الحاضر لتحصل على المواد اللازمة للمناطق المخربة بسعر واطىء وتسليم سريع ، ولتجهز تجهيزاً حديثا لا غنى لنا عنه بشروط صالحة لنا ، ثم لننشىء من الصناعات المخصوصة ما ينقصنا

وفى استطاعتنا ان نستعبد الصناعة الالمانية ثم نفرض عليها العقود التى نريدها . وهذه حالة تمكننا من الضغط على الوزارة البروسية التى قد تسلم ، ونجعلها تدفع لنا على كل حال ونجعل صناعتنا فى مركز يسمح لها بان تكون أثمان منسوجاتها رخيصة

النتيجة الختامية

أن يكون فى استطاعتنا تفكيك صناعة الفولاذ والالوان والاسمدة وليس معنى هذا قتل الصناعة والزراعة وانما ان يعمل العمال لنا على شريطة أن يأكلوا وتؤدى لهم أجورهم . أما تدمير الصناعة فانه خطر اجتماعى يترتب عليه الاضراب ولا تجنى منه فرنسا نفعا ؟ الاخبار

نجم عظيم هائل

فى أقصى العالم النجمي المعروف

أتم الاستاذ بلاسكت العالم الفلكى الشهير ومدير مرصد فكتوريا بكندا فى الاسبوعين الماضيين درس نجم عظيم يكاد لا يرى بالعين المجردة بالرغم مما هو عليه من الضخامة وقوة الاشعاع

وهذا النجم من النجوم المزدوجة . فهو تألف من نجمين متقاربين لا تميز بينهما أقوى المجاهر لبعدهما عنا مع ان المسافة التى تفصل احدهما عن الاخر لا تقل عن ثلث المسافة التى بين الارض والشمس

ويقدر حجم هذا النجم المزدوج باكثر من ١٦٠ ضعفاً من حجم الشمس التى تعادل ٣٣٢ ألف ارض كارضنا

وقد ثبت ان حرارة كل من هذين النجمين تزيد ثلاثة أضعاف على حرارة الشمس وتعادل ١٧ الف درجة . وقوة الاشعاع فيهما تزيد ١٥ ألف مرة على قوة اشعاع الشمس

وحسب العلماء بعد هذا النجم المزدوج عنا فوجدوا ان نوره يقضى عشرة الاف سنة فى طريقه الينا . والنور كما لا يخفى يجتاز ٣٠٠ ألف كيلو متر فى الثانية اى ٩،٤٦٧ مليار كيلو متر فى السنة . فيكون هذا النجم والحالة هذه على حدود العالم النجمى المعروف لدينا . وهو من نجوم القدر السادس ويعرف برقم « ب . د ٦ ، ١٩٠٣ »

وقد بدأ العلامة بلاسكت بدرسه منذ ١٦ دسمبر سنة ١٩٢١ ولم ينشر تقريره عنه الا منذ اسبوعين . وقد اثبت فيه ان اشعة النور المنبعثة عن هذا النجم من نوع الاشعة المنبعثة عن أشد الكواكب حرارة . وهى تتضمن عناصر من الايون والهليوم والازون والهيدروجن

ويدور الكوكبان اللذان يتألف منهما هذا النجم على محورهما حول مركز واحد للنظام النجمى التابعين له . وهما يدوران على محورهما مرة كل ١٤ يوما و ٩ ساعات و ٥٦ دقيقة بسرعة ٢٤٦ كيلو متراً فى الثانية

واذا فرضنا ان ثقل حجم الشمس يعادل طنا واحداً فان ثقل هذا النجم العظيم يكون ١٦ طنا وثقل الارض ثلاثة غرامات فقط

ويبتعد هذا النجم عنا بسرعة ٢٤ كيلو متراً فى الثانية . والاشعة التى درسها العلامة بلاسكت موخراً هي الاشعة التى صدرت عنه قبل عشرة الاف سنة اى قبل ان يولد توت عنخ امون بنحو سبعة الاف سنة ؟ الاهرام

الارق

ينفق الانسان ثلث عمره فى النوم على وجه التقريب وجميع الاحياء من حيوان ونبات تفتقر الى النوم ولا تستغنى عنه ومع ذلك لم يتمكن العلم من تعريفه وكشف النقاب عن سببه

وترى أهل الطب يوجهون عناية عظيمة الى هذا الموضوع لعلمهم ان الارق المستعصى شر على صاحبه من المرض الوبيل والداء العياء وقد كان الصينيون يعاقبون بعض كبار المجرمين بحرمانهم النوم وابقائهم على قيد اليقظة باذاقتهم الوان العذاب فاذا بلغوا حداً معيناً من اليقظة الاكراهية ناموا والسياط تلهب أبدانهم حتى ليتنا نرجلدهم منها أو ناموا والمدى تعرق عظامهم

ومعلوم ان التنفس والدورة الدموية والافراز من الغدد يبطيء عملها أثناء النوم وانسان العين يتقلص والمقلة تجحظ وضغط الدم والحرارة يهبطان والذهن يتراكم فى المرضين للسمن . ومن رأى الاطباء ان مصدر الارق المراكز العصبية فى الدماغ وان من أسبابه زيادة ضغط الدم بشرب المشروبات الروحية والمنبهات كالشاي والقهوة وغيرهما . ففى حالة مثل هذه يزال الارق بغسل القدمين بالماء الدافىء أو غسل الجسم كله به بعد اضافة شيء من الخردل الى الماء أو بلا خردل

وقد جرب بعض الآرقين قراءة القصص والحكايات فافادتهم . ومنهم من جرب تكرير بعض الالفاظ والجمل بلا نظر الى معناها أو عد الارقام الى آخر ما يستطيع فكان ينام وهو يعد من التعب العقلى الناشيء عن اطراد نسق واحد يطرد الارق ويجلب النوم . وهذا يفسر معالجة الشاعر وردسوارث نفسه من الارق بابالنوم فى جوار شلال ماء فان اطراد الشلال لنغم واحد عند سقوط مائه كان يسكن ثورة نفسه فيرين الكرى على أجفانه ؟

السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

شهر الفرنجي	شهر رجب الخير	الايام	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٩	٢٢	سبت	٤٧،١٠	٧،١٢	٣،٦	٢٣.٩
٢٠	٣	احد	٤٥،١٠	٦،١٢	٣،٦	٢٣،٩
٢١	٢٤	اثنين	٤٤،١٠	٥،١٢	٢،٦	٢٢،٩

العدد ٦٦٩ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاثنين ٢٤ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى جناب السنيور ماتيوميلي وكيل الخواجات لادارتي بجدة

سفر

صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين

من الطائف الى « العاصمة »

معلوم انه منذ بضعة أيام اشيع أن صاحب الشوكة والجلالة مولانا السلطان محمد وحيد الدين خان له رغبة فى العودة من الطائف الى « مكة »، وقد بلغنا والجريدة مائلة للطبع توجه شوكة مهابته من هنالك على طريق السيل فى صبيحة يومنا هذا (وهو يوم الاثنين الذى تقرر لعزيمته على السفر)، وان صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم برفقته ايضا. وفيما بلغنا (والله أعلم) أن هذه العودة كانت بعد بلوغه الغاية المقصودة من سياحته الشاهانية بالطائف واطرافها لمشاهدته وضعية تلك المناطق وتشكلاتها الطبيعية ولا سيما تأثيرات طقسها، والمهم الاعظم من ذلك كله زيارته للحبر الاعظم وفقه الله سبحانه وتعالى لما يحبه و يرضاه وأصحبه بألطافه وعناياته ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

وليبان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج واوان قدوم الحجاج رأت الحكومة ان تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيأة المختصة بذلك التعريفة الاتية، ونحن ننشرها باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وها هى باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم باللغة الملايو فيما يتعلق بالجاوه، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود .

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو فى معناها من وصوله الي جدة وتوجهه منها الي مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة العالية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الاتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه) أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

آنه	روبية		المادة
٤	١	١	اجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقاله
٤	٠	٦	اجرة سكنى جدة فى الثلاثة الليالى الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد عن الثلاثة الليالى
٤	٠	٨	رسوم للبلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشرة روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الي مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال

و كثرتها وقيمة الخصف ايضا فلا يمكن تعينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤١ لجنــــــة

مراقبة شئون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن اورغيغ ممفر كسا سكل فكر جأن اورغ ٢ حج د نكري جده ايت ممبري كتهوي اكن كيتأن اندغ ٢ يغ ترسبوت دباوه اين باكي اورغيغ ر كهندق ميفمر نا كن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوي اداي ميتا كن فدان اكن سكل فربلنجأن مريكئت يغ تياد افت نياد كارن منجهكن فد ملهرا كن مريكئت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسناغن مريكئت دان يغد مكين باكي تيف٢ مريكا يغبر كهندق بهواد منجد يكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي مريكئت كجده هنككالك كمكه دغن كفد اين وكيل ٢ شيخن يغد جده دغن سكيرا ٢ فركار يغ تله دتتف اكندي اوله كمفولن فكر جأن يغ مهاتفكي درفد اورغ ٢ بمينو باي ففتهوان ملك اتس تيف ٢ سؤرغ درفدا سودرا كيت اروغ ٢ حج يغ ترسبت ايت افبيل يغ ملهيهت اورغ امبيل درفد انلبه درفد برغغ ترسبت دباوه اين هند قله اي ريفوت كفد فكرا جان مليكن جك أي هندق بري سموات دغن سو كاهاتين ادافون مريكا يغ بر كهندق منجد يكن سكل فركارا ايت دغن كفند اين دير ين سنديري ملك بكين خيار فد يغد مكين ايت

باره	قروش	فركارا	
	١٢	١	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد ففكالن درفد تمفت برلابوه يغدلوار
	٩	٢	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي ففكالن درفد تمفت برلابوه يغد تنه
	٧	٣	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد ففكالن درفد تمفت برلابوه يغددالم
	٥	٤	اوفه كولي اغكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سها ادا سديكت اتو بايق) درفد ففكالن سمفي كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بفسا جاوي دان مصر دان كيف دان افرقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
	٤	٥	اوفه كولي اغكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ درفد اهلي نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان يمن دان سودان
٢٠		٦	اوفه اغكت بارغ ٢ درفد فراهو كد ارت تيف ٢ سؤرغ
		٧	ادافون سكل كانق ٢ دان اورغيغ غكت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٢	٨	سيوا اورومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروس ستغه فد تيف ٢ مالم هغكا تيك ما
٢٠	١	٩	دان برغيغ لبه درفد تيك مالم ساتو قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كمشين وكيل شيخ يغدجده سرة اوفه كاور كن بارغ ٢ دري دالم رومه كفد تمفت موات سرة كمشين كفلا سكل وكيل ٢ يغدجده اتس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج
	٦٣٠	١٢	بهوسن سكل اورغ أهل المجلس يغمهاتفكي يغد جد يكن كران منيلك فد سكل فكر جأن سكل اورغ ٢ حج تله ايهت اوله مريكئت كمدين درفد بحث دان مهالوسي فدبرغيغ منداتغ اكندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمين كمكة هغكا كمبالين كنكري دان ماسق فد يغد مكين ايت سيوا رومه فد مكه دان هركا ميبق قاز درفد وقت سمفين هغكا كفد كمبالين دان جوا نن فد هاري سمفين كمكة دان فدهاري عرفه دان فد أمفت هاري د مني دن سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمني دان بارغيغ مفيكرت اكندي درفد ميبق دن كايو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا انتابك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل كاوي يغبر كهندق كنفدان فد د مكين تمفت ايت يائت دوا فوله ريال سنكو استغه أتس تيف ٢ سؤرغ
	١٦	١٣	كمشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا أتس اورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
	٠	١٤	كمشين وكيل جده وقت كمبالي اتس تيف ٢ سؤرغ

ادافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نابك كمكة دان فركي كعرفه دان مدينة دان تورن كجده ملك يائت مفيكوة بك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكا هركا تيكر ملك تياد دافت دتنتوكن مليمنكن فد وقتون ملك دركران أيتوله تياد داسبوتكن فد اندغ ٢ اين ٠

اعلان براهى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كيا جا تا هى كه براى فريضه حج مبارك همارى براوان هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز منبت طراز هو نكي اونكي مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت وراحت رسانى كيوا سطه يهى تجويز هى كه اوان وصول جده مى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كي معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دن جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى — اورجن صاحب كى نزديك يهى مقرر زائد هو وه حكومت مقامي سركر بيرانى جده مين مراجع كر لين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى —

فهرست ذيل مصارف شروحات

آنه	روپیه	نمبرشمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اگر جهاز عمق دريا مين انكر انداز هو تو وهانسي كناري تك في نفر
١٥		٢	اجرت كشتي اگر جهاز ما بين عمق دريا أور بندر انكر انداز هو "
١٠		٣	اجرت كشتي اگر جهاز قريب بند رهو "
٨		٤	اجرت حمال يعني قلي خواه سامان قليل هو يا كثير تا قيام گاه حاجي هندي "
٦		٥	" " " حاجي بنكالي "
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اگر قيام رهو هندي هو بنكالي هو في نفر في شب "
٢		٧	كرايه مكان أيضا بمقام جده اگر تين شب سى زياده قيام هو في شب في نفر "
٤		٨	تكس محكمه سقاي في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از في نفر خواه هندي خواه بنكالي
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها في نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد انوارها از تاريخ باريا بى تا واپسى — في نفر — خواه هندي خواه بنكالي
٢		١٢	انعام زمزمى في نفر — خواه هندي خواه بنكالي
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام مني وعرفات شريف في نفر
٤		١٤	اجرت نوكر بسفر مدينة المنورة زاد انوارها — هندي خواه بنكالي في نفر

تمضي مباركة كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنوره وتبزوقت واپسى تا جده قلت وكثرت شتران پرموقوف هي اورقيمت خصف بهى چتائى يهى اس وقت تعيين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت اسكا عمل درامد هو فقط

سنة ١٣٤١ لجنــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

للعظة والذكرى

— ٦٣ —

(وروى الطبراني) عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال استأذن العباس النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة فكتب اليه يا عم اقم مكانك الذي أنت فيه فان الله يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة ولما لقيه قال هجرتك يا عم آخر هجرة كما ان نبوتي آخر نبوة (وكان) ممن لقيه صلى الله عليه وسلم في الطريق أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ابن عمه صلي الله عليه وسلم وأخوه من الرضاع من حليمة السعدية وكان مع أبي سفيان ولده جعفر وعبد الله بن أبي أمية المخزومي ابن عمته صلى الله عليه وسلم عاتكة بنت عبد المطلب وهو أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لابيها لان أمها عاتكة بنت عامر بن قيس وكان لقاء أبي سفيان ومن معه للنبي صلى الله عليه وسلم بنقب العقاب بين مكة والمدينة وقيل بالابواء وهم مسلمون مهاجرون واسم أبي سفيان كنيته وقيل اسمه المغيرة وكان يألف النبي صلى الله عليه وسلم ولا يفارقه قبل النبوة فلما بعثه الله عاداه وهجاه وأجابه عنه حسان رضي الله

عنه كثيرا و كان عبد الله بن أمية قبل اسلامه شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين وفي لفظ و كان كل منهما أي من أبي سفيان وعبد الله من أشد الناس أذية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عنهما صلى الله عليه وسلم لما لقياه لما كان يلقى منهما من شدة الاذى والهجو فالتمسا الدخول عليه صلى الله عليه وسلم فكلمته أم سلمة رضى الله عنها فيهما فقالت يارسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك فقال لا حاجة لى بهما أما ابن عمى فهتك عرضى وأما ابن عمتى وصهرى فهو الذي قال لى بمكة ما قال يعنى قوله له والله لا آمنت بك حتى تتخذ سلما في السماء فتعرج فيه وأنا أنظر ثم تأتى بصك وأربعة من الملائكة يشهدون ان الله أرسلك فقالت له أم سلمة رضى الله عنها لا يكن ابن عمك وابن عمتك أشقى الناس بك فلما خرج الخبر اليهما بذلك قال أبو سفيان والله ليأذنن لى أو لآخذن بيد ابنى هذا يعنى ولده جعفرا ثم لنذهبن في الارض حتى نموت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رق لهما ثم أذن لهما فدخلا عليه وأسلما وأنشده أبو سفيان معتذرا عما مضى فقال

لعمرك انى يوم احمل راية
لتغلب خيل اللات خيل محمد
لكالمدلج الحيران أظلم ليلة
فهذا أوانى حين أهدي وأهتدى
هدانى هاد غير نفسى ونالنى
مع الله من طردته كل مطرد
أصد وأناي جانبا عن محمد
وأدعى وان لم أنتسب من محمد

قال ابن اسحق انه لما قال ونالنى مع الله من طردته كل مطرد ضرب صلى الله عليه وسلم صدره وقال أنت طردتنى كل مطرد وقال على رضى الله عنه لابى سفيان بن الحرث عند اذنه صلى الله عليه وسلم له في الدخول عليه ائت من قبل وجهه فقل له ما قال اخوة يوسف تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين فانه لا يرضى ان يكون أحد أحسن منه قولا ففعل ذلك أبو سفيان فقال له صلى الله عليه وسلم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ويقال انه ما رفع رأسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلم حياء منه و كان صلى الله عليه وسلم يحبه ويشهد له بالجنة ولزم ركاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ولم يفارقه وكان صلى الله عليه وسلم يقول فيه أرجو أن يكون خلفا من حمزة وقال له صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف الفرا وقيل قال ذلك لابى سفيان بن حرب ولا مانع من التعدد وتوفى أبو سفيان بن الحرث رضي الله عنه سنة خمس عشرة أو عشرين بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقبره بالمدينة معروف يزار عليه قبة منيرة روي انه قال عند موته ولا تبكن على فانى لم أنطق بخطيئة منذ أسلمت

(وأما عبد الله بن أبي أمية المخزومى فكذلك) كان بعد اسلامه شديد الحياء من النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يرفع طرفه اليه حياء منه وأستشهد في غزوة الطائف رضى الله عنه وعقد صلى الله عليه وسلم الالوية والرايات تقديد ودفعها للقبائل فاعطى لبنى سليم لواء وراية ولبنى غفار راية ولاسلم لواءين ولبنى كعب راية ولمزينة ثلاثة ألوية ولجهينة أربعة ألوية وكان جماعة من بنى بكر أسلموا فكانوا معه صلى الله عليه وسلم فاعطاهم لواء ولاشجع لواءين ورأى أبو بكر الصديق مناما قبل عقد الالوية وقيل عند نزولهم بمر الظهران فقال يارسول الله رأيت في المنام انا دنونا من مكة فخرجت الينا كلبة تهرأى تصوت فلما دنونا منها استلقت على ظهرها فاذا هي تشخب لبنا فقال صلى الله عليه وسلم ذهب كلبهم وأقبل درهم وهم يساوون بارحامهم وانكم لاقون بعضهم فان لقيتم أبا سفيان فلا تقتلوه وقوله ذهب كلبهم أى شدتهم وقوله وأقبل درهم الدر دخيرهم وهو انقيادهم للاسلام ثم لما نزل صلى الله عليه وسلم مر الظهران أمر أصحابه فاوقدوا عشرة آلاف نار لتراها قريش أو تسمع بها فترعب من كثرتها واستجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فاخذ العيون والاخبار عن أهل مكة ولم يبلغهم مسيره وهم مغتمون محزونون متحيرون خائفون وتقدم ان العباس رضى الله أستقبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو مهاجر فبعث أهله الى المدينة ورجع مع النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس حين نزل النبي صلي الله عليه وسلم مر الظهران رقت نفسى لاهل مكة وقلت واصباح قريش والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان يأتوه فيستأمنوه انه لهلاك قريش الي آخر الدهر فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء فخرجت عليها حتى جئت الاراك لعلى أجد بعض الحطابة أو صاحب لبن أو ذا حاجة يأتى مكة يخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستأمنوه قبل أن يدخلها عنوة وكان من قضاء الله وقدره ان خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء الخزاعى يتجسسون الاخبار وينظرون هل يجدون خبرا أو يسمعون به وقيل انه بلغهم مسيره صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا لى اي جهة وقيل ان قريشا بعثوا أبا سفيان يتجسس الاخبار وقالوا ان لقيت محمدا فخذ لنا منه أمانا فاقبل أبو سفيان وحكيم وبديل يسيرون فلما سمعوا صهال الخيل راعهم ذلك ورأوا كثرة النيران فقال ابو سفيان ما رأيت كالليلة نيرانا قط ولا عسكرا هذه كنيران عرفة فقال بديل هذه نيران بنى عمرو يعنى خزاعة فقال ابو سفيان هم اذل واقل من ان تكون هذه نيرانها وعسكرها فلما دخل ابو سفيان ومن معه عسكر المسلمين اخذهم حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية اخذتهم الخيل تحت الليل و كان الحرس عند نفر من الانصار و كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عليهم تلك الليلة فجاؤا بهم فلما اخذوا بخطم ابعرتهم قال ابو سفيان من انتم قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال هل سمعتم بمثل هذا الجيش نزلوا على اكباد قوم لم يعلموا بهم

يتبع

حوادث محلية

اياب

رئيس تحرير « القبلة »

في صبيحة أمس (الاحد) وصل الى « العاصمة » رئيس تحرير « القبلة » الشيخ الطيب الساسى آيبا من الطائف على طريق « كرا » من سياحته في تلك الربوع الزاهرة وهاتيك المناطق الجميلة م؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « اجاكس » من بتاوى وعليها ١٩٠ حاجا منهم ٣ صفار م؟

وجاءنا منه ايضاً انه وصلت الباخرة « انكليستان » من بتاوى وعليها ٤٥٥ حاجا منهم ١٨ صفار م؟

وجاءنا منه ايضاً انه وصلت الباخرة « راجا » من بتاوى وعليها ٥٤٢ حاجا منهم ١٣ صفار م؟

وجاءنا منه ايضاً انه وصلت الباخرة « دبلى » من بتاويا وعليها ٧٦٨ حاجا منهم ٣١ صفار م؟

اخبار خارجية

السياسة البريطانية وفرنسا

لندن في ٢٥ فبراير — اعلنت جريدة « الابزرفر » ان الحكومة البريطانية تفحص بعناية التغيير الجديد الذي حدث في السياسة الفرنسية فان فرنسا ترمي لزيادة الارتباط بين فرنسا والبلجيك وايطاليا مع اخراج بريطانيا العظمى ومع ذلك فلم تنجح هذه السياسة النجاح المطلوب حتى الان فلم يشجع السنيور موسولينى هذه السياسة باية طريقة وقد قل ميل البلجيك الى المعاونة في مناصرة فرنسا بالروهر عما كان عليه من خمسة اسابيع واكتفت الحكومة البريطانية حتى الساعة بالانتظار والملاحظة ولكن اذا حدث تغير في ارتباط الدول بعضها مع بعض فمن الطبيعى ان تعدل السياسة البريطانية حسب ذلك وتأمل الدوائر البريطانية الرسمية ان لا تستمر فرنسا في هذه اللعبة الخطرة التى تقصد بها ايجاد التوازن بين الدول

ويرى مراسل الابزرفر في باريس ان اكبر الرجال عقلا في فرنسا قد بدأوا يشكون في حكمة مثل هذه السياسة

ايطاليا ومسائل الشرق

روما في ٢٦ فبراير — قرر الحلفاء نشر محاضر المباحثات التي جرت في لندن وباريس في صدد التعويضات فقدم السنيور موسولينى اليوم الى رياسة مجلس الشيوخ ورياسة مجلس النواب الكتاب الاخضر عن هذه المباحثات وسينشر كتاب اخضر اخر عن المسائل الشرقية قريبا

حوادث روسيا

السوفيت والدول

جاء الى الطان ان المفاوضات جارية بين المانيا وروسيا لعقد معاهدة تجارية وان الصحافة السوفيتية تنتقد بشدة الخطة السلبية التي تتبعها الحكومة الالمانية وتعتقد ان الالمان يأملون ان يجدوا في روسيا ما يعوض عليهم خسارة المانيا الاقتصادية

وتقول رسالة برقية من (ريجا) انه بناء على طلب وزارة الخارجية الروسية اعلنت وزارة المواصلات موافقتها على انضمام روسيا الى اتفاقية دولية بشأن السكك الحديدية بشرط أن تتمتع روسيا بنفس الحقوق التي تتمتع بها الدول المنضمة

وقد ابلغ تشتشرين هذا القرار الى الدول ذات المصالح

متفرقات

القى المسيو جمييه مدير مسرح الاوديون في باريس خطبة في السربون سمعها نحو ستة الاف نسمة لانهم كانوا حاضريها وسمعها نحو ١٠٠ الف غيرهم بالتلفون اللاسلكى

* بلغت مساحة الاراضى التي خربها الالمان في البلجيك مدة الحرب ٣٠٦٨٨٢ فدانا فاصلح منها حتى الان ٣١٣٢٠٨ افدنة

صفحة من تاريخ الحرب

بقلم المستر تشرشل

لم يدرك الجمهور الى الان كيف استطاعت البارجة غربن الالمانية التي كانت في البحر المتوسط في اوائل غسطس سنة ١٩١٤ ان تتملص من الاساطيل البريطانية والفرنسوية وتحتمي وراء استحكامات الدردنيل لكي تحمل تركيا بعد ذلك على خوض غمار الحرب

على ان الوزير « ونستن تشرشل » الذي كان عضواً في الوزارة البريطانية في ذلك الحين قد بسط أسباب ذلك في مذكراته المنشورة أخيراً فذكر ان البارجة غوبن كانت تحت رحمة الاسطول البريطاني . لكن انجلترا لم تكن بعد قد اعلنت الحرب على المانيا . قال المستر تشرشل :

« بينما كان الوزراء يعقدون جلساتهم الواحدة تلو الاخرى كانت حادثة خطيرة الشأن عظيمة الاثر تقع في البحر المتوسط ...

لقد اتجهت الانظار منذ اعلان الحرب الى الاصطدام العظيم بين الجيوش الالمانية والفرنسوية وكنت أعلم ان الفرنسويين عقدوا النية على ارسال فرقة من أحسن فرقهم في شمال أفريقيا الى ميدان القتال في اول الحرب وانهم عزموا على نقل هذه الجنود باسرع ما تستطيعه البواخر وبحماية الاسطول الفرنسوي العامة من غير ان تصحب بواخر النقل مدرعات لحمايتها

وقد ظنت هيئة اركان الحرب الفرنسوية انها تستطيع نقل القسم الاعظم من هؤلاء الجنود مهما تقلبت الحال وان الاسطول الفرنسوي الرابض بين طريق النقل وبين الاسطول النمسوي اكبر ضمان على ذلك

ولكن سفينة حربية أخرى كانت لا تزال في البحر المتوسط وكانت هذه السفينة أعظم سرعة من أية بارجة كانت من بوارج الاسطول الفرنسوي واسم هذه السفينة « غوبن » ولم يكن في البحر المتوسط سوى ثلاث طرادات من طرادات القتال البريطانية تستطيع ان تجاري البارجة غوبن في سرعتها .

وقد نشأ عن ذلك أن البارجة غوبن كانت حرة في انتقاء مواضع الهجوم في ميدان طوله ٣٠٠ الى ٤٠٠ ميل وان تتملص بعد ذلك من الاسطول الفرنسوي . فوضعت نصب عينها مفاجأة سفن النقل القادمة من الجزائر والغاصة بالجنود ونسفها الواحدة تلو الاخرى هذه هي المهمة التي اظن انها القيت على عاتق البارجة غوبن

وقد أرسلت في ٣٠ يونيو بالاتفاق مع وزير البحرية تلغرافاً الى السر بركلي ميلن قائد طراداتنا جاء فيه ما يأتي :

« يجب أن تكون مهمتك الاولى مساعدة الفرنسويين على نقل اجيا شهم من افريقيا بتغطية السفن التي تنقلهم أو باكراه البوارج الالمانية السريعة ولا سيما غوبن التي تستطيع ان تعرقل المواصلات على قبول المعركة . وسنبلغك بالتلغراف الموعد الذي تستطيع فيه ان تتفق مع الاميرال الفرنسوي وعلى كل حال يجب ان تتحاشى الاصطدام بقوات اعظم من قوتك الا اذا نشبت معركة شد فيها الفرنسويون ازرك . وان سرعة بوارجك تمكنك من انتقاء الوقت المناسب ، فعليك ان تقتصد من قوتك في بدء الامر . واننا نرجو ان نتمكن من تعزيز اسطولنا في البحر المتوسط قريباً »

وقد انتظر السر بركلي ميلن ان نسمح له بمفاوضة الاميرال الفرنسوي على اننا لم نفعل ذلك الا في ٢ غسطس الساعة السابعة مساء حينما ارسلت البرقية التالية الى جميع قوادنا في العالم كله

« الحالة حرجة جداً . أستعدوا ودرء المفاجئات . يمكنكم ان تفاوضوا أقدم الضباط الفرنسويين في جهتكم للاتفاق على خطة مشتركة تنتهج نهما اذا أصبحت انجلترا حليفة افرنسا ضد المانيا »

وتلقينا الخبر السر التالي من أمير البحر المتوسط صباح ٤ اغسطس عند الفجر وهو :

« البارجتان غوبن وبرسلو في قبضة الطرادين ماندومتابل وانفا تيجابل » فاجبنا على هذا التلغراف كما يلي :

« حسن جداً . أقتفوا أثرهما والحرب لا بد منها ويجب منع البارجة غوبن بالقوة اذا اقتضت الحال عن الاعتداء على سفن النقل الفرنسوية . ولكن يحسن بكم ان تنظروا تأييداً اقدم »

وكانت الوزارة البريطانية قد قررت ان لا تقوم باقل عمل حربي قبل ان تنتهي المهلة الضرورية لالمانيا في البلاغ النهائي . لان شرف الامبراطورية البريطانية يجب ان لا يوضع موضع الشك لحظة واحدة في هذه الاحوال الحرجة مقابل سرور طفيف باغراق سفينة للعدو

وقد منع هذا القرار بوارجنا من اطلاق النار من البارجة غوبن اذا لم تهاجم سفن النقل الفرنسوية ولم اكن لا تحمل تبعة الغاء هذا القرار ولكن العالم يجب ان يعرف الحقيقة الان

على أننا لم نكن نفكر حينئذ فيما يكلفنا هذا الاحجام الشريف وما نشأ عنه من المشاكل للعالم كله وهكذا كانت بارجتان تطردان بارجة ثالثة بعد ظهر يوم طويل من أيام الصيف فتمخر كلها عباب البحر المتوسط بسرعة عظيمة . وكان في اضافة أغراق البارجة غوبن بمدافع طراداتنا وكان عدد هذه المدافع ١٦ مدفعاً من عيار ٢ ، بوصة

وقد لاحظ البرنس لويس باتنبرج حوالى الساعة الخامسة بعد الظهر ان الشمس لا تغيب في البحر المتوسط قبل الساعة التاسعة . لذلك كان لدينا الوقت الكافي لاغراق البارجة غوبن قبل الليل ولكن قرار الوزارة كان يغل يدي ولم يكن في طاقتي ان أفوه ببنت شفه لان مسألة سلامة الامبراطورية كانت وحدها تبرر عملي اذا تعرضت لقرار الحكومة ... وكنا نرجو أن نتوفق الى أغراق البارجة غوبن في اليوم التالي لان ولا كان ملجأها الوحيد الامين في البحر المتوسط . أما اذا التجأت الى ميناء أخر فانها تصادر فيه وفقاً للقوانين الدولية

على ان الترك أحسنوا التكتم فلما أسدل الليل ستاره على البحر المتوسط زادت البارجة غوبن سرعتها الى ٢٤ عقدة — وهذه اخر سرعة تستطيع بارجتان السير بها . ثم ضاعفت غوبن هذه السرعة أيضاً . وقد علمنا فيما بعد انها تستطيع السير بسرعة ٢٧ عقدة . وهذا ما مكنها من التملص من البارجتين البريطانيتين والاختفاء وراء الافق

وجاء وزير البحرية ورئيس أركان الحرب من قواد البحر الفرنسويين الى مقابلتي في تلك الساعة وكان قواد البحر الفرنسويون قد عبروا البحر بسرعة للاتفاق معنا على توحيد خطة العمل في المانش والبحر المتوسط

وقد طلبوا مني استخدام جزيرة مالطة كمركز بحري ، تلك الجزيرة التي حاربنا نابليون من أجلها سنوات جمة والتي كانت سبباً للحرب في ١٨٠٣ وبديهي أن نابليون لم يحلم في جزيرة القديسة هيلانه ان فرنسا تستطيع في أحرج ساعاتها التاريخية ان تستخدم هذا المركز العظيم الذي ادرك بدهائه قيمته الحربية في البحر المتوسط .

فقلت حينئذ للقواد الفرنسويين بكل بساطة :

« استخدموا مالطه كما تستخدمون طولون »

ومرت الدقائق ببطء وأزفت الساعة ١١ ليلاً أي نصف الليل على الحساب الالماني) .

وانتهت المهلة الممنوحة لالمانيا فتحركت أسلاك البرق حينئذ حاملة أمر الشروع بالحرب ضد المانيا وقد انتقل هذا الامر بسرعة عظيمة الى جميع سفننا التي كانت تحمل العلم الابيض

ثم ذهبت لمقابلة رئيس الوزارة وابلاغه اننا قمنا بواجبنا م؟

ونستن تشرشل

الاهرام

تقدم فن الطيران

« سيكون في الامكان الارتفاع بالطيارة الي مدى ٣٠ الف قدم . كما سيكون في الامكان جعلها تقطع ٣٠٠ ميل في الساعة . وعلى ذلك سيكون مستطاعا قطع المسافة لواقعة بين نيويورك ولندن في ١٢ ساعة ليس الا

« هذا وستخترق طيارة المستقبل عباب السحاب أيا كان السحاب وستسخر من العاصفة الهوجاء مهما اشتدت شأنها في ذلك شأن أية سفينة كبرى تمخر عباب اليم في وقتنا هذا ونعرف نحن السهولة التي بها تجوب السفن اقطار الارض في غير ما خطر او تلكؤ »

بذلك صرح السير سيفتون برانكار مدير الطيران الملكي في انجلترا اما السير صموئيل هور وزير الطيران فصرح بان عقبتين اثنتين وقفتا في سبيل الطيران الملكي وعاقتاه عن التقدم وهما :

١ — نضوب الخزانة البريطانية وفقرها

٢ — الفوضي التي عمت العالم من اقصاه الى اقصاه

فانه ما دام جو العالم ملبداً بغيوم الحرب وما دام الشك والارتياب والقلق سائداً ومستمراً فلا مناص من الاهتمام قبل كل شيء بالطيران الحربي وانفاق القسط الاوفر من مال الامة على ترقيته وتحسينه وتقويته لانه في هذه الحال مرتبط بسلامة الدولة

قال وبريطانيا العظمى في مستوى احط بكثير من مستوى غيرها من حيث الطيران الحربي اللواء المصري

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري م؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة بحرر الرئيس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

العربي	الافرنجي	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اذان [illegible]
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
٢٢	٢٥	ثلاثاء	٤٣٦١٠	٤٤١٢	٢٧٦	٢١٦٩
٢٣	٢٦	اربعاء	٤١٦١٠	٢٦١٢	١٧٦	٢٠٦٩
٢٤	٢٧	خميس	٤٠٦١٠	١٦١٢	١٩٦	٢٠٦٩

العدد ٦٧٠ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٥ مارس سنة ١٩٢٣

عيد الاسراء والمعراج

فى الليلة البارحة (وهى الليلة السابعة والعشرون من رجب) أقام العالم الاسلامى فى مشارق الارض ومغاربها معالم السرور والابتهاج، احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج، وكيف لا وفى مثل هذه الليلة المباركة أسرى بسيد الأنبياء والمرسلين من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى بارك الله حوله، فعرج به من هنالك الى السموات العلا، فارتقى الى المقام الاعلى، حتى كان قاب قوسين أو أدنى، ففاز برتبة القرب التى لم ينلها أحد من سائر الانبياء والمرسلين سواه (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان ذلك أكبر مزية لأمته العربية خاصة، وسائر الامم الاسلامية عامة، فلا غرو اذا كانت هذه الليلة السعيدة مبدأ سعادة العرب والمسلمين، ولا بدع اذا اعتبرت هذه الليلة المباركة أعظم عيد سعيد يحتفل بها كافة العرب والمسلمين فى جميع الاقطار ويقدسونها ويمجدونها أيما تقديس وتمجيد، وفى هذه الحادثة التاريخية الكبرى سر دقيق وهو الارتباط المحكم الحى بين البلادين المقدستين لا يمكن ان يتغير ولا انفصام له مهما كانت الظروف والاحوال، ذلك تقدير العزيز العليم، وحرىّ بالقبلة أن ترفع خالص التهانى وواجبات التبريك بهذا العيد السعيد لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الملوكية الكريمة وأمته المجيدة، كما ترفع مثل ذلك لجميع الامم الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها سائلة من الله سبحانه أن يعيده على الجميع بالخير والهناء والسؤدد والصفاء ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه له بها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

حوادث محلية

الاحتفال فى (العاصمة)

بذكرى الاسراء والمعراج

كان يوم أمس يوم سرور عام فى جميع أرجاء « العاصمة » التى كانت تموج بجماهير الامة طافحة بالابتهاج والحبور، والاسواق مملوءة بأنواع الحاجيات والحلويات، والاهالى يتزاورون ويتصدقون ويقومون بصلة الارحام، يهنىء بعضهم بعضا بهذا العيد السعيد، وقد رفعت الاعلام العربية على جميع دوائر الحكومة والمدارس وغيرها من منازل الاهالى، فكانت « العاصمة » من اقصاها الى اقصاها آية فى الجذل والابتهاج احتفاء بهذا العيد المبارك

الحفلة الرسمية

وفى عشية أمس فرشت البسط العربية النفيسة ونصبت أشجار من المصابيح والشموع وأعدت مجامر الند والطيب فى المسجد الحرام خلف مقام الحنفى (اى دار الندوة) لاقامة الحفلة الرسمية المعتادة، وقبل غروب الشمس انيرت أشجار المصابيح والشموع فى موضع الحفلة المشار اليها واطلقت بها انواع الطيب كما اضيئت ايضا جميع المآذن والدوائر الرسمية وغيرها بالمصابيح، وقبيل وقت الغروب جاءت الهيئة الرسمية الى موضع الحفلة المذكورة متشكلة من سراة الاشراف وفريق من اركان الدولة برياسة صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبد الله بن محمد » نيابة عن صاحب الجلالة الهاشمية، وقد حضر هذه الحفلة ايضا جم من وجهاء ضيوفنا الاكارم، وقد كان المسجد الحرام اذ ذاك غاصا بالالوف المؤلفة من جماهير الاهالى والحجاج على اختلاف طبقاتهم، وكلهم ممتلئون سرورا وطربا، متجملين بفاخر الالبسة، فلا يسمع الاضجيج التهليل والتكبير والتسبيح والصلوات على النبى صلى الله عليه وسلم، فلما غربت الشمس ارتفعت أصوات المؤذنين من المآذن فرددد صداها اطلاق المدافع من قلعة أجياد احتفاء بهذه الليلة المقدسة، وبعد أداء صلاة المغرب جاءت الهيئة العلمية الى مقر الحفلة الرسمية يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة بصفته العلمية، وعند ذلك أقيمت مراسم هذه الحفلة الرسمية باسم صاحب الجلالة الهاشمية حسب المعتاد، وعقب اقامتها سار موكب المحتفلين بنظام بديع تتقدمهم هيئة خدمة المسجد الحرام يحملون بين أيديهم المصابيح ومجامر الطيب الذى يعطر شذا عرفه الارجاء، فسار ذلك الجمع الى دار الحكومة حيث أقيمت مراسم التهانى والتبريك فى غرفة رياسة الوكلاء الفخام، ومن هنالك سار ذلك الجمع على ذلك الطرز الجميل بين التهليل والتكبير، والصلوات على البشير النذير، الى دار النبى صلى الله عليه وسلم فأقيمت بها حفلة شائقة وتليت قصة الاسراء والمعراج، ولدى انتهائها وزعت الحلوى على الجميع وبذلك انتهت هذه الحفلة البديعة

ولما دخل وقت العشاء أطلقت المدافع من قلعة أجياد حفاوة بهذه الليلة المباركة

الاحتفالات الليلية

في « العاصمة »

كانت ليلة البارحة في « العاصمة » ليلة زاهرة حافلة بأنواع الجذل والمسرات، فقد باتت « العاصمة » ساهرة مضيئة بمختلف المصابيح الكبرى حتى كأن الليل نهار، والمحافل آهلة، والجوامع حافلة، وقد كانت سيرة النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم حديث السمر في جميع المجالس، والبلدة ترفل في حلل البهجة والحبور العام في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله، فهو سرور طبيعي شامل ممتزج بروح وطنية عالية تتوقد بها البلاد شيبها وشبانها، وقد نصبت امام القصر العالي الهاشمي قبة من المصابيح الكبرى المضيئة كان لها رونق جميل ومظهر جليل من مظاهر الحفاوة والسرور

احتفال الهيئة العلمية

وبعد أداء صلاة العشاء أقامت الهيئة العلمية حفلة شائقة بذكرى الاسراء والمعراج لدى الرواق المحاذي لجدار المحكمة الشرعية بالمسجد الحرام فنصب منبر هنالك للخطابة بحضور الهيئة العلمية، والجميع على هيئة الوقار الكاملة، فصعد الخطباء المنبر متعاقبين، وتلوا فصول قصة الاسراء والمعراج بصورة جميلة، وكانت الانوار والمصابيح مضيئة، وروائح الطيب يضوع شذاها، وعقب تلاوة القصة الشريفة وزعت الحلوى على الجميع فارفض الجمع عقب ذلك يهنىء بعضهم بعضا

احتفال المدارس الهاشمية

وفي الليلة البارحة اقامت وكالة المعارف الجليلة حفلة شائقة لجميع ابناء المدارس الهاشمية احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج، وكان ذلك في الميدان الواسع الذي في منتهى الشارع اليوسفي مما يلي شارع القشاشية، وقد دعي الى هذه الحفلة بعض اركان الدولة وجمهور عظيم من اعيان البلاد واماثلها وعلمائها وأدبائها وفريق من وجهاء ضيوفنا الاكارم، ولقد تشرفت هذه الحفلة الزاهرة بحضور صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وبمعية جلالته سمو الامير « عبد الاله » نجل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم، ولقد كان نظام الحفلة بديعا للغاية وكانت البسط العربية النفيسة مفروشة، والارائك العربية الجميلة مصفوفة، والمصابيح الكبرى مضيئة، وكل ذلك كان على نظام حسن وترتيب بديع، وقد كان الطلبة مصطفين بنظام منسق، والرايات العربية ترفرف على جميع المحفل، وبعد صلاة العشاء حضر المدعوون للحفلة وقد جلس كل في مكانه المعد له حسب البرنامج المرسوم، وبعد صلاة العشاء بقليل شرف صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه الفخم، فاستقبلته هيئة المعارف الجليلة يتقدمها صاحب الاقبال نائب وكيل المعارف، وقد قام جميع من في المحفل اجلالا واحتراما، وترأس جلالته الحفلة فشرفها بالجلوس في صدر المحفل، وبجانبه سمو الامير « عبد الاله »، وعن يمينه ويساره وجوه المدعوين، وعند ما استقر بجلالته المقام صدح أبناء المدارس بنشيد الاستقبال الملوكي، وعقب ذلك تفضل جلالته عليهم بالقاء درر حكمه الجوهرية التي تبعث على الجد والنشاط والمثابرة على مواصلة العمل الصالح لترقية الاوطان، فكان ذلك أعظم درس وطني مشجع لناشئة البلاد، وعقب ذلك قدمت القهوة العربية لجلالته، وفيما بعد افتتحت الحفلة بتلاوة احد الطلبة آيا من القرآن الحكيم، وعلى الاثر تعاقب الخطباء في ميدان الخطابة أمام جلالته من ناشئة البلاد، وكلهم لا يبلغ الواحد منهم زيادة على الثمانية عشر من سنه، فكانوا يتقدمون الى ميدان الخطابة بجرأة ادبية نادرة وطلاقة لسان فائقة وحسن اداء في مواضيع مختلفة من المواضيع الحيوية والمحاضرات الجميلة، فكان ذلك محل اعجاب الجميع وارتياحهم سيما وقد كان كثير من الخطب والمحاضرات مشتملا على ذكر الاسراء والمعراج وما تلا ليلته من الايات والمعجزات التي أورثت العرب والمسلمين العزة القعساء، فكانت هذه الحفلة اية في بابها ومثالا صحيحا لرقي البلاد وتقدم ابنائها تقدما محسوسا يبشر بمستقبل عظيم في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله، وفي نحو الساعة الثالثة من الليل تقدم احد ابناء المدارس فتلا آيا من الذكر الحكيم بالسبع القراآت مع حسن اداء وتجويد متقن فكان محل اعجاب الجميع، وبعد ذلك اديرت كؤوس المرطبات، فقام على اثر ذلك صاحب الجلالة الهاشمية وبمعيته سمو الامير « عبد الاله » آيبا الى القصر العالي بموكبه الجليل وقد شيع بمثل ما استقبل به من الحفاوة الفخمة ووجه جلالته متهلل ابتهاجا وسرورا بالنتيجة الحسنة التي شاهدها في ناشئة بلاده تلك النتيجة التي هي ثمرة من ثمار سعيه وجهاده المشكور، وقد استمرت الحفلة زاهرة بالخطب والمحاضرات حتى الساعة الخامسة من الليل، وعند ذلك انتهت الحفلة وارفض جميع المدعوين وجماهير المتفرجين وهم مغتبطون بما شاهدوه من روح الحياة الصحيحة، زيادة على سرورهم بحلول هذه الليلة المباركة السعيدة، جعل الله ليالي هذه الامة وايامها كلها حافلة بالخيرات والبركات والصفاء والمسرات في ظل جلالة المنقذ الاكبر ايده الله.

هذا واننا ننشر ما اتصل بنا من محاورات الطلبة التي ألقيت في هذه الحفلة الزاهرة تنشيطا وتشجيعا لناشئة البلاد. وهذه هي:

المحاورة الاولى

— بين الزراعي والجندي —

الزراعي احمد زيدان — اخواني مرحى للزراع وسقيا لهم هم رواد الطبيعة واصحاب الهدوء فيها. تمثلوا أحد رجالها حينما تظلله عروس الكروم وتلتف حوله جداول الزهر بين سوسنها ونرجسها. ونسرينها وزنبقها وورودها وبنفسجها. حينما تحييه الزهرة الباسمة وينحني له الغصن. حينما تنكسر اشعة القمر الفضية من بين الاشجار الباسقة والغصون المتمائلة لتنير له اطراف جداوله المترقرقة المياه تمثلوه حينما يكون في حقله كالنسر في جو مغمر به الشمال وتحييه الصبا. تغنيه الاطيار وتشجيه البلابل. لا تناله الضغينة ولا تراوده الاثرة. تمثلوا ذلك المتمتع بجمال الطبيعة وراحة الضمير

الجندي بكر تونسي — مهلا أخي لا تسهب فيما لا نفع فيه. أتريد ان تفضل مهنتك مهنة هي مهنتك؟.. اذاً تفكر قليلا ... واعلم ان لذائذ النفس وترويضها لا يتم الا حيث الهدوء والامن. ومتى ما تفكرت مليا وعلمت ما أقول ولا أظنك تجهله لانك حي والحي لا تقعده الغيرة عن الواجب — علمت ان اعتدال سير تمتعك بلذائذك ورفولك بين غصونك وزهورك ما هو ناجم الا عن مهنة هناك هي أهم وأقوم لذائذها لا تقل عن لذائذك. علمت ان هناك مهنة قد حملت عاتقك حق الجميل والثناء. علمت أن الجندية سيف أنت غمده فالجندي اذاً هو سلاحك وسلامك. اذ لا أمن ولا هدوء بدونه. ايضا اذا فكرت في انصراف اوقاتك وتأملت في قليل لذائذك علمت انك قليل الحظ مرير العيشة. اذ بينما تكون آونة في حقلك بشوبك ثوب الابهة والثراء تكون غالبا في حظائر الحيوانات بين الروائح الكريهة حيث الهواء المسمم والازبلة المتخمرة. قابضا على محرائك. زاجراً للحرث حيواناتك. علمت أيضا ان لذائذك مهما بلغت من بعد الشوط ولذيذ تمتع لا تساوي قليلا مما يلتذ به ذلك الجندي في مواقفه مواقف النصر والجلال حيث رنين الطبول. وعزيف الموسيقي. وخفوق الاعلام. وارتفاع الاناشيد

الزراعي — أحمد زيدان — نعم: العجب كبر. وشر الناس من يستكبر. ما وقفت موقفي هذا الا وقد ربيت على خصائل شأنها الحط من كبرياء النفس وتشامخها علمت ما عاقبة الكبر الا السقوط. لذا تراني لا استطيع ان انكر ما قلته من اني قليل الحظ مرير العيشة حبا في اجتناب الرفعة الكاذبة. فعلت لا ني اخاف الاندفاع في مستنقع اقل ما فيه سم لا اقوى على رده. لكن هي لي مشرب كما للناس مشارب فلا احجم عن ارتشافها ولو كانت مكتنفة بالمكاره. فما الغرض من تجرعها الا اجتناء المصلحة. اخي الزراعة لا ادري لها فوائد يمكن حصرها فتحصر، حسبها انها اس حياة الانسان حيث كان من مواطن الدهر وتقلباته. هي اول صفحة من صفحات رقي الامم او انحطاطها حسبها انها سبب حياة من ا ناظر. اذ لا ينكر انك مادة بشرية قوامها المكاره واقربها الجوع والفاقة فانت جندي المهنة احوج الناس الى المواد اللازمة لابقاء مادتك متمتعة بنار الحياة. أيضا لا ينكر ان بقاء مادة بشرية حية بدون المواد الغذائية امر يستحيل وجوده واكبر من المستحيل وجود الغذاء بدون المزارع اذ حياة الانسان والحيوان متوقفة على ما يقدمه لها من الثمار والغلال. وما الامر بخاف ولا مموه فالحقيقة ملموسة. ولكن ويل الكبر وعواقبه

الجندي — بكر تونسي — بلى ففي العجز يكون الاجحاف. ما انا بالمقصر. لا ولا المتهاون روحي ملئت باكثر منك كمالا. فكما ربيت على خصائل شأنها الحط من كبرياء النفس وتشامخها، فقد ربيت على اكبر منها خصال محت مني حب الاثرة. وقوت مني الارادة فانا نفسي ادبرها كيفما اشاء. في كل معارض الكمال. واجتناء الفضيلة. فما الجندية بأمر قد تحملته رغما وكلفته قسراً لا بل كما انت انا « مشرب استحليته فارتشفته » حبا في اجتناء المصلحة فما الجندية بسهلة الجانب مبتذلة. أقل ما فيها أنك مستفيدها في توطيد آمالك ومصالحك لا أعرف من يحيط حقلك وغرسك. من يدافع عن حصادك ونتاجك. من يسعى لتمكينك وتأمين روعك غير جندي ربي على الغيرة والشمم. تقوم بمصالحك في وقت لا تنفع معه المعاول ولا المرور. اذ ما تنفع الاصوات اصوات النواعير عند هزيم المدافع؟ ما تنفع الاشواك المنشورة

على محيط الحقل عندما تنقض ركائب الغاشم؟ افلا تكون الجندية في حينها. أحق بالتقدم؟ فكفاها مفخرا ان لم تكن لها فوائد غير هذه المواقف

الزراعى — احمد زيدان — لله كم فى الأرض من نفوس الفت حب الاذى والمكائد فهى تسير سيرها الشئم من اجل اجتناء مؤلمة او مشقية. انت مثلك منهم لله ما تخفى وما تعلن. ما كان من حقى ان انالك بما يعكر صفوك. لكن كيف وكلما تراخيت. قمت لتشد. ابسط فى طريقك الخز والديباج فتلذ عنى بمساوئك لا هم لك سوى تعداد المكاره: الحراث. المعول والاشواك. انا على يقين من خصائصها. خيرها وشرها — سعدها ونحسها — فهى عندى. خير من سيفك عندما تشتبك اسلاؤك المتصادمة من الجوع ولذعه. خير من مدفعك عند ما تدلك يد العوز والافتقار. خير من خيلك. فى وقت تكون فيه غير قادر على شد ارسانها. اذاً لعمرى لقد تساوى الماء والخشب. سيف الجند. ومعول الحراث. استوت الفوائد واشتد العوز فقرك لى. وفقرى لك — سنة الله فى خلقه — فى آن هو الحرب. لكن هناك مهد السلم اعماك عنه الكبر. فحسبك هذيانا وكفانى حلماً ووداعة... رب البصيرة خير يكون الحكم!!

الجندى — بكر تونسى — التواضع من مصائد الشرف. تواضعت فرفعت. ما الاغراض. والدسائس الا مكائد تنصبها نفوس دأبها اجتناء الرذيلة واستيعاب المخدرات. وحاشا ان أكون من ضياغمها. حبا فى اجتناب لرفعة الكاذبة. اذ ليس الامر سهلا عقاب وعقاب. تأنيب الضمير. وقراع الاوهام. الالسنة الحداد. والشفاه اللاذعة تنهال على محيط الانفس. اتقى الاغراض والدسيسة. اين المفر وكيف الخلاص؟. ما آزق دونها الشر كات شركات الويل والتعذيب. تذمرت وارتفع منى الصوت. دفاعاً عما اظنه الحق. اما الان وقد اتضح نور الحق من افق التناظر فما عليّ اذاً الا ان آخذ بيدى وبدك لتدلنى وأدلك على معرض الحق الصحيح. وانى على ما أرى انه لا يمكننا الوصول اليه الا بتحكيم وتوسيط من هو اسد منى ومنك فى الرأى. واحكم منى ومنك فى النظر. واقسط منى ومنك فى الحكم!!

الحكم جميل تونسى — اخويّ ادهشتمانى حسب المهنة رفعة أن اوشك كل واحد منكما ان يسبق اخاه فى الافضلية ونوال قصب السبق فى مضمار التناظر

اخويّ الامر سهل لا حاجة للجد فيه لكل واحد منكما درجة فى مهنته هو صاحبها

فالزراعة — مقياس رقى الشعوب والامم ودرجة استعدادها للرقى والحضارة، الزراعة مهنة ما تكاملت نتائجها واستوفت قيمة رواجها فى بلد او اقليم الا وكانت فى اسمى مدارج الرقى والتمدن. فهى لا يقدم عليها الا ارباب الوداعة والشمم ارباب المبادىء السامية والشعور الحى. والنهاية فبانحطاط الزراعة ورقيها يكون انحطاط الامة ورقيها

الجندية ايضاً لها ما للزراعة من التأثير فى تكوين الشعوب المتمدنة. والنتائج الحسنة. فهى لا تقل عن اختها الزراعة فى التأثير والتكوين. فالجندية فى الهيئة الاجتماعية بمقام الموازين الحساسة بها تعرف درجة قيمة الامة ومكانتها فى المجتمع البشرى السائد. فكما كان الانحطاط والرقى ناجمين عن الرواج فى الزراعة أو عدمه يكون كذلك فى الجندية

واما ما تفاضلتما فيه فليس لاحد ان يحكم به اذ انها ليست الا نتائج لا تكون الا فى ساحات الحروب والوجل. ولكن لو نظر اخى الجندي نظرة راعى فيها الحقيقة لرأى انه العادل بتسليمه مقاليد الافضلية لمناظره. لاننى على ما ارى أحكم ان النتائج المائلة فى الزراعة فى مواقف الحرب والمخاوف نفسها فى السلم. وليست نتائج الجندية فى الحرب. نفسها فى السلم

وعلى كل فانى قد بينت لكما فيما ذكرته أنفا من التبيان ماهى قيمة مهنة كل واحد منكما فى التأثير وقيمة مركزه فى الهيئة الاجتماعية

وارانى الساعة قد أحسنت التفكير فى كيفية الحكم لارضيكما معا رغماً عما يقوله المثل السائر: «الحكم لا يرضى اثنين» فاذاً اخوي ليتصور كل واحد منكما حلقة هي السياج مبدؤها الزراعة. ونهايتها الجندية يكمن بداخلها الحضارة. والرقى. والمهمات الاجتماعية والنفع والانتفاع فاذا رسمت بمخيلتكم هذه الصورة أصبحت الحقيقة ملموسة اذ من البديهى انه لا يمكن لاى كان اكتساب ما بالسياج بدون اكتساحه والدخول اليه والاكتساح لا يتمكن الا لمن كان اخاكما فى المبدأ. ورصيفكما فى التأثير اذاً اعلم فى النتيجة ان الامة الحية المحبة للرقى والتمدن الحقيقى مفتقرة بل ومتوقفة على نتاج مهنتيكما معا. اذ كما لا ينكر ان النتيجة عن المبدأ فى الحلقة هى نفسها فى النهاية منها. فانتما محط امال تلك الامة وواسطة عقدها. فليخدمكم المستقبل ولتكن لكما الحياة السعيدة. وليوطد الله امال الامة فيكما بنجاح مستقبلكما وما ذلك على الله بعزيز ؟

فى القصر العالى

فى صباح هذا اليوم

وفى صباح هذا اليوم تقاطرت وفود المهنئين على القصر العالى الهاشمى فوفدت عليه هيئات الاشراف ولوكلاء وجميع الدوائر ورجال الدولة والسادة والعلماء وأعيان البلاد واماثل الامة على اختلاف طبقاتها لتقبيل يد صاحب الجلالة الهاشمية وتقديم مراسم التهانى وواجبات التبريك بهذا العيد السعيد للعرش الهاشمي، ولقد كان جلالة المنقذ يقابل المهنئين بما فطر عليه من المكارم الهاشمية والاخلاق المحمدية

وقد عطلت دوائر الحكومة أعمالها فى هذا اليوم وبقيت الرايات العربية خافقة على جميع الدوائر كل هذا اليوم احتفاء بهذا العيد السعيد اعاده الله على الامة وهى ترفل فى حلل السعادة الدائمة فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «ترواليس» من سنغافوره وعليها ٤٥٨ حاجا منهم ٣١ صغار

تبرعات اهل الخير لصندوق

عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيدة البيان الاتى

وهو أنه وصل الى الصندوق المذكور فى ٢٨ جمادى الثانية من حجاج الشيخ حسن عبد الشكور بمناولة الشيخ عبد المحيط الجاوى: غروش صاغ ٢٧، ربيه جاوى ٣٥ ونصف، ريال مجيدى ٦، ريال سنكو ٢، ووصل الى الصندوق المذكور أيضا فى ٨ رجب من حجاج الشيخ عبد القادر عبده بمناولة الشيخ عبد المحيط الجاوى: ريال مجيدى ٢٥ ووصل الى الصندوق المذكور ايضا فى ٩ رجب، من الحاج عمر بن ارزق بن عالم باى البخارى من اهل نمقان: ريال مجيدى ٥٠٠، جزاهم الله جميعا خير الجزاء واسبغ عليهم واخرجد واه انه سميع مجيب

للعظة والذكرى

— ٦٤ —

وروى الطبرانى عن أبى ليلى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فقال ان ابا سفيان بالاراك فخذوه فاخذناه وفى رواية وكان صلى الله عليه وسلم بعث بين يديه خيلا تقتص العيون وخزاعة على الطريق لا يتركون احداً يمضى ولما أخذ المسلمون ابا سفيان ومن معه جاؤا بهم الى عمر رضى الله عنه لكونه كان على الحرس تلك الليلة فقالوا جئناك بنفر اخذناهم من اهل مكة فقال عمر رضى الله عنه وهو يضحك اليهم والله لو جئتمونى بابى سفيان ما زدتم قالوا والله اتيناك بابى سفيان فقال احبسوه وفى رواية ان العباس رضى الله عنه كان صديقا لابى سفيان فلما ركب البغلة ليتوجه الى الاراك رجاء ان يجد من يبعثه لقريش ليأخذوا امانا اذ سمع صوت ابى سفيان فاخذوه وجاء به فامسكه الحرس فاجاره من الحرس ان يقتلوه وقال عمر رضى الله عنه لابى سفيان حين مر به العباس عليه: ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذى امكن منك من غير عقد ولا عهد قال العباس وقلت له يا أبا حنظلة فعرف صوتى فقال ابو الفضل قلت نعم قال مالك فداك ابى وامى قلت والله هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس قد جاءكم بما لا قبل لكم به وفى رواية قد جاءكم فى عشرة الاف فقال واصباح قريش والله فما الحيلة فداك ابى وامى قلت والله لئن ظفر بك ليضربن عنقك فاركب فى عجز هذه البغلة حتى اتى بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستأمنه لك فتركه صاحبيه وركب خلف العباس رضى الله فكان مر بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا فاذا رأوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس عليها قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال العباس ثم خرج عمر رضى الله عنه يشتد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فركضت البغلة وسبقته فاقتحمت عن البغلة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عمر فى اثرى فقال «يا رسول الله هذا أبو سفيان عدو الله قد امكن الله منه من غير عقد ولا عهد فدعنى اضرب عنقه» قال العباس رضى الله عنه قلت «يا رسول الله انى قد اجرته» ولعل العباس وعمر لم يبلغهما قوله صلى الله عليه «انكم لاقون بعضهم فان لقيتم ابا سفيان فلا تقتلوه» قال العباس رضى الله عنه «ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يناجيه دونى رجل فلما اكثر عمر فى شأن ابى سفيان قلت «يا عمر فوالله لو

كان من رجال بني عدي ما قلت هذا ولكنك قد عرفت انه من رجال بني عبد مناف فقال مهلا يا عباس فوالله لاسلامك يوم اسلمت كان احب الى من اسلام الخطاب لو اسلم وما بى الا انى عرفت ان اسلامك كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب لو أسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب يا عباس به الى رحلك فاذا أصبحت فأتنى به كذا فى رواية ابن اسحق وذكر موسى ابن عقبة وغيره ان العباس قال قلت يا رسول الله أبو سفيان وحكيم وبديل قد أجرتهم وهم يدخلون عليك قال ادخلهم فدخلوا عليه فمكثوا عنده عامة الليل يستخبرهم فدعاهم الى الاسلام وأن يشهدوا أن لا اله الا الله وانه رسول الله فشهد بديل وحكيم وقال ابو سفيان ما اعلم ذلك والله ان فى النفس من هذا شىء بعد فارجئها أى أخرها وفى رواية قال له صلى الله عليه وسلم يا أبا سفيان أسلم تسلم قال كيف أصنع باللات والعزى فقال عمر اخرأ عليهما وكان عمر رضى الله عنه خارج القبة ثم قال عمر أما والله لو كنت خارج القبة ما قلتها فقال أبو سفيان ويحك يا عمر انك رجل فاحش دعنى مع ابن عمى فاياه أكلم فقال صلى الله عليه وسلم اذهب به يا عباس فذهب به فلما أصبح أتى به اول النهار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ان أبا سفيان أصبح ورأى الناس بادروا الى الوضوء قال ما للناس أمروا فى بشىء قالوا لا ولكنهم قاموا الى الصلاة

يتبع

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

حول
معاهدة الصلح التركية

لندن فى ١٠ مارس — لدى الاطلاع على مقترحات الترك بشأن معاهدة الصلح تبين ان المقترحات تحتوى على مادة تحل تركيا من كل ضماناتها بالنسبة للديون العثمانية المضمونة بالضريبة المصرية التى اوقفت أثناء الحرب ومثلها ضمانة الايراد فى قبرص

المشاكل الدولية
حول احتلال الرور

باريس فى ١٠ مارس — قدمت بريطانيا العظمى مذكرة الى فرنسا عن امتداد احتلالها حول الجمر وأضافت المذكرة التى لم تطبع بعد بأن المسألة نشأت من كون تلك المناطق توضع تحت احتلال الحلفاء

لندن فى ١٠ مارس — ان الحكومة البريطانية امضت الاتفاق بين الجنرال (جودلى) والجنرال (بيوت) وفيها تتمتع فرانسا فى المنطقة البريطانية بما كانت تتمتع به قبل الاحتلال

ان محاصرة الفرنسويين بدأت تؤثر فى التجارة البريطانية بين المانيا و (لنكشير) وبين المانيا وتجارة الهند، وضمنا بين « الهند » و« لنكشير » لأن التجار مضطرون ان يدفعوا اثمان البضائع التى يمسكها أحد الفريقين فأخذ فرانسا عشرة فى المائة عن كل البضائع بدلا من ٧ فى المائة كانت تأخذها المانيا وباقى الممالك « وهولانده » و« الدانيمارك » وقد خاطبت الحكومة الفرنساوية فى الامر وتوقفت صادرات « السويد » من الحديد الى الرور، وهولانده منتظرة من الحكومة ان تتقدم فى الامر فموقف فرنسا مضطرب ودقيق لانه يحدث قلقا متزايدا فى تجارة الامم ! ؟

(رويتر الخصوصى)

أخبار خارجية

الحالة فى المانيا
الاحتلال وهبوط المارك
لمكاتب التيمس فى برلين

لو كان الفرنسوى الفكه الذى قال ان فى استطاعتك أن تفعل بالاسنة كل شىء الا ان تجلس فوقها — اقول لو كان هذا الفرنسى الفكه حيا اليوم لسلم بأن هذه الاسلحة لا تصلح اصلا فى استخلاص التعويضات

لقد سقط المارك الى أكثر من ثمانين الفا للجنيه الانجليزى. وليست هنالك ادنى فكرة عن هذا السقوط اين ومتى تقف وقد غطى تدهور المارك على الاحتلال الفرنسى للرور فى احاديث الناس حتى صار اهراق الدم الالمانى فى شوارع بوخوم دون تعليق من الصحف او كاد يمر دون تعليق. وهذا امر جدير بعين الجدارة بالملاحظة

اما ان تدهور المارك كان محتم ان يقع على اثر الاحتلال فامر لبثت الصحف طويلا ترددده. وتكاد تكون التعزية الوحيدة التى تستخلصها المانيا اليوم من خراب عملتها هي شعورها بأن العالم اجمع لا بد ان يكون قد ادرك الان ان المسيو بوانكاريه كان مخطئا حين اعلن ان المانيا تتعمد القضاء على سمعتها المالية، وانه وحده المسبب الحقيقى لهذه الكارثة

لقد قالت (الغازيت الالمانية) « ان التدهور المخيف الحائق بالعملة سينشىء زيادة مزعجة فى الاسعار تتداعى امامها اخر قطعة من كيان المانيا الاقتصادى. ولا بد لهذا النقص الملحوظ فى الواردات أن يزداد زيادة كبيرة ومعنى هذا ان تحل النكبات ببلد كالمانيا نضبت فيه المحصولات. ونحن لا غنى لنا عن الاستيراد لنستطيع التصدير. واذا وقفت حركة التصدير ضعنا وبتنا مع الهالكين »

هذا ما تقوله الغازيت الالمانية، وهو يدل على نغمة من التشاؤم يسرى مثيلها فى تعليقات غيرها من الصحف المالية المسؤولة التي تشير الى ان المانيا بعملتها المطردة عن التدهور لا قبل لها بالشفاء أو الحصول على القروض — وبعبارة أخرى تصبح المانيا التي هذه حالها غير قادرة على ان تدفع شيئا

على انه بالرغم من ادراك الناس لهذه المحنة القومية نرى ان هنالك دلائل على أن خطة المقاومة السلبية افضل عند الالمان، فى الاونة الراهنة على الاقل، من خطة المفاوضة مع الحلفاء فى مجموعها. حتى الاشتراكيين يصرحون بأن فرنسا التي تقودها بوانكاريه لا تجد بين خصومها من هم أعدى لها واعظم انطواء على الخصومة من العمال الالمان، ويقولون ان المسألة الوحيدة هى هل حيال هذه المصاعب التى لا بد أن تحل بالشعب، ستثبت الجمهورية الالمانية حتى تتغير الحكومة فى فرنسا وحتى يغير ضغط الانجليز والامريكيين — الحالة الى أحسن ؟

وقد كان يظن ان كبار الصناعيين الالمان مستعدون لمعاملة العدو فاصبح هذا العمل منهم الان أمراً محالا. بل انك لتجدنهم ميالين الي المباهاة بالخسائر التى تحل بهم من جراء وطنيتهم وتأييدهم للحكومة. وقد أخذ الالمان يجمعون المال ويكتتبون بمحض اختيارهم لاعانة الضحايا الذين يقدمون على التضحية مختارين ؟

الاخبار

ديون اميركا
على انجلترا

يبلغ المال الذى اقترضته انجلترا من اميركا فى الحرب ٨٥١ مليون جنيه يضاف اليها ١٢٧ مليون جنيه من الفوائد المجتمعة التى لم تدفع فالمجموع ٩٧٨ مليون جنيه دفع منها ٢٣ مليونا فى الخريف الماضي فالباقى ٩٥٥ مليون جنيه

ونحو ١٤٠ مليون جنيه من هذا الدين هى فوائد متجمعة منذ عقد القرض بفائدة ٥ بالمائة تخفضت هذه الفائدة منذ ذلك الميعاد حتى انتهاء الاجل لسداد المال كله الى ٤ وربع بالمائة فيخفض مجموع الدين بذلك ٩٠٠ مليون

وقد تم الاتفاق بين أميركا وانجلترا على :

(١) أن يستهلك المال وفوائده فى ٦٢ سنة

(٢) أن تكون الفائدة ٣ بالمائة مدة العشرة السنوات الاولى

(٣) أن تكون الفائدة ٣ ونصف بالمائة فى المدة الباقية بعد ذلك (أى ٥٢ سنة)

(٤) أن يكون المقدار المعين لاستهلاك رأس المال نصف فى المائة

وعليه فان انجلترا تدفع بموجب الاتفاق الجديد نحو ١٣٠ مليون ريال يضاف اليها نحو ٢٣ مليونا للاستهلاك أى نحو ١٥٣ مليون ريال (نحو ٣١ مليون جنيه) كل سنة من السنوات العشر الاولى فى حين ان انجلترا تدفع الان ٤٧ مليونا كل سنة فوائد فقط على حساب بين ٥ و٦ بالمائة

وكان مجلس النواب والشيوخ قد قررا ان تكون فائدة القرض ٤ وربع بالمائة وان يسدد كله فى ٢٥ سنة. وكانت انجلترا تظن ان اميركا تقبل بعد المساومة ٢ ونصف بالمائة ولكنها لم تقبل أقل من ٣ و نصف كما تقدم القول وذلك بعد ذهاب وفد من انجلترا الى اميركا للمفاوضة وعلى رأسه وزير المالية الانجليزية ومدير بنك انجلترا

الطيران حول الارض

باريس — ستطير ست طيارات فرنسية يوم ١٥ مارس بقصد الطواف حول الارض تحت رعاية الحكومة وستمر هذه الطيارات بمصر وفارس والهند واليابان وكندا واميركا الجنوبية وجنوب افريقيا واسبانيا

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

ايام الشهر	ايام الافرنجي	ايام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب	اذان العشاء
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٥	٢٨	جمعه	٣٩،١٠	٠،٤١٢	٠،٥٦	١٩،٩
٢٦	٢٩	سبت	٣٨،١٠	٥٩،١١	٥٩،٦	١٩،٩
٢٧	٣٠	احد	٣٦،١٠	٥٨،١١	٥٩،٦	١٩،٩

العدد ٦٧١ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاثنين ١ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٩ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى حضرة الشيخ عبد العزيز بن على ريس ووجه ذكرى الاستقلال الى حضرة الهمام المقدام القائد السيد « عبد الهادى » المرافق الخاص لصاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم ؟

القدوم الميمون السلطاني

فى نحو الساعة الثانية من ليلة الجمعة الماضية قدم « العاصمة » صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين خان آتيا من « الطائف » كما أشرنا اليه فى عدد سابق وقد كان صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم مرافقا لشوكة تلك المهابة الى « سوله » ثم رجع سموه الى « الطائف » من « سوله » بعد ان وصل اليها من « العاصمة » صاحب الكمال قائم مقام القصر العالى الشريف محسن بن منصور مصحوبا بفريق من رؤساء الاشراف وساروا جميعا فى معية جلالة السلطان من هنالك الى « العاصمة » وقد زاره صاحب الجلالة الهاشمية فى مقره وأديا صلاة الجمعة الماضية فى المدرسة الهاشمية الخصوصية بالمسجد الحرام ؟

حول سفر صاحب الجلالة الهاشمية الى الحدود السورية

رأينا فى العدد (٨٨٨) من صحيفتنا « الكرمل » الحيفاوية الغراء الصادرة بتاريخ ١٤ رجب سنة ١٣٤١ و ٢٨ شباط سنة ١٩٢٣ مقالا رئيسيا هذا نصه :

ملك العرب

« راجت اشاعة هنا بان جلالة (الحسين ملك العرب) سيزور الشرق العربى فى هذا الاثناء ان صحت الرواية فنحن على يقين بان اخواننا أهل (الشرق العربى) سيحتفلون بمليك العرب وبابن رجل العرب الاعظم ونبي المسلمين الكريم صلى الله عليه وسلم احتفالا يبيض وجوه العرب السوريين ويدل الناس على ما لال بيت الزعامة من المكانة فى نفوس العرب أجمعين

نحن على يقين أيضا بان أهالي منطقتى سوريا الشمالية والجنوبية « فلسطين » واخواننا السوريين فى مصر أيضا سيقومون بالواجب عليهم نحو مليكهم الكبير الجليل فيرسلون وفودا عنهم لتحية جلالته ولثم أنامله الكريمة

لذلك نأمل من اللجنة التنفيذية ان تستعلم من المنابع الموثوقة يعنى من حكومة جلالة الملك أو من سمو الامير عبد الله عن صحة هذه الاشاعة لتستعد وتفاوض الجمعيات وسائر وجهاء البلاد ومفكريها ورجال الصحافة فى تهيئة وفد يكون ممثلا لجميع طبقات الامة وأحزابها فالكلمة يجب ان تجتمع فى رأس بيت الزعامة . ولا ريب عندنا ان المجال يتسع للوفود أو لرؤسائها على الاقل بمفاوضة جلالته فى مستقبل العرب وجامعتهم وان جلالته ينشرح للوقوف على آراء ممثلى البلاد ويحلها محل الاعتبار ولا يبخل ببيان آرائه ليطمئن الناس لانه عاقل حكيم ولا يبخس الناس أشياءهم . وعندنا أنه من الضرورى ان تتفاهم الامة مع زعيمها الاكبر بواسطة كبار ممثليها وليت المؤتمر السورى ينعقد فى هذه الآونة ويضع الخطة التى يجب أن تسير عليها سوريا وفلسطين حيال الموقف الحالى وأزاء البلاد العربية كلها ويعرضها على جلالته اذا أسعد البلاد السورية الحظ وحلت ركابه الميمونة فيها ليتفقوا على رأى جلالته » انتهى

[القبلة]

نحن نشكر الصحيفة الكريمة على هذا الحس الوطنى الشريف بتمثيل رسم هذا الشعور النبيل وكل ما يتفرع منه ، ذلك الشعور الجليل الذى نعتقد أنه لم يبعث الصحيفة على ابدائه سوى شدة تمسكها بالغايات القومية ، وتعصبها الى رعاية كرامتها ومزاياها العنصرية ، وتفانيها فى القضية العربية الكبرى التى كانت « الكرمل » ولا تزال من أكبر المجاهدين فى سبيلها ، ثم اننا نضاعف شكرنا لشعور مثل هذا الفاضل الاوحد النجيب صاحب « الكرمل » الذى لا ريب فى أنه ممن يمثل ذلك الشعب العربى الكريم بصحيفته التى تنطق باسمه ، ولا يستكثر صدور مثل هذا الحس الشريف العالى منه فانه عربى ويهمه كل ما يؤدى الى اثبات مزايا العرب ومدارك اخلاقهم وسجاياهم الفطرية تجاه من هو أقل ما بذل عزيزة موجوديته فى سبيل مجدهم وسؤددهم وتحقيق امانيهم الوطنية الشريفة ، أجل لا يستكثر اظهار مثل هذا الشعور العالى من تلك الامة العربية المجيدة نحو من بذل نفسه ونفيسه وماله وولده ولا زال ولن يزال يبذل ذلك وكل ما عز لديه فى سبيل اعادة مجد أمته جميعها بلا تفريق بين فريق واخر ، ألا وهو (مولانا الحسين بن على) الذي يعتبر كل تلك المفاداة والتضحية امرا عذبا وواجبا دون أن يجد أدنى غضاضة او جزع فى كل ما بذله ويبذله فى سبيل الغاية المقدسة العظمى ، ألا وهى اعادة مجد أمته وتحقيق أمانى اقوامه بلا تفريق ، والا فحجازه مستقل بكل معانى الاستقلال فى المادة والمعنى من قبل ومن بعد

أما من جهة حقيقة أمر السفر الملوكي الموعى اليه — فنطمئن الصحيفة ومن تنطق بلسانهم بأنه أمر مقرر — ليس من الان فقط — بل هو مقرر منذ الهدنة كما نشرته « القبلة » فى حينه ، ولكن حالت دون ذلك حوائل ومشاغل لا تخفى ، وان عزيمة جلالته على ذلك لا تزال تزداد فى كل حين حتى الان ، وأقرب ما علمناه عنه هو أن الامير شاكر حينما برح « العاصمة » فى الاونة الاخيرة متوجها الى « الشرق العربى » تقرر جعل عودته على طريق « العقبة » للحصول على مبادى معلومات ومقدمة لسفر جلالته كاجراء بعض التشكيلات فى السواحل وفى داخلية البلاد ، وتمهيد سبل المواصلات بين تلك المناطق ومدنها وقراها واوديتها ، وكل ما هو فى معنى ذلك من المؤسسات العلمية والاقتصادية والادارية ، وهذه السياحة المقدسة الملوكية ، امر محقق فى العزيمة والنوايا البشرية ، وان غدا لناظره قريب ، وفق الله العرب لما فيه خيرهم وسعادتهم انه سميع مجيب ؟

الجامعة العربية

أفاضت الصحف العربية والشركات البرقية على اختلاف نزعاتها فى الاونة الاخيرة بشأن الاتحاد العربى الذى يضم جميع الممالك العربية بصورة تكون بها متحدة مستقلة ، وأشارت الى الاساس الذى هو معلوم قرائها ، وأن ذلك بات امرا مقررا سيما بعد استفاضة الانباء من

جلاء بريطانيا عن العراق وفلسطين للغاية المذكورة بناء على اشتداد الجدال فى الدوائر البريطانية حيال الجلاء عن البلادين المذكورتين ، وما تطلبه ذلك النضال من المناقشة الحادة فى العهود التى قطعتها بريطانيا باسم الحلفاء أجمعين لصاحب الجلالة الهاشمية ، وتنص تلك العهود على اتحاد البلاد العربية بأجمعها واستقلالها وفى ضمنها « العراق » و « سورية » بما فيها « فلسطين » وها نحن نلخص لقراء « القبلة » ما رأيناه فى الصحف ثم نردفه بتعليقنا عليه :

جاء فى عدد ١٦ شباط من رصيفتنا « الاهرام » الغراء :

« ان المفاوضات فى الدوائر البريطانية متقدمة فى مشروع « حلف عربى » الى حد أن الحكم بنضوجها اصبح ممكناً ، ويضم هذا الحلف المقاطعات العربية التى منها « العراق » و « فلسطين » و « شرقي الاردن » ، وتكون نابغة اهالى هذه المقاطعات عربية ، ويكون للحلف حكومة رئيسية قابضة على شؤون الدفاع ، والخارجية ، والداخلية ، والمواصلات ، والمعارف ، والمالية ، والحقانية ، والاشغال العمومية ، والاوقاف ؛ والتجارة والزراعة ، والبوسطة والتلغراف ، الخ ، وتقوم الحكومة الرئيسية بالامر مستندة الى مجلس نواب يضم ممثلى الحلف على قاعدة يترك وضعها للجمعية التأسيسية التى يطلب الى البلاد انتخابها للموافقة على تأسيس الحلف ولوضع دستور له » . قالت « الاهرام » : « وقد اصطدمت هذه المفاوضات ببعض عقبات كان السبب فيها ذكر « فلسطين » الخاص . والذى اثار هذا الاصطدام هو بعض انصار الوعد البلفورى » ثم قالت « الاهرام » : « ولكن لدينا ما يثبت ان هاته العقبات قد ذللت فى جدال قليل والفضل فى تذليلها لما اظهره احد كبار البريطانيين من بعد النظر » انتهى

وجاء فى عدد ٢٨ فبراير من الرصيفة « الاهرام » ايضا ما يلى :

« اشتدت فى الشهر الماضى حركة الاحرار البريطانيين بالجلاء عن « العراق » و « فلسطين » وقامت بعض الصحف البريطانية وفى مقدمتها جريدة « دبلى اكسبريس » تنتقد سياسة الانتداب التى تثقل كاهل الامة (البريطانية) فى « بغداد » وتخالف فى « القدس » حقوق الشعوب والعهود التى قطعها الحلفاء للعرب فيما تبادلوه من المذكرات مع « الملك حسين بن على » وفيما ابرمته معه الحكومة الانكليزية من الاتفاقات قبل انقضاضه على الاتراك وقيامه بالحركة العربية المعلومة فى الحجاز . وقد وافانا مراسل « الاهرام » فى لندن بخلاصة أقوال تلك الصحف وأقوال النواب الذين أيدوا فكرة الجلاء فى مجلس العموم فلم نجدها مقتصرة على الدفاع عن حقوق عنصر وثق زعماؤه بالسياسة البريطانية فأخلصوا لها كل الاخلاص لاعتقادهم بصدق وعودها وعهودها ، بل رايناها ترمى ايضا الى التفريج عن الخزينة الانجليزية وعن دافعى الضرائب الانجليز باثقاف النفقات التي تتحملها الحكومة (البريطانية) فى العراق وفلسطين . وتلك عاطفة طبيعية . فان جمهور الامة البريطانية لا يهمه كثيراً أن تخفق اعلامه على « دجلة » « والفرات » وان يقوم بالامر فى « القدس » و « حيفا » وفى « بغداد » و « البصرة » مفتشون ومراقبون ومستشارون انجليز وان تكون عواطف ابن سعود اوسلطان لحج مشبعة بالعطف على بريطانيا مادام فى لندن ومانشستر وليفربول مئات الالوف من العاطلين المنضودين . ولكن الدفاع عن الخزينة البريطانية على هذه الصورة يعد فى الوقت نفسه دفاعا عن حقوق العراقيين والفلسطينيين لما هنالك من الاتفاق بين هذه الحقوق وبين مصلحة الخزينة ولان الجلاء المطلوب لصون هذه المصلحة هو خير ضمان لتلك الحقوق » انتهى

ونشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء فى عددها الصادر بتاريخ ١٣ مارس مقالا رئيسيا فى الموضوع نفسه ايضا تحت عنوان (اوربا وشعوب الشرق) وقد ذكرت هذه المقالة أن مشروع المعاهدة الجديدة التى يقترحون ان تحل محل المشروع الذى عرض فى صيف ١٩٢١ على (الملك حسين) فأبى جلالته قبوله لاعتبارات ذكرنا بعضها فيما مضي ، وان هذه المعاهدة الجديدة من الضرورى كما نها الى ان تعرض على جلالة الملك « حسين » ويؤخذ رأيه النهائي فيها ولكن من البديهى أنه اذا اريد نجاح المشروع الجديد فلا بد ان المواد التى اعترض عليها الملك « حسين » فى المشروع السابق حذفت او عدلت تعديلا مطابقا لقواعده التى أسس عليها النهضة العربية اذ المعروف ان الملك « حسيناً » لم يحول عن ارائه الاولى وأنه شديد التمسك بالقواعد التى وضعها اعتماداً على ما قطع له من العهود ومادام موقف الملك « حسين » لا يزال كما كان واريد ابرام المعاهدة الجديدة فالتعديل آت من جهة بريطانيا هذا والعهود والوعود التى بين الحكومة البريطانية والملك « حسين » هى للامة العربية جمعاء لان الملك « حسين » ما فتىء يجاهر بانه كان فى علاقاته مع الحلفاء يتكلم باسم العرب ويسعى لخيرهم ومصلحتهم وقد كان اعظم اعتراضه على مشروع المعاهدة الذى عرض عليه انه يناقض ما جاهر به لقومه اعتماداً على تلك العهود والوعود فهو اذاً يعدها صادرة اليهم ومقطوعة لهم ويقول علاوة على ذلك ان العرب لم يلبوا دعوته الى محاربة الترك الا بعد ما اطلعهم على عهود الاستقلال التى قطعتها له بريطانيا التى كان يعدها ناطقة باسم الحلفاء كلهم لا باسمها فقط . وقد كان فى المسألة عامل اخر وهو علاقة الترك بالامر من حيث هم حكام البلاد الاصليون او من حيث انهم يطمعون فى استرداد حكمها وان الحلفاء مكلفون درء هذا الخطر من البلاد العربية . ولكن بلاغ عصمت باشا الاخير الرسمي الذى صدر منه فى لوزان كوزير الخارجية التركية الى جلالة الملك « حسين » بصفته الرئيس الاعلى للامم العربية وقول عصمت فى ذلك البلاغ « ان دولته تعترف باستقلال البلدان العربية التى كانت تابعة لتركيا سواء أمضت تركيا الصلح مع الحلفاء او لم تمضه » — ان هذا البلاغ مع ما ورد فى الميثاق الملى التركي — يعتبر عهداً قاطعاً من جانب الترك ولا يصح اغفاله فى تعيين العلاقات بين الشعوب العربية والحلفاء » انتهى

وجاء فى رصيفتنا « الوطن » المصرية الغراء بعددها الصادر فى ٧ مارس تحت عنوان « فى الشرق العربى » : « يجب ان ننتقل قليلا الى ميدان تلوح فيه النيران . ذلك هو ميدان الشرق العربى . نعم انه لم يجر قتال ولا نصب مدفع ولا امتشق حسام فى الشرق العربى حتى يمكن لنا ان ندعو الحوادث الجارية الآن فى الشرق العربى أنها واقعة فى (الميدان) ولكن كثيراً ما تحولت ميادين السياسة الى ميادين حرب وطعان فالحرب كما يقولون كالحب نظرة فابتسامة فكلام فلقاء ، دارت الارض دورتها وتطورت الحالة وانكشف ستر السياسة ولاح للاتراك أن العرب لا يضمرون للاتراك حفيظة وكان عصمت باشا بعيد النظر فلما جاء دور مفاوضات لوزان اعلن عصمت باشا بلسان الحكومة التركية رسميا لممثل حكومة جلالة الملك « حسين » : « ان الحكومة التركية لا تنوى مطلقا أى عداء ضد البلدان العربية وانها تعترف لها بالاستقلال وانها تعد جلالة الملك « حسين » زعيما للامم العربية ورئيسا دينيا فى الاماكن المقدسة التى يحج اليها المسلمون من مشارق الارض ومغاربها ، وبات الاتراك والعرب حلفاء واصدقاء اخوانا فى السراء والضراء . هذا من جهة ومن الاخرى فقد دارت مناقشة فى مجلس العموم البريطانى مؤخراً فى شأن المعاهدة التى تنوى الحكومة البريطانية ان تعقدها مع حكومة العراق . انتهى الامر فى المناقشة أن المستر بونارلو رئيس الوزراء قال « انه يرى تأجيل ابرام هذه المعاهدة الى أن يقع شيء من التطور فى سياسة الشرق » . وصفوة القول أن تطوراً عظيم الشأن فى الشرق العربي وربما نجحت فكرة الاتحاد العربى تحت زعامة جلالة الملك « حسين » وأصبحت الدولة العربية الشرقية من الدول ذات البأس والعظمة وفاتحة لعهد جديد فى حياة الشعوب العربية مما يساعد على استتباب السلم فى الشرق من ناحية وينشر ألوية المدنية والعمران فى تلك الربوع » انتهى

ونشرت رصيفتنا « الكرمل » الغراء مقالا رئيسيا فى عددها الصادر فى ٢٣ رجب تحت عنوان (القضية العربية) جاء فيه :

« ضمنا والشاب الذكي الفطن السياسي السيد رياض الصلح مجلس بعد عودته من مصر فسألناه رأيه فى القضية العربية فاجاب : « ان القضية العربية هى كما صرحتم فى جريدتكم قضية طبيعية مستكملة جميع الشروط والصفات التاريخية والاجتماعية والسياسية والجغرافية . وقد بذل العرب قبل الحرب وفى غضونها ومن بعدها من المساعى والجهود فى سبيلها ما يخولهم حق بلوغ أمانيهم باستقلالهم وتأليف وحدتهم ولا يسهى عن بالكم ان المسألة العربية ليست وليدة اليوم بل هى بنت مجهودات عديدة وقد دخلت فى أطوار مختلفة باختلاف الازمان والاحوال والحكومات ولا يضيرها وجود بعض من يستبعد تحقيقها فقد تحققت من بعد الحرب قضايا كثيرة كان العقلاء يتصورون انها أبعد منالا واصعب مراسا من قضية الوحدة العربية » .

« ثم سألناه رأيه في كيفية تحقيق هذه الوحدة فاجاب « ليسهل علينا فهم ذلك يجب ان لا ننسى ان الوحدة مرحلتها الاولى هى وحدة المقاطعات التى لا يوجد حوائل تمنع اتحادها كالحجاز والعراق وشرقى الاردن مثلا فهذه نظراً الى كون أهلها من الجهة الواحدة يرغبون رغبة شديدة فى الوحدة ورغبة الشعب لا يحول دون تحقيقها حائل اصطناعى ، ولانها من الجهة الاخرى واقعة تحت سيادة آل الحسين رأسا فتأليف وحدتها فوراً ممكن بل واجب بدون مفاوضات أو مذاكرات وهذه ستكون بمثابة النواة للجامعة العربية كلها وستكون حتما الوحدة بين هذه النواة وسائر البلدان العربية كاليمن ونجد وغيرها بمساعى ملك العرب المثمرة فى كل البلاد العربية فان العرب لا يعترفون بتجزئة بلادهم ولا بحقوق مداخلة الدول الغربية فيها ولا أرى ما يمنع انضمام هذا البلد

يعني سوريا بما فيها فلسطين الى الوحدة العربية على صورة تضمن لكل ذي حق حقه. ولا اعتقد ان هذا الانضمام تعارض فيه فرنسا ولا يعقل ان تقف عثرة في سبيل الوحدة العربية في هذا العصر عصر القوميات. ناهيك بان الوحدة العربية ستجذب سوريا اليها بطبيعة الحال لاسباب شتى ان تغاضينا عن ذكر القومية منها فلا يمكننا ان نتغاضى عن العوامل الاقتصادية التي لها المنزلة الاولى في التأثير على الاحوال السياسية» سألناه مارأيكم فيما تناقلته الانباء البرقية والصحف من الاخبار عن الحلف العربي فاجاب «ان تكوين الحلف العربي هو نتيجة ابتدائية لحالة العرب الراهنة اوصلتنا اليها تطورات الرأي العام في الشرق والغرب ومن هذه التطورات قيام الوزارة البريطانية الحالية بسياسة لا ارى اوفق من تسميتها بسياسة التصفية فانها باشرت كما ترون تصفية جميع المسائل المعلقة في الشرق والغرب ومن كبريات هذه المسائل المسألة العربية وقد ذكرت لكم هذا ليعلم الناس ان الحلف العربي ليس وليد اجتماع او اجتماعات او نتيجة لمناورات بسيطة بل هو نتيجة منطقية لرغبة العرب الشديدة في الوحدة ورغبة الامة البريطانية في التصفية. هذا هو السبب الرئيسي على ما اعتقد لظهور القضية العربية بهذا المظهر الجديد. اما الرجل الذي يتولى رياسة الحلف فامر اختياره يعود الى الامة واعتقد ان رغبة الامة ليست مجهولة فالرجل الكبير الذي قام بالثورة العربية وتحمل عظيم مسؤولياتها لا لغرض غير تأليف وحدة الامة ونيلها استقلالها المطلق والذي لم تحوله عن غرضه هذا المشاكل والصعوبات التي اعترضته والذي اعترف له حتى أعداؤه باخلاصه وبنزاهته عن الخصوصيات ـ هو الذي تستدعي الحال أن يكون زعيم القضية العربية كلها فضلا عن ان الحلفاء اعترفوا له بهذه الزعامة بالمذكرات العديدة ومنها الاخيرة في لندن وهذا تصريح عصمت باشا المندوب جلالته بكون تركيا تعترف بزعامة «الحسين» وباستقلال البلاد العربية اذاً فجلالة «الحسين» هو بقوة مساعيه وبحق التاريخ والنسب والوضعية المكونة من سلسلة اعترافات وبحق رغبة الاهلين ـ الزعيم الطبيعي لهذا الحلف. واذكركم في الختام بما طالما رددته جريدتكم من ان التاريخ يعيد نفسه فقد كانت العراق وسوريا في عهد الغساسنة والمناذرة تحت سيطرة الرومان والفرس فحررهما الحجاز بالسيف وسيحررهما الحجاز في هذا العهد بالسياسة الحكيمة الرشيدة واهل بعض من كانوا يخشون مداخلة الحجاز بشؤوننا يرجعون الى التاريخ فيرون ان نتائج التحرير الاول كانت لمصلحة البلاد وخيرها ورقيها وعمرانها وايجاد التساهل بين العناصر والسلام» انتهى

ونشرت رصيفتنا «لسان العرب» المقدسية الغراء في عددها ١٣ رجب مقالا رئيسيا تحت عنوان (او جود دولة عربية في الشرق القريب أمر ضروري؟) جاء فيه مانصه:

«كل ما في الشرق القريب يدل على اهمية هذا الموضوع الذي نوهنا عنه في عددنا الاخير واشرنا اليه في هذا العنوان ونكتب فيه الآن. فالحوادث الاخيرة — حوادث الحرب وما بعدها — دلتنا باجلى بيان على ان الله جل شأنه ارادت مشيئته ان تضع في بقعة معينة محدودة من هذا الشرق القريب امة يقال لها الامة العربية، وان يخصص لها دوراً تقوم به في هذا المجتمع البشري قيام العضو الانساني بوظيفته في جسد المخلوق الكائن. وكما ان حدوث شلل في عضو من اعضاء الجسم ضرر عظيم يتناول اذاه الجسم كله كذلك يعتبر حدوث شلل في مجموع حركة امة من الامم ضرراً عظيما على البشرية. لهذا السبب نعتقد ان الشلل الذي حدث في حركة الامة العربية كأمة حية نامية مستقلة ذات ارادة خاصة منذ مئات من السنين في هذا الشرق عاد عليه بضرر عظيم جداً وان في وجودها فائدة له بل هي من اكبر الفوائد والعوامل الحديثة التي يتوقع منها هذا الشرق النهوض من عثاره.

اعتقد اعتقاداً اكيداً انه لو استقلت الامة العربية من مائة سنة خلت لما حدثت هذه الحرب الطاحنة الكبرى الاخيرة بسبب تبدل النظام السياسي في الشرق باستقلالها مهما صغر مجموع الامة العربية وقل عددها بالنسبة الى غيرها في سير الحوادث. فاذا كانت كفت ثورة الاتحاديين سنة ١٩٠٨ في سلانيك لتبدل شكل الدولة العثمانية واحداث حرب طرابلس الغرب والبلقان وكفت رصاصات الصربي الصبي التي صرع بها ولي عهد النمسا لان تحدث الحرب الكبرى ـ فمن المحتمل بل من المؤكد ان حادثا كحادث ايجاد أمة كالامة العربية تعد ٤٥ مليونا من البشر في الشرق القريب يحدث انقلابا في الشرق لا تقدر نتائجه ولا يدركها عقل.

حدثت الحرب فغيرت كل مظاهر السياسة السابقة في الشرق الذي كانت فيه دولة عثمانية كبيرة تعد ٣٠ مليونا وكانت في هذه البقعة من العالم اكبر دولة فيها فبدلت الحرب معالمها وقامت على اطلالها حكومة تركية واسعة المساحة تمتد من الاستانة الى حدود سوريا والعراق الشمالية لا يزيد عدد رعاياها عن سبعة ملايين تكون ذات قوة عسكرية محترمة ولكنها قوة محدودة بعددها وبوسائلها الاقتصادية والمالية والعلمية والاجتماعية وقامت في جوارها أمة عربية لا تقل عن ١٥ مليونا لم تظهر الى الآن في الشكل الواجب ولم تجتمع، هي عامل كبير من عوامل التوازن في شرقنا القريب يستحيل على أممه وعلى دول الغرب ان تتطلب الراحة والسكون وان تأمن على مصالحها فيه ما بقيت الامة العربية ضعيفة مجزأة لا تقوم بوظيفتها الطبيعية وبواجب التوازن السياسي في هذا الشرق. فمصلحة الشرق وابنائه والدول ايضا تقضي بايجاد الامة العربية فيه مجموعة كاملة ذات استقلال وارادة في مجموع البلاد التي تتكلم لغتها والتي تؤلف وحدة قومية واحدة.

هذه هي حقيقة ثابتة لا يختلف فيها اثنان» انتهى

[القبلة]

لا نقصد بهذا البحث وايراد ما أتت به الرصيفات مما ذكرناه ـــ الا (وايم الحق والشرف) لنظهر نجابة وفضائل مدارك رصفائنا الاكرمين ولنبين لهم أننا ولا شيء مما أوردوه بشأن الحجاز وحسيا تهم نحوه، فان ابسط ما نقوله عن هذا ـــ هو ما في معنى ما قاله شاعرنا:

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

فقد ندبنا اخواننا وبحكم الدستور الذي رسمه شاعرنا في بيتيه الانفين طرنا زرافات ووحدانا، واننا على ذلك الحس والشعور وذلك الدستور القويم الذي هو احد دساتير العرب الاخلاقية وهل بعد حكم فيلسوفنا بقوله

(لا يسألون أخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا)

ـ يبقى محل التحبيذ؟. فان الشر أبدى ناجذيه لاخواننا ونادونا فطرنا زرافات ووحدانا، لصد ذلك الشر عنهم دون أن نسأل مستصرخهم على ما قال برهانا، ولكن لا يعرف الفضل الا ذووه، وهذه من طبيعة نجابتهم، وعلاوة على هذا فليس القصد والغاية (والله على ما نقول وكيل) الا الوحدة والاستقلال التام بأي صورة أو شكل يريده اخواننا كما اشار اليه جلالة مولانا المنقذ في منشوراته السامية التي تكرر نشرها في «القبلة» المرة بعد الاخرى، اقربها ما نشر قريبا في أحد اعداد «القبلة» الاخيرة، وتلك هي الخطة التي تترتب عليها سعادة البلاد وابنائها

نعم ان حكومتنا العربية الهاشمية لم تتعرض لهذا البحث (الذي افاضت به الصحف والبرقيات) باصدار اي بيان في الموضوع، مع علم الجميع ان من طبيعة المصلحة وتوقفها على أضعاف ما نشرته الصحف والبرقيات بهذا الشان، ولكن لعل هذه الاناة من الحكومة لغاية تجهل مداركها السامية، وربما كانت تلك الاناة لبعض تتمات وتفرعات في الموضوع، وضروري ان الحكومة تصدر في الوقت المناسب ما يقتضي نشره واعلانه لابناء البلاد عن هذا الامر الخطير، وكل آت قريب، الا اننا نسأله جل شأنه ان يمدها بالتوفيق والعون، ويؤيد ثباتها بحوله وقوته وان يقرن فوزها في الميدان السياسي بتأييداته لها في الميدان الحربي، وهل من شك في تحقيق قوله تعالى: «ان الله مع الصابرين»، ولاسيما في هذه القضية التي تغشاها الحقيقة بأشعتها من فوقها ومن تحتها ومن امامها ومن خلفها وعن يمينها وشمالها للقوم الذين قال في حقهم صلى الله عليه وسلم: «اذا عز العرب عز الاسلام»، ولاشك ان حكومتنا منحصرة مساعيها في تنفيذ هذا الامر الجليل والحصول على هذه الغاية المقدسة النبيلة،

وانه ليتحتم علينا ان نبدي بيان عجزنا عن تقدير الممتنين بابداء تلك العواطف الشريفة والاتيان بها على السنة صحفهم، وان كانت الحقيقة هي ان كل ما ابدوه من ذلك الشعور النبيل ما هو الا من قبيل اثبات وراثتهم لتلك الشمائل الجليلة التي ادناها ما في قول شاعرنا:

(لا يسألون أخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا)

ويحق لنا ان نسأل العالم باجمعه: هل يوجد في أي لسان آخر مثل هذا الحس الذي صوره أحد رعاة الشاء والابل من العرب (في تلك العصور الغابرة) بين رماله وقفاره ببيتيه المذكورين اللذين بقي مآلهما دستوراً من أعظم دساتير العرب الاخلاقية يرثها الاحفاد منهم عن الاجداد جيلا بعد جيل؟. ولكن الجد كل الجد والحزم كل الحزم أننا معاشر العرب اليوم نرث تلك الشمائل الجليلة التي من جملتها ما في بيتي شاعرنا، ونحافظ على ذلك الارث الشريف وما فيه من المجد والسؤدد ونتخذه دستوراً نتمشى عليه في حياتنا

وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نورد هنا ونقف على ما أوردته رصيفتنا « لسان العرب » المقدسية الغراء فى عددها (٤١٧) نقلا عن جريدة « الفطرة » العربية التي تصدر فى « بونس ايرس » بأميركا — مما هو معلوم قرائها من مباحثها واستشهاداتها العقلية والنقلية على ما ينبغى بل يفترض فى رقاب كل عربى و كل مسلم من اعانة بطل الشرق القائد العربى العظيم ،

(مولانا الغازى الامير عبد الكريم)

فاننا أولا نعجز عن تقدير ذلك البحث ومنشئيه ومتناقليه الذين اثبتوا ما آل الحديث الشريف : « اذا عز العرب عز الاسلام » ، ولفظة العرب شاملة لكل من نطق بالضاد بلا تفريق بين المذاهب والنحل ؛ ولا شك أن من معجزاته صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث الشريف — ايراد صاحب « لسان العرب » هذا البحث دون غيره من المتبجحين بالدعاوي الباطلة فى خدمة الاسلام ، ونردف هذا أيضا بصاحب « الكرمل » لان ما أتوا به كله خدمة لعز الاسلام واشتراكهم معهم فى الصبغة العربية . الثانى قد أتت « القبلة » بمثل هذا البحث فى عددها (٦٥٨) الصادر بتاريخ ١٥ جمادي الثانية سنة ١٣٤١ و ١ فبراير سنة ١٩٢٣ وهذا نص ما أتت به « القبلة » فى عددها المذكور قالت :

« على رسلكم ايها القوم فان الحديث الشريف يقول « اذا عز العرب عز الاسلام » الخ ومن لا يريد عزة الاسلام بعدم ارادته عزة العرب — ماذا يكون حكمه ايها المعارضون ؟؟ . وماذا تقولون فى قوله صلى الله عليه وسلم : « من أحب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغض ابغضهم » وقوله صلى الله عليه وسلم « حب العرب من الايمان وبغض العرب من النفاق » — ولفظ العرب فى جميع ما ذكر من الاحاديث عام يشملهم اجمعين بلا تفريق ؟ .

وابسط دليل على صحة ما ادلى به الكاتب « ابن جلا » من الحجج تجاه المعارضين — هو اننا لم نسمع لهم صوتا (فضلا عن العمل) لمؤازرة وتأييد القائد العربى السيد « عبد الكريم » الذي بجيشه العربى من الريفيين دوخ دولة من دول اوربا الكبرى ودك جيوشها وهى دولة « اسبانيا » التى لا تذكر امامها دولة « اليونان » كما اننا لم نسمع لهؤلاء المعارضين ايضا صوتا بشأن العمل المجيد الذي قام به فى هذه الاونة القائد العربى السيد « احمد المريض » والجيش العربى الطرابلسي الذى دوخ فى طرابلس الغرب دولة من دول اوربا العظمى لا تذكر امامها دولة « اليونان » فى حين ان كلا من العرب الريفيين والعرب الطرابلسيين لم تساعدهم أية دولة او امة ولم يتلقوا اية مساعدة من احد . فاذا قايسنا بين دولتي « ايطاليا » واسبانيا ، ودولة « اليونان » وبين ما تلقاه الفريق المقاتل لليونان من المؤازرة والمعاونة المعلومة ، وعدم تلقى كل من القائدين العربيين السيد « أحمد المريض » والسيد « عبد الكريم » اية مساعدة من اية جهة — فمن هو الذى يستحق عمله الاعجاب والاكبار ، وان يلقب حقا بألقاب الشرف والافتخار ، ؟ . وهذا بصرف النظر عن اية ملاحظة اخرى ، انتهى

ولو لم يكن الحس العربى العربى الشريف لما تصدى « لسان العرب » و « الفطرة » لهذا البحث ، والحال ان الاول مسيحي والثانى فى وسط مسيحي بحت وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم وهو ان العرب اني وكيفما كانوا وحيثما وجدوا — عزهم عز للاسلام ، فليحافظ العرب على هذا الشعار المقدس ويواصلوا الجد فيما يحققه والله ولى التوفيق م؟

عم يتساءلون الخ

جاء فى الرصيفة « الاهرام » ما يلي :

لندن — فى ٢ مارس لمراسل الاهرام الخصوصي — خطب اللورد سيدنهام فى مجلس اللوردة عن العهود التى قطعتها انكلترا للعرب فقال ان للاتراك ان يقولوا للعرب اننا اصدقاؤكم الحقيقيون وان الانكليز خدعوكم . وفى الواقع يقول الاتراك ذلك الان وقد اخذت روح الارتياب والشك تمتد من فلسطين الى العراق وقد كسفت سمعتنا فى الشرق الادنى وما بعده

اما موقف الملك (حسين) فمحفوف بالمتاعب العديدة والمشاق وللعرب ان يقولوا له الاف ، لقد فاوضت البريطانيين فلماذا لم تبرم معاهدة مع الاتراك الذين يحتمل ان يحافظوا عليها . يجب ان يكون غرضنا الاول والمحافظة على صداقة العرب لان انكلترا فى حاجة الي سد عربى يقوم فى وجه المطامع المتزايدة

ورد « دوق ديفنشير » على الطلب الخاص بنشر الرسائل الرسمية المتعلقة بالوعود التى قطعتها انكلترا للعرب فقال ان الرسائل طويلة وليس فيها ما يجوز ان يعد نتيجة حاسمة وهناك اسباب قوية تحمل على الاعتقاد الوطيد بأن نشرها يضر بالمصلحة العامة وهذه الرسائل تحتوى على امور كثيرة فيستحيل البحث فيها عن موضوع معين بدون الوقوف على الموضوعات الاخرى

فسأل اللورد سيدنهام قائلا : هل يمكن فصل الاجزاء الخاصة بالوعود المقطوعة للعرب من الاجزاء الاخرى على الاقل ؟

فاجابه « دوق ديفنشير » قائلا لا يمكن نشر جزء واحد من هذه الرسائل فاما ان تنشر كلها كلها واما ان لا تنشر ولكني سأبحث عما اذا كان نشر جزء منها يتفق مع التقاليد البرلمانية ، انتهى

وجاء فى الرصيفة « السياسة » ايضا ما يلي :

« لندن فى ٢ مارس — لمراسل السياسة الخاص — لفت اللورد سيدنهام الانظار فى مجلس اللوردات الى العهود التى أعطيت للعرب ثم سأل الحكومة هل ستعرض على المجلس نصوص المخابرات التى دارت فى سنة ١٩١٥ بين السير مكماهون وشريف مكة الذى هو (الملك حسين) الان وهى المخابرات التى بنت عليها الوزارة البريطانية السابقة ادعاءها بان فلسطين خارجة عن هذه العهود لاسباب جغرافية

فاجاب اللورد ديفنشير ان المخابرات المذكورة طويلة وغير شافية وان نشرها ضار بالمصلحة العامة وقال انه بحث المسألة فلم ير ريبا المخالفة الوجوه التى فسرت بها الحكومة السابقة تلك العهود التى أعطيت للاعتراف باستقلال العرب » انتهى

[القبلة]

ان القصد من ايراد هذه البرقيات — هو اثبات نتائج حسن النية وسلامة المبدأ وصحته من الشوائب والنقائص . فان شهادة مثل هذا الفاضل (اللورد سيدنهام) واعترافات (دوق ديفنشير) التى ظهرت منها دعوى التفسير من عندياتهم وما يعلم من امتناعه عن نشر المعاهدات وتصريحه بان نشرها مضر ، واذاعة رصيفاتنا لتلك الشهادة والاعترافات والتصريحات الرسمية — كل ذلك أبسط شهادة على سلامتنا من كل ما نرمى به . ولا شك أن العاقبة للمتقين م؟

حوادث محلية

انشاء خط تلفوني

من ثغر جدة الى جزيرة ابي سعد

اتصل بنا انه فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر ايده الله قد اسست الادارة العامة للبريد والبرق خطا تلفونيا ممتدا من ثغر جدة الى « جزيرة ابى سعد » لتأمين المخابرات الرسمية ؛ ولا يخفى ان انشاء مثل هذه المشاريع الهامة لشدة اهتمام الحكومة السنية بشؤون الوافدين من حجاج وغيرهم وحرصها على محافظة حقوقهم واستكمال راحتهم من سائر الوجوه ورعايتها لكل ما يتطلبه حفظ المصلحة العامة من التسهيلات اللازمة والله ولي التوفيق م؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « كرا كانو » من بتاويا وعليها ١٠٨٨ حاجا منهم ٢٤ صغار م؟

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « لارنس » من بتاويا وعليها ٨٧٧ حاجا منهم ٢٤ صغار م؟

اخبار خارجية

قرار المجلس الوطنى

انقره فى ٨ مارس — ختم المجلس الوطنى الكبير المناقشة فى مساء يوم الثلثاء ووافق باغلبية كبرى على الثقة بالحكومة وأجاز لها أن تواصل مفاوضات الصلح على المقاصد التالية : —

الغاء الامتيازات المالية والقضائية

تأجيل تسوية المسائل الاقتصادية والمالية ومسألة الموصل

ترك قره اغاج

قبول جميع المواد الاخرى المشتملة عليها المعاهدة التى اقرها الوفد التركي

أميركا وسياسة فرنسا

لندن فى ٤ مارس — قال مكاتب « الاوبزرفر » السياسى ان السياسة الفرنسوية عدلت عن انشاء اتحاد دولى فى قارة أوربا يكون معاديا لبريطانيا العظمى فقد لمحت اميركا لفرنسا تلميحا صريحا بأنه اذا نجح الفرنسويون فى ايجاد خطر مثل هذا على سلامة بريطانيا العظمى قد تقضي بتعديل سياسة نزع التسليح البريطانية وينقص من مقدرة بريطانيا العظمى على القيام بدفع الدين المطلوب منها لاميركا عد ذلك تحديا للولايات المتحدة ولبريطانيا العظمى ايضا وألحت الاوبزرفر فى حل مسألة الرور فيعين التعويض الالمانى اخيرا ويجعل ٢٥٠٠ مليون جنيه وينفذ الدفع بقوة بريطانيا العظمى وقوة فرنسا المتحدتين وتضمن بريطانيا العظمى حدود فرنسا بميثاق سلامة وتنسحب فرنسا من الروير . وقالت هذه الجريدة انه اذا لم تقبل فرنسا مثل هذه الشروط فى الاشهر القليلة المقبلة تعذر استمرار الاتفاق الودي

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

يوم الافرنجي	يوم شعبان العربي	ايام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب	اذان العشاء
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٨	١	اثنين	٣٤،١٠	٥٧،١٢	٥٩،٥	١٨،٩
٢٩	٢	ثلاثاء	٣٢،١٠	٥٥،١١	٥٩،٥	١٨،٩
٣٠	٣	اربعاء	٣١،١٠	٥٤،١١	٥٨،٥	٩٨،٩

العدد ٦٧٢ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٢ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى مأمور التحكيرات الشريف علي بن منصور

ووجهت مديرية « المويلح » الى السيد أحمد بن عبد الحى

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب منعا تاما من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم م؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذى يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره م؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج وأوان قدوم الحجاج رأت الحكومة ان تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيئة المختصة بذلك التعريفة الاتية ، ونحن ننشرها باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وها هى باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم باللغة الملايو فيما يتعلق بالجاوه ، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجمل نفقاته السفرية وما هو فى ضمنها من وصوله الي جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة العالية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا راى من يكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الاتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشىء من تلقاء نفسه أما من يريد ان يجمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

آنه	روبية	المادة	
٤	١	١	اجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الي المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقاله
٤	٠	٦	اجرة سكنى جدة فى الثلاثة الليالى الاولى (انديق) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد عن الثلاثة الليالى
٤	٠	٨	رسوم للبلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمى على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله
٠	٤	١٤	اجرة الصبى لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنقالى

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الي مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال

و كثرتها وقيمة الخصف ايضاً فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ماتقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤١ لجنـــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اورغ ممفر كسامكل فكر جأن اورغ ٢ حج دنكرى جده ايت ممبرى كتهوي اكن كيتان اندغ ٢ يغترسبوت دباوه اين باكي اورغيغ بركهندق ميغمر ناكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوى اداى ميتا كن فدان اكن سكل فربلنجأن مريكئت يغ تياددافت تياد كارن منجهكن فدمرا كن مريكئت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسنائن مريكئت دان يغد مكين باكى تيف٢ مريكا يغبر كهندق بهواد منجد يكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفى مريكئت كجده هغكا بابك كمكه دغن كفد ين وكيل ٢ شيخن يغد جده دغن سكيرا ٢ فركاريغ تله دتتف اكنديولهكمنوان فكرجأن يغ مهاتنكى درفد اورغ ٢ مميفو باى ففتهوان مك اتس تيف ٢ سؤرغ درفدا سودرا كيت اورغ ٢ حج يغترسبت ايت افبيل يغ اي مليهت اورغ امبيل درفدانلبه درفد برغغ ترسبت دباوه اين هندقله اي ريفوت كفد فكرا جاز مليكن جك أي هندق بري سسوات دغن سوكاهاتين ادافون مريكا يغ بركهندق منجد يكن سكل فركارا ايت دغن كفندا ين دبرين سنديري مك بكين خيار فد يغد مكين ايت

	باره قروش		فركارا
	١٢	١	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يغدلوار
	٩	٢	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى ففنكالن درفد تمفت برلابوه يغد تنه
	٧	٣	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى كفد ففنكالن درفد تمفت برلابوه يغد دالم
	٥	٤	ايفه كولى اغكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما اداسديكت اتو بايق) درفد ففنكالن سمفى كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بغسا جاوى دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
	٤	٥	اوفه كولى اغكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ درفد اهلى نكرى شام دان تركي دان بخارى دان بغكالا دان يمن دان سودان
٢٠		٦	اوفه اغكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سؤرغ
		٧	ادافون سكل كانق ٢ دان اورغيغ اغكت بارغ ٢ سنديرى تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٢	٨	سيوا رومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دواقروش ستغه فد تيف ٢ مالم هغكابك مالم
٢٠	١	٩	دان برغغ لبه درفد تيك مالم ساتو قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كمشين وكيل شيخ يغد جده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفد تمفت موات سرة كمشين كفلا سكل وكيل ٢ يغد جده اتس سكل اورغ ٢ حج
٢		١١	فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج
	٦٣٠	١٢	بهوسن سكل اورغ اهل المجلس يغمهاتفكى يغد جديكن كران منيلك فد سكل فكرجاأن سكل اورغ تله مليهت اوله مريكئت كمدين درفد بحث دان مهامى فد برغيغ منداغ اكندى اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين كمكة هغكا كمبالين كنكرى دان ماسق فد يغد مكين ايت سيوا رومه فد مكه دان هركاميق قاز درفد وقت سمفين هغكا كفد كمبالين دان جوائن فدهاري سمفين كمكة دان فد هاري عرفه دان فدأمفت هارى دمنى دان سيوا خيمة دعرفه دان سيوا رومه دمنى دان بارغيغ منيكوت اكندى درفد ميق دان كايو دان ايردان شاهى دان كوفى دان سيوا انتابك وة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاوى يغبر كهندق كفدانفد مكين تمفت ايت يائت دوافوله دواريال سنكو ستغه أتس تيف ٢ سؤرغ
١٦		١٣	كمشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دواروفيا أتس اورغ جاوي دان هندى دان بغكالي
	٥	١٤	كمشين وكيل جده رقت كمبالى أتس تيف ٢ سؤرغ

أدافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نالك كمكة دان فركي كمرفه دان مدينه دان تورن كجده مك يائت منيكوة يك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكا هركا تيكر مك تياد دافت دتنتوكن مليغكن فدوقتون مك دركران ايتوله تياد داسبوتكن فد اندغ ٢ اين مك؟

اعلان براهى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه نفر جده اعلان كيا جاتا هى كه برائى فريضه حج مبارك همارى براوان هندي وبنكالي جوصاحب عازم حجازمنبت طراز هونكى اونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت وراحت رسانى كيواسطه يهى تجويز هى كه اوان وصول جده مى مكه مكرمه زاد انواها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دن جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى — اورجن صاحب كى نزديك يهى مقرر زائد هو وه حكومت مقامي مركز بيرائى جده مين مراجع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى —

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	ربيه	نمبرشمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اگرجهاز عمق دريامين انكر اندازهو نو وهانسي كنارى تك فى نفر
١٥		٢	اجرت كشتي اگرجهاز مابين عمق دريا أور بندر لنكر انداز هو «
١٠		٣	اجرت كشتي اگرجهاز قريب بند رهو «
٨		٤	اجرت حمال يعنى قلى خواه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجى هندى «
٦		٥	« « « « حاجى بنكالى «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اگر قيام رهو هندى هو بنكالى هو فى نفر فى شب «
٢		٧	كرايه مكان أيضا بمقام جده اگر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر «
٤		٨	تكس محكمه سفاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خواه هندى خواه بنكالى
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد انوارها از تاريخ باريابى تاوايسى — فى نفر — خواه هندي خواه بنكالي
٢		١٢	انعام زمزمى فى نفر — خواه هندي خواه بنكالي
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منى وعرفات شريف فى نفر
٤		١٤	اجرت نوكر بسفر مدينة المنورة زاد انوارها — هندي خواه بنكالي فى نفر

تعضي مباركة كرايه شتران وشقدف ازجده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنوره وتبزوقت وايسى ناجده قلت وكثرت شتران برموقوف هي اورقيمت خصف بعنى چتا ئى بهى اس وقت تعيين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت اسكا عمل ورامد هو فقط

سنة ١٣٤١ لجنـــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

علام هذه الضجة

حول

عهود بريطانيا للعرب

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قراء « القبلة » الافاضل بامضاء (تأبط شرا) ألح علينا بطلب نشرها فلم يسعنا الا اجابة مطلبه وهاهي رسالته ننشرها له مستعيذين منه ومما تأبطه قال :

« اطلعت على ما نشرتموه في عدد « القبلة » الماضي تحت عنوان « عم يتساءلون ؟ الخ »

من الاسئلة التي وجهها « اللورد سيد نهام » الى « دوق ديفنشير » وزير المستعمرات في مجلس اللوردات بشأن العهود التي قطعتها بريطانيا لجلالة ملك العرب (مولانا الحسين بن علي) تلك العهود الصريحة في استقلال كافة بلاد العرب ووحدتها، ولقد أجدتم في تعليقكم على ذلك سيما على اعترافات الوزير البريطاني وتصريحاته وما يفهم من امتناعه عن نشرها الذى صرح عنه بأنه ضار بالمصلحة العامة . وكل من يتأمل بدقة في عنوانكم (عم يتساءلون ؟ الخ) يجده وحده جمع فاوعى لكل ما ينبغى ان يقال

غير أن لي ملاحظة في الموضوع وهي انه كان الاجدر بالوزير المسؤول ان يجيب السائل بقوله: « ما المسؤول عن القضية بأعلم من السائل عنها » أجل ما اجدر المسؤول بهذا الجواب وما اجدر السائل بأن يكفي نفسه مؤونة السؤال وما نشأ عنه من الضجة في المجلس تلك الضجة التي كلفت المسؤول ان يتمحل الجواب بان المذكرات المتبادلة بشأن تلك العهود طويلة ولا يمكن نشرها الخ. نعم كان جديراً بالسائل أن لا يكلف سؤاله فانه في غنى عنه باطلاعه على المذكرة الرسمية الصادرة من وكالة الخارجية البريطانية بتاريخ (٨ فبراير سنة ١٩١٨ الموافق ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦) الى صاحب الجلالة الهاشمية والتي نشرتها الصحف البريطانية والعربية في الاونة الاخيرة بمناسبة انعقاد مؤتمر لوزان. وهذه المذكرة وحدها تغني السائل من كل بحث وسؤال لان فيها كل شيء وبها قطعت جهيزة قول كل خطيب في عهد العهود وميثاق المواثيق، ولو لم يكن بيد العرب سلاح يتسلحون به للمطالبة بحقوقهم الا هذه المذكرة الصريحة لكفى. فعلام هذه الضجة؟ اللهم ان كانت نجابة السائل ودهاء غيرة نخامته على الحقيقة جعلته يريد ان يتسلح بزيادة الحجج على الوزارة الحاضرة، وقد حصل على هذه الغاية بقول الوزير ان نشرها ضار بالمصلحة العامة. وعليه فالمسألة واضحة لا تحتاج الى جدل ومناقشة (وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل). لانه لا يتصور قطعياً القول بأن هذه المذكرة غابت عن السائل كما انه لا يتصور ايضا انها غابت عن المسؤول (سيما بعد نشر الديلي ميل لها) حتى يتمحل الجواب بطول غيرها من المذكرات المتبادلة (التي يجدر بي ان أقول لا حاجة الى اضاعة وقت المجلس بالمناقشة بصددها بعد اطلاع الجميع على هذه المذكرة التي نشرتها الديلي ميل)؟. لذلك نقول ان النتيجة المتوخاة من فحص الحقيقة يكفي فيها الوقوف على هاتيك المذكرة الخطيرة التي لا تدع أدنى مجال للشك والارتياب وكفى بها حجة. على أن الحقيقة ثابتة لا يمكن أن تتبدل ولا تتغير مهما اتخذ ضدها من الوسائل التي لا تلبث أن تتلاشى ولابد أن تأخذ الحقيقة مجراها الطبيعي، سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا، « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »، وفي الحقيقة ان الاساس والقصد من تحريرنا لهذه الاسطر هو ما في تصريح المسؤول بأن نشر تلك المذكرات المتبادلة يضر بالمصلحة العامة فانه يثبت بكل معاني الاثبات مبلغ شدة محافظة العرب وسعة مداركهم (لهين الشيء الذي أثبت أهميته فخامة الوزير) قبل كل قيل من تصريحاته، رعاية منا معاشر العرب لواجب الثبات على المحافظة على حقوق الوفاء وصيانة مصلحة أصدقائهم من المضار التي خشيها وحاذرها فخامة الوزير كما ذكر بالرغم عن كل ما أصاب العرب من المعاملات القاسية وبالرغم عن تحريض المحرضين وتكليف الكثير من رجال الامة وغيرها بنشر تلك الوثائق. وهذا برهان كاف على شدة حرص الحكومة العربية الهاشمية على ما تستوجبه حقوق الوفاء والحلف — الامر الذي يبرهن على سخافة وسقوط التقارير التي تصدر من موظفي بريطانيا في الشرق من الشبان الطائشين ومن على شاكلتهم من الشيب المدربين الذين لا تهمهم المصلحة العامة ولا رعاية واجباتها، لأنهم لا يفهمون حقائق الامور ودقائقها ولا يدركون نفسية الشعوب ووضعياتها ولكن الحكومة العربية الهاشمية أيدها الله سالكة هذا المسلك القويم غير ناظرة الى سيئات أولئك الشبان وأمثالهم من الشيب المحنكين لانها تعتقد أن علاقاتها وصلاتها مع أمة عظيمة ثابتة لا مع أفراد مخصوصين تتغير الروابط والعلاقات بتغيرهم. فليتأمل المتأملون وليقولوا ما يشاؤن، فها هي الحقيقة قد أظهرت نفسها وهم في خزيهم ينظرون، وفي طغيانهم يعمهون، ومن فشلهم لا يخجلون، لا يجدون ملجئاً أو مغارات أو مدخراً ولا هم ينصرون، ولله في خلقه شؤون، ويخلق مالا تعلمون ا. ﻫ

احد قرائكم

(تأبط شرا)

الحق

لا يعدم انصارا

نشرت رصيفتنا جريدة « اللواء المصري » الغراء في عددها (٣١٥) الصادر بتاريخ ١٣ رجب مقالا خطيراً ترجمته عن جريدة (وقت) التركية (وكلاهما معروف بحسياته نحونا) تحت عنوان (حديث هام للمستر كراين — سرامي الملك حسين الخ) وهو حديث جرى بين محرر جريدة (وقت) و (المستر كراين) جاء فيهما يلي:

« المحرر — ما ذا كان مقصدكم من السفر الى جدة؟

المستر كراين — الملك حسين صديق لي منذ أمد قديم وقد ذهبت الى جدة بناء على دعوة منه وقد تقابلنا هناك وجرى بيننا حديث طويل وتكلمنا مع مكة تلفونيا وبالاجمال كانت رحلتي مفيدة وجميلة للغاية »

« المحرر — ماهو قصد الملك حسين من دعوة محمد السادس؟

المستر كراين — قد تكلمت مع الملك حسين بهذا الخصوص في جدة فأكد لي أن هذه الدعوة لا تنطوي على مقصد سياسي وأن الدعوة كانت شفقة منه على محمد السادس الذي يفضل طبعا ان تقضي أيام حياته الباقية في بلاد اسلامية بدلا من مالطه. لا يريد الملك حسين ان يكون آلة للسياسة الاجنبية وانما يرمي الى التمسك بطلب الاستقلال لبلاده والاتحاد العربي وهو يجاهد في سبيل تنفيذ المعاهدة المبرمة بينه وبين انجلترا في عام ١٩١٥ وفي هذه المعاهدة مادة خاصة بسوريه، وقد اراد الانجليز ان يستفيدوا من نفوذ الميرالاي لورانس فارسلوه الى الملك حسين لعقد محالفة جديدة معه الا انه (الملك حسين) لم يقبل الدخول في أية مفاوضة قبل تنفيذ نصوص المعاهدة الاولى والعلاقات متوترة الآن بينه وبين انكلترا، الى أن قال: « وقد قال لي الملك (حسين) ما نصه: « اريد استقلال جزيرة العرب لا لنفوذ عائلتي وانما لمصلحة العرب انفسهم، ليتخب العرب من يريدونه رئيسا لهم واني اتعهد بمبايعة هذا الرئيس والاخلاص له » الخ

ثم علقت « اللواء » على هذا الحديث بقولها: « تمني لو صدقت ظنون المستر كراين عن حسن قصد صديقه الملك حسين » الخ

[القبلة]

نحن لم نأت بهذا الا لنبين انه من غرائب الامور أن هذا الرجل العظيم (المستر كراين) الذي لا تربطه بنا سوى رابطة أبي البشر ادم — يأتي من العالم الجديد ويحقق هذه الحقائق، وبعض اخواننا المصريين الذين هم جيراننا واخواننا في اللغة والدين والعنصر يبقون في جهالة تخبطهم في دياجير الاهواء والاغراض والذاتيات وخدمة الشخصيات، يعرفون بما يعرفون ومالا يعرفون، وصلى الجلالات علينا تزلفا للاتراك وتقربا للحصول على رضاهم وماهو في معنى ذلك مما كانت نتيجته مشاهدتهم لهم الكمالين أيديهم لمصافاتنا واعترافهم رسميا للعرب أجمعين بالاستقلال؛ وتصريحهم بما صرحوا به عن جلالة مولانا المنقذ الذي تمنيت له ما تمنيت مما جملك يا اخا اللواء ومن على شاكلتك مصداقا للمثل المضروب في حق المدلج بقولهم « لا ارضا قطع ولا ظهرا أبقى »، وان من البيان لسحراً فان هذا المثل كأنه لم يضرب الا لوصف حالتنا مع اخي اللواء وامثاله. واغرب من هذا وذاك صحيفة « وقت » رصيفة اللواء وعنايتها بنشر ذلك الحديث الخطير ومع منابذتها لنا وما كان بين عنصرها وعنصرنا لم تأت بشيء مما يفهم من مغامز تمنياتك — وحضرتك تنبذنا بما يفهم من مغامز تمنياتك لمولانا المنقذ التي تقابلها بالتمني الحقيقي ان الله ينور بصائرنا واياكم ويهدي الجميع سواء السبيل، وكل يعمل على شاكلته؟

الوحدة العربية

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا جريدة « السياسة » المصرية الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ رجب مقالا عظيم الشان بتوقيع (ابن الوليد) جاء فيه ما يلي:

« قامت قيامة العرب فنشبت الحرب الكبري ونزلت الطامة العظمى وساق الهول والفزع جبابرة الغرب الى الاستنجاد بأسود الشرق وهزت الشرقي ما فيه من شمائل النجدة والمروءة والشمم الى تناسي الاحقاد واغتفار الاثام واغفال السخائم ودفعته غريزة الشجاعة الفطرية الى الاخذ بناصر الضعيف والذود عن ذمار الخائف الوجل

وقيل بنو قيس وابناء هاشم

حموا أمس انفا أن يذل الحالف

فلما اختلط الحابل بالنابل، وامتزج القبيل بالقبيل وتراخت الجموع، وقرب الخوف والفزع من القلوب وسوت الخنادق بين التابع والمتبوع، واحتوى الكل جو واحد من اليأس، وتطلع الجميع الى بريق فذ من الامل — تنبهت النفوس الغافلة، وانتعشت الهمم الفاترة وأحس الشرقيون حاجة أهل الغرب اليهم عند الشدائد واستغاثتهم بهم في الملمات، وعلموا انهم لهم اكفاء وانداد، فليس لهم ان يهتضموا حقوقهم؛ وأن ينكروا عليهم مطالبهم في ان يعيشوا أمة حرة متمتعة بنصيبها من الهناء والرخاء. ذلك ما شعر به العرب من أول يوم لجأ فيه الحلفاء الى استنفارهم لرد العادية ودفع الضائقة وذلك ما أخذه ملك الحجاز عليهم عهداً لازما ووعداً وثيقا، وذلك مالا يجهل الحلفاء انهم اخذوه للعرب في اعناقهم وقبلوه في ذممهم، وذلك ما يجب على كل عربي صميم ان يعيه ضميره، ويلتق به فؤاده، ويعمل له بيدانه ولسانه وجنانه، فهذا كتاب الله بين ايدينا، وهذه أوامر ديننا « يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم »، ويأمرنا الرسول الامين بالدأب على العمل وان نعمل لدنيانا كاننا نعيش ابداً وان نعمل لآخرتنا كأننا نموت غداً

نحن لا ندعو قومنا الى الامر العسير والامل الذي لا يدرك، فلا ندعوهم الى جامعة شرقية تنتظم مصر وطرابلس والجزائر وتونس ومراكش وما اليها من اقطار القارة السوداء ويشمل الاناضول والقوقاز وتركستان وسجستان وسمرقند وخوقند والعجم والافغان والصين واليابان والهند والسند وما ماثلها من دول القارة الصفراء، ومعاذ الله ان نذهب مع

الوهم ونطير على اجنحة الخيال، ولكننا ندعوهم الى وحدة عربية تستوعب البلاد والحكومات التي الفت بين اهلها وحدة اللغة والدين والعادات كفلسطين وشرق الاردن والشام والعراق وداخل جزيرة العرب وبلاد الحجاز، وهي الوحدة التي ما فتىء دعاة الاصلاح وعلماء العمران منا يشيرون بها ويحضون عليها ويعنون في الاشارة بها وذلك امر سهل المرام داني الملتمس اذا حسنت النيات وطهرت النفوس من ارجاس الغايات وبرئت الافهام من انتأثر بعوامل الدعايات

ولقد قرأنا في الاهرام والمقطم مقالات عدة لكتاب أمجاد يحومون حول هذا الامل المرجو وهم بين متفائل بالفلاح ومتطير من الفشل ووقفنا في « السياسة » الغراء منذ أيام مضت على مقال كريم لكاتب كبير من أهل فلسطين يشير الى ما يقوم به أمير عربي جليل الشان من عترة المصطفى صلى الله عليه وسلم هو الامير عبد الله ابن الحسين حاكم شرق الاردن من جميل المسعى وحميد العمل للوصول الى تلك الامنية المبتغاة على ما رسمه له أبوه الخطير جلالة ملك الحجاز المعظم الذي ما زال واقفا في وجه دول الغرب المستعمرة يأبى ان يوقع معها معاهدة فرساي مالم تحقق كامل مطالب العرب من الاعتراف باستقلال مجموع أقطارها ورفع الانتداب الذي ضرب على بعض أجزائها فلم تلن قناته لغامز ولم يزحزحه ابراق وعد او ارعاد وعيد قيد انملة عن موقف الصدق الذي هو واقفه الا اذا نزل الحلفاء على حكم العدل والانصاف بالشروط التي تضمن للعرب حقوقهم وتحقق امانيهم في مختلف الامصار والاقطار باذن الله

ابن الوليد

[القبلة] :

بارك الله في «ابن الوليد» الصنديد السعيد، فلقد أجدت فيما كتبت، وابدت بما اتيت، واصبت كبد الحقيقة، فلا عدمنك وجملك رافعا لرايتها، ولا عدم اقوامك العرب رجلا فاضلا مثلك يحق لهم ان يفتخروا به ويعتزوا به هذا وان ما اتيت به ايها الكاتب هو عين ما نريده، اذ لا غاية لنا ولا مطمح سوى ما حبرته يراعك، وفاضت به قريحتك الوقادة ونفسك الكبرى، هكذا فليكن الرجال المخلصون في خدمة الحقيقة، ولمثل ذلك فليعمل العاملون، وانه ليكفي الكاتب ابن الوليد شرفا دخوله في المزية الناجمة عن خدمة قوله صلى الله عليه وسلم « اذا عز العرب عز الاسلام »

حوادث محلية

ابتهاج « العاصمة »

بعودة الزائرين

من المدينة المنورة

ابتهجت « العاصمة » اليوم بعودة الزائرين من المدينة المنورة، وقد أخذ أهلهم وذووهم وكل من يتصل بهم باعداد وسائل الافراح والمسرات التي عمت مظاهرها البلاد ابتهاجا ببلوغهم الامنية الشريفة وتلك لثم الاعتاب النبوية الطاهرة، وهي عادة جميلة جليلة عند اهالي هذه البلاد المقدسة منذ زمان واجيال، وفي عشية هذا اليوم دخل « العاصمة » ركب محلة « الشبيكة » بموكب عظيم ونظام بديع حاملي الرايات العربية، مترنمين بالصلوات والاناشيد الوطنية الحميدة التي تتضمن الابتهاج بالعودة الى هذا الوطن المقدس بعد بلوغ المنى بتلك الرحاب النبوية الطاهرة، وتقدم الركب بالشارع العام فلما وصل الى القصر العالي الهاشمي هتف الجميع لصاحب الجلالة الهاشمية وانشد حادي الركب قصيدة غراء لجلالة مولانا المنقذ الاكبر فقوبلت بالهتاف العالي من جميع الجماهير، وبعد ان اتم الركب المراسم المعتادة امام القصر العالي سار في الشارع العام بموكبه الجميل كالمعتاد. والخلاصة ان البلاد اليوم كانت رافلة في حلل الابتهاج والحبور بعودة زوار الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم، وقد بلغنا والجريدة ماثلة للطبع ان ركب « النقا » ومن معه من اهل « القشاشية » و « جياد » وصلوا الى جدة اليوم وجميعهم بغاية الصحة والعافية وقاموا منها، وسيدخل الركب غدا الى « العاصمة » بمثل المظاهر والمراسم التي دخل عليها ركب « الشبيكة » حسب العوائد الجارية منذ القديم. فمرحبا واهلا بزوار سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم

سفر الحجاج

الى المدينة المنورة

نشرنا في احد الاعداد الماضية القريبة من « القبلة » ما تقرر من سفر قافلة الرجبية من الحجاج الذين يريدون زيارة المدينة المنورة وانهم اخذوا بالتبريز (أي التهيؤ للسفر). وفي هذا اليوم برحت هذه القافلة « العاصمة » متوجهة الى المدينة المنورة على طريق البر ويبلغ عددها نحو ثلاثة الاف وخمسمائة جمل محملة، رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة وبلغهم الله امانيهم الشريفة في خير وعافية بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « ستيوندم » من بتاويا وعليها ١٥١٢ حاجا منهم ٣٥ صفار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « واقرا » من البصرة وعليها ٦٦ حاجا

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « لتمبدون » من سنغفوره وعليها ٢٠٥ حاجا منهم ٦ صفار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « عربستان » من بتاويا وعليها ٧٧١ حاجا منهم ٣٢ صفار

اخبار خارجية

فوز حكومة انقره

الاستانة في ٧ مارس — يظهر ان الحكومة احرزت اليوم فوزا تاما

فقد عارض المتطرفون بضجة وصخب في الاقتراحات التي وضعتها الحكومة لعقد معاهدة للصلح فاستنجدت الحكومة بانصارها وقطعت المناقشات بقرار وافق عليه المجلس باعلان الثقة بها ويؤيد مسلك عصمت باشا على الخصوص

فالحالة قد عادت اذن الى ما كانت عليه عند توقف مؤتمر لوزان واصبحت الحكومة مطلقة الحرية في ان تفاوض في الشروط الاقتصادية وتؤجل المسألة في اثناء امضاء معاهدة الصلح العامة وينتظر وصول اقتراحات الحكومة الى مندوبي الحلفاء

تقديم المذكرة التركية الى مندوبي الحلفاء

— اقتراح عقد مؤتمر في الاستانة —

الاستانة في ٩ مارس — لمندوب الاهرام الخاص وصلت مذكرة حكومة انقرة الليلة فقدمها عدنان بك الى مندوبي الحلفاء السامين وهي تقع في ٨٨ صفحة وقد أرفق بها كتاب من وزير الخارجية التركية عدد صفحاته خمس عشر صفحة وفيه ان الحكومة الكمالية تفضل عقد مؤتمر لاستئناف المفاوضة في الاستانة

وتقترح المذكرة التركية فصل المسائل الاقتصادية عن مشروع المعاهدة بدون ان نبدي رأيا في صددها. وتعلن التنازل النهائي عن « قره اغاج » وتأجيل مسألة الموصل وتطلب البت حالا في المسائل المالية والمسائل القضائية مقترحة بشأنها اقتراحا منطبقا انطباقا تاما على المشروع الذي وضعه لها في لوزان البارون مونتانيا المندوب الايطالي

خطة انكلترا نحو تركيا

لندن في ٧ مارس — تعتقد المقامات الخبيرة ان بريطانيا العظمى مع احتفاظها برأيها فيما يتعلق بشروط معاهدة لوزان لا تعارض في استئناف المفاوضات كما يقترح الاتراك اذ أبدوا دليلا على رغبتهم الحقيقية في الوصول الى تسوية

روما في أول مارس — اخبار انقرة متناقضة ويؤخذ منها ان اعضاء المجلس الوطني الكبير يبدون تكتما عظيما والرأي السائد اليوم هو ان المعاهدة لا تقبل وانه يجب استئناف المفاوضات لوضع مشروع جديد للصلح يشتمل على حل المسائل الاقتصادية والمالية

بين الطليان والعرب في لوبيا

روما في ٩ مارس — لمراسل الاهرام الخصوصي — قامت القوات الايطالية بهجوم فجائي على المعسكرات المختلطة والنقط السنوسية فاسرت رجالها ولكنها لم تستطع الاستيلاء على معسكر « الابيار » الواقع على طريق القوافل بين بنغازي والحدود المصرية والذي لجأ اليه كل الذين نجوا من الاسر. ويزيد عدد الاسرى العرب على مائتين وبينهم وكيلان من وكلاء السنوسيين وسبعة ضباط. وقد وقع بين أيدي الطليان مقدار كبير من الاسلحة والذخائر. ولم يصب الجيش الايطالي بخسارة ما.... اما خسائر العرب فهي ١٣ قتيلا وبضعة الجرحى

تصريحات الدكتور كونو

برلين في مارس — ختم الهر كونو خطبته باشارة مفعمة بالحذر والاحتراس الى المفاوضات فقال انه ليس من شأن المانيا ان تعرض اقتراحات ما دام احتلال الروهر مستمر ولكن متى فتح السبيل لها دخلت في المفاوضات ومهما يكن من الامر فالمانيا لا توافق على ما يفصل الاراضي المحتلة عن المانيا فصلا غير مشروع ولا يطلق سراح الالمان الذين عوقبوا ظلما ولا بد ان يأتي يوم يحل فيه الاتفاق الصادق بين امم متساوية محل الاستعداد العسكري وعلى الفريق الاخر ان يري ان المانيا المجردة من السلاح لا يمكن قهرها بالسلاح وعلى الالمان ان يتذرعوا بالصبر والثبات الى ان يحين ذلك الاوان

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

بقية الحمل	شعبان الخير	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١	٤	خميس	١٠	٣٠	١٢	٥٤	٥	٥٧	٩	١٧
٢	٥	جمعه	١٠	٢٩	١١	٥٣	٥	٥٧	٩	١٧
٣	٦	سبت	١٠	٢٨	١١	٥٢	٥	٥٥	٩	١٧
٤	٧	احد	١٠	٢٧	١١	٥٠	٥	٥٥	٩	١٦

العدد ٦٧٣ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٦ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الرابعة الى الشريف عاطي بن شنبر الشنبري مأمور درك القسم الخارجي من « العاصمة »

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشاب الذكي الشيخ علي ناظر الذى دخل تلميذاً فى فرقة الطيران ودرس الفن بها خمسه اشهر والان حاز شهادة من رئيس ادارة الطيران بأنه مهندس طيار فهو أول طيار حجازى يحق للبلاد أن تبتهج بنجاحه

* * *

ووجهت رآسة مركز بلدية « العاصمة » الى الشيخ عبد الله مشاط رئيس الدائرة الثانية للبلدية سابقاً

ووجهت رآسة الدائرة الثانية لبلدية « العاصمة » الى السيد عمر بن هاشم بن عقيل خلفاً عن الشيخ عبد الله مشاط

ووجهت رآسة الدائر الاولى لبلدية « العاصمة » الى الشيخ محمد سعيد تفاحه بالاصالة

مراسم الاحتفال

بعيد النهضة العربية

تبلغنا من مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة البلاغ الاتى عن برنامج مراسم الاحتفال غداً بعيد النهضة المباركة وها هو :

اولا — فى الساعة الواحدة والنصف نهاراً من يوم الثلاثاء القادم (غداً) الموافق ٩ شعبان سنة ٤١ يبدئ نائب رئيس الوكلاء الفخام بقبول مراسم التهانى من هيئة الدولة فى مقامه بدار الحكومة السنية وتجرى التبريكات والتهانى هنالك باسم صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ايده الله ، وعند حضور هيئة الوكلاء يصير قبول هيئة العلماء والائمة والخطباء وتتلى الدعوات الخيرية لجلالة المنقذ الاعظم حرسه الله وامده بالعز والتأييد والظفر المجيد — وعند ذلك تصدح الموسيقى بالحانها العربية الوطنية ؛ وفى الساعة الثانية يصير قبول سائر المأمورين وبقية الاهالى وعقبه تلقى الخطب من قبل الخطباء وتلاميذ المدارس العربية الهاشمية ، وبعد ذلك تتبادل هيئة الوكلاء والمأمورين مراسم التهانى فى مواقعهم المخصوصة بهم

ثانيا — تصطف العساكر العربية الهاشمية من نظاميين وشرطيين امام دار الحكومة السنية لايفاء مراسم التهانى والتبريك حسب العادة

ثالثا — فى الساعة الثانية والنصف تنتهى التبريكات بدار الحكومة على الوجه المشروح وتذهب العساكر المظفرة وتصطف امام القصر العالى ثم يأتى حضرات هيئة الوكلاء الفخام ورجال الحكومة والمأمورين لتقديم مراسم التهانى وواجبات التبريك لعرش صاحب الجلالة الهاشمية فيتقدم نائب رئيس الوكلاء الفخام فالوكلاء ومن بعده رئيس مجلس الشيوخ الموقر مع أعضائه — وبعد لثمهم انامل صاحب الجلالة الهاشمية وتقديمهم مراسم التهانى وواجبات التبريك للعرش الهاشمي يجلس نائب رئيس الوكلاء والوكلاء فى الجهة اليمنى بالديوان العالي الهاشمى ورئيس مجلس الشيوخ وأعضائه بالجهة اليسرى — وعند ذلك تتلى الدعوات الخيرية بدوام عز صاحب الجلالة الهاشمية وامته العربية ثم تطلق احد وعشرون مدفعاً من قلعة اجياد كالمعتاد

رابعاً — يكون رؤساء الاشراف وزعماؤهم مرفوقين بقائم مقام « العاصمة » والسادة مرفوقين بشيخهم ، والعلماء والائمة والخطباء مصحوبين بشيخ الخطباء فيتقدم اولا قائم مقام « العاصمة » وبرفقته الاشراف ، وشيخ السادة وبرفقته السادة وشيخ الخطباء وبرفقته العلماء والائمة والخطباء ، وفى أثرهم رؤساء البلديات واعضاؤها فالمأمورون ثم قواد الجند المظفر ثم أماثل وأعيان طبقات الاهالى

خامساً — ترفع الاعلام العربية على الدوائر الرسمية صباحا وفي المساء توقد المصابيح اللازمة فى كل دائرة من الدوائر الرسمية وتكون دوائر البلديات مفتوحة لقبول من يزورها — لتبادل التهانى وتناول القهوة والشاى

سادساً — تعطل الدوائر الرسمية فى ذلك اليوم المبارك اكراما لهذا العيد الوطنى المجيد »

فى ٨ شعبان سنة ١٣٤١

ملحق السبت الماضى

لجريدة « القبلة »

فى يوم السبت الماضى أصدرت « القبلة » ملحقا بها ووزعته على قرائها فكان له أعظم وقع وها هو بنصه :

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

حول القضية العربية

مصر القاهرة فى ٥ شعبان سنة ١٣٤١

(لمراسل « القبلة » الخاص) :

« فى مناقشة البرلمان بلندن عن المسألة العربية قال لويد جورج : « ان العرب اعتمدوا فى نزولهم الحرب على قوة العهود المقطوعة لهم ومتانتها وهى لا تقضى فقط بانشاء دولة عربية بل تأييدها أيضا وليس فى الطاقة نقضها لان عهد امبراطورية عظيمة ليس قصاصة ورق » . وطلب مع اسكويث نشر تلك العهود فوعدهما بونارلو بأنه يدرس هذا » »

مراسلكم

[القبلة]

هذا ما حمله الينا البرق من مخابرنا المخصوصى نبادر باذاعته لقراء جريدتنا (لا بقصد ما يتعلق بقضيتنا فان الحقيقة لا تتغير وان تناستها وتراوغتها الايام فلا بد من ظهورها وانتشار نورها) . بل القصد الوحيد هو ابراءتنا وسلامتنا مما ينسب الينا والى بريطانيا من تواطئنا واتفاقنا وإياها على هضم واضاعة حقوق العرب واسقاطهم من كل ما هو فى معنى ذلك !. اذليس وراء مصارحة المستر لويد جورج والمستر اسكويث رئيسى وزارتى بريطانيا الاسبقين عما صارحا به اعلاه وجواب رئيس وزارتها الحاضرة — داحض ومبطل لكل ما يرموننا وإياها به من تلك السفاسف والسفسطات !. وانه ليجدر بنا ان نعزى اولئك الاجراء أرباب تلك الاغراض والاهواء ، على سحق ومحق سفاسفهم وسفسطاتهم وخسرانهم لرأس مالهم وبهتانهم !. فان الحق يعلو ولا يعلى عليه ولا بد ان يظهر رغم أنف اولئك المتشدقين ، وان الله مع الصابرين ، ولتعلمن نبأه بعد حين !. »

الرجوع الى الحق

فريضة

قرأنا فى العدد (٨٣٢) الصادر بتاريخ ٤ رجب سنة ١٣٤١ و ١١ شباط سنة ١٣٣٩ (حزيران سنة ١٩٢٣) من زميلتنا صحيفة « العدل » التى تصدر

في الاستانة — كلمة تحت عنوان (مرتبات الاشراف) هذا نصها :

« كتب في جريدة (اقشام) محمد عيني بك يطالب اعادة مخصصات الاشراف نظراً لما لحضراتهم من اوقاف الحرمين والخمس من بيت مال المسلمين عملا بكتاب الله تعالى ووصية رسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم . ويذاع ان المخصصات المذكورة ونحوها ستصرف من واردات دمغة الحجاز (حجاز بولى) . وقد كتب ايضا في هذا الباب كتابات شائقة مؤثرة حضرة الفاضل زميلنا صاحب جريدة (توحيد افكار) رئيس تحريرها . وانا نرجو ان تحقق هذه الانباء المناسبة للحكومة المشار اليها التي هي اولى بالمحافظة على كرامة آل الرسول الطاهرين » انتهى

[القبلة] :

لا نحتاج ان نقول عن هذا الموضوع اساساً الا ما قالته « القبلة » في عددها (٦٥٠) الصادر بتاريخ ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ و ٤ يناير ٩٢٣ : وهذا نصه :

الضرورة

[لجأنا الى الخروج عن خطة اجتناب الخوض في ابحاث تيارنا الطارىء على حوادث العالم وذلك مما صدفناه في احدى الصحف التركية من التحدي والتعريض بسادتنا الاشراف كما يعلم من ترجمته وهاهو نصها حرفيا :

« منذ انهمك السلاطين في لذتهم واهوائهم كان القصر (السلطاني في الاستانة) ملجأ لكل اكول لهاط . كان الذي يؤخذ من اموال الامة ومن مأكولات الجيش ومن ضرائب التجار والمتسببين يذهب لى قصر ولى النعم !!

« أليس عجيبا ان الامة هي التي كانت تقوم بنفقات القصر وتجمله بالذهب والجواهر ولا يكون لها فضل ولا امتنان بل الفضل والامتنان لولى النعم (السلطان) ؟!!

« ففي المثل السائر : « ربى الغراب لاجل أن يقلع عينيك » . ومع هذا وذاك لو كان الامر يقتصر على أهل القصر لهان علينا . ولكن لهؤلاء أذناباً لاصقين كالعلق يمتصون الامة مصا . مثلا اذا كانت امرأة لم ترق في عين السلطان فانها تخرج من القصر ويخصص لها بارادة سنية معاش من القصر : ثلاثة آلاف وخمسمائة قرش . أو ان احداً من الخصيان هزتا ووقا للسلطان يخصص له معاش : الف وخمسمائة قرش من ترتيبات المحتاجين .

« أما تخصيصات الوكلاء والاعيان والخاندان البالغ قدرها مائتي الف ليرة شهريا فقد الغيناها والحمد لله على ذلك ، كما اننا حررنا قائمة اخرى تتضمن اخرين من اللهاطين . انظرى أيتها الامة اين كانت تذهب اموالكم ودراهمكم ؟!

« الشرفاء هؤلاء الذين اتوا بعد مائة وخمسين بطنا من عهد النبي — وقرابتهم هذه من أبعد مايكون — يرجحون البطالة ويحبون أن يعيشوا بلا تعب مع ان النبي كان يتعاطى التجارة بذاته ويرغب الناس في التجارة . فالان قطعنا مرتباتهم ومعاشاتهم فلم يبق لهم لدينا شيء من ذلك

« بيان القائمة المذكورة اعلاه وهي :

١ — المقدورون (اعنى المستبدين القدماء)

٢ — الاجانب الذين يرزون قاروقا

٣ — الاى النساء اللاتي يقال لهن : « حرم همايون »

٤ — الرساء الروحيون اعنى بطارقة الروم والارمن وخلافهم من القسيسين الذين حفروا لنا الابار

٥ — النساء اللاتى اخرجن من القصر

« ان المبالغ التي يتقاضاها هؤلاء يبلغ مقدارها مائة ألف ليرة سنويا ، ويبلغ مصاريف القصر مليونا وثلثمائة ألف ليرة سنويا . فانظري ايتها الامة ابن تذهب اموالكم ؟! » انتهى

(القبلة) : رأينا (وحق على « القبلة » ان نرى ذلك) : هو جعل ابتداء بحاثنا في الموضوع اولا تصريح الاعتراف بما لآل عثمان (رحم الله موتاهم وتغمدهم برضوانه وألهم احياءهم الحكمة وفصل الخطاب من المآثر والخدمات الجليلة ، يشهد لهم بأبسطها آثارهم في المسجد الحرام وهذه النبذة تكفي لنبذ ما يرويه اخو التورانية عن قصورهم الكريمة (اى سراياتهم) ، ثم نشير الي ما يعلم من درجة ادراكات كاتبه ووسيع احاطاته ! . فان قوله : « بان بين اشراف عصرنا وبين جدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه واله وصحبه) مائة وخمسين بطناً » — يمثل ما لحضرته من الوقوف والاطلاعات وسعة احاطته بمكنونات الحقائق ! . فاذا تأملنا في ان سادتنا واشراف عصرنا يلتحقون بجدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه) في الجد السادس والثلاثين ، واليك ذلك يا اخا توران كما نجده في تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسينية للسيد الرضي وسواه من اثار الافاضل المشهورة المعروفة ، وهاك قصه ونصه بدأناه بالملك الاكبر (جلالة مولانا المنقذ) الا وهو مولانا وسيدنا اميرمكة الشريف (عبدالله ،

ابن محمد ، بن عبد المعين ، بن عون ، بن محسن ،
١ ٢ ٣ ٤

ابن عبد الله ، بن حسين ، بن عبد الله ،
٥ ٦ ٧

ابن حسن ، بن أبي نمى محمد ، بن بركات الامير ؛
٨ ٩ ١٠

ابن محمد الامير ، بن بركات ، بن حسن ،
١١ ١٢ ١٣

ابن عجلان ، بن رميثة ابو عرارة اسد الدين ،
١٤ ١٥

ابن محمد ابى نمى نجم الدين ابو مهدي ،
١٦

ابن ابى سعيد الحسن ، بن على ، بن قتادة ،
١٧ ١٨ ١٩

ابن ادريس ، بن مطاعن ، بن عبد الكريم ،
٢٠ ٢١ ٢٢

ابن عيسى ، بن الحسين ، بن سليمان ، بن على ،
٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦

ابن عبدالله ، بن محمد الثائر ، بن موسى ،
٢٧ ٢٨ ٢٩

ابن عبدالله ، بن موسى الجون ، بن عبد الله المحض ،
٣٠ ٣١ ٣٢

ابن الحسن المثنى ، بن الامام الحسن السبط ،
٣٣ ٣٤

ابن الامام على بن أبي طالب ، من زوجته السيدة
٣٥

فاطمة الزهراء ، بنت النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه واله وصحبه) انتهى

وبطون طبقات باقى اشرافنا هو عين هذا العدد . فهذا الحسب والنسب الطاهر تجده لا يجاوز السبعة والثلاثين بطناً . لذا فيجدر بنا ان نسوقه الى ابراهيم عليه السلام فنقول :

ابو القاسم محمد النبي (صلوات الله وسلامه عليه
١

وآله وصحبه) ، بن عبد الله ، بن عبد المطلب ،
٢ ٣

ابن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصى ،
٤ ٥ ٦

ابن كلاب ، بن مرة ؛ بن كعب
٧ ٨ ٩

ابن لؤى ، بن غالب ، بن فهر (قريش) ،
١٠ ١١ ١٢

ابن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمة ،
١٣ ١٤ ١٥ ١٦

ابن مدركة ، بن الياس ، بن مضر ؛ بن نزار ،
١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

بن معد ، بن عدنان ، بن أدد ، بن أدد ،
٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤

ابن اليسع ، بن الهميسع ، بن سلامان ،
٢٥ ٢٦ ٢٧

ابن نبت ، بن حمل ، بن قيذار ، بن اسماعيل ؛
٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١

ابن ابراهيم عليه السلام) انتهى

فيكون بمجموع هذين العددين (سبعة وستين) المقدار الذى لا يبلغ نصف العدد الذى رواه أستاذنا لاجداد أشرافنا . ولا شك أن ما في هذه الواضحة الصريحة يجعلنا ويجعل كل متأمل في مزيد الحيرة عن ادراك درجات وقوف الاستاذ ماديا ومعنويا بل عن ماهيته اساسا ، يحقق هذا انه رغما عن اسلامية أخي توران ورغما عن مسيحية مؤلف تاريخ سينا — نجد هذا الاخير يروي لنا هذا النسب بعين ما رواه لنا أفاضل المسلمين وثقاتهم . وهذا يكفي دليلا على درجة تحقيقات أستاذنا وامثاله . هذا ما ينبغي ان نكتفي به

ولكن لا بأس ان نقول له : ان سادانتا واشرافنا الذين اردت بهم النيل بما أوردته — م نبذة من احد الثقلين الذين قال عنهما صلى الله عليه وسلم للمسلمين : « ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى »

وهل من متردد في ان النهضة العربية التى قام بها سادتنا واشرافنا الكرام — هي من روحانية جدهم (صلوات الله عليه وسلامه) التي الهمتهم الاستغناء عن ذلك المعاش وسلامتهم ونزاهتهم بالبراءة مما في ذلك من النقيصة التي اردتهم بها . فهم و كافة من في البلاد ولا سيما أصناف خدمة الحرمين الشريفين الافاضل والمنسوبين للعلوم ونحوهم من العربان و كافة من له معاش يستوفيه من خزينة الحجاز — قائمة بلادهم بكل ما يحتاجون اليه منذ ست سنوات . ومع هذا فيا أيها الفاضل على فرض اعطائكم لهم شيئا من ذلك فليس لكم فيه أدنى منة لانه من حاصلات الامصار والعقارات والمزارع التى اوقفها ارباب البر والاحسان من افاضل المسلمين على الحرمين الشريفين والتي ليس من متردد في ان ريعها (بصرف النظر عن تلك المعاشات) — يبلغ اضعاف عموم ما يصرف على الحرمين الشريفين

ومع هذا تجزيت ما تستحقه من الجزاء لانك كنت وسيلة لان نطالبكم بما في ايديكم مما اغتصبتموه من ريع تلك الاوقاف التي اقل ما ورد فيها : « فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه »

فهل رسلك ايها المتباهي المتفاخر لتجد اينا اللهاط واينا الذى يحق له التباهي والافتخار ؟؟ . لا بل هل بعد نهب الحجرة النبوية وما فيها من الامانات والتحايف التى اهداها العالم الاسلامي لتلك الاعتاب الشريفة بقى لكم مايقال ؟ ألجأتمونا حسبكم الله على مالا نوده !

نستغني بهاتين المادتين الموجزتين عن الاطالة في هذا البحث خاتمينه بقولنا (لمن يزعم ان نهضتنا هي السبب في قطع مماشات من كان من الاشراف في تلك الحاضرة) : فهل قطع ما قطع على من ذكر من الروحانيين وسواهم الذين هم من ابناء جنسهم وبين ظهرانيهم وخلافهم — هو من نهضتنا ايضا ؟!. افتونا في ذلك جزيتم خيراً . « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » م] انتهى

وعلى كل حال فمهما يكن من أمر هذه الرواية التي أوردتها صحيفة (العدل) ونقلناها أعلاه — نحن نقول « مكره اخاك لا بطل » ونصرح بأن ذلك أبسط . ما نادت به « القبلة » وصارحتهم بذلك النداء على رؤس الاشهاد متمنية كل ماهو في معنى ذلك لاخواننا في مشارق الارض ومغاربها ، ثم نقول بعد ذلك : « الرجوع الى الحق فريضة »

تقول الرصيفة « العدل » في آخر بحثها بوجوب المحافظة على كرامة « آل الرسول الطاهرين » . « عفا الله عنك لم شهدت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ؟ » فانكم مادمتم تراعون الرسول (صلى الله عليه وسلم) في آل بيته الى هذه الدرجة — فمع ما في هذا مما يقتضي ابداء جزيل شكرنا فلا بد لنا ان نصارحكم بكل ما يفهم مما في قوله تعالى : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . فهذا لا يبقى محلا لاحتياج الى مماش أو ما هو في معناه الله بأنكم صرحتم واعترفتم بأنهم منذ مدة قريبة خصصت لهم هذه المماشات فيا ترى هل كانوا غير موجودين في الدنيا قبل هذه المماشات ؟ فان قلتم أنهم كانوا موجودين فما أعاشهم قبل تلك السنيات ضروري ان يغنيهم عنها!. وهذا يحملنا ايضا ان نقول اذا كانت رعايتكم للرسول صلى الله عليه وسلم فان ذلك يقتضي أن لا تحصروا هذه الرعاية في مثل هذه المسائل البسيطة !. أنظروا على الاقل ماهو معترى محاكمكم الشرعية من فساد أحكامها لان قضاتها لم يكونوا منصبين بالصفة الشرعية التي ينبغي اعتبارها في صحة أحكامها ولا حاجة أن نشير الى ما يعتري تلك الاحكام من الفساد والبطلان لعدم وجود تلك الصفة الشرعية المعتبرة .

ولقائل ان يقول «ان هذا يشمل أيضا سائر المسلمين» . ولكن أولئك لهم عذر متحتم ظاهر صريح ولكن كيف ينطبق هذا على من يدعون الخلافة ويزعمونها ؟ فليتأملوا هذا وليتأمل معهم من يقول به من باقي اخواننا المسلمين فانها مسألة بسيطة نرجو ان نجذب أنظارهم لدرء ما يترتب عليها!! ولا نقول هذا على سبيل التعريض او ماهو في معنى ذلك وانما هو على سبيل النصيحة والارشاد فان الدين النصيحة والحديث الشريف يقول : « لا يتم ايمان احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » .

الثاني ما يفهم مما في قولكم مما اوردناه في مقالتنا السابقة التي أثبتناها في صدر هذا المقال وهو قولكم (الشرفاء الذين أتوا بعد مائة وخمسين بطنا من عهد النبي وقرابتهم من ابعد ما يكون) — والباري سبحانه وتعالى يقول « قل » لهم يا محمد « لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى »

وعلى كل حال فالمنة لله ورسوله وجزى الله الاسباب خيراً . هذا وان طرقكم لهذا الباب واعترافكم به يسوغ لنا ان نقول : « ان الاشراف آل البيت ليسوا هم عبارة من الخمسة او الستة العوائل التي اشرتم اليها بطرفكم . بل هم في الارض كالنجوم في السماء » م

حوادث محلية

جلالة

السلطان محمد وحيد الدين في صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » خان صلاة الجمعة الماضية هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمسجد الحرام في المدرسة الملوكية الهاشمية ، وقد اجريت المراسم اللازمة لذلك حسبما يقتضيه المقام

سفر قوافل الحجاج الى المدينة المنورة

ذكرنا في عددنا الماضي سفر القافلة الاولى من الحجاج الى المدينة المنورة ، للحظوة بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة ، وقد اتصل بنا انه في هذا اليوم او غداً تسافر القافلة الثانية من « العاصمة » الى المدينة المنورة للحظوة بتلك الغاية الشريفة المقدسة ، وقد بلغنا ان هذه القافلة هي من الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة من « البصرة » و « بغداد » و « الحسا » وقسم من أهل « الكيف » رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ، ونسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بلثم تلك الاعتاب النبوية الطاهرة م

بيان اجمالى

جاءنا من مدير الصحية العمومية البيان الاتي :

باعمال الصحة لشهر رجب سنة ٤١

٢٢٤ نفراً الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ١٢٦ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ١٣٦٠ للعيادات الخارجية ، ١١٢٠ للزيارات الخارجية ، ٢٩ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض مختلفة عادية . والصحة العمومية جيدة للغاية م

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نعلن للعموم ان لدينا كمية من انابيب التينة اعددناها لتطعيم الراغبين سيما الاطفال حرصا على محافظة كيان الصحة فعليهم ان يراجعوا ادارة الصحة مسارعة قبل دخول فصل الصيف م

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « بلوفراس » من سنغفوره وعليها ٦٢٧ حاجا منهم ٤٤ صغار م

للعظة والذكرى

— ٦٥ —

وروي ان أبا سفيان لما أصبح ورأى الناس بادروا الى الوضوء قال ما للناس أمروا في شيء ، قالوا لا ولكنهم قاموا الى الصلاة فامره العباس فتوضأ وانطلق به فلما كبر صلى الله عليه وسلم كبر الناس ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا ثم سجد فسجدوا فقال ما رأيت كاليوم طاعة قوم جمعهم من ههنا وههنا ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون باطوع منهم له يا أبا الفضل أصبح ابن أخيك والله عظيم الملك فقال العباس أنه ليس بملك ولكنها النبوة فقال أو ذاك فلما رآه صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الصلاة قال ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم ان لا اله الا الله فلما رأى أبو سفيان مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم له بهذا الخطاب اللين العذب وانه صلى الله عليه وسلم أغضى وضرب صفحا عما جرى منه في عداوته ومحاربته قال بابي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأوصلك لقد ظننت انه لو كان مع الله اله غيره لاغنى عني شيأ لقد استنصرت الهي واستنصرت الهك فوالله ما لقيتك من مرة الا نصرت علي فلو كان الهي محقا والهك مبطلا لكنت غلبتك ثم قال صلى الله عليه وسلم ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك ان تعلم أني رسول الله فقال بابي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأوصلك أما هذه ففي النفس منها شيء فخاف عليه العباس ان يبادر أحد بقتله لانه ليس وقت مجادلة لاسيما مع شدة حنق المسلمين عليه فقال له ويحك أسلم واشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله قبل أن تضرب عنقك فاسلم وشهد شهادة الحق رضي الله عنه وروي الحافظ الذهلي عن سعيد بن المسيب قال لما دخل صلى الله عليه وسلم مكة ليلة الفتح لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى أصبحوا فقال ابو سفيان لهند أترين هذا من الله ثم أصبح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قلت لهند أترين هذا من الله فقال أبو سفيان أشهد أنك عبد الله ورسوله والذي يحلف به ما سمع قولي هذا الا الله وهند وروى ابن عساكر عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال خرج صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان جالس في المسجد فقال في نفسه ما أدري بم يغلبنا محمد فاتاه صلى الله عليه وسلم فضرب صدره وقال بالله نغلبك فقال اشهد انك رسول الله وروى الحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي والناس يطؤن عقبه فقال في نفسه لو عاودت هذا الرجل القتال وجمعت له جمعا فجاء عليه السلام حتى ضرب في صدره فقال اذن يخزيك الله فقال أتوب الى الله وأستغفر الله ما أيقنت انك نبي الا الساعة اني كنت لاحدث بذلك نفسي والحاصل ان أبا سفيان كان في أول الامر مستكرها فلم يزل صلى الله عليه وسلم يترفق به ويتألفه حتى تمكن الاسلام من قلبه ولقد حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الطائف ففقئت عينه فجاء بها في يده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان شئت أرجعها الله اليك خيرا مما كانت وان شئت خيرا منها في الجنة فرمى بها وقال خيرا منها في الجنة وفقئت عينه الاخرى يوم اليرموك في خلافة عمر رضي الله عنه وكان يحث الناس ويحرضهم على القتال ويقول هذا يوم من أيام الله أنصروا دين الله ينصركم الله قال أنس بن مالك رضي الله عنه لقد رأيته أعمى يقوده غلامه يدخل به على عثمان رضي الله عنه في زمن خلافته وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع سنة أربع وثلاثين وقيل سنة احدى وثلاثين وعمره ثمان وثمانون سنة قال السيوطي في تحفة الادب روي القزويني في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لطم أبو جهل فاطمة رضي الله عنها في أول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فشكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ائت أبا سفيان فاتته فاخبرته فاخذ بيدها حتى وقف على أبي جهل فقال لها ألطميه كما لطمك ففعلت فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فرفع يديه وقال اللهم لا تنسها لابي سفيان قال ابن عباس رضي الله عنهما ما شككت ان اسلامه كان لدعوة

النبي صلى الله عليه وسلم وقد أوصى صلى الله عليه وسلم باصحابه وأنصاره وأصهاره وهو من أصهاره لان ابنته أم حبيبه رضي الله عنها كانت زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه اني سألت الله ان لا يدخل النار أحدا ممن صاهرني أو صاهرته فاياك أن تصغى لما ينقله بعض المؤرخين ويتشدق بعض أهل الزيغ والضلال من الطعن فيه أو في أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتكون من الهالكين وما جرى بين الصحابة من الاختلاف فهو محمول على الاجتهاد وكلهم ماجورون ان شاء الله تعالى فنسأل الله أن يحيينا ويميتنا على محبة أهل البيت وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان لا يجعل لاحد منهم في عنقنا ظلامة قال موسي بن عقبة قال أبو سفيان وحكيم بن حزام يا رسول الله جئت باوباش الناس ممن يعرف ومن لا يعرف الى أهلك وعشيرتك فقال صلى الله عليه وسلم أنتم أظلم وأفجر فقد غدرتم بعد الحديبية وظاهرتم على بني كعب بني خزاعة بالاثم والعدوان في حرم الله وأمنه فقالا صدقت يا رسول الله وقال بديل وقال يا رسول الله لقد غدروا ولو ان قريشا خلوا بيننا وبين عدونا بني بكر ما نالوا منا ثم قالا لو كنت جعلت جدك ومكيدتك لهوازن فهم ابعد رحما واشد عداوة لك فقال صلى الله عليه وسلم اني لارجو من ربي ان يجمع لي ذلك كله فتح مكة واعزاز الاسلام بها وهزيمة هوازن وغنيمة أموالهم وذراريهم فاني ارغب الى الله تعالى في ذلك ثم قال ابو سفيان يا رسول الله ادع الناس بالامان أرايت ان اعتزلت قريش فكفت ايديها ام آمنون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من كف يده واغلق داره فهو امن ثم اراد العباس رضي الله عنه تثبيت اسلام ابي سفيان لئلا يدخل عليه الشيطان من حيث انه كان متبوعا فاصبح تابعا ليس له من الامر شيء فقال يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيأ قال نعم ثم اعانه ابو بكر رضي الله عنه فقد روي ابن أبي شيبة ان أبا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله ان أبا سفيان رجل يحب السماع أي الشرف يعني فاجعل له شيأ فقال صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو امن قال وما تسع داري زاد ابن عقبة ومن دخل دار حكيم فهو امن وهي من أسفل مكة ودار ابي سفيان باعلاها ومن دخل المسجد فهو امن قال وما يسع المسجد قال ومن اغلق بابه فهو امن قال ابو سفيان هذه واسعة وأمر صلى الله عليه وسلم مناديه ان ينادي بذلك كله الا من استثناهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر بقتلهم كما سيأتي ثم قال له العباس النجاء الى قومك أي بعد أن حبسه حتى مرت عليه جنود الله كما سيأتي

يتبع

أخبار خارجية

مساعي فرنسا

في عزلة انجلترا

كل يوم يتفرع على مسألة الرور مسائل أخري لا تقل خطورة وعظم شأن. واخر هذه المسائل التي باتت حديث صحف انجلترا وفرنسا ما شاع من ان فرنسا تسعى في عزلة انجلترا في اوربا وتأليف محالفة تضم بين دفتيها فرنسا والبلجيك وايطاليا وليا ودول المحالفة الصغرى وقد اسخطت هذه الاشاعة صحف انجلترا فقامت جريدة الاوبزرفر ترغي وتزبد وتهدد فرنسا بأن تثأر لنفسها كما تقل البناروتر في حينه

اما عزلة انجلترا السياسية فهذه اول مرة نسمع بها في الآونة الاخيرة فقد كانت في عزلة ايام كانت اوربا مقسومة الى محالفتين المحالفة الثلاثية بين المانيا والنمسا وايطاليا والمحالفة الثنائية بين روسيا وفرنسا. وكانت انجلترا يومئذ تفخر بعزلتها وتعتز بها بدلا من ان ترهبها اوان تكون موضع ضعف منها فكان كتابها وخطباؤها يسمونها «العزلة الباهرة» وكانت باهرة بالحق لان انجلترا استطاعت وهي واقفة وقفة المحايد المعزول ان تحرش بين المحالفتين وتغري دولهما بعضها ببعض فلم يكن لهن شأن سوى اعداد المعدات الحربية بدعوى ان الاستعداد للحرب أفضل الوسائل لاتقائها ودفع غوائلها قبل وقوعها: ولم يسع انجلترا وهي واقفة ذلك الموقف الا ان تجاري تلك الدول في التأهب للحرب. فأمن فاعدت اسطولها الضخم للطوارئ ثم لما شبت نار الحرب العظمى بين المحالفتين كان لاسطول انجلترا اليد الطولى في شل يد المانيا بحرآ مما هو معروف. فخرجت من الحرب ضعيفة ولكن بعد ان اضعفت خصومها اكثر كثيرآ

واما عزلها غير السياسية فقد اشار اليها المستر لويد جورج في مقالته التاسعة التي نشرناها في هذا الاسبوع اذ قال ان فرنسا حاولت في مؤتمرات اوربا وخصوصا الاخير منها ان تعزل انجلترا ماليا مقدمة لعزلها سياسيا

اما الاشاعة التي اسخطت صحف انجلترا فقامت جريدة الابزرفر تهدد فرنسا بسببها فتفصيلها ان كثيرآ من صحف اوربا اشارت منذ زمان ليس بالبعيد الى خطة وضعها السنيور موسولبني لاحياء اوربا وتجديدها وبنائها على اساس غير اساسها الحاضر. وفحوى هذه الخطة ان تتحد فرنسا وايطاليا والمانيا ويؤلفن مجموعا اوربيا ضد انجلترا. فكان اهل الشأن اذا قيل لهم في ذلك انكروا الخناء وانارها. ثم لما استحكمت الحلقات بين المانيا وفرنسا الى حد ما يرى الان قال الناس ان هذه الخطة اشاعة لا اساس لها من الصحة

نشرت «الايكو دي باري» مقالة قالت فيها ان تعاون الدول التي كانت متحالفة في الحرب امسى في خبر كان. فان فرنسا فضت عمدآ شركتها مع انكلترا على ما في معاهدة فرساي لان هذه الشركة حالت دون معاملتها لالمانيا بالطريقة التي تراها اصلح

وفي ٢١ الماضي نشرت جريدة «الاومانيته» لسان حال الشيوعيين خبرآ ذكرته على سبيل الجزم والبت وقالت فيه انه اجتمع منذ ثمانية شهور ثلاثة رجال وهم مندوب المسيو بوانكاريه ومندوب السنيور موسوليني (ولم يكن قد عين رئيسا للوزارة الايطالية بعد) والهرستنس المالي الالماني الكبير. ودار بحثهم على عقد اتفاق بين الدول التي يمثلونها فتعهد ستنس بان يعطي فرنسا ضمانا يضمن لها سلامتها ولكنه لم يتعرض لمسألة التعويضات. وفحوى ذلك الضمان تغيير حدود المانيا تغييرآ يجعل فرنسا تطمئن على سلامتها في المستقبل ولكنه اشترط لذلك ان يعطى بعض الامتيازات الصناعية في حوض الاونتز والغرض من الاتفاق المشار اليه الوقوف في وجه انكلترا من جانب وفي وجه روسيا من الجانب الاخر. ثم انصرف الثلاثة متفقين مبدئيا على ذلك ولكن لابد من مرور زمان قبل اخراج المشروع من حيز القول الى حيز العمل لان علاقات الدول المختلفة لا تسمح بسياسة حرة مثل هذه.

ثم نشرت «الماتن» مقالة عن محالفة فرنسا وايطاليا رددت فيها مثلا قديمآ يقول أن كل الدروب تؤدي الى رومة وقالت ان السلام انما يوجد على طريق رومية. واقتبست قول المساجير والايطالية انه يجب على صحف فرنسا وايطاليا ان تفتش معا عن شروط اتفاق عام يعقد بين الامتين اللاتينيتين وذهبت الى ان اتفاقا يعقد بين فرنسا وايطاليا يجب ان يكون أول المواد في دستور اوربا وقانونها الاساسي كفاوة الى ان قالت:

«ومن المستحيل ان يجعل مصير اوربا متوقفا على انجلترا. فان القارة اوربا مصلحة لا تستطيع ادمغة اهل الجزر (الانجليز) ان تدركها ولا ان تخدمها عن طواعية اذا ادركتها فان انجلترا لا ترى في السياسة الاوربية غير توازن القوي وهذا تقليد قديم تجد فيه انجلترا سر عظمتها وقوتها حتى انها لتنظر الى نفق يحفر تحت المانش بعين الريبة والشبهة. وليست جبال الالب امنع حاجزآ (بين فرنسا وايطاليا) من بحر المانش (بين انجلترا وفرنسا

«وعندنا ان موارد فرنسا وحاجاتها انما هي تتمة موارد ايطاليا وحاجاتها سواء آكان ذلك من حيث التعويضات او من حيث المواد الخارجية كالحديد والفحم والبترول. فالواجب على فرنسا وايطاليا ان تعقد محالفة على البترول وتشتريا بترول رومانيا وتركيا وروسيا وتضما بواخرهما بعضها الي بعض لنقله من ينابيعه وابآره. ثم ان سيادة اساطيلهما في بحر الروم هي جامعة تجمع بينهما. وقد اوتيت ايطاليا قوة توليد الاطفال وموالبدها أكثر من ان تسعهم ارضها فلا مناص من المهاجرة. اما فرنسا فتشكو قلة مواليدها فكأن الواحدة خلقت لتسد حاجة اختها»

واستطردت الى القوة الحربية فقالت ما فحواه ان عقد محالفة حربية بين فرنسا ايطاليا او البلجيك يمكنهن من تخفيض مدة الخدمة العاملة في السلم وسرعة التعبئة في الحرب وسكان البلاد الثلاثة مع سكان مستعمراتهن يبلغون ١٥٠ مليونا معظمهم حول بحر الروم. وليست ايطاليا حائلا يحول بين فرنسا والاتفاق الصغير فلا يبعد ان تمتد من باريس الى بخارست ووارسو سلسلة امم تستطيع صد المناورات الصادرة من برلين وموسكو. واذا تحقق هذا الحلم بطل فعل الاتحاد الالماني الروسي فتعود انجلترا الى أوربا اذا كانت تؤمن بوجود اوربا ويكون وصول باريس الى لندن اسرع بطريق رومية». انتهى قول الماتن

السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * بحر الرئيس —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

بقية الحمل	نيسان العجمي	ايام	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
٥	٨	اثنين	١٠	٢٥	١١	٤٩	٥	٤٥	٩	١٦
٦	٩	ثلاثاء	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٣٥	٩	١٤
٧	١٠	اربعاء	١٠	٢٢	١١	٤٧	٥	٢٥	٩	١٤

العدد ٦٧٤ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٩ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلام العلى الشان من الدرجة الثانية الى حضرة الفاضل السيد سعد الدين بن عثمان بن شاتيلا

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الي صاحب النباهة مدير البريد والبرق بالطائف الشيخ عثمان قاضي

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى سعادة القائد «فيفان» القائد الثانى للبارجة «الفول» الحربية الافرنسية

* * *

وجه صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر المعظم – الوشاح الاكبر مع الرصيعة من وسام النيل عظيم الاعتبار الى صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة الشيخ عبد الله سراج

ووجه جلالته الوسام عينه من الطبقة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب

ووجه جلالته الوسام عينه من الطبقة نفسها الى صاحب الاقبال رئيس الديوان العالي الهاشمي السيد أحمد السقاف

* *

عين الشيخ حسنى خرشد رئيساً للادارة العسكرية بفرقة «العاصمة»

وتعين تشكيل محكمة عسكرية على الوجه الاتى: الرئيس الشيخ رشيد بن شكري، العضو الاول الشيخ خالد بن شكرى، العضو الثانى الشيخ فصيح بن شكرى، العضو الثالث الشيخ أسعد بن عشان، العضو الرابع الشيخ فؤاد حيدر، الكاتب أحد الضباط الشيخ كنعان م

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطميناً لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن أى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل مايخافونه ويخشونه، وأن الهمة مبذولة بكل أنواع مافي الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لا سيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ م

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

عيد النهضة العربية

فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى (وهو اليوم التاسع من شعبان) ودعت الامة العربية السنة السابعة ودخلت فى السنة الثامنة من تاريخ حياتها الجديدة الاستقلالية، أجل في يوم الثلاثاء الماضى انقضى على الامة العربية سبع سنوات من تاريخ نهضتها التي كانت مبدأ انقلاب تاريخى عظيم فى الشرق، فى يوم الثلاثاء الماضي استقبلت الامة العربية عامها الثامن الجديد الذى هو فاتحة خير وسعادة للامة العربية جمعاء (ان شاء الله)، فى يوم الثلاثاء الماضي احتفلت الامة العربية فى جميع أرجاء الجزيرة التى اهتزت طربا وسروراً بحلول هذا اليوم المجيد الذى فى مثله نهض صاحب الجلالة الهاشمية سيد العرب ومنقذهم ومليكهم المفدى — نهض بالعرب نهضة صادقة فنشر لواء مجدهم المؤثل وأعاد لهم سالف عزهم الذى طبق ذكره الافاق، وشيد جلالته بنهضته للعرب صروح الاستقلال والحياة الحرة السعيدة فأصبحت لهم دولة ذات كيان سياسى معترف به من الدول العظمى، ولازال جلالته يجاهد ويناضل عن كافة أقوامه وحقوقهم المقدسة كل هذه السنوات السبع وسنرى فى هذا العام الجديد ثمار جراده ناضجة فترفرف الراية العربية المقدسة على كافة ارجاء الجزيرة، فحرى بالعرب ان يحتفلوا بهذا اليوم المجيد ويمجدوه ويقدسوه اعظم تمجيد وتقديس، فمرحبا بهذا اليوم المجيد، مرحبا بهذا العيد السعيد، مرحبا بيوم كان مبدأ سعادة العرب، انبثق فيه فجر مجدهم فأطل على الكون منتشراً فى جميع الارجاء، بأشعة الحياة الاستقلالية والمجد والسؤدد للامة العربية.

هذا وان «القبلة» جدير بها ان ترفع خالص التهنئة وواجب التبريك بهذا العيد الوطنى المجيد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية، وأسرته الملوكية، وأمته العربية، ضارعة الى الله تعالى أن يعيده على كافة بلاد العرب وأبنائها بالسؤدد والفلاح، والخير والنجاح، فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية منقذ العرب ومليكهم المفدى مولانا (الحسين بن على) أيده الله بروح من عنده وأمده بعنايته وتوفيقه، وأبقاه ذخراً للعباد والبلاد آمين

هذا وان «العاصمة» قد لبست فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى حلل الابتهاج والسرور، والجذل والحبور، احتفاء بهذا العيد الوطنى الاكبر فما اصبح يوم الثلاثاء الا والبلاد تموج بمواكب طوائف الشعب على اختلاف طبقاته يهنىء بعضهم بعضا والرايات العربية تخفق فى جميع الارجاء، وقد جرت مراسم الاحتفال حسب البرنامج الذي أصدرته الحكومة ونشرته «القبلة» فى عددها الماضى، ففى وقت الصباح كانت الرايات مرفوعة على جميع الدوائر الرسمية، وفى الساعة الواحدة والنصف اصطفت الجنود الهاشمية المظفرة من الشرطيين والنظاميين بموسيقاهم أمام دار الحكومة السنية التى كانت مزدانة بأفخر أنواع الحفاوة اللائقة بهذا العيد الوطنى المقدس، وفى ذلك الحين كان صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة يستقبل فى غرفة الرئاسة وفود المهنئين، وفى الساعة الثانية تليت الادعية الخيرية لصاحب الجلالة الهاشمية وأمته، وعند ذلك صدحت الموسيقى وأديرت كؤوس المرطبات وتبودلت مراسم التهانى بين هيئة الوكلاء وأركان الدولة فى هذه الحفلة التي أقيمت باسم صاحب الجلالة الهاشمية وعقب ذلك وفدت هيئات الحكومة وبقية أماثل طبقات الامة لتقديم مراسم التهانى، وفى خلال ذلك كان الخطباء من شبان البلاد وأبناء المدارس يلقون خطبهم الوطنية الحماسية المناسبة لهذا اليوم العظيم فكان لها أعظم وقع، وفى نحو الساعة الثانية والنصف انتهت مراسم الاحتفال بدار الحكومة وتوجهت الهيئات الرسمية ومواكب طبقات الامة ألى القصر العالى وفى مقدمتهم الجنود الهاشمية المظفرة بموسيقاها التى تشنف الاسماع بأناشيدها الوطنية وقد ازدانت المواكب بأبناء المدارس الهاشمية يحملون الرايات العربية ويترنمون بالاناشيد الحماسية الوطنية، وعندما اصطفت الجنود المظفرة أمام القصر العالى بنظامها العربى البديع وصلت هيئة الوزارة الى الديوان الهاشمى، وهنالك

أقبل عليهم صاحب الجلالة الهاشمية فتشرف الجميع بلثم أنامله الشريفة وقدموا مراسم التهانى والتبريك للعرش الهاشمي وعند ذلك قام الجميع واستقبلوا القبلة وتليت الادعية الخيرية ، وفى ذلك الحين أخذ الجند والموسيقى السلام الملوكي وأطلقت قلمة أجياد واحداً وعشرين مدفعا ، وبعد ذلك وفدت على السدة السنية هيئات رجال الدولة ومأموريها والاشراف والسادة والعلماء وأعيان الامة وأماثلها على اختلاف طبقاتها للتشرف بلثم أنامل صاحب الجلالة الهاشمية وتقديم مراسم التهانى وواجبات التبريك للعرش الهاشمى - وجلالته أيده الله يقابل الناس بما فطر عليه من السجايا الهاشمية والاخلاق المحمدية ، وفى خلال ذلك وفد على سدته السنية ابناء المدارس الهاشمية براياتهم العربية وقد ألقى خطباؤها بين يدى جلالته الخطب الوطنية الرنانة التى أخذت بمجامع القلوب واثرت فى النفوس تأثيراً عظيما ولقد كان جلالة المنقذ يتهلل وجهه غبطة وحبوراً بهذا المظهر الحى الذى هو أحد ثمار جهاده المقدس ومساعيه المشكورة تجاه امته وناشئتها (وسنأتى فيما بعد بما اتصل بنا من تلك الخطب) وفى نحو الساعة الرابعة انتهت مراسم الاحتفال فى القصر العالى ، وعطلت دوائر الحكومة من الاعمال فى ذلك اليوم الذى ظل الناس فيه مبتهجين مسرورين ، وفى المساء انيرت الدوائر الرسمية وغيرها بالمصابيح الكبرى وبات الناس ليلة الاربعاء محتفلين بهذا العيد الوطنى المقدس اعاده الله على الامة العربية بالسؤدد والصفاء ، والخير والهناء ؟

خطب أبناء المدارس

بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية

خطبة السيد شيخ بن جعفر شيخ من تلامذة مدرسة الفلاح

يا جلالة مليكى المعظم

بدور بخلدى كلمة يبعثنى على ابدائها ابتهاجي بهذا اليوم السعيد والطالع المجيد لذا استمنح جلالتكم الاذن

مولاى

فى مثل هذا اليوم وضع حجر الاساس لتشييد صروح المجد وتوطيد دعائم التقدم والعمران

في مثل هذا اليوم دب فى الشعب العربي روح الحياة فنال من دواعي الرقي ووسائل الحضارة ما يتمناه

فى مثل هذا اليوم قام سيد العرب تحف به أبطال العرب ينشدون تراثا اخنى عليه الذى اخنى على لبد فاستخلصوه من بين ذراعى وجبهة الاسد

فى مثل هذا اليوم منذ سبع من السنين افتتح أبطال الشعب العربى تحت علم سليل النبى العربى طريقها الى العمل ومهدوا سبيلا الى تحقيق الأمن وأزالوا كل عقبة كأداء ونصبوا نبراس الفلاح على منار الفوز والنجاح لتسترشد الامة بنوره الوضاء فى حالك الظلماء ونادوا هلموا الى المجد هلموا الى العمل الصحيح الى السعادة الأبدية الى الحياة الحقيقية الى الامام الى الامام فهذه الغاية على طرف الثمام هلموا متكاتفين لا متفرقين لتعيدوا سيرة آبائكم الأولين فقد أمكنتكم الفرص وجاءت الايام بما ضنت به سنين تلو سنين هلموا غير هيابين ولا وجلين فلن تراعوا ما دمتم فى كنف الله وفى حمى سليل سيد المرسلين من عرفتموه متشربا بحب القومية وتأييدا لجامعة العربية متشبثا بالتعاليم الدينية متفانيا فى الحصول على ما يعود على امته بالنفع العميم والخير الجسيم فلبت الامة ذلك النداء الذى دوى فى سائر الأرجاء وقامت من ذلك الحين تستبق الخيرات لتقتطف من ثمار النهضة المباركة أشهى الثمرات وجلالة مليكها ايده الله يؤسس لها من صالح المشروعات ما يرقي بها فى مدارج العلياء درجات فمن معاهد علمية الى اصلاحات عمرانية الى تشييد معالم دينية الى غير ذلك من وسائل الحياة ودواعى التقدم لم يأل جهداً ولم يدخر وسعا ولم يكترث بما يحول دون الامة واما نيها وما زال بها حتى أنالها أمنيتها وأشرف بها على اقصى غاياتها فأصبحت حاكمة بعد ان كانت محكومة ومالكة بعد ان كانت مملوكة وعاملة لنفسها بعد ان كانت أجيرة ذات مركز بين الامم عظيم ومنهج قويم ومحور مستقيم فرعى الله يوما كفرت الايام فيه عن هفواتها وحيا الله مليكا شاد لامته معالم مجدها واسترجع لها تراث اجدادها ورحم الله أولئك الابطال عظيمي الفعال اركان النهضة العربية وصفوة السلالة الهاشمية امراءنا الفخام ومن هم فى دجى الخطب بدور التمام ، ورعيا لرجال الحكومة الموقرة والجيوش العربية المظفرة وهنيئا لنا معشر الامة العربية بعودة مصدر الخير وفاتحة السعادة التي حظينا فيه بالحسنى وزيادة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خطاب التلميذ عبد الله مؤمنه من تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية

يا مليكي وبك الـ   اعياد تزهو وتزين
واليك المجد الذى   رحله نم امين
باسمك الاصوات تهتف   عن شمال ويمين
حين ايقظت نياما   فى سبات آمنين
حين احييت امانى   فى نفوس القانطين
حين هللت فصاحوا   يا لعون الضائعين
حين ناديت أجابوا   يا لصيحات (الحسين)
حين جردت سيوفا   فى وجوه الطامعين
حين كبرت فقامت   نهضة الحق المبين
فى نهار شمسه شمـ   ـس لسيف الناهضين
قوم عدنان واسما   عيل والبلد الامين

***

سيدى يومك هذا   يوم عز مستبين
فاذا نحن اقمنا   عوده عيداً سنين
واتينا نحمل الرا   يات رايات (الحسين)
نحوذا القصر المعلى   حاطه الرب الامين
ننشد الالحان فيه   باشتياق وحنين
ونهنى الشعب طرا   بك والله ضمين
ان ننال المجد مجداً   بك والله المعين

***

فلان اليوم شمس   اشرقت فى الناشئين
وكذاك الروض يزهو   حينما الشمس تبين

خطاب التلميذ امين عباس من تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية

يا سيد هذه الامة

اذا أشرقت الشمس بعد احتجابها وشق البدر حجب الغيوم وازهر الروض بعد يبسه فليس ذلك باشد من اشراق الامة فى مثل هذا اليوم الذى كان مشرق الايام وحياة الامة فلا بدع اذا قامت الامة اليوم ورفعت معالم فرحها وقدمت واجب التهنئة اليك بهذا اليوم المجيد الذى فى مثله صرخ مناديك فدوت الجزيرة وكبر فقامت العشيرة واجابك الرجال : من جبالها . وسهولها : واكواخها . وقصورها . فارسها وراجلها وبرزوا لدعوتك وندائك والتفوا حولك وحول أشبالك الكرام

فما كانت الا عشية أو ضحاها ازحت فيها الغيوم حتى شرقت الارض بنور ربها وكانت نهضة مباركة وحياة جديدة سيتلوها فى القريب العاجل ان شاء الله توحيد الجزيرة فتكون جميع ربوعها رافلة فى حلل الاستقلال والسعادة فى ظل جلالة منقذ العرب أيده الله

خطبة السيد سراج فلالى من تلاميذ المدرسة الفخرية

يا تاج العرب

يمثل بين يدى جلالتك غرس من اغراس نعمتك فى هذا البلد الامين ليقوم بمفترض التهانى امام ذاتك الكريمة ويعرب عما يكنه الفؤاد من الفرح بحلول هذا اليوم العظيم الذى هو اقدس عيدوا كرم يوم فى تاريخ العرب . عيد النهضة المباركة ويوم الاستقلال المجيد والحسنة العظيمة من حسنات المنقذ والهمة العالية من هممه الشماء . فاقبل يا مولاي هذه التهانى الخالصة الصادرة من اعماق قلوب مخلصة لمليكها منقذ العرب ورمز وحدتهم واستقلالهم

يوم تجلى فيه اسعد طالع   للعرب وانجابت به الظلماء
ورقى به ابناء يعرب للعلا   وتفاخر الاجداد والابناء
شكروا مكارم منقذ عظمت له   برقابهم ايدى ندى بيضاء
هذى مدارسهم وتلك جموعهم   وبكل قلب فرحة وهناء
وافت تؤدى حمده وثناءه   ولها بمولاها العظيم رجاء
فاقبل مليكي شكر ما اوليتنا   واسعد ودم ما دامت الجوزاء

ونسأل الله تعالى ان يديم عرش جلالتك ملاذاً للعرب . ويجمع بك امرهم ويلم بك شتاتهم . كما وفقك للنهضة بهم واحياء تليد مجدهم . وان يعيد امثال هذا اليوم على الامة العربية بكل سرور وهناء في ظل عرشك

﴿ خطبة حسن ابن الشيخ فؤاد الخطيب من تلاميذ المدرسة الفخرية ﴾

أقدمني باعث الفرح والسرور لان اقف بين يدى جلالتكم مقدما اصالة من نفسى ونيابة عن رفقائي طلاب المدرسة الفخرية ومعلميها واجبات التهانى بحلول هذا اليوم العظيم يوم عيد النهضة المبارك فلا زال السعد لكم خادما والعز بأبوابكم ملازما

﴿ خطبة جميل قطانى احد تلاميذ مدرسة المسعى الهاشمية ﴾

ياصاحب الجلالة : لم تكد تقرع الساعة الاولى من هذا النهار الا وقد تمالكت مشاعرى مداركى عرفتها منذ استمرت فيّ حركاتها المتوالية المدلة بى الى عالم أعرفه لا يعرج عليّ الا فى مثل هذا اليوم — عاما بعد عام — عرفتها فاكبرتها مشاعر تملاء ثنايا الاجنحة بخافق الجذل والابتهاج . نعم . اليوم رأيت فيه ما رأيته يا مولاى فكان الناس يتهافتون سراعا الى ردهات قصرك كل تملاء قلبه آيات الشكر المزجاة لعرش جلالتك ، سمعت الاصوات المرتفعة من الهضاب والروابى ، المنتشرة من خلال الاودية والساحات وبين طيات الفضاء ، نبرات شكر وتهان مرفوعة لعرش جلالتك من وراء ستور قلوب اقوامك ومحبيك ، سمعتها فاجبتها ، فى فضائها وانا فوق طبقات بساطك ، هي فوق ذرات الاثير ، وانا بين يدي عرش جلالتك ، آيات تهان يا مولاى ارفعها لعرش جلالتك من قلب ما زجت نبضاته معانى الاخلاص والتضحية ، ارفعها يا مولاى بمناسبة حلول عيد ذلك اليوم — يوم النهضة — الذى أصبح غرة في صحيفة تاريخ عصرنا الحاضر ، تمجده القلوب ، وتقدسه الامال ، ذلك اليوم — يوم النهضة المباركة — الذى اضحى ومن آخالداً يخفق لواؤه بمجد العرب دهوراً واحقابا خالدة ، انت يا مولاى وحيد هذه الامة وعميدها فى مثل هذا اليوم من ايام السنوات القريبة التى نعمنا بها تحت ظل علمك الخافق اريتنا بجليل اخلاصك وناهض اعمالك كيف تعيش الامم الحية ، اريتنا كيف كان اجدادنا واسلافنا ، اريتنا معنى الحياة الصحيحة المائتة ، فلله ما احبك واجلك عند اقوامك الذين يفدونك بحياتهم ونفيس اعمارهم ، فلتدم لهم يا مولاى رافعاً اعلام مجدهم فوق ما شئت شعوراً ومبدأ ، ولتدم لهم ملجأ ترجع اليك مقاليد اعمالهم ، وحياك الله محفوفا باعلام النصر والجلال

﴿ خطبة التلميذ عبد الله زين العابدين أحد تلاميذ مدرسة حارة الباب ﴾

اليك مليك العرب جئت مهنئا ... ببهجة عيد عاد بالصفو والمنى
فدم في سمو دلابساحلل الرضا ... ولا زلت فى أبهي المسرة والهنا

مولاى :

كيف أهنئك وحدى وأنك العالم فى واحد فقد انطلقت الالسن بتهنئتك واجمت القلوب على محبتك وقد وافانا هذا اليوم السعيد الذي هو فاتح عصر جديد فنشر البشر فيه أعلامه وأضاءت الدنيا وازدانت الآفاق بهجة ، هذا اليوم الذى قد أشرق نوره فى فلك السعادة ولاح بدر كماله بالسرور بدءاً واعادة . وكانى بالبلاد العربية وهادها وربها ومدنها وقراها قد ترنمت بأناشيد السرور بقدوم هذا العيد السعيد المجيد الذى يحق لنا ان نحتفى به ونفتخر بذكره اذ أدركنا فيه ما طلبنا وبلغنا ما سألنا وأعطينا فى امتنا وبلادنا ما تمناه

فاليك أرفع سيد العرب ومليكهم المفدى بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن أساتذنى واخوانى مراسم التهانى والتبريك اذ ان ليس لنا ان نعمل بقول جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم من أسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تقدروا فادعوا له وها نحن نرفع اكف الضراعة والابتهال الى الكريم المتعال أن يديمكم لنا عمادا وملجأ وذخرا ويمتعنا ببقاء جلالتكم وأنجالكم الفخام وان يوفق رجال دولتكم لما فيه الصلاح والسداد

﴿ خطبة التلميذ فايز بابزيد احد تلاميذ مدرسة حارة الباب ﴾

ياصفوة العرب

اقف موقفى هذا معبرا عما تكنه الضمائر ابتهاجا بهذا العيد السعيد المجيد والطالع السعيد الذى شيدت فى مثله صروح المجد لاقوامك وبلادك ففى قمة التاريخ ذلك الاثر الحميد العمل الجليل الذى أعليت به منار قومك فبذلت نفسك ونفيسك نجاة عزها فصنت كيانها وذدت من حياضها حتى كشفت من سحابة الظلم الحالكة فابصروك بدرا مطلا عليهم منيرا لهم مناهجهم فساروا فى امان لايخشون محذورا يعتورهم امام أمانيهم ولا يحذرون كبوة تعرقل سيرهم الى غايتهم الشريفة يحق لنا ان نحتفى بهذا اليوم حيث انه اليوم الذى بزغت فيه شمس السعادة على ربوع الجزيرة فعرف الحرية والسعادة ونالوا بجلالتكم الحسنى وزيادة فياله من يوم عظيم فضله عميم ولعمر الحق لا شيء البتة نكافئون به على جليل عملكم وأياديكم البيضاء التى أثقلتم بها الكاهل والمنن التى طوقتم بها الاعناق فرن صداها فى ارجاء العالم وتيقنت كل امة ان رجال المجد لم تزل باقية على وجه البسيطة وسيكم شاهد عدل

﴿ خطبة التلميذ النجيب صديق ملا بن امان من تلاميذ مدرسة المعلى الهاشمية ﴾

السلام على جلالة مليكنا المعظم

مولاى عيد النهضة الغراء ... بعلاك جاء يضيء كل سماء
من سابع الاعوام عاد كما تشا ... متزينا بالحلة الحسناء

ياسيد العرب ومليكهم المفدى

يحق لي ولكل عربى تظله سماء البلاد العربية ان يميس عجبا وتيها ويترنح شرفا وفخاراً بهذا اليوم الذى هو من اعظم ايام حياتنا واكبر اعيادنا يوم عزنا يوم افتخارنا كيف لا وقد عرفتنا ايها الملك المعظم كيف نحيا وتحيا بلادنا وكيف نرقى وترقى بلادنا وكيف نسعد وتسعد بلادنا . فلتدم رايتك ترفرف على ربوع جميع الجزيرة العربية آمين والسلام عليكم

﴿ خطبة التلميذ النجيب محمد امين ساعاتى بن عباس ساعاتى من تلاميذ مدرسة المعلا الهاشمية ﴾

يا ايها المنقذ الاعظم

اليوم يبتهج الابناء والوطن ... بذكر عيد اتى فى يومه العجب
اليوم يفتخر الاسلام قاطبة ... بعز عيد قد اختصت به العرب
اليوم قد ردت الايام ما سلبت ... والحق لا شك مضمون له الغلب

فلتدم يا ملك العرب حرزاً حصينا لهذه الامة العربية

﴿ خطبة التلميذ ذكريا ياسين من تلاميذ مدرسة دار الفائزين ﴾

السلام عليكم

ياصاحب الجلالة الهاشمية : اتقدم لرفع التهنئة لعرش جلالتكم باسم ذلك اليوم العظيم الذى طلع فجره بسعد الامة ابناء الجزيرة العربية واشرقت شمسه بضياء الفوز والتقدم

نعم نهضت بهذا الشعب اعلاذرى المجد ... وقمت بامر الله تهدى الى الرشد
فاصبحت شمسا فى الفضاء تضيئه ... فخاحسين العرب واسطة العقد

نعم ان الامة العربية بعد نهضة جلالة مليكنا « الحسين الاول » تقدمت اشواطا اعترفت بها شعوب الارض نحن ناشئة اليوم نقرأ تاريخ قيام جلالتكم نحو العرب والاسلام بالواجب العظيم الذى ضحيتم فيه كل نفس نجزاكم عن الامة والعالم الاسلامى خيراً

ياصاحب الجلالة تقدمت بلسان مدرسة الفائزين خصوصا وافراد الامة عموما والجامعة الاسلامية والجميع سائلين من الله سبحانه وتعالى ان يؤيد جلالتكم واصحاب السمو الملكى انجالكم الفخام بنصر من عنده ويحيي بكم سنة جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم لا زالت راياتكم تخفق فى سماء الجزيرة العربية والسلام

﴿ خطبة التلميذ محمد باجنيد احد تلاميذ المكتب الاهلى ﴾

ياجلالة ملك العرب !

فى مثل هذا اليوم منذ سبع سنوات نهضتم يا مولاي بالامة العربية ، ورفعتم عن كاهلها عبء الاستعباد الثقيل الذى تأباه كل أمة حية ، ولا يرضى به كل شعب يعي معنى الحرية ، ويفهم حقيقة الحياة .

في ذلك اليوم التاريخى المجيد — نهضتم بتلك الامة الكريمة ، وصرختم فى الوطن تلك الصرخة العظيمة التى رن صداها فى سائر انحاء الجزيره ، وبلغ مغزاها اقصى أرجاء بلاد العرب .

اجل . لقد قمتم جلالتكم فى ذلك اليوم العصيب وابديتم من الهمة والحزم وحسن السياسة (فى سبيل استقلال العرب) ما سوف يخلده التاريخ مدى الاجيال ولا تزالون حتى هذا اليوم مواصلين السعي . باذلين اقصى الجهد فى سبيل تحقيق امانى الامة العربية فى جميع الجزيرة .

فأى عربى — والحالة هذه — لا يصبح لاهجا فى كل حين بالدعاء لكم والثناء عليكم .

وأى فرد من أفراد البلاد لا يفتخر بهذا اليوم السعيد الذي كان سببا لحياة امته ووطنه وخروجها من الظلمات الى النور

فلتدم يامولاى لهذه الامة . ولتبق لها حتى تفوز بجميع أمانيها التى تطلبها . ولتظل مليكها الاوحد . وزعيمها المفرد . وليحيي العرب الكرام احراراً مستقلين فى ظل جلالتكم الهاشمية :

امين امين لا ارضي بواحدة ... حتى اضيف اليها الف امينا

حوادث محلية

وفد

(جهينة) و (بلىّ)

في « العاصمة »

أمس الماضي وفد الى « العاصمة » وفد عظيم من قبيلتي « جهينة » و« بلىّ » مع اميرهم الشريف « مملا » وبرفقته من رؤسائهم السيد « محمد بن جبارة » ، والشيخ « دخيل الله القاضى » ، والشيخ « عبيد بن عبد الله » والشيخ « مصلح الزايدى » ، والشيخ « حسن بن نبيه » ، والشيخ « مصلح افايدى » ، والشيخ « ظبيان بن دويحل البلوى » ، والشيخ « خلف منفره » ، والشيخ « عويضه بن طوقان » ، والشيخ « قاسم بن كحيل العنزى » ، والشيخ « ابراهيم العنزى » والشيخ « دخيل الله العنزي » ، والشيخ « محمد بن مبروك من بنى عطية » ، وهم نحو خمسين شخصا أنزلوا فى دار الضيافة العربية برحاب صاحب الجلالة الهاشمية ، وفد والثم الاعتاب الهاشمية وتقديم اخلاصهم وعبوديتهم للعرش الهاشمي بعد أن قاموا بصد وردو كفح شرذمة من الوهابية أرادت التجاوز على حدود بلادهم . وقد كان فيما يحمله هذا الوفد القادم معه رايتان من جملة ما غنموه من الوهابية فى هذه الوقعة وجرى تقديمها للاعتاب الهاشمية . وفيما بلغنا بصورة مخصوصة أن الرايتين المذكورتين هما تمام احدى عشرة راية اغتنمت من الوهابية حتى الآن في مواقع ووقائع مختلفة من امثال هذه الواقعة فرحبا وأهلا بالوفد الكريم

سفر القوافل

الى المدينة المنورة

علمنا ان القافلة الاخيرة من الحجاج الزائرين تبرح « العاصمة » اليوم متوجهة الى المدينة المنورة بقصد لثم الاعتاب النبوية الطاهرة وقد بلغنا ان مجموع القوافل التي توجهت من أول الشهر الحالي الى تاريخه يتجاوز أربعة الاف جمل محملة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

المهاجرون

اتصل بنا ان المهاجرين من الاناضول والاستانة الذين هاجروا من بلادهم خشية من معاملات حكومة أنقرة وقدموا « العاصمة » منذ شهرين تصدت الحكومة للنظر فيما يقتضى لحالتهم واستقرارهم ، ولدى استمزاجهم عن رغائبهم فالفريق الذى اختار السفر الى بعض الجهات وعددهم تسعة وعشرون شخصا . أخذت الحكومة فى أسباب ترحيلهم بالصورة المناسبة ، والفريق الذى اختار الاقامة فى « العاصمة » وعددهم تسعة وثلاثون شخصا عينت لهم الحكومة غرفا مخصوصة في دائرة المكتب الحربى الكائن بشعب جياد واعدت لهم بتلك الغرف المطلة على روضة المكتب السرر وما يلزم لها من قمائد وموائد الطعام ، وكل ما يلزم من أدوات ولوازم أسباب الراحة وهناء المعيشة ، فعين لهم فى اليوم والليلة مائدتان من الطعام ، والخدم اللازمون للقيام بكافة شؤونهم

ولا نقول الا ان هذا من الوظائف الدينية فى معاملات المسلم لأخيه المسلم سيما وهؤلاء وافدون الى بيت الله وملتجئون الى سدة حرمه الذى قال فيه تعالى « ومن دخله كان آمنا » نسأله سبحانه أن يضاعف الهامات الالهية لحكومتنا السنية بمنه وكرمه

صوت « الطبل »

رأينا فى صحيفة « الطبل » قولها : « فهموا الكرمل أن صاحب الجلالة الهاشمية سمع صوتها » . ولا نجد « القبلة » ما تقوله عن هذا الا : « ان صوت الطبل هو فوق كل صوت ...... »

الى الصحف المصرية

رأينا فى الصحيفة « الوطن » المصرية بأعدادها (٨٤٦٤ ، و ٨٤٦٦ ، و ٨٤٦٧) مباحث متسلسلة بامضاء (يوسف كمال حتاته)

ونرى الاوفق أن نقصر بحثنا فى ذلك على سؤال الصحيفة « اللواء » وأمثالها من الصحف المصرية التى يقول عنها الكاتب المذكور « انها مستترة باسم الوطنية » — أن يجيبوا الكاتب المومي اليه على ما أدلى به فيما ذكر باعداد « الوطن » المذكورة أعلاه الذى نكتفى به على كل ما أتوه فى حملاتهم علينا . وهذا بلا شك فى معنى « فسيكفيكهم الله »

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « انثيور » من بتاويا وعليها ٨٦١ حاجا منهم ٢٩ صنار

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من رئيس هيئة عين زبيدة أنه فى ٢٩ رجب وصل الى صندوق عين زبيدة : ٤ ريال مجيدي و ٨٢ روبية من حجاج الشيخ حمزة جوانه بمناولة الشيخ عبد المحيط . وفى ٤ شعبان وصل ٤ ريال مجيدى و ٥٠ قرشا صاغا من حجاج الشيخ احمد بوجان

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما ان احمد بن عبد الودود الساعتى سابقا بباب السلام قد توفى وتركته محجوزة بالمحكمة الشرعية فكل من له ساعة او حق عليه فليراجع المحكمة لاثباته في ظرف عشرة ايام وللمعلومية نحرر

أخبار خارجية

اقتراحات تركيا للصلح

باريس فى ١٧ مارس — تؤكد المقاومات السياسية عقب البحث الابتدائى فى الاقتراحات التركية المعارضة ان المناقشة ستكون دقيقة جداً فى الاجتماع القادم

وستكون العقدة الكبرى فى المسألة الاقتصادية ومسألة اقامة الرعايا الاجانب فى تركيا

مطالب تركيا

اثينا فى ١٨ مارس — تشتمل الاقتراحات التركية المعارضة التى سلمت الى الحلفاء على رفض منح الاستقلال الذاتى لجزيرتى امبروس وتنيدوس وتقضى بحماية ثروات المسلمين الذين هاجروا قبل سنة ١٩١٢ وحماية الوقف وبتقدير الاملاك الخاصة بالاتراك المبعدين على قواعد القانون العثمانى . وتطلب تركيا اشتراك البلدان التى كانت من قبل تابعة لتركيا فى الدين العثمانى المعقود بعد سنة ١٩١٤

موقف حكومة انقرة

اثينا فى ١٨ مارس — علمت الصحف الايطالية من انقرة ان حكومتها تنهج منهج السلام ولكنها مستعدة للطوارىء

فى انتظار مؤتمر الاستانة

باريس فى ١٩ مارس — لمراسل الاهرام الخصوصى — زار المسيو بومبار المندوب الفرنسوى فى مؤتمر لوزان المسيو بوانكاره رئيس الوزارة زيارة طويلة اليوم فتباحثا فى المذكرة التركية الاخيرة وسيسافر المسيو بومبار ظهر غد الى لندن للدخول فى مفاوضات خاصة مع الحكومة الانجليزية قبل فتح مؤتمر الاستانة

ولم يردما يأيد الخبر الصادر عن لندن بان التوقيع على معاهدة الصلح سيتم فى لوزان

موقف انكلترا بازاء فرنسا

مناقشة فى مجلس العموم

لندن فى ١٣ مارس - مجلس العموم - نقصت الاغلبية المؤيدة للحكومة الى ٤٨ صوتا فى الاقتراع على قرار تقدمه السرجون سيمون يرمى الى تخفيض ميزانية وزارة الخارجية بقصد توجيه الانظار الى الحوادث التى تجرى فى الرور وتزداد خطورة

وانتقد كثيرون من الخطباء خطة السكون التى جرت عليها الحكومة وأسهبوا فى بيان الحال وما تنذر به من وقوع حرب والحوا فى توجيه نداء الى جمعية الامم

وانتقد المستر اسكويث السياسة الفرنسوية واسهب الكلام فى صدد الاعمال العسكرية الفرنسوية واتساع نطاقها فى الرور وقال ان المنطقة التى يحتلها الانكليز افضي الي خنق التجارة البريطانية

ورد المستر ماك نيل على ذلك فبسط مرة أخري مسلك الحكومة الذى حدده المستر بونارلو

وقال ان الحكومة والبلاد لا تزالان فى علاقات حسنة مع فرنسا وان الحكومة تدرك خطورة الحال كل الادراك وقد زادت المصاعب من بعض الوجوه ولكنهم لا يزالون شديدى الرغبة كما كانوا دائماً فى المحافظة على الصداقة مع فرنسا واجتناب الانفصال عنها . ثم رفض المجلس القرار باتفاق ٢٤٩ صوتا على ٢٠١ صوت

خطة بلجيكا نحو انكلترا

باريس فى ١٤ مارس — أن المذكرة المشتملة على الشروط التى بموجبها يجلو الفرنسويون والبلجيكيون من الرور قد نشرت خصيصاً بقصد حمل بريطانيا العظمى على الاطمئنان

وكان بلاغ المؤتمر الفرنسوي والبلجيكى أول وثيقة رسمية تعلن الجلاء أمر متوقع

والمفهوم ان المسيو تانيس شديد الرغبة في المحافظة على عطف انكلترا وانه يريد تمهيد السبيل لحمل انكلترا اذا كان ذلك فى الامكان على أن تترك موقف الحياد المقرون بالعطف وتعاون فرنسا وبلجيكا معاونة فعلية أو تشترك على الاقل فى عقد اتفاق نهائى خاص بالتعويضات

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وغروب الشمس —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

يوم الحمل	يوم شعبان الخير	ايام الاسبوع	اذان الصبح		[illegible]		اذان الظهر		اذان العصر	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٨	١١	خميس	١٠	٢١	١١	٤٦	٥	١٥	٩	١٤
٩	١٢	جمعه	١٠	١٩	١١	٤٥	٥	١٥	٩	١٤
١٠	١٣	سبت	١٠	١٨	١١	٤٤	٥	٠٥	٩	١٤
١١	١٤	احد	١٠	١٧	١١	٤٣	٥	٠٥	٩	١٣

العدد ٦٧٥ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

يوم الاثنين ١٥ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب ، ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة ان كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وانصافها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا ذا أراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن أى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وأن الهمة مبذولة بكل أنواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لا سيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

مسائل الشرق

« أقوال الصحف التركية فى خطة فرنسا »

تحت هذا العنوان نشرت زميلتنا صحيفة « السياسة » المصرية الغراء فى عددها (١٠٦) ما يجدر بالقبلة ان تنقله لا لأى مقصد كان سوى انه نموذج من مسلك الصحافة الذى تحاشت « القبلة » منذ مدة عن الخوض فيه كي لا تقع فى نتيجة نقضها اليوم ما قالته بالامس وعكس ما تثبته بالغدوة وتنقضه فى العشية ، ذلك المسلك الذى يجعلها تنقض ما ابرمته وتبرم ما نقضته — الامر الذى يدع القراء فى حيرة من مجموعة متناقضات لا يمكن أن يستقر منها الفكر على حقيقة راسخة أو نتيجة ثابتة . وهذا ما جعل « القبلة » تلتزم مسلك الصمت والحياد وعدم الدخول فى تلك الملاحم الكلامية كما أشارت الى ذلك فى جملة من أعدادها الاخيرة ، مصرحين هنا أيضا بأن هذا ليس منّا تعريضا بالزملاء الخالصين النجابة والاقتدار المتمازن بالحقيقة المحضة ومبادئها ، ولكن لكل فكرة غاية ولكل تصور مقاصد كما يعلم من قوله تعالى « لكل جعلنا شرعة ومنهاجا » . والى القراء ما جاء فى عدد « السياسة » الغراء المذكور اعلاه نقلا عن الصحافة التركية والافرنسية وها هو حرفيا :

(كتب مسيو (أوجست جوفان) تحت هذا العنوان (مسائل الشرق — أقوال الصحف التركية فى خطة فرنسا) مقالا افتتاحيا فى الدبا بتاريخ ١٩ فبراير جاء فيه ما يأتى :

« توزع وزارة الخارجية كتابا أصفر كبيراً يحتوى على وثائق كثيرة تتعلق بالقسم الاول من مؤتمر لوزان ، ويريد أنصار السياسة التركية أن يجدوا فيه الدليل على ان الحكومة الفرنسية قد شدت ازر انجلترا بقوة وساعدتها على الحصول على مزايا فى حين أن فرنسا لم تلق تأييداً يسمح لها بالحصول على ما كانت تشتهيه

ولكننا لم نجد فى هذا الكتاب الضخم ما يؤيد هذا القول . على انه قد يحسن انتظار الانتهاء من طبع الكتاب لتكوين رأى خاص ولا يخفى على احد ان التليفون قد لعب دوراً كبيراً فى لوزان وأن الرسائل التليفونية لم تدرج بعد فى مجموعات الوثائق السياسية

وهناك نتائج لا يمكن ان يغفل عنها الرأى العام رغما من مقاصد المفاوضين وها هى الصحافة التركية فى الاستانة وفى أنقرة تلقى على فرنسا وحدها تبعة فشل مؤتمر لوزان

فهل ندعى أن رصفاءنا الاتراك مسيرون بارادة وزارة الخارجية البريطانية ؟ أولى بنا ان نعترف باننا قبل مفاوضات لوزان أعطينا الكماليين أسلحة يستعملونها ضدنا ، وانهم لاعتمادهم على تأكيدات خاصة فيما يتعلق بنجاح المؤتمر توهموا ان فى الامكان معاملتنا ككمية مهملة لا يخشون فى ذلك لوما ولا جزاء .

وقد أخطأ رجال وزارة الخارجية عندنا فى فهم غاية الاتراك فى لوزان كما أخطأ فى العهد الاخير مسيو (بريان) فى فهم غاية الامريكيين فى واشنطن

وكما ان هاردنج وهوج كانا قبل كل شيء يتمسكان بالاتفاق مع بلفور كذلك عصمت باشا جاء الى لوزان ليتفق مع اللورد كيرزن

ان الحكومة التركية كانت بحاجة الى عقد صلح مع انجلترا ، لذلك انتهى الامر بقبول شروط اللورد كيرزن . ولكنها لم يكن عندها استعداد للقيام بأى تنازل لنا ما دام اتفاق أنقرة والترتيبات التى أعقبته والتى يجهلها الشعب الفرنسى جملته امنا مطمئنا من جهتنا

وهذا هو السبب الذى من أجله فشل مسيو بومبار رغما من جميع التضحيات الكبيرة التى قامت بها وزارة الخارجية الفرنسية

وليس الذنب على اللورد كيرزن الذي كان يمكنه لو شاء التوقيع على صلح انفرادي قبل مناذرته لوزان، وانما يقع الذنب على الاشخاص الذين دفعوا فرنسا من اول الامر الى الوقوف في موقف لا يصلح لها

وكان قدرا محتوما علينا ان نكون ضحية سياسة خداعة بتجردنا من سلاحنا الان سواء أمضي عصمت أو لم يمض الصلح فان نفوذنا ومصالحنا في الشرق أشرفت على التلف والهلاك ...

ولاجل معرفة مقدار الضعف الذي لحق بمركزنا عند الاتراك نقتطف النبذ الاتية من جرائد الاستانة وانقرة التي وصلت حديثا

قالت « توحيد افكار » :

« كان الرأي العام العالمي لغاية آخر لحظة مقتنعا بان جميع المصاعب القائمة في سبيل صلح دائم متين في لوزان منشؤها انجلترا. وكنا نحن نقول ان سياسة فرنسا المضطربة المتقلبة كانت موضع دهشتنا ودهشة انجلترا. وقد دلت الخطة الاخيرة التي اتخذتها فرنسا على اننا كنا محقين في شكوانا فان فرنسا التي كانت تعتبر صديقتنا الوحيدة بين الدول قد أظهرت من عدم الاستقرار على رأى ما يجعلنا نعجز عن تحديد خطتها

ولقد كنا القينا من أربعة أيام خلت هذا السؤال : « من ذا الذي يمكنه أن يكفل لنا ان فرنسا لن تهجرنا في اخر لحظة وتنضم للفريق الاخر ؟

الحق يقال انه ما كان في امكاننا نحن ان نتوقع تحقيق هذا التنبؤ بعد مضى زمن قليل »

وقد تكلمت « الوكيل » عن مسلك ايطاليا فقالت :

« ان السبب الوحيد الذي يرجع اليه حنق الاتراك على الفرنسيين اكثر من الايطاليين هو ان الايطاليين لم يكثروا من الادعاء بأنهم أصدقاؤنا » ثم قالت الجريدة بعد ذلك ان الانجليز وان كانوا أعداء الا انهم كانوا مع ذلك متساهلين معنا ، وأضافت : « لا يقف امامنا وجها لوجه الا فرنسا كعدوة كيا ننا واستقلالنا »

وقد نشرت « الطان » التي تصدر في أنقرة مقالا تدعو فيه الى حمل السلاح : « يجب ان تعلم أوربا ان تركيا لا تريد بعد اليوم أن تكون حقلا ولا تريد الامة ان تكون طائفة من العبيد يشتغلون للحصول على قطعة من الخبز اليابس »

وتكلمت « يني جون » عن المذكرة الفرنسية المتعلقة بحق عقد صلح انفرادي قائلة :

« في اعتقادنا انه على أثر انقطاع المفاوضات يصبح اتفاق مودانيا بل واتفاق أنقرة لا غين ان اتفاق أنقرة لا يمكن ان يظل نافذ المفعول الا اذا الحق بمعاهدة الصلح النهائية .

واننا امام فشل المفاوضات الناشيء من الرغبة في ابقاء تركيا في العبودية - رغبة تتمنى تحقيقها فرنسا في مقدمة الدول - لا يسعنا الا القول بأن اتفاق أنقرة عقبة في سبيل السلم ، وما علينا الا ان نعتبره في حكم العدم

اننا لا نخشى الحرب ولكننا على الضد من ذلك طالما صرحنا بأننا لن نكفل لا مسنا صلحا عادلا شريفا الا بقوة السلاح

اننا نرى فرنسا تقيم العقبات في سبيل عقد الصلح كلما عرضت على بساط البحث مسائل اقتصادية قانونية ومالية

ان فرنسا لا ترغب في الصلح لانها تريد أن تضمن لنفسها نصيبا من الربح الذي يكتسبه شعبنا بشق النفس « وعرق الجبين » . ان فرنسا لا تفكر في الصلح لانها تريد أن تصبح غنية على حساب تركيا. ان فرنسا ضد الصلح لان الامتيازات التي كانت تكفل لها مركزا رفيعا لا وجود لها اليوم »

وصرحت « الانيود » بأن « حكومة المجلس الوطني الكبير ممتزجة بثقة الامة وفي وسعها عو جميع الطبقات التي تقوم امامها »

وقد علقت شركة « الاناضول » الرسمية على مقالة « الطان » في نبأ الفشل الذي حصل في لوزان فقالت

« ان شركة « الاناضول » ترى من واجبها أن تلفت نظر الرأى العام التركي الى ان الصحافة الفرنسية لا يمكن ان تكون الطريقة التي يصل بها الى الوقوف على اسباب الفشل في لوزان

اننا منذ عقد اتفاق مودانيا اصبحنا اليوم على علم بالحقيقة فيما يتعلق بمعرفة من الذي يلعب دوره بوجهين ومن الذي يجلب علينا الاذى في ثوب صديق ؟؟ »

نخاف ان يعجز الكتاب الاصفر عن تبديد هذه الشكوك والريب ؟

حوادث محلية

ليلة النصف
من شعبان

كان يوم أمس الماضي (الذي به دخلت ليلة النصف من شعبان) يوم فرح وسرور في « العاصمة » فلا يرى الانسان الا الاسواق والشوارع غاصة بأنواع الحلويات وبذ ثم الحاجيات ، وجماهير الامة تتماوج للتزاور وصلة الارحام والتقرب الى الله بالمبرات وأنواع الخيرات والصدقات حسب العادة الجارية في هذه البلاد احتفاء بهذه الليلة المباركة ليلة النصف من شعبان المعظم التي يفرق فيها كل أمر حكيم . وقبل الغروب أعدت المعدات اللازمة لاقامة الحفلة الرسمية المعتادة باسم صاحب الجلالة الهاشمية في المسجد الحرام خلف مقام الحنفي بدار الندوة حيث فرشت هنالك البسط العربية الفاخرة ونصبت أشجار المصابيح والشموع الجليلة ومجامر الطيب ، وعند المغرب أنيرت تلك المصابيح والشموع وأطلقت روائح الطيب وانيرت جميع مآذن المسجد الحرام وقد حضر اذ ذاك في موضع الحفلة المومى اليها صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبد الله بن محمد » بالنيابة عن صاحب الجلالة الهاشمية كما حضر هنالك ايضا أعضاء الاسرة الملوكية وفريق من الاشراف وأركان الدولة وكان المسجد الحرام اذ ذاك غاصا بالجماهير العظيمة من الاهالي والحجاج يشتغلون بالذكر والدعاء والتسبيح والتهليل والتكبير والصلوات وانواع العبادات ، ولما دخل وقت الغروب أقيمت الصلاة بالمسجد الحرام ، وبعد ذلك جاءت الهيئة العلمية الى موقع الحفلة الرسمية يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة بصفته العلمية وتبودلت مراسم الحفلة حسب المعتاد ، وبعد انتهائها ضج المسجد الحرام بأصوات الجماهير بين تهليل وتكبير وتلاوة القرآن الكريم والصلوات والادعية الخيرية وأنواع العبادات فترى الناس بين ساجد وراكع وطائف ومتعبد والكل ضارعون اليه سبحانه وتعالى يرجون منه وكرمه العميم بجاه بيته المقدس ، وقد احيا الناس هذه الليلة بأنواع العبادات والمبرات على اختلافها ، أعاد المولى هذه الليلة المباركة بالخير والسعادة على صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الملوكية وأمته العربية وسائر العناصر الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وضاعف الله اجر من احسن عملا ؟

جلالة
السلطان محمد وحيد الدين
في صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » خان صلاة الجمعة الماضية هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمسجد الحرام في المدرسة الملوكية الهاشمية ، وقد اجريت المراسم اللازمة لذلك حسبما تقتضيه المقام

قدوم

في ليلة السبت الماضية قدم « العاصمة » صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم بجدة لزيارة البيت الحرام والحظوة بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية فمرحبا به واهلا ؟

الاهواء والاغراض

اطلعنا في الرصيفة صحيفة « فتى العرب » الدمشقية الغراء الواردة في هذا البريد على رسالتي رد: احداهما بامضاء « فتى قريش » والاخرى « لمراسل فاضل » . وكلتاهما تبحث عن تهديدات يريدها ركابينا بسمو أميرنا « عبد الله » المعظم اوفى الحقيقة ليست هذه بأول حادثة ومنتابها الاهواء والاغراض !. وليست هذه بأول حادثة ينبغى عدم الالتفات لها !. ولكن حيث ان مبحثه (اي الركابي) الاسراف ، وتهديدنا بالتهم - فنقول عن الاول ها هو اميرنا « عبد الله » منذ وصل « عمان » الى الان وهو تحت الثلوج والجليد في المضارب والخيام . ومن هذا يعلم ما يقال عن الاسراف !. اما الثاني فنقول لحضرته لست ابن أبيك ان لم تنشر تلك التهم والتهديدات !. وهذا اول واخر ما نقوله عنه ؟

طبلنا وتقويمه !

تقول الرصيفة « الطبل » في احد اعدادها الاخيرة عند ما ذكرت تقويمها : « القبلة - الخسف في نجد » . فذكرها عن « القبلة » هذا الخسف دون سواه - وهى والثناء على الله تأتي بعالم بأنه الاوائل والاواخر في المواضيع المختلفة التي هى من مقتضى مسالك الصحافة عموما ومسلكها خصوصا - يدل على ما لا حاجة لبيانه !.

لذلك ولتبرئتنا في حسيات الرصيفة (اي انزا طبل الصحافة) - نقول لها : انظرى الى ما نعيد حديثه لك لتعلمي انه حقيقة لم يرد به الا ايفاء وظائف الصحافة التي تعتني بنشر أخبار العالم المهمة عموما واخبار وطنها و منطقتها خصوصا . لذا فها نحن نبين للرصيفة ذلك الخسف بماهيته وجهاته وشكله . وان احبت الرصيفة فلترسل مندوبا يطلع على هذه الحقيقة بالعيان لتدرك اصوات تلك الانفجارات التي هي فوق أصوات أمثالها من الطبول . وهذا نص تحرير اتصل بيدنا وارد من أحد أهالي نجد المقيمين بها ننشره بلغته البدوية حرفيا والي

القراء ذلك :

(خبر الخسف الذى صار فى نجد بروضة السلي نخشم حيث شرق الرياض شمال عن الرياض أربعة ساعات والمخرج منه جنوب — شدوا العرب منه الصبح ووردوا بدورون لهم ضياع ويوم أقبلوا عليه واذا الدخان العظيم والثوران ، وأخبروا به عبد الرحمن الفيصل وروح له خيل وجيش وعجزوا يا صلونه ، وراحوا الى عبد العزيز بالحسا وخبروه وكذلك أرسل له جيش ولقوا الارض متبطره من دونه وردي ، والى تاريخه عجزوا يكشفون عليه ، الله يرحم المسلمين (٩

الحجاج فى جدة

نباء نا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « سوراكارتا » من بتاويا وعليها ١٦٤٢ حاجا منهم ٨٢ صغار

ووصلت الباخرة « سيلان » من بتاويا وعليها ٨٤٣ حاجا منهم ٣٩ صغار

ووصلت الباخرة « بنذا » من ممباسه وعليها ٤٩ حاجا منهم ٤ صغار

للعظة والذكرى

— ٦٧ —

وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم بعث أبا سفيان وحكيم بن حزام الى اهل مكة ينادون فيهم بذلك النداء حتى اذا جاء أبو سفيان قومه صرخ باعلى صوته يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به أسلموا تسلموا من دخل دار أبى سفيان فهو امن قالوا قاتلك الله وما تغني عنا دارك قال ومن أغلق بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن فقامت فيه هند زوجته فاخذت بشاربه وقالت اقتلوا الحميت أي الزق الضخم الدسم الاحمس قبحت من طليعة قوم وفى رواية أنها أخذت بلحيته ونادت يا آل غالب اقتلوا الشيخ الاحمق هلا قاتلتم ودفعتم من أنفسكم وبلادكم فقال لها ويحك أسكتي وأدخلي بيتك والله لتسلمن او لاضربن عنقك وقال لهم ويلكم لا تغرنكم هذه من أنفسكم فقد جاءكم بما لا قبل لكم به فتفرقوا الى دوركم والي المسجد وروى انه صلى الله عليه وسلم قال قبل مجيء أبى سفيان ومن معه اليه ان بمكة اربعة نفر أربأ بهم عن الشرك وأرغب بهم فى الاسلام عتاب بن أسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو وهذا يدل على ان جبير أسلم يوم الفتح لكن ذكر معه وقيل ان اسلامه كان قبل ذلك وحكيم بن حزام رضي الله عنه أبوه حزام بن خويلد أخو خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها فهى عمة حكيم وكان عمره حين أسلم ستين سنة وعاش فى الاسلام ستين وتوفي وعمره مائة وعشرون سنة وكان من اشراف قريش فى الجاهلية والاسلام أعتق فى الجاهلية مائة رقبة وفى الاسلام مثل ذلك فانه حج فى الاسلام ووقف بعرفة وأعتق بها مائة وصيف فى أعناقهم أطواق الفضة منقوش عليها عتقاء الله عن حكيم بن حزام وأهدى مائة بدنة قد جللها بالحيرة وأهدى ألف شاة رضى الله عنه ولما أراد صلى الله عليه وسلم السير من مر الظهران قال للعباس رضي الله عنه لا آمن أن يرجع أبو سفيان فيكفر فاحبسه عند خطم الجبل حتى يرى جنود الله وجاء ان ابا بكر رضي الله عنه هو الذى قال يارسول الله لو أمرت بأبى سفيان فحبس على الطريق فحبسه العباس بالمضيق دون الاراك وفى رواية ومعه حكيم بن حزام فقال أبو سفيان أغدرا قال لا ولكن لى اليك حاجة حتى تنظر جنود الله وما أعد الله للمشركين وفى رواية قال له ان أهل النبوة لايغدرون وأمر صلى الله عليه وسلم كل قبيلة ان تكون عند راية صاحبها وتظهر مامعها من القوة والعدة فاصبح الناس على ظهر وقدم بين يديه الكتائب ومرت القبائل على قاداتها والكتائب على راياتها فجعلت القبائل تمر كتيبة كتيبة والكتيبة باثناء المتناة القطعة من الجيش وأبو سفيان ينظر اليهم ويسأل عنهم وأول من تقدم خالد ابن الوليد رضى الله عنه فى بنى سليم وهم ألف وقيل تسعمائة معهم لواآن يحملهما العباس ابن مرداس وخفاف بن ندبة فحين مروا بابي سفيان كبروا ثلاثا فقال أبو سفيان للعباس من هؤلاء فقال خالد بن الوليد فقال خالد الغلام قال نعم قال ومن معه قال بنو سليم قال مالي ولبنى سليم ثم مر على أثره الزبير بن العوام رضى الله عنه فى خمسمائة من المهاجرين وافناء العرب فكبروا ثلاثا فقال ابو سفيان للعباس من هؤلاء قال الزبير بن العوام قال ابن اختك قال نعم ثم مرت كتيبة بنى غفار فى ثلاثمائة يحمل رايتهم أبو ذر رضى الله عنه فلما حاذوه كبروا ثلاثا فقال يا عباس من هؤلاء قال غفار قال مالي ولغفار ثم مرت أسلم فى أربعمائة فيها لواآن يحملهما بريدة بن الحصيب وناجية بن الاعجم فلما حاذوه كبروا ثلاثا فقال من هؤلاء قال اسلم قال مالى ولاسلم ثم مرت بنو كعب بن عمرو وهم خزاعة فى خمسمائة يحمل رايتهم بشر بن سفيان فلما حاذوه كبروا ثلاثا فقال من هؤلاء قال بنو كعب اخوة أسلم قال هؤلاء حلفاء محمد قال نعم ثم مرت مزينة فيها فرس وثلاثة ألوية يحملها النعمان وعبد بن عمرو بن عوف وبلال بن الحرث فلما حاذوه كبروا ثلاثا قال من هؤلاء قال مزينة قال مالى ولمزينة قد جاءتني تقعقع من شواهقها ثم مرت جهينة فى ثمانمائة فيها أربعة ألوية يحملها معبد بن خالد وسويد بن صخر ورافع بن مكيث وعبد الله بن بدر فلما حاذوه كبروا ثلاثا قال من هؤلاء قال جهينة قال مالى ولجهينة والله ما كان بيني وبينهم حرب قط ثم مرت كنانة بنو ليث وضمرة وسعد ابن بكر فى مائتين يحمل لواءهم أبو واقد الليثي فلما حاذوه كبروا ثلاثا قال من هؤلاء قال بنو بكر قال نعم أهل شؤم والله هؤلاء الذين غزانا محمد بسببهم ثم مرت أشجع وهم ثلاثمائة معهم لواآن يحملهما معقل بن سنان ونعيم بن مسعود الاشجعى فكبروا ثلاثا قال من هؤلاء قال أشجع قال هؤلاء كانوا اشد العرب على محمد فقال له العباس أدخل الله الاسلام فى قلوبهم فهذا فضل الله ومرت بنو تميم وبنو فزارة وسعد بن هذيم وهم من قضاعة فصنعوا مثل ذلك وقيل ان مرور هؤلاء كان قبل اشجع وان اشجع كانت آخرهم ثم قال ابوسفيان ابعد ما مضى محمد فقال له العباس لو اتت الكتيبة التى محمد فيها لرأيت الخيل والحديد والرجال وما ليس لاحد به طاقة قال ومن له بهؤلاء طاقة وجعل الناس يمرون وهو يقول عند مرور كل قبيلة ما مر محمد فيقول العباس لا حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها اذ فى كل بطن منها لواء وهم فى الحديد لا يرى منهم الا الحدق فيهم الفا دارع وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان من هؤلاء قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة رضي الله عنه معه راية الانصار وتقدم ان راية المهاجرين كانت مع الزبير رضى الله عنه وكان جملة من كبار المهاجرين مع النبي صلى الله عليه وسلم والانصار وعمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول رويدا يلحق اولكم آخركم وفى رواية ثم جاءت كتيبة خضراء فيها الفا دارع وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المهاجرون والانصار وفيها الرايات والالوية مع كل بطن من بطون الانصار لواء وراية وهم فى الحديد لا يرى منهم الا الحدق ولعمر بن الخطاب رضى الله عنه فيها زجل بصوت عال وهو يقول رويدا يلحق اولكم آخركم

يتبع

اخبار خارجية

سحب السفن البريطانية من مياه الشرق

مالطه فى ١٢ مارس — ظهر تقاول السلطات فيما يتعلق بالحالة فى الروهر بسحب السفينة الحربية مالايا والطرادين الخفيفين كواركد وكامبريان من مياه الشرق . وينتظر وصول هذه السفن الى هنا يوم الخميس لتبحر الى جبل طارق فى يوم السبت حيث تنضم الى اسطول الاطلانطيك .

وقد وصلت الى هنا السفينة الحربية ارن دبوك قادمة من الدردنيل

عصمت باشا ينتظر رد الحلفاء

الاستانة فى ١٩ مارس — لمندوب الاهرام الخاص — جاء فى انباء انقره الواردة اليوم ان عصمت باشا سيحضر الى الاستانه حال استلام الحكومة الكمالية رد الحلفاء على المذكرة التركية ليتناقش مع المندوبين السامين فى مسألة الصلح

وترى جريدة «طنين» انه سيتم التوقيع على معاهدة الصلح قبل رمضان

الحكومات والاقتصاد

رومية فى ١٨ مارس — رحب السنيور موسولينى بأعضاء المؤتمر الثانى لغرف التجارة الدولية وقد مثلت فيه ٣٢ امة فقال انه يحبذ تخلى الحكومات عن الاعمال الاقتصادية ولا سيما ماله صبغة الاحتكار منها فعلى الحكومات ان تفسح المجال للجهود الشخصية وتنزع « اغلال الحرب » اى سيطرة الدولة

وجاهر باعانه برؤوس الاموال وقال ان روسيا قدمت شاهداً ساطعاً على فساد كل خطة مناقضة لذلك

اعلن رئيس الغرفة ان خلفه سيكون المستر وليس بوذنائب رئيس شركة الضمان فى نيويورك

بين المانيا واميركا

وشنطن فى ١٧ مارس — زار مستشار السفارة الالمانية المستر هيوز وقدم اليه بيانا عن حالة المانيا ولم يطلب ان تفعل الولايات المتحدة شيئا ولا ينتظر ان تجيب على البيان

هندنبرج يخطب

خطب المارشال هندنبرج القائد الالمانى المشهور فقال : «لن ننسى اننا المانيون جميعا وان لا بد لنا من عمل الواجب علينا والقتال اذا اضطر الامر الى ان نمزق اخر راية من راياتنا ونحطم اخر سيف عندنا ، وخير لنا ان نعيش بعزة من أن نموت بذلة»

سياسة موسولينى

قال السنيور موسولينى فى مجلس النواب الايطالى انه ينوى اتباع سياسة مستقلة ولا يرمى الى عقد محالفة خاصة . فأمنت صحف ايطاليا على اقواله وقالت ان محالفة مثل هذه تضر بمستقبل الوطن

المفاوضات المقبلة
بين تركيا والحلفاء

الاستانة فى ١٤ مارس — يقال ان عصمت باشا سيكون المندوب الوحيد فى المؤتمر التالى الذى يعقده الحلفاء والاتراك وسيساعده قليل من المستشارين والخبيرين

الاستانة فى ١٥ مارس — سيتولى عصمت باشا رياسة الوفد التركي الجديد

ايطاليا وتركيا

روما فى ١٣ مارس — تقول جريدة «ايبوبولو ديطاليا» انه من الجلى ان ايطاليا ستتمسك بحقها فى امتلاك جزيرة كاستيلوريزا وهو حق لا جدال فيه ولا يمكن الا ان تعترف به فرنسا وانكلترا. وتقول هذه الجريدة ايضاً ان تركيا تعدل فى مذكرتها عن امتلاك جزر الدوديكانيز

الاقتراحات التركية

روما فى ١٢ مارس — تسلمت الحكومة الايطالية الاقتراحات التركية وقد طلب الاتراك فيها تعديل الحدود بين تركيا واليونان حتى يكون نهر المارتيزا داخل الحدود التركية بدلاً من أن تكون الحدود التركية على ضفة النهر اليسرى واقترحت تركيا ان تحل مسألة الحدود العراقية فى خلال سنة وان تضم الى تركيا جزيرة مركن القريبة من جزيرة تندوس وجزيرة كاستلوريزو وان تبقى السيادة التركية على جزيرة اداقالق

وتطلب تركيا معافاتها من جميع الالتزامات المتعلقة بالقروض المضمونة بالجزية المصرية التي أوقف دفعها اثناء الحرب وكذلك القروض المضمونة بدخل جزيرة قبرص

مؤتمر تمهيدي للحلفاء

باريس فى ١٤ مارس — وصلت الى وزارة الخارجية تفاصيل تحليلية عن رد حكومة انقرة على شروط الصلح التى وضعها الحلفاء وقد طلبت حكومة انقره اعادة النظر فى بعض المسائل وذلك يتطلب تعديلات هامة فى مشروع المعاهدة ولكن الحكومة الفرنسية لا تستطيع أن تكون لديها فكرة حقيقية عن نيات الحكومة التركية الابعد وصول نص الرد الذى ينتظر وصوله بين لحظة واخرى

وسيعقد الحلفاء على الراجح فى لندن مؤتمراً تمهيديا يبحثون فيه الخطة التى يتبعونها حتى يكونوا متحدين أمام تركيا ويغلب على الظن ان فرنسا سيمثلها المسيو بومبار والاميرال لاكاز وربما استؤنفت المفاوضات فى الاستانة بواسطة المندوبين الساميين للحلفاء بما انهم الاخصائيون

فى الولايات المتحدة

نشرت جريدة «الدبا» ما يأتى:

اصبحت العواطف فى حالة اوروبا الراهنة قليلة الاهمية اللهم الا اذا كان لها دخل فى حكمنا على الامور وقد نعتقد ان الفرنسيين سيربحون او يخسرون فى الرور وان عملهم سيكون بدء اتفاق او اكبر النكبات فى اوربا، ولا يدرى الحقيقة انسان

ولكن الذي نعلمه ؛ وهو الشيء الوحيد الذى نحن موقنون به فى هذه الفوضى العامة ، هو ان الامور ستصل الى نقطة يصير فيها التخلى السياسى من الخارج ضرورة عاجلة. ويمكننا ان ننتظر هذه النقطة عند حدوث انفجار عام فى اوربا الوسطى او تضعضع المانيا تضعضعاً تاماً او تسليم فرنسا فعلاً بأن سياستها فشلت

وعلى اية حال فان الحاجة ستدعو الي مساعدة خارجية تضع الامور فى نصابها، وتكون هذه المساعدة فى شكل توسط، لا يمكن ان يأتى الا من بريطانيا العظمى او الولايات المتحدة او الاثنتين معاً

واذا جاءت من انكلترا وحدها ، ثارت شكوك فرنسا واذا جاءت من الولايات المتحدة وحدها كانت فى غير موضعها، ولكنها اذا جاءت من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى معاً تعضدهما الدول المحايدة فى اوربا كانت لاقتراح التوسط فى الظروف المناسب الكفة الراجحة.

وهذا الزمن لم يحن بعد ولكن هناك في هذا الوقت الذى نقترب ونتريث فيه شيئاً محققاً. وهو اننا يجب علينا أن نشرع من الآن في الاتفاق مع الحكومة الانكليزية في هذا الموضوع ودرس الخطط وتثبيت الرأى في الجرى على سياسة مشتركة

الحالة فى اوربا

لندن فى ١٤ مارس — تنم المقالات الافتتاحية التى نشرتها الصحف اليوم على قلق البريطانيين من التطورات التى تقع فى اوربا الغربية

وقد أكدت جريدة «المنشستر جارديان» التغيير التدريجى فى صبغة الاحتلال على اثر زيادة فى حوادث القتل فى الرور وسألت المستر بونارلو عما ينتظر وحثته على أن يبدأ المفاوضات بطريقة ما قبل ان يزداد الموقف حرجا

وتقول «التيمس» ان المناقشة التى دارت فى مجلس العموم تدل على القلق والسخط اللذين بدأت البلاد تشعر بهما حيال موقف الحكومة السياسى وفى المجلس فريقان فريق موال للفرنسويين واخر معاد لهم ولكنهم جميعا ليس يهمهم من يؤيد هذا الجمود الطويل

وتبين «التيمس» ان تاريخ اوربا اتجه اتجاها جديداً وان الصراع قد تحول الى مسئلة قومية لفرنسا والمانيا وفى كلا البلادين تدور مناقشات حادة لحل المسائل الكبيرة وتطلب الشعوب البريطانية التى يعنيها قبل كل شيء الاحتفاظ بالسلم فى اوربا ارشاداً واضحاً وطيداً وهذه هى اللحظة العصيبة فى تاريخ الامبراطورية وعلى ذلك يجب وضع النقط الرئيسية السياسية البريطانية في هذا الطور من تاريخ اوربا بدون أي ابطاء

لودندورف فى فينا

جاء الى الطان من مراسلها فى النمسا أن لوندندورف وصل الى فينا فى مساء الاثنين ٥ فبراير وان رئيس البوليس مسيو شوبر دعاه لان يغادر بأول قطار العاصمة النمسوية ولكن رغماً من ذلك بقي القائد حتى تمكن من اداء زيارات كثيرة والتقابل مع كوتراددي هو تسندورف رئيس أركان حرب الجيش النمسوى فى الحرب العظمى

وقد ذهب ايضا لحضور اجتماع عقده انصار الدعوة الالمانية ولكنه لم يمكث الابضع دقائق اطاعة لاوامر مأمور البوليس

ونشرت جريدة «فنيز الجاينى زيتنغ» حديثا جرى بينها وبين لودندورف مساء الاربعاء جاء فيه:

«أن مسلك فرنسا ازاء المانيا لا يهدد المانيا فحسب بل أن وضع يد فرنسا على الفحم والصلب قد يمكنها من تحصين شواطئها وانشاء اسطول قوى يصبح بعدها نفوذ انكلترا فى القارة أثراً بعد عين. ذلك هو الغرض الواضح الجلى الذى تريد فرنسا تحقيقه، ولا ريب فى أن هذه الخطة عظيمة الاهمية جداً بالنسبة لحيوية الممالك الاخرى. مثل هولانده. أذ لا يمكنها البقاء دولة مستقلة اذا وقعت فرنسا وبلجيكا ومقاطعة الرين كلها تحت سيطرة المانيا واحاطت بها من كل جانب؟

وان الالمان فى أى مكان كانوا وأيا كان الضغط الذي ينصب عليهم لن يجدوا النجاة الا فى اندماج جميع الاحزاب السياسية تحت لواء واحد وهذه الحقيقة تنطبق على المانيا وعلى النمسا معا»

وقد علقت «الطان» على هذا الحديث بقولها أن هذه الخزعبلات فى غنى عن كل شرح او تعليق

فرنسا والفوضيون

باريس فى ١٩ مارس — قبضت الحكومة على اثر اجتماع للشيوعيين فى باريس على النائب الالمانى هولين ومندوبين من الشيوعيين الايطاليين وحبسوا واتهم الهر هولين بالتحريض على العمل ضد سلامة الدولة

معجزات اللاسلكى

جاء الى (الماتان) من لندره ان كهلا بالغا من العمر ٧٧ سنة أصم منذ ٤٠ سنة استرد حاسة السمع بفضل التلغراف اللاسلكي وحدثت اليوم معجزة اخري ، وهى ان صبيا عمره ١٣ سنة اصم منذ ميلاده سمع لاول مرة فى حياته اصواتا بشرية وموسيق : وقع هذا الحادث فى يوم ٢٦ فبراير وقت المساء فى بيت مار كونى

وقد احضر طبيب معه شابين ولدا اصمين وطفلا ثالثا فقد السمع فى سن السادسة وكان هناك شهود وصفوا هذه التجربة :

وضع الاطفال الثلاثة بالتعاقب امام آلة عالية الصوت فسمع اثنان منهم اصواتا بشرية : اما الثالث فلم يسمع الا ضوضاء خفيفة فى اذنيه

ويصرح الدكتور «بيرسلى» بان التجربة مشجعة جدا وانه اذا لم يتمكن من شفاء الصمم فلا اقل من ان يستمر فى ابحاثه حتى يعيد الى الفتيان الصم الاحساسات التى لم يعرفوها قط او التى عرفوها زمانا ثم فقدوها

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

بموجب الحل	شعبان الخير	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	١٥	اثنين	١٥،١٠	٤٢،١١	٥٠،٥٠	١٣،٠٩
١٣	١٦	ثلاثاء	١٤،١٠	٤٠،١١	٥٠،٥٠	١٢،٠٩
١٤	١٧	اربعاء	١٣،١٠	٤٩،١١	٥٠،٥٠	١٢،٠٩
١٥	١٨	خميس	١١،١٠	٣٨،١١	٤٩،٥٠	١٢،٠٩

العدد ٦٧٦

السنة السابعة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٥ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة ان كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سند ابالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وغيرهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن أى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وأن الهمة مبذولة بكل أنواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لا سيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بشرى
لاخواننا الحجاج

تحت هذا العنوان جاءتنا المقالة الاتية من محررها صاحب الامضاء وهو أحد أفاضل القطر المصرى، أثبت فضله بقصده الشريف من هذه الرحلة ابتغاء مرضاة الله ورسوله، ولم يسعنا أمام هذه المزية الا اجابة رغبته الشريفة بنشر مقالته، وأقل ما فى ذلك مشاركة «القبلة» للكاتب فى حسيات كما لانه لعلمنا انه لا يريد بها جزاء ولا شكورا الا خدمة من يريد أن يشاركه فى هذه المزية من أبناء وطنه، ولا شك ان الساعى فى الخير كفاعله. وها هي المقالة:

(أهنىء اخوانى الحجاج وأهنىء نفسى بما عاينته وشاهدته بالاقطار الحجازيه من الامن العام بطريقى البر والبحر، وبكافة الديار الحجازية، الحضرية منها والبدوية، وذلك بما يرضي الله ورسوله اخبر به جميع اخواني المسلمين خصوصا المصريين الذين يريدون الحج والزيارة حتى يكونوا مطمئنين على اموالهم وانفسهم ودينهم، واليكم ايها الاخوان اقص رحلتى:

خرجت من الديار المصرية فى ١٠ من جمادى الاولى سنة ١٣٤١ مستهما فى حب النبي صلى الله عليه وسلم منفردا بنفسى مصرى الجنس ليس معي رفيق مصرى ولا خلافه فصادفت بمحطة الزقازيق السيد زين صافي من أهالى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فاصطحبت معه من المحطة المذكورة وقمنا سوية من السويس بالباخرة منصورة فى ٢١ منه، وفى يوم ١٨ منه وصلنا الى ينبع البحر أحدى الموانىء العربية الهاشمية فنزلنا من المركب الى الثغر فقابلنا حضرة القائم مقام والشيخ سالم شاهين مدير الشرطة والشيخ حمزة بخيت من أعيان وتجار البلدة فمكثنا عندهم ضيوفا محترمين مدة أسبوع كامل، وبعد ذلك حضرت الى ينبع جمالة من قبيلة «الرحلة» فاكترينا منهم الجمال التى توصلنا الي المدينة المنورة، واسم الجمال الذى اكترينا منه الجمال «عواد عبدالله الجبلى» وتوجهنا معه الى المدينة المنورة بسلامة الله عن طريق «ديرة الاحامدة» والمدة التى قطعنا بها المسافة بين ينبع والمدينة ستة أيام لم يحصل علينا بها أى شيء يخل بالامن العام بل ان البدو كانوا يأتون الينا من رؤوس الجبال يبيعون لنا أنواع الخضروات والحب والسمن والخرفان فنشتري منهم ما يلزمنا بمنتهى غاية الاطمئنان والاحترام

دخلنا المدينة المنورة فى ليلة ٢٩ منه فقابلنا أهلها بالتكريم والترحيب والضيافات، وتمتعنا بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وتملينا بتلك الرحاب المباركة وأول من أضافنا بالمدينة الشيخ «دياب ناصر» وفى اليوم الثانى أضافنا وكيل الامارة الشريف «أحمد بن منصور»، وبعده أضافنا الشيخ «عبدالله بن مسلم»، وهكذا استمرينا بالمدينة مدة خمسة عشر يوما

انقضت ونحن فى بحبوحة التكريم من أهلها، ثم طرأت أشغال خصوصية للسيد زين صافي فتوجه الى مكة المكرمة هو واتباعه وخادمه وأصبحت أنا وحيداً بالمدينة مثل ماخرجت من مصر فطفقت أواصل زيارات المآثر الشريفة مثل سيدنا حمزة سيد الشهداء، ومن حوله من شهداء أحد، وقبة الثنايا، و «جبل أحد»، ومسجد «قباء» وما حوله من المآثر الشريفة، و «البقيع»، ومن به من «آل البيت» الطاهرين والصحابة الاكرمين والاولياء والصالحين، و «جبل سلع» وغير ذلك من المآثر الشريفة التي في داخل المدينة وأطرافها، ظليت بزيارتها كلها وحدى منفرداً بغاية الامن والارتياح دون أن أرى أي شيء يخل بالامن والطمأنينة والنظام، وقد كان وجودي فى ذلك الوقت بمنزل أمين أفندي لبيب ناظر التكية المصرية بالمدينة - فى منزله الخصوصي دون التماسي منه شيئاً ما ودون أن يقدم لى أى شيء من الاغذية وخلافها من أمتعة التكية، بل انى كنت ملازماً له فى منزله الخصوصي فقط ملازمة مجردة عن كل شيء آخر

هذا وانني اكرر القول بأنني فى طوفي للزيارات حول المدينة المنورة بين الجبال والوديان مثل سيدنا حمزة، وجبل احد، وجبل سلع، وقباء وخلافها كنت اسير فى الطرق والسكك وحدى منفرداً بنفسي فلم اجد شيئاً يخل بالامن العام، ولم يقابلني احد بأعمال قبيحة من سرقة او كلام، حالة ان البدو والحضر كلهم يعرفون اني غريب مصري الجنس، ومع ذلك لم يتعرض لي احد بسوء في اى طريق او محل، ولم اشاهد قط اية حادثة مخلة، ثم انى قد حضرت المواسم بأجمعها فى المدينة المنورة، فحضرت موسم ليلة يسمونها «ليلة الفسح» يزورون فيها سيدنا حمزة خرج فيها جميع اهل المدينة لزيارة سيد الشهداء حتى لم يبق بالمدينة الا القليل من الناس وكان فيمن خرج للزيارة الضباط والعساكر ولم اشاهد بتلك الليلة اى شيء يخل بالامن العام، ثم حضرت ايضاً موسم الرجبية وهي ليلة الثاني عشر من رجب خرج فيها جميع اهل المدينة ورجال حكومتها لزيارة سيد الشهداء وكانت ليلة عظيمة حضرها ركوب الزائرين من اهالي مكة المكرمة وكثير من قبائل البادية لاداء الزيارة، وقد كنت فى تلك الليلة مصطحباً بحضرة أمين أفندي لبيب ناظر التكية وحضرة الباشكاتب اسماعيل أفندي وكان معنا الشيخ حسن الشاعر المقرئ بالحرم النبوي الشريف — وجميعهم يشهدون معي بين يدى الله تعالى أننا (والله العظيم) لم نر فى ذلك الموسم العظيم شيئاً يخل بالامن العام، وقد كنا نحن وجمع الزوار من أهالي المدينة المنورة والقبائل البدوية والركوب التي أتت من مكة ليلاً نطوف حول ضريح سيد الشهداء بغاية الهدوء والسكينة واستتباب الطمأنينة والنظام التام والامن العام، وفى المساء توجهنا لحضرة وكيل الامارة الشريف احمد بن منصور، والشريف ناصر، والشيخ غالب مدير الحرم لتحية العيد أعاده الله على الجميع بخير وعافية

وبعد ذلك صممت على السفر الى مكة المشرفة طالباً الاذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت فى الروضة الشريفة امام الشباك الشريف ليلة ٢٦ رجب التى اعتيد فى صباحها غسيل الحجرة المطهرة، وفى الصباح حضر المحافظون والاغوات والفراشون وفتحوا باب الحجرة النبوية الطاهرة واجروا غسيلها وأنا قاعد اشاهد ذلك على دكة الاغوات فخرج حضرة المستلم (رئيس الاغوات) من الحجرة وفى يده كأس مملوء من ماء غسيلها فقسمه علينا فشربت منه حتى اكتفيت ولله الحمد وبقيت ذلك اليوم بالحرم الشريف أشاهد الاحتفال واسمع قصة المعراج والاسراء الى آخر النهار ولم اتمكن من الوقوف لشدة الازدحام من الحضر والبدو، ووالله العظيم انه لم يحصل ادنى شيء مما يخل بالامن العام، وبعد ذلك توجهت الى التكية المصرية فوجدت بها احتفالاً هائلاً وزينة عظيمة لا مثيل لها بعد حفلة المسجد النبوي الشريف وقد دعي الى هذه الحفلة التى بالتكية حضرة وكيل الامارة الشريف احمد بن منصور والشريف ناصر واعيان وتجار المدينة فحضروا الاحتفال وتناولوا الطعام وقد كانت الحفلة جميلة بنشاط امين افندي لبيب ناظر التكية الذي نثني عليه الثناء الجميل لقيامه بوظيفته حق القيام، ومما شاهدناه وعايناه بتلك الليلة العظيمة فى المدينة انه لم يحصل بها اى شيء مضر ولم يفقد بها اى شيء من الامن العام،

وفى صباح ٢٧ رجب استكرينا مع جمالة الى رابغ فبتنا ليلة ٢٩ منه خارج البلدة بالاستسيون (محطة السكة الحديدية) مبرزين (متهيئين) للسفر، وفى الصباح ركبنا وجميع الركاب الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ نفر وتوجهنا عن طريق «الغاير» الذي يمكن الحضور من المدينة الى مكة بالسير المريح فى تسعة ايام لا تزيد، ولكننا تأخرنا فى الطريق قصداً باختيارنا لكى نتمكن من اختبار هذه الطريق هل الامن بها مستتب ام بها اخطار، ولكننا ولله الحمد لم نجد فيهما اي شيء يخل بنظام الامن العام بل تأتي لنا العرب من رؤوس الجبال يبيعون لنا الحب والسمن والرز والشاهي والسكر بأسعار متهاودة، فوالله العظيم انهم كانوا يعطونا اللبن مجاناً اكراماً من عندهم، ومكثنا فى «جبل الراحة» و «الحناء» ثلاثة أيام لاجل أن الجمالة يروحون لاهاليهم وذلك عن رضانا واختيارنا وما كنت اشغل فكرى فى خلال ذلك الا باختبار الجبال والدروب لاتحقق امر الامن العام حيث انه قد وصلتني جملة مكاتيب من مصر يسألونني عن ذلك ويطلبون تطمينهم لرغبتهم فى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ويهمهم ثبوت الامن العام، فلم اجد هناك الا راحة تامة بيننا وبين البدو ومودة حتى ان اهل الديرة يحضرون لدينا ويشربون القهوة عندنا ونحن ايضاً نذهب عندهم ونشرب القهوة لديهم ومما قد استعلمته منهم ومن مناظرة ومشاهدة الاحوال ان الامن مستتب فى هذين الطريقين: الدرب «الفرعى» والدرب «الغاير»، وبعده حطونا فى «ام البرك» ديرة اللهبة الذين كانوا يفيدونا عنها ان اهلها حرامية وبطالين، فوالله العظيم باتوا تلك الليلة حارسين جميع الركاب والبضايع التى معنا ويأتون لنا بالشاهي والسكر والرز والحطب ويأتون لنا بالمياه مجاناً، وقمنا منها (اي من ام البرك) نزلنا فى «رابغ»، وقابلنا الزوار الذين قصدهم المدينة وعددهم تقريباً ستة آلاف حاج فتوجهت الى حضرة الشيخ اسماعيل بن مبيريك شيخ رابغ وطلبت منه دخولي داخل الحجاج لاهنيهم بزيارة النبي وابشرهم بأمن الطريق وبالراحة التي شاهدناها فسمح لي حضرته بالدخول حيث انهم محاطون بالعفر ولا يمكن لاحد يدخل عندهم قطعياً ولا يسمح الا للحجاج الذين يذهبون الى السوق لقضاء غرض، فلما سمح لي ودخلت فى وسط الحجاج هنيتهم بزيارة النبي عليه افضل الصلاة والسلام وسألوني عن الطريق فأخبرتهم بان الطريق مستتب به الامن العام وسألت عن حجاج مصر بين فوجدت بها من مديرية قنا رجل اسمه احمد حسين وزوجته وخاطرهم مشغول بالخوف من الطريق فقصصت عليهم ما شاهدته فى الطريق عن الامن فانشرحت صدورهم وأودعتهم الفاتحة، وصباح يوم الخميس رحل الحجاج طالبين المدينة، ونحن ركبنا الساعية الى جدة فوصلنا جدة يوم الاثنين ١٣ شعبان ١٣٤١ آخر النهار فنزلت عند حضرة محمد افندي نصيف ولم يكن عندي علم بأنه يوجد موسم وعيد للمسلمين في ليلة نصف شعبان داخل بيت الله الحرام فأخبرني بذلك حضرة محمد افندي نصيف فكلمته أن يرحلني الى مكة في تلك الليلة وفي الحال استحضر شيخ الحمارة وكلفه ان يحضر لي ركوبة الى مكة، وبعد ان تناولت العشاء حضرت لي الركوبة فنويت الاحرام بالعمرة بمنزل حضرته وركبت منفرداً بنفسي ولم يكن معي أحد خلاف الحمار وذلك فى ليلة أربعة عشر من شعبان فأصبحت بمكة المشرفة (نهار ١٤ شعبان) ولم يحصل علينا شيء يخل بالامن العام فى الطريق، وقد كنت فى جميع هذه الرحلة من أولها الى اخرها حاملاً نقودي معي دون أن أحتاج الى استيداعها عند أى أحد كان فلم يحصل عليها أدنى خلاف ولم أحتج الى أى شيء من النقود خلاف ما عندي والحمد لله على هذا الامن العام الذي متع الله به وفود بلاده المقدسة وسكانها بفضل حكومتها السنية أيدها الله، ذلك ما عاينته وشاهدته من منذ ثلاثة أشهر بالاقطار الحجازية ما بين ينبع ورابغ والمدينة ومكة، فلتحى الدولة العربية وليحى جلالة الملك المعظم ولتحيى الامة المصرية ولتحيى مصر

حجاج خضر حجاج
تاجر ومزارع ومن ذوي الاملاك بناحية الاحراز قليوبية مركز شبين القناطر

حوادث محلية

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «مدبون» من بتاويا وعليها ١٤٩٦ حاجاً منهم ٥٦ صغار

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

اخبار آخر ساعة

حوادث خطيرة

الاستانة فى ٢ ابريل سنة ١٩٢٣

ان قرار حكومة انقرة بفض المجلس الوطنى واعادة الانتخاب فى خلال شهرين كان فى الاجمال غير منتظر، وقد احدث دهشة عامة، والتفسير المحتمل لذلك كما يظهر هو خوف الحكومة من المقاومة التى تزداد قوة، ولذلك فهى تريد الاسراع فى الانتخاب قبل استفحال الامر!

قال عصمت باشا اثناء خطبة ألقاها فى المجلس «انه يرجو الوصول الى حل مرض» وقال «ان الامة كانت مستعدة للحرب لو أنها يئست من التسوية»

قرر المجلس الوطني فى انقره بدون استثناء الموافقة على الاقتراح القاضي باعادة الانتخاب على شرط ان يتم ذلك في خلال شهرين

لندن فى ٢ منه

تقول برقية من الاستانة ان الصحف التركية نشرت أن « محمد السادس » الموجود الان فى « مكة » عازم على السفر الى مصر للاقامة فيها، وتقول كذلك انه اعد منشوراً للعالم الاسلامى ينكر فيه تنازله عن الخلافة والسلطنة

الاستانة في ٢ منه

يقال ان جواب حكومة انقرة على المذكرة الاخيرة للدول سترسل اليوم، وهى تقبل الاقتراح باستئناف المفاوضات فى لوزان وتقترح أن يكون موعد الاجتماع فى ١٥ ابريل

لندن فى ٣ منه

يسود الاعتقاد فى دوائر الاستانة بأن جواب الحلفاء لحكومة انقرة قد احدث تأثيراً حسناً فى الاستانة، الا ان المراسل السياسي لجريدة « الديلى تلغراف » يقول بأن هنالك خوفاً عند بعض الهيئات من ان الحوادث المتعلقة بالمقتل المزعوم لعلى شكرى بك يمكن أن تؤدى الى هدم حكومة الكماليين وقيام قوة من اشد المنتقدين لمعاهدة لوزان، وان شكري بك اخذ على نفسه مؤخراً أن يتولى الدفاع عن عقيدة الجمهور الاسلامى، ووجه الى الكماليين التهمة بما هم عليه من البدعة والزندقة بالنسبة للخلافة وتصرفات النساء واخلاقهن الخ مما أدى وزارة رؤوف أن تهاجمه وتضطهده، وانضم الحزب الاتحادى كذلك الي مهاجمة الكماليين وشجع مندوب السوفيت المستر ارلوف كل المقاومين لخطة الكماليين المتدللة نحو شروط الحلفاء للصلح ؟

(روتر الخصوصى)

[القبلة]:

انا لله وانا اليه راجعون، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، هو حسبنا ونعم الوكيل، اللهم الطف بناويهم، ونور أبصارنا وأبصارهم، واهدهم سبل الرشاد، فانهم عبيدك وان اساؤا فلا تؤاخذنا بسيئات الاعمال انك البر الرؤوف الرحيم، الهادى الى الصراط المستقيم، فانه ليس لنا فى هذه الحوادث الا ما اتينا به من الالتجاء الى لطفه وعناياته ورأفته ورحمته بعباده المسلمين ؟

للعظة والذكري

— ٦٨ —

وفى رواية قال ابو سفيان سبحان الله يا عباس من هؤلاء، قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الانصار فقال مالاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة والله يا أبا الفضل لقد أصبح ملك بن أخيك اليوم عظيما فقال يا أبا سفيان انها النبوة فقال نعم اذن فلما حاذى سعد بن عبادة أباسفيان قال يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة أى يوم الحرب الذى لا يوجد منه مخلص اليوم تستحل الكعبة أى تقتل من أهدر دمه ولو تعلق باستار الكعبة فقال ابو سفيان ياعباس حبذا يوم الدمار اى حبذا يوم الهلاك تمنى أبو سفيان يكون له يد وقوة فيحمي قومه ويدفع عنهم وقيل معناه هذا يوم الغضب للحريم والاهل والانتصار لهم لمن قدر عليه قال ذلك غلبة وعجزا وقيل المعنى هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي لقربك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع مقالة سعد بن عبادة رجل من المهاجرين قيل هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقيل سمعها رجلان وهم عثمان وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما فقالا يارسول الله ما نامن أن تكون لسعد صولة فى قريش فقال لعلى رضى الله عنه أدركه فخذ الراية منه ثم أمره أن يسلمها لابنه قيس بن سعد بن عبادة ورأى صلى الله عليه وسلم أن الراية لم تخرج عنه حيث صارت لابنه وقيل انما أمر باخذ الراية منه حين حاذي النبي صلى الله عليه وسلم أبا سفيان فانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما حاذاه وهو مار فى جنود الله أمرت بقتل قومك قال لا فذكر له أبو سفيان ما قال سعد بن عبادة ثم ناشده الله والرحم أى قال له أنشدك الله فى قومك فانك أبر الناس وأرحمهم وأوصلهم فقال يا أبا سفيان اليوم يوم المرحمة اليوم يعز الله قريشا أى بالاسلام والدين وبانقاذهم من الضلال المبين وفى رواية ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة أشار بهذا الى انه صلى الله عليه وسلم هو الذي يكسوها ذلك العام وقد وقع ذلك فالمراد من اليوم الزمان ثم أرسل الى سعد فاخذ الراية منه فدفعها لابنه قيس رضى الله عنه وروى ابن عساكر عن جابر رضى الله عنه قال لما قال سعد بن عبادة ذلك القول تعرضت امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يا نبي الهدى اليك لجاحـ
ـى قريش ولات حين لجاء
حين ضاقت عليهم سعة الار
ض وعاداهم اله السماء
والتقت حلقتا البطان على القو
م ونودوا بالصيلم الصلعاء
ان سعدا يريد قاصمة الظهـ
ـر باهل الحجون والبطحاء
خزرجى لو يستطيع من الغيـ
ـظ رمانا بالنسر والعواء
وغر الصدر لا يهم بشيء
غير سفك الدما وسبي النساء
قد تلظى على البطاح وجاءت
عنه هند بالسوأة السوآء
اذ ينادي بذل حى قريش
وابن حرب بذا من الشهداء
فلئن أقحم اللواء ونادى
يا حماة الادبار أهل اللواء
ثم ثابت اليه من بهم الخزر
رج والاوس أنجم الهيجاء
لتكونن بالبطاح قريش
فقعة القاع فى أكف الاماء
فانهينه فانه أسد الاسـ
ـد لدى الغاب والغ فى الدماء
انه مطرق يريد لنا الا
مر سكوتا كالحية الصماء

فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الشعر دخلته رأفة ورحمة فامر بالراية فاخذت من سعد ودفعت لابنه قيس وجاء انه لما جاءه الرسول من النبي صلى الله عليه وسلم بتسليمها لابنه أبى أن يسلمها الا بالامارة من النبي صلى عليه وسلم فارسل اليه بعمامته فسلمها لابنه

يتبع

أخبار خارجية

تأثير احتلال الروهر فى التجارة

لندن فى ١٣ مارس — خطب السير اريك جدس فى اجتماع عقده اتحاد المصانع البريطانية فى برمنجهام فأعرب عن ارتيابه فى استمرار التحسن التجارى الذى حدث فى سنة ١٩٢٢ بسبب التعطيل الناشيء من احتلال الروهر فان هذا الاحتلال يعرقل الصناعة الالمانية ويضعف قوة الانتاج فى فرنسا وبلجيكا وهما عاملان لهما رد فعل سيء فى تجارة العالم

وقد قال: اننا نحتاج الى زيادة فى رأس المال لكي نوجد أعمالا للاهالى الآخذين فى الازدياد ولكن البلاد أثقلت بالضرائب والظاهر انه لا يحتمل أن تزيد ايرادات البلاد عن مصروفاتها لتضاف الزيادة الي مالدينا من رأس مال. ثم ان الاعتمادات الاخيرة لا تبعث الرجاء وستقضى الحكومة سنين فى تنفيذ ابواب الاقتصاد التى اقترحت لجنة جدس تنفيذها فى سنة واحدة

واكد السير اريك جدس للحكومة تأييد طبقة التجار لها اذا تشجعت على ايجاد ابواب اخرى للاقتصاد

روتر الخصوصى

أنكلترا ومسألة الرور

لندن فى ١٥ مارس — نشرت الصحف اراء يؤخذ منها ان تدخل الحكومة البريطانية فى مسألة الرور قريب جداً ولكن يؤخذ من مصدر موثوق به فى لندن ان بريطانيا العظمى ستعلن مرة أخرى متى سنحت الفرصة انها لا تنوى التوسط بين المانيا وفرنسا وبلجيكا لان ذلك ليس من اختصاصها.

ولكن يلاحظ مع ذلك انه اذا كانت المانيا لا تريد ان تعرض مشروعا على فرنسا فان الحكومة الالمانية حرة فى ارسال اقتراحاتها الى جميع الامم فتصل هذه الاقتراحات الى فرنسا وبلجيكا بطبيعة الحال

الجيش البريطانى

لندن فى ١٥ مارس — مجلس العموم —

عرض المستر ولترجينس تقديرات الميزانية الخاصة بالجيش وقال ان عدد الجيش الحالي يكفى لتلافى بعض المخاطر الدائمة فى اسيا وغيرها اذا وقعت هذه المخاطر فرادي واما اذا وقعت فى وقت واحد فلا يكون فى وسعنا تلافى الحالة فى اخر الامر بالنظر الى قلة الاحتياطي لدينا لذلك ننوي تجنيد عشرة الاف من المحاربين السابقين فى فئة « ب » من الاحتياطى

وقال ان الدبابات من الطراز الحالي تستطيع ان تجتاز الف ميل فى مرحلة واحدة ولم تكن دبابات الحرب تجتاز اكثر من ١٥٠ ميلا ثم ان سرعة الدبابات الحالية ٢٥ ميلا فى الساعة وكانت ٨ اميال فى زمن الحرب. والمأمول ان يتمكنوا فى خلال السنة القادمة من تجهيز ارطة المركبات المدرعة بطراز جديد من الدبابات الخفيفة

وتقرر كذلك ابدال الخيول بوسائل النقل الميكانيكي فى قطر المدافع

الحلفاء والمانيا

بروكسل فى ١٣ مارس — عقد وزراء فرنسا والبلجيك اجتماعا دار فيه البحث على امور الرور فوضع المسيو بوانكاره والمسيو تونيس وزملاؤهما التدابير ليكفلوا تسليم الكوك والفحم واتفقوا على ما يتخذ من تدابير القمع والعقوبات اذا وقع اعتداء جديد على الجنود واستقر قرارهم على أن لا يجلوا الجنود عن الاراضى المحتلة الا على نسبة ما تنفذ المانيا من عهودها الخاصة بالتعويض وبعد ان تضمن حكومة المانيا اعفاء الرعايا الالمان الذين عانوا سلطات الحلفاء من كل عقوبة

بين فرنسا والمانيا

خطبة الهر كونو ومجلس الرخستاغ

عقد مجلس الرخستاغ فى ٧ مارس الماضى جلسة خطيرة الشأن للمناقشة فى بيان الهر كونو فظهر اتحاد الامة الالمانية فى هذه الجلسة بأعظم مظاهره حتى ان الاشترا كيين انفسهم لم يكونوا اقل سخطا من غيرهم على اعمال الفرنسويين فى الرور

وقد فتحت الجلسة بتلاوة الامر الذى اصدرته لجنة الحلفاء بنفى النائب الدمقراطى الهر كوريل من البلاد المحتلة. وتكلم الرئيس الهر لواب بعد ذلك فاعرب عن تهانى المجلس الخالصة للنائب المنفي واعجابه بصدق وطنيته ثم طلب المناقشة فى بيان الهر كونو عن السياسة الخارجية

وكان الهر دافيد زعيم الاشترا كيين وخطيبهم اول الخطباء الذين تسابقوا على منبر الخطابة في الرخستاغ. فقال ان فرنسا داست شرفها الوطني باحتلالها الرور وانها تنوى الان تحقيق آمالها التقليدية بفصل الرين عن المانيا. ثم استجمع قواه وصاح باعلى صوته قائلا:

« ان الامة الالمانية والاشترا كيين الالمان يقاومون بشدة كل هذه الامال. وهم يعلمون ان سياسة التعويض التى عزمت المانيا على نهجها قد حبطت الان بسبب الاطماع الفرنسوية والامال الاستعمارية التى سمت حكومة المسيو بوانكاره الى تحقيقها. وقد كانت هذه السياسة خير سياسة يمكن انتهاجها فادي افلاسها بسبب سياسة المسيو بوانكاره الى انصراف عطف العالم عن فرنسا التي كانت في عزلة سياسية تامة

« اما الاشترا كيون الالمان فيطلبون ان تعلن المانيا فى جمع المؤتمرات الاشتراكية الدولية انها ترى من واجبها تعمير البلاد الخربة من فرنسا والبلجيك. »

وعقبه الهر هرجت باسم الوطنيين فقال انه رأى الصين فى ابان وجوده فى الرور كيف تقدم فرنسا على ارتكاب الفظائع ثم شكر الهر كونو على الشدة التى اعرب عنها فى خطبته وقال:

« يجب ان تقابل اعمال فرنسا بالغاء سياسة التنفيذ بتاتا. وقد باتت المانيا بلا نصير ولا معين ولكنها يجب ان تعمل في الحال وفقا للمبدأ القائل: « اعمل لنفسك فيعمل الله لك ». واننا فى الاحوال الحاضرة نشد ازر الحكومة ونؤيدها تأييدا تاما »

وتلاه الهر ماركس باسم احزاب الوسط فقال:

« لا أظن ان العمال والفلاحين الفرنسويين يوافقون على الخطة التى نهجتها حكومتهم الاستعمارية

« واننا نتساءل بحق في هذا المقام من السبب الذى حمل الدول الاخرى ولاسيما انجلترا الموقعة على معاهدة الصلح على مقابلة الاعتداء الفظيع الذى اقترفته فرنسا بالسكوت التام. اننا في عزلة سياسية يؤسف لها ولكن الحق فى جانبنا الان أكثر منه فى كل زمن مضى فمن الواجب ان نعمل وان نعمل فى الحال. ونحن واثقون بان المستشار سيحسن انتهاز كل فرصة تسنح للعمل. واذا لم تعلن فرنسا رغبتها فى الاتفاق فاننا نستمر على المقاومة السلبية النهائية اى الى الفوز: »

وعقبه الهر ستر سمان فاملن باسم حزب الشعب الالمانى ما يأتى قال:

« لم يقم فى المانيا رجل عاقل عارض فى الاتفاق مع فرنسا. ولكن السياسة الفرنسية قضت على كل أمل بالاتفاق بما أتته من الاعمال المنكرة. فانها احتلت بلاد الرور لغرض غير الحصول على التعويض الذى تطلبه. احتلتها بنية ضمها الى بلادها فى المستقبل القريب. ولكن هذا العمل لا يتم وفى المانيا رجل واحد يجرى الدم الالمانى فى عروقه. لذلك أطلب من جميع الاحزاب الالمانية ان ترجىء اختلافاتها الثانوية الى أن ينتهى هذا النزاع المعظم بفوز الحق على الباطل »

وعقبه الهر دانبورج فطالب باسم الحزب الديمقراطى ان لا تقبل الحكومة الالمانية باية مفاوضة قبل انتهاء الاحتلال

وطالب الهر جراف من حزب الشعب قطع العلاقات السياسية مع فرنسا.

وتكلمت بعد ذلك مدام زنكين من الحزب الشيوعى فقالت ان الدمقراطية الثورية هى التى تستطيع وحدها مقاومة فرنسا الاستعمارية وكبح جماحها.

ثم أرجئت المناقشة الى اليوم التالى. م

الحالة فى اليونان

يصعب على الصحافى فى هذه الايام ان يبدي رأيا صائبا فى موقف اليونان وما آلت اليه الحال الداخلية والخارجية فيها فى الاسبوعين الماضيين لان المراقبة على الصحف اليونانية وعلى التلغرافات التى ترسل الى الخارج شديدة الى درجة يتعذر معها تسرب الاخبار بواسطة الصحافيين الذين يغادرون اليونان الى البلاد الاجنبية

وقد أجمع هؤلاء الصحافيون على القول بان الشعب اليونانى عيل صبره من طول الحرب واستولى عليه اليأس من نتيجتها فلم يعد يفكر الا فى السلم، ويستحيل ان يقدم على القتال الا اذا تحرش به الترك تحرشا محسوسا. وهذا غير منتظر فى الاحوال الحاضرة

ويتوقع الواقفون على سير الامور فى اليونان حدوث ازمة وزارية فى المستقبل القريب ويعتقدون ان النظام الثورى لم يدم الى الان فى البلاد اليونانية مع نفور الشعب منه الا بفضل الاضطراب الحالي فى السياسة الاوربية وعدم استقرارها على حال ما

وقد أشتد نفور الامة اليونانية على اختلاف زعمائها وأحزابها من الحكومة الحاضرة ولا سيما بعد التدابير الاستبدادية التى لجأت اليها لاصلاح حالتها المالية. فانها صادرت كل ما أودعه الافراد من الذهب فى البنوك وعوضتهم عنه باوراق مالية لا تعادل قيمتها جزءا من ٩٦ جزءا من قيمة الذهب ثم فرضت ضريبة ٢٠ فى المائة على رؤس الاموال وزادت الضرائب والرسوم زيادة عظيمة أثرت فى تجارة اليونان أعظم تأثير

اما الاحزاب اليونانية القديمة فقد تلاشت كلها تقريبا بعد اعدام الزعماء. ولم يبق منها سوى حزب المسيو فنزيلوس الذى حاول أن يسترد مكانته فأخفق بسبب معارضة الحكومة له.

وقد أنشأ الجنرال متكساس حزبا جديدا أسماه الحزب « الراديكالى »

ولهذا الحزب كلمة نافذة فى اليونان الان. لان زعيمه الجنرال المقدام عارض المسيو فنزيلوس كما عارض المسيو غوناريس فى مجازفة الاناضول ولا يختلف اثنان من الصحافيين الذين يعنون فى شؤون اليونان بان الحالة الداخلية فيها فاسدة جدا وان ابرام الصلح ستعقبه حوادث قد تكون مؤسفة ولكنها تعيد الامور الى مجاريها الطبيعية فى البلاد م

تركيا والحلفاء

ان المذكرة التى ارسلتها حكومة أنقرة الى الحلفاء، وضمنها رأي تركيا فى القواعد التى يجب ان تبنى عليها معاهدة الصلح، كانت نتيجة اجتماعات عظيمة الشأن عقدها المجلس الوطنى الكبير فى الاسبوع الاول من شهر مارس الماضي واخر هذه الاجتماعات الجلسة الطويلة التى عقدت من صباح يوم الثلاثاء ٦ مارس حتى المساء وتقررت فيها الخطة السياسية التركية نهائيا

ويقول مراسل جريدة (توحيد افكار) التركية فى تلغراف طويل ارسله من انقرة الى جريدته ان تلك الجلسة الطويلة كانت سرية وقد رفع فيها كثير من جماعات الاعضاء تقارير مهمة في موضوع (معاهدة الصلح) فكانت الاكثرية في جانب الذين اقترحوا الشروط الاتية:

١ — الغاء ما يتعلق بالشؤون القضائية والمالية من الامتيازات الاجنبية الغاء نهائيا

٢ — تأجيل المفاوضة فى المسائل المالية والاقتصادية المختلف عليها، وفى مسئلة (الموصل) ايضا.

٣ — ترك (قره أغاج)

٤ — الموافقة على كل ما رضى به الوفد التركى من المواد الاخرى فى معاهدة الصلح

٥ — تحتيم الحصول على تعويضات من اليونان لتعمير ما خربته من البلاد التركية

وقد خول المجلس الوطنى الكبير الحكومة سلطة واسعة فى مفاوضة الحلفاء لعقد الصلح على القواعد الخمس المبنية انفا، وأذا لقيت الحكومة معارضة فى هذه المطالب فلها ان تتخذ ما تشاء من الوسائل لمقاومة تلك المعارضة ولو ادى ذلك الي الاشتباك بالحرب

وستنشر الحكومة بلاغا رسميا تبين فيه الموقف الحاضر بجلاء، وطلب المجلس الوطنى الكبير الى الحكومة ان تهتم فى خلال يومين من تاريخ ذلك القرار بوضع المذكرة الرسمية التى تقدم الى الحلفاء متضمنة مطالب تركيا القائمة على أساس القواعد المذكورة

ويقول مراسل (توحيد افكار) ان الحلفاء اذا لم يحاولوا الاستفادة من الميول السلمية العظمى التى أظهرها المجلس الوطنى الكبير وبرهن بها على أعظم تساهل ممكن فان عدم قبولهم بمطالبنا الحقة والمشروعة المبنية على تلك القواعد ستكون نتيجة الحرب بلا أدنى ريب م الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * نحرير الرئيس —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

بقية الحمل	شهر شعبان الخير	الايام	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٦	١٩	جمعه	١٠،١٠	٣٧،١١	٤٩،٥	١٠،٩
١٧	٢٠	سبت	٨،١٠	٣٦،١١	٤٨،٥	١٠،٩
١٨	٢١	احد	٧،١٠	٣٤،١١	٤٨،٥	٩،٩
١٩	٢٢	اثنين	٦،١٠	٣٣،١١	٤٧،٥	٨،٩

العدد ٦٧٧ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية بصورة رسمية ما يأتى :

كثر لغط الصحف وشطط موعزيها فى مباحث جبل « الطور » موقعاً لمعاينة صحة الحجاج المصريين القادمين الى جدة حين قدومهم الى الحج عوض جزيرة « ابى سعد » التى اتخذتها الحكومة لعين تلك الغاية . ولعل القصد من هذا هو لتكون نظيرة « كران » وتكون هذه من الشمال !. وتلك من الجنوب !. ومظاهر هذه المبادئ كما يقال هى لراحة الحجاج . ولا من يرتاب فى أن حصول هذه الغاية الشريفة المقدسة هو فى نظر الحكومة أهم وأعظم فريضة متحتمة عليها كما هو مشهود فى ظرف هذه السبع السنوات رغماً عن كل ما تصادفه فى سبيل هذه الامنية المقدسة من التصعيبات !. والمقاصد !. والغايات !. والمساعى !. والتشبثات !. وأبسط دليل على منة البارى على الحكومة بهذه الغاية السامية هو وجود نحو ألف وستمائة طرد من امتعة متنوعة فى دار الرسوم لاخواننا وفود الله تنادى أربابها فى كل بكرة وعشية ليمينوها ويستلموها . وهذه نبذة كافية . ولكن ما ذا عسى أن يقال أولا فى تطبيق المادة ١٢٤ من قانونهم التى تقول بمعاينة البواخر القادمة بالمصريين فى جدة ، على مشروع الطور بادى الذكر ، واعتبار ذلك المشروع بعد هذه الصراحة !!. الثانى تطبيق رغبة زعمكم براحة الحجاج على المادة ١٢٥ من القانون المذكور التى هذا نصها : (ويجب معاينة البواخر المصرية الواردة بحجاج فى جدة أيضاً حتى اذا وجدبها شبهات وبائية تعاد الى الطور أو كران للحجر عليها ثمانية) فان ما فى ارجاع الحجاج الى كران أو الطور لاعادة الحجر عليهم ثمانية ثم رجوعهم بالثانى الى جدة من سلب راحاتهم ومحو استراحاتهم — لا يخفى على مفقود أدنى بصيرة وتدبر !. سيما اذا كان زمن الوقوف بعرفة لا يساعد على هذا الشد والترحال . فتأملوا يا أولى الابصار ما فى هذا !؟ ثم على الاقل شكايات حجاج المصريين التى رفعوها من « الطور » لما لاقوه فى السنة الماضية من الحجر عليهم فى « الطور » عند رجوعهم من حجنا الماضى !.

انا وايم الله لا نريد مقاومة ابسط حقيقة امام ابسط انسان فضلا عن مقاومة دول العالم .

ولكن يستحيل على الحكومة قبول ما فى هذا من التعدى الصريح على حقوقها الصريحة — التعدى والعدوان الذى لا تجوزه قواعد الدول وحقوقها . ومع هذا فالحكومة — والحالة هذه — تكلف هيئات الصحية الدولية وترغب من هممهم (ان لم يكن المقصود العدوان والتجاوز على حقوقها) أن يبعثوا من يرونه من مأموريهم ليفتشوا مواقعنا الصحية ولا شك أنهم اذا رأوا بها ما تقتضى من الاصلاح والتأسيس ستجربه الحكومة بكل ابتهاج وفخر . ولا نشك ان هذه غاية تحملنا فى وسيم العذر اذا أبينا ما يمس أدنى نقطة من حقوقنا وعارضنا كل ما فيه مساسها . هذا ملخص ما ينبغى بيانه واعلانه بصورة عمومية

أما مباحث الرسوم وما تقوله عنها بعض الصحف فالحكومة تعد الالتفات اليه هو من أنقص درجات التنزل ، ولهى أجل وأرفع من أن تلتفت الى شيء من ذلك أقله مما يفهم من قول الحكومة (مجاناً فى بواخرها الى السويس بعد الحج الماضى) للثلثمائة شخص وزيادة من المصريين الذين تركوا فى ينبع عدة أسابيع كأنهم فضالة لا قيمة لها لا ختيارهم تعبيل الاعتاب النبوية الطاهرة ، خلاف ما تكلفته بجميع مصارفهم ، علاوة على أن حرص دناءة من يبحث عن تلك الرسوم أنساه أن يتفكر بأن ليس هناك أدنى رسم على من تقضى عليهم المصلحة بتربيثهم فى جزيرة « أبى سعد » الساعات المعلومة التى تحتم بها رعاية مصلحة عموم الحجاج ، وفوق هذا وذاك تجاهل وتغافل مجلس الصحة العمومى السامى عن شحن الحجاج المذكورين بصورة غير نسبية في عنابر البواخر كأنهم « زكايب » عدس أو فول نسوتهم ورجالهم وأطفالهم وصبيانهم فى مثل هذا الموسم الذى يزعج بحرارته عن فى غرفهم المخصوصة المشتملة على كل وسائل الراحة فضلا عن تلك العنابر !. وطالما احتجت الحكومة على هذه القضية لما فيها من سلب راحة وفود الله وحدوث الامراض والعوارض الصحية ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ؟ ٢١ شعبان سنة ١٣٤١

حول الوحدة العربية

السعيد من خدمه غيره

وافانا البريد فى هذه المرة حافلة صحفه بمباحث ما فى الوحدة العربية التى لم تزل مساعى صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا المنقذ الاكبر) مبذولة فى سبيلها ومثابرة على مواصلة الجهاد فى المطالبة بها . ولا شك أن تلك المساعى الهاشمية الشريفة وجهادها المقدس ستعود نتيجتها ان شاء الله بالفائدة على كافة العالم العربى خاصة والعالم الاسلامى عامة . وهذه المساعى تحملنا نردد ما قلمناه فى العنوان بعاليه « السعيد من خدمه غيره » فلعل مثلنا هذا يجد أذنا صاغية من اخواننا تدبر نتيجة قيل وقال ، والشد والترحال ، . وها نحن نورد لقراء « القبلة » خلاصة ما جاء فى الصحف ثم نتبعه بتعليقنا عليه وعلى الله قصد السبيل :

جاء في برقيات « المقطم » لمراسله اللندنى ما يلى :

(ان اللورد ازلنجتن خطب فى مجلس اللوردات وقال « تقضى الحوادث الاخيرة التى جرت فى فلسطين باجراء تغيير فى السياسة البريطانية فى تلك البلاد » واشار الى امتناع الاكثرية الكبرى من العرب عن الانتخابات احتجاجا على الدستور وقال « ان الانتخاب لم يكن قانونيا » واطرى سلوك الاهالي العرب وقال « انهم اظهروا من ضبط النفس ما يحمدون عليه مع عظم التحريش والتحريض الذين اعترضا لهم من الدستور المزيف الذى هو سخرية تامة فيتعين على الحكومة ان تعدل الدستور طبقا لرغبات اهل فلسطين الحقيقيين » وقال « لما ذا اختبرت فلسطين لتجربة دستورية خارجة عن دائرة العقل فى التقاليد العربية التي هى اقدم كثيراً من المجازفة الصهيونية فان تجربة كهذه مقضى عليها بالحبوط » . وقال « ان حكومة فلسطين مخالفة لكل قياس وغير قانونية والعهود التى قطعت للعرب تكشف بها بتاتا والعالم العربى كله والعالم الاسلامى مستاءان وناقمان على هذه السياسة » . وقال اللورد سيدنهام « آن الاوان لاعادة النظر فى سياستنا فى فلسطين » . وقال اللورد جراى « انه لا يرى كيف يستطاع انشاء حكومة أخرى غير عربية فى فلسطين من غير افتئات على حقوق العرب والحكومة البريطانية مستهدفة لخطر عظيم فى ان تساق الى انفاق نفقات طائلة واستخدام القوة والشعب البريطانى غير مستعد للمساعدة على استخدام القوة لتأييد وطن قومى

لليهود » . وطلب اللورد بكستر ان تعدل الحكومة عن سياستها »

جرت مناقشة عظيمة فى الجلسة التي عقدها مجلس النواب فى (٢٠ مارس) فى مسألة العراق والقيت خطب كثيرة عنها واقترحت اقتراحات عديدة بصددها

واستهل المناقشة المستر برنجل والمسيو كنورثى فطلبا الجلاء عن العراق حالا وسحب جميع القوات البريطانية التى فيه باسرع ما يمكن

وألقى المستر موزلى خطبة شديدة اللهجة حمل فيها على سياسة الحكومة البريطانية وانتقدها أشد انتقاد فقال عنها انها كانت سياسة تملص وفرار (تغرق السفينة فى اثناء سيرها) وبعد ما ابتدأ الشر صارت سياسة خداع وترقيع ثم أفرغت فى قالب التنازل والتساهل المضر بهيبة بريطانيا العظمى الوطنية . فاذا كثر الشر انا عن ناجذ به فى تلك البلاد واعترض لنا فيها محذور لم يطق الممول البريطانى صبراً على تسيير الجنود وارسال الذخيرة وانفاق الاموال على تأييد سياسة الاحتلال

ان سياسة الحكومة تكاد تكون جهلا جنائيا فانه بينما الانكليز يتضورون جوعا ويقاسون من الاحزان والغموم والهموم نرى الاموال تنفق جزافا على العراق وقد كان يجب ان ترصد هذه الاموال على تحسين حالة المعيشة الانكليزية ورفع مستواها

قال : وانى أفضل انتقاض حبل الامن واندلاع نار الفوضى بين القبائل الرحل فى الهامه والقفار على تخريب المالية البريطانية

ونهض المستر لويد جورج فطلب من الحكومة ان تنشر جميع المستندات والاوراق المتعلقة بالعراق والمسألة العربية وفى جملتها اتفاق سيكس — بيكو وقال ان العرب اعتمدوا على قوة العهود التى قطعت لهم ومتانتها فأنزلوا قواتهم الى ساحة القتال فى أثناء الحرب العظمى وليس فى الطاقة الآن نقض هذه العهود ونكثها فان عهد أمبراطورية عظيمة ليس قصاصة من الورق

وايد المستر اسكويث طلب المستر لويد جورج فى نشر هذه الاوراق فوعدهما المستر بونارلو رئيس الوزراء بدرس هذه المسئلة

دارت مناقشة في الجلسة التي عقدها مجلس الاعيان فى « ٢١ مارس » على القوات الجوية النسبية التى لفرنسا وبريطانيا العظمى فوقف بعض الاعيان وشددوا فى طلب الجلاء عن فلسطين والعراق فقال اللورد كرصن ان بريطانيا العظمى لا يسعها ان تقوم بالاعباء الملقاة على عاتقها وان انفاق الاموال على ذلك غير مسوغ بوجه من الوجوه والح فى التخلى عن العراق وفلسطين بدلا من ان يستهدف الدفاع عن الامبراطورية البريطانية للخطر

وسأل اللورد لونج الوزارة عن هذه الاعباء وابان ان اعادة النظر فيها لا يمكن ان ينصف الشعب البريطانى فى بلاده اذا كانت الاموال التى تنفق فى بلدان اخرى لا تأتى الا بفائدة مشكوك فيها للاهالى الوطنيين ولا تعود بفائدة ما على البريطانيين انفسهم

وقال اللورد جراى ان السلامة فى وطننا تزداد أهمية يوما فيوما فيجب على الحكومة ان تنقص اعباءها فى الخارج وتقللها بكل ما فى الوسع

ونهض المستر لمبرت في مجلس النواب وقال ان الجنود البريطانيين ارسلوا فى اثناء الحرب الى كل زاوية من زوايا الارض التى تنقض الشيد منها وان القيادة العليا المشتتة الافكار فى كل مكان مسؤولة عن وجود ثمانية عشر سربا من الطيارات فى مصر والعراق وحض على الجلاء عن العراق وسواها »

ونشرت الصحيفة « السياسة » المصرية الغراء بعددها الصادر فى ١١ شعبان ٢٩ مارس — رسالة جوية لمكاتبها فى بغداد نلخص منها ما يأتى : « ان حديث الانسحاب البريطانى من العراق أحدث تأثيراً اهتزت لهول سماعه أركان وأعيان الحكومة العراقية كما طرب له جميع الوطنيين العراقيين بانين نظرياتهم على ما يترتب على ذلك من تحقيق الوحدة العربية الكفيلة لهم بالسعادة . وقد أخذ فريق من الناس يسعى لتختيم مضابط تحتوى على الوثوق بالحكومة العراقية الحاضرة . وفى آخر أيام شباط عقدت جمعية الاطباء جلسة عمومية للمداولة فى بعض الشؤون الطبية دارت فيها مناقشات ومحاورات عديدة وفى الختام قام رئيس الجمعية « الميجر هكز » وفاه بكلمات وجيزة شكر فيها أعمال الجمعية ومما قاله وحث عليه وجوب الاعتماد على النفس والاستيطان على خدمات البلاد بالنوايا الصالحة وعما قريب لم يبق منا معشر الانكليز فى القطر العراقي سوى اثنى عشر رجلا فقط وكادت كلماته هذه تحدث زلزالا فى كيان الجمعية »

وجاء فى الصحيفة « الاهرام » بعددها الصادر فى ٢٣ مارس ما خلاصته : « علم من التلغرافات الخصوصية ومن أنباء شركة روتر أن مسألة العراق كانت أهم ما دارت عليه مناقشات النواب البريطانيين فى الاربعة الايام الماضية وأن فكرة الجلاء وترك العراقيين أحراراً فى حكم أنفسهم وادارة شؤون بلادهم على ما يتفق مع أمانيهم وتقاليدهم صارت عقيدة سياسية فى رؤس فريق كبير من أعضاء مجلس العموم يدافعون عنها ويلحون على الحكومة فى تنفيذها كلما سنحت لهم الفرصة للبحث فى مسائل الشرق أو فى ميزانية الدولة أو حالة العمال . ولم تعد هذه العقيدة راسخة فى أدمغة النواب البريطانيين الا لانهم يرون موتاهم فى بغداد والموصل محفوفا بالاخطار ولانهم يستفظعون ان يبيت الالوف من عمالهم على الطوى بينما تنفق حكومتهم الذهب بدون حساب بين الخليج الفارسى وحدود تركيا . والسواد الاعظم فى العراق من الشبان والتجار والمزارعين وغيرهم يفضلون الحلف العربى الذى تم عليه الاتفاق بين مندوب العرب والحكومة الانكليزية ، وقد أحدث جنوح انكلترا الى تحقيق هذا الحلف انقلابا عظيما فى عواطف العراقيين نحوها بعد ان كانوا يطالبونها فى كل فرصة ويثورون عليها فى كل سنة وهم يقولون ان هذا الحلف سيعزز شخصيتهم العربية ويقوى دولتهم . ولا يمكن أن يقال عن العراقيين بانقلاب عواطفهم نحو بريطانيا ان ذلك حبا منهم بها أو انهم عشاق الوصاية وطلاب الانتداب ، كلا ثم كلا . فقد برهنوا على خلاف ذلك لا بالاقوال والمقالات التى تكتب بل بما هو أصدق من القلم والكتب ، وانما منشأ هذا الانقلاب هو تشبعهم بالروح الوطنية الصحيحة والقومية الصادقة »

وكتبت الصحيفة « المقطم » فى عددها الصادر بتاريخ ٧ شعبان مقالا جاء فيه ما يأتى : « كثر اهتمام الكتاب والباحثين من المشتغلين بالشؤون الشرقية فى هذه الايام بالوحدة العربية ودرس المبادىء التى تقوم عليها بعد ما ظهرت جهة معينة بمظهر المؤيد لها والمساعد على تحقيقها ، وغنى عن البيان أن ركن الوحدة الركين والاساس الذي تقوم عليه بناؤها هو اتفاق أمراء الجزيرة وتصافيهم ، وعلى كل حال فان داخل جزيرتهم الآن هادئة ساكنة وقد أدرك أمراؤهم وزعماؤهم وجوب التفاهم والتعاون »

وأوردت « المقطم » أيضا فى عددها الصادر بتاريخ ١٣ شعبان مقالا رئيسيا تحت عنوان (اتحاد العرب) استهلته بايراد تعليق « القبلة » فى عددها الصادر بتاريخ ١٩ مارس على النبأ القائل بتشريف صاحب الجلالة الهاشمية الى الحدود السورية وبعد ان أوردت « المقطم » تعليق « القبلة » المذكور بنصه علقت عليه بما خلاصته « هذا ما قالته جريدة « القبلة » المعروفة بشدة تكتمها عن هذه الزيارة فقد أثبتتها ووضعتها بأنها أمر محقق وأن التدابير تتخذ لتهيئة أسبابها وعندنا من الاخبار من جهة أخرى ما يؤيد ان ان السلطان عبد العزيز بن سعود يستعد للسفر الى الجوف فى هذه الاونة فينزل فى ضيافة الشيخ نورى الشعلان وان هذه ستكون فى زمن قدوم الملك حسين الى عمان والشائع ان هنالك مساعى تبذل من جهة معينة لازالة ما بينهما من الفتور لتحل محله الصداقة والوئام فيجتمعان ويتصافيان ويتفقان ويقول رواة هذا الحديث ان ذلك مقدمة عملية لتحقيق مشروع الوحدة العربية المطروح على بساط البحث ، وغنى عن البيان انه اذا الاجتماع اذا تم وانجلى عن اتفاق فسيكون كبير الاثر فى القضية العربية فيدفعها الى الامام ، وعلى كل فالذى نرجوه هو ان يتحقق هذا المشروع وأن يحالف التوفيق القائمين به فانه فضلا عن تأثيره المادى فى انشاء الوحدة العربية المنشودة يساعد على توطيد الامن والراحة فى ربوع الجزيرة ويكون من العوامل الفعالة فى ترقية سكانها وانهاضهم »

وأوردت « الاهرام » فى عددها الصادر بتاريخ ٣١ مارس مقالا ضافيا بعد ان حملت فيه حملة شعواء على الاقتتال الجارى بين جماعتى الادريسى والامام يحيى ومضاره ومفاسده على مصالح العرب وقضيتهم قالت : « ان الوسيلة الوحيدة لاصلاح حال البلاد العربية هى ان يضمها حلف عربى يرفعها من الحضيض التى هى فيه الى مستوى الدول القوية ويفتح امامها باب الرقي فيجعلها عنصرا مفيداً فى حياة الشرق ولا نرى نحن سبيلا الى اصلاح الحال سوى الاسراع فى تأليف الحلف (بين الحجاز وسوريا بفلسطينها ، والعراق) اذ لا شك عندنا انه سيكون له قوة منظمة يهابها الاعداء ومكانة سياسية وحضارة تجذب المتخلفين فينضمون اليه على شروط لا يتنازلون الى التسليم بها الان لما يعتقدونه بانفسهم من الحول والطول وما يرونه من الفضاضة عليهم فى وضع مقاليد علاقاتهم الخارجية فى يد سواهم من جيرانهم . وقد يكون ابن سعود سلطان نجد أسرع الزعماء الى الالتحاق بالحلف نظراً لموقع نجد من البلاد المتحالفة . ويقول بعضهم انه ميال منذ الان الى وضع يده فى يد البيت الهاشمى والاتحاد مع الحجاز وشرق الاردن والعراق وانه سيجتمع فى الجوف بالملك حسين بعد وصوله الى عاصمة نجله عبد الله فاذا صح ان الاختيار قد وقع على الجوف ليكون مكان الاجتماع فانا نميل الى الظن بان الملك حسينا ينيب عنه أحد انجاله للمفاوضة مع ابن سعود نظراً لبعد المسافة بين عمان وعاصمة الشعلان وهى مسافة لا تقطعها القافلة المجدة فى اقل من مائة واربع وعشرين ساعة »

وجاء فى « الاهرام » أيضا لمراسلها الخصوصى : « ان أنباء فلسطين تدل على ازدياد الامل بتحقيق فكرة الاتحاد العربى بين فلسطين وشرقى الاردن وشمالى سوريه والعراق وبقية الايالات العربية الاخرى »

وجاء فى رسالة خصوصية أيدها ما رأيناه فى الصحف السورية . « أن مسيو « روبير دو كاي » وكيل المفوض الفرنسوي السامى ذهب أخيراً الى دمشق بمناسبة انتقال مجلس الاتحاد السوري اليها و كان من جملة أعماله أنه دعا اليه محرري الجرائد وحدثهم طويلا في شأن سوريه وقال لهم صراحة : انه يعرف ان سورية لا تعيش منفصلة عن البلاد العربية وان فرنسا ستتركها عاجلا او آجلا ولكنها لا تتركها ما دامت فى البلاد العربية دولة اخرى فالمسألة مسألة توازن نفوذ »

وتشرت الرصيفة « الحقيقة » البيروتية الغراء فى صدر عددها الصادر بتاريخ ١٠ شعبان رسالة لمكاتبها الباريسى تحت عنوان (الحلف العربي) نلخص منها ما يلى : « ان العرب تهفو قلوبهم لمالم يزالوا يسمون اليه بأبصارهم منذ تحدثوا باسترداد مجدهم الضائع واحياء ملكهم الدارس — ذلك ما نشرته أنباء لندن من نشاط المفاوضات بشأن القضية العربية على قاعدة تجمع العرب كلهم الذين يقطنون الولايات العربية فى المملكة العثمانية فيتألف منهم حلف عربي يتمتع باستقلاله التام وقد اعترضت هذه الخطة (من قبل) عقبات كثيرة حتى كادت تنقطع منها الامال ولكن غرسها ما برح ينمو وينتشر بين ابناء الامة ولابد ان يأتى يوم يستوى فيه على سوقه ويؤتى ثمراته فحق طبيعى للعرب الذين يسكنون فى بلاد متجاورة وينطقون بلغة واحدة وترمى جماعهم الى غاية واحدة ان يدركوا استقلالهم وان تتوثق الصلات بينهم ولا تستطيع العوائق التى تعترضهم ان تبقى ابد الدهر . والنزعات الوطنية كالنار الكامنة في الحجر الصلد تنتظر ان يقدحها قادح فتخرج بضوئها وحريقها . انا لنتذكر ونحن نكتب هذه السطور اياما كان فيها السوريون كلهم عربا وكانت جرائدهم تشيد بهذا الاسم . وقد بقى الفريق الاعظم من السوريين حافظين تلك الذمة متمسكين بحبالها لم تقدم اليها نزعة دينية . ولكن نزعة وطنية محضة . ان هذا النبأ ليس هو بالحادث المفاجىء ولكن مقدماته ووسائله ما زالت تهيأ منذ شهور ونرى فيه دعوة الى الامة العربية ينبغى ان تتجاوب بها فلواتها وامصارها فيتذكر الغافل وينتبه الراقد . اننا لم نضمر اليأس من مستقبل العرب فى يوم من الايام ولا نزال نرجو ان لا يتطاول الامد حتى يبلغوا مناهم ويعيدوا ذكرى تلك الحضارة القديمة »

وعقدت الرصيفة « فتى العرب » الدمشقية الغراء فى عددها الصادر بتاريخ ٢٠ شعبان مقالا رئيسياً تحت عنوان (المتمردون على الجامعة العربية) بامضاء « فتى قريش » نقتطف منه ما يأتى :

«هنالك فى مصر طائفة متمردة على الجامعة العربية تحمل حملاتها المنظمة في جريدتي المقطم والاهرام على زعماء العرب اشباعا لاطماعها وارواء لغليلها وما كان لنا ان نقاوم تمردها بمثله لولا انها اسرفت في الطعن بالعرب والعربية على حساب غيرها من الذين يطعنون طعناتهم وهم من وراء حجب الاغراض

اللهم لو ان دعوة القائلين بفساد الجامعة العربية دعوة الى الحق لكنا اسرع الناس الى الايمان بها والتصديق بمعجزاتها والاعتراف بخوارقها ولكنها دعوة يراد بها ارضاء الخواطر والوصول الى مناصب بعيدة ، والقاب فخمة ، دعوة يتوصل القائمون بها الى التنعم بالقاب السفراء فى لندن وباريس ورومية ، هذا كل ما يريدونه وهم لا يعلمون بان الجامعة العربية ، قائمة على مبدأ سام وغاية شريفة يقضيان بتعظيم أمة ضائعة مشتتة كان لها المكان الاعلى بين امم التاريخ ففقدت وفقد الشرق معها فالجامعة العربية هي الخطوة الاولى للخلاص من حياة ابى زيد الهلالي والزير ابى ليلى ، بل هي نتيجة العمل المجيد الذى قام به اجدادنا فى نواح شتي من هذا الكون وهى ليست قائمة على الفتح والغزو والاعتداء ولكنها نذيرة بنشر السلم والسكون تحت هذه الآفاق الجافلة المذعورة منذ مئات السنين ولا ندرى لماذا لا يسر هؤلاء من قيام هذه الجامعة وهم يرون فيها على رغم مكابرتهم رجوعا الى الدور التهذيبي النبيل الذى قامت به بغداد حليفة شارلمان ايريدون ان نضحى بتاريخنا على مذبح اغراضهم واطماعهم حتى يرضوا هنا ويرتاحوا الي اى عمل يعمله الزعماء فى جزيرتهم .

اللهم اننا لانستطيع ان نرضى عبادك فقد خلقتهم اطوارا وشعوبا فاختلفوا منهاجا وتباينوا طرقا وتشتتوا فرقا وما عبدوك بل اتخذوا هياكلا فى ظلمات نفوسهم يعبدون فيه مباديهم المعتمة الصاخبة بدل ان يحجوا الي كعبتك وحرمك فاهدهم مستقيما » ✽

[القبلة]

يا اخوان يا أجلاء يا أبناء يعرب قد أعلنت « القبلة » منشورات (صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر) المرة بعد الاخرى بأنه لا يريد ولا يقصد الا وحدة العرب واستقلالهم فى بلادهم بأى صورة وأى شكل يريده أبناؤها واننا نقتصر فى هذه التصريحات هذه المرة بما أوردناه فى بلاغ الديوان الهاشمى العالي المنشور في عدد (٦٤٥) من القبلة وها هو :

(ولقد كان يكفى ما أعلنته « القبلة » مراراً بأن اخواننا السوريين لو قالوا لامرائنا بعد أن أدوا واجبهم ودخلوا سورية منقذين : « كثر الله خيركم » دون أن يكافئوهم بإعطاء سورية لعاد وا أدراجهم وآبوا الى حجازهم ورماله وقفاره) انتهى وفيه بلاغ لقوم يعقلون

وتأكيداً لهذا نورد آخر تشبث اطلعنا عليه وهو جواب صادر من جلالة مولانا المنقذ على برقية أحد مندوبي جلالته فى بعض العواصم الاوربية وهذا نص البرقية الواردة للاعتاب الهاشمية :

(الحكومة البريطانية لم تنكر عهود هايل تقول بأنها لا تزال ساعية على تنفيذها وأنها مستعدة أن تعترف باتحاد الامم العربية وان يحصل ذلك الاتحاد على يد العرب انفسهم ✽ ٤ رجب سنة ١٣٤١) انتهى

وهذا نص الجواب الملوكى الهاشمي الصادر عليها بتاريخها :

(قدم شكرى للحكومة البريطانية)
(الصميمى المجرد من كل غرض على تأكيد تصريحها)
(فى هذه المرة باعترافها بالاتحاد العربى على ايدى)
(العرب وبلغها بأنه بناء على خطابها لى أساسا باسم)
(العرب وعليه خاطبت العرب بما كان منهم مما هو معلوم)
(وضرورة هذا الاساس تقضى بأن اذيع منشورا)
(رسميا أعلن فيه للعرب ذلك الاعتراف البريطانى)
(يتضمن بأنى أناو عظمتها وفينا بعهودنا سيما ما تقضى)
(به على ذاتي خاصة ضرورة اعلانهم بوفائي بوعودي)
(لهم أدعوهم به الى عقد مؤتمر يؤلف من مندوبين)
(من العراق وفلسطين وممن أشتركوا فعلا)
(فى الحرب من سائر اقسام الجزيرة للنظر فى وضع)
(أساس هذه الوحدة وتعيين مركزهم وكل)
(ما يتفرع منها ليكون برضاهم واختيارهم) انتهى

فتأملوا يا اخوان لاسيما الذين أحفوا اقدامهم وأتلفوا اموالهم ورحم الله من قال : « رب ساع لقاعد ، والسعيد من خدمه غيره » وأبسط ما يعلم من هذا أن الدول العظمى المسؤلة تعلم مرجع القضية كما عرفته من قبل سبع سنوات كانت التجارب فى خلالها كافية مقنعة . ومن يتق الله فهو حسبه . فاتقوا الله فى أنفسكم وفى وطنكم وابنائه مما لا طائل تحته ✽

حوادث محلية

جلالة
السلطان محمد وحيد الدين
فى صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » خان صلاة الجمعة الماضية هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمسجد الحرام فى المدرسة الملوكية الهاشمية ، وقد اجريت المراسم اللازمة لذلك حسبما يقتضيه المقام

قدوم

فى يوم السبت الماضى قدم « العاصمة » حضرة صاحب السيادة الامير مولاى المصطفى أحد أعضاء الاسرة المالكة فى المغرب الاقصى وقد قوبل بالمقابلة اللائقة به وحل ضيفاً كريما فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فمرحبا وأهلا بالقادم الكريم

وفى اليوم المذكور قدم « العاصمة » أيضا حضرة صاحب السماحة فضيلة عبد الله أفندى درى زاده شيخ اسلام تركيا سابقا وحل ضيفا فى الرحاب الهاشمية

وفى اليوم المذكور أيضا قدم « العاصمة » احد الامراء العسكريين الشيخ مرزا يحمل معه معروضات من سمو الامير « عبد الله » المعظم الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وهي تقارير وايضاحات فنية وادارية متعلقة بشؤن الخط الحديدى الحجازى الذى بوشر بتعميره الذى اعلناه فى « القبلة »

كل من عليها فان
وفاة فاضل

فى اليوم العاشر من شعبان سنة ١٣٤١ اختطفت يد المنون حضرة الاستاذ المفضال العلامة المرشد مولانا الشيخ « محمد معصوم » المجددى النقشبندى شيخ مشايخ الطريقة النقشبندية المجددية وقد عز نعيه وعظم مصابه على جميع آله وذويه وتلاميذه ومريديه وعارفى فضله وقد شيعت جنازته بجمهور عظيم من الاعيان والوجهاء والعلماء والفضلاء وصلى عليه فى المسجد الحرام بعد صلاة العصر ودفن فى المعلاة فى قبر والده المرحوم بجوار أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى ، تغمده الله بالرحمة والرضوان وآجر أهله وذويه ومريديه على مصابهم والهمهم الصبر والسلوان ✽

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « تفبه مؤس » من بتاويا وعليها ٤٠١ حاجا منهم ١٠ صغار

وايضا وصلت الباخرة « جدة » من بومباي وعليها ٩٧٤ حاجا منهم ٢٣ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة « ركسه نور » من سنغفوره وعليها ٢٥٣ حاجا منهم ١٨ صغار ✽

اعلان

من رئاسة بلدية العاصمة

أن مصلحة رسم شقادف وشباري الحجاج لعام ١٣٤١ قد رسى عطاؤها على الشيخ حامد بن محمد زقزوق بمبلغ ثلاثين الف قرش صاغ أميري فعلى كل من له رغبة فى الزيادة باعتبار خمسة فى المائة لمدة ثمانية أيام من تاريخ الاعلان فليراجع دائرة البلدية ليطلع على الشروط المدونة فى قائمة المزاد ولذا نحرر ✽

الارمن بين الترك والفرنسويين

لندن فى ٢٦ مارس — لمراسل الاهرام الخصوصي — يقول محرر القسم السياسى فى جريدة ديلي تلغراف ان الانباء القائلة ان السلطات العسكرية الفرنسوية فى سوريا تجند الارمن نظراً لقلة الجنود الفرنسوية وتهديد الاتراك لحدود سوريا لا تخلو من الصحة وقد سعت السلطات الفرنسوية لتجنيد الارمن بلا ريب ولكنها فشلت لان الارمن لم ينسوا كيف غرتهم وعود الحلفاء من قبل فقاتلوا الترك و كيف وعدوا بان يقطنوا قيليقيا تحت حماية الفرنسويين ثم سحبت عنهم هذه الحماية فيما بعد و على ذلك لا يسمح الارمن مرة اخرى ما به يجعلون انفسهم عرضة لخطر تخلى الحلفاء عنهم وانتقام الاتراك منهم فهل يستطيع احد ان يلومهم على خطتهم هذه

الاتراك وجلاء الحلفاء عن الاستانة

الاستانة فى ٢٧ مارس — لمندوب الاهرام الخاص — تقول الانباء الواردة اليوم من انقرة على الصحف التركية في الاستانة ان الرأى العام فى الاناضول مصر على جلاء الحلفاء من الاستانة والمضايق حال التوقيع على معاهدة الصلح وان دوائر انقرة تعلن انها لا تقبل الجلاء التدريجي

وقد بات فى حكم المقرر رغم ما تبديه الصحافة التركية من التشاؤم ان الاتراك سيقبلون بان يعقد المؤتمر القادم فى الاستانة او لوزان

الحلفاء والصلح مع تركيا

لندن فى ٢٦ مارس — يقول مندوبو الحلفاء ان المحادثات فى لندن انتهت بالاتفاق التام بين الحلفاء حيال اقتراحات تركيا المعارضة لاقتراحات الحلفاء وبغض النظر عن بعض التفاصيل لم يبق صوغ رد الحلفاء وتعيين المكان والزمان لاستئناف المؤتمر وميل عام الى لوزان

لندن فى ٢٦ مارس — أبدى الخبراء الماليون فى المؤتمر التمهيدى رأيا مناقضا لاقتراح الغاء مجلس ادارة الدين العثمانى وهم يرون ان الدفع يجب ان يكون بحساب الجنيه الانكليزى

ورفض الخبراء السياسيون والقانونيون طلب تصحيح خط الحدود المعين فى لوزان بين تركيا واليونان

واما ما يتعلق بنظام الامتيازات الاقتصادية فان اللجنة الاقتصادية اقتصرت على ان تشير على حكومات الحلفاء باجتناب التداخل بقدر الامكان بين الحكومة التركية والرعايا الاجانب لكى يجرى التفاهم والاتفاق بين الاتراك والشركات الاجنبية رأساً

تركيا والصلح

الاستانة فى ٢٠ مارس — عاد مصطفى كمال باشا الى انقرة وصرح بانه لا يميل الى دفع تركيا الى حرب جديدة

مضمون رد الحلفاء

لندن فى أول ابريل — اقترح الحلفاء فى ردهم على الاقتراحات التركية المعارضة استئناف مفاوضات الصلح فى لوزان سريعاً وقبلوا مبدئياً الاقتراح الرامى الى تعديل المواد المتعلقة بالامتيازات الاجنبية توصلا الى الاعتراف لتركيا بعزية التبادل على قدر المستطاع عمليا ولكنهم ابوا الموافقة على طلب تركيا الخاص باخراج النصوص الاقتصادية من المعاهدة وهم يرون مع ذلك انه يمكن الوصول الى اتفاق فى هذا الصدد بواسطة التساهل المتبادل

ثم جاء فى الرد ان الحلفاء طلبوا من رعاياهم الذين حصلوا على مصالح فى تركيا ان يفاوضوا الحكومة التركية مباشرة فاذا أسفرت هذه المفاوضة عن النجاح فان الحلفاء لا يصرون على تضمين المعاهدة النصوص السابقة المفصلة المتعلقة بهذه المسألة

ثم يعرب الحلفاء عن اقتناعهم بان الصلح يمكن عقده بدون صعوبة اذا توفر حسن النية من الجانبين

لندن فى أول ابريل — أعرب الحلفاء فى جوابهم عن دهشتهم من أن يعود عصمت باشا الى فتح باب الكلام فى مسائل قبلها هو نفسه من قبل وان يضع بين مقترحاته مواد عديدة تثير نقطا جديدة ولكن رغبة فى الاسراع عقد صلح عادل دائم يقرر الحلفاء استعدادهم للمناقشة فى النقط التى اثارها عصمت باشا فى مذكرته مع ابداء أى اقتراح يحتمل ان يؤدى الى تعديل مادى للنصوص الجغرافية التى تم الاتفاق عليها

ومع استعداد الدول الداعية لبذل كل جهد للتوفيق بين اقتراحات الاتراك فيما يتعلق بالامتيازات وبين مشروع الحلفاء الاصلى فان الدول ليست مقيدة باية حالة من الاحوال بأى تغيير يحتمل ان يكون اقترح بعد اجتماع المفاوضين البريطانيين والفرنسويين والايطاليين والاتراك فى ٤ فبراير

وفضلا عن الاقتراح القائل بترك شركات الحلفاء فى تركيا تفاوض مباشرة فان المذكرة تصرح بانه سيكون من الممكن تناول بعض المواد الاقتصادية الاخرى بصورة أعم مع ترك تفاصيل معينة اذا استلزم الامر ذلك لتسوى بواسطة مفاوضات منفصلة فيما بعد بين الحكومة التركية وغيرها من الحكومات

العمال ورأس المال
فى انكلترا

لندن فى ٢١ مارس — عرض المستر سنودن أحد نواب العمال قراراً فى مجلس العموم مؤداه ان نظام رأس المال يجب ابداله تدريجيا بنظام الاشتراك فى الصناعة فأحدث هذا القرار اهتماما عظيما وعرضت جميع الاحزاب الاخرى تعديلات . وقبل المناقشة بقليل قال المستر بونارلو انه بالنظر الى اهمية المسألة ستخصص الحكومة يوما اضافيا للمناقشة بعد عيد الفصح

ولما عرض المستر سنودن هذا القرار حمل على رأس المال وقال ان العمال لا يقترحون احداث انقلاب تام وهم مخالفون لمبدأ المصادرة وانه لا يوجد شيء من المطابقة والمناسبة بين الاشتراكية والبلشفية

وتكلم السر الفريد موند فأيد المشروعات والجهود الشخصية وقال ان الصناعة المسيطرة عليها الحكومة سيفضى امرها الى الفشل

وعرض المستر سنودن ايضا مشروعا لجعل الاراضي ملكا للامة

تناقص المواليد فى فرنسا
دعوة للمستر ميلران

لبى المستر ميلران رئيس الجمهورية الفرنسوية وجميع اعضاء الوزارة وفريق كبير من الاعيان والنواب الدعوة التى ارسلت اليهم فى اوائل هذا الشهر لسماع محاضرة النائب ابزاك احد الوزراء السابقين عن « تناقص المواليد فى فرنسا »

وقد أثبت الخطيب وعيناه مغرورقتان بالدموع ان عدد سكان المانيا سيبلغ بعد خمسين سنة مائة مليون نسمة فى حين ان عدد سكان فرنسا ينقص الى اربعين مليونا

ثم قال ان تناقص المواليد ظهر هذا العام بشكل مخيف فى كل مقاطعات فرنسا وان ذلك ناشيء عن سوء الحال الاجتماعية وعن الضعف الخلقي فى الامة

ووقف حينئذ المسيو ميلران وقال بملء حدته « ان مستقبل فرنسا فى خطر عظيم . ثم ان عدد الوفيات بين الاطفال نقص من ٤٠ الى ٢١ فى المائة كما أثبت المسيو ستروس فى تقريره الاخير ولكن ذلك لا يكفى فرنسا التى تطلب مجهودات فردية من جميع ابنائها علاوة على مجهودات السلطة الادارية . وان رئيس الجمهورية لم يحضر هذا الاجتماع الا ليدعو الامة الفرنسوية الى القيام الوطنى »

اهتمام السوفيت
بالآثار المصرية

أرسلت حكومة السوفيت حديثا الى هذا القطر الاستاذ فيكتنف العالم بالآثار المصرية فشاهد بعض آثار الاقصر وعاد الى برلين وبعث الى حكومته بتقرير يقول فيه ان المكتشفات الاخيرة فى الاقصر هى فريدة بين المكتشفات التاريخية وسيميط النقاب عن العصر المعروف بعصر تل العمارنة . وفى نية حكومة السوفيت أن ترسل الاستاذ المذكور ثانية الى الاقصر ومعه استاذان آخران من الاثريين

التوسط فى باريس

باريس فى ١٧ مارس — جاء فى بيان شبه رسمى ان مندوبين عن امم شتى شرعوا يخاطبون الحكومة (الفرنسوية) كل يوم تقريبا لجس عودها بالنيابة عن المانيا وقد قالت الطان ان ثلاثة مساع من هذا القبيل جرت فى يوم واحد من هذا الاسبوع

ولكن قيل هنا من مصدر يعول على صحة علمه ان الحكومة تنفر من كل وساطة وتعدها عملا غير ودى وانها مصممة على ان لا تعبأ بكل عمل من جانب وسطاء من الحلفاء او المحايدين يراد به جس عودها وانها لا تنظر الا فى اقتراحات المانيا رسمية تقدم اليها مباشرة

حزب العمال البريطانى
والحالة فى الرور

لندن فى ١٥ مارس — عين حزب العمال فى البرلمان وفداً رسميا مؤلفا من المستر ادمسون والمستر توم شاو والمستر رودن بيكستون والبريجادير جنرال تومسن للوقوف على كنه الحالة فى الرور

وأما البعثة المشار اليها فى انباء ٢١ فبراير فليست لها صفة رسمية

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

ابريل	شعبان الخير	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٠	٢٣	ثلاثاء	٤،١٠	٣٢،١١	٤٨،٥	٨،٩
٢١	٢٤	اربعاء	٣،١٠	٣١،١١	٤٦،٥	٧،٩
٢٢	٢٥	خميس	٢،١٠	٣٠،١١	٤٥،٥	٧،٩

العدد ٦٧٨ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ ابريل سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى الشيخ دخيل الله القاضى ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد بن جباره.

ووجه وسام النهضة العلى الشأن من الدرجة الخامسة الى الشيخ عباس ملاى شيخ محلة الشامية

ووجه ذكرى الاستقلال الى استاذ الطيران بجدة جناب المحترم «نقولا مايدنوف»

ووجه ذكرى الاستقلال الى الطيار العربى الملازم أول الشيخ «عبد السلام سرحان» من اهالى مكة المكرمة

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ ابراهيم دمترى

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ حسن قصانى شيخ الحمال بجدة

بلاغ رسمى

بناء على الافراط الواقع من الباعة والمتسببين فى أقسام العمله وترفيع أسعار الحاجيات الضرورية الى درجة تأباها الحمية والاخلاق الزكية، وعليه وبمناسبة قدوم الشهر المبارك فالحكومة تعلن لعموم الاهالى بأنها ستعيد المباسط اعتباراً من يوم السبت الاتى ليباع بها السكر والرز والدقيق والشاهى وأمثال ذلك مما تستعمله العامة بمقادير ستعلم من الاعلانات التى ستلصقها الحكومة للعموم فى الشوارع والمجتمعات مع قبول أى عملة كانت بسعر المجيدى عشرين قرش والقرش لربع هلل .ه

فى ٢٥ شعبان سنة ١٣٤١

مبادى الفخر والتوفيق

تبلغنا من الحكومة العربية الهاشمية البرقية الاتية :

جدة فى ٢٥ شعبان سنة ١٣٤١

لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم

بشرى عظيمة يرفعها العبد لاعتاب جلالة مولاه، نجاح احد تلاميذ الطيران اليوم وهو عبد جلالتكم الملازم اول عبد السلام سرحان من اهالى «مكة» ومن متخرجى مدرستها الحربية فقد بلغ عدد طيرانه مع المعلم فى مدة التدريس اثنين وتسعين مرة وفى المرة الثالثة والتسعين طار اليوم وحده وتجول بطيارته عشرين دقيقة وقد مر فوق البواخر الراسية فى الميناء فهنأناه على نجاحه وشكرنا معلمه نقولا مايدنوف على همته. وهذا التلميذ النجيب هو اول طيار عربي حلق فى سماء هذه البلاد ولاشك ان كل ذلك بفضل مولاى صاحب الجلالة الهاشمى اطال الله عمره وبلغ الامة تحت ظله اقصى مناها وسنرفع للاعتاب الملوكية نجاح التلميذين الاخرين فى الاسبوع القادم ان شاء الله .ه

عبد جلالتكم

ناظر الطيران (رشدى)

خطاب مفتوح

— الى —

من يزعمون العناية براحة الحجاج وصحتهم

حضرة المحترم مدير جريدة «القبلة» الغراء

قرأت فى العدد الماضى من «القبلة» الغراء البلاغ الرسمي الذى أصدرته حكومتنا العربية الهاشمية احتجاجا على الاجراآت والقرارات التي اتخذها المجلس الصحى الدولى بالاسكندرية فكانت دهشتى عظيمة جداً. لذلك أرجوكم نشر خطابى هذا المفتوح موجها الى من يزعمون العناية براحة الحجاج وصحتهم فأقول مستندا على ما علمته من الاختصاصيين وأرباب الفن :

اولا — ان القرار الذى اتخذه المجلس المذكور بجعل الحجر على الحجاج الواردين الى الحجاز فى «الطور» بدلا من جزيرة «أبى سعد» لا يخفى ما فيه من الاجحاف والاعتداء فى نظر القانون الدولى الذى لا يسوغ بوجه من الوجوه تداخل أية حكومة شؤون أية حكومة أخرى، فان كل حكومة مستقلة لها الحق فى أن تدير شؤونها بنفسها وتسن قوانينها وأنظمتها بحسب ما تراه من المصلحة فى بلادها سواء كانت صحية او غيرها. وعليه فالقرار المذكور الصادر من المجلس الصحى الدولى يعتبر لاغيا لا قيمة له من الوجهة القانونية الدولية سيما ولم يؤخذ قبل البت فيه رأى الحكومة العربية الهاشمية التى هي وحدها دون سواها صاحبة الحق الصريح فى كل ما يختص ببلادها والوافدين اليها

ثانيا — ان الحكومة المصرية ترغم الحجاج المصريين على الركوب في بواخر مخصوصة تستأجرها لهم وتتقاضى منهم فى مقابل ذلك أجوراً باهظة وتأمينات بمبالغ طائلة كي يكون ذهابهم وايابهم بها فى مدة محدودة ومواعيد مخصوصة قد لا تمكن الحاج من استيفاء الفرائض والرغائب الدينية فى البلاد المقدسة فان الحاج اذا تأخر عن المواعيد المقررة فى الذهاب او الاياب تتركه تلك البواخر ويذهب عليه اجاره وتأمينه ضحية. وعليه ففى حالة الذهاب اما ان يفوته الحج اذا ضاق الوقت أو كان غير موسر واذا لم يكن الوقت ضيقاً وهو موسر يرغم على استئجار باخرة أخرى بنفقات جديدة ليدرك الحج هذا اذا لم تقم السلطة العقبات والموانع فى سبيله. يتضح ذلك من جعل ابتداء السفر الى الحج فى موسم الحصاد والاشتغال بالشؤون الزراعية التى عليها مدار الاعمال وتدوير دولاب الحياة الاقتصادية فى سائر الاقطار المصرية — الحالة التى تقضى ضرورتها على مريد الحج بأحد أمرين: اما أن تفوته هذه الفريضة الدينية بسبب اشتغاله بشؤون حياته الضرورية، واما أن يبادر الى الحج ويصاب بنكبة مالية فى حالته الاقتصادية، ولا يخفى ما فى ذلك من تصعيب وعرقلة سبل الحج على مريديه — الامر الذى نترك الحكم فيه الى محكمة الوجدان الطاهر والضمير الحى. هذا فى حالة الذهاب الى الحج. أما فى حالة الاياب فقد تقضى على الحاج بعض الطوارئ الطبيعية كمرض ونحوه او ارادته زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فيتأخر بسبب ذلك عن الميعاد المقرر للاياب فتتركه تلك البواخر وتذهب عليه اجرته وتأميناته التى دفعها ضحية فيضطر بعد ذلك الى الاستئجار للعودة فى باخرة اخرى اذا كان موسراً ومعه مالية كافية. اما اذا لم يكن كذلك فانه يبقى فى الحجاز ضائعا مهملا فى حالة يرثى لها كما وقع بعد الحج الماضى للحجاج المصريين الذين تكلهم حكومتهم على زيارتهم المدينة بتركهم فى ينبع مهملين ضائعين حتى اضطرت حكومتنا الهاشمية «بعد استرحاماتهم واستغاثاتهم» الى نقلهم الى السويس على بواخرها مجاناً وتكلفت بجميع مصارفهم ونفقاتهم الشخصية على حسابها.

ولطالما احتج الحجاج المصريون على هذه القيود وطلبوا اطلاق الحرية لهم فى ركوب البواخر فراراً من هذه النتائج السيئة فكانت اصواتهم صيحة فى واد. ولايخفى ما فى هذا من الاستفادات الذاتية التى خشية الغرض والقوة للتحدى تلجئنا الى عدم بيان تعدادها، وعلمهم بها كاف، ولاسيما احالة هذه على متعهد مخصوص يدفع للحكومة المبالغ المعلومة !. وكفى للمتأمل ما يعترى اطعمة الحجاج وحاجياتهم الضرورية من نتائج التبخير التى هى عبارة عن افسادها وحرمانهم من الاستفادة بها فضلا عن وضع ركاب الدرجة الاولى والثانية فى سطح الباخرة. فأين من يزعمون العناية براحة الحجاج وصحتهم ؟

ثالثا — القانون يقضي بان تكون الباخرة مشتملة فى الاقل على الوسائل الصحية الآتية :

(ا) وجود طبيب ماهر له المام تام بالعوارض والامراض المعدية (ب) الباخرة يجب ان تكون غرفها محدودة بمقاييس على مقدار الركاب بالشكل الذى يحفظ الصحة العمومية (ج) يجب أن تكون الباخرة مشتملة على أنابيب المياه الكافية للشرب وعلى اماكن الاستراحة لقضاء الحاجة البشرية بالعدد اللازم والشكل القانونى وهذا ما هو معدوم بالمرة (د) لا يمكن تحميل الباخرة بالركاب الا بعد اجراء المعاينات الرسمية الصحية والتطهيرات المطلوبة. ولكنه وجد بالاثبات الرسمي ان ان الحجاج يحملون فى البواخر مجردة عن كل الشروط الصحية القانونية التى ذكرناها حتى انه فى كثير من الاحيان وجدت الغرف وسطوح البواخر التى بها الحجاج مملوءة بالقاذورات والفضلات لعدم توفر الشروط المومى اليها. وهذا علاوة على شحن الحجاج فى العنابر المختصة بالفحم والحيوانات كأنهم طرود بضاعة الى غير ذلك. فاين هى اللجنة الدولية الصحية من الالتفات الى هذه النقط المهمة التى احتج عليها الحجاج والحكومة الهاشمية احتجاجات بلغ صداها العيوق فأغمض المجلس الصحى الدولى عينه عنها ولم يجد المحتجون اذناً صاغية لاحتجاجاتهم حتى اضطر فريق من الحجاج الى تضحية أجرة الاياب والتأمينات التى دفعوها للحكومة واستأجروا للعودة فى بواخر أخرى مستكملة للشروط الصحية تأميناً لسلامتهم وراحتهم وصحتهم التى هى رأس مالهم

رابعا — اطلعنا على وثائق وشهادات رسمية من قباطين واطباء البواخر التي تنقل الحجاج بأن بها اصابات من البلدة التى قامت منها وغاية ما تجريه ادارة الكورنتينات فى كمران مثلا ازاء ذلك هو انها تجرى تطهير الركاب والكشف عليهم دون اتخاذ أى تدبير صحى فى نفس البواخر التى هم بها ثم يعادلون تلك الحجاج على نفس تلك البواخر الى جدة والحال ان القواعد الصحية وقوانينها مجمعة على وجوب تطهير نفس البواخر المذكورة وعليه فاعادة الحجاج على تلك البواخر التي لم يتخذ بشأنها أي تدبير صحى هو عبارة عن « تفسير الماء بعد الجهد بالماء » فاين هو المجلس الصحى الدولى عن الالتفات الى مثل هذه النقط المهمة التى توجب وجوباً اكيداً على ادارة المحاجر الصحية بالحجاز اتخاذ الاحتياطات الصحية تأميناً لصحة البلاد وأهلها والوافدين اليها هذا اولا. ثم ما يترتب على هذا فى العالم الاسلامى عند عودة الحجاج الى اوطانهم !. فالمجلس الصحى الدولي يترك هذا الفرض المهم الضرورى ويتغافل عنه ويقول ما يقوله من المزاعم عن جزيرة « ابى سعد » ؟ وهذه الادلة الساطعة والبراهين القاطعة يعلمها مثلي فهل يعقل ان مثلهم يجهلونها ؟. هذا مما يثبت ويستدل به على ان هناك ما هناك !...

خامسا — (ا) فى الحج الماضى اجمعت المصادر الرسمية وغيرها وقرر المجلس الصحى الدولى بالاسكندرية فى جلسة خاصة قراراً رسميا ان الحج نظيف جداً فوق ما يرام. ومع ذلك اتخذ المجلس المذكور اجراآت الحجر الصحى فى « الطور » على الحجاج عند عودتهم فى الحج الماضى. فعلى اى قانون يستند المجلس المومى اليه فى هذا الاجراء الذى يرده ويعارضه قراره الرسمي بأن الحج نظيف ؟ فليقس على قبوله لهذا وما فيه من الصراحة فى ارادة ازعاج الحجاج دون ادنى مسوغ — اعتراضه بما يقوله عن جزيرة « ابى سعد » !.

(ب) اذا تنازلنا وسلمنا جدلا بأن المجلس المومى اليه اتخذ ذلك الاجراء فى « الطور » (عند عودة الحجاج من الحج الماضى) احتياطا فلماذا لم يجر فيه قاعدة المساواة بل اتخذت فيه قاعدة الاستثناء حيث كان يجرى الحجر على فريق دون آخر ممن هم عائدون من جدة فى باخرة واحدة ؟. هذا ما لا نجد له حلا معقولا لأن رعاية المصلحة العامة تقضى بالتساوى وعدم الاستثناء حيث ان السبب واحد، والنتيجة واحدة، والامراض الوبائية غير مختصة بالحجاج دون سواهم، بل هى شاملة للنوع، حاجاً أو غير حاج، مسلما أو غير مسلم، مستراً أو شيخاً، غنيا أو فقيراً، مع اننا لم نسمع فى يوم من الايام أن ادارة المحاجر الصحية فى الحجاز ارتكبت مثل هذا الاستثناء الذى لايتفق مع قانون المساواة ورعاية المصلحة العامة

سادسا — قرأنا فى الجرائد المصرية الاخيرة قرار المجلس الصحى الدولى بالاسكندرية ان العائدين من الحجاز بعد حجنا الآتى اذا كان بيد أى واحد منهم وثيقة من أى قنصل بجدة أنه ليس من الحجاج فانه يستثنى من الحجر عليه فى « الطور » . واننا نستغرب صدور هذا من المجلس الموقر المومى اليه لأنه مبتسر وغير معقول ولا منطبق على القانون !. فان المجلس المشار اليه اذا كان حريصا على صحة العالم كما يدعى، كما هى وظيفته فكيف ينطبق قراره هذا على وظيفته ومدعاه — وقد قلنا : ان الميكروب لا يميز بين الحاج وغيره ولا بين المستتر والشيخ مثلا ؟ وعليه فان هذا القرار مما لا يعرف له معنى لأنه اذا كان الحج (لاسمح الله) لم يكن نظيفا ولم تكن صحته جيدة فلا معنى لهذا الاستثناء لان العالم الميكروبى (كما قلنا) لا يستثنى أحداً. واذا لم يكن الامر كذلك واعترف معتمدو الدول فى جدة بأن الحج نظيف وان صحته جيدة فمصيبة هذا القرار أعظم لأنه عند ذاك لا يبقى محل للحجر ولا للاحتياطات عن سراية الامراض والاوبئة، على ان هذه ليست قضية سياسية حتى يستشهد فيها بالقناصل !. اللهم الا اذا كان ذلك الاحتياط سياسيا كما هو الارجح !.

سابعا — وفوق هذا وذاك من المعلوم القطعى ان حدوث مثل هذه الاوبئة لم يطرأ على الحجاز الا بعد تسهيل المواصلات حتى ان (الهيضة) لم تعرف لابناء الحجاز ولم يدركها الا المطلعون على اللغة بالنظر لا سمها فقط فحدوثها فى الحجاز ناشىء من التساهل وعدم الدقة فى اسباب السراية كالمحاجر وعلى هذا كيف تلام حكومتنا اذا اتخذت الاحتياطات والتدقيقات حسب الاستطاعة وخدمت بذلك مصلحة الحجاج خصوصا والمصلحة التى تتكلف دول العالم لأجلها النفقات الطائلة بتشكيل المجالس الصحية وامثالها كما يعلم من تكلف جمعية الامم المفخمة ان تجعل لهذه المسألة شعبة خاصة ؟

هذه اسئلة نوجهها الى من يزعمون الشفقة والرأفة بالعالم ويدعون الانسانية والحرص على واجباتها وحقوقها ؟

احد قرائكم

(السليك بن السلكة)

حوادث محلية

المخابرة

بآلة البرق الهوائى

فى الباخرة (الطويل)

علمنا بمزيد الابتهاج والسرور انه وضعت فى الباخرة (الطويل) آلة البرق الهوائى لتأمين المخابرة مع الباخرة وقد جرت بالفعل المخابرة البرقية بين الباخرة المذكورة « ومكة » وقد كانت هذه المأثرة الجليلة من نتائج اعمال الورشة الصناعية بجدة. فبملء الجذل والحبور نزف هذا النبأ السار للقراء الكرام ؟

سفر

فى صبيحة امس الماضي برح « العاصمة » حضرة صاحب السيادة الامير « مولاى المصطفى » احد اعضاء الاسرة المالكة بالمغرب الاقصى عائداً الى صوبه وقد شيع بما يليق به من الحفاوة

وفى صبيحة امس الماضي برح « العاصمة » ايضا صاحب الاقبال ناظر الرسوم بجدة عائداً الى مقر وظيفته

وفى صبيحة امس الماضى برح « العاصمة » ايضا الشيخ مرزا وصفى احد الرؤساء العسكريين عائداً الى « عمان » قاعدة شرق الاردن

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الباخرة « سليس » من بتاويا وعليها ٧٦٩ حاجا منهم ٢٩ صفار ؟

للعظة والذكرى

— ٦٩ —

وجاء فى بعض الروايات أنه صلى الله عليه وسلم سلمها لعلى وفى بعضها انه سلمها للزبير بن العوام فدخل مكة برايتين قال الحافظ ابن حجر والذي يظهر فى الجمع بين الروايات انه صلى الله عليه وسلم أرسل عليا رضي الله عنه لينزعها ويدخل بها ثم خشى تغير خاطر سعد فامر بدفعها لابنه قيس ثم ان سعدا خشى أن يقع من ابنه شىء ينكره النبى صلى الله عليه وسلم فسأل النبى صلى الله عليه وسلم أن يأخذها منه فحينئذ أخذها الزبير ثم لما مر ورجنود الله كلها بابى سفيان قال له العباس النجاء الى قومك فجاء اليهم يصيح بالامان فامسكته زوجته وقالت اقتلوه الى آخر ما تقدم وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة بن الزبير

أخبرني نافع بن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما في حجة اجتمعوا فيها بمكة في خلافة عمر رضى الله عنه يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال ثم قال الحلبي في السيرة وفي ذلك المحل بني مسجد يقال له مسجد الراية ودخل صلى الله عليه وسلم من الثنية العليا وأمر خالد بن الوليد ومن معه ان يدخلوا من الثنية السفلى روى البخاري عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته القصواء مردفا اسامة بن زيد رضي الله عنهما خلفه وهذا من مزيد تواضعه وكريم أخلاقه حيث أردف في هذا الموكب العظيم خادمه وابن خادمه رضى الله عنهما والمتكبر يعد ارداف ابنه اذا ركب في السوق عارا عليه ماذاك الا تكبرا رأه الله منه نبيه صلى الله عليه وسلم وفي رواية ودخل الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الجمعة متجرا بشقة برد حبرة حمراء وفي رواية وعليه عمامة سوداء حرقانية واضعا رأسه الشريف على رحله تواضعا لله تعالى حين راى مار اى من فتح الله وكثرة المسلمين وهو يقول اللهم ان العيش عيش الاخرة وفي رواية دخل وعلى رأسه المغفر ويمكن الجمع بين ذلك كله وروى البيهقي عن ابن عمر رضى الله عنهم قال لما دخل صلى الله عليه وسلم عام الفتح أى لما أراد الدخول رأي النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم والتفت الى ابي بكر رضى الله عنه وقال يا أبا بكر كيف قال حسان فأنشد قوله

عدمت بنيتي ان لم تروها
تثير النقع موعدها كداء
ينازعن الاعنة مسرجات
يلطمهن بالخمر النساء

فقال صلى الله عليه وسلم ادخلوها من حيث قال حسان وروى الطبراني عن العباس رضى الله عنه قال لما بعث صلى الله عليه وسلم قلت لابي سفيان بن حرب أسلم بنا قال لا والله حتى أري الخيل تطلع من كداء قلت ما هذا قال شيء طلع بقلبي لان الله لا يطلع هناك خيلا أبدا قال العباس رضى الله عنه فلما طلع صلى الله عليه وسلم من هناك ذكرت أبا سفيان به فذكره وتقدم هذا الحديث باطول من هذا وانهما توجها الي اليمن في تجارة واجتمعا بحبر من أحبار اليهود وسألاه عن النبي صلى الله عليه وسلم فسألهما عن صفاته فوصفاه له فقال هو هو ذبحت يهود وقام وترك رداءه فتعجب أبو سفيان من تصديق اليهودية وخوفهم منه فقال له العباس ألا تسلم بنا فقال لا والله حتي أري الخيل تطلع من كداء الى اخر الحديث قال الحافظ ابن حجر وقد ساق موسى بن عقبة دخول خالد والزبير سياقا واضحا موافقا للاحاديث الصحيحة فقال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام على المهاجرين وخيلهم وأمره ان يدخل من كداء بالفتح والمد وأمره ان يركز رايته بالحجون وان يمكث عند الراية ولايبرح حتى يأتيه وبعث خالد بن الوليد في قبائل منها قضاعة وسليم واسلم وغفار ومزينة وجهينة وغيرهم وأمره ان يدخل من أسفل مكة وان يغرز رايته عند أدنى البيوت أى اقربها الى الثنية التى دخل منها وهو أول بيوت مكة من الجهة التي دخل منها وكان لواءه صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة أبيض ورايته سوداء تسمى العقاب وهي من برد لعائشة رضى الله عنها وجعل أبا عبيدة على الرجالة أى المشاة وبعث سعد بن عبادة في كتيبة من الانصار وكانت معه الرايه حتى نزعت منه واستمر بلا راية في مقدمة كتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرهم صلى الله عليه وسلم ان يكفوا أيديهم ولا يقاتلوا الا من قاتلهم فاندفع خالد بن الوليد رضي الله عنه حتى دخل من أسفل مكة وقد تجمع بها ناس من بنى بكر وبنى الحرث بن عبد مناف وناس من هذيل الذين استنصرت بهم قريش فقاتلوا خالدآ ومنعوه الدخول وشهروا السلاح ورموه بالنبل وقالوا لا تدخلها عنوة فصاح خالد في أصحابه فقاتلهم فانهزموا أقبح الانهزام اوقتل من بنى بكر نحو أربعة وعشرين رجلا ومن بنى هذيل أربعة حتى أنتهى بهم القتال الى الحزورة وكانت سوقا بمكة ثم دخلوا الدور وارتقت طائفة منهم على الجبال هربا وتبعهم المسلمون فصاح حكيم بن حزام وأبو سفيان يامعشر قريش علام تقتلون انفسكم من دخل داره فهو آمن ومن وضع السلاح فهو امن فجعلوا يقتحمون الدور ويغلقون ابوابها ويطرحون السلاح في السوق فيأخذه المسلمون وروى ابن اسحق ان اصحاب خالد لقوا ناسا من قريش منهم صفوان بن أمية وعكرمة بن ابى جهل وسهيل بن عمرو وتجمعوا بالخندمة ليقاتلوا المسلمين فناوشهم شيأ من القتال فقتل من أصحاب خالد مسلمة بن الميلاء الجهنى وقتل من المشركين اثناعشر او ثلاثة عشر ثم انهزموا وفي ذلك يقول جماش بن قيس يخاطب امرأته حين لامته على الفرار وقد كان سابقا يصلح سلاحه ويعدها ان يأتيها ببعض أسرى المسلمين يكون خادما لها وكانت اسلمت سرآ

يتبع

أخبار خارجية

مذكرة الحلفاء لتركيا

لندن في ١١ ابريل — اقترح الحلفاء في ردهم على الاقتراحات التركية المعارضة استئناف المفاوضات في لوزان حالا وقبلوا مبدئيا اقتراح اعادة صوغ المواد الخاصة بالامتيازات الاجنبية بنية الاعتراف لتركيا بمزية التبادل على قدر المستطاع ولكنهم رفضوا ما طلبته تركيا من فصل المواد الاقتصادية عن المعاهدة ولكنهم يرون مع ذلك ان الاتفاق مستطاع هنا بتنازل من الجانبين

وجاء في المذكرة ايضا ان الحلفاء دعوا رعاياهم الذين لهم مصالح في تركيا الى مفاوضة الحكومة التركية مباشرة فاذا اسفرت هذه المفاوضات عن النجاح فالحلفاء لا يصرون على ادماج نصوصهم المفصلة السابقة في هذا الشأن في جسم المعاهدة

وقال الحلفاء انهم يعتقدون ان عقد الصلح ممكن بلا صعوبة بحسن النية من الجانبين

لندن في اول ابريل — تضمن رد الحلفاء الاعراب عن الدهشة من ان عصمت باشا عاد فقتح مسائل كان هو نفسه قد قبلها وادخل في الاقتراحات المعارضة بنودا اضع على بساط البحث مسائل خلاف جديدة تماما ومع ذلك فالحلفاء لرغبتهم الصادقة في تعجيل عقد صلح عادل دائم يسجلون استعدادهم للبحث في المسائل التى تثيرها مذكرة عصمت باشا بابعاد كل اقتراح يحتمل ان يقضي بتغيير جوهرى في النصوص الجغرافية التى تم الاتفاق عليها وفي الوقت الذى تعرب فيه الدول صاحبة الدعوة عن استعدادها لبذل كل مسعى للتوفيق بين الاقتراحات التركية المعارضة من جهة الامتيازات الاجنبية وبين مشروع الحلفاء الاصلى فان هذه الدول لا تتعهد بان تتقيد بوجه من الوجوه باي تغيير يحتمل ان يكون قد اقترح بعد اجتماع المفاوضين البريطانيين والفرنسويين والايطاليين والترك في ٤ فبراير. واعلنت المذكرة انه علاوة على الاقتراح بترك شركات الحلفاء تجرى مفاوضات مباشرة (مع الحكومة التركية) يمكن البحث في بعض المواد الاقتصادية الاخرى بوجه عام وترك بعض التفاصيل اذا اقتضت الحال تسويتها بمفاوضات منفردة تجرى بعد ذلك بين الحكومات التركية والحكومات الاخرى

سفر عصمت باشا الى لوزان

لندن في ٢ ابريل — جاء في تلغراف من الاستانة أن عصمت باشا ابلغ جمعية أنقرة انه مسافر الى لوزان في اخر الاسبوع

وجاء في تلغراف من أثينا انه وقع الاختيار على المسيو فنزلوس والمسيو كاكلاماوس ليكونا مندوبين في مؤتمر الصلح

مؤتمر لوزان

روما في ٣١ مارس — تؤكد المقامات السياسية ان مؤتمر لوزان سيستأنف بين ١٥ او ٢٠ ابريل

اختفاء شكري بك واهتمام الترك به

الاستانة :

لا تزال مسألة اختفاء شكرى بك حديث الناس في جميع الاندية والمجتمعات. وقد اهتمت صحف انقرة بها اهتماما شديدآ وظهرت مجلسة بالسواد. وهى تصر على وجوب كشف حقيقتها في القريب العاجل. وقد أعلنت جريدة «بكى كون» وهي من الصحف المعارضة لخطة شكرى بك، ان الحرية الشخصية تصبح أثرا بعد عين اذا لم تكتشف أسرار هذه الجناية في الحال.

واجمعت صحف الاستانة على مطالبة الحكومة باجلاء غوامض الحادثة وتوقيف الجناة. وقد أعلن في هذا المساء ان حكومة أنقرة القت القبض على كثيرين من المتهمين.

وأنشأت جريدة «توحيد افكار» مقالة قالت فيها ما يأتى :

وقع خلاف سياسي في أنقرة في الايام الاخيرة وظهر هذا الخلاف في ابان المناقشات ثم أخذ يشتد بالتدريج حتى أضطربت الاندية السياسية منه، وقد أشرنا غير مرة الى هذا الخلاف في الرأى واعربنا عن قلقنا من هذه الحال التى تنذر وحدتنا بالانقسام ولا تخلو من التأثير في مسألة الصلح

اليونان والغرامة

باريس — جاء في نبأ من أثينا ان الحكومة اليونانية ستأبى قطعيا ان تدفع غرامة حربية لتركيا

جزيرة كاستالوريزو

روما — وردت انباء من لندن مفادها ان المؤتمر التمهيدى الذى بحث في اقتراحات الصلح في الشرق رفض المطالب التركية التى ترمى الى تعديلات جغرافية. وبناء على ذلك تبقي جزيرة كاستالوريزو في حكم جزيرة معطاة لايطاليا

خطر الاشتراكية في انجلترا

ومساعي حزاب العمال

مقال للدايلي تلغراف

عن السياسة

هذه نبذ من مقالة للدايلي تلغراف بيانا لحقيقة الخطر المحدق بانجلترا من الاشتراكية :

ان أمام الامة حركة مدبرة لتصديع أسسها ومن الجنون ان يظن أن هذه الحركة تنقضي من نفسها من غير جهد يبذل من جانب الذين ينظرون اليها بعين الهلع

الاشتراكيون على اختلاف نحلهم يجوبون اطراف البلاد والاموال لديهم كثيرة لحض الناخبين بدعوات مختلفة على تأييد بروجرامهم الثوري

قال المستر رمسي مكدونلد ان رجاله يدافعون من بروجرام اشتراكي متطرف . ورجاله يقولون تهدئة للخواطر انه ليس بلشفيا في حين انه يدافع عن النظرية التي آلت بروسيا الى الشحاذة وهي نظرية ضريبة رأس المال ومقاومة المشروعات الفردية وجعل المناجم وسكك الحديد وغيرها ملكا للامة . ويقول الشيوعيون المنتشرون في جميع أنحاء البلاد أقوالا أشد تطرفا من هذه يقولون انهم رجال ثورة ومنهم نيوبولد وسكلتفالا العضوان الشيوعيان في مجلس النواب

تطبع مئات الالوف من النشرات الاشتراكية وتوزع في كل مكان من هذه البلاد وبهذه الطريقة تسمم عقول الالوف من السكان : وعندنا مدارس أحد ومدارس عادية للاشتراكيين يربى فيها الصغار على كره الفوارق التي تميز الطبقات بعضها عن بعض والسعي في ازالة الحواجز التي تفصل بينها

قالت الجريدة لسان حال الشيوعيين « في اليوم الذي يقوم العمال قومة رجل واحد لابادة حكم الطبقة الوسطى واقامة نظامهم الجديد ـ في ذلك اليوم يكون خلاص العمال » الى آخر ما هناك

أما خطبة المستر لويد جورج فقد قال فيها :

تسألونني ماذا يكون مسلكي نحو حزب العمال هل أحسبه عدوا ، كلا لا أحسب الحزب عدوا بل العناصر الثورية فيه . وقد سميتهم العدو المشترك لان حزب العمال هاجمنا في اماكن عديدة واخذ كراسينا فيها » . وقد اقتصر لويد جورج على ذلك ولم يزد وبدلا من أن يشير الى الخطر الذي يتهدد البلاد من اشتراكية حزب العمال اعتذر للعمال من تسميته اياهم بالعدو المشترك وفسر هذه التسمية بانه يريد بهذه العداوة السياسية لا غير : ولذلك فعل ذلك نجملا

على ان الذي ادهشنا ولم نجد له تعليلا عبارات وردت في مقالة افتتاحية للمستر كارفن محرر الاوبزرفر والى القارئ ترجمتها :

« يشكون فيما اذا كان المستر لويد جورج يعين رئيسا للوزارة في السنوات الخمس أو الست القادمة .. ولكن الذي يعرف طبعه ومزاجه وسرعة تقلبات هذا الزمان وكون السياسة كثيرة الصدف وفيها من غرائب الاتفاق والانتقال من الضد الى ضده مالا يخطر ببال ـ هذا كله يحمل على الظن أن المستر لويد جورج لا بد أن يعود الى شكل من أشكال السلطة العليا في البلاد !!

الى أن قال : ومن يعلم ما هي عليه دمقراطيتنا الجديدة من سرعة التقلب وشدة الانفعال ويعلم ما أوتي المستر لويد جورج من خفة الروح والمقدرة على التلاعب بألباب سامعيه من أعضاء مجلس النواب اذا قام فيهم خطيبا ومن الفصاحة وشدة المعارضة وقوة الارادة ـ من يعلم هذا يوقن انه سيعود بعد سنوات قليلة الى منصب عال وبعد ذلك الى أسمى المناصب » !!

فاهو مراد الكاتب بقوله « شكل من أشكال السلطة العليا » و « منصب عال » ثم « أسمى المناصب ». هذا ما نترك لقرائنا تفسيره ونذكرهم أن المستر لويد جورج كان متهما بالميل الى الاشتراكية المتطرفة منذ حرب البوير اذ اتهموه بموالاة البوير على قومه . ثم اتهم بعد ذلك بادخال روح الاشتراكية الى الحكومة الانجليزية لما عين وزيرا للمالية في وزارة المستر اسكويث فوضع الميزانية التي سميت ميزانية الشعب وفيها أثقل كاهل الاغنياء بالضرائب . ثم انقض على مجلس النبلاء فجرده من سلطة التعرض للقوانين المالية وجمع هذه السلطة كلها في مجلس النواب وترك لمجلس النبلاء حق الموافقة على القوانين المالية من غير أن يتعرض لمناقشتها كما هو مشهور ؟

سياسة اليونان

الاستعدادات العسكرية — حزب قسطنطين

أثينا — لمراسل الاهرام الخاص —

صرفت الحكومة اليونانية في الاونة الاخيرة كل قواها وجهودها لتنظيم جيشها بعد الفشل العظيم الذي أصابه في آسيا الصغرى . ويعز جداً على رجال العسكرية اليونانية بدون تمييز بين تلاميذ برلين وتلاميذ باريس ان يكون الجيش الكمالي الذي قد سحق جيشهم سحقاً وقد يكونون مصممين على الاستفادة من اول فرصة لمحاولة الثأر . وقد بلغت الحماسة من نفوس هؤلاء العسكريين درجة أعمت عيونهم عن الاخطار التي يستهدفون لها من جراء مواصلة سياستهم العسكرية الحاضرة علت من مصادر متعددة ان الحكومتين الفرنسوية والبريطانية لا تنقطعان عن اسداء النصح لحكومة اثينا بان تسلك سبيل الاعتدال .

على ان هذه النصائح لم تأت حتى الان بالفائدة المطلوبة فقد استدعت الحكومة اليونانية الى الجيش كل رعاياها الذين كانوا معفيين من الخدمة العسكرية كما استدعت في الوقت نفسه للخدمة العاملة كل الشبان اليونانيين المقيمين في الخارج لمواصلة دروسهم في الجامعات الاجنبية . وانما دعاها الى ذلك حاجتها الى سد الفراغ الذي احدثه انهزام الاناضول في صفوف الضباط وصف الضباط ولا مندوحة لها عن الاستعانة بالشبان المتعلمين لتختار منهم القيادة كل من كان صالحاً ليكون ضابطاً احتياطيا

واظهرت حكومة الثورة شدة متناهية في معاملة المتخلفين عن الخدمة العسكرية وأصدرت أوامرها الى كل القواد بان لا يعفوا احداً من الخدمة الا في حالة الضرورة القصوى . وقد امرت الحكومة ايضا الملحقين السياسيين بسفاراتها في العواصم الاجنبية بان يعودوا الى بلادهم للالتحاق بالجيش

ويظهر من هذا كله ان الحكومة اليونانية غير شاعرة بحقيقة حالها وانها عوضا عن التذرع بالوسائل اللازمة لاصلاح شئونها والنهوض من كبوتها تسير على غير هدى على طريق ليس في آخره سوى الخسارة

ويخطىء من يقول ان حزب قسطنطين قد تلاشى من بلاد اليونان وان السياسة اليونانية خاضعة اليوم لارادة الحلفاء . فان روح الكره للحلفاء لا تزال قوية . وقد التف حول الجنرال متكساس الشهير بعدائه لفرنسا فريق كبير من الذين قضت الثورة على امالهم ومطامعهم وكونوا حزبا سيكون له جولة تذكر في ميدان السياسة . ولا اخالني مخطئا اذا قلت ان جمهور الامة اليونانية لا ينظر بعين الرضا والارتياح الى حزب فنزيلوس نظراً لما ارتكبه هذا الحزب من الاعمال والمظالم . ويزيد هذا الحزب ضعفا ان فنزيلوس لم يقبل حتى الان ان يعود الى بلاده وينزل بصراحة في حلبة السياسة . ويتخذ بعض السياسيين رفض الزعيم الكريدي الاشتراك بالفعل في ادارة بلاده دليلا على عدم ارتياحه الى ما قامت وتقوم به حكومة الثورة . ولهذا لا يمكن الجزم منذ الان بما ستسفر عنه الانتخابات النيابية اليونانية التي أصبح موعدها قريبا . ويتوقع الكثيرون ان تؤجل الحكومة هذه الانتخابات الى ما بعد عقد معاهدة الصلح النهائية مع الاتراك وموافقة المجالس النيابية عليها بحيث يكون لها متسع من الوقت لوضع ما يجب من التدابير منعا للفشل في الانتخاب ؟

بركات الحرب

بريطانيا العظمى والحرب

أرقام مدهشة

اعلن ان عدد المجندين في بريطانيا العظمى ومستعمراتها كان في ابان الحرب تسعة ملايين و ٤٨٦ الفاً و ٣٧٠ جنديا منهم ستة ملايين و ٢١١ الفاً و ٤٢٧ جنديا انجليزيا

وبلغ عدد القتلى ٩٤٦ الفاً و ٢٣ قتيلا ومليونين و ١٢١ الفا و ٩٠٦ جرحى من انجلترا ومستعمراتها أما الجنود الانجليز فقد قتل منهم ٧٤٣ الفا و ٧٠٢ جنديين وجرح مليون و ٦٩٣ الفا جنديين

قتلت الطيارات والغواصات الالمانية ٢٢ الفا من الانجليز غير المحاربين

وبلغ مجموع ما أنفقته انجلترا على الحرب من أول ابريل سنة ١٩١٤ الى ٣١ مارس سنة ١٩١٩ تسعة مليارات وخمسمائة وتسعين مليون جنيه انجليزي .

وبلغ مقدار القروض التي عقدتها حكومة الحلفاء والمستعمرات البريطانية في انجلترا مليارين و ٧٨ مليون جنيه منها ٥٨٤ مليون جنيه لفرنسا و ٥٠٣ ملايين جنيه لايطاليا و ٨٤١ مليون جنيه لسائر الحلفاء و ١٥٠ مليون جنيه للمستعمرات المستقلة . وتقدر الخسارة البحرية التي نزلت ببريطانيا العظمى بسبعمائة وخمسين مليون جنيه انجليزي

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة بحرير الرئيس —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

برج الحمل	شهر شعبان المعظم	الايام	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٣	٢٦	جمعه	١٠،٥	١١،٢٩	٥،٤٤	٩،٦
٢٤	٢٧	سبت	٩،٥٩	١١،٢٧	٥،٤٤	٩،٥

العدد ٦٧٩

السنة السابعة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصيبان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز

وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٦ ابريل سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى الشيخ سعد بن غنيم الجهني

⁂

حيث ان جناب العلم الاريب «نقولا مابدنوف» أستاذ الطيران بجدة – لديه ذكرى الاستقلال – فقد ابدل ذلك بأن وجه اليه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الخامسة

تأبط شرا

استغرب كثير من الناس قبولنا مقالة بامضاء (تأبط شرا) وعدم ابدا لنا هذا اللقب بالاسم الاصلي لصاحب المقالة. ولكن هاهو الشرجاءنا «روتر الخصوصي» متأبطاه. فقد وافانا أول امس بمسائل «الرور» و«الرين» كما يعلم من برقيته المنشورة في غير هذا المحل من عددنا هذا. وفي يومي أمس وأول أمس أتانا ايضا بقضية امتياز المستر شستر كما يعلم من برقياته الاتية وهي:

«لندن في ١١ أبريل سنة ١٩٢٣

حدثت ضجة عظيمة في دوائر الحلفاء ولا سيما دوائر فرنسا بسبب القرار الذي اتخذه مجلس أنقره باغلبية ١٨٥ صوتا ضد ٢١ صوتا بشأن اعطاء الامتياز للاميرال الاميركاني المستر شستر وهو الامتياز المنطوي على عدة مشاريع ممتدة من أرمينيا الي أطنه. وهذا يدل على الغاء امتياز سكة الحديد الذي لفرنسا»

«لندن في ١١ منه

ان امتياز شستر المذكور سابقا ينطوي على انشاء نحو ٢٧٠٠ ميل من الخطوط الحديدية متصلة بالبحر الاسود من جهة سمسون وطرابزون. وبذلك تتصل أنقره بارضروم ومن بينها خط حديدي يمتد رأسا من الموصل الي البحر الاسود يتم به خط بغداد [ودون ذلك خرط القتاد]». يشتمل على خطة تقضي باعادة بناء أنقره بنطاق واسع. وبناء على خطبة حديثة ألقاها فيضي بك وزير الاشغال يعطى لنقابة أصحاب الاموال ٧٠ في الـ ١٠٠ من ايراد التعدين على مسافة ٢٠ كيلو مترا من جانبي الخط، ويتم انشاء الخط الجديد في مدة ١٨ سنة على أن يمد ١٢٥ ميلا في كل سنة بدون توقف وان يكون العمال من الترك»

«الاستانة في ١١ منه: احتجت فرنسا على قرار أنقرة الذي يخول الامتياز للمستر شستر بناء على أن هذا المشروع ينقض الاتفاقية الفرنسوية في سنة ١٩١٤» [الصيف ضيعت اللبن]

وهذا هو الشر المجسم الذي يعلم مما وافانا به ايضا «روترنا الخصوصي» في يوم تاريخه فليتأمله المعترضون على قارئنا (تأبط شرآ).

وهذا هو نص روتر:

«الاستانة في ١٣ أبريل

يذاع أن الحكومة تعتبر الاحتجاج الفرنسوي ضد امتياز شستر المذكور في ١١ أبريل غير قانوني وقد صرح وزير الاشغال العمومية أن امتياز ١٩١٤ الذي أشارت اليه فرنسا لم يصدق عليه مجلس المبعوثان التركي وبناء على ذلك فهو لا يقيد تركيا من الوجهة القانونية

نيويورك في ١٣ منه

تبدي الصحف تخوفها من أن الامتياز الذي حصل عليه الاميرال السابق شستر يمكن أن يؤدي الي دخول الولايات المتحدة في سياسة الشرق الادنى وتقول انه يمكن أن يكون عملا جليلا ولكن دهاة الترك السياسيين الذين وقعوا بين ضغط فرنسا وبريطانيا قد جروا قوة أخرى الى الميدان السياسي في الشرق ويقول نبأ صادر من واشنطن «ان الحكومة لم تفاوض في القضية ولكن أي مطالبة تؤدي الى النزاع بسبب مصالح فرنسا وانكلترا – يمكن تسويتها بواسطة محكمة دولية». ويقول الموظفون الرسميون ان ضمانة مصالح الزيت البريطانية في الموصل بالانتداب على العراق من أي نزاع ممكن مع نقابة شستر – غير معقولة بالبداهة لان صنف (أ) من الانتدابات لم يدخل حتى الان في دور التنفيذ النهائي» انتهى

ورغبة في وقوف قراء «القبلة» ومطالعيها على قضية امتياز المستر شستر، وعلى ما في الشرور التي جاءنا متأبطها روتر، – نعيد الان ما نشرته الصحف عن هذا الامتياز منذ مدة تزيد عن الخمسة الشهور ومن ضمنها «المقطم» فقد نشرته هذه الرصيفة في الصفحة الثانية من عددها (١٠٢٥٥) الصادر في ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ و ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٢ في رسالة ضافية بتاريخ ١٦ نوفمبر لمكاتبها من الاستانة وهذا هو بحروفه:

(يجمل بنا أن نلقي نظرة على البرنامج الاقتصادي الذي اعتزمت حكومة تركيا انفاذه في بلادها الواسعة على يد نقابة من الشركات الاميركية فاذا اتيح لها ان توفق الي تحقيقه نهضت نهضة عظيمة بتلك المملكة التي انقضت عليها القرون الطوال وهي تودع حربا لتشعل أخرى ولا تكاد تخلص من مشكلة حتى تصلى نار مشكلة اعظم منها

وخلاصة هذا المشروع العظيم الذي تتحدث به الدوائر المالية اليوم في تركيا والذي خصصت له هذه المقالة اعظم شأنه هو ان نقابة من الشركات الاميركية يمثلها المستر شستر الشهير صاحب المشروع الذي عرض على مجلس المبعوثان العثماني سنة ١٩١٣ للبحث فيه ثم جاءت الحرب العظمى فحالت دون تحقيقه عرضت على حكومة انقره القيام بالمشاريع الاتية:

١ – انشاء ما تطلبه الحكومة الوطنية وفي الاماكن التي تختارها من المصانع ومعامل السكر والحديد والمسامير والادوات الزراعية والمركبات والاثاث (الموبيليات) والمنسوجات (من حرير وصوف وقطن) والخيش من (حبال واكياس وغيرها) والدباغة والاحذية والآلات والزجاج والاسمنت والخزف وغيرها

٢ – اكتشاف مناجم المعادن واستثمارها

٣ – تنظيم الحراج والغابات واصلاحها واستثمارها

٤ – انشاء حراج في المناطق الخالية الجديدة ولا سيما في الجبال الجرداء على ان يكون للنقابة حق الاحتطاب منها لمدة طويلة

٥ – انشاء مدن وقرى ومزارع وقصبات على الطراز الفني الحديث تكون حاوية جميع الوسائل العصرية (لتؤجرها على أهل البلاد)

٦ – انشاء عاصمة جديدة في مكان مناسب تختاره الحكومة بشرط ان يكون (المكان) مساعدآ على ان تكون هذه العاصمة جامعة لبدائع الفن المعماري والمباني الكبيرة والمعابد الفخمة والاثار

العظيمة وعلى ان لا يكون لها مثيل فى مدن العالم كلها

٧ – السكك الحديدية والمرافىء

تنشىء النقابة فى الدرجة الاولى الخطوط الآتية:

ا – خط آطه بازار – بولى (على ان يمد فرع من هذه الى اركلى) زعفرانبولى – قسطمونى – حوضه

ب – خط انقره – بولى

ت – خط انقره – سيواس

ث – خط سيواس – خربوط – ديار بكر – وان

د – خطاينه بولى – قسطمونى – كنغرى – انقره – اطنه

ف – خط سمسون – سيواس – اسكندرونة

واما للموانىء فتنشىء النقابة منها ما تختاره الحكومة وفيها الاحواض

٨ – انشاء الطرق والكبارى (الجسور) لتكون وسائط للنقل فى زمن السلم

٩ – لافراغ انهار سقاريه وقيزيل ايرمق وسيحان وجيحان وبعض انهار اخرى فى شكل صالح للملاحة النهرية ولسير البواخر

١٠ – فتح قنال بين نهر سقاريه وبحيرة صبانجه وازميت

١١ – اصلاح الرى وتنظيمه بمقياس واسع ليشمل البلاد كلها وفتح ترع جديدة لهذه الغاية

١٢ – انشاء مدارس صناعية لتعليم الناشئة التركية ولاسيما ابناء الشهداء الفنون الزراعية والتجارية والميكانيك والكهربائية والهندسة والبناء والمعادن والحراج عمليا

١٣ – انشاء المراصد فى البلاد لرصد التقلبات الجوية والزراعية

١٤ – انشاء محطات كثيرة للتلغراف اللاسلكى وزيادة عدد مكاتب التلغراف السلكى

١٥ – انارة المدن والقصبات بالكهربائية

١٦ – انشاء اندية رياضية فى المدن والقصبات تكون منتظمة وحاوية جميع الوسائط الفنية للرياضة البدنية وميادين للسباق

١٧ – انشاء نوادٍ صحية حتى فى القرى تكون حاوية لجميع الوسائط الفنية والمدنية لاصلاح النسل وتنميته وتحسينه

١٨ – انشاء معاهد وحمامات لاستثمار المياه المعدنية ودور للنقاهة والحدائق تكون مجهزة بالوسائط الحديثة

١٩ – انشاء الفنادق الكثيرة والصالونات والمساكن الصغيرة للاسر التى تحب الانفراد فى الجبال والاودية ذات الموقع الجميل والمناظر البهجة والهواء العليل تكون حاوية لجميع وسائط الراحة والاتصال وذلك لترغيب الاجانب فى دخول البلاد واجتناء الارباح من قدومهم

٢٠ – انشاء شركة للنقل فى داخل المملكة تتولى تنظيم وسائط الاتصال وتفرعها فى شكل عصرى

٢١ – انشاء المعاهد والدور التى تحتاج اليها هذه الشركة للقيام بمشروعها

٢٢ – تأليف هيئات فنية علمية من الترك تتولى رسم الخرائط الادارية والعسكرية والاقتصادية والصناعية والزراعية والمعارف للبلاد بطريقة منتظمة

٢٣ – انشاء نقابة للصناعات الوطنية تعمل على ترويج للمنسوجات التركية الوطنية ونشرها فى الداخل والخارج

٢٤ – انشاء مصارف وطنية بالتدريج فى انحاء البلاد لتسهيل الاعمال التجارية والصناعية والزراعية تكون مشتركة النفع مع الحكومة »

هذا هو مشروع النقابة الاميركية المعروض على حكومة أنقره وقد علمت ان وزارة الاقتصاد الفت بالاشتراك مع وزارة الاشغال العامة لجنة ابتدائية لتدقيقه وتمحيصه وقد قامت هذه اللجنة بالعمل فوضعت الملاحظات الآتية عليه

« ١ – ان يقسم الربح الذى يجنى من هذه المشاريع كلها مناصفة بين الحكومة والشركة

٢ – ان تجتنب النقابة نشر الدعوة (البروباجنده) السياسية وتتجرد من النيات التى لا تتفق مع مقاصد البلاد وان تقبل القوى الوطنية فى معاهدها ودورها

٣ – تقوم النقابة باستحضار الادوات الفنية والمعدات التى تحتاجها فى الوقت الحاضر من الخارج أما فى المستقبل فعلى النقابة ان تصنع هذه المعدات والادوات فى داخل البلاد

٤ – تقوم الحكومة الوطنية باحداث الابنية الترابية والحجرية وما ماثلها بواسطة العمال الوطنيين والجنود

٥ – اذا لم تشأ الحكومة الاشتراك فى المشاريع الصغيرة كتنوير المدن بالكهربائية ومد خطوط التليفون والترمواي وغيرها وارادت ان تحيل هذه الامور الى البلديات أو الشركات أو النقابات التركية التى تختارها الحكومة فيكون الربح مناصفة بينهما

٦ – تكون معاملات النقابة وحساباتها ومراسلاتها باللغة التركية وتستخدم موظفيها وعمالها من الترك وتنشئهم نشأة أخلاقية فنية وتربيهم تربية حسنة

٧ – تخص النقابة الارامل والايتام والشهداء والمعلولين من الجنود بقسم من الارباح يعين بين الحكومة والنقابة وتفضل النقابة هؤلاء فى أعمالها على غيرهم »

هذه ملاحظات اللجنة التركية التى الفتها الحكومة للتدقيق فى هذا المشروع وقد علمت انه لا ينتظر اتمام شيء من هذا الباب قبل عقد الصلح نهائيا ورجوع الامور الى مجاريها ليتسنى للنقابة الاميركية القيام باعمالها فى جو هادىء صالح للعمل

وعلى كل فالمشروع عظيم كما رآه القارىء يحتاج الى زيادة فى البحث والتدقيق وهذا يحتاج الى وقت أيضا وهو اذا تم ينهض بالبلاد التركية أعظم نهضة عرفها التاريخ ﴿)

[القبلة]:

ان قول الوصيف أعلاه بان هذا المشروع يحتاج الى زيادة فى البحث والتدقيق – يغنى عن البيان. وانما الشر المتأبط هو ما يفهم من الاحتجاج الفرنسوي ونحوه من العوامل والمؤثرات ا. هذا الفصل الاول. الثانى ما يفهم مما يقوله روتر عن الخطة الالمانية المعلومة من البرقية المنشورة فى قسم برقياتنا الخصوصية ا. ﴿

حوادث محلية

جلالة السلطان محمد وحيد الدين فى صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » خان صلاة الجمعة الماضية هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمسجد الحرام فى المدرسة الملوكية الهاشمية، وقد اجريت المراسم اللازمة لذلك حسبما يقتضيه المقام

سفر السلطان محمد وحيد الدين الى جدة

فى غداة الغد يبرح « العاصمة » صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » خان بمعيته الخصوصية متوجها الى جدة مصحوبا بصاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر لعدم امتزاج صحته الشاهانية بطقس البلاد وتأثيره على نشاطه. وقد اشرنا الى مثل هذا التأثير عند قدومه السلطانى من الطائف رافقته السلامة فى الظعن والاقامة.

عودة القوافل من المدينة المنورة

علم من البرقيات الاخيرة الرسمية والخصوصية – قفول القوافل (التى توجهت أخيراً لاثم الاعتاب النبوية الطاهرة) بعد ان من عليهم البارى سبحانه وتعالى بنيل تلك الغاية المقدسة بلغنا الله اياها

قدوم

فى يوم الجمعة الماضية قدم « العاصمة » الشيخ عبد الرحمن الزيانى أحد أفاضل « البحرين » ومعتبرى تجارها بعائلته بقصد الحج والزيارة. وفقه الله وبلغه أمنيته ﴿

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الباخر « بليتون » من بتاويا وعليها ٩٣٥ حاجا منهم ٣٣ صغار ﴿

وايضا وصلت الباخرة « تليتن » من سنغفوره وعليها ٩٨٦ حاجا منهم ٥٤ صغار

وايضا وصلت الباخرة « شيالدا » من سنغفوره وعليها ١٠١٥ حاجا منهم ٨٩

بيان اجمالى

(باعمال ادارة الصحة العمومية لشهر شعبان سنة ٤١)

٢٤٦ الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة، ١٥٠ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة، ١٨٦٤ العيادات الخارجية مجانا، ١٤١٣ العيارات الخارجية مجانا ٢٢ الوفيات الواقعة فى المستشفى بامراض عادية

والصحة العمومية لله الحمد جيدة للغاية ﴿

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة حسن سبكى الحباب سابقا بسوق الصغير الساكن حال حياته بمحلة المسفلة وذلك بعد خمسة ايام من تاريخ هذا الاعلان فعلى كل من يدعي حقا على المتوفى المذكور ان يراجع المحكمة لاثباته فى خلال المدة المذكورة ولذا صار الاعلان ﴿

حول الحجر الصحى

الفرق

بين « عيون موسى » و جزيرة « أبى سعد »

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة »

القراء

أقدم لكم مقالتي هذه المتضمنة ماشاهدته عيانا أثناء سياحتي لمصر في هذه السنة راجيا نشرها بجريدتكم الغراء

توجهت من « جدة » الى « السويس » في ١٧ محرم سنة ١٣٤١ في الباخرة «المنصورة» فوصلنا الى « الطور » ، وعقب وصولنا بساعة صعد الى الباخرة جميع أطباء الصحية ومستخدميها وعددهم يبلغ مائتين وساروا جميعا معنا في الباخرة المذكورة الى « السويس » الذى وصلناه صباحا ، وحين وصولنا اليه لم نشعر الا وأولئك الاطباء والمستخدمون نزلوا من الباخرة وبقي بها جميع الركاب الذين سافروا من جدة ، ثم بعد ساعة أيضا أنزل الركاب في رصيف « السويس » فأخذ منهم البعض وهم نحو خمسة عشر شخصا في قارب (سنبوك) الى « عيون موسى » وجعلوا عليهم الحجر أربعة أيام واستثنوا الباقين من ذلك . وهذا عين ما أشار اليه « السليك بن السلكة » في مقالته التي نشرتموها في عددكم الماضي . فان رجوع المأمورين الصحيين من أطباء وخدمة وعمال الى السويس يثبت أن لم يبق هناك لزوم أساسا للحجر. وبصرف النظر عما يفهم من هذا صراحة فان كان في الباخرة ما يوجب الاحتياط ودفع السراية بوضع الحجر على الركاب — فكيف يصح اطلاق سراح أولئك المائتي شخص وهم يختلطون بالركاب مدة تتجاوز الاربعة وعشرين ساعة التي ساعة واحدة منها تكفى العالم الميكروبي لسرايته وفتكه وهتكه وتخريباته ؟. ولكن لعل في الامر مسوغا بأن أولئك المأمورين معافون من تلك التأثيرات الميكروبية والا فماذا نقول عن هذا الامر الذى يعجزنا ادراك سره ان كان فنيا أو ما هو في معنى ذلك . فعلى اخواننا حضرات الافاضل محررى الصحف المصرية أن ينظروا في هذا الامر المهم ويرفعوا أصواتهم لازالة هذا الضرر حسبما تقضي به عليهم وظيفتهم الصحافية

أما الحجر الصحي الهاشمي الذى في جزيرة « أبي سعد » فهو على أتم نظام مستكمل جميع الشروط لايستوفى من أي شخص كان بارة واحدة باسم رسم أو باسم ما تأخذه الحكام. وعلى من يشتبه في هذا أن يسأل حجاج قطره الواردين اليه لانه لم يؤسس للاستفادة الشخصية بل لتأمين صحة عموم الوافدين الى هذا البلد المقدس وتلك وظيفة اسلامية انسانية واجب على حكومة هذه البلاد مراعاتها وتطبيقها ولذلك لا ترى الانسان فيه استثناء ولا تمييزاً بين غنى أو فقير كبير أو صغير بل ان القوانين الصحية جارية فيه حرفيا بدون استثناء . وأكرر القول بأنه على اخواننا محررى الصحف المصرية أن لا ينقلوا أو يتغافلوا عن ذلك لئلا يكونوا مروجين لافكار أصحاب الاغراض والمطامع نسأله تعالى التوفيق والرشد الى أحسن طريق ؟

في ٢٧ شعبان سنة ١٣٤١

(عباس فقيها)

رسالة من برلين

رد

على المسيو هيربو الفرنسوي

في البريد الاخير وافتنا رسالة من برلين مؤرخة في اواخر ربيع الثاني سنة ٣٤١ بامضاء « عربي » يرد بها صاحب الامضاء على رسالة عن حالة المانيا المالية والسياسية للمسيو هيربو الفرنسوي نشرتها « القبلة » في عددها (٦٣٣) وقد اشتملت رسالة الرد التي يفند بها صاحبها اقوال المسيو هيربو — على ثلاثة مواد لا تجدها « القبلة » الا كمن يفسر الماء بعد الجهد بالماء . فان المانيا ومكانتها في العالم ان كانت مادية أو معنوية — معلومة ؛ وما يرميها به اعداؤها هو من طبيعة حياة العالم الدنيوى . ولكن الحقيقة حقيقة لا تغيرها الاقاويل ، ولا تؤثر عليها الاباطيل ، وما نشرنا لمقالة المسيو هيربو الا لاثبات مدارك صاحبها . فان من لديه ابسط وقوف وادنى تدبر يجد ما اشتملت عليه مما لا حاجة لبيانه من انواع الغرض والمقاصد . فليهنأ صاحب الامضاء وليطمئن ؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

بين المانيا وفرنسا

مشاكل الرور والرين

برلين في ١١ ابريل

كان مجلس الريشتاغ مزدحما لتحية مأتم الدكتور كانتس ضحية حادثة مصنع كروب فكانت الرايات مخنوقة في سواريها وكانت الغرفة مجللة بالسواد وحضر الوزراء والموظفون وممثلو الاتحاد الصناعى فقال المستشار : « ان موت هؤلاء الشهداء قد وحد بين جميع الاحزاب الالمانية أكثر من أي زمن مضي وقال انه مقابل أولئك الذين عذبوا واهينوا وعوملوا بالنفى ووضعوا في السجون المحتقرة لم تسقط شعرة من رأس عسكرى فرنسوى بينما ٥٠ من العملة الالمان سقطوا مضرجين بدمائهم » وقال : « ان المدافع الرشاشة لايمكن أن تخمد روح الشعب » وسأل شعوب العالم : « الى متى يصبرون على هذه المنكرات وهذا العمل الجنونى الذى ترتكبه القوة » واشار المستشار الى حبوط ما قدموه من حب الدخول في المفاوضات وقال : « انه لايمكن قبول أى تدبير من شأنه الاضرار بأى قطعة من الرور أو الرين وما دام خصومهم غير مستعدين لقبول ترتيب كهذا فالمقاومة السلبية التي يقوم بها جميع الشعب الالماني ينبغي أن تستمر »

الوفد التركي

يسافر الى لوزان

الاستانة في ١١ منه

يسافر الوفد التركي الى لوزان في ١٨ ابريل ويؤلف من عصمت باشا ورضا نور بك وعاصم بك مع اربعة من المستشارين بينهم رشاد نهاد بك مدير قلم المطبوعات (روتر الخصوصى)

للعظة والذكرى

— ٧٠ —

وفي رواية انها رأته وهو يبرى نبلا له فقالت له لم تبرى هذا النبل قال بلغنى ان محمدا يريد أن يفتح مكة ويغزوها فلئن كان لاخدمنك خادما من بعض من نستأسره فقالت والله لكأنى لك قد رجعت تطلب مخبأ أخبؤك فيه لو رأيت خيل محمد فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اقبل اليها وقال ويحك هل من مخبأ فقالت له واين الخادم فقال لها دعيني عنك وأنشد يقول

انك لو شهدت يوم الخندمه
اذ فر صفوان وفر عكرمه
وأبو يزيد قائم كالمؤتمه
واستقبلتهم بالسيوف المسلمه
يقطعن كل ساعد وجمجمة
ضربا فلا نسمع الا غمغمه
لهم نهيت خلفنا وهمهمه
لم تنطقي في اللوم أدنى كلمه

وكان شعار المهاجرين يوم الفتح وحنين والطائف يا بنى عبد الرحمن وشعار الخزرج يا بنى عبد الله وشعار الاوس يا بنى عبيد الله وقتل من أصحاب خالد أيضا رجلان حبيش بن الاشعر الخزعى اخو أم معبد التي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وكرز بن جابر الفهرى وهذا أسلم بعد غزوة بدر وكان قبل ذلك من رؤساء المشركين وهو الذى أغار على سرح النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر الاولى ثم لما أسلم استعمله النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه في طلب العرنيين كما تقدم ولما وقع القتال باسفل مكة نظر صلى الله عليه وسلم الى بارقة السيف فقال ما هذا وقد نهيت عن القتال فقالوا نظن ان خالدا قوتل وبدىء بالقتال فلم يكن له بد أن يقاتلهم وجاء في رواية انه قيل له يارسول الله هذا خالد بن الوليد يقتل فقال قم يافلان فقل له فليرفع يده من القتل فاتاه الرجل فقال له ان نبي الله يقول لك أقتل من قدرت عليه وأجرى الله ذلك على لسانه فقتل سبعين فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فارسل اليه ألا آمرك ان تنذر خالدا قال اردت أمرا فاراد الله امرا فكان أمر الله فوق امرك وما أستطعت الا الذى كان فسكت صلى الله عليه وسلم وما رد عليه وقوله قتل سبعين لا ينافي رواية أربعة وعشرين لان زيادة الثقة مقبولة والاقل داخل في الاكثر وقال موسى بن عقبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن اطمأن لخالد رضي الله عنه قاتلت وقد نهيتك عن القتال فقال هم بدؤنا بالقتال وقد كففت يدى ما استطعت فقال صلى الله عليه وسلم قضاء الله خير

يتبع

اخبار خارجية

المانيا والرور

برلين — خطب وزير الخارجية (الالمانية) في مجلس الريشتاغ فقال ان الحكومة الالمانية ابلغت الدول التي ليس لها علاقة مباشرة في مشكلة الرور ان المانيا رأت طبقاً للاقتراح الذى اقترحه المستر هيوز (وزير خارجية أميركا) في دسمبر ان تؤلف لجنة دولية من رجال الاعمال تمثل فيها المانيا وفرنسا على قدم المساواة وتحكم في مقدرة المانيا على دفع ما عليها من كيفية الدفع وحينئذ تكون الحكومة الالمانية مستعدة للحصول على اعظم قرض دولى مستطاع يضمن بكل ضمان يعد لازما ويدفع ما يجبى منه الى فرنسا والحلفاء

وقال ان ضنك أهالى الرور يزداد يوميا وأنه مقرون بخطر انفجار مرجل العواطف القومية وان الحكومة الالمانية لا ترى امكان العدول عن المقاومة السلبية الا اذا عاد المهاجم الى حدوده السابقة

أما من جهة الضمانات السياسية لفرنسا فالوزير يقترح ميثاقا متبادلا بعدم التعدي

العلاقات الحاضرة

بين فرنسا وتركيا

وصل الينا امس بريد «انقره» فقرأنا في صدر احد اعداد جريدة «ينى كون» مقالا مهما في موضوع العلاقات الحاضرة بين فرنسا وتركيا ومما جاء فيه:

... غير ان الوقائع برهنت على ان الترك كانوا مخدوعين فيما اخلصوا به الحكم على الفرنسويين لان الى جانب هذه الخصال رجالا يدبرون سياسة الدنيا بعنوان الحكومة وهم مغلوبون لتصوراتهم ويحكمون بانفعالاتهم، واذا اقتضت الحال يرضون بالموقف الذي تكون فيه صفراً

وبعد فان ما لقيناه من الفرنسويين منذ عقدت الهدنة سنة ١٩١٨ حتى اليوم يترجم عن عقلية الرجال وذهنيتهم اكثر مما يترجم عن الادارة الفرنسوية. واما ما جرى أخيراً في مفاوضات مؤتمر (لوزان) فدعونا نتكلم بصراحة وجد لنقول انه قد انبت الريش فوق تلك الذهنية الضالة والعقلية الغريبة

اننا نعتم انفسنا الان عن بسط بعض الحقائق التي نحن واقفون عليها حق الوقوف لاننا لا نريد ان نطعن فرنسا في عواطف عزة النفس، هذه هي الحقيقة

أن فرنسا قد ارتكبت سيئات كثيرة منذ عقدت الهدنة، ولما جاءت الى لوزان وصلت بهذه السيئات الى حدها الاقصى. ونحن نريد من الرأي العام الفرنسوي ان يتأكد ان الانفعال والاغرار الذين أعربت عنهما تركيا نحو فرنسا في المدة الاخيرة قائمان على أسس جدية متينة جداً. ومن المفيد ان نخبر الرأي العام الفرنسوي ان الخطة العجيبة والسقيمة التي سارت عليها الحكومة الفرنسوية نحونا ليست مضرة بنا فقط بل هي لا تخلو من الضرر بفرنسا ايضا. فان مما لا ريب فيه ان المندوبين الفرنسويين لما كانوا في مؤتمر لوزان العوبة لهذا وذاك وهم مجردون من ارادتهم كانوا يلحقون بنا ضرراً واما الفائدة التي جنوها من وراء ذلك فليس ادل عليها من المستنقع الالماني الذي يخوضه الفرنسويون، والذي لم يكتف الانكليز بوقوفهم امامه وقفة المتفرج بل وقفوا امام الفرنسويين وقفة الخصم المتحامل

قلنا ان الترك كانوا مخدوعين في حسابهم المتعلق بالفرنسويين. ونريد ان نقول الآن ان الفرنسويين ايضا كانوا مخدوعين فيما اخذوه على عاتقهم من عرقلة مساعي الترك على حساب قضيتهم في المانيا بل ان حظ الفرنسويين من الانخداع كان اعظم من حظنا

والآن فان الفرنسويين قد خسروا قلوبنا التي كانت مرتبطة بهم بحسب التقاليد، وخسروا بذلك شيئا كثيراً لعله يساوي عشرة اضعاف او مائة ضعف مما سيأخذونه من الالمان باسم التعميرات والتضمينات

ولسنا ندري هل بقي في الامكان تلافي ذلك الخطأ ام لا؟ فان الفرنسويين هم الذين اعدوا لمؤتمر لوزان عاقبة الفشل التي أصيب بها، تلك من الامور التي نحن نعلمها حق العلم، اما الذي لسنا نعلمه فهو هل يتمكن الفرنسويون بعد من تلافي هذا الخطأ التاريخي؟ غير انه اذا كانت علاقاتنا معهم سيكون اصلاحها فيما بين الامتين مباشرة فلا يبعد ان يتم النجاح في هذا الاصلاح لان الامة الفرنسوية هي مثل الامة التركية امة شجاعة وفتوة ونبل وهي مثلنا ذات مزاج عصبي ومما يؤسف له ان امة كهذه الامة وقعت في هذا الزمان بين مديرين غير اكفاء فضحوا هذه الخصال بأخس الامال. واذا كان افراد مثل «كليمنسو» و«بريان» و«بوانكاريه» يحكمون بمجموع الامة ويتصرفون بأمورها فليس في الامكان تلافي النتائج الفظيعة المدهشة التي يفتحون ابها

اما نحن الترك فان وقتنا لا يتسع لاضاعته في التأسف على ماصارت اليه فرنسا على يد مديريها فنترك تقدير ذلك الى الراي العام الفرنسوي نفسه

الاهرام

الرور بين فرنسا والمانيا

الحلول المعروضة

رأينا أن نأتي اليوم على الحلول التي تقترحها الاحزاب السياسية المختلفة في فرنسا وسواها من بلدان الحلفاء لحسم هذه المشكلة

فالحل الاول يقضي بتقطيع اوصال المانيا وفك اتحادها واعادتها دولا منفصلة بعضها من بعض اي بافاريا وبلاد الرين وسكسونيا وروسيا وان يكون لفرنسا السيادة عليها كما كانت الحال بعد معركة يينا التي انتصر فيها نبولون الاكبر على البروسيين: وفي هذه الحالة تكون لفرنسا سيادة قارة اوربا. ويقولون العارفون ان هذه الخطة تلقى كل تأييد من حزب اليمين الفرنسوي ومن السواد الاكبر من رجال الوزارة الفرنسوية وتحبذها دول الاتفاق الاصغر. وفي انكلترا أحزاب تروم انفاذ هذا الحل ولكن معظم الاحزاب ترى انه غير مستطاع

والحل الثاني هو ارغام المانيا على دفع كل التعويض المنصوص عليه في معاهدة الصلح تامل تسديده والجلاء عن بلادها بعد الدفع وهذا هو الحل الفرنسوي الرسمي يؤيده أكثرية أعضاء مجلس النواب وبعض ذوي الرأي في انكلترا والسواد الاعظم في البلجيك وفريق من الاميركين وقد جاهر به المسيو بوانكاره أخيراً أمام لجنة الشؤن المالية لمجلس النواب الفرنسوي

والحل الثالث هو جعل بلاد الرين دولة مستقلة تتولى الحكم الذاتي في الداخل وتسيطر لجنة تعينها جمعية الامم على صناعاتها وتخصص ربع هذه الصناعات لتسديد التعويض فتنال فرنسا بذلك الامان المطلوب ولا يتاح لدولة واحدة ان تجمع بين فحم الرور وحديد اللورين وهو حل يلقى التأييد من جانب من حزب اليسار الفرنسوي المتدل وبعض الحزب المحافظ المتقدم في انكلترا وحزب العمال فيها

والحل الرابع يقضي بجلاء الفرنسويين من الاراضي الالمانية ماعدا الضفة الغربية من نهر الرين على ان تدفع المانيا تعويضا ينقص كثيراً عن التعويض المنصوص عليه في المعاهدة وان يجلو الحلفاء تدريجا عما يحتلونه على نسبة ما يقبضونه من التعويض وهذا هو الحل الرسمي البريطاني والحل الرسمي الالماني أيضا كما يرى في أقوال وزير خارجية المانيا غير ان المانيا تطلب ان يكون مال التعويض أقل مما تجله الحكومة البريطانية ويعترض على هذا الحل بانه لا يكفل لفرنسا السلامة العسكرية التي تبغيها فلا تقبله

أما الحل الخامس فهو الحل المسمى بالحل الدولي وخلاصته ان تعقد اميركا وبريطانيا مؤتمراً دولياً آخر وتنشأ جمعية أمم جديدة تضم اليها جميع الدول وتعقد معاهدات يكون ضمان السلامة متبادلا وهذا ما يجاهر به الاشتراكيون في اوربا ماعدا بعض الاشتراكيين في فرنسا وحزب العمال في انكلترا وفئات صغيرة في أميركا. واكبر اعتراض يتجه اليه استحالة تنفيذه والعالم على ما هو عليه اليوم

وغني عن البيان ان موقف فرنسا موقف متين من الوجهة الثانوية ومن الوجهة العسكرية فمن الوجهة الاولى تقابل كل انتقاد على سياستها بمعاهدة الصلح الكبرى وبالخراب الذي شمل خبر ولاياتها وما أنفقت حتى الان على تعمير تلك الولايات وقد قدره أحد أعضاء البرلمان الانكليزي في مقالة نشرها في الدبلي مايل بالف وخمسمائة مليون جنيه وهو جزء مما يقتضي صرفه في هذا السبيل

أما من الوجهة العسكرية فقد قلنا قبلا ان فرنسا باتت اليوم أقوى دولة بين دول أوربا فاذا أصرت على خطتها فليس في أوربا من يستطيع ارغامها على تعديلها أو العدول عنها. وقد جاهر المسيو بوانكاره بان فرنسا لا تغادر الرور الا تدريجا على نسبة تسديد التعويض وانها لا تخرج من اسن حتى يتم دفع التعويض كله. ولم يكن في كلامه اشارة ما الى الجلاء من بلاد الرين مع ان احتلالها هو في الاصل الضمان الاكبر على تسديد التعويض المنصوص عليه في المعاهدة ولكن المسيو بوانكاره حصر الجلاء بعد تسديد التعويض في مدينة اسن حيث اكبر معامل الرور ولا سيما مصانع كروب الشهيرة

فالخطة الفرنسوية تزداد وضوحا بانقضاء الايام وهي قائمة على ركنين التعويض والسلامة ونجاحها يتوقف على الفوز بالجمع بين الركنين وامكان بناء سياسة دائمة عليها

أما الخطر على نجاح هذه السياسة فأت من مبلغ المقاومة السلبية التي جرى الالمان عليها ومداها فوزير الخارجية الالمانية يرى ان لا مندوحة عنها والحالة في الرور لم تتغير تغيراً يبعث على الاعتقاد بان هذه المقاومة ستزول حتى ان اقطاب الفرنسويين لا يتوقعون زوالها قريبا ولكنهم يطمعون به بعد مدة

والذي يستخرج من هذه المشكلة المعقدة هو ان العامل الاقتصادي سيكون اكبر العوامل في حلها على الوجه الذي ستحل به سواء كان اذعان المانيا كما يتوقع الفرنسويون أو قبول فرنسا التوسط كما ينتظر الوزراء البريطانيون وهذا كله محجوب اليوم بحجب الغيب وعلمه عند علام الغيوب

المقطم

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

– اعتبار عرض مكة ،عرض الرئيس –

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

[illegible] الحمل	شعبان الخير	ايام الاسبوع	اذان الظهر		غروب الشمس		اذان العشاء		اذان الصبح	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢٥	٢٨	احد	٩	٠٨	١١	٢٦	٤	٣٥	٥	٠٩
٢٦	٢٩	اثنين	٩	٠٦	١١	٢٥	٤	٢٥	٤	٢٩

العدد ٦٨٠ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣

هلال رمضان

تبلغنا من صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة انه ثبت رؤية هلال شهر رمضان المبارك فى ليلة الثلاثاء الماضية. وعليه أطلقت المدافع وأنيرت المساجد والمآذن وأقيمت صلاة التراويح فى تلك الليلة بالمساجد فكان المسجد الحرام غاصاً بجماهير المصلين من الاهالى والحجاج وأجريت المراسم المعتادة.

فالقبلة ترفع خالص التهانى وواجب التبريك بحلول هذا الشهر المبارك لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة ولكافة اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ولقرائنا الكرام سائلة من الله أن يوفق الجميع لاداء واجبات صيامه وقيامه وأن يعيده على الكل بالخيرات والبركات والهناء والمسرات ؟

تشريف
الذات الشاهانية
الى جدة

فى نحو الساعة الثالثة من صباح أمس شرف الى جدة صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين خان مع صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر. وبناء على حالة الصوم اكتفى شوكة جلالته باستقبال أعيان جدة ووجهائها عند مدخل مقره بجدة، وقد جرى الاستقبال حين ذاك بالموسيقى والطيارات العربية الهاشمية واطلاق المدافع، وبعد ذلك سار صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه الفخم الى القصر العالى الهاشمى حيث وفد عليه رجال الدولة وأعيان البلاد ووجهاؤها للثم أنامله الشريفة وتقديم مراسم التهانى والتبريك ؟

الاستيلاء
على أبها

ان القوة الهاشمية — الموجودة فى « العرضية » وفى « تهامة عسير » التى تحركت الى بلاد « عسير » بناء على استصراخ الامير « حسن بن على بن عايض » وكافة امراء « آل عايض وعسير » وجانب مهم من « المع » لحفظ حقوقهم وحقن الدماء وحفظ الاموال الجارى سفكها ونهبها فى مدة هذه الاربع سنوات — قد استولت على « أبها » وعلى سائر المواقع كما علم من البرقيات الواردة من الامير « حسن » المذكور بالتشكر ومن القائد الهاشمى الشريف « راجح بن محمد » والقائد النظامى

فالقبلة تقول : لا شك أن فى هذا دلالة واضحة على أن صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر ليست له غاية فى رياسة أو نحوها. لان هذه القوى الهاشمية كانت موجودة هنالك منذ مدة وكان فى استطاعتها الاستيلاء على تلك البلاد بكل سهولة دون اى مانع ولكن عندما استصرخ تلك القوى الهاشمية — اهالى تلك البلاد ورؤساؤها لازالة الشرور التى حلت بهم — لبت مستصرخهم واجابت داعيهم. وهذا من طبيعة السجايا العربية الموروثة التى اشار اليها الشاعر العربى بقوله :

قوم اذا الشر أبدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون أخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ما قال برهانا

اتقوا الله
فى دينكم

قرأنا فى بعض أعداد « المقطم » الاخيرة تشدق بعض الكتاب المنتقدين على ما يفعله المسلمون ليلة النصف من شعبان فكانت دهشتنا عظيمة من تشدق أولئك المنتقدين الذين كان الاولى بهم أن يبذلوا جهدهم ويوجهوا انتقاداتهم على المسارح والحانات التى لديهم وما يوجد بها من أنواع الخلاعات والملاهى والمفاسد والفسوق والفجور العلنية المخلة بالدين والشرف والمروءة والانسانية. فان هذا أولى بالانتقاد والمحاربة. أما ما يفعله المسلمون فى ليلة النصف فى شعبان فانه لو لم يكن فيه من الفوائد سوى أنه يصرف الناس عن تلك المسارح وبؤر الخبائث والملاهى وما فيها من المفاسد والخلاعات لكفى. وماذا فى ليلة النصف من شعبان ؟ أليس أنها مظهر من مظاهر العبادات والالتجاء الى الله يعمر فيها المسلمون وقتهم بالصلوات وتلاوة القرآن وأنواع الذكر والتسبيح والتهليل والتكبير والادعية الخيرية ؟ فاتقوا الله فى أنفسكم وأبناء دينكم وجاهدوا وحاربوا الخبائث والعادات السيئة التى أفسدت الاخلاق وأضرت فى الدين والدنيا معاً ! فما لكم ولليلة النصف من شعبان وبين أيديكم المسارح والحانات وبؤر الخبائث وكل ما اشتملت عليه من المفاسد والموبقات العلنية ؟ فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وانا لله وانا اليه راجعون ؟

للعظة والذكرى
— ٧١ —

وجاء فى رواية ان قريشاً وبشت أوباشاً لها اى جمعت جموعاً من قبائل شتى فنادى صلى الله عليه وسلم أبا هريرة رضى الله عنه وقال له اهتف لى بالانصار فهتف بهم فجاؤا واطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ترون الى أوباش قريش وأتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الأخرى احصدوهم حصداً حتى توافونى بالصفا قال ابو هريرة رضى الله عنه فانطلقنا فما نشاء نقتل احداً منهم الا قتلناه لا يقدر ان يدفع عن نفسه فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم فعند ذلك قال صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو آمن اى امر ان ينادى بذلك ويعلن به ووجه صلى الله عليه وسلم اللوم على خالد بن الوليد فقال يا رسول الله هم بدؤنا بالقتال وقد كففت ما استطعت ودعوتهم الى الاسلام فابوا حتى اذا لم اجد بداً قاتلتهم فظفرنا الله بهم فهربوا فى كل وجه فقال صلى الله عليه وسلم قضاء الله خير وجاء فى رواية انه صلى الله عليه وسلم قال كفوا القتال الا خزاعة عن بنى بكر الى صلاة العصر وهى الساعة التى أحلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دخوله صلى الله عليه وسلم لعشر بقين من رمضان ومعه صلى الله عليه وسلم زوجتاه أم سلمة وميمونة رضى الله عنهما وتقدم انه صلى الله عليه وسلم استثنى أناساً من الدخول فى الامان وأمر بقتلهم وهم خمسة عشر ما بين رجل وامرأة عبد الله بن أبى سرح وعبد الله بن خطل وقينتان كانتا عنده تغنيان بهجاء النبى صلى الله عليه وسلم والمسلمين وعكرمة بن أبى جهل والحويرث

بن نميد ومقيس بن صبابة وهبار بن الاسود وكعب بن زهير والحرث بن هشام وهو أخو أبى جهل لابويه وزهير بن أبى أمية وسارة وهى مولاة لبنى المطلب وصفوان بن أمية وهند بنت عتبة زوج أبى سفيان أم معاوية ووحشي قاتل حمزة وأكثر هؤلاء أسلموا كما سيأتى بيانه أما عبد الله بن أبى سرح بن الحرث العامرى فانه كان أسلم ثم ارتد ولحق بمكة وصار يتكلم بكلام قبيح فى حق النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر دمه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فلما علم باهدار دمه لجأ الى عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان أخاه من الرضاع فقال يا أخى استأمن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يضرب عنقى فغيبه عثمان رضى الله عنه حتى هدأ الناس واطمأنوا ثم أتى به اليه صلى الله عليه وسلم وصار يقول عثمان يارسول الله امنته فبايعه والنبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه مرارا ثم قال نعم فبسط يده فبايعه فلما خرج عثمان وعبد الله قال صلى الله عليه وسلم لمن حوله أعرضت عنه مرارا ليقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه وكان عباد بن بشر رضى الله عنه نذر ان رأى عبد الله بن أبى سرح قتله وكان قائماً على راس النبي صلى الله عليه وسلم وهو متقلد سيفه ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم يشير اليه أن يقتله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انتظرتك ان تفى بنذرك فقال يارسول الله خفتك أفلا أومضت الى فقال انه لا ينبغى لنبى ان تكون له خائنة الاعين وهو الايماء بالطرف قال الزرقانى ثم أدركته العناية الازلية وأتته السعادة الابدية فاسلم وحسن اسلامه وعرف فضله وجهاده وكان على ميمنة عمرو بن العاص رضى الله عنه فى فتح مصر وكان له المواقف المحمودة فى الفتوح وهو الذى افتتح افريقية فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه سنة ثمان او سبع وعشرين وكان ذلك الفتح من أعظم الفتوح بلغ سهم الفارس ثلاثة الاف دينار وغزا الاساود من النوبة سنة أحدى وثلاثين وهادن باقي النوبة الهدنة الباقية بعده وغزا ذات الصوارى سنة أربع وثلاثين وولاه عمر رضى الله عنه صعيد مصر ثم ضم اليه عثمان رضى الله عنه مصر كلها وكان محموداً فى ولايته واعتزل الفتنة حتى مات سنة سبع اوتسع وخمسين وروى البغوى باسناد صحيح عن يزيد بن أبى حبيب قال لما كان عند الصبح قال ابن ابى سرح اللهم اجعل آخر عملى الصبح فتوضأ ثم صلى فسلم عن يمينه ثم ذهب يسلم عن يساره فقبض الله روحه رضى الله عنه وأما عبد الله بن خطل فانه انما أمر بقتله لانه كان ممن قدم المدينة قبل فتح مكة واسلم

وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وبعثه لاخذ الصدقة وارسل معه رجلا من الانصار يخدمه وفى رواية كان معه مولى يخدمه وكان مسلما فنزل منزلا وامره ان يذبح له تيساً ويصنع له طعاما ونام ثم استيقظ فلم يجده صنع له شيئاً وهو نائم فعدا عليه فقتله ثم ارتد مشركا وكان شاعراً فجعل يهجو النبي صلى الله عليه وسلم فى شعره وكان له قينتان تغنيانه بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يصنعه وقد جاء أنه يوم فتح مكة ركب فرسه ولبس درعه واخذ بيده قناة وصار يقسم لا يدخلها محمد عنوة فلما رأى خيل الله دخله الرعب فانطلق الى الكعبة فنزل عن فرسه والقى سلاحه ودخل تحت استارها فاخذ رجل سلاحه وركب فرسه ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجون فاخبره فامر بقتله وقيل لما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة قيل هذا ابن خطل متعلقا باستار الكعبة فقال اقتلوه فان الكعبة لا تعيذ عاصيا ولا تمنع من اقامة حد واجب فقتله سعيد بن حريث وأبو برزة الاسلمى وقيل الزبير وقيل سعيد بن ذويب وقال سعيد بن زيد والظاهر انهم اشتركوا فى قتله جميعا جمعا بين الاقوال وامر صلى الله عليه وسلم بقتل قينتيه فقتلت احداهما واستؤمن رسول الله صلى الله عليه وسلم للاخرى فامنها فاسلمت واما عكرمة بن بن ابى جهل فانما امر صلى الله عليه وسلم بقتله لانه كان من اشد الناس اذية للنبي صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس على المسلمين ولما بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه هرب ليلقى نفسه فى البحر او يموت تائها فى البلاد وكانت امرأته ام حكيم رضى الله عنها بنت عمه الحرث بن هشام رضى الله عنه اسلمت قبله فاستأمنت له رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابو داود والنسائى ان عكرمة ركب البحر أي حين هرب فاصابتهم ريح عاصف فنادي عكرمة اللات والعزى فقال اهل السفينة اخلصوا ان الهتكم لا تغنى عنكم شيأ ههنا فقال عكرمة «والله لئن لم ينج من البحر الا الاخلاص لا ينجى فى البر غيره اللهم لك عهد ان انت عافيتنى مما انا فيه ان أتى محمداً حتى اضع يدي فى يده فلاجدنه عفواً غفوراً كريما» فجاء فاسلم أى بعد ان ذهبت اليه زوجته وجاءت به وقد ذكر كثير من المفسرين انه نزل فيه «واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد» وروى البيهقى ان امرأته قالت «يارسول الله قد ذهب عكرمة عنك الى اليمن وخاف ان تقتله» فامنه فقال «هو آمن» فخرجت

فى طلبه فادركته وقد ركب سفينة ونوتي يقول له «اخلص اخلص» قال «ما اقول» قال «قل لا اله الا الله» قال «ماهربت الا من هذا» وان هذا امر تعرفه العرب والعجم حتى النواتى ما الدين الا ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم قال «وغير الله قلبي» وجاءت أم حكيم تقول «يا ابن عم جئتك من عند ابر الناس وخير الناس لا تهلك نفسك انى قد استأمنت لك رسول الله صلى الله عليه وسلم» فرجع معها وجعل يطلب جماعها فتأبي وتقول «انت كافر وانا مسلمة» فقال «ان امراً منعك منى لامر كبير» فلما وافى مكة أو المدينة قال صلى الله عليه وسلم «يأتيكم عكرمة فلا تسبوا أباه فان سب الميت يؤذى الحى» قال الزهرى وابن عقبة فلما راه صلى الله عليه وسلم وثب قائما فرحا به ورمى عليه رداءه وقال «مرحبا بمن جاء مؤمنا مهاجراً» فوقف بين يديه صلى الله عليه وسلم ومعه زوجته أم حكيم بنت الحرث بن هشام رضى الله عنها وهى متنقبة فقال «ان هذه اخبرتنى انك امنتنى» فقال صلى الله عليه وسلم «صدقت وانت آمن» فقال «الى م تدعو» قال «ادعوا الى ان تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وكذا وكذا حتى عد خصال الاسلام» قال ما دعوت الا الى خير وامر حسن جميل قد كنت فينا يارسول الله قبل ان تدعونا وانت اصدقنا حديثاً وابرنا» ثم قال «فانى اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله قال ثم ماذا قال تقول اشهد الله واشهد من حضرنى انى مسلم مجاهد مهاجر» فقال عكرمة ذلك رواه البيهقى وفى رواية قال عكرمة «اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله وطأطأ رأسه من الحياء فقال له «ياعكرمة ما تسألنى شيأ اقدر عليه الا اعطيكه» قال استغفر لى كل عداوة عاديتكها» فقال «اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عادانيها اومنطق تكلم به» ورد صلى الله عليه وسلم زوجته له اى ابقاها على نكاحها الاول حيث اجتمعا فى الاسلام قبل تمام عدتها وكان بعد ذلك من فضلاء الصحابة رضى الله عنهما وروى ابن عبد البر انه صلى الله عليه وسلم رأى فى منامه أنه دخل الجنة ورأى فيها عذقا فاعجبه فقال لمن هذا فقيل لابى جهل فشق عليه وقال لا تدخلها الا نفس مؤمنة فلما جاءه عكرمة بن أبى جهل مسلما فرح به وأول ذلك العذق بعكرمة واستدل بذلك على تأخر الرؤيا وانها قد تكون الغير من ترى له ولم يزل عكرمة رضى الله عنه مستقيما حاله حتي أستشهد في الشام فى خلافة أبى بكر الصديق رضي الله عنه وقيل انما أستشهد فى خلافة عمر رضى الله عنه وتفصيل ذلك ان أبا بكر الصديق رضى الله عنه لما فرغ من

قتال أهل الردة قوم مسيلمة الكذاب جهز الجيوش لغزو الروم وأمر عليهم أبا عبيدة رضي الله عنه ثم عزله وولى خالد بن الوليد رضي الله عنه وكان ممن خرج مع الناس عكرمة بن أبى جهل والحرث بن هشام وسهيل بن عمرو رضى الله عنهم ووقفوا أنفسهم للجهاد وأنهم لا يرجعون فحضروا فتوح الشام بعد حروب كثيرة ثم توفى أبو بكر رضى الله عنه واستخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولى ابا عبيدة رضي الله عنه على الجنود وابقى خالد بن الوليد رضى الله عنه اميراً من الامراء تحت امر ابى عبيدة فخرجوا من الشام لفتح بقية المدائن التى حوله ففتحوا بعلبك ومدائن كثيرة ثم توجهوا لفتح حمص ولاقتهم الروم بجموع كثيرة فاقتتلوا مع المسلمين قتالا شديداً ولم يكن احد فى يوم حمص اشد قتالا واكثر باسا من عكرمة بن ابى جهل حتى كان يقصد الاسنة بنفسه فقيل له اتق الله وارفق بنفسك

يتبع

أخبار خارجية

امال انقرة بعقد الصلح

اشتدت الامال بعقد الصلح فى مؤتمر لوزان المقبل فان جميع الاحزاب فى المجلس الوطنى الكبير فى انقره ينظرون الى مذكرة الحلفاء بعين الارتياح ويعلقون عليها بلهجة الرضى والتحبيذ

رأي عصمت باشا

وقال عصمت باشا من حديث انه يعتقد ان الصلح سيعقد قريبا

الانتخابات الجديدة فى الاناضول

وقد رأى ان الضرورة المحتمة تقضى بالوقوف على رأى اهل البلاد فى مسألة الصلح ولذلك قرر المجلس الوطنى الكبير باجماع الاصوات اجراء انتخابات جديدة فى مدة شهرين وان يظل المجلس الحالى متوليا ادارة شؤون البلاد موقتا

رد تركيا على الحلفاء

الاستانة فى ٢ ابريل — يقال ان رد انقره على المذكرة الاخيرة من الدول سيرسل اليوم وهو يقبل الاقتراح باستئناف المفاوضات فى لوزان ويقترح يوم ١٥ أبريل لفتح باب المباحثات. وقد تضمن الرد تحفظات من جهة المسائل الاقتصادية والقضائية

انقره فى ٣ ابريل — وافق المجلس على اقتراح لاسعد بك طلب فيه اجراء الانتخاب فى الحال وشرح عصمت باشا مذكرة الحلفاء

فاعترف بوجوب استشارة الامة ولكنه قال ان مناوضات الصلح تصاقب عملية الانتخاب

فاذا لم تفلح الحكومة فى تأجيل الانتخاب الى ما بعد امضاء الصلح فأنها ستحل المجلس

الاستانة فى ٣ ابريل — ينتظر ان يرد الرد التركي على مذكرة الحلفاء الاخيرة يوم ٣ ابريل

الاستانة فى ٣ ابريل — يقال ان الترك يقبلون الذهاب الى لوزان ويقترحون ان يكون يوم ١٥ ابريل موعداً للاجتماع ويقال ان جواب تركيا يتضمن تحفظات فى المسائل القضائية والاقتصادية

مجلس أنقره والصلح

الاستانة فى ٢ ابريل — شرع مجلس انقره يتناقش فى تعديل قانون الانتخاب الذى يطبق على الانتخابات المقبلة والغرض الاكبر منه ضمان حرية الانتخاب وعدم التعرض لها وصدر الامر الى ولاة الامور فى الولايات باعداد بيانات الانتخاب

الانتخابات الجديدة فى تركيا

الاستانة فى ٥ ابريل — لمندوب الاهرام الخصوصي — ابتدأت الحركة الانتخابية فى جميع البلاد والشعور السائد هنا هو ان الحكومة قررت تجديد الانتخابات لانها رأت المعارضة تقوى وتشتد فى المجلس الحالى وادركت انها لا تستطيع ان تحمله على الموافقة على معاهدة الصلح

وسيكون عدد النواب فى المجلس الجديد اقل منه فى المجلس الحالى . وستنتخب الاستانة عدداً كبيراً من النواب الذين يدركون شدة الحاجة الى الصلح والى الاتفاق والتساهل مع الاجانب واعطائهم الضمانات التى تمكنهم من مواصلة اعمالهم فى تركيا

وقد انقسم حزب «الدفاع عن حقوق الشعب» الى فريقين فريق يؤيد مصطفى كمال باشا وفريق يعارضه . وسيكون للاتحاديين الشان الاكبر فى مستقبل الايام مع ان كثيرين منهم سيرشحون انفسهم تحت ستار حزب آخر

والشائع ان مصطفى كمال باشا سيرشح نفسه عن الاستانة ليعرب بذلك عن رغبته فى التقرب من الغرب

ويشترك الروم والارمن واليهود العثمانيون فى الانتخاب المقبل . وقد احتجت جريدة «توحيد افكار» على انتخاب غير المسلمين قبل ابرام الصلح وقالت ان الحرب قد تقع غداً وليس من يكفل عدم وقوعها . لذلك لا يجوز لاحد أن يجلس الخونة والجواسيس فى المجلس الوطنى الكبير

وينتظر ان تشتد المزاحمة فى الانتخابات المقبلة وتتوتر فيها الاعصاب كثيراً أما النتيجة فكل ما يقال عنها لان يعد رجماً بالغيب

الاستانة فى ٢ ابريل — وافق المجلس الوطنى الكبير فى أنقره بالاجماع على قرار يقضى باجراء انتخابات جديدة فى أثناء شهرين

الاستانة فى ٢ ابريل — ان قرار مجلس انقره باجراء انتخابات جديدة فى خلال شهرين لم يكن منتظراً على الاطلاق وقد احدث دهشة عامة وأرجح تأويل له هو ان الحكومة باتت تخشى ازدياد قوة المعارضة وترجو أن تفوز فى الانتخاب قبل ان يشتد الحزب المعارض

وخطب عصمت باشا فى المجلس عن مذكرة الحلفاء فاعرب عن رجائه بالوصول الى حل مرض قال ولكن الامة مستعدة للحرب اذا لم تسو المشكلة

الاحزاب فى تركيا

موقف حكومة انقرة

لندن فى ٣ ابريل — بينما المفهوم ان رد الحلفاء على الاقتراحات التركية المعارضة احدث تأثيراً حسناً فى الاستانة اذا بالمراسل السياسى لجريدة «الديلى تلغراف» يقول ان هناك اشخاصاً يخشون ان تفضى الحوادث المتعلقة بقتل على شكرى بك الى اسقاط حكومة الكماليين فيتولى السلطة بعدها اشد المعارضين فى معاهدة لوزان

وكان شكرى بك قد تولى فى المدة الاخيرة زعامة الحزب الاسلامى المحافظ وانتقد بدع الكماليين فيما يتعلق بالخلافة انتقاداً شديداً وكذلك مسلك النساء وعاداتهن الخ وهو ما حاولت وزارة رؤوف بك محاكمته عليه فلم تنجح

وانضم حزب الاتحاديين الى الحزب الاول فى الحملة على الكماليين ثم ان المسيو ارالوف مندوب السوفيات كان يشجع الحزبين المخالفين لخطة الاعتدال التى اتبعها الكماليون بازاء شروط الحلفاء للصلح

روما فى ٤ ابريل — ينتظر ان يصل رد تركيا على مذكرة الحلفاء الى روما غداً وقد ورد نبأ من الاستانة بأن عصمت باشا قال فى حديث انه يأمل الوصول الى تسوية مرضية فى المؤتمر القادم واما اذا لم يتم ذلك فان الامة التركية مستعدة لاستئناف الحرب

توسيع الاحتلال الفرنسوي

برلين فى ٤ ابريل — تقول الصحف ان الفرنسويين مدوا احتلالهم الى هاجن فى وستفاليا وان طليعة مؤلفة من أربعة جنود فى مركبة اوقفها الجمهور الهائج فاضطر الجنود الى استعمال مؤخرات بنادقهم ثم اضطرت الحال الى تدخل البوليس لحمايتهم

تدابير الالمان

باريس فى ٥ ابريل — علمت الصحف ان الفرنسويين اكتشفوا نظاماً سرياً لنقل البريد فى ماينس وضبطوا طوابع بقيمة مليار مرك وكثيراً من اكياس الرسائل والطرود وصدر الامر الى عشرين شخصاً بان يكونوا رهن طلب رجال السلطة . ويظهر انه على رغم اعتصاب موزعى البريد فان الالمان يتلقون رسائلهم المرسلة الى ماينس فى سيارة

العثور على جثة النائب على شكرى

جاء من الاستانة انه عثر على جثة هذا النائب امس مدفونة فى مكان يبعد عشرة كيلومترات عن أنقرة بجوار منزل عثمان اغا شيخ (محافظ) جرسند وتبين من الفحص الطبي انه مات مخنوقاً وقد فر هذا الاغا من منزله والمشهور عنه أنه سفاح انتزعت الرحمة والشفقة من قلبه وهو متهم بقتل كثيرين من الترك والروم والارمن . والمعروف عن عثمان آغا انه معارض أشد معارضة لسياسة شكرى بك فدعاه الى منزله وفعل به ما فعل ولكن ينتظر ان يقبض عليه قريباً . أما فى أنقره نفسها فقد أشتد التنافر بين الاحزاب وازداد ما بينهم من الشحناء

الحالة فى المانيا

موقف المركونو — البعثة الاشتراكية فى برلين — ماذا فى هنغاريا

برلين — لمراسل الاهرام الخاص — سادت السكينة السياسية التى تصحب عادة الاعياد المسيحية الكبرى ابتداء من أول أسبوع الالام . فعطل مجلس الرخستاغ جلساته بمناسبة عيد الفصح الى ١١ ابريل المقبل ولا ينتظر ان يطرأ تغير سياسى على الحالة الحاضرة قبل ذلك التاريخ لان الطرق ليست ممهدة التمهيد الكافى للبحث فى مسئلة احتلال الرور

وقد عاد المركونو المستشار الالمانى من سياحته فى عواصم الجنوب حيث قوبل بحماسة عظيمة دلت على ان الخطة التى ينهجها هى الخطة التي تؤيدها اكثرية الشعب

على ان بعض الرخستاغ جعلوا يرجون من المستشار ان يعلن لاصدقائه البرلمانيين أى الذين يؤيدون سياسة الاغراض التي يرمي اليها والخطة التى يسير عليها لتحقيق هذه الاغراض وهذا الرجاء صادر عن الاشتراكيين ومن يشد ازرهم من احزاب القلب . وهو لا يدل على اقل رغبة فى معارضة الحكومة ولا يعنى أقل عداء لها .

وتقيم الان فى برلين بعثة اشتراكية دولية وصلت اليها بدعوة من الحزب الاشتراكى فى الرخستاغ ومهمة هذه البعثة درس الطرق التى تؤدى الى تسوية مشكلة الرور .

على ان المفاوضات تجرى وراء ستار كثيف من الكتمان وكل ما يمكن استنتاجه من اقوال ذوى الشأن انهم لم يتوصلوا بعد الى حل مرضى . ويقال فى الاندية الموثوق بها ان حكومتى باريس وبروكسل اوصتا تلغرافياً الاعضاء الفرنساويين والبلجيكيين فى البعثة الاشتراكية بان لا يتورطوا كثيراً فى المفاوضات . والمظنون ان فى النية القيام باحتجاج دولى . اما الاعتصاب الدولى العام الذى اقترحته اشتراكية امستردام أخيراً فقد عدل عنه على الغالب لضعف الرجاء بنجاحه . وقد ساد الاعتقاد بان المساعى الاشتراكية السلمية لا تؤثر شيئاً فى الشهوات الاستعمارية التى تمكنت من الشعوب فى ابان الحرب العظمى ولا تزل مسيطرة عليها الى الان

هذا وقد أحرزت العناصر الشيوعية فوزاً موقتاً فى بافاريا كلها عدداً من الضحايا، وكذلك الوطنيون المتطرفون فقد كان فوزهم مؤقتاً فى ابان حركة «كاب — بنيس» الواسعة ولكن الفريقين اظهرا عجزهما عن استلام زمام الحكم لذلك نرى الرأى العام يقابل أعمالهما بعين الامتعاض والارتياب . ولا جدال فى ان الموظفين والعمال يستطيعون ان يغلوا يد الحزبين بالاعتصاب وأعمال التدمير . وغير ذلك

وتعم هذه الحوادث وأمثالها بكثرة الان فى هنغاريا . وقد تناقلت الالسن فى هذا الاسبوع اخباراً خطيرة الشأن عن تلك البلاد منها اعلان الاحكام العرفية وتخويل الهر بتلن رئيس الوزارة اوسع السلطات لتوطيد دعائم الامن والنظام لذلك ينتظر ان تعمد الحكومة الى الشدة بشيء من القسوة اذا اقتضت الحال لقمع كل حركة ترمي الى الاخلال بنظام الحكم الحالى . ولما كانت أحزاب الفاشيستي والاحزاب الوطنية هى الفائزة الى الان . فالخطر الوحيد هو الخطر الناشىء عن مساعى أحزاب اليمين المتطرفة . ولا يعلم أحد كيف يستطيع الهنغاريون ان يقيموا حكومة أقرب الى المبادىء الوطنية فى حكومة هورثي

الاحزاب في تركيا

... لما فشلت المفاوضة بين حزب الاتحاد والترقي وحزب مصطفى كمال قويت شوكة المعارضة في انقره واشتدت لهجتها من ذي قبل ولم يدخر الرفيق ارالوف سفير موسكو وسعاً في تهييج الاعصاب وحث النائب الشيخ شكرى الذى قتل بالامس واخوانه الذين على رأيه على مناوئة الكماليين . وكانت الاحقاد والضغائن قد بانت من النفوس جداً بعيداً منذ اليوم الذى طلب فيه مصطفى كمال الى المجلس الوطني رفع المناعة البرلمانية عن شكرى لمحاكمته على منشور كتبه في الطعن على فصل الخلافة عن السلطنة وعلى ما ادخله الكماليون من البدع في الدين الاسلامى ، فأخذت شقة الخلاف بين الفريقين تتسع يوما عن يوم الى ان نالت يد احد المتهورين من الشيخ شكرى زعيم المعارضة مالم يمكن في الامكان ان تناله وزارة رؤوف بيد القانون ، فنشأت ازمة قوضت اركان المجلس القديم ودعت الشعب الى اعلان ارادته وابداء رأيه في أى الفريقين اصدق في خدمته وافيد لمصلحته ، وفيما اذا كان يجاري الكماليين في فصل السلطنة عن الخلافة ووافقهم على احلال العادات الغربية محل التقاليد الشرقية التى مات عليها اباؤه واجداده

وقد جاء في تلغرافات روتر ان حزب الاتحاد والترقى قد انضم الى المعارضة وشاركها في الحملة على الكماليين ومقاومتهم . فاذا صح هذا الخبر — وعندنا ان لاريب في صحته لان المعارضين والاتحاديين متفقون في الجوهر كما ذكرنا الان — جاز القول بان موقف الكماليين اصبح محفوفاً بالمصاعب وان نفوذ زعيمهم الغازى سيصطدم في بلاد الاناضول بقوة الاتحاديين المنظمة ناهيك بالاحقاد التى اثارها مقتل الشيخ شكرى

واذا جعلنا نتيجة الانتخابات البلدية الاخيرة قياسا للانتخابات النيابية القادمة رأينا ان فشل الكماليين في الاستانة امر محقق وان الاربعة والعشرين نائبا الذين ستنتخبهم العاصمة الكبرى سيكونون من الاتحاديين

ولم يكن هنالك مفر من وقوع هذا الاصطدام في تركيا . ولكن جناية المتهورين اعجلت الازمة ففتحتها قبل وقتها وفاجأت بها الحزب الحاكم الان قبل ان يفرغ من اعداد عدته لها . ومما يأسف له انصار تركيا الجديدة ان تثور ثائرة الشهوات الحزبية وتدور المعارك الانتخابية في الاناضول في الساعة التى لا تزال فيها الامة التركية احوج الى السكون والاتحاد لتفوز بالصلح الشريف الذى ضحت في سبيله بكل عزيز وغال . وقد قلنا امس انه يخشى ان يكون للازمة التى نشأت عن مقتل النائب تأثير غير حميد على موقف الحكومة التركية ووفدها في المؤتمر الجديد وجاءنا «روتر» اليوم بما يؤيد قولنا وينم عن جزع فريق من الاتراك من أن تكون الازمة الحاضرة قاضية على الصلح

الاهرام

رائحة البارود

كيف تنظر روسيا الى الرور

لا تزال نتائج الرور معلقة بميزان الاقدار . ففريق من الناس يعتقد انها ستوقد جذوة الحرب في أوربا من جديد . وآخر يعتقد ان أوربا لا تزال دامية الجروح فلا تستطيع امتشاق الحسام

ويظهر أن كلا من فرنسا والمانيا تعتقد في نفسها القدرة على الثبات في هذا الصراع . ففرنسا تصرح بانها ستطيل احتلالها للرور وتوسع نطاقه الى ان تجيبها المانيا الى جميع مطالبها . والمانيا تدعى ان فيها من القوة ما يمكنها من مواصلة الكفاح الى أن تمل فرنسا وترجع عن خطتها والعالم واقف ينظر الى هذا الصراع ليرى ماذا يكون من أمره والى أى جهة ترجح كفة الاقدار

ولا ريب ان الخطة التى تصمم عليها كلتا فرنسا والمانيا تتوقف على اعتبارين كبيرين : أولهما اتجاه اميال الدول العظمى . وثانيهما الخطة التى تقر عليها الدول التى يهمها هذا النزاع . ولا شك أن روسيا في مقدمة تلك الدول وهى واقفة اليوم تنظر الى ما يجرى في أواسط اوربا من الحوادث الجسام فاما ان تمتشق حسامها وتنتصر لفريق على فريق . واما ان تقف وقفة المشاهد الخائف . وفي هذه الحالة تنكشف حقيقة قوتها وتعرف الدول قيمة دفاعها عن مبادىء البلشفية الوهمية

وقد جرى لمندوب المانشستر جارديان حديث مع المسيو بشارين — احد اقطاب السياسة الروسية — في موضوع الخلاف بين فرنسا والمانيا وما قد آل اليه من احتلال مدن الرور فقال المسيو بشارين ان الخطة التى جرت عليها فرنسا قد أثارت تأثر الحكومة الروسية التى مع شدة دفاعها عن السلام وابتعادها عن كل ما يزعزع أركانه تجد من اعمال فرنسا ما يستفزها الى دخول معمعة القتال . ولا ريب في ان النضال بين فرنسا والمانيا ليس نضالا عادلا لان الاولى مدججة بالسلاح والثانية عزلاء لا حول لها ولا طول . ولذلك يرى العارفون ان مشكلة الرور ستفضى الى نتيجة من اربع وهى :

(١) أن تقتنع فرنسا بان احتلالها للرور لن يجدها نفعا فتسعى في هذه الحالة ان تتقهقر على وجه يصون كرامتها

(٢) أن تضطر المصانع الالمانية الى الخضوع لحكم الاقدار والتسليم بالمطالب الفرنسوية

(٣) ان يسعي الماليون الفرنسويون الى الاتفاق مع الماليين الالمان على وجه يصون كرامة الفريقين

(٤) ان تتمادى كل من فرنسا والمانيا في طيشها وتسعى لحل العقدة بحد السيف .

ففي الحالات الثلاث الاولى تقف روسيا وقفة المشاهد الذى يتحين الفرصة للنزول الى ميدان القتال . وفي الحالة الرابعة تتحرك الجيوش الروسية لنجدة الجيوش الالمانية . وقد تعتمد فرنسا على الجيوش البولونية ولكننا لا نعتقد أنها تفعل ذلك لان دول البلطيك كلها تتحفز اذ ذاك للهجوم على بولونيا . أما الدول البلقانية فلا نحسب لها حسابا فضلا عن اننا لا نعتقد ان في امكانها ان تجرد حسامها من جديد . وعلى كل حال فان روسيا تتمنى السلام من صميم قلبها . ورغبتها في المحافظة على السلام هى التى تدفعها الى التأهب للدفاع عن كل مهضوم الحقوق . وقد كان الاجدر باوربا وهى دامية الجروح ان تنصرف للاهتمام بشؤونها واصلاح ما افسدته الحرب واذا هي غاطسة في الزرد والحديد . مولعة ان تطلق غول الحرب من عقاله

ان رائحة البارود تملأ فضاء أوربا كلها . وكلما داوت الانسانية جرحها يقوم أصحاب المطامع فيفتحون جروحا جديدة . وهذا دليل على أمرين : أولهما رسوخ المطامع في نفوس الدول . وثانيهما فساد النظام الاقتصادى القائمة عليه تلك الدول . والزمان خير كفيل بتعديل المبادىء العمرانية حتى يزول ما كان ضاراً منها ويبقي الانسب

السياسة

سعي جديد للتوفيق بين فرنسا والمانيا

وضع برنامج جديد في لندن — رفض الحكومة الفرنسوية

باريس في ٥ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — جرت للمسيو لوشور الوزير السابق مباحثات مع المستر لويد جورج والمستر بلدوين والمستر بونارلو في لندن وعلى أثر هذه المباحثات نشرت الصحافة الانكليزية برنامجاً جديداً لتسوية مسألة التعويضات . وخلاصة هذا البرنامج ان فرنسا تقبل التنازل عن ٢٦ مليار ذهب من التعويضات الالمانية وان الديون التى للولايات المتحدة على الحلفاء تقوم المانيا بدفعها من حساب التعويضات على شرط ان توافق حكومة واشنطن على ذلك . ويقترح البرنامج أيضاً ان تمنح فرنسا المانيا موراتوريوم طويل الاجل في مقابل ضمانات ذات قيمة يقدمها أرباب الصناعة الالمانية ، وان تنسحب فرنسا من البلاد المحتلة وتتشكل في الاراضى الواقعة على ضفة الرين اليسرى دولة متحدة منزوعة السلاح تتولى جمعية الامم مراقبتها والاشراف عليها وتتعهد الحكومة الالمانية تعهداً صريحا علنيا بان لا تقوم بعمل عدائى ضد فرنسا .

وقد أعلنت الدوائر الرسمية الفرنسوية ان المسيو لوشور لم يكن مفوضا بأية مهمة في لندن وان لا صفة له على الاطلاق بان يقترح أو يقبل شيئا مما جاء في البرنامج المذكور فوالحالة هذه يجب ان لا تعلق أهمية ما على ما نشرته صحف لندن ولم تقف الحكومة الفرنسوية على هذه الاقتراحات الا بواسطة الصحف

وتقول هذه الدوائر انه ليس هنالك دليل على ان الحكومة الالمانية لا تمتنع عن القيام بتعهدات جديدة كما امتنعت عن تنفيذ تعهداتها السابقة

الاسرى اليونانيون

اثينا في ٤ ابريل — اشتد استياء الجمهور من مظهر البؤس والروايات المفزعة التى يرويها الاسرى اليونانيون الذين بودلوا باسرى الكماليين وكان الاسرى يسيرون في شوارع اثينا شاحبي اللون في أسمال باليه وأغلبهم حفاة عراة الرأس يتضورون جوعا . وهم كالهياكل العظمية لكنهم أحياء وحكاياتهم عن سوء المعاملة حكايات مروعة ويزعمون انهم جردوا من القوت والماء عمدا ويصرحون بانه لم ينج من الاسرى اليونانيين الا النصف

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة المكرمة —

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

برج الحمل	شهر رمضان	ايام الاسبوع	اذان الفجر (ع ق)	[illegible] (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
٢٧	١	ثلاثاء	٥٥٤ ٩	٢٤ ٦١١	٤١٦٥	٤٥٥
٢٨	٢	اربعاء	٥٤٦ ٩	٢٣ ٦١١	٤٩٦٥	٢٥٩
٢٩	٣	خميس	٥٢٦١٠	٢٢٤١١	٣٩٦٥	١٦٩
٣٠	٤	جمعه	٥١٦ ٩	٢١٦١١	٣٩٦٥	٨٦٩

العدد ٦٨١ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكرورة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م

ـا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم م

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة الموى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره م

ـا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تعميما لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ م

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٢ —

ولم يكن احد فى يوم حمص اشد قتالا واكثر باسا من عكرمة بن أبى جهل حتى كان يقصد الاسنة بنفسه فقيل له اتق الله وارفق بنفسك فقال ياقوم أنا كنت أقاتل عن الاصنام فكيف اليوم وأنا أقاتل فى طاعة الملك العلام وانى أرى الحور العين يتشوقن الى ولو بدت واحدة منهن لاهل الدنيا لاغنتهم عن الشمس والقمر ولقد صدقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما وعدنا ثم سل سيفه وغاص فى الروم ولم يزدد الا اقداما وقد عجبت الروم من حسن صبره وقتاله فبينما هو كذلك اذ حمل عليه البطريق الكبير من بطارقتهم يسمى هربيس وبيده حربة عظيمة تضىء وتلهب فهزها فى كفه وضربه بها فوقعت فى قلبه ومرقت من ظهره فاستشهد وعجل الله بروحه الى الجنة رضى الله عنه فوقف عليه ابن عمه خالد بن الوليد رضى الله عنه وبكى بكاء شديدا ثم كر سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين على البطريق الذى قتل عكرمة فقتله وعجل الله بروحه الى النار ثم فتح الله عليهم حمص وكان جملة من قتل من الكفار فى ذلك اليوم خمسة آلاف وجملة من استشهد من المسلمين مائتان وخمسة وثلاثون رجلا رضى الله عنهم وفى الاحياء للامام الغزالى فى كتاب تلاوة القرآن كان عكرمة ابن أبى جهل رضى الله عنه اذا نشر المصحف غشى عليه ويقول هو كلام ربى رضى الله عنه ولما انقضت عدة زوجته أم حكيم رضى الله عنها وكانت خرجت مع زوجها الى الشام تزوجها خالد بن سعيد رضى الله عنه وأراد أن يدخل بها فجعلت تقول لو أخرت الدخول حتى يفض الله هذه الجموع بنى الروم فقال خالد ان نفسى تحدثنى انى أصاب فى جموعهم قالت فدونك فدخل بها فى خيمته فما أصبح الصبح الا والروم قد اصطفت فخرج خالد رضى الله عنه فقاتل حتى قتل فشدت أم حكيم رضى الله عنها عليها ثيابها وأخذت عمود الخيمة التى دخل بها فيها خالد فقتلت بذلك العمود سبعة من الروم وجاء ان عكرمة رضى الله عنه شكا الى النبى صلى الله عليه وسلم قولهم له عكرمة بن أبى جهل فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات وفى رواية لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء وفى أخرى اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وقد كان قبل اسلامه رضى الله عنه بارز رجلا من المسلمين فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يعنى الانصار ما أضحكك يارسول الله وقد فجعنا بصاحبنا قال أضحكنى انهما فى درجة واحدة فى الجنة ومن ثم قتل عكرمة رضى الله عنه شهيدا فى قتل الروم فى وقعة اليرموك كما تقدم وأما الحويرث بن نقيد بنون وقاف مصغرا ابن وهب بن عبيد بن قصى فانما أهدر دمه صلى الله عليه وسلم لانه كان يعظم القول فيه صلى الله عليه وسلم وينشد الهجاء فيه ويكثر أذاه وهو بمكة وكان العباس رضى الله عنه حمل فاطمة وأم كلثوم رضى الله عنهما بنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة يريد

بها المدينة فنخس الحويرث بها الجمل فرمى بها الارض وشارك هبار بن الاسود فى نخس جمل زينب رضى الله عنها لما هاجرت فاهدر دمه صلى الله عليه وسلم فقتله على رضي الله عنه وذلك انه سأل عنه وهو فى بيته قد أغلق عليه بابه فقيل هو فى البادية فتنحى على رضى الله عنه عن بابه فخرج يريد ان يهرب من بيت الى آخر فتلقاه على رضى الله عنه فضرب عنقه وأما مقيس بن صبابة فانه كان أسلم ثم أتى على انصارى فقتله وكان الانصاري قتل أخاه هشام بن صبابة خطأ فى غزوة ذى قرد فظنه من العدو فجاء مقيس فاخذ الدية ثم قتل الانصارى ثم ارتد ورجع الى قريش فاهدر صلى الله عليه وسلم دمه فقتله نميلة بن عبد الله الليثي وأما هبار بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي فانه كان شديد الاذى للمسلمين وكان عرض لزينب رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجرت بنخس بها الجمل حتى سقطت على صخرة وأسقطت جنينها ولم تزل مريضة حتى ماتت رضى الله عنها فاهدر صلى الله الله عليه وسلم دمه يوم الفتح فهرب واختفى ثم جاء الى النبي صلي الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قال جبير بن مطعم رضى الله عنه كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من الجعرانة فطلع هبار بن الاسود فقال يا رسول الله هبار بن الاسود قال قد رأيته فاراد رجل القيام اليه فاشار اليه أن أجلس فوقف هبار فقال السلام عليك يا نبى الله أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وقد هربت منك فى البلاد وأردت اللحاق بالاعاجم ثم ذكرت عائدتك وصلتك وصفحك عمن جهل عليك وكنا يا رسول الله أهل شرك فهدانا الله بك وأنقذنا من الهلكة فاصفح عن جهلي وعما كان يبلغك عنى فانى مقر بسوء فعلى معترف بذنبي فقال صلى الله عليه وسلم قد عفوت عنك وقد أحسن الله اليك حيث هداك للاسلام والاسلام يجب ما قبله قال الزهرى ان هبارا رضي الله عنه لما قدم المدينة جعلوا يسبونه فشكا ذلك له صلي الله عليه وسلم فقال سب من سبك فكفوا عنه وأما كعب بن زهير بن أبى سلمى المزنى فانما اهدر دمه صلى الله عليه وسلم لانه كان من الشعراء الذين تكلموا بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم وصار يعير أخاه بجيرا حين أسلم وكان من خبر كعب وأخيه بجير ان بجيرا قال لكعب أثبت فى غنمنا حتى آتي هذا الرجل يعنى النبي صلى الله عليه وسلم فاسمع كلامه وأعرف ما عنده فاقام كعب بابرق العزاق وهو ماء لبنى أسد بين المدينة والربذة ومضى بجير فاتى رسول الله صلي الله عليه وسلم فسمع كلامه وآمن به وسبب قول بجير لاخيه اثبت فى غنمنا حتى اتى هذا الرجل الخ ان أباهما زهيرا كان يجالس أهل الكتاب فسمع منهم انه قد قرب مبعثه صلى الله عليه وسلم ورأى زهير فى منامه ان قد مد سبب أى حبل من السماء وأنه مد يده ليتناوله ففاته فأول ذلك بالنبي الذى يبعث فى آخر الزمان وانه لا يدركه وأخبر بنيه بذلك المنام وبما سمعه من أهل الكتاب وامرهم ان أدركوه أن يسلموا فكتب بجير الى أخيه كعب يخبره بانه قد ظهر أمره وتحققت نبوته وانه آمن به واتبعه وحثه على القدوم ليه ليؤمن كايمانه فكتب اليه كعب

ألا أبلغا عنى بجيرا رسالة

فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا

فبين لنا ان كنت لست بفاعل

على أى شيء غير ذلك دلكا

على خلق لم تلف أما ولا أبا

عليه ولا تلقى عليه أخا لكا

فان كنت لم تفعل فلست بآسف

ولا قائل أما عثرت لعا لكا

سقاك بها المأمون كأسا روية

فانهلك المأمون منها وعلكا

وكان صلى الله عليه وسلم يسمى فى الجاهلية الامين والمأمون ثم أرسل كعب بالابيات الى أخيه بجير فلما أتت بجيرا كره ان يكتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشده اياها فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله سقاك بها المأمون قال صدق وانه لكذوب وأنا المأمون ولما سمع قوله على خلق لم تلف أما ولا أبا عليه قال أجل لم يلف عليه أباه ولا امه ثم قال صلي الله عليه وسلم من لقى منكم كعب بن زهير فليقتله فكتب اليه أخوه بجير ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد قتل رجالا ممن كانوا يهجونه ويؤذونه فان كانت لك فى نفسك حاجة فطر أى أقبل مسرعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقتل أحدا جاءه تائبا وان أنت لم تفعل فانج الى نجاتك من الارض اى الى محل ينجيك وكتب له هذه الابيات

فمن مبلغ كعبا فهل لك فى التى

تلوم عليها باطلا وهى أحزم

الى الله لا العزى ولا اللات وحده

فتنجو اذا كان النجاء وتسلم

لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت

من الناس الا طاهر القلب مسلم

فدين زهير وهو لا شيء دينه

ودين أبى سلمى على محرم

فلما بلغت الابيات كعبا وبلغه انه صلى الله عليه وسلم أمر بقتله أوراق دمه ضاقت عليه الارض وخاف على نفسه وأرجف به أى خوفه من كان حاضرا عنده من عدوه فقالوا له انك لمقتول فلما لم يجد بدا ومخلصا يلتجىء اليه الا الاسلام خرج حتى قدم المدينة بعد رجوع النبى صلى الله عليه وسلم من فتح مكة فنزل على رجل من جهينة كانت بينه وبينه معرفة فغدا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح ثم أشار له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا رسول الله فقم اليه واستأمنه فجاء حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده فى يده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول الله ان كعب بن زهير قد جاءك يستأمنك تائبا مسلما فهل أنت قابل منه ان أنا جئتك به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال أنا يا رسول الله كعب بن زهير ثم تشهد فقال أشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم أنشد قصيدته المعروفة التى أولها بانت سعاد فقلبى اليوم متبول الى ان قال فيها

تسعى الوشاة بجنبيها وقولهم

انك يا ابن ابى سلمى لمقتول

وقال كل صديق كنت امله

لا الهينك انى عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلى لا ابا لكم

فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن انثى وان طالت سلامته

يوما على آلة حدباء محمول

انبئت أن رسول الله اوعدنى

والعفو عند رسول الله مأمول

مهلا هداك الذى اعطاك نافلة ال

قرآن فيه مواعيظ وتفصيل

لا تأخذنى باقوال الوشاة ولم

أذنب وان كثرت فى الاقاويل

وقال فيها

ان الرسول لنور يستضاء به

مهند من سيوف الله مسلول

فى عصبة من قريش قال قائلهم

ببطن مكة لما اسلموا زولوا

الى اخر القصيدة قال ابن الانبارى انه لما وصل الى قوله

ان الرسول لنور يستضاء به

مهند من سيوف الله مسلول

رمى عليه الصلاة والسلام اليه بردته وكانت عليه وان معاوية رضي الله عنه فى زمن خلافته بذل له فيها عشرة الاف درهم فقال ما كنت لاوثر بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى اعطانيه احدا فلما مات بعث معاوية الى ورثته بعشرين الفا فاخذها منهم وهى البردة التى عند السلاطين الى اليوم وكان الخلفاء يلبسونها فى الاعياد وقيل انها فقدت فى وقعة التتار وروى ابن اسحق انه لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وثب عليه رجل من الانصار فقال « يا رسول الله دعنى وعدو الله اضرب عنقه » فقال صلى الله عليه وسلم « دعه عنك فانه جاء تائبا نازعا أى مائلا مشتاقا الى الاسلام كافا عن الشرك تاركا له » فغضب كعب على هذا الحى من الانصار لما صنع به صاحبهم وخص المهاجرين بمدحه في قصيدته لانهم لم يتكلموا فيه الا بخير وعرض بذم الانصار فقال له صلى الله عليه وسلم « لولا ذكرت الانصار بخير فانهم اهل لذلك » فقال بعد ذلك يمدح الانصار

من سره كرم الحياة فلا يزل

فى مقنب من صالحي الانصار

ورثوا المكارم كابرا عن كابر

ان الخيار هم بنو الاخيار

الناظرون باعين محمرة

كالجمر غير كليلة الابصار

والبائعون نفوسهم لنبيهم

للموت يوم تعانق وكرار

يتطهرون يرونه نسكا لهم

بدماء من علقوا من الكفار

وقد كان كعب بن زهير من فحول الشعراء وكذا ابوه زهير واخوه بجير وابنه عقبة بن كعب وابن ابنه العوام بن عقبة رضي الله عنه وجاء عن سعيد بن المسيب ان كعبا لما قدم المدينة سأل عن أرق الصحابة رضى الله عنهم فدل على أبى بكر رضى الله عنه فاخبره بخبره فمشى أبو بكر وكعب على أثره حتى صار بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « رجل يبايعك يا رسول الله فمد يده فبايعه قال العلامة الزرقاني والجمع ممكن بانه لما قدم المدينة نزل على الجهنى فاخبره بان أبا بكر ارق الصحابة واتى به اليه فسارا به معا ثم تقدم الصديق وكعب على اثره فلما امن عرفه بنفسه والله اعلم يتبع

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « تالتى بويس » من سنغفوره وعليها ١٠١١ حاجا منهم ٧٦ صفار ؟

أخبار خارجية

المجلس التركي الوطني ومشروع المعاهدة

لندن فى ٦ ابريل

اتانى فى تلغراف من مكاتبي بالاستانة اليوم ان المجلس الوطنى الاكبر فى انقره ناقش مليا فى الصيغة التى يفرغ بها رده على مذكرة الحلفاء وظلت الجلسة معقودة فى السهرة وطلب

المجلس ان يكون استئناف المفاوضات مع الحلفاء في المؤتمر يوم ٢٠ ابريل

ماذا في الرد

قال مكاتبي وقد ابلغت ان رد المجلس الوطني لا يتضمن ذكر المسائل الجغرافية وان المجلس سلم مبدئيا بقاعدة التبادل وقبل مبدئيا قاعدة الامتيازات القضائية وان تدور المناقشة مرة اخرى في المواد الاقتصادية والمالية

متى يصل الرد

وكانت دوائر الاستانة تنتظر ان يصل النص الرسمي الليلة

سفر المندوبين الترك

اما المندوبون الترك فيغادرون انقره يوم الاثنين فاذا تأخروا فلا يتأخرون عن يوم الجمعة القادم وسيظل اعضاء الوفد كما كانوا قبلا ولكن قال ان حسن بك سيبدل بزكي بك وابكر سامي بك المقطم

الحلفاء والصلح مع تركيا

لندن - أرسل رد بريطانيا العظمى على الاقتراحات التركية الى مندوبها السامي في الاستانة وقد صدرت اليه التعليمات بان يقدم المذكرة الى ممثل انقرة في نفس الوقت الذي تقدم مذكرتا فرنسا وايطاليا

الاستانة - تلقت دور المندوبين السامين البريطاني والايطالي والياباني مذكرة مشتملة على القرار الذي وضعه الحلفاء في مؤتمر لندن

الاستانة - سلم مندوبو الحلفاء السامون الثلاثة اليوم بعد الظهر لعدنان بك المذكرة المشتملة على قرارات مؤتمر لندن راجين ارسالها الى حكومة انقرة

قانون الانتخاب التركي

انقره في ٥ ابريل - وافق المجلس الوطني على تعديل في قانون الانتخاب يشمل بالنفاذ المعجل ويقضي بان يكون لكل عشرين الف نائب في المجلس بدلا من خمسين الفا

الاتراك والصلح

باريس في ٣ ابريل - جاء في نبأ من انقرة ان اسعد باشا نائب يانين قدم أمس للمجلس الوطني اقتراحا يقضي بضرورة استشارة الامة قبل امضاء الصلح

وقد تدخل عصمت باشا في المناقشة وقال انه ستجرى الانتخابات السياسية اثناء سير المباحثات في لوزان

وقد وافق المجلس على اقتراح اسعد باشا بالرغم من ذلك

الاستانة في ٤ - قبلت حكومة أنقرة في ردها دعوة الحلفاء للذهاب الى لوزان وينتظر أن يكون الاجتماع في ١٥ أو ٢٠ ابريل ويسافر الوفد التركي برياسة عصمت باشا في اخر هذا الاسبوع

الوفد اليوناني

باريس في ٣ ابريل - اعلنت جريدة «الطان» ان المسيو فنزيلوس سيرأس الوفد اليوناني في مؤتمر لوزان

محاكمة وزراء بلغاريا

صوفيا في اول ابريل - اصدرت المحكمة العليا حكمها في قضية القواد والوزراء الذين كانوا في مناصبهم عند دخول بلغاريا الحرب فحكمت على رئيس الوزارة المسيو رادوسلافوف وخمسة اخرين من الوزراء بالسجن طول حياتهم وعلى الجنرال تيدنيوف بالسجن خمسة عشر عاما وعلى الوزراء والقواد الاخرين بالسجن مددا تختلف عن عشر سنوات الى خمس سنوات وبحرمان الجميع من الحقوق السياسية والمدنية مدة حياتهم وان يدفعوا بالتضامن خسائر حرب مقدارها ٣٢ مليار لافا

الميزانية البريطانية

لندن في اول ابريل - بالرغم من الزيادة الكبيرة في الايرادات حذرت جريدة الاوبزرفر دافعي الضرائب من التفاؤل لانها لا ترى من الراجح ان يضع المستر بالدوين ميزانية العام الماضي بايراد يزيد عن ٨٤٠ مليون جنيه في حين انه الان امام مصروفات مقدارها ٨٠٠ مليون جنيه ومن المحقق ايضا ان هناك ٢٠ مليونا أخرى للاعتمادات الاضافية

ممثل السوفيت في لندن

روما في ٣١ مارس - يؤكدون أن المسيو فورفسكي ممثل الحكومة الروسية في روما سينتقل في لندن

حركة جديدة في البانيا

بلغراد في ٥ ابريل - جاء من تيرانا ان المؤتمر الاسلامي قرر قطع العلاقات بالخلافة وانشاء الاستقلال الديني في البانيا ومنع تعدد الزوجات

نفقات جيش الاحتلال الاميركي

باريس - أخذت اللجنة التي تبحث في نفقات جيش الاحتلال الاميركي تفحص الاقتراحات الاميركية واقتراحات الحلفاء للتسوية والظاهر انها وافقت بالاجماع على المبادىء التالية وهي دفع مليار مارك ذهب الى اميركا مع تنزيل قيمة المواد التي سلمت اليها عند عقد الهدنة وتقدر من ٣٠ مليونا الى ٤٠ مليون مارك ذهب وان يكون لها الاسبقية المطلقة في ذلك ويتم الدفع في ١٢ قسطا سنويا كل منها ٨ مليون مارك من النقود التي تدفعها المانيا بدون فائدة ولا يجاوز القسط السنوي في السنوات الاربع الاولى ٢٥ في المئة من مجموع الدفعات التي تدفعها المانيا واذا كانت هذه الدفعات أقل من المبلغ اللازم نقل الرصيد الى ما بعده ولكن اميركا تقبض ابتداء من السنة الخامسة مبلغ الاقساط السنوية كلها من غير التفات الى ما تدفعه المانيا الى سواها

الذهب الهندي

لندن - جاء في نشرة موكاتا الاسبوعية عن حركة الذهب والفضة أن الهند اخذت نصف الواردات من الذهب من جنوب افريقية باسعار تختلف من ٨٧ شلنا و ٩ بنسات الى ٨٨ شلنا وبنسين الاوقية . ومما يستحق الذكر ان اكثر من عشرة ملايين جنيه ارسلت من لندن الى الهند في الاسابيع السبعة عشر الماضية وفي جملتها مبلغ مرسل من نيويورك ونقل هنا من باخرة الى اخرى

مساعي وزير فرنسوي

باريس في ٦ ابريل - صارت زيارة المسيو لوشور لانكلترا موضوع الحديث الوحيد في اروقة مجلس النواب حيث اجتمع نواب كثيرون مع ان المجلس في عطلة الان . والناس عموما يوافقون موافقة قلبية على المهمة التي اتخذها المسيو لوشور على عاتقه من تلقاء نفسه ويعلقون بالارتياح على مقابلة الوزراء البريطانيين للوزير الفرنسوي السابق وقد بين ان مشروع التعويض الذي نشر في لندن لا يوافق الاراء التي جاهر بها المسيو لوشور ومع ذلك فانهم يعربون عن الارتياح الى الميل الذي تبديه بعض الدوائر السياسية في لندن الى العمل على التقريب بين وجهات النظر البريطانية والفرنسوية والمظنون انه لا مندوحة عن استئناف المفاوضات عاجلا او آجلا وقد حققت زيارة المسيو لوشور الغرض من المساعدة على اعادة الاتحاديين البلادين اللتين ترغبان في سد الثلمة الموقتة

التآمر في جيش القوقاس

الاستانة في ٦ أبريل - جاء في تلغراف من تفليس انه قبض على الجنرال اخوروف القائد العام والجنرال بوجانشف رئيس اركان حربه وبعض الضباط من هيئة اركان الحرب في الجيش الاحمر في القوقاس بتهمة التآمر على ولاة الامور البلشفيين

في روسيا

برلين - جاء في تلغراف من وارسو ان الاجتماع للاحتجاج الذي ذكر في تلغراف سابقا انتهى بالاعتداء على اليهود فاصيب خمسون باصابات مختلفة وقد اضطر ولاة الامور العسكريون الى التوسط

البلغاريون في تراقية

صوفيا في ٣ ابريل - سلمت الحكومة البلغارية مذكرة الى ممثلي انكلترا وفرنسا واميركا وايطاليا في صوفيا تحتج فيها على حالة البلغاريين الحاضرة في تراقية الغربية وتطلب من الدول أن تخاطب حكومة اليونان في معالجة هذه الحالة

وتطلب الحكومة البلغارية ايقاف اليونان وابعاد البلغاريين واعتقالهم واعادة المهاجرين واعادة الاملاك المصادرة كما ترجو من الدول ان تتخذ التدابير اللازمة لتطبيق معاهدة نيللي في تراقية الغربية لكي يتمكن الاهالي من المعيشة هناك في سلام

ماذا يقولون عن المانيا
بعض مظاهر ثروتها

اضاعت المانيا أسطولها التجاري بمقتضى شروط الصلح وكان محموله قبل الحرب خمسة ملايين و٩٨ الف طن . ولكنها تمكنت من ايجاد اسطول جديد في السنوات الاربع الماضية بلغ محموله الان مليونين و ٥٠٠ الف طن وهو يزداد بسرعة مدهشة . وقد انضم اليه قسم من الاسطول الاميركي ابتاعه المرستينس وغيره من المتموّلين الالمان

وكانت خزينة المانيا تفرغ بانتظام لدى استحقاق اقساط التعويض . ولكنها استطاعت ان على جيوب اصحاب السفن الالمانية وان تدفع لهم تعويضا قدره ٣٠ مليار مرك كما أعلنت الحكومة رسميا

ويقال ان الشعب الالماني يتضور جوعا ولكن تجارته رائجة ورواجا عظيما وقد أنشأت المانيا عشرين خطا منظما تنقل عليها مصنوعاتها الى اربعة أقطار المعمور بمساعدة الاميركيين والهولنديين

وقد أصيبت معظم شركات الملاحة الاوربية بخسائر عظيمة . اما الشركات الالمانية التي تستطيع ان تدفع نصف نفقاتها مركات فانها تنمو بسرعة واضطراد عظيمين

وتنتج المعامل الالمانية الكيماوية اكثر من المعامل الانجليزية بنحو ثمانين ضعفا وكذلك مصانع النسج وغيرها . وتعرض هذه المصنوعات في اسواق العالم بنصف المصنوعات الاوربية الاخرى

اما المرك الذي كان سببا في افلاس مئات الالوف من الناس فقد ساعد سقوطه بنوع ما على تنمية الثروة الالمانية لان المانيا باعت منه في ابان الحرب وعقب الهدنة مئات الملايين من الدولارات اضيفت الى ثروتها الحقيقية مقابل اوراق لا قيمة لها

هذا قليل مما يمكن ان يقال عن المانيا التي ظهرت بمظهر من الضعف والفقر اغرى الكثير بها وزاد طمعهم فيها

مقتل شكري بك

... وقد اتضح ان مقتل شكري بك في أنقره كان لاسباب سياسية وبعبارة اخرى ان القتيل كان من خصوم القائمين بالامر في تركيا الان ويقول مندوب «الاهرام» في الاستانة ان عثمان أغا القومية جي اللازي فر بعد القتل وان الحكومة قبضت على احد رجاله المدعو قبطان مصطفى . ولا شك ان زعماء الكماليين اعقل من ان يسيروا على سياسة الاتحاديين التي جرت الدولة الى شفا هاوية الفناء وان قتل المعارضين لم يكن في برنامج اعمالهم الداخلية وان ما حل برئيس تحرير «طان» مخالف لميولهم ولمقاصدهم السياسية الجديدة القائمة على اختبار خمسة عشر عاما ، فالمسئول عنه بعض المتطرفين من اذنابهم واتباعهم . وشر ما نبتلى به الاحزاب السياسية أذناب جهلة عمي يفسدون على الزعماء المسؤلين اعمالهم بما يرتكبونه من الجرائم وما يقترفونه من الاثام . وقد نشطت الحكومة الكمالية لكشف سر الجناية بعد ان أعلنت انها تستقيل اذا عجزت عن معرفة القاتل وكل ما نتمناه ان لا تزداد اعصاب المعارضين توترا آفيقا بلون القتل بمثله وتصبح وحدة الاتراك الداخلية مهددة فينتهز الاجانب الفرصة لينالوا منهم ما لم يجدوا اليه سبيلا من قبل

ويؤخذ من تلغرافات «الاهرام» ان الازمة قد اشتدت وان مواصلة المجلس أعماله أصبحت أمرا صعبا لما يبديه المعارضون من العنف في المناقشة مع خصومهم فطلب حزب «الدفاع عن الحقوق» وهو حزب الاكثرية ويبلغ عدد رجاله في المجلس الوطني مائتين وثلاثين نائبا ، اجراء انتخابات جديدة . ووافقت اكثرية الاعضاء على مشروع قانون لنائب ايدين يقضي بالاسراع في حل المجلس والقيام بالانتخابات بدون انتظار نتيجة المفاوضات الجديدة في لوزان . وعلى هذا فان الانتخابات ستقع قبل ان ينفذ الغازي مصطفى كمال مشروعه الخاص بتأليف الحزب الذي أعلن عنه في سياحته الاخيرة في اطنه فيتقدم مع انصاره الى المتخبين تحت لواء «الدفاع عن الحقوق» وينزل الاتحاديون المعارضون الميدان فتكون المعركة حامية ويصعب جدا التكهن بنتيجتها منذ الان لا سيما وان الاتحاديين ما فتئوا يستعدون لها منذ سنتين بتنظيم فروعهم المنتشرة في البلاد التركية منذ خمسة عشر عاما . ولا شك ان خصوم مصطفى كمال سوف لا يدعون حيلة ولا وسيلة للتفوق على حزبه وأقل ما سيفعلونه انهم سيثيرون الوتر الديني في نفوس المنتخبين ويظهرون لهم ان الكماليين قد خرجوا على كثير من التقاليد الدينية وقد تقدم بذلك في مواقف عديدة نائب افيون قره حصار وكثيرون من زملائه المعارضين

وخلاصة القول ان أنقرة تعيش اليوم في ساعات عصيبة وتجتاز ازمة من الازمات التي تقف فيها الامم عند مفترق الطرق ، فاذا وجدت من وطنية رجالها ما يكبح جماح الشهوات خرجت قوية ظافرة واذا تغلبت النزعات الحزبية في نفوس رجالها على الروح الوطنية وأعمت الاحقاد الشخصية البصائر — وهذا ما نرجو ان لا تصاب به الامة التركية — قضت على مصلحتها وجنت على نفسها الاهرام

مقتل شكري بك

الاستانة في ٣ ابريل — قتل طوبال عثمان الذي يزعمون انه قاتل علي شكري بك أثناء معركة مع جنود الجندرمة فقد حاصرت قوة كبيرة من الجندرمة المنزل الذي لجأ اليه مع حرسه ثم نشبت معركة عنيفة بين الفريقين جرح وقتل فيها عشرة من اتباعه . وقد مات طوبال عثمان متأثرا بجراحه بعد القبض عليه بعشر دقائق . وستعرض جثته في المجلس الوطني الكبير

وقد اوضح رؤف بك رئيس الوزراء للمجلس الوطني ان قتل شكري بك كان بسبب شجار شخصي

ويزعم المعارضون ان رسل الحكومة هم الذين قتلوه ...

الملاحة الجوية

والمساعي المبذولة في سبيلها

روما — لمراسل الاهرام الخاص — عرضت مسئلة الملاحة الجوية على مؤتمر الغرف التجارية الدولي الذي عقد أخيرا في روما . وبلغ اهتمام الرأي العام أشده بهذه المسألة الخطيرة الشأن فرأيت أن أبسط للقراء بعض ما يقال عنها .

قامت الغرف الدولية بتحقيق دقيق أظهر للعالم مقدار اهتمام الدول المختلفة بمسألة الطيران وقد أجمعت الدول كلها تقريبا على مساعدة النقل الجديد بمساعدة مالية ظهرت في كثير من البلاد بما تناله شركات الملاحة من الاعانات وما أنشأته الحكومات من ميادين الطيران . اما الأندية التجارية فلها مصالح عظيمة في النقل الجديد لا تزال آخذة في الازدياد . وقد بدأت تبذل المساعدة المالية في هذا الشأن . ولكن هذا كله لا يغني عن وجوب حث الجمهور على تقدير هذه المسألة حق قدرها استعدادا للاحتمالات الحاضرة والمقبلة .

ولم تتعين بعد الاساليب النظرية والعملية التي يلجأ اليها في انشاء ميادين الطيران . وقد وضع قسم من هذه النظارات تحت اشراف شركات النقل الجوي . ووضع القسم الاخر تحت اشراف الحكومة والرأي السائد الان هو ان الحكومات عينها يجب ان تتحمل تبعة النقل الجوي .

واقترح المؤتمر ان تنفذ القوانين الوطنية والدولية في المطارات ومسائل الجمرك والبريد على أساس المشروع الذي وضعته لجنة الملاحة الجوية الدولية التي تألفت بمقتضى اتفاق سنة ١٩١٩ الخاص بالطيران

ويمكن ان تسوى المسائل الجمركية بمقتضى الاصول المتبعة في نروج حيث يسمح للطيارات القادمة بالنزول في جميع ميادين الطيران النروجية التي فيها دوائر للجمرك

وقد عزمت الولايات المتحدة على ترقية الطيران الملكي الى أقصى حد ممكن . وسيكون لعملها هذا تأثير عظيم في البلاد الاوربية قاطبة .

وتعتقد حكومة وشنطن بأهمية النقل الجوي في النقل ولا سيما نقل البريد بين المدن البعيدة فلا يمضي عليها بضعة أشهر حتى تمد الطريق بين نيويورك وسان فرنسيسكو للطيران في الليل فتنشأ فيها المطارات والمنارات وكل ما يلزم لقطع هذه المسافة في ٣٠ ساعة من غير ان يتعرضوا لاقل خطر

وتدل الاحصاءات الاخيرة على زيادة وسائل النقل الجوي زيادة عظيمة رغما من عدم ملائمة الاحوال . ولقد بلغت المسافات التي قطعتها الطيارات الفرنسوية مليونين وثلاثمائة وأربعين ألف كيلومتر في سنة ١٩٢١ ونقلت هذه الطيارات عشرة الاف و ٣٠٥ ركاب و ١٧٥ طنا من البضائع .

واجتازت الطيارات الالمانية في خلال سبعة أشهر فقط مليونا و ٦٦٠ كيلومترا ونقلت ٦٨٢٠ راكبا و ٣٠ طنا من البضائع

واجتازت الطيارات البريطانية بين ٣١ مارس سنة ١٩٢١ و ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ مسافة تزيد على ٧٦٠ الف كيلومترا ونقلت ٤١ الفا و ٢٤٠ راكبا و ٢٩ طنا من البضائع

على ان الولايات المتحدة سبقت جميع دول أوربا في نشاطها الجوي فاجتازت طياراتها مسافته أربعة ملايين و ٨٠٠ الف كيلومتر ونقلت ١٢٢ الفا و ٥٠٠ راكب و ٥٥ طنا من البضائع

ويظن ان ما قطعته الطيارات الخاصة من المسافات ونقلته من الركاب في كل مكان خارجا عن الطرق الجوية الرسمية لا يقل مجموعه من الارقام الانفة البيان

ولا يخفى ان ايطاليا تعمل الان بهمة حكومة الفاشيستي على تعزيز اسطولها الجوي الحربي والتجاري وانها عزمت على ان تنفق في سبيله ٥٠٠ مليون من الفرنكات ولذلك ينتظر ان تلعب دورا مهما في المستقبل

وقد أعلن لنا المسيو براجه الفرنسوي صاحب معامل الطيارات الشهيرة ان توسيع نطاق النقل الجوي يتطلب اتفاقات مماثلة تعقد بين جميع الدول . وقال ان المفاوضات دائرة الان في هذا الشان بين بريطانيا العظمى وبلجيكا والدانمرك وهولندا ونروج واسوج وان هذه الدول عقدت اتفاقات جدية على أعظم جانب من الاهمية مع بعض الدول الاخرى فالدانمرك أبرمت معاهدة جدية مع المانيا وستوقع المعاهدة الالمانية النروجية قريبا .

وينتظر ان تسفر المساعي الحاضرة عن نتائج حسنة جدا . وسيكون للقرار الذي وضعه المؤتمر الدولي بانشاء لجنة دولية للطيران ووضع هذه اللجنة تحت رعاية الغرفة التجارية الدولية أعظم تأثير في تعزيز الملاحة الجوية وترقيتها

الاهرام

معاملة اليونان للبلغار

روما في ٢ ابريل — تؤكد الشركة التلغرافية البلغارية أن الالف والثلثمائة بلغاري من سكان تراقية الشرقية الذين اعتقلوا في جزيرة كريد يعاملون معاملة تخالف قواعد الانسانية

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس –

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

بقية الشهور	شهر رمضان	ايام الاسبوع	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	الامساك ع	الامساك ق	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١	٥	سبت	٩	٤٩	١١	١٨	٠	٣٨	٨	٥٩
٢	٦	احد	٩	٤٨	١١	١٧	٠	٣٨	٨	٥٨
٣	٧	اثنين	١٠	٤٧	١١	١٦	٠	٣٨	٨	٥٧
٤	٨	ثلاثاء	٩	٤٥	١١	١٥	٠	٣٨	٨	٥٦

العدد ٦٨٢ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

سا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٣ —

وأما الحرث بن هشام المخزومى وهو أخو أبي جهل شقيقه فانه كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين وكذا زهير بن أبى أمية المخزومى أخو أم سلمة رضى الله عنها فانه كان شديدا فى كفره فاهدر دمهما صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فهربا واختبيا فى بيت أم هانىء بنت أبي طالب رضى الله عنها فاجارتهما فاجاز صلى الله عليه وسلم جوارها ثم جاءت بهما فاسلما وحسن اسلامهما رضى الله عنهما وكون الذي أجارته مع الحرث بن هشام هو زهير بن أبى أمية هو الصحيح وقيل الذى أجارته معه هو عبد الله بن أبى ربيعة وقيل هو هبيرة بن أبى وهب قال الحافظ بن حجر وهذا ليس بشيء لان هبيرة هرب عند الفتح الى نجران فلم يزل بها مشركا حتى مات وكانت أم هانىء رضى الله عنها تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومى روى الامام أحمد وغيره عن أم هانىء رضى الله عنها قالت لما كان يوم الفتح فر الى رجلان من أحمائى من بنى مخزوم فدخل على على رضى الله عنه فقال والله لاقتلنهما فاغلقت عليهما بيتى ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآنى قال مرحبا وأهلا بام هانىء ما جاء بك فاخبرته خبر الرجلين وخبر على رضى الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانىء والمشهور ان اسلام أم هانىء رضى الله عنها كان عام يوم الفتح وقيل أسلمت قديما وكانت تكتم اسلامها وعن الحرث بن هشام رضى الله عنه قال لما أجارتنى أم هانىء رضى الله عنها وأجاز النبي صلى الله عليه وسلم جوارها صار لا يتعرضنى أحد بعد ذلك وكنت أخشى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فمر على وأنا جالس ولم يتعرض لى وكنت استحى أن يرانى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أذكر برؤيته اياي ما كنت أفعله فى كل موطن مع المشركين فلقيته وهو داخل المسجد فلقينى بالبشر ووقف حتى جئته فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق فقال الحمد لله الذى هداك ما كان مثلك يجهل الاسلام ثم صار بعد ذلك من فضلاء الصحابة وابنه عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام كان من فضلاء التابعين وعلمائهم وعبادهم رضى الله عنه وكذا ابن ابنه أبو بكر بن عبد الرحمن وابنه عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحرث بن هشام رضي الله عنهم وأما سارة فهى مولاة لبنى المطلب بن عبد مناف وانما أهدر صلى الله عليه وسلم دمها لانها كانت مغنية بمكة تغنى بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهى التى كان معها كتاب حاطب بن أبى بلتعة وكانت قدمت المدينة تشكو الحاجة وتطلب الصلة فقال لها صلى الله عليه وسلم ما كان فى غنائك ما يغنيك فقالت ان قريشا منذ قتل من قتل منهم ببدر تركوا الغناء فوصلها وأوقر لها بعيرا طعاما فرجعت الى مكة وكان ابن خطل يلقى اليها هجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغنى به فاختفت عند فتح مكة ثم استؤمن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته وأسلمت وحسن اسلامها رضى الله عنها

وأما صفوان بن أمية بن خلف الجمحي فكان أيضا أشد الناس عداوة وأذية لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين فأهدر دمه صلى الله عليه وسلم فاختفى وأراد أن يذهب ويلقي نفسه بالبحر فجاء ابن عمه عمير بن وهب الجمحي رضي الله عنه وقال يا نبي الله ان صفوان سيد قومه قد هرب ليقذف نفسه في البحر فأمنه فانك أمنت الاحمر والاسود فقال أدرك ابن عمك فهو آمن فقال اعطني آية يعرف بها أمانتك فاني قد طلبت منه العود فقال لا أعود معك الا أن تأتيني بعلامة أعرفها فاعطاه صلى الله عليه وسلم عمامته التي دخل بها مكة فلحقه بها وهو يريد يركب البحر فقال له صفوان أعزب عني لا تكلمني فقال اى صفوان فداك أبي وأمي جئتك من عند افضل الناس وأبر الناس وأحلم الناس وخير الناس وهو ابن عمك عزه عزك وشرفه شرفك وملكه ملكك قال اني اخافه على نفسي قال هو أحلم من ذلك وأكرم وأراه العمامة التي جاء بها فرجع معه حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا يزعم انك أمنتني قال صدق فقال أمهلني بالخيار شهرين فقال صلى الله عليه وسلم أنت بالخيار أربعة أشهر ولما أراد صلى الله عليه وسلم الخروج الى حرب هوازن استقرض منه أربعين ألف درهم وطلب منه دروعا كانت عنده فقال أغصبا يا محمد قال لا ولكن عارية مرجوعة أو مضمونة ثم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج لحرب هوازن وهو على شركه فلما قسم صلى الله عليه وسلم غنائم هوازن بحنين أعطاه مائة من الابل ثم مائة ثم مائة ثم رآه صلى الله عليه وسلم يرمق شعبا مملوءا نعما وشاء فقال له صلى الله عليه وسلم يعجبك هذا قال نعم قال هو لك وما فيه وفي رواية ان صفوان رضي الله عنه طاف مع النبي صلى الله عليه وسلم يتصفح الغنائم اذ مر بشعب مملوء ابلا وغنما فاعجبه وجعل ينظر اليه فقال له النبي صلى الله عليه أعجبك هذا الشعب يا أبا وهب قال نعم قال هو لك بما فيه فقبض صفوان ما في الشعب وقال ان الملوك لا تطيب نفوسها بمثل هذا ما طابت نفس أحد قط بمثل هذا الا نبي أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه وترك اللذة التي كان طلبها وكان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أبغض الخلق الي فما زال يعطيني حتى صار أحب الخلق الي وأما هند بنت عتبة بن ربيعة زوج أبي سفيان وأم ابنه معاوية رضي الله عنهم فانما أهدر دمها صلى الله عليه وسلم لانها مثلت بعمه حمزة رضي الله عنه يوم أحد ولاكت قلبه ولم تقدر على ابتلاعه فلفظته فلما كان يوم الفتح ورأت جند الله اختفت في بيت أبي سفيان زوجها ثم أسلمت وأتته صلى الله عليه وسلم بالابطح وقالت الحمد لله الذي أظهر الدين الذي اختاره لنفسه لتمسني رحمتك يا محمد اني امرأة مؤمنة بالله مصدقة به ثم قالت أنا هند بنت عتبة فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بك ثم أرسلت اليه بهدية جديين مشويين وقديد مع جارية لها فقالت انها لتعتذر اليك وتقول لك ان غنمنا اليوم قليلة الوالدة فقال صلى الله عليه وسلم بارك الله لكم في غنمكم واكثر والداتها قالت هند فلقد رأينا من كثرتها مالم نره قبل وذلك بدعائه صلى الله عليه وسلم وقالت كنت أرى في النوم اني في الشمس أبدا قائمة والظل قريب مني لا أقدر عليه فلما دنا صلى الله عليه عليه وسلم رأيت كأني دخلت الظل فكان ذلك هو الدخول في الاسلام وجاء انها لما أسلمت عمدت الى صنم كان في بيتها فجعلت تضربه بالقدوم وتقول كنا منك في غرور وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت هند بنت عتبة يارسول الله ما كان على ظهر الارض أهل خباء أحب الى أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الارض أهل خباء أحب الى أن يعزوا من أهل خبائك قال النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده اي ستزيدين من ذلك ويتمكن الايمان من قلبك فيزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوى رجوعك عن بغضه ثم قالت يارسول الله ان أبا سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف وكان اسلامها بعد اسلام زوجها فاقرهما صلى الله عليه وسلم على النكاح الاول لان الاسلام جمعها في العدة بل قيل ان بين اسلامها واسلام زوجها ليلة واحدة كانت هند امرأة ذات انفة ورأى وعقل وجاء في رواية انه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من بيعة الرجال بايع النساء وفيهم هند بنت عتبة متنقبة خوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهن بايعنني على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وارجلكن ولا تعصينني في معروف فقالت هند لما قال ولا تسرقن قالت والله اني كنت أصيب من مال أبي سفيان الهنة بعد الهنة وما كنت ادرى اكان ذلك حلالا ام لا فقال ابو سفيان وكان حاضرا اما ما اصبت فيما مضى فانت منه في حل عفا الله عنك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وعرفها فقال « وانك لهند بنت عتبة » قالت « نعم فاعف عما سلف عفى الله عنك يا نبي الله » ولما قال « ولا تزنين » قالت « او تزني يا رسول الله الحرة » ولما قال « ولا تقتلن اولادكن » قالت « ربيناهم صغارا فقتلتهم كبارا » وفي لفظ « وهل تركت لنا ولدا الا قتلته يوم بدر » فضحك عمر رضي الله عنه حتى استلقى على قفاه وتبسم صلى الله عليه وسلم ولما قال « ولا تأتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وأرجلكن » قالت « والله ان اتيان البهتان القبيح وما تأمرنا الا بالرشد ومكارم الاخلاق » ولما قال « ولا تعصينني في معروف » قالت « والله ما جلسنا مجلسنا هذا وفي انفسنا انا نعصيك في معروف » وحضرت هند قتال الروم يوم اليرموك مع أبي سفيان وكانت تشجع المسلمين وتحرضهم على القتال مع بقية النسوة اللاتي كن معها وتوفيت في خلافة عمر رضي الله عنه في اليوم الذي توفي فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكان من جملة من اسلم وبايعه صلى الله عليه وسلم على الاسلام ابنها معاوية واخوه يزيد ابنا ابي سفيان وقيل ان اسلام معاوية كان عام الحديبية وعن معاوية رضي الله عنه قال لما كان عام الحديبية وقع الاسلام في قلبي فذكرت ذلك لامي فقالت اياك ان تخالف اباك فيقطع عنك القوت فاسلمت وأخفيت اسلامي فقال لي يوما أبو سفيان وكأنه شعر باسلامي أخوك خير منك هو على ديني فلما كان عام الفتح اظهرت اسلامي ولقيته صلى الله عليه فرحب بي وكتبت له بعد ان استشار في ذلك جبريل عليه السلام فقال استكتبه فانه امين وفي البخاري ان كريبا قال لابن عباس رضي الله عنهما ان معاوية يوتر بركعة فقال دعه فانه فقيه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء انه صلى الله عليه وسلم اردفه يوما خلفه فقال ما يليني منك قلت بطني قال اللهم أملاه حلما وعلما وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية رضي الله عنه اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب ومكنه في البلاد وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لمعاوية رضي الله عنه يقول اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به ولا تعذبه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عله وسلم لمعاوية رضي الله عنه أنت مني وانا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين وأشار بأصبعه الوسطى والتي تليها وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا ملكت فاحسن وفي رواية اذا ملكت من أمر أمتي شيئا فاتق الله واعدل

يتبع

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « فرنكستان » من بتاويا وعليها ١٨٩٣ حاجا منهم ٦٧ صفار ؟

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « مداين » من بتاويا وعليها ٥٥٨ حاجا منهم ١٧ صفار ؟

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « الواكي » من ممباسه وعليها ٢٧ حاجا ؟

أخبار خارجية

حديث الصلح

بين الشرق والغرب

... فمتى استؤنفت المفاوضات في لوزان هذا الشهر فان البحث سيدور على تفاصيل قد تتعقد بها المفاوضات لان الحلفاء لا يزالون يتمسكون بامور لا يحتمل ان يسلم الترك بها على اطلاقها بدليل انهم شرعوا يطبقون قانون الشركات والتمتع على الشركات الاجنبية في الاستانة حتى اضطر بعض شركات التأمين الاجنبية الى توقيف العمل

وقد يسلم المندوبون الترك بابقاء المواد الاقتصادية في جسم المعاهدة ويعدلون عن طلب فصلها عنها ولكنها تبقى شروط معاملة الرعايا الاجانب المقيمين في تركيا وحماية حقوقهم ومصالحهم فقد تبين ان المسيو بوانكاره اصدر الى مندوبي فرنسا في مؤتمر لندن تعليمات في هذا الصدد يقول الذين اطلعوا عليها انها اشد واجلى من التعليمات التي اصدرها اليهم في مؤتمر لوزان في ما يتعلق بمصالح الرعايا الفرنسويين الاقتصادية والتهذيبية في تركيا. وقد جاهرت الحكومة الفرنسوية بانها لا تمضي معاهدة الصلح اذا اخرجت المواد الاقتصادية منها كما اقترك الترح

ومما هو جدير بالذكر هنا ان الحكومة التركية طلبت ان تدمج اتفاق انقره بملحقاته في معاهدة الصلح الجديدة . وغني عن البيان ان الحكومة البريطانية لا تسلم بهذا الاقتراح بعد الاعتراضات الشديدة التي وجهتها على الاتفاق المذكور في حينه . وفي نبأ من باريس ان الحكومة الفرنسوية نفسها تعارض في هذا الادماج لانها تظن ان الترك اقترحوه لايقاع الشقاق بين الحلفاء علما منهم بشدة معارضة البريطانيين له

والذى يحيل النظر في الاقتراحات المعارضة من جانب تركيا ومايشير به خبراء الحلفاء الذين اجتمعوا فى لندن وما جاء فى المذكرة التي وقعها مندوبو الحلفاء هناك برأسة اللورد كرزن يرى ان النزاع سيدور فى آخر الامر على الامور المعروفة بالاقتصادية دون سواها والذي يناضل عنه الترك فى هذا الباب هو انهم يطلبون كفالة استقلالهم الاقتصادى كما يكفل استقلالهم السياسى لانهم ادركوا ان معظم مصائب دولهم بل مصائب دول الشرق فى قيام الدول وثباتها وهذا يعلل نفور عصمت باشا وهو فى لوزان من الموافقة على الامتيازات الاقتصادية والمالية التى منحتها حكومة الاستانة فى الاعوام الاربعة الماضية قبل قبل ان يطلع عليها لانه خشي ان يكون فيها قيود جديدة تقيد حرية حكومته وتلقى على عاتق بلاده باعباء مالية كالاعباء التي تحاول التملص منها

وهذه حقيقة اخذ ساسة الحلفاء يدركونها بدليل ما جاء فى مذكرتهم الاخيرة عن اجراء مفاوضات بين الشركات الاجنبية والافراد من جهة و بين الحكومة التركية من جهة اخرى فان اولئك الساسة ادركوا الآن انه يستحيل ارغام الحكومة التركية علي السير فى خطة تناقض مبدأها الوطيد. هذا وان النص فى المعاهدات لا يكفى وحده اذا كان الترك مصممين على نيل استقلالهم الاقتصادى بل ان عدم الاحتياط لذلك قد يكون منشأ المشاكل والمتاعب فى المستقبل. وتوسع الحلفاء في هذا فى مذكرتهم فاعلنوا استعدادهم لترك بعض التفصيل فتجعل موضوع مفاوضات بين الحكومتين التركية والحكومات الاخري وهذا حل يكاد يكون وسطاً بين ماقرره الحلفاء فى لوزان وما أقترحه الترك فى اقتراحاتهم المعارضة من نزع المواد الاقتصادية من جسم المعاهدة

أما التغييرات الجغرافية التى طلبتها تركيا فالمرجح ان يتم الاتفاق على العدول عنها وخصوصا طلب امتلاك جزيرة اضه كالح الواقعة على مصب الدانوب والتى لم تنص المعاهدات السابقة عليها سهواً. أما جزيرة كستلوريزو فايطاليا لا تسلم بردها ولا يسع الحلفاء اكراهها على هذا الرد. غير ان المكاتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف يعتقد انجزر صركب قدتضاف الى نظام جزيرة تندوس المنصوص عليه فى المعاهدة

وبعد ذلك تبقى مسألة المدارس والمعاهد الدينية ومعظم هذه لفرنسا واميركا كما لا يخفى

ولكن المعروف ان الحكومة التركية لاتعارض فى بقاء هذه المعاهد والمدارس ولكنها تشترط شروطا خاصة للمدارس كالتى أشترطتها على المدارس الاميركية في سوريه فى اثناء الحرب فان هذه المدارس ظلت مفتوحة بعد دخول الولايات المتحدة فى الحرب لعلم الحكومة العثمانية انها لا تتعرض للشؤون السياسية

ومع ان كل انباء بما يأتى به المستقبل رجم بالغيب فان جميع الدلائل تدل على ان استئناف مؤتمر لوزان سيسفر عن عقد صلح يكون فاتحة عصر جديد فى علاقات الشرق والغرب ومبدأ لنظام حكم جديد فى تركيا يرجى معه ان تسترد قوتها ومقامها اذا ظل أقطابها على مثل ما يشاهد من كبارهم القوم من العناية بامور الدولة والبلاد والاهتمام بشؤونها الاقتصادية والمالية — المقطم

روسيا وتركيا

أذاعة شركة التلغرافات الانضولية ما يأتى:

انعقد مؤتمر الشيوعيين الخامس فى مدينة (باكو) يوم ١٢ مارس فخطب فيه الرفيق (كالينين) خطبة أنحى فيها باللائمة على الترك والخطة التى اتبعوها فى مؤتمر لوزان، وشكا من انحرافهم هناك عن الوفد الروسي. ثم قال:

« ان الامم الصغيرة لما كانت عاجزة عن الاحتفاظ بحريتها تجاه الدول العظمى، فينبغى لروسيا ان تبدل قرارها السابق الذي وعدت فيه الامم الصغيرة بالاستقلال التام، لان روسيا صارت مضطرة بسبب ذلك الى ان توحد فى شخصها الشئون العسكرية والمالية والخارجية الخاصة بتلك الامم »

قالت شركة التلغرافات الانضولية: ونحن مضطرون للتصريح جوابا على القسم الاول من خطبة الرفيق (كالينين) بان وفدنا التركي الذى كان موجوداً فى لوزان قد التزم كل القيود التى تقيدنا بها المعاهدة الروسية التركية، وبذل رجال وفدنا كل ما فى وسعهم لتأييد وجهة النظر الروسية. غير ان هذا لم يكن ليمنعهم من ترجيح وجهة النظر التركية عند التعارض وذلك فى مسألة جعل المضيقين (الدردنيل والبوسفور) مفتوحين للمواصلات الدولية بشرط تأمين (الاستانة) وبحر (مرمرة)

ان تركيا ما زالت — كما كانت من الاول الى الاخر — ناظرة بعين الاهتمام الي مواصلة روابط الصداقة التى بينها وبين روسيا، ولكن الاساس الذي تقوم عليه هذه الصداقة هو اساس التساوى والملامة التى يميزها تمييزاً صحيحاً هي تبادل المصلحة المتقابلة والمشتركة وهذا ما نلفت اليه أنظار زعماء روسيا. ويجب على جارتنا ان تعترف بان هنالك دولة تركيا تحافظ على مصالحها وتحسن الدفاع عنها وتميز بين الاقوال والافعال

وان ما يجرى الان من التصعيبات والمشاكل لرعايانا الموجودين فى روسيا والتضييقات التي يلقونها من قناصل روسيا فى مكان لا يمكن ان تطبق على الوعود اللفظية التى نسمعها من ساسة روسيا، بل لا يمكن تأليفها مع القواعد الدولية العامة.

واذا القينا نظرة على الصحف الروسية لا نجد فيها شيئاً يدل على عاطفة صداقة نحو تركيا.

وأما القسم الثانى من خطبة الرفيق (كالنين) وهو القسم الذى يقول فيه « ان الامم الصغيرة عاجزة عن الاحتفاظ بحريتها تجاه الدول العظمى فينبغى ان نحرمها من الاستقلال التام الذى وعدناها به من قبل » فان هذا قول لا نفهم معناه جيداً. فأي فرق أذن بين روسيا وبين الدل التى تزعم انها وضعت مبدأ الوصاية لتدبر به الامم الصغيرة الى ان تبلغ رشدها فتستطيع ان تحكم نفسها بنفسها. ان هذه اللهجة لما يسلب الثقة، فيجب على روسيا ان تبنى صداقتها معنا على اساس واضح صريح وعلى قاعدة المساواة — الاهرام

فى الصين
روابط « الجامعة » بين المانيا والصين

جاء فى الطان انه تأسست جمعية من المفكرين الالمان والصينيين فى بكين وان وزير المانيا المفوض والدكتور « تساى يوان » رئيس الجامعة الوطنية فيها هما من جلة اعضاء الشرف فيها

وهذه الجمعية تضم ١٢٢ عضوا من الالمان و ٢٩٩ من الصينيين، وغايتها المساعدة على تسوية جميع المسائل المتعلقة برفاهية الطلبة الالمان والصينيين المقيمين فى البلادين

وهي متصلة بوجه خاص مع لجنة الجامعة فى بجينجين

موقف الفرنسيين
ازاء المانيا
رأي جريدة المانية

نشرت جريدة « راجرز ناجلات » مقالا هاما عن سياسة التعويضات بمناسبة خطاب القاه المستشار كونو تأسف فيه على الوحدة التى صارت اليها المانيا فقالت الجريدة ان السياسة الالمانية عجزت عن أن توجد فى أى شعب آخر عاطفة الصداقة الخالصة ويمكن القول بان لا يوجد شعب من شعوب أوروبا لم يتألم بسبب الامبراطورية الالمانية فالمانيا كانت تهدد فرنسا ابداً وقد طمحت الى منازعة بريطانيا العظمى فى مركزها العالمى واتحدت مع النمسا والمجر ثم شنت غارة شعواء على الاجناس السلافية في الشرق وشعرت المانيا ان بها من القوة ما يمكنها من تحدى العالم باسره ولكنها أخفقت لانها قدرت قوتها فوق قدرها الحقيقى فمن العجيب ان يأسف المستشار كونو على حالة المانيا الحاضرة فى وحدتها فالالمان لم يفهموا بجلاء موقف المانيا حتى بعد عقد الصلح لانهم بدلا من أن يبذلوا جهدهم فى الاتفاق مع فرنسا حاولوا بكل طريقة ان يتملصوا من ديونهم نحوها. وقد تكون مطالب فرنسا فى بعض المسائل زائدة عن الحد ولكن لا ينبغى للالمان ان يعجبوا لاعمال فرنسا واذا كان بوانكاريه وفوش يسيطران الان على البلاد الفرنسية فذلك راجع الى الخطة التى اتبعتها المانيا ومادامت المانيا تعمل على مناهضة فرنسا فان هذه لا تستطيع ان تنزع سلاحها وان احتجاجات المستشار كونو على أعمال العنف التى يأتيها الفرنسيون لم تجد الا صدى ضعيفاً فى أوربا اذن ليس امام المانيا مخرج الا التفاهم المباشر مع الفرنسيين وهم لا يتمنون اذا أقامت المانيا البراهين على اخلاصها. فاذا كان المستشار كونو ينجح فى ان يسلك السبيل الذى يظهر انه عثر عليه بعد جميع الاغلاط التي ارتكبها اسلافه فان الامل يقوى فى استتباب السلام باوروبا فالشعب الفرنسى في الحقيقة لا يعمل على زيادة المتاعب الماثلة امام المانيا حيث ان من مصلحته ان تكون جارته صديقة له وحرة فى حياتها، وانه يفضل ذلك على ان يجاوره شعب مستذل يذوق مرارة وترابطه سلاسل الكراهية — السياسة

حكومة انقره ورد الحلفاء

روما — ورد تلغراف من الاستانة ينبيء بان حكومة انقرة صرحت بانه اذا كانت الاخبار الذائعة عن مضمون رد الحلفاء مطابقة للحقيقة فيكون من الصعب الوصول الى اتفاق

حكومة السوفيت والرور

برلين — روت الصحف ان الحكومة الروسية أرسلت شحنة من القمح مخصصة للعمال الالمان فى الرور تأييداً لخطة المقاومة التى يقومون بها. وقد نقلت هذه الشحنة من ريفال

جمهورية بلاد الرين

بين السياسة الفرنسوية والسياسة البريطانية

كل مطلع على تاريخ أوربا السياسي الحديث يعلم ان جعل الرين الحد الفاصل بين فرنسا والمانيا من أقدم تقاليد السياسة الفرنسوية كما ان معارضة هذه السياسة من تقاليد السياسة البريطانية . وقد كان ريشليو يسمي بلاد الرين « مرجنا المربع » وأراد وليم بت من أعلام رجال السياسة البريطانية فى مطلع القرن التاسع عشر ان يوسع حدود روسيا الى أقصى ما يمكن غربي الرين سنة ١٨٠٥ . اما غرض فرنسا من سياستها فايجاد حدود منيعة تصونها من توسع الجرمان وتجعلها تقبض على الرين قابضة على مفتاح التفوق فى أوربا ، واما غرض بريطانيا العظمى فكان — وما زال — ان لا تقوم فى اوربا دولة متفوقة لانها ترى ان راحتها وسلامتها بل تفوقها أيضا تقضي بوجود توازن اوربي تكون هى خارجة عنه ترجح منه الكفة التى ترى من مصلحتها ترجيحها

ولم يكن التفوق فى اوربا من مقاصد السياسة الفرنسوية وحدها فقد قصدته أمم كثيرة غيرها كانت بريطانيا العظمى تقابلها بنفس المعارضة ظاهراً أو باطنا ومن الامثلة على ذلك قيامها مع الالمان على نابليون الكبير ومناصرتها لليابان على الروس وقيامها الاخير مع فرنسا على المانيا وتعضيدها الدلبي المعنوى الان لالمانيا على فرنسا فالسياسة البريطانية واحدة من هذا القبيل فى جميع الادوار كما ان السياسة الفرنسوية واحدة فى مسئلة الرين منذ عهد بعيد

كانت فرنسا تريد والحرب دائرة الرحى ان تنال سلفا من حليفتها ما يؤيد سياستها التقليدية فكتب فى ذلك المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية فى ١٢ يناير سنة ١٩١٧ الى المسيو بول كامبون سفير فرنسا فى لندن كتابا سريا هذا بعضه :

« ان هنالك مسئلة لابد ان تقضي الضرورة بظهورها وهى مسئلة ضفة الرين اليسرى فرجالنا المتمسكون باقدم تقاليد سياستنا الوطنية يطالبون بها كميراث مفقود ... على انه يخشى أن يعتبر استرجاعنا لبلاد الرين التي أخذت منا منذ قرن من قبيل الفتح فيصبح من شأنه اقامة العقبات فى وجوهنا ... نحن نرى ان المانيا يجب أن لا تتجاوز نهر الرين فيما بعد ويجب ان يتبادل الحلفاء النظر فى تنظيم تلك الاقطار وحيادها واحتلالها الموقت . ومن المهم أن يكون لفرنسا التي يهمها شكل ذلك القطر السياسي أكثر مما يهم سواها رأى راجح فى حل هذه المشكلة »

ولكن المفاوضات التى أجراها السفير الفرنسوى فى لندن فى ذلك الحين لم تسفر عن غير الرفض التام . والقى المستر بلفور وزير الخارجية البريطانية فى شهر نوفمبر من تلك السنة خطبتين حمل فيهما حملة شديدة على انشاء حكومة مستقلة على ضفة الرين اليسرى وكذب تكذيباً قاطعاماً أذيع عن اتفاق الحلفاء على انشاء حكومة كهذه . ثم قال « ان مثل هذا الحل لم يدخل قط فى سياسة الحكومة البريطانية وطالما كرر المستر لويد جورج قوله « يجب ان لا نخلف الزاس لورين جديدة » وقوله « وكان أعظم ما اثرني حين ذهبت لاول مرة الى باريس تمثال ستراسبورغ المجلل بالسواد فيجب ان لا نجعل المانيا تقيم تمثالا كهذا »

وظلت هذه المسئلة فى هذه الحالة الى ان جاءت الهدنة وفازت السياسة البريطانية بايقاف الجيوش الفرنسوية عن السير حتى الرين رغم الحاح المرشال فوش ثم ان المرشال كتب كتابا الى المسيو كليمانسو فى ٢٧ نوفمبر سنة ١٩١٨ الح فيه فى ضرورة جعل الرين الحد الفاصل بين فرنسا والمانيا وكتب بالمعنى نفسه فى ١٠ يناير سنة ١٩١٩ الى جميع قواد الحلفاء العامين وعهد المسيو كليمانسو بعد درس اراء المرشال فوش الى العمل باساسها فوضع فى ٢٥ فبراير سنة ١٩١٩ مذكرة مفصلة مؤيدة بالادلة والبراهين طلب فيها من الحلفاء جعل بلاد الرين الغربية مستقلة استقلالا تاما لتكون فاصلا بين فرنسا وبلجيكا من جهة والمانيا من جهة اخري . وارسل هذه المذكرة الى الرئيس ولسون قبل قدومه الي باريس وبسط مضمونها للكولونل هوس فى باريس فلما ذهب المستر لويد جورج والرئيس ولسون الى باريس عقد مؤتمر خبراء لاعداد اعمال رؤساء الحكومات مؤلفا من المسيو تاردبو (فرنسا) والمستر فيليب كار (انكلترا) والمستر منزيس (اميركا) ودام جلسات متعددة لم تسفر فيها ابحاثه عن الموافقة على وجهة النظر الفرنسوية مع كل ما بذله المسيو تاردبو من الجهد فى ذلك وتقرر فى النهاية ان ترفع المسئلة الى الرؤساء

ولكن الجدال عينه تام بين الرؤساء وتماثلت فيه اراء المستر لويد جورج والرئيس ولسون واتفق كلاهما على الاستعاضة من المشروع الفرنسوى بمعاهدة تضمن بها الدولتان سلامة فرنسا وباحتلال بلاد الرين ١٥ سنة ضمانا لوفاء المانيا بالعهود المدرجة فى المعاهدة فاذا لم تقم بها تمدد الاحتلال اجلا آخر . وقبل المسيو كليمانسو هذا الحل الا أن المرشال فوش عارضه بمقالة نشرها فى جريدة الماتان فى ١٨ ابريل سنة ١٩١٩ فقامت عليه قيامة الرئيس ولسون والمستر لويد جورج واكرهاه على الاعتذار عن عمله ولكنه عاد فكرر الرأي نفسه عند ما عقد المؤتمر جلسته العامة للنظر فى المعاهدة فاعترض المارشال على النقط نفسها . ولكن المؤتمر رد اعتراضه بالاجماع وقال المستر بونار لو الذى كان حينئذ احد أعضاء الوفد البريطاني : « لو وقف قائد انكليزى مثل هذا الموقف ضد حكومته لما بقي فى منصبه دقيقة واحدة »

ولم تقف المسئلة عند هذا الحد فانه عند ما قدمت المعاهدة لمندوبى المانيا اعترضوا فى ما اعترضوا عليه على احتلال بلاد الرين فاغتنم المستر لويد جورج هذه الفرصة وعاد الي اعتراضاته السابقة طالبا الغاء الاحتلال والاكتفاء بمعاهدة الضمان فعادت المسئلة الى بساط البحث من جديد ومما قاله مستر بونار لو فى اثناء المناقشة فى شأن هذا الاحتلال هو : « ان للاحتلال غرضين الاول وقاية فرنسا والثانى تنفيذ المعاهدة وفى كلا الحالين لا تكون مدة ١٥ سنة كافية » ولكن انتهى الامر برجوع الجميع الى النص الذى اتفقوا عليه قبلا . ومن يرجع الى مذكرات مؤتمر الصلح يجد ان مسئلة الرين دام البحث فيها نحو أربعة أشهر وفى كثير من الاحيان مرتين فى النهار وكانت هذه الابحاث عراكا دائما بين السياسة التقليدية البريطانية تعضدها الولايات المتحدة . والسياسة التقليدية الفرنسوية فاذا كانت الاولى قد فازت فى مؤتمر الصلح ولو فوزاً غير كامل فهل تفوز الثانية الان ، وما هي الوسائل التى تتخذها السياسة البريطانية فى هذه الايام لكي تحول دون ما اقامت فى وجهه سداً منيعاً يوم كان الدم البريطانى والدم الفرنسوى يراقان فى ساحة واحدة لغاية واحدة ؟

ان رجال السياسة الفرنسوية يتكلمون اليوم فى ضرورة انشاء جمهورية مستقلة فى بلاد الرين والجرائد الفرنسوية طافحة باخبار هذه الدولة الجديدة وكيف يجب ان تؤلف فاذا صرفنا عن جميع ضروب المقاومة التي يبديها الالمان النظر لمعارضة تحقيق هذه الفكرة التى يعدونها خطراً على كيانهم فلا نظن ان فى بريطانيا العظمى سياسياً مسؤولا واحداً يجرأ على نقض تقاليد عريقة فى سياسة حكومته طالما خاضت من أجلها الحروب وسفكت الدماء فمسئلة الرين من هذا القبيل ليست مسئلة فرنسوية المانية بل مسئلة أوربية عامة

توفيق اليازجي

المقطم

***

جاء من موسكو ان حكومة السوفيت أوصت فى الشتاء الماضى بصنع ثلاثة ملايين بندقية فى أسوج والمانيا . و ١٢٥ الف بندقية من البنادق المتعددة الطلقات فى تشكوسلوفاكيا . و ١٧٠ مدفعا من المدافع السريعة وثلاثة الاف طن رصاص فى المانيا . وأربعين طيارة من احدث طرز فى أسوج

***

كان شبه جزيرة القريم قبل الثورة الروسية من أغنى مقاطعات روسيا ولكن أهله نقصوا الى النصف بعد مجاعة ١٩٢١ — ١٩٢٢ فصاروا الان ٦٠٠ الف منهم ثلثهم لا يستطيعون ان يعولوا انفسهم ولا بد ان يموتوا جوعا ان لم يعلهم أحد

***

قدرت نفقات ايطاليا فى الحرب منذ سنة ١٩١٤ نحو ٥٧٦٠ مليون جنيه . وقدر المال الذي استرجعته من الشركات التى ربحت ارباحا فاحشة فى الحرب نحو ١٦ مليون جنيه

***

من أغرب ما يذكر عن لينين حاكم روسيا المطلق ان الجرائد الانجليزية والفرنسوية التى نطالعها لا تذكر اسمه الا هكذا لينين مجرداً من الالقاب والكنى فلا تقول المستر لينين ولا المسيو لينين . ولا نعلم ما تفعل غيرها . وقد تابعناها نحن فنقول لينين مجرداً وهذا لا مثيل له ولم نسمع عن انسان اخر عومل بمثل هذه المعاملة ولا ندرى لهذا سببا . ويقال الان انه مريض بذات الرئة وان المرض مشتد عليه . ولسنا نعلم اذا مات ايصفونه بالمرحوم وعاشا كل من النعوت أم يبقي لينين مجرداً

السيسة

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة • بحرر الرئيس –

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

يوم الشهر	يوم رمضان	ايام الاسبوع	اذان العصر	الامساك	اذان الفجر	اذان [illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	٩	اربعاء	٩ ٤٤	١١ ١٣	٥ ٣٧	٨ ٥٤
٦	١٠	خميس	٩ ٤٣	١١ ١٢	٥ ٣٧	٨ ٥٣
٧	١١	جمعه	١٠ ٤١	١١ ١١	٥ ٣٧	٨ ٥
٨	١٢	سبت	٩ ٣٩	١١ ١٠	٥ ٣٧	٨ ٥٢

العدد ٦٨٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م؟

ـا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا بلاغ م؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم م؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره م؟

ـا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن التام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ م؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٤ —

وفى رواية يامعاوية انك ستلى أمر أمتى فارفق بها ويذكر انه كان عنده قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم وازراره ورداؤه وشيء من شعره فقال عند موته كفنونى فى القميص وأدرجونى فى الرداء وآزونى بالازار واحشوا منخرى وشدقى من الشعر وخلوا بينى وبين أرحم الراحمين ولما حضرته الوفاة قال اللهم ارحم الشيخ العاصى ذا القلب القاسى اللهم أقل عثرتى واغفر زلتى وعد بحلمك على من لا يرجو غيرك ولم يثق باحد سواك ثم بكى حتى علا نحيبه وكانت وفاته بدمشق سنة ستين من الهجرة وهو ابن ثلاثين وثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين سنة وكان أبيض جميلا وهو من الموصوفين بالحلم ولى الشام لعمر وعثمان رضي الله عنهما عشرين سنة وولى الخلافة سنة أربعين ومكث خليفة عشرين سنة الاستة أشهر واما ما وقع بينه وبين على رضى الله عنه فمذهب أهل السنة ان ذلك كان باجتهاد منهما فلا يعترض على احد منهما وقد قال صلى الله عليه وسلم الله الله فى أصحابى وأصهارى وانصارى فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . وأما وحشى بن حرب فاهدر صلى الله عليه وسلم دمه لكونه قتل عمه حمزة رضى الله عنه فلما فتحت مكة هرب الى الطائف قال فكنت بالطائف فلما خرج وفد الطائف ليسلموا ضاقت على المذاهب فقلت الحق بالشام أو باليمن أو ببعض البلاد فوالله انى لفى ذلك من همي اذ قال لى رجل ويحك والله انه ما يقتل احدا يدخل فى دينه فخرجت حتى قدمت عليه فلم يرعه الا وأنا قائم على رأسه أشهد شهادة الحق فقال آنى قال وحشى قلت نعم يارسول الله قال أقعد فحدثنى كيف قتلت حمزة فحدثته فلما فرغت قال ويحك غيب وجهك عنى فكنت اتنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان لئلا يرانى حتى قبضه الله ثم خرج وحشى مع من خرج لقتال أهل الردة فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه فقتل مسيلمة الكذاب بحربته التى قتل بها حمزة رضى الله عنه فكان يقول ارجو ان تكون هذه بتلك أى ان هذه تكفر تلك وممن اختفى يوم الفتح عتبة ومعتب ابنا أبى لهب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمه العباس أين ابنا اخيك لا اراهما يعنى عتبة ومعتبا ابنى أبى لهب فقال العباس رضى الله عنه تنحيا فيمن تنحى من مشركى قريش قال ائتنى بهما فركبت اليهما فاتيته بهما فدعاهما للاسلام فاسلما فسر باسلامهما ودعا لهما ثم قام صلى الله عليه وسلم وأخذ بأيديهما وانطلق بهما حتى أتى الملتزم فدعا ساعة ثم انصرف والسرور يرى فى وجهه فقال له العباس رضى الله عنه أسرك الله يارسول الله انى أرى السرور فى وجهك قال انى استوهبت ابنى عمى هذين من ربى فوهبهما لى وشهدا معه حنينا والطائف ولم يخرجا يوم حنين وقلعت عين معتب يوم حنين وممن اختفى أيضا سهيل بن عمرو وكان ابنه عبد الله مسلما وجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم ليأخذ له أمانا فقال صلى الله عليه وسلم هو آمن بامان الله فليظهر ثم قال صلى الله عليه وسلم لمن حوله من لقى سهيل بن عمرو

فلا يحد النظر اليه فلعمري ان سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل يجهل الاسلام فخرج ابنه عبدالله اليه فأخبره بمقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل كان والله براً صغيراً براً كبيراً ثم انه خرج الى حنين وهو على شركه ثم أسلم بالجعرانة رضي الله عنه وصار من فضلاء الصحابة رضى الله عنهم حتى ان الله ثبت به أهل مكة يوم جاءهم خبر وفاته صلى عليه وسلم فكادوا ان يرتدوا فخطبهم خطبة مثل خطبة الصديق رضي الله عنه بالمدينة وقال فيها من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الاية فثبتهم الله به رضى الله عنه في اليرموك وقيل توفي بالشام في طاعون عمواس ودخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الاثنين بين أبي بكر وأسيد بن حضير رضى الله عنهما وهو متواضع مطاطيء رأسه على ناقته القصواء مردفا أسامة بن زيد رضى الله عنهما خلفه وهو صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الفتح وعن أنس رضي الله عنه قال لما دخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح أستشرفه الناس فوضع رأسه على رحله متخشعا وفي رواية حتى ان رأسه لتكاد تمس رحله أي تواضعا لله لما رأي ما أكرمه الله به من الفتح ولم يزل يقرأ سورة الفتح في حال دخوله حتى جاء البيت فطاف به وفي شرح المواهب للعلامة الزرقاني أن طوافه صلى الله عليه وسلم انما كان بعد ان أستقر في خيمته ساعة وأغتسل وعاد للبس السلاح والمغفر ودعا بالقصواء فادنيت الى باب الخيمة وقد حف به الناس فركبها وسار وأبو بكر رضى الله عنه يحادثه فمر ببنات أبي أحيحة بالبطحاء وقد نشرن شعورهن يلطمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم الى أبي بكر رضى الله عنه واستنشده قول حسان الماضي يلطمهن بالخمر النساء الى ان أنتهي الى الكعبة ومعه المسلمون فاستلم الركن بمحجنه وكبر فكبر المسلمون لتكبيره ورجعوا التكبير حتى ارتجت مكة تكبيرا حتى جعل صلي الله عليه وسلم يشير اليهم أن أسكتوا والمشركون فوق الجبال ينظرون فطاف بالبيت ومحمد بن مسلمة آخذ بزمام الناقة سبعا يستلم الحجر الاسود كل طوفة بمحجنه وكان ذلك يوم الاثنين لعشر بقين من رمضان وهو حلال غير محرم وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال دخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى الكعبة ثلثمائة وستون صنما لكل حى من احياء العرب صنم قد شدوا أقدامها بالرصاص فجاء صلى الله عليه وسلم ومعه قضيب فجعل يهوى به الى كل صنم منها فيخر لوجهه وفى رواية لقفاه وفي رواية فما اشار الي صنم منها فى وجهه الا وقع لقفاه ولا اشار لقفاه الا وقع لوجهه من غير ان يمسه بما في يده ويقول «جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا» وفى رواية فاتى في طوافه على صنم الى جنب البيت من جهة بابه يعبدونه وهو هبل وكان أعظم الاصنام وكان في يده صلى الله عليه وسلم قوس فجعل يطعن بها في عينيه ويقول جاء الحق الاية ثم أمر به فكسر فقال الزبير بن العوام رضي الله عنه لابي سفيان رضي الله عنه «قد كسر هبل أما انك قد كنت يوم أحد في غرور حتى تزعم انه قد انعم فقال أبو سفيان «دع هذا عنك يا ابن العوام لقد أرى لو كان مع اله محمد غيره لكان غير ما كان» وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح «هذا ما وعدني ربي ثم قرأ اذا جاء نصر الله والفتح» وقد أشار صاحب الهمزية الى ذلك فقال:

واستجابت له بنصر وفتح
بعد ذاك الخضراء والغبراء
توالت للمصطفى الاية الـ
كبرى عليهم والغارة الشعواء
فاذا ما تلا كتابا من الله
تلته كتيبة خضراء

ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من طوافه نزل عن راحلته روى ابن أبي شيبة عن عمر رضى الله عنه قال «ما وجدنا مناخا له في المسجد لراحلته صلى الله عليه وسلم حتى أنزل على أيدي الرجال فاخرجت الراحلة فانيخت بالوادي ثم انتهى صلى الله عليه وسلم الى المقام فصلي ركعتين ثم انصرف الى زمزم وقال «لولا ان تغلب بنو عبد المطلب لنزعت منها دلوا فنزع له العباس دلوا فشرب منه وتوضأ والمسلمون يبتدرون وضوءه يصبونه على وجوههم والمشركون ينظرون ويتعجبون ويقولون «ما رأينا ملكا قط أبلغ من هذا ولا سمعنا به» ثم جلس صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد وابو بكر رضى الله عنه قائم على رأسه بالسيف ثم دعا عثمان بن طلحة رضى الله عنه ففتح له الكعبة ودخلها صلى الله عليه وسلم هو وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي رضى الله عنهم وصلي ركعتين بين العمودين اليمانيين وفى رواية جعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت على ستة أعمدة وفى رواية ان بين موقفه صلى الله عليه وسلم وبين الجدار الذى أستقبله قريبا من ثلاثة أذرع وفى رواية ان دخوله ذلك كان ثاني يوم الفتح ثم وقف على باب الكعبة فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم خطب خطبة طويلة وذكر فيها جملة من الاحكام منها لا يقتل مسلم بكافر ولا يتوارث أهل ملتين مختلفتين ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها والبينة على المدعى واليمين على من أنكر ولا تسافر امرأة مسيرة ثلاثة ايام الا مع ذى محرم ولا صلاة بعد العصر وبعد الصبح ولا يصام يوم الاضحي ويوم الفطر ثم قال يا معشر قريش ان الله أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالاباء والناس من آدم وآدم من تراب ثم تلا هذه الاية يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ثم قال يا معشر قريش ماذا تقولون وماذا تظنون انى فاعل فيكم قالوا خيرا أخ كريم، ابن اخ كريم وقد قدرت وأول من قال ذلك سهيل بن عمرو فقال صلى الله عليه وسلم أقول كما قال أخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا فانتم الطلقاء أي الذين اطلقوا فلم يسترقوا ولم يؤسروا فخرجوا كانما نشروا من القبور فدخلوا في الاسلام ومما ذكره في تلك الخطبة قوله ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهى حرام بحرمة الله الى يوم القيامة فلا يحل لامريء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما او يعضد بها شجرة فان احد ترخص فيها لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له ان الله قد أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما احلت لى ساعة من نهار وقد عادت حرمتها الان كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب ثم قال يا معشر قريش ما ترون اني فاعل فيكم الى اخر ما تقدم   يتبع

حوادث محلية

الخط الحديدى الحجازى

حيث ان الخط الحديدي الحجازى قد أشرنا قبل هذا ان الحكومة العربية الهاشمية ابتدأت في تعميره بواسطة سمو الامير «عبد الله» المعظم، وحيث ان التعميرات المشار اليها الجارية بتيسير الله تعالي وعناياته كادت تصل «مداين صالح»، ولكون المحطات التى بين «المدينة المنورة» و«العلا» وما وراءها خالية من رجال الدرك فى خلال هذه المدة الماضية بالنظر لتعطيل العمل — رأت الحكومة لدفع ما فى ذلك من المحاذير أن تبعث قوة من النظاميين المشاة وقسما من القوة الراكبة تحت قيادة الشريف «شحات» (وهذه القوة هي من جملة موجود القوى التى بمعية صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم بالطائف)

فالقوة النظامية لتقرر ممشاها من طريق البحر على ينبع والجهينية لقرب المواقع المذكورة ومناسبتها بتلك المناطق — قد وصلت أمس من «الطائف» الى «العاصمة» وهي متوجهة بتاريخه الى «جدة» لتبحر الى «ينبع» باحدي بواخر الحكومة ومنها الى المواقع المذكورة، وأما القوة الراكبة (التى ستكون وظيفتها الدورية والاستكشاف) فستتوجه من «الطائف» رأسا الى «المدينة» لتلتحق بالقوة النظامية رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

الرجوع الى الحق

فريضة

رجع المجلس الصحي الدولي بالاسكندرية عن قراره الاول القاضى بالحجر على الحجاج ٤٨ ساعة فى الطور بدل جزيرة «أبي سعد» وذلك الرجوع بناء على تصميم الحكومة الهاشمية واصرارها على عدم اعتبار ذلك القرار مستندة في ذلك على الحجج القاطعة التى جعلت المجلس المومى اليه ألغي قراره الاول وقرر ان الحجاج يسافرون من السويس رأسا الى جزيرة «أبي سعد» كالمعتاد

فالقبلة تعلن شكرها الخالص للمجلس المذكور على ذلك لانه برهان على انه رجع الى الحق اذا رآه ويذعن للحقائق اذا ابصرها وهذا دليل على بعد نظره أصالة التي جعلته يعتبر الحقائق مجردة غير ناظرة الى سواها. فلذلك استحق المجلس منا الشكر الجزيل على رجوعه في هذه المسألة الى الحق وذلك من شيم الكمال وسجايا العدل والاخلاص

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهها الباخرة «اكبر» من بومباي وعليها ١٢٠٢ حاجا منهم ٢٢ صفار

أخبار خارجية

أعضاء الوفد التركي فى مؤتمر لوزان

انقره ٩٢ ابريل — يرجح أن يصل الوفد التركي الى الاستانة فى ١٥ ابريل وان يسافر منها الي لوزان في ١٨ ابريل وهو مؤلف من عصمت باشا رئيسا ومن رضا نور بك وعصام بك مندوبين ومن أربعة مستشارين وبعض كتبة الاسرار والخبراء

ويوجد عصمت باشا الان فى ازمير حيث يبحث في مسألة سكة آيدين الحديدية

الاستانة في ١١ ابريل — سيسافر الوفد التركي الى لوزان في ١٨ ابريل وهو مؤلف من عصمت باشا ورضا نور بك وعصام بك وأربعة مستشارين وسيصحبه رشاد نهاد بك مدير قلم المطبوعات

فرنسا ومؤتمر لوزان

باريس في ١٢ ابريل — سيمثل الجنرال بيله حكومة فرنسا في لوزان

انكلترا ومؤتمر لوزان

لندن في ١١ ابريل — سيرأس السر هدراس رمبولد المندوب الانكليزي السامي في الاستانة الوفد البريطاني في مؤتمر لوزان وسيسافر هذا الوفد قريبا

مطالب الاتراك

اثينا في ١١ ابريل — سيسافر عصمت باشا في ١٨ الجاري الى لوزان . والمفهوم ان الاتراك سيطلبون الغاء احتكار الدخان — اليونانية

روسيا ومؤتمر لوزان

لندن في ١٦ ابريل — مجلس العموم — رد المستر ماك نيل على سؤال من الكومندان كنورتي فقال ان روسيا لم تدع الى المؤتمر الذي سيعقد في لوزان

اميركا ومؤتمر لوزان

روما في ١٦ ابريل - جاء في نبأ من واشنطن ان الحكومة الاميركية سيمثلها في مؤتمر لوزان المستر كروو الاميرال برستول والمستر وشبورنشيلد سفيرها في روما

فرنسا ومشروع شستر

باريس في ١٧ ابريل — بالنظر الى المفاوضات القادمة في لوزان خاطب المسيو بوانكاره حكومة الولايات المتحدة مبديا تحفظات في صدد الامتيازات الممنوحة للاميركيين بموجب اتفاق شستر فهذا الاتفاق يلغي الامتيازات الممنوحة للفرنسويين في سنة ١٩١٤

وقد خاطبت بريطانيا العظمى حكومة اميركا بمثل ذلك

مؤتمر لوزان

لوزان في ١٤ ابريل — سيفتتح المؤتمر في ٢٣ ابريل

سفر الوفد التركي الى لوزان

الاستانة في ١٩ — ابريل سافر عصمت باشا وسائر المندوبين الاتراك الى لوزان

الاستانة في ١٩ ابريل — سافر عصمت باشا والمندوبون الاتراك الى لوزان وقد صرح عصمت باشا بانه يرغب في عقد صلح شريف يضمن لتركيا مركزها وحقوقها

وقال انه سيرفض على الخصوص استعباد «الخليفة» وقد قابل قبل سفره المندوبين الساميين الفرنسوي والانكليز

استئناف اعمال المؤتمر

لندن — في ١٩ ابريل — مجلس العموم — قال المستر ماكنيل رداً على الكومندر كنورزي ان السكرتير العام لمؤتمر لوزان ابلغ بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان واليونان ويوجوسلافيا ورومانيا وبلجيكا والولايات المتحدة وتركيا ان المؤتمر استأنف اعماله . وهناك ما يحمل على الاعتقاد بان الولايات المتحدة ستمثل لنفس الغرض الذي مثلت له في المرة الاخيرة . هذا ولم تدع روسيا الى المؤتمر لان الحلفاء وتركيا اتفقوا على شروط مشروع اتفاق المضايق التي دعيت روسيا من قبل لاجلها

تركيا ومشروع شستر وتأثيره في دوائر الحلفاء

لندن في ١١ ابريل — حدث اضطراب عظيم في مقامات الحلفاء وخصوصا في الدوائر الفرنسوية من جراء موافقة الجمعية الوطنية في انقرة باتفاق ١٨٥ صوتا على ٢١ صوتا على امتيازات مقرونة باسم الاميرال الاميركي شستر وهي تتناول عدة مشروعات في ارمينيا وحول هذه البلاد وفي اطنه وتنطوي على الغاء امتيازات الخطوط الحديدية الممنوحة لفرنسا قبيل الحرب في مقابلة حصول تركيا على قرض من فرنسا قدره مليار فرنك وقد دفعت نصفه تقريبا

وترى بعض المقامات ان الاتراك غير مخلصين وانهم يحاولون استئناف حربهم في العمل تجاه جماعات الماليين الفرنسويين والبريطانيين

لندن في ١١ ابريل — تشتمل الامتيازات الممنوحة للاميرال شستر على انشاء خطوط حديدية جديدة طولها ٢٧٠٠ ميل تصل الى البحر الاسود في صامسون وطرابزون وتوجد المواصلة بين انقرة وارضروم وفي جملتها خط يمتد الى البحر الاسود ويمكن ان ينافس سكة بغداد الحديدية

وتشتمل الامتيازات أيضا على تجديد مدينة انقرة في نطاق واسع . ويؤخذ من خطاب القاه فيضي وزير الاشغال العمومية ان النقابة ستحصل على ٧٠ في المائة من الدخل الناتج من الحقوق المختصة بالمناجم في مساحة عشرين كيلو متراً على طول الخط الحديدي

وسيتم انشاء الخطوط الجديدة في ثماني عشرة سنة اذ ينشأ منها ١٢٥ ميلا في كل سنة ولا يشتغل فيها الا العمال الاتراك ما عدا الرجال الفنيين

الفرنسويين ومشروع شستر

باريس في ١٢ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — ان موافقة المجلس الوطني التركي على مشروع شستر الاميركي الذي يعطي للاميركان الامتيازات الممنوحة للفرنسويين بموجب اتفاق عقد في سنة ١٩١٤ بين الحكومة العثمانية والحكومة الفرنسوية مقابل مبلغ خمسمائة مليون فرنك دفعت للخزينة التركية بصفة قرض — قد احدثت تأثيراً سيئاً جداً في باريس لا سيما وان هذه الموافقة جاءت بعد تأثير هذه الامتيازات الفرنسوية في اتفاقيات انقرة . وقد اصدرت الوزارة امراً الى الجنرال بله المندوب الفرنسوي السامي في الاستانة بالاحتجاج بشدة على ذلك

وقيل ان ينعقد مؤتمر لوزان كانت الحكومة التركية قد ضربت التعليم الفرنسوي في الاناضول ضربة قاسية بقفل مدارسها برهانا على عدم رغبتها في توثيق روابط الصداقة والولاء بينها وبين الفرنسويين

والرأي السائد هنا ان عمل الكماليين الاخير لا يسهل مهمة المندوبين الفرنسويين في مؤتمر لوزان الجديد

مشروع اميركا في الاناضول خيبة امال فرنسا

لندن في ١٢ — ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — نشرت جريدة «التيمس» تلغرافا من مكاتبها بواشنطون قال فيه ان الصحف التركية تقول ان الامتياز الذي حصلت عليه اميركا في الاناضول يشمل توسيع مناطق الزيت وانشاء ٢٠٠٠ ميل من السكك الحديدية، ويعطي المصالح الاميركية حق ترقية شؤون تركيا الجديدة كلها . وتؤكد بعض الصحف ان الاميركيين قبلوا التنازل عن حقوق اميركا خاصة بالامتيازات الاجنبية للحصول على هذه الامتياز

وتقول جريدة «نيويورك تيمس» ان امال فرنسا في جعل الاناضول كمنطقة نفوذ، قد خابت الان؛ ولا ريب في ان رؤوس الاموال الاميركية فرصة للسيطرة على تركيا ولكن لا يعلم الى أي مدى تستطيع ذلك بدون مساعدة فعالة من جانب الحكومة الاميركية

الشيوعية في بلغاريا

صوفيا في ١٣ ابريل — قال المستر ستامبوليسكي رئيس الوزراء في خطبة له ان الحكومة تمد مشروع قانون يقضي بان كل قرية يزيد ما فيها من الشيوعيين عن عشرة تصادر أراضيهم وممتلكاتهم وتحول الى مشاع برغم جميع الشيوعيين الذين في تلك القرية على ان يبيعوا وان يرغموا على تحمل نصيبهم على السواء

مباحث فرنسا وانكلترا مسألة الرور والتعويضات

باريس في ١٣ ابريل — وصل المسيو تانيس رئيس وزارة البلجيك والمسيو جسبار وزير خارجيتها الى هنا لمفاوضة المسيو بوانكاره

وتقول الصحف ان مواضيع البحث ستشمل استغلال مناجم الرور الذي أنشأته زيارة المسيو لوشير لانكلترا

وقد نفت الدوائر الرسمية ما نشرته جريدة الماتان وهو ان المجتمعين سيبحثون في خطة لدفع التعويض تدفع المانيا بموجبها الفي مليون جنيه في عشر سنوات تعطى لفرنسا والبلجيك وتستخدم سندات التعويض التي من فئة «ث» لتسديد ديون الحرب التي هي لاميركا وبريطانيا العظمى

ويتوقعون ان تسفر المفاوضة عن اتفاق الحكومة الفرنسوية والحكومة البلجيكية على تأكيد تصميمها على مواصلة العمل في الرور الى أن تعرض المانيا اقتراحا جليا عن الدفع وان الجلاء عن البلاد المحتلة لا يكون الا بعد ما تفي المانيا بعهودها

باريس في ١٤ ابريل — في اثناء المؤتمر الفرنسوي البلجيكي جددت الحكومتان تصميمهما على البقاء في الرور الى ان تعرض المانيا اقتراحات عليهما رأسا ونظر المؤتمر في التدابير التي تتخذ لزيادة التشديد وقرر قرارات لتعجيل نقل الكوك والفحم وتحسين تشغيل سكك الحديد

باريس في ١٤ ابريل — وضع المؤتمر الفرنسوي والبلجيكي صيغة تعليمات للمندوبين الساميين في الرين وللجنرال داجوت فيما يتعلق بالغرامات والاموال المصادرة وتوزيع البضائع والحاصلات التي أخذت وسيخصص الباقي من بيع هذه البضائع والحاصلات — بعد سد المطالب الفرنسية والبلجيكية — للجنة التعويضات بعد خصم النفقات وفي جملتها نفقات الاحتلال

باريس في ١٥ ابريل — سافر المسيو تانيس والمسيو جسبار عائدين الى بروكسل

باريس في ١٥ ابريل — قرر مؤتمر فرنسا وبلجيكا انه ليس من الحكمة في الوقت الحاضر فتح باب المناقشة مع بريطانيا العظمى بسبب تباعد ما بين وجهتي النظر

وسيحاول ممثلا بلجيكا وفرنسا في لجنة التعويضات أن يضعا قاعدة لمشروع تسوية لمسألة التعويضات ولكنهما لا ينويان الخروج عن قائمة الاقساط الموضوعة في سنة ١٩٢١ م

تركيا واحتجاج فرنسا

الاستانة في ٣١ ابريل — جاء في خبر ان الحكومة التركية ترى ان الاحتجاج الفرنسوي على امتيازات شستر في غير محلها وقد قال وزير النافعة ان مجلس النواب التركي لم يوافق قط على الامتياز الذي منح للفرنسويين سنة ١٩١٤ فهو غير مقيد به تركيا تقييداً قانونيا

حول مشروع شستر

وشنطن في ١٣ ابريل — لم يكد خبر احتجاج الحكومة الفرنسوية لدى حكومة انقرة يصل الى واشنطن حتى ذهب الجنرال جوثالى الذي اشترك في وضع مشروع الاعمال الكبرى في الاناضول الى وزارة الخارجية الاميركية فقابل المستر هيوز وزير الخارجية ورجا منه ان يستخدم نفوذه السياسي لدى حكومة انقره لكى تقرر الشروط التي هي في موضع النظر الان نهائيا وتوضع موضع التنفيذ سريعا

نيويورك في ١٣ ابريل — تخشى الصحف ان يكون الامتياز الذي حصل عليه الاميرال شستر من شأنه ان يورط الولايات المتحدة في سياسات الشرق الادنى وتقول هذه الصحف انها تعده عملية تجارية حسنة ولكن الاتراك لما وقعوا بين ضغط البريطانيين والفرنسيين استخدموا ذكاءهم السياسي وجروا دولة ثالثة الى ميدان سياسة الشرق الادنى

وجاء في رسالة من واشنطون ان الحكومة لم تفاوض الى الان في الامر ولكن الدعاوى المتضاربة الناجمة عن المصالح الفرنسية والانجليزية ستسوى بواسطة محكمة دولية

اليونان والصلح

اثينا في ١٩ ابريل — اتفق المسيو فنزيلوس والمسيو الكسندريس على الشروط التي بموجبها عقد اليونان الصلح

مسألة الصلح

وآراء الفرنسويين فيها

باريس — لمراسل الاهرام الخاص — دنا الموعد المضروب لاستئناف مفاوضات الصلح في لوزان . ولا يزال الرأى الفرنسوي العام بالرغم من ذلك شديد التشاؤم فيما يؤول اليه الحال بين الترك والحلفاء ولا سيما فرنسا فجريدة الطان ترى أن فرنسا أضاعت الفرصة الثمينة التي سنحت لها قبل ستة أشهر لما قرر الترك ابرام الصلح مهما تكن شروطه . ولكنها لا تزال تعتقد بامكان التسوية على أساس اقتراحات الحلفاء بشأن الامتيازات الاقتصادية في تركيا رغم الفرصة التي أضاعتها الحكومات سدى في المساومة والمناورات السياسية وهي تتذمر من ان الحكومة الفرنسوية لم تفكر في الاتفاقات المنفردة مع حكومة أنقرة الا بعد ما نال الاميركيون أعظم ما يتصوره العقل من الوعود . وقد قالت في هذا الشأن ما خلاصته « لقد أهملت المصالح الاوربية ولا سيما الفرنسوية اهمالا تاما مع ان تركيا الجديدة لا يوافقها ان تبتز اصحاب الامتيازات الحاليين الذين خبروا البلاد وصار في طاقتهم أن يقوموا بمشروعات عظيمة لا يستطيع مزاحموهم الجدد القيام بها »

ونشر المسيو « جاك بنفيل » أحد كبار الاخصائيين في الشؤون السياسية مقالات مسهبة في الصحف التي يكتب فيها . ومما قاله في كل هذه المقالات ان مؤتمر لوزان المقبل سيعقد في فصل الربيع في مثل الجو الذي عقد فيه مؤتمر الشتاء . وان أقطاب السياسة يتجاهلون صلات حوادث الرور بفشل مفاوضات فبراير . مع ان نظرة واحدة الى الحالة الحاضرة تكفي لاقناع المتفائلين منهم بان الالمان والترك ينهجون خطة واحدة مع الحلفاء وان لم يكونوا في حاجة الى وضع اتفاق سابق لتنفيذ هذه الخطة .

وزاد على ذلك فقال ان من مصلحة الحلفاء تأجيل المفاوضات المقبلة بسبب رفض المجلس الوطني الكبير واعادة الانتخابات النيابية في تركيا . لان هذا التأجيل يكسبهم وقتا ثمينا ويمكنهم أن يعرفوا أي الفريقين يكون صاحب السيادة في تركيا المعتدلون أم المتطرفون .

وبحث المسيو جاك بنفيل في الامتيازات الاقتصادية فقال : « ان المصالح التي يجب صيانتها هي المصالح الفرنسوية . فقد اقترح الحلفاء أن يتفق أصحاب هذه الامتيازات الاوربيون مع الحكومة التركية رأسا ولكن حكومة المجلس الوطني لا تعد نفسها مرتبطة بالاتفاقات التي عقدها الباب العالي . فهل يمكن المحافظة على المصالح الفرنسوية في هذه الحال ؟ ان الوسيلة الوحيدة لذلك هي اقناع الترك بان المصالح الفرنسوية لا يمكن مسها . ولكنهم لا يقتنعون بهذه الحقيقة الا اذا رأوا بعيونهم نجاح خطة فرنسا في الرور. واذا لم تسو مسألة التعويض في مصلحة الفرنسويين فان الترك لا يكترثون بنا ويرفضون أداء ما استحق لنا عليهم أو يماطلون به الى ما شاء الله »

وانتقد المسيو جوفان في جريدة الدبا الاقتراح القاضي بتسوية مسائل الامتيازات الاقتصادية بين أصحاب هذه الامتيازات والحكومة التركية رأسا فقال : « ان تكليف الرعايا الاوربيين بامر المحافظة على مصالحهم يعيدنا الى ذلك العصر الذهبي المعروف ثم ان هؤلاء الرعايا يبدوا مستعدين لتضحية مصالحهم »

وينظر المسيو جوبا الى كل هذه الامور بعين التشاؤم ويتوقع الفشل لمؤتمر لوزان المقبل . وقد تساءل عن الحكومة التركية التي يمكنها اصدار التعليمات لمندوبيها في لوزان بعد رفض المجلس الذي هو مصدر كل سلطة تنفيذية وتشريعية في البلاد وعن قيمة أقوال عصمت باشا وتوقيعه المعاهدة وما شاكل ذلك . لان الاتفاقات التي تعقد في مثل هذه الاحوال قد ينكرها المجلس الوطني المقبل كما أنكر المجلس الماضي الاتفاقات التي أبرمتها حكومة السلطان

ثم هزأ المسيو جوبان بارآء فرنكلين بويون وغيره من الروائيين والنواب السذج الذين سافروا الى الاناضول على حساب دافعي الضرائب الفرنسويين

فهذه الاقوال وما شاكلها تمثل الرأي الفرنسوي العام تمثيلا حقيقيا حتى في الاندية التي تعطف على الترك وتود أن تنهج فرنسا ازاءهم سياسة اتفاق ووئام على أساس تبادل المصالح

نكبة في العالم النجمي

احتراق نجم في كوكبة الحوت

اضطرب علماء الفلك اعظم اضطراب في اواخر فبراير الماضي لحادث خطير الشأن وقع في كبد السماء. فان المستر ابوت من مرصد اثينا باليونان أبرق في ليلة ٢٧ فبراير الى جميع مراصد العالم يلفت نظرها الى نكبة هائلة حلت بالنجم « بتا » من كوكبة الحوت .

وقد ابدت جميع المراصد وقوع هذه النكبة لان النجم المشار اليه والذي كان من نجوم القدر الثاني ظهر فجأة بمظهر ساطع يفوق في بهائه كل نجوم السماء حتى نجم « الدبران » ، تلك الشمس العظيمة المحرقة في كوكبة الثور .

ويؤخذ من تقارير علماء الفلك ان النجم « بتا » صار ١٥ مرة أشد لمعانا مما كان عليه وان درجة الحرارة فيه زادت على هذه النسبة أيضا .

أما السبب في ذلك فهو على الغالب اصطدامه بكوكب آخر من كواكب السماء . ولكن متى وقع هذا الاصطدام ؟

ان النجم « بتا » يبعد عنا الوفا من السنين اذا سرنا اليه بسرعة النور أى بسرعة ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية . فمن المحتمل والحالة هذه أن يكون الاصطدام الذى وصل الينا خبره بالامس قد وقع قبل التاريخ المسيحي ببضعة قرون .

ويقول علماء الفلك أن النجم « بتا » سريع التقلب . فقد كان من نجوم القدر الثالث سنة ١٣٧ قبل المسيح ثم صار من نجوم القدر الثاني سنة ١٦٠٠ والقدر الثالث سنة ١٧٠٠ وعاد الى القدر الثاني في القرن الماضي ،

ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان في كوكبة النسر شمسا عظيمة اعتادت ان تظهر بمظاهر مختلفة في أوقات معينة فبينما هي من نجوم القدر الاول واذا بها قد أصبحت من النجوم التي لا ترى بالعين المجردة .

هذا ولا يستطيع علماء الفلك درس الحادث الذي وقع في النجم « بتا » قبل أربعة أشهر لان هذا النجم يغيب الان بعد غروب الشمس بدقائق قليلة .

على ان الفلكي الشهير العلامة فلاماريون مدير مرصد جوفيزي بفرنسا قد وصف في اكاديمية العلوم عظم النكبة التي حلت بالنجم « بتا » بتقرير مسهب قال فيه انه لو وقعت مثل هذه النكبة في الشمس لذابت الارض في بضع دقائق وان سيارات النجم « بتا » — اذا فرض ان له سيارات كالشمس — تكون الان قد أصبحت في حالة الذوبان

على ان التهاب النجم « بتا » لا يؤثر في الارض لبعده عنها الى درجة لا يتصورها العقل فان الارض تتم دورتها السنوية حول الشمس قاطعة تلك المسافات الشاسعة من غير ان يتغير موقع النجم الذى نحن بصدده بالنسبة اليها .

الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

برج الثور	شهر رمضان	ايام الاسبوع	[illegible]		[illegible]		اذان الظهر		اذان العصر	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
١٠	١٤	الاثنين	٩	٢٧	١١	٨	٥	٣٦	٨	٥١
١١	١٥	الثلاثاء	٩	٣٦	١١	٧	٥	٣٥	٨	٥٠
١٢	١٦	الاربعاء	٩	٣٥	١١	٦	٥	٣٥	٨	٤٩
١٣	١٧	الخميس	٩	٣٤	١١	٥	٥	٣٤	٨	٤٨
١٤	١٨	الجمعة	٩	٢	١١	٤	٥	٣٤	٨	٤٧

العدد ٦٨٤ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣ مايو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجهت رتبة قائد كتيبة الى مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة الشيخ ثابت نعمان

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الآن مكرورة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية [illegible] فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم [illegible] ما يقبض عليه من الذهب [illegible] ولا [illegible] بذلك لزم نشر [illegible] البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندآ بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

سا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الآن تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

حوادث محلية

سفر السلطان
محمد وحيد الدين
من جدة

في الساعة السابعة من يوم أمس أبحر من جدة صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين خان على الباخرة منصورة هو ومعيته البالغ عددهم عشرة أشخاص متوجها الي السويس ومنها الى الاسكندرية ومنها الى «جنوه» ومنها يتوجه على الخط الحديدي الي «سويسرة» لتبديل الهواء. وفيما بلغنا أن جلالته ينوى بعد انقضاء ذلك العودة الى بلاد اسلامية

هذا وقد كانت مراسم تشييع شوكته بجدة حافلة بالغة الغاية في الابهة والفخامة فقد سار معه صاحب الجلالة الهاشمية الى رصيف الحجر الصحي حيث أقيمت هنالك مراسم التشييع من هيئة الحكومة، وبعد ذلك ركب هو وجلالة المنقذ والمعية الزوارق البخارية العربية التي صعدوا منها الى الباخرة وهنالك على الباخرة جرت مراسم التشييع، ثم آب صاحب الجلالة الهاشمية الى قصره العالي وقد أبحرت الباخرة بهم الى صوبهم رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

قدوم كريم

استقلال البلاد العربية ووحدتها

قدم الحاضرة مندوبنا في (لوندن) السيد ناجي الاصيل على دارعة بريطانية مخصوصة، وقد علمنا من بعض المصادر انه قد تقرر استقلال البلاد العربية ووحدتها ولم يبق الا بعض التفرعات والتفاصيل، فنرحب بالقادم الكريم وبما اتانا به، ونتمنى له التوفيق والكرامة في كل سفر واقامة

للعظة والذكرى

— ٧٤ —

وقد اختلفت الروايات في كيفية احضار مفتاح الكعبة له حين أراد الدخول والصحيح انه دعا عثمان بن طلحة وقال ائتني بالمفتاح وتقدم انه أسلم في مدة صلح الحديبية وهاجر هو وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص رضي الله عنهم فذهب عثمان الى امه سلافة بنت سعيد الانصارية الاوسية وقد أسلمت بعد ذلك رضي الله عنها فلما جاءها ليأخذ منها المفتاح أبت أن تعطيه فقال يا أمه أدفعي لي المفتاح فانه رسول

الله صلى الله عليه وسلم فابت أن تعطيه وقالت لا واللات والعزى فقال لها لا لات ولا عزى قد جاء أمر غير ما كنا فيه والله لتعطينه فانك ان لم تفعلى قتلت أنا وأخي وأنت قتلتينا والله لتدفعنه أو ليأتين غيرى فيأخذه منك فادخلته في حجزتها وقالت أي رجل يدخل يده هنا قال الزهرى وأبطأ عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينتظر حتى انه لينحدر منه مثل الجمان من العرق ويقول ما يحبسه وفي رواية فجعلت تقول ان أخذه منكم لا يعطيكموه فبينما هو يكلمها اذ سمعت صوت أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الدار وعمر رفع صوته وهو يقول يا عثمان اخرج فقالت يا بني خذ المفتاح فان تأخذه أحب الى من ان يأخذه تيم وعدي أي أبو بكر وعمر فاخذه عثمان فخرج يمشي حتى اذا كان قريبا من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عثر عثمان فسقط منه المفتاح فحنى عليه وتناوله وفي رواية فاستقبله صلى الله عليه وسلم ببشر ففتح له عثمان الباب وفي رواية فاخذه صلى الله عليه وسلم منه وفتح الكعبة فيحتمل انهما تشاركا في الفتح فقد روى الفاكهي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت بنو أبي طلحة يزعمون انه لا يستطيع أحد فتح الكعبة غيرهم فاخذ رسول الله المفتاح ففتح بيده قال العلامة الزرقاني ويحتمل الجمع بانه صلى الله عليه وسلم لما فتح الضبة بالمفتاح عاونه عثمان فدفع الباب ففتحه له أي فصح اسناد الفتح لكل منهما وجاء ان خالد بن الوليد كان حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة على باب الكعبة يذب الناس ولما خرج صلى الله عليه وسلم من الكعبة جلس في المسجد ومفتاح الكعبة في يده فقام اليه على رضي الله عنه فقال يارسول الله اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ما معناه انما أعطيكم ما تبذلون فيه أموالكم للناس أي وهو السقاية لا ما تاخذون فيه من الناس أموالهم وهي الحجابة لشرفكم وعلو مقامكم وفي رواية ان العباس رضي الله عنه تطاول يومئذ لاخذ المفتاح في رجال بني هاشم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين عثمان ابن طلحة فدعى به فقال هاك مفتاحك يا عثمان اليوم يوم بر ووفاء وأنزل الله هذه الاية في شان عثمان بن طلحة ان الله يامركم أن تؤدوا الامانات الي أهلها وروى الازرقي وغيره عن مجاهد قال نزلت هذه الاية في عثمان بن طلحة أخذ عليه الصلاة والسلام منه مفتاح الكعبة ودخلها يوم الفتح فخرج وهو يتلوها فدعا عثمان فدفع المفتاح اليه وقال خذوها اي الحجابة يابني أبي طلحة لا ينزعها منكم الا ظالم قال وقال عمر رضي الله عنه خرج صلى الله عليه وسلم من الكعبة وهو يتلو هذه الاية ما سمعته يتلوها قبل ذلك قال السيوطي ظاهر هذا انها أنزلت في جوف الكعبة وروى الازرقي عن ابن المسيب خذوها خالدة تالدة لا يظلمكموها الا كافر وفي رواية عند ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن سابط انه صلى الله عليه وسلم دفع المفتاح الى عثمان فقال خذوها خالدة مخلدة فاني لم أدفعها اليكم ولكن الله دفعها اليكم ولا ينزعها منكم الا ظالم وروى ابن سعد وغيره عن عثمان بن طلحة رضي الله عنه قال لقيني صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة فدعاني الى الاسلام فقلت يا محمد العجب لك حيث تطمع ان أتبعك وقد خالفت دين قومك وجئت بدين محدث قال وكنا نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوما يريد ان يدخل الكعبة مع الناس وذلك بعد بعثته فاغلظت له ونلت منه فحلم عني ثم قال يا عثمان لعلك سترى هذا المفتاح يوما بيدى أضعه حيث شئت فقلت لقد هلكت قريش يومئذ وذلت يعني مادامت قريش انك لا تقدر على ذلك فقال بل عمرت وعزت يومئذ ودخل الكعبة فوقعت كلمته مني موقعا ظننت ان الامر سيصير الى ما قال أي لانه كان معروفا بينهم بالصدق والامانة قال عثمان فاردت الاسلام فاذا قومي يزبرونني زبرا شديدا فلما كان يوم الفتح قال يا عثمان ائتني بالمفتاح فاتيته به ثم دفعه لي وقال خذوها يعني سدانة البيت خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم يا عثمان ان الله استأمنكم على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت بالمعروف قال عثمان فلما وليت ناداني فرجعت اليه فقال الم يكن الذي قلت لك فذكرت قوله لي بمكة قبل الهجرة لعلك سترى هذا المفتاح بيدى أضعه حيث شئت قلت بلى أشهد انك رسول الله وفي تفسير الثعالبي بلا سند أن الاية ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها نزلت في عثمان بن طلحة الحجبي أمره عليه الصلاة والسلام أن يأتيه بمفتاح الكعبة فابى عليه وأغلق باب البيت وصعد الى السطح وقال لو علمت انه رسول الله لم أمنعه فلوى على يده وأخذ منه المفتاح وفتح الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم للبيت فلما خرج سأله العباس ان يعطيه المفتاح ويجمع له بين السقاية والسدانة فانزل الله هذه الاية فامر صلى الله عليه وسلم عليا أن يرد المفتاح الى عثمان ويعتذر اليه ففعل ذلك على رضي الله عنه فقال عثمان لعلى رضي الله عنهما أكرهت وآذيت ثم جئت ترفق فقال على رضي الله عنه لقد أنزل الله في شأنك قرآنا وقرأ عليه الآية فقال عثمان أشهد أن محمدا رسول الله وأسلم قال الحافظ ابن حجر هذه الرواية منكرة والمعروف انه أسلم قبل الفتح وهاجر مع عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وكذا قوله في أول الحديث فلوى على يده وأخذ المفتاح وقوله قبله لو علمت انه رسول الله لم أمنعه فان ذلك كله منكر قال الزرقاني ولعله بفرض صحته وقع من ابن عمه شيبة لانه لم يكن أسلم بعد لكن بعده لا يخفى لانه لم يكن من هو أجل منه منع شيء ولا قول شيء يومئذ والروايات السابقة هي التي صحت بها الاحاديث وعثمان المذكور هذا هو ابن طلحة ابن أبي طلحة واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب العبدري وطلحة أبو عثمان قتل كافرا يوم احد ويقال لعثمان الحجبي ولآل بيته الحجبة ويعرفون الان بالشيبيين نسبة الى شيبة بن عثمان ابن أبي طلحة وهو ابن عم عثمان بن طلحة بن أبي طلحة قال الحافظ ابن حجر ان أبا طلحة له ولدان عثمان وطلحة أبي عثمان بشيبة وأبي طلحة بعثمان فلما مات عثمان بن طلحة ابن أبي طلحة أخذ المفتاح ابن عمه شيبة بن عثمان ابن أبي طلحة لان عثمان ابن طلحة كان لا ولد له وبقي في أولاد شيبة وهم الشيبيون قال العلامة الزرقاني وفي هذه الاخبار كلها دليل على بقاء عقبهم الى الان قال العلامة الشمس الخطاب المالكي المكي ولا التفات الى قول بعض المؤرخين ان عقبهم انقطع في خلافة هشام بن عبد الملك فانه غلط لقول مالك رضي الله عنه لا يشرك مع الحجبة في الخزانة أحد لانها ولاية منه صلى الله عليه وسلم ومالك ولد بعد هشام بن عبد الملك بنحو عشرين سنة وذكر ابن حزم وابن عبد البر جماعة منهم في زمانهما وعاشا الى ما بعد نصف المائة الخامسة وكذا ذكر العلامة القلقشندي وعاش الى احدي وعشرين وثمانمائة ولا دلالة لزاعم انقراضهم في اخدام معاوية رضي الله عنه الكعبة عبيدا لان اخدامها غير ولا يفتحها كما هو معلوم وكثيرا ما تقع في كلام المؤرخين كالازرقي والفاكهي ذكر الحجبة ثم الخدمة بما يدل على التغاير انتهى وقد تقدم الكلام على اسلام عثمان بن طلحة بن أبي طلحة في قصة اسلام خالد بن الوليد وعمرو ابن العاص رضي الله عنهم واما شيبة بن عثمان بن ابي طلحة فاسلم عام الفتح وكان رضي الله عنه يحدث عن سبب اسلامه فيقول « ما رأيت اعجب مما كنا فيه من لزوم بعض ما عليه آباؤنا من الضلالة » ولما كان عام الفتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثم صار الى حرب هوازن قلت اسير مع قريش الى هوازن بحنين فعسى ان اختلطوا ان اصيب من محمد غرة فاقتله فاكون انا الذي قمت بثار قريش كلها » وفي لفظ « اليوم ادرك ثاري من محمد » اي لان اباه وعمه وجلة من بني عمه قتلوا يوم احد قتلهم حمزة وعلي وغيرهم رضي الله عنهم قال « وقلت لولم يبق من العرب والعجم احد الا اتبع محمدا ما تبعته لا يزداد ذلك الامر عندي الا شدة فلما اختلط الناس يوم حنين ونزل صلى الله عليه وسلم عن بغلته اصبت السيف ودنوت منه اريد الذي اريد منه ورفعت السيف حتى كدت اوقعه به فرفع الى شواظ من نار كالبرق كاد يهلكني فوضعت يدي على بصري خوفا عليه » وفي رواية « فلما هممت به حال بيني وبينه خندق من نار وسور من حديد » ولا مانع من وقوع كل ذلك قال « فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم وعرف الذي اريد فناداني « يا شيبة ادن مني » « فدنوت منه فمسح صدري ثم قال « اللهم اعذه من الشيطان » قال شيبة فوالله لهو في الساعة صار احب الى من سمعي وبصري واذهب الله ما كان في ثم قال ادن فقاتل فتقدمت امامه اضرب بسيفي والله اعلم انى احب ان اقيه بنفسي وكل شيء ولو كان ابي حيا ولقيته تلك الساعة لاوقعت السيف به فجعلت الزمه فيمن لزمه اى ثبت معه يوم حنين حتي تراجع المسلمون وكروا كرة رجل واحد وقربت اليه بغلته فاستوي عليها قائما

(يتبع)

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهها الباخرة « برومونيس » من بتاويا وعليها ٣٠٢ حاجا منهم ١٤ صفار ؟

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة « زياني » من بومباي وعليها ١٠٤١ حاجا منهم ١٦ صفار ؟

اخبار خارجية

العلائق بين تركيا وفرنسا

تأثير مشروع شستر على مفاوضات لوزان

تصريحات المندوب الفرنسوى

الاستانة في ١٧ ابريل — لمندوب الاهرام الخاص — دعا الجنرال بله المندوب الفرنسوى السامي ورئيس الوفد الفرنسوى في مؤتمر لوزان الجديد مندوبى الصحافة التركية ومندوب « الاهرام » الخاص الى مقابلته في دار السفارة الفرنسوية وصرح بان المسائل الاقتصادية والمالية ستكون لها اهمية كبري

في مفاوضات لوزان القادمة التي ينتظر أن تكون ذات تأثير عظيم وقال انه يتوقع ان تكون موافقة انقرة على مشروع شستر سبباً في بعض الصعوبات

وقد جرت لي أحاديث مع بعض كبار الفرنسويين الموجودين في الاستانة فسألتهم رأيهم في مؤتمر لوزان الجديد فقالوا لي ان المناقشات ستبلغ فيه درجة بعيدة من الشدة والحدة وان فرنسا ستدافع بقوة عن الحقوق التي اعترف لها بها في الامتيازات التي حصلت عليها قبل الحرب

الكماليون والاتحاديون

كشف الكماليون القناع في انقرة والاستانة للاتحاديين بهجومهم العداء في الصحف وعلى منابر الخطابة . فقالت الصحف المتحمسة للغازي مصطفى كمال باشا « يجب على جمعية الاتحاد والترقي — اذا أرادت النزول الى ميدان الانتخابات للمجلس الوطني الكبير — ان تزيل هذه البراقع من وجهها وتظهر للميدان باسمها لنعرف موقفنا معها »

وخطب خوجه راسخ أفندي الذي أرسلته (انقرة) الى الاستانة ليؤسس لجمعية (الدفاع عن الحقوق) فروعاً واندية تعمل لانجاح الكمالية في الانتخابات ، فقال في خطبة يوم ٤ ابريل الجاري في دائرة المجلس البلدي في حي الفاتح :

« نحن لا نعترف اليوم لجمعية الاتحاد والترقي بانها موجودة . فاذا حاولت هذه الجمعية ان تظهر الى الوجود فان الامة واقفة لها بالمرصاد تريد ان تحاسبها على جرائمها »

واشاعة الصحف الكمالية ان اعضاء جمعية الاتحاد والترقي الموجودة في الاستانة قد التفوا حول كمال بك الذي كان سكرتيراً عاماً لهذه الجمعية في الاستانة ، وانهم يعقدون الاجتماعات لاتخاذ خطة لهم في الانتخابات . فلما كثر اللغط في الاندية التركية على الاتحاديين أوفدت جريدة (توحيد افكار) مندوبا الى كمال بك سكرتير الاتحاديين السابق فسأله عن ذلك فقال كمال بك :

« انني لا استطيع ان أقول شيئاً بشأن ما يقال في الصحف عن الاتحاديين ، لانني اتوقع من نشر رأيي في ذلك ضرراً عظيما على المملكة . وليس من الصواب ان اقول الان شيئاً . فعلينا ان نصبر الى ان تزول الازمة السياسية الحاضرة التي اصيبت البلاد بها وبعد ذلك اقول انا كلمتي من غير ان تكون حاجة الي توجيه السؤال الي منها »

واورد المراسل أسئلة متعددة على سكرتير الاتحاديين السابق بقصد الاطلاع على رأيه في الموقف الحاضر ، فاصر كمال بك على التزام السكوت قائلا ان الكلام الان في ذلك مجلبة الضرر للوطن

هذا وان الذين يزعمون ان الاتحاديين يعملون في الخفاء للاستيلاء على ازمة الامور في تركيا واختطافها من ايدي الكماليين يستشهدون على ذلك بالنشاط الذي يبديه افرادهم لجعل المراكز في الايدي الاتحادية بقدر الامكان ، حتى انهم استطاعوا في انتخابات الجمعية العمومية للمجلس البلدي في الاستانة ان يكون لهم ثلاثون عضواً من اربعة وخمسين عضواً ، فنالوا بذلك الاكثرية بالمساعي الفريدة . ولو انهم تظاهروا في هذه المساعي بانهم يقومون بها بصفتهم اتحاديين لفشلوا بما يتخذه الكماليون حينئذ من الاحتياطات ، ولنفور الامة منهم بسبب مساوئهم العديدة في البلاد

والان فان الكماليين يحسبون الف حساب وحساب لمساعي الاتحاديين الخفية في الانتخابات الجديدة ، لانهم اذا استطاعوا ان يكون لهم مركز قوي في المجلس الوطني الكبير فانهم يتمكنون حينئذ من التمتع بالسلطة في البلاد دون الكماليين ، فيكون الزرع من عمل الكماليين والحصاد من نصيب مزاحميهم

فرنسا تعد حربا ضد تركيا؟

— نشاط سفراء فرنسا —

لندن في ٢٢ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — يقول محرر القسم السياسي في جريدة « بال مال غازيت » ان فرنسا تعد حربا ضد تركيا . وان سفراء فرنسا ومعتمديها السياسيين يسعون لعقد محالفات مع دول معينة لضمان نجاحهم في هذه الحرب وموقف الفرنسويين محفوف بالاخطار والمظنون ان هناك قوات تركية عظيمة تقف موقف التهديد عند ابواب الاسكندرونه .

وسيذهب الجنرال ويجاند الى سوريا ثم ترسل اليه الحكومة الفرنسوية جميع الامدادات التي تشير عليها بها . وسيسافر المارشال فوش الى براغ وفرسوفيا . وقد يذهب الى بخارست وبلغراد ايضا ليعزز الروابط العسكرية بين فرنسا وهذه الدول ضد جميع الاخطار المشتركة سواء كانت من جانب المانيا أو روسيا أو تركيا . وليس ثمة ما يدعو الى الدهشة اذا شاهدنا اليونانيين يعودون الى احتلال تراقية الشرقية تحت اشراف فرنسا نفسها . وليست هناك أسباب تحول دون اعادة توطيد دعائم الاتفاق الودي على اساس ثابت كما أنه لا توجد اسباب تدعو الى اتباع خطة الانهزام والفشل في لوزان

تركيا ومؤتمر لوزان

اثينا في ٢٨ ابريل — صرح عصمت باشا في بلغراد بانه اذا لقي الوفد التركي في لوزان نفس المعارضة التي لقيها من قبل في صدد المسائل المالية فانه يغادر المؤتمر ويكون معنى ذلك استئناف الحرب

روسيا ومؤتمر لوزان

روما في ٢١ ابريل — جاء في نبأ من ستوكهلم ان المسيو تشيشيرين سيذهب الى لوزان بقصد الاشتراك في المؤتمر

في المغرب الاقصى

باريس في ٢٣ ابريل — ورد نبأ من رباط بان الاعمال العسكرية الفرنسوية في اقليم تازة تسير سيراً ملائماً على رغم صعوبة الارض ومقاومة العدو وقد بدد وا شمل العدو مرتين في هركد في الايام الاخيرة ثم جمع شمله فقذفته الطيارات بالقنابل بعد ذلك وبدد ته ثم ان فصيلة فرنسوية تعمل في جهة تدلوا استولت على تنزيزة

اسبانيا في مراكش

مدريد في ١٩ ابريل — جاء في بلاغ رسمي ان مجلس الوزراء وفق على السياسة التي تقضي بحماية مراكش حماية مدنية ولو أن وزير المالية قد يعارض في البرنامج الحربي

وقد زيد الجيش في مراكش زيادة كبيرة في الستة الاسابيع الماضية فبلغ الان ١٤٠٠٠٠ مقاتل ويجاهر الرأي العام يوميا بعدم الموافقة على مثل هذه القوة الكبيرة بل هناك اقتراحات تقول بوجوب الاتفاق مع عبد الكريم ويلاحظ أن استمرار الاعمال الحربية من أشق الامور من الوجهة المالية اذا لم تفرض ضريبة أخرى ولكن الرأي العام لا يميل الى استمرار هذه الحملة التي لا أمل في نجاحها والتي لا تثير حماسة الشعب الوطنية

موقف المانيا

برلين في ١٦ ابريل — خطب الدكتور فون روزنبرج وزير الخارجية في مجلس الريشستاغ فلم يبد اقتراحات نهائية في صدد مسألة التعويض خلافا لما كان متوقعا ولكنه اشار الى ما اقترحته المانيا في شهر يناير وقوبل بالرفض وهو ان تدفع ثلاثين مليار مرك ذهبا واعرب عن الامل بان يفضي الامر الى جعل هذا الاقتراح اساسا لحل المسألة ثم قال ان الحكومة الالمانية لا توافق على مشروع انشاء جمهورية في بلاد الرين وعلى تحويل بعض الحقوق الى هيئات دولية وعلى الاسلوب الذي اعلنته فرنسا وبلجيكا وهو الجلاء عن الرور تدريجيا

ورد الوزير الالماني على الخطاب الذي القاه المسيو بوانكاره في دونكرك فقال ان المانيا تستورد الفحم الانكليزي بحكم اضطرارها الى ذلك واعترف بارسال العمل الى خارج البلاد الالمانية وقال ان الغرض منه انقاذ الشعب من الجوع وانه لا صحة للقول بان بوليس الامن كان قوة عسكرية منظمة . وقد ختم خطابه معلنا عزم المانيا على الثبات حتى تعترف فرنسا بحقوق المانيا

متفرقة

عرض المسيو فنزيلوس على مؤتمر الشرق المعقود في لندن ما خلاصته : تقبل اليونان أحد الاقتراحين اللذين اقترحهما الحلفاء في لوزان الواحد ان تخلى من جميع مطالبها مقابل تخلي تركيا عن مطالبها . والثاني ان يعرض الخلاف الذي بينها وبين تركيا على مجلس جمعية الامم فاذا لم تقبل تركيا أحد هذين الاقتراحين فان اليونان تتمسك بمطالبها الثلاثة الاتية وهي تفوق مطالب تركيا : الاول تطالب تركيا بغرامة عن الحرب العامة لانها حاربت مع الحلفاء والحلفاء أنتصروا وتركيا حاربت مع المانيا . والثاني تطالب بغرامة عن احتلال ساحل ازمير حتى سقوط الملك قسطنطين لانها احتلته بطلب وانتداب من الحلفاء . والثالث تطالب بنفقات مليون ونصف مليون من الاروام الذين أخذوا من الاناضول وتراقية على أثر قرار الحلفاء بالغاء معاهدة سيفر التي أعطت اليونان ازمير وتراقية

***

طار طيار اميركي بسرعة ٢٥٠ ميلا في الساعة ففاق بذلك كل من سبقه وارتفع الى علو ستة آلاف قدم وكانت تهب عاصفة شديدة فحملت الرمل الى ذلك الارتفاع حتى سد منافس الفضاء

***

خلاصة رأي الجنرال فوش في مسألة الرور وتأمين فرنسا على نفسها : ان نزع سلاح المانيا حديث خرافة فلا يصح أن يكون ضمانا أخيرا لسلامة فرنسا . وسلامة فرنسا انما تقوم بوسيلة واحدة وهي أن تكون أبواب الرين في قبضة يدها . وهذا يقتضي جيشا عرمرما ونفقات طائلة فلمنع ذلك يجب أن لا يحكم البلاد موظفون بروسيون ولو بقيت جزءا من المانيا

مؤتمر لوزان

وحنق الفرنسويين على تركيا

ان المناقشة التي ستبدأ غداً في لوزان ستكون شاقة وحادة . وسيشترك فيها مندوبون فرنسويون تكمن وراء ابتساماتهم السياسية والفاظهم المهذبة نفوس امتلأت بالحقد على الذين لم يحسبوا المصالح وطنهم أقل حساب وعبثوا بحقوق شركاتهم وامتيازاتها ، تلك الحقوق والامتيازات التي ما انفكت الوزارات الفرنسوية تمهد لها السبل منذ أواسط سنة ١٩٢٠ وتضحى لها بمهود ومبادىء واموال فرنسوية وأراض سورية .. وأماني أرمنية . ولقد قال الجنرال بلله كبير مندوبي فرنسا في المؤتمر الجديد لمندوب « الاهرام » الخاص في الاستانة في محطة « سركهجى » ساعة ركوبه القطار الى لوزان انه لا يرى مهمة أجل من التي انتدبته لها حكومته ، مهمة العمل لاعادة الصداقة التقليدية بين تركيا وفرنسا . ولكنه قال في الوقت ذاته ، على ما اتصل بنا في نبأ خاص من الاستانة ، لمندوب جريدة « بتى بارزيان » ولمراسل « الطان » انه يتوقع ان ان يكون الجدال في لوزان حامياً جداً وان « هؤلاء الاتراك قوم لا يعتمد على كلامهم ومواثيقهم بدليل ما فعلوا بالامس (اشارة الى مشروع شستر) فلا بد لنا من تقييدهم بقيود ومن الاحتياط لا نفسنا بأخذ ضمانات قوية عليهم » .

وقد قال لهما هذا القول بصفتهما فرنسويين فكان فيه معبراً عن حقيقة شعوره ورأيه :

فالنضال في المؤتمر الجديد واقع بين الترك والفرنسويين . ولا يعلم الى اى حد يتقيد الانجليز بشروط المحالفة وباتفاق لندن الاخير ولا الشكل الذى ينفذون عليه هذا الاتفاق . فقد كانوا فيما مضى متفقين الاتفاق كله مع فرنسا على الشئون الالمانية فلما أرادوا تلمسوا بين سطور المعاهدات ثغرة نفذوا منها وتركوا فرنسا تحترق وحدها في اتون الرور . ولنا في تاريخ سياستهم ما ينفى من ذهننا كل ريب في انهم سيتركونها وحيدة في اتون الاناضول اذا رأوا ان في مجاراتها الى ما تريد أقل غضاضة عليهم وأدنى ضرر على مصالحهم . ويقوى هذا الاعتقاد فينا ما علم أخيراً من تصريح الرفيق ارالوف سفير موسكو في انقرة لمندوب « الاهرام » في تركيا ان مشروع شستر ليس امريكيا بقدر ما يتوهمه الناس وان رؤس الاموال الانجليزية مستترة وراءه . وأيد هذا التصريح سكوت الانجليز على موافقة المجلس الوطنى التركي على هذا المشروع سكوتاً ان لم يدل على الرضى والارتياح التام فلا بد ل على الاسف والامتعاض

ولسنا هنا في موقف الحكم على سياسة معينة أي على السياسة التى تقع عليها المسئولية في توتر العلائق بين باريس وانقرة وبعبارة اصح في قلب انقرة ظهر المجن لباريس . ولكن لا بد لنا من القول بان الحكومة الفرنسوية لم تسر على سياسة واحدة في الشرق الادنى . فقد أخذت بيد الارمن في أول الامر ثم تخلت عنهم وناصرت اليونان ثم خذلتها ، وقاومت الترك ثم صالحتهم وعاهدتهم انقرة ثم قاومتهم في لوزان فلم يعرف الكماليون فيها صديقاً يرجى خيره ولا عدواً يتقى شره ففضلوا اعداء الانجليز الثابت على صداقتها المتقلبة . وما هذا رأينا فقط بل هو رأى شيخ من شيوخ الصحافة الباريسية المسيو اوغست جوفان محرر القسم السياسى في جريدة الدبا ، لم ينقطع عن القول من منذ اليوم الذى دخل فيه فرانكلن بويون مع الكماليين في المفاوضات التى انتهت بالمعاهدة التركية الفرنسوية المشهورة

وقد جاءت الموافقة على مشروع شستر ، بعد مظاهرات مرسين واطنه الملومة وبعد الحملات المنظمة المتواصلة التي تحملها الصحافة التركية على فرنسا ، فضلا على ان الكماليين لا يعبأون بكثير آما وعدوا به الفرنسويين وعلى انهم لا يربأون بانفسهم عن تحدى فرنسا ومقاومتها فرأت الحكومة الفرنسوية بان الحكمة تقضي عليها بالاحتياط بنفسها . وكان أول تدبير قضت به عليها الظروف تعيين أشهر قوادها بعد المرشال فوش قائداً عمومياً لجيش الشرق بعد ان قررت أن يحل محل الجنرال غورو في بيروت أحد كبار مأموريها المدنيين . وعندنا ان المهمة التى عهد فيها المسيو بوانكاره الى الجنرال ويجاند أهم بكثير من توحيد مصالح البرق والبريد في الدويلات السورية وتقرير مصير الجمارك والاشراف على مجلس الاتحاد السوري والمجلس اللبنانى

اهم الضمانات

التى تطلبها فرنسا من المانيا

أشار الرئيس بوانكاره في الخطبة التى القاها في دنكرك في ١٥ ابريل الحالى وفي خطبته الاخيرة التى جاء ذكرها في التلغرافات الى الضمانات التى تريدها فرنسا لاستقلالها ولتعمير ولاياتها المجتاحة . وهذه الضمانات التى يصر عليها رئيس الحكومة الفرنسوية هي اساس الخلاف بين الحكومتين . وقد عينتها الحكومة الفرنسوية في مذكرة قدمتها الى لجنة التعويضات في ٢٥ يناير الماضى فرأينا ان نذكر اهمها في هذا الوقت الذي كثرت الاشارات اليها في مجالس برلين وباريس واشتد اصرار بوانكاره على الحصول عليها بحذافيرها

طلبت فرنسا في مذكرتها هذه ان تقتصر المانيا في سنة ١٩٢٣ وسنة ١٩٢٤ على دفع خمسمائة مليون مارك ذهباً وسبعمائة وخمسين مليون مارك بضائع مصنوعات مختلفة ما عدا المبالغ اللازمة لسد نفقات لجان الحلفاء الموجودة في البلاد الالمانية . وعدت الحكومة الفرنسوية هذا الطلب تساهلا كبيراً منها فقيدته بشروط ثلاثة وهي ان تنقص الحكومة الالمانية نفقاتها وتوجد موارد جديدة وتقدم للحلفاء الضمانات الكافية

اما فيما يتعلق بانقاص النفقات فقد رأت فرنسا ان خير وسيلة لتنفيذ هذا الشرط هي ان تمنع الحكومة الالمانية من مواصلة سياسة الاعانات وان تبطل مساعداتها المالية لحكومات الحلف الالمانى وللهيئات والجمعيات العديدة التى تتعهدها الحكومة المركزية باسم الواجب الاجتماعى وغير ذلك من الاعذار

واما مسألة ايجاد الموارد الجديدة فقد اقترح الفرنسويون في صددها ان تستوفى الحكومة الالمانية خمسة وعشرين في المائة من قيمة الاعمال الصناعية والتجارية في المانيا كلها ، وان يدفع ارباب الصناعة الالمانية لحكومتهم بين أول مارس سنة ١٩٢٣ واول نوفمبر سنة ١٩٢٤ ثلاثة الاف مليون مارك ، نصفها ذهبا والنصف الاخر أوراقاً مالية المانية ، مقابل سندات على الخزينة الالمانية

ثم ختمت الحكومة الفرنسوية مذكرتها طالبة في باب الضمانات ان تكون الميزانية الالمانية وبنك المانيا وادارة جباية الضرائب في البلاد كلها تحت اشراف ومراقبة لجنة من الحلفاء تخول سلطة واسعة بحيث يكون لها ان تنقص ما تريد من نفقات الدولة وتأمر بفرض رسوم وضرائب جديدة وتراقب كل اعمال بنك المانيا بعد تحريره من سلطة الحكومة الالمانية ونفوذها وتحجز كل عوائد الجمارك ورسوم التصدير وخمسة وعشرين في المائة من قيمة الصادرات وغير ذلك مما يطول شرحه .

هذه هي أهم الضمانات التى طلبتها فرنسا في أواخر يناير الماضي ولا تزال مصرة عليها الاصرار كله الى الان . ويرى الالمان ان التسليم بهذه الطالبات يقضي على استقلالهم ويجعلهم في مركز لم تصل اليه الدولة العثمانية نفسها يوما من الايام اذ لا نسبة بين سلطة ادارة الديون العمومية في تركيا وبين ما يطلبه الفرنسويون من السلطة للجنة المراقبة التي اقترحوا تشكيلها . وهذا ما استندت اليه الحكومة الالمانية في ادعائها بان فرنسا لا تريد تعويضا ولكنها ترمى الى الاستيلاء على وادي الرور بمطالبة المانيا بما لا قبل لها به ولا قدرة لها عليه . ؟ الاهرام

المخابرات اللاسلكية

لندن في ١٦ ابريل — تستعد مصلحة البريد لانهيال الطلبات عليها للحصول على ترخيصات للمواصلات اللاسلكية بعد قرار مدير البوستة العام القاضى باصدار هذه الترخيصات مقابل دفع عشرة شلنات لمن لديهم جهازات للتلغراف اللاسلكى في منازلهم ويقدر عدد الاجهزة المستعملة الان بخمسين الف جهاز ولكن اصحابها لم يحصلوا على ترخيص من الحكومة بسبب اتفاقها مع شركة اذاعة الاخبار بالتلفون اللاسلكى

⁂

جاء في نيوز تلند أنهم سمعوا فيها قطعة موسيقية غنيت في ولاية نيويورك واذيعت بالتلغراف اللاسلكى والمسافة بين المكانين عشرة الاف ميل

سرقة بريد سياسى في رومانيا

باريس في ٢٢ ابريل — جاء في نبأ من بخارست ان بعض اللصوص انقضوا في قطار بجوار قسطنجه على البريد السياسي الانكليزي المرسل الي الاستانة ثم فروا حاملين الاوراق السياسية ومبلغ خمسة الاف جنيه انكليزى

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس –

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤٢

تاريخ الافرنجي	شهر رمضان	ايام الاسبوع	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق	اذان المغرب ع ق	اذان العشاء ع ق
١٥	١٩	سبت	٣١،٩	٣،١١	٣٤،٥	٤٧،٨
١٦	٢٠	الاحد	٣٠،٩	٢،١١	٣٤،٥	٤٦،٨
١٧	٢١	الاثنين	٢٨،٩	١،١١	٣٣،٥	٤٥،٨
١٨	٢٢	الثلاثاء	١٧،٩	٥٩،١٠	٣٣،٥	٤٤،٨

العدد ٦٨٥ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٧ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الي هذه البلاد تسعون غرشا فقط: أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الآن مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ ونحفظه لديها وندفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الآن تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

الاغراب والاقتضاب

رأينا رسالة تحت عنوان (أعجب العجب من أحوال العرب فى ماضيهم المنيف، وحاضرهم المخيف، أو مظاهر رضا الجبار عنهم، وغضب القهار عليهم، فى عظيم سيرتهم الدابرة، وأليم سيرتهم الحاضرة) مفتتحة بمقدمة من قلم السيد مصطفى صادق الرافعي ومختتمة بقصيدة للسيد عبد الحق حق الاعظمي البغدادي الاستاذ فى كلية عليكره من الهند

أما المقدمة فقد أتى بها على ما ذكر بأعجب العجب بتلخيص كل ما اشتملت عليه من تاريخ العرب واسلاميتهم وكل ما هو مشتمل على ما ينبغي أن يتخلق به كل فرد من أفراد البشر مسلما كان أو غير مسلم بغاية البلاغة والتهذيب ملخصة ومحتوية مع ذلك التلخيص على كل ما ينبغى ان يقال اما القصيدة فها هى نوردها لما اشتملت عليه من البلاغة والقواعد الشعرية وكل ما هو فى معنى ذلك مما خص الله به منشئها خصوصا والناطقين بالضاد عموما. وها هى مفتتحة بقوله

(هداية القرآن العظيم)

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » الخ ثم قال

تحية ودعاء

حيا الجزيرة هطال من السحب … جزيرة العرب العرباء فى الأحقب
ولا يزال الندى يجرى براغدها … ولا يزال الهدى فى اهلها النجب
واخصب الله بالخيرات تربتها … ملء المرابع والساحات والرحب (١)
وعم بالأمن فيها كل ناحية … حماية منه للانسال والنشب (٢)
وبصر الله ابناء الجزيرة فى … حفظ الجزيرة من عاد ومغتصب
من كل ذى طمع بالشر يقصدها … او كل ذى جشع او كل ذى كلب
وارشد الامراء القائمين بها … اهل المكارم أهل المجد والحسب
للاعتصام بحبل الله قاطبة … ونبذ ما بينهم من تلكم الريب
وألف الله بين العرب اجمعهم … تأليفه بينهم فى سالف الحقب
وكفهم عن دواعى ما يفرقهم … من التنازع بين الويل والحرب
ورد ما كان من عز و من شرف … ومن معال ومن افق ومن شهب (٣)

(١) جمع رحبة وهى متسع المكان او الارض الواسعة النبات (٢) الانسال جمع نسل والنشب المال من الناطق والصامت (٣) الافق والشهب كناية عن المجد العالي ورجاله العظام

وصان اقوامهم من كل نازلة ... وصان اوطانهم صونا من النوب
ورد أخطاء ماتكفكف عن ... صيابة الامم المحفوظة النسب (١)
ما أمة المجد فى التاريخ أجمعه ... ان يذكر المجد الا أمة العرب

سيرة العرب العالية ، فى الايام الخالية

او مظاهر رضا الجبار عنهم

يا أمة فقت الاقوام من قدم ... فى الاصل والنبل والاخلاق والادب
وبالحفاظ على الاعراض قد عرفت ... وبالمكارم والامجاد والرتب
وبالمروة والانجاد قد رفعت ... وبالوفاء وبالافضال والدأب
وبالاباء وبالعزم القوى على ... حفظ الجوار ورعى الجار فى اللزب (٢)
وبالبسالة والرأي السديد علت ... ذرى المعالى بلا عجب ولا عجب
حازت خصائص جلى أشرقت فبدت ... منها نجوم السنا العالى من الحسب
يا أمة شرفت من يوم ماعرفت ... بين الانام بلا مين ولا كذب
فى كل أطوارها بين الورى عظمت ... للجد ماشئت أو ما شئت للعب
فى جاهليتها الاولى وقد عكفت ... على التماثيل والاصنام والنصب
كانت لديها خصال جمة كرمت ... فى نفسها دفنت كالتبر فى الترب
وفى الهداية والتوحيد مذ دخلت ... فى الدين واعتصمت فى أوثق السبب
قامت بنصرة دين الله طائعة ... فادركت أربا ناهيك من أرب
وفى البداوة اذ كانت محافظة ... على مراس الرماح السمر والقضب (٣)
كانت كسد حديد ليس يحطمه ... حطم وكانت شعوب الارض كالخشب
وفى الحضارة مذ تمت محاسنها ... واستأثرت فى الورى بالاسم واللقب
طارت مكارمها طير الرياح على ... أفق الممالك ترجى الخير كالسحب
وفى التمدن مذ أرست تمدنها ... على قواعده من عصرها الذهبى
بنت على الارض أطوادا رواسخ من ... ممالك العلم والعرفان والادب
فان ترد علم ما فاقت وما سبقت ... به الاناسى من جد ومن أدب
فاستنطق الكتب عنها انها حفظت ... فى الخالدين من الاثار والكتب

يا أمة ربها للناس أرسلها ... من بعض رحمته تنجى من الكرب
وبثها فى جميع الارض طاهرة ... تطهر الخلق بالطاعات والقرب (٤)
أعدها لصلاح الكون فاندفعت ... كالسيل منحدرا يجرى الى صبب (٥)
ليست ترد عن الوجه الذى طلبت ... وليس يلوى بها شىء عن الطلب
فاستخلصت أمما طاح الفساد بها ... واستخرجت من تراب عنصر الذهب
أغنت سواها وعن ذاك السوى غنيت ... فالناس منها كاطفال بدار أب
الى السيادة قد همت وقد نهضت ... وللزعامة ثارت ثورة الهدب (٦)
سادت فساد بها عدل ومعرفة ... على الانام بلا ظلم ولا رهب
ساستهم وتولت رعيهم وقضت ... فيهم فساوت غنى القوم بالترب (٧)
سادوا فما ساد أنكاس ولا نخب ... بل كل شهم لبيب مدره أرب (٨)
لا قبلهم رأت الدنيا ولا عرفت ... من بعدهم مثل عدل الفاتح العربى

⁂

ياخيرة الناس طرآ فى صنائعها ... ومن غدت لرحى الاصلاح كالقطب
ألست أنت التى استعلى بنوك على ... مناكب الارض بعد السبق والغلب
بلى وقد دوخوا الدنيا باجمعها ... وطبقوها بظل الامن والرغب

(١) الصيابة الخالص والصميم (٢) اللزب الشدائد جمع لزبة بفتح فسكون (٣) المراس والمران والعلاج بمعنى واحد وكل ذلك المزاولة والتمرن (٤) مايتقرب به الى الله (٥) يجرى الى مكان مطمئن منخفض وذلك أدعى لشدة الانحدار (٦) الهدب الاسد (٧) الترب الفقير المعدم كأنه لاصق بالتراب (٨) الارب العاقل والمدره المدافع عن القوم والنخب الجبناء والانكاس الضعفاء

تغلغلوا فى بلاد الشرق قاطبة ... وجاست الغرب منهم خيرة العصب (١)
وأينما اندفعت منهم الى غرض ... من الهدى عصبة أفضت بلا نكب (٢)
كانت فرائص أهل الجور ترجف من ... ذكراسمهم هلعا من شدة الرجب (٣)
صالت على الظلم والظلام عصبتهم ... بقاصف من مقال الحق ذى كبب (٤)
وانزلت من عروش الحيف آلهة ... من الملوك غدوا للناس كالنصب
جازت اليهم وقد حفت مظالمهم ... بهم وحولهم الاعوان كالاشب (٥)
وعلمتهم بحسن القول مالهم ... وما عليهم فدالت دولة الشغب
وارشدت كل ذى أمر لمعدلة ... من غير ما جنف فيها ولا جنب (٦)
وأوقفتهم الى الحد الذى لهم ... على الشعوب بحد الصارم الخدب (٧)
وأرجعت للرعايا كل حقهم ... على الرعاة وكان الحق فى سلب
واستنقذت كل مظلوم ومهتضم ... واستخلصت كل محروب ومستلب
وأصلحت تلكم الفوضى التى انتشرت ... بين المسوس وبين السائس الارب (٨)
سارت لنفع الورى لا اجر تطلبه ... ولا جزاء فلم تفشل ولم تخب

⁂

يا أمة العز والماضى الحميد ويا ... ذات المفاخر يا ولادة النجب
أليس أبناؤك الامجاد قد رفعوا ... فى كل مصر منار العلم والادب
بلى وفى كل افاق الورى بزغت ... منهم شموس فلم تكسف ولم تغب
وبددوا ظلمات الجهل حيث سروا ... وايقظوا كل ذى لب من الغهب (٩)
وقد أناروا عقول الخلق كلهم ... وطهروها من الاوصاب والوصب (١٠)
داووا نفوس الورى بالعلم فانبعثت ... للمكرمات وكانت قبل فى وصب
وأطلقوا الفكر حرآ لا يقيده ... قيد من الوهم أو ستر من الحجب
وفجروا منبع الارواح فانبثقت ... فضائل الروح كالتيار ذى العبب (١١)
وهذبوا الخلق بالاداب فارتفعت ... أخلاقهم اسماء الجد والدأب
وألقحوا من بنى الدنيا قرائحهم ... فانتجوها وكانت قبل كالسلب (١٢)
وروضوهم على الاعمال فانجبت ... طباعهم بالبديع الرائع العجب
وتلك آثارهم تنبيك عن كرم ... محض ، وعن همم فى السبق والغلب

⁂

يا أمة كان منك الادعون الى الـ ... قرآن مأدبة القيوم فى العرب (١٣)
دعوا الى دعوة الحق التى بسطوا ... سماطها لذوى الحاجات والترب (١٤)
صفوا عليه صحافا من صحائفهم ... مملوءة حكما أحلى من الضرب (١٥)
فيها الغذاء الذى تهنا الحياة به ... ويبرأ العقل من سقم ومن وصب
والروح تسمو فتسمو ذى الطباع به ... والعزم يقوى فتقوى همة النخب (١٦)

⁂

واوردهم حياضا سائغ مشربها ... من المعارف أروت كل ذى شرب (١٧)
سقوهم عللا من بعد ما نهلوا ... منها افصار العطاش الهيم فى سأب (١٨)

⁂

دعوا الى الدين فاستمسكون به ... مستمسكون بحبل غير منقضب
دعوا الى وحى رب الناس يرشدهم ... الى النجاة ويحميهم من التبب (١٩)

(١) أهل الاندلس وهم أصل تمدن اوربا (٢) لم تحد عنه ولم تنكب (٣) الرجب الفزع (٤) جمع كبة بالفتح وهى الحملة فى الحرب والشدة والصدمة ونحوها (٥) الاشب الشجر الملتف (٦) الجنف الظلم والجنب الظلع فى المشى والمراد به الميل وعدم الاستقامة (٧) الخدب الطويل او الذى تتسع جراحه لمضائه وقوته (٨) الارب هنا ذو الغرض . والغرض اصل السياسة الظالمة التى يستعاذ بالله منها (٩) المراد بالغهب الغفلة وما فى معناها (١٠) الاوساخ ومايلصق بالاذهان مما يفسدها اويبطل نفعها (١١) لتيار المتدفع (١٢) السلب التى مات ولدها اوألقته بغير تمام (١٣) الادب الداعى والمأدبة الوليمة والقران الكريم فى بلاغته المعجزة واصناف اشاراته و دقائقه مأدبة الهية خص بها العرب وحدهم (١٤) الترب الفقر (١٥) الضرب العسل (١٦) النخب الجبان (١٧) الشرب العطش (١٨) السأب الري ، والنهل اول الشرب ، والعلل الشرب بعد الشرب (١٩) من الهلاك

دعوا الي سنن الخلاق يعصمهم
للربح والنجح في هذي الحياة دعوا
الى السعادة فى الدارين دعوتهم
الى المدا ية فى توحيد بارئهم
الى تعاليم رب العالمين دعوا

فى كل امر مع الاذعان و لرغب
كل الورى ولنيل الخير فى العقب (١)
كانت لهم وبنى الانسال والعقب
دعوتهم والى الايمان بالكتب
فى هدى خاتم كل الانبيا العربي

«البقية تأتى»

[القبلة] :

نحن نرى ولا شك بأن يشاركنا فى هذا الرأى كل من له ادنى المام بخلق فاضلنا من توصيفه الذى ساقنا الى الاغراب والاقتضاب مما يفهم من قوله : (حاضرهم المخيف، وغضب القهار عليهم، والبم حالتهم الحاضرة) كما سبق. ومع هذا فله الحق ليس فى الخلق فقط بل أن يصفهم على اوجهم وانا فهم (مسلمهم او مسيحيهم او من اهل اى نحلة كانت) للفضائل والكمالات التى اتى بها الاسلام فهم وتطبيقها على حالتهم الحاضرة. وليس معنا ما نقوله الا انما الاعمال بالنيات جزاهم الله افضل الجزاء ووفقهم لكل ما يحبه ويرضاه وانار منا واياكم وجميع اقوامكم البصيرة والله ولى التوفيق

(١) العواقب واما لفظة العقب فى البيت التالى فيراد بها الذرية

حوادث محلية

تشريف

صاحب الجلالة الهاشمية

من جدة الى «العاصمة»

فى عشية يوم السبت الماضي شرف «العاصمة» صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر آتيا من جدة على السيارة الخصوصية. وبعد أداء صلاة التراويح بهذا المساء هرعت الاشراف، ورجال الدولة وأعيان الامة على اختلاف طبقاتها الى «القصر العالى» للثم أنامل جلالته الشريفة، وقد كان فيمن قدم بمعية جلالته مندوبنا السامى الخاص القادم من لندن السيد ناجي الاصيل وقد زرناه وعلمنا من حديثه ما يؤيد ما أشرنا اليه بعددنا الماضي فيما يختص بالقضية العربية، وفقه الله وسدد له الاعمال، فى كل حل وترحال،

تكذيب

تبلغنا البيان الاتى من حضرة الماجد النبيل، السيد ناجي الاصيل، مندوب حكومتنا الخاص بلندن. وهاهو البيان :

ارجو كم ان تتكرموا بتكذيب ما جاء فى جريدة «الاهرام» بتاريخ ٣٠ ابريل تحت عنوان «السياسة اليوم» فانى لم أصرح ولم أبح لاحد من الناس لا بمضمون مشروع معاهدة سنة ١٩٢١ ولا باي مادة من مواد المعاهدة الجديدة سوى ما نشر فى «المقطم» الاغر وفى «الاهرام» نفسه وقت مروري بمصر. فكل ما كتبته «الاهرام» تحت عنوان «السياسة اليوم» هو كذب وافتراء وتضليل ناجي الاصيل

اتقوا الله

وقولوا قولا سديدا

بينما نرى مندوب الانقرويين فى لوزان يصرح بصورة رسمية لمندوبنا باعتراف حكومته باستقلال العرب وعدم تعرضها لاى شيء يمس مصلحتهم وحقوقهم — نجد كبريات الصحف الانقروية بل التركية يتضاعف تعريضها بنا فى هذه الايام عما هو معلوم قرائها ومما روته أن من جملة ما أهداه صاحب الجلالة الهاشمية الى جلالة السلطان محمد وحيد الدين خان .. كلابا للصيد مع أننا ولله الحمد نزايد التزامنا عدم التعرض والبحث فى موادهم التى لم تزل الصحف تضاعف نشرياتها عنها بما هو معلوم العالم. لذا وحرمة لمسلكنا النزيه نكتفى فى هذه المرة بأن نقول : ان مخالفة تعريضاتهم لكل حقيقة — يكفينا ما تكتسبه بهذا التصدى والتقصد المخالف لكل مزايا الاخلاق وشرف الحسيات والشعور — الامر الذى يسوغ لنا أن نقول لهم : كبر مقتا ان تقولوا مالا تعملون. وحرى بنا أن نخاطب بهذه الجملة كثيراً من الصحف وخلافها من الاذناب

كل من عليها فان

وفاة فاضل

فى مساء يوم السبت الماضى اختطفت يد المنون روح الاستاذ العلامة المفضال سماحة شيخ الاسلام عبد الله أفندى درى زاده الافخم. وفي وقت الفجر من تلك الليلة (ليلة الاحد) شيعت جنازته فى موكب فخم حيث أتى به الى المسجد الحرام فى تلك الساعة الجليلة المفعمة بالتجليات الالهية خصوصاً أمام باب البيت المقدس، وعقب صلاة الصبح صلى على الفقيد عموم من حضر صلاة الصبح من الجماهير التى لا تعد ولا تحصى.

وبعد اداء الصلاة تهافت الناس على حمل نعشه وذهب به الى «المعلا» ودفن بجوار أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى. ولا ريب أن الفقيد سبقت له السعادة فنال هذه المزية الكبرى فى هذا الشهر المبارك فى هذا البلد المقدس. وهذا دليل اخلاصه فى هجرته فرحمه الله رحمة الابرار واجزل اله وذويه الهمهم الصبر والسلوان

الحجاج فى جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «ريام» من سنغفوره وعليها ٧٨٧ حاجا منهم ٥٥ صغار

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

للعظة والذكرى

— ٧٥ —

وجاء فى رواية عن شيبة بن عثمان الحجبي رضى الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فوالله انى لواقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذقلت يارسول الله انى لارى خيلا بلقا قال ياشيبة انه لا يراها الا كافر فضرب بيده على صدرى ثم قال اللهم اهد شيبة فعل ذلك ثلاثا فمارفع صلى الله عليه وسلم يده عن صدرى الثالثة حتى ما أجد من خلق الله أحب الي منه ولما انقضى القتال ورجع صلى الله عليه وسلم الى معسكره فدخل خباءه دخلت عليه مادخل عليه غيرى حبا لرؤية وجهه صلى الله عليه وسلم وسرورا به فقال ياشيبة الذى أراد الله خير مما أردت بنفسك ثم حدثنى بكل ما أضمرته فى نفسي مما لم أذكره لاحد قط فقلت أشهد أن لا له الا الله وأشهد أنك رسول الله ثم قلت له استغفرلى فقال غفر الله لك وجاء ان بلالا رضى الله عنه أمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن ظهر يوم الفتح على ظهر الكعبة ليغيظ بذلك المشركين وكان أبو سفيان وعتاب بن أسيد وفى رواية وخالد بن أسيد أخو عتاب والحرث بن هشام وغيرهم جلوسا بفناء الكعبة فقال عتاب بن أسيد او خالد بن أسيد لقد أكرم الله أسيدا ان لا يكون يسمع هذا فيسمع منه ما يغيظه وقال الحرث بن هشام أما والله لو أعلم انه حق لاتبعته ان يكن الله يكرهه هذا فسيغيره وفى رواية انه قال أما وجد محمد غير هذا الغراب الاسود مؤذنا وقال بعض بنى سعيد بن العاص لقد أكرم الله سعيدا قبل أن يرى هذا الاسود على ظهر الكعبة وقال الحكم بن أبى العاص والله ان هذا لحدث عظيم عبد بنى جمح يصيح على بنية أبى طلحة وقال أبو سفيان لا اقول شيئا لو تكلمت لاخبرت عنى هذه الحصباء فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قد علمت الذى قلتم ثم ذكر لهم ذلك فقال أما أنت يا فلان فقلت كذا وأما أنت يافلان فقلت كذا واما انت يافلان فقلت كذا فقال أبو سفيان أما يارسول الله فما قلت شيئا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحرث بن هشام وعتاب بن أسيد وخالد بن أسيد نشهد انك رسول الله والله ما اطلع على هذا أحد كان معنا فنقول أخبرك وصار بعض من قريش يستهزؤن ويحكون صوت بلال غيظا وكان من جملتهم أبو محذورة وكان من أحسنهم صوتا فلما رفع صوته بالاذان مستهزئا سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فمثل بين يديه وهو يظن انه مقتول فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته وصدره بيده الشريفة قال فامتلأ قلبي والله ايمانا ويقينا وعلمت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان وعلمه اياه وأمره أن يؤذن لاهل مكة وكان سنه ست عشرة سنة وأولاده بعده كانوا يتوارثون الاذان بمكة وروى ان جويرة بنت أبي جهل قالت عند أذان بلال على ظهر الكعبة والله لا يحب من قتلى الاحبة أبدا ولقد جاء لابى الذى جاء لمحمد من النبوة فردها ولم يرد خلاف قومه ثم اسلمت وحسن اسلامها رضي الله عنها يتبع

أخبار خارجية

مؤتمر لوزان

باريس فى — تقول الصحف ان المندوبين الفرنسوين سيقدمون فى مؤتمر لوزان مطالب قانونية ترمى الى اثبات حقوق فرنسا فى امتياز السكك الحديدية فى اسيا الصغرى لانها اقرضت تركيا مبلغا كبيراً من المال لهذه الغاية

بين تركيا وروسيا

[لمكاتب المقطم من الاستانة] :

اتضح الان جليا ان العامل الاول في الفتور الظاهر في العلاقات التركية الروسية هو الموقف الذي وقفه الترك في مؤتمر لوزان وتخلصهم عن مساعدة المسيو تشيشرين وسعيهم للاتفاق والتفاهم مع الحلفاء رأسا وقد اشار الى ذلك صراحة المسيو كالنين من زعماء السوفيت فخطب في المؤتمر السوفيتي الخامس الذي عقد في باكو في الشهر الماضي منتقداً بلهجة شديدة سلوك الترك في لوزان وشكا من تفردهم بالعمل وتركهم حليفتهم رغم العهود المقطوعة والمواثيق المبرمة

وحذت الصحف السوفيتية حذو الرفيق كالنين فشنت على الكماليين غارة شعواء واصبح الرعايا والقناصل الترك في روسيا عرضة لمعاملة لا تنطبق على قواعد حقوق الدول في شيء فأثار ذلك حفيظة صحف انقره وحملها على النزول الى الميدان مع شدة تكتمها في هذا الامر ومحاولتها اظهار العلاقات التركية الروسية خالية من كل ما يشوبها نقيه من كل ما يكدر صفوها ، وقد كانت جريدة حاكيت ملة لسان حال حكومة انقره اول من تصدى لتمزيق الحجب التي تكتنف هذا الحادث فنشرت في أوائل الاسبوع الماضي مقالا افتتاحيا عن العلاقات التركية الروسية ستهلته بقولها « نحن من الذين يستنكرون الدخول في مناقشات مع جار شرقي مهما ضعف شأنها لاسيما في مثل هذا الزمن الذي انجهب فيه الانظار كلها الى الغرب ترقب نتائج تصفية الحساب بينه وبين الشرق . ولكن الموقف الاخير الذي وقفته الصحف الروسية يحملنا على الكلام لاننا نخشى ان يؤدي في النهاية الى فصم عرى الصداقة التركية الروسية وهذا ما لا نرضاه »

ثم نقلت جريدة حاكيت ملة الى الكلام عن خطبة الرفيق كالنين التي أشرت اليها آنفا فقالت : « هل لاصدقائنا ان يتفضلوا فيدلونا على المادة التي خرقنا خلافا لنصوصها حرمة الاتفاق التركي الروسي في لوزان فانه مما لا شك فيه ان تركيا راعت أحكام المعاهدة التي تربطها بروسيا كل المراعاة ولم تحد عن مضمونها لانها تعد ذلك واجبا تقضي به عليها قواعد الوفاء والكرامة ولانه مبدأ من المبادىء التي تقوم عليها سياستها ولم تقف تركيا عند هذا الحد بل بذلت كل ما في وسعها لتأييد وجهة النظر الروسية في لوزان مع ان نصوص المعاهدة الضيقة النطاق لا تكلفها ذلك »

وبعد ان اسهبت هذه الجريدة في الرد على أقوال الصحف الروسية وقالت ان تركيا مضطرة الى الاحتفاظ بمصالحها الحقيقية وانه ليس لاحد ان يسدد اليها سهما من سهام اللوم لتمسكها بهذا الحق الطبيعي الذي تقرها عليه جميع المبادىء والقواعد العامة قالت « فكيف ينتقدنا الرفيق كالنين اذن ؟ ومن اي شيء يشكو ؟ هل يريد ان نكون تبعا للروس وان يحرمنا من قاعدة المساواة في التعامل فيحرم علينا ما يحل لغيرنا ؟ اننا نضع ذلك أمام انظار اولي الامر من الروس وعلى كل فيجب على جيراننا ان يعترفوا ان هنالك دولة تركية قادرة على الاحتفاظ بحقوقها والدفاع عنها والتفريق بين النافع والضار واذا كان هذا الجار صديقا فان حقنا في طلب ذلك يكون مضاعفا »

هذه اوجه الخلاف بين الترك والروس فان الاخيرين يصمون الاولين بوصمة النقض بالعهد وعدم التقيد بما قطعوه على انفسهم من مواثيق والترك يقولون ان المعاهدة بينهم وبين جيرانهم لا تمنعهم من عقد صلح يصون مصالحهم ويحقق مطالبهم القومية ويخرجهم مما هم فيه من الضيق الحاضر ويعيد الراحة والهناء الى بلادهم ويرون انهم غير مضطرين لتضحية ما نالوه من نصر وتوفيق اكراما لسواد عيون جيرانهم

وقد سعى الرفيق ارالوف جهده لرتق الفتق ورأب الصدع وازالة ما شجر من خلاف ولكنه لم يوفق على ما يظهر واظن ان هذا هو السبب في كثرة الاشاعات عن ابداله بالرفيق سكالوف . ومما يستحق الذكر ان الرفيق ارالوف اراد اخيراً ان يتقرب من الترك فصرح في حديث له انه لا يعرف شيئا عما يكتب في الصحف الروسية ضد الترك وان الجرائد السوفيتية كالصحف التركية حرة تكتب ما تشاء ولكنها لا تعبر الا عن آراء اصحابها وان الحكومة لا تكون مسؤولة عما يرد فيها ولكن جريدة « حاكيت ملة » فندت اقواله هذه فقالت في بعض مقالاتها الافتتاحية « ان جناب السفير يعلم مثلنا كيف تكتب الصحف الروسية وكيف ان مقالاتها تعبر عن فكر واحد وشعور واحد »

ويقال من جهة ثانية ان هناك مفاوضات جديدة بين الترك والروس لعقد معاهدة تحدد علاقات الفريقين على أساس ثابت معين وتزيل ما هنالك من اسباب الخلاف وأن كاظم قره بكير باشا قائد الجيش الشرقي يتولى ادارة هذه المفاوضات وقد قدم خصيصا الى أنقره لهذه الغاية . ويقال ايضا ان عصمت باشا غير ميال للتفاهم مع الروس بعد ان ظهر منهم ما ظهر في الايام الاخيرة ولذلك وقع الاختيار على كاظم قره بكير باشا وسيسافر الرفيق ارالوف الى موسكو حاملا المعاهدة الجديدة فاذا استطاع حمل رؤسائه على اجازتها فانه يعود الى مقر عمله لمواصلة جهوده والا فيضطر للاعتزال ولعل هذا هو السبب في ما شاع عن اقالته وابداله بالرفيق سكالوف

ومما تجب الاشارة اليه هنا ان الرفيق تشيشرين أرسل كتابا خاصا الى الغازي مصطفى كمال باشا بواسطة الرفيق وهيلوف رئيس التراجمة ومع ان مضمون هذا الكتاب لم يذع حتى الان فلا يصعب على الباحث التكهن بانه متعلق بالحالة الحاضرة وبالعلاقات بين الترك والروس لانها تحرجت في الاسابيع الماضية الى درجة لا يصح السكوت عليها

واعيد هنا ما قلته آنفا وهو ان تكتم الدوائر التركية في هذا الحادث ومحاولتها طمس آثاره الظاهرة للعيان وايعازها للصحف بالتغاضي عنه وعدم الاشارة اليه الا عرضا وبصورة لا تشفي الغليل — ان كل ذلك يجعل المجال فسيحا امام المتشائمين الذين يعظمون الحوادث ويكبرون من شأنها ويبنون قصورا شاهقة في الهواء . وقد كانت الحكومة التركية تحسن صنعا لو تركت للاقلام حرية معالجته ودرس مقدماته وعلله فان ذلك مما يقطع السنة المتخرصين ويعيد الى الافكار اطمئنانها

وعلى كل فلست من القائلين بامكان وقوع حرب جديدة بين الترك والروسيين مهما نما الخلاف ومهما عظم وقعه لان فيها القضاء على الفريقين ولان أقطاب انقرة وموسكو لا يعدمان واسطة من وسائط التفاهم والاتفاق ولا يتخذ الاخرون موقف الترك في لوزان أو سعيهم للتقرب من الحلفاء وسيلة لبث أوشاج صداقة جمعت بينهما في اعظم اوقات المحن

والمتبادر الى الاذهان ان العلاقات بين الروس والترك ستسير بعد الان في اتجاه جديد لا يمكننا التنبؤ به ولعل لسفر الرفيق ارالوف ولكتاب الرفيق تشيشرين علاقة بذلك وستكشف وقائع الايام ما خفي علينا الان ؟

انكلترا والتعويضات الالمانية

لندن — عقدت جمعية الغرف التجارية البريطانية اليوم مؤتمراً في لندن فاكد السر شرلي بن الذي تولى رئاسة المؤتمر حاجة بريطانيا العظمى الى البحث في الامبراطورية البريطانية عما يعوضها من خسارة الاسواق الاوربية القديمة لانه لا ينتظر استقرار التجارة مع أوربا قبل انقضاء عدة سنين وعلى الجمعية ان ترى المؤتمر الاقتصادي الامبراطوري يسفر عن نتيجة مثمرة

واقترح المستر ارثر بلفور الرئيس المنتخب اقتراحا تمت الموافقة عليه وهذا الاقتراح يحض على عقد اجتماع من رجال الاعمال والماليين للبحث على انفراد في حل مشكلة التعويض ثم صرح بان مسألة سلامة فرنسا من الاعتداء عليها وهي حق مشروع لها يجب ان تحل بمعزل عن مسألة التعويض واعرب عن اعتقاده بان بريطانيا العظمى ستقول كلمتها في النهاية ويجب عليها ان تفعل ذلك في ما يتعلق باحسن الوسائل للحصول على التعويضات الالمانية

وقال مندوب لفربول في اثناء البحث ان فرنسا خسرت اربعة ملايين طن من الفحم باحتلال الرور علاوة على ان جيشها في الرور يكلفها خمسة ملايين جنيه في الشهر كان يجب ان تخصص لدفع الدين المطلوب من فرنسا الى بريطانيا العظمى

ووافق المؤتمر على اقتراح اخر يحث الحكومة على تسوية ديون الحلفاء بلا خوف وبجرأة كما فعلت بالدين الاميركي

لندن — تضمن تقرير وفد العمال الانكليز الذي بحث في الحالة في الرور اقتراحا مؤداه أن تكون بريطانيا العظمى البادئة بالسعي بين فرنسا والمانيا بواسطة اصدار بيان سياسي صريح فتدعى فرنسا والمانيا لعرض اقتراحاتهم في صدد التعويضات والضمانات على محكمة دولية . ويرون في هذا التقرير انه اذا ترك الفرنسويون والبلجيكيون والالمان وشأنهم فان الامر يؤدي بهم عاجلا او اجلا الى السعي للتخلص من الازمة المقرونة بعواقب هائلة لا يمكن تقديرها

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيس –

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

يوم [illegible]	يوم رمضان	الايام	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٨	٢٣	الاربعاء	٩ ٢٦	١٠ ٥٨	٥ ٣٣	٨ ٤٣
٢٠	٢٤	الخميس	٩ ٢٥	١٠ ٥٧	٥ ٣٣	٨ ٤٢
٢١	٢٥	الجمعة	٩ ٢٤	١٠ ٥٦	٥ ٣٢	٨ ٤١

العدد ٦٨٦ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٠ مايو سنة ١٩٢٣

تصحيح

نشرنا في عدد الخميس الماضي أنه وجهت الى مفتش عموم المحاجر الصحية — رتبة قائد كتيبة . والصواب ان الرتبة التي وجهت له هي رتبة قائد لواء . ولذلك اقتضى التصحيح

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لتسلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب السكمل القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

١٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

الاغراب والاقتضاب

(تتمة مقالة الاعظمي وقصيدته)

قال :

٣

في سلب العز والسلطان ، وتغيير الحال والشان ، وتدمير الديار والبلدان ، وتضييع الاملاك والاوطان ، وتفكيك روابط الاتحاد ، وفصم عرى المحبة والوداد ، وتبديد الاحساب والامجاد ، وتحول الاخلاق الفاضلة ، الى صفات سافلة ، والمساعي الحميدة ، الى أعمال مبيدة ، وتفريق كلمة الامة ، وتمزيق شملها بافتراق الكلمة ، واهلاكها بالمصائب الجمة ، وتبديل اليسر بالعسر ، والحلو بالمر ، والرفعة بالسقوط ، والرجاء بالقنوط ، والرق بالصبب ، والراحة بالتعب ، والخصب بالعشب ، والنشاط بالكسل ، والعلم بالجهل ، والحرية بالعبودية ، والاستقلال بالتبعية ، نسأل الله لهم الهداية الى طاعته ، والوقاية من معصيته الموجبة لعقوبته ، والتوفيق الى ما يجلب رضوانه ويكسب عفوه واحسانه ، ويقيل العثرات ، وينزل الرحمات ، ويصلح الاحوال ، من صالح الاعمال ، انه تعالى أكرم مسئول

يا أمة ذاك ماضيها الذي عرفت ... منه بمجد صريح غير مؤتشب (١)

ماذا دهاك فقد أصبحت هاوية ... مهاوي الذل من حين الى عطب

بم ابتليت وماذا قد منيت به ... فصرت من بعد خفض العيش في نصب

ما السحر أسوأ مسالو سحرت به ... مما دهاك فساوى الرأس بالذنب

والسحر ليس له فعل ولا عمل ... يحكي انقلابك من رأس الى عقب

قذفت بالمجد في مهوى لو انحدرت ... فيه النجوم خمدت فحما بلا لهب

مهوى من الذل نائي الغور ممتلىء ... من المصائب بالارزاء والنوب

قد انصبت عليه شر منصبب ... بما اكتسبت اليه شر مكتسب

والله ليس بظلام لاعبده ... فلا يغير من حال بلا سبب

ماذا اعتراك أعين قد أصبت بها ... أحالت الحال من خصب الى عشب

والعين حق وحق أن تصيب فكم ... في الناس من دنف بالعين مستلب

ماذا أصابك هل داء الفناء جرى ... في جسم شعبك مجرى السم في العصب

(١) المؤتشب المختلط الذي ليس بصريح ولا خالص

فالجسم فى شلل و العقل فى خلل ... والقلب فى نصب والروح فى وصب (١)

أم ما أصابك من سوء التصرف فى ... تراث أسلافك الصوابة النخب (٢)
(الحارسى الدين لا يلهو نهارهم ... عنه ولا ليلهم بالنا ثم الرقب) (٣)
(الحافظى الملك والحامين حوزته ... من الاعادى ذوى الاضغان والكلب)
ورثت من غرر الاحساب شادخة ... تضىء ضوء فرند السيف ذي الشطب (٤)
وخلفوا لك أمجاداً مؤثلة ... وخلفوا سيرة كالافق ذى الشهب
وخلفوا لك ملكا غير منصدع ... وخلفوا لك أمراً غير منشعب
وخلفوا الدين والنور المبين وفى ... كليهما كل عز حاضر الاهب (٥)
فحدت عن منهج ما كان أوضحه ... وسرت من بعده فى كل مضطرب
فرطت فى ارثهم تفريط ذى سفه ... لا يستقر له جد على اللعب
(وكل شعبة أصل مثمر عقمت ... فليس تعتد الا ارذل الشعب) (٦)

كذلك قد حدت عن منهاج سيرتهم ... الى المهالك من أرجائها الرغب (٧)
وقد تنكبت عن ادابهم سفها ... وكان كل الهدى فى ذلك الادب
تركت تلك السجايا الغر راغبة ... عن الجواهر والاعلاق بالسخب (٨)
وعفت تلك الخصال الطهر راضية ... بالشيص والحشف البالى من الرطب (٩)
وقد هجرت الفعال الكبر لاهية ... بالجزع والودع الادنى عن القصب
آلت أمورك مذ جردت نفسك من ... محامد القوم للتشهير والسبب (١٠)
وأبت بعد العلى والعز صاغرة ... صغار كل ذليل الانف غير ابى (١١)
لا تغضبين ولا تحمى الدماء فهل ... بادت مياها وقد كانت من اللهب
وهل تحسين بالحال التى انعكست ... أم أنت قد صرت حقا أعجب العجب

يا أمة العزة القعساء مالك قد ... قد أصبحت نهباً بايدى كل منتهب
أصبحت هاوية من كل مرتبة ... فرعت ذروتها العليا من الرتب
أصبحت فائضة بالذل خائضة ... فى منقع السوء للاذقان والركب
أصبحت فى ضعة ما مثلها ضعة ... وما كمثل الذى قاسيت من تعب
وبت فى نوب للظهر قاصمة ... لم يذكروا مثلها فى سائر النوب
وبت لا أنت فى عير اذا ذكروا ... عيراً ولا فى نفير السادة النجب (١٢)
بل فى تفرق شمل واختلاف هوى ... وفى تخاذل سادات وفى عطب
ومن يحد عن سبيل الجد جد به ... صرف الزمان ولا فى حسرة اللعب

أربت ملكك لا تدرين من سفه ... أن البلاد غدت للاجنب الثلب (١٣)
أضحت ديارك فيما للشعوب وقد ... حرمت مما بها من خيرها السرب
هدمت ما كان مجد قد بناه لنا ... أجدادنا الصيد من اسلافنا العرب
قوضت أطناب عز شامخ فمضى ... وصرت لا فى على منه ولا عتب (١٤)
ومن يضيع تليد المجد ضاع به ... وهان فى قومه الادنين والجنب (١٥)

أفرطت فى جم ما يخزى بنيك وقد ... صيرتهم هدفاً للاسهم الصيب
نصبتهم غرضاً للدهر يرشقهم ... بانصل اكلتهم اكل ذى كلب
مفوقات اليهم من هنا وهنا ... بالاثم والعار من بعد ومقترب
فاصبح العز فى ذل وفى ضرع ... وأصبح الامن فى ويل وفى حرب
وآلت النعمة العظمى الى نقم ... وحالت الحال فى فقر وفى سغب
وأصبح العرب الامجاد قاطبة ... عن مجدهم وعن الاوطان كالغرب
بالامس هم دولة يروى لها خبر ... واليوم هم خبر يروى لذى العجب
بالامس هم سادة التاريخ ان ذكروا ... واليوم هم جزء تاريخ من النصب
بالامس هم سادة صيد غطارفة ... واليوم هم أعبد الحضار والنيب (١)
بالامس هم ساسة الدنيا باجمعها ... واليوم هم سوقة بالرحل والقتب (٢)
بالامس أوطانهم بالعز عامرة ... واليوم اوطانهم كالمقفر الخرب
بالامس تملك الاقطار امتهم ... واليوم أمتهم مملوكة الرقب (٣)
كم بين أمس وبين اليوم من عبر ... ومن تجاريب للساهى ومن درب (٤)

أفمالك السوء قد اردت بنيك فمن ... مستعبدين ومن حيرى ومن حوب (٥)
أأنت فى سوء ما تأتين عارفة ... أم أنت من ظلمات الجهل فى حجب ؟؟

يا خير من اخرجت للناس من أمم ... نعت نعت به فى اصدق الكتب (٦)
قد كنت رأساً لاجيال الورى عصراً ... فصرت من جيل هذا العصر فى الذنب
وكنت تاجا على رأس الاعاظم من ... ملوكها فغدوت اليوم فى العقب
وكنت بيت قصيد الشعر ان مدحوا ... وكنت ان خطبوا ممدوحة الخطب
وكنت محبوبة للناس كلهم ... والناس نحوك من هاو ومنجذب
فصرت مذمومة فى كل مجمعة ... مصبوبة الذم فى الاقوام والعصب
وكنت هذبت اخلاق الورى زمنا ... واليوم منك سوى الاخلاق لم يعب
وكنت حررت من رق الطغاة ومن ... أغلالهم انما عدت من السلب
وكنت انقذت من ظلم ومن عنت ... قوما من الظلم والظلام فى نصب
فاليوم تظلمك الدنيا باجمعها ... ولا يهيجك هياج الى الغضب
وكنت انقذت من جهل ومن عمه ... بنى جهالتها الهاوين فى الريب (٧)
واليوم انت ابو جهل وزدت به ... زيادة الحمق فى حمالة الحطب (٨)
وكنت آمرة المعروف قائمة ... بالنهى عن منكرات السوء فى دأب
فصرت أنت عن المعروف معرضة ... وصرت للمنكر المذموم فى طلب
وكنت موفورة الخيرات صاعدة ... بالدين ذروة عز غير مضطرب
فصرت أسفل سفلاها كما انقلبت ... بالخسف ذروة طود شر منقلب
يا عرب كل الذى قد كان من مدح ... فى مجد كم عاد للراثين من ندب (٩)

يا أمة الرشد والارشاد انك عن ... تلك المراشد قد اصبحت فى نكب
نسيت ربك نسيانا دعاه لان ... أنساك نفسك فى الطاعات والقرب
أعرضت من امره من غير ما وجل ... وسرت فى نهيه من غير ما رهب (١٠)

---

(١) النصب التعب والوصب المرض (٢) يريد الاخيار المنتخبين (٣) جمع رقيب وهذا البيت والذى بعده لابن الرومى (٤) الشطب الطرائق التى فى متن السيف (٥) جمع أهبة وهي ما يتأهب به ويستعد (٦) هذا البيت لابن الرومى (٧) جمع رغيب اي الواسع (٨) جمع سخاب قلادة من شيء لا قيمة له (٩) الشيص والحشف الردىء من التمر (١٠) السبب جمع سبة بالضم ما يسبب به (١١) اي غير ذى اباء وانفة (١٢) العير قافلة التجارة التى كانت اتية الى مكة والنفير القوم الذين نفروا من قريش لاستنقاذها فكان أمجاد القوم اما فى العير او فى النفير والقصة مشهورة (١٣) الثلب المعيب (١٤) العتب جمع عتبة وهي اسكفة الباب اى اسفله (١٥) الاباعد والاقارب

(١) الصيد جمع اصيد من اوصاف الملوك والابطال اذ يوصفون برفع رؤسهم كبراً . والغطارفة جمع غطريف وهو السيد الشريف (٢) السوقة الذين يتسوقون ويحترفون وهم العامة في اكثرهم والرحل ما يوضع على البعير والقتب البرذعة والغرض انهم سوقة بما علا وما سفل (٣) الرقاب (٤) الساهى الغافل والدرب ما يتدرب به كالتجاريب (٥) الحوب الضعفاء (٦) يريد قوله تعالى : « خير أمة اخرجت للناس » (٧) الضمير فى جهالتها يرجع الى الدنيا (٨) ابو جهل من قريش شديد العداوة للنور والعلم والهدى وحمالة الحطب المرأة الحمقاء المذكورة فى سورة « تبت يدا أبى لهب » (٩) جمع ندبة وهو ما يندب به الميت (١٠) ما هنا مقحمة بين المضاف والمضاف اليه

زكت طاعته والزم طاعته … ثم ارتكبت النواهي كل مرتكب
فقد رماك بريب لا شفاء له … الا النصوح التي ترضى من التوب(١)
ومن يطع ربه استكفى بطاعته … ريب الزمان فلم يرتب ولم يرب
عطلت احكام دين كنت فائزة … به من الله بالآمال والارب
نلت المعالي دهرا من هدايته … ومذ تركت هداه رحت في صبب
وعدت يضرب بعض منك وأسفى … رقاب بعض بلا داع ولا سبب
سوى التفانى واشهات العدى سفها … بامة المصطفى طرا وبالعرب
حاربت وبك بالعصيان معرضة … من الوعيد لسخط الرب والغضب
فسلط الله فينا من عقوبته … مالم تزالى به فى الهم والتعب
من كل ملتهب حقداً ومنتهب … ملكا ومغتصب دينا ومغتصب
فاستغفرى من فعال السوء تائبة … واستمسكى بحبال الله وارتقبي
لئن رجعت الى الطاعات من كثب … لتظفرن بحول الله من كثب(٢)
وان بقيت على ما انت فيه فلا … مفر من نقمة الجبار والتبب
شر بشر ومن يعمله يلق ومن … يزرع من الشوك لا يحصد من العنب

البقية الباقية من العرب، المشرفة على العطب، ان لم تهب المآب فى، ارجاع ماعزب، من المجد والحسب، والمنازل والرتب، والاملاك والنشب، ورد ما سلب ممن سلب. من الممالك الكبيرة، والبلدان النضيرة، والمواطن الفخيمة، والربوع الكريمة، والاوطان الشريفة، والمعاهد المنيفة، والامر والسلطان، والشوكة والشان، فاذا سلكت فى سعيها لذلك سنن الرحمن، واستنارت فى طرقها بأنوار العقل والعلم والقرآن، واقتدت بأسلافها الاخيار، واحتذت مثال اعمالهم الكبار، احسنت صنعا، ونالت خيراً ونفعا، وفقها الله الى الصالح من العمل، والناجح من الامل، وأنشطها من عقالها، وأراها بركة أعمالها، بمنه تعالى وكرمه

⁂

يا ولد قحطان يا أبناء يعرب يا … نسل الندى والهدى يا زينة النسب
ويا سلالة أبطال الحروب ويا … أشبال أسد الوغى الخطارة الصب
ويا بقية من ابقوا لنسلهم … مالا تزال له الالباب فى عجب
لقد غفلتم وطالت بعد غفلتكم … عن هدى طه ختام الرسل خير نبي
عن دينكم عن معاليكم وعزتكم … من اتباع الهدى من اطهر الكتب
عن هدى اسلافكم قولا الى عمل … من المعارف والاخلاق والادب
عن المآثر عن تلك المفاخر عن … تلك الذخائر عن هاتيكم الاهب
من قومكم ومن الاوطان أجمعها … من مجدكم وعن الاحساب والنشب
من الديار التى كانت مواكبكم … بها وأجنادكم كالبحر ذى العبب

⁂

حتام تستمرئون النوم دهركم … ممزق لم تطيبوه ولم يطب
حتام عن دينكم تلهون وهولكم … مز الحياتين فى الدنيا وفى العقب
حتام قرآنكم يشكو انصرافكم … عنه الى باطل الاوهام واللعب
حتام حتام والدنيا مزاحمة … لا تشبهون الورى فى السعى والدأب

⁂

هبوا بنى الماجدين اليوم وانتبهوا … من نومكم انكم للجد والتعب
هبوا الى صالح الاعمال واعتصموا … بصدقها انكم للصدق لا الكذب
هبوا لنصرة دين الله تنتصروا … بالدين فى كل مأمول ومرتقب
هبوا الى السعى فى الساعين وانتشلوا … أوطانكم من حضيض الذل والريب
هبوا الى الذود عن أعراض أمتكم … وعن حقيقتكم والنسل والعصب
هبوا جميعا الى اصلاح أمركم … وأقدموا أقدموا فالموت فى الحرب
هبوا الى الجد جد الاسد واثبة … فالوقت للجد لا للهو والطرب
هبوا الى العمل المرضي لربكم … ان الرضى لدواء للمقت والغضب

⁂

كنى مناماً وتفريطا كفى وكفى … عيبا سواكم به فى الناس لم يعب
كفى افتراقا كفى جهلا كفى عنتا … كفى شتاتا كفى يا أمة العرب

دعاء وابتهال . الي رب العزة والجلال

يا مالك الملك يامن لا شريك له … يامنعما بالرضى يا كاشف الكرب
الطف بنا واهدنا وافتح بصائرنا … وعافنا واعف عن أوزارنا ونب
وامنن علينا وألف بين أمتنا … فان امتنا جسم بلا عصب
واعطف فريقا من السادات مجتنبا … على فريق من السادات مجتنب
واجعلهم اخوة فى الدين نجمعهم … اونصر الدين فى الحضار والغيب
رحماك رحماك انقذ قومنا وقنا … ذل الحياة ورجم عزنا وهب
ووفق العرب الباقين واهدهم … الى سبيل سوي غير ذي نكب
وارزق قبائلهم اقبال انفسهم … واجمل عصائبهم من خيرة العصب
انزل عليهم غيوث العفو هامية … من كل منسكب فى اثر منسكب
ونجهم واهدهم والطف بهم وقهم … من الضلال وأنقذهم من العطب

⁂

لو لم يك العرب اقوام النبي لما … بقوا على ما لقوا فى الدهر من نوب
عاشوا كما عاش ابراهيم معجزة … فى حين ترميهم الاقدار فى اللهب

وانا الغريب
السيد عبد الحق حق الاعظمي البغدادى
الاستاذ فى الكلية الاسلامية الكبرى
بدلبكده فى الهند

(١) التوب جمع توبة والتوبة النصوح معروفة (٢) من قريب وان رحمة الله قريب من المحسنين

حوادث محلية

اتبع ما اوحى اليك

لا نشك ان حكومتنا الهاشمية رأت ما اشتمل عليه سر هذا النص الجليل المقدس قد اشرنا بأحد اعدادنا السابقة الى بعث القوة المقيمة فى أحد مراكز «تهامة عسير» الى «ابها» وشرحنا سياسة سوقها حسبما علمناه. والآن بلغنا صدور الامر برجعة تلك القوة الى مركزها الذى كانت مقيمة به وذلك لعدم تزايد الضغائن والاحقاد وكل ما هو منافيا مما احدثته الحالة الحاضرة بين الاهالي لتأثيرها على الاساس المقصود والغاية المرغوبة التى تقضى بها حالة البلاد اذ ان المقصود بسره للولى كما شرحناه . وبقاء القوة المذكورة بذلك المكان يقضي بحفظ وتأمين القصد والاساس المرغوب ويدفع كل ما يمس ويؤثر على ما يخالف الحقوق الخصوصية والعمومية سيما ارتباط «رجال الم الشام» عموما بالقوى الهاشمية . والعاقبة للتقوى ✿

قدوم

فى مساء امس الماضى قدم من جدة الى «العاصمة» حضرة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد الطويل وكان قدومه على سيارة خصوصية ومعه كاتب الاشغال العمومية بنظارة الرسوم بجدة الشيخ حسن يحيي، وقد تشرف اقبال حضرة الناظر المومى اليه بلثم اعتاب البيت المقدس والحظوة بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية فرحبا به واهلا ✿

الحجاج فى جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «سروستاك» من بتاويا وعليها ١٠٧٢ حاجا منهم ٦٥ صغار ✿

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «همايون» من بومباى وعليها ٩٤١ حاجا منهم ٤ صغار ✿

ومن أهل المدينة مردوا على النفاق

بلغنا من القادمين بهذه الاثناء من بمباى أن بها اشخاصا ، يزعمون أنهم من مجاوري البلدة الطاهرة المنورة ، ينالون من حكومتنا الهاشمية وينسبونها الى كل ما لم أعلم الناس به بانه محض الافك والبهتان . ومع هذا فلا نرتاب ولا نتردد فى انهم اثبتوا بهذه المفتريات ارث حكومتنا الهاشمية وارثهم لكل ما فى احكام « ومن اهل المدينة مردوا على النفاق » فان العالم باجمعه يعلم معاملة حكومتنا لاهل طيبة (عند ما اجلتهم الاتحادية واخرجتهم ونفتهم) . بكل ماهو مشهود العالم ؟

اخبار خارجية

حديث

الرفيق ارالوف

في الاستانة

لمكاتب المقطم من الاستانة فى ١٥ ابريل

يقيم فى الاستانة منذ يومين الرفيق ارالوف سفير روسيا فى انقره وقد جاءها للمرة الاولى ذاهبا بالاجازة الى موسكو ليداوى جرحا جرحه زمن الثورة ونكأ عليه الان

وقد تهافت عليه محررو الصحف ومكاتبوها يستوضحونه اسباب الفتور الظاهر فى العلاقات التركية الروسية فكان ينفى ذلك ويقول انه من صنع الدسائس الاجنبية وأثر من اثار سوء التفاهم وان الروس الذين بسطوا ايديهم الى تركيا الجديدة منذ نشأتها وناصروها فى أشد ايام ضيقها لا ينقلبون عليها الان

ولما لفت الصحافيون نظره الى ما تنشره الصحف الروسية عن تركيا والى خطبة لرفيق كالنين التى حمل فيها على الترك اجاب « لقد حرفت خطبة لرفيق كالنين عن مواضعها ونقلت مشوهة مبتورة فان الرفيق لما وقف يتكلم عن مؤتمر لوزان ويلخص ما حدث فيه من الحوادث اشار الى ان عصمت باشا لم يسر مع لرفيق تشيشرين الى نهاية الطريق . هذه حقيقة المسألة التى اكبر البعض شأنها وقد نشرت الصحف الروسية بلاغا رسميا بما ذكرت فليرجع اليه من يشاء »

وسئل عن الموقف الذي تقفه روسيا اذا اتقدت نار حرب جديدة بين تركيا واوربا فقال « ان هذا السؤال طرح عليه مرارا كثيرة وانه يجيب عليه الان بما اجاب سائليه من قبل ويقول يجب ان يكون الترك واثقين من مساعدة الروس لهم فان الشعب لروسى بعد بدء حين اللزوم الى الشعب التركي ويشاركه فى جهاده كما يشارك جميع الامم المظلومة فى الدفاع عن حقوقها واذا طلبتم البرهان على مساعدتنا للشعوب المظلومة فاقول لكم اننا ارسلنا فى الايام الاخيرة خمسة ملايين بود من القمح الى الرور لمساعدة العمال والمنكوبين من الالمان . وما أقول ان هذه المساعدة ذات شأن مادى فان اهميتها المعنوية تفوق قيمتها المادية على ما أرى »

وبالجملة فان الرفيق ارالوف لم يترك وجها من اوجه الخلاف بين الروس والترك الا تناوله وكشف عنه القناع ومما قاله من حادثة الباخرة « كل جمال » التركية التى منعت السلطات الروسية دخولها الى باطوم فى الاسبوع الماضى فاضطرت للرجوع الى الاستانه « انه لا صبغة سياسية لهذا الحادث . وكل ما فى الامر ان هنالك تدبيرا يحظر دخول الموانىء الروسية على البواخر التى لا تحمل تصريحا من مفوض التجارة الخارجية القابض على زمام التجارة الروسية الخارجية والذى له حق التصرف المطلق بها . وقد اعترفت بعض الحكومات بقانونية هذه المصلحة وأخذت تعقد معها عقودا تجارية

« ولما كانت الباخرة « كل جمال » لا تحمل تصريحا بدخولها دخول ميناء باطوم فقد منعتها السلطات الروسية ولا يسعنى الا اظهار أسفى الشديد على هذا التدبير الذى اضر بمصالح أصدقائنا تجار الترك . وقد اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع وقوع مثل ذلك فى المستقبل »

ومما حدث به الرفيق ارالوف عن مؤتمر لوزان قوله « ولما جئت لاودع عصمت باشا يوم مغادرتى انقره قال لى بلغ الرفيق تشيشرين منى السلام وقل له اننى ارجو ان القاه ثانية فى لوزان . وغنى عن البيان ان هذا التصريح يشير باجلى بيان الى متانة العلاقات الودية بيننا وبين الترك . وقد علمت ان الرفيق تشيشيرين طلب اشتراك الحكومة الروسية فى مؤتمر لوزان الجديد فاذا اجابت الدول مطلبه فثقوا اننا سنناصر الترك ونعمل لتحقيق برنامجهم شأننا فى كل زمان ومكان

« اما مسألة المضايق فخطتنا فيها جلية واضحة بسطها الرفيق تشيشرين فى مؤتمر لوزان وهى تنحصر فى ضمان السيادة التركية على المضايق وسواحلها من دون قيد ولا شرط لانها ملك تركي ويجب ان تظل كذلك — وفتحها امام البواخر التجارية وقد نص على ذلك فى المعاهدة التركية الروسية . اننا لا نجيز فتح المضايق فى وجه جميع السفن على اختلاف انواعها ولا نقبل النظام الجديد الذى وضعه المؤتمر للمضايق ولا يفهم من اشتراكنا فى مؤتمر لوزان الثانى أننا موافقون على النظام الجديد فلا نزال نرى من هذا الاشتراك المساعدة تركيا وايصالها الى أمانيها

« وعلى كل فان الذي نرجوه ان تنال تركيا صلحا شريفا يحقق أمانيها وطالما ليراها ويضمن لها مستقبلا زاهرا جيدا فان ذلك مما يسر روسيا كلها وقد رأيتم كيف احتفل شعبنا بانتصاركم وكيف أقام له الزينات الباهرة

« أما مشروع تشستر فاننا نعتبره مشروعا داخليا لا علاقة لنا به وأرى انه لا يحق لى ابداء رأي بشأنه وسنكون مسرورين جدا اذا ساعد على تقدم تركيا الاقتصادى . وعلى كل فاننا الامة الثانية التى رحبت بهذا المشروع — بعد الترك — ونتمنى له النجاح

« لقد منحنا امتيازات لماليين من الامير كان والاوربيين وقد كنا نلاحظ عند اعطاء هذه الامتيازات جهة واحدة هي الحصول على اعظم فائدة لنا فى مقابل أقل نفع لاصحاب الاموال ولم تمنح امتيازات بامور لها علاقة بالمصالح العامة اى اننا لم نسمح لاحد ان ينشىء سككا حديدية فى بلادنا بل تولينا نحن انشاءها بانفسنا . واكرر القول أن مسألة تشستر مسألة داخلية لا علاقة لاحدبها »

وسئل عن رأيه فى التعويض الذى تطالب تركيا اليونان به فقال « انه شاهد حين قدومه من انقرة الى الاستانة ما ارتكبه اليونانيون من أعمال التدمير وانه يجب اجبار اليونانيين على دفع التعويض لانه مطلب عادل . ومن الضرورى ان يدفع اغنياء اليونان الجانب الاكبر منه فهم الذين قذفوا بامتهم فى هذا الاتون » ؟

الحالة فى ايطاليا

روما — كان استعفاء السنيور كافازوني وغيره من اعضاء الوزارة المذكورين فى انباء ١٧ ابريل أول ما صادفته الوزارة الحالية من الشقاق منذ تولى السنيور موسوليني السلطة

وقد كان استعفاؤهم نتيجة خلاف فى الاراء بين الفاشيستى والمؤتمر الكاثوليكي على مسائل تتعلق بالاستعمار وبعض شؤون الدولة وبالتمثيل النسبي ويظهر ان حزب الشعب الكاثوليكي يريد الاحتفاظ بشخصية منفردة لانه لا يعلم كم تدوم السلطة المستبدة الان بالامر والنهى

اما السنيور موسوليني فعلى رغم تقربه الاخير من الكاثوليك والفاتيكان يريد على ما يظهر الاصرار على الوزراء فى تنفيذ برنامج الفاشيستى وقد أشار المؤتمر الكاثوليكي فى قراراته الى الحكومة الحالية قائلا انها بمثابة « دور وقتي من أدوار السياسة الايطالية » وهذا بينما السنيور موسوليني حرض الفاشيستى فى ميلانو وحث قوادهم « على ان يكونوا مستعدين فى كل وقت لتلبية ندائه فى الرحلة الشديدة القادمة من نورتهم »

مشكلة التعويضات الالمانية

تصريح جديد لوزير خارجية المانيا

برلين فى ١٦ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — ألقى الهر روزنبرج وزير خارجية المانيا خطبة جليلة الشأن بمجلس الرشستاغ صرح فيها بان الحكومة الالمانية مستعدة لاعادة النظر فى مشكلة التعويضات كلها على قاعدة البيان الذي ألقاه المستر هيوز وزير خارجية اميركا أمام لجنة الامور الخارجية فى ٢٧ مارس وقد هيأت الحكومة الالمانية سوقا مالية دولية ثابتة للقرض الذي سيعطى للحلفاء كقسط من ديونها وتعهدت بتقديم كل ضمان تراه نقابة التسليف لازما

وكرر الهر روزنبرج وعد الحكومة الصريح باتخاذ جميع التدابير اللازمة للحصول قانونا على معاونة المصالح الالمانية وموافقتها على التعويضات على ان الحكومة الالمانية ترفض بتا مشروع روكسل الخاص بالجلاء عن وادي الرور تدريجيا ولا تستطيع الوزارة ان توافق على انشاء جمهورية فى وادي الرين او تضحى شيئا من الاراضى الالمانية

وتعتقد الدوائر السياسية الالمانية على وجه الاجمال ان الخطبة التى ألقاها المسيو وانكاره فى دنكرك قد قفلت الباب فى وجه جميع المفاوضات المباشرة بين المانيا وفرنسا

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، نحرير الرئيس —

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

ابريل افرنجي	شهر رمضان	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اذان [illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٢	٢٦	سبت	٢٢،٩	٥٦،١٠	٣١،٥	٤٠،٨
٢٣	٢٧	الاحد	٢١،٩	٥٥،١٠	٣١،٥	٣٩،٨
٢٤	٢٨	الاثنين	٢٠،٩	٥٤،١٠	٣٠،٥	٣٩،٨
٢٥	٢٩	الثلاثاء	١٩،٩	٥٣،١٠	٣٠،٥	٣٩،٨
٢٦	٣٠	الاربعاء	١٨،٩	٥٢،١٠	٢٩،٥	٣٩،٨

العدد ٦٨٧ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٤ مايو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الاولى الى صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ احمد باناجه

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد الطويل

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب النباهة الشيخ عبد الوهاب نزاز (رئيس هيئة اللوازمات العسكرية ورئيس الشركة الوطنية ورئيس شركة الجلود الوطنية. ومدير الاشغال العمومية بالعاصمة)

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب المزايا رئيس الكتاب بنظارة عموم الرسوم الشيخ أحمد ناظر

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ حسين ابراهيم ربان الباخرة «الطويل» الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ آدم بن مفرج ربان الباخرة «رشدي» الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الي الشيخ كوسته المهندس الثاني فى الورشة الصناعية بجدة

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الي هذه البلاد تسعون غرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكرورة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الي هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م؟

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الأمر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشىء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم م؟

٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره م؟

سا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ م؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٦ —

وممن جاءه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح السائب ابن عبدالله المخزومى. وقيل عبدالله بن السائب وقيل السائب بن عويم وقيل قيس بن السائب بن عويم. كان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته صلي الله عليه وسلم قال لما أسلمت اخذ عثمان وغيره يثنون علي فقال صلى الله عليه وسلم لا تعلمونى به كان صاحبى وفى لفظ لما اقبلت عليه قال مرحبا باخى وشريكى كان لا يدارى ولا يمارى قد كنت تعمل أعمالا فى الجاهلية لا تتقبل منك أى لتوقفها على الاسلام وهى اليوم تتقبل منك أى لوجود الاسلام وجاء ان فضالة بن عمير بن الملوح حدث نفسه بقتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت عام الفتح فلما دنا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضالة قال نعم فضالة يا رسول الله قال ماذا كنت تحدث به نفسك قال لا شىء كنت أذكر الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أستغفر الله ثم وضع يده الشريفة على صدره فسكن قلبه فكان فضالة رضى الله عنه يقول والله ما رفع يده عن صدرى حتى ما خلق الله شيئا أحب الي منه وفى سيرة ابن هشام قال فضالة فرجعت الى أهلى فمررت بامرأة كنت اتحدث اليها فقالت هلم الى الحديث فقلت لا وانبعث فضالة رضى الله عنه يقول

قالت هلم الى الحديث فقلت لا
يا بى عليك الله والاسلام
لو ما رأيت محمدا وقبيله
بالفتح يوم تكسر الاصنام
لرأيت دين الله أضحى بينا
والشرك يغشى وجهه الاظلام

ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وجلس في المسجد والناس حوله ذهب ابو بكر رضي الله عنه وجاء بابيه عثمان ويكنى بابي قحافة يقوده وقد كف بصره فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه وفي لفظ لو أقررت الشيخ في بيته لاتيناه تكرمة لابي بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر رضي الله عنه يارسول الله هو أحق أن يمشي اليك من أن تمشي أنت اليه فاجلسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال أسلم فاسلم ولم يعش لابي قحافة ابن ذكر الا ابو بكر رضي الله عنه وهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه باسلام أبيه وعند ذلك قال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لاسلام أبي طالب كان أقر لعيني من اسلامه يعني أباه أبا قحافة وذلك ان اسلام أبي طالب كان أقر لعينيك وكان رأس أبي قحافة رضي الله عنه ولحيته يبضت فقال صلى الله عليه وسلم غيروهما وجنبوه السواد وكانت أم أبي بكر بنت عم أبيه أسلمت قديما حين أسلم أبو بكر رضي الله عنه وأخته أم فروة رضي الله عنها أسلمت ايضا وأبنوه وبناته قال بعضهم لم يكن أحد من الصحابة أسلم هو ووالده وأخته وجميع أولاده وبناته غير ابي بكر رضي الله عنه وبنوه ثلاثة عبد الله وهو أكبرهم مات أول خلافة أبيه وعبد الرحمن ومحمد وكانت ولادة محمد رضي الله عنه عام حجة الوداع وبناته ثلاثة أسماء وهي اكبرهن وهي شقيقة عبد الله وعائشة وهي شقيقة عبد الرحمن وام كلثوم مات أبو بكر رضي الله عنه وهي في بطن أمها واخبر انها انثي قبل وفاته وهي حمل في بطن امها حيث قال لعائشة رضي الله عنها انما هما أخواك وأختاك ولم تكن تعلم ان لها اختا غير أسماء رضي الله عنها فسألته عن ذلك فاشار الى الحمل المذكور وقال اراها انثى فكان ذلك من كراماته رضي الله عنه وقد ذكر جملة من المفسرين ان هذه الاية نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه « رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون » قال بعضهم لا يعرف في الصحابة أربعة متناسلون اسلموا واصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وكل ابو الذي بعده الا في بيت ابي بكر رضي الله عنه ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن محمد ومن اثبت غير ذلك كزيد بن حارثة وابيه حارثة اي فانه اسلم وابنه اسامة بن زيد وابن اسامة فقد نوزع في ثبوت ان ابن اسامة رآه النبي صلى الله عليه وسلم فاما ابو بكر رضي الله عنه وأهل بيته فمتفق على ثبوت ذلك فيهم وبقي من الاصنام التي كانت على الكعبة صنم لخزاعة كان فوق الكعبة وكان من صفر وفي رواية من نحاس موتد باوتاد من حديد الى الارض فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يرميه فرمى به وكسره وجعل اهل مكة يتعجبون وروى الحاكم عن علي رضي الله عنه قال انطلق بي صلى الله عليه وسلم حتى اتى بي الكعبة فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد على منكبي ثم قال انهض فنهضت فلما راى ضعفي تحته قال اجلس فجلست ثم قال يا علي اصعد على منكبي فعملت فلما نهض بي خيل لي اني لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى صلى الله عليه وسلم فقال الق صنمهم الاكبر وعالجه قال فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فالقيته وقد اجاد القائل

يارب بالقدم التي اوطأتها
من قاب قوسين المحل الاعظما
وبحرمة القدم التي جعلت لها
كتف المؤيد بالرسالة سلما
ثبت على متن الصراط تكرما
قدمي وكن لي منقذا ومسلما
واجعلها ذخري فمن كانا له
ذخرا فليس يخاف قط جهنما

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أبى ان يدخل البيت وفيه الالهة اي بحسب زعمهم وكانت تماثيل على صور شتى فامر بها فاخرجت وفي رواية أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو بالبطحاء أن ياتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها حتى محيت الصور فكان عمر رضي الله عنه هو الذي أخرجها وأخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام في أيديهما الازلام التي كانوا يستقسمون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط وفي رواية عن جابر رضي الله عنه قد ترك صورة ابراهيم عليه السلام فلما دخل صلى الله عليه وسلم رآها فقال يا عمر ألم آمرك ان لا تدع فيها صورة قاتلهم الله جعلوه شيخا يستقسم بالازلام ثم رأى صورة مريم فقال امسحوا ما فيها من الصورة قاتل الله قوما يصورون مالا يخلقون وفي رواية أسامة بن زيد رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فرأى صورا فدعا بماء فجعل يمحوها وهو محمول على انه بقية خفيت على من محاها اولا وذكر بعضهم ان صورة عيسى وأمه بقيتا أو بقي بعض اثرهما حتى رآهما بعض من أسلم من نصارى غسان فقال انكما لبلاد عربية فلما هدم ابن الزبير رضي الله عنهما البيت ذهبا فلم يبق لهما أثر ثم نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع في بيته صنما الا كسره. فكسروا الاصنام التي كانت في بيوتهم وعمدت هند بنت عتبة رضي الله عنها الى صنم كان في بيتها وجعلت تضربه وتقول كنا منك في غرور ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم السرايا الى كسر الاصنام التي حول مكة لانهم كانوا قد اتخذوا الهم أصناما جعلوا لها بيوتا يعظمونها ويهدون لها ويطوفون بها كما يطوفون بالكعبة فكان في كل حي صنم فنها العزى ومناة وسواع وسيأتي ذكر السرايا اليها ولما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد الظهر مسندا ظهره الى الكعبة يتبع

حوادث محلية

تعست العجلة

رأينا في عددي (٩٠٥) و(٩٠٦) من وصيفتنا « الكرمل » الغراء ـ ما نستغرب به من صاحبها النجيب ويجعلنا نقول له:

يا أستاذنا المحنك وجذيلنا المحكك وعذيقنا المرجب ـ لماذا هذه العجلة ؟ وعلام هذا التسرع بتلك المذاهب التي يعلم كل ما وراءها من قولكم: « ... فالاشراف لا يستطيعون ان يقفلوا الكعبة في وجوهنا في الحج ... وهب أنهم أقفلوها فاقفالها يكون حجة عليهم ... » انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب م؟

الاسف والحيرة والاسى على الغيرة

رأينا في عدد (٤٣٠) من رصيفتنا « اللطائف المصورة » رسم زعيم مصر سعد زغلول باشا مع حرمه سافرة وعلى رأسها القبعة في مجمع مختلط من الرجال المصريين وغيرهم من الاوربيين فيا للاسى والحزن والعار والصغار !!! فاننا بينما نجد الصحف مملوءة برسم مصطفى كمال باشا (زعيم انقره بل على ما يقولون زعيم الاسلامية) هو وحرمه المصونة تحضر المجالس العمومية والرسمية والاحتفالات العسكرية سافرة بين تلك الجموع — نجد زعيمنا الثاني وحرمه المحترمة في عين ذلك الشكل وتلك الصفة التي شخصتها وجسمتها لطائفتنا الموقرة !!!. فيا للاسلامية ويا لمن ينتسب لهذا الدين ويزعمه !. واقل ما في المسألة قوله: « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » كما يفهم من قوله: « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » وقوله: « ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن » الخ وقوله « يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين » م؟

القبلة

في أيام العيد السعيد

بما ان هذا العدد من « القبلة » هو آخر ما يصدر في رمضان فانها تبارك لجميع قرائها الكرام الصائمين بتوفيق الله اياهم على القيام بواجبات هذا الشهر المبارك ـ سائلة من الله ان يشمل الجميع بالقبول والرضوان والسعادة والاحسان كما انها تعتذر لهم عن عدم صدورها في ايام عيد الفطر السعيد نظراً لاشتراك هيئتها في مراسمه اعاده الله على الجميع بالخيرات والبركات م؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « بلامت » من بتاويا وعليها ٥٤ حاجا منهم ٢ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « امبون » من بتاويا وعليها ٥٥ حاجا منهم ٥ صغار

وجاءنا من منه ايضا انه وصلت الباخرة « كويت » من بومباى وعليها ٨٦٤ حاجا

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « همسكرك » من مومباسه وعليها ١٩ حاجا منهم ١ صغير م؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجري النظر في شؤن مخلفات الشيخ معتوق البارودي شيخ دلالي حراج سوق الليل بمكة المتوفى ٢٦ الجاري فكل من يدعي حقا عليه بوجه من الوجوه فليراجع المحكمة بعريضة مصرح فيها ما يدعيه عليه لقيده في جدول مخصوص الى ليلة الثلاثين من رمضان وبخصوصه صار الاعلان

اخبار خارجية

سياسة انكلترا الخارجية

لندن في ابريل — ألقى اللورد كرزن في مجلس اللوردة خطبة عن السياسة الخارجية فقال انه لا يزال يشير على المانيا بان تصرح بما يدل على انها تنوى الدفع وتطلب تعيين المبالغ التي تدفعها بواسطة الخبراء الذين يكلفون معالجة ذلك وتعرض ضمانات معينة تضمن استمرار الدفع

وقال اساس السياسة البريطانية قائم على الاتفاق الودى مع فرنسا وهو الاساس الوحيد الذى يمكن ان يقام عليه صرح جديد متين وعلى بريطانيا العظمى ان تسير على وتيرة واحدة في هذه المبادئ سواء كان ذلك في الرور أوفي لوزان وعليها ان تقف موقف الحياد الودي اليقظ فى مايخص بالرور

ان الحكومة البريطانية مستعدة للبحث في الخطط التى تكفل السلامة ولكن ذلك لا يمكن ان يشترى بتقطيع اوصال المانيا أو انشاء قرحة جديدة فى قلب اوروبا وتفضل ان تكون الضمانات متبادلة فان عبء الازمة الحالية اخذ يظهر تأثيره ظهوراً عظيما فى موارد الفريقين فاذا استمر فلا مندوحة من ان يوقع علاقات الشعبين العظيمين المقبلة فى خطر

ثم اعرب عن رجائه بقرب الموعد الذى يستطاع فيه توجيه نفوذ بريطانيا الى التوفيق بين الفريقين

واشار الى معارضة الحكومة البريطانية التامة لجلاء الجنود البريطانيين عن الرين لان جلاءهم يوقع ذعراً حقيقياً بين الحلفاء

ثم قال ان ارقام التجارة البريطانية مع المانيا منذ احتلال الرور اعظم جداً مما كانت فى المدة عينها من السنة الماضية

وقال ان المانيا اظهرت من المقدرة على المقاومة ما ادهش خصومها واصدقاءها . ومع ان عواقب الاحتلال كانت عظيمة حتى الان فانها كانت اقل فى مضارها العاجلة مما كان يظن فى دوائر عديدة أما الحالة المالية التي نشأت فمحفوفة بما يبعث على اشد قلق

ونوه اللورد كرزن بالاعتراضات التى تتجه على احالة المسألة الى عصبة الامم ومخاطر هذه الاحالة وفي رأيه انه يصح عدلا ان يقال ان الخطوة الاولى يجب ان تكون من المانيا

وتكلم اللورد جري فأسف لان اللورد كرزن لم يعرب عن امله بقرب الساعة التى ترى فيها الحكومة البريطانية انه يتاح لها بذل نفوذها فى امر سياسة فرنسا فى الرور فانه كلما طال الزمان على الحالة الحاضرة ساء امرها أما الامل الوحيد بالسلامة فى زيادة نفوذ عصبة الامم ودخول المانيا فيها واقترح النظر فى التوسل بالعصبة لضمان السلامة لفرنسا ولالمانيا ايضا

فقال اللورد سلبوري ان مسألة البحث الحقيقي الآن هى مسألة ضمان سلامة فرنسا

لندن فى ٢٦ ابريل — قابلت الصحف الفرنسوية ببرود الخطبة التى القاها المركيز كرزن بعبارات توخى فيها الحرص والحذر والتى عدتها الصحف الانكليزية كتلميح لالمانيا بأن الوقت ملائم لتجديد مساعيها للمفاوضة وقد عدت الصحف الفرنسوية هذه الخطبة بمثابة تأييد للسياسة البريطانية وعادت بالاجمال فذكرت تصميم فرنسا على ان لا تتزحزح ولوان « البتى باريزيان » عدت الخطبة كنذير للذين لا يزالون يتصورون ان الحكومة البريطانية ستلين « لدموع التماسيح التى تذرفها المانيا »

وكان للخطبة من جهة اخرى تأثير عظيم فى برلين فأعربت « فوورفرتس » عن املها بأن تقوم الحكومة الالمانية بخطوة حاسمة وتعرض تقدمة صريحة للتعويضات

وترى « التاجبلاط » ان التقدم مستطاع على قاعدة اقتراح المركيز كرزن

الوزارة البريطانية

لندن — أعلن رسميا فى « درننج ستريت » ان المستر بونارلو لا ينوى الاستقالة من منصبه

لندن — يرى على وجه عام أن التكذيب المؤكد لما قيل من قرب اعتزال المستر بونارلو منصبه يكفى لنفى النبأ الذى أشيع عن قرب وقوع تغيير فى رياسة الوزارة . وتصرح صحف الحكومة كجريدة المورننج بوست معلنة ان هذه الاشاعة قد روجها اعضاء الوزارة الائتلافية الماضية ولا يتوقع اكثر الصحف حدوث أزمة وزارية عاجلة ولكنها تذكر تصريح المستر بونارلو فى اكتوبر الماضى بأنه عازم على التخلى عن منصبه اذا ساءت حالته الصحية وبحث فيما بدا أخيراً من دلائل فقدان التماسك فى حزب المحافظين كما انها تشير الى عوامل اخرى تؤيد الرأى القائل بأنه ليس من الراجح ان يستمر المستر بونارلو فى منصبه الى اجل غير مسمى

على حدود بسارابيا

الاستانة فى ٢٠ ابريل — أشار بعض الانباء الي حشد جنود روسية كثيرة على حدود بسارابيا

امير كا وتركيا

روما — جاء فى نبأ من باريس انه ألفت فى الولايات المتحدة نقابة مالية لانفاذ الامتيازات الممنوحة من حكومة تركيا فى اسيا الصغرى

باخرة بلشفية
فى ميناء الاستانة

دخلت اول سفينة بلشفية الى ميناء الاستانة فى أوائل هذا الشهر رافعة العلم الاحمر وعليه الحروف الاولى من اسم « الجمهورية الاشتراكية الاتحادية السوفياتية لروسية »

وكانت هذه السفينة صغيرة جداً بخلاف العلم الذى كان هائلا فان النسيم كان يتلاعب به فينشره للعيان ويخفي القسم الاكبر من الباخرة وراء ثناياه

واراد الدكتور زالكين الملحق بالبعثة التجارية الروسية فى الاستانة ان ينتهز هذه الفرصة للقيام بمظاهرة بلشفية . فاقام حفلة استقبال على ظهر الباخرة احتفاء بدخولها الى المياه التركية .

وقد دعى مندوبو الحلفاء السامون الى حضور هذه الحفلة لشرب بعض اكواب الشمبانيا على نخب الاسطول البلشفي . فاعتذروا بلطف عن قبول الدعوة . ولكن ذلك لم يمنع البعثة التجارية الروسية من ان تدلي بالاجرة فى صحف الاستانة ان كثيرين من عظماء الترك والاجانب لبوا الدعوة الى تلك الحفلة التى وصفوها بانها كانت شائقة جداً

فى رومانيا

يؤخذ من أنباء رومانيا ان حركة تشبه الثورة قامت فيها وان القلاقل والاضطرابات اشتدت فى بخارست عاصمتها وقام حزب سياسى بمظاهرة ضد الحكومة وحوصر قصر أحد كبار الاعيان وكسرت نوافذه ففرق البوليس المظاهرة واشتد الاضطهاد على اليهود بوجه خاص . وفى خبر ان هذه الحركة ليست موجهة الى الاسرة المالكة . ولكن جاء فى خبر اخر ان ملكة رومانيا سافرت الى الخارج وانه لا ينتظر ان تعود قريبا بسبب الحالة فى العاصمة

البلجيكيون والالمان

بروكسل — أسفر التحقيق عن حوادث التعدى على قطرات سكة الحديد على الحدود عن وجود عصابة منظمة مركزها الرئيسي فى برلين

وقد حدث انفجار امس نبودلت على اثره العيارات النارية فى الظلام بين الجنود والمعتدين على القطارات وكانوا مختبئين فى الحراج وقبض على بعض المشتبه فيهم وكانوا يحملون حقائب فيها طعام يكفيهم اياما

الحالة فى ايطاليا

رومه — اعرب السنيور موسوليني فى الخطاب الذى ارسله الى السنيور كافازوني بقبول استقالة وزراء حزب الشعب عن عدم ارتياحه الى قرار حزب الشعب . وقال ان هذا لا يغير جوهر القرار الذى اتخذه مؤتمر الحزب فى تورينو ذلك المؤتمر الذى كان بمثابة اجتماع عدائى للفاشيستى

روما — أصدر مجلس الفاشيستى الاعلى بناء على اقتراح السنيور موسوليني امراً الى جميع أعضائه بالتطوع فى جيش الميليس وأشار على الزعماء باجتناب كل مجاهرة بالكلام أو بالكتابة تضر بالحكومة ولن تقبل طلبات جديدة للتجند فى سلك الفاشستى لان عددهم الان يتجاوز نصف مليون . وقد وافق المجلس على كتاب السنيور موسوليني بقبول استعفاء وزراء حزب الشعب وندد بالاحزاب التى تدعى السيطرة على ضمائر الكاثوليك الايطاليين

موقف وزارة ايطاليا

رومافى ٢١ ابريل — سويت الخلافات التى ذكرت يوم ١٩ ابريل بين السنيور موسوليني ووزراء حزب الشعب وذلك بالموافقة على قرار فى اجتماع اعضاء البرلمان التابعين لحزب الشعب يقررون فيه عزمهم على تأييد الحكومة ووضع الحاجات القومية فوق الاعتبارات الحزبية

الغلط فى الصحف

تعنى الصحف الانجليزية مزيد عناية بلغتها وطبعها حتى لا تكاد تجد غلطة لغوية أو مطبعية فيها . ولكنها مع ذلك قد ترتكب الخطأ اذ العصمة لله وحده . فقد نشرت التيمس أكبرها واتقنها فى عمود واحد خبراً واحداً على صورتين وهذا العمود محفوظ للاخبار الكثيرة المقتضبة وكانه تولى العمل غير واحد فلخص اثنان خبراً واحداً على صورتين ولم يتنبه المراجع لذلك . ومن أغرب الغلطات غلطة وقعت فيها الجريدة الرسمية الفرنسية فقد نشرت فى عددها الصادر فى ١٠ الجارى أمراً عاليا بقانون برلماني ثم تبين ان هذا القانون لم يصر قانونا بعد . فاصلح الخطأ فى العدد الصادر فى ١٣ الجارى بامر عال جديد يلغى الامر العالي القديم

محور الانتخابات فى تركيا

نشر الكاتب التركي الشهير لطفى فكرى بك نائب درسم السابق ونقيب المحامين فى الاستانة اليوم مقالا ممتعا فى جريدة توحيد افكار عن الانتخابات الحاضرة فى تركيا بعنوان « الوضع الحقيقي للمسألة — السيادة القومية — السلطنة الفردية — النظم الاساسية — الدستور » تناول فيه وجوه الخلاف بين الاحزاب التركية فبسطها بسطا علميا جليا فاخترنا تلخيصها لما تضمنته من الاراء والمعلومات قال : —

« اثارت حركة الانتخاب الذى اصبح على الابواب هذه المسألة من جديد فصارت الشغل الشاغل للرأى العام فلا تقع عينك اليوم على صحيفة من الصحف الا رأيت فى باب سير الانتخاب حديثا او مقالا افتتاحيا عن « السيادة القومية والسلطة الفردية والنظم الاساسية » مما يدل على انها ستكون المحور الذى تدور عليه رحى الانتخابات الجديدة الامر الذى اقره ولا أرى فيه ما ينكر

ولما كان هذا البحث فى مقدمة المباحث اليوم لانه يتعلق ببيان الدولة والحكومة فليس بدعا ان يهتم الناس له هذا الاهتمام وان يكون محور الانتخابات واري فى هذا الاهتمام دليلا جليا على ارتقاء التربية السياسية فى هذه البلاد ارتقاء يحق لنا ان نسجله بالرضاء والشكر

« بيد ان هنالك شروطا لا بد من التقييد بها لتكون المناظرة القلمية مثمرة مفيدة للبلاد ولا يدرك ذلك الا متى ظهرت الافكار بجلاء تام لا يغشاها غموض وصرح المتناظران باراثهما ومعتقداتهم الشخصية فبدت الحقيقة ساطعة جلية كالشمس فى وضح النهار لا يحجب نورها حاجب . غير انه مما يبعث على اسفنا ويخيفنا بحق ان لا تضمن هذه الاعتبارات المهمة فى الانتخابات الحاضرة فى حين انه يجب ان تقدم الصراحة على كل شيء وحسبك ان مسألتي السيادة القومية والسلطة الفردية لا تزالان حتى اليوم محاطين بحجاب كثيف من حجب الغموض والابهام الامر الذى يجب ان نضع له حداً باسم سلامة الوطن وان تظهر حقيقتهما تماما ولا ندع محلا فيه لاقل التباس اوشك

ويظهر من سير الحادثات ان الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق تتمسك بهذه الجهة وتجعلها فوق كل مطلب وغاية وتحمل منتخبيها على التقييد بها مع انني لا ارى فى المسألة جهة واحدة تستحق المناقشة والاهتمام وتكون موضوع مناظرة او مساجلة ويمكن القول ان الجماعة الثانية للدفاع عن الحقوق (حزب المخالفين) وطائفة كبيرة من رجال الوطن الاذكياء المتعلمين ممن ظلوا محافظين على استقلالهم فلم ينضموا الى احد هذين الحزبين — ان هؤلاء جميعا وان كانوا لم يتحدوا مع الجماعة الاولى فستكون غايتهم الوحيدة السعي لتوطيد اركان السيادة القومية وحمل الناخبين على التمسك بهذا المبدأ فاين الاختلاف اذن ؟

هنا نقطة البحث وهنا حلبة تصادم الافكار وارى الواجب يقضي عليّ بالتبسط فى هذا الموضوع — قبل الدخول فى بيان الفرق بين السيادة القومية والسلطنة الفردية وتقرير قواعده — وايضاحه فذلك مما لا يخلو من فائدة فالسيادة القومية تقابل تماما السلطنة الفردية التى هى طرز من طراز الحكم فى العصور القديمة الذى لم يبق له من اثر اليوم ولا سيما فى اوربا المتمدنة وقد كانت روسيا آخر الممالك التى تقوض فيها بناء هذا الحكم كما انها كانت سائدة فى تركيا قبل اعلان الدستور فى سنة ١٩٠٨

وغنى عن البيان ان فى اوربا اليوم كثيراً من الملوك يتبوؤن العروش ويلبسون التيجان فهل هناك شيء من السلطنة الفردية كلا . ولنضرب لك على ذلك الامثال بلجيكا التى هى ملكية فانها بلاد تظهر فيها السيادة القومية باجلى مظاهرها ويمكن القول ان التعبير واحد عن السيادة القومية فى الدستور البلجيكى ودستورنا فكأنه ليس هنالك اختلاف وحسبك ان دستورنا نص فى المادة الاولى على ان السيادة للامة من دون قيد ولا شرط فى حين ان الدستور البلجيكى تضمن فى المادة الخامسة والعشرين ان « الامة مصدر جميع الحقوق والسلطات » وفى دستورنا القديم بنود كثيرة أيضا تؤيد هذا المبدأ

فمن هذا البيان يتضح انه لا تناقض فى الاصل بين نظرية سيادة الامة المطلقة وبين وجود ملك أو عدم وجوده على رأس الادارة ولا رابطة ولا اتصال بينهما وغنى عن البيان ان انكلترا تعتبر مهد الحرية لا لاوربا وحدها بل للعالم كله ففيها ظهرت نظريات السيادة القومية وفيها طبقت لاول مرة ولكننا مع ذلك نرى ان تلك البلاد احتفظت بالشكل الملكى وهي تدار باشد أنواع الحكم القديم (المحافظ) . وفى استطاعتنا ايراد كثير من هذه الامثلة التى نستدل منها على ان تبوء شخص ما رئاسة القوة التنفيذية بطريق الارث يمكن ان ينفذ فى بلاد فيها السيادة القومية المقام الاول وهذا لا يمنعنا عن القول ان ذلك لا يتم فى الحكومات المطلقة التى يناقض فيها مبدأ السيادة القومية لان هذه السيادة تكون حينئذ محصورة فى شخص أو فى أسرة

ومن هذا البيان الوجيز يظهر جليا أن لا محل للزعم بان هنالك اختلافا على السيادة القومية والسلطة الفردية بين الاحزاب السياسية . أجل قد يكون هناك أشخاص يحنون الى الدور الاستبدادي القديم ولكنهم ولا شك أقل من القليل ولا يمكن ان يؤثروا فى الانتخابات ولن يكون صوتهم مسموعا ورأيهم معروفا . واذا كان هنالك خلاف بين أحزاب سياسية تستطيع النزول الى معترك الانتخاب فان السيادة القومية لا تكون سببا له على الاطلاق واذا وجد الخلاف فيكون على نقطة معينة أو نتيجة قصر نظر . انما لا تكون السيادة القومية سببا من أسبابه

تستطيع الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق ان تتمسك بالدستور الجديد وتدافع عنه ويستطيع كثيرون ان يقفوا موقف المعارض من هذه الجماعة ويقاوموها ولكن السيادة القومية لا تكون العامل فى هذه المعارضة ولذلك يجب ان نبحث فى روح مواد الدستور الجديد فان هنالك كل السر

ان نظرة واحدة الى هذا القانون تدلنا على انه خرق صريح لمبدأ « توزيع القوى » الذى هو دستور العمل اليوم فى العالم كله فقد حصر هذا القانون جميع السلطات بمجلس الامة . لكم ان تسموا هذه القوى بما تشاؤون ولكم أن تعتبروها وظيفة أو مهمة فان التسمية لا تغير فى الواقع شيئا ان المسألة الحاضرة اليوم هى هل توافق الهيئة الاجتماعية على حصر هذه القوى او هذه الوظائف فى يد واحدة . ولما كانت الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق تتمسك بهذا القانون الذى وحد القوى فانها بالطبع تدافع عن المبدأ الذى وضعه . لذلك اري ان نقطة الخلاف بين الفريقين ستكون هنا فى مسألة السيادة القومية التى يتفق الجميع على التسليم بها

وعلى كل فان اعادة الملكية اوانشاء جمهورية لا يكون مدار بحث فى هذا الانتخاب لان المسألة لم تبلغ هذا الحد ولا يكون ذلك الا بعد الرجوع الى مبدأ توزيع القوى ويومئذ يستطيع رجال الوطن ان يتناقشوا فى ايهما أفيد للبلاد الحكم الملكى او الجمهوري او غيرهما ؟ « المقطم »

الطيران فى المانيا

مشروعات جديدة

برلين — لمراسل الاهرام الخاص — وضع منظمو الطيران برنامجا واسع النطاق لانشاء مواصلات جوية بين المانيا واوربا الوسطى . ومع ان الاتفاق لم يتم بعد بين الحكومة الالمانية ومصالح الطيران الدولية فان الامال معقودة على ربط المشروعات الجوية فى المانيا بالمشروعات الاوربية التى من نوعها بحيث يمكن انشاء خطوط عديدة للطيران منها ما يربط همبورج وبرلين ودرسدن وبراغ ومنها ما يصل بين برلين وكونجسبرج وريفا وموسكو وبين برلين وكولونيا ولندن وبين برلين ونورنبورج ومونيخ وجنيف

وقد صحت العزيمة على انشاء خط جوى بين لشبونه وريفا يتآزر مع الخط الحديدى الموجود الان . فيخرج المسافر من لشبونه بالبلون المسير الى برشلونه ويركب منها قطار الاكسبرس الى مرسيليا فيصلها فى اخر اليوم الاول . ثم يبرحها بالطيارة الى مونيخ فى الليلة التالية ويركب من مونيخ قطار الاكسبرس الى برلين ويستأنف سفره بالبلون من برلين الى ريفا فيصلها فى اليوم الثالث بعد خروجه من لشبونه

وقد ظهرت فائدة هذا النقل بالبر والجو معا فى خط برلين وموسكو . فان البلون ينتظر فى كونيجسبرج اكسبرس الليل القادم من برلين . وهكذا يمكن ان تنقل البلونات على جميع الخطوط ريثما تنظم وسائل الطيران فى الليل وتذلل المخاطر المحدقة به .

تقدم اللاسلكى

جهزت شركة للاتوموبيل فى باريس مركباتها بعدد للتلغراف اللاسلكى . فالراكب فيها يستطيع معرفة جميع الاخبار التى توزعها المحطات الكبري من اخر أسعار البورصة الى الالحان الموسيقية التى ترسل من رأس برج ايفل . وقد شرعت بعض شركات سكك الحديد فى فرنسا تفعل ذلك فى القطارات التى تقطع مسافات طويلة . ومن تفنن القوم فى ذلك ان دكاكين الحلاقة فى مدن انجلترا الكبرى مجهزة بعدد لنقل الالحان من الحفلات الموسيقية الكبري . فيسمعها « الزبون » وهو « يتزين » كانه حاضرها بنفسه

العدد ٦٨٨ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢١ مايو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الاولى الى مندوب الحكومة العربية الهاشمية بلندن السيد ناجى الاصيل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب السكمال قائم مقام جدة الشيخ عبد الله زينل

ووجهت رتبة قائد لواء (أى مير لواء) ووسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقدام القائد السيد رمضان شلاش

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب السكمال قائم مقام المدينة المنورة الشريف شحات بن على

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الاقدام قائد المدينة المنورة القائد السيد جميل

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى رئيس تحرير جريدة « القبلة » الشيخ الطيب الساسى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ يوسف خشيرم

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى المستر أمت مدير الاستخبارات السياسية لشركة روتر

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة الشيخ محمود شلهوب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة مدير محاسبة وكالة المالية الجليلة السيد صالح الدباغ

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة أمين صندوق وكالة المالية الجليلة الشيخ شفيان باناجه

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد الباخرة منصوره الخديوية القائد اسكوردوس بناء على تخليصه للثمانية الاشخاص الصداقة الذين غرقت بهم سفينتهم امام الشواطىء العربية ، ولماله من العناية بالزوار الواردين والصادرين من الموانىء العربية سيما جدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة المعاون الثانى بقلم رياسة الديوان الهاشمى الشيخ محمود بن عبد الرحمن دمنهورى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس قلم التحريرات بوكالة الخارجية الجليلة الشيخ أبو بكر بن اشرف حبجى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا معاون مدير المحاسبة بوكالة المالية الجليلة الشيخ عمر باديب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الي صاحب المزايا كاتب صندوق وكالة المالية الجليلة الشيخ عبد المقصود

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا كاتب الماشات بوكالة المالية الجليلة الشيخ محمد أديب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى رادن براويرو دنيانه نائب قنصل هولنده بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة ورتبة ملازم ثانى الى الوكيل جان بولاد مرافق السيد رمضان شلاش

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ خيل الله بن طلال الجهنى

عيد الفطر السعيد

احتفل المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها احتفالات شائقة ولبسوا حلل الابتهاج والجذل بعيد الفطر السعيد سروراً وفرحاً بتوفيق الله اياهم على أداء الصيام والقيام بواجباته فكانت مظاهر الحبور بهذا العيد الاسلامى العظيم شاملة عامة فى جميع الاقطار الاسلامية أعاده الله على الجميع بالخيرات والبركات والهناء والمسرات . ويجدر بالقبلة أن تغتنم هذه الفرصة فترفع أخلص التهانى وواجبات التبريك بهذا العيد السعيد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية ، واسرته الكريمة الملوكية ، وامته المجيدة العربية ، ضارعة الى الله سبحانه وتعالى أن يعيده على الكل بالسؤدد والرخاء ، والبركة والصفاء ، فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب مولانا المنقذ الاكبر أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته ؟

الاحتفال

بعيد الفطر السعيد فى (العاصمة)

حيث لم ير هلال شوال فى ليلة الاربعاء الماضية — صار اتمام عدة رمضان ثلاثين ، وعليه ففى مساء يوم الاربعاء الماضي أطلقت المدافع من قلعة أجياد احتفاء بدخول ليلة عيد الفطر السعيد فتردد صداها فى جميع الارجاء وكانت الاسواق مملوءة من جميع أنواع التحف والنفائس مما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين ، وقد غصت الشوارع والاسواق بالجماهير العظيمة التى تتماوج كالبحر الزاخر استعداداً للحفاوة بهذا العيد الاسلامي العظيم وأخذ الناس يهنىء بعضهم بعضا ويتزاورون ويتواصلون فى تلك الليلة المباركة

الحفلة الدينية الليلية

فى القصر العالى

وبعد أداء صلاة العشاء من ليلة الخميس الماضى عمت (القصر العالى) الهيئة العلمية المتشكلة من العلماء والائمة والخطباء وسائر خدمة المسجد الحرام وجميع رجال هذا المسلك الشريف ، فساروا بموكب جليل على هيئتهم المخصوصة بغاية الوقار من المسجد الحرام الى القصر العالى حيث اصطفوا بنظام بديع ذات اليمين وذات الشمال فى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى ، وبعد ذلك أطل عليهم صاحب الجلالة الهاشمية وعميته أعضاء الاسرة الملوكية فقام الجميع اجلالا ثم شرف جلالته فتصدر المجلس ، وقد أخذ الجميع مجالسهم وظلوا نحو ساعة من الزمن بين يدى جلالته مشتغلين بالتهليل والتكبير والتسبيح والصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن أول الجلسة الى آخرها كانت المجامر تنبعث منها روائح الطيب الزكية التي يعطر شذا عرفها الارجاء ، وفي الختام وزعت على الجميع الحلوى و انصرفوا بعد أن قبلوا يد صاحب الجلالة الهاشمية وقدموا لعرشه مراسم التهاني ، فكانت حفلة عظيمة حافلة بالمظاهر الدينية الاسلامية الجليلة ، ثم أخذ جميع الخواص بالمثول بين يدي جلالة المنقذ يقبلون يده الشريفة أداء لمراسم التهاني وواجبات التبريك

في صباح يوم العيد

وفي صباح يوم الخميس الماضي برزت « العاصمة » رافلة في حلل البهجة والحبور حيث الاعلام العربية ترفرف على جميع الدوائر الرسمية وغيرها ، وجماهير الناس التي لا تعد ولا تحصى تتماوج في البلدة ، وأصوات التهليل والتكبير يتردد صداها في الفضاء ، وروائح الطيب الزكية يضوع شذاها فيعطر الارجاء ، وجميع الناس رافلون في أبهج الحلل وأفخرها يتهللون فرحا وسرورا بما من الله به عليهم من نعمة القيام بواجبات رمضان

في المسجد الحرام

وما جاء وقت الاسفار من صباح اليوم المذكور (الخميس الماضي) الا والمسجد الحرام مكتظ بالالوف المؤلفة من الاهالي والعربان والحجاج على اختلاف أجناسهم ، فلا تسمع الا ضجيج التهليل والتكبير والتسبيح والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يشق عنان السماء . وقبيل طلوع الشمس قام الموكب الملوكي الفخم من القصر العالي ميمما المسجد الحرام فتشرف جلالة المنقذ الى المدرسة الخصوصية الهاشمية المطلة على الكعبة فلما ارتفع النهار أديت صلاة العيد وظل جلالة المنقذ و الناس في المسجد الى ان انتهى الخطيب من خطبته التي بين فيها زكاة الفطر بحدودها وشروطها وجميع احكامها . وبعد الانتهاء من الخطبة اطلقت المدافع من قلعة اجياد احتفاء بهذا العيد السعيد واخذ الناس يتبادلون التهاني ✽

المراسم العيدية

في القصر العالي

وفي صباح ذلك اليوم (الخميس الماضي) كان الجند النظامي بموسيقاه مصطفا امام القصر العالي ، وبعد اطلاق المدافع عقب انتهاء خطبة العيد في المسجد الحرام — آب الموكب الملوكي الفخم الى القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار ، ثم سارت جماهير الامة على اختلاف طبقاتها الى القصر العالي وفي مقدمة ذلك هيئة الحكومة ورجال الدولة والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء على ترتيب الطبقات ، فلما استقر بجلالة المنقذ المقام في الغرفة الخصوصية استدعى هيئة الحكومة ، وبعد ذلك بقليل تشرف جلالته الى بهو الاستقبال العام ومن خلفه اعضاء الاسرة المالكة وهيئة الحكومة ✽

عيد على عيد

اعلان استقلال العرب ووحدتهم

في جميع الجزيرة العربية

ولما استقر بجلالة المنقذ المقام في بهو الاستقبال العام مثل بين يدي جلالته الاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء وأماثل الامة على اختلاف طبقاتها حاضرها وباديها ، وحينذاك تفضل جلالته فقاه بخطاب ملوكي سام حمد الله فيه وأثنى عليه ثم أشار الى ان هذا العيد المبارك لا شك في تضاعف يمنه حيث صادف قبول المراجع الايجابية لجميع المطالب العربية فلا ريب في انه يوم اجتمع فيه عيدان : عيد الفطر السعيد وعيد الاعتراف باستقلال العرب ووحدتهم وعليه فجلالته يعلن ذلك للامة العربية حاضرها وباديها ، وعلى اثر ذلك أمر جلالته صاحب الاقبال رئيس الديوان العالي أن يلقي في ذلك المحفل الجليل الخطاب الملوكي الهاشمي الآتي وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نصرح في هذا العيد المبارك بما آل المعاهدة العربية البريطانية المؤسسة ﴾
﴿ على مقرراتنا الاساسية والتي يعترف بها صاحب الجلالة البريطانية لنا باستقلال العرب ﴾
﴿ بجزيرتهم وسائر بلادهم ويشهد لنا حشمته الملوكية بالمعاضدة الفعلية لتأسيس ﴾
﴿ الوحدة العامة الشاملة لكل هذه البلاد بما فيها العراق وفلسطين وشرق ﴾
﴿ الاردن وسائر البلاد العربية في جزيرة العرب (ما خلا عدن) فنأمر أن ﴾
﴿ يعتبر هذا اليوم المبارك عيد الاعتراف باستقلال الامة العربية والله ولي ﴾
﴿ التوفيق ✽ ﴾ انتهى

وعقبه خطاب مندوب الحكومة بلندن وهذا نصه أخذناه منه بخط يده :

(مولاي :

أحمده تعالى وأشكره على هذه الوقفة الفريدة التي مننتم يا مولاي علي بها لاقف بين يدي جلالتكم في هذا اليوم العظيم لاقول كلمتي عن المعاهدة العربية البريطانية التي انتهت والحمد لله باعتراف بريطانيا باستقلال العرب في جزيرتهم وسائر بلادهم وبتعهدها لجلالتكم بالمعاضدة الفعلية لتأسيس الوحدة العربية العامة

ان بداية هذا الانقلاب الكبير في تاريخ الامة العربية ظهر يوم نادى جلالتكم بأمته مستصرخا اياها بالنهوض وفك القيود لاعادة حريتها القديمة واستقلالها المغصوب فلها من نهضة مباركة قامت فقطعت سلاسل الذل والاستعباد ، وجاءت اليوم بالاستقلال والاتحاد لامة عرفها التاريخ بفتوحاتها العظيمة ومجدها المشيد . فالامة العربية مديونة لكم (يا مولاي) في نهضتها ، مديونة لكم في العهود التي قطعتموها لحفظها وصيانتها من مصائب الحرب ونتائجها ، مديونة لكم في هذا الاعتراف باستقلالها ووحدتها . فكما أني ما قمت الا بواجبي الوطني يوم لبيت الدعوة فتركت الجيش التركي والتحقت بجيوش جلالتكم لاشترك بالدفاع عن استقلال بلادي العربية في تلك المعركة الكبرى ، فاليوم أيضا يا مولاي بذهابي الى لوزان حسب تنسيب جلالتكم للدفاع عن القضية العربية أمام المؤتمر ، وثم الى عاصمة بريطانيا لمطالبتها بايفاء العهود لم أقم الا بنفس ذلك الواجب السامي الذي يفديه كل عربي صميم بروحه وماله وما تملك يداه

أسأله تعالى أن يؤيد جلالة مولاي المنقذ الاكبر ويبقيه ذخرا للامة العربية وأن يجعل هذا اليوم بدء كل خير لصالح الامة العربية ✽) انتهى

وعقب ذلك هتف الجند وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكي الهاشمي ثلاثا وعلى الاثر استقبل الجميع الكعبة وقوفا وتلي دعاء اسلامي عام أمن عليه الحاضرون وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين . اللهم يا من ليس لنا سواك في الرخاء والشدة من نرجوه ، ولا لعبيدك بابا سوى باب برك وجودك بلجوه ، نسألك بعظيم اسمائك وبقدرتك ورحمتك وآلائك ان تديم عنايتك وتوفيقاتك وما تزيده قربى من رضوانك ورحماتك من اخترته لخدمة من شرفتها من بقاع ارضك واخترتها بحكمتك لمهابط وحيك من ليس له ملجأ سواك ولا معتمد الا اياك عبدك وابن عبدك سيدنا ومولانا الشريف (الحسين بن علي بن محمد ابن عون) اللهم ضاعف توكله عليك وكل ما يقربه اليك وادم تأييدك له لما تحبه وترضاه واصرف عنا وعنه و كافة عبادك المسلمين الاسواء بما شئت وكيف شئت واصلح اللهم بتوفيقاتك سائر امرائه وقضاته ونوابه وقواده ورعاياه اللهم اكفنا كل هم وغم وحزن وعافنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن يا من بيده ملكوت السموات و الارض الطف بنا لطفا يليق بكرمك في العرض وأدم اللهم علينا بجودك ومنك ونعمك الوافية واتحفنا على الدوام بالطافك واحساناتك الضافية واكتب الصحة والعافية والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والغزاة والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من امة سيدنا محمد اجمعين اللهم اغفر للمؤمنين

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم » انتهى

وعلى اثر ذلك تقاطرت الوفود من الامة على أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية لثم انامله الشريفة وتقديم مراسم التهاني وواجبات التبريك لسدته بعيد الفطر السعيد والاعتراف باستقلال العرب ووحدتهم وقد كانت الموسيقى في خلال ذلك تشنف الاسماع بنغماتها العربية الشجية.

وفي خلال ذلك تقدم الشاب المهذب الشيخ احمد بن عثمان الراضي فاستأذن وألقى بين يدي جلالة المنقذ قصيدة كان لها وقع حسن وقد جاء فيها:

يا خير من سرت الدنيا بدولتهم ... وابن الرسول ونجل السادة النجب
فليهنك الصوم قد اديت واجبه ... محمد ذي الفضل في خير وفي خصب
ودونك العيد قد وافت بشائره ... لا زلت في يمنه تبقى مدى الحقب
وهاك مكية الاصلين راضية ... تختال تيها على الاغيار في حجب
اتتك ترفل في اثواب رفعتكم ... بها اغتنت عن عقود الدر والذهب
فاستجلها دمت واقبلها مكملة ... في طلعت الشمس ما يغني عن الشهب

وفي نحو الساعة الرابعة من ذلك اليوم انتهت المراسم العيدية من القصر العالي فكان يوما مفعما بالفرح والسرور والبهجة والحبور

أيام العيد في «العاصمه»

هذا وقد مضت أيام العيد في « العاصمة » مملوءة بمظاهر الابتهاج العام والجذل التام حيث كان الناس في خلالها يتزاورون لتبادل التهاني والمسرات وذلك حسب المعتاد في ان البلدة مقسمة على عدد ايام العيد فبكل يوم لقسم من البلدة يزور اهله فيه أهالي الاقسام الاخرى ، وقد كانت المدافع كل أيام العيد ولياليها تطلق من قلعة أجياد في جميع اوقات الصلوات ، وهكذا ظلت ايام العيد في « العاصمة » أيام فرح عام وسرور تام اعاده الله بالسعادة التامة على جميع الامم الاسلامية وبالخاصة الامة العربية في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب ومنقذهم أيده الله وأمده بروح من عنده وابقاه ذخراً للعباد والبلاد

لن نصبر
على طعام واحد

لقد بهت فما تخفى على احد
الا على واحد لا يعرف القمرا

يقول الاستاذ (في مملكة ..) السيد حسن الهاشمي ما يقوله في مقال تحت عنوان (أمعاهدة ... بين الانجليز والعرب ، ملك الحجاز ووكيله) نشرته الرصيفة « المحروسة » في عددها (٣٨٤٩) الصادر بتاريخ (١٧ رمضان سنة ١٣٤١ — ٣ مايو سنة ١٩٢٣) جسم الاستاذ فيه الذاتيات والمقاصد ، ومثل به الشخصيات والحاقد ، مما هو معلوم لدى هيئة الرصيفة الظريفة ، وقرائها الاماجد !.

ولما في وقوف قرائنا ايضا على ملخص مباحثه سنورد شيئا منها فيا يفهمهم ويفهم كل من يسوءه اشتغال ابناء عصره بمبادىء السوء والفحشاء !!.

تصدى الاستاذ اخو قومها وبعلها ... للنيل والتعريض بمولانا المنقذ — بماله وقيله ، واستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير في سبيله ، وابتكر لمواضيع اناشيده ، وابيات قصيده ، مذاكرة حكومتنا مع بريطانيا العظمة في عهود قضيتنا ونهضتنا ، ووصف حكومتنا ومندوبها بما وصف مما يتلخص في قوله : « ان الدكتور الاصيل الان في البحر الاحمر على ظهر بارجة انجليزية في طريقه الى الحجاز ليأخذ من ملك الحجاز كل ما يمكنه لمصلحة ساداته الانجليز رغم أن لقبه الرسمي هو ، الوكيل المفوض لجلالة ملك الحجاز في لندن ، ولو أنصفناه لدعوناه ، الوكيل المفوض لحكومة الانجليز في مكة ، فليتق شريف مكة من هؤلاء الذين يخدمون السياسة الانجليزية وليعلن براءته من تصريح مندوبه اذا كان حقيقة يريد استقلال بلاده اما اذا كان « الحسين بن علي » موافقا على تصريحات وكيله ناجي أفندي الاصيل فعلى العرب السلام ولا حول ولا قوة الا بالله » انتهى

لا نحتاج ان نبس ببنت شفة على كل ما في هذا الا بما قلناه في احد اعدادنا السابقة : « فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم ، وان هدموا مجدي بنيت لهم مجداً ». ومع ما نعتقده من سقوط ادنى اهمية لهذه التصديات والتقصدات — فان القصد هو اعلام اخي قومها وبعلها .. باننا اطلعنا على ما يريده بنا من جهة ، ومن الاخرى انه معذور لان كلا يرى الناس بعين طبعه

حوادث محلية

قدوم

وصل في باخرة الاسبوع الماضي القادمة من السويس الوطني الغيور المقدام السيد رمضان الشلاش (المرافق الفخري لجلالة المنقذ الاعظم) لتجديد عهد اخلاصه وولائه لمولانا المنقذ الاعظم ملك العرب وسيدهم . وبهذه المناسبة رفع الى رتبة قائد لواء (أي ميرلواء) ووجه اليه وسام النهضة من الدرجة الثانية فنهنئه بنيله تقبيل أعتاب البيت الطاهر وبترفيعه الى رتبة أمير اللواء وبتوجيه الوسام اليه

سفر

في يوم الجمعة الماضية برح « العاصمة » مندوب الحكومة بلندن السيد ناجي الاصيل عائداً الى لندن لاتمام المذاكرة في مؤدى بعض المواد وسيبحر من جدة في أول باخرة رافقته السلامة في الظعن والاقامة وأمده الله بالتوفيق والعناية

⁂

فاتنا أن نذكر في عددنا الماضي توجه سماحة شيخ الاسلام السابق مصطفى صبري افندي الى جدة ليتوجه منها الى مصر بالنظر لاختلال صحة جملة من أفراد عائلته أصحبه الله السلامة والعافية حيثما وجدوا اينما قصدوا

حركة
قافلة الحجاج
الى المدينة المنورة

أعلمنا ان قافلة الزوار من الحجاج (المسماة بقافلة الفطرية) أخذت تستعد لتتوجه الى المدينة المنورة للفوز بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة وسيبدأ تبرزها في يوم الخميس ويكون شروعها في السفر بعد الجمعة بلغهم الله أمنيتهم الشريفة

بيان اجمالي
باعمال ادارة مستشفى الصحة
لشهر رمضان سنة ١٣٤١

جاءنا من صاحب النباهة مدير الصحة العامة البيان الاتي :

٢١١ الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ١٢٥ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ٣٨٦٤ العيادات الخارجية ، ٢٩١٥ الزيارات الخارجية ، ٢٦ الوفيات الواقعة بالمستشفى باسراض مختلفة عادية لصحة لمرضية على أتم ما يرام

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهنا الباخرة « انانتور » من سنغفوره وعليها ٧٠٤ حاجا منهم ٣١ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « سلطان » من البصرة وعليها ٧٨٥ حاجا منهم ١ صغير

اخبار خارجية

في مؤتمر لوزان

لوزان في ٥ مايو — قبل الاتراك في صدد الامتيازات القضائية تعيين أربعة مستشارين من القانونيين الاوربيين تابعين لدول لم تشترك في حرب ١٩١٤ — ١٩١٨ وسيشتركون في الاصلاح القضائي في تركيا

ورفض الاتراك الطلب الخاص بمنع تفتيش منازل الاجانب والقبض عليهم بدون تصريح سابق من المستشارين القانونيين

لوزان في ٤ مايو — جرى بحث في مساواة بضائع طرابلس الغرب ببضائع ايطاليا في المعاملة فتمسك الوفد التركي بان يكون تقرير هذه المسألة داخلا في شروط الاتفاق التجاري

ويتمسك الاتراك بمبدأ الغاء نظام الامتيازات في تركيا على اختلاف وجوهه وأشكاله ولكنهم لا يعنون مع ذلك أنه يمكن عقد اتفاقات خصوصية فيما يتعلق بالاعفاء من الرسوم الجمركية وهو الاعفاء الذي تتمتع به حتى الان بمقتضى معاهدة معاهد الدينية والخيرية والمدارس الاجنبية .

لوزان في ٥ مايو — زار عصمت باشا السر هوراس رمبولد امس عقب الجلسة التاريخية في اللجنة التي تبحث في نظام القضائي في تركيا وعلى أثر هذه الزيارة عدل الحلفاء عن عزمهم على القيام بمسعى اجماعي اليوم وقرروا ترك المسألة موقوفة في الوقت الحاضر

الاتراك والبنوك الاجنبية

الاستانة في ٥ مايو — وضع رجال السلطة التركية الاختام على خزائن بنك اثينا ودفاتر حساباته ودخلوا بعض البنوك الفرنسوية في ازمير فاحتج متولي أعمال السفارة الفرنسية لدى عدنان بك على ذلك

حادث جديد خطير في الاستانة
استيلاء الحكومة التركية على خزائن بنك اثينا في الاستانة وازمير

الاستانة في ٥ مايو — لمندوب الاهرام

الخاص — حدث اليوم فى الاستانة حادث شغل اذهان الناس وكان موضوع احاديثهم . وهو ان البوليس التركي دخل بنك اثينا ووضع الاختام الرسمية على كل ما فيه .

ولما اتصل الخبر بمندوبي الحلفاء السامين عقدوا اجتماعا للنظر فى الامر

وقد قيل لى فى السفارات الاجنبية التى استطلعت رأى رجالها فى الحادث ان عمل البوليس التركي يخالف الاتفاق الذى عقد بين الجنرال رأفت باشا ومندوبى الحلفاء السامين والذى ينص على ان سلطة البوليس التركي تكون مقتصرة على رعايا الدولة التركية وعلى ان يكون لبوليس الحلفاء وحده حق التدخل فى شؤون الاجانب فى جملتهم اليونانيون

وقد جاء فى تلغراف من ازمير ان السلطة التركية استولت على خزائن فرع بنك اثينا فيها؟

انذار الحكومة التركية للبنوك الفرنسوية

تأثير حادث بنك اثينا فى الدوائر التجارية

الاستانة فى ٦ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — احدث دخول البوليس التركي بنك اثينا ووضعه الاختام على خزائنه تأثيراً بليغا فى دوائر التجارة وازداد هذا التأثير من جراء حادث آخر عرفت أخباره اليوم وهو أن « بنك الكريدى ليونه » وفرع « البنك العقاري الجزائرى » فى ازمير قد تلقيا انذاراً بان السلطة التركية ستصادر فيها الاموال المودعة لحساب اشخاص يتناولهم قانون الاملاك التركية

تشاؤم الترك من سير المؤتمر

الاستانة فى ٦ مايو لمندوب الاهرام الخاص — جاءت الليلة من انقرة تلغرافات تفيد انه بالنظر الى بطء سير اعمال مؤتمر لوزان قد اشتد روح التشاؤم فى الدوائر السياسية التركية

فى مؤتمر لوزان

عودة الجنرال بله الى المؤتمر

لوزان فى ٣٠ ابريل — لمندوب الاهرام الخاص — وصل الجنرال بله اليوم الساعة السابعة صباحا عائداً من باريس . وقضى كل قبل الظهر مع أعضاء وفده . وسيجتمع بزملائه مندوبي الحلفاء بعد الظهر ويقابل عصمت باشا مقابلة خاصة

احتجاج البلشفيك

على سويسرا والدول الداعية الى المؤتمر

لوزان فى ٣٠ ابريل — لمندوب الاهرام الخاص — وزع المسيو فوروفسكي على الصحف هذا الصباح صورة المذكرة التى قدمها احتجاجا على اقصاء الوفد الروسي عن المؤتمر . وانتقد فيها الحكومة السويسرية على رفضها السماح بدخول البريد السياسى القادم من موسكو الى بلادها وعلى الموقف الذى وقفته فى النزاع القائم بين روسيا وبعض الدول الداعية الى المؤتمر وقد اتهم هذه الدول باتخاذ وسائل الجاسوسية لاقصاء روسيا عن المفاوضات

البلشفيك وايطاليا

وتذمر المسيو فوروفسكي من ان الرد الذى أرسله على كتاب الحلفاء الاخير وسلمه الى وزير خارجية ايطاليا لم يصل الى المؤتمر

رد الوفد الايطالى

ويقول الوفد الايطالى رداً على ذلك انه لا بد من ان يكون فى المسألة سوء تفاهم . ومع ذلك فان هذا الرد ليس كما يزعم المسيو فوروفسكي .

كيف تبرر سويسرا خطتها

ازاء البلشفيك

اما حكومة سويسرا فتستند فى عملها الى المبدأ التالى وهو انه ليس بينها وبين حكومة السوفيات صلات رسمية لذلك لا تستطيع ان تعطى جوازات سفر سياسية بدون طلب سابق من الدول الداعية الى المؤتمر التى هى وحدها صاحبة الحق فى الرفض والقبول

هل يفشل مؤتمر لوزان

لندن فى ٣٠ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — تلقت جريدة « بال مال » من مراسلها فى لوزان تلغرافا جاء فيه انه يحتمل ان يفشل مؤتمر لوزان . وان الترك واليونانيين بحاجة الى الصلح والسلام ولكن سياستهم تتأثر بارادة دول اخرى

مشروع شستر والحكومة الانجليزية

لندن فى ٣٠ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — صرح المستر ماكنيل فى البرلمان ان التقرير المتضمن نص الاتفاقية الخاصة بامتيازات شستر فى تركيا قد وصل الى وزارة الخارجية البريطانية اليوم ولكنه لم يكن لدى الحكومة الوقت الكافى لدرسه

المانيا والمقاومة

برلين فى ٢٨ ابريل — أعلن فى بيان شبه رسمى أنه على رغم الاشاعات التى ذاعت عن اقتراحات الحكومة الالمانية فى المنطقة المحتلة ستستمر المقاومة السلبية الى ان يعقد اتفاق نهائى موجب للرضى فى مسألة الرور

سرقة بقرب باريس

باريس فى ٢٨ ابريل — هجم أربعة لصوص متنكرون على مكتب الضرائب فى « ليفالو ايبرت » بقرب باريس وجرحوا عماله وسرقوا الخزانة

بريطانيا وروسيا

لندن فى ٨ مايو — قال المستر مكنيل فى مجلس النواب ان الحكومة أرسلت مذكرة احتجاج الى موسكو ولكنه لم يبح بما حوته والمفهوم ان المذكرة تضمنت احتجاجا شديداً على التدابير المتخذة فى روسيا ولا سيما فى باب نشر الدعوة وضبط سفن الصيد البريطانية ويرى بعض الدوائر انه اذا أرسلت روسيا جوابا غير مرض فذلك قد يؤول الى سحب الوفد التجاري البريطانى

لندن فى ٨ مايو — نظراً الى الوصول الى نتيجة قاطعة فى هل تظل العلاقات بين الحكومتين قائمة على اساس متناقض لم يسبق له مثيل « طلبت المذكرة البريطانية الى روسيا توقيف ولا سيما الدعوة التى تبثت من ايران وافغانستان وفى الهند والاعتراف بطائلة دفع التعويض فى حالة الاعتداء على الرعايا البريطانيين والبواخر البريطانية وسحب المذكرات المهينة على الاحتجاجات البريطانية على الاضطهاد الدينى فاذا لم تقدم التأمينات المرضية بهذا الصدد فى أثناء عشرة ايام استنتجت بريطانيا العظمى ان السوفيات لا ترغب فى المحافظة على العلاقات الحالية وحينئذ تعد بريطانيا العظمى نفسها محررة من عهود الاتفاق التجارى

بريطانيا والمذكرة الالمانية

لندن فى ٨ مايو — مجلس الاعيان — فاه اللورد كرزن ببيان كالبيان الذى فاه به المستر بلدوين تماما وقال اللورد بركنهد انه نظراً الى هذا البيان العجيب المنطوى على كبح النفس فهو ممتنع ان يقول شيئا زيادة عن انه من المهم ان يوضح جليا بأن اللورد كرزن تكلم بالنيابة عن جميع الاحزاب فى البلاد

خطاب للمستر تشرشل

لندن فى ٤ مايو — خرج المستر تشرشل عن سكوته الذى دام ستة اشهر بخطبة ألقاها فى نادى الدويتش وأعرب فيها عن توجعه من منظر انشقاق حزبى المحافظين والاحرار الى جماعات تعمل بعضها للقضاء على بعض فى حين ان الاشتراكيين يحتشدون ويرزون قوام ويتقدمون للقبض على السلطة العليا . وقال ان ليس فى مسائل المبدأ مسألة تفصل المستر اسكويث عن المستر بونارلو ومع ذلك يرفض انصار المستر اسكويث ان يعاونوا المحافظين ويتوق المحافظون للتعاون مع الاشتراكيين . ولو لم يكن التحدث باستصواب حلول حكومة من الاحرار محل حكومة المحافظين مجرد رياء لشمر غير الاشتراكيين عن ساعد الجد وسعوا سعياً صادقا لمقاومة الحملة العظيمة العنيفة على أسس الهيئة الاجتماعية التي لا مقاوم لها على ما يظهر

فى المانيا

برلين فى ٢٠ ابريل — وصف الواصفون الحالة فى ملهيم فقالوا انها اشبه بحكم الارهاب وقالت الفوسخ زيتنغ ان القتل شائع وان كثيرين من القتلى والجرحى نقلوا من الشوارع وقال شاهد عيان من الهاربين ان الغوغاء صارت لهم السيطرة التامة على المدينة وان عصابات من الرجال المسلحين بالاسلحة النارية والمدى وسواها تجول فى الشوارع وان بعض رجال البوليس السرى دافعوا عن دار البلدية التى وقع عليها الهجوم امس مساء . والظاهر ان الجنود الفرنسويين واقفون موقف عدم التعرض التام . وجاء فى الاخبار الالمانية انهم رفضوا ما طلبه ولاة الامور فى المدينة وهو ان يسمح للبوليس من مدن أخرى بالدخول الى ملهيم

لندن في ٢٠ ابريل — يظهر ان رواية الفوسخ زيتنغ عن الحالة فى ملهيم مزيفة لان مكاتب روتر فى ملهيم يقول ان البوليس من مدن اخرى تمكن من تطهير الجانب الاكبر من المدينة من الحرس الاحمر وقبض على عشرين شخصا ويقال ان ستة قتلوا فى اثناء الاضطراب

باريس في ٢٠ ابريل — جاء فى تلغراف من ملهيم ان النظام اعيد الى نصابه تماما وان دوريات البوليس تجول فى الشوارع

جدول التوقيت

— استنادا عرض مكة بحر الرئيس —

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

الافرنجي	شوال	الايام	[illegible] (ح ق)	[illegible] (ح ق)	العصر (ح ق)	[illegible] (ح ق)
١	٦	الثلاثاء	١٣،٩	٥٠،١٠	٢٤،٥	٣٦ ٨
٢	٧	الاربعاء	١٢،٩	٤٨،١٠	٢٤،٥	٣٥،٨
٣	٨	الخميس	١١،٩	٤٨،١٠	٢٤،٥	٣٥،٨
٤	٩	الجمعة	١٠،٩	٤٧،١٠	٢٤،٥	٣٥،٨

العدد ٦٨٩ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٤ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الي هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذى يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٧ —

وقيل كان على راحلته فحمد الله وأثنى عليه وقال « ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض ويوم خلق الشمس والقمر ووضع هذين الجبلين فهى حرام الى يوم القيامة فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الاخر يسفك بها دما ولا يعضد فيها شجرة لم تحل لاحد كان قبلي ولم تحل لاحد يكون بعدى ولم تحل لى الا هذه الساعة » يعنى من صبيحة يوم الفتح الى العصر غضبا على أهلها « الا قد رجعت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن قال لكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاتل فيها فقولوا له ان الله تعالي قد أحلها لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يحلها لكم » وقد جاء فى صحيح مسلم لا يحل ان يحمل السلاح بمكة يا معشر خزاعة ارفعوا أيديكم عن القتل فقد كثر القتل فمن قتل بعد مقامى هذا فاهله بخير النظرين ان شاؤا فدم قاتله وان شاؤا فعقله ثم ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذى قتلته خزاعة وهو ابن الاقرع الهذلى وكان مع بنى بكر فلما دخل مكة وهو علي شركه عرفته خزاعة فاحاطوا به فطعنه منهم خراش الخزاعى بمشقص فى بطنه حتى قتله فلامه صلى الله عليه وسلم وقال لو كنت قاتلا مسلما بكافر لقتلت خراش والمشقص نصل طال من النصل وعرض وقال صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا تغزى مكة بعد اليوم الى يوم القيامة أى لا تغزى على الكفر أي لا يقاتلوا على ان يسلموا واختلف العلماء رحمهم الله هل فتحت مكة صلحا أو عنوة فقال الاكثرون انها فتحت عنوة وقال الشافعى وأحمد فى الرواية عنه انها فتحت صلحا وجمع بعضهم بين الروايات بان أعلاها فتح صلحا أي الذى سلكه النبي صلى الله عليه وسلم وأسفلها فتح عنوة أى الذى سلكه خالد بن الوليد رضي الله عنه ولما قرب صلي الله عليه وسلم من دخول مكة أى قبل أن يدخلها بيوم قال له اسامة بن زيد رضى الله عنهما يا رسول الله اين تنزل غدا زاد فى رواية أتنزل فى دارك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل وفى رواية وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان عقيل يورث أبا طالب هو وأخوه طالب ولم يرث جعفر ولا علي منهما شيئا لانهما كانا مسلمين وترك لهما النبى صلى الله عليه وسلم ما يخصه تفضلا واحسانا وتاليفا لهما وقيل تصحيحا لتصرفات الجاهلية كما تصحح انكحتهم ثم ان عقيلا أسلم وأما طالب فقعد ببدر وكان مع المشركين وقيل اختطفته الجن وفى رواية للبخاري قال صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله تعالى اذا فتح الله مكة الخيف وفي رواية بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعنى به المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبى صلى الله عليه وسلم كما تقدم وانما اختار صلي الله عليه وسلم

النزول فى ذلك الموضع ليتذكر ما كانوا فيه فيشكر الله على ما انعم به عليه من الفتح وتمكنه من دخول مكة ظاهراً غالباً على رغم من سعى فى اخراجه منها ومبالغة فى الصفح عن الذين أساؤا ومقابلتهم بالمن والاحسان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وعن جابر رضي الله عنه قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوت مكة وقف فحمد الله وأثنى عليه ونظر الى موضع قبة أى التي ضربت له بعد وقال هذا منزلنا يا جابر حيث تقاسمت قريش علينا قال قال جابر رضي الله عنه « فذكرت حديثاً كنت سمعته منه قبل ذلك بالمدينة منزلنا اذا فتح الله علينا مكة فى خيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر » وقال ذلك أيضا صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فمن أبي هريرة رضي الله عنه « انه صلى الله عليه وسلم قال يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غداً بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعنى بذلك المحصب وبعد ان فتح الله مكة جاء صلى الله عليه وسلم الى الصفا حيث ينظر الى البيت ورفع يديه وقام يدعو ويذكر الله بما شاء وقد احدقت به الانصار فقال بعضهم لبعض « أما الرجل فقد ادركته رغبة فى قريته ورأفة بعشيرته » ونزل عليه الوحى بما ذكر القوم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وقال « يا معشر الانصار قلتم اما الرجل فادركه رغبة فى قريته ورافة بعشيرته » قالوا « قلنا ذلك يا رسول الله » قال « فما اسمى اذن ان فعلت ذلك كيف اسمى واوصف بانى عبدالله ورسوله كلا لا افعل ذلك انى عبدالله ورسوله » اى من كان هذا وصفه لا يفعل ذلك « هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم » فاقبلوا اليه يبكون ويقولون « والله ما قلنا الذى قلنا الا الضن اى البخل بالله ورسوله اى لا نسمح ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غير بلدتنا » يعنون المدينة فقال صلى الله عليه وسلم « فان الله ورسوله يعذرانكم » أى يقبلان عذركم يصدقانكم وفى رواية ان الانصار قالوا فيما بينهم « اترون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله عليه ارضه وبلده يقيم بها » فلما فرغ من دعائه قال « ماذا قلتم » قالوا « لا شيء يا رسول الله » فلم يزل بهم حتى اخبروه فقال النبي صلى الله عليه وسلم « معاذ الله المحيا محياكم والممات مماتكم » وتقدم له صلى الله عليه وسلم فى بيعة العقبة نظير ذلك وهو ان الانصار قالوا « يا رسول الله هل عسيت ان نصرناك واظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا » فتبسم صلى الله عليه وسلم ثم قال « بل الدم الدم والهدم الهدم » واستقرض صلى الله عليه وسلم من ثلاثة نفر من قريش اخذ من صفوان بن امية قبل ان يسلم خمسين الف درهم ومن عبدالله بن أبي ربيعة اربعين الف درهم ومن حويطب بن عبد العزى اربعين الف درهم فرقها فى اصحابه من أهل الضعف ثم وفاها مما غنمه من هوازن وقام صلى الله عليه وسلم بمكة بعد فتحها تسعة عشر وقيل ثمانية عشر يوما واعتمده البخاري يقصر الصلاة فى مدة اقامته بها لانه كان يترقب المسير الى حرب هوازن لسماعه بتجهزهم لمحاربته وولى مكة عتاب بن اسيد بن ابى العيص ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وكان عمره احدي وعشرين سنة وفى رواية ان عمره كان كان ثماني عشرة سنة وجعل معه معاذ بن جبل رضى الله عنه يعلم الناس الفرائض والسنن وجعل رزق عتاب كل يوم درهماً فكان رضى الله عنه يقول « لا اشبع الله بطناً جاع على درهم كل يوم » وفى رواية انه خطب الناس فقال « أيها الناس اجاع الله كبد من جاع على درهم فقد رزقنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم درهما فلا حاجة لى الى أحد » وبقى على عمله الى آخر خلافة الصديق رضى الله عنه وتوفى فى اليوم الذى توفى فيه الصديق رضى الله عنه وقيل بل استعمله عمر رضى الله عنه وعاش الى سنة احدى وعشرين وكانت وفاته فى خلافة عمر رضى الله عنه وانما استعمله النبى صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم كان رأى فى المنام ان أسداً والده ولي على مكة مسلما فمات كافراً فكان تأول تلك الرؤيا ولاية ولده عتاب رضى الله عنه حين أسلم وكان رضى الله عنه من فضلاء الصحابة وعبادهم وجاء انه صلى الله عليه وسلم لما ولاه قال له « انطلق فقد استعملتك على اهل الله » قال ذلك ثلاثا وفى رواية قال له « يا عتاب أندرى على من استعملتك على اهل الله فاستوص بهم خيراً » يقول ذلك ثلاث مرات فكان عتاب رضى الله عنه شديداً على المريب ليناً على المؤمن وقال « والله لا اعلم متخلفاً يتخلف عن الصلاة فى جماعة الا ضربت عنقه فانه لا يتخلف عن الصلاة الا منافق » فقال أهل مكة « يا رسول الله لقد استعملت على أهل مكة عتاب ابن اسيد اعرابياً جافيا » فقال صلى الله عليه وسلم « انى رأيت فيما يرى النائم كأن عتاب بن اسيد اتى باب الجنة فاخذ بحلق الباب فقلقلها قلقالا شديداً حتى فتح له فدخلها فاعز الله به الاسلام لنصرته للمسلمين على من يريد ظلمهم » قال ابن الجوزى انما استعمل صلى الله عليه وسلم عتابا حين اراد الخروج الى حرب هوازن وفى كلام غيره ان ذلك كان بعد غزوة الطائف وعمرة الجعرانة حين اراد صلى الله عليه وسلم الذهاب الى المدينة ولا تخالف لاحتمال ان يراد انه ابقاه على ذلك حين اراد الرجوع الى المدينة وكان لعتاب رضي الله عنه ولد اسمه عبد الرحمن يقال له يعسوب قريش حضر وقعة الجمل مع على رضى الله عنه فقتل واحتمل نسر يده والقاها بمكة فعرفوها بخاتمه فجهزوها وصلوا عليها ودفنوها والكلام على هذه الغزوة الشريفة يطول وفيما ذكر كفاية والله سبحانه وتعالى اعلم (يتبع)

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

تغيير الوزارة

البريطانية

تلقينا بالامس برقية من مكاتبنا الخاص بالقاهرة أنه بناء على استقالة رئيس الوزارة البريطانية المستر « بونارلو » من منصبه فقد خلفه فى الرآسة المستر « بلدوين » وزير المالية

ووافانا روتر الخصوصى بالامس أيضا بما كان دائراً حول هذا التبدل الوزارى . وهذه ترجمته :

« لندن فى ٢١ مايو

لقد صرح بأن استقالة بونارلو تشمل زملاءه وان حكومة جديدة ستؤلف مكانها وان انتخاب الرئيس كما يظهر يتراوح بين المستر بالدوين واللورد كرزون وكل منهما يتلقى معونة هائلة من الصحف، وقد أصبح حديث تأليف وزارة جديدة الموضوع الاهم فى الدوائر، وهنالك منافسات عديدة بين الوزراء السابقين من المحافظين، فاذ فازوا فالمفهوم أن المستر شامبرلين والسير روبرت هورن والسير ورثن نون ايذنش واللورد بركن هيد سيخرجون من يمين الولاء لمستر لويد جورج بدخولهم فى زمرة المحافظين وسيحدث ذلك مركزاً خاصا لان جرائد الاحزاب كانت تشكو من عدم الوحدة فى الماضى وتقول ان الحاجة ماسة الى انتخاب داخل الاحزاب فى المستقبل والملك باذل أقصى عنايته واهتمامه فى درس مسألة رئاسة الوزارة ولكنه لا يرغب أن يحدث قلقا اثناء خلو الوزارة بدعوة الوزراء الى « الدرشت » أو « لندن » ولا تؤخذ خطوة حاسمة حتى تعرف اراؤهم ولكن المظنون أن الرأى يستقر نهائيا على شيء الاربعاء ليلا ويقال انه اذا تولى اللورد كيز كرزون رئاسة الوزراء فانه سيضم اليه وزارة الخارجية مجتنبا بذلك كثرة التبدل فى الحكومة على كل حال »

« روتر الخصوصى »

حوادث محلية

تبريز

قافلة الزوار

علمنا أن قافلة الزوار من الحجاج التى ذكرنا استعدادها للسفر الى المدينة فى عددنا الماضى — شرعت اليوم (الخميس) بالتبريز وسيكون ابتداء سفرها الى المدينة فى يوم السبت الاتى . وقد بلغنا أن العدد الذى انخرط فى سلك هذه القافلة بلغ حتى الان ما يقارب خمسة آلاف جمل محملة ولا يزال العدد يزداد وسنذكر المجموع عند ما يتم ذلك بلغهم الله هذه الامنية المقدسة وأجزل لهم ثوابها »

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « حجاز » من بومباى وعليها ٨٧٤ حاجا منهم ٥ صغار

اخبار العقبة

— لمكاتبنا —

العقبة فى ٢٩ رمضان سنة ١٣٤١

فى صباح يوم الاحد — وصلت الى العقبة الباخرة العربية الهاشمية « الطويل » قادمة من جدة عن طريق الوجه شاحنة ببضائع مختلفة

وفى يوم الثلاثاء تحركت متوجهة الى جدة حاملة سبعة وثلاثين شخصا من الحجاج . تنازلت أسعار الاغنام لدرجة اصبح أحسن رأس يساوى اربعة مجيديات. من أخبار « معان الموثوقة انه تم اصلاح خط السكة الحديدية الحجازية من « معان » الى محطة « ذات الحج » مع خط البرق السلكى وهى تبعد عن تبوك « بمحطتين » وان السيد شوقى المهندس يبذل همة عالية وجميع الالات والادوات متممة ، والامن عام شامل بعناية صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله ، ويؤكد العارفون انه يتم اصلاح الخط الى « المدينة » قبل نهاية شهر شوال المقبل ، حقق الله ذلك ، ومن أخبارها أيضا ان اهالى معان لا يزالون ممتنعين عن تسليم الرسوم على البضائع الواردة لهم من طريق حيفا ، وتدنت اسعار القمح والشعير فى المائة ثلاثين تقريبا والسبب فى ذلك كثرة الطلب »

أخبار خارجية

المانيا ومذكرتها عن التعويض

برلين فى ٢ مايو — عرض الهر كونو وزير المانيا على رؤساء الجمهوريات الالمانية ورؤساء وزاراتها مذكرة التعويض وقال من خطبة ان على نجاحها يتوقف التعاون السلمى بين المانيا وفرنسا حتى أوربا كلها وان حبوطها يفيد اشتداد نضال المانيا الدفاعى ويقضى على آخر وسيلة لتقديم التعويض . قال واننا ننشد السلم ولكن يجب أن يكون الثمن مما يستطاع دفعه

رد فرنسا على المانيا

باريس فى ٣ مايو — ارسل مشروع لرد الفرنسوى على المذكرة الالمانية الى بروكسل وقد جاء فيه ان الاقتراحات الالمانية يتعذر قبولها لا سيما من جراء الشرط التمهيدى الذى اشترطه الهر كونو للمفاوضات وهو الجلاء عن الرور وان الحلفاء عازمون على الاحتفاظ بذلك الرهن الذى استصوبوا وضع يدهم عليه بعد انتظار عقيم دام ثلاث سنوات وابان الرد ان الاقتراحات لا تقدم ضمانا قاطعا على وفاء المانيا بعهودها . وستبلغ الحكومة الفرنسوية نص جوابها الى لندن ورومية غداً

بريطانيا والمذكرة الالمانية

لندن فى ٨ مايو — مجلس النواب — رد المستر بلدوين (وزير المالية) على مطالبة بعض النواب ببيان من الحكومة عن المذكرة الالمانية فقال ان الحكومة البريطانية ترى انه لما كانت المذكرة قد ارسلت الى دول الحلفاء الكبرى فقد كان خير ما يفعل ارسال جواب مشترك من هذه الدول ولا سيما ان المذكرة الالمانية جاءت تلبية للاشارة التى اشار اللورد كرزن بها علانية ورسميا ومشكلة التعويض تهم الحلفاء كلهم جداً ولا تقتصر على فرنسا والبلجيك ولم يكن هنالك صعوبة لا تذلل فى وضع رد اجماعى يحفظ لفرنسا والبلجيك الحق فى المسائل التى تنشأ مباشرة عن احتلال الرور اذا شاءتا

الى ان قال ان عند الحكومة البريطانية ما يبعثها على الاعتقاد بان بعض الحلفاء يشاطرون هذه الاراء وهى مستعدة لاقتراح مثل هذا الاقتراح وقد ابلغت مضمونه الى الحلفاء لما علمت رسميا ان الجواب الفرنسوى البلجيكى اعد ولما ابلغت نصه يوم السبت وانه سيرسل الى المانيا بعد ذلك باربع وعشرين ساعة

قال والحكومة البريطانية تأسف على التسرع الذى لم يكن له لزوم فى خطو هذه الخطوة (هتاف) وضياع الفرصة التى سنحت مرة أخرى للدلالة على متانة اتفاق الحلفاء بارسال رد مشترك . ثم ان الحكومة البريطانية تنوى ان تبسط آراءها فى المذكرة الالمانية باسرع ما يستطاع وعندنا ما يبعث على الاعتقاد بان الحكومة الايطالية التى تتفق خطتها بالاجمال مع الخطة البريطانية تنوى ان تفعل ذلك ايضا

وسينشر الرد البريطانى حالما يرسل الى المانيا

فى مؤتمر لوزان

باريس في ٣ مايو — قال مكاتب البتى باريزيان من لوزان ان المراقب الاميركى فى المؤتمر اخبر الجنرال بله ان حكومات الولايات المتحدة لا تؤيد دعوى تشستر فى خط سكة الحديد بين سمسون وسيواس وانها مع محافظتها على مبدأ سياسة الباب المفتوح فهى ترى ان الحق الذى نالته فرنسا فى سنة ١٩١٤ لا يمكن البحث فيه

لوزان فى ٣ مايو — طلب الحلفاء ان تبقى الحالة الحاضرة فيما يتعلق بمعافاة لواردات على المعاهد الدينية من الرسوم الجمركية خمس سنوات أخرى وأخيراً أجلت المسألة للبحث فيها وديا بين الفرنسويين والايطاليين وبين الترك . وأبان المستر جرو اهتمام اميركا الشديد بهذه المسألة واحتفظ لنفسه بالحق فى تقديم بيان عنها فيما بعد

لوزان في ٤ مايو — قبل الترك فى جلسة اللجنة الاقتصادية المساواة فى الضرائب والرسوم فيما يختص بالمعاهد الاجنبية والمعاهد الخيرية ولكنهم رفضوا اعفاء المعاهد الخيرية من الرسوم الجمركية وصودق على سائر المواد وقرر الحلفاء ان لا يردوا على كتاب المسيو فورفوسكى الاخير

وفاوض عصمت باشا الجنرال بله فى موضوع المواد المالية ولا سيما ما يتعلق بدفع الكوبونات الى حملة السندات التركية وهي التى يطلب الحلفاء دفعها بالجنيهات الانكليزية

المؤتمر مهدد بالفشل

ووقع أمس (٣ مايو) قبل الظهر حادث اعاد الى الاذهان ذكرى الايام العصيبة فى شهر فبراير الماضي وهو قد يفضى الى فشل المؤتمر مرة أخرى وذلك ان اللجنة السياسية عمدت الى البحث فى النصوص القضائية الرامية الى حماية الاجانب ومن المعلوم ان البارون مونتانا اقترح فى ٤ فبراير الماضي تلافيا لانقطاع المفاوضات ان ندخل تعديلات اساسية على المشروع الاول الذي وضعه الحلفاء ومؤدى هذه التعديلات ان تكون مهمة المستشارين القضائيين الذين يعهد اليهم فى حماية الاجانب مقتصرة على متابعة سير القضايا الخاصة بهم وتدوين الشكاوى التى يرون محلا لتدوينها من سير القضاء التركي وبهذه الصيغة عدل الحلفاء عن الضمانات العملية الوافية التى كانوا يطلبونها ولكنهم يرون لان الاتراك رفضوا تلك التسوية فى الوقت الملائم لقبولها لذلك لم يبق محل الان لتلك الصيغة التي وضعها البارون مونتانا وهم متمسكون بالصيغة الجديدة التى وضعها مؤتمر الخبراء فى لندن ومؤداها ان رجال السلطة التركية لا يحق لهم اعتقال الاجانب ودخول منازلهم وتفتيشها الا بمقتضى تصريح سابق من الخبراء القانونيين ولكن الترك متشبثون بالصيغة التى وضعها البارون مونتانا ولا يريدون البحث فى النص الجديد حتي انهم يعارضون فى اقتراح الجنرال بله ان يحال هذا النص الى الخبراء ويصرحون بانهم يفضلون التعريض لحبوط المؤتمر مرة أخرى على أن يقبلوا المناقشة فى هذا النص وحجتهم ان المسيو بومبار والمسيو بوانكاره كانا قد قبلا التسوية التى اقترحها البارون مونتانا وان المستر تشيلد خاطبهم فى ٤ فبراير الماضي والمسيو دوكا خاطب عصمت باشا أثناء مروره بمدينة بخارست والكولونل موجان خاطبهم فى أنقرة فأكد لهم هؤلاء الثلاثة فى خطابهم ان الحلفاء يكتفون بتلك الصيغة

وقد أعرب الترك (الذين أعادوا الى بساط البحث منذ بضعة أيام أموراً عديدة كان قد بت بشأنها) عن تبرمهم وقلقهم من عزم الحلفاء على العدول من جهتهم عن التساهل الذى أبدوه فيما مضي عن رغبة فى منع وقوع كارثة كبرى كانت تهدد السلام .

وأظهر عصمت باشا فى اثناء المناقشة تصلبا فى الرأى بلغ أقصى درجات الشدة وقاطع السر هوراس رمبولد كبير المندوبين الانجليز ورئيس الجلسة مرات عديدة بلهجة قاسية مرة .

وحاول الجنرال بله ارجاع الامور الى جادة الاتفاق فذهبت محاولته سدي . ولكن المستر « جرو » رئيس المراقبين الامريكيين كان أقل صبراً من زملائه فرد عليه عصمت باشا بقوله انه تلقى من المندوبين فى شهر فبراير الماضى تأكيدات صريحة فى هذا الصدد ثم خاطبه قائلا . « اما أن تكون أسأت الفهم . واما انك تريد التضليل واخفاء الحقيقة »

وقد وقفت المسألة عند هذا الحد فيمكن والحالة هذه اعتبار الموقف حرجاً جداً

وقد وزع الحلفاء صورة النص الجديد الذي وضعوه على كل المندوبين فى المؤتمر رغم رفض الترك الصريح قبول بحثه والمناقشة فيه والحلفاء مصممون على وضعه على بساط البحث فاذا أصر عصمت باشا على رفضه فاني أرى انه لا مناص من اشتداد الخصام وفشل المؤتمر

الترك والاجانب

اثينا فى ٧ مايو — ازدادت العلاقات جفاء بين اليونانيين والترك بسبب فعال الترك الاخيرة كاقفال فرع بنك اثينا فى الاستانة والوعيد بحجز الاموال التى اودعها الروم المسافرون فى بنوك الاستانه وانتهاك حرمة الهدنة بمواصلة حشد القوات العسكرية فى تراقية حيث احتل الجنود الترك جزيرة صغيرة عند مصب نهر الماريتزا

وقد كان مسلك التحدى والتحرش الذى سلكته حكومة تركيا موضوع مفاوضات متوالية بين رئيس الوزراء ووزيري الحربية والبحرية والقائد العام وزعيم الثورة وسيذهب المسيو الكسندريس وزير الخارجية الى لوزان غداً وغنى عن البيان ان حالة الشك الحاضرة لا يمكن ان تدوم الى ماشاء الله فاليونان تتوق الى السلم اما وعندها جيش كالذى لها الآن فلا يحتمل ان تصبر طويلا على تحرش الترك

لوزان في ٩ مايو — سلم الحلفاء عصمت باشا احتجاجا اجماعيا شديداً على التدابير التى تتخذها تركيا مع البنوك الاجنبية فى الاستانة وازمير وقد جاء فيه ان الدول العظمى تحتفظ بجميع حقوقها

اثينا فى ٩ مايو — عقدت أربعة مجالس حربية منذ ٧ مايو حضرها القواد وزعماء لجنة الثورة

شرشل يحذر قومه من الاشتراكية

لندن فى ٤ مايو — لمراسل الاهرام الخصوصى — ألقى المستر شرشل خطبة بعد ظهر اليوم دعا فيها الاحزاب الى الاتحاد ضد تقدم الاشتراكية قائلا ان وزارة المستر بونارلو تفقد الان سمعتها ومكانتها بسرعة ولا يبعد ان تترك مناصبها بعد عامين أو أقل . وتوجد الان حملة شديدة مقصودة موجهة ضد الاسس التى تقوم عليها الهيئة الاجتماعية . وتشبه الحالة الان بسفينة لا ربان لها تلعب بها الامواج فى بحر مضطرب . فحذار من ان يتولى الحزب الاشتراكى مقاليد الحكم ومن ان يتربع المستر رامزاى ماكدونالد فى دست رئاسة الوزارة

الامتيازات الاجنبية

فى مؤتمر لوزان

لمكاتب المقطم من لوزان فى ٢٨ ابريل

لا يزال مؤتمر لوزان مواصلا اجتماعاته ومناقشاته في جو يختلف صحوآ واضطرابا باختلاف المسائل المطروحة على بساط البحث وعلاقتها باحدى الدول ذات الشأن فيشتد حينئذ الجدال ويكثر الحجاج واللجاج

وقد عقدت اللجنة السياسية التى يرأسها المستر هوراس رمبولد جلستها الثالثة مساء أمس للنظر فى مسألة الامتيازات الاجنبية التى يلح الترك فى الغائها فكانت من الجلسات المشهودة بسبب مادار فيها من المناقشات الحامية

فتحت الجلسة فى الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥ بحضور مندوبى الحلفاء وعصمت باشا ومنير بك وطاهر بك وخبراء الترك الآخرين ثم تلا الرئيس المادة ٢٦ من مشروع معاهدة لوزان التى سلمها الحلفاء للترك والتعديل الذى يطلب الترك ادخاله عليها وهي :

« المادة ٢٦ — ان الفريقين الساميين المتعاقدين متفقان على الغاء الامتيازات الاجنبية الخاصة بدخول الاجانب الى تركيا واقامتهم فيها سواء كان ذلك فى الشؤون القضائية أو فى الضرائب

« يكون لاحكام الاتفاق الخاص المعقود بهذا الشان بين الفريقين المتعاقدين بتاريخ اليوم ما للاحكام المدرجة فى هذه المعاهدة من الحكم والقوة »

اما التعديل التركي فهذا نصه « يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان الغاء الامتيازات الاجنبية الخاصة بدخول الاجانب الى تركيا واقامتهم فيها سواء كان فى الشؤون القضائية او فى الضرائب والغاء جميع الاصول المالية والاقتصادية الناشئة عن الامتيازات الاجنبية

ثم قال الرئيس مخاطبا عصمت باشا : « ان لى ما اقوله فى هذا الشان فقد صرح حسن بك بالامس اننا متفقون على الغاء الامتيازات الاجنبية اما الان فاراكم فى تعديلكم تطلبون (اعلان الالغاء) فهل تدل هذه الاضافة على المادة أنكم تشكون فى الغاء الامتيازات» . فاجابه عصمت باشا « ان الغاء الامتيازات هو من اعمال هذا المؤتمر الاصلية وقد بحثت الهيئة الحاضرة فى هذا الامر ووافقت عليه . أما التفسير الذى أردنا ان نفسر به الفقرة الثانية منه ازالة كل ابهام يعرض لاننا رأينا ان الافضل ان تكون صيغة الفقرة خالية من كل غموض لا تدع مجالا للتأويل واظن ان الفرق بين الصيغتين هو فى طريقة التعبير فقط لان نصنا اكثر صراحة من نص الحلفاء أما طلبنا حذف الفقرة الاخيرة فهو لاقصاء كل شك يعرض للالغاء الذى لا يجوز ان يقيد بشروط موقتة بعد ان تقرر قبوله من حيث الاساس »

وقال الجنرال بلله « ان حكوماتنا لا تتأخر عن اظهار رغبتها فى الغاء الامتيازات الاجنبية ويجب ان نجد صيغة موافقة لهذه المسألة . وعلى كل فليس بين وفود الحلفاء والوفد التركي خلاف فى الامر . ان فرنسا تنظر الى هذه الامتيازات كأنها اثر من آثار الماضى البعيد ولما كان من القواعد المتفق عليها فى حقوق الدول انه لا يجوز نقض اتفاق مزدوج من دون موافقة الفريقين المتعاقدين ورضائهما فلا يجوز نقض هذا الاتفاق قبل وضع اتفاق اخر يحل محله ولهذا أرى ان الغاء الامتيازات الاجنبية لا يتم الا بعد ابرام المعاهدة الحاضرة» . وأيد السنيور مونتانيا الجنرال بلله فى كلامه وقال « ان على الوفد التركي ان يزيد هذا الموضوع ايضاحا »

وتناول المستر رايان العضو بالوفد البريطانى ومستشار السفارة البريطانية فى الاستانة الموضوع فقال : « ذكر عصمت باشا ان الخلاف لفظى يتعلق بالصيغة التي وضعها الحلفاء وأرى ان الامر على خلاف ذلك فالترك يقولون ان الامتيازات الغيت وانه لا بحث فيها بعد اليوم أما نحن فنهيء جوآ صالحآ لالغائها ووجهة نظرنا هي ان الغاء الامتيازات متوقف على التوقيع على هذه المعاهدة فى حين أن الوفد التركي يعد هذا الالغاء أمرآ واقعا وانى اقترح على عصمت باشا أن يزيدنا ايضاحا ما دام يقول ان المسألة مسألة صيغة وأرجو ان يكتب ذلك بصورة موضحة» . فقال عصمت باشا : « انى قلت ان كيفية الالغاء هى مسأله كتابية فاننا اذا قبلنا الفقرة الثانية من المادة نكون قد رضينا نظاما آخر يحل محل النظام الملغى وما دام الاتفاق الجديد سيوقع عليه فمما لا ريب فيه انه سيكون دستور العمل ولهذا لا يبقى لزوم للتصريح به ثانية وستكون المعاهدة دائمة . ولماذا تقال « انهم متفقون على الالغاء » فى حين ان قرار الالغاء صادر وعلى كل فلا نظن ان الحلفاء يفكرون فى شيء آخر . ونحن نعد الغاء الامتيازات مبدأ أتفق عليه»

وسأل المستر هوراس رمبولد عصمت باشا قائلا : « من اى تاريخ تعترفون بالغاء الامتيازات» فاجابه « انها ملغاة عندنا ولا حاجة لذكر التاريخ » فقال رمبولد : « يظهر انكم تعتبرونها من يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩١٤ » فاجابه عصمت باشا : « نعم انها ملغاة » فقال السنيور مونتانا : « وتعنى انها ملغاة مع وجود العهود القديمة » فاجابه عصمت باشا « لقد ألغت الحرب جميع المعاهدات القديمة ولا توجد اليوم فى تركيا امتيازات للاجانب » فقال السنيور مونتانا « ان الجنرال بلله ذكركم بانه لا يجوز الغاء اتفاق ما من جهة واحدة فلم تتفضلوا بالجواب على هذه النقطة فقال عصمت باشا : « لقد تناقشنا مليا حين ابتداء المؤتمر فى هل الامتيازات الحاضرة ذات جهة واحدة أو جهتين وأوردت أقوال كبار العلماء فى هذا الصدد وأثبت ان الامتيازات ذات جهة واحدة اى انها ممنوحة من جانب واحد فتقرر الغاؤها على أثر ذلك ولكن المادة الحاضرة أفرغت فى صيغة تناقض روح الاتفاق الذى تم ولا ارانى فى حاجة للافاضة فى هذا الموضوع لاننا جميعا متفقون على الغائها » فاجابه المستر هوراس رمبولد « يستطيع الحلفاء قبول الغاء الامتيازات بشرط التوقيع على المعاهدة لان الامتيازات لا تزال موجودة فى نظرنا » فقال عصمت باشا : « ياحضرة الرئيس لا أظنك تجهل انه وقعت بيننا وبينكم حرب لسوء الحظ ولا أظنك تجهل أيضا ان اعلان الحرب يتضمن الغاء المعاهدات الموجودة وهذا ما يجعلنى لا أفهم الغاية من استمرار المناقشة بهذا الصدد فهل يرى حضرة الرئيس ان فى القول بان الامتيازات ملغاة بأسا بعد ما وافق المؤتمر على الغائها من حيث الاساس وماهو الفرق بين أن تكون ملغاة من سنة ١٩١٤ وبين أن تكون من بعد التوقيع على المعاهدة الحاضرة . لقد قلنا أمس جوابا على ما اقترحه البعض فى لجنة المالية بوجوب اعادة الضرائب التي جبيت من الاجانب بعد سنة ١٩١٤ الى أربابها ان القانون لا يشمل ما قبله وما دام الامر كذلك فلا أرى فرقا بين ان يكون تاريخ الالغاء سنة ١٩١٤ أو حين التوقيع على المعاهدة»

فقال المستر رايان : « ان فى كلمة ملغاة محذورا عمليا فاننا لا نقول ان الامتيازات ملغاة قبل أن نعقد بيننا اتفاقا عليها فقد فتحنا محاكم قنصلية فى الاستانة بعد الحرب فاصدرت هذه المحاكم أحكاما صادق عليها صاحب الجلالة مليكنا فهل يسترد جلالة الملك امضاءه اذا وافقنا على الغاء الامتيازات من دون أن نعرف تاريخ الغائها» . وأيد الجنرال بلله المندوب البريطانى وقال : « ان الامتيازات لم تلغ المحاكم الاجنبية » فاجابه عصمت باشا « ربما أعادت بعض الدول المحايدة محاكم بعد الهدنة الامر الذى أجهله بيد ان الذى اؤكده هو ان محاكم الدول المحايدة أقفلت فى زمن الحرب . وفضلا عن ذلك فان فى المعاهدة موادا كثيرة تدفع المحاذير التى تلوح للمستر رايان » . وقال المستر جرو الرقيب الاميركى : « اننى أصرح باسم حكومتى انها لا توافق على الغاء الامتيازات من جهة واحدة وان فى الامكان تعديل هذه الامتيازات بعد مناقشات تدور بين أولى الشأن . أما الغاء العهود الموجودة من جهة واحدة فهذا لا أقبله » وقال السنيور مونتانيا « ان فى المواد الاخرى ما يزيل المحاذير والشبهات وان وجهات نظرنا لتقترب تدريجا ولهذا أرى احالة الامر الى الخبراء القضائيين لوضع صيغة جديدة والتوفيق بين الاقتراحين » وقال عصمت باشا « ان سماع اقوال الرقيب الاميركي التى لا تخرج فى جوهرها عما صرح به سلفه من قبل أمريطول . اننى اكرر القول ان الحرب تلغى الاتفاقات وقد نص فى حقوق الدول على ذلك صراحة . قلت آنفا ان امتيازات الاجانب ألغيت فلا اقبل ان يحل محلها نظام آخر وفى استطاعتنا ان نحيل الامر الى الخبراء لوضع صيغة جديدة بشرط الموافقة على الغائها نهائيا » وقال المستر هوراس رمبولد « ان للوفد البريطانى اقتراحا فى الموضوع وأرى أن نحيله مع المادة الى الخبراء وننتقل الى المناقشة فى المادة السابعة والعشرين » فوافق الحاضرون على ذلك

ثم نظرت اللجنة فى المادة ٢٧ فوافقت على التعديل الذى طلب الفرنسويون ادخاله وهو يقضى بابدال جملة « الفاسيين المقيمين فى المنطقة الفرنسوية » بجملة « الرعايا الفرنسويين » واقترح الايطاليون اعتبار الطرابلسيين الوارد ذكرهم فى الفقرة الثانية من هذه المعاهدة كالرعايا الايطاليين فتقرر ارجاء البت فيها ريثما يتفق عليها بين عصمت باشا والسنيور مونتانيا اتفاقا خاصا

ثم نظرت اللجنة فى شؤون ثانوية اخرى وختمت الجلسة فى الساعة الثامنة مساء

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة المكرمة —

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

الجوزاء	شهر شوال	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	١٠	سبت	١٠٠٠ ٤٩	٩ ٤٧٦	٢٤٤٥	٥٠٨
٦	١١	الاحد	٩ ٩	١٠ ٤٦ ٦	٢٣ ٥	٣٥ ٨
٧	١٢	الاثنين	٩ ٩	١٠ ٤٥ ٥	٢٣ ٥	٣٥ ٨
٨	١٣	ثلاثاء	٨ ٩	١٠ ٤٥ ٥	٢٣ ٥	٣٥ ٨

العدد ٦٩٠ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكرورة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد لهذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من اتى بشىء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذى يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

قرار رسمى

بشأن الاحتياطات الصحية

بحوله تعالى وحسن انظار جلالة ولى النعم ايده الله قد اجتمعت الهيئة الموقعة اسماءها ادناه بادارة الصحة العمومية يوم الاربعاء الموافق ٧ شوال سنة ١٣٤١ للمذاكرة فيما يلزم اجراؤه من شؤون التنظيفات بشوارع «العاصمة» السنية وازقتها تأمينا لراحة الحجاج وسلامتهم وقد كان (فى خلال المذاكرة) لبيانات صاحب النباهة مدير الصحة العمومية وقع عظيم فى القلوب حيث تضمنت تحسن الحالة الصحية وجودتها بالنسبة للسنين الفائتة أقربها السنة الماضية اذ زاد عدد نفوس الحجاج فيها نحو عشرة الاف نفس مع الفرق الظاهر بوفيات السنة الحالية عن التى قبلها طبق «عدد الوفيات» استخرجها من دفاتر ادارته وقد ارتاحت الهيئة غاية الارتياح لذلك ورأت فيما بينها تقرير المواد التالية اخذاً بزيادة الاحتياطات فى مثل هذا الموسم المبارك الذى تكاثرت فيه النفوس من الوافدين الى بيت الله الحرام وحرصا على سلامة الاهلين والحجاج وصونا لمحافظة كيان الصحة وهى:

١ — تشكيل هيئة من رؤساء البلديات الثلاث ووكيل النافعة ومدير الشرطة العمومية ومن الشيخ محمد هرسانى والشيخ عبد الرحيم رشيدى والشيخ حبيب كركدان

٢ — اجتماع الهيئة المذكورة فى كل اسبوع ثلاث مرات، عند الحاجة تجتمع زيادة عما ذكر ويكون حضورها بادارة الصحة العمومية فى الساعة الخامسة نهاراً من الايام المحدودة فى كل اسبوع وهى السبت والثلاثاء والخميس

٣ — من ضمن وظائف هذه الهيئة انتخاب هيئة تفتيشية من ذوى الاقتدار والنشاط نحو اربعة اشخاص ورئيس عليهم لاجل التفتيش على تنظيفات شوارع «العاصمة» وازقتها وسائر الامور المنصوصة بالمواد التالية بنظر مدير الصحة العمومية وتحت رياسة وتفتيش ورقابة مدير المستشفى الاهلى وعليها ان ترفع نتيجة تفتيشها بتقرير للهيئة التى تجتمع بادارة الصحة العمومية بكل اسبوع ثلاث مرات للنظر فيها واجراء ما يلزم نحوها من الامور التى تختص بأى دائرة كانت.

٤ — للهيئة الاساسية الحق فى زيادة البهائم والعملة والعربات عند اللزوم وكذا تعيين ما يلزم للاحوال والترتيبات اللازمة بمدة الحج وخلافها وتقدم بها تقريراً للحكومة.

وظائف الهيئة التفتيشية

٥ — التفتيش على دور الحجاج ومساكنهم لتطبيق الارقام الموضوعة على ابواب الغرف والحجرات على عدد الحجاج الساكنين بها مع البحث والتنقيب عن سائر الامور الحيوية حسب التعليمات الصحية الرسمية (المنشورة فى الصفحة الثالثة بعدد (٥٧٥) من «القبلة» الصادر بتاريخ ٨ شعبان سنة ١٣٤١)

٦ — احراق القمائم بالمستودعات الموضوعة

خارج البلاد

٧ — منع السكان عن القاء القمائم باكناف الدور والازقة

٨ — تجفيف المياه السائلة حول البازانات

٩ — وضع نورة غير مطفية بكل اسبوع فى المراحيض العمومية ومراحيض الدور المرقومة غرفها المسكونة بالحجاج وسد البلاليع السائلة والمستنقعات من بعض البيوت على الخارج

١٠ — رش ما بين «الصفا» و«المروة» بالماء فى زمن الحج وكثرة السعى

١١ — منع الذبائح والقرابين بداخل البيوت والأحوشة

١٢ — منع الباعة من بيع الفواكه الغير ناضجة والمتعفنة والتنبيه على باعة اللحوم والحلويات والشرابات والجبن والتمر بالمحافظة عليها من الذباب بوضع شاش عليها

١٣ — اتيان كل من وجد من البؤساء وذوى العاهات الذين لا يستطيعون السير والنهوض الى مستشفى الصحة العمومية وغير هؤلاء يساقون الى أطراف البلدة كالمعابدة وكذا منع الرقدة فى الجواد والشوارع سيما ما جاور الحرم الشريف

١٤ — على دوائر البلديات اعتباراً من صلاة الجنفى ان تجمع خدمها وسائر الوسائل فتخصص المقادير اللازمة منهم للمراكز والنقاط التي تجرى بها أعمال النظافة بترتيب ملائم للحالة وعلى مفتشى البلدية اعلام رؤسائها بكل ما يرون رفعه من أمور التنظيفات ومن ثم يجرى الحث والتنبيه الشديد على القائمين بالعمل من مفتشى البلدية والعرفاء بعدم أهمال وظائفهم وان يجدوا السير الحثيث نحو التنظيفات سواء كانت بالشوارع العمومية والازقة المزوية باذلين فيها قصارى الجهد فاذا استنسب لدى جلالة ولي النعم أيده الله انفاذها فالامر منوط بعظمته م

١٠ شوال سنة ١٣٤١

مدير الصحة العامة — وكيل النافعة

نديم — يوسف سالم قطان

رئيس مركز البلدية — مدير المستشفى الاهلي

عبد الله مشاط — محمد الحسينى

رئيس الدائرة الثانية للبلدية عمر عقيل — رئيس الدائرة الاولى للبلدية احمد نصير

عضو بالجراية

محمد هرساني

وقد عرض هذا القرار على الاعتاب الهاشمية الملوكية فصدرت الارادة السنية بتنفيذه م

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام

بناء على ان بعض الامضاءات والتواقيع التي ترد فى المخابرات الرسمية والاستدعاآت المقدمة للحكومة غامضة ولا يفهم منها اسم صاحبها ولا لقبه لا نبهامها بالتعليق والتركيب وذلك موجب للاشتباه وتعطيل المعاملات فعليه يقتضى الامر وجوب توضيحها واظهارها بصورة جلية مفسرة يدركها كل أحد، وعلى ذلك فلا يعتبر أى أمضاء غير صريح واضح، كما ان مداد الخطوط والتواقيع يجب ان لا يكون من غير المداد الاسود. ولاحاطة العموم بذلك لزم نشره م

١١ شوال سنة ١٣٤١

حوادث محلية

الاثر العظيم الخالد

انشاء سقيفة المسعى

الاحتفال بختام عملها

مرت العصور، وكرت الدهور، على «المسعى» التي هى احدى المشاعر العظام، وبها يؤدى المسلمون أحد أركان الحج الذى هو أحد أركان الاسلام، — مرت العصور وكرت الدهور على «المسعى» المذكورة من يوم خلقها الله — وهى غير مظللة يعانى الساعين فيها من النساك والحجاج حرارة الشمس وتأثيرات الجو التى لا تخفى أضرارها اللاحقة بالقائمين بهذا الركن الاسلامى العظيم الى أن أتاح الله لها صاحب الجلالة الهاشمية منقذ العرب ومليكهم المفدى حامى حمى الحرمين الشريفين، مولانا (الحسين بن على بن محمد بن عون) الذى أمده الله بتوفيقاته وعناياته وألهمه العناية والاهتمام بصالح العباد والبلاد سيما شعائر الدين المقدسة ومشاعره المعظمة وكل ما يؤمن راحة وفود الله ورواد بيته المقدس فتوجهت همته العلية فى الاونة الاخيرة الى حفظ راحة الساعين بالمسعى فأصدر ارادته السنية بانشاء سقيفة لها فجرى عملها وتم انشاؤها على أحسن طرز وابدع نظام تحت رياسة الشهم الهمام صاحب الهمة العلية الوطنى الغيور الشيخ «عبد الوهاب قزاز» مدير الاشغال والانشاآت العمومية، وهذه السقيفة تمتد من «باب العباس» من جهة «الصفا» الى «المروة» وبذلك أصبحت «المسعى» كلها فى ظل ظليل بهذه السقيفة ما عدا المسافة القصيرة التى من «الصفا» الى «باب العباس» فانها لم تسقف حيث انها مكتنفة بمبانى شاهقة يغنى ظلها عن التسقيف علاوة على ان قسما منها يقع فى مجرى «وادى ابراهيم»، وقد جعل لهذه السقيفة بابان باب من جهة «الصفا» وقد كتبت عليه أبيات رائقة بالخط العريض الجميل للشاعر الكبير الاديب الاريب الشيخ «فؤاد الخطيب»، وهذه هى:

نصر الله تعالى ورعى
ملك العرب (الحسين) الاروعا
مرت الاجيال لم يرفع لهم
غيره الظل الذى قد رفعا
وحمى الاسلام فى خير حمى
فهو ظل الدين والدنيا معا
ضج بالشكر وبالحمد له
كل من طاف ولبى ودعا
وجزى «القزاز» عن همته
خير ما يجزى من نفعا
صدق الله الذى قال لنا:
(ليس للانسان الا ما سعى)

وباب من الجهة التى يخرج منها المار الى «شارع المدعى» وقد كتبت عليه أيضاً ابيات جميلة بالخط العريض الرائق وهى للشاب الاديب المهذب الشيخ «صالح قزاز» وها هى:

لسيد العرب مولى المجد مفخرة
اضحى بها فضله للخلق منشورا
هو (الحسين) لذى أمست مآثره
عظمى واصبح فيها الخير مسطورا
اقام للمشعر الاسنى مظلته
حتى غدا كل من يبغيه مسرورا
بهمة السند «القزاز» من نخرت
به العلا وغدا بالجد مشهورا
فيا مليكا اعز الله محتده
دم فى سرور بسيف الله منصورا
واهنأ بشر واقبال يؤرخه
من سعد حكمك صار السعي مشكورا

١٣٤٩٠ ٨٨ ٢٩١ ١٧٦ ٥٠٧

سنة ١٣٤١

فالقبلة تبارك للحجاج والنساك والعباد بهذه النعمة الكبرى التى افاض الله بها عليهم على يد جلالة المنقذ الاعظم فقد أصبح السعى الان ميسوراً لكل قاصد فى جميع الاوقات بكامل الراحة دون أدنى تأثير أو ضرر ولا شك أنها موفقية كبرى ومأثرة عظمى للحكومة الهاشمية من جملة آثارها وموفقياتها التى تؤمن راحة وفود الله وقصاد بيته أدام الله عليها توفيقاته فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله. هذا وقد رأت الحكومة أن تحتفل رسميا باتمام هذا الاثر العظيم ففى صبيحة يوم الجمعة الماضية اقيمت معالم الاحتفال بغاية الانتظام فى وسط «المسعى» تحت مركز البلدية تجاه باب السلام حيث فرشت البسط العربية النفيسة، وصفت الكراسى والارائك الانيقة، ورفعت الرايات العربية، وحضر قسم من الشرطة بنظام تام، ووضعت فى وسط المحفل المجامر التى يعطر شذا عرفها الارجاء أمام عدة من القراء ظلوا ساعة من الزمن يرتلون آى القرآن الحكيم وروائح الطيب تضوع فتعطر المحفل، وقد حضر الحفلة جمهور عظيم من الحجاج، وكان حضرة الشيخ عبد الوهاب قزاز (مدير الاشغال والانشاآت العمومية القائم باعمال انشاء سقيفة «المسعى» المحتفل باتمامها) هو وهيئات البلديات قائمين خير قيام بنظام هذه الحفلة العظيمة وتنسيقها، وفى نحو الساعة الثانية والنصف انتظم عقد الحفلة حيث حضرت هيئة الحكومة وأركان الدولة يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة كما انه حضرت هيئة العلماء والائمة والخطباء وخدمة المسجد الحرام وأعيان البلاد ووجهاؤها، وقد كان القراء فى خلال ذلك كله يرتلون القرآن، وجميع المحتفلين على غاية من الخشوع والوقار، وفى نحو الساعة الثالثة وقف الجميع مستقبلين «الكعبة» فألقى الشيخ عبد الملك مرداد أحد أئمة المسجد الحرام وخطبائه خطابا ختمه بدعاء بليغ أمن عليه الحاضرون وهتف الجميع بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وقد اشترك فى الهتاف جميع الحاضرين من جماهير الحجاج وأهل البلاد، وهذا هو ذلك الخطاب:

(الحمد لله الذى أهلنا لجوار بيته الشريف، وألبسنا ملابس الأمن والامان بهذا الحرم المنيف، نحمده ان أنعم على عباده المسلمين ببلوغ المأمول والوطر، وتكفل بالزيادة لمن حمده وشكر، ونشكره ان تفضل على كافة المؤمنين بنعمة الاسلام وعظيم منن لا يحصر شكرها ولا يستقصى، وأفاض عليهم من سابغ جوده ورحمته ما لا يمكن ان يضبط أو أن يحصى، ومن علينا جيران بيت الله الحرام، ومدينة سيد الرسل الكرام، بمن أحيا ما اندرس من شعائر السنن والمشاعر العظام، وجعله مظهر خاص عباده، ورأسه فى مهبط الوحى وخير بلاده، خلاصة السادة الأجلاء أمراء هذا البلد المعظم، صاحب السيادة العظمى جلالة مليكنا المفدى المنقذ الاعظم، الذى غرس شجر الامن والامان بهذا البلد الامين، ومدينة جده سيد المرسلين، بل وسائر البلاد العربية، واعلا منار السنة السمحة الحنيفية، ومهد لمشاعرها العظام السبل الواضحة لنا ولسائر الحجج

والوفاد، فصار الجميع، افلاقی ثوب الراحة والهداية والرشاد، (مولانا الحسين بن علي) الذي من جملة مآثره انشاء هذه الظلة بالمسعى الشريف احد مشاعر الاسلام التي أوجبت راحة العباد، ومنعت المضرة عن كافة النساك والعباد، واستوجبت مزيد الشكر المديد لجلالته الملك الوحيد، فان من لم يشكر الناس لم يشكر الله، كما روى عن سيد الشاكرين النبي الاواه، اللهم متعنا ببقاه، وادم لنا عزه وعلاه، محروسا بعين عناية العلى الذي لا ينام، مصونا من نوائب الليالى والايام، اللهم ادم الوية نصره منشورة الذوائب، مشرقة كالشمس يغشى ضوءها المشارق والمغارب، اللهم اجعله مظفرا ببلوغ المرام، مطوقا بالمنن أعناق الخاص والعام، واخذل به الكفرة والملحدين والمفسدين، واجعلنا جميعا قائمين باعلاء كلمة الدين، اللهم اسعفنا باصلاح القلوب، وتفريج الكروب، وازالة الخطوب، واكتب الصحة والعافية والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج، والغزاة والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من أمة سيدنا محمد أجمعين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) انتهى

وعقب ذلك أخذ الجميع مجالسهم وتقدم اذ ذاك حضرة الشاب الاديب المهذب الشيخ «صالح قزاز» وألقى خطابا بليغا كان له الوقع الحسن وهذا هو الخطاب:

«على قدر اهل العزم تأتى العزائم
وتأتى على قدر الكرام المكارم
وتعظم فى عين الصغير صغارها
وتصغر فى عين العظيم العظائم

ثم ان الامور العظام والافعال الجسام هى ثمرات الهمم العالية ونتائج المساعى المتواصلة التى لايقدم عليها الا عظماء الرجال ذوو الايدى العاملة في اقامة مبانى الشرف والنفوس التائقة لتشييد صروح المجد اولئك الذين يستصغرون كل عظيم ويستهينون بكل جسيم

اولئك هم الرجال الذين تعترف لهم الامم بسمو الهمم وعظيم الاعمال ولا تزال تقر لهم بالفضل وتشكر منهم الصنيع مهما تقادم التاريخ ولقد صدق الشاعر العربى حيث يقول:

على قدر أهل العزم تأتى العزائم
وتأتى على قدر الكرام المكارم
وتعظم فى عين الصغير صغارها
وتصغر فى عين العظيم العظائم

اليكم. يا حضار هذا المحفل السامى من الحجاج الكرام والاهالى الاماجد والرجال العاملين ابسط دليل واقرب برهان على صدق ما اقول هذا المحفل الذى نحتفل به اليوم:

أجل. فانا نحتفل اليوم بختام عمل عظيم قام به أعظم رجل فى صحائف تاريخنا المجيد

نعم. نحتفل بختام عمل جليل امتد ظلال منته على رؤوس كافة المسلمين وتقلدت اجيادهم بعقد شكره الثمين وصار لكل فرد منهم نصيب من هذه النعمة الجلى والمأثرة السامية التى فاق سناها النيرين وسمر ابناها الفرقدين وفاح شذاها فى الخافقين.

نحتفل اليوم بكمال هذا العمل الخيرى الذى تكرم به علينا رجل الدنيا وواحدها صاحب الجلالة الهاشمية ولي النعم مليكنا المعظم ايده الله

مليك له فى كل يوم مبرة
يمن بحسناها على أمة العرب

تلك هى اياديه التى لا تحصر. تلك هي الاطواق التى مابرحت تتقلدها أعناق هذه الامة الكريمة تلك هى مكارمه التى مازال يواليها علينا منذ النهضة المباركة الشريفة اذ بعد تخليص. قام لنا بكل عمل عظيم وخير عميم فمن تأسيس المعاهد العلمية واقامة المعالم العمرانية الى تجديد المشاعر الدينية. وها نحن اليوم أمام نعمة كبرى من تلك النعم السامية والاعمال العالية قد اجتمعنا وقلوبنا مفعمة بالفرح والسرور لنفاخر بها ونقوم بترتيل بعض من الشكر الواجب علينا وعلى كافة المسلمين لله سبحانه وتعالى ثم لجلالة مولانا المنقذ نصره الله ولقد حق لشاعرنا العربى أن يؤرخ هذا العمل الجليل ويسطره بمداد الشكر فى قلوب الامة فيقول:

لقد شاد مولانا (الحسين) مليكنا
عظيم الايادى واستحق بها الشكرا
وخلد للتاريخ آيات سؤدد
واشرف أعمال يضيق بها حصرا
مآثرها جلي وادنى امورها
(سقيفة مسعى) جاءت الاية الكبرى
رعى الله بانيها ورافع سمكها
ومن مد فيها من مكارمه الغرا
فيا أيها الساعى الى مشعر الهدى
وقيت بها فيح الهواجر والحرا
ويا ملكا أعطى المفاخر حقها
وكان لنا فى كل نائبة ذخرا
تباشر بخير قلت فيه مؤرخا
لدى عهدك المسعى تفيا يابشرى

٣٥ ٩٩ ٢٠٢ ٤٩١ ٥١٤

سنة ١٣٤١

فنسأل الله تعالى أن يجزيه عنا وعن الامة العربية وعن الاسلام وعن المسلمين خير الجزاء انه سميع الدعاء والسلام «» انتهى

وفى خلال ذلك أديرت كؤوس المرطبات على الجميع وتبادلوا عبارات التبريك والتهانى بهذه المأثرة الكبرى، وقد انتهت الحفلة فكانت شائقة رائعة وتفرق الجميع وكلهم ألسنة شكر وثناء على صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وامده بتوفيقاته وعناياته وابقاه ذخرا للعباد والبلاد آمين «»

وسيعلم الذين...

تقول احدى الزميلات المصرية فى أحد أعدادها الاخيرة بان صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر فاه يوم الخميس صباحا فى مكة المكرمة (أى فى حفلة يوم عيد الفطر التى أشارت اليها «القبلة» فى عددها الذى قبل العدد الماضى) بتصريح خطير عن مضمون مشروع المعاهدة (أى التى أشرنا اليها فى عدد «القبلة» المذكور) الى أن قالت الزميلة وان حكومة فلسطين أصدرت بلاغا رسميا ختمته بقولها: «يجب أن لا يستنتج انه حدث تغيير ما فى نظام فلسطين السياسى» انتهى

وعليه فلا نظن ان وراء ما يفهم من هذه الجملة صراحة لا يقبلها شعور الافراد وتأبى الكملات نسبة مثل هذا لاى من الاحاد والاشخاص!

ولكننا اذا تأملنا ما يقوله حاكم فلسطين المندوب السامي البريطاني فى بلاغه الرسمي المشار اليه وهو: «لا يستنتج انه حدث تغيير ما فى نظام فلسطين السياسى» كما ذكرناه، وطبقناه على ما فتح به فخامة ناظر خارجية بريطانيا المادة الثانية من المعاهدة الجديدة الممضاة من فخامته وهى قوله: (يتعهد صاحب الجلالة البريطانية بهذا أن يعترف ويعضد استقلال العرب وما وراء الاردن وفى سائر البلاد العربية فى جزيرة العرب ما خلا عدن أما فلسطين فان جلالته البريطانية قد سبق وتعهد أن لا يؤتى فى تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها) - نجد أن كلا من القولين ينقض الاخر. وهذا يجعلنا ويجعل كل من تأمل مآل هذه التصريحات لا ندرى أى القولين أحق بالصدق؟! متى كان الامر كذلك أليس أن حكم ما يريده بلاغ المندوب السامى الفلسطينى هذا هو فى الدرجة التي لا نعرف ماذا نصفها به؟ وأليس أن حصر الاستثناء فى عدن الصريح فى مستهل المادة الثانية من العهد الجديد — كاف لنقض ما يقوله البلاغ الرسمى المومى اليه الذى أصدرته حكومة فلسطين؟!

ومع هذا فسيعلم الذين كذبوا أى منقلب ينقلبون!......

لكل عشية بكرة

بل الاجدر بنا أن نصحف قول الشاعر فنقول:

اذا غضبت علينا بناء مصر...
حسبنا الناس كلهم غضابا...

فانا بينما نجد الزميلة الزميلة «الاهرام» تقول فى احد اعدادها الاخيرة تحت عنوان «العرش العربي الوحيد يتهدم» ما قله قولها بان المعاهدة الجديدة تقصد من ارتباط العراق وشرق الاردن بالحجاز ان يكون ذلك جعلا «أى رشوة» لجلالة مولانا المنقذ ليشمل الانتداب البريطانى الاراضى المقدسة أيضا!! فاذا طبقنا أيضا ما فى هذا على أقوال الزميلة صحيفة «السياسة» فى افتتاحية عددها «١٧٤» تحت عنوان: «ماذا استفاد الحجاز من دخوله الحرب» التى يمنعنا ضيق المقام عن الاتيان بها — يجعلنا فى الحيرة التى أوردناها اعلاه من تطبيق مآل بلاغ حكومة فلسطين الرسمى على مؤدى مستهل المادة الثانية من المعاهدة الجديدة كما ذكرناه آنفا. فان الزميلة «الاهرام» تقول بالحاق العراق وفلسطين بالحجاز مهما كانت الحالة و«السياسة» ذات الكياسة والرئاسة تقول فى مقالها المذكور اننا لم نستفد من قيامنا شيئا. وكلا الزميلتين هما على ما يقال من سادة وقادة عالمنا السياسي وصحافته. لذا فلا ينبغى ان نقول على الاقل الا:

اذا غضبت علينا ابناء مصر...
حسبنا الناس كلهم غضابا...

قتل الخراصون!.... وهذا مع ما فى اقوالهم من التناقض!! وسيعلم الذين......

قد قلنا وكررنا اننا لا نريد فتح أبواب المناقشة «والمخارشة» مع الصحف سيما صحفنا العربية لاباء أخلاقنا ما ستجر اليه المناقشة مما يمس الاخلاق. ولكن هذا من مقتضى لقول المأثور «سيأتى زمان لو اعتصم أحدكم فيه برأس جبل أو جحر لتسلط عليه الخ» فان أبدع مما أتينا به أعلاه ما رأيناه أيضا فى الزميلة «الاهرام» ذات الاحترام والمقام بعددها (١٤٠٥٣) تحت عنوان «السياسة اليوم» من المباحث التى كادت تخرج العرب وجزيرتهم من الوجود. فالى الله المشتكى والمرجع اليه. أما تعريضها بما يفهم من تأويلها ما أتت به «القبلة» عن رجعة الجيش الهاشمى من «أبها» وهو قولها (اي القبلة): «ان

من أهم دواعى تلك الرجمة هو خشية تزايد الضغائن والاحقاد بين الاهالى» — فهاهى صورة البرقية الواردة لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من مأمورى تلك المناطق بعث بها الينا الديوان الهاشمى المعالى وهى :

« مكة جلالة الملك المعظم

غزا « مترك » على « آل النمر » من « شهران » (١) حيث انهم واجهوا القوة الهاشمية بالسمع والطاعة ، ذبح منهم ستة وذبحوا « مترك » وسبعة عشر من قومه وغنموا منه خيل وجيش ، بحظ جلالتكم العدو مخذول . مولاى

القنفذة فى ١١ شوال سنة ١٣٤١ »

فهاهى الضغائن وهاهى الحسيات نحو جلالة مولانا المنقذ ، « ومترك » هو أحد القواد المأجورين للوهابية بتعيين الربع مما يغتنمه من أى قبيلة جملا له فليتدبر . وليس معنا ما نقوله الا : « قل تربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى »

لكل نبأ مستقر

ذكرت احدى الصحيفات المصرية أن مولانا السلطان وحيد الدين خان بعد وصوله الى « الطائف » ظهر لرئيس تشريفاته خراج فى فكه ولم يجد فى « الطائف » طبيب أسنان وأن ذلك من جملة أسباب رحلة شوكته ومبارحته الاقطار الحجازية

وما أجدر الصحيفة لو انها أضافت الى هذا السبب عدم وجود مرسح السيدة منيرة مهدية وأشباه ذلك مما هو معلوم ......

الطيران

بين جدة والطائف

ان أحد شباننا الذين تخرجوا احديثا فى فن الطيران — امتطى طيارة سار بها فى الجو متوجها من جدة الى الطائف وحده فلما وصل الى نواحى « وادى الشريف » تاه من الطريق المؤدي الى « الطائف » فسار شمالا من « وادى الشريف » وظل سائرا فى الجوالى ان فرغت مادة محرك الطيارة فاضطر للنزول هنالك فى حرة تبلغ المسافة من جدة اليها ضعفى المسافة التى بين جدة والطائف ، وقد كان بقرب تلك الحرة عربان نارلون فلقى منهم هذا الطيار العناية التامة ، وبعد ان استراح لديهم من وعثاء رحلته أتوا به الى « العاصمة » وبقيت الطيارة هنالك حيث ان عجلاتها تأثرت من نزولها على صخور تلك الحرة ، وقد أرسلت الحكومة مع هذا الطيار الى تلك الحرة أناسا مزودين بالأدوات اللازمة للاتيان بتلك الطيارة

(١) وشهران لا يحتاج أن نقول انهم أعظم قبيلة فى الجنوب الشرقى من مركز « عسير » يضاهون فى المادة والمعنى قبيلة « قحطان » ومن قراهم الشهيرة « خميس مشيط »

توجه

قافلة الزوار الى المدينة

سافرت قافلة الزوار من الحجاج متوجهة من « العاصمة » الى « المدينة المنورة » على طريق البر وقد توجه معظمها بالامس ولا تزال حركة تتابعها مستمرة ، وبلغ عددها حتى امس نحو ستة آلاف جمل محملة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ومتعهم الله بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة

اعلان

من ادارة شرطة « العاصمة »

وجد برباط (مولانا المرحوم الشريف ابى نمى طاب ثراه) الكائن بباب العمرة ساعة بسلسلتها كما انه وجد خلف دار الحكومة السنية ورقة نقدية (بنكنوت) وعليه فمن له ذلك عليه ان يراجع دائرة « العاصمة » ليستلمه بعد اثباته بالعلامات الفارقة ١٠ شوال سنة ١٣٤١

أخبار خارجية

بين بريطانيا العظمى وروسيا

لندن فى ١٠ مايو — انضمت جريدة الديلى تلغراف الى سائر الصحف المحافظة فى استحسان المذكرة المرسلة الى روسيا وأعربت عن ارتياحها الى قرب قطع العلاقات ولكن صحف الصباح الحرة لا تستحسن ان يتجاوز ماتفعله الحكومة البريطانية حد الاحتجاج الشديد وقد انضمت بالاجماع الى العمال فى استهجان ارسال بلاغ نهائي وما قد يتلوه من قطع العلاقات وحجتها فى ذلك فائدة الاتفاق التجاري ووجوب اعادة العلاقات المقررة مع موسكو توطئة لتعمير أوربا . وعزت شدة صيغة المذكرة البريطانية الى المتصلبين فى مجلس الوزراء

وقد كتبت جريدة الديلى نيوز بصراحة كثيرة وقالت ان نقض الاتفاق التجاري فى الدور الحاضر من ادوار نهضة روسيا يكون نكبة تجارية وسياسية وغلطة وجناية وان افضل الطرق لحمل روسيا على التزام جادة الصواب فى المعاملات الدولية . معاملتها على قدم المساواة لا معاملتها كحيوان آبد

لندن فى ١٠ مايو — ثارت ضجة شديدة فى مجلس النواب من جراء ارسال المدرعة هارابل الى ساحل روسيا لتتولى القيام بمهمة حماية الصيادين بعد القبض على باخرة الصيد اللورد استور. وقال المستر رونلد مكنيل ان الباخرة اللورد استور قبض عليها بينما كانت تصيد على مسافة عشرة أميال من ساحل مورومانسك فاصدرت الاوامر للمندوب البريطانى فى موسكو بالوقوف على ما يؤيد صحة هذا الخبر . ثم يطلب اطلاق سراح السفينة حالا بلا شرط ولا قيد وان يعاد بحارتها الى أوطانهم . اما الاوامر التى أصدرت للمدرعة هارابل فهى ان تمنع التعرض للسفن البريطانية فى خارج حدود الاميال الثلاثة وان تستخدم القوة عند الاقتضاء (هتاف عال من انصار الوزارة وصياح من العمال قائلين « حرب أخرى ») . وخاطب المستر لنسبرى انصار الوزارة وصاح بهم والانفعال آخذ منه كل مأخذ « لماذا لا ترسلون اسطولا الى نيويورك انتم ياجماعة الجبناء انكم ترهبون أميركا » وحينئذ توسط رئيس المجلس

ورد المستر رمساي مكدونلد الاهتمام الخطير الذى يشغل بال الجميع وامل ان يستطاع فى الساعة الاخيرة الاحتفاظ بالسلم بين بريطانيا العظمى وروسيا . فأجابه المستر مكنيل قائلا انه ليس هناك شيء يتعلق بأرسال المدرعة هاربل يحمل على التفسير المفعم بالشر الذى يخشى منه المستر مكدونلد

قتل مندوب السوفيات

لوزان فى ١٠ مايو — قتل رجل بنار مسدسه المسيو فورفوسكى مندوب السوفيات وجرح المسيو اهونس رئيس قلم المطبوعات فى سفارة روسيا ببرلين جرحا بالغا والمسيو ستورمر الصحافى الالمانى وكان الثلاثة يتغدون فى الاوتل سسل ويقال ان الجانى سويسري من أعضاء « عصبة فودوى الوطنية »

بعده — ان اسم الجريح الثالث روسى اسمه دفلكوفسكى وليس ستورمر

لوزان فى ٩ مايو — قتل المسيو فورفسكى مندوب السوفيات رميا بالرصاص فى الاوتل سسل (بلوزان) وجرح روسيان آخران وهما المسيو اهرنس والمسيو ديمتريف وكان هؤلاء الروس الثلاثة يتعشون فنهض شاب سويسري كان جالسا الى مائدة مجاورة لهم وأطلق عدة طلقات ثم سلم نفسه الى البوليس

لوزان فى ١٠ مايو — ان اسم جانى جناية الاوتل سسل كونرادى ويظن ان جنايته انتقام شخصى لان البلشفيين قتلوا والده وعمه وعمره ٢٨ سنة وقد ولد فى بتروغراد وقد ذعر الناس الذين كانوا يأكلون فى المطعم وفروا يتدافعون بالمناكب . وقد اطلق كونرادى عددا كبيرا من الطلقات (وفى روايه عشر طلقات) وظل رابط الجأش ثم دعا رجال البوليس اليه وسلم نفسه اليهم

وقد أصيب المسيو اهونس فى ثلاثة مواضع وجرح المسيو دفلكوفسكى (وليس ديمتريف) سكرتير المسيو رفوروفسكى جرحا بالغا والمرجح ان المسيو اهرنس يشفى . اما حالة المسيو دفلكوفسكى فخطيرة

لوزان فى ١٠ مايو — يقال ان كونرادى صاح عند التسليم قائلا « لقد ثأرت لابى وعمى وطهرت البلاد (سويسرا) من البلشفيين » ويقال أيضا ان المسيو اهرنس قال ان الجناية نتيجة الايهام والالتباس اللذين نشأ عن موقف الوفد الروسى الحقيقى فى لوزان ومن عدم اتخاذ البوليس ما يلزم من الاحتياط والظاهر ان المسيو اهرنس حاول ان يشهر مسدسه ولكن اغمى عليه بسبب جروحه

عمال المانيا وأحكام الرور

برلين فى ١٠ مايو — جاء فى تلغراف من اسن ان نقابات العمال (الالمانية) رأت ان تعرب عن استفظاعها لاحكام محكمة فردون فاشارت بالانقطاع التام عن العمل يوم ١١ مايو طبقا للاجراءات التى ستتبعها مصانع كروب واقفال المخازن والدكاكين والمطاعم وايقاف حركة النقل فى الشوارع

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من لسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « بحور الزمن » —

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٩	١٤	اربعاء	٦٦٩	٤٤ ٦١٠	٢٣٦٥	٣٥ ٦٨
١٠	١٥	الخميس	٥ ٦٩	٤٣ ٦١٠	٢٣ ٥	٣٥ ٦٨
١٠	١٦	الجمعة	٤ ٦٩	٤٣ ٦١٠	٢٣٦٥	٢٩ ٦٨